سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٩٩)

معرفة الأجداد

من كتب التاريخ والأنساب التراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١-"بفتحتين رَدًّا إلى صَحِيفة، ثم فُعِلَ بها ما فُعِل بـ «حَنِيفة»، انتهى.

الصَّخْرِي: إلى بَلَد بالأندلس (١)، يُنسب إليها خلف بن مروان بن أمية بن حَيْوَة. «ذكره عياض» (٢).

الصفناقي: بصاد مهملة، وهو السفناقي بالسين (٣)، يُنْظَر.

الصَّفَاقُسي: إلى صَفَاقُس، بالصاد، والفاء، وضم القاف، وبالسين، قال في «القاموس» (٤): بفتح الصاد، وضم القاف، بلد بإفريقية على البحر، شُرْبُهُم من الآبار، انتهى.

الصَّفَوِي: مُعين الدين الشريف محمد مؤلف «جوامع (٥) التبيان تفسير القرآن» (٦) وغيره، وهو ابن عم (٧) السيد عيسى الصَّفَوي شارح «الشفا» (٨)

---

(١)

٢-"قوله: الله واحد ذو (١) أقانيم ثلاثة، والأقانيم هي الوجود والعلم والحياة فَفَرَّ من التثليث ووقع فيه، وأَصْلُ نَسْطُورس (٢) بالفتح لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بِوزانه في العربية فضموها. انتهى «مصباح» (٣).

النَّصْرَوي: بفتح النون، وسكون الصاد، وفي آخرها الراء، والواو، وبياء آخر الحروف، لم يذكرها السمعاني، وذكر النصروبي (٤) بياء (٥) قبل الياء آخر الحروف، والهاء، نسبةً إلى **نصرويه، وهو جد المنتسب** إليه «عبد القادر» (٦).

النطُوبسي: بالنون، ثم المهملة المضمومة، وبعد الواو موحدة، وقبل ياء النسبة مهملة، نسبةً إلى قرية من ضواحي القاهرة، ضبطها البقاعي في «معجمه» في ترجمة علي بن عبد الواحد بن عبد القاهر بن عبد العزيز (٧).

---

(١) في (أ) و (د): وأقانيم. خطأ.

(٢) في (أ) و (ب): نَسْطور. خطأ.

(٣) «المصباح المنير»: (٢/ ٦٠١).

(٤) في (أ) و (د): النصروبي. خطأ، والتصحيح من «الأنساب».

(٥) في (أ) و (ب) و (د): بباء، خطأ، والتصحيح من «الأنساب»، وما وقع في «الجواهر المضية» خطأ، يظهر صوابه مما أثبتناه.

(٦) «الجواهر المضية»: (٢/ ٣٥٢).

---

(١) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ص/١٧٠

(٧) وترجمه السخاوي في «الضوء اللامع»: (٥/ ٢٣٠)، ووقع فيه علي بن عبد الوهاب.". (١)

٣-"يقال لهم الخُضر. وقال أبو عُبيدة معمر بن المُثنَّى: الخُضر هو مالك بن طريف ابن خلف بن محارب بن خصفة كان آدم فسُمي ولدُه الخُضْر، منهم عامر الرَّام ويقال ابن الرَّام أخو الخُضر ذُكِر في من له روايةٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ ومنهم شيبة الخُضري روى عن عروة بن الزُّبير، روى عنه إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة؛ ومنهم صَخر بن الجَعْد الخُضري وغيرهم.

الخِطَامي منسوب إلى خِطامة فَخِذ من طيِّئ؛ منهم بن الغضوبة، ويقال: الغَضُوب الخِطامي الطَّائي **العُماني، وهو جَدُّ أحمد** وعلي ابني حرب الطَّائي، وله خبر عجيب يُخَرَّج في أعلام النبوءة من أخبار الكُهَّان، وفي خبره قال: قلت يا رسول الله إني امرؤٌ من خِطامة طيئ، وإني مولع بالطَّرب وشُرب الخمر، فادع الله يُذهب ذلك عني قال فدعا لي. فأذهب اللهُ عني ما كنت أجد في حديث طويل.

الخَطْمي منسوب إلى خطمة فَخِذ من الأنصار، من الأوس، واسمه عبد الله بن جُشم ابن مالك بن الأوس بن حارثة. منهم عبدُ الله بن يزيد الخَطمي الأنصاري وغيره وعامتهم بالمدينة.

الخَوْلاني منسوب إلى خولان، قبيل كبير، واسم خولان أفْكَلُ بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ،". (٢)

٤-"وينكرون على الرسل ودعوى أنهم من جنسهم طالبون للرئاسة فمنهم من أحسن بطلبها ومنهم من أساء في طلبها حتى قتل، ويجعلون محمداً وموسى من القسم الأول والمسيح من القسم الثاني ويستهزئون بالصلاة والزكاة والصوم والحج الخ اه.

الإسماعيلية:

هم القائلون بانتقال الإمامة بعد جعفر الصادق إلى ابنه الأكبر إسماعيل، انتقلت إليه بعد أبيه دون أخيه موسى الكاظم. وهم يوافقون الإمامة في سوق الإمامة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى جعفر الصادق ثم يعدلون بها عن موسى الكاظم الذي هو الإمام عند الإمامية إلى إسماعيل هذا. ثم يسوقونها في بنيه فيقولون: إن الإمامة انتقلت بعد أمير المؤمنين علي إلى ابنه الحسن ثم إلى أخيه الحسين ثم إلى ابنه علي زين العابدين ثم إلى ابنه محمد الباقر ثم إلى ابنه جعفر الصادق ثم إلى ابنه إسماعيل الذي تنسب إليه هذه الفرقة بالنص إلى ابنه جعفر الصادق ثم إلى ابنه محمد الحبيب ثم إلى ابنه عبيد الله المهدي أول خلفاء الفاطميين ببلاد **المغرب، وهو جد الخلفاء** الفاطميين بمصر، ثم إلى ابنه العزيز بالله أبي منصور نزار ثم

---

(١) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب ص/٢٢٩

(٢) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ص/٥٥

إلى أبنه الظاهر لإعزاز دين الله أبي الحسن علي ثم إلى ابنه المستنصر بالله أبي تميم معد خامس خلفائهم بمصر. ومن هاهنا افترقت الإسماعيلية إلى فرقتين مستعلوية ونزارية. فأما المستعلوية فيقولون: إن الإمامة انتقلت بعد المستنصر بالله إلى ابنه المستعلي بالله أبي القاسم ثالث خلفائهم بمصر ثم إلى ابنه الآمر بأحكام الله أبي علي منصور إلى آخر من جاء بعدهم وهو حادي عشر خلفائهم بمصر. وأما النزارية فأنهم يقولون: إن الإمامة انتقلت بعد المستنصر إلى ابنه نزار بالنص من أبيه المستعلي. ثم الإسماعيلية في الجملة من المستعلوية والنزارية يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الهادية تبعا لإمامهم إسماعيل المذكور، وكان يسمى صاحب الدعوة الهادية – وفي القرن التاسع كانوا يسمون في ديوان الإنشاء بالقصاد وبين العامة بالفداوية – وهو يرون أن الأرواح مسجونة في هذه". (١)

٥-"مزادي حتى أيست قريش مني فخرجت ليلاً وأحرزت فلم أجد أحداً في الغيضة فأخرجت ما أصبت من المال وأخذت الألواح خيفة من قريش تكون لي عندهم براءة، ثم بلغت منزلي فأخذت جملاً وخرجت إلى ذات الحليفة ليلاً. فلما أصبح أتت سيارة يريدون مدين، فسرت معهم لا يدرون من أنا ولا ما معي حتى بلغت مصر فبعت ما معي وأصبت مالاً جليلاً فرجعت فنزلت ينبع على مالك البراض أخي بني كنانة، فقصصت عليه قصتي مع قريش، فقال لي: هاك خمسين ناقة واجعل أنت مثلها وسر بنا إلى كلاب فقلت لها: لا أنا قد وسع علي في رزقي ولكن اشتر لي مائة فاشتراها وسقتها أنا وهو حتى أتينا كلاباً فأرسلنا إلى ابنه جعفر بن كلاب فدفعنا إليه العكرة من النوق، ثم تبعنا كلاب في بيته وهو شيخ كبير فقلت له: لا تموت هزلاً، فلما آتانا قال لي: ارجعوا بالرحب والسعة، فرجعنا من عنده، ثم سرنا إلى سوق عكاظ وأرسلت إلى قريش فشهدت عكاظ ذلك الموسم، ثم انصرفت معهم إلى مكة، فلما ظهر بعض مالي وثبوا علي وقالوا: غدرت وأعلمتهم بما كان من المغارة وأخرجت لهم الألواح فأرسلوا معي خويلد بن أسد بن عبد العزي وخويلد أبو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووهب بن عبد مناف **الزهري وهو جد رسول** الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو آمنة أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فسارا معي وسرت بالألواح حتى دخلت ودخلا معي وعاينا الأشباح قالا لي رد الألواح فرددت كل لوح إلى مكانه وخرجنا واعتونا على حجر عظيم فسددنا به الخلل لئلا يكون القبر ملعبة للسفهاء.

ولاية عمرو بن الحارث بن مضاض

قال أبو محمد: إنه لما هرب الحارث بن مضاض من مكة، ولي الملك بعده". (٢)

٦-"الرحيل وبع ما لك بمأرب من مال، قال: يا بنية الحبر يضيق بذلك الصدر وما على هذا الأمر من صبر. قالت: يا عمرو – النجاء النجاء من أقام غرراً أساء فاعزم ولا يخدعنك المنى فإن العجز عاقبته البلاء وإن الجلوس غرر

---

(١) خطط الشام ٢٥٤/٦

(٢) التيجان في ملوك حمير ص/٢٢١

فالحذر الحذر ولله الفعل والأمر يهلك من يشاء ويذر، فاصدق نفسك ولم ينجو منه ذو ناب ولا ظفر. فكتم عمرو أمره وعزم على بيع ما كان له بمأرب من مساكن وجنات وقصور واجمع أن يرحل بولده وأخوته وقومه وفزع أن ينكر عليه ذلك فأمر بمائة من الإبل فنحرها وذبح

البقر والغنم وكان كثيراً ما يصنع ذلك فأصعم ثلاثة أيام وأرسل في جميع مأرب حتى لا يتخلف عنه أحد وكان عمرو قد أمر ولده ثعلبة العنقاء – وهو أكبر **أولاده، وهو جد الأنصار** – قال: يا ثعلبة إذا أمرتك غداً بأمر فاعصني وأغلظ علي في القول، فإذا ضربتك بالعنزة التي بيدي فالطمني، فقال له: يا أبت لا تساعدني يدي، قال له: إن لم تفعل هلكت أنت وأخوتك وقومك، فقال له: نعم. فلما اجتمع الناس أمره الملك عمرو فأبى عليه وأغلظ له في القول فصربه بالعنزة التي كانت في يده فلطمه ثعلبة ابنه، فقال عمرو: في يوم مجدي يلطم خدي فيه ولدي وأذلاه، فوثب الناس إلى ابنه ليقتلوه إعظاماً للملك، فقال لهم عمرو: لا تقتلوه فإن الرحمة سبقت له في قلبي من السخط، ولكني سأبلغ منه استطال ثعلبة وأطغاه علي المال ولكني سأعدمه وأبيع جميع مالي بمأرب تحت السد ونذر لله نذراً ليفعلن حتى يفقر ثعلبة ويدفع الأموال إلى أخوته وينتقل من مأرب إلى غيرها ويخلف ثعلبة. فقال الناس من أهل الشرف والقوة: اغتنموا من عمرو بن عامر غضبه وابتاعوا منه جميع ما كان له بمأرب فإن هو تمادى على غضبه فقد أفدتم أموالاً". (١)

٧-"فتزوج أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي حفيده أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب وقيل اسمها ليلى (١)، كما أن زواجه من آل الخطاب ما كان ليتم لولا علمهم بحاله وحسن سيرته وخلقه، فقد كان حسن السيرة في شبابه، فضلاً عن التزامه وحرصه على تحصيل العلم واهتمامه بالحديث النبوي الشريف فقد جلس إلى أبي هريرة وغيره من الصحابة وسمع منهم، وقد واصل اهتمامه بالحديث بعد ولايته مصر، فطلب من كثير بن مرة في الشام أن يبعث إليه ما سمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ما كان من طريق أبي هريرة فإنه عنده (٢)، وقد كان والد عمر بن عبد العزيز ذا نفس تواقة إلى معالي الأمور سواء قبل ولايته مصر أو بعدها فحين دخل مصر أيام شبابه تاقت نفسه إليها وتمنى ولايته فنالها (٣)، ثم تاقت إلى الجود فصار أجود أمراء بني أمية وأسخاهم (٤)، فكانت له ألف جفنة كل يوم تنصب حول داره وكانت له مائة جفنة يطاف بها على القبائل تحمل على العجل (٥)، ومن جوده كان يقول: إذا أمكنني الرجل من نفسه حتى أضع معروفي عنده فيده عندي أعظم من يدي عنده (٦). وقد أكثر المؤرخين من الثناء عليه لجوده وهذا الجود كان ممتزجاً باليقين بأن الله سبحانه وتعالى يخلف على من يرزقه فيقول: عجب لمؤمن يؤمن أن الله يرزقه ويخلف عليه كيف يحبس ماله عن عظيم أجر وحسن ثناء، وكان ذا خشية من الله، ونستقرأ هذه الخشية من قوله حين أدركه الموت: وددت أني لم أكن شيئاً مذكوراً، ولوددت أني أكون هذا الماء الجاري أو نبته بأرض الحجاز (٧).

٢ ـ أمه: أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووالدها، عاصم بن عمر بن الخطاب، الفقيه، الشريف

---

(١) التيجان في ملوك حمير ص/٢٧٩

أبو عمرو القرشي العدوي ولد في أيام النبوة وحدّث عن أبيه وأمه هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريّة، وكان طويلاً جسيماً وكان من نبلاء الرجال، ديّنا، خيّراً، صالحاً، وكان بليغاً، فصيحاً، **شاعراً، وهو جد الخليفة** عمر بن عبد العزيز لأُمِّه، مات سنة سبعين، فرثاه ابن عمر أخوه

فليت المنايا كُنَّ خلَّفن عاصماً ... فعشنا جميعاً أو ذهبنا بنا معاً (٨)

وأما جدته لأمه فقد كان لها موقف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فعن عبد الله بن الزبير بن

(١) عبد العزيز بن مروان وسيرته وأثره في أحداث العصر الأموي صـ٥٨.

(٢) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٧).

(٣) الولاة وكتاب القضاة للكندي صـ٥٤.

(٤) معجز الإسلام، خالد محمد خالد صـ٥٥.

(٥) الخطط للمقريزي (١/ ٢١)، بدائع الزهور (١/ ٢٨).

(٦) عبد العزيز بن مروان صـ٥٥.

(٧) المصدر نفسه صـ٥٦ نقلا عن البداية والنهاية.

(٨) سير أعلام النبلاء (٤/ ٩٧).". (١)

٨-"يوارونه التراب ولدت زوجته ابناً. وجمع أصدقاؤه بعض المال للعناية بها، وقد عمرت إلى عام ١٨٣٤ لأنها كانت صلبة العود قوية القلب.

٦ - جيمس بوزويل (١)

أ - الشبل

كان يجري في عروقه الدم الملكي. فأبوه ألكسندر بوزويل، سيد ضيعة أوخنلك في ايرشيز والقاضي بمحكمة إسكتلندة المدنية العليا، سليل لأيرل **أران، وهو جد بعيد** لجيمس الثاني ملك إسكتلندة. أما أمه فتحدرت من إيرل لفوكس الثالث، وكان جد اللورد دارنلي، الذي كان أبا جيمس السادس. وقد ولد جيمس بوزويل بإدنبرة في ٢٩ أكتوبر ١٧٤٠. وكان بوصفه أكبر أبناء ثلاثة الوريث لضيعة أوخنلك المتواضعة (وكان ينطقها آفليك)، ولكن بما أن أباه عمر حتى ١٧٨٢، فقد كان عليه أن يظل غير قانع بما يجريه عليه اللورد من دخل. وأصيب أخوه جون في ١٧٦٢ بأولى نوبات الجنون العديدة وكان بوزويل نفسه فريسة لنوبات من الوهم التمس الشفاء منها في غيبوبة الشراب ودفء أجساد النساء. وقد علمته أمه العقيدة

(١) الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ٩٩/٢

(١) كان اكتشاف يوميات بوزويل من أشد الأحداث إثارة في تاريخ عصرنا الأدبي. وكان قد أوصى بأوراقه لورثته الذين رأوا فيها من الفضائح ما لا يسيغ نشرها. وقد عثر على رزمة منها تحتوي "يومية لندن" في فتركيرن هاوس، قرب أبردين، عام ١٩٣٠. واستكشف كنز أكبر من صناديق وخزانات قلعة مالاهايد قرب ديلن، في ١٩٢٥ - ٤٠. واشترى الكولونل رلف ايشام معظم الأوراق، ثم اشترتها منه جامعة بيل. وقد حققها الأستاذ فردريك أ. بوتل لشركة ماكجرو-هل للنشر، وهي صاحبة الحق الوحيدة في نشرها .. ونحن شاكرون للمحقق وللناشر الإذن لنا بنقل بعض الفقرات من اليومية. وقد ظهر كتاب الأستاذ بوتل "جيمس بوزويل: السنوات الأولى" بعد كتابة هذا الفصل ..". (١)

٩-"احتلال البساسيري للموصل.

عليه الصلاة والسلام ٤٤٨ ¤ ١٠٥٦ ١/٨

جاء البساسيري إلى الموصل ومعه نور الدولة دبيس في جيش كثيف، فاقتتل مع صاحبها قريش ونصره قتلمش ابن عم **طغرلبك، وهو جد ملوك** الروم، فهزمهما البساسيري، وأخذ البلد قهرا، فخطب بها للمصريين، وأخرج كاتبه من السجن، وقد كان أظهر الإسلام ظنا منه أنه ينفعه، فلم ينفعه فقتل، وكذلك خطب للمصريين فيها بالكوفة وواسط وغيرها من البلاد، وعزم طغرلبك على المسير إلى الموصل لمناجزة البساسيري فنهاه الخليفة عن ذلك لضيق الحال وغلاء الأسعار، فلم يقبل فخرج بجيشه قاصدا الموصل بجحافل عظيمة، ومعه الفيلة والمنجنيقات، وكان جيشه لكثرتهم ينهبون القرى، وربما سطوا على بعض الحريم، فكتب الخليفة إلى السلطان ينهاه عن ذلك، فبعث إليه يعتذر لكثرة من معه.

٢/٣". (٢)

١٠-"قيام وقعة بين البساسيري وقريش.

عليه الصلاة والسلام ٤٤٨ رضي الله عنه شوال ¤ ١٠٥٧ ١/٨

نشبت معركة بين البساسيري ومعه نور الدولة دبيس بن مزيد، وبين قريش بن بدران، صاحب الموصل، ومعه قتلمش، وهو ابن عم السلطان **طغرلبك، وهو جد هؤلاء** الملوك أولاد قلج أرسلان، ومعه أيضاً سهم الدولة أبو الفتح بن عمرو، وكانت الحرب عند سنجار، فاقتتلوا، فاشتد القتال بينهم، فانهزم قريش وقتلمش، وقتل من أصحابهما الكثير، ولقي قتلمش من أهل سنجار العنت، وبالغوا في أذاه وأذى أصحابه، وجرح بن بدران، وأتى إلى نور الدولة جريحاً، فأعطاه خلعة كانت قد نفذت من مصر، فلبسها وصار في جملتهم، وساروا إلى الموصل، وخطبوا لخليفة مصر بها، وهو المستنصر بالله، وكانوا قد كاتبوا الخليفة المصري بطاعتهم، فأرسل إليهم الخلع من مصر للبساسيري، ولنور الدولة دبيس بن مزيد، ولجابر بن ناشب،

(١) قصة الحضارة ١٩٣/٤٢

(٢) الموسوعة التاريخية - الدرر السنية ٤٦٢/٣

ولمقبل بن بدران أخي قريش، ولأبي الفتح بن ورام، ونصير بن عمر، وأبي الحسن بن عبدالرحيم، ومحمد بن حماد، وانضاف إليهم قريش بن بدران.

٢/٣". (١)

١١-"*الأغلب بن سالم التميمى

هو الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمى. أحد الأمراء القادة المعروفين **بالشجاعة، وهو جد الأغالبة** ملوك إفريقية، وأول من وليها منهم. كان ممن ساند أبا مسلم الخراسانى، ثم قد م إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث، ولما بلغ المنصور خروج محمد بن الأشعث من إفريقية بعث إلى الأغلب بولاية إفريقية، فلما أتاه العهد قدم القيروان فى جمادى الآخرة سنة (١٤٨ هـ = ٧٦٥ م)، وأخرج جماعة من قواد المُضريّة، وخرج عليه «أبى قرة بن دوناس» الخارجى فى جمع كثير من البربر، فسار إليه الأغلب، فهرب أبو قرة من غير قتال، وسار الأغلب يريد طنجة، فاشتد ذلك على الجند، وكرهوا المسير، وتسللوا إلى القيروان، فلم يبق معه إلا نفر يسير من وجوههم. وكان الحسن بن حرب بتونس، فلما خرج الأغلب يريد أبا قرة، وأرسل فى طلب جميع القواد فى عصره، لحق به بعضهم، وأقبل معهم إلى القيروان، فدخلها، وأخذ سالم بن سوادة عاملها؛ فحبسه. وبلغ الخبر الأغلب فأقبل فى عدة يسيرة، واشتبك مع الحسن فى قتالٍ، تكشف عن هزيمة الحسن، وفراره إلى تونس، ودخول الأغلب القيروان. ثم حشد الحسن جيشه وسار فى عدة عظيمة إلى القيروان، فجمع الأغلب أهل بيته وخاصته، وخرج إليه، فأصابه سهم، فمات منه فى شعبان سنة (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م). فكانت ولايته سنة واحدة وثمانية أشهر.". (٢)

---

(١) الموسوعة التاريخية - الدرر السنية ٤٦٥/٣

(٢) الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٩١/١٠

١٢-"*محمد بن محمد المقرى
هو محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر التلمسانى المقرى، من الفقهاء الأدباء، والمتصوفين العلماء، من كبار علماء المالكية، وقاضى الجماعة بفاس **وتلمسان، وهو جد المقرى** صاحب نفح الطيب. وُلِد محمد المقرى فى تلمسان، وتعلَّم بها على كبار علماء عصره، كأبي زيد عبد الرحمن، وأبى موسى عيسى ابنى محمد بن عبد السلام، وعلى أبي موسى عمران بن موسى بن يوسف وإبراهيم بن حكيم الكنانى. ودرس العربية والفقه والتفسير وحفظ الحديث الشريف، وتعلم الأخبار والتاريخ والآداب، وله علم فى الجدل والمنطق والكتابه ونظم الشعر.
وكان يحب الرحلة، فرحل إلى فاس فتولى القضاء بها، فكان حسن السيرة، وأحبه الناس، ورحل إلى بجاية وتونس، وحج بيت الله الحرام، ودخل دمشق وبيت المقدس. وتوفى محمد بن محمد المقرى بفاس سنة (٧٥٨هـ = ١٣٥٧م) ودفن فى تلمسان.
أهم كتبه: كتاب القواعد، وكتاب الحقائق والرقائق، وكتاب المحاضرات، وكتاب التحف والطرف وكتاب رحلة المتبتل، وكتاب إقامة المريدين.". (١)

١٣-"خبر ابي مسلم وابتداء أمره قال أبو الخطاب: كان أبو مسلم من أهل أصبهان، ولد في منزل عيسى بن معقل العجلي (١) ونشأ مع ولده، فقطع الطريق على قوم من التجار في ضياع عيسى بن معقل، وذلك في إمارة خالد بن عبد الله القسري على العراق، فسأل خالد عن عيسى فأخبر أنه يشتمل على اللصوص وأنه لهم معقل يأوون إليه، فوجه إليه خالد من أتى به، فتناوله بقضيب كان في يده وأمر بضربه وحبسه في السجن بالكوفة، وأبو مسلم معه يومئذ غلام يخدمه. وكان خالد قد حبس قوما من شيعة بني العباس من أهل الكوفة وقوما من شيعتهم من أهل خراسان بعث بهم إليه (٢) أسد بن عبد الله فيهم رجل يقال له حفص الاسير، وكان أبو مسلم يسمع الشيعة الذين في الحبس يتذاكرون الدعوة فيصغي لقولهم حتى وعى بعضه فأعجبه وأخذ بقلبه، وكان يكثر لزوم أبي موسى عيسى بن
إبراهيم السراج من أهل الكوفة، وكان من علماء الشيعة، فلذلك قيل إن أبا مسلم كان سراجا (٣).
وكان من في السجن بالكوفة يرسلون أبا مسلم في

(١) الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٩٩١/١٠

(١) يضيف كتاب التاريخ ص ٢٥٩ أ " وهو جد أبي دلف العجلي ".
وانظر العيون والحدائق ج ٣ ص ١٨٢ – ١٨٣ وأنساب الاشراف ج ٣ ص ٣٨٢.
(٢) في الاصل: " إلى " والتصويب في كتاب التاريخ ص ٢٥٩ ب.
(٣) في أنساب الاشراف ج ٣ ص ٣٨٣: " وكان إدريس وعيسى ابنا معقل محبوسين بالكوفة مع قوم حبسهم يوسف بن عمر من أهل الجبل بسبب الخراج، فكان أبو مسلم يخدمهما ويقضي = [*]". (١)

١٤-"آل باحنين :

... أسرة قيل إنها من كندة (جواهر الأحقاف ج ٢ ص ١١) .

الحوافل :

... قبيلة من أهل شمعه من العوالق السفلى (الجازع ص ٦٧) .

بنو حوت :

... بطن قديم من كندة (القلقشندي ص ٢٣٩) .

آل حوثرة :

... قبيلة من الموسطه من يافع العليا هم : آل علي جابر ، آل الجهوري ، آل على بن ناجي (البطاطي ص ٩٢) .

آل باحويرث :

... أسرة تسكن الخريبة .

آل حويلان :

... قبيلة من نهد (الشاطري ج ٢ ص ٣٦٤) .

آل باحيان :

... قبيلة من بلعبيد هم : الكرب ، آل حيدرة ، المشايعة ، آل عمرو ، تسكن أودية عرما ودهر وشبوة (الشاطري ج ٢ ص ٣٦٧) .

آل حيدرة :

... قبيلة قيل هم من تميم ، تسكن عطفة بن حيدرة (الجنوب العربي ص ٢٠٣) وذكر الحداد آل حيدرة قبيلة تسكن وادي رخية من قراهم : روضاح، علوجة ، صنا ، القرقر ، صو ، وعد منهم : آل غانم ، آل سالم ، آل قصير ، آل قيران ، آل طويل (الشامل ص ١٣٢) .

---

(١) أخبار الدولة العباسية ص/٢٥٣

... وجاء عند السقاف أنهم من بني ظنه ، يرجعان إلى روح وهو جد آل تميم (السقاف مجلة العرب ج ٧ ص ٣٣٥) .

آل حيران :

... قبيلة من الكرب (الشاطري ج ٢ ص ٣٦٧) .

آل الحيق :

... قبيلة من سيبان ، تسكن وادي حويرة على الساحل بين المكلا وشحير ، حتى رأس حويرة . يقال أنهم من السموح .

آل الحييد :

... بيت من السادة ، من ذرية أبي بكر بن حسن بن حسين (خدمة العشيرة ص ٣٥) .

... حرف الخاء ...

الخامعة :

... قبيلة شهيرة من الزي من سيبان ، تسكن جانب من شعاب حموضة الغربية وبلدة الرشيد ، وبعض الشعاب التي تصب في وادي ليسر .

... وهم (آل باصرة ، آل باقديم ، آل باسلوم ، آل بارشيد (الشاطري ج ٢ ص ٣٥٩) ، آل بلجهم ، آل باقعر .

آل خراقه :

... قبيله من أهل سليمان من ذييب .

آل باخربوش :

... أسرة تسكن "إلمر" في ريدة الدين (الشامل ص ٩٧) .

آل باخرخور :

... قبيله من ذييب يسكنون "الرحبة" هم أهل عميرة ، أهل لعيشوم ، أهل جليجل .

آل خرد :

... بيت من السادة ، يسكن بظه وتريم ، هم بنو زين بن علي بن خرد (خدمة العشيرة ص ٤٤) .

الخرشان :". (١)

١٥-"الحميدي مجرن نجم فارس مطلق عمرو قرينيس سمير شلاش بنية أسعد صفوق محمد مسلط فهد فرحان عبد الكريم عبد الرزاق طلال فارس سلطان ملحم مسلط مشمل الحميدي محمد الشيوخ عبد الَمْحسن صفوك مطلق فواز عبد الكريم نزار محمد سميط كردي سطام هيجل " هيكل " مشعل وفرحان بن صفوق أولاده كثيرون وهم: ١ - عبد العزيز ٤

(١) إدراك الفوت في ذكر قبائل تاريخ حضرموت ص/٢٦

– شلال وهؤلاء أولاد درة ٥ – فيصل ٦ – عبد الَمْحسن ٧ – هايس أولاد السرحة ٨ – ثويني ٩ – العاصي ١٠ – مجول أولاد جزعة ١١ – جارالله ١٢ – مطلق ويقال له ابن العيط من زوجته بنت نوير العيط ١٣ – الحميدي ١٤ – زيد ١٥ – أحمد ويقال لهم الباشات " أولاد الجرجرية " ١٦ – ميزر ١٧ – سلطان وهذا ابن بهيمة بنت ابن قشعم ويقال له ابن الجشعمية.

من هؤلاء فيصل والحميدي وأَحمد وزيد لايزالَوْن في قيد الحياة. وإن عبد العزيز ترك عقيل الياور وهو " أَمير شمر " اليوم وشيخ مشايخهم. وهؤلاء نقول فيهم مَا تيسرت لنا معرفته: ١ – محمد: وهو الجد الأعلى الذي تسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم آل محمد. ويقال إنهم كانوا سبعة من الأخوة أحدهم " الصديد " **وهو جد** " الصديد " وآخر هو جد البريج من الخرصة. والباقون مَاتوا بلا عقب. ومن هذا يعلَمْ أن " آل محمد " أو من يمتون إلى جد واحد هم هؤلاء.

٢ – سالَمْ: وهذا هو الَمْعنى بقول شاعرهم:

مِنْ دَوْرِ سَالِمْ وَالشِّرِيف ... مَا حنَا لِلقَاسِي ليانْ

حِنَّا كمَا غِشَّ الْعراق ... نلْحَقْ عَلى طوْل الزَّمَان

ومن هذا البيت يستدل البعض على أنهم من الشرفاء. والظاهر أنه يشير إلى وقعة جرت لسالَمْ مع الشريف الَمْعاصر له لا باعتبار جد لهم.

٣ – مَانع.

٤ – مشعل: وهذا يمتون إليه بالنسب الأقرب فيقال لهم آل مشعل ونخوتهم الأخيرة نشأت من زمنه وهي " حرشة وأنا ابن مشعل " ويقول قائلهم:

مرد على سرد من أَولاد مزيد ... حمَاة الدار لياجاه البلا من ضديده

اللي جمع وكرين في وكر واحد ... العين توه مَا تهنَّا رقيده

تصافوا الصيداد هم وآل مشعل ... وتبشرت النوق بايام عيده

وآل مشعل هم آل محمد، والصيداد آل صديد، وهم من آل محمد، أو كمَا قلت سابقاً من إخوة آل محمد رؤساء الصايح على اختلاف في ذلك، ويجمعهم **مزيد وهو جد أعلى**.

٥ – محسن ٦ – مجرن ٧ – الجعيري ٨ – الحميدي: هو والد فارس الجرباء ويعرف ب " الأمسح " لأنه ولد وعينه مسحاء فلَمْ يظهر لها أثر، ويعد من مشاهير شيوخ آل محمد. وقد ترك أولاده ذكراً ذائعاً وهم مطلق وفارس ومن يليهم وهم ألصق بنا وحوادثهم قريبة منا ولا تزال ترددها التواريخ أو تتناقلها الألسن. ومن أولاد الحميدي " عمرو " ومنه آل عمرو أخي فارس..ولا يزال فرعهم معروفاً.". (١)

(١) آل الجرباء في التاريخ والأدب ص/٤٨

١٦-"""""""" صفحة رقم ٢٦٠ """""""

عن جماعة من أهلها ، وبأوريولة عن أبي الحسن بن بقي ، وبمالقة عن آخرين ، وتحصل له جماعة نيفوا على الستين .

تصانيفه

منها المسلسلات ، والأربعون حديثاً ، والترشيد في صناعة التجويد ، وبرنامج رواياته وهو نبيل .

شعره ، كان يقرض شعراً لا يرضى لمثله ، ممن برز تبريزه في المعارف .

مولده

يوم الخميس لإثني عشر ليلة بقيت من شوال سنة خمسين وستمائة .

وفاته

توفي بغرناطة لأربع عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع و تسعين وستمائة .

الحسن بن محمد بن الحسن النباهي الجذامي

من أهل مالقة ، يكنى أبا علي .

أوليته

قال القاضي المؤرخ أبو عبد الله بن أبي عسكر فيه ، من حسباء مالقة وأعيانها وقضاتها **، وهو جد بني** الحسن المالقيين ، وبيته بيت قضاء وعلم وجلالة ، لم يزالوا يرثون ذلك كابراً عن كابر ، استقضى جده المنصور بن أبي عامر ، وكانت له ولأصحابه حكاية مع المنصور . قال القاضي ابن بياض ، أخبرني أبي ، قال : اجتمعنا يوماً في منتزه لنا بجهة الناعورة بقرطبة مع المنصور بن أبي عامر في حداثة سنه ، وأوان طلبه ، وهو مرتج مؤمل ، ومعنا ابن عمه عمرو بن عبد الله بن عسكلاجة ، والكاتب ابن المرعزي ، والفقيه أبوالحسن المالقي ، وكانت سفرة فيها طعام ، فقال ابن أبي عامر من ذلك الكلام الذي كان يتكلم به ، لا بد أن نملك الأندلس ، ونحن نضحك منه ومن قوله . ثم قال : يتمنى كل واحد منكم على ما شاء أوليه ، فقال عمرو : أتمنى أن توليني المدينة ، نضرب ظهور الجنات ، وقال ابن المرعزي : وأنا أشتهي الأسفح ، القضاء في أحكام السوق ، وقال أبوالحسن : وأنا أحب هذه أن توليني قضاء مالقة بلدي .". (١)

١٧-"ونادمتُ الملوكَ مِن آل عمرو ... وبعدُهُم بني ماء السَّماء

وحقّ لمن آتتْ مائتان عاماً ... عليه أن يمل مِن الشواء

قال الصولي: وكنّا يوماً عند المغيرة بن محمد المهلبي، فقال له رجل: كم كان سن يزيد بن المهذب يومئذ. فجعل جوابه إنشاداً بمبلغه فقال: أنشدني التّوجي لحمزة بن بيض الحنفي فيه يرثيه:

أغلق دونَ السّماح والنَجدة ... والمجدُ باب خروجُه أشِبُ

يانَ ثلاثٍ وأربعين مضَتْ ... لا صريحَ واهن ولا ثلبُ

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة ـ موافقا للمطبوع ١/٢٦٠

لا بطر إن تتابعتْ نِعَم ... وصابر في البلاء محتسبُ

برزت سبق الجواد في مهل ... وقصرَتْ دون سبقك العربُ

فصل

في حكام العرب في الجاهلية

قال أبو عبد الله: حكام العرب في الجاهلية عبد المطلب بن هاشم وأبو طالب بن عبد المطلب والعاصي بن وائل والعلاء بن حارثة الثقفي. وحكام كنانة: يعمر بن الشّداخ وصفوان بن أمية بن الحارث، وسلم بن نوفل أحد بني الديك بن بكر. ومن بني أسد: ربيعة بن حمار أحد بني سعد بن ثعلبة بن دودان وله يقول الأعشى:

وإذا طلبتَ المجد أين محلهُ ... فاعمد لبيت ربيعةَ بن حدارِ

يهبُ التحيةَ والجوادَ بسرجِهِ ... والأدمَ بين لواقحٍ وعِشار

وهو الذي حكم بين حاجب بن زرارة وخالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل فنفر حاجباً على خالد.

وحكام قيس: عامر بن الظرب وسنان بن أبي حارثة المري، وغيلان بن سلمة الثقفي، وكانت له ثلاثة أيام: يوم ينشد الناس بشعره، ويوم يحكم فيه بين الناس ويوم يقعد فيه للناس فيزار وينظر إلى سرره وجماله. وجاء الإسلام وعنده عشر نسوة فخيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار منهن أربعاً فصارت سنة. قال: وقتلت بنو أسد من الأشراف حجر بن عمرو بن الشريد السّلمي، وربيعة بن مالك الجعفري أبا لبيد الشاعر، وعتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي. وزعموا أنهم قتلوا شهاباً جَد عتيبة، وبدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن عيسى **الفزاري وهو جد عيينة** بن حصن بن حذيفة بن بدر.

فصل

في أوقات التواريخ

في أوقات التاريخ إنما غلبت العرب الليالي على الأيام في التاريخ، فقيل: كتبت لخمس بقين، وأنتَ في اليوم لأنَ ليلة الشهر سبقت يومه، ولم يلدها وولدته ولأنَ الأهلّة لليالي دون الأيام، وفيها دخول الشّهر، ولذلك ما ذكرها الله تعالى إلا وقدمَ الليالي على الأيام قال تعالى:)سَبْعَ ليالٍ وثمانيةَ أيام حُسوماً) سورة الحاقة، الآية: ٧، وقال تعالى:)يولج الليلَ في النَهار) سورة فاطر، الآية: ١٣، وقال تعالى:)سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين) سورة سبأ، الآية: ١٨، والعرب تستعمل الليل في الأشياء التي يشاركها فيها النهار دون النهار، وإن كانت لا تتم إلا به قال تعالى:)وواعدنا موسى ثلاثين ليلةً وأتممناها بِعَشرٍ) سورة الأعراف، الآية: ١٤٢، وقال الفرّاء: ولقد دعاهم تغليب الليل على الأيام إلى أن قالوا: صمنا عشراً من الشهر. قال: وقال أنو شروان: اليوم عشر من الشهر ويقولون: عندي عشر من الإبل وإنْ كانت ذكوراً، وعشر من الشّاء وإن كانت كباشاً، ويقولون: أدركنا الليل بموضع كذا لأنّه أول ألا ترى قول النّابغة:

فإنكَ كالليلِ الذي هو مُدرِكي ... وإن خِلْتُ أن المنتأى عنك واسِعُ

ولم يقل كالنّهار. وحكى بعضهم أن العرب تقول في اللحم: ابن يومه، وفي الخبز ابن ليلة، وفي النبيذ ابن سنة وأنشد:

وفتيان صِدقٍ لا تغب لحامُهُم ... إذا شبه النجم الصوار المنفرا

ومدح حميد الطوسي علي بن جبلة بمثل قول النابغة، فقرن إلى الليل النهار فقال:

وَمَا لامرئ حاولتُه منكَ مهرب ... ولو رفعته في السماء الطوالِعُ

بل هارب لا يهتدي لمكانِهِ ... ظلام ولا ضوء من الصبحِ ساطِعُ

وقال عبيدُ لله بن عبد الله في معنى قول النابغة:

إني وإن حدثتُ نفسي أنني ... أفوتكَ إن الرأيَ منّي لعاذِبُ

لأنك لي مثل المكانِ المحيط بي ... من الأرض أنى استَنهضَتني المذاهبُ". (١)

١٨-"وكان " خواجا شيخ العشائر ومدبرها قدر باد ولاء. وكان " مقدما في الأكراد، موسوما بالشجاعة، فحين حصل بالقلعة شق ثيابه وجمع الناس، ونفذ إلى الأمير أبي نصر فقال له: تعطي الحيل أعنتها إلى أرزن وتبادر بالسبق فوصل إليه من غدوه فأعلمه بالحال، وأقام بأرزن إلى أن عبرت خيل شروة في طلبه، فلما علموا أنه قد حصل في قلعة أرزن وأمن على نفسه، عادوا إلى شروة وأن خواجا اجتمع بالأمير وعرفه الحال، وأنه له وبين يديه. وأحضر خواجا أبا الأمير – مروان – وأمه من تربة الأمير أبي عليّ وتحدث معهم، وحلف بين أيديهم أنه لا يخالف أمره، وأحضر القاضي والشهود واستوثق منه بين أيديهم. فلما وثق منه خرج وجمع الأكراد والعشائر. ونادى بثأر الأمير أبي منصور فأطاعته العشائر بأسرها، وحلفوا ألا يعودوا دون قتل شروة ولا يطالبوه بعطاء إلى أن يملك البلاد. فسار في خلق عظيم وكبس الربض وقتل خلقا عظيما، وأخذ أموالا عظيمة لا تحصى كثرة، وانهزم عسكر شروة وغنموا ما كان معهم وقتلوا منهم خلقا وعادوا إلى أرزن.

وكان مقدم العساكر خواجا أبو القاسم، والأمير مقيم بأرزن فأطلق لهم جميع الغنيمة، وحكم لأبي القاسم في بيوت الأموال فأعطى الناس.

وخرج ثانية بنفسه وجميع العشائر وخواجا، ونزل على أربعة فراسخ من البلد، فأقام هناك. فندم شروة على ما كان منه " لأنه "كان قد أساء إلى جماعة من أهل البلد، فعاد أحسن إليهم. فأشار عليه ابن فيلوس بمكاتبة ملك الروم فنفذ إليه هدايا وتحفا، فسمع بذلك أهل البلد فكرهوه، ولعنوا شروة وابن فيلوس فكانا يسمعان لعنتهما.

ثم إن شروة جمع ما كان عنده من الأموال والجواهر في صناديق. وكان بينه وبين أبي طاهر بن دمنة محبة ومودة فنفذ إليه وقال له: إما أن تسير إلي وإما أن تنفذ لي ثقتك، فنفذ له حاجبه وصهره على ابنته القائد مرتج فسلم إليه تلك الأموال على سبيل الوديعة بعد ما أراه إياها قطعة قطعة، وكيسا كيسا، وزنا وعينا ووصفا، وحملت الأموال إلى آمد. وحلف له ابن دمنة وحلف شروة أيضا أنهما يكونان يدا واحدة...

فمضى شروة إلى آمد واستوثق منه، وعاد إلى ميافارقين وثبت في قلوب الناس أن شروة معول على تسليم البلد إلى ملك الروم، والإيقاع بهم يوم الجمعة عند الصلاة.

" فلما كان يوم الجمعة حضر ابن فيلوس، ومعه خلق عظيم فلم يشك الناس، وكانوا وجلين من نوبة الأمير " أبي " علي

---

(١) الأزمنة والأمكنة ص/٢٤١

ويوم العيد فثاروا عليه فانهزم منهم فطلبوه. فرموهم الكرج بالنشاب فقتل منهم جماعة وخرج شروة، وسكن الناس فقاتلوه فدخل القصر وفتح الخزاين وفرقها على الجند، وقاتل، وقتل من الفريقين مقتلة عظيمة، وانهزم شروة وقتل ابن فيلوس وجر الصبيان جثته في أزقة المدينة ومثلوا به، ونجا شروة فتحصن ببرج الملك واستصرخ بمشايخ البلد فجاءوا إليه فاستأمنهم فأمنوه، وتوسطوا أمره مع الأمير أبي نصر فنزل إليهم واستحلفهم في دار رجل منهم كان مقدما مسموع الكلمة يسمى أبا الطيب محمد بن عبد المجيد ابن المحور، وهو جد أب شيخ الشيوخ أبي الحسن علي بن المحور، فاجتمعوا عليه مدة ثم اختلفوا، فنهاهم فلم ينتهوا، وهدموا القصر العتيق ونهبوا ما فيه واستولوا عليه، وكتبوا إلى الأمير أبي نصر أن يحضر إليهم فحضر وطالبهم بتسليم البلد وشروة فلم يفعلوا، وقالوا: قَدْ أمّنّاه على نفسه وماله.

ووقع الخلف بينهم فنهاهم الشيخ أبو الطيب بن المحور فلم يقبلوا، فأخرج نفسه من بينهم، وانفرد في داره وقال: لا أدخل فيما أنتم فيه، فقدموا رجلا آخر يُعرف بابي طاهر بن الحمامي، وكان ممن يُرجع إلى رأيه مدة، ثم رأى خُلفهم، فانعزل عنهم. فرجعوا إلى شيخ منهم من مقدمي السوق، يسمى أحمد ابن وصيف البزاز، وكان من الشهود. وكان له صديق يعرف بابن " أبي " الريحان، وكان له أتباع فأحضره، واتفقا كلاهما، وشرعا في حفظ البلد، والنظر في أحوال الناس وقويت يده، واسترجع بعض ما نهب، وحصَّل مالا عظيما.

ثم إن الأمير أبا نصر أوقع بالناس القتال، وجدَّ في حصار وقطع الميرة، وضايق البلد مضايقة شديدة، فخاف ابن وصيف أن يستجيب العامة للأمير أبي نصر ويبقى هو العدو. فراسل الأمير أبا نصر يطلب أيمانه وأيمان خواجا أبي القاسم، وشرط لنفسه ما أراد، واستظهر بما أمكنه فأجيب إلى ذلك.". (١)

١٩-"(قبر وجدنا) بالقرب من قبر الواسطي - المذكور من جهة القبلة قبر على جانب الطريق السالك يعرف بقبر وجدنا والسبب في ذلك انه مر اثنان وهو راكب فقرأ عنده قوله تعالى (ووجوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا) فأجاب من القبر بقوله وجدنا وجدنا حتى سمعه ذلك الرجل وهو قبر مشهور عليه أحجار كبار ولا يعرف اسم صاحبه وإنما يعرف بقبر وجدنا وقد وهم بعض الناس فظنه قبر الواسطي وليس كذلك فإن ذاك اسمه مكتوب على القبر وهذا ليس عليه كتابة وحكي ان بعض الناس اخذ الأحجار التي على قبر وجدنا ونقلها إلى مكان آخر فأصبح وقد وجدها على القبر كما كانت فعد ذلك من كراماته رحمه الله الفقيه شرف الدين قاسم بن الشيخ القدوة علم الدين سليمان بن شرف الدين قاسم الحوراني نزيل القدس الشريف كان موجودا في سنة ست وتسعين وستمائة وهو جد بني قاسم المشهورين بالقواسمه وكان له وصلة بالأمير سنجر الدويدار واقف الدويدارية بباب شرف الأنبياء وجعله مشارفا لمدرسته وأشركه في النظر مع ولده جمال الدين موسى وعين ذلك في كتاب وقفه - المتقدم ذكر تاريخه عند ذكر المدرسة الشيخ أبو يعقوب المغربي المقيم بالقدس الشريف كان الناس يجتمعون به وهو منقطع بالمسجد الأقصى توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة الشيخ الصالح العابد الزاهد جلال الدين أبو اسحاق إبراهيم بن الصدر زين الدين محمد بن أحمد بن محمود بن محمد العقيلي

---

(١) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ص/١٦٧

المعروف بابن القلانسي ولد سنة أربع وخمسين وستمائة سمع على جماعة واشتغل بصناعة الكتابة ثم انقطع وترك ذلك كله واقبل على العبادة والزهادة وبنى له الأمراء بمصر زاوية وترددوا اليه وكان فيه بشاشة وقضاء حاجة وكان ثقيل السمع ١٥٣ ثم انتقل إلى القدس وقدم دمشق وحدث بها ثم عاد إلى القدس وتوفي ليلة الأحد الثالث من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن بماملا رحمه الله الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المصري القصرى توفي يوم الخميس ثالث ذي". (١)

٢٠-"الجُعْفي والجُعْفي الأول منسوب إلى القبيلة وفيهم كثرة الثاني تزوّج في الجعفيّين فنُسب إليهم وليس منهم منهم محمد ابن أبان بن صالح بن عمر الجعفي مولى لقريش تزّوج في الجعفيّين فنسب إليهم. وهو جدّ عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الملقّب مشكدانة وكانت كنيته أبا عمرو من أهل الكوفة هكذا ذكره أبو حاتم بن حّبان في الضعفاء.

الجَمَلي والجَمَلّي الأول منسوب إلى ... الثاني منسوب إلى جَمَل مراد منهم محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة الجمَلي مولى مراد يكنى أبا الحرث روى عن عبد الله بن وهب وغيره.

الجُوبَاري والجُوبَاري والجُوبَاري والجُوبَاري الأول لقلب يحيى بن خلف أبي أسامة الباهلي البصري يعرف بالجُوباري سمع المعتمر بن سليمان روى عنه مسلم بن الحّجاج الثاني منسوب إلى جُوبار هراة منهم احمد بن عبد الله الجرباري كان ممّن يضع الحديث على رسول الله صلعم الثالث جُوبار جرجان منهم طلحة ابن أبي طلحة الجُوباري الجرحاني حدّث عن يحيى بن يحيى قال أبو بكر الإسماعيلي كتبت عنه وأنا صغير وهو مغمور عليه الرابع منسوب إلى محلّة بأصبهان يقال لها جوبارة حدّثنا من أهلها جماعة ونُسب بعضهم إلى المحلّة منهم شيخُنا ابو بكر محمد بن علي السمسار كان أصحابنا يقولون الجُوباري، ورئيس البلدة أبو عبد الله القاسم ابن الفضل بن احمد بن محمود الجُوباري وغيرهم.

الجُوري والجُوري الأول من جُور فارس منهم محمد بن إبراهيم بن عمران بن موسى الجُوري الاديب النحوي أبو بكر من جُور فارس سمع حّماد بن مُدرك ويعقوب بن درستويه الفارسيّين روى عنه أبو عبد الله الحاكم ونسبّهُ، ومحمد بن يزداد الجُوري حدّث عنه أبو بكر بن عبدان الثاني منسوب إلى جُور نيسابور منهم محمد بن يزيد الجُوري النيسابوري حدّث عنه أبو سعد المالينب وغيره، وعمر بن أحمد بن موسى بن منصور الجُوري حدّث عنه أصحابُنا وروى عن أبي الحسن عبد الرحمن بن أبرهيم المُزَكّى وغيره.

الجَوْزقي والجَوْزقي الاول منسوب إلى جوزق نيسابور منهم أبو بكر الجوزقي صاحب كتاب المتّفق وغيره الثاني منسوب إلى جوزق هراة منهم اسحق بن احمد بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الجوزقي الهروي الحافظ ذكره الإدريسي في تاريخ سمرقند.

الجَهْمي والجَهْمي الاول منسوب إلى مذهب الجهم بن صَفوان الثاني واقد بن عبد الله الجَهْمي حدّث عن أبيه عن جدّه كَشَد بن مالك الصحابي روي حديثه أبو غسّان ألكناني محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز عن واقد هذا.

---

(١) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ص/١٤٧

الجُهَني والجُهَني والجُهَني الاول من جُهَيْنة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة منهم عقبة بن عامر أبن عبس الجهني له صحبة، وعبد الله بن عُكيم أبو معبد الجهني، وزيد بن وهب أبو سليمان الهَمْداني الجهني من قُضاعة أدركا زمان النبي صلعم ولم يرياه وغيرهم الثاني من جهينة الأنصار وهم حلفاء وأصلهم من جهينة بن زيد منهم عبد الله بن أُنَيْس الجهني الأنصاري من بني خيثمة بن الحرث بن الخزرج يكنى أبا يحي له صحبة، وأنس والد مُعاذ بن أنس الجهني الأنصاري أيضا وهم أحلاف الأنصار وليسوا من جهينة الأوَل الثالث من نزل في جُهينة بالكوفة وليس منهم فنسب إليهم منهم أبو فروة مسلم بن سالم الجُهني ويقال النَّهْدي نزل في جهينة فعرف بهم سمع عبد الله بن عكيم روى عنه سفيان بن عيينة.

الجِيلاَني والجِيلاَني الاول منسوب إلى بلاد جِيلاَن يقال في نسبتهم جِيلي وجِيلاني وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى جدّه جِيلان منهم محمد بن إبراهيم بن جيلان بن محمد بن مهافريد الجيلاني الفارسي سكن بلخ، وأخوه إسحاق بن إبراهيم.

باب الحاء

الحَاتمي والحَاتمي كلاهما منسوب إلى الجدّ الأول أبو حاتم بن محمد بن حاتم وإليه ينسب أحدُ الفقهاء والمزيين بنيسابور سمع إبراهيم بن شيبان روى عنه الحاكم أبو عبد الله الثاني أبو الحسن الحاتمي احمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم وإليه ينسب روى عنه الحاكم أيضا.". (١)

٢١-"الكَعْبي والكَهْبي والكَعْبي أربعة الأول منسوب إلى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم أنس بن مالك إلى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم أنس بن مالك الكعبي له صحبة صاحبُ حديث الفطر في السَّفَر الذي رواه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم الثاني منسوب إلى كعب بن عوف بن أَنْعُم بن مُرَاد منهم جُدَيْع بن نُذيْر المرادي الكعبي كان خادما للنبيّ صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وهو جدُّ أبي ظَبيان عبد الرحمن بن مالك بن جُدَيْع ذكره أبو سعيد بن يونس في تأريخ مصر وقال هو رجل معروف من أهل مصر ولا أعرف له رواية، ومهم قيس بن الحرث المرادي ثمّ الكعبي شهد فتح مصر روى عن عمر بن الخّطاب وكان يفتي الناس في زمانه قاله أبو سعيد بن يونس الثالث منسوب إلى كعب خُزاعة منهم القاسم بن مكرم بن محرز بن المَهْدي بن عبد الرحمن بن عوف بن عمرو بن خويلد بن خُليد بن منقذ بن ربيعة بن حرام حُبَيش بن كعب الخزاعي ثمّ الكعبي سمع أباه محرز بن المَهْدي الرابع منسوب إلى كعب وهو الجدّ الأعلى وليس من القبائل منهم عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب أبو محمد الكعبي سمع محمد بن أيوب الرازي وعلي بن عبد العزيز، وأخوه أحمد بن محمد بن موسى أبو سعيد الكعبي سمع يعقوب ابن يوسف الأخوم وإبراهيم بن علي الذهلي وغيرهما روى عنهما الحاكم أبو عبد الله وهما من أهل نيسابور.

الكِنَاني والكِنَاني والكِنَاني الأول منسوب إلى كنانة قريش وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى كنانة كَلْب منهم أبو سلمة سليمان ابن سُليم الكناني كنانة كلب الحمصي روى عن يحيي بن جابر وغيره روى عنه محمد بن حرب وإسماعيل بن عيّاش وغيرهما هكذا ذكره أبو أحمد الحافظ في الكُنى كناه ونسبه وكذلك ذكره أبو عبد الله بن مندة أيضا الثالث رجال ينسبون إلى

---

(١) الأنساب المتفقة ص/١٠

أجدادهم وليسوا من قبيلة منهم محمد بن جعفر بن محمد بن عبدة الله بن كنانة أبو بكر المؤدّب الكناني حدّث عن أبي مسلم الكجّي وأبي العّباس الكديمي روى عنه علي بن أحمد الرزّاز وبُشْري بن عبد الله الفاتني منسوب إلى فاتن الخادم من موالي بني العّباس، وخلف بن حامد الكناني قاضي شَذُونَة موضع بالأندلس قال أبو عبد الله الحميدي الأندلسي هو خلف بن حامد بن الفَرَج بن كنانة الكناني محدّث مذكور بفَضْل.

الكُنْدُري والكُنْدُري والكُنْدُري الأول منسوب إلى بيع الكُنْدُر وهو عبد الملك بن سليمان أبو عبد الرحمن الكندري سمع حسّان بن إبراهيم الكرماني روى عنه أبو علي زكرياء بن يحيي ابن ابان ذكره أبو سعيد بن يونس في تأريخ مصر وقال الكندري من أهل أنطاكية وأظنّه كان يبيع اللُّبان الثاني منسوب إلى قرية كُنْدُر بالقُرْب من قزوين منها أبو غانم الحسين. وأبو الحسن علي ابنا عيسى بن الحسين الكُنْدُري سمعا أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي السلمي وكتبا تصانيفَه ولهما في جامع قزوين كتب موقوفة تنسَبُ إليهما في الصندوق المعروف بالعثماني الثالث منسوب إلى كُنْدُر طُرَيْثيث قرية من قراها منها الوزير أبو نصر الكندري له سعر وآثار وحكايات وكان من أهل المعرفة والفضل سمعتُ الشيخ أبا ثابت الصوفي يحيي بن منصور الهَمَذاني رحمه الله يقول لم أر صوفيا مثل أبي نصر الكندري سمعته يقول أنا لا أشتغل بأمس وغدا وإنّما اشتغل باليوم الذي أنا فيه قال الشيخ يعني أنّ أمس قد فات والاشتغال بالفائت لا يُجدي نفعا وغدا لم يأت والاشتغال بما لم يأت تقصير في الوقت هذا معنى كلامه بالفارسية أنا عرَّبتُه.". (١)

٢٢-"ومن بني يهوذا بن يعقوب سُليمان بن داوود عليهما السلام بن إيشارين عباد بن حصور بن يريم بن سليمان بن لخيمة بن عبيدان بن إرم بن حصور بن فارض بن يهوذا بن يعقوب، ومنهم الفرس، وهم بنو فارس بن المرزبان بن الأسود بن فارس بن يهوذا بن يعقوب. وقد قيل في فارس غير ذلك. وقد مضى ذكر الاختلاف فيما تقدم ما يغني عن تكرر ذلك وأعادته.

ذكر العيص بن إسحاق عليهما السلام

ونكح العيص بن إسحاق. عليهما السلام، ابنة عمه نسمة بنت إسماعيل ابن إبراهيم، فولدت له الرُّوم بن العيص، وكان العيص رجلا أحمر أشعر الجلد، وكان الروم رجلا أصفر في بياض شديد الصفرة، فمن أجل ذلك سُمِّيت الرومُ بنو الأصفر، وعَمَّرَ العيص مائة وسبعة وأربعين سنة، وكذلك عَمَّرَ يعقوب، ودفنا في المزرعة عند قبر أبيهم عليه السلام.

قال وهب بم منبه: وليست الروم كلها من ولد العيص بن إسحاق قد كانت الروم قبله وقبل إبراهيم، وهم اليونانيون، منهم الإسكندر وحكماء اليونانيين مثل بطليموس وأرسطا طاليس، وهم من ولد يافث، ولكنه تزوج إليهم ولد العيص، واختلطوا بهم، فكثر ولده فيهم. فنسبوا إليه.

والإسكندر اليوناني هو ذو القرنين وهو الإسكندر بن بيلبوس، وهو فيلقوس ملك مصر، وهو من اليونانيين، وهو الذي بنى الإسكندرية بن بيلوس بن مصر بن هرمس بن هردس بن مطيون بن رومي بن ليطن بن يونان بن يافث بن نوح عليه

(١) الأنساب المتفقة ص/٤١

السلام. ويقال الإسكندر بن بيلبوس بن نومة بن سرحون ابن رومية بن بويط بن نوفيل بن رومي الأصفر، وهو الروم بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم والله أعلم. وذو القرنين المتعالون بهذا الأسم أربعة.

وهو الإسكندر بن بيلوس وقد ذكرنا نسبه واختلافه وهو ذو القرنين الثاني. الأول باني سد يأجوج ومأجوج وهو الصعب بن الحارث بن الهمال بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهر بن أيمن بن الهُميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ويقال هو الصعب بن مالك بن الحارث بن الجبار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

ومنهم من قال: هو زيد بن مالك بن زيد بن كهلان، فهذا هو ذو القرنين وإنه لقي إبراهيم عليه السلام. وقال بعض هو الهُميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. فهذا هو القرنين الأول، وهو الذي بنى سد يأجوج ومأجوج، وقد أوردنا ما جاء من الأختلاف في اسمه ونسبه.

وأما ذو القرنين الثالث فهو المنذر بن ماء السماء اللخمي ملك الحيرة، وهو جد النعمان بن المنذر بن ماء السماء اللخمي.

وأما ذو القرنين الرابع فهو الصعب بن عبد الله بن مالك بن سدد بن زرعة، وهو حمير الاصغر ابن سبأ الأصغر، وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جُشم بن عبد شمس بن الوائل بن الغوث بن أيمن بن الهُسيع بن حِمير.

وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الذين اجتمع لهم ملك الأرض فقال: الذي ملك الأرض كلها أربعة، مؤمان وكافران، فالمؤمان سليمان بن داوود عليهما السلام، وذو القرنين وهو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وهو حمير الأصغر. والكافران نُمرُود بن كنعان، وتُبَّع الأكبر، ويقال هو تبع الأوسط، وهو الذي دخل الظلمات وملك الأرض ثلاثمائة وعشرين سنة، ويقال إنه أسلم في آخر مُلكه، وآمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو تُبع الأوسط أسعد أبو كرب بن كليكرب ابن تُبع الأكبر ذي الشأن بن عميكرب بن شمر يَرعَش بن افريقش بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن سدد بن الملطاط بن عمر وذي الهَميسع بن حِمير الأكبر بن سبأ بن يَشجُب بن يَعرُب ابن قحطان. قال لما هبط نوح وولده من السفينة إلى الأرض تزوج إرم بن سام بن نوح بعض بنات جُرهم فمنه صار اللسان العربي في ولد إرم بن سام بن نوح. ومنهم عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح، وبقي فيهم إلى زمن قحطان وولده. ثم تبلبلت الألسن فتكلمت بغير العربية حتى علّمها الناس يعؤبُ بن قحطان.". (١)

٢٣-"عَرْشُها شرجع ثمانون باعا ... كلَّلتْه بجَوْهَر وفريد

وبإسناد عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: إن بلقيس لما أتاها كتابُ سليمان جمعت أشراف قومها فقالت: قد كتب إليّ هذا الرجلُ ولَيْسَ هذا من كُتُب الملوك أفْتُوني في أمري إلى آخر الآية. فأجابوها بما قال الله)نَحنُ أُوْلُوا قُوّةٍ وأُوْلُوا بأسٍ شدِيدٍ والأُمْر إليكِ فَانظُري مَاذا تأمرين( )قالت إنَّ المُلوك إذا دَخَلُوا قَريَةً أفْسَدُوها وَجَعَلُوا أعِزَّةَ أهلِها أذِلَةً(يعني إذا غَلَبُوا عليها فدخلوها عنوة أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة. يقول الله: صَدَقت يا محمد)وَكَذلِكَ يَفعَلُون(.

---

(١) الأنساب للصحاري ص/٥١

قال وهب بن المنبه في حديثه: فأسلمت، وتزوجها سليمان، وولدت له ابنا سماد دَاوُود. فأما الأرد فيقولون: إنه تزوجها امرؤ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن أدّ الركب، وهو غسان أبو الملوك من الأزد، وبطرقة سليمان بن داوود عليه السلام على اليَمَن، سمي امرؤ القيس البطريق **لذلك. وهو جد عمرو** بن مُزَيْقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق. وعن ابن ذُريد أن سليمان صلى الله عليه وسلم قال: لا تصلح امرأة بلا زَوْج، فزوجها سليمانُ شَدَد بن زُرْعة الحِمْيَري.

مُلك ناشر النعم

قال: فلما انقضى أمرُ سُلَيْمان صلوات الله عليه الملكُ إلى حِمْيَر، فَمَلَّكوا امرهم ناشِر النعم بن عمرو بن يَعْفُر بن شراحيل بن عمرو بن ذي أنس ويُعْرف بناشر النعم، لإنعامه على الناس، وردّه الملك عليهم بعد سُلَيْمان، وكان شديد السلطان قَوِيّاً في أمْرِه.

قال عبيد بن شربة: ذلك ناشر النعم بن عمرو بن يَعْفُر بن شراحيل بن عمرو بن أنس، وإنه اجتمعت له حمير، وبعث بالجيوش إلى ما كانَ حَوِى عليه آباؤه، واشتد سلطانه، ثم سار بنفسه غازيا نحو المغرب، لرؤيا رآها، حتى بلغ وادي الرَّمْل، ولم يبلغه أحدٌ من أهل بيته، فلما انتهى إلى الوادي لم يجد مجازا حتى جاء يومُ السبتِ فأسْبِتَ الرّمل، فلم يَجْرِ شيئا، وأمر رجلا من أهل بيته يقال له عمرو أن يعبر الوادي فعبر وأصحابهُ ليعلم ما وراء ذلك، فلم يرجعوا، فلما رأى ذلك كَفّ عن العبور، وأمر بصنم نحاس فَصُنِع، ثم نُصِبَ على صخرة وشُدّ بها، ثم كتب على صدره: صنَعَ هذا الصنم الملكُ الحِمْيَري ناشر النعم اليَعْفُرِيّ، ليس وراء هذا مذْهَب، فلا يتكلف المُضِيَّ أحدٌ فيعطب. قال معاوية: إنك لتخبر بالعجب، قال: إن أمر حمير كان عَجَباً من مسيرها وسرعة رجوعها، لرفاهية العيش باليمن وملك ودنيا قد أتوها. قال: فهل ذُكُرَ ذلك في شعر؟ قال: نعم، رجل ممن أمّرَه أن يَعْبُرَ وادي الرمل، وذلك قوله عند إلزامه العبور شعرا:

فليس إلى إجبال ضج إلى اللوى ... لَوِي الرَّمْل فاصدقن النفوس معاد
بلادٌ بها كُنَّا وكُنَّا نودها ... إذا الناسُ ناسٌ والبلاد بلاد

وقال النعمان بن الأسود بن المغرب يمدح ناشر النعم، ويذكر أمر سليمان وردّه الملك. وإنما سمي ناشر النعم لإحيائه الملك وإقراره إياه في حِمْيَر، ورده النعم عليهم. قال في ذلك شعرا:

حُيِيتَ أبيتَ اللعن في كل شارق ... تحية ملك في نماء إلى الحشر
لعمري لقد جَللت حمير نعمةً ... بقمعك عنها كل عات وذي كفر
وراجعتها المُلك الذي كان قد مضى ... فأنت أبيتَ اللعن ذو نعم زهر
ولولا سليمان الذي كان أمره ... من الله تنزيلا ووحيا على قدر
لما كان إنسيّ بذاك يرومنا ... ولا الجن إذ نحن الأناظر بالصهر
ولكنّ قدرا كان تحويل ملكنا ... إلى ابن نبيَّ الله داوود ذي القدر
فنحن ملوك الناس قبل نبيّه ... وقبل أبيه الحبر عَصْراً من الدهر

ونحن ولاة الملك في دهر ما بقي ... إلى أن يصير الملك دينا بلا قمر

يكون نبيّث أَمْرُه غَيْر واهن ... رحيمٌ بذي القربى وذي الأجنب الوتر

يكون له منا يسمى محمدا ... غطاريفُ صدق في الإنابة والنصر". (١)

٢٤-"قال عبيد بن شربة: ثم ملك تُبّع بن حسان بن ذي معاهن ابن تبع الأسعد، فهابته حمير والعرب هيبةً شديدة، فبعث بابن أخته الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر **الكندي وهو جد امرئ** القيس الكندي، فملكه على مَعّدّ، وسار هو إلى الشام حتى أعطته غسان طاعتها، ووطيء العَرَب حتى أشتد ذلك منه فيها، وقتل له: أرفق بربيعة جندك، فإنهم عَضُدَك وعضدَ مَنْ بعدك. قال: و من ربيعة؟ ليست إلا قوم مي قال: فإن ألهك قد أمرك بذلك. فلتكن منهم وليكونوا منك. قال: ما أريد أن يكون سوى قومي أُزْر. قال: بلى أتخذهم دون المعاشر، ما استقل في السماء طائر، فإنك بذلك مأمور، فاحذر من المعصية التغيير. فبعث إلى سادة ربيعة فعَقَد الحلفَ بينهم وبين اليَمَن، وكنت بينهم في ذلك كتابا، ووضعه في صندوق ودفنه في خليج من البحر، وأجرى عليه الماء، وفي ذلك يقول عوف بن ربيعة:

إلا يا خير خلق الله ... تبع بن حسان

وابن التُّبَّع الأسعد ... أو التُّبَّع ذي الشن

وابن السادة الأخياء ... رو الفكاك للعالي

أبيت اللعن أنت المَلْك ... من أولاد قحطام

وأهل السؤود الأقدام ... مجدا غير بهتان

ملوك الناس والسادة ... في أوّل الأزمان

أتيناك بحلف نبتغي ... في خير جيران

فكنت المرتضى علما ... وكنت الهادم الباني

وَرِثْتَ المجد عن جدل ... قدما قبل لقمان

فقد آمن منا الشرّ ... عقلاك الوثيقان

وكان ملكه ثماني وتسعين سنة. وفي نسخة أخرى ثماني وسبعين سنة.

ملك مرثد بن عبد كلال بم مُثَوّب الرعيني

قال عبيد بن شربة: لما هلك تبع الأصغر بن حسان استخلف بعده مَرْثِد بن عبد كُلالَ بن مثوب الرعيني، وهو أخو تُبّع هذا لأمه، وكان ذا رأي وبأس وجود، فنطقت حمير في ذلك وقالوا: لانرضى، هذا حسان بن تبع ابن حسان هو وإن كان غلاما. فهو أحق بالملك من بني مثوب حتى كاد أن يقع بينهم الشر، ثم جيء بالغلام حتّى سلم لِعَمِه المُلْك، وكان ملك مرثد بن عبد كلال إحدى وأربعين وسنة.

---

(١) الأنساب للصحاري ص/٧٧

ملك وليعة بن مرثد بن عبد كلال

قال عبيد بن شربة: ثم ملك بعده ابنُه وليعةُ بن مرثد بن عبد كلال، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وكان فيما يذكرون. من أعقل رجال اليمن وأحسنهم تدبرا. قال معاوية: لم أسمع لوليعة ذكرا، فهل تَرْوِي في قصته وأمره شعرا: فإن ديوان العرب؟ قال: رثاه جعفر الأحوص بن جعفر بن كلال إذ يقول:

وليعة إمّا تُمْسِ في اللحد تثاويا ... عليك مَسَافي التُّرْب في البلد القفر

فقد عشتَ محمودا ومتَّ مُرَزَّأً ... إليك معد في الأمور معا تقدي

تفك أسارها وتعطى جزيلها ... زتعفو عن السوء وتسمح بالوفر

فبكى معد خير رب علمته ... فنعم مليك الناس كان أبو نصر

فلستَ بمكفورٍ لَدَى وإن لوى ... بك الدهرُ بالمراثي وبالشكر

وملك تسعا وثلاثين سنة.

" ملك حسان بن عمرو بن تبع الأصغر بن حسان ذي معاهن بن تبع ايسعد "

قال عبيد بن شربة: ثم رجع الملك إلى ولد تبع الأسعد فملك حسانُ بن عمرو – وكان من خيارهم – وهو الذي أوقع ببني عامر بن صعصعة فأصاب منهم أسرا وسبى سبيا، فوفد عليه خالد ابن جعفر بن كلاب في بني ربيعة وهوازن وخالد متقدمهم، وكان خالد: قصير القامة، فقال له حسان قدموك وأنت أقصرهم قامه – فقال خالد: قصير إنه يرتفع الرجل بأصغرية قلبه ولسانه. فقال له: قومك أعلم بك. ثم شفَّعة فيمن شفع ومنّ عليه بإطلاق أسارى قومه، وردَّ عليهم سَبْيَهُم، وأكرمهم فقال فيه خالد بن جعفر بن كلاب شعرا:

فِدّى لأخي المقاول حيث أمسى ... نَبِيّ وما أقلّ الفعل مني

كساني حُلَّة وحبا جناحي ... كريم لا يكدره بمنّ

وفكَّ عشيرتي وأفاد حمدا ... وكان من المكارم حيث ظني

لقد جاوزت نحوك يابن عمرو ... بلاد مخوفة إنس وجن

فلن أَنْفَكَّ ما عَّمرتُ أهدى ... ثناءً طيبا في كل فن". (١)

٢٥-"ويزعم بعضهم أن يختن من بني عمرو بن مُرّة بن حمير، دخل في حمير. ويقال بعض الحضارم: من بادغم بنو جديل وبنو نخ، قال بحضرموت، فيقال في باد دغيمي مصغرا. وبحضرموت من هذه القبائل الهَيْسَم، والضيغر، وليس من بالساحل أحدُ والباقي ها هنا والكرشان بن يختن بن حسريت بنون من حضرموت مع بني قضاعة، وإليهم نسبت ربذة الضيغر. بحضرموت. وبقلعة ربسوت جميع القبائل ما خلا مِهْرَةٌ، ولكنهم يَتَزَّوَجون إلى مِهْرَة، وكان ساكنها البياسب وهي في المنتصف ما بين عَدَن وعُمَان، منها إلى كل واحد منهما ثلاثمائة فربما بزعمهم، وأنا أستكثر هذا، إلا أن يكون بِجَوْرِ

(١) الأنساب للصحاري ص/٨٥

البحر عن القصد. قال وبجير سُقُطْرَى من جميع القبائل من مِهْرَة، وهي جزيرة طولها ثلاثمائة فرسخ، وبها الطريق السُّقطري، وبها نخل كثير، ويسقط إليها العنبر، وبها دم الأخوين، فإذا لِمِهْرِيّ يا سُقُطْرِيّ غضب، وإنما السُّقُطْري الروم الذين كانوا بها من أولاد الروم فدخلوا في نسب القمر بن مِهْرَة، وهم معروفون. قال ولها عشرة الآف مقاتل كانوا نصارى وذلك أنهم يذكرون أن قوما من بلد الروم طرحهم كسرى فيها فعمرو حتى عبرت إليهم مِهْرَة فغَلَبَتْ عليهم وعلى الجزيرة. قال وقد يقولون إنه لم يكن روم ولكن رهابنة على دين الروم من النصرانية، ثم دخلتها الشراة من مِهْرِة وحضرموت وعمان فقتلوا من بها.

ومن مِهْرَةٌ ثُمّ من بني ريام بن القمري بن الآمري بن مِهْرَة بن جيدان، كان منهم منير بن النّير الرّيامي، وهو أحد العلماء الأربعة الذين حملوا العلم من البصرة إلى عُمَان، وهو منير بن النير بن عبد الملك ابن سار بن وهب بن عبيد بن صلت بن يحيى بن مالك بن حضرمي ابن ريام.

نسب بني مجيد بن عمرو بن حيدان

فولد مجيد بن حيدان يحيى وحيا وحياً وعيدلا والأرفاع ووداعة وبنو مسبح – بطون كلها – وآل أبي الغارات ساداتهم وملوكهم من آل يحيى. انقضت قَضَاعة.

تباعة حمير

وإنما سموا التبابعة لأن ملك اليمن كان لملكين، ملك بأرض حضرموت، وملك بأرض سبأ. فمن ملكها جميعا سمى تُبَّعاً لاتِّبَاع أهل البلدين إياه. وأول من ملك البلدين وسُمّيَ تُبَّعاً الحارث وهو الرائش، ويقال له ملك الأملاك، واسمه الحارث بن سدد – ويقال – شددبن الملطاط بن عمرو بن ذي أنس بن الضرار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن عمرو بن قَطَن بن عمرو بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بن سبأ بن يشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان. ومنهم زيد بن كهلان بن عياد بن عبد شمس بن وائل بن حمير قال الحسن بن أحمد الهمداني: ذو القرنين، المتعارفون بهذا الاسم ربعة: قال: أولهم باني سد يأجوج ومأجوج، وهو الصعب بن مالك بن الحارث بن الجبار بن مالك بن زيد بن كهلان وأهل السجل يقولون: هو الهميسع بن عريب بن زيد بن كهلان، وهذه درجة متقدمة لعصره.

وابن شربة، وأهل الخبرة يقولون: اسمه زيد بن مالك بن زيد بن كهلان. روايتهم أنه لقي إبراهيم عليه السلام، وأنه صاهر إليه حيدان بن قطن وقيس بن الهبوب بن الأزد، يَدْحَضْ هذه الدرجة من النسب، ويوجب أنزل منها، ويؤيد الرواية الأولى أنه من ولد مالك بن زيد بن كهلان.

والثاني الإسكندر بن بيلوش، ويقال بيطيوش، وهو فيلفوس ملك مصر، وهو من اليونانيين وهو الذي بنى الإسكندرية، ويقال إنه من ولد هرمس ملك مصرالمنجم صاحب الأحكام، وهو الإسكندر بن بيلوش بن مصر بن هرمس ابن هردس بن ميطون بن رومي بن ليطن بن يونان بن يافث بن نوح. ويقال: بل هو الإسكندر بن بيلوش بن يونة بن شرحون بن رومية بن يربط بن نوفل بن رومي بن الأصفر وهو الرقم بن العيص ابن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام، وكان ملكه – الذي بلغ فيه أقصى المغرب وأرض المشرق – خمس عشرة سنة، وكان عمره ستة وثلاثين سنة، وكان مؤدبه أرسطا طاليس الحكيم.

والثالث المنذر بن ماء السماء اللخمي ملك **الحيرة، وهو جد النعمان** بن المنذر ابن النعمان بن المنذر بن ماء السماء اللخمي.". (١)

٢٦-"والرابع الذي أتى فيه الخبر عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس خاصة، وسئلا عن ذي القرنين السَّيَّاح فقالا: هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن شدد ابن زرعة، وهو حمير الأصغر، وهو زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن سبأ بن حمير، فإن صح هذا الخبر عن ابن عباس وعلى فأنه الذي ملك بعد تُبَّع الأكبر الأسعد المدة التي نُسَبت إلى ذي منار وهي خمس وخمسون سنة، وإن لم يصح فإن الذي ملك بعد تُبَع الأكبر ذو منار.

وسئل علي بن أبي طالب عن الذين اجتمع لهم ملك الأرض فقال: الذي ملك الأرض كلها أربعة، مؤمنان وكافران، فامؤمنان سليمان بن داوود وذو القرنين، واسمه الصعب بن عبد الله ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر. والكافران، نمرود وتُبْع لعله يريد تبع الأكبر.

وقال بعض من يدعى همدان من حمير هو همدان ابن سلة بن تُبْع الأقرن بن ذي القرنين. وكان من هؤلاء من يقولون إنه شمر يرعش.

وقال أبو نصر يصحح في أن ذا القرنين بن همدان الأصغر بن زياد بن حسان بن ذي الشعبين. وقد سمعت بعد هذا الصحيح الذي ذكرناه في ذي القرنين أحاديث مختلفة وأخبارا متناقضة، من ذلك أن بعض حمير ذكر أن الإسكندر اليوناني بني **المصانع، وهو جد الصَّعْب** ذي القرنين أب أمه، والصعب بن خالة الخضر، وهو أرميا، وإنما دخل على هؤلاء الشّك في الخضر وظنوه أرميا، ورأوه في عصر الإسكندر أقرب فصّيَّرُوا ذا القرنين في هذا العصر، إنما هو الخضر، واسمه إيليا بن ملكان بن فالج بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ.

ومن تبابعة حمير

أسعد تبان - وتبان هو الثور بلغة حمير - ومنهم كليكرب، وكلكي بلغة حمير: وجه، وكرب: فلاح، كأنه وجه فلاح. ومنهم حسان بن تُبَّع، وهو ذو معاهن، وقد مرّ تفسير حسان، ومعاهد: مُفَعِل من العَهِدْ هو والزَّنا بِعْينه، أو يكون موضعا. ومنهم ذو صبح، واسمه الحارث بن مالك بن زيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايا بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسع بن حمير ابن سبأ وإليه ينسب السياط الأصبحية. ومنهم الفقيه مالك بن أنس بن أبي عانر الفقية، وعداده في بني تميم بن مُرَة بن قريش. وكان الربيع بن مالك عم مالك يروي الحديث. وأبوه أنس بن أبي عامر يروي عن عُمر بن الخطاب وعثمان وطلحة، واسمه مرثد بن عَلْس الذي استمده امرؤ القيس بن حجر الكندي على بني أسد.

ومنهم ذو قيفان الذي قتله عمروُ بن مَعْدِي كَرِب، واسم ذي قيفان شراحيل، ويقال علقمة بن شراحيل بن علس - وهو

---

(١) الأنساب للصحاري ص/٩٨

ذو جَدَن – بن الحارث بن زيد بن الغوث الأصغر. ومن التبابعة ذو قَيْفَان الذي قتله عمرو بن معدي كرب الزبيدي واسمه شراحيل.

ومنهم ذو جدن واسمه علقمة.

الملوك من حمير

ومنهم ذو كلاع، واسمه حِمْيَر الأصغر، وهو ذو قايش.

ومنهم ذو يَزَن، واسمه عامر، وابنه سيف بن ذي يزن ابن شريك بن ياليل بن الشمراخ بن صردف بن مالك بن ذي أصبح ابن علي بن شهاب بن عامر بن زيد بن زُرعة بن حمير الأصغر، وهو أوّل من عمل سنانا من حديد، وكانت قبله من صياصي البقر، فسميت اليَزْنيّة، وفي ذلك يقول الشاعر:

يُهز هِزُ صَعدةً جرداء فيها ... نقيعُ السُّمْ أو قَرنٌ مِحَيقُ

ومن ولد سيف بن ذي يزن عُفَير بن زُرعة بن غُفير بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عبد سيف، وكان سيد حمير أيام عبد الملك بن مروان بالشام. ومنهم ذو هلاهلة، وأسمه شرحبيل بن عمرو.

ومنهم ذو رُعَين، واسمه يَرِيم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس. بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل.

ومنهم ذو جدد واسمه علس الشاعر بن المعمر بن الحارث بن زيد بن العوث بن سعد.

ومنهم سبأ الأصغر الذي ينسب إليه، واسمه سماعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن غَريب بن زُهير بن أيمن بن الهَمَيْسع بن حمير بن سبأ الأكبر. ومن ولدانهم قيس الذي وجَّهَهُ دُرَيْد غَسَّان إلى حرب الضجاعم بالشام، وهم كانوا ملوكا قبل غَسْان.

ومنهم حمير الأصغر، وإليه ينسب، وهو ذو كلاع بن قَطن بن عَريب ابن هير.". (١)

٢٧-"فمن الرَّبض صَفْوان بن عسال وبنو مالك بن مراد. وبنو قَرَن كان منهم أويس القَرَني، وهو أوَيس بن عمرو بن جزء بن قيس ابن مالك بن عمرو بن عصوان بن قَرَن بن ردمان بن ناجية بن مراد. وكان أوَيس رجلا صالحا، وهو من التابعين، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا له ولم يصحبه. وروى أن النبي عليه السلام أنه قال ذات يوم لأصحابه : أبشروا برجلٍ من أمتي يُقِالُ له أوَيس القَرَني يشفع يوم القيامة بمثل ربيعة ومُضَر. ثم قال لعمر : إن أدركته فأبلغه عني السلام، وقل له يا عمر : إن مكانه بالكوفة. فكان عُمَرُ يطلبه من المَوسِم لَعَلَّه أن يُحُجّ فيلقاه، حتى وقع عليه مع أصحاب له وهو أخشنهم وأرثهم حالا، فلما سأل عنه عُمَر أنكر ذلك أصحابه وقالوا : يا أمير المؤمنين، تسأل عن رجلٍ لا يسأل عنه مثلك!! قال : ولم؟ قالوا : لأنه مغبون في عقله، وربما عَبَث الصبيان به، فقال عمر : ذلك أحبّ إليّ، فدلوني عليه، فدّلوه عليه، فقال عمر : يا أُوَيْس إنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أودعني إليك رسالة، وهو يقرئك السلام، وقد أخبرني أنك تشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، فخر أويس ساجدا، فمكث طويلا لا تَرْقَألَهُ دمعة. فظنوا أنه قد مات. فنادوه

(١) الأنساب للصحاري ص/٩٩

: يا أويس، هذا أمير المؤمنين فرفع رأسه ثم قال يا أمير المؤمنين أفعل. قال : نعم يا أويس، أدخلني في شفاعتك. فقال : يا أمير المؤمنين، أشهرتني وأهلكتني. فعاش أكثر دهره مستخفيا، وجعل الناس في طلبه من كل موضع، ويتمسحون به، وكان – كثيرا – يقول : ماذا لقيتُ من عمر بن الخطاب حين عرفني الناس، ثم قتل بصغين مع علي بن أبي طالب وكان على الرَّجالة، فأصيب بها قتيلا رحمه الله.

ومنهم بنو عطيف، وهو بيت مراد. منهم بيت عمرو بن قعاس بن عبد يغوث الشاعر **الجاهلي، وهو جد هانِيء** بن عُرْوة المُرادِيّ، وعمرو بن قعاس الذي يقول :

أأمنتي في سراة بني عطيف ... إذا ما ساءني شيء أبل

أُرُجِّلُ لِمَّتي وأجُرّ ذَيْلي ... وتحمل بزتي أفق كمل

ومنهم سُودان بن حُمران أحدُ من قدم من مِصر على عثمان بن عفان رضي اله عنه. ومنهم ذو التاج مَرْوان، وهم من بني عُطَيف، ومنهم فَرْوة بن مِسّيك عُطيف بن سَلم بن الحارث بن الذويب بن مالك بن مُنَيّة بن عُطَيف بن عبد بن ناجية بن مراد، وكان شاعرا فارسا، وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مفارقا كِنْدة، وقال في ذلك :

اما رأيت ملوك كندة أعرضت ... كالرجل خان الرجل عرق نسب

قربت راحاتي أؤم محمدا ... أرجو فواضلها وحسن ثوب

فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم قال : يا فروة هلي ساءك ما أصاب قوم يوم الردم – وهو كان قبل الإسلام بين مُراد وهمدان، أصابت فيه همدان من مراد أرادوا، حتى أثخنوهم، فقال : يا رسول الله ومن ذا الذي أصيب قومه. بمثل ما أصيب قومي يوم الردم فلا يسوءه ذلك؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ذلك يَزْد قومَك في الإسلام إلا خيرا. فأسْلَم فَرْوَة وحَسُن إسلامه، فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مُراد وزَبيد ومَذْحج كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العلص الصَّدقة، وكان معه في بلاده حتى تُوفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن أشراف بيوت مُراد بيت هُبَيرة المكشوح سيْد مُراد، وابنه قيس فارس مذحج، وهو قيس بن هُبَيَرة المكشوح ابن عبد يغوث بن الغُزَيْل بن سَلم عَوْتَبان بن زهران بن مراد، وإنما سمي المكشوح لأنه كشح نفسه بالنَّار، قيس بن هُبَيَرة المكشوح، وهو الذي قَتَل الأسود العَنْسي الذي تنبأ باليمن الذي يقول لعمرو بن معدي كرب شعرا :

تمَنَّاني لِيَلْقَاني عُمْير ... بضاحي دملك حكما غميضا

فأقسم لو بهذا قال قيس ... لغُودرت الغداة بها نقيضا

وكان قيس بن هُبَيْرة المكشوح وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتوح فارس أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالقادسية ونَهاوَنْد، وهو أحد فُرسان العرب المذكورين في الجاهلية والإسلام.

ومن عوتبان عبد الرحمن بن يحيى بن عمرو بن بجير بن مُلجم من بن أظلم بن عمرو بن عُوتَبان بن زاهر بن مراد الذي عَلَي بن أبي طالب.

ومنهم أبَيّ الذي يقول فيه عمرو بن معدي كرب :". (١)

٢٨-"ومنهم ابنه عمرو المقصور بن حُجْر آكل المرار، وإنما سمي المقصور لأنه اقتصر على مُلْك أبيه حُجْر آكل المرار. هذا قول يعقوب بن السكيت. وقال أحمد بن عبيد : إنما سمي المقصور لأنه قصر على الملك كأنه كرهه، فمُلِّكَ شَاءَ أو أبى. وقال : هذا أصح ما قيل في ذلك.

ومنهم الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المرار بن عمرو بن معاوية **الأكرمين، وهو جد امرئ** القيس بن حُجْر الكِنْدي، وكانت بنوه مُلُوكاً، ومَلَكوا بعده.

ومنهم حجر أبو امرؤ القيس، وسلمة غلفاء، وشرحبيل، ومعديكرب، وعبد الله بن قيس فهؤلاء بيت آكل المُرار بن عمرو بن معاوية، وهم بيت أهل المملكة من كندة، وبيت المملكة من بعدهم في كندة بيتُ بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر، والبيتُ منهم في آل جَبَلة بن عَدِيّ رَهْطُ الأشعث بن قَيْس الكِنْدي، وهو الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عَدَيّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور - وهو كندة بن مرتع.

ونحن نبتدئ بشيء من ذكر أخبار ملوك كندة، وما كان من أمورهم، ثم نَرْجع إلى بقية شرح أنسابهم إن شاء الله تعالى.

أخبَار كِنْدة

كان من حديث الحارث بن عمرو المقصور ملك كنْدة : أنه كان أعظم ملوك كِنْدة قَدْرا، وأشدهم عِتِيا، وأوسعه مملكة. وذكروا أنه اجتمع له من سعة البلاد ما لم يكن لآبائه من قبله، فُتِّج وسمي الحَرّاب، لكثرة حربه، وهو الذي تزوج أم إياس بنت عوف بن محلم الشيباني، وهو الحارث الملك الملقب الحّراب بن عمرو المقصور بن حُمْر آكل المرار بن عمرو بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة - وهو ثور بن مُرتع - بن عُفير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أدد زيد بن كهن بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وكان من أشد كندة ملكا وسلطانا. وهو الذي قرن بنيه في حياته وملَّكهم على قبائل معد، فكان شرحبيل وهو قتيل الكلاب الأول على قبائل من بني تميم بن مرو الرَّباب.

فمن قبائل تميم الذي كان ملكا عليها منهم بنو حنظلة بن مالك بن يزيد مناة بن تميم والرباب. وبنو أسيد بن عمرو بن تميم، وطوائف من بني عمرو بن تميم.

وأما الرباب فهو تيم وعدي وعكل ومزينه وضبة وسائر بطونهم فهؤلاء الثلاثة هم الرباب. بنو عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر - وكان معدي كرب على النمر بن قاسط، وقبائل من قيس وسعد بن زيد مناة بن تميم، وطوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، والصنائع وهم بنو رقية، وهم قوم يكونون مع الملوك من شذاذ العرب. وشذاذ العرب: ما تفرق منهم.

---

(١) الأنساب للصحاري ص/١١٩

وكان سلمة – وهو غلفاء على تغلب وبكر بن وائل، وإنما سمي سلمة غلفاء لأنه كان يغلف رأسه بالطيب.

وكان عبد الله على عبد القيس وكان عبد القيس سيارة على العرب، وكان حجر وهو أبو امرئ القيس على بني أسيد، وكنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وعلى غطفان.

والحارث هذا هو الذي غزا أهل الحيرة، وأجلى نضر اللخميين عن الحيرة، وأغار على بلاد فارس، وكان قد سار في أربعين ألف رجل من العرب، كندة من ذلك اثنان وعشرون ألفا، وسائر ذلك من أفناء القبائل. وقاد الخيل إلى الحيرة، وكان حوله ثلاثمائة وستون مقنبا، حتى أغار على فارس ثم رجع إلى موضعه، ثم اتخذ الأنبْار بعد ذلك منزلا، فلم يزل أمره ظاهرا، وَوَادَعَ الفرسَ، وكان على الفرس قُبَاذ بين فيروز وصالحهم، ولم يزل ملكة كذلك ستين سنة، ثم أوقع به المنذر بن ماء السماء اللخمي – وهو لا يعلم – فخرج هاربا نحو الشام، وظفر المُنْذر بأربعين رجلا من بني أبية، لحقهم في الطريق فأسرهم، حتى أتي بهم ديار بني مرينا بموضع بين دير والكوفة. فضرب أعناقهم، وذلك أن الحارث الملك كان قد قتل في بني نضر قَتْلا ذريعا، فلم يستبق المنذر أحدا ممن في يده، وذلك قول امرئ القيس بن حجر :

ألا يا عَيْن بَكِّي لي شنينا ... وبكي لي الملوك الذاهبينا

ملوكا من بني حجر بن عمرو ... يُساقون العشية يُقتَلُونا

فَلَوْ في يوم معركةٍ أصيبوا ... ولكن في ديار بني مرينا". (١)

٢٩–"كمهر سواء إذا سكنت سيرته ... رام الجماح وان حركته حرنا

إن عاش ذاك فكن منه على حذر ... أو مات يوما فلا تهد له كفنا

وقال ايضا

ولا احمل الحقد القديم عليهم ... فليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وليسوا إلى نصرى سراعا وهم ... دعنى إلى نصر اتيتهم شدا

فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم ... وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وان طلعوا نجدا إلى ما يسؤنى ... طلعت لهم فيما يسرهم نجدا

يعيرني بالدين قومى وانما ... تداينت في اشياء تكسبهم حمدا

ومنهم امرؤ القيس بن عباس بن المنذر الشاعر ، ادرك الإسلام واسلم. ومنه الحارث بن قيس الشاعر، ومن قوله :

ليتني القي على غضبي ... فتية من اشجع العرب

ومنهم العباس بن يزيد الاسود، الذي رد على جرر حين بلغه قوله :

إذا غضبت عليك بنو تميم ... حسبي الناس كلهم غضابا

ولو إن الغراب راى كليبا ... وما فيها من السوءات شابا

---

(١) الأنساب للصحاري ص/١٤٤

يريد كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهم رهط جرير الشاعر. انقضت بنو معاوية بن كندة.

السكون

فاما السكون – يقال السكن – بن اشرس بن كندة، وهو فعول من سكن في الموضع. فولد السكون ثلاثة نفر وهم : سعد وشبيب وعقبة، فمن بني شبب اشرس بن شبيب السكون بن اشرس بن كندة ومنهم قيسبة بن كلثوم بن حباشة بن عمرو بن وائل بن سوم، وكان قيسبة بن كلوم من ساداتهم في الجاهلية وله حديث.

وابنه عمرو بن قبيسة وقد سادهم في الجاهلية ايضا، وبنو كلثوم هم اهل بيت بني تجيب، وبنو تجيب هم ولد اشرس بن شبيب بن السكون بن اشرس بن كندة وتجيب امهم نسبوا اليها، وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن منية بن عمر ابن خالد بن مذحج غلبت على ولد اشرس بن شبيب.

وقيسبة ضرب من الشجر، والقسب : المأكول بالسين، ولا يقالبالصاد وسمعت قسيب الماء إذا سمعت صوت جريه.

وحباشة فعالة من قولهم جبشت الشيء احبشه إذا جمعته.

وسوم مصدر. سمت بالشيء اسوم ١١١ ساومت به وسمته شرا اسود سوما، وسامت السائمة، وهي الراعية من الابل وهي السوام والرجل مسيم.

ومنهم بنو قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفى بن اسامة بن سعد بن اشرس بن شبيب ابن السكون بن اشرس بن كندة. وبنو قتيرة رجال اشراف كندة، وكان منهم جفتة ابن قتيرة التجيبي، كان قائد السكون في **الجاهلية، وهو جد معاوية** بن حديج ابن جفنة بن قتيرة بن حارثة الذي قتل محمد بن أبي بكر – وقتيرة تصغير وابن قترة ضرب من الحيات، وقتير الدرع مساميرها، وقتير الشيب اول ما يبدو. قال الراجز : من بعد مالاح بك القتير. وقتار النار معروف : وهو الدخان، والقترة : الغبرة، وهو القتر. قال الشاعر :

يا جفنة كازاء الحوض قد هدمو ... تبنى صفين يعلو فوقها اقتر

وفي نسخة "كأن الحوض قد هدموا " وفي التنزيل " ترهقها قترة ورجل تمام القترة، ورجل قاتر، وكذلك السرج إذا كان حسن اللاخذ لظهر الدابة والقتر الناحية، مثل القطر سواء، وتقتر الرجل للرجل إذا مال لاحد قتريه ليرميه، والاقتار : القطار، قال الشاعر : والخيل مقعية على القتار.

اى على النواحى، وقتر فلان على اهله، اى ضيق عليهم، والتقتير ضد التبذير. وقال قوم على اقتارها أي على نواحيها أي هي صوافن.". (١)

٣٠-"فأما بجيلة بن أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث، فاسمه أقيل وانما بجيلة اسم امرأته فنسب اليها.

فولد بجيلة بن أنمار بن أراش بن عمرو خمسة رهط: عبقر، وصهيبة، والغوث، وخزيمة ووداعة.

فولد عبقر بن بجيلة قشرا واسمه مالك فولد قشر يزيد بن قشر فولد يزيد تسعة رهط وهم سعد مناه وأسعد، وغمغمة،

---

(١) الأنساب للصحاري ص/١٥٩

وغمامة واقصى واتبع وافرز وشيبة واقزل وعرينة، وهم سكان شعب جبلة اليوم.

وولد الغوث بن بجيلة ثلاثة رهط وهم: يزيد وأخمش وقبس كبه وكبه فرسه، فولد يزيد بن الغوث بن بجيلة وائلة ومعاوية. فولد وائلة ثلاثة رهط: قذار وذبيان وثعلبة. فولد قذار بن وائلة بن يزيد بن الغوث بن بجيلة عامر منقذ الذهب. وولد ثعلبة بن وائلة سخمه رهط شبل بن معبد. وولد خزيمة بن بجيلة ولان بن خزيمة.

واما قشر فاسمه: مالك بن عبقر بن بجيلةى. فمنهم شق الكاهن صاحب سطيح الكاهن. عُمِّرَ ثلاثمائة **سنة، وهو جد خالد** بن عبد الله القشري، وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كريا بن عامر بن عبد الله ابن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن كشكر بن رهم بن أقزل بن يزيد بن قشر بن عبقر بن بجيلة. وكان أخو خالد بن عبد الله القشري، وهو قاتل الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقال له الوليد حين أهوى اليه بالسيف: يا ابن سيد العرب لا تقتلني بابيك، فو الله ما قتلت، وما امرت به. قال له يزيد، ما أقتلك إلا بمولاي غزوان، في حديث يطول شرحه. وفي ذلك يقول الأسود مولى خالد بن عبد الله القشري:

تركنا امير المؤمنين بخالد ... مكبا على خيشومه غير ساجد

فإن يقتلوا منا كريما فإننا ... قتلنا أمير المؤمنين بخالد

وان يشغلوا عنا يدانا فإننا ... شغلنا وليدا عن غناء الولائد

وفي ذلك يقول دعبل بن علي الخزاعي:

قتلنا بالفتى القشري منهم ... وليدهم امير المؤمنينا

فخالدا ابن عبد الله منا ... مبارى الريح جاريه جنونا

يحرق في العراق ندا وبأسا ... وانعش من نزار المنعمينا

وكان خالد بن عبد الله القشري يضرب بجوده المثل.

ومن بجيلة ثم من قشر، ابو أراكة، واسمه عامر بن مالك بن عامر بن دينار بن ثعلبة بن عمر بن يشكر بن رهم بن أفزل بن بدر بن قشر بن عبقر بن بجيلة.

٣ - جرير بن عبد الله البجلي

ومن بجيلة ثم من قشر، جرير بن عبد الله بن جابر. وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن مالك بن سعد بن يريد بن عبقر بن بجيلة. وكان جرير بن عبد الله البجلي من أجمل أهل زمانه. وفيه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة الملك " . وكان إذا رآه قال " جرير يوسف هذه الأمة لحسنه، وكان جرير أحد من يقبل الطعن لطوله، وكانت نعله ذراعا، وجمعت رواة الأخبار ونقلة الآثار ان الرسول صلى الله عليه وسلم بسط رداءه لجرير بن عبد الله البجلي، وقال: " إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه " ، وروي "كرّامة " قوم فاكرموه، وهذه الهاء للمبالغة كقولهم للرجل نسابة، وعلامة، وجرير بن عبد الله البجلي هو صاحب فتوح العراق في أيام عمر بن الخطاب رحمه الله. وكان لجرير الربع، مما غلب عليه مع سهمه ايضا، المضروب له في الفيء والمغانم،

وهو قاتل المرزبان صاحب المدار، وكان المرزبان عظيما من عظماء فارس.". (١)

٣١-"ثم انطلقا وكان من امر الغلام حين قتله الخضر وحين دخلا القرية ما قصه الله في كتابه. قال الخضر:)هذا فراق بيني وبينك، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر(،وحملونا بغير أجر،)وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا(، يعنى أمامهم ملك كل سفينة صالحة غصبا.)فأردت أن أعيبها(بخرق، ولا يضرُّ بها، فتنجو من الملك فسأله نبي الله، عليه السلام، عنه. فقال: يا بني الله، اخبرني أبي عن أبيه، عن جده، انه عهده على هذا الحال. فقال. في ذلك بعض الشياطين الذين صحبوا سليمان عليه السلام:

غدونا من قرى اصطخر ... إلى القصر فقلناه

فمن يسأل عن القصر ... فمبينا وجدناه

يقاس المرء بالمرء ... إذا ما المرء ماشاه

وللشئ على الشئ ... مقاييس واشباه

ويقال، والله اعلم، ان سليمان بن داوود عليه السلام، دخل عمان،وأهلها بادية، فأقام فيها عشرة أيام. وأمر الشياطين في كل يوم يحفرون الف نهر، فسار منها. وقد جرى منها عشرة الآف نهر.

وحدثني أبو المنذر عن خالد بن محمد، انه بلغه ان في الجبل اليحمد قبر نبي.

فيصيب هؤلاء المساكين فضلا في ذلك إلى ان ترد السفن.

قال: كان الملك الذي ذكره في كتابهن يأخذ كل سفينة غصبا مالك ابن فهم الأزدي، وكان ينزل قلهات من شط عمان وينتقل من هناك إلى ناحية اخرى. وقال بعض هو مسدلة بن الجلندي بن كركر الأزدي،وهو من ولد مالك بن فهم الأزدي،وهو جد الضفاق، ومن ولده ملوك مروى، إلى اليوم. وقال بعض: بل هو الجلندي بن المستكبر، ويقال المستنير بن مسعود ابن الحرار بن عبد العزى بن معولة بن شمس بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد.وليس هو كذلك. والأقاويل الاولى اشبه دلالة واوضح حجة، واقرب في النظر صحة في هذا القول الأخير. لانه يستحيل من أوجة احدهما؛ ان الجلندي هذا كان قبل الاسلام وقيل انه ادرك الاسلام. وابناه عبد وجيفر ابنا الجلندي، واليهما كتب النبي صلى الله عليه وسلم على يد عمرو بن العاص. وقصة السفينة كانت في عصر موسى عليه السلام. وبين موسى إلى ان بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، على جميع الانبياء. اعوام كثيرة. وعن وهب بن منبه قال: كثير من أهل العلم يقولون هو موسى بن ميثى نبي الله. كان من بعد موسى بن عمران، عليه السلام، عليه بدهر. والله أعلم.

ذكر ان سليمان بن داود كان يغدو من اصطخر فيتغدى بيت المقدس، ويروح من بيت المقدس فيتعشى باصطخرز فبينما هو يسير وقد حملته الريح إلى نحو البر. فقال للريح: شائمي. فهبت في برية عمان. فرأى قصرا في صحراء كأنما رفعت عنه

---

(١) الأنساب للصحاري ص/١٦٨

اليد الساعة. واذا عليه نسر واقع. فقال للريح حطي. ثم قال لمن معه: ادخلوا القصر. فدخلوا. فلم يروا شيئا. فعادوا اليه فاعلموه. فدعا بالنسر. فقال: لمن هذا القصر؟ فقال: ما ادري انا عليه منذ ثمانمائة سنةن هكذا عهدته.

وفي نسخة اخرى ان سليمان بن داود عليه السلام، سار من ارض فارس من قلعة اصطخر إلى عمان في نصف يوم، إلى ان نزل منها موضع القصر من سلوت، وهو بناء حديث، كأنما رفع الصناع ايديهم منه في ذلك الوقت، واذا عليه نسر.

٢ - وفاة النعمان بن المنذر

كانت وفاة النعمان بن المنذر، عند زيارته كسرى، ونزوله عليه معتذرا اليه ما كان من مقتل عدي بن زيد الايادي حين قتله النعمان بن المنذر.". (١)

٣٢-"وسَيَل: اسم جبل عالٍ، سُمِّي به والد " سَعْد " لطوله، وهو: خَيْرُ ابن حَمَالَة " ويُقال: حِمالة، بكسر الحاء " بن عوف بن غنم بن عامر. وهو الجادر " بن عمرو بن جُعْثُمة " " وقد قيل: خَيْثمة، وجُعْثمة، والأول أصح الثلاثة الأقوال " ابن يَشْكُر بن مُبشِّر بن صَعْب بن دُهْمان ابن نَصْر، من الأَزد، وإنما سُمِّي " عامر " : الجادر، " فيما أخبرني به رجال من أهل العلم على اختلاف رواياتهم " ، لأنه تزوج بنت الحارث ابن مُضَاض الجُرْهميّ، وكانت جُرهم إذ ذاك ولاة البيت، وكان الحاجّ يتمسكون بالكعبة، ويأخذون " مِن " طينها وحجارتها تبركا بذلك، وابن عامر "كان موكَّلا بإصلاح ما تشعَّث " من جُدُرها. فسُمي: الجَادِر وسُمي ولَدُه: الجَدَرة.

وقد قيل: " إنه بنى " جدارا " للكعبة " ، فسُمي: جادرا لذلك والأول أثبت.

وفي سعد بن سَيَل يقول أبو دُوَاد الإيادي:

ما أرَى في النَّاس طُرّاً رَجُلاً ... حَضَر البأْسَ كسَعد بن سَيَلْ

فارسٌ أَضْبط فيه عُسْرةٌ ... وإذا ما وَاقفَ القِرْن نَزَلْ

وتَراه يَطْرُدُ الخَيْلَ كَمَا ... يَطْرُدُ الحرُّ القَطامِيُّ الحَجَلْ

وكان سعد أول من " حَلَّى " السُّيوف بالفضَّة والذَّهب، وكان أهدى إلى كلاب مع ابنته " فاطمة " سيفين مُحلَّيين، فجُعلا في خِزانة الكعبة.

أخبرني البَرمكيّ، في كتابه الذي سمَّاه بكتاب قُريش، قال: كان كِلاب سَيِّدًا في قُريش، ويُدعى: ذا الغُرَّة، لنُور كانُ يُشرق بين عينيه، وخرج في بعض أسفاره، فوقع لِحَيٍ من اليمن، فرآه منهم شيخ مُسنّ قد عَشِي بصره، وكان عنده عِلْم، فقال: من أنت؟ فانتسب له، فقال: نعم، قد كان جَدّك مالك بن النَّضر لي أخاً وصاحباً أخبرْني عن الغرة البيضاء التي كان في جدك مالك وآبائه من قبله، أهي بك؟ قال: نعم؛ قال: فإن كُنته فتزوَّج أطهر النسائي ذات الدَّل والخِباء، بنت فارس الهيجاءِ، الفتاة الناعمة الدَّهْثمة الحازمة التي تدعى: فاطمة؛ قال: ومن هي؟ قال: ما رأيتها ببصري ولكن بلغها علميّ، هي بنت سعد بن سَيَل، ذي القواطع والأسل. فانصرف كِلاب وقد صارت المرأة شُغله.

---

(١) الأنساب للصحاري ص/٢٦٥

فقال كِلاَبٌ:

أَفاطِمَ هَلْ مالِي لقيتُك مَرَّةً ... وهل يَجْمَعُ الدَّانينَ صَيْفٌ ومَرْبَعُ

سأَبغيك في الأَرض العَريضة جاهداً ... فأَيأَس أَو أَعْطَى الذي فيه أَطمَعُ

ولم يزل كِلاب يُريغْ سعدا حتى وقع عليه ووُفّق في الخِطبة إليه. فزوَّجه ابنته فاطمة، فنقلها إلى دار قومه، فولدت له زُهرة. وهو بَكْره وبكرها، وبه كان يَكتنى، وولدت له زيدا. ومات وزيد صغير. فورد مكة رَبيعة بن حَرام بن ضِنَّةَ بن عبد كَبير بن عُذرة، فاحتملها إلى بلاده، فخلَّفت زُهرة في قومه، وأخذت زيدا لصغر سنِّه، فسُمِّي زيدٌ: قُصيًّا، لقصائه عن قومه، وولدت لربيعة بن حَرام: رِزَاح بن رَبيعة، وحُنَّ بن ربيعة، ونحن نذكر هذه الأخبار مستقصاة في مواضعها، ليكون ذلك أبعد بقارئ هذا التعليق عن ملل يُغْفَر لهوانه، " وبالله التوفيق " .

" سَبَل " : في بكر بن وائل: سَبَل بن يثربي بن امرئ القيس بن رَبيعة ابن مالك بن ثعلبة بن عكاية بن صَعب بن علي ابن بكر بن بكر بن **وائل. وهو جد مصْقلة** بن هبيرة بن سَبَل بن يَثربيّ.

" سامة " في قريش: سَامَةُ بن لُؤيّ بن غالب بن فهرْ بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر. " وقد اختلف في امره " ،فقيل: إنه وكعباً كانا يَشْربان، فجرى بينهما لحاء ففقأَ سامة عين كعب، وخرج هاربا، فأتى عُمَان. وقال الكلبي، في كتاب نوافل ابني نزار: وقعت الحرب بين بني كنانة، فافترقوا فرقتين: بنو النَّضر ابن كِنَانة، وعليهم عامر بن لُؤيّ، وبنو عبد مَنَاة بن كِنَانة، وعليهم يَعْمُر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة، ويَعْمُر هذا هو الشُّداخ، وقد قيل: الشَّدَّاخ، بفتح الشين، والأوّل أثبت عند الكلبيّ.

وإنما سُمِّي " الشَّداخ " لشَدْخه الدِّماء بتحمله لها". (١)

٣٣-" سنة عشرين ومائتين فحمل إلى فاس وصلى عليه الأمير محمد ودفن مع أبيه وعمر هذا هو جد الأشراف الحموديين المالكين للأندلس بعد بني أمية

وعقد الأمير محمد على عمله لولده علي بن عمر إلى أن كان من أمره ما نذكره وأما عيسى فيقال إنه توفي بآيت عتاب وله بها ذرية والله أعلم وفاة محمد بن إدريس رحمه الله

وأقام الأمير محمد بن إدريس بعد وفاة أخيه عمر سبعة أشهر وتوفي بمدينة فاس في ربيع الثاني سنة إحدى وعشرين ومائتين ودفن بشرقي جامعها مع أبيه وأخيه بعد أن عهد بالأمر لابنه علي بن محمد المعروف بحيدرة على ما سيأتي الخبر عن دولة علي بن محمد بن إدريس

لما توفي محمد بن إدريس بايع الناس لابنه علي بن محمد بعهد منه إليه ويلقب علي هذا بحيدرة على لقب علي بن أبي طالب رضي الله **عنه وهو جد الأشراف** العلميين أهل جبل العلم ومنهم المشيشيون أولاد مولانا عبد السلام بن مشيش

---

(١) الإيناس بعلم الأنساب ص/٢٢

رضي الله عنه والوزانيون أولاد مولانا عبد الله الشريف وينتهي نسب هؤلاء إلى المولى يملح بن مشيش أخي المولى عبد السلام بن مشيش

وكان سن علي حيدرة يوم بويع تسع سنين وأربعة أشهر فقام بأمره الأولياء والحاشية من العرب والبربر وأحسنوا كفالته وطاعته وكانت أيامه خير أيام

وقال ابن أبي زرع ظهر لعلي هذا من الذكاء والفضل ما يقتضيه شرفه

". (١)

٣٤-" إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى اللهم اجعلنا يا مولانا عندك من المرحومين واجعل كل من يرحمنا عندك من المرحومين فأنت أهل ذلك والقادر عليه

ثم بلغ أمير المؤمنين خروج العدو إلى أرض المسلمين مع القومس الأحدب فخرج إليهم وأوقع بهم بناحية قلعة رباح وأثخن فيهم ورجع إلى إشبيلية

وفي هذه السنة أعني سنة سبع وستين وخمسمائة شرع أمير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن في بناء جامع إشبيلية فتم وصليت به الجمعة في ذي الحجة منها

وفي هذه السنة أيضا عقد أمير المؤمنين الجسر على وادي إشبيلية بالقوارب وبنى قصبتها الداخلية وبنى الزلاليق للسور وبنى سور باب جوهر وبنى الرصفان المتدرجة بضفتي الوادي وجلب الماء من قلعة جابر حتى أدخله إشبيلية وأنفق في ذلك أموالا لا تحصى

ثم انتقض ابن أذفونش وأغار على بلاد المسلمين فاحتشد الخليفة وسرح السيد أبا حفص إليه فغزاه بعقر داره وافتتح قنصرة بالسيف وهزم جموعه في كل جهة

ثم ارتحل الخليفة من إشبيلية راجعا إلى مراكش سنة إحدى وسبعين لخمس سنين من إجازته إلى الأندلس وعقد على قرطبة لأخيه أبي الحسن وعلى إشبيلية لأخيه أبي علي

وأصاب مراكش طاعون فهلك من السادة أبو عمران وأبو سعيد وأبو زكريا وقدم الشيخ أبو حفص الهنتاتي من قرطبة فهلك في طريقه ودفن بمدينة **سلا وهو جد الملوك** الحفصيين أصحاب تونس وإفريقية

واستدعى الخليفة أخويه السيدين أبا علي وأبا الحسن فعقد لأبي علي على سجلماسة ورجع أبو الحسن إلى قرطبة وعقد لابني أخيه السيد أبي حفص لأبي زيد منهما على غرناطة ولأبي محمد على مالقة

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ٢٣٠/١

". (١)

"-٣٥

وحذر شيوخها وكبراؤها من سطوته فحولوا الدعوة إلى الأمير أبي زكريا الحفصي صاحب إفريقية وكان استبد على بني عبد المؤمن ورام التغلب حتى على كرسيهم بمراكش فبايعه أهل مكناسة بمواطأة الأمير أبي بكر بن عبد الحق فإنه كان يدعو إليه في أول أمره وكذا أخوه السلطان يعقوب بن عبد الحق من بعده ثم استقل بنفسه واستبد بأمره عندما تم له ملك المغرب حسبما نقصه بعد إن شاء الله

وفي هذه السنة بعث أهل إشبيلية وأهل سبتة بطاعتهم للأمير أبي زكريا الحفصي أيضا وبعث أبو علي بن خلاص صاحب سبتة إليه بهدية مع ابنه في أسطول أنشأه لذلك فغرق عند إقلاعه من المرسى وقبل هذه المدة بيسير كان الأمير أبو زكريا الحفصي قد تغلب على تلمسان وبايعه صاحبها يغمراسن بن زيان العبد **الوادي وهو جد ملك** بني زيان أصحاب تلمسان والمغرب الأوسط فعظم قدر أبي زكريا بسبب هذه البيعات التي انثالت عليه من سائر الجهات وحدثته نفسه بالتوثب على كرسي الخلافة بمراكش وغص بنو عبد المؤمن بمكانه وعظم عليهم استبداده ثم طمعه في كرسيهم وقرارة عزهم مع أنه ما كان إلا جدولا من بحرهم وفرعا من دوحتهم والأمر كله لله نهوض السعيد من مراكش إلى غزو الثوار بالمغربين ومحاصرته يغمراسن بن زيان وما آل إليه الأمر من مقتله رحمه الله

لما بلغ السعيد وهو بمراكش استبداد الأمير أبي زكريا بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي بإفريقية ومبايعة أمراء الجهات له أعمل نظره في الحركة إلى هؤلاء الثوار والنهوض لتدويخ هذه الأقطار

وكان السعيد شهما حازما يقظا بعيد الهمة فنظر في أعطاف دولته وفاوض الملأ من الموحدين في تثقيف أطرافها وتقويم أودها وحرك

". (٢)

"-٣٦

(فأنتم لنا الجند القوي ونحوكم ** تشوفنا فاستجلوا نحونا السيرا)

(ونثني على خير البرية ذي الهدى ** محمد المبعوث بالملة اليسرا)

(وآل وصحب ثم تال لنهجهم ** ومن لذوي الإسلام قد قصد النصرا)

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ١٥١/٢

(٢) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ٢٤٨/٢

وبهذه الرسائل العذبة الألفاظ المستوقفة الألحاظ يعلم أن المولى عليا الشريف رحمه الله كان مشهورا في عصره متقدما على كافة أهل مصره وأنه كان ملحوظا بالإجلال عندهم والإكبار وأن هذه الدار العالية البناء والأسوار معظمة من لدن قديم مشهود لها بالخير والتقديم وأظن أن وقعة طنجة المشار إليها في هذه القصيدة هي وقعة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة وقد تقدمت الإشارة إليها في محلها

وقد كان للمولى علي المذكور جهاد في ناحية أكدج من بلاد السودان ورزق الظفر والفتح كما ذكره مبسوط في النزهة فلينظر هناك

وذكر صاحب كتاب الأنوار السنية أن المولى عليا مكث أربع عشرة سنة لا يولد له ثم ولد له بعد ذلك ولدان أحدهما المولى محمد بفتح الميم والثاني أبو المحاسن يوسف وهو أصغرهما أما المولى محمد فخلف أربعة أولاد وهم السيد الحسن والسيد عبد الله والسيد علي والسيد قاسم وهم على هذا الترتيب في السن ويقال لسائرهم أولاد محمد نسبة إلى هذا الجد وفروعهم كثيرة يطول تتبعها وأما المولى يوسف فإنه ولي زاوية أبيه واجمع الناس على أنه المتأهل لها دون غيره لرزانته ووفور عقله فتولاها بعد نزاع ورسم توليته لها لم يزل موجودا عند بعض حفدته وكان ذلك كله في دولة بني مرين

وقال صاحب كتاب الأنوار وقد قيل إنه لم يكن له ولد حتى بلغ ثمانين سنة فولد له تسعة من الولد خمسة منهم أشقاء وأمهم حليمة من ذرية بعض المرابطين بسجلماسة وهم السيد **علي وهو جد الملوك** أبقى الله فضلهم والسيد أحمد والسيد عبد الواحد والسيد الطيب والسيد عبد

". (١)

"-٣٧

الواحد المكنى بأبي الغيث جد الأشراف البلغيثيين وإنما كني بذلك لكثرة ما نزل من الغيث عند ولادته وكان الناس قبله في جدب شديد وهم على هذا الترتيب في السن وأربعة أشقاء أمهم طاهرة من ذرية بعض المرابطين أيضا وهم السيد الحسن بالتكبير والسيد الحسين بالتصغير والسيد عبد الرحمن والسيد محمد ومن منازل هؤلاء الأشقاء اليوم الموضع المعروف بأخنوس

وتفصيل أنساب هؤلاء الأولاد الثمانية يطول فلنقتصر على ذكر المولى علي المثنى لأنه الغرض المقصود فنقول ولد للمولى علي المذكور ثلاثة من الولد وهم السيد محمد والسيد محرز والسيد هاشم جد الأشراف المرانيين أهل زاوية اللمراني وكلهم قد عقبوا فأما المولى محمد فولد له المولى علي الشريف المراكشي وهو المثلث مع عدة أولاد سواه والمولى علي هو جد الملوك أيضا وتوفي بمراكش وبنى عليه حافده أمير المؤمنين المولى الرشيد قبة بديعة تلقاء ضريح القاضي عياض رحمه الله وولد للمولى علي الشريف المذكور تسعة من الولد المولى الشريف اسما وكانت ولادته سنة سبع وتسعين **وتسعمائة وهو جد**

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ١١/٧

الملوك والمولى الحفيد والمولى حجاج والمولى محرز والمولى حرون والمولى فضيل والمولى أبو زكرياء والمولى مبارك والمولى سعيد فهؤلاء هو أولاد المولى علي الشريف وكان المولى الشريف أفضلهم وأشرفهم وله رحمه الله عدة أولاد كلهم نجوم زاهرة ذوو همم باهرة منهم المولى محمد بفتح الميم وهو أكبرهم والمولى الرشيد والمولى إسماعيل وهؤلاء الثلاثة ولوا الأمر بالمغرب على هذا الترتيب ومنهم المولى الحران وسيأتي والمولى محرز والمولى يوسف والمولى أحمد والمولى الكبير والمولى حمادة والمولى عباس والمولى سعيد والمولى هاشم والمولى علي والمولى مهدي وهو شقيق إسماعيل من بينهم هذا ما تيسر ذكره من نسب هذه الدولة الشريفة ذات الظلال الوريفة وبالله التوفيق

". (١)

٣٨-" فبعث معه أبا سلمة في سريته هذه فلما انتهوا الى أرضهم تفرقوا وتركوا نعما كثيرا لهم من الابل والغنم فأخذ ذلك كله أبو سلمة وأسر منهم معه ثلاثة مماليك وأقبل راجعا الى المدينة فأعطى ذلك الرجل الاسدي الذي دلهم نصيبا وافرا من الغنم وأخرج صفي النبي صلى الله عليه و سلم عبدا وخمس الغنيمة وقسمها بين أصحابه ثم قدم المدينة قال عمر بن عثمان فحدثني عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع عن عمر بن أبي سلمة قال كان الذي جرح أبي أبو اسامة الجشمي فمكث شهرا يداويه فبرأ فلما برأ بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم في المحرم يعني من سنة أربع الى قطن فغاب بضع عشرة ليلة فلما دخل المدينة انتقض به جرحه فمات لثلاث بقين من جمادى الاولى قال عمر واعتدت أمي حتى خلت أربعة أشهر وعشر ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم ودخل بها في ليال بقين من شوال فكانت أمي تقول ما بأس بالنكاح في شوال والدخول فيه قد تزوجني رسول الله صلى الله عليه و سلم في شوال وبني فيه قال وماتت أم سلمة في ذي القعدة سنة تسع وخمسين رواه البيهقي قلت سنذكر في أواخر هذه السنة في شوالها تزويج النبي صلى الله عليه و سلم بأم سلمة وما يتعلق بذلك من ولاية الابن أمه في النكاح ومذاهب العلماء في ذلك ان شاء الله تعالى وبه الثقة

غزوة الرجيع

قال الواقدي وكانت في صفر يعني سنة أربع بعثهم رسول الله صلى الله عليه و سلم الى أهل مكة ليجيزوه قال والرجيع على ثمانية أميال من عسفان قال البخاري حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه و سلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن **ثابت** **وهو جد عاصم** بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا الى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ألا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ١٢/٧

في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى اذا ". (١)

٣٩-" اسحاق وغيره ذكروه فيمن قتل من الصحابة يوم حنين فالله أعلم ولابنه الحجاج بن أيمن مع عبد الله بن عمر قصة

ومنهم باذام وسيأتي ذكره في ترجمة طهمان

ومنهم ثوبان بن بحدد ويقال ابن جحدر أبو عبد الله ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الرحمن أصله من أهل السراة مكان بين مكة واليمن وقيل من حمير من أهل اليمن وقيل من الهان وقيل من حكم بن سعد العشيرة من مذحج أصابه سبي في الجاهلية فاشتراه رسول الله فأعتقه وخيره إن شاء أن يرجع الى قومه وإن شاء يثبت فانه منهم أهل البيت فأقام على ولاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يفارقه حضرا ولا سفرا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم وشهد فتح مصر أيام عمر ونزل حمص بعد ذلك وابتنى بها دارا وأقام بها الى أن مات سنة أربع وخمسين وقيل سنة أربع وأربعين وهو خطأ وقيل إنه مات بمصر والصحيح بحمص كما قدمنا والله أعلم روى له البخاري في كتاب الأدب ومسلم في صحيحه وأهل السنن الأربعة

ومنهم حنين مولى النبي صلى الله عليه و **سلم وهو جد ابراهيم** بن عبد الله بن حنين وروينا أنه كان يخدم النبي صلى الله عليه و سلم ويوضئه فاذا فرغ النبي صلى الله عليه و سلم خرج بفضله الوضوء الى أصحابه فمنهم من يشرب منه ومنهم من يتمسح به فاحتبسه حنين فخبأه عنده في جرة حتى شكوه الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال له ما تصنع به فقال أدخره عندي أشربه يا رسول الله فقال عليه السلام هل رأيتم غلاما أحصى ما أحصى هذا ثم إن النبي صلى الله عليه و سلم وهبه لعمه العباس فاعتقه رضي الله عنهما

ومنهم ذكوان يأتي ذكره في ترجمة طهمان

ومنهم رافع أو أبو رافع ويقال له أبو البهي قال أبو بكر بن ابي خيثمة كان لأبي أحيحة سعيد ابن العاص الأكبر فورثه بنوه وأعتق ثلاثة منهم أنصباءهم وشهد معهم يوم بدر فقتلوا ثلاثتهم ثم اشترى أبو رافع بقية انصباء بني سعيد مولاه الانصيب خالد بن سعيد فوهب خالد نصيبه لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقبله وأعتقه فكان يقول أنا مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم وكذلك كان بنوه يقولون من بعده ومنهم رباح الاسود وكان يأذن على النبي صلى الله عليه و سلم وهو الذي أخذ الاذن لعمر بن الخطاب حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم في تلك المشربة يوم آلى من نسائه واعتزلهن في تلك المشربة وحده عليه السلام هكذا جاء مصرحا باسمه في حديث عكرمة بن عمار عن سماك بن الوليد عن

---

(١) البداية والنهاية ٤/٦٢

ابن عباس عن عمر وقال الامام احمد ثنا وكيع ثنا عكرمة بن عمار عن أياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كان للنبي صلى الله عليه و سلم غلام يسمى رباح ". (١)

٤٠-" قال نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس وقال أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فسألت عمن يحدثني بحديث ثابت بن قيس بن شماس فأرشدوني إلى ابنته فسألتها فقالت سمعت أبي يقول لما أنزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله لا يحب كل مختال فخور اشتدت على ثابت وغلق عليه بابه وطفق يبكي فأخبر رسول الله فسأله فأخبره بما كبر عليه منها وقال أنا رجل أحب الجمال وأنا أسود قومي فقال إنك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويدخلك الله الجنة فلما أنزل على رسول الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول فعل مثل ذلك فأخبر النبي صلى الله عليه و سلم فأرسل إليه فأخبره بما كبر عليه منها وأنه جهير الصوت وأنه يتخوف أن يكون ممن حبط عمله فقال إنك لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة فلما استنفر أبو بكر المسلمين إلى أهل الردة واليمامة ومسيلمة الكذاب سار ثابت فيمن سار فلما لقوا مسيلمةوبني حنيفة هزموا المسلمين ثلاث مرات فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعلا لأنفسهما حفرة فدخلا فيها فقاتلا حتى قتلا قالت ورأى رجل من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال إني لما قتلت بالأمس مر بي رجل من المسلمين فانتزع مني درعا نفيسه ومنزله في أقصى العسكر وعند منزله فرس بتن في طوله وقد أكفأ على الدرع برمة وجعل فوق البرمة رحلا وأئت خالد بن الوليد فليبعث إلي درعي فليأخذها فأذا قدمت على حذيفة رسول الله فأعلمه أن علي من الدين كذا ولي من المال كذا وفلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه قال فأتى خالد فوجه إلى الدرع فوجدها كما ذكر وقدم على أبي بكر فأخبره فأنفذ أبو بكر وصيته بعد موته فلا نعلم أحدا جازت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس بن شماس ولهذا الحديث وهذا القصة شواهد أخر والحديث المتعلق بقوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي في صحيح مسلم عن أنس وقال حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن ثابت بن قيس بن شماس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ونشر أكفانه وقال اللهم إني أبرأ اليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر اليك مما صنع هؤلاء فقتل وكانت له درع فسرقت فرآه رجل فيما يرى النائم فقال إن درعي في قدر تحت الكانون في مكان كذا وكذا وأوصاه بوصايا فطلبوا الدرع فوجدوها وأنفذوا الوصايا رواه الطبراني أيضا

ومنهم حزن بن أبي وهب

---

(١) البداية والنهاية ٣١٤/٥

ابن عمرو بن عامر بن عمران المخزومي له هجرة ويقال أسلم عام **الفتح وهو جد سعيد** بن المسيب أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسميه سهلا فامتنع وقال لا أغير اسما سمانيه أبواي فلم تزل الحزونة فينا ". (١)

٤١-"كافرا يبيع أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا قليل وإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نحتال لأنفسنا وقد روى ابن عساكر من طريق ابن قتية عن العباس بن الفرج الرياشى عن يعقوب بن إسحاق بن ثوبة عن حماد بن زيد قال دخل الضحاك ابن قيس على معاوية فقال معاوية منشدا له ... تطاولت للضحاك حتى رددته ... إلى حسب فى قومه متقاصر ...

فقال الضحاك قد علم قومنا أنا أحلاس الخيل فقال صدقت أنتم أحلاسها ونحن فرسانها يريد معاوية أنتم راضة وساسة ونحن الفرسان ورأى أن أصل الكلمة من الحلس وهو كساء يكون تحت البرذعة أى أنه لازم ظهر الفرس كما يلزم الحلس ظهر البعير والدابة وروى أن مؤذن دمشق قال للضحاك بن قيس والله أيها الأمير إنى لأحبك فى الله فقال له الضحاك ولكنى والله أبغضك فى الله قال ولم أصلحك الله قال لأنك تتراءى فى أذانك وتأخذ على تعليمك أجرا قتل الضحاك رحمه الله يوم مرج راهط وذلك للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين قاله الليث بن سعد وأبو عبيدة والواقدى وابن زير والمدائنى

وفيها مقتل النعمان بن بشير الأنصارى

وأمه عمرة بنت رواحة كان النعمان أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة للأنصار فى جمادى الأول سنة ثنتين من الهجرة فأتت به أمه تحمله إلى النبى ص فحنكه وبشرها بأنه يعيش حميدا ويقتل شهيدا ويدخل الجنة فعاش فى خير وسعة ولى نيابة الكوفة لمعاوية تسعة أشهر ثم سكن الشام وولى قضاءها بعد فضالة بن عبيد وفضالة بعد أبى االدرداء وناب بحمص لمعاوية وهو الذى رد آل رسول الله ص إلى المدينة بأمر يزيد له فى ذلك وهو الذى أشار على يزيد بالاحسان اليهم فرق لهم يزيد وأحسن إليهم وأكرمهم ثم لما كانت وقعة مرج راهط وقتل الضحاك بن قيس وكان النعمان قد أمده بأهل حمص فقتلوه بقرية يقال لها بيرين قتله رجل يقال له خالد بن خلى المازنى وقتل خلى بن **داود وهو جد خالد** بن خلى وقد رثته ابنته فقالت ... ليت ابن مرنة وابنه ... كانوا لقتلك واقية ... وبنى امية كلهم ... لم تبق منهم باقية ... جاء البريد بقتله ... يا للكلاب العاوية ... يستفتحون برأسه ... دارت عليهم فانية ... فلأبكين سريرة ... ولأبكين علانية ... ولا بكينك ما حييت ... مع السباع العادية ". (٢)

٤٢-" وعنه جماعة من التابعين وغيرهم ووثقة ابن معين وأبو زرعة وغير واحد وكان ابن عمر يجلس فى حلقته ويبكى وكان يعجبه تذكيره وكان بليغا وكان يبكى حتى يبل الحصى بدموعه قال مهدى ابن ميمون عن غيلان بن جرير قال كان

---

(١) البداية والنهاية ٣٣٥/٦

(٢) البداية والنهاية ٢٤٤/٨

عبيد بن عمير إذا آخى أحدا فى الله استقبل به القبلة فقال اللهم اجعلنا سعداء بما جاء به نبيك واجعل محمدا شهيدا علينا بالايمان وقد سبقت لنا منك الحسنى غير متطاول علينا الأمد ولا قاسية قلوبنا ولا قائلين ماليس لنا بحق ولا سائلين ماليس لنا به علم وحكى البخارى عن ابن جريج أن عبيد بن عمير مات قبل ابن عمر رضى الله عنه

ابو جحيفة

وهب بن عبد الله السوائى صحابى رأى النبي صلى الله عليه و سلم وكان دون البلوغ عند وفاة النبي صلى الله عليه و سلم لكن روى عنه عدة أحاديث وعن على والبراء بن عازب وعنه جماعة من التابيعن منهم إسماعيل بن أبي خالد والحكم وسلمة بن كهيل والشعبى وأبو إسحاق السبيعى وكان قد نزل الكوفة وابتنى بها دارا وتوفى في هذة السنة وقيل فى سنة أربع وتسعين فالله أعلم وكان صاحب شرطة على وكان على إذا خطب يقوم أبو جحيفة تحت منبره

سلمة بن الأكوع

ابن عمرو بن سنان الأنصاري وهو أحد من بايع تحت الشجرة وكان عن فرسان الصحابة ومن علمائهم كان يفتى بالمدينة وله مشاهد معروفة فى حياة النبي صلى الله عليه و سلم وبعده توفى بالمدينة وقد جاوز السبعين سنة

مالك بن ابي عامر الأصبحى المدنى وهو جد الامام مالك بن أنس روى عن جماعة من الصحابة وغيرهم وكان فاضلا عالما توفى بالمدينة

ابو عبد الرحمن السلمي

مقرئ أهل الكوفة بلا مدافعة واسمه عبد الله بن حبيب قرأ القرآن على عثمان بن عفان وابن مسعود وسمع من جماعة من الصحابة وغيرهم وأقرأ الناس القرآن بالكوفة من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج قرأ عليه عاصم بن أبي النجود وخلق غيره توفى بالكوفة

ابو معرض الأسدي

اسمه مغيرة بن عبد الله الكوفى ولد فى حياة النبي صلى الله عليه و سلم ووفد على عبد الملك بن مروان وامتدحه وله شعر جيد ويعرف بالأقطشى وكان أحمر الوجه كثير الشعر توفى بالكوفة فى هذة السنة وقد قارب الثمانين سنة ". (١)

٤٣-" والله أعلم

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة

فيها غلت الأسعار ببغداد حتى بلغ الكر من الطعام إلى أربعة آلاف وثمانمائة ومات كثير من الناس جوعا وجافت الطرقات من الموتى من الجوع ثم تساهل الحال في ذي الحجة منها وجاء الخبر بموت مؤيد الدولة بن ركن الدولة وأن أبا القاسم بن عباد الوزير بعث إلى أخيه فخر الدولة فولاه الملك مكانه فاستوزر ابن عباد أيضا على ما كان عليه ولما بلغ القرامطة موت عضد الدولة قصدوا البصرة ليأخذوها مع الكوفة فلم يتم لهم ذلك ولكن صولحوا على مال كثير فأخذوه

---

(١) البداية والنهاية ٦/٩

وأنصرفوا وممن توفي فيها من الأعيان بويه مؤيد الدولة بن ركن الدولة وكان ملكا على بعض ما كان أبوه يملكه وكان الصاحب أبو القاسم بن عباد وزيره وقد تزوج مؤيد الدولة هذا ابنة عمه معز الدولة فغرم على عرسه سبعمائة ألف دينار وهذا سرف عظيم

بلكين بن زيري بن منادي

الحميري الصنهاجي ويسمى أيضا يوسف وكان من أكابر أمراء المعز الفاطمي وقد استخلفه على بلاد إفريقية حين سار إلى القاهرة وكان حسن السيرة له أربعمائة حظية وقد بشر في ليلة واحدة بتسعة عشر **ولدا وهو جد باديس** المغربي

سعيد بن سلام

أبو عثمان المغربي أصله من بلاد القيروان ودخل الشام وصحب أبا الخير الأقطع وجاور بمكة مدة سنين وكان لا يظهر في المواسم وكانت له كرامات وقد أثنى عليه أبو سليمان الخطابي وغيره وروى ل أحوال صالحة رحمه الله تعالى

عبدالله بن محمد

ابن عبدالله بن عثمان بن المختار بن محمد المرى الواسطي يعرف بابن السقا سمع عبدان وأبا يعلي الموصلي وابن أبي داود والبغوي وكان فهما حافظا دخل بغداد فحدث بها مجالس كثيرة من حفظه وكان يحضره الدارقطني وغيره من الحفاظ فلم ينكروا عليه شيئا غيرأنه حدث مرة عن أبي يعلى بحديث أنكروه عليه ثم وجدوه في أصله بخط الضبي كما حدث به فبرئ من عهدته

ثم دخلت سنة أربع وسبعين وثلثمائة

فيها جرى الصلح بين صمصامة وبين عمه فخر الدولة فأرسل الخليفة لفخر الدولة خلعا وتحفا قال ابن الجوزي وفي رجب منها عمل عرس في درب رياح فسقطت الدار على من فيها فهلك أكثر النساء بها ونبش من تحت الردم فكانت المصيبة عامة وفيها كانت وفاة ". (١)

٤٤-" من الأتراك السلوجوقية الذين يحبون أهل السنة ويوالونهم ويرفعون قدرهم والله المحمود ابدا على طول المدى وأمر رئيس الرؤساء الوالي بقتل أبي عبدالله بن الجلاب شيخ الروافض لما كان تظاهر به من الرفض والغلو فيه فقتل على باب دكانه وهرب أبو جعفر الطوسي ونهبت داره وفيها جاء البساسيري قبحه الله إلى الموصل ومعه نور الدولة دبيس في جيش كثيف فاقتتل مع صاحبها قريش ونصره قتلمش بن عم **طغرلبك وهو جد ملوك** الروم فهزمهما البساسيري وأخذ البلد قهرا فخطب بها للمصريين وأخرج كاتبه من السجن وقد كان أظهر الإسلام ظنا منه أنه ينفعه فلم ينفعه فقتل وكذلك خطب للمصريين فيها بالكوفة وواسط وغيرها من البلاد وعزم طغرلبك على المسير إلى الموصل لمناجزة البساسيري فنهاه الخليفة عن ذلك لضيق الحال وغلاء الأسعار فلم يقبل فخرج بجيشه قاصدا الموصل بجحافل عظيمة ومعه الفيلة والمنجنيقات وكان جيشه لكثرتهم ينهبون القرى وربما سطوا على بعض الحريم فكتب الخليفة إلى السلطان ينهاه عن ذلك فبعث إليه

---

(١) البداية والنهاية ٣٠٢/١١

يعتذر لكثرة من معه واتفق أنه رأى رسول الله (ص) في المنام فسلم عليه فأعرض عنه فقال يا رسول الله لأي شيء تعرض عني فقال يحكمك الله في البلاد ثم لا ترفق بخلقه ولا تخاف من جلال الله عز و جل فاستيقظ مذعورا وأمر وزيره أن ينادي في الجيش بالعدل وأن لا يظلم أحد ولما اقترب من الموصل فتح دونها بلادا ثم فتحها وسلمها إلى أخيه داود ثم سار منها إلى بلاد بكر ففتح أماكن كثيرة هناك وفيها ظهرت دولة الملثمين في بلاد المغرب وأظهروا إعزاز الدين وكلمة الحق واستولوا على بلاد كثيرة منها سجلماسة وأعمالها والسوس وقتلوا خلقا كثيرا من أهلها وأول ملوك الملثمين رجل يقال له أبو بكر بن عمر وقد أقام بسجلماسة إلى أن توفي سنة ثنتين وستين كما سيأتي بيانه ثم ولي بعده أبو نصر يوسف بن تاشفين وتلقب بأمير المؤمنين وقوى أمره وعلا قدره ببلاد المغرب وفيها ألزم أهل الذمة بلبس الغيار ببغداد عن أمر السلطان وفيها ولد لذخيرة الدين بعد موته من جارية له ولدا ذكر وهو أبو القاسم عبدالله المقتدي بأمر الله وفيها كان الغلاء والفناء أيضا مستمرين على الناس ببغداد وغيرها من البلاد على ما كان عليه الأمر في السنة الماضية فإنا لله وإنا إليه راجعون ولم يحج أحد من أهل العراق فيها وفيها توفي من الأعيان

علي بن أحمد بن علي بن سلك

أبو الحسن المؤدب المعروف بالفالي صاحب الأمالي وفالة قرية قريبة من إيذج أقام ". (١)

٤٥-" محمد بن علي بن المطلب

أبو سعد الأديب كان قد قرأ النحو والأدب واللغة والسير وأخبار الناس ثم أقلع عن ذلك كله وأقبل على كثرة الصلاة والصدقة والصوم إلى أن توفي في هذه السنة عن ست وثمانين سنة رحمه الله

محمد بن طاهر العباسي

ويعرف بابن الرجيحي تفقه على ابن الصباغ وناب في الحكم وكان محمود الطريقة وشهد عند ابن الدامغاني فقبله

منصور بن دبيس

ابن علي بن مزيد أبو كامل الأمير بعد سيف الدولة كان كثير الصلاة والصدقة توفي في رجب من هذه السنة وقد كان له شعر وأدب وفيه فضل فمن شعره قوله ... فإن أنا لم احمل عظيما ولم أقد ... لهاما ولم أصبر على كل معظم ... ولم أحجز الجاني وامنع جوره ... غداة أنادي للفخار وأنتمي ... فلا نهضت لي همة عربية ... إلى المجد ترقى بي ذرى كل محرم ... هبة الله بن أحمد بن السيبي

(قاضي الحريم بنهر معلى) ومؤدب الخليفة المقتدي بأمر الله سمع الحديث وتوفي في محرم في هذه السنة وقد جاوز الثمانين وله شعر جيد فمنه قوله

... رجوت الثمانين من خالقي ... لما جاء فيها عن المصطفى ... فبلغنيها فشكرا له ... وزاد ثلاثا بها إذوفا ... وإني لمنتظر وعده ... لينجزه لي فعل أهل الوفا ...

---

(١) البداية والنهاية ٦٩/١٢

ثم دخلت سنة تسع وسبعين وأربعمائة

وفيها كانت الوقعة بين تتش صاحب دمشق وبين سليمان بن قتلمش صاحب حلب وأنطاكية وتلك الناحية فانهزم أصحاب سليمان وقتل هو نفسه بخنجر كانت معه فسار السلطان ملكشاه من اصبهان إلى حلب فملكها وملك ما بين ذلك من البلاد التي مر بها مثل حران والرها وقلعة جعبر وكان جعبر شيخا كبيرا قد عمي وله ولدان وكان قطاع الطريق يلجأون إليها فيتحصنون بها فراسل السلطان سابق بن جعبر في تسليمها فامتنع عليه فنصب عليها المناجيق والعرادات ففتحها وأمر بقتل سابق فقالت زوجته لا تقتله حتى تقتلني معه فألقاه من رأسها فتكسر ثم أمر بتوسيطهم بعد ذلك فألقت المرأة نفسها وراءه فسلمت فلامها بعض الناس فقالت كرهت أن يصل إلي التركي فيبقى ذلك عارا علي فاستحسن منها ذلك واستناب السلطان على حلب قسيم الدولة اقسنقر التركي وهو جد نور الدين الشهيد واستناب على الرحبة وحران والرقة وسروج والخابور ". (١)

٤٦-" الثلاثاء الثامن عشر من المحرم وصلى عليه ولده الخليفة وحضر الناس ولم يحضر السلطان وحضر أكثر أمرائه وحضر الغزالي والشاشي وابن عقيل وبايعوه يوم ذلك وقد كان المستظهر كريم الأخلاق حافظا للقرآن فصيحا بليغا شاعرا منطيقا ومن لطيف شعره قوله ... أذاب حر الجوى في القلب ما جمدا ... يوما مددت على رسم الوداع يدا ... فكيف أسلك نهج الاصطبار وقد ... أرى طرائق من يهوى الهوى قددا ... قد أخلف الوعد بدر قد شغفت به ... من بعد ما قد وفى دهرا بما وعدا ... إن كنت أنقض عهد الحب في خلدي ... من بعد هذا فلا عاينته أبدا ...

وفوض المستظهر أمور الخلافة إلى وزيره أبي منصور عميد الدولة بن جهير فدبرها أحسن تدبير ومهد الأمور أتم تمهيد وساس الرعايا وكان من خيار الوزراء وفي ثالث عشر شعبان عزل الخليفة أبا بكر الشاشي عن القضاء وفوضه إلى أبي الحسن ابن الدامغاني وفيها وقعت فتنة بين السنة والروافض فأحرقت محال كثيرة وقتل ناس كثير فإن لله وأنا إليه راجعون ولم يحج أحد لاختلاف السلاطين وكانت الخطبة للسلطان بركيارق ركن الدولة يوم الجمعة الرابع عشر من المحرم وهو اليوم الذي توفي فيه الخليفة المقتدي بعد ما علم على توقيعه وممن توفي فيها من الأعيان

اقسنقر الأتابك

الملقب قسيم الدولة السلجوقي ويعرف بالحاجب صاحب حلب وديار بكر والجزيرة وهو جد الملك نور الدين الشهيد بن زنكي بن اقسنقر كان أولا من أخص أصحاب السلطان ملكشاه بن الب أرسلان السلجوقي ثم ترقت منزلته عنده حتى أعطاه حلب وأعمالها بإشارة الوزير نظام الملك وكان من أحسن الملوك سيرة وأجودهم سريرة وكانت الرعية معه في أمن ورخص وعدل ثم كان موته على يد السلطان تاج الدولة تتش صاحب دمشق وذلك انه أستعان به وبصاحب حران والرها على قتال ابن أخيه بركيارق بن ملكشاه ففرا عنه وتركاه فهرب إلى دمشق فلما تمكن ورجعا قاتلهما بباب حلب فقتلهما وأخذ بلادهما إلا حلب فأنها استقرت لولد آقسنقر زنكي فيما بعد وذلك في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

---

(١) البداية والنهاية ١٢/١٣٠

كما سيأتي بيانه وذكر ابن خلكان أنه كان مملوكا للسلطان ملكشاه هو وبوزان صاحب الرها فلما ملك تتش حلب استنابه بها فعصى عليه فقصده وكان قد ملك دمشق أيضا فقاتله فقتله في هذه السنة في جمادي الأولى منها فلما قتل دفنه ولده عماد الدين زنكي وهو أبو نور الدين فقبره بحلب أدخله إليها من فوق الصور فدفنه بها

أمير الجيوش بدر الجمالي صاحب جيوش مصر ومدبر الممالك الفاطمية كان عاقلا كريما محبا للعلماء ولهم عليه رسوم داره ". (١)

٤٧-" الحمار بها فإذا خل فقال له الحمار ويحك هذا خل فقال النصراني أنا أعرف من أين أتيت ثم ربط الدابة في خان ورجع إلى الصالحية فسأل عن الشيخ فعرفه فجاء إليه فأسلم على يديه وله أحوال وكرامات كثيرة جدا وكان لا يقوم لاحد دخل عليه ويقول إنما يقوم الناس لرب العالمين وكان الأمجد إذا دخل عليه جلس بين يديه فيقول له يا أمجد فعلت كذا وكذا ويأمره بما يأمره وينهاه عما ينهاه عنه وهو يمتثل جميع ما يقوله له وما ذاك إلا لصدقه في زهده وورعه وطريقه وكان يقبل الفتوح وكان لا يدخر منه شيئا لغد وإذا اشتد جوعه أخذ من ورق اللوز ففركه واستفه ويشرب فوقه الماء البارد رحمه الله تعالى وأكرم مثواه وذكروا أنه كان يحج في بعض السنين في الهواء وقد وقع هذا لطائفة كبيرة من الزهاد وصالحي العباد ولم يبلغنا هذا عن أحد من أكابر العلماء وأول من يذكر عنه هذا حبيب العجمي وكان من أصحاب الحسن البصري ثم من بعده من الصالحين رحمهم الله اجمعين فلما كان يوم جمعة من عشر ذي الحجة من هذه السنة صلى الصبح عبدالله اليونيني وصلاة الجمعة بجامع بعلبك وكان قد دخل الحمام يومئذ قبل الصلاة وهو صحيح فلما انصرف من الصلاة قال للشيخ داود المؤذن وكان يغسل الموتى انظر كيف تكون غدا ثم صعد الشيخ إلى زاويته فبات يذكرالله تعالى تلك اليلة ويتذكر أصحابه ومن أحسن إليه ولو بأدنى شيء ويدعو لهم فلما دخل وقت الصبح صلىباصحابه ثم استند يذكر الله وفي يده سبحة فمات وهو كذلك جالس لم يسقط ولم تسقط السبحة من يده فلما انتهى الخبر إلى الملك الأمجد صاحب بعلبك فجاء إليه فعاينه كذلك فقال لو بنينا عليه بنيانا هكذا يشاهدا لناس منه آية فقيل له ليس هذا من السنة فنحى وكفن وصلى عليه ودفن تحت اللوزة التي كان يجلس تحتها يذكر الله تعالى رحمه الله ونور ضريحه وكانت وفاته يوم السبت وقد جاوز ثمانين عاما أكرمه الله تعالى وكان الشيخ محمد الفقيه اليونيني من جملة تلاميذه وممن يلوذ **به وهو جد هؤلاء** المشايخ بمدينة بعلبك

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي بكر

المجلي الموصلي ويعرف بابن الجهني شاب فاضل ولى كتابة الانشاء لبدر الدين لؤلؤ زعيم الموصل ومن شعره ... نفسي فداء الذي فكرت فيه وقد ... غدوت أغرق في بحر من العجب ... يبدو بليل على صبح على قمر ... على قضيب على وهم على كثب ... ثم دخلت سنة ثمان عشرة وستمائة

---

(١) البداية والنهاية ١٤٧/١٢

فيها استولت التتر على كثير من البلدان بكلادة وهمذان وأردبيل وتبريز وكنجة وقتلوا أهاليها ونهبوا ما فيها واستأسروا ذراريها واقتربوا من بغداد فانزعج الخليفة لذلك وحصن ". (١)

٤٨-" الجواد إلى المصلي وانزله عنده بالقلعة بدار المسرة وخادعه عن نفسه ثم دس إليه من قتله جهرة في صورة مستغيث به واستحوذ على أمواله وحواصله وكانت له جنازة حافلة ودفن بقاسيون

الوزير جمال الدين علي بن حديد

وزر للأشرف واستوزره الصالح أيوب أياما ثم مات عقب ذلك كان أصله من الرقة وكان له أملاك يسيرة يعيش منها ثم آل امره أن وزر للأشرف بدمشق وقد هجاه بعضهم وكانت وفاته بالجواليق في جمادي الاخرة ودفدن بمقابر الصوفية

جعفر بن علي

ابن أبي البركات بن جعفر بن يحيى الهمداني راوية السلفي قدم إلى دمشق صحبة الناصر داود وسمع عليه أهلها وكانت وفاته بها ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله تعالى وله تسعون سنة

الحافظ الكبير زكي الدين

أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي أحد من اعتنى بصناعة الحديث وبرز فيه وأفاد الطلبة وكان شيخ الحديث بمشهد ابن عروة ثم سافر إلى حلب فتوفي بحماه في رابع عشر رمضان من هذه **السنة وهو جد شيخنا** الحافظ علم الدين بن القاسم بن محمد البرزالي مؤرخ دمشق الذي ذيل على الشيخ شهاب الدين أبي شامة وقد ذيلت أنا على تاريخه بعون الله تعالى

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وستمائة

استهلت هذه السنة وسلطان دمشق نجم الدين الصالح أيوب بن الكامل مخيم عند نابلس يستدعي عمه الصالح إسماعيل ليسير إلى الديار المصرية بسبب أخذها من صاحبها العادل بن الكامل وقد أرسل الصالح إسماعيل ولده وابن يغمود إلى صحبة الصالح أيوب فهما ينفقان الأموال في الأمراء ويحلفانهم على الصالح أيوب للصالح إسماعيل فلما تم الأمر وتمكن الصالح إسماعيل من مراده أرسل إلى الصالح أيوب يطلب منه ولده ليكون عوضه ببعلبك ويسير هو إلى خدمته فأرسله إليه وهو لا يشعر بشيء مما وقع وكل ذلك عن ترتيب أبي الحسن غزال المتطبب وزير الصالح وهو الأمين واقف أمينية بعلبك فلما كان يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر هجم الملك الصالح إسماعيل وفي صحبته أسدا لدين شيركوه صاحب حمص إلى دمشق فدخلاها بغتة من باب الفراديس فنزل الصالح إسماعيل بداره من درب الشعارين ونزل صاحب حمص بداره وجاء نجم الدين بن سلامة فهنأ الصالح إسماعيل ورقص بين يديه وهو يقول إلى بيتك جئت واصبحوا فحاصروا القلعة وبها المغيث عمر بن الصالح نجم الدين ونقبوا القلعة من ناحية باب الفرج وهتكوا حرمتها ودخلوها وتسلموها واعتقلو المغيث في برج

---

(١) البداية والنهاية ٩٤/١٣

هنالك قال ابو شامة واحترقت دار الحديث وما هنالك من الحوانيت ". (١)

٤٩-" اضحى يماثلها حسنا وشاركها ... كفوا وسار إليها في مواكبه ... فأشكل الفرق لولا وشى نمنمة ... بصدغه واخضرار فوق شاربه ... طه بن إبراهيم بن أبي بكر كمال الدين الهمداني

الاربلي الشافعي كان أديبا فاضلا شاعرا له قدرة في تصنيف روبيت وقد اقام بالقاهرة حتى توفي في جمادى الاولى من هذه السنة وقد اجتمع مرة بالملك الصالح أيوب فجعل يتكلم في علم النجوم فأنشده على البديهة هذين البيتين ... دع النجوم لطرقي يعيش بها ... وبالعزيمة فانهض أيها الملك ... إن النبي وأصحاب النبي نهوا ... عن النجوم وقد أبصرت ما ملكوا ...

وكتب إلى صاحب له اسمه شمس الدين يستزيره بعد رمد أصابه فبرا منه

... يقول لي الكحال عينك قد هدت ... فلا تشغلن قلبا وطب بها نفسا ... ولي مدة يا شمس لم أركم بها ... وآية برء العين أن تبصر الشمسا ... عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عفان جمال الدين ابن الشيخ نجم الدين البادرائي البغدادي ثم الدمشقي درس بمدرسة أبيه من بعده حتى حين وفاته يوم الاربعاء سادس رجب ودفن بسفح قاسيون وكان رئيسا حسن الأخلاق جاوز خمسين سنة

قاضي القضاة مجد الدين عبد الرحمن بن جمال الدين

عمر بن أحمد بن العديم الحلبي ثم الدمشقي الحنفي ولي قضاء الحنفية بعد ابن عطاء بدمشق وكان رئيسا ابن رئيس له إحسان وكرم أخلاق وقد ولى الخطابة بجامع القاهرة الكبير وهو أول حنفي وليه توفي بجوسقه بدمشق في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بالتربة التي أنشأها عند زاوية الحريري على الشرف القبلي غربي الزيتون

الوزير ابن الحنا

علي بن محمد بن سليم بن عبد الله الصاحب بهاء الدين أبو الحسن بن الحنا الوزير المصري وزير الملك الظاهر وولده السعيد إلى أن توفي في سلخ ذي **القعدة وهو جد جد** وكان ذا رأي وعزم وتدبير ذا تمكن في الدولة الظاهرية لا تمضي الأمور إلا عن رأيه وأمره وله مكارم على الأمراء وغيرهم وقد امتدحه الشعراء وكان ابنه تاج الدين وزير الصحبة وقد صودر في الدولة السعيدية

الشيخ محمد ابن الظهير اللغوي

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر مجد الدين أبو عبد الله الاربلي الحنفي المعروف بابن ". (٢)

٥٠-" الاول من ذي الحجة بالمأذنة الشرقية وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير

---

(١) البداية والنهاية ١٥٣/١٣

(٢) البداية والنهاية ٢٨٢/١٣

محيي الدين أبو الثناء محمود

ابن الصدر شرف الدين القلانسي توفي في ذي الحجة ببستانه ودفن بتربتهم بسفح قاسيون وهو جد الصدر جلال الدين بن القلانسي وأخيه علاء وهم ثلاثتهم رؤساء

الشاب الرئيس

صلاح الدين يوسف بن القاضي قطب الدين موسى ابن شيخ السلامية ناظر الجيش أبوه نشأ هذا الشاب في نعمة وحشمة وترفه وعشرة واجتماع بالأصحاب توفي يوم السبت تاسع عشرين ذي الحجة فاستراح من حشمته وعشرته إن لم تكن وبالا عليه وفدن بتربتهم تجاه الناصرية بالسفح وتأسف عليه أبواه ومعارفه واصحابه سامحه الله

ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة

استهلت والحكام هم المذكورون في التي قبلها وقد ذكرنا ما كان من عبيد مكة إلى الحجاج وأنه قتل من المصريين أميران فلما بلغ الخبر السلطان عظم عليه ذلك وامتنع من الاكل على السماط فيما يقال أياما ثم جرد ستمائة فارس وقيل ألفا والاول أصح وارسل إلى الشام أن يجرد مقدما آخر فجرد الامير سيف الدين الجي بغا العادلي وخرج من دمشق يوم دخلها الركب في سادس عشرين المحرم وأمر أن يسير الى إلية ليجتمع مع المصريين وأن يسيروا جميعا إلى الحجاز وفي يوم الاربعاء تاسع صفر وصل نهر الساجور إلى مدينة حلب وخرج نائب حلب ارغون ومعه الأمراء مشاة اليه في تهليل وتكبير وتحميد يتلقون هذا النهر ولم يكن احد من المعالي ولا غيرهم أن يتكلم بغير ذكر الله تعالى وفرح الناس بوصوله إليهم فرحا شديدا وكانوا قد وسعوا في تحصيله من أماكن بعيدة احتاجوا فيها إلى نقب الجبال وفيها صخور ضخام وعقدوا له قناطر على الأودية وما وصل إلا بعد جهد جهيد وأمر شديد فلله الحمد وحده لا شريك له وحين رجع نائب حلب ارغون مرض مرضا شديدا ومات رحمه الله

وفي سابع صفر وسع تنكز الطرقات بالشام ظاهر باب الجابية وخرب كل ما يضيق الطرقات وفي ثاني ربيع الاول لبس علاء الدين القلانسي خلعة سنية لمباشرة نظر الدواوين ديوان ملك الأمراء وديوان نظر المارستان عوضا عن ابن العادل ورجع ابن العادل إلى حجابة الديوان الكبير وفي يوم ثاني ربيع الاول لبس عماد الدين ابن الشيرازي خلعة نظر الاموي عوضا عن ابن مراجل عزل عنه لا الى بدل عنه وباشر جمال الدين بن القويرة نظر الاسرى بدلا عن ابن الشيرازي وفي يوم الخميس آخر ربيع الاول لبس القاضي شرف الدين بن عبد الله بن شرف الدين ". (١)

٥١-"غَزْوَةُ الرَّجِيعِ

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَتْ فِي صَفَرٍ - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ - بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ لِيُخْبِرُوهُ. قَالَ: وَالرَّجِيعُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

---

(١) البداية والنهاية ١٥٢/١٤

الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ **ثَابِتٍ، وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ** بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ. فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ. فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ، وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ، فَقَالُوا: لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ". (١)

٥٢-"عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَقِيلَ: مِنْ حِمْيَرَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَقِيلَ: مَنْ أَلْهَانَ. وَقِيلَ: مِنَ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، أَصَابَهُ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ وَخَيَّرَهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَثْبُتَ، فَإِنَّهُ مِنْهُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَأَقَامَ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُفَارِقْهُ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ أَيَّامَ عُمَرَ، وَنَزَلَ حِمْصَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. وَهُوَ خَطَأٌ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ. وَالصَّحِيحُ بِحِمْصَ، كَمَا قَدَّمْنَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ " الْأَدَبِ " وَمُسْلِمٌ فِي " صَحِيحِهِ "، وَأَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

وَمِنْهُمْ حُنَيْنٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ **وَسَلَّمَ. وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ وَرُوِّينَا أَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوَضِّئُهُ، فَإِذَا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِفَضْلَةِ الْوَضُوءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَمَسَّحُ بِهِ، فَاحْتَبَسَهُ حُنَيْنٌ فَخَبَّأَهُ عِنْدَهُ فِي جَرَّةٍ حَتَّى شَكَوْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: " مَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ " فَقَالَ: أَدَّخِرُهُ عِنْدِي أَشْرَبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " هَلْ رَأَيْتُمْ غُلَامًا أَحْصَى مَا أَحْصَى هَذَا ؟ " ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَبَهُ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ، فَأَعْتَقَهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَمِنْهُمْ ذَكْوَانُ. يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ طَهْمَانَ.

وَمِنْهُمْ رَافِعٌ أَوْ أَبُو رَافِعٍ. وَيُقَالُ لَهُ: أَبُو الْبَهِيِّ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: كَانَ لِأَبِي أُحَيْحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، فَوَرِثَهُ بَنُوهُ، وَأَعْتَقَ ثَلَاثَةٌ". (٢)

٥٣-"شَوَاهِدُ أُخَرُ، وَالْحَدِيثُ الْمُتَعَلِّقُ بِقَوْلِهِ: لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ فِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " عَنْ أَنَسٍ. وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَنَشَرَ أَكْفَانَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ. فَقُتِلَ، وَكَانَتْ لَهُ دِرْعٌ فَسُرِقَتْ، فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ الْكَانُونِ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا. وَأَوْصَاهُ بِوَصَايَا، فَطَلَبُوا الدِّرْعَ فَوَجَدُوهَا وَأَنْفَذُوا الْوَصَايَا.

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤) ٤٩٨/٥

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤) ٢٥٨/٨

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضًا.

وَمِنْهُمْ حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ، لَهُ هِجْرَةٌ، وَيُقَالُ: أَسْلَمَ عَامَ **الْفَتْحِ. وَهُوَ جَدُّ سَعِيدِ** بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَامْتَنَعَ وَقَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبَوَايَ. قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمْ تَزَلِ الْحُزُونَةُ فِينَا. اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقُتِلَ مَعَهُ أَيْضًا ابْنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَوَهْبٌ، وَابْنُ ابْنِهِ حَكِيمُ بْنُ وَهْبِ بْنِ حَزْنٍ.

وَمِمَّنِ اسْتُشْهِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَاذَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْيَمَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ، قَتَلَهُ غِيلَةً قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ حِينَ ارْتَدَّ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ قَيْسٌ". (١)

٥٤-"رَوَاحَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ لِلْأَنْصَارِ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَتَتْ بِهِ أُمُّهُ تَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّكَهُ وَبَشَّرَهَا بِأَنَّهُ يَعِيشُ حَمِيدًا، وَيُقْتَلُ شَهِيدًا، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَعَاشَ فِي خَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَوَلِيَ نِيَابَةَ الْكُوفَةِ لِمُعَاوِيَةَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا بَعْدَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَفَضَالَةُ بَعْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَنَابَ بِحِمْصَ لِمُعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي رَدَّ آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْرِ يَزِيدَ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى يَزِيدَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: عَامِلْهُمْ بِمَا كَانَ يُعَامِلُهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَآهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. فَرَقَّ لَهُمْ يَزِيدُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَأَكْرَمَهُمْ، وَأَمَرَ بِإِكْرَامِهِمْ، ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ مَرْجِ رَاهِطٍ وَقُتْلُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ النُّعْمَانُ قَدْ أَمَدَّهُ بِأَهْلِ حِمْصَ عَدَا عَلَيْهِ أَهِلُ حِمْصَ فَقَتَلُوهُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: بَيْرِينُ. قَتَلَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ الْكَلَاعِيُّ. وَقِيلَ: خَلِيُّ بْنُ **دَاوُدَ. وَهُوَ جَدُّ خَالِدِ** بْنِ خَلِيٍّ، وَقَدْ رَثَتْهُ ابْنَتُهُ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ فَقَالَتْ:

لَيْتَ ابْنَ مُزْنَةَ وَابْنَهُ كَانُوا لِقَتْلِكَ وَاقِيَةْ وَبَنِي أُمَيَّةَ كُلَّهُمْ

لَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةْ جَاءَ الْبَرِيدُ بِقَتْلِهِ

يَا لَلْكِلَابِ الْعَاوِيَةْ يَسْتَفْتِحُونَ بِرَأْسِهِ

دَارَتْ عَلَيْهِمْ ثَانِيَةْ فَلَأَبْكِيَنَّ مُسِرَّةً

وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَانِيَةْ". (٢)

٥٥-"وَكَانَ مِنْ أَكَابِرِ أُمَرَاءِ الْمُعِزِّ، وَقَدِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ حِينَ سَارَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَكَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ، لَهُ أَرْبَعُمِائَةِ حَظِيَّةٍ، وَقَدْ بُشِّرَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِسَبْعَةَ عَشَرَ **وَلَدًا، وَهُوَ جَدُّ بَادِيسَ** الْمَغْرِبِيِّ.

سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ

أَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْقَيْرَوَانِ وَدَخَلَ الشَّامَ وَصَحِبَ أَبَا الْخَيْرِ الْأَقْطَعَ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ مُدَّةَ سِنِينَ، وَكَانَ لَا يَظْهَرُ فِي الْمَوَاسِمِ، وَكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرُوِيَ لَهُ أَحْوَالٌ صَالِحَةٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤) ٤٩٤/٩

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤) ٦٧٩/١١

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْمُخْتَارِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ
يُعْرَفُ بِابْنِ السَّقَّا، سَمِعَ عَبْدَانَ وَأَبَا يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ وَابْنَ أَبِي دَاوُدَ وَالْبَغَوِيَّ، وَكَانَ فَهِمًا حَافِظًا، دَخَلَ بَغْدَادَ فَحَدَّثَ بِهَا مَجَالِسَ كَثِيرَةً مِنْ حِفْظِهِ، وَكَانَ يَحْضُرُهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ، فَلَمْ يُنْكِرُوا عَلَيْهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَ مَرَّةً عَنْ أَبِي يَعْلَى بِحَدِيثٍ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي أَصْلِهِ بِخَطِّ الصِّبَا، كَمَا حَدَّثَ بِهِ سَوَاءً، فَبَرِئَ مِنْ عُهْدَتِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.". (١)

٥٦-"وَفِيهَا جَاءَ الْبَسَاسِيرِيُّ - قَبَّحَهُ اللَّهُ - إِلَى الْمَوْصِلِ وَمَعَهُ نُورُ الدَّوْلَةِ دُبَيْسٌ، فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَاقْتَتَلَ مَعَ صَاحِبِهَا قُرَيْشٍ وَنَصَرَهُ قُتُلْمِشُ ابْنُ عَمِّ طُغْرُلْبَكَ وَهُوَ جَدُّ مُلُوكِ الرُّومِ، فَهَزَمَهُمَا الْبَسَاسِيرِيُّ، وَأَخَذَ الْبَلَدَ قَهْرًا، فَخَطَبَ بِهَا لِلْمِصْرِيِّينَ الْفَاطِمِيِّينَ، وَأَخْرَجَ كَاتِبَهُ مِنَ السِّجْنِ - وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ، فَقُتِلَ - وَكَذَلِكَ خُطِبَ لِلْمِصْرِيِّينَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْكُوفَةِ وَوَاسِطٍ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبِلَادِ، وَعَزَمَ طُغْرُلْبَكُ الْمَلِكُ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْمَوْصِلِ لِمُنَاجَزَةِ الْبَسَاسِيرِيِّ، فَنَهَاهُ الْخَلِيفَةُ عَنِ الْخُرُوجِ، ذَلِكَ لِضِيقِ الْحَالِ وَغَلَاءِ الْأَسْعَارِ، فَلَمْ يَقْبَلْ، فَخَرَجَ بِجَيْشِهِ قَاصِدًا الْمَوْصِلَ فِي جَحْفَلٍ عَظِيمَةٍ، وَمَعَهُ الْفِيَلَةُ وَالْمَنْجَنِيقَاتُ، وَكَانَ جَيْشُهُ لِكَثْرَتِهِمْ يَنْهَبُونَ الْقُرَى، وَرُبَّمَا سَطَوْا عَلَى بَعْضِ الْحَرِيمِ، فَكَتَبَ الْخَلِيفَةُ إِلَى السُّلْطَانِ يَنْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَبَعَثَ يَعْتَذِرُ بِكَثْرَةِ مَنْ مَعَهُ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ: يُحَكِّمُكَ اللَّهُ فِي الْبِلَادِ، ثُمَّ لَا تَرْفُقُ بِخَلْقِهِ وَلَا تَخَافُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟! فَاسْتَيْقَظَ مَذْعُورًا، وَأَمَرَ وَزِيرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْجَيْشِ بِالْعَدْلِ، وَأَنْ لَا يَظْلِمَ أَحَدٌ أَحَدًا. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْمَوْصِلِ فَتَحَ دُونَهَا بِلَادًا، ثُمَّ فَتَحَهَا وَسَلَّمَهَا إِلَى أَخِيهِ دَاوُدَ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ بَكْرٍ، فَفَتَحَ أَمَاكِنَ كَثِيرَةً هُنَالِكَ.
وَفِيهَا ظَهَرَتْ دَوْلَةُ الْمُلَثَّمِينَ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَأَظْهَرُوا إِعْزَازَ الدِّينِ وَكَلِمَةِ الْحَقِّ، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهَا سِجِلْمَاسَةُ وَأَعْمَالُهَا وَالسُّوسُ، وَقَتَلُوا خَلْقًا كَثِيرًا مِنْ أَهْلِهَا، وَأَوَّلُ مُلُوكِ الْمُلَثَّمِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ. وَقَدْ أَقَامَ بِسِجِلْمَاسَةَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ، وَوَلِيَ". (٢)

٥٧-"ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ
وَفِيهَا كَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ تُتُشَ صَاحِبِ دِمَشْقَ وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتُلُمِشَ صَاحِبِ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ وَتِلْكَ النَّاحِيَةِ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ سُلَيْمَانَ وَقَتَلَ هُوَ نَفْسَهُ بِخَنْجَرٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ السُّلْطَانُ مَلِكْشَاهْ مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا، وَمَلَكَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي مَرَّ بِهَا وَهِيَ حَرَّانُ وَالرُّهَا وَقَلْعَةُ جَعْبَرٍ، وَكَانَ جَعْبَرٌ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ وَلَهُ وَلَدَانِ، وَكَانَ قُطَّاعُ الطَّرِيقِ يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا فَيَتَحَصَّنُونَ بِهَا فَرَاسَلَ السُّلْطَانُ جَعْبَرَ بْنَ سَابِقٍ فِي تَسْلِيمِهَا فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ، فَنَصَبَ عَلَيْهَا الْمَجَانِيقَ وَالْعَرَّادَاتِ فَفَتَحَهَا وَأَمَرَ بِقَتْلِ صَاحِبِهَا سَابِقٍ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ لَا تَقْتُلْهُ حَتَّى تَقْتُلَنِي مَعَهُ فَأَلْقَاهُ مِنْ وَرَائِهَا فَتَكَسَّرَ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَوْسِيطِهِ بَعْدَ

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤) ١٥/٤١٨

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤) ١٥/٧٣٧

ذَلِكَ فَأَلْقَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَرَاءَهُ فَسَلِمَتْ، فَلَامَهَا بَعْضُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: كَرِهْتُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ التُّرْكِيُّ فَيَبْقَى ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. فَاسْتَحْسَنَ مِنْهَا ذَلِكَ وَاسْتَنَابَ السُّلْطَانُ عَلَى حَلَبَ قَسِيمَ الدَّوْلَةِ آقْ سُنْقُرَ **التُّرْكِيَّ وَهُوَ جَدُّ نُورِ** الدِّينِ الشَّهِيدِ وَاسْتَنَابَ عَلَى الرَّحْبَةِ وَحَرَّانَ". (١)

٥٨-"وَمِمَّنْ تُوُفِّيَ فِيهَا مِنَ الْأَعْيَانِ:

آقْ سُنْقُرُ الْأَتَابِكُ، الْمُلَقَّبُ قَسِيمَ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْحَاجِبِ صَاحِبُ حَلَبَ وَدِيَارِ بَكْرٍ **وَالْجَزِيرَةِ، وَهُوَ جَدُّ الْمَلِكِ** نُورِ الدِّينِ مَحْمُودِ بْنِ زَنْكِي بْنِ آقْ سُنْقُرَ، وَكَانَ أَوَّلًا مِنْ أَخَصِّ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاهْ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ السَّلْجُوقِيِّ، ثُمَّ تَرَقَّتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ حَتَّى أَعْطَاهُ حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا بِإِشَارَةِ الْوَزِيرِ نِظَامِ الْمُلْكِ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ الْمُلُوكِ سِيرَةً وَأَجْوَدِهِمْ سَرِيرَةً، وَكَانَتِ الرَّعِيَّةُ مَعَهُ فِي أَمْنٍ وَرُخْصٍ وَعَدْلٍ، ثُمَّ كَانَ مَوْتُهُ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتُشَ صَاحِبِ دِمَشْقَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَعَانَ بِهِ وَبِصَاحِبِ حَرَّانَ وَالرُّهَا عَلَى قِتَالِ ابْنِ أَخِيهِ بَرْكَيَارُوقَ بْنِ مَلِكْشَاهْ فَفَرَّا عَنْهُ وَتَرَكَاهُ، فَهَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَلَمَّا تَمَكَّنَ قَاتَلَهُمَا بِبَابِ حَلَبَ فَقَتَلَهُمَا وَأَخَذَ بِلَادَهُمَا إِلَّا حَلَبَ فَإِنَّهَا اسْتَقَرَّتْ لِوَلَدِ آقْ سُنْقُرَ زَنْكِي فِيمَا بَعْدُ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ.

وَذَكَرَ ابْنُ خَلِّكَانَ أَنَّهُ كَانَ مَمْلُوكًا لِلسُّلْطَانِ مَلِكْشَاهْ هُوَ وَبُوزَانُ صَاحِبُ الرُّهَا، فَلَمَّا مَلَكَ تُتُشُ حَلَبَ اسْتَنَابَهُ بِهَا فَعَصَى عَلَيْهِ فَقَصَدَهُ وَكَانَ قَدْ مَلَكَ دِمَشْقَ أَيْضًا فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْهَا، فَلَمَّا قُتِلَ دَفَنَهُ وَلَدُهُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي بِحَلَبَ أَدْخَلَهُ إِلَيْهَا مِنْ فَوْقِ السُّورِ بِالْمَدْرَسَةِ الزُّجَاجِيَّةِ.

أَمِيرُ الْجُيُوشِ بَدْرٌ الْجَمَالِيُّ

صَاحِبُ جُيُوشِ مِصْرَ وَمُدَبِّرُ الْمَمَالِكِ". (٢)

٥٩-"جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ، رَاوِيَةُ السِّلَفِيِّ، قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ صُحْبَةَ النَّاصِرِ دَاوُدَ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَا، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.

الْحَافِظُ الْكَبِيرُ زَكِيُّ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ، أَحَدُ مَنِ اعْتَنَى بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَبَرَزَ فِيهِ، وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ، وَكَانَ شَيْخَ الْحَدِيثِ بِمَشْهَدِ ابْنِ عُرْوَةَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى حَلَبَ، فَتُوُفِّيَ بِحَمَاةَ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ **السَّنَةِ، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا** الْحَافِظِ عَلَمِ الدِّينِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيِّ، مُؤَرِّخِ دِمَشْقَ الَّذِي ذَيَّلَ عَلَى الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي شَامَةَ، وَقَدْ ذَيَّلْتُ أَنَا عَلَى تَارِيخِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ.". (٣)

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤) ١٠٢/١٦

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤) ١٤٣/١٦

(٣) البداية والنهاية (٧٧٤) ٢٤٥/١٧

٦٠-"بْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ

وَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَفِيَّةِ بَعْدَ ابْنِ عَطَاءٍ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ رَئِيسًا ابْنَ رَئِيسٍ، لَهُ إِحْسَانٌ وَكَرَمُ أَخْلَاقٍ، وَقَدْ وَلِيَ الْخَطَابَةَ بِجَامِعِ الْقَاهِرَةِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَنَفِيٍّ وَلِيَهُ، تُوُفِّيَ بِجَوْسَقِهِ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَدُفِنَ بِالتُّرْبَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ زَاوِيَةِ الْحَرِيرِيِّ عَلَى الشَّرَفِ الْقِبْلِيِّ غَرْبِيَّ الزَّيْتُونِ.

الْوَزِيرُ ابْنُ الْحِنَّا: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحِنَّا الْوَزِيرُ الْمِصْرِيُّ وَزِيرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَوَلَدِهِ السَّعِيدِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَلْخِ ذِي **الْقَعْدَةِ، وَهُوَ جَدُّ جَدِّ**، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَعَزْمٍ وَتَدْبِيرٍ، ذَا تَمَكُّنٍ فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ لَا تَمْضِي الْأُمُورُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَلَهُ مَكَارِمُ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ الشُّعَرَاءُ، وَكَانَ ابْنُهُ تَاجُ الدِّينِ وَزِيرَ الصُّحْبَةِ، وَقَدْ صُودِرَ فِي الدَّوْلَةِ السَّعِيدِيَّةِ.

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابْنُ الظَّهِيرِ اللُّغَوِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَاكِرٍ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِرْبِلِيُّ الْحَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الظَّهِيرِ

وُلِدَ بِإِرْبِلَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ، ثُمَّ أَقَامَ بِدِمَشْقَ وَدَرَّسَ بِالْقَيْمَازِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ بِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ رَبِيعٍ الْآخِرِ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، وَكَانَ بَارِعًا فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ طُولَى فِي النَّظْمِ، وَلَهُ دِيوَانٌ مَشْهُورٌ وَشِعْرٌ". (١)

٦١-"ثُمَّ عَمِيَ جُمْلَةً، وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُكْثِرُ التِّلَاوَةَ، ثُمَّ انْقَطَعَ إِلَى الْمَنَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَكَانَ يَحْضُرُ السَّمَاعَاتِ وَيَسْتَمِعُ وَيَتَوَاجَدُ، وَلِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ عَلَى ذَلِكَ؛ لِمُجَاوَرَتِهِ فِي الْجَامِعِ، وَكَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ وَصَلَاتِهِ، وَاللَّهُ يُسَامِحُهُ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِالْمِئْذَنَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ.

مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مَحْمُودُ ابْنُ الصَّدْرِ شَرَفِ الدِّينِ بْنِ الْقَلَانِسِيُّ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِبُسْتَانِهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ بِسَفْحِ **قَاسِيُونَ، وَهُوَ جَدُّ الصَّدْرِ** جَلَالِ الدِّينِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ، وَأَخِيهِ عَلَاءِ الدِّينِ، وَهُمْ ثَلَاثَتُهُمْ رُؤَسَاءُ.

الشَّابُّ الرَّئِيسُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ الْقَاضِي قُطْبِ الدِّينِ مُوسَى ابْنِ شَيْخِ السَّلَامِيَّةِ، نَاظِرُ الْجَيْشِ أَبُوهُ، نَشَأَ هَذَا الشَّابُّ فِي نِعْمَةٍ، وَحِشْمَةٍ، وَتَرَفُّهٍ، وَعِشْرَةٍ، وَاجْتِمَاعٍ بِالْأَصْحَابِ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ، فَاسْتَرَاحَ مِنْ حِشْمَتِهِ وَعِشْرَتِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ وَبَالًا عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ تُجَاهَ النَّاصِرِيَّةِ بِالسَّفْحِ، وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ وَمَعَارِفُهُ، وَأَصْحَابُهُ، سَامَحَهُ اللَّهُ.". (٢)

٦٢-"ولاية هرثمة بن أعين أفريقية

ولاه عليها أمير المؤمنين هارون الرشيد، فقدم القيروان غرة ربيع الآخر، فأنس الناس وسكنهم، وأحسن إليهم قال ابن حمادة: وصل هرثمة في جيش كثيف حتى نزل تبهرت، فخرج إليه بن الجارود واقتتل معه فهزم ابن الجارود، وطاعت البربر لهرثمة،

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤) ٥٤٨/١٧

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤) ٣٣١/١٨

وانصرف راجعا إلى القيروان وهو الذي بنى القصر الكبير المعروف بالمنستير. قاله الرقيق.

وفي سنة ١٨٠ كانت الزلزلة العظمى بأرض مصر وسقط رأس منار الإسكندرية.

قال الرقيق: لما رأى هرثمة بن أعين ما رأى من الخلاف بأفريقية وسوء طاعة أهلها، طلب الاستعفاء فكتب إليه الرشيد بالقدوم عليه فرجع إلى المشرق وهو الذي بنى سور طرابلس.

ولاية محمد بن مقاتل العكي أفريقية

وفي سنة ١٨١ ولى أمير المؤمنين الرشيد على أفريقية محمد بن مقاتل بن حكيم العكي، فقدمها في رمضان. وكان رضيع الرشيد، وكان أبوه من كبار أهل دولته. وكان محمد هذا غير محمود السيرة، فاضطرب أمره واختلف عليه جنده. ولو لم يكن من سوء سيرته، وقبيح ما يؤثر عنه من أخباره، إلا أقدامه على عابد زمانه وورع عصره البهلول. بن راشد فضربه بالسياط ظلما وحبسه، فكان ذلك سبب موته. ومن أخباره إنه اقتطع أرزاق الجند وأساء السيرة فيهم وفي الرعية، فمشى القائد فلاح في أهل خراسان وأهل الشام، فلم يزل بهم حتى اجتمع رأيهم على مخلد بن مرة الأزدي. وخرج على العكي تمام بن تميم التميمي، وكان عامله بتونس.

ثورة تمام بن تميم التميمي على محمد بن مقاتل العكي

وفي سنة ١٨٣ زحف تمام من تونس مع جماعة القواد والأجناد من أهل الشام وخراسان متوجها إلى القيروان، في النصف من رمضان. فخرج إليه العكي فتقاتلا. فأنهزم العكي ورجع إلى القيروان، فتحصن في داره التي بنها وترك دار الإمارة. وأقبل تمام فنزل بعسكره خلف باب أبي الربيع. فلما أصبح تمام فتح له الأبواب فدخل يوم الأربعاء لخمس بقين من رمضان سنة ١٨٣، فآمن تمام العكي على دمه وأهله وماله. فكانت ولايته إلى أن أخرجه تمام من القيروان سنتين وعشرة أشهر ثم ولى أفريقيا أبو الجهم بن تميم التميمي. وكان ثائرا متغلبا من غير عهد من الرشيد وهو جد أبي العرب بن تميم صاحب التواليف. فدخل القيروان، وخرج العكي منها بأمانه ومشى لطرابلس ولحق به قوم من خرسان منهم طرحون صاحب شرطته فاجتمع رأيهم على أن يدخلوه فدخلها وأقام تمام ملك القيروان فنهض إليه إبراهيم بن الأغلب من الزاب، وكان أمير عليه. فلما بلغ تمام إقباله إليه سار إلى تونس، فدخل ابن الأغلب القيروان، وأبتدر المسجد الجامع، وصعد المنبر وكان فصيحا بليغا فأعلم الناس إنه ما وصل إلا لنصره العكي محمد بن مقاتل، وأنه أميرهم المودم عليهم من أمير المؤمنين وكتب إلى العكي يخبره بما فعل في حقه ويؤكد عليه في الوصول. فأقبل راجعا حتى دخل هو ومن معه القيروان فمشى يوما في أزقتها فنادته امرأة من طاقها تقول له)أشكر إبراهيم بن الأغلب! فهو الذي رد عليك ملك أفريقيا!(فكبر ذلك عليه وكان تمام بن تميم بتونس. فقال لأصحابه:)أن إبراهيم بن الأغلب رد الملك على العكي والذين مع العكي قد ملئوا رعبا من وقعتنا بهم وإذا بلغهم خروجي من تونس يسلمونه ويصلون ألي! ومع هذا فأن العكي حسود، لا بد أن يخالف إبراهيم بن الأغلب فيما يشير به عليه.(وكان الناس يقولون)استرحنا من العكي، فرد إبراهيم علينا! فلموت خير لنا من الحياة في سلطان العكي!(ففزع الناس إلى تمام بن تميم التميمي. فلما رأى كثرة من معه، طابت نفسه لقتال العكي. فكتب تمام إلى العكي:)أما بعد، فأن إبراهيم بن الأغلب لم يبعث إليك فيردك من كرامتك عليه، ولا للطاعة التي يظهرها للخليفة؛ ولكن كره ان يبلغ إليك أخذه

البلاد فترجع إليه؛ فأن منعك، كان مخالفا لأمير المؤمنين؛ وان دفعها إليك، كان ما فعل لغيره، فبعث إليك لترجع؛ ثم يسلمك إلى القتال. وغدا تعرف ما جربت من وقعتنا لك بالأمس!(وفي آخر كتابه)الطويل(:

وما كان إبراهيم من فضل الطاعة ... يرد عليك الملك لكن لتقتلا

فلو كنت ذا عقل وعلم بكيده ... لما كنت منه يا ابن عك لتقبلا". (١)

٦٣-"فولي منهم محمد بن إدريس، ففرق البلاد على أخوته بأمر جدته كنزة، فأعطى قاسم طنجة وما يليها، وأعطى عمر صنهاجة الهبط وغمارة، وأعطى داود هوارة تامليت، وولي عيسى ويحي وعبد الله بلاد أخرى. وبقي الصغار من أخوته فثار عليه عيسى، ونكث طاعته، فكتب الأمير محمد بن إدريس إلى أخيه القاسم، يأمره بمحاربته، فأمتنع، وكتب أيضا إلى أخيه عمر، فأجابه وسارع إلى نصريه، وكان تقدم بين عمر وعيسى تنازع. وتوفي عنر ببلد صنهاجة، ونقل إلى **فاس، وهو جد الحموديين**. ثم توفي الأمير محمد بن إدريس - رحمه الله - فولي يحيي بن محمد بن إدريس، فولي يحيي أعمامه وأخواله أعمالا فولي حسينا القبلة من مدينة فاس إلى أغمادت، وولي داود المشرق من مدينة فاس: مكناسة، وهوارة، وصدينة، وولي قاسم غربي فاس: لهاتة وكتامة. وتشاغل يحيي عما كان يحق عليه من سياسة أمره. فملك أخوته أنفسهم، استمالوا القبائل، وقالوا لهم:)إنما نحن أبناء أب واحد، وقد ترون ما صار إليه أخونا يحيي من إضاعة أمره(فقدمهم البربر على أنفسهم تقديما كليا. وكان يحي منهمكا في الشراب، معجبا بالنساء، وذكر أنه دخل يوما الحمام على امرأة، فتغير عليه أهل فاس، فكان ذلك سبب هلاكه، فهرب إلى عدوة الأندلس، فمات بها، وكانت زوجه بنت علي بن عمر جد الحموديين. ثم ولى علي بن عمر بن إدريس، وذلك أنه، لما هلك يحيي، أتى صهره على هذا، فدخل عدوة القرويين وملكها، وانتقل الأمر عن بني محمد بن إدريس إلى بني عمر بن إدريس. ثم قاد عليه عبد الرزاق الخارجي الصفري من مديونة، فدارت بين علي وعبد الرزاق حروب كثيرة، إلى أن هزمه الخارجي، واستولى على فاس. ومر على أهل أروبة وملك عبد الرزاق عدوة الأندلسيين، وأخرج منها عبد الرزاق في خبر طويل. وطالت أيام يحي هذا بفاس وما والاها من البلاد والأقطار والقلاع، إلى أن قتله ربيع بن سليمان سنة ٢٩٢.

ثم ولى يحيي بن إدريس بن عمر بن إدريس بن إدريس وذلك أنه لما مات يحيي بن القاسم تقدم إلى فاس يحيي بن إدريس وملكها. ورجع الأمر إلى بني عمر بن إدريس خمس عشر سنة، إلى أن قدم مصالة بن حبوس في سنة ٣٠٧، وذلك أن مصالة قد قدم الغرب في حركته الأولى سنة ٣٠٥، فابتدأ بالإحسان والإكرام لموسى بن أبي العافية، وقدمه على ما استولى عليه من بلاد الغرب. وكان يحيي بن إدريس صاحب فاس يغير عليه ويقطع عنه أمله. فلما رجع مصالة في سنة ٣٠٧، أقام بالغرب خمسة أعوام، فكان ابن أبي العافية يسعى في ضرار يحيي وحنقه عند مصالة لما تقدم بين موسى ومصالة من المودة ولما كان بين موسى ويحيي بن إدريس من العداوة فعزم مصالة على القبض على يحيي، فلم يزل يتحيل عليه، حتى أقبل إلى معسكره فغدره، وقبض عليه، وانتزع ما كان بيده وأمره باستجلاب ماله فأحضره وأخرجه من فاس وولي فاسا عامل مصالة.

---

(١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ص/٣٧

وانفصل مصالة من الغرب، وبقي موسى ابن أبي العافية في الغرب أميرا.

ثم قام حسن بن محمد سنة ٣١٠، وهو حسن بن محمد بن القاسم بن إدريس بن إدريس، الملقب بالحجام، فأوقع بموسى بن أبي العافية. وكان بينه وبين رؤساء القبائل وقعة شنيعة، لم يكن بالغرب بعد دخول إدريس الكبير مثلها، قتل فيها من البربر نحو ألفي قتيل، وقتل لموسى في جملتهم ولد يسمى منهل. وملك حين هذا فاسا وما يليها نحو سنتين. ثم قام عليه أهل فاس، وغدروه وقدموا حامد بن حمدان الهمداني، وكان يعرف باللوزي، وهي قرية بإفريقية نسب إليها تسمى لوزة. فأخذ حامد حسن بن محمد، وسجنه وأرسل إلى موسى بن أبي العافية فأتاه بجيوشه ودخل فاسا وتغلب عليها وأراد قتل حسن لأجل أبنه منهل الذي كان السبب في قتله، فدافعه حامد عنه، وكره المجاهرة بقتله ثم سم بعد ذلك، وقيل: أخرجه حامد على السور فسقط عنه وانكسرت رجله ووصل إلى عدوة الأندلسيين فمات بها رحمه الله ؟!.

واستولى موسى بن أبي العافية على ملك فاس وبلاد الغرب بعد موت حسن الحجام. وسمي بذلك لأنه حارب بني عمه فضرب رجلا بحربة صادف بها موضع الحجم، ثم صادف ضربة أخرى لشخص أخر في موضع المحاجم ايضا، وكذلك ثالثة. فقال ابن عمه أحمد:)صار ابن عمي حجاما(فسمي بذلك حجاما.

ومن قوله طويل:

وسميت حجاما ولست بحجام ... ولكن لضربي في مكان المحاجم". (١)

٦٤-"إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم، برهان الدين أبو إسحاق المدني الشافعي: الآتي أبوه مع جده وجد أبيه، وأخيه علي ويعرف بابن القطان، ولد في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة النبوية، ونشأ بها، فحفظ القرآن والعمدة، والمنهاج الفرعي والكافية، وعرض على المحب المطري، والنجم السكاكيني، فأخذ عنه مقدمة له في العربية، وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع غير ذلك، ووصفه بالفقيه النبيه الفاضل المحصل، وكذا سمع على والده سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين، وعلى الشرف أبي الفتح المراغي، والجمال وكازروني، وفي غيرهما، وقرأ على السيد علي شيخ الباسطية المدنية في سنة خمس وخمسين صحيح البخاري وغيره، بل لازمه في قراءة المطول، والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزي وإيساغوجي وبعض شرح الشمسية، وعادت بركته عليه لكونه - كما سيأتي - كان غاية في العلم والصلاح، وعلى أبي السعادات بن ظهيرة، حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع عليه البخاري، وحضر دروسه التي أقرأها هناك في المنهاجين الفرعي والأصلي، والجمل وغير ذلك، ولازم الأبشيطي في دروسه وغيرها، وقدم القاهرة غير مرة، أولها: في سنة سبع وثلاثين، وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من إملاءاته، وقرأ في سنة سبع وخمسين على السيد النسابة بعض الفتاوى، وعلى الأمين الأقصرائي مختصر جامع الأصول، والشمائل للترمذي في أشياء سماعاً، وعلى القاضي سعد الدين بن الديري صحيح مسلم وغيره، وعلى إمام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الأصلي، وعلي القول البديع وغيره من تصانيفي، وكذا دخل الشام وغيرها، ولقي الناس، ودب ودرج، وولي تدريس الحديث في مختصر النقاشي معتق

---

(١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ص/٩١

أبي أمامة بن النقاش بعد موت أخيه المتلقي له عن أبيهما المتلقي له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش، وهو إنسان خير، له مشاركة في الجملة عليه أنس، خبير بالتحصيل، بحيث ينسب لثروة، وممن يكثر الخلطة لبعض أمراء المدينة، والمعاملة لهم، ويتكرر مجيئه القاهرة لذلك، ولكنه يناقض حاله في كل هذا، سيما وقد اثكل في شيخوخته غير ولد من الرجال، ويقال: إنه يشتغل بالكيمياء، ولم يحصل على طائل، وعجز عن الحركة والمجيء إلى المسجد إلا في الجمعة بتكلف، بل حضر خيرهم ولده الصلاحي، على صحيح مسلم في الروضة، ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين، وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة، رحمه الله وإيانا.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم المخزومي المدني: وأمه أم كلثوم ابنة الصديق، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، وهو يروي عن جده وخالته عائشة وأمه، وجابر بن عبد الله، وعنه ابناه: إسماعيل وموسى والزهري وأبو حازم سلمة والضحاك بن عثمان، وذكره ابن حبان في الثالثة من الثقات إنه روايته عن جده، والحارث بن عبد الله بن عياش، وكأنه خفي عليه روايته عن الصحابة، وجده – وإن كان منهم – لكن قال البخاري في إبراهيم: لا أدري سمع منه أم لا ؟ وقال ابن القطان: لا يعرف له حال، وهو من رجال التهذيب لرواية البخاري وغيره.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القاري: سيأتي في ابن عبد الرحمن قريباً.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن إسحاق، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، الزهري القرشي المدني: شقيق حميد وأمهما أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي **معيط، وهو جد إبراهيم** بن سعد الماضي، وابن عم طلحة بن عبد الله بن عوف الآتي، تابعي ثقة، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، ونحوه قول يعقوب بن شيبة: يعد في الطبقة الأولى من التابعين، روى عن أبيه وعمر على الصحيح وعثمان بل ورد: أنه شهد معه الدار وعلي وسعد وعمار وجبير بن مطعم وغيرهم، وعنه ابناه: سعد وصالح والزهري وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن عمرو وغيرهم، مات سنة ست وتسعين، وهو من رجال التهذيب لرواية من عدي الترمذي له، وترجمه شيخنا في ثاني أقسام الإصابة لإدراكه، بل ذكره جماعة كأبي نعيم، وأبي إسحاق بن الأمين في الصحابة، ومستندهم: إنه ولد في حياته صلى الله عليه وسلم، وبذلك صرح الواقدي، وقال النسائي في الكنى له، يقال: إنه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.". (١)

٦٥-"أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي الأصل: – نسبة للصبيبة من دمشق – المدني الشافعي الآتي أبوه، وولده أبو الحرم محمد، المسمى باسم عمه أبي الحرم محمد، حفظ الحاوي الصغير، وألفية ابن مالك، والمنهاج الأصلي، وأخذ الفقه عن الجمال الكازروني، وبه تخرج، ولازمه كثيراً، حتى قرأ عليه جماعة من كتب الحديث، وكذا أخذ العربية والأصول عن النجم السكاكيني، ومما قرأ عليه بحثاً: ألفية ابن مالك، ووصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة، وقرأ على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المحب الآتي الصحيحين، وفي سنة أربع وأربعين، على المحب المطري: الشفاء، وأخذ عن جماعة من الشاميين وغيرهم، وبرع في العربية، والعروض، وله

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٤٦/١

في تآليف، وفي غيرهما، وكتب المنسوب، كما قرأت بخطه في إجازة، بعرض عبد السلام بن الشيخ أبي الفرج الكازروني، وحدث ودرس، وقرأ عليه سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان: الشفاء، في سنة سبع وأربعين، وكذا أخذ عنه جماعة من المغاربة، وكان يخضب لحيته، وأورده النجم بن فهد في معجمه، وبيض، وقال إنه مات في أوائل سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالمدينة، ودفن **بالبقيع، وهو جد الزين** عبد الرحمن بن عبد الله بن القطان لأمه.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود، الشهاب القليوبي الأصل، القاهري، ثم المكي، الشافعي، ويعرف بابن خيطة: ممن عرض محافيظه بالمدينة على الجمال الكازروني وغيره، ثم تلا للعشر بعد ذلك في نوبة أخرى على الشمس بن شرف الدين الششتري، واستظهر حينئذ حفظ الشاطبية، فإنه كان نسيها.

أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسين النيسابوري الحنفي: شيخ الحنفية في زمانه، وقاضي الحرمين، وليهما بضع عشرة سنة، ثم انصرف إلى نيسابور، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وولي قضاءها في سنة خمس وأربعين، وبها توفي في المحرم سنة إحدى وخمسين، وله سبعون سنة، تفقه على أبي الحسن الكرخي، وأبي طاهر بن الرباس، وبرع في المذهب وسمع أبا خليفة، والحسن بن سفيان، وولي أيضاً: قضاء الموصل، وقضاء الرملة، وبه، وبأبي سهل الرحاجي، تفقه فقهاء نيسابور، روى عنه الحاكم أبو عبد الله، وقال: سمعت أبا بكر الأبهري المالكي – شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة – يقول: ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه منه، وسمعت أبا الحسين القاضي يقول: حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير، فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات، فقال: تعودين إلي غداً ؟ وكان الغد يوم مجلسه للنظر، فلما اجتمع فقهاء الفريقين، وقال لنا الوزير: تكلموا اليوم في مسألة توريث ذوي الأرحام، قال: فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية، فقال لي الوزير: صنف فيها، وبكر به غداً إلي، ففعلت، وبكرت به كما أمر، فأخذ مني الجزء وانصرفت، فلما كان ضحى، طلبني الوزير إليه، فقال: يا أبا الحسين، قد عرضت تلك المسألة على أمير المؤمنين فتأملها، وقال: لولا أن لأبي الحسين عندنا حرمات، لقلدته أحد الجانبين، ولكن ليس في أعمالنا عندي أجمل من الحرمين الشريفين، وقد قلدته إياهما، فانصرفت من حضرة الوزير، ووصل العهد إلي، وكان هذا سببه، قال الحاكم: وزادني فيها بعض المشايخ: أن القاضي أبا الحسين قال: فقلت للوزي: أيد الله الوزير، بعد أن رضي أمير المؤمنين المسألة وتأملها، وجب على الأمير إنجاز أمره العالي برد السهم إلى ذوي الأرحام، وأنه أجاب إليه وفعله، وهو عند الفاسي باختصار، وكذا ذكره الذهبي في سيرة النبلاء، وأبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء، وآخرون.". (١)

٦٦–"أحمد بن محمد بن علي الشهاب، أبو العباس المصمودي المسعودي الماجري: – بجيم معقودة – المغربي المالكي، نزيل المدينة، قرأ عليه ابن أبي اليمن البخاري، رواه له عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق، شارع البردة، عن ابن صديق، وابن الملقن، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري، جد القارئ، بسندهم، ورأيت سماعه له أيضاً: على الجمال الكازروني بالمدينة سنة سبع وثلاثين، بسماعه له على البدر أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٩٣/١

الخشاب سنة اثنتين وسبعمائة، وبسماعه له: على الحجار، ووزيره، ووصفه القارئ – وهو أبو الفرج المراغي – بالإمام العالم، العلامة الأوحد، القدوة العابد، الناسك الورع الزاهد، ورأيت بخطه على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام: أنه وقفه على المالكية بالمدينة النبوية في السنة **المذكورة، وهو جد الشمس** الخجندي – إمام مقام الحنفية الآن – لأمه، وما علمت متى مات، رحمه الله.

أحمد بن محمد بن علي اليمني: شاب صالح، حفيد الرجل الصالح، أخبرتني جدته المرأة الصالحة أم محمد ستيت – وكانت من الصالحات – أنه كان يأمرها بما فيه الصلاح، وينهاها عما لا ينبغي، وتقول: نحن في بركته، رحمه الله، ذكر ابن صالح.

أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر، أبو بكر القرشي، التيمي، المنكدري، الخراساني: ولد بالمدينة، ونشأ بالحرمين، وسكن البصرة، ثم أصبهان، ثم الري، ثم نيسابور، وسمع عبد الجبار بن العلاء، وهارون بن إسحاق، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وأبا زرعة، وخلقاً سواهم، وعنه: ابنه عبد الواحد، ومحمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن خالد المطوعي ببخارى، ومحمد بن ميمون المروزي الحافظ، وآخرون كثيرون، قال الحاكم: له أفراد وعجائب، قال الذهبي: يضعفه بذلك، ولذا ذكره في الميزان، وقال أبو نعيم – في تاريخ أصبهان – قدمها أيام أسيد ابن عاصم، وكتب عن المشايخ، مات بمرو سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن عمر، المؤذن بالحرم المدني: شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

أحمد بن محمد بن غانم الجلال، أبو السعادات الخشبي: له ذكر في الأنساب، وهو أنه تزوج ابنة للمحب المطري، واستولدها رقية تزوجها الشريف عبد الله بن عادل.

أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن تقي: يأتي فيمن جده محمد.

أحمد بن محمد بن قلاون، السلطان الناصر بن المنصور: حج غير مرة، ولما زار في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، تكلم معه في غلق أبواب الدرابزين التي حول الحجرة، فلم يجب، وآل الأمر إلى أن سمرها الأشرف برسباي بعد الثلاثين وثمانمائة، بعد إفتاء النجم ابن حجي بلغتها، وخالفه الولي العراقي، فأفتى – حين حج بعد العشرين – بفتحها.

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم... أبو الفضل بن النجم بن الجمال بن الحافظ المحب الطبري المكي: قاضيها وابن قاضيها، كأبيه، ولد في سنة ثلاث وسبعمائة – أو في التي بعدها – في نسخة من ذيل العراقي سنة ثمان، فليحرر، رواية..... سمع من إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري.... التقي.... وقال شيخنا في درره: من بيت العالم والقضاء.... والصفي الطبريين، الفخر التوزري وغيرهم، وهو شاب، بعد أبيه، وكذا ولي الخطابة، وسمع منه غير مرة، يعني كالزين العراقي، ومات في العشر الأخير من.... وسبعمائة انتهى. وقد سافر لزيارة المدينة النبوية سنة.... وأربعين في قافلة كبيرة، وجدد بئر رومة، وأقام الأرض نصف قامة، ونزحها وكثر ماؤها... ونقصت حجارتها، ولم يبق لها إلا الأثر، كذا، ودخل في عموم حديث البخاري في قوله صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة، فله الجنة.

أحمد بن محمد بن مالك بن أنس بن أبي عامر، الأصبحي المدني: يروي عن إسماعيل بن أبي أويس، وعنه: أهل مصر، قال ابن حبان: منكر الحديث، يأتي بالأشياء المقلوبة، وينسبها إلى جده، وهو في الميزان، وإنه يروي عن أبيه أيضاً، وقال

الدارقطني: ضعيف.". (١)

٦٧-"سهل بن يعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج: أبو العباس الساعدي، الأنصاري، صحابي ابن صحابي. ذكره مسلم في المدنيين وكان اسمه حزنا، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه سهلا. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي كعب وغيره. وعنه: ابنه عباس والزهري وأبو حازم الأعرج وآخرون. مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين كما للجمهور وقيل ثمان وثمانين، وكان آخر الصحابة بها موتاً، وقد قارب المائة، فإنه شهد المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس عشرة سنة، وتزوج خمس عشرة امرأة. بل روي: أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته. فلما خرج وقفن له. وقلن: كيف أنت يا أبا العباس ؟. وخرج له الستة، وذكر في التهذيب وأول الإصابة.

سهل بن عبيد بن قيس الأنصاري: يأتي قريباً في سهل بن مالك.

سهل بن عدي بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج: الأنصاري، قتل يوم أحد شهيداً، قاله ابن عبد البر.

سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري: أخو سهيل الآتي، والسكران الماضي، من مسلمة الفتح، مات في خلافة أبي بكر أو صدر خلافة عمر، وقال الكاشغري: في آخرها، وله عقب بالمدينة ودار. ذكره في الإصابة والفاسي وزوجته صفية ابنة عمرو.

سهل بن عمرو الأنصاري النجاري: له ذكر في حديث الهجرة، قال ابن إسحاق: وبركت الناقة على باب المسجد وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين من بني النجار يقال لهما: سهل وسهيل ابنا عمرو، في حجر معاذ بن عفراء. وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: في حجر أسعد بن زرارة، فلعلهما كانا تحت حجرهما معاً. ووقع في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم: يا بني النجار ثامنوني. ذكره في الإصابة.

سهل بن عمرو: ... أبو يزيد، مات بالمدينة.

سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة: الأنصاري الخزرجي السلمي، بدري. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد. وهو صاحب القبر المعروف به، وأمه نائلة ابنة سلامة بن وقش الأشهلية. قال ابن سعد: وبقي من عقبة رجل وامرأة. ذكره في الإصابة.

سهل بن قيس الأنصاري: المدني، استشهد يوم أحد. فكان ضجيع حمزة بن عبد **المطلب، وهو جد طالب** بن حبيب بن عمرو بن سهل الآتي. الذي يقال له لذلك: طالب بن الضجيع. وهو في الإصابة حوالة على عمر بن سهل بن قيس بل قال شيخنا وأظنه الذي قبله.

سهل بن مالك بن عبيد بن قيس: الأنصاري ويقال بدون مالك، ذكره ابن عبد البر وقال: لا يصح واحد منهما قال

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٩٥/١

ويقال: إنه حجازي، سكن المدينة. ومدار حديثه على خالد بن عمرو القرشي، وهو متروك. حكى هذا شيخنا في سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري أخي كعب. وأطال في حكاية الخلاف والإشارة لما وقع فيه من الغلط بما يراجع من الإصابة.

سهل بن وهب بن ربيعة: مضى في سهل بن بيضاء.

سهل: أبو حريز المدني، مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف. ويقال له أيضاً مولى الزهري. يروي عن الزهري العجائب وعلي بن زيد بن جدعان ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرين، وعنه: عبد الغفار بن داود الحراني والعباس بن طالب وحسان بن غالب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وغيرهم. وفيه ضعف. وهو في الميزان.

سهل بن فلان بن عبادة: الأنصاري الخزرجي ابن أخي سعد بن عبادة، منع عمه سعد بن عبادة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: خير دور الأنصاري بنو النجار من معارضة النبي صلى الله عليه وسلم في مقاله. ذكره شيخنا في الإصابة.

سهل الأنصاري: روى عمر بن شيبة في أخبار المدينة من طريق الوليد أبي سندر الأسلمي عن يحيى بن سهل الأنصاري عن أبيه أن هذه الآية نزلت في أهل قباء. كانوا يغسلون أدبارهم من الغائط " فيه رجال يحبون أن يتطهروا " الآية، ذكره في الإصابة.

سهم بن يزيد بن الحمراوي المصري: يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز، وعنه: حيوة بن شريح. قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وكتبه تخميناً.

سهل بن بيضاء: في ابن وهب، مضى قريباً، وكذا ابن دعد: هو ابن بيضاء، والبيضاء لقب له.". (١)

٦٨-"شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا الأكبر: أبو عيسى، الحسيني والد جماز الماضي مع سياق نسبه، وله من الولد: عيسى، المكنى به ومنيف وهما أميران وهاشم وبرجس ومحمد وسالم. ثم إنه ولد لعيسى، وهو جد العباسي مشهر ومخدم وحسن وحسين وتوبة وشداد ومنصور وماجد وقاسم وغيرهم. ولمنيف: حسين المكنى به وأبو هاشم مالك أمير ومنيف باسمه وقاسم وحديثه، ولهاشم: حجي وعمير وهوجل ولبرجس: إدريس، ولمحمد: أبو كليب وخليفة وأبو مغامس، ولسالم أبي رديني: سالم باسمه وماجد، ثم أن لماجد: سالم، وجمع هذا هنا للفائدة، وأكثرهم لم يترجم. وشيحة صاحب الترجمة ممن ولي إمرة المدينة، انتزعها من الجمامزة في سنة أربع وعشرين وستمائة، وطريق وصوله إليها: أن صاحب المدينة - المتولي لها في أيام المستظيء بالله بن المستنجد بالله العباسي - هو الأمير عز الدين أبو فليته قاسم جده، ثم ابنه جماز جد الجمامزة، ثم ابنه قاسم بن جماز إلى أن قتله بنو لام، وكان صاحب الترجمة نازلاً في عزبة قريباً منه، فلما بلغه قتله: توجه مسرعاً إلى المدينة، حتى دخلها وملكها وذلك في السنة المذكورة ولم يتمكن الجمامزة من نزعها منه. ولا من ذريته إلى الآن. وأقام شيحة في الولاية مدة طويلة، وكان يستنيب في غيبته ابنه عيسى المكنى به، وقدر أنه توجه إلى العراق فظفر به

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٢٩٠

بنو لام أيضاً، فقتلوه، فطمع الجمامزة في المدينة مع كون عيسى بها، وجاء منهم جماعة على حين غفلة للاستيلاء عليها ففطن بهم عيسى، فقبض عليهم، ويقال إنه قتلهم فالله أعلم. ذكره ابن فرحون، وتعقبه الفاسي بأن الذي في ذيل المنتظم لابن البزوري: أن عمر بن قاسم بن جماز انضم إليه في صفر سنة تسع وثلاثين جمع عديد، وأخرجوا شيحة من المدينة، ولم يزل هارباً حتى تحصن في بعض التلال أو الجبال. ثم عاد لإمرة المدينة ولم أدر متى كان عوده ؟. وتوفي سنة سبع وأربعين وستمائة كما ذكره ابن البزوري في تاريخه قتلا من بني لام وقال الفاسي: إنه وجد في تاريخ بعض المصريين، أن الملك الكامل صاحب مصر أمره أن يكون مع العسكر الذي جهزة لملكه، لإخراج راجح بن قتادة الحسني وعسكر المنصور صاحب اليمن في سنة تسع وعشرين وستمائة. وذكر أيضاً أنه وصل إلى مكة في ألف فارس، جهزهم الصالح بن الكامل صاحب مصر في سنة سبع وثلاثين وستمائة، وأخذها من نواب صاحب اليمن ولزمهم شيحة ونهبهم ولم يقتل مهم أحد، ولزم وزير ابن التعزي، ثم خرجوا منها لما سمعوا بوصول العسكر الذي جهزه صاحب اليمن مع راجح بن قتادة وابن النصيري. لا أدري: هل كان شيحة في سنة تسع وثلاثين أميراً على مكة مع العسكر أو مؤزراً لهم فقط ؟ وكانت ولايته للمدينة بعد قتل قاسم بن جماز بن مهنا الحسيني جد الجمامزة وقال المجد: ولي الأمير شيحة المدينة سنة أربع وعشرين وستمائة، انتزعها من الجمامزة ببأسه وسطوته، وحده وشوكته، وذلك أن الأمير قاسم بن مهنا كان منفرداً بولاية المدينة من غير مشارك ولا منازع. فلما توفي تولى مكانه أكبر أولاده جماز جد الجمامزة، واستمر في ولايته إلى أن توفي ثم استقر في موضعه ولده قاسم بن جماز بن مهنا، واستقر فيه إلى أن قتله بنو لام، وركبوا من قبله صهوة الملام، وكان الأمير شيحة نازلاً في عزبة قريباً منه، فلما بلغه قتل قاسم أمهر من مجتبي شأنه المباسم، فركب سيل الفرصة وسلكها، ولم يزل مسرعاً حتى دخل المدينة وملكها وذلك في سنة أربع وعشرين وستمائة. فاستقر فيها استقرار المعان الشامخ الأعيان، ولم يتمكن من نزعها منه ومن ذريته إلى الآن، وأقام الأمير شيحة في ولايته مدة طويلة وبرهة من الزمان حفيلة، وكان من عادته إذا غاب: أن يستنيب ولده عيسى في المدينة، وكان مجتباه وحبه وعلى الملك أمينه، فقدر أن شيحة سافر إلى العراق، وصفا لأعاديه من بني لام الوقت وراق، وعارضوه في الطريق وختلوه، فظفروا به في بعض الأماكن وقتلوه.

شيخ: المؤيد، صاحب مصر، أرسل منبراً سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة صنع بالشام، ليكون لمدرسته بالقاهرة فوجد قد عمل لها غيره، فجهزه للمدينة وأزيل منبر الظاهر برقوق.". (١)

٦٩-"٢٠٨٨ - عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: أبو يحيى وأبو حاتم الهاشمي النوفلي المدني، أخو محمد وعون الآتيين والماضي أبوهم. روى عن أبيه وابن عباس وعبد الله بن خباب بن الأرت وعبد الله بن شداد، والمطلب بن ربيعة بن الحارث، وعنه: أخوه عون والزهري وعاصم بن عبيد الله وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو ثقة فيما صرح به النسائي وابن سعد، وقيل في اسمه: عبيد الله. قال أبو حاتم: والأول أصح وقال قليل الحديث، والعجلي وقال: مدني تابعي. خرج له الشيخان وغيرهما، وذكر في التهذيب، وكان من صحابة سليمان بن عبد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣٠١/١

الملك، فقتلته السموم بالأبواء وهو معه فصلّى عليه، وذلك في سنة تسع وتسعين، وقال الزبير بن بكار نحو ذلك.
٢٠٨٩ – عبد الله بن عبد الله بن خبيب الجهني: أخو معاذ، ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.
٢٠٩٠ – عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة: أبو يحيى الأنصاري المدني أخو إسماعيل وإسحاق الماضيين وعمر ووالدهم عبد الله الآتيين. ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين. يروي عن: أبيه وعمه أنس بن مالك، وعنه: محمد بن عمارة بن حزم ومحمد بن موسى الفطري ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر المديني وغيرهم. خرج له مسلم. قال ابن معين: ثقة وأخواه ثقات، وكذا وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الواقدي: مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وهو أصغر من أخيه إسحاق، وهو في التهذيب.
٢٠٩١ – عبد الله بن عبد الله بن عثمان: هو ابن أبي بكر الصديق، مضى.
٢٠٩٢ – عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني، وصي أبيه وأخو سالم، سمع أباه وأخاه حمزة وأبا هريرة وأسماء ابنة زيد بن الخطاب، وعنه: عبد الرحمن بن القاسم والزهري ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم. وثقه: وكيع وأبو زرعة والنسائي والعجلي وقال: مدني تابعي، وابن سعد وقال: قليل الحديث، وابن حبان وقال: مات سنة خمس ومائة. وكذا أرخه السهمي فإنه قال: في أول خلافة هشام وهي سنة خمس، يعني قبل أخيه سالم بعام. قال الزبير بن بكار: وكان من أشراف قريش وواجهها ومن أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم، وله عقب بالمدينة، وهو جد عبد الله وعمر ابني عبد العزيز. قال يزيد بن هارون وكان أكبر إخوته، انتهى، وأمه صفية ابنة أبي عبيد، وكانت في عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم صغيرة، فيكون مولده بعد وفاته صلّى الله عليه وسلّم، وقال ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة من أجل حديث أرسله، وهو في التهذيب.
٢٠٩٣ – عبد الله بن عبد الله بن أبي أبي قحافة: هو ابن أبي بكر الصديق، مضى.
٢٠٩٤ – عبد الله بن عبد الله الدكاري: المغربي المالكي نزيل المدينة، أقرأ بها ودرس وأفاد، وناب في الحكم في بعض القضايا، وكان متجرئاً على العلماء. مات في سنة ست وثمانمائة سامحه الله، ترجمه شيخنا في أنبائه.
٢٠٩٥ – عبد الله بن عبد الله: المجاور بالحرمين وبيت المقدس. روى عن الفخر بن النجاري، وعنه: الأمين الأقشهري.
٢٠٩٦ – عبد الله بن أبي عبد الله العرجاني بضم المهملة وبعد الراء جيم الدمشقي: كان من أتباع الشيخ أبي بكر الموصلي، ممن ينسب إلى صلاح وعبادة وخشوع وسرعة بكاء، مع نوع من الغفلة حتى أنه باشر أوقاف الجامع الأموي مدة، ولم يكن يعرف من حاله شيئاً. مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وثمانمائة ويقال: إنه كان يتمنى ذلك. فغبطه الناس ببلوغ أمنيته في موطن منيته، رحمه الله وإيانا. ترجمه شيخنا.". (١)

٧٠-"٣٠٠٥ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب: أبو شبل المدني الحرقي، عداده في أهلها، أحد الشماهير، ولاؤه للحرقة من جهينة، وكان جده مكاتباً لمالك بن أوس بن الحدثان النصري، ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين، يروي عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣٥٠/١

أبيه وابن عمر وأنس وخلق، وعنه: ابنه شبيل وابن جريج وعبيد الله بن عمرو بن إسحاق ومحمد بن عجلان وروح بن القاسم وحفص بن ميسرة وعبد الحميد بن جعفر وشعبة ومالك والسفيانان وإسماعيل بن جعفر، والدراوردي وغيرهم، قال ابن معين: لم يزل الناس يتقون حديثه، وقال مرة: ليس حديثه بحجة، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أحمدك ثقة لم نسمع أحداً ذكره بسوء، وكذا وثقه العجلي وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ما أنكر من حديثه شيئاً وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وقال ابن سعد: قال محمد بن عمر: صحيفته بالمدينة مشهورة، وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً ومات في أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه، قال علي بن المديني: أراه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقال غيره: سنة ثمان وثلاثين، وقال ابن الأثير: سنة تسع وثلاثين، وقال الخليلي: مدني مختلف فيه، لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها، كحديث: " إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا " ، وقد أخرج مسلم من حديثه المشاهير دون الشواذ، وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث، وهو في التهذيب.

٣٠٠٦ – علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع: من بني حارثة الأنصاري، عداده في أهل المدينة، يروي عن سهل بن سعد الساعدي، وعنه: كثير بن جعفر، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٣٠٠٧ – علباء: بكسر العين المهملة، وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة، عداده في أهل المدينة، ذكره فيهم مسلم، روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم حديث: " لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس " ، وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم.

٣٠٠٨ – علقمة بن أبي علقمة بلال: المدني، مولى عائشة رضي الله عنها، يروي عن أمه مرجانة وأنس بن مالك والأعرج، وعنه: مالك بن أنس وسليمان بن بلال والدراوردي وجماعة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي، ووثقه ابن حبان، وقال: عداده في أهل المدينة، وكان نحوياً يتعاطى الأدب، وروى عن أنس أحرفاً فلا أدري: أدلسها أم سمعها منه، وقال ابن عبد البر: كان مأموناً واسم أمه مرجانة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن سعد: مات في أول خلافة المنصور وله أحاديث صالحة، وكان له كتاب يعلم النحو والعربية والعروض، مات قبيل الأربعين ومائة، في آخر خلافة أبي جعفر، وهو في التهذيب.

٣٠٠٩ – علقمة بن وقاص بن محصن: الليثي، العتواري المدني، من أهلها، ذكره مسلم في ثانية **تابعيهم، وهو جد محمد** بن عمرو بن علقمة، سمع عمر وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم، وعنه: ابناه عمرو وعبد الله ومحمد بن إبراهيم التيمي والزهري وابن أبي مليكة وغيرهم، وثقه العجلي والنسائي، وقال ابن سعد: ثقة، قليل الحديث، توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان، وله دار بالمدينة في بني ليث، ذكره مسلم في الطبقة الذين ولدوا في حياة النبي صلّى الله عليه وسلّم، وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب: إنه ولد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقال أبو نعيم في الصحابة، ذكره بعض المتأخرين يعني: ابن منده في الصحابة، وذكر القاضي أبو أحمد والناس في التابعين، انتهى، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وأرخ وفاته كابن سعد، وكناه أبو الحسن علي بن المفضل الحافظ: أبا يحيى، وقيل: غير ذلك، وهو في التهذيب.

٣٠١٠ – علوان المغربي: من عرب المغرب، جاور في الحرمين بعد أن تاب وصاحب الصالحين وكأنه عاد إلى بلده، ذكره ابن صالح.

٣٠١١ – عليان بن مسعود: الشكيلي الحنفي، اشتغل بالفقه، وكان ديناً منعزلاً عن الناس، متسبباً في العطر وغيره، على طريقة حسنة، قاله ابن فرحون.

٣٠١٢ – علي بن إبراهيم بن أحمد بن غنايم: الشهير بابن علبك، الماضي أبوه، سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني في الصحيح، وهو أخو أحمد وأبي الفتح محمد.". (١)

٧١–"٣٠٤٢ – علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي: من أهل المدينة، يروي عن الربيع بن سعيد، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٣٠٤٣ – علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو محمد، وقيل أبو عبد الله، الهاشمي المدني، والد محمد وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله: وهو جد الخلفاء ويلقب السجاد، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، ولد أيام قتل علي رضي الله عنه فسمي بإسمه، وأمه هي زرعة ابنة أحد الملوك الأربعة مسرح بن علي الجندي، روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد الخضري وابن عمر، وجماعة، وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد والزهري وسعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر وعلي بن أبي جملة، وآخرون ثقة، خرج له مسلم، وذكر في التهذيب، وكان جميلاً وسيماً طويلاً إلى الغاية جميلاً مهيباً ذا لحية ملحية يخضب بالوسمة، يطلب به الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر رجله، يسجد كل يوم ألف سجدة، وكان له خمسمائة سجدة، يصلي كل يوم عند كل شجرة ركعتين، قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الإثم والكنية جميعاً، فغيره وكفاه بأبي محمد، مات سنة ثماني عشرة ومائة بالشام.

٣٠٤٤ – علي بنعبد الله بن محمد الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام، العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي: ويعرف بابن سلام، ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمائة، وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب الأصلي، وتفقه بالعلاء حجي، وابن قاضي شهبة والحسباني وابن الزهري وغيرهم، وأخذ الأصول عن الضياء القرمي، وارتحل إلى القاهرة فقرأ على الركراكي، وكان يطريه بحيث يقول: إنه يعرف أكثر من مؤلفه، فاشتهر وتميز ومهر، وكان يبحث في حلقة ابن خطيب ببرود فينتشر البحث بي الطلبة لكثرة تقيته وإشكالاته، وأصيب في الفتنة الكبرى في ماله بل وفي يديه بالحريق، وأسروه فصار معهم إلى ماردين ثم انفلت منهم، وقرره النجم بن حجي في الظاهرة البرانية بعد وفاة أخيه، ونزل له التاج الزهري عن العذراوية بمساعدة ابن حجي. ودرس بالركنية بعد خطيب بن عذرا، وكان يحفظ كثيراً من الرافعي وإشكالات عليه وأسئلة حسنة، ويقرئ في الفقه إقراءً حسناً وكذا المختصر، وله يد في النظم والنثر والأدب، ومع ذلك كله فكان بحثه أقوى من تقريره مع الاقتصاد في ملبسه وغيره، وشرف النفس وحسن المحاضرة، ويطلق لسانه في جماعة من الكبار، وينسب نصرة مقالة ابن العربي ويتمحل لها تأولات، فإذا حوقق في أمره تبرأ من تلك المقالات والله أعلم بغيبه، واتفق أنه حج فلما انتهى من الحج والزيارة، مات في وادي بن سالم، وذلك في آخر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثماني مائة، فحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع، وقد شاخ وغبط على ذلك، قال شيخنا: وقد

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣/٢

لقيته قديماً بدمشق وسمعت من فوائده رحمه الله.". (١)

٧٢-"٣١٢١ - علي الواسطي: كان من الأولياء الملازمين الصوم، والتاركين النوم، وكان يقيم بالمدينة أو بمكة، حتى إذا اشتاق إلى وطنه أخذ ركوته وخرج حتى يأتي أرض العراق، فلما يعرضه أحد من الأعراب، بل من وجده أكرمه وبلغه إلى حيث يأمن، قد عرفته العرب واعتقده آل مهنى اعتقاداً عظيماً، حتى كانوا يصدرون عن رأيه ويتبركون بعصاه وثوبه، كان إذا جاء بالمدينة سكن أحد المدرستين الشهابية أو الأزكجية، ويخدمه الجمال المطري ويقوم به ويقتصر الشيخ عليه لا يكاد أحد يدنو منه لهيبته في النفوس، وحكى الجمال المذكور: أنه بعث إلى الناصر يقول له: أنا أضمن لك على الله قضاء ثلاث حوائج، إن قضيت لي واحدة وهي إزالة هذا الشباك الذي على الحجرة الشريفة، فبلغه ذلك فتوقف ولم يفعل، وليته فعل، فإن في الشباك المشار إليه قطع جانب من المسجد وتحجير كثير من الروضة، وفي كل زمان يجدد ويعمر بما يتقوى به ويتأبد، وأدخل فيه قطعة كبيرة لما أزيلت المقصورة، وله أنواع من الكرامات، لحق بها أهل الولايات، مات في حدود الثلاثين وسبعمائة قاله ابن فرحون، وقال المجد: كان من أكابر الصالحين وأخيار الأولياء المتقين، مديم الصوم، عديم النوم، مقيم على طريقة القوم، وكان حبل الوقار والسكينة، مشغوفاً بجوار مكة، والمدينة، ... وأسطه، ونسب من الشرف البادح بواسطه، وكان من ديدنه في التجرد وهجيره في التوكل والتفرد، أنه إذا اشتقا إلى وطنه وأذن له قصد حبسه وسكنه، أخذ عصاه وركوته ودخل البادية جاعلاً التوكل عمدته وقدرته، ولا نظر ضعفه وقوته، وكان لا يعترضه أحد من الأعراب ولا يقابلونه إلا بالطعام والشراب والإكرام والترحاب، وكان طوائف العرب يعرفونه ويأنسون بحضوره ورؤيته ويألفونه ويتألمون لفرقته ويتبركون بعصاه وخرقتها، وله أنواع من الكرامات والولايات وانجماع إلى أرباب الخصوص والعنايات، ووصفه ابن صالح: بالشيخ الصالح الكبير، وقال: كان مجتهداً في العبادة، عظيم العزلة، بحيث يقوم من الصلاة بمجرد التسليم قبل الدعاء ويذهب إلى بيته، ومات وهو حاج مع الركب، ودفن في بدر عند الشهداء.

٣١٢٢ - عماد: من شيوخ أهل المدينة، كان هو وأخوه عكاشة محترمين، أصحاب أصايل ولهما ذكره، ذكرهما ابن صالح.

٣١٢٣ - عمارة بن أكيمة: أبو الوليد الليثي ثم الجندعي من أنفسهم، المدني، ذكره مسلم في ابن أكيمة بدون تسمية، في ثالثة تابعي المدنيين، وقيل اسمه عماراً وعمراً وعامر، قال الذهبي: المحفوظ عندنا **عمار وهو جد عمر** بن مسلم الذي روى عنه ملك ومحمد بن عمرو بن علقمة، وسيأتي، وكذا قال ابن حبان في الثقات: يشبه أن يكون المحفوظ أن اسمه عمار، روى صاحب الترجمة عن أبي هريرة وعن ابن أخي أبي رهم الغفار وعنه الزهري، قال أبو حاتم: صحيح الحديث مقبول، وقال ابن سعد: توفي في سنة إحدى ومائة عن تسع وسبعين سنة، ومنهم من لا يحتج بحديثه، ويقول: هو مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: عمرو بن أكيمة ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: هو من مشاهير التابعين بالمدينة، وقال البزار: ليس مشهوراً بالنقل لم يحدث عنه إلا الزهري، وقال الحميدي: مجهول، وكذا قال البيهقي وقال: اختلفوا في اسمه فقيل: عمارة وقيل: عمار، وقال ابن سعد: منهم من لا يحتج به، يقول: شيخ مجهول، وقال ابن عبد البر: إصغاء سعيد

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/١٥

بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم، وكأنه تلقى ذلك من قول ابن نعيم: كفاك قول الزهري: سمعت ابن أكيمة سعيد بن المسيب.". (١)

٧٣-"٣٣٨٩ - عيسى بن جارية الأنصاري: من أهل المدينة، يروي عن جرير البجلي وجابر وشريك، صحابي لا أعرفه وسعيد بن المسيب، وعنه زيد بن أبي أنيسة وعنبسة بن سعيد الرازي ويعقوب العمي وأبو صخر حميد بن زياد، وهو مقل مختلف في توثيقه، قال ابن معين: ليس بذاك عنده مناكير، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو داود: منكر الحديث، وذكره في التهذيب، وضعفاء العقيلي، ووثقه ابن حبان.

٣٣٩٠ - عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: أبو زياد، والملقب رباح العدوي العمري المدني، أخو عمر وعم عبيد الله بن عمر، وأمه ميمونة ابنة داود ابن كليب بن أسلف، يروي عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع وعبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعنه يحي القطان ووكيع والقعنبي والواقدي، وآخرون، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، كالعجلي، وقال: مدني، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكر في التهذيب، مات سنة سبع فيما قاله جماعة منهم الواقدي وقال: في خلافة أبي جعفر المتوفى سنة ثمان، وقيل في وفاة صاحب الترجمة تسع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة.

٣٣٩١ - عيسى بن داب: في ابن يزيد بن داب.

٣٣٩٢ - عيسى بن أبي رقية: المدني، يروي عن ابن عمر، وعنه عطاء بن السائب، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٣٣٩٣ - عيسى بن سيرة بن حباب: من أهل المدينة، يروي عن أبي زناد، وعنه خالد بن مخلد القطواني، قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.

٣٣٩٤ - عيسى بن سليمان بن وهبان: التربي، ممن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين... وكأنه عم أبي الفرج بن علي بن سليمان الآتي.

٣٣٩٥ - عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري: من أهل المدينة، ونزل إسكندرية، يروي عن جده رافع، وعنه أبو شجاع سعيد بن يزيد القبطاني، قاله ابن حبان في ثانية ثقاته، وذكر في التهذيب، روى عنه أيضاً أبو شريح الإسكندراني وموسى بن عبيدة، ويقال اسمه: عثمان بن سهل وهو وهم.

٣٣٩٦ - عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة: قاضي الشيعة، الماضي اسمه في أبيه.

٣٣٩٧ - عيسى بن شعيب بن ثوبان: مولى بني الديل ومن أهل المدينة، يروي عن فليح بن سليمان وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي، قاله ابن حبان في رابعة ثقاته، وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن يزيد أحد الصحابة إذ لو كان رآها لذكره في الثانية، وذكر في التهذيب، وضعفاء العقيلي، وقال: مدني لا يتابع على حديثه يعني الذي أورده، فرواية يعني عبيد بن أبي عبيد مجهول النقل.

٣٣٩٨ - عيسى بن شحية بن هاشم بن قاسم الحسيني: الماضي، نسبه في **جماز، وهو جد العباسي**، كان ينوب عن أبيه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣٢/٢

في إمرة المدينة، فلما قتل بنو لام أباه استقل بها، وحاول الجمامزة أخذها منهم فقبض عليهم، بل يقال إنه قتلهم، وأقام في الولاية مدة، ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية، لإقامتهما معه في المدينة فاحتالا كما في منيف إلى أن استقر منيف في سنة سبع وخمسين وستمائة أو التي قبلها، وعاش الأمير عيسى حتى مات في إمرة أخيه الآخر جماز في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وأمه مريم ابنة جماز بن مهنا الأعرج.

٣٣٩٩ – عيسى بن طلحة بن عبيد الله: أبو محمد القرشي التيمي المدني، ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين، يروي عن أبيه وأبي هريرة وعبيد الله بن عمر ومعاوية، وعنه محمد بن إبراهيم التيمي وطلحة بن يحيى والزهري، وغيرهم، وكان من حلماء قريش وأشرافهم، وفد على معاوية، ووثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال: كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم وأسخيائهم، وأمه سعدى ابنة عوف بن جارية بن سنان المري، وذكر في التهذيب، مات في حدود سنة مائة.

٣٤٠٠ – عيسى بن عبد الله بن مالك الدار: وهو مالك بن عياض، مولى عمر بن الخطاب، وأخو محمد ويحيى، من أل المدينة، يروي عن محمد بن عمر وابن عطاء، وعنه ان إسحاق، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته، وذكر في التهذيب.". (١)

٧٤–"٣٤٥٨ – القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي عبد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو فليتة الحسيني المدني: أميرها جد شيحة، والد جماز الماضي، كل منهما مع نسبه، وكان أمير المدينة في أيام الخليفة المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله العباسي، وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، كما قال أبو شامة في الروضتين صحبا فيه يستصحبه معه في غزواته وفتوحاته حتى حضر معه أكثر فتوحاته، ويجلسه على يمينه، ويستوحش له إذا غاب، ويستأنس بشيبته، ويعتقد بركة نسبه الطاهر، ويكرمه ويحتفه بأجل الكرامات، قال: وما حضر معه حصار بلد أو حصن إلا فتحه الله على المسلمين، فعظم اعتقاده فيه، وانفرد بولاية المدينة بدون مشارك ولا منازع خمساً وعشرين سنة وبخط بعض الكتبة: أنه قدم في مكة في موسم سنة إحدى وسبعين وخمسمائة مع الحاج فسلمها له أميرها ثلاثة أيام، ثم سلمت بعد ذلك لداود بن عيسى بن فليتة، ولما توفي صاحب الترجمة استقر عوضه جماز أكبر أولاده **– وهو جد الجمامزة**، إلى أن مات، وله ذكر في حادثة كانت سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، سلفت في عمر بن الحسين النبوي، وقال المجد: كان جميل النقيبة، وسيم المحيا، قيم الوجه، أسمح، أبلج......، بهياً وضاحاً، عسانياً، ذا رأي سديد وشأوٍ بعيد، قال العماد الأصفهاني رحمه الله في فصل يذكر السلطان الملك العاد صلاح الدين يوسف بن أيوب قال: كان أمير المدينة النبوية صلوات الله على ساكنها في موكبه، فكأن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يسير الفقير إلى نصرته به من يثربه، وهذا الأمير عز الدين أبو فلتية قد وفد في تلك السنة أوان عود الحاج، وهو ذو شيبة، تقد كالسراج، وما برح مع السلطان مأثور المآثر، مذكور المفاخر، ميمون الصحبة، مأمون المحبة، مبارك الطلعة، مشاركاً في الوقعة، فما تم فتح في تلك السنين إلا بحضوره، ولا أشرف مطلع من النصر إلا بنوره، فرأيته ذلك اليوم السلطان مسايراً، ورأيت السلطان له مشاوراً محاوراً، وأنا

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٦٧/٢

أسير معهما وقد دنوت منهما، ليسمعاني أو أسمعهما، وقال أبو شامة: كان السلطان صلاح الدين محباً في الأمير قاسم بن مهنا، يستصحبه في غزواته ويستنصر ببركته في فتوحاته، حضر معه أكثر الفتوحات في تلك السنين، وكان السلطان يجلسه منه على اليمين، ويستوحش بغيبته ويستأنأنس بشيبته، وما حضر مع السلطان حصار بلد أو حصن إلا فتحه الله على المسلمين، وكان السلطان يعتقد نسبه الطاهر، ويتحفه ويكرمه بالمكارم البواهر، ولي إمارة المدينة في أيام أمير المؤمنين المستضيء بالله بن المستنجد بالله، قال شيخنا في منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم: هذا من دون، كما سياتي أن صاحب الترجمة أول من عرف من أمراء هذا البيت للمدينة.

٣٤٥٩ – القاسم بن نافع المدني: السوارقي، نسبة إلى السوارقية قرية من قرى المدينة، روى علن الحجاج بن أرطأة وسحن بن قرقد القصاب وهشام بن سعد ومالك، وعنه محمد بن الحسن بن زبالة ويعقوب بن حميد بن ثابت، ذكر في التهذيب.

٣٤٦٠ – القاسم بن هشام بن فلتية بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني: أمير مكة، بل وصف بأمين الحرمين، ويعرف بابن أبي هاشم، استقر بعد أبيه المتوفى سنة تسع وأربعين وخمسمائة في المحرم سنة إحدى وخمسين وقيل في جمادى الأولى سنة ست وخمسين،بعد أن صادر المجاورين وأعيان أهل مكة، وأخذ كثيراً من أموالهم ثم هرب خوفاً من أمير الحاج، فلما قدم أمير الحاج استقر بعمه عيسى بن فلتية، فدام إلى رمضان، ثم جمع ابن أخيه قاسم جمعاً من العرب وسار به إلى مكة ففارقها عمه، ودخلها قاسم، فأقام بها أياماً ثم هرب وصعد جبل أبي قبيس، فسقط عن فرسه فأخذه أصحاب عمه عيسى فقتلوه، وعظم ذلك على عمه وأخذه وغسله ودفنه عند أبيه عند المعلاة، واستقر الأمر لعيسى.

٣٤٦١ – القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعنه الحرث بن عبد الملك، ذكره ابن حبان في الرابعة، والعقيلي في الضعفاء، وهو في الميزان.". (١)

٧٥-"قال ولد نصر بن زهران عثمان ودهمان وولد عثمان النضر وغانما وغالبا وعبد الله وهو حي منهم سيخ في مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر ابن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الأوس بن عامر بن عبد الله وهو حمى بن عثمان ويسمى نجا لأنه حبسه بعض الملوك فنجا من حبسته فسمي نجا ومنهم الحمد وفي قضاعة يحمد بضم الياء وكسر الميم فمن ولد اليحمد السري مالك وخالد وماجد وحميد وعمرو وزمعة وكعب وسعد وجهم بن اليحمد بن نصر وبنو عبد الله بن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الحرث بن شمس بن عمرو بن غالبة بن عثمان ومن ولد الحران بن مالك بن عبد الشمس بن الحران بن شمس ومنهم صبرة بن سان بن عطيف بن كلثوم بن عبد بن باقل بن عبد شمس بن الحران كان رأس الأزد يوم الجمل مع عايشة ومنهم جرير بن عبد الله بن أسد عابد ابن زياد بن الحرار ومنهم صاحب عثمان الجندي بن المستكبر بن مسعود بن الحراز بن عبد العزى بن بيضا بن شمس بن الحران بن شمس بن عمرو بن غنم ابن غالب بن زهران وفيه يقول المسيب: يا جندي يا بن مستكبر يا خير من يمشى من الذكور ومن ولد الجندي جيفر وعبد فمن ولد عب وسليمان بن عباد بن عبد الجلندي كانا سيدي أهل عمان.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٧٥/٢

فصل ومن ولد دهمان بن نصر صعب

فمن ولد صعب يشكر وعضب والأوس والحرب بنو مبشر بن صعب بن دهمان، فمن ولد يشكر كعب بن الغطريف الأكبر بن عامر بن بكر بن يشكر بن صعب بن دهمان، ومن ولد كعب الغطريف وائل وحجر ورس وشماله ومحراس وحد روحا ومالك وعامر وهلال وعبد الله وبرساني بنو كعب بن الغطريف الأصغر وهو خال أبي هريرة، ومن ولد فراس بن كعب سعد بن شبل وهو حم بن حماله بن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك بن كعب بن **الغطريف وهو جد قصي** بن كلاب أبو أمه فاطمة بني سعد بن شبل كان أول من بني جدار الكعبة فسمي الجادر ولهم بقية بالمدينة فهؤلاء بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

(فصل) ومن ولد ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد

راسب بن مالك بن ميدعان وهو بطن فمنهم ذو الثفنات عبد الله بن وهب بن راسب الخارجي الذي قتل يوم النهروان وهو رئيسهم ومن ولد مويلك بن نصر ابن الأزد الملك الذي قتل مولى جرهم بالقمس.

(فصل) ومن ولد الهنر بن الأزد

حواله وزعنة وأمله وبريد ودهنة والهون وقيس، فمن ولد قيس الملك الضحاك ابن قيس بن الهنو بن الأزد ملك العراقين ومنهم حمى ومعي وعاصم وسلام ومبشر ودمر بنو النبت بن الهون بن الهبر بن الأزد انقضت الأزد بن الغوث.

نسب الحرث محرق

ابن عمرو مزيقيا بن عامر ما السما فسمى محرقا المحرق لأنه أول من عاقب بالنار فمن ولد الحرث وعمرو سواده ورفاعه. فمن ولده القنطور وعامر والحرث وثعلبة والحصين وعون فمنهم أبو الحكم رافع بن سنان بن خزيمة بن النمام بن الخزرج بن عوف بن القنطور (وولد عوف بالشام وهم قليل ومنهم أبو المنعسر أسد بن قباد بن عبد الله بن هالي بن الحصين بن القنطور.

فهذه قبائل الأزد وبطونها الأوس والخزرج وغسان وخزاعة والحجر ومازن والمع وتارق والهمتيك وغامد وثمالة ولهب وزهران ووالبه وعك ودوس وفهم والجهاضم والاشاقر والقسامل والغراوبي والفراهيد والخزان ودهمان ويشكر الراسب.

نسب ولد الغوث

ابن نبت، وهو الخباز بن مالك بن زيد بن كهلان له ولد الغوث الأزد وقد ذكرناه وعمرا وقدارا ومقطعا فمن ولد عمرو بن الغوث بجيلة والخثعم ابنا أنمار بن اراشن بن عمرو بن الغوث وقد اختلف النساب في بجيلة وخثعم فقال قوم هما ابنا أنمار بن نزار ملحقا بالنمر وانتسبا إلى أنمار بن اراش عن جهل منهما وفي ذلك يقول لبيد:

كما ضلت بجيلة عن أبيها ... وخثعم والأمور لها صروف

وقال آخرون كان لأنمار بن نزار من الولد الغوث وشحمه وبنت وهي سلامة بنت أنمار بن نزار فتروجها اراش بن عمرو بن الغوث فولدت له ولدا سمته لاسم أبيها أنمار فولد بجيلة وخثعم والله أعلم، هذا ولد أنمار بن اراش بن عمر وبن الغوث بن النبت بن زيد من كهلان، وقيل أن بجيلة امرأة وهي بنت صعب بن سعد العشيرة ولدت لانمار بن اراش أولادا وهم عبقر

والغوث وصهيب ووادعه وسهيل نسبوا إلى أمهم بجيلة وأبوهم عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث وقيل أن عبقر هو بجيلة بن عمرو بن الغوث.". (١)

٧٦-"فعداده في بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار بن اراش كل هؤلاء في عدل بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار فعداده في بجيلة فمن أحمس ربيعة بن خويلد بن هلال بن عابد بن كليب بن عمرو بن لؤي بن رهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس وكانت له صحبه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم سيد بن معبد بن عبيد بن الحرث بن سعد بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس صحب النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، ومن أحمس رهن بن معاوية بن اسلم بن أحمس رهن، ومن ولد زيد بن الغوث أم خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قراد بن ثعلبة بن معاوية أم زيد وهي التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة، ومن خثعم أسماء بنت عميس بن معبد بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن فجاجة بن عامر بن مطريه بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن خلف بن خثعم وهي زوجة جعفر بن أبي طالب ثم تروجها بعده أبو بكر ثم تزوجها بعده علي ولها من كل واحد منهم أولاد قال ومن بني عدي بعد مالك نكال من عثمان بن أسعد بن عوف بن مالك بن زيد بن كهلان تنسب إليه البكالي.

نسب همدان والهان ابني مالك بن زيد

ابن أرسلة بن ربيعة بن الخيار وهو النبت بن مالك بن زيد بن كهلان أما الهان فقد عددهم فدخلوا في همدان ومن ولد ألهان تكيل الكبرى وانس وسهام وصيام وصحاب وأما همدان فاسمه ارسلة بن مالك وولد همدان نوها وعمرا وولد عمر وزيدا وأولد زيدا تبع الأكبر وهو جدال دي مرار وكان في ولد عمرو ابن همدان الملك والشرف ثم قل عددهم في حاشد بن جشم لما كانوا منهم وإنما يقل العدد في الأبيات الشريفة لقصر نفوسهم دون الاكفاء، وأن أسعف الكفوء لم يسعف ما تتقدم به من المال والجوائز النفيسة قبل النكاح والنسل، وأما نوف ابن همدان ففي ولده العدد، وولد نوف خيران فولد خيران جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

(فصل) أما حاشد فولد جشم وتريم

وصماما، فولد جشم بن حاشد سعدا وربيعة وزيدا ومريدا ومالكا ومعمرا وعربيا فمن ولد عريب بن جشم حجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، فمن ولد قادم بن زيد ادران واذران بطن وعبد الله وقبلان وجابر وعك وصبرة والقدام بنو قادم بن زيد، أما حجور بن اسلم فولد أواما وقوله، فمن ولد أوام بن حجور عاهم بن ربيعة بن عبد بن أوام بن حجور ومنهم الملوك بنو الصلحى ولد سفيان بن حدى بن عبيد بن أوام ابن حجور ومنهم تهم بن حدى بن عبيد بن أوام بن حجور أبي الهيثم بن محمد بن سعيد بن يوسف بن سعيد بن جدع بن حشف الأكبر بن مالك بن رفاعة بن عامر بن موله، ومنهم حشف الأصغر بن جدع بن حشف الأكبر ومنهم أحمد وشعيب وحسان بنو عامر بن الحجور بن مالك بن رفاعة، ومن ولد عامر بن واهث يوسف العياض بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن يزيد بن عبد الله

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ص/٤٤

بن رافع بن الحرث بن عامر بن فاهث وهو جد بني أبي الخطاب بن شرحبيل أهل الحريب، ومن بني قادم بن زيد مراد وعيهم وتهم وعوف ومايس وعرب وحواز، بنو جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد، أما مرادف أولاده المراديون وهم خمسة أبطه وأمسح وحندس وعوفان منبه وسمى، وأما قهم بالقاف وحده وجميع من في العرب فهو بالفاء فمن ولد قهم بن جابر أيفع ومالك وجهل ومصروف، ومن ولد اراد بن عبد الله ابن قادم بن عبد الله بن زيد حضور وطور وصايف ومصبح ومغيث وجشم فمنهم الورع والفقيه المفسر وهو عطية بن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن حد بني عبد الله بن قادم، ومن ولد الأهنوم مالك وكواب ومكنا وسام والفاحشن وسفيان وعبد سبحان ومنهم بنو الشرقي وأهل القادة نفيل وبنو عبد العزى من لاطم من بلاد شارو، أما قدم بن قادم فأولدا شاورا واحس والساهل ومدلجة، ومن ولد جشم بن حاشد شبام بطن وهو سعد في حاشد وربيعة بن واعظ بطن من يزيد بن جشم بن حاشد، وبنى مالك بن جشم بن حاشد رافع وعامر وزيد وماشح وكبير وقطع فمن ولد رافع ماشح وسعد وأصبحا بنو رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم سيد همدان صاحب على رضى الله عنه سعيد بن قيس الملك بن جرت بن مالك ابن حرب الملك بن معدي كرب بن سيف بن عمرو بن ضبيع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم، وفيه يقول على بن أبي طالب رضى الله عنه:

يقودهم حامي الحقيقة ماجد ... بن قيس والكريم محامي". (١)

٧٧-"الجواد الممثل به ويكرمة حاتم بن عبد الله بن بسعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن احزم بن أبي احزم وهو هرومه بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ، وولده عدي بن حاتم، وعبد الله بن حاتم، كان عدي يكنى أبا طريف وفد - إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فالقى له وساده وأجلسه عليها وجلس صلى الله عليه وسلم - على الأرض، قال عدي فسرني ما رايي من كرامته، وما رمت حتى أسلمت وشهد القادسية ومهران الطائف والنجيلة ومعه اللواء وشهد الجمل - وصفين والنهروان مع علي - رضى الله عنه - وفقئت عينه يوم الجمل، وقتل ابنه الأخر مع الخوارج، ومات عدي في زمن المختار وهو ابن ماية وعشرين سنة، ولا عقب له إلا من قبل ابنتيه سفانة وعمرة. وإنما عقب حاتم الطائي من ولد عبد الله وهم ينزلون بنهر كربلاء ومن ولد الحشرج ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج كان شريفا وهو بن عمرو بن الحشرج وشهيد ملحان ولأم وحليس صفين مع معاوية، ومنهم عطيف بن حارثة بن الحشرج أخو عدي لأمة، ومنهم بنو عطيف أبو حنبل جارية ابن عمرو بن عدي بن أحزم وهو الذي نزل به امرؤ القيس ومدحة مكان فارسا وهو الذي قال فيه الشارع.

مجير الجراد أبو حنبل أجار على الناس رجل الجراد وله خير معروف، وكان أبو حثيل يعد في الأوفياء قال هو جارية بالجيم والياء المنقوطة نقطتين من أسفل وكذا في يربوع وسليم والأنصار هؤلاء الأربعة بالجيم وما بقى في القرب بعد ذلك فهو بالحاء المهملة والثاء المنقوطة ثلاثا وكذلك أخزم بالخاء والزاي والمنقوطتين في طئ واحزم في هبرة في همدان بالحاء والراء غير منقوطتين، وفي خثعم اجرم بن ياهش بالجيم والراء، ومنهم قيس بن عازب بن زيد بن عدي بن عبد وبن خريمة بن مرين

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ص/٤٦

أحزم، ومنهم عتاد بن زيد البكاء بن ثعلبة بن جرول بن أماله وهم الاجنوب بن أحزم قال الجرمز بتقديم الراء قبل الزاي، وكذلك في بثى أسد الجرمز بن كاهل وفي خزاعة الجزر بتقديم الزاي قبل الراء فافهم ذلك، ومنهم الشاعر الطرماح بن حكيم نفرين قيس بن جحد بن رضا بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل ومنهم الشاعر غارق قيس بن جروة بن سيف بن وايل بن عمرو بن عمرو ابن مالك بن امان، ومن بني جرول امراة حاتم النوار بنت مرحلة بن عدي بن جشم بن أبي جابية بن جدي بن جرول ومنهم بن عربي بن حاس بن زياد ابن جدي بن جرول.

فصل ومن بني ثعلبة

وهو جزم بن عمرو بن الغوث بن سمح فمنهم قمران بن ثعلبة بن عمرو ثعلبة وهو جرم، ومنهم حاس بن سعد بن المنذر بن سعد بن تثربي بن عبد ربه بن فمران ولاه عمر قضاء حمص وكان على طئ الشام مع معاوية فقتل يصغين وقتل قاتلة زيد بن عدي بن حاتم وهرب إلى معاوية ولحق باجاء وسلمى، ومنهم مالك وثعلبة ابنا ربان بن حيان بن ثعلبة بن عمرو بن جرم، ومنهم معقل بن حن بن جارية بن عمرو بن الغوث بن طيئ وفد إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وآمن به وسماه زيد الخير وقال – صلى الله عليه وسلم – مابلغني عن أحد شئ إلا رايته دون ما بلغني عنه إلا زيدا وابنه مكنا وبه كان يكنى، وحريث كان فارسا وعروة شهدا القادسية، ومن بني سعد سدوس وهو خالد بن الأصمع بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد ابن نيهان قال: وكل سدوس في العرب فهو مفتوح العين إلا سدوس بن أصمع الطائي فأنه مضموم السين، ومنهم وزر بن جابر بن سدوس الذي يقال أنه قتل عنترة العبسي ويقال قتله الأسد الرهيص، وفد وزرين جابر إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم يسلم.

ومنهم الصامت بن مالك بن سعد بن شهاب، فمن أولاده جناب بن عدي بن حارثة بن علقمة بن قميلة الشاعر بن عادية بن ظفر بن مالك بن الصامت ومنهم قحطبة زياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن عبد شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن الصامت، وولد قحطبة حميدو والحسن أبنا قحطبة ومنهم العابد عبد الحميد بن عمرو بن حسان بن سليمان بن عدال بن سلمة بن شمس بن شمسد بن جابر بن رحابن بن عمرو بن الصامت، وهو الجراح بن يعقوب بن كعب بن وهب بن خزيمة بن عمرو بن جرم كان فارسا، ومنهم رافع بن عمير بن جابر بن حارثة بن **عمرو وهو جد رجاء** بن محصن بن ثعلبة بن عمرو بن جرم وهو دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام، وقال فيه خالد:

لله در رافع أما اهتدى ... فر من فراه إلى شُوى". (١)

٧٨–"أم اشيام ثم كجلان منهم فارس حمير في عمره ومجتث عروق القرامطة في عصر وهو الأمير اسعد بن أبي يغفر إبراهيم بن محمد بن يغفر بن عثمان بن الرحمن بن كريب بن الوضاح بن إبراهيم بن مانع بن عوف بن بدر حي وهو الفياض بن عامر بن ذي حوال الأصغر بن عوسجة بن أبي راد بن الشرمح ابن ذي حوال الأكبر بن ثريم بن ذي مكار الهيمن وهو يحمد بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة من سبأ الأصغر.

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ص/٥٨

ومنهم عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يعفر صاحب كحلان الذي نصر الأشاعر على الأمير بن زياد بزبيد ومنهم عثمان والحسين وعبد الله وعبيد وعبد الحاكم وعبد الوهاب وعبد القاهر وعبد العزيز وعبد الصمد بنو أحمد ابن يعفر بن عبد الرحمن بن كريب ومنهم حسان بن عثمان بن عبد الرحمن وهو الذي قام على الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين العلوي بصعدة واسبلت سلطانة وملك **صعدة وهو جد العواسج** بحرش، وهو أحمد بن يزيد بن عمرو بن ثابت بن الديان بن عمرو بن المسيب بن عمرو بن نسيب بن عوسلجة، وثابت بن الديان هو الذي دخل في الصلح بين حمير وبين سيف بن ذي يزن وآل ذي مناخ وحضرموت ومن ولد مالك بن زيد بن سدد يزيد وسعد وعدي والحرث وقباب الهان وذو مقار ووصاب وخولان عبي فمنهم الأوزاع بن يزيد بن مالك، منهم الفقيه عبد الرحمن الاوزاعي، وأما خولان بن مالك فهم غير خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منهم السحيميون في شرف خولان، وقال آخرون خولان من ذي أصبح وقال أبو نصر خولان بن عمرو بن مالك بن سهل، وهو اعلم بما يقول.

قال الأزهري أولد مالك بن سهل عمرا وعصران وحكيما وكعبا بطون كلها قال غيره وعبد الله أيضا فأولده عبد الله الصعب ذو القرنين بن عبد الله بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وقيل ذو القرنين من كهلان وهو الصعب بن جابر بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان والثاني ذو القرنين الروحي وهو الاسكندر الذي بنى الإسكندرية غير ما ذكرناه والثالث عمرو بن هند سمى ذا القرنين لقرنين كانا في رأسه، وأما عنس بن مالك ومنها من مآثر حمير ثاب، وهكر وموكل وامنيق واقبل وبطون عنس هؤلاء سران وظبيان والنوم ومدامة وادانة في هذا الوطن اليوم من عنس من مذحج أربعة بطوق والفرية أولاد كنر، وفهد، وطيس أولاد صغر.

فصل: ومنهم آل ذي أصبح وهو الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وإنما سمى ذا أصبح لان بعض الملوك من حمير بعثة إلى حي بالقرب منه وأمره ألا ينام حتى يصبحهم فنام وأصبح دون القوم فقالت حمير: الحارث أصبح وإلى ذي أصبح تنسب السياط الأصبحية لأنه أول من عاقب بضرب السياط فنسبت إليه.

فمن ولد ذي اصبح عمرو، وعبد الله، ورافع فولد عمرا مصبحا، وجبيلا ونويرة، وحسان، وطلحة، وولد عبد الله العود، وإليه ينسب جيل العود بناحية سجلان والقبيض والمساحة، والباقر.

فمنهم أبرهة بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن مزيد الخير بن ينكف بن تنوف بن شرحبيل بن معدي كرب بن مصبح بن عمرو بن الحارث ذي أصبح ومنهم فقيه المدينة الإمام مالك بن انس.". (١)

٧٩-"ابن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حبيل بن عمرو بن ذي اصبح وهو أستاذ الإمام محمد بن إدريس الشافعي، ومن يكنف تنوف بنو أبي العراف بحران وهو من ولد الوليد بن ذي يرعش بن ذي سحيم بن خولان ينكف تنوف، قال أبو نضر، وأولد أبرهة بن الصباح معدي كرب وشرحبيل ونويرة ومصحا وبحرا، وأولد معدي كرب من

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ص/٧١

أبرهة تريم، وقد راس تريم النضر سيد أهل الشام أمه صفته بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب وهو الذي غزا افريقية، والنضير بن بنت عم رسول الله (وكان بين قريش والصباح ولادات كثيرة، وولد شرحبيل بن أبرهة، أبرهة الأصغر، فأولد أبرهة الأصغر، والقاسم وهو الوافد على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقتل مع علي – رضي ع الله عنه – بصفين وكرينا وكريماً وشرحبيلا وعبرا ويغفر ومحمدا والحجاج الصباح فهاجروا إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وولد بجير بن أبرهة القادم إلى العراق في أيام يعفر بن عبد الرحمن الحوالى، وولى شرطة محمد بن يعفر، وكان شاعرا جوادا، وولد بجير – أيضا – إبراهيم بن فهن بن بجير وهو الذي استخلفه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي على اليمن لما ولاه إياها محمد الأمين بن هارون الرشيد، قال: ثم استخلفه بعد ذلك هو والعمر بن عباد الشهابي يزيد بن جرير ابن عبد الله بن القشيري، قال الهمداني لما استخلف على صنعاء عياد بن العمر الشهابي استخلفة عبد الله بن عبيد الله صاحب الريمة في شوال سنة ثماني عشرة ومائتين، لما بلغة، وفاة المأمون فشخص إلى العراق.

قال: ومن ولد بجير رحمة بن بحير ولى القضاء بصنعاء في ولاية عمير بن الربيع بن عبد الله المداني أيام السفاح، ومن ولد بحير احمد بن حفص ولى صنعاء لمحمد بن يعفر، قال: وفي أبرهة العباسيون من ولد عباس بن نوق بن مر بن ذي شحيم.

فصل ومنهم ذو جدن

وهو علقمة بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأشراف بن سعد بن شرحبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، فمنهم النعمان ابن معاوية بن شرحبيل بن شاش بن يغوث بن علقمة بن ذي جدن بن أسلم بن زيد بن اعلى بن علقمة بن جدن ومنهم علقمة بن ذي فيفان بن ذي تيج بن ذي قيفان بن معادية بن شرحبيل إلى اخر النسب.

فصل: ومنهم التراحم وهم أشراف حمير، ومنهم يقول الشاعر:

الناس حمير والتراخم رأسها ... وأبوك مقلتها وأنت الناظر

فنهم ذو ترخم هو زرعة بن تريم بن ذي الرمحين بن يغفر بن بمجرد بن سليم بن شرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، وأخو ترجم نجد ذو الانواج وهو أذنية بن تريم ذي الرمحين ومن ولد شرحبيل بن الحارث بن مالك بلقيس وشمس بنتا الهدهاد بن أبي شرحبيل بن يزيد بن شرحبيل بن الحارث.

ومنهم و المنصب بن نوف ذي ثعلبان بن شرحبيل بن الحارث، وذو عثكلان وذو خليل أخو ذي ثعلبان ومن ولد الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر.

فصل: و منهم آل ذي الكلاع منهم صاحب صفين ذو الكلاع الأصغر يزيد بن عمرو بن كور بن زيد بن شرحبيل بن **الأسود وهو جد بني** وايل ملوك وحاظة بن عمرو بن مالك بن زيد ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن يزيد بن النعمان بن زيد بن شهال بن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، والأسود أيضا جد محمد بن الحسن الكلاعي صاحب القصيدة الذي يفتخر بها وكان ذو الكلاع الأصغر اعتق مماليكة وهم عشرون ألف نسمة فقال: له عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – بخ بخ لك، فقال: ما أظن أنه يكفر ذنبي وذلك أني غبت عن الناس

أربعين يوما فسجد لي مائتا ألف.

ومنهم ينكف بن زرعه بن يغفر بن السميعة والسميفع بن يعفر بن باكور، ومنهم ذو سحيم وهو مز بن عامر بن الحارث بن زيد بن مرة بن سحيم العمريون رؤساء برسم صعدة.". (١)

٨٠-" ولاه الرشيد إفريقية بعد هرثمة بن أعين وكان - فيما يقال - رضيع الرشيد . وكان جعفر بن يحيى شديد العناية به فقدم القيروان سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان وكان أبوه مقاتل بن حكيم من كبار القائمين بالدعوة العباسية وحضر مع قحطبة بن شبيب حروب المروانية ثم قتله عبد الله بن علي لما خلع وادعى الأمر

ولم يلبث محمد بن مقاتل أن أضطرب أمره وأختلف عليه جنده وخرج عليه بتونس تمام بن تميم التميمي - وكان عامله عليها وهو جد أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام صاحب طبقات إفريقية - فزحف إلى القيروان في رمضان سنة ثلاث وثمانين فخرج إليه ابن العكي فأنهزم ودخل تمام القيروان في آخر رمضان المذكور فأمنه على دمه وماله على أن يخرج عنهم

وكان إبراهيم بن الأغلب واليا على الزاب فنهض منها في نصرة محمد بن مقاتل . وعلم تمام أنه لا طاقة له به فتخلى عن القيروان ورجع إلى تونس

ودخل إبراهيم القيروان فبدأ بالمسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر فخطب الناس وأعلمهم أن أميرهم محمد بن مقاتل . وكتب إليه فأقبل راجعا

وأراد تمام أن يحرش بينهما فكتب إلى محمد بن مقاتل كتابا في آخره :

وما كان إبراهيم من فضل طاعة ... يرد عليك الثغر لكن لتقتلا

فلو كنت ذا علم وعقل بكيده ... لما كنت منه يا ابن عك لتقبلا

فمهما تشأ يمنعك منه ابن غالب ... ومهما يشأ فيك ابن أغلب يفعلا

فجاوبه العكي بنقيض ذلك وكتب في أسفل كتابه :

وإني لأرجو إن لقيت ابن أغلب ... غدا في المنايا أن تفل وتقتلا

تلاقى فتى يستصحب الموت في الوغى ... ويحمى بصدر الرمح عزا مؤثلا

كأنك قد صافحت في بطن كفه ... من البيض محمود المهزة مقصلا

وأقبل تمام ثانية في عسكر ضخم فخرج إليه إبراهيم وابن العكى وراءه فأنهزم تمام عند التقائهما . وعاد ابن العكى إلى القيروان وأتبعه إبراهيم إل تونس فطلب منه الأمان فأمنه ورحل به إلى القيروان . وبعقب هذا ورد كتاب الرشيد بعزل ابن العكى وتولية إبراهيم بن الأغلب

الخصيب مولى ابن العكى

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ص/٧٢

قدمه محمد بن مقاتل مولاه لحرب مخلد بن مرة – الخارج عليه قبل تمام بن تميم – وأمره على الجيش الناهد صحبته فصبح القوم آمن ما كانوا ؛ وهم خمسمائة من أهل خراسان والشام . وكان الذي هاج ذلك فلاح بن عبد الرحمن الكلاعي فقتل مخلد بن مرة أميرهم وعدة ممن كان معه وأنهزم أصحابه إلى تونس . ومر الخصيب بمنزل فلاح فأحرقه وأخذ امرأته فأنطلق بها وقال في ذلك :

لو كنت حرا يا فلاح صبرت لي ... وحميت عرسك والفتى يحمى

لكن هربت من القراع وأسلمت ... كفاك حرمتها على الرغم

ما النجم أبعد منك لو طالبتهلتناله بيديك من سلمى

تمام بن تميم الدارمي التميمي

أبو الجهم القائم على ابن العكي المذكور آنفا

وهو ابن عم إبراهيم بن الأغلب . قد تقدم من خبره وشعره ما أغنى عن إعادته هنا ؛ وفي الكتاب المعرب عن أخبار المغرب تأليف أبي على الحسن بن أبي سعيد القيرواني أن تماما هذا لما سمع بحركة إبراهيم بن الأغلب إليه من الزاب في محاربته ونصر ابن العكي كتب إليه كتابا يستدعيه ويستعطفه وكتب في أسفله :

أقدم إبراهيم علما بفضله ... وحق له في الأمر أن يتقدما

وقلت له : فأحكم فحكمك جائز ... علينا فقد أصبحت فينا مقدما

ورد في بلاد الزاب ما شئت قادرا ... وإن شئت ملك الغرب خذه مسلما

فجاوبه ابن الأغلب بخلاف ذلك وكتب إليه في أسفل كتابه :

دعوت إلى ما لو رضيت بمثلهلما كنت يا تمام فيه مقدما

سأجعل حكمي فيك ضربة صارم ... إذا ما علا منك المفارق صمما

ستعلم لو قد صافحتك رماحنا ... بكف المنايا أينا كان أظلما

فذكر عن فلاح الكلاعي أنه قال : كنت ع ند تمام يوم قرأ كتاب إبراهيم فذهب لونه ثم أرتعد حتى سقط الكتاب من يده . وكان صارما شجاعا ممدحا وفيه يقول الفضل بن النهشلي يمدحه من قصيدة :

أضحت ومنزلها مصر ومنزلنا ... بالقيروان ويا تشواق مغترب ". (١)

٨١–" فقد عمرت ذا فرع أثيث ... كأن سواده حنك الغراب

فلا تعجل رويدك عن قريب ... كأنك بالمشيب وبالخضاب

أحمد بن سفيان بن سوادة

بن سفيان ابن سالم بن عقال

---

(١) الحلة السيراء ص/٢٤

وعقال هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرث بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وسالم بن عقال هو جد **الأغالبة وهو جد هؤلاء**

ولى أحمد هذا الزاب ثم ولى طرابلس وأعمالها سنين كثيرة وله بها أخبار وآثار ووقائع مشهورة . وكان من الجنود بمكان رفيع وهو أيضا ممن قام بنصرة أبي العباس محمد بن الأغلب على أخيه أحمد مع أخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما يعقوب بن المضاء حتى ظفر به أبو العباس وانحفظ سلطانه . وكذلك قام أبوه سفيان بن سوادة بأمر زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب في حروبه وكان سبب ثبات ملكه . وفي أحمد بن سفيان هذا يقول بكر بن حماد التاهرتي من قصيدة له :

وقائلة : زار الملوك فلم يفد ... فياليته زار ابن سفيان أحمدا

فتى يسخط المال الذي هو ربه ... ويرضى العوالي والحسام المهندا

وكان خفاجة بن سفيان – أخو أحمد هذا – من رجالات بنى عمه الأغالبة وهو أكبر سنا مه وأجل حالا وولى صقيلة فأقام بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة

ومن شعر أحمد :

قربوا الأبلق إني أعرف الخيل العتاقا

وعليها أصرع الأب ... طال طعنا واعتناقا

أخبط الأرواح والأن ... فس بالرمح صداقا

وأروى من نجيع ال ... هام أسيافا رقاقا

تنقع الأعداء في النق ... ع حميما وغساقا

فإذا ما دارت الس ... م بما نبغى وفاقا

وأزحنا كل ما كا ... ن شقاقا ونفاقا

اصطبحناها سلافا ... وشربناها اغتباقا

وأدرنا الكاس بالرا ... ح على الشرب دهاقا

وله أيضا من قصدية أخرى :

إنما الأبلق حصنى ثم رمحى وحسامي

فيه عز لعشيري ... وبه عنهم أحامي

وبه أشفى من الأع ... داء صدري بانتقام

أنا من سر نزار ... وابن سادات كرام

أنا من سعد تميم ... لست من سعد جذام

أنا من قد جال ذكرى ... وجرى بين الأنام

باحتمالي كل ثقل ... في الملمات العظام

وسدادى كل ثغر ... ثم حزمي وقيامي

أنجبتني السادة الصي ... د همام لهمام

سالم قد كان جدى ... ثم سفيان المحامى

أركب الهول بكرا ... تي على الجيش اللهام

أخطف الأرواح كالصق ... ر لأرواح الحمام

تعرف الأنسر بأسى ... فهي من فوقي حوام

ميزت في الحرب رايا ... تي وأرماحي الدوامى

فهي حولي عاكفات ... وهي خلفي وأمامي

ترقب الطعم الذي عو ... مدتها يوم صدامي

أبدا تعرف مني ... هكذا في كل عام

فإذا ما آلت السل ... م وصرنا للمدام

أبصرت عيناك منا ... أنجما تحت الظلام

يتلاقى ونبدى ... بتحيات السلام

وننيل الزائر المع ... روف من قبل الكلام

ومن رجال الأغالبة :

مجبر بن إبراهيم بن سفيان

كان من أهل الشرف والثروة وولاه إبراهيم بن أحمد الأربس وغيرها وكان ينادمه لحذقه الغناء ثم أخرجه إلى صقلية وولاه العسكر الذي بمسين وأرض قلورية بعد وقعة ميلاص فخرج في شينى يريد قلورية فأسرته الروم وحمل إلى القسطنطينية فمات بها . وهو القائل في أسره من قصيدة طويلة بعث بها من محبسه عند الروم ورواها في أيام بنى الأغلب أكثر الناس :

ألا ليت شعري ما الذي فعل الدهر ... بإخواننا يا قيروان ويا قصر

ونحن فإنا طخطختنا رحى النوى ... فلم يجتمع شمل لنا لا ولا وفر

رأينا وجوه الدهر وهي عوابس ... بأعين خطب في ملاحظها شزر

وآخر هذه القصيدة : ". (١)

٨٢-" ومكث أهل الأندلس بعد ذلك لا يجمعهم وال وكانوا أمروا عند قتله أيوب ابن أخت موسى بن نصير ؛ وعزم سليمان على الحج فأخرج موسى معه على قتب فتوفي في طريقه سنة سبع وتسعين

ومحمد بن يزيد

---

(١) الحلة السيراء ص/٤٨

مولى قريش

ولاه سليمان بن عبد الملك إفريقية بمشورة رجاء بن حيوة سنة ست وتسعين فلم يزل عليها إلى أن توفي سليمان في صفر سنة تسع وتسعين

وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

مولى بني مخزوم

ولاه عمر بن عبد العزيز إفريقية . وكان حسن السيرة من خير الولاة ولم يبق من البربر أحد إلا أسلم على يديه . وأقام واليا إلى أن توفي عمر بدير سمعان يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة إحدى ومائة

وهؤلاء كلهم أهل بلاغة وبيان مع ما كانوا عليه من جلالة شان :

خطباء حين يقول قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن

ولبسر بن أرطاة منهم فيما أحسب شعره . وما أحسن قول القاضي أحمد بن أبي داؤد : "كل عربي يقدر على قول الشعر " ؛ حكى ذلك أبو بكر الصولي فلعل لهم منه ما أعيا البحث عنه

المائة الثانية

يزيد بن أبي مسلم

مولى الحجاج وكاتبه وقيل : كان أخاه من الرضاعة . ولاه يزيد بن عبد الملك في سنة إحدى ومائة إفريقية فقدمها في سنة اثنتين بعدها وفيها كان مقتله على يد حرسه

عبيد الله بن الحبحاب

مولى عقبة بن الحجاج السلولي القيسي

كان واليا على مصر لهشام بن عبد الملك فكتب إليه يأمره بالمصير إلى إفريقية وذلك في شهر ربيع الأول – وقيل في شهر ربيع الآخر – سنة ست عشرة ومائة فاستخلف ابنه القاسم على مصر واستعمل ابنه إسماعيل على السوس واستعمل أيضا على الأندلس عقبة بن الحجاج مولاه وعزل عبد الملك بن قطن الفهري

ويقال : كان على الأندلس يومئذ عنبسة بن سحيم الكلبي فهلك عقبة بالأندلس فرد عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن

وذكر عبد الله بن وهب الفقيه أن عبيد الله بن الحبحاب كانت مصر من العريش في عمله وإفريقية والأندلس وما بين ذلك

وقرأت في " الكتاب المعرب عن أخبار المغرب " أن عبيد الله كان كاتبا بليغا حافظا لأيام العرب ووقائعها وأخبارها ذا بلاغة في لسانه وقلمه وكان يقول الشعر . قال مؤلفه : وكنت سمعت له أبياتا لم أحفظ منها وقت تأليفنا هذا الكتاب شيئا فنثبته . وهو الذي بنى المسجد الجامع بتونس ودار الصناعة بها

وروى عبد الله بن أبي حسان اليحصبي عن أبيه – وكان بليغا فصيحا – قال : سمعت عبيد الله بن الحبحاب يوما يمل رسالة ويفك اسما من دفتر العطاء ويأمر بحاجات في ناحية أخرى ويحكم في خلل ذلك بين رجلين متنازعين

وقال ابن غانم القاضي : كان عبيد الله بن الحبحاب رجلا من قيس ثم من بني سلول مولى وليس بالصريح . فولى من إفريقية إلى الخضراء . وكان أوله كاتبا ثم تناهت به الحال إلى أن صار إلى المنزلة التي كان بها فتحدث ذات يوم بالقيروان فقال : " إنما كنت كويتبا ثم صرت كاتبا ثم صرت أميرا ثم أنا اليوم أمير كبير والحمد لله "

وقفل عبيد الله إلى هشام في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد انقضاض البربر عليه وقتلهم عامله بطنجة " عمر بن عبد الله المرادي " وانصرف إلى المشرق فيذكر أنه تولى الخراج وكتب فيه لمروان بن محمد بن مروان آخر ملوك بني أمية بدمشق وقتل عبيد الله يوم قتل ابن هبيرة بواسط وقيل بل عاش خاملا في أيام العباسية

منصور بن عبد الله

ابن يزيد الحميري

ذكره أبو علي الحسين بن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبيد القيرواني المعروف بالوكيل في الكتاب المعروف " " بالمعرب " عن أخبار المغرب " من تأليفه في طبقة أولى السلطان تاليا لعبيد الله بن الحبحاب **. وهو جد محمد** المهدي بن أبي جعفر المنصور وشقيقه جعفر لأمهما وهي أم موسى بنت منصور هذا

وكان شريفا في قومه معروف المكان فيهم مذكورا بالبلاغة والشعر وكرم الأخلاق . وانتهى ولده من الشرف بعده إلى غاية لم يكونوا يؤملونها لقرابتهم من المهدي

وتزوج أبو جعفر المنصور أم موسى هذه وهو إذ ذاك سوقة في آخر ولاية هشام بن عبد الملك لما نزلت الحميمة من أرض البلقاء بعد وفاة زوجها ثم بين عبيد الله من ولد العباس بن عبد المطلب ". (١)

٨٣-"أخيه التقي عبد الله بن شهاب الدين أحمد انتهى توفي رحمه الله تعالى فجأة وهو يتوضا لصلاة المغرب آخر نهار الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بمنزله بالدير بعد أن حكم يومئذ بالجوزية قال الذهبي رحمه الله تعالى في المختصر عن ست وثمانين سنة وهو الصواب لما قاله في أنه عاش ثماني وثمانين سنة ودفن بمقبرة أبي عمر رحمه الله تعالى وحضره خلق كثير ثم تولى بعده القاضي علاء الدين ابن الشيخ زين الدين منجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا هو الشيخ الإمام العلامه قاضي القضاة علاء الدين على أبو الحسن التنوخي الدمشقي ولد سنة سبعة وسبعين وستمائة وسمع أباه وابن البخاري و أحمد بن شيبان١ وطائفة استوعبهم ابن سعد في معجم خرجه له وتفقه بأبيه وغيره وأفتى ودرس وولي قضاء الحنابلة بعد وفاة شرف الدين بن التقي المذكور. قال ابن كثير رحمه الله تعالى في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وفي يوم الأربعاء حادي عشر شهر رجب خلع على قاضي القضاة علاء الدين علي بن الشيخ زين الدين المنجا بقضاء الحنابلة عوضا عن شرف الدين ابن الحافظ وقرأ تقليده بالجامع وحضرة القضاة والأعيان وفي اليوم الثاني استتاب برهان الدين الزرعي وحدث بالكثير انتهى قال الشيخ زين الدين بن رجب٢ رحمه الله أنه قرأ عليه الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن الإمام أحمد رحمهم الله تعالى بسماعه للصحيح من أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون بإجازة

---

(١) الحلة السيراء ص/١٦٧

من المؤيد الطوسي رحمهم الله تعالى توفي رحمه الله في شعبان سنة خمسين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون قال الحسيني رحمه الله تعالى في ذيل العبر ولي القضاء بعد ابن الحافظ فشكرت سيرته وكان رجلا وافر العقل حسن الخلق كثير التودد رحمه الله تعالى توفي في ثامن شعبان وولي بعد القاضي جمال الدين المرداوي انتهى والقاضي جمال الدين المذكور هو يوسف ابن محمد ابن التقي عبد الله بن محمد بن **محمود وهو جد بيت** ابن مفلح الشيخ الإمام العالم

_

١ شذرات الذهب ٥: ٤١.

٢ شذرات الذهب ٦: ٣٣٩.". (١)

٨٤-"انتهى. قال ابن مفلح: ثم أعرض عن وظيفة القضاء واستمر ولده شهاب الدين أحمد فيها ثم أقبل على العبادة إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بحلب المحروسة ودفن رحمه الله تعالى بها انتهى.

الثالثة: قد قدمنا فيها قيم الجوزية وأما قيم الضيائية فقال ابن مفلح في طبقاته: أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الشيخ الصالح السيد الأيلي الشيرازي الأصلي ثم الدمشقي المعروف زغنش قيم الضيائية سمع من ابن البخاري وحدث قال الشيخ شهاب الدين بن حجي: وهو من الأخبار الصالحين وكان بيته في الضيائية موضع الباب الذي فتحه قاضي القضاة شرف الدين ابن قاضي الجبل وانتقل منه وترك الوظيفة ولم يزل كذلك حتى رأى من أولاده وأولاد أولاده **مائة وهو جد صاحبنا** المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد ابن المهندس١ توفي يوم الأحد ثامن المحرم سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ودفن بتربة الموفق بالروضة عن نيف وتسعين سنة انتهى.

الرابعة: قد قدمنا فيها تراجم بني مفلح ولم نذكر ترجمة أكمل الدين وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن مفرج الشيخ الإمام العالم المفتي الأصولي أكمل الدين أبو عبد الله محمد اشتغل بعد الفتنة ولازم والده ومهر على يديه وكان له فهم صحيح وذهن مستقيم سمع من والده والشيخ تاج الدين ابن بردس٢ أفتى ودرس في حياة والده وبعد وفاته وناب في الحكم لشيخنا قاضي القضاة محب الدين بن نصر الله وعين لقضاء الشام ولم ينبرم ذلك وكان له سلطة على الأتراك ووعظ ووقع له مناظرات مع جماعات من العلماء الأكابر وظهر النقل معه وكان يستحضر مسائل وفروعا من فنون شتى ويتدبر ما يقول ولكنه لم يواظب الاشتغال على ما هو المعهود وحصل له في سنة ثلاث و أربعين داء ألفالج وقاسي منه أهوالا ثم من الله تعالى عليه بالعافية ولكنه لم يتخلص من بالكلية توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وخمسين

_

١ شذرات الذهب ٧: ٤١.

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس ٢/٣٢

٢ شذرات الذهب ٧: ١٩٤.". (١)

٨٥-"٢ . أمه: أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووالدها، عاصم بن عمر بن الخطاب، الفقيه، الشريف أبو عمرو القرشي العدوي ولد في أيام النبوة وحدّث عن أبيه وأمه هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريّة، وكان طويلاً جسيماً وكان من نبلاء الرجال، ديّنا، خيّراً، صالحاً، وكان بليغاً، فصيحاً، شاعراً، وهو جد الخليفة عمر بن عبد العزيز لأُمِّه، مات سنة سبعين، فرثاه ابن عمر أخوه

.........فليت المنايا كُنَّ خلَّفن عاصماً

.....................فعشنا جميعاً أو ذهبنا بنا معاً٥٢٢٤". (٢)

٨٦-"وما برح الإحسان منا سجية ... نورثها من صيد آبائنا الإبنا

وقد جربونا قبلها في وقائع ... تعلم غمر القوم منا بها الطعنا

أسود وغى لولا وقائع سمرنا ... لما لبسوا فيما ولا سكنوا سجنا

وكم يوم حر ما وقينا هجيره ... وكم يوم قر ما طلبنا له كنا

فإن نعيم الملك في وسطه الشقا ... ينال وحلو العيش من مره يجنى

يسير بنا من آل أيوب ماجد ... أبي عزمه أن يستقر بنا مغنى

كريم الثنا عار عن العار باسل ... جميل المحيا كامل الحسن والحسنى

سرى نحو دمياط بكل سميدع ... إمام يرى حسن الثنا المغنم الأسنى

مآثر مجد خمرتها سيوفه ... طوال المدى يفني الزمان ولا تفنى

وقد عرفت أسيافنا ورقابهم ... مواقعها منا فإن عاودوا عدنا

منحناهم منا حياة جديدة ... فعاشوا بأعناق مقلدة منا

ولو ملكونا لاستباحوا دمائنا ... ولوغا ولكنا ملكنا فأسجحنا

وقال:

قسماً بما ضمت أباطح مكة ... ويمن حواه من الحجيج الموقف

لو لم يقم موسى بنصر محمد ... لرقى على درج الخطب الأسقف

لولاه ما ذل الصليب وأهله ... في ثغر دمياط وعز المصحف

ووردت أيضاً قصيدة القاضي الأجل بهاء الدين زهير بن محمد بن علي القاضي، وغيره من الشعراء. وفيها ملك التتر مراغة

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس ٩٨/٢

(٢) الدولة الأموية عوامل الإزدهار وتداعيات الإنهيار ١١٩/٣

وهمذان وأفربيجان وتبريز.

وفيها مات الملك الصالح ناصر الدين محمود بن محمد بن قرا أرسلان بن سقمان بن أرتق الأرتقي، صاحب حصن كيفا، وقام من بعده ابنه الملك المسعود داود.

وفيها ركب الملك الكامل من قلعة الجبل إلى منظرة الصاحب صفي الدين بن شكر - التي على الخليج بمصر - في ذي القعدة، وتحدث معه في نفي الأمراء الذين وافقوا الفائز وكانوا في جيزة دمياط لعمارتها، فكتب لهم بالتوجه من أرض مصر إلى حيث شاءوا، فمضوا بأجمعهم من الجيزة إلى الشام، ولم يتعرض الملك الكامل لشيء من موجودهم، وفرق أخبازهم على مماليكه.

وفيها مات أمين الدين مرتفع بن الشعار والي مصر، في يوم الجمعة ثالث محرم. ومات متولي تونس وبلاد إفريقية الأمير أبو محمد عبد الواحد بن أبي حفص عمر بن يحيى بن أبي حفص عمر بن ونودين الهنتاتي في يوم الخميس أول المحرم، وكان قد ولي تونس من قبل الناصر أبي عبد الله محمد بن يعقوب المنصور بن يوسف العسري بن عبد المؤمن ملك الموحدين، في سنة اثنتين وستمائة، وكان أبو محمد قد قدم أكبر بنيه، الشيخ أبا زيد عبد الرحمن بن عبد الواحد فقام بأمر تونس، حتى قدم أخوه، أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد، متولياً إفريقية من قبل العادل عبد الله بن المنصور يعقوب ملك الموحدين، في خامس رمضان منها، فاستمر أبو محمد عبد الله حتى قام أخوه أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد.

هذا والأمير أبو محمد عبد الواحد بن أبي حفص هو أول من قام من الحفصيين بإمرة **تونس، وهو جد ملوك** تونس الحفصيين.

سنة تسع عشرة وستمائة

فيها قدم الأشرف موسى إلى مصر، فأقام بها عند أخيه السلطان الملك الكامل مدة، ثم عاد في رمضان. وفيها أوقع التتر بالكرج.

وفيها قدم المظفر موسى على أخيه الكامل بمصر.

وفيها قدم الملك المسعود يوسف بن الكامل من اليمن إلى مكة في ربيع الأول، وقد وحل عنها الشريف حسن بن قتادة، وقدم معه راجح بن قتادة إلى مكة، فرد الملك المسعود على أهل الحجاز أموالهم ونخلهم، وما أخذ لهم من الحور بمكة والوادي، ثم عاد إلى اليمن بعدما حج، ومنع أعلام الخليفة من التقدم، وقدم أعلام أبيه على أعلام الخليفة، وبدا منه بمكة ما لا يحمد من رمي حمام الحرم بالبندق من فوق زمزم، ونحو ذلك، فهم أهل العراق بقتاله، فلم يقدروا على ذلك عجزاً عنه، واستناب الملك المسعود بمكة الأمير نور الدين عمر بن علي بن رسول، ورتب معه ثلاثمائة فارس وكان الشريف حسن بن قتادة قد نزل ينبع، وولي الملك المسعود أيضاً راحج بن قتادة السرين وحلى ونصف المخلاف، فجمع الشريف حسن وسار إلى مكة، وكسر ابن رسول، وملك منه مكة.". (١)

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦٤/١

٨٧-"بسم الله الرحمن الرحيم

هذا مختصر في علم الأنساب

المعقبون من أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (خمسة: الحسن، والحسين وأمهما فاطمة بنت رسول الله (، ومحمد وأمه خولة بنت قيس الحنفية، والعباس. المشهور بالسقاء وأمه أم البنين بنت حزام العامرية وعمر الأطرف وأمه الصهباء التغلبية.

أعقاب الإمام الحسن عليه السلام

أما أبو محمد الحسن بن علي (فكان له من الأولاد ثلاثة عشر ذكرا وست بنات، إلا أن العقب منهم لأبنين وبنت: أبو محمد الحسن بن الحسن (، وأبو الحسين زيد بن الحسن (وأم عبد الله بنت الحسن (.

وأما بنو الاثرم، فا نه لا يصح لهم نسب، وهم المنتسبون إلى الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو المعروف بالاثرم.

أما الحسن بن الحسن (فأمه خولة بنت منظور، وكان له أبناء خمسة هم المعقبون: عبد الله، والحسن، وإبراهيم الغمر، وأمهم فاطمة بنت الحسين (وداود و جعفر.

أما عبد الله فله من الأولاد المعقبين ستة محمد وهو النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرى، وموسى الجون: ويحيى صاحب الديلم، وإدريس، وسليمان.

أما محمد وهو النفس الزكية، فله من الأولاد الذكور أربعة: عبد الله الاشتر، وعلي أمهما أم سلمة بنت محمد بن الحسن، والطاهر من امرأة، والحسن من أم ولد.

ولا عقب من هؤلاء إلا من عبد الله، فانهم اختلفوا فيه، وذلك لان جارية جاءت بولد اسمه محمد بعد قتله، وزعمت أنه ولد الاشتر، وكتب المنصور بصحة نسبه، وطعن الصادق (والاكثرون صححوا هذا النسب.

ومحمد هذا له ولدان: علي، وحسن وهو الأعور النقيب بالكوفة.

أما أولاد الحسن ففيهم كثرة، وأما علي فقيل : انه لا عقب له.، أما الحسن، فله من الأولاد المعقبين ثلاثة: الحسين، وعبد الله، ومحمد.

أما الحسين، فكان بالكوفة وأكثر عقبه بها، فمن ولده أبو طالب الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن الأعور، كان شيخا معتبرا له محل، ورئاسة.

وأما عبد الله، فله عقب بجرجان ونيسابور وبخارا والري وشالوس طبرستان ومن ولده بشالوس أبو جعفر حيدر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن الحسن الأعور، وكان من العلماء.

وأما محمد الأصغر، فله عقب بالبصرة وواسط وهمدان، ومنهم بهمدان السيد المحدث الأديب العالم أبو طالب على بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن الأعور.

وأما إبراهيم قتيل باخمرى وهو المشهور ب(فأفا) فولده الحسن، ولا عقب له إلا منه، وولد الحسن: عبد الله، ولا عقب له إلا منه.

وولد عبد الله ابنان: محمد الحجازي، وإبراهيم الأزرق، ويقال: كان له ابن ثالث اسمه علي، إلا أن أحمد بن عيسى النسابة

ذكر أن عبد الله بن الحسن كتب في وصيته: انه لا عقب لي إلا من محمد و إبراهيم، وأما علي، فلا أعرفه، وما رأيت أمه.
أما محمد الحجازي، فله عقب بالحجاز وبغداد، ومنهم بغداد صاحب الخاتم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الاحزم ابن إبراهيم بن محمد الحجازي، وله عقب هناك.
وأما إبراهيم الأزرق، فله عقب بينبع، وهو قرية على غربي المدينة، بينهما خمسون فرسخا أو أقل، وولده داود وكان أميرا في هذه القرية، وله عقب كثير.
منهم: أبو محمد سليمان بن داود الأمير، وكان سيدا في قومه.
وأما أبو عبي الله موسى الجون، فهو أكثر أولاد عبد الله بن الحسن المثنى عقبا، وله من الأولاد المعقبين اثنان: عبد الله الرضا، وإبراهيم أمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إدريس، وعقب عبد الله أكثر من عقب إبراهيم.
أما عبد الله، فله من الأولاد المعقبين خمسة: موسى الثاني، وأحمد الاحمدي ويقال له: المسور، ويحيى السويقي الفقيه، وصالح وسليمان.
وهؤلاء الخمسة فيهم نسل كثير، وموسى الثاني وسليمان أكثرهم عقبا ونذكر تفاصيلهم.
أما موسى الثاني، فله من الأولاد المعقبين بالاتفاق عشرة: محمد **الأكبر، وهو جد أمراء** مكة. وإدريس وكان رئيسا ببادية ينبع، وعلي الأصغر، وصالح الأعور، ويوسف الخزف، والحسن، وأحمد، ويحيى النقبب العابد، وداود، ومحمد الأصغر الأعرابي الثائر.
أما محمد الأكبر، فله من الأولاد المعقبين خمسة: أبو عبد الله الحسين، وهو أمير مكة وفي ولده الإمارة، والقاسم الحرابي والحسن الحرابي، وعلي، وعبد الله الأصغر.". (١)

٨٨-"وأما محمد القيراط ابن أحمد الدخ، فعقبه من رجل واحد اسمه علي يعرف ب(ابن الحسينية) أمه نجت محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر، وله أعقاب.
منهم: أحمد الكوكبي ابن علي هذا المذكور. وكان نقيب النقباء ببغداد أيام معزالدولة ابن بوية، ولاعقب له، وله اخوة لهم أعقاب.
أما أبو عبد الله جعفر الخداع، فعقبه من رجلين: الحسين النقيب بمصر، وموسى أبو الحسن، ولهما أعقاب بمصر.
فمن عقب الحسين النقيب السيد الاجل العالم النسابة النقيب بمصر المعروف ب(ابن خداع(أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين النقيب صاحب الكتاب المنسوب إليه.
فقد فرغنا من أولاد أحمد الدخ.
أما إسماعيل المحض ابن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط، فعقبه من رجل واحد، وهو محمد أبو علي الغريق، غرق في نيل

(١) الشجرة المباركة في الأنساب الطالبية ص/١

مصر، أمه فاطمة بنت علي ابن العباس بن محمد الأرقط.
وعقبه من رجل واحد اسمه أحمد.
وعقب أحمد هذا من رجل واحد اسمه الحسن، كان بجرجان وبها عقبه.
فقد فرغنا من نسب محمد الأكبر ابن إسماعيل بن محمد الأرقط.
أما الحسين البنفسج ابن إسماعيل بن محمد الأرقط، فعقبه الصحيح من رجلين: عبد الله الاطروش بجرجان، وإسماعيل الدخ بالري.
وعقب عبد الله الاطروش من رجلين: حمزة أبو القاسم الأخرس الاطروش بالري وبها عقبه يترفون ب(بني الاطروش) وعلي الدردار، له عقب كثير بالري والشيراز.
فقد فرغنا من نسب عبد الله الباهر.
أعقاب عمر الأشرف
أما أبو حفص عمر الأشرف، ويقال: أبو علي. كان من أهل العلم والدين، وكان يقول: المفرط في حبنا كالمفرط في بغضنا. يشير به إلى أن الغلو غير جائز، كما أن التقصير غير جائز. وكان يلي صدقات علي (وفدك وكان يقال له: خراب الحديث.
وله من الأبناء المعقبين اثنان: علما الأصغر، ومحمد الأكبر المعروف ب(المضياف) والعدد في ولد علي.
وأما علي الأصغر، فله من المعقبين ابنان: الحسن أبو محمد الشجري، وعمر الأوسط، وكان له ابن آخر اسمه القاسم.
وللقاسم ابن اسمه محمد بن القاسم الصوفي، وهو الذي خرج بالطالقان في أيام المعتصم، فأخذه عبد الله بن طاهر وأنفذه إلى بغداد فحبس، ثم أفلت من الحبس ومات ببغداد، وقال بامامته الزيدية، وكان له عقب قيل: انقرضوا. وقيل: بأنهم بقوا بطبرستان.
أما الحسن الشجري، فله من المعقبين ثلاثة: علي الشاعر، ومحمد الشجري، وجعفر الديباجة. وجعفر هذا ولى إمارة المدينة في أيام المأمون. أم هؤلاء الثلاثة علية بنت محمد بن عون بن محمد بن الحنفية.
أما علي بن الحسن الشجري، فله من المعقبين ثلاثة: الحسن أبو محمد الاطروش الناصر لدين الله، وهو الناصر الكبير صاحب الديلم، أقام بها أربعة عشر سنة، فأسلم على يده أكثر الجيل والديلم، وعلمهم الحلال والحرام، وعرفهم شرايع الاسلام، ثم خرج إلى طبرستان في جمادي الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة و ملك طبرستان ثلاث سنين، ثم توفي بآمل في شعبان سنة أربع وثلاثمائة، وله تسع وسبعون سنة.
وأحمد أبو الحسين الصوفي بقم. والحسين أبو عبد الله المحدث الزيدي.
أما الناصر الكبير، فله من الأبناء المعقبين ثلاثة: أبو الحسن علي الشاعر الأديب، ماروي رجل أشبه بأبيه منه، وكان أعور.
وأحمد بن الناصر أبو الحسن الاطروش قتل الداعي جرجان.
وجعفر أبو القاسم بن الناصر القاضي، وكان شاعرا، وكان ينازع الداعي في الإمارة. أما علي بن الناصر الكبير، فله من الأولاد المعقبين أربعة: محمد أبو علي الشريف الفاضل عقبه بطبرستان يعرفون ب(بني السمين). ومحمد أبو عبد الله الاطروش

عقبه بطبرستان.
والحسن أبو محمد المقتول، له عقب بجيلان، ومن ولد المقتول الحسن هذا السيد العالم أبو علي الحسن بن الحسين بن الحسن المقتول، كان خليفة المؤيد بالله بجيلان في حال حياته، ثم رجع إلى آمل فاكرمه السلطان ومات بها ودفن هناك، أمه تقية بنت أبي عبد الله محمد بن علي الشاعر ابن الناصر الكبير، وله عقب كثير.
فقد فرغنا من أولاد علي بن الناصر.
أما أحمد بن الناصر، فله من الأولاد المعقبين ثلاثة: محمد أبو الحسن، ومحمد أبو جعفر صاحب القلنسوة، وكان ملك الديلم، وكانت القلنسوة علامة الدعوة، ومحمد أبو علي. وله ابن م خر اسمه الحسن أبو محمد ناصرك، كان نقيبا **ببغداد، وهو جد أم** المرتضى علم الهدى.". (١)

٨٩-"زيد بمصر، وعبد الله أبو محمد المعروف ب(عرفه) وإبراهيم، وعبيد الله أبو القاسم، وعلي أبو الحسن، وحمزة أبو عمارة، ولهم أعقاب كثيرة بمصر و الرملة.
منهم: النقيب بالرملة هاشم أبو طالب ابن زيد بن الحسين بن طاهر بن يحيي النسابة ولا عقب له، والقاضي بها محمد أبو القاسم ابن إبراهيم بن الصين بن طاهر بن يحيي النسابة.
فقد فرغنا من عقب طاهر بن يحيي النسابة.
أما جعفر أبو عبد الله بن يحيي النسابة، فله من المعقبين أربعة: القاسم أبو محمد بمصر، توفي بالرملة وله عقب بمصر. ومحمد أبو عبد الله له عقب قليل. وعبد الله أبو محمد له عقب قليل. ويعقوب أبو جعفر الأعور، له عقب قليل بالرملة.
اما عبد الله أبو العباس ابن يحيي النسابة، فعقبه من ثلاثة رجال: الحسين أ بو محمد الأعرج. وقيل: اسمه الحسن، وله عقب بالموصل. وموسى أبو الحسن، وله عقب بالمدينة. ويحيي أبو الحسين، كان من رجال الطالبين، وله عقب قليل.
وأما محمد وإبراهيم وأحمد وعلي بنو يحيي النسابة، ففي أعقابهم قلة، ومن عقب محمد الأكبر الحسن الافوه السديد النسابة المحدث المعروف ب(الدنداني) ابن محمد بن يحيي النسابة، ولا عقب له.
قد فرغنا من عقب يحيي النسابة، وبه حصل الفراغ من عقب الحسن بن جعفر الحجة.
وأما الحسين بن جعفر الحجة، فعقبه الصحيح من رجل واحد، وهو الحسن أبو محمد ببلخ، أمه زبيرية.
وللحسن هذا ابن واحد جميع عقبه منه، اسمه علي أبو القاسم يعرف ب(الجلاباذي) وهي محلة ببلخ.
ولعلي الجلاباذي هذا من المعقبين أربعة: عبيد الله أبو علي، وعبد الله أبو أحمد، وقيل: اسمه محمد. ومحمد أبو العباس، والحسن أبو أحمد. ولم يثبته إلا أبو إسماعيل الطباطبائي.
أما عبيد الله بن علي الجلاباذي، فعقبه من رجل واحد، وهو محمد أبو الحسن الزاهد ببلخ بسكة المفتى.
ولمحمد هذا ابنان معقبان: علي أبو القاسم السيد الاجل النقيب ببلخ يعرف ب(نودولت) وعبيد الله أبو علي السيد الاجل

(١) الشجرة المباركة في الأنساب الطالبية ص/٣٤

النقيب الرئيس ببلخ يعرف ب(**يارخداي) وهو جد نقباء** بلخ.

أما أبو القاسم نودولت، فعقبه رجلان: الحسين أبو عبد الله، ومحمد أبو جعفر .

أما الحسين بن أبي القاسم نودولت، فعقبه من رجل واحد، وهو محمد أبو الحسن، كان نقيب النقباء ببلخ يلقب (نيك روى) وعقبه من عشرة: محمد أبو الفتح، وطاهر أبو الحسين، وعبيد الله أبو علي لمحرج، وإسماعيل أبو إبراهيم، ونعمة، والحسن أبو علي، وأحمد أبو البركات، وقيل: اسم أبي البركات الحسين.

وعلي أبو المجد، وعلي أبو القاسم، وأبو جعفر . فهذا هو عقب الحسين نودولت.

وأما محمد نودولت، فله ابن واحد اسمه الحسين وثلاث بنات. فقد فرغنا من عقب علي نودولت.

أما عبيد الله يارخداي، فله من الذكور ستة: نعمة أبو إبراهيم اسمه الحسين، والحسن أبو طالب، وعلي أبو طاهر الرئيس النقيب بغزنة يلقب (تاج الشرف) ومحمد العالم الشاعر، وإبراهيم أبو محمد، والحسين أبو عبد الله.

أما نعمة بن عبيد الله الملقب ب(يارخداى) فعقبه من رجلين: محمد أبو المعالي الفقيه ببلخ صاحب بيان الاديان. وعلي أبو المحاسن تولى النقابة بمرو بعد السيد الاجل أبي القاسم الموسوي، أمه خديجة بنت السيد الاجل أبو القاسم نودولت.

أما محمد بن نعمة، فله من الذكور ثلاثة: نعمة، ومحمد، وأبو علي.

وأما علي بن نعمة النقيب بمرو، فله ابن واحد يلقب (ذي الفخرين).

وأما الحسن بن يارخداى، فعقبه رجلان: علي أبو الحسن الفقيه، وجعفر أبو القاسم السيد الآجل.

أما علي الفقيه هذا، فله ابنان: الحسن أبو محمد يلقب (شرف الدين)، والحسين تاج الدين.

أما الحسين تاج الدين، فله ابن واحد اسمه علي النقيب بطخارستان.

أما جعفر بن الحسن بن يارخداي، فله ابن واحد اسمه محمد.

أما علي النقيب بغزنة ابن يارخداي، فله رجلان: محمد أبو القاسم نقيب النقباء بغزنة، وعبيد الله أبو علي نقيب النقباء بغزنة.

أما محمد أبو القاسم نقيب النقباء بغزنة، فله ابن واحد اسمه علي.

وأما محمد العالم ابن يارخداي، فعقبه من رجل واحد، وهو محمد أبو المحاسن، كان يخدم نظام الملك، وله من الذكور خمسة: جعفر، وعبد الله أبو علي، وعلي والمرتضى، وأبو إبراهيم.". (١)

٩٠-"نتيجة لذلك الحياة الإدارية ، والسياسية ، والاقتصادية ، وبدأ منصب الوزارة يتخذ معالمه وتتسع صلاحيات الوزراء . وقد منح المهدي الوزراء سلطات واسعة واعتمد عليهم بشكل كبير ، وكان يتم تعينهم وفقًا لكفاءتهم الإدارية والكتابية .

---

(١) الشجرة المباركة في الأنساب الطالبية ص/٤٣

... ومن أشهر وزراء المهدي أبو عبيدالله معاوية بن يسار الأشعري الطبراني ، **وهو جد محمد** بن عبدالوهاب الكاتب (١) ، أصله من فلسطين ، حيث خدمت أسرته الإدارية الأموية ، وكان والده كاتبًا لقائد جند الأردن في طبرية .

... ومن هنا جاءت نسبة الطبراني إلى ابي عبيدالله (٢) .

... واختار المنصور أبا عبيدالله بن يسار لتربية ابنه المهدي ، وأن يكون كاتبًا له ، يقول صاحب الفخري " أن المنصور كان قد عزم على أن يستوزه ، ولكنه آثر به ابنه المهدي وأوصاه بأن يمتثل لمشورته " (٣) .

... إن اختيار المنصور أبا عبيدالله معاوية بن يسار لتربية ابنه وولى عهده " المهدي " يرجع إلى خبرة أبي عبيدالله وأسرته في الشئون الإدارية . وكذلك إلى علمه وحسن تصرفه ، فقد نال ابو عبيدالله في صغره نصيبًا كبيرًا من العلوم المختلفة ، مما كان له أثره في حسن تصرفه وإبداعه في تنظيم الشئون الإدارية والمعاملات الاقتصادية . لازم عبيدالله مولاه المهدي طيلة فترة ولايته للعهد ، فقد رافقه في حملته على خراسان سنة ١٥٠هـ ٧٦٧م ، وأقام معه في الري مدة طويلة عمل أثنائها على تدبير شئونه الإدارية والمالية بكل حرية

وكفاءة (٤) . كذلك استعان به المنصور في أخذ البيعة للمهدي من عيسى بن موسى ، وفي كتابته نص تنازل عيسى بن موسى عن ولاية العهد للمهدي (٥) .". (١)

٩١-"ولما خرب السد وخرج عمرو بن عامر مزيقياء في ولده وولد ولد وعدة من قبائل قومه من مأرب متوجهين إلى البلاد يرتادون أرضا تحملهم أو بلدا يمنعهم فنزلوا بلاد علكّ مجتازين. وكان رئيس علكّ يومئذ شملقة بن الجباب. فسألوهم أن يأذنوا لهم في المقام عنده حتى يأمروا من يرتاد لهم منزلاً ينزلونه. ووجّه عمرو بن عامر ثلاثة من ولده وهم الحرث بن عمرو بن عامر ومالك بن عمرو وحارثة بن عمرو بأرض علكّ قبل أن يرجع إليه أحد روّاده فاستخلف ابنه ثعلبه **العنقاء وهو جد الأوس** والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر. فتقلد ما كان يتقلده آباؤه من حفظ المملكة وسد الثغور. ولما توفي عمرو بن عامر كما ذكرنا وقع الوباء في قومه بعده واشتد عليهم الأمر فأرسلوا إلى علكّ وقالوا لهم أن هذا الموضع الذي انتم فيه لمقامنا عندكم ونحن سائرون عنكم عن قريب. فكرهت علكّ ذلك فهاجت الحرب بينهم فاقتتلوا قتالا شديدا واستمرّ القتل في علكّ وقتل شملقة ابن الجُباب غيلة وكان الذي تولى حربهم وقتالهم جذع بن سنان وكان شجاعا مقداما فتّاكاً. وكان أعور أصم كثير الكيد عظيم المكر شيطانا من شياطين العرب. وكان ثعلبة العنقاء كارها لذلك من فعله فحلف أن لا يقيم هنالك. فلم يزالوا سائرين حتى صاروا قريبا من مكة. وكان سكان مكة يومئذ جُرهم. فأرسل ثعلبة العنقاء رسلا إلى جرهم فسألهم أن يأذنوا لهم في المقام عندهم فأبوا عليهم فاقتتلوا وظفرت بهم الأزد فأجلوهم عن مكة ووليت خزاعة

---

(١) العصر العباسي الأول ص/١٦

البيت دهرا طويلا نحو من ثلاثمائة سنة.". (١)

٩٢-"وفيها مات الفقيه الصالح المشهور أبو بكر بن محمد بن رشد بضم الراء وفتح الشين وكان هو وأخوه فقيهين صالحين وغلب عليهما الزهد والعبادة ويقال أن قدومهما إلى زبيد كان قبل قدوم الحضارم ورغبا في صحبة الشيخ الصالح علي بن مرتضى خليفة الشيخ الصالح محمد بن أبي الباطل الصوفي نفع الله الجميع. وتوفي أخوه عمر بن محمد بن رُشَد بعده بسنة وذلك في سنة خمس وستين **وستمائة وهو جد الفقيه** المشهور محمد عبد الله الحضرمي أبو أمه.

وفيها توفي الفقيه الإمام البارع أبو العتيق أبو بكر بن عيسى بن عثمان الأشعري المعروف بابن حنكاش العلامة الحنفي المشهور وكان فقيهاً عاملاً عالماً إماماً في المذهبين وكان من صدور الفقهاء تفقه بالشريف عثمان بن عتيق الحسيني وغيره وكان لوحد أهل عصره اجتهاداً في طلب العلم ونشر المذهب حتى قيل لو لم يوجد لمات مذهب أبي حنيفة في اليمن. ويروى أنه أتى على كتاب الخلاصة ثلاثمائة شرف وانتهت إليه رئاسة أصحابه مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله. وكان يقرئ أهل المذهبين واجتمع على صلاحه المؤَالف والمخالف. فمن احسن ما ذكر من سيرته أنه منذ درَّس ما رؤي نائماً قط في رمضان ليلاً ولا نهاراً واصل بلده العنبرة قرية من قرى الوادي زبيد قريبة من البحر وهي التي تخرج مها علي بن مهدي ولما ابتنى السلطان نور الدين المدرسة التي في زبيد التي خص بها أصحاب الإمام الشافعي رضي الله عنه وقف له هذا الفقيه في بعض الطرق وقال لهُ يا عمر ما فعل بك أبو حنيفة إذ لم تبن لأصحابه مدرسة كما بنيت لغيرهم فأمر ببناء المدرسة الثانية وجعل فيها موضعاً لأصحاب الإمام أبي حنيفة وموضعاً لأصحاب الحديث النبوي وكان خطيباً مصقعاً وشاعراً مفلقاً. ومن شعره في سن الحداثة ما أنشدهُ سبطه عمر بن علي العلوي حيث يقول:

زبيد ودع شرق البلاد وغربها ... ولا تتحدث عن عراق ولا مصر

أَجل نظراً فيها تعاين خريدة ... مليحة ما بين التراب والنحر

بلاد بها فاح النسيم معنبراً ... وأعقب مسك الليل كافورة الفجر

وتفقه به جماعة كمحمد بن علي الصديقي وابن أبي سوادة وعلي ابن عمر وعمر بن علي العلوي وهو ابن بنته ومحمد بن عمر الأبح. ولما كان يوم الاثنين السابع عشر من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة احتضر بعد أن مرض أياماً فحضره من أصحابه جمع كثير وذلك بعد طلوع الشمس فسأَلهم عن اليوم ما هو فدعى بطعام فأكله ثم قال لصهره علي بن عمر العلوي ارفع صوتك أنت والجماعة بلا اله إلا الله فقالوا يا فقيه إذا لم نذكرك ذكرتنا قال نعم فهللوا وجعل خواتيم سورة يس من قوله)أَوليس الذي خلقَ السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم الآية(وجعل يكرر ذلك ثلاث مرات رافعاً بها صوته ثم تشهد عقيب ذلك وفاضت نفسه وصلي عليه ظهر ذلك اليوم وحضر دفنه جمع عظيم حتى قيل لم يكد يتأَخر عن حضور دفنه أحد من أهل زبيد.

ويروى أن بعض أهل زبيد رأى شخصاً من أهله كان قد توفي قبل ذلك بسنين. فلما توفي الفقيه أبو بكر بن حنكاش ودفن

(١) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ص/٥

كما ذكرنا رأى الرجل الذي من أهل زبيد قريبهُ في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال حبست منذ مت مع جماعة فلما توفي الفقيه أبو بكر بن حنكاش شفع فينا فأطلقنا وغفر لجميع من في المقابر ببركة قدومه رحمهُ الله تعالى.

وفيها توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن عمر العلوي وكان مولده سنة ثمان عشرة وتفقه بابن حنكاش المذكور كما ذكرنا وكان فقيهاً فاضلاً له تفضل ومكارم أخلاق. توفي بعد شيخه بأربعة أشهر. في تاسع شهر شعبان من السنة المذكورة. وهو جد ابن الأبح وعقبهُ كثير في زبيد والله أعلم.". (١)

٩٣-"@ ٤١٨ @ # فتفرقوا ثم بقوا زمانا # ثم إنهم التقوا بماء يقال له النهي كانت بنو شيبان نازلة عليه ويروى إنها أول وقعة كانت بينهم و كان رئيس تغلب مهلهل ورئيس شيبان الحارث بن مرة وكانت الدائرة لبني تغلب وكانت الشوكة في بني شيبان واستحر القتال فيهم إلا إنه لم يقتل ذلك اليوم أحد من بني مرة $ يوم الذنائب $ # ثم التقوا بالذنائب وهي أعظم وقعة كانت لهم فظفرت بنو تغلب وقتلت بكرا مقتلة عظيمة وقال فيها شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان وهو جد الحوفزان وجد معن بن زائدة وقتل الحارث بن مرة بن ذهل بن شيبان وقتل من بني ذهل بن ثعلبة عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل وغيرهم من رؤساء بكر $ يوم واردات $ # ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب أيضا وكثر القتل في بكر فقتل همام بن مرة بن شيبان اخو جساس لأبيه و أمه فمر مهلهل فلما رآه قتيلا قال و الله ماقتل بعدكليب أعز علي منك و تالله لاتجتمع بكر بعدكما على خير أبدا # وقيل أنما قتل يوم القصيبات وقيل يوم قضة قتله ناشرة وكان همام قد التقطه ورباه وسماه ناشرة وكان عنده فلما شب علم أنه تغلبي فلما كان هذا اليوم جعل همام يقاتل فإذا عطش جاء إلى قربة له يشرب منها فتغفله ناشرة فقتله ولحق بقومه تغلب وكاد جساس يؤخذ فسلم فقال مهلهل". (٢)

٩٤-"@ ٥٥٤ @ خيلا من الروم وغسان بالشام وأخذ لهم عبد شمس خيلا من النجاشي بالحبشة وأخذ لهم نوفل خيلا من الأكاسرة بالعراق وأخذ لهم المطلب خيلا من حمير باليمن فاختلفت قريش بهذا السبب إلى هذه النواحي فجبر الله بهم قريشا وقيل إن عبد شمس وهاشما توأمان وأن أحدهما ولد قبل الآخر وإصبع له ملتصقة بجبهة صاحبه فنحيت فسام الدم فقيل يكون بينهما دم # وولي هاشم بعد أبيه عبد مناف ما كان إليه من السقاية والرفادة فحسده أميه بن عبد شمس على رياسته وإطعامه فتكلف أن يصنع صنيع هاشم فعجز عنه فشمتت به ناس من قريش فغضب ونال من هاشم ودعاه إلى المنافرة فكره هاشم ذلك لسنه وقدره فلم تدعه قريش حتى نافره على خمسين ناقة والجلاء عن مكة عشر سنين فرضي أمية وجعلا بينهما الكاهن الخزاعي وهو جد عمرو بن الحمق ومنزله بعفسان وكان مع أمية همهمه بن عبد العزى الفهري وكانت ابنته عند أمية فقال الكاهن والقمر الباهر والكواكب الزاهر والغمام الماطر وما بالجو من طائر وما اهتدى

---

(١) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ص/٦٢

(٢) الكامل في التاريخ ٤١٨/١

بعلم مسافر من منجد وغائر لقد سبق هاشم أمية إلى المآثر أول منه وآخر وأبو هممهة بذلك خابر # فقضى لهاشم بالغلبة وأخذ هاشم الإبل فنحرها وأطعمها وغاب أمية عن مكة بالشام عشر سنين فكانت هذه أول عداوة وقعت بين هاشم وأمية # وكان يقال لهاشم والمطلب البدران لجمالهما ومات هاشم بغزة وله عشرون سنة وقيل خمس وعشرون سنة وهو أول من مات من بني عبد مناف ثم مات عبد شمس بمكة فقبر بأجياد ثم مات نوفل بسلمان من طريق العراق ثم مات عبد المطلب بردمان من أرض اليمن وكانت الرفادة والسقاية بعد هاشم إلى أخيه المطلب". (١)

٩٥-"@ ١٧٨ @ وسفينة كان لأم سلمة فأعتقته وشرطت عليه خدمة رسول الله حياته قيل اسمه مهران وقيل رباح وقيل كان من عجم الفرس # وأنسة يكنى أبا مسروح وهو من مولدي السراة وكان يأذن على رسول الله وشهد معه بدرا وأحدا والمشاهد كلها وقيل كان من الفرس # وأبو كبشة واسمه سليم قيل كان من موالي مكة وقيل كان من مولدي أرض دوس اشتراه رسول الله وأعتقه وشهد مع رسول الله بدرا والمشاهد كلها وتوفي يوم استخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة # ورويقع أبو مويهبة كان من مولدي مزينة فاشتراه رسول الله وأعتقه # ورباح الأسود كان يأذن على رسول الله # وفضالة نزل الشام ومدعم كان عبدا لرفاعة فوهبه لرسول الله قتل بوادي القرى # وأبو ضميرة قيل كان من الفرس من ولد بشتاسب الملك فأصابه رسول الله في بعض وقائعه **فأعتقه وهو جد أبي** الحسين # ويسار وكان نوبيا أصابه في بعض غزواته فأعتقه وهو الذي قتله العرنيون الذين أغاروا على لقاح رسول الله # ومهران مولاه حدث عن النبي # وكان له خصي يقال له مأبور أهداه له المقوقس مع مارية وسيرين قيل إنه الذي قذفت مارية به فبعث رسول الله عليا ليقتله فرآه خصيا فتركه # وخرج إليه من الطائف وهو محاصرهم أربعة أعبد فأعتقهم منه أبو بكرة $ ذكر من كان يكتب لرسول الله $ # ذكر أن عثمان بن عفان كان يكتب له أحيانا وعلي بن أبي طالب أحيانا". (٢)

٩٦-"@ ٢٠٦ @ إلى امرئ **القيس وهو جد سكينة** بنت الحسين فسار بوديعة إلى عمرو فأقام لزميل والي معاوية العذري وتوسطت خيل أسامة ببلاد قضاعة فشن الغارة فيهم فغنموا وعادوا سالمين $ ذكر خبر طليحة الأسدي $ # وكان طليحة بن خويلد الأسدي من بني أسد بن خزيمة قد تنبأ في حياة رسول الله فوجه إليه النبي ضرار بن الأزور عاملا على بني أسد وأمرهم بالقيام على من ارتد فضعف أمر طليحة حتى لم يبق إلا أخذه فضربه بسيف فلم يصنع فيه شيئا فظهر بين الناس أن السلاح لا يعمل فيه فكثر جمعه ومات النبي وهم على ذلك فكان طليحة يقول إن جبريل يأتيني وسجع للناس الأكاذيب وكان يأمرهم بترك السجود في الصلاة ويقول إن الله لا يصنع بتعفر وجوهكم وتقبح أدباركم شيئا اذكروا الله اعبدوه قياما إلى غير ذلك # وتبعه كثير من العرب عصبية فلهذا كان أكثر أتباعه من أسد وغطفان وطيئ فسارت فزارة وغطفان إلى جنوب طيبة وأقامت طيئ على حدود أراضيهم وأسد بسميراء واجتمعت عبس وثعلبة بن سعد ومرة

---

(١) الكامل في التاريخ ١/٥٥٤

(٢) الكامل في التاريخ ٢/١٧٨

بالأبرق من الربذة واجتمع إليهم ناس من بني كنانة فلم تحملهم البلاد فافترقوا فرقتين أقامت فرقة بالأبرق وسارت فرقة إلى ذي القصة وأمدهم طليحة بأخيه حبال فكان عليهم وعلى من معهم من الدئل وليث ومدلج وأرسلوا إلى المدينة يبذلون الصلاة ويمنعون الزكاة # فقال أبو بكر والله لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه وكان عقل الصدقة على أهل الصدقة مع الصدقة وردهم فرجع وفدهم فأخبروهم بقلة من في المدينة وأطمعوهم فيها وجعل أبو بكر بعد مسير الوفد على أنقاب المدينة عليا وطلحة والزبير وابن مسعود وألزم أهل المدينة بحضور المسجد خوف الغارة من العدو لقربهم فما لبثوا إلا ثلاثا حتى طرقوا المدينة غارة مع الليل وخلفوا بعضهم بذي حسي ليكونوا لهم رداءا فوافوا ليلا الأنقاب وعليها المقاتلة فمنعوهم وأرسلوا إلى أبي بكر بالخبر فأرسل إليهم أبو بكر أن الزموا أماكنكم ففعلوا فخرج في أهل المسجد". (١)

٩٧-"@ ٣٥٧ @ $ ثم دخلت سنة سبع وخمسين $ # فيها كان مشتى عبد الله بن قيس بأرض الروم وفيها عزل مروان بن الحكم عن المدينة واستعمل عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وقيل لم يعزل مروان هذه السنة وحج بالناس الوليد بن عتبة وكان العامل علي الكوفة الضحاك بن قيس وعلي البصرة عبيد الله بن زياد وعلي خراسان سعيد بن عثمان # وفي هذه السنة مات عبد الله بن عامر وقيل سنة تسع وخمسين وعبد الله بن قدامة السعدي وله صحبة وقيل هو عبد الله بن عمرو بن واقدان السعدي وإنما قيل له السعدي لأن أباه استرضع في بني سعد بن بكر وهو من بني عامر بن لؤي وعثمان بن شيبة بن أبي طلحة **العبدري وهو جد بني** شيبة سدنة الكعبة ومفتاحها معهم إلي الآن وأسلم يوم الفتح وقيل يوم حنين وجبير بن مطعم بن نوفل القرشي له صحبة وأم سلمة زوج النبي وقيل بقيت إلي قتل الحسين". (٢)

٩٨-"@ ٩٤ @ # المغيرة بضم الميم وبالغين والراء وخالد بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين والجفرة بضم الجيم وسكون الفاء # وفي هذه السنة مات عاصم بن عمر بن **الخطاب وهو جد عمر** بن عبد العزيز لأمه وولد قبل موت النبي بسنتين $ ذكر مقتل عمير بن الحباب بن جعدة السلمي $ # في هذه السنة قتل عمير بن الحباب بن جعدة السلمي ونحن نذكر سبب الحرب بين قيس وتغلب حتى آل الأمر إلى قتل عمير وكان سبب ذلك أنه لما انقضى أمر مرج راهط وسار زفر بن الحرث الكلائي إلى قرقيسيا على ما ذكرناه وبايع عمير مروان بن الحكم وفي نفسه ما فيها بسبب قتل قيس بالمرج فلما سير مروان بن الحكم عبيد الله بن زياد إلى الجزيرة والعراق كان عمير معه فلقوا سليمان بن صرد بعين الوردة وسار عبيد الله إلى قرقيسيا لقتال زفر فثبطه عمير وأشار عليه بالمسير إلى الموصل قبل وصول جيش المختار إليها فسار إليها ولقي إبراهيم بن الأشتر بالخازر فمال عمير معه فانهزم جيش عبيد الله وقتل هو فأتى عمير قرقيسيا وصار مع زفر فعجلا يطلبان كلبا واليمانية بمن قتلوا من قيس وكان معهما قوم من تغلب يقاتلون معهما ويدلونهما وشغل عبد الملك عنهما بمصعب وتغلب عمير على نصيبين # ثم إنه مل المقام بقرقيسيا فاستأمن إلى عبد الملك فآمنه ثم غدر به فحبسه عند مولاه

---

(١) الكامل في التاريخ ٢٠٦/٢

(٢) الكامل في التاريخ ٣٥٧/٣

الريان فسقاه عمير ومن معه من الحرس خمرا حتى أسكرهم وتسلق في السلم من حبال وخرج من الحبس وعاد إلى الجزيرة ونزل على نهر البليخ بين حران والرقة فاجتمعت إليه قيس فكان يغير بهم على كلب واليمانية وكان من معه يستأوون جواري تغلب ويسخرون مشايخهم من النصارى فهاج ذلك بينهم شرا لم يبلغ الحرب وذلك قبل مسير عبد الملك إلى مصعب وزفر ثم إن عميرا أغار على كلب ثم رجع فنزل على الخابور وكانت منازل تغلب بين الخابور والفرات ودجلة وكانت بحيث نزل عمير امرأة من تميم ناكحة في تغلب يقال لها أم دويل فأخذ". (١)

٩٩-"@ ٢٢٠ @ # فقال أهل الشام أحسن أصلح الله الأمير فقال الحجاج لا لم يحسن إنكم لا تدرون ما أراد بها ثم قال يا عدو الله والله لا نحمدك إنما قلت يا أسفي أن لا يكون ظهر وظفر وتحريضا لأصحابك علينا وليس عن هذا سألناك أنشدنا قولك # (بين الأشج وبين قيس باذخ) # فأنشده فلما قال بخ بخ أي للوالدة وللمولود قال الحجاج والله لا تبخبخ بعدها أبدا فضربت عنقه # قوله في هذه الأبيات ابن عباس هو عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وقد تقدم ذكره وقوله سفيان هو ابن الأبرد الكلبي من قواد العساكر الشامية وقوله فرخ محمد هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وقوله الأشج هو محمد بن الأشعث وقوله بين قيس هو معقل بن قيس الرياحي وهو جد عبد الرحمن بن محمد لأمه وقوله كما شأم الله النجير وأهله بجد له يعني لما ارتد الأشعث بن قيس جد عبد الرحمن بعد وفاة النبي وتبعه كندة فلما حاربهم المسلمين وحصروهم بالنجير أخذوهم وقتلوهم وقد تقدم ذكر ذلك في قتال أهل الردة # قيل وأتي الحجاج بأسيرين فأمر بقتلهما فقال أحدهما إن لي عندك يدا قال وما هي قال ذكر عبد الرحمن يوما أمك بسوء فنهيته قال ومن يعلم ذلك قال هذا الأسير الآخر فسأله الحجاج فصدقه فقال له الحجاج فلم لم تفعل كما فعل قال وينفعني الصدق عندك قال نعم قال منعني البغض لك ولقومك قال خلوا عن هذا لفعله وعن هذا لصدقه # قيل جاء رجل من الأنصار إلى عمر بن عبد العزيز فقال أنا فلان بن فلان قتل جدي يوم بدر وقتل جدي فلان في يوم أحد وجعل يذكر مناقب سلفه فنظر عمر إلى عنبسة بن سعيد بن العاص فقال هذه المناقب والله لا يكون مسكن ويوم الجماجم ويوم راهط وأنشد # (تلك المكارم لا قعبان من لبن ٪ شيبا بماء فعادا بعد أبوالا)". (٢)

١٠٠-"@ ٢٣٧ @ الثلج إلى مكة ورد المهدي على أهل بيته وغيرهم وظائفهم التي كانت مقبوضة عنهم # وكان على البصرة وكور دجلة والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس محمد بن سليمان وعلى خراسان معاذ بن مسلم وباقي الأمصار على ما تقدم ذكره # وفيها أرسل عبد الرحمن الأموي بالأندلس أبا عثمان عبيد الله بن عثمان وتمام بن علقمة إلى شقنا فحاصراه شهورات بحصن شيطران واعياهما أمره فقفلا عنه ثم أن شقنا بعد عودهما عنه خرج من شيطران إلى قرية من قرى شنت برية راكبا على بغلته التي تسمى الخلاصة فاغتاله أبو معن وأبو خزيم وهما من أصحابه فقتلاه ولحقا بعبد

---

(١) الكامل في التاريخ ٩٤/٤

(٢) الكامل في التاريخ ٢٢٠/٤

الرحمن ومعهما رأسه فاستراح الناس من شره # وفيها مات داود بن نصير الطائي الزاهد وكان من أصحاب أبي حنيفة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عد الله بن الزاهد وكان من أصحاب أبي حنيفة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي أيضا وشعبة بن الحجاج أبو بسطام وكان عمره سبعا وسبعين سنة واسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وقيل توفي سنة أربع وستين وفيها توفي الربيع بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن انس الفقيه كنيته أبو مالك وكانوا أربعة اخوة أكبرهم انس والد مالك ثم اويس جد إسماعيل بن اويس ثم نافع ثم الربيع # وفيها توفي خليفة بن خياط العصفري **الليثي وهو جد خليفة** نبن خياط (خياط) بالخاء المعجمة وبالياء المثناة من تحت وفيها توفي الخليل بن احمد البصري الفرهودي النحوي الإمام المشهور في النحو أستاذ سيبويه". (١)

١٠١-"@ ١٤٧ @ المعتاد وكانوا لما وصلوا إلى مكة بذل لهم الظاهر العلوي صاحب مصر أموالا جليلة وخلعا نفيسة وتكلف شيئا كثيرا وأعطى لكل رجل في الصحبة جملة من المال ليظهر لأهل خراسان ذلك وكان على تسيير الحجاج الشريف أبو الحسن القساسي وعلى حجاج خراسان حسنك نائب يمين الدولة بن سبكتكين فعظم ما جرى على الخليفة القادر بالله وعبر حسنك دجلة عند أوانا وسار إلى خراسان وتهدد القادر بالله ابن الأقساسي فمرض فمات ورثاه المرتضى وغيره وأرسل إلى يمين الدولة في المعنى فسير يمين الدولة فسير يمين الدولة الخلع التي خلعت على صاحبه حسنك إلى بغداد فأحرقت $ ذكر عدة حوادث $ # في هذه السنة تزوج السلطان مشرف الدولة بابنة علاء الدولة بن كاكويه وكان الصداق خمسين ألف دينار وتولى العقد المرتضى وفيها قلد القاضي ابو جعفر السمناني قضاء الرصافة # وباب الطاق وفيها توفي أبو الحسن علي بن محمد السمسمي الأديب وابن الدقاق النحوي وابو الحسين بن بشران المحدث وعمره سبع وثمانون سنة والقاضي أبو محمد بن أبي حامد المروروذي قاضي البصرة بها وأبو الفرج احمد بن عمر المعروف بابن المسلمة **الشاهد وهو جد رئيس** الرؤساء واحمد بن محمد بن احمد بن القاسم أبو الحسن المحاملي الفقيه الشافعي تفقه على أبي حامد وصنف المصنفات المشهورة وعبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن الأشرس أبو القاسم المقري الفقيه الشافعي". (٢)

١٠٢-"@ ٣٣٢ **@ وهو جد هؤلاء** الملوك أولاد قلج أرسلان ومعه أيضا سهم الدولة أبو الفتح بن عمرو وكانت الحرب عند سنجار فاقتتلوا واشتد القتال بينهم فانهزم قريش وقتلمش وقتل من أصحابهما الكثير ولقي قتلمش من أهل سنجار العنت وبالغوا في أذاه وأذى أصحاب وجرح قريش بن بدران وأتى إلى نور الدولة جريحا فأعطاه خلعة كانت قد نفذت من مصر فلبسها وصار في جملتهم وساروا إلى الموصل وخطبوا لخليفة مصر بها وهو المستنصر بالله وكانوا قد كاتبوا الخليفة المصري بكاعتهم فأرسل إليهم الخلع من مصر للبساسيري ولنور الدولة دبيس بن مزيد ولجابر بن ناشب ولمقبل بن بدران أخي قريش ولأبي الفتح بن ورام ونصير بن عمر وأبي الحسن بن عبد الرحيم ومحمد بن حماد ونضاق إليهم قريش بن

---

(١) الكامل في التاريخ ٢٣٧/٥

(٢) الكامل في التاريخ ١٤٧/٨

بدران $ ذكر مسير السلطان طغرلبك إلى الموصل $ # لما طال مقام السلطان طغرلبك ببغداد وعم الخلق ضرر عسكره وضاقت عليهم مساكنهم فإن العساكر نزلوا فيها وغلبوهم على أقواتهم وارتكبوا منهم كل محظور أمر الخليفة القائم بأمر الله وزيره رئيس الرؤساء أن يكتب إلى عميد الملك الكندري وزير السلطان ظغرلبك يستحضره فإذا حضر قال له عن الخليفة ليعرف السلطان ما الناس فيه من الجور والظلم ويعظه ويذكره فإن أزال ذلك وفعل ما أمر الله به وإلا فيساعد الخليفة على الانتزاح عن بغدد ليبعد عن المنكرات فكتب رئيس الرؤساء إلى الكندري ليستدعيع فحضره فأبلغه ما أمر به الخليفة وخرج توقيع من الخليفة إلى السلطان فيه مواعظ فمضى إلى الساطان وعرفه الحال فاعتذر بكثرة العساكر وعجزه عن تهذيبهم وضبطهم وأمر عميد الملم أن يبكر بالجواب إلى رئيس الرؤساء ويعتذر بما ذكره فلما كان تلك الليلة رأى سلطان في منامه النبي عند الكعبة زكأنه يسلم على النبي وهو معرض عنه لم يلتفت إليه وقال له يحكمك الله في بلاده وعباده فر تراقبه فيهم ولا تستحي من جلاله عز وجل في سوء معاملتهم وتغتر بإمهاله عند الجور عليهم # فاستيقظ فزعا وأحضر عميد الملك وحدثه ما رأى وأرسله إلى الخليفة يعرفه أنه يقابل ما رسم به بالسمع والطاعة وأخرج الجند من دور العامة وأمر أن يظهر من مكان مختفيا وأزال التوكيل عمن كان وكل به فبينما هو على ذلك وقد عزم على الرحيل عن بغداد للتخفيف عن أهلها وهو يتردد فيه إذ أتاه الخبر بهذه الوقعة المتقدمة فتجهز وسار". (١)

١٠٣-"@ ٣٦٧ @ النقيب طراد لزينبي فوصلوا وهم بنقجوان من أذربيجان فلبس الخلع وبايع للخليفة $ ذكر الحربيين ألب أرسلان وقتلمش $ # سشمع ألب أرسلان أن شهاب الدولة قلتمش وهو من السجلوقية أيضا وهو جد الملوك أصحاب قونية وقيصرية وأقصر وملطية يومنا هذا قد عصى عليه وجمع جموعا كثيرة وقصد الري ليستولي عليها فجهز الب أرسلان جيشا عظيما وسيرهم على المفازة إلى الري فسبقوا قتلمش إليها وسار ألب أرسلان من نيسابور أول المحرم من هذه السنة فلما وصل إلى دامغان أرسل إلى قلتمش ينكر عليه فعله وينهاه عن ارتكاب هذه الحال ويامره بتركها فإنه يرعى له القرابة والرحم فاجاب قتلمش جواب مغتر بمن معه من الجموع ونهب قرى الري وأجرى الماء على وادي الملح وهي سبخة فتعذر سلوكها فقام نظال الملك قد جعلت لك من خراسان جندا ينصرونك ولا يخذلونك ويرمون ذلك بسهام لا تخطئ وهم العلماء والزهاد فقد جعلتهم بالإحسان إليهم من أعظم أعوانك وقرب السلطان من قتلمش فلبس نظام الملك السلاح وعبا الكتائب واصطف العسكران وكان قتلمش يعلم علم النجوم فوقف ونظر فرأى أن طالعه في ذلك اليوم قد قارنه نحوس لا يرى معها ظفر فقصد المحاجزة وجعل السبخ بينه وبين ألب أرسلان ليمتنع من اللقاء فسلك ألب أرسلان طريقا في المياه وخاض غمرته وتبعه العسكر قطلع منه سالماهو وعسكره فصاروا مع قتلمش فاقتتلوا فلم يثبت عسكر قتلمش لعسكر السلطان وانهزموا لساعتهم ومضى منهزما إلى قلعة كردكوه وهي مكن جملة حصونه ومعاقله واستولى القتل والأسر على عسكره فأراد السلطان قتل الأسرى فشفع فيهم نظام الملك فعفا عنهم وأطلقهم ولما سكن الغبار ونزل العسكر وجد قتلمش ميتا ملقى على الأرض لا يدري كيف كان موته قيل إنه مات من الخوف والله أعلم فبكى السلطان لموته وقعد لعزائه وعظم

---

(١) الكامل في التاريخ ٣٣٢/٨

عليه فقده فسلام نظام الملك ودخل ألب أرسلان إلى مدينة الري آخر المحرم من ا لسنو ومن العجب أن هذا قتلمش كان يعلم علم النجوم قد أ تقنه مع أنه تركي ويعلم غيره من علوم للقوم ثم إن أولاده من بعده لم يزالوا يطلبون هذه العلوم الأولية ويقربون أهلها قتالهم لهذا غضاضة في دينهم وسيرد". (١)

١٠٤-"٢٧٩ - أحمد بن عبد الملك الموصلي الشيباني: أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الله، الشيخ الصالح الورع، الزاهد العابد، المحقق المسلك شهاب الدين أبي العباس ابن الشيخ الصالح عبد الملك الموصلي الشيباني المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي الصوفي أحد مشايخ الصوفية بدمشق والقدس، وشيخ زاويتي جده بهما. ولد بالقدس في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة، وأخذ عن قاضي القضاة قطب الدين الخيضري وعن غيره، ولبس خرقة التصوف من ابن عمه الشيخ زين الدين عبد لقادر بلباسه لها من يد والده الشيخ إبراهيم بلباسه لها من يد والده الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي بكر **الموصلي، وهو جد صاحب** الترجمة أيضاً، قال ابن طولون: جالسته كثيراً بالجامع الأموي، وانتفعت به، وأجازني شفاهاً غير مرة، وكتبت عنه أشياء انتهى.

وكانت وفاته يوم الاثنين حادي عشر القعدة سنة خمس وعشرين وتسعمائة ودفن جوار قبر الشيخ إبراهيم الناجي بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى.

٢٨٠ - أحمد بن عبد الوهاب العيني: أحمد بن عبد الوهاب بن عبد القادر الدمشقي الحنفي، الشاب الفاضل شهاب الدين ابن القاضي تاج الدين ابن ديوان القلعة، سبط شيخ الإسلام زين الدين العيني. قرأ بدمشق على القطب ابن سلطان الآتي ذكره في الطبقة الثانية، وسمع على علماء عصره بالجامع الأموي، وتوفي مطعوناً ثالث عشر رجب سنة ثلاثين وتسعمائة عن نحو ثماني عشرة سنة، وتقدم للصلاة عليه السيد كمال الدين بن حمزة، وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٢٨١ - أحمد بن عثمان منلا زاده: أحمد بن عثمان، الشيخ الإمام العالم العلامة الشهير بمنلا زاده الجرخي السمرقندي، الخطابي الشافعي. دخل بلاد العرب، وكان فقيهاً عارفاً بالقراءات، وكان بينه وبين الشاطبي أربعة رجال، وجمع بين الهداية والمحرر في تأليف واحد، ومن مؤلفاته شرح هداية الحكمة، وله مؤلفات أخرى حافلة، دخل حلب ودمشق وأخذ عنه شيخ الإسلام الجد، وقرأ عليه المتوسط، وشرح الشمسية وغيرهما، وسأله مفتي حلب البدري حسن السيوفي عن عبارة أشكلت عليه في المطول، فرفع له الإشكال بإرجاع ضمير فيها إلى خلاف ما ظنه السيوفي. فاعتقد فضله، ثم أخذ عنه " تفسير البيضاوي " وصار يثني عليه الثناء الجميل، وكان يخبر عنه أنه كان يقول: عجبت لمن يحفظ شيئاً كيف ينساه: قال الشيخ شمس الدين الخناجري فيما نقله ابن الحنبلي في تاريخه: وقد كنت مع البدر ابن السيوفي يوم توديعه إياه، فلما عزم الناس على المسير في خدمته، قال له البدر: أنمشي خلفكم أو قدامكم؟ فقال له: كيف دستور العرب؟ قال: أن نمشي قدام الشيخ ليلاً وخلفه نهاراً، ولكن كيف دستور العجم؟ قال: دستورنا نحن ترك التكلف. فساروا في خدمته كما أراد. انتهى.

---

(١) الكامل في التاريخ ٣٦٧/٨

ولعل وفاته تأخرت إلى أول القرن العاشر – رحمه الله تعالى – .". (١)

١٠٥–"٦٠٩ – مصطفى القسطلاني: مصطفى العالم العامل، الفاضل، المولى مصلح الدين القسطلاني الرومي الحنفي أحد الموالي الرومية. قرأ على علماء الروم، وخدم المولى خضر بيك، ودرس في بعض المدارس، ثم لما بنى السلطان محمد خان بن عثمان المدارس الثماني بالقسطنطينية أعطاه واحدة منها، وكان لا يفتر من الاشتغال والدرس، وكان يدعى أنه لو أعطى المدارس الثماني كلها لقدر ان يدرس في كل واحدة منها كل يوم ثلاثة دروس، ثم ولي قضاء بروسا ثلاث مرات، ثم قضاء أدرنة كذلك، ثم القسطنطينية كذلك، ثم ولاه السلطان محمد خان قضاء العسكر، وكان لا يداري الناس، ويتكلم بالحق على كل حال، فضاق الأمر على الوزير محمد باشا القراماني، فقال للسلطان: إن الوزراء أربعة، فلو كان للعسكر قاضيان أحدهما في ولاية روم إيلي، والآخر في ولاية أناظولي كان أسهل في إتمام مصالح المسلمين ويكون زينة لديوانك فمال السلطان إلى ذلك، وعين المولى المعروف بالحاجي حسن لقضاء أناظولي، فأبى السلطان ذلك، فلما مات السلطان محمد، وتولى بعده ولده السلطان أبو يزيد خان عزل القسطلاني، وعين له كل يوم مائة درهم، ثم صار قضاء العسكر ولايتين بعد ذلك، وكان القسطلاني، يداوم أكل الحشيش والكيف، وكان مع ذلك ذكياً في أكثر العلوم، حسن المحاضرة، وأخبر عن نفسه في قصة طويلة ذكرها صاحب الشقائق أنه طالع لابن سينا سبع مرات، والسابعة مثل مطالعة التلميذ أول درسه عند مدرس جديد، وكان المولى خواجه صاحب كتاب " التهافت " إذا ذكر القسطلاني يصرح بلفظ المولى، ولا يصرح بذلك لأحد سواه من أقرانه، وكان يقول: إنه قادر على حل المشكلات، وإحاطة العلوم الكثيرة في مدة يسيرة إلا أنه إذا أخطأ بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك، ولا يهتم بأمر التصنيف لاشتغاله بالدرس والقضاء لكنه كتب حواشي على شرح العقائد، ورسالة ذكر فيها سبعة أشكال، وشرحها، وحواشي على المقدمات الأربع التي ابتدعها صدر الشريعة رد فيها على حواشي الموالى علي العربي، وتوفي سنة إحدى وتسعمائة، ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري رحمهما الله تعالى رحمة واسعة.

٦١٠ – مصطفى بن البركي: مصطفى العالم الفاضل المولى مصلح الدين الرومي الحنفي الشهير بابن البركي، كان أبوه قاضياً، وطلب العلم، وخدم المولى قاسم الشهير بقاضي زاده، ثم صار معيد المدرسة، ثم درس في بعض المدارس، ثم جعله السلطان أبو يزيد خان معلماً لولده السلطان أحمد، وهو أمير بأماسية، ثم أعطاه إحدى الثماني، ثم قضاء وكان في قضائه حسن السيرة، مرضي الطريقة، واستمر قاضياً بها مدة طويلة إلى أن عزله السلطان سليم خان في أوائل سلطنته، وعين له كل يوم مائة وثلاثين عثمانياً، وكان مفنناً، فصيح اللسان، طلق الجنان، توفي سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٦١١ – معين الدين الإيجي: معين الدين بن صفي الدين، الشيخ، الإمام، العلامة، المحقق المدقق، الفهامة، العارف بالله تعالى، السيد الشريف الإيجي، الشيرازي، الشافعي صاحب **التفسير، وهو جد السيد** قطب الدين عيسى الصفوي لأمه.

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ص/٨٥

كان من العلماء الراسخين والمرتاضين. قدم مكة فأري سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه، فلما استيقظ فسر منام نفسه بأنه سينقطع إلى الله تعالى فوق ما كان عليه، فاتفق أن سرق جميع ما كان عنده من مال ومتاع إلا الكتب، فبقي بمكة على خدمة العلم والعباعة إلى آخر أجله. قال ابن الحبنلي: وهو القائل:

خليلي حل الشيب رأسي ولم يدع ... فؤادي طلا باب الشباب، وما انتحى

فقولا له: يا قلب عن فشرك ارتدع ... فليس سواء آية الليل والضحى

وذكر ابن الحنبلي في ترجمة الشيخ محمد الأدهمي المعروف بابن السني أن السيد معين الدين المذكور كان إذا كتب اسمه، وصف نفسه بالسني لتصلبه في التسنن حتى كان يأتي الحجرة النبوية، ويقف بحذاء قبر أبي بكر الصديق – رضي الله تعالى عنه – ويقول: إني وإن كنت منتسباً إلى علي – رضي الله تعالى عنه – ولكني أعتقد أنك أفضل منه الآن أتوسل بك في الآخرة، وقال سبطه السيد قطب الدين: وكان يقول أنا لا أقلد أحداً في تفضيل الشيخين ومن أراد الدليل عليه، فليجيء إلي، وليسمع مني، وكانت وفاته رحمه الله تعالى بمكة المشرفة سنة ست وتسعمائة.". (١)

١٠٦–"داود بن سليمان، الشيخ الفقيه البارع القصيري الشافعي، وهو أخو الشيخ عبدو. أخذ الفقه عن البرماوي تلميذ الشيخ البازلي، ثم الحموي توفي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

داود بن كمال

داود بن كمال، المولى الشيخ العالم الكامل أحد موالي الروم قال في الشقائق: كان عالماً فاضلاً ذكياً مدققاً، وكانت له يد طولى في العلوم، وكان كريم الطبع، مراعياً للحقوق، قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم، ثم اشتغل في طلب العلم حتى توصل إلى خدمة المولى الفاضل بن الحاج حسن، ثم انتقل إلى خدمة المولى ابن المؤيد، ثم ولي التدريس، ثم صار قاضياً بمدينة بروسا مرتين، ثم اختار التقاعد فعين له كل يوم مئة درهم عثماني، ومات على ذلك في سنة أربعين وتسعمائة، ولم يشتغل بالتصنيف لضعف مزاجه.

داود المرعشي

داود المرعشي، الحنفي، الصوفي، الأويسي خليفة الشيخ أويس وشيخ الطائفة الأويسية بدمشق، كان من أكابر العلماء، وكان مقبولاً عند قاضي العسكر الروم المولى محي الدين الفناري وغيره، ورحل إلى الشيخ أويس القرماني، فأخذ عليه العهد، وجعله خليفة، ثم سافر معه إلى حلب، ثم إلى دمشق، وحج منها وجاور، ثم عاد إلى دمشق سنة أربع وخمسين وتسعمائة، ثم قتل بها وذلك بأمر سلطاني ورد على نائب دمشق بسبب ما بلغ السلطان عنه من كثرة اتباعه ودعواه أن المهدي المبعوث أخر الزمان يكون من الأوسية ولهجهم بذلك، وبلغني أنه خنق برمضان سنة.

حرف الذال المعجمة خال

حرف الراء من الطبقة الثانية

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ص/١٩٢

رجب اليعفوري

رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود، الشيخ العلامة زين الدين اليعفوري، الحموي، الشهير بالعزازي **الشافعي، وهو جد صاحبنا** العلامة تاج الدين القطان النحوي الشافعي لأبيه كان - رحمه الله تعالى - ممن تلمذ للشيخ العلامة شمس الدين البازلي الكردي، والحموي، ثم أخذ بمصر في سنة ثلاثين وتسعمائة على الشيخ العلامة المسند عبد الحق السنباطي كتب الحديث، وتفقه به وبالشيخ العلامة شمس الدين النشلي، والشيخ العلامة شهاب الدين الرملي وغيرهم، ثم دخل إلى دمشق، فقرأ على شيخ الإسلام الوالد في المنهاج للنووي مقسماً سنة خمس وثلاثين وتسعمائة شركة العلماء شمس الدين الجبريني، والعلامة عبد القادر الصهيوني، والعلامة إبراهيم اليمني تقسيماً كاملاً، وكان الشيخ رجب هو القارىء في الأول، ثم حضر تقسيم الحاوي أيضاً على الشيخ الوالد بقراءة العلامتين شمس الدين العجلوني، وعلاء الدين بن أبي سعيد الحموي، ثم أخذ معهما قسما ثالثاً، ثم قرأ عليه في ألفية ابن مالك تقسيماً أيضاً، واعتنى بجمع المهم من فتاوى شيخ الإسلام الوالد، فجمع منها ثلاث مجلدات، وحضر عند الشيخ أيضاً في دروس الشامية وغيرها من الدروس العامة في الرافعي الكبير والروضة، ثم عاد إلى بلده حماة، واستقر بها مفتياً مدرساً مع مكاتبة إلى شيخ الإسلام الوالد، ومراجعة في كثير من المسائل، وكان مخلصاً في صحبته ومصافاته، وكان شيخ الإسلام يترجمه بالفضل والصلاح، وفي تاريخ ابن الحنبلي أنه مر بحلب سنة إحدى وخمسين متوجهاً إلى إسلام بول لعزله عن تدريس عصرونية حماة، وأنه أنشده أو زار... لشيخ الإسلام بهاء الدين الفصي البعلي الشافعي:

إن سار عبدك حيث سرت تواضعاً ... لجلال قدرك ما تعدى الواجبا

فلئن تأخر كان خلفك خادماً ... ولئن تقدم كان دونك حاجبا

ثم توجه مرة أخرى إليها، فتوفي بالقسطنطينية في المحرم سنة ستين وتسعمائة، ودفن بالقرب من ضريح أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه.

حرف الزاي من الطبقة الثانية

زكريا الحموي

زكريا بن حسن بن علي الشيخ زين الدين الحموي المولد، الهيتي الأصل، الشاذلي العلواني حضر مجالس سيدي علي بن ميمون، ثم صار من مريدي سيدي علوان ولازمه، فلما توفي الشيخ علوان رحل إلى حلب سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، وصار يشكو الناس إليه الخواطر، ولم يؤرخ ابن الحنبلي وفاته.

زكريا المصري". (١)

١٠٧-"بركات سبط الموصلي: بركات بن محمد الشيخ الصالح المعمر، المربي زين الدين سبط الشيخ أبي بكر الموصلي جده الميداني الشافعي، القادري. كان على طريقة ، آبائه من الكرم والسخاء والتصدر لتردد الناس إليه، وإقامة الذكر،

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ص/٢٨٢

وإكرام الزائرين. يتردد إليه أكابر الناس وعلمائهم وقضاتهم، وكان له وجاهة، وكلمة نافذة عند الحكام، وبلغ من العمر نحو مائة سنة وثلاث سنين كما قرأته بخط والد شيخنا الشيخ يونس، وكان حسن المنظر، وافر الهيبة. ولد له أولاد كثيرة منهم الشيخ أبو الفضل، وأمه من بني شبل، والشيخ تقي الدين، وشهاب الدين وأمهما بنت الشيخ شهاب الدين المحوجب. توفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الأربعاء العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين بتقديم السين وتسعمائة، وصلي عليه إماماً الوالد، ودفن بتربتهم لصيق مسجد النارنج بالقرب من مقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى.

بركات شقير المؤقت

بركات الشيخ زين الصالحي، المعروف بشقير المؤقت والمؤذن بالجامع الأموي، وصار رئيس المؤذنين به، ولما انتهى ترصيص التقيسية للدعاء بمنارة العروس بالجامع الأموي مع المشاهد الأربعة حواليه في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وتسعمائة، وعين الشيخ بركات المذكور في وظيفة الدعاء بالتقيسية. أنشد الشيخ شهاب الدين الغزي أخي لنفسه في الشهر المذكور كما ذكره ابن طولون في تاريخه:

أرى الحسن مجموعاً بجامع جلق ... وتجديده من أسعد البركات

وتاريخ ترصيص به لفضائل ... وتسقيفه من أحسن القربات

تقيسية قد حاز كل طريقة ... وتيميم سعد فيه مع بركات

توفي الشيخ بركات المذكور في يوم الجمعة سادس رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى وهو جد أبي الصفا جلبي الإسطواني لأمه.

برويز بن عبد الله

المولى مظفر الدين أحد الموالي الرومية. اشتغل في العلم، وخدم المولى شمس الدين أحمد بن كمال باشا صاحب التفسير، وتولى قضاء حلب، وفي يوم دخوله إليها بشر بقضاء الشام، ودخل دمشق في شوال سنة إحدى وستين وتسعمائة، وبقي بها مدة قضائها بعد حسن بيك أفندي، وتولى حسن بيك بعده ثانياً، ثم تولى مصر، ثم المدينة، ثم القسطنطينية، ثم قضاء العسكر الأناطولي. وله حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على الهداية، ورسائل في فنون. مات في سنة ست وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

حرف التاء المثناة خال

حرف الثاء المثلثة خال

حرف الجيم من الطبقة الثالثة

جعفر باشا

جعفر باشا ابن عبد الله أمير الأمراء بكلربكي دمشق. كان لالا السلطان مراد، وكان أهل الشام يكنونه أبا عيشة، وكان يقول أهل الشام أولياء مكاشفون فإن لي بنتاً اسمها عيشة. مات بدمشق، وهو أمير أمرائها يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وتسعمائة، ودفن بتربة لصيق المصلى من جهة الشمال رحمه الله تعالى.

جان بلاط

جان بلاط ابن الأمير قاسم الكردي، القصيري، المشهور بابن عربو أمير لواء الأكراد بحلب، وولي سنجقية المعرة وكلز وإعزاز وتوابعها، وولي لواء أمراء الأكراد بحلب، فقتل جماعة من الأكراد واليزيدية، وقطاع الطريق، واللصوص، وكان يحبسهم في بئر عميقة، وأشبعهم بلاء حتى حسم مادة المفسدين، وتمكن من منصب الأمير عز الدين ابن الشيخ مند الذي كان عدو الله، وسعى في قتله، ومن شيعته، ودوره التي بناها بحلب، وكلز، ومن زوجته التي تزوجها، وولدت له بنين، ثم اشتهر أمره، وبعد صيته، وصار إليه بحيث يفوض إليه التفاتيش العظام، وأنشأ داراً عظيمة بحلب قيل: إنه صرف عليها ما ينوف على عشرين ألف دينار، وتوجه سنة سبع وستين إلى الباب بالخزائن الحلبية، وعاد فيها مكرماً من قبل صاحب السلطنة، وأحضر حكماً بهدم الكنيسة التي أحدثها فرنج اليهود بحلب، فحضر هو وقاضي حلب، فهدموها وتأخرت وفاته عن وفاة ابن الحنبلي رحمه الله تعالى.

جلال السيد الشريف". (١)

١٠٨-" موحدة – هذه النسبة إلى إشكاب البخاري ينسب إليه جماعة من ولده وهم ببغداد وبخارى وإلى **إشكاب وهو جد أبي** عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ابن نعيم بن إشكاب الإشكابي المعروف بالعيار راوية كتاب صحيح البخاري

الإشكربي بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الباء الموحدة – هذه النسبة إلى إشكرب وهي مدينة من بلاد شرق الأندلس من المغرب منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو الأندلسي الإشكربي ولد بإشكرب ونشأ بجيان فانتسب إليها توفي ببلخ في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

الأشموسي بضم الألف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى الأشموس وهي قرية من صعيد مصر منها هجنع بن قيس ابن الحرث الأشموسي كوفي سكن الأشموس يروي عن حوثرة بن مسهر م

الأشموني بضم الألف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى أشمون وهي بليدة من صعيد مصر منها أبو إسماعيل ضمام بن إسماعيل بن مالك المعافري الأشموني توفي بالإسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة م

الأشميوني بضم الألف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى قرية أشميون من قرى بخارى وقيل إنها محلة بها منها أبو عبد الله حاتم بن قديد البخاري الأشميوني وهو من شيوخ البخاري م

الأشناسي بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح النون وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى أشناس وهو غلام المتوكل والمنتسب إليه أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس الأشناسي وهو من مشايخ

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ص/٤٢٣

". (١)

١٠٩-" وفي آخرها القاف - هذه النسبة إلى **براذق وهو جد أبي** البركات يحيى بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن براذق البغدادي البراذقي روى عنه الخطيب أبو بكر الحافظ مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة

البرارجاني بفتح الباء الموحدة والراء الثانية المفتوحة بعد الألف وفتح الجيم ويقال بالقاف أيضا - هذه النسبة إلى برارجان وهو سكة كبيرة بأعلى الماجان بمرو كان منها جماعة من العلماء منهم أبو محمد القاسم بن محمد بن علي بن حمزة البرارجاني كان إماما حافظا عارفا بالحديث وأبوه من مشاهير المحدثين توفي القاسم سنة اثنتين وتسعين ومائتين

البراكدي بفتح الباء الموحدة وبالراء بعدها الألف والكاف المفتوحة وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى براكد وهي قرية من قرى بخارى منها أبو العباس الفضل بن محمد بن سون البراكدي يروي عن بحير بن النضر

البراني بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء - منسوب إلى قرية بران ببخارى على خمسة فراسخ منها أبو بكر محمد بن إسماعيل البراني الفقيه وابنه أبو سهل محمود بن محمد وغيرهما

البربري بفتح الباءين الموحدتين بينهما راء وبعد الباء الثانية راء أخرى - هذه النسبة إلى بلاد البربر وهم جيل كبير من ناحية كبيرة من بلاد المغرب والمشهور بهذه النسبة أبو محمد هارون بن ابي إبراهيم البربري من أهل الأهواز واسم أبيه محمد وقيل ميمون مولى عقار بن المغيرة بن شعبة يروي عن ابن سيرين وهاني بن سعيد البربري مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه يروي عن عثمان وابو سعيد سابق بن عبد الله البربري وغيرهم

قلت الصحيح أن سابقا البربري ليس منسوبا إلى البربر وإنما هو لقب له

". (٢)

١١٠-" منها أبو خزيمة إبراهيم بن حماد بن عبد الملك بن أبي العوام الخولاني البرقي وغيره

البرقي بفتح الباء والراء وفي آخرها القاف - هذه النسبة إلى برق وهو بيت كبير من خوارزم انتقلوا إلى بخارى وسكنوها وهذه النسبة إلى برق وهو بالفارسية بره ولد الشاة لأنه كان يبيع الحملان قال ابن ماكولا هكذا ذكر لي ابن ابنه أبو عبد الله بن أبي بكر البرقي وأصلهم الإمام ابو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمي البرقي كان إماما في الفقه على مذهب ابي حنيفة والحديث والأدب

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٦٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٣٢

البركدي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وفي آخرها الدال المهملة – هذه النسبة إلى بركد وهي قرية من قرى بخارى منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي البركدي توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين وغيره

البركوتي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الكاف وفي آخرها التاء المثناة من فوقها – هذه النسبة إلى بركوت وهي قرية من شرقي أرض مصر منها رباح بن قصير اللخمي البركوتي هو من ازدة ثم من القشيب أسلم زمن أبي بكر رضي الله عنه وهو جد موسى بن علي بن رباح وقيل له صحبة ولا يصح وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى ابن محمد بن عبد الله بن سلمة الخولاني البركوتي المصري يروي عن يونس ابن عبد الأعلى مات في رجب سنة تسع وعشرين وثلثمائة

البركي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها الكاف – هذه النسبة إلى البرك بن وبرة بن حلوك بن عمران بن الحاف بن قضاعة أخوه كلب بن وبرة دخل البرك في جهينة منهم عبد الله بن أنيس الجهني صاحب

." (١)

١١١–" وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى وكان صالحا دينا عاد إلى البندنيجين وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وأربعمائة وغيرهما

البنديمشي بفتح الباء الموحدة وسكون النون وكسر الدال المهملة وبالياء الساكنة آخر الحروف والميم المفتوحة ثم آخرها الشين المعجمة – هذه النسبة إلى بنديمش وهي قرية من قرى سمرقند فيما يظن منها القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم العصار الحافظ توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة

البنردي هذه النسبة إلى بنرد بكسر الباء الموحدة والنون وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة – وهو جد عبد العزيز بن إبراهيم بن بنرد الأدمي البنردي الشيرازي توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعمائة وبندار بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن بنرد الشيرازي يروي عن الحسن بن عبد الله بن جبغويه وغيره

البنسارقاني بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح السين والراء المهملتين بينهما ألف وفتح القاف وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بنسارقان إحدى قرى مرو على فرسخين منها يقول لها الناس كوسارقان خرج منها أبو منصور الطيب بن ابي سعيد بن الطيب الخلال البنسارقاني كان يسكن البلد خرج إلى مكة فتوفي بهمدان في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وكان صالحا قد سمع الحديث ورواه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٤١

البنكتي بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها التاء المثناة من فوق – هذه النسبة إلى بنكت وهي قرية من عمل أشتيخن وهي من سغد سمرقند منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد البنكتي كان فقيها صالحا سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي

البنكثي بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها

" . (١)

١١٢–" عنمة شاهر جاهلي ومنهم عبد الله بن خليفة الطائي شهد صفين مع علي وكان شاعرا شجاعا عنمة بفتح العين المهملة والنون

البوياني بضم الباء الموحدة وسكون الواو والياء المفتوحة آخر الحروف بعد الواو وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بويان وهو اسم رجل وهو جد أبي الحسن احمد بن عثمان بن بويان المقرئ البوياني روى عنه الدارقطني م

البويبي بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة اخرى – هذه النسبة إلى بويب وهو اسم لجد عيسى ابن خلاد بن بويب البويبي البغدادي روى عن بقية بن الوليد وغيره روى عنه أبو إسماعيل الترمذي

البويطي بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحت وفي آخرها الطاء المهملة – هذه النسبة إلى بويط وهي قرية من صعيد مصر الأدنى منها الإمام أبو يعقوب يوسف بن يحيى المصري البويطي صاحب الشافعي رضي الله عنهما وخليفته على أصحابه بعده وكان زاهدا متعبدا قال له الشافعي تموت في الحديد فمات مقيدا ببغداد وقد حمل في المحنة بالقرآن سنة إحدى وثلاثين ومائتين وغيره وهو أيضا لقب محمد ابن عمر بن عبد الله بن الليث الشيرازي أبي عبد الله الفقيه البويطي

البوينجي بضم الباء الموحدة وفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وفي آخرها الجيم – هذه النسبة إلى قرية بوينة وبوينك على فرسخين من مرو نسب إليها جماعة منهم أبو عبد الرحمن الحصين بن المثنى بن عبد الكريم ابن راشد البوينجي المروزي من قرية بوينة رحل إلى العراق وكتب بالري عن جرير بن عبد الحميد وبالكوفة عن وكيع بن الجراح وحدث وروى الناس عنه توفي قبل سنة ثلثمائة في حدود سنة خمسين ومائتين

" . (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨١/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٩/١

١١٣-" فتوفي بملطية في شهر رمضان سنة إحدى وستين ومائتين م

البيروني بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وبعدها الواو وفي آخرها النون - والمشهور بهذه النسبة أبو الريحان المنجم البيروني مصنف كتاب التفهيم وغيره توفي حدود سنة ثلاثين وأربعمائة

البيري بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى البيرة من بلاد المغرب والمشهور بهذه النسبة أسد ابن عبد الرحمن البيري الأندلسي يروي عن الأوزاعي ولي قضاء البيرة كان حيا بعد سنة خمسين ومائة وغيره

بيري بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الراء - هذه اللفظة صورة النسبة وهي اسم جد أبي بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي ثقة صدوق توفي حدود سنة تسعين وثلثمائة م

البيزاني بكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها الزاي وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى **بيزان وهو جد أبي** علي محمد بن همام ابن سهل بن بيزان الكاتب البيزاني الإسكافي من أهل بغداد أحد شيوخ الشيعة روى عنه المعافى بن زكريا الجريري توفي في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة م

البيساني بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح السين المهملة وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بيسان من بلاد الغور من أرض الشام ينسب إليها سارية البيساني وعبد الوارث بن الحسن البيساني وغيرهما

البيستي بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف والسين المهملة وفي آخرها التاء ثالث الحروف - هذه النسبة إلى بيستي وهي قرية من قرى

." (١)

١١٤-" * حرف التاء * * باب التاء والألف *

التابشي بفتح التاء ثالث الحروف بعدها الألف والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الشين المعجمة - هذه النسبة إلى **تابشة وهو جد أبي** الفضل عبد الرحمن بن زريك بن تابشة البخاري التابشي والد أبي بكر محمد بن عبد الرحمن التابشي روى أبو بكر عن محمد بن سلام البيكندي والمسندي وغيرهما روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن وغيره توفي ابو الفضل في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ومائتين

التابوتي بالتاء المثناة من فوق والألف والباء الموحدة والواو والتاء ثالث الحروف أيضا - هذه النسبة إلى عمل التابوت اشتهر بها الأشعث بن سوار الأثرم الكوفي مولى ثقيف يقال له أشعث الساجي والتابوتي والنجار والأفرق والنقاش روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري وشعبة وهو ضعيف م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٩٧

التاجر بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الجيم وفي آخرها الراء - اشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة اشتغلوا بالتجارة منهم أبو علي أحمد بن الخليل البغدادي التاجر كان يتجر في البر سكن نيسابور حدث عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة وغيرهما روى عنه محمد بن عبد الله مطين ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة وغيرهما وهو ثقة توفي بنيسابور في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين وجماعة كبيرة وغيره

التاديزي بفتح التاء ثالث الحروف وبالألف بعدها وبالدال المكسورة

". (١)

"١١٥-

قلت فاته عبد الرحمن بن محمد بن ثابت بن أحمد الثابتي الخرقي أبو القاسم المعروف بمفتي الحرمين الفقيه الشافعي سمع الحديث من أبي محمد عبد الله بن احمد وغيره روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد البشاري ومات سنة خمس وتسعين وأربعمائة

الثاتي بالثاء المثلثة والتاء المثناة من فوقها بعد الألف - نسبة إلى قبيلة من حمير وهو ثات بن زيد بن رعين والمشهور بهذه النسبة أبو خزيمة إبراهيم ابن يزيد بن مرة بن شرحبيل الثاتي الرعيني ولي القضاء بمصر كرها وكان صالحا عابدا يروي عن يزيد بن أبي حبيب روى عنه المفضل بن فضالة توفي سنة أربع وخمسين ومائة م * باب الثاء والباء *

الثبيتي بضم الثاء المثلثة وبالباء الموحدة المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها التاء ثالث الحروف - هذه النسبة إلى ثبيت وهو جد أبي الحسن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن ثبيت القاضي الشيرازي الثبيتي له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره وأبوه أبو حفص عمر الثبيتي كان شاهدا رئيسا توفي سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة في جمادى الأولى

الثبيري بفتح الثاء المثلثة وبالباء الموحدة المكسورة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى جبل عند مكة اسمه ثبير والمرقع ابن قمامة بن خويلد بن عصم بن أوس بن عبد ثبير بن محلم بن غنم بن سواءة ابن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الثبيري وقيل لجده عبد ثبير لأنه ولد في أصل ثبير والمجذر بن زياد بن عثمان بن زمزمة بن

". (٢)

"١١٦-" * باب الحاء والراء *

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٣/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣٦/١

الحرابي بكسر الحاء وفتح الراء المخففة وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة إلى حراب والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن محمد الحرابي بغدادي حدث عنه أحمد بن عبيد الله وغيره

الحرازي بفتح الحاء وفتح الراء المهملة وتشديدها وفي آخرها الزاي - هذه النسبة إلى **حراز وهو جد أبي** الحسن محمد بن عثمان بن حراز بغدادي سمع أحمد بن سلمان النجاد وأبا جعفر بن بريه الهاشمي روى عنه أبو محمد الخلال ووثقه

الحرازي بفتح الحاء والراء المخففة وفي آخرها الزاي - هذه النسبة إلى حراز بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن يزيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم وهو بطن من ذي الكلاع نزل أكثرهم حمص منهم الأزهر بن عبد الله الحرازي الشامي يروي عن النعمان بن بشير روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي

الحرامي بفتح الحاء والراء المهملتين وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى الجد الأعلى وهو حرام الأنصاري جد جابر بن عبد الله بن حرام ولجابر ولأبيه صحبة وفي جذام حرام بن جذام وفي تميم حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي روى عنه سفيان الثوري وغيره وفي خزاعة حرام بن حبشية بن كعب بن سلول وفي عذرة حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة وفي بلى حرام ابن جعل بن عمرو بن جشم وجماعة نسبوا إلى بني حرام وهي سكة بالبصرة منها أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري الحرامي

". (١)

١١٧-" أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج الجباخاني البلخي الحافظ رحل إلى خراسان والجبال والعراق والشام وكان حافظا تكلموا فيه وحدث عن أبي يعلى الموصلي وخلق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلثمائة وقيل ست وخمسين كان يروي المناكير

الجباري بفتح الجيم والباء الموحدة المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى عدة أسماء منهم جبار بن سلمي بن مالك بن جعفر ابن كلاب وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم وحسن إسلامه له **صحبة وهو جد ولد** أبي العباس السفاح لأمهم لأن أم أولاد السفاح أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار بن سلمى ومنهم جبار بن صخر بن أمية بن خنيس ويقال خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدرا والعقبة ومنهم جبار بن عمرو الطائي يعرف بالأسد الرهيص من فرسانهم في الجاهلية وهو فارس الضبيب وهو الذي حمل كسرى أبرويز على فرسه وأبو الزبان بشر بن قيس بن جبار هو الجباري نسب إلى جده مدحه ابن الرقاع وأما ابن جبار المنقري الجباري وكان بخيلا ففيه يقول الشاعر

(لو أن قدرا بكت من طول محبسها ** على القفوف بكت قدر ابن جبار)

(ما مسها دسم مذ فض معدنها ** ولا رأت بعد نار القين من نار)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٢/١

وكان ابن جبار بالبصرة قيل اسمه عقبة

الجباري بكسر الجيم وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء بعد الألف – هذه النسبة إلى **جبارة وهو جد أبي** القاسم عمران بن موسى بن يحيى بن

". (١)

١١٨-" وتوفي ابنه أبو هاشم سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ببغداد وأما أبو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير فهو منسوب إلى قرية جبة من أعمال النهروان روى عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبد الله النعالي

الجبريني بكسر الجيم والباء الساكنة والراء المكسورة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بيت جبرين وهي قرية كبيرة من أرض فلسطين عند بيت المقدس نحو مشهد الخليل صلى الله عليه وسلم منها أبو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروي عن أحمد بن الفضل الصائغ روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني

الجبري بفتح الجيم والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى جبر وهو لقب والد روح بن عصام بن يزيد الأصبهاني الجبري المعروف والده بجبر خادم سفيان الثوري روى عن أبيه روى عنه محمد ابن إسحاق بن مندة م

الجبغويي بضم الجيم وضم الغين المعجمة بينهما الباء الموحدة الساكنة وفي آخرها الياء آخر الحروف – هذه النسبة إلى **جبغوية وهو جد أبي** علي الحسن بن عبد الله بن جبغوية الشيرازي الجبغويي روى عن أبي حاتم بن حبان روى عنه أحمد بن منصور الحافظ وجماعة حدث سنة سبع وأربعين وثلثمائة

الجبلي بفتح الجيم والباء الموحدة وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى عدة من الأمكنة وإلى الرجال فأما الأمكنة فمنها جبال همذان لأنها من بلد الجبل ينسب إليها علي بن عبد الله بن جهضم الجبلي الهمذاني روى عن محمد ابن علي الوجيهي روى عنه أبو حازم العبدويي ومنها جبل هراة ونسب إليه أبو سعد محمد بن الربيع الجبلي الهروي روى عن أبي عمر المليحي صحيح البخاري وجامع أبي عيسى الترمذي توفي حدود سنة عشرين

". (٢)

١١٩-"

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٤/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٦/١

الجحيمي بفتح الجيم وكسر الحاء المهملة وبعدها الياء المثناة من تحتها – هذه النسبة إلى أبي **الجحيم وهو جد ابي** كثير محمد بن إبراهيم بن محمد ابن أبي الجحيم الشيباني البصري رحل إلى مصر والحجاز وحدث ببغداد عن يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة وكان ثقة * باب الجيم والخاء *

الجخزني بفتح الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها النون إن شاء الله تعالى – هذه النسبة إلى جخزن وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب إليها أعين بن جعفر بن الأشعث الجخزني السمرقندي من قرية جخزن الرجل الصالح روى عن أبي الحسن علي بن إسماعيل الخجندي سمع منه أبو سعد السمعاني كتاب المشافهات تصنيف علي بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي السمرقندي من * باب الجيم والدال *

الجدادي بضم الجيم وبالألف بين الدالين المهملتين الخفيفتين – هذه النسبة إلى جديدة وهو بطن من خولان وهم ولد رازح بن مالك بن خولان وإنما سعوا بالجديدة لأن رازحا لما شاب خضب فكان إذا أعاد الخضاب يقول خولان جدد فسمي الجديدة ينسب غليه أبو الليث عاصم بن العلاء ابن مغيث ابن الحرث بن عامر الخولاني ثم الجدادي روى عنه ابن وهيب توفي سنة ست وسبعين ومائة في ربيع الآخر

____

". (١)

١٢٠–" عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي روى عنه جماعة من مشايخنا والأمير أبو نصر بن ماكولا

الجرتي بضم الجيم وسكون الراء وفي آخره التاء المثناة من فوقها – هذه النسبة إلى جرت وهي قرية باليمن بنواحي صنعاء إن شاء الله تعالى والمنتسب إليها يزيد بن مسلم الجرتي ويقال الحزيزي ايضا حدث عنه المسلم بن محمد الصنعاني م

الجرثمي بضم الجيم والثاء المثلثة بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الميم – هذه النسبة إلى **جرثمة وهو جد شديد** بن قيس بن هانئ بن جرثمة اليزني الجرثمي روى عن قيس بن الحرث المرادي روى عنه يزيد بن أبي حبيب م

الجرجاني بضم الجيم وسكون الراء وبالجيم المفتوحة وبالنون بعد الألف – هذه النسبة إلى مدينة جرجان وفتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان ابن عبد الملك خرج منها جماعة من العلماء ولها تاريخ فممن ينسب إليها أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني المعروف بابن القطان الحافظ كان إمام عصره رحل في طلب الحديث ما بين الاسكندرية وسمرقند روى عن أبي عبد الرحمن النسائي وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وله التصانيف المشهورة ولد مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين وهي السنة التي توفي فيها أبو حاتم الرازي وتوفي مستهل جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وثلثمائة وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي بجرجان

____

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦١/١

الجرجرائي بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وفي آخرها ياء مثناة من تحت – هذه النسبة إلى جرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وواسط ينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو جعفر محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي مولى عمر بن عبد العزيز نزل بغداد روى عن الدراوردي وهشيم روى عنه عبد الله بن قحطبة الصلحي وسواه

". (١)

١٢١–" وهو بطن من مزينة وهو جرس بن لاطم بن عثمان بن مزينة وهي أمه وأبوه عمرو بن أد بن طابخة من ولده شريح بن ضمرة وهو جرسي وهو أول من جاء بصدقة مزينة إلى رسول الله م صلى الله عليه وسلم

الجرشي بفتح الجيم والراء وفي آخرها الشين المعجمة – هذه اللفظة اسم قال ابن الكلبي في نسب قضاعة قال ومن ولد عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل جرشي وحرشي أمهما سعدى بها يعرفون

الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة – هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير وهو منبه بن أسلم بن زيد بن غوث بن سعد ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير وقيل إن جرش موضع باليمن ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمي بها مثل حضرموت وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل جرش ينسب إليهم من التابعين يزيد بن الأسود الجرشي أدرك المغيرة بن شعبة وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان زاهدا عابدا سكن الشام استسقى به الضحاك بن قيس وقتل معه بمرج راهط وربيعة الجرشي وفي صحبته **نظر وهو جد هشام** بن الغاز بن ربيعة الجرشي وهم خلق كثير

الجرفاسي بكسر الجيم وسكون الراء وفتح الفاء بعدها الألف وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى جرفاس وهو اسم رجل والمنسوب إليه أعين الجرفاسي مولى ابن جرفاس روى عن الحسن روى عنه أبو عقيل شاه بن حاجب المروزي

الجرفي بضم الجيم وسكون الراء وفي آخره الفاء – وهي قرية باليمن منها أحمد بن إبراهيم الجرفي سمع منه أبو القاسم الشيرازي الحافظ م

". (٢)

١٢٢–" ابن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم ابن أريش بن إراش بن جزيلة وهو الذي افتتح سجستان وكان بعث إلى عبد الرحمن بن محمد الأشعث على أن ابن الحباب قد ذكر نسب جزيلة كما ذكره السمعاني وهذا أصح

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٠/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٢/١

الجزوري بفتح الجيم وضم الزاي المخففة وبعدها الواو وفي آخره الراء – هذه النسبة إلى الجزور وهو البعير الذي يجزر وهو لقب قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن خزاعة لقبت الجزور لعظمها وهي أم أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي جدة ولد أبي طالب بن عبد المطلب لأمهم فاطمة بنت أسد يقال لكل من انتسب إليه جزوري نسبة إليها م

الجزيري بفتح الجيم وكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها في آخرها الراء – هذه النسبة إلى الجزيرة الخضراء بالأندلس ينسب إليها الوزير أبو مروان عبد الملك بن إدريس المعروف بابن الجزيري وغيره والنسبة الصحيحة إليها جزري ولكن هكذا ينسب إليها

الجزي بفتح الجيم وكسر الزاي المشددة – هذه النسبة إلى **جز وهو جد المنتسب** إليه وهو محمد بن مروان بن ثوبان بن عبد الرحمن بن جز بن بكر الجزي كان جده بكر ممن دخل الشام مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدث عن أبيه روى عنه ابن عفير وهي أيضا نسبة إلى قرية من قرى أصبهان يقال لها جز منها أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحنظلي الجزي كان يقول نحن من أهل أصبهان من قرية يقال لها جز توفي سنة سبع وسبعين ومائتين

". (١)

١٢٣–" قبل الخمسين والمائة وفي تميم جمرة بن شداد بن عتبة بن ثعلبة بن يربوع بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بطن منهم مالك ومتمم ابنا نويرة بن جمرة اليربوعي الجمري ومالك هو الذي قتله خالد بن الوليد في الردة وأما عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الجمري فنسب إلى جده روى عن أبي وائل روى عنه الثوري وفي الأزد جمرة بن عبيد بن عبرة ابن زهران

الجملي بفتح الجيم والميم وبعدها اللام – هذه النسبة إلى جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد وهو بطن من مراد منهم عمرو بن مرة الجملي وعبد الله بن عمرو بن هند الجملي يروي عن علي وقتل هند مع علي يوم الجمل وخلق كثير سواهم

الجميلي بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها – هذه النسبة إلى **جميل وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو سعيد محمد بن محمد ابن جميل الجميلي المروزي سكن سمرقند روى عن أبي بكر محمد بن عيسى الطرسوسي روى عنه عبد الله بن عزيز المحتسب وأبو أحمد عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الجميلي الأصبهاني يروي عن جده إسحاق روى عنه أبو بكر بن مردويه وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين وثلثمائة وأما أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين العلوي الجميلي فكان ينزل درب جميل ببغداد روى عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني روى عنه الخطيب أبو بكر وولد ببابل سنة تسع وستين وثلثمائة ومات ببغداد في صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٢٧٨

"(١) .

"١٢٤-

الجورقاني بضم الجيم وسكون الواو والراء وفتح القاف وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى جورقان وهي من نواحي همذان وممن ينسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي الجورقاني روى عن أبيه وغيره وسمع منه السمعاني بهمذان م

قلت فاته النسبة إلى الجورقان وهم قبيل كبير من الأكراد بنواحي حلوان ينسب إليهم أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقاني سمع أبا موسى بندار بن موسى الفارسي وغيره

الجوروبي بضم الجيم والراء بين الواوين وفي آخرها الياء آخر الحروف - هذه النسبة إلى **جورويه وهو جد أبي** بكر محمد بن عبد الله بن جورويه الرازي الجوروبي وقيل الجنديسابوري حدث ببغداد عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الرازي روى عنه محمد بن المظفر وغيره وتوفي بعد سنة إحدى عشرة وثلثمائة م

الجوري بضم الجيم وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى موضعين أحدهما إلى جور وهي من بلاد فارس إليها ينسب الورد الجوري والمشهور بالنسبة إليها أحمد بن الفرج الجشمي المقرىء الجوري حدث عن زكريا ابن يحيى بن عمارة الأنصاري حدث عنه أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى الجوري الأديب النحوي سمع ابن دريد روى عنه الحاكم أبو عبد الله قال كان علامة في معرفة الأنساب وعلوم القرآن توفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة والثاني إلى جور وهي محلة بنيسابور ينسب إليها جماعة منهم أبو منصور عمر بن أحمد بن محمد بن موسى بن منصور الجوري النيسابوري الحافظ ثقة فاضل من أصحاب أبي حنيفة جاور بالقرب من الجامع العتيق بها ولازم طريق السلف وكان من خواص أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي وصاحب كتبه وكتب

"(٢) .

١٢٥-" انقطع فقال له الحذاء ما أكثر مؤونتكم على الناس فألقى النعل من يده والنعل الأخرى من رجله وآلى أن لا يلبس نعلا وكان أورع الناس وأزهدهم وهو مشهور سمع حماد بن زيد وإبراهيم بن سعد الزهري والمعافى بن عمران الموصلي وغيرهم وكان يكره الرواية سمع منه سري السقطي ونعيم بن الهيصم وغيرهما وإنما سمعا منه على سبيل المذاكرة وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٧/١

قلت فاته الحاكمية بفتح الحاء وبعد الألف كاف ثم ميم – هذه النسبة إلى الحاكم بأمر الله أبي علي المنصور بن أبي المنصور نزار بن معد الخليفة العلوي صاحب مصر نسب إليه طائفة قالوا برجعته لأنه ركب ليلا ومعه ركابيان فأعادهما ومضى إلى حلوان عند مصر فلم يعرف له خبر فركب خواصه في طلبه فرأوا ثيابه عند شرقي حلوان ورأوا حماره بسرجه ولجامه وقد جرحت يداه ولم يعلموا ما وراء ذلك فذهبت طائفة إلى أنه قد غاب وسيعود يملك الأرض فهم الحاكمية وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة وأياما وعدم سنة إحدى عشرة وأربعمائة وكان كثير التخليط في ولايته

الحامدي بفتح الحاء المهملة وبالميم المكسورة وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى **حامد وهو جد المنتسب** إليه واشتهر بهذه النسبة أبو الحسن نصر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد الحامدي النسفي ابن أخت أبي الهيثم محمد بن جعفر بن إسماعيل الفقيه النسفي تفقه بمرو سمع بها أبا الفضل محمد بن الحسين وسمع بغيرها وكان شابا فقيها ورعا زاهدا أديبا فاضلا مات بمرو في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلثمائة

الحامض بفتح الحاء المهملة وكسر الميم بعد الألف وفي آخرها ضاد معجمة – هذا لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوي المعروف

". (١)

١٢٦–" أحدا ينسبه هذه النسبة وإنما ذكرته حتى لو نسبه أحد هكذا لعرف

الحبار بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المشددة وآخره راء – هذه النسبة إلى بيع الحبر وعمله والمشهور بهذا محمد بن جامع الحبار يروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد يروي عنه العباس بن عزيز القطان ومحمد ابن محمد بن أحمد بن السلال أبو عبد الله الحبار كان يبيع الحبر ببغداد سمع ابا الحسين بن المهتدي وأبا الغنائم بن المأمون وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره م

الحباسي بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة بعدها ألف وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى حباسة وهو قائد الجيش الذين خرجوا من أفريقية للعلوي إلى مصر بعد سنة ثلثمائة أيام المقتدر بالله وخبره مشهور يقال لكل واحد من أصحابه حباسي

الحباشي بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها الف وفي آخرها شين معجمة – هذه النسبة إلى **حباشة وهو جد زر** بن حبيش بن حباشة الأسدي الحباشي من زهاد التابعين روى عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم روى عنه عاصم بن أبي النجود وغيره م

الحبال بفتح الحاء وفتح الباء الموحدة المشددة بعدها الألف وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى فتل الحبال وبيعها واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم القاضي بكر بن عبد الله بن محمد الحبال الرازي حدث بنيسابور بالمناكير وغيره

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٢/١

الحباني بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المشددة وفي آخرها النون بعد الألف - هذه النسبة إلى حبان وهو اسم والد واسع بن حبان بن منقذ وهو حباني من التابعين يروي عن ابن عمر وجابر والخدري وغيرهم روى عنه ابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وإلى حبانة بنت السمط بن

". (١)

١٢٧-"كليب بن سلحب الأكبر ذكر ذلك ابن حبيب في نسب حضرموت م

الحباني بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى **حبان وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي الحباني كان إماما فاضلا مكثرا وهو مشهور سافر الكثير في طلب الحديث وتصانيفه مشهورة كثيرة الفوائد روى عن ابي بكر بن خزيمة وابي عبد الرحمن النسائي وأبي يعلى الموصلي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الله بن مندة وغيره وروى عنه الدارقطني إجازة وتوفي ببست سنة أربع وخمسين وثلثمائة وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم الحباني نسب إلى جده وهو ثقة مصري روى عن أبيه وحرملة بن يحيى وإسماعيل بن حبان بن واقد الواسطي الحباني يروي عن زكريا بن عدي وابو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي أحد أئمة الحديث سمع يحيى بن سعيد القطان ووكيعا وابن مهدي روى عنه ابو موسى الزمن وغيره وكان ثقة وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الحباني فهو منسوب إلى سكة حبان قال أظنه نيسابوريا م

الحباني مثل ما قبله إلى أنه بضم الحاء - هذه النسبة إلى حبان وهو والد محمد بن حبان بن بكر بن عمرو البصري يقال لولده حباني سكن بغداد وحدث عن أمية بن بسطام وحسن بن قزعة وغيرهما توفي بعد الثلثمائة بيسير م

الحبتري بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة من فوقها وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى حبتر بن عدي بن سلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة وهو بطن من خزاعة والمشهور بها عائذ بن أبي ضب الكعبي ثم الحبتري يروي عن أبي هريرة

". (٢)

١٢٨-" ابن مازن بن جشم بن حارثة بن سعد بن عامر م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٣٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٣٥

الحليلي بضم الحاء وسكون الياء آخر الحروف بين اللامين الأولى مفتوحة - هذه النسبة إلى حليل وهو بطن من خزاعة وهو حليل بن حبشية بن سلول **الخزاعي وهو جد كرز** بن علقمة بن هلال بن جريبة ابن عبد نهم بن حليل ولكرز صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عروة بن الزبير م

الحليمي بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم - هذه النسبة إلى حليمة وحليم أما الأول فهو أبو عمرو محمد بن أحمد الحليمي من ولد حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم كان بالأنبار وحدث عن آدم بن أبي إياس أربعة أحاديث مناكير بإسناد واحد والحمل عليه فيها لا على الراوي عنه روى عنه أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنباري المقرىء وأبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد الحليمي النيسابوري كان يتولى استيفاء الديوان للسلطان سنجر ثم تركه وجعل داره مجمعا لأهل القرآن والخير سمع أبا علي الخشنامي سمع منه أبو سعد السمعاني وكان يعرف بأبي الفتوح حليمة ولعلها اسم والدته أو جدته توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة بنيسابور وأما النسبة إلى حليم فأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحليمي المروزي نسب إلى جده حليم روى عنه الحاكم أبو عبد الله والإمام أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمي الفقيه الشافعي الجرجاني ولد بها سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وحمل إلى بخارى وكتب الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خنب وغيره وتفقه على أبي بكر الأودني وأبي بكر القفال ثم صار إماما معظما مرجوعا إليه بما وراء النهر وحدث بنيسابور وروى عنه الحاكم وتوفي

". (١)

"-١٢٩

الحمامي بضم الحاء المهملة وبالألف بين الميمين الخفيفتين - هذا اسم يشبه النسبة وهو حمامي بن فحور بن وهب بن عمرو بن الفاتك بن حمام السامي من بني سامة بن لؤي م

الحماني بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى حمان وهي قبيلة من تميم وهو حمان بن عبد العزيز بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم نزلوا الكوفة والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني روى عن الأعمش والثوري وغيرهما روى عنه ابنه أبو زكريا يحيى وابنه يحيى كان إماما مكثرا مشهورا بالحديث وأما عمرو بن سعيد بن حمان البارقي الحماني الشاعر فنسب إلى جده

الحمايي بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم وفي آخرها بعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها - هذه النسبة إلى مدينة حماة وهي بالشام معروفة والنسبة المشهورة حموي غير أن أبا بكر بن المقرئ ذكر في معجمه فقال حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحمايي بحماة حمص يروي عن المسيب بن واضح روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني م

قلت فاته

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٢/١

الحمداني بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى **حمدان وهو جد المنتسب** إليه وممن اشتهر بها الأمراء بنو حمدان وأولادهم يقال لكل واحد منهم حمداني منهم سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر وغيرها وله شعر جيد وتوفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة ومنهم علي بن جعفر بن الحسين يعرف بالحمداني روى عن ابن الرومي مقطعات من شعره ومولده سنة ثلاث وستين

". (١)

"١٣٠-

الحنطبي بفتح الحاء وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها باء موحدة – هذه النسبة إلى **حنطب وهو جد أبي** الفرج عبد الواحد بن نصر ابن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الحارث بن المطلب بن عبد الله بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي الحنطبي الشاعر المعروف بالببغاء

الحنظلي بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفي آخرها لام – هذه النسبة إلى حنظلة بطن من غطفان منهم عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي الإمام المشهور روى عن إسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وسفيان الثوري وغيرهم روى عنه الناس وأما أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي فمنسوب إلى درب بالري يقال له درب حنظلة روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأبي زيد النحوي وغيرهما روى عنه يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المصريان صاحبا الشافعي وهما اقدم منه سماعا وخلق كثير وتوفي بالري في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين قال ابنه عبد الرحمن نحن من موالي تميم بن حنظلة الغطفاني من غطفان

قلت فاته النسبة إلى حنظلة تميم وهو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم بن مر منهم الفرزدق الشاعر وإسحاق بن راهويه الحنظلي روى عن ابن عيينة وغيره روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وكان فقيها إماما وخلق لا يحصون كثرة من القراء والشعراء والعلماء وهو أشهر حنظلة ينسب إليها

وفاته النسبة إلى حنظلة بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى بطن من جعفى

الحنفي بفتح الحاء والنون وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى حنيفة

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٨٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٩٦

١٣١-" إليها حويزي ينسب إليها جماعة من الشعراء والمحدثين منهم أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي من فضلاء واسط ومحدثيها قال السمعاني وظني أنه منسوب إلى هذه القرية قلت هذا الذي ذكره في نسبة خميس ليس بصحيح فإنه ينسب إلى الحوز وهي قرية بالقرب من واسط والنسبة إليها حوزي وأما الحويزة التي ذكرها فينسب إليها الحويزي أحد كتاب العراق والمشهورين بالظلم

وفاته

الحوزي ينسب إلى الحوز - وهي محلة كبيرة ببعقوبا من أرض العراق

الحوشبي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة إلى **حوشب وهو جد أبي** الصلت شهاب ابن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي هو ابن أخي العوام بن حوشب روى عنه الثوري ومحمد بن زياد روى عنه يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد وغيرهما وكان صالحا وجماعة كثيرة ينسبون إلى حوشب هذا

الحوشي بفتح الحاء المهملة إن شاء الله وسكون الواو وبالشين المعجمة - هذه النسبة إلى حوش وهي قرية من قرى إسفرايين فيما يظن السمعاني ينسب إليها بدل بن محمد بن أسد الحوشي الإسفراييني سمع أباه وإسحاق ابن إبراهيم الحنظلي وغيرهما روى عنه أبو عوانة الإسفراييني م

الحوصلي بفتح الحاء والصاد المهملتين بينهما الواو وفي آخرها اللام - هذه النسبة إلى حوصلة وهو اسم رجل من الكوفة قدم بخارى غازيا مع قتيبة بن مسلم وسكنها وولد له بها أولاد منهم أبو الأسد أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن الوليد بن عبد الملك بن حوصلة الحوصلي يروي عن صالح ابن محمد جزرة توفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

الحوضي بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الواو وفي آخرها ضاد معجمة

." (١)

١٣٢-" أكثر الرواية عنه أبو نعيم الحافظ وآخر من روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان وأبو العباس عبد الله بن محمد بن جعفر الحياني البوشنجي يروي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة روى عنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروي والحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحياني كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا وكنيته أبو محمد وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن حيان النيسابوري الحياني كان مكثرا حدث عن أبي صالح المؤذن روى أبو طاهر البوشنجي بمرو وابنه أبو سعد عبد الله بن أسعد الحياني سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي روى عنه أبو سعد السمعاني

الحيدي بفتح الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى حيدة وهو حيدة بن معاوية القشيري وابنه معاوية بن **حيدة وهو جد بهز** بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري الحيدي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠١/١

الحيدي مثل ما قبله إلا أنه بكسر الحاء - هذه النسبة إلى **حيد وهو جد أبي** منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد التاجر الحيدي نيسابوري روى عن أبيه وأبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف وغيرهما روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهما ولد بنيسابور سنة خمس أو ست وثمانين وثلاثمائة وتوفي بالري في صفر سنة أربع وستين وأربعمائة

الحيري مثل ما قبله إلا أن عوض الدال راء - هذه النسبة إلى مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق وإلى محلة بنيسابور فأما الحيرة التي عند الكوفة فمنها كعب بن عدي الحيري له صحبة وأما حيرة نيسابور فمنها خلق كثير منهم أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

". (١)

١٣٣-" الفقيه السرخسي روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله السجزي الخطيب ومات بعد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة

قلت فاته يحيى بن أيوب أبو أيوب بن أبي الحجاج الخاقاني بصري هو اخو خاقان بن الأهتم يروي عن سعيد بن عامر

الخالبرزني بفتح الخاء وبالألف واللام وفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى خال برزن وهي قرية من قرى سرخس على فرسخ منها جعفر بن عبد الوهاب الخالبرزني خال عمر بن علي المحدث يروي عن يونس بن بكير ويونس بن عبد الأعلى

الخالداباذي بفتح الخاء وبعدها ألف ولام ودال مهملة مفتوحة وباء موحدة بين ألفين وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى خالداباذ وهي قرية بمرو وقد خربت والمشهور منها إمام الدنيا في زمانه أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الخالداباذي المروزي صنف الأصول وشرح المختصر للمزني فقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وتخرج عليه سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها إلى مصر فأقعد في مجلس الشافعي وحلقته واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة أربعين وثلاثمائة

الخالدي بفتح الخاء المعجمة وبعدها الألف واللام وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى **خالد وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن خالد المروزي الخالدي سمع علي بن خشرم روى عنه أبو علي الحافظ النيسابوري وتوفي حدود سنة ثلاثمائة وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن خالد الذهلي الربعي الخالدي الهروي له رحلة في طلب الحديث إلى العراق والحجاز وما وراء النهر روى عن أبي العباس الأصم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وهو من أقرانه وهو ليس بثقة وأبو الفتح حيدر بن محمد بن حيدر الفارسي الشيرازي الخالدي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٤٠٥

." (١)

١٣٤-" دال مهملة - هذه النسبة إلى خجند وهي مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال لها خجندة بزيادة التاء ينسب إليها جماعة من العلماء في كل فن منهم أبو عمران موسى بن عبد الله المؤدب الخجندي كان أديبا فاضلا صاحب حكم مدونة مروية حدث عن أبي النضر محمد بن أحمد بن الحكم البزاز السمرقندي وخلق كثير ينسبون إليها * باب الخاء والدال *

الخداباذي بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى خداباذ وهي قرية من قرى بخارى خرج منها جماعة من العلماء منهم أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن بنكي بن محمد بن علي الخداباذي كان إماما فاضلا صالحا ورعا عاملا بعلمه خرج إلى مكة حدود سنة خمسمائة وسلك البادية على طريق البصرة فقطع عليهم الطريق ووصل إلى مكة وعاد إلى المدينة فتوفي بها سنة إحدى وخمسمائة وكان معه ابنه أبو المكارم حمزة فعاد إلى خراسان وتفقه على الإمام إبراهيم بن أحمد المروروذي الشافعي وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي وغيره سمع منه أبو سعد السمعاني وقال كان مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة ببخارى م

الخدامي بكسر الخاء وفتح الدال المهملة وفي آخره ميم - هذه النسبة إلى **خدام وهو جد المنتسب** إليه والمشهور بهذه النسبة بيت كبير من أهل سرخس منهم أبو نصر زهير بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن خدام ابن غالب الخدامي السرخسي كان فقيها فاضلا تفقه على أبي حامد الإسفراييني الشافعي وروى عن أبي طاهر المخلص وغيره روى عنه

." (٢)

١٣٥-" ابن محمد بن المفتي القطواني ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة م

الخدويي بفتح الخاء المعجمة وضم الدال المهملة بعدها واو - هذه النسبة إلى خدوية وهو اسم لجد سهل بن حسان بن أبي خدوية الخدويي الحافظ روى عن يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي روى عنه أحمد ابن حنبل م

الخديجي بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الجيم - هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه منهم زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن واثلة العذري الخديجي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع معاوية وأبو زعنة الشاعر وهو عامر بن كعب بن عمرو بن خديج الخديجي شهد أحدا وخبيب

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٣/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٥/١

ابن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج الخديجي شهدا بدرا وهو جد خبيب بن عبد الرحمن وليس في الأنصار حديج وإنما فيهم خديج م

الخديسري بضم الخاء وكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح السين المهملة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى خديسر وهي من ثغور سمرقند من عمل أسروشنة منها أبو الفارس حمدين بن حميد الخديسري روى عن عبد بن حميد روى عنه أبو يحيى السمرقندي أحمد بن يحيى الفقيه م

الخديمنكني بضم الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها نون أخرى - هذه النسبة إلى خديمنكن وهي إحدى قرى كرمينية تختص بأصحاب الحديث وبها جامع ومنبر منها الخطيب أبو نصر أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي عبيد أحمد بن عروة الخديمنكني سمع أبا أحمد بن محمد بن أحمد بن محفوظ عن الفربري صحيح البخاري روى عنه عبد العزيز بن محمد النخشبي م

". (١)

١٣٦-" الرحمن بن زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي البصري راوية سنن أبي مسلم الكجي وغيرها روى عنه الإمام أبو نعيم الحافظ وغيره وأما أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي البستي الإمام المشهور الفقيه الأديب مصنف غريب الحديث ومعالم السنن وغيرهما فنسب إلى جده سمع أبا سعيد ابن الأعرابي بمكة وأبا بكر بن داسة التمار بالبصرة وغيرهما روى عنه خلق كثير منهم الحاكم أبو عبد الله وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ومولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة ببست وأبو الحارث علي بن القاسم بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن محمد بن حسان ابن بشير بن إبراهيم ابن عبد الله بن دينار من عتبة بن غزوان الخطابي نسب إلى جده وهو مرزوي روى عن أبي العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن النضري ومحمد ابن الفضل البلخي روى عنه أبو عبد الله غنجار وأبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزق البزاز وكان ثقة مات في جمادى الأولى سنة خمسين وثلاثمائة وجماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الخطابية وهم أصحاب أبي الخطاب الأسدي كان يقول بإلاهية جعفر الصادق ثم ادعى الإلاهية لنفسه وكان يزعم أن الأئمة أنبياء وفي كل وقت رسول ناطق وصامت فالناطق علي والصامت محمد صلى الله عليه وسلم يقال لكل واحد منهم خطابي

قلت فاته

الخطامي بكسر الخاء وفتح الطاء وبعد الألف ميم - نسبة إلى خطامة ابن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث ابن طيء بطن مشهور ينسب إليه مازن بن الغضوبة الطائي الخطامي له صحبة وحديثه من أعلام النبوة وهو جد علي وأحمد ابني حرب الموصليين كانا إمامين فاضلين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٧/١

". (١)

١٣٧-" بغداد بعد سنة أربعين وأربعمائة روى عن نصر بن أحمد بن الخليل المرجىء وأبي الحسين عبد الله بن القاسم الصواف الموصليين روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما ومات بالموصل سنة تسع وخمسين وأربعمائة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وهو ثقة قلت هذا الذي ذكره أبو سعد وقد فاته

الخيراني نسبة إلى خيران بن نوف بن همدان ينسب إليه الجم الغفير من العلماء وغيرهم سوى من نسب إلى جده خيران وهم أيضا كثير منهم أبو علي الحسن بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي الخيراني أريد على ولاية قضاء القضاة فامتنع وتوفي سنة عشرين وثلاثمائة

الخيري بكسر الخاء وسكون الياء وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى **خيرة وهو جد محمد** بن عبد الرحمن بن خيرة الطبري الخيري روى عن مقاتل بن حيان من رواية نوح بن أبي مريم عنه

الخيزاخزي بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الزاي وسكون الألف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاي الثانية - هذه النسبة إلى قرية خيزاخزي وهي من قرى بخارى ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن الفضل الخيزاخزي كان مفتي بخارى روى عن أبي بكر محمد بن خنب وأبي بكر بن مجاهد القطان البلخي وغيرهما روى عنه ابنه أبو نصر أحمد بن عبد الله

الخيزراني بفتح الخاء وسكون الياء وضم الزاي وفتح الراء وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى الخيزران عرف بها أبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن سلم بن عبد الجبار بن محمد بن علي بن محمد الخيزراني قاضي سارية مازندران تفقه ببخارى على أبي سعد بن أبي الخطاب وسمع بها من أبي سهل محمود بن محمد بن إسماعيل الخطيب وغيره روى عنه

". (٢)

١٣٨-" هذه الترجمة أن تضاف إلى الترجمة الأولى الخيلي فإن سلمان إلى الخيل نسب ولولا ما شرطنا أننا لا نخل بترجمة لتركنا هذه

وقد فاته النسبة إلى قرية الخيل من أعمال الري ينسب إليها جماعة من العلماء

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٧٧/١

الخيني بفتح الخاء وسكون الياء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى خين وهي من قرى طوس منها أبو الفضل المظفر بن منصور الطوسي الخيني الفقيه كان فقيها فاضلا أديبا شاعرا سكن سمرقند ثم فارقها إلى طبرستان فمات بها سمع أعين بن جعفر بن الأشعث السمرقندي روى عنه أبو سعد الإدريسي

الخيواني بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الواو وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان ابن نوف بن همدان واسم خيوان مالك وإليه ينسب الخيوانيون كلهم والمشهور بهذه النسبة عبد خير بن يزيد الخيواني روى عن علي بن أبي طالب روى عنه الشعبي

الخيوطي بضم الخاء والياء تحتها نقطتان وبعد الواو طاء مهملة - هذه النسبة إلى الخيوط واشتهر بها أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الخيوطي الأبار يروي عن علي بن عثمان اللاحقي ومسدد بن مسرهد وغيرهما روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي ودعلج بن أحمد والقاضي أبو جعفر أحمد بن محمد بن علي بن جعفر الخيوطي روى عن علي بن محمد بن سعيد الموصلي روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد النعيمي

الخيويي بكسر الخاء وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو وفي آخرها ياء أخرى - هذه النسبة إلى **خيو وهو جد أبي** القاسم يونس بن طاهر ابن محمد بن يونس بن خيو النضري الخيويي البلخي الملقب بشيخ الإسلام

." (١)

١٣٩-" بشير الداماني مولى بني سليم يقال له فهر الرقي روى عن جعفر بن برقان روى عنه أيوب الوزان وأهل الجزيرة ومات بعد المائتين م

الدامغاني بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف وبعدها نون - هذه النسبة إلى دامغان وهي مدينة من بلاد قومس ينسب إليها كثير من العلماء منهم إبراهيم بن إسحاق الزراد الدامغاني روى عن ابن عيينة روى عنه أحمد بن سيار وقاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني كان فقيها حنفيا فاضلا تفقه على أبي عبد الله الصيمري ببغداد وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره وكانت ولادته بالدامغان سنة أربعمائة وتوفي ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة

الداناج بفتح الدال وسكون الألفين بينهما نون مفتوحة وفي آخرها جيم - هذا معرب الدانا الفارسية وهو العالم والمشهور بهذا عبد الله بن فيروز الداناج يروي عن أبي برزة الأسلمي روى عنه حماد بن سلمة وابن أبي عروبة وأبو محمد عبيد بن الداناج محمد بن موسى السرخسي وهو لقب والده روى عن صالح بن مسمار روى عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني وتوفي بعد الثلثمائة م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٧٩/١

الدانويي بفتح الدال وبعد الألف نون مضمومة وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان – هذه النسبة إلى **دانويه وهو جد أحمد** بن عبد الرحمن بن دانويه البغدادي الدانويي وهو خال أبي الحسن بن رزقويه البزاز حدث عن نفطويه روى عنه ابن أخته أبو الحسن

الداوداني بفتح الدال وسكون الألف وفتح الواو والدال المهملة وسكون الألف وبعدها نون – هذه النسبة إلى مدينة داودان من أعمال البصرة ينسب إليها محمد بن عبد العزيز الداوداني يروي عن عيسى بن يونس الرملي

". (١)

١٤٠–" عنه يوسف بن عمر القواس وغيره وتوفي سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلثمائة م

الدرسيناني بفتح الدال المهملة وسكون الراء وكسر السين وسكون الياء المثناة من تحتها باثنتين وفتح النون وبعد الألف نون أخرى – هذه النسبة إلى درسينان وهي قرية بمرو ينسب إليها عبدان بن سنان الدرسيناني م

الدرغمي بفتح الدال والغين المعجمة بينهما راء ساكنة وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى درغم وهي ناحية بسمرقند فيها عدة قرى منها الواعظ صابر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إسماعيل الدرغمي يروي عن أبي نصر أحمد بن الفضل بن يحيي البخاري روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة م

الدرفسي بضم الدال وفتح الراء وسكون الفاء وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى الدرفس وهو اسم جد عبد الرحمن بن محمد بن العباس ابن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الدمشقي الدرفسي يروي عن العباس ابن الوليد البيروتي وأبي زرعة الدمشقي وغيرهما روى عنه أبو بكر بن المقرىء الأصبهاني

الدرقزي بفتح الدال المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها الزاي – هذه النسبة إلى دار القز وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد منها أبو نصر عبد المحسن بن غنيمة بن قاجة الدرقزي شيخ صالح سمع الحسين ابن طلحة النعالي سمع منه أبو سعد السمعاني

الدركي بضم الدال وفتح الراء المشددة وفي آخرها كاف – هذه النسبة إلى **درك وهو جد أبي** عبد الله الحسين بن طاهر بن درك المؤدب الدركي البغدادي حدث عن إسماعيل بن محمد الصفار وأبي عمرو بن السماك

". (٢)

١٤١–" ابن بواب وعبيد الله بن ابي سمرة وكان صدوقا وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٤٨٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٤٩٨

الدممي بكسر الدال وفتح الميم وبعدها ميم أخرى مشددة – هذه النسبة إلى دمما وهي قرية كبيرة عند الفلوجة من أعمال بغداد ينسب إليها جماعة منهم أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدممي صاحب أبي محمد التميمي سمع أبا علي بن شاذان روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ومات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة

الدمياطي بكسر الدال المهملة وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف طاء مهملة – هذه النسبة إلى دمياط وهي بلدة مشهورة من ديار مصر على ساحل البحر خرج منها جماعة من العلماء في كل فن منهم خالد بن محمد بن عبيد بن خالد الدمياطي يعرف بابن عين الغزال كان فقيها مالكيا حدث عن عبيد الله بن أبي جعفر الدمياطي وغيره وكان ثقة توفي بدمياط سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة

الدميكي بضم الدال المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها كاف – هذه النسبة إلى أبي **الدميك وهو جد أبي** العباس محمد ابن طاهر بن خالد بن البختري الدميكي المعروف بابن أبي الدميك بغدادي سمع عبيد الله بن محمد بن عائشة وابن المديني وغيرهما روى عنه جعفر الخلدي وغيره وكان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائة م

الدميري بفتح الدال وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى دميرة وهي قرية بمصر ينسب إليها أبو أيوب عبد الوهاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالخف توفي بدميرة بعد سنة سبعين ومائتين

---

(١) ."

"-١٤٢

الدولابي بضم الدال وفي آخرها الباء الموحدة – هذه النسبة إلى الدولاب والصحيح في هذه النسبة دولاب بفتح الدال ولكن الناس يضموها وهذه النسبة إلى عمله وإلى من كان له دولاب وإلى قرية من قرى الري يقال لها دولاب فأما الأول فينسب إليه جماعة من أهل بغداد منهم إسماعيل ابن زياد الدولابي حدث عن مالك بن أنس وأبي يوسف القاضي روى عنه ابنه محمد ابن إسماعيل وأما المنتسب إلى دولاب الري فجماعة من المشاهير منهم القاسم الدولابي الرازي من جلة مشايخ الصوفية ومشاهيرهم جاور بمكة أربعين سنة ومات قبل دخول القرمطي مكة بسنة وأما أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الرازي الدولابي الوراق الأنصاري مولاهم فقال السمعاني وظني أن بعض أجداده نسب إلى عمل الدولاب وأصله من الري فيمكن أن يكون من قرية دولاب سمع الحديث بالشام والعراق وكان عالما بالحديث حسن التصنيف روى عن محمد بن بشار وأحمد ابن عبد الجبار العطاردي وخلق كثير روى عنه الطبراني وأبو حاتم بن حبان البستي وتوفي بطريق مكة بالعرج في ذي القعدة سنة عشرين وثلثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠٩/١

الدويدي بضم الدال المهملة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها دال أخرى – هذه النسبة إلى **دويد وهو جد أبي** بكر محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد الدويدي البخاري مولى بني تميم سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام وآدم بن أبي إياس وغيرهما روى عنه إبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا وغيرهما وتوفي في شعبان سنة إحدى وخمسين ومائتين م

الدويري بفتح الدال وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى قرية بنيسابور ينسب إليها أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن يوسف بن خرشيذ الدويري النيسابوري حدث عن قتيبة

". (١)

١٤٣–" وعكل ومزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وإنما لقبوا بذلك لأنهم تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة بن تميم وغمسوا أيديهم عند التحالف في رب فسموا الرباب واشتهرت تيم الرباب بهذا دون غيرهم

الرباحي بفتح الراء والباء الموحدة وبعد الألف حاء مهملة – هذه النسبة إلى قلعة رباح ببلد الأندلس ولعل الذي بناها اسمه رباح والمشهور بالنسبة إليها الفقيه المحدث محمد بن أبي سهلويه الرباحي من أهل هذه القلعة وجماعة كثيرة غيره

الرباطي بكسر الراء وفتح الباء الموحدة وبعد الألف طاء مهملة – هذه النسبة إلى الرباط وهو اسم لموضع رباط الخيل وملازمة أصحابها الثغر لحفظه من عدو الإسلام فيقال لفاعل ذلك مرابط والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي وإنما قيل له الرباطي لأنه كان على الرباط وعمارته وتولي الأوقاف التي له روى عن وكيع وعبيد الله بن موسى وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما وكان ثقة ومات بعد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وأما أبو مضر محمد بن مضر بن معن المروزي الرباطي صاحب الأخبار والحكايات فإنما قيل له الرباطي لأنه سكن بمرو رباط عبد الله بن المبارك سمع علي بن حجر روى عنه أبو عمرو الضرير النيسابوري

الربالي بفتح الراء والباء وبعد الألف لام – هذه النسبة إلى **ربال وهو جد أبي** عمر حفص بن عمر بن ربال بن إبراهيم بن عجلان المجاشعي الربالي بصري يروي عن المقدمي وعبد الوهاب الثقفي روى عنه إبراهيم الحربي وعبد الله بن محمد بن ناجية وهو ثقة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وجعفر بن محمد الربالي يروي عن أبي عاصم والحسين بن حفص الأصبهاني روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة البغدادي م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٥١٦/١

". (١)

١٤٤-" بروذك سنة تسع وعشرين وثلاثمائة م

الروذي بضم الراء وسكون الواو وكسر الذال المعجمة - هذه النسبة إلى محلة بالري يقال لها روذة منها أبو علي الحسن بن المظفر بن إبراهيم الرازي الروذي يروي عن أبي سهل موسى بن نصر الرازي روى عنه أبو بكر بن المقري

الروزويي بضم الراء وسكون الواوين بينهما زاي مضمومة وفي آخرها ياء آخر الحروف - هذه النسبة إلى روزويه وهو اسم لجد أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن منصور الشيرازي الروزويي المعروف بابن روزويه روى عن علي بن محمد الزياداباذي والفضل بن العباس الرازي وغيرهما مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

الروزجاري بضم الراء وسكون الزاي بينهما الواو وبالجيم المفتوحة وبعد الألف راء - هذه النسبة إلى الرزوجار وهو الروزكار يعني الذي يعمل بالنهار ويقال لمن يعمل بالنهار الروزكارية واشتهر بهذه النسبة أبو علي الحسن بن ثابت الثعلبي الروزجاري الأحول وهو ابن الروزجار عرف بذلك روى عن الأعمش وهشام بن عروة روى عنه يحيي بن آدم وأبو سعيد الأشج وكان ثقة م

الروقي بفتح الراء وسكون الواو إن شاء الله تعالى وفي آخرها قاف - هذه النسبة إلى روق وهو جد المنتسب إليه والمشهور بها محمد بن الحسن ابن عبد الله بن روق الراسبي الروقي روى عن يحيي بن آدم وغيره روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامي وعلي بن محمد بن مقاتل ومات أول المحرم سنة ثمان وستين ومائتين م

الرومي بضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى بلاد الروم وينسب إليها كثير ممن أسلم من أهلها ومن الموالي فمنهم أبو

". (٢)

١٤٥-"

الرويطي بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها طاء مهملة - هذه النسبة إلى رويط وهو جد أبي أيوب سليمان بن محمد بن إدريس بن رويط الحلبي الرويطي يروي عن حاجب بن سليمان روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع سمع منه بحلب م * باب الراء والهاء *

الرهامي بضم الراء وفتح الهاء وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى رهام وهو جد أبي بكر موسى بن الحسن بن رهام الرهامي الأصبهاني يروي عن أحمد بن يونس الضبي وغيره روى عنه أبو بكر بن المقري وغيره م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣/٢

الرهاوي بفتح الراء والهاء وبعد الألف واو – هذه النسبة إلى رها وهو بطن من مذحج ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم منهم مالك بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد يجتمع هو والنخع في علة بن جلد بن مرارة الرهاوي له صحبة

الرهاوي بضم الراء وفتح الهاء وفي آخرها واو – هذه النسبة إلى الرها وهي مدينة من بلاد الجزيرة ينسب إليها كثير من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي الإمام المشهور روى عن أبيه روى عنه ابنه أبو فروة وكانت ولادته سنة ثلاثين ومائة ومات سنة عشرين ومائتين ويحيى بن أبي أنيسة الرهاوي أخو زيد يروي عن الزهري وعمرو بن شعيب وغيرهما وكان يقلب المسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه أهل بلده وغيرهم مات سنة ست وأربعين ومائة

الرهيني بفتح الراء وكسر الهاء وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى رهين وهو لقب الحارث بن علقمة ومن ولده

". (١)

١٤٦–" رقعة فأجابه الصاحب على ظهرها

(بالله قل لي أقرطاس تخط به ** من حلة هو أم ألبسته حللا)

(بالله لفظك هذا سال من عسل ** أم قد صببت على ألفاظك العسلا)

الزباري بفتح الزاي والباء الموحدة المشددة وبعد الألف راء – هذه النسبة إلى **زبار وهو جد أبي** عبد الله محمد بن زياد بن زبار الكلبي الزباري بغدادي حدث عن شرقي بن القطامي روى عنه أحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن غالب تمتام كان كثير الرواية للشعر ولم يكن ثقة م

الزبالي بفتح الزاي والباء الموحدة وبعد الألف لام – هذه نسبة محمد ابن الحسن بن عياش الزبالي قال وظني أنه أحد أجداده هكذا قاله أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي بفتح الزاي وقال الخطيب أبو بكر هو بالضم روى عن القاسم ابن الضحاك بن المفضل بن المختار بن فلفل روى عنه أبو العباس بن عقدة وعبد العزيز بن محمد بن زبالة الزبالي مدني يروي عن ثقات المدنيين الأشياء المعطلة فبطل الاحتجاج به ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن ابن زبالة المخزومي حجازي مدني يروي عن مالك والدراوردي روى عنه أبو خيثمة وأهل العراق كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم ولم يكن ثقة م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٤٥

الزبالي مثل ما قبله إلا أنه بضم الزاي – هذه النسبة إلى زبالة منزل بطريق مكة ينسب إليها جماعة منهم حسان الزبالي حدث عن زيد بن الحباب روى عنه أحمد بن يحيى الأودي وأما مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة الزبالي فنسب إلى جده

الزبيبي بكسر الزاي والباء الموحدة الأولى وسكون الباء الثانية وفي آخرها الياء المثناة من تحتها – هذه النسبة لأبي الفضل محمد بن علي بن طالب بن محمد الخرقي الحنبلي الزبيبي ويعرف بابن زبيبا فنسب إليه سمع أبا

". (١)

١٤٧–" له روى عن ابن عيينه وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وغيرهما روى عنه ابن أبي الدنيا وأحمد بن يحيى ثعلب وغيرهما وتوفي بمكة ليلة الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وقد بلغ أربعا وثمانين سنة وأما المنتسب إلى غيره فأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الزبيري الكوفي نسب إلى جده وقال ابن معين كان يبيع القت بزبالة فسماه أهل بغداد الزبيري وقيل هو من ولد الزبير بن العوام ولا يصح يروي عن مسعر ومالك بن مغول ومالك بن أنس وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة والقواريري وغيرهم وقال أحمد كان كثير الخطأ وقيل كان ثقة يتشيع وجماعة ينسبون إلى حبيب ابن الزبير بن مشكان الهلالي فيقال لكل منهم زبيري وهم **بأصبهان وهو جد يونس** بن حبيب صاحب أبي داود الطيالسي منهم محمود بن أحمد بن الفرج الأصبهاني المديني الزبيري يروي عن إسماعيل بن عمرو البجلي ومحمد ابن المنذر البغدادي وهو ثقة توفي سنة أربع وتسعين ومائة

الزبيلاذاني بضم الزاي وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها لام ألف وذال معجمة وألف ساكنة وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى زبيلاذان وهي قرية من قرى بلخ منها أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن شبيب الزبيلاذاني حدث عن أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن غالب الوراق البلخي روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسن الرزاز وغيره وتوفي بعد سنة ثلاثمائة بقريب م

الزبيني بفتح الزاي وكسر الباء بعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى زبينة وهو كلاب وأخوه أبي ابنا أمية ابن حرثان بن الأسكر بن عبد الله بن زهرة بن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر الزبيني نسب إلى جده الأعلى وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك بن سبيعة

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٥٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٦١/٢

١٤٨-" * باب الزاي والراء *

الزراد بفتح الزاي والراء المشددة وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى صنعة الدروع من الزرد عرف بها جماعة منهم أبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد المنبجي كان فاضلا يروي عن عباس بن محمد الدوري وعثمان بن يحي القرقساني روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله ابن صالح الأبهري وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ

الزراري بضم الزاي وفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها راء أخرى - هذه النسبة إلى **زرارة وهو جد أبي** أحمد محمد بن علي بن عبد الله بن علي ابن عمرو بن زرارة الكلابي الزراري نيسابوري روى عن ابي بكر بن خزيمة روى عنه جماعة وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وجد أبي العباس عبيد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن ابن الجهم بن بكير بن أعين الكاتب الزراري وبكير بن أعين جد أبي العباس هو أخو زرارة بن أعين وكان زرارة جده لأمه فنسب إليه روى عن أبي بكر بن الأنباري روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وطائفة من غلاة الشيعة يقال لهم الزرارية وهم أصحاب زرارة بن أعين الذي قال بحدوث علم الله وقدرته وحياته وسمعه وبصره وإنه تعالى لم يكن قبل خلق هذه الصفات عالما ولا قادرا ولا حيا ولا سميعا ولا بصيرا ^ تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا

الزرجيني بفتح الزاي وسكون الراء وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى زرجين وهي محلة كبيرة بمرو منها رزين بن أبي رزين محمد بن أبي درين السراج الزرجيني روى عن

." (١)

١٤٩-" النسبة إلى زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بطن من ربيعة منهم عبد الله بن معبد الزماني روى عن أبي قتادة روى عنه غيلان بن جرير وفي الأزد زمان بن مالك بن جديلة وفيها أيضا زمان بن تيم الله ابن حقال بن أنمار وفي قضاعة زمان بن جزيمة بن نهد وفي هوازن زمان ابن عدي بن جشم بن معاوية بن بكر

الزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى زمخشر وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم والمشهور منها أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري اللغوي كان يضرب به المثل في علم الأدب لقي الفضلاء وصنف التصانيف في التفسير وغريب الحديث وغيرهما سمع الحديث من المتأخرين وديوان شعره مشهور وسافر إلى مكة فجاور بها روى عنه أبو المحاسن إسماعيل ابن عبد الله الطويل وأبو سعد أحمد بن محمود الشاشي وغيرهما وكانت ولادته بزمخشر في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٦٣

الزمزمي بفتح الزاءين بينهما ميم ساكنة وفي آخرها ميم أخرى - هذه النسبة إلى **زمزم وهو جد المنتسب** إليه وإلى زمزم البئر المعروفة بمكة فأما المنتسب إلى الجد فهو عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة الزمزمي له صحبة شهد بدرا وقتل يوم أحد قيل فيه بالخاءين والشينين المعجمات وقيل بالحاءين والسينين المهملات

الزمعي بفتح الزاي وسكون الميم وفي آخرها عين مهملة - هذه النسبة إلى الجد والمشهور بها أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة القرشي الزمعي الأسدي يروي عن أبي حازم وغيره روى عنه أهل الحجاز معن بن عيسى القزاز وغيره وكان ثقة

". (١)

١٥٠-" ابن علي الزيبي سمع الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي

الزنجاني بفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى زنجان وهي مدينة على حد أذربيجان من بلاد الجبل ينسب إليها جمع كثير من العلماء منهم أحمد بن محمد بن شاكر الزنجاني يروي عن نصر بن علي وإسماعيل بن بنت السدي وغيرهما روى عنه يوسف بن القاسم الميانجي وغيره

الزنجفري بكسر الزاي وسكون النون وفتح الجيم وسكون الفاء وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى الزنجفر وعمله واشتهر بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الملك الزنجفري البغدادي شاعر حسن القول وتوفي بعد سنة أربعين وأربعمائة

الزنجوني بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها النون الأخرى - هذه النسبة إلى **زنجونة وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجونة الزنجوني من أهل بلدة زنجان كان فقيها فاضلا سمع أبا علي بن شاذان وتوفي حدود سنة تسعين وأربعمائة

الزنجي بفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها جيم - هذه النسبة إلى الزنج وهم نوع من السودان قال ولا أعرف منهم أحدا من أهل العلم والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله ويقال أبو خالد مسلم بن خالد بن مسلم ابن سعيد القرشي المخزومي مولاهم المعروف بالزنجي وأصله من الشام وكان أبيض مليحا مخضوبا فلقب بالزنجي على الضد لبياضه إمام أهل مكة كان من فقهاء الحجاز وبه تفقه الإمام الشافعي قبل أن يلقى مالكا يروي عن عمرو بن دينار والزهري وابن جريج روى عنه ابن المبارك والشافعي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٧٤

". (١)

١٥١-" في الزاي مع النون وذكر فيها هناك الحسن بن الهيثم مثل ما ذكرها هنا والله أعلم

الزيتوني بفتح الزاي وسكون الياء وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى زيتون وهو جد أبي القاسم المظفر بن محمد بن زيتون البريدي البغدادي الزيتوني حدث عن أبي مسلم الكجي

الزيداني بفتح الزاي وسكون الياء وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى موضع بالكوفة يقال لها صحراء زيدان نسب إليها أبو الغنايم محمد بن محمد بن علي بن جناح الهمداني الزيداني سمع أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال وأبا الحسن بن العلاف وغيرهما روى عنه أبو سعد السمعاني وغيره وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة في شوال

الزيداوني بفتح الزاي وسكون الياء وفتح الدال المهملة وبعد الألف واو مفتوحة وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى زيداون قال وظني أنها من قرى السوس من كور الأهواز منها أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الزيداوني السوسي يروي عن الحسن بن سلام روى عنه أبو بكر ابن المقري

الزيدي بفتح الزاي وسكون الياء وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى عدة أشياء منها إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم نسبا ومذهبا والمنتسب بهما لا يحصى كثرة فمنهم أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن يحي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الحسيني نسبا ومذهبا كوفي روى عنه أبو سعد السمعاني وأبوه أبو بكر السمعاني والخلق الكثير وعمر حتى روى عنه الآباء والأبناء ومنها إلى زيد بن ثابت

". (٢)

١٥٢-" هذه النسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس قال وظني أنها زوجة إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أم محمد بن إبراهيم ينسب إليها كثير منهم أبو نصر محمد وأبو الفوارس طراد ابنا محمد بن علي بن أبي تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد ابن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الزينبيان سمع أبو نصر من أبي طاهر المخلص وغيره روى عنه أبو نصر الغازي والحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصفهاني وغيرهما وروى طراد عن هلال الحفار وأبي الحسين بن بشران وغيرهما روى عنه ابناه محمد وعلي وغيرهما

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٧٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٨٦/٢

الزيني بفتح الزاي وسكون الياء وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى **زين وهو جد أبي** أحمد واصل بن عبد المشكور بن زين البخاري الزيني والد عبيد الله بن واصل يروي عن ابن عيينة وابن وهب وغيرهما روى عنه ابنه عبد الله

الزيكوني بكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وضم الكاف وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى زيكون وهي قرية من قرى نسف منها أبو جعفر حم بن مستغفر الزيكوني سمع رجاء بن سويد البلخي وأبا سهل عمران بن أبي عمران وغيرهما روى عنه ابنه محمد بن حم ومات بعد سنة ست وعشرين وثلثمائة

". (١)

"-١٥٣

السبحي بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الحاء المهملة – قال هذه النسبة إلى السبحة التي يسبح بها فيما أظن والمشهور بهذه النسبة أبو العباس أحمد بن خلف بن محمد السبحي روى عن أبيه خلف وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي روى حديثه عن الأديب محمود بن علي النسفي

السبختي بفتح السين وضم الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها التاء ثالث الحروف – هذه النسبة إلى **سبخت وهو جد أبي** بكر محمد بن يوسف بن ديزويه بن سبخت الدينوري السبختي ويعرف بسقلاب يروي عن أحمد بن محمد بن سلمان البرذعي روى عن عيسى بن أحمد ابن زيد الدينوري ومات في شعبان سنة ست وثلاثين وثلثمائة م

السبخي بفتح السين والباء الموحدة وفي آخرها خاء معجمة – هذه النسبة إلى السبخة وهي معروفة والمشهور بهذه النسبة أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي العابد من أهل أرمينية وانتقل إلى البصرة وكان يأوي إلى السبخة بها فنسب إليها روى عن الحسن وغيره روى عنه العراقيون توفي قبل سنة إحدى وثلاثين ومائة ولم يكن بالحافظ للحديث وأما أبو عبد الله محمد وأبو حفص عمر ابنا أبي بكر بن عثمان السبخي الصابونيان البخاريان فإنهما نسبا إلى الدباغ بالسبخة على ما سمع السمعاني سمعا أبا محمد عبد الواحد من عبد الرحمن الزبيري وغيره روى عنهما أبو سعد السمعاني وغيره

السبدي بضم السين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى سبد وهو بطن من قيس وهو سبد بن رزام بن مازن بن ثعلبة ابن سعد بن ذبيان م السبذموني بضم السين أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٨٨/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٩٩/٢

١٥٤-" عن محمد بن أبي السري العسقلاني ومؤمل بن اهاب روى عنه أبو سعيد بن يونس وأبو القاسم الطبراني م

* باب السين والحاء المهملة *

السحتني بفتح السين المهملة وسكون الحاء وفتح التاء ثالث الحروف وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى سحتن وهو لقب جشم بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز لقب به له لأنه أسر أسارى فسحتنهم والسحتنة الذبح هكذا ذكره هشام الكلبي في الألقاب

السحري بكسر السين وسكون الحاء المهملتين وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى . . . . وينسب إليها عبد الله بن محمد السحري يروي عن ابن عيينة روى عنه محمد بن أبي الخصيب

السحمي بضم السين وسكون الحاء المهملتين وبعدها ميم - هذه النسبة إلى سحمة وهو بطن من ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن أراش من ولده سعد بن حبثة وهي أمه وهو سعد بن عوف بن بحير بن معاوية له صحبة ومن ولد سعد خنيس بن سعد الذي ينسب إليه جهار سوك خنيس بالكوفة وهو سحيمي وهو جد أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن خنيس القاضي وقيل سحمة بفتح السين

السحولي بفتح السين وضم الحاء بعدها الواو وفي آخرها اللام - هذه النسبة إلى سحول وهي قرية باليمن فيما يظن السمعاني وإليها تنسب الثياب السحولية وهي البيض واشتهر بهذه النسبة بحير بن سعد السحولي الحمصي لعله عرف بهذه النسبة لبيعه هذه الثياب يروي عن خالد بن معدان روى

". (١)

١٥٥-" عنه معاوية بن صالح وبقية بن الوليد وغيرهما م

السحيتي بضم السين وفتح الحاء المهملتين بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها التاء ثالث الحروف - هذه النسبة إلى سحيت وهو اسم لجد مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد بن سحيت الرعيني أحد وفد رعين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر

السحيمي بضم السين وفتح الحاء المهملتين وبعدها ياء مثناة من تحتها وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى سحيم وهو بطن من بني حنيفة والمنتسب إليه كثير منهم أبو سليمان أيوب بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي وهو أخو محمد بن جابر يروي عن عبد الله بن عاصم وبلال بن المنذر روى عنه علي بن إسحاق السمرقندي كان كثير الخطإ لا يحتج به * باب السين والخاء *

السخبري بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى سخبرة وهو جد أبي القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله بن سخبرة البغدادي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٦/٢

السخبري حدث عن عبد الله بن محمد البغوي وابن صاعد وغيرهما روى عنه أبو محمد الخلال وكان ثقة وتوفي سنة أربع وثمانين وثلثمائة م

السختاني بفتح السين وسكون الخاء وفتح التاء ثالث الحروف وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى **سختان وهو جد أبي** عبد الله محمد بن سختان الشيرازي السختاني المعدل يروي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي

". (١)

١٥٦–" عبد الله بن سراقة بن مالك القرشي السراقي يروي عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة

السرجسي بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم وفي آخرها سين أخرى مهملة – هذه النسبة إلى **سرجس وهو جد شيبة** بن نصاح بن سرجس ابن يعقوب السرجسي قارىء أهل المدينة يروي عن القاسم بن محمد وأبي سلمة وغيرهما روى عنه محمد بن إسحاق وإسماعيل بن جعفر وغيرهما

السرحي بفتح السين وسكون الراء وفي آخرها حاء مهملة – هذه النسبة إلى أبي **سرح وهو جد عبد** الله بن سعد بن أبي سرح العامري انتسب جماعة من أولاده إليه منهم أبو الغيداق إبراهيم بن عمر بن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح السرحي يروي عن جده عمرو بن سواد السرحي توفي يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومائتين وأما أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن السرح السرحي مولى نهيل مولى عتبة بن أبي سفيان فنسب إلى جده كان فقيها حدث عن رشدين بن سعد وابن عيينة وغيرهما روى عنه مسلم وأبو داود السجستاني وغيرهما وكان ثقة صادقا توفي في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين

السرخسي هذه النسبة إلى مدينة سرخس من بلاد خراسان واشتهر بالنسبة إليها كثير من العلماء منهم أبو عبيد الله محمد بن المهلب السرخسي روى عن يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى روى عنه أبو العباس الدغولي السرخسي ومات في ربيع الآخر سنة ستين ومائتين

السرخكتي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها التاء ثالث الحروف – هذه النسبة إلى سرخكت وهي قرية

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١١٢/٢

١٥٧-" مفتوحة وفي آخرها الثاء المثلثة - هذه النسبة إلى قرية من بخارى ينسب إليها أبو حفص أحمد بن حماد بن عبد الرحمن السكجكثي يروي عن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي وأبي عبد الله بن أبي حفص وغيرهما روى عنه أبو نصر أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الباهلي وأبو صالح الخيام وغيرهما وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وثلثمائة

السكري بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى بيع السكر وعمله وعرف به جماعة منهم بشر بن محمد السكري المروزي يروي عن ابن المبارك روى عنه البخاري وأما أبو حمزة محمد بن ميمون السكري فإنما قيل له ذلك لحلاوة منطقه يروي عن الأعمش وعاصم الأحول وغيرهما ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة

السكري بكسر السين وسكون الكاف وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى **سكر وهو جد أبي** الحسن علي بن الحسن بن طاوس بن سكر بن عبد الله الواعظ السكري الديرعاقولي سكن دمشق سمع ببغداد أبا القاسم بن بشران الواعظ وأبا القاسم التنوخي روى عنه أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وتوفي بصور في شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة

السكسكي بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة من العلماء منهم أبو قرة موسى بن طارق السكسكي من أهل اليمن روى عن ابن جريج ومالك وغيرهما روى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق ابن إبراهيم وجمع الحديث وصنفه ومالك ين يخامر السكسكي يروي عن معاذ بن جبل روى عنه أهل الشام وتوفي حيث سار عبد الملك بن مروان إلى قتال مصعب بن الزبير وأما الحسن بن الأزهر بن الحارث بن سكسك النيسابوري السكسكي فنسب إلى جده الأعلى سمع إسحاق بن

____

". (١)

١٥٨-" راهويه ومحمد بن يحيى روى عنه أبو علي الحافظ وغيره وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلثمائة

السكشي بكسر السين المهملة والكاف وفي آخرها شين معجمة - هذه النسبة إلى سكة سكش بنيسابور اشتهر بهذه النسبة أبو العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي النيسابوري المعروف بأبي العباس بن كلثوم سمع محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن منصور المروزي وغيرهما ومات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثلثمائة

السكلكندي بكسر السين المهملة والكاف واللام وفتح الكاف الثانية وسكون النون وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى سكلكند وهي من نواحي طخارستان وهي بليدة صغيرة من ناحية بلخ منها أبو علي عصمة بن عاصم السكلكندي الحافظ رحل إلى مصر وسمع عبد الله بن صالح كاتب الليث وغيره

السكنداني بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى سكندان وهي قرية من قرى مرو منها أبو يحيى أشعث بن بريدة السكنداني مات سنة ستين ومائتين م

____

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٣/٢

السكني بفتح السين والكاف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى سكن وهو جد المنتسب إليه وهو أبو الحسن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد ابن السكن الأسدي السكني البخاري محدث عصره سمع صالح بن محمد جزرة وأبا بكر بن أبي دواد وأبا القاسم البغوي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وتوفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن السكن بن سلمة بن الحسن بن أخنس بن كوز السكني البخاري وسأذكره في الكوزي إن شاء الله تعالى م

السكوني بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها

".(١)

١٥٩-"

قلت وهذا هو الصحيح والأول لا يصح وهو سليح واسمه عمرو بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة

السليطي بفتح السين المهملة وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها طاء مهملة – هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن سليط التميمي السليطي نيسابوري وكان شيخا صالحا سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن مسلم وأبا محمد عبد الله وأبا حامد أحمد ابني أحمد بن الحسن الشرقي روى عنه الحاكم أبو عبد الله

وأبو العباس محمد بن العباس بن يوسف بن القاسم ابن سليمان بن سليط النيسابوري السليطي سمع إسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع وهناد بن السري روى عنه أبو الفضل بن إبراهيم

السليعي بضم السين وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة – هذه النسبة إلى سليع وهو جد حيان بن الأعين بن يمين بن سليع الحضرمي السليعي حدث حيان عن عبد الله بن عمر روى عنه ابنه خالد بن حيان وعقبة بن عامر الحضرمي

السليماناباذي بضم السين وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وسكون الألف وفتح النون وسكون الألف الثانية وفتح الباء الموحدة وبعد الألف ذال معجمة – هذه النسبة إلى سليماناباذ وهو موضع بجرجان إما قرية أو محلة منها أبو يعقوب إسحاق بن حنيفة الزاهد الجرجاني السليماناباذي نزلها فنسب إليها وكان ذا كرامات ظاهرة عزيز الحديث لاشتغاله بالعبادة

السليماني بضم السين وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى سليمان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه منهم أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن إبراهيم ابن يوسف السليماني الحافظ البيكندي نسب إلى جده أبي أمه حامد بن أحمد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٤/٢

". (١)

١٦٠-" ولد سنة إحدى عشرة ومائة وتوفي سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين

السمتي بفتح السين وسكون الميم وفي آخرها تاء معجمة باثنتين من فوقها - هذه النسبة إلى السمت والهيئة والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم أبو خالد يوسف بن خالد بن عمر السمتي بصري يروي عن الأعمش وزياد ابن سعد وغيرهما روى عنه ابنه خالد والعباس بن الوليد النرسي وغيرهما ومات سنة سبع وثمانين ومائة وكان يضع الحديث على الشيوخ الثقات ويقرؤه عليهم ويرويه عنهم لا يحل الاحتجاج به وإنما قيل له السمتي للحيته وسمته

السمحي بضم السين وسكون الميم وفي آخرها حاء مهملة - هذه النسبة إلى سمح وهو بطن من بجيلة وهو سمح بن سعد بن عبد الله بن قداد بن لؤي بن رهم بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار قلت هكذا ذكر السمحي بتقدم الميم على الحاء وليس بصحيح وإنما هو سحمي منسوب إلى سحمة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار هكذا ذكره ابن الكلبي وابن الحباب وقد ساق هو النسب على غير هذه السياقة والله أعلم وقد ذكره في السحمي على الصحيح والله أعلم

السمحي بفتح السين والميم وفي آخرها حاء مهملة - هذه النسبة إلى سمحة وهو بطن من كلب نسبوا إلى أمهم سمحة بنت كعب بن عمرو بن خليل بن عمرو بن غسان بها يعرف ولدها وهم كعب وبكر والعكامس بنو عوف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب

السمحي بفتح السين المهملة وسكون الميم وفي آخرها حاء مهملة - هذه النسبة إلى **سمح وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو القاسم هبة الله بن

". (٢)

١٦١-" جماعة من المحدثين بسمعان كانت أسماؤهم إسماعيل منهم إسماعيل بن عبد الله الشيرازي المعروف بسمعان يروي عن أبي عبد الرحمن المقرىء وعبد الله بن صالح العجلي وغيرهما روى عنه ابنه أحمد بن إسماعيل لا غير وإسماعيل بن حيان بن واقد الواسطي القيسي المعروف بسمعان روى عن عبد العزيز بن أبان وإسماعيل بن أبي عبد الرحمن البصري الملقب بسمعان يعرف بابن أبي مسعود الدينوري يروي عن المضاء بن الجارود حدث عنه محمد بن هارون بن محمد الدينوري وإسماعيل بن بحر ابو علي العدل العسكري المعروف بسمعان من أهل عسكر مكرم حدث عن إسحاق بن محمد بن

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٣٢/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٣٦/٢

إسحاق العمي وغيره روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصفار وغيره وإسماعيل بن أحمد بن النضر ابو علي الملقب بسمعان سمع أبا سعيد الأشج ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما وإسماعيل بن إبراهيم الصوفي المعروف بسمعان يروي عن أبي غسان مالك بن خالد الواسطي حدث عنه ابو أحمد بن عدي الجرجاني

السمعوني بفتح السين المهملة وسكون الميم وضم العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى **سمعون وهو جد أبي** الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل الواعظ السمعوني المعروف بابن سمعون البغدادي قيل إن جده إسماعيل غير اسمه فقيل سمعون كان أبو الحسين وحيد دهره في الكلام على الخواطر وحسن الإشارة والوعظ وسمع من عبد الله بن أبي داود ومحمد بن مخلد الدوري وأدرك الشبلي روى عنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزجي وغيرهما وكانت وفاته في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة م

السمعي بكسر السين وفتح الميم وقيل بسكونها وفي آخرها العين المهملة وقيل بفتح السين والميم وهو السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن

". (١)

١٦٢–" بغدادي يروي عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبد الله بن طلحة روى عنه السمعاني وكان أبو الفضل بن ناصر يرميه بالكذب قال السمعاني وما رأيت أنا من حاله إلا خيرا وتوفي سنة نيف وأربعين وخمسمائة م * باب السين والنون *

السناجي بفتح السين المهملة والنون وبعد الألف جيم – هذه النسبة إلى سناجية وهي قرية من قرى عسقلان منها أبو إبراهيم روح بن يزيد السناجي روى عن أبي شيبة البقيتي سمع منه أبو حاتم الرازي سنة سبع عشرة ومائتين

السناني بكسر السين المهملة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى – هذه النسبة إلى **سنان وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم الأموي السناني عمر طويلا وهو أشهر من أن يذكر

السنبسي بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها سين أخرى – هذه النسبة إلى سنبس قبيلة مشهورة من طيء منها كثير من العلماء والشعراء قلت وهو سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل ابن عمرو بن الغوث من طيء بطن منهم رافع بن أبي رافع واسمه عميرة ابن جابر بن حارثة بن عمرو بن مخضب بن حذمر بن لبيد بن سنبس بن معاوية ابن جرول الطائي السنبسي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

السنبلاني بضم السين وسكون النون وضم الباء الموحدة بعدها لام ألف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى سنبلان وهي محلة كبيرة بأصبهان منها جماعة أحدهم أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الأصبهاني

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/١٤٠

." (١)

١٦٣-" والسويقة تصغير السوق نسب إليها أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جميل السويقي المروزي يروي عن أبي داود السجستاني م * باب السين والهاء *

السهربي بضم السين وسكون الهاء وضم الراء وفي آخرها باء موحدة - هذه النسبة إلى سهرب وهو جد أبي علي الحسن بن حمدون بن الوليد بن غسان بن الوليد بن عبيد الله بن سهرب النيسابوري السهربي الأديب مولى عبد القيس سمع محمد بن رافع ومحمد بن يحيى روى عنه أبو عمرو بن إسماعيل وغيره وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ومن قوله

(إني بلوت الناس ثم سبرتهم ** وعرفت ما فعلوا من الأسباب)

(فإذا القرابة لا تقرب قاطعا ** وإذا المودة أقرب الأنساب)

السهرجي بضم السين وسكون الهاء وكسر الراء وفتحها وفي آخرها الجيم - هذه النسبة إلى سهرج وهي من قرى بسطام خرج منها أبو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن محمد بن شعبة السهرجي البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع أصحاب أبي طاهر الزيادي وأبي عبد الله الحافظ وغيرهم وتوفي سنة نيف وعشرين وخمسمائة

السهروردي بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى سهرورد وهي بلدة عند زنجان منها أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري السهروردي من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه الصوفي الفقيه الواعظ تفقه بالنظامية على أسعد الميهني وترك ذلك وانقطع ثم بنى لنفسه رباطا وصار له خلق كثير من المريدين الصالحين وسمع الحديث من أبي علي محمد بن سعيد بن نبهان

." (٢)

١٦٤-" وغيره روى عنه الناس وكانت ولادته تقريبا سنة تسعين وأربعمائة وعمه أبو حفص عمر بن محمد السهروردي تفقه على السيد أبي القاسم الدبوسي وكان عالما وتصوف وأعرض عن ذلك سمع أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبا الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم الكرخي وغيرهما وكانت ولادته سنة خمس وخمسين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

السهلويي بفتح السين وسكون الهاء وضم اللام وفي آخرها ياء مثناة من تحتها - هذه النسبة إلى سهل وهو جد المنتسب إليه وهو أبو بكر محمد ابن الحسين بن علي بن أحمد بن سهل السهلويي السرخسي إمام فاضل خير حسن السيرة مليح الوعظ وله أصحاب وأتباع سمع الحديث الكثير مع أولاده من الشيوخ المتأخرين وتفقه على القاضي أبي القاسم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٥٧/٢

العبدوسي وصار من مشاهير الوعاظ ومات ثامن جمادى الآخرة سنة تسعين وأربعمائة وسبب موته أنه حضر سماعا فأنشد القوال

(يا ديار الأحباب عندك خبر ** فتردي على المحب جوابا)

فتواجد وحمل إلى منزله على حاله فمات من الغد وجماعة من أولاده وأهل بيته وهي أيضا نسبة إلى سهلويه وهو أبو الحسن طاهر بن محمد بن سهلويه بن الحارث السهلويي العدل نسب إلى جده سمع ابن الشرقي ومكي ابن عبدان وغيرهما وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن سبعين سنة

السهمي بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي من ولده خلق كثير من الصحاب فمن بعدهم منهم عمرو بن العاص بن وائل السهمي صحابي مشهور تغني شهرته عن ذكره وابنه عبد الله بن عمرو له صحبة وهو كثير الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن

". (١)

١٦٥–" ابن يحيى بن حلبس المخزومي من ولد الوليد بن الوليد روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وغيره ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وأما أبو نصر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمد بن موسى بن سلام السلامي النسفي فنسب إلى جده رحل إلى خراسان وسمع أباه وأبا عمرو بكر بن محمد بن جعفر النسفي وغيرهما روى عنه ابو العباس المستغفري وغيره وتوفي سنة نيف وثلاثين وأربعمائة

قلت فاته السلامي بفتح السين – نسبة إلى سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل بطن من كلب بن وبرة منهم عدي بن جبلة بن سلامة كان سيدهم وكان له شرط في قومه لا يدفن ميت حتى يكون هو الذي يخط له موضع قبره من ولده بحدل بن حسان بن عدي بن جبلة وهو الذي أرسل إليه معاوية يخطب ابنته فأخطأ الرسول ومضى إلى بحدل بن أنيف فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد بن معاوية * باب السين والياء *

السياري بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها – هذه النسبة إلى **سيار وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو يعقوب يوسف بن منصور بن إبراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار السياري نسب إلى جده سمع أبا الحسن علي بن أحمد الإسماعيلي وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد السواري وغيرهما روى عنه أبو محمد النخشبي وأبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي بن معاوية السياري المروزي نسب إلى جده أحمد ابن سيار حدث عن أبي الموجه المروزي ومحمد بن جابر حدث عنه أبو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٥٨/٢

". (١)

١٦٦-" عبد الله بن مندة والحاكم أبو عبد الله مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وعمر بن يزيد السياري يروي عن عبد الوارث بن سعيد وعبادة بن العوام روى عنه أبو داود السجستاني وغيره وخالد بن يزيد السياري يروي عن زياد بن ميمون روى عنه أبو سعيد العدوي وأبو بكر حفص بن عمر السياري سمع محمد بن عبد الله الأنصاري روى عنه أبو الحسن المادرائي وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم السياري خال أبي عمر الزاهد يروي عن الناشي روى عنه أبو عمر الزاهد وأبو بكر السياري النحوي يروي عن الحسن بن عثمان بن زياد روى عنه محمد بن الحسن النقاش وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي السياري البصري يروي عن أبي الخطاب الحساني روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوزان وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه البيع يعرف بالسياري يروي عن علي بن محمد الجكاني روى عنه البرقاني وغيره وأبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله بن يوسف الدلال السياري بغدادي روى عن ابن معروف القاضي وأحمد بن محمد بن أحمد ابن سيار السياري سمع الهكالي

السيازي بكسر السين وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف زاي - هذه النسبة إلى سيازة قرية من قرى بخارى والمشهور بالنسبة إليها أبو بكر السيازي وجماعة وغيره

السيالي بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعد الألف لام - هذه النسبة إلى **سيال وهو جد ازداد** بن حميل بن موسى بن السيال السيالي حدث عن إسرائيل بن يونس ومالك بن أنس وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية وعمر بن أيوب السقطي وغيرهما

السيباني بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من

". (٢)

١٦٧-" حمير وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن الغوث بن قطن ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير والمشهور بهذه النسبة أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني الرملي يروي عن عبد الله بن الديلمي وابن محيريز روى عنه الأوزاعي وابن المبارك وأيوب بن سويد وغيرهم وكان ثقة ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٢/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٣/٢

السيبي بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة – هذه النسبة إلى سيب قال وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة نسب إليها جماعة منهم أحمد ومحمد ابنا محمد بن علي السيبي يرويان عن عبد الله بن إبراهيم الأزدي ومحمد بن جعفر بن رميس روى عنهما أحمد بن محمد السيبي

السيجي بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها جيم – هذه النسبة إلى **سيج وهو جد وهب** بن منبه بن كامل بن سيج السيجي

السيحاني بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون – فهو اسم لجد الأخطل الشاعر وهو غياث بن غوث بن الصلت بن طارق بن سيحان بن عمرو بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم السيحاني

السيدي بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى السيد والمشهور بها أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي وهو من أحفاد السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي فنسب إليه

كان من أهل العلم سمع جماعة كثيرة مثل عبد الغافر الفارسي وأبي سعد الكنجروذي وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني

وكانت ولادته سنة خمس وأربعين وأربعمائة

."(١)

١٦٨–" السين الثانية وفتح الميم والراء وفتح الباء الموحدة بين الألفين الساكنين وفي آخرها ذال معجمة – هذه النسبة إلى سيسمراباذ وهي من قرى نيسابور منها أبو عبد الله محمد بن عبدوس السيسمراباذي النيسابوري سمع أحمد ابن حفص بن عبيد الله وقطن بن إبراهيم وغيرهما روى عنه أبو بكر محمد ابن أحمد الربقي وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة م

السيسني بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح السين الثانية وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى **سيسن وهو جد محمد** بن كثير ابن سيسن السيسني البصري يروي عن مالك بن دينار وعبد الواحد بن زيد روى عنه إسماعيل بن نصر العذري

السيفي بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى سيف وهو اسم رجل واشتهر بهذه النسبة أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سيف التميمي السيفي مروزي ثقة وهو والد أبي بكر السيفي سمع أبا الموجه محمد بن عمرو الفزاري وأبا سهل محمد بن إبراهيم بن زيد وغيرهما سمع منه أبو عبد الله بن منده وأبو سعيد النقاش الأصبهانيين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٤/٢

السيقذنجي بكسر السين وفتح القاف والذال المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم – هذه النسبة إلى سيقذنج وهي قرية من قرى مرو منها سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي السيقذنجي أحد نقباء بني العباس وهو مشهور قتله أبو مسلم سنة . . . وثلاثين ومائة وبريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن خلف الأسلمي السيقذنجي من ولد بريدة بن الحصيب الأسلمي كان شيخا عابدا سكن مرو سمع أبا إبراهيم بن إسماعيل بن ينال المحبوبي وغيره روى عنه أبو طاهر السنجي وأبو محمد السمعاني عم أبي سعد وغيرهما ولد سنة ست عشرة

". (١)

١٦٩–" ساكنتان وتاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وفي آخرها زاي – هذه النسبة إلى شابورتزة من قرى مرو منها أبو هريرة سالم بن أحور الشابروتزي شيخ من المتأخرين حكي عنه أنه قال صليت مع سفيان بن وكيع

الشابوري بفتح الشين وسكون الألف وضم الباء وسكون الواو وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى **شاهبور وهو جد محمد** بن شعيب بن شابور الشابوري الدمشقي روى عن الأوزاعي وغيره روى عنه دحيم وغيره

الشابهاري بفتح الشين المعجمة وضم الباء الموحدة وفتح الهاء وبعد الألف راء – هذه النسبة إلى شابهار وهي قرية من قرى بلخ ينسب إليها أبو عثمان شداد بن معاذ الشابهاري يروي عن عبد العزيز الأويسي وغيره

الشاذاني بفتح الشين وسكون الألفين بينهما ذال مفتوحة معجمة وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى شاذان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه منهم أبو الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج الشاذاني بغدادي سمع أبا محمد عبد الله بن يحيي بن عبد الجبار السكري روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي توفي في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة

الشاذكوني بفتح الشين وسكون الألف وفتح الذال وضم الكاف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى شاذكونة وإنما نسب إلى ذلك لأن أبا المنتسب كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى شاذكونة فنسب إليها والمشهور بهذه النسبة أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر بن زياد المقري البصري الشاذكوني كان حافظا مكثرا روى عن عبد الواحد بن زياد وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه أبو قلابة الرقاشي وأبو مسلم الكجي وغيرهما وكان مع علمه ضعيفا في الحديث ومات في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين ومائتين

الشاذكوهي مثل ما قبله إلا أن عوض النون هاء – هذه النسبة إلى

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٧/٢

". (١)

"-١٧٠

الشاصوني بفتح الشين المعجمة وضم الصاد المهملة وسكون الواو وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى شاصونة وهو لقب لجد أبي الفضل العباس ابن محبوب بن عثمان بن عبيد الشاصوني وشاصونة لقب عثمان فيما يظن السمعاني وهو شاصونة بن عبيد اليمامي م

الشاطري بفتح الشين المعجمة وكسر الطاء المهملة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى الشاطر وهو اسم لبعض أجداد أبي طاهر محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن محمد بن علي بن المتوكل بن عمر الكاتب الشاطري المعروف بابن الشاطر بغدادي سمع أبا حفص بن شاهين وأبا الحسن علي بن عمر الحربي روى عنه الخطيب أبو بكر وقال كان صدوقا ولد في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة م

الشاعر بفتح الشين وكسر العين المهملة وفي آخرها راء هذا الاسم اشتهر به جماعة من العلماء قالوا الشعر وجماعة من الشعراء سمعوا الحديث منهم أبو فراس همام بن غالب الفرزدق الشاعر التميمي بصري روى عن ابن عمر وأبي هريرة وغيرهما روى عنه ابن أبي نجيح ومروان الأصفر وغيرهما ومات سنة عشر ومائة وجرير بن الخطفي الشاعر ومحمد بن مناذر الشاعر البصري روى الحديث وأبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الشاعر روى عن عبد الرزاق وشبابة بن سوار روى عنه مسلم وأبو داود السجستاني وغيرهما

الشافعي بفتح الشين المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة وفي آخره عين مهملة - هذه النسبة إلى الجد **الأعلى وهو جد الإمام** أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف الشافعي ولد بغزة الشام سنة خمسين ومائة ومات

". (٢)

١٧١-" بمصر سنة أربع ومائتين في رجب وشهرته تغني عن ذكره وجماعة من بني عمه ينسبون كذلك وخلق كثير لا يحصون من منتحلي مذهبه ينسبون كذلك وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى البزاز الشافعي البغدادي سمع من محمد بن الجهم السمري وأبي قلابة الرقاشي وغيرهما روى عنه الدارقطني والحاكم أبو عبد الله وآخر من روى عنه ابن غيلان وكان ثقة مكثرا ولد بجبل في جمادى سنة ستين ومائتين ومات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٢/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٥/٢

الشافسقي بفتح الشين وسكون الألف والفاء وفتح السين المهملة وفي آخرها قاف – هذه النسبة إلى شابسة إحدى قرى مرو فعربت فقيل شافسق منها أبو أحمد سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الشافسقي والد أبي العباس المعداني الفقيه صاحب التصانيف ولد بها ثم انتقل إلى البلد ورحل في طلب الحديث فسمع أبا حاتم الرازي وغيره روى عنه ابنه أبو العباس وغيره وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة م

الشاقلايي بفتح الشين المعجمة وسكون الألف والقاف وبعدها لام ألف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها – هذه النسبة إلى **شاقلا وهو جد أبي** إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الفقيه الحنبلي الشاقلايي البغدادي

الشاكري بفتح الشين وضم الكاف وفي آخرها راء – قال هكذا رأيته مضبوطا بضم الكاف في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وهو بطن من همدان يسب إليه حامد الصائدي ويقال الشاكري روى عن سعد ابن أبي وقاص روى عنه أبو إسحاق السبيعي قلت الصحيح كسر الكاف من شاكر ومن ضمه فقد أخطأ ولعل الناسخ قد أخطأ في ضبطه في الجرح والتعديل أو نسخه من لا علم له بالنسب

الشالنجي بفتح الشين واللام بينهما ألف ساكنة وسكون النون وفي

." (١)

١٧٢-" مولى بني العباس يعرف بصاحب الشامة روى عن مبشر بن إسماعيل الحلبي وغيره روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن محمد ابن مسروق الطوسي وغيرهما ومات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين

الشاواني بفتح الشين المعجمة وسكون الألفين بينهما واو مفتوحة وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى شاوان قرية من قرى مرو منها أبو حامد أحمد ابن محمد بن جعفر الشاواني وحفيده أبو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز ابن أبي حامد الشاواني تفقه على أبي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث روى عنه أبو سعد السمعاني

الشاوجي بفتح الشين المعجمة بعدها الألف والواو وفي آخرها الجيم – هذه النسبة إلى **شاوجة وهو جد أبي** إسحاق إبراهيم بن عجيف بن خازم بن شاوجة الشاوجي المعلم البخاري يروي عن أبي طاهر أسباط بن اليسع وغيره روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ومات لانسلاخ شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة م

الشاوخراني بفتح الشين وسكون الواو وفتح الخاء المعجمة والراء وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى شاوخران من قرى نسف منها أبو الحسين محمد بن جعفر الشاوخراني كان من أصحاب أبي عمرو بن أبي كامل وتوفي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/١٧٦

الشاوغري بفتح الشين المعجمة وسكون الألف وبالواو وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى شاوغر وهو ثغر من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلماء منهم القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشاوغري كان فاضلا روى عنه أبو الربيع الحسن بن عبد الكريم الشالي

الشاوكثي بفتح الشين وسكون الألف وبالواو وفتح الكاف – هذه

". (١)

١٧٣-"

الشاهويي بفتح الشين العجمة وسكون الألف وضم الهاء وسكون الواو وفي آخرها ياء مثناة من تحتها – هذه النسبة إلى شاهوية وهو جد أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهوية القاضي الفقيه الشاهويي الفارسي سمع أبا خليفة الجمحي وزكريا بن يحي الساجي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله ومات بنيسابور سنة إحدى وستين وثلاثمائة وردها رسولا ومحمد بن إبراهيم الشاهويي السمرقندي روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعلي بن حرب الموصلي روى عنه أبو عمرو العصفري وغيره ومات سنة سبع وتسعين ومائتين

الشاهيني بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى شاهين وهو اسم لجد المنتسب إليه منهم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد الواعظ الشاهيني المعروف بابن شاهين نسب إلى جده لأمه أحمد بن محمد ابن يوسف بن شاهين الشيباني البغدادي وكان أبو حفص ثقة مكثرا سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر الباغندي وأبا بكر بن أبي داود وغيرهم روى عنه البرقاني وهلال الحفار وأبو القاسم الأزهري وغيرهم وله تصانيف كثيرة ولد سنة سبع وتسعين ومائتين في صفر ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وأبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي الشاهيني السمرقندي أصله من فارس وولد بسمرقند ونشأ بها سمع أبا بكر محمد بن جعفر بن محمد بن جابر وأبا علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الكشاني وغيرهما روى عنه أبو محمد النخشبي وغيره وتوفي في العشر الآخر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة

". (٢)

١٧٤-" النسبة أبو حازم معلى بن سعيد التنوخي البغدادي يعرف بالشبيبي سكن مصر وروى عن بشر بن موسى وأبي خليفة روى عنه ابو بكر بن شاذان وأما الشبيبية فهم فرقة من المرجئة ينتمون إلى محمد بن شبيب المرجئ وهو يزعم أن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٩/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨١/٢

الإيمان هو الإقرار والمعرفة بالله عز وجل أنه واحد ليس كمثله شيء وبرسله وبجميع ما جاء من عند الله مما لا اختلاف فيه بين المسلمين والخضوع لله تعالى وترك الاستكبار عليه وأن الخصلة من الإيمان طاعة وبعض إيمان ومن ترك خصلة منها كفر ولا يؤمن إلا من أصاب جميعها وأن الفاسق من موافقيه في القدر مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته

قلت فاته النسبة إلى شبيب بطن من بارق وهو شبيب بن عمرو بن عدي بن حارثة قال بعض شعراء الأزد

(والحق بقومك بارق وشبيب ** وقيل إن شبيبا أخو بارق)

وفاته النسبة إلى شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بطن من بهراء منهم بكر وهارون ابنا فراس بن بكر بن ازا بن عمرو بن حويص ابن عمرو بن حارثة بن كعب بن شبيب اللذان كان يتولاهما خالد بن برمك

الشبيلي بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها لام – هذه النسبة إلى شبيل وهو جد المنتسب إليه وهو أبو الحسين محمد بن شبيل بن أحمد بن شبيل اليمامي المعروف بالشبيلي كان شيخا فاضلا صحيح السماع حسن الشعر يروي عن أحمد بن محمد ابن إبراهيم السكري وغيره روى عنه أبو سعد الإدريسي وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

الشبيني بفتح الشين المعجمة وكسر الباء المشددة الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى الشبين وهو شجر الصنوبر

". (١)

"١٧٥-"

والشقرات الشقائق واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم أبو بكر مطرف ابن معقل الشقري التميمي روى عنه ابن سيرين والحسن والشعبي روى عنه النضر بن شميل وأبو داود الطيالسي وغيرهما وكان ثقة

الشقري بفتح الشين وسكون القاف وفي آخرها الراء – هذه النسبة إلى شقرة وهو شقرة بن نبت بن أدد أخوه عدنان وفي ضبة بن أد شقرة ابن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة بن أد م

الشقري مثل الأول إلا أنه بضم الشين – هذه النسبة إلى شقرة بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بطن منهم م

الشقصي بكسر الشين وسكون القاف وفي آخره صاد مهملة – هذه النسبة إلى شقص وهي قرية من سراة بجيلة بنواحي مكة منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الشقصي الطوسي سكن شقص وحدث عن أبي محمد إسماعيل بن عمرو المقرىء المصري سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٤/٢

الشقوري بفتح الشين وضم القاف وسكون الواو وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى شقورة وهي ناحية بقرطبة من بلاد الأندلس منها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الشقوري الفرغليطي وسيذكر في الفاء إن شاء الله تعالى وفرغليط من أعمال شقورة م

". (١)

١٧٦-" مقالته في كتاب الكامل في التاريخ ويقال له ولكل من تبعه شلمغاني وعزاقري أيضا * باب الشين والميم *

الشماخي بفتح الشين المعجمة والميم وفي آخرها الخاء المعجمة – هذه النسبة إلى الشماخ **– وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم بن الشماخ الصفار الهروي الشماخي روى عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي وأحمد بن عبد الوارث المصري وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيرهم روى عنه البرقاني وغيره وكان يرى المناكير وليس بثقة ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

الشماسي بفتح الشين المعجمة والميم المشددة وبعد الألف سين مهملة – هذه النسبة إلى موضعين ببغداد أحدهما باب الشماسية والثاني درب شماس سكة بنهر القلايين ينسب إليه أبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرىء الشماسي قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني وحدث عنه ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة قرأ عليه الخطيب أبو بكر القرآن العزيز

الشمتناني بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الألف بين النونين – هذه النسبة إلى شمتنان قال وظني أنها بليدة أو قرية بالأندلس لأن المنتسب إليها أندلسي وهو أحمد بن مسعود الأزدي الشمتناني الأندلسي أديب شاعر

الشمجي بفتح الشين والميم وفي آخرها الجيم – هذه النسبة إلى شمج ابن جرم م

". (٢)

١٧٧-" * باب الشين والنون *

الشناباذي بكسر الشين المعجمة وفتح النون وسكون الألف وفتح الباء الموحدة وسكون الألف الثانية وفي آخرها ذال معجمة – هذه النسبة إلى شناباذ قال وظني أنها من قرى بلخ ينسب إليها ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن حامد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٠٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٠٧

الزاهد البلخي الشناباذي كان مكثرا من الحديث مائلا إلى الخير صحب أبا بكر الوراق الترمذي وروى كتبه عنه وروى عن غيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة م

الشنائي بفتح الشين والنون وكسر الهمزة – هذه النسبة إلى أزد شنوءة وشنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر ابن الأزد والمشهور بهذه النسبة سفيان بن أبي زهير الشنائي ومالك بن بحينة الشنائي

الشنبوذي بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة – هذه النسبة إلى **شنبوذ وهو جد ابي** الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقري الشنبوذي من أهل بغداد حدث عن ابي مسلم الكجي وبشر بن موسى وغيرهما روى عنه أبو بكر ابن شاذان وأبو حفص بن شاهين وغيرهما وتفرد بقراءات من الشواذ كان يقرأ بها في المحراب فأنكر ذلك عليه وأحضر بدار الوزير ابي علي بن مقلة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأمره بالرجوع فلم يجب إلى ذلك فأمر به فصفع فأذعن بالرجوع فاستتيب وأشهد عليه بذلك ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وأبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بغلام الشنبوذي قيل له ذلك لأنه قرأ على أبي الحسن الشنبوذي روى عنه وعن

____

". (١)

١٧٨-" غيره وكان ضعيفا في الحديث على كثرة علمه وكان مولده سنة ثلاثمائة ومات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة في صفر

الشنجي بكسر الشين المعجمة وسكون النون وفي آخره جيم – هذه النسبة ألى شنج قال السمعاني هكذا رأيته بخطي مقيدا **مضبوطا وهو جد ابي** طاهر محمد بن علي بن محمد بن شجاع بن إسحاق بن محمد بن شنج الشجاعي الشنجي روى عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن حاجب الكشاني وغيره سمع منه أبو العباس المستغفري وغيره ومات بعد سنة خمس عشرة وأربعمائة م

الشنحي بضم الشين وسكون النون وفي آخره حاء مهملة – هذه النسبة إلى الشنح وهو اسم لوالد زياد بن الشنح الصفاني الشنحي روى عن عطاء روى عنه يحي بن عمير وهو من المجهولين قاله أبو حاتم الرزاي

الشنوي بفتح الشين والنون وبعدها الواو – هذه النسبة إلى شنوءة ويقال للأزد أزد شنوءة والمشهور بهذه النسبة غصن بن القاسم الشنوي من الاتباع يروي عن نافع وغيره يقال هو والد القاسم بن غصن وسفيان ابن أبي زهير الشنوي النمري ويقال النميري كلهم متفقون على أنه من شنوءة ولعل في أجداده نمر أو نميرا له صحبة روى عنه عبد الله بن الزبير والسايب بن يزيد

____

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢١١

الشني بفتح الشين وكسر النون وتشديدها – هذه النسبة إلى شن بن أفصى بن عبد القيس بطن منهم جماعة كبيرة والمشهور الصلت بن حبيب الشني يروي عن سعيد بن عمرو قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبيدة بن حريث الكندي والأعور الشني الشاعر أبو منقد بشر ابن منقد كان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل

". (١)

"-١٧٩

الشيركثي بكسر الشين وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء والكاف وفي آخرها الثاء المثلثة – هذه النسبة إلى شيركث وهي قرية من قرى نسف منها أبو نصر أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشيركثي سمع أبا محمد نصر بن محمد بن سبرة الشيركثي ودعلج بن أحمد السجزي وأبا بكر الشافعي وغيرهم ومات سنة أربعمائة في شعبان م

الشيرنخشيري بكسر الشين وسكون الياء المثناة من تحتها وسكون الراء وفتح النون وسكون الخاء وكسر الشين المعجمة الثانية وسكون الياء الثانية المثناة من تحتها وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى شيرنخشير وهي قرية من قرى مرو ينسب إليها قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس الطائي أحد النقباء الاثني عشر لبني العباس وهو مشهور وغرق في العراق لما فتحوا البلاد حدود سنة إحدى وثلاثين ومائة وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن إسحاق الشيرنخشيري من بيت الحديث والعلم سمع الحاكم أبا عبد الله سمع منه أبو الحسن عبد الرزاق بن مصعب المصعبي وكانت وفاته حدود سنة ثلاثين وأربعمائة

الشيرواني بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى شيروان وهي قرية ببخارى والمشهور بالنسبة إليها أبو القاسم بكر بن عمرو الشيرواني روى عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي وغيره وتوفي في رمضان سنة أربع عشرة وثلاثمائة

الشيرويي بكسر الشين وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ياء أخرى – هذه النسبة إلى **شيرويه وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو الحسن محمد بن الحسين الشيرويي النيسابوري سمع أبا طاهر المخلص وغيره روى عنه ابنه أبو بكر عبد الغفار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين القرشي المطلبي الشيرويي

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٢/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٤/٢

"١٨٠-"

الشيطاني مثل ما قبله إلا أن شينه مكسورة – هذه النسبة إلى شيطا وهو اسم رجل وتكون هذه النسبة بالنون وبالياء المثناة من تحتها والمنتسب إليه أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المقرىء الشيطاني البغدادي كان مقرئا مجودا وأديبا عالما سمع أبا القاسم عيسى ابن علي الوزير وأبا بكر محمد بن إسماعيل الوراق وغيرهما سمع منه الخطيب أبو بكر وقال كان ثقة وكانت ولادته في رجب سنة تسعين وثلاثمائة ومات في صفر سنة خمسين وأربعمائة

الشيظمي بفتح الشين وسكون الياء آخر الحروف وفتح الظاء المعجمة وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى **شيظم وهو جد أبي** علي الحسن بن محمد ابن محمد بن شيظم الشيظمي البلخي روى عن مضر بن مكي البلخي ومحمد ابن عمران بن عصمة الجوزجاني وغيرهما روى عنه الدارقطني وأبو الحسن ابن رزقويه سمعا منه سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة

الشيعي بكسر الشين وسكون الياء وفي آخرها عين مهملة – هذه النسبة إلى شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وإلى شيعة بني العباس رضي الله عنه فالمنتسب إلى شيعة علي كثير لا يحصون منهم محمد بن علي ابن عبدك الشيعي واسم عبدك عبد الكريم صاحب محمد بن الحسن كان مقدم الشيعة روى عن عمران بن موسى الجرجاني وأقرانه روى عنه الحاكم أبو عبد الله والمنتسب إلى شيعة بني العباس فكثير أيضا منهم أبو بكر محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل المعروف بابن أبي الجهم الشيعي يروي عن نصر بن علي الجهضمي وغيره روى عنه الدارقطني وغيره ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأبو الحسين الحسن بن عمرو بن الجهضم الشيعي من شيعة المنصور يروي عن علي ابن المديني وكان ثقة مات سنة ثمان وثمانين ومائتين

". (١)

١٨١-" الواو وفي آخره كاف – هذه النسبة إلى صعلوك واشتهر بها أبو سهل محمد ابن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى العجلي الصعلوكي الحنفي النيسابوري إمام عصره تفقه على أبي علي الثقفي بنيسابور وروى الحديث عن أبي بكر بن خزيمة وأبي العباس السراج وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد وغيرهما وتوفي منتصف ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة

الصعوي بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وفي آخرها واو – هذه النسبة إلى **الصعو وهو جد أبي** بكر جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصيدلاني المعروف بابن أبي الصعو حدث عن ابي موسى الزمن ويعقوب الدورقي وغيرهما روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة وأبو حفص بن شاهين وغيرهما وكان ثقة وتوفي آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٢٦

الصعيدي بفتح الصاد وكسر العين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى الصعيد وهي ناحية بمصر معروفة منها أبو الوليد العباس بن محمد بن يحيي الصعيدي مولى تجيب سمع يحيي بن بكير سمع منه أبو سعيد بن يونس وابوه وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة * باب الصاد والغين المعجمة *

الصغاني بفتح الصاد والغين المعجمة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها صغانيان ويقال لها بالعجمية جغانيان وهي كورة عظيمة كثيرة الماء والشجر وينسب إليها الصغاني

". (١)

١٨٢-"كثيرة وكان قبيل الخمسين والخمسمائة حيا

الصلحي بكسر الصاد وسكون اللام وفي آخرها حاء مهملة – هذه النسبة إلى فم الصلح وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط خرج منها جماعة من العلماء منهم أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال الصلحي نزل بغداد وحدث بها عن أبي أمية الطرسوسي وغيره روى عنه الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وغيرهما وكانت ولادته غرة شعبان سنة تسع واربعين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة

الصلواتي بفتح الصاد واللام والواو وبعد الألف تاء مثناة من فوقها – هذه النسبة إلى الصلوات ولعل بعض أجداده كان يكثر الصلوات أو يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع بها صوته فنسب إليها وهي نسبة لبيت مشهور من أهل العلم ببلخ منهم أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابي القاسم بن إبراهيم بن الهيثم الصلواتي البلخي روى عن أبي القاسم أحمد بن محمد الخليلي روى عنه أبو سعد السمعاني وغيره م

الصليحي بضم الصاد وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها حاء مهملة – هذه النسبة إلى **صليح وهو جد جعفر** بن أحمد بن صليح الواسطي يحدث عن محمد بن حسان البرجواني والصليحي ملك بلاد اليمن متأخر وعظم شأنه قهر الناس بها * باب الصاد والميم *

الصمصامي بفتح الصادين المهملتين بينهما ميم ساكنة وبعد الألف ميم أخرى – هذه النسبة إلى الصمصام وهو السيف والمنتسب بهذه النسبة أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار الأنماطي المعروف بابن احما

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٤٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٤٦

١٨٣-" بدا وهي قرية يعقوب النبي عليه السلام بها نر جار بينهما سبعون ميلا ومنها قدم يعقوب على يوسف عليهما السلام * باب الضاد والخاء المعجمة *

الضخمي بضم الضاد وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى **الضخم وهو جد ابي** القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن الضخم الضخمي البغدادي يروي عن عمرو بن علي الفلاس روى عنه أبو بكر ابن المقري * باب الضاد والراء *

الضراب بفتح الضاد وتشديد الراء وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم والمشهور بهذه النسبة أبو علي عرفة بن محمد بن الغمر الضراب المصري يروي عن أحمد بن داود المكي وطبقته نحوه وكان ثقة توفي سنة أربعين وثلاثمائة وجماعة غيره

الضراري بكسر الضاد المعجمة وفتح الراء وبعد الألف راء ثانية - هذه النسبة إلى **ضرار وهو جد أبي** صالح محمد بن إسماعيل الضراري رحل إلى اليمن وكتب عن عبد الرزاق م

الضارسي بكسر الضاد المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة - هذه النسبة إلى ضراس وهي قرية من اليمن منها أبو طاهر إبراهيم بن نصر بن منصور بن حبيش الفارقي الضراسي نزل هذه القرية حدث عن

". (١)

١٨٤-" الطامذي بفتح الطاء والميم وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى طامذ قال وظني أنها من قرى أصبهان نسب إليها أبو الفضل العباس ابن إسماعيل الطامذي الأصبهاني كان عابدا زاهدا روى عن القعنبي والطنافسي روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وغيره ومات بعد الستين والمائتين

الطاواني بفتح الطاء والواو وسكون الألفين وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى **طاوان وهو جد أبي** بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان البزار الواسطي الطاواني سمع أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وأبا علي محمد بن علي بن المعلى الشاهد وغيرهما روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي

الطاهري بفتح الطاء وسكون الألف وكسر الهاء وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن اسعد القائد المشهور وينسب إليه خلق كثير منهم أبو محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب بن زريق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهري يروي عن أبي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد روى عنه أبو الحسن العتيقي وغيره وكان ثقة مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وببغداد بالجانب الغربي الحريم الطاهري ينسب إلى هذا طاهري أيضا وخرج منه جماعة كثيرة منهم أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الطاهري يروي عن الخطيب أبي بكر وأبي الحسين بن المهتدي روى عنه ابو سعد السمعاني والناس

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٦٢

الطائفي بفتح الطاء وسكون الألف وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى الطائف وهي مدينة بالحجاز مشهورة ينسب إليها كثير من العلماء منهم محمد بن مسلم الطائفي يروي عن عبد الله بن

". (١)

١٨٥–" ابن عثمان بن أحمد المقرىء البغدادي الطرازي كان من أصحاب ابن مجاهد وكان أديبا فاضلا مكثرا من الحديث عن أبي القاسم البغوي وأبي محمد بن صاعد وغيرهما وسكن نيسابور فروى عنه من أهلها الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد الكنجروذي وغيرهما وتوفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

الطرائفي بفتح الطاء والراء وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء – هذه النسبة إلى بيع الطرائف وشرائها وهي الأشياء الحسنة المتخذة من الخشب والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم أبو الفضل محمد بن الحسن بن موسى بن معاوية الطرايفي من أهل نيسابور سمع عبد الصمد بن الفضل وغيره روى عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله محمد بن حمدان بن سفيان الطرايفي المخرمي بغدادي روى عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الملك زنجويه وروى جميع كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان الأم وغيره وكان فاضلا خيرا وأما أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلمة المكتب الحراني القرشي المعروف بالطرايفي فإنما قيل له ذلك لأنه كان يتبع طرائف الحديث ويرويها عن قوم ضعاف روى عن هشام الفردوسي وخصيف بن عبد الرحمن روى عنه قتيبة بن سعيد وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي

الطرخاباذي بفتح الطاء وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وسكون الألف وفتح الباء الموحدة وبعد الألف الساكنة ذال معجمة – هذه النسبة إلى طرخاباذ قال وظني أنها من قرى جرجان منها علي بن أحمد الطرخاباذي روى بجرجان عن أبي يعلى الموصلي روى عنه أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي م

الطرخاني بفتح الطاء وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وبعد الألف الساكنة نون – هذه النسبة إلى الجد **طرخان** **وهو جد المنتسب** إليه وهو

". (٢)

١٨٦–" أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان بن جياش البلخي الطرخاني وهو من العلماء الزين عرفوا بطلب الحديث وجمعه روى عن جماعة من شيوخ البخاري

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٧٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٧٨

الطرخوني بفتح الطاء وسكون الراء وضم الخاء المعجمة وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى طرخون وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو أبو عبد الله محمد بن أبي السري إسماعيل بن طرخون الطرخوني البخاري له رحلة إلى العراق والشام والحجاز يروي عن ابن عيينة وابن أبي فديك وغيرهما روى عنه إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري ومات سنة سبع وأربعين ومائتين وأبو الفضل محمد بن الأحنف بن طرخون بن رستم الطرخوني من بخارى **أيضا وهو جد أبي** بكر بن أبي عمر روى عن سعيد بن جناح وحفص ابن داود روى عنه أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي وأبو بكر أحمد ابن سهل بن عبد الرحمن بن معبد بن طرخون الطرخوني يروي عن أبي الطيب حلوان بن سمرة البانبي والحسين بن يحيي بن جعفر البخاري وغيرهما

الطرسوسي بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية - هذه النسبة إلى طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي وهي الآن بيد الأرمن النصارى أعادها الله تعالى إلى الإسلام ينسب إليها كثير من العلماء منهم أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي البغدادي أكثر المقام بطرسوس فنسب إليها وتوفي بها سنة ثلاث وسبعين ومائتين في جمادى الآخرة وأبو بكر أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الأصبهاني القاضي الطرسوسي الشيخ الصالح العابد سمع أبا سعيد ابن الأعرابي وعبد الله بن محمد بن العلاء الطرسوسي انتقل إلى نيسابور وأقام بها إلى أن مات بها في

". (١)

١٨٧-" شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة

الطرطوسي بفتح الطاء وسكون الراء وضم الطاء الثانية وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى طرطوس وهي مدينة بالشام على الساحل ينسب إليها نفر منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المقرىء الطرطوسي يروي عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن يونس بن عبدوس النسوي

الطرطوشي بضم الطاءين بينهما راء ساكنة وبعدهما واو ساكنة وشين معجمة - هذه النسبة إلى طرطوشة وهي مدينة من آخر بلاد المسلمين بالأندلس خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن ميسرة الأندلسي الطرطوشي رحل في طلب العلم وكتب الكثير ومات بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

الطرقي بفتح الطاء وسكون الراء وفي آخرها قاف - وهي قرية كبيرة من بلد أصبهان منها أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الأصبهاني كان حافظا متقنا مكثرا من الحديث سمع بأصبهان أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد وأبا القاسم بن البسري وأبا علي التستري وغيرهم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٧٩

الطرماحي بكسر الطاء والراء وفتح الميم المشددة وبعد الألف حاء مهملة – هذه النسبة إلى **الطرماح وهو جد أبي** محمد عبد الله بن محمد بن هاشم بن الطرماح الطوسي الطرماحي من أعيان المحدثين وكذلك ابنه أبو القاسم في وقته

الطرواخي بضم الطاء وقيل بفتحها وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها خاء معجمة – هذه النسبة إلى طرواخ وهي من قرى بخارى وعامة بخارى يقولون طراخي والمشهور منها أبو الفضل محمد بن محمد بن أحيد ابن سعيد الطرواخي الفقيه الشافعي حدث عن الفقيه سعيد بن موسى الكعبي

". (١)

١٨٨–" بغدادي انتقل إلى أفريقية وسكنها

الطورخاري بضم الطاء وسكون الواو والراء وفتح الخاء وسكون الألف وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى **طورخار وهو جد أبي** إسحاق إبراهيم بن أبي علي محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن صالح بن الحسن ابن علي بن طورخار النسفي الطورخاري من أهل نخشب سمع أبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي سمع منه أبو محمد النخشبي م

الطوريني بضم الطاء المهملة وسكون الواو وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون – هذه النسبة إلى طورين وهي قرية من قرى الري ينسب إليها محمد بن سلمة بن مالك الرازي الطوريني روى عن الدراوردي وفضيل بن عياض وغيرهما وكان صادقا صحيح السماع م

الطوساني بضم الطاء وسكون الواو وفتح السين المهملة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى طوسان وهي قرية من قرى مرو وينسب إليها أبو الفضل سويد بن نصر الكاتب القرشي المروزي الطوساني يعرف بالشاه وهو راوية ابن المبارك وروى عن غيره روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم ومات بطوسان سنة أربعين ومائتين وهو ابن إحدى وتسعين سنة وكان ثقة متقنا

الطوسي بضم الطاء وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة – هذه النسبة إلى طوس وهي قرية من قرى بخارى منها أبو حفص رضوان بن عمران الطوسي من أهل بخارى يروي عن أبي عبد الله بن أبي حفص وأسباط بن اليسع روى عنه خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام وهي أيضا نسبة إلى بلدة بخراسان اسمها طوس وتشتمل على مدينتين إحداهما طابران والأخرى نوقان ولها ما يزيد على ألف قرية وينسب إليها خلق كثير من العلماء في كل فن منهم أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٨٠

". (١)

١٨٩-" الفقيه الطوسي من أهل طابران كان إماما مفتيا مصنفا في الفقه والحديث روى عن إسماعيل بن قتيبة وعثمان بن سعيد الدارمي وإسماعيل بن إسحاق القاضي والحارث بن أبي أسامة وغيرهم روى عنه الأئمة منهم الحاكم أبو عبد الله والحاكم أبو أحمد وغيرهما وتوفي بطوس في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وكان زاهدا ورعا ثقة وأما طوسي بن طالب بن حرب البجلي فهو اسم يشبه النسبة يروي عن حمزة بن المطلب الخزاعي البصري

الطولوني بضم الطاء وسكون الواو وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى ابن طولون أمير مصر والمنتسب إليه أبو معد عدنان ابن أحمد بن طولون المصري الطولوني ولد بمصر روى عن الربيع بن سليمان وغيره وتوفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وخلق كثير من القواد والأمراء ينسبون هذه النسبة

الطوماري بضم الطاء وسكون الواو وفتح الميم وبعد الألف راء - هذه النسبة إلى الطومار وهو لقب رجل واشتهر بها أبو علي عيسى بن محمد ابن أحمد بن عمر بن عبد الملك الطوماري البغدادي وإنما لقب بذلك لأنه اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي حدث عن الحارث بن أبي أسامة وبشر بن موسى وثعلب والمبرد وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن رزق البزاز وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم وكانت ولادته يوم عاشوراء سنة اثنتين وستين ومائتين ومات في المحرم أو صفر سنة ستين وثلاثمائة ولم يكن ثقة كان مخلطا في رواياته

الطويتي بضم الطاء وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها التاء ثالث الحروف - هذه النسبة إلى **طويت وهو جد عبد** الله بن محمد بن طويت البزاز الرملي الطويتي يروي عن محمد بن علي ابن أخي دواد بن الجراح روى عنه أبو القاسم الطبراني م

". (٢)

١٩٠-" آخرها راء - هذه النسبة إلى **طيفور وهو جد أبي** جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادي المعروف بالطيفوري حدث عن أبي معاوية الضرير ويزيد ابن هارون وأبي داود الطيالسي وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد العطار وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين وأبو بكر عبد الله بن بحر بن عبد الله بن طيفور الطيفوري النيسابوري سمع سليمان بن الربيع النهدي روى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الطيفوري المعروف بأبي القاسم من أهل جرجان روى عن عمار بن رجاء روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وغيره وأبو بكر محمد بن يزيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طيفور الطيفوري روي عن جعفر الفريابي روى عنه أبو نصر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٨٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٨٩

محمد بن أبي بكر الإسماعيلي توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وأما أبو بكر عمر بن عبد الله بن محمد بن هارون البزاز الطيفوري من أهل سر من رأى فإنه سكن ببغداد في رحبة طيفور روى عن محمد بن منير بن صغير ومحمد بن محمد الباغندي روى عنه أبو الحسن بن رزقويه ومات في المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة م

الطيني بكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى الطين قال وظني أنه إلى بيع الطين المالح الذي يأكله الناس واشتهر بهذه النسبة أبو عبد الله بن الهيثم الطيني يروي عن طاهر بن خالد بن نزار الايلي وهي أيضا نسبة إلى موضع بالمغرب ينسب إليه أبو الحسن علي ابن منصور الطيني روى عنه أبو مطر الإسكندراني وأما أبو الفضل محمد ابن محمد بن محمد بن أبي الطين الواسطي الطيني فنسب إلى جده حدث عن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي روى عنه أبو الحسين أحمد بن علي التوزي

". (١)

"-١٩١

العادايي بفتح العين وسكون الألف وفتح الدال المهملة وبعد الألف ياء مثناة من تحتها - هذه النسبة إلى بني عادة منهم الفزع بن المجشر هو العادايي هكذا ذكره الدارقطني م

العادلي بفتح العين وسكون الألف وكسر الدال المهملة واللام - هذه النسبة إلى **عادل وهو جد أبي** إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن عادل العادلي البخاري روى عن أبي محمد أحمد بن عبد الله المزني وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه الهروي وغيرهما روى عنه أبو تراب إسماعيل بن طاهر النسفي ومات بكس سنة تسع وأربعمائة م

العادي بفتح العين وسكون الألف وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى عادية وهو بطن من بجيلة وهم بنو عادية بن عامر مقلد الذهب بن قراد وفي قيس عيلان بنو عادية وهما عبد الله والحارث ابنا صعصعة بن معاوية وعادية أمهما وبها يعرفون م

العارض بفتح العين وسكون الألف وكسر الراء وفي آخرها الضاد المعجمة - هذا يقال لمن يعرض الجند ويعرف أرزاقهم واشتهر بذلك أبو صالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان العارض كان أديبا فاضلا وتقلد الأعمال الجليلة للسلطان فحمدت سيرته فيها وسمع الحديث بخراسان من أبيه وصالح بن محمد جزرة وغيرهما وبالعراق من عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبي مسلم الكجي وغيرهما سمع منه الحاكم أبو عبد الله وأثنى عليه وكان ابن خال أم الحاكم ومات بمرو في صفر سنة اربع وأربعين وثلاثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٩٦

عارم بفتح العين وبعد الألف راء وفي آخرها ميم – هذه لقب ابي النعمان محمد بن الفضل البصري أحد علمائها لقبه الأسود بن سنان عارما

". (١)

١٩٢-" خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال ! (عبقري حسان) !

العبقسي – هذه النسبة إلى عبد القيس – وقد ذكرنا أنه ينسب إليها عبدي أيضا والمعروف بهذه النسبة أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي العبقسي سمع أبا جعفر الديبكي وأبا محمد المقرىء وغيرهما روى عنه أبو علي الشافعي وغيره

العبقي بفتح العين وكسر الباء الموحدة أو فتحها وفي آخرها قاف – هذه النسبة إلى عبق وهو اسم لجد أبي إسحاق إسماعيل بن عمر بن حفص بن عبد الله بن عبق بن أسد العبقي البخاري روى عن أبي بكر أحمد بن سعد ابن بكار وأبي صالح الخيام وغيرهما روى عنه أبو الفضل إبراهيم بن حمزة ابن يوسف الهمداني وأبو كامل البصيري وغيرهما وكانت وفاته ببخارى سنة سبع عشرة وأربعمائة م

العبلي بفتح العين والباء الموحدة وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى عبل وهو بطن من رعين ينسب إليه جماعة منهم أبو هانئ مرثد بن زيد الرعيني ثم العبلي صاحب حرس عمر بن عبد العزيز بايع معاذ بن جبل باليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها وشهد فتح مصر حدث عن معاذ حدث عنه بكر بن سوادة قتلته الروم بالإسكندرية وعبلة أيضا بنت عبيد بن نافل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر هي أم أمية الأصغر بن عبد شمس إليها ينسب ولدها يقال لهم العبلات

قلت لم يذكر نسب عبل وهو عبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن ذي رعين يزيد بن سهل قبيلة من حمير

العبودي بفتح العين وضم الباء الموحدة المشددة بعدها واو ثم دال مهملة – هذه النسبة إلى **عبود وهو جد أبي** عبد الله أحمد بن عبد الواحد ابن عبود بن واقد العبودي يروي عن الوليد بن الوليد القلانسي ومروان

". (٢)

١٩٣-"

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٣/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٧/٢

العتيقي بفتح العين وكسر التاء وسكون الياء آخر الحروف بعدها قاف - هذه النسبة إلى **عتيق وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي ولد ببغداد وهو روياني الأصل من طبرستان وكان أحد الثقات المكثرين روى عنه أبو بكر الخطيب وقال سألته إلى أي شيء نسب قال إلى بعض أجدادي وكان يسمى عتيقا ولد في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ببغداد وجماعة ينسبون إلى آل أبي عتيق البكري ولم أجد في الرواة من ينسب إليهم قاله السمعاني م * باب العين والثاء *

العثري بفتح العين والثاء المثلثة وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى عثر وهي مدينة باليمن منها أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الحارثي العثري حدث بحديث منكر عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن المقري سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي سمع منه بمدينة عثر

العثري بفتح العين المهملة وسكون الثاء المثلثة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى عثر وهي مدينة باليمن ينسب إليها جماعة منهم يوسف بن إبراهيم العثري روى عن عبد الرزاق بن همام روى عنه شعيب بن محمد الذارع م

قلت فاته العثري بفتح العين والثاء المثلثة المشددة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى عثر وهو موضع قال زهير

(ليث بعثر يصطاد الرجال إذا ** ما النكس كذب عن أقرانه صدقا)

". (١)

١٩٤-" لم يخرج السمعاني هذه الترجمة ويحتمل أنه لم يعلم منسوبا إليها فتركها

العثماني بضم العين وسكون الثاء وفتح الميم وسكون الألف وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه إما نسبا أو ولاء أو اتباعا وهواء كأهل الشام قديما فممن انتسب إليه أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني البصري روى عن محمد بن عبد السلام روى عنه أبو نعيم الحافظ الأصبهاني فأكثر

العثمي بفتح العين وسكون الثاء المثلثة وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى **عثم وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو الحسن المفضل بن عمير بن عثم ابن المنتجع بن عمير بن المنتجع بن صخر بن هند بن رياح بن عبيد بن عوف بن حرام العثمي المروزي روى عن شاذان بن فياض وحفص بن عمر الحوضي وعلي بن حجر وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن الفتح السراج وغيره ومات بالشاش في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين والكلح الضبي واسمه عبد الله بن طارق بن عثم بن نعيم العثمي كان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية فأما عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن حسان بن أسعد بن وديعة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربعة العثمي الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه نسب إلى عثم بن الربعة بن

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٣/٢

رشد بن قيس بن جهينة بطن من جهينة بن زيد كان اسمه عبد العزى فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب العين والجيم *

العجبي بفتح العين المهملة والجيم وفي آخرها باء موحدة - هذه النسبة إلى **العجب وهو جد أبي** عثمان سعد بن عبد الله بن أبي رجاء العجبي الأنباري

." (١)

١٩٥-" المعروف بابن عجب روى عن هشام بن عمار وأبي عمر الدوري المقرئ وغيرهما روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الإسماعيلي وابن مخلد وغيرهم ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين في جمادى الآخرة بالأنبار وكان لا بأس به م

العجردي بفتح العين وسكون الجيم وفتح الراء وبعدها دال مهملة - هذه النسبة لطائفة من الخوارج من الأزارقة نسبوا إلى عبد الكريم بن عجرد وهو من أصحاب عطية الأسود الحنفي اليمامي الذي ينسب إليه العطوية م

العجرمي بفتح العين وسكون الجيم وفتح الراء وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى **عجرم وهو جد أبي** عيسى حسين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عجرم المقري الأنطاكي العجرمي يروي عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي وغيره روى عنه أبو بكر بن المقري وغيره م

العجسي بفتح العين والجيم المشددة وبعدها سين مهملة - هذه النسبة إلى عجس قال وظني أنها قرية من قرى عسقلان منها ذاكر بن شيبة العسقلاني العجسي يروي عن أبي عصام داود بن الجراح روى عنه أبو القاسم الطبراني سمع منه بقرية عجس

العجلي بفتح العين والجيم - هذه النسبة للإمام أبي سعد عثمان بن علي ابن شراف العجلي من أهل بنج ديه وهو فقيه فاضل حسن الفتوى تفقه على القاضي حسين المروالروذي وسمع الحديث من جماعة وعمر وهو منسوب إلى العجلة التي تجرها الدواب ولعل بعض أجداده كان يعملها وكانت ولادته حدود سنة أربعين وأربعمائة أو قبلها ومات سنة ست وعشرين وخمسمائة ببنج ديه

العجلي بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام - هذه النسبة إلى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ينسب إليه عالم عظيم منهم

." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٥/٢

١٩٦-" المظفر البزاز وغيرهما ومات في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وكان ثقة

العجلاني بفتح العين المهملة وسكون الجيم وبعدها لام ألف ونون - هذه النسبة إلى بني العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج بطن من الأنصار ينسب إليه كثير منهم ثابت بن أقدم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان شهد بدرا قتله طليحة وعبد الواحد بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري العجلاني من أهل المدينة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد ابن طرفة روى عنه ابن إسحاق * باب العين والدال المهملة *

العداس بفتح العين والدال المهملة المشددة وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى العدس وهو الحب المعروف واشتهر بهذه النسبة أبو محمد الحسن بن علي بن موسى العداس المصري كان معنيا بالأخبار والتواريخ وحدث وتوفي في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

العدبسي بفتح العين والدال المهملة والباء الموحدة المشددة وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى **عدبس وهو جد أبي** العباس عبد الله بن أحمد ابن وهيب العدبسي الدمشقي المعروف بابن عدبس روى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني والعباس بن الوليد البيروتي وغيرهما روى عنه الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وكان حيا سنة نيف وعشرين وثلاثمائة

العدثاني بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة أيضا وفتح الثاء المثلثة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ينسب إليه

___

." (١)

١٩٧-"

وفاته النسبة إلى عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب بطن من تغلب ينسب إليه خلق كثير منهم الأمراء بنو حمدان بن حمدون منهم سيف الدولة أبو الحسن علي بن أبي الهيجاء عبد الله ابن حمدان التغلبي العدوي

وفاته النسبة إلى عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بطن من كندة منهم شرحبيل ابن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة له صحبة وغيره

وفاته النسبة إلى عدي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم ابن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بطن من طيء منهم عنترة ابن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي الطائي العدوي الشاعر ثوب بضم الثاء وفتح الواو وآخره باء موحدة

وفاته النسبة إلى عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بطن من كلب بن وبرة منهم الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن الحصن بن ضمضم بن عدي أبو الزبان كان نصرانيا فأدرك الإسلام **فأسلم وهو جد عبد** العزيز بن

___

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٧/٢

مروان بن الحكم لأمه ليلى بنت زبان بن الأصبع ونائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة امرأة عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفاته النسبة إلى عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بطن من حنيفة منهم مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب ونجدة بن عامر الخارجي وغيرهما

وفاته النسبة إلى عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بطن كبير من تميم منهم غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط بن جناب له صحبة

العديسي بضم العين وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى عديسة وهو لقب جد أبي

". (١)

١٩٨–" الحسين أحمد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عصام بن أحمد بن النرسي العديسي المعروف بابن عديسة روى عن أبي بكر الشافعي وأبي عمرو بن السماك وغيرهما وكان ثقة ومات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة في رجب وأخوة أبو بكر محمد وابن أخيهما أبو علي الحسن بن محمد بن عمر * باب العين والذال المعجمة *

العذاري بكسر العين وفتح الذال المعجمة وبعد الألف راء – هذه النسبة إلى **عذار وهو جد أبي** بكر محمد بن حامد بن علي بن يزيد بن عذار الفقيه العذاري البخاري يروي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الفقيه والهيثم ابن كليب وغيرهما وتوفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة م

العذري بفتح العين والذال المعجمة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عذر وهو بطن من الأشعريين وهو عذر بن وائل بن الجماهر بن الأشعر م

العذري بضم العين والذال المعجمة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بطن من همدان م

العذري بضم العين وسكون الذال وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن زبرة بن ثعلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة من قضاعة يكثر العشق فيهم وهم كثير منهم عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري ابو محمد رأى النبي صلى الله عليه وسلم والشرقي بن القطامي هو الوليد بن الحصين بن حمال ابن حبيب بن جابر بن مالك من بني امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر ابن عبدون بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٣٠

". (١)

١٩٩-" ابن عربي بصري يروي عن المعتمر وشعبة روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره وعبد الله بن محمد بن سعيد بن عربي الطائفي وإبراهيم بن عربي كوفي روى عنه الأعمش وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العربي من أهل سمنان شيخ الصوفية بها سمع أبا القاسم القشيري وتوفي سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة

العرجي بفتح العين وسكون الراء وفي آخرها جيم - هذه النسبة إلى العرج وهو موضع بمكة ينسب إليه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي العرجي الشاعر م

قلت العرج بين مكة والمدينة وليس بمكة

العرزبي بفتح العين وسكون الراء وفتح الزاي وفي آخرها باء موحدة - هذه النسبة إلى **عرزب وهو جد الضحاك** بن عبد الرحمن بن عرزب العرزبي ويقال عرزم والأول أصح روى عن أبي موسى مرسلا وأبي هريرة روى عنه مكحول وعدي بن عدي وغيرهما

العرزمي مثل ما قبله إلا أن عوض الباء ميم - هذه النسبة إلى عرزم قال وظني أنه بطن من فزارة وجبانة عرزم بالكوفة معروفة ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب إليهم واشتهر بهذه النسبة أبو عبد الله عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عم محمد بن عبيد الله واسم أبي سليمان ميسرة روى عن سعيد بن جبير وعطاء روى عنه الثوري وشعبة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ومات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة وكان ثقة يخطىء في بعض الحديث وابن أخيه أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي يروي عن عطاء روى عنه العراقيون ومات سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة

العرضي بضم العين وسكون الراء وفي آخرها ضاد معجمة - هذه النسبة

". (٢)

٢٠٠-" إلى عرض وهي ناحية بدمشق خرج منها جماعة من العلماء منهم أبو الحارث عبد الوهاب بن الضحاك العرضي يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين وكان ضعيفا لا يحتج به قلت ليست عرض من نواحي دمشق وإنما هي مدينة صغيرة في البر بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٤/٢

العرفطي بضم العين وسكون الراء وضم الفاء وفي آخرها طاء مهملة – هذه النسبة إلى **عرفطة وهو جد طالوت** بن أبي بكر بن خالد بن عرفطة العرفطي حليف بني زهرة روى عن عمر رضي الله عنه روى عنه أبو طالب يحيى بن يعقوب بن مدرك

العرفي بفتح العين والراء وبعدها فاء – هذه النسبة إلى عرفة المكان المبارك نسب إليها أبو عبد الله زنفل بن شداد العرفي حجازي نزل عرفات فنسب إليها يروي عن ابن أبي مليكة روى عنه إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير وغيره وكان ضعيفا م

العرقي بكسر العين وسكون الراء وفي آخرها قاف – هذه النسبة إلى عرقة بليدة تقارب طرابلس الشام ينسب إليها جماعة منهم أبو بكر أحمد بن سليمان العرقي يروي عن سعيد بن منصور ومهدي بن جعفر وغيرهما روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الحافظ الهروي وعروة بن مروان الجزري العرقي سكن عرقة فنسب إليها يروي عن عبيد الله بن عمرو الرقي وموسى ابن أعين وغيرهما روى عنه أيوب بن محمد الوزان وغيره وهي أيضا نسبة إلى الجد وهو أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصي اليحصبي العرقي نسب إلى جده يروي عن أبيه روى عنه أبو القاسم الطبراني وأما أبو القاسم بشر بن نصر بن منصور الفقيه الشافعي العرقي فكان فقيها فاضلا ورعا نسب إلى عرق خادم من خدم السلطان كان

."(١)

"٢٠١-

العزاقري بفتح العين والزاي وبعد الألف قاف مكسورة ثم راء – هذه النسبة إلى أبي جعفر بن علي المعروف بابن ابي العزاقر صاحب المقالة في الحلول والتناسخ وقد ذكرنا في الشلمغاني أكثر من هذا

العزري بفتح العين وسكون الزاي وكسر الراء – هذه النسبة إلى باب عزرة وهي محلة كبيرة من نيسابور ينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الفقيه الحنفي العزري سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسين وغيره سمع منه الحاكم أبو عبد الله توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

العزوري بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى **عزورة وهو جد أبي** محمد سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور ابن مهلهل النهدي العزوري الكوفي روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي جنادة بن المخارق وغيرهما روى عنه محمد بن جرير الطبري وابن صاعد وغيرهما ومات سنة أربع وسبعين ومائتين

العزيري بضم العين وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عزير الذي اختلفوا في نبوته ينسب إليه أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عمار الكاتب العزيري كان يلقب بحمار العزير يروي عن عثمان بن أبي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٥/٢

شيبة وغيره وكان شيعيا غاليا وله مصنفات في مقاتل الطالبيين وغير ذلك وأما محمد بن عزير العزيري السجستاني فهو منسوب إلى أبيه وهو مصنف كتاب غريب القرآن ومن قاله بزايين فقد أخطأ * باب العين والسين *

العسال بفتح العين وتشديد السين المهملة وفي آخرها اللام – يقال هذا

." (١)

٢٠٢-" معللا إلا أنه لم يتم وكان مالكيا ثقة توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين

العصمي بضم العين وسكون الصاد وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى **عصم وهو جد أبي** عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمي الهروي كان رئيسا عالما فاضلا مكثرا سمع أبا الحسن محمد ابن عبد الله المخلدي وأبا عمرو الحيري وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبا محمد ابن صاعد وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله والدارقطني وغيرهما من الأئمة وكان ثقة ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ومات تاسع صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وكان كثير الإحسان إلى العلماء والفقراء * باب العين والطاء المهملة *

العطار بفتح العين وتشديد الطاء وفتحها وبعد الألف راء – هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب ينسب إليه جماعة كثيرة من العلماء منهم أبو حمزة العطار روى عن أنس بن مالك روى عنه الأصمعي وأبو بكر عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار مكي أصله من البصرة روى عن ابن عيينة روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم من الأئمة ومات بمكة سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان ثقة

العطاردي بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان – هذه النسبة إلى عطارد وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي العطاردي كوفي حدث ببغداد عن عبد الله بن إدريس وحفص ابن غياث ووكيع ويونس بن بكير وغيرهم روى عنه ابن أبي الدنيا والبغوي

." (٢)

٢٠٣-" معقل قتل كل واحد منهما صاحبه م

العلقي بفتح العين المهملة واللام وفي آخرها قاف – هذه النسبة إلى علقة وهو بطن من بجيلة وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو ابن الغوث وهو بجيلة ينسب إليه جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي له صحبة روى

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٣٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٤٥

عنه جماعة من التابعين منهم عبد الملك بن عمير والحسن البصري وغيرهما وإلى قرية على باب نيسابور ينسب إليها أبو الطيب طاهر بن يحيى بن قبيصة العلقي روى عن أحمد بن حفص وغيره روى عنه أبو علي الحافظ ومات في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة

العلكي بفتح العين واللام المشددة وقد يخففونها وفي آخرها كاف - هذه النسبة إلى علك وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجوهري العلكي المروزي المعروف بابن علك الفقيه المروزي سمع أبا الحسن أحمد بن سيار وعباسا الدوري وأبا قلابة الرقاشي وغيرهم روى عنه الدارقطني وغيره وتوفي بمرو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

العلمي بفتح العين واللام وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى **علم وهو جد أبي** بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الصفار العلمي البغدادي روى عن محمد بن إسحاق الصاغاني وعبد الله وصالح ابني أحمد بن حنبل وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وهلال الحفار وابو علي بن شاذان وغيرهم وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين ومائتين ومات في شعبان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

العلوي بفتح العين واللام وفي آخرها واو - هذه النسبة إلى أربعة رجال أحدهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي أولاده كثرة والثاني إلى بطن من الأزد يقال لهم بنو علي ينسب إليهم سلم العلوي يروي

____

". (١)

٢٠٤-" عن أنس روى عنه جرير بن حازم ضعفه شعبة ووثقه ابن معين والثالث ولد علي بن سود منهم خالد بن يزيد العلوي روى حكاية عن الحسن البصري روى عنه الأصمعي والرابع بن مذحج بنو علي ينسب إليهم جندب بن سرحان المذحجي العلوي روى عنه ابن لهيعة

العلويي بفتح العين وضم اللام المشددة وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان - هذه النسبة إلى **علوية وهو جد المنتسب** إليه وعرف بها أبو عبد الله محمد بن علي بن علوية الرزاز العلويي الجرجاني الفقيه من أئمة الشافعيين سمع محمد بن حميد الرازي ونصر بن علي الجهضمي وهشام بن عمار وغيرهم وتفقه على المزني ويونس بن عبد الأعلى روى عنه أبو حامد بن الشرقي وغيره ومات بجرجان سنة تسعين ومائتين وأبو القاسم علي بن الحسن العلويي كان إماما فاضلا ورعا تفقه على أبي عثمان الصابوني سمع أبا سعد عبد الرحمن بن حمدان البصروي وكانت ولادته سنة ثمان عشرة وأربعمائة وتوفي بأبيورد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وأبو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علوية القرشي السمرقندي العلويي روى عن عمر بن محمد بن بجير السمرقندي

____

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٣/٢

العلياني بفتح العين وسكون اللام وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى عليان وهو بطن من أشجع وهو عليان بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان قلت كذا قال بطن من أشجع وليس كذلك وإنما هو بطن من همدان

العليجي بفتح العين وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها جيم – هذه النسبة إلى عليجة وهو تصغير علي وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفقيه العليجي النسوي أبو بكر بن أبي سعيد بن عليجة سمع بنيسابور فأكثر ورحل إلى العراق فتفقه عند أبي الحسين بن القطان وسمع

" . (١)

٢٠٥-" الحارثي وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بن كعب فسماه عبد الله وزرارة بن قيس بن الحارث بن عدي بن عوف بن جشم العلي النخعي وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع فأسلم م

العلي بكسر العين والام المشددة – هذه النسبة إلى علة وهو بطن من قضاعة وهو علة بن غنم بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم وعلة ابن غنم بن ضنة بن سعد هذيم * باب العين والميم *

العماري بفتح العين والميم المشددة وبعد الألف راء – هذه النسبة إلى **عمار وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر وأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عمار بن يحيى بن العباس الأنصاري الخزرجي العماري وهو من ولد قيس بن سعد بن عبادة وهو نيسابوري سمع أبا العباس محمد بن إسحاق الضبعي وابا علي حامد بن محمد الرفا الهروي وغيرهما بالعراق والحجاز وكان حافظا عالما ثقة وتوفي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة

قلت فاته النسبة إلى عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن مشنوء بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيل ابن فران بن بلى بطن من بلى منهم المجدر بن زياد بن عمرو بن زمزمة ابن عمرو بن عمارة البلوي حليف الأنصار شهد بدرا وأبلى فيها

العماني بضم العين وفتح الميم المخففة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى عمان وهي على البحر تحت البصرة ينسب إليها كثير منهم أبو هارون غطريف العماني يروي عن أبي الشعثاء عن ابن عباس روى عنه الحكم

" . (٢)

٢٠٦-" بها قرأ عليه القرآن أبو العباس الخضر بن ثروان التغلبي بميافارقين م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٥٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٥٦

العمروسي بفتح العين وسكون الميم وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة – هذه النسبة إلى **عمروس** **وهو جد أبي** الفضل محمد ابن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمروس البزار العمروسي البغدادي كان فقيها على مذهب مالك سمع أبا القاسم بن حبابة وأبا حفص بن شاهين المخلص سمع منه الخطيب وكان ثقة ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة في رجب وتوفي أول المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة م

العمري بفتح العين المهملة وسكون الميم وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عمرو بن عامر بن ربيعة والمشهور بالنسبة إليه مولة بن حنيف العمري يروي عن ابن هوذة العمري وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد العزيز بن مولة وإلى عمرو بن عوف بطن من الأنصار منهم عبد الرحمن بن يزيد بن جارية يروي عنه القاسم بن محمد ومرارة بن الربيع العمري أحد الثلاثة الذين خلفوا وإلى قراءة أبي عمرو بن العلاء منهم عبد الله بن إبراهيم العمري حدث عن يعقوب بن المبارك روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري وإلى عمرو بن عبيد المعتزلي البصري وكان قدريا ينفي صفات الله تعالى القديمة ويقول بالمنزلة بين المنزلتين ويقول إنه لو شهد علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم على شيء لم يقبل شهادتهم

قلت فاته النسبة إلى عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ينسب إليه أبو أسد مالك بن ربيعة بن البدن بن عمرو ابن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة

وفاته النسبة إلى عمرو بن أسد بن الحارث بن العتيك بطن من الأزد وإلى عمرو بن الحارث بن العتيك منهم أبو مسكين كزمان بن سيف بن سعد بن قطن بن مالك بن تيم بن عمرو وكان شريفا

". (١)

"٢٠٧-

العنيني بضم العين المهملة وفتح النون وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون ثانية – هذه النسبة إلى عنين وهو بطن من **طيء وهو جد بحتر** وهو عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء ينسب إليه بحتر بن عتود بن عنين وعمرو بن المسبح بن كعب بن طريف بن عصر من بني معن بن عتود بن عنين كان أرمى العرب * باب العين والواو *

العودي بضم العين وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة عرف بها محمد بن أحمد بن هارون العودي يروي عن كثير بن يحيي بن مالك والحسن بن علي بن راشد وغيرهما روى عنه أحمد بن الحسين البصري المعروف بشعبة

العوذي بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة – هذه النسبة إلى عوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بطن من الأزد ينسب إليه كثير منهم أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٥٨

مولاهم بصري يروي عن الحسن وقتادة روى عنه ابن المبارك وأهل البصرة ومات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة في شهر رمضان وإلى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ينسب إليه حبيب بن قرفة العوذي الشاعر

العوسجي بفتح العين وسكون الواو وفتح السين وفي آخرها جيم – هذه النسبة إلى **عوسجة وهو جد محمد** بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي العوسجي حدث عن داود بن رشيد روى عنه علي بن الحسن ابن علان الحراني م

". (١)

٢٠٨–" شداد الشاعر العيابي م

العياضي بكسر العين وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف ضاد معجمة – هذه النسبة إلى **عياض وهو جد المنتسب** إليه وعرف بها أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس بن الحسن بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري العياضي أخو أبي أحمد بن أبي نصر العياضي من أهل سمرقند فقيه فاضل مناظر روى عن أبي علي محمد ابن محمد بن الحارث روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح الخباز

العيداني بفتح العين وسكون الياء آخر الحروف وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى عيدان وهو بطن من حضرموت وهو والد ربيعة بن عيدان ابن ربيعة ذي العرف بن وائل ذي طراف لربيعة صحبة وهو الذي خاصم امرأ القيس بن عابس وشهد فتح مصر

العيذي بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ذال معجمة – هذه النسبة إلى عيذ الله بن سعد العشيرة بن مذحج منهم محمد بن سليمان العيذي يروي عن هارون بن سعيد روى عنه إسحاق بن منصور وفي بني ضبة عيذ الله بياء مشددة يقال لأحدهم عيذي

العيشوني بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها شين معجمة ثم واو وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى عيشون ينسب إليه أبو داود سليمان بن فيروز بن عبد الله الخياط العيشوني كان فيروز مولى ابن عيشون من تحت فنسب إليه سمع سليمان أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف سمع منه أبو سعد السمعاني حديثا واحدا وأبو جعفر عبد الله بن محمد بن عيشون الحراني العيشوني يروي عن محمد بن سليمان روى عنه ابنه أبو الحسن جعفر

العيشي بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها الشين المعجمة –

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٣/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٨/٢

٢٠٩-" عيسى بن يونس وابن عيينة وغيرهما روى عنه علي بن حرب الطائي الموصلي وغيره وكانت ولادته سنة اثنتين وستين ومائة ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان ثقة

الغانمي بفتح الغين المعجمة وكسر النون بعدها ميم - هذه النسبة إلى **غانم وهو جد الأديب** محمد بن غانم الغانمي كان من فضلاء عصره وشعره مشهور وهو من شعراء نظام الملك رحمة الله عليه روى عنه شعره ابنه أبو المحاسن مسعود بن محمد وصاحبه أبو بكر الاسفزاري ولد بنيسابور ونشأ بطوس وسكن هراة سمع أبا القاسم الخليلي وأبا جعفر محمد بن الحسين السنجاني وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وكانت ولادته في ربيع الآخر سنة أربع وستين وأربعمائة م * باب الغين والباء *

الغبابي بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الألف وكسر الباء الثانية - هذه النسبة إلى غباب وهو لقب ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ابن ثعلبة بن عكابة وإنما قيل له ذلك لأنه قال في حرب كلب

(اضرب ضربا غير ما تغبيب **)

وقيل سمي به يوم التحالق م

الغبري بضم الغين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بطن من يشكر ينسب إليه خلق كثير منهم عباد بن قبيصة الغبري يروي عن أنس بن مالك روى عنه الحسين بن واقد وأبو بدر عباد بن الوليد الغبري سمع أبا داود الطيالسي وبدل بن المحبر وحبان بن هلال وغيرهم روى عنه

". (١)

٢١٠-" عن رشدين بن سعد وعبد الله بن وهب روى عنه ابن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وغيرهما م * باب الغين والطاء المهملة *

الغطريفي بكسر الغين وسكون الطاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها فاء - هذه النسبة إلى **الغطريف وهو جد المنتسب** إليه واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين ابن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفي الجرجاني العبدي كان إماما فاضلا مكثرا صنف المسند الصحيح على كتاب البخاري روى عن أبي خليفة الجمحي وزكريا بن يحيى الساجي وقاسم المطرز وغيرهم روى عنه القاضي أبو الطيب الطبري وهو آخر من حدث عنه وروى عنه أبو بكر الإسماعيلي فقال مرة حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري ومرة محمد ابن أحمد العبقسي ومرة محمد بن أحمد الوردي وخلق كثير وانفرد عن ابن سريج الفقيه بأحاديث لم يروها عنه غيره وتوفي بجرجان في رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وأبو الحسين أحمد بن أبي الطيب محمد بن أحمد ابن الغطريف بن الحكم النيسابوري الحيري الغطريفي سمع أبا بكر بن خزيمة وأبا العباس الثقفي وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو بكر أحمد ابن محمد بن الغطريف

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٧٤/٢

الكاتب الغطريفي الجرجاني وهو ابن عمر أبي أحمد الغطريفي روى عن محمد بن حيوة روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعيلي وأما الدرهم الغطريفي بما وراء النهر الذي يقال له غدرفي فإنه نسب إلى الغطريف بن عطاء الكندي لأنه لما قدم أميرا على خارسان سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة الرشيد سأله أهل بخارى أن يضرب لهم

". (١)

٢١١-" عنه أبو بكر الخطيب وغيره ولد بالأهواز سنة ست وستين وثلاثمائة ومات بنواحي واسط سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان صدوقا وجماعة غيره نسبوا إليها

الغندروذي بفتح الغين وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى غندروذ وهي من قرى هراة والمنتسب إليها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروي الغندروذي يروي عن شريك والحكم بن ظهير روى عنه إسحاق بن الهياج م

الغندلي بضم الغين وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها لام - هذه النسبة لأبي الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله الغندلي الأزرق يعرف بابن غندلك روى عن علي بن إسماعيل بن أبي النجم روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي وكان ثقة م

الغنفري بفتح الغين وسكون النون وفتح الفاء وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى **غنفر وهو جد أبي** محمد حسن بن بشر بن إسماعيل بن غدق ابن حبتر بن غنفر الغنفري شيخ مصري لعبد الغني بن سعيد وقيل فيه بالعين المهملة م

الغنمي بفتح الغين وسكون النون وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى غنم وهو اسم لعدة بطون من قبائل شتى وأسماء جماعة ففي الأزد غنم ابن دوس وفي طيء غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل وفي الأنصار سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة ابن أنيف هو الغنمي صاحب الصاع وغنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وفي كندة أبو الحرام بن العمرط بن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم م

قلت فاته النسبة إلى غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ينسب إليهم خلق كثير من الأنصار منهم أبو أيوب خالد بن زيد بن كليت

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٥/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩١/٢

٢١٢-" ابن صمعة البصري المعروف بعتبة الغلام كان من الصالحين روى عنه الحكايات والرقائق ولم يعرف له حديث مسند وأبو عمر محمد بن عبد الواحد ابن أبي هاشم اللغوي المعروف بغلام ثعلب كان تلميذ أبي العباس ثعلب وعنه أخذ اللغة روى عن أحمد بن عبيد الله النرسي وإبراهيم بن الهيثم البلدي وغيرهما روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو علي بن شاذان وغيرهما وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وأبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرىء المعروف بغلام الهراس سافر في طلب القراءات وصار إمام الدنيا فيها وروى الحديث وروى عنه جماعة منهم أبو القاسم بن السمرقندي روى عنه بالإجازة وكانت ولادته سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة بواسط

الغلابي بفتح الغين وبعدها لام ألف مخففة ثم باء موحدة – هذه النسبة إلى غلاب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري يعرف بزكرويه يروي عن عبد الله بن رجاء العداني وغيره روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وغيره م

الغلابي مثل ما قبله إلا أنه بتشديد اللام ألف – هذه النسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري وقال أبو بكر بن مردويه في تاريخ أصبهان خالد بن غلاب القرشي له صحبة كان واليا لعثمان بن عفان رضي الله عنه على **أصبهان وهو جد الغلابيين** الذين بالبصرة وغلاب أمه وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان ابن نصر جد الغلابيين الذين بالبصرة وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان بن الفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب الغلابي فنسب إلى امرأة وهي أم خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة يروي عن أبيه كتاب التاريخ

". (١)

٢١٣-" من بيت معروف سمع أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد الطاهري سمع منه أبو سعد السمعاني وتوفي حدود سنة أربعين وخمسمائة م

الغياني بفتح الغين والياء المشددة تحتها نقطتان وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى غيان وهو بطن من جهينة وهو غيان بن قيس بن جهينة بن زيد قدم وفدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا نحن بنو غيان فقال أنتم بنو رشدان فغلب عليهم وإلى غيان بطن من الخزرج منهم ثابت بن صهيب بن كرز بن عباة بن عمرو بن غيان ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة شهد أحدا وإلى غيان بطن من خطمة منه عمير بن حبيب بن خماشة بن جويبر بن عبيد بن غيان بن عامر ابن خطمة روى عن النبي صلى الله عليه **وسلم وهو جد أبي** جعفر الخطمي

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٩٥

الغيثي بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها الثاء المثلثة - هذه النسبة إلى غيث وهو بطن من عبس وهو غيث بن مريطة ابن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن **عبس وهو جد خالد** بن سنان الذي قيل إنه نبي ضيعه قومه عليه السلام ومن تميم أيضا بطن وهو غيث وهو أيضا حبيب بن عامر بن الهجيم بن عمرو بن تميم

الغيثي بفتح الغين وكسر الياء المشددة تحتها نقطتان وفي آخرها ثاء مثلثة - هذه النسبة إلى غيث وهو بطن من طيء وهو غيث بن عمرو ابن الغوث بن طيء م

الغيري بكسر الغين وفتح الياء وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى غيرة وهو اسم لبطون من قبائل منها غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بطن من كنانة ينسب إليه إياس وعاقل وعامر وخالد بنو البكير بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ومنها غيرة بن ذهل بن هني بن بلى بطن من بلى

". (١)

"-٢١٤

الفاتني بفتح الفاء وسكون الألف وكسر التاء فوقها نقطتان وبعدها نون - هذه النسبة إلى فاتن مولى المطيع لله والمشهور بها بشرى الرومي أبو الحسن الفاتني مولى فاتن وكان أسر من بلاد الروم فأهداه بعض أمراء بني حمدان إلى فاتن فاشتغل بالعلم وسماع الحديث روى عن محمد بن جعفر ابن الهيثم البندار وأبي بكر القطيعي وغيرهما روى عنه الخطيب أبو بكر وغيره وكان شيخا صدوقا صالحا وتوفي يوم عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة م

الفاخراني بفتح الفاء وسكون الألف وكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف نون - هذه النسبة لمن يعمل الفخار وهو الخزف اشتهر بهذه النسبة جماعة منهم حمة الفاخراني الهمداني يروي عن يعقوب بن إسحاق السراج روى عنه أبو بكر محمد بن شعيب بن عبد الوهاب البزاز

الفاخوري بفتح الفاء وضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى بيع الكيزان من الخزف والمشهور بهذه النسبة أبو موسى عيسى بن يونس الفاخوري بياع الفاخور يروي عن يزيد بن هارون روى عنه جماعة م

الفاداري بفتح الفاء وسكون الألفين بينهما دال مهملة مفتوحة وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى **فادار وهو جد أبي** علي الحسن بن علي بن الحسين ابن فادار الاستراباذي الفاداري يروي عن محمد بن جعفر بن طرخان وغيره ومات قبل السبعين والثلاثمائة

الفاذجاني بفتح الفاء وسكون الألف وفتح الذال المعجمة والجيم وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى فاذجان قرية من قرى أصبهان منها أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفاذجاني الأصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود بن الفرات الرازي روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي وغيره

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٧/٢

". (١)

٢١٥-" سمع أبا عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهما روى عنه أحمد ابن علي بن البادا وإبراهيم بن عمر البرمكي وغيرهما وكتب الكثير وكان صحيح الكتاب خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا أكثرها بخطه وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط وكان مولده سنة بضع عشرة وثلاثمائة ومات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وأبو رفاعة عمارة بن وثيمة ابن موسى بن الفرات المصري الفراتي يروي عن سعيد بن أبي مريم روى عنه أبو القاسم الطبراني وأما المنسوب إلى النهر فأبو الحسين أحمد بن جعفر ابن أحمد بن مهدويه الفراتي وأخوه أبو الرضا هما من أهل الأنبار وهي مدينة على طرف الفرات سمع منهما أبو سعد السمعاني م

الفراديسي بفتح الفاء والراء وكسر الدال المهملة بعدها ياء تحتها نقطتان ثم سين مهملة - هذه النسبة إلى الفراديس وهو موضع بدمشق ولها باب يقال له باب الفراديس منها أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي الفراديسي يروي عن محمد بن شعيب بن سابور وغيره روى عنه أبو حاتم الرازي م

الفراسي بكسر الفاء وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة - هذه النسبة إلى بني فراس وهو فراس بن غنم بن مالك بن كنانة منهم ربيعة بن مكدم الفراسي فارس كنانة م

الفراشي بفتح الفاء والراء وبعد الألف شين معجمة - هذه النسبة إلى **فراشة وهو جد أبي** العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة ابن سلم بن عبد الله المروزي الفراشي سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي وأبا بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي روى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن رزق البزاز م

قلت وفاته النسبة إلى درب فراشا محلة ببغداد وإلى قرية فراشا من

". (٢)

٢١٦-" روى عنه أبو نصر محمد بن عبد الرحمن الشافعي وغيره ومات بعد العشر والثلاثمائة م

الفرزكي بضم الفاء وسكون الراء وفتح الزاي وفي آخرها كاف - هذه النسبة إلى **فرزك وهو جد أبي** محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن فرزك الأيذجي الفرزكي يروي عن أبي بشر مكي بن مردك الأهوازي روى عنه أبو بكر بن المقري م

الفرساباذي بضم الفاء وسكون الراء وفتح السين المهملة والباء الموحدة بينهما ألف ساكنة وبعد الألف الثانية ذال معجمة - هذه النسبة إلى فرساباذ وهي من قرى مرو منها عبد الحميد بن حميد الفرساباذي روى عن الشعبي م

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٥/٢

الفرساني بكسر الفاء أو ضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان ينسب إليها جماعة منهم أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من أهل أصبهان يروي عن الثوري والمبارك بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدا وأبو محمد بذال بن سعد بن خالد بن محمد ابن أيوب الفرساني الأصبهاني يروي عن محمد بن بكير الحضرمي روى عنه أبو أحمد بن عدي الحافظ م

الفرساني بالفاء المضمومة أو المفتوحة أو المكسورة وسكون الراء وفتح السين وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى فرسان وهي قرية بأفريقية من بلاد الغرب منها الحسن بن إسماعيل الكندي الفرساني حدث عن أصبغ بن الفرج وغيره توفي بأعمال برقة سنة ثلاث وستين ومائتين م

قلت فاته الفرسي بفتح الفاء والسين المهملة - هذه النسبة إلى فرس له اسمه

." (١)

٢١٧-" أيضا نسب إلى جده روى عن محمد بن يحيي بن فياض الزماني روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم م

الفركي بفتح الفاء والراء بعدها كاف - هذه النسبة إلى فرك وهي من قرى أصبهان منها أبو نجم بدر بن خلف بن يوسف بن محمد الفركي الحاجي الأصبهاني سمع أبا نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي وغيره وكانت ولادته سنة تسع عشرة وأربعمائة وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة م

الفركي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها كاف - هذه النسبة إلى الفرك موضع ببغداد على دجلة أسفل باب الأزج ينسب إليه محفوظ بن إبراهيم الفركي قال أظن أنه نسب إلى هذا الموضع م

الفرماوي بفتح الفاء والراء والميم وبعد الألف واو - هذه النسبة إلى فرما وهي بليدة من أرض مصر ينسب إليها فرمي وفرماوي منها أبو حفص عمر بن يعقوب بن زريق الفرماوي يروي عن بكر بن سهل الدمياطي روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي م

الفرمنكي بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها كاف - هذه النسبة إلى **فرمنك وهو جد أبي** محمد حميد بن فروة ابن فرمنك الوراق الفرمنكي بخاري كان وراق أبي حذيفة إسحاق بن بشر روى عن ابن المبارك وابن عيينة روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد وغيره

الفرمي بفتح الفاء والراء وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى الفرما وهي بليدة بنواحي مصر ينسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون ابن يحيى الفرمي حدث عن أحمد بن داود المكي وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وكان ثقة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٤٢١

الفرنباذي بفتح الفاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة وبعد الألف ذال معجمة – هذه النسبة إلى فرنباذ وهي قرية كبيرة بمرو على

". (١)

٢١٨–" العتكي الهمداني الفرياناني يروي عن أنس بن عياض وغيره روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره وكان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وكان محمد بن علي الحافظ سيىء الرأي فيه م

الفرياني بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى جد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن قرقر الفرياني النخعي البلخي حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره روى عنه مكرم بن أحمد القاضي وغيره وكان ثقة م

الفريري بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان بين الراءين المكسورتين – هذه النسبة إلى فرير وهو قيس بن الفرير بن أمية الفريري من بني **سلمة وهو جد عبد** الله بن عمرو بن حرام الأنصاري أبي جابر لأمه م

قلت فاته الفريري أيضا نسبة إلى فرير بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء بطن من طيء منهم عتبان بن سلمان بن مالك ابن خناس بن أبي كعب بن عبد الله بن مالك بن سعد بن فرير كان عتبان رئيس فرير أيام لقوا أنمار بن بغيض وأما خناس وهو الحسحاس جد عتبان فعنه كان بدء حرب الفساد

الفريزني بفتح الفاء وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الزاي وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى فريزن وهي من قرى هراة ويقال لها فريزة خرج منها أبو محمد سعيد بن زيد بن أبي نصر الفريزني يروي عن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي روى عنه أبو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري ومات سنة نيف وتسعين وأربعمائة

الفريسي بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهملة – هذه النسبة إلى **فريس وهو جد أبي** بكر أحمد بن محمد بن

". (٢)

٢١٩–" وغيرها وتوفي في شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٨/٢

الفزاوي بفتح الفاء والزاي المعجمة بثلاث – وهي لغة عجمية – وبعد الألف واو – هذه النسبة إلى الجد الأعلى لأبي بكر محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فزاوة الأفراني الفزاوي من أهل أفران إحدى قرى نسف سمع إبراهيم بن معقل النسفي وغيره روى عنه حفيده أبو الأزهر أحمد ابن أحمد بن محمد بن علي الأفراني ومات سنة عشرين وثلاثمائة * باب الفاء والسين *

الفساطيطي بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان – هذه النسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر والمشهور بهذه النسبة أبو محمد حجاج بن نصير الفساطيطي بصري يروي عن شعبة روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي وأهل العراق ومات سنة ثلاث أو أربع عشرة ومائتين وكان منكر الحديث تركوا حديثه

الفسحمي بضم الفاء والحاء المهملة بينهما سين مهملة ساكنة وفي آخرها ميم – هذه النسبة إلى فسحم وهو جد يزيد بن الحارث بن قيس ابن مالك الأنصاري يقال له ابن فسحم وهو فسحمي شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم م

الفسطاطي بضم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملة وسكون الألف بعدها طاء ثانية – هذه النسبة إلى الفسطاط وهو ستر طويل عريض يحاط بالخيمة وتسمى مدينة مصر الفسطاط لأن عمرو بن العاص ضرب فسطاطه بهذا المكان حتى فتح مصر ثم بنى المدينة موضعه فسميت بالفسطاط واشتهر

". (١)

٢٢٠-" * باب الفاء والضاد المعجمة *

الفضلي بفتح الفاء وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها لام – هذه النسبة إلى الفضل وهو جد أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء الفضلي الأسدي البخاري كان عالما من أولاد الأئمة سمع القاضي أبا الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي وغيره وعاش كثيرا حتى حدث بالكثير عنه روى عنه جماعة كثيرة ببخارى وسمرقند وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي ببخارى سنة ثمان وخمسمائة وابنه القاضي أبو محمد عبد العزيز بن عثمان كان قاضي بخارى وكان محمود السيرة روى الحديث عن أبيه وعن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الطيوري ورزين بن معاوية العبدري روى عنه أبو بكر محمد بن عمر القلانسي وغيره وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

الفضيلي بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى الفضيل وهو جد بيت كبير بهراة منهم أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضلي الهروي كان عالما باللغة سمع الكثير سمع

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣١/٢

أباه وأبا الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي وغيرهما روى عنه الناس وولي الأوقاف ولم تحمد سيرته وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

". (١)

٢٢١-" * باب الفاء والواو *

الفوذاني بضم الفاء وبعدها واو وذال معجمة مفتوحة وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى فوذان وهي من قرى أصبهان منها أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جيلان الفوذاني الأصبهاني يروي عن سمويه روى عنه السرنجاني

الفورادي بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون الألف وكسر الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى فورارد وهي من قرى الري منها أبو علي زيد بن واقد البصري السمتي الفوراردي نزيل الري سكن فورارد روى عن حميد الطويل والسدي وغيرهما روى عنه سهل بن زنجلة وأبو حاتم الرازي وكان ضعيفا

الفوراني بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى فوران وهو اسم لجد الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران المروزي الفوراني الفقيه الشافعي من أعيان تلامذة أبي بكر القفال الشاشي له التصانيف في الفقه وروى الحديث عن أبي الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني روى عنه أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري وغيره وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة بمرو

الفورسي بضم الفاء وسكون الواو وبالراء وفي آخرها سين - هذه النسبة إلى **فورس وهو جد أبي** الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حيان القاضي الفورسي المعروف بابن فورس نيسابوري ولي قضاء طوس وروى عن أبي علي الثقفي وأبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران وغيرهما سمع منه الحاكم وغيره ومات ليلة الاثنين لتسع نفرن من شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة

". (٢)

٢٢٢-"

الفورفاري بضم الفاء وسكون الواو والراء وفتح الفاء الثانية وسكون الألف وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى فورفارة من قرى السغد منها سليمان بن معاد السغدي الفورفاري يروي عن محمد بن سهيل بن واقد الباهلي وعبد بن حميد الكسي روى عنه ابو نصر محمد بن أحمد بن حاجب الطشاني وغيره

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٤٤/٢

الفوركي بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها كاف – هذه النسبة إلى **فورك وهو جد المنتسب** إليه وهم كثير منهم أبو عمران موسى بن مردويه فورك بن موسى بن جعفر الفوركي الأصبهاني الفقيه والد الحافظ ابي بكر أحمد بن موسى سمع إبراهيم بن متويه روى عنه ابنه أبو بكر أحمد بن موسى حديثا واحدا مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة وابنه أبو عبد الله محمد بن موسى بن مردويه بن فورك الفوركي الفقيه الشافعي أخو الحافظ ابي بكر كان فقيها مدرسا بأصبهان مفتيا أخذ الفقه عن أبي حامد المروزي بالبصرة وسمع الحديث بها من ابن داسه وأحمد بن عبيد الصفار وغيرهما روى عنه جماعة منهم القاضي عبد الله بن أبي رجاء التميمي

الفوري بضم الفاء وسكون الواو وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى فور قال وظني أنها من قرى بلخ منها أبو سورة هميم بن قائد بن هميم البلخي الفوري سمع علي بن خشرم وغيره روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراق ومات آخر سنة اثنتين وتسعين أو أول سنة ثلاث وتسعين ومائتين وأما أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه ابن فور بن عبد الله السمسار النيسابوري الفوري فنسب إلى جده كان من الصالحين سمع أبا بكر بن خزيمة وابا قريش بن جمعة القهستاني وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة وله ثمانون سنة وكذلك ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن فور النيسابوري الفوري نسب

". (١)

٢٢٣–" المعافر ينسب إليه سفيان بن هانئ بن حبر بن عمرو الفوي شهد فتح مصر وروى عن علي رضي الله عنه وعقبة بن عامر وغيرهما روى عنه الحارث ابن يزيد وعبد الله بن هبيرة وفوة من بلاد مصر عند رشيد م

الفوي بضم الفاء وفي آخرها واو مشددة – هذه النسبة إلى فوة قال وظني أنها بنواحي البصرة ينسب إليها أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي البصري يروي عن أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفي بعد سنة عشر وأربعمائة وإلى فوة وهي بلدة بديار مصر بين الفسطاط والإسكندرية وليست على النيل بل هي في وسط البلاد منها أبو محمد الفوي فقيه فاضل تفقه بالإسكندرية على أبي بكر محمد بن الوليد الطرسوسي م * باب الفاء والهاء *

الفهدي بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها دال مهملة – هذه النسبة إلى **فهد وهو جد يحيى** بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصاري الفهدي من فقهاء أهل المدينة روى عن أنس بن مالك وغيره روى عنه الناس وكان قاضي المدينة وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائة بالعراق وله أخوان سعد ابن سعيد وعبد ربه بن سعيد ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي الفهدي البصري من أولاد المحدثين ووالده إبراهيم بن فهد الساجي روى عن قرة بن حبيب وغيره من أصحاب شعبة روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٤٤٥

قلت إنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد بالقاف لا بالفاء والله أعلم

". (١)

٢٢٤-"

الفهرويي بكسر الفاء وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان - هذه النسبة إلى فهرويه وهو جد أبي محمد عبد الله ابن محمد ابن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله الدقاق الفهرويي بغدادي مستقيم الحديث يروي عن أبيه محمد وجعفر الفريابي وغيرهما روى عنه بشري بن عبد الله الفاتني وأبو القاسم التنوخي وغيرهما وتوفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة م

الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة منهم أبو عبيدة بن الجراح الفهري أحد العشرة والضحاك بن قيس الفهري وأبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري مولاهم روى عن مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم روى عنه الناس وهو إمام مشهور ومات سنة سبع وتسعين ومائة في شعبان

الفهمي بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها ميم - هذه النسبة إلى فهم وهو بطن من قيس عيلان منهم أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي إمام أهل مصر في الفقه والحديث ولد سنة أربع وعشرين ومائة في شعبان ومات للنصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة بمصر

قلت فاته الفهمي نسبة إلى فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بطن من الأزد منهم خلق كثير منهم جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم الملك المشهور وفاته النسبة إلى فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بطن منهم وعلى فهم نتجت تنوخ من ولده زمير بن عمرو بن فهم وعليه وعلى عمه مالك بن فهم نتجت تنوخ وفي فهم البيت من تنوخ وفي تنوخ نفر ممن ينسب هذه النسبة

". (٢)

٢٢٥-" * باب الفاء واللام ألف *

الفلاحي بفتح الفاء بعدها لام ألف مخففة وفي آخرها حاء مهملة - هذه النسبة إلى فلاح وهو جد عمرو بن عبد الرحمن بن فلاح الصنعاني الفلاحي حدث عن محمد بن عيينة روى عنه محمد بن عبد الله بن القاسم الصنعاني

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٤٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٤٨/٢

الفلاس بفتح الفاء وتشديد اللام ألف وفي آخرها سين مهملة – هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفيا واشتهر بهذه النسبة أبو حفص عمرو ابن علي بن بحر بن كثير السقاء الفلاس الصيرفي بصري سكن بغداد سماه عفان بن مسلم فلاسا قال وما كنت فلاسا قط وروى عن ابن مهدي وغيره روى عنه عفان بن مسلم والبخاري وأبو داود وأبو عيسى وغيرهم وكان حافظا ثقة ومات بسر من رأى سنة تسع وأربعين ومائتين في ذي القعدة * باب الفاء والياء *

الفياذسوني بكسر الفاء إن شاء الله ثم الياء المفتوحة آخر الحروف ثم الألف الساكنة ثم الذال المعجمة ثم السين المهملة بعدها واو وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى فياذسون وهي من قرى بخارى منها أبو صالح مسلم بن النجم بن محمد الغياذسوني النحوي من أهل بخارى ويلقب سلمويه يروي عن أبي قرصانة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني روى عنه أبو صالح الخيام م

". (١)

"-٢٢٦

الفياري بفتح الفاء وتشديد الياء وسكون الألف وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى فيار وهو اسم لجد أبي صالح عبيد الله بن محمد بن أحمد ابن فيار الجوزداني الفياري أصبهاني له رحلة روى عن أبي عبد الله أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي روى عنه أبو بكر بن مردويه

الفياضي بفتح الفاء والياء المشددة وبعد الألف ضاد معجمة – هذه النسبة إلى **فياض وهو جد أبي** بكر عمر بن محمد بن عمر بن الفياض الفياضي البغدادي روى عن أبي بكر الأنباري وغيره روى عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي

الفيج بفتح الفاء وسكون الياء وفي آخرها جيم – هذا يقال لمن يحمل الكتب بسرعة من بلد إلى بلد ولعل بعض أجداد المنتسب عمل هذا واشتهر به أبو المعالي أحمد بن الحسن بن أحمد بن طاهر الفيج بغدادي سمع أبا يعلى بن الفراء وأبا بكر الخطيب وغيرهما روى عنه أبو الحسن هبة الله بن الحسين الأمين الدمشقي وغيره ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة وتوفي في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

الفيجكثي بكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة – هذه النسبة إلى فيجكث وهي قرية من قرى نسف ينسب إليها جماعة منهم القاضي أبو نصر أحمد بن طاهر ابن أحمد بن عيسى بن سعيد الفيجكثي النسفي حدث عن جده أحمد روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٤٤٩

الفيدي بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها دال مهملة - هذه النسبة إلى فيد وهي بليدة بنجد منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة ينسب إليها أبو محمد يحي بن ضريس الفيدي وأبو إسحاق

". (١)

٢٢٧-" عيسى بن إبراهيم الفيدي يروي عن موسى الجهني روى عنه عبد الله ابن عامر بن زرارة الكوفي

الفيرزاني بكسر الفاء وسكون الياء وفتح الراء والزاي وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى **الفيرزان وهو جد أبي** محمد الحسن بن حباش بن يحيي بن محمد بن أبان الفيرزان الدهقان الفيرزاني الكوفي روى عن هناد ابن السري وجبارة بن مغلس وغيرهما روى عنه أبو العباس بن عقدة وغيره وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة وكان متهما في دينه وهو صاحب أخبار وحكايات

الفيروزاباذي بكسر الفاء وسكون الياء وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي وسكون الألفين بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى فيروزاباذ وهي بلدة بفارس ويقال هي مدينة جور واشتهر بالنسبة إليها الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزاباذي المعروف بالشيرازي إمام الدنيا مطلقا تفقه بفارس أولا على أبي الفرج بن البيضاوي وبالبصرة على الخوزي وببغداد على القاضي أبي الطيب الطبراني وكان أنظر أهل زمانه وروى الحديث عن أبي بكر البرقاني وأبي علي بن شاذان روى عنه أبو بكر الفارمذي وأبو نصر المغازي وأبو بكر بن الشهرزوري الموصلي وخلق كثير ولد بفيروزاباذ سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة ودفن بباب ابرز

الفيوزنخجيري بكسر الفاء وسكون الياء وضم الراء وسكون الواو والزاي وفتح النون وسكون الخاء المعجمة وكسر الجيم وسكون الياء الثانية تحتها نقطتان وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى فيروزنخجير ويعربونها فيقولون فيروزنخشير وهي إحدى قرى بلخ ينسب إليها أبو القاسم عبد

". (٢)

٢٢٨-"

الفيلي بكسر الفاء وسكون الياء وفي آخرها لام - هذه النسبة إلى **فيل وهو جد أبي** طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي الفيلي الأسدي أصله من بالس حدث عن محمد بن سليمان لوين ومحمد بن مصفا الحمصي وغيرهما روى عنه الطبراني وأبو خالد بن حبان وغيرهما

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥٠/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥١/٢

الفيومي بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وفي آخرها ميم بعد الواو – هذه النسبة إلى الفيوم وهو موضع بأرض مصر مشهور وهو الذي احتفر نهرها يوسف النبي عليه السلام بالوحي وعمل له سكرا بالآجر والكلس وهو معروف وبها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي المعروف بالحمار آخر بني أميه

الفيي بفتح الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحتها مشددة – هذه النسبة إلى في وهي من قرى سمرقند منها سراب الفيي روى عن محمد بن إسماعيل البخاري روى عن محمد بن الحسن شيخ قديم قيل توفي سراب قبل البخاري والله أعلم

". (١)

٢٢٩-" أبي نعيم وراويته لقبه بذلك مالك بن أنس سمع نافعا أستاذه وعبد الرحمن ابن أبي الزناد وغيرهما روى عنه أبو زرعة الرازي وموسى بن إسحاق الأنصاري وغيرهما وكان شديد الصمم وكان يرد على من يقرأ عليه القرآن م

القالي بفتح القاف وبعد الألف لام هذه النسبة إلى قاليقلا وهي من ديار بكر والمشهور منها أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى القالي اللغوي ولد بمنازكرد وقدم بغداد سمع بها وسافر إلى الأندلس فاستوطنها وروى بها عن أبي القاسم البغوي وابن أبي داود وأبي يعلى الموصلي وغيرهم روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي وكان أحفظ أهل زمانه للغة والشعر ونحو البصريين وإنما قيل له القالي لأنه سافر إلى بغداد مع أهل قاليقلا فبقي عليه ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين وتوفي بقرطبة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة م

القانفي بفتح القاف وسكون الألف وكسر النون وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى **قانف وهو جد القاسم** بن عبد الله بن ربيعة بن قانف الثقفي القانفي يروي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه روى عنه يعلى بن عطاء م

القائد بفتح القاف وسكون الألف وكسر الياء تحتها نقطتان وفي آخرها دال مهملة هذا لقب من يقود العسكر واشتهر به خزيمة بن خازم النهشلي التميمي القائد كان له منزلة عند الخلفاء وحدث عن ابن أبي ذئب روى عنه يعقوب بن يوسف الأصم ومات في شعبان سنة ثلاث ومائتين م

القائفي بفتح القاف وسكون الألف وكسر الياء آخر الحروف وفي

". (٢)

٢٣٠-"

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥٣/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٩/٣

القبابي بكسر القاف وفتح الباء وبعد الألف باء أخرى هذه النسبة إلى قباب وهي محلة بنيسابور معروفة ينسب إليها أبو الحسن علي بن محمد ابن العلاء القبابي النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وإسحاق بن منصور ويحيى بن معاذ الرازي وغيرهم روى عنه أبو علي الحافظ وأبو طاهر بن خزيمة وغيرهما وتوفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وإلى قباب سمرقند منها أحمد بن لقمان بن عبد الله أبو بكر السمرقندي المعروف بالقبابي حدث بالري وغيرها عن أبي عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم بن ماهان العسكري

القبات بفتح القاف والباء الموحدة المخففة وبعد الألف تاء ثالث الحروف هذا اسم رجل وإنما ذكرته لأنه يشبه النسبة كالقباب **والقتات وهو جد أبي** نصر عبد الصمد بن ظفر بن قبات الحلبي سمع بدمشق من أبي المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي القاضي وغيره وكان حيا سنة ست وثلاثين وخمسمائة م

القباثي بفتح القاف والباء وبعد الالف ثاء مثلثة هذه النسبة إلى **قباث وهو جد عمر** بن حفص بن قباث بن حكيم الاسدي البلخي سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيره روى عنه عبد الله بن محمد بن علي

القباذياني بضم القاف وفتح الباء الموحدة وبعد الألف ذال معجمة مكسورة وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف نون هذه النسبة إلى قباذيان وهي من نواحي بلخ ويقال لها قواذيان وبالدال المهملة أيضا وهي نزهة كثيرة البساتين ينسب إليها الحسين بن رداع القباذياني يروي عن أبي جعفر محمد بن عيسى الطباع روى عنه محمد بن محمد بن الصديق البزاز البلخي وغيره م

القباني بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون هذه

". (١)

٢٣١-" لا يحتج به وأبو الحصين عبيد الله بن أبي زياد القداح مكي يروي عن أبي الطفيل وغيره روى عنه الثوري وهشيم وكان رديء الحفظ كثير الوهم مات سنة خمسين ومائة وأبو الفضل موسى بن علي بن قداح الخياط البغدادي روى عن ابن الطيوري روى عنه أبو سعد السمعاني وغيره م

القداحي بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وبعد الألف حاء مهملة هذه النسبة إلى طائفة من الباطنية يقال لهم القداحية ينتمون إلى عبيد الله بن ميمون **القداح وهو جد زعيم** الباطنية بالمغرب وكانت دعوته إلى بدعته سنة عشرين ومائتين وكان عبيد الله بن ميمون غلام جعفر بن محمد الصادق وكان مع محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق في الكتاب فلما مات محمد كان يخدم إسماعيل فلما مات إسماعيل ادعى انه عبيد الله بن إسماعيل وانتسب إليه وهو ابن ميمون م

قلت هذه الترجمة غلط فإن قوله لما مات محمد بن إسماعيل بن جعفر خدم أباه إسماعيل فلما مات ادعى أنه ابنه من أعجب القول فإن محمدا عاش بعد أبيه وتوفي أبوه إسماعيل في حياة ابنه جعفر الصادق وأظهره أبوه للناس حتى رآه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١١/٣

جماعة كثيرة من أهل المدينة ميتا لأنه خاف المنصور أن يقول له إن ابنك لم يمت وإنما اختفى ليطلب الخلافة كما فعل محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن بن الحسن فيفعل به كما فعل بأولاد الحسن بن الحسن من الحبس وغيره فكيف يدعي القداح أنه ابن محمد ابن إسماعيل مع وجود جده جعفر هذا مالا يمكن لأنه قال إن القداح ادعى انه ابن إسماعيل بعد موته وإسماعيل مات في حياة أبيه لا شبهة فيه وقوله زعيم الباطنية بالمغرب يعني به عبيد الله الملقب بالمهدي جد الخلفاء العلويين الذين ملكوا أفريقية ومصر وهذا يقوله من يطعن في نسبهم ونسبهم صحيح قال الشريف الرضي في ذلك

". (١)

٢٣٢-" إسماعيل البخاري صحيحه وهو أحد من حدث به عنه وكان ثقة توفي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وأما أبو محمد الحسن بن علي بن عاصم بن صهيب البغدادي القريني فهو مولى قرينة بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وهو أخو عاصم بن علي واسطي سكن بغداد وحدث بها عن الأوزاعي وغيره روى عنه أخوه عاصم بن علي وأحمد بن حنبل حدث هو وأبوه وأخوه وأما قرين بن سهل بن قرين القريني فنسب إلى جده حدث عن أبيه وأبوه حدث عن ابن أبي ذئب وهي أيضا نسبة إلى قرية قلت قد تقدم قبل في القريبي بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها باء موحدة ذكر علي بن عاصم وأولاده ونسبهم إلى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق وههنا قد ذكرها أيضا كما ترى والأول هوالصحيح

القريني بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون هذه النسبة إلى **قرين وهو جد أبي** الحسن موسى بن جعفر بن قرين العثماني القريني روى عن الربيع بن سليمان وبكار بن قتيبة وغيرهما روى عنه الدارقطني وفي الأسماء عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن قرين الفقيه به يعرف وقرين بن عمر يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وغيره روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قلت قد ذكر أول هذه الترجمة أن قرينا جد أبي الحسن موسى بن جعفر بن قرين العثماني ثم قال وفي الأسماء عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام وظنه في الموضعين اسما وليس كذلك وظنهما رجلين وهما واحد وهو لقب عثمان بن عبد الله **الأول وهو جد موسى** بن جعفر فإن موسى بن جعفر بن عثمان هو قرين

القري بضم القاف وتشديد الراء هذه النسبة إلى قرة بطن من عبد القيس ينسب إليهم مسلم بن مخراق القري يروي عن ابن عمر

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢/٣

٢٣٣-" الحسن بن أحمد بن سليمان القفصي الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسين بن طلحة النعالي وغيره روى عنه أبو سعد السمعاني وغيره وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة م

القفلي بفتح القاف والفاء وفي آخرها لام هذه النسبة إلى **قفل وهو جد أبي** عبد الرحمن المؤمل بن أهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سهل القفلي الربعي كوفي روى عن مالك بن سعير بن الخمس وأبي داود الطيالسي وعبد الرزاق وغيرهم روى عنه ابن أبي الدنيا وأبو عبد الرحمن النسائي وصالح جزرة وغيرهم وكان فاضلا خيرا ومات بالرملة من الشام في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين * باب القاف واللام *

القلزمي بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاي وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى القلزم وهي مدينة على ساحل البحر وينسب بحر القلزم إليها بين مصر ومكة وهي من بلاد مصر ينسب إليها جماعة منهم يعقوب ابن إسحاق بن أبي عباد العبدي البصري المكي القلزمي هو من البصرة وأقام بمكة وقدم مصر فأقام بالقلزم فنسب إليها يروي عن إبراهيم بن طهمان وداود العطار وغيرهما روى عنه موسى بن سهل وعبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري ومات بالقلزم نحو سنة عشرين ومائتين وهو ثقة

القلعي بفتح القاف واللام وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة إلى بلدة يقال لها القلعة منها أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد المقرىء القلعي دخل سمرقند سنة تسع عشرة وخمسمائة وحدث عن أبي الفضل جعفر بن محمد وكان حاسبا مقرئا م

". (١)

٢٣٤-" * باب القاف والميم *

القماح بفتح القاف والميم المشددة وفي آخرها حاء مهملة هذه النسبة إلى بيع القمح وهو الحنطة واشتهر بها جماعة منهم أبو الفضل العباس بن أحمد بن سعيد بن مقاتل القماح المصري روى عن محمد بن زبان وغيره سمع منه أبو زكريا يحي بن علي الطحان ومات في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة م

القماشويي بفتح القاف والميم وبعد الألف شين معجمة مضمومة ثم واو ساكنة وفي آخرها ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى **قماشويه وهو جد أبي** الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن إسحاق بن سهل اللؤلؤي القماشويي البغدادي المعروف بابن قماشويه روى عن إسحاق الديري عن عبد الرزاق روى عنه أبو علي بن شاذان ومات منتصف شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة م

القماصي بفتح القاف وتشديد الميم وفي آخرها صاد مهملة هذه النسبة إلى بيع القمصان وهو جمع قميص عرف بها أبو الفتح الحسين ابن القاسم بن أبي سعد القماص النيسابوري شيخ صالح سمع أبا سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٥١/٣

القشيري وأبا القاسم بن بيان البزار وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة وكانت ولادته سنة خمس وسبعين وأربعمائة م

القماط بفتح القاف والميم المشددة وفي آخرها الطاء المهملة اشتهر بهذه النسبة أبو بكر محمد بن علي بن عتاب الإيادي القماط البغدادي سمع أبا الربيع الزهراني وغيره روى عنه أبو الحسين بن المنادي وإسماعيل بن

". (١)

٢٣٥-"وهو جد عمرو بن حماد بن طلحة القناد

القنادري بفتح القاف والنون وبعد الألف دال مهملة وراء مكسورة هذه النسبة إلى قنادر وهي محلة بأصبهان منها أبو الحسين محمد بن علي ابن يحيى القنادري الأصبهاني يروي عن محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الفرقدي روى عنه ابن مردويه م

القنارزي بفتح القاف والنون وبعد الألف راء وزاي مكسورتان هذه النسبة إلى قنارز وهي قرية على باب نيسابور منها أبو حاتم عقيل ابن عمرو بن إسحاق القنارزي سمع أحمد بن حفص السلمي وغيره روى عنه أبو محمد جعفر بن محمد بن إسماعيل السكري وغيره وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

القنايي بضم القاف وفتح النون المشددة وبعد الألف ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى . . . منها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي القنايي الكاتب سمع الوليد بن القاسم

قلت فاته

القناني بفتح القاف ونونين بينهما ألف نسبة إلى قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بطن من الحارث بن كعب من مذحج منهم ذو الغصة واسمه الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي القناني رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة وإنما قيل له ذو الغصة لغصة كانت بحلقه م

القنبري بفتح القاف وسكون النون وفتح الباء وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قنبر اسم رجل نسب إليه أبو محمد جعفر بن إبراهيم القاضي القنبري يروي عن عبد الله بن جعفر بن فارس روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إسماعيل بن رواد الزاهد الأردبيلي ومحمد بن علي القنبري من ولد قنبر

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٥٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٥٧/٣

٢٣٦-" مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه شاعر من همدان مدح الوزراء والكتاب أيام المعتمد على الله وبقي إلى أيام المكتفي روى عنه الصولي وأحمد بن بشر القنبري البصري يروي عن بشر بن هلال الصواف روى عنه ابنه بشر وأبو الفضل العباس بن الحسن بن خشيش القنبري من ولد قنبر مولى علي أيضا يروي عن حاجب بن سليمان المنبجي روى عنه محمد بن المظفر وأبو عبد الله بن محمد بن روح بن عمران القنبري مصري مولى بني قنبر منكر الحديث توفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين م

قلت فاته

القنباري بكسر القاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء هذه النسبة إلى قنبار وهو ليف الجوز الهندي ويقال لمن يفتله ليحرز به المراكب البحرية قنباري وعرف بهذه النسبة موسى بن عبد العزيز أبو شعيب القنباري روى عن الحكم بن أبان روى عنه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

القنبلي بضم القاف وسكون النون وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام هذه النسبة إلى **قنبل وهو جد أبي** سعد أحمد بن عبد الله بن قنبل المكي القنبلي يحدث عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي روى عنه أبو الوليد ابن أبي الجارود م

القنبيطي بضم القاف وفتح النون المشددة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها طاء مهملة هذه النسبة إلى القنبيط وبيعه واشتهر بذلك أبو الحسن بن محمد بن الحسين بن خالد القنبيطي البغدادي سمع إبراهيم بن سعيد الجوهري ويعقوب الدورقي روى عنه ابن ابنته عيسى بن حامد الرخجي وأبو علي الصواف ومات سنة أربع وثلاثمائة وكان ثقة م

". (١)

٢٣٧-" معجمة هذه النسبة إلى قنفذ وهو اسم جد زيد بن مهاجر بن قنفذ القنفذي تابعي روى عنه ابنه محمد بن زيد كنا نصلي مع عمر الجمعة م

قلت فاته النسبة إلى قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة ابن سليم بن منصور منهم أحمد بن يزيد بن أسد بن زافر بن أسماء بن أسيد بن قنفذ بن جابر بن قنفذ والي الموصل وأرمينية

القنقلي بفتح القاف وسكون النون وضم القاف الثانية وبعدها لام هذه النسبة إلى **قنقل وهو جد أبو** علي محمد بن عبد الله بن قنقل القلزمي القنقلي أنصاري يروي عن عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري روى عنه أبو الحسين بن جميع م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٥٨

القنوي بفتح القاف والنون وبعدها واو هذه النسبة إلى القناة وهي الرمح وعرف بهذه النسبة أبو علي قرة بن حبيب بن يزيد بن مطر القشيري القنوي كان يعملها يروي عن شعبة وغيره روى عنه بندار والحسن بن الصباح الزعفراني ويقال له الرماح أيضا م

القنيني بضم القاف وكسر النون وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون ثانية هذه النسبة إلى قنين وعرف بها أبو عبد الله الحسين بن أحمد القنيني م

القني بضم القاف وفي آخرها نون مشددة هذه النسبة إلى قنة قال وظني أنها قرية ينسب إليها أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن ابن علي الضراب يعرف بابن القني سمع محمد بن إسماعيل الوراق سمع منه الخطيب أبو بكر وعلي بن عبد الغالب القني كان رفيق الخطيب أبي بكر في رحلته إلى خراسان م

". (١)

"-٢٣٨

قلت فاته النسبة إلى قيس بن سعد بن مالك بن النخع بطن من النخع منهم عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد النخعي القيسي وهو أول خلق الله تبع عثمان ثم بايع عليا رضي الله عنهما

القيصري بفتح القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الصاد المهملة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى **قيصر وهو جد أبي** عمرو أحمد بن محمد ابن قيصر القيصري السمرقندي يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأبي سعيد الأشج وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن شاه وغيره وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثمائة وكان ثقة صدوقا فاضلا

القيضي بفتح أوله وسكون الياء وفي آخرها ضاد معجمة هذه النسبة إلى بطن من حمير منهم زياد بن عبيد الله القيضي سمع رويفع بن ثابت روى عنه حيوة بن شريح م

قيظي بفتح أوله وسكون الياء وبالظاء المعجمة هذه اسم يشبه النسبة وهو عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد السلمي يروي عن أبيه عن جده روى عنه زيد بن الحباب وكان ثقة وصيفي وخباب ابنا قيظي من بني عبد الأشهل أمهما الصعبة بنت التيهان أخت أبي الهيثم قتلا يوم أحد شهيدين وهو أيضا نسبة إلى قيظ بطن من حمير منهم زياد بن عبيد القيظي يروي عن رويفع بن ثابت روى عنه حيوة بن شريح م

قلت قد تقدم ذكر هذا البطن من حمير في القيظي بالضاد المعجمة وأعاده هاهنا بالظاء المعجمة وهذا زياد بن عبيد هو المذكور في تلك الترجمة فهو كما ترى

القيم بفتح أوله وتشديد الياء وفي آخرها ميم هذا يقال لمن يقوم بمصالح المساجد أو الحمامات منهم هارون بن أبي الهيذام واسمه محمد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٦١/٣

". (١)

"-٢٣٩

شيء تلالا تلألأ السرج ** ثم تسمى تواتر الحجج)

سمع أبا الحسين محمد بن طالب وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفيين ومات شابا بكاسن سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

الكاسي بفتح أوله وبعد الألف سين مهملة هذه النسبة إلى **كاس وهو جد علي** بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي الكاسي القاضي الكوفي روى عن محمد بن علي بن عفان روى عنه أبو القاسم الطبراني م

الكاشغري بفتح أوله وسكون الألف والشين المعجمة وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى مدينة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر نسب إليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن منهم أبو عبدالله الحسين بن علي بن خلف بن جبريل بن الخليل بن صالح بن محمد الألمعي الكاشغري شيخ فاضل واعظ اكثر حديثه مناكير وعرف بالفضل وله تصانيف كثيرة في الحديث تزيد على مائة وعشرين مصنفا روى الحديث عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن علي الصوري وأبي طالب بن غيلان وغيرهما روى عنه أبو نصر محمد بن محمود السره مرد الشجاعي وغيره ومات بعد سنة أربع وثمانين وأربعمائة

الكاغذي بفتح اوله والغين المعجمة وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه وبيعه وهو لا يعمل ببلاد الشرق إلا بسمرقند وهم جماعة منهم أبو توبة سعيد بن هاشم الكاغذي السمرقندي روى عن عمرو بن عاصم الكلابي وأبي الوليد الطيالسي وغيرهما وجمع الحديث ورحل في طلبه ومات سنة تسع وخمسين ومائتين وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن نحير الكاغذي السمرقندي إليه ينسب الكاغذ المنصوري المشهور ببلاد خراسان سمع الهيثم بن كليب الشاشي وغيره روى عنه أبو بكر الحسن بن الحسين البخاري والإمام أبو

". (٢)

"-٢٤٠

الكالي بفتح اوله وسكون الألف وفي آخرها لام هذه النسبة إلى كال وهو اسم لجد أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن مهران بن كال الجرجاني الكالي المقيم بسمرقند سمع أباه و أبا سعد الخرجوشي وغيرهما سمع منه أبو محمد النخشبي م

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٧٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٧٦

الكامجري بفتح أوله وسكون الألف وفتح الميم والجيم وفي آخرها راء هذه النسبة إلى كامجر وهو لقب جد إسحاق بن إبراهيم بن كامجر المروزي الكامجري ويعرف بإسحاق بن أبي إسرائيل وابنه محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن كامجر الكامجري سكن بغداد ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين م

الكامددي بفتح أوله والميم وبعدها دالان مهملتان وقيل بدال وزاي والأول أصح وهي من قرى بخارى منها أبو نصر محمد بن أحمد ابن محمد بن نوح بن صالح بن سيار الكامددي البخاري سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي روى عنه أبو العباس المستغفري ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومات بعد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة

الكاملي بفتح أوله وكسر الميم واللام هذه النسبة إلى **كامل وهو جد أبي** يعلى حمزة بن محمد بن محمد بن سليمان أبي كامل بن حاتم الكاملي وهو ابن أبي عبيد بن أبي عمرو بن أبي كامل النسفي سمع من المستغفري وغيره ومات في جمادى الآخره سنة أربع عشرة وأربعمائة وله ست وسبعون سنة أو نحوها وأما الكاملية ففرقة من الشيعة الغلاة ينسبون إلى أبي كامل ومن مذهبهم أنهم كفروا الصحابة بتركهم بيعة علي وكفروا عليا بتركه طلب حقه م

الكاوداني بفتح أوله وسكون الألف والواو وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى كاودان قال وظني أنها من قرى طبرستان

". (١)

٢٤١-"كدن وهي قرية من قرى سمرقند منها أبو أحمد عبد الله بن علي بن الشاه الكدني كان إماما فاضلا بسمرقند توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة م

الكدوشي بضم أوله والدال وسكون الواو وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة إلى **كدوش وهو جد أبي** طالب محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى الكدوشي الوراق يعرف بابن الكدوش بغدادي سمع حامد بن شعيب البلخي وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري روى عنه عبيد الله ابن عثمان بن يحيى الدقاق وكان ثقة ومات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومولده سنة ثمانين ومائتين م

الكديمي بضم أوله وفتح الدال وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى **كديم وهو جد أبي** العباس محمد بن يونس بن موسى ابن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم البصري الكديمي يروي عن رافع ابن عبادة وأبي نعيم الفضل روى عنه كثير من الناس منهم أبو بكر القطيعي وكان يضع الحديث على الثقات وقيل كان حسن الحديث مات سنة ست وثمانين ومائتين وولد سنة ثلاث وثمانين ومائة وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الأنصاري الكديمي يروي عن أنس بن مالك روى عنه موسى بن عقبة وغيره ويعرف بأبي البندق م * باب الكاف والذال المعجمة *

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٧٨/٣

الكذرائي بفتح أوله وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وبعد الألف ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى كذاء وهي قرية باليمن والناس يقولون بالدال المهملة منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد أبي عقامة

". (١)

٢٤٢-" إلى أبي كرب وهو جد أبي عبد الله محمد بن عمرو بن الحسن بن حاتم بن أبي كرب الحمصي الكربي يروي عن سعيد بن عمرو السكوني الحمصي روى عنه أبو بكر بن المقري م

الكرجي بفتح أولها والراء وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى الكرج وهي مدينة ببلاد الجبل بين أصبهان وهمذان ابتدأ بعمارتها عيسى بن إدريس ابن معقل العجلي وأتمها ابنه أبو دلف القاسم بن عيسى خرج منها كثير من العلماء في كل فن منهم محمد بن محمد بن داود الكرجي حدث بطوس وأبو الحسين الكرجي الأصم حدث بمصر سمع منه عبد الغني بن سعيد وأبو دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل العجلي الكرجي الأمير المشهور بالجود والشجاعة قال العتابي اجتمعنا على باب أبي دلف جماعة من الشعراء فوعدنا إذا جاءت أمواله من الكرج وغيرها فأتت الاموال فبسطها على الانطاع وأجلسنا حولها ودخل إلينا فقام على رؤوسنا متكئا على قائم سيفه ثم أنشأ يقول

(ألا أيها الزوار لا يدعنكم ** أياديكم عندي أجل وأكثر)

(فإن كنتم أفردتموني للرجا ** فشكري لكم من شكركم لي أكثر)

(كفاني من مالي دلاص وسابح ** وأبيض من صافي الحديد ومغفر)

ثم أمر بنهب تلك الاموال فأخذ كل واحد على قدر قوته ومات أبو دلف سنة خمس وعشرين ومائتين

الكرجي بضم أولها وسكون الراء وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى كرج وهي ناحية من ثغور أذربيجان من الروم نسب إليها جماعة من الموالي سمعوا الحديث منهم أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكرجي عتيق أبي الفضل بن عيشون المنجم الموصلي وهو والد سليمان بن فيروز الخياط البغدادي سمع بالموصل القاضي أبا نصر عبد الأعلى بن عبيد الله السنجاري

". (٢)

٢٤٣-" ابن عبد الله الكرميني الفقيه الشافعي كان أحد المناظرين ببخارى على مذهب الشافعي

الكرواني بفتح أولها وسكون الراء وفتح الواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى كروان قال وظني أنها قرية من قرى طرسوس ينسب إليها الحسن بن أحمد بن حبيب الكرواني روى بطرسوس عن أبي الربيع الزهراني روى عنه أبو القاسم الطبراني

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٨٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٩٠/٣

وأما أبو عمر محمد بن سليمان ابن بكر الكرواني الخطيب فهو من كروان قرية من قرى فرغانة فيما يظن السمعاني لأنه سكن أخسيكث ويروي عنه أبو المظفر المشطب بن محمد بن أسامة بن زيد الفرغاني وغيره م

الكروخي بفتح أولها وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها خاء معجمة هذه النسبة إلى كروخ وهي بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور الكروخي شيخ صالح كثير الخير من أهل هراة وأصله من كروخ سمع بهراة من أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي نصر الترياقي وأبي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان وغيرهم سمع منه أبو سعد السمعاني والخلق الكثير جامع أبي عيسى الترمذي وجاور بمكة إلى أن مات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في ذي الحجة وكانت ولادته بهراة في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربعمائة

الكريزي بفتح أولها وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها زاي هذه النسبة إلى **كريزة وهو جد طلحة** بن عبيد الله بن كريز الكريزي تابعي يروي عن ابن عمر روى عنه حميد الطويل م

الكريزي بضم أولها وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها زاي هذه النسبة إلى كريز بن ربيعة بن حبتب بن عبد شمس بن عبد مناف

". (١)

٢٤٤-" وابنته أروى بنت كريز أم عثمان بن عفان رضي الله عنه من ولده عبد الله ابن عامر بن كريز الكريزي ولاه عثمان البصرة وخراسان وله إنشاء في فتحها وأما أبو ثمامة جبلة بن محمد بن كريز بن سعيد بن قتادة الصدفي المصري الكريزي فهو منسوب إلى جده يروي عن يونس بن عبد الأعلى وغيره مات قبل الثلاثمائة

الكريني بضم أولها وتشديد الراء أو تخفيفها وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى كرين وهي من قرى طبس وقيل هي إحدى الطبسين منها أبو جعفر محمد بن كثير الكريني سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي روى عنه أبو عبيد الله محمد بن علي بن جعفر الطبسي * باب الكاف والزاي *

الكزبراني بضم أولها وسكون الزاي وضم الباء الموحدة وفتح الراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى كزبران وهو لقب جد أبي بكر أحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل بن سيار الحراني الكزبراني مولى بني أمية حدث ببغداد عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي والمغيرة بن صقلاب روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وغيرهما ومات سنة أربع وستين ومائتين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٩٥

الكزماني بضم أولها وسكون الزاي وفتح الميم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى **كزمان وهو جد أبي** عصمة علي بن سعيد بن المثنى بن ليث ابن معدان بن زيد بن كزمان الناجي الكزماني البصري روى عن شعبة وغيره روى عنه مجاهد بن موسى وإبراهيم بن سعيد الجوهري وغيرهما ومات بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين

". (١)

٢٤٥-" عبد الله محمد بن أحمد غنجار وغيرهما وتوفي بقريته يوم عيد الأضحى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة

الكشوري بفتح أولها وقيل بكسرها وبالشين المعجمة بعدها واو مفتوحة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى كشور وهي من قرى صنعاء اليمن منها أبو محمد عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري الصنعاني الأزدي يروي عن عبد الله بن أبي غسان الصنعاني روى عنه أبو القاسم الطبراني م

الكشويي بفتح أولها وضم الشين وبعد الواو ياء مثناة من تحتها هذه النسبة إلى **كشويه وهو جد أبي** عثمان عمرو بن أحمد بن كشويه البغدادي الكشويي حدث بمصر روى عنه ابو سعيد بن يونس وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين

الكشي بفتح أولها وتشديد الشين هذه النسبة إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل ينسب إليها أبو زرعة محمد بن يوسف ابن محمد بن الجنيد الكشي الجنيدي الجرجاني يروي عن ابي نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي ومكي بن عبدان والدغولي وغيرهم ورحل إلى العراق والحجاز وغيرها وسمع منه الخلق الكثير منهم حمزة بن يوسف السهمي وكان عالما بالحديث له فيه مجموعات ومات بمكة سنة تسعين وثلاثمائة وأما كس المدينة المعروفة التي عند سمرقند فهي بكسر الكاف وبالسين المهملة المشددة والنسبة إليها كسي وأكثر ما يقولها من لا علم عنده كشي بفتح الكاف وبالشين المعجمة وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث بن الفضل الكشي فهو منسوب إلى جده واسمه كشي وهو حافظ ثقة مكثر وأما أبو مسلم الكشي فهو الكجي وقد تقدم

". (٢)

٢٤٦-" * باب الكاف والعين المهملة *

الكعبي بفتح أولها وسكون العين المهملة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى خمسة رجال أحدهم كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم أبو أمية أنس بن مالك الكعبي له صحبة وقيل له القشيري الثاني كعب بن عوف بن أنعم بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٩٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/١٠٠

مراد منهم جديع بن نذير المرادي الكعبي كان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وهو جد أبي ظبيان عبد الرحمن ابن مالك بن جديع مشهور من أهل مصر والثالث كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة منهم القاسم بن مكرم بن محمد بن المهري بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليل بن منقذ الخزاعي الكعبي سمع أباه محمدا والرابع أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي رأس طائفة من المعتزلة يقال لهم الكعبية ومن مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها والخامس أبو محمد عبد الله بن محمد ابن موسى بن كعب الكعبي نسب إلى جده سمع محمد بن أيوب الرازي وعلي بن عبد العزيز وغيرهما وأخوه أبو سعيد أحمد بن محمد الكعبي سمع يعقوب بن يوسف الأخرم وغيره وسمع منه الحاكم أبو عبد الله وتوفي في صفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

قلت فاته النسبة إلى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بطن من هذيل منهم أبو كثير ثابت بن عبد شمس ابن خالد بن عمرو بن عبد بن كعب بن كاهل الهذلي الكعبي

وفاته النسبة إلى كعب بن جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم خالد بن غنم بن رجل بن ذبيان بن كعب سيد بني كعب في زمانه

". (١)

٢٤٧-" بارق الحنفي الكوسج من أهل اليمامة روى عن جده أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي رى عنه بشر بن الحكم م

الكوشيذي بضم أولها وسكون الواو وكسر الشين المعجمة بعدها ياء تحتها نقطتان وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة إلى كوشيذ وهو جد أبي بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ الكوشيذي الاصهباني رحل إلى العراق والشام ومصر وكتب الحديث الكثير وصنف وجمع روى عن عمر بن يحيي الآملي روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن زيد وغيره م

الكوفني بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون هذه النسبة إلى كفن وهي بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أبيورد بخراسان بناها عبد الله بن طاهر خرج منها جماعة من المحدثين والفضلاء منهم الأديب أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق الأموي الكوفني المعروف بالأديب الأبيوردي والقاضي أبو محمد عبد الله بن ميمون ابن المالكان الكوفني الفقيه الشافعي كان فقيها فاضلا تفقه على الإمام أبي بكر السمعاني وسمع الحديث معه ومنه ومن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروبي وغيره سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره وكانت ولادته حدود سنة تسعين وأربعمائة م

الكوفياذقاني بضم أولها وسكون الواو وكسر الفاء وفتح الياء تحتها نقطتان وسكون الألف والذال المعجمة وفتح القاف وبعد الألف نون هذه النسبة إلى كوفياذقان وهي من قرى طوس منها أبو المعالي عبد الملك ابن الحسن بن عبد الملك

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٠١/٣

بن محمد بن يوسف الكوفياذقاني فقيه فاضل مناظر سمع أبا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي الحافظ ورد مرو غير مرة وسمع منه أبو سعد السمعاني وتوفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة م

الكوفي بضم أولها وسكون الواو وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى

". (١)

٢٤٨-" الله منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيويه بن زيد الكونجاني المؤدب بشيراز روى عن عبد الله بن سعد البرقي وعبد الله بن أبي صالح الهمذاني وغيرهما روى عنه جماعة من أهل فارس توفي بعد سنة نيف وستين وثلاثمائة م

الكوهياري بضم أولها وسكون الواو وكسر الهاء وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف راء هذه النسبة إلى كوهيار وهي قرية كبيرة من قرى طبرستان وتعرب فيقال لها قوهيار وقد ذكر في القاف ينسب هذه النسبة أبو القاسم محمود بن الكوهياري الشاعر سمع الحديث من أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسني وغيره وحدث واملى وله شعر جيد بالعجيمة م * باب الكاف والهاء *

الكهمسي بفتح أولها وسكون الهاء وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى كهمس وهو جد أبي جعفر عبد الله بن عمر بن إسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب بن كهمس بن المنهال الكهمسي مصري يروي عن أبي علاثة وغيره ولد سنة تسع وسبعين ومائتين ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة * باب الكاف واللام ألف *

الكلاباذي بفتح الكاف وبعد اللام ألف باء موحدة مفتوحة وبعد الألف ذال معجمة هذه النسبة إلى محلتين إحداهما ببخارى ينسب إليها

". (٢)

٢٤٩-" وهي قرية من قرى اليمن منها عطاء بن يعقوب الكيخاراني يروي عن أم الدرداء وأبي الدرداء روى عنه الزهري والقاسم بن أبي بزة وغيرهما ومن زعم أنه سمع معاذا فقد وهم وقال أبو العباس المستغفري كيخارا من قرى مرو وليس بصحيح فإن هذه القرية لا تعرف بمرو وإنما هي من اليمن

قلت فاته الكيزاني المصري وهو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت وله طائفة بمصر ينتمون إليه قيل كان مشبها وله ديوان شعر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١١٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٢١/٣

الكيزداباذي بكسر أولها وسكون الياء والزاي وفتح الدال المهملة وفتح الباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة إلى كيزداباذ ووهي من قرى طريثيث فيما يظن السمعاني منها عيسى بن محمد ابن موسى الطريثيثي الكيزداباذي حدث عن أبي نصر صاحب مقاتل بن سليمان روى عنه أبو زكريا يحي بن محمد الكرميني م

الكيساني بفتح أولها وسكون الياء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى **كيسان وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي الكيساني مصري يروي عن أبيه وأسد بن موسى وغيرهما روى عنه أبو الحسن علي بن محمد المصري وكان مولده بمصر سنة خمس وثمانين ومائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان ثقة

الكيشي بكسر أولها وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة إلى كيش وهي جزيرة في البحر منها إسماعيل بن مسلم العبدي الكيشي قاضيها وهو من أهل البصرة يروي عن الحسن وأبي المتوكل وغيرهما روى عنه يحي بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وغيرهم وكان ثقة وليس هو بالمكي

." (١)

"-٢٥٠

اللبيبي بفتح اللام وكسر الباءين الموحدتين بينهما ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى **لبيب وهو جد المنتسب** إليه منهم عبد الكريم بن محمد بن لبيب اللبيبي المصري حدث وتوفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة م

اللبيدي مثل ما قبلها إلا أن عوض الباء الثانية دال مهملة اشتهر بهذه النسبة أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي اللبيدي مشهور من فقهاء القيروان بالمغرب توفي قريبا من سنة ثلاثين وأربعمائة حدث وروي عنه م

اللبيري مثل ما قبله إلا أن عوض الدال راء هذه النسبة إلى لبيرة وهي من بلاد الأندلس منها جماعة أحدهم أبو الخضر حامد بن الأخطل ابن أبي العريض اللبيري الاندلسي يروي عن العتبي وابن المزين ورحل وسمع الحديث وله خير وزهد وتوفي بالأندلس سنة ثمانين ومائتين * باب اللام والجيم *

اللجام بفتح اللام وتشديد الجيم هذه النسبة إلى عمل اللجم وعرف بها أبو بكر أحمد بن الحسين اللجام الاردبيلي وخلف بن عثمان الأندلسي يعرف بابن اللجام روى عن أبي محمد الأصيلي وأبي بكر بن هذيل الشاعر

اللجوني بفتح اللام وضم الجيم المشددة وسكون الواو وفي آخرها نون هذه النسبة إلى اللجون وهي مدينة بالشام بها مسجد إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم منها القاضي أبو الفضل جعفر بن أحمد بن سليمان السعيدي اللجوني سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن يوسف العبدي المكي روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ سمع منه باللجون

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٥/٣

". (١)

٢٥١-" * باب اللام والفاء *

اللفتواني بفتح اللام وسكون الفاء وضم ا لتاء فوقها نقطتان وفي آخرها النون هذه النسبة إلى لفتوان إحدى قرى أصبهان منها أبو نصر شجاع ابن أبي بكر بن علي بن إبراهيم اللفتواني يروي عن أبي طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وأبي العباس القصاص روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابنه أبو بكر محمد بن شجاع وغيرهما وكان مكثرا * باب اللام والقاف *

اللقيطي بفتح اللام وكسر القاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها طاء مهملة هذه النسبة إلى لقيط وهو جد أبي بكر أحمد بن محمد بن عنبس بن الضبي اللقيطي المروزي حدث عن أبي الفضل سويد بن نصر روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري م * باب اللام والكاف *

اللكاف بفتح اللام وتشديد الكاف وبعد الألف فاء هذه النسبة لمن يعمل الأكاف ويبيعه وعرف به وجيه بن الحسن بن يوسف اللكاف المصري يروي عن خير بن عرفة روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي

اللكزي بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاي هذه النسبة

". (٢)

٢٥٢-" ابن اسحاق بن محمد بن البختري المادرائي البصري سمع علي بن حرب الطائي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وغيرهما وحدث ببلده وبمكة يروي عنه القاضي أبو عمر الهاشمي وأبو الحسين بن جميع وأبو بكر بن المقري وغيرهم

المادرائي مثل ما قبله إلا أن عوض الدال المهملة ذال معجمة هذه النسبة إلى ماذرا وهو جد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذر المدائني يلقب شبويه حدث عن أغلب بن تميم وبشر بن المفضل وغيرهما روى عنه العباس بن محمد الدوري ومحمد بن هارون الفلاس وغيرهما

المارباني بفتح الميم وسكون الألفين بينهما راء وباء موحدة مفتوحتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى ماربان وهي قرية بقرب اصبهان منها أبو علي أحمد بن رستم المارباني عامل السلطان شيخ صالح سمع الحديث الكثير إلى أن توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين بأصبهان

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٣٢/٣

الماربي بفتح الميم وسكون الألف وكسر الراء والباء الموحدة هذه النسبة إلى مارب وهي ناحية باليمن ينسب إليها كثير منهم أبيض بن جمال الماربي له صحبة ويحيى بن قيس الماربي يروي عن أبيض بن جمال روى عنه ابنه محمد بن يحيى

الماردي بفتح الميم وسكون الألف وكسر الراء والدال المهملة هذه النسبة إلى ماردة وهو اسم لبعض أجداد أبي محمد بن عبد الله بن محمد ابن مكي السواق المعروف بابن ماردة بغدادي سمع أبا الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوي وأبا عبدالله الحسين بن محمد العسكري سمع منه الخطيب أبو بكر وكان صدوقا دينا مات في ذي القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة ببغداد م

المارديني بفتح الميم وسكون الألف وكسر الراء والدال المهملة وسكون

". (١)

٢٥٣-" نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ولمازن صحبة وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في معالم النبوة مشهور وهو جد علي بن حرب الطائي الخطامي الموصلي

وفاته النسبة إلى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بطن كبير من تميم ينسب إليهم كثير منهم قطري بن الفجاءة بن مازن بن يزيد بن زياد بن حنثر بن كابيه بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو وإنما قيل لأبيه الفجاءة واسمه جعونة لأنه كان باليمن فقدم على أهله فجاءه فبقي عليه

وفاته النسبة إلى مازن بن كثير بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد منهم عبد شمس بن عفيف بن زهير بن مالك بن عوف بن ثعلبة بن مر بن مازن له صحبة

وفاته النسبة إلى مازن من الدؤل بن سعد مناة بن عامر وهو عم الأول منهم الحجن بن المرقع بن سعد بن عبدالحارث بن الحارث بن عبد الحارث ابن مازن بن الدؤل له صحبة

المازياري بفتح الميم وكسر الزاي وفح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف الساكنة الثانية راء هذه النسبة إلى مازيار ينسب إليه فرقة من البابكية الخرمية وكان أيام المعتصم من وجوه عسكره وكان أكثر عسكره من الغلمان والموالي من أولاد العجم مثل أفشين وقارن وأولاده الثلاثة شهريار وكوهيار ومازيار ووجدوا كتابا كتبه إلى إفشين انه ما بقي على الدين القديم إلا أنا وأنت وبابك فكفى الله شرهم قلت هذا جميع ما ذكره السمعاني وهو غير مستقيم فإن مازيار لم يكن من عسكر المعتصم إنما كان صاحب طبرستان ويحمل الخراج إلى المعتصم وقوله إن مازيار كتب إلى أفشين فليس كذلك أيضا إنما أفشين كتب إلى مازيار يقول له لم يكن للدين القديم من ينصره غيري وغيرك وغير بابك فأما بابك فلم يتركه حمقه حتى أهلكه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٣/٣

" . (١)

٢٥٤-" الحج سنة سبع وثلاثين وقيل سنة اربعين ومائتين وهو اصح وجماعة كثيرة من أولاده وأعقابه ينسبون هذه النسبة منهم أبو الحسن محمد بن علي ابن سهل بن مصلح الماسرجسي وهو ابن بنت الحسن بن عيسى كان إماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب أبا اسحاق المروزي إلى أن مات وسمع الحديث من خاله المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزني وأصحاب يونس بن عبد الأعلى وغيرهم سمع منه الحاكم والقاضي أبو الطيب الطبري وغيرهما وتوفي عشية الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة

الماسكاني بفتح الميم وسكون الألفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى ماسكان وهي بليدة بنواحي كرمان منها عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الماسكاني من أولاد المحدثين يروي عن أبي حامد أحمد بن عبد الله الجعفر أباذي روى عنه أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ببلخ

الماسكي بفتح الميم وسكون الالف وفتح السين المهملة وفي آخرها كاف هذه النسبة إلى **ماسك وهو جد أبي** بكر محمد بن يعقوب بن اسحاق ابن ماسك الواسطي الماسكي يروي عن علي بن داود القنطري وغيره روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني وغيره

الماسوراباذي بفتح الميم وسكون الألف وضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الراء وسكون الألفين بينهما باء مفتوحة موحدة وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة إلى ماسوراباذ قرية بجرجان فيما يظن السمعاني منها محمد بن عبيد الله الماسوراباذي سمع باليمن عبد الرزاق روى عنه القاسم ابن أبي حليم القاضي الجرجاني م

" . (٢)

٢٥٥-" إبراهيم بن عبد الله المامطيري سمع منه أبو القاسم الشيرازي الحافظ م

الماماني بفتح الميمين وسكون الألفين وبعدها ياء مثناة من تحتها هذه النسبة إلى **ماما وهو جد أبي** حامد أحمد بن محمد بن أحيد بن عبد الله بن ماما الحافظ الماماني الأصبهاني كان مكثرا من الحديث سمع أبا علي إسماعيل ابن محمد بن حاجب الكشاني وأبا نصر محمد بن أحمد بن موسى بن جعفر الملاحمي وغيرهما روى عنه أبو بكر الحسن بن الحسين البخاري وغيره وسكن بخارى إلى أن مات بها سنة ست وثلاثين وأربعمائة في شعبان م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٦/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٨/٣

المأموني بفتح الميم وسكون الألف وضم الميم الثانية وسكون الواو وفي آخرها نون هذه النسبة إلى المأمون أمير المؤمنين وعرف بها أبو محمد الحسن ابن أحمد ابن يعقوب ابن موسى بن المأمون المأموني سمع أبا عمر محمد ابن عبد الواحد الزاهد وغيره م

المانقاني بفتح الميم وسكون الألف والنون وفتح القاف وسكون الألف الثانية وفي آخرها نون أخرى هذه النسبة إلى مانقان وهي محلة من قرية سنج إحدى قرى مرو منها جعفر بن حمويه المانقاني سمع علي بن حجر السنجي من مانقان م

الماوردي بفتح الميم وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى بيع الماورد وعمله واشتهر بها جماعة منهم أقضى القضاة أبو الحسن بن علي بن محمد بن حبيب الماوردي الفقيه الشافعي البصري له تصانيف مشهورة في أصول الفقه وفروعه وفي التفسير وغيره سمع محمد ابن عدي بن زحر المنقري ومحمد بن المعلي الأزدي وغيرهما روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو العز بن كادش وغيرهما وسكن بغداد إلى أن مات بها في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة وعمره ست وثمانون سنة وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الماوردي البصري سكن بغداد وروى عن

ــــــــــــــــــــ

". (١)

٢٥٦-" أبي الحسين بن النقور وأبي علي بن أحمد بن علي التستري وغيرهما وكانت ولادته سنة خمسين وأربعمائة وتوفي ببغداد في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة سمع منه خلق كثير م

الماهاني بفتح الميم وسكون الألفين بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى ماهان وهو جد المنتسب إليه وهم جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهان الفقيه الشافعي الماهاني الأصبهاني الواعظ نزل نيسابور وبها ولد تفقه على أبي الحسن البيهقي وأبي علي بن أبي هريرة وأخذ الكلام عن أبي علي الثقفي وغيره سمع الحديث من أبي حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان وغيرهما وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة

الماهياباذي بفتح الميم وسكون الألفين بينهما هاء مكسورة وياء مفتوحة تحتها نقطتان وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم ألف ثالثة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة إلى ماهياباذ وهي محلة كبيرة بمرو منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن إبراهيم الماهياباذي والد عبد الله بن أبي دارة سمع أبا وهب محمد بن مزاحم وعلي بن الحسن الشقيقي وغيرهما م

الماهياني بفتح الميم وسكون الألف وكسر الهاء وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف نون هذه النسبة إلى ماهيان وهي من قرى مرو منها أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن قريش الماهياني يروي عن محمد بن عبد الكريم الذهلي والحسن بن معاذ وغيرهما روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو الحسين الحافظ الحجاجي وغيرهما وأبو

ــــــــــــــــــــ

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/١٥٦

الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن حفص الماهياني الفقيه الشافعي الإمام الفاضل مبرز عارف بالمذهب تفقه على أبي الفضل التميمي وأبي المعالي الجويني وأبي سعد

---

(١) ."

"-٢٥٧

المتوكلي بضم الميم وفتح التاء والواو وكسر الكاف المشددة وفي آخرها لام هذه النسبة إلى المتوكل على الله وعرف بها كثير منهم أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عيسى ابن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد هارون الهاشمي المتوكلي سمع أبا جعفر بن المسلمة وأبا بكر الخطيب وغيرهما روى عنه جماعة وتوفي في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة سقط من السطح فمات

المتويي بفتح الميم وضم التاء المشددة وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى **متوية وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن متويه المروالروزي من أهل مروالروذ كان صوفيا سديد السيرة سافر في طلب العلم وسمع بالشام والعراق وديار مصر روى عن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء وأبي الحسين محمد بن الحسين الترجمان وغيرهما روى عنه الأخوان أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشحاميان بنيسابور وكانت وفاته بعد سنة أربع وستين وأربعمائة وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن المتويي الأصبهاني المعروف بابن متويه كان ثقة فاضلا يصوم الدهر روى عن يحيى بن سليمان بن نضلة وصالح بن عبد الله بن صالح وغيرهما روى عنه أبو علي أحمد بن محمد ابن عاصم الأصبهاني والقاسم بن عبد الله بن محمد الوراق المديني ومات سنة اثنتين وثلاثمائة

قلت فاته نسبة الواحدي أبي الحسن علي بن أحمد بن متويه المتويي الواحدي المفسر المشهور

المتي بفتح الميم وتشديد التاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى **مت وهو جد أبي** إسحاق محمد بن عبد الله بن جبريل بن مت المتي من أهل نسف سمع إسحاق بن عمر بن بشر الزاهد وأبا سهل هارون بن أحمد الاستراباذي

---

(٢) ."

"-٢٥٨

المحبوبي بفتح الميم وسكون الحاء وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها باء ثانية هذه النسبة إلى **محبوب وهو جد أبي** العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي التاجر المروزي راوية كتاب الجامع للترمذي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٥٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٣/٣

المحتسب بضم الميم وسكون الحاء وفتح التاء وكسر السين المهملة وفي آخرها باء يقال هذا لمن يحتسب ويأمر بالمعروف وينهي عن الممنكر وعرف به جماعة منهم الحاكم أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد بن حرب المحتسب صنف وجمع كان محتسب بخارى مدة طويلة رحل في طلب الحديث إلى العراق والشام وغيرهما روى عن أبي العباس بن عقدة والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهما روى عنه أبو سعد الإدريسي وأبو عبد الله غنجار الحافظان وغيرهما ومات ببخارى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وكان ثقة

المحثلي بضم الميم وسكون الحاء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها لام هذه النسبة إلى المحثل وهو ابن الحوثاء بن عروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن حباب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ابن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان شاعرا م

المحرمي بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى المحرم وعرف بها ابو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان الجوهري المحرمي المعروف بابن المحرم بغدادي صحب محمد بن جرير الطبري روى عن إبراهيم بن الهيثم البلدي وأبي إسماعيل الترمذي وغيرهما روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو علي ين شاذان وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم وكان لا بأس به وتوفي سنة سبع وخمسين وثلا ثمائة في ربيع الآخر وكانت ولادته سنة أربع وستين ومائتين م

المحفوظي بفتح الميم وسكون الحاء وضم الفاء وسكون الواو وفي

---

(١) ."

٢٥٩-" آخرها ظاء معجمة هذه النسبة إلى محفوظ وهو جد أبي الهيثم نصر بن أبي يعلى أحمد بن محمد بن محفوظ المحفوظي النسفي سمع أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وجد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن محفوظ بن معقل المحفوظي نيسابوري سمع أبا بكر بن خزيمة وأبا العباس السراج وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة في ربيع الأول وكان صحيح السماع وجد أبي الحسن علي بن أحمد بن محفوظ بن معقل المحفوظي النيسابوري وهو شيخ عشيرته سمع أحمد بن سعيد الدارمي وعبد الله ابن هاشم بن حيان وغيرهما روى عنه أبو علي الحسين بن علي الحافظ وغيره

المحكمي بضم الميم وفتح الحاء وكسر والكاف المشددة وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى المحكمة وهم الخوارج لقبوا بذلك لقولهم لا حكم إلا الله خرجوا على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أولا ولم يكن عندهم من بدع الخوارج إلا تكفير أهل الذنوب فحسب والباقي حدث بعدهم م

المحكمي بفتح الميم والحاء والكاف المشددة وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى وعرف بها أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن بكر بن عيسى الاستراباذي المحكمي كان فقيها فاضلا عارفا بالأدب سمع أبا عبد الله محمد بن شاذي الختلي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٣/٣

وأبا الحسين بن بشران وعلي بن أحمد الحمامي وأبا بكر بن ريدة الأصبهاني وغيرهم روى عنه أبو بكر هبة الله بن الفرج ولد مستهل رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ومات حدود سنة سبعين وأربعمائة م

المحلمي بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة هذه النسبة إلى محلم بن تميم اشتهر بها جعفر بن الصلت المحلمي يروي عن عكرمة روى عنه محمد بن ربيعة وإلى محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ين عكابة

". (١)

٢٦٠-" لهم ذلك لأنهم لبسوا الحمرة أيام بابك وقيل لقبوا بذلك لأنهم في استحلالهم المحرمات كالحمر والأول أصح ودليله قول البحتري فيهم

(سلبوا وأشرقت الدماء عليهم ** محمرة فكأنهم لم يسلبوا) يعني أن لباسهم الحمرة فلما سلبوا لباسهم بقي عليهم حمرة الدم فكأنهم ما سلبوا والاشتقاق أيضا يكذبه

المحمودي بفتح الميم وسكون الحاء وضم الميم الثانية وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى الجد وعرف بها أبو محمد أحمد ابن محمد بن محمد بن محمود بن مغلس المحمودي العدل البخاري يروي عن أبي منصور محمد بن الحسن بن محمد بن قديد المنقري السعدي وتوفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف بن يانة المحمودي كان على قضاء آمل جيحونه يذكر في الياني إن شاء الله تعالى وأبو زكريا يحيي ين يحيي بن عبد الله بن محمود المحمودي البخاري سمع أبا جعفر الجوزجاني وإسماعيل بن محمد الصفار سمع منه الحاكم أبو عبد الله ومات ببخارى في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وأبو سعد عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ذر المحمودي الطالقاني كان فاضلا كثير العبادة سمع أبا علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ وغيره سمع منه أبو سعد السمعاني ببلخ وكان قاضيها ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة ومات في شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة وبيت المحمودية بيت مشهور بمرو فضلاء علماء وهو أيضا نسبة إلى السلطان محمود بن سبكتكين وإلى السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ينسب إليه كثير من الأمراء م

المحمويي بفتح الميم وسكون الحاء وضم الميم الثانية وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى **محمويه وهو جد المنتسب**

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٤/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٦/٣

٢٦١-" الفتح عبد الوهاب ابنا عثمان ابن أبي الفضل بن جعفر المخبزي من أهل بغداد يعرفان بابني المخبزي حدثا عن أبي القاسم بن حبابة روى عنهما الخطيب أبو بكر وغيره وكانت ولادة أبي الفتح سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ومات في رجب سنة خمسين وأربعمائة م

المخدوجي بفتح الميم وسكون الخاء وضم الدال المهملة وبعدها واو وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى مخدوج وهو بطن من قضاعة وهو مخدوج بن الحر بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضافة م

المخراقي بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الراء وبعد الألف قاف هذه النسبة إلى **مخراق وهو جد إسماعيل** بن داود بن عبد الله بن مخراق المديني المخراقي يروي عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال والدراوردي وغيرهم روي عنه محمد بن ميمون الخياط المكي وبكر بن خلف وغيرهما وكان ضعيفا م

المخرمي بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي وعرف بهذه النسبة عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي من أهل المدينة يروي عن سهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري وغيرهما روى عنه العراقيون وكان كثير الوهم فطرح حديثه ومات سنة سبعين ومائة

المخرمي بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى المخرم وهي محلة ببغداد وإنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به ينسب إليه جماعة كثيرة منهم أبو محمد خلف بن سالم المخرمي يروي عن يحيي ين سعيد القطان وعبد

." (١)

٢٦٢-"

المخشلبي بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمة واللام وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى المخشلب وهو خرز واشتهر بهذه النسبة أبو بكر محمد بن الأصبغ بن محمد القرقساني المخشلبي من أهل قرقيسياء روى عن مؤمل بن اهاب روى عنه أبو بكر بن المقري الأصبهاني م

مخشي بفتح الميم وسكون الخاء وبعدها شين معجمة هذه اللفظة لها صورة النسبة وهو اسم والمشهور به مخشي بن حمير الأشجعي حليف بني سلمة كان من المنافقين وحسن إسلامه وقتل باليمامة شهيدا ومخشي ابن معاوية البصري يروي عن هشام بن عروة روى عنه عمر بن شبة وغيره وأمية بن مخشي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن ابنه المثنى بن عبد الرحمن بن أمية بن مخشي ومسلم بن مخشي يروي عن ابن الفراسي روى عنه بكر بن سوادة وأم حجر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٨/٣

بنت سفيان بن عبد الله ابن عبيد الله بن أبي مخشي بن قيس هي أم فاطمة بنت المغيرة بن خلاد بن العاص ابن هشام المخزومي وأحمد بن إبراهيم بن مخشي الفرغاني يروي عن عبيد الله ابن سعيد بن عفير روى عنه أبو القاسم الطبراني وأحمد بن حاتم بن مخشي البصري يروي عن حماد بن زيد وغيره روى عنه أبو زرعة الرازي وغيره م

المخلدي بفتح الميم وسكون الخاء وفتح اللام وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى **مخلد وهو جد أبي** الحسي محمد بن عبد الله بن محمد مخلد الهروي المخلدي النيسابوري يروي عن أبي طاهر بن السرح وأبي الربيع ابن أخي رشدين وغيرهما روى عنه أبو عمر الحيري وأبو حفص بن حمدان وغيرهما وأبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد ابن شيبان المخلدي من أهل نيسابور يروي عن أبي العباس السراج وأبي بكر أحمد بن الحسن الذهبي وأبي الوفاء الماسرجسي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ووثقه وتوفي خامس رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

". (١)

"-٢٦٣

المخي بفتح الميم وتشديد الخاء هذه النسبة إلى مخة أخت بشر ابن الحارث ينسب إليها أبو حفص عمر بن منصور بن نصر الكاتب المخي وهو ابن بنت مخة روى عن بشر حكايات روى عنه أحمد بن عبد الله ابن حنبل وجعفر بن محمد الصندلي

المخي بضم الميم وبالخاء المشددة هو جد أبي الحسين عبد الله بن علي بن عبد الله بن المخ المعدل الصيداوي ينسب إلى جده سمع أبا الحسين ابن جميع الصيداوي روى عنه الأمير الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا سمع منه بصيدا سنة ست وأربعمائة * باب الميم والدال المهملة *

المدايني بفتح الميم والدال وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون هذه النسبة إلى المداين وهي مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بينهما سبعة فراسخ ينسب إليها كثير من العلماء والمحدثين منهم أبو عبد الله المدايني يروي عن ربعي بن حراش روى عنه عمرو بن هرم وأبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب التصانيف المشهورة يروي عنه الزبير بن بكار وأحمد بن أبي خيثمة وغيرهما وكان عالما بأيام الناس صدوقا صام ثلاثين سنة متتابعة وهو بصري انتقل إلى المدائن فنسب إليها ثم انتقل إلى بغداد وتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة خمس وعشرين وله ثلاث وتسعون سنة

المدركي بضم الميم وسكون الدال وكسر الراء وفي آخرها كاف هذه النسبة إلى **مدرك وهو جد أبي** عاصم سعيد بن أحمد بن مدرك المدركي الزاهد يروي عن أبي علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء الهوري روى

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٠/٣

". (١)

٢٦٤-" * باب الميم والذال المعجمة *

المذاري بفتح الميم والذال وسكون الألف وفي آخرها راء هذه النسبة إلى المدار وهي قرية بأسفل أرض البصرة ينسب إليها جماعة منهم جناب بن الخشخاش المذاري ولي القضاء بميسان والمذار وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين المذاري سكن والده ببغداد وولد أبو الحسن بها وسمع الحديث من أبي طالب المكي وأبي يعلى بن الفراء وغيرهما روى عنه أبو المعمر الأنصاري وغيره ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة وأخواه أبو المعالي أحمد وأبو السعود عبد الرحمن ابنا محمد سمعا الحديث سمع منهما أبو سعد السمعاني وغيره

المذحجي بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهملة وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى مذحج وهو قبيل كبير من اليمن واسم مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وإنما قيل له مذحج لأنه ولد على أكمة حمراء باليمن يقال لها مذحج فسمي بها وقيل غير ذلك ينسب إليه قبائل كثيرة وبطون عظيمة منها النخع ومراد وعنس وغيرهما ممن ينسب إليه قيس بن الحارث الحمصي المذحجي يروي عن الصنابحي روى عنه أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك

المذعوري بفتح الميم وسكون الذال وضم العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة هذه النسبة إلى **مذعور وهو جد أبي** عبد الله محمد ابن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور البغدادي المذعوري سمع الدراوردي ومعاذ بن معاذ العنبري والوليد بن مسلم الدمشقي وغيرهم روى عنه يحيى ابن محمد بن صاعد وآخر من حدث عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي م

". (٢)

٢٦٥-" عن عبد الله بن عمرو بن العاص وسمرة بن جندب وغيرهما روى عنه قتادة وأما المدينة فهي مراغة مدينة مشهورة من بلاد أذربيجان ينسب إليها كثير من العلماء في كل فن منهم الإمام أبو تراب عبد الباقي بن يوسف ابن علي بن صالح بن عبد الملك المراغي الفقيه الشافعي تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري وتخرج به وسكن نيسابور وصار المفتي بها وسمع الحديث من أبي علي شاذان وأبي عبد الله المحاملي وغيرهما روى عنه أبو سعيد عمر بن علي الدامغاني وأبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن منصور الرماني وأبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ الأصبهاني وغيرهم وأبو محمد جعفر بن محمد بن الحارث المراغي نزيل نيسابور شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم له كتابة وكان من أصدق الناس وأثبتهم سمع ببغداد

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٢/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٦/٣

جعفر الفريابي وبالموصل أبا يعلى الموصلي وسافر إلى الحجاز والشام ومصر وغيرهما وسمع فأكثر سمع منه الحاكم ابو عبد الله وأبو علي الحافظ وغيرهما توفي بنيسابور في رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة وهو ابن نيف وثمانين سنة المراقي بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف قاف هذه النسبة إلى مدينة بالمغرب يقال لها المراقية منها أبو محمد عبد الله بن أبي رومان عبد الملك بن يحيى بن هلال الاسكندراني المراقي سكن الاسكندرية روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف يروي المناكير ومات في شوال سنة ست وخمسين ومائتين

المراني بفتح الميم والراء المشددة وسكون الألف وفي آخرها النون هذه النسبة إلى مران وهو بطن من جعفى ينسب إليه أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران المراني وفد إلى النبي صلى الله عليه **وسلم وهو جد خيثمة** بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الذي يروي عنه منصور والأعمش

". (١)

٢٦٦-" عتاب المربعي الأنماطي فإنما قيل له ذلك لأنه يعرف بابن المربع بغدادي سمع عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما روى عنه أحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وغيرهما ومات سنة ست وثمانين ومائتين في جمادى الآخرة م

المرتب بضم الميم وفتح الراء وكسر التاء فوقها نقطتان وهي مشددة يقال هذه لمن يرتب الصفوف في الصلاة وصفوف الفقهاء فمن الأول أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي المرتب كان يرتب الصفوف بجامع المنصور سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن حمدويه الرزاز سمع منه كثير من الناس ومن الثاني أبو الطاهر إبراهيم بن شيبان النفيلي المرتب دمشقي كان يرتب الفقهاء بالنظامية ببغداد أيام أبي اسحاق الشيرازي وما بعده سمع بدمشق جده لأمه محمد بن أبي نصر الطالقاني وببغداد أبا نصر الزينبي وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره وكان ولادته قبل سنة خمسين وأربعمائة

المرتعش بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر العين المهملة وفي آخرها الشين المعجمة هذه لقب شيخ عصره أبي محمد جعفر المرتعش من كبار مشايخ الصوفية وهو نيسابوري سكن بغداد وله أحوال عظيمة ومات ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

المرتعي بضم الميم وسكون الراء وكسر التاء ثالث الحروف والعين المهملة هذه النسبة مرتع بن معاوية بن كندة وقيل مرتع بالتشديد ينسب إليهم المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد المرتعي الكندي وغيره من العلماء م

المرثدي بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى **مرثد وهو جد أبي** علي أحمد بن بشر بن سعد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/١٩٠

". (١)

٢٦٧-" موسى عيسى بن صبح الملقب بالمرادر وهو صاحب بشر بن المعتمر في فضائحه فمن قوله إن الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما وفي هذا إبطال إعجاز القرآن ومن اعتقد هذا يكفر

المرداسنجي بضم الميم وسكون الراء وفتح الدال والسين المهملتين بينهما ألف ساكنة وفي آخرها نون ساكنة وجيم هذه النسبة إلى مرادسنجه وهو لقب جد أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مرداسنجة السلامي المرداسنجي شيخ مستور بغدادي سمع أبا الخطاب بن البطر وغيره سمع منه أبو سعد السمعاني

المرزباني بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى **المرزبان وهو جد المنتسب** إليه وفيهم كثرة منهم أبو صالح أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن المرزبان المرزباني أحد الأمراء العالمين كان يخلف الأمير بكتاش على سمرقند سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة يروي عن أبيه ومات ببخارى منصرفا من الحج في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة وأبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى ابن عبيد الكاتب المرزباني بغدادي صاحب أخبار ورواية للآداب وله تصانيف كثيرة حسنة روى عن أبي القاسم البغوي وابن دريد وابن الأنباري وغيرهم روى عنه أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهم ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في شوال م

المرزيني بضم الميم وسكون الراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى مرزين وهي قري من بخارى منها أبو حفص أحمد بن الفضل المرزيني يلقب بحباب له رحلة إلى الحجاز روى عن الفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وغيرهما روى عنه أبو سفيان

". (٢)

٢٦٨-" محبوب بن يعقوب بن محمد البخاري ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين

المرسي بفتح الميم وسكون الراء وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى المرس وهي قرية نحو المدينة منها أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل العلوي المرسي المديني روى عن أبيه عن جده وإلى المرسية مدينة من بلاد الأندلس منها أبو غالب تمام بن غالب اللغوي المرسي الأندلسي يعرف بابن التياني له كتاب مصنف في اللغة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٥/٣

المرسي بضم الميم وسكون الراء وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى مرسية وهي مدينة من بلاد المغرب هكذا ضبطه ابن ماكولا بالضم قال السمعاني وكنت أسمع المغاربة يذكرونه بالفتح والله أعلم ومنها جماعة من المحدثين والعلماء منها أبو غالب تمام بن غالب التياني المرسي اللغوي ألف كتابا في اللغة أحسن فيه م

قلت قول السمعاني في هذه الترجمة بالضم وفي التي قبلها بالفتح وهما واحد لا وجه له فإن عادته في أمثال هذا يذكر ترجمة واحدة ويقول وقيل بالفتح أو بالضم أو بالتشديد كما تقدم آنفا في المرتعي وأما ميله إلى أنها بالفتح فغريب جدا وإنما هي بالضم وهما واحدة بالأندلس لا غير ومن يراه قد ذكر في الترجمة الأولى مرسية بالأندلس فبقي الثانية مرسية بالمغرب يظن أن هذه غير تلك لان العادة جارية أن يقال لبلاد العدوة المغرب ويقال لبلد الأندلس فهذا يوهم لبسا ودليل أنهما مدينة واحدة أن المنسوب إليهما واحد و الله اعلم

المرعشي بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة إلى مرعش وهي بلدة من بلاد الشام خرج منها جماعة من العلماء منهم أبو عمر عبد الله بن يزيد الذهلي المرعشي حدث بمصر وروى عنه أبو عفير وإلى مرعش **العلوي وهو جد أبي** جعفر

". (١)

٢٦٩-"

المروتي بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وبعدها تاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى ذي المروة قال وهي قرية فيما أظن بمكة أبو المدينة منها حرملة بن عبد العزيز بن البيع بن سبرة الجهني من أهل ذي المروة يروي عن ابيه عن جده وعن عثمان وعمر ابني مضرس بن عثمان الجهنيين روى عنه أحمد بن عمرو بن السرج والحميدي وغيرهما

المرودي بفتح الميم وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى **مرودة وهو جد أبي** الفضل محمد بن أبي سعيد عثمان بن اسحاق بن شعيب بن الفضل بن عاصم بن مرودة المرودي النسفي سمع منه أبو العباس المستغفري وأثنى عليه وكانت ولادته سنة سبع وتسعين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة

المروزي بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخراها زاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان خرج منها جماعة كثيرة من العلماء لا حاجة إلى ذكرهم لشهرتهم وببغداد درب يقال له درب المروزي أو محلة المراوزة ينسب إليها أبو عبد الله بن محمد بن خلف بن عبد السلام الأعور المروزي روى عن علي بن الجعد ويحيى بن هاشم السمسار روى عنه أبو عمرو السماك وأبو بكر الشافعي وغيرهما وتوفي سنة احدى وثمانين ومائتين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٦/٣

المروي بفتح الميم والراء وفي آخرها واو هذه النسبة إلى مروة وهي مدينة بالحجاز نحو وادي القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله بن محمد المروي سمع بالبصرة أبا خليفة الجمحي روى عنه أبو بكر أحمد ابن محمد بن عبدوس النسوي سمع منه بالمروة

المرهبي بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء والباء الموحدة هذه النسبة إلى مرهبة وهو بطن من همدان وهو مرهبة بن دعام بن مالك بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان نزلوا

". (١)

"-٢٧٠

المزني بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون هذه النسبة لولد عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر نسبوا إلى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمان وأوس وهم قبيلة كبيرة منها عبد الله بن مغفل المزني له صحبة ومعقل والنعمان وسويد بنو مقرن المزني لهم صحبة وأبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المصري صاحب الشافعي وأما أحمد بن إبراهيم بن العيزار المزني فإنه نسب إلى قرية مزنة وهي من قرى سمرقند وتحرك النسبة إليها يروي عن علي بن الحسن البيكندي روى عنه محمد بن جعفر بن الأشعث

المزوق بضم الميم وفتح الزاي وكسر الواو المشددة وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى التزويق ودهن الأشياء وعرف بها أبو علي الحسين بن حاتم المزوق البغدادي روى عن العلاء بن عمرو الحنفي والحسن بن بشر بن مسلم البجلي وغيرهما روى عنه محمد بن أحمد الحليمي ومات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين

المزيزي بفتح الميم وبالياء تحتها نقطتان بين الزايين الخفيفتين هذه النسبة إلى **مزيز وهو جد اسحاق** بن إبراهيم بن مزيز السرخسي يروي عن مغيث بن بديل عن خارجة كتاب القراءات لخارجة وغير ذلك

المزين بضم الميم وفتح الزاي وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان وفي آخرها نون يقال هذا لمن يحلق الشعر واشتهر به ابو الحسن علي بن محمد الصوفي المعروف بالمزين صحب سهل بن عبد الله التستري والجنيد ابن محمد وغيرهما ومات بمكة مجاورا سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

المزيني بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى مزينة ومزين فأما مزينة فقد تقدم في المزني وقد ينسب مزيني وأما مزين فهو جد يحيى بن إبراهيم بن مزين المزيني مولى

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ١٩٩/٣

". (١)

٢٧١-" آل عثمان بن عفان رضي الله عنه يروي عن مطرف والقعنبي توفي سنة ستين ومائتين

المزيناني بفتح الميم وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وبعد الألف نون ثانية هذه النسبة إلى مزينان وهي بليدة من آخر حد خراسان إذا خرجت إلى العراق ينسب إليها أبو عمرو أحمد بن محمد ابن معقل الكاتب السرخسي المزيناني كان من سرخس وسكن مزينان فنسب إليها سمع بسرخس أبا لبيد محمد بن إدريس الشامي وببغداد أبا بكر بن أبي داود السجستاني وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

المزي بكسر الميم والزاي المشددة هذه النسبة إلى المزة وهي قرية من قرى دمشق قريبة منها سمع بها أبو سعد السمعاني

* باب الميم والسين المهملة *

المساحقي بضم الميم وفتح السين وبعد الألف حاء مهملة وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى **مساحق وهو جد عبد** الجبار بن سعيد بن سليمان ابن نوفل بن مساحق المساحقي مدني يروي عن ابن أبي الزناد وغيره روى عنه أبو زرعة الرازي وغيره وكان ثقة

المسافري بضم الميم وفتح السين وبعد الألف فاء وفي آخرها راء هذه النسبة إلى **مسافر وهو جد أبي** بكر محمد بن أبي تراب أحمد بن محمد ابن الحسين بن مهدي بن مسافر الطوسي النوقاني المسافري ونوقان إحدى مدينتي طوس من أولاد المحدثين سمع أبا بكر خزيمة وأبا العباس السراج وغيرهما سمع منه الحاكم أبو عبد الله واصطحبا كثيرا وتوفي ببخارى

". (٢)

٢٧٢-" هذا فهو كافر واستدرك عليهم طائفة منهم فقالوا إن النبي صلى الله عليه وسلم أشار إلى خلق القرآن ولا نقول إنه قال القرآن مخلوق بهذه العبارة وكفر كل فرقة صاحبتها وقالت المستدركية إن أقوال مخالفيهم كلها كفر وضلال حتى لو قال بعض مخالفيهم لا إله إلا الله محمد رسول الله فهو ضلال وبدعة وكفر

المستعطف بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الطاء المهملة وفي آخرها فاء هذا لقب أبي موسى عيسى بن مهران المستعطف البغدادي روى عن عمرو بن جرير البجلي وغيره روى عنه محمد بن جرير الطبري وغيره كان رجل سوء من شياطين الرافضة له مصنفات في تكفير الصحابة رضي الله عنهم

المستعيني بضم الميم وسكون السين وفتح التاء ثالث الحروف وكسر العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون هذه النسبة إلى المستعين بالله أحد الخلفاء واشتهر بهذه النسبة أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف ويعرف

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٥/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٦/٣

بالمستعيني بغدادي حدث عن علي بن حرب والحسن ابن عرفة وغيرهما روى عنه الدارقطني ويوسف بن عمر القواس وغيرهما وكان ثقة ومات في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

المستغفري بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء والراء هذه النسبة إلى **المستغفر وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي المستغفري خطيب نسف كان فقيها فاضلا ومحدثا مكثرا صدوقا حافظا له تصانيف أحسن فيها سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد غنجار وزاهر بن أحمد السرخسي وأبا الهيثم الكشميهني وغيرهم روى عنه أبو منصور السمعاني وأبو علي الحسن بن عبد الملك القاضي وغيرهما ولم يكن بما وراء

". (١)

٢٧٣-" النهر في عصره مثله وكانت ولادته سنة خمسين وثلاثمائة ومات سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة بنسف

المستملي بضم الميم وسكون السين وفتح التاء ثالث الحروف وسكون الميم وفي آخرها لام يقال هذا لمن يستملي على العلماء وعرف به كثير منهم أبو بكر محمد بن أبان بن وزير المستملي البلخي كان يستملي على وكيع ابن الجراح وكان أحد حفاظ الحديث ومتقنيهم روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الرزاق وابن عيينة وغيرهم روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه وإسماعيل بن إسحاق القاضي والبغوي ومات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين

المستيناني بفتح الميم وسكون السين وكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وبعد الألف نون أخرى هذه النسبة إلى مستينان قال وظني أنها من قرى بلخ واشتهر بها عمر بن عبيد بن الخضر بن موسى المستيناني يروي عن ابي القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الحافظ ومات بعد سنة عشرين وخمسمائة م

المسدي بضم الميم وفتح السين وكسر الدال المهملة المشددة هذه النسبة لمن يعمل السدي للثياب السقلاطونية ببغداد وعرف بها أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور القزاز المسدي البغدادي شيخ صالح سمع أبا محمد التميمي وطرادا الزينبي وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره وتوفي في شعبان سنة اربع وأربعين وخمسمائة

المسروقي بفتح الميم وسكون السين وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى **مسروق وهو جد أبي** عيسى موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي روى عن أبي أسامة والمؤمل

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٨/٣

". (١)

٢٧٤-" ابن إسماعيل وغيرهما روى عنه ابن أبي حاتم وابوه وغيرهما

المسعري بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المهملة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى **مسعر وهو جد أبي** أحمد عبد الرحمن بن عثمان ابن مسعر المسعري البغدادي حدث عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي والحسن بن أبي الربيع الجرجاني روى عنه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي المعروف بحسينك النيسابوري وعبيد الله بن محمد بن مسعر المسعري البغدادي حدث عن عباس بن محمد الدوري روى عنه ابو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي

المسعودي بفتح الميم وسكون السين وضم العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى مسعود والد عبد الله بن مسعود ينسب إليه جماعة منهم أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المسعودي أخو عبد الرحمن المسعودي يروي عن إياس بن سلمة بن الأكوع روى عنه وكيع واهل الكوفة وأما أخوه عبد الرحمن فاختلط في آخر عمره اختلاطا شديدا فاختلط حديثه القديم بالجديد فترك ومات سنة ستين ومائة وأما محمد بن العباس بن أحمد بن مسعود بن عمرو المسعودي فنسب إلى جده الأعلى من أهل استراباذ رحل في طلب الحديث فيروي عن أبي خليفة الجمحي وأبي يعلى الموصلي وغيرهما مات بعد الخمسين والثلاثمائة وأخوه أبو بكر محمد بن العباس كان فقيها رحل إلى العراق وغيرها وروى عن أبي يعلى الموصلي أيضا وأبي القاسم البغوي وغيرهما قيل إنه حدث من تصانف أخيه من غير أن يكون له فيها سماع ومات بعد السبعين والثلاثمائة

المسكيني بكسر الميم وسكون السين وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذه النسبة إلى مسكين بن الحارث المصري صاحب الشافعي وتلميذه من أولاده أبو الحسن عبد الملك بن الفقيه أبي

". (٢)

٢٧٥-"

(فقبلته فوق اللثام فقال لي ** هي الخمر إلا أنها بفدام)

المطرفي بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشدة وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى **مطرف وهو جد المنتسب** إليه وهم جماعة منهم أبو الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مطرف وكنية مطرف أبو غسان المديني بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية وسارية مولى عمر بن الخطاب من أهل عسقلان روى عن ثابت بن نعيم بن معن وأبي ذهل عبد بن الغازي وبكر بن سهل وغيرهم وكان حيا سنة أربعين وثلاثمائة وأبو جعفر محمد بن هارون بن مطرف بن اسحاق المطرفي

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٠/٣

النيسابوري المعروف بابن أبي جعفر سمع أبا الأزهر العبدي وأحمد بن يوسف السلمي روى عنه الاستاذ ابو الوليد القرشي ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة وأبو أحمد محمد ابن إبراهيم بن مطرف بن محمد بن علي بن حميد المطرفي الاستراباذي كان من رؤساء استراباذ روى عن اسحاق بن إبراهيم الطلقي وابي سعيد الأشج وغيرهما وروى عنه أحمد بن المهلب الاستراباذي ومات سنة ثلاثمائة وابنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرف بن محمد بن علي المطرفي المعروف بأبي الحسين بن أحمد الاستراباذي كان فاضلا عابدا روى عن عمار بن رجاء والضحاك بن الحسين الأزدي وغيرهما روى عنه عبد الله بن الحسن الهمداني ومات سنة أربع واربعين وثلاثمائة ومن أولاده جماعة ينسبون كذلك

المطرفي بكسر الميم وسكون الطاء المهملة وفتح الراء وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى مطرف وهو لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه لقب به لحسنة حدث من أولاده جماعة يقال لهم المطرفي م

المطرقي مثل ما قبله إلا أن عوض الفاء قاف هو إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة المطرقي مولى آل الزبير بن العوام رضي الله عنه وعماه

". (١)

٢٧٦-" موسى ومحمد بنو عقبة يقال لكل منهم مطرقي وكان موسى ثقة وله كتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم

المطرودي بفتح الميم وسكون الطاء وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى مطرود وهو فخذ من سليم ينسب إليه عبد الله بن سيدان المطرودي يروي عن أبي ذر وحذيفة روى عنه ميمون بن مهران وحبيب بن أبي مرزوق م

قلت لم يذكر نسب مطرود وهو مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهيثه بن سليم بن منصور بطن من سليم

المطري بفتح الميم والطاء وفي آخرها راء هذه النسبة إلى **مطر وهو جد أبي** عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل النيسابوري المطري كان عالما زاهدا سمع الحديث الكثير وأفاد الناس سمع إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن أيوب الرازي وأبا خليفة الجمحي وجعفرا الفريابي وغيرهم سمع منه الحافظ منهم أبو علي الحسين بن علي والحاكم أبو عبد الله وغيرهما وتوفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاثمائة

قلت فاته النسبة إلى مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أخي الحوفزان بن شريك منهم معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيباني المطري قال فيه الشاعر

(بنو مطر يوم اللقاء كأنهم ** أسود لها في غيل خفان أشبل)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٢٤

المطلبي بضم الميم وفتح الطاء المشددة وبعد اللام المكسورة باء موحدة هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف ينسب إليه جماعة من أولاده منهم الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي المطلبي رضي

". (١)

٢٧٧-"

المطيبي بضم الميم وفتح الطاء المهملة والياء المشددة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى **المطيب وهو جد أبي** منصور حامد بن محمد بن أبي جعفر المطيب بن الفضل بن إبراهيم الماليني المطيبي يروي عن محمد بن علي بن الحسين الجباخاني البلخي روى عنه القاضي ابو عاصم محمد بن أحمد ابن محمد العبادي

المطيري بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الرء هذه النسبة إلى المطيرة وهي قرية من نواحي سر من رأى ينسب إليها جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الصيرفي المطيري حدث عن الحسن بن عرفة وعلي بن حرب وعباس الترقفي وعباس الدوري وغيرهم روى عنه الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسين بن جميع وغيرهم وكان ثقة مأمونا ومات في صفر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

المطين بضم الميم وفتح الطاء المهملة والياء المشددة تحتها نقطتان وفي آخرها نون هذا لقب أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي وإنما لقب به لأن أبا نعيم الفضل بن دكين مر به وهو يلعب مع الصبيان في الطين وقد طينوه فقال له يا مطين قد آن لك أن تسمع الحديث فلقب به يروي عن أحمد بن حنبل وعمر بن سلامة وغيرهما روى عنه أبو العباس بن عقدة وأبو حامد بن الشرقي وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهم وله تصانيف وكان ثقة م * باب الميم والظاء المعجمة *

المظالمي بفتح الميم والظاء وكسر اللام بعد الألف وفي آخرها ميم

". (٢)

٢٧٨-" هذه النسبة إلى عمل المظالم وهو الذي ترفع إليه الظلامات فيرفعها وعرف بها أحمد بن سلمة المدائني المظالمي كان صاحب المظالم يروي عن منصور ابن عمار روى عنه أبو موسى عيسى بن خشنام المدائني المعروف بأترجة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٢٥

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٢٧

المظهري بضم الميم وفتح الظاء والهاء المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى **مظهر وهو جد معقل** بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الاشجعي المظهري له صحبة وشهد فتح مكة وقتل مع أهل المدينة يوم الحرة قتله أهل الشام سنة ثلاث وستين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس المظهري له صحبة واستشهد يوم الجسر * باب الميم والعين المهملة *

المعاذي بضم الميم وفتح العين المهملة وبعد الألف ذال معجمة هذه النسبة إلى معاذ وينسب إليه جماعة منهم بيت كبير بخراسان منهم أبو وهب أحمد بن أبي زهير سهل بن سليمان المعاذي حدث عن عبد العزيز ابن أبي رزمة روى عنه ابو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي وغيره وأبو النضر سلمة بن أحمد بن سلمة بن أحمد بن سلمة بن مسلم الذهلي المعاذي الأديب كان جد جده سلمة بن مسلم أخا معاذ بن مسلم فقيل له معاذي وإليهم تنسب سكة مسلم بنيسابور سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن بلال وأبا العباس الأصم وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وقال مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وأما أبو الحسين معاذ بن محمد ابن الحسين بن معاذ المعدل المعاذي فنسب إلى جده وليس من آل معاذ بن مسلم المقدم ذكرهم كان من الصالحين سمع جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ

". (١)

٢٧٩-" وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن إحدى وتسعين سنة

المعاركي بضم الميم وفتح العين وكسر الراء وفي آخرها كاف هذه النسبة إلى **معارك وهو جد أبي** علي الحسين بن نصر بن المعارك المعاركي البغدادي حدث بمصر ومات في شعبان سنة احدى وستين ومائتين وكان ثقة ثبتا م

المعاز بفتح الميم والعين المهملة المشددة وفي آخهرازاي هذه النسبة إلى رعاية المعزى واشتهر بها أبو الحسن علي بن هارون المعاز البغدادي سمع أبا طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري روى عنه أبو المعمر الأنصاري وغيره

المعافري بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر منهم أبو شريح وقيل أبو إسماعيل ضمام ابن إسماعيل بن مالك المعافري يروي عن أبي قبيل وغيره روى عنه يحيى بن بكير وسويد بن سعيد وغيرهما وكان مولده سنة سبع وتسعين وتوفي سنة خمس وثمانين ومائة وأبو قبيل حيي بن هانئ بن ناضر المعافري عقل مقتل عثمان وهو باليمن ورى عنه عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب وابن لهيعة والليث بن سعد وغيرهم ومات سنة ثمان وعشرين ومائة وليس في الاسماء ناضر بالضاد العجمة غير ناضر جد أبي قبيل

المعاولي بفتح الميم والعين المهملة وبعد الالف واو مكسورة وفي آخرها لام هذه النسبة إلى المعاول وهو بطن من الأزد واشتهر بهذه النسبة أبو يحيى مهدي بن ميمون المعاولي مولاهم بصري يروي عن ابن سيرين

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٨/٣

". (١)

٢٨٠-" فاء هذه النسبة إلى **معروف وهو جد أبي** الفضل محمد بن أحمد بن محمد ابن معروف المعروفي البخاري سمع ببخارى حامد بن سهل وبالبصرة أبا خليفة الجمحي وزكريا بن يحي الساجي وغيرهم وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن معروف المعروفي صاحب الأوقاف روى عن الهيثم بن كليب وغيره وتوفي في رجب سنة اربع وثمانين وثلاثمائة

المعري بفتح الميم والعين وكسر الراء المشددة هذه النسبة إلى معرة النعمان وهي مدينة بالشام ينسب إليها كثير من العلماء في كل فن منهم أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري الشاعر اللغوي كان إماما في علم الأدب ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين واربعمائة

المعشاري بكسر الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة وبعد الألف راء هذه النسبة إلى المعشار وهو بطن من همدان فيما يظن السمعاني ينسب إليه أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني المعشاري الكوفي حدث عن عمرو بن قيس الملائي وهشام بن عروة وجعفر بن محمد وغيرهم روى عنه سريج بن يونس ومحمد بن هشام المروالروذي وغيرهما وكان ضعيفا في الحديث

المعشري بفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة وفي آخرها راء هذه نسبة إلى محمد بن القاسم بن العباس الفقيه المعشري قيل له ذلك لأنه بن بنت أبي معشر نجيح المدني وكان فقيها زاهدا وورعا سمع أبا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وغيرهما روى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو بكر الشافعي مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان لا بأس به

المعقري بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف وفي آخرها راء هذه النسبة إلى معقر وهي باليمن وقيل بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف والأول أصح ينسب إليها أحمد بن جعفر المعقري يروي عن النضر

". (٢)

٢٨١-" ابن محمد وهو من شيوخ مسلم بن الحجاج

المعقلي بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف وفي آخرها لام هذه النسبة إلى **معقل وهو جد المنتسب** إليه وهم أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن ادريس المعقلي روى عن اسحاق بن منصور روى عنه ابو اسحاق المزكي النيسابوري وابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأصم المعقلي النيسابوري أحد الثقات المكثرين سمع

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣٤/٣

الربيع ابن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن هشام وغيرهم سمع منه الحاكم أبو عبد الله وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عبد الله بن مندة وخلق كثير وألحق الأحفاد بالأجداد وأبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني المعقلي صاحب محمد بن يحيى الذهلي يذكر في الميداني إن شاء الله تعالى

قلت فاته

المعقلي نسبة إلى المعقل واسمه ربيعة بن كعب وهو الأرب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بطن من مذحج فمنهم مرثد ومريثد ابنا سلمة ابن معقل المذحجيان المعقليان وهم يدعون المراثد والتمر المعقلي ينسب إلى معقل بن يسار من الصحابة واليه أيضا ينسب نهر معقل بالبصرة

وفاته

المعقلي نسبة إلى معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بطن من طيء منهم الكروس بن زيد بن الأجذم بن مصاد بن معقل المعقلي الطائي وهو الذي جاء بقتلى أهل الحرة إلى الكوفة

وفاته

المعقلي نسبة إلى معقل بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بطن من

". (١)

٢٨٢-" نصير المفرض الجنبي مولى جنب من مراد كان عالم مصر بالفرائض روى عن الليث بن سعد ومالك وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة احدى وعشرين ومائتين م

المفرض بضم الميم وفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة وفي آخرها ضاد معجمة عرف بهذا زهدم بن معبد بن عبدالحارث الشاعر العجلي المعروف بالمفرض انما قيل له ذلك لقوله

(أنا المفرض في جنوب ** الغادرين بكل جار)

(تفريض زند قادح ** في كل ما يوري بنار)

المفضلي بضم الميم وفتح الفاء والضاد المعجمة المشددة وفي آخرها لام هذه النسبة لجماعة من اهل بروجرد احدى مدن الجبل منهم أبو غانم المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبد الله المفضلي البروجردي كان فاضلا صالحا فقيها سمع الحديث من أبي نصر الزينبي والقاضي ابي بكر الشامي وغيرهما روى عنه أبو سعد السمعاني وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين واربعمائة وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بقليل

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٣٥

المفلحي بضم الميم وسكون الفاء وكسر اللام والحاء المهملة هذه النسبة إلى **مفلح وهو جد أبي** بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن مفلح الفارسي المفلحي يروي عن أبي حفص عمر بن محمد البحيري وعبد الرزاق بن محمد بن حمزة الفارسي وغيرهما روى عنه أبو سعد الإدريسي وقال مات بسمرقند في ذي الحجة سنة أربع وستين وثلاثمائة

المفوض بضم الميم وفتح الفاء وكسر الواو المشددة وفي آخرها ضاد معجمة هذه النسبة لقوم من غلاة الشيعة يقال لهم المفوضة يقولون إن الله خلق محمدا صلى الله عليه وسلم أولا ثم فوض إليه خلق الدينا فهو

". (١)

"-٢٨٣

المقاتلي بضم الميم وفتح القاف وسكون الألف وكسر التاء فوقها نقطتان وفي آخرها لام هذه النسبة إلى **مقاتل وهو جد أبي** عبد الرحمن عبد الله ابن محمد بن مقاتل بن محمد المقاتلي المروزي كان محدثا غير أنه كان مجازفا في الرواية وأما أبو محمد عبد الجبار بن أحمد بن نصر بن محمد بن الحسين القاضي المديني المقاتلي فنسب إلى سكة مقاتل بسمرقند كان يسكنها وهو امام فاضل سمع عمر بن شاهين روى عنه ابو حفص عمر بن محمد النسفي وتوفي عاشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة

قلت فاته

المقاعسي نسبة إلى مقاعس بن عمر بن كعب بن زيد مناة بن تميم منهم حنظلة بن عرادة الشاعر التميمي ثم المقاعسي ومرة بن محكان المقاعسي ويقال لولد عبيد بن مقاعس وهم عوف ومرة وعامر وزيد مناوة ونجدة واسعد وعمرو اللبد لأنهم تلبدوا على بني مرة بن عبيد

المقانعي بفتح الميم والقاف وسكون الألف وكسر النون والعين المهملة هذه النسبة إلى المقانع جمع مقنعة وعرف بها أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي كان يبيع الخمر بالكوفة روى عن محمد بن مروان الكوفي وغيره روى عنه أبو بكر بن المقري وتوفي بعد شوال سنة ستين وثلاثمائة

المقباسي بكسر الميم وسكون القاف وفتح الباء الموحدة وبعد الألف سين مهملة هذه النسبة إلى مقباس وهو بطن من سلول وهو مقباس ابن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب الخزاعي ينسب إليه بديل بن أم اصرم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن لاحب بن مقباس المقباسي يعرف بأمه

المقبري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي آخرها راء هذه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٣/٣

". (١)

٢٨٤-" وغيرهما وتوفي بعد سنة عشر وثلاثمائة

المقدمي بضم الميم وفتح القاف والدال المهملة المشددة وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى مقدم وهو جد ابي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم المقدمي مولى ثقيف وهو ابن أخي محمد بن علي المقدمي يروي عن حماد بن زيد والبصريين روى عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وغيرهما توفي أول سنة اربع وثلاثين ومائتين وجماعة من أهله ينسبون كذلك

المقدي بفتح الميم والقاف وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى حصن مقدية وهو من أعمال أذرعات من نواحي دمشق واشتهر بها الأسود بن مروان المقدي يروي عن سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل الدمشقي أثنى عليه أبو القاسم الطبراني ووثقه وروى عنه

المقراضي بكسر الميم وسكون القاف وفتح الراء وبعد الألف ضاد معجمة هذه النسبة إلى المقراض وهو ا سم لجد أبي أحمد هارون بن يوسف ابن هارون بن زياد المقراضي القنطري المعروف بابن مقراض البغدادي سمع محمد بن أبي عمر العدني وأبا هشام الرفاعي وغيرهما روى عنه محمد ابن الحسن بن مقسم وأبو بكر بن الجعاني وغيرهما وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة

المقرائي بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة هذه النسبة إلى مقراء قرية بدمشق نسب إليها جماعة منهم غيلان ابن معشر المقرائي يروي عن أبي أمامة الباهلي روى عنه معاوية بن صالح

المقرئ بضم الميم وسكون القاف وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه واشتهر بها جماعة من المحدثين منهم أبو يحيى

". (٢)

٢٨٥-" شيخ صالح سمع أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وغيره روى عنه أبو سعد السمعاني ومات في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة

المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان بعدها باء موحدة هذا يقال لمن يعلم الصبيان الخط والادب واشتهر بهذه النسبة أبو سالم توبة بن سالم المكتب الكوفي روى عن زر بن حبيش وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ومحمد بن عبيد الطنافسي وغيرهما وأبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن إبراهيم بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٥/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٧/٣

سويد ابن مالك بن معاوية بن الحسحاس العنبري المكتب بغدادي يروي عن محمد ابن محمد بن الباغندي وأبي القاسم البغوي وأبي جابر زيد بن عبد العزيز الموصلي وأحمد بن يعقوب بن سراج النصيبي وعبدالله بن أبي سفيان الموصلي وغيرهم ورحل في طلب الحديث كثيرا روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم التنوخي ووثقه البرقاني وتكلم فيه غيره وتوفي في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة

المكتومي بفتح الميم وسكون الكاف وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وبعدها ميم هذه النسبة إلى **مكتوم وهو جد أبي** اسحاق إبراهيم ابن محمد بن مكتوم المستملي المكتومي من أهل نيسابور سكن طوس سمع محمد بن أحمد بن نصر الحافظ وعبد الله بن محمد شيرويه سمع منه الحاكم أبو عبد الله وكان يستملي على أبي العباس الأصم ومات سنة نيف وخمسين وثلاثمائة م

المكحولي بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام هذه النسبة إلى **مكحول وهو جد جماعة** منهم أبو البديع أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي سمع أباه أبا المعين المكحولي وأبا سهل هارون بن أحمد الاسفراييني وغيرهم وكان

". (١)

٢٨٦-" القاف هذا لقب شاس بن نهار بن أسود وسمي به لقوله

(فإن كنت مأكولا فكن خير آكل ** وإلا فأدركني ولما أمزق)

الممسي بضم أولها وسكون الثانية وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى قرية بالمغرب يقال لها ممسة ينسب إليها أبو الفضل عياش بن عيسى بن محمد التميمي الإفريقي المعروف بابن الممسي قتل في فتنة أبي يزيد البربري سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة م

المميز بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسر الياء المشددة تحتها نقطتان وفي آخرها زاي يقال هذا لمن يميز وعرف بهذه الحرفة جماعة بأصبهان منهم أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد المميز الأصبهاني سمع أبا اسحاق بن خرشيد قوله سمع منه أبو القاسم الشيرازي الحافظ م * باب الميم والنون *

المناحي بفتح الميم والنون المشددة وسكون الألف وبعدها حاء مهملة هذه النسبة إلى **مناح وهو جد موسى** بن عمران بن مناح المناحي المديني من أهل المدينة يروي عن أبان بن عثمان بن عفان والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق روى عنه إسماعيل بن أمية وعبد الواحد بن أبي عوف م

المناديلي بفتح الميم والنون وسكون الالف وكسر الدال المهملة وبعدها لام هذه النسبة إلى بيع المناديل ونسجها واشتهر بهذه النسبة أبو الطيب المناديلي واسمه محمد بن أحمد بن الحسن الحيري المناديلي حدث عن أبي أحمد محمد بن عبد

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٥١

الوهاب العبدي ومحمد بن عبد الرحمن بن مسعود القهندزي وغيرهما روى عنه الحاكم أو عبد الله وتوفي سنة احدى وأربعين وثلاثمائة في شهر رمضان

". (١)

٢٨٧-" الألف ثاء مثلثة هذه النسبة إلى منواث وهي قرية من أعمال عكا نسب إليها أبو عبد الله أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء الروذباري المنواثي شيخ الصوفية في وقته نشأ ببغداد وانتقل إلى الشام ومات بقرية منواث ونقل إلى صور فدفن بها روى الحديث عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني والقاضي أبي عبد الله المحاملي وغيرهما وفي حديثه غلط كثير لم يتعمده وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة

المنويي بفتح الميم وضم النون وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى **منويه وهو جد أبي** سعد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن منويه الاستراباذي المنويي الادريسي من الحفاظ المتقنين سكن بسمرقند وتوفي بها سلخ ذي الحجة سنة خمس واربعمائة

المنيحي بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها حاء مهملة هذه النسبة إلى المنيحة وهي من قرى دمشق ينسب إليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحي حدث عن أبي خليد عتبة بن حماد روى عنه أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي

المنيعي بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة إلى **منيع وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المعروف بالمنيعي وانما قيل له ذلك لأنه ابن بنت أحمد بن منيع كان محدث بغداد في عصره عمر طويلا وروى عن أحمد بن حنبل وابن المديني وزهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة وجماعة من مشايخ البخاري ومسلم روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ الحافظ وأبو حاتم بن حبان وأبو أحمد بن عدي وغيرهم من الأئمة ورحل إليه الناس والرئيس أبوعلي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن

". (٢)

٢٨٨-"

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٥٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٥/٣

المؤذن بضم الميم وفتح الواو وبالذال المعجمة المشددة وفي آخرها النون يقال هذا لمن يؤذن للصلوات وممن عرف بذلك جماعة أولهم بلال المؤذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن السابقين إلى الإسلام ومات سنة عشرين بحلب وقيل بدمشق وقيل بالمدينة

قلت فاته

الموريانى بضم الميم وسكون الواو وكسر الراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى موريان قرية من قرى خوزستان ينسب إليها أبو أيوب الموريانى وزير المنصور قبض عليه المنصور سنة ثلاث وخمسين ومائة ومات سنة أربع وخمسمائة

الموسايي بضم الميم وسكون الواو وفتح السين المهملة وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلى **موسى وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو أحمد محمد بن أحمد بن موسى بن حماد الموسايي النيسابوري كان ورعا زاهدا سمع أبا بكر بن خزيمة وأبا العباس الثقفي وأقرانهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله ومات في رجب سنة اربع وأربعين وثلاثمائة والسيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم العلوي الحسيني الموسايي نسب إلى موسى الكاظم كان عالما بالأنساب وأيام الناس كثير العبادة وكان مالكي المذهب سمع أبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم وكان كثير الرواية عن أهل بيته الطاهرين

الموسوي بضم الميم وسكون الواو وبالسين المهملة وبعدها واو ثانية هذه النسبة أيضا لجماعة من السادة العلوية ينسبون إلى موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين وفيهم كثرة منهم الشريف الرضي الموسوي صاحب الديوان المشهور وغيره

". (١)

٢٨٩-" ومسعر بن كدام والثوري وغيرهم روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس والحسن بن بشر وابنه عبد الكبير بن المعافى وغيرهم وكان الثوري يسميه ياقوتة العلماء قلت قد ذكر ان الموصل تسمى الحديثة وبينها وبين القديمة فراسخ وليس كذلك فإن الموصل اليوم هي الموصل القديمة والحديثة مدينة تحت الموصل من الشرق وقد خربت

الموصلائي بضم الميم وسكون الواو وفتح الصاد وبعدها لام ألف ثم ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى موصلايا وهو من أسماء **النصارى وهو جد الرئيس** ابي سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا البغدادي الكاتب كان يكتب في ديوان الخلافة وأسلم وحسن إسلامه وأضر في آخر عمره ورسائله وأشعاره مدونة م

الموفقي بضم الميم وفتح الواو والفاء المشددة وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى الموفق ابي أحمد بن المتوكل وكان ولي عهد المعتمد على الله فمات قبله فولي العهد بعهده ابنه أبو العباس أحمد المعتضد بالله وإلى هذا الموفق تنسب الموفقيات

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٦٨

وهو الكتاب الذي جمعه الزبير بن بكار وأما أبو الفرج محمد بن محمد الموفقي الكاتب نزيل مصر فنسب إلى جده وكان كثير الصدقة والبر وحدث عن أبيه أبي الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار الصواف روى عنه أبو محمد عبد العزيز النخشبي م

الموقاني بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الألف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى موقان وهي مدينة بدربند فيما يظن السمعاني ينسب إليها جماعة م

الموقري بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى موقر حصن بالبلقاء واشتهر بها أبو بشر الوليد بن محمد الموقري القرشي مولى يزيد بن عبد الملك من أهل الشام يروي عن الزهري

." (١)

٢٩٠-" * باب الميم والهاء *

المهاجري بضم الميم وفتح الهاء وسكون الألف وكسر الجيم وفي آخرها راء هذه النسبة إلى **المهاجر وهو جد أبي** محمد الحسين بن الحسن ابن مهاجر السلمي المهاجري نيسابوري كان من كبار المحدثين سمع بخراسان اسحاق بن إبراهيم الحنظلي وقتيبة بن سعيد وبالحجاز ابا مصعب الزهري وغيرهم روى عنه ابو بكر بن خزيمة وأبو حامد بن الشرقي وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين م

المهذبي بضم الميم وفتح الهاء والذال المعجمة المشددة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى المهذب وهو لقب معتق ابي الحسن مخلص بن عبد الله المهذبي الهندي عتييق مهذب الدولة أبي جعفر بن الدامغاني سمع أبا الغنائم ابن النرسي وأبا القاسم بن بيان الرزاز سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره

المهراني بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى **مهران وهو جد المنتسب** إليه وهو أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الزاهد المقرئ النيسابوري المهراني كان عالما بالقراءات مجاب الدعوة سمع أبا بكر بن خزيمة وأبا العباس الثقفي وغيرهما روى عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره وتوفي يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وله تصانيف في القراءات وأبو العباس محمد بن العباس بن حمدون بن يزداد بن مهران الكرابيسي المعروف بالمهراني من أهل نيسابور روى عن محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيره روى عنه محمد بن أحمد بن رزق البزار وغيره وأبو بكر محمد بن حمدان بن مهران المهراني النيسابوري سمع محمد بن رافع واسحاق بن منصور روى عنه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٧٠

". (١)

٢٩١-" موحدة هذه النسبة إلى ابي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان وينسب إليه كثير من العلماء نسبة وولاء منهم أبو نصر منصور بن جعفر ابن علي بن الحسن بن منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي كان فقيها حنفيا يفتي بسمرقند لا يتقدم أحد عليه في الفتيا يروي عن أحمد بن يحيى وفارس بن محمد وغيرهما روى عنه تلميذه الفقيه عبد الكريم بن محمد وغيره من أصحابه ومات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ومحمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي البصري تولى الصلاة والإمارة بالبصرة وحدث عن أبيه وصالح المري وهشيم روى عنه ابنه القاسم وإبراهيم الحربي وأبو العباس الكديمي وغيرهم وكان كريما جوادا مات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين وعليه خمسون ألف دينار دينا وأبو عمران إبراهيم بن هاني بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن المهلب بن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي الفقيه الشافعي من أهل جرجان كان عالما زاهدا تخرج على يده جماعة من العلماء أحدهم أبو بكر الإسماعيلي وكفى به فخرا روى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ويعقوب بن اسحاق القلوسي وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وأبو بكر أحمد بن عدي وغيرهما ومات سنة احدى وثلاثمائة

المهلي بضم الميم وكسر الهاء وتشديد اللام هذه النسبة إلى **مهل وهو جد محمد** بن عبد الله بن مهل الصنعاني المهلي روى عن عبد الرزاق روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري

المهمتي بفتح الميمين بينهما هاء ساكنة وبعدها تاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى **مهمت وهو جد أبي** نصر محمد بن سعد بن الفرج بن أحمد ابن علي بن مهمت الشيباني الحلواني المهمتي المعلم من أهل بغداد سمع أبا

". (٢)

٢٩٢-" طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه كان شريك عبد السلام بن حرب الملائي في دكان يبيعان الملاء وكان من أئمة الكوفة يروي عن الأعمش ومسعر والثوري ومالك وشعبة وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري وغيرهما وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ومات سنة ثمان أبو تسع عشرة ومائتين * باب الميم والياء *

المياحي بفتح الميم والياء المشددة آخر الحروف وبعد الألف حاء مهملة هذه النسبة إلى **مياح وهو جد أبي** حامد محمد بن هارون بن عبد الله ابن حميد بن سليمان بن مياح المياحي الحضرمي المعروف بالبعراني وقد ذكر في الباء سمع نصر بن علي وعمرو بن علي وغيرهما من البصريين روى عنه الدارقطني وتوفي أول المحرم سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وفي الاسماء مياح بن سريع روى عن مجاهد روى عنه محمد بن بكر البرساني وغيره م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٢/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٦/٣

الميافارقي بفتح الميم والياء المشددة وسكون الألفين بينهما فاء مفتوحة وبعدهما راء وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى ميافارقين وهي مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها أسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وقد ذكرت هناك م

الميانجي بفتح الميم والياء وسكون الألف وفتح النون وفي آخرها الجيم هذه النسبة إلى موضعين احدهما ميانج وهو موضع بالشام قال السمعاني ذكره أبو الفضل المقدسي ولست أعرف أي موضع هو ينسب إليه أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج روى عنه أبو الحسن محمد بن عوف الدمشقي والثاني منسوب إلى

". (١)

"-٢٩٣

الميشقي بكسر الميم وسكون الياء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى ميشقة وهي من قرى جرجان منها أبو يزيد طيفور بن إسحاق بن إبراهيم الميشقي يروي عن أبي جعفر محمد بن غسان الجرجاني روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي

الميغني بكسر الميم وسكون الياء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى ميغن قال وأظن أنها من قرى سمرقند منها القاضي أبو حفص عمر بن أبي الحارث الميغني الحاكم سمع السيد أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ

الميغي بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها غين أيضا هذه النسبة إلى ميغ وهي من قرى بخارى منها أبو محمد عبد الكريم بن محمد بن موسى البخاري الميغي الفقيه الحنفي كان إماما زاهدا ورعا مفتيا لم يكن في عصره بسمرقند مثله روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ومحمد ابن عمران البخاريين ورى عنه أبو سعد الإدريسي ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

الميكالي بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الكاف وبعد الألف لام هذه النسبة إلى ميكال بن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ديواشتي وهو شور الملك بن شور بن شور بن شور أربعة من الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام وهو جد أهل البيت الميكالي بنيسابور وهم أمراء فضلاء علماء فمنهم أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد ابن ميكال الميكالي الأديب شيخ خراسان ووجهها سمع بنيسابور محمد ابن إسحاق بن خزيمة وأبا العباس السراج وبالأهواز عبدان الأهوازي احاف سمع منه الحفاظ مثل أبي علي النيسابوري والحاكم أبي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٨/٣

". (١)

٢٩٤-" علة بن جلد بطن من همدان عامتهم بمصر وعرف بهذه النسبة مالك بن زيد الناشري المصري سمع أبا أيوب الأنصاري وابن عمرو روى عنه أبو قبيل المعافري

قلت فاته النسبة إلى ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ينسب إليه خلق كثير منهم أبو مظفار مالك بن عوف بن معاوية بن كسر بن ناشرة الذي يقول له النابغة (جيش يقودهم أبو مظفار **)

ومنهم ملك العرب سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأزدي الناشري صاحب الحلة السيفية بالعراق قتله السلطان محمد بن ملكشاه في الحرب سنة خمسمائة

الناشي بفتح النون وبعد الألف شين معجمة عرف بهذا علي بن عبيد الله بن الناشي الشاعر كان في زمن المقتدر والقاهر والراضي وبعدهم

الناصحي بفتح النون وبعد الألف صاد وحاء مهملتان هذه النسبة إلى الناصح اسم رجل وهو جد أبي الحسن محمد بن محمد بن جعفر بن علي ابن محمد بن نصاح بن طلحة الناصحي نيسابوري من أهل البيوتات تفقه على الإمام أبي محمد الجويني الشافعي سمع أبا عبد الرحمن السلمي وأبا بكر الحيري وغيرهما حدث وسمع منه الحديث وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعمائة ومات سنة تسع وسبعين وأربعمائة وأخواه أبو سعيد وأبو سعد محمدان ابنا محمد كانا إمامين فاضلين فقيهين تفقه أبو سعيد على الشيخ أبي محمد الجويني وكانت ولادته سنة أربعمائة ومات سنة خمس وخمسين واربعمائة وكلاهما روى الحديث م

الناضري بفتح النون وبعد الالف ضاد معجمة مكسورة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى بني ناضرة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم

". (٢)

٢٩٥-" بغدادي روى عن ابن عيينة روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي وغيره وكان ثقة وأبو محمد أحمد بن حمد بن واصل بن إبراهيم بن نجاح السلمي البيكندي النجاحي نسب إلى جده وهو تلميذ محمد بن إسماعيل البخاري ورفيقه روى عن علي بن حجر وعلي بن خشرم وإسحاق بن منصور الكوسج وغيرهم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٩/٣

النجاد بفتح النون والجيم المشددة وبعد الألف دال مهملة هذه النسبة إلى الصناعة المعروفة واشتهر بها أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن ابن اسرائيل النجاد الفقيه الحنبلي كان مكثرا من الحديث سمع أبا داود السجستاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل والحسن بن مكرم البزاز وغيرهم روى عنه خلق كثير وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين ومائتين ووفاته سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وجماعة سواه عرفوا بها

النجادي مثل ما تقدم إلا أن فيه زيادة ياء النسبة هذه النسبة إلى نجاد وهو جد أبي طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن نجاد النجادي الزهري الفقيه الشافعي بغدادي يروي عن أبي محمد عبد الله بن ماشي البزاز روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ

النجار بفتح النون والجيم المشددة وبعد الألف راء هذه النسبة إلى الصناعة المعروفة وهي نجارة الخشب وعرف بها كثير منهم صالح بن دينار النجار من أهل المدينة وهو والد داود بن صالح يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه ابنه وأبو بكر محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر النجار بغدادي يلقب بغندر سمع يحيى بن صاعد وأبا بكر بن زياد النيسابوري وغيرهما روى عنه أبو محمد الخلال وتوفي في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة صدوقا يحفظ القراءات حفظا حسنا

النجاري مثل ما قبله إلا أنه بزيادة ياء النسب هذه النسبة إلى قبيلة من

". (١)

٢٩٦-" عمر بن محمد بن أحمد المفسر النسفي وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في ربيع الأول م

النجدي بفتح النون وسكون الجيم وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى نجد وهي أرض يسكنها العرب بين العراق والحجاز من جملتها فيد وسميراء وغيرهما وإليها انتسب إبليس لعنه الله لما أتى قريشا بدار الندوة وهم في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما النجدات ففرقة من الخوارج انتسبوا إلى نجدة بن عامر الحنفي اليمامي م

النجراني بفتح النون وسكون الجيم وفتح الراء وسكون الألف وبعدها نون هذه النسبة إلى نجران وهي ناحية بين اليمن وهجر ينسب إليها جماعة كثيرة منهم أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجراني ولد بها فقيل له ذلك وهو مدني ولد سنة عشرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الانصار أمرهم يوم الحرة فقتل فيها سنة ثلاث وستين روى عنه ابنه أبو بكر وأما أبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن نجران النجراني الهروي فنسب إلى جده يروي عن يزيد بن هارون والحسين الجعفي وعبد الرزاق بن همام

النجيحي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها حاء مهملة هذه النسبة إلى نجيح وهو جد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح بن سعيد بن نجيح النجيحي البزاز البغدادي سمع يحيى بن أبي طالب ومحمد بن الفرج

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٧/٣

الأزرق ومحمد بن يوسف الطباع وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن رزق البزاز وأبو علي بن شاذان وغيرهما ولد في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة م

النجيرمي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح

". (١)

٢٩٧-" نخان وهي من قرى أصبهان التي يقال لها جي منها أبو جعفر زيد بن بندار ابن زيد النخاني الأصبهاني الفقيه سمع القعنبي وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما روى عنه أحمد بن محمد بن نصير الأصبهاني ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين م

النخذي بفتح النون والخاء وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى أندخوذ وهي بليدة على طرف البرية بين بلخ ومرو وكذا ينتسب إليها أهلها منهم أبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذي سمع الحديث من الرئيس ابي عبد الله محمد بن أحمد البرقي والسيد أبي بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفري وغيرهما قال السمعاني أدركته ولم يتفق لي السماع منه وأجاز لي رواية جميع مسموعاته وكانت ولادته حدود سنة أربعين وأربعمائة ووفاته حدود سنة ثلاثين وخمسمائة بأندخوذ م

النخري بضم النون وسكون الخاء وفي آخرها راء هذه النسبة إلى **نخرة وهو جد إبراهيم** بن الحجاج بن نخرة النخري الصنعاني يروي عن اسحاق بن إبراهيم الديري وعبد الله بن أبي غسان وغيرهما روى عنه أبو عيسى الرملي وغيره م

النخشبي بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى نخشب وهي مدينة من بلاد ما وراء النهر وعربت فقيل لها نسف وقد ذكرت في النون والسين واشتهر بهذه النسبة شيخ عصره أبو تراب النخشبي واختلف في اسمه فقيل عسكر بن محمد ابن حصين كان من كبار المشايخ عالما زاهدا متوكلا ورعا روى الحديث عن محمد بن عبد الله بن نمير روى عنه محمد بن عبد الله بن مصعب وغيره وتوفي بالبادية قيل نهشته السباع سنة خمس وأربعين ومائتين ولهذه المدينة تاريخ كبير نحو مجلدتين كبيرتين جمعه أبو العباس المستغفري

". (٢)

٢٩٨-" والمشهور بهذه النسبة رافع بن عقيب النخلاني السلفي روى عن عمر بن الخطاب روى عنه ثمامة بن شفي

* باب النون والدال المهملة *

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٠٣/٣

الندبي بفتح النون والدال المهملة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى الندب بن الهون بن الهنو بن الأزد بن الغوث بطن من الأزد منهم أبو عمرو بشر بن حرب الندبي بصري يروي عن ابن عمر وابي سعيد الخدري روى عنه الحمادان وغيرهما وكان ضعيفا * باب النون والذال المعجمة *

النذيري بفتح النون وكسر الذال وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء هذه النسبة إلى نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بطن من بجيلة م

النذيري بضم النون وفتح الذال وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء هذه النسبة إلى **نذير وهو جد أبي** يعقوب يوسف بن محمد بن موسى ابن العباس بن الفضل بن نذير الحنيفي النذيري المودوي النسفي أحد الأئمة العلماء يروى عن أبي نصر أحمد بن محمد الراهبي روى عنه محمد بن الخليل النسفي وتوفي غرة صفر سنة تسع وأربعين واربعمائة * باب النون والراء *

النرسي بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة هذه النسبة

". (١)

٢٩٩-" فاضلا عالما وله كتاب الترغيب رحل إلى العراق والشام ومصر والحجاز ورجع إلى بلده روى عن النضر بن شميل ويعلى بن عبيد وغيرهما روى عنه الحسن بن سفيان وأبو زرعة وغيرهما ومات سنة تسع واربعين ومائتين وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي صاحب كتاب السنن كان إمام عصره سكن مصر وانتشرت بها تصانيفه روى عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وغيرهما وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة وقيل بالرملة وأما أبو زرعة عقبة بن يزيد بن سعيد بن قتادة النسائي فهو منسوب إلى بني نسي وهو بطن من الصدف وهو مصري توفي سنة اربع وتسعين ومائتين

النسطاسي بكسر النون وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف سين ثانية هذه النسبة إلى **نسطاس وهو جد أبي** يعقوب عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس النسطاسي يروي عن أبي الضحى مسلم ابن صبيح روى عنه الثوري وابن المبارك وابن عيينة

النسفي بفتح النون والسين وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر ويقال لها نخشب خرج منها جماعة من العلماء في كل فن منهم أبو اسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش النسفي كان من جلة العلماء وأصحاب الحديث الثقات كتب الكثير وجمع المسند والتفسير وحدث عن قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار الدمشقي وحرملة بن يحي المصري وغيرهم روى عنه كثير من العلماء ومات سنة أربع وتسعين ومائتين

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٠٥

النسوي بفتح النون والسين وفي آخرها واو هذه النسبة أيضا إلى نسا فمنهم من ينسب إليها نسوي واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي إمام متقن فاضل صاحب المسند المشهور

". (١)

٣٠٠-" العراق والجزيرة والشام ومصر روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما وسافر إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة والثانية محلة بالري يقال لها نصراباذ منها أبو عمرو محمد بن عبد الله النصراباذي سمع أبا زهير عبد الرحمن بن مغراء روى عنه محمد بن يوسف الرازي وغيره

النصرويي بفتح النون وسكون الصاد وضم الراء وفي آخرها ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى **نصرويه وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصرويي النيسابوري رحل إلى العراق في طلب الحديث وسمع الكثير روى عن عبد الله بن العباس الشطوي البغدادي وأبي بكر المفيد الجرجرائي وغيرهما روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي وغيرهما

النصري بفتح النون وسكون الصاد وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قبيلة وجد ومحلة فأما القبيلة فهي ولد نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قبيلة من هوازن وهوازن من قيس عيلان ينسب إليها كثير من العلماء منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصري من تابعي المدينة يروي عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم روى عنه الزهري وعكرمة بن خالد وأبو الزبير وغيرهم ومات سنة اثنتين وتسعين وأبوه أوس بن الحدثان له صحبة وهو الذي أرسله النبي أيام التشريق بمكة ينادي إنها أيام أكل وشرب روى عنه ابنه مالك وأما الجد فهو في نسب أبي الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن نصر النصري الحصري المؤذن الجرجاني يروي عن أحمد بن محمد بن مالك الجرجاني نسب إلى جده وأما المحلة ففي بغداد بالجانب الغربي محلة يقال لها النصرية ينسب إليها جماعة منهم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن

". (٢)

٣٠١-" * باب النون والضاد المعجمة *

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٠٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣١١

النضاري بضم النون وفتح الضاد وبعد الألف راء هذه النسبة إلى **نضار وهو جد نصر** بن دهمان بن نضار بن بكر بن سليم بن أشجع بن ريث بن غطفان وهو نضاري عاش نضر مائة وتسعين سنة وحناه الكبر ثم اعتدل واسود شعره وعاد شابا فقيل فيه

(ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها ** وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا)

(وعاد سواد الرأس بعد بياضه ** ولكنه من بعد ذا كله ماتا)

وإلى نضار بن حديق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان

النضرويي بفتح النون وسكون الضاد وضم الراء وبعد الواو ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى نضرويه وهو اسم لجد أبي منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضرويي الهروي روى عن أحمد بن نجدة القرشي وعبدالله بن عروة الفقيه وغيرهما روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو حازم العبدويي وغيرهما م

النضري بفتح النون والضاد وبعدها راء هذه النسبة إلى بني النضير وهم جماعة من اليهود سكنوا حصنا قريبا من المدينة فتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسبة إليهم نضري ونضيري وعرف بهذه النسبة أبو سعد بن وهب النضري له صحبة روى عنه ابنه أسامة وربيع بن أبي الحقيق اليهودي النضري شاعر

النضري بفتح النون وسكون الضاد المعجمة بعدها راء هذه النسبة إلى الجد واشتهر به أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن

". (١)

٣٠٢-" حليم النضري المروزي يروي عن أبي أفضل العباس بن محمد الدوري وأبي داود السجستاني وغيرهما وجماعة من أولاده نسبوا كذلك وأما أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضري المروزي فالظاهر أنه نسب إلى جده أيضا سمع أحمد بن نجدة القرشي والحسين بن إدريس الأنصاري وغيرهما روى عنه أبو بكر البرقاني وغيره ويقال فيه النضرويي أيضا

النضيري بفتح النون وكسر الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها راء هذه النسبة إلى بني النضير اليهود ينسب إليهم هذه النسبة أبو معاذ سليمان بن أرقم النضيري مولاهم روى عن الحسن البصري والزهري وغيرهما روى عنه الكسائي القارئ ومنصور بن أبي مزاحم وغيرهما وكان ضعيفا في الحديث * باب النون والطاء المهملة *

النطاحي بفتح النون والطاء المشددة وبعد الألف حاء مهملة هذه النسبة إلى **النطاح وهو جد أبي** عبد الله محمد بن صالح بن مهران النطاحي مولى بني هاشم المعروف بابن النطاح وقيل يكنى أبا جعفر وهو بصري روى عن معتمر بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣١٤

سليمان ويوسف بن عطية الصفار وغيرهما روى عنه بشر بن موسى الأسدي وعبد الله بن محمد بن ناجية وكان أخباريا نسابا راوية للسير وله كتاب الدولة وهو أول من صنف في أخبارها ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين

النطنزي بفتح النون والطاء وسكون النون وفي آخرها زاي هذه النسبة إلى نطنز وهي بليدة بنواحي أصبهان واشتهر بالنسبة إليها أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزي الأديب صاحب التصانيف في

." (١)

٣٠٣-" عنه الخطيب أبو بكر وقال كان رافضيا يتتبع الغرائب ومات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وهو جد أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي الكرخي

النعماني بضم النون وسكون العين وفتح الميم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى النعمانية وهي بليدة على دجلة من بغداد وواسط ينسب إليها جماعة منهم أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الباهلي النعماني حدث عن محمد بن حسان الأموي وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش وغيرهما روى عنه أبو حفص بن شاهين ويوسف القواس والدارقطني وأثنى عليه ووثقه ومات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في ذي الحجة

النعيتي بفتح النون وكسر العين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى النعيت وهو في نسب سام بن لؤي وهو النعيت بن سعيد بن زيد بن عمرو بن النعمان بن شراحيل بن بكر بن لخوة من بني سام بن لؤي ولد النعيت بخراسان م

النعيلي بضم النون وفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان بعدها لام هذه النسبة إلى نعيلة بن مليل أخي غفار ينسب إليها الحكم ورافع ابنا عمرو ابن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة النعيليان لهما صحبة ورواية

النعيمي بفتح النون وكسر ا لعين وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها ميم هذه النسبة إلى نعيمة وهو بطن من الكلاع ونعيمة وخباير أخوان وهما ابنا سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل واشتهر بهذه النسبة أبو الحسن حي النعيمي الكلاعي تابعي مصري روى عن أبي أيوب الأنصاري روى عنه أيوب بن إبراهيم الشيباني م

النعيمي بضم النون وفتح العين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها

." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣١٥

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣١٧

٣٠٤-" وأربعمائة ومات بواسط سنة ثمان أبو تسع وثلاثين وخمسمائة وإنما قيل له ابن نغوبا لأن جده كان له قرية اسمها نغوبة فكان يكثر التردد إليها فقيل له نغوبا فبقي عليه م * باب النون والفاء *

النفاثي بضم النون وفتح الفاء وبعد الألف ثاء ثالث الحروف هذه النسبة إلى نفاثة وهو بطن من كنانة منها نوفل بن معاوية بن عروة الديلي النفاثي له صحبة وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية وقد بلغ مائة سنة روى عنه عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود وعراك بن مالك م

قلت هكذا ذكر السمعاني نفاثة بالتاء ثالث الحروف والذي أعرفه بالثاء المثلثة في هذا الأسم وفي غيره وهو صحيح إن شاء الله تعالى وهكذا قردة بن نفاثة بالثاء المثلثة أيضا

النفاحي بفتح النون والفاء المشددة وبعد الألف حاء مهملة هذه النسبة إلى **النفاح وهو جد أبي** الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح ابن بدر الباهلي النفاحي أصله من سامرا وسكن مصر سمع أبا عمر حفص ابن عمر الدوري وأحمد بن إبراهيم الدورقي روى عنه أبو بكر بن المقري وغيره وكان ثقة ثبتا وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة م

النفاط بفتح النون والفاء المشددة وبعد الألف طاء مهملة هذه النسبة إلى النفط وهو معروف واشتهر بها أبو السمح إبراهيم بن طلق بن السمح المصري النفاط اللخمي كان نفاطا يرمي النار والنفط في البحر إذا غزا المسلمون روى عن أبيه كان أبوه طلق بن السمح بن شرحبيل بن طلق

____

". (١)

٣٠٥-" روى عنه محمد بن القاسم بن محمد المديني ومات سنة احدى وتسعين ومائتين ونفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي جد عمر بن الخطاب بن نفيل وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما وهما من العشرة * باب النون والقاف *

النقادي بضم النون وفتح القاف وسكون الألف وبعدها دال مهملة هذه النسبة إلى **نقادة وهو جد عاصم** بن سعد بن نقادة النقادي روى عن أبيه روى عنه ابنه عيينة وأما الإمام عمر بن الحسين بن الحسن النقادي الفرغاني فهو من أهل نقادة قال وظني أنها من قرى فرغانة والله أعلم سكن مدينة كس وحدث عن عبد المجيد بن يونس بن يوسف سمع منه عمر بن محمد بن أحمد النسفي ومات بكس سلخ ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة

النقاش بفتح النون والقاف المشددة وبعد الألف شين معجمة هذه النسبة لمن ينقش السقوف والحيطان وغيرهما وعرف بهذا نفر منهم أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقري النقاش موصلي الأصل بغدادي المولد والمنشأ كان عالما بالقرآن والتفسير وصنف في التفسير كتابا سماه شفاء الصدور وصنف غيره وسافر الكثير شرقا وغربا وسمع بالكوفة

____

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٩/٣

والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وخراسان وما وراء النهر وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة سمع أبا مسلم الكجي ومحمد ابن عبد الله مطين والحسن بن سفيان النسوي وغيرهم روى عنه أبو الحسن ابن رزقويه وابو الحسن بن الحمامي المقرئ وأبو علي بن شاذان وغيرهم

". (١)

٣٠٦-" وبعدها نون هذه النسبة إلى نمكبان وهي قرية من قرى مرو على طرف البرية منها بلال بن عبد الله النمكباني روى عن ابن المبارك وخارجة بن مصعب وأبي عصمة نوح بن أبي مريم وغيرهم روى عنه أبو داود سليمان ابن معبد السنجي وتوفي بعد المائتين

النميري بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء هذه النسبة إلى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ينسب إليه كثير من العلماء وغيرهم منها إياس بن قتادة العبشمي النميري وهو ابن أخت الأحنف بن قيس بصري يروي عن قيس بن عباد روى عنه شعبة مات أيام مصعب بن الزبير سنة احدى وسبعين

قلت قوله إن إياس بن قتادة نميري فليس كذلك إنما هو تميمي وهو إياس بن قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن عبشمس بن سعد ابن زياد مناة بن تميم حامل الديات وهو ابن أخت الأحنف

النميلي مثل ما قبله إلا أن عوض الراء لام هذه النسبة إلى **نميلة وهو جد محمد** بن مسكين بن نميلة اليمامي النميلي يروي عن يحيى بن حسان التنيسي وغيره روى عنه أبو علي المالكي وأبو يحيى الشامي وفي الأسماء نميلة بن عبد الله بن خشيم بن حزن الليثي شهد خيبر ونميلة بن مرة التميمي كان على شرطة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن وصار من أصحاب المنصور * باب النون والواو *

النوا بفتح النون والواو المشددة وبعدها ألف هذه النسبة إلى بيع النوى وأهل المدينة يبيعونه ويعلفونه جمالهم والمشهور بهذه النسبة كثير النوا أبو إسماعيل يروي عن عطية روى عنه الكوفيون وعلي بن محمد

". (٢)

٣٠٧-"

النوسي بفتح النون وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى نوس وهي قرية بمرو واختص بهذه التسمية ثلاث قرى إحداها نوس بابه المعروفة بنوس كاركان والثانية نوس فراهينان قريتان متصلتان والثالث نوس مخلدان ويقال لكل

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٢١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٢٧

منها بالعجمية نوج بالجيم والمنتسب إليها أبو الحسن علي بن محمد النوسي الفقيه سمع أبا الفيض احمد بن محمد بن إبراهيم اللالكاي روى عنه ابو عبد الله محمد بن ا لحسن المهربندقشايي وتوفي بعد سنة عشر وأربعمائة

النوشاري بضم النون وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون الألف وبعدها راء هذه النسبة إلى نوشار وهي من قرى بلخ وقيل قصر ببلخ منها الأمير داود بن العباس النوشاري

النوشاني بضم النون وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبعد الألف نون ثانية هذه النسبة إلى **نوشان وهو جد أبي** موسى عمران بن موسى ابن الحصين بن نوشان الفقيه الخبوشاني النوشاني الكاتب بأستوا روى عن أبي عبد الله البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب وأبي عمرو الخفاف وغيرهم وتوفي بقريته بعد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

النوشجاني بضم النون وسكون الواو والشين المعجمة وفتح الجيم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى نوشجان وهي بلدة من بلاد فارس إن شاء الله تعالى منها أبو تغلب طلحة بن أحمد بن أيوب المقري النوشجاني يروي عن هلال الحفار روى عنه أبو القاسم الشيرازي م

النوشري بضم النون وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبعدها راء هذه النسبة إلى نوشر وعرف بها أبو الحسن محمد وأبو بكر أحمد ابنا منصور بن محمد بن حاتم النوشري روى ابو الحسن وهو الأكبر عن الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري وأحمد بن اسحاق بن البهلول التنوخي

." (١)

٣٠٨-" والوليد بن محمد السلمي وغيرهما روى عنه العباس بن الطيب السمرقندي وغيره م

النوكندي بالنون والواو الساكنة والكاف المفتوحة والنون الثانية الساكنة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى نوكند وهي من قرى سمرقند فيما يظن السمعاني منها أبو نصر أحمد بن عبد الواحد بن طرخان النوكندي روى عن الإمام أبي بكر محمد بن يعقوب الرشداني روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمائة

النوماهوي بفتح النون وسكون الواو وفتح الميم وضم الهاء وبعدها واو ثانية هذه النسبة إلى نوماهو وهي من قرى الطبسين فيما يظن السمعاني ينسب إليها أبو علي الحسن بن منصور بن محمد بن أبي نصر بن محمد بن إبراهيم النوماهوي الطبسي حدث عن أبي عبد الله بن علي بن جعفر الطبسي روى عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن الحسن وكان ابنه إماما حافظا متقنا رحل إلى العراق والحجاز وسمع أبا الحسين بن النقور وأبا عمرو بن منده وغيرهما روى عنه القاضي أبو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري وغيره توفي سنة نيف وتسعين وأربعمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣١/٣

النومودي بفتح النون وسكون الواو وفتح الميم وسكون الواو الثانية وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى **نومود وهو جد أبي** بكر أحمد ابن إبراهيم بن نومود الفقيه الشافعي النومودي من أهل جرجان تفقه علي أبي العباس بن سريج وكان من أصدقاء أبي بكر الإسماعيلي ومات تحت الهدم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة م

النوندي بضم النون وسكون الواو والنون الثانية وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى سكة بنيسابور ومحلة بسمرقند فأما التي بنيسابور فينسب إليها

". (١)

٣٠٩-" عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز المعروف بابن النيري البغدادي حدث عن أبي سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله المجزمي وغيرهما روى عنه محمد بن المظفر الحافظ وأبو حفص بن شاهين وأبو الفتح القواس ومات في شعبان سنة عشرين وثلاثمائة م

النيزكي بفتح النون وسكون الياء وفتح الزاي وبعدها كاف هذه النسبة إلى **نيزك وهو جد أبي** العباس أحمد بن محمد بن يحي بن نيزك بن صالح بن عبد الرحمن النيزكي القومسي يروي عن سليمان بن حرب وقرة ابن حبيب وغيرهما روى عنه محمد بن صالح الكبوذنجكثي وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين في ربيع الأول

النيسابوري بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الألف وضم الباء الموحد وبعدها واو وراء هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور لما رآها قال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا فأمر بقطع القصب وأن يبنى مدينة فقيل نيسابور والني القصب والمشهور بهذه النسبة لا يحصون وقد جمع الحاكم أبو عبد الله تاريخ علمائها في ثمان مجلدات وممن ينسب إليها الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه الشافعي مولى ابان بن عثمان بن عفان من أهلها رحل في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر سمع محمد بن يحي والحسن بن محمد الزعفراني ويونس بن عبد الأعلى والمزني والربيع بن سليمان وأخذ فقه الشافعي عنهم روى عنه الدارقطني ودعلج بن أحمد وأبو عمر بن حيويه ومحمد بن المظفر وغيرهم وكان ثقة حافظا متقنا عالما بالحديث والفقه وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

النيطري بفتح النون وسكون الياء وفتح الظاء المعجمة وبعدها راء

". (٢)

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٤/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤١/٣

٣١٠-" * حرف الواو * * باب الواو والألف *

الوبشي بفتح الواو وكسر الباء الموحدة وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة إلى وابش بن زيد منهم محمد بن عيسى الوابشي يروي عن شريك وأبيه وعبثر بن القاسم روى عنه يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب وأحمد بن إبراهيم ينسب إلى وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وهو أخو عباية بن زيد وممن ينسب إلى وابش أبو سيارة الذي كان يدفع الناس في الموسم ومنهم يحيى بن يعمر الوابشي وغيرهما

الوابصي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الباء الموحدة وفي آخرها صاد مهملة هذه النسبة إلى **وابصة وهو جد أبي** الفضل عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدي الوابصي كان قاضي الرقة ثم ولي بعدها قضاء بغداد وكان عفيفا جميل الطريقة روى عنه محمد بن اسحاق الصغاني وأبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقساني وأحمد بن علي الأبار وغيرهم ومات سنة تسع وأربعين ومائتين بالرقة

الوابكني بفتح الواو وسكون الألف والباء الموحدة وفتح الكاف وبعدها نون هذه النسبة إلى قرية وابكنة وهي من قرى بخارى منها أبو يوسف يعقوب بن أبي جندب الوابكني واسم أبي جندب غرمل سمع محمد بن سلام البيكندي وحبان بن موسى وعلي بن حجر روى عنه أبو

". (١)

٣١١-" أحمد شاهد بن محمد بن يوسف وأبو حفص أحمد بن حاتم بن حمان وغيرهما

الوابلي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الباء الموحدة وبعدها لام هذه النسبة إلى **وابل وهو جد أبي** بكر محمد بن اسحاق بن محمد بن الطل ابن وائل الأزدي الوابلي الأنباري سمع أحمد بن يعقوب الفرنجلي روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي الصوري وتوفي سنة عشر وأربعمائة م

الواثقي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الثاء المثلثة والقاف هذه النسبة إلى الواثق بالله وهو أحد الخلفاء واشتهر بالنسبة إليه من أولاد أبو القاسم عبد الواحد بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الواثق البغدادي سمع أبا حفص بن شاهين وغيره روى عنه الخطيب العدل الحافظ وكان صدوقا ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات بعد سنة خمس وعشرين وأربعمائة م

الواثلي مثل ما قبله إلا أن عوض القاف لام هذه النسبة إلى واثلة وعرف بها حمران بن المنذر الواثلي سمع أبا هريرة قاله البخاري وأبو اسحاق إبراهيم بن إسماعيل من ولد واثلة بن الأسقع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عنه أبي سعد السمعاني بالإجازة وكان من أهل ما وراء النهر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤٣/٣

الوادعي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الدال المهملة وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ابن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان بطن من همدان ينسب إليه جماعة منهم أبو حصين بفتح الحاء محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي القاضي كوفي روى عن أحمد بن يونس اليربوعي ويحيى بن عبد الحميد الحماني وغيرهما روى عنه يحيى بن صاعد والحسين المحاملي وأبو عمرو بن السماك وغيرهم وكان ثقة توفي سنة ست وتسعين ومائتين في

". (١)

٣١٢-" هه النسبة إلى **الوارث وهو جد أبي** بكر محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الرازي الوارثي يعرف بابن الوارث حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن ماميناك الأرجاني سمع منه الحافظ أبو بكر الخطيب م

الواري بفتح الواو وبعد الالف راء مكسورة هذه النسبة إلى وارة وهو اسم أو لقب لجد أبي عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله بن واره الرازي الواري المعروف بابن واره رحل في طلب العلم وسمع أبا عاصم النبيل وعبيد الله بن موسى العبسي وأبا مسهر الدمشقي ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم وسمع منه من القدماء محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين

الوازذي بفتح الواو وسكون الألف والزاي وبعدها ذال معجمة هذه النسبة إلى وازذ ويقال لها أيضا ويزذ وهي قرية من قرى سمرقند منها أبو محمد اسحاق بن إبراهيم الوازذي يروي عن أبي حفص عمر بن حفص الباهلي وسعيد بن هاشم الكاغذي وغيرهما روى عنه بكر بن مسعود ابن الحسن بن الوراد الفرنكدي وغيره م

الوازعي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الزاي والعين المهملة هذه النسبة إلى **الوازع وهو جد محمد** بن نصر بن حميد بن الوازع البغدادي الوازعي حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي وغيره روى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو القاسم الطبراني وغيرهما وجد أبي داود محمد بن الحسن بن الوازع الجمال بالجيم الوازعي المروزي روى عن أبي عاصم المروزي وغيره روى عنه محمد بن مخلد الدوري وجد أحمد بن يحيى ابن وازع بن غالي بن كثير البلخي المعلم المعروف بحمدان يروي عن نصر

". (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٤٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٤٦

٣١٣-" الحارث بن عبد الله بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر ابن زهران بطن من الأزد نزلوا البصرة ينسب إليهم أبو أيوب سليمان بن حرب الواشحي ولي قضاء مكة مدة يروي عن شعبة بن الحجاج والحمادين ومبارك بن فضالة روى عنه البخاري وأبو خليفة الجمحي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم وكان مولده سنة اربعين ومائة في صفر توفي سنة أربع وعشرين ومائتين وكان ثقة ثبتا

الواصلي بفتح الواو وسكون الألف وكسر الصاد المهملة وبعدها لام هذه النسبة إلى واصل اسم لبعض أجداد من ينسب إليه واشتهر بها أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل المستملي الواصلي الزوزني رحل في طلب الحديث وكان رفيق الحاكم أبي عبد الله وسمع معه وروى عن أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وتوفي بزوزن في المحرم سنة ست وسبعين وثلاثمائة وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل الواصلي الرازي الصوفي سمع أبا عبد الله محمد بن أيوب بن ضريس الرازي ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الله غنجار وأبو سعد الإدريسي وغيرهم وآخر من روى عنه سعد الجبغروذي ولد في رجب سنة سبع وثمانين ومائتين وتوفي ببخارى في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة والواصلية فرقة من المعتزلة وهم أصحاب واصل ابن عطاء الغزال واعتزاله يدور على ثلاثة أشياء القول بالقدر ونفي الصفات الأزلية وبالمنزلة بين المنزلتين في أصحاب الكبائر م

الواضحي بفتح الواو وسكون الألف وبعدها ضاد معجمة مكسورة وبعدها حاء مهملة هذه النسبة إلى **واضح وهو جد أبي** عمر عامر بن أسيد بن واضح الأصبهاني روى عن سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان

". (١)

٣١٤-"

الواقدي مثل ما قبله إلا أن عوض الفاء قاف هذه النسبة إلى **واقد وهو جد أبي** عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي المديني مولى أسلم سمع ابن أبي ذئب ومعمر بن راشد ومالك بن أنس والثوري وغيرهم روى عنه كاتبه محمد بن سعد وأبو حسان الزيادي ومحمد بن اسحاق الصغاني وغيرهم وكان إماما عالما له التصانيف في المغازي وغيرها ولي القضاء بشرقي بغداد ولد سنة ثلاثين ومائة ومات في ذي الحجة سنة سبع ومائتين وقد تكلموا فيه وأبو الحسين واقد بن أبي شبل عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي الدقاق حدث عن أبيه وبكر بن سهل الدمياطي ومحمد بن يونس الكديمي روى عنه الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وغيرهما م

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤٨/٣

الواقفي بفتح الواو وسكون الألف وكسر القاف والفاء هذه النسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار يقال لهم بنو واقف واسم واقف مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس بن حارث بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء منهم جماعة احدهم هلال بن أمية الواقفي شهد بدرا وهو أحد الثلاثة البكائين الذين تاب الله عليهم

الوالبي بفتح الواو وسكون الألف وكسر اللام والباء الموحدة هذه النسبة إلى والب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وهو بطن من بني أسد ينسب إليه جماعة منهم سعيد بن جبير الوالبي الكوفي مولى والبة أحد أئمة التابعين روى عن ابن عباس فأكثر وعن غيره قتله الحجاج ابن يوسف صبرا سنة أربع وتسعين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وأبو يزيد وقا بن إياس الوالبي وهو بكسر الواو وبالقاف وليس في الأسماء سواه يروي عن علي بن ربيعة الوالبي وسعيد بن جبير والمختار بن فلفل وغيرهم روى عنه ابن المبارك وأبو معاوية الضرير والثوري وغيرهم

قلت فاته النسبة إلى والبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد فمنهم

". (١)

"-٣١٥

الوداني بفتح الواو والدال المشددة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى ودان وهو موضع بين الحرمين منه الصعب بن جثامة بن قيس الليثي الوداني كان ينزله هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم م

الودعاني بفتح الواو وسكون الدال وفتح العين المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى **ودعان وهو جد القاضي** أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي الودعاني ولي القضاء بها مدة سمع عمه أبا الفتح أحمد بن عبيد الله والحسين بن محمد بن جعفر الصيرفي وغيرهما روى عنه أبو الفضل بن عطاف والحسين بن نصر ابن خميس الموصليان وأبو المعمر الأنصاري وغيرهم ولد بالموصل سنة احدى أو اثنتين وأربعمائة ومات في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمائة ورواياته عن الثقات مستقيمة م * باب الواو والذال المعجمة *

الوذاري بفتح الواو والذال المعجمة وبعدها ألف ساكنة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى وذار وقيل بكسر الواو وهي قرية كبيرة عند سمرقند خرج منها جماعة منهم أبو مزاحم سباع بن النضر بن مسعدة البكري الوذاري كان له معروف كثير وأفضال متتابع سمع علي بن المديني ويحيى ابن معين روى عنه أبو عيسى الترمذي ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندي وغيرهما وتوفي سنة تسع وستين ومائتين في جمادى الأولى

الوذنكاباذي بفتح الواو والذال المعجمة وسكون النون وفتح الكاف وسكون الألفين بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة هذه النسبة إلى وذنكاباذ وهي من قرى أصبهان ينسب إليها جماعة منهم أبو بكر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٥٠

". (١)

"٣١٦-"

قلت فاته

الوقاصي نسبة إلى وقاص بن صلاءة بن ربيعة وهو ابن المعقل بن كعب بن الحارث بن كعب ينسب إليه كثير منهم عبد يغوث بن الحارث ابن وقاص قتل يوم الكلاب وكان على مذحج ومنهم وقاص بن عبدة بن وقاص صاحب الوقاصية بباروريا

الوقاياتي بكسر الواو وفتح القاف وسكون الألفين بينهما ياء مفتوحة تحتها نقطتان وفي آخره تاء فوقها نقطتان هذه النسبة إلى الوقاية وهي المقنعة ويقال لمن يبيعها الوقاياتي وعرف بها أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله الوقاياتي بغدادي مقرئ فاضل سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد ابن البطر وغيره روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وغيره وتوفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة

الوقداني بفتح الواو وسكون القاف وفتح الدال وبعد الألف نون هذه النسبة إلى وقدان وهو جد أبي محمد سليمان بن داود بن كثير بن وقدان الطوسي الوقداني حدث عن محمد بن سليمان لوين وإسماعيل بن أبي كريم وغيرهما روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبو حفص بن شاهين وغيرهما وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وكان من أهل الصدق م * باب الواو والكاف *

الوكيعي بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة إلى وكيع وممن عرف بها أبو عبد الرحمن أحمد بن جعفر الوكيعي الضرير كان إمام حافظا سمع وكيعا وأبا معاوية الضرير وحفص بن غياث وغيرهم روى عنه اسحاق الحربي وغيره وإنما

". (٢)

٣١٧-" الونكي كان علويا فاضلا زيدي المذهب سمع الحديث الكثير من أبي الفضل يحيى بن الحسين العلوي الزيدي المعروف بالكيا وأبي بكر إسماعيل ابن علي الخطيب النيسابوري وأبي يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني وغيرهم وكانت ولادته في شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بالري م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٥٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٧١

الونندوني بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها نون ثالثة هذه النسبة إلى ونندون وهي من قرى بخارى منها أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن صالح المقري الونندوني يروي عن عبيد الله بن واصل وبكر بن سهل الدمياطي وغيرهما ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة م

الونوساني بفتح الواو وضم النون وسكون الواو وفتح السين المهملة وبعد الالف نون ثانية هذه النسبة إلى **ونوسان وهو جد أبي** محمد حماد ابن شاكر بن سورة بن ونوسان الوراق النسفي الونوساني كان شيخا جليلا ثقة سمع أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبا عيسى الترمذي وغيرهما سمع منه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف الحافظ وغيره وانتشرت رواياته ومات في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة م

الونوفاغي بفتح الواو وضم النون وسكون الواو الثانية وفتح الفاء وبعد الألف غين معجمة هذه النسبة إلى ونوفاغ وهي من قرى بخارى بجنب طواويس منها أبو عمرو قيس بن أنيف بن منصور الونوفاغي البخاري يروي عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عيلان وعلي بن حجر وسويد بن نصر وغيرهم روى عنه أبو نصر بن سهل البخاري وتوفي بمكة بعدما حج سلخ ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ومائتين م

الونوفخي بفتح الواو وضم النون وسكون الواو الثانية وفتح الفاء

". (١)

٣١٨-" وغيرهما وتوفي في المحرم سنة احدى وتسعين وأربعمائة وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة

الهالي بفتح الهاء وبعد الألف لام هذه النسبة إلى هالة اسم رجل ينسب إليه علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي الهالي روى عن أبيه روى عنه أبو القاسم الطبراني م

الهاشمي بفتح الهاء وبعد الالف شين معجمة وميم هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم وكل علوي وعباسي فهو هاشمي واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة منهم القاضي أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي بصري سمع أبا علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ويزيد بن إسماعيل بن الخلال وأبا الحسن علي بن اسحاق المادراني وغيرهم روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو علي علي بن أحمد التستري وأبو علي الحسن بن علي الوحشي وغيرهم ولي قضاء البصرة وكانت ولادته في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة في ذي القعدة وفاته

الهالكي بفتح الهاء وسكون الألف وكسر اللام والكاف وهي نسبة إلى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة * باب الهاء والباء *

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٧٤

الهباري بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى **هبار وهو جد عبد** العزيز بن علي بن هبار الهباري يروي عن أم كلاب

". (١)

٣١٩-" الذيال مروزي الأصل بغدادي المولد إن شاء الله تعالى حدث عن محمد ابن الصباح الجرجرائي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعمر بن شبة وغيرهم روى عنه أحمد بن محمد الجوهري والحسين بن علي بن المرزبان النحوي م

الهديري بضم الهاء وفتح الدال وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء هذه النسبة إلى **الهدير وهو جد محمد** وأبي بكر وعمر بني المنكدر ابن عبد الله بن الهدير وهم من مشهوري التابعين والمنكدر روى الحديث أيضا

الهدي بضم الهاء وتشديد الدال هذه النسبة إلى هدة وهو اسم لجد أبي بكر عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن هدة المديني الأصبهاني الهدي الفقيه روى عن العراقيين والمصريين وغيرهم وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة * باب الهاء والذال المعجمة

الهذلي بضم الهاء وفتح الذال وبعدها لام هذه النسبة إلى هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وأكثر أهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل ينسب إليه كثير من العلماء منهم عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل الهذيلي وهو من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وساداتهم وأعيان فقهائهم أسلم سادس ستة أنفس ومناقبه كثيرة وسكن الكوفة وعاد إلى المدينة فتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة

الهذمي بفتح الهاء والذال وبعدها ميم هذه النسبة إلى هذمة

". (٢)

٣٢٠-" فاسمه سعيد بن الربيع بصري من موالي زرارة بن أوفى وإنما قيل له هروي لأنه كان يبيع الثياب الهروية فنسب إليها يروي عن شعبة روى عنه أحمد ابن المقدام العجلي وأهل العراق مات سنة احدى ومائتين * باب الهاء والزاي *

الهزارسبي بفتح الهاء والزاي وسكون الألف وفتح الراء وسكون السين المهملة وبعدها باء موحدة هذه النسبة إلى هزارسب وهي قلعة حصينة بخوارزم منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة الخوارزمي الهزارسبي سكن فربر يروي عن أبي الليث عبيد الله بن شريح وابي عبد الله ابن أبي حفص روى عنه أبو نصر أحمد بن سهل البخاري

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٨٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٨٣

الهزاني بكسر الهاء وفتح الزاي المشددة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى هزان وهو بطن من العتيك والعتيك من ربيعة وهو هزان بن صباح ابن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار منهم أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني حدث هو وأبوه روى عن ميمون بن مهران الكاتب وعبد الله بن شبيب المكي روى عنه جماعة منهم أبو بكر المقري وغيره

قلت قوله بطن من العتيك يوهم أن العتيك هاهنا قبيلة ليكون لها بطون وليس كذلك وإنما هو أب لا غير وإنما العتيك الذي هو بطن كبير ينسب إليه عتكي فهو في الأزد وقد تقدم

الهزمي بفتح الهاء وسكون الزاي وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى هزمة وهو جد سهم بن المسافر بن هزمة الهزمي وهو ممن كان بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان م

". (١)

"٣٢١-

الهزمي بضم الهاء وفتح الزاي وبعدها ميم هذه النسبة إلى هزم وهو جد أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزم بن بحير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة زوج العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وهي ام أولاده م

الهزيلي بضم الهاء وفتح الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها لام هذه النسبة إلى هزيلة اسم امرأة ينسب إليها خالد بن أبي حيان الهزيلي مولى هزيلة وهي من ذبيان يروي عن جابر بن عبد الله روى عنه يعقوب ابن محمد بن طحلاء وكان ثقة م

الهزيمي بضم الهاء وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم هذه النسبة إلى هزيم وهو بطن من حمير وهو الهزيم بن أسعد ابن عمرو بن وائل بن مرة بن حمير بن يزيد بن حضرموت * باب الهاء والسين المهملة *

الهسنجاني بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان فعرب فقيل هسنجان منها أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني الرازي رحل إلى العراق والشام ومصر وسمع الكثير فروى عن عبيد الله بن معاذ العنبري وعبد الأعلى بن حماد وهشام بن عمار وأبي الطاهر بن السرح وغيرهم روى عنه ابو عمرو بن مطر وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهما توفي سنة إحدى وثلاثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٧/٣

". (١)

٣٢٢-" وعبد الله بن حنظلة روى عنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار وهو ثقة وقال معاذ بن معاذ ضمضم بن جوس الهزاني وليس بصحيح * باب الهاء والكاف *

الهكاري بفتح الهاء والكاف المشددة وبعد الألف راء هذه النسبة إلى الهكارية وهي ولاية تشتمل على حصون وقرى من أعمال الموصل منها أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكاري الملقب بشيخ الاسلام وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية كان كثير الخير والعبادة سمع بمكة أبا الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي وبمصر أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وببغداد أبا القاسم بن بشران وسمع من غيرهم سمع منه أبو زكريا يحيى بن عطاف الموصلي وغيره وكانت ولادته سنة تسع وأربعمائة ومات بالهكارية أول محرم سنة ست وثمانين وأربعمائة * باب الهاء واللام *

الهلجي بفتح الهاء واللام وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى هلجة وهو جد يعقوب بن زيد بن هلجة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي الهلجي روى عن سعيد المقري وأبيه روى عنه مالك وهشام بن سعد وموسى بن عبيدة وغيرهما وكان ثقة

". (٢)

٣٢٣-" * حرف اللام ألف * * باب اللام ألف والحاء *

اللاحقي بكسر الحاء وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى لاحق وهو جد عمران بن سوار بن لاحق اللاحقي بغدادي سكن نيسابور روى عن إسماعيل بن عياش وشريك بن عبد الله وهشيم وغيرهم روى عنه أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل التميمي الخزاز وجد محمد بن عبد الله بن مسلم الصفار اللاحقي بغدادي أيضا حدث عن علي بن موسى بن جعفر روى عنه عمر بن أحمد بن روح البصري وغيره * باب اللام ألف والذال المعجمة *

اللاذقي بكسر الذال والقاف هذه النسبة إلى اللاذقية وهي مدينة على ساحل بحر الشام بالقرب من جبلة نسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي المصيصي الفقيه الشافعي ولد باللاذقية وسكن المصيصة وهما متقاربتان وكان فيقه أهل الشام سمع أبا بكر الخطيب البغدادي وأبا الحسن بن طاووس الدمشقي وأبا محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التميمي وغيرهم سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره ولد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٠/٣

". (١)

٣٢٤-" * باب اللام ألف والسين المهملة *

اللاسكي بعد اللام ألف سين مفتوحة ثم كاف هذه النسبة إلى لاسك وهو نوع من الثياب بمازندران وعرف بهذه النسبة أبو عبد الله طاهر بن أحمد بن حجران الرازي اللاسكي حدث عن محمد بن جعفر الاشناني الرازي روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ بأصبهان * باب اللام ألف والعين المهملة *

اللاعبي بعد اللام ألف عين مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى **اللاعب وهو جد أبي** الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله اللاعبي الأنماطي المعروف بابن اللاعب بغدادي سمع أبا بكر القطيعي وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ وغيرهما سمع منه أبو بكر الخطيب ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وكان صحيح السماع وهو شيعي * باب اللام ألف والكاف *

اللاكمالاني بعد اللام ألف كاف مضمومة وميم وألف ولام ألف ونون هذه النسبة إلى لاكمالان وهي من قرى مرو وأهلها مشهورون بسلامة الصدور والبلة قديما حتى قال اسحاق بن راهويه للشافعي بمكة لما تناظرا في بيع رباع مكة مزدك لاكمالاني يعني رجيل سليم الصدر

". (٢)

٣٢٥-"

اللاولبي بعد اللام ألف لام وواو وياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى لاولبه وهو اسم لجد أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن لاولبه الرندانقاني اللاولبي كان عالما سمع أبا الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني وأبا العباس المستغفري النسفي وغيرهما * باب اللام ألف والميم *

اللامشي بعد اللام ألف ميم مكسورة وشين معجمة هذه النسبة إلى لامش وهي من قرى فرغانة من بلاد ما وراء النهر وعرف بها الفقيه الحنفي أبو علي الحسين بن علي بن أبي القاسم اللامشي إمام فاضل مناظر سمع الحديث من القاضي أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار والقاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره وتوفي بسمرقند سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة في شهر رمضان

اللامسي بعد اللام ألف ميم مضمومة وسين مهملة هذه النسبة إلى قرية من المغرب يقال لها لامس منها أبو سليمان المغربي اللامسي من أقران أبي الخير الأقطع

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٩٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٤٠٠

اللامي بعد اللام ألف ميم هذه النسبة إلى **لام وهو جد أبي** السكين زكريا بن يحيي بن عمر بن حصن بن عبيد بن منهب بن حارثة بن حريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي اللامي الكوفي حدث عن عم أبيه زحر بن حصن وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن قمير وأبي أسامة وغيرهم روى عنه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ومحمد بن إسماعيل البخاري وابن أبي الدنيا وغيرهم وتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين وكان ثقة

". (١)

"٣٢٦-

اليحمدي بفتح الياء وسكون الحاء وفتح الميم وبعدها دال مهملة هذه النسبة إلى يحمد وهو بطن من الأزد وهو يحمد بن حمى بن جشم ابن نصر بن زهران واشتهر بهذه النسبة سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي البصري ولي القضاء ببلخ روى عن ابن عباس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير روى عنه عوف الأعرابي وغيره

اليحيوي بفتح الياءين بينهما حاء مهملة وفي آخرها واو هذه النسبة إلى **يحيويه وهو جد أبي** الحسين أحمد بن محمد بن يحي بن يحيويه العدل اليحيوي نيسابوري روى عن السري بن خزيمة وإسماعيل بن اسحاق القاضي وغيرهما ذكره الحاكم أبو عبد الله توفي يوم عاشوراء سنة أربع وأربعين وثلاثمائة * باب الياء والخاء المعجمة *

اليخامري بضم الياء وفتح الخاء وبعد الألف ميم وراء هذه النسبة إلى يخامر وهو اسم رجل واشتهر بهذه النسبة أبو سعيد هشام بن منصور ابن شبيب بن حبيب بن مالك بن جود بن كامل السكسكي اليخامري حدث عن كثير بن هشام الكلابي ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهما روى عنه الهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن مخلد العطار ومات سنة ثلاث وستين ومائتين وكان ضريرا * باب الياء والذال المعجمة *

اليذخكثي بفتح الياء وضم الذال المعجمة وسكون الخاء المعجمة وفتح

". (٢)

٣٢٧-"كاف هذه النسبة إلى اليرموك وهو موضع بالشام وغزوة اليرموك معروفة

اليرغاني بفتح الياء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى **يرغان وهو جد عبد** الملك بن محمد بن عبد الله بن يرغان اليرغاني البغدادي المعروف بطرخان حدث عن عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عبد الله المحاملي * باب الياء والزاي *

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٢/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٨/٣

اليزداذي بفتح الياء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الألف ذال معجمة هذه النسبة إلى **يزداذ وهو جد المنتسب** إليه منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يزداذ الرازي اليزداذي الفقيه الحنفي سمع عمه علي بن موسى القمي ومحمد بن أيوب الرازي وغيرهما وولي القضاء بسمرقند وسمع أهلها عليه ومات سنة احدى وستين وثلاثمائة وكان ثقة فاضلا وأبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم ابن يزداذ الحافظ الصعلوكي اليزداذي من أهل نسف سمع أباه وأبا عبد الله محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة ومن أبي حاتم بن حبان وغيرهم وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قبل أبي حاتم بعشر سنين وأبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداذ السرخسي اليزداذي المعروف بشيخ الإسلام روى عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الحافظ بالإجازة روى عنه أبو تراب إسماعيل بن طاهر النخشبي وتوفي في غرة رجب سنة تسع وأربعمائة وأبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداذ بن علي بن عبد الله الرازي اليزداذي المفسر يعرف بابن الخباز سكن

---

(١) ."

٣٢٨-" اليشكري مولاهم يروي عن يحيى بن سعيد روى عنه ابن خزيمة ومحمد ابن اسحاق الثقفي وغيرهما مات سنة احدى وأربعين ومائتين وهو الذي أظهر السنة بسرخس ودعا إليها وأبو بشر ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري وقيل الشيباني أصله من خوارزم ويقال من مرو ويقال من الكوفة سكن المدائن وحدث بها عن عمرو بن دينار ومنصور بن المعتمر وأبي الزناد وغيرهم روى عنه شعبة وابن المبارك ووكيع وغيرهم وكان ضعيفا في الحديث يرجع إلى صلاح * باب الياء والعين المهملة *

اليعقوبي بفتح الياء وسكون العين وضم القاف وسكون الواو وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى **يعقوب وهو جد المنتسب** إليه وهم بيت مشهور ببوشنج حدث منهم جماعة وأما أبو نصر محمد بن إسماعيل ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم اليعقوبي النسفي فنسب إلى جده وكان من أهل العلم سمع جده لأمه أبا عثمان بن سعيد بن إبراهيم بن معقل وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف وغيرهما روى عنه أهل بخارى وسمعوا منه جامع الترمذي ست مرات وروى عنه أبو العباس المستغفري وغيره وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان واليعقوبي شاعر محدث روى عنه ميمون بن هارون بن مخلد الكاتب عن الحسين بن الضحاك خبرا لأبي نواس

اليعمري بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم وبعدها راء هذه النسبة إلى يعمر وهو بطن من كنانة وينسب إليه معدان بن أبي طلحة ويقال طلحة اليعمري يروي عن أبي الدرداء وثوبان رضي الله عنهما روى عنه سالم بن أبي الجعد وأهل الشام

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٠/٣

". (١)

٣٢٩-"

اليمني بفتح الياء والميم وبعدها نون هذه النسبة إلى اليمن وهي تشتمل على بلاد كثيرة ينسب إليها خلق لا يحصون كثرة وممن ينسب إليها بسبب المقام بها أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن بندار ابن سهل بن اسحاق المؤذن المعلم الاستراباذي اليمني وإنما قيل له ذلك لأنه أقام باليمن مدة وتزوج وولد له بها ابنه إبراهيم ويقال له العطاري لأنه جاور محمد ابن بندار العطار كتب الكثير ورحل إلى خراسان والشام والجزيرة وسمع الكثير من أبي العباس السراج وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي وأبي عروبة الحراني وأبي بكر بن ابي داود وغيرهم روى عنه ابو سعد الإدريسي الحافظ وغيره

اليمنيي بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية تحتها نقطتان وبعدها نون هذه النسبة إلى **يمين وهو جد حيان** بن الأعين بن يمين بن سليع الحضرمي حدث عن عبد الله بن عمر حدث عنه ابنه خالد بن حيان وعقبة بن عامر الحضرمي

* باب الياء والنون *

الينبعي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى ينبع وهي قرية بالقرب من المدينة ورد ذكرها في الحديث منها أبو عبد الله حرملة المدلجي الينبعي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

". (٢)

٣٣٠-" يوذ وقيل يوذة وقيل في النسب إليها يوذوي كما سبق وهي من قرى نسف ينسب إليها هذه النسبة جماعة منهم أبو بكر محمد بن أحمد ابن أحيد النسفي اليوذي روى عن داود بن أبي داود المروزي والطفيل ابن زيد التميمي وغيرهما روى عنه محمد بن إسماعيل شيخ غنجار وأبو اسحاق إبراهيم بن أبي القاسم أحمد بن حفص بن عمرو بن مكرم اليوذي شيخ زاهد سمع أبا الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن خيو البلخي سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة في شهر رمضان

اليوسفي بضم الياء وسكون الواو وضم السين المهملة وبعدها فاء هذه النسبة إلى أبي يوسف الاسفراييني خازن دار العلم ببغداد نسب إليه أبو سعيد صافي بن عبد الله اليوسفي عتيق أبي يوسف المذكور سمع أبا الخطاب بن البطر القاري وأبا الفضل بن خيرون الأمين روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وأبو الحسن الشهرستاني وغيرهما وتوفي حدود سنة ثلاثين وخمسمائة

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٤١٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٤١٨

اليوغنكي بضم الياء وسكون الواو وفتح الغين المعجمة والنون بعدها كاف هذه النسبة إل يوغنك وهي من قرى سمرقند نسب إليها أبو حامد أحمد بن أبي أحمد اليوغنكي السمرقندي روى عن حاجب بن مسلم البلخي وبعد الرحمن بن حبيب البغدادي وأبي اسحاق إبراهيم بن اسحاق السمرقندي روى عنه عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي

اليوغي بضم الياء وسكون الواو وبعدها غين معجمة هذه النسبة إلى **يوغة وهو جد أبي** الفضل عبد الواحد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن يوغة الكرابيسي اليوغي الهمذاني كان شيخ الصوفية سمع أبا العباس أحمد ابن إبراهيم بن تركان الهمذاني وأبا منصور محمد بن عيسى بن الصباح الصوفي

". (١)

"٣٣١-"

٥٠٦ – أسعد بن علي بن محمود بن صعلوك : سمع أبا الكرم الشهروزي وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٧ – أسعد بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار : من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً (وعنه أيضاً ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة . ذكر آخرين أول أسمائهم الألف

٥٠٨ – (اسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ بالروايات الكثيرة بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق وغيره والأدب ببغداد على ابن الخشاب والكمال الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الإنشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الدبيثي وكان غالياً في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسعين **، وهو جد الواعظ** نجم الدين علي بن علي جد صاحبنا محمد) .

٥٠٩ – أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي أبو العباس الهاشمي : إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١٠ – أشرف بن أبي البركات القصار الهاشمي : قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش ، (أنا) علي بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٤٢٠

". (١)

٣٣٢-"في هذه السنة خرجت طائفة من الروس في البحر، وطلعوا من البحر في نهر الكر، فانتهوا إلى مدينة بَرْذَعَة، فاستولوا على بردعة، وقتلوا ونهبوا، ثم عادوا في المراكب إلى بلادهم. وفيها مات أبو طاهر القرمطي رئيس القرامطة بالجدري، وفيها كان ببغداد غلاء عظيم. وفيها استعمل ناصر الدولة بن حمدان محمد بن علي بن مقاتل على قنسرين والعواصم وحمص. ثم استعمل بعده في السنة المذكورة ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان على ذلك.

ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

مسير المتقي إلى بغداد وخلعه كان قد كتب المتقي إلى الإخشيد صاحب مصر، يشكو إليه حاله، وما هو فيه، فسار الإخشيد من مصر إلى حلب، ثم إلى الرقة، واجتمع بالمتقي، وحمل إليه هدايا عظيمة، واجتهد بالمتقي أن يسير معه إلى مصر أو الشام ليكون بين يديه، فلم يفعل، ثم أشار عليه بالمقام في الرقة، وخوفه من تورون، فلم يفعل، وكان قد أرسل المتقي إلى تورون في الصلح كما ذكرناه، فحلف تورون للمتقي على ما أراد، فانحدر المتقي لأربع بقين من المحرم إلى بغداد وعاد الإخشيد إلى مصر، ولما وصل المتقي إلى هيت، أقام بها، وأرسل فجدد اليمين على تورون وسار تورون عن بغداد لملتقى الخليفة. فالتقاه بالسندية، ووكّل عليه حتى أنزله في مضربه، ثم قبض تورون على المتقي وسمله، وأعمى عينيه فصاح المتقي وصاح من عنده من الحرم والخدم، فأمر تورون بضرب الدبادب لئلا تظهر أصواتهن، وانحدر تورون بالمتقط إلى بغداد وهو أعمى، وكانت خلافة المتقي لله، وهو إبراهيم بن جعفر المقتدر بن المعتضد ثلاث سنين وخمسة أشهر وعشرين يوماً، وأمه أم ولد اسمها خلوب.

خلافة المستكفي بالله

وهو ثاني عشرينهم، ولما قبض تورون على المتقي، بايع المستكفي بالله أبا قاسم عبد الله بن المكتفي بالله علي بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون، وأحضره إلى السندية، وبايعه عامة الناس، وكانت بيعة المستكفي بالله يوم خلع المتقي في صفر من هذه السنة.

خروج أبي يزيد الخارجي بالقيروان وفي هذه السنة اشتدت شوكة أبي يزيد الخارجي وهزم الجيوش، وهو رجل من زناتة، واسم والده كنداد، من مدينة توزر من بلاد قسطيلية.

فولد له أبو يزيد بتوزر من جارية سوداء، وانتشأ أبو يزيد في توزر وتعلم القرآن وسار إلى تاهرت، وصار على مذهب النكارية وهو تكفير أهل الملة، واستباحة أموالهم ودمائهم، ودعا أهل تلك البلاد فأطاعوه، وكثر جمعه فحصر قسطيلية في هذه السنة، وكان أبو يزيد قصيراً قبيح الصورة، يلبس جبة صوف، ثم فتح تبسة، ثم سبيبة وصلب عاملها، ثم فتح الأريس، فأخرج القائم جيوشاً لحفظ رقادة والقيروان فهزمهم أبو يزيد، واستولى على تونس، ثم على القيروان، ورقادة، ثم سار أبو يزيد إلى القائم فجهز إليه القائم جيشاً، فجرى بينهم قتال كثير، وآخره أن جيوش القائم انهزمت، وسار أبو يزيد وحصر القائم بالمهدية،

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي ١٤٥/١٥

في جمادى الأولى من هذه السنة، وضايقها وغلا بها السعر، وعدم القوت، ودام محاصرها حتى خرجت هذه السنة، ثم رحل عن المهدية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وسار إلى القيروان، وتوفي القائم وملك ابنه إسماعيل المنصور على ما نذكره فجهز المنصور العساكر وسار بنفسه إلى القيروان، واستعادها من أبي يزيد وذلك في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ودام حالهم على القتال إلى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، فهزم المنصور عساكر أبي يزيد، وسار المنصور في أثره في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين فأدرك أبا يزيد على مدنية كاغلية، فهرب أبو يزيد من موضع إلى آخر، حتى وصل طبسة، ثم هرب حتى وصل إلى جبل للبربر، واسم ذلك الجبل برزال، والمنصور في إثره، واشتد على عسكر المنصور الحال حتى بلغت عليقة الشعير ديناراً ونصفاً، وبلغت قربة الماء ديناراً، فرجع المنصور إلى بلاد صنهاجة، وبلغ إلى موضع يسمى قرية عمرة، واتصل هناك بالمنصور، العلوي الأمير زيري **الصنهاجي، وهو جد ملوك** بني باديس على ما سيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.". (١)

٣٣٣-"ويرى بعض العلماء إن "تاجك" و "تجك" و "تازك"، هي من الأصل المتقدم. من أصل لفظة "طيء"٣ ولكلمة "تازي" في الفارسية معنى "صحراوي"، من "تاز" "taz"، بمعنى الأرض المقفرة الخالية،ولذلك نسب بعض الباحثين كلمة "تازي" إلى هذا المعنى، فقالوا إنها أطلقت على العرب لما اشتهر عنهم أنهم صحراويون.

وقد زعم "حمزة الأصفهاني" إن الفرس أطلقوا على العرب لفظة "تاجيان"، نسبة إلى "تاج بن فروان بن سيامك بن مشى بن كيومرث"، **وهو جد العرب**.

وبعض هذه التسميات المذكورة، لا يزال حياً مستعملا"، ولكنه لم يبلغ مبلغ لفظة "عرب" و "العرب" في الشهرة و الانتشار. فقد صارت لفظة "عرب"، علماً على قومية وجنس معلوم، له موطن معلوم، وله لسان خاص به يميزه عن سائر الألسنة ، من بعد الميلاد حتى اليوم. وقد وسع الإسلام رقعة بلاد العرب، كما وسع مجال اللغة العربية، حتى صارت بفضله لغة عالمية خالدة ذات رسالة كبيرة، غمرت بفضل الإسلام بعض اللغات مثل الفارسية والتركية والأردية ولغات أخرى، فزودتها بمادة غزيرة من الألفاظ، دخلت حتى صارت جزءاً من تلك اللغات، يظن الجاهل إنها منها لاستعماله لها، ولكنها في الواقع من أصل عربي.". (٢)

٣٣٤-"وإذا صح أن الشعر المنسوب إلى حسّان بن ثابت الذي افتخر فيه بانتسابه إلى "هود بن عابر"، وبأن قومه وهم من "قحطان" منهم، هو هذا الشاعر حقاً، يكون لدينا أول دليل يثبت أن هذا الانتساب كان معروفاً عند ظهور الإسلام. وأن أهل "يثرب"، وهم من الأوس والخزرج، وهم من قحطان في عرف النسّابين، كانوا قد انتسبوا أليه قبل الإسلام. أخذوا ذلك من اليهود النازلين بينهم، الذين كانوا يحاولون التقرب إلى أهل يثرب، للعيش مهم عيشة طيبة. فأشاعوا بين الناس أن "عايراً"**، وهو جد العبرانيين**، ووالد ولدين هما "فالغ" و "يقطان" كان جدّهم وجد أهل يثرب، لأن أصلهم من

---

(١) المختصر في أخبار البشر ٢١١/١

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣٠/١

يقطان، وأن علاقتهم لذلك بهم هي علاقة أبناء عمّ بأبناء عم. ولما نزل الوحي بخبر "هود"، وتفاخر المكّيون على أهل يثرب بالإسلام، استعار أهل يثر ب "هوداً"، وصيروه "قحطاناً"، أو ابناً له، وانتسبوا اليه، ليظهروا بذلك انهم كانوا أيضاً من نسل نبي، وان نبوءة قديمة كانت فيهم، وقد كان "حسّان بن ثابت" من المتعصبين للأزد قوم أهل يثرب، والأزد من قحطان بر وكان من المتباهين بيمن و قحطان.

لقمان

ومن قبائل عاد قبيلة كان فيها "لقمان" الذي ورد ذكره في القرآن الكريم وفي الشعر الجاهلي وفي القصص. وقد ضرب به المثل بطول العمر، فعدّ في طليعة المعمرين، وعدّه "أبو حاتم السجستاني" ثاني المُعَمّرين فيَ العالم بعد الخضر. وقد كان عرب الجاهلية يعرفون قصص "لقمان"، وكانوا يصفونه بالحكمة. وقدُ وصف في القرآن الكريم بهذه الصفة:)ولقد آتينا لقمان الحكمة(. ولهذا السبب عرف بين الناس وفي الكتب ب "لقمان الحكيم". وذكر عنه انه كان "حكيماً عالما بعلم الأبدان والأزمان" وانه طلب من الله أن يعمّر طويلا فأَعطاه طلبه: و عُمرّ عمر سبعة أنسر، وذكر الأخباريون أن آخر نسي أدركه، وهلك بهلاكه اسمه "لبد". قالوا واليه يشير "النابغة" بقوله: أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبد". (١)

٣٣٥-"وهي أبيات لم ترد في ديوانه، شْعر إن "يعرب"، وهو جد القحطانيين، هو أول من أعرب في لسانه، وأول من نطق بالعربية، فهو أول متكلم بها، وأول من أوجدها وكوّنها، وان العدنانيين تعلموها من أبنائه، بعد إن كان لسانهم لساناً أعجمياً. وأما من ناحية صحة نسبتها إلى شاعر الإسلام وشاعرا وفي الأنصار، فإن في أسلوب نظمها وفي صياغة البيت الأول وجملة "منطق الشيخ يعرب"، ما فيه الكفاية لإظهار إنها مصنوعة، حملت عليه حملاً، ولا يمكن أن يكون هذا النظم من نظم أول الإسلام، حتى وان كان من شاعر من شعراء أهل المدر في ذلك العهد.

وزعم إن حسانا ذكر القيل "ذو ثات"، وهو من أقيال حمير، فقال هذا البيت: وفي هكر قد كان عز ومنعة و ذو ثبات قَيْلٌ ما يكلم قائله

ولم يرد هذا البيت في ديوانه. أما أسلوب نظمه، فينبئك إن قائله يجب أن يكون شخصاً آخر من المتأخرين عن حسان، ممن كانوا يضعون الشعر على ألسنة غيرهم على نحو ما وضعوا على ألسنة التبابعة وآدم والجن.

هذا ولحسان شعر لم يرد في ديوانه، بل ورد في موارد أخرى. منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود، لأنه متحول وقد حمل على حسان وألصق به، ولم يغفل العلماء عنه، بل أشاروا إليه ونبهوا إن بعض الناس قد تعمدوا وضعه وحمله عليه لمآرب. قال الأصمعي في ذلك: " تنسب إليه أشياء لا تصح عنه. وهذا فيما يظهر صحيح، وكثيراً ما رأيت في سيرة ابن هشام أبياتاً لحسان من هذا القبيل يعقبها صاحب السيرة بقوله: وأهل العلم ينفيها عن حسان". وقد نسب الجمحي الوضع على حسان إلى بعض قريش للغض منه، فقال: "وقد حمل عليه ما لم يحمل على أحد. لمتا تعاضهت قريش، واستبّت، وضعوا

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣٣٧/١

عليه أشعاراً كثيرة، لا تليق به". وقد كان ذلك لتعرضه بهم، ولتعصبه المفرط ليثرب، وافتخاره بهم على قريش.". (١)

٣٣٦-"وقد ذكرت حمير في نص "عيزانا" Ezana، ملك "اكسوم" Askum، ودعيت في النص اليوناني منه ب Omeritai = Omyritai أي حمير.

ولم يعثر الباحثون على اسم حمير في الكتابات التي ترجع عهدها إلى ما قبل الميلاد بمئات من السنين مع ورود أسماء قبائل أخرى كانت تقيم في المواضع التي نزل بها الحميريون. مثل "حبان" "حبن" و "ذيب". فقد جاء اسم "حبن" "حبان" في الكتابة الموسومة ب ٣٩٤٥ .REP.EPIG، وهي كتابة يرجع بعض الباحثين زمان تدوينها إلى حوالي السنة "٤٠٠" قبل الميلاد. و "حبان"، مدينة وأرض تقع غرب "ميفعة"، على الطريق المؤدية إلى "شبوة". أما "ذيب" "ذيلب" فقبيلة، كانت منازلها ما بين "عوالق الأحور" من الغرب ومنطقة "قنا". وتضيم "دلتا" "ميفعة"، وهي من القبائل التي كانت تسكن القسم الشرقي من "حمير" أي الأرض التي هاجمت منها حُمير مملكة حضرموت.

ويذهب "فون وزمن" إلى أن اسم حمير لم يكن قد لمع في هذا العهد على أنه اسم قبيلة حاكمة، وأن اسمها لم يلمع الا بعد أن تحالف الحميريون مع قبائل أخرى مثل "ذياب"، فصاروا بحلفهم هذا قوة، وصار لهم نفوذ.

وقد ورد اسم قبيلة "حبن" "حبان" و "ذيب" "ذياب" في النصوص المتأخرة كذلك مثل كتابات "عقلة".

وقد عرف الحميريون عند أهل الأخبار أكثر من بقية الشعوب العربية الجنوبية الأخرى التي نتحدث عنها، وقد جعلوا "حميراً"، **وهو جدّ الحميريين** في زعمهم، ابناً ل "سبأ"، وصيروه "حمر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان". وقد سموه "العرنج" وزعموا أنه كان ملكاً، وأنه ملك بعد ملك أبيه "سبأ"، وأنه أول من تتوج بالذهب، وملك خمسين سنة، وعاش ثلاثمئة عام، وكان له من الولد ستة، منهم تفرعت قبائل حمير، وكانت بينهم حروب، إلى أمثال ذلك من أقوال.". (٢)

٣٣٧-"واشار حمزة ايضاً إلى اختلاف الرواة في القاتل والمقتول في يوم عين اباغ، فقال: وقتله الحارث الأعرج، وهو الحارث الوهاب الجفني يوم عين اباغ. وهو اليوم الذي قيل فيه ما يوم حليمة بسرّ. وفي كتاب المعارف: أن الذي قتله الحارث الأعرج في يوم حليمة هو المنذر بن امرئ القيس. وكان يوم عين اباغ بعد يوم حليمة. والمقتول في يوم عين اباغ المنذر بن المنذر. وكان خرج يطلب بدم ابيه. فقتله الحارث الأعرج ايضاً. وقد سمعنا إن قاتله مرة بن كلثوم أخو عمرو بن كلثوم التغلبي.

وقد ذكر "ابن قتيبة" في "كتاب المعارف" إن الحارث بن ابي شمر الغساني، وهو الحارث الأعرج، هو الذي قتل المنذر بن امرئ القيس، قتله ب "الخيار". ويظهر من خبره هذا إن قتل المنذر انما كان ب "الخيار"، لا في "يوم حليمة"، وأن "الخيار" أو "الحيار" موضع اقرب ما يكون إلى الحيرة منه إلى بلاد الشام.

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/٢

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧١/٣

وهناك رواية أخرى عن مقل المنذر بن ماء السماء نجدها مدوّنة في الأغاني، لم تشر الى عين اباغ ولا إلى يوم حليمة، أو ذات الخيار، خلاصتها، إن شمراً ابن عمرو الحنفي احد بني سحيم هو الذي قتل المنذر بن ماء السماء، قتله غيلة لما حارب الحارث بن جبلة الغساني، فبعث إلى المنذر بمئة غلام تحت لواء شمر هذا، يسأله الامان على إن يخرج له عن ملكه، ويكون له من قبله. فركن المنذر إلى ذلك، وأقام الغلمان معه، فاغتاله شمر بن عمرو الحنفي، فقتله غيلة. وتفرق معه من كان مع المنذر، وانتهبوا عسكره. وذكر "ابن دريد" إن قاتل المنذر **الاكبر، وهو جدّ النعمان** بن المنذر، يوم عين اباغ، هو "شمر بن يزيد". وهو من "بني حنيفة"، وكان في جند الملك الغساني.". (١)

٣٣٨-"ونحن لا نريد أن ننكر وجود الغريين، فليس إلى نكرانهما أو نكران "الغري" من سبيل. ولكننا كما قلت ننكر هذا القصص الذي يرويه الأخباريون عن هذين الغريين، لأنه قصص نشأ كما نشأ أمثاله عن جهل الناس أو أهل الأخبار بأصول الأشياء، فلما احتاجوا إلى معرفة الأسباب، أوجدت لهم مواهبهم هذا القصص الطريف، وهو أمر لم ينفرد به زمان دون زمان، فما زال الناس يبتدعون قصصاً ثم يروونه، ويتناقلونه على انه شائع صحيح، مع إن تأريخ ابتداعه لا يبعد عن زماننا بكثير، وأهل الحي بهذا القصص عارفون.

أما إن الغريين حفرتان دفن في كل حفرة منهما رجل حي،لأنه عربد وسكر، وتحدث بكلام غاظ الملك، وما اشبه ذلك من قصص، فأمر لا نستطيع أن نقف منه موقفاً ايجابياً، ولا نسلّم به. ففيه شيء من أثر الصنعة والتكلف. ولكننا نستطيع أن نقول إن الغري أو الغريين من المواضع التي كانت لها صلة بعبادة الأوثان.،ومن الجائز انهما كانا مخصصين لتقديم الذبائح والقرابين في المواسم الدينية وفي الأعياد. وقد عرفت مثل هذه العادات عند شعوب أخرى، فكانت تهرق دماء الذبائح عند الأنصاب ثم تطلى بها. وما الغريان الا نصبان من هذه الأنصاب. على إن الأخباريين أنفسهم قد ذكروا إن الغري نصب كان يذبح عليه العتائر، كما ذكروا إن الغريين كانا طربالين، والطربال صومعة على رأي، وشيء مرتفع عند الأكثرين. فلا يستبعد أن يكون الغريان موضعين من مواضع ذبح القرابين للاصنام.

ويذكر أهل الأخبار أن "شريك بن مطر"**، وهو جد "**معن بن زايدة"، كان من أكبر الناس عند المنذر. وكان له ولد اسمه "الحارث" ويلقب ب "الحوفزان" وهو من بني "شيبان".

الفَصْلُ الثَامِنُ والثَلاثون

عمرو بن هند". (٢)

٣٣٩-"ولدينا رواية اخرى، تذكر إن الذي ساعد "الحارث بن عمرو" على تولي الحكم على بلاده معد، هو "صهبان بن ذي خرب"،وذلك إن معداً لما انتشرت تباغتت وتظالمت، فبعثت إلى صهبان تسأله إن يملك عليها رجلاً يأخذ لضعيفها

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣٧/٤

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٤/٤

من قويها مخافة التعدي في الحروب، فوجّه اليها الحارث بن عمرو الكندي، واختاره لها، لأن معداً أخواله، امه امرأة من بني عامر بن صعصعة، فسار الحارث اليها بأهله وولده. فلما استقر فيها، ولى ابنه حجر، وهو أبو امرئ القيس الشاعر على أسد وكنانة، وولى ابنه شرحبيل على قيس وتميم، وولى ابنه معدي كرب، وهو جد الأشعث بن قيس الكندي على ربيعة، فمكثوا كذلك إلى أن مات الحارث، فأقر صهبان كل واحد منهم في ملكه، فلبثوا بذلك ما لبثوا. ثم إن بني أسد وثبوا على ملكهم حجر بن عمرو، فقتلوه. فلما بلغ ذلك صهبان، وجه إلى مضر عمرو بن نابل اللخمي، والى ربيعة لبيد بن النعمان الغساني، وبعث برجل من حمير يسمى أوفي بن عنق الحية وأمره إن يقتل بني أسد أبرح القتل. فلما بلغ ذلك أسداً وكنانة، استعدوا، فلما بلغ أوفي ذلك، انصرف نحو صهبان، واجتمعت قيس وتميم فأخرجوا ملكهم عمرو بن نابل عنهم فلحق بصهبان، وبقي معدي كرب جد الأشعث ملكاً على" ربيعة.

اما صهبان، فهو رجل لم يكن من اهل بيت الملك في حمير، بل كان قد وثب على الملك واخذه – عنوة، وذلك حينما تضعضع الحميرية بقتل "عمرو بن تبع" اخاه "حكان بن تبع"، فانتهز صهبان هذه الفرصة، ووثب على "عمرو اين تبع" فقتله واستولى على ملكه وصار الأمر إليه.

وهناك رواية اخرى تذكر إن "صهبان بن محرث" هو الذي عين الحارث على معد. فهي تأييد للرواية المتقدمة " سوى انها عينت اسم والد صهبان، بأن نصت عليه، فجعلته "محرثاً" ، اما الرواية المتقدمة فدعته "ذي خرب". و "ذي خرب" لقب، يعبر عن منصب وليس باسم علم.". (١)

٣٤٠-"وكان "مخوص" "مخوس" ومشرح وجمد وأبضعة بنو معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاويّة من سادات كنده عند ظهور الإسلام. وقد لقب كل واحد منهم نفسه بلقب "ملك". واختصر كل واحد منهم بواد ملكه. وقد نزلوا المحاجر، وهي أحماء حموها، وقد عرف هؤلاء بالملوك الأربعة من "بني عمرو ين معاوية"، وقد لعنهم النبي. وقتلوا في الردة.
ويرجع النسابون نسب كنده إلى جدّ أعلى قالوا له "عُفير بن عدي" وهو والد "ثور". و "ثور" هو كنده.وولد "كنده" معاوية بن كنده وأشرس، وامهما هي رملة بنت اسد بن ربيعة بن نزار. ويمثل هذا النسب صلة كندة بقبائل معد، وارتباط تأريخها بها، وتملكها عليها قبل الإسلام بزمن. وهو تملك جعل "كنده" تفتخر به، حتى صارت تدعو نفسها: "كنده الملوك". ويذكر "الهمداني"، إن الشاعر "امرؤ القيس "، كان يفتخر ويقول: لا ينكر الناس منّا يوم نملكهم كانوا عبيداً وكنا نحن أربابا

وان "تبعاً الآخر"، وهو "عمرو بن حسان "، عيّن حجراً آكل المرار على معد كلها، فالملك على "معد" لكنده. وان "كنده" كانت تقول: "لم تزل لها نزار ومن نزل الحيرة والشام من العرب طعمة ورعية ".

وقد نسب بعض النسابين "كنده" إلى كندة، وهو ثور بن مرحّ بن معاوية ابن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. ونسبه بعض آخر إلى "كندة بن عفير بن الحارث"، إلى غير ذلك

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٢٥/٤

من آراء. وقد زعم بعض النسابين إن "الصدف" واسمه "مالك"، **وهو جد** "الصدف"، هو شقيق كنده.

ومن بطون كنده معاوية بن كنده،ومنه الملوك بنو الحارث بن معاوية الأصغرابن ثور بن مرتع بن معاوية، أسلاف الشاعر امرؤ القيس، وقد حكموا القبائل الأخرى من غير كنده، ومنها قبائل من عدنان.". (١)

٣٤١-"" وكنانة" التي استعان بها "عمرو بن لحيّ" في تثبيت حكمه بمكة، هي من القبائل العدنانية في عرف أهل النساب، ومن مجموعة "مضر". ولما استبد "عمروا بن لحيّ" ومن جاء بعده بأمر مكة، وأخذوا بأيديهم أمر مكة، تركوا إلى "كنانة" أموراً تحص مناسك الحج وشعائره، وهي الإجازة بالناس يوم "عرفة" والإضافة والنسيّ. وهي أمور سأتحدث عنها في اثناء كلامي عن الحج.

ويذدر أهل الأخبار أن "الإسكندر" الأكبر دخل مكة، وذلك أنه بعد أن خرج من السودان قطع البحر فانتهى إلى السواحل "عدن"، فحرج إليه "تبع الأقرن" ملك اليمن، فأذعن له بالطاعة، وأقرّ بالإتاوة، وأدخله مدينة "صنعاء"، فأنزل له، وألطف له من الطاف اليمن، فأقام شهراً، ثم سار إلى "تهامة"، وسكان مكة يومئذ خزاعة، قد غلبوا عليها، فدخل عليه "النضر بن كنانة"، فعجب الإسكندر به وساعده، فأخرج "خزاعة" عن مكة، وأخلصها للنضر، ولبني أبيه، وحج الإسكندر، وفرّق في ولد معد بن عدنان صلات وجوائز، ثم قطع البحر يؤم الغرب.

وإذا كان أهل الأخبار قد أدخلوا "الإسكندر" مكة، وصيرّوه رجلاَ مؤمناً، حاجاً من حجاج البيت الحرام، فلا غرابة أذن إن جعلوا أسلاف الفرس فيمن قصد البيت وطاف به وعظمه وأهدى له. بعد أن صيروا "إبراهيم" جداً من أجدادهم وربطوا نسب الفرس بالعرب العدنانيين. فقالوا: وكان آخر من حج منهم "ساسان بن بابك"، **وهو جدّ** "أردشير". فكان ساسان إذا أتى البيت طاف به وزمزم على بئر إسماعيل، فقيل إنما سميت زمزم لزمزمته عليها، هو وغيره من فارس. واستدلوا على ذلك بشعر، قالوا عنه: إنه من الشعر القديم. وبه افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الإسلام، وقالوا: وقد كان "ساسان بن بابك" هذا، أهدى غزالين من ذهب وجوهراً وسيوفاً وذهباً كثيراً، فقذفه، فدفن في زمزم. وقد أنكروا أن يكون بنو جرهم قد دفنوا ذلك المال في بئر زمزم، لأن جرهم لم تكن ذات مال فيضاف ذلك إليها.". (٢)

٣٤٢-"ويذكر أهل الأخبار إن قسماً ثالثاً من قريش، لم ينزل - بمكة ولا بأطرافها، وانما هبط أماكن أخرى، فاستقر بها، وتحالف مع القبائل التي نزل بينها. من هؤلاء: سامة بن لؤي، وقع إلى عمان، فولده هناك حلفاء أزد عمان. والحارث ابن لؤي وقع إلى عمان، فولده هناك حلفاء أزد عمان. والحارث بن لؤي، وقع إلى اليمامة، فهم في بني هزان من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار. والحارث، هو جُشَمْ. وخزيمة بن لؤي، وقعوا بالجزيرة إلى بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وسعد بن لؤي، وبنو عوف بن لؤي، وقعوا إلى غطفان ولحقوا بهم، ويقال لبني سعد بن لؤي بنانة، وبنانة أمهم،

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧٧/٤

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٠٢/٥

فأهل البادية منهم. وأهل الحاضرة ينتمون إلى قريش. ويقال لبني خريمة بن لؤي: عائذة قريش. وكان عمان بن عفان ألحق هذه القبائل، حين استخلف بقريش.

ويلاحظ إن هذا الصنف من أصناف قريش، هو من نسل "لؤي"، أي: من نسل "لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر".وقد تباعدت مواطنهم عن قريش.

ومن قريش الظواهر: بنو الأدرم من نسل الأدرم، وهو تيم بن غالب، ومن رجالهم: عوف بن دهر بن تيم الشاعر، وهو أحد شعراء قريش. وهلال ابن عبد الله بن عبد مناف، وهو صاحب القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي، وهو ابن الخطل الذي كان يؤذي النبي وارتد فأهدر النبي دمه يوم الفتح، قتله أبو برزة الأسلمي وهو متعلق بأستار الكعبة، أو سعد بن حريث المخزومي على رواية قريش. ومن قريش الظواهر أيضاً: بنو محارب، والحارث بن فهر وبنو هصيص بن عامر بن لؤي.

ولم يكن أهل مكة كلهم من قريش، بل سأكنيهم أيضاً من كان بها قبلهم، مثل خزاعة وبنو كنانة. وقريش وإن كانت من "كنانة"، إلا إنها ميزت نفسها عنا، وفرقت بينها وبين كنانة. ولكنانة أخوة منهم: أسد وأسده، ووالدهم هو "خزيمة" وهو جدّ من أجداد قريش، كما إن "كنانة" هو جد من أجدادهم. وللاخباريين رأي في معنى كنانة.". (١)

٣٤٣-"ويرجع أهل الأخبار نسب أهل "قباء" إلى "عوف"، ونسب "النبيت" إلى "عمرو"، ونسب "الجعادرة" إلى "مرّة". وقيل انهم سموّا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورهم "جعدرْ حنث شئت، فأنت آمن. أي اذهب حيث شئت". ومنهم بنو كلفة وبنو حنش وبنو ضبيعة.

ومن الأوس "أحيحة بن الجلاّح بن الحريش بن جحجبا"، سيد الأوس في الجاهلية شاعر. وكانت عنده "سلمى بنت عمرر النجارية"، وأولاده منها إخوة عبد المطلب. وهو من "بني جحجبا". ومن ولده "المنذر بن عقبة ابن أحيحة بن الحلاّح"، شهد بدراً وقتل يوم بئر معونة. وله أشعار ذكرها الرواة، منها أبيات في رثاء ابن له.

وأما الخزرج، فانهم إخوة الأوس في عرف النسابين. فالخزرج، وهو جدّ الخزرج، هو شقيق أوس. وهو "الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الأزد" وقد جاء نسله كما جاء نسل الأوس من اليمن بعد حادث سيل العرم، وسكنوا يثرب والى الشمال منها حتى "خبر" و "تيما،". وتأريخهم مثل تأريخ الأوس في رأي الأخباريين بدأ بالاتصال باليهود وبالعيش معهم وبينهم إلى إن تمكنوا منهم بعد الحادث الذي ذكرته وبعد مجيء أبي جبيلة لنصرتهم.

ومن سادات الأوس عند ظهور الإسلام، "سعد بن معاذ"، الذي قتل يوم "الخندق"، وأخوه "عمرو بن معاذ"، وقتل يوم أحد". و "سماك ابن عتيك" فارسهم في الجاهلية، وابنه "حضير الكتائب"، وكان سيد الأوس ورئيسهم يوم بعاث. وابنه "أسيد بن حضير"، شهد بدراً. ومنهم "أبو الهيثم بن التيهان"، وكان نقيباً، شهد العقبة وبدراً. و "قيس بن الخطيم بن

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١١٧/٥

عدي." الشاعر. و "سعد بن خيثمة !، وكان نقيباً، وقتل يوم بدر، وأبو قيس بن الأسلت الشاعر. و "شاس بن قيس بن عبادة"، وكان من أشراف الأوس في الجاهلية.". (١)

٣٤٤-"وبالرغم من صلة الرحم القريبة التي كانت بين الأوس والخزرج، فقد وقعت بينهما حروب ترك لا فيها من الطرفين خلق كثير، وأول حرب وقعت بين الأوس والخزرج هي على رواية الأخباريين حرب "سمير" "سميحة". و "سمير" في روايتهم رجل من الأوس من بني عمرو، شتم رجلاً اسمه كعب بن العجلان، وهو من بني ثعلبة من سعد بن ذبيان، نزل على مالك بن العجلان رئيس الخزرج وحالفه وأقام معه، ثم قتله. فثارت الثائرة بين الأوس بسبب هذا القتل وبسبب دفع دية القتيل، ثم وقعت الحرب. ثم اتفقوا على إن يضعوا حكماً بينهم يفصل في الأمر، فوقع اختيارهم على "المنذر بن حرام التجاري الخزرجي". **وهو جدّ حسان** بن ثابت، فحكم بينهم بأن يؤدوا لكعب دية الصريح، ثم يعودوا إلى سنّتهم القديمة، وهي دفع نصف الدية عن الحليف. فرضوا وتفرقوا، ولكن بعد إن تمكنت العداوة والبغضاء في نفوس الطرفين.
واشتعلت نيران حرب أخرى بين الأوس والخزرج لسبب امرأة من "بني سالم". وفد كانت الحرب في هذه المرة بين "بني جحجبا" من الأوس و "بني مازن بن النجار" من الخزرج. وقد وقعت في موضع "الرحابة" انهزمت فيه "بنو جحجبا".
ثم تجددت الحرب بين "عمرو بن عوف" من الأوس وبني الحارث من الخزرج بسبب مقتل رجل من بني عمرو، وقد عرفت هذه الحرب باسم" "يوم السرارة". وقد كان على الأوس "حضير بن سماك". وهو والد "أسيد بن حضير"، وكان على الخزرج "عبد الله بن سلول" "عبد الله بن أبيًّ" المعروف في الإسلام ب "رأس المنافقين". وقد انتهت بانصراف الأوس إلى دورها، فعدت الخزرج ذلك نصراً لها.". (٢)

٣٤٥-"وتعد عنزة من القبائل العربية الكبيرة، وهي لا تزال من القبائل البارزة في الزمن الحاضر، ولها بطون عديدة في الحجاز وفي وبادية الشام والشام. أما تأريخها قبل الإسلام، فهو مثل تواريخ القبائل الأخرى من حيث الغموض. وقد كانت تتعبد في الجاهلية لمحرق ولسعير.
وأما ولد ضبيعة ، فهم أحس والحارث. ومن بني أحمس الشاعر المسيب، و هو زهر بن علس، والحارث الأضعم بن عبد الله بن ربيعة بن دوفن سيد ربيعة الذي نشبت بسبب مقتله حرب بين بني ربيعة، والمتلمس الشاعر. ومن بني أحمس أيضاً بنو الكلبة، وهم أولاد مرّة بن مازن بن أوس بن زيد بن أحمس بن ضبعة، ومنهم الحُلَيْس وابن المسيب.
أبا **جديلة، وهو جدّ جديلة**، فولد دُعميّاً و جدْياً. وقد دخل بنوه في بني شيبان، وجدار "جدانا"، وقد دخل نسله في بني زهير بن جشم من بني النمر بن قاسط. وولد غير ذلك في بعض الروايات. وولد دعمي أفصى، و ولد أفصع هنبساً وعبد القيس وجشماً ودخل بنوه في عبد القيس، وناشما، ودخل بنوه في بنى تغلب.

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٢٧/٥

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٢٩/٥

ومن نسل عبد القيس بن أفصى، شن ولكيز. و من ولد لكيز وديعة وهو جدّ بطن، وصباح، وهم بطن كذلك ونكرة، ومن بطون وديعة عمرو، وغنم، ودهن، ومن عمرو بن "وديعة مالك وثعلبة وعائدة وسعد وعوف والحارث، ومن الحارث، ابن أنمار بن عمرو بن وديعة البراجم، وهم عبد شمس وعمرو وحيّ بني معاوية بن ثعلبة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ربيعة، وهؤلاء البراجم هم غير براجم تميم، والجارود وقد كانت له صحبة بالرسول وولي أولاده منازل رفيعة في الإسلام.". (١)

٣٤٦-"ويظهر من ورود اسم هذا الصنم في القران الكريم ومن انتشار التسمية به في مثل عبد مناة وعبدة مناةوزيد مناة وعوذ مناة وسعد مناة و اوس مناة بين القبائل المختلفة مثل طيء وكنانة. ان عبادة مناة كانت منتشرة انتشارا واسعا بين القبائل ولهذه الكلمات المتقدمة على كلمة مناة شأن كبير في وصف الصورة التي كانت مخيلة عبدة مناة عنه اذ تمثله الهاً كريما يسعد عباده ويساعدهم في المكاره والملمات ويعطيهم ما يحتاجون اليه.

والصنم مناة هو منوتن ومنوت Manavat عند النبط ويظن ان لاسمه صلة بمناة في Menata في لهجة بني ارم ومنا Mana' في العبرانية وجميعها مانوت منوت Manot وباسم الالهة منى Meni بكلمة منية وجمعها منايا في عربية القرآن الكريم وهي لذلك تمثل الحظوظ والاماني وخاصة الموت ولهذا ذهب بعض الباحثين الى ان هذه الالهة هي الهة المنية والمنايا عند الجاهليين.

وقد ذكر منى Meni مع جد Gad في العهد القديم والظاهر ان كلمة جد كانت مصدرا ثم صارت اسم علم لصنم وذكر منى مع جد له شأن كبير من حيث معرفة الصنمين فالاول هو معرفة المستقبل وما يكتبه القدر للانسان من مناية ومخبآت لا تكون في مصلحة الإنسان والثاني وهو جد لمعرفة المستقبل الطيب والحظ السعيد fortune t yche في اليونانية فهما يمثلان اذا جهنين متضادتين.

هبل

يقول ابن الكلبي:" وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وكان اعظمها هبل وكان فيما بلغني من عقيق احمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى. أدركته قريش فجعلت له يداً من ذهب. وكان أول من نصبه خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر. وكان يقال له هبل خزيمة.". (٢)

٣٤٧-"وقد كان لكل قبيلة كاهن منها أو عدة كهان،تلتجىء القبيلة اليهم لاستشارتهم في كل أمر عظيم يحدث لهم. ولا يشترط ان يكون كاهن القبيلسة رجلاً، إذ يجوز ان يكون امرأة. وكان كاهن ثقيف "قريش" عند ظهور الإسلام رجلٌ يقال له "خطر"، وكان لجنب كاهنهم كذلك، وكان لقريش حين ظهور الإسلام كاهنة تدعى سوداء بنت زهرة بن كلاب"، وهكذا كان شأن بقية القبائل. فلما ظهر الإسلام، ودّع اولئك الكهان رئيهم وتابعهم، وكهانتهم، إذ نهى الإسلام

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٧٢/٦

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٦٩/٩

عنها. وقد كان لبعضهم أثر مهم في إعداد قبائلهم للدخول في الإسلام.
وقد أشار بعض الكتبة الكلاسيكيين إلى وجود كهان عند العرب، كما انه ورد في كتابات طور سيناء ما يدل على وجودهم عند القبائل.
ولم يكن الكاهن، كاهناً، بمعنى المخبر عن المغيبات فقط، بل كان حاكماً يحكم بين الناس فيما يقع بينها من خلاف. فالكاهن حاكم يفصل في الخصومات. وقد كان أكثر حكام العرب كهاناً، يقصدهم المتخاصمون من مواضع بعيدة لما عرفوا، به من اصالة الرأي، وصحة الحكم.
وفد ذكر أن الكاهن كان لا يلبس المصبغ أما العراف فإنه لا يدع تذييل قميصه وسحب ردائه، ويدل ذلك على أنهما كانا يميزان أنفسهما بمميزات وعلامات وأنهما كانا يتجنبان بعض الأمور.
وقد اشتهر في الجاهلية عدة كهان ذكر الأخباريون أسماءهم، منهم: شقّ، وسطَيح، وأوس بن ربيعة، والخمس التغلبي، وعُزى سلمة الكاهن، ونفيل ابن عبد العزي، وخنافر بن التوأم الحميري، وسواد بن قارب الدوسي،وعمرو ابن الجعيد، وابن الصياد، والأبلق الأزدي، والأجلح الدهري، وعروة بن زيد الأزدي، ورباح "رياح" بن عجلة، وهو المعروف بعراف اليمامة، والكاهن **الخزاعي، وهو جدّ "**عموو بن الحمق"، وكان منزله بعسفان، واليه احتكم هاشم وأمية " و "كهال"، أحد الكهنة الجاهليين.". (١)

٣٤٨-"ومن جيد شعره قوله: ارفع ضعيفك لا يَحُر بك ضعفه يوماً فتدركه عواقبُ ما جنى
يجزيك أو يُثني عليك، وإن من أثنى عليك بما فعلتَ كمن جزى
وهو شعر نسبه "ابن قتيبة" اليه، غير أن من العلماء من نسبه لورقة بن نوفل، ومنهم من نسبه لغريض اليهودي، وقيل لابنه "سعية"، ومنهم من نسبه لشعراء آخرين.
أما المهلهل، فهو امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن جشم، وانما سُمي مهلهلاً لبيت قاله لزهير بن جناب الكلبي: لمّا توعر في الكراع هجينهم هلهلتُ أثأر جابراً أو صنبلا
وقيل ان اسمه كان عدياً، وقد ذكره "امرؤ القيس" في شعره. ولقّب مهلهلاً لطيب شعره ورقّته، أو لأنه أول من أرق المراثي، أو لأنه أول من قصّد القصائد، وقال الغزل، فقيل: هلهل الشعر أي أرقه. وفيه يقول الفرزدق: ومهلهل الشعراء ذاك الأول وزعم انه كان به خنث. وهو أخو "كليب بن وائل" الذي هاجت بمقتله حرب بكر **وتغلب. وهو جدّ "**عمرو بن كلثوم"، أبو أمه "ليلى"، وخال امرئ القيس الشاعر.
وقد تطرق "المعري" في "رسالة الغفران" إلى سبب اشتهار "المهلهل" بهذا النعت، فجعل أحد الأشخاص يسأله: "أخبرني لم سميت مهلهلاً ؟ فقد قيل، : إنك سميت بذلك، لأنك أول من هلهل الشعر، أي رققه".
فيقول: إن الكذب لكثير. وإنما كان لي أخ يقال له امرؤ القيس، فأغار علينا زهير بن جناب الكلبي، فتبعه أخي في زرافة

---
(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٠/١٧٥

من قومه، فقال في ذلك: لمّا توقل في الكراع هجينهم هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا
وكأنه باز عَلتهُ كبرة يهدي بشكته الرعيل الأولاً
وقد أورد "المعري" له بيتاً، هو أول بيت من قصيدة تنسب اليه، هو: أليتنا بذي حُسم انيري إذا أنت انقضيت فلا تحوري
فإن يك بالذنائب طال ليل فقد أبكى من الليل القصير
وأورد له بيتاً آخر هو: أرعَدوا ساعة الهِياج وأبرق نا كما توعد الفحول الفحولا
وذكر أن "الأصمعي" كان ينكره ويقول: إنه مولد. وكان أبو زيد يستشهد به ويثبته.". (١)

٣٤٩-"ومن شعراء يثرب: "عمرو بن أمرئ القيس"، الذي سبق أن ذكرته، وهو جد " عبد الله بن رواحة" وهو شاعر خزرجي جاهلي. وله شعر في القتال الذي وقع بين الاوس والخزرج بسبب " سمير" الذي عدا على "بجير" مولى "مالك بن العجلان"، فحكم بدية المولى لمالك، فلما رفض الحكم هاجت الحرب. فلما طالت حكموا فيها "ثابت بن المنذر" والد حسان وبذلك انتهى النزاع.
وحسان بن ثابت من المخضرمين، من شعراء الخزرج، واسمه حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام. وهو شاعر رسول الله وشاعر الإسلام. وأمه "الفريعة" بنت " خالد بن حبيش بن لوذان". وهي من الخزرج أيضاً. أدركت الإسلام ايضاً فأسلمت، وقيل هي أخت "خالد" لا ابنته، ويكنى "أبا الوليد"، وأبا المضرب، وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمن. "قال أبو عبيدة: فضل حسان ابن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الانصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في ايام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام. وكان مع ذلك جباناً". ولم يشهد مع النبي مشهداً لأنه كان يجبن. وذكر انه كان لسناً شجاعاً لإصابته علة احدثت فيه الجبن، فكان بعد ذلك لا يقدر على أن ينظر إلى قتال ولا يشهده. وروي عن "أبي عبيدة" قوله: اجتمعت العرب على أن أشعر اهل المدر يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف. وعلى ان أشعر أهل المدر حسان بن ثابت". و"قال الاصمعي: حسان بن ثابت أحد فحول الشعراء. فقال له ابو حاتم: تأتي له أشعار لينة. فقال الاصمعي: تنسب له اشياء لا تصح عنه".
وورد ان رسول الله قال: "ليس شعر حسان بن ثابت، ولا كعب بن مالك، ولا عبد الله بن رواحة شعراً، ولكنه حكمة. وذكر ان "الحارث المري" قال للنبي: "اني أعوذ بالله وبك من هذا، إن شعر هذا لو مزج بماء البحر لمزجه". وكان حسان قد رآه جالساً مع الرسول، فقال فيه شعراً مطلعه: يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فإن محمداً لا يغدر". (٢)

٣٥٠-"وخطبك في دين الإله على عمى ... خباطة سكران تكلم سادرا
فلن تحمل الصخر الذباب ولن ترى الس ... لاحف يزجين السفين المواخرا

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٠٥/١٤
(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٣١/١٤

وقوله فيه: من المجتث

لقد سمعت عجيباً ... من آبدات يخامر

قرا عليه غلام ... طه وسورة غافر

فقال: من قال هذا؟ ... هذا لعمري شاعر!

أردت صفع قفاه ... فخفت صولة جائر

أتيت يوماً بتيس ... مستعبراً متحاسر

فقلت: قوموا اذبحوه ... فقال: إني يخامر!

وكان الغزال بذيئاً منتهكاً للأعراض قال ابن حارث: وحدثني الأمير ولي العهد الحكم بن الناصر لدين الله – وقد جرى ذكر يخامر وما وصف من بلهه وغفلته – قال: ألقى عبد الله بن الشمر الشاعر يوماً بين سحاءات يخامر بن عثمان التي كان ينادي بها الخصوم للتقديم إليه سحاءة مكتوباً عليها يونس بن متى والمسيح بن مريم، وخرجت السحاءة إلى يده، فأمر أن يدعى له بها، فهتف الهاتف: يونس بن متى، والمسيح ابن مريم! واتصل الهاتف بخارج المجلس، ولا مجيب، إلى أن صاح ابن الشمر: إن نزولهما من أشراط الساعة؟ .. ثم تناول سحاءة فكتب فيها:

يخامر ما تنفك تأتي بفضحة ... دعوت ابن متى والمسيح بن مريما

فثوب فينا ثم ناداك صائح: ... فإنهما لما على الأرض يعلما

قفاك قفا جحش ووجهك مظلم ... وعقلك ما يسوى من البعر درهما

فلا عشت مودوداً ولا رحت سالماً ... ولا مت مفقوداً ولا مت مسلما

فلم يلبث الفقهاء أن أطبقوا على ذم يخامر وقدحه، وثارت العامة به، فتألب عليه قوم رفعوا فيه إلى الأمير عبد الرحمن يشكونه إليه، فلما كثر ذلك على الأمير أمر الوزراء بالشهادة والنظر في أمر يخامر، فذكرت عنه أشياء مدارها على قلة المدارة وترك حسن المعاملة.

قال محمد بن حارث: وأخبرني محمد بن عبد الملك بن أيمن قال: فلما أتى الفتى إلى يخامر بعزله من عند الأمير رحمه الله قال له يخامر على رؤوس الناس: قل للأمير – أصلحه الله – إذ وليتني أمرتني أن أتحفظ من السلسلة السوء، واليوم تعزلني ببغيها علي! فلما بلغ الفتى قوله إلى الأمير قال: قبحه الله! ذكر أسرارنا على رؤوس الناس!.

وكان الأمير عبد الرحمن قد ضاق بيحيى بن يحيى والفقهاء الضالعين معه في كل ما يشير به ولا يخالفون عن أمره، فكان الأمير عبد الرحمن يكره تألبهم ويقلق منهم ويسميهم سلسلة السوء. فلما ولي يخامر بن عثمان القضاء حفظه منهم وسماهم له هذا الاسم، فتجنبهم يخامر، وأخذ حذره منهم، فلم يلبث أن تمالأوا عليه، فأفشوا ذمه، وأبدوا عيبه، وكرهوه إلى الناس، واعملوا أقلامهم فيه إلى الأمير حتى أمر بعزله فلما أن جاءه الرسول فضح سره بالقول الذي تقدم ذكره، فزاد في كرهه له.

وقال ابن عبد البر: القاضي يخامر بن عثمان، لا أحفظ له كنية، وأصله من جيان، ولاه الأمير عبد الرحمن القضاء سنة عشرين ومائتين، وكان رجلاً فاضلاً عفاً خيراً، غير أنه كانت فيه عنجهية وجفاء. لما بلا أمر الحكومة بقرطبة ونظر إلى قدر الشيخ ابن يحيى عند أهلها وغلبته على نفوسهم وطواعيتهم له ضاق صدراً به، فكتب إلى الأمير عبد الرحمن: إني قدمت

قرطبة، فوجدت لها أميرين: أمير الأخيار، وأمير الأشرار. فأما أمير الأخيار فيحيي بن يحيي، وأما أمير الأشرار فأنت. فاستجفاه عبد الرحمن وأمر بعزله.

وأعاد على القضاء سعيد بن سليمان، فلم يزل سعيد قاضياً من آخر سنة عشرين ومائتين إلى آخر سنة سبع وعشرين، فإنه توفي بها، واستقضى الأمير عبد الرحمن مكانه علي بن أبي بكر الكلابي.

علي بن أبي بكر الكلابي قال ابن عبد البر: هو علي بن أبي بكر القيسي، يكنى أبا **الحسن، وهو جد علي** بن محمد بن الباسه استقضاه الأمير عبد الرحمن سنة سبع وعشرين، أشار به الشيخ يحي بن يحي؛ وقلما كان الأمير عبد الرحمن يولى قاضياً إلا عن مشورة يحي بن يحي ورضاه، ولذلك ما كثرت القضاة في أيامه، إذ كان الشيخ يحي بن يحي يشير بالقاضي منهم بعد القاضي، فإذا أنكر على القاضي منهم شيئاً قال له: استعف من الأمير وإلا رفعت في عزلك.". (١)

٣٥١-"حارث بن أبي سعد، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية، يكنى أبا عمر، رحل فسمع من ابن القاسم وابن كنانة وغيرهما من المدنيين **والمصريين، وهو جد بني** حارث الذين كانت فيهم الخطط. وولي الشرطة الصغرى ولم يزل عليها إلى أن توفي.

ومحمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري المعروف بالأعشى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، رحل سنة تسع وسبعين ومائة، فسمع من سفيان، ووكيع، ويحي القطان، وغيرهم من المدنيين والعراقيين، وكان الغالب عليه الحديث والأثر، وكان عاقلاً سرياً جواداً، وكانت فيه دعابة فاشية، وله فيها أخبار محفوظة، وكان من الأجواد المتصدقين، وممن جمع الفقه إلى رواية الحديث. وفي موته اختلاف: قيل سنة إحدى وعشرين، وقيل بل سنة اثنتين بعدها.

سنة ثلاث وعشرين بعدها

فيها توفي أبو محمد بن خالد جد بني عمار المراديين بقرطبة.

سنة أربع وعشرين ومائتين

محمد بن خالد بن مرتنيل المعروف بالأشج، صاحب الصلاة بقرطبة، وكان على الصلاة والشرطة معاً، وتوفي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وفي كتاب ابن الفرضي: أبو عبد الله محمد بن خالد الأشج، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية، يعرف بابن مرتنيل، قرطبي نبيه، رحل فسمع من ابن القاسم وأشهب وابن نافع ونظرائهم من المدنيين والمصريين، وكان الغالب عليه الفقه، ولم يكن له علم بالحديث، وولى الشرطة للأمير عبد الرحمن، وولي الصلاة أيضاً. وفي موته خلاف: قيل سنة عشرين، وقيل سنة أربع وعشرين.

سنة خمس وعشرين ومائتين

الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس الباهلي قاضي طليطلة.

---

(١) المقتبس من أنباء الأندلس ص/٢٠

سنة ثمان وعشرين ومائتين

فيها مات أبو عبد الله بن محمد بن سعيد الزجالي المعروف بالأصمعي، صنيعة الأمير عبد الرحمن، وهو حامل بعد الوزارة والكتابة والقيادة، على اختلاف، وقيل إنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعدها.

سنة تسع وعشرين ومائتين

وكان فيها موت يحيى بن معمر الألهاني الذي كان قاضي الجماعة.

ويحيى بن موسى.

سنة ثلاثين ومائتين

عبد الله بن الغازي بن قيس.

قال ابن الفرضي في كتابه: عبد الله بن الغازي بن قيس، من أهل قرطبة، وقد كان عالماً باللغة والغريب والعربية، بصيراً بقراءة نافع بن أبي نعيم، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم وغيرهما.

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

فيها مات زونان الفقيه، وكان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه عبد الملك بن الحسن.

قال ابن الفرضي: هو عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا مروان، وقيل أبا الحسن، يعرف بزونان، روى عن صعصعة ابن سلام، وكان مفتياً في أيام الأمير عبد الرحمن، وكان له رحلة سمع فيها ابن القاسم وأشهب وابن وهب وغيرهم من المدنيين، وكان يذهب أولاً إلى مذهب الأوزاعي – وكان الفقه أغلب عليه – ثم تحول إلى مذهب مالك. وهلك سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

سنة أربع وثلاثين ومائتين

وعميد الفقهاء شيخ قرطبة يحيى بن يحيى الليثي، هلك لثمان بقين من رجب منها، وله ثنتان وثمانون سنة.

وقال أحمد بن محمد الرازي: بل عيشة الأربعاء لثمان بين من ذي حجة منها.

وفي كتاب ابن الفرضي: هو يحيى بن يحيى بن كثير بن وهلال بن تسمال بن منقايا، أصله من برابر مصمودة، يتولى بني ليث، يكنى أبا محمد، وكان كبير الأكابر بقرطبة، سمع فيها لأول نشأته من زياد بن عبد الرحمن الموطأ، ثم رحل إلى المشرق، فسمع الموطأ من مالك بن أنس غير أبواب من الاعتكاف شك في سماعها من مالك، فأثبت روايته فيها عن زياد عنه. ورحل إلى مالك وهو يومئذ ابن ثمان وعشرين سنة، فسمع منه، ومن نافع بن أبي نعيم، وسمع بمكة من سفيان بن عيينة، وبمصر من الليث بن سعد، وابن وهب، وابن القاسم، وغيرهم.

وقدم إلى الأندلس بعلم كثير، فعادت فتيا الأندلس بعد عيسى بن دينار إلى رأيه وقوله، وكان يفتى برأي مالك صرفاً لا يعدوه إلا في القنوت في الصبح فإنه تركه لرأي الليث، وترك يحيى من رأى مالك أيضاً الأخذ باليمين مع الشاهد، وأخذ بقول الليث في ترك ذلك وإيجاب شهيدين، وكان أيضاً لا يرى بعثة الحكمين عند تشاجر الزوجين، فكان ذلك مما ينكر

عليه. وكان يحيى يفضل بالعقل على علمه.". (١)

٣٥٢-"وهو كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام قال في العبر: وكان العدد في كهلان أكثر من حمير؛ وكانوا يتناوبون الملك مع حمير، قال في وصايا الملوك: إن حمير وكهلان لما قسم أبوهما سبأ بينهما؛ جعل السياسة لحمير وجعل أعنة الخيل وملك الأطراف والثغور لكهلان. وقد تقدم ذكرهما في أول الكتاب، وإن حمير وكهلان لم يزالا على ذلك، وكذلك أولادهما، وأولاد أولادهما، لحمير على كهلان الطاعة وكفاية ما تقلده. ولكهلان على حمير المال والنجدة. والملوك الراتبة في دار المملكة من حمير. والملوك في الأطراف والثغور من كهلان. ومقر ملوك حمير صنعاء، ومقر ملوك كهلان مأرب الذي سده سبأ أبو حمير وكهلان. ثم إن كهلان لما ولى الأطراف والثغور وأعمالها، واستقام أمره على ذلك قال لأخيه حمير: إني قد عزمت أن أبعث العساكر إلى الأطراف والثغور فمر بالمصالح لذلك، فأمر حمير بالمال والخيل والإبل والطعام والروايا وألزم على أهل مملكته أن يمتثلوا ما يوميء إليه كهلان، ثم جرد كهلان إلى أرض الحجاز جرهم، وولي عليهم رجلا يقال له هيّ بن أبيّ ابن جرهم بن الغوث بن شداد بن أَسعد بن جرهم بن قحطان، وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه وقسم عليهم الخيل والعدد والسلاح. وأعطاهم الأدلاء. وكتب مع هيّ بن أبي إلى ساكني الحجاز من العمالقة بالسمع والطاعة، ورفع الإتاوه إليه. وذكروا أن هي بن ابي، خرج إلى الحجاز في قومه جرهم وأتباعهم، وأقام بها واليا عليها ، وغلب العمالقة .

قال فلما توسط إليهم من نجد هو وأتباعه ملكها وأخذ إتاوتها من أهلها، وأنفذها إلى كهلان. ثم إن كهلان دعا عمرو ابن جحدر وهو رجل من ثمود ويقال: إنه جد النبي صالح صلى الله عليه وسلم، فجرده إلى الوادي الذي ذكره الله تبارك وتعالى: (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) أمر قومه ثمود بالمسير معه، والسمع والطاعة، وكتب له كتاباً إلى ساكني الوادي وكانو قوما يقال لهم بنو زهرة بن عملاق. قال فسار عمرو بن جحدر إلى الوادي في قومه وعشيرته: ثمود بالإبل والخيل والعدد، وأخرج ساكني الوادي منه إلى أن يسمعوا له ويطيعوا .

ثم إن كهلان أقبل على ابنه زيد بعد موت أخيه حمير، فقال له: يا بني، العم قد ولى، والأب في آخر العمر، وذكروا أن زيدا بن كهلان حفظ وصية أبيه وثبت عليها، وتقلد الهميسع ما كان يتقلد أبوه كهلان لأخيه حمير. ثم إن زيدا أرسل إلى عمال أبيه في الأطراف والثغور بتجديد العهد معهم له، فسمعوا له، وأطاعوا، ودفعوا إليه الإتاوة التي كانوا يدفعونها لأبيه، ثم إن زيدا جرد ابنه عمرا وهو أبو جذام ولخم، إلى مدين وما حولها، وعقد له الأولوية، وأعطاه الخيل والعدد والرجال، وأمرهم بالسمع له والطاعة، ودفع الإتاوات إليه .

ثم إن عمرو بن زيد بن كهلان سار إلى مدين والياً عليها حتى نزل بها وملكها، وأطاعه أهلها؛ وأخذ إتاوتها، ويقال إن شعيبا النبي عليه السلام من نسله، ثم إن زيد بن كهلان لما مات الهميسع بن حمير، أقبل على ابنه مالك يوصيه شعرا. ثم إن مالك بن زيد بن كهلان حفظ وصية أبيه، وتولى ما كان يتولاه أبوه من الثغور والأطراف، وتدبير العساكر، في طاعة

---

(١) المقتبس من أنباء الأندلس ص/٢٤

الملك، أيمن ابن الهميسع. وكتب مالك إلى عمال أبيه فأجابوه بالسمع والطاعة، ورفع الإتاوة إليه. ثم إن مالك بن زيد جرد ابنه **ربيعة وهو جد همدان**؛ فأعطاه الخيل والعدد والرجال وعقد له الألوية على من معه، وكتب له كتابا إلى ساكني الأجواف: أهل سهولها وجبالها من بقايا عاد الصغرى التي تعرف قبورها وآثارها في الجبال والسهول، وكتابه شعرا. ثم جرد ابنه أدد بن زيد بن كهلان، وهو أبو طيء ومذحج إلى الأغراض والأسرار، من نجران، وتشلب، وبشة، والخوا، وما حولها، من البلاد المسكونة. وأعطاه الخيل والعدد والرايات. وكتب إلى ساكنيها وهم بقايا إرم بن سام بن نوح، وآثارهم بينة وقبورهم تعرف بالأرميات؛ أنها على هيئة الآكام والقباب. ثم سار أدد بن زيد بن كهلان حتى نزل ما بينهم والياً عليهم. فسمعوا له وأطاعوا، ودفعوا له الإتاوة ويأتي ذكر نسب من يتعلق بأدد في وسط هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى .". (١)

٣٥٣-"وبنو صخر بطن من جذام، وهم الذين منازلهم الجوف، وبنو الحريث بطن، منازلهم مرى من بلاد غزة. والحياذرة بطن، منازلهم البجوف، وبنو عزيز بطن، وبنو مهريسي بطن، وبنو جوش بطن، والمحاربة بطن، والمشابطة بطن، والحفنيون بطن، وبنو حبيب بطن، والأساورة بطن، والمعديون بطن، ومنازلهم العراق. واليعاقبة بطن، وبنو بردعة بطن، والأدعبا بطن، والكعوب بطن. ومن الكعوب الكعبان أصل قطر، والبحرين. والنجايبة بطن، وبنو زهير بطن، وبنو بردوس بطن، وآل عفير بطن، وبنو عبد الرحمن بطن، وبنو لؤي بطن، وبنو عبيدة بطن، وشمجان بطن، وسليم بطن، وبنو حبيب بطن، وبنو عياش بطن، وآل وبر بطن، وبنو شبيب بطن، وبنو داود بطن، وطابية بطن، وأولاد جياش بطن، ومنهم أولاد جياش في بني الحارث بالشلاوا، وهم الجياشة، والحمالات بطن، ويقال: إن حمالة البطن المعروف في عبيدة منهم، وبنو عائذ بطن، والحماديون بطن، والحيديون بطن.

ومن جذام البراجسة بطن، والجراسنة بطن، ومنهم الجريسيون بطن، والجذيمية بطن، وأولاد جوال بطن، والخنافيس بطن، وأولاد غالي بطن، وعطية بطن من جذام، قال السويدي: والعطريون بطن من جذام، منازلهم البلقاء.

ومن بطونهم أولاد غانم بطن من عطية، وعطية الذي في عتيبة منهم، وهم بطون وأفخاذ، منهم الغنانيم، والهادلة بطن، وهم قوم بن شيلوبح، والقسامي بطن، وهم جماعة السلات، والحبردية بطن جماعة بوسنون، والخراريص بطن، والمراشدة بطن، والعميرات بطن، قال السويدي: ومنهم بالبلقاء والجم، ومن بطون جذام أولاد نجيب بطن، ومن الحماديين المتقدم ذكرهم الحماميد البطن المعروف في طلمة.

ومن بطون جذام المساعيد، والأرقان، ذكرهم السويدي. وقال السيوطي في قلائده: انتقاوا من الحجاز إلى مصر، وبقي بالحجاز منهم المساعيد، والأرقان.

أما الزرقان فهم في حناتيش طلحة عتيبة.

والمساعيد الذين قدمنا ذكرهم في جمل. ومن بطون جذام بنو جابر بطن، ومنهم بنو جابر البطن المعروف في زبيد في حرب، انتهى نسب لخم وجذام.

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ص/٢٤

فصل

في كندة

واسمه ثور بن الرقيع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ المتقدم ذكره.

ثم إن كندة أوصى أبناءه وهم: واثلة، وتجيب، ومعاوية، جد الملوك المتوجة من كندة فقال: احفظوا أنفسكم عما يشينها، وحثوها على ما يزينها، يا بني: ما أفلح غادر قط، ولا ساد خائن يوما من الدهر، ولا عاش الكريم إلا حميدا، ولا مات فقيرا، ولست أعرف شيئا أذل من البخل، ولا أهون من المنفرد الوحيد. وذكر أن معاوية **الأكبر، وهو جد الملوك** المتوجة من كندة أوصى بنيه، فقال: يا بني أحسنوا موالاة من والاكم، ومعاداة من عاداكم، وكونوا أمام عدوكم ووراءه أفاعيا، وعن يمينه وشماله أسدا ؛داهموه في الليل إذا غشى، وانتهبوه في النهار إذا جلا ؛فإن تركه إياكم ليس من شفقة عليكم، ولكن ينتظر الفرصة فيكم، وأما من والاكم فارعوا ليله، واحفظوا نهاره، وكونوا له صباحا ساطعا، وركنا مانعا، وأدنى ما توجبون له من حقه، أن تؤثروه بالخير عليكم، وتقوه الشر بأنفسكم، ولهم في ذلك أشعار كثيرة، تركناها اختصاراً.

ومن بطن كندة الحجر بن الحارث آكل المرار بن عمرو المقصور، وهو أبو امرئ القيس الشاعر، وهو امرؤ القيس الكندي ابن حجر من عمرو المقصور المتقدم ذكره، وأمه فاطمة بنت ربيعة، أخت كليب ومهلهل التغلبيين.

وكان الكنديون باليمن، ثم إنهم ملكوا نجد وأهله وآخرهم امرؤ القيس، أكثر إقامته بالمشقر، والمشقر حصن بهجر البحرين، بين نهر بن سليل وملحم، كان عرض جداره عشرين لبنة كسروية وطلى بالشقرة، وسمي المشقر.

وأما أكثر أخبار ملوك كندة، وأشهر من عرفت أخباره حجر آكل المرار، جد امرئ القيس.

وذكروا أن الحارث لما كان بالحيرة من بلاد العراق، أتاه أشراف بنو نزار، وقالوا له: إنا في طاعتك، وقد وقع بيننا من الشر ما تعلم، فوجه بنيك ينزلون معنا، فيكفون بعضنا عن بعض، ويأخذون للضعيف من القوي، ففرق أولاده على قبائل ربيعة ومضر، ملوكا. وكان لكل منهم ملك ثابت، وكان لكندة محلة بالعراق، وكان منهم بطون وأفخاذ متفرقة.

فمن بطونهم بنو معاوية بطن، وهو يقال له معاوية الأكرمين.

ومنهم بنو زيد بن قيس، يقال لهم بنو هند.

ومن بطون معاوية الأكرمين: الشحرات بطن، ومن معاوية الأكرمين بنو معاوية، الذين هم ببيشة وما حولها.". (١)

٣٥٤-" ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٥٨ - ١

لحسن بن محمد

ابن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب ص/٥٤

ولي القضاء بسر من رأى وولاه قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي فولى في ايام المتوكل وبعده وكان فقيها سخيا ذا مروءة وكرم عظيم ولم تزل في بيته امارة ورياسة منهم عتاب بن اسيد ولاه رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة وخالد بن **اسيد وهو جد آل** ابن ابي الشوارب

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهري اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة قال اخبرني من حضر محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء فكتب اليه وصل الى كتابك بتوليتك القضاء وحاشى لوجهك الحسن يا حسن من النار

اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قريء على بن المنادي وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن بن محمد بن ابي الشوارب قاضي القضاة للمتعمد فتوفي بمدينة السلام لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة احدى وستين وصلى عليه يوسف بن يعقوب

وذكر ابن جرير الطبري انه توفي بمكة

٥٩ – الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي

من نواحي الاهواز قدم بغداد وحدث عن حجاج بن نصير وجبارة بن مغلس وغيرهما

وروى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وابن مخلد وكان ثقة خرج الى الغزو فأدركه اجله بملطية وتوفي في رمضان هذه السنة

٦٠

– الحسين بن نصر بن المعارك

ابو علي سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد وكان ". (١)

٣٥٥-" ٢٧٣ – محمد بن زاهر أبو جعفر الكاتب سمع أبا نعيم وابا الوليد الطيالسي ومسددا والشاذكوني وغيرهم روى عنه أبو بكر الشافعي وغيره وتوفي في جمادي الأولى من هذه السنة وقد بلغ الثمانين وكان عند الناس مقبولا

٢٧٤ – محمد بن إسرائيل بن يعقوب

أبو بكر الجوهري سمع محمد بن سابق ومعاوية بن عمرو وعمرو بن حكام وغيرهم روى عنه القاضي المحاملي وأحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة وقيل في سنة ثمانين

٢٧٥ – نصر بن أحمد بن أسد بن سامان

وكان سامان مع أبي مسلم صاحب **الدعوة وهو جد السامانية** وكان ينتسب إلى الأكاسرة ويقول إنه من ولد بهرام بن ارذشير بن سابور توفي وخلف إبنه أسدا وكان إبنه في جملة علي بن عيسى بن هامان حين ولاه الرشيد خراسان وتوفي أسد في ولايته وترك خراسان ونوحا وأحمد وبحر بن أسد الشاش وأشروسنة وإلياس هراة وكان أحمد احسنهم سيرة تولى في

---

(١) المنتظم ٢٧/٥

ولاية عبد الله بن طاهر فتوفي وخلف سبعة بنين وأوصى إلى إبنه نصر بن أحمد ما كان إلى أبيه من سمرقند والشاش وفرغانة وولي أخاه إسماعيل بخارا واعماها وهؤلاء يسمون السامانية وتوفي نصر بن أحمد في جمادي الأخرة من هذه السنة بسمرقند وكان أديبا فاصلا

سنة

ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها أن المعتضد أخذ محمد بن الحسين بن سهل المعروف بشيلمة وكان شيلمة مع صاحب الزنج إلى آخر أيامه ثم لحق بأبي أحمد في الأمان فرفع عنه إلى ". (١)

٣٥٦-" ٦٥٠ – عبد الله بن بشران ابن محمد بن بشران بن مهران ابو الطيب القرشى **الاموى وهو جد ابى** الحسين وابى القاسم ابنى بشران سمع بشر بن موسى ويوسف القاضى وكان ثقة وتولى القضاء بنواحى حلب وتوفى فى هذه السنة

٦٥١ – عبد الله بن جعفر بن درستويه ابن المرزبان ابو محمد الفارسى النحوى ولد فى سنة ثمان وخمسين ومائتين حدث عن عباس الدورى والمبرد وابن قتيبة وسكن بغداد الى آخر وفاته وحمل عنه من علوم الادب كتب صنفها روى عنه ابن المظفر والدارقطنى وابن شاهين وابن رزقويه وابو على بن شاذان اثنى عليه ابو عبد الله بن منده ووثقه وتوفى فى صفر هذه السنة

٦٥٢ – عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن شهاب ابو طالب العكبرى ولد سنة اربع وستين ومائتين سمع ابا شعيب الحرانى ومحمد بن صالح ابن ذريح وثقه سيف القاضى وكان ثقة توفى فى ذى القعدة من هذه السنة

عبد الوهاب بن محمد بن موسى ابو احمد الغندجانى ولد سنة ست وستين ومائتين وسمع بالأهواز من احمد بن عبدان وببغداد من المخلص وغيره واستوطنها وتوفى بالمبارك فى جمادى الاولى من هذه السنة ودفن بالنعمانية ". (٢)

٣٥٧-" جماعة وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى وكان مالكى المذهب ثقة مأمونا وتقلد قضاء المدائن وسر من رأى ونصيبين وديار ربيعة وغيرها من البلاد وتولى خطابة جامع المنصور مدة وتوفى فى محرم هذه السنة ودفن فى داره

٣٣٧ – عبيد الله بن عثمان ابن يحيى ابو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيقا كذا ذكره الخطيب **بالنون وهو جد القاضى** ابى يعلى ابن الفراء لأمه قال ابو على البردانى قال لنا القاضى ابو يعلى الناس يقولون جنيقا بالنون وهو غلط انما هو جليقا باللام روى عنه الازهرى والعتيقى وكان صحيح السماع ثبت الرواية قال محمد بن ابى الفوارس كان ثقة مأمونا حسن الخلق ما رأينا مثله فى معناه وتوفى فى رجب هذه السنة

---

(١) المنتظم ١٤١/٥

(٢) المنتظم ٣٨٨/٦

٣٣٨ - الحسين بن محمد ابن خلف ابو عبد الله الفراء احد الشهود المعدلين وهو والد القاضى ابى يعلى حدث عن جماعة روى عنه ابنه ابو خازم محمد بن الحسين وكان رجلا صالحا على مذهب ابى حنيفة توفى فى شعبان هذه السنة

٣٣٩ - عبد الله بن احمد ابن على بن ابى طالب ابو القاسم البغدادى ولد سنة سبع وثلثمائة ونزل مصر وروى بها الحديث عن جماعة فسمع عنه عبد الغنى بن سعيد وكان ثقة وتوفى فى محرم هذه السنة ". (١)

٣٥٨-" بالرصافة وكان من عادته الامساك عن الكلام فى رمضان وكان يخاطب بآى القرآن في اغراضه وسوانحة وحوائجة فيقول فى إذنه ادخلوا علهيم الباب ويقول لابنه فى عشية الصوم من بقلها وقثائها آمرا له بشراء البقل فقلت له هذا تعتقده عباده وهو معصية فصعب عليه فبسطت الكلام وقلت ان هذا القرآن العزيز نزل فى بيان احكام الشريعة فلا يستعمل فى اغراض دنيوية وما عندى ان هذا بمثابة صرك السدر والاشنان فى ورق المصحف او توسدك له فهجرنى وهجرته مدة

١٣٨ - حمزة بن محمد

ابن الحسن بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن عامر بن عبيد الله بن الزبير بن العوام القرشى ابو القاسم ولد سنة ثمان واربعمائة وسكن نهر الدجاج وسمع ابا القاسم الخرقى وابا على بن شاذان ورى عنه مشايخنا وكان صالحا دينا ثقة وتوفى يوم الجمعة ثانى شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزية

١٣٩ - سليمان بن احمد

ابن محمد بن الربيع السرقسطى من اهل الاندلس دخل بغداد واقام بها وسمع ابا لقاسم بن بشران وابا العلاء الواسطى ومن بعدهما كأبي بكر الخطيب وغيره وكانت له معرفة باللغة وروى عنه اشياخنا لكنهم جرحوه فقال ابو منصور بن خيرون نهانى عمى ابو الفضل ان اقرأ عليه القرآن وقال ابن ناصر كان كاذبا يلحق سماعاته توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة

١٤٠ - عبد الله بن ابراهيم

ابن عبد الله ابو حكيم الخبرى وخبر إحدى بلاد فارس وهو جد شيخنا ابى الفضل ابن ناصر لأمة تفقه على ابى اسحاق وسمع من الجواهرى وغيره وكانت له معرفة تامة بالفرائض وله فيها تصنيف وله معرفة بالادب واللغة وكان مرضى الطريقة وحدثنى عنه شيخنا ابو الفضل بن ناصر قال كان يكتب المصاحف فبينا هو يوما ". (٢)

٣٥٩-"وكان شكلاً حسناً، قد خرجه وهذبه وفقهه القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر، وصار له إليه ميل عظيم، وتصادفا وتصافيا، ويقال إن الرسالة التي لعلاء الدين ابن عبد الظاهر الموسومة بمراتع الغزلان أنشأها فيه، وكان يكتب الخط المنسوب، ويعرف الدوادارية جيداً، وتواقيعه مسددة، وعبارته وافية بالمقاصد، واستولى عَلَى الملك الناصر وتمكن منه حَتَّى

---

(١) المنتظم ٢١٠/٧

(٢) المنتظم ٩٩/٩

أنه لم يبقى لأحد معه ذكر، وكان إذا نزل من القلعة ونام بالمدينة ماجت القاهرة لأجله، وحضر أكابر الدولة عنده وباتوا في خدمته، وعمر خانقاه في منشاة المهراني خارج القاهرة عَلَى النيل، ورأى وقتاً في مباشرته، ونفع الناس عند السلطان، وكان عنده عصبة لأصحابه.

حكى أنه لما توفي وجد عنده في خزانته في جملة قماشه ألف ثوب أطلس، وتواقيع كثيرة، وتقاليد معلم عليها بوظائف أنكر السلطان أنه علمها.

ولما مرض الأمير أرسلان صاحب الترجمة مرض موته مرض القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر أيضاً، وتوفي أحدهما بعد الآخر بيوم واحد، وكان إذا سأل أحدهما عن الآخر يقال له طيب، وكانت وفاتهما سنة سبع عشرة وسبعمائة، رحمهما الله تعالى.

وتولى الدوادارية من بعده الأمير ألجاي يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى.

أرغون شاه البيدمري

...... - ٨٠٢هـ - ...... - ١٤٠٠م أرغون شاه بن عبد الله البيدمري الظاهري، أمير مجلس، الأمير سيف الدين.

كان أولاً من مماليك الأمير بيدمر الخوارزمي نائب الشام، اشتراه من بعض النجار وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق، فحظي عنده ورقاه وجعله ساقياً، ثم أنعم عليه بعد خروجه من الكرك في سلطنته الثانية بإمرة عشرة، ثم نقله إلى إمرة طبلخاناة، وجعله من جملة رؤوس النوب، أنعم عليه بعد مدة بإمرة مائة تقدمة ألف بعد الأمير بيبرس ابن أخت السلطان، بحكم انتقال بيبرس إلى إقطاع غيره ودام عَلَى ذَلِكَ إلى أن خلع عليه بإمرة مجلس بعد والدي، بحكم انتقال والدي إلى إمرة سلاح عوضاً عن الأمير بكلمش بحكم توجه بكلمش إلى القدس بطالا.

واستمر أرغون شاه عَلَى ذَلِكَ إلى أن مات الملك الظاهر برقوق فِي شوال سنة إحدى وثمانمائة، ثم في سنة اثنتين وثمانمائة وقع من أمراء الأتابك أيتمش ما سنذكره في غيره موضع إن شاء الله تعالى، وخروجه عَلَى الناصر فرج وانضمام الأمراء عليه، فكان أرغون شاه هذا من جملة الأمراء الذين ساروا في حزب أيتمش، ثم انكسر أيتمش وتوجه بمن معه من الأمراء المذكورين إلى الأمير تنم نائب الشام، ثم واقعوا الملك الناصر فرج هم والأمير تنم بتل العجول خارج مدينة غزة وانهزما أيضاً ثانياً وقبض عَلَى تنم ثم عَلَى جميع الأمراء الذين خرجوا من مصر والذين جاءوا صحبة الأمير تنم من الشام، وحبسوا بقلعة دمشق، ثم قتلوا الجميع ماعدا والدي والأمير آقبغا الجمالي الأطروش، فكان أرغون شاه هذا ممن ذبحا بقلعة دمشق في شهر شعبان سنة اثنتين وثمانمائة رحمه الله.

وكان أميراً حشماً شجاعاً، مائلاً متعصباً لمن يلوذ به، يحب العلماء، ويعتقد الفقراء، وكان حسن القامة، رقيق البشرة لطيف الذات، أصهب اللحية خفيفها، وكان تركي الجنس، عنده نوع خفة وعجلة في أموره مع خلق حسن وتواضع، ومحبة للطرب، وكان يفهم باللغة العجمية قليلاً، وكان عمره حين قتل نيف عَلَى ثلاثين **سنة، وهو جد المقام** الناصري محمد، ولد المقام الشريف الملك الظاهر جقمق لأمه.

أرغون شاه من تمرباي الأشرفي

...... - ٧٩٣ - هـ - ...... - ١٢٩١م أرغون شاه بن عبد الله، الأمير سيف الدين.
أصله من عنقاء الأمير تمرباي الأفضلي الأشرفي، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار من أعوان الأمير تمربغا الأفضلي الأشرفي، المدعو منطاش". (١)

٣٦٠-"وكان ظريفاً خفيف الروح، جارياً على مذهب الشعراء في حب الشباب والشراب والطرب، وكان ضيق الخلق قليل الرزق، وله خطب ورسائل، وكان يقرئ النحو والعروض، ومن شعره:
قال لي من هويت شبه مقامي ... وقد امتز بالجمال دلالاً
قلت غصن على كثيب مهيل ... صافحته يد النسيم فمالا
ومن شعره قصيدة يمدح بها صاحب اليمن، منها:
هم القصد أن حلوا بنعمان أو ساروا ... وإن عدلوا في منحة الصب أو جاروا
تعشقتهم لا الوصل أرجو، ولا الجفا ... أخاف، وأهل الحب في الحب أطوار
وآثرتهم بالروح وهي حبيبة ... إلى وفى أهل المحبة إيثار
وهل سحر ولي بنعمان عائدٌ ... فكل ليالينا بنعمان أسحارُ
توفي بسمهود في سنة عشرين وسبعمائة.
١٤١٨ - ابن الفرات
٧٥٩ - ٨٥١هـ؟ ١٣٥٨ - ١٤٤٧م
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين، الشيخ الإمام المحدث المعمر المسند الرحلة القاضي عز الدين ابن القاضي ناصر الدين الحنفي، أحد نواب الحكم، المعروف بابن الفرات.
مولده سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة، وسمع بها من والده، والحسين ابن عبد الرحمن بن سباع التكريتي ، والقاضي إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، وأجاز له القاضي عز الدين ابن جماعة، والشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، وأحمد بن النجم، وابن قاضي الجبل، وابن الجوخي، وتاج الدين السبكي، وابن أميلة، والبياني، والصلاح بن أبي عمر، وابن السيوفي، وشمس الأئمة الكرماني، ومحمود التيمي، وست العرب، والبرهان القيراطي، وخلق سواهم، يجمعهم مشيخة تخريج الإمام المحدث الرحال المفيد سراج الدين عمر بن فهد، وحدث سنين، وتفرد بأشياء عوالي، وسمع منه الأعيان والفضلاء، وصار رحلة زمانه، وأجاز لي بجميع مسموعاته ومروياته، وكان له معرفة تامة بالفقه والأحكام، وناب في الحكم بالقاهرة سنين إلى أن توفي بالقاهرة في أواخر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.
وكان خيراً ديناً، ساكناً ، متجمعا عن الناس، مشكور السيرة، رحمه الله تعالى.
١٤١٩؟ - الصاحب تاج الدين بن الهيصم

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١٤٩/١

... - ٨٣٤هـ؟ ... - ١٤٣٠م

عبد الرزاق بن إبراهيم، الصاحب تاج الدين، المعروف بابن الهيصم، القبطي المصري.

يقال: إنه من ذرية المقوقس، مولده بالقاهرة، ونشأ بها، وتعانى قلم الديونة على عادة الكتاب، تنقل في عدة خدم حتى ولي كتابة المماليك السلطانية في الدولة الناصرية فرج، وهو ممن كان سبباً في نكبة جال الدين يوسف الإستادار، وتولي الإستادرية من بعده في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، ثم ولي بعد ذلك الوزر، ووقع له أمور فيهما وحوادث، ونكب غير مرة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ، ولزم داره مدة سنين إلى أن ولاه الملك الأشرف برسباي نظر ديوان المفرد، مع الزيني عبد القادر بن عبد الغني بن أبي الفرج الإستادار، فلم ينتج أمره، وعزل، وتعطل إلى أن مات يوم الخميس العشرين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

وكان شيخاً، للطول أقرب، وبإحدى عينيه خلل وعنده إقدام وجرأة، مع ظلم وعسف، لم تشكر سيرته في **ولاياته، وهو جد الصاحب** جمال الدين يوسف بن كاتب جكم ناظر الخاص لأمه، وعم الصاحب الوزير أمين الدين إبراهيم بن الهيصم، وكلاهما في وظيفتة إلى يومنا هذا انتهى.

١٤٢٠؟ - ابن الفُوَطي

٦٤٢ - ٧٢٣هـ؟ ١٢٤٤ - ١٣٢٣م

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصابوني، الشيخ الإمام المحدث العلامة الإخباري الفيلسوف الأديب كمال الدين الشيباني البغدادي، المعروف بابن الفوطي، صاحب التصانيف.

ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة.". (١)

٣٦١-"أولاد شيخ الشيوخ: جماعة أصلهم الذي ينتسبون إليه حَمَوية بن عليّ، يقال أنه من ولد رزم بن يونان، أحد قوّاد كسرى أنو شروان، وولي قيادة جيش نصر بن نوح بن سامان، ودبر **دولته، وهو جدّ شيخ** الإسلام محمد، وأخيه أبي سعد بني حَمَوية بن محمد بن حَمَوية، وكان محمد وأبو سعد من ملوك خراسان، فتركا الدنيا وأقبلا على طريق الآخرة، ومات ركب الإسلام أبو سعد بنجران من قرى جوين في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ومات أخوه شيخ الإسلام محمد بها في سنة ثلاثين وخمسمائة، وترك أبو سعد، زيد الدين أحمد وبنات، وترك شيخ الإسلام محمد ولداً واحداً، وهو أبو الحسن عليّ، فتزوّد عليّ بن محمد بابنة عمه أبي سعد ورزق منها سعد الدين، ومعين الدين حسناً، وعماد الدين عمر، وترك زين الدين أحمد بن أبي سعد، ركن الدين أبا سعد، وعزيز الدين، وزير الدين القاسم، فقدّم عليه ابنه شيخ الشيوخ صدر الدين عليّ، فلما مات عمر في رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدمشق، أقرّ السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ولده صدر الدين محمداً موضعه، وصار شيخ الشيوخ بدمشق، فتزوّد بابنة القاضي شهاب الدين ابن أبي عصرون، ورزق منها عشرة بنين، منهم عماد الدين عمر، وفخر الدين يوسف، وكمال الدين أحمد، ومعين الدين حسن، فأرضت أمّهم بنت أبي

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١١٨/٢

عصرون السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكب بن أيوب، فصار أخاً لأولاد صدر الدين شيخ الشيوخ، من الرضاعة، وقدم صدر إلى القاهرة وولي تدريس الشافعيّ بالقرافة، ومشيخة الخانقاه الصلاحية سعيد السعدا، ثم سافر فمات بالموصل في رابع عشر جمادى الأولى سنة سبع عشر وستمائة، واستبدّ الملك الكامل بمملكة مصر بعد أبيه، فرقّى أولاد صدر الدين شيخ الشيوخ محمد بن جويه الأربعة، وبعث عماد الدين عمر في الرسالة إلى الخليفة ببغداد، وجمع له بين رياسة العلم والقلم في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، ولم يجتمع ذلك لأحد في زمانه، وما زال على ذلك إلى أن مات الملك الكامل، وقام من بعده في سلطنة مصر ابنه الملك العادل أبو بكر بن الكامل، فخرج إلى دمشق ليحضر إليه الجواد مظفر الدين يونس بن مردود بن العادل أبي بكر بن أيوب نائب السلطنة بدمشق، فدسّ عليه من قتله على باب الجامع في سادس عشري جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة.

وأما فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ صدر الدين فإن الملك الكامل جعله أحد الأمراء، والبسه الشربوش والقباء ونادمه وبعثه في الرسالة عنه إلى ملك الفرنج، ثم إلى أخيه المعظم بدمشق، ثم إلى الخليفة ببغداد، وأقامه يتحدّث بمصر في تدبير المملكة وتحصيل الأموال، ثم بعثه حتى تسلم حران والرها، وجهزه إلى مكة على عسكر فقاتل صاحبها الأمير راجح الدين بن قتادة، وأخذها بالسيف، وقتل عسكر اليمن، وما زال مكرّماً محترماً حتى مات الملك الكامل، فقبض عليه العادل ابن الكامل واعتقله، فلما خلع العادل بأخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب أطلقه وأمّره وبالغ في الإحسان إليه، وبعثه على العساكر إلى الكرك، فأوقع بالخوارزمية وبدّد شملهم وكانوا قد قدموا من المشرق إلى غزة، وأقام الدعوة للصالح في بلاد الشام وعاد، ثم قدّمه على العساكر فأخذ طبرية من الفرنج وهدمها، وأخذ عسقلان من الفرنج وهدم حصونها، ونازل حمص حتى أشرف على أخذها، ثم تقدّم على العساكر بقتال الفرنج بدمياط، فمات السلطان عند المنصورة، وقام بتدبير الدولة بعده خمسة وسبعين يوماً إلى أن استشهد في رابع ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة، فحمل من المنصورة إلى القرافة فدفن بها.

وأما كمال الدين أحمد، فإن لملك الكامل استنابه بحران والجزيرة، وولي تدريس المدرسة الناصرية بجوار الجامع العتيق بمصر، وتدريس الشافعيّ بالقرافة، ومشيخة الشيوخ بديار مصر، وقدّمه الملك الصالح نجم الدين أيوب على العساكر غير مرّة، ومات بغزة في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة.". (١)

٣٦٢-"طشطخاناه وفراشخاناه وشرابخاناه، وإماماً مؤذناً وسائر أرباب الوظائف، واستخدم له خمسمائة فارس، وكتب لمن قدم معه من العراق بإقطاعات، وأذن له في الركوب والحركة حيث اختار، وحضر الملك الصالح اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، وأخوه الملك المجاهد سيف الدين إسحاق صاحب الجزيرة، وأخوهما المظفر، فأكرمهم السلطان وأقرّهم على ما بأيديهم، وكتب لهم تقاليد وجهزهم في خدمة الخليفة، وسار الخليفة في سادس شوّال والسلطان في خدمته إلى دمشق، فنزل السلطان في القلعة، ونزل الخليفة في التربة الناصرية بجبل الصالحية، وبلغت نفقة السلطان على الخليفة

---

(١) المواعظ والاعتبار ١٧٠/٢

ألف ألف وستين ألف دينار، وخرج من دمشق في ثالث عشر ذي القعدة ومعه الأمير بلبان الرشيدي، والأمير سنقر الروميّ، وطائفة من العسكر، وأوصاهما السلطان أن يكونا في خدمة الخليفة حتى يصل إلى الفرات، فإذا عبر الفرات أقاما بمن معهما من العسكر بالبرّ الغربيّ من جهات حلب لانتظار ما يتجدّد من أمر الخليفة، بحيث إن احتاج إليهم ساروا إليه، فسار إلى الرحبة وتركه أولاد صاحب الموصل وانصرفوا إلى بلادهم، وسار إلى مشهد عليّ فوجد الإمام الحاكم بأمر الله قد جمع سبعمائة فارس من التركمان وهو على عانة، ففارقه التركمان وصار الحاكم إلى المستنصر طائعاً له، فأكرمه وأنزله معه وسارا إلى عانة، ورحلا إلى الحديثة، وخرجا منها إلى هيت، وكانت له حروب مع التتار في ثالث محرّم سنة ستين وستمائة، قتل فيها أكثر أصحابه، وفرّ الحاكم وجماعة من الأجناد، وفقد المستنصر فلم يوقف له على خبر، فحضر الحاكم إلى قلعة الجبل وبايعه السلطان والناس، واستمرّ بديار مصر في مناظر **الكبش، وهو جدّ الخلفاء** الموجودين اليوم.وفي سنة ست وستين قرّر الظاهر بديار مصر أربعة قضاة، وهم شافعيّ ومالكي وحنفي وحنبليّ، فاستمرّ الأمر على ذلك إلى اليوم، وحدث غلاء شديد بمصر، وعدمت الغلة، فجمع السلطان الفقراء وعدّهم وأخذ لنفسه خمسمائة فقير يمونهم، ولابنه السعيد بركة خان خمسمائة فقير، وللنائب بيلبك الخازندار ثلاثمائة فقير، وفرّق الباقي على سائر الأمراء، ورسم لكلّ إنسان في اليوم برطلي خبز، فلم ير بعد ذلك في البلد أحد من الفقراء يسأل.وفي ثالث شوّال سنة اثنتين وستين، أركب السلطان ابنه السعيد بركة بشعار السلطنة، ومشى قدّامه وشق القاهرة والكل مشاة بين يديه من باب النصر إلى قلعة الجبل، وزينت البلد، وفيها رتب السلطان لعب القبق بميدان العيد خارج باب النصر، وختن الملك السعيد ومعه ألف وستمائة وخمسة وأربعون صبياً من أولاد الناس، سوى أولاد الأمراء والأجناد، وأمر لكلّ صغير منهم بكسوة على قدره، ومائة درهم، ورأس من الغنم، فكان مهماً عظيماً، وأبطل ضمان المزر، وجهاته، وأمر بحرق النصارى في سنة ثلاث وستين، فتشفع فيهم على أن يحملوا خمسين ألف دينار فتركوا. وفي سنة أربع وستين افتتح قلعة صفد، وجهز العساكر إلى سيس ومقدّمهم الأمير قلاون الألفيّ، فحصر مدينة ابناس وعدّه قلاع. وفي سنة خمس وستين أبطل ضمان الحشيش من ديار مصر، وفتح يافا والشقيف وإنطاكية. وفي سنة سبع وستين حج فسار على غزة إلى الكرك، ومنها إلى المدينة النبوية، وغسل الكعبة بماء الورد بيده، ورجع إلى دمشق فأراق جميع الخمور، وقدم إلى مصر في سنة ثمان وستين. وفي سنة سبعين خرج إلى دمشق. وفي سنة إحدى وسبعين خرج من دمشق سائقاً إلى مصر، ومعه بيسرى وأقوش الروميّ وجرسك الخازندار وسنقر الألفيّ، فوصل إلى قلعة الجبل، وعاد إلى دمشق فكانت مدّة غيبته أحد عشر يوماً، ولم يعلم بغيبته من في دمشق حتى حضر، ثم خرج سائقاً من دمشق يريد كبس التتار، فخاض الفرات وقدّامه قلاون وبيسرى، وأوقع بالتتار على حين غفلة، وقتل منهم شيئاً كثيراً، وساق خلفهم بيسرى إلى سروج وتسلم السلطان البيرة. ووقع بمصر في سنة اثنتين وسبعين وباء هلك به خلق كثير. وفي سنة ثلاث وسبعين غزا السلطان سيس وافتتح قلاعاً عديدة. وفي سنة أربع وسبعين تزوّج السعيد بن السلطان بابنة الأمير قلاون وخرج العسكر إلى بلاد النوبة، فواقع ملكهم وقتل منهم كثيراً وفرّ باقيهم. وفي سنة خمس وسبعين سار السلطان لحرب التتار، فواقعهم على الأبلستين وقد انضم إليهم الروم، فانهزموا وقُتل منهم كثير، وتسلم السلطان قيسارية ونزل فيها

بدار السلطان، ثم خرج إلى دمشق فوعك بها". (١)

٣٦٣-"وكان بأنطاكية من قبل سيف الدولة تنج اليمكي أو الثملي فسار رشيق نحوه، فوثب أهل انطاكية على تنج، فأخرجوه، وسلموا البلد إلى رشيق. فأطمع ابن الأهوازي رشيقاً بملك حلب، لعلمه بضعف سيف الدولة، واشتغاله بالفداء. وعمل له ابن الأهوازي كتاباً ذكر أنه من الخليفة ببغداد، بتقليده أعمال سيف الدولة، فقرأ على منبر أنطاكية.

واجتمع لابن الأهوازي جملة من مال المستغّل، وطالب قوماً بودائع ذكر أنها عندهم، واستخدم بتلك الأموال فرساناً ورجالة، واستأمن إليه دزبر بن أويتم الديلمي وجماعة من الديلم الذين كانوا مع الحاجب قرعويه بحلب.

فحصل مع رشيق نحو من خمسة آلاف رجل، فسيّر إليه الحاجب غلامه يمن في عسكر. فخرج إليه رشيق من أنطاكية والتقوا بأرتاح، واستأمن يمن إلى رشيق، ومضى عسكره إلى حلب، وتوجه رشيق إلى حلب، ونازل حلب، وزحف على باب اليهود، فخرج إليه بشارة الخادم في جماعة، فقاتل إلى الظهر، وانهزم بشارة الخادم ودخل من باب اليهود، ودخلت خيل رشيق خلفه.

واستولى رشيق على المدينة في اليوم الأول من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. ونادوا بالأمان للرعية، وقرؤوا كتاباً مختلقاً عن الخليفة بتقليد رشيق أعمال سيف الدولة، وأقام رشيق يقاتل القلعة ثلاثة اشهر وعشرة أيام. وفتح باب الفرج، ونزل غلمان الحاجب من القلعة فحملوا على أصحاب رشيق فهزموهم، وأخرجوهم من المدينة. فركب رشيق ودخل من باب أنطاكية، فبلغ إلى القلانسيين، وخرج من باب قنسرين، ومضى إلى باب العراق. فنزل غلمان الحاجب، وخرجوا من باب الفرج وهو الباب الصغير.

ووقع القتال بينهم وبين أصحاب رشيق، فطعن ابن يزيد الشيبناني رشيقاً فرماه، وكان ممن استأمن من عسكر سيف الدولة إلى رشيق، وأخذ رأسه، ومضى به إلى الحاجب قرعويه.

وعاد الحاجب إلى حالته من خلافة الأمير سيف الدولة، وعاد عسكر رشيق إلى أنطاكية، فرأسوا عليهم دزبر بن أوينم الديلمي وعقدوا له الإمارة، واستوزر أبا علي بن الأهوازي، وقبل كل من وصل إليه من العرب والعجم.

وسار إليه الحاجب قرعويه إلى أنطاكية، فأوقع به دزبر، ونهب سواده، وانهزم قرعويه، وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر، فتحصن بقلعة حلب، وتبعه دزبر فملكها في جمادى الأولى سنة ٣٥٥.

وأقام بها وابن الأهوازي بعسكره في حاضر قنسرين وجمع إليه بني كلاب، وجبى الخارج في بلد حلب وحمص، وفوض إلى القضاة، والولاة، والشيوخ، والعمال الأعمال والولايات.

وجاء سيف الدولة فدخل حلب وعسكره ضعيفٌ، فبات بها وخرج إلى دزبر وابن الأهوازي. وكان سيف الدولة قد فلج وبطل شقه الأيسر، فالتقوا شرقي حلب بسبعين.

فغدرت بنو كلاب بدربز وابن الأهوازي حين نظروا إلى سيف الدولة، واستأمنوا إليه، فآمنهم، ووضع السيف في عسكر

---

(١) المواعظ والاعتبار ٣/٣٠

دزبر، فقتل جمعاً كثيراً، وأسر خلقاً، فقتلهم صبراً. وكان فيهم جماعة ممن اشتراه بماله من الروم، فسبقوه إلى الشام، وقبضوا الرزق من ابن الأهوازي، وجعلوا يقاتلونه، فما أبقى على أحد منهم، وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره؛ فأما دزبر فقتله ليومه وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله.

ثم إن سيف الدولة قويت علته بالفالج، وكان بشيزر فوصل إلى حلب، فأقام بها يومين أو ثلاثة. وتوفي يوم الجمعة العاشر من صفر من سنة ٣٥٦. وقبل توفي بعسر البول، وحمل تابوته إلى ميّافارقين فدفن بها في تربته.

وكان على قضاء حلب إذ ذاك في غالب ظني أبو جعفر أحمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحنفي، بعد أحمد بن محمد بن ماثل.

وينسب إلى سيف الدولة أشعارٌ كثيرةٌ، لا يصح منها له غير بيتين، ذكر أبو القاسم الحسين بن علي المغربي **كاتبه وهو جد الوزير** أبي القاسم المغربي أنهما لسيف الدولة. ولم يعرف له غيرهما. وكتب بهما إلى أخيه ناصر الدولة وقد مد يده إلى شيء من بلاده المجاورة له من ديار بكر، وكانت في يد أخيه:

لست أجفو وغن جفيت ولا أت ... رك حقاً عليّ في كل حال

إنما أنت والدٌ والأب الجا ... في حقاً بالصبر والإحتمال

ووزر لسيف الدولة أبو إسحاق القراريطي، ثم صرفه وولى وزارته أبا عبد الله محمد بن سليمان بن فد، ثم غلب على أمره أبو الحسين علي بن الحسين المغربي أبو الوزير أبي القاسم ووزر له.". (١)

٣٦٤-"فولد له أبو يزيد بتوزر من جارية سوداء وانتشأ أبو يزيد في توزر وتعلم القرآن وسار إلى تاهرت وصار على مذهب النكارية وهو تكفير أهل الملة واستباحة أموالهم ودمائهم ودعا أهل تلك البلاد فأطاعوه وكثر جمعه فحصر قسطيلية في هذه السنة وكان أبو يزيد قصيراً قبيح الصورة يلبس جبة صوف ثم فتح تبسة ثم سبيبة وصلب عاملها ثم فتح الأريس فأخرج القائم جيوشاً لحفظ رقادة والقيروان فهزمهم أبو يزيد واستولى على تونس ثم على القيروان ورقادة ثم سار أبو يزيد إلى القائم فجهز إليه القائم جيشاً فجرى بينهم قتال كثير وآخره أن جيوش القائم انهزمت وسار أبو يزيد وحصر القائم بالمهدية في جمادى الأولى من هذه السنة وضايقها وغلا بها السعر وعدم القوت ودام محاصرها حتى خرجت هذه السنة ثم رحل عن المهدية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وسار إلى القيروان وتوفي القائم وملك ابنه إسماعيل المنصور على ما نذكره فجهز المنصور العساكر وسار بنفسه إلى القيروان واستعادها من أبي يزيد وذلك في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ودام حالهم على القتال إلى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة فهزم المنصور عساكر أبي يزيد وسار المنصور في أثره في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين فأدرك أبا يزيد على مدنية كاغلية فهرب أبو يزيد من موضع إلى آخر حتى وصل طبسة ثم هرب حتى وصل إلى جبل للبربر واسم ذلك الجبل برزال والمنصور في إثره واشتد على عسكر المنصور الحال حتى بلغت عليقة الشعير ديناراً ونصفاً وبلغت قربة الماء ديناراً فرجع المنصور إلى بلاد صنهاجة وبلغ إلى موضع يسمى قرية عمرة واتصل هناك بالمنصور العلوي الأمير زيري

---

(١) اليواقيت والضرب في تاريخ حلب ص/٢٦

الصنهاجي وهو جد ملوك بني باديس على ما سيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى .
". (١)

٣٦٥-"وخفاف المروزى وغيرهما من القواد وبايعوه وفيهم حميد بن قحطبة وغيره من خراسان والشأم والجزيرة ثم سار عبد الله حتى نزل حران وحاصر مقاتل بن حكيم العكى أربعين يوما وخشى من أهل خراسان فقتل منهم جماعة وولى حميد بن قحطبة على حلب وكتب معه إلى عاملها زفر بن عاصم بقتله فقرأ الكتاب في طريقه وسار إلى العراق وجاء أبو جعفر من الحج فبعث أبا مسلم لقتال عبد الله ولحقه حميد بن قحطبة نازعا عن عبد الله فسار معه وجعل على مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعى ولما بلغ عبد الله خبر اقباله وهو على حران بذل الامان لمقاتل بن حكيم ومن معه وملك حران ثم بعث
مقاتلا بكتابه إلى عثمان بن عبد الاعلى فلما قرأ الكتاب قتله وحبس ابنيه حتى إذا هزم عبد الله قتلهما وأمر المنصور محمد بن صول وهو على أذربيجان أن يأتي عبد الله بن على ليمكر به فجاء وقال انى سمعت السفاح يقول الخليفة بعدى عمى عبد الله فشعر بمكيدته وقتله وهو جد ابراهيم بن العباس الصولى الكاتب ثم أقبل عبد الله بن على حتى نزل نصيبين وخندق عليه وقدم أبو مسلم فيمن معه وكان المنصور قد كتب إلى الحسن ابن قحطبة عامله على أرمينية بأن يوافي أبا مسلم فقدم عليه بالموصل وسار معه ونزل أبو مسلم ناحية نصيبين وكتب إلى عبد الله انى قد وليت الشأم ولم أومر بقتالك فقال أهل الشأم لعبد الله سر بنا إلى الشأم لنمنع نساءنا وأبناءنا فقال لهم عبد الله ما يريد الا قتالنا وانما قصد المكر بنا فأبوا الا الشأم فارتحل بهم إلى الشأم ونزل أبو مسلم في موضع معسكره وغور ما حوله من المياه فوقف أصحاب عبد الله بكار بن مسلم العقيلى وعلى ميسرته حبيب بن سويد الاسدي وعلى الخيل عبد الصمد بن على أخو عبد الله وعلى ميمنة أبى مسلم الحسن بن قحطبة وعلى ميسرته خازم بن خزيمة فاقتتلوا شهرا ثم حمل أصحاب عبد الله على عسكر أبى مسلم فأزالوهم عن مواضعهم وحمل عبد الصمد فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم حمل عليهم ثانية فأزالوا صغهم ثم نادى منادى أبى مسلم في أهل خراسان فتراجعوا وكان يجلس إذا لقى الناس على عريش ينظر منه إلى الحومة فان رأى خللا أرسل بسده فلا تزال رسله تختلف بينه وبين الناس حتى ينصرفوا فلما كان يوم الاربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين اقتتلوا وأمر أبو مسلم الحسن بن قحطبة أن يضم إلى الميسرة وينزل في الميمنة حماة أصحابه فانضم أهل الشأم من الميسرة إلى الميمنة كما أمرهم وأمر أبو مسلم أهل القلب فحطموهم وركبهم أصحاب أبى مسلم فانهزم أصحاب عبد الله فقال لابن سراقة ما ترى قال الصبر إلى أن تموت فالغرار فيكم بمثلك قبيح قال بل آتى العراق فأنا معك فانهزموا وحوى أبو مسلم عسكرهم وكتب بذلك إلى المنصور ومضى عبد الله وعبد الصمد فقدم عبد". (٢)

---

(١) تاريخ أبي الفداء ٤٧٧/١

(٢) تاريخ ابن خلدون ١٨١/٣

٣٦٦-"وهم مترصدون الطرق للنهب فسلبوه وهموا بقتله وشعر بعضهم أنه السلطان فمضى به إلى بيته ليخلصه إلى بعض النواحى ودخل البيت في مغيبه بعض سفلتهم وهو يريد الثأر من الخوارزمية باخ له قتل بخلاط فقتله ولم يغن عنه أهل البيت ثم انتشر التتر بعد هذه الواقعة في سواد آمد وارزن وميافارقين وسائر ديار بكر فاكتسحوها وخربوها وملكوا مدينة اسعرد عنوة فاستباحوها بعد حصار خمسة أيام ومروا بميافارقين فامتنعت ثم وصلوا إلى نصيبين فاكتسحوا نواحيها ثم إلى سنجار وجبالها والخابور ثم ساروا إلى ايدس فأحرقوها ثم إلى أعمال خلاط فاستباحوها كرى وارجيش وجاءت طائفة أخرى من اذربيجان إلى أعمال اربل ومروا في طريقهم بالتركمان الايوبية والاكراد الجوزقان فنهبوا وقتلوا وخرج إليهم والى اربل مستمدا أهلها وعساكر الموصل فلم يدركوهم فعادوا وبقيت البلاد قاعا صفصفا والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين [التعريف بجنكز خان وقسمة الاعمال بين ولده
وانفراده بالكرسي في قراقوم وبلاد الصين] هذا السلطان جنكز خان هو سلطان التتر لعهده ثم من المغل احد شعوبهم وفي كتاب لشهاب الدين بن فضل الله أنه من قبيلة من أشهر قبائل المغل وأكبرهم وزايه التى بين الكاف والخاء ليست صريحة وانما هي مشتملة بالصاد فينطق بها بين الصاد والزاى وكان اسمه تمرجين ثم أصاروه جنكزو خان تمام الاسم وهو بمعنى الملك عندهم وأما نسبته فهى هكذا جنكز بن بيسوكى بن بهادر بن تومان بن برتيل خان بن تومنيه ابن بادسنقر بن تيدوان ديوم بن بقابن مودنجه احد عشر اسما أعجميا صعب الضبط وهذا منحاها وفي كتاب ابن فضل الله فيما نقله عن شمس الدين الاصبهاني امام المعقولات بالمشرق أخذها عن أصحاب نصير الدين الطوسى قال ان مودنجه اسم امرأة وهى جدتهم من غير اب قالوا وكانت متزوجة وولدت ولدين اسم أحدهما بكتوت والآخر بلكتوت ويقال لولدها بن والد لوكية ثم مات زوجها وتأيمت وحملت وهى أيم فنكر عليها قرباؤها فذكرت أنها رأت بعض الايام نور ادخل في فرجها ثلاث مرات وطرأ عليها الحمل بعده وقالت لهم ان في حملها ثلاثة ذكور فان صدق ذلك عند الوضع والا فافعلوا ما بدا لكم فوضعت ثلاثة توائم من ذلك الحمل فظهرت براءتها بزعمهم اسم أحدهم برقد والآخر قونا والثالث نجعو وهو جد جنكز خان الذى في عمود نسبه كما مر وكانوا يسموهم النور ابين نسبة إلى النور الذى ادعته ولذلك يقولون جنكز خان بن الشمس وأما أوليته فقال يحى بن أحمد بن على النسائي كاتب". (١)

٣٦٧-"بالفلاحة والتجر ومعهم من رواحة وفزارة أمم واشتهر لهذا العهد بيرقة من شيوخ اعرابها أبو ذؤيب ولا أدرى نسبه فيمن هو وهم يقولون من العزة وقوم يقولون من بنى احمد وقوم يجعلونه من فزارة هنا لك قليل عددهم والغلب لهيب فكيف تكون الرياسة لغيرهم * وأما عوف فهو ابن بهثة بن سليم ومواطنهم من وادى قابس إلى أرض بونة ولهم حرمان عظيمان بمرداس وعلاق يطنان بنو يحي وحصن وفى أشعار هؤلاء المتأخرين منهم مثل حمزة بن عمر شيخ الكعوب وغيره أن يحي وعلاقا أخوان ولبنى يحي ثلاثة بطون حمير ودلاج ولحمير بطنان ترحم وكردم ومن ترحم الكعوب بنو كعب ابن أحمد بن ترحم ولحصن بطنان بنو على وحكيم ونحن نأتى على الحكاية عن جميعهم بطنا بطنا وكانوا عند اجازتهم على اثر

---

(١) تاريخ ابن خلدون ٥/٥٢٥

الهلاليين مقيمين ببرقة كما ذكرناه وهنا لك نزل عليهم القاضى أبو بكر بن العربي وأبوه حين غرقت سفينتهم ونجوا إلى الساحل فوجدوا هنا لك بنى كعب فنزل عليهم فأكرمه شيخهم كما ذكر في رحلته ولما كانت فتنة ابن غانية وقراقش الغزق بجهات طرابلس وقابس وضواحيها كما نذكر في أخبارهم كان بنو سليم هؤلاء فيمن تجمع إليهم من حوبان العرب وأوثاب القبائل فاعصو صبوا عليهم وكان لهم معهم حروب وقتل قراقش ثمانين من الكعوب وهربوا إلى برقة واستصرخوا برياح من بطون سليم ودبكل من حمير فصارخوهم إلى أن تجلب علياية تلك الفتنة بمهلك قراقش وابن غانية من بعده وكان رسوخ الدولة الحفصية بافريقية ولما هلك قراقش واتصلت فتنة ابن نمانية مع أبي محمد بن أبي حفص ورجع بنو سليم إلى أبي محمد صاحب افريقية وكان ابن غانية الزواودة من رياح وشيخهم مسعود البلط فر من المغرب ولحق به فكان

معه هو وبنوه وبنو عوف هؤلاء من سليم مع الشيخ أبي محمد فلما استبد ابنه الامير أبو زكريا بملك افريقية رجعوا جميعا إليه واشفوف للزواودة فلما انقطع دابر ابن غانية صرف عزمه إلى اخراج رياح من افريقية لما كانوا عليه من العبث بها والفساد فجاء بمرداس وعلاق وهما بنو عوف بن سليم هؤلاء من بطونهم بنواحي السواحل وقابس واصطنعهم ورياسة مرداس يومئذ في أولاد جامع وبعده لابنه يوسف وبعده هنان بن جابر بن جامع ورياسة علاق في الكعوب لاولاد شيخه ابن يعقوب بن كعب وكانت رياسة علاق عند دخولهم افريقية لعهد هذا المعز وبنيه لرافع بن حماد وعنده راية جده التى حضر بها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد بنى كعب فيما يزعمون فاستظهر بهم السلطان على شأنه وأنزلهم بساح القيروان وأجزل لهم الصلات والعوائد وزاحموا الزواودة من رياح بمنكب بعد أن كان لهم استطالة على جميع بلاد افريقية وكانت لهم آية اقطاع لمحمد بن مسعود بن سلطان أيام الشيخ أبي محمد بن أبي حفص فأقبل إليه". (١)

٣٦٨-"بجاية زاحفا إلى الدعى واستخلف عليه أخاه الامير أبا زكريا وخرج معه الامير أبو حفص

وأخواه فكان من أمره ما نذكره ان شاء الله تعالى ﴿ الخبر عن زحف الامير أبى فارس للقاء الدعى ثم انهزامه امامه واستلحامه واخوته في المعركة وما كان اثر ذلك من مهلك أبيهم السلطان أبى اسحق وفرار أخيهم الامير أبى زكريا إلى تلمسان ﴾ لما بلغ الخبر إلى الدعى باستبداد الامير أبي فارس على أبيه واستعداده للقائه تقبض على أهل البيت الحفصى فاعتقلهم بعد ان هم بقتلهم وخرج من تونس في عساكر من الموحدين وطبقاتهم الجند في صفر سنة ثنتين وثمانين فانتهى إلى مرماجنة وتراءى الجمعان ثالث ربيع الاول فاقتتلوا عامة يومهم ثم اختل مصاف الامير أبي فارس وتخاذل انصاره فقتل في المعركة وانتهب معسكره وقتل اخوته صبرا عبد الواحد قتله الدعى بيده وعمر وخالد وأبو محمد بن عبد الواحد وبعث برؤوسهم إلى تونس فطيف بها على الرماح ونصبت باسوار البلد وتخلص عمه الامير أبو حفص من الواقعة إلى ان كان من أمره ما نذكر وبلغ خبر الواقعة إلى بجاية فاضطرب أهلها وماج بعضهم في بعض وخرج السلطان أبو اسحق وابنه الامير أبو زكريا إلى تلمسان فقدم أهل بجاية عليهم محمد ابن السيد قائما فيهم بطاعة الدعى وخرج في اثناء السلطان فأدركه بجبل بنى غبرين من زواوة فتقبض عليه ونجا الامير أبو زكريا إلى تلمسان وبقى السلطان أبو اسحق ببجاية معتقلا ريثما بلغ الخبر إلى

---

(١) تاريخ ابن خلدون ٧٣/٦

تونس وأرسل الدعى محمد بن عيسى بن داود فقتله آخر ربيع الاول سنة ثنتين وانفض أمره ولله عاقبة الامور لا رب غيره ولا معبود سواه قد ذكرنا أن الامير أبا حفص حضر واقعة بنى أخيه مع الدعى بمرماجنة فخلص من المعركة راجلا ونجا إلى قلعة سنان معقل هوارة القريب من مكان الملحمة ولاذ به في ذهابه إلى منجاته ثلاثة من صنائعهم أبو الحسن بن أبى بكر بن سيد الناس الفازازى ومحمد بن أبى بكر بن **خلدون وهو جد المؤلف** الاقرب وربما كانوا يتناقلونه على ظهورهم إذا أصابه الكلال ولما نجا إلى قلعة سنان تحدث به الناس وشاع خبر منجاته إليها وكان الدعى قد أشف العرب وثقلت وطأته عليهم بما كان يسيء والملكة فيهم فليوم دخوله شكا إليه الناس عيثهم فتقبض على ثلاثة منهم وقتلهم وصلبهم ثم سرح شيخ الموحدين عبد الحق ابن تافراكين لحسم عللهم واوعز إليه بالاثخان فيهم فاستلحم من لقى منهم ثم تقبض على مشايخ بنى علاق وأودع سجونه منهم نحوا من الثمانين فساء أثره فيهم وتطلبوا أعياص". (١)

٣٦٩-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث الصفحة ٦١

٢ (حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي)

له هجرة، وقيل أسلم يوم **الفتح، وهو جد سعيد** بن المسيب، أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يغير اسمه وقال: أنت سهل، فقال: لا أغير اسمي. قتل يوم اليمامة، وقيل يوم بزاخة.

٢ (عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود)

القرشي العامري أبو سهيل. استشهد يومئذ وله ثمان وثلاثون سنة. وكان أقبل يوم بدر مع قريش فانحاز إلى المسلمين وشهد بدراً. وقال الواقدي: لما حج أبو بكر لقي أباه بمكة فعزاه به، فقال سهيل: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يشفع الشهيد لسبعين من أهله، فأرجو أن يبدأ بي. وقد كان عبد الله هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى.

٦". (٢)

٣٧٠-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث الصفحة ٢٨٩

وروى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال قال: توفيت سودة زمن عمر. عتبة بن مسعود الهذلي أخو عبد الله **لأبويه، وهو جد الفقيه** عبيد الله بن عبد الله شيخ الزهري. أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة مع أخيه، وشهد أحداً وكان فقيهاً فاضلاً. توفي في إمرة عمر على الصحيح، ويقال زمن معاوية. علقمة بن علاثة بن عوف العامري الكلابي، من المؤلفة قلوبهم.)

---

(١) تاريخ ابن خلدون ٣٠٤/٦

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٦١/٣

٢٩". (١)

٣٧١-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث الصفحة ٣٤٠

وكان جوالاً في الآفاق يمتدح الكبار ويستجديهم، وكان سؤولاً بخيلاً، ركب مرة ليفد على الملوك فقال لأهله:)

(عدي السنين إذا خرجت لغيبة .... ودعي الشهور فإنهن قصار)

خبيب بن يساف بن عتبة الأنصاري الخزرجي. شهد **بدراً، وهو جد شيخ** شعبة خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب. زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي المتكلم بعد الموت. له صحبة ورواية، قتل أبوه يوم أحد.

٣٤". (٢)

٣٧٢-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الرابع الصفحة ٢٩٢

٤ (قيس بن السكن،)

الأسدي الكوفي. روى عن: علي، وابن مسعود، وأبي ذر، وكان ثقة. توفي زمن مصعب بن الزبير، قاله محمد بن سعد، له أحاديث.

٤ (قيس بن عمرو)

ويقال قيس بن قهد، ويقال قيس بن عمرو بن قهد، وقيل قيس بن سهل، وقيل قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري النجاري. له صحبة **ورواية. وهو جد يحيى** بن سعيد الأنصاري الفقيه.) روى عنه: ابنه سعيد، ومحمد بن إبراهيم التميمي، وعطاء بن أبي رباح، وله أحاديث. قال الترمذي: لم يسمع منه محمد بن إبراهيم.". (٣)

٣٧٣-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس الصفحة ١٣٨

قال أبو حاتم: لا يروى عنه إلا حديث واحد. وأمه هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصارية التي كان اسمها عاصية، فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها، وتزوجت بعمد عمر يزيد بن جارية الأنصاري، فولدت له عبد الرحمن. وكان عاصم طويلاً جسيماً، يقال إن ذراعه كان ذراعاً ونحواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً ديناً شاعراً مفوهاً **فصيحاً، وهو جد الخليفة** العادل عمر بن عبد العزيز لأمه. ولقد رثاه أخوه عبد الله رضي الله عنه فقال:

(فليت المنايا كن خلفن عاصماً .... فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معا)

وقيل: كنيته أبو عمرو، توفي سنة سبعين.

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٨٩/٣

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٤٠/٣

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٩٢/٤

٤ (عامر بن عبد قيس)

التميمي العنبري البصري الزاهد، أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو، عابد زمانه.". (١)

٣٧٤-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس الصفحة ٢١٥

وهو جد هشام بن عبد الملك لأمه، ولما ولي الوليد عزله عن المدينة بعمر بن عبد العزيز. وقال الواقدي: حدثني ابن أبي سمرة، عن سالم مولى أبي جعفر قال: كان هشام بن إسماعيل يؤذي علي بن الحسين وأهل بيته، يخطب بذلك على المنبر، وينال من علي، فلما ولي المدينة عزله، وأمر بأن يوقف للناس، فقال سعيد بن المسيب لولده محمد: لا تؤذه فإني أدعه لله وللرحم، ومر عليه علي بن الحسين، فسلم عليه، فقال هشام: الله أعلم حيث يجعل رسالاته. وقد كان سليمان بن عبد الملك شفع فيه إلى الوليد حتى خلاه وعفا عنه.". (٢)

٣٧٥-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس الصفحة ٢٦٤

٤ (احداث سنة ستٍ وتسعين)

فيها توفي: الوليد بن عبد الملك. وقتل قتيبة بن مسلم. وفيها توفي: محمود بن لبيد. ومحمود بن الربيع في قول. وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.) وقرة بن شريك القيسي. وأبو بكر بن عبد العزيز بن مروان. وآخرون بخلافٍ فيهم. وفيها استخلف سليمان، فأغزى الصائفة أخاه مسلمة. وغزا العباس بن الوليد، فافتتح طوبس والمرزبانين، وأصيب جدار العذري الشامي ومن معه بأرض الروم، وهو جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لأمه، وقد روى عنه.". (٣)

٣٧٦-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السابع الصفحة ٤٣

(يا أم ناجية السلام عليكم .... قبل الرحيل وقبل يوم المعدل)

(لو كنت أعلم أن آخر عهدكم .... يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل)

توفي جرير سنة عشرٍ ومائة بعد الفرزدق بشهر.

٤ (جعفر بن عمرو بن حريث م د ن ق أبو عون المخزومي الكوفي.)

عن: أبيه وعن جده لأمه عدي بن حاتم. وعنه: مساور الوراق، وحجاج بن أرطأة، ومعن أبو القاسم المسعودي، وغيرهم. وهو جد المحدث جعفر بن عون العمري.

٤ (جميع بن عمير أبو الأسود التيمي تيم الله بن ثعلبة، كوفي جليل.)

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٣٨/٥

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢١٥/٦

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٦٤/٦

عن: عائشة: وابن عمر. وعنه: صدقة بن سعيد، وكثير النواء، وحكيم بن جبير، وأبو الجحاف دواو بن أبي عوف، والصلت بن بهرام، وآخرون. قال أبو حاتم: كوفيٌّ من عتق الشيعة محله الصدق.". (١)

٣٧٧-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السابع الصفحة ٤٢٩

سجدة. قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال: قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الإسم، والكنية جميعاً فغيره، وكناه أبا محمد. وقال عكرمة: قال لي ابن عباس، ولابنه علياً: انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه، فأتيناه في حائطٍ له. وقال ميمون بن زياد: ثنا أبو سنان قال: كان علي بن عبد الله معنا بالشام، وكانت له لحية طويلة يخضبها بالوسمة، وكان يصلي كل يومٍ ألف ركعة، وكان علي بن أبي جملةٍ يقول: دخلت على علي بن عبد الله، وكان آدم جسيماً، ورأيت له مسجداً كبيراً في وجهه، يهني آثر السجود. وقال ابن المبارك: كان له خمسمائة شجرة، يصلي عند كل شجرة ركعتين، وذلك كل يوم. وعن أبي المعز المغيرة قال: إن كن لنطلب لعلي بن عبد الله الخف والنعل، فما نجده حتى يستعمله لكبر رجله. قلت: وكان علي بن عبد الله السجاد قد أسكن الشراة بالحميمة من **البلقاء، وهو جد الخلفاء**،) توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

٤ (علي بن مدرك النخعي الكوفي ع عن أبي زرعة البجلي،". (٢)

٣٧٨-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن الصفحة ١٨٤

٤ (عمران بن مسلم بن رياح الثقفي.)

عن عبد الله بن معقل وعلي بن عمارة. وعنه سفيان وشريك وزكريا بن سياه. وثقه يحي بن معين.

٤ (عمر بن حسين المكي م)

عن نافع وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم. وثقه النسائي.

٤ (عمر بن عبد الرحمن بن محيص م ت ن قيل اسمه محمد.)

يأتي.

٤ (عمر بن قيس الماصر د أبو الصباح الكوفي.)

مولى ثقيف وقيل مولى الأشعث الكندي، وقيل هو **عجلي وهو جد يونس**". (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٣/٧

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٢٩/٧

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٨٤/٨

٣٧٩-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن الصفحة ٣٢٢
يأتي في الطبقة المقبلة لاختلافهم في موته. والأصح موته في سابع عشر رمضان سنة ثلاثين ومائة. ضبطه الواقدي.
٤ (أبو العاج السلمي. يقال له كثير، ولي البصرة من قبل يوسف بن عمر.)
قال أبو عاصم النبيل: قيل: أتى أبو العاج برجل مأبون فقال: أتريدون أن أوكل يه من يحفظ دبره لقد جعلتمونا إذاً في عناء، أطلقوه.
٤ (أبو عصام م د ت ن)
عن أنس ثلاثة أحاديث. وعنه هشام الدسوائي وشعبة وعبد الوارث. وهو صدوق.
٤ (أبو عمران الجوني، عبد الملك.)

٤ (أبو عمر البزار، دينار مر.)

٤ (أبو العنبس العدوي دالحارث بن عبيد. وهو جد يونس بن بكير لأمه.)
عن الأغر أبي مسلم والقاسم بن محمد وجماعة.". (١)

٣٨٠-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن الصفحة ٣٨٩
٤ (حرف التاء)

٤ (توبة العنبري مولاهم خ م د ت أبو المورع البصري.)
أصله من سجستان وهو جد العباس بن عبد العظيم. روى عن أنس وأبي العالية ومورق العجلي والشعبي وجماعة. وعنه سفيان وشعبة ومطيع بن أبي راشد. وثقة أبو حاتم. له نحو من ثلاثين حديثاً. قال توبة العنبري: أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه. وقال محمد بن سعد: ولاه يوسف بن عمر عمل سابور ثم ولاه الأهواز وهو توبة. كان صاحب بداوة فمات بصنع وهو على يومين من البصرة. مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة وعاش أربعاً وسبعين سنة.". (٢)

٣٨١-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء التاسع الصفحة ٧١
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
٤ (أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي د الفلسطيني الرملي.)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٢٢/٨
(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٨٩/٨

عن رجاء بن حيوة وفروة بن مجاهد ومكحول. وعنه الأوزاعي وإسماعيل بن عياش. وثقه يعقوب الفسوي. يقال: توفي سنة أربيع وأربعين ومائة، وقيل سنة أربع وثلاثين والله أعلم.

٤ (أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني وحدان: بطن من الأزد، البصري الأعمى.)

روى عن أنس وشهر بن حوشب والحسن. وعنه معمر وشعبة ويحي القطان والأنصاري وجماعة. وثقه **النسائي وهو جد نصر** بن علي الجهضمي لأمه، وهو أشعث البصري وأشعث الأعمى وأشعث الأزوي وأشعث الجملي. وهو صالح الحديث. وحديثه عن أنس في سنن أبي داود.

٩..." (١)

٣٨٢-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء التاسع الصفحة ٤٤٦

وقال أحمد: متروك الحديث. وقال أبو داود: ضعيف، وكذا الدارقطني وغيره. قال ابن سعد: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقيل: كان حافظاً. وقال البخاري: ليس بشيء.

٤ (طلحة بن عمرو الكوفي القناد.)

عن الشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة. وعنه وكيع وأبو **أسامة. وهو جد عمرو** بن حماد بن طلحة القناد. ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه.

٩..." (٢)

٣٨٣-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء التاسع الصفحة ٦٤٩

مات سنة خمس وخمسين ومائة. عن اثنتين وسبعين سنة.

٤ (نصر بن طريف الباهلي، أبو جزى القصاب. بصري متروك.)

عن قتادة وحماد بن أبي سليمان. وعنه مؤمل بن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وغيرهما.

٤ (نصر بن علي بن صهبان الجهضمي. بصري صدوق.)

عن جده لأمه أشعث بن عبد الله الحداني والنضر بن شيبان. وعنه أبو داود وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى. هو **مقل. وهو جد نصر** بن علي الجهضمي شيخ السنة.

٤ (نصير بن أبي الأشعث الكوفي الكناسي.)

عن حبيب بن أبي ثابت وسماك وعثمان بن عبد الله بن موهب وجماعة. وعنه أبو بكر بن عياش ويحي بن عيسى الرملي ومسلم بن إبراهيم وأبو سلمة المنقري. وثقه أبو حاتم. لم يخرجوا له، واستشهد به البخاري.

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٧١/٩

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٤٦/٩

٤ (النضر بن حميد، أبو الجارود.)
عن ثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وسعد الإسكاف.
٩..."." (١)

٣٨٤-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء العاشر الصفحة ٤١٣
٤ (حرف الميم)
مالك بن الهيثم، أبو نصر، الخزاعيّ، المروزيّ.) أحد الثائرين الإثني عشر النّاهضين بأعباء منشأ الدولة العبّاسية، قاموا بخراسان مع أبي مسلم صاحب الدولة فاستولوا على مرو، ثمّ على مملكة خراسان كلّها، وتمّ الأمر، وقلعت الدولة الأموية بشروشها، فقد كان المنصور يعظّم أبا نصر هذا ويجلّه. وحكى عنه عليّ بن محمد المدائنيّ... وقد رمي بالإباحية والزّندقة، فالله أعلم بسريرته. يقال: كان على رأي الخرَّمية في إباحة **المحارم. وهو جدّ الفقيه** الشهيد أحمد بن نصر الخزاعيّ، الذي قتله الواثق، وكان مالك هذا قد قدم الشام واجتمع بإبراهيم بن محمد الإمام."." (٢)

٣٨٥-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء العاشر الصفحة ٥٤٥
السُّكر، وإنّما سمّي بذلك لحلاوة كلامه. وقال إبراهيم الحربيّ: قال محمد بن عليّ بن الحسين: أراد جار لأبي حمزة السُّكريّ أن يبيع داره، فقيل له بكم فقال: ألفين، وثمن الدّار ألفين جوار أبي حمزة، قال: فبلغ أبا حمزة، فوجّه إلى جاره بأربعة آلاف فقال: لا تبع دراك. وعن أبي حمزة قال: ما شبعت منذ ثلاثين سنة إلاّ أن يكون لي ضيف. وقال العبّاس بن مصعب: كان أبو حمزة مجاب الدَّعوة. وقال ابن معين: كان أبو حمزة إذا مرض أحد من جيرانه يحسب ما أنفق في مرضه ثم يتصدق أبو حمزة بمثل ذلك ويقول: ونحن أصحّاء. مات أبو حمزة سنة ثمانٍ وستّين، أو سنة سبعٍ وستّين ومائة.
٤ (أبو حمزة الأبلّيّ، العطّار.)
شيخ بصري، اسمه إسحاق بن **الربيع، وهو جد بكر** بن بكار. عن: الحسن، وابن سيرين، والعلاء بن المسيّب."." (٣)

٣٨٦-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الرابع عشر الصفحة ٢٧٨
قيل: هو ابن حبيب بن محمد بن مجالد بن سليمان، من بني عدي بن عبد مناة. روى عن: حميد الطويل، وخالد الحذاء، ومحمد بن عجلان، وهشام بن عروة، ويونس بن عبيد، وطائفة. وعنه: إسحاق بن إبراهيم شاذان، وحفص الربالي، وحماد بن الحسن بن عنبسة، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن سنان القزاز، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٦٤٩/٩
(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤١٣/١٠
(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٥٤٥/١٠

قال عباس، عن يحيى بن معين: ضعيف يكذب. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: حسن الحديث، يكتب حديثه مع ضعفه. قلت: ولي قضاء البصرة، ثم ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد **للمأمون. وهو جد أبي** رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر العدوي. ويروى أنه حضر مجلس الرشيد، فتنازع الفقهاء في الإحتجاج بأبي هريرة، فقال عمر بن حبيب: هو صدوق صحيح النقل. فهم الرشيد بقتله لكونه". (١)

٣٨٧-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس عشر الصفحة ١٥٤

توفي سنة إحدى عشرة. قال الخطيب: وله مسجد بنهر القلائين ببغداد ينسب إليه. كان يقريء فيه. قرأ على: سليم، وميمون القناد. قرأ عليه: محمد بن شاذان الجوهري، **وغيره. وهو جد الصوفية** رويم المذكور بعد الثلاثمائة، والله أعلم.". (٢)

٣٨٨-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء التاسع عشر الصفحة ٢٠٥

وعنه: النسائي في كتاب اليوم والليلة، وأبو حاتم الرازي، والعباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة. قال أبو حاتم: صدوق.) قلت مات: في شعبان سنة ثمان وخمسين. عبيد بن محمد بن القاسم النيسابوري الوراق. عن: هاشم بن القاسم، والحسن الأشيب. وعنه: المحاملي، وابن مخلد. ووثقه الخطيب. توفي سنة خمس وخمسين ببغداد. ويروي أيضاً عن: يعقوب بن محمد، وموسى بن هلال. وكان صاحب حديث. عنبس بن إسماعيل القزاز. حدث ببغداد. عن: شعيب بن حرب، وأصرم بن حوشب. وعنه: ابن مخلد، **وغيره. وهو جد ابن** سمعون. عتيق بن محمد بن سعيد. أبو بكر الحرشي النيسابوري. شيخ قديم عالي الرواية. وهو بضم العين. سمع: عبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي،". (٣)

٣٨٩-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الحادي والعشرون الصفحة ٦

وقحط الناس، وأكلوا الجيف.

٤ (تقليد المعتضد للمكتفي بعض البلاد)

وفي رجب شخص المعتضد إلى الجبل ناحية الدينور، وقلد إبنه عليا الري، وقزوين، وهمذان، والدينور، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأصبغ. وقلد عمر بن عبد العزيز بن أبي دلف إصبهان، وأسرع الإنصراف من غلاء السعر، فقدم بغداد في رمضان.

٤ (خروج المعتضد لقتال حمدان بن حمدون)

ثم خرج في ذي القعدة إلى الموصل عامداً لحمدان بن حمدون بن الحارث ين منصور بن **لقمان، وهو جد ناصر** الدولة. وكان قد بلغ المعتضد أنه يميل إلى هارون الشاري الخارجي.

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٧٨/١٤

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٥٤/١٥

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٠٥/١٩

٤ (إيقاع المعتضد بالأعراب والأكراد)

وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أنهم يقتلون على دم واحد فالتقوا على الزاب، فحمل عليهم المعتضد فمزق شملهم، فكان من غرق أكثر ممن قتل.". (١)

٣٩٠-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الحادي والعشرون الصفحة ٢٨

وفي وسطها قويت شوكته، وانضم إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تلك القرى، وقصد البصرة. فبنى المعتضد عليها سوراً وحصنها. وكان أبو سعيد كيالاً بالبصرة، وهو من قرى الأهواز. وقيل من البحرين. يسخر منه ويستخف به، فخرج إلى البحرين، وانضاف إليه جماعة من بقايا الزنج والخرمية، فعاث وأفسد وتفاقم أمره، حتى بعث إليه الخليفة جيوشاً وهو **يهزمها**. **وهو جد أبي** علي المستولي على الشام الذي مات بالرملة سنة خمس وستين وثلاثمائة. وقال غيره: أقام أبو سعيد مدة، ثم ذبح في حمام بقصره. ثم خلفه ابنه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي، وهو الذي تأتى أنه قتل الحجيج واقتلع الحجر الأسود.". (٢)

٣٩١-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والعشرون الصفحة ١٨٤

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم. محمد بن عدي بن حمدويه السجزي الصابوني. سمع ابن إدريس **وغيره، وهو جد أبي** عثمان الصابوني لأمه. وعنه: يحيى بن عمار وغيره. توفي في ذي القعدة، وكنيته أبو عبد الله، وهو أخو عبد الله الذي يأتي. محمد بن محمد بن إسحاق أبو عمرو السراج الحاكم. توفي بالشاش في جمادى الآخرة، وحمل إلى هراة فدفن بها. محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أبو بكر الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر. سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن حمير، ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين، فسمع من النسائي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وابن المنذر، وجعفر الفريابي، ومحمد بن يحيى المروزي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وأبي خليفة الجمحي، والبغوي، وطائفة. ورحل إلى أرض الهند تاجراً، وكان يقول: خرجت من ارض الهند وأنا أقدر على ثلاثين ألف دينار، فلما قاربت أرض الإسلام غرقت وما نجوت إلا سباحة لا شيء معي، ورجع إلى الأندلس، وحمل الناس عنه الكثير، وكان شيخاً جميلاً ثقة، وكان معمراً. توفي في رجب. روى عنه خلق منهم: محمد بن إبراهيم بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن حكم شيخاً ابن عبد البر. وآخر من روى عنه: يونس بن عبد الله بن". (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٦/٢١

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٨/٢١

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٨٤/٢٦

٣٩٢-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السابع والعشرون الصفحة ٣٣٨

٤ (محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو بكر الهاشمي العباسي البغدادي.)

سمع أبا بكر بن زياد النيسابوري، وأبا بكر بن الأنباري، والمحاملي، **وجماعة، وهو جد أبي**) الغنائم عبد الصمد بن علي. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وهبة الله اللالكائي، وعبد الباقي بن محمد بن غالب العطار، وجماعة. وعاش ستاً وثمانين سنة. وثقه الخطيب.

٤ (محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الديباجي البغدادي.)

سمع علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وأحمد بن محمد بن سعدان الواسطي، ومحمد بن حمدويه المروزي. وعنه: هبة الله اللالكائي، وأبو بكر البرقاني. ووثقه أبو الحسن العتيقي.

٤ (محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور، أبو بكر الوراق، من شيوخ بغداد.)

حدث عن: أبي بكر بن أبي داود، والقاسم البغوي، وعمر الدوري، وابن صاعد، وغيرهم. روى عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وجماعة آخرهم أبو نصر محمد بن محمد الزينبي.". (١)

٣٩٣-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن والعشرون الصفحة ٣١٤

روى عنهم شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروي رحمه الله. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان. أبو نصر النيسابوري الحذاء الحنفي. وُلد سنة نيفٍ وعشرين، وسمع بعد الثلاثين وثلاثمائة من جماعة قبل الأصم. قال أبو صالح المؤذن. سمعتُ منه وكان يغلط في حديثه ويأتي بما لا يُتابع عليه. قال عبد الغفار: وضاعت كُتبه فاقتصر على الرواية عن الأصم فمن **بعده. وهو جد شيخنا** القاضي أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله. توفي في ربيع الآخر. روى عنه حفيده شيخنا. أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحُويص. أبو الفوارس البُوشنجي. توفي في سلخ صفر. سمع: حامداً الرفاء. روى عنه: عطاء القراب، وشيخ الإسلام عبد الله الأنصاري، وقال: هو فقيه صالح، صدوق، واعظ. إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني الحُصري الشاعر المشهور.". (٢)

٣٩٤-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثلاثون الصفحة ٣١١

حكى عنه: أبو الفضل بن الفرات. وعاش إحدى وخمسين سنة. وتوفي بدمشق. حكى ابن الكفاني أنه خلّف عشرة آلاف دينار. وذكر له ابن عساكر في تاريخه ثلاث **قصائد. وهو جد بني** هندي رؤساء حمص.

٤ (علي بن محمود بن ماخُرّة.)

أبو الحسن الزُّوزني الصوفي، من كبار المشايخ. رحل إلى النواحي. وسمع بدمشق من: عبد الوهاب الكِلابي وبغيرها من:

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٣٨/٢٧

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣١٤/٢٨

علي بن المثنى الأستراباذي، ومحمد بن محمد بن ثَوابة، وأبي عبد الرحمن السُّلمي. روى عنه: الخطيب، وقال: لا بأس به. قال لنا إن ماخُرّة كان مجوسياً.". (١)

٣٩٥-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث والثلاثون الصفحة ٢٠٢

الدّكّة. وكان أحسن الأمراء سياسة لرعيّته وحفظا لهم. وتحدّث الركبان بحسن سيرته. وكان يستغل حلب في كل يومٍ ألفاً وخمسمائة دينار. وأما تتش فتملك دمشق. ولمّا كان ربيع الأوّل سنة سبعٍ وثمانين هذه خرج تتش، وجمع معه خلقاً من العرب، ووافاه عسكر أنطاكية بحماه، ورعوا ونهبوا، فاتصل الخبر بآقسنقر، فكاتب السلطان بركياروق، وخطب له بحلب، فجمع وحشد، وأنجده كربوقا صاحب الموصل، وبُزان صاحب الرّها، ويوسف بن أبق صاحب الرّحبة، في ألفين وخمسمائة فارس، وتهيّأ قسيم الدولة للّقاء، فقيل إنه عرض عشرين ألف فارس، فلمّا التقوا أول من برز للحرب قسيم الدّولة، وحمى القتال، فحمل عسكر تتش، فانهزم العرب الذين مع قسيم الدولة، وكُسر كربوقا وبُزان، ووقع فيهم القتل، وثبت قسيم الدّولة، فأُسر في طائفةٍ من أصحابه وحُمل إلى تتش، فأمر بضرب عنقه وأعناق جماعة من أصحابه. وذلك في شهر جمادى الأولى، ودُفن بالمدرسة الزجاجية داخل حلب، بعدما كان دُفن مدةً بمشهد قرنبياً. وإنّما نقله ولده زنكي، وعمل عليه **قبة. وهو جدّ نور** الدّين.

٤ (أمة الرحمن بنت عبد الواحد بن حسين.)

أمّ الدّلال البغداديّة. عُرف أبوها بالجُنيد. زاهدة عابدة. سمعت: أبا الحسن بن بشران. وعنها: أبو الحسن بن عبد السلام، وأبو بكر بن الزاغونيّ.". (٢)

٣٩٦-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس والثلاثون الصفحة ٤٤٤

وأجاز له أبو العباس العذري. قال ابن بشكوال: وكان فقيهاً عاملماً، حافظاً للفقه، مقدماً فيه عل جميع أهل عصره، عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه، بصيراً بأقوالهم، نافذاً في علم الفرائض ولأصول، من أهل الرئاسة في العلم والبراعة في الفهم، مع الدين والفضل والوقار والحلم، والسمت الحسن والهدي الصالح. ومن تصانيفه: كتاب لمقدسات لأوائل كتب المدونة، وكتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل، واختصار المبسوطة، واختصار مشكل الآثار للطحاوي، إلى غير ذلك. سمعنا عليه بعضها، وأجاز لنا سائرها. وسار في القضاء بأحسن سيرة وأقوم طريقة، ثم استعفى منه فأعفى. ونشر كتبه وتواليفه، وكان الناس يعولون عليه ويلجؤون إليه. وكان حسن الخلق، سهل اللقاء، كثير النفع لخاصته، وجميل العشرة لهم، حافظاً لعهدهم، باراً بهم.) توفي في حادي عشر ذي القعدة. وصلى عليه ابنه أبو القاسم، وعاش سبعين سنة. قلت: روى عنه: أبو الوليد ابن الدباغ فقال: كان أفقه أهل الأندلس في وقته، وقد صنف شرحاً

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣١١/٣٠

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٠٢/٣٣

للعتيبة، وبلغ فيه الغاية. **قلت: وهو جد ابن** رشد الفيلسوف.". (١)

٣٩٧-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والثلاثون الصفحة ٥١٣

سمع بنفسه وأكثر، ونقل وجمع. وله خطٌ مليح. وأكثر سماعاته بقراءة أبي بكر ابن الخاضبة. سمع: أبا محمد الصريفيني، وأبا الحسن بن النقور، وأبا منصور العكبري، وأبا القاسم البسري، وخلقاً سواهم. قرأت عليه، وكان ينحدر إلى واسط من جهة الخليفة على الأعمال التي بها. قال لي: ولدت سنة. وتوفي في سابع رجب. قلت: وروى عنه: ابن عساكر، وبزغش عتيق ابن حمدان، وإسحاق بن علي البقال، وأبو شجاع محمد بن المقرون، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد، والوزير أبو طالب يحيى بن زبادة، ويوسف بن أبي حامد الأرموي، وسليمان بن محمد الموصلي، ويحيى بن ياقوت الفراش، وعمر بن طبرزد، وأبو اليمن الكندي، وخلق سواهم. توفي بزغش المذكور سنة ست عشرة **وستمائة، وهو جد أبي** منصور عبد الله بن محمد شيخ ابن جليل في جزء ابن عرفة. وأبو منصور هو والد الفتح شيخ الأبرقوهي.

٤ (عمر بن جد أبي منصور عبد الله بن محمد شيخ ابن جليل في جزء ابن عرفة.)

وأبو منصور هو والد الفتح شيخ الأبرقوهي.

٤ (عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن)

يحيى بن الحسين بن الشهيد زيد بن علي بن الحسين.". (٢)

٣٩٨-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الحادي والأربعون الصفحة ١٠٦

٤ (سعيد بن أبي البقاء الموفق بن عليّ بن جعفر.)

أبو محمد النسابوري،. ثمّ البغدادي، الصوفي، الخازن. صحب شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد، وكان برباطه. وُلد سنة خمس وخمسمائة، وسمع: هبة اللَّه بن حصين، والحسين بن الفرخان السمناني. روى عنه: ابنه محمد، وعبد العزيز بن دلف، وجماعة.

٤ (حرف الشين)

٤ (شاكر بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه)

) الرئيس ابو اليسر التنوخي، المعري، ثمّ الدمشقي، كاتب الإنشاء. كان أديباً فاضلاً، جليلاً، ذكياً، شاعراً قرأ الأدب على جده القاضي أبي المجد محمد بن عبد اللَّه بحماه. وسمع من أبي عبد اللَّه الحسين بن العجمي، وغيره. وحدث. وولد بشيزر في سنة ست وتسعين وأربعمائة. روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر مع **تقدمه، وهو جد المحدث** تقي الدّين إسماعيل.

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٤٤/٣٥

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٥١٣/٣٦

وكان كاتب إنشاء ديوان الملك نور الدين. وروى عنه أيضاً: ابنه إبراهيم، وأبو القاسم بن صصرى.". (١)

٣٩٩-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الحادي والأربعون الصفحة ١٤٢

أبو الغنائم، ويُدعى أيضاً غنيمة، الفقيه الصالح، البغدادي، الحنبلي. تفقه على أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري. وسمع من: أبي طالب بن يوسف. وسمع من: أبي الحصين المسند، ومن: الحسين بن عبد الملك الخلال، والقاضي أبي بكر. وكان فقيهاً مناظراً عارفاً بالمذهب. روى عنه: الشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمن، وحمد بن أحمد بن صديق، وعمر بن بركات الحرانيان، وأبو عبد الله بن الدبيثي، وآخرون. توفي ثامن شوال.

٤ (عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن قاسم.)

الشريف الأجل أبو القاسم العلويّ الحُسيني. توفي في شوال بالقاهرة. وُلد بدمشق في حدود سنة عشرين **وخمسمائة. وهو جد الشريف** عز الدّين الحافظ.

٤ (عبد السلام بن يوسف بن محمد بن مقلد.)

أبو الفتوح التنوخي، الجماهيري، الدمشقي الأصل، البغدادي. سمع ببغداد بإفادة أبيه من: القاضي الأرموي، وأبي منصور بن خيرون، وابن ناصر، وأبي الوقت. وطلب بنفسه، وقرأ على الجماعة الشيوخ.". (٢)

٤٠٠-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثاني والأربعون الصفحة ٢٣٢

الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري، الخطيب المعروف بالعراقي. ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة، و رحل إلى بغداد فتفقه بها حتى برع في مذهب الشافعي، ولإقامته ببغداد سماه المصريون العراقي. وعاد إلى مصر فولي خطابه جامعها العتيق والتصدر، وشرح المهذب لأبي إسحاق، وانتفع به الطلبة، وتفقه به جماعة من الفضلاء. وقد تفقه ببغداد علي أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي. ثم تفقه على أبي الحسن محمد بن الخل. وتفقه بمصر على القاضي أبي المعالي مجلي بن جميع. وخرج له عدة **تلامذة. وهو جد شيخنا** العلم العراقي لأمه. وكان على سداد وأمر جميل. توفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى، وما أظنه روى شيئاً.

٤ (إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران.)

الرجل الصالح أبو الطاهر ابن المقرئ العالم أبي التقي الشارعي، الشفيقي، بفاء ثم قاف، نسبة إلى خدمة شفيق الملك، المصري البناء الجبلي، نسبة إلى سكنى جبل مصر. ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة. وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٠٦/٤١

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٤٢/٤١

أحمد بن الحطاب الرازي، بإفادة الزاهد المعروف بالرديني. وكان آخر من حدث بمصر عن الرازي.". (١)

٤٠١-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث والأربعون الصفحة ٢٤٣

أبو الفخر بن أبي الفتوح الإصبهاني التاجر. مسند إصبهان، ويعرف بابن **روح، وهو جد جده**. مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة. سمع من فاطمة الجوزدانية المعجم الكبير بفوت من أثناء) ترجمة عمران بن حصين، وجميع المعجم الصغير، وهو آخر من حدث عنها، وسمع أيضاً من سعيد بن أبي الرجاء، وزاهر بن طاهر. قرأت بخط ابن نقطة، قال: أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن أحمد بن جعفر بن روح بن الفرج الإصبهاني التاجر. أخرج إلينا مولده وهو في ثاني ذي الحجة من سنة عشرة وخمسمائة. وكان شيخاً صالحاً، صحيح السماع. قلت: روى عنه: ابن نقطة، والضياء، والتقي ابن العز، والجمال أحمد بن عمر بن أبي بكر. وأجاز لإبراهيم بن إسماعيل الدرجي، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، والفخر علي، والكمال عبد الرحيم، وأحمد بن شيبان، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، والتقي إبراهيم ابن الواسطي. وتوفي في رابع ذي الحجة بإصبهان. وكان ابن الواسطي آخر من روى حديث الطبراني بالإجازة العالية فيما علمت.

٤ (إسماعيل بن حمزة بن المبارك:)

". (٢)

٤٠٢-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث والأربعون الصفحة ٢٧٨

ورافع، والحكم، مع أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في التسمية لما قل استعماله في العلمية إذا لمح فيه النعت مثل: برة، أما إذا شاع استعماله وغلب، فلا يسبق إلى الذهن إلا العلمية. وقال الإمام أبو شامة: أول ما زرت قبره يعني أبا عمر وجدت بتوفيق الله رقة عظيمة وبكاء، وكان معي رفيق فوجد مثل ذلك. قال: وأخبرني بعض الثقات: أنه رأى الإمام الشافعي في المنام فسأله: إلى أين تمضي قال: أزور أحمد بن حنبل، قال: فاتبعته أنظر ما) يصنع، فدخل داراً فسألت: لمن هي فقيل: للشيخ أبي عمر رحمه الله. قلت: وله آثار حميدة، منها مدرسته بالجبل وهي وقف على القرآن والفقه، وقد حفظ فيها القرآن أمم لا يحصيهم إلا الله. ومن أولاده: الخطيب الإمام شوف الدين عبد الله خطب بالجامع المظفري مدة طويلة، وهو والد الإمامين: العلامة الزاهد العابد العز إبراهيم بن عبد الله، وفي أولاده علماء وصلحاء، وقاضي القضاة شرف الدين حسن بن عبد الله. ومن أحفاده: الجمال أبو حمزة بن عمر ابن الشيخ أبي **عمر وهو جد شيخنا** شيخ الجبل، وقاضي القضاة ومسند الشام تقي الدين سليمان بن حمزة. وآخر من مات من أولاد الشيخ رحمه الله ولده الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبو الفرج رضي الله عنهم أجمعين وأثابهم الجنة.

٤ (محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله:)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٣٢/٤٢

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٤٣/٤٣

أبو القاسم الأنصاري. سمع أباه ومات شاباً.". (١)

٤٠٣-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثالث والأربعون الصفحة ٢٨١

٤ (محمود بن محمد بن الحسن بن عبد الباقي:)

أبو الفضل البغدادي الكواز. شيخ صالح. روى عن ابن ناصر، وغيره. روى عنه بعضهم، قال: حدثنا علي بن هبة الله بن زهمويه الأزجي، أخبرنا أبو نصر الزينبي، فذكر حديثاً. توفي في ربيع الأول.

٤ (المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأمين المرتضى:)

عفيف الدين أبو الغنائم الأزدي، الدمشقي. أحد العدول المعتبرين. سمع من الوزير الفلكي، والحافظ ابن عساكر فأكثر. وحدث ب صحيح البخاري. روى عنه: الشاب القوصي، والزكي البرزالي. توفي في ربيع الآخر عن أربع وسبعين **سنة. وهو جد المحدث** مجد الدين ابن الحلوانية.

٤ (المطهر بن أبي بكر بن الحسن:)

أبو روح البيهقي، الصوفي، نزيل القاهرة. وكان صالحاً متواضعاً، إمام مسجد. توفي بطريق مكة راجعاً. سمع: أبا الأسعد هبة الرحمن ابن القشيري، وأبا بكر محمد بن علي". (٢)

٤٠٤-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الرابع والأربعون الصفحة ٤٥٥

الشريف أبو الحسن الحسيني، المصري، المعدَّل، نقيب الأشراف بالقاهرة. توفي في ربيع الأول.

٤ (علي بن سيّدهم بن عمار.)

العدل وجيه الدين ابن العتّال، الشروطي. كتب الحكم لقاضي القضاة أبي محمد عبد السلام بن علي الدمياطي، ورُزق حظاً في الوراقة. وكان كثير التلاوة. توفي بمصر.

٤ (علي بن أبي الفرج محمد بن أبي المعالي ابن الدبّاب.)

أبو الحسن البغدادي، البابَصري. سمع من أبي محمد محمد بن أحمد بن أحمد ابن المادح.) **وحدث. وهو جد الواعظ** المسند جمال الدين محمد بن محمد بن علي ابن الدبّاب المتوفى سنة خمس وثمانين وستمائة أحد شيوخ الفَرَضي. قال شيخنا أبو العلاء الفَرَضي: إنما سُمي جدهم الدبّاب لأنه كان يمشي على التؤدة والسكون. قلت: توفي أبو الحسن في ذي القَعدة. روى عنه البِرزالي.

٤ (علي بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إدريس.)

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٣/٢٧٨

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٣/٢٨١

." (١)

٤٠٥-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخامس والأربعون الصفحة ٣٣٦

ولد سنة خمسٍ أو ستٍّ وخمسين وخمسمائة. كان مقدّم الطّبّالين بدار الخلافة. وسمع وهو كبير من ابن شاتيل، ونصر الله القزّاز، وجماعة ويقال: إنّه سمع من أبي طالب بن **خضير. وهو جدّ العماد** إسماعيل بن عليّ شيخ المستنصرية. توفّي في الرابع والعشرين من شوّال. وروى لنا عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان.

٤ (أحمد بن عليّ بن أبي محمد. الأديب، نجيب الدّين، الشّيبانيّ، النّحويّ، الكاتب.)

خال النّجيب الصفّار. روى عنه القوصيّ، وقال: توفّي بدمشق. له شعر حسن.

٤ (أحمد بن عمر بن أبي المعالي أحمد بن الحسن بن عليّ بن عليّ بن عمر بن أحمد بن)

الهيثم بن بكرون. المعدّل، الرئيس، أبو المعالي، النّهروانيّ، ثم البغداديّ. إمام النّظامية. ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستّين وخمسمائة. وسمّعه أبوه في صغره من: النقيب أحمد بن عليّ العلويّ، والمبارك بن محمد البادرائيّ، ويحيى بن ثابت، وأحمد بن المبارك المرقّعاتيّ، وشهدة، وتجنّي الوهبانية، وخلقٍ سواهم. وكان ثقةً، متحرّياً في الشّهادة والرّواية. روى عنه ابن النّجّار، وجماعة. توفّي في ذي القعدة.". (٢)

٤٠٦-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والأربعون الصفحة ٥٠

٥ (الطبقة الرابعة والستون وفيات)

٤ (وفيات سنة إحدى وثلاثين وستمائة)

٤ (حرف الألف)

٤ (أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أسد، المنتجب.)

أبو العباس الدمشقي سمع: أبا القاسم الحافظ، وأبا سعد بن عصرون. وسمع بعد ذلك بمصر من **البوصيري. وهو جد صاحبنا** شرف الدين أحمد بن نصر الله بن أسيدة. كتب عنه جماعةٌ. وروى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان، والفخر إسماعيل بن عساكر، وعلي بن هارون التغلبي. وتوفي في رابع عشر ذي الحجة. وأصله من صور.

٤ (أحمد بن إبراهيم بن نصر.)

أبو العباس، ابن المركب. القيسي، الطبيب. حدث عن: عبد الرحمن بن علي اللخمي، والقاسم بن عساكر. ومات في

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٤/٤٥٥

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٥/٣٣٦

شعبان.
٤ (أحمد بن أبي بكر جعفر بن أحمد بن علي بن عبد الله.)
". (١)

٤٠٧-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء السادس والأربعون الصفحة ٢٦٦
٤ (مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن مجلي.)
أبو السر، القيسي، السويدي، الحوراني، الشافعي. روى عن: ابن صدقة الحراني، وإسماعيل الجنزوي، وجماعةٍ. وسمع أولاده يوسف وعبد الله. وكان مولده في ذي الحجة سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة بالسويداء من قرى حوران، لا السويداء التي على مرحلتين من طيبة، ولا التي بقرب حران. قدم دمشق في شبيبته وسكنها، وتفقه على الخطيب عبد الملك الدولعي. وقرأ القرآن وأتقنه، ولقن بجامع دمشق مدةً. وكان صالحاً، متودداً. وسمع أيضاً من: أبي اليسر شاكر بن عبد الله، وأبي المظفر أسامة بن منقذ. وكان من جملة الفقهاء **الشافعية. وهو جد المعمر** صدر الدين إسماعيل. روى عنه حفيده هذا، والفخر إسماعيل بن عساكر، وابن عمه البهاء قاسمٌ، وغيرهم. وأجاز لجماعةٍ من شيوخنا. توفي في رجب.
٤ (مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل، الشيخ نجم الدين.)
أبو المفضل، ابن الإمام المحدث أبي عبد الله بن أبي يعلى بن أبي عبد الله". (٢)

٤٠٨-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن والأربعون الصفحة ١٠١
٢٦ - عبد الواحد بن عبد الكريم بن خَلَف. العلامة كمال الدين، أبو المكارم ابن خطيب زملكا الأنصاري، السماكي، الزملكاني، الفقيه الشافعي. كان من كبار الفضلاء، له معرفة تامة بالمعاني والبيان والأدب، ومشاركة جيدة في كثير من العلوم. ذكره الإمام أبو شامة فقال: كان عالماً خيراً متميزاً في علوم متعددة. ولي القضاء بصرخد، ودرّس ببَعْلَبَكّ، ثم توفي بدمشق في المحرم. **قلت: وهو جد شيخنا** العلامة كمال الدين محمد الشافعي. وله شِعر فائق. كتب عنه: رشيد الدين محمد بن الحافظ عبد العظيم، وناصر الدين محمد بن عربشاه، وناصر الدين محمد بن المهتار.". (٣)

٤٠٩-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن والأربعون الصفحة ١٦٥

- حرف الباء -
١٤٥ - بدر الدّين المراغيّ. شيخ خانقاه الطاحون بدمشق. وقع به السلم من أعلى الخانقاه إلى الوادي فهلك في ذي

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٥٠/٤٦
(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٢٦٦/٤٦
(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٠١/٤٨

الحجة. وقال أبو شامة: كان فقيها صالحا، تولى العقود مدة، ثم قضاء وادي بَرَدَى، ثم لزم الخانقاه، رحمه الله. ١٤٦ - بشارة الشَّبْليّ. الحسامي، الكاتب. مولى شِبْل الدولة، صاحب المدرسة والخانكاه عند ثورا. سمع بشارة مع مولاه من: حنبل، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، والأبيوردي، وجماعة. وهو رومي **الجنس، وهو جد صاحبنا** شرف الدين. تُوُفّي في نصف رمضان.

- حرف السين -

١٤٧ - سُنْقُر. أبو المكارم التركي، عتيق القاضي الأشرف أحمد ابن القاضي الفاضل. سمع الكثير ببغداد من: أبي علي بن الجواليقي، وعبد السلام الداهري". (١)

٤١٠-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن والأربعون الصفحة ٣٠٢

(جلس الشَّقَيْشِقَةُ الشّقيُّ ليشهدا .... بأبيكما ماذا عدا ممَّا بدا)

(هل زلزل الزّلزالُ؟ أَمْ [قد] أخرج الدّجّال، .... أمْ عُدِم الرّجال ذَوُو الهُدى)

(عَجَباً لمحلول العقيدةِ جاهلٍ .... بالشّرع قد أذِنوا له أن يعقدا)

ورأيت وراقا في مثال هذا بخط عبد الرحيم بن مسلمة فيها كذبه وتركه للصلواتج. تُوُفّي في عشية السادس من جمادى الآخرة، وقد جاوز السبعين. ووقف قاعته التي بدرب البانياسي دار حديث. والآن فيها شيخنا المزي. ٣٣٦ - معين الدين هبة الله بن حشيش. كاتب الدرج. وزر بمصر للمعظم تورانشاه بن الصالح، وكان استصحبه معه من حصن كيفا، وهو على دين النصرانية، ثم أسلم لما استعاد المسلمون دمياط. ثم قدم دمشق، وخدم موقعا في الدولة الناصرية. كان رئيسا نبيلا، حسن السيرة. مات في رجب سنة ست **وخمسين. وهو جد المولى** القاضي معين الدين أبقاه الله.

- حرف الياء -

٣٣٧ - يحيى بن عبد العزيز بن عبد السّلام. الخطيب، بدر الدين، أبو الفضل ابن شيخ الإسلام عز الدين أبي محمد السلمي، الدمشقي.". (٢)

٤١١-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن والأربعون الصفحة ٣٩٣

الحافظ، الخطيب، أبو بكر اليعمري، الأندلسي، الإشبيلي. وُلِد في صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وسمع الحديث، وعني بهذا الشأن وأكثر منه. وحصل الأصول والكُتُب النفيسة. وحدَّث وصنَّف وجمع. ذكره عز الدين الشريف في ' الوَفَيَات

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ١٦٥/٤٨

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٠٢/٤٨

' فقال: كان أحد الحفاظ المحدثين المشهورين، وفضلائهم المذكورين، وبه ختم هذا الشأن بالمغرب. ولي منه إجازة كتبها إليّ من تونس، وبها تُوُفّيَ في الرابع والعشرين من رجب. وتُوُفّيَ أبوه سنة ثمان **عشرة. وهو جد صاحبنا** الحافظ الأوحد فتح الدين محمد بن محمد، أحسن الله إليه. رأيت له كتاب ' جواز بيع أمهات الأولاد '، دلني على سعة علمه، وسيلان ذهنه، وبراعة حفظه، وأعلى ما عنده سماع البخاري، من أبي محمد الزهري صاحب شريح. وتلا لنافع على أبي نصر بن عظيمة، عن شريح. وسمع من: أبي الصبر أيوب الفهري. وأجاز له القاضي أبو حفص عمر الذي يروي عن القاضي عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر. وأجاز له من المشرق: ثابت بن مُشَرّف، والقاضي أبو القاسم بن الحرستاني، وهذه الطبقة. ذكر ذلك ابن الزبير في ' برنامجه '. وكان خطيب تونس. ٥٠٢ - محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله بن عبد الرحمن.". (١)

٤١٢-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الثامن والأربعون الصفحة ٤٠٥

سنة ستين وستمائة

- حرف الألف -

٥١٧ - أحمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن نبهان. الأجلّ، أبو العباس الداري، التميمي، الخليلي، ابن الأجلّ أمين الدين أبي علي. وُلِد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. وسمع ببغداد من: الحافظ عبد العزيز بن الأخضر، وعاتكة بنت الحافظ أبي العلاء. كتب عنه الشريف عز الدين، والمصريون. ومات في تاسع ربيع **الآخر. وهو جد الوزير** فخر الدين عمر بن عبد العزيز ابن الخليلي. ٥١٨ - أحمد بن الحسين بن محمد بن الدّامْغانيّ. الصاحب الكبير فخر الدين. كان من عظماء الدولة ببغداد كأجداده القضاة. مات في المحرم بالأرد، والله يسامحه ويرحمه. عاش خمساً وستين سنة. ٥١٩ - أحمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خَلَف.". (٢)

٤١٣-"تاريخ الإسلام للذهبي الجزء الخمسون الصفحة ٣٧٤

روى عنه: الشهاب القوصي في ((معجمه)) من شعره، والدمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وابن تيمية، والمزي، وابن العطار، وابن أبي الفتح، وتقي الدين بن اليونيني، وسعد الدين الحارثي، وخلق كثير من كهولنا. وأجاز لي مروياته. قال أحمد بن يونس الإربلي: كان ابن علان قد ألزم نفسه بتلاوة ختمة كل يوم من سنة ثلاث وسبعين إلى أن مات، ووقف على آخر فاطر وقضى، رحمه الله تعالى. وقال قطب الدين، كان من الرؤساء الكرماء، ولي نظر الدواوين بدمشق مدة، وولي نظر الجهات القبلية مدة، وولي نظر بعلبك، ثم انفصل عنها، وترك الخدمة، وأقام بدمشق، ورتب مسمعا بدار الحديث. وله مكارم مشهورة. قلت: روى ((المسند)) ثلاث مرات، ((وصحيح مسلم))، ((وجامع الترمذي)). وسألت أبا الحجاج الحافظ

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٩٣/٤٨

(٢) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٤٠٥/٤٨

عنه فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين. سمعنا منه ((مسند أحمد))، وغير ذلك. وكان من سروات الناس وأهل المروءات، دائم البشر حسن الخلق، محبا لأهل الحديث، سهلا في الرواية. قلت: توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة ودفن بسفح **قاسيون، وهو جد قاضي** القضاة نجم الدين بن صصرى لأمه. ٥٥٣ - مظفر بن أبي السعادات المبارك بن أحمد. الشيخ سيف الدين، أبو النجيب البغدادي. عاش ثلاثا وثمانين سنة. روى بالإجازة عن: الناصر لدين الله.". (١)

٤١٤-" خمسمائة سوط ثم قال مولى من أنت قال مولاكم فلما قتل عبدالملك عمرو بن سعيد قال البهي بن أبي رافع ... صحت ولا شلت وضرت عدوها ... يمين هراقت مهجة ابن سعيد ... هو ابن أبي العاصي مرارا وينتمي ... إلى أسرة طابت له وجدود ...

وسلمان الفارسي وكنيته أبو عبدالله من أهل قرية أصبهان ويقال إنه من قرية رامهرمز فأصابه أسر من بعض كلب فبيع من بعض اليهود بناحية وادي القرى فكاتب اليهودي فأعانه رسول الله صلى الله عليه و سلم والمسلمون حتى عتق وقال بعض نسابه الفرس سلمان من كورسابور واسمه مابه بن بوذخشان بن ده ديره وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان لأم سلمة فأعتقته واشترطت عليه خدمة رسول الله صلى الله عليه و سلم حياته قيل إنه أسود واختلف في اسمه فقال بعضهم اسمه مهران وقال بعضهم اسمه رباح وقال بعضهم هو من عجم الفرس واسمه سبيه بن مارقيه وأنسة يكنى أبا مسرح وقيل أبا مسروح كان من مولدي السراة وكان يأذن على رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جلس وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال بعضهم أصله من عجم الفرس كانت أمه حبشية وأبوه فارسيا قال واسم أبيه بالفارسية كردوي بن أشرنيده بن أدوهر بن مهرادر بن كحنكان من بني مهجوار بن يوماست وأبو كبشة واسمه سليم قيل إنه كان من مولدي مكة وقيل من مولدي أرض دوس ابتاعه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعتقه فشهد مع رسول الله بدرا وأحدا والمشاهد توفي في أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة من الهجرة وأبو مويهبة قيل إنه كان من مولدي مزينة فاشتراه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأعتقه ورباح الأسود كان يأذن لرسول الله صلى الله عليه و سلم وفضالة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم نزل فيما ذكر الشأم ومدعم مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عبدا لرفاعة بن زيد الجذامي فوهبه لرسول الله فقتل بوادي القرى يوم نزل بهم رسول الله أتاه سهم غرب فقتله وأبو ضميرة كان بعض نسابة الفرس زعم أنه من عجم الفرس من ولد كشتاسب الملك وأن اسمه واح بن شيرز بن بيرويس بن تاريشمه بن ماهوش بن باكمبر وذكر بعضهم أنه كان ممن صار في قسم رسول الله في بعض وقائعه فأعتقه وكتب له كتابا **بالوصية وهو جد حسين** بن عبدالله بن أبي ضميرة وأن ذلك الكتاب في أيدي ولد ولده وأهل بيته وأن حسين بن عبدالله هذا قدم على المهدي ومعه ذلك الكتاب فأخذه المهدي فوضعه على عينيه ووصله بثلاثمائة دينار ويسار وكان فيما ذكر نوبيا كان فيما وقع في سهم رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض غزواته فأعتقه وهو الذي قتله العرنيون

---

(١) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٧٤/٥٠

الذين أغاروا على لقاح رسول الله ومهران حدث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان له خصي يقال له مابور كان المقوقس أهداه إليه مع الجاريتين اللتين يقال لإحداهما مارية وهي ". (١)

٤١٥-" قال حدثنا سيف عن المجالد بن سعيد قال لما فصل أسامة كفرت الأرض وتضرمت وارتدت من كل قبيلة عامة أو خاصة إلا قريشا وثقيفا

وحدثني عبيدالله قال حدثنا عمي قال أخبرنا سيف وحدثني السري قال حدثنا شعيب قال حدثنا سيف عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه و سلم وفصل أسامة ارتدت العرب عوام أو خواص وتوحى مسيلمة وطليحة فاستغلظ أمرهما واجتمع على طليحة عوام طيء وأسد وارتدت غطفان إلى ما كان من أشجع وخواص من الأفناء فبايعوه وقدمت هوازن رجلا وأخرت رجلا أمسكوا الصدقة إلا ما من ثقيف ولفها فإنهم اقتدى بهم عوام جديلة والأعجاز وارتدت خواص من بني سليم وكذلك كسائر الناس بكل مكان قال وقدمت رسل النبي صلى الله عليه و سلم من اليمن واليمامة وبلاد بني أسد ووفود من كان كاتبه النبي صلى الله عليه و سلم وأمر أمره في الأسود ومسيلمة وطلحة بالأخبار والكتب فدفعوا كتبهم إلى أبي بكر وأخبروه الخبر فقال لهم أبو بكر لا تبرحوا حتى تجيء رسل أمرائكم وغيرهم بأدهى مما وصفتم وأمر وانتقاض الأمور فلم يلبثوا أن قدمت كتب أمراء النبي صلى الله عليه و سلم من كل مكان بانتقاض عامة أو خاصة وتبسطهم بأنواع الميل على المسلمين فحاربهم أبو بكر بما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم حاربهم بالرسل فرد رسلهم بأمره وأتبع الرسل رسلا وانتظر بمصادمتهم قدوم أسامة وكان أول من صادم عبس وذبيان عاجلوه فقاتلهم قبل رجوع أسامة

حدثني عبيدالله قال أخبرنا عمي قال أخبرنا سيف وحدثني السري قال حدثنا شعيب قال حدثنا سيف عن أبي عمرو عن زيد بن أسلم قال مات رسول الله صلى الله عليه و سلم وعماله على قضاعة وعلى كلب امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي من بني عبدالله وعلى القين عمرو بن الحكم وعلى سعد هذيم معاوية بن فلان الوائلي وقال السري الوالبي فارتد وديعة الكلبي فيمن آزره من كلب وبقي امرؤ القيس على دينه وارتد زميل بن قطبة القيني فيمن آزره من بني القين وبقي عمرو وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بن **فلان وهو جد سكينة** ابنة حسين فسار لوديعة وإلى عمرو فأقام لزميل وإلى معاوية العذري فلما توسط أسامة بلاد قضاعة بث الخيول فيهم وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه فخرجوا هرابا حتى أرزوا إلى دومة واجتمعوا إلى وديعة ورجعت خيول أسامة عليه فمضى فيها أسامة حتى أغار على الحمقتين فأصاب في بني الضبيب من جذام وفي بني خيليل من لخم ولفها من القبيلين وحازهم من آبل وانكفأ سالما غانما

فحدثني السري قال حدثنا شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال مات رسول الله صلى الله عليه و سلم واجتمعت أسد وغطفان وطيء على طليحة إلا ما كان من خواص أقوام في القبائل الثلاث فاجتمعت

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري ٢/٢١٧

أسد بسميراء وفزارة ومن يليهم من غطفان بجنوب طيبة وطيء على حدود أرضهم واجتمعت ثعلبة بن سعد ومن يليهم من مرة وعبس بالأبرق من الربذة وتأشب إليهم ناس من بني كنانة فلم تحملهم البلاد فافترقوا فرقتين فأقامت فرقة منهم بالأبرق وسارت الأخرى إلى ذي القصة وأمدهم طليحة بحبال فكان حبال على أهل ذي القصة من بني أسد ومن تأشب من ليث والديل ومدلج وكان على مرة ". (١)

٤١٦-" به سياوخش فقتله ومن معه ثم نهد بها معه إلى سابور فحضرته ثم دخلوا عليه فقتلوه وملكت آزرميدخت بنت كسرى وتشاغلوا بذلك وأبطأ خبر أبي بكر على المسلمين فخلف المثنى على المسلمين بشير بن الخصاصية ووضع مكانه في المسالح سعيد بن مرة العجلي وخرج المثنى نحو أبي بكر ليخبره خبر المسلمين والمشركين وليستأذنه في الاستعانة بمن قد ظهرت توبته وندمه من أهل الردة ممن يستطعمه الغزو وليخبره أنه لم يخلف أحدا أنشط إلى قتال فارس وحربها ومعونة المهاجرين منهم فقدم المدينة وأبو بكر مريض وقد كان مرض أبي بكر بعد مخرج خالد إلى الشأم مرضته التي مات فيها بأشهر فقدم المثنى وقد أشفى وعقد لعمر فأخبره الخبر فقال علي بعمر فجاء فقال له اسمع يا عمر ما أقول لك ثم اعمل به إني لأرجو أن أموت من يومي هذا وذلك يوم الاثنين فإن أنا مت فلا تمسين حتى تندب الناس مع المثنى وإن تأخرت إلى الليل فلا تصبحن حتى تندب الناس مع المثنى ولا تشغلنكم مصيبة وإن عظمت عن أمر دينكم ووصية ربكم وقد رأيتني متوفى رسول الله صلى الله عليه و سلم وما صنعت ولم يصب الخلق بمثله وبالله لو أني أني عن أمر رسوله لخذلنا ولعاقبنا فاضطرمت المدينة نارا وإن فتح الله على أمراء الشأم فاردد أصحاب خالد إلى العراق فإنهم أهله وولاة أمره وحده وأهل الضراوة منهم والجراءة عليهم ومات أبو بكر رحمه الله مع الليل فدفنه عمر ليلا وصلى عليه في المسجد وندب الناس مع المثنى بعدما سوي على أبي بكر وقال عمر كان أبو بكر قد علم أنه يسوءني أن أؤمر خالدا على حرب العراق حين أمرني بصرف أصحابي وترك ذكره قال أبو جعفر وإلى آزرميدخت انتهى شأن أبي بكر وأحد شقي السواد في سلطانه ثم مات وتشاغل أهل فارس فيما بينهم عن إزالة المسلمين عن السواد فيما بين ملك أبي بكر إلى قيام عمر ورجوع المثنى مع أبي عبيد إلى العراق والجمهور من جند أهل العراق بالحيرة والمسالح بالسيب والغارات تنتهي بهم إلى شاطئ دجلة ودجلة حجاز بين العرب والعجم فهذا حديث العراق في إمارة أبي بكر من مبتدئه إلى منتهاه رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق وكتب أبو بكر إلى خالد وهوبالحيرة يأمره أن يمد أهل الشأم بمن معه من أهل القوة ويخرج فيهم ويستخلف على ضعفة الناس رجلا منهم فلما أتى خالدا كتاب أبي بكر بذلك قال خالد هذا عمل الأعيسر بن أم شملة يعني عمر بن الخطاب حسدني أن يكون فتح العراق على يدي فسار خالد بأهل القوة من الناس ورد الضعفاء والنساء إلى المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم وأمر عليهم عمير بن سعد الأنصاري واستخلف خالد على من أسلم بالعراق من ربيعة وغيرهم المثنى بن حارثة الشيباني ثم سار حتى نزل على عين التمر فأغار على أهلها فأصاب منهم ورابط حصنا بها فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه حتى استنزلهم فضرب أعناقهم وسبى من عين التمر ومن أبناء تلك المرابطة سبايا كثيرة فبعث بها إلى أبي بكر فكان من

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري ٢/٢٥٤

تلك السبايا أبو عمرة مولى شبان وهو أبو عبدالأعلى بن أبي عمرة وأبو عبيدة مولى المعلى من الأنصار من بني زريق وأبو عبدالله مولى زهرة وخير مولى أبي داود الأنصاري ثم أحد بني مازن بن النجار **ويسار وهو جد محمد** بن إسحاق مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان وقتل خالد بن الوليد هلال بن ". (١)

٤١٧-" المضري قد رضيت من رضي النعمان فمن سمى لكم فأنا به راض فقالوا للنعمان ما تقول فقال ما أرى أحدا غير عبدالله بن الحارث وهو ببة فقال المضري ما هذا الذي سميت لي قال بلى لعمري إنه لهو فرضي الناس بعبدالله وبايعوه

قال أصحابنا دعت مضر إلى العباس بن الأسود بن عوف الزهري ابن أخي عبدالرحمن بن عوف ودعت اليمن إلى عبدالله بن الحارث بن نوفل فتراضى الناس أن حكموا قيس بن الهيثم والنعمان بن صهبان الراسبي لينظرا في أمر الرجلين فاتفق رأيهما أن يوليا المضري الهاشمي إلى أن يجتمع أمر الناس على إمام فقيل في ذلك ... نزعنا ولينا وبكر بن وائل ... تجر خصاها تبتغي من تحالف ... فلما أمروا به على البصرة ولى شرطته هميان بن عدي السدوسي

قال أبو جعفر وأما أبو عبيدة فإنه فيما حدثني محمد بن علي عن أبي سعدان عنه قص من خبر مسعود وعبيد الله بن زياد وأخيه غير القصة التي قصها وهب بن جرير عمن روى عنهم خبرهم قال حدثني مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد وغيره من آل زياد عمن أدرك ذلك منهم ومن مواليهم والقوم أعلم بحديثهم أن الحارث بن قيس لم يكلم مسعودا ولكنه آمن عبيد الله فحمل معه مائة ألف درهم ثم أتى بها إلى أم بسطام امرأة مسعود وهي بنت عمه ومعه عبيد الله وعبدالله ابنا زياد فاستأذن عليها فأذنت له فقال لها الحارث قد أتيتك بأمر تسودين به نساءك وتتمين به شرف قومك وتعجلين غنى ودنيا لك خاصة هذه مائة الف درهم فاقبضيها فهي لك وضمي عبيد الله قالت إني أخاف ألا يرضى مسعود بذلك ولا يقبله فقال الحارث ألبسيه ثوبا من أثوابي وأدخليه بيتك وخلي بيننا وبين مسعود فقبضت المال وفعلت فلما جاء مسعود أخبرته فأخذ برأسها فخرج عبيدالله والحارث من حجلتها عليه فقال عبيد الله قد أجارتني ابنة عمك عليك وهذا ثوبك علي وطعامك في بطني وقد التف علي بيتك وشهد له على ذلك الحارث وتلطفا له حتى رضي

قال أبو عبيدةوأعطى عبيد الله الحارث نحوا من خمسين ألفا فلم يزل عبيد الله في بيت مسعود حتى قتل مسعود قال أبو عبيدة فحدثني يزيد بن سمير الجرمي عن سوار بن عبدالله بن سعيد الجرمي قال فلما هرب عبيد الله غبر أهل البصرة بغير أمير فاختلفوا فيمن يؤمرون عليهم ثم تراضوا برجلين يختاران لهم خيرة فيرضون بها إذا اجتمعا عليها فتراضوا بقيس بن الهيثم السلمي وبنعمان بن سفيان الراسبي راسب بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة أن يختارا من يرضيان لهم فذكرا عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية وكان يلقب

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري ٢/٣٤٥

بة وهو جد سليمان بن عبدالله بن الحارث وذكرا عبدالله بن الأسود الزهري فلما أطبقا عليهما اتعدا المربد وواعدا الناس أن تجتمع آراؤهم على أحد هذين

قال فحضر الناس وحضرت معهم قارعة المربد أي أعلاه فجاء قيس بن الهيثم ثم جاء النعمان بعد فتجاول قيس والنعمان فأرى النعمان قيسا أن هواه في ابن الأسود ثم قال إنا لا نستطيع أن نتكلم معا وأراده أن يجعل الكلام إليه ففعل قيس وقد اعتقد أحدهما على الآخر فأخذ النعمان على الناس ". (١)

٤١٨-" سوطك وشراك نعلك وظل شجرة تستظل بها إن مروان أبو عشيرة وأخو عشيرة وعم عشيرة فإن بايعتموه كنتم عبيدا لهم ولكن عليكم بابن أختكم خالد فقال حصين إني رأيت في المنام قنديلا معلقا من السماء وإن من يمد عنقه إلى الخلافة تناوله فلم ينله وتناوله مروان فناله والله لنستخلفنه فقال له مالك ويحك يا حصين أتبايع لمروان وآل مروان وأنت تعلم أنهم أهل بيت من قيس فلما اجتمع رأيهم للبيعة لمروان بن الحكم قام روح بن زنباع الجذامي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم تذكرون عبدالله بن عمر بن الخطاب وصحبته من رسول الله صلى الله عليه و سلم وقدمه في الإسلام وهو كما تذكرون ولكن ابن عمر رجل ضعيف وليس بصاحب أمة محمد الضعيف وأما ما يذكر الناس من عبدالله بن الزبير ويدعون إليه من أمره فهو والله كما يذكرون بأنه لابن الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه و سلم وابن أسماء ابنة أبي بكر الصديق ذات النطاقين وهو بعد كما تذكرون في قدمه وفضله ولكن ابن الزبير منافق قد خلع خليفتين يزيد وابنه معاوية ابن يزيد وسفك الدماء وشق عصا المسلمين وليس صاحب أمر أمة محمد صلى الله عليه و سلم المنافق وأما مروان بن الحكم فوالله ما كان في الإسلام صدع قط إلا كان مروان ممن يشعب ذلك الصدع وهو الذي قاتل عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان يوم الدار والذي قاتل علي بن أبي طالب يوم الجمل وإنا نرى للناس أن يبايعوا الكبير ويستشبوا الصغير يعني بالكبير مروان بن الحكم وبالصغير خالد بن يزيد بن معاوية قال فأجمع رأي الناس على البيعة لمروان ثم لخالد بن يزيد من بعده ثم لعمرو بن سعيد بن العاص من بعد خالد على أن إمارة دمشق لعمرو بن سعيد بن العاص وإمارة حمص لخالد بن يزيد بن معاوية وقال فدعا حسان بن مالك بن بحدل خالد بن يزيد فقال أبني أختي إن الناس قد أبوك لحداثة سنك وإني والله ما أريد هذا الأمر إلا لك ولأهل بيتك وما أبايع مروان إلا نظرا لكم قال له خالد بن يزيد بل عجزت عنا قال لا والله ما عجزت عنك ولكن الرأي لك ما رأيت ثم دعا حسان بمروان فقال يا مروان إن الناس والله ما كلهم يرضى بك فقال له مروان إن يرد الله أن يعطنيها لا يمنعني إياها أحد من خلقه وإن يرد أن يمنعنيها لا يعطنيها أحد من خلقه قال فقال له حسان صدقت وصعد حسان المنبر يوم الإثنين فقال يأيها الناس إنا نستخلف يوم الخميس إن شاء الله فلما كان يوم الخميس بايع لمروان وبايع الناس له وسار مروان إلى الجابية في الناس حتى نزل مرج راهط على الضحاك في أهل الأردن من كلب وأتته السكاسك والسكون وغسان وربع حسان بن مالك بن بحدل إلى الأردن قال وعلى ميمنته أعني مروان عمرو بن سعيد بن العاص وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد وعلى ميمنته الضحاك زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي وعلى ميسرته

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري ٣/٣٦٩

رجل آخر لم أحفظ اسمه وكان يزيد بن أبي النمس الغساني لم يشهد الجابية وكان مختبئا بدمشق فلما نزل مروان مرج راهط ثار يزيد بن أبي نمس بأهل دمشق في عبيدها فغلب عليها وأخرج عامل الضحاك منها وغلب على الخزائن وبيت المال وبايع لمروان وأمده بالأموال والرجال والسلاح فكان أول فتح فتح على بني أمية قال وقاتل مروان الضحاك عشرين ليلة كان ثم هزم أهل المرج وقتلوا وقتل الضحاك وقتل يومئذ من أشراف الناس من أهل الشام ممن كان مع الضحاك ثمانون رجلا كلهم كان يأخذ القطيفة والذي كان يأخذ القطيفة يأخذ ألفين في العطاء وقتل اهل الشام يومئذ مقتلة عظيمة لم يقتلوا مثلها قط من القبائل كلها وقتل مع الضحاك يومئذ رجل من كلب من بني عليم يقال له مالك بن يزيد بن مالك بن كعب وقتل يومئذ صاحب لواء قضاعة حيث دخلت قصاعة **الشام وهو جد مدلج** بن المقدام بن زمل بن ". (١)

٤١٩-" قال وحدثني عبد الله بن محمد بن البواب قال أمر أبو جعفر ببناء قنطرة الصراة العتيقة ثم خرج ينظر إليها فوقعت عينه على إبراهيم وخنس إبراهيم فذهب في الناس فأتي فاميا فلجأ إليه فأصعده غرفة له وجد أبو جعفر في طلبه ووضع الرصد بكل مكان فنشب إبراهيم بمكانه الذي هو به وطلبه أبو جعفر أشد الطلب وخفي عليه أمره

قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني أبي وحدثني نصر بن قديد قال حدثني أبي قال وحدثني عبد الله بن محمد بن البواب وكثير بن النضر بن كثير وعمرو بن إدريس وابن أبي سفيان العمي واتفقوا على جل الحديث واختلفوا في بعضه أن إبراهيم لما نشب وخاف الرصد كان معه رجل من بني العم قال عمر فقال لي أبو صفوان يدعى روح بن ثقف وقال لي ابن البواب يكنى أبا عبد الله وقال لي الآخرون يقال له سفيان بن حيان بن موسى قال **عمر وهو جد العمي** الذي حدثني قال قلت لإبراهيم قد نزل ما ترى ولا بد من التغرير والمخاطرة قال فأ ت وذاك فأقبل إلى الربيع فسأله الإذن قال ومن أنت قال أنا سفيان العمي فأدخله على أبي جعفر فلما رآه شتمه فقال يا أمير المؤمنين أنا أهل لما تقول غير أني أتيتك نازعا تائبا ولك عندي كل ما تحب إن أعطيتني ما أسألك قال وما لي عندك قال آتيك بإبراهيم بن عبد الله بن حسن إني قد بلوته وأهل بيته فلم أجد فيهم خيرا فمالي عندك إن فعلت قال كل ما تسأل فأين إبراهيم قال قد دخل بغداد أو هو داخلها عن قريب قال عمر وقال لي أبو صفوان قال هو بعبدسي تركته في منزل خالد بن نهيك فاكتب لي جوازا ولغلام لي ولفرانق واحملني على البريد قال عمر وقال بعضهم وجه معي جندا واكتب لي جوازا ولغلام لي آتيك به قال فكتب له جوازا ودفع إليه جندا وقال هذه ألف دينار فاستعن بها قال لا حاجة لي فيها كلها فأخذ ثلاثمائة دينار وأقبل بها حتى أتى أبراهيم وهو في بيت عليه مدرعة صوف وعمامة وقيل بل عليه قباء كأقبية العبيد فصاح به قم فوثب كالفزع فجعل يأمره وينهاه حتى أتى المدائن فمنعه صاحب القنطرة بها فدفع إليه جوازه فقال أين غلامك قال هذا فلما نظر في وجهه قال والله ما هذا غلامك وإنه لإبراهيم بن عبد الله بن حسن ولكن اذهب راشدا فأطلقهما وهرب قال عمر فقال بعضهم ركبا البريد حتى صارا بعبدسي ثم ركبا السفينة حتى قدما البصرة فاختفيا بها قال وقد قيل إنه خرج من عند أبي جعفر حتى قدم البصرة فجعل يأتي بهم الدار لها بابان فيقعد العشرة منهم على أحد البابين ويقول لا تبرحوا حتى آتيكم فيخرج من الباب الآخر

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري ٣/٣٨٢

ويتركهم حتى فرق الجند عن نفسه وبقي وحده فاختفى حتى بلغ الخبر سفيان بن معاوية فأرسل إليهم فجمعهم وطلب العمي فأعجزه

قال عمر وحدثني ابن عائشة قال حدثني أبي قال الذي احتال لابراهيم حتى أنجاهما منه عمرو بن شداد

قال عمر وحدثني رجل من أهل المدائن عن الحسن بن عمرو بن شداد قال حدثني أبي قال مر بي إبراهيم بالمدائن مستخفيا فأنزلته دارا لي على شاطىء دجلة وسعي بي إلى عامل المدائن فضربني مائة سوط فلم أقرر له فلما تركني أتيت إبراهيم فأخبرته فانحدر

قال وحدثني العباس بن سفيان بن يحيى بن زياد مولى الحجاج بن يوسف وكان يحيى بن زياد ممن ". (١)

٤٢٠-"منهم في مديرية كسلا وسنار؛ وعلى النيل الأبيض؛ وفي كثير من المدن الرئيسية .

د - بنو هبلة :

وهم يجاورون التعايشة؛ ولهم فروع فيما وراء الحدود الغربية للسودان؛ حيث تعيش فروع من قبائل جهينة أخرى؛ معضمها في واداي .

هـ - الهواوير :

يعتبر بعض النسابة الهواوير من القبائل الجهنية بالسودان؛ وهم في الحقيقة من قبيلة (الهوارة) المعروفة بالصعيد الأعلى في مصر؛ والتي تمتد أنسابها وروابطها القبلية إلى بلاد المغرب؛ وقد نزحت جماعات متتالية منهم إلى السودان في عصور مختلفة؛ وقد يرجع الهواوير إلى القبائل الجهنية؛ إلى ما يراه بعض النسابة من انتمائهم إلى الأرومة القحطانية؛ التي تنتمي إليها جهينة؛ فهي أقرب إلى الجهنيين منهم إلى الجعليين الذين ينتمون إلى الأرومة العدنانية :

ويقول الأستاذ حمد الجاسر في بحونه عن جهينة : من أهم المراجع وأوفاها التي كتبت عن جهينة في مصر والسودان هو الدكتور : عبد المجيد عابدين في كتابه: « دراسات في أعالي وادي النيل » في اشارته عن العركيين في مجموعة قبيلة جهينة؛ وهم جماعات يسكنون قرب الجزيرة بين النيل الأبيض والأزرق؛ ومنهم فئات ما زالوا بقرب السودان؛ وأقدم من عرف عنهم من العركيين في تاريخ السودان؛ كانوا في أوائل القرن العاشر الهجري .

وأول من حمل لواء الزعامة الروحية في السودان منهم :

١- الشيخ دفع الله بن مقبل بن نافع العركي (عاش حوالي **١٥٥٠م) وهو جد جماعة** أبي حراز في في الجزيرة؛ يقول عنه الدكتور ضيف الله مؤلف كتاب الطبقات : ونسبه مشهور بالعركي؛ نسبة

---

(١) تاريخ الأمم والرسل والملوك- الطبري ٤/٤٦٣

إلى عرك قبيلة مشهورة (١).

ولأولاده الخمسة : حمد النيل؛ وعبد الله؛ ومحمد؛ وأبي بكر؛ والمجذوب؛ لهم شأن في نشر الثقافة الإسلامية في السودان؛ وفي منطقة الجزيرة بنوع خاص.

٢- الشيخ محمود بن محمد العركي (عاش حوالي ١٥٣٠م) ولد بالنيل الأبيض؛ وتلقى العلم في". (١)

٤٢١-"الرحمة، وغلقت أبواب الجحيم. وسلسلت الشياطين)).

قال أبو الحسن الأسواري: هذا حديث ثابت صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وابن أبي أنس هذا هو عم أبي عبد الله مالك بن أنس، واسمه نافع بن مالك، وكنيته أبو سهيل، وأبو أنس هذا هو مالك بن أبي عامر **الأصبحي، وهو جد مالك** بن أنس.

٢٤- أبو العز يوسف بن محمود بن سعد الله بن سعادة الفرضي الروضي:

قدم علينا دنيسر سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة، فسمعنا منه أحاديث مسلسلات.

حدثنا أبو العز يوسف بن محمود بن سعد الله الروضي من لفظه، وهو رجل حسنٌ، قال: أخبرنا علي بن أبي منصور، أبو الحسن، أخبرنا أبو". (٢)

٤٢٢-"""""" صفحة رقم ٤٩ """"""

إذا أسفر غير مشرق دفع به وبمن معه يريه ويعلمه كيف يرمي الجمار حتى فرغ من الحج كله ، ثم انصرف إبراهيم راجعاً إلى الشام فتوفي بها .

فصل ذكر ولاية بني إسماعيل الكعبة من بعده وأمر جرهم

قال ابن إسحاق : ولد لإسماعيل بن إبراهيم اثنا عشر رجلاً ، وأمهم السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي ، ثابت بن إسماعيل وقيدار وواصل وميّاش وطيما وقطور وقيس وقيدمان ، وكان عمر إسماعيل مائة وثلاثين سنة ، فمن ثابت وقيدار نشر الله العرب ، وكان أكبرهم قيدار وثابت وكان من حديث جرهم وبني إسماعيل : أن إسماعيل لما توفي دفن في الحجر مع أمه فولى البيت ثابت بن إسماعيل ما شاء الله أن يليه ، ثم توفي ثابت بن إسماعيل فولى بعده مضاض بن عمرو **الجرهمي وهو جد ثابت** بن إسماعيل أبو أمه وضم بني ثابت وبني إسماعيل إليه فصاروا مع جدهم أبي أمهم مضاض بن عمرو ومع أخوالهم من جرهم ، وجرهم وقطوراً يومئذ أهل مكة ، وعلى جرهم مضاض بن عمرو ملكاً عليهم ، وعلى قطورا رجلاً منهم يقال له : السَّميدع ملكاً عليهم ، وكان حين ظعنا من اليمن أقبلا سيارة ، وكانوا إذا خرجوا من اليمن لم يخرجهم إلا ولهم ملك يقيم أمرهم ، فلما نزلا مكة رأيا بلداً طيباً وآداماً وشجراً فأعجبهما ونزلا به ، فنزل مضاض بن عمرو بمن معه من

---

(١) تاريخ جهينة ص/٣٦

(٢) تاريخ دنيسر ص/١٠٧

جرهم أعلى مكة وقيقعان فما حاز ذلك ، ونزل السميدع أجيادين وأسفل مكة فما حاز ذلك ، وكل في قومه على حياله لا يدخل واحد منهم على صاحبه في ملكه ، ثم إن جرهما وقطوراً بغى بعضهم على بعض وتنافسوا الملك فاقتتلوا بها حتى نشبت الحرب بينهم على الملك ، وولاة الأمر بمكة مع مضاض بن عمرو بنو ثابت بن إسماعيل وبنو إسماعيل وإليه ولاية البيت دون السميدع ، فلم يزل البغي حتى سار بعضهم إلى بعض". (١)

٤٢٣-""""""" صفحة رقم ٢٢١ """"""

ذكر ما جاء في فتحها

قالت عائشة رضي الله عنها : كل البلاد افتتحت بالسيف ، وافتتحت المدينة بالقرآن . قال الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه : فالمدينة الشريفة لم تفتح بقتال إنما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعرض نفسه في كل موسم على قبائل العرب ويقول : " ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي " . فيأبونه ويقولون له : قوم الرجل أعلم به . حتى لقي في بعض السنين عند العقبة نفراً من الأوس والخزرج قدموا في المنافرة التي كانت بينهم فقال لهم : " من أنتم ؟ " . قالوا : نفر من الخزرج . قال : " أمن موالي يهود ؟ " . قالوا : نعم . قال : " أفلا تجلسون كلكم ؟ " قالوا : بلى . فجلسوا معه فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن وكانوا أهل شرك أصحاب أوثان ، وكانوا إذا كان بينهم وبين اليهود الذين معهم بالمدينة شيء قالت اليهود لهم وكانوا أصحاب كتاب وعلم : إن النبي مبعوث الآن وقد أظل زمانه فنتبعه فنقتلكم معه قتل عاد وإرم . فلما كلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أولئك النفر ودعاهم إلى الله ، قال بعضهم لبعض : يا قوم تعلمون والله أنه النبي الذي توعدكم به يهود فلا سبقتكم إليه فاغتنموه وآمنوا به ، فأجابوه فيما دعاهم إليه وصدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام ، وقالوا : لقد تركنا قومنا وبينهم من العداوة والشر ما بينهم ، وعسى أن يجمعهم الله بك ، فسنقدم عليهم وندعوهم إلى أمرك ونعرض عليهم الذي أجبناك إليه من هذا الدين ، فإن يجمعهم الله عليه فلا رجل أعز منك . قم انصرفوا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) راجعين إلى بلادهم قد آمنوا وصدقوا وكانوا ستة : سعد بن **زرارة وهو جد النقباء** في العقبة الأولى والثانية ، وعوف بن عفراء وهي أمه وأبوه الحارث". (٢)

٤٢٤-" ومنهم محمد بن يوسف وأخوه أبو الفرج وعلي والد خديجة وعبد الله ومحمد . ولم أقف لهما على عقب

ورأيت في تاريخ أعيان القرن العاشر للعلامة السيد محمد السمرقندي المدني ومن خطه نقلت ذكر في ترجمة الشيخ علي بن سعد الدين اللاري ما صورته : إن الشيخ محمد بن يوسف الأنصاري أكبر الأنصار سنا ودينا طلبه طلبا حثيثا أن يحضر بين يدي سيدنا رسول الله – صلى الله عليه و سلم – فأجابه إلى ذلك . فقال الشيخ محمد الأنصاري المذكور : يا

(١) تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ص/٤٩

(٢) تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ص/٢٢١

رسول الله أنت أمرتني بتزويج ابنه ولد أخي المصونة ستيت بنت أبي الفرج ولد بنت محمد سلطان الأنصاري لهذا الرجل . يعني الشيخ عليا المذكور . فكان جواب الشيخ علي المذكور القبول السمع والطاعة لأمر رسول الله – صلى الله عليه و سلم – وكان ذلك من أعظم الأسباب إلى زواجه عليها . فتزوجها في سنة ١١٧٦ ، فأعقب منها من الذكور : محمد سلطان ويحي ومن الإناث : بديعة وفاطمة ومريم وعائشة

فأما بديعة فهي والدة جد والدي الشيخ عبد الكريم بن أحمد الأحمدي الأنصاري . وتوفيت في حدود سنة ١٠٣٢ . وكانت امرأة كاملة صاحبة ثروة عظيمة

وأما فاطمة فهي والدة الشيخ أحمد الحنبلي الكبير . **وهو جد بيت** الحنبلي المشهورين

وأما مريم فهي والدة الريس جد الريس أبي النور المعروف قديما بالمسكين

وأما عائشة فلم أقف لها على عقب

وأما الذكور فقد انقرضوا جميعا . وإلى الله عاقبة الأمور

بيت السيد أسعد أفندي

" بيت السيد أسعد أفندي " مفتي المدينة المنورة

أصلهم أبو بكر أفندي بن أحمد بن عبد الله الاسكداري المجاور بالمدينة المنورة في حدود سنة ١٠٤٠ . قدمها على قدم التجريد والعبادة فنال بذلك الحسنى وزيادة . وسكن في رباط " قره باش " حتى صار شيخنا على الرباط المذكور . وأجرى شرط واقفه المسطور في جميع الأمور . ثم خرج منه وتزوج الشريفة أم الهدى أخت السيد إبراهيم المدرس المجاور الرومي . وأولدها السيد أسعد وأخاه السيد إبراهيم مات ولم يعقب في سنة ١١١٥

وأما السيد أسعد المذكور فمولده كان في حدود سنة ١٠٥٠ . فنشأ وطلب العلوم من المنطوق والمفهوم . وبرع حتى فاق الأقران . وصار من الأعيان . وتزوج مريم بنت القاضي محمد مكي أفندي ورزق منها عدة أولاد أمجاد أكبرهم السيد محمد والسيد عبد الله والسيد إبراهيم والشريفة فاطمة

ولما رأى صهره محمد مكي أفندي " فيه " كمال الأهلية نزل له بمنصب الإفتاء وعرض له إلى الدولة العلية وذلك في سنة ١٠٩٢ . ثم رفع في سنة ١١٠٢ بالخطيب البري . ثم أعيد إليه . ثم رفع في سنة ١١١٦ بالشيخ حسن المنوفي المصري فتوفي معزولا في ٢٨ رمضان سنة ١١١٦

فأما السيد محمد المزبور فمولده في سنة ١٠٨٨ . وجد واجتهد في طلب المعالي فتولى منصب الإفتاء بالمدينة المنورة في سنة ١١١٨ إلى أن رفع في سنة ١١٢٥ بالخطيب عبد الكريم الخليفتي ثم سافر إلى الدولة العلية إلى أن استشهد ليلة المعراج ٢٧ رجب سنة ١١٤٣ طعنه أحمد كحيلان بسكين عند رأس زقاق الزرندي فتوفي يوم ٢٨ رجب . وقبض على قاتله وشنق بباب المصري – قاتله الله تعالى

وكان – رحمه الله " تعالى " ذا أخلاق رضية وكمالات مرضية يميل إلى الصالحين ويحب الفقراء والمساكين . وأعقب ولدا سماه عبد المحسن وبنتا اسمها " صالحة " توفيت سنة ١١٨٧

فأما عبد المحسن فمولده في حدود سنة ١١٢٨ . ونشأ في حجر والده وتزوج الشريفة نفيسة ابنة عمه السيد عبد الله . وولدت له ولدا سماه السيد سعد الدين مولده في سنة ١١٥٢ . وقد تزوج الشريفة آمنة بنت السيد عثمان الصعيدي ولم يولد له فلعله عقيم . وتوفي في ربيع الآخر سنة ١١٩٤

وللسيد عبد المحسن المذكور بنت أيضا تسمى " سعدية " تزوجها عباس بن الأخ علي الأنصاري وهو موجودة الآن وله ولد أيضا يسمى محمد من الشريفة فاطمة بنت مولاي المغربي الفيلالي . مولده سنة ١١٦٦ . وتوفي في محرم الحرام سنة ١١٩٦ عن بنت قاصرة تسمى " صالحة " ". (١)

٤٢٥-"- فيكيراس طوماس غرسيا : له مصنفات حول المغرب وصحرائه (تط ج٢ ص ٢٧٣).

- القادريون من مهاجري غرناطة الى المغرب ولعلهم من الفئة التي مرت بتطوان دون ان تستقر بها حيث توجهت الى فاس وجد الشرفاء القادريين،

- بفاس هو محمد القادري أول قادم للمغرب بعد سقوط غرناطة اواخر المائة التاسعة ايام بني وطاس (سلوة الانفاس ج٣ ص ١٧١).

- قاسم بن احمد بوعسرية السفياني : دفين ضفة واد ضم من بلاد آزغار (ت ١٠٧٧هـ) حسب نشر المثاني ولعله عام ١٠٩٧ هـ وقد لقب بابن اللوشة لانه كان يعمل بشماله.

- قاسم الحاج الاندلسي توفي بتطوان قبل **١٠٢٠هـ/١٦٢١م) وهو جد اولاد** الحاج بتطوان وباني زاوية سيدي السعيدي (فتح التاييد لسيدي الحسن بن الشيخ محمد بن علي بن ريسون (تط ج١ ص ٣٢٢).

- قاسم فرشيش حاكم تطوان، ذكر (سرد يرة في بحثه حول تطوان انه اعاد بناء سور القصبة عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م (تط ج ١ ص ٢٤٢).

- قدور بن الغازي قائد تطوان ولاه السلطان عمالة طنجة عام ١٣٢٤هـ وجعل مكانه بتطوان الأمين عبد الكريم بن احمد بن العربي الابذي (نسبة الى ابذه بالاندلس وهي التي ينطق بها بتطوان بكلمة اللبادي (العمدة ج٣ حرف الالف) وفي نفس السنة ولاه السلطان بعد طنجة على آسفي ثم الصويرة وبها توفي عام ١٣٢٦هـ.

- قردناش السفير التطواني الى انجلترا (راجع عبد الكريم) (تط ج٢ ص ٥٨).

- القناصل : كانت قنصلية سلا وتطوان الفرنسية تابعة مثل قنصليات الشرق الأدنى الى سفارة فرنسا في الاستانة وهي التي تعين نوابا في هذه القنصليات وكان القناصلة ينيبون عنهم أبناءهم مثل انطوان شيلان Antoine Cheillan الذي أسلم عام ١٦٦٦ فاستبدلته فرنسا برجل أمي (المقدمة)." . (٢)

---

(١) تحفة المدنيين ص/٨

(٢) تطوان عاصمة الشمال ومنبع إشعاعه ص/٦٣

٤٢٦-" حرف الياء

من اسمه ياسر ياسر بن سويد أبو مسرع الجهني ياسر بن عامر بن مالك أبو عمار

من اسمه يحي يحي بن أسعد بن زرارة وقيل يحي بن أزهر بن زرارة مختلف في صحبته يحي بن أسيد بن حضير الأنصاري له إدراك يحي بن حكيم بن حزام يحي بن الحنظلية من مبايعة الشجرة يحي بن نقير أبو زهير النميري كذلك ذكره عبد الغني بالقاف

من اسمه يربوع يربوع بن عمرو بن كعب أبو خزيمة يربوع أبو جدة

من اسمه يزيد يزيد بن الأخنس بن الحباب أبو معن السلمي يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم **القسري وهو جد خالد** بن عبد الله القسري يزيد بن أسيد بن ساعدة يزيد بن الأسود أبو جابر وقيل أبو حاجرة السوائي الجرشي يزيد بن أنيس بن عبد الله وقيل يزيد بن أسيد أبو عبد الرحمن الفهري يزيد بن أوس حليف بني عبد الدار يزيد بن برذع بن زيد يزيد بن بشر الضبعي ذكره البخاري يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم يزيد بن ثابت الأنصاري أخو زيد يزيد بن جارية أو خارجة ذكره المنيعي على الشك يزيد بن جارية أبو عبد الرحمن يزيد بن الجراح أخو أبي عبيدة يزيد بن الحارث بن قيس ويعرف بابن قسحم يزيد بن حصين بن عمير وقيل ابن نمير الشامي يزيد بن حاطب بن أمية يزيد بن حمزة بن عوف يزيد بن خزام بن سبيع يزيد بن رقيش بن رياب أبو خالد يزيد بن ركانة بن عبد يزيد يزيد بن زمعة القرشي يزيد بن السكن بن رافع الأنصاري يزيد بن سلمة ويقال سلمة بن يزيد الجعلي يزيد بن سيف بن جارية يزيد بن سنان قال البخاري له صحبة يزيد بن شجرة الرهاوي يزيد بن شيبان الأزدي له رؤية يزيد بن أبي سفيان واسمه صخر بن حرب أبو خالد يزيد بن ضمرة بن العيص يزيد بن طلق يزيد بن عامر بن حديدة أبو المنذر الأنصاري يزيد بن عامر السوائي يزيد بن عباية بن بحير الباهلي يزيد بن عبد الله بن الأسود بن ثمامة وقيل يزيد بن سعد بن ثمامة أبو السائب

." (١)

٤٢٧-"وحمزة أسد الله وأسد رسوله استشهد يوم أُحد، والمقوم وحجلا واسمه المغيرة، والعوام، وأمهم هالة بنت أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلابٍ. وأبا لهبٍ وأسمه عبد العزى، وكان جواداً، وكناهُ عبد المُطلب أبا لهبٍ لحُسن وجهه، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشَّية، من خزاعة. والحارث بن عبد المطلب، وكان أكبر ولده، وبه كان يُكنى وقُثم درج صغيراً، وأمهما صفية أو أسماء بنت جُنيدب بن حُجير بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة. النوفليون يقولون: صفية. وأخو الحارث لأمه الأسود بن حذيفة بن أُقيش بن عامر بن بياضة ابن سُبيع بن جعثمة قال الكلبي: جهيمة بن سعد بن مُليح **الخُزاعي، وهو جدّ كُثّير** عزّة والغيداق واسمه نوفل، وأمه مُمَنَّعة بنت عمرو بن مالك بن مُؤمّل بن سو يد بن أسعد بن مشنُوء بن عبد بن حبتر من خزاعة. وأخوه لأمه عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ص/١٩٢

أبو عبد الرحمن عوف.

فولد عبد الله بن عبد المطلب: سيد ولد آدم: محمداً صلى الله عليه وآله وسلم " رسول الله " وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وأمها برَّةُ بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وأمها أم حبيب بنت أسد ابن عبد العزى بن قصي وأمها برَّةُ بنت عوف بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعبٍ وأمها قِلابة بنت الحارث من هُذيل ابن مدركة وأمها آمنة بنت غنمٍ بن مالك من بنى لحيان من هُذيل . " أيضا " وأم أبى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخُزوم وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمها تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب، وأمها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر.

وأم وهب جد النبي صلى الله عليه وسلم قيلةُ بنت أبى قيلة، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن لؤى بن ملكان بن أفصى بن حارثة، من خُزاعة، تقول خُزاعة: أبو قيلة هو أبو كبشة، وقال هشام: قال أبي: هو عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش جد عبد المطلب الأنصاري.

فولد النبي صلى الله عليه وسلَّم: القاسم وعبد الله، وهو الطِيب وهو الطاهر اسم واحد لأنه ولد بعدما أوحى إليه صلى الله عليه وسلم وكل ولده ولد قبل الوحي غير عبد الله – وفاطمة وزينب وأم –كلثوم ورقية وأمهم خديجة فاطمة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأم خديجة بنت زائدةَ بن الأصم، من بني معيص بن عامر لؤي، وإبراهيم، وأمه مارية القِبطية. وولد أبو طالب بن عبد المطلب: طالباً لا عقب له وجعفراً ذا الجناحين قتل يوم مؤته، وعقيلاً، وعلياً عليهم السلام، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وكان بين طالب وعقيل عشر سنين، وبين عقيلٍ وجعفر عشر سنين، وبين جعفر وعلي عشر سنين. فولد على عليهِ السلام: الحسن والحُسين عليهما السلام، وأمهما فاطمة صلوات الله عليها بنت رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وعلى آلهِ وسلم سيدة النساء، ومحمداً وأمه الحنفية، وأسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة، من بني حنفية بنِ لجيم، والعباس، وعثمان، وجعفراً، وعبد الله، قتلوا مع الحسين عليه السلام وأمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، من بني كِلاب، وعبد الله وأبا بكر درجا، وأمها ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعى النهشلي، ويحي وعونا درجا، وأمهما أسماء بنت عميس الخثعمي، ومحمداً لأم ولد قتل مع الحسين عليه السلام، وعمر بن علي، وأمه سبية من بني تغلب، يقال لها الصهباء، سبيت أيام خالد بن الوليد، في ولاية أبي بكر " رضي الله عنه " بعين التمر.

فهؤلاء ولد علي " رضي الله عنه " فالعقب منهم للحسن والحسين والعباس ومحمد بن الحنفية وعمر عليهم السلام.". (١)

٤٢٩-"""""""" صفحة رقم ٨٩ """"""

وولد عبد الملك أمير المؤمنين : الوليد ، أمير المؤمنين ، وسليمان ، أمير المؤمنين ، ويزيد ، أمير المؤمنين ؛ وهشام ، أمير المؤمنين ؛ ومسلمة ، والي العراقين ، الذي حاصر القسطنطينية ؛ والحجاج ؛ ومروان ؛ وبكار ؛ والحكم ، لم يعقب ؛ وعبد

(١) جمهرة أنساب العرب ص/٤

الله ، ولي مصر ؛ والمنذر ، لا نعرف له عقباً ؛ وعنبسة ؛ ومحمد ؛ وسعيد ، كانا ناسكين ، قتلا يوم أبي فطرس ، وبها قتل بكار أخوهما . الذين يعرف أعاقبهم منهم أحد عشر ، وهم ؛ الوليد ، وسليمان ، ويزيد . وهشام ، ومروان ، ومسلمة ، وعبد الله ، وسعيد ، والحجاج ، وبكار ، وعنبسة .

هؤلاء ولد الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين

ولد الوليد بن عبد الملك تسعة عشر ذكراً : يزيد ، أمير المؤمنين : أمه شاهفريد بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار ، ملك الفرس ؛ وإبراهيم ، أمير المؤمنين ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الرحمن ؛ ومحمد ؛ والعباس ؛ قاد الجيش مع مسلمة إلى قتل يزيد بن المهلب ؛ والمبارك ؛ وعمر ؛ وعمثان ؛ ومسروق ؛ وبشر ؛ وصدقة ؛ وروح ؛ وخالد ؛ وتمام ؛ ومبشر ؛ وجزء ؛ ويحيى ؛ وأبو عبيدة ، قتل يوم أبي فطرس . فولد عبد العزيز : عبد الملك بن عبد العزيز ؛ وعتيق بن عبد العزيز ، كان يرشح للخلافة ، قتله عبد الله بن علي ، وابنه أبو بكر بن عتيق .

وكان للعباس بن الوليد ثلاثون ابناً ذكوراً ؛ منهم : نصر بن العباس ، دخل الأندلس ، ثم رجع ؛ والمؤمل ؛ والحارث ، ابنا العباس . وكان لعمر بن الوليد ستون ابناً ذكوراً ؛ ومن ولده : حفص بن عمر : وإليه ينسب الحفصيون بالأندلس ؛ وعمر بن الأسعد بن عمر بن الوليد بن عبد الملك ، وكان له عقب بجهة لنجش من رية وبقرطبة ؛ ومن ولده : حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ، **وهو جد الحبيبيين** الذي بقرطبة ورية ، وهم عدد ؛ وكان لحبيب من". (١)

٤٣٠-""""""""" صفحة رقم ٤٦٠ """"""

الشرقي هذا المهدي والمنصور ، وشهد أبوه يوم بنات قين ، إذ أغارت فزارة على كلب ، وأفلت على رجليه ؛ وبنو أسلم " بضم اللام " بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة .

ويقال إن حضرموت هو ابن يقطن أخي قحطان ، والله أعلم . منهم : وائل بن حجر ، له صحبة ، وهو وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن مرة بن حميرى بن زيد بن الحضرمي بن عمرو بن عبد الله بن هانئ بن عوف بن جرهم بن عبد شمس بن زيد بن لأى شبت بن قدامة بن أعجب بن مالك بن لأى بن قحطان ، وابنه علقمة بن وائل ؛ وعبد الجبار بن علقمة بن وائل . ونذكر الآن بني خلدون الإشبيليين . فيقال إنهم من ولد عبد الجبار بن علقمة بن وائل المذكور قبل .

وكان من أكابرهم أبو هانئ كريب ، وأبو عثمان خالد ، القائمان بإشبيلية ، اللذان قتلهما إبراهيم بن حجاج اللخمي غيلةً ؛ وهما ابنا عثمان بن بكر بن خالد بن بكر بن خالد المعروف بخلدون ، الداخل من المشرق ، ابن عثمان بن هانئ بن الخطاب بن كريب بن معديكرب بن الحارث بن وائل بن حجر المذكور . ومن ولده : أبو العاصي عمرو بن محمد بن خالد بن عمرو بن خالد أبي عثمان المقتول المذكور ؛ ولم يبق من ولده أحدٌ غير محمد ، وأحمد ، وعبد الله بنو أبي العاصي المذكور ؛ والفيلسوف المذكور المشهور : أبو مسلم عمر بن محمد بن بقى بن عبد الله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد الداخل

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٨٩/١

، وهو خلدون ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بكر المذكور ؛ ومحمد بن عبد الله المذكور ، **وهو جد أبي** مسلم لأمه ، ولم يبق من ولد كريب الرئيس المذكور أحدٌ إلا أبو الفضل محمد بن خلف بن أحمد بن عبيد الله بن كريب المذكور .". (١)

٤٣١-"تقولُ له لَيْلَى بذي الأَثْلِ مَوْهِناً ... لَهِنَّ خَليلي عَنْ سِتَارَةَ نازحُ

فقلتُ لَهَا: يا لَيْلَ فِي النَّأْيِ فَأعلَمِي ... شِفاءٌ لأَدْوَاءِ العَشِيرةِ صَالِحُ

يتلوه في الجزء الذي يليه: ومن ولد عبد الله بن زمعة: كبير بن عبد الله. الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله الأكرمين وسلامه.

سماع هذا الجزء

سمع هذا الجزء، وهو السادس عشر من كتاب نسب قريش من أوله إلى آخره على القضي الأجل، العالم العدل، تاج الدين نجم الإسلام، أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن المندائي، بروايته عن أبي بكر محمد قاضي البيمارستان، إجازة بقراءة الشيخ الأجل العالم عماد الدين أبي العباس أحمد ابن محمود بن أحمد....أخوه أبو عبد الله الحسين، والقضاة الأجلاء: عز الدين أبو حامد محمد، وشرف الدين أبو جعفر علي، ابنا المسموع عليه، وقوام الدين أبو جعفر هارون بن العباس بن حيدر الرشيدي، وزين الدين يحي ابن الحسين بن محمد بن ربيقة، ومحيي الدين أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد ابن الحرسبط الفارقي رحمه الله، والشيخان عبد القادر بن داود بن أبي نصر البقار، والحسين بن أبي منصور بن الحسن السند القزاز. وسمع من أول الجزء إلى موضع اسمه القاضي الأجل جمال الدين يوسف بن الحسين بن محمد بن محمد بن ربيقه، وكذلك الأمير الأجل شرف الدين أبو شجاع مقابل بن أحمد بن علي العنبري المعروف بابن دواس القنا. وسمع من الموضع المذكور إلى آخر الجزء: عبد الكريم الضرير بن غاري " ؟؟ " المترسي، وسمع الجزء جميعه: مقبل بن عبد الله الحر عتيق بنت ابن تركان " ؟؟ " ، وكذلك كاتب الأسماء أبو الفرج عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي. وذلك في مجلسين أحدهما في شوال، والآخر في يوم الاثنين ثاني ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة. اللهم صل على سيدنا محمد النبي، وعلى آله الطاهرين من صحابته الأكرمين، وسلم.

الجزء السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن

ولد عبد الله بن زمعة

كبير بن عبد **الله، وهو جد أبي** البختري وهب بن وهب ابن كبير.

حدثنا الزبير قال، أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال، أخبرني أبو البختري، عن مصعب بن ثابت قال: جئته فقال لي:

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٢/٤٦٠

من أنت؟ فقلت له: أنا وهب بن وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة. قال: فما لك لا تقول "كبير " ؟ لعلك كرهت ذلك؟ تدري من سماه "كبيراً " ؟ جدته أم سلمة بنت أبي أمية، زوجة النبي صلى الله عليه وسلم.

وولد عبد الله بن زمعة كلهم، أمهم: زينب بنت ايب سلمة ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها: أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة وأمها: عاتكة بنت عامر بن ربيعة جذل الطعان بن رئاب بن مالك بن فراس وأمها: أميمة بنت عبد شمس ابن عبد مناف إلا خالد بن عبد الله بن زمعة، لأم ولد من بينهم.

ومن ولد عبد الله بن زمعة:

أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة. وكان شريفاً مطعاماً، وكان ينزل الفرش، وكان كثير الضيفان.

حدثنا الزبير قال، أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال، أخبرني سليمان بن عياش السعدي قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن الحسن بالفرش، معنا شيخ من أهل الفرش قديم، إذ جاءنا رجل فسلم على عبد الله بن حسن وجلس، فساءله عبد الله وقال: كيف وجدت منزلك؟ قال له الرجل: لم أكره منه شيئاً إلا الذر، أراه سيخرجنا منه. وكان الرجل نازلاً منزل أبي عبيدة. قال: فقال له الشيخ: يا ويسة! يحسب أنك أبو عبيدة! لا تنقل عن منزلك، فيوشك الذر أن يعرفك فينتقل عنك!

قال الزبير: وأحسب أني سمعت هذا الحديث من سليمان بن عياش، وذكر أن الشيخ من أسلم.

حدثنا الزبير قال، وحدثني محمد بن عبد الله بن بعد الرحمن بن القاسم". (١)

٤٣٢-"وهشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، ولي المدينة خلافة عبد **الملك، وهو جدُّ هشام** بن عبد الملك. وأقام الحجَّ عامَّة ولايته.

وإبراهيم بن هشام بن إسماعيل، ولي المدينة سبع سنين في خلافة هشام بن عبد الملك.

ومحمَّد بن هشام بن إسماعيل، ولي المدينة وأقام الحجَّ.

وعبد الله بن عمر بن الوليد بن المغيرة، ولي الجزيرة ودخل بالناس الصَّائفة.

وأيُّوب بن سلمة بن الوليد بن المغيرة، كان شريفا.

وأمُّ سلمة التي كانت تحت أمير المؤمنين أبي العبَّاس بن محمَّد: أمُّ سلمة بنت يعقوب بن سلمة ابن عبد الله.

مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ

عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، كان ولي الكوفة، وكان شريفا.

ومنهم: الأرقم بن أبي الأرقم، اسمه: عبد مناف ابن أسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، شهد بدرا مع النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم تسليما.

وأبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، هاجر إلى أرض الحبشة، معه امرأته أمُّ سلمة بن أبي أميَّة بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم.

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص/٩٨

واسم أبي سلمة عبد الله. واسم أم سلمة: هند، وشهد أبي سلمة بدرا مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وأمُّ أبي سلمة برَّة بنت عبد المطلب.

والعاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عامر بن مخزوم، من المؤلفة قلوبهم.

وشمَّاس بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر ابن مخزوم، من المهاجرين الأولين. شهد بدرا مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وقتل يوم أحد شهيدا.

وهبَّار بن سفيان بن عبد الأسد، من مهاجرة الحبشة.

وسعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر ابن مخزوم، كان شريفا شاعرا، هو الَّذي يقول:

نَحْنُ الفُوَارِسِ يَوْمِ الجَرِّ من أُحُدْ ... هَابَت مَعْدٌ فَكُنَّا نحن نكفيها

هابُوا طِعاناً وضرَباً صَادقاً خَذماً ... مِمْا يَرْون ضَمَّتْ قَوَاصِيها

ثُمَّت رَحنا كَأنَّا عَارِضٌ بَرِدْ ... وَرَاحَ هَامُ النَّجَّارِ تَبكِيها

كَأنَّ هامَهُمْ عِنْدَ الوِغْا فَلَقٌ ... مِنْ قَيْضٍ نَفَتْهُ عن أداحِيها

أو حَنْظَل زَعْزَعْتهُ الرِّيْح فِي عَصْرٍ ... بالٍ تَعَاوِرَهُ مِنهَا سَوافِيْهَا

وابنه: جَعدة بن هبيرة، كان فقيهاً. ولاَّه عليُّ بن أبي طالب خُرَّاسان، وهو ابن أخته، أمُّه أمُّ هانئ بنت أبي طالب.

وسعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبيرة، كان من علماء قُريش ورجالها، وهو صاحب الفتنة بالبصرة بعد قتل الوليد بن يزيد.

وسعيد بن المُسيّب بن حزن بن أبي عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، الفقيه.

وولد تيم بن مرَّة: سعدا والأحبُّ.

درج الأحبُّ: أي مات.

أمُّهما: الطُّوالة بنت مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

فمن بني تيم بن مُرَّة: أبو بكر الصدَّيق رحمه الله.

واسمه: عتيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بم كعب ابن سعد بن تيم بن مُرَّةً.

ومُحمَّد بن أبي بكر، كان على مصر، فاستعمله عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقتل بها.

وعبد الله بن أبي بكر، قتل يوم الطَّائف.

ومنهم: عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم، كان من رؤساء قُريش يوم الفجار، وكان من أجود العرب.

له يقول أميَّة بن أبي الصلَت الثَّقفي:

أَأَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَّانِي ... حَيَاؤَكَ، إنَّ شِيمَتَكَ الحَيَاة

وقال:

وَمَالِي لاَ أُحَيِّيهِ وَعِنْدِي ... مَوَاهِبُ يَطَّلِعَنْ مِنَ النِّجَادِ

لَهُ دَاعٍ بِمضكَّةَ مُشْمَعِلٌ ... وَآخَرُ فَوْقَ دارتِهِ يُنَادِي

إلى رُجُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاَءٍ ... لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

وقُنفُذُ بن عُمير بن عبد جدعان بن عمرو، كان من أشراف قُريش. وهو أحد الَّذين ذكر أبو طالب في قصيدته حين أطبقت عليهم قُريش يتودَّده ويعطفه:

وَعُثْمَانَ لَمْ يَرْبَعْ عَلَيْنَا وَقُنْفُذٌوَلَكِنْ أَطَاعاً أَمْرَ تِلْكَ القَبَائِلِ

ومنهم: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم، كان يقال له " الفيَّاضُ " .". (١)

٤٣٣-"وأبو بكر بن علي بن عبد الله. الشيخ الإمام الصوفي المسلك تقي الدين المقدسي الشافعي. له مؤلفات في التصوف. وهو جد بني الموصلي الدمشقيين.

توفي سنة٧٩٧.

وابنه: عبد الملك بن أبي بكر بن علي الإمام المسلك الصوفي الدمشقي الشافعي. له مؤلفات في الفقه والتصوف.

توفي سنة٨٤٤.

المقري: محمد بن محمد بن احمد. الإمام العالم العلامة قاضي الجماعة أبو عبد الله الأنصاري التلمساني المالكي الصوفي. له مؤلفات كثيرة منها: القواعد. وكتاب الطرف. والتحف. وشرح شرح التسهيل والحقائق والرقائق. وكتاب عمل من طب لمن حب.

توفي سنة٧٥٧.

وأحمد بن محمد بن أحمد. الإمام الحبر البحر العلامة ذو الفنون أبو العباس التلمساني المالكي: نزيل القاهرة. وصاحب المؤلفات الحافلة كنفح الطيب في مجلدين وفتح المتعال في وصف النعال. وازهار الرياض في أخبار عياض.

توفي بمصر سنة١٠٤١.

الميموني: محمد بن عيسى الشيخ الإمام شمس الدين القاهري الشافعي. له مختصر الآيات البينات لشيخه ابن قاسم.

توفي سنة١٠٢٣.

وابنه إبراهيم بن محمد بن عيسى الإمام العلامة المحقق برهان الدين القاهري الشافعي. له مصنفات منها. حاشية على تفسير البيضاوي. وحاشية على المواهب.

توفي سنة١٠٧٩.

المنزلاوي: عبد الحليم بن مصلح. الإمام العارف الصوفي المشهور توفي سنة٩٣١.

المشهدي: محمد بن أبي بكر. الشيخ الرحلة المحدث بدر الدين المصري الشافعي. سمع على الخضيري. والملتوني. والشهاب الجازي.

توفي سنة٩٣٢.

المتبولي: إبراهيم بن علي بن عمر. الولي الكبير العارف الشيخ برهان الدين الحمدي القاهري الشافعي. صنف الشعراني في

---

(١) حذف من نسب قريش ص/١٤

مناقبه مجلداً وترجمة في طبقات الأولياء.

توفي سنة٨٧٧.

وأحمد بن موسى بن أحمد الشيخ الإمام شهاب الدين أبو الفتح القاهري الشافعي. له مؤلفات منها: كتاب من أدب القضاء. والممد الفايض.

توفي سنة٨٩٩.

وأحمد بن محمد بن أحمد. الإمام العلامة الشيخ شهاب الدين الأنصاري القاهري الشافعي. شارح الجامع الصغير.

توفي سنة١٠٠٣.

المناوي: محمد بن إبراهيم بن إسحاق. الإمام الفقيه الجليل صدر الدين السلمي القاهري الشافعي قاضي مصر. له مؤلفات منها: تخريج أحاديث المصابيح. وشرح جامع المختصرات.

توفي سنة٨٠٣.

ويحيى.

وعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي. الإمام العلامة صاحب المؤلفات الشهيرة زين الدين الدادي القاهري الشافعي. شارح الجامع الصغير بشرحين كبير وصغير. وشارح الشمائل وغيرهما.

توفي سنة١٠٣١.

وابنه: زين العابدين.

المطوعي: الحسن بن سعيد بن جعفر. الإمام المقرئ الرحلة أبو العباس العباداني الإصطخري.

مات سنة٣٧١.

المحلي: محمد بن أحمد بن محمد. الشيخ الإمام الحبر العلامة المحقق الفقيه جلال الدين أبو عبد الله الأنصاري القاهري الشافعي. صاحب المؤلفات المحررة المتقنة. كشرح المنهاج. وجمع الجوامع وتفسير نصف القرآن توفي سنة٨٦٤.

المليجي: عبد الواحد بن احمد بن أبي القاسم. الشيخ المحدث المسند أبو عمر المصري. شيخ محيي السنة البغوي.

توفي سنة٤٦٣.

المرشدي: محمد بن إبراهيم الشيخ المحدث المسند كمال الدين أبو الفضائل المكي الحنفي.

توفي سنة٨٦١.

في الأبناء

ابن مالك: محمد بن عبد الله بن مالك. افمام العالم العلامة المحقق النحوي الشيخ جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجياني الأندلسي الدمشقي الشافعي. صاحب المصنفات السائرة. كالتسهيل والخلاصة والكافية الشافية وشرحها.

توفي سنة٦٧٢.

وابنه: محمد بن محمد بن عبد الله الشيخ الإمام النحوي البارع بدر الدين الدمشقي الشافعي. صاحب الشرح المشهور على ألفية والده في النحو. وله غيره من المصنفات.

توفي سنة٦٨٦.

ابن ماما: أحمد بن محمد بن أحيد. الإمام الحافظ المسند أبو حامد المامائي الأصفهاني له مصنفات منها: المؤتلف والمختلف.

توفي سنة٤٣٦.

ابن ماجة: محمد بن يزيد الإمام الحبر البحر الحافظ الحجة أبو عبد الله القزويني الربعي. صاحب كتاب السنن المشهور وغيرها.

توفي سنة٢٧٣.

ابن المدبر: إبراهيم بن محمد بن عبيد الله. الأديب الكاتب الشاعر الوزير أبو إسحاق الضبي البغدادي. له مصنفات في الأدب وشعر.

توفي سنة٢٧٩.". (١)

٤٣٤-"وما نسيتك والأرواح سائلة ... على السيوف ونار الحرب تتقد
وله أيضاً: ؟هي رامة فخذوا يمين الوادي وذروا السيوف تقر في الأغماد
وحذار من لحظات أعين عينها ... فلكم صرعن بها من الآساد
من كان منكم واثق بفؤاده ... فهناك ما أنا واثق بفؤادي
ياصاحبي ولي بجرعاء الحمى ... قلب أسير ماله من فادي
سلبته من يوم رامة مقلة ... مكحولة أجفانها بسواد
وبحي من أنا في هواه ميت ... عين على العشاق بالمرصاد
وأغن مسكي اللمى معسوله ... لولا الرقيب بلغت منه مرادي
كيف السبيل إلى وصال محجب ... ما بين بيض قنا وسمر صعاد
في بيت شعر نازل من شعره ... فالحسن منه عاكف في بادي
حرسوا مهفهف قده بمثقف ... فتاشبه المياس بالمياد
قالت لنا ألف العذار بخده ... في ميم مبسمه شفاء الصادي
وله أيضاً:
علقته من آل يعرب لحظه ... أمضى وأفتك من سيوف عريبه
أسكنته بالمنحني من أضلعي ... شوقا لبارق ثغره وعذيبه
يا عائبي ذاك الفتور بلحظه ... خلوه لي أنا قد رضيت بعيبه
لدن وما مر النسيم بعطفه ... أرج وما نفح العبير نجيبه

---

(١) ديوان الإسلام ص/٨٥

وقال وهو متمرض

يا رب إن عجز الطبيب فداوني ... بلطيف صنعك واشفني يا شافي

أنا من ضيوفك قد حسبت وإن من ... شيم الكرام البر بالأضياف

وله أيضا رحمه الله:

من لي بغصن باللحاظ ممنطق ... حلو الشمائل واللمى والمنطق

مثرى الروادف مملق من خصره ... أسمعت في الدنيا بمثر مملق

وغريرة زارت على بخل بها ... لما بعثت لها زيارة مشفق

لم أدر ما قالت وقد لمست يدي ... ماذا لقينا منه أو ماذا لقي

خافت عواقب محنتي من أجلها ... فبكت لشمل دموعي المتفرق

لا شيء أكتم من دجنة شعرها ... لو أن صامت حليها لم ينطق

حتى الحنى لحسنها متوسوس ... فاعجب لحنى الجماد المنطق

خد توقد إذ ترقرق ماؤه ... لهفي على المتوقد المترقرق

ويروقني منها أخضرار خضابها ... والغصن ليس يروق ما لم يورق

فبحسنها هي زهرة للمشتري ... وبطيبها هي زهرة المستنشق

ونظيرها الغصن النضير إذا انثنت ... في حلة حضراء من استبرق

تعصى العذول عن الهوى وتطيعني ... فأنا السعيد بها وعاذلي الشقي

فلكم بها من حلوه كرضا بها ... كعتا بها كتملقي

وأقول يا أخت الغزالة ملاحة ... فتقول لا عاش الغزال ولا بقي

يا شمس قلبي في هواك عطارد ... لولا تعلقه بها لم تحرق

وأجل ذنبي عندها عدم الغنى ... فكأنه شيب ألم بمفرقي

قالت سل الأملاك قلت أنا امرؤ ... يأبى السؤال خلائقي وتخلقي

وإذا سألت سألت رباً رازقاً ... قطعت يد مدت إلى مسترزق

لا كلفن الجرد ما لم تستطع ... صبراً عليه بيعملات الأنيق

من كل ضامرة إذا سرت الصبا ... في إثرها عادت بسعي مخفق

إن لم أنل بالمغرب الأقصى المنى ... حاولت ذلك ولو بأرض المشرق

وكيف وكفى يسيرا من حسامك أن يرى ... قدم **الفوارس وهو جد مخلق**

من معشر نسقوا سطوراً في العلى ... وغدا سواهم مثل دف ملحق

وإذا الحديد حمي عليهم أبردوا ... بالمسح في بحر الحديد الأزرق

لولا تكذبني قوائم بيضهم ... أقسمت أن أكفهم لم تطبق

لم تقطع يد السارق من مالهم ... إذ كان بيت المال ليس بمغلق". (١)

٤٣٥-"علي بن محمد بن سليم أبو الحسن بهاء الدين الصاحب الوزير المعروف بابن حنّاء وزير الملك الظاهر ركن الدين وولده بعده إلى حين وفاته. مولده بمصر في سنة ثلاث وست مائة، وتوفي بها وقت العصر نهار الخميس سلخ ذي القعدة، وصلي عليه يوم الجمعة قبل الصلاة، ودفن بتربته بالقرافة الصغرى - رحمه الله - **ومات وهو جد كان** من رجالة الدهر حزماً وعزماً ورأياً وتدبيراً، تنقلت به الأحوال، وتنقل في المناصب الجليلة، وظهرت كفايته ودرايته وحسن تأنّيه، فاستوزره الملك الظاهر - رحمه الله - في أوائل دولته، وفوّض إليه أمور مملكته مما يتعلق بالأموال والولايات والعدل لا يعارض في ذلك، ولا يشارك بل هو المتصل بأعباء ذلك، والمرجع إليه فيه، ولم يزل مستمراً على ذلك إلى حين وفاة الملك الظاهر - رحمه الله - فدبّر الأمور أحسن تدبير، وساس الأحوال في سائر المملكة، واحمل خلقاً كثيراً ممن ناوله، وكان عنده حسن ظن بالفقراء والمشايخ يحسن إليهم - نفع الله بهم - ويقضي حوائجهم ويبالغ في إكرامهم وكان أرباب الحوائج يتوسلون بهم إليه فلا يرد لهم شفاعة. حكي لي أن بعض الصلحاء المتورعين قدم القاهرة في أواخر شعبان فكلف بالاجتماع به لسبب شخص مصادر فاجتمع به وحدثه في ذلك فأجابه ثم قال له: هذا شهر رمضان قد أقبل، واشتهى أن تصومه هنا وتفطر عندي وأقضي لك في كل ليلة عشر حوائج كائنة ما كانت، فنظر ذلك الرجل على ما يترتب في إجابته من المصالح فصام عنده شهر رمضان وأفطر عنده فوفى له بوعده، وكان كلّ ليلة يقضي له عشر حوائج من إطلاق محبوس وولاية بطال ومسامحة من عليه ماله وهو عاجز عنه إلى غير ذلك. وكان واسع الصدر لا يدري مقدار ما يلزمه من الكلف للأمراء والرؤساء ومن يلوذ بخدمته، وأما عفته من الأموال فإليها المنتهى لا يقبل لأحد هدية إلا أن يكون من المشايخ الصلحاء، ويهدي له ما لا قيمة له فقبله تبركاً ويبرّ الذي سيّره إليه، وقصده جماعة من أكابر الأمراء وغيرهم من أرباب الدولة فلم يبلغوا منه مقصودهم، ولم يجدوا ما يتعلقوا عليه به، ولما توفي الملك الظاهر استمرّ به ولده الملك السعيد - رحمه الله - وبالغ في إكرامه وإعظامه ولم تزل حرمته وافرة تامة ومكانته عالية، وكلمته نافذة، وأوامره مطاعة إلى حين وفاته، وله برّ وأوقاف وكان يتصدق بالجمل الكثيرة سراً وجهراً، وله متاجر تعود نفقتها إليه فمنها معظم نفقاته وصدقاته، ولما ابتلاه الله تعالى بفقد ولديه الصاحب فخر الدين والصاحب محيي الدين - رحمهما الله تعالى، وقد تقدم ذكرهما وحاز لأجر فقدهما، عوضه الله من ذريتهما بأولاد نجباء صدور رؤساء تقرّ بهم عينه وبهم في المعروف وفعل الخير طرائق لم يسبقوا إليها، وفيهم الأهلية التامة والوزارة وغيرها، غير أنهم كانوا يختارون العزلة، وكان الصاحب بهاء الدين - رحمه الله - ممدّحاً مدحه جماعة كثيرة من الشعراء بغرر القصائد، وكان يهش لذلك، ويجزيهم الجوائز السنية، عمل فيه الحاج رشيد الدين الفارقي الآتي ذكره في هذا الكتاب إن شاء الله.

وقائل قال لي نبّه لها عمراً ... فقلت إن علي قدر تنبه لي

---

(١) ذيل مرآة الزمان ١/ ٨٠

مالي إذا كنت محتاجاً إلى عمر ... من حاجة فليتم حتى انتباه علي

ولسعد الدين سعد الله بن مروان الفارقي كاتب الدرج المختص بملازمته فيه:

يمّم علياً فإنه يمّ الندى ... وناده في المضلع المعظل

فرفده مجد على مجدب ... ووفده مفض إلى مفضل

يسرع أن سيل نداه وهل ... أسرع من سيل أتى من علي". (١)

٤٣٦-"فخجل ابن القيسراني، وأمر السلطان أن لا يترفع على الشريف في مجلس. والأبيات الأولى من قصيدة طويلة مدح بها أبو العلاء الشريف أبا إبراهيم محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو جدّ النقيب عز الدين، مجيباً له عن أبيات نظمها الشريف أبو إبراهيم المذكور، وسيرها إلى أبي العلاء يقول:

غير مستحسن وصال الغواني ... لابن ستين حجة وثمان

وكان الشريف أبو إبراهيم محمد بن أحمد يعرف بالحراني، وهو من سادات أهل بيته في عصره، وبينه وبين أبي العلاء مكاتبات، ومراسلات، وهو معدود من الفضلاء - رحمه الله، توفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة بالمعرة. وأما ابن القيسراني الشاعر، فذكره قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان - رحمه الله تعالى - في وفيات الأعيان ونسبته فقال هو أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن داغر بن نصر بن داعر بن محمد بن خالد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن المهاجر بن خالد بن الوليد، المخزومي، الخالدي، الحلبي، الملقب شرف الدين أبو المعالي عدة الدين المعروف بابن القيسراني، ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بعكاً وتوفي ليلة الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بمدينة دمشق، ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس - رحمه الله - هكذا ذكر بعض حفدته في نسبه، وأكثر المؤرخين وعلماء النسب يقولون: إن خالد بن الوليد - رضي الله عنه - لم يتصل نسبه، بل انقطع من زمان، والله أعلم. والقيسراني نسبة إلى قيسارية. بليدة بالشام على ساحل البحر. وذكر أيضاً ابن منير في الوفيات وهو أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الطرابلسي، الملقب مهذب الدين، عين الزمان، الشاعر المشهور، وكان بينه وبين ابن القيسراني مكاتبات، وأجوبة، ومهاجاة، وكانا مقيمين بحلب، ومتنافسين في صناعتهما، ومولد ابن منير سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب، ودفن في جبل جوشن بقرب المشهد الذي هناك، وقيل إنه توفي بدمشق، ونقل إلى حلب فدفن بها - والله أعلم - انتهى كلام قاضي القضاة رحمه الله. وعز الدين هو أبو حامد محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن نصير بن داغر رحمه الله، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب، والشريف عز الدين فهو أبو الفتوح المرتضى بن أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط الشهيد بن أمير المؤمنين علي

(١) ذيل مرآة الزمان ٤٨٤/١

بن أبي طالب – رضوان الله عليه – بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.
توفي عز الدين بحلب فجاءة ليلة السادس عشر منشهر شوال سنة ثلاث وخمسين وستمائة، ودفن بعد ثلاثة أيام بجبل جوشن، ومولده سنة تسع وسبعين وخمسمائة بحلب، سمع من ابن النقيب أبي علي محمد بن أسعد النسابة والشريف أبي هاشم بن الفضل الهاشمي والشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان والقاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وغيرهم – رحمهم الله تعالى.
//بسم الله الرحمن الرحيم
السنة الثامنة والسبعون وستمائة
استهلت هذه السنة يوم الأحد، والخليفة والملوك على القاعدة المستقرة في السنة الخالية والملك السعيد بدمشق ففي شهر المحرم منها ترتب بدمشق حاكم مالكي المذهب بعد خلوها منه مدة، فإن الشيخ زين الدين الزواوي رحمه الله كان يباشر الاحكام بها ثم استعفى فأعفى.
وفي العشر الأوسط من ربيع الأول وقع بين المماليك الخاصكية الملازمين بخدمة السعيد عن تلاقي ذلك، وخرج عن طاعته سيف الدين كوكندك الظاهري نائب السلطنة بالمماليك، ومقدم العساكر مغاضباً له، ومعه أربعمائة من الظاهرية، منهم جماعة كثيرة أمراء مشهورين بالشجاعة ونزلوا بمنزلة القطيفة في نظرة العساكر التي ببلاد سيس.". (١)

٤٣٧-"""""""" صفحة رقم ٨٩ """"""

ثم أن سيف الدولة قويت علته بالفالج ، وكان بشيزر ، فوصل إلى حلب فأقام بها يومين أو ثلاثة . وتوفي يوم الجمعة العاشر من صفر من سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وقيل : توفي بعسر البول وحمل تابوته إلي ميافارقين فدفن بها في تربته . وكان على قضاء حلب إذ ذاك في غالب ظني أبو جعفر أحمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحنفي ، بعد أحمد بن محمد بن ماثل .
وينسب إلى سيف الدولة أشعار كثيرة ، لا يصح منها له غير بيتين ، ذكر أبو القاسم الحسين بن علي المغربي **كاتبه وهو جد الوزير** أبي القاسم المغربي أنهما لسيف الدولة . ولم يعرف له غيرهما . وكتب بهما إلى أخيه ناصر الدولة وقد مد يده إلى شيء من بلاده المجاورة له ، من ديار بكر ، وكانت في يد أخيه :
لست أجفو وإن جفيت ولا أت . . . رك حقاً علي في كل حال
إئما أنت والد والأب الجا . . . في يجازى بالصبر والإحتمال
ووزر لسيف الدولة أبو إسحاق القراريطي ، ثم صرفه وولى وزارته أبا عبد الله محمد بن سليمان بن فهد ثم غلب على أمره

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/٦

أبو الحسين علي بن الحسين المغربي أبو الوزير أبي القاسم ووزر له .". (١)

٤٣٨-" وامواله ومعه رمم آبائه واجداده محمولة في توابيت وسكن بالقصرين وادعى الخلافة لنفسه دون العباسيين واول ظهور امرهم في سنة سبعين ومائتين فظهر عبدالله بن عبيد الملقب **بالمهدي وهو جد بني** عبيد الخلفاء المصريين العبيديين الروافض باليمن واقام على ذلك الى سنة ثمان وسبعين فحج تلك السنة واجتمع بقبيلة من كنانة فأعجبهم حاله فصحبهم الى مصر ورأى منهم طاعة وقوة فصحبهم الى المغرب فنما شأنه وشأن اولاده من بعده الى ان حضر المعز لدين الله ابو تميم معد بن اسمعيل بن القائم ابن المهدي الى مصر وهو اولهم فملكوا نيفا ومائتين من السنين الى ان ضعف أمرهم في ايام العاضد وسوء سياسة وزيره شاور فتملكت الافرنج بلاد السواحل الشامية وظهر بالشام نور الدين محمود بن زنكي فاجتهد في قتال الافرنج واستخلاص ما استولوا عليه من بلاد المسلمين وجهز أسد الدين شيركوه بعساكر لاخذ مصر فحاصرها نحو شهرين فاستنجد العاضد بالافرنج فحضروا من دمياط فرحل اسد الدين الى الصعيد فجبى خراجه ورجع الى الشام

وقصد الافرنج الديار المصرية في جيش عظيم وملكوا بلبيس وكانت اذ ذاك مدينة حصينة ووقعت حروب بين الفريقين فكانت الغلبة فيها على المصريين وأحاطوا بالاقليم برا وبحرا وضربوا على أهله الضرائب

ثم ان الوزير شاور أشار بحرق الفسطاط فأمر الناس بالجلاء عنها وأرسل عبيدة بالشعل والنفوط فأوقدوا فيها النار فأحترقت عن آخرها واستمرت النار بها أربعة وخمسين يوما وارسل الخليفة العاضد يستنجد نور الدين وبعث اليه بشعور نسائه فأرسل اليه جندا كثيفا وعليهم أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين يوسف فارتحل الافرنج عن البلاد وقبض أسد الدين على الوزير شاور الذي أشار بحرق المدينة وصلبه وخلع العاضد على أسد الدين الوزارة فلم يلبث ان مات بعد خمسة وستين يوما فولى ". (٢)

٤٣٩-" تفقه على الشيخ الاجهوري والشيخ يوسف الفيشي وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الاربعين النووية وشرح على الفية السيرة للعراقي مات غريقا بالنيل وهو متوجه الى رشيد سنة ست ومائة والف

ومات الاستاذ ابو السعود بن صلاح الدين الدنجيهي الدمياطي المولد والمنشأ الشافعي الفاضل البارع ولد سنة ألف ةوستين وجود القرآن على العلامة بن المسعودي ابي النور الدمياطي ثم قدم مصر ولازم دروس الشهاب البشبيشي وجد في الاشتغال وقدم مكة وتوفي وهو راجع من الحج بالمدينة في أوائل المحرم سنة تسع ومائة والف

---

(١) زبدة الحلب من تاريخ حلب ص/٨٩

(٢) عجائب الآثار ٢٦/١

ومات الامام العلامة مفتي المسلمين الشيخ حسن بن علي بن محمد ابن عبدالرحمن الجيرتي **الحنفي وهو جد الشيخ** الوالد أخذ عن أشياخ عصره من اهل القرن الحادي عشر كالبابلي والاجهوري والزرقاني وسلطان المزاحي والشبراملسي والشهاب الشويري وتفقه على الشيخ حسن الشرنبلالي الكبير ولازمه ملازمة كلية وكتب تقاريره على نسخ الكتب التي حضرها عليه ومنها كتاب الاشباه والنظائر للعلامة بن نجيم وكتاب الدرر شرح الغرر لملاخسرو وكلا النسختين بخطه الاصلي وما عليهما من الهوامش ثم جرد ما عليهما فصارا تأليفين مستقلين وهما الحاشيتان المشهورتان على الدرر والاشباه للعلامة الشرنبلالي وكلتا النسختين وما عليهما من الهوامش موجودتان عندي الى الآن بخط المترجم ومن تآليفه رسالة على البسملة

ولما توفي الاستاذ الشرنبلالي في سنة تسع وستين وألف تصدر بعده للافادة والتدريس والافتاء واقرأ ولده الشيخ حسن وتقيد به حتى ترعرع وتمهر وتوفي المترجم في سنة ست وتسعين والف وترك الجد ابراهيم صغيرا فربته والدته الحاجة مريم بنت المرحوم الشيخ محمد المنزلي حتى بلغ رشده فزوجته ببنت عبد الوهاب افندي الدلجي ". (١)

٤٤٠-"" الخُزاعِي " منسوب إلى خُزاعة وهو كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لُحيّ بن حارثة ابن عمرو بن عامر ماء السماء. وقد تكرّر باقي النَّسب، وعمرو بن لُحي أبو خُزاعة هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجُرُّ قُصبة في النَّار، وهو أوّل من سيَّب السَّوائب وبح البحيرة وغيَّر دين إبراهيم. ومن خزاعة خلق كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أهل العلم وغيرهم.

" الخُشَني " منسوب إلى خُشَين بن النَّمِر بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن إلحاف بن قُضاعة، بطن منهم أبو ثعلبة الخُشَني وغيره، وعامتهم بالشام.

" الخُضْري " بضم الخاء وسكون الضاد المعجمة منسوب إلى خُضْر، بطن من قيس عيلان، وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن مُحارب بن خصفة بن قيس بن عيلان، يقال لهم الخُضر. وقال أبو عُبيدة معمر بن المُثنَّى: الخُضر هو مالك بن طريف ابن خلف بن محارب بن خصفة كان آدم فسُمي ولدُه الخُضْر، منهم عامر الرَّام ويقال ابن الرَّام أخو الخُضر ذُكِر في من له روايةٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ ومنهم شيبة الخُضري روى عن عروة بن الزُّبير، روى عنه إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة؛ ومنهم صَخر بن الجَعْد الخُضري وغيرهم.

" الخِطَامي " منسوب إلى خِطامة فَخِذ من طيِّئ؛ منهم بن الغضوبة، ويقال: الغَضُوب الخِطامي الطَّائي **العُماني، وهو جَدُّ أحمد** وعلي ابني حرب الطَّائي،وله خبر عجيب يُخرَّج في أعلام النبوءة من أخبار الكُهَّان، وفي خبره قال: قلت يا رسول الله إني امرؤٌ من خِطامة طيئ، وإني مولع بالطَّرب وشُرب الخمر، فادع الله يُذهب ذلك عني " قال " فدعا لي. فأذهب اللهُ عني ما كنت أجد في حديث طويل.

" الخَطْمي " منسوب إلى خطمة فَخِذ من الأنصار، من الأوس، واسمه عبد الله بن جُشم ابن مالك بن الأوس بن حارثة. منهم عبدُ الله بن يزيد الخَطمي الأنصاري وغيره وعامتهم بالمدينة.

---

(١) عجائب الآثار ١/١١٨

" الخَوْلاني " منسوب إلى خولان، قبيل كبير، واسم خولان أفْكَلُ بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ، وعامَّتُهم بالشام. منهم أبو إدريس الخولاني وأبو مُسلم الخولاني وغيرهما. وفي حديث شُعبة عن عبيد الله بن حُنين عن ابن مغفل قال: كان على عائشة مُحرَّر من وَلَدِ إسماعيل فقَدم على النبي صلى الله عليه وسلم بِسبي من خولان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تُعْتِقي من هؤلاء وأُعْتِقي من سبي بلعنبر وبني لِحيان " " قال ابن حبيب: خولان هو فكلُ بن عمرو " .

" الخِنْدِفي " منسوب إلى خِنْدِف، وهي امرأةُ إلياس بن مُضر بن نِزار، فنُسب ولدُ إلياس إليها.

" الخُناعي " منسوب إلى خُناعة " بن سعد بن هُذيل " بطن من هُذيل، منهم خَطَّاب ابن دينار أبو طلحة الخُناعي مولى هُذيل، ثم لِبطن منهم يقال لهم خُناعة. روى منه عمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب وابن لَهيعة. وقد روى الأوزاعي عن شاميّ، والمِصري مُستقيم الحديث.

" الخُلَيْفِي " منسوب إلى خُلَيْفة بطن من المعافر، منهم صُمَّل بن عوف المعافري ثم الخُلَيْفي، أبو عُبادة، شهد فتح مصر؛ وابنه عُبادة بن صُمَّل ذكره ابن يونس.

" الخَلاَوِي " منسوب إلى الخَلاَوَة بطن من بني سعد بن تُجيب، وهو خَلاَوَةُ بن جَدٌ ابن حُنين، وهم بمصر؛ منهم سعد بن مالك بن عبد الله بن سيف التُّجيبي ثم الخلاوي أبو عمرو، كتب عنه ابن يونس.

" الخَيْوَاني " منسوب إلى خَيْوَان بن نوف بن همدان، من ولده الجَمَّاءُ الغفير من حملة العلم والشُعراء والأُمراء؛ قاله الدَّارقُطني بالرَّاء بدل الواو، وقال أبو نصر: الأكثر والأشهر أنه خيوان بالواو.

" الخَفاجِي " منسوبٌ إلى خفاجة بن عمرو بن عُقيل، وتمام النسب يأتي، منهم جماعة من الفرسان، ودُورهم أكناف نجد وأطراف العراق والشام. واسم خفاجة معاوية اشتهر باللقب، قال ابن حبيب: طعن رجلاً من اليمن فأخفجه.

باب الدال". (١)

٤٤١-"(العرب القحطانية)

حلت هذه محل الأولى. ويقال ان قوماً من الساميين من ولد ارفخشد أخى ارم جاؤوا من العراق فتعلموا العربية وهم قحطان(١) وأولاده ويقال له (يقطان) أيضاً فقحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (ع). وقالوا: فالغ أخو **قحطان وهو جد إبراهيم** (ع) وهؤلاء القحطانيون محوا البقية الباقية من العرب الأولى وأهلكوهم حرباً وورثوا لغتهم تعلموها ممن اتصلوا به وكانت امهم عربية فتكلموا جميعاً بلسان أمهم. والمنقول عن ابن الشرية ان الذين كان قد خرج الى اليمن يعرب بن قحطان وكان اكبر اخوانه سناً(٢). وهناك صفت لهم الأرض.

وفي أصل القحطانية أقوال كثيرة، ونظراً لبعد العهد لا تعرف العرب عنهم إلا الاجمال وهو ان العرب شطر كبير منهم من ولد قحطان وشطر الآخر من عدنان وكفى. وأما نسبة قحطان واتصاله باسماعيل أو عدم اتصاله، وتعداد اجداده وما ماثل

---

(١) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ص/١٧

ما لا يقوم عليه دليل. ومن أشهر الأقوال ما ذكر أعلاه والبعض انه ابن ارم بن سام، ومنهم من يقول انه منسوب الى اسماعيل، ومنهم من يميل الى انه ابن هود وقد جاء في شعر المتنبي.. الى آخر ما هناك من الأقوال.. والتفصيل في كتاب الانباه على قبائل الرواه. والعرب مهما كان من الاختلاف لا تعرف سوى الجذم القحطاني والجذم العدناني(١). والقبائل المتكونة أخيراً من هؤلاء نشأوا من أولاد قحطان وابنه يعرب وسميت جميعها (بالعرب القحطانية) أولاد قحطان: ١ – يعرب.

٢ – جرهم.

٣ – المعتمد.

٤ – المتلمس.

٥ – عاصم.

٦ – منيع.

٧ – القطامي.

٨ – عاصي.

٩ – حمير.

وقد ذكر المؤرخون – غير صاحب الأخبار الطوال – إن حمير هو ابن سبأ بن يشجب بن يعرب المذكور. وهو غيره كما يظهر من عمود النسب... ثم ان هؤلاء تكاثروا بأرض اليمن وملكوا عليهم سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ثم ولّوا حمير بن سبأ وهذا جعل ابنه كهلان وزيره. وكان اسماعيل (ع) في هذا العصر. ثم ملك اليمن(٢) ملوك كثيرون من آل قحطان توالوا على الملك وكان يبالغ في سعة ملكهم وعظم سلطانهم. وما أصدق ما قاله الطبري في هذا الموضوع عن اليمن وكذا سائر الأمم من انه غير ممكن الوصول الى علم التاريخ بهم إذ لم يكن لهم ملك متصل في قديم الأيام وحديثه... وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وإنما كان يكون منهم الواحد بعد الآخر وبين الأول والآخر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلة عنايتهم بها وبمبلغ عمر الأول منهم والآخر إذ لم يكن من الأمر الدائم فإن دام منه شيء فإنما يدوم لمن دام له منهم بأنه عامل لغيره في الموضع الذي هو به لا يملك بنفسه وذلك كدوامه (لآل نصر)(١)... فلم يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بن بابكان الى ان قتل كسرى أبرويز النعمان فنقل عنهم الى اياس بن قبيصة الطائي.(٢) وعلى كل وفي أيام القحطانية تكاثر العدنانيون من ذرية اسماعيل (ع).

ومن أشهر حوادث القحطانية قصة بلقيس مع سليمان (ع) وسيل العرم. ومن ملوكهم التبابعة، توالى ملوكهم الى ان تملك الحبشة عليهم فانتزعوها من ملكها ذي نواس. ثم استعادوا الملك بنصرة من الفرس، ثم حكم الفرس على اليمن الى ان ظهر الإسلام. وكان حاكمها أيام العهد الإسلامي باذان(٣).

والقبائل القحطانية كثيرة ومنها طيء ولخم ومذحج وهمدان والأزد (الأسد) وقضاعة.

ومن هؤلاء وغيرهم انتشرت جماعات في الأطراف استولت على بعض الأقطار العربية كالبحرين والحجاز ومنهم من مال الى العراق واريافها فتكونت منهم إمارات من آل نصر اللخميين وغيرهم... ويعزى أول تفرق اليهم كان بسبب سيل العرم...

والتفصيل في اليعقوبي(١).

ولا زال شطر كبير من العرب متكوناً منهم، وأكثر قبائل العراق اليوم منهم، ومنهم قبائل كبرى أيضاً في غير العراق.. لا تكاد تحصى عداً.. ولا تزال منتشرة في جزيرة العرب وسورية ومصر...

- ٤ -

العرب المستعربة

(العرب العدنانية)

وهؤلاء من ولد اسماعيل (ع)(١) فإنه كان قد ترك أولاداً كثيرين وكانت أمور مكة بيد ابنه (نابت) فلما توفي غلبت جرهم على البيت والحرم فخرج ابنه الآخر (قيذر) بأهله وماله يتتبع مواقع القطر فيما بين كاظمة وغمر ذي كندة والشعثمين. وما الى تلك الأرضين حتى كثر ولده وانتشروا في جميع أرض تهامة والحجاز ونجد(٢).". (١)

٤٤٢-"من القبائل القحطانية، وطيء ك(سيد)، ويجوز التخفيف ك(حي). **وهو جد هذه** القبيلة، واصل اسمه (جلهمة) بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب(١) بن زيد بن كهلان... واشتقاق اسمه من طاء بمعنى أبعد في المرعى، أو من طاء في الأرض إذا ذهب وجاء، أو لأنه أول من طوى المناهل، وقيل لأنه طوى بئراً من العرب، ولم يقطع من العلماء أحد في هذا الاشتقاق والنسبة اليه طائي على خلاف القياس كما يقال حاري في النسبة الى الحيرة.

وكانت هذه القبيلة تنزل اليمن فخرجت منها على اثر خروج الازد عند تفرقهم بسيل العرم فنزلوا بنجد والحجاز على القرب من بني أسد، ثم غلبوا بني أسد على جبلي أجا وسُلمى من بلاد نجد فعرفا بجبلي طيء.

وكانت طيء من القبائل التنوخية التي جاءت العراق وحصلت على امارة فيه مدة وكان من امرائهم إياس بن قبيصة وهو عامل كسرى على الحيرة.

ومن استنطاق مؤرخين عديدين يظهر انهم لم يميلوا ميلة واحدة في تنوخ الى العراق وإنما بقي قسم آخر منهم متوطناً اليمن ونجداً والحجاز ولكن لا ينكر الاتصال والتعلق بسبب القربى.. ومن ثم افترقوا في أول الاسلام زمن الفتوحات في الأقطار، وصار منهم أمم كثيرة ملأت السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً(١) ولم يعين علماء الأنساب كافة فروعهم. وإنما ذكروا الأصول الأساسية تارة، والفروع المتفرعة اخرى، وكل واحد كتب من كان في جهته...

ومن بطونهم: ١ - بنو تميم بن ثعلبة. ويقول امرؤ القيس في رئيسهم المعلى:

كأني إذا نزلت على المعلى ... نزلت على البواذخ من شمام

فما ملك العراق على المعلى ... بمقتدر ولا ملك الشآم

أقرّ حشا امرئ القيس بن ... حجر بنو تيم مصابيح الظلام

ومنهم أوس بن حارثة بن لام سيد طيء.

---

(١) عشائر العراق ص/١٢

٢ – بنو نبهان. ومنهم زيد الخيل وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم زيد الخير بن مهلل كان قد جاءه مع وفد طيء وكان رأسهم وسيدهم. وهو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكر لي رجل من العرب إلا رأيته دون ما ذكر لي إلا ما كان من زيد، فإنه لم يبلغ كل ما فيه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث علي ابن ابي طالب (رض) الى الفُلس صنم طيء يهدّمه ويشن الغارات فخرج في مائتي فرس فاغار على حاضر آل حاتم فاصابوا ابنة حاتم... في سبايا من طيء. وفي حديث هشام بن محمد ان الذي اغار عليهم خالد بن الوليد (رض) وهرب عدي ابن حاتم من خيل النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالشام وكان على النصرانية، وكان يسير في قومه (بالمرباع) وجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد. وكانت امرأة جميلة، جزلة، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت إليه فقالت هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ من الله عليك. قال من وافدك؟ قالت عدي بن حاتم. فقال الفارّ من الله ومن رسوله، وقدم وفد من قضاعة من الشام قالت فكساني النبي وأعطاني نفقة وحملني وخرجت معهم حتى قدمت الشام على عدي فجعلت اقول له القاطع الظالم، احتملت باهلك وولدك وتركت بقية والدك. فاقامت عنده اياماً، وقالت له أرى ان تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وهو في المسجد فقال من الرجل قال عدي بن حاتم فانطلق به الى بيته والقى له وسادة محشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه الاسلام فأسلم عدي واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه.

وعدي هذا كان من أجواد المسلمين. قدم على عمر (رض) فلم ير منه ما يعجبه فقال اما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ فقال بلى! والله أعرفك! اكرمك الله بأحسن المعرفة، أسلمت إذ كفروا، وعرفت إذا انكروا، ووفيت إذ عذروا، وأقبلت إذ ادبروا. فقال حسبي يا أمير المؤمنين.(١) ٣ – بنو ثعل. ومن هؤلاء عمرو بن المشيح (في الطبقات المسبح) وجاء في الطبقات انه من بني معن وهم من بني ثعل وكان ارمى اهل وقته.

وفيه يقول امرئ القيس:

رب رام من بني ثعل ... مخرج كفيه من(١) ستره

قدم عمرو المذكور على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ ابن خمس ومائة سنة كما في عقد الفريد وفي كتاب الاشتقاق ١٥٠ سنة فسأله عن الصيد فقال كُل ما اصميت ودع ما انميت.(٢)". (١)

٤٤٣–"وهذه التسمية قديمة ترجع إلى أميرهم الأول محمد الذي يدعون به فيقال (آل محمد) والجرباء هذه أم سالم بن محمد المذكور وهو المحفوظ أيضاً ولم يقطعوا في صحة تاريخها لقدم العهد وهؤلاء لم يصح ما كان يشيع عنهم بعض العربان أنهم من الشرفاء ، أو من البرامكة، فعلقت في أذهان بعضهم... ونقل ذلك ابن خلدون في تاريخه وكذبه... فهم من طييء كما قال الحيدري: " وحمائهم من آل محمد من طييء " اه.

ويؤيد هذا ما قاله صاحب مطالع السعود (عثمان بن سند): " وقد سمعته – (بنية) – ينتسب إلى طييء القبيلة المعروفة..

---

(١) عشائر العراق ص/٢٩

" اه(١) وقد ذكر صاحب (قلب جزيرة العرب(٢ " إن الجرباء من قبيلة سنجارة وفرّعها إلى (العامود) و (الجرباء) وبيّن أن من الجرباء آل حريز، والحسنة، والبريج. والمنقول عنهم ان سنجارة قبيلة زوبعية وترجع إلى الحريث من طيىء والجرباء من طييء رأساً وأنها من بطونهم القديمة.

٣ - عمود نسبهم

هم (آل محمد) كما تقدم. ومحمد رأس عمود نسبهم وأقدم من عرف من أجدادهم ممن لا يزال محفوظاً إلى الآن... ونبدأ في تعريفهم من أحد أجدادهم مجرن بن محسن بن مشعل بن مانع بن سالم بن محمد والملحوظ أن قد ابتلعت بعض الأسماء نظراً لعدم القطع الذي علمته من كثيرين منهم فلم يتمكنوا من الحفظ التام.

* * * وفرحان بن صفوق أولاده كثيرون وهم: ١ - عبد العزيز.

٢ - شلال. وهؤلاء أولاد درة.

٣ - فيصل.

٤ - عبد المحسن.

٥ - هايس. أولاد السرحة.

٦ - ثويني.

٧ - العاصي.

٨ - مجول. أولاد جزعة.

٩ - جار الله.

١٠ - مطلك. ويقال له ابن العيط من زوجته بنت نوير العيط.

١١ - الحميدي.

١٢ - زيد.

١٣ - أحمد. ويقال لهم الباشات (أولاد الجرجرية).

١٤ - ميزر.

١٥ - سلطان وهذا ابن بهيمة بنت ابن جشعم ويقال له ابن الجشعمية.

من هؤلاء فيصل والحميدي وأحمد وزيد لا يزالون في قيد الحياة. وان عبد العزيز ترك عجيل الياور وهو (أمير شمر) اليوم وشيخ مشايخهم.

وهؤلاء نقول فيهم ما تيسرت لنا معرفته:

١ - محمد

وهو الجد الأعلى الذي تسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم (آل محمد). ويقال أنهم كانوا سبعة من الأخوة أحدهم (**الصديد) وهو جد** (الصديد). وآخر هو جد البريج من الخرصة. والباقون ماتوا بلا عقب. ومن هذا يعلم أن (آل محمد) أو من يمتون

إلى جد واحد هم هؤلاء.

٢ – سالم

وهذا هو المعنيّ بقول شاعرهم:

من دور سالم والشريف محنّا للجاسي ليان

حنّا جما غش العراك نلحكك على طول الزمان ومن هذا البيت يستدل البعض على أنهم من الشرفاء. والظاهر أنه يشير إلى وقعة جرت لسالم مع الشريف المعاصر له، لا باعتباره جداً لهم. وهذا القول للعاصي يقصد أننا من زمن سالم لم ينل مراسنا للقاسي الصعب المراس. وإنما نحن كحشرة العراق ويريدون بها (الأزريجي(١ " نصل إلى غرضنا على طول الزمن وبلا استعجال. هذه الحشرة تقتل الابل على طول الزمن. يقول أننا ننتصر على عدوّنا ولو بعد حين فلا ينجو منا. وهذه حالتنا من زمن سالم. وقرن به الشريف للاشارة إلى وقعة كانت معروفة. والحق أن هذه الاناة والتوأدة أوضح صفة فيهم.

٣ – مانع.

٤ – مشعل

وهذا يمتون إليه بالنسب الأقرب فيقال لهم آل مشعل. ونخوتهم الأخيرة نشأت من زمنه وهي (حرشة وأنا ابن مشعل) ويقول قائلهم:

مرد على سرد من أولاد مزيد ... حماة الدار لياجاه البلا من ضديده

اليجمع الوكرين بيوكر واحد ... العين توّه تهنّت بي رجيدة

تصافوا الصيداد هم وآل مشعل ... و تبشرت النوك بأيام عيده

يقول شبان من أولاد مزيد على خيل سرد يحمون ديارهم إذا جاءها البلاء من عدوهم. وهؤلاء يجمعون بينهم وبين أقاربهم فيخشى الأعداء سطوتهم وتهاب بطشهم وينامون في رقدة هنيئة من جراء اتفاق آل صديد وآل مشعل فتبشرت النوق بأيام عيدها.

وآل مشعل هم آل محمد والصيداد آل صديد وهم من آل محمد، أو كما قلت سابقاً من اخوة آل محمد رؤساء الصايح على اختلاف في ذلك ويجمعهم **مزيد وهو جد أعلى**.

٥ – محسن.

٦ – مجرن.

٧ – الجعيري.

٨ – الحميدي". (١)

---

(١) عشائر العراق ص/٤٤

٤٤٤-"وهذه القبيلة تعد نفسها من سنجارة أو أنها وقبيلة سنجارة من جذم واحد والحقيقة أن بعض الفرق تحافظ على الاسم القديم وبقية اقسامها تسمى باسماء جديدة وان كان الفرع كبيراً بالنسبة لمن حافظ على أصل التسمية وزوبع من هذا القبيل والمحفوظ ان زوبع هو اسم جد بهذا الاسم ابن محمد الحريث، قبيلة معروفة من **طيء. وهو جد سنجارة** أيضاً ويقول لي الطاعنون في السن ان زوبع من الزميل على ان زوبع جميعها من الحريث كما تقدم.. وكانت نخوتهم (معن). وهذا هو المنقول عن الشيخ ظاهر المحمود حكاه لي أحفاده.. ولا صحة لما اورده الشيخ علي الشرقي في مجلة الاعتدال من انهم من ربيعة العدنانية وتغلب البداوة على هذه القبيلة وان كانت تقربت من المدن واتخذت الزراعة مهنة لها. فلا تزال الروح البدوية غالبة عليها. ورئيسها الشيخ ضاري بن ظاهر المحمود مات بعد قتلته للجمن. ووقعته معه مشهورة. والرئيس الآن خميس بن ضاري الظاهر المحمود.

قال صاحب (عشائر العرب): " ومنهم زوبع المعروفين والكرام المألوفين، السالكين مسالك الحمد. والمالكين أزمة المجد، ذوي العفو عند المقدرة، والسخاء بلا معذرة.. " اه ص٤٧ وكانوا قبل هذا التاريخ ورد ذكرهم في وقائع العراق سنة ١١٦٩هـ - ١٧٥٦م ورئيسهم آنئذ بكر الحمام. والآن فرقة من الحمام تعرف به.(١) ولكل فرقة من فرق هذه القبيلة نخوة خاصة وان كانت نخوتهم العامة محفوظة أيضاً. وتشترك هذه مع سنجارة في كثير من أفخاذها وقد سبقت سنجارة في مجيئها الى العراق. والمحفوظ أنهم جاءوا الى هذه الأنحاء أيام حمام جد فرقة الرؤساء منهم...

والحريث من طيء وهي منتشرة في الأنحاء العراقية وسنتناول موضوعها عند الكلام على قبائل طيء الحاضرة وزوبع هم المقصودين بقول أحد الدغير لعبد الله آل رشيد أمير شمر حينما رآه صاداً عنهم وملتزماً جانب مطير وعتيبة:

يامير ترهم زوبع والسناعيس وهل الحيسه ان جاتها بالحمية

ويسكنون في أراضي أبي غريب وفي اليوسفية وقسم منهم في البادية ولا يزال الباقون مع سنجارة ويعيشون في البداوة وسكنى الصحاري البعيدة...

وفرقهم الأساسية: ١ - الحيوات ٢ - الجدادة ٣ - الفداغة وهؤلاء يعدون (عيال زميل). وهم أو رؤساؤهم في الأصل من الحريث جذم من طيء. وهذا عندهم مقطوع به، ومنقول عن أجدادهم وعن ظاهر المحمود، وانهم أيام محمود كانت نخوتهم (معناً)، وأكدوا أكثر حينما ذهب ظاهر اليهم فاراً، والتحق بالترك.

١ - الحيوات

وهؤلاء يتفرعون الى فروع عديدة وهي: الحمام، والسعدان، والشيتي والكروشيين.

الحمام: وهؤلاء يتشعبون من أولاد حمام وهم بكر وظاهر وعودة وعساف وتتألف منهم فروع الحمام. وهذه تفصيلاتهم: ١) الظاهر. ورئيسهم درع بن محمود بن ظاهر بن حمام بن سليمان وفروعهم: (١) المحمود. وهم الرؤساء (٢) الحميدي (٣) الحامد (٤) الجعدان (٥) الجنديل (٦) المحمد (٧) الفارس (٨) الحماد (٩) العواد وهؤلاء أولاد ظاهر بن حمام بن سليمان المذكور وصار كل واحد منهم رأس الفخذ الذي تولد منه وسمي باسمه. ونكتفي هنا ببيان فرع الرؤساء وهو أولاد ظاهر ابن محمود بن ظاهر بن حمام.

٢) – العودة. رئيسهم مطلك المحيميد. وفروعهم: (١) السعد (٢) العكيدي ٣) العساف. ورئيسهم حسين المخلف.
٤) – البكر. رئيسهم صالح بن عواد بن سليم بن بكر الحمام. ومن هذا الرئيس علمت الشيء الكثير عنهم. ومن الوقائع المدونة لبكر الحمام هذا الذي تسمى به الفخذ الوقعة المؤرخة سنة ١١٦٩هـ – ١٧٥٦م وهي حادثة غزو ابل انتهبها من قرب الست زبيدة في بغداد.
وفروعهم: (١) السليم. والرئيس منهم.
(٢) الطرفة. رئيسهم عباس اليوسف (٣) الحماد. رئيسهم فرحان العباس ب. السعدان: وهؤلاء يتصلون والحمام بجد واحد وذلك أن حمام هو ابن سليمان بن حماد وان جد السعدان هو حمود اخو حماد المذكور وان ولده سعدان رأس الفرع المتسمى باسمه الذي هو جد السعدان. ورؤساؤهم يوسف العرسان وشكر المحمود.
وفروعهم: (١) الخضير (٢) الخضر (٣)العابد (٤) الفرهود (٥) اليونس (٦) العبيد ويلحق بهم: ١) الزوينات. وهم من الجبور ٢) العناز. من عنزة من الفدعان ٣) الخوابرة. من اهل الخابور.
ج. الشيتي:". (١)

٤٤٥–"و. القراغول. رئيسهم عيال بن حزام ونخوتهم (باشه) او (اولاد باش). وهم من القبائل الملحقة: الحمد الله. رئيسهم هادي العبطان: النعيمات البو هلال الجمعة البو عبد عون. رئيسهم زيدان الخلف وعيال الحزام: الحبيب الشبيب البو سهيل. رئيسهم مصطاف المحيسن: بيت كاظم بيت حسن بيت نوار بيت نده البو كناص. رئيسهم صالح المهيدي: البو سلامة بيت خلاوي وللقراغول بحث خاص في عشائر العراق في قسم الريفيين..
ملحوظة
منهم من يعد الشجيرية أيضاً فرقة من القراغول.
والقراغول في الغراف منهم: الجنعان، والسهيل، ونخوتهم في جهة الغراف (دعاج) ومنهم من ينتخى (باش) وهناك هوسات معروفة، تنقل كنبز والظاهر انها لا صحة لها:
كبل البسم الله يمد ايده
ربيتك حايج لهدومي
مكتوب اسم الله بمنكوكه
ز. المسعود. نخوتهم (الحصاة)، و (بسعد): الهرير. رئيسهم صالح العبد علي.
الاخيدم. ومنهم المشلح. رئيسهم عمير بن مسلم.
الغربان. رئيسهم فريح اللطيف.
الشاكر. رئيسهم سلمان الشده.

---

(١) عشائر العراق ص/٦١

الطويلع.

وهؤلاء من المسعود الذين في انحاء كربلاء جاؤا مؤخراً. وسنفرد لهم الكلام. وهؤلاء الذين مع شمر طوقه هم اهل بعير وتجول ومنهم اهل فلاحة.

٢ - الغرير

لانكاد نجد قبيلة لم تكن متداخلة مع اخرى بحيث يستحيل تمييزها لمن لم يخالط القبيلة ويستنطق الكثيرين. وهؤلاء قد اختلطوا بالصلته واتصلوا بها اتصالاً قوياً ولا يفرقون من سائر شمر طوقه إلا بأوصاف خاصة من نخوات، أو حفظ انساب وما ماثل، وهم من الربيعيين ويرجع اصلهم اليهم كما اني علمت ان الصلته يرجعون ايضاً الى الغرير ولكنهم استقلوا بوضعهم. ومن راجع قبائل شمر الأصلية يجد طريق الاتصال. ونخوتهم (غريري) ولم يكن رئيسهم مستقلاً وانما لكل طائفة منهم رئيس على حدة. وسيأتي الكلام على الغرير القبيلة المشهورة وهناك يعرف اتصالهما في الربيعيين. وهؤلاء الغرير مع الصلته يتناخون في اليوم الكبير (سناعيس).

وفرقهم: أ. المناصير: رئيسهم كشمور العلي. وشوكان بن حمود ونخوتهم (اولاد منصور). ويقال انهم يرجعون الى شرفاء مكة والأكثر يعدونهم انهم من المجابله. وفي عمان المناصير قبيلة مشهورة ولا يعرف فيما اذا كانت لها صلة بهؤلاء، أو أن الاسم وافق اللفظ.. (راجع عنهم عشائر العرب للبسام ص٤٠ - ٢) الحمران ومنهم كشمور. ويقال ان هؤلاء الحمران من الصلته.

العساف. رئيسهم كشمور.

العويضه. رئيسهم تميم بن مغيتر.

المحيسن.

الغانم.

العياف. شوكان بن حمود.

الزوابعه. ناصر الحسين.

كفيفان. رئيسهم عبود النذير. وهذا هو عبود بن نذير بن عباس بن سيد بن فراس بن محمد بن يوسف بن زعيري بن كفيفان. ويقال ان جدهم غليس وهو جد كفيفان كان في نجد ويتصلون بالنفافشة. ومن رؤسائهم حبيتر الخسباك نخوتهم حشيش. وبعضهم يقول نخوتهم (دشر) و (صليتي): الفراس.رئيسهم عبود النذير وهؤلاء يقتنون الجاموس.

العرب: رئيسهم ابن خسباك (أخوة جمله) بقوا على بداوتهم ولذا يقال لهم العرب: العوض. حبيتر الخسباك.

البو مطر. رئيسهم مطلك الحسين.

بيت سيف. كاظم السرحان.

البو خليف. كنان الفرحان بيت ابو خيوط.

ج. شويفي. رئيسهم سلمان الضيدان ومخليف السيد ونخوتهم (غرير) ويسكنون القطنية: البو خزام. رئيسهم مخيلف السيد. حرادنه (الحردان). مرزوك الساحل.

الحمود والسعد فرقة منهم. رئيسهم عباس الحمادي.

د. هيرار. رئيسهم كاظم العباس. نخوتهم (كحيلي): الرباع. رئيسهم كاظم العباس.

السجله (السيله). رئيسهم جبر المحمد.

المعن. رئيسهم ايدام الهربوت.

خريف. رئيسهم مكطوف الدنين.

هـ. نفافشه. رئيسهم حميد بن سيد بن صفوك بن محمد البردي بن خالد بن محمد بن حمد بن خالد بن ناصر بن عبيد بن جراح بن دواس وهذا الاخير يرجع الى البعير من الاسلم، ولكنهم ترأسوا الغرير وصاروا يعدون منهم، وان تداخل الافخاذ في شمر طوقه كبير جداً وفيهم من كل افخاذ شمر المعروفة تقريباً وعلى كل حال لا يعرفون انفسهم الاغريرية. ونخوتهم (حردة غريري) وهم اصل الغرير:". (١)

٤٤٦-"" دليم تصغير أدلم، والادلم الأسود، ليل أدلم، وليلة دلماء، والدلمة السواد... " اه (١).

بهذا عرف اشتقاق الاسم ومعناه الأصلي، ومن تسمّى به في الجاهلية مما لم يدع اشتباهاً في ان التسمية قديمة وسابقة في المعرفة لوجود الديلم في العراق. وغلط الفكرة المتناقلة بأنه توجد آبار يقال لها (الدليمات)، كانوا أقاموا فيها. فسموا بها، واذا علم وجودها فلا مانع من انها عرفت بهم لطول اقامتهم. والمنقول أنها آبار في نجد.

تفرقت الدليم في أنحاء أخرى. وكثرتهم في ساحل الفرات الأعلى من أنحاء الرمادي في جانب الجزيرة والشامية.

والملحوظ ان هذه العشيرة بينها وبين العشائر الحميرية قربى محتفظ بها، ويعدّ من هذه العشائر (باذراع) من الضفير، والسعيد، والجنابيون، والجبور والعبيد والعزّة وكلّهم أولاد جدّ واحد. ولا نقطع بما يحفظونه من أسماء الا ان المعرفة الاجمالية في القربى منقولة لا يشتبه فيها...

٢ - تفرعات هذه العشيرة

ان حفظ أسماء الأجداد بتسلسل مطرد لا يعوّل عليه وأنّما يفيد في أشتقاق الفروع. والحافظة لا تستوعب الكثيرين. وهذه محفوظات الرؤساء: " الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عسّاف ابن خلف(٢) بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر ابن مكتوم بن محجوب بن بهيج... " اه. و(ثامر) جد الدليم وأبناؤه خميس وسبت وجمعة وأما أولاده الآخرون أولاد مكتوم فهم (عمرو) جد العزة وحسن جد (باذراع) من الضفير وسعيد جد السعيد ومحمد (جد الجنابيين). وكاثم جد الجبور واللهيب والجغايفة والعبيد. هذا هو المسموع. ويراد به الصلة. وللشيخ علي سلطة على دليم الشامية، وان سلطته على دليم الجزيرة قليلة وان كان مسلّماً له بالرئاسة العامة.

وهنا اختلف النسابة منهم من يقول ثامر بن بهيج وهذا الجد (بهيج) يدعيه كلّ عشائر زبيد وانه جدّها. ولعلّه كان رئيساً معروفاً للكلّ قبل أن يتفرقوا في الأنحاء العراقية وهو المعنّى بقول شمر: "كبلك بهيج الحدّروه السناعيس " . ولكن القول

(١) عشائر العراق ص/٧١

بالوصول الى سبت قريب جداً، ومن المستبعد ان تتفرع منه هذه الفروع العديدة، وأن تتكوّن منه المجموعات الكبيرة. وانما حصل الالتباس في المحفوظ.

وأما الشيخ مشحن فهو ابن حردان بن عبد بن عيثة بن حمد بن ذياب ابن خلف أحد أجداد الشيخ علي السليمان وسلطته على الجزيرة ويعدّ شيخ الجزيرة. وكأنهما توزعا السلطة. وبعد وفاة الشيخ علي السليمان صار ابنه الشيخ عبدالرزاق رئيساً. ويتفرع الدليم الى: ١ – خميس. وهو جدّ المحامدة.

٢ – سبت. جدّ الباقين من الدليم.

٣ – جمعة. جدّ الفتلة.

وفرقة الرؤساء من سبت، ونخوتها (أردن)، ويريدون بها جمع (رديني) أحد أجدادهم. وينتخون ب (أولاد ناصر)، أو (ناصر)، والفتلة هذه نخوتها أيضاً. وأصل هذه كما يقولون أن صقلياً نصرانياً اسمه ناصر ساعدهم في عمل السيوف، وأتقن صنعها، وطلب أن يكرموه من جرّاء عمله بأن ينتخوا بأسمه، أو أنهم مدحوا صانع سيوفهم وصاروا يلهجون بأسمه فتولدت النخوة... والظاهر أنها أسم أحد رؤسائهم فنسي أسمه ولم تبق الا نخوته. فهي عامة فيهم.

٣ – سبت وفروعه

هؤلاء كثيرون جداً. ورئاستهم على الدليم قديمة من أيام سليمان البكر ومن قبله... حافظوا عليها. ثم صارت لابنه الشيخ علي السليمان. وتوفي يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٦هـ – ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٧م. وكان من الاخيار محترم الجانب. وله السلطة على عشيرته. لا يحبّ الشغب، ولا يرغب الا في الراحة. دبّر العشيرة بحكمة وعقل. وكان يمثل الأوضاع العربية في أوصافه من طول الاناة، وبعد النظر، والتؤدة. صادق اللهجة، حسن الطوية، لا يظمر العداء لأحد. كان هيناً ليناً. فتمكن أن يكون بمعزل من الغوائل. سيطر على عشيرته، ولم يدع طريقاً للاضطراب. فكثرة عشيرته لم تولد الغرور. وانّما كان مسالماً.

وغالب ما علمته عن الدليم مستقى منه رأساً. وكان سليمان البكر ذا مكانة كبيرة، يخيف العشائر المجاورة. وله سلطة واسعة. ويتفرعون الى:

١ – البو رديني

نخوتهم (أردن) مشتقة من أسم الفرقة. ويرجعون الى محمد ابن رديني بن محمد بن جاسم السبت. يقولون "كول أردن وانا اجلي همومك" . أي قل أردن وأنا أجلو ما عليك من هموم.

وهذه أفخاذهم: ١ – البو خلف. وخلف بن محمد بن رديني ويتوزعون الى:". (١)

٤٤٧–"ظهرت ظهورا بينا فى المائة التاسعة والعاشرة للهجرة، وتوالى ذكرها. والاقوال فى أصلها عديدة منهم من قصر أمر ذلك الى المحفوظ من أنها تنتسب الى (شبيب) وهو جدّ أعلى. قال فى سياحتنامهء حدود: " ان شيوخ المنتفق

---

(١) عشائر العراق ص/٢٣٨

ينسبون الى (أسرة شبيب). وهى ليست من عشائر المنتفق. وردوا العراق قبل (١٥٠) أو (٢٠٠) سنة من الحجاز فاتصلوا بعشائر (بني مالك)، و (الاجود)، و (بني سعيد). وكانت المنازعات بين هذه العشائر قائمة على قدم وساق. لم يهدأوا، فتوزعوا الرئاسة فيما بينهم. وكان آل شبيب أغنياء، وأهل حرمة، ومنزلة فاختاروا بوجه أن تودع مشيختهم الى أحد أفراد هذه الاسرة، فينقادوا لها جميعا، ويكونوا تحت امرتها. فبقيت الرئاسة فى نسل هذه الاسرة يتولاها الواحد بعد الآخر... " اه(١) وأسرة آل شبيب تولت الرئاسة قبل مدة أكثر بكثير مما قدّره صاحب السياحة. وحوادثها مشهودة قبل الفتح العثماني الذى كان سنة ٩٤١هـ.

وهكذا نرى الاستاذ سليمان فائق فى رسالتيه يرى هذا الرأي(٢) والصحيح ان هؤلاء الرؤساء ألّفوا بين عشائر المنتفق لما كان لهم من وقائع جمعتهم ومن حرمة فى النفوس ومواهب عقلية فائقة. ثم تسلطوا عليهم. واستمروا حتى تمكنت الرئاسة. وقد أشار الى ذلك صاحب سياحتنامه حدود، والاستاذ سليمان فائق ذهب الى ان اسم المنتفق محرف من المتفق، وانه بسبب ايجاد الاتفاق عرفوا بهذا الاسم. وهذا غير صواب. وانما هو سابق لهذا العهد. ويراد به الذى يدخل النفق أى (السرب) وأصله اسم جدهم (المنتفق) الذى تسمت به العشائر المتفرعة منه أو المتصلة به بجد أعلى وهكذا العشائر الملحقة بهما...

وهذا الاجمال لا يكفي. وانما نريد أن نعلم تاريخ امارتهم فى العراق، ونسبهم، وسائر أحوالهم. والاقوال فى هذه كثيرة. وغالبها يستند الى السماع، ولم يؤيد من حيث التاريخ. والمسموع يصلح تاريخا اذا كان غير مزاحم ولا معارض بنصوص سابقة.

١ - اتفق الكل على أن آل شبيب من الشرفاء. فهل هم من شرفاء مكة المكرمة خاصة المقطوع بنسبهم أم أنهم من (سادات المدينة). وهذا ينافي المنقول اجماعا. فمن هو الذى تفرعوا منه. وما علاقة هؤلاء الشرفاء بالعراق فهل هم الذين حكموا الحلة فى أواخر أيام المغول، وداموا الى أيام الجلايرية وأميرهم الشريف أحمد بن رميثة ذكر ذلك فى تاريخ العراق بين احتلالين ان أمراء المنتفق هم الذين حكموا البصرة، ثم عادوا اليها، وانتزعتها الاميرة دوندي وابنها أويس الجلايري بعد انقراضهم من بغداد. وكان ذلك سنة ٨٢٠ هـ بالوجه المذكور فى تاريخ العراق (ج ٣ ص ٤٣)، وأيده صاحب الانباء. وانتزعها العثمانيون منهم. وهم من الشرفاء توصلوا الى الحكم بقوة التدبير، وحسن ادارة العشائر وعدم المعارض ومما رسخ قدمهم انهم ذاقوا لذة الحكم، فصارت امارتهم تنزع اليه من أيام الشريف أحمد وجاء فى كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسيني النسابة عن الشريف أحمد انه قدم الى البلاد الفراتية من مكة وحكم بالحلة من العراق سبع سنين الى أن ولي الامر الشيخ حسن (أبو السلطان أويس) وحاربه وقتله فى شهر رمضان سنة ٧٤٢هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوى عند عمه الشريف عبد الله فى الحضرة الشريفة. والشريف عبد الله انتقل من مكة الى العراق فى زمان السلطان خدابنده وأقطعه وعقبه العراق.

ومن أقدم النصوص التى عرفناها عن امارة البصرة ما جاء فى تاريخ الجنابي: " فى سنة ٨٢٠هـ - ١٤١٧م ملكت - دوندى - البصرة، وانتزعتها من مانع أمير العرب بعد حروب، وكان استيلاء العرب عليها فى عهد الجلايرية فى امارة احمد بن أويس (٧٨٤ هـ - ٨١٣ هـ)، وقوي أمر دوندي، وانضم اليها جيش أحمد بأجمعه، ثم ملكت واسطا... " اه.

وفى المنهل الصافى: " - بعد أن فرت من بغداد - أقامت تندو (دوندي) بششتر، فأقيم معها فى السلطنة السلطان محمود

بن شاه ولد مدة، فدبرت عليه (تندو)، وقتلته أيضاً بعد خمس سنين (فى الجنابى سنة ٨١٩ هـ وهو موافق لهذه البيانات) وانفردت بمملكة ششتر (تستر)، ثم ملكت البصرة بعد حروب، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين (سنة ٨٢٢ هـ) فأقيم ابنها اويس بن شاه ولد مقامها " اه.". (١)

٤٤٨-"وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل فى النفق تسمت به العشائر المتفرعة عنه. والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة(١) وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج... وربما اتصلت بالمكان واشتركت بالدم والمصيبة فصارت بعض العشائر داخلة فى عدادها وان كانت ليست منها. ومن ثم صار المنتفق يطلق على من حل اللواء. وكذا صار يقال لنفس اللواء (المنتفق).

وكان المؤرخ المولوى قد وصفها بالنظر لاوضاعها فى أوائل المائة الثانية عشرة للهجرة وما قبل ذلك فقال: " ان عربان المنتفق أصل الفتن والاضطرابات فى بغداد والبصرة. فهم جمرة الحرب، وأشجع العربان، ومنشأ القلاقل... فى رؤوسهم المغافر، وعلى أبدانهم الدروع الذهبية، وان خمسة عشر منهم يقابلون ألفا ، اعتادوا الرمى بالقوس على ظهور الخيل، يلعبون برماحهم فى الهيجاء بصورة لا مثيل لها. وفرسانهم نحو أربعة آلاف. فكل واحد منهم بألف. أما طيء والموالى فهم بالنسبة اليهم كلاشيء وقوة ظهرهم الشيخ مانع، به يصولون ويجولون. وعلى قلتهم لا يوازيهم أحد. فالفارس منهم يهاجم الصفوف دون مبالاة... " اه(١) وعشائر اللواء كلها تحت سلطة (المنتفق) ولكنها لم تكن جميعها من عشائر المنتفق. وانما هى عشائر مختلفة بينها ما هو من المنتفق وبينها ما هو من غيرها. وان الكثرة الموجودة فى الالوية المجاورة مثل لواء الديوانية ولواء العمارة ولواء البصرة تعتبر منهم نظرا لما اقتطع من اللواء والحق بالالوية المجاورة. والملحوظ أن الاجنبى يعدها بالنظر لمواطنها، ولا يهمه أن تذكر الافخاذ مستقلة عن العشيرة. كما أورد ما هو من العشائر الزبيدية والحميرية ضمن هذه المجموعة. وبينها ما هو من ربيعة الا انه ذكر بين عشائر المنتفق.

واذا كان صاحب (سياحتنامهء حدود) عد أنها مختلطة بعشائر ليست منها فانه لم يفرق بين هذه وبينها. وأوضح أن عشائر البو محمد من أم الجمل الى قرية العزير (ع) كانت تعد تابعة لبنى لام. وفى أيام داود باشا صارت تابعة قسما للمنتفق، وما كان فوق أم الجمل صار تابعا لبنى لام. ولم يلتفت الى ان التقسيمات الادارية لا تجعلها تابعة الا اسما فى حين أنها من العشائر الزبيدية كما أنها تنطوى تحتها عشائر كثيرة ليست منها ولا تمت اليها بصلة نسب والاضطراب ظاهر فى بيان أصل عشائر المنتفق.

وهنا يهمنا بيان العشائر الاصلية وما يمت اليها بقربى من العشائر الاخرى أو العشائر الملحقة. ومن ثم يزول ما حصل من ابهام نوعا. ولا يزال الامر يحتاج الى تحقيق والاكتفاء بذكر الحالة التى هم عليها دون بيان أنسابها واصولها مع بيان ما هو خارج عنها نقص فى التحقيق.

والكل – ما عدا القحطانية – يمت الى نجار واحد، وتجمعهم القربى. ومن ثم توسع القوم فى لفظ (المنتفق) فاطلق على

---

(١) عشائر العراق ص/٣١٠

الكل ممن يتصل بهم وان لم يكن منهم أو يتصل بجد واحد. وصار يطلق على محل نفوذ المنتفق وسطوتهم. والتلازم بين العشائر والارضين غير منفك. وقد مر بنا معنى المنتفق.

وما جاء فى رسالة (خبر صحيح) من ان مدلول المنتفق بدأ بالشبيبيين فغير وجيه ولا يأتلف والمعروف قديما. قال ساقوهم الى الاتفاق فصار المتفق. ثم زيدت فيه (نون) فقيل المنتفق وهذا خلاف ما هو معروف تاريخيا وليس بصواب قطعا(١) وفى هذا تابع صاحب (سياحتنامهء حدود) وان لم يصرح باسمه(٢) جاء فى (سياحتنامهء حدود) أن عشائر المنتفق منهم من أصل المنتفق، ومنهم تابعون لهم ولم يتمكن من الاتصال بخبير يكشف عن تفصيل أحوالهم فكتب عن أشهر العشائر ولم يدخل فى التفرعات فذكر أقسامهم الثلاثة(٣). والملحوظ ان المنتفق كان أوسع مما عليه اللواء فى هذه الايام.

وفى عشائر البسام عد من العشائر الملحقة: ١ – بنى منصور.

٢ – بنى خيقان.

٣ – أهل الجزائر(١) ولا يزال الاضطراب باديا من كتاب كثيرين فى أصل العشائر والعشائر الاخر التابعة. والعشائر الاصلية: بنو مالك". (١)

٤٤٩–"والآن رئيسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي أخو الحاج فتح الله. ويقال (آل عطيفة) فى الكاظمية منهم. واحصاؤهم سنة ١٩٤٧م بلغ أربعة أضعاف ما ذكر فى لغة العرب. ويسكنون الحاوي والحريجية والجلام والجزيرة. ومن فرقهم: (١) بو ويس. رئيسهم صالح الاحمد الطه.

(٢) البو حسب الله. الرؤساء. يرأسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي، والسيد محمد الحصوب.

(٣) البو صدير.

(٤) البو ربيع. رئيسهم محمد الناصر.

(٥) البو فتح الله. اخوة البو حسب الله. رئيسهم محمود الحاج احمد.

(٦) البو عبد الحسين. يرأسهم حاتم السيد مهدي وجواد الحسن السيد علي.

(٧) البو جعيفر. رئيسهم الحاج احمد الحسن.

ويلحق بهم (البو جول).

٥ – البو اسود: " عشيرة صغيرة رجالها لا يتجاوزون المائة. رئيسهم سهيل المطر وهم سادة قرشية. وكلهم زراع. يسكنون أراضي مختلفة. وأشهرها (عزيز بلد). والصعيوية، والضلوعية...(١ ")اه وهؤلاء توزع رئاستهم الشيخ حسين المطر، وعباس المحمود، وحسين ابن مطر بن محمد بن سهيل بن عباس بن محمد بن سهيل بن عبد الله. يسكنون أراضي الصعيوية. قرب القادسية القديمة. ومنهم فى الضلوعية، وفى عزيز بلد.

وهذه فرقهم: ١ – البو **مطر. وهو جد أعلى** غير الجد القريب. رئيسهم حسين المطر. ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم.

---

(١) عشائر العراق ص/٣١٥

٢ – البو جليب. رئيسهم رميض المحمد العواد.
٣ – الشناترة. رئيسهم السيد عباس المحمود.
٤ – البو علي. رئيسهم علي المحمود الجوزة.
٥ – البو عساف. يرأسهم مسلط الزيدان وخلف الفرحان السنيد الحطحوط.

ويدعون أنهم والبو عيسى يتصلون فى جد واحد هو السيد أحمد قالوا: وله اربعة اولاد: ١ – عبد الرحيم. جد البو اسود.
٢ – عبد الكريم. جد البو عيسى.
٣ – عبد العظيم. جد البو عظيم.
٤ – عبد العليم. جد العشاعشة.

ومن هؤلاء تفرعت العشائر المذكورة. ولم يتمكنوا أن يذكروا الصلة. ونخوتهم (عيال السودة). وخيولهم مشهورة فى نشاطها وسبقها. وغالبهم يستخدمها فى السباق.

٦ – البو باز: " عشيرة كبيرة مبثوثة فى أرجاء مختلفة عدد رجالها ستمائة. رئيسهم جاسم المحمد العلي الاكبر. وأغلبهم يسكنون فى أراضي النباعي. وهم زراع وأهل كرود. وكرودهم عبارة عن فقر أي آبار متجاورة ينفذ بعضها الى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن دجلة الا ان هذه الآبار قد اشتهرت بعذوبة مائها وبرودته وخفته على المعدة... " اه(١)

ويتفرعون الى: ١ – البو مهيدي: (١) البو علي. رئيسهم حسن الحبيب السعدون. ومنهم السعدون الرؤساء. و (البو شعير). ومنهم الاستاذ فائق السامرائي المحامي من البو بشير.
٢ – البو هادي. يرأسهم ممتاز الجاسم ونصيف الجاسم.
٣ – البو مهدي. رئيسهم مطلك الوائل ورزوق القسام. ومنهم: (١) البو طعمة.
(٢) البو عبيد. منهم السيد رشيد الجميل.
ويساكنهم (البو رزوقي) من البو مفرج.

٧ – البو بدري: رئيسهم الاستاذ سعيد البدري ابن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن ابن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالامام محمد الجواد ويسكنون فى داخل سامراء. وفى أراضي الجلام التى هى عبارة عن مقاطعات أم جدح وخسيفة وزرين والاعيطر وأم الكرون والحلبوثية والنهر. وفرقهم: ١ – البو محمد البدري. رئيسهم الاستاذ سعيد البدري. وكان والده السيد محمود فائز رئيسا. وتوفي فى نيسان سنة ١٩٥٤.
٢ – البو حمزة. رئيسهم الحاج خليفه العلي الحنتوش ومنهم البو غربي يملكون أكثر الاغنام والابل بالنظر لمجاوريهم.
٣ – البو عبد الله. يرأسهم عبد النبي الحاج شهاب وصفاء عبد الوهاب. ومعهم (البو عواد) فخذ آخر يساكنهم. رئيسهم كريم العواد. ومنهم (البو حبيب).
٤ – البو عرموش. رئيسهم جاسم المحمد العبد الله. ومنهم البو هراط يملكون أحسن الخيول العربية وأحسن الابل.

٥ – البو عساف. رئيسهم جاسم المحمد الوهب.". (١)

٤٥٠–"فبنى مدينته، ومصر بغداد وسماها مدينة السلام، وأصلح سورها القديم الذى يبتدئ من دجلة وينتهى إلى الصراط.

وبالهاشمية حبس المنصور عبد الله بن حسن ابن حسن بن على بن أبي طالب بسبب ابنيه محمد وإبراهيم، وبها قبره.

وبنى المنصور بالكوفة الرصافة، وأمر أبا الخصيب مرزوقا مولاه فبنى له القصر المعروف بأبي الخصيب على أساس قديم.

ويقال إن أبا الخصيب بناه لنفسه، فكان المنصور يزوره فيه.

وأما الخورنق فكان قديما فارسيا بناه النعمان بن امرئ القيس – وهو ابن الشقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان – لبهرام جور بن يزدجرد ابن بهرام بن سابور ذى الاكتاف.

وكان بهرام جور في حجره.

والنعمان هذا الذى ترك ملكه وساح، فذكره عدى بن زيد العبادي في شعره.

فلما ظهرت الدولة المباركة أقطع الخورنق إبراهيم بن سلمة أحد الدعاة بخراسان، (ص **٢٨٧) وهو جد عبد** الرحمن بن اسحاق القاضى، كان بمدينة السلام في خلافة المأمون والمعتصم بالله رحمهما الله، وكان مولى للرباب (؟).

وإبراهيم أحدث قبة الخورنق في خلافة أبي العباس، ولم تكن قبل ذلك.

٧٢٨ – وحدثني أبو مسعود الكوفى قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، عن مشايخ من أهل الكوفة أن المسلمين لما فتحوا المدائن أصابوا بها فيلا، وقد كانوا قتلوا ما لقيهم قبل ذلك من الفيلة.

فكتبوا فيه إلى عمر.

فكتب إليهم أن بيعوه إن وجدتم له مباعا.

فاشتراه رجل من أهل الحيرة، فكان عنده يريه الناس ويجلله ويطوف به في القرى، فمكث عنده حينا.

ثم إن أم أيوب بنت عمارة بن عقبة بن أبي معيط، امرأة المغيرة بن شعبة – وهى التي خلف عليها زياد بعده – أحبت النظر إليه، وهى تنزل دار أبيها.". (٢)

٤٥١–"وقال القحذمى: شط عثمان اشتراه عثمان بن أبي العاصى الثقفى من عثمان ابن عفان بمال له بالطائف.

ويقال إنه اشتراه بدار له بالمدينة فزادها عثمان بن عفان في المسجد.

وأقطع عثمان بن أبي العاصى أخاه حفص بن أبي العاصى حفصان.

وأقطع أبا أمية بن أبي العاصى أميتان.

---

(١) عشائر العراق ص/٣٨٥

(٢) فتوح البلدان ٢/٣٥٢

وأقطع الحكم بن أبي العاصى حكمان.

وأقطع أخاه المغيرة مغيرتان.

قال: فكان نهر الارحاء لابي عمرو بن أبي العاصى الثقفى.

٩٠١ – وقال المدائني: أقطع زياد في الشط الجموم، وهى زيادان.

وقال لعبدالله بن عثمان: إنى لا أنفذ إلا ما عمرتم.

وكان يقطع الرجل القطيعة ويدعه سنتين، فإن عمرها وإلا أخذها منه.

فكانت الجموم لابي بكرة ثم صارت لعبد الرحمن بن أبى بكرة.

أزرقان نسب إلى الازرق بن مسلم، مولى بنى حنيفة.

ونسب محمدان إلى محمد بن على بن عثمان الحنفي.

زيادان نسب إلى زياد مولى بنى **الهيثم، وهو جد مؤنس** بن عمران بن جميع بن يسار، وجد عيسى بن عمر النحوي وحاجب بن عمر لامهما.

ونهر أبي الخصيب نسب إلى أبي الخصيب مرزوق، مولى المنصور أمير المؤمنين.

ونهر الامير بالبصرة حفره المنصور ثم وهبه لابنه جعفر.

فكان يقال نهر أمير المؤمنين، ثم قيل نهر الامير (ص ٣٦٢)، ثم ابتاعه الرشيد وأقطع منه وباع.

ونهر ربا للرشيد، نسب إلى سورجى.". (١)

٤٥٢–"وقتل مع عبد الله بن خازم بناه عنبسة ويحيى.

وطعن طهمان مولى ابن **خازم، وهو جد يعقوب** بن داود كاتب أمير المؤمنين المهدى بعد أبي عبيد الله.

وأتى بكير بن وشاح برأس ابن حازم فبعث به إلى عبد الملك بن مروان فنصبه بدمشق.

وقطعوا يده اليمنى وبعثوا بها إلى ولد عثمان بن بشر بن المحتفز المزني.

وكان وكيع جافيا عظيم الخلقة.

صلى يوما وبين يديه نبت فجعل يأكل منه.

فقيل له: أتأكل وأنت تصلى ؟ فقال: ما كان الله أحرم بنتا أنبته بماء السماء على طين الثرى.

وكان يشرب الخمر، فعوتب عليها فقال: في الخمر تعاتبوني ؟ وهى تجلو بولي حتى تصيرة كالفضة !.

٩٩٧ – قالوا: وغضب قوم لابن خازم، ووقع الاختلاف، وصارت طائفة مع بكير بن وشاح وطائفة مع بحير.

فكتب وجوه أهل خراسان وخيارهم إلى عبد الملك يعلمونه أنه لا تصلح خراسان بعد الفتنة إلا برجل من قريش.

فولى أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية خراسان.

---

(١) فتوح البلدان ٢/٤٤٥

فولى بكير بن وشاح طخارستان.

ثم ولاه غزو ما وراء النهر.

ثم عزم أمية على غزو بخارا ثم إتيان موسى بن عبد الله بن خازم بالترمذ.

فانصرف بكير إلى مرو، وأخذ ابن أمية فحبسه، ودعا الناس إلى خلع أمية فأجابوه.

وبلغ ذلك أمية فصالح أهل بخارا على فدية قليلة، (ص ٤١٦) واتخذ السفن، وقد كان بكير أحرقها، ورجع وترك موسى بن عبد الله.

فقاتله بكير، ثم صالحه على أن يوليه أي ناحية شاء.

ثم بلغ أمية أنه يسعى في خلعه بعد ذلك،". (١)

٤٥٣-"واختطت حضرموت وبطن من يحصب فيهم في موضعهم اليوم في زمان عثمان بن عفان إلا عبد الله بن المتهلل ودخل مع عمرو بن العاص الفسطاط من حضرموت عبد الله بن كليب من الأشباء خطته في آل أيدعان عند دار ابن الرواغ ومالك بن عمرو بن الأجدع من الحرث وداره دار هبيرة بن أبيض والملامس بن جذيمة بن سري وخطته عند الصفا عند دار الفرج بن جعفر ونمر بن زرعة بن غر بن شاجي البسي والأعين بن نمر بن ملك بن سريع وأبو العالية مولى لهم وهو جد أبي قنان وكانوا مع أخوالهم في تجيب ثم قدمت مادتهم في أيام عثمان فاختطوا شرقي سلهم والصدف حتى أصحروا فتحول إليهم من أراد التحول ممن كان منهم

بتجيب واختط بمكانهم عبد الله بن كليب من الأشباء خطته في بني أيدعان عند دار ابن الرواغ وكان أخوه قيس بن كليب في حجاب عمرو بن العاص أيام معاوية وهو فتى شاب جميل فرآه معاوية مع عمرو فقال من هذا الفتى فقال عمرو أحد حجابي فقال معاوية ما يعان من حجبه مثل هذا ثم حجب بعد ذلك عبد العزيز بن مروان وفي قيس بن كليب البلوي يقول أبو المصعب البلوي في قصيدته التي هجا فيها أشراف أهل مصر من الوافر

وظلت أنادي اللكعاء قيسا

لتدخلني وقد حضر الغداء

وليس بماجد الجدات قيس

ولكن حضرميات قماء

وأعرض نفحه اليربوع عني

يزيد بعد مارفع اللواء

أشار بكفه اليمنى وكانت

شمالا لا يجوز له عطاء

---

(١) فتوح البلدان ٥١٣/٣

أكلم عائدا ويصد عني

ويمنعه السلام الكبرياء

وجرف قد تهدم جانباه

كريب ذاكم البرم العياء

وأما القحزمي فذاك بغل

أضر به مع الدبر الخصاء

وهذاك القصير من تجيب

ولو يسطيع ما نفض الخلاء

وتروى أضر به مع الدبر الخصاء قال وكان معاوية إذا قدم عليه أحد من أهل مصر سأله تروي قصيد أبي المصعب وهذه الأبيات في قصيدة له يريد بيزيد بن شرحبيل بن حسنة وقيس قيس بن كليب

". (١)

٤٥٤-"حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح الإسكندرية الأول سنة اثنتين وعشرين وكان فتحها الآخر سنة خمس وعشرين قال غير ابن لهيعة وأقام عمرو بن العاص بعد فتح الإسكندرية شهرا ثم عزله عثمان وولى عبد الله بن سعد

قال غير ابن لهيعة في حديثه عن يزيد بن أبي حبيب وأقامت الخيس من البيما يقاتلون الناس سبع سنين بعدما فتحت مصر مما يفتحون عليهم من تلك المياه والغياض

ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب

حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين قدم عليه عمرو فيها قدمتين قال ابن عفير استخلف في إحداهما زكرياء بن الجهم العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على **الخراج وهو جد معاذ** بن موسى النفاط أبي إسحاق بن معاذ الشاعر فسأله عمر من استخلفت فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنت غزوان قال نعم إنه

كاتب فقال عمر إن القلم ليرفع بصاحبه وبنت غزوان هذه أخت عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدرا

حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبدالله عن محمد بن إسحاق قال عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان حليف بني نوفل بن عبد مناف قال وخطة مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق

---

(١) فتوح مصر وأخبارها ص/١٤٠

". (١)

٤٥٥-"فى أثناء هذه الحالة النفسية والحصار والإجهاد والألم تحركت الشفقة فى نفوس صاحبا البستان فأرسلا إليه غلامهما "عداس" وكان نصرانيًا وأعطى الرسول s قطفًا من عنب ووضع النبي الحبيب يده فى العنب وقال" بسم الله الرحمن الرحيم – فقال له عداس إن هذا الكلام غريب على أهل هذه البلاد فعرف منه النبي أنه نصرانى من "نينوى " فقال النبي s لعداس : أمن قرية أخى يونس بن متى – فقال عداس وما يدريك به – قال ذاك أخى.. كان نبيًا وأنا نبى – فأكب عداس على سيدنا محمد يقبل رأسه ويديه وقدميه ... وفى هذا المكان الذى آوى إليه سيدنا محمد s فى تلك المحنة الشديدة أقيم مسجد صغير يسمى مسجد عداس ومن أشهر المساجد هناك الآن مسجد عبدالله بن عباس حبر الأمة وابن عم رسول الله s حيث كان ينزل **بالطائف وهو جد الخلفاء** العباسيين وهو من أكثر أهل زمانه ذكاءً وعلمًا وكان يجلس بالحرم المكى ليعلّم الصحابة والتابعين وكان مجلسه فى قبة زمزم وكان أبيض اللون طويلًا صبيح الوجه وكان يعتم بعمامة سوداء وتوفى فى الطائف ودفن بها – رضى الله عنه–ويجاور المدفن قبور الصحابة الذين استشهدوا فى حصار الطائف وهذه القبور موجودة شمال المسجد وعدد الصحابة الذين استشهدوا يومئذ اثنى عشر صحابيًا وهم سعيد بن سعيد بن العاص – وعرفطة بن عبدالله بن أمية – والسائب بن الحارث بن قيس القرشى – وعبدالله بن قيس – وطلحة بن عبدالله بن ربيعه – وثابت بن الجزع ويسمى ثعلبة – و الأنصارى الخزرجى السلمى – والحارث بن سهيل أبى بن صعصعة الأنصارى – والمنذر بن عبدالله الأنصارى الخزرجى – ورقيم الأنصارى – وعبدالله بن عامر بن أبى ربيعه بالإضافة إلى قبر عروة بن مسعود الثقفى الذى أسلم قبل أهل الطائف وذهب ليدعوهم إلى الإسلام فرموه بالنبل وهو يدعو إلى الصلاة بالطائف رحمهم الله جميعًا ورضى الله عنهم.(١)

(١) فى منزل الوحى – د. محمد حسين هيكل صـ٣٠٠-٣٢٠.". (٢)

٤٥٦-"""""""" صفحة رقم ٧٩ """""""

و قال رجل من المسلمين :

نحن قتلنا الملوك الاربعة . . . مشرحاً ومحوشاً وجمداً وأبضعه

و محوش بن معد يكرب بن وليعة أحد هؤلاء الاربعة **القتلى وهو جد علي** أبن عبد الله بن العباس عليهم السلام الامه وهي زرعة بنت مشرح ولهذا منعته كندة عام الحرة بالمدينة وأجاروه على مسلم بن عقبة المرى الذي يدعى مسرفاً لما سامه إن يبايع على إنه عبد قن ليزيد بن معاوية كما بايع أهل المدينة وقالوا : لا يبايع أبن أختنا الا على ما بايع عليه أبن عمه

(١) فتوح مصر وأخبارها ص/١٩٤

(٢) فى رحاب البيت العتيق ص/٢٣٦

علي بن الحسين عليهما السلام ٢٦ على إنه أبن عم كريم وكان يزيد قد أمر مسلم بن عقبة بان يقنع من علي بن الحسين عليهما السلام بذلك وكانت كندة معظم الجيش فخاف مسلم فسادهم عليه فاجابهم إلى ذلك وقال علي عليه السلام يذكر ذلك :

أبي العباس قرم بني قصي . . . وأخوالي الملوك بني وليعه

هم حاطوا ذماري يوم جاءت . . . كتائب مسرفٍ وبنوا اللكيعة

أرادوا بي التي لا عز فيها . . . فحالت دونهم أيدٍ منيعة". (١)

٤٥٧-"""""""" صفحة رقم ١٢٦ """"""

ذكر أبن قتيبة في بعض كتبه إن لبيد بن ربيعه الجعفري الشاعر كان من جملة المائة الذين بعثهم الحارث الاعرج يومئذ بل زعم إنه كان أميرهم ولعمري إن لبيداً عمر عمراً طويلا الا إن هذا القول بعيد من الصحيح لان لبيد بن ربيعة رجز بالربيع بن زياد العبسي عند النعمان بن المنذر الاصغر رجزه المشهور الذي يقول فيه : " مهلاً أبيت اللعنَ لا تأكل معه " وهو غلام خماسي أو سداسي حين دخل عليه مع أعمامه فكيف يكون في أيام المنذر الاصغر غلاماً يافعاً ويكون في أيام المنذر الاكبر وهو جد النعمان بحيث يشهد مثل هذه الحرب وهذا الفتك وذلك خطأ من قائله ولبيد الذي كان في المائة المذكورين هو لبيد أبن أخي الحارث الاعرج الملك الغساني وهو الذي قبل حليمة بنت الملك حين طيبته مع الفتيان يومئذ فشكته إلى أبيها فقال : أسكتي فأني أراه سيبلى غداً بلاء حسناً وإنه سيقتل فإن سلم زوجتك به فهو كفؤك فسلم فزوجه بها ولعل لمواطأ الاسميم ظنه الظان لبيد بن ربيعة الجعفري والذي كان من رجز لبيد بن ربيعه في حال صغر سنه عند النعمان بن الربيع فما لا خلف فيه وحكم أحاديث أبن قتيبة عند أهل العلم وطعنهم فيها معلوم . وقال أبو عبيدة ذلك اليوم هو الذي عناه النابغة". (٢)

٤٥٨-"العقب من السيد أبي جعفر أحمد زبارة: أبو الحسين محمد له عقب. وأبو عبد الله الحسين له عقب. والنقيب أبو علي محمد. وأبو الحسن محمد القاضي الشاعر درج.

قيل: عاش السيد النقيب أبو علي قريباً من مائة سنة، ولد في جمادي الأولى سنة ستين ومائتين، وعاش مائة سنة، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة، وكان عالماً محدثاً.

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيشابور: أن السيد أبا علي محمد بن أحمد زبارة بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الأفطس ابن علي الأطهر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم معروف بأبي علي زبارة العلوي وأبوه أبو جعفر أحمد هو الملقب بزبارة.

---

(١) كتاب المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية ٧٩/١

(٢) كتاب المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية ١٢٦/١

وقال الحاكم: السيد أبو علي محمد زبارة شيخ الطالبية بنيشابور، بل بخراسان في عصره، وسمع الحسين بن الفضل البجلي وأقرانه، وسمع منه السيد الأجل أبو محمد يحيى بن زبارة والجماعة منه، وقرأ كتب الفضل بن شاذان سماعاً من علي بن قتيبة عنه.

توفي السيد أبو علي محمد زبارة رضي الله عنه وألحقه بسلفه سنة ستين وثلاثمائة، وصلى عليه ابن أخيه سيد النقباء شيخ العترة أبو محمد يحيى زبارة، ودفن بنيشابور في مقبرة العلوية بجنب مقبرة أمير عبد الله بن طاهر.

قال الحاكم أبو عبد الله: سمعت السيد الأجل أبا منصور بن السيد الأجل أبي الحسين زبارة أنه قال: سمعت عمي أبا علي زبارة يقول: كنت أيام حرب الخندق بنيشابور شاباً يافعاً، فقتل في نظارة الحرب بعض جيراننا، فلما حضرنا الصلاة عليه بباب معمر، حضر الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة الصلاة عليه، فقال بعض من حضر لذلك الإمام: ها هنا السيد الأجل أبو علي زبارة، فقال الإمام محمد بن إسحاق: لا أسوغ لنفسي التقدم، وتأخر وأخذ بيدي وقدمني وقام وراي، فتقدمت وصليت وكبرت عليه خمساً.

ذكره الحاكم في تاريخه، فما تقدم بعد ذلك أحد من أكابر نيشابور وعلمائها.

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أنه سئل السيد الأجل أبو علي زبارة وقيل له: لم لقبتم بزبارة؟ فقال: كان جدي أبو الحسن محمد بن عبد الله المفقود من أهل المدينة شجاعاً شديد الغضب، فكان إذا غضب يقول جيرانه: قد زبر الأسد، فلقب بزبارة.

وفي كتاب الحاكم: زبارة لقب محمد بن عبد الله. وفي كتب غيره لقب ابنه أبي جعفر أحمد. والأصح ما ذكره الحاكم. والسيد الأجل أبو علي ولد سنة ستين ومائتين، وحج سنة تسعين ومائتين، وكتب الأحاديث في هذه السنة عن الشيوخ ببغداد.

السيد الأجل أبو الحسين محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد زبارة بن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن علي الأطهر ابن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله **عنهما، وهو جد السيد** الأجل الكبير الأشرف الأطهر المرتضى عماد الدولة والدين.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيشابور: السيد الأجل أبو الحسين محمد، عالم أديب، حافظ للقرآن ورع، راوية للأشعار، حافظ للتواريخ وأيام الناس، ذو حظ حسن ولسان فصيح، وقد تابعه أهل نيشابور للخلافة، وتبعه خلق كثير من الأمراء والقواد وطبقات الشرعية.

وذلك لأن الأمير أبي الحسن نصر بن أحمد أشخص السيد أبو الحسين محمد إلى بخارا ويعرف من تبعه، وكانت مدة تبعه أربعة أشهر، ولقب بالعاضد بالله وخطبوا باسمه في تلك الأيام، فحبسه الأمير نصر بن أحمد الساماني مدة، ثم رأى بسببه رؤيا هائلة، فاعتذر إليه وأطلقه، وأمر بالطلاق وارزاقه كل شهر، ورده مكرماً مبجلاً إلى نيشابور. والسيد الأجل أبو الحسين أول علوي أثبت رزقه بخراسان. كذا ذكره الحاكم أبو عبد الله.

وسمع السيد الأجل أبو الحسين محمد أبا عبد الله محمد بن إبراهيم القوشجي، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام وأقرانهم. وحدث عن علي بن قتيبة، وعلي بن قتيبة يروي عن الفضل بن شاذان، والفضل بن شاذان يروي

عن علي بن موسى الرضا رضي الله عنهما.
توفي السيد الأجل أبو الحسين محمد بن أبي جعفر أحمد زبارة رحمه الله في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.
وقال الحاكم أبو عبد الله: حدثني السيد أبو منصور ظفر بن السيد أبي الحسين محمد.". (١)

٤٥٩-"وقال السيد أبو الغنائم رحمه الله: العقب من داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما: سليمان، وعبد الله أمهما كلثم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كما ذكرنا.
والعقب من سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه رجل واحد وهو محمد،، أمه أسماء بنت إسحاق بن إبراهيم المخزومي.
والعقب من محمد بن سليمان بن داود أربعة: داود، وموسى، والحسن، وإسحاق. أم داود أم ولد، وأم الحسن أم ولد أخرى.
والعقب من الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه رجلان: إبراهيم ويعرف **بعجير وهو جد أبي** يعلى النقيب بنصيبين وميافارقين، وإسحاق ولده بالكوفة، أمهما فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن رضي الله عنه.
والعقب من إبراهيم عجير: أبو محمد القاسم، ومحمد بطبرستان يعرف بجبلة وأبو الحسن أحمد ولد بالشاش، وأبو العباس أحمد ولد بجرجان. أم القاسم زينب بنت سليمان بن جعفر الدراع من بحار المدينة، وأم محمد أم ولد، وعلي في صح، وزيد في صح.
والعقب من القاسم بن إبراهيم عجير بن الحسن بن محمد بن سليمان: محمد وعبيد الله، وإبراهيم.
والعقب من محمد بن القاسم بن إبراهيم عجير رجلان: حساس، وجعفر.
والعقب من حساس: المحسن.
والعقب من المحسن بن حساس: أبو الحسن علي درج، وأبو طاهر محمد، وأبو الحسين عبيد الله درج، وحساس، وحمزة، وإسماعيل.
والعقب من محمد بن المحسن: أبو الحسن علي، أمه علوية.
والعقب من الحساس بن المحسن بن حساس: أبو طالب، ومعالي، وعلي، أمهم عامية.
والعقب من جعفر بن محمد بن القاسم بن إبراهيم عجير: رجل واحد أبو علي الحسن النقيب بنصيبين، وكان من أهل الورع والدين، وله فضل وديوان شعر، وكان معيناً للصلحاء والزهاد، وعقبه في أبي يعلى محمد.
والسيد أبو علي الحسن والد هذا النقيب مذكور في كتاب السيد أبي الغنائم.
وهذا نسب صحيح مذكور في الكتب لا غبار عليه، والله تعالى أعلم من العلماء.

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ص/٤٧

نقيب تفليس

هو السيد النقيب طاهر بن أبي محمد الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن إدريس بن محمد بن يحيى السويقي ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

والعقب من ديباجة بني الهاشم عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه: محمد النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرى، وموسى الجون، ويحيى المدفون بالرقة، وإدريس صاحب المغرب، وسليمان المقتول بفخ. فأم محمد وإبراهيم وموسى هند بنت أبي عبيد بن زمعة بن الأسود.

والعقب من موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه رجلان: عبد الله، وإبراهيم وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة. وكان عبد الله فاضلاً ناسكاً، يرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لازماً.

والعقب من عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه خمسة: سليمان، وموسى، وصالح، ويحيى السويقي، وأحمد الأحمدي. وأم يحيى حليدة بنت صباب بن زهير من بني أسد بن خزيمة.

والعقب من يحيى السويقي ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله الديباج رجلان: أبو حنظلة إبراهيم، ومحمد أمهما مريم بنت إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن.

والعقب من محمد بن يحيى السويقي تسعة: عبد الله، وعلي، ويوسف الخيل، ويحيى، وداود، والقاسم، وإسماعيل، وإدريس الأقطع، والعباس. ولم يذكر ابن أبي جعفر النسابة إسماعيل بن محمد، وأم إدريس أم ولد.

والعقب من إدريس الأقطع الحسن وحده.

والعقب من الحسن بن إدريس بن محمد بن يحيى: عبد الله المعروف بكليب.

والعقب من عبد الله كليب رجلان: أبو الحسن علي، وأبو محمد الحسن.

والعقب من أبي محمد الحسن بن عبد الله كليب: طاهر، وعلي، ومحمد أمهم عامية.

قال السيد أبو الغنائم: هم اليوم بتفليس. وذكر السيد أبو جعفر خلاف ذلك في مواطنهم.

وهذا نسب صحيح واضح مذكور في جميع الكتب لا شك فيه ولا خلاف.

نقيب الأهواز

هو السيد الأجل العالم أبو الفخار إمام بن أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي جعفر بن الحسن الناصر الكبير بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.". (١)

٤٦٠-"نستنتج مما سبق أن قبائل شمر طي هي المعنية والتي اتحدت مع شمر عبدة وكونت مجموعة أحلاف قوية .
وفروع شمر طي هي :

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ص/٦٥

١-قبيلة الخرصة : من قبائل شمَّر الشهيرة ، وهي عضد آل محمد "أمراء شمر" والمعروف أنهم يتصلون بها في جد واحد ، وهم من"عيال زوبع "، ويقال لهم سود الروس ، ومما يدل على تداخل القبائل أن الخرصة والصبحي والعمود يقال لهم ضنا زائدة أي أنهم أولاد زائدة.

٢-قبيلة سنجارة٣-: قبيلة سنجارة وقبيلة زوبع من أرومة واحدة ، نخوتهم العامة"زوبع" والخاصة "جدعة" أو "خيال الجدعة ذريبي" .

وفروع قبيلة سنجارة هي :

آ-الثابت . ب-الفداغة .

ج-الغفيلة ومنهم الرمال . د-الزميل و زوبع من هؤلاء .

٣-قبيلة زوبع :وهذه القبيلة تعد نفسها من سنجارة أو أنها وقبيلة سنجارة من جذر واحد ، والمحفوظ أن زوبع هو اسم جد بهذا الاسم ، ابن محمد الحريث ، قبيلة معروفة من طي **، وهو جد سنجارة** أيضاً ، وتشترك قبيلة زوبع وقبيلة سنجارة في كثير من أفخاذها ، و زوبع هم المقصودون بقول أحد الدغير لعبد الله آل رشيد أمير شمر حينما رآه صاداً عنهم وملتزماً جانب مطير وعتيبة :

يا مير ترهم زوبع والسناعيس وهل الحيسة إن جانها بالحمية

وفرقهم الأساسية :

آ-الحيوات :وهناك قبائل وفروع قد سكنوا العراق قبل ورود زوبع إليه أو جاؤوا أيام سكناهم فصاروا يعدون منهم وهم حلف لهم ، أو أدغموا فيهم وهؤلاء كثيرون نذكر منهم :

اللكاكدة ١-ورئيسهم محسن العلي ، ويرجعون إلى قبيلة المسعود الملحقة بقبيلة الأسلم .

ب-الجدادة .

ج-الفداغة .

٤-شمر الجرباء .

٥-قبائل الصايح قال شاعرهم :

صوايح والخيل عزم وليا لكدنا ما نشوف

عاداتنا رمي المحزم لعيون كل غرو هنوف". (١)

٤٦١-"آ-ربيعه بن نزار: الجد الجاهلي القديم ومن نسله:بنو أسد ، عنزة ، وائل ، الدايل ، و آخرون غيرهم .

ب-ربيعه بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن **تميم: وهو جد جاهلي** قديم من العدنانية بنوه يعرفون بربيعه الكبرى و ربيعه الجوع .

---

(١) لكود القشعم ٦٦/١

٢-من الشعب القحطاني هي :

آ-ربيعه بن نصر اللخمي: وهو الذي خلف أبو كرب سعد ، ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنات و أعرابها وكان حكمه قد انتهى سنة (٤٣٠) م ويروي الإخباريون أنه قد رأى رؤيا هالته فسار بأهله إلى العراق وأقام بالحيرة وحكم فيها ومن عقبه كان النعمان بن المنذر ملك الحيرة ومنهم بنو ماء السماء .

ب-ربيعه طي :وهو جد إسلامي متأخر من سلالة سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن سلامان من طي .

ومن خلال البحث والتقصي عن اسم القبائل التي سميت ربيعه لم يجد ذكراً لقبيلة باسم ربيعه أسد ، بل وجد أسد من أبناء ربيعه بن نزار .

الثانية : ثم يعود للتساؤل :

آ-ماذا عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : "الحمد لله الذي جاء بك من ربيعه القشعم " .

ب-ماذا عنى الشعراء بقولهم : "ربيعه القشعم " ؟ .

ففي السؤال الأول : المقصود ربيعه في الحديث الشريف هو: ربيعه بن نزار ، لأن الكلام كان موجهاً إلى بشير بن الخصاصية١- .

وفي كتاب القشعم ينسبه فيقول :

"هو بشير بن معبد ويقال ابن نذير بن معبد بن شراحبيل بن سبع بن ضاري بن سَدُوس بن شيبان بن ذهل ، السَدوسي ، المعروف بابن الخصاصية وهي : أمه أو جدته ، منسوبة إلى خصاصة الذي اسمه آلاءه بن عمرو بن كعب بن الحارث بن الغطريف الأصغر بن عبد الله بن عامر بن الغطريف الأزدي وهو: ماء السماء ، وهي أم جد بشير الأعلى ضباري بن سَدوس" .

وقال الشعيبي١-: "وهكذا فالكتب التي ترجمت له جعلت أمه قحطانية من الأزد وأباه عدنانياً من ربيعه . وبشير مشهور بنسبته إلى الخصاصية وهي : أمه وفي رواية أخرى جدته ، وذلك يدعو للقول أنه من ماء السماء ومن هنا جرى الخلط" ." (١)

٤٦٢-"اللاذقية ، التي حكموها حكماً مباشراً طوال ربع قرن ، وظل الدنادشة هذه الحقبة كلها يتلقون ضروب الاستثقال والحرمان ، وهم يقابلون ذلك بعزة العروبة وأنفتها وكرامتها ، لم يخضعوا ولم يستكينوا ، حتى زال الانتداب الفرنسي البغيض ، وحصل الاستقلال المنشود ، وانضمت محافظتهم واجتمع شملهم بعاصمة الوطن الشامي الكبير .

أبناء عبد الكريم علي المديني القشعمي :

أبناء عبد الكريم علي المديني القشعمي يقيمون في بعض مدن المملكة العربية السعودية ، على الوجه التالي :

١-أبناء فهد بن عبد الكريم مكان إقامتهم مدينة تبوك .

---

(١) لكود القشعم ١١٥/١

٢-أبناء علي بن عبد الكريم مكان إقامتهم في مدينة طريف .

٣-أبناء صالح بن عبد الكريم مكان إقامتهم في المدينة المنورة .

أيضاً يوجد أسرة :

١-مبارك مديني المديني القشعمي في مدينة حائل .

٢-صالح عبد الله منصور المديني القشعمي في العاصمة الرياض

جاءت هذه العائلة من الموصل في العراق وسكنوا المدينة المنورة وحائل والآن كبيرهم في مدينة تبوك

أسرة الشيخ علي القشعمي :

توجد هذه العائلة في دولة البحرين في قرية باربار الساحلية ضمن المنطقة الشمالية الغربية وعدد أفرادها يفوق المائة نسمة ، وهي أسرة محافظة ومتدينة ولها شأن كبير في المنطقة وكلمتها مسموعة ولها مشاركات اجتماعية وأدبية وثقافية وفيها علماء دين وخطباء منبر ومؤلفون وشعراء وأدباء ومثقفون وتجار .

جد هذه الأسرة هو علي بن حسين بن عبد الله بن عبد المحسن بن الشيخ علي القشعمي أسس في بيته مدرسة دينية وكان يعطي فيها المحاضرات الدينية ، لا تزال آثارها باقية وهي شرقي القرية وغدت الآن مقبرة عامة للقرية وتعرف باسم مقبرة المدرسة .

وأنجب ثلاثة أبناء هم :

١-إبراهيم وأنجب ابنة واحدة .

٢-سلمان وهو جد آل سلمان .

٣-محمد :يقال لأحفاده وذريته آل **محمد وهو جد هذا** الفرع . أنجب أربعة أولاد هم :

آ-علي بن محمد أنجب ابنة واحدة .

ب-مال الله بن محمد أنجب ولد واحد اسمه عون .". (١)

٤٦٣-"٥٠٦ - أسعد بن علي بن محمود بن صعلوك: سمع أبا الكرم الشهرزوري وأبا الوقت.

أنبأنا بحديث ذكره من الثلاثيات.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

(قلت: توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة وروى عنه ابن النجار).

٥٠٧ - أسعد بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار: من بيت مشهور بالتصوف.

أنبأنا قال: أخبرنا أبو الوقت.

فذكر حديثا (وعنه أيضا ابن النجار).

---

(١) لكود القشعم ٢٣١/١

ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة.

* * * ذكر آخرين أول أسمائهم الالف ٥٠٨ - إسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيي البوشنجي الاصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفصل الكاتب الواعظ: قرأ بالروايات الكثيرة بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق وغيره والادب ببغداد على ابن الخشاب والكمال الانباري وسمع ابن البطي وجماعة، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

روى عنه ابن الدبيثي وكان غاليا في التشيع.

توفي في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة، في عشر **التسعين، وهو جد الواعظ** نجم الدين علي بن علي جد صاحبنا محمد.

٥٠٩ - أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي أبو العباس الهاشمي: إمام جامع المنصور.

سمع أحمد بن علي بن المجلي وهبة الله بن الحصين، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

٥١٠ - أشرف بن أبي البركات القصار الهاشمي: قرأت عليه: أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش، أخبرنا علي بن البسري. توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.". (١)

٤٦٤-"في العرب: معد بن عدنان.

(معد): في طيئ: معد، ساكن العين، ابنا مالك بن قمية بن عادية بن عمرو بن ظفر بن عمرو بن مالك بن الصامت.

وفي خثعم: معد، ساكن العين، ابن الحارث بن تيم بن كعب ابن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن سعد بن وهب الله بن شهران.

(الفزع): في خثعم: الفزع بن شهران بن عفرس.

(الفزع): في تيم: الفزع، بجزم الزاي، ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل ابن ثور بن عامر بن أحيمر بن بهدلة بن عوف.

والفزع، في كلب وفي خزاعة، خفينان أيضا.

(غيث): في طيئ: غيث، مشدد الياء آخر الحروف، ابن عمرو بن الغوث بن طيئ.

(غيث): في تميم: غيث، وهو حبيب بن عامر بن الهجيم.

(عيث): في عبس: عيث، بعين غير معجمة وياء آخر الحروف، ابن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس.

(غنت): وفي بني مالك بن كنانة: غنت، بغين معجمة ونون ساكنة، وهو ابن أفسان بن القحم بن معد بن عدنان.

(صباح): في عبد القيس: صباح بن لكيز بن أفصي بن عبد القيس بن أفصي وفي ضبة: صباح بن طريف بن زيد بن عمرو

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي ص/١٤٣

بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن سعد بن ضبة.

وفي قضاعة: صباح بن نهد بن زيد.

وفي عشرة: صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة.

(الصباح): وما كان سوى هذا فالصباح، بالتشديد والفتح.

(شيبان): كل شيء في العرب: شيبان، إلا: (سيبان): في حمير، فإن فيها: سيبان، بالسين غير معجمة، ابن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان، بالجيم، ابن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير.

(أكلب): في حمير: أكلب بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس.

وفي طيئ: أكلب بن عمرو بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك ابن سعد بن نبهان.

(أكلب): في خثعم: أكلب، بالضم، ابن ربيعة بن عفرس بن حلف ابن أفتل.

وفي ربيعة: أكلب، بالضم، ابن ربيعة.

(بسر): في خثعم: بسر بن رشد بن ناهس، بن عفرس.

(نسر): في خثعم: نسر، بفتح النون، ابن وهب الله بن شهران.

وفي الأنصار: سفيان بن نسر، بفتح النون وسكون السين المهملة، ابن عمرو، شهد بدراً واحداً.

(بشر): في خثعم: بشر، بكسر الباء الموحدة وبالشين المعجمة، ابن ربيعة بن عمرو بن مثارة بن قمير بن عامر بن رابية بن مالك، صاحب جبانة بشر بالكوفة.

(العاص): في قريش: العاص بن أمية بن عبد شمس ، والعاص بن وائل ابن هاشم بن سعد بن سهم.

(العاض): وفي الأزد: العاض، بضاد معجمة، ابن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس.

(لجيم): في ربيعة: لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وفي طيئ: لجيم بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل.

(خطمة): في الأنصار: خطمة، بالخاء المعجمة، ابن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة.

وفي طيئ: خطمة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان.

(خطيمة): في طيئ: خطيمة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبن هان.

(حطمة): في عبد القيس: حطمة، بحاء وطاء مهملتين مفتوحتين، ابن محارب بن وديعة بن لكيز.

وفي جذام: حطمة، مثله، ابن عوف بن السلم بن مالك بن سود ابن تديل بن حشم بن جذام.

(علة): في مذحج: علة، بالضم مخفف، ابن جلد بن مالك بن أدد.

(علة): وفي قضاعة: علة، بالفتح مشدد، ابن غنم بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم.

(علة): علة، مكسور العين مشدد اللام، ابن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.

(عدنان): في العرب: عدنان بن أدد، أبو معد بن عدنان.

وفي الأزد: عدنان، بالفتح وبالنون، ابن عبد الله بن الأزد.

(عدثان): في الأزد: عدثان، بضم العين وبالثاء المثلثة، ابن عبد الله بن **زهران، وهو جد جذيمة** الأبرش.

(عراب): في قيس: عراب، بين مهملة، ابن ضالم بن فزارة بن ذبيان بن بغيض.

وفي طيئ: عراب، بعين مهملة، وقيل: بغين مُعجمة، ابن جذيمة ابن ود بن معن بن عتود بن عنين.

(غراب): في محارب بن خصفة: غراب، بالعجمة.

(مر): في مضر: تتميم بن مر.

وفي طيئ: هني، وزن هنع، ابن مر بن الغوث بن غنم.

وفي طيئ، أيضا: مر بن عبد الله بن أصوات، واسمه: عمرو بن عبد رضا.

(زريق):". (١)

٤٦٥-"وقد ألَّف النَّاسُ كُتباً في التاريخ والأخبار مِمّنْ شلَف وَخلَف، فأصاب البعض وأخطأ البعض، وكل قد اجتهد بغاية إمكانه، وأظهر مكنون جوهر فطْنَته: كَوَهْب بن مُنَبه، وأبي مِخْنَف لوط بن يحمى العامري، ومحمد بن إسحاق، والواقدي، وابن الكلبي، وأبي عُبَيْدَة مَعْمر بن المثنى، وأبي العباس الهمداني، والْهَيْثَم بن عدي الطائي، والشَّرْقيّ بن القُطَامي، وحَمَاد الراوية، والأصمعي، وسَهْل بن هارُون، وعبد الله بن المقفع، واليزيدي، ومحمد بن عبد الله الْعُتْبِي، والأموي، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، والنّضْر بن شُمَيل، وعبد الله بن عائشة، وأبي عُبَيدٍ القاسم بن مسَلأَم، وعلي بن محمد المدائني، ودمَاذ بن رفيع بن سلمة، ومحمد بن سلام الْجُمَحِي، وأبي عثمان عَمْرو بن بحر الجاحظ، وأبي زيد عمر بن شَبَّة النميري، والزّرَقِيئ الأنصاري، وأبي السائب المخزومي، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي، والزُبَير بن بَكَّار، الإنجيلي، والرياشِي، وابن عابد، وعمارة بن وسيمة المصري، وأبي حسان الزيادي، ومحمد بن موسى الْخُوارَزْمي، وأبي جعفر محمد بن أبي لسري، ومحمد بن الهيثم بن شبابة الخراساني صاحب كتاب الدولة، إسحاق بن إبراهيم الْمَوْصِلِي صاحب كتاب الأغاني وغيره من الكتب، والخليل بن الهيثم الهرثَمي صاحب كتاب الحيل والمكايد في الحروب غيره، ومحمد بن يزيد المبرّدِ الأزدي، ومحمد بن سليمان المنقري الجوهري، ومحمد، بن زكريا الْغَلابِيّ المصري المصنف للكتاب المترجم كتاب الأجواد وغيره، وابن أبي الدنيا مؤدب المكتفي باللهّ، وأحمد بن محمد الخزاعي المعروف بالخاقاني الأنطاكي، وعبد اللهّ بن محمد بن حفوظ البَلَوِيّ الأنصاري صاحب أبي يزيد عمارة بن زيد المديني، أحمد بن محمد بن خالد البرقي الكاتب صاحب التبيان، وأحمد بن أبي طاهر صأحب الكتاب المعروف بأخبار بغداد وغيره، وابن الوَشَّاء، علي بن مجاهد صاحب الكتاب المعروف بأخبار الأمويين وغيره، ومحمد بن صالح بن النطاح صاحب كتاب الدولة العباسية وغيره، ويوسف بن إبراهيم صاحب أخبار إبراهيم بن المهدي وغيرها، ومحمد بن الحارث الثعلبي صاحب الكتاب المعروف بأخلاق الملوك المؤلف للفتح بن خَاقَان وغيره، وأبي سعيد السكري صاحب كتاب أبيات العرب، وعبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة؛ فإنه كان إماماً في التأليف متبرعاً في

(١) مختلف القبائل ومؤتلفها ص/١١

مَلَاحة التصنيف، أتبَعَه من يُعْتَمد، وأخذ منه، ووطيء على عقبه، وقَفا أثره، وإذا أردت أن تعلم صحة ذلك فانظر إلى كتابه الكبير في التاريخ فإنه اجمع هذه الكتب جداً، وأبرعها نظماً، وأكثرها علماً، وأحْوَى لأخبار الأمم وملوكهم وسيرها من الأعاجم وغيرها، ومن كتبه النفيسة كتابه في المسالك والممالك وغير ذلك مما إذا طلبته وجدته، وإذا تفقدته حمدته، وكتاب التاريخ من المولد إلى الوفاة، ومن كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الخلفاء والملوك إلى خلافة المعتضد بالله، وما كان من الأجداث والكوائن في أيامهم وأخبارهم، تأليف محمد بن علي الحسيني العلوي الدِّيَنَورِيّ، وكتاب التارِيخ لأحمد بن يحمى الْبَلاَذُري، وكتابه أيضاً في البلدان وفتوحها صُلْحاَ وَعَنْوَةً من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وما فتح في أيامه وعلى يد الخلفاء بعده، وما كان من الأخبار في ذلك، ووصف البلدان في الشرق والغرب والشمال والجنوب، ولا نعلم في فتوح البلدان أحسن منه، وكتاب داود بن الجراح في التاريخ الجامع لكثير من أخبار الفرس وغيرها من **الأمم، وهو جد الوزير** علي بن عيسى بن داود بن الجراح، وكتاب التاريخ الجامع لفنون من الأخبار والكوائن في الأعصار قبل الِإسلام وبعده، تأليف أبي عبد الله محمد بن الحسين ابن سوار المعروف بابن أخت عيسى بن المنجم على ما أنبأت به التوراة وغير ذلك من أخبار الأنبياء والملوك وكُتَّاب التاريخ، وأخبار الأمويين ومناقبهم، وذكر فضائلهم، وما أتَوْا به عن غيرهم، وما أحدثوه من السير في أيامهم، تأليف أبي عبد الرحمن خالد بن هشام الأموي، وكتاب القاضي أبي بشر الدولابِيّ في التاريخ، والكتاب الشريف تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن وكيع القاضي في التاريخ وغيره من الأخبار، وكتاب السير والأخبار لمحمد بن خالد الهاشمي، وكتاب التاريخ والسير " لأبي إسحاق بن سليمان الهاشمي، وكتاب سير الخلفاء لأبي بكر". (١)

٤٦٦-"ووجدت في التوراة أن نوحاً عاش بعد الطوفان ثلاثمائة سنة وخمسين سنة، فجميع عمرنوح تسعمائة وخمسون سنة وقد قيل غيرذلك.

مساكن حام بن نوح

فانطلق حام وأتبعه ولده، فنزلوا مساكنهم في البر والبحر على حسب ما نذكره بعد هذا الموضع من هذا الكتاب، وسنذكر تفرق النسل في الأرض ومساكنهم فيها من ولد يافث وسام وحام.

مساكن سام

فأما سام فسكن وسط الأرض من بلاد الحرم إلى حضرموت إلى عمان إلى عالج، فمن ولده إرم بن سام، وإرفخشذ بن سام بن نوح.

إرم بن سام

ومن ولد إرم بن سام عاذ بن عوص بن إرم بن سام وكانوا ينزلون الأحقاف من الرمل، فأرسِلَ إليهم هوذ..

ثمود من ولد سام

وثمود بن عابر بن إرم بن سام، وكانوا ينزلون الحِجْرَ بين الشام والحجاز، فأرسل الله إليهم أخاهم صالحاً، وكان من أمرهم

---

(١) مروج الذهب ٣/١

مع صالح ما قد اتضح أمره، واشتهر خبره، وسنذكر بغد هذا الوضع من هذا الكتاب لمعاً من أخباره وأخبار غيره من الأنبياء عليهم السلام.

طسم وجديسر وعمليق

وطَسْمٌ وجَديس ابنا لاوذ إرم، وكانوا ينزلون اليمأمة والبحرين، وأخوهما عمليق بن لاوذ بن إرم، نزل بعضهم الحرم، وبعضهم الشام، ومنهم العماليق، تفرقوا في البلاد، وأخوهم أميم بن لاوذ نزل أرض فارس، وسنذكر في باب تنازع الناس في أنساب الفرس من هذا الكتاب من ألحق كيومرت بأميم، وقيل: إن أميماً نزل أرض وَبَارِ وهي التي غلبت عليها الجن على ما زعم الأخباريون من العرب.

ونزل بنو عبيل بن عوص أخي عاد بن عوص مدينة الرسول عليه السلام.

ماش بن إرم وأولالده

وولد سام بن نوح ماش بن إرم بن سام، ونزل بابل على شاطىء الفرات فلد نمروذ بن ماش، وهو الذي بنى الصَرْحَ ببابل، وجَسَّرَ جِسْراً ببابل على شاطىء الفرات، وملك خمسمائة سنة، وهو ملك النَّبطِ، وفي زمانه فرق الله الألسن : فجعل في ولد سام تسعةَ عشرَ لساناً، وفي ولد حام سبعة عشر لساناً، وفي ولد يافث ستة وثلاثين لساناً، وتشعبت بعد ذلك اللغات وتفرقت الألسن، وسنذكر هذا في موضعه الذي يوجد في كتابنا هذا، وتفرق الناس في البلاد، وما قالوا في ذلك من الأشعار عند تفرقهم في البلاد بأرض بابل، ويقال: إن فالغ هو الذي قسم الأرض بين الأمم، ولذلك سمي فالغ، وهو فالح: أي قاسم.

فالغ بن سالخ وأولاده

وولد إرفخشذ بن سام بن نوح شالخ، فلد شالخ فالغ بن شالخ الذي قسم **الأرض وهو جد إبراهيم** عليه السلام، وعابر بن شالخ، وابنه قحطان بن عابر، وابنه يَعْرُب بن قحطان، وهو أول من حياه ولده تحية الملك آنْعِمْ صَباحاً وأبَيْتَ اللعْنَ وقيل: إن غيره حُيِّ بهذه التحية من ملوك الجيرة، وتَّحْطان أبو اليمن كلها على حسب ما نذكربن شاء الله تعالى في باب تنازع الناس في أنساب اليمن من هذا الكتاب، وهو أول من تكلم بالعربية لإعرابه من المعاني وإبانته عنها، ويقطن بن عابر بن شالخ هو أبو جرهم وجرهم بنو عم يعرب، وكانت جُرْهُمُ ممن سكن اليمن وتكلموا بالعربية، ثم نزلوا بمكة فكانوا بها، على حسب ما نوردهُ من أخبارهم، وقَطُورَا بنو عم لهم، ثم أسكنها الله إسماعيل عليه السلام، ونكح في جرهم؛ فهم أخوال ولده.

وذكر أهل الكتاب أن لمك بن سام بن نوح حي، لأن الله عزوجل أوحى إلى سام: إن الذي وكلته بجسد اعم أبقيته إلى آخر الأبد، وذلك أن سام بن نوح دَفَنَ تابوت آدَمَ في وسط الأرض، وَكَّل لمكاً بقبره، وكانت وفاة سام يوم الجمعة؛ وذلك في أيلول، وكان عمره إلى أن قبضه الله عزوجل ستمائَة سنة.

إرفخشذ بن سام

وكان القيم بعد سام في الأرض ولده إرفخشذ، وكان عمره إلى أن قبضه الله عزوجلّ أربعمائة سنة وخمساً وستين سنة،

وكانت وفاته في نيسان.

شالخ بن إرفخشذ

ولما قبض الله إرفخشذ قام بعده ولده شالخ بن إرفخشذ، وكان عمره إلى أن قبضه اللهّ عز وجل أربعمائة سنة وثلاثين سنة.

عابر بن شالخ

ولما قبض الله شالخ قام بعده ولده عابر؛ فعمر البلاد، وكانت في أيامه كوائن وتنازع في مواضع من الأرض، وكان عمره إلى أن قبضه الله عز وجل إليه ثلاثمائة سنة وأربعين سنة.

فالغ بن عابر". (١)

٤٦٧-"أبونا ويرك، وبه أسَامِي ... إذا فخر المُفاخِر بالولاده

أبونا ويرك عَبدٌ رَسُول ... له شرف الرسالة والزَّهَاده

فمن مثلي إذا افتخرت قرون ... وبيتي مثلُ واسطة القِلادهْ ؟

ومن الفرس من يزعم أن ويرك هو ابن أيرك بن بورك بن سبع نسوة تولدن من غير ذكر إلى أن يلحقن في نسبهن بأيرج بن أفريدون، وهذا مما يدفعه العقل، ويأباه الحس، ويخرج عن العادة، وتَنْبُو عنه المشاهدة، إلا ما خص الله تعالى به السيد المسيح عيسِى بن مريم عليه السلام ليرى آياته ودلائله الخارجة عن العادة، وعمِا ذكرنا من المشاهدات. وللفرس ههنا منازعات في نسب منوشهر، واضطراب في كيفية إلحاقه بأفريمون وفي وطء أفريدون لبنت أيرج، ووطئه بنت البنت إلى السبع منهن وقد كان بين ملك منوشهر على ما ذكرنا وبين ملك أفريدون مدةخَلَتْ من الدهر، وعدة من الملوك؛ لتخرب كان بإقليم بابل، وعدم ذي همة تنقاد إليه المملكة ويستقيم له الملك، وتجتمع عليه الكلمة، فانتقل الملك من ولد أفريدون إلى ولد إسحاق.فإن كان كل ما ذكرنا هو المعول عليه من قول هذه الطائفة فيجب عليِ ما يوجبه الحساب أن من كيومرث إلى انتقال الملك إلى ولد إسحاق ألفاَ وتسعمائة واثنتين وعشرين سنة، كذلك وجدت في كتب تواريخ هذه الطائفة بأرض فارس وبلاد كرمان.

قال المسعودي: وقد افتخر بعض أبناء الفرْس بعد التسعين والمائتين بجده إسحاق بن إبراهيم الخليل، على ولد إسماعيل، بأن الذبيح كان إسحاق دون إسماعيل، فقال من كلمة له:

قلْ لبني هاجرأبَنْتُ لكم ... ما هذه الكبرياء والعظمة ؟

ألم تكن في القديم أمكم ... لأمنا سارة الجمال أمَهْ

والمُلْكُ فينا والأنبياء لنا ... إن تُنْكِروا ذاك توجَدُوا ظَلَمه

ْ إسحاق كان الذبيح، قد أجمع الناس عليه إلا ادعاء لمه حتى إذا ما محمد أظهر الدين وجلى بنوره الظلمه قلتم:

قريش الأحساب مفخرة ... أصل لنا، إن كنتم بنيه فمَه

(١) مروج الذهب ١١/١

أمابنويعرب فليسواكمن ... أسكنه الله آمتاًحرمه

ولا كأبناء فارس، وهُمْ ... في الأرض مثل الأسودفي الأجَمَهْ

وهي قصيدة طويلة، ذكر فيها كلاماً كثيراً لم يسعنا ذكره، وقد أجابه عبد الله بن المعتز. وكان قائل هذه القصيدة في عصره، وعُمِّر إلى أن مضت الثلثمائة، يناقضه في أبيات منها؛ فمن ذلك قوله:

أسمع صوتاً ولا أرى أحداً ... من ذا الشقي الذي أباح دمَهْ

حاشا لإسحاق أن يكون لكم ... أباً، وإن كنتم بنيه فمَهْ

قولاًلكلب يرى لبطشته ... قدفغرالليث للفراس فمه

والفرس لا تنقاد إلى القوك بأن المُلْكَ كان فيها لأحد غير ولد أفريدون في عصر من الأعصار فيما سلف وخلف إلى أن زال عنهم الملكُ، إلا أن يكون دخل عليهم داخل على طريق الغصب بغير حق.

الفرس يحجون البيت

وقد كانت أسلاف الفرس تقصد البيت الحرام، وتطوف به، تعظيماًله، ولجدَها إبراهيم عليه السلام، وتمسكاً بهديه، وحفظاً لأنسابها، وكان آخر من حج منهم ساسان بن **بابك وهو جد أردشير** بن بابك، وهو أول ملوك ساسان وأبوهم الذي يرجعون إليه كرجوع المروانية إلى مروان بن الحكم، وخلفاء العباسيين إلى العباس بن عبد المطلب، ولم يل الفرس الثانية أحد إلا من ولد أردشير بن بابك هذا، فكان ساسان إذا أتى البيت طاف به وزمزم على بئر إسماعيل، فقيل: إنما سميت زمزم لزمزمته عليها، هو وغيره من فارس، وهذا يدل على ترادف كثرة هذا الفعل منهم على هذه البئر، وفي ذلك يقول الشاعر في قديم الزمان:

زَمْزَمَتِ الفرْس على زَمْزَم ... وذاك من سالِفها الأقدم

وقد أفتخر بعض شعراء الفرس يعد ظهور الإسلام بذلك، فقال من كلمة:

ومازلنانحجُ البيت قِدماً ... ونُلْقَي بالأباطح آمنينا

وساسان بن بابك سارحتى ... أتى البيت العتيق يطوف دينا

فطاف به، وزمزم عند بئر ... لإسماعيل تُرْوِي الشاربينا". (١)

٤٦٨-"وكان وزيره أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله **الأشعري، وهو جد محمد** ابن عبد الوهاب الكاتب وكان كاتبه قبل الخلافة، فقتل المهدي ابناً لأبي عبيد الله على الزندقة، فاستوحش كل واحد منهما من صاحبه فعزله وعاش أبو عبيد الله إلى سنة سبعين ومائة، ثم اختص المهدي يعقوب بن داود السلمي، وخرج كتابه على الدواوين: إن أمير المؤمنين قد آخاه، وكان يصل إليه في كل وقت دون الناس كلهم، ثم اتهمه بشيء من أمر الطالبيين، فَهَم بقتله، ثم حبسه فبقي في حبسه إلى أيام الرشيد، فاطلقه الرشيد، وقد قيل في أمره: أنه كان يرى الإمامة في الاكبر من ولد العباس، وإن غير المهدي

---

(١) مروج الذهب ١/١٠٣

من عمومته كان أحَق بها منه.

خصال المهدي وأعماله

وكان المهدي محبباً إلى الخاص والعام، لأنه افتتح أمره بالنظر في المظالم، والكف عن القتل، وأمنِ الخائف، وإنصاف المظلوم، وبَسَطَ يده في الإعطاء فأذهب جميع ما خلفه المنصور، وهو ستمائة ألف ألف درهم وأربعة عشر ألف ألف دينار، سوى ما جباه في أيامه، فلما فرغت بيوت الأموال أتى أبو حارثة النهري خازن بيوت أمواله، فرمى بالمفاتيح بين يديه، وقال: ما معنى مفاتيح البيوت فُرّغ. ففرق المهدي عشرين خادماً في جباية الأموال، فوردت الأموال بعد أيام قلائل فتشاغل أبو حارثة النهري بقبضها وتصحيحها عن الدخول على المهدي ثلاثة أيام فلما دخل عليه قال: ما آخّرَكَ. فقال: الشغل بتصحيح الأموال، فقال: أنت أعرابي احمق، كنت تظن ان الأموال لا تأتينا إذا احتجنا إليها، قال أبو حارثة: ان الحادثة إذا حدثت لم تنتظرك حتى توجِّة في استخراج الأموال وحملها، وقيل: أنه فَرَّقَ في عشرة أيام من صلب ماله عشرة آلاف ألف درهم، فعند ذلك قام شبة بن عقال على رأسه خطيباً فقال: وللمهدي أشباه، فمنها القمر الزاهر، والربيع الباكر، والأسد الخادر، والبحر الزاخر، فأما القمر الزاهر فاشبه منه حسنه وبهاه، وأما الربيع الباكر فأشبه منه طيبه وهواه، وأما الأسد الخادر فأشبه منه غرته ومضاه، وأما البحر الزاخر فاشبه منه جوده وسخاه.

الخيزران وأمراة مروان بن محمد

وكانت الخيزران أم الهادي والرشيد في دارها المعروفة اليوم بأشناس، وعندها أمهات أولاد الخلفاء وغيرهن من بنات بني هاشم، وهي على بساط أرمني وهُنَ على نمارق ارمنية، وزينب بنت سليمان بن علي أعلاهن مرتبة، فبيناهن كذلك إذ دخل خادم لها فقال: بالباب أمراة ذات حسن وجمال في أطمار رثّةٍ تأبى أن تخبر باسمها وشأنها غيركن، وتروم الدخول عليكن، وقد كان المهدي تقدم إلى الخيزران بأن تلزم زينب بنت سليمان بن علي، وقال لها: اقتبسي من آدابها، وخذي من أخلاقها، فأنها عجوز لنا قد ادركت أوائلنا، فقالت الخيزران للخادم: ائذن لها، فدخلت أمراة ذات بهاء وجمال في أطمار رَثَّةٍ، فتكلمت فأوضحت عن بيان على لسان فقالوا لها: من انت، قالت: أنا مزنة أمراة مروان بن محمد، وقد أصاربي الدهر إلى ما ترَيْنَ، ووالله ما الأطمار الرثة التي عليَّ الا عارية، وانكم لما غلبتمونا على هذا الأمر وصار لكم دوننا لم نأمن مخالطة العامة على ما نحن فيه من الضرر على بادرة إلينا تزيل موضع الشرف، فقصدناكم لنكون في حجابكم على أية حالة كانت، حتى تاتي دعوة مَنْ له الدعوة، فاغرورقت عَيْنَا الخيزران ونظرت إليها زينب بنت سليمان بن علي، فقالت لها: لاخَفّف الله عنك يا مزنة، اتذكرين وقد دخَلْتُ عليك بحَرَّان وأنت على هذا البساط بعينه، ونساء قرابتكم على هذه النمارق". (١)

٤٦٩-"وفي سنة إحدى وثمانين ومائتين كانت الحرب بين وصيف خادم ابن أبي الساج وعمرو بن عبد العزيز ببلاد الجبل، وكان من أمره ما ذكرنا فيما سلف من كتبنا، وكان المعتضد خرج في هذه السنة إلى الجبل لأمور بلَغته: منها قصة محمد بن زيد العلوي الحسيني صاحب بلاد طبرستان، فولّى ولده علياً المكتفي الري، وأنزله بها، وأضاف إليه قزوين وزنجان

---

(١) مروج الذهب ٤٨٧/١

وأبهر وقم وهمذان، وانصرف المعتضد إلى بغداد وقد قلد عمرو بن عبد العزيز أصبهان وكرخ أبي دُلَفَ وفيها استأمن إلى المكتفي على كوره، وسار إلى المعتضد في عدة كثيرة، وفيها سار طغج بن شبيب أبو الإخشيد صاحب مصر في هذا الوقت – وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة – في عساكر كثيرة من دمشق، فدخل طرسوس غازياً وافتتح ملوريه مما يلي بلاد برغوث وعرب الراهب.

وفي هذه السنة نزل المعتضد على حمدان بن حمدون وقد تحصن في القلعة المعروفة بالصوارة نحو عين الزعفران، وسارع إسحاق بن أيوب العنبري إلى طاعة المعتضد، ودخل في عسكره، واستأمن الحسين بن حمدان بن حمدون ومن كان معه من أصحابه إلى المعتضد، وقد أتينا على خبر حمدان بن حمدون وما كان من أمره وصعوده الجبل الجودي وعبوره دجلة وكاتبه النصراني ودخول عسكر المعتضد ليلاً إلى إسحاق بن أيوب حتى أتى به إلى المعتضد، وإخراب المعتضد لهذه القلعة، وقد كان حمدان أنْفَقَ عليها أموالاً جليلة، وهو حمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن **لقمان، وهو جد أبي** محمد الحسن بن عبد الله الملقب بناصر الدولة في هذا الوقت – وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة – وما كان من الحسين بن حمدان في طلبه هارونَ الشاري، وما كان من أخْذِ الحسين بن حمدان إياه، بعد هذا الموضع فيما يَرِدُ من هذا الكتاب.

مقتل أبي الجيش خمارويه

قال المسعودي: وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ذُبِحَ أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة، وقد كان بَنَى في سفح الجبل أسفل من دير مروان قصراً، وكان يشرب فيه في تلك الليلة، وعنده طغج، وكان الذي تولى ذلك خادماً من خدميهم، وأتى بهم على أميال فقتلوا وصلبوا، ومنهم من رُميَ بالنشاب، ومنهم من شرح لحمه من أفخاذه وعجيزته، وأكله السودان من مماليك أبي الجيش.

الخصيان

وقد أتينا على أخبار الخدم من السودان والصقالبة والروم والصين، وذلك أن أهل الصين يَخْصُون كثيراً من أولادهم كفعل الروم بأولادهم، وما اجتمع عليه الخصيان من التضاد، وذلك لما حدث بهم من قطع هذا العضو، في كتابنا أخبار الزمان وما أحدثته الطبيعة فيهم عند ذلك كما قاله الناس فيهم وما ذكروه من الصفات.

وذكر المدائني أن معاوية بن أبي سفيان دخل ذات يوم على امرأته فاختة – وكانت ذات عقل وحزم – ومعه خصي، وكانت مكشوفة الرأس، فلما رأت معه الخصي غَطّتْ رأسها، فقال لها معاوية: إنه خصي، فقالت: يا أمير المؤمنين، أترى المثلة به أحلَّتْ له ما حرم الله عليه. فاسترجع معاوية. وعلم أن الحق ما قالته، فلم يُدْخِل بعد ذلك على حرمه خادماً، وإن كان كبيراً فانياً.

وقد تكلم الناس فيهم، وذكروا الفرق بين المجبوب والمسلوب، وأنهم رجال مع النساء ونساء مع الرجال، وهذا خَلْف من الكلام، وفاسد من المقال، بل هم رجال، وليس في عدم عضو من أعضاء الجسد ما يوجب إلحاقهم بما ذكروا، ولا عدم نبت اللحية محيلاً، لهم عما وصفوا، ومن زعم أنهم بالنساء أشبه فقد أخبر عن تغيير فعل الباري جل وعز، لأنه خَلَقَهم رجالاً لا نساء وذُكْرَانا، لا إناثاً، وليس في الجناية عليهم ما يلقب أعيانهم، ويزيل خَلقَ الباري جل وعز لهم، وقد قلنا في

علة عدم نتن الآباط في الخدم وما قالته الفلاسفة فيما سلف من كتبنا، لأن الدم بطيء لا يوجد لآباطه رائحة، وهذا من فضائل الخدم.

نقل جثه خمارويه إلى مصر

وَحُمِلَ أبو الجيش في تابوت إلى مصر، وورد الخبر بذلك إلى مصر يوم الأحد لخمس ليال خَلَوْنَ من ذي الحجة، وكان ذبحه الأيام بقيت من ذي القعدة، فبويع لابنه جيش - وكان خمارَويه به يكنى - من الغد يوم الاثنين، وأتي بأبي الجيش إلى مصر، فأخرج من التابوت، وجعل على السرير، وذلك على باب مصر، وخرج ولده الأمير جيش، وسائر الأمراء والأولياء، فتقدم القاضي أبو عبد الله محمد بن عبدة المعروف بالعبداني وصلى عليه، وذلك في الليل.". (١)

٤٧٠-" ينسب الفقيه عبد العزيز بن علي الأشنهي الشافعي تفقه على أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزاباذي وسمع الحديث من أبي جعفر بن مسلمة وصنف مختصرا في الفرائض جوده

إشنين بالكسر والنون أيضا وياء ساكنة ونون أخرى والعامة تقول إشني قرية بالصعيد إلى جنب طنبذى على غربي النيل وتسمى هذه وطنبذى العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسا

أشوقة بالضم ثم الضم وسكون الواو وقاف وهاء بلدة بالأندلس ينسب إليها أحمد بن محمد ابن مرحب أبو بكر الأشوقي فقيه مفت وله سماع من أبي عبد الله بن دليم وأحمد بن سعد ومات سنة ٠٧٣ قاله أبو الوليد بن الفرضي

أشونة بالنون مكان القاف حصن بالأندلس من نواحي إستجة وعن السلفي أشونة حصن من نظر قرطبة منه الأديب غانم بن الوليد المخزومي الأشوني وهو الذي يقول فيما ذكر السلفي ومن عجب أني أحن إليهم وأسأل عنهم من لقيت وهم معي وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي أشيح بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وحاء مهملة اسم حصن منيع عال جدا في جبال اليمن قال عمارة اليمني حدثني المقرىء سلمان بن ياسين وهو من أصحاب أبي حنيفة قال بت في حصن أشيح ليالي كثيرة وأنا عند الفجر أرى الشمس تطلع من المشرق وليس لها من النور شيء وإذا نظرت إلى تهامة رأيت عليها من الليل ضبابا وطخاء يمنع الماشي من أن يعرف صاحبه من قريب وكنت أظن ذلك من السحاب والبخار وإذا هو عقابيل الليل فأقسمت أن لا أصلي الصبح إلا على مذهب الشافعي لأن أصحاب أبي حنيفة يؤخرون صلاة الصبح إلى أن تكاد الشمس أن تطلع على وهاد تهامة وما ذاك إلا لأن المشرق مكشوف لأشيح من الجبال لعلو ذروته

وقال أبو عبد الله الحسين بن قاسم الزبيدي يمدح الراعي سبأ بن أحمد الصلحي وكان منزله بهذ الحصن إن ضامك الدهر فاستعصم بأشيحه أو نابك الدهر فاستمطر بنان سبا ما جاءه طالب يبغي مواهبه إلا وأزمع منه فقره هربا بني المظفر ما امتدت سماء على إلا وألقيتم في أفقها سهبا أشير بكسر ثانيه وياء ساكنة وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية في البركان أول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد هذه القبيلة في **أيامه وهو جد**

---

(١) مروج الذهب ١٤٤/٢

المعز بن باديس وملوك إفريقية بعد خروج الملقب بالمعز منها وكان زيري هذا في بدء أمره يسكن الجبال ولما نشأ ظهرت منه شجاعة أوجبت له أن اجتمع إليه طائفة من عشيرته فأغار بهم على من حوله من زناته والبربر ورزق الظفر بهم مرة بعد مرة فعظم جمعه وطالبته نفسه بالإمارة وضاق عليه وعلى أصحابه مكانهم فخرج يرتاد له موضعا ينزله فرأى أشير وهوموضع خال وليس به أحد مع كثرة عيونه وسعة فضائه وحسن منظره فجاء بالبنائين من المدن التي حوله وهي المسيلة وطبنة وغيرهما ". (١)

٤٧١-" وقال أبو عبيد السكوني العقربة رمال شرقي الخزيمية في طريق الحاج وقال الأديبي العقربة ماء لبني أسد

العقر بفتح أوله وسكون ثانيه قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان قال ووضع يديه على قائمي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر قال والعقر القصر الذي يكون معتمدا لأهل القرية قال لبيد كعقر الهاجري إذا ابتناه بأشباه حذين على مثال وقال غيره العقر القصر على أي حال كان والعقر الغمام

وعقر بني شليل قال تأبط شرا شنئت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقارئها الرياح وشليل من بجيلة وهو جد جرير بن عبد الله البجلي

والعقر عدة مواضع منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة وقد روي أن الحسين رضي الله عنه لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما اسم تلك القرية وأشار إلى العقر فقيل له اسمها العقر فقال نعوذ بالله من العقر فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها قالوا كربلاء قال أرض كرب وبلاء وأراد الخروج منها فمنع حتى كان ما كان

قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ٢٠١ وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه وأطاعه أهل البصرة والأهواز وفارس وواسط وخرج في مائة وعشرين ألفا فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة فواقفة بالعقر من أرض بابل فأجلت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب وقال الفرزدق يشبب بعاتكة بنت عمرو بن يزيد الأسدي زوج يزيد بن المهلب إذا ما المزونيات أصبحن حسرا وبكين أشلاء على عقر بابل وكم طالب بنت الملاءة أنها تذكر ريعان الشباب المزايل

و العقر أيضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي أول حدود أعمال الموصل من جهة العراق

و العقر قرية على طريق بغداد إلى الدسكرة ينسب إليها أبو الدر لؤلؤ بن أبي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية

و العقر أيضا قلعة حصينة في جبال الموصل أهلها أكراد وهي شرقي الموصل تعرف بعقر الحميدية خرج منها طائفة من أهل العلم منهم صديقنا الشهاب محمد بن فضلون بن أبي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري النحوي اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع أشتات الفضل سمع الحديث والأدب على جماعة من أهل العلم وكنت مرة أعارض معه إعراب شيخنا أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري لقصيدة الشنفرى اللامية إلى أن بلغنا إلى قوله وأستف ترب الأرض كي لا

---

(١) معجم البلدان ٢٠٢/١

يرى له علي من الطول امرؤ متطول فأنشدني في معناه لنفسه يقول مما يؤجج كربي أنني رجل سبقت فضلا ولم أحصل على السبق يموت بي حسدا مما خصصت به من لا يموت بداء الجهل والحمق إذا سغبت استففت الترب في سغبي ولم أقل للئيم سد لي رمقي ". (١)

٤٧٢-" تحن وقد جر من عشرين حجة كما لاح في ضاحي البنان وشوم منازل أما أهلها فتحملوا فبانوا وأما خيمها فمقيم بكت دارهم من نأيهم وتهللت دموعي وأي الباكيين ألوم أمستعبرا يبكي من الهون والبلا أم آخر يبكي شجوة ويهيم

القنع بالتحريك قال ابن شميل القنعة من الرمل ما استوى أسفله من الأرض إلى جنبه وهو اللبب وما استرق من الرمل والقنع اسم ماء بين الثعلبية وجبل مربخ

قنفذ الدراج بالضم ثم السكون ثم فاء مضمومة وذال معجمة بلفظ القنفذ من الحشرات من قنافذ الدهناء قال الأصمعي كل موضع كثير الشجر قنفذ

القنفذة من مياه بني نمير عن أبي زياد

قن بالكسر ثم التشديد يقال عبد قن وهو الذي كان أبوه مملوكا لمواليه فإن لم يكن كذلك فهو عبد مملكة قال الحازمي قن قرية في ديار فزارة ورواه أبو محمد الأعرابي بالضم وقال ابن مقبل لعمر أبيك لقد شاقني مكان حزنت به أو حزن منازل ليلى وأترابها خلا أهلها بين قو وقن

قن بالضم يجوز أن يكون جمعا للذي قبله وذات القن أكمة على القلب جبل من جبال أجإ عند ذي الجليل واد كذا قال الحازمي وفيه نظر لأن ذا الجليل عند مكة قال إنه أكمة بأجإ بين أجإ وبينه أيام ولعل أجأ غلط وسهو وأنشد للكميت بن ثعلبة قال وهو جد الكميت بن معروف ألا زعمت أم الصبيين أنني كبرت وأن المال عندي تضعضعا فلا تنكريني إنني أنا جاركم ليالي حل الحي قنا فضلفعا و قن قرية في ظن السمعاني وعرف بهذه النسبة أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي الضراب يعرف بابن القني سمع محمد بن إسماعيل الوراق سمع منه أبو بكر الخطيب ومات في اليوم السابع والعشرين من شعبان سنة ١٣٤ ومولده سنة ٣٦٥ وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته إلى خراسان سمع وحدث

قنوان يجوز أن يكون تثنية قنا الذي تقدم ذكره وهو جبلان تلقاء الحاجر لبني مرة وهي من جهة الغرب عن الحاجر وقال بعضم قنوان تثنية قنا وهما عوارض وقنا سميا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر وينشد كأنها لما بدا عوارض والليل بين قنوين رابض وقال الحارث بن ظالم المري حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب نأت سلمى وأمست في عدو أخب إليهم القلص الصعابا وحل النعف من قنوين أهلي وحلت روض بيشة فالربابا وقطع وصلها سيفي وأني فجعت بخالد طرا كلابا

---

(١) معجم البلدان ٤/١٣٦

" . (١)

٤٧٣-" أحرقه فبعثه إليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول يا ذا الكفين لست من عبادكا ميلادنا أقدم من ميلادكا إني حشوت النار في فؤادكا وقال ابن الكلبي كان لدوس ثم لبني منهب بن دوس صنم يقال له ذو الكفين

كفين بضم أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخارى

باب الكاف واللام وما يليهما

الكلاء بالفتح ثم التشديد والمد والكلاء والكلأ الأول مشدد ممدود والثاني مهموز مقصور يروى عن أبي الحسن قال هو كل مكان ترفأ فيه السفن وهو ساحل كل نهر والكلاء اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة أيضا سميت بذلك ينسب إليها أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الكلائي يروي عن أبي الحسن محمد بن عبد الله السندي روى عنه أبو الفضل علي بن الحسين الفلكي

كلاباذ بالفتح والباء الموحدة وآخره ذال معجمة محلة ببخارى ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلاباذي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباذي أحد حفاظ الحديث المتقنين سمع أبا محمد بن محمد الأستاذ والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما روى عنه أبو العباس المستغفري وأبو عبد الله الحاكم وكان إماما فاضلا عالما بالحديث ثقة مات سنة ٣٩٨ ومولده سنة ٣٠٦.

و كلاباذ أيضا محلة بنيسابور ينسب إليها أحمد بن السري بن سهل أبو حامد النيسابوري الجلاب كان يسكن كلاباذ سمع محمد بن يزيد السلمي وسهل بن عثمان وغيرهما روى عنه أبو الفضل المذكور وغيره

الكلاب بالضم وآخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال أبو زياد الكلاب واد يسلك بين ظهري ثهلان وثهلان جبل في ديار بني نمير لاسم موضعين أحدهما اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة وفيه كان الكلاب الأول والكلاب الثاني من أيامهم المشهورة واسم الماء قدة وقيل قدة بالتخفيف والتشديد وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر قال أبو عبيدة والكلاب عن يمين شمام وجبلة وبين أدناه وأقصاه مسيرة يوم وكان أعلاه وأخوفه لأنه يلي اليمين من اليمن وقال آخر بل الذي يلي العراق كان أخوفه من أجل ربيعة والملك الذي عمل بهم ما عمل فأما الكلاب الأول فإن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وهو جد امرىء القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة في أيام قباذ الملك لدخوله في دين المزدكية الذي دعا إليه قباذ ونفى النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان يراعيه من أمور البوادي فتفاسدت القبائل من نزار فأتاه أشرافهم وشكوا إليه ما نزل بهم ففرق أولاده في قبائل العرب فملك حجرا على بني أسد وغطفان وملك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملك ابنه معدي كرب المسمى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد مناة بن تميم وملك ابنه سلمة على قيس جميعا وبقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم فتداعت القبائل وتحزبت فوقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه وأخيه

---

(١) معجم البلدان ٤/٤٠٨

سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد ممن تقدم ذكره من قبائل نزار فقتل شرحبيل وانهزم ". (١)

٤٧٤-" عثمان بن أحمد بن دادويه أبو عمر الصوفي الكوبنجاني سمع بأصبهان من أصحاب أبي المقري ومن سعيد القيار وكان من عباد الله الصالحين روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

كوبيان وربما قيل لها كوكيان من قرى كرمان فيها وفي قرية أخرى يقال لها بهاباذ يعمل التوتيا الذي يحمل إلى أقطار الدنيا أخبرني بذلك رجل من أهل كرمان

كوتم بفتح الكاف وتاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي جيلان ينسب إليها هبة الله بن أبي المحاسن بن أبي بكر الجيلاني أبو الحسن أحد الزهاد العباد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا عشرة سنة في سنة ١١٥ ومات في جمادى الآخرة سنة ٣٨٥ روى الحديث وسمعه

كوثر بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة مفتوحة وهو فوعل من الكثرة وهو الخير الكثير والكوثر الكثير العطاء وقوفه تعالى إنا أعطيناك الكوثر روى عبد الله بن عمر وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال الكوثر نهر بالجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافتاه قباب الدر المجوف وأصله كما ذكرنا فوعل من الكثرة والخير و كوثر قرية بالطائف وكان الحجاج بن يوسف معلما بها وقال الشاعر أينسى كليب زمان الهزال وتعليمه صبية الكوثر وقال ابن موسى كوثر جبل بين المدينة والشام وقال عوف القسري يخاطب عيينة بن حصن الفزاري أبا مالك إن كان ساءك ما ترى أبا مالك فانطح برأسك كوثرا أبا مالك لولا الذي لن تناله أثرن عجاجا حول بيتك أكدرا

كوث بلد باليمن قال الصليحي يصف خيلا ثم استمرت إلى كوث تشبهها من قاحل الشوط المبرو أعوادا

كوثى بالضم ثم السكون والثاء مثلثة وألف مقصورة تكتب بالياء لأنها رابعة الاسم قال نصر كوث الزرع تكويثا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وكوثى في ثلاثة مواضع بسواد العراق في أرض بابل وبمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصة ثم غلب على الجميع ولذلك قال الشاعر لعن الله منزلا بطن كوثى ورماه بالفقر والإمعار لست كوثى العراق أعني ولكن كوثة الدار دار عبد الدار قال أبو المنذر سمي نهر كوثى بالعراق بكوثى من بني أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وهو الذي كراه فنسب إليه وهو جد إبراهيم عليه السلام أبو أمه بونا بنت كرنبا بن كوثى وهو أول نهر أخرج بالعراق من الفرات ثم حفر سليمان نهر أكلف ثم كثرت الأنهار قال أبو بكر أحمد ابن أبي سهل الحلواني كنا روينا عن الكلبي نونا بنونين وحفظي بونا بالباء في أوله وكوثى العراق كوثيان أحدهما كوثى الطريق والآخر كوثى ربى وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام وبها مولده وهما من أرض بابل وبها طرح إبراهيم في النار وهما ناحيتان وسار سعد من القادسية في سنة عشر ففتح كوثى وقال زهرة بن جؤية ". (٢)

---

(١) معجم البلدان ٤/٤٧٢

(٢) معجم البلدان ٤/٤٨٧

٤٧٥-" الدروب إلى قبيلة من اليمن فالأول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسمه درب طويل لا عرض له طوله نحو الميل كل دار إلى جنب الأخرى طولا وبين كل درب والآخر نحو فرسخين أو ثلاثة وهم يزرعون على ماء جار يجيء من ناحية السد فيسقون أرضهم سقية واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بذر الشعير وحصاده في ذلك الموضع نحو شهرين وسألته عن سد مأرب فقال هو بين ثلاثة جبال يصب ماء السيل إلى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج إلا من جهة واحدة فكان الأوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع فيه ماء عيون هناك مع ما يغيض من مياه السيول فيصير خلف السد كالبحر فكانوا إذا أرادوا سقي زروعهم فتحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه إذا أرادوا وقال عبيد الله بن قيس الرقيات يا ديار الحبائب بين صنعا ومارب جادك السعد غدوة والثريا بصائب من هزيم كأنما يرتمي بالقواضب في اصطفاق ورنة واعتدال المواكب وأما خبر خراب سد مأرب وقصة سيل العرم فإنه كان في ملك حبشان فأخرب الأمكنة المعمورة في أرض اليمن وكان أكثر ما أخرب بلاد كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبأ وكان ولد حمير وولد كهلان هم سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم **وسيدهم وهو جد الأنصار** فمات عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت الرياسة إلى أخيه عمران بن عامر الكاهن وكان عاقرا لا يولد له ولد وكان جوادا عاقلا وكان له ولولد أخيه من الحدائق والجنان ما لم يكن لأحد من ولد قحطان وكان فيهم امرأة كاهنة تسمى طريفة فأقبلت يوما حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه فقالت والظلمة والضياء والأرض والسماء ليقبلن إليكم الماء كالبحر إذا طما فيدع أرضكم خلاء تسفي عليها الصبا فقال لها عمران ومتى يكون ذلك يا طريفة فقالت بعد ست عدد يقطع فيها الوالد الولد فيأتيكم السيل بفيض هيل وخطب جليل وأمر ثقيل فيخرب الديار ويعطل العشار ويطيب العرار قال لها لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيني مقالتك قالت أتاكم أمر عظيم بسيل لطيم وخطب جسيم فاحرسوا السد لئلا يمتد وإن كان لا بد من الأمر المعد انطلقوا إلى رأس الوادي فسترون الجرذ العادي يجر كل صخرة صيخاد بأنياب حداد وأظفار شداد

فانطلق عمران في نفر من قومه حتى أشرفوا على السد فإذا هم بجرذان حمر يحفرن السد الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه بمخاليب رجليها حتى يسد به الوادي مما يلي البحر ويفتح مما يلي السد فلما نظروا إلى ذلك علموا أنها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من أهله فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه ورؤساءهم وأشرافهم وحدثهم بما رأى وقال اكتموا هذا الأمر عن إخوتكم من ولد حمير لعلنا نبيع أموالنا وحدائقنا منهم ثم نرحل عن هذه الأرض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن أخيه حارثة إذا اجتمع الناس إلي فإني سآمرك بأمر فأظهر فيه العصيان فإذا ضربت رأسك بالعصا فقم إلي فالطمني فقال له كيف يلطم ". (١)

٤٧٦-" نهر حبيب نسب إلى حبيب بن شهاب الشامي قطيعة من عثمان وقيل من زياد

---

(١) معجم البلدان ٥/٣٥

نهر حميدة بالبصرة نسب إلى حميدة أم عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز وهي من بني عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس

نهر حوريث بضم الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الراء وياء ثم ثاء نهر يأخذ من بحيرة الحدث قرب مرعش ويجري حتى يصب في نهر جيحان

نهر دبيس وهو بالبصرة ودبيس مولى لزياد ابن أبيه قال القحذمي كان زياد لما بلغ بنهر معقل قبته التي كان يعرض فيها الجند ردة إلى مستقبل الجنوب حتى أخرجه إلى أصحاب الصدقة بالجبل فسمي ذلك العطف نهر دبيس برجل قصار كان يقصر عليه الثياب

نهر الدجاج محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي

نهر الدير نهر كبير بين البصرة ومطارا بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخا سمي بذلك لدير كان على فوهته يقال له دير الدهدار وهناك بليد حسن وبه يعمل أكثر الغضار الذي بنواحي البصرة ينسب إليه أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن طاهر بن إبراهيم البصري قاضي نهر الدير كان مشكورا في أحكامه تفقه على القاضي أبي العباس الجرجاني بالبصرة ثم على أبي بكر الخجندي بأصبهان وسمع الحديث على أبي طاهر القصاري وأبي علي التستري وغيرهما ومولده سنة ٤٥٨ قاله السلفي

نهر ذراع بالعراق وهو ذراع النمري من ربيعة وهو والد هارون بن ذراع

نهر الذهب يزعم أهل حلب أنه نهر وادي بطنان الذي يمر ببزاعة وهو الذي يقال له عجائب الدنيا ثلاثة دير الكلب ونهر الذهب وقلعة حلب والعجب فيه أن أوله يباع بالميزان وآخره بالكيل وتفسير ذلك أن أوله يزرع على الحصى كالقطن وسائر الحبوب ثم ينصب إلى بطيحة عظيمة طولها نحو فرسخين في عرض مثل ذلك فيجمد فيصير ملحا يمتار منه أكثر نواحي الشام ويباع بالكيل

نهر رفيل بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير نهر يصب في دجلة بغداد مأخذه من نهر عيسى وهو الذي عليه قنطرة الشوك ويصب في دجلة عند الجسر منسوب إلى الرفيل واسمه معاذر بن خشيش بن أبرويز بن خشين بن خسروان وإنما سمي معاذر بالرفيل لأنه لما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليجدد إسلامه وكان قد أسلم على يد سعد بن أبي وقاص ودخل على عمر وعليه ثوب ديباج يسحب على الأرض فقال عمر من ذا الرفيل فصار له اسما **علما وهو جد الوزير** رئيس الرؤساء وجد أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن الحسن بن عبيد بن خالد بن الرفيل وكان كثير السماع مات سنة ٤٦٥ ومولده في شهر ربيع الأول سنة ٥٧٣

نهر زاور بالزاي ثم ألف وواو مفتوحة وراء مهملة نهر متصل بعكبرا وزاور قرية عنده

نهر الزط من الأنهار القديمة بالبطيحة عن نصر

نهر سابا بسين مهملة وبعد الألف باء موحدة وألف مقصورة وهو نهر بتل موزن بالجزيرة

نهر سابس بالسين المهملة وبعد الألف باء موحدة وسين أخرى مهملة فوق واسط بيوم عليه قرى

نهر سعد من نواحي الأنبار لما فتح سعد بن أبي وقاص الأنبار سأله دهاقينها أن يحفر لهم نهرا كانوا ". (١)

٤٧٧-"الشقران: أصلهم من المعبر الغساني الازدي، كانوا في القسطل من البلقاء، ثم انتقلوا سنة ١٠٨٠ هـ إلى مرج ابن عامر، وصار شيخهم اميرا على اللجون، وبعد موته نزل ولده الشيخ مصطفى في عرابة، ثم نزلوا في بلاد حارثة، واصطدموا هناك بالمشاقية، ثم اتفق شيخهم الشيخ جرار مع محمد آغا النمر، فقضوا على المشاقية والنزالية، وبقي الشيخ جرار في بلاد حارثة، ونزل ابو بكر الصالح في عرابة، وبعد ابي بكر صار ولده عبد الهادي **شيخا، وهو جد آل** عبد الهادي (تاريخ جبل نابلس لاحسان النمر ج ١ ص ١٣١) الشقرة: فرقة من بني خالد.

تقطن في منطقتي حماة وسلمية بالجمهورية السورية (جولة اثرية لوصفي زكريا ص ٢٩٥.

الروض البسام لابي الهدى الصيادي ص ٩.

عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ١٠٠) – ٤٤) Les tribus nomades et semi.

nomades des etats du levant P شقرة بن الحارث: بطن من تميم ابن مر، من العدنانية، وهم: بنو شقرة، واسمه معاوية بن الحارث بن تميم بن مر ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار

ابن معد بن عدنان (نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٤٥.

العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٢ ص ٦٠) شقرة بن ربيعة: بطن من طابخة، من العدنانية، وهم: بنو شقرة بن ربيعة ابن كعب بن ربيعة بن ضبة بن أد بن طابخة (١) (نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ١٣٠ – ١.

تاج العروس للزبيدي ج ١ ص ٣٦٤.

الاشتقاق لابن دريد ص ١٢١) شقرة بن نبت: قبيلة تيامنت إلى بلاد اليمن، وتهامة، ولحقت بأهلها، فصارت في قبائلها وعمائرها، واقامت معهم، وانتسبت إليهم، فلحقت شقرة بمهرة بن حيدان، من قضاعة (معجم ما استعجم للبكري ج ١ ص ٥٤) شقمة: فرع يعرف بذوي شقمة من المواحد، من يام احدى القبائل المهمة في نجران والجوف.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ٢٠٤) الشقور: عشيرة من الدعاجنة، من بني حميدة بالكرك.

(تاريخ شرقي الاردن لبيك ص ٣٥٨) * (هامش ٢) * (١) نهاية الارب للقلقشندي.

وفي الاشتقاق ص ١٢١: شقرة بن ربيعة.

وفي التاج ج ١ ص ٣٦٤: شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة (*)".(٢)

٤٧٨-"مخطوط ق ١٤٤.

معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ١٠٢٧، ١٠٢٨.

---

(١) معجم البلدان ٣٢٠/٥

(٢) معجم قبائل العرب ٦٠١/٢

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ٢١٦) عتاب بن سعد: بطن من بني تغلب، من العدنانية، وهم: بنو عتاب ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

(الاشتقاق لابن دريد ص ٤٣.

شرح الحماسة للتبريزي ج ٤ ص ٧١) عاب بن مالك بطن من ثقيف.

كانوا سدنة اللات، وهي صنم بالطائف، وكانوا بنوا عليها بناء.

(تاج العروس للزبيدي ج ٨ ص ٢١٦.

الاصنام لابن الكلبي ص ١٦) العتابقة: فخذ من السلوط القبليين احدى عشائر ازرع، من أقضية محافظة حوران.

(عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ٥٨) العتارمة: عشيرة من ذوي عياض، من قبيلة العوازم التي تقع أماكنها بقرب ديار مطير، والعجمان، بين الكويت، وساحل الخليج الفارسي، حتى ديار مطير في الغرب.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٨٤) العتارية: عشيرة تنتسب إلى جدها ابراهيم عتار.

تقيم ببلاد العلويين احدى محافظات الجمهورية السورية.

(تاريخ العلويين للطويل ص ٣٥٠) العتامنة: عشيرة بناحية المعراض،

بمنطقة عجلون، تقطن بقرية سوف، ويقطن قسم منها في قرية الرمثا، أصلها من دورة الخليل، نزحت منها على أثر نزاع بين أهل القرية، ونزلت في قرية عزون، من أعمال نابلس، وبعد حين تألبت عليهم عشائر قرية عزون، وقتلوهم جميعا، إلا رجلين وامرأة، وذهبت الامرأة إلى نابلس، وكانت حاملا فوضعت **ذكرا، وهو جد عائلة** عتمة هناك.

وخرج أحد الرجلين إلى قرية صنمين بحوران، وأعقابه ما زالوا فيها، وقدم الاخر إلى خربة الوهادنة، ومنها رحل إلى سوف، واستوطنها، وكان فيها من العشائر الزطايمة، والحوامدة، وأعقب ذرية كثيرة، وهي عشيرة العتامنة التي فيها زعامة الناحية.

ويقسم العتامنة إلى الفرق الآتية: أولاد يوسف، أولاد عبد العزيز، أولاد منديل، أولاد موسى، وينضم إليهم فريق ليسوا من أصلهم، يقال لهم:". (١)

٤٧٩-"ناجي: فرع يعرف ببو ناجي، من الغريباويين الملحقين بزوبع، من شمر الطائية.

(عشائر العراق للعزاوي ص ١٩٧).

ناجية بن الجماهر: بطن من الاشعريين، من القحطانية، وهم: بنو ناجية بن الجماهر بن الاشعر (نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ١٧٣ - ١) ناجية بن سامة: بطن كثير العدد، من بني سامة بن لؤي، من العدنانية، وهم: بنو ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر

ابن مالك.

تنسب إليهم محلة بالبصرة (الاغاني للاصفهاني طبعة دار الكتب ج ١٠ ص ٢٠٣، ٢٠٤، ٥ ؟ ٢.

---

(١) معجم قبائل العرب ٢/٧٤٩

الانساب للسمعاني ق ٥٥٠ – ٢.

معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٦٢٦.

تاج العروس للزبيدي ج ١٠ ص ٣٥٩، ٣٦٠.

نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٥٤.

العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٢) ناجية بن مالك: بطن من جعفي، وهو ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي (تاج العروس للزبيدي ج ١١) ناخوس: من عشائر سهل الغاب بجسر الشغور أحد أقضية محافظة حلب، من بني خالد، قدموا في اواخر القرن الثاني عشر للهجرة إلى العمقية ويبلغ عدد بيوتهم ٤٢ (عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ١٩٩) نادر: بطن من بني عوف، من جرم طئ (نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ٥٣ – ١) النار بن الحارث: بطن من بني الحارث بن كعب، من القحطانية، وهم: بنو النار بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب (نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ٣٥ – ٢)

الناس بن مضر: انظر قيس بن عيلان الناشح: بطن من همدان، من مالك بن زيد بن كهلان، من القحطانية (الاشتقاق لابن دريد ص ٢٥٢) ناشر بن تيم: بطن من عك، من القحطانية (تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٥٦٧) ناشر بن حامد بطن من عك، من **القحطانية، وهو جد المكاسعة** باليمن (تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٥٦٧) ناشرة بن الابيض: بطن من همدان، من القحطانية، وهم: بنو ناشرة بن الابيض ابن كنانة بن مريسة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد (تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٥٦٦)". [(١)]

٤٨٠–"١ – المحيسن ٢ – الهمل " الأهمل " ٣ – العتقان ٤ – الوطبة ٥ – الحماطرة السُّوَيْلِمِيّين: من العُطيَّات من بني عَطِيَّة.

ومن أفخاذهم: ١ – الحيانية ٢ – المضالعة ٣ – الجريدات " الجرايدة " ٤ – العطاطرة ٥ – العطوي ٦ – العُطيَّات وبلادهم حَرة بني عَطِيَّة جنوب تبوك، إلى حدود بلاد عَليٍّ.

السُّوَيْلمِّيين: من العبادلة من العُمَران، من الحُوَيطات في تهامة.

السِّهَلِيَّة: والنسبة إليهم سِهْلِيٌّ.

من النواصفة من عَوْف من مسروح من حَرْب.

منهم: بَنُو مطر، وآل فُرَيْد، والغصنة، والسحمان " السُّحَمَةِ " .

فمن بني مَطَر: السَّلاَمَات والخُرُصَةِ وذوي سعيد، وذوي سُعَيْدَان والرُّخصة.

ومن آل فريد: " فريدي " : الجوابرة وآل مبارك والربَعَة.

ومن الغُصَنَة: الغُصبان وبَنُو مبارك، والجبور.

---

(١) معجم قبائل العرب ١١٦٦/٣

ومن السُّحْمان " سُحمي " الْعَلايَمَة، والأرقاب، والمفاليح، والعبابين.

ومن بلاد السِّهْلِيَّة: النَّقِيْع والْيَتمَةُ. وحَرَّة الجبور، وهُرْمَة قرية جنوب الصُّوَيْدَرة.

بَنُو سَهْمٍ: من الْجَحَادِلَة.

بَنُو سَهْمٍ: من البارقَّية، من بَجَالَةَ من نواحي اللَّيث.

السُّهُولُ: واحدهم سَهْلي.

ومن فروعهم: ١ – الظُّهران ٢ – آل مُحَيْمِيْد ٣ – الْبَرَازَاتُ ٤ – السريّة ٥ – المَحْلَف ٦ – القبابنة ٧ – آل مَرْصُوع وبلادهم في أطراف جبل العارض، على مقربة من الرياض.

من بلادهم: أمُ الشُّطُن – بقرب البرّة – والدُّبيجة. والرُّويضَةُ رُويضة العِرْض، والرُّوَيضة أيضاً – بقرب رغبة، وسِلْحُ ورُويغب، ومشاش السُّهول.

السُّهُوْل: من الفضيل، من ضَنَا صقر، من الجعافرة من وِلْد سُلَيْمان، من ضَنَا عُبَيْد، من بِشْرٍ، من عَنَزَةَ.

السُّهَيَّات: من الْفُرَدَةِ من بني السَّفْر من مَسْروح من حَرْب.

سُهَيْل: من بِشْرٍ، من **عَنَزَةَ، وهو جَدُّ العِمَارات** على ما يقولون.

سُهَيْل: من آل زُمَيْل، من سِنْجَارَة، من شَمَّر.

منهم: ١ – آل سلمان ٢ – آل شيحة ٣ – آل ابن سعد ٤ – الضرفان ٥ – النمسان ٦ – المغافل ٧ – الربضان ٨ – الشلقان السُّهَيْلُ: من الجدادة من الشعار الملحقة بزَوْبَع من شَمَّر.

ومنهم: ١ – العميرة ٢ – الحسين ٣ – الطرفة السُّهَيْلات: من العُمَيْرات من الحُوَيطات.

في وادي عَفَال.

السَّيَّاحِين: من الرُّوَقةِ من عُتَيْبَةَ.

واحدهم سَيْحَاني.

من بلادهم: الجثوم: " هجرة " يشاركهم فيها الجذعان.

في عالية نجد.

السَّيَايِرَة: من الدَّعمِ، من بني خالد.

السَّيَايِيْل: والنسبة إليهم سَيَّالي.

من المزاريع، من طَفِيْحٍ، من البَطْنَيْن من بني سعد.

سَيْف " بيت سيف " : من القفيفان من الغُرَيْر، من شَمَّر.

ذوي سَيْف: من الجعارين من الشَّلاَوى من بَلْحَارِث.

السَّيْفُ: من الْحُمر، من مَخْلَدٍ من بَليٍّ.

السيدان: من الغُبين من كحيل من الخَرَصَة، من الفِدْعَان من عَنَزَةَ.

السَّيِّدُ: من المقرن من التَّومَان، من شَمَّر.

آل سَيِّد: من الفداغة من سَنْجَارَة، من شَمَّر.

باب الشين

ذوي شَارِيْ " الشَّوَارِيَةُ " : من بني سِنَانٍ من مُوسى من جُهَيْنَة.

الشَّاكِرُ: بطن من المسعود من الصُّلَتَةَ من شَمَّر.

الشَّاماتُ: من بَليِّ.

آل شَامِرِ: من يام.

واحدهم شامِريٌّ.

من مياههم سُعْد في العرمة.

ذوِي شَاهِرٍ: من الدَّرامحة من الجُعَرة من الجيَّاشة من بَنْيُوْس من بَلْحَارِث.

ذوي شَاهِرٍ " الشَّوَاهِرَة " : من بني سِنَانٍ من مُوسى من جُهَيْنَة.

آل شاهيْنُ: من بني خالد.

في نواحي الجُبَيْل في المنطقة الشرقية.

الشَّاهِين: من الفارس من الصِّدْعان من شَمَّر.

الشايع: من الببايعة، من العَبْدَةَ، من السبَعَةِ، من عَنَزَةَ.

شَبَابَة: اسم يطلق على قبائل مختلفة النَّسَب، في الحجاز، حيث تقسم القبائل هناك إلى قسمين هما: ١ – خِنْدِفُ. ٢ – شَبَابَةُ.". (١)

٤٨١ –"ابن الخطاب (١) إلى الخندق، فصاحوا بخيلهم حتى طفروا الخندق إلى جانب رسول الله. وركز عمرو بن عبد ود رمحه في الأرض وأقبل يجول حوله ويرتجز ويقول: ولقد بححت من النداء بجمعكم: هل من مبارز * ووقفت إذ جبن الشجاع مواقف القرن المناجز إني كذلك، لم أزل متسرعا نحو الهزاهز * إن الشجاعة – في الفتى – والجود من خير الغرائز فقال رسول الله: من لهذا الكلب ؟ فلم يجبه أحد، فقام إليه أمير المؤمنين وقال: أنا له يا رسول الله. فقال: يا علي، هذا عمرو بن عبد ود فارس يليل (٢). فقال علي (عليه السلام): وأنا علي بن أبي طالب ! فقال رسول الله: ادن مني. فدنا منه فعممه بيده ودفع إليه سيفه ذا الفقار وقال له: اذهب وقاتل بهذا. ثم دعا له فقال: اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، ومن فوقه ومن تحته (٣). وذكر الكراجكي: أن النبي قال ثلاث مرات: أيكم يبرز إلى عمرو وأضمن له على الله الجنة ؟ ! وفي كل مرة يقوم علي (عليه السلام) والقوم ناكسو رؤوسهم. فاستدناه وعممه بيده، فلما برز قال: برز الإيمان كله إلى الشرك كله. وروى بسنده عن الباقر (عليه السلام): أن النبي قال يومئذ: اللهم إنك أخذت

---

(١) معجم قبائل المملكة العربية السعودية ص/٦٠

مني

----

(١) وزاد في الإرشاد: عكرمة بن أبي جهل ومرداس الفهري: ١: **٩٦ وهو جد ضرار** بن الخطاب. (٢) يليل: اسم موضع هجم فيه عمرو على عير وهزم ألف خيال منهم، قرب بدر. (٣) تفسير القمي ٢: ١٨٣. (*)

----

[٤٩٢]". (١)

٤٨٢-"""""""" صفحة رقم ٢٢٢ """""""

وأخوه لأمه : الحارث بن زمعة ، قتل يوم بدر كافراً ؛ ووهب بن زمعة ؛ وعبد الله بن زمعة ، أمهم جميعاً : قريبة ؛ وكان عبد الله بن زمعة من أشراف قريش ؛ وكان يروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ؛ وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة ، قتله مسلم يوم الحرة صبراً ؛ قال له مسلم " بايع أمير المؤمنين يزيد بن معاوية على أنك عبد قن إن شاء ، اعتقك ، وإن شاء أرقك " قال له : " أعوذ بالله ، ولكن أبايعه على أني ابن عم حر كريم " ، فقدمه ، فضرب عنقه ، فلما مات مسلم ، وهو متوجه إلى مكة ، يريد ابن الزبير وأميرهم الحصين بن نمير ، خرجت أم ولد يزيد بن عبد الله ، وهي أم ابنه يزيد بن يزيد ، من ضيعة كانت لهم على أميال من قديد ؛ فنبشت مسلماً ، فصلبته .

ومن ولد عبد الله بن زمعة : كبير بن عبد الله بن زمعة **، وهو جد أبي** البختري وهب بن وهب ، قاضي الرشيد ؛ وأم كبير : زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وأمها : أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ، بنت أبي أمية بن المغيرة ، وأم سلمة بنت أبي أمية هي سمت كبير عبيد الله بن زمعة كبيراً ، وهي جدته أم أمه ؛ وخالد بن عبد الله بن زمعة ، لأم ولد . ومن ولد عبد الله بن زمعة : أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، وهو الذي عنى الخارجي محمد بن بشير العدواني بقوله :

إذا ما ابن زاد الركب لم يمس ازلاً . . . قفا صفر لم يقرب الفرش زائر". (٢)

٤٨٥-"""""""" صفحة رقم ٤٣٢ """""""

أخنى بنو خلف وأخنى قنفذ . . . وأبو الربيع وطار ثوب هشام

من معشر لا يغدرون بجارهم . . . للحارث بن حبيب بن شحام

وشحام : هو جذيمة بن مالك بن حسل **، وهو جد هشام** بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك

---

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي ٤/٢

(٢) نسب قريش . موافقا للمطبوع ٦/٢٢٢

بن حسل .
فولد هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة : عمرو بن هشام ؛ والأسود بن هشام ، وأمهما : أميمة بنت عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل ؛ ولهم بقية .
وولد أبو خرشة بن عمرو : عبد الله ، وربيعة ، أمهما : بنت عوف بن ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح . فولد عبد الله بن أبي خرشة : إسحاق بن عبد الله ، وأمه : أروى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح . فولد إسحاق بن عبد الله : عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة ، روى عنه ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب حديث الجدة ؛ وربيعة بن إسحاق ؛ وأم عثمان بنت إسحاق ، وأمهم : أميمة بنت عبد الله بن مسعود بن الحارث بن صبح بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .
وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل : عمير بن الحصين ، وأمه : الرباب بنت الحارث بن حباب ، وإخوته لأمه : الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، وأبو عزة الشاعر ، عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح ، والحصين بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .
فولد عمير : كنانة ؛ والخيار ، وأمهما : لبابة بنت الأجش بن عمرو بن كعب". (١)

٤٨٦-"وحَصينُ بن مُقاتِل بن حُجْر بن لُمزَةَ بن حَكَم بن جَابِر، استْعمَلَهُ عليّ بن أبي طَلِب عليه السلام.
والمُختارُ بن رَديْجِ بن أوْس بن همَّام بن لُيث بن حُمرانَ بن حِدْرِجانَ، كان شَريفاً:وهو جدَّ عبْدِ الصَّمد وأحْمد ابنا مُعذَّلِ بن البَخْترَيّ بن المُختْارِ بن رَدَيْج.
وقُدَامَةُ بن مُصْعب بن المُثَّنى بن بِلاَل بن هَرِمِ بن سَرَّاق بن همَّام بن دُلف بن حُمْرانَ بن حِدّرِجانَ كان خَطِيباً أيام عِيسى بن مُسى الهَاشِميّ.
وزُخَارةُ بن عبْد اللهِ بن صَبْرة بن حدرجان، رأس عبْد القْيس حَتَّى ومَصْقَلةُ بن كَرب بن رَقَبةَ بن خَوْتعَةَ بن عبْد اللهِ بن صَبْرَةَ، وهو الخَطِيب.
وعَمُهُ عبْدُ اللهِ بن رَقَبَ، قَتلَ يَوْم الجَملِ معَ عَليّ بن أبي طَالِب، ومعهُ الرَّايَة.
وسعْدُ، وصَعْصَعَةُ، وزَيْدُ، وسِيْحانُ بَنو صُوحَان بن حُجْر بن الحَارث بن الهِجْرسِ بن صَبْرَة. كان سَيْحانُ الخطيب قتْل صعْصَعَة، فقُتل، وهو وزيْدّ يَوم الجَملِ ومَعَهُما الرَّايَةُ.
وعَلقمَةُ بن أسْوي الشَّاعر.
وولَدَ مُحاربُ بن عمْرو:حَطَمةَ وإليهم تُنْسبُ الدرُوعُ الحَطَمِية، وظَفَراً، وامرأ القيْسِ، ومَالِكاً.
فمن بني مُحَارب بن عمْرو:مَزيدَةُ بن مَالِك بن همَّام بن مُعاويَةَ بن شَبابَةَ بن عَمِر حَطَمَةَ، وفَدَ عَلى النبيّ (.
وعُبيْدةُ وهمّام بن مُعاويَةَ بن شَبَابَة وفَدَ أيضاً.

---

(١) نسب قريش . موافقا للمطبوع ٤٣٢/١٢

وولَدَ الدَّيْلُ بن عمْرو:ظَافراً، وعَوْفاً.

منهم:مسْعُودُ بن قبيِصةَ، كان في ألفيْن وخمسمائَة من العَطا بالكُوفَة.

ومنهم:أبو نضْرةَ صَاحب أبي سَعيدٍ الخُدْريّ، وأسمه المُنذر بن مَالِك بن قُطعَة، أحد بني عوْف بن الدَّيْل.

ومنهم:صُحَارُ بن عبَّاس بن شَراحَيل بن مُنْقذ بن عمْرو بن مُرة بن عَامر بن حَارثَة بن مُرة بن ظَفَر بن الدَّيْل، وفَدَ على النبيّ (، وكان بَليغاً خَطيباً، وهو الذي قال لهُ مُعاويَةَ:يا أزرق، فقال:والبَايءِ أزْرق، فَقَالَ لهُ مُعاويَةُ:يا أحْمر، فقاَلَ لهُ:والذَّهبُ أحْمر.

وولَدَ نُكْرةُ بن لُكيز:صبْرة، وشقَرة وعجْلاً، وظَفَراص، وشَزَناً، ومُنبضهاً.

منهم:المُثَّقبُ، وهو عَائِذُ بن مِحْصن بن ثعلَبَةَ بن وائِلةَ بن عّديّ بن عوْف بن دُهنٍ بن عُذُرَةَ بن مُنبَّه، وإنما سُميّ لقبهُ لِبيتٍ قالهُ: وثَقَّبنَ الوَصَاص للعُيُون.

منهم:المُفضّلُ الشَّاعر بن مَعْشر أسْحَم بن عَديّ بن شَيْبانَ بن سَوْد بن عُذّرةَ بن مُنبّه بن نُكَرةَ، الذي قالَ المُنْصِفَةَ.

ومنهم :شأسُ بن نَهَار بن أَسْود بن حُزيْك بن حَييّ بن عَوْف بن سُد بن عُذْرة بن مُنبه، وهو المُمزقُ ؛ وإنما سُمي المُمزق بيبت قاله:

فلإنْ كُنْتُ مَأكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكُلٍ ... وإلاَّ فأدْرِكْني وَلَمَّا أُمَزَّقِ

ومنهم :ابن مُسلِم بن الأَعْلَمَ، كان شريفاً وولدَ صُبَاح بن لُكيْز :كَعْباً، وصُحَاراً، وحَبِيباً، والدِيْل.

فَوَلد الدِيْل بن صُبَاح :مَالِكاً، وذُبْياناً.

وولَد حَبِيب بن صُبَاح :صُريماً، والحَارِثَ.

وولَد صُحَار بن صُبَاح.

منهم :الأعْور بن مَالِك بن عَمْرو بن مَالِك بن عَامِر بن ذُبْيان بن الدِيْل بن صُبَاح، وفد على النبي (.

وَوَلَد غَنْم بن وَدِيعةَ :عَوْفاً، وعَمْراً.

فَوَلد عَوْف بن غَنْم :رِفاعَة، والحَارِث، وجابِراً.

فَوَلد الحَارِث بن عَوْف :عَوْفاً، وأَسْعداً، وثَعْلَبَةَ.

فَوَلد عَوْف بن الحَارِث بن عَوْف:مَازِناً، وعَبّاداً، وعَوْفاً، وعَمْراً، وسُحيماً.

منهم :عَامِر بن عُبْادة، كان من قُوادِ أبي جَعْفر المنصُور.

وكَثُيرُ بن حِصْن بن عَامِر بن عَوْف بن الحَارِث بن عَبّاد بن عَوْف بن الحَارِث بن عَوْف بن غَنْم.

وولَدَ عَمْرو بن غَنْم بن وَدِيعةَ :الدِيْل، ومَازِناً.

فَوَلَد الدِيْل بن عَمْرو بن غَنْم :الحَارِث.

منهم :مُحَاشن بن رَبِيعَةَ بن قَيْس بن شَرَاحِيْل بن مُريّ بن حنْظَلَة بن مُنْقذ بن عَدِيّ بن الحَارِث بن الدِيْل.

مُنْقد بن حَيّان بن يَزِيد بن هَرِمِ بن آمْرىء القَيْس بن مُنْقذ بن عَدِيّ بن الحَارِث بن الدِيْل بن عَمْرو بن غَنْم بن وَدِيعةَ، وفد

على النبي (.وهو ابن أُخت الأَشَجَّ.". (١)

٤٨٧-"فمن بَني عَدِيّ بن أَفْلَتَ:عَنْترَةَ المَغْنِي بن الأَخْرَس بن ثُعَلُبَةَ بن صُبَيْح بن معَبْدِ بن عَدِيّ الشَّاعِر.

وابنُهُ رَيْسَان الشَّاعِر.

ونَافِذُ بن زُهَيْر بن ثُعَلُبَةَ، قَتَلَ يَوْم الأَجْعَد، وله يَقُولُ المَغْنيُ:

يَا عَيْنُ فَأبكي نَافِذاً وَعَيْسا ... يَوْماً إِذَا كانَ البِرَازُ نَحْسا

والحُرّ بن عُمُرّو بن ثُعَلُبَةَ بن صُبَيْح الشَّاعِر.

ومن بَني خَيْبَرِيّ بن أَفْلَتَ:مُدلج بن سُوَيْدُ بن مُرْثَد بن خَيْبَرِيّ، وهو الَّذي أَخَرَجَ النَفرِ المَذْحِجَّيين إلى الحُسَين بن عَلِيّ " عَلِيّهما السلام " بالكُوفَةِ.

ومعدانُ بن عَبْدِ، كانَ شَرِيفاً شاعراً، وهو الَّذي لَقِيَ أهْلِ المَدينةِ يَوْم المُنَتَهب يَوْم وَجَّه اليهم مُرّوَان بن مُحَحَّدُ الجُنوَدّ وهَزَموا ذَلِك الجُنْد.

ومُرّوَان، وإِياسُ الشَّاعِران إبنا مَالِك بن عَبْدِالله بن خَيْبَرِيّ، وكانَ أبوهما وَفَدَ إلى النَّبي(.

وجُلُّيُّ بن حَوْط بن عَبْدِ عَامُرّ بن الحَارِثَ بن خَيْبَرِيّ، كانَ شَرِيفاً، وتزوج أبِنْته سُلَيْمانُ بن سُلَيْم بن كَيْسَان مَوْلى بِشْر بن عَامُرّة بن حَسَّان بن جَبَّارُ بن قُرطِ الكَلْبِيّ، فأُدَخَلَتْ عَليّه فَقَالَ: " وَيْحَكِ ما أَهْزَلَكِ " قالت: " الهُزَالُ أَدَخَلَني إليك " فَطَلَّقَها،فَخَطَبَها مُرّدَاسُ بن عَبْدِالله بن كَيْسَان بن مَاوِية، فَلمَّا قيل لها:خطبكِ كَيْسَان، قالت:كَيْسَانان لا يكونُ هَذا أَبداً، فَقِيل لها:هذا عَرَبِيّ شَرِيف من بَني مَاوِية من كَلْب، فَتَزوَّجَتْهُ.

وثُعَلُبَةَ بن عَبْدِ عُمُرّو بن أَفْلَتَ، كانَ رَئِيساً فِي وَقعَةِ سَوْم **المَجَامُرّ؛ وهو جد زَيْد** بن حَارِثَةَ لأمة.

ومِنْ بَني عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ:عَدِيّ الأَعْرَج الشَّاعِر ابن عُمُرّو بن سُوَيْدُ بن زَيَّان بن عُمُرّو، جاأهْلِيّ إِسلاَميّ،وهو الَّذي يَقُولُ:

تَرَكْتُ الشّعرَ واسْتَبدَلتُ مِنهُ ... إِذَا دَاعِي مُنَادِي الصُّبْح واما

كِتَابَ اللهِ لَيسَ لَهُ شَرِيكُ ... وَوَدّعْتُ المُدَامَةَ والنَّدَاما

وَوَدّعْتُ القِدّاحَ وقد أُرَاني ... بِها شِركاً وَلَو كانَتْ حَرَاما.

وسُوَيْدُ بن زَيَّان، وابنُهُ عُمُرّو وَفَدَ على النُّعمَان.

ومِنْ بَني حُيَيُّ بن عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ:هَذالُ بن مَالِك بن طُفَيْل بن مُنِيف بن أَوْسُ بن حُيَيُّ بن سِلْسِلَةَ، كانَ رئيس مَعْنُ يَوْم لقوا رُسُلَ نَجَدَة الخارجّي بالأَجْفار فَقَتَلَوهم.

ومِقبَاسُ بن حُصيْن بن وَبَرَةَ بن عَدِيّ بن حُيَيُّ.

ومَنْ بَني دَعْس بن عُمُرّو:جَحْدَمُ، وضَبَّابُ، وأبوسَيّد، ومَالِك دَخَلَ في بَني القَيْنِ بن جَسْر، ويزَيْد دَرَجَ.

منهم:وَبَرَةَ بن سَلاَمَةَ بن أَوْسُ بن قحْذَم بن دَعْس.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص/٢١

ووَلَدَ حُيَيُّ بن عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ بن غَنْمُ:جَابِراً، وأبا حَارِثَةَ، وطَرِيفا.
منهم:مِقبَاسُ وزُهَيْر، ووقْدانُ، وَحَمُرَّةَ، وسُعَيْراً، وثُعَلْبَةَ، وبَحْرٌ، وبُحيْر، ولُخَيْم، بَنو حُصيْن بن وَبَرَةَ بن عَدِيّ بن جَابِر بن حُيَيُّ كانَوا أشرافاً، اليهم العدد.
وقَتَلَ لوَبَرَةَ تِسْعَةُ مِنْ الخَوارجِ يَوْم الأَجْفر.
ووَلَدَ أبو حَارِثَةَ بن حَارِثَةَ بن حُيَيُّ:قُرْطاً، وعَبْدِالله.
منهم:خلاَّس بن حَارِثَةَ بن قُرْط بن أبي حَارِثَةَ.
وحبَّال، وعِصَام ابنا بِشْر بن جَابِر بن قرْط، كانَا شَرِيفين.
وزَيْد بن حَبّال، وكانَت مَعَهُ رايتهم يَوْم نَجْدَة، وكانَ أميرُهْم زِيَادُ بن حِسْلِ بن وَبَرَةَ.
وصَاحِب بن عِصَام بن بِشْر، قَتَلَ من أَصْحاب نَجْدَة اثني عَشَر رجُلاً.
وذَرِبُ بن حَوْط بن عَبْدِالله بن أبي حَارِثَةَ.
وَلِذَرِبُ يَقُولُ أَدْهَمُ بن الزَّعْرَاء، وكانَ قد حَكَمَ في الجَاْهلية حُكومَةً وافقَتْ السُّنَّةَ في الإِسْلاَمِ.
وسَعْدُ بن حُبَاب بن حَوْط بن قرْط، وكانَ إمامهم أيام نَجْدَة.
ومنهم:أَدْهَمُ بن أبي الزَّعْرَاء الشَّاعِر، وإسمه سُوَيْدُ بن مسَعْدُ بن جعُفْرِ بن طَرِيف.
هَؤُلاءِ بَنو سِلْسِلَةَ بن غَنْمُ بن ثَوْب بن مَعْنُ.". (١)

٤٨٨-"ومنهم عِكْرِمَةَ بن حِمير بن عَبْدَ الحَارِثَ، كان شَرِيفُاً.
وابَنه المُبَارِكُ، وَلَّاهُ خَالِد بن عَبْدَ اللهُ القَسْرِيّ نَهْرَ المَلِك، بَارُوْسْمَا؛ ثم وَلَّاهُ يُوسُف بن عمُرّ مَدِينَةِ نَهْرَ سِير.
وَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ بن كَعْب بن سَعْد:عَوْفاً؛ أُمُّهُ:عُزَارَةُ بِنْت عَوْف بن مَالِك بن سَعْد، بها يُعرفون.
منهم:سَلاَمَةُ بِنْت حُرَيّ بن جَابِر بن عَوْف، الشَّاعِر.
وَوَلَدَ عَوْف بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم:مَالِكاً، بَطن.
فَوَلَدَمَالِك بن عَوْف:مُعَاوِيَةَ، وَوَازِعاً، وعَوْفاً. فَوَلَدَمُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن عَوْف:حُذَيفَةَ، والحَارِثَ وَهْوَ أبو حُمْران أُمَّهُما:عَدَسَةُ.
فَوَلَدَأَبو حُمْران بن مُعَاوِيَةَ:خَيْثَمةُ، والأَسْعَرَوحُمْران، وعَمْراً.
منهم:الشُّوَيْعِرُ، وَهْوَ مُحَمَّدُ بن حُمْرَانَ بن ابي حُمْرَانَ؛ سَمَّاه الشُّوَيْعِرَ امرؤُ القَيْس بن حُجْر في قولَهُ:
أَلا أَبْلِغَا عَنّي الشُّوَيْعِرَ اني ... عَلَى عَمَدٍ حَللتَهن حَرِيماً
وخَوْلِيُّ، والهِلاَل، وعَبْدَ اللهُ، وعُبِيْد اللهُ، بَنو أبي خَوْليّ؛ وَهْو عَمْرو بن خَيْثَمةُ بن زُهَيْر بن خَيْثَمةُ بن ابي حُمْرَانَ، شَهِدَوا بَدراً مَعَ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم. وكانَ عِدَادهم في بَني عَدِيّ بن كَعْب من قُرَيْشٍ.
والرُّحَيْل بن زُهَيْربن خَيْثَمةُ بن ابي حُمْرَانَ.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص/٥٠

من وَلَدِه:ابو خُثَيْمُة، زُهَيْر بن مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْج بن الرُّحَيْل، وألَيَهَةَ.

وسَلَمَةُ بن الحَارِثَ بن الرُّحَيْل، وكان في صَحَابَةِ المَهديّ، ولَهُم عَدَدٌ بالجَزيرَة.

وسُوَيْد بن غَفْلَةَ بن عَوْسَجَةَ بن عَامِر بن وَدَاع بن مُعَاوِيَةَ بن الحَارِثَ بن مَالِك، الفَقِيه، وقد أَدْرَكَ النّبيّ صلى الله عليه وسلموقدم عَليّه فَوَجَدَهُ قد قُبِضَ، فَصَحِبَ ابا بَكْرٍ، وعَمْر، وعُثْمَانُ، وعَليّاً رضوان اللهُ عَليّهم؛ وشَهِدَ صِيفين مَعَ عَليّعَلَيهِ السَلام.

عَبْدَ الرَّحمَان بن حُرَيّ بن زُهَيْر بن نُوَيْرَةَ بن حَمَمَةَ بن ابي حُمْران، وكانَ مِنْ أَصْحابِ عُبِيْد اللهُ بن الحُرّ.

وَوَلَدَ كَعْب بن عَوْف بن حَرِيم بن جُعْفيّ:مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَمُعَاوِيَةَ بن كَعْب:مَالِكاً.

فَوَلَدَمَالِكاً بن مُعَاوِيَةَ:مَعْشَر، وَهو الكُدَاع، وكَعْباً، والحُمَام.

ومِنهم:بَدْرُ بن المَعْقِل بن جَعْوَنَةَ بن عَبْدَ اللهُ بن حُطَيْط بن عُتْبَة الكُدَاع، قَتَلَ مَعَ الحُسَين بن عَليّ عَلَيهِ السَلام بالطَّفِّ فَقَأل يَوْمَئذٍ:

انا ابنُ جُعْفيّ وأَبِي الكُدَاع ... في يَمِيني مُرّهَفٌ قَطَّاع

والحَجَّاج بن مَسْروقِبن مَالِك بن كَتِيفِ بن عُتْبَة بن الكُدَاع، قَتَلَ مَعَ الحُسَين عَليّ عَلَيهِ السَلامبالطَّفّ.

وتَمِيمُ بن عَبْدَ اللهُ بن حُطَيْط، كانَ فَارِساً شُجاعاً، يغَيْر بقَوْمِهِ.

فَوَلَدَمَالِك بن حَرِيم بن جُعْفيّ:نَاجِيَة، وذُهْلاً، بَطنان، وسِلْسِلَة، وَهم عَبَّاد بالحِيَرةِ.

فَوَلَدَنَاجِيَة بن مَالِك بن حَرْيم بن:سَعْداً وعَامِراً.

منِهم:الخَلجُ، وَهْوَ عَبْدَ اللهُ بن الحَارِثَ بن عَمْرو بن وَهْب بن الحَارِثَ أبي سَعْد بن نَاجِيَة وانما خَلجُ لبيتٍ قالَهُ:

كان تَخَالِجَ الأَشْطَان فِيهَا ... شَآبِيبُ تَجُودُ مِنْ الغَوَادِي

وزُهَيْرُ بن خَنَسَاء بن كَعْب بن الحَارِثَ بن سَعْد، كانَ مِنْ فرسَان جُعْفيّ في الجَاهِليَّة.

وابم جُمِيْر بن عُلْبَةَ بن الحَارِثَ بن الخَنَساء، الَّذي قَتَلَ المُرَادِيَّ.

وفَهْدُ بن الحُلَيْس بن مَسْروقِ بن فَهْدُ بن يَزَيْد بن الحَارِثَ بن الخَنَسَاء، كانَ مِنْ أصحاب عُبِيْد اللهُ بن الحُرّ.

أَبو الجَنُوبِ بن عَبْدَ الرَّحمَان بن زيَاد بن زُهَيْر بن خَنَسَاء بن كَعْب، وكانَ مِنْ الفُرسَان، شَهِدَ مقَتَلَ الحُسَين عَلَيهِ السَلام.

وأَخذَ جَمَلاً كانَ يستَقي عَليّه فَسَمَّاهُ **الحُسَين؛ وهو جَدُّ بَني** عُبِيْد اللهُ بن الحَارِثَ بن زِيَاد بن ابي الجَنُوب.

وَوَلَدَ عَامِراً بن نَاجِيَة:عَبْدَ اللهُ.". (١)

٤٨٩-"وولد عديُّ بن سلول: حَبتراً، بطن، أُمُّهُ: الرَّبعةُ بنت حُبشيَّة بن كعب.

وهنيَّةَ. أُمُّه بنت سلول بن صعصعةَ بن مُعاوية بن بكر بن هَوازن.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص/٧١

فولد حَبترُ بن عديّ: عبداً، وحبيباً، وخشرماً، ومقياساً، وكعباً.

منهم: مالكُ بن مُؤمَّل بن سويد بن أَسعد بن خشرم، وكان شريفاً.

وتَميمُ بن أَسد بن سويد بن أَسعد الشَّاعر.

ويزيدُ بن سلمةَ بن خلف بن عمرو بن الأحبِّ بن مقياس، وهو يزيدُ بن أمِّ أُصرم.

وأَبو رُمحٍ، وهو عُمير بن مالك بن حنظبِ بن عبد شمس بن سعد بن أَبي غنم بن حبيب بن حَبتر، الشَّاعر، رثى الحُسين بن عليّ.

هؤلاءِ بنو حبتر بن عديّ.

وهؤلاءِ بنو هَنيَّة بن عديّ

وولد هَنيَّةُ بن عديّ: صبرةَ، ومقياساً، ومازناً، وزيداً.

منهم: أَبو قِصاف، وهو حَرَّاب بن عامر بن عامرةَ بن صبرةَ بن هَنيَّة، الذي أَصابَ سهمهُ الوليد بن المُغيرة فقتله.

هؤلاءِ بنو سلول بن كعب.

وهؤلاءِ بنو غاضرة بن حُبشيَّة

وولد حُبشيَّةُ بن كعب بن عمرو: حراماً، بطن، وغاضرةَ، بطن، أُمُّهما: عاتِكةُ، من جهمةَ، بنت مُرَّةَ بن عبد مناة بن كنانةَ.

فولد غاضرةُ بن حُبشيَّةَ: سالماً، وبدّا، وجهمة والمُحصر، ومُنقذاً؛ أُمُّهم: أُمُّ مُنقذ بنت نصر بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن حارثةَ.

منهم: زُنيم بن صيفيّ بن فروة بن خُويلد بن خالد بن عبد نُهم بن جُريبة من جَهمة، كان شريفاً.

وعِمرانُ بن الحُصين بن عُبيد بن خلف بن عبد نُهمٍ صحبَ النبي صلى الله عليه و سلم وهو أَبو نُجيد.

من ولده: خالدُ بن طليق بن مُحمَّد بن عمران بن حُصين، وليَ القضاءَ بالبصرة.

وسعيدُ بن سارية بن مُرَّةَ بن عمران بن رياح بن سالم بن غاضرة، وليَ شُرطَ عَليّ بن أَبي طالبٍ، ثمَّ ولاَّهُ أَذربيجان.

وجعفرُ بن خراش بن عُبيد بن خُويلفةَ بن مُبشِّر ابن رياح، كان شريفاً مُمدَّحاً.

والأَشيمُ، وهو أَبو جَهمة بن خالد بن عُبيد بن مُبشِّر بن **رياح، وهو جدُّ كُثيِّر** بن عبدالرَّحمان، صاحب عَزَّة، أَبو أُمِّهِ، إِليه ينتسبُ.

وجعدةُ، وأَبو الكنُود، الشَّاعران ابني عبد العُزَّى بن عمرو بن زيد بن جهمةَ بن غاضرةَ.

هؤلاءِ بنو غاضرة بن حُبشيَّة.

وهؤلاء بنو حرام بن حُبشيَّة

وولد حرامُ بن حُبشيَّة: ضبياً، ورياحاً؛ أُمُّهما: واقدةُ بنت ذراع بن الحِزمر.

فولد ضبيُّ بن حرام: أَصرمَ، وعديّاً؛ أُمُّهما بنت مُنقذ بن غاضرةَ.

منهم: أَكثمُ بن أَبي الجون، وهو عبدُ العُزَّى بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم، الذي قال لهُ النبي صلى الله عليه و سلم: " وأَشبه

بني عَمرٍو بهِ أَكثَم " .

ومنهم: سُليمانُ بن صُرد بن الجون بن أَبي الجون، صحبَ النبي صلى الله عليه و سلم وقُتل يوم " عينِ الوردة " وكان رأس التَّوَّابين الأَربعةَ آلاف.

ومنهم: حُبيشُ، وهو الأشعرُ بن خالد بن خُليف بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم، قُتلَ يوم فتح مكَّة.

ومُتعِّبُ بن أَكوع بن عبد الله بن مُنقذ بن خُليف الشَّاعر.

وجُندبُ بن وهب بن ضَبيسِ بن رياح بن حزام، حاملُ لواء خُزاعةَ.

وعاتكةُ بنت خُليف بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم بن ضَبيس، لها يقولُ الشَّاعر:

جَزى اللَّهُ رَبّ النَّاسِ خيرَ جَزائهِ ... رفيقين حَلاَّ خيمتي أُمّ معبدِ

ليهنِ بني كعب بأنَّ فتاتهم ... ومقعدها للمُسلمينَ بمرصَدِ

وكان النبي صلى الله عليه و سلم حيث هاجر نزل بها، وأَبو بكرٍ الصدِّيق معه.

هؤلاءِ بنو حُبشيَّة بن كعب.

وهؤلاء

بنو سعد بن كعب

وولد سعدُ بن كعب بن عمرو بن ربيعةَ: عمراً، وتيماً؛ أُمُّهما: ليلى بنت عائش بن ظَرب بن الحارث بن فهر.

منهم: جَبلةُ بن جُنادة بن سويد بن عمرو بن عُرقُطةَ بن الناقد بن مُرَّة بن تيم، بايعَ النبي صلى الله عليه و سلم.

ومَطرودُ بن كعب بن عَرقُطة الشَّاعر، رثى هاشماً، ونوفلاً، وعبد شمس، والمُطَّلب بني عبد مناف بن قُصيّ.

وعمرو بن الحَمقِ بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد، صَحبَ النبي صلى الله عليه و سلم وشهدَ مع عليّ مشاهدة، قتلهُ معاويةُ بن أَبي سُفيان بالجزيرةِ، وكان رأسهُ أَوَّلَ رأسٍ نُصبَ في الإسلام.". (١)

٤٩٠-"فولد يشكر بن مبشِّر: بكراً، وعامراً، بطن، وربيعة، بطن، وعوفاً، بطن، وسلامان، وأخوين بطن.

فولد بكر بن يشكر: عامراً، وهو الغطريف، وسعداً، وعوفاً، والحارثن وهو الغلوق، دخلوا في بني زُبيدٍ، وجعثمة.

فولد الغطريفُ بن يشكر بن مثبشِّر بن صعب: سعداً، وعبد اللَّه.

فولد عبد اللَّه بن الغطريف: الحارث، وهو الغطريف الأصغر؛ والحويرث، وهو غُطيف الذي في مُراد، يقولون: غُطيف بن عبد اللَّه بن ناجية بن مراد.

فولد الحارث بن عبد اللَّه: عبد اللَّه، وكعباً، وواشجاً، بطن، وربيعة، وهو الرَّبعة، بطن.

فولد كعبُ بن الغطريف: عامراً، وبرسان، بطن، وهلالاً، بطن، وعبد اللَّه، بطن، وآلاة، وهو الخُصاصة، بطن.

فولد عامر بن عمرو بن كعب: وائلاً، وسُبالة، بطن، وحدرُوجاً، وحجراً، وزُبيَّلاً، ورسناً، بطون.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ص/١٠٢

فولد وائل بن عامر بن عمرو: عديَّاً، وفرَّاصاً، بطن، ووهباً، وسعداً، بطون.

فولد فرَّاص بن وائل: أُسيداً، وجُشم.

منهم: الفُضيلُ بن هنَّاد بن زيد بن سُريح بن شُرحبيل بن الحارث بن جُشم.

وولد سُبالة بن عامر بن عمرو بن كعب: رافداً، وبعزاً، وزيداً، وأنساً.

فولد رافدُ بن سبالة: جابراً.

منهم: عبد الجبَّار بن عبد الرَّحمان بن يزيد بن قيل بن قيس بن زيد بن جابر، كان على شُرط أَبي جعفرٍ المنصور، وعلى خُراسان؛ وإليهم يُنسب دار عبد العزَّى بمصر.

وولد سعدُ بن كعب بن الغطريف: مالكاً.

منهم: أُزيهرث بن أَنيس بن الحلسق بن مالك، وكان عدادهُ في دوس، فقيل الدَّوسيّ، وكان حليفاً بمكة لأبي سفيان، صخر بن حرب، فزوَّج ابنته عُتبة بن ربيعة، وزوَّج الأخرى الوليد بن المُغيرة؛ وزوَّج ابنته عائكة أبا سفيان، فولدت له مُحمَّداً، وعنبسة؛ قتلهُ هشام بن المثغيرة بذي المجاز.

فولد أَبو أُزيهر: أَبا جناة.

فولد أَبو جناة بن أَبي أُزيهر: شُميلة تزوَّجها مُجاشع بن مسعود السُّلميّ، وقتل عنها يوم الجمل، وإياها عنى ابن ميسرة.

تَنحَّ لعبد اللَّهِ يومَ لقيتهُ ... شُميلة ترمي بالحديث المُعبرِ

وولد مالكُ بن كعب بن الغطريف: توماً، وسماعة، بطنان.

وولد سعدُ بن الغطريف: الخيار، بطن بالموصل.

منهم: عثمان بن سُراقة بن عبد الأعلى بن سُراقة، الذي خلعَ بالشَّام زمان عبد اللَّه بن عليّ، وهو الذي قتل العكِّيَّ وابنه.

وولد ربيعةُ بن يشكر: عبداً، بطن.

وولد جعثمة بن يشكر بن مُبشِّر بن صعب: عمراً.

فولد عمرو بن جعثمة: عمراً، وهو الجادر، وقعوا في بني الدَّيل أَيام خرجوا من مأرب، فخالفوا نُفاثةُ بن عديّ بن الدِّيل، فهم فيهم.

منهم: سعدُ بن سيل بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر بن **الجادر، وهو جدُّ قُصيّ** بن كلاب، أبو أُمُّه فاطمة بن سعد بن سيل، وكان عامر أَوَّل من بنى جدار الكعبة، فسُمِّي بالجادر، ولهم بقية بالمدينة.

هؤلاءِ بنو صعب بن دُهمان بن نصر

وهؤلاءِ بنو عُبرَة بن زهران

وولدَ عبرةُ بن زهران: عُبيدةَ، بطن.

منهُم: جُنادةُ بن أبي أُميّة، كانَ من أشرافِ أهل الشام في زمانهِ.

وعامر بن عُبرة، وسُريقاً.

فولدَ عُبيدةُ بن عُبرة: وُليمةَ، وجِذْيماً، وحُمرةَ، وعَلقَةَ.
فولدَ حُمْرَةُ بن عُبيد بن عُبْرَةَ بن زهران: مُعَاوِيَةَ.
فَوَلَدَمُعَاوِيَةَ بن حَمْرة بن عُبيدة: عَدِيّاً.
فَوَلَدَ عَدِي بن عبيدة: عَبد اللهِ.
فَوَلَدَ عَبْدَ اللَّهِ بن عدي: عامراً.
فَوَلَدَعامراً بن عبد اللهِ بن عَديّ: الحَارثَ، وهو شُعَيْث.
فَوَلَدَ شُعَيْث بن عَامَر بن عبد الله بن حيان بن مُعَاوية بن حَمْزَةَ بن عُبيدة بن عبرة: سعداً، وثَعَلَبةَ.
وَوَلَدَ مالكُ بن زَهران: مُفَرَّجاً.
فَوَلَدَ موفرج بن مالك بن زهران: سَلامان، بطن، والحارث، وَهو كُدَادَةُ.
مِنْهُم: حَاجِزُ بن عوف بن الحَارِث بن الأختم بن عبد الله بن ذُهل ابن مالك بن سلأمان بن مفرج الشاِعر.
وَوَلَدَ كُدادة بن مفرج: مالكاً.
فَوَلَدَ مالِكُ بنكُدَادَةَ: رَبِيعِة.
فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن مالك بن كدادة: ثعلبةَ، وهو فجاءَةَ،بطن.
فَوَلَدَ فجاءةُ بن ربيعة بن مالكُ بن كدادة:مازناً، وعوفاً،وربيعةَ.
هؤلأءِ بنو مَالِك بن زهران، وهم آخر بني عبد الله بن مالك بن نصر
وهؤلأء بنو ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد". (١)

٤٩١-"فولدَ ثعلبةُ بن الحارث بن حصن: عَمراً، وقد رأسَ، وهو الذي أَسر الأَعشى بن قيس، وله يقولُ الأَعشى:
بنو الشهر الحرامِ فلستَ منهم ... ولستَ من الكِرامِ بني العُبيد
فولدَ عمرو بن ثعلبةَ: الأَحوص، وقد رأَس، وهو صاحبُ يوم الكَاهنين، وقعةُ كانت بينهم وبين صاحب ابن عبد الله يوم سيف، يومَ لَقوا الأَعاجم.
وكان إذا ارتحلَ ارتحلتْ قُضاعةُ، وإذا أَقامَ أَقاموا، وله يقولُ مُكيتُ بن مُعاوية بن جُزيّ بن عمرو بن ثعلبةَ:
قُضاعة إذ تحلَّهُم يحلوا ... ويرتحلون ميلا لا رِحال
وله يقولُ أَبو شملة أَحد بني الجدَّين الشيبانيّ:
وإن تنسباني في قضاعة انتسب ... إلى الأَحوص الكلبيّ غير المُنحَّل
وأُمُّ الأَحوصِ: سلمى بنت وبرة بن حصن بن ضمضم.
والأَصبغُ بن عمرو، وهو أَبو تُماضر بنت الأصبغ، أُمُّ أَبي سلمة بن عبد الرَّحمان بن عوف الزُّهري، وقد رأس، وأَدرك الإِسلام

(١) نسب معد واليمن الكبير ص/١١٣

فأسلم، وكان نصرانياً، وهو أَبو الرَّيَّان.

وجُريّ بن عمرو، وقد رأس، وهو الذي غزا بني القين ورئيسهم هلال القينيّ من بني حُبيّ فقتله ربيع بن زياد بن سلامة بن قيس بن نوفل بن عدي ابن جناب، فقالَ جَوَّاسُ بن القعطل:

ويوم الحجر نازلنا هلالاً ... على دهشٍ وحد السيف نابي

فأقصى سيد القين بن جسرٍ ... ربيعُ عنده معمعةِ الضِراب

وعُروة بن عمرو، ولم يُرأس، أُمُّهم: الرَّبابُ بنت أُنيف بن حارثةَ بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذُهل بن رُومان الطائيّ، بها يُعرفون.

من ولدهِ: إبراهيمُ بن الصَّلت فُزين، بن عروةَ.

وطفيلُ بن عمرو، بطن؛ أُمه: عمرةُ بنت ضبيان بن امرىء القيس من بني ماوية.

فولدَ الأَحوص بن عمرو: الفَرافصةَ، قد رأسَ، وكان نصرانياً، وعليها مات، وهو الذي تزوجَ عُثمانُ بن عفان ابنته نائلة.

وعُميرو بن الأَحوص، وقد رأسَ.

وعوف بن الأَحوص، وقد رأس.

أُمُّهم: الربابُ بنت أُنيف بن حارثة بن لأم، خَلفَ عليها بعد أَبيه. يُقالُ لِبنيها من عمرو بن ثعلبةَ، وبنتها من الأحوص ثمَّ عمرو: بنو الرَّباب.

وشريحُ بن الأَحوص، كان مطعاماً.

وليلى بنت الأَحوص، هي أُمُّ بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن ذي الجدَّين الشيبانيّ.

وأُمهما: ربابُ بنت حارثةَ بن لأمٍ، يُقالُ لهذه رباب الخير، ولرباب بنت أُنيف بن حارثةَ رَباب الشَّر.

فمن بني الفرافصة: ضَبُّ، الذي زَّوج أخته نائلة لعثمانَ بن عفانَ وله تقول حين حُملت إلى المدينةِ:

لست الذي بالله يا ضَبُّ أَنني ... مُصاحبةٌ نحو المدينةِ أَركبا

وبطيح بن الفرافصة، قتلهُ بنو تغلب.

ومُريّ بن الفرافصة، هلك في الرهنِ عند كسرى. وعلقمةُ بن الفرافصة.

وعُميرُ وحسان ابني الفرافصة. وإلى بني الفرافصة العددُ.

ومن بني عُمير بن الأَحوص: نُسير لهم عددُ.

ومن بني عوف بن الأحوص: قُرطُ بن عمرو الشَّاعر، وهم قليل.

ومن بني شُريح بن الأَحوص: أَبو الطَّبعِ، وأَبو عَرام ابنا بِسام بن شُريح.

وحُذافةُ بن مَصاد بن شُريح.

وحسنةُ بن حُنيف بن مصاد.

وشُريح قُتل بالسندِ مع الحكم بن عَوانة.

ومن بني الأصبغ بن عمرو: زَبَّان بن الأَصبغ، كان شريفاً، وهو جَدُّ عبدالعزيز بن مروان، أُمُّه: ليلى بنت زَبَّان.

وحُطيم بن الأَصبغ، كان فارساً ناسِكاً شاعراً.

وسعيدُ بن الأَصبغ، كان من أَمنع عُذريٍّ في زمانه، وكان شاعراً.

وسعدُ بن الأَصبغ.

ودُعيرُ بن الأَصبغ. وهُبلةُ بن الأَصبغ.

فيقالُ لمصعب ودُعيداً وعيسى وسعد بنو الحُويرفة بنت وبرة بن رُمانس بن معقل بن مُخاشن بن عمرو بن عبد ودّ.

منهم: بكرُ بن الحضرميّ بن مبذول بن زياد، كان شريفاً.

وسعيد بن زبَّان، إليه البيت.

ووثيلُ بن حُطيم بن الأَصبغ.

وزملاتُ بن حكمةَ، كان يصحبُ الوليد بن عبدالملك بن مروان ويُضحكه.

ومن بني حُريّ بن عمرو: عقيلُ بن حُريّ، كان شريفاً، وله يقول سُويدُ مُنيواء الكلبيّ، وهم من بني نهد:

لَعمري وما عمري عليَّ بهيِّنٍ ... لَنعم الفتى ذات الغناءِ عقيلُ

وابنهُ حُجر بن عقيل، كان له أُكلٌ مع بني أُميَّة.

ومكيتُ بن معاوية بن حُريّ الشَّاعر.". (١)

٤٩٢-"ودعاء الخطيب على المنبر لغير الحاكم القائم هو إعلان لفسخ حكمه وابتداء لحكم جديد، وهذا رأيناه في الأندلس، فالأمير عبد الرحمن الداخل وهو في طريقة للاستيلاء على قرطبة في بداية أمره، دخل أرشدونه (١) ARCHIDONA وكان دخوله لها يوم عيد الفطر سنة ١٣٨هـ (٨ مارس ٧٥٦م)، فأقبل زعيمها جدار بن عمرو القيسي (٢) على الإمام وأمره أن يخلع يوسف الفهري والي الأندلس ويخطب لعبد الرحمن بن معاوية، فخطب له وبايعوه بعد انقضاء الصلاة (٣) .

(١) - أرشذونة: قاعدة كورة ريه، ومنزل الولاة والعمال، تمتاز بموقع منيع، فهي تقع في بطن وادٍ سحيق، تحيط به الجبال، ومن معالمها الباقية حصنها الواقع فوق ربوة عالية، وقد سقطت بأيدي النصارى سنة ٨٩٢هـ، انظر: الروض المعطار، ص٢٥. الآثار الأندلسية الباقية ص ٢٣٨-٢٤٠.

(٢) - جدار بن عمرو، كانت له رئاسة العرب بكورة رية، وهو جد بني عقيل، تولى قضاء العسكر للأمير عبد الرحمن الداخل، ثم ولاه قضاء الجماعة بعد أبي مضر محمد بن إبراهيم الأودي الأكشوني، وذلك سنة ١٧٠هـ. انظر: ابن القوطية، ص ٢٤-٢٥ التكملة طبعة الحسيني، ترجمة رقم ٦٦٧.

(١) نسب معد واليمن الكبير ص/١٢٥

(٣) – ابن القوطية، ص ٢٤-٢٥.". (١)

٤٩٣-"٦٦٩ – بنو ثمامة – بطن من جديلة من القحطانية، وهم بنو ثمامة بن مالك ابن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي، وطي يأتي نسبه عند ذكره في حرف الطاء المهملة، والثمامة في اللغة واحد الثمامي، وهو نبت ضعيف له خوص. قال أبو عبيد: منهم الكروس الذي جاء يقتل أهل الحرة إلى الكوفة فقال ابن الزبير الأسدي:

لعمري لقد جاء الكروسي كاظماً ... على خبر للصالحين وجيع

قال: ومنهم جعفر بن عفان شاعر الرافضة.

٦٧٠ – بنو ثمود – قبيلة من العاربة البائدة استهرت باسم أبيهم، فلا يقال إلا ثمود منغير بني ولذلك ورد في القرآ الكريم حيثما ورد ذكرها. قال الجوهري: وهو ينصرف ولا ينصرف، وهم بنو ثمود بن جائر بالجيم، ويقال كاثر بن ارم. بن سام بن نوح، كانت منازلهم بالحجر ووادي القرى بين الحجاز والشام، وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال مراعاة لطول أعمارهم، إذ كانت أعمارهم تطول فيرعون بقايا ما عاشوا وهي باقية إلى زماننا، وقد بعث الله لهم أخاهم صالحاً رسولاً، وهو صالح بن عبيد بن اسف بن ماسخ بن عبيد بن كاثر ابن ثمود، فلم يؤمنوا فأهلكهم الله بصيحة من السماء كما ورد به القرآن الكريم، وقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم مر في الحجر في غزوة تبوك فنهى عن دخول مساكنهم، وأمر باراقة ما استسقى من آبارهم، وأن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة، وقد تقدم في الكلام على ثقيف أن ثمود كانت في الزمن السابق تنزل الطائف من بلاد نجد، وانه يقال أن ثقيفاً من بقايا ثمود. قال في العبر: ويقال أن من بقاياهم أهل الرس الذين بعث الله إليهم حنظلة بن صفوان نبياً، وهم قبيلة حضور الآتي ذكرهم في حرف الحاء المهملة.

الثاء مع الواو

٦٧١ – بنو ثور – بطن من بكيل همدان من الهمدانية من القحطانية، وهم بنو ثور بن مالك بن معاوية بن رومان بن بكيل، وبكيل قد تقدم نسبه عند ذكره في حرف الباء الموحدة. قال أبو عبيد: منهم أبنا حي الناسكان.

٦٧٢ – بنو ثور – أيضاً – بطن من كلب من القحطانية، وهم بنو ثور بن كلب، وكلب يأتي نسبه عند ذكره في حرف الكاف، وكان لثور هذا من الولد، زبيد وعرينه بطن، وصخب بطن.

٦٧٣ – بنو ثور – بطن من طابخة من العدنانية، وهم بنو ثور بن عبد مناة ابن أد بن طابخة، وطابخة يأتي نسبه عند ذكره في حرف الطاء المهملة، ويقال: لثور هذا ثور أطحل، بالاضافة، نزل جبل ثور الذي به الغار بمكة فعرف به، وقيل أطحل اسم للجبل، ومن ولده **ملكان، وهو جد سفيان** الثوري، وهو سفيان بن سعد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور، وهو الأمام الكبير المحدث المجمع على جلالته وفضلة.

(١) نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ٥٧/٦

حرف الجيم

الجيم مع الألف

٦٧٤ – بنو جابر – بدري من بلاد غزة، قال الحمداني: هم الحريث. قال: وهم جماعة نهد بن بدران، وقد تقدم أن الحريث هؤلاء من جذام من القحطانية في حرف الألف واللام مع الحاء المهلمة.

٦٧٥ – بنو جارم – بطن من العرب، ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة، واستشهد لهم بقول بعضهم والجارمي عبيدها.

٦٧٦ – بنو جاسم – قبيلة من العمالقة البائدةن وهم بنو جاسم بن عمليق وعمليق قد مر نسبه في حرف الألف فيما يقال فيه بلفظ الجمع في اللف واللام مع العين المهملة. قال الطبري: وكانت مساكن جاسم بيثرب، والبحرين، وعمان، وايلة، وكان منهم بالمدينة، بنو لف، وبنو سعد بن علوان، وبنو مطر، وبنو الأزرق، وكان منهم بنجد، بديل، وعفار، وبالحجاز إلى تيماء بنو الأرقم، وكان ملكهم يسمى الرقم، وكان بالطائف منهم، بنو عبد ضخم.

الجيم مع الحاء المهملة

٦٧٧ – بنو حجاش – بكسر الجيم وحاء مهملة وشين معجمة بينهما ألف، بطن من بجالةمن ذبيان من العدنانية، وهم بنو حجاش بن بجالة، وبجالة قد مر نسبه في حرف الباء الموحدة، منهم الشماخ بن ضرار الشاعر، هذا ماذكره أبو عبيد. وقال الجوهري: هو جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وذبيان يأتي نسبه عند ذكره في حرف الذال المعجمة، والجحاش في اللغة جمع جحش، وهو ولد الحمار سمي به الرجل. قال أبو عبيدة: ومنهم الشماخ بن ضرار الشاعر.". (١)

٤٩٤–"نتيجة لذلك الحياة الإدارية ، والسياسية ، والاقتصادية ، وبدأ منصب الوزارة يتخذ معالمه وتتسع صلاحيات الوزراء . وقد منح المهدي الوزراء سلطات واسعة واعتمد عليهم بشكل كبير ، وكان يتم تعينهم وفقًا لكفاءتهم الإدارية والكتابية .

... ومن أشهر وزراء المهدي أبو عبيدالله معاوية بن يسار الأشعري الطبراني ، **وهو جد محمد** بن عبدالوهاب الكاتب(١)، أصله من فلسطين ، حيث خدمت أسرته الإدارية الأموية ، وكان والده كاتبًا لقائد جند الأردن في طبرية .

... ومن هنا جاءت نسبة الطبراني إلى ابي عبيدالله(٢).

... واختار المنصور أبا عبيدالله بن يسار لتربية ابنه المهدي ، وأن يكون كاتبًا له ، يقول صاحب الفخري " أن المنصور كان قد عزم على أن يستوزه ، ولكنه آثر به ابنه المهدي وأوصاه بأن يمتثل لمشورته "(٣).

... إن اختيار المنصور أبا عبيدالله معاوية بن يسار لتربية ابنه وولى عهده " المهدي " يرجع إلى خبرة أبي عبيدالله وأسرته في الشئون الإدارية . وكذلك إلى علمه وحسن تصرفه ، فقد نال ابو عبيدالله في صغره نصيبًا كبيرًا من العلوم المختلفة ، مما كان له أثره في حسن تصرفه وإبداعه في تنظيم الشئون الإدارية والمعاملات الاقتصادية . لازم عبيدالله مولاه المهدي طيلة فترة

---

(١) نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب ص/٧٠

ولايته للعهد ، فقد رافقه في حملته على خراسان سنة ١٥٠هـ ٧٦٧م ، وأقام معه في الري مدة طويلة عمل أثنائها على تدبير شئونه الإدارية والمالية بكل حرية

وكفاءة(٤). كذلك استعان به المنصور في أخذ البيعة للمهدي من عيسى بن موسى ، وفي كتابته نص تنازل عيسى بن موسى عن ولاية العهد للمهدي(٥).". (١)

٤٩٥-"سبق ذكر عددٍ ممن رحل إليهم ، وأما أبرز من لقيهم ، وأكثر من الرواية عنهم:

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (١)، أبو القاسم الطبراني (٢).

الإمام الحافظ ، صاحب المصنفات المشهورة ومنها ، المعجم الكبير ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الصغير ، ومسند الشاميين ، وكتاب الدعاء ، قال أبو نعيم :" قدم أصبهان سنة تسعين ومائتين ، فخرج منها ثم قدمها ثانياً فأقام بها فحدث ستين سنة " ، مات سنة ستين وثلاثمائة (٣).

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد الأصبهاني ، مشهور بأبي الشيخ .

الإمام الحافظ صاحب المصنفات العديدة ، ومن أهمها ، طبقات المحدثين بأصبهان ، العظمة ، ذكر الأقران ، مات سنة تسعة وستين ثلاثمائة (٤).

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر بن المقرئ .

قال أبو نعيم :" محدث كبير ، ثقة " ، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (٥).

محمد بن أحمد بن حسين ، أبو أحمد الغطريفي (٦).

إمام حافظ ، صاحب الجزء المشهور ، قال السمعاني :"كان إماماً فاضلاً ، ومكثراً من الحديث " ، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة(٧).

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين الشيباني.

---

(١) اللخمي : بفتح اللام المشددة ، وسكون الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى لخم ، من قبائل اليمن ، الأنساب ١٣٢/٥.

(٢) الطبراني : بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة، والراء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى طبرية ، وهي مدينة في الأردن بناحية الغور ، الأنساب ٤٢/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٩/١٦.

---

(١) وزراء العصر العباسي الأول ص/١٦

(٦) الغطريفي : بكسر الغين المعجمة ، وسكةن الطاء ، وكسر الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى الغطريف ، وهو جد المنتسب إليه الغطريف بن العطاء ، الأنساب ٣٠١/٤.
(٧) سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٦ ، والأنساب للسمعاني ٣٠١/٤.". [١]

٤٩٦-"إدريس النبي صلى الله عليه وسلم. قَدْ ذكر أهل التواريخ والقصص وأهل التفسير من أخباره مَا أنا فِي غنى من إعادته وأنا ذاكر مَا قاله الحكماء خاصة اختلف الحكماء فِي مولده ومنشئه وهمن أخذ العلم قبل النبوة فقالت فرقة ولد بمصر وسموه هرمس الهرامسة ومولده بمنف وقالوا هو باليونانية أرميس وعرب بهرمس ومعنى أرميس عطارد وقال آخرون اسمه باليونانية طرميس وهو عند العبرانيين اسمه خنوخ وعرب أخنوخ وسماه الله عزّ وجلّ فِي كتابه العربي المبين أدونيس وقال هؤلاء ام معلمه اسمه الغوثاذيمون وقيل وقيل اغثاذيمون المصري وَلَمْ يذكروا من كَانَ هَذَا الرجل إلاَّ أنهم قالوا أنه كَانَ أحد الأنبياء اليونانيين والمصريين وسموه أيضاً أورين الثاني وإدريس عندهم أورين الثالث وتفسير غوثاذيموس السعيد الجد وقالوا خرج هرمس من مصر وجاب الأرض كلها ثُمَّ عاد إِلَيْهَا ورفعه الله إِلَيْهِ بِهَا وذلك بعد اثنين وثمانين سنة من عمره وقالت فحرقة أخرى أن إدريس ولد ببابل ونشأ وأنه أخذ فِي أول عمره بعلم شيث بن آدم وهو جد جد أبيه لإدريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش قال الشهرستاني أن أغثاذيمون هو شيث ولما كبر إدريس آتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث فأطاعه أقلهم وخالفهم جلهم تنوي الرحلة عنهم وأمر من أطاعه منهم بذلك الثقل عليهم الرحيل عن أَوْطانهم فقالوا لَهُ وأين نجد إِذَا رحلنا مثل بابل وبابل بالسريانية النهر وكأنهم عنوا بذلك دجلة والفرات فقال إِذَا هاجرنا لله رزقنا غيره فخرج وخرجوا وساروا إِلَى أن وافوا هَذَا الإقليم الَّذِي سمي بابليون فرأوا النيل وراؤه وادياً خالياً من ساكن فوقف إدريس عَلَى النيل وسبح الله وقال لجماعته بابليون واختلف فِي تفسيره فقيل نهر كبير وقيل نهر كنهركم وقيل نهر مبارك وقيل أن بون فِي السريانية مثل افعل الَّتِي للمبالغة فِي كلام العرب وكأن معناه نهراً كبر فسمى الإقليم عند جميع الأمم بابليون وسائر فرق الأمم عَلَى ذَلِكَ إلاَّ العرب فأنهم يسمونه إقليم مصر نسبة إِلَى مصر بن حام النازل بِهِ بعد الطوفان والله أعلم بكل ذَلِكَ. وأقام إدريس ومن مع بمصر يدعو الخلائق إِلَى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الله عزّ وجلّ وتكلم الناس فِي أيامه باثنين وسبعين لساناً وعلمه الله عزّ وجلّ منطقهم ليعلم كل فرقة منهم بلسانهم ورسم لَهُ تمدين المدن وجمع لَهُ طالبي العلم بكل مدينة فعرفهم السياسة المدنية وفرو لهم قواعدهم فبنت كل فرقة من الأمم مدناً فِي أرضها وَكَانَتْ عدة المدن الَّتِي أنشأت فِي زمانه مائة مدينة وثماني وثمانين مدينة أسفرها الرها وعلمهم العلوم.. وهو أول من استخرج الحكمة وعلم النجوم فإن الله عزّ وجلّ أفهمه سر الفلك وتركيبه ونقطة اجتماع الكواكب فِيهِ وأفهمه عدد السنين والحساب ولولا ذَلِكَ لَمْ تصل الخواطر لاستقرائها إِلَى ذَلِكَ وأقام للأمم سنناً فِي كل إقليم تليق كل سنة بأهلها وقسم الأرض أربعة أرباع وجعل عَلَى كل ربع ملكاً بسوس أمر المعمور من ذَلِكَ الربع وتقدم إِلَى كل ملك بأن يلزم أهل كل ربع بشريعة سأذكر بعضها وأسماء الأربعة الملوك الذين ملكوا. الأول إيلاوس وتفسيره الرحيم. والثاني أوس. والثالث سقلبيوس والرابع أوس آمون وقيل أيلاوس أمون

---
(١) أبو_نعيم_الأصبهاني_وكتابه_حلية_الأولياء ص/٦

وقيل بَسيلوخَس وهو آمون الملك.

ذكر بعض مَا سنة لقومه المطيعين لَهُ. دعا إِلَى دين الله والقول بالتوحيد وعبادة الخالق وتخليص النفوس من العذاب فِي الآخرة بالعمل الصالح فِي الدنيا وحض عَلَى الزهد فِي الدنيا والعمل بالعدل وأمرهم بصلوات ذكرها لهم عَلَى صفات بينها وأمرهم بصيام أيام معروفة من كل شهر وحثهم عَلَى الجهاد لأعداء دينهم وأمرهم بزكاة الأموال معونة للضعفاء بِهَا وغلظ عليهم فِي الطهارة من الجناية وحرم عليهم لحم الحمار والكلب وحرم السكر من كل شيء من المشروبات وشدد فِيهِ أعظم التشديد وجعل لهم أعياداً كثيرة فِي أوقات معروفة وقربانات منها لدخول الشمس رؤوس البروج ومنها لرؤية الهلال وكلما صارت الكواكب فِي بيوتها وشرفها وناظرت كواكب أخر.". (١)

٤٩٧-"بقراط بن إبراقلس إمام فهم معروف مشهور معنى ببعض علوم الفلسفة وهو سيد الطبعيين فِي عصره وَكَانَ قبل الإسكندر بنحو مائة سنة وله فِي الطب تآليف شريفة موجزة الألفاظ مشهورة فِي جميع العالم بَيْنَ المتعنين بعلم الطب ويقال أنه من أهل اسقلبياذس قلت إن كَانَ من ولد اسقلبيوذس الثاني فممكن وإن كَانَ من الأول فمستحيل لأن الجم الغفير من المؤرخين عَلَى أن النسل انقطع بالطوفان إلاَّ من ولد نوح وهم سام وحام ويافث وإذا صح مَا ذكر بَيْنَ زمن اسقلبيوس الأول وبين زمن بقراط وهو آلاف سنين كَانَ اسقلبيوس قبل الطوفان وَقَدْ انقطع نسله بِهِ فلا سبيل لأحد أن ينسب إِلَيْهِ بوجه إلاَّ من ينكر عموم الطوفان من الطوائف القائلة بذلك والله أعلم وَكَانَ مسكنه بمدينة فيروها وهي مدينة حمص من بلاد الشام وَكَانَ يتوجه إِلَى دمشق ويقيم فِي غياضها للرياضة والتعلم والتعليم وَفِي بساتينها موضع يعرف بصفة بقراط إِلَى الآن وَكَانَ فاضلاً متألهاً ناسكاً يعالج المرضى احتساباً طوافاً فِي البلاد جوالاً عَلَيْهَا وَكَانَ فِي زمن اردشير من ملوك **الفرس وهو جد دارا** وذكر جالينوس فِي رسالته الَّتِي ترجمها عن الفاضل بقراط أن اردشير دعاه إِلَى معالجته من مرض عرض لَهُ فأبي عَلَيْهِ إذ كان أردشير عدواً لليونانيين وأن ملكين من ملوك يونان دعاه كل واحد منهما إِلَى علاج نفسه فأجابهما إِلَى ذَلِكَ إذ كانا حسني السيرة ولما عوفيا من مرضيهما لَمْ يقم عندهما تنزهاً عن الدنيا وأهلها وقيل أن أردشير لما اشتد مرضه بذل لبقراط ألف قنطار من الذهب عَلَى أن يحضر إِلَيْهِ ويعافيه من مرضه فأبي عَلَيْهِ بقراط وَلَمْ يجب سؤاله وذكر أن أفليمون صاحب الفراسة كَانَ يزعم فِي زمانه أنه يستدل بتركيب الأسنان عَلَى أخلاق نفسه فاجتمع تلاميذ بقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون فِي زماننا هَذَا أعلم من هَذَا المرء يعنون بقراط فقالوا لا فقالوا تمتحن بِهِ أفلاطون فيما يدعي من الفراسة فصوروا صورة بقراط ثُمَّ نهضوا بِهَا إِلَى أفليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث تحكيها عَلَى الوجه فِي قليل أمرها وكثيره وسبب ذلك أنهم كانوا يعظمون الصورة ويعبدونها فأحكموا لذلك التصوير وكل الأمم تبع لهم فِي ذَلِكَ ويظهر التقصير من التابعين فِي التصوير ظهوراً بيناً فلما حضروا عند أفليمون وقف عَلَى الصورة وتأملها وأنعم النظر فِيهَا ثُمَّ قال هَذَا رجل يحب الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا كذبت هَذِهِ صورة بقراط فقال لا بد لعلمي أن يصدق فاسألوه فلما رجعوا إِلَى بقراط أخبروه الخبر فقال صدق أفليمون أحب الزنا ولكنني أملك نفسي.

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء ص/٢

ولبقراط فِي صدور كتبه وصايا جميلة من التحنن والشفقة عَلَى النوع وتطهير الأخلاق من الكبر والعجب والحسد ولما كَانَتْ كتب بقراط أقدم كتب الطب المنقولة إلينا وهو أشهر الأطباء الَّذِين انتهت إليهم صناعة الطب وَكَانَ بعده فِي الشهرة جالينوس رأيت أن أذكر أول الطب ومن تكلم عَلَيْهِ وَمَا قاله الناس فِي أوليته ثُمَّ أسوقه إِلَى زمن بقراط إن شاء الله تعالى.

اختلف فِي أول من استنبط الطب وَفِي أول الأطباء قال إسحاق بن حنين فِي تاريخه قال قوم ان أهل مصر استخرجوا الطب والسبب فِي ذَلِكَ أن امرأة كَانَتْ بمصر وَكَانَتْ شديدة الحزن والهم مبتلاة بالغيظ ومع ذَلِكَ كَانَتْ ضعيفة المعدة وصدرها مملوء أخلاطاً وَكَانَ حيضها محتبساً فاتفق أن أكلت الراسن بشهوة منها لَهُ فذهب عنها جميع مَا كَانَ بِهَا ورجعت إِلَى صحتها وجميع من كَانَ بِهِ شيء مما بِهَا استعمله وبرأ بِهِ واستعمل الناس التجربة عَلَى سائر الأوجاع.

وقال آخرون أن هرمساً استخرج جميع الصنائع والفلسفة والطب مما استخرجه هو وبعضهم يقول أن أهل قوس ويقال استخرجوها وبعضهم يقول ذَلِكَ أن الأدوية الَّتِي ألفتها القابلة للملك الذي كَانَ لَهَا وبعض يقول المستخرج لَهَا السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة.

فأما يحيى النحوي الإسكندري فإنه ذكر فِي تاريخه عَلَى الولاء من تولي الطب رئاسة إِلَى زمن جالينوس ومانوا ثمانية وهم اسقلبيوس الول. غورس. ميلس. برمانيذس. أفلاطون الطبيب. اسقلبيوس الثاني. بفراط. جالينوس.". (١)

٤٩٨-"وأما مَا نقله من لغة إِلَى لغة فكثير وَفِي أيدي الناس كناش عربي جيد يعرف بالذخيرة منسوب إِلَى ثابت. ورسالة عربية منسوبة إِلَيْهِ فِي شرح مذهب الصابئين وسألت أبا الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة عن هَذِهِ الرسالة والكناش فقال لَيْسَ ذَلِكَ لثابت ولا وجدته فِي كتبه ولا دساتيره وَلَهُ بالسريانية مَا يتعلق بمذهبه. رسالة فِي الرسوم والفروض والسنن. رسالة فِي تكفين الموتى ودفنهم. رسالة فِي اعتقاد الصابئين. رسالة فِي الطهارة والنجاسة. رسالة فِي السبب الَّذِي لأجله ألغز الناس فِي كلامهم. رسالة فيما يصلح من الحيوان للضحايا وَمَا لا يصلح. رسالة فِي أوقات العبادات. رسالة فِي ترتيب القراءة فِي الصلاة وصلوات الابتهال إِلَى الله عزّ وجلّ. وَكَانَ عندنا لَهُ كتاب سرياني لَمْ يخرج إِلَى العربي فِيهِ. كتابه فِي الموسيقى يشتمل عَلَى نحو خمسمائة ورقة والذي لَهُ فِي الموسيقى من الكتب والرسائل كثير وكذلك مَا لَهُ من المسائل الهندسية.

وحكى أبو الحسن بن سنان قال يحكي أحد أجدادي عن جدنا ثابت بن قرة أنه اجتاز يوماً ماضياً إِلَى دار الخليفة فسمع صياحاً وعويلاً فقال مات القصاب الَّذِي كَانَ فِيهِ هَذَا الدكان فقالوا لَهُ أي والله يَا سيدنا البارحة فجأة فقال مَا مات خذوا بِنَا إِلَيْهِ فعدل الناس معه وحملوه إِلَى دار القصاب فتقدم إِلَى النساء بالإمساك عن اللطم والصياح وأمرهن بأن يعملن مزورة وأومأ إِلَى بعض غلمانه بأن يضرب القصاب عَلَى كعبه بالعصا وجعل يده فِي مجسه وَمَا زال ذَلِكَ يضرب كعبه إِلَى أن قال حسبك واستدعى قدحاً وأخرج من شكشة فِي كمه دواء فذاقه فِي القدح بقليل من ماء وفتح فم القصاب وسقاه إياه فأساغه ووقعت الصيحة والزعقة فِي الدار والشارع بأن الطبيب قَدْ أحيا الميت فتقدم ثابت يغلق الباب وفتح القصاب

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء ص/٤٣

عينه وأطعمه مزورة وأجلسه وقعد عنده ساعة فإذا بأصحاب الخليفة قَدْ جاؤوه يدعونه فخرج معهم والدنيا قَد انقلبت والعامة حوله يتعادون إِلَى أن دخل دار الخلافة ولما مثل بَيْنَ يدي الخليفة قال لَهُ يَا ثابت مَا هَذِهِ المسيحية الَّتِي باغتتنا عنك قال يَا مولاي كنت أجتاز عَلَى هَذَا القصاب وألحظه يشرح الكبد ويطرح عَلَيْهَا الملح ويأكلها فكنت أستقذر فعله أولاً ثُمَّ قدرت أن سكتة ستلحقه فصرت أراعيه وإذ علمت عاقبته انصرفت وركبت للسكتة دواء استصحبه معي فِي كل يوم فلما اجتزت اليوم وسمعت الصياح قلت مات القصاب قالوا نعم مات فجأة البارحة فعلمت أن السكتة قَدْ لحقته فدخلت إِلَيْهِ وَلَمْ أجد لَهُ نبضاً فضربت كعبه إِلَى أن عادت حركة نبضه وسقيته الدواء ففتح عينيه وأطعمته مزورة والليلة يأكل رغيفاً بدراج وَفِي غد خرج من بيته.

مات ثابت بن قرة وهو جد ثابت بن سنان صاحب التاريخ يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين ورثاه أبو أحمد يحي بن علي بن يحي النجوم النديم وَكَانَتْ بينهما صداقة بأبيات منها:

ألا كل حي مَا خلا الله مائت ... ومن يغترب يؤمل ومن مات فائت

أرى من مضى عنا وخيم عندنا ... كسفر ثوا أرضاً فسارٍ وبائت

نعاه العلوم الفلسفيات ملها ... عداها التماع النور مذ مات ثابت

وأصبح أهلوها حيارى لفقده ... وزال بِهِ ركن من العلم ثابت

ولما أتاه الموت لَمْ يغن طبه ... ولا ناطق مما حواه وصامت

فلو أنه يسطاع للموت مدفع ... لدافعه عنه حماة مصالت

ثقات من الإخوان يصفون وده ... وَلَيْسَ لما يقضي الله لافت

أبا حسن لا تبعدن وكلنا ... لهلكك مفجوع لَهُ الحزن كابت

حرف الجيم

فِي أسماء الحكماء

جالينوس الحكيم الفليسوف الطبيعي اليوناني من أهل مدينة فرغاموس من أرض اليونانيين إمام الأطباء فِي عصره ورئيس الطبيعيين فِي وقته ومؤلف الكتب الجليلة فِي صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان وَقَدْ ضم جالينوس أسماء تآليفه فهرستاً يشتمل عَلَى عدة أوراق وذكر مرتبة قراءتها ونبه عَلَى طريق تعليمها وهي تزيد عَلَى مائة تأليف.". (١)

٤٩٩-"يوسف الهروي كَانَ منجماً مشهوراً فِي زمانه ولع تصانيف فِي أمر الحدثان سماه. كتاب الرزق النجومي نحو ثلاثمائة ورقة.

يوسف الساهر الطبيب ويعرف بالقس كَانَ طبيباً فِي أيام المكتفي مشهور الذكر مكباً عَلَى الطلب كثير الاجتهاد فِي تحصيل الفوائد وسمي الساهر لأنه كَانَ لا ينام من الليل إِلاَّ قليلاً وكان يقول النوم نظير الموت والطبيب يجتهد فِي أسيب الحياة

---

(١) أخبار العلماء بأخبار الحكماء ص/٥٥

ويفيدها غيره فلم يتعجل الموت وإنما ينال من النوم مَا يحصل منه راحة الجسم وهو مقدار ثلاث ساعات أَوْ أزيد قليلاً فكان ينام ذَلِكَ المقدار ثُمَّ يسهر فِي طلب العلم واستثارته من فرائضه ومن تصانيفه. كتاب الكناش وقيل إنما سمي الساهر لأن سرطاناً كَانَ فِي مقدم رأسه فكان يمنعه النوم فلقب الساهر من أجل ذَلِكَ وإذا تأمل متأمل كناشه رأى فِيهِ أشياء تدل عَلَى أنه كَانَ بِهِ هَذَا المرض.

يوسف بن يحيى بن إسحاق السبتي المغربي أبو الحجاج نزيل حلب وهو فِي سبتة يعرف بابن **سمعون وهو جد العاشر** أَوْ التاسع هَذَا كَانَ طبيباً من أهل فاس من أرض المغرب مدينة بسواحل البحر الرومي كبيرة جامعة وَكَانَ أبوه بِهَا يعاني بعض الحرف السوقية وقرأ يوسف هَذَا الحكمة ببلاده فساد فِيهَا وعاني شيئاً من علوم الرياضة وأجادها وَكَانَتْ حاضرة عَلَى ذهنه عند المحاضرة ولما ألزم اليهود والنصارى فِي تِلْكَ البلاد بالإسلام أَوْ الجلاء كتم دينه وتحيل عند إمكانه من الحركة فِي الانتقال إِلَى الإقليم المصري وثم لَهُ ذَلِكَ فارتحل بماله ووصل إِلَى مصر واجتمع بموسى بن ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرأ عَلَيْهِ شيئاً وأقام عنده مدة قريبة وسأله إصلاح هيئة ابن أفلح الأندلسي فإنها صحبته من سبتة فاجتمع هو وموسى عَلَى إصلاحها وتحريرها وخرج من مصر إِلَى الشام ونزل حلب وأقام بِهَا مدة وتزوج إِلَى رجل من يهود حلب يعرف بأبي العلاء الكاتب مارذكاً وسافر عن حلب تاجراً إِلَى العراق ودخل الهند وعاد سالماً وأثرى حاله ثُمَّ ترك السفر وأخذ فِي البحارة واشترى ملكاً قريباً وقصده الناس للاستفادة منه فأقرأ جماعة من المقيمين والواردين وخدم فِي أطباء الخاص فِي الدولة الظاهرية بحلب وَكَانَ ذكياً حاد الخاطر وَكَانَتْ بيننا مودة طالت مدتها وَقَدْ شكا إليّ يوماً أمره وقال لي ابنتان وأخشى عليهما من مشاركة السلطان لهما فِي الميراث وأود أن يكون لي ولد ذكر فذكرت لَهُ شيئاً منقولاً من أقوال بعض الحكماء فِي التحيل عَلَى طلب الولد الذكر عند النكاح فقال أريد عمل ذَلِكَ وَكَانَ قَدْ تزوج امرأة أخرى غير الأولى بحكم موت الأولى وبعد مدة أخرى أنها قَدْ علقت وقال قَدْ فعلت مَا قلته لي ثُمَّ إنها كما شاء الله ولدت لَهُ ولداً ذكراً فجاءني وَقَدْ طار مسروراً ثُمَّ بعد ثُمَّ بعد مدة بلغني أن أم الولد أدخلته الحمام وأكثرت عَلَيْهِ الماء الحار فهلك فأدركه لذَلِكَ أمر مزعج ولما اجتمعت بِهِ معزياً لَهُ هونت عَلَيْهِ مَا جرى وقلت لَهُ اصبر وراجع العمل ففعل وعلقت فجاءته بولد وسماه عبد الباقي وعاش ثُمَّ إنه ترك مَا قلته لَهُ فعلقت وجاءته بابنة فلام نفسه عَلَى ترك مَا ذكرته لَهُ وعاود بعد مدة فعل ذَلِكَ فجاءته بذكر فقال لا أنكر بهذا صحة مَا يقال بالتجربة فقد استقر هَذَا عندي حَتَّى لا أنكره وقلت لَهُ يوماً إن كَانَ للنفس بقاء تعقل بِهِ حال الموجودات من خارج بعد الموت فعاهدني عَلَى أن تأتيني أن مت قبلي وأتيك أن مت قبلك فقال نعم ووصيته أن لا يغفل ومات أقام سنتين ثُمَّ رأيته فِي النوم وهو قاعد فِي عرصة مسجد من خارجه فِي حظيرة لَهُ وعليه ثياب جدد بيض من التصيفي فقلت لَهُ يَا حكيم ألست قررت معك أن تأتيني لتخبرني بما لقيت فضحك وأدار وجهه فأمسكته بيدي وقلت لا بن أن تقول لي مَاذَا لقيت وكيف الحال بعد الموت فقال لي الكلي لحق بالكل وبقي الجزئي فِي الجزء ففهمت عنه فِي حاله كأنه أشار إِلَى أن النفس الكلية عادت إِلَى عالم الكل والجسد الجزئي بقي بالجزء وهو المركز الأرضي فتعجبت بعد الاستيقاظ من لطيف إشارته نسأل الله العفو عند العود إِلَى الباري سبحانه جل وعز وأقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة الموت اللهم الرفيق الأعلى

وتوفي الحكيم بحلب فِي العشرة الأول من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.". (١)

٥٠٠-"أبو الحسن بن غسان الطبيب البصري هَذَا رجل طبيب من أهل البصرة يعلم الطب ويشارك فِي علم الأوائل وخدم بصناعته ملوك بني بويه عَلَى الخصوص عضد الدولة فناخسرو وَكَانَ لأبي الحسن هَذَا أدب متوفر وشعر حسن فمما قاله لعضد الدولة عند مسيره إِلَى بغداد:

يسوس الممالك رأى الملك ... ويحفظها السيد المحتنك

فيا عضد الدولة أنهض لَهَا ... فقد ضيعت بَيْنَ ششٍ وبك

وذاك لأن عز الدولة بختيار الَّذِي أخذ عضد الدولة الأمر منه كَانَ لهجاً بلعب النرد ومن شعر أبي الحسن أيضاً فِي بختيار الَّذِي أخرجه عضد الدولة عن العراق يهجوه ويستهجن عزمه ويستضعفه:

أقلم عَلَى الأهواز سبعين لسلة ... يدبر أمر الملك حَتَّى تدمرا

يدبر أمراً كَانَ أوله عمي ... وأوسطه بلوى وآخره خرا

أبو الحسن بن دنخا الطبيب الكاتب هَذَا طبيب مشهور مذكور من أطباء الخاص فِي الأيام البويهية وَكَانَ يصحب الملك بهاء الدولة بن عضد الدولة فِي أسفاره ويتولى أمر البصرة كتابة واشتهر بالكتابة.

أبو الحسن البصري الكحال من أهل البصرة كَانَ قيماً بنوع الكحل خبيراً بِهِ مشهور الذكر فِي الإحسان بمعاناته تقدم فِي الدولة البويهية ومات فِي حدود سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

أبو الحسين بن كشكرايا المعروف بتلميذ سنان طبيب مشهور ببغداد لَهُ فطنة ومعرفة بهذا الشأن ولما عمر عضد الدولة البيمارستان المنسوب إِلَيْهِ ببغداد جمع إِلَيْهِ جماعة من الأطباء منهم أبو الحسين بن كشكرايا هَذَا وَقَدْ كَانَ قبل حصوله بالبيمارستان فِي خدمة الأمير سيف الدولة وَلَهُ كناشان أحدهما يعرف بالحاوي والآخر باسم من وضعه لَهُ وَكَانَ كثير الكلام يحب أن يخجل الأطباء بالمساءلة وَكَانَ لَهُ أخ راهب وَلَهُ خقنة تنفع من من قيام الأغراس والمواد الحادة يعرف بصاحب الحقنة.

أبو الحسين بن تفاح الجرائحي مشهور فِي علم الجرائح اختاره عضد الدولة للمقام بالبيمارستان ببغداد عندما عمره وجعله رفيقاً لأبي الحسن الجرائحي وَكَانَ كل واحد منهما موصوفاً بالحذق فِي الصناعة.

أبو حزب الطبيب ويقال لَهُ أبو الحارث كَانَ هَذَا طبيب الأمير مسعود بن محمود ابن سبكتسكين صاحب خراسان وغزنة وَكَانَ عارفاً بهذا الشأن لَهُ تقدم وقرب من الجناب المسعودي ولما جلس بالملك قر خزاد بن مسعود قتل أبا حرب الطبيب هَذَا لفضوله فِي أمر عبد الرشيد بن محمود قبله وذلك فِي سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

أبو الحكم الطبيب الدمشقي هَذَا طبيب من أهل دمشق كَانَ فِي أول **الإسلام وهو جد عيسى** بن الحكم الطبيب فِي أوائل

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء ص/١٦٨

الدولة العباسية وَقَدْ مر ذكره مع ذكر ابنه الحكم.". (١)

٥٠١-"أَبُو عَلِيٍّ بنُ الصَّوَّاف

علي بْن مُحَمَّد بْن السري الهمداني (١)

أَبُو الفَرَجِ الأصبهاني صَاحِبُ(الأَغَانِي)، وقد نقل عنه أكثر من (٢٥٠) خبراً.

مخلد بْن جعفر(٢)

مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الْحَسَن(٣)

أَبُو بكر مُحَمَّد بْن نصر السامري (٤)

َمُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الجِعَابِيّ

مُحَمَّد بْن يحيى بْن زكريا القاضي(٥)

مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ

موسى بْن جعفر بْن عرفة السمسار

وَآخَرُوْنَ غيرهم

مؤلفاته وآثاره العلمية

وله مصنفات كثيرة منها:

أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم

الشريف" يجري مجرى المعارف لابن قتيبة

الأنواء

الغرر من الأخبار

المسافر

الطريق ويعرف أيضا بالنواحي ويحتوي على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه

التصرف والنقد والسكة

البحث

عدد آي القرآن والاختلاف فِيْهِ قَالَ: الخطيب البغدادي: بلغني أن أبا بكر بْن مجاهد سئل أن يصنف كتابا في العدد فَقَالَ: قد كفانا ذاك وكيع.

الرمي والنضال

والمكاييل والموازين

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء ص/١٧٢

وكتب أخر سوى ذلك.(٦)

ومن المؤسف جدا أنه لم يوفق أحد من تلامذته أو من بعده من أهل العلم أن يدون قضايا شريح أو يسجل أخباره كما كتب هوأخبارَ كثير من القضاة القدامى و دون قضاياهم و سجل نوادر ما جرى لهم أثناء توليهم القضاء مع الحكام و و غرائب ما حدثت لهم مع الخلفاء و العامة.

شعره

كان وكيع أديبا ينظم **الشعر، وهو جد الشاعر** المشهور (ابن وكيع التنيسي) صاحب كتاب (المنصف: ط) في سرقات المتنبي. وصاحب الأبيات المشهورة: (أبصره عاذلي عليه).

قَالَ: حاجي خليفة هو يذكر الكتب: كتاب الرمي لأبي بكرمُحَمَّد بْن خلف المعروف بوكيع الشاعر.(٧)

و قَالَ: أَبُو بكر مُحَمَّد بْن علي كاتب صافي: أنشدنا وكيع مُحَمَّد بْن خلف لنفسه:

---

(١) . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد١/٩٤

(٢) .ذكره الخطيب في تاريخ بغداد٢/١١٣

(٣) . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد٥/٣٥٠

(٤) . ذكره المزي في تهذيب الكمال٧/٣٢١

(٥) .ذكره في التدوين في أخبار قزوين٢/ ٤٧

(٦) . انظر: الفهرست١/١٦٦

(٧) . كشف الظنون٢/١٤٢١". [1]

٥٠٢-"١/٢١٠

عيسى بْن موسى، فكلم الفزاري فزوجه إياها، وكتب إِلَى عيسى قد زوجتك فلانة، وتزوجت أختها الكبرى، وما كانت لي بها حاجة غير أنه كان من الخبر كيت وكيت.

أَخْبَرَنِي يحي بْن حسن بْن جعفر الطالبي؛ قال: حَدَّثَنِيْ بكر بْن عَبْد الوهاب، قال:حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عُمَر الواقدي؛ عَن مُحَمَّد بْن صالح، وعَبْد اللهِ بْن جعفر؛ قالا: كان آخر الأسارى رجلاً من بني مخزوم، وكان في حائط أبي أيوب الأنصاري، يعمل عملاً في الأرض فلم يفد إِلَّا بعد ثلاثة اشهر من فداء أصحابه، فدى بعد ذلك بتبيين **أعفر، وهو جد عَبْد** العزيز ابن المطلب.

قَالَ: الواقدي واستعدى على عِمْرَان بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن المسيب عند عَبْد العزيز بْن المطلب، وهو يومئذ على القضاء في زمان أبي جعفر المنصور، فأغلظ له عِمْرَان، فأمر به عَبْد العزيز بْن المطلب إِلَى الحبس؛ فَقَالَ لَهُ عِمْرَان: أين يحبسني ؟

---

(١) أخبار القضاة ١/٣

في أرض أبي أيوب فأعمل فيها عملاً؟ فَقَالَ: عَبْد العزيز ردوه فقد عرفنا ما ذهبت إليه.

قَالَ: أَبُو حسان الزيادي: عزل زِيَاد بْن عبيد الله عَبْد العزيز بْن المطلب، فاستقضى مُحَمَّدبْن عِمْرَان التيمي، وخالفه مُحَمَّد بْن يحي الكناني؛ فزعم أن الذي ولي عَبْد العزيز بْن المطلب مُحَمَّد بْن خالد القسري.ثم

أَبُو بكر بْن عُمَر بْن حفص العُمَرَي.

... قَالَ: أَبُو بكر: وأقر أَبُو جعفر مُحَمَّد بْن خالد بْن عَبْد اللهِ القسري على". (١)

٥٠٣-"١/٣٠١

حَدَّثَنَا عَبْدُ الكريم أَبُو أمية؛ أن هشام بْن هبيرة، كان لا يقضي بالشرط في الدار.

وقال:حَدَّثَنَا روح، وهوذة؛ قالا:حَدَّثَنَا عوف؛ قال: قضى هشام ابن هبيرة في رجل مات، وأوصى لأخته بمثلي نصيب أحد بنتيه، أو أحد ولده، وترك بنين وبنات، فأرادت الموصي لها أن تجعل نفسها بمنزلة الذكر، وأراد الورثة أن يجعلوها بمنزلة الأنثى، فلما تقدموا إليه قال: هي بمنزلتها إن لم تكن تبين. قال: وَحَدَّثَنَا ابن أبي بكير؛ قال:حَدَّثَنَا أَبُو الأشهب؛ قال:حَدَّثَنَا الشعبي؛ قال: كتب هشام بْن هبيرة إِلَى شريح في ولد الزنا؛ لمن يجعل ميراثه؛ قال: ادفعه إِلَى السلطان فله حزونته وسهولته. قَالَ أَبُوْعُبَيْدَةَ: استعمل ابن الزبير أخاه مصعب بْن الزبير سنة خمس، و يُقَالُ: سنة ست وستين، فأقام يسيراً ثم خرج إِلَى المختار، واستخلف عَبْد اللهِ بْن عبيد الله بْن مَعْمَر، فكان يقضي في الخنثى.

سمعت إسماعيل بْن إسحاق يقول: هو أَبُو عبيد الله بْن عَبْد اللهِ بْن عبيد الله بْن مَعْمَر؛ **ثلاثة؛ وهو جد التميمي** القاضي.". (٢)

٥٠٤-"""""""" صفحة رقم ١٤٩ """""""

أبو جعفر المنصور بنفسه ، وذلك في خلافة هشام بن عبد الملك ، فدخل القيروان ووجد الخياط قد مات أو طلقها ، فتزوجها أبو جعفر وأتى بها ، فلما صارت الخلافة إليه سَمَّوْا ابن ذلك الخيّاطِ : طيفور ، وقالوا : هو مولى المهديّ ، وإنما كان أخاه لأمه **، وهو جدُّ عُبيد** الله بن أحمد بن أبي طاهر مؤلف ' أخبار بغداد ' (١) .

ولاية الهادي

وولي بعد المهدي ابنه : أبو محمد موسى بن محمد ، فلم يزل والياً إلى أن مات بموساباذ سنة سبعين ومائة ؛ وكانت ولايته عاماً واحداً وشهرين ، وله أربع وعشرون سنة وأشهر . وأمه أم ولد ، اسمها : الخَيْزُرَان .

ولاية الرشيد

وولي بعد الهادي أخوه : أبو جعفر هارون بن محمد ، فلم يزل والياً إلى أن مات بطوس من خراسان ، وهنالك قبره . وكان

---

(١) أخبار القضاة ١/٢١٠

(٢) أخبار القضاة ١/٣٠١

يحج عاماً ويغزو عاماً ، وهو آخر خليفة حجَّ في خلافته ، وحجَّ من بعده كثير من قبل ولايتهم . وقد سكن الرقة والحيرة ، وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومائة . وكانت مدة ولايته ثلاثاً وعشرين سنة وشهراً ، ومات وله ست وأربعون سنة ؛ وهو شقيق أخيه موسى .

ولاية الأمين

وولي بعد الرشيد ابنه : أبو عبد الله محمد الأمين بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ، فأقام والياً إلى أن قُتِل سنة ثمان وتسعين ومائة ، أمر أخوه المأمون طاهر بن الحسين قائده (٢) – حين وجَّهَهُ إلى حربه – بقتله ، فقتل صبراً محمداً الأمين ، وكانت ولايته أربع سنين وأشهراً ، ومات وله سبع وعشرون سنة . وأُمُّه : زُبيدة ، واسمها أم جعفر بنت جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور .

ولاية المأمون

وولي بعد الأمين أخوه : أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ،". (١)

٥٠٥–"(٢) وهو شاب فقال قد عزمت على زواجه وأدعو له ملوك السواحل وأريدكم تحضرون ذلك النهار فتوجه الثلاثة الكبار وبقي أخوهم الصغير في الحصن ووالدته وجماعة قليلة وتوجهوا إليه وامتلأ الساحل بالشواني والمدينة بالفرنج الغتم وتلقوهم بالشمع والمغاني فلما صاروا في القلعة وجلسوا مع الملوك قعدوا إلى العصر ثم إنهم غدروا بهم وتكاثروا عليهم وأمسكوهم وأمسكوا غلمانهم وغرقوهم وركبوا في الليل ومع صاحب بيروت جميع العسكر القبرسي واشتغلوا بالحصن وانجفل الفلاحون قدامهم والحريم والصبيان إلى الجبال والشعراء والكهوف وطاولوهم وعلم أهل الحصن بأن الجماعة قد أمسكوهم وغرقوهم ففتحوا الباب وخرجت العجوز ومعها ولدها الصغير وعمره سبع سنين ولم يبق بينهم سوى هذا واسمه **حجي وهو جد والد** هذا ناصر الدين ولما حضر السلطان صلاح الدين وفتح صيدا وبيروت توجه إليه هذا حجي وباس رجل السلطان صلاح الدين في ركابه فلمس رأسه بيده وقال أنا آخذ ثأرك طيب قلبك أنت موضع أبيك وأمر له بكتابة أملاك أبيه وهي القرايا التي بأيديهم بستين فارساً ولم يزالوا على ذلك إلى أيام الملك المنصور قلاوون فذكر أولاد تغلب من مشغرا قدام الشجاعي أن بيد الجبلية أملاكاً عظيمة بغير استحقاق ومن جملتهم أمراء الغرب وتوجهوا معه إلى مصر فرسم المنصور بإقطاع أملاك الجبلية مع بلاد طرابلس لجندها وأمرائها فأقطعت لعشرين فارساً من طرابلس فلما كان أيام الملك الأشرف توجهوا إليه وسألوه أن يخدموا على أملاكهم بالعدة فرسم لهم بها وأن يزيدوها عشرة أرماح أخر ﷺ". (٣)

---

(١) أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم ١٤٩/٢

(٢) ٢٦٦

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر – موافق – محقق ٢٦٦/٢

٥٠٦-"زنديق يقرأ السبع الطوال ويشتم أبا بكر الصناديقي وعمر القواريري وعثمان بن أبي شيبة ومعاوية بن غسان الذي هو من حملة العرش وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم ابنته عائشة في زمن الحجاج بن يوسف فاستولدها الحسن والحسين، فقلت: ما أسخن عينك ! ما أعرفك بالمقالات والانساب ! قال: وما خفي عليك أكثر، قلت: فاقرأ شيئا من القرآن، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تقصص رؤياك عن إخوتك فيكيدوا لك كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلم رويدا، فرفعت يدي وصفعته صفعة سقطت عمامته وبقي التحنك في عنقة، فصاح بالناس فلببوني وقال: احملوه إلى المحتسب، فكل من لقيني قال: ما فعل ؟ قالوا: صفع امام الجامع، قال: يا مسكين أهلكت نفسك، فقلت: كذا حكم الله فصبرا عليه ويزمعون هم أيضا (؟) حتى وصل بي إلى المحتسب فإذا رجل حاسر حاف قد لبس دراعة بلا سراويل فقدمت إليه فقالوا: هذا صفع امام الجامع، فقلت: نعم، قال: يا مسكين أهلكت نفسك، قلت: كذا حكم الله فصبرا عليه، قال: إيما أحب إليك: سمل العين أو قطع اليد أو أن تدفع نصف درهم ؟ فرفعت يدي وصفعت المحتسب صفعة ثم أخرجت الدرهم من فمي وقلت: خذ يا سيدي ! نصف درهم لك ونصف درهم لامامك وانصرفت.

فصل في معرفة العرب بالانساب وفيه ذكر نسب عدة من القبائل ٥٤ – أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري ببغداد قالت أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفضل الشاعر أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري أنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار القاضي حدثني أبو الحسن المدائني عن عوانة أن صعصعة بن ناجية **المجاشعي وهو جد الفرزدق** دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف علمك بمضر ؟ " قال: يا رسول الله ؟ أنا أعلم الناس بها، تميم هامتها وكاهلها الشديد الذي يوثق به ويحمل عليه، وكنانة وجهها الذي فيه السمع والبصر، وقيس فرسانها ونجومها، وأسد لسانها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " صدقت ".

٥٥ – أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعيد الصوفي ببغداد أنا أبو روح ياسين بن سهل القاضي أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقري أخبرني عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي أنا أبي ثنا عبد الكريم بن الهيثم بن العاقولي وأحمد بن السري بن سنان وهذا لفظ أحمد قالا ثنا إسماعيل بن مهران السكوني حدثني أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني حدثني أبان بن". (١)

٥٠٧-"عثمان سعيد بن إسماعيل وصحب زكريا السختياني ورافق شيخنا أبا عمرو بن نجيد، ورأيته يجله ويعظم حقه، وسمع الحديث من الحسن بن سفيان بخراسان وبالعراق من عبد الله بن محمد بن ناجية وأقرانهما، وتوفي بمكة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

والقاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل الاشقر، كان شيخا صالحا من أهل بغداد، راوية التاريخ

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٦/١

الصغير عن البخاري، سمع لوينا محمد بن سليمان والحسين بن مهدي الابلي وزيد بن أخزم الطائي والحسن بن عرفة ويوسف بن موسى ورجاء بن مرجي ومحمد بن عثمان بن كرامة وغيرهم، روى عنه محمد بن المظفر وأبو عمر بن حيويه وأبو حفص بن شاهين، وقال أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن الاشقر بغدادي، حدث بأصبهان وكان إليه قضاء الكرخ، وقال صالح بن أحمد الحافظ: عبد الله بن الاشقر أدركته ولم يقض لي السماع منه ويدل حديثه على الصدق.

الاشقري: بالشين والقاف والراء، والمنتسب بهذه النسبة أحمد بن يحيى الاحول الكوفي الاشقري مولى الاشقريين، يروي عن مالك بن أنس، روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين، هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات (١).

الاشكربي: بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الباء، هذه النسبة إلى إشكرب وهي مدينة من شرقي بلاد الاندلس من المغرب، منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو الاندلسي الاشكربي، شاب صالح فاضل حسن السيرة عارف بالحديث واللغة وشئ من الفقه، ولد بإشكرب ونشأ بجيان وانتسب إليها، خرج في طلب العلم من بلاد المغرب وورد العراق، وسمع ببغداد ممن سمعنا منه وممن لم نسمع، وورد نيسابور ومرو وهراة وسمع الحديث الكثير، وسكن في آخر عمره ببلخ وفوض إليه الامامة

بمسجد راعوم، سمع بقراءتي الكثير وسمعت بقراءته أيضا وكتبت عني وكتب عنه، وتوفي ببله سلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٢).

---

(١) راجع الاكمال ١ / ١٥٤.

ويستدرك (٩٠ - الاشكابي) قال في اللباب " بكسر الهمزة وسكون الشين وفتح الكاف وبعد الالف باء بوحدة هذه النسبة إلى اشكاب البخاري، ينسب إليه جماعة من ولده وهم ببغداد وبخارا.

وإلى **اشكاب وهو جد أبي** عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب الاشكابي المعروف بالعيار راوية كتاب صحيح البخاري ".

(٢) ويستدرك (٩١ - الاشكوراني) راجع معجم البلدان (أشكوران).

و (٩٢ - الاشكيذباني) في معجم البلدان " إشكيذبان بكسر أوله والكاف وياء ساكنة وفتح الذال المعجمة وباء موحدة وألف ونون قرية بين هراة وبوشنج ينسب إليها الامام أبو العباس الاشكيذباني.

(*)." (١)

٥٠٨-"أنمار...(١)، والمشهور بالانتساب إليها أبو سفيان الانماري، يروي الطامات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، يروي عن حبيب بن [عبد الله بن] أبي كبشة، روى عنه بقية بن الوليد حديث يعجبه النظر إلى الاترنج

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٦٨/١

والحمام الاحمر.

وأبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد بن محمد بن عبد الله (٢) بن نهيك بن عبد المطلب بن منصور بن طلحة بن زهير الانماري (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نيسابور، كان إماما حافظا فاضلا، سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي وأبا الحسن أحمد بن النضر بن عبد الوهاب وأبا إسحاق إبراهيم بن علي الذهلي، روى عنه الاستاذ أبو الوليد القرشي وأبو علي الحسين بن علي الحافظ والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وكان أبو علي الحافظ يقول: ما لاحد علي في العلم من المنة ما لابي الحسن الشافعي فإنه حملني إلى مجلس إبراهيم بن أبي طالب وحثني على سماع الحديث، وكان أبو بكر بن إسحاق الصبغي يقول: ما نعلم لابي الحسن الشافعي جرما إلا فقره، وتوفي أبو الحسن الانماري الشافعي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (٤).

الانماطي: بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى

بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط، والمشهور بهذه النسبة حبيب بن أبي حبيب الجرمي الانماطي صاحب الانماط من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين وهو جد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب، روى عنه موسى بن إسماعيل.

وحيان بن سليمان الجعفي الانماطي [من أهل الكوفة بياع الانماط، يروي عن سويد بن غفلة (٥)، روى عنه منصور بن المعتمر والثوري.

وأبو الحسين زيد بن الحسن القرشي الكوفي الانماطي]، صاحب الانماط هو كوفي منكر الحديث، حدث عن معروف بن خربوذ وعلي بن المبارك وجعفر بن محمد بن علي، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي ونصر بن عبد الرحمن الوشاء وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وغيرهم.

وأبو العباس محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الانماطي من أهل بغداد، سمع سعيد بن سليمان الواسطي

---

(١) بياض في الاصل نحو ثلاث كلمات وفي اللباب " أنمار عدة بطون من العرب منهم أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت أبو بجيلة وخثعم...ومنهم أنمار مذحج..ومنهم أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان...ومنهم أنمار بن مازن بن عمرو بن تميم ".

(٢) مثله في اللباب.

(٣) في اللباب: انه من أنمار مذحج.

(٤) ومن أنمار بن مازن بن عمرو بن تميم عبيدالله بن العيزار الانماري، قاله خليفة ونقله صاحب اللباب.

(٥) في النسخ " علقمة " خطأ.

(*)"(١).

٥٠٩-"محمد بن موسى التمار الامالي (١)، روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال: كتبت عنه في قريته وكان فاضلا صالحا من أهل القرآن كثير التعبد وكان له بيت ينفرد فيه ولا يخرج منه إلا في أوقات الصلوات ويشتغل فيه بالعبادة، ومات ببراثا في سنة ثلاثين وأربعمائة.

وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن عبدويه المروزي المعروف بالبراثي، حدث عن حفص بن عمرو الربالي ومحمد بن الوليد البسري وإسماعيل بن أبي الحارث وزيد بن إسماعيل الصائغ وعلي بن عبدة التميمي، روى عنه أبو حفص بن شاهين والمعافى بن زكريا الجريري وجماعة، وكان ثقة، مات سلخ جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (٢).

البراد: بفتح الباء المعجمة بواحدة وتشديد الراء المهملة في آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى شيئين أحدهما لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار، والمشهور بهذه النسبة سالم أبو عبد الله البراد، يروي عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي مسعود رضي الله عنهم، روى عنه إسماعيل بن خالد وعبد الملك بن عمير.

وصالح البراد من أهل البصرة، يروي عن أبي الاسود الديلي روى عنه أبو هلال الراسبي.

وأما أبو شعيب إسماعيل بن مخلد البراد السمرقندي كان يبيع البرود وهي جمع البرد من الثياب التي تلبس، من أهل سمرقند، يروي عن أبي عصمة أحمد بن معاوية خال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعمر (٣) بن أبي مقاتل الفزاري القاضي وعلي بن إبراهيم البكا وبرد بن أصرم المروزيين، روى عنه عبد بن سهل الزاهد ومسعود بن كامل السمرقنديان.

البراذقي: بفتح الباء الموحدة والراء بعدها الالف وضم الذال المعجمة وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى **براذق وهو جد أبي** البركات يحيى بن محمد بن الحسين (٤) بن إسحاق بن براذق المؤدب البراذقي البغدادي من أهل بغداد، سمع أبا المفضل محمد بن

عبد الله بن المطلب الشيباني، ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد فقال: كتبنا عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا، قال فقال: ولدت في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وجدي براذق كان مجوسيا، قال: وسمعت من محمد بن إسماعيل الوراق وضاع كتابي، ومات في السابع من جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

---

(١) يعني ما أملاه، وفي تاريخ بغداد عن أبي الرجال هذا " حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى التمار بالبصرة - املاء...".

(٢) يستدرك (البراجلي) في تاريخ ابن الفرضي رقم ٤٢٣ خضر بن شامخ من البراجلة من عمل بجانة.

(٣) كذا في ك، وفي نسخ أخرى " وعمران ".

(٤) أنظر اللباب ١ / ١٣١.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٢٣/١

(*)".(١)

٥١٠-"موضع آخر: هو ثقة.

ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين.

وأبو جعفر أحمد بن منيع البغدادي أصله من بغشور وهو جد أبي القاسم البغوي، يروى عن ابن المبارك وهشيم بن بشير، وجمع المسند وحدث، سمع منه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبو القاسم البغوي وغيرهما، ومات في يوم الاحد لثلاث بقين من شوال سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأبو جعفر محمد بن حيويه بن سلمويه بن النضر بن مرداس البغوي، أقام بنيسابور وحضر مجلس أبي أحمد التميمي وكتب عنه الكثير، وحدث عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ومحمد بن صالح السروي بالري وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

والفقيه وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إبراهيم البغوي، يروي عن المسيب بن مسلم البغوي عن أحمد بن جعفر البغوي حديثا، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: قدم علينا بنيسابور حاجا سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شابور بن شاهنشاه البغوي ابن بنت أحمد بن منيع البغوي، وإنما قيل له البغوي لان جده أحمد بن منيع أصله من بغ وهو ولد ببغداد وبها نشأ، وكان محدث العراق في عصره، عمر العمر الطويل حتى رحل الناس إليه وكتب عنه الاجداد والاحفاد والآباء والاولاد، وكان ثقة مكثرا فهما عارفا بالحديث، وكان يورق أولا ثم

جمع وصنف المعجم الكبير للصحابة وجمع حديث علي بن الجعد وغيره، سمع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد وخلف بن هشام ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي وأبا نصر التمار وداود بن عمرو الضبي وداود بن رشيد وشيبان بن فروخ وأبا بكر بن أبي شيبة ويحيى بن عبد الحميد الحماني وخلقا يطول ذكرهم من شيوخ البخاري ومسلم سوى هؤلاء، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وعلي بن حبيب إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي وعبد الباقي بن قانع وحبيب بن الحسن القزاز وأبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي وأبو حاتم بن حبان البستي وأبو أحمد بن عدي الحافظ وأبو بكر الاسماعيلي وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر بن المقرئ وأبو الحسن الدارقطني ومحمد بن المظفر وخلق كثير سوى هؤلاء، وحكى أحمد بن عبدان الشيرازي قال اجتاز أبو القاسم البغوي بنهر طابق على باب مسجد فسمع صوت مستمل فقال: من هذا ؟ فقالوا: ابن صاعد، فقال: ذاك الصبي ؟ فقالوا: نعم، قال: والله لا أبرح من موضعي حتى أملي ها هنا، قال فصعد الدكة وجلس فرآه أصحاب الحديث فقاموا وتركوا ابن صاعد ثم قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني قبل أن يولد المحدثون، وحدثنا طالوت بن عباد قبل أن يولد المحدثون، حدثنا أبو نصر التمار قبل أن يولد المحدثون، فأملى ستة عشر حديثا من ستة عشر شيخا ما كان في الدنيا من يروي عنهم غيره.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٠٤/١

قال أبو الحسن الدارقطني: كان". (١)

٥١١-"من قرى سمرقند فيما أظن، منها القاضي الامام أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم العصار، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، وتوفي في شعبان سنة ٥٢٤ وكان يسكن سكة سلم.

البنردي: بكسر الباء الموحدة والنون وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى **بنرد، وهو جد عبد** العزيز بن إبراهيم بن بنرد الادمي البنردي من أهل شيراز، يروي عن الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ومحمد بن أحمد بن حكيم الحكيمي وغيرهما ومات في شهر (١) ربيع الآخر سنة ثمان وأربعمائة.

وبندار بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن بنرد الشيرازي من أهل شيراز، يروي عن الحسن بن عبد الله بن جبغويه وبكر بن أحمد وغيرهما.

البنسارقاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح السين والراء المهملتين بينهما ألف وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بنسارقان وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها بين ارسابند والنوس يقول لها الناس كوسارقان (٢)، خرج منها أبو منصور الطيب بن أبي سعيد الطيب الخلال (٣) البنسارقاني، كان يسكن البلد في سكة صدقة ابن الفضل، وكان شيخا صالحا سديد السيرة مليح الشيبة متوددا، سمع جدي الامام وأبا القاسم إسماعيل بن محمد الزاهري، وكانت له إجازة عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وغيرهما، سمعت منه بمرو، وخرج إلى الحجاز، وتوفي في الطريق، وكانت ولادته في سنة ست وستين وأربعمائة بمرو، وتوفي بهمذان في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وصل إلي نعيه وأنا ببغداد رحمه الله تعالى.

البنكتي: بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى بنكت وهي قرية من عمل اشتيخن، وهي من سغد سمرقند، منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد البنكتي، كان فقيها صالحا، حج

بيت الله تعالى وسمع بمكة أبا محمد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي المقري، سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ.

---

(١) مثله في اللباب، ووقع في ك " عشر "كذا.

(٢) مثله في اللباب ومعجم البلدان.

(٣) مثله في اللباب ومعجم البلدان.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١/٣٧٥

(*)".(١)

٥١٢-"أصحاب أبي الحسن القابسي، له شرح للموطأ مشهور بالغرب (١)، كان من أهل الاندلس وانتقل إلى إفريقية وأقام ببونة إلى أن مات بها قبل سنة أربعين وأربعمائة.

وأما الوليد بن ابان بن بونة الاصبهاني البوني نسب إلى جده من أهل أصبهان، يروي عن يونس بن حبيب بن عبد القاهر وحسين بن علي بن مهران الاصبهانيين، روى عنه أبو الحسن بن شنبوذ المقري وهو معروف عند الاصبهانيين هكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني، وقال أبو بكر بن مردويه الحافظ: أبو العباس الوليد بن ابان بن بونة الاصبهاني هو البوني صاحب كتاب التفسير، صنف المسند والشيوخ، كتب بالعراق عن عباس بن محمد الدوري وبالري عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، وبأصبهان عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وغيرهم، روى عنه عبد الله بن محمد بن يزيد: وتوفي سنة عشر وثلاثمائة (٢).

البوياني: بضم الباء الموحدة والياء المفتوحة آخر الحروف بعد الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بويان وهو إسم **رجل وهو جد أبي** الحسين أحمد بن عثمان بن بويان

المقرئ البوياني، قال أبو الحسن الدارقطني: هو شيخنا أبو الحسين المقرئ حدثنا عن محمد بن علي الوراق حمدان وغيره وقرأت عليه القرآن بحرف نافع وبحرف حمزة، وأخبرني (٣) أنه قرأ على أبي حسان أحمد بن محمد بن الاشعث عن أبي نشيط عن قالون عن نافع، وقرأ أيضا على أبي العباس بن واصل وحيون المزوق وغيرهما.

البويبي: بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء أخرى، هذه النسبة إلى بويب وهو إسم لجد عيسى بن خلاد بن بويب البويبي من أهل بغداد، حدث عن عتاب بن بشير وبقية بن الوليد، روى عنه أبو إسماعيل الترمذي ومحمد بن عبدوس بن كامل.

البويطي: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بويط وهي قرية من صعيد مصر الادنى كان

---

(١) في نسخ أخرى " بالمغرب ".

(٢) (البولاني) استدركه اللباب وقال " بفتح الباء وسكون الواو وبعدها لام ألف ونون، هذه النسبة إلى بولان واسمه غصين حصنه بولان - عبد - فغلب عليه، وهو غصين بن عمرو بن الغوث بن طيئ ينسب إليه كثير منهم خالد بن عنمة، شاعر جاهلي.

ومنهم عبد الله بن خليفة الطائي شهد صفين مع علي وكان شاعرا شجاعا.

عنمة بفتح العين المهملة والنون ".

---

(١) الأنساب للسمعاني ١/٤٠٤

(٣) في م وس " اني " كذا.

(*)."(١)

٥١٣-"حرف التاء باب التاء مع الالف التابشي: بفتح التاء ثالث الحروف بعدها الالف والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الشين المعجمة، وهذه النسبة إلى **تابشة، وهو جد أبي** الفضل عبد الرحمن بن زرنك (١) بن تابشة البخاري التابشي والد أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن التابشي من أهل بخارا، يروي عن محمد بن سلام البيكندي وأبي جعفر عبد الله بن محمد المسندي وبكر بن خلف، روى عنه ابنه بن محمد عبد الرحمن.

وابنه محمد هذا يروي عن أبيه.

أبو محمد الحسن بن محمد بن عبد الرحمن وتوفي أبو الفضل عبد الرحمن ليلة الخميس لاربع بقين من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ومائتين.

التابوتي: بالالف والباء الموحدة والواو بين التاءين ثالث الحروف أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى عمل التابوت، والمشهور بهذه النسبة أشعث بن سوار الكوفي، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أشعث بن سوار الاثرم مولي ثقيف، ويقال له أشعث الساجي والتابوتي والنجار والافرق والنقاش، روى عن الشعبي ونافع والحسن، روى عنه الثوري وشعبه، يعد في الكوفيين - سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

وقال عمرو بن علي كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن أشعث بن سوار، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه، وقال يحي بن معين: أشعث بن سوار الاثرم كوفي لا شئ ضعيف، وقال أبو زرعة: هو لين.

التاجر: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر الجيم وفي آخرها الراء، اشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة واشتغلوا بالتجارة غير أن جمعا عرفوا (٢) منهم بهذا الاسم، فمنهم أبو علي أحمد بن الخليل التاجر كان يتجر في البز، وسكن نيسابور، وهو من أهل بغداد، وحدث عن يزيد بن هارون وقراد أبي نوح وروح بن عبادة وأبي النضر هاشم بن القاسم وعلي بن عاصم

---

(١) في بعض النسخ " زريك " وفي بعضها بلا نقط، والصواب (زرنك) كما في الاكمال وغيره وقد ضبطته في التعليق على الاكمال ١ / ٣٧٥ وزرنك لقب واسمه حفص كما في الاكمال.

(٢) في نسخ أخرى " جماعة ".

(*)."(٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤١٦/١

(٢) الأنساب للسمعاني ٤٤٠/١

٥١٤-"باب الثاء والباء الثبيتي: بضم الثاء المثلثة والباء الموحدة المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة إلى **ثبيت وهو جد أبي** الحسن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن ثبيت القاضي الشيرازي الثبيتي، من أهل شيراز، له روايات عن أبي بكر بن سعدان ومحمد بن علان وغيرهما.

وأبو حفص الثبيتي أبوه كان شاهدا وكان رئيسا، ومات في جمادي الاولى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

الثبيري: بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة المسكورة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى " جبل اسمه ثبير "، والمرقع ابن قمامة بن خويلد بن عصم بن

أوس بن عبد ثبير بن محلم بن غنم بن سواءة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الثبيري، وقيل لجده: عبد ثبير، لانه ولد في أصل ثبير فسمي عبد ثبير، أصاب المرقع جراحة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ثم مات بالكوفة بعد.

والمجذر بن ذياد بن عثمان (١) بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن ثبير (٢)، شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه عبد الله، وكان مجذر الخلق، وهو الغليظ.

---

(١) كذا وفي في النسخ واللباب والمعروف " عمرو " كما في رسم (بثيرة) من الاكمال ١ / ١٨٤ وكتب الصحابة وغيرها.

(٢) اعترضه في اللباب بقوله: " قوله: عمرو بن ثبير بتقديم الثاء المثلثة وهم منه فإن ابن ماكولا ذكره بتقديم الباء الموحدة المفتوحة ثم بالثاء المثلثة المكسورة والباقي كما تقدم، وهو أعلم.

قال المعلمي: وفي هذا وهم أيضا إنما ذكره ابن ماكولا بلفظ (بثيرة) بزيادة تاء التأنيث ذكر ذلك في باب بتيرة وبتيرة وبثيرة) ولم يذكره في (باب بنين وبثير - بالضم - وثبير).

(*)."(١)

٥١٥-"* (وجعلنا ذريته هم الباقين) * وقال الشاعر: بقردي وبازبدي مصيف ومربع * وعذب يحاكي السلبيل زلال خرج منها جماعة، منهم أبو الحسن علي بن عمر الثمانيني، حدث بصور إحدى بلاد الساحل عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي المصري، روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، ومات بعد سنة خمس وأربعين وأربعمائة (١).

الثميري: بضم الثاء المثلثة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى **الجد، وهو جد محمد** بن عبد الرحيم بن ثمير المصري الثميري، من أهل مصر، يروي عن سعيد بن عفير، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١/٥٠٤

(١) وفي معجم البلدان " عمر بن ثابت الضرير (في النسخة: الضريري) الثمانيني صاحب التصانيف يكنى أبا القاسم، أخذ عن ابن جني ومات في سنة ٤٨٢.

وعمر بن الخضر بن محمد أبو حفص يعرف بالثمانيني، سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن إبراهيم النصيبيني وبمصر أبا محمد الحسن بن رشيق، روى عنه أبو عبد الله الاهوازي وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي ".

(*)".(١)

٥١٦-"وأما ابن جبار المنقري الجباري كان بخيلا ففيه يقول الشاعر: لو أن قدرا بكت من طول محبسها * على القفوف (١) بكت قدر ابن جبار ما مسها دسم مذ فض معدنها * ولا رأت بعد نار القين من نار وكان ابن جبار بالبصرة قيل اسمه عقبة.

الجباري: بكسر الجيم وفتح الباء وفي آخرها الراء بعد الالف، هذه النسبة إلى **جبارة، وهو جد أبي** القاسم عمران بن موسى بن يحي بن جبارة المعلم الجباري الحمراوي من أهل مصر، يروي عن عيسى بن حماد زغبة المصري، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، قال

الدارقطني: حدثنا عنه جماعة بمصر.

وأما جبارة في الاسماء فهو جبارة بن زرارة البلوي، له صحبة، شهد فتح مصر وليست له رواية ذكره أبو سعيد بن يونس فيما أخبرني به عبد الواحد بن محمد البلخي عنه.

قاله الدارقطني.

الجبان: بفتح الجيم والباء المشددة الموحدة وفي آخرها النون بعد الالف، هذه اللفظة لمن يحفظ في الصحراء الغلة وغيرها، أخذت من الجبانة وهي الصحراء، واشتهر بهذه النسبة أبو القاسم علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الجبان الكوفي، قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن الربيع البرجمي ويوسف بن يعقوب النجاجي، روى عنه أبو القاسم بن الثلاج وأبو الحسن بن الجندي، وحدث في سنة ست وعشرين وثلاثمائة فتكون وفاته بعد هذه السنة.

وابو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن جعفر بن الهيثم البغدادي المعروف بابن الجبان من أهل بغداد، سمع محمد بن المظفر وأبا عمر بن حيويه وأبا بكر بن شاذان، ذكره أبو بكر الخطيب، وقال: كتبت عنه، وكان صدوقا سكن دار القطن، وكانت ولادته في شعبان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات في المحرم سنة أربع وأربعين واربعمائة ودفن في داره.

الجباني: بفتح الجيم وتشديد الباء المعجمة بواحدة، هذه النسبة إلى جبان، قال أبو كامل البصيري: هذه النسبة إلى مدينة جبان - يعني بالمغرب وظني أنه وهم، والمدينة التي بالمغرب يقال لها جيان، وسنذكرها في الجيم مع الياء.

والجبان الصحراء ولعل هذا الرجل كان يسكن الصحراء ويتجنب صحبة الخلق، والمشهور بها محمد بن سعد وقيل مخلد بن سعد الجباني ويقال له الرباحي لانه سكن قلعة رباح بلدة بالمغرب.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥١٥/١

قال

(١) والقفوف الجفان، وفي عيون الاخبار ٣ / ٢٦٥ (على الحفوف) والحفوف الجفاف من الدهن كالشعث.

(*)".(١)

٥١٧-"وهو لقب والد روح بن عصام بن يزيد الاصبهاني الجبري المعروف أبوه بجبر خادم سفيان الثوري، روى عن أبيه، روى عنه محمد بن يحيى بن منده الاصبهاني.

الجبغوي: بفتح الجيم وضم الغين المعجمة بينهما الباء الموحدة الساكنة وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى جبغويه وهو جد أبي علي الحسن بن عبد الله بن جبغويه الشيرازي الجبغوي من أهل شيراز، يروي عن أبي حاتم بن حبان البستي، روى عنه أحمد بن منصور الحافظ وجماعة، حدث في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

الجبلي: بفتح الجيم والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الجبل وهي كثيرة في كل إقليم، بعضهم ينتسبون إلى جبال همذان وبخراسان، بهراة جماعة ينتسبون إلى جبل هراة، منهم أبو سعد محمد محمد بن ربيع الجبلي الهروي، يروي عن

أبي عمر المليحي عن أبي حامد النعيمي صحيح البخاري وجامع أبي عيسى الترمذي عن جماعة، روى لنا عنه أبو عبد الله الازدي الحافظ، ومات في حدود سنة عشرين وخمسمائة.

وعبد الواسع بن عبد الجامع الجبلي الشاعر المفلق روى لنا عن أبي عبد الله محمد بن علي بن العميري بهراة، وسمعت شيئا من شعره بمرو.

وأما أبو إسحاق بن الشاذ بن محمد الجبلي ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ فقال: من موضع يقال له جبل الفضة، سكن هراة وورد بغداد في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وحدث عن محمد بن عبد الرحمن السامي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وغيره.

وأما الجبلي المعروف بهذه النسبة إلى جبلة وهي بلدة من بلاد الشام قريبة من حمص مما يلي تلك السواحل فيما أظن، وسمع أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن جماعة بها ويقول: أنا فلان بمدينة جبلة.

وأبو طالب علي بن أحمد بن غسال بن شرحبيل بن غسال بن الصلت الجبلي منها يروي عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوضي الجبلي، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع منه بجبلة.

وأبو عمران موسى بن محمد بن مسلم الجبلي، يروي عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي روى عنه أبو الحسين بن جميع وذكر أنه سمع منه بجبلة وأبو القاسم سليمان بن علي بن سليمان الجبلي الفقيه المقيم بمكة، حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره، قال ابن ماكولا: سليمان بن علي الجبلي الفقيه المقيم بمكة من جبلة الحجاز.

(١) الأنساب للسمعاني ٢/١٦

وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي، بصري، حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن محمد بن عزرة الجوهري وبكر بن أحمد بن مقبل وجماعة وغيرهم، روى عنه علي بن محمد بن حبيب الماوردي.

ومحمد بن أحمد الجبلي أندلسي محدث سمع من بقي ابن مخلد وأبي عبد الله محمد بن". (١)

٥١٨-"السجستاني: سمعت أحمد - يعني ابن حنبل - قيل له: كامل بن طلحة ؟ قال قد رأيته بالبصرة وله حلقة، وكان يذهب إلى عبادان يحدثهم، حديثه حديث مقارب.

وكانت ولادته سنة خمس وأربعين ومائة، ووفاته بالبصرة وقيل ببغداد - سنة إحدى - وقيل اثنتين - وثلاثين ومائتين.

الجحشي: بفتح الجيم والحاء الساكنة وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى جحش وهو بطن من العرب، والمشهور بهذه النسبة سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي من ولد بني جحش يروي عن ابن عمر والسائب بن يزيد وعمرة بنت عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز: روى عنه معمر (١).

الجحيمي: بفتح الجيم وكسر الحاء المهملة وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى أبي **الجحيم، وهو جد أبي** كثير (٢) محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم الشيباني البصري من أهل البصرة، كانت له رحلة إلى مصر والحجاز، ورد بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ووفاء بن سهيل المصريين ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي الصائغ، روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ومحمد بن المظفر وأبو عمر بن حيويه وأبو حفص بن شاهين، وثقة أبو محمد بن غلام الزهري.

---

(١) (الحجلي) أشار إليه في القبس قال: (جحل بن حنظلة شاعر) والحكم بن جحل عن علي، وسلم بن بشير بن جحل شيخ أبي عوانة الوضاح).

(الجحواني) رسمه القبس وقال: (في أسد بن خزيمة جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، قال ابن دريد: جحا أقام.

منهم من الصحابة رضي الله عنهم طليحة بن خويلد، تقدم ذكره في الاسدي).

(٢) مثله في اللباب وفي رسم (جحيم) من الاكمال وغيرهما.

(*)". (٢)

٥١٩-"الفارسي، روى عنه جماعة من مشايخنا، وسمع منه شيخنا أبو القاسم الرماني، وظني أني لم أسمع من أبي القاسم بالدامغان عن الجربي شيئا.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/١٩

(٢) الأنساب للسمعاني ٢/٢٦

قال الامير ابن ماكولا: وأما الجربي فهو شيخنا أبو عبد الله إمام دامغان وشيخها.

الجرتي: بضم الجيم وسكون الراء المهملة والتاء المنقوطة من فوق بنقطتين، هذه النسبة إلى جرت وهي قرية باليمن بنواحي صنعاء إن شاء الله، والمنتسب إليها يزيد بن مسلم الجرتي، ويقال له الجزيزي أيضا، حدث عنه المسلم بن محمد الصنعاني.

الجرثمي: بضم الجيم والثاء المثلثة، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى **جرثمة وهو جد شديد** بن قيس بن هانئ بن جرثمة اليزني الجرثمي، يروي عن

قيس بن الحارث المرادي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب - هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر (١).

الجرجاني: بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الالف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان وهي بلدة حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك، خرج منها جماعة من العلماء قديما وحديثا منهم الجنيد (٢) بن بهرام الجرجاني يروي عن يزيد بن هارون روى عنه يوسف بن بشرة بن حمزة، قال أبو حاتم بن حبان: هو مستقيم الحديث.

وقد جمع تاريخها أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ في مجلدة، وذكر فيها عالما منهم.

ومنها أبو علي الحسن بن أبي الربيع يحيى بن الجرجاني من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق بن همام، روى عنه محمد بن المنذر شكر الهروي، واسم أبى الربيع يحيى كان جرجانيا انتقل إلى بغداد، وكان والده أبو الربيع من مشاهير أهل جرجان ووجوهها، وقيل إنه أو ابنه الحسن كان يجهز إلى إستراباذ وطبرستان، وكان في الطريق لص يقطع القوافل فكان يقطع في كل قافلة من مال الحسن بن أبي الربيع إلى أن ضجر وقال اللص يوما: يا رب أنت مالك السماوات والارضين جعلت الاموال للحسن بن أبي الربيع - أو أبي الربيع -.

ثم خلى عن ماله ولا يأخذ شيئا، من كثرة ما كان أخذ من ماله.

ومات عن خمس وثمانين سنة سلخ جمادي الاولى سنة ثلاث وستين ومائتين.

وأبو أحمد عبد الله بن

---

(١) (الجرح) رسمه القبس هنا قبل (الجرجاني) وشكله بكسر دوله قال: (الجرج - محمد بن إبراهيم بن الجرج (قال الذهبي في المشتبه) ثنا عنه المعين بن دبي العباس بالثغر.

ومحمد بن سعيد بن جرج من فقهاء الاندلس في حدود الاربعمائة).

(٢) في بقية النسخ (الحسن) وليس في تاريخ جرجان لا ذا ولا ذا.

(*)."(١)

٥٢٠-"عن الحسن، من أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل وعمرو بن عاصم وداود بن منصور، منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤٠/٢

وربيعة الجرشي، له صحبية وفي صحبته نظر.

يروي عن عائشة رضي الله عنها، وهو جد هشام بن الغازي بن ربيعة الجرشي.

ونافع الجرشي أنه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعوا كاهنا كان في رأس جبل وقالوا أنظر لنا في شأن هذا الرجل - الحديث.

وأبو منيب الجرشي، يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه حسان بن عطية.

وأبو سفيان الجرشي بالجيم.

وهشام بن الغازي الجرشي.

ويزيد بن الاسود أبو الأسود (١)، تابعي، قال أدركت العزى تعبد في قومي.

والوليد بن عبد الرحمن الجرشي يروي عن جبير بن نفير.

وأيوب بن حسان الجرشي يروي عن الوضين بن عطاء.

وفيهم كثرة.

والنضر بن محمد بن موسى الجرشي اليمامي، يروي عن صخر بن جويرية وأبي أويس.

ويونس بن القاسم اليمامي الجرشي، يروي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

وابنه عمر بن يونس روى البخاري عن إسحاق بن وهب العلاف عنه.

وأبو محمد سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الجرشي الشامي نزيل واسط، حدث عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومروان بن معاوية وكان فهما حافظا، قدم بغداد فكتب عنه بها أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأحمد بن ملاعب وحنبل بن إسحاق وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتب عنه أبي، وقال كتبت عنه قديما، وكان حلوا، قدم بغداد وكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وتغير بأخرة واختلط بقاض كان على واسط (٢) فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا فسألت عنه فقيل لي: قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي، فلم أكتب عنه.

وحكي عن أحمد بن حنبل أنه قال سألت عنه بالشام فوجدته معروفا يحمدونه.

قلت إنما ذكر أحمد عنه قديما، وقال صالح جزرة: هو كذاب، وقال

النسائي: هو ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ سألت عبدان وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي بعجائب فقال: كان عندهم ثقة: قال ابن عدي: ولسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره، وهو عندي ممن يسرق الحديث ويتشبه عليه.

---

(١) سقط من عدة نسخ ! وقد تقدم ذكر يزيد وأنه من التابعين، أما هشام فمتأخر مات بعد سنة خمسين ومائة ببغداد وكنيته أبو العباس، ولفظ الاكمال ٢ / ٢٣٥ (وهشام بن الغاز الجرشي.

ويزيد بن الاسود الجرشي أبو الأسود، تابعي، قال أدركت العزى...) والمؤلف كثيرا ما يذكر الرجل مرتين أو أكثر.

(٢) قوله: (واختلط بقاض كان على واسط) ليس في تاريخ بغداد وهي في كتاب ابن أبي حاتم ج ٢ ق ١ رقم ٤٥٥ ومعناها أنه خالط ذاك القاضي وصاحبه فتغيرت سيرته كما سيأتي ولم يرد الاختلاط الاصطلاحي وهو تغير العقل.
(*)".(١)

٥٢١-"مائتين من العطاء، وكان عريف موالي مذحج، واسم أبي فاطمة عبد الرحمن - حدث عن عبد الله بن يوسف والنضر بن عبد الجبار وغيرهما، وتوفي في شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائتين.
ووالده محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة الجملي المرادي مولى جمل الذي يقال له عامر جمل، يروي عن عبد الله بن وهب المصري، روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو داود السجستاني وابنه عبد الله أبو بكر وغيرهم.
ومن الصحابة صفوان بن عسال المرادي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد، روى عنه زر بن حبيش المقرئ الكوفي (١).
الجملي: بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة إلى **جميل وهو جد لبعض** المنتسب إليه.
هو أبو سعيد محمد بن محمد بن جميل المروزي
الجميلي، سكن سمرقند، يروي عن أبي بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ومحمد بن مسلمة الواسطي وأحمد بن يحي القومسي وغيرهم، روى عنه عبد الله بن عزيز المحتسب.
وأبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحي بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجميلي، كان ينزل درب جميل ببغداد، وحدث عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال أبو بكر الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وقال العلوي الجميلي: ولدت ببابل في سنة تسع وستين وثلاثمائة، ومات ببغداد في صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة، قال الخطيب: وكنت إذ ذاك في طريق الحجاز راجعا إلى الشام من مكة.
وأبو أحمد عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الجميلي الاصبهاني، نسب إلى جده الاعلى، من أهل أصبهان، يروي عن جده إسحاق بالجميلي مسند أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

---

(١) (الجميزي) ذكر في الاستدراك وقال: (بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وكسر الزاي - والجميز شجر يكون بمصر ورأيته بالساحل قريبا من غزة وثمرته تشبه التين - فهو أبو الحسن علي بن هبة الله ابن سلامة المعروف بابن الجميزي (في المشتبه: ابن بنت الجميزي) مصري سمعت منه بمصر جزءا عن أبي طاهر السلفي) قال

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤٥/٢

منصور: (والعدل أبو محمد عبد العزيز بن أبي قاسم الشافعي المعروف بابن الجميزي، درس للشافعية بالاسكندرية، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة بها، وكان عاملا فاضلا رحمه الله).

(*)".(١)

٥٢٢-"باسفراين وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

الجورجيري: بضم الجيم والراء الساكنة بعد الواو ثم الجيم الاخرى المكسورتين وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جورجير، وهي محلة معروفة كبيرة بأصبهان بها الجامع الحسن ويعرف بجامع جورجير، وكان بها جماعة من المحدثين قديما وحديثا، وسمعت من جماعة منهم، والمنتسب إليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن حمد بن عبد الله العكلي الجورجيري يروي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقري، وتوفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادي الاولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

وأحمد بن محمد بن الحسن الجوجيري من محال أصبهان يعرف بالمجمل هكذا ذكره أبو بكر بن مردويه الحافظ.

وأبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري خال أبي بكر الصفار المعدل من أهل أصبهان، كان أحد الثقات المعدلين، صاحب أصول، يروي عن إسحاق بن إبراهيم الفارسي الملقب بشاذان وإسحاق بن الفيض ومحمد بن عاصم وغيرهم من الاصبهانيين، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة.

الجورقاني: بضم الجيم وسكون الواو والراء (١) وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جورقان، وهي من نواحي همذان، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر الصوفي الجورقاني، يروي عن أبيه وأبي الفضل محمد بن عثمان القومساني وأبي بكر أحمد بن عمر الصندوقي بالاجازة عنهما، وسرقت أصوله سمعت منه شيئا يسيرا بهمذان في النوبة الثانية منصرفي من بغداد.

الجورويي: بضم الجيم والراء بين الواوين وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى جورويه وهو جد أبي بكر محمد بن عبد الله بن جورويه الرازي الجورويي، وقيل الجنديسابوري، قدم بغداد وحدث بها عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي وجماعة من

طبقته، روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي ومحمد بن المظفر الحافظ وغيرهما، ومات بعد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

---

(١) مثله في اللباب، ولم يذكر ياقوت (جورقان) بالراء غير المنقوطة وإنما ذكر هذه البلدة بين (جوز فلق) و (جوزق) وكلاهما بالزاي المنقوطة قطعا، قال " جوزقان بفتح الزاي والقاف وآخره نون من قرى همذان ينسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن بن

---

(١) الأنساب للسمعاني ٨٨/٢

عمر بن أحمد الصوفي وغيره ".
(*)"(١).

٥٢٣-"الازدي، من أهل البصرة، وهو جد نصر بن علي يروي الجد عن النضر بن شيبان الحداني، روى عنه أبو نعيم وأهل البصرة، مات في إمرة أبي جعفر، وحفيده أبو عمر ونصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي الحداني (١) قاضي البصرة، من العلماء المتقنين وكان ثقة ثبتا حجة، يروي عن ابن عيينة والمعتمر بن سليمان وحاتم بن وردان ونوح بن قيس ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن زريع والاصمعي، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو عيسى الترمذي وأبو داود السجستاني وابنه أبو بكر عبد الله بن سليمان وأبو عبد الرحمن بن شعيب النسائي وأبو القاسم البغوي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو عبد الله بن ماجة القزويني وعمر بن محمد بن بجير الهمداني وجماعة سواهم، وكان المستعين بالله بعث إلى نصر بن علي يشخصه للقضاء فدعاه عبد الملك أمير البصرة بذلك فقال أرجع فأستخير الله، فرجع إلى بيته نصف النهار فصلى ركعتين وقال اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك، فنام فأنبهوه فإذا هو ميت، وكان ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة خمسين ومائة.
الجهمي: بفتح الجيم وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى رجلين، أحدهما جماعة ينتحلون مذهب الجهم بن صفوان وفيهم كثرة ويقال الجهمية، وجهم كان من أهل بلخ، ظهرت بدعته بترمذ، وقتل بمرو: وقتله سلم بن أحوز المازني في آخر ملك بني أمية، والمنكر في عقيدته كثر، وأفظعها كان يزعم أن الله عزوجل لا يوصف بأنه شئ ولا بأنه حي عالم ولا يوصف بما يجوز (٢) إطلاق بعضه على غيره، وزعم أن تسميته شيئا وتسمية غيره شيئا توجب التشبيه بينه وبين غيره، وكذلك تسميته حيا وعالما وتسمية غيره بذلك توجب التشبيه بينه وبين من سمي بذلك من المخلوقين، وأطلق عليه إسم القادر لانه لا يسمى أحدا من المخلوقين قادرا من أجل نفيه استطاعة العباد واكتسابهم، وفي هذا القول إبطال أكثر ما ورد به القرآن من أسماء الله تعالى كالعليم والحي والبصير والسميع ونحو ذلك، لان كل واحد من هذه الاسماء قد يسمى به غيره فيلزمه أن لا يسمي إلاهه إلا باسم يتفرد به كالاله والخالق والرازق ونحو ذلك ويرد أسماءه حينئذ إلى عدد قليل، وحكي حبيب بن أبي حبيب قال: شهدت خالد بن عبد الله القسري بواسط في يوم الاضحى قال ارجعوا فضحوا تقبل الله

---

(١) مثله في اللباب ووقع في نسخ أخرى " الحراني " ولا وجه له ولا يظهر وجه للاول أيضا لان (حدان) وإن كانت من الازد أيضا أنها بعيدة عن الجهاضم، اللهم إلا أن يكون نصر الجهضمي نسبا نزل سكة بني حدان فالله أعلم.
(٢) في النسخ " ولا يوصف لا يجوز " كذا.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١١٤/٢

(*)".(١)

٥٢٤-"الحباسي: بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة بعدهما الالف وفي آخرها السين (المهملة) هذه النسبة إلى حباسة وهو قائد الجيش الذي وافى من الغرب بعد سنة ثلاثمائة في أيام المقتدر بالله، جاء في عدد يقال إنهم كانوا يزيدون على المائة ألف، يطلب مصر فخرج إليه مؤنس الخادم من بغداد ومعه الجيش فوافي إلى الفسطاط بعد أن انهزم حباسة وقتل أكثر أصحابه فعل ذلك بهم المصريون مع ابن طولون، ويقال لكل واحد ممن كان في جيشه حباسي نسبة إلى قائد الجيش، وقيل إن بنان الحمال لما أخرجه ابن طولون بسبب الامر بالمعروف وسيره إلى صوب الغرب ووكل به جماعة فأخرج من مصر وبلغ الاسكندرية فلما نزلوا في المركب ركدت الرياح أياما في موسمها فعجب الناس وكرهوا ذلك فقال بنان الحمال إن الله تعالى أمر ملك الريح أن لا يسير مركبا السنة إلى المغرب، فأقاموا أياما ثم اتفق أن حباسة أقبل مع المراكب ففزع الناس فرجع بنان إلى مصر وقال: أيها الناس ! أخرجتموني

وحدي وجئتكم بمائة ألف ولكن أبشروا فإن الله تعالى يدفعهم وكان (ذلك) كما قال.

الحباشي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة بعدهما الالف وفي آخرها الشين (المعجمة)، هذه النسبة إلى **حباشة وهو جد أبي** (مريم) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن هلال الاسدي الحباشي من قراء التابعين وزهادهم، روى عن عمر وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وغيرهم روى عنه عاصم بن أبي النجود الكوفي، وقيل إن زر بن حبيش كتب إلى عبد الملك بن مروان: إذا الرجال ولدت أولادها * وبليت من كبر أجسادها وجعلت أسقامها تعتادها * تلك زروع قد دنا حصادها فبكي عبد الملك بن مروان (١).

الدمياطي ولد سنة ٥٣ سمع من أبي عبد الله بن النعمان وتعاطى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم...ومن نظمه: إن قل سمعي إن لي * فهما توفر منه سهم يدني إلى مقاصدي * ويروقك الرمح الاصم...وله قصيدة رائية في وصف الموز لا نظير لها..ساق القصيدة وفيها تحريف كثير وقال " مات في صفر سنة ٧٤٢ " في النسخة ٦٤٢.

(١) (الحباك) أحمد بن سعيد المكناسي المعروف بالحباك فقيه صوفي شاعر توفي بفاس سنة ٨٧٠ وقيل بعدها " راجع معجم المؤلفين ١ / ٢٣٤.

(*)".(٢)

٥٢٥-"الحبال: بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المشددة بعدما الالف وفي اخرها اللام، هذه النسبة إلى الحبل وفتله وبيعه، واشتهر بهذه النسبة جماعة، منهم القاضي بكر بن عبد الله بن محمد الحبال الرازي، قدم نيسابور وحدث بالمناكير،

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٣٣/٢

(٢) الأنساب للسمعاني ١٦٣/٢

كان أبوه أبو بكر ورد نيسابور رسولا إلى الامير إسماعيل ابن أحمد ومعه علي بن موسى القمي، وأحاديث أبي بكر مستقيمة، فأما ابنه بكر فقد زاد على نفسه وأبيه.

وأبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الحبال من أهل أصبهان، روى عن أبي عبد الله محمد بن أيوب الرازي، قال أبو بكر ابن مردويه: وقد رأيته ولم أسمع منه.

الحباني: بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى **حبان وهو جد المنتسب** إليه، منهم أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد (١) بن مرة ابن هدية التميمي البستي الحباني، كان إماما فاضلا مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ، عالما بالمتون والاسانيد، أخرج من معاني الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمل تصانيفه وطالعها علم أن الرجل كان بحرا في العلوم، سافر ما بين الاسكندرية والشاش تلمذ لابي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وسمع الحديث ببست من إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي وبمرو أبا عبد الرحمن عبد الله بن محمود السعدي، وبالسغد أبا حفص عمر بن محمد بن بجير البجيري، وبالبصرة أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وبحران أبا عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي، وبالرقة الحسين بن عبد الله القطان، وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي، وببيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وبمصر أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وبمكة المفضل بن محمد الجندي، وطبقتهم، روى عنه الحفاظ أبو عبد الله الحاكم البيع وأبو عبد الله بن منده الاصبهاني وأبو عبد الله الغنجار البخاري وجماعة سواهم، وتوفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببست.

وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الحباني، قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: هو منسوب إلى سكة حبان أظنه نيسابوريا.

وعبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بن إبراهيم الجنبي، هو حباني نسبه إلى جده من أهل مصر، يروي عن أبيه إبراهيم وحرملة بن يحي وحسين بن الفضل بن أبي

---

(١) بعد هذا في الاكمال ٢ / ٣١٦ " بن سعيد بن شهد " ثم قال " وهو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد بن هدية بن مرة.." هكذا وقع فيه في الموضعين (شهيد) بنقط الشين، وهكذا هو في نسخه المخطوطة، وفي معجم البلدان (بست) كما في الاكمال أولا، ثم قال "كذا نسبه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بغنجار.

(*)".[١]

٥٢٦-"باب الحاء والراء الحرابي: بكسر الحاء وفتح الراء المخففة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى حراب (...)، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن محمد (١) الحرابي، بغدادي، حدث عنه أحمد بن عبيدالله وغيره.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٦٤/٢

وعطاء بن محمد الحرابي كان لا يسند قال قال علي رضي الله عنه - حكاية من قوله، روى محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن أسد عن الوليد بن صالح عنه - كذلك وجدته مضبوطا بخط أبي الحسن بن الفرات - قاله ابن ماكولا.

الحرازي: بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وفي آخرها الزاي بعد الالف هذه النسبة إلى **حراز، وهو جد أبي** الحسن محمد بن عثمان بن حراز (الحرازي) من أهل بغداد، سمع أبا بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد وأبا جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه الهاشمي، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ البغدادي ووثقه.

الحرازي: بفتح الحاء والراء المخففة المهملتين وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى حراز وهو بطن من ذي الكلاع (٢) من حمير نزل حمص أكثرهم، والمشهور بهذه النسبة الازهر بن عبد الله الحرازي الشامي، يروي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي والازهر بن سعد الحرازي الحمصي المرادي، يروي عن عمر وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما، روى عنه أهل الشام.

الحرامي: بفتح الحاء والراء المهملتين في آخرها ميم، هذه النسبة إلى الجد الاعلى وهو حرام الانصاري، ذكر أبو كامل البصيري موسى بن إبراهيم الحرامي قال: هو من ولد

---

(١) مثله في اللباب والاكمال ٣ / ٥٧ ووقع في س وم وع " علي ".

(٢) حراز هو كما في الاكمال ٢ / ٤٤٧ " حراز بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن

جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ " وذكروا أن ذا الكلاع اثنان، متأخر في زمن الصحابة ومتقدم قبلهم بمدة غير طويلة بعد حراز بدهر وليس من حراز ولا حراز منه، لكن ذكروا أن قبائل حمير تكلعت أي تجمعت على كلا الرجلين وأن هوزن وحراز وحراز ممن تكلع على ذي الكلاع الاول فان أريد بقوله " بطن من ذي الكلاع " قبيلة ممن تكلع على ذي الكلاع فله وجه والله أعلم.

(الحرالي) نسبة إلى حرالة - بتشديد اللام - من أعمال مرسية بالاندلس أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم التجيبي الحرالي عالم مفنن من أهل القرن السابع - راجع التعليق على الاكمال ٣ / ٥٨.

(*)."(١)

٥٢٧-"الحليفي: بضم الحاء المهملة وفتح اللام والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى حليف، قال ابن حبيب كل شئ في العرب خليف بالخاء المعجمة إلا في خثعم بن أنمار وهو حليف بن مازن بن جشم (١) بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر، فإنه بالحاء غير المعجمة.

الحليلي: بضم الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين اللامين، هذه النسبة إلى حليل، وهو بطن من خزاعة وهو

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٩٣/٢

حليل بن حبشية بن سلول **الخزاعي، وهو جد كرز** بن علقمة بن هلال بن جرية بن عبد نهم (٢) بن حليل، هو حليلي، وكرز له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عروة بن الزبير ذكر نسبه أبو جعفر الطبري.
الحليمي: بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى حليمة وحليم، أما الاولى فهو أبو عمر (٣) محمد بن أحمد الحليمي من ولد حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم، كان بالانبار، وحدث عن آدم بن أبي إياس أربعة أحاديث مناكير بإسناد
واحد، والحمل عليه فيه لا على الراوي لها عنه، روى عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الانباري المقرئ. وأبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد الحليمي من أهل نيسابور كان في ديوان الاستيفاء مدة للسلطان ثم أعرض عنه وجعل داره مجمعا لاهل القرآن والخير، سمع أبا علي الخشنامي، سمعت منه أحاديث، وكان يعرف بأبي الفتوح حليمة ولعله اسم والدته أوجدته، وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة بنيسابور وأما النسبة إلى حليم فأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ، الحليمي المروزي، نسب إلى جده (حليم)، حدث بمسند أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره، وإنما قيل له الحليمي لنسبته إلى جده، والامام أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمي الفقيه الشافعي الجرجاني، ولد بها في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وحمل إلى بخارا، وكتب بها الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خنب أبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي وأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجباخاني، وتفقه على أبي بكر الاودني حتى صار إماما معظما مرجوعا إليه (صاحب التصانيف الحسان) ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ (في

---

(١) مثله في كتاب ابن حبيب والاكمال ٣ / ١٨٤ وهو قضية صنيعهم في (باب جشم وحشم) ووقع في ك " حشم ".
(٢) هكذا في طبقات خليفة والاكمال وأسد الغابة واللباب وغيرها، ووقع في النسخ " فهم " خطأ.
(٣) مثله في الاكمال ٣ / ٨٠ وزيادات أبي موسى على الانساب المتفقة ص ١٨٨، ووقع في نسخ عدة واللباب " أبو عمرو ".
(*)".(١)

٥٢٨-"الحماني وسألني عن أحاديث عن شريك فذهب ورواها عن شريك، قال: وهو كذاب.
وقال العباس الدوري لم يزل يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبد الحميد ثقة - حتى مات، وروى عنه قال أبو حاتم الرازي: كتب معي يحيى الحماني إلى أحمد بن حنبل فقرأ أحمد كتابه وسألته أن يكتب جوابه فأبى وقال أقرئه السلام.
وكان يحيى بن معين يحسن القول في يحيى الحماني.
وقال أبو حاتم الرازي: لم أر أحدا من المحدثين ممن يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في شريك.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/٢٥٠

قال ابن أبي حاتم الرازي: ترك أبو زرعة الرازي الرواية عن يحيى الحماني، وكان أبي - يعني أبا حاتم - يروي عنه.

الحمايي: بفتح الحاء المهملة والميم وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى حماة وهي مدينة من مدن الشام، بت بها ليلة، والنسبة الصحيحة إليها حموي، وسأعيد ذكره، غير أني رأيت في معجم أبي بكر بن ابن المقرئ وقال: حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحمايي بحماة حمص - مدينة من مدن حمص.

ويروي عن المسيب بن واضح، روى عنه محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ الاصبهاني (١).

الحمدوني: بفتح الحاء وسكون الميم وضم الدال المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد، والمنتسب إليه محمد بن يوسف بن الصباح الحمدوني الغضيضي، ذكرته في حرف الغين (٢).

الحمدويي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى حمدويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهم جماعة، منهم أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن حمدويه الحمدويي الكشميهني، من أهل قرية كشميهن، كان إماما فاضلا مفتيا مناظرا صالحا ورعا متقيا، تفقه على جماعة،

(الحمداني) استدركه اللباب وقال " بفتح الحاء سكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون، هذه النسبة إلى **حمدان، وهو جد المنتسب** إليه، وممن اشتهر بها الامراء بنو حمدان وأولادهم، يقال لكل واحد منهم: حمداني، منهم سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر وغيرها، وله شعر جيد، وتوفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

(٢) (الحمدوي) رسمه القبس وقال " بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الدال، بعدها واو (مكسورة) وآخرها ياء (النسبة)، هذه الترجمة هي التي قبلها (يعني الآتية) لانهم يقولون في مثل عمرويه: عمرويه.

ونفطويه: نفطويه (يعني أن العلم المختوم بويه المعروف فيه فتح ما قبل الواو والواو وسكون الياء والمحدثون يضمون ما قبل الواو ويسكونونها ويفتحون الياء، فالنسبة الآتية جارية على ما عليه المحدثون.

(*)". (١)

٥٢٩-"أحد أم لا ؟ أما حوران المعروف ما ذكرناه.

الحوزي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى (١) حويزة بنواحي البصرة، قرية معروفة، وهي بين سوق الاهواز والبصرة والنسبة إليه حويزي خرج منه جماعة من المحدثين والشعراء، وأبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي، من فضلاء واسط ومحدثيها من المتأخرين، أدركت جماعة من أصحابه بها وكتبت عنه أقراننا، وظني أنه منسوب إلى هذه القرية والله أعلم (٢).

الحوشبي: بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى **حوشب، وهو**

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/٢٥٩

جد أبي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب، يروي عن محمد بن زياد والثوري، روى عنه يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد، كان رجلا صالحا، وكان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاعتداد به إلا عند الاعتبار.

وطلاب بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني الحوشبي أخو العوام وخراش وثمامة وبريدة ويوسف والحارث ومنير بني حوشب، وهم واسطيون، حدث طلاب عن جعفر بن محمد بن علي، روى عنه قيس بن نصر الاسدي.

وأبو الحسين عبيدالله بن محمد بن أحمد بن (محمد بن) أحوى بن العوام بن حوشب الشيباني المعروف بالحوشبي، من أهل بغداد، كان ثقة ثبتا مستورا أمينا، سمع عبد الله بن إسحاق المدائني وإسحاق بن الخليل الجلاب والحسين بن محمد بن عفير وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق وأبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، روى عنه أبي بكر البرقاني وأبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وغيرهم، وكانت ولادته في سنة أربع وتسعين ومائتين، ومات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

وعبد الله بن خراش بن حوشب الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب، يروي عن عمه وواسط بن الحارث روى عنه محمد بن صدران البصري ومسعود بن جويرية الموصلي، عداده في أهل واسط.

الحوشي: بفتح الحاء المهملة إن شاء الله وسكون الواو وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى حوش، وهي قرية من قرى إسفرايين فيما أظن، والمشهور بهذه النسبة

---

(١) العبارة من هنا إلى قوله (حويزي) متعقبة كما يأتي، وكان ينبغي أن يقال بدلها: الحوز وهي قرية بشرقي واسط.

(٢) في اللباب " وفاته الحوزي - ينسب إلى الحوز وهي محلة كبيرة ببعقوبا من أرض العراق " قال المعلمي ذكر ابن نقطة جماعة ينسبون إلى حوز واسط الخميس ثم ذكر أن هذه النسبة قد جاءت إلى موضع بالكوفة يقال له الحوز، وذكر من ينسب إليه.

ثم ذكر حوز بعقوبا وسمي من ينسب إليه، وقد نقلت ذلك في التعليق على الاكمال ٣ / ٨ و ٩ فارجع إليه.

(*)".(١)

٥٣٠-"هذه النسبة إلى حيدة، وهو حيدة بن معاوية القشيري وابنه معاوية بن **حيدة، وهو جد بهز** بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، الحيدي نسب إلى جده الاعلى، ولمعاوية صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه حكيم.

وقال الطبري وردان وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٨٨/٢

الحيدي: بكسر الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى حيد، وهو اسم لجد أبي منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي التاجر الحيدي من نيسابور، الملقب بالشيخ المؤتمن، سافر في الرواية، وعمر حتى حدث بالكثير، وكان محبا لاهل العلم والخير، مائلا إليهم، منفقا عليهم، سمع بنيسابور أباه وأبا الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي والسيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسيني وغيرهم، سمع منه جدي الامام وأبو بكر الخطيب الحافظ، وروى لي عنه أبو بكر الانصاري ببغداد وأحمد بن سعد العجلي بهمذان وإسماعيل بن علي الحمامي بأصبهان وجماعة سواهم، وكانت ولادته بنيسابور في سنة خمس أو ست وثمانين وثلاثمائة، ووفاته بالري في صفر سنة أربع وستين وأربعمائة.

الحيري: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحيرة وهي بالعراق عند الكوفة، وبخراسان بنيسابور فأما حيرة الكوفة أول من نزل بها مالك بن زهير (١) بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة (٢)، وبه سميت، وقيل هو بناها وقيل هو بنى بها بيعة ونزلها، وقيل سمي الحيرة لانهم تحيروا في بقائهم المنزل، وقيل إن بخت نصر حبس جماعة من العرب وبنى لهم حيرا حبسهم فيه في هذا الموضع، وقيل إن تبعا لما غزا اليمامة وقتل جديساسا من (٣) بلاد العجم فانتهى إلى موضع الحيرة فخلف بها

ضعفاء العسكر والعبيد وقال لهم حيروا ههنا - وهي بالحميرية: انزلوا - فسمي الموضع حيرة، وقيل بل تحير تبع وأصحابه في نواحيها.

وهي محلة مشهورة بنيسابور إذا خرجت منها

---

(١) في م وع " رهين " وفي ك وس " روس " والتصحيح من معجم البلدان وكتب النسب وراجع ما تقدم في رسم (التنوخي) رقم ٧٤٢ وانظر ما يأتي.

(٢) تقدم مثله في رسم (التنوخي) وهكذا في المراجع.

هذا وقد جعل الهمداني بدل مالك القضاعي هذا مالكا آخر من الازد وهو " مالك بن غنم بن دوس " وراجع معجم البلدان.

(٣) كذا، والصواب " إلى " أو " يريد " ونحوه.

(*)".(١)

٥٣١-"عامر بن كعب بن عمرو بن خديج هو خديجي، شهد أحدا - قاله الطبري.

وخبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج، هو خديجي، شهد بدرا وما **بعدها وهو جد خبيب** بن عبد الرحمن، وليس في الانصار خديج وإنما فيهم خديج.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٩٧/٢

الخديسري: بضم الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح السين المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة خديسر، وهي من ثغور سمرقند من عمل أسروشنة، منها أبو الفارس (١) حمد (٢) بن حميد الخديسري، يروي عن عبد بن حميد الكشي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعبد الرحيم بن حبيب البغدادي وغيرهم، روى عنه أبويحيى أحمد بن يحيى الفقيه وعبد بن سهل الزاهد السمرقنديان.

الخديمنكني: بضم الخاء المنقوطة وكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها نون أخرى، هذه النسبة إلى خديمنكن، وهي إحدى قرى كرمينية، على فرسخين منها، تختص بأصحاب الحديث، وبها الجامع والمنبر، رأيت رجلا صالحا من هذه القرية دخل علي سمرقند مسلما وقال لي أنا من قرية تتعلق بأصحابكم، وذكر لي حال هذه القرية، والمشهور بالانتساب إليها جماعة، منهم الخطيب أبو نصر أحمد بن أبي بكر محمد يعرف بنيارك بن أبي عبيد أحمد بن عروة بن أحمد بن إبراهيم الخديمنكني، ذكره عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ في معجم شيوخه وقال: سمع أبا أحمد أحمد بن محمد (٣) بن أحمد بن محفوظ الورقودي عن الفربري صحيح البخاري، وسمع أباه، سمعنا منه بخديمنكن، وانتخبت عليه شيئا من سماعه من أبيه من كتاب الرقاق لمحمد بن إسماعيل، رأيت عنده كتب جده عن أصحاب البخاري، ثم دخلت كرمينية في شهر رمضان

سنة تسع وأربعين وأربعمائة وإذا هو يقرأ عليه الصحيح للبخاري بسماعه عن الورقودي في سنة ثمان أو ست أو سبع وسبعين، وكنت لم أعلم قديما أن عنده الورقودي.

وأبو عمر سليم بن مجاهد بن يعيش الخديمنكني، جالس محمد بن إسماعيل البخاري، يروي عن صالح بن

(١) هكذا في م وع ومثله في اللباب المطبوعة والمخطوطتين، وكذا في القبس عنه، ووقع في ك " أبو الفوارس " وفي معجم البلدان " أبو القاسم " كذا.

(٢) مثله في مخطوطتي اللباب وكذا في القبس عنه، ووقع في م " حميد " وفي مطبوعة اللباب " حمدين " وفي معجم البلدان " أحمد ".

(٣) في م ومطبوعة اللباب وإحدى مخطوطتيه والقبس عنه " أبا حمد بن محمد " وفي مخطوطة اللباب الاخرى ومعجم البلدان " أبا أحمد محمد " وانظر ما يأتي في رسم (الورقودي) وفي اللباب هناك " أبا أحمد أحمد بن محمد ".

(*)".(١)

٥٣٢-"الخروري: بفتح الخاء المعجمة وواو بين الراءين المهملتين أولاهما مضمومة والاخرى مكسورة، هذه النسبة إلى خرور، وهي من قرى خوارزم بنواحي ساوكان، سألت عبد الكريم (بن خواجه كل بن حميد بن جعفر بن أبي طاهر الخيوقي بها عن ذلك ؟ فقال: لي: رأيت ذكره فيما أخبرنا أبو الحسن الصائغ إجازة شافهني بها أبو بكر الخطيب إذنا وخطا أنشدني

(١) الأنساب للسمعاني ٣٣٢/٢

أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي أنشدني أبو طاهر محمد بن الحسين الخروري الخوارزمي لنفسه: هذا هلال الفطر حالي حاله * والناس في ملهى لديه وملعب هو في الهواء شبيه في الهوى * ولهم به كمسرة الواشين بي الخروزنجي: بفتح الخاء المعجمة وضم الراء وفتح الزاي، بينهما واو، وسكون النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى خروزنج، وهي قرية من قرى بلخ أظنها من نواحي خلم، والمشهور بالنسبة إليها أبو جعفر محمد بن الوارث (١) بن الحارث بن عبد الملك، أنصاري، يعرف بابن ولوي، يروي عن أبي أيوب أحمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري النهرواني، روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر (٢) الوراق، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين، وجاءه رجل قبل موته فقال له: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل

لمحمد بن ولوي: تعالى فإني أنتظرك، فقال محمد: قد أجبت، فحم من يومه وتوفي بالعشي.

وأبو محمد حم بن نوح الخروزنجي البلخي، قال أبو حاتم بن حبان: هو من أهل خروزنج - قرية من قرى بلخ، يروي عن وكيع بن الجراح والناس، حدثنا عنه محمد بن الفضل البلخي وغيره، ربما أغرب.

الخروفي: بفتح الخاء المعجمة وضم الراء بعدهما الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى خروف وهو جد صدقة (٣) بن محمد بن خروف المصري الخروفي من أهل مصر، يروي عن محمد بن هشام السدوسي، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الخرهي: أبو الفتح عبد السلام بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن خدانماه الخرهي القاضي الشيرازي الشافعي الكازروني، من أهل العلم والفضل، يروي..(٤)، حدث

(١) في اللباب ومعجم البلدان " محمد بن عبد الوارث ".

(٢) مثله في اللباب والمعجم، ووقع في عدة نسخ " محمد بن عبد الله "كذا.

(٣) مثله في اللباب والمعجم الصغير للطبراني ص ١٠٢، ووقع في ك " صوفة "كذا.

(٤) بياض.

(*)".[1]

٥٣٣-"القاسم بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن محمد بن حسان بن بشير بن إبراهيم بن عبد الله بن دينار بن عتبة بن غزوان الخطابي وعتبة (هذا) هو الذي بصر البصرة وبناها، وأبو الحارث انتسب إلى جده الخطاب، وهو من أهل مرو وحدث بها وببلاد ما وراء النهر، وكثرت الرواية عنه، حدث عن أبي العباس عبد الله بن الحسين بن ابن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري وأبي الحسين محمد بن إبراهيم بن غالب البيكندي وأبي العباس محمود بن عنبر بن نعيم النسفي ومحمد بن الفضل البلخي نزيل سمرقند وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد (بن سليمان الغنجار الحافظ وجماعة

(١) الأنساب للسمعاني ٣٥٣/٢

سواه، مات بمرو.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن) محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله البزاز الخطابي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيل له الخطابي نسبة إلى الجد وإلى ولاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سمع محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي

وأحمد بن علي البربهاري وموسى بن إسحاق الانصاري والحسين بن عمر بن أبي الاحوص الثقفي والحسن بن علي المعمري ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفي، روى عنه أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي، وكان ثقة، ومات في جمادى الاولى سنة خمسين وثلاثمائة.

وأبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الخطابي، وزيد أخو عمر رضي الله عنهما قتل يوم اليمامة، وكان عمر يقول: زيد خير مني أسلم قبلي وهاجر قبلي، ما هبت الريح من تلقاء اليمامة إلا تذكرت أخي زيدا.

وقيل إن كنية عبد الله بن عمر هذا أبو عمر، كان ثقة صدوقا، حدث عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ومسلمة بن علقمة ويزيد بن زريع ومحمد بن يزيد الواسطي، روى عنه أبو بكر الاثرم وموسى بن هارون وعبد الله بن محمد البغوي، ومات بالبصرة سنة ست وثلاثين ومائتين.

(وأبو محمد الحسن بن أسباط بن محمد بن سختويه بن يزيد بن حشمرد الخطابي) من أهل جرجان، يروي عن عمران بن موسى بن مجاشع السختياني وأبي نعيم بن مخلد وأبي يعلى الموصلي، روى عنه أبو سعد الاسماعيلي.

وجماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الخطابية، وهم أصحاب أبي الخطاب الاسدي وكان يقول بالهية جعفر الصادق، ثم ادعى الالهية لنفسه، يقال لكل واحد منهم: الخطابي (١).

---

(١) (الخطامي) استدركه اللباب وقال " بكسر الخاء وفتح الطاء وبعد الالف ميم نسبة إلى خطامة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طئ بطن مشهور ينسب إليه مازن بن الغضوبة الطائي الخطامي، له صحبة، وحديثه من أعلام النبوة وهو جد علي وأحمد ابني حرب الموصليين، كانا إمامين فاضلين.

(*)." (١)

٥٣٤-"أيفان، ومرست، ومدو وكريكان وبهونة، فقيل له: خمس قرى، والنسبة إليها خمقرى، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء قديما وحديثا وكتبت عن جماعة منهم بها، منهم أبو المحاسن عبد الله بن سعيد بن محمد بن سعيد (١) بن محمد بن محمد بن موسى بن سهل بن

موسى بن عبد الله بن محمد بن موسى الخمقري كان من المشهورين بالفضل والتقدم، وكانت له معرفة بالتاريخ، وكان ذا

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/٣٨١

رأي وحزم وعقل، سمع أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ، كتبت عنه بمرو ثم لقيته بخمس قرى، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

الخملي: بضم الخاء المعجمة وسكون الميم وبعدهما اللام، هذه النسبة إلى خمل، قال السكري عن ابن حبيب في كتابه: خمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، ثم قال: وخمل هذا **رجل وهو جد مروان** بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.

هذا كله قول ابن حبيب، ويقال خمل بالفتح وقال الزبير بن بكار: بهنانة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة، من بني مالك بن كنانة، هي أم عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا، قال ابن الكلبي: علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة (٢) بن مخدج، من بني مالك بن كنانة هو جد مروان بن الحكم أو أمه.

وقال أبو الحسن الدارقطني: خمل بن وهب بن الحارث بن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي.

الخميثني: بضم الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خميثن، وهي قرية من قرى سمرقند، منها أبو يعقوب يوسف بن حيدر الخميثني من أهل سمرقند، كان إماما فاضلا عالما بالفرائض والحيض، وكان مرجوعا إليه في هذا العلم، سمع أبا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزاز وغيره، روى عنه ابنه محمد بن يوسف الخميثني.

وأبو محمد عبد الغفار بن محمد بن عبد الملك بن داود بن أحمد الخميثني السمرقندي، يروي عن أبي محمد الحسن بن

---

(١) الاسماء الآتية بعد هذا في هذا النسب هي في ك كما يأتي، وليس في س منها إلا " بن سهل " ولا في م وع إلا " محمد بن موسى "، وفي اللباب منها " محمد بن موسى بن سهل ".

(٢) زيد في ك بعد هذا ما لفظه " من بني مالك بن كنانة هي أم عبد الله...رقبة " العبارة المتقدمة قبل هذا عينها وهو تكرار من الناسخ.

(*)".(١)

٥٣٥-"الخيراني، من أهل الموصل، قال: قدم بغداد بعد سنة (أربع و) أربعين وأرعبمائة، وحدث بها عن نصر بن أحمد بن المرجي وأبي الحسين عبد الله بن القاسم بن الصواف الموصليين، كتبت عنه، وكان ثقة - هكذا قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، روى عنه حديثا.

وروى عنه أيضا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو نصر محمد بن محمد بن خميس الجهني الموصلي وغيرهم،

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/٣٩٩

وكانت الرحلة إليه لسماع أجزاء من مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وقال أبو بكر الخطيب الحافظ: سألت ابن طوق عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ومات بالموصل في شهر رمضان من سنة تسع وخمسين وأربعمائة (١).

الخيري: بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى **خيرة، وهو جد محمد** بن عبد الرحمن بن خيرة الطبري الخيري، نسب إلى جده، حدث ببغداد عن مقاتل بن حيان من رواية نوح بن أبي مريم عنه، رواها عن شيخ له يقال له حسين بن إسماعيل بن خالد الطبري، شيخ ثقة، روى عنه محمد بن الحسين بن حاتم (٢).

الخيزراني: بفتح الخاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الخيزران وأبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن سلم (٣) بن عبد الجبار بن محمد بن علي (بن محمد) الخيزراني قاضي سارية مازندران، تفقه ببخارى على القاضي أبي سعد بن أبي الخطاب، وكان شيخا ظريفا سخي النفس حسن الجملة، سمع ببخارى أبا سهل محمود بن محمد بن إسماعيل الخطيب البراني..وغيرهما كتبت عنه جزءا بسارية عن شيوخه، وكانت ولادته في صفر سنة تسع وستين وأربعمائة بسارية ووفاته (٤)

---

(١) في اللباب " فاته الخيراني نسبة إلى خيران بن نوف بن همدان، ينسب إليه الجم الغفير من العلماء وغيرهم. سوى من نسب إلى جده (خيران) وهم أيضا كثير، منهم أبو علي الحسن بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي الخيراني، أريد على ولاية قضاء القضاة فامتنع، وتوفي سنة عشرين وثلاثمائة ".

(٢) (٨٠٦ - الخيري) رسمه منصور وقال " بفتح الخاء المعجمة وتشديد المثناة تحت فهو شيخنا أبو محمد إبراهيم بن محمود بن مصلح بن الخير المقرئ الخيرى..".

راجع التعليق على الاكمال ٣ / ٥٣.

(الخيزاخزي) تقدم رقم ١٥١٧ بما فيه وهنا ذكر في اللباب.

(٣) في النسخ " مسلم " ظاهرا في بعضها ومحتملا في بعضها، وفي أجود مخطوطتي اللباب والقبس والدراري المضية ج ١ رقم ٦٨٢ " سلم " ووقع في مطبوعة اللباب " سالم ".

(٤) في م وع " وولادته " كذا لم تذكر الوفاة في اللباب وتقدم ما وقع في الجواهر المضية.

(*)".(١)

٥٣٦-"الدمياطي: بكسر الدال المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، (هذه النسبة) إلى دمياط، وهي بلدة من بلاد مصر مشهورة معروفة، وكان صاحبنا أبو محمد بن أبي حبيب الاندلسي الحافظ يقول: هو بالذال المعجمة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/٤٣٠

وما عرفناه إلا بالمهملة وأخرجه الناس في معجم البلدان في المهملة مثل أبي سعد السمان وأبي الفضل المقدسي وغيرهما، خرج منها من أهل العلم في كل فن، منهم خالد بن محمد بن عبيد بن خالد الدمياطي، يعرف بابن عين الغزال، ويقول أهل بيته إنه من تجيب من أنفسهم، كان يتفقه على مذهب مالك بن أنس، وكانت له حلقة بدمياط في جامعها، حدث عن عبيدالله بن أبي جعفر الدمياطي وعبيد بن خنيس وبكر بن سهل الدمياطي

وكان موثقا، توفي في دمياط سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو الحسن خالد بن محمد بن عبيد الدمياطي، يروي عن محمد بن علي الصائغ المكي، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ، وذكر أنه سمع منه بدمياط.

وأبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي صاحب التفسير وهو من مشاهير المحدثين بدمياط، يروي عن إبراهيم بن البراء بن النضر الانصاري، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

ومحمد بن جعفر بن الامام الدمياطي، يروي عن علي بن المديني البصري، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وذكر أنه سمع منه بمدينة دمياط.

الدميكي: بضم الدال المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف والكاف في آخرها، هذه النسبة إلى **الدميك وهو جد أبي** العباس محمد بن طاهر بن خالد بن البختري الدميكي، المعروف بابن أبي الدميك، من أهل بغداد، سمع عبيدالله بن محمد بن عائشة وإبراهيم بن زياد سبلان وعلي بن المديني وسليمان بن الفضل الزيدي، روى عنه جعفر بن محمد الخلدي وعبد العزيز بن جعفر الخرقي وعمر بن نوح البجلي ومخلد بن جعفر الباقرحي ومحمد بن المظفر، وكان ثقة، توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائة.

الدميري: بفتح الدال المهملة وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى دميرة، وهي قرية بأسفل أرض مصر، والمنسوب إليها أبو أيوب عبد الوهاب بن خلف بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري، المعروف بالخف، مولى بني زميلة من تجيب، محدث توفي بدميرة بعد سنة سبعين ومائتين – قاله ابن يونس.

وأبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني السوسي الدميري الكوفي، هو همداني ويعرف بالسوسي لانه أصله من السوس، وقيل له الكوفي لانه سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مصر وسكن دميرة، وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها، يروي عن". (١)

٥٣٧-"الحمصي، روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادي وأبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي وأبو عمرو بن السماك، وكان ثقة، وتوفي سنة أربع وسبعين ومائتين.

الدويدي: بضم الدال المهملة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها دال أخرى، هذه النسبة إلى **دويد وهو جد أبي** بكر محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد الدويدي البخاري، مولى بني تميم، من أهل بخارى، سكن بغداد

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢/٤٩٤

وحدث بها عن عبد الرزاق ابن همام وآدم بن أبي إياس وعبد الله بن يوسف التنبيسي وسعيد بن أبي مريم المصري وأشباههم، روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى (بن محمد) بن صاعد وغيرهم، حكى عن محمد بن سهل بن عسكر أنه قال: كنت أمشي في طريق مكة إذ سمعت رجلا مغربيا على بغل وبين يديه مناد ينادي من أصاب هميانا له ألف دينار ! قال: وإذا إنسان أعرج عليه أطمار رثة خلقان يقول للمغربي: أيش علامة الهميان ؟ فقال: كذا وكذا، وفيه بضائع لقوم وأنا أعطي من مالي ألف دينار ! فقال الفقير: من يقرأ الكتابة ؟ قال ابن عسكر فقلت: أنا أقرأ، اعدلوا بنا ناحية من طريق،

فعدلنا فأخرج الهميان فجعل المغربي يقول حبتين لفلانة ابنة فلان بخمسمائة دينار، وحبة لفلان بمائة دينار، وجعل يعد فإذا هو كما قال، فحل المغربي هميانة وقال: خذ ألف دينار الذي وعدت، فقال الاعرج: لو كان قيمة الهميان عندي بعرتين ما كنت تراه فكيف آخذ منك ألف دينار ؟ وقام ومضى، ولم يأخذ منه شيئا..ومات ابن عسكر في شعبان سنة إحدى وخمسين ومائتين.

الدويري: بفتح الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى قرية على فرسخين من نيسابور مضيت إليها غير مرة وقت حلول السلطان بها متوجها إلى الري، والمشهور بالانتساب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري، حدث عن قتيبة بن سعيد البلخي ومحمد ابن رافع الطوسي ومحمد بن أبان وإسحاق بن راهويه، روى (عنه) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري وأبو حامد أحمد بن محمد بن بلال البزاز، وتوفي سنة سبع وثلاثمائة.

الدويري: بضم الدال المهملة وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى موضع ببغداد يقال لها الدويرة، نسب إليها أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله بن مجيب بن حرمي بن أيوب الفزاري الازرق الدويري، من أهل الكوفة سكن ببغداد في الموضع المعروف بالدويرة، حدث عن محمد بن طلحة بن مصرف ومقاتل بن سليمان وأيوب بن عتبة وسوار بن مصعب والمبارك بن فضالة، روى عنه عباس بن". (١)

٥٣٨-"الراغسر سني: بالراء المفتوحة والغين المعجمة الساكنة والراء الساكنة بين السينين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى راغسرسني، وهي قرية من قرى نسف على نصف فرسخ، منها الامام أبو بكر محمد بن عبد الله بن موسى النسفي الراغسر سني، سمع السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني العلوي، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، وأبو بكر كان ممن سكن سمرقند ودخلها كثيرا.

الراغني: بفتح الراء والغين المعجمة المكسورة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى راغن، وهي قرية من قرى سغد سمرقند من الدبوسية، منها أبو محمد أحمد بن محمد بن علي الدبوسي، أملى وحدث، سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن موسى بن رجاء بن حنش الكارزني وأبا نصر منصور بن محمد الحرلاسي وأبا بكر أحمد بن إسماعيل الاسماعيلي وأبا بكر محمد بن الفضل

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥١٢/٢

الامام وغيرهم، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ، ذكره في معجم شيوخه قال: أقمنا عليه بالدبوسية خمسة عشر يوما حتى سمعنا منه مغازي الواقدي أكثره ماكان عنده مكتوبا وكتبنا من أماليه بخطه أيضا، روى مغازي الواقدي عن أبي بكر الكاغذي عن أبيه عن والده عن محمد بن شجاع عنه.

الرافعي: بفتح الراء وكسر الفاء بعد الالف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى أبي رافع وهو جد إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع الرافعي المدينى من أهل المدينة، حدث عن أبيه وعمه أيوب بن الحسن الرافعي وكثير بن عبد الله المزني وغيرهم، روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن إسحاق المسيبي

وأبو ثابت محمد بن عبيدالله المديني ويعقوب بن حميد بن كاسب، وكان نزل بغداد بأخرة ومات بها، وحكى عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت ليحيى بن معين: فإبراهيم بن علي الرافعي من هو ؟ قال: شيخ مات بالقرب، كان ههنا ليس به بأس ؛ قلت يقول حدثني عمي أيوب بن حسن: كيف هو ؟ قال: ليس به بأس.

وأبو الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن أفلح بن رافع بن إبراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري الزرقي الرافعي، نسب إلى جده الاعلى، ورفاعة بن رافع أحد النقباء، كان عقبيا وشهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان محمد بن إسحاق نقيب الانصار ببغداد، وحدث عن الحسن بن محمد بن شعبة الانصاري وعبد الله بن محمد البغوي روى عنه أحمد بن عمر البقال، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان ثقة ولم أسمع منه.

قال أبو الحسن بن الفرات: كان محمد بن إسحاق الزرقي ثقة جميل الامر حافظا لامور الانصار ومناقبهم ومشاهدهم، وقد كتبت عنه شيئا يسيرا، وذكر لي أن كتبه تلفت، وتوفي جمادي الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة، ودفن في". (١)

٥٣٩-"الرستمي، فقيه فاضل ورع صار مفتي أهل أصبهان في زمانه ويقعد في الجامع ويدرس الناس حسبة، سمع أبا عمرو بن أبي عبد الله بن منده والمطهر بن عبد الواحد البزاني وجماعة، كتبت عنه بأصبهان، وكانت ولادته في سنة ثمان وستين وأربعمائة أنشدني أبو علي الحسن بن العباس الرستمي إملاء من حفظه بجامع أصبهان أنشدني عمي أبو محمد هارون بن علي بن الحسن الرستمي من لفظه لابي سعيد (١) الرستمي وهو جد أبيه وعمه من قصيدة له (٢): لله عيش بالمدينة فاتني * أيام لي قصر المغيرة مألف حجي إلى باب الجديد وكعبتي * باب العتيق وبالمصلى الموقف والله لو عرف الحجيج مكاننا * من زندروز وجسره ما عرفوا أو شاهدوا زمن الربيع طوافنا * بالخندقين عشية ماطوفوا زار الحجيج مني وزار ذوو الهوى * جسر الحسين وشعبه فاستشرفوا ورأوا ظباء الخيف في جنباتها * فرموا هنالك بالجمار وخيفوا أرض حصاها جوهر وترابها * مسك وماء المد منها قرقف وضعيفة الالحاظ واهية القوى * توهي قوى جلد الجليد وتضعيف معشوقة الحركات مثني ازرها * دعص ومهوى القرط منها نفنف في إسناد هذه الابيات الحسنة اجتمع جماعة من الرستميين. وأما أبو طاهر فطيان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن زياد بن خرزاذ بن زيدان الرستمي، إنما قيل له الرستمي لانه سبط أبي علي الرستمي المديني، كان يعظ الناس بالمدينة والرساتيق بأصبهان، وكان يرجع إلى فنون من العلم من النحو

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٧/٣

والاعراب وحفظ الآثار والاخبار، سمع جماعة من أصحاب أبي القاسم الطبراني وأبي الشيخ الاصبهاني، توفي سنة تسع وستين وأربعمائة، روى عنه أبو عبد الله الدقاق الاصبهاني الحافظ ؛ أخبرنا يحيى بن أبي عمرو الحافظ كتابة سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الخياط يقول سمعت أبا القاسم الفضل بن الفرج الاحدب الصوفي يقول سمعت مطيار بن أحمد يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له: يا نبي الله ! أشتهي لحية كبيرة ؛ فقال لي صلى الله عليه وسلم: لحيتك جيدة وأنت تحتاج إلى عقل تام.

---

(١) هو كما في اليتيمة ٣ / ١٢٩ : محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم واختار من شعره جملة، أنظره ص ١٢٩ - ١٤٦.

(٢) أولها في اليتيمة: كفتك عن عذلي الدموع والوكف * * ونهتك عن عتبي الضلوع الرجف [*]". (١)

٥٤٠-"وأبو سعد أسد بن رستم بن أحمد بن عبد الله الهروي الرستمي من أهل هراة، كان من فضلائها المبرزين، سمع الحسن بن عمران الحنظلي وأبا نصر منصور بن محمد المطر في وأبا علي أحمد بن محمد بن خالد العطار الهرويين وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو سعد الرستمي الهروي من المشهورين بالسماع والطلب وصحبة المشايخ، وهو الذي قد كان أبو عبد الله الوضاحي أنشدنا فيه ونحن بطوس سنة اثنتين وأربعين ثلاثمائة: (أقسمت بالنرجس والورد) أبيات له يقول في آخرها: ما خلق الرحمن في خلقه * اكمل ظرفا من أبي سعد فقدم أبو سعد الرستمي بنيسابور حاجا سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وحدث عندنا وبالعراق (١) الرستي: بضم الراء وسكون السين المهملة وفي آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة إلى رستة، واسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو حامد أحمد بن محمد بن علي بن رستة الصوفي الرستي الاصبهاني يعرف بالحمال (٢) من أهل أصبهان، كان شيخا صالحا، سمع محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المديني الاصبهاني، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني الحافظ.

وعبد الرحمن بن عمر الزهري يلقب برستة من أهل أصبهان صنف كتاب الايمان روى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن عمر الزهري الرستي، سمعت الكتاب ببغداد عن أبي سعد بن أبي الفضل الاصبهاني عن المطهر البزاني عن
أبي عمر بن عبد الوهاب عن عبد الله الرستي عن عمه.

الرسعني: بفتح الراء المهملة وسكون السين وفتح العين المهملة وكسر النون، هذه النسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين وماء دجلة منها يخرج (٣)، والنسبة إليها رسعني، وإسحاق بن رزيق الرسعني من أهل رأس عين، يروي عن أبي نعيم الملائي،

---

(١) الأنساب للسمعاني ٦٣/٣

(١) وفي القبس " الرستمي بضم الراء وسكون السين المهملة وضم المثناة فوق وآخرها ميم رستم الاباضي مولى بني أمية أول من ملك من الاباضية **تاهرت، وهو جد أفلح** بن عبد الوهاب بن رستم ؛ ورستم بلد افتتح على عهد عمر رضي الله عنه شهدها عبد الرحمن بن مل ".

(٢) وهكذا هو بالجيم في اللباب والقبس وأخبار أصبهان ١ / ١٦٢.

(٣) في اللباب " ليس كذلك، وإنما منها يخرج ماء الخابور – النهر المعروف، وليست من ديار بكر، وإنما هي من أرض الجزيرة، بينها وبين حران يومان.

[*]". (١)

٥٤١-"باب الراء والهاء (١) الرهامي: بضم الراء وفتح الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى **رهام وهو جد أبي** بكر موسى بن الحسن بن رهام الاصبهاني الرهامي، من أهل أصبهان، يروي عن أحمد بن يونس الضبي وأحمد بن مهدي وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الاصبهاني الرهاوي: بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رهاء وهو بطن من اليمن من مذحج هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس رأيت في كتابي في تاريخ مصر بخطى بفتح الراء ؛ والمنتسب إليها مالك بن مرارة الرهاوي، له صحبة، مذكور في مسند عبد الله بن مسعود.

وعمارة بن عبد المؤمن الرهاوي هكذا ذكرهما عبد الغني بن سعيد المصري في

كتاب مشتبه النسبة.

وأبو هزان يزيد بن سمرة المذحجي، يعرف بالرهاوي، قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر، روى عنه إدريس بن يحيي وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن صالح ويحيى بن بكير والرهاء – هكذا رأيت بخطي مضبوطا بضم الراء – قال: بطن من اليمن من مذحج، فلعله أن يكون رهاوي النسب والله أعلم، وقيل إنه من أهل دمشق – هكذا ذكره ابن يونس.

الرهاوي بضم الراء وفتح الهاء وهي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ يقال لها الرها وكان الافرنج استولوا عليها مدة والساعة ظفر عليهم المسلمون وخلص الله تلك البلدة من يدهم وهي في يد المسلمين، وإنما سميت الرهاء بالرها بنت السندي بن مالك بن دغر بن بويبة بن غيفا بن مدين بن إبراهيم وقيل ماني الزنديق من بني الرها، وقيل سميت الرها بالرهاء بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج، ويقال بناها بعض ملوك الروم، وبناؤها عجيب وهي من أكبر كنائس النصارى ويقال إن ارتفاع...ثمانون ذراعا وهي على أساطين من رخام.

وكانت الرها مقصد أهل العلم بسبب أبي عبد الله محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي من العلماء المشهورين وكان أحمد بن حنبل يشتهي أن يراه، روى عن أبيه، روى

---

(١) (الرهاطي) في معجم البلدان " رهاط – بضم أوله وآخره طاء مهملة: موضع على ثلاث ليال من مكة..ينسب إليه

---

(١) الأنساب للسمعاني ٦٤/٣

سهيل بن عمرو الرهاطي، سمع عائشة رضي الله عنها..." وراجع كتاب ابن أبي حاتم ج ٢ ق ١ رقم ١٠٥٩ بتعليقه. [*]". (١)

٥٤٢-"الزباري: بفتح الزاي والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء بعد الالف، هذه النسبه إلى **زبار وهو جد أبي** عبد الله محمد بن زياد بن زبار الكلبي الزباري من أهل بغداد، حدث عن أبي مودود المديني وشرقي بن القطامي، روى عنه زهير بن محمد بن قمير وأحمد بن منصور الرمادي وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأحمد بن علي الخزاز ومحمد بن غالب التمام وأحمد بن عبيد بن ناصح، قال أبو حاتم الرازي: أتينا محمد بن زبار ببغداد وكان شيخا شاعرا فقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبا فجاءنا فذكر أنه قد ضجر فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من البابة فذهبنا ولم نرجع إليه.

قال صالح بن محمد جزرة الحافظ: محمد بن زياد بن زبار قال يحيى بن معين: لا شئ ؛ قال صالح: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليس بذاك.

الزبالي: بفتح الزاي والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها اللام، هذه نسبة محمد بن الحسن بن عياش الزبالي وظني أن زبالة اسم أحد أجداده وقال أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي: النصب في الزاي ههنا والضم في زبالة التي في ممر الحاج.

وقال أحمد بن علي بن ثابت هو الزبالي (١) يروي عن القاسم بن الضحاك بن المفضل (٢) بن المختار بن

فلفل بن زياد مولى عمرو بن حريث، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ، حدث بحديث محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه: ليس منا من لم يرحم صغيرنا.

والصواب أنه الزبالي بالضم، هكذا ذكره الخطيب في المؤتنف.

وعبد العزيز بن محمد بن زبالة الزبالي من أهل المدينة، ينسب إلى جده يروي عن المدنيين الثقات الاشياء المعضلات، كان ممن يتصور له الشئ فيقعد عليه ويخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج بأخباره.

ومحمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة المخزومي الحجازي الزبالي، من أهل المدينة، يروي عن مالك والدرا وردي، روى عنه أبو خيثمة وأهل العراق، وكان ممن يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم، وكان يحيى بن معين يقول: ابن زبالة المديني ليس بثقة، يسرق الحديث.

الزبالي: مثل الاول غير أنه بضم الزاي وفتح الباء، وهذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زبالة، قال بعض الاعراب:

ألا هل إلى نجد وماء بقاعها * سبيل وأرواح بها عطرات

---

(١) يعني بالضم وهو الصواب كما يأتي.

(٢) مثله في اللباب.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٠٨/٣

[*]". (١)

٥٤٣-"روى عنه شعبة، يروي عن مندل بن علي وقيس بن **الربيع وهو جد يونس** بن حبيب صاحب أبي داود الطيالسي، روى عنه يونس.

درهم بن مظاهر الزبيري المديني من ولد حبيب بن الزبير بن مشكان، يقال إنه حج ثلاثين أو أربعين حجة، كان على المسائل بالبلد، روى عن عبد العزيز بن مسلم القسملي، روى عنه عقيل بن يحيي الطهراني ويحيى بن مطرف وحجاج بن يوسف وسمويه.

الزبيلاذاني: بضم الزاي وكسر الباء الموحدة بعدها الياء آخر الحروف ثم بعدها اللام ألف والذال المعجمة المفتوحة بعدها الالف وفي آخرها النون هذه النسبة إلى زبيلاذان، وهي قرية من قرى بلخ، منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الزبيلاذاني، حدث بكتاب الطبقات لعلماء أهل بلخ وفقهائها أو من قدمها من السلف - عن مصنفه أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن غالب الوراق البلخي، روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسن الرزاز وأبو سهل عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيي البلخي أمير الماء وغيرهما، وكانت وفاته بعد سنة ثلاثمائة بقريب.

الزبيني: بفتح الزاي والباء المكسورة الموحدة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زبينة، وهو كلاب وأخوه أبي ابنا أمية بن حرثان بن الاسكر بن عبد الله بن زهرة بن زبينة بن جندع بن ليث بن بكر الزبيني، نسب إلى جده الاعلى.

وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك بن سبيعة بن ربيعة بن سبيع الزبيني، نسب إلى جده، كان شريفا، وهو الذي قضى دين بن الغريرة النهشلي في زمن معاوية.". (٢)

٥٤٤-"الزراري: بضم الزاي والالف بين الراءين المهملتين، هذه النسبة إلى **زرارة، وهو جد أبي** أحمد محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن عمرو بن زرارة الكلابي الزراري، من أهل نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال: كان من جملة مشايخنا، وقد كتبنا عن أبيه أبي الحسن، فأما أبو أحمد الزراري فإنه سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانه، توفي أبو أحمد الزراري سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

وطائفة من غلاة

الشيعة يقال لهم الزرارية، وهم أصحاب زرارة بن أعين الذي قال بحدوث علم الله وقدرته وحياته وسمعه وبصره، وإنه لم يكن قبل خلق هذه الصفات عالما ولا قادرا ولا حيا ولا سميعا ولا بصيرا ولا مريدا - سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا.

وأبو العباس عبيد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الكاتب الزراري، نسب

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٣٠/٣

(٢) الأنساب للسمعاني ١٣٩/٣

إلى زرارة بن أعين وذكر أبو العباس الزراري أن بكير بن أعين هو أخو زرارة بن أعين وحمران بن أعين، قال: وإنما نسبنا إلى زرارة دون بكير لان زرارة جدنا من قبل أمنا فاشتهرنا به.

قلت حدث عن أبي بكر محمد بن القاسم الانباري، روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي.

زربي: بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الباء المنقوطة من تحتها بنقطة، هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم، زربي، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وسعيد بن زربي.

الزرجيني: بفتح الزاي وسكون الراء وفتح الجيم (١) المشددة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زرجين وهو محلة كبيرة بمرو معروفة منها رزين بن أبي رزين محمد بن أبي درين السراج (٢) الزرجيني، وكان ينزل درين رأس سكة زرجين بالسوق العتيقة بحذاء مسجد الجامع بباب المدينة حيث تباع الحنطة، وكان مقبول الشهادة عند قضاة مرو، وكان عكرمة صاحب ابن عباس رضي الله عنهما يجلس في دكانه، وروى عن عكرمة أحاديث، روى عنه عبد الله بن المبارك أحرفا في النساء.

وأبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد الزرجيني، يروي عن محمد بن أحمد بن معدان الشافسقي عم أبي العباس المعداني، روى عنه أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الاصبهاني.

---

(١) مثله في اللباب، ووقع في معجم البلدان " والجيم مكسورة " وانظر ما يأتي.

(٢) مثله في مطبوعة اللباب، وفي ب " منها رزين بن أبي رزين محمد بن ذر بن السراج " وفي س وم " منها درين بن أبي ذر بن السراج " وفي مخطوطة اللباب " منها رزين بن أبي ذر بن محمد بن أبي رزين السراج " [*]". (١)

٥٤٥-"باب السين والخاء السخبري: بفتح السين المهملة، وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة، وفي اخرها الراء.

هذه النسبة إلى سخبرة، وهو جد أبي القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله بن سخبرة البغدادي السخبري وأبو معمر عبد الله هو صاحب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من أهل قصر ابن هبيرة، نزل بغداد، وحدث عن عبد الله بن محمد البغوي، ويحى بن محمد بن صاعد، وأبي عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي.

روى عنه أبو محمد الخلال، وكان ثقة عدلا، يشهد عند الحكام، وهو أخو أحمد بن علي بن أبي معمر، ومات في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

السختاني: بفتح السين المهملة، والتاء ثالث الحروف، بينهما الخاء المعجمة، ثم الالف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سختان، وهو اسم لجد أبي عبد الله محمد بن سختان، الشيرازي السختاني المعدل من أهل شيراز.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٤٤/٣

يروي عن علي بن محمد الزياد اباذي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وجعفر بن محمد بن ريصان، ويعقوب بن سفيان الفسوي، ويحيى بن يونس، والفضل بن حماد، وغيرهم.

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وكان قد عدل في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائتين.

ومات سنة خمس وثلاثمائة.

السختويي: بفتح السين المهملة، وسكون الخاء المعجمة، والتاء المضمومة ثالث الحروف.

ثم الياء آخرها آخر الحروف.

هذه النسبة إلى سختوية، وهو اسم لجد أبي عمرو، محمد بن عمرو بن سختوية

الكندي الشيرازي السختويي، نسب إلى جده، وإليه تنسب سكة سختوية بشيراز، وهذا الرجل من أهل شيراز.

يروي عن سعد بن الصلت.

روى عنه محمد بن شاذان، ومات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، وبيت من المحدثين بسرخس يقال له: السختوني، منهم: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن منصور السختويي من أهل". (١)

٥٤٦-"هذه النسبة إلى سراقوس، وهي مدينة بالشام، منها: أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن جواد الكندي السراقوسي.

يروي عن كتاب جده الحسن بن أحمد بن جواد السراقوسي الكندي بالوجادة.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بهذه المدينة.

السراقي: بضم السين وفتح الراء المهملتين، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى سراقة، وهو اسم سراقة بن مالك بن جعشم الذي تبع النبي صلى الله عليه وسلم وقت الهجرة، وغاصت قوائم فرسه في الارض، والمشهور بها هو: الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن مالك القرشي السراقي من بني عدي بن كعب.

يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي، قتل سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة.

السرجسي: بالراء الساكنة والجيم المكسورة بين السينين المهملتين هذه النسبة إلى سرجس، وهو اسم لجد شبيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب السرجسي، مولى أم سلمة، قارئ أهل المدينة.

يروي عن القاسم بن محمد، وأبي سلمة، وأبي بكر بن عبد الرحمن.

روى عنه إسماعيل بن جعفر، ومحمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن إسحاق، وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وأبو ضمرة، ويحيى بن محمد بن قيس الزيات.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٣١/٣

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك.

السرحي: بفتح السين وسكون الراء وكسر الحاء المهملات.

هذه النسبة إلى **سرح، وهو جد عبد** الله بن سعد بن أبي سرح العامري، هو أخو عثمان رضي الله عنه من الرضاعة، وجماعة من أولاده انتسبوا إليه، منهم: أبو الغيداق إبراهيم بن عمر بن عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح السرحي.

يروي عن جده عمرو بن سواد السرحي.

توفي يوم السبت لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح السرحي، مولى نهيك، مولى عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، كان فقيها، حدث عن رشدين بن سعد، وابن". (١)

٥٤٧-"وأبي طاهر الذهلي.

روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد السميني.

السيالي: بفتح السين المهملة، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي أخرها اللام.

هذه النسبة إلى **سيال، وهو جد أزداد** بن جميل بن موسى بن السيال بن طيسة السيالي.

حدث عن إسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرازي.

روى عنه علي بن الحسن بن حبان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن إسحاق المدائني.

السيباني: بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، بعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون بعد الالف.

هذه النسبة إلى سيبان، وهو بطن من حمير.

قال محمد بن حبيب: كل شئ في العرب شيبان، إلا في حمير، فإن فيها سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير.

والمشهور بهذه النسبة فهو أبو زرعة يحي بن أبي عمرو السيباني الرملي من أهل الرملة.

يروي عن عبد الله بن الديلمي، وعمر بن عبد الله الحضرمي، وابن محيريز.

روى عنه الاوزاعي، وضمرة بن ربيعة، وعباد أبو عتبة الخواص، وعاصم بن حكيم، ورديح بن عطية، وصدقة بن المنتصر، وابن المبارك، وأيوب بن سويد، وكان أحمد بن حنبل يقول: يحي بن أبي عمرو السيباني ثقة ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة، وعداده في الشاميين.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٤٣/٣

والده أبو عمر السيباني تابعي من أهل الشام.

يروي عن عقبة بن عامر، حدث عنه ابنه يحيى.

وأبو العجماء عمرو بن عبد الله السيباني.

يروي عن عمر بن الخطاب وعوف بن مالك، وأبي أمامة الباهلي، رضي الله عنهم.

روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني.

السيبي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.". (١)

٥٤٨-"عمرو بن السيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم.

السيدي: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المكسورة المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى السيد، والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد هبة الله بن سهل عمر بن محمد بن الحسين السيدي، وهو من أحفاد السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمذاني المعروف بالوضيء فنسب إليه، وقيل له: السيدي، كان من أهل العلم وبين الامامة.

سمع جماعة كثيرة، مثل أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، وأبي عثمان البحيري، وأبي سعد الكنجروذي وأحمد بن منصور المغربي وغيرهم.

سمعت منه الكثير، وكانت ولادته سنة خمس وأربعين، وأربعمائة، ووفاته في يوم السبت وقت صلاة الصبح الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وقرابته أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله السيدي من أهل خسروجرد كان فاضلا ظريفا، حسن الاخلاق، سمع أبا الغنائم الفضل بن عبد الله بن المحب، وأبا بكر محمد بن محمود بن سورة التميمي وغيرهما.

سمعت منه بنيسابور أولا ثم بقريته خسروجرد.

السيدي: بكسر السين والدال المهملتين بينهما الياء الساكنة والدال المكسورة آخر الحروف.

هذه النسبة إلى السيد، وهو اسم الذئب، وهو بطن من **ضبة، وهو جد خنيس** (١) بن دلف بن عميس (٢) بن ذكوان بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر السيدي، كان لم يزل يغير على ملوك غسان وجفنة حتى أعطوه خراجا من أموالهم على أن يكف عنهم.

ومن أولاده أبو زفر الهذيل بن عبد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج بن زهير بن خول بن نضلة بن ظالم بن عتبان بن تميم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك السيدي الضبي من أهل أصبهان.

يروي عن أحمد بن يونس الضبي.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣/٣٥٤

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

---

(١) في " اللباب " لابن الاثير: حبيش.

(٢) في " اللباب ": عبس.

[*]". (١)

٥٤٩-"السيسني: بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين، أولاهما مكسورة، والاخرى مفتوحة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى **سيسن، وهو جد محمد** بن كثير بن سيس السيسني، من أهل البصرة.

يروي عن مالك بن دينار، وعبد الواحد بن زيد.

روى عنه إسماعيل بن نصر العذري الذي أدركه أبي، ولم يكتب عنه، هكذا ذكره أبو محمد بن أبي حاتم الرازي.

السيفي: بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى سيف، وهو اسم لرجل، والمشهور بهذه النسبة: أبو إسحاق بن أحمد بن عبد الله بن سيف التميمي من أهل مرو، وكان شيخا ثقة قليل الحديث، وهو والد أبي بكر السيفي، وخال أبي علي وأبي الهيثم السيفيين.

وأبو العباس السيفي.

سمع أبا الموجه محمد بن عمرو الفزاري، وأبا سهل محمد بن

إبراهيم بن يزيد، ومحمد بن جابر وأحمد بن عتيق المروزيين.

سمع منه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الاصبهاني، وغيرهما.

السيقذنجي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح القاف والذال المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سيقذنج، وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ من مرو، منها: أبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن خلف بن قرد بن صخر بن أوس بن عبد الله بن بريدة بن الخصيب الاسلمي السيقذنجي، كان شيخا صالحا مستورا متعبدامن سيقذنج، سكن البلد.

سمع أبا إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي، وأبا بكر محمد بن الحسين بن عموية الاديب وغيرهما.

روى عنه عمي أبو محمد السمعاني، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي بمرو، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب بأزنجار، ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وكف بصره آخر عمره قريبا من عشرين سنة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣/٣٥٦

وأبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه السيقذنجي، هكذا قرأت بخط أبي القاسم الشيرازي الحافظ، وهو يعرف بفقيه الشاه، كان صالحا، حسن السيرة، أدرك الامام أبا بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي، وسمع منه الحديث، ومن أبي أحمد عبد الرحمن بن". (١)

٥٥٠-"الشاواني: بفتح الشين المعجمة، والواو بين الالفين، وبعدها النون.
هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو، يقال لها " شاوان " على ستة فراسخ بت بها ليلتين، كان بها: أبو حامد أحمد بن محمد بن جعفر الشاواني، وحفيده أبو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن أبي حامد الشاواني، تفقه على جدي الامام أبي المظفر، وكان لا يعرف شيئا بل صحب الائمة، وكان مزاحا مطايبا، عمر العمر الطويل حتى صار لا يتماسك، وكنت آنس به، وكان يحضر مع السواد والرساتيق، وكان بحيث لا يتماسك ويبدر منه ما يقبح ذكره، قرأت عليه مجالس من أمالي جدي في البلد، وبقرية كورد روقوت، وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.
الشاوجي: بفتح الشين المعجمة، بعدها الالف، والواو (١)، وفي آخرها الجيم.
هذه النسبة إلى " شاوجه "، **وهو جد أبي** إسحاق إبراهيم بن عجيف بن خازم بن شاوجه المعلم الشاوجي، من أهل بخارى، يروي عن أبي طاهر أسباط بن اليسع، ويعقوب بن معبد، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم البمجكثي المقرئ وغيرهم، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، ومات لانسلاخ شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة.
الشاوخراني: بفتح الشين بعدها الالف، وسكون الواو، وفتح الخاء المعجمتين (٢)، وفتح الراء المهملة، وفي أخرها النون.
هذه النسبة إلى قرية من قرى نسف، يقال لها " شاوخران "كانت عامرة فخربت ولم يبق منها إلا الرسم، ومنها: أبو الحسين محمد بن جعفر الشاوخراني، كان من أصحاب أبي عمرو بن أبي كامل، مات في محرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.
الشاو شاباذي: بسكون الالف والواو بين الشينين المعجمتين، والباء الموحدة المفتوحة

---

(١) هكذا قال المصنف وابن الاثير في " اللباب " وصرح السيوطي في " اللب " أن الواو مفتوحة.
(٢) هكذا في الظاهرية وأياصوفيا، وسقط ضبط الخاء والراء من نسخة كوبرلي، وما بين المعكوفين زيادة منها، وقد وافق المصنف على ضبط الخاء بالفتح ابن الاثير والسيوطي، لكن ضبطها بالسكون ياقوت في " معجم البلدان " وضبط ناشره الواو بالفتح كراهية توالي ثلاثة أحرف ساكنة، والله أعلم.
[*]". (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣/٣٦١
(٢) الأنساب للسمعاني ٣/٣٩١

٥٥١-"الغز في شوال سنة ثلاث وخمسين (١)، وأغاروا عليها وبقيت شاغرة مدة، ثم سكنها جميعة من أهلها، منها: أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميراني الشاواني، سمع أبا حامد

أحمد بن جعفر الشاواني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني، وأبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، وكانت وفاته سنه نيف وسبعين وأربعمائة الشمني: بفتح الشين المعجمة، والميم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى " شمن " وهي قرية على صيحة من كروم إستراباذ، منها: أبو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطحان [الشمني] الاستر اباذي من أهل إستراباذ، روى حديثا مضطربا.

الشميكاني: بضم الشين المعجمة وفتحها (٢)، وكسر الميم، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الكاف، وفي آخرها النون بعد الالف.

هذه النسبة إلى " شميكان " وهي محلة بأصبهان، منها: جعفر بن ناجية الشميكاني الاصبهاني، أدرك التابعين.

روى عنه النعمان بن عبد السلام.

وقدامة بن ميمون الشميكاني، كان ينزل شميكان، سمع من روح بن مسافر وغيره، ولا نعلم أنه حدث إلا ما روي عنه وجادة في كتبه، وهو جد عبد الله بن محمد بن زكريا بن الصلت الخطيب لامه.

ومحمد بن أحمد بن تميم بن سعد بن خالد بن عبد الله التميمي الشميكاني، كان ينزل شميكان، وهو ابن أخي الحسين بن تميم، يروي عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن سليمان لوين، وأحمد بن أبي شريح الرازي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن حمدان بن محمد الاصبهاني وغيره.

والهذيل بن فروخ الشميكاني، سأل سفيان الثوري عن مسألة في الغناء، مات بعد التسعين.

---

(١) أي بعد الخمسمائة، كما أفاده في " اللباب ".

(٢) قال في " اللباب ": " بضم الشين وفتحها إن شاء الله " فكأن له وقفة في ذلك، وقد اقتصر ياقوت والسيوطي على حكاية الفتح.

[*]". (١)

٥٥٢-"والنون في آخرها بعد الالف.

هذه النسبة إلى " شيطا " وهو اسم رجل، وتكون هذه النسبة بالياء آخر الحروف، والنون بعد الالف، لان في آخر الكلمة إذا كان ألفا مقصورة فالمنتسب إليها بالخيار في إثبات النون

وإسقاطها، والمشهور بهذه النسبة: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المقرئ الشيطاني، من

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤٥٨/٣

أهل بغداد، كان مقرئا فاضلا، وأديبا عالما، سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن معروف، وأبا القاسم عيسى بن علي الوزير، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، ومحمد بن عمر بن بهتة البزاز وغيرهم.

ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وقال: "كتبنا عنه، وكان ثقة، عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية، حافظا لمذاهب القراء، وكانت ولادته في رجب سنة سبعين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من يومه في مقبرة الخيزران ".

قلت: روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد، وكان له عنه إجازة.

الشيظمي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الظاء المنقوطة، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى " شيظم " وهو جد: أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامي الشيظمي البلخي، قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن نصر بن مكي البلخي، ومحمد بن عمران بن عصمة الجوزجاني وغيرهما.

روى عنه أبو الحسن علي بن عمر، ويوسف بن عمر القواس، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه.

قال أبو بكر الخطيب: " وما علمت من حاله إلا خيرا ".

الشيعي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبه إلى " الشيعة " والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل المعروف بابن أبي الجهم الشيعي، قال ابن ماكولا: هو من شيعة بني العباس، وقال أبو بكر الخطيب: هو من شيعة المنصور.

يروي عن نصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن علي الباهلي، وحميد بن مسعدة البصري". (١)

٥٥٣-"السامي.

سمع منه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني.

ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأما أبو الحسين الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي، سمع علي بن المديني.

روى عنه بشر بن الحارث الحكايات، وهو من شيعة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة، مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

وأبو بكر الشيعي السابق ذكره من شيعة المنصور أيضا، سمع نصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن علي الفلاس وغيرهما من البصريين.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وأبو حفص بن شاهين وطبقتهم.

ومنصور بن النضر بن إسماعيل الشيعي، من شيعة المنصور، والد السابق ذكره، حدث عن الفضل بن هشام، وعبد الرحيم بن واقد الخراساني، روى عنه ابنه محمد بن منصور الشيعي.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥٠٢/٣

وثم جماعة من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه ويتولون إليه، وهم كثرة، ويقال لهم: " الشيعة " منهم: محمد بن علي بن عبدك الشيعي - واسم عبدك: عبد الكريم صاحب محمد بن الحسن الفقيه (١) -، العبدكي أبو أحمد الجرجاني، كان مقدم الشيعة، وإليه ينسب جماعة، سمع عمران بن موسى الجرجاني وأقرانه، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري.

وأبو عبيد الله عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعي، من شيعة المنصور، وأصله من **أبيورد، وهو جد شيخنا** عبد الرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدث عن حمدان بن علي الوراق.

روى عنه ابنه عبيد الله

حديثا واحدا.

---

(١) المتبادل من قوله " محمد بن الحسن الفقيه " أنه يريد الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى.

وقوله " صاحب " صفة ل " عبد الكريم " لذا ختمت إشارة الجملة الاعتراضية بعد قوله " الفقيه ".

فيكون المعنى: أن جد المترجم عبد الكريم هو صاحب الامام محمد.

والله أعلم.

وحصل هاهنا سهو - أو شبهه - للحافظ القرشي في " الجواهر المضية " ٢: ٩٤، تابعه فيه العلامة المعلمي وزاد عليه اعتراضه على القرشي، في تعليقه على " الاكمال " ٤: ٤٩٨.

ولا أحب الاطالة في بيان ذلك، خشية الاستطراد الزائد.

[*]". (١)

٥٥٤-"يحدثني فأبى، وكان صديق أبي، فمشى معي إليه، وسأله فأجاب، ثم قصدته بعد ذلك غير مرة فقال: أنا أستحيي من أبيك أن أرده إذا سألني، فأما التحديث فليس إليه سبيل، وتوفي أبو الطيب في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو إسحاق المزكي، ودفن في مقبرة باغك، وشهدت الصلاة عليه.

الصعوي: بفتح الصاد، وسكون العين المهملتين.

هذه النسبة إلى " أبي الصعو " وهو جد: أبي بكر جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصيدلاني المعروف ب " ابن أبي الصعو ".

حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن منصور الطوسي، والحسن بن عبد العزيز الجروي، ويعقوب الدورقي وغيرهم.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥٠٣/٣

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، ومحمد بن عبيدالله بن الشخير الصيرفي، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري، وكان ثقة، ومات في آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

الصعيدي: بفتح الصاد، وكسر العين المهملتين، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى " الصعيد " وهي ناحية بمصر معروفة، منها: أبو الوليد العباس بن محمد بن يحيي الصعيدي مولى تجيب من أهل مصر (١)، سمع يحيي بن بكير.

قال أبو سعيد بن يونس: سمعت منه مع والدي، كتبنا عنه بالصعيد، وأملى عليه من حفظه حديثا واحدا، وتوفي بالفسطاط عندنا في جمادي الآخرة لست خلون منه يوم السبت سنة ثلاثمائة، في اليوم الذي توفي فيه محمد بن عيسى بن شيبة.

---

(١) من كوبرلي، وفي الظاهرية: " سمع منه أبو سعيد بن يونس وأبوه، وتوفي بمصر في جمادي الآخرة سنة ثلاثمائة ".

ولم يثبت في أياصوفيا وليدن إلا ضبط هذه النسبة فقط.

وانظر ترجمة محمد بن عيسى بن شيبة في " التهذيب " ٩: ٣٨٩.

[*]". (١)

٥٥٥-"و " المبتدأ " عن ابن البراء، عن عبد المنعم، وغير ذلك.

وكانت ولادته في يوم عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومائتين، ومات في المحرم أو صفر من سنة ستين وثلاثمائة.

الطويتي: بضم الطاء المهملة، والواو المفتوحة، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه النسبة إلى " طويت "وهو جد عبد الله بن محمد بن طويت البزاز الرملي الطويتي، من أهل الرملة، يروي عن محمد بن علي بن أخي رواد ابن الجراح.

روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الطويطي: بالواو المفتوحة، والياء الساكنة آخر الحروف بين الطائين المهملتين.

هذه النسبة إلى " طويط " وهو: أبو الفضل عبد الله بن محمد بن نصر بن طويط الرملي الطويطي، من أهل الرملة، يروي عن هشام بن عمار.

روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (١).

الطويل: بفتح الطاء المهملة، وكسر الواو، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

عرف بهذه الصفة جماعة، منهم: أبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل البصري، مولى طلحة الطلحات الخزاعي، ويقال: كنيته أبو عبيد، واسم أبيه تيرويه، وقد قيل: تيرو، ويقال اسم أبيه: عبد الرحمن، وهو الذي يقال له: حميد بن أبي داود، قال أبو حاتم بن حبان: كان قصير القامة طويل اليدين، فسمي حميدا الطويل، إما (٢) على الضد، لقصر قامته، وإما قيل

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥٤١/٣

له الطويل لطول يديه.
ولد سنة ثمان وستين، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة.
يروي عن أنس بن مالك.
روى عنه الناس، وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثا،
وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه.
وأبو حمزة عبد الله بن سليمان الطويل، من أهل مصر، يروي عن نافع.
روى عنه الليث بن سعد، والمفضل بن فضالة.
[هامش...(١) قال الحافظ ابن الاثير رحمه الله متعقبا: " قلت: قد فرق السمعاني بين هذا وبين الذي في الترجمة التي قبله، وقد اشتبه عليه حيث رأى في تلك: " طويت " بالتاء، وفي هذه: " ؟ بط " بالطاء، ورأى في تلك: روى عنه الطبراني، وفي هذه: روى عنه ابن عدي ! وهما في زمان واحد، وقد ينطق بعض الناس بالتاء مفخمة فتكون كالطاء، أو بالعكس من ذلك، وهما واحد.
والله أعلم ".
(٢) من كوبرلي، وفي غيره: " يعني..وإنما "."، (١)

٥٥٦-"هذه نسبة إلى " طيسفون " وهي قرية من قرى مرو على فرسخين، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم: أبو الحسن علي بن عبد الله بن (١) الطيسفوني، كان فقيها فاضلا ومحدثا مكثرا، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهري، وأبا عصمة عباد بن محمد بن أحمد السنجي وأبا جعفر محمد بن عبد الله بن سليم المكي القاضي وغيرهم.
روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني، وأبو عبد الله محمد بن بحتويه الشير نخشيري وجماعة.
وتوفي في حدود سنة
عشر وأربعمائة.
الطيشي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الشين المعجمة.
هذه النسبة إلى " طيشة " وهو اسم لجد: يزداد بن موسى بن جميل بن السبال بن طيشة الطيشي، من أهل بغداد، حدث عن إسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرازي.
روى عنه علي بن الحسين بن حبان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن إسحاق المدائني.
الطيفوري: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الفاء، والراء بعد الواو.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٨٣/٤

هذه النسبة إلى " طيفور " وهو جد: أبي جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادي، المعروف بالطيفوري، حدث عن أبي معاوية الضرير، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخالد بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الله الانصاري، وأبي داود الطيالسي وغيرهم.

روى عنه الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الاعرابي وجماعة.

ومات في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين.

وأما أبو بكر عمر بن عبد الله بن محمد بن هارون البزاز الطيفوري، من أهل سر من رأى، سكن بغداد في " رحبة طيفور " موضع ببغداد، حدث عن محمد بن منير بن صغير، [هامش...(١) بياض في أياصوفيا وكوبرلي قدر كلمة، ولا شئ في غيرهما ولا " اللباب "]. ". (١)

٥٥٧-"محمد، وذكره في " أماليه "، يروي عن أبي طاهر محمد بن محمد بن الحسين الصباغ.

والاشج العبدي: هو: منذر بن عائذ بن عصر، وكان عمرو بن بعد قيس ابن أخته، وهو أول من أسلم من ربيعة، وذلك أن الاشج بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم علمه، فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وأتى الاشج فأخبره بأخباره، فأسلم الاشج وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والحياء ".

وصحار بن عباس العبدي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أخطب الناس، وكان أحمر أزرق، وقال له معاوية، يا أزرق ! قال: البازي أزرق.

قال: يا أحمر ! قال: الذهب أحمر.

وكان **عثمانيا، وهو جد جعفر** بن يزيد، وكان فاضلا خيرا عابدا.

قد روى صحار عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة.

والجارود العبدي الذي ذكرناه في ترجمة العبدي.

وهو: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلي، من عبد القيس، وأسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

وابنه: عبد الله بن الجارود، وكان يلقب العضاد (١) لقصره، وكان رأس عبد القيس، واجتمعت عليه القبائل من أهل البصرة والكوفة، فولوه أمرهم، وقاتلوا الحجاج، وظفر بهم، وأخذه الحجاج وصلبه.

وابنه: المنذر بن الجارود، ولي إصطخر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وابنه: الحكم بن المنذر، سيد عبد القيس، وفيه يقول الكذاب الحرمازي: يا حكم بن المنذر بن الجارود * * * سرادق المجد عليك ممدود أنت الجواد بن الجواد المحمود * * * نبت في الجود وفي بيت الجواد والعود قد ينبت في أصل العود ومات في حبس الحجاج الذي يعرف بالديماس.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٩٧/٤

وأبو عائشة زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن ليث بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وقيل: يكنى أبا سلمان، وقيل أبا عبد الله، وقيل أبا مسلم، وقيل له كنيتان: أبو عبد الله [هامش...(١) رسمت في الاصل " الصاو " ولعل صوابه ما أثبته، فإنه من أسماء القصر، ثم رأيت في " جمهرة أنساب " ابن حزم ص ٢٩٦: " يلقب: بظئر العناق "].". (١)

٥٥٨-"باب العين والجيم العجبي: بفتح العين المهملة، والجيم، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى " العجب " وهو اسم لجد: أبي عثمان سعد بن عبد الله بن أبي رجاء العجبي الانباري المعروف بابن عجب، من أهل الانبار، حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي، وأبي عمر الدوري المقرئ، وسعيد بن عمرو السكوني الحمصي، وإسحاق بن بهلول التنوخي، وعمرو بن النضر الكوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وإبراهيم بن مرزوق البصري وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر المفيد الجرجرائي، ومخلد بن جعفر، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، ومات بالانبار في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين.

العجردي: بفتح العين المهملة، وسكون الجيم، وفتح الراء، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة لطائفة من الخوارج من الازارقة، ينسبون إلى عبد الكريم بن " عجرد " زعيم العجاردة من الخوارج، وهو من أصحاب عطية بن الاسود الحنفي اليمامي الذي ينسب إليه " العطوية ".

العجرمي: بفتح العين والراء المهملتين، بينهما الجيم، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى " أبي عجرم " وهو جد: أبي عيسى حنين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عجرم المقرئ الانطاكي العجرمي، من أهل أنطاكية، يروي عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الآذرمي، وعبد الله بن خبيق الانطاكي وغيرهما.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

العجسي: بفتح العين المهملة، والسين المكسورة، بينهما الجيم المشددة المفتوحة.

هذه النسبة إلى قرية " عجس " وظني أنها من قرى عسقلان الشام، منها:". (٢)

٥٥٩-"باب العين والدال العداس: بفتح العين، وتشديد الدال، وفي آخرها السين المهملات.

هذه النسبة إلى " العدس " وهو نوع من الحبوب، والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد الحسن بن علي بن موسى العداس، من أهل مصر، كان معنيا بأمر الاخبار وطلب التواريخ، ولي حسبة سوق الدقيق وسوق مصر، حدث وروى، وتوفي في المحرم

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٣٨/٤

(٢) الأنساب للسمعاني ١٥٩/٤

سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
والوليد بن العباس العداس المصري، من أهل مصر، يروي عن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني.
روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.
العدبسي: بفتح العين، والدال المهملتين، والباء الموحدة المشددة وفي آخرها السين المهملة.
هذه النسبة إلى " عدبس " وهو لجد: أبي العباس عبد الله بن أحمد بن وهب العدبسي الدمشقي، المعروف بابن عدبس، قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والعباس بن الوليد البيروتي، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي وغيرهم.
روى عنه القاضي الجراحي، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، والقواس، وأبو القاسم بن الثلاج.
كتب عنه الدارقطني في سنة ثماني عشرة، وفي سنة نيف وعشرين أيضا وثلاثمائة.
العد ثاني: بضم العين، وسكون الدال المهملتين، بعدهما الثاء المثلثة، ثم الالف،
وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى " عدثان " وهو بطن من الازد.
قال أحمد بن الحباب: دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد، منهم: الطفيل بن عمرو الدوسي، وأبو هريرة، في جماعة.
وقال ابن الحباب: عك بن عدثان بن عبد الله بن الازد (١).
وعدثان بن عبد الله بن زهران وهو جد جذيمة [هامش...(١) ذكر الحافظ في " التبصير " ص ٩٣٥ عدنان وعدثان ثم قال: " اختلف في عك بن عدثان بن عبد الله بن الازد، فقاله ابن حبيب كالاول، وقاله ابن الحباب النسابة كالثاني. وقيل كالاول لكن داله مفتوحة "]. ". (١)

٥٦٠-"النيسابوريين ": أبو الطيب العلقي وهي قرية على نصف فرسخ كتب عن النيسابوريين الكثير، وخص بمصنفات إبراهيم بن طهمان عن أحمد بن حفص وغيره.
روى عنه أبو علي الحافظ والمشايخ، ثم صار ابنه راوية له.
قال: سمعت أبا الحسين محمد بن طاهر بن يحي يقول: توفي أبي رحمه الله في رجب من سنة خمس عشرة وثلاثمائة.
علك: هو الامام عبد الرحمن بن أحمد بن علك بن ذات، وكنيته أبو طاهر، من أهل
سمرقند، ومن متقنيهم.
توفي ببغداد وهو ابن اثنتين وخمسين سنة، ودفن ببغداد يوم السادس والعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وأربعمائة.
العلكي: بفتح العين، واللام المشددة وقد تخفف تسهيلا والكاف في آخرها، هذه النسبة إلى " علك " وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن (بن أحمد) الجوري المروزي المعروف بابن

(١) الأنساب للسمعاني ٤/١٦٤

علك، كان فقيها عالما فاضلا (ورعا) عارفا بالحديث وفقهه، وهو من أهل مرو، سمع أبا الحسن أحمد بن سيار وعبد العزيز بن حاتم، وسعيد بن مسعود، وأبا الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، ومحمد بن الليث، ومحمد بن معاذ، ونصر بن أحمد المروزيين، ومحمد بن عمران الهمذاني، وعباس بن محمد الدروي، وأبا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، وغيرهم من أهل خراسان والعراق.

روى عنه أبو الحسن بن علي بن عمر الدارقطني، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، والقاضي الجراحي، وأبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ الهمذاني وغيرهم.

ذكره صالح في " تاريخ همذان " وقال: أبو حفص بن علك المروزي طرأ علينا منصرفا من الحج سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحضر مجلسه عامة مشايخ أهل العلم ببلدنا والكهول، وكان ثقة صدوقا، يحسن الحديث، فقيها بمتون الاخبار، متقنا متيقظا.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ابن علك المروزي مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين، وبلغني أنه توفي بمرو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

العلمي: فتح العين المهملة، واللام.

هذه النسبة إلى " علم " وهو جد: أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الصفار (العلمي) (١) من بغداد، سمع [هامش...(١) من " اللباب " زدتها لعادة المصنف ذكرها.

ويلاحظ أن المصنف جعل " عمرويه " ابن علم، وأنه الجد الذي ينتسب". (١)

٥٦١-"إليه المترجم، في حين أن الخطيب في " تاريخ بغداد " ٥: ٤٥٤ وهو مصدر المصنف يقول: " محمد بن عبد الله بن عمرويه، أبو عبد الله ويقال: أبو بكر الصفار، ويعرف ب (ابن علم).

فليس (علم) أبا لعمرويه، حتى يقال: "وهو جد أبي بكر..".

إنما هو بمنزلة اللقب للمترجم، وعليه: فلا ينسب إليه.

والله أعلم].

محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خثيمه، وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابني أحمد بن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ.

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن رزقويه، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، وكان ولادته سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومات في شعبان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن مائة سنة وسنة واحدة.

العلوي: فتح العين المهملة، واللام المخففة، وفي آخرها الواو.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤/٢٢٨

هذه النسبة إلى أربعة ممن أسمهم " علي ".
أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي أولاده كثرة استغنينا عن تعدادهم، لشهرة بطونهم وعشائرهم.
والثاني: المنسوب إلى بطن من الازد، يقال لهم: بنو علي بن ثوبان، منهم: سلم العلوي، روى عن أنس.
روى عنه جرير بن حازم وغيره، تكلم فيه شعبة، ووثقه يحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي داود.
أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا عبد الله بن عدي قال: سلم ليس من أولاد علي بن أبي طالب، إلا أن قوما بالبصرة يقال لهم: بنو علي، فنسب إليهم.
والثالث: من ولد علي بن سود منهم: خالد بن يزيد العلوي.
روى حكاية عن الحسن البصري لما دخل على الحجاج.
روى عنه الاصمعي ونسبه هكذا.
والرابع: من بني مدلج منهم: جندب بن سرحان المدلجي العلوي حدث عن تبيع.
روى عنه ابن لهيعة.
ومدلج من بني عبد مناة بن كنانة، وإنما يقال لولده: بنو علي لان أمهم
الزفراء واسمها فكهة، تزوجها بعد أبيهم علي بن مسعود الذئبي (١) من غسان، فنسبوا إليه، وإياهم عنى أمية بن أبي الصلت في قوله: لله در بني علي * * * أيم منهم وناكح [هامش...(١) رسمها في الاصول يشبه، وجاء كذلك في " الانساب المتفقة "، وهو صواب، أنظر " مختلف القبائل " لابن حبيب ص ٩].". (١)

٥٦٢-"العمروسي: بفتح العين المهملة، وسكون الميم، وضم الراء، وفي آخرها السين المهملة.
هذه النسبة إلى " عمروس " وهو جد: أبي الفضل محمد بن عبيدالله بن أحمد بن عمروس البزار العمروسي المالكي، من أهل بغداد، وكان أحد الفقهاء على مذهب مالك، وكان أيضا من حفاظ القرآن ومدرسيه، سمع أبا القاسم عبيدالله بن محمد بن حبابة المتوثي، وأبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأبا القاسم عبيدالله بن الصيدلاني، سمع منه أبو بكر الخطيب وذكره في " التاريخ " فقال: كتبت عنه، وكان دينا ثقة مستورا، وإليه انتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك ببغداد، وقبل القاضي أبو عبد الله الدامغاني شهادته، وكان يسكن بباب الشام، وكانت ولادته في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وبلغنا ونحن في دمشق أنه مات في أول المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.
العمري: بفتح العين المهملة، وسكون الميم، وكسر الراء.
هذه النسبة إلى ثلاثة رجال، أولهم: منسوب إلى بني عمرو بن عامر بن ربيعة والمشهور بها: موألة بن كثيف العمري، يروي عن أبن هوذة العمري، روى أنهما وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهما مساكنهما من المصباعة ومران.
روى عنه ابنه عبد العزيز بن موألة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٢٩/٤

وسمعان بن مشنج العمري، يروي عن سمرة بن جندب.
روى عنه الشعبي، وقيل هو منسوب إلى عمرو بن حريث.
والله أعلم
وأحوص بن هشام العمري الكوفي، يروي عن وكيع، ومحمد بن عبد الوهاب السكري، والحسين بن علي الجعفي.
روى عنه مطين.
وأبو بكر محمد بن الحسين العمري، يروي عن محمد بن إسحاق الجبلي.
روى عنه محمد بن السائب الدقاق.
وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري العمري من بني عمرو بن عوف يروي عنهما القاسم بن محمد.
ومرارة بن الربيع العمري، من بني عمرو بن عوف أيضا، أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم، جرى ذكره في حديث الثلاثة الذين خلفوا.". (١)

٥٦٣-"البخاري ثنا قتيبة، العنقزي، حدثنا حنظلة، قال: إنه نسب إلى العنقز، وهو المرزنجوش، ويقال: الريحان.
وقال الاخطل: ألا اسم سلمت أبا مالك * * * وحياك ربك بالعنقز وقال أبو الحسن الدارقطني: أما عنقز فهو الذي ينسب إليه عمرو بن محمد العنقزي، وابنه الحسين بن عمرو، ويقال هو الريحان المعروف بالشاه أسفرم.
قال الشاعر وهو الاخطل في يزيد بن معاوية: ألا اسلم سلمت أبا خالد * * * وحياك ربك بالعنقز وروى مشاش بالخندريس..(سقط الباقي من الاصل بخطه).
والحسين العنقزي، يروي عن عثام بن علي، وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، ويونس بن بكير.
قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالكوفة، وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه وكان لا يصدق.
العنقي: بضم العين المهملة، والنون، وكسر القاف.
ما عرفت هذه النسبة إلا في "كتاب المضافات " لابي كامل البصيري، قال: أبو نصر أحمد بن العباس بن الياس الغازي العنقي.
قال البصيري: قال العنقي: إنما قيل لي هذا لاني كلما دعي إنسان من شركائي أخرجت عنقي من بيتي، فسميت العنقي.
قال: توفي أبو نصر العنقي ببخارى في شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.
العنيني: بضم العين المهملة، والياء الساكنة، بين النونين.
هذه النسبة إلى " عنين " وهو بطن من **طيء، وهو جد بحتر**، وهو: عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث، من ولده: بحتر بن عتود بن عنين، الذي ينسب إليه البحتري الشاعر، ومن ولده، فيما ذكره محمد بن جرير الطبري: والوليد بن

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٣٨/٤

جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر، نسبه الطبري إلى طي، وذكر أنه على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فهو عندهم.

ومنهم: عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن". (١)

٥٦٤-"باب الغين والطاء الغطريفي: بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى **الغطريف وهو جد المنتسب** إليه.

وأما الغطريفي الذي بما وراء النهر ويقول لها العوام عذر في فهو منسوب إلى الغطريف بن عطاء الكندي على ما سأذكره.

وأما المنتسب إلى الجد فهو أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفي الجرجاني العبدي من أهل جرجان كان إماما فاضلا ومكثرا من الحديث صنف المسند الصحيح على كتاب البخاري وجمع الابواب وكان ينزل في دار الشيخ أبي بكر الاسماعيلي، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وزكريا بن يحيي الساجي وعمران بن موسى السختياني والهيثم بن خلف

الدوري وقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأحمد بن الحسن الصوفي الصغير وطبقتهم من أهل بغداد والبصرة، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وجماعة آخرهم أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وسمع أبو بكر الاسماعيلي عنه في الصحيح حديثين أو أكثر، روى عنه قال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري وقال مرة: محمد بن أحمد العبقسي وقال في حديث آخر حدثنا محمد بن أحمد العبدي وقد قال الثغري أيضا وقال محمد بن أحمد بن الحسين وقد أنكروا عن أبي أحمد الغطريفي حديثا.

روى حديثا عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لابي جهل وكان يذكر أن ابن صاعد وابن مظاهر أفاداه عن الصوفي هذا الحديث، ولا يبعد أن يكون قد سمع إلا أنه لم يخرج أصله وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين بهذا الحديث عن الصوفي حدثنا به أبو الفتح الحافظ الازدي الموصلي به عن الصوفي وغيره ببغداد في مجلس أبي الحسين أبي الحسين بن المظفر (الحافظ) وكان أبو الفضل الجارودي حاضرا وكتبت عنه هذه الحديث الذي أنكروا عليه وأنكروا عليه أيضا أنه حدث بمسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن ابن شيرويه من غير أصله الذي سمع منه.

قال حمزة بن يوسف السهمي وسمعت أبا عمرو الرزجاهي يقول: رأيت سماع أبي أحمد الغطريفي في جميع كتاب ابن شيرويه وكان له عن أبي خليفة وعن مشايخ أهل بغداد والبصرة أصول جياد بخطه وخط غيره سماعه فيها وتفرد أبو أحمد الغطريفي عن أبي العباس بن سريج بأحاديث.

لا أعلم روى عنه غيره وتوفي بجرجان في رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٢٥٤/٤

والدرهم الغطريفي ببخارى وما". (١)

٥٦٥-"باب الغين واللام ألف الغلابي: بفتح الغين واللام ألف (المخففة) وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى غلاب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري من أهل البصرة عرف بزكرويه، يروي عن عبد الله بن رجاء الغداني والعباس بن بكار، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وفهد بن إبراهيم بن فهد البصري وغيرهما، وسمعت بعض الحفاظ ينسبه إلى التشيع والله أعلم.

الغلابي: بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري.

قال أبو بكر بن مردويه الحافظ في تاريخ أصبهان: خالد بن غلاب القرشي، له صحبة، وكان واليا لعثمان بن عفان (رضي الله عنه) على أصبهان، وهو جد الغلابيين الذين هم بالبصرة، وغلاب أمه، وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عتر بن وائلة بن دهمان بن نصر.

والمنتسب إليه ولاء عبد الله بن معاذ بن نشيط الغلابي من أهل البصرة، يروى عن البصريين، روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء.

قال أبو حاتم بن حبان: كان انتقل إليها (يعني إلى صنعاء).

وأما أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب الغلابي، فنسب إلى غلاب وهو اسم امرأة (١)، وهي أم خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان.

وأبو أمية الغلابي من أهل بغداد، روى عن أبيه كتاب التاريخ له ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن عبدة الضبي، ولي القضاء بالبصرة، وكان ببغداد يتجر في البز فاستتز ابن الفرات الوزير عنده في بعض الاوقات [هامش...(١) قال ابن الاثير في اللباب ٢ / ٣٩٦: " قلت: قد ذكر في هذه الترجمة غلاب بالتشديد اسم امرأة.

ولا يعرف إلا بالتخفيف والبناء على الكسر مثل قطام، كذلك ذكره أهل اللغة.

ثم إنه ذكر أبا أمية ونسبه إلى امرأة.

وذكر أولا خالد بن غلاب وقال: غلاب بن خالد، وهذا أبو أمية من ولد ذلك خالد بن غلاب، على أنه له بعض العذر حيث نقل بعد قوله والد خالد بن غلاب كلام أبي بكر بن مردويه ونسبه إلى امرأة "].". (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٠١/٤

(٢) الأنساب للسمعاني ٣٢١/٤

٥٦٦-"الدجلة أسفل من باب الازج قال بن المعتز: يا ربة المنزل (بالفرك) ومحفوظ بن إبراهيم الفركي: ظني أنه نسب إلى هذا الموضع، يروي عن سلام بن سليمان المدائني، روى عنه أبو عيسى موسى بن موسى الختلي.

الفرماوي: فتح الفاء والراء (والميم) بعدها الالف وفي آخرها الواو.

هذه النسبة إلى فرما وهي بليدة من أرض مصر (١) والنسبة إليها فرمي وفرماوي.

منها أبو حفص عمر بن يعقوب بن زريق الفرماوي، يروي عن بكر بن سهل الدمياطي، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ وذكر أنه سمع منه بمدينة الفرما.

الفرمنكي: بفتح الفاء والميم بينهما الراء (الساكنة) والنون (الساكنة) بعدها وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى **فرمنك وهو جد أبي** محمد بن حميد بن فروة بن فرمنك الوراق الفرمنكي من أهل بخارا كان وراقا لابي حذيفة إسحاق بن بشر، روى عن ابن المبارك وخارجة بن مصعب وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض، روى عنه أبو معشر حمدويه بن الخطاب.

وابنه أبو عبد الله بن حميد الفرمنكي وهو يروي يعني محمد بن حميد عن إبراهيم بن الاشعث، روى عنه أبو بكري السعداني.

الفرمي: فتح الفاء والراء وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى الفرما وهى بليدة بنواحي مصر.

والمشهور بالنسبة إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيي بن يزيد الفرمي، قيل إنه من موالي آل شرحبيل بن حسنة حدث عن أحمد بن داود المكي ويحيي بن أيوب العلاف والحسن بن عليب وغيرهم وكان موثقا، نعم الرجل.

توفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو حفص عمر (بن يعقوب) بن زريق الفرماوي قد ذكرناه.

الفرنباذي: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة وفي آخرها الذال (المعجمة).

هذه النسبة إلى فرنباذ وهي قرية كبيرة بمرو على خمسة فراسخ وبها كان أولاد [هامش...(١) في معجم البلدان أنها حصن على ضفة البحر في مصر بين العريش والفسطاط وينسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيي "]". (١)

٥٦٧-"الفرج المعافى بن زكريا الجريري وأبو القاسم بن الثلاج وذكر أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة بباب المحول.

ومحمد بن يحيي بن الضريس الكوفي الفيدي كان يسكن فيه، روى عن محمد بن فضيل والوليد بن بكير ومحمد بن الطفيل وعمرو بن هاشم الجنبي وعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، سمع منه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤/٣٧١

الفيرزاني: بكسر الفاء وسكون الياء (المنقوطة من تحتها باثنتين) آخر الحروف وفتح الراء وفتح الزاي وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى **الفيرزان وهو جد أبي** محمد الحسن بن حباش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفيرزان الدهقان الفيرزاني من أهل الكوفة، روى عن هناد بن السري وجبارة بن مغلس وإسماعيل بن موسى الفزاري وعباد بن يعقوب الرواجني وأبي سعيد الاشج والحسن بن علي الحلواني وغيرهم، روى عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر بن أبي دارم الحافظان بالكوفة وعبد الله بن يحي الطلحي قال أبو بكر الخطيب في التاريخ حاكيا بإسناده عن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان قال: سنة ثلاث وثلاثمائة فيها مات الحسن بن حباش وكان الكلام فيه كثيرا وكان في الظاهر يظهر الامانة وكان يرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم، وحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن رباح النحوي قال: أتيته في يوم شهر رمضان ومعي ابن الهيثم فخرج إلينا وهو يتخلل وفي يده أثر قلية صفراء، وكان صاحب أدب وأخبار.
الفيروز اباذي: بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الراء وسكون
الواو وفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المعجمة.
هذه النسبة إلى فيروزاباذ وهي بلدة بفارس يقال هي بلدة جور (١).
والمشهور بالنسبة إلى هذه البلدة الامام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز اباذي المشهور بالشيرازي إمام الدنيا على الاطلاق والمدرس ببغداد تفقه بفارس أولا على أبي الفرج بن البضاوي وبالبصرة على الخوزي وببغداد على أبي الطيب الطبري وكان أنظر أهل زمانه حتى قال العقيلي: [من الطويل]: كفاني إذا عن الحوادث صارم * * * بنيلني المأمول بالاثر والاثر (٢) [هامش...(١) في معجم البلدان: " فيروزاباذ " بفارس قرب شيراز كان اسمها جور فغيرها عضد الدولة.
(٢) الاثر: فرند السيف وجوهره.
والاثر: جمع الاثرة والآثار وهي البقية من العلم والمكرمة المتوارثة والفعل الحميد " القاموس: أثر ".". (١)

٥٦٨-"والمفضل بن فضالة بن عبيد القتباني، قاضي مصر، يروي عن ابن عجلان، وجابر بن ياسر بن عويص بن فدل بن ذي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مرتع بن قتبان بن مصبح بن وائل بن رعين القتباني، شهد فتح **مصر، وهو جد عياش** وجابر بن عباس بن جابر.
كذلك هو بخط الصوري أبي عبد الله الحافظ.
والمفضل بن عبيد القتباني أبو معاوية، قاضي مصر.
وابنه فضالة بن مفضل.
وأخوه عبد الله بن المفضل بن فضالة القتباني، مات سنة أربع وثمانين ومائة،
وما علمت له رواية، قاله ابن يونس: والمفضل يروي عن عقيل بن خالد، حديثه في الصحيحين: وأبو زرعة عبدالاحد بن الليث بن عاصم القتباني.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤١٧/٤

وجابر بن العباس بن جابر القتباني، حدث عنه سيار بن عبد الرحمن الصدفي، وعبد العزيز بن صلح.
وحذيفة القتباني الزاهد، رآه أبو زرارة القتباني.
ذكر ذلك ابن يونس.
وروح بن إسحاق بن مسرة القتباني، مولى أبي زرارة القتباني، يروي عن أبي عبد الله سعد بن عمر (١) بن سواد السرحي، حدث عنه ابن يونس.
وأبو شجاع سعيد بن يزيد القتباني، مصري، روى عنه الليث بن سعد، وابن سعد المبارك، وأبو غسان محمد بن مطرف، وأبو زرارة الليث بن عاصم.
مات بالاسكندرية سنة أربع وخمسين ومائة، وكان ثقة، عبدا، مجتهدا، ذكره ابن يونس.
وليس بمصر من حديثه إلا واحد، حديث فضالة بن عبيد: اشتريت يوم خيبر قلادة (٢).
وسفيان بن أمية القتباني، روى عنه رجاء بن أبي عطاء المعافري.
قاله ابن يونس.
[هامش...(١) هو سعد بن عمر بن عمرو.
انظر الانساب ٧ / ٦٨.
(٢) تمام الحديث: باثني عشر دينارا، فيها ذهب وخرز، ففصلتها فوجدتها أكثر من أثني عشر دينارا، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " لا تباع حتى تفصل ".
أخرجه مسلم، في باب بيع القلادة فيها خرز وذهب، من كتاب المساقاة.
صحيح مسلم ٣ / ١٢١٣.
وأبو داود، في باب في حلية السيف تباع بالدراهم، من كتاب البيوع.
سنن أبي داود ٢ / ٢٢٣].". (١)

٥٦٩-"باب القاف والدال القداح: بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وفي آخرها الحاء المهملة أيضا.
والمشهور به: أبو عثمان سعيد بن سالم القداح، أصله من خراسان، سكن مكة، يروي عن ابن جريج.
روى عنه الشافعي.
وكان يرى الارجاء، وكان يهم في الاخبار حتى يجئ بها مقلوبة، حتى خرج عن حد الاحتجاج به.
قال ابن أبي حاتم الرازي: سعيد بن سالم أبو عثمان القداح، سكن مكة، روى عن ابن جريج، وسفيان الثوري، روى عنه يحيى بن آدم، والشافعي، وأسد بن موسى، وأحمد بن يونس، قال يحيى بن معين: القداح ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤/٥٠

وقال أبو زرعة: هو عندي إلى الصدق ما هو وعبد الله بن ميمون القداح، من أهل مكة، يروي عن جعفر بن محمد، وطلحة بن عمرو، وأهل العراق والحجاز، والمقلوبات، وعن الاثبات من الغرباء المزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذ انفرد.

روى عنه حسين بن منصور النيسابوري.

وأبو الحصين عبيدالله بن زياد القداح، من أهل مكة، روى عن أبي الطفيل، والقاسم، بن محمد.

روى عنه الثوري، وهشيم.

كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان ردئ الحفظ، كثير الوهم، لم يكن في الاتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به، فلا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما يوافق فيه الثقات.

مات سنة خمسين ومائة.

وكان يحيي بن معين يقول: عبيدالله بن أبي زياد القداح ضعيف.

وأبو الفضل موسى بن علي بن قداح الخياط، كان شيخا صالحا ببغداد، له دكان بين الدربين للخياطة، سمع أبا الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الانصاري، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وغيرهما.

سمعت منه أحاديث من " أمالي أبي عبد الله الصوري "، وغيرهما.

القداحي: بفتح القاف والدال المهملة المشددة وفي آخرها الحاء المهملة بعد الالف.

هذه النسبة لطائفة من الباطنية، يقال لهم القداحية، وهم ينتمون إلى عبد الله بن ميمون **القداح، وهو جد زعيم** الباطنية بناحية المغرب، وكان هذا القداح ثنويا، ومولى عتيقا من". (١)

٥٧٠-"وعبد الرحمن بن سلام الجمحي (١).

القريني: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرين، وهو اسم لجد أبي الحسن موسى بن جعفر بن قرين العثماني القريني، من أهل بغداد، ذكره أبو الحسن الداقطني، فقال: كتبنا عنه، عن الربيع بن سليمان "كتاب البويطي "، وغيره، عن بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بن الحسين الحنيني، وغيرهم من البغداديين.

وفي الاسماء: عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام، لقبه قرين، وبه يعرف، وأمه سكينة بنت الحسين بن علي.

وقرين بن عمر، يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيره.

روى عنه عبيدالله بن

عبد الرحمن بن موهب (٢).

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤/٤٥٨

القري: بضم القاف ثم الراء في آخرها.

هذه النسبة إلى قرة، حي من عبد القيس، والمشهور بهذه النسبة: مسلم بن مخراق القري، يروي المراسيل.

روى عنه ابن عون وشعبة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: مسلم القري، هو مسلم بن مخراق (٣) مولى ضبة بن قرة، حي من عبد القيس (٣)، وهو العبدي، وكان ضمن أن يجلب القطن من شهرزور على مسلم.

روى عنه ابن عمر.

روى عنه عبد الله بن عون، وشعبة.

قال أحمد بن حنبل: مسلم القري، حدث عنه شعبة، وابن عون، وما أرى به بأسا.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسلم القري، فقال: ما أرى به بأسا.

القري: بكسر القاف والراء المشددة.

[هامش...(١) زاد ابن الاثير في نهاية النسبة: " وهي أيضا نسبة إلى قرية ".

(٢) بعد هذا في اللباب: " قلت: قد ذكر أول هذه الترجمة أن قرينا جد أبي الحسن موسى بن جعفر بن قرين العثماني، ثم قال: وفي الاسماء عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام.

وظنه في الموضعين اسما وليس كذلك، وظنهما رجلين وهما واحد، وهو لقب عثمان بن عبد الله **الاول، وهو جد ؟** موسى بن جعفر، فإن موسى بن جعفر بن عثمان هو قرين ".

(٣ ٣) بعد هذا في ك زيادة: " وقال ابن ماكولا، في الاكمال: مسلم بن مخراق القري، وحي من عبد القيس.

وقيل: بل كان ينزل في قنطرة قرة.

يروي عن ابن عمر، روى عنه ابن عون، وشعبة " ثم جاء النقل عن ابن أبي حاتم الذي سبقت الاشارة إلى سقوطه من: ك.

والنقل عن ابن ماكولا، في الاكمال ٧ / ١٤٣].". (١)

٥٧١-"صدوقا.

سمع علي بن شعيب السمسار، وعلي بن سهل البزاز، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، ومحمد بن عبيد الله المنادي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وكثير بن شهاب القزويني، وإبراهيم بن إسحاق الحربي.

روى عنه أبو بكر بن أبي موسى القاضي، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، والحسن بن علي بن أحمد بن عون الحربي.

مات في شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٤/٤٨٩

الكبندوي: بضم الكاف وقيل بفتحها وهو الاصح وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة.

هذه النسبة إلى كبندة معقل، وهي قرية من قرى نسف، منها:

أبو إسحاق إبراهيم بن الاشرس الضبي الكبندوي.

يروي عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وغيره من القدماء.

قديم الموت.

وأبو الليث نصر بن المنذر بن جرير النسفي الكبندوي.

رحل إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، ومصر، وغرق في البحر.

سمع قتيبة بن سعيد، وأبا مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وهشام بن عمار الدمشقي، ومحمد بن رمح التجيبي.

ذكره أبو العباس المستغفري، في " تاريخ نسف "، ثم قال: مات غريقا في البحر، في الدجلة.

كتب عنه الغرباء.

وجدت ذلك مكتوبا بخط محمد بن زكريا.

ومن المتأخرين: أبو بكر محمد بن ماناز أميرك بنشاه الكبندوي، إمام فاضل، يروي عن أحمد بن جعفر النسفي، المعروف بشعبة الحافظ، وأحمد بن محمد بن الحسن الدلال الكسبوي.

روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي.

ولد سنة ثلاثين وأربعمائة.

وتوفي بنسف، يوم الاحد، الثالث من صفر، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

عاش ثلاثا وستين **سنة، وهو جد صاحبنا**: أبي بكر محمد بن أحمد بن ماناز الكبندوي، شاب حريص على طلب العلم، كان يسمع معنا بسمرقند، ثم سمع معنا كتاب " الجامع الصحيح " لعمر بن محمد البجيري، من أبي نصر أحمد بن عبد الجبار البلدي، وغيره، بنسف.

وأخو السابق ذكره أبو محمد بكر بن ماناز بن أميرك بن شاه بن نصر بن الشعبي بن". (١)

٥٧٢-"باب الكاف والعين الكعبي: بفتح الكاف وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى أربعة: الاول، منسوب إلى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم: أبو أمية، وقيل: أبو مية، أنس بن مالك الكعبي، له صحبة، وقيل له: القشيري، وهو من بني عبد الله بن كعب، من الصحابة الذين سكنوا البصرة.

سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا في الصوم، وهو حديث الفطر في السفر (١).

روى عنه البصريون.

هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان البستي.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٢٧

والثاني، منسوب إلى كعب بن عوف بن أنعم بن مراد، منهم: جديع بن نذير المرادي الكعبي، كان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، وهو جد: أبي ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع.

ذكره أبو سعيد بن يونس، في " تاريخ مصر "، وقال: هو رجل معروف، من أهل مصر، ولا أعرف له رواية.

ومنهم: قيس بن الحارث المرادي، ثم الكعبي، شهد فتح مصر.

روى عن عمر بن الخطاب.

وكان مفتي الناس في زمانه.

قاله أبو سعيد بن يونس.

والثالث، منسوب إلى كعب خزاعة (٢)، منهم: القاسم بن مكرم بن محمد محرز بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليد بن منقذ بن ربيعة بن حرام بن حبيش بن كعب الخزاعي، ثم الكعبي.

سمع أباه محرز بن المهدي.

---

(١) أخرجه أبو داود، في باب اختيار الفطرة في كتاب الصيام.

سنن أبي داود ١ / ٥٦١، والترمذي، في باب ما جاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع، من أبواب الصوم.

عارضة الاحوذي ٣ / ٢٣٥.

والنسائي، في باب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع، من كتاب الصوم.

المجتبي ٤ / ١٦٠.

وابن ماجه، في باب ما جاء في الافطار للحامل والمرضع، من كتاب الصيام سنن ابن ماجه ١ / ٥٣٣.

والامام

أحمد، في مسنده، ٤ / ٣٤٧، ٥ / ٢٩.

(٢) وضحه ابن الاثير فقال: "كعب بن عمرو بن ربيعة، من خزاعة ".

[*]". (١)

٥٧٣-"خراسان، من مرو الروذ، سكن بغداد، يروي عن مالك بن أنس وحفص بن ميسرة، حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ومات ببغداد يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين، وكان يسمى شعبه الصغير لتيقظه.

ومازن بن الغضوبة (١)، وقال لي أبو العلاء الحافظ بأصبهان: الغضوبة بالغين المعجمة منهم سلمة بن عمرو المازني وغيره. وأما مازن قيس فمنهم عبد الله بن بسر، وأخوه عسية بن بسر، وأهل بيتهم، وهو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة

---

(١) الأنساب للسمعاني ٧٩/٥

بن قيس.

المازني: بفتح الميم وكسر الزاي، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون: فأما مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وهو أخو سليم وهوازن، والمشهور منها: عبيد الله بن عتبة بن غزوان المازني من بني مازن بن منصور، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ومن مازن الانصار عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

وأخوه تميم بن زيد.

وابن أخيه عباد بن تميم.

وحبان بن منقذ، جد محمد بن يحيى، من مازن الانصار.

وأبو صرمة مالك بن قيس المازني منهم أيضا.

ومن مازن أخي سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر: عتبة بن غزوان وهو الذي بنى البصرة.

وعبد الله بن بسر، وعسية بن بسر.

والصماء بنت بسسر، فهؤلاء من مازن أخي سليم.

ومن مازن سليم: الاعشي المازني الشاعر: بصري له صحبة.

وهم مازن سليم، كذا قال ابن أبي حاتم الرازي، روى عنه معن بن ثعلبة وصدقة بن طيسلة، وذكر أن الاعشي اسمه عبد الله بن الاعور، وهو من مازن سليم لا مازن تميم.

---

(١) قال ابن الاثير في اللباب ٣ / ١٤٥ (قلت: لم يذكر أبو سعد من أي القبائل هو مازن بن الغضوبة، وهو طائي من بني خطامة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن بسعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طئ.

ولمازن صحبة وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في معالم النبوة مشهور، وهو جد علي بن حرب الطائي الخطامي الموصلي).

[*]". (١)

٥٧٤-"السباع (١)) لمسلم بن الحجاج في خمسة أجزاء وليس لمسلم بن الحجاج بعد الصحيح كتاب أحسن منه، ومات أبو أحمد في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وصلى عليه أخوه، ودفن بجنب أبيه.

الماسكاني: بفتح الميم، والسين المهملة والكاف بينهما الالف، وفي آخرها النون بعد الالف، هذه النسبة إلى ماسكان (٢)، وهي بليدة بنواحي كرمان (٣)، وظني أنها ليست منها.

أبو () (٤) عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الماسكاني، من أولاد المحدثين، يروي عن أبي حامد أحمد بن عبد الله الجعفر اباذي، روى لنا عنه أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ببلخ.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٦٥/٥

ووالده القاضي الخطيب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن علي الماسكاني: يروي عن الفقيه أبي نصر يونس بن حمد بن حيون البلخي وأبي الحسن الدامغاني وأبي محمد عبد العزيز على المفسر وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الصائغ وأبي بكر أحمد بن محمد بن العباس البزاز وأبي الفضل العباس بن المفضل بن المبارك وأبي القاسم يونس بن طاهر النصري وأبي القاسم الحسين بن محمد المقري النيسابوري وأحمد بن علي بن عبد الله الفقيه.

ومات ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وأربع مئة.

الماسكي: بفتح الميم والسين المهملة بينهما الالف، وفي آخرها الكاف: هذه النسبة إلى **ماسك، وهو جد أبي** بكر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن ماسك الواسطي الماسكي، من أهل واسط، يروي عن أبي يحيي عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار وعلي بن داود القنطري، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الاصفهاني.

الماسور اباذي: بفتح الميم، وضم السين المهملة، بينهما الالف، والراء المفتوحة بعد الواو، والباء الموحدة بين الالفين، وفي آخرها الذال، هذه النسبة ماسوراباذ قرية

---

(١) في كل الاصول عدا نسخة: (وجدت كتابا بجلود السبع) وقد ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٠ هذا الكتاب باسم: (كتاب الانتفاع بأهب السباع).

(٢) قال ياقوت: (بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمكران ورآسجستان وأظنها من نواحي سجستان.

وقال حمزة: ماه شكان اسم لسجستان وسجستان يسمى سكان وماسكان أيضا) معجم البلدان: باشكان.

(٣) كرمان بفتح الكاف وربما كسرت والفتح أشهر وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان وتقع اليوم ضمن إيران في المنطقة الواقعة شمال الخليج العربي عند مضيق هرمز.

(٤) في نسختين فراغ بقدر كلمة.

[*]". (١)

٥٧٥-"وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي المتكلم، صاحب أبي الحسن الاشعري، من أهل البصرة، قدم بغداد، ودرس بها الكلام، وله كتب حسان في الاصول وعليه درس القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني.

ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ، فقال: ذكر لنا عنه غير واحد من شيوخنا أنه كان ثخين الستر حسن التدين، جميل الطريقة، وكان أبو بكر البرقاني يثني عليه ثناء حسنا، وقد أدركه ببغداد فيما أحسب والله أعلم، روى عنه الحسن بن الحسين الشافعي الهمذاني.

وأبو بكر محمد بن الطيب المتكلم الباقلاني، ذكرته في الباء الموحدة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٧٢/٥

وأبو الحسين محمد بن علي بن الطيب المتكلم، من أهل البصرة، سكن بغداد، وهو صاحب التصانيف، على مذاهب المعتزلة، ودرس الكلام إلى حين وفاته، وكان يروي حديثا واحدا عنه من حفظه عن هلال بن محمد بن أخي هلال الرأي، وذكر أنه سمع من طاهر بن لبؤة، روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وأبو علي محمد بن أحمد بن الوليد صاحبه المعتزلي، ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربع مئة وصلى عليه القاضي أبو عبد الله الصيمري، ودفن في مقبرة الشونيزي.

المتكي: بفتح الميم، وسكون التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى **متك، وهو جد أبي** عبد الله محمد بن حم بن متك الساوي المتكي الجمال، وكان من الصالحين، أقام بنيسابور مدة، وكان يحج في كل موسم ويكري الجمال، سمع جعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن الليث الجوهري وغيرهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أظنه من نيسابور.

المتنبي: بضم الميم، وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين والنون وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة لابي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبي.

ولد بالكوفة، ونشأ بالشام وأكثر المقام بالبادية لما خرج إلى كلب

وأقام فيهم ادعى أنه علوي حسني ثم ادعى بعد ذلك النبوة ثم عاد يدعي أنه علوي إلى أن شهد عليه أهل الشام بالكذب في الدعوتين.

وحبس دهرا طويلا وأشرف على القتل ثم استتيب وأشهد عليه بالتوبة وأطلق، ولما تنبأ في بادية السماوة ونواحيها خرج إليه لؤلؤ أمير حمص من قبل الاخشيدية فقاتله وأسره وشرد من كان اجتمع إليه من كلب وكلاب وغيرهما من قبائل العرب وحبسه في السجن دهرا طويلا، فاعتل وكاد يتلف حتى سئل في أمره فاستتابه وكتب عليه وثيقة وأشهد عليه فيها ببطلان ما ادعاه ورجوعه إلى الاسلام وأنه تائب منه ولا يعاود مثله أطلقه.". (١)

٥٧٦-"نيسابور سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، فكتب عن الشرقي ومكي وأقرانهما، ثم خرج إلى أبي العباس الدغولي، وأقام عليه حتى كتب الكثير من حديثه، ثم خرج إلى هراة، وانصرف إلينا، وعهدي به كل سنة يتأهب للخروج ويقول أنا خرج في هذا الموسم فقد خشيت على كتبي بالعراق والشام أن تذهب ثم لا يخرج.

روى عنه أبو علي الحافظ حديث أبي العميس عن الشعبي.

وتوفي بنيسابور في رجب سنة ست وخمسين وثلاث مئة وهو ابن نيف وثمانين سنة.

المراقي: بضم الميم، وفتح الراء، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد المغرب يقال لها المراقية (١)، والمنتسب إليها: أبو محمد عبد الله بن أبي رومان عبد الملك بن يحيى بن هلال الاسكندراني المراقي، مولى المعافر، ثم لبني سريح.

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٩١/٥

فسكن الاسكندرية، يقال كان أصله من المغرب من مراقية.

يروي عن ابن وهب عن أبيه أبي رومان وعمه موسى بن يحيى، وهو ضعيف الحديث.

روى المناكير، قاله أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين.

وقال توفي في شوال سنة ست وخمسين ومائتين.

المراني: بفتح الميم، والراء المشددة، بعدها الالف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مران، وهو بطن من جعفي، من ولده: أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي المراني، وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ابناه عزيز **وسبرة، وهو جد خيثمة** بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الذي يروي عنه منصور والاعمش.

ومن ولده أيضا قيس بن سلمة أحد ابني مليكة صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله.

المراني: بضم الميم، والراء المفتوحة المشددة، بعدهما الالف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رجل اسمه ذو مران والمشهور بالنسبة إليه: مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران الكوفي المراني الهمداني، من أهل الكوفة.

يروي عن قيس بن أبي حازم وغيره.

روى عنه وجرير بن حازم وعباد بن عباد المهلبي وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث وإبراهيم بن سليمان المؤدب وابنه إسماعيل.

قال

---

(١) قال ياقوت: (إذا قصد القاصد من الاسكندرية إلى إفريقية فأول بلد يلقاه مراقية ثم لوبية).

[*]". (١)

٥٧٧-"المزرد: بضم الميم وفتح الزاي والراء المكسورة وفي آخرها الدال المهملة هذه اللفظة لقب يزيد بن ضرار بن مرحلة بن صيغي بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد الشاعر سمي مزردا بقوله (من الطويل): فقلت تزردها عبيد فإنني * لزرد الموالي في السنين مزرد

وهو أحو الشماخ بن ضرار.

المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها.

اجتزت بها وفي صحرائها في توجهي إلى أوانا (١) وصريفين (٢) والمشهور بالانتساب إليها.

أبو الهيثم خالد بن أبي يزيد ويقال يزيد القرني المزرفي.

وقرن (٣) أيضا قرية، مزرفة قرية يروي عن شعبة وحماد بن زيد ومندل بن علي وجعفر بن سلميان ؟ ؟ وسلام الطويل وأبي

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٢٤٩

شهاب عبد ربه بن نافع الحناط.

روى عنه محمد بن إسحاق الصغاني وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن غالب تمتام وجعفر بن محمد بن شاكر وبشر بن موسى وأحمد بن سعيد الجمال والحسن بن علي بن المتوكل ومحمد بن خلف المرادي ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج.

وأبو المعالي أحمد بن أحمد بن عبد الله بن رزقويه المزرفي سمع أبا الحسن علي بن عمر القزويني الزاهد وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وأبا الحسن علي بن إبراهيم الباقلاني وغيرهم **تفقه، وهو جد سليمان** بن مسعود الشحام الذي سمعنا منه توفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربع مئة ودفن بباب حرب.

وأبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبد الله الفرضي المزرفي الشيباني، شيخ ثقة صالح عالم.

سمع الكثير بنفسه ومتع بما سمع سمع أبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وطبقتهما.

سمع منه جماعة من أصدقائنا.

وولد في سلخ () (٤) سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

---

(١) أوانا: بليدة من نواحي دجيل بغداد بينهما عشرة فراسخ من جهة تكريت (معجم البلدان).

(٢) صريفين: قرية كبيرة قرب عكبراء وأوانا على ضفة نهر دجيل (معجم البلدان).

(٣) القرن: قرية من نواحي بغداد بين قطربل والمزرفة ينسب إليها خالد بن يزيد القرني (معجم البلدان: قرن).

(٤) بياض في الاصول جميعا.

[*]". (١)

٥٧٨-"اشتهر بهذه النسبة: عمر بن عبيد بن الخضر بن موسى المستيناني.

يروي عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد (١) بن عبد الله الخليلي.

روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الحافظ النسفي، وأقام بسمرقند وحدث بها في سنة عشرين وخمس مئة.

فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

المسدي: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وكسر الدال المهملة، المشددة، هذه النسبة إنما تقال لمن يعمل السدا ببغداد للثياب السقلاطونية.

والمشهور بهذه النسبة أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور (القزاز) المسدي، من أهل بغداد، شيخ صالح، سليم الجانب، يحفظ الاشعار، وكنت آنس به كثيرا.

سمع أبا محمد التميمي وطرادا الزينبي وأبا طاهر الباقلاني وعبد الله بن جابر بن ياسين الجياني وغيرهم.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٢٧٤

وكان يحضر معنا مجالس الحديث.
وسمع عند أبي بكر الانصاري وأبي منصور بن زريق وغيرهما.
سمعت منه ببغداد، وخرج معي إلى عكبرا (٢)، وكتبت عنه بها وبأوانا وفي طريقها.
وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وخمس مئة، ودفن بمقبرة باب الشام عند ثعلب النحوي.
المسروقي: بفتح الميم والسين الساكنة، والراء المضمومة، (والواو بعدها)، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى مسروق وهو اسم لجد أبي عيسى موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي.
روى عن أبي سامة ومحمد بن بشر ويحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد وزيد بن الحباب والمؤمل بن إسماعيل وعبيد بن الصباح الخزاز وطلاب بن حوشب وسفيان بن عقبة أخي قبيصة.
قال ابن أبي حاتم الرازي: كتب أبي عنه.
قديما وكتبت عنه معه أخيرا وهو صدوق ثقة.
المسعري: بكسر الميم، وسكون السين المهملة، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى **مسعر، وهو جد أبي** أحمد عبد الرحمن بن عثمان بن مسعر
المسعري، من أهل بغداد، حدث عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي والحسن بن أبي الربيع الجرجاني.
روى عنه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي المعروف بحسينك النيسابوري.

---

(١) انظر اللباب ٣ / ٢٠٩.
(٢) عكبرا: بليدة من نواحي دجيل قرب صريفني وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان).
[*]". (١)

٥٧٩-"باب الميم والقاف المقابري: بفتح الميم والقاف بعدها الالف ثم بعدها الباء الموحدة وفي آخرها الراء، هذه نسبة إلى أبي زكريا يحيى بن أيوب الزاهد المقابري، وإنما قيل له المقابري لزهده وكثرة زيارته المقابر، وهو من أهل بغداد.
يروي عن هشيم بن بشير وإسماعيل بن جعفر.
روى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شفيق المروزي وغيره.
مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.
ذكر محمد بن علي الشقيقي قال: مر يحيى بن أيوب المقابري في المقابر فقال: يا قرة عين المطيعين، ويا قرة عين المذنبين، وكيف لا تقر عين المطيعين بك، وأنت مننت عليهم بالطاعة ؟ ! وكيف لا تقر عين المذنبين بك، وأنت مننت عليهم بالتوبة ؟ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مروان البغداي يعرف بابن المقابري.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٢٩٠

حدث بدمشق وبمصر عن الحسن بن علي بن المتوكل ومحمد بن يونس الكديمي وعبد الله بن محمد بن أسد الاصبهاني روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي.

سكن دمشق وأبو محمد بن النحاس المصري وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي أحاديث مستقيمة، وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه وقال: كان يذكر عنه بعض اللين.

وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن إسحاق المقابري، من أهل نيسابور، وكان من الصالحين، سمع محمد بن يزيد وإسحاق بن عبد الله بن رزن السلميين وسهل بن عمار العتكي.

روى عنه أبو الطيب المذكر.

وتوفي في شوال سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

المقاتلي: بضم الميم، وفتح القاف، وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين بين الالف واللام، هذه النسبة إلى الجد، وهو اسم رجل يقال له **مقاتل وهو جد المنتسب** إليه، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد المقاتلي المروزي من أهل مرو.

كان مدثا غير أنه كان مجازفا في الرواية.

وأما أبو محمد عبد الجبار بن أحمد بن نصر بن محمد بن الحسين القاضي المديني المقاتلي كان يسكن سكة مقاتل بسمرقند وهو إمام فاضل سمع أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي.

وتوفي ليلة العاشر من رجب". (١)

٥٨٠-"باب الميم والنون

المناحي: بفتح الميم والنون المشددة، بعدهما الالف، وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى **مناح وهو جد موسى** بن عمران بن مناح المنناحي المديني، من أهل المدينة، يروي عن أبان بن عثمان بن عفان وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

روى عنه إسماعيل بن أمية وعبد الواحد بن أبي عون.

المناديلي: بفتح الميم والنون والدال المهملة المكسورة بعد الالف وبعدها الياء الساكنة (المنقوطة من تحتها باثنتين)، واللام في آخرها هذه النسبة إلى بيع المناديل ونسجها، والمشهور بهذه النسبة: أبو الطيب المناديلي واسمه محمد بن أحمد بن الحسن الحيري المؤذن، وكان من الصالحين، حدث عن أهل نيسابور عن أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ومحمد بن عبد الرحيم بن مسعود القهندزي و (أحمد) بن معاذ السلمي وأقرانهم ومن أهل العراق عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومن أهل الحجاز عن أبي يحيى بن أبي مسرة.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٦٠/٥

روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكر أنه كتب عنه إملاء قال: وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

المنادي: بضم الميم، وفتح النون، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى من ينادي على الاشياء التي تباع والاشياء المفقودة التي يطلبها أربابها، والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر أحمد بن موسى بن محمد العابد المنادي، من أهل نيسابور، سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الامام وغيره.

سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال أبو بكر المنادي العابد الرجل الصالح سمع أبن خزيمة وأقرانه وتوفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاث مئة.

وأبو جعفر محمد بن أبي داود (عبيد الله بن يزيد) المنادي، من أهل بغداد، سمع أبا بدر شجاع بن الوليد (وحفص بن غياث) وأبا أسامة ويزيد بن هارون وأبا النضر هاشم بن القاسم وعبد الله بن بكر السمي ومكي بن إبراهيم وروح بن عبادة وعفان بن مسلم وغيرهم

روى عنه (محمد بن إسماعيل) البخاري وأبو داود السجستاني وعبد الله بن محمد البغوي". (١)

٥٨١-"المنبجي: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم، منبج إحدى بلاد الشام وإياها عنى الامير أبو فراس: لولا العجوز بمنبج * ما خفت أسباب المنية ومنبج بناها كسرى حين غلب على ناحية من الشام مما كان في أيدي الروم وسماها منبه وبنى بها ست نار سمى يزداينار من ولد أزدشير بن **نائب، وهو جد سليمان** بن مجالد الفقيه.

فأعرب العرب منبه منبج، ويقال إنما سمي ببيت نار منبه، فغلب على اسم المدينة كان بها.

ومنها جماعة من العلماء والمحدثين، ومنهم: محمد بن سلام المنبجي، يروي عن عيسى بن يونس، روى عنه الفضل بن محمد الباهلي.

والضحاك بن حجوة المنبجي، يروي عن ابن يونس، روى عنه الفضل (بن محمد).

الباهلي.

والضحاك بن حجوة المنبجي، يروي عن ابن عيينة وأهل بلده العجائب، روى عنه عمر بن سعيد بن سنان الحافظ المنبجي بنسخة مقلوبة يطول ذكرها، ولا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط.

روى عنه أبو أسامة.

وحاجب بن سليمان المنبجي يروي عن وكيع وخالد بن عمرو القرشي ومحمد بن معصب الفرقساني.

روى عند عبد الله بن زياد الموصلي.

وأحمد بن يوسف المنبجي.

وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي الحافظ يروي عن أحمد (ابن أبي شعيب) الحراني وأبي مصعب الزهري (وعبد العيز بن

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٨٥/٥

يحيى الحراني وسعيد بن حفص النفيلي وهشام بن عمار وبركة بن محمد).
روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وعبد الله بن عدي الجرجاني ومحمد بن الحسن اليقطيني وغيرهم.
وعلي بن زيد المنبجي يروي عن مؤمل بن إهاب، روى عنه الطبراني.
ومن المتأخرين أبو علي الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي الفقيه (كان منها)، تفقه على القاضي أبي عبد الله الدامغاني روى عن أبي نصر الزينبي وعاصم (بن الحسن) الكرخي سمعت منه ببغداد.
ومحمد بن حاتم بن هزهاز المنبجي، حدث عن أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني، روى عنه أبو الفضل الشيباني.". (١)

٥٨٢-"معمر: خرجت مع الصبيان وأنا غلام إلى جنازة الحسن وطلبت العلم سنة مات الحسن.
قال علي بن المديني: نظرت فإذا الاسناد يدور على ستة، فلاهل البصرة شعبة وسعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد ويكنى أبا عروة مولى حدان.
ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومئة.
قال أبو حاتم الرازي: انتهى الاسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم، لا أعلم اجتمع لاحد غير معمر: من الحجاز الزهري وعمرو بن دينار.
ومن الكوفة أبو إسحاق والاعمش، ومن البصرة قتادة، ومن اليمامة يحيى بن أبي كثير قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر إلا وجدت معمرا أطلب للعلم منه.
المهلي: بضم الميم وكسر الهاء، وفي آخرها اللام المشددة هذه النسبة إلى **الجد وهو جد محمد** بن عبد الله مهل الصنعاني المهلي من أهل صنعاء، سكن مكة وبها حدث.
يروي
عن عبد الرزاق بن همام.
روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه.
المهمتي: بالهاء الساكنة بين الميمين المفتوحتين، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى مهمت وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو: أبو نصر محمد بن سعد بن الفرج أحمد بن علي بن مهمت بن علي الشيباني الحلواني المهمتي المعلم من أهل بغداد كان أديبا مستورا سمع أبا الحسين محمد بن علي بن الفريق وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون الهاشميين وأبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة وغيرهم، روى لنا (عنه) أبو المعمر المبارك (بن أحمد) الازجي الانصاري، ولد سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة ببغداد.". (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٨٨/٥
(٢) الأنساب للسمعاني ٤٢١/٥

٥٨٣-"باب النون والضاد (المعجمة) النضاري: بضم النون وفتح الضاد المعجمة بعدها الالف وفي آخرها الراء.
هذه
النسبة إلى **نضار وهو جد نضر** بن دهمان بن نضار بن بكر بن سليم بن أشجع بن ريث بن غطفان، وهو نضاري، كان من سادة غطفان، خرف وحناه الكبر، وعاش مئة وتسعين سنة، واعتدل ذلك، وعاد شابا، واسود شعره يافعا، فلا تعرف أعجوبة في زمانه في العرب مثلها.
قال فيه الشاعر (١): نصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين حولا ثم قوص فانصاتا وعاد سواد الرأس بعد بياضه * ولكنه من بعد ذا كله ماتا وقال أبو عبيدة: فأما غطفان فكانت فيهم خلة شهرتهم في العرب نصر بن دهمان بن نضار.
وفي همدان نضار بن حديق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، أخو الحارث وهو حاشد بن حديق.
قال ذلك أحمد بن الحباب الحميري في نسب همدان.
النضرويي: بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وضم الراء وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.
هذه النسبة إلى نضرويه، وهو اسم بعض أجداد المنتسب إليه والمشهور بهذه النسبة أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضرويي الهروي، يروي عن أحمد بن نجدة القرشي، وعبد الله بن عروة الفقيه، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن

---

(١) هو سلمة بن الخرشب الانماري، ويقال: بل عياض بن مرداس.
والخبر بنحوه في كتاب " المعمرون والوصايا " لابي حاتم السجستاني: ص ٨٠ ورواية الابيات فيه: نصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * وراجعه شرح الشباب الذي فاتا وراجع عقلا بعد عقل وقوة * ولكنه من بعد ذا كله ماتا والهنيدة: مئة سنة.
وإنصات الرجل: إذا استوت قامته بعد انحناء كأنه اقتبل شبابه.
أنظر " لسان العرب " مادتي: (هند) و (صوت).
[*]". (١)

٥٨٤-"بفتح النون قبيلة من البربر، سكنت جبال إفريقية.
والمشهور بهذه النسبة: إهاب بن مازن النفوسي البربري.
قال أبو سعيد بن يونس في " تاريخ مصر ": إهاب بن مازن نفوسي بربري، كان يكتب الحديث معنا ويتفقه على مذهب مالك بن أنس.
كتب عن أبي يزيد القراطيسي بمصر وطبقة بعده، وكان كثير الصمت والعزلة، وكان يحكي لنا عن ابن سحنون حكايات.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٥٠١

توفي قديما على ما بلغني بالمغرب قبل العشرين وثلاثمئة.

النفيلي: بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى الجد الاعلى.

والمشهور بها أبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحراني النفيلي، وهو خال أبي جعفر النفيلي، وهما من أهل حران، وأما سعيد يروي عن معقل بن عبيد الله.

روى عنه الحسن بن سفيان.

مات سنة سبع وثلاثين ومئتين.

وأما أبو جعفر فهو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصيم بن كوز بن هلال بن عصيم بن نصر بن زمان بن خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة النفيلي: من أهل جران أيضا، وبعض النساب يقول: نضر: بالنون والضاد الساكنة.

يروي عن زهير بن معاويز، ومعقل بن عبيد الله.

روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأهل بلده.

مات سنة أربع وثلاثين ومئتين، وكان متقنا يحفظ.

وكان أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر النفيلي أهل أن يقتدى به.

وجده أبو محمد علي بن نفيل النفيلي جد أبي جعفر.

يروي عن سعيد بن المسيب.

روى عنه نصر بن غربي، والثوري.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم النفيلي: بصري الاصل، من أهل أصبهان.

روى عن علي بن الجعد، وكامل بن طلحة روى عنه محمد بن القاسم بن محمد المديني، ومات سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ونفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن **كعب، وهو جد عمر** بن الخطاب بن نفيل، وهو أيضا جد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل النفيلي.

يروي عن أبيه عن جده.

روى عنه المسعودي.". (١)

٥٨٥-"النومردي: بفتح النون وسكون الواو والميم المفتوحة وسكون الراء وفي آخرها الدال.

هذه النسبة إلى الجد، واشتهر بهذه النسبة: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن نومرد الفقيه الشافعي النومردي، من أهل جرجان. كان منزله ومسجده برأس القرية في سكة الشاميين الاعلى.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٥١٦

تفقه على الامام أبي العباس أحمد بن عمر بن سريج، وكان من أحد أصدقاء أبي بكر **الاسماعيلي، وهو جد أبي** القاسم والد أبي بكر النومردي التاجر من قبل أمه.

وكان خرج من الحمام، فوقع عليه حائط، فمات في سنة تسع وعشرين وثلاثمئة.

النوندي: بالواو الساكنة بين النونين أولاهما مضمومة والاخرى ساكنة وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى سكة بنيسابور وإلى محلة بسمرقند، فأما التي بنيسابور يقال لها:

سكة نوند، وهي سكة معروفة، بها الخانقاهان للسلمي وأحمد بن محمود.

منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن حمشاذ بن جندل بن عمران بن حماد بن زيد بن مطرف المطوعي النوندي، من أهل نيسابور.

سمع بخراسان محمد بن يزيد السلمي، وسهل بن عمار، وبالعراق أبا قلابة الرقاشي، وبالحجاز أبا يحيى بن أبي مسرة.

روى عنه أبو علي الماسرجسي، وتوفي سنة ست وعشرين وثلاثمئة.

وباب نوند محلة بسمرقند معروفة، منها: أحمد النوندي السمرقندي من أهل سمرقند، حدث عن أحمد بن عبد الله السمرقندي.

روى عنه إبراهيم بن حمدويه الاشتيخني.

النويزي: بضم النون وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى نويز ويقال: بكسر الواو أيضا منها.

غياث بن حمزة بن مهاجر النويزي، من أهل سرخس.

رحل إلى العراق، وسمع يزيد بن هارون الواسطي روى عنه عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي أبو العباس.

النوي: بفتح النون وفي آخرها الواو.

هذه النسبة إلى نو، وهي قرية من ناحية ارهستان، منها: أبو بكر أحمد بن طاهر بن الحسن الصوفي النوي، من أهل قرية نو.

سمع أخاه أبا الوفاء عبد العزيز بن طاهر النوي.

سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ.". (١)

٥٨٦-"أبو العلاء المحسن بن إبراهيم بن أحمد الواذاري.

روى عنه أبو علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ.

وتوفي بعد الاربعمئة.

أنشدنا أبو حفص عمر بن الشيرازي بمرو، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ، سمعت أبا علي بن يونس، سمعت أبا العلاء الواذاري يقول: قال أبو القاسم بن عباد في " المعجم الكبير " للطبراني: يصف شعرا: قد وجدنا في معجم

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٥٤٠

الطبراني * ما فقدنا في سائر البلدان بأسانيد ليس فيها سناد * ومتون رفعن كل مبان وأبو علي أحمد بن مصقلة بن جبلة بن مصقلة بن مسلم بن عبد الله بن المستورد التيمي الواذاري، من أهل واذار أصبهان.

كان ثقة، كثير الحديث، يروي عن العراقيين مثل علي بن المنذر الطريقي.

روى عنه عبد الله أحمد بن إبراهيم المؤدب المديني، ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثمئة.

وابن عمه أبو علي الحسن بن جهم بن جبلة بن مصقلة التيمي الواذاري.

كان يسكن قرية واذار يروي عن إسماعيل بن عمرو، وعبد الله بن عمران، وروى عن الحسين بن الفرج كتاب المغازي عن الواقدي.

روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن مهزم.

ومحمد بن أحمد بن يعقوب وغيرهما.

وتوفي بعد التسعين ومئتين.

ومحمد بن جعفر المعبر الواذاري، ثقة صدوق.

كان يروي التفسير عن سلمة بن شبيب.

روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم.

وأبو علي أحمد بن محمد بن مصقلة الواذاري.

يروي عن أحمد بن يحيى بن مالك

السوسي، والعباس بن أبي طالب روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

الواذناني: بفتح الواو والذال المعجمة بينهما الالف وبعدها الالف بين النونين.

هذه النسبة إلى واذنان، وهي قرية من قرى أصبهان، منها: أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر بن الاحنف بن قيس الواذناني، من أهل أصبهان.

روى عنه أبو إسحاق السرنجاني.

الوارثي: بفتح الواو وكسر الراء وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى **الوارث، وهو جد أبي** بكر محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الرازي الوارثي، يعرف بابن الوارث.

ذكره أبو بكر الخطيب في " تاريخ بغداد " وقال: ابن الوارث قدم علينا في أيام عمر بن". (١)

٥٨٧-"وأبو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي نسب إلى سكة بنسف يقال لها: درب وصاف، وهو اسم رجل نسبت السكة **إليه، وهو جد أبي** أحمد أحمد بن محمد بن عبد الله بن فرنكديك.

سمع إبراهيم بن معقل وغيره.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٥٥٩

قال أبو العباس المستغفري: عندي أجزاء بخطه من تفسير إبراهيم بن معقل سمعه منه.
الوصي: بفتح الواو وكسر الصاد المهملة.
هذا الاسم اشتهر به السيد أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الهمذاني المعروف بالوصي، وإنما قيل له ذلك لانه وصي الامير السديد نوح من آل سامان.
كان من أفاضل السادة وعلمائهم وكانت له سيرة حسنة.
صحب جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وسمع الحديث بأطرابلس من أبي الحسن خثيمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، وببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، وبهمذان من أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وأحمد بن محمد بن أوس الهمذاني، والقاسم بن أبي صالح الهمذاني، وغيرهم.
حدث عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وجماعة كثيرة من أهل خراسان وما وراء النهر.
ومات ببخارى في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمئة، ودفن في داره.
وعلي بن أحمد بن الحسن الوصي الخوارزمي.
كان وصي الامير الشهيد أبي نصر
أحمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني.
روى عن إسحاق بن إبراهيم الحافظ بخوارزم، ويعقوب بن الجراح، وعبد الله بن عبد الوهاب الاحنفي.
روى عنه خلف، وأبو علي الحسين بن طاهر الابيوردي، ومحمد بن بكر بن خلف.
توفي في شوال سنة عشر وثلاثمئة.
ومحمد بن إبراهيم بن الوصي المصري.
يروي عن بكار بن قتيبة البصري.
روى عنه ابن النحاس.
وهو أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص بن عمر المصري، يعرف بابن الوصي.
هكذا ذكره أبو الحسين بن جميع الغساني، وحدث عنه عن يزيد بن سنان، وذكر أنه سمع منه بالفسطاط.". (١)

٥٨٨-"أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله الوقاياتي، من أولاد المحدثين، من أهل بغداد، مقرئ فاضل حسن السيرة سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ وغيره.
سمع منه أصحابنا مثل أبي القاسم الدمشقي وغيره.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٦٠٧/٥

وتوفي في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمئة.
وأبو الحسين علي بن أحمد بن عبيد الله بن بكار الوقاياتي، من أهل بغداد، كان أحد القراء، ولم يكن موثوقا به في الروايات.
سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي.
سمع منه أصحابنا، وأدركته حيا ببغداد ولم يتفق لي السماع منه، عاقني المرض عن ذلك وتوفي في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة، ودفن بمقبرة باب حرب الوقداني: بفتح الواو وسكون القاف وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى **وقدان وهو جد أبي** محمد سليمان بن داود بن كثير بن وقدان الطوسي الوقداني، سكن بغداد، وكان من أهل الصدق.
حدث عن لوين محمد بن سليمان، وإسماعيل بن أبي كريمة الحراني، وأبي همام السكوني، وسوار بن عبد الله الغبري، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل وغيرهم.
روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين الواعظ وغيرهم.
وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمئة.". (١)

٥٨٩-"عنه هشام بن عمار، ويحي بن بكير.
الهزمي: بفتح الهاء وسكون الزاي بعدها الميم.
هذه النسبة إلى **هزمة، وهو جد المنتسب** إليه.
قال سيف بن عمر: فيمن بقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من قواد أهل اليمن سهم بن المسافر بن هزمة، وهو هزمي.
الهزمي: بضم الهاء وفتح الزاي وفي آخرها الميم.
هذه النسبة إلى هزم، وهو من أجداد بني العباس بن عبد المطلب.
قال أبو الحسن الدار قطني: وأما هزم فهو من أجداد أم بني العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عارم بن صعصعة، وأختها ميمونة بنت الحراث بن حزن بن بجير بن الهزم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم الهزيلي: بضم الهاء وفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف.
هذه النسبة إلى هزيلة، وهي اسم امرأة.
والمشهور بالانتساب إليها: خالد بن أبي حيان الهزيلي.
قال أبو حاتم بن حبان: هو مولى هزيلة امرأة من بني
ذبيان ولدت في بني سلمة بالمدينة.
يروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٦١٢/٥

روى عنه يعقوب بن محمد بن طحلاء.

سئل أبو زرعة الرازي عنه، فقال: مديني ثقة.

الهزيمي: بضم الهاء وفتح الزاي بعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى هزيم، وهو بطن من حمير، وهو الهزيم بن أسعد بن عمرو بن وائل بن مرة بن حمير بن يزيد بن حضرموت.

ذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي في نسب حضرموت.

وفي الاسماء سعد بن ليث بن سود القضاعي، يلقب هزيما.

ذكره ابن دريد.". (١)

٥٩٠-"الكثير، ورحل إلى خراسان وكتب بها عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وبالشام عن أبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي، وبالجزيرة عن أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، وببغداد عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود، وأبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وبفارس عن علي بن الحسين بن معدان وغيرهم، وكتب بمصر.

روى عنه أبو سعد الادريسي الحافظ وغيره.

اليميني: بالميم المفتوحة بين الياءين آخر الحروف أولاهما مضمومة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى يمين، وهو جد حيان بن الاعين بن يمين بن سليع الحضرمي.

حدث عن عبد الله بن عمرو حدث عنه ابنه خالد بن حيان، وعقبة بن عامر الحضرمي.

ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس.

باب الياء والنون الينبعي: بفتح الياء آخر الحروف والنون الساكنة والباء المضمومة الموحدة وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى ينبع، وهي قرية بناحية المدينة، ورد ذكرها في الحديث.

منها: أبو عبد الله حرملة المدلجي الينبعي.

له صحبة.

قال ابن أبي حاتم الرازي: أبو عبد الله كان ينزل ينبع.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

سمعت أبي يقول ذلك.". (٢)

(١) الأنساب للسمعاني ٦٤١/٥

(٢) الأنساب للسمعاني ٧٠٧/٥

٥٩١-"القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود، من بني هبة الله بن عساكر الدمشقي بهاء الدين، طبيب، عالم بالحديث. ولد في دمشق سنة (٦٢٩). كان يعالج المرضى مجانًا. وكتبت له "مشيخة" في سبعة مجلدات، تشتمل على (٧٥٠) شيخًا منها جزء مخطوط في خزانة الرباط. لزم بيته في أعوامه الأخيرة منقطعًا إلى تدريس الحديث. قال الذهبي: كان كثير المحاسن صبورًا على الطلبة. توفي سنة (٧٢٣) في دمشق (٢٢).

١- ابن تيمية (أبو عبد الله)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي، أبو عبد الله فخر الدين، مفسر، خطيب، واعظ، كان شيخ حران وخطيبها، ولد سنة (٥٤٢) من مؤلفاته "التفسير الكبير" في عدة مجلدات، و"ترغيب القاصد" في الفقه، وابن تيمية شيخ الإسلام يتصل نسبه مع والد هذا العالم الخضر بن محمد. فيكون هذا الإمام من أعمامه. توفي سنة (٦٢٢) (٢٣).

٢- ابن تيمية (أبو البركات)، الجد

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن تيمية الحراني، أبو البركات مجد الدين، فقيه حنبلي، محدث، مفسر، ولد بحران سنة (٥٩٠). وحدث بالحجاز، والعراق، والشام إضافة إلى بلده حران كان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي. من كتبه "المنتقى في أحاديث الأحكام"، شرحه الشوكاني بكتابه المشهور "نيل الأوطار"، ومن كتبه أيضًا "المحرر في الفقه"، وهو في الفقه الحنبلي، ولشيخ الإسلام تعليقات جليلة عليه لم تصلنا، ووصل بعضها عن طريق حاشية ابن مفلح على المحرر المسمات بـ"النكت"، **وهو جد الإمام** ابن تيمية شيخ الإسلام (٢٤).

٣- ابن تيمية (شهاب الدين)، الوالد". (١)

٥٩٢-"رحل به أبوه الحافظ العراقي إلى دمشق فقرأ فيها، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته إلى أن ولي القضاء سنة (٨٢٤) بعد الجلال البلقيني، وحمدت سيرته.

ولم يُدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٢٦). من كتبه "البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مُسَّ بضرب من التجريح"، و"رواة المراسيل"، و"أخبار المدلسين" (٥٩).

١- ابن رشد

محمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد، قاضي الجماعة بقرطبة، من أعيان **المالكية. وهو جدّ ابن** رشد الفيلسوف محمد بن أحمد ولد سنة (٤٥٠)، وتوفي سنة (٥٢٠). من تأليفاته "المقدمات الممهدات" في الأحكام الشرعية (٦٠).

٢- ابن رشد

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي، أبو الوليد، الفيلسوف، من أهل قرطبة عني بكلام أرسطو وترجمهُ إلى العربية، وزاد عليه زيادات كثيرة. ولد سنة (٥٢٠)، وتوفي سنة (٥٩٥). وصنف نحز خمسين كتابًا منها "فلسفة ابن رشد"، و"تهافت

---

(١) الأوهام الواقعة في أسماء العلماء والأعلام ص/٩

التهافت" في الرد على الغزالي، و"بداية المجتهد ونهاية المقتصد". وكان يلقب بابن رشد الحفيد (٦١).

١- البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر، من أئمة الحديث. ولد في خسروجرد، من قرى بيهق بنيسابور، فلم يزل فيها إلى أن مات سنة (٤٥٨)، ونقل جثمانه إلى بلده. قال إمام الحرمين: ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي، فإن له المنة والفضل على الشافعي؛ لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه، وتأييد آرائه. صاحب "السنن الكبرى"، وغيرها من المؤلفات المشهورة (٦٢).

٢- البيهقي

محمد بن الحسين البيهقي، أبو الفضل، مؤرخ توفي سنة (٤٧٠). له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين، سماه "الناصري" ذكر فيهدولته يومًا يومًا من أولها إلى آخر أيامه، وهو في ثلاثين مجلدًا، و"تاريخ البيهقي" (٦٣).

٣- البيهقي". (١)

٥٩٣-"عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي أبو ذر، عالم بالحديث. توفي بمكة سنة (٤٣٤). له تفسير القرآن، و"المستدرك علىالصحيحين"، و"السنة والصفات"، وغيرها، وهو من فقهاء المالكية (٩٠).

٥- الهروي

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي أبو إسماعيل، شيخ خراسان من كبار الحنابلة. من ذرية أبي أيوب الأنصاري. ولد سنة (٣٩٦). توفي سنة (٤٨١). كان بارعًا في اللغة، امتحن وأوذي، كان سلفي العقيدة، وهو صاحب كتاب "ذم الكلام"، و"الفارق في الصفات"، و"منازل السائرين"، و"سيرة الإمام أحمد بن حنبل" (٩١).

١- ابن مندة

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده العبدي الأصبهاني، أبو القاسم حافظ، مؤرخ، جليل القدر، واسع الرواية، كان شديدًا في السنة، لكنه أفرط في تشدده حتى توهم في التجسيم. كانت ولادته في أصبهان سنة (٣٨٣)، وتوفي فيها سنة (٤٧٠). من مؤلفاته "أخبار أصبهان"، وله ردود على أهل البدع (٩٢).

٢- ابن مندة

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله العبدي الأصبهاني، من كبار حفاظ الحديث كثير التأليف. ولد سنة (٣١٠)، وتوفي سنة (٣٩٥). من مؤلفاته "فتح الباب في الكنى والألقاب" مخطوط طبعت قطعة منه، و"الرد على الجهيمة" مخطوط، وغيرها (٩٣).

٣- ابن مندة

محمد بن يحيى بن منده العبدي، أبو عبد الله، مؤرخ من حفاظ **الحديث، وهو جد محمد** بن إسحاق. توفي سنة (٣٠١)

---

(١) الأوهام الواقعة في أسماء العلماء والأعلام ص/١٨

.(٩٤)

٤- ابن مندة

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي. ولد سنة (٤٣٤) في أصبهان. وتوفي سنة (٥١١). من مؤلفاته "تاريخ أصبهان"، و"مناقب الإمام أحمد"، و"ذكر من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة" مخطوط (٩٥).

١- أم الدرداء (الصغرى)". (١)

٥٩٤-"هجرة المغاربة إلى مصر قديمة العهد. والطريق المغربي الذي يصل بلاد المغرب بمصر؛ كان معبراً مفتوحاً منذ أقدم العصور، ولكن بعد نزول العرب المسلمين في بلاد المغرب واختلاطهم بالبربر، قام التعرب الثقافي إلى جانب التعرب السلالي في بلاد المغرب بصورة تلفت النظر، ومثلت قبائل المغرب دوراً هاماً في تاريخ العروبة في مصر وشمالي إفريقية وبلاد السودان من السنغال في أقصى الغرب إلى الصومال في أقصى الشرق. وكان للفاطميين أثر لا ينكر في هجرة جموع كبيرة من قبائل البربر المتعربة إلى مصر، فمن المعلوم أن الفاطميين قد اعتمدوا في تأسيس دولتهم في المغرب على هذه القبائل، وكان في جيشهم فرق منهم، وكان من الطبيعي أن تنتقل جموع منهم إلى مصر بانتقال الفاطميين إليها. ولهذا يعد العصر الفاطمي مرحلة هامة في تاريخ الهجرات المغربية إلى مصر، ففي هذا العصر انتقلت موجات كبيرة من المغرب، واستقرت في الجانب الغربي لمصر، في غربي الدلتا، والبحيرة والفيوم، والواحات وسائر الجهات الغربية من صعيد مصر. وربما اتجهت بعض قبائل المغرب شرقا، كما فعلت " لواتة " فتجاوزت شرقاً وعبرت منقطع الرمل، ثم نزلت في الجيزة وبلاد البهنسا التي تصاقب الفيوم من جهة الشرق. ومن الملاحظ أن قبائل المغرب المهاجرة، جاءت تحمل أنساباً عربية، وتنقسم في أنسابها إلى الشعبتين العربيتين الأساسيتين، فبعضهم ينتسب إلى القيسية، مثل قبائل لواتة وبعضهم ينتسب إلى السبئية مثل قبائل هوارة. على أن مؤرخي العرب يترددون في نسب لواتة وهوارة، كما صنع المقريزي عند ذكر لواتة وكذلك يختلف المؤرخون في نسب هوارة، فهم من حمير أو من البربر. وليس من العسير أن نفسر هذا الخلاف، فهذه القبائل التي ترجع أصلاً إلى البربر، قد اختلطت من غير شك قبل نزوحها إلى مصر بالعرب الساكنين في بلاد المغرب، من طريق الحلف، أو الولاء، أو المصاهرة، أو هذه جميعاً، وتجلت ثمرة هذا الاختلاط، في التعرب الثقافي من جهة وفي تمثل قدرٍ من العروبة السلالية في أصولهم البربرية. ومهما يكن من أمر فإن التعرب الثقافي وحده، إذا نظرنا بالمقياس التطوري، كاف للحكم بعروبة هذه الجماعات. قلنا أن لواتة سكنت أعمال الجيزة وبهنسا، وهم -كما يقول المقريزي - فرقتان: البلاّرية التي اتخذت مساكنها ببلاد البهنسا، و " حدوخاص " التي استوطنت مناطق الجيزة، ومن الملاحظ أن كثيراً من القرى التي نزلتها بطون لواتة في البهنسا - مثلا - قد حملت اسمها فبنو نزار " بنو مزار الآن " ، وبنو علي، ومغاغة، وبنو واهلة كلها أسماء قرى أطلقت عليها أسماء بطون لواتة التي سكنتها. وفي البحيرة سكنت جماعات من لواتة في زمن الفاطميين، وكانت تؤلف حلفاً من سنبس الذين نقلهم الفاطميون إلى البحيرة، فلما جاء عصر المماليك، تفرقت سنبس ولواتة بعد أن نكل بهم المماليك أشد تنكيل في عام

(١) الأوهام الواقعة في أسماء العلماء والأعلام ص/٢٤

٦٥١هـ، انتقاماً منهم لمؤازرتهم الشريف حصن الدين ثعلب. أما هوارة فقد كانت منازلهم في زمن الفاطميين بالبحيرة من الإسكندرية غرباً إلى العقبة الكبيرة من برقة. وظل الأمر على ذلك إلى أيام السلطان الظاهر برقوق، " تولى العرش ٧٨٤هـ١٣٨٢م " إذ أنزلهم " قبل أن يتولى السلطنة بسنتين " في منطقة الصعيد الأعلى، وأقطع إسماعيل بن مازن شيخ هوارة " **وهو جد الموازن** " ناحية جرجا وما حولها، وكانت عواصم الصعيد الأعلى حينئذ قوصاً وإخميما، ولم تكن جرجا مشهورة شهرة غيرها، حتى نزلت هوارة بالصعيد جهة جرجا فاشتهر أمرها وصارت جرجا فيما بعد ولاية منذ عهد محمد علي. ولم تنتقل هوارة إلى الصعيد إلا بعد انقضاء الأحداث العنيفة التي وقعت بين المماليك وعرب الصعيد، وكان آخرها ما قام به الحلف العركي من حرب اضطرت كثيراً منهم إلى الاختفاء أو الهجرة إلى بلاد السودان حتى قل عدد البدو الضاربين في أرض الصعيد وأطرافها. فلما نزحت هوارة إلى الصعيد، وسكنوا الجانب الغربي منه لم يجدوا مشقة كبيرة في السيطرة على البقاع التي استوطنوها. وعظم أمرهم، واشتد بأسهم ، ولا سيما بعد هذه المرحلة التي نتحدث عنها، فانتشروا في معظم الوجه القبلي فيما بين أعمال قوص إلى غربي الأعمال البهنساوية وتشعبت لهم هناك فروع لا سبيل إلى حصرها، وصارت إمرة عربان الصعيد كلهم لأحد رؤساء هوارة، وهو عمر بن عبد العزيز الهوّاري المتوفي سنة ٧٩٩هـ١٣٩٦م يقول أبو المحاسن في". (١)

٥٩٥-"ب – الهبانية، من البقارة، ومعظمهم في دارفور، ونجد في مصر الحبانية أو بني حبان بطن من لخم كانت مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر فيما بين مسجد موسى وأسكر من أعمال إطفيح.

ج – أولاد عقبي ويروي أهل كردفان أن أولاد عقبة هم النواة الأولى من الكبابيش، وبنو عقبة في مصر، كانوا يسكنون الجزء الجنوبي من شبه جزيرة سيناء، وهم فرع من جذام. وكان منهم قسم كبير نزح إلى طرابلس ثم أندفع جنوباً إلى غرب إفريقية.

د – أولاد سليمان. فرع من الكبابيش ، وفي مصر نجد بني سليمان فرعاً من بني عقبة وكان في سيناء أيضاً.

هـ – بنو واصل: فرع من الكبابيش، وفي مصر نجد بني واصل فرعاً من بني عقبة جاءوا إلى سيناء من شمالي بلاد العرب.

و – العطوية " بنو عطية " : فرع من الكبابيش، وهم في مصر ينسبون إلى بني عقبة، نزلوا حول خليج العقبة في القرن الرابع عشر الميلادي.

جهينة والعركيون: يخبرنا ابن خلدون أن جهينة انتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكاثروا هناك سائر الأمم، وغلبوا على بلاد النوبة. ولتفصيل هذه العبارة المجملة، نود أن نذكر أن دخول جهينة في السودان كان على دفعات غالباً، وفي أزمان مختلفة، فقد رأيناهم في جيش العمري في أيام ابن طولون يغزون النوبة الشمالية وبلاد البجة، ورأيناهم في أرض المعدن يعملون مع ربيعة في زمن مبكر، منذ القرن الثالث الهجري. وفي عام ٦٨٠هـ – ١٢٨١م تنازعت جهينة ورفاعة في صحراء عيذاب، ورفاعة من جهينة غالباً. وفي عام ٧١٧هـ – ١٣١٧م، طارد المماليك " عرب برية عيذاب " حتى بلغوا سواكن. وإذا عرفنا أن جهينة انتشروا منذ عهد الفاطميين شرقي الصعيد الأعلى إلى عيذاب، أدركنا أن جهينة كانوا يتمثلون في عرب

---

(١) البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ص/٤٥

برية عيذاب هؤلاء بنصيب غير قليل. ثم جاءت معارك المماليك مع جهينة والعركيين وأحلافهم في الفترة التي بين ٧٤٩، ٧٥٤هـ، وأدت إلى لجوء كثير منهم إلى أطراف بلاد الزنج – كما يقول ابن إياس – وبلاد الزنج هي بلاد الصومال في اصطلاح العرب القديم. ومن هذا ندرك أن جهينة قد دخلت السودان في موجات متعددة، واتجه معظمها من طريق وادي النيل إلى الشرق حيث بلاد البجة وساحل البحر الأحمر. واكتظت بهم المنطقة الواسعة التي تأخذ من حلفا الحالية إلى شمال غربي الحبشة، وكان لهم أثر قوي في الضغط على مملكة النوبة المسيحية الشمالية، مملكة المقرة، حتى أزالوها، ثم تدفقوا إلى الغرب ثم إلى الجنوب. فشغلوا بقاعاً مترامية من السودان تمتد من الشرق إلى الغرب.

أما العركيون، فهم يدخلون في التقسيم الحالي في مجموعة جهينة، وهم جماعات يسكنون قرى الجزيرة بين النيلين الأبيض والأزرق، ومنهم فئات ما زالوا بغرب السودان؛ وأقدم من عرف منهم في تاريخ السودان، كانوا في أوائل القرن العاشر الهجري " السادس عشر الميلادي " ، وأول من حمل لواء الزعامة الروحية في السودان منهم ثلاثة: أحدهم الشيخ دفع الله بن مقبل بن نافع العركي " عاش حوالي ١٥٥٠م " وهو جد جماعة أبي حراز بالجزيرة،يقول عنه ودضيف الله مؤلف كتاب الطبقات " ونسبه مشهور بالعركي نسبة عرك قبيلة معروفة " ، ولأولاده الخمسة، حمد النيل، عبد الله، محمد، أبي بكر، المجذوب، شأن في نشر الثقافة الإسلامية في السودان، وفي منطقة الجزيرة بنوع خاص. أما الثاني فهو الشيخ محمود بن محمد العركي " عاش حوالي ١٥٢٠م " ولد بالنيل الأبيض، وسافر إلى مصر، وتلقى العلم بالأزهر الشريف على الشيخين الناصر اللقاني، وشمس الدين اللقاني. والظاهر أنه أقام بمصر فترة طويلة، حتى عده بعض المؤرخين عالماً مصرياً، ثم أرسل سلطان الفونج في طلبه، ولما قدم بنى له قصراً يعرف الآن بقصير محمود بالقرب من النيل الأبيض، ووفد عليه ٤٠ ألف طالب، وانتشرت العلوم على يديه، وعلم الناس مسائل الفقه على مذهب مالك. أما الثالث فهو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن نافع النويري العركي " عاش حوالي ١٥٧٠ " ، وكان أحد أجداده من الأشراف الذين تصاهروا إلى العركيين، وقد أنشأ الشيخ " بلدة الفقراء " في الجزيرة بالسودان، وتوارث أحفاده تعليم الدين في هذه البلدة إلى اليوم.". (١)

٥٩٦-" جعفر بن عون الله وطبقته ذكر ذلك أبو علي الغساني وقال أبو عبد الله الخولاني صحبناه في السماع عند أبي إسحاق الشرفي

٢٨ أحمد بن أبي عبد الملك المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا بكر سمع منه أبو عمرو المقرىء وقال كانت له رحلة سمع فيها من أبي علي الأسيوطي وابن شعبان القرطبي وغيرهما روى عنه في كتاب الطبقات من تأليفه قال حدثني علي بن محمد المقرىء هو الانطاكي قال نا أحمد بن يعقوب التائب المقرىء عن بكر بن سهل وعن ابن مسكين عن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع

٢٩ أحمد بن سميق بن محمد من أهل قرطبة وسكن ولده طليطلة روى عن أبي العباس أحمد بن علي الجبلي روى عنه ابنه يحيى بن أحمد وهو جد القاضي أبي عمر بن سميق من خط ابن الدباغ وفيه عن غيره

---

(١) البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ص/٥٢

٣٠ أحمد بن سليمان يكنى أبا سلمة حدث أبو عمر معوذ بن داود الزاهد عنه عن أبي بكر سيد بن أبي مهدي بموعظته قاله أبو عبد الله بن عتاب

٣١ أحمد بن محمد بن حريش كذا قرأت اسمه بخط حاتم الطرابلسي لم يزد عليه يكنى أبا عمر روى عن أبي الحسن الأنطاكي وأبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج وكان تلميذا لابن النعمان المقرىء وأجاز له أبو عمر الطلمنكي وهو في عداد أصحابه وقد وقفت أنا على سماعه من ابن عون الله في صفر سنة ثمان وسبعين مع محمد بن أحمد الطلمنكي ومحمد بن بنوش وتوفي في نحو الأربعمائة وذكر ابن بشكوال أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري ولعله هذا وتصحف اسم جده إلا أنه لم يذكر من شيوخه المسمين غير ابن النعمان

". (١)

٥٩٧-"

٤١ أحمد بن سعيد بن عمر المعافري البجاني منها يكنى أبا عمر روى عن محمد بن عبد الله بن سيد البجاني مختصر المستخرجة من تأليفه حدث عنه أبو عبد الله بن نبات من خط ابن الدباغ وقال وجدت ذلك بخط ابن نبات في برنامجه الذي كتب به إلى أهل طليطلة

٤٢ أحمد بن يحيى بن عائذ الطرطوشي كذا وجدت اسمه في السامعين من أبي ذر الهروي صحيح البخاري بمكة وبدار خديجة بنت خويلد رضي الله عنها مع أصبغ بن راشد اللخمي وأبي محمد الشنتجالي وغيرهما في ذي الحجة من سنة تسع عشرة وأربعمائة وهو من بيت أبي زكرياء العائذي وغيره الذي تقدم ذكره ولا أعلمه حدث

٤٣ أحمد بن بزيع من أهل قرطبة وكبير سدنه المسجد الجامع بها يكنى أبا عمر رحل حاجا فأدى الفريضة وما أراه كتب عن أحد في رحلته حكى عنه أبو عمر بن عفيف وفي كتاب أعيان الوالي للرازي بزيع بن نافع مولى عبد الرحمن يعني ابن معاوية وهو جد هؤلاء

٤٤ أحمد بن محمد بن أحمد من أهل طلبيرة يكنى أبا عمر قال ابن عبد السلام وسماه في شيوخه سمعت منه أبياتا في الزهد سمعها من ابن طاهر الزاهد يعني أبا عبد الله التدميري الشهيد المعروف بابن أبي الحسام وكان قد رابط بطلبيرة وتردد على بلد العدو غازيا في السرايا إلى أن استشهد رحمه الله

٤٦ أحمد بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي من أهل مرسية سمع من أبي عمر الطلمنكي وغيره ورحل إلى المشرق فلقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي بمصر وقرأ عليه بجامع الفسطاط التلقين له والمعونة وغيرهما في جمع

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١٩/١

". (١)

٥٩٨-" يكنى أبا عمر ويعرف بابن أبي ريال وأيوب بن غالب المكتب يقول فيه رئال بالهمز وكسر الراء ولي قضاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مع ابنه علي الملقب بإقبال الدولة بعد خلاصه من الأسر بسردانية إلى القيروان في أيام المعز بن باديس الصنهاجي فلقي هنالك أبا عمران الفاسي وطبقته وجرت له معهم مساءلات على أن مجاهدا كان قد نهاه عن مداخلتهم والاختلاط بهم فوضع مائة مسألة في فنون شتى سألهم عنها وكتبها في دفتر وترك بين كل مسألتين بياضا للجواب أولاها في سيادة فاطمة أخواتها رضي الله عنهن ولم يقم بالقيروان إلا اثني عشر يوما أو نحوها وانصرف في الصحبة خوف هجوم الشتاء وتورع عن مال السلطان ورد على المعز فرسين رائعين عينهما له ولولده وشهد معه العيد فترك من أجلهم الخطبة للعبيديين وكان فقيها نظارا له حظ من الأدب والشعر وهو أحد شيوخ المقرىء أبي داود حدث عنه بتلك المسائل المائة قرأت نسبه وبعض خبره بخط ابن عياد وتوفي في حدود الأربعين وأربع مائة

٥٦ أحمد بن كوثر النحوي يكنى أبا عمر كان وقفا على سرقسطة ومدائن ثغرها يتجول فيها ويعلم بها وعنده تعلم الرؤساء بنو هود وكثير من أهل الثغر ذكر ذلك ابن عزير وقال توفي بعد الأربعين والأربع مائة ووجدت لأبي محمد الركلي رواية عن أبي عمر يوسف بن أحمد بن كوثر الشنتريني فلا أدري أهو ابنه أم غلط ابن عزير في اسمه

٥٧ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر لم أقف له على رواية وكان بالأدب ذا عناية مع حظ من قرض الشعر قرأت ذلك بخط الخطيب أبي الحكم عمرو بن **حجاج وهو جد أبيه**

٥٨ أحمد بن محمد يكنى أبا عمر سمع بالبيرة من أبي عبد الله بن أبي زمنين

". (٢)

٥٩٩-" عن ابن أبي عامر بن حبيب أجاز له ما رواه ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود وقفت على ذلك من بعض أصول أبي علي ولا أدري أهو الأول لاتفاق نسبتهما أم هما اثنان

١١٧ أحمد بن أبي الحسن أصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي من أهل مالقة يكنى أبا عمر ويعرف **بالسهيلي وهو جد أبي** القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد هذا كان من أهل العلم وولي القضاء وقع ذكره في كتاب الروض الآنف من تأليف أبي القاسم المذكور وحكى عنه أنه انتسخ حديث سؤال النبي صلى الله عليه وسلم إحياء أبويه من كتاب الشيخ معوذ بن داود بسند فيه مجهولون

(١) التكملة لكتاب الصلة ٢٢/١
(٢) التكملة لكتاب الصلة ٢٥/١

١١٨ أحمد بن عمروس بن لب بن قاسم من أهل شلب يكنى أبا القاسم روى عن القاضي أبي عبد الله بن شبرين سمع منه صحيح البخاري وكتبه بخطه وكان من بيت علم ونباهة وهم أخوال أبي بكر بن خير

١١٩ أحمد بن أبي الخصال الغافقي من أهل شقورة ومن قرية بها تعرف بفرغلاط وسكن قرطبة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مروان يكنى أبا جعفر كان من أهل الفقه وتولى خطة الأحكام وارتسم بها ذكره ابن الدباغ وفيه عن غيره

١٢٠ أحمد بن مروان بن محمد التجيبي من أهل المرية يعرف بابن شاب يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن الحسن البلغيي وله بقرطبة سماع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وسمع أيضا من أبي بكر بن العربي وأجاز له أبو عبد الله الخولاني الإشبيلي ومن أهل المشرق أبو عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي وأقرأ

". (١)

"٦٠٠-

(وقائلة والضنى شاملي ٪ علام سهرت ولم ترقد)

(وقد ذاب جسمك فوق الفراش ٪ حتى خفيت على العود)

(فقلت وكيف أرى نائما ٪ ورامي المنية بالمرصد)

روى عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغلط في اسم أبيه وأبو العباس الجراوي ومن شيوخنا أبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميل وغيرهم وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة

٢١٤ أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف **بالطيلسان وهو جد أبي** القاسم لقبه بذلك شيخنا ابن الأبرش لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره وأخذ القراءات عن شريح روى عه ابنه عبد الله حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال أنشدني عمي أبو محمد قال أنشدني أبي قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه

(أيأسوني لما تعاظم ذنبي ٪ أتراهم هم الغفور الرحيم)

(فذروني وما تعاظم منه ٪ إنما يغفر العظيم العظيم)

توفي بقرطبة ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٤٠/١

٢١٥ أحمد بن زرارة بن إبراهيم بن زرارة الأميي من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أبي الخير أخذ القراءات عن زيد بن الوراق وأدب بالقرآن وكان مقرئا ضابطا غاية في الإتقان والأخذ على القارئ في التجويد أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وهو وصفه ولقيه أبو عبد الله بن سعادة شيخنا ببلنسية وأجاز له

". (١)

٦٠١-" القضاة له وقال استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم على قرطبة بمشورة يحيى بن يحيي وكان محمودا في قضائه عدلا في حكومته متواضعا في أموره غير متصنع ولا متهيب حكى محمد بن عمر بن لبابة قال كان القاضي أبو العباس المرواني ربما جلس في بيته يقضي بين الناس وإن جاريته لتنسج في كسر البيت قال وكانت ولايته هذه وهي الأولى سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين وكانت ولايته الثانية في سنة ثلاث وعشرين ومائتين على أثر سعيد بن سليمان وقال أبو عبد الملك بن عبد البر هو إبراهيم بن العباس القرشي يكنى أبا إسحاق وهو جد بني أبي صفوان هؤلاء القرشيين الوجوه وكان رجلا عاقلا صالحا عالما خيرا وقورا مسمتا أشار به يحي بن يحيي على الأمير عبد الرحمن فولاه القضاء فاشتغل به وأقسط في حكمه وصار طوعا للشيخ يحيي بن يحيي حتى لحقتهما التهمة عند الأمير فعزل إبراهيم عن القضاء سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان يكتب له عبد الملك بن الحسن زونان أشار به يحيي بن يحي أيضا ويقال إن عبد الرحمن ولاه بوسيلة من زرياب المغني سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعزله بسعاية عبد الملك بن حبيب الفقيه لما قال له لا ينبغي أن يشركك في عدلك من يشركك في نسبك ذكر ذلك ابن حيان وهو من شرط ابن الفرضي

٣٢٩ ابراهيم بن ابان بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أندلسي يكنى أبا عثمان روى عنه ابن عفير ذكره أبو سعيد بن يونس

٣٣٠ ابراهيم بن الجبلي قرطبي روى عن عبد الملك بن حبيب روى عنه أبو سليمان الحبيب بن أحمد المعلم من برنامج من نبات بخط ابن عياد وفيه عندي نظر

٣٣١ ابراهيم بن حمدان بن عبد الله أندلسي سكن مصر يكنى أبا إسحاق روى القراءة عرضا وسماعا عن إسماعيل بن عبد الله النحاس وسمع الحروف من علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد روى القراءة عنه عبد العزيز بن محمد بن إسحاق وغيره وسمعوا منه ذكره أبو عمرو المقرىء وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه توفي في المحرم سنة ثمان عشرة وثلاث مائة

". (٢)

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٧٣/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة ١١٤/١

٦٠٢-" الغساني وأبي عبد القادر بن الخياط وأبي بكر عمر بن الفصيح وأبي عبد الله بن فرج وأبي الحسن بن شفيع وأبي علي الصدفي وأكثر عنه وسمع معه بنوه وكان من أهل التقييد والضبط وكتب بخطه كثيرا وصارت إلي نسخته من حديث المحاملي التي فرغ منها بقرطاجنة من عمل مرسية يوم الخميس منتصف ربيع الآخر سنة أربع عشرة وخمسمائة وعلى كثرة ما روى فلا أعلمه حدث

٣٦٧ ابراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالأرغازي روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة

٣٦٨ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عصام من أهل مرسية وقاضي قضاة الشرق يكنى أبا أمية ويعرف بابن منتنال له رواية عن أبي علي الصدفي وكان في عداد أصحابه وولي قضاء بلده مدة وصرف عنه بأبي علي هذا في سنة خمس وخمسمائة ثم أعيد إليه وأقام في ولايته نحوا من خمس وثلاثين سنة وكان ذا جلالة وجزالة في أحكامه مهيبا ممدوحا خارجا عن زي القضاة وسمتهم أقرب إلى الرؤساء منه إلى الفقهاء له حظ من الأدب وقرض الشعر توفي بمرسية وهو يتولى قضاءها سنة ست عشرة وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش

٣٦٩ ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن سلام المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي وغيرهما وكان من أهل البصر بالفقه والتصرف في الأدب واللغة وعنه أخذ ابنه أبو جعفر وبه تأدب وقد تقدم **ذكره وهو جد شيخنا** أبي عمر بن عات لأمه وأصيب في وقيعة القلعة على مقربة من جزيرة شقر بولد له فرثاه بأشعار حسنة وكانت هذه الوقيعة يوم الجمعة التاسع من رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة فيه عن ابن سفيان وابن عات وحكى أنه كتب من خطه

". (١)

٦٠٣-" الرواة عنه أبو سعيد عثمان بن سعيد الصيقل مولى زيادة الله بن الأغلب قرأت شعر حبيب على أبي الربيع بن سالم وقرأت جملة منه على غيره وناولني جميعه وحدثاني به عن أبي عبد الله بن عن زرقون عن الخولاني عن أبي القاسم حاتم بن محمد عن أبي غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوي عن أبيه أبي تمام عن أبي سعيد المذكور عن أبي اليسر عن حبيب وهو إسناد غريب

٤٥٦ ابراهيم بن سلم الافريقي الوراق يكنى أبا إسحاق قدم قرطبة وكان بها يلازم المسجد الجامع وكان شيخا صالحا قرأت اسمه بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب وأورد له قطعة شعر أولها

(تزيد على الإقلال نفسي نزاهة ٪ وتأنس بالبلوى وتقوى مع الفقر)

(فمن كان يخشى صرف دهر فإنني ٪ أمنت بفضل الله من نوب الدهر)

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١٢٣/١

وذكر له القاضي يونس قصة مع أبي بكر بن مجاهد الألبيري تدل على عفته وفضله وحكى أنه كان يؤم بمسجده بحومة غدير أبي الفيض ويورق للحكم المستنصر بالله وإليه كتب بالشعر المذكور وقد أراد رياضته بقطع جراية عنه وخرج بأخرة عمره إلى مكة بنية الجوار بها والوفاة فيها رحمه الله

٤٥٧ ابراهيم بن حماد من أهل قلعة حماد عمل بجاية يكنى أبا إسحاق له رواية عن أبي علي الصدفي حدث عنه أبو عبد الله بن الرمامة

٤٥٨ ابراهيم بن أحمد بن خلف بن الحسن بن الوليد السلمي من أهل فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن فرتون وهو جد جد أبي العباس صاحبنا دخل الأندلس وروى بمرسية عن أبي الصدفي وسمع عليه الموطأ وأجاز له وروى أيضا عن أبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وغيرهم وسمع بفاس من عباد بن سرحان وأبي عبد الله بن الصيقل الشاطبي وأبي الحجاج بن عديس ولقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة فسمع عليه صحيح البخاري حدث

---

(١) ."

"-٦٠٤

٤٨٧ اسماعيل بن الحسين بن الفتح من أهل مالقة يكنى أبا الوليد كان من أهل العلم بالحساب والنجوم وله رسالة البرهان في هذا الشأن

٤٨٨ اسماعيل بن أحمد العبدري من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن الجياب كان من أهل النزاهة والعدالة والتقدم في الورع والذكاء وتخيره أبو العباس بن أبي جمرة إماما لمسجده فكان يؤم به في صلاة الفريضة وأوصى عند وفاته أن يصلي عليه فأمضى ذلك القاضي عاشر بن محمد وكان قد أشار على ابنه أبي بكر محمد بن أحمد شيخنا بأن يصلي على أبيه لما قدم نعشه فتوقف عن ذلك وعرف بوصية أبيه فاستحسن عاشر ذلك منه وتقدم اسماعيل هذا فتولى الصلاة عليه في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد ذكرت هذه الوفاة

٤٨٩ اسماعيل بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد سمع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي الحجاج الأعلم واختص به وجل روايته عنه ويروى أيضا عن أبي مروان بن سراج وكان أديبا كاتبا عريقا في النباهة سمع منه أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك وابن خير وابن ملكون ونجبة وغيرهم وقال ابن الدباغ وقرأته بخط ابن عياد أنشدني الوزير أبو الوليد بن حجاج في مجلس الوزير الكاتب أبي محمد بن عامر للوزير أبي الوليد بن مسلمة

(إذا خانك الرزق في بلدة ٪ ووافاك من همها ما كثر)

(فمفتاح رزقك في بلدة ٪ سواها فردها تنل ما يسر)

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١٤٨/١

(كذا المبهمات بوسط الكتاب م ٪ مفتاحها أبدا في الطرر)

(١)

وقرأت بخط ابن الضحاك توفي شيخنا اسماعيل بن حجاج في شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة زاد ابن حبيش ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة

٤٩٠ اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إزراق التميمي من أهل سرقطة يكنى أبا القاسم كان هو وأبوه وجده من أهل النباهة والمشاركة في **العلم وهو جد شيخنا** أبي عبد الله بن نوح لأمه وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم وتجول ببلاد شرق الأندلس

١- المتقارب

." (١)

٦٠٥-" وعزم عليه بالله حتى وقف بين يديه وقد التحف في إزاره ثم قال ما أردت بهذا إلا وشهرتي أما كنت أدعو الله حيث أنا ثم استشفع به وألح في الدعاء وجعل أيوب يؤمن ويلحف في الدعاء فما انصرف الناس من مقامهم ذلك إلا وأحذيتهم في أيديهم من كثرة الماء وطلب بعد ذلك فلم يوجد في شيء من البلد ولا اقتفي أثره ذكره ابن حيان وغيره وفي تاريخ ابن حارث أيوب بن سليمان العابد الزاهد ولعله هذا

٥٢٦ أيوب بن نصر من أهل البيرة كان حسن التأليف والوضع للوثائق

٥٢٧ أيوب بن ابراهيم من أهل وشقه يكنى أبا القاسم كان يوثق وكان لا بأس به في حفظ المسائل وتوفي في صدر أيام عبد الرحمن الناصر ذكره والذي قبله ابن حارث وقرأتهما بخط ابن حبيش

٥٢٨ أيوب بن خلف بن فرج بن جراح بن نصر بن سيار البلوي من أهل قرطبة وجده فرج هو الذي نزلها وكان سلفه قبل ببادية شذونة روى عن بقي بن مخلد وغيره ذكره الرازي

٥٢٩ أيوب بن يحيى مذكور في أصحاب بقي بن مخلد ومعدود فيهم سماه أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي

٥٣٠ أيوب بن سليمان بن اسماعيل الطليطلي سكن قرطبة وصحب محمد بن مسرة الجبلي وكان قديم الجوار له طويل الملازمة توفي ليلة الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة

٥٣١ أيوب بن فتح من أهل قرطبة رحل مع محمد بن مسرة ورافقه إلى الحجاز وحج معه وأخذ كتبه عنه وكان كثير العمل مجتهدا له نسك وزهد توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة

٥٣٢ أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي مولاهم من أهل بجانة المرية وسكن شاطبة يكنى أبا القاسم كان فقيها أديبا **شاعرا وهو جد عبد** الغني بن مكي بن أيوب

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١/١٥٥

". (١)

٦٠٦-" & باب أسد &

٥٥٥ أسد بن اسماعيل الرعيني من أهل قرطبة كان مشهور الاسم في التأديب وكان ابن الأغبس قد نظر عنده في حداثته أياما يسيرة فكان يفخر بذلك ويقول أحمد بن بشر تلميذ من تلاميذي وأنا أختلف إليه على شيخي أروي عنه وكان في كبره أكثر طلبا منه في شبيبته ذكره الرازي

٥٥٦ أسد بن عبد الله بن سعيد بن أبي عوف العاملي من أهل طليطلة وأصله من قلعة رباح يكنى أبا بكر روى عن أبيه وجماعة سواه حدث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي

٥٥٧ أسد بن ابراهيم بن أسد من أهل شاطبة يكنى أبا الوليد وكناه الناس أبا الليث فغلبت عليه سمع من شيخنا أبي الخطاب بن واجب قديما ومن أبي عمر بن عات وغيرهما وكان فقيها مشاورا يعقد الشروط ويفتي ببلده وقد ولي القضاء وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة الافراد في حرف الألف ٥٥٨ الاسباط بن جعفر بن سليمان بن أيوب بن سعد السعدي بن سعد بن بكر بن هوازن من أهل **البيرة وهو جد سعيد** بن جودي أمير العرب في الفتنة ولاه الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية قضاء البيرة حين بلغه زهده وورعه وأنه لم يشرك أخوته في ميراث أبيه إذ كان لم يحضر الفتح فبرىء به إليهم وابتاع منزلا يعرف بطراليش انبط فيه ماء وانفرد عن الناس للعبادة والتبتل فاستقدمه هشام فركب حماره ودخل عليه في هيئة بذة وعندها ولاه وقد توسم فيه خيرا ووسع عليه في الرزق ووهب له ضياعا كثيرة تعرف اليوم باسمه وتوفي هشام وهو قاض فأقره ابنه الحكم بن هشام ولم يعزله إلى أن توفي الاسباط من كتاب ابن حارث في القضاة وذكر ابن حيان أنه كان صاحب شرطة الحكم أيضا

٥٥٩ أسود بن سليمان بن يعيش بن خشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي والد قاضي الجماعة بقرطبة سليمان بن أسود أصله من مدينة غافق عمل قرطبة وولي قضاء فحص البلوط للأمير هشام ثم ولي قضاء ماردة لابنه الحكم بن هشام

". (٢)

٦٠٧-"

(أو ما علي لا ررحت ملعنا ٪ يابن الخبيثة عندكم بإمام)

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١/١٦٥

(٢) التكملة لكتاب الصلة ١/١٧٢

(رب الكساء وخير آل محمد ٪ داني الولاء مقدم الإسلام)

قال أبو عبيد والأبيات بخطه في حاشية كتاب أبي إلى الساعة وكانت ولاية منذر للثغور مع الإشراف على العمال بها والنظر في المختلفين من بلاد الافرنج إليها سنة ثلاثين وثلاثمائة

٨١٣ خلف بن تمام من أهل قلعة عبد السلام عمل طليطلة يكنى أبا بكر حدث عنه أبو محمد بن ذنين بحكاية من خط ابن الدباغ

٨١٤ خلف بن يامين من أهل مدينة سالم وقاضيها حضر مع غالب مولى الناصر وثوبه على محمد بن أبي عامر إذ حاول الفتك به فقبض على أسفل كمه لما أهوى إليه بالسيف ففترت ضربته وجعل يناشده الله حتى أدهشه وأفلت ابن أبي عامر وعدا غالب عليه بعد ذلك فقتله أفظع قتلة لخروج مدينة سالم عن يده وذلك في منسلخ شهر رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة

٨١٥ خلف بن يوسف من أهل بطليوس كان بها يتولى الصلاة والخطبة بجامعها وبعده قدم لهما جميعا أبو عبد الله محمد بن نذير البطليوسي من كتاب ابن الفرضي

٨١٦ خلف بن هاني العمري من أهل طرطوشة ومن ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكنى أبا القاسم روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري سمع منه بقرطبة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وروى أيضا عن أحمد بن معروف وغيرهما وحدث وأسمع روى عنه ابنه أبو مروان عبيد الله بن خلف وأبو المطرف بن جحاف وأبو محمد بن أبي دليم من شيوخ أبي داود المقرىء سمع منه بطرطوشة سنة خمس وأربعمائة وهو إذ ذاك ابن تسع وسبعين سنة وتوفي ليلة السبت للنصف من رمضان سنة ثمان وأربعمائة ودفن يوم السبت بمقبرة طرطوشة وقد نيف على الثمانين ذكره ابن بشكوال وغلط فيه هو والحميدي قبله ولم يذكرا وفاته ولا وجدا خبره وهما عندي عن أحمد بن أبي زكرياء العائذي وأبي عمر بن عياد وغيرهما

٨١٧ خلف بن موسى بن أبي تليد الخولاني واسم أبي تليد خصيب بن موسى من أهل **شاطبة وهو جد أبي** عمران بن أبي تليد سمع من عبد الوارث بن سفيان

___

". (١)

٦٠٨-" وعن محمد بن وضاح وكان راوية للأدب والطرف نقل جميع كتب محمد بن عبد الله بن الغازي عنه وكتب محمد بن عبد السلام الخشني ولم يكن قبله أجمع للدواوين منه ولا أصبر على الكتاب ولا أدوم على النظر وكان خيرا فاضلا متقدما مبرزا وخرج حاجا في سنة اثنتين وثمانين ومائتين فأدركته الوفاة في مسيره وقد ركب البحر فكفن وصلي عليه وألقي في البحر وهو الذي أدب أحمد بن بقي ومحمد بن هاشم الأقشتين وكان أبوه معلم عامة وكانت له أخت تؤدب أيضا

___

(١) التكملة لكتاب الصلة ٢٤٠/١

وتجمعهم كلهم في التعليم دار واحدة قاله الرازي ووصفه بتدوين كل أمر وتاريخ كل خبر وذكره ابن الفرضي مختصرا وأورد روايته عن يحيى بن مزين وقاسم بن محمد وأبان بن عيسى بن دينار

٩٨٥ محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن وليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري من أهل قرطبة وأصله من الجزيرة الخضراء هكذا نسبه ابن حارث وقال استقضاه الأمير عبد الله يعني على إشبيلية سنة اثنتين ومائتين في ربيع الآخرة وبقي قاضيا إلى شهر رمضان سنة تسعين فكانت ولايته ثماني سنين وستة أشهر وكانت الصلاة في أيامه إلى غيره وقال غير ابن حارث في نسبه محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي **عامر وهو جد المنصور** أبو أبيه

٩٨٦ محمد بن أحمد بن سعدون له رحلة روى فيها عن محمد بن سحنون حدث عنه أبو الفرج عبد الله بن عبد الوارث الطليطلي من برنامج حاتم الطرابلسي

٩٨٧ محمد بن عبد الخالق الغساني من أهل البيرة قدم على الناصر عبد الرحمن بن محمد في أول خلافته صدرا في أهل الكورة وهم جند دمشق وقد نصحهم وحضهم على الدخول في الطاعة فاستقضاه عليهم في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مائة فهو أول قاض استقضاه من كتاب ابن حيان

٩٨٧ محمد بن نصر الجهيني من أهل سرقسطة وأبوه نصر الذي انتقل إليها من

." (١)

٦٠٩–" ناحية من نواحي تلك الدار ضرب أحد البيتين بشبره فكشفته بعد انصرافي وهو ساكن في الجبل عن ذلك فقال هذا البيت الذي تراني فيه بنيته على تلك الحكاية في العرض والطول بلا زيادة ولا نقصان

١٠١٢ محمد بن أصبغ الكاتب من ساكني إشبيلية يكنى أبا بكر كان من أهل العلم باللغة والشعر ذا حظ من العربية جيد الضبط حسن التقييد شاعرا مطبوعا سهل الكلام سبط اللفظ توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثلاثمائة عن الزبيدي

١٠١٣ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام العذري من أهل سرقسطة يعرف بابن فورتش وسليمان هو المعروف **بذلك وهو جد القاضي** محمد بن اسماعيل بن محمد رحل حاجا ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره وولي قضاء سرقسطة بلده وتطيلة وأعمالها للناصر وابنه المستنصر بالله بعضه عن ابن حارث

١٠١٤ محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي حمزة من أهل مرسية حدث عن أبيه بالمدونة لسحنون وحدث عنه ابنه وليد بن محمد قاله شيخنا أبو بكر بن أبي حمزة

(١) التكملة لكتاب الصلة ٢٨٧/١

١٠١٥ محمد بن أصبغ النحوي الضرير من أهل قرطبة يعرف بدريود أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجياني ونظر عنده فيها وتقدم في صناعتها وله شرح في نحو الكسائي في ستة أجزاء حمل عنه وسمع منه وكان الخليفة بقرطبة قد نقله إلى الزهراء وأنزل في دار كان يقعد للسامعين منها في قصبة مطلة على السهلة وعلى قرطبة

". (١)

٦١٠-" وخمسمائة وحكى أنه استقضي بالبلاد المتقدمة الذكر ودرس وشوور في الأحكام ببلده قال وهو كان رئيس المفتين به وأسمع الناس وأخذ عنه هذا اخر كلامه ولم يكن هو ولا أبوه أبو عمر نعم ولا ابن حبيش يدعوا الإفصاح بحاله لو ارتابوا بمقاله وكيف لا يفاخر برواية سلفه فضلا عن الاعتراف بصحته ومن أصولهم كتاب رد الأبهري على المزني في المسائل الثلاثين التي رد فيها على مالك مع غير ذلك وهو بخط موسى بن عبد الملك منهم وفي اخره إجازة أبي عبد الله بن عابد له ولابنه عبد الملك بن موسى ولغيرهما وذلك لعشر بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وهو عندي أيضا مع ورقات من برنامج القاضي يونس بن عبد الله بخط موسى المذكور وفي اخره إجازته له ولابنه عبد الملك في شعبان سنة سبع وعشرين وقيدت من خط من يوثق به نص إجازة أبي محمد مكي بن أبي طالب لهما أيضا في شوال من سنة ثمان وعشرين وفي ذلك التاريخ كانت رحلة موسى إلى قرطبة ولا دليل أوضح من هذا على صراحتهم في العلم وعنايتهم بالرواية وهذا أبو الوليد بن الفرضي قد ذكر في تاريخه منهم عميرة بن محمد بن مروان بن خطاب وأغفل أباه محمدا وأخاه خطاب بن محمد فاستدركتهما عليه وذكر أيضا منهم وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب وهو أخو مروان بن عبد الملك من جدود أبي بكر هذا إلا أن ابن الفرضي قال في نسبه العتقي ونسب عميرة إلى ولاء مروان بن الحكم وكذلك قال أبو بكر الرازي في كتاب أعيان الموالي بالأندلس من تأليفه وقد ذكر في صدره عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم قال وقيل مولى معاوية بن مروان بن الحكم والأكثر أنه مولى مروان بن الحكم وإليه نسب باب المدينة الشرقي المعروف بباب عبد الجبار يعني **بقرطبة وهو جد بني** خطاب التدميريين منهم مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير هذا ما أورد الرازي عند ذكرهم وفي تدمير جماعة من العتقيين فلعل ابن الفرضي نسب وليدا إليهم غلطا منه على أني قد قرأت بخط شيخنا أبي بكر على ظهر الكتاب الذي فيه رد الأبهري المذكور قبل وهذا الجزء بخط جد أبي موسى بن عبد الملك منهم ونسبهم في الانتخاب الجامع لماثر بني خطاب لابن حيان كتب هذا بعد الرفع في نسبه إلى خطاب بن عبد الجبار كما أوردته والعتقاء جماع من حجر حمير ومن سعد العشيرة وكنانة مضر فالتقول على هذا الشيخ لا يؤثر عند حملة الاثار ولا يقابلون المتعارف من

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٢٩٣/١

". (١)

٦١١-" من اسمه مفرج

٥٣٢ مفرج بن حماد بن الحسين بن مفرج المعافري من أهل قرطبة يعرف **بالقبشي وهو جد أبي** بكر الحسن بن محمد بن مفرج صاحب كتاب الاحتفال من أعلام الرجال

صحب محمد بن وضاح في رحلته الثانية وشاركه في كثير من رجاله وصدر عن المشرق معه فاجتهد في العبادة وانتبذ عن الناس ثم كر إلى مكة بعد موت ابن وضاح فنزلها واستوطنها إلى أن مات فقبره هنالك وقال أبو عمر بن عفيف كان من الصالحين رحل فحج وجاور بمكة نحو عشرين سنة إلى أن توفي بها رحمه الله

٥٣٣ مفرج بن عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم من أهل قرطبة يكنى أبا الخليل سمع من أبيه أبي حفص وحدث عنه بالسير لابن إسحاق في سنة ٤٣٥ وقفت على ذلك من بعض الأصول العتيقة وجده القاضي أبو عبد الله بن مفرج من مفاخر الأندلس وأحد أئمتها في الحديث

٥٣٤ مفرج الأندلسي من ذرية ابن مفرج القيسي المحدث ورحل حاجا وجاور بمكة وكان يؤم بباب الرهطين وكان ممن له نسك وعبادة ذكره الطبني وقرأته بخطه

٥٣٥ مفرج بن عبد الله الحضرمي من أهل إشبيلية كان عالما بالطب وعنه أخذه ابنه أبو أحمد جعفر بن مفرج من كتاب ابن بشكوال

٥٣٦ مفرج بن فيره من أهل شنتجالة يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن خلصة الكفيف وغيرهما وكانت له معرفة بالعربية والأخبار والأشعار وعلم بها أحيانا وتوفي حول الثمانين والأربعمائة ذكره ابن عزير

٥٣٧ مفرج مولى إقبال الدولة علي بن مجاهد صاحب دانية يكنى أبا الذواد يروي عن أبي عمرو المقرىء ذكره ابن نقطة

". (٢)

٦١٢-" - سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني

من أهل غرناطة يكنى أبا الربيع كان فقيها حافظا للرأي وألف كتابا في الفقه وولي قضاء موضعه وأبوه أبو محمد بن عبد الواحد ذكره ابن بشكوال حدث عن سليمان هذا أبو القاسم الملاحي وقال ناولني كتابه في الفقه وأجاز لي وحدث عنه شيخنا أبو عبد الله الأندرشي استجازه له أبوه في سنة سبعين وخمسمائة .

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٨٢/٢

(٢) التكملة لكتاب الصلة ١٩٨/٢

٢٨٢ - سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا **الحسين وهو جد أبي** العباس بن سيد الناس لأمه سمع من أبي بكر بن طاهر وأبي الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات وسمع من ابن العربي صحيح مسلم بقراءته عليه وروى عن أبي القاسم بن الرماك وأبي عامر اليناقي وأبي محمد عبد السلام بن حبيب وغيرهم وحدث وكان مقرئا نحويا ضابطا مجودا أخذ عنه جماعة منهم أبو

". (١)

٦١٣-"كان - رحمه الله - صدراً في علماء القاهرة المعزية مجمعاً على فضله وديانته أستاذاً ممتعاً من أهل التحقيق ثاقب الذهن أصيل البحث مشاركاً في فنون من العربية والحديث والفرائض فاضلاً في مذهب مالك صحيح النقل تخرج بين يديه جماعة من الفقهاء الفضلاء وتفقه بالإمام العالم العامل أبي محمد: عبد الله المنوفي: أخذ عن شيوخ مصر علماً وعملاً وتخرج بالشيخ عبد الله أئمة فضلاء. توفي - رحمه الله - في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون.

وكان الشيخ خليل من جملة أجناد الحلقة المنصورة يلبس زي الجند المتقشفين ذا دين وفضل وزهد وانقباض عن أهل الدنيا جمع بين العلم والعمل وأقبل على نشر العلم فنفع الله به المسلمين ألف شرح جامع الأمهات لابن الحاجب شرحاً حسناً وضع الله عليه القبول وعكف الناس على تحصيله ومطالعته وسماه: التوضيح وألف مختصراً في المذهب قصد فيه إلى بيان المشهور مجرداً عن الخلاف وجمع فيه فروعاً كثيرة جداً مع الإيجاز البليغ وأقبل عليه الطلبة ودرسوه.

وكانت مقاصده جميلة رحمه الله تعالى وجاور بمكة وحج واجتمعت به في القاهرة وحضرت مجلسه: يقرئ في الفقه والحديث والعربية وله منسك وتقاييد مفيدة وله شرح على المدونة لم يكمل وصل فيه إلى أواخر الزكاة وله ترجمة شيخه سيدي عبد الله المنوفي وله شرح على ألفية ابن مالك.

حرف الدال

من الطبقة الوسطي من أصحاب مالك من أهل الأندلس.

داود بن جعفر بن الصغير

ويقال: بن أبي الصغير مولى تميم قرطبي سمع من مالك وابن عيينة ومعاوية بن صالح وغيرهم روى عنه: ابن وهب وابن القاسم وروى عنه من الأندلسيين: حسين بن عاصم والأعشى ومحمد بن وضاح وغيرهم - قال بن وضاح: وروى هو عني: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: " المؤمن حسن المعونة قليل المؤونة " وكان **فاضلاً وهو جد بني** الصغير بالأندلس رحمه الله تعالى.

دلف بن جحدر أبو بكر الشبلي

صوفي اختلف في اسمه فقيل: دلف بن جحدر ويقال: اسمه جعفر بن يونس حكى ذلك كله أبو عبد الرحمن السلمي في

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٤/٢٨١

طبقاته وقال: كذا وجدت على قبره ببغداد مكتوباً يعني القول الأخير وقيل في اسمه غير هذا.
هو الشبلي شيخ الصوفية وإمام أهل علم الباطن وذو الأنباء البديعة والإشارات الغريبة وأحد المتصرفين في علوم الشريعة أصله خراساني من مدينة أشروسة من قرية يقال لها شبلية ومنشؤه ببغداد كان عالماً فقيهاً على مذهب مالك وكتب الحديث الكثير وصحب الجنيد ومن في عصره من المشايخ وصار أوحد الوقت: حالاً وعلماً وأسند الحديث.
روى عن محمد بن مهدي البصري روى عنه أبو بكر الأبهري وأبو بكر الرازي وأبو سهل الصعلوكي والحسين بن أحمد الصفار وجماعة غيرهم وكان مشايخ العراق يقولون: عجائب بغداد ثلاثة في التصوف: إشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات جعفر الخلدي وقد ألف في فضائله أبو عبد الرحمن السلمي وأبو القاسم القشيري وأبو بكر المطوعي.
قال أبو بكر الرازي: لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي وقال الجنيد: هو عين من عيون الله وقال: لكل قوم تاج وتاج هؤلاء القوم: الشبلي رضي الله عنه.
وسئل عن معنى قوله عز وجل: " الرحمن على العرش استوى " طه: ٥ فقال: الرحمن لم يزل والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى.
وكانت مجاهدته – في بدايته – فوق الحد ودخل الشبلي – يوماً – على علي بن عيسى الجراح الوزير وعنده بن مجاهد المقرئ فقال بن مجاهد للوزير: سأسكته الساعة وكان من شأن الشبلي إذا لبس شيئاً خرق فيه موضعاً فلما جلس قال له بن مجاهد: يا أبا بكر أين في العلم: إفساد ما ينتفع به؟ فقال الشبلي: أين في العلم: " فطفق مسحاً بالسوق والأعناق " ؟ فسكت بن مجاهد فقال له بن الجراح: أردت أن تسكته فأسكتك؟ ثم قال الشبلي: قد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت أين في القرآن: الحبيب لا يعذب حبيبه؟ فسكت بن مجاهد وقال: قل يا أبا بكر فقال: قوله تعالى: " وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير " المائدة: ١٨.". (١)

٦١٤-"وقال بن حارث: هو أقعد الناس بمذهب مالك وسمعنا الشيوخ يفضلون بن القاسم على جميع أصحابه في علم البيوع وقال له مالك: اتق الله وعليك بنشر هذا العلم وقال الحارث بن مسكين: كان في بن القاسم: العلم والزهد والسخاء والشجاعة والإجابة وقال أحمد بن خالد: لم يكن عند بن القاسم إلا الموطأ وسماعه من مالك: كان يحفظهما حفظاً إلا أنه كان لا يحسن أن يقرأ وغاب القارئ يوماً فاحتاج إلى أن يقرأ فما أتم صفحة حتى احمر وجهه ولم يقدر على شيء وقال انظروا من يقرأ لكم وسئل أشهب عن بن القاسم وابن وهب فقال: لو قطعت رجل بن القاسم لكانت أفقه من بن وهب وكان ما بين أشهب وابن القاسم متباعداً فلم يمنعه ذلك من قول الحق فيه وكان علم أشهب: الجراح وعلم بن القاسم: البيوع وعلم بن وهب: المناسك وجمع بن القاسم بين الفقه والورع وصحب مالكاً عشرين سنة وتفقه به وبنظرائه. وقال: قيل لي في المنام – إذا عزمت على الطلب: أن أحببت العلم فعليك بعالم الآفاق فقلت: ومن عالم الآفاق؟ فقيل لي:

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ص/٦٣

مالك. ولابن القاسم سماع عن مالك: عشرون كتاباً وكتاب المسائل في بيوع الآجال. وكان بن القاسم لا يقبل جوائز السلطان وكان يقول: ليس في قرب الولاة ولا في الدنو منهم خير وكان يقول: إياك ورق الأحرار فسئل فقال: كثرة الإخوان. قال بن خلكان: جنادة: بضم الجيم ونون مفتوحة بعد الألف دال مهملة ثم هاء ساكنة والعتقي: بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وبعدها قاف مكسورة هذه النسبة إلى العتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى: من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر قال أبو عبد الله القضاعي: وكانت القبائل التي نزلت الطائف العتقاء وهم جماعة من القبائل كانوا يقطعون الطريق على من أراد الإتيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بهم أسرى فأعتقهم صلى الله عليه وسلم فقيل لهم العتقاء.

وعبد الرحمن: مولى زيد بن الحارث العتقي وقبره خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب وهما بالقرب من السور رضي الله عنهما. قال بن سحنون: توفي بن القاسم بمصر – في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة وهو بن ثلاث وستين سنة ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى.

ومن الطبقة الثالثة ممن لم ير مالكاً والتزم مذهبه من الأندلس:

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن بريد

براء مهملة مولى معاوية بن أبي سفيان غلبت عليه كنيته: أبو **زيد وهو جد بني** أبي زيد بقرطبة – المضاف إليه الدرب بمقبرة جامع قرطبة وكان يعرف – بلسان أهل الأندلس القديم – بابن تارك الفرس. سمع من يحيى بن يحيى ورحل إلى المشرق قديماً فأدرك بن كنانة: وابن الماجشون ومطرف بن عبد الله ونظراءهم من المدنيين ولقي بمكة أبا عبد الرحمن المقري صاحب بن عيينة وبمصر: أصبغ بن الفرج.

وروى عنه محمد بن لبابة وابن حميد وسعيد بن عثمان الأعناقي وأبو صالح ومحمد بن سعيد بن الملون ومحمد بن فطيس وغيرهم وله من سؤاله المدنيين ثمانية كتب تعرف بالثمانية مشهورة وكان عنده حديث كثير والأغلب عليه الفقه وكان متقدماً في الشورى في حياة يحيى بن يحيى وهو فتى. كان بن لبابة والأعناقي يصفانه بالعلم والفقه والتفقه ويقال في كنيته أبو يزيد وأراه تصحيفاً لأن بنيه إلى اليوم يعرفون ببني أبي زيد ودربه بقرب الجامع بقرطبة يعرف بدرب أبي زيد. توفي سنة ثمان وخمسين وقيل: في جمادى الأخيرة – سنة تسع وخمسين ومائتين.

ومن الطبقة السادسة من مصر:

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري أبو القاسم

فقيه كثيراً الحديث من شيوخ الفسطاط وكبار فقهاء المالكية وشيوخ السنة سمع من بن شعبان ومؤمل بن يحيى وأبي القاسم العثماني والحسن بن رشيق وأحمد بن محمد الإمام وأبي الطاهر القاضي وأبي علي المطرز وعبد الصمد بن محمد النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني وغيرهم.". (١)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ص/٨٦

٦١٥-" بالجهة الشرقية للمحالب المدينة المعروفة في مدن تهامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر بن نزيل بضم النون وفتح الزاي وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام ويعرف هو وقومه ببني نزيل نسبة إلى هذا الجد وهم يرجعون إلى الحكم بن سعد العشيرة وكان هذا فقيها كبيرا تفقه بالإمام وهو أحد شيوخ علي بن مسعود الشاوري الآتي ذكره وفي قرية بني نزيل جماعة فقهاء أخيار يأتي ذكر المتحقق منهم إن شاء الله

ومن مخلاف شاور ببلد حجة عبد الله بن أبي السعود وعلي بن مسلم وعلي بن مقبل قال ابن سمرة وهؤلاء يسكنون بينون قلت وهو بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المثناة من تحت وضم النون وسكون الواو ثم نون وشاور صاحب المخلاف بفتح الشين المعجمة وألف بعدها ثم واو مخفوضة وقيل مفتوحة ثم **راء وهو جد قبيلة** كبيرة يعرفون ببني شاور خرج منهم جماعة من الأعيان في العلم وغيره وربما يأتي ذكر غالبهم إن شاء الله

ومن تهامة من قرية الهرمة بوادي زبيد قد مضى ذكرها أبو الحسن علي بن الفقيه عبد الله بن عيسى بن أيمن بن الحسن بن خالد بن عبد الله المقدم ذكره وقد مضى أن ابن سمرة ذكر أن نسبهم في نزار وذريتهم الموجودون بالهرمة ينسبون إلى بني أمية تفقه بأبيه ثم طلع الجبال فقصد الشيخ يحي وسأله أن يسمعه البيان فقال لا بل المهذب فقرأ المهذب فكان الشيخ يبين له المشكلات من البيان حتى فرغ من الكتابين وتبين معانيهما ضمن قراءته للمهذب وقرأ كتاب الانتصار الذي تقدم تصنيف الشيخ ثم أخذ عنه كتاب الحروف السبعة للمراغي وكان حاذقا بارعا لأدلة الفقه بصيرا بدقائقها وأشكالها مبرهنا لإجمالها ولما نزل القاضي جعفر المعتزلي وبلغ الشيخ يحي نزوله أمر هذا الفقيه أن يطلبه في إب ونواحيها ويناظره فلما صار إلى إب وجده قد ولى إلى شواحط فوجده متعززا فيه بالشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني ومريدا للتلبيس عليه وعلى غيره من أهل الحصن ونواحيه وهو

____

." (١)

٦١٦-" وحين تفقه صار إلى زبيد من النويدرة ومن قومه بقية بها إلى الآن ولما صار إلى مدينة زبيد حاز مسجد الأشاعر على أصحاب أبي حنيفة وصار يدرس فيه وعندما دخل الوقت يأمر المؤذن بالأذان ثم يبادر إلى أداء الصلاة كما هو مقول في مذهب الشافعي فتعب من ذلك أصحاب أبي حنيفة ولم يحتفل بهم وكان لا يكاد يوجد إلا مدرسا للعلم أو مقبلا على صلاة وغالب تدريسه في مسجد الأشاعر ونادرة في مسجد عند بيته يعرف بفخر الدين بن علي رسول الذي جددته الحرة ماء السماء ابنة المظفر وقد تقدم ذكرها وذكر الثقة أنه أصبح ذات يوم استدعى بأخ له اسمه أبو **الحسن وهو جد الموجودين** بقرية النويدرة المعروفين ببني الحطاب فلما حضره قال له يا فلان رأيت البارحة ربي تعالى فقال لي يا محمد إنا أحبك فقلت يارب من أحببته ابتليته فقال استعد للبلاء وأنت يا أخي فكن بي على حذر ثم في ذلك اليوم خرج من بيته إلى الأشاعر يريد صلاة العصر فصلاها ثم عاد بيته مسرعا وكان من عادته القعود والإقراء فلما صار بشيء من الطريق

____

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ١/٣٤٥

غشي عليه فذكروا أن الفقيه إسماعيل الحضرمي نفع الله به مر به وهو في تلك الحال فأكب عليه وقبل بين عينيه ثم قال أهلا بك يا محبوب ثم حمل إلى بيته وكان ذلك وهو ابن خمس وعشرين سنة وكان متزوجا بابنة شيخه علي بن قاسم ففسخ عليه نكاحها واشترى له من ماله جارية تقوم به وخطبت زوجته فقالت لا أريد به بدلا حيا ولا ميتا وكانت الجارية ترمه وتحفظه وقد أتت له بابنتين إحداهما موجودة عام واحد وعشرين وسبعمائة وكان من أكثر الناس حفظا للآثار والأخبار والأشعار وكان مقيدا مربوطا إلى شيء أكيد ثم كان الطلبة من أصحابه وأهل عصره يقرؤون عليه في أوقات يكون فيها متعافيا وكل من أعياه مثل أو مسألة وصله وسأله فيزيل عنه الإشكال

حكي أن الملك المظفر قال يوما لجلسائه أذكر بيتين كنت أحفظهما في المعلامة لا أذكر منهما غير حضني أو حضنا وأريدهما ولو بمال فقال له بعض الحاضرين يا مولانا هنا فقيه فاضل حصل به جنان يفيق في بعض الأحيان ويسأل عن مسائل فيجيب عنها ولو أمر مولانا بإحضاره في وقت الصحو فربما يجد عنده ما سأل فقبل السلطان ذلك وأمر إلى الجارية وسألها عن وقت يتسع فيه صفاء ذهن الفقيه فقالت ما بين المغرب والعشاء فأمر إليها بثياب وأمرها أن تغسله وتطيبه وعرفها أنه بعد المغرب يرسل له بمركوب وأنها تصل معه وذلك أنه بلغ السلطان أنها تشد عليه وقد

". (١)

٦١٧-" سنة خمس وتسعين وستماية

ومنهم ابنه فقيه زبيد الان محمد مولده سنة ثلاث وستين وستماية وتفقه اولا بابيه ثم بابن ثمامة وباحمد بن سليمان الحكمي ثم خرج من زبيد الى شجينة فتفقه بعلي بن ابراهيم البجلي ثم ارتحل الى ناحية المهجم فاقام ببيت ابن ابي الخل واخذ به عن احمد بن الحسن الاتي ذكره واليه انتهت في عصرنا بزبيد رياسة الفتوى والفقه وهو احد الفقهاء ز الاخيار وراس مدارس زبيد في عصرنا وهو احد شيوخي اخذت عنه بعض المهذب جزاه الله خيرا وله ولدان متفقهان ومنهم ابو بكر وعمر الاخوان ابناء محمد بن رشيد كانا صالحين يغلب عليهما العبادة كان قدومهما زبيد يقال قبل الحضارم رغبة في صحبة الشيخ ابن مرتضى خليفة الشيخ ابن ابي الباطل الصوفي على اصحابه وكانت وفاة ابي بكر سنة اربع وستين وستماية واخوه عمر سنة خمس وسبعمائة وهو جد الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي ابو امه وأما ابو بكر فكان له ابن فقيه اسمه محمد كان مع الفقه ذا صلاح وعبادة ودرس بعد احمد بن سليمان حين عزل كما قدمنا وكانت وفاته اذان ظهر الأربعاء ثاني عشر شوال سنة خمسوسبعمائة وخلفه ابنان كانا متفقهين فدرسا بعده سنة ثم توفيا سنة ست وستمائة

ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نجاح عرف بابن ثمامة بثاء مثلثة مضمومة وميم مفتوحة والف ثم ميم مفتوحة ثم هاء ساكنة مولده سنة سبع وعشرين وستماية نسبته في نبي كنانه أهل الضحي الآتي ذكرهم إن شاء الله وتفقه

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٤٧٦/١

بالفقيه اسماعيل وتزوج بابنين واتت له ابنين تفقها ويأتي ذكرهما استخلفه الفقيه اسماعيل على قضاء القحمة فذكر عنه حسن السيرة وكمال القضاء فحكى انه جاءه خصمان ادعى احدهما على صاحبه شيئا وكان المدعي عليه قد

". (١)

٦١٨-" ومنهم عبدالله الضجاعي نسبة الى قرية من اعمال الوادي المعروف برمع الذي هي ام قرى فشال وهي بضاد معجمة مخفوضة بعد الف ولام ثم جيم مفتوحة ثم عين مهملة وهو آخر من ذكره ابن سمرة من اصحاب ابي حنيفة وقد بحثت عن من تبعهم من اصحابهم وهم جماعة

ومنهم احمد بن حسن بن علي ابن بجارة بضم الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف ثم راء مفتوحة ثم هاء اصله من التربية وقيل من القرتب وله بها عقب يعرفون ببني الشريعة وهو الذي جرت له القصة المشهورة مع القاضي ابي الفتوح بن ابي عقامة حتى قال عمارة في حقه كان فقيها شاعرا يحذو طريق ابي نواس في الخلاعة والمجون وبذلك تم له مع ابن ابي عقامة ما قدمنا ذكره ومنهم عبد الله بن ابي بكر بن محمد عرف بالسكاك بضم السين المهملة بعد الف ولام ثم كاف مفتوحة ثم الف ثم كاف كان فقيها كبيرا أصوليا وله في الأصول تصنيف مفيد توفي ضحوة يوم الجمعة مستهل القعدة سنة ثماني عشرة وستماية وله ذرية الى الآن بزبيد يشتغل بعضهم بفقه الشافعي وفيه خير ودين ومنهم علي بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل العلوي نسبة الى علي بن بعلان بن عبس بالباء الموحدة وكان فقيها جليل القدر اخذ عنه الشريف الاتي ذكره وهو جد بني العلوي وفي ذريته من يستحق الذكر يأتي ذكره ان شاء الله مع اهل طبقته

ومنهم محمد بن يوسف الضجاعي كان فقيها كبيرا ينسب الى القرية التي برمع قد تقدم ذكرها

ومنهم ابو بكر بن اسحاق المخير في نسبة الى قرية برمع تسمى المخيريف بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وخفض الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء تفقه باهل زبيد وكان موجودا يدرس سنة سبعين

". (٢)

٦١٩-" شخصا من اهله كان قد توفي منذ سنين رأه بعد قبران الفقيه فقال له ما فعل الله بك فقال منذ مت حبست مع جماعة فلما توفي ابن حنكاس شفع فينا فاطلقنا وغفر لجميع من في المقابر ببركة قدومه وكان له ولد اسمه محمد مولده سنة تسع وثلاثين وستماية تفقه وغلب عليه الشعر وسكن مكة اذ نال من ابي نمى صاحبها حظوة

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٤٢/٢

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٤٨/٢

ومنهم ابو بكر بن محمد بن معطى كان فقيها صالحا اصله من حازة زبيد من قرية تعرف بمحل مبارك ومن اصحابه المتقدمين المقاربين له في السن والرتبة محمد بن علي الصريفي فقيه مذكور مشهور له مصنف كبير يعرف بالايضاح تفقه به جماعة

منهم المكي وغيره وله ذرية يعرفون به توفي بزبيد سنة خمس وثمانين وستمائة

ومنهم محمد بن علي كان فقيها زاهدا ورعا لا يتعلق بالدنيا ولا باهلها علقه دين عظيم نفر بسببه الى الجبال وبلغه ان قضاة سير يفعلون المعروف فأتاهم وقعد معهم فساله بعض الفقهاء عن المعتقد فاجابه بما انكر عليه السائل وافضى ذلك الى سباب وتكفير فخرج الفقيه نافرا وبلغ القضاة ذلك فلم يعجبهم وأمروا بطلبه ورده فلم يوجد فشق عليهم وكتبوا الى اخيهم القاضي محمد الوزير يخبرونه بقصته ويسألونه ان يترك من يبحث عنه بتعز ففعل فلما جاءه بجله واكرمه واعتذر اليه من فعل ذلك المجادل ثم سأله عن سبب قدومه فاخبروه فعني له بقضا جميع دينه مع زيادة وتوفي بزبيد في المحرم اول سنة اربع وثمانين وستماية وقد بلغ عمره ثمانين سنة

ثم صار العلم في طبقة اخرى اخذوا عن المذكورين ومنهم محمد بن عمر ابن الفقيه علي بن ابي بكر العلوي مقدم الذكر مولده سنة ثماني عشرة وستماية تفقه بابن حنكاس كما قدمنا وكان فقيها فاضلا له تفضل ومكارم اخلاق توفي بعد شيخه باربعة اشهر وذلك تاسع عشر شعبان سنة اربع وستين **وستمائة وهو جد القاضي** بزبيد المعروف بابن الابح

". (١)

٦٢٠-" أنشد نيهما الفقيه إبراهيم وعزاهما إلى الحماسة وهو الآن أورع اصحابهم وافقههم ومدرس الدعاسية يذكر بالنسك وجودة الفقه وقد اجتمعت به فوجدته خيرا عليه اثر الخير وعلامة الدين والصلاح وقد انقضى ذكر فقهاء زبيد من اهل المذهبين

ولم يبق الا الشروع بذكر غيرها فابدا بمدينة الجند لقدمها وكثرة من كان بها من الفقهاء المقصودين والعلماء المحققين والائمة المشهورين كطاووس وعطا متقدما وزيد بن عبد الله ونظرائه متاخرا واذ لم يكد يخلو من اول الاسلام الى عصرنا من فقهاء وقضاة ويشاركها في ذلك فيما تقدم وتأخر مدينة صنعاء اذ اليوم ومنذ دهر طويل قد غلب على اهلها الاعتزال ومذهب الزيدية فقد مضى ذكر جماعة من الجند على ما ذكره ابن سمرة والتحق بمن ذكر جماعة

ومنهم ابو عبد الله محمد بن عمر بن جعفر بن فليح بن محمد بن احمد بن يحي بن ابي بكر الكلاعي ثم الحميري اخذ عن الامام سيف السنة وعن الامام مسعود العنسي وغيرهما وكان رجلا **مباركا وهو جد الفقهاء** الذين كانوا يسكنون الجند ويعرفون ببني فليح ويذكرون ان لهم نسبا في الامام جعفر بن عبد الرحيم صاحب الظرافة المقدم ذكره وسمعت بعض

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٥٢/٢

قدما الجند يقول كان بنوفليح يسكنون منفردين بمدينة الجند بحافة تعرف بحافة الزرائب وهي التي حول القصر الذي بناه المسعود بن الكامل ومنهم شري موضعه قال واعرف منهم ستة عشر متعمما ينسبون الى دين وفقه يخرجون من شارع واحد فلما اشترى منهم المسعود بيوتهم تفرقوا في المدينة اذ اخذ كل واحد منهم بيتا في موضع ولم يتصور

". (١)

٦٢١-" الايام فلذلك لقبته به ولما صار الى مسجد السنة لم يلتمس لها شيئا إذ كان في غنى عنه وبورك له في العلم والمال وكان شديدا في ذات الله قائلا بالحق عاملا به امرأ بالمعروف وناهيا عن المنكر ثم كان بينه وبين الفقيه عمر العقيبي مودة الى ان توفي على الحال المرضي سنة اثنتين وثمانين وستمائة وقبر بمحيطان ودفن الى جنب قبر والده كان له ابنان وابنتان فتوفي الولدان على حياته وتزوج محمد بن احمد العرشاني مقدم الذكر احدى البنتين وعلي بن العسيل الاخرى بحياته اليهما صارت تركته والى ابنته نصيب مما ظهر واستولى على مسجد السنة ابن العسيل الاتي ذكره ثم ابنه من بنت الفقيه على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى

ومنهم ابو بكر بن عبد الله بن علي بن كحيل كان ذا مسموعات واجازات شغلته العبادة والعزلة عما سواهما وكان يعتكف بمقصورة في مسجد السنة ولما بلغ خبره وما هو عليه من العزلة والاجتهاد في العبادة الى المنصور بن الرسول زاره الى مسجد السنة وسأله الدعاء وقد اخذ عنه جماعة من جبلة وغيرها وابوه عبد الله كان من اعيان **المشايخ وهو جد المشايخ** المعروفين بجبله ببني كحيل فيهم جماعة اخيار اهل مرؤة ومن خير عبد الله زوج ابنته بالفقيه ابي القبائل مع الثروة وفقر ابي القبائل نظرا الى الدين والحسب لا الى النسب والغالب على ذريته الى عصرنا الخير وفعله

ومنهم ابو محمد الحسن بن محمد بن سباء بن حسين بن ابي السعد مولده سنة اثنتي عشرة وستمائة وتفقه ابتداء بمحمد بن مصباح وبالامام اسماعيل الحضرمي واخذ عن اسحاق الطبري وغلبت عليه العبادة والاشتغال بكتب الحديث والرقائق وله عن علاء الدين ابو بكر في مرثاته التي رثى بها الامام اسماعيل اذ كان هذا حسن اكثر اهل الجبال شهرة لصحبة الفقيه اسماعيل وتوفي هذا على الحال المرضي لنيف وتسعين وستمائة

ومنهم عباس بن بركات الهمداني كان فقيها فاضلا غلب عليه اللغة والاشتغال بكتبها اخذ عن محمد بن مصباح وغيره وسمعت من يذكره باتقان

". (٢)

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٥٧/٢

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك ١٧٥/٢

٦٢٢-" أدري هل خرج أهل كونعة من الشفير أو ورد بعضهم إليه وبعضهم كونعة أو كيف كان القضية فمن الشفير كان لموسى الاكبر الذي ذكره ابن سمرة هو اخ ثالث غير الذي ذكره ابن سمرة اسمه ابو بكر كان فقيها مقرئا تفقه **باخيه وهو جد المقري** الغيثي الاتي ذكره وفاته سنة ثماني عشرة وستماية وله اربعة اولادهم موسى فاحمد احمد كان مقرئا صالحا شريف النفس يقوم بكفاية من جاْه من الطلبة وكان مع ذلك متعبدا يصلي الصبح بوضؤ العشاء اربع عشرة سنة واما موسى وعمران ومحمد فتفقهوا بابيهم بقرية الشفير وكان لموسى اربعة بنين يوسف والد المقري الغيثي ثم الامين تفقه الامين بمحمد بن علي الفتحي وكان مشهورا بالصلاح والعبادة وصحبة الخضر عليه السلام وكثيرا ما كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته برجب سنة خمس وخمسين وستمائة

وأما يوسف فتفقه ثم سلك طريق العبادة وكان مصاحبا لجماعة من عباد وصاب يجتمعون بجبل العنين وهو اذ ذاك ليس به أحد انما تسكنه السباع ولما حصلت الالفة بينه وبين بعض العباد ازوجه بابنة له فاولدت له المقرى محمد بن يوسف الملقب بالغيثي لقب بذلك لانه وقت ما ولد وكان الناس قليلي الغيث فتواتر حينئذ اياما حتى ملوه ولم يزل يوسف على ذلك حتى توفي بالجبل وقد ابتنى به بيتا في رمضان سنة اربع وخمسين وستماية واسمه محمد واخبر المقري بذلك كله وان ميلاده المحرم اول سنة اربع وخمسين وستماية واسمه محمد واخبرت سبب لقبه بالغيثي واخبرني ان ميلاده كان قبل وفاة ابيه باربعة اشهر بالجبل المذكور ودفن الى جنب مسجد وبيت احدثهما هما باقيان وزرت قبره فلما شب ذهب الى اهله بقرية الشفير فقرأ معهم القران ثم ارتحل الى حراز فاخذ عن ابي زاكي القراءات السبع ثم عاد منه إلى السحول فأدرك بها عمر بن إبراهيم فأخذ عنه إذ ذاك شيئا من كتب القراءات وأخذ عن أحمد الرعاوي مختصر الحسن وعنه أخذ الرعاوي القرآن تلك المدة ثم ذهب الى ريمة فاخذ بها عن الفقيه الحميري

". (١)

٦٢٣-" وأما أبو القاسم فلعله تفقده بأبيه وأخذ عن أخيه عبد الملك ولم أعرف له نعتا

ومنهم عبد الله بن قلان اليزيدي كان فقيها فاضلا قتله قوم هنالك يعرفون ببني منصور الذي منهم الشيخ العزيزي قد مضى ذكر الجميع

ومن الصلو قد تقدم ذكر بني عبدالملك منها وبها قرية تعرف بالكبة بفتح الكاف والباء الموحدة مع التشديد ثم هاء ساكنة كان بها جمع أهل صلاح وفقه نسبتهم في الأشعوب ومنهم عمر بن عمرو وولده عبد الله كان الجميع مشهورين بالعلم وقد انقرضوا لم أكد اتحقق من نعوتهم شيئا ومن العنازد العزلة المقدم ذكرها عبد الله بن ابراهيم بن حصين الكندي كان فقيها نحويا وصنف كتابا شرح به كافي الصفار في النحو سماه الدرر

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢/٢٨٦

ومن قدس بفتح القاف والدال ثم سين مهملة وهي عزلة متسعة ذات قرى كان فيها فقهاء فضلاء متقدمون ومتاخرون مضى ذكر المتقدمين والمتأخرين ثم من منزل محمد بن عمر الكرندي بخفض الكاف وفتح الراء وسكون النون ثم دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت نسبه الى جد **له وهو جد قوم** يعرفون ببني الكرندي كانوا ملوك المعافر وغيرها من بلاد اليمن يأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى في الملوك صنف هذا كتابا في تعبير المنام وكان به عارفا سماه كتاب الفتيا في تعبير الرؤيا وكان يسكن مطران موضعا كأنه تثنية مطر ومن ذريته فقيه اسمه محمد

". (١)

٦٢٤-" هارون التغلبي جد بني عقامة قاضي القضاة ورجل من اولاد هشام وزيرا وقد ثبت ذلك فيما مضى ولما قدم ومعه جعفر مولاه كما قدمنا وكان هوالغالب عليه وهو رجل دولته ومدبرها بحيث يقال ابن زياد بجعفره

قال عمارة وإليه ينسب المخلاف فيقال مخلاف جعفر وهوالذي اختط المذيخرة مدينة بجبل ثومان وهذا غيرمسلم لعمارة بل الذي ابتناها رجل يقال له جعفر بن ابراهيم **المناخي وهو جد بني** المناخي ملوك ريمة وقياض المعروفين بسلاطين قياض في عصرنا ولما توفي خلفه ابراهيم بن محمد بن عبيد ثم ابنه زياد ثم اخوه اسحق بن ابراهيم الملقب بأبي الجيش طال ملكه ثمانين سنة

". (٢)

٦٢٥-"

فقد ذكر أن آسية لما ذكرت لفرعون أحب أن يتزوجها فتزوجها على كره منها ومن أبيها مع بذله لها الأموال الجليلة فلما زفت له وهم بها أخذه الله عنها وكان ذلك حاله معها وكان قد رضى منها بالنظر إليها

وأما مريم فقيل إنها تزوجت بإبن عمها يوسف النجار ولم يقربها وإنما تزوجها ليرفقها إلى مصر لما أرادت الذهاب إلى مصر بولدها عليه السلام وأقاموا بها إثنتي عشرة سنة ثم عادت مريم وولدها إلى الشام ونزلا الناصرة

وأخت موسى عليه الصلاة والسلام لم يذكر أنها تزوجت وهذا يفيد أن بنات عبد مناف أو بنات عبدالمطلب على ما تقدم كن متميزات عن غيرهن من النساء في إفراط الطول

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢/٤١٥

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢/٤٧٨

وقد رأيت أن علي بن عبدالله بن **عباس وهو جد الخليفتين** السفاح والمنصور أول خلفاء بني العباس أبو أبيهما محمد كان مفرطا في الطور كان إذا طاف كان الناس حوله وهو راكب وكان مع هذا الطول إلى منكب أبيه عبدالله بن عباس وكان عبدالله أبن عباس إلى منكب أبيه العباس وكان العباس إلى منكب أبيه عبد المطلب

لكن ابن الجوزي اقتصر في ذكر الطوال على عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وقيس بن سعد وحبيب بن سلمة وعلى بن عبدالله بن العباس وسكت عن عبدالله ابن عباس وعن أبيه العباس وعن أبيه عبد المطلب

وفي المواهب أن العباس كان معتدلا وقيل كان طوالا ورأيت أن عليا هذا جد الخلفاء العباسيين كان على غاية من العبادة والزهادة والعلم والعمل وحسن الشكل حتى قيل إنه كان أجمل شريف على وجه الأرض وكان يصلى في كل ليلة ألف ركعة ولذلك كان يدعى السجاد وأن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه هو الذي سماه عليا وكناه أبا الحسن

فقد روى أن عليا رضي الله تعالى عنه افتقد عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما في وقت صلاة الظهر فقال لأصحابه ما بال أبي العباس يعني عبدالله لم يحضر فقالوا ولد له مولود فلما صلى علي كرم الله وجهه قال امضوا بنا إليه فأتاه فهنأه فقال شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب زاد بعضه ورزقت بره وبلغ أشده ما سميته قال أو يجوز لي أن أسميه حتى تسميه فأمر به فأخرج إليه

". (١)

٦٢٦-"قد كنت نهيتنا عن التطير فقال له صلى الله عليه وسلم ماتطيرت ولكن آثرت الإسم الحسن وللجلال السيوطي كتاب فيمن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم إسمه ولم أقف عليه

ورأيت في كلام بعضهم أن حزن بن أبي وهب أسلم يوم **الفتح وهو جد سعيد** بن المسيب أراد النبي صلى الله عليه وسلم تغيير إسمه وتسميته سهلا فامتنع وقال لاأغير إسما سمانيه أبواي قال سعيد فلم تزل الحزونة فينا والله أعلم

أي وفي حديث أنه صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما جاءته النبوة قال الإمام أحمد هذا منكر أي حديث منكر والحديث المنكر من أقسام الضعيف لا أنه باطل كما قد يتوهم والحافظ السيوطى لم يتعرض لذلك وجعله أصلا لعمل المولد قال لأن العقيقة لا تعاد مرة ثانية فيحمل ذلك على أن هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم إظهارا للشكر على إيجاد الله تعالى إياه رحمة للعالمين وتشريعا لأمته كما كان يصلى على نفسه لذلك قال فيستحب لنا إظهار الشكر بمولده صلى الله عليه وسلم هذا كلامه

ويروى أن عبدالمطلب إنما سماه محمدا لرؤيا رآها أي في منامه رأى كأن سلسلة خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف في الأرض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة منها نور وإذا أهل

---

(١) السيرة الحلبية ١٠٧/١

المشرق وأهل المغرب يتعلقون بها فقصها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتبعه أهل المشرق والمغرب ويحمده أهل السماء والأرض فلذلك سماه محمدا أي مع ما حدثته به أمه بما رأته على ما تقدم

وعن أبي نعيم عن عبدالمطلب قال بينما أنا نائم في الحجر إذ رأيت رؤيا هالتني ففزعت منها فزعا شديدا فأتيت كاهنة قريش فلما نظرت إلى عرفت في وجهي التغير فقالت ما بال سيدهم قد أتى متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر شيء فقلت لها بلى فقلت لها إني رأيت الليلة وأنا نائم في الحجر كأن شجرة نبتت قد نال رأسها السماء وضربت بأغصانها المشرق والمغرب وما رأيت نورا أزهر منها ورأيت العرب والعجم ساجدين لها وهي تزداد كل ساعة عظما ونورا وإرتفاعا ورأيت رهطا من قريش قد تعلقوا بأغصانها ورأيت قوما من قريش يريدون قطعها فإذا دنوا منها أخرهم شاب

____

." (١)

٦٢٧-"فأصلت رجل السيف أي سله من غمده وذلك الرجل هو بلال فضرب رجل ابنه فوقع وصاح أمية صيحة ما سمعت مثلها قط فضربوهما بأسيافهم فهبروهما

اقول الذي في البخاري عن عبدالرحمن بن عوف ان بلالا لما استصرخ الانصار قال خشيت ان يلحقونا فخلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتونا حتى لحقوا بنا وكان امية رجلا ثقيلا أي كما تقدم فقلت ابرك فألقيت نفسي عليه لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه فأصاب احدهم رجلي بسيفه أي ظهر قدمه

وفي كلام ابن عبد البر قال ابن هشام قتل امية بن خلف معاذ بن عفراء وخارجه ابن زيد وحبيب بن اساف اشتركوا فيه

قال ابن اسحاق وابنه على قتله عمار بن ياسر وحبيب بن اساف هذا شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج بنت خارجة بد ان توفى عنها ابو بكر الصديق رضى الله تعالى **عنه وهو جد حبيب** شيخ مالك رضى الله تعالى عنه والله اعلم

وكان عبدالرحمن بن عوف يقول يرحم الله بلالا ذهبت ادراعى وفجعني بأسيرى أي وفي رواية لما كان يوم بدر خصل لي درعان ولقيني امية فقال خذني وابني فأنا خير لك من الدرعين فالقيت الدرعين فاخذتهما فلما قتلا صار يقول يرحم الله بلالا فلا درعي ولا اسيرى أي لانه صلى الله عليه وسلم جعل في هذه الغزاة ان كل من اسر اسيرا فهو له كما تقدم وسياتي أي فله فداؤه وهو يخالف ما عليه ائمتنا ان مال فداء الاسرى ورقابهم اذا استرقوا كسائر اموال الغنيمة الا ان يقال ذاك كان في صدر الاسلام ترغيبا في الجهاد ثم استقر الامر على ما قاله فقهاؤنا أي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بنوفل ابن خويلد فقال علي كرم الله وجهه انا قتلته فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه أي فانه لما التقى الصفان نادى نوفل بصوت رفيع يا معاشر قريش اليوم يوم الرفعة والعلاء فقال صلى الله عليه وسلم

____

(١) السيرة الحلبية ١/١٣٠

اللهم اكفني نوفل بن خويلد وفي كلام بعضهم ما يفيد ان قتل علي كرم الله وجهه له كان بعد ان اسره جبار بن صخر فقد جاء ان جبارا بينما هو يسوقه اذ رأى عليا فقال يا اخا الانصار من هذا واللات والعزى انه ليريدني فقال هذا علي بن ابي طالب فعمد له علي كرم الله وجهه فقتله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي جهل ان يلتمس في القتلى وقال ان خفى عليكم أي بان قطع

". (١)

٦٢٨-"عليه صلى الله عليه وسلم وجحشت أى خدشت ركبتاه فأخذ علي كرم الله وجهه بيده ورفعه طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما

وكان سبب وقوعه صلى الله عليه وسلم أن ابن قمئة لعنه الله علاه صلى الله عليه وسلم بالسيف فلم يؤثر فيه السيف إلا أن ثقل السيف أثر في عاتقه الشريف فشكا صلى الله عليه وسلم منه شهرا أو أكثر وقذف صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى وقع لشقه ورماه صلى الله عليه وسلم عتبة بن أبي وقاص أ أخو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بحجر فكسر رباعيته اليمنى السفلى وشق شفته السفلى أى ودعا عليه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا وقد استجاب الله تعالى ذلك وقتله في ذلك اليوم حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه

قال حاطب لما رأيت ما فعل عتبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أين توجه عتبة فأشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت راسه فنزلت وأخذت فرسه وسيفه وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رضي الله عنك رضي الله عنك مرتين أى ولا يخالف هذا قول بعضهم فمات بعد قليل لكن يخالف القول بانه مات بعد ان أسلم بعد الفتح وانه اثبت ولم يولد لعتبة ولد أو ولد ولد إلا هو اهتم اى ساقط مقدم اسنانه اى التي هي الرباعيات أبخر يعرف ذلك في عقبه وكسرت البيضة اى الخوذة على رأسه صلى الله عليه وسلم وشج وجهه الشريف شجه عبدالله بن شهاب الزهري رضي الله عنه فإنه أسلم بعد **ذلك وهو جد الإمام** الزهري رحمه الله ويجوز أن يكون من قبل أمه أى ويقال له عبدالله الأصغر اى ولعل هذا حصل منه اقبل او بعد قوله دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف إلى جنبه ما معه أحد ثم جاوزه فعاتبه في ذلك صفوان فقال والله ما رأيته أحلف بالله إنه منا ممنوع

وجد الأمام الزهرى من قبل ابيه يقال له عبدالله بن شهاب ويقال له عبدالله الأكبر رضي الله عنه كان من مهاجري الحبشة توفي بمكة قبل الهجرة وأشار صاحب الهمزية رحمه الله إلي أن هذه الشجة لم تشنه صلى الله عليه وسلم بل زادته جمالا بقوله ٪ مظهر شجة الجبين على البر ٪ ءكما أظهر الهلال البراء ٪ ستر الحسن منه بالحسن فاعجب ٪ لجمال له الجمال وقاء ٪ فهو كالزهرلاح من سجف الأك ٪ مام والعود شق عنه اللحاء ٪

---

(١) السيرة الحلبية ٤١٧/٢

". (١)

٦٢٩-"كان توديعا لهم بذلك قال السهيلي رحمه الله لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى على شهيد في شيء من مغازيه إلا في هذه الرواية في أحد وكذلك لم يصل أحد من الأئمة بعده صلى الله عليه وسلم آه

وفي النور أنه صلى الله عليه وسلم صلى على أعرابي في غزوة أخرى وفي البخاري عن جابر رضي الله تعالى عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر في قتلى أحد دفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم بكسر اللام وفي رواية ولم يصل عليهم بفتح اللام

لا يقال خبر جابر لا يحتج به لأنه نفي وشهادة النفي مردودة مع ما عارضها من خبر الإثبات لأنا نقول شهادة النفي إنما ترد إذا لم يحط بها علم الشاهد ولم تكن بحضوره وإلا فتقبل بالاتفاق وهذه قضية معينة أحاط بها جابر وغيره علما

واستدل أئمتنا علي أن الشهيد لا يغسل ولو كان جنبا بقصة حنظلة رضي الله عنه لأن تغسيل الملائكة لا يكتفى به في إسقاط الحرج عن المكلفين من الإنس لعدم تكليفهم بخلاف تغسيل الجن فإنهم مكلفون ودفنوا بثيابهم ونزع عنهم الحديد والجلود

أى وأسلم وحشى رضي الله عنه بعد ذلك فإنه في يوم فتح مكة فر إلي الطائف ثم وفد مع أهل الطائف لما اوفدوا ليسلموا وقد قيل له بعد ان قاضت ضاقت عليه ويحك والله إنه لا يقتل أحد من الناس دخل دينه قال وحشي فلم يرعه صلى الله عليه وسلم إلا إني قائم على رأسه أشهد شهادة الحق وفقال لي أنت وحشي وسألني كيف قتلت حمزة فأخبرته ثم قال ويحك غيب عني وجهك فلا أراك وفي رواية لا تريني وجهك وفي رواية تفل في وجهي ثلاث تفلات وقيل تفل في **الأرض وهو جد مغضب** أي وحينئذ لحق بالشام وكان وحشي لا يزال يحد في الخمر في زمن عمر رضي الله تعالى عنه حتى خلع من الديوان قال عمر رضي الله تعالى عنه قد علمت أنه لم يكن الله ليدع قاتل حمزة رضي الله تعالى عنه أي لم يكن ليتركه من الابتلاء وهذا أي تكرر حده في شرب الخمر وإخراجه من ديوان المجاهدين من اقبح أنواع الابتلاء عافانا الله من ذلك وروى الدار قطني في صحيحه عن سعيد بن المسيب رحمه الله أنه كان يقول عجبت لقاتل حمزة كيف ينجو أي من الابتلاء حتى بلغني إنه مات غريقا في الخمر أي وذلك مع ما تقدم ابتلاء فظيع له رضي الله تعالى عنه

وممن مثل به عبد الله بن جحش بدعوة دعاها على نفسه فقال أي قبل أحد بيوم

". (٢)

(١) السيرة الحلبية ٢/٥١٣

(٢) السيرة الحلبية ٢/٥٣٨

٦٣٠-"جرد سيفه وقصد النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ليقتله فأخطأت الضربة فقال كنت مازحا يا محمد فعفا عنه ثم عاد لمثل ذلك مرة أخرى وقال مثل ذلك فأمر صلى الله عليه وسلم بقتله وقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وأمر صلى الله عليه وسلم في ذلك المحل بقتل معاوية بن المغيرة بن أبي **العاص وهو جد عبد** الملك بن مروان لأمه وقد كان لجا إلى ابن عمه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه أي فإنه لما رجع الكفار من أحد ذهب على وجهه ثم أتى باب عثمان فدقه فقالت ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم زوج عثمان من أنت قال ابن عم عثمان فقالت ليس هو ههنا فقال أرسلي إليه فله عندي ثمن بعير كنت اشتريته منه فجاء عثمان فلما نظر إليه قال أهلكتني وأهلكت نفسك فقال يابن عم لم يكن أحد أمس بي رحما منك فأجرني فأدخله عثمان رضي الله تعالى عنه منزله وصيره في ناحية ثم خرج عثمان ليأخذ له أمانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن معاوية بالمدينة فاطلبوه فدخلوا منزل عثمان فأشارت إليهم أم كلثوم رضي الله تعالى عنها بأنه في ذلك المكان فاخرجوه وأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقتله فقال عثمان رضي الله تعالى عنه والذي بعثك بالحق ما جئت إلا لأخذ له أمانا فهبه لي فوهبه وأجله ثلاثا وأقسم صلى الله عليه وسلم إن وجده بعدها قتله

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمراء الأسد فأقام معاوية ثلاث يستعلم أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي بها قريش فلما كان في اليوم الرابع عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فخرج معاوية هاربا فأدركه زيد بن حارثة وعمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما فرمياه حتى قتلاه وقد كان صلى الله عليه وسلم بعثهما إليه وقال لهما إنكما ستجدانه بموضع كذا وكذا أي بموضع بينه وبين المدينة ثمانية أميال فوجداه به فقتلاه وقيل تبعه علي كرم الله وجهه فقتله وكان صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثة نفر من أسلم طليعة في آثار القوم فلحق اثنان منهم للقوم بحمراء الاسد فقتلوهما فوجدهما النبي صلى الله عليه وسلم قتيلين بحمراء الاسد فدفنهما في قبر واحد ولا يأتي هنا الجواب المتقدم في قتلى أحد

وجاءه صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام بعد رجوعه إلى المدينة بأن الحارث بن سويد في قباء فانهض إليه واقتص منه بمن قتله من المسلمين غدرا يوم أحد وهو المجذر

". (١)

٦٣١-"واحدة قالت والله إنها لعندي تتحدث معي وتضحك ظهرا وبطنا أي وكانت جارية حلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجلها في السوق أي لأنها دخلت على عائشة وبنو قريظة يقتلون إذ هتف هاتف باسمها أين نباته قالت انا والله قالت عائشة فقلت لها ويلك مالك قالت أقتل قلت ولم قالت لحدث أحدثته أي وفي لفظ قتلني زوجي فقالت لها عائشة كيف قتلك زوجك قالت أمرني أن ألقي رحى على أصحاب محمد كانوا تحت الحصن مستظلين في فيئة فأدركت خلاد بن سويد فشدخت رأسه فمات وأنا قتل به

(١) السيرة الحلبية ٥٥٥/٢

وفي لفظ آخر إني كنت زوجة رجل من بني قريظة وكان بيني وبينه كاشد ما يتحاب الزوجان فلما اشتد امر المحاصرة قلت لزوجي يا حسرتي على أيام الوصال كادت أن تنقضي وتتبدل بليالي الفراق وما أصنع بالحياة بعدك فقال زوجي إنك صادقة في دعوة المحبة تعالي فإن جماعة من المسلمين جالسون في ظل حصن قال الزبير بن بطا وهو بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة فألقى عليهم حجر الرحا لعله يصيب واحدا منهم فيقتله فإن ظفروا بنا فإنهم يقتلونك بذلك ففعلت قالت فانطلق بها فضرب عنقها فكانت عائشة رضي الله عنها تقول والله ما ألقى عجبا منها طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت أنها تقتل

وكان في بني قريظة الزبير بن **بطا وهو جد الزبير** بن ابنه عبد الرحمن وهو بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة كإسم جده وقيل بضم الزاي وفتح المثناة وهو قول البخاري في التاريخ وكان شيخا كبيرا وكان قد من على ثابت بن قيس في الجاهلية يم بغاث وهي حرب التي كانت بين الأوس والخزرج قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة وكان الظفر فيها للأوس على الخزرج آخرا كما تقدم أخذه فجز ناصيته ثم خلى سبيله فجاء ثابت رضي الله عنه للزبير فقال له يا أبا عبد الرحمن هل تعرفني قال فهل يجهل مثلي مثلك قال إني أردت أن اجزيك بيدك عندي إن الكريم يجزي الكريم وأحوج ما كنت إليك اليوم وعبد الرحمن هذا هو الذي تزوج امرأة رفاعة وشكته للنبي صلى الله عليه وسلم بأن الذي معه كهدية الثوب وأحبت طلاقه لها

ثم أتى ثابت رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنه كان للزبير علي منة وقد أحببت أن أجزيه بها فهب لي دمه فقال رسول الله صلى الله عليه

." (١)

٦٣٢-" قال الحسن بن محمد : وتوفي أبو محمد السبتي بإلبيرة صدر الفتنة البربرية سنة أربع مئة . وكان قد خرج إلى نية الرجوع إلى مكة والفرار من الفتنة فادركه أجله رحمه الله

خلف بن مسعود الجراوي المالقي يعرف : بابن أمينة يكنى : أبا سعيد

حدث عنه الصاحبان وقالا : مولده بمليلة أجاز لنا مختصر النحوي للمدونة

قال ابن حيان : وكان قدم قرطبة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة فحمل عنه بها علم كثير . وكان له من القاضي ابن ذكوان خاصة . وأغرى به العامة فأضجعوه وذبحوه حين ثورة الأندلس بالبرابرة عند قيام المهدي وقتل العامة البرابرة سنة أربع مئة . وقيل بل شدخوا رأسه بالحجارة . وأنه سألهم أن يمهلوه حتى يصلى ركعتين ففعلوا رحمة الله . وكان ذلك بمالقة . وإنما ذكرته في الغرباء لأن الصاحبين ذكرا مولده بمليلة

من اسمه خصيب

---

(١) السيرة الحلبية ٦٦٩/٢

الخصيب بن محمد بن خصيب بن الخزاعي : من أهل سرقسطة يكنى : أبا الربيع

كان فقيها عالما مشاورا ببلده وبه توفي رحمه الله

خصيب بن موسى : من أهل شاطبة يكنى أبا تليد

حدث عن القاسم بن مسعدة وقد أخذ الناس **عنه وهو جد شيخنا** أبي عمران ابن أبي تليد

من اسمه خالد

خالد بن أحمد بن خالد بن هشام : من أهل قرطبة يكنى : أبا زيد ويعرف : بابن أبي زيد

كان : من أهل الرواية والأدب والشعر والخير حسن الدين صدوقا واستقضى ببعض الكور ذكره ابن خزرج وروى عنه وقال : توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربع مئة . ومولده في المحرم سنة ست وسبعين وثلاث مائة

خالد بن أيمن الأنصاري : من أهل بطليوس يكنى : أبا بكر

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة وطليطلة . وكان : ذا عناية بطلب العلم قديما والتفنن فيه . وكان : متقدما في علم الخبر والمثل . ذكره ابن الخزرج وقال : مولده حدود سنة ستين وثلاث مائة . ورحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربع مائة

خالد بن محمد بن عبد الله بن زين الأديب : من أهل إشبيلية يكنى : أبا الوليد

كان : عالما بالعربية وفنونها وفنون الحساب ومعاني الأشعار الجاهلية وغيرها ومن شيوخنا ابن صاحب الأحباس النحوي وابن الصفار الحسابي وجماعة سواهما في غير ما فن

وقتل ببطليوس غدرا في حدود سنة ست وثلاثين وأربع مئة . وسنة خمسون سنة أو نحوها . ذكره ابن خزرج

خالد بن إسماعيل بن بيطير

يحدث عن أبي محمد الشنتجيالي وغيره . أجاز لابن مطاهر ما رواه عام خمسة وخمسين وأربع مئة

ومن تفاريق الأسماء

خازم بن محمد بن خازم المخزومي : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر

روى عن القاضي يونس بن عبد الله وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء وأبي عبد الله بن عابد وأبي عمرو السفاقسي وحاتم بن محمد وأبي محمد الشنتجيالي وأبي القاسم بن الافليلي وأبي عبد الله بن عتاب وأبي مروان الطبني وغيرهم

وكان : قديم الطلب وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه . وله تصرف في اللغة وقول الشعر

سمع الناس منه ولم يكن بالضابط لما رواه وكان يخلط في روايته وأسمعته وقفت على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه ورأيته قد اضطرب في أشياء من روايته . وسألت شيخنا أبا الحسن بن مغيث فقال لي : كان أبو عبد الله بن فرج الفقيه وأبو مروان بن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه وتوفي رحمه الله ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وأربع مئة . وكان مولده سنة عشر وأربع مئة

خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري : من أهل بلنسية يكنى : أبا الحسن

روى عن أبي عمر بن عبد البروا كثر عنه فيما زعم . وقرأت بخطه أنه روى أيضا عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي وأبي المطرف ابن جحاف . وكتب بخطه علما كثيرا ولم يكن بالضابط لما كتب وسمع منه جماعة من أصحابنا وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب . وتوفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وخمس مئة

الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن إبراهيم القيسي المقرىء : من أهل المرية يكنى : أبا عمر ". (١)

٦٣٣-" يروى عن أبيه . ذكره أبو محمد بن حزم وروى عنه . وكان أديبا شاعرا حكي ذلك الحميدي

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي : أندلسي

ذكره الحميدي وقال : كان من أهل العلم باللغة العربية مشارا إليه فيها . رحل من الأندلس واستوطن مصر فمات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربع مئة

قرأ اللغة على أبي العلاء صاعد بن الحسن الربعي بالمغرب وعلى أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرراذ النجرمي بمصر

روى لنا عنه أبو الربيع سليمان بن محمد بن أحمد الأندلسي السرقسطي ببغداذ

عبد العزيز بن زيادة الله بن علي التميمي الطبني : من أهل قرطبة يكنى : أبا الأصبغ

سمع : من القاضي يونس بن عبد الله كثيرا ومن غيره . وكان له فضل وسخاء وتوفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة . ذكره أبو مروان أخوه

عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن فطيس : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر

سمع على أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ كثيرا من روايته وكتب منها : أجزاء بخطه . وكان منقبضا عن الناس عفيفا توفي في آخر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . ودفن مع سلفه بتربتهم على أبواب منازلهم

عبد العزيز بن مسعود اليابري : سكن قرطبة يكنى : أبا الأصبغ

له سماع كثير على القاضي يونس بن عبد الله واستكتبه علي تقييد أحكامه وأقره على ذلك من تلاه من القضاة بقرطبة

وكان في عداد المشاورين بقرطبة . وتوفي : في شعبان لست خلون منه سنة ست وأربعين وأربع مئة . ودفن بمقبرة أم سلمة وهو جد شيخنا أبي الوليد بن طريف لامه فيما أخبرني به

عبد العزيز بن هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي يكنى : أبا الأصبغ

روى عن أبيه وأبي الوليد الزبيدي . وكان : من أهل المعرفة بالأدب . أخذ عنه الأديب محمد بن سليمان النفري شيخنا . وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة بالمرية وأصله من البراجلة . ذكره ابن مدير

---

(١) الصلة ص/٥٧

عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي . من أهل إشبيلية يكنى أبا الأصبغ

روى عن جده محمد بن أحمد صاحب الوثائق جميع روايته . ويروي محمد هذا عن جده عبد الله بن محمد الراوية

أخبرنا عن عبد العزيز هذا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وذكر أنه قدم عليهم طليطلة رسلا وأنه أجاز له واراني خطه بالإجازة تاريخها غرة جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة . قال ابن مدير وتوفي : سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة وكان الغالب عليه الأدب . وولي خطه الرد ببلده إشبيلية رحمه الله

عبد العزيز بن محمد بن سعد : من أهل بلنسية يعرف : بابن القدرة يكنى : أبا بكر

روى عن أبي عمر بن عبد البر وغيره . وكان فقيها مشاورا ببلده . حدث عنه شيخنا أبو بحر الأسدي وأبو علي بن سكرة وغيرهما . وتوفي سنة أربع وثمانين وأربع مئة

عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم

روى عن أبيه كثيرا من روايته وأجاز له سائرها . وسمع من أبي القاسم حاتم ابن محمد الطرابلسي كثيرا من روايته وأجاز له أبو حفص الزهراوي وأبو عمر ابن الحذاء وابن شماخ القاضي وأبو بكر المصحفي ومعاوية بن محمد العقيلي وغيرهم وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه بصيرا بالفتوى صدرا في الشورى عارفا بعقد الوثائق وعللها مقدما فيها . وكانت له عناية بالحديث ونقله وروايته وتقييده . وكان حسن الخط جيد الضبط ولا أعلمه حدث إلا بيسير لقصر سنه

وكان رحمه الله فاضلا متصاونا وقورا مسمتا مهيبا معظما عند الخاصة والعامة كريم العناية بمن اختلف إليه وتكرر عليه قاضيا لحوائجهم مبادرا إلى رغباتهم نهاضا بتكاليفهم حافظا لعهدهم وصفه لنا بهذا غير واحد ممن لقيه وجالسه

وتوفي رحمه الله فجأة ليلة السبت ودفن يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وأربع مئة ودفن بالربض وصلى عليه أخوه أبو محمد ومولده فيما أخبرني به ابنه أبو القاسم سنة أربعين وأربع مئة

عبد العزيز بن عبد الله بن الغازي من أهل شاطبة يكنى : أبا الأصبغ ". (١)

٦٣٤-"إبراهيم بن محمد بن دقماق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته، ودقماق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقماق. قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الخمسين وسبعمائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الإسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتحن في سنة أربع وثمانمائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يحب الأدبيات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقيعة في الناس، وزاد في أنبائه عامي العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع إلى القاهرة فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين. قلت وهو أحد من اعتمده شيخنا في أنبائه المذكور قال وغالب ما أنقله من خطه ومن خط ابن الفرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً، ثم ذكر أنه بعد

---

(١) الصلة ص/١١٨

ابن كثير عمدة العيني حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهم فيه حتى في اللحن الظاهر كالخلع والمحنة المشار إليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس لا أربع وعبارته وفيها أثناء السنة كائنة ابن دقماق وجد بخطه خط صعب على الإمام الشافعي فطولب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعزره القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المكور يستأهل ذلك، وقال غيره أنه تزيا بزي الجند وطلب العلم وتفقه يسيراً بجماعة ومال إلى الأدب ثم حبب إليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في خطه، وقال المقريزي أنه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتحن بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرئها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال أنه كان حافظاً للسانه من الوقيعة في الناس لا تراه يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاورني سنين وهو عنده في عقوده أيضاً.

إبراهيم بن محمد بن راشد برهان الدين الملكاوي الدمشقي الشافعي. قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع. مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المالكي وهو البرهان إبراهيم بن محمد بن علي التادلي الآتي فطلب القارئ صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الإيمان بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبه فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً.

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون. قدم القاهرة غير مرة فقرأ عليّ بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عني في الآمالي ثم قرأ عليّ الآثار لابن الحسن وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء عليّ رمني ونعم الرجل.". (١)

٦٣٥-"أحمد بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزبيري. ولد في حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلازم حلقة البلقيني مدة طويلة والعراقي وسمع عليه كثيراً وابن الملقن واستفاد من كلامه والهيثمي والتنوخي وغيرهم كالأبناسي وابن العراقي والكمال الدميري والعراقي والشطنوفي والشهاب العاملي والبيجوري والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمائة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشتغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التقي بن قاضي شهبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد عفيف الدين في سنة خمسين. مات في ربيع الأول سنة

---

(١) الضوء اللامع ١/٩١

أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهم إما الموت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته.

أحمد بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي. ولد بالطائفة من أعمال سخا وتحول إلى المحلة مع أخيه فحفظ القرآن بجامع الغمري ومختصر أبي شجاع ثم قدم القاهرة فقطنها ونزل في سعيد السعداء واقرأ بني البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيراً ساكناً ممن سمع مني. مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا، وبلغني أن بالطائفة ضريح الشيخ علي **العراقي وهو جد أعلى** لهذا.

أحمد بن حسين بن علي النغشواني ويدعى بالجنيد وهو به أشهر. سيأتي.

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب بن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القوي الآتيين ويعرف كأبيه بابن العليف – بضم العين تصغير علف – ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والألفية النحوية والأربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخة بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة تميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثى بها ابن أبي اليمن أولها:

بأية حكم لا تدان عزائمه ... يحاربنا صرف الردى ونسالمه

وأنشدني أخرى رثى بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب إقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل.

أحمد بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي. صوابه ابن حسن وقد مضى.

أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير. حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهراً وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر مسائل وفوائد وأكثر من النسخ والعبادة والتوجه والانفراد مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلي والسماع مني وعلي ونعم الرجل.

أحمد بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي. ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقه عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن بن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق برهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً. مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشري ذي الحجة

سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.". (١)

٦٣٦-"نثره ما قرض به المائة العشاريات تخريج شيخنا لشيخهما التنوخي وماكتبه في إجازة أبي الفتح المراغي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مماكتبته عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه: قرض به المائة العشاريات تخريج شيخنا لشيخهما التنوخي وماكتبه في إجازة أبي الفتح المراغي مماكتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مماكتبته عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه:

إن ترد رحمة واسعة ... في الدنا ثم في القارعة

فارحم الخلق طراً تجد ... راحماً رحمة واسعة

ومنه:

يا رب عفواً شاملاً لسائر الذنوب ... فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب

ومنه:

قالوا الكريم من القبيح لضيفه ... عند القدوم مجيئه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً ... تزودوا فإن خير الزاد

وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الأسنائي سماعاً مما قاله وقد رويته عن أصحابه:

يا من سما نفساً إلى نيل العلا ... ونحا إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمّى المصطفى ونسيبه ... والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه:

دعوني في حل من العيش ماشا ... ومرتقباً من بعده عفو راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي ... وأسأل للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يجزه عليها فكتب له:

أقاضي ولي الدين إن قصيدتي ... يتيمة بكر بعلها قادر ملي

تفض بلا شيء لها وتردها ... علي بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتمل أضعاف هذا.

أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنا التقي أبي بكر الآتيين. ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عن العلاء بن اللفت الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروي وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية الدركاه وأبي

---

(١) الضوء اللامع ١/١٨٦

إسحاق إبراهيم بن الحافظ أبي محمود ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف التازي وغزال عتيقة عمه في آخرين وبنابلس على العلاء علي بن محمد بن السيف وأجاز له العراقي والهيثمي والصدر المناوي وآخرون واشتغل يسيراً وتنزل طالباً بالصلاحية فقيهاً في سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا في ربع الخطابة بالمسجد الأقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين، لقيته ببيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة. وهو جد الصلاح خليل الجعبري لأنه مات في رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده في ربع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها.". (١)

٦٣٧-"قالت الأرنب اللفوت كلاماً ... فيه ذكرى لتفهم الألباب

أنا أجري من الكلاب ولكن ... خير يومي أن لا تراني الكلاب

ولو أنشده قول ابن المبارك:

قد أرحنا واسترحنا ... من غدو ورواح

واتصال بلئيم ... أو كريم ذي سماح

بعفاف وكفاف ... وقنوع وصلاح

وجعلنا اليأس مفتاحا ... حاً لأبواب النجاح

لكان أحسن، والخبرة بالزايرجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن خلدون طالعاً والتمس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوماً فكان كذلك وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكابر له إما مداراة له خوفاً من قلمه أو لحسن مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء وأخبر أنه سمع فضل الخيل للدمياطي على أبي طلحة الحراوي مرتين فاعتمدوا إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من يشاركه في روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر في الرابعة على الحراوي وما علمت مستنده في ذلك. وقد ترجمه شيخنا في معجمه بقوله وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً في تاريخ القاهرة فإنه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها. ولكنه لم يبالغ في أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة. وقال العيني كان مشتغلاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة بالقاهرة في آخر أيام الظاهر يعني برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى في أيام الدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية في ترجمة جده: وهو جد الإمام الفاضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتاباً فيما شاهده وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان في رمضان سنة إحدى وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من سجنه بالكرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره في دمياط:

سقى عهد دمياط وحياه من عهد ... فقد زادني ذكراه وجداً على وجدي

---

(١) الضوء اللامع ٢٢١/١

ولا زالت الأنواء تسقى سحابها ... دياراً حكت من حسنها جنة الخلد

وهي أكثر من عشرين بيتاً. مات في عصر يوم الخميس سادس عشري رمضان سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين سنة من عمره؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا.

أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش الميقاتي الآتي أبوه. ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة. فاضل متميز في الميقات متقن للحسابيات والوضعيات خبير بالمباشرة في الرياسة خلف والده في مباشراته وقطن البارزية في بولاق لسد مباشرتها واستنابه في جهاته بالقاهرة. وكان منجمعاً عن الناس مع مشاركة في النحو والصرف وغيرهما ونظم حسن وعشرة لطيفة واستحضار لنكت وظرائف وأظنه لم يتزوج. ومن نظمه فيمن اسمه يونس:

قم فاقطف الوردة من خده ... ولا تخف في ذاك من يحرس

وآنس النفس بذكر الذي ... لساقه فهو لها يونس

عذاره والقد مع طرفه ... ما الآس ما البان ما النرجس

وذكره العذب إذا ما نبا ... حلت مخافات العدى يونس

وقوله:

كل من طبعه الأذية ... ما يموت إلا مقهر

شامت فيه الأعادي ... وعلى نفسه يحسر

لا تكن يا صاح تغتاب ... لا ولا صاحب نميمه

واترك المزح ودعه ... مع الألفاظ الدميمه

والزم التقوى ففيها ... ساعة منها غنيمه

لا ترم قط سواها ... تندم الآن وتخسر

وتصير بين الخلائق ... أخمل الناس وتقهر

وقوله:

من ذا الذي يمنع ما قدره ... من أمره وهو الذي صوره". (١)

٦٣٨-"فتراكبت حمر الدموع شبهها ... مذ جالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك. وممن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردبك دعواه فيه التفرد بمجموعه. مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة إحدى وستين. وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي.

---

(١) الضوء اللامع ١/٢٦٠

أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل. ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بمنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفاً على نفسه. مات في ليلة الخميس عشري رمضان سنة أربع وستين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بها وخلف أولاداً. أرخه ابن فهد.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب الصوفي الشافعي. ممن سمع ختم النسائي الكبير على النسابة واللذين معه.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب الغزي الحنفي نزيل مكة من أصحاب يحيى الواعظ. قرأ علي في سنة ثلاث وتسعين أربعي النووي ثم في التي تليها بعض البخاري ولازمني فيهما وهو ممن قرأ بمكة على المحب بن حرباش في الفقه وعلى عبد الله الشامي في النحو، وفيه سكون وجمود.

أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصري ثم المكي أحد الخواجكية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب في إصلاح المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل سبيلاً بالأبطح ويقال إن ما كان بيده من المالية لأخيه حسين؛ وكان معظماً جواداً يجتمع عنده الأعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر نحده ممدحاً بحيث كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي ويرمي مع ذلك بالبشع. مات بعد أن تضعضع وخدم الدولة بكلبرجة.

أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن محمد البعلي العطار هو وأبوه. ولد ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب أنا الحجار لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في – أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدي ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخانقاه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل عند النور البوشي ثم قاضي بلده الشمس الونائي ومحمود الهندي وتنزل في صوفية المكان، وتقنع وقد حضرني بولد له عرض علي المنهاج وجمع الجوامع والألفية وعليه سيما الخير.

أحمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه بالأحاديث الزينيات المكذوبات عن الجلال أبي الفتح محمد بن محمد الحافظي البخاري السرغي الآتي.

أحمد بن علي بن محمد الهندي. ممن أخذ عني بمكة.

أحمد بن علي بن منصور الحميري والبجائي شارح الجرومية. ممن أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقاني. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

أحمد بن علي بن موسى أبو يوسف الأتكاوي المالكي أخو زوجة الشيخ إبراهيم الأتكاوي الماضي كما أن الشيخ إبراهيم أخو زوجته فالحاصل أن كلاً منهما أخو زوجة الآخر، وهو بكنيته أشهر ويقال له أيضاً أبو نجور – بنون ثم جيم مشددة وآخره راء – تأخرت وفاته عن صهره إلى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجمال يوسف الصفي أحد السادات كما سمعه منه الشهاب أحمد الصندلي يا سيدي أحمد أفض علي من قلبك إلى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبي عمرو وتمام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها وقدم القاهرة غير مرة

فأخذ عنه العبادي والصندلي وإمام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به في آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس وأربعين تقريباً ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله **وإيانا. وهو جد عبد** الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الآتي لأمه.
أحمد بن علي بن موسى الأزرق المكي شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثمانين.". (١)

٦٣٩-"إسماعيل بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشري. أخذ عن جده أبي عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله في الأحكام بالحديدة فحمدت سيرته. مات فجأة من لفح البرق في سنة ست وثلاثين.
إسماعيل بن الجمال بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم العراقي الأصل المكي الحنبلي الماضي جده. ممن يحضر دروس حنبلي مكة وأكثر الحضور عندي.
إسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف اليمني الزبيدي الشافعي والد أبي النجا محمد الطيب الآتي. ولد في جمادى الثانية سنة أربع وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفقه وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتي بلده الموفق علي بن محمد بن عبد الله الفخري وأخذ رواية عن ابن الجزري والتقي الفاسي والنفيس العلوي ثم عن أبي الفتح المراغي في آخرين كالزين البرشكي وصحب إسماعيل الجبرتي وعبد الله بن سلامة ومنهما ومن الفخري والمراغي لبس خرقة التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني ومات في يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع **وثمانين، وهو جد الفاضل** عبد الرحمن بن علي بن محمد الآتي لأمه.
إسماعيل بن العز محمد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري الشافعي أخو إبراهيم والمحب أحمد الماضيين. ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانمائة بمكة وسمع بها من الزين المراغي وابن الجزري والتقي الفاسي في آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ وعبد القادر الأرموي وابن طولوبغا وآخرون وباشر حسبة مكة شريكاً لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله.
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمي العقيلي الجبرتي اليمني الزبيدي حفيد الماضي. ولد في سنة ست عشرة. مات في ظهر يوم الثلاثاء عشري ذي الحجة سنة سبع وسبعين بمكة. أرخه ابن فهد.
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الآتي أبوه. كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً التلاوة. ذكره العفيف في أبيه.

---

(١) الضوء اللامع ١/٢٧٢

إسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين بن هارون بن يحيى بن فضل الأمين المليكي اليمني الشافعي نزيل مكة ويعرف بالأمين. سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمنى المتباينات وتخريج أربعي النووي وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزري بل أجاز له في سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة.

إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن المقرئ. مضى في ابن أبي بكر بن عبد الله.

إسماعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو الفدا الزبداني الأصل الصالحي الحنبلي. ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعمائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعي قطعة من آخر الثاني من مائتي المخلصياتي انتقاء ابن أبي الفوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء، وكان صالحاً معمراً يحتمل سنة أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبي عمر. مات في المحرم سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله.

إسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبرتي الحنفي. ممن سمع مني بالمدينة النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير.

إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن إمام الصرغتمشية. مات سنة أربع وستين، وإسماعيل زيادة فالمجد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ.

إسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي. كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان أن من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبد المؤمن فتلقن الصفي من العز طاهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصلي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور.

إسماعيل بن محمد بن ميكائيل. يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً.". (١)

٦٤٠-"عبد الحميد بن عبد الرحيم بن علي التركماني. في حماد.

عبد الحميد بن عبد الله المالكي. في عبد الحميد الطرابلسي قريباً.

١١٩ - عبد الحميد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الدين أبو بكر الصديق الناشري. تفقه بأبيه وعمه الطيب والجمال محمد بن أبي الغيث الكمراني والموفق بن فخر، وقرأ الحساب على يوسف العامري والعربية على الشرف إسماعيل اليومة وناب في الأحكام بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده، وكان محسداً. مات بها في رمضان سنة أربع وأربعين.

١٢٠ - عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن يوسف بن عبد الله الطوخي ثم الأزهري المالكي عم الشهاب أحمد بن يوسف الذي به يعرف فيقال له ابن أخي عبد الحميد كما أسلفته في الهمزة. حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الأبناء بالأزهر ثم بمكتب الأيتام لسودون القصروي، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ سليم والغاسقي وناصر الدين الكلوتاتي شيخ السبع

---

(١) الضوء اللامع ٤٥٩/١

ونحوهم وممن يكثر العبادة والخير، وحج وزار بيت المقدس. مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتي

١٢١ – عبد الحميد بن الإمام تقي الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد المدين ابن خال أبي الفتح المراغي. سمع على الزين المراغي والعلم سليمان السقا في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات.

١٢٢ – عبد الحميد بن محمد بن يوسف بن علي بن سعيد حميد الدين الكرماني أخو التقي يحيى الآتي. أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخاري له بخطه وهي النسخة التي في أوقاف الجمالية وكذا أخذ هناك عن غيره، وقدم هو وأخوه القاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكمل الدين ثم رجعا إلى بغداد صحبة السلطان أحمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر؛ وقد زاحم الأربعين.

١٢٣ – عبد الحميد الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي. ممن تفقه به الشهاب بن تقي، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الأدمي عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا.

١٢٤ – عبد الحميد رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين. ذكره المقريزي هكذا في عقوده.

١٢٥ – عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهير بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الأصل اليماني. ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلي بن يعقوب، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والعراقي والهيثمي والفرسيسي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك.

١٢٦ – عبد الحي بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلعي الحنفي. ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة واشتغل كثيراً في الفقه والأصلين والعربية، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصرائي والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئي الطلبة ونحوهم، وولي رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره، وانتفع في الميقات ونحوه بالعز عبد العزيز الوفائي وغيره، وكان خيراً قصيراً. مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله.

١٢٧ – عبد الخالق بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين – وربما قيل ضياء اختصاراً – بن السراج أبي حفص الكناني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي أخو صالح واخوته. ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجله بحيث كان يساوق أخاه في النقل منه غالباً، واشتغل يسيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيري ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي وآخرون، وولي تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجماعه وتخيله وعدم أنصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بني الجيعان وغيرهم للناس فيه كلام. مات بعد توعكه مدة في مستهل جمادى الأول سنة تسع وستين، وصلى عليه بالحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفا عنه.". (١)

---

(١) الضوء اللامع ٢/٢١٣

٦٤١-"٨٢٩ – عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوي الأصل المصري. والد أنس جهة شيخنا واخوتها ويعرف بابن عبد العزيز – ولد في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمائة بنستورة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعانى الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد مه وعزل عنه، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبتاً فيه سماعه للترمذي على ابن البوري بقراءة الغماري باسكندرية أنابه ابن طرخان أنابه ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظي وعلى الخلاطي في آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمعه على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً، وقد قرأت عليه من حفظي حديث عمر بن شاكر الثلاثي من الترمذي بسنده المذكور، وقال في الأنباء أنه اختل حاله في آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك إلا نزراً يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فإن عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركة زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركة زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً إلا قليلاً من الثياب الملبوسة وأثاثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخيب فلم تبلغ تركته إلا شيئاً **يسيراً وهو جد أولادي** لأمهم، وقال المقريزي في عقوده وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ – عبد الكريم بن أحمد الجزيري الرابطي. مات سنة بضع وثلاثين.

٨٣١ – عبد الكريم بن أحمد الشقيري المكي أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

٨٣٢ – عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين. أرخهما ابن فهد.

٨٣٣ – عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري والد إبراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم. ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كأبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباي حين كان دواداراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولي وإلى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشري ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهراً واستقر بعده في الخاص ولده سعد الدين إبراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدي ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل أن يلي الاستادارية قال وباشر الخاص بسكون

وحشمة ونزاهة، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر إليهما من يعملهما الكتابة والعربية، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس، وكان كثير الصدقة حسن التلقي، وهو في عقود المقريزي.
٨٣٤ – عبد الكريم بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو أحمد الماضي ممن سمع مني بمكة ٨٣٥ – عبد الكريم بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المكي الحنفي. قال الفاسي في تاريخ مكة: كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاسترزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بجدة بل خطب بها نيابة عن قاضيها أخيه علي. ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله.". (١)

٦٤٢–"وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمن بل كان يقول أكرم من لقيت باليمن الملك الأشرف إسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الأشرف قرية الملاح نقله لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غربي حصن تعز مع خطابة جامع عدينة وبالغ أهل تعز في تعظيمه، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والفصاحة والكرم والهمة والمروءة وكتب إلى الناصر بن الأشرف يشكو الأمير البدر محمد بن بهادر السنبلي لكثرة معارضته له:
إن العلوم بقضها وقضيضها ... تشكو أمانة ندبها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف تعطلت ... حتى استكانت دلة لنقيضها
ولم يزل على جلالته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة أربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجم ودفن عند عمه القاضي إسماعيل بن عبد الله وقال أبوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله ووالده ومن كان يعتاد بره ومعروفه حتى أنه لينكرهم من كان يعرفهم في حياته، طول العفيف الناشري ترجمته.
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي الشافعي الحنبلي والده الحنفي هو جمال الدين بن قاضي القضاة شمس الدين العزي ويعرف سلفه بابن الزكي وهو قديماً بابن الواعظ وحديثاً بابن القاضي. لقيه العز بن فهد فقرأ عليه تخميسه للبردة وبعض الثغر البسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الأقضية وأصول الأحكام من تأليفه وقوله:
نبي إلى ذي العرش بالجسم قد سما ... حباه وحياه وشق له سمى
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد الجلال بن القطب ابن الجلال بن القطب الحسيني الإيجي النيريزي الشافعي ابن أخي السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاووسي كان يتزيا بزي الأحمدية وله معارف لطيفة، أجاز لي في شعبان سنة سبع وعشرين. **قلت وهو جد السيد** علاء الدين بن عفيف الدين والد أمه مريم أخذ عنه سبطه المذكور وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة في استدعاء عين فيه هو وأخواه أحمد ومحمد مؤرخ بذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة عينتهم في أنس بن محمود.

---

(١) الضوء اللامع ٣٩٧/٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجمال بن الشمس المرداوي الحنبلي القاضي ابن القاضي ويعرف بابن التقي. أحضر في الأولى سنة سبع وخمسين على الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي وأسمع من الصلاح بن أبي عمر وعلي بن عمر الصوري وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة. وذكره التقي بن فهد في معجمه.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن المحب أبي عبد الله بن البدر اليعمري الأندلسي الأصل المدني المالكي أخو ناصر الدين أبي البركات محمد الآتي ويعرف كأسلافه بابن فرحون من بيت رياسة وقضاء وعلم. ولد في ربيع الأول من سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبي الوفا إبراهيم بن علي صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المراغي وسمع عليه وعلى العلم أبي الربيع سليمان ابن أحمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولي قضاء المدينة بعد أخيه في سنة اثنتين وعشرين ثم عزل في أواخر سنة ست وخمسين ثم أعيد في أوائل التي تليها واستمر حتى مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع، وقد لقيته بالمدينة الشريفة وقرأت عليه نسخة أبي مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته إلا إلى الجمعة رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشي العثماني المكي أحد العدول بباب السلام. ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين.". (١)

٦٤٣-"عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العرابه وغيرها وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة. ومات في أواخر رمضان انتهى. وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث **قال وهو جد الشيخ** جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأ لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو للسماع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن أبي البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يغيظ ولا يغتاظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال: إن كنت تريده فأعطني خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق أنهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له: إنما أخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فإن

---

(١) الضوء اللامع ٢/٤٥١

كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القاياتي أن عبيد الله هذا كان شافعياً وكذا أسلافه وأن بعض آبائه صنف في المذهب بل أهل أردبيل بلده كلهم شافعية وأنه إنما تحنف على يد يلبغا فإنه كان يقول: من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قاري الهداية وحكى أنه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحاة فقيل له ما تفعل بهذه فقال: أخرب بها الكبش وهو بيت يلبغا فلم يلبث أن نكب يلبغا وخرب بيته إلى الآن.

عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور الحسيني الإيجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العلاء محمد وأسنهما. أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبته في ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة في سنة إحدى وعشرين وكان زائد الحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجر لذلك مدة ثم رضي عنه وبلغني أن ابن الجزري لما رآه بلار قال أنه لم ير مثله. ومات بها سنة بضع وعشرين رحمه الله.". (١)

٦٤٤-"علي بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي. كان فيما بلغني عالماً **مقرئاً وهو جد الشريف** ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي نقيب الأشراف لأمه.

علي بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني، أمه بلقيس وعم أوحد الدين محمد بن البرجي. كان أحد صوفية سعيد السعداء. مات في رمضان سنة خمس وسبعين وعن نحو سبعين سنة عفا الله عنه.

علي بن محمد بن محمد الصدر الأدمي. فيمن جده محمد بن أحمد.

علي بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركماني. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي. باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم خمل مدة إلى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد ابن مرطبر ثم انفصل ومكث دهراً خاملاً منجمعاً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قليل في المحرم سنة تسع وسبعين؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمزة فيحتمل أن يكون أخوه. علي بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي. مضى فيمن جده محمد بن علي. علي بن محمد بن محمد الأدمي. فيمن جده محمد بن أحمد. علي ابن محمد بن محمد الأندلسي القلصاوي الحيوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي.

علي بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد. ممن سمع مني وعلي أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست

---

(١) الضوء اللامع ٢/٤٩٢

وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناق وله سماع معه. علي بن محمد بن محمد الدلجي الأصل القاهري الوزيري المهتار فطيس. يأتي له ذكر في أبيه. علي بن محمد بن محمود بن حميدان. في ابن أبي الفرج.

علي بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي. حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه.

علي بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وخده. سمع من الزين العراقي وغيره، ومات قريب سنة أربعين.

علي بن محمد بن مفضل أبو الحسن المسلمي ثم القاهري الشافعي. ممن سمع على شيخنا وغيره، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره؛ وخالط غير واحد من الأمراء سيما أزبك الخازندار رأس نوبة النواب. بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع نقصه جداً ويذكر بثروة من جهة النساء.

علي بن محمد بن مفلح البليني القائد. مات بمكة في حادي عشري ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي المخزومي اليبناوي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي. أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والأبناسي والعراقي والهيثمي وآخرون. مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد أيضاً.". (١)

٦٤٥-"محمد بن أحمد بن علي الشمس الأبياري ثم القاهري ويعرف بابن السدار وهي شهرة خاليه علي وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن أخت ابن السدار ثم خفف. نشأ يتيماً فكلفه خاله النور علي وحفظ القرآن وتخر به في الكتابة والتذهيب وبغيره كالشمس المالكي وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع في الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفر وغير ذلك ورزق تمام القبول في كله فكان صاحب الحظوة فيه حتى سمعت القاضي عز الدين الحنبلي غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الاصنعة ابن السدار، وتمول واقتنى تحفا كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والمحافظة على الجماعات بالا زهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسبيل الماء في الحمامات وغيرها والإحسان للأيتام بتعمير أدويتهم وإعطائهم الأقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين إليه والإضاءة وملاحة الشكل والملبس. مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيبرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف في مجموعة مثله رحمه الله وأيانا.

محمد بن أحمد بن علي الشمس بن الفخر الديسطي القاهري الأزهري المالكي ويعرف أبوه بابن البحيري وهو بالديسطي. وكان أبوه مدركا ففارقه وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها إلى الشام فأقام بها مدة ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والأصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها، وبرع وأشير إليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين

---

(١) الضوء اللامع ١٤٩/٣

عبادة والشمس الغراقي وأبو القسم النويري وأبو الفضل المشدالي المغربي، وسمع على شيخنا وغيره وتردد لكمالي بن البارزي ونحوه ووثب بتحريك البقاعي وشيخهما أبي الفضل على قاضي المالكية البدر بن التنسي مع كونه من شيوخه حيث عارضه في قتل الشريف الكيمياوي حسبما شرحته في الحوادث ، وتقرب من الظاهر جقمق بذلك، وناب حينئذ في القضاء وغيره وصارت له حركات وقلاقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآل أمره إلى أن أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فأنه خمد كأن لم يكن، وسافر إلى مكة فحج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مظهراً للإنابة، ولا زال في خمود وانخفاض حتى مات في وقد تنافر مع البقاعي وقتاً ومد كل منهما لسانه في الآخر كما هي سنة الله في الصحبة الفاسدة غفا الله عنهما .

محمد بن أحمد بن علي الشمس القاهري الحسيني سكنا الحنبلي ويعرف بالغزولي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى – قال وكان تاجراً متقدماً في القراءات – والفخر البلبيسي الإمام وحفظ كتباً منها ألفية ابن مالك وقرأ في النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمة على المجد اسماعيل الرومي نزيل البيبرسية وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة في أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الإجازة نظما رواه لي عنه؛ وكان أحد صوفية البيبرسية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذاك اختص الشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان أيضاً يذكر به، وحج ودخل الشام لأجل تركة أبيه وزار القدس واقتنى كتباً في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون. مات بعد تعلله نحو ثلاث سنين في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن بيرم الحنبلي لأمه رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن علي ناصر الدين المقدسي نزيل مكة ويعرف بالسخاوى.سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى والدار قطني وعبد وفضائل القرآن بفوت فيه والامالي والقراءة لابني عفان، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إلمام بالقراءات؛ أدب الأطفال بمكة مدة ناب عن الزين بن عياش في المدرسة الكلبرقية في إقراء عشرة من القراء كل يوم. مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسيأتي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الأسم وأسم الأب واللقب والبلد وكونه مات بمكة وفارقه بالسبق.". (١)

٦٤٦–"ولولا رضاه عنهم ما هدوا إلى ... مقام الرضا عنه فطاب لهم ورداً

كذاك رضينا بالنبي محمد ... نبياً كريماً من هدينا به رشداً

ولما ارتضى الإسلام ديناً لنا إذاً ... رضينا به ديناً قويماً به نهدى

مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشراريبي الحريري الشافعي المقرئ ويعرف بالشراريبي لعقده لها. تلا للسبع إفرادا وجمعاً على الشمس النشوى الحنفي، وأثبت الولي العراقي أسمه فيمن سمع منه أماليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة

---

(١) الضوء اللامع ٣٦٣/٣

وشيخه، وتصدى للإقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل قلمطاي وكان إمامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبي عمرو فقط الجلال القمصي في آخرين، وكان إنساناً خيراً متصوفاً متقشفاً وعظ الناس بالمسجد المشار إليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله **وإيانا. وهو جد الشمس** محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فالله أعلم. حفظ القرآن والمنهاج وأخذ الفقه عن العلم البلقيني وأخذ له في الإقراء، وصحب أبا عبد الله الغمري وأم بجامعه وقتاً وكذا قرأ على السوبيني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له؛ ولازم العبادة والتهجد والأوراد والأنعزال عن الناس مع التقلل بحيث أشتهر بالصلاح وأم بصوفية سعيد السعداء العصر خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في صوفية الطنبذية بالصحراء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد وكان على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول؛ وكتب بخطه نكتاً وفوائد وربما أقرأ. مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب الستين ودفن من الغد بعد صلاة العيد بتربة ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعنا به.

محمد بن أحمد بن محمد بالشمس القزويني نزيل مكة. يأتي قريباً.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعود الحنفي ويعرف بابن الشيخ البئر. كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن الجمال الملطي وأحسن في إيراد الميعاد بجامع الحاكم، وجمع مجاميع مفيدة بل خرج أربعى النووي. ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الأربعين وتأسف الناس عليه. قاله شيخنا في أنبائه وتبعه المقريزي في عقوده وأظنه الماضي فيمن جده عمر.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القرافي الصحراوي الشافعي أمام تربة الظاهر برقوق. ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب الجوشني في القراءات، واشتغل في الفقه عند البرهان بن حجاج الأبناسي والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجي وسمع على الجمال الحنبلي؛ وأجازيله عائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين. وحج مرتين الأولى في سنة إحدى عشرة ولقيه البقاعي. مات في.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصحراوي. ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وسمع على الفوي في الشيخونية بقراءة الكمال الشمني الصحيحين والشفا. وهو حي في سنة ثمانين ويحرر فلعله الذي قبله. محمد بن أحمد بن محمد الشمس بن ولي الدين المحلي صهر العمري. فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس المرعشي السقاء خادم المصلي بنابلس. كتبه عنه العز بن فهد في سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمه أولها:

محبكم أتي من غير منه ... عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها:

كنوز الصلاح ... مالك محمد إمام

منها:

بماج الدوام تجري ... بحار السماح

محمد بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفي الحنفي. ولد سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقيتاً.

محمد بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الأصفهاني ويعرف بتركه. قال الطاووسي: حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه للمواقف وأجاز لي وذلك في شهور سنة ست وثمانمائة وكان إماماً في الأصلين ورعاً وديناً.". (١)

٦٤٧-"محمد المحب أبو بكر أخو الذي قبله. ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن علي بن صلاح المناوي وسمع مع أخيه بمكة على التقي بن فهد في سنة ثلاث وأربعين، وتعاني التجليد في بيته وتكسب بالشهادة واسترفقه أبو الطيب الأسيوطي فصار بذلك وجيها. ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفيقة بقليل؛ وأظنه جاز الستين.

محمد بن أحمد بن يوسف البدر القاهري الشافعي التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف. ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلاً؛ ومما سمعه حتم البخاري عند أم هانئ الهورينية وفقتها، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزة. مات شاباً قبل السبعين ظناً .

محمد بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي وإمام سيدي مسعود بالقرب من بين السورين. ولد تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو ونافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنتدائي الضرير وحضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساحي ولازمه وكذا حضر دروس الوروري وأبي القسم النويري والبوتيجي ومما اخذه عنه الفرائض، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتاً بل لازمني حتى قرأ على كلا من البخاري ومسلم والشفا وناب عني في الأشرفية وفي الأشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامة احتساباً في محل إمامته وباشر سقى الماء في وقف الشيخي بذاك الخط مع القيام بمسجده أيضاً ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها في كل يوم صباحاً بحيث خرج عليه بعض اللصوص في توجهه إليها وضربه حتى كاد يموت وتعلل لذلك مدة؛ وتقنعاً وعفة وانعزالاً عن الناس وربما ارتفق به الطلخاوي وغيره في الشهادة احتساباً ولكثير من الناس فيه اعتقاداً وكان زائد الاغتباط بي. مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا. وله نظم فمنه:

ما موجب الهجر لم أعرف له سببا ... باشرت من عظم أشواقي بكم تلفى

إن تدعوا سبباً للهجر أنكره ... فبينوه وألا فارتضوا حلفى

محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الغمري - بالمعجمة - والد أبي البركات داود التقي بن نصر الله. صحب الشهاب

---

(١) الضوء اللامع ٣/٤٢٤

الزاهد واشتغل يسيراً وتنزل في الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت. قاله لي الجلال القمصي وكان رفيقه؛ وسيأتي الشمس محمد ابن عمر الغمري الوالي الشهير فربما التبس به.

محمد بن أحمد بن يوسف البزاز بقيسارية الطرحي وشريك صهري ويعرف بأبي إبراهيم. حج وكان أصلح حالاً من كثيرين. مات قبيل السبعين.

محمد بن أحمد بن يوسف المعلم شقير الفيشي الخياط. ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم في صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنوناً مع محبة في العلم وأهله. مات في أخريات سنة ست وعشرين. ذكره المقريزي في عقوده وأورد عنه دعاءً أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق.

محمد بن أحمد بن يونس الجمال المكي ويعرف بالكركي. كان عاقلاً خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة. قال الفاسي في تاريخه، وقال كتبت عنه بمكة دعاءً ذكر لي أنه ينقع من الأعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً وأحمد بن العجيل يقال ثلاثاً عند الصباح وعند المساء وهو: اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا معافي الملدوغ من شدة حمه وسمه ويا قادراً على كل شئ بعلمه أسئلك بمحمد وأسمه أن تكفيني كل ظالم بظلمه. مات في العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الخمسين أو قاربها.

محمد بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصاي الأخميمي. ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا **مجرداً وهو جد قاضي** الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحينئذ فجده محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء.

محمد بن أحمد بن كمال الدين. مضى فيمن جده كمال.

محمد بن أحمد بن البدر بن الشهاب البنهاوي القاهري الشافعي أخو ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الهمام على ابنته الكبرى حج معه وجاور وكان مفرط السمن جداً بعيداً عن الفهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهره حبة. مات بعد الستين ظناً.

محمد بن أحمد البدر بن جنة. فيمن جده علي.". (١)

٦٤٨-"محمد الجمال أبو عبد الله الأنصاري أخو اللذين قبله وهو أصغرهما ويعرف **بالمرشدي وهو جد أبي** حامد محمد بن عمر الآتي والماضي أبوه. ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطي والنشاوري في آخرين، وأجاز له الصلاح وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجمعهم مشيخته للتقي بن فهد. وتلا لأبي عمرو ثم لابن كثير علي يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكرم العمري المالكي ولقي شخصاً يسمى محمد بن علي بن محمد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه وألبسه الخرقة كما سيأتي في ترجمته. وحدث سمع منه الطلبة وكان خير ديناً ورعاً زاهداً منجمعاً عن الناس زار النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسين سنة شيئاً على قدميه. وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده ست شعرات مضافة للنبي صلى الله

(١) الضوء اللامع ٤٣٧/٣

عليه وسلم ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر. ودخل القاهرة وبلاد اليمن. وهو أحسن إخوته ديانة وأكثرهم إنجماعاً. مات بالمدينة النبوية في رمضان سنة تسع وعشرين.ذكره ابن فهد في معجمه. وباختصار المقريزي في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم قال وكان منجمعاً عن الاختلاط بالناس. وقال شيخنا في معجمه: سمعت منه قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الأخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقة لأن أصله وأما الأوسط وهو المرجاني فانتسب إلى بعض أجداده من قبل الأم وأما هذا فلا أدري لمن انتسب. قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به: هو ذكر فسمه محمداً المرشدي.

محمد بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلي المقدسي الشافعي نزيل سعيد السعداء. أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل؛ وكان خيراً متواضعاً. مات قبل التكهل في يوم الأحد تاسع ربيع الأول سنة خمس وخمسين ودفن بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله.

محمد بن أبي بكر بن علي الشطنو في ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن إبراهيم الماضي. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف. ممن سمع مني القاهرة أيضاً.

محمد بن أبي بكر بن علي الغزي الحنفي سبط أخي العلاء الغزي أمام الأشرف اينال ويعرف هذا بابن بنت الحميري. قدم القاهرة مراراً في التجارة وغيرها وقرأ علي بعض قدماته الأذكار وأربعي النووي وعمدة القاري في ختم البخاري من تصانيفي وغالب شرحي على الهداية الجزرية في البحث مع سماع باقية وغير ذلك مما أثبته له في كراسة، وتشبه بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهمه.". (١)

٦٤٩-"٦٧٥ - مغلباي الشريفي آخر من مماليك الأشرف قايتباي، شاركه في الاسم والنسبة من العشرات. مات أيضاً في طاعون سنة سبع وتسعين.

٦٧٦ - مغلباي الشهابي الناصري كان من مماليك الشهاب أحمد بن الجمال يوسف البيري الأستادار ثم صار للناصر فرج، واستمر من جملة مماليكه إلى أن عمل خاصكياً بعد موت المؤيد ثم رأس نوبة الجمدارية في الأيام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجها عنه الأشرف إينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات فجأة في ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أثنى عليه رحمه الله.

٦٧٧ - مغلباي الظاهري جقمق الساقي. أمره أستاذه عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام. ومات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بإمرته على الذي قبله.

٦٧٨ - مغلباي الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي. تأمر عشرة. ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمني. مغيث بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً أيضاً ممن سمع مني بمكة ومضى في المحمدين.

---

(١) الضوء اللامع ٤٨١/٣

٦٧٩ - مفتاح أمين الدين البليني ويعرف بالزفتاوي. كان من موالي الشريف أحمد بن عجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على إمرة مكة وبعثه رسولاً للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين ونقل إلى المعلاة فدفن بها. ذكره الفاسي مطولاً.

٦٨٠ - مفتاح الحبشي الكمالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقيعاً. مات تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للأموال الخلجية التي كان سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخي مولاه وتكلم مع الشريف محمد في طرد وزير جدة بدر الحبشي الملقب هجيناً لكونه المتولي للعقوبة عفا الله عنه.

٦٨١ - مفتاح الحبشي مولى الموفق الأبي، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادي الحنبلي وتعلم صنعة التجليد وتكسب بها وكذا بالتجارة في حانوت بسوق أمير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبي السعادات البلقيني والطبناوي وأخذ عني وعنده عقل وحشمة.

٦٨٢ - مفتاح أبو علي الدوادار الحسني أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب جدة في أيام السيد بركات. مات في مقتلة بجدة في صفر سنة ست وأربعين وحز رأسه وطيف به مع غيره بجدة. أرخه ابن **فهد. وهو جد عبد** الكريم وسنان ابني علي.

٦٨٣ - مفتاح السحرتي ويعرف بالمغربي لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالي صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جدة من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالي الجمالي المشار إليه.

٦٨٤ - مفتاح الطواشي الحبشي ثم العدني. ولي إمرة عدن للأشرف. ومات سنة تسع عشرة. أرخه شيخنا في إنبائه.

٦٨٥ - مفتاح عتيق المهتار نعمان. كان مهتار الطشتخاناه. مات في سنة اثنتين. أرخه شيخنا أيضاً.

٦٨٦ - مفلح بن تركي الأجدل. مات سنة بضع وعشرين.

٦٨٧ - مفلح الحبشي المكي ويعرف بالحنش. كان مؤدباً للأطفال كثير التلاوة بالباسطية. مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

٦٨٨ - مفلح الحبشي فتى عبد الرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي. ممن سمع مني بمكة.

٦٨٩ - مفلح الحبشي الكمالي بن ظهيرة. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة.

٦٩٠ - مفلح فتى محمد بن أحمد بن النحاس. ممن سمع مني بمكة.

٦٩١ - مقبل بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمتي كتب عنه البقاعي في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها:

أبدع قوافي القيل في ابن مطاعن ... ملك نشا ما قط في شوره نكد

٦٩٢ - مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي ثم المكي والد محمد الماضي ويعرف بسلطان غلة. ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك في سنة ثلاث

عشرة. ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة. أرخه ابن فهد.

٦٩٣ – مقبل بن نخبار أمير ينبع. مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول بمحبسه من اسكندرية.". (١)

٦٥٠–"١٢٤٢ – يوسف بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها. ولد سنة تسع وستين وسبعمائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً إلى الله اشتغل وسمع الكثير على الولي العراقي ولازمه في دروس القانبيهية وكان أقام بها مدة قبل سعيد السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور الفوى والطبقة أخذ عنه بعض أصحابنا. ومات في يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا.

١٢٤٣ – يوسف بن محمد بن أحمد الجمال أبو المحاسن الججيني الدمشقي الصالحي الحنفي القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن إسمعيل بن أحمد الحنفي الماضي. ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبي الهول الجزري ومن لفظ المحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً. مات في سنة تسع وأربعين ودفن بسفح **قاسيون وهو جد الشهاب** أحمد بن خليل اللبودي لأمه رحمه الله.

١٢٤٤ – يوسف بن محمد بن أحمد الجمال التزمنتي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المجبر نسبة لصدقة المجبر لكونه خلف أباه على أمه فرباه. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه بالبلقيني وابن الملقن ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به في النحو والأصول وغيرهما وسمع كما أخبر علي التقي بن حاتم صحيح البخاري وكما في الطبقة على الشرف ابن الكويك صحيح مسلم بفوت، وحج وزار القدس والخليل ودخل دمشق وإسكندرية وغيرهما وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة وباشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه إلى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً متثبتاً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني ناب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا:

دعاوى فاعل كثرت فساداً ... ومن سمع الحديث بذاك يخبر

ولولا إنه خشي انكساراً ... لما طلب الإعانة بالمجبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجليه أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بجامع المارداني إلى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا.

١٢٤٥ – يوسف بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفائي نزيل الحسينية. ممن سمع مني.

---

(١) الضوء اللامع ٨٥/٥

١٢٤٦ - يوسف بن محمد بن الأمير إسمعيل بن مازن. استقر شيخ لهانة وأمير هوارة البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك باشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات.". (١)

٦٥١-"" أبو بكر " بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر القرشي المخزومي المكي الشافعي أخو الجمال محمد ويسمى ظهيرة وهو جد اللذين قبله، ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة تساعياته الأربعين وغيرها ومن الجمال بن عبد المعطي واليافعي وآخرين منهم التقي البغدادي والبهاء بن عقيل، وأجاز له الصلاح العلائي وابن رافع والبهاء ابن خليل وابن القاري وعمر بن النقبي وأحمد بن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر، ذكره التقي بن فهد في معجمه، وقال شيخنا في أنبائه أنه اشتغل قليلاً ومات في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة بمكة، وبيض له الفاسي في تاريخه.

" أبو بكر " بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد التقي الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد وعبد الرحمن الماضيين وهو الأصغر ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون، ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والكافية تصريف العزي والخزرجية والأندلسية وغيرها وعرض على جماعة كالتقي الأذرعي والبلاطنسي وغيرهما وأخذ الفقه عن أبيه وخطاب والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشرواني، وقدم القاهرة في سنة ستين فأخذ قليلاً عن المحلى والعلم البلقيني وطائفة وسمع من العلاء ابن بردس وغيره وتميز في الفقه وشارك في غيره وكل انتفاعه إنما هو بأخيه ودرس في حياته وبعده في أماكن كثيرة، وصار بعد انقراض تلك الحلبة رئيس الشام والمشار إليه فيه بالإفتاء وكثرة الجهات جداً وبلغني أن تداريسه بالشامية كانت فائقة وبذل نفسه مع من يقصده سيما فيما فيه إزالة منكر ونحوه بمساعدة المحب ابن أخي الحصني ونحوه وحج هو وأخوه الزين في سنة ست وستين وتكرر قدومه القاهرة منها في سنة سبع وسبعين بعد موت أخيه ثم في آخر سنة ثمان وثمانين مطلوباً لإرسال نائب الشام بالتشكي من معارضته ولابن الصابوني فيه شائبة عمل فالزم بالإقامة بعد هدية وكلفة، وتصدي للإقراء بالأزهر وغيره وانتفع به جماعة وأثنوا على استحضاره وملكته في الفقه وجودة تقرير مع قوة نفسه ومزيد صفائه مما كان سبباً لمجيئه وكذا قدم في سنة ثلاث وتسعين مطلوباً بالشخص يقال له العمري عارضه في بدعة ونحوها وعقدت بينهما مجالس بحضرة السلطان وغيره ولم ينهض الخصم بطائل فتكلف هذا ورجع إلى بلده فلم أطرافه بعد أن رغب عن كثير من وظائفه وجهاته ومن ذلك الثلث من الشامية البرانية فإنها كانت معه برغبة النجم يحيى بن حجي وتوجه لمكة من البحر فوصلها في رمضان سنة خمس وتسعين ولم يوقع بها تدريساً واعتذر باشتغاله بالعبادة ودام حتى حج ثم رجع صحبه الركب الشامي وما كان غرضه إلا الإقامة ليحرر كتاب أخيه المسمى بالتحرير ولكن قيل أنه لم يستطع الحر ولما كان البقاعي عندهم أنكر عليه أشياء بحيث زادت النفرة بينهما، وبالجملة فله قومات وهمات بدون دربة وبلغني أنه أفرد زوايد البهجة وأصلها والتنبيه على المنهاج في مجلد لطيف سماه إعلام النبيه بما زاد

---

(١) الضوء اللامع ٥/٢٠٠

على البهجة وأصلها والتنبيه وأنه كتب على تصحيح أخيه توضيحاً وعمل منسكاً لطيفاً وتصحيحاً على الغاية في كراسة وآخر أبسط منه وغير ذلك كأفراد زوائد كل من الكافية والألفية على الآخر لم يبيض، وله نظم فمنه ملغزاً:

ما متلف ببعض شئ قد سقط ... يضمن لا بالكل بل نصف فقط

مجيباً عنه:

ذا الشيء ميزات ففي سقوطه ... نصف فقط والكل في خارجه

ومنه في لغات الاسم:

اسم وأسم وسمى مثلثاً ... ومثله سمى قد نقلا

وفي لغات الفم:

بتثليث فافم بنقص وتضعيف ... وقصر كذاك الإتباع محكي

وكنت ممن اجتمع به حين قدومه للسلام عليه وكتبت من نظمه مع ما هنا ما أثبته في الكبير.". (١)

٦٥٢-"" الايجي " بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايج بلد القاضي عضد الدين بالقرب من شيراز فأولاد السيد نور الدين محمد بن السيد جلال الدين عبد الله بن المعين محمد بن القطب عبد الله بن هادي أبو سعيد محمد وهو أكبرهم، ثم المحب عبيد الله ثم المعين أبو ذر، ثم الصفي عبد الرحمن ثم العفيف محمد وليسوا بأشقاء فأم الصفي أخت لأنس الذي أخذ عنه العلاء بن السيد عفيف الدين وكان أنصارياً وأم العفيف من ذرية السيد المشهور بالزاهد الكبير مترجم في اليافعي ثم أن أبا سعيد لا عقب له بل لم يتزوج إلا من لم يدخل عليها والمحب له قطب الدين محمد والد الجلال عبد الله أبي عابدة، وأبو ذر له ابنة تزوجها عماد الدين أخو غياث الدين سيبيويه الثاني وصف الدين له حبيبة ثم نور الدين أحمد ثم المعين محمد ثم حليمة وهم أشقاء أمهم مريم ابنة السيد الشمس محمد بن سعد الدين محمد الحسني ويشهر سعد الدين بالمصري فلحبيبة عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين عمها ومحب الدين محمد توفي بمكة وهو أكبر من عبيد الله ولنور الدين بديعة زوجة عبيد الله وقطب الدين نعمة الله أمه حبشية ومولده في شعبان سنة ٨٠ ولمعين الدين زين الدين علي وآخر اسمه مظفر ولد له بمكة وهو مقيم بها عند أمه سعادة البجلية ثم توجه لأبيه ولحليمة عابدة ابنة الجلال عبد الله بن القطب محمد ابن المحب عبيد الله تزوجها السيد رميثة ابن صاحب الحجاز السيد بركات وفارقها، وأما عفيف الدين فله نور الدين محمد وهو أكبرهم والعلاء محمد المشار إليه وقطب الدين عيسى أمهم ابنة جلال الدين عبد الله بن القطب محمد بن الجلال عبد الله ولأولهم ولد اسمه نور الدين محمد أيضاً لكون أبيه مات وأمه حامل به، ثم لعبيد الله بن العلاء المذكور بنون وهم ثلاثة أشقاء من بديعة الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد وحبيب الله وهو أصغرهم مات صغيراً بمكة وأما الصفي فمقيم الآن بجهرم قرية من شيراز وهو متزوج ابنة معين الدين خال أبيه ثم قدم مع أبيه مكة في سنة أربع وتسعين فتخلف بعد أبيه عند أمه بها ثم سافر بعد الحج، وأما العفيف فمقيم عند أبيه بايج، ولعبيد الله ولد رابع اسمه إبرهيم من تركية وهو

---

(١) الضوء اللامع ٢٣٨/٥

مقيم مع أمه وزوجها في رفد جدته حبيبة، ولعيسى مرشد الدين محمد متزوج بابنة لنور الدين أحمد بن صفي الدين ثم فارقها وقدم مكة بحراً في رجب سنة تسع وتسعين، ثم أن سعد الدين محمد جد مريم أم أولاد صفي الدين كان فقيهاً مفتياً من العلماء شريفاً **شيرازياً وهو جد أبي** مرشد بن ناصر الدين محمد بن تقي الدين محمد بن سعد الدين ومرشد ممن أخذ عني وهو بمكة ينسخ وسافر إلى الهند في سنة أربع وتسعين، ثم أن السيد نور الدين محمد أصل هذا البيت أخ أكبر منه اسمه قطب الدين محمد ومات قبله بشيراز في سنة سبع وسبعين وسبعمائة **تقريباً وهو جد صاحبنا** أصيل الدين عبد الله بن إمام الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن قطب الدين ممن أكثر عني دراية ورواية وهو مقيم بمكة على طريقة شريفة علماً وعملاً بل قطب الدين هو والد جلال الدين عبد الله جد العلاء محمد ابن السيد عفيف الدين لأمه وله أيضاً سواها جمال الدين محمد وشهاب الدين أحمد ثالث حي غير مرضي اسمه جعفر وجمعت هذا هنا للفائدة.

حرف الباء الموحدة

" الباحسيتي " نسبة لباحسيتا بمهملتين الأولى مفتوحة ثم تحتانية ثم فوقانية حارة من حلب بحذاء باب الفرج أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم.

" الباخرزي " أبو بكر بن محمد الأسعردي الهروي.

" البارزي " يقال أنها نسبة لباب ابرز ببغداد خفف لكثرة دورة ناصر الدين محمد وأحمد ابنا محمد بن عثمان، وابن أولهما الكمال محمد وابن ثانيهما عبد الرحيم وبنوه يوسف ومحمد وعبد القادر وليسوا بأشقاء أم الأخير تركية لأبيه.

" البارنباري " نسبة لبارنبار بالمزاحميتين بالقرب من رشيد الجمال محمد وعلي ابنا عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد وابن أولهما الولوي أحمد وابنه موفق الدين محمد.

" البارِيني " من الأعمال الحلبية.

" الباري " نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية علي بن حسن بن علي بن بدر.

" الباعوني " نسبة لقرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون أحمد بن ناصر بن خليفة وبنوه إبراهيم محمد ويوسف وبنو الأخير ومحمد.". (١)

٦٥٣-"" البساطي " بكسر أوله قرية من الغربية بالأعمال البحرية ويقال لها بساط قروض اسم رومي وسماها ياقوت في المشترك بسوط بواو بدل الألف مع فتح أوله سليمان يوسف ابنا خالد بن نعيم وابن ثانيهما العز محمد ابن عمهما الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بنوه العز عبد العزيز وعبد الغني وفاطمة وابنا أولهما خير الدين أبو الخير محمد بدر الدين محمد وأختهما سعادات زوجة البدر عبد الرحيم الابناسي وابنا ثانيهما بدر الدين محمد المدعو دبيس وأمه لأبيه، ومحمد بن خالد بن جامع. " البسطامي " بكسر أوله عبد الهادي بن عبد الله بن خليل، وعمر بن علي بن حجي وابنه محمد. " البسلقوني " بفتح أوله ثم مهملة ساكنة قرية تحت اسكندرية عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف،

---

(١) الضوء اللامع ٣٣٤/٥

وعمه أحمد بن عبد الله بن محمد بن خلف وأبوه. " البسكري " بفتح أوله ناصر بن أحمد بن يوسف. " البسيلي " بفتح أوله وكسر ثانيه أحمد بن محمد بن أحمد.

" البشبيشي " بكسر أوله وثالثه بعد كل منهما معجمة قبل ثانيتهما تحتانية قرية من أعمال المحلة من الغربية الجمال عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر ومحمد بن عبيد بن محمد وابنه فتح الدين محمد كلاهما ممن أخذ عني.

" البشتكي " نسبة لجامع بشتك الناصري لمجاورته له بل ونشأ بخانقاه وكان من صوفيتها محمد بن إبراهيم بن محمد بدر الدين. " البشكالكي " حسن بن علي.

" البشيري " إبراهيم بن بركة سعد الدين وابنه حمزة ابنته تزوجها نور الدين الصوفي الحنفي؛ ومنهم أحمد بن عبد الكريم.

" البصروي " بضم أوله نسبة لبصرى من الشام عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر وابنه الشمس محمد وناصر الدين محمد فيمن لم يتم أبوه ويحتمل أن يكون أخوه، والمحب محمد بن خليل الدمشقي توفي قريباً من سنة تسعين وتلميذه العلاء علي بن يوسف بن علي بن أحمد. " البصري " بفتح أوله وكسره نسبة إلى مدينة البصرة عبد الله بن عبد الأحد بن محمد بن زيد.

" البطائحي " بفتح أوله نسبة إلى البطائح بين واسط والبصرة أحمد بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن عبد الله خادم البيبرسية والمتوفى بها في سنة **عشر وهو جد المدير** نور الدين علي بن محمد بن عمر بن أحمد فيحرر ما كتب في نسبه هناك. " البطايني " نسبة إلى البطاين عمر بن . " البطراوي " نسبة لبطرا بالقرب من دمياط علي بن محمد بن خلف الكتبي. " البطومسي " أو بالنون أوله عبد الوهاب بن علي بن حسن بن المكين وابنه. " البطيني " بضم مصغر محمد بن إبرهيم بن علي وابنه إبرهيم والد أحمد. " البعلي " وربما يقال البعلبكي نسبة لبعلبك مدينة بالشام. " البغدادي " نسبة لبغداد الجلال نصر الله بن أحمد بن محمد وبنوه المحب أحمد وعبد الرحمن وفضل الله فللمحب يوسف وموفق الدين محمد ولفضل الله عثمان وثانيهما لم يعقب والعز عبد العزيز بن والبدر محمد بن محمد بن عبد المنعم، وإبرهيم بن عبد الوهاب بن وابنه علي، ومحمد بن اسمعيل بن علي مؤدب بن الأشقر وكلهم حنبليون.

" البقاعي " بضم الموحدة ثم قاف نسبة إلى قرية من البقاع العزيزي من عمل الشام إبرهيم بن عمر بن حسن. " البكتمري " السيف محمد بن الركن محمد بن عمر وإخوته الحسام يونس وشجاع الدين محمد منصور. " البكري " نسبة لأبي بكر الصديق محمد بن أبي بكر صاحب الفرق الاستثناء، والجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد. " البلاطنسي " نسبة لبلاطنس بفتحتين ثم ضمتين من عمل طرابلس محمد بن خليل بن عبد الله.

" البلالي " بكسر أوله محمد بن علي بن جعفر، وإبرهيم بن أحمد بن محمد.". (١)

٦٥٤-"" ابن قريع "كالذي قبله ولكن آخره عين وهو أخو هبة الله حموي مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

" ابن قريميط " بركات أحد كتاب المماليك والمتزوج ستيتة ابنة أبي الفضل سبط العلمي شاكر بن الجيعان، وآخر يباشر

---

(١) الضوء اللامع ٥/٣٣٦

ديوان يشبك الجمالي الزردكاش هو حمد بن علي بن عبد الله بن محمد.
" ابن قرين " علي.
" ابن القزاز " . " ابن القزازي " التقي محمد بن حمد بن علي بن النقيب وأبو البدر الوكيل.
" ابن القصاص " سكندريان اسمهما أحمد فأحدهما ابن محمد والآخر ابن علي بن أحمد وعبد الغني بن محمد بن حامد وأخوه محمد. " ابن القصبي " بفتحتين في السخاوي.
" ابن القصيف " بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء علي بن أحمد بن هلال بن عثمان وابنه المحب محمد.
" ابن القطان " الشمس محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى وابناه المحمدان البهاء والمحب وابن أولهما البدر محمد وابن ثانيهما عبد الرحمن، وقد شارك الشمس آخر في اسمه واسم أبيه وجده وهو محمد بن علي بن محمد بن القطان المشهدي، وابن القطان المدني إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم وأبوه وبنوه، وابن القطان السكري الشمس محمد بن وأخوه الشهاب أحمد المنزلي أحد الفضلاء.
" ابن قطب الدين " محمد بن محمد بن محمد بن أمين البدراني.
" ابن قطب " الشهاب أحمد والصدر محمود ابنا القطب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه وأبوهما كتبت عنه أيضاً ولأولهما نور الدين علي وله الشهاب أحمد أوحد فضلاء الحنابلة، وابن قطب عالم الغريبة الولوي محمد بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل؛ وابن قطب برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقي الحنفي.
" ابن قفيف " أحمد ومبارك. " ابن قلبة " بفتحات صاحب الحمام بمكة هو محمد بن محمد بن محمد بن قلبة. " ابن القلفاظ " حسن بن علي بن حسن بن علي ويقال له القلفاظ أيضاً. " ابن قلقيلة " بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه حنفي اسمه، " ابن قلمطاي " الناصري محمد ومحمود وأختهما لأبيهما فاطمة.
" ابن قليل الهم " بتونس هو محمد بن. " ابن القليوبي " في القليوبي.
" ابن قمامو " علي بن عبد الله المقدسي المقري. " ابن قمر الدولة " يحيى بن أحمد بن.
" ابن قمر " محمد بن علي بن جعفر بن مختار؛ وتاجر اسمه أيضاً محمد بن.
" ابن قنجي بقر " الحاجب بصفد مات في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين أرخه العيني. " ابن قندس " التقي أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف.
" ابن قنديل " الشامي أحد التجار اسمه إبراهيم. " ابن قنبيد " مسعود.
" ابن قوام " بفتحتين مخففاً محمد بن محمد بن محمد بن قوام؛ وآخر كنفاني على باب الكاملية كأبيه وجده بحيث اشتهروا بذلك وذكروا بها في الآفاق وزادت حظوة هذا على سلفه مع محافظة على الصلوات وتلاوة للقرآن وتكسبه بالتجارة أيضاً في سوق الجملون حتى تمول واسمه علي بن محمد مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته وكادت العامة أن ترجمه.
" ابن قوقب " بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد. " ابن القوق " عبد الرزاق الحلبي.

" ابن القلاقسي التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل.

" ابن قلاون " الشهير بكر ثم مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد.

" ابن قياس " بكسر ثم فتح مخففاً ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد.

" ابن قيصر " غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي.

" ابن قيقب " في ابن قوقب قريباً.

" ابن قيماز " صاحب السبيل الشهير عمر بن **قيماز وهو جد جارنا** محمد بن حمد بن عمر بن قيماز.

" ابن قيم الجوزية " هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم وبنوه.

حرف الكاف

" ابن كاتب حكم " بفتحتين سعد الدين إبراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم وبنو ثانيهما الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الأول والبدر محمد.

" ابن كاتب السر " يأتي في ابن مزهر. " ابن كاتب العليق " سعد الدين محمد بن عبد القادر بن أبي بكر. " ابن كاتب غريب " موسى بن يوسف.

" ابن كاتب المخابز " سعد الدين وأخوه مجد الدين. " ابن كاتب الورشة " نصر الله.

" ابن الكاتب " لخواجا السكندري مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد.". (١)

٦٥٥-" ابن حرب وكان جوادا حكيما عين للخلافة بعد يزيد وولي إمرة المدينة غير مرة

وفيها توفي ربيعة الجرشي شهيدا يوم مرج راهط مع **الضحاك وهو جد هشام** بن الغاز ويقال له صحبة قال أبو المتوكل الناجي سألت ربيعة الجرشي وكان فقيه الناس في زمن معاوية

وفيها نقض أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير الكعبة وبناها على قواعد إبراهيم عليه السلام وأدخل الحجر في البيت وكان قد تشقق أيضا من المنجنيق واحترق سقفه سنة خمس وستين

٦٥ - فيها توجه مروان إلى مصر فتملكها واستعمل عليها ابنه عبد العزيز ومهد قواعدها ثم عاد إلى دمشق ومات في رمضان فعهد بالأمر بعده إلى ابنه عبد الملك ابن مروان

وكان مروان كاتب السر لابن عمه عثمان رضي الله عنه

". (٢)

---

(١) الضوء اللامع ٥/٣٨١

(٢) العبر في خبر من غبر ١/٧١

"٦٥٦-

وفيها قيس بن سعد المكى صاحب عطاء وكان مفتى أهل مكة فى وقته

وفيها الأميرأبو شاكر معاوية ولد الخليفة هشام بن عبد الملك وكان أنبل أولاد أبيه جوادا ممدحا ولى الغزو **مرات وهو جد امراء** الأندلس سنة عشرين ومئة

١٢٠ – فيها وقيل سنة ثمان عشرة توفى أنس بن سيرين أخو محمد بن سيرين وله خمس وثمانون سنة روى عن ابن عباس وجماعة

وفيها فقيه الكوفة أبو إسماعيل حماد بن أبي سليمان الأشعرى مولاهم صاحب إبراهيم النخعى روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وطائفة وكان سريا محتشما يفطر كل ليلة فى رمضان خمس مئة إنسان

وقال شعبة كان صدوق اللسان

وفيها توفى عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصارى شيخ محمد بن إسحاق وكان إخباريا علامة بالمغازى يروى عن جابر وغيره

". (١)

"٦٥٧-

وفيها خرج الحسين بن علي بن حسن بن علي الحسيني بالمدينة وتابعه (٦٢ آ) عدد كثير وحارب العساكر التي بالمدينة وقتل مقدمهم خالد البربرى ثم تأهب وخرج في جمع إلى مكة فالتف عليه خلق كثير فأقبل عليه ركب العراق معهم جماعة من أمراء بني العباس بعدة وخيل فالتقوا بفج فقتل الحسين في مئة من أصحابه

وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج أبوه زمن المنصور

وهرب إدريس بن عبد الله بن حسن إلى المغرب فقام معه أهل **طنجة وهو جد الشرفاء** الإدريسيين ثم تحيل الرشيد وبعث من سم إدريس فقام بعده ابنه إدريس ابن إدريس وتملك مدة

وفيها توفى أبو السليل عبيد الله بن إياد بن لقيط الكوفى وله عن أبيه نسخة وكان عريف قومه بنى سدوس

وفيها أبو سعيد المؤدب ببغداد واسمه محمد بن مسلم وهو جزرى روى عن عبد الكريم الجزرى وحماد ابن أبي سليمان وجماعة وهو مؤدب موسى الهادي

---

(١) العبر في خبر من غبر ١٥١/١

". (١)

٦٥٨-" سنة أربع وأربعين ومئتين

٢٤٤ - فيها توفي أحمد بن منيع الحافظ الكبير أبو جعفر البغوي الأصم صاحب المسند ببغداد في شوال سمع هشيما وطبقته وهو جد أبي القاسم البغوي لأمه

وفيها إبراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ ببغداد في رمضان روى عن إسماعيل بن جعفر وكان أعلم الناس بحديث هشيم وكان صواما عابدا تقيا

وفيها إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي المدني ثم الكوفي أبو محمد قاضي نيسابور روى عن ابن عيينة وطبقته أطنب أبو حاتم الرازي في الثناء عليه وكان كثير الأسفار فتوفي بجوسية من أعمال حمص

وفيها الحسن بن شجاع أبو علي البلخي الحافظ أحد أركان الحديث في شوال كهلا ولم ينتشر حديثه سمع عبيد الله بن موسى وطبقته روى الترمذي عن رجل عنه

وفيها أبو عمار الحسين بن حريث المروزي الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته

". (٢)

٦٥٩-" شعبان وله ثلاث وستون سنة

وابن المأمون أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العباسي ثقة مشهور يروي عن أبي بكر بن زياد النيسابوري وطائفة وهو جد أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون

وابن زنبور أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ببغداد في صفر روى عن البغوي وابن صاعد وابن أبي داود قال الخطيب ضعيف جدا سنة سبع وتسعين وثلاثمئة

٣٩٧ - فيها كان خروج أبي ركوة وهو أموي من ذرية هشام بن عبد الملك كان يحمل الركوة في السفر ويتزهد وقد لقي المشائخ وكتب الحديث ودخل الشام واليمن وهو في خلال ذلك يدعو إلى القائم من بني أمية ويأخذ (١٩١ ب) البيعة على من يستجيب

---

(١) العبر في خبر من غبر ٢٥٦/١

(٢) العبر في خبر من غبر ٤٤٢/١

". (١)

٦٦٠-" متعففا له مصنف في علم الشروط توفي في شعبان وقد روى عنه الحاكم مع تقدمه

وهبة الله بن سلامة أبو القاسم البغدادي المفسر مؤلف كتاب الناسخ **والمنسوخ وهو جد رزق** الله التميمي لأمه كان من أحفظ الأئمة للتفسير وكان ضريرا له حلقة بجامع المنصور سنة إحدى عشرة وأربعمئة

٤١١ - فيها كان الغلاء المفرط بالعراق حتى أكلوا الكلاب والحمر

وفيها أبو نصر النرسي أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون البغدادي الصدوق العبد الصالح روى عن ابن البحتري وعلي بن إدريس الستوري

والحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن عبد العزيز بن نزار بن المعز العبيدي صاحب مصر والشام والحجاز والمغرب فقد في شوال وله ست وثلاثون سنة

". (٢)

٦٦١-"

وابن النرسي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حسنون البغدادي في صفر عن تسع وثمانين سنة روى في مشيخته عن محمد بن إسماعيل الوراق وطبقته

وقتلمش بن أسرائيل بن سلجوق الملك شهاب الدولة وابن عم السلطان طغرلبك كانت له قلاع وحصون بعراق العجم فعصى على قرابته السلطان ألب أرسلان وواقعه فقتل في **المعركة وهو جد سلاطين** الروم السلجوقية وكان بطلا شجاعا

والمطرز صاحب المقدمة اللطيفة محمد بن علي ابن محمد بن صالح السلمي الدمشقي أبو عبد الله النحوي المقرىء في ربيع الأول روى عن تمام وجماعة وآخر من حدث عنه النسيب في فوائده

وأبو سعيد الخشاب محمد بن علي بن محمد النيسابوري المحدث خادم أبي عبد الرحمن السلمي روى عن أبي محمد المخلدي والخفاف وطائفة

وعميد الملك الوزير أبو نصر محمد بن منصور

---

(١) العبر في خبر من غبر ٣/٦٤

(٢) العبر في خبر من غبر ٣/١٠٦

". (١)

٦٦٢-" المزكي راوي مسند الروياني عن أبي الفضل الرازي توفى في ذي القعدة

وأبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني الزاهد شيخ الصوفية بخراسان له مصنف في التصوف وكان زاهدا قدوة عارفا بعيد الصيت روى عن موسى بن عمران الأنصاري وجماعة وعاش اثنتين وثمانين سنة وهو جد بنى حمويه

وأبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني مسند إصبهان في زمانه وآخر من حدث عن أبي طاهر ابن عبد الرحيم الكاتب كان صالحا صحيح السماع توفى في جمادى الآخرة عن اثنتين وتسعين سنة وآخر أصحابه عين الشمس

وأبو عبد الله الفراوي محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النيسابوري فقيه الحرم راوي صحيح مسلم عن الفارسي روى عن الكبار ولقى ببغداد (٦٠ آ) أبا نصر الزينبي وتفرد بكتب كبار وصار مسند خراسان وكان شافعيا مفتيا مناظرا صحب إمام الحرمين مدة وعاش تسعين سنة توفى في شوال

". (٢)

٦٦٣-"

وكان ذا ورع ووسواس فى الطهارة بحيث إنه يغسل يده من مس القلم وكان كالوزير لصاحب الموصل نور الدين وما زال به حتى نقله إلى الشافعية توفي في سلخ جمادى الآخرة وهو جد مصنف التعجيز تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد الموصلي

ومنصور بن عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن فقيه الحرم ١٣٠ آ محمد بن الفضل الفراوى أبو الفتح وأبو القاسم ولد سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة وسمع من جده وجد أبيه وعبد الجبار الخوارى ومحمد ابن إسماعيل الفارسى وروى الكتب الكبار ورحلوا إليه توفي في ثامن شعبان بنيسابور

وابن سناء الملك القاضى أبو القاسم هبة الله بن جعفر المصرى الأديب صاحب الديوان المشهور والمصنفات الأدبية قرأ على الشريف الخطيب وقرأ النحو على ابن برى وسمع من السلفى كتب بديوان الإنشاء مدة توفي في أوائل رمضان عن بضع وستين سنة وكان بارع الترسل والنظم

---

(١) العبر في خبر من غبر ٣/٢٤٢

(٢) العبر في خبر من غبر ٤/٨٣

". (١)

٦٦٤-"

أيضا وتباشر الناس بالنصر ثم كرت التتار مع كميتها وحملوا حملة واحدة كالسيل وقد أقبل الليل فزالت الأقدام وقتلت الأمراء واشتد القتال وتداعى بنيان جيش جلال الدين وثبت هو في طائفة يسيرة ١٤٩ آ وأحيط به فانهزم على حمية وطعن طعنة لولا الأجل لتلف وتمزق جيشه إلا أن ميمنته زخت في افقية التتار ورجعت بعد يومين فلم يسمع بمثله في الملاحم من انهزام كلا الفريقين وذلك في رمضان

وفيها في رمضان قبل هذا المصاف بأيام اتفق موت جنكزخان طاغية التتار وسلطانهم الأعظم الذى خرب البلاد وأباد الأمم وهو الذي جيش الجيوش وخرج بهم من بادية الصين فدانت له المغول وعقدوا له عليهم وأطاعوه ولا طاعة الأبرار للملك القهار واسمه قبل الملك تمرجين ومات على الكفر وكان من دهاة العالم وأفراد الدهر وعقلاء **الترك وهو جد ابنى** العم بركة وهولاكو

وقاضى حران أبو بكر عبد الله بن نصر الحنبلي المقرئ رحل واشتغل وحدث عن شهدة وطائفة وقرأ القراءات بواسط على أبي طالب المحتسب وغيره وصنف فيها وعاش خمسا وسبعين سنة

". (٢)

٦٦٥-"ومنهم جواس بن نعيم بن الحارث أحد بني الهجيم بن عمرو ابن تميم قال أبو سعيد السكري ويعرف بابن أم نهار وهي أم أبيه وبها يعرف هو وأبوه قال وجواس القائل:

وللكبير رثيات أربع ... الركبتان والنسا والأخدع

ولا يزال رأسه يصدع ... وكل شيء بعد ذاك يوجع

من يقال له الجحاف منهم الجحاف بن حزن أحد بني عنبس بن عنبسة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري كان سيداً جواداً شاعراً وهو القائل في وصف ناقة:

وفي يميني جمزى ولوس ... شقاء في غمارها قموس

مثل عقاب الظل عنتريس ... تدير عيناً طرفها تخليس

كما بدير طرفه الممسوس

أي قد مسها جنون، وجمزى خفيفة، عنتريس غليظة شديدة. وللجحاف في كتابة فزارة خبر وأشعار ورجز جياد.

---

(١) العبر في خبر من غبر ٢٩/٥

(٢) العبر في خبر من غبر ٩٨/٥

الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعى ابن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السيد المشهور الذي أوقع ببني تغلب بالبشر الوقعة المشهورة فقال الأخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة ... إلى الله منها المشتكى والمعول

وكان الأخطل قبل ذلك قال في حرب كانت لتغلب على قيس:

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر ... بقتلى أصيبوا من سليم وعامر

فأوقع بهم الجحاف بالبشر وقال يخاطب الأخطل:

أبا مالك هل لمتني إذ حضضتني ... على القتل أم هل لامني منك لائم

أبا مالك إن أطعتك في التي ... حضضت سيف حران حازم

فإن تدعني أخرى أجبك بمثلها ... وأنت امرؤ بالحق لست بعالم

في أبيات وقال الجحاف:

لله در عصابة نبهتهم ... يوم الرصافة مثلهم لم يوجد

ركب الرجال الثائرون كأنما ... أبصارهم قطع الحديد الموقد

متثقلدين صفائحاً هندية ... يتركن من ضربوا كأن لم يولد

نفرت قلوصى من قبور أحدثت ... بطريقها جدد كأن لم تعهد

لا تنفري إن القبور وأهلها ... كانوا الأحبة غير إن لم أشهد

وله في كتاب بني سليم أشعار حسان وهو القائل:

نعرض للسيوف إذا التقينا ... خدوداً ما تعرض للطام

ويروى لغيره من يقال له جريبة وحريثة منهم جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن **طريف وهو جد مطير** بن الأشيم أحد شياطين بني أسد وشعرائها قال بعد أن أسلم:

بدلت ديني بعد دين قد قدم ... كنت من الدين كأبي في حلم

يا قيم الدين أقمنا تستقم ... فإن أصادف مأتماً فلم ألم

وقال لابنه يسار:

ولقد حللت يسار منزلة ... مني فويق الخلب والكبد

وبذلت ما جمعت من نشب ... وفرشت خدك ساعدي ويدي

ومنهم جريبة الهجيمي. لم يرفع نسبه ولا وقع إلي شعره وأنشد له الأصمعي في كتاب خلق الإنسان بيتاً واحداً هو

وعليّ سابغة كأن قتيرها ... حدث الأساود لونها كالمحول

ومنهم حريثة – بالحاء غير معجمة وبالياء والثاء – بن عمرو بن معاوية بن كابية بن حرقوص شاعر فارس وهو القائل في الوقعة التي أوقعتها بنو مازن ببني عجل

يا ذهل ذهل بني عجل لقد لبست ... ذهل بنعلك ثوب الخزي والعار

قتلتم جار قوم واترين لكم ... ضعفاً وعجزاً عن التطلاب للثار

ثم ابتليتم به من بعد فعلتكم ... فلم تكونوا بني ذهل بأحرار

من يقال له جبهاء منهم جبهاء بن ثوب الأسدي أحد بني برثن شاعر قالت امرأة تزوجها:

لا ترتجع شارفاً تبغي فواضلها ... بدفها من عرى الأنساع تنديب

تبكي على راكب أفنى عريكتها ... وتخبر الناس عنه بالأعاجيب

إن القلوس إذا ما كنت مرتجعاً ... خير وأزين في الدنيا من النسيب

قال ابن الكلبي وابن حبيب: جبهاء هو يزيد بن عبيد بن عضيلة.

ومنهم جبهاء الأشجعي وهو جبهاء بن حميمة بن يزيد أحد بني عقيل ابن هلال بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع. شاعر خبيث متمكن من لسانه وكان قد منح رجلاً من بني تميم عنزاً لينتفع بلبنها والمنيحة كالغانية فأمسكها التميمي دهراً فقال جبهاء يغازله:". (١)

٦٦٦-"يزيدان الغنى على غناه ... ويختصر الفقير فيغنيان

ويحتلبان فاضلة ومجداً ... يعيش به الأباعد والأداني

عبيد الله إذ لقيت ركابي ... وعبد الله لا يتراكلان

إذا انتسبا إلى الأبوين كانا ... هجاني خندف وابني هجان

فما ركنت إلى حسب معد ... ولا قحطان إلا يسبقان

١٩١ - ومنهم جواس بن حسان بن عبد الله بن منازل الأزدي - أزد عمان - شاعر وهو القائل:

ولقد أقدم في الروع وأحمى المستضانا ... ثم قد يحمدني الضيف إذا ذم الضيافا

ولقد أروي ندماني من الخمر سلافا ... من أباريق تراها لثما بيضا خفانا

وبنو بكر قعود يتعاطين الصحافا

١٩٢ - ومنهم جواس بن نعيم أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد الضبي له أشعار وهو القائل:

كأن خرؤ الطير فوق رؤسهم ... إذا اجتمعت قيس معاً وتميم

متى تسأل الضبي عن شرقومه ... يقل لك أن العائذي لئيم

١٩٣ - ومنهم جواس بن نعيم بن احارث أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم قال أبو سعيد السكري ويعرف بابن أم نهار وهي أم أبيه وبها يعرف هو وأبوه قال وجواس القائل:

وللكبير رثيات أربع ... الركبتان والنسا والأخدع

---

(١) المؤتلف والمختلف ص/٣١

ولا يزال رأسه يصدع ... وكل شيء بعد ذاك يوجع

١٩٤ - " من يقال له الجحاف " منهم الجحاف بن حزن أحد بني عنبس بن عنبسة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري كان سيداً جواداً شاعراً وهو القائل في وصف ناقة:

وفي يميني جمزي ولوس ... شقاء في غمارها قموس

مثل عقاب الظل عنتريس ... تدير عيناً طرفها تخليس

كما يدير طرفه الممسوس

أي قد مسها جنون، وجمزي خفيفة، عنتريس غليظة شديدة. وللجحاف في كتاب فزارة خبر وأشعار ورجز جياد.

١٩٥ - الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السيد المشهور الذي أوقع ببني تغلب بالبشر الوقعة المشهورة فقال الأخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة ... إلى الله منها المشتكى والمعول

وكان الأخطل قبل ذلك قال في حرب كانت لتغلب على قيس:

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر ... بقتلي أصيبوا من سليم وعامر

فأوقع بهم الجحاف بالبشر وقال يخاطب الأخطل:

أبا مالك هل لمتني إذ حضضتني ... على القتل أم هل لامني منك لائم

أبا مالك إني أطعمتك في التي ... حضضت سيف حران حازم

فإن تدعني أخرى أجبك بمثلها ... وأنت امرؤ بالحق لست بعالم

في أبيات وقال الجحاف:

لله در عصابة نبهتهم ... يوم الرصافة مثلهم لم يوجد

ركب الرجال الثائرون كأنما ... أبصارهم قطع الحديد الموقد

متقلدين صفائحاً هندية ... يتركن من ضربوا كأن لم يولد

نفرت قلوصى من قبور أحدثت ... بطريقها جدد كأن لم تعهد

لا تنفري إن القبور وأهلها ... كانوا الأحبة غير أن لم أشهد

وله في كتاب بني سليم أشعار حسان وهو القائل:

نعرض للسيوف إذا التقينا ... خدوداً ما تعرض للطعام. " ويروى لغيره "

١٩٦ - " من يقال له جريبة وحريثة " منهم جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف وهو جد مطير بن الأشيم أحد شياطين بني أسد وشعرائها قال بعد أن أسلم:

بدلت ديني بعد دين قد قدم ... كنت من الدين كأني في حلم

يا قيم الدين أقمنا نستقم ... فإن أصادف مأثماً فلم ألم

وقال لابنه يسار:

ولقد حللت يسار منزلة ... مني فويق الخلب والكبد

وبذلت ما جمعت من نشب ... وفرشت خدك ساعدي ويدي

١٩٧ - ومنهم جرية الهجيمي. لم يرفع نسبه ولا وقع إلى شعره وأنشد له الأصمعي في كتاب خلق الإنسان بيتاً واحداً وهو:

وعلى سابغة كان قتيرها ... حدق الأساود لونها كالمحول". (١)

٦٦٧-"ابن عازريون بن ايليا بن ابيود بن زربابيل ١ بن شلثاثيل بن يوحينا بن ياشيابن راحبعم بن سليمان بن داود بن ايشى بن عوبذ وقد مر نسبه.

نسب دانيال ٢ هو دانيال بن يخننا بن حزقيا وهو يوناخين بن صدقيا الملك ابن اهياقيم بن اوشيا بن امين بن حزقيا بن احاذين بن ياثم بن عزريا ٣ بن امصيا بن مهياس بن اخزيا بن رهيباين رام بن ياهوشا بن أسابن أبيا بن راحبعم بن سليمان بن داود.

اسماء الذين انزل الله عز وجل فيهم

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ٤، هم خمسة من يهود كهنة ولا يكون كاهنا حتى يكون معه شيطان تابع له.

وهم (كعب) بن الاشرف الاسلمي طائى بالمدينة و (حيي) بن اخطب بالمدينة و (أبو بردة) الاسلمي من خزاعة و (ابن السوداء) من بنى الحارث بن سعد هذيم بالشام وهو جد هدبة بن خشرم الشاعر.

و (عبد الدار) بن حديب من جهينة.

---

(١) في الاصل بيائين " زربابيل ".

(٢) راجع لبعض نسبه تاريخ الطبري (ص ٧١٢) وهناك اختلافات (٣) غير واضح في الاصل اما " عوزيا " أو " عدريا " أو كما اثبتناه.

(٤) سورة القرآن (٢) آية (١٣).

(*)."(٢)

---

(١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/٣٢

(٢) المحبر ص/٣٩٠

٦٦٨-"ولم يزل أبو الفضل في حياة أبيه وبعد وفاته بالريّ وكور الجبل وفارس، يتطلع إلى المعالي ويزداد على الأيام فضلاً وبراعة حتى بلغ ما بلغ، واستقر في الذورة العليا من وزارة ركن الدولة ورئاسة الجبل وخدمه الكبراء، وإنتجعه الشعراء، وورد عليه المتنبي ومدحه بالقصائد المشهورة التي منها: كامل:

من مبلغ الأعراب أني بعدهم ... شاهدت رسطاليس والاسكندرا

ولقيت كلّ الفاضلين كأنما ... ردّ الإله نفوسهم والأعصرا

منها في وصف بلاغته:

قطف الرجالُ القول قبل نباته ... وقطفتَ أنت القول لما نوّرا

وأخبار ابن العميد مشهورة مذكورة، قد ذكرت في أخبار الوزراء وغيرها وكتب الآداب. وله شعر فمنه ما كتبه إلى أبي العباس العلوي العباسي هذه الأبيات، وهي من مشهور شعره: بسيط:

أشكو إليك زماناً ظلّ يعركنيعَرْك الأديم ومن يُعدي على الزمن؟ وصاحباً كنتُ مغبوطاً بصحبتهدهراً فغادرني فرْداً بلا سكن

هبّتْ له ريحُ إقبالٍ فطار بها ... نحو السرور وألجاني إلى الحزنِ

نأى بجانبه عَني وصيَّرني ... مع الأسى ودواعي الشوق في قرَن

وباع صفوَ ودادٍ كنت أقصره ... عليه، مجتجهداً في السرّ والعلن

وكان غالى به حسناً فأرخصهُ ... يا من رأى صَفوَ ودٍّ بيع بالثمن!

كأنه كان مطويّاً على إحَن ... ولم يكن في ضروب الشعر أنشدني

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن

٢٢٨ - محمد بن الحسين التمار الواسطي

شاعر أنشد له ابن برهان النحوي: طويل:

مشيبك سُقْمٌ غير بادٍ مكانه ... له ألم يَعْيَا به الرجلُ الطَّبُّ

ورُبَّ سُقام مؤلِمٍ غير ظاهر ... إذا الجسم لم يألم به ألم القلب

٢٢٩ - محمد بن الحسين بن مرزوق الأصبهاني

يغرف من بحر غزير من الأدب، فمن قوله: بسيط:

لا تعطِ عينك إلا غفوَة الحذرِ ... وصِلْ بعزمك حَدَّ الصارم الذكَر

ولا تكنْ في طلاب العزّ معتمداً ... إلا على مَركب صعْبٍ من الخطر

فما يَنال العُلى إلا امرؤٌ قرنتْ ... آراؤه بركوب الخوف والغرر

والندب مَن لم يَبتْ إلا وهمَّتُه ... في المجد تُسلم عينيه إلى السهر

٢٣٠ - محمد بن الحسين

الكاتب المعروف بالقصاب الملقب بصريع الكأس، نيسابوري، تقاذفت به الغربة إلى خوارزم فأقام بها حتى انتقل من ظهرها إلى بطنها، وله كتابة حسنة، ونظم بارع، فمن قوله من قصيدة: بسيط:

حَيّاكَ مِن ذا الربيعِ الطلْق قادِمُه ... وأيُّ عيشٍ هَنّيٍ أنتَ عادِمُهُ

أما ترى البَرْدَ قد ولّى بعسكره ... حلَّت عزائمه منها هزائمسه؟!

والغَيْمُ أقبل يبكي ملءَ مُقلته ... والروض أقبل مفترّاً مباسمه

والأرض تحكي عروساً في معارضها ... والجوُّ قد كثرت فيه مآتمه

حتى كأن يد الشيخ الأجلّ سقى ... خضْرَ الرياض فروَّتها غمائمه

لاشيءَ أعجبُ من خلق الربيع وقد ... غدا على خلق مولانا يكارمُه

فليس تحكي معانيْه معانِيَه ... هيهات أن يحكي المخدومَ خادِمُهُ

٢٣١ - محمد بن الحسين بن سليمان البحّاث الزوزني

وهو جد البحاثيّين الذي ينسبون إليه، وهو جد القاضي أبي جعفر البحاثي الأخير المعدود من أئمة القضاة. وله الشعر: منسرح:

اكتستِ الأرضُ وهي عُريانهْ ... من نَشْر لونِ الربيع ألَوانهْ

واكتنزت بالنبات وانتشرتْ ... حتى سقاها السحاب ألبانهْ

تضاحكت بعد طول عَبِستِها ... ضِحْكَ عجوزٍ تعودُ بُمْنانهْ

فالروضُ يختالُ في ملابسه ... مرتدياً وردهُ وريحانهْ

يعانق الأُقحوانُ توْأَمَهُ ... إن زار رَوْحُ النسيم قضبانهْ

ترى الخُزامى المساء مُسْلِمَةً ... ثم تعود الصباح نصرانهْ". (١)

٦٦٩-"إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عصام أبو أمية قاضي قضاة الشرق ويعرف بابن منتيل سمع من أبي علي أدب الصحبة للسلمي ببطحا بلنسية سنة ٤٩٥ عندما استرجعها الملثمون من أيدي الروم ثم سمع منه بمرسية كتاب الشمايل للترمذي سنة ٩٦ وكانا متصافيين في أول إيطان أبي علي مرسية وإذ طلب أهلها من علي ابن يوسف أمير الملثمة أن يقلده قضاءهم فصرف أبا أمية تغير ما بينهما وتجاورا على ذلك وربما خفّ بإعادة أبي أمية فتوفي وهو يتولى قضا بلده سنة ٥١٦ وتحمل عنه في الباو والزهو أخبار غريبة مع التلون والتنكر للجارة وغيره حتى قال فيه أبو الحسن جعفر بن إبراهيم بن الحاج اللورقي

لي صاحب عميت على ثؤونه حركاته مجهولة وسكونه

الأبيات المشهورة وكان قليل العلم وأشبه بالوزراء منه بالقضاة فاصهر إلى أبي القاسم محمد بن هشام بن أبي جمرة وولاه الصلاة والخطبة وعني بمشاورته عن الفقهاء جيرته مرغماً لهم باستقلاله ومستقيماً منهم في استعماله ويحكى عنه انه أوصى عند وفاته ابن يصلي عليه في اسطوانة دارة فان كثر من الناس لشهود الجنازة وحملها اخرج إلى باب الدار فإن زادوا حمل

---

(١) المحمدون من الشعراء ص/٧٨

إلى المصلى مخافة أن يقل متبعوه فيشمت حسدته فكان الأمر بالعكس وبقيت وصيته أحدوثة ومما يستندر من تواضعه ولطف مجاورته إن زار يوما الأمير تميم بن يوسف في مضربه بظاهر مرسية وقد قدمها غازيا ومعه فقها قرطبة وعميدهم ابو الوليد بن رشد فيهم وكان من تميم بمحل التكريم وهم حوله قد استداروا به حلقة مع من حضرهم من الرؤساء فلما وصل أبو أميه إليه وعاين المجلس مستحق واتفق أن لم يتزحزح له أحد ولا فسح قعد بين أيديهم وقال انتم ضيف وعادة الضيف إن يقعد بين يديه فاتي بها نكتة منسوبة إليه إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري من أهل المرية أبو اسحق سمع من أبي علي واكثر عنه وله رواية عن أبي عبد الله بن فرج وأبي داود المقري وأبي على الغساني وأبي محمد عبد القادر بن الحناط وأبي الحسين بن البياز وكان من أهل العناية بالرواية وعندي نسخته من حديث المحاملي وفيها سماعه وسماع بنيه في سنة ٥٠٦ واحسبهم درجوا صغارا أو عدلوا عن الرواية كبارا فتركت ذكرهم هنا وفي التكملة إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن سلام المعافري أبو اسحق من أهل شاطبة سمع من أبي علي عوالي ابن خيرون وحضر ابنه احمد وقد تقدم ذكره وكان لأبي اسحق هذا بصر بالفقه وتصرف في الأداب واللغة اخذ عن أبي محمد الركلي وغيره وهو جد أبي عمر بن عات شيخنا لأمه حدثنا أبو عيسى محمد بن محمد بن موفق القاضي نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سفين نا أبو اسحق بن سلام نا أبو علي بن سكرة بشاطبة في مرورة غازياً الى كتندة بتاريخ صفر سنة ٥١٤ وقرأت علي أبي الخطاب القيسي وقرى عليه أيضاً وأنا أسمع قال قرأت على أبي بكر بن أبي ليلى وقرأت أيضاً علي أبي الربيع الكلاعي قال قرأت علي أبي بكر بن مغاور قالا نا أبو علي سماعا أنا أبو الفضل بن خيرون لفظا قال قرى علي أبي بكر البرقاني وأنا أسمع أخبركم محمد بن جعفر بن الهيثم نا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ نلا حسين بن محمد الرّوذي نا جرير بن حازم نا محمد ابن سيرين عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد براس الحسين رضى الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه شيئاً فقال أنس أنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوباً بالوسمة قال ابن خيرون أخرجه البخاري عن محمد بن الحسين بن إبراهيم عن حسين بن محمد فكان شيخنا سمعه من البخاري". (١)

٦٧٠-"عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف الهاشمي المقري أبو الأصبغ المعروف بابن المرابط من أهل منتشون عمل سرقسطة وسكن بلنسية وبها نشأ أخذ القراات عن أبي زيد بن الوراق وغيره وسمع الحديث من أبي علي وفيما أخذ عنه عوالي ابن خيرون وله تأليف في قراة ورش سماه بالتقريب والحرش نا به أبو عبد الله بن سعادة المعمر وغيره عنه وتوفي في رجب سنة ٥٥٢ وقيل بل توفي سنة إحدى قبلها حدثنا أبو جعفر بن أبي عمر بن عياد بإفادة صاحبنا أبي الحجاج بن عبد الرحمن عن أبي الأصبغ عيسى بن محمد الهاشمي في ما أجاز له ولأبيه ولأخيه أبي عبد الله قال قرى علي القاضي أبي علي الصدفي بمرسية في النصف من ذي القعدة سنة ٥١٠ وأنا أسمع قال نا الشيخ الجليل أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراة منه علي وكتب إلى أبو الحسن بن منصور عن أبي الفضل بن ناصر وأبي الفتح بن البطي وغيرهما عن ابن خيرون قال قرى علي أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان وأنا أسمع أخبركم أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور

---

(١) المعجم ص/٢٥

بن كعب بن يزيد القاضي نا محمد بن سعد العوفي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سنة ٢٠٥ نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلممن رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو كأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي قال فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلممن رآني فقد رآى الحق قال ابن خيرون أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يعقوب فكان شيخنا سمعه من مسلم.

من اسمه عتيق

عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري أبو بكر من أهل دانية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها سمع من أبي علي حديث الحسن بن عرفة والناسخ والمنسوخ لهبة الله وأجاز له روايته في شعبن سنة ٤٩١ وله رواية عن أبي الوليد الوقشي وأبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي داود المقري وأبي الحسن بن الروش وأبي علي الغساني وغيرهم وكتب بخطه علماً كثيراً ذكره ابن بشكوال وقال أنا عنه صاحبنا أبو عمرو يعني زياد بن الصفار وأثنى عليه.

عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري القاضي أبو بكر من أهل يناشته ونشأ بمرسية سمع من أبي علي الشمايل للترمذي بتاريخ ربيع الأول سنة ٥٠٩ والناسخ والمنسوخ لهبة الله وأدب الصحبة للسلمي وغير ذلك وكان قد أخذ القراات عن ابن البياز وابن فرج المكناسي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر فبرع في علم الرأي وتحقق بحفظ المسايل وولى قضا شاطبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف بصرفه فولاه أبو زكريا بن غانية خطة الشورى وقلده قضا شاطبة ثانية والخطبة بجامعها وزاده قضا جزيرة شفر وكان متقدماً في عقد الشروط وله مجموع في ذلك ومشاركاً في الأدب أخذ بخط من قرض الشعر وهو جد أبي محمد بن سفين لامه وعنه أكثر خبرة وقال توفي بشاطبة سنة ٥٣٨ وحدثت عن أبي الحجاج بن أيوب عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي قال أنشدني أبو بكر يعني ابن أسد قال أنشدني أبو علي قال أنشدني أبو الحسين عاصم ابن الحسن العاصمي في الطواف لنفسه.

وحرم غمضي والحجيج على مني غزال رايناه بمكة محرماً

رمى وهو يمعي بالجهاز وإنما رمى حبة القلب المعذب إذ رما

ولما تفرقنا بمنعرج اللوى وانجدت لا أرجو لقا وأتهما

بكيت على وادي الأراك وماؤه معين فصار الما من عبرتي دما

قال المكناسي أنشدنا حبة وأصلحه الخفاجي جمرة في ما قاله القاضي أبو بكر لنا قلت وهذه الأبيات أنشدها أبو الربيع بن موسى غير مرة عن أبي جعفر بن حكم عن القاضي أبي الفضل بن عياض قال وأنشدناها أبو عبد الله بن زرقون وكتبها لي أبو خالد الرفاعي بخطه قالا معاً أنشدنا عياض القاضي قال أنشدنا القاضي أبو علي بلفظه في داره بمرسية في ربيع الآخر من سنة ٥٠٨ قال أنشدنا شيخنا أبو الحسين العاصمي لنفسه ببغداد في ذي الحجة سنة ٤٨٢ وذكرها إلا أنه قال جمرة القلب على المختار وقال بمنعرج اللحمي مكان اللوى قال أبو عمر بن عياد وبخطه قرأته وأنشدنا صاحبنا أبو العباس الفضل بن محمد بن اسحق البلنسي بها قال أنشدني الأستاذ النحوي أبو عبد الله بن خلصة ببلنسية لنفسه ببيتين تذييلاً

لهذه القطعة وهما:". (١)

٦٧١-"صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب اسمه مقسم * وأبو ذر ويختلف في اسمه فعامة أهل الانساب يقولون هو جندب بن جنادة وقال أو معشر نجيح هو برير ابن جندب * وأبو أمامة صدى بن عجلان الباهلى * وأبو بكرة نفيع بن مسروح وقيل اسمه مسروح * وأبو ليلى بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح * وأبو بردة ابن نيار أصله من قضاعة وهو حليف لبنى حارثة من الاوس * وأبو الدرداء عويمر بن زيد من بنى الحارث بن الخروج * وأبو عمرة بشير بن عمرو بن محصن أبو عبد الرحمن بن أبي عمرة * وأبو أيوب الانصاري خالد بن زيد بن كليب * وأبو قتادة اختلف في اسمه فقال ابن إسحاق هو الحارث بن ربعى وقال بعضهم هو عمرو بن ربعى وقال الواقدي هو النعمان بن ربعى * وأبو اليسر كعب بن عمرو * وأبو هريرة قال هشام اسمه عمير بن عامر بن عبدذى الشرى وقال الواقدي هو عبدشمس فسمى في الاسلام عبدالله وقال آخرون اسمه عبدنهم وقيل سكين وقيل عبد غنم * وأبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة * وأبو حدرد الاسلمي سلامة بن عمير بن أبي سلامة وقال بعضهم عبد بن عمير * وأبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان * وأبو برزة الاسلمي قال هشام هو نضلة بن عبدالله وقال بعضهم هو نضلة بن عبيد بن الحارث وقال الواقدي هو عبدالله بن نضلة * وأبو زيد الانصاري ثابت بن زيد بن قيس من بنى الحارث بن الخزرج وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن * وأبو وداعة الحارث بن ضبيرة بن سعيد أبو المطلب ابن أبي وداعة السهمى * وأبو لينة عبدالله بن أبي كرب من بنى معاوية الاكرمين * وأبو سبرة يزيد بن مالك بن عبدالله بن **جعفى وهو جد خيثمة** بن عبدالرحمن صاحب الاعمش * وأبو الحمراء هلال بن الحارث * وأبو جحيفة وهب السوائى * وأبو جمعة حبيب بن سباع * وأبو الاعور السلمى عمرو بن سفيان * وأبو عياش الزرقى زيد بن الصامت وأبو مسعود الانصاري عقبة بن عمرو * وأبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر * وأبو حميد الساعدي عبدالرحمن بن سعد *". (٢)

٦٧٢-"وهو الذي روى عنه الكلبي وإسماعيل بن أبي خالد * وأبو صالح سميع روى عن ابن عباس * وأبو صالح مولى السفاح اسمه عبيد روى عنه بسر بن سعيد * وأبو صالح الحنفي اسمه عبدالرحمن بن قيس أخو طليق بن قيس الحنفي وقال يحي اسمه ماهان * وأبو صالح الغفاري * وأبو صالح ميسرة * وأبو صالح الذى روى عنه أهل فلسطين رديح * وأبو صالح الذى روى عنه يحيي بن أبي كثير قيلوه * وابو صالح الذى روى عنه التيمى وخالد الحذاء ميزان * وأبو صالح مولى عثمان بن عفان اسمه بركان * وأبو وائل اسمه شقيق بن سلمة الاسدي * وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس * وأبو عبد الرحمن السلمى اسمه عبدالله بن حبيب * وأبو فاختة سعيد بن علاقة * وأبو الشعثاء المحاربي اسمه سليم بن الاسود * وأبو عبد الله الجدلي اسمه عبدة بن عبد بن عبدالله * وأبو بردة بن أبي موسى

---

(١) المعجم ص/١٢٤

(٢) المنتخب من ذيل المذيل ص/١٥٣

اسمه عامر بن عبدالله بن قيس * وأبو عثمان النهدي اسمه عبدالرحمن بن مل * وأبو الاسود الديلى اسمه ظالم بن عمرو * وأبو العالية الرياحي اسمه رفيع * وأبو أمية مولى عمر بن الخطاب اسمه **عبدالرحمن وهو جد مبارك** بن فضالة بن أبى أمية * وأبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تيم وقال بعضهم عمران بن ملحان * وأبو المتوكل الناجى اسمه على بن دواد * وأبو الصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو * وأبو الزنباع اسمه صدقة بن صالح * وذكر عن العلائى عن يحيي بن معين أنه قال أبو أيوب العتكى اسمه يحيي بن المنذر * أبو العالية البراء اسمه زياد بن فيروز * أبوعمران الجونى اسمه عبدالملك بن حبيب الازدي * أبو مسلم الخولانى اسمه عبدالله بن ثوب * أبو الزاهرية الحضرمي اسمه حدير بن كريب وقيل إنه حميري * أبو جعفر المدائني اسمه عبدالله بن المسور بن محمد بن جعفر بن أبي طالب * أبو حازم الذى روى عنه إسماعيل بن أبي خالد نبتل * أبو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية * أبو حازم الاشجعى سلمان * أبو الشعثاء جابر بن زيد * وأبو الشعثاء الذى يروى عنه حميد الطويل مولى عمر بن عبد العزيز فيروز * أبو جمرة صاحب ابن عباس عمران بن عطاء * أبو جعفر البجلى الذى حدث عنه". (١)

٦٧٣-"أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع؛ مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبعان.

السنة العاشرة من ولاية مسلمة

بن مخلد على مصر

وهي سنة سبع وخمسين: فيها وجه معاوية حسان بن النعمان الغساني إلى إفريقية، فصالحوه من يليه من البربر وضرب عليهم الخراج وبقي عليها حتى توفي معاوية وتخلف ابنه يزيد.

وفيها عزل معاوية الضحاك عن الكوفة وولاها عبد الرحمن بن أم الحكم.

وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة وأمر عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

وفيها عزل معاوية سعيد بن عثمان عن خراسان وأعاد عليها عبيد الله بن زياد.

وفيها شتى عبد الله بن قيس بأرض الروم.

وفيها توفي السائب بن أبي وداعة السهمي الصحابي ؛ وكان أسر يوم بدر وأسلم بعد ذلك.

وفيها توفي عثمان بن طلحة بن شيبة العبدري ؛ وقيل في سنة تسع **وخمسين. وهو جد بني** شيبة حجبة الكعبة، وأسلم يوم الفتح، وقيل يوم حنين. وفيها غزا مالك بن عبد الله الخثعمي أرض الروم وعمرو بن يزيد الجهني في البحر، وقيل جنادة بن أبي أمية.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً؛ مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة

بن مخلد على مصر

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل ص/١٥٩

وهي سنة ثمان وخمسين: فيها غزا عقبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخلد القيروان واختط عقبة مدينة ا لقيروان وابتناها.
وفيها توفيت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقيهة نساء هذه الأمة؛ وكنيتها أم عبد الله التيمية؛ دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر ولها من العمر تسع سنين ؛ وهي أحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم إليه بعد خديجة؛ روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام " ، وقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً: " يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام " فقالت: عليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى. وعن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. رواه الترمذي وحسنه.
قلت: وفضل ومناقب عائشة كثيرة وكانت وفاتها في شهر رمضان، وقال الواقدي: في ليلة سابع عشر رمضان ودفنت بالبقيع ليلاً، فلم تر ليلة أكثر ناساً منها؛ وصلى عليها أبو هريرة، وماتت ولها ست وستون سنة رضي الله عنها.
وفيها عزل معاوية الضحاك بن قيس عن الكوفة وأستعمل عوضه عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي وهو ابن أم الحكم وهو ابن أخت معاوية؛ وفي عمله في هذه السنة خرجت الخوارج الذين كان المغيرة بن شعبة حبسهم، فجمعهم حيان بن ظبيان السلمي ومعاذ بن جوين الطائي فخطباهم وحثاهم على الجهاد، فبايعوا حيان بن ظبيان وخرجوا إلى بانقيا، فسار الجيش إليهم من الكوفة فقتلوهم جميعاً؛ ثم إن عبد الرحمن بن أم الحكم طرده أهل الكوفة لسوء سيرته فلحق بخاله معاوية فولاه مصر فاستقبله معاوية بن حديج على مرحلتين من مصر فقال: ارجع إلى خالك فلا تسر فينا سيرتك في إخواننا أهل الكوفة. فرجع إلى معاوية ثم توجه ابن حديج إلى معاوية في السنة يعاتبه كما نذكره إن شاء الله تعالى بعد وفاة أبي هريرة.
وفيها توفي أبو هريرة وقيل في التي بعدها، والأكثر على أن وفاته في هذه السنة. وفي اسم أبي هريرة واسم أبيه أقوال كثيرة. قال أبو عبد الله الذهبي: أشهرها عبد الرحمن بن صخر، وكان اسمه قبل الإسلام عبد شمس. وقال: كناني أبي بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنماً فوجدت أولاد هرة وحشية فأخذتها، فقال: أنت أبو هريرة. وهو من المكثرين من الصحابة؛ وهو دوسي ودوس: قبيلة من الأزد؛ ومات وله ثمان وسبعون سنة.
وفيها وفد معاوية بن حديج على معاوية بن أبي سفيان الخليفة، وكان إذا قدم معاوية على معاوية زينت له الطرق بقباب الريحان، تعظيماً لشأنه، فدخل". (١)

٦٧٤-"وفيها سار الأفضل أمير الجيوش المذكور من مصر بالعساكر إلى القدس، وكان به سكمان بن أرتق وأخوه إيلغازي؛ فحصر البلد ونصب عليها المجانيق وقاتلهم أربعين يوماً؛ وأرسل أهل القدس فواطؤوه على فتح الباب، وطلبوا منه الأمان فأمنهم وفتحوا له الباب، وخرج سكمان من باب آخر ومضى إلى الرها، ومضى أخوه إيلغازي إلى بغداد. وهما أول ملوك الارتقية ظهوراً.
وفيها تواترت الأخبار بخروج ملك الروم من بلاد الروم بقصد البلاد الشامية.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١/ ٦٠

وفيها قتل رضوان ابن تاج الدولة تتش السلجوقي وقتل ولده ونهبت داره. وكان ظالماً فاتكاً. كان استوزر أبا الفضل بن الموصلي مشير الدين.

وفيها توفي عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حكيم الخيري – وخير: إحدى بلاد فارس **– وهو جد أبي** الفضل بن ناصر لأبيه. تفقه على أبي إسحاق الشيرازي وبرع في الفرائض، وله فيها مصنف. وكان فقيهاً صالحاً حسن الطريقة.

وفيها توفي عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن، أبو غانم التنوخي المعري. كان فاضلا شاعراً. ومن شعره في كوز فقاع: الوافر

محبوس بلا ذنب جناه ... له سجن بباب من رصاص

يضيق بابه خوفاً عليه ... ويوثق بعد ذلك بالعفاص

إذا أطلقته خرج ارتقاصا ... وقبل فاك من فرح الخلاص

وفيها توفي منصور بن محمد بن عبد الجبار، الشيخ أبو المظفر السمعاني، جد أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور صاحب الذيل. وكان أبو المظفر هذا من أهل مرو، وتفقه على مذهب أبي حنيفة حتى برع، ثم ورد بغداد وانتقل لمذهب الشافعي لمعنى من المعاني، ورجع إلى بلده فلم يقبلوه وقام عليه العوائم، فخرج إلى طوس، ثم قصد نيسابور. وصنف التفسير والبرهان والاصطلام والقواطع في أصول الفقه وغير ذلك. ومات في شهر ربيع الأول بمرو.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع وسبع عشرة إصبعاً. مبلغ الزيادة ثلاث عشرة ذراعاً وسبع عشرة إصبعاً.

السنة الثالثة من خلافة المستعلي أحمد

وهي سنة تسعين وأربعمائة.

فيها أخذت الفرنج نيقية وهي أول بلد أخذوه، ثم أفتحوا حصون الدورب شيئاً بعد شيء، كما ذكرناه مفصلا في أول ترجمة المستعلي هذا.

وفيها توفي المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد، أبو الغنائم الحسيني الطاهر ذو المناقب نقيب الطالبيين. مات بالكرخ، فحمل إلى مقابر قريش فدفن بها. وكان من كبار الشيعة. وولي النقابة بعده ولده أبو الفتوح حيدرة، ولقب بالرضي ذي الفخرين.

وفيها توفي نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم، أبو الفتح الفقيه القدسي الشافعي. أصله من نابلس، وأقام بالقدس مدة ودرس بها. وكان فقيهاً عابداً زاهداً ورعاً. مات في المحرم من هذه السنة.

وفيها توفي يحيى بن أحمد السيبي. مات في شهر ربيع الآخر وعاش مائة وثلاثاً وخمسين سنة وثلاثة أشهر وأياماً؛ وكان صحيح الحواس، يقرأ عليه القرآن، ويسمع الحديث، ورحل الناس إليه. وكان ثقة صالحاً صدوقاً.

وفيها قتل الملك أرسلان أرغون ابن السلطان ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق السلجوقي بمرو؛ كان قد حكم على خراسان. وسبب قتله أنه كان مؤذياً لغلمانه جباراً عليهم؛ فوثب عليه رجل منهم فقتله بسكين. وكان قد ملك مرو ونيسابور وبلخ وترمذ، وأساء السيرة وخرب أسوار مدن خراسان، وصادر وزيره عماد الملك ابن نظام الملك، وأخذ منه ثلاثمائة ألف دينار ثم قتله.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع وإحدى عشرة إصبعاً. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وإصبع واحدة.

السنة الرابعة من خلافة المستعلي أحمد

وهي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

فيها تواترت الشكايات من الفرنج، وكتب السلطان بركياروق السلجوقي إلى العساكر يأمرهم بالخروج مع عميد الدولة للجهاد، وتجهز سيف الدولة صدقة، وبعث مقدماته إلى الأنبار. ثم وردت الأخبار إلى بغداد بأن الفرنج ملكوا إنطاكية وساروا إلى معرة النعمان في ألف ألف إنسان، فقتلوا وسبوا، حسب ما ذكرنا في أول ترجمة المستعلي هذا.". (١)

٦٧٥-"وفيها توفي علي بن أفلح، الرئيس أبو القاسم الكاتب البغدادي. كان عالماً فاضلا كاتباً شاعراً. تقدم عند الخليفة المسترشد حتى إنه لقبه جمال الملك وأعطاه الذهب ورتب له الرواتب. ثم بلغه عنه أنه كاتب دبيساً، فأراد القبض عليه، فهرب إلى تكريت واستجار ببهروز الخادم؛ فشفع فيه فعفا عنه الخليفة. ومن شعره: البسيط

دع الهوى لأناس يعرفون به ... قد مارسوا الحب حتى لان أصعبه

بلوت نفسك فيما لست تخبره ... والشيء صعب على من لا يجربه

وفيها توفي الأمير محمود بن تاج الملوك بوري بن الأتابك ظهير الدين طغتكين، الملك شهاب الدين صاحب دمشق. ولي دمشق مكان أبيه - قلت: ولعله ولي بعد أخيه شمس الملوك إسماعيل. والله أعلم - ولما ولي إمرة دمشق ساءت سيرته، فاستوحش منه جماعة من أمرائه واتفقوا على قتله مع يوسف الخادم والبقش الأرمني. وكانا ينامان حول سريره وساعدهما عنبر الفراش الخركاوي على ذلك. فلما كان ليلة الجمعة ثالث عشرين شوال ذبحوه على فراشه وخرجوا هاربين؛ فظفروا بهم وأخذوا يوسف وعنبراً فصلبا، وهرب البقش. وكتب الأمراء إلى أخي محمود هذا، وهو محمد بن بوري بن طغتكين وكان ببعلبك، وكان صبياً لم يبلغ الحلم، فجاء مسرعاً ودخل دمشق، فملكوه ولقبوه جمال الدين. وانتهى الخبر إلى خاتون صفوة الملك والدة محمود المقتول؛ فراسلت الأمير عماد الدين زنكي بن آق سنقر تعرفه الحال وتطلب منه أخذ الثأرة فجاء إلى دمشق وملكها بالأمان، ثم غدر بهم وأمر بقتلهم وصلبهم.

قلت: وعماد الدين زنكي هذا هو والد السلطان نور الدين محمود بن زنكي المعروف بالشهيد.

وفيها توفي الشيخ الإمام المقرئ أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة. كان عالماً فاضلا سمع الحديث وروى عنه غير واحد، وهو آخر من روى بالإجازة عن أبي عمرو الداني.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمس أذرع وأربع عشرة إصبعاً. مبلغ الزيادة ثماني عشرة ذراعاً وخمس أصابع.

السنة العاشرة من خلافة الحافظ

وهي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

فيها قتل الأمير جوهر خادم السلطان سنجر شاه بن ملكشاه السلجوقي. كان خادما حبشياً حاكماً في الدول. قتله باطني

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣٦/٢

جاءه في صورة امرأة فاستغاث به؛ فوقف له جوهر لأخذ ظلامته؛ فرمى الإزار ووثب عليه وقتله؛ فقتلته خدم جوهر في الوقت. وعز على سنجر شاه قتله وحزن عليه.

وفيها توفي يحيى بن علي بن عبد العزيز، القاضي الزكي أبو الفضل قاضي **دمشق، وهو جد ابن** عساكر لأمه. تفقه على أبي بكر الشاشي ببغداد، وتفقه بدمشق على القاضي المروزي، ومات بدمشق في هذه السنة. وقال الذهبي: في الآتية، وكان إماماً فاضلا عالماً. رحمه الله.

وفيها توفي الأمير جمال الدين محمد ابن الأمير تاج الملوك بوري ابن الأتابك ظهير الدين طغتكين صاحب دمشق. كان ملك دمشق بعد قتل أخيه محمود، فلم تطل مدته، وحضر الأمير زنكي بن آق سنقر وأخذ دمشق منه واستولى عليها، حسب ما ذكرناه. ومات في شعبان ولم أدر مات قتيلا أم حتف أنفه.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ست أذرع وثماني عشرة إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وسبع عشرة إصبعاً، وشرقت البلاد.

السنة الحادية عشرة من خلافة الحافظ

وهي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

فيها نقل الخليفة المقتفي لآمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهير من الأستادارية إلى الوزر. قلت: وهذا أول ما سمعنا بوظيفة الأستادارية في الدول.

وفيها توفي محمد بن عبد الباقي الشيخ الإمام أبو بكر الأنصاري. هو من ولد كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين خلفوا. كان إماماً عالماً. وكان إذا سئل عن مولده يقول: أقبلوا على شأنكم، لا ينبغي لأحد أن يخبر عن مولده؛ إن كان صغيراً يستحقرونه، وإن كان كبيراً يستهرمونه. وكان ينشد: الكامل

لي مدة لا بد أبلغها ... فإذا انقضت وتصرمت مت

لو عاندتني الأسد ضارية ... ما ضر بي ما لم يجي الوقت

وفيها توفي الشيخ الإمام حافظ عصره أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي الأصبهاني التيمي. ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وسافر البلاد وسمع الكثير وبرع في فنون؛ وكان إماماً في التفسير والحديث والفقه واللغة، وهو أحد الحفاظ المتقنين. ومات بأصبهان في يوم عيد النحر.". (١)

٦٧٦-"وتوفي الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد القرمي الحنفي قاضي العسكر بالديار المصرية في سابع عشرين شهر ربيع الآخر. وكان فاضلاً بارعاً في فنون من العلوم. وكان خصيصاً عند السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين. وتوفي قاضي قضاة المالكية بحلب زين الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الجعيد الشهير بابن رشد المالكي المغربي السجلماسي كان من فضلاء الساعة المالكية، وله مشاركة في سائر العلوم. وأفتى، ودرس، وتولى قضاء

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٧٢/٢

حلب، وحسنت سيرته.

وتوفي التاجر نور الدين علي بن عنان في شوال. وكان من أعيان تجار الكارم بمصر، وخلف مالاً كبيراً.

وتوفي القاضي شمس الدين محمد بن علي بن الخشاب الشافعي في شعبان. وكان فاضلاً عالماً محدثاً حدث عن وزيرة والحجار.

وتوفي الخطيب البليغ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر الحلبي الشافعي بالقاهرة في ليلة الأربعاء سادس عشرين شهر ربيع الآخر. وكان فقيهاً عالماً عارفاً بالفقه والحديث والنحو والشعر وغيره. وولي هو وأبوه خطابة جامع حلب، وقدم إلى القاهرة فلم تطل مدته حتى مات.

وتوفي القاضي فتح الدين محمد ابن قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعي موقع الدرج بالديار المصرية في حادي عشرين صفر. وكان معدوداً من فضلاء الشافعية.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ستة أذرع وأربعة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

السنة السابعة من سلطنة الظاهر برقوق الأولى

وهي سنة تسعين وسبعمائة.

وفيها توفي قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي قاضي قضاة مصر ثم دمشق بها وهو على قضائها في ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان. ومولده في سنة خمس وعشرين وسبعمائة. وسمع الكثير بمصر والشام، وبرع في الفقه والعربية، وولي خطابة المسجد الأقصى. ثم ولي القضاء بديار مصر ثم بالشام. قلت: وهو خلاف قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن **جماعة وهو جد عبد** الرحمن والد صاحب الترجمة.

وتوفي الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأميوطي الشافعي بمكة المشرفة في ثاني شهر رجب بعد أن عمر وأسمع صحيح مسلم وغيره. وكان فقيهاً بارعاً أفتى ودرس واشتغل سنين.

وتوفي الشيخ المعتقد إسماعيل بن يوسف الإنبابي بزاويته بناحية منبابة في سلخ شعبان. وكان شيخاً معتقداً وله كرامات. وللناس فيه اعتقاد وظنون حسنة. ترجمه الشيخ تقي الدين المقريزي، وقد رآه وحضر عنده وذكر عن الوقت الذي كان يعمله بزاويته – أعني المولد وهو قبائح كان الإضراب عن ذكرها أليق – وإن كان هو كما قال: مما يقع به من الفساد من المتفرجين والمترددين، غير أن السكات في مثل هذا أحسن، كونه رجلاً منسوباً إلى الصلاح ومن ذرية الصالحين على أنني أيضاً أنكر هذا الوقت الذي يعمل بالزاوية المذكورة إلى الآن، وإبطاله من أعظم معروف يعمل، لما ترتكب العامة فيه من الفسق، وصار عندهم هذا الوقت من جملة النزه، ويتواعدون عليه من قبل عمله بأيام، ويتوجهون إليه أفواجاً. ومنهم من له سنين على ذلك وهو لا يعرف باب الزاوية، غير أنه صار ذلك عنده عادة، يتنزه بها هو ومن يريد هو وأمثاله ممن لا خلاق لهم، فلا قوة إلا بالله ما شاء الله كان.

وتوفي الأمير سيف الدين بهادر بن عبد الله المنجكي الأستادار وأحد أمراء الألوف بالديار المصرية في أول جمادى الآخرة.

وأصله من مماليك الأمير منجك اليوسفي الناصري. وكان الملك الظاهر برقوق لما صار بخدمة منجك المذكور بقي بينهما أنسة وصحبة، فلما تسلطن برقوق عرف له ذلك ورقاه حتى ولاه الأستدارية العالية إلى أن مات وتولى محمود بن علي الاستدارية بعده. وكان بهادر عنده معرفة وعقل وسياسة وتدبير ومات ولم ينتكب كونه كان فيه إحسان للفقراء والصلحاء والغرباء، وكان له صدقات كثيرة وبر وافر. وكان أصله رومياً – وقيل إفرنجيا – وأخذه الأمير منجك.

قلت: وهو أعظم أستدار ولي الاستدارية في دولة الملك الظاهر برقوق إلى يومنا هذا وأوفرهم حرمة وأوقرهم في الدول. رحمه الله.". (١)

٦٧٧-"وفيها توفي الشيخ الإمام العالم عبيد الله الأردبيلي الحنفي، في آخر شهر رمضان وكان من الفضلاء، معدوداً من فقهاء الحنفية.

وتوفي الوزير الصاحب بدر الدين محمد بن محمد الطوخي، وزير الديار المصرية. تنقل في الخدم الديوانية حتى ولي ناظر الدولة ثم نقل إلى الوزر سنة تسع وتسعين بعد مسك ابن البقري، وتولى بعده نظر الدولة سعد الدين الهيصم ثم باشر الوزر بعد ذلك غير مرة ووقع له أمور ومحن إلى أن مات – بطالاً – في هذه السنة.

وتوفي الأمير سيف الدين قاني باي بن عبد الله الظاهري، رأس نوبة، وأحد أمراء العشرات بديار مصر، في يوم الخميس أول جمادى الآخرة. وكان من خاصكية الملك الظاهر برقوق الصغار.

وتوفي الشيخ الإمام العالم الفقيه عبد المنعم بن محمد بن داود البغدادي الحنبلي ثم المصري بها، في يوم السبت ثامن عشر شوال وقد انتهت إليه رئاسة مذهب الإمام أحمد بن حنبل، بعدما كتب على الفتوى، ودرس عدة سنين وكان لما قدم من بغداد إلى الديار المصرية تفقه بقاضي القضاة موفق الدين **الحنبلي، وهو جد صاحبنا** قاضي القضاة بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم – رحمه الله.

وتوفي القاضي ناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح الحلبي، الموقع الشافعي، المعروف بابن السفاح، موقع الأمير يشبك الشعباني الدوادار، في يوم الثلاثاء ثاني عشرين المحرم.

وتوفي الشيخ نور الدين علي ابن الشيخ الإمام سراج الدين عمر البلقيني، في يوم الاثنين سلخ شعبان فجاءة بمدينة بلبيس، وحمل منها إلى القاهرة، ودفن بتربة الصوفية، خارج باب النصر عند أبيه وكان مولده في شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة وكان بارعاً في الفقه والعربية، ودرس بعد موت أبيه بعدة مدارس.

وتوفي القاضي شمس الدين محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الصلتي، في مستهل جمادى الأولى، بعدما ولي القضاء بعدة بلاد من معاملة دمشق وغيرها: ولي قضاء بعلبك، وحمص، وغزة، وحماة، ثم عمل مالكياً وولي قضاء المالكية بدمشق، ثم ترك ذلك بعد مدة وولي قضاء الشافعية بدمشق ولم تحمد سيرته في مباشرته القضاء؛ وكيف تحمد سيرته وهو ينتقل في كل قليل إلى مذهب لأجل المناصب! فلو كان يرجع إلى دين ما فعل ذلك، ومن لم يحترز على دينه

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٢٩٢/٣

يفعل ما يشاء.

قلت – والشيء بالشيء يذكر – وهو أنني اجتمعت مرة بالقاضي كمال الدين بن البارزي، كاتب السر الشريف بالديار المصرية – رحمه الله تعالى – فدفع إلي كتاباً من بعض أهل غزة، ممن هو في هذه المقولة، فوجدت الكتاب يتضمن السعي في بعض وظائف غزة، وهو يقول فيه: " يا مولانا، المملوك منذ عزل من الوظيفة الفلانية بغزة خاطره مكسور، والمسؤول من صدقات المخدوم أن يوليه قضاء الشافعية بغزة، فإن لم يكن فقضاء الحنفية، فإن لم يكن فقضاء المالكية، وإلا فقضاء الحنابلة " . فكتبت على حاشية الكتاب بخطي: فإن لم يكن، فمشا علي ملك الأمراء – انتهى.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ذراع واحد وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع.

/سلطنة المنصور عبد العزيز السلطان الملك المنصور عز الدين عبد العزيز ابن السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبي سعيد برقوق ابن الأمير أنص العثماني، سلطان الديار المصرية وهو السلطان السابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والثالث من الجراكسة تسلطن بعهد من أبيه له بعد أخيه الملك الناصر فرج، وباتفاق الأمراء من أعيان مماليك أبيه، بعد ما اختفى أخوه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق، بعد عشاء الآخرة من ليلة الاثنين سادس عشرين شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة، وقد ناهز الاحتلام، بعد أن حضر الخليفة والقضاة والأعيان من الأمراء وطلب عبد العزيز من الدور السلطانية إلى الإسطبل السلطاني، وبويع بالسلطنة، وفوض عليه الخلعة الخليفتية، وركب فرس النوبة في الفوانيس والشموع، والأمراء مشاة بين يديه حتى طلع إلى القصر وجلس على تخت الملك، وقبلت الأمراء الأرض بين يديه، ولقب بالملك المنصور أبي العز عبد العزيز ودقت البشائر على العادة.

وأصبح نودي من الغد بالأمان والدعاء للسلطان الملك المنصور عبد العزيز. وأم الملك المنصور هذا أم ولد تترية، تسمى قنق باي، صارت خوند بسلطنة ولدها هذا، وعاشت إلى حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.". (١)

٦٧٨–"حفيد العلامة ابن رشد الفقيه، عرض الموطأ على والده وأخذ الطب عن أبي مرون بن حزبول ودرس الفقه حتى برع وأقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوايل حتى صار يضرب به المثل، ومن تصانيفه كتاب التحصيل جمع فيه أختلاف العلماء، شرح كتاب المقدمات في الفقه لجده، نهاية المجتهد، كتاب الحيوان، الكليات في الطب، شرح أرجوزة ابن سينا في الطب، جوامع كتب أرسطو في الطبيعيات والألهيات، كتاب في المنطق، تلخيص الألهيات لنيقولاوس، تلخيص ما بعد الطبيعة لأرسطو، شرح السماء والعالم لأرسطو، تلخيص كتاب الأسطقسات لجالينوس، تلخيص كتاب المزاج، وكتاب القوى، وكتاب العلل، وكتاب التعرف، وكتاب الحميات، وكتاب حيلة البرء، وتلخيص كتاب السماع الطبيعي لأرسطو، وله تهافت التهافت رد فيه على الغزالي، وكتاب منهاج الأدلة في الأصول، كتاب فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الأتصال، شرح كتاب القياس لأرسطو، مقالة في العقل، مقالة في القياس، كتاب الفحص في أمر العقل، كتاب الفحص عن مسايل وقعت في الألهيات من الشفاء لابن سينا، مسألة في الزمان، مقالة فيما يعتقده المشاؤون والمتكلمون من أهل

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٤٤٠/٣

ملتنا، كتاب في كيفية وجود العالم متقارب المعنى، مقالة في نظر أبي نصر الفارابي في المنطق ونظر أرسطو، مقالة في أتصال العقل المفارق للأنسان، مقالة في ذلك أيضا، مباحثات بينه وبين أبي بكر ابن الطفيل في رسمه للدواء، مقالة في وجود المادة الأولى، مقالة في الرد علي ابن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الأطلاق وممكن بذاته، مقالة في المزاج، مسألة في نوايب الحمي، مسايل في الحكمة، مقالة في حركة الفلك، مقالة فيما خالف فيه أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان، مقالة في الدرياق، تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطو، تلخيص كتاب البرهان، ومختصر المستصفي، وكتاب في العربية، وبداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه علل فيه ووجه لا يعلم في فنه أنفع منه ولا أحسن مساقا، وقيل أنه حفظ ديوان أبي تمام والمتنبي، وكان يفزع إلى فتياه في الطب كما يفزع إلى فتياه في الفقه مع الحظ الوافر من العربية، وعلى الجملة فما أعلم في تلخيص كتب الأقدمين مثله، وولي قضاء قرطبة بعد أبي محمد ابن مغيث وحمدت سيرته وعظم قدره وأمتحن آخر عمره أمتحنه السلطان يعقوب وأهانه ثم أكرمه ثم أنه مات في حبس داره لما شنع عليه من سوء المقالة والميل إلى علوم الأوايل، توفي سنة خمس وتسعين وخمس ماية

مؤيد الدين التكريتي محمد بن أحمد بن سعيد الأديب مؤيد الدين التكريتي أبو البركات الشاعر

توفي سنة تسع وتسعين وخمس ماية، لما انتقل وجيه الدين الأعمى ابن الدهان من مذهب الحنفي إلى مذهب الشافعي وكان قبل أن يتحنف حنبليا نظم فيه مؤيد الدين المذكور:

تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل ... وذلك لما أعوزتك المآكل

وما أخترت رأى الشافعي تديناً ... ولكنما تهوى الذي هو حاصل

وعما قليل أنت لا شك صاير ... إلى مالك فأفطن لما أنت قايل

المسند المنداءي محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد القاضي أبو الفتح ابن القاضي أبي العباس المنداءي الواسطي مسند العراق

سمع الكثير وروى وكان جيد السماع صحيح الأصول وهو آخر من حدث بمسند أحمد كاملا، توفي سنة خمس وست ماية

أبو عمر المقدسي محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام ابن نصر الأمام الزاهد أبو عمر المقدسي الجماعيلي

سمع الكثير وروى وكان يحفظ الخرقي ويكتبه من حفظه ويعرف الفرايض والنحو مع الزهد العظيم والعبادة والصيام والصدقة ببعض ثيابه، كتب الكثير بخطه المليح من المصاحف والحلية لأبي نعيم والأبانة لابن بطة وتفسير البغوي والمغني لأخيه، كتب رقعة إلى المعظم عيسى فقيل له تكتب هذا والمعظم على الحقيقة إنما هو الله تعالى فرمى الورقة من يده وقال تأملوها فإذا هي بكسر **الظاء، وهو جد شيخ** الجبل وله شعر، توفي سنة سبع وست ماية ابن اليتيم المغربي محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي المعروف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالأندرشي من أهل المرية، رحل وسمع بالأسكندرية والقاهرة وبغداذ والموصل ودمشق، قال ابن مسدي: لم يكن سليما من التركيب حتى كثرت سقطاته وتتبع عثراته أبو الربيع ابن سالم،

توفي سنة أحدى وعشرين وست ماية". (١)

٦٧٩-"قاسوا على أحوالهم أحواله ... سحقاً لأنفسهم فما أشقاها

روض وروث هل تخير روثةً ... بشر وأهمل روضةً وشذاها

إلا نفوس في الورى جعلية ... بالروث تحيي والعبير أذاها

قال: ولما مرض مرض موته أمر أن يخرج به حياً إلى مكان مدفنه ظاهر القاهرة بالحسينية فلما وصل إليه قال له: قبير جاءك دبير، وتوفي بعد ذلك بيوم أو يومين سنة سبع وثمانين وست مائة، قال الشيخ شمس الدين: روى عن السخاوي وكتب عنه البرزالي ولأصحابه فيه مغالاة وعقيدة كل من يعرفه يعظمه ويثني عليه وعليه مأخذ في عباراته، جاوز الثمانين بسنوات.

قاضي نسف

إبراهيم بن معقل بن الحجاج أبو إسحاق قاضي نسف وعالمها، رحل وكتب الكثير وصنف المسند والتفسير وغير ذلك، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

المتوكل الكاتب

إبراهيم بن ممشاذ أبو إسحاق المتوكلي الأصبهاني، خرج إلى العراق وكتب للمتوكل ثم صار من ندمائه فسمي المتوكلي ولم يكن في أيامه بالعراق أبلغ منه، وله رسالة طويلة في تقريظ المتوكل والفتح بن خاقان يتداولها كتاب العراق، حضر مجلس المتوكل وقد نثر على المحضر مالٌ جليل تناهبه الأمراء والناس بين يديه وإبراهيم لا يتحرك فقال له المتوكل: ولم لا تنبسط فيه؟ فقال: جلالة أمير المؤمنين تمنعني منه ونعمته علي أغنتني عنه، فأقطعه إقطاعاتٍ، ثم إنه تسخط صحبة أولاد المتوكل فتركهم ولحق بيعقوب بن الليث فقدمه على كل من عنده فحسده قواد يعقوب وحاشيته فأخبروا يعقوب أنه يكاتب الموفق في السر فقتله، ومن شعره يرثي الفضل ابن العباس بن مافروخ:

أخ لم تلدني أمه كان واحدي ... وأنسي وهمي في الفراغ وفي الشغلِ

مضى فرطاً لما استتم شبابه ... ومن قبل أن يحتل منزلة الكهل

فعلمني كيف البكاء من الجوى ... وكيف حزازات الفؤاد من الثكل

إذا ندب الأقوام إخوان دهرهم ... بكيت أخي فضلاً أخا الجود والفضل

وقال يهجو إسحاق بن سعد القطربلي عامل أصبهان:

أين الذين تقولوا أن لا يروا ... ضدين متلفين في ذا العالم

هذا ابن سعد قد أزال قياسكم ... وأباد حجتكم بغير تخاصم

أبدى لنا متحركاً في ساكنٍ ... منه وأظهر قائماً في نائم

وإذا تذكر أصلعاً هشم استه ... يبكي يقول فديت أصلع هاشم

---

(١) الوافي بالوفيات ١٩٨/١

بالله ما اتخذ الإمامة مذهباً ... غلا لكي يبكي لذكر القائم

قال حمزة: ومن هذا أخذ ابن الناصر قوله:

قل لمن كان إمام ... ياً إلى كم تتردد

التمس ما في سراوي ... ل فتى الناصر أحمد

فهو القائم يا مع ... ذور من آل محمد

الحزامي

إبراهيم بن المنذر الحزامي، من أئمة المحدثين، روى عنه البخاري وابن ماجة وروى عنه الترمذي والنسائي بواسطة وثعلب النحوي وبقي بن مخلد وابن أبي الدنيا، قال صالح جزرة: صدوق، توفي رحمه الله سنة ست وثلاثين ومائتين.

العراقي الشافعي

إبراهيم بن منصور بن مسلم الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري الخطيب المعروف بالعراقي، ولد بمصر سنة عشر وخمس مائة وتوفي بمصر رحمه الله تعالى سنة ست وتسعين وخمس مائة ودفن بسفح المقطم، رحل إلى بغداذ وتفقه بها حتى برع على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي وكان من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي، وعلى أبي الحسن محمد بن المبارك ابن الخل، وكان في بغداذ يعرف بالمصري فلما عاد إلى مصر سماه الناس العراقي لإقامته في بغداذ، وتفقه ببلده على أبي المعالي مجلي بن جميع، وكان فقيهاً فاضلاً شرح المهذب لأبي إسحاق في شعرة أجزاء شرحاً جيداً، وولي خطابة الجامع العتيق بمصر وتفقه عليه جماعة، وهو جد العلم العراقي.

المعتمد والي دمشق". (١)

٦٨٠-"أحمد بن المسلّم بن محمد بن المسلم الأجلّ عز الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن علاّن القيسي الدمشقي. ولد سنة لأربع وعشرين وسمع من القاضي ابي نصر ابن الشيرازي وشيخ الشيوخ ابن حمّويه والسخاوي وإبراهيم الخشوعي ولم ير له سماع من ابن اللتي ولا من ابن الزبيدي. وحفظ كتاب التنبيه ثم خدم في الجهات وولي نظر بعلبك مرات، وتوفي سنة سبع وتسعين وستمائة.

أحمد بن مطرف

أبو الفتح المصري القاضي

أحمد بن مطّرف بن إسحاق القاضي أبو الفتح المصري. كان في الدولة الحاكمية وله تواليف في الأدب منها كتاب النوائح؛ كتاب كبير في اللغة. رسالة في الضاد والظاء كتب بها إلى الشريف أبي الحسن محمد بن القاسم الحسيني عامل تنّيس.

؟؟؟؟أبو الفتح العسقلاني قاضي دمياط

أحمد بن مطرف أبو الفتح العسقلاني. كان يلي القضاء بدمياط وتوفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، ومولده سنة نيف

---

(١) الوافي بالوفيات ٢/٢٧١

وعشرين وثلاثمائة. كان أديباً فاضلاً وله كتب كثيرة في الأدب واللغة وغيرها وديوانه جمعه على نسختين دون الألف ورقة حكى ذلك الحافظ الصوري وأنّه أنشده قطعة من شعره وناوله بقيته وأذن له في روايته ورواية سائر مصنّفاته، وأنشد له:

علمي بعاقبة الأيام يكفيني ... وما قضى الله لي لا بدّ يأتيني

ولا خلاف بأن الناس قد خلقوا ... فيما يرومون معكوسي القوانين

منها:

إذ ينفق العمر في الدنيا مجازفةً ... والمال ينفق فيها بالموازين

؟اللغوي المغربي

أحمد بن مطرف اللغوي المغربي. له ديوان الكلم وهو أكثر من عشرين مجلداً في اللغة، توفي بعد الخمسين وثلاثمائة، ظنّاً.

فخر الدين ابن مزهر

أحمد بن مظفر بن مزهر القاضي فخر الدين النابلسي الكاتب المشهور أخو الصاحب شرف الدين ابن مزهر، وسيأتي ذكره لأن اسمه يعقوب.

كان فخر الدين كاتباً خبيراً بصناعة الحساب له عدة مباشرات ووقائع في الديوان ورتب في أول الدولة المظفرية قطز مقابل الاستيفاء بدمشق ولما ولي الأمير علاء الدين طيبرس النيابة في أول الدولة الظاهرية عزله وجعله ناظر بعلبك. قال ابن الصقاعي: فحصل له من جهة الأمير ناصر الدين ابن التبنيني النائب بها صداع وأخرق لأمرٍ تعرض إليه بسبب الحريم. فأرسله مقرّماً إلى النائب بدمشق، وكان طيبرس يكره بني مزهر من أجل نجم الدين أخيه لملازمته علاء الدين البندقدار، وكان طيبرس راكباً فلما أقبل من الركوب رآه فأمر برميه في البركة وأن يدوسه المماليك بأرجلهم وأن يحمل عشرة آلاف درهم. ثم إنّه عاد إلى مقابلة الاستيفاء ورتّبه الأفرم صاحب الديوان. وتوفي سنة سنة ثلاث وسبعمائة.

أحمد بن معدّ

المستعلي صاحب مصر

أحمد بن معدّ المستعلي العبيدي صاحب مصر ابن المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم ابن العزيز ابن المعزّ ابن المنصور ابن القائم ابن المهدي عبيد الله ولي الأمر بعد أبيه المستنصر بالديار المصرية والشامية، وفي أيامه اختلت دولتهم وضعف أمرهم وانقطعت من أكثر مدن الشام دعوتهم وتقاسمها الأتراك والفرنج، ولم يكن له حكم مع الأفضل أمير الجيوش، وفي أيامه هرب نزار إلى الاسكندرية، ونزار هو **الأكبر وهو جد أصحاب** الدعوة بقلعة الألموت وتلك القلاع،وكان من أمره ما يذكر في ترجمته إن شاء الله تعالى.

وولي الأمر سنة سبع وثمانين وأربعمائة وسنّه يومئذ إحدى وعشرون سنة.

وبويع يوم عيد غدير خمّ ثامن عشر الحجة وتوفي لثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

أبو العباس الأقليشي

أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل الزاهد أبو العباس التجيبي الأقليشي ثم الداني. كان عارفاً باللغة العربية والحديث وله شعر.

توفي سنة خمسين وخمسمائة ومن شعره:

أبو الفضل المالكي". (١)

٦٨١-"لهوى القلوب سرية لا تعلم ... عرضاً نظرت وخلت أني أسلم

يقول فيها:

يحمي ابن كيغلغ الطريق وعرسه ... ما بين فخذيها الطريق الأعظم

يمشي بأربعةٍ على أعقابه ... تحت العلوج ومن وراءٍ يلجم

وإذا أشار محدثاً فكأنّه ... قرد يقهقه أو عجوز تلطم

منها:

أرسلت تسألني المديح سفاهةً ... صفراء أضيق منك ماذا تزعم

ثم إن المتنبي راح من عنده وبلغه وفاته بجبلة فقال:

قالوا لنا مات إسحاق فقلت لهم ... هذا الدواء الذي يشفي من الحمق

وكان إسحاق هذا قد ولاّه المقتدر ساحل الشام، وكان جواداً ممدّحاً شاعراً محسناً. توفي في حدود العشرين وثلاثمائة. ومن شعره إسحاق بن كيغلغ المذكور:

لسكر الهوى أروى لعظمي ومفصلي ... إذا سكر الندمان من مسكر الخمر

وأحسن من رجع المثاني وصوتها ... تراجع صوت الثغر يقرع بالثغر

قال الباخرزي في الدمية: وللشيخ والدي معناه:

وذات فم ضيقاً كشقّة فستقٍ ... يزقّ فمي لثماً كشقك فستقا

قال: ولي في غزلياتي ما أحسبني لم أسبق إليه:

واللثم أنشأ بالتقاء شفاهنا ... صوتاً كما دحرجت في الماء الحصا

قلت: وقد أورد البيتين الرائين ابن المرزباني في معجم الشعراء لإسماعيل بن داود والد حمدون النديم وهو أعرف بهذا الشأن من الباخرزي.

أبو نصر البخاري الصفار

إسحاق بن أحمد بن شيت بن نصر بن شيت بن الحكم الصفار أبو نصر الأديب البخاري: كان من أفراد الزمان في علم العربية والمعرفة بدقائقها الخفية، وكان فقيهاً ورد إلى بغداذ وروى بها ومات بعد سنة خمس وأربعمائة. ذكره أبو سعد السمعاني في تاريخ مرو والحاكم ابن البيع في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداذ وله تصانيف في اللغة وهو جدّ الزاهد الصفار إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق وسكن الطائف وبها توفي؛ ومن شعره:

---

(١) الوافي بالوفيات ٨٤/٣

العين من زهر الخضراء في شغل ... والقلب من هيبة الرحمن في وجل
لو لم تكن هيبة الرحمن تردعني ... شرقت من قبلي في صحن خدّ ولي
يا دميةً خلقت كالشمس في المثل ... حوريّ جسمٍ ولكن صورة الرجل
لو كان صيد الدمى والمرد من عملي ... لكنت من طربٍ كالشارب الثمل
لكنني من وثاق العقل في عقل ... وليس لي عن وثاق العقل من حول
الله يرقبني والعقل يحجبني ... فما لمثلي إذاً في اللهو والغزل

قلت: شعر غثّ وبرد رثّ. قال ياقوت: رأيت له كتاباً في النحو عجيباً أسماه المدخل إلى سيبويه ذكر فيه المبنيات فقط يكون نحواً من خمسمائة ورقة. وكتاب المدخل الصغير. والرد على حمزة في حدوث التصحيف.

ابن المعتمد النديم

لإسحاق بن أحمد المعتمد على الله ابن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد. كان ينادم الخلفاء، روى عنه أبو العباس الفضل بن قيس بن عباس بن أحمد بن طولون حكاية. توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

الرازي المالكي

إسحاق بن أحمد أبو يعقوب الرازي الفقيه المالكي. ذكره الشيخ أبو إسحق الشيرازي في الطبقات وقال: تفقّه على إسماعيل بن حماد القاضي وكان فقيهاً عالماً زاهداً وسكن بغداذ وقتله الديلم أول دخولهم بغداذ في الأمر المعروف.

المكي الخزاعي المقرىء

إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي المكي المقرىء. قرأ على البزي. وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة.

أبو الحسين الكاذي

إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الحسين الكاذي. قال الخطيب: كان زاهداً ثقة، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

كمال الدين المقرىء الشافعي

إسحاق بن أحمد الشيخ المفتي الفقيه الإمام كمال الدين المقرىء الشافعي أحد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل. توفي سنة خمسين وستمائة.

السرماري

إسحاق بن أحمد السرماري. قال البخاري: ثقة صدوق، توفي في حدود الثمانين والمائتين.

الأموي". (١)

٦٨٢-"يا لَقومي قد جئتكم مستجيراً ... لأرى منكمُ وليّاً نصيرا
أنا ما بين عاذلٍ ورقيبٍ ... منهما خِلْتُ منكراً ونكيرا

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/١٦٦

بأبي شادِنٌ تبدّي فأبدي ... من محيّاه بهجةً وسرورا

وعِذارٌ في ذلك الخدّ أبدي ... بِبَها الحُسْن جَنّةً وحريرا

وثنايا كأنّها من لُجينٍ ... قَدَّ رؤها في ثغره تقديرا

لا رعى الله يومَ زَمّوا المطايا ... إنّه كان شرُّه مستطيرا

أودعُوا حينَ ودّعوا الصبَّ وجْداً ... وتناءوا والقلب يَصْلى سَعيرا

وأسالوا الدموعَ، من نرجسٍ غَ ... ضٍّ، على الخدّ لؤلؤاً منثورا

فغدا الصبُّ يرتضي الحبَّ ديناً ... ويرى ناظر السلوّ حسيرا

وهدى قلبَه السبيلَ فإمّا ... صابراً شاكراً وإمّا كفورا

صَمَّ سمعي عن الكلام كما صر ... تُ بمدحي زنكي سميعاً بصيرا

وأرانا نوالَه وسَطاه ... فرأيْنا منهُ بشيراً نذيرا

كل ساعٍ داعٍ له بدوام ال ... ملك ما زال سعيُهُ مشكورا

كم سقى سيفُه شراباً حميماً ... وسقى سَيْبُهُ شراباً طهورا

سَرِّحِ الطرْفَ في ذُراه تَرى ثَ ... مَّ نعيماً به ومُلْكاً كبيرا

لم يَرَ النازلونِ في ظلّه المع ... مور شمسْاً يوماً ولا زَمْهريرا

ويُبيح الطعامَ والمال كم ع ... مَّ يتيماً بزاده وأسيرا

مؤيد الدين ابن القلانسي

أسعد مؤيد الدين بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسعد بن علي الصاحب الرئيس أبو المعالي، التميمي الدمشقي ابن القلانسي والد الصاحب عز الدين حمزة، ولد سنة ثمانٍ وتسعين ظناً، وسمع حضوراً من حنبل المكبر وسمع من ابن طبرزد والكندي، وحدث بدمشق ومصر وروى عنه ابن الخباز وابن العطار وجماعة، وكان صدراً جليلاً معظماً وافر الحرمة كثير الأملاك تام الخبرة ذا عقل ورأي وحزم وكان أهلاً للوزارة، ولكنه لم يدخل في هذه الأشياء عقلاً، ولما توفي ابن سويد ألزم بمباشرة ولكنه لم يدخل في هذه الأشياء عقلاً، ولما توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة. وأورد له قطب الدين ابن اليونيني في الذيل على المرآة من البسيط:

يا ربِّ جُد لي إذا ما ضمنّي جَدَثي ... برحمةٍ منك تُنجيني من النارِ

أحسِنْ جواري إذا أصبحتُ جارك في ... لحدي فإنك قد أوصيت بالجار

مؤيد الدين ابن القلانسي المؤرخ

أسعد بن العميد أبي يعلى حمزة بن أسعد بن علي بن محمد بن الصدر الرئيس مؤيد الدين أبو المعالي التميمي الدمشقي الكاتب الوزير المؤرخ ابن القلانسي، سمع وروى، توفي سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة وهو جد المذكور قبل.

أبو الفضل قاضي طرابلس

أسعد بن أحمد بن أبي روح القاضي العالم أبو الفضل الطرابلسي رأس الشيعة بالشام تلميذ القاضي ابن البراج، جلس بعد ابن البراج لتدريس الرفض وصنف التصانيف، وولاه ابن عمار قضاء طرابلس، وله كتاب عيون الأدلة في معرفة الله وكتاب التبصرة في خلاف الشافعي للإمامية والبيان في حقيقة الإنسان، وكتاب المقتبس في الخلاف بيننا وبين مالك بن أنس وكتاب التبيان بيننا وبين النعمان ومسألة الفقاع، كتاب الفرائض، كتاب المناسك، كتاب البراهين وأشياء غير هذه، وكان عظيم الصلاة والتهجد لا ينام إلا بعض الليل. جمع ابن عمار بينه وبين مالكي فناظره في تحريم الفقاع، فانزعج وقال المالكي: كلني! فقال له: ما أنا على مذهبك! يعني أنهم يجوزون أكل الكلب. توفي في حدود العشرين والخمسمائة.
الموفق الطبيب". (١)

٦٨٣-"أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من رجال قريش وقتل أبوه يوم بدر مشركاً قتله المجذر بن زياد البلوي. قيل: إن معاوية لما بعث بسر بن أرطأة إلى المدينة أمره أن يستشير رجلاً من بني أسد اسمه الأسود بن فلان، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل وهو الأسود ابن أبي البختري هذا، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية.

ابن شاذان

الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمان، شامي ثقة وثقه ابن المديني وغيره، ونزل بغداد، وروى له البخاري ومسلم أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. وتوفي سنة ثمان ومائتين.

النوفلي

الأسود بن عمارة بن عدي يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه في حرف العين إن شاء الله تعالى. قال ابن الأسود: كان أبي يتعشق جاريةً مولدة مغنية لامرأة من أهل المدينة وكان اسم الجارية مريم، فغاب غيبة إلى الشام ثم قدم فنزل في طرف المدينة وحمل متاعه على الحمالين وأقبل يريد منزله وليس شيء أحب إليه من لقاء مريم، فبينا هو يمشي إذا هو بمولاة مريم قابضةً على ذراعها وأعينها تدمعان، فسألها فقالت: هذه مريم قد أبعتها من رجل من أهل العراق وهو على الخروج بها، وإنما ذهبت بها حتى ودعت أهلها وهي تبكي لذلك. قال: الساعة تخرج؟ قالت: نعم. فبقي متلدداً حائراً ثم بكى وودع مريم وانصرف وقال قصيدته من الطويل:

خليلَيَّ مِن سعدٍ أَلِمَّا فسلِّما ... على مريمٍ، لا يُبْعِد اللهُ مريما!

وقُولا لها: هذا الفراق عرفْتِهِ ... فهل من نوالٍ قبل ذاك فنعلما؟

وكان الأسود المذكور في زمن أمير المؤمنين موسى الهادي فهو من مخضرمي الدولتين.

ابن عوف الزهري

الأسود بن عوف الزهري، له صحبة وهجرة وهو أخو عبد الرحمان.

---

(١) الوافي بالوفيات ١٨٥/٣

الثقفي

أسود بن مسعود الثقفي، هو الذي جاوب ظبيان بن كداد عند النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الطويل المذكور وفوده فيه. وأنشد له عمر ابن شبة من البسيط:

أمسيتُ اعبد ربّي لا شريكَ له ... ربّ العباد إذا ما حُصِّل البشرُ

أهلُ المَحامد في الدنيا وخالقُها ... والمُجتدَى حين لا ماءٌ ولا شجرُ

ولا أبتغي بدلاً بالله أعبده ... ما دام بالجَزْع من أركانه حَجَرُ

إنّ الرسول الذي تُرْجى نوافلُه ... عند القحوط إذا ما أقحط المطرُ

الأسود بن نوفل

بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي

كان من مهاجرة **الحبشة، وهو جد أبي** الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل يتيم عروة ابن الزبير شيخ مالك.

أبو سلام المحاربي

الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي، من المخضرمين، روى عن معاذ وابن مسعود وأبي هريرة، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. وتوفي سنة أربع وثمانين للهجرة.

الأسود بن وهب الصحابي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: في الربا سبعون حوباً.

النخعي

أسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو عمرو، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة، كان يصوم الدهر ويصوم في الحر حتى يسود لسانه وكان يصوم في السفر. فقيل له: لم تعذب هذا الجسد؟ فقال: إنما أريد الراحة. وذهبت إحدى عينيه من الصوم في الحر. وطاف بالبيت ثمانين حجةً وعمرةً. وكان يهل من الكوفة. وحج سبعاً وسبعين حجةً. وكان لا يصلي على من مرات وهو موسر ولم يحج، وكان يختم القرآن في شهر رمضان في كل ليلتين. وكانت عائشة رضى الله عنها تقول: ما بالعراق رجل أكرم علي من الأسود. وكان يصفر رأسه ولحيته. وكان يقال له: رأس مال أهل الكوفة، وانتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين الأسود أحدهم. سمع معاذاً باليمن لم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وأبي موسى وسلمان وعائشة رضي الله عنهم، وكان ثقة؛ وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. توفي فيما يقال على خلافٍ ما بين الثمانين والتسعين للهجرة. وكنيته أبو عمرو، أهو عبد الرحمن وابن أخي علقمة بن قيس وخال إبراهيم النخعي.

الأسود والد عامر بن الأسود". (١)

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/٢٥٦

٦٨٤-"شهد حجة الوداع، قال: وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا، فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال: ما منعكما أن تصليا معنا.. الحديث.

أبو الأسود الدؤلي

الأسود اللغوي الحسن بن أحمد أبو الأسود الدؤلي: اسمه ظالم، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الظاء في مكانه.

أسيد

ابن ثعلبة الأنصاري

أسيد بضم الهمزة وفتح السين ابن ثعلبة الأنصاري، شهد بدراً وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ابن امرئ القيس

أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع ابن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي هو بضم الهمزة وفتح السين أبو عيسى وأبو يحيى وأبو عتيك وأبو الحضير وأبو الحصين بالصاد والنون وأبو عتيق، ستة أقوال في كنيته أشهرها أبو يحيى وهو قول ابن إسحاق وغيره. أسلم قبل سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير، وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة، ولم يشهد بدراً في قول ابن إسحاق، وغيره قال: شهد بدراً وأحداً وما بعدهما من المشاهد وجرح يوم أحد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي. آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح. وتوفي سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين للهجرة. وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه. وأوصى إلى عمر بن الخطاب، فنظر عمر في وصيته فوجد عليه أربعة آلاف دينار فباع نخله أربع سنين بأربعة آلاف وقضى دينه.

البراد المدني

أسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة ابن أبي أسيد البراد بفتح الباء وتشديد الراء المدني، كان صدوقاً، روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. توفي قبل الأربعين والمائة.

أسيد بن جارية

بفتح الهمزة وفي أبيه بالجيم

أسلم يوم الفتح وشهد **حنيناً، وهو جد عمرو** ابن سفيان بن أسيد، روى عنه الزهري عن أبي هريرة حديث الذبيح إسحاق.

العباسي الكوفي

أسيد بن زيد بن نجيح العباسي الكوفي الجمال بفتح الهمزة وكسر السين، روى عنه البخاري حديثاً واحداً. توفي قبل العشرين والمائتين.

أسيد بضم الهمزة وفتح السين ابن ساعدة

بن عامر بن عدي بن جشم الأنصاري الحارثي

شهد بدراً هو وأخوه أبو حثمة وهو عم سهل بن أبي حثمة.
أسيد، بضم الهمزة وفتح السين، ابن سعية
ويقال: أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين، ابن سعية ابن عريض، مصغر، القرظي، وقيل في أبيه: سعنة بالنون والياء، وبالياء أكثر. نزل هو وأخوه ثعلبة في الليلة التي في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ونزل معهما أسد بن عبيد القرظي، فأسلموا وأحرزوا دماءهم وأموالهم. لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد أخوه وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود قالت أحبار يهود: ما أتى محمداً إلا شرارنا. فأنزل الله تعالى: " ليسوا سواءً مِن أهلِ الكتاب أُمّةٌ قائمةٌ " الآية إلى " من الصالحين " . وقال فيه يونس بن بكير عن ابن إسحاق: أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين. وكذلك قال الواقدي. وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد، بالضم والفتح. وقد ذكره ابن عبد البر في البابين. وتوفي أسيد المذكور في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أسيد بن صفوان
بفتح الهمزة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عن علي حديثاً حسناً في ثنائه على أبي بكر يوم مات رواه عمر بن إبراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان قال: لما قبض أبو بكر وسجي بثوبٍ ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل علي بن أبي طالب مسرعاً باكياً مسترجعاً ووقف على باب البيت فقال: رحمك الله، أبا بكر. وذكر الحديث بطوله.
ابن ظهير
أسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة. ابن ظهير بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء وظهير تصغير ظهر الأنصاري ابن عم رافع بن خديج، وقيل: ابن أخيه، وأخو عباد بن بشر لأمه، شهد الخندق وغيره. توفي سنة خمس وستين. وروى عنه أبو الأبرد مولى بني خطمة.
الأصبهاني". (١)

٦٨٥-"وسرى نسيم الروض ينكر إثرها ... فتعرفت آثاره وتأرجا
وأنشدني أيضاً، قال: أنشدنا المذكور لنفسه:
ورد الورد فأوردنا المداما ... وأرح بالراح أرواحا هيامى
واجلها بكراً على خطابها ... بنت كرم قد أبت إلا الكراما
ذات ثغر جوهري رصفه ... في رحيق رشفه يشفي الأواما
برقعت باللؤلؤ الرطب على ... وجنة كالنار لا تألو ضراما

---
(١) الوافي بالوفيات ٢٥٧/٣

أقبلت تسعى بها شمس الضحى ... تخجل البدر إذا يبدو تماما
بجفون بابلي سحرها ... سقمها أبدى إلى جسمي السقاما
ونضير الورد في جنتها ... نبته أنبت في قلبي الغراما
ودت الأغصان لما خطرت ... لو حكت منها التثني والقواما
قال لي خال على وجنتها ... حين ناديت أما تخشى الضراما
منذ ألقيت بنفسي في لظى ... خدها ألفيت برداً وسلاما
قلت شعر متوسط.

الخطيري

أيدمر، الأمير عز الدين الخطيري؛ حبسه السلطان، لما جاء من الكرك، وسعى له مملوكه بدر الدين بيليك استاداره مع الأمير سيف الدين طغاي الكبير إلى أن خلص، ثم عظم عند السلطان فجعله أمير مائة وعشرين فارساً مقدم ألف. وكان يجلس رأس الميسرة ولا يمكن من المبيت إلا في القلعة، وله دار في رحبة العيد ينزل إليها في النهار ويطلع إلى القلعة آخر النهار، فكانوا يرون ذلك تعظيماً. وكان أحمر الوجه منور الشيبة فيه كرم نفس وتجمل زائد؛ قالوا له: يا خوند، هذا السكر الذي يعمل في الطعام ما يضر إن نعمله غير مكرر؟ فقال: لا فإنه يبقى في نفسي أنه غير مكرر. عمر الجامع المشهور الذي في رملة بولاق على البحر، وإلى جانبه الربع المشهور، يقال إنه غرم عليهما نحواً من أربع مائة ألف درهم، وأكله البحر في حياته ثم إنه أصلحه بجملة كبيرة. وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة فيما أظن. وكان في الأصل مملوك شرف الدين أوحد بن خطير، وهو جد الأمير بدر الدين مسعود بن خطير الحاجب، وكان الأمير عز الدين أيدمر المذكور ما يلبس قباءً مطرزاً ولا يدع عنده أحداً يلبس ذلك. وكان يخرج الزكاة. وخلف ولدين أميرين، أحدهما علي والآخر محمد.

الشمسي

أيدمر، الأمير عز الدين الشمسي، كان من جملة أمراء الديار المصرية، ثم إنه خرج إلى دمشق في أول دولة الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون، فوصل إليها، ثم ورد المرسوم بأن يجهز إلى صفد، فجهز إليها، ثم حضر له منشور بإقطاع جمال الدين عبد الله ابن الأمير سيف الدين اللمش بصفد. ثم إنه نقل إلى دمشق.

الزراق نائب غزة

أيدمر، الأمير عز الدين الزراق أحد أمراء الديار المصرية، فيه دين وخير. رسم له الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بنيابة غزة في سنة خمس وأربعين وسبع مائة، فتوجه إليها وأقام بها مدة، ثم إنه استعفى بعد موت الصالح رحمه الله، فتوجه إلى القاهرة، ولما كانت الكائنة على الأمير سيف الدين يلبغا اليحيوي في الأيام المظفرية. رسم له أن يتوجه إلى دمشق للحوطة على موجود يلبغا وإخوته ومن كان معه في تلك الكائنة من الأمراء. فحضر إليها ومعه الأمير نجم الدين داود بن الزيبق في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة، وأقام بدمشق مدة تزيد على الثلاثة أشهر إلى أن با ع موجود الأمراء الذين كانوا مع الأمير سيد الدين يلبغا، ثم توجه بالأموال جميعها هو والأمير شمس الدين آقسنقر أمير جاندار، فلما

وصلا بالمال إلى الملك المظفر حادي لم يلبثا إلا قليلاً قريباً من الشهر، وخرجوا على المظفر، ولم يكن معه من الأمراء أحد إلا الأمير عز الدين الزراق وآقسنقر والأمير عز الدين أيدمر الشمي، فنقم الخاصكية ذلك عليهم وأخرجوهم إلى الشام، فوصلوا إلى دمشق نهار العيد أول شوال سنة ثمان وأربعين وسبع مائة. ورسم له بالمقام بدمشق، ثم ورد مرسوم الملك الناصر حسن بتوجهه إلى حلب، فتوجه في العشر الأوسط من شوال، وورد إليه منشوره فيما بعد بإقطاع الأمير سيف الدين أسندمر الحسني.

ولما عين لنيابة غزة كنت بالقاهرة في سنة خمس وأربعين وسبع ومائة فكتبت بذلك تقليداً من رأس القلم ارتجالاً وهو:". (١)

٦٨٦-"أيفع بن ناكور - بالنون وبعدها ألف وكاف وواو وراء - الصحابي؛ يقال إنه ابن عم كعب الأحبار، أبو شرحبيل، وقيل أبو شراحيل. كان رئيساً في قومه مطاعاً متبوعاً، أسلم، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الأسود ومسيلمة وطليحة، وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلي، فأسلم وخرج مع جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل اسم ذي الكلاع سميفع - بالسين المهملة والميم والياء آخر الحروف وفاء وعين - وكان هو القائم بأمر معاوية في حرب صفين، وقتل قبل انقضاء الحرب. ففرح معاوية بموته، وذلك أنه بلغه أن ذا الكلاع ثبت عنده أن علياً بريء من دم عثمان، وأن معاوية لبس عليهم ذلك، فأراد التشتت على معاوية فعاجلته المنية بصفين سنة سبع وثلاثين للهجرة. ولما قتل ذو الكلاع، أرسل ابنه إلى الأشعث يرغب إليه في جثة أبيه، ليأذن له في أخذها، وكان في الميسرة، فقال له الأشعث، إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين، ولكن عليك سعيد بن قيس، فأذن له، فوجده قد ربط برجله طنب فسطاط، فحمله وحمله إلى عسكرهم، قال عمرو بن شرحبيل رأيت عمار بن ياسر وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أقبية الجنة، فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضا؟ فقالا: بلى، ولكنا وجدنا الله واسع المغفرة.

أيلبا مملوك طغتكين

أيلبا، مملوك طغتكين، كان في خدمة شمس الملوك ابن أستاذه، فاتفق أن خرج شمس الملوك إلى صيدنايا يتصيد، وكانت سيرته قد ساءت، فانفرد شمس الملوك فضربه أيلبا بالسيف ضربة هائلة فانقلب السيف في يده، ورمى شمس الملوك بنفسه إلى الأرض، فضربه أخرى فوقعت في عنق الفرس. فأتلفته وحال بينهما الفرس، وانهزم أيلبا. وعاد إلى دمشق شمس الملوك سالماً، وسار الغلمان في طلب أيلبا، فقاتلهم، وظفروا به، فلما جاؤوا به إليه، قال له: ما الذي حملك على هذا؟ قال: لم أفعله إلا تقرباً إلى الله تعالى لأريح المسلمين منك لأنك قد ظلمت المساكين وضعفاء الناس، وإن معي فلاناً وفلاناً، وكلنا قد اتفقنا عليك.

فجمع المتهومين، وقتل الكل صبراً، وأول ما قتل أيلبا، ولم يكفه قتل المتهومين، حتى اتهم أخاه سونج، فتركه في بيت وسد عليه الباب، فمات جوعاً، وذلك سنة ثمان وعشرين وخمس مائة.

إيل غازي

(١) الوافي بالوفيات ٣٣٦/٣

صاحب ماردين

إيل غازي، الأمير نجم الدين بن أرتق بن أكسب التركماني صاحب ماردين؛ كان هو وأخوه سقمان من أمراء الملك تتش صاحب الشام، إقطاعهما القدس قبل الفرنج، واستولى إيلغازي على ماردين، وحارب الفرنج غير مرة. وكان شجاعاً مهيباً، تملك حلب بعد أولاد رضوان ابن تتش، وملك ميافارقين، وتوفي بميافارقين سنة ست عشرة وخمس مائة، واستولى بعده ولده حسام الدين تمرتاش على ماردين، وولده شمس الدولة سليمان على ميافارقين، وملك ماردين في يد أولاده إلى اليوم، وهو جد المذكور ثالثاً في هذا الاسم.

قطب الدين صاحب ماردين

إيل غازي، الملك قطب الدين ابن ألبي بن تمرتاش بن إيل غازي بن أرتق، صاحب ماردين؛ وليها مدة طويلة بعد أبيه، وكان موصوفاً بالعدل والشجاعة، وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة، وخلف ولدين صغيرين، فأقيم أحدهما - وهو حسام الدين - في الأمر، وقام بتدبيره مملوكه نظام الدين البقش من تحت جناح خال أبيه شاه أرمن صاحب خلاط. فلما مات، ولي الأخ الآخر - وهو قطب الدين - فامتدت أيامه إلى أن قتل البقش، واستقل بالأمر.

السعيد صاحب ماردين". (١)

٦٨٧-"وأعطينا رسول الله منا ... مواثيقاً على حسن التصافي

وقد سمعوا مقالتنا فهموا ... غداة الروع منا بانصراف

الحبلق: غنم صغار. ولبجير هذا شعر كثير في يوم حنين وغيره، وسيأتي ذكر أخيه كعب بن زهير إن شاء الله تعالى في حرف الكاف مكانه.

بحّاث بن ثعلبة الصحابي

بحّاث بن ثعلبة بن خزمة - بفتح الثلاث - ابن أصرم البلوي؛ شهد بدراً وأحداً. وأخوه عبد الله بن ثعلبة. هكذا قال الكلبي - بالباء الموحدة والحاء المهملة. وقال ابن إسحق: نجاب - بالنون والجيم والباء. وقال ابن عبد البر: القول عندهم قول الكلبي. وقد قيل فيه نحّاب من النحيب.

بحر

أبو التيار الراجز

بحر بن خلف، أبو التيار الراجز؛ مولى إسحق بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس. وقيل اسم أبي التيار دليم، وكان أمياً راجزاً مقصداً، وادعى بعده ولده باليمامة إلى أبي حنيفة. وأبو التيار هو القائل في رواية أبي هفان:

أوقد فإن الليل ليل قر ... والريح يا واقد ريح صرّ

كيما يرى نارك من يمرّ ... إن جلبت ضيفاً فأنت حرّ

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/٣٣٩

وله في الفضل بن يحيى:

إذا نزل الفضل بن يحيي ببلدة ... رأيت بها عشب السماحة ينبت

وليس بسعال إذا سيل حاجةً ... ولا بمكب في ثرى الأرض ينكت

وله في يزيد بن مزيد:

بني معن فشيد كل مجد ... وهدم ما بنى معن يزيد

إذا ما جئت أذكره بوعد ... تقدم منه قول أو وعيد

بحر بن العلاء

مولى بني أمية؛ حجازي أدرك دولة بني أمية وعمر إلى أيام الرشيد، وهرم وكان له أخ يقال له عباس. وكان مغنياً حاذقاً، غنى مخارق يوماً للرشيد بصوت فقال: لمن هذا؟ فقال: لبحر، فأمر بإحضاره، فلما حضره، قال له: غن فغناه فسمع الصوت منه وهو حائل مرتعش، فلم يعجبه واستثقله لولائه. في بني أمية، ووصله وصرفه.

ابن كنيز السقاء

بحر بن كنيز الباهلي السقاء؛ من أعيان **البصرة. وهو جد الفلاس** الحافظ. روى له ابن ماجه قال البخاري: ليس بالقوي. وقال الدار قطني: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطأه وكثر وهمه. توفي سنة ستين ومائة.

الخولاني المصري

بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري؛ وثقه ابن أبي حاتم. وتوفي سنة سبع وستين ومائتين.

ابن ضبيع الرعيني

بحر: - بضم الباء الموحدة والحاء المهملة - ابن ضبيع الرعيني؛ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر واختط بها، وخطته معروفة برعين. ومن ولده أبو بكر السمين بن محمد بن بحر، ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز، ومن ولده مروان بن جعفر ابن خليفة بن بحر الشاعر. وكان فصيحاً بليغاً، وهو القائل يمدح جده:

وجدي الذي أعطى الرسول يمينه ... وحنت إليه من بعيد رواحله

الألقاب

البحتري الشاعر: اسمه الوليد بن عبيد.

البحراني الشاعر: علي بن المقرب بن منصور بحشل الحافظ: اسمه أسلم بن سهل.

والآخر: أحمد بن عبد الرحمن.

البحيري: إسماعيل بن عمرو.

البحيري: محمد بن أحمد بن محمد.

بحير بن ورقاء

بحير بن ورقاء الصريمي المصري؛ أحد الأشراف والقواد بخراسان. توفي في حدود التسعين للهجرة.

البخاري: محمد بن إسماعيل.

ابن البخاري: المسند، علي بن أحمد.

ابن البخاري: قاضي القضاة علي بن أحمد.

ابن البخاري: محمد بن علي.

أبو البختري: اسمه وهب بن وهب.

بختيار

عز الدولة بن بويه". (١)

٦٨٨-"بلك، الأمير سيف الدين الجمدار الناصري؛ حضر مع الأمير سيف الدين بشتاك لما ورد للحوطة على موجود الأمير سيف الدين تنكز رحمه الله تعالى بالشام في جملة أمراء الطبلخانات الذين حضروا معه ثم توجه معه إلى مصر وأقام بها إلى أن رسم للأمير سيف الدين طقتمر الأحمدي بنيابة حماة، وكان بصفد نائباً، فحينئذ رسم في الأيام الصالحية إسماعيل للأمير سيف الدين بلك هذا بنيابة صفد، فحضر إليها وأقام بها بقية الأيام الصالحية. ولما توفي الصالح رحمه الله تعالى وتولى الكامل شعبان، أخرج الأمير سيف الدين الملك نائب مصر إلى صفد نائباً عوضاً عن الأمير سيف الدين بلك، فحضر إليها، وعاد الأمير سيف الدين بلك إلى الديار المصرية، وأقام بها أميراً مقدم ألف، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبع مائة. ولم يزل بها مقيماً إلى أن ورد الخبر بموته في القاهرة سنة تسع وأربعين وسبع مائة، وذلك بعد عيد شهر رمضان في الطاعون الكائن في السنة المذكورة.

بلكّين صاحب أفريقية

بلكّين بن زيري بن مناد الحميري **الصنهاجي؛ وهو جد باديس** المقدم ذكره واسمه يوسف أيضاً، ولكن بلكّين - بضم الباء واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون. وهو الذي استخلفه المعز ابن المنصور العبيدي على أفريقية عند توجهه إلى الديار المصرية، وأمر الناس بالسمع والطاعة له، وسلم إليه البلاد، وخرجت العمال وجباة الأموال باسمه وأوصاه المعز بأمور كثيرة وأكد عليه في فعلها، ثم قال: إن نسيت ما أوصيتك به، فلا تنس ثلاثة أشياء: إياك أن ترفع الجباية عن أهل البلاد من البادية، والسيف عن البربر، ولا تول أحداً من إخوتك وبني عمك، فإنهم يرون أنهم أحق بهذا الأمر منك، وافعل مع أهل الحاضرة خيراً. وفارقه على ذلك وعاد من وداعه، وتصرف في الولاية. ولم يزل حسن السيرة تام النظر في مصالح دولته ورعيته إلى أن توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بموضع يقال له واركلان مجاوراً لأفريقية، وكانت علته القولنج، وقيل خرجت في يده بثرة فمات منها. وكان له أربع مائة حظية، ويقال إن البشائر وفدت عليه في يوم واحد بولادة سبعة عشر ولداً.

الألقاب

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/٣٥٧

ابن البلكايش: سليمان بن أيوب.

ابن بلوع المغني: اسمه حنين.

البلوطي القاضي: اسمه منذر بن سعد.

البلوطي النحوي: يوسف بن محمد.

ابن بليمة: الحسن بن خلف.

بنان

الحمال الزاهد

بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطي، أبو الحسن الزاهد الكبير، ويعرف بالحمال؛ نزيل مصر. كان ذا منزلة عند الخاص والعام، يضربون بعبادته المثل، ولا يقبل من السلاطين شيئاً من كلامه: متى يفلح من يشره ما يضره. أمر ابن طولون بالمعروف، فأمر أن يلقى بين يدي السبع، فجعل يشمه ولا يضره، فلما أخرج من بين يديه، قيل له: ما الذي كان في قلبك حين شمك؟ فقال: كنت أتفكر اختلاف الناس في سؤر السباع ولعابها، ثم ضرب سبع درر فقال له: حبسك الله بكل درة سنة، فحبس ابن طولون سبع سنين، وتوفي بنان الحمال سنة ست عشرة وثلاث مائة.

جارية المتوكل

بنان، جارية المتوكل؛ كانت شاعرة. ذكرها أبو الفرج الأصبهاني؛ قالت: خرج المتوكل يوماً يمشي في صحن القصر وهو متكئ على يدي ويد فضل الشاعرة، فمشى شيئاً ثم أنشد:

تعلمت أسباب الرضى خوف هجرها ... وعلمها حبي لها كيف تغضب

ثم قال أجيزي هذا البيت:

تصد وأدنو بالمودة جاهداً ... وتبعد عني بالوصال وأقرب

فقلت:

وعندي لها العتبى على كل حالة ... فما منه لي بد ولا عنه مذهب

ابن البنّاء: الحسن بن أحمد.

بندار

ابن لره الحافظ". (١)

٦٨٩-"ثابت بن إبراهيم بن زهرون، أبو الحسن الحراني الطبيب؛ كان من كبار الأطباء ببغداد، وهو نظير ثابت بن سنان، وله إصابات عجيبة في العلاج، وقد مر ذلك في ترجمة ثابت بن سنان، والصحيح أن تلك الاتفافات إنما وقعت لهذا؛ وكانت وفاته سنة ست وستين وثلاث مائة.

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/٤٢٥

الناقل الطبيب

ثابت الناقل؛ كان متوسطاً في النقل، إلا أنه يفضل إبراهيم بن الصلت، وكان مقلاً من النقل، ومن نقله، كتاب الكيموس لجالينوس.

الرقي النصراني

ثابت بن هارون الرقي النصراني استدركه الباخرزي في الدمية على الثعالبي في اليتيمة، لأن ثابت هذا، قرأ ديوان أبي الطيب المتنبي عليه، وكتب المتنبي له خطه بذلك. ولما قتل المتنبي رثاه ثابت واستثار له عضد الدولة على فاتك وبني أسد بقوله:

الدهر أغدر والليالي أنكد ... من أن تعيش لأهلها يا أحمد

قصدتك لما أن رأتك نفيسها ... بخلاً بمثلك والنفائس تقصد

ذقت الكريهة بغتة وفقدتها ... وكريه فقدك في الورى لا يفقد

ما كان تاركك الزمان لأهله ... إن الزمان على الغريبة يحسد

قل لي إن اسطعت الخطاب فإنني ... صب الفؤاد إلى خطابك مكمد

أتركت بعدك شاعراً والله لا ... لم يبق بعدك في الزمان مقصد

أما العلوم فإنها يا ربها ... تبكي عليك بأدمع ما تجمد

غدر الزمان به فخان ولم تزل ... أيدي الزمان بيأسه تستنجد

لقي الخطوب فبذها حتى جرى ... غلط القضاء عليه وهو تعمد

صه يا بني أسد فلست بنجدة ... أثرت فيه بل القضاء يقيد

يا أيها الملك المؤيد دعوة ... ممن حشاه بالأسى يتوقد

هذي بنو أسد بضيفك أوقعت ... وحوت عطاءك إذ حواه الفدفد

وله عليك بقصده يا ذا العلى ... حق التحرم والذمام الأوكد

فارع الذمام وكن بضيفك طالباً ... إن الذمام على الكريم مؤبد

ارع الحقوق لقصده وقصيده ... عضد الملوك فليس غيرك يقصد

الطبيب

ثابت بن قرة الحراني الطبيب؛ كان مقيماً **بحران، وهو جد ثابت** سنان المذكور أولاً. استصحبه معه محمد بن موسى لما انصرف من الرقة لأنه رآه فصيحاً وأدخله على المعتضد في جملة المنجمين ولم يكن له نظير في وقته في الطب، وله أرصاد حسان للشمس ببغداد، ولد سنة إحدى عشرة ومائتين. وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين، ورثاه يحيى بن علي المنجم لما مات، وكان بينهما مودة أكيدة، فقال:

ألا كل شيء ما خلا الله مائت ... ومن يغترب يرجى ومن مات فائت

نعينا العلوم الفلسفيات كلها ... خبا نورها إذ قيل قد مات ثابت

ولما أتاه الموت لم يغن طبه ... ولا ناطق مما حواه وصامت

تهذبت حتى لم يكن لك مبغض ... ولا بك لما اغتالك الموت شامت

وبرزت حتى لم يكن لك دافع ... عن الفضل إلا كاذب القول باهت

وقيل إن حديث القصاب وعلاجه جرى لثابت هذا. وكان فيلسوفا، وله يد طويلة في الحساب، وإليه المنتهى في علوم الأوائل، وهو الذي أصلح كتاب إقليدس تعريب حنين بن إسحاق، وله تصانيف كثيرة. وكان بارعاً في الهندسة والهيئة، وكان ابنه إبراهيم رأسا في الطب. ونال ثابت رتبة عالية عند المعتضد وأقطعه ضياعاً، وكان يجلس عنده والوزير قائم.

أبو طالب التميمي

ثابت بن الحسين بن شراعة، أبو طالب التميمي الأديب، ذكره شيرويه، فقال: روى عن ابنه سلمة وابن عيسى وأبي الفضل محمد بن عبد الله الرشيدي ومنصور بن رامش وغيرهم؛ سمعت منه وكان صدوقاً. توفي في صفر سنة تسع وستين وأربع مائة. اللغوي الكوفي". (١)

٦٩٠-"جميل

ابن عامر الصحابي

جميل بن عامر بن خديم بن سلامان، أخو سعيد بن عامرٍ. قال ابن عبد البر: لا أعلم له رواية. وهو جدّ نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدّث المكي.

جميل بن معمر، ذو القلبين

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب وحطّاببني الحارث بن معمر، وكانا من مهاجرة الحبشة. ولجميل خير في إسلام عمر وإخباره قريشاً بذلك معروف في المغازي وكان يسمّى ذا القلبين وفيه نزلت ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. أسلم عام الفتح وكان مسناً وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فقتل زهير بن الأغرِّ الهذلي مأسوراً، فلذلك قال أبو خراشٍ الهذلي يخاطب جميل بن معمر: من الطويل

فأقسم لو لاقيته غير موثق ... لآبك بالجزع الضبّاع النّواهل

وكنت جميل أسوأ الناس صرعةً ... ولكنَّ أقران الظهورمقاتل

فليس كعبد الدّار يا أمَّ مالك ... ولكن أحاطت بالرِّقاب السلاسل

وفي جميل هذا يقول القائل: من الطويل

وكيف ثوائي بالمدينة بعد ما ... قضيي وطراً منها جميل بن معمر

أبو بصرة

جميل بن بصرة بن وقّاص بن حبيب بن غفار، هو أبو بصرة الغفاري، مشهور بكنيته. له ولابنه ولجدّه صحبةٌ. وقد تقدم

---

(١) الوافي بالوفيات ٤٨٦/٣

ذكر ابنه في حرف الباء. سكن الحجاز ثم تحوَّل إلى مصر، من حديثه العصر والمحافظة عليها، وأنّه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. والشاهد النجم.

العذريّ المتيم

جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح، بضم الصاد المهملة، ظبيان العذري الشاعر المشهور صاحب بثينة أحد متيمي العرب، أحبّها وهو صغير فلما كبر خطبها فردّ عنها فقال الشعر فيها وكان يأتيها سرّاً، ومنزلهما وادي القرى.

قيل له: لو قرأت القرآن لكان أعود عليك من الشعر فقال: هذا أنس بن مالك أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من الشعر حكمةً.

وذكر صاحب الأغاني أنّ كثير عزَّة كان رواية جميل، وجميل رواية هدبة بن خشرم وهدبة راوية الحطيئة، والحطيئة رواية زهير بن أبي سلمى وابنه كعب.

قال كثير عزَّة: لقيني مرة جميل فقال: من أين أقبلت؟ قلت من عند أبي الخبيثة يعني بثينة فقال: وإلى أين تمضي؟قلت: إلى الخبيثة، يعني عزّة، فقال: لا بدّ أن ترجع عودك على بدئك فتتخذ لي موعداً من بثينة، فقلت: عهدي بك السّاعة، وأنا أستحيي أن أرجع فقال: لا بدّ من ذلك، فقلت: متى عهدك ببثينة؟ فقال: من أول الصيف، وقعت سحابة بأسفل وادي الدَّوم فخرجت معها جارية لها تغسل ثياباً، فلما رأتني أنكرتني، فضربت يدها إلى ثوب في الماء فالتحفت به، وعرفتني الجارية فأعادت الثوب إلى الماء، وتحدَّثنا ساعة حتى غابت الشمس، فسألتها الموعد فقال: أهلي سائرون وما لقيتها بعد ذلك، ولا وجدت أحداً آمنه فأرسله إليها،فقال له كثير: فهل لك أن آتي الحيَّ فأتعرّض بأبيات من الشعر أذكر فيها هذه العلامة إن لم أقدر على الخلوة بها؟ قال: وذلك الصّواب، فخرج كثير حتى أناخ بهم، فقال له أبوها: ردَّك يا بن أخي؟ قال قلت أبياتاً فأحببت أن أعرضها عليك، قال: هاتها، فأنشده وبثينة تسمع: من الطويل

فقلت لها عزّ أرسل صاحبي ... إليك رسولا والرسول موكل

بأن تجعلي بيني وبينك موعداً ... وأن تأمريني بالذي فيه أفعل

وآخر عهدي منك يوم لقيتني ... بأسفل وادي الدَّوم والثوب يغسل

فضربت بثينة جانب خدرها وقالت: إخسأ إخسأ، فقال لها أبوها: مهيم يا بثينة؟ قالت: كلب يأتينا إذا نوم الناس من وراء الرّابية ثم قالت للجارية، ابغينا من الدَّومات حطباً لنذبح لكثيِّر شاةً ونشويها له، فقال كثير: أنا أعجل من ذلك. وراح إلى جميل فأخبره الخبر، فقال جميل: الموعد الدَّومات وخرجت بثينة وصواحبها إلى الدَّومات، وجاء جميل وكثير إليها فما برحوا حتى برق الصبح، فكان كثير يقول: ما رأيت مجلساً قط أحسن من ذلك المجلس ولا مثل علم أحدهما بضمير صاحبه ما أدري أيهما كان أفهم.". (١)

---

(١) الوافي بالوفيات ٤/٤٩

٦٩١-"الحارث بن عبد الله بن أوس بن ربيعة الثقفي، وربّما قيل له الحارث بن أوس، يعدّ في الحجازّيين، سكن الطائف. يروي حديث طواف الحائض بالبيت طواف الوداع. روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن أوس.

السّهمي الباهلي

الحارث بن عمرو بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة السَّهمي الباهلي. حديثه عند البصريّين وعدادهم فيهم. شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجَّة الوداع. وروى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم.

أبو واقد اللَّيقيّ

الحارث بن عوف اللَّيثي. اختلف في اسمه ونسبه فقيل الحارث بن مالك، وقيل عوف بن الحارث. هو أبو واقد، قديم الإسلام، قيل إنه شهد بدراً وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بني بكر يوم الفتح. وقيل إنه من مسلمة الفتح والأول أصحُّ. عداده في أهل المدينة وجاور بمكة سنةً ومات بها سنة ثمان وستين وقيل سنة خمس وستين. وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل ابن خمس وثمانين سنة. روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب. ودفن بفخّ.

ابن عميرة الأسدي

الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي، ويقال قيس بن الحارث، **كوفي. وهو جدّ قيس** بن الربيع وهو الذي أسلم وعنده نسوةٌ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اختر منهنّ أربعاً.

الطبيب

الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللاّم والدال المهملة - الثقفي الطبيب مولى أبي بكرة، وقيل هو والده فناه فقالوا مولاه. له ذكر في كتب الطب وقد أورده ابن مندة وغيره في أسماء الصحابة وقال ابن عبد البر عند ذكر أبيه الحارث بن حارث بن كلدة الصحابي. وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ولم يصحّ إسلامه. وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمّر سعد بن أبي وقاص أن يأتي الحارث بن كلدة فيستوصفه. كان الحارث كافراً وإن ذلك دليل على جواز الأخذ بصفة أهل الكفر إذا كانوا من أهل الطب. وتوفي في حدود الستين للهجرة.

قال ابن أبي أصيبعة في تاريخ الأطباء: كان من الطائف، وسافر البلاد وتعلّم الطب وبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ومعاوية رضي الله عنهم، ولما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص قال: ادعوا له الحارث فإنه رجل يطبُّ، فلما عاده الحارث قال: ليس عليه باس اتخذوا له فريقة بشيء من تمر عجوة يطحنان فتحسّاها فحصل له البرء.

ولما وفد على كسرى قال: ما صناعتك؟ قال: الطب قال فما صنع العرب بالطبيب مع جهلها وسوء أغذيتها؟ فقال أيها الملك إذا كانت هذه صفتها كانت أحوج إلى من يصلح جهلها ويسوس أبدانها فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه ويحترز من الأدواء بحسن سياسته. قال فما تحمد من أخلاق العرب؟ قال أنفسّ سخية، وقلوب جريّة، ولغة فصيحة، وأنساب صحيحة. فأمرء بالجلوس فجلس وقال ما الداء؟ قال: ادخال طعام على طعام. قال: ما تقول في الشراب؟ قال: أطيبه أهنأه وأرقّه أمروه لا تشربه صرفا فيورثك صداعاً، ويثير عليك من الأدواء أنواعاً. قال:فما تقول في الفواكه؟ قال كلها في

إقبالها واتركها إذا أدبرت. قال ففي أي الأوقات الإتيان افضل؟ قال عند إدبار الليل. قال: ولم قال يكون الجوف أخلى، والنفس أهدا والقلب أشهى، والحرّ أدفا. فقال له كسرى: لله درّك من أعرابيّ لقد أعطيت علماً وأحسنت وصفاً وفهما. وأمر بتدوين ما نطق به.

العكلي الفقيه الكوفي

الحارث بن الجارود العكلي أحد الفقهاء الأعلام. ولي قضاء الموصل للمنصور وهو من أئمة الكوفة، له مذهبٌ. توفي في حدود الستين والمئة.

أبو عبد الله الأشهلي

الحارث بن حاطب الأنصاري الأشهلي، أبو عبد الله. ردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجّه إلى بدر من الرَّوحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف، وضرب له بسهمه وأجره، وكان كمن شهدها. وقال الواقدي: شهد أحداً والخندق والحديبية. وقتل يوم خيبر. رماه رجل من فوق الحصن فدمغه.

الجمحي

الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي. ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب، والحارث أسن. واستعمل ابن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين. وقيل أنه كان يلي المساعي أيام مروان.

العدوي". (١)

٦٩٢-"الحسين بن الخضر أبو علي البخاري

الحسين بن الخضر بن محمد أبو علي البخاري الفشيدنزجي - بفتح الفاء، وكسر الشين المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الدال المهملة، وسكون النون، وفتح الزاي، وبعدها جيم، كذا رأيته مضبوطاً - الفقيه الحنفي، قاضي بخارى. إمام عصره بلا مدافعة. له أصحابٌ وتلامذة.

ناظر الشريف المرتضى، وقطعه في حديث: " ما تركناه صدقة " ؛ قال للمرتضى: " إذا جعلت ما نافية، خلا الحديث من الفائدة، فإن كل أحد لا يخفى عليه أن الميت يرثه أقرباؤه، ولا تكون تركته صدقةً، ولكن لما كان الرسول عليه السلام بخلاف المسلمين، بين ذلك، فقال: ما تركناه صدقةٌ " .

وقد سمع أبو علي هذا من ابن شبوية وغيره. وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

ناصر الدين ابن أمير الغرب

الحسين بن خضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن بحتر بن علي بن إبراهيم ابن الحسين بن إسحاق بن محمد التنوخي: هو الأمير ناصر الدين، المعروف بابن أمير الغرب.

هم بيت حشمة ومكارم، مقامهم بجبال الغرب من بلاد بيروت هو وآباؤه، لهم خدمٌ على الناس وتفضل.

---

(١) الوافي بالوفيات ٦٩/٤

والحسين بن إسحاق في أجداده هو ممدوح أبي الطيب في القصيدة القافية، التي قالها فيها: من الطويل

شدوا بابن إسحاق الحسين فصافحت ... دفاريها كيرانها والنمارق

وله فيهم أمداحٌ ومراثٍ.

و كرامة بن بحتر هو الذي هاجر إلى نور الدين الشهيد، فأقطعه الغرب وما معه بإمرته؛ فسمي أمير الغرب.

قال ناصر الدين صاحب هذه الترجمة – ومنشوره إلى الآن بخط عماد الدين الكاتب عندنا: وتحضر كرامة بعد البداوة، وسكن حمص سلحمور من نواحي إقطاعه، وهو على تلّ عالٍ بغير بناء، وانتشأ أولاده هناك حصناً، ولم يزالوا إلى أن كان الخضر، وكان قذىً في عين صاحب بيروت أيام الفرنج، وشجىً في حلقه، ورام حصره مراراً، فيتوعر الوصول إليه، فلما صار الحال إلى أولاده الشباب، هادنهم صاحب بيروت وسالمهم، وجعلوا ينزلون إلى الساحل، وألفوا الصيد بالطير وغيره، فراسلهم وطلب الاجتماع بهم في الصيد، فتوجه كبارهم، وتصيدوا معه إلى آخر النهار، فأكرمهم، وقدم لهم ضواري وطيوراً، وكساهم قماشاً ولمن معهم، وعادوا إلى حصنهم.

ولم يزل يستدرجهم مرةً بعد مرة، إلى أن أخرج ابنه معه وهو شاب، فقال: قد عزمت على زواجه، وأدعو له ملوك الساحل، وأريدكم تحضرون ذلك النهار، فتوجه الثلاثة الكبار، وبقي أخوهم الصغير في الحصن، ووالدته، وجماعة قليلة، وتوجهوا إليه، وامتلأ الساحل بالشواني والمدينة بالفرنج الغتم، وتلقوهم بالشمع والمغاني، فلما صاروا في القلعة، وجلسوا مع الملوك، غدروا بهم، وتكاثروا عليهم، وأمسكوهم وأمسكوا غلمانهم وغرقوهم، وركبوا في الليل، ومع صاحب بيروت جميع العسكر القبرسي، واشتغلوا بالحصن، فانجفل الفلاحون والحريم والصبيان إلى الجبال والشعاب والكهوف، وطاولوهم.

وعلم أهل الحصن بأن الجماعة قد أمسكوهم وغرقوهم، ففتحوا الباب، فخرجت العجوز ومعها ولدها الصغير، وعمره سبع سنين، ولم يبق من بيتهم سوى هذا الصبي واسمه **حجي، وهو جد والد** ناصر الدين.

ولما حضر السلطان صلاح الدين، وفتح صيدا وبيروت، توجه إلى خدمته حجي، وباس رجل السلطان في ركابه، فلمس رأسه بيده، وقال: أخذنا ثأرك، طيب قلبك، أنت مكان أبيك.

وأمر له بكتابة أملاك أبيه وهي القرايا التي بأيديهم بستين فارساً، ولم يزالوا على ذلك إلى أيام المنصور قلاوون.

فذكر أولاد تغلب من مشغرا قدام الشجاعي أن بيد الجبلية أملاكاً عظيمة بغير استحقاق، ومن جملتهم أمراء الغرب، وتوجهوا معه إلى مصر، فرسم المنصور بإقطاع أملاك الجبلية مع بلاد طرابلس لجندها وأمرائها، فأقطعت لعشرين فارساً من طرابلس.

فلما كان أيام الملك الأشرف، توجهوا إليه وسألوه أن يخدموا على أملاكهم بالعدة، فرسم لهم بها، وأن يزيدوها عشرة أرماحٍ أخر.

ولما كان أيام الروك في الأيام التنكزية وكشفها علاء الدين بن معبد، حصل من تفضول في حقهم، فرسم السلطان الملك

الناصر أن تستمر عليهم بمضاعفة العدة، فاستقرت عليهم بستين فارساً وهي إلى الآن باقيةٌ على هذا الحال.". (١)

٦٩٣-"الحكم بن أبي العاص أبو مروان الأمويّ. أسلم يوم الفتح، وقدم المدينة. وكان يفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسبَّه وطرده إلى بطن وجّ. ولم يزل طريداً إلى أن ولي عثمان، فأدخله المدينة ووصل رحمه وأعطاه مائة ألف درهم لأنه كان عمَّه. وقيل. نفاه إلى الطائف لأنه كان يحكيه في مشيته وبعض حركاته. له عموم الصحبة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين للهجرة. وهو جدُّ عبد الملك بن مروان الأمويّ.

ابن سنان الباهليّ

الحكم بن سنان الباهليّ القربيّ بكسر القاف وفتح الراء وبعدها باء موحَّدة توفي سنة تسعين ومائة.

أبو مطيع البلخيّ

الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخيّ الفقيه، صاحب كتاب الفقه الأكبر. تفقَّه بأبي حنيفة، ووي قضاء بلخ. وكان بصيراً بالرأي، وكان ابن المبارك يعظِّمه. عن النَّضر بن شميل، قال أبو مطيع: نزل الإيمان والإسلام في القرآن على وجهين. وهو عندي على وجه واحد. قلت: ممَّن ترى الغلط، منك أو من الرسول عليه السَّلام أو من جبريل أو من الله تعالى؟ فبقي باهتاً. وقيل: كان من رؤوس المرجئة قال ابن معين: هو ضعيف. وقال أبو داود: تركوا حديثة لأنه كان جهميّاً. وتوفي سنة تسع وتسعين ومائة.

أبو النُّعمان البصريّ

الحكم بن عبد الله أبو النُّعمان البصري، كان ثقةً من الحفّاظ. روى له البخاريّ ومسلم الترمذيّ والنّسائيّ. توفي سنة أربع وتسعين ومائة أو ما يقارب ذلك.

ابن معبد الحنفيّ

الحكم بن معبد الخزاعيّ الأديب صاحب كتاب السُّنَّة. كان من أعيان الفقهاء الحنفية، وتوفي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

قاضي حمص أبو اليمان

الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي البهرانيّ مولاهم. روى عن حريز بن عثمان وعفير بنمعدان وأبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو وأرطاة بن المنذر التابعين، وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم. وروى عنه البخاريّ والباقون بواسطة. وأحمد وابن معين وأبو عبيد والذّهليّ وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن عوفٍ وعلي بن محمد الجكَّاني وخلق. وكان ثقةً نبيلاً إماماً. استقدمه المأمون من حمص إلى دمشق ليولّيه قضاء حمص. قال أبو زرعة: سمعت أبا اليمان يقول: ولدت سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة. ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

ابن عبدل الشاعر

الحكم بن عبدل الأسدي ثم الغاضريّ الكوفي. شاعر مشهور القول، مجيد هجَّاء. نفاه ابن الزبير من العراق لما نفى عنها

---

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٠

عمال بني أمية. وقدم دمشق. وكان له من عبد الملك بن مروان موضع. وقال ابن ماكولا: هو الشاعر الأعرج، كوفي مشهور. قال غيره قال: كان يأتي ابن بشر فيقول له: أخمس مائةٍ أحبُّ إليك العام، أم ألف في قابل؟ فيقول: ألف في قابل. وإذا أتاه من قابل، قال له: ألف أحبُّ إليك العام أم ألفان من قابلٍ؟ فيقول: ألفان من قابلٍ، قال: فلم يزل كذلك حتى مات ابن بشر ولم يعطه شيئاً. وقال صاحب الأغاني: كان أعرج أحدب لا تفارقه العصا. فترك الوقوف بباب الملوك. وكان يكتب على عصاه حاجته، ويبعث بها مع رسوله، فلا يحبس له رسول ولا تؤخَّر له حاجة. فقال في ذلك يحيى بن نوفل: من الطويل

عصا حكمٍ في الدارأوَّل داخلٍ ... ونحن على الأبواب نقصى ونحجب

وكانت عصا موسى لفرعون آيةً ... فهذي لعمر الله أوهى وأعجب

تطاع فلا تعصى ويحذر سخطها ... ويرغب في المرضاة منها ويرهب

وشاعت هذه الأبيات بالكوفة، وضحك منها الناس. فكان الحكم يقول ليحيى: يا بن الزانية، ما أردت من عصاي حين صيَّرتها ضحكة؟ واجتنب أن يكتب عليها كما كان يفعل أولاً. وكان له صديق أعمى يدعى أبو عليَّة، وكان ابن عبدل قد أقعد. فخرجا ليلة من منزلهما إلى منزل بعض إخوانهما والحكم يحمل وأبو علَّية يقاد، فلقيهما صاحب العسس بالكوفة وأخذهما فحبسهما، فلما استقرا في الحبس، نظر الحكم إلى عصاه موضوعة بجنب عصا أبي عليَّة فضحك وقال: من مجزوء الكامل

حبسي وحبس أبي عليَّ ... ة من أعاجيب الزمان

أعمى يقاد ومقعدٌ ... لا الرِّجل منه ولا اليدان

هذا بلا بصرٍ هنا ... ك وبي يخبُّ الحاملان

يا من رأى ضبَّ الفلا ... ة قرين حوتٍ في مكان". (١)

٦٩٤-"خالد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة القرشيّ المخزوميّ، ابن أبي أخي خالد بن الوليد. وأبوه أول من أحدث الدراسة بجامع دمشق. وفد خالد على الوليد بن عبد الملك، فسابق الوليد بين الخيل وكان يجزع إذا سبق فجاء فرس خالد سابقاً، فقال الوليد: لمن هذا الفرس؟ فقال خالد: هذا فرس أمير المؤمنين التي أهديت له البارحة. فقال: وصل الله رحمك، وقد قبلنا هديتك، وسوَّغناك سبقك وعوَّضناك منه ألف دينار. ثم قتله مروان بن محمد في خلافته لأنه قاتله.

ابن يزيد بن معاوية

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو هاشم القرشيّ الأمويّ. كان من أعلم قريش بفنون العلم، وله كلام في صناعة الكيمياء والطِّبّ. كان بصيراً بهذين العلمين متقناً لهما، وله رسائل دالة على معرفته وبراعته. وأخذ الكيمياء عن مريانس

---

(١) الوافي بالوفيات ٣٠٧/٤

الراهب الرّوميّ، وله فيها ثلاث رسائل تضمنت إحداها ما جرى له مع مريانس وصورة تعلُّمه منه، والرموز التي أشار إليها، وله فيها أشعار كثيرة مطولات ومقاطيع وله في غير ذلك أشعار منها: من الطويل

تجول خلاخيل النِّساء ولا أرى ... لرملة خلخالاً يجول ولا قبا

أحبُّ بني العوَّام من أجل حبِّها ... ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

وهي طويلة، وله قصة مشهورة مع عبد الملك بن مروان. وكان له أخر يسمَّى عبد الله، فجاءه يوماً وقال: إن الوليد بن عبد الملك يعبث بي ويحتقرني، فدخل خالد على عبد الملك والوليد عنده، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الوليد احتقر ابن عمه عبد الله واستصغره. وعبد الملك مطرق، فرفع رأسه وقال: إنَّ الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذَّلةً فقال خالد: وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقَّ عليها القول فدمَّرناها تدميرا. فقال عبد الملك: أفي عبد الله تكلمني؟ والله لقد دخل عليَّ فما أقام لسانه لحناً. فقال خالد: أفعلى الوليد يعوَّل؟. فقال عبد الملك: إن كان الوليد يلحن فإن أخاه سليمان فقال خالد: وإن كان عبد الله يلحن فإن أخاه خالد، فقال الوليد: أسكت يا خالد، فوالله ما تعدّ في العير ولا في النفير، فقال خالد: اسمع يا أمير المؤمنين، ثم أقبل على الوليد وقال: ويحك، ومن العير والنفير غيري؟ أبو سفيان صاحب العير جدي، وعتبة صاحب النفير جدي، ولكن لو قلت غنيمات، وحبيلات، والطائف، ورحم الله عثمان لقلنا: صدقت. قالشمس الدين ابن خلكان: والعير عير قريش التي أقبل بها أبو سفيان من الشام، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها هو والصحابة ليغنموها، فبلغ الخبر أهل مكة فخرجوا ليدفعوا عن العير. وكان المقدَّم على القوم عتبة بن ربيعة. فلما وصلوا إلى المسلمين كانت وقعة بدر، وكل واحد من أبي سفيان وعتبة جد خالد. أما أبو سفيان فمن جهة أبيه، وأما عتبة فلأن ابنته هند هي أم معاوية جد خالد، وقوله غنيمات وحبيلات إشارة إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نفى الحكم بن أبي العاص إلى **الطائف وهو جد عبد** الملك كان يرعى الغنم، ويأوي إلى حبيلة، وهي الكرمة. ولم يزل كذلك حتى ولي عثمان الخلافة فرده. وكان الحكم عمه، ويقال أن عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن له في رده إن أفضى الأمر إليه. قال الزبير بن بكار: كان خالد وأخواه عبد الله وعبد الرحمن من صالحي القوم. جاءه رجل فقال له: قد قلت فيك بيتين، قال: فأنشدهما، قال: على حكمي؟ قال: نعم، فأنشده: من الطويل

سألت النَّدى والجود حران أنتما؟ ... فقالا جميعاً إنّنا لعبيد

فقلت: فمن مولاكما فتطاولا ... عليَّ وقالا: خالد بن يزيد". (١)

٦٩٥-"ديك الجن الشاعر: اسمه هبد السلام بن رغبان.

الديمري: القاسم بن محمد.

أبو دلامة: اسمه زند بالنون بن الجون.

الدلاصي: عبد الله بن عبد الحق.

---

(١) الوافي بالوفيات ٣٥١/٤

ابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد.

ابن دنينة الواعظ: اسمه علي بن عثمان بن مجلي.

دندن: اسمه محمد بن علي.

ابن دنين: عبد الوهاب بن عبد الرحمن.

ابن الديناري: اسمه عبد العزيز بن محمد.

الديناري الكاتب: اسمه أحمد بن الحسن.

ابن دينار: علي بن محمد.

الديناري النحوي: اسمه علي بن محمد بن محمد.

الديناري: عبد الجبار بن أحمد.

الديناري النحوي: اسمه محمد بن محمد.

الأنصاري الصحابي

دينار الأنصاري الصحابي. انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن **دينار وهو جد عدي** بن ثابت. حديثه النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة يضعفونه. وله حديث آخر في القيء والعطاس والنعاس والتثاؤب نم الشيطان ولا يصح.

حرف الذال

ذات الخال: اسمها خنث الخاء المعجمة والنون والثاء.

الخفاف البغدادي

ذاكر بن كامل بن لأبي غالب محمد بن الحسين بن محمد أبو القاسم بن أبي عمرو الخفاف الحذاء أخو المبارك البغدادي المشهور.

سمع بإفادة أخيه من الحسن بن محمد بن اسحاق الباقرجي والمعمر بن محمد بن جامع البيع وأبي علي محمد بن محمد الهروي وأبي سعد أحمد الطيوري وأبي الغنائم ابن المهتدي بالله و أبي طالب اليوسفي وعبد الله بن السمرقندي ومحمد بن عبد الباقي الدوري وأبي العز القلانسي وجماعة.

وأجاز له ابن النرسي وأو القاسم بن بيان وعبد الغفار الشيروي وأبو علي الحداد ومحمد بن طاهر الحافظ وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي الدمشقي وأبو الحسن بن الموازيني وخلق سواهم.

وحدث بالكثير وكان صالحاً خيراً قليل الكلام. روى عنه أبو عبد الله الدبيثي وسالم بن صصرى ويوسف بن خليل ومحمد بن عبد الجليل البغدادي وعلي بن معالي.

وكان ذاكراً كاسمه صبوراً على قراءة الحديث. أقام أربعين سنة ما رؤي آكلاً بالنهار.

وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن يعقوب بن أبي الدينة. وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

ذاكر الأبرقوهي: اسمه محمد بن اسحاق تقدم ذكره في المحمدين فليطلب هناك.

الشيخي والي القاهرة
ذبيان ناصر الدين شيخي. حضر نم الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن الكواشي رسول الملك أحمد إلى المنصور قلاون.
ولما توفي الشيخ عبد الرحمن المذكور وستأتي ترجمته قيل: إن هذا ناصر اليدكان يخيط الكوافي فعمل الصنعة بدمشق. ثم توجه إلى مصر وتوصل إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير إلى أن تولى الولاية بالقاهة والتزم بالمستظهر وعضده إلى أن ولي الوزارة ثم قبض عليه وصودر ثم توفي رحمه الله سنة أربع وسبع مائة بمصر.
صاحب الذخيرة: علي بن بسام.
ذخيرة الدين العباسي: محمد بن عبد الله.
ذر
أبو عمير الكوفي
ذر بن عبد الله بن زرارة أبو عمير الهمذاني المرهبي الكوفي.
روى عن المسيب بن نجبة وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن شداد بن الهاد وسعيد بن جبير ويسيع الحضرمي. روى له الجماعة.
وتوفي سنة إحدى عشرة ومائة أو ما قبلها بعد المائة.
الألقاب
ابن الذروي الشاعر: علي بت يحيى.
أبو ذر الغفاري: اسمه جندب بن جنادة.
أبو ذر الشافعي: اسمه محمد بن الفضل.
أبو ذر الباغندي: أحمد بن محمد بن محمد.
ذكوان
أبو القاسم الأصبهاني
ذكوان بن محمد بن الحسين بن العباس بن أحمد بن نحر بفتح الباء والحاء أبو القاسم ابن أبي الحسين الأصبهاني من بيت عدالة وأمانة ويسمى الليث أيضاً.
قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن صفية بنت الحسين بن محمد بن سليم. وروى عنه أبو بكر بن كامل.
الفقيمي
ذكوان بن عمرو الفقيمي من بني مرة ين فقيم. كان الفرزدق قد عقر ناقة لأم ذكوان وهي أمرأة من بني يربوع. فلما ترحل غالب أبو لبفرزدق يريد كاظمة. اعتره ذكوان فعقر بعيره وبعير ابنته جعثين أخت الفرزدق. فسقط غالب فلم يزل وجعاً من تلك السقطة حتى مات بكاظمة. فقال ذكوان:
زعمتم بني الأقيان أن لن نضركم ... بلى والله ترجى لديه الرغائب

لقد عظ سيفي ساق عود فتاتكم ... وخر على ذات الجلاميد غالب". (١)

٦٩٦-"ففادوا سعداً بابنه عمرو أُسر يوم بدر فقيل لأبي سفيان: ألا تَفتَدِي عمراً؟ فقال: قُتل حنظلة وأفتدي عمراً؟ فأصابُ بمالي وولدي! لا أفعل، لكنّي أنتظر حَتَّى أُصيبَ منهم رجلاً فأفديه بِهِ.

سعد بن عائذ المؤذّن

مولى عمار بن ياسر، المعروف بسعد القرظة، لَهُ صحبة، وإنما قيل لَهُ سعد القرظة لأنّه كَانَ كلمّا اتجّر فِي شيءٍ وضع فِيهِ فتجر فِي القرظ فربح فِيهِ فلزم التجارة فِيهِ. روى عنه ابنه عمّار بن سعد وابن أخيه حفص ابن عمر بن سعد، جعله رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم مؤذّناً بقباء. فلمّا مات رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم وترك بلال الآذان نقل أبو بكر يعداً القرظي هَذَا إلى مسجد رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم، وَلَمْ يزل يؤذّن فِيهِ إلى أن مات. وتوارث عنه بنوه الآذان فِيهِ إلى زمن مالك وبعده. وقيل إنّ الَّذِي نقله عمر بن الخطاب، وقيل إنه كَانَ يؤذن لرسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم واستخلفه بلال عَلَى الآذان فِي خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام.

سعد بن خيثمة الأنصاري

عقبي بدري أبو عبد الله. ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا استنهض أصحابه إلى غير قريش أسرعوا، فقل خيثمة لابنه: إنه لابدّ لأحدنا أن يقيم فآثروني بالخروج وأقِم مع نسائنا، فأبى سعد وقال: لو كَانَ غير الجنّة لأثرتك بِهِ إني لأرجو الشهادة فِي وجهي هذا، فاستَهَما فخرج سهم سعد فخرج سعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فقُتل رضه، وقيل إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عَلَى سعد بن خيثمة فِي بني عمرو بن عوف والأكثرون يقولون إنه نزل عَلَى كلثوم بن الهِدُم فِي بني عمرو بن عوف، ثُمَّ انتقل إلى المدينة فنزل عَلَى أبي أيّوب.

الأنصاري

سعد بن الربيع بن عمرو الأنصاري الخزرجي، عقبي بدري. كَانَ أحد نقباء الأنصار، وَكَانَ كاتباً فِي الجاهلية. وشهد العقبة الثانية وبدراً وقُتل يوم أحد، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُلتَمَسَ فِي القتلى وقال: من يأتيني بخبر سعد ابن الربيع؟ فأتاه بعض الصحابة، فقال: مَا شأنك؟ قال: بعثني رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم لآتيه بخبرك، فقال: اذهب فأقره السلام منّي وقل لَهُ: إنيّ طُعنت اثنتي عشرة طعنةً وإني قَدْ أنفذت مقاتلي وأخبر قومك أنهّم لا عذرَ لهم عند الله إن قُتل رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم وواحد منهم حيّ، وَكَانَ الَّذِي ذهب إليه أبي بن كعب. ودُفن سعد بن الربيع وخارجة بن زيد فِي قبر واحد. وخلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله الثُلثين، فكان أوّل بيانه للآية: " فإن كنّ نساء فَوْقَ اثنتين فلهن ثلثا مَا ترك " .

سعد بن وهب الجهني

يسمّى غيّان. فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسمه، فقال: غيّان، فقال: وأين تركت أهلك؛ قال: بغواء، فقال

(١) الوافي بالوفيات ٤٣١/٤

رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم بل أنت رشدان وأهلك برشاد. فتلك البلدة إلى اليوم تسمّى برشاد.

الحميري

سعد. أبو ضُفيرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كَانَ ممّا أفاء الله عَلَيْهِ. قال البخاري: اسمه سعد من آل ذي يزن، قيل: اسمه روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأوّل أصحّ. وهو جدّ حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة. فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب لَهُ كتاباً يوصي به، وهو بيد ولده وقدم حسين بن عبد الله بن ضميرة بالكتاب عَلَى المهدي ووضعه عَلَى عينيه ووصله بمال كثير.

سعد مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

روى عنه أبو عثمان النهدي.

سعد بن هذيل

والد الحارث بن سعد. لَمْ يرو عنه غير ابنه حديثه، قال: قلت يَا رسول الله، أرأيت رُقىً نسترقي بِهَا وأدوية نتداوى بِهَا هل ترد أو هل تنفع من قَدَر الله تعالى؟ قال: هي من قَدَر الله تعالى.

سعد مولى أبي بكر

رضي الله عنهما

روى عنه الحسن البصري. لَيْسَ يوجد حديثه إلاّ عند أبي عامر الخزّاز صالح بن رستم. ويقال فِيهِ سعيد، وسع أكثر.

سعد بن الأخرم". (١)

٦٩٧-"أو رآه فتح المغارب حلى ... بعلاه قلائد العقيان

وكأني أراكما في مجارا ... ة المعاني بحرين يلتقيان

وتطارحتما مذاكرة يف ... تن منها أزاهر الأفنان

فإذا ما مر للضائع ذكر ... فاجعلاني في بعض من تذكران

وبيني وبينه محاورات ومجاراة ذكرتها في كتابي ألحان السواجع.

الألقاب

ابن شاقلا الحنبلي: إبراهيم بن أحمد.

شاكر

أبو اليسر كاتب نور الدين

شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، الرئيس أبو اليسر التنوخي المعري الدمشقي تقي الدين كاتب الإنشاء؛ كان أديباً

---

(١) الوافي بالوفيات ٤٧/٥

فاضلاً ذكياً شاعراً، كتب الإنشاء لنور الدين الشهيد، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة؛ قرأ الأدب على جده القاضي أبي المجد محمد بن عبد الله بحماة، وسمع من أبي عبد الله الحسين بن العجمي وغيره، وحدث. وولد بشيزر سنة ست وتسعين وأربعمائة، وروى عنه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر مع **تقدمه، وهو جد تقي** الدين إسماعيل، وروى عنه أيضاً ابنه إبراهيم وأبو القاسم ابن صصرى، وقد تقدم ذكر جده أبي المجد محمد في المحمدين، وسيأتي ذكر والده أبي محمد عبد الله في مكانه، وهو من بيت أبي العلاء المعري المشهور. وكان تقي الدين هذا يكتب لنور الدين الشهيد قبل العماد الكاتب، فلما استعفى وقعد في بيته تولى العماد الإنشاء بعده لاستقبال سنة ثلاث وستين وخمسمائة. قال العماد الكاتب: وكان حميد السيرة جميل السريرة، ومن شعره:

وردت بجهلي مورد الحب فارتوت ... عروقي من محض الهوى وعظامي

ولم يك إلا نظرة بعد نظرة ... على غرة منها ووضع لثام

فحلت بقلبي من بثين طماعة ... أقرت بها حتى الممات غرامي

ومنه:

وجدت الحياة ولذاتها ... منغصة بوقوع الأذى

إذا استحسنت مقلة الناظرين ... ففي الحال يظهر فيها القذى

وأطيب ما يتغذى به ... ففي وقته يستحيل الغذا

فلا حبذا طول عمر الفتى ... وإن قصر العمر يا حبذا

خادم الحلاج

شاكر الصوفي، خادم الحسين بن منصور الحلاج؛ ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية، ذكر أنه كان من أهل بغداد، وأنه كان شهماً مثل الحلاج، وهو الذي أخرج كلامه للناس، وضرب عنقه بباب الطاق بسبب ميله إلى الحلاج.

الطبيب النصراني

أبو شاكر الحكيم الموفق، الطبيب ابن الطبيب أبي سليمان داود بن أبي المنى؛ كان نصرانياً بارعاً في الطب والعلاج، متميزاً في الدولة بالديار المصرية، قرأ على أخيه المهذب طبيب العادل والمعظم، ومهر في الصناعة، وخدم الكامل، ونال من جهته دنيا واسعة، وتوفي سنة ثلاث عشرة وستمائة.

أبو المكارم ابن المعداني

شاكر بن خامد؛ هو أبو المكارم ابن الإمام أبي المطهر المعداني؛ كان أبوه من فضلاء الأئمة بأصبهان، وكان ولده هذا أبو المكارم أديباً ناظماً ناثراً. قال العماد الكاتب: أنشدني ولده لوالده شاكر:

أيا مولاي عفواً عن أناس ... لهم في دينهم حال عجيبه

هم خافوا وما قصدوا بشر ... فكيف إذا أصابتهم مصيبه!

قال، وأنشدني له أيضاً:

إذا بلغتني يوماً سلاما ... ترى الفلك المدار لي الغلاما

ولا أرجو سؤالك عن شؤوني ... أرى ذكراك لي شرفاً تماما

وشاكر هذا هو والد أبي المناقب شمس الدين عبد الله، وسيأتي ذكره إن شاء الله في حرف العين مكانه.

الألقاب

الشاكر البصري: اسمه الحسن بن علي بن غسان، تقدم في حرف الحاء في مكانه. ابن شاكل الشاعر: اسمه إبراهيم بن محمد بن فارس.

الموفق الطبيب". (١)

٦٩٨-"شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب، أبو عثمان، وقيل أبو صفية، الحجبي حاجب الكعبة، وهو جد الشيبيين وإليه ينسب بنو شيبة؛ قتل أباه يوم أحد علي بن أبي طالب، فلما كان عام الفتح خرج شيبة مع النبي صلى الله عليه وسلم كافراً إلى حنين، ومن نيته اغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم هداه الله فأسلم وقاتل يومئذ وثبت ولم يول. وكانت سدانة الكعبة في بني عبد الدار، فانتهت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابن عم شيبة عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الذي أسلم مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة عام الفتح وقال له: دونك هذا فأنت أمين الله على بيته. قال الواقدي: فلم يزل عثمان يلي البيت حتى توفي، فخلفه ابن عمه شيبة بن عثمان، فبقيت الحجابة في ولده. وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لما أعطاهم المفتاح: خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم. فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون غيرهم من بني عبد الدار. وروى عن شيبة ابناه، مصعب ومسافع، وأبو وائل وعكرمة وغيرهم، وتوفي سنة تسع وخمسين للهجرة، وروى له البخاري وأبو داود وابن ماجه.

مولى أم سلمة

شيبة بن نصاح بن سرجس، مولى أم المؤمنين أم سلمة، أحد مشيخة نافع في القراءة؛ مسحت أم سلمة رضي الله عنها برأسه ودعت له؛ روى خالد ابن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر. قال الشيخ شمس الدين: ولا يعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما؛ أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة؛ وثقه النسائي، وقيل إنه لما ولي قضاء المدينة، وتوفي سنة ثلاثين ومائة، وروى له النسائي.

الألقاب

ابن أبي شيبة: الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد، وأخوه عثمان بن محمد؛ ومنهم محمد بن عثمان.

شيث

---

(١) الوافي بالوفيات ١٨٧/٥

ضياء الدين القناوي ابن الحاج

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة المعروف بابن الحاج القناوي المالكي النحوي اللغوي العروضي، أبو الحسن؛ نقلت من خط شهاب الدين القوصي من معجمه: أنشدنا الإمام العالم ضياء الدين أبو الحسن شيث بن إبراهيم بمحروسة قنا في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة، قصيدته اللغوية التي نظمها ووسمها باللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة في الأسماء المذكرة وهي:

وصفت الشعر من يفهم ... يخبرني بما يعلم

يخبرني بألفاظ ... من الأعراب: ما الدهثم

وما الإقليد والتقيي ... د والتهنيد والأهيم

وما النهاد والإهذا ... م والأسمال والعيهم

وما الإلغاد والإخرا ... د والإقراد والمكدم

وما الدفراس والمردا ... س والقداس والأعلم

وما الإدعاص والإدرا ... ص والقراص والأثرم

وما اليعضيد واليعقي ... د والتدمين والأرقم

وما الإنكال والإنكا ... ث والإعلام والأقضم

وما الأوغال والأوغا ... د والأوغاب والأقصم

وما المنهوس والملسو ... س والملكهوس والأثلم

وما الإدمار والعوا ... ر والمشعار والأدلم

وما الأوقاش والأوشا ... ب والأو باش والضيهم

وما الظربان والقدما ... ن والميدان والديلم

وما الإيهات والرمي ... ت والصفنات والأورم

وما البؤبؤ والضئض ... ئ والهلباجة الخوعم

وما الحرفاس والدروا ... س والبرشاع والمؤصم

وما المعروء والقدمو ... س والغثراء والأرشم

وما الإذعان والإفرا ... ن والإفدان والمنهم

وما الديفان والمأفو ... ن والذيال والأريم

وما الإغداق والإعذا ... ق والأوذام والضرزم

وما الشماذ واللوا ... ذ والملكاذ والجهضم

وما الهدام والإسدا ... م والإرزام والأدشم". (١)

٦٩٩-"شيرويه، شرف الدولة ابن عضد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه، سلطان بغداد وابن سلطانها؛ ظفر بأخيه صمصام الدولة وحبسه، وتملك العراق، وكان يميل إلى الخير وإزالة المصادرات؛ مرض بالاستسقاء وامتنع من الحمية، فمات في ثاني جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة عن تسع وعشرين سنة، وملك سنتين وثمانية أشهر، وولي بعده أخوه أبو نصر بهاء الدولة.

الحافظ أبو شجاع الديلمي

شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو - وتقدم تتمة النسب في ترجمة ولده شهردار - ؛ هو الحافظ أبو شجاع أبو الحافظ أبي منصور الديلمي الهمذاني؛ وأبو شجاع هو مؤرخ همذان ومصنف كتاب الفردوس؛ سمع الكثير بنفسه، وتوفي سنة تسع وخمسمائة، وهو جد الحافظ أبي الغنائم شيرويه.

الحافظ أبو الغنائم الديلمي

شيرويه، الحافظ أبو الغنائم ابن الحافظ أبي منصور شهردار ابن الحافظ أبي شجاع شيرويه المذكور آنفاً؛ توفي سنة ستمائة.

الألقاب

أبو الشيص الخزاعي الشاعر: اسمه محمد بن عبد الله بن رزين، تقدم.

شيطا الحافظ: اسمه محمد بن هارون.

شيطان الطاق الرافضي: اسمه محمد بن علي بن النعمان.

وشيطان الطاق: اسمه عبد الله بن الفضل.

شيطان العراق: أنوشروان.

الشيعي أبو عبد الله، صاحب دعوة المهدي: اسمه الحسين بن أحمد.

شيلمة الكاتب: هو محمد بن الحسن بن سهل الكاتب، وقد تقدم في المحمدين فليطلب هناك.

الشيماء

السعدية

الشيماء أو الشماء السعدية، أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، اسمها حذاقة؛ أغارت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازن فأخذوا الشيماء فيا أخذوا من السبي فقالت لهم: أنا أخت صاحبكم، فلما قدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له: يا محمد أنا أختك، وعرفته بعلامة عرفها، فرحب بها وبسط لها رداءه فأجلسها عليه ودمعت عيناه وقال لها: إن أحببت فأقيمي عندي مكرمة محببة، وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك، فقالت: بل أرجع إلى قومي، فأسلمت، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعبد وجارية وأعطاها نعماً وشاء. وقد تقدم ذكر

(١) الوافي بالوفيات ٥/٢١٧

الشيماء هذه في حذاقة مكانه من حرف الحاء، ولها أيضاً ذكر في ترجمة أمها حليمة السعدية.

حرف الصاد

الألقاب

ابن صابر المنجنيقي: اسمه يعقوب بن صابر.

ابن الصابوني علم الدين: علي بن محمود بن أحمد؛ وابن الصابوني الشاعر الإشبيلي: اسمه محمد بن أحمد؛ وجمال الدين محمد بن علي؛ وأمير الدين عبد المحسن بن أحمد.

الصابوني: إسماعيل بن عبد الرحمن.

الصابوني القيرواني: بكر بن علي؛ وعلم الدين الصابوني: علي بن محمود.

الصابي، جماعة منهم: إبراهيم بن هلال أبو إسحاق الكاتب؛ وغرس النعمة محمد بن هلال؛ ومنهم الحسن بن هلال؛ ومنهم هلال بن المحسن؛ ومنهم المحسن بن إبراهيم؛ ومنهم محمد بن إسحاق.

الصاحب بن عباد: اسمه إسماعيل بن عباد أبو القاسم.

الصاحبة بنت العادل: اسمها صفية.

صاحب الخال القرمطي: اسمه أحمد بن عبد الله.

ابن الصاحب: أحمد بن يوسف.

صاحب صرخد: عز الدين أيبك.

صاروجا

الأمير صارم الدين

صاروجا، الأمير صارم الدين المظفري؛ كان أميراً بمصر، ولما أعطى السلطان الملك الناصر للأمير سيف الدين تنكز إمرة عشرة قبل توجهه آخراً إلى الكرك جعل الأمير صارم الدين المذكور آغا له ليتحدث له في الإقطاع، فأحسن إلى تنكز وخدمه. ثم إن السلطان لما حضر من الكرك اعتقله، وأفرج عنه بعد مدة تقارب العشر سنين، وجهزه أميراً إلى صفد، فأقام بها تقدير سنتين، ونقله الأمير سيف الدين تنكز إلى جملة الأمراء بدمشق، ورعى له خدمته، وحظي عنده، وكان إذا خاطبه قال له: يا صارم. ولم يزل المذكور مقيماً بدمشق إلى أن أمسك الأمير سيف الدين تنكز بدمشق في ذي الحجة سنة أربعين وسبعمائة، وحضر الأمير سيف الدين بشتاك، فأمسك صاروجا وأودع الاعتقال في جملة من أمسك بسبب تنكز، ثم ورد المرسوم من مصر بتكحيله، فدافع الأمير علاء الدين الطنبغا النائب يويمات يسيرة، ثم إنه خاف وصمم وكحله فعمي بصره، وفي صبيحة ذلك اليوم ورد المرسوم بالعفو عنه، ثم إنه رتب له ما يكفيه وجهز إلى القدس فأقام بها مدة، ثم عاد إلى دمشق وأقام بها إلى أخريات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، وتوفي رحمه الله تعالى.". (١)

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٢٢/٥

٧٠٠-"عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمة بن النعمان، أبو سليمان الأنصاري؛ شهد بدراً، وهو حمي الدبر، والدب ذكور النحل، قتله بنو لحيان من هذيل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية عيناً له وأمر عليهم **عاصماً، وهو جد عاصم** بن عمر بن الخطاب لأمه، وانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزولاً ذكروا لحي من هذيل، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام، فاقتصوا آثارهم حتى لحقوهم، فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد، وجاء القوم فأحاطوا بهم، فقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا لا نقتل رجلاً منكم، فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، اللهم فأخبر عنا رسولك، فرموهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر، وبقي خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة ورجل آخر، فأعطوهم العهد والميثاق أني ينزلوا إليهم، فلما استمكنوا منهم أخذوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث الذي كان معهم: هذا أوان الغدر، فأبى أن يصحبهم، فجروه، فأبى أن يتبعهم وقال: إن لي في هؤلاء أسوة، فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب وزيد فباعوهما بمكة؛ وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليعرفوه، وكان قتل أخا سلافة بنت سعد يوم بدر، وكانت نذرت أن تشرب الخمر في قحف دماغه، فيعث الله عليه مثل الظلة من الدبر، فحمته من رسلهم، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أعجزهم قالوا: إن الدبر ستذهب إذا جاء الليل، فما جاء الليل حتى بعث الله مطراً جاء بسيل فحمله فلم يوجد، وكان قتل كثيراً منهم، فأرادوا رأسه، فحال الله بينهم وبينه. ومن ولده الأحوص الشاعر.

وقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يلعن رعلاً وذكوان وبني لحيان؛ وقال حسان بن ثابت الأنصاري:

لعمري لقد شانت هذيل بن مدرك ... أحاديث كانت في خبيب وعاصم

أحاديث لحيان صلوا بقبيحها ... ولحيان ركابو أشر الجرائم

في أبيات كثيرة مذكورة في المغازي.

العاصمي الرصاص

عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران بن أبي المضاء، أبو الحسين العاصمي العطار البغدادي المعروف بابن عاصم الرصاص؛ سمع الكثير من عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي وأبي الحسين محمد بن أحمد بن المتيم الواعظ وأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار وغيرهم، وكتب بخطه أكثر مسموعاته؛ قال محب الدين ابن النجار: وحدث بالكثير على سداد واستقامة، وسمع منه الأئمة والكبار، وروى عنه الخطيب في كتاب المختلف والمؤتلف وكان صدوقاً عفيفاً متديناً مع ظرف كان فيه ولطف، وله شعر سلس رقيق في الغزل وصفة الخمر، ولم تعرف له فترة ولا اشتغال بشيء من ذلك، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وأورد له قوله:

بنفس من شكوت لفرط وجدي ... خضوعي في محبته وذلي

فزار مسلماً فشفى فؤادي ... وأنعم بعد هجراني بوصلي

فبت أشم وردة وجنتيه ... وأشرب خمر فيه بغير نقل

وقوله:

أقول وقد رأيت الليل ألقى ... على الآفاق من طول ظلامه

أظن الصبح مات فليس يرجى ... بأن يحيا إلى يوم القيامه

وقوله:

وحرم غمضي والحجيج على منى ... غزال رأيناه بمكة محرما

رمى وهو يسعى بالجمار وإنما ... رمى جمرة القلب المعذب إذ رمى

ولما تفرقنا بمنعرج اللوى ... وأنجدت لا أرجو لقاء وأتهما

بكيت على وادي الأراك وماؤه ... معين فصار الماء من عبرتي دما

قلت: شعر متوسط.

السكوني

عاصم بن حميد السكوني الحمصي؛ روى عن عمر ومعاذ وعائشة، وتوفي في حدود التسعين للهجرة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.

أبو المخشي

عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عبدي بن زيد بن عدي العبادي، أبو المخشي، شاعر الأندلس في زمانه؛ كان خبيث اللسان، كثير الهجاء، وهو الذي قطع هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان لسانه لأنه عرض به في قصيدة مدح بها أخاه أيوب المعروف بالشامي، وكان بين الأخوين تباعد مفرط، والبيت الذي عرض به فيه قوله:

وليس كمن إذا ما سيل عرفاً ... يقلب مقلة في اعورار". (١)

٧٠١-"عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. أمه قُريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين. كان من أشراف قومه وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمان وعروة بن الزبير. وكانت تحت عبد الله زينب بنت أم سلمة وهي أم بنيه. وقتل لعبد الله بن زمعة يزم الحرة بنون. ومن ولده كبير بن عبد الله بن **زمعة. وهو جد أبي** البختري القاضي وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة.

عبد الله بن زيد

أبو محمد الأنصاري عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد. من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. وقيل: ليس في آبائه ثعلبه إنما هو ابن زيد بن عبد ربه. شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي أري الأذان في النوم فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً على ما رآه عبد الله بن زيد، وكانت الرؤيا سنة إحدى بعد بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني الحارث يوم الفتح، توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة وهو ابن أربعٍ وستين وصلى عليه عثمان. وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمان بن أبي ليلى وابنه محمد بن عبد الله بن

---

(١) الوافي بالوفيات ٣١٦/٥

زيد. وروى له الجماعة.

ابن أم عمارة عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن المنذر بن عمرو بن عوف الأنصاري المازني. يعرف بابن أم عمارة. شهد أُحُداً ولم يشهد بدراً. وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكره خليفة بن خياط وغيره. وكان مسيلمة قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضواً عضواً. رمى مسيلمة وحشي بن حربٍ بالحربة، وضربه عبد الله بالسيف فقتله. وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين. روى عنه سعيد بن المسيب وابن أخيه عباد بن تميم بن زيد ويحيى بن عمارة بن أبي الحسن. وعبد الله بن زيد هو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وله ولأبيه صحبة.

ابن أبي طلحة الأنصاري عبد الله بن زيد أبي طلحة بن سهل. هو أخو أنس بن مالك لأمه. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فبعثت به أمه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرةٍ ودعا، له، وسماه عبد الله. قال أنس ابن مالك: فما كان في الأنصار ناشئٌ أفضل منه. قال سفيان بن عيينة: ولد لعبد الله عشرة ذكور كلهم قرأ القرآن. وشهد عبد الله مع علي صفين. وروى عن أبيه أبي طلحة. وروى عنه ابناه إسحاق وعبد الله. توفي في حدود التسعين للهجرة. وروى له مسلم والنسائي.

أبو القلابة البصري عبد الله بن زيد، أبو القلابة الجرمي البصري، أحد أعلام من التابعين. روى عن ابن عمر وعائشة ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وسمرة بن جندب والنعمان بن بشير وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك الأنصاري وأنس بن مالك الكعبي وأبي إدريس الخولاني وزهدم الجرمي وعبد الرحمان أبي ليلى وقبيصة بن ذؤيب بن مخارق وأبي المليح الهذلي وأبي الأشعث الصنعاني وخالد بن اللجلاج وأبي سماء الرحبي وعبد الله بن يزيد رضيع عائشة، وخلق. وروايته عن عائشة مرسلة. ولما مات عبد الرحمان بن أذينة القاضي ذكر أبو قلابة للقضاء فهرب حتى وصل اليمامة؛ وكان يراد للقضاء فيفر مرة إلى الشام ومرة إلى اليمامة. وقيل إنه كان يسكن داريا. وتوفي سنة أربع ومائة. وروى له الجماعة.

ابن أبي إسحاق النحوي عبد الله بن زيد أبي إسحاق بن الحارث الحضرمي البصري. مولىً لهم، أحد الأئمة في القراءة والنحو. وهو أخو يحيى بن أبي إسحاق. أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم. وروى عن أبيه عن جده عن علي وأنس. قال أبو عبيدة: أول من وضع العربية أبو الأسود ثم ميمون ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحاق. وتناظر هو وأبو عمرو ابن العلاء عند بلال بن أبي بردة. وهو ممن بعج النحو، ومد القياس، وشرح العلل. ومات هو وقتادة في يومٍ واحد بالبصرة سنة عشرين ومائة.

عبد الله بن سالم

الوحاظي الحمصي عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي الحمصي. قال أبو داود: كان يقول: علي أعان على قتل أبي بكر وعمر! وقال النسائي: ليس به بأس، توفي سنة تسعٍ وسبعين ومائة. وروى له البخاري وأبو داود والنسائي. قال أبو مسهر: ما رأيت أحداً أنبل في عقله ومروءته منه.

عبد الله بن السائب". (١)

٧٠٢-"فمهد العذر فيه عني ... إن كنت قصرت في اجتهاد

لا زلت للعرف ذا اصطناعٍ ... ترأب ما كان ذا فساد

فأجاب الشيخ بهاء الدين عن ذلك: من مجزوء البسيط

يا فارساً في العلوم أضحى ... يزيد نظماً على زياد

وراوياً للحديث أمسى ... يفوق فيه على المرادي

ومنسياً سيبويه نحواً ... بلفظه الفائق المفاد

من دونه الأصمعي فيما ... رواه قدماً عن البوادي

فمسند الفضل عنه يروي ... ونظمه جل عن سناد

شيدت للشافعي ذكراً ... بمنطقٍ دونه الأيادي

فاسلم لتهدى بك البرايا ... فأنت للفضل خير هاد

إليك في معضلٍ مفرٌّ ... وهل معاذٌ سوى العماد

ومن يجاريك في قريضٍ ... يعارض البحر بالثماد

المدني عبد الله بن شداد بن الهاد المدني. أمه سلمى بنت عميس أخت أسماء كانت تحت حمزة، فلما اشتشهد تزوجها شداد. روى عن أبيه وطلحة ومعاذ وعلي بن مسعود وعائشة وأم سلمة. وتوفي في حدود التسعين. وروى له الجماعة.

الزهري الأكبر عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي **الزهري. وهو جد ابن** شهاب الزهري الفقيه. قال الزبير: هما أخوان عبد الله بن الأكبر وعبد الله بن الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان اسم عبد الله هذا عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، هاجر إلى الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة.

الزهري الأصغر عبد الله بن شهاب، أخو المتقدم ذكره. وهذا هو الأصغر. شهد أحُداً مع المشركين ثم أسلم **بعد، وهو جد محمد** بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الفقيه. قال ابن إسحاق: هو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وابن قمئة جرح وجنته وعتبة كسر رباعيته. وحكى الزهري عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد العزى الزهري قال: ما بلغ أحدٌ الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد روي ان عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري من قبل أمه، وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر، وأن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى الحبشة وقدم مكة ومات بها قبل الهجرة.

المقدسي عبد الله بن شوذب البلخي البصري ثم المقدسي. وثقه أحمد وغيره. كان معاشه من كسب غلمانه في السوق. توفي سنة ست وخمسين ومائة. وروى له الأربعة.

---

(١) الوافي بالوفيات ٥/٣٩٢

عبد الله بن صالح

العجلي عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرئ، والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ. قرأ القرآن عن حمزة الزيات. وهو آخر من قرأ عليه موتاً. وروى عنه وعن أبي بكر النهشلي والحسن ابن صالح بن حي وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان وفضيل بن مرزوق وزهير بن معاوية وحماد بن سلمة وأسباط بن نصر وشبيب بن شيبة وعبد العزيز بن الماجشون وجماعة. وروى عنه البخاري - فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العجلي، وأحمد ابن أبي عزرة، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وبشر بن موسى، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، ومحمد ابن غالب تمتام، وإبراهيم الحربي وخلقٌ سواهم. ولد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. وقيل في حدود العشرين قال ابن معين: ثقةٌ. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان مستقيم الحديث.

الجهني كاتب الليث". (١)

٧٠٣-"علي بن الحسين بن عبد الله بن علي أبو القاسم الربعي البغدادي ابن عريبة الشافعي. قرأ الفقه على القاضيين أبي الطيب الطبري والماوردي وأبي القاسم منصور بن عمر الكرخي. وقرأ الكلام للمعتزلة على أبي علي ابن الوليد وغيره. وقرأ الأدب على ابن برهان. وسمع في صباه من أبي الحسن ابن مخلد والحسن بن أحمد بن شاذان، وعبد الملك بن بشران وغيرهم، وتوفي سنة اثنتين وخمس مائة. وولد سنة أربع عشرة وأربع مائة. ومن شعره: من الكامل

إن كنت نلت من الحياة وطيبها ... مع حسن وجهك عفة وشباباً

فاحذر لنفسك أن ترى متمنياً ... يوم القيامة أن تكون تراباً

الواعظ الغزنوي الحنفي علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد أبو الحسن الواعظ الغزنوي. سمع بغزنة ومرو والعراق. وكان مليح الإيراد يتكلم بالعجمي والعربي، جيد الكلام حسن المعرفة بالفقه والتفسير. وكان حنفياً تام المروءة والسخاء، كثير البذل والعطاء، ممدحاً، حدث ببغداد يسيراً. وروى عنه أبو سعد ابن السمعاني وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي. توفي سنة إحدى وخمسين وخمس مائة. قال ابن الجوزي: كان يميل إلى التشيع، وبنت له خاتون زوجة المستظهر رباطاً بباب الأزج. وكان السلطان يأتيه والوزراء والأكابر، وهو والد المسند أبي الفتح أحمد بن علي راوي الترمذي، ومن شعره: من الكامل المجزوء

إني لوصلك أشتهي ... أمل إليه أنتهي

إن نلت ذلك لم أبل ... بالروح مني إن نهي

دنياي لذة ساعة ... وعلى الحقيقة أنت هي

ولقد نهاني العاذلو ... ن فقلت: لا لا أنتهي

الإسكافي الكاتب علي بن الحسين بن عبد الأعلى أبو الحسن الإسكافي كاتب بغا الكبير. وكان أديباً راوية للأخبار. روى

---

(١) الوافي بالوفيات ٣٩٨/٥

عن أبي محلم والحسن بن سهل وأحمد بن أبي داؤد القاضي، وإسحق بن إبراهيم الموصلي. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.
الوزير زعيم الملك علي بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم الوزير أبو الحسن زعيم الملك. وزر للملك أبي نصر حسن بن كاليجار، وكان آخر ملوك بني بويه بعد هلاك أخيه كمال الملك هبة سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة. كثرت مطالبة العسكر البغدادي له بالأقساط، فصادر التجار بالكرخ، فكثرت الشناعات عليه، فهرب إلى باب المراتب فأمره القائم بالله بالظهور، فظهر ووكل به في الديوان. وأقام يحاسب، وباع دوابه وخيله وعقاره وضياعه. وأذن له الخليفة في الانحدار إلى النعمانية. ثم لما غلب البساسيري، دخل زعيم الملك على يمينه. وكان يحترمه ويخاطبه بمولانا. ثم إنه فر إلى البطيحة وبقي بها إلى أن مات سنة ست وستين وأربع مائة. ولمهيار الديلمي فيه مدائح كثيرة، منها القصيدة الفائية التي أولها: من الكامل

سأل اللوى وسؤاله إلحاف ... لو كان من أهل اللوى إسعاف

واستمنح الأظعان وقفة ساعة ... لو أسمع المتسرع الوقاف

منها:

هرم الزمان وحولت عن شكلها ... شيم الرجال وحالت الأوصاف

ما إن شريت الجور مرتخصاً له ... حتى علا وتعذر الأنصاف

وجفت خلائق كنت إن جاذبتها ... سهل القياد ولانت الأعطاف

وغدا زعيم الملك مع أملي له ... ورجاي فيه عن الوفاء يخاف

حتى سلا صب وأعرض مقبل ... عني وأنكر خابر عراف

يا سيف نصري والمهند تابع ... وربيع أرضي والسحاب مضاف

أخلاقك الغر الصفايا ما لها ... حملت قذى الواشين وهي سلاف

والإفك في مرآة رأيك ماله ... يخفى وأنت الجوهر الشفاف

ابن هندي الحمصي علي بن الحسين بن هندي القاضي أبو الحسن الحمصي، أديب له شعر. ذكره ابن عساكر في **تاريخه. وهو جد بني** هندي رؤساء حمص، توفي سنة إحدى وخمسين وأربع مائة. سمع من أحمد بن حريز السلماسي بدمشق. حكى عنه أبو الفضل ابن الفرات. حكى ابن الأكفاني عنه أنه خلف عشرة آلاف دينار، وتوفي بدمشق.
ابن صصرى علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو الحسن التغلبي ابن صصرى. أصلهم من مدينة بلد حدث، وكان ثقة، وتوفي سنة سبع وستين وأربع مائة.
ابن جدا العكبري الحنبلي". (١)

٧٠٤-"وصادف خلسةً فدنا ... ولم يلتذ بالجرع

وقيل إنها لغيره. ومن شعره: من الطويل

---

(١) الوافي بالوفيات ٦/٣٦٩

تجنى علي الذنب ذنبه ... وعاتبني ظلماً وفي يده العتب

وأعرض لما صار قلبي بكفه ... فهلا جفاني حين كان لي الذنب

إذا برم المولى بخدمة عبده ... تجنى له ذنباً وإن لم يكن له ذنب

ويحكى أن أبا فراس كان يوماً بين يديه في نفر من ندمائه، فقال لهم سيف الدولة: أيكم يجيز قولي، وليس له إلا سيدي يعني أبا فراس وأنشدني: من الخفيف المجزوء

لك جسمي تعله ... قدمي لم تطله

لك من قلبي المكا ... ن فلم لا تحله؟!!

فارتجل أبو فراس وقال:

قال إن كنت مالكاً ... فلي الأمر كله

فاستحسنه وأعطاه ضيعة بمنبج تغل ألفي دينار. ومن شعره: من المديد

قد جرى في دمعه دمه ... فإلى كم أنت تظلمه؟

رد عنه الطرف منك فقد ... جرحته منه أسهمه

كيف يسطيع التجلد من ... خطرات الوهم تؤلمه؟

ومنه: من المنسرح

كأنما النار والرماد معاً ... وضوءها في ظلامه يحجب

وجنة عذراء مسها خجل ... واستترت تحت عنبر أشهب

ومنه: من الكامل المجزوء

والماء يفصل بين زهر الروض في الشطين فصلا

كبساط وشي جردت ... أيدي القيون عليه نصلا

الأموي أبو العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. خرج بدمشق وغلب عليها، ودعا إلى نفسه والمأمون بخراسان، ثم اضمحل أمره. وأمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب. يلقب بأبي العميطر لأنه قال يوماً لأصحابه: أيش كنية الجردون؟ فقالوا: لا ندري، فقال: أبو العميطر، فلقبوه به. وكانت داره بالمزة، وله دار أخرى برحبة البصل بدمشق.

ودعا إلى نفسه وبويع بالخلافة في سنة خمس وتسعين ومائة. واشتغل عنه الأمين بمحاربة أخيه المأمون. وقيل أنه أريد على الخروج فأبى، فحفر له خطاب ابن وجه الفلس الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك وأصحابه سرباً تحت بيته ودخلوه في الليل ونادوه: اخرج فقد آن لك أن تخرج. فقال: هذا شيطان، فأتوه في الليلة الثانية والثالثة فنادوه كذلك، فوقع في نفسه فخرج لما أصبح، فقال الإمام أحمد: أفسدوه.

وبايعه أهل الشام وحمص وقنسرين والسواحل إلا القيسية. فنهب دورهم وأحرقها وقتلهم، وكانت مضر معه. وكان أصحابه ينادون في الأسواق: قوموا فبايعوا المهدي المختار الذي اختاره الله علي بني هاشم الأشرار. وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثمان

وتسعين ومائة. وكان أبو العميطر يفخر بنفسه ويقول: أنا ابن شيخي صفين.

السجاد العباسي علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد السجاد. والد محمد وعيسى وداود وسليمان وعبد الصمد وصالح وعبد الله. ولد أيام قتل علي بن أبي طالب فسمي باسمه، وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة. روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عمر وجماعة، وروى له مسلم والأربعة. وكان وسيماً جسيماً طويلاً إلى الغاية، جميلاً مهيباً ذا لحية مليحة يخضب بالوسمة.

ذكر الأوزاعي أنه كان يسجد كل يوم ألف سجدة. وقال عبد الملك: لا لأحتمل لك الاسم والكنية جميعاً، فغيره وكناه أبا محمد، وقيل أنه كان له خمس مائة شجرة يصلي عند شجرة ركعتين. وكان كبير القدمين إلى الغاية. سكن الحميمة من **البلقاء. وهو جد الخلفاء** بني العباس، وهو أصغر ولد أبيه، وأجمل قرشي على وجه الأرض. وكان يدعى: ذا الثفنات. قال المبرد: ضرب بالسياط مرتين، ضربه الوليد بن عبد الملك في تزوجه لبابة ابنة عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب. وكانت عند عبد الملك، فعض تفاحة ورمى بها إليها وكان أبخر فتناولت سكيناً فقال: ما تصنعين بها؟ فقالت: أميط الأذى عنها، فطلقها. فتزوجها علي بن عبد الله، فضربه الوليد وقال: إنما تتزوج بأمهات الخلفاء لتضع منهم، لأن مروان بن الحكم إنما تزوج بأم خالد بن يزيد بن معاوية ليضع منها، فقال علي بن عبد الله: إنما أرادت الخروج من هذا البلد، وأنا ابن عمها فتزوجتها لأكون لها محرماً.". (١)

٧٠٥-"وكتب إليه من رسالة طويلة: من المنسرح

خدمت لما عرفت من خدمك ... ودام عندي النعيم من نعمك

وكانت النائبات تألفني ... فاحتشمتني إذ صرت من حشمك

وأورد له ابن النجار في ذيله: من الكامل

يا ظالمي: قسماً عليك بحرمة ال ... إيمان فهي نهاية الإيمان

لا تسفكن دمي فإني خائف ... جداً عليك عقوبة العدوان

وإذ مررت على زرود فلا تغر ... بالمشي فيه موائل الأغصان

بالله واستر ورد خدك فيه لا ... ينشق قلب شقائق النعمان

وأورد له أيضاً: من الكامل

عجباً لضرسك كيف يشكو علة ... وبجنبه من ريقك الدرياق

هذا نظير سقام ناظرك الذي ... عافاك وابتليت به العشاق

أو عقربي صدغيك إذ لدغا الورى ... وحماك من حميتهما الخلاق

ومن شعر أبي سعد ابن خلف: من الكامل

---

(١) الوافي بالوفيات ٤٢٢/٦

جرت النوى بهم فما حنوا ... رفقاً بنا ونأوا فما أنوا

إن كان عندهم وقد رحلوا ... أنا نقيم فبئس ما ظنوا

لا بد منهم أية سلكوا ... إن أسعفوا بالوصل أو ظنوا

لي عندهم دين فوا عجباً ... الدين لي وفؤادي الرهن

وله ولد يعرف بأبي الفرج ابن أبي سعيد الهمذاني مذكور في شعراء الدمية له شعر جيد.

القابسي المالكي علي بن محمد بن خلف الإمام أبو الحسن المعافري القروي القابسي المالكي عالم إفريقية. سمع وحدث، وكان حافظاً للحديث وعلله ورجاله، فقيهاً أصولياً متكلماً صالحاً متقناً. وكان أعمى لا يرى شيئاً. وألف تواليف بديعة. وسمي القابسي لأن عمه كان يشد عمامته شدة قابسية. توفي سنة ثلاث وأربع مائة، ورثاه الشعراء وضربت الأخبية على قبره. وولد سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. رحل إلى المشرق وسمع صحيح البخاري بمكة من أبي زيد، ورجع إلى القيروان. قال أبو بكر الصقلي: قال لي أبو الحسن القابسي: كذب علي وعليك، سموني بالقابس وما أنا بقابسي وإنما السبب في ذلك أن عمي كان يشد عمامته شدة قابسية، فقيل لعمي: قابسي، واشتهرنا بذلك، وإلا فأنا قروي وأنت؟ فدخل أبوك مسافراً إلى صقلية نسب إليها.

وأول جلوسه للمناظرة بأثر موت أبي محمد قال: من الوافر

لعمر أبيك ما نسب المعلى ... لمكرمة وفي الدنيا كريم

ولكن الرياض إذا اقشعرت ... وصوح نبتها رعي الهشيم

ثم بكى حتى أبكى الناس وقال: أنا الهشيم، ثلاثاً، والله لو أن في الدنيا خضراء ما رعيت أنا. وشيخه المذكور هو أبو محمد عبد الله ابن أبي هاشم التجيبي. وسمع شخصاً يقول في مجلسه: ما قصر المتنبي في قوله: من المتقارب

يراد من القلب نسيانكم ... وتأبى الطباع على الناقل

فقال: يا مسكين، أين أنت عن قوله تعالى: " لا تبديل لخلق الله " . . .

ومن تصانيفه: الممهد في الفقه، وأحكام الديانات، والمنقذ من شبه التأويل، والمناسك والاعتقادات.

أبو الحسن البلنسي علي بن محمد بن خلف بن أحمد الخزرجي أبو الحسن الأندلسي البلنسي. قدم بغداد طالب العلم، وروى بها شعره. وكتب عنه يوسف بن محمد بن مقلد، وروى عنه أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي الدمشقي في مشيخته.

ومن شعره: من المنسرح

عاد إلى الوصل بعد ما هجرا ... وتاب مما جناه واعتذرا

وقام بالراح فوق راحته ... كأنها الشمس تحمل القمرا

أبو القاسم التنوخي الحنفي علي بن محمد بن داود أبي الفهم بن إبراهيم أبو القاسم التنوخي القاضي. قدم بغداد وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان حافظاً للشعر ذكياً، وله عروض بديع. ولي القضاء بعدة بلدان، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة. **وهو جد القاضي** التنوهي علي بن المحسن، وقد تقدم ذكره. وهو والد أبي علي المحسن التنوخي صاحب نشوار

المحاضرة وغيره، وسيأتي ذكره. وكان أبو القاسم هذا بصيراً بعلم النجوم. قرأ على الكسائي المنجم، ويقال إنه كان يقوم بعشرة علوم. وكان يحفظ للطائيين سبع مائة قصيدة ومقطوعة سوى ما يحفظ لغيرهم من المحدثين وغيرهم.". (١)

٧٠٦-"لما توفي أخوه الأمير أحمد بن مهنا في سنة تسع وأربعين وسبعمائة طلب الأمير فياض إلى مصر، فتوجه إليها ورسم له بالإمرة ولم يبق إلا خروجه، فوقف جماعة من أشراف العارق وشكوا عليه للوزير منجك وللنائب الأمير سيف الدين بيبغا آروس، فألزماه بأن يعطيهم ما أخذه لهم، وكان قد أخذهم وهم قفل كبير، فامتنع وجفا في الكلام، فشتمه الوزير منجك، فقال له: وأنت يا ابن النصرانية تشتم ابن مهنا!! فغضبا عليه وحبساه بالإسكندرية، ورسم بالإمرة لأخيه حيار، ولم يزل بها إلى أن أمسك الوزير والنائب على ما مر في ترجمة بيبغا، فأفرج الملك الناصر عنه والتزم أنه يتوجه إلى الحجاز ويمسك النائب ويحضره إلى القاهرة، فقدر الله بأن النائب ما أحوج إلى شيء، ولم يتوجه إلى فياض.

ورسم له في أواخر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بأن يكون أمير آل مهنا عن حيار أخيه، وعظم تعظيماً كثيراً، وأعطي قرية ريحا التي بحلب ملكاً، وحضر في المحرم أو في صفر إلى دمشق وأخذ إنعامه بها وتوجه إلى بيوته.

ثم إن رملة بن جماز لم يزل يسعى إلى أن أخذ ريحا منه، ثم أعيدت الإمرة إلى حيار أخيه شريكاً لسيف بن فضل في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، فأقام هو بطالاً إلى أن حضر بيبغاروس إلى دمشق، فجاء فياض ونزل على ضمير وكان على بيبغاروس.

وحيار مع بيبغاروس، فرعي له ذلك وأعطي نصف الإمرة شريكاً لسيف بن فضل في سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

فيروز

الصحابي فيروز الديلمي

فيروز الديلمي أبو عبد الله، وقيل ابو عبد الرحمن، يقال له الحميري لنزوله بحمير، وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر: وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح. وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة؛ ذكر أن داذويه وقيس بن مكشوح وفيروز الديلمي دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود وقيل: قتل العنسي سنة إحدى عشرة، والصحيح أن فيروز قتله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء، فخرج ليبشر الناس وقال: قتل الأسود البارحة، قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين، قيل: ومن قتله؟ قال: فيروز الديلمي.

وقال الشيخ شمس الدين فيه: أبو الضحاك الديلمي قاتل العنسي، له صحبة ورواية، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود فوجده قد توفي فيما قيل. ومات فيروز في حدود الستين للهجرة، وروى له الأربعة.

الوداعي

فيروز الهمداني الوداعي:مولى عمر بن عبد الله الوداعي: أدرك الجاهلية **والإسلام وهو جد زكرياء** بن أبي زائدة بن ميمون

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/٧

بن فيروز الهمداني الكوفي.

الثقفي فيروز

فيروز الثقفي: ذكر ابن قانع في مسنده عن الحجاج بن أرطأة عن عبد الملك بن سعد بن فيروز عن أبيه، أن وفد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: فرأيناه يصلي وعليه نعلان لهما قبالان، فبزق عن شماله.

قاتل عمر بن الخطاب

فيروز أبو لؤلؤة الديلمي غلام المغيرة بن شعبة.

قال عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: غدوت مع عمر بن الخطاب إلى السوق وهو متكئ على يديه، فلقيه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال: ألا تكلم مولاي يضع عني من خراجي؟ قال: كم خراجك؟ قال: دينار، قال: ما أرى أن أفعل، إنك لعامل محسن، وما هذا بكثير. ثم قال له عمر: ألا تعمل لي رحىً؟ قال: بلى. فلما ولى قال أبو لؤلؤة: لأعملن لك رحىً يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب.

قال: فوقع في نفسي قوله، فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر للناس يؤذنهم للصلاة، قال ابن الزبير: وأنا في مصلاي، وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة فضربه بالسكين ست طعنات إحداهن تحت سرته، وهي قتلته. فصاح عمر: أين عبد الرحمن بن عوف؟ فقالوا: ها هو ذا، فأمره يصلي بالناس، واحتملوا عمر ودخلوا به منزله، فقال لابنه عبد الله: اخرج فانظر من قتلني، فخرج فقال: من قتل أمير المؤمنين؟ فقالوا: أبو لؤلؤة غلام المغيرة، فرجع فأخبر عمر فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قتلي بيد رجل يحاجني بلا إله إلا الله.". (١)

٧٠٧-"- قال: كنت أدعو بالموت، فلما نزل بي كرهته. توفي سنة إحدى عشرة ومائة في قول، وروى له مسلم والأربعة.

- القفصي البزاز

- القاسم بن مروان القفصي البزاز، من أهل قسطنطينية وسكن قفصة: - قال ابن رشيق في الأنموذج: شاعر قوي الطبع معول يقرع السمع ويحزن في أكثر كلامه، ولا يسهل إلا قليلاً، مع قوة ظاهرة كأنه نجدي، ويهمل الصنعة بالجملة قلا يقع له منها إلا ما لا يتعمده.

- وليس له مدح ولا هجاء لكفايته وديانته وما عليه من طلاوة العلم الشرعي، إذ هو فيه صدر مبرز.

- فمن شعره في قتل الرافضة: - هنيئاً يا بني الإسلام فتحٌ أثار الطعن بالسمر اللدان - ولمع المشرفية يوم دارت بقسطلها رحى الحرب العوان - بأيدي معشرٍ صبرٍ أبادوا طغاة الكفر برا بالطعان - يرون الموت في الهيجاء فخراً إذا فر الشجاع مع الجبان - فيا يوم العروبة طبت يوماً فطاب بك الزمان مدى الزمان - ومنه: - لقد أوقدوا يوم النوى بين أضلعي من الشوق ناراً ليس يخبو حريقها - كأن دموعي يوم بانوا لآلئٌ يفصلها مرجانها وعقيقها - أما وهوى الأحباب حلفة عاشقٍ له كبدٌ

(١) الوافي بالوفيات ١٩٢/٧

لم يبق إلا خفوقها – لما ذقت بعد البين للعيش لذة ولا نظرت عيني لشيءٍ يروقها – ومنه: – ولاحظنني يوم النوى فسبينني بأعينٍ غزلانٍ نفرن حذارا – نواعم برقعن الوجوه صيانةً وأدنين من فرط الحياء خمارا – أعدن صباحي إذ تبرقعن حالكاً وصيرن ليلي غذ سفرن نهارا – وأورد له أمية بن أبي الصلت في الحديقة: – أما وهوى الأحباب حلفة صادقٍ له كبدٌ لم يبق إلا خفوقها – لمال ذقت بعد البين للعيش لذةٌ ولا بصرت عيني بشيء يروقها – وأورد له أيضاً: – ألا ليت شعري هل تذكرت عهدنا وطيب ليالينا كما أنا ذاكر – وإني لأستدنيك بالفكر والمنى إلى مهجتي حتى كأنك حاضر – وأورد له أيضاً: – يخط الشوق شخصك في ضميري على بعد التزاور خط زور – ويوهم منك طول الفكر حتى كأنك عند تفكيري سميري – فلا تبعد فإنك نور عيني فمهما غبت لم تطرق بنور – إذا ما كنت مسروراً بهجري فإني من سرورك في سرور – وأورد له أيضاً: – خنت عهدي ولم أخنك العهودا يا حبيباً أذاب قلبي صدودا – أكل الشوق فيك جسمي وأوهت حسراتي عليك قلبي الجليدا – إن يكن من رضاك طول سقامي وعرامي فمرهما أن يزيدا

– القاسم بن مظفر

– بهاء الدين ابن عساكر

– القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر: – هو الشيخ الجيل الطبيب المعمر مسند الشام، بهاء الدين أبو محمد الدمشقي؛ ولد سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وله حضور فغي سنة مولده على مشهور النيرباني، وحضر في الثانية على كريمة القرشية، وفي الثالثة على سيف الدولة ابن غسان والفخر الإربلي ومكرم بن أبي الصقر وعم جده أبي نصر عبد الرحيم بن محمد، وحضر سنة اثنتين وثلاثين على ابن المقير، وسمع في سنة أربع وثلاثين من ابن اللتي والقاضي شمس الدين ابن سني الدولة والعز النسابة وطائفة.

– وأجاز له خاصاً وعاماتً مثل أبي الوفاء ابن منده وابن روزبه والقطيعي وخلق.

– وكان يعالج المرضى مروءة وله من ملكه ومغله ووقفه شيء وافر.

– وخدم في ديوان الخزانة مدة، ثم ترك ذلك وكبر وارتعش خطه.

– خرج له المفيد ناصر الدين ابن الصيرفي معجماً حافلاً في سبع مجلدات، وخرج له البرزالي والشيخ صلاح الدين العلائي، وعمر دهراً.

– وروى الكثير، وكان كثير المحاسن صبوراً على الطلبة على تخليط في نحلته، والله أعلم بسره.

– وله صدقة ووقف، وقد جعل داره دار حديث. نقلته من خط الشيخ شمس الدين.

– القاضي الشهرزوري

– القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم أبو أحمد الشهرزوري والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي عبد الله وأبي منصور المظفر وهو جد بيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة: – كان حاكماً بإربل مدة وبسنجار مدة.

– وكان من أولاده وحفدته علماء نجباء كرماء نالوا المناصب العالية وتقدموا عند الملوك وحكموا، خصوصاً حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين ابن كمال الدين.

- قدم بغداد غير مرة وذكره الحافظ أبو سعد السمعاني.". (١)

٧٠٨-"فليجتهد في مراعاة أحوالها وتفقد مباشريها ورجالها ورم ما تعث من بنائها، وإصلاح ما تحتاج إليه في ربعها وفنائها، فإن لها منه أيام المرحوم والده إيثاراً، وله في عمارتها آثاراً، فليجرها على ما عهدت، وليزكها في ماله شهدت، ويبذل الجهد في تشييدها، ودوام تحصينها بالرجال وتخليدها، وتثمير حواصلها بالسلاح والعدد والغلال، وعرض رجالها النقاعة فما الحصون إلا بالرجال، ومثله لا يذكر بوصية، ولا ينبه على مصلحة او قضية، ولكن التقوى هي العمدة، والكنز الذي لا يفنى في الرخاء ولا في الشدة، وهي به أليق، وبشد عراه أوثق، والخط الشريف أعلاه تعالى اعلاه، حجته وثبوت العمل بما اقتضاه، إن شاء الله تعالى.

الألقاب

القرميسي صدر الدين: اسمه عبد الرحمن بن علي.

بنو قرناص جماعة منهم: عبد العزيز بن عبد الرحمن، ومنهم مخلص الدين إسماعيل بن عمر، ومنهم مخلص الدين إبراهيم بن محمد، ومنهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن، ومنهم علاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد المحسن.

القرندلي الكاتب: اسمه محمد ن بكتوت.

القرقوبي النسابة: زهير بن ميمون.

ابن قرقين: اسمه محمود بن علي.

ابن قرقول: إبراهيم بن يوسف.

ابن قرصه: أحمد بن محمد.

ابن قرصه: أحمد بن موسى.

القرطبي صاحب التفسير: اسمه محمد بن أحمد.

القرطبي مختصر الصحيحين: اسمه أحمد بن عمر.

ابن قرطاميز: أحمد بن ثناء الحافظ.

قرطمة: اسمه أحمد بن علي.

ابن قرعة: أحمد بت عبيد الله.

ابن القفرين المقرئ: الحسن بن عبد الله.

قرة

قرة بن إياس

المزني الصحابي

---

(١) الوافي بالوفيات ٢١٦/٧

قرة بن إياس بن رباب المزني: سكن بالبصرة، لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن **قرة، وهو جد إياس** بن معاوية بن قرة الحكيم الزكن قاضي البصرة.

وقد تقدم ذكره في حر فالهمزة. قتلت قرة الزارقة ومعه مسلم بن عبيس بن كريز وهما ابنا عم لعبد الله بن كريز، وقتل معاوية قاتل ابيه.

أمير مصر

قرة بن شريك القيسي، بالقاف، أو العنسي – بالعين والنون – أمير مصر من قبل الوليد: كان ظالماً فاسقاً جباراً خليعاً، أمره الوليد ببناء جامع لفسطاط والزيادة.

قيل إنه كان إذا انصرف الصناع مه، دعا بالخمر والطبل والمزمار ودخل بهم إلى الجامع وقال: لنا الليل ولهم النهار.

يروى أن نعي الحجاج وقرة وردا على الوليد في يوم واحد سنة ست وتسعين للهجرة.

قرة الأنصاري

قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري الأشهلي حليف لهم. قتل يوم أحد شهيداً.

قرة النميري

قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف النميري: استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قدم عليه مع قيس بن عاصم والحارث بن شريح، وروى عنه مولاه، وروى عنه أيضاً عائذ بن ربيعة بن قيس.

قرة القشيري

قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير القشيري: وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وقال له: يا رسول الله، الحمد لله، إنا كنا نعبد آلهة لا تنفعنا ولا تضرنا.فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم ذا عقلاً.

وقرة جد الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة الشاعر، وأحد الوجوه الوفود نم العب على النبي صلى الله عليه وسلم.

قرة العبسي

قرة بن الحصين بن فضالة بت الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي: أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا.

؟قرة الصفاري

قرة بن أشقر الصفاري ثم الضلعي قاله ابن إسحاق. وقال ابن هشام: الصفاري ذكر في غزوة زيد بن حارثة جذم، وذكر انه قاتل في جملة من أسلم من بني الضبيب قوماً من المشركين.

قرة المعافري المصري

قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري: ضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وهو كاسر الصاع الذي أرسله هشام بن عبد الملك إلى مصر.

توفي سنة سبع وأربعين وروى هل الأربعة ومسلم مقروناً.

قرة القنوي الرماح

قرة بن حبيب أبو علي البصري القنوي الرماح: روى عنه البخاري في غير الصحيح. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

حدث عن عبد الله بن عون وشعبة وأبي الأشهب العطاردي وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

وهو آخر من حدث عن ابن عون من الثقات.". (١)

٧٠٩-"ثم لزم قيس المدينة وأقبل على العبادة حتى مات سنة ستين، وقيل سنة تسع وخمسين للهجرة، في آخر خلافة معاوية.

وكان رجلاً طوالاً أطلس لم يكن بوجهه شعر، وهو القائل: اللهم ارزقني حمداً ومجداً فإنه لا حمد إلا بفعال ولا مجد إلا بمال.

وهو القائل بصفين:

هذا اللواء الذي كنا نحف به ... مع النبي وجبريل لنا مدد

ما ضر من كانت الأنصار عيبته ... أن لا يكون له من غيرهم أحد

قومٌ إذا حاربوا طالت أكفهم ... بالمشرفية حتى يفتح البلد

وشكت غليه عجوز أنه ليس في بيتها جرذ فقال: ما أحسن ما سالت! والله لأكثرن جرذان بيتك، فملأ بيتها طعاماً وودكاً وإداماً.

وكان قد مرض مرة فاستبطأ عواده فقيل له: إنهم يستحيون من ديونك التي عليهم، فأمر أن ينادى: كل من كان لقيس بن سعد عنده دين فهو له، فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه.

الأنصاري الصحابي

قيس بن عمرو ويقال: قس بن قمد وفيه خلاف كثير: له صحبة **ورواة، وهو جد يحيى** بن سعيد الأنصاري.

وتوفي في حدود الستين للهجرة. وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجة.

المنقري الصحابي

قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد الحارث المنقري التميمي أبو علي، وقيل أبو طليحة، وقيل أبو قبيصة، والأول اشهر: قدم في وفد تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: هذا سيد أهل الوبر.

وكان عاقلاً حليماً، قيل للأحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم، رأيته يوماً قاعداً بفناء محتبياً بحمائل سيفه يحدث قومه، فأتي برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قتل ابنك، قال: فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه وقال: يا ابن أخي، بئس ما فعلت، أثمت بربك، وقطعت رحمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك.

---

(١) الوافي بالوفيات ٧/٢٤٠

ثم قال لابن أخيه: قم يا بني فوار أخاك وحل كتاف ابن عمك، وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة.
وكان قد حرم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه غمز عكنة ابنته وهو سكران، وسب أباها، ورأى القمر فتكلم بشيء، وأعطى الخمار كثيراً من ماله، فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه، وقال فيها أشعاراً منها:

رأيت الخمر صالحة وفيها ... خصالٌ تفسد الرجل الحليما

فلا والله اشربها صحيحاً ... ولا أشفي بها أبداً سقيما

ولا أعطي بها ثمناً حياتي ... ولا أدعو لها أبداً نديما

فإن الخمر تفضح شاربيها ... وتجنيهم بهذا الأمر العظيما

ومن شعره:

إني امرؤ لا يعتري خلقي ... دنسٌ يفنده ولا أفن

من منقرٍ في بيت مكرمةٍ ... والغصن ينبت حوله الغصن

خطباء حين يقول قائلهم ... بيض الوجوه أعفة لسن

لا يفطنون لعيب جارهم ... وهم لحسن جواره فطن

ولمات حضرته الوفاة دعا بينه قال: يا بني احفظوا عني، فلا أجد لكم أنصح مكني: إذا مت فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم فيسفه الناس كباركم وتهونوا عليهم.
عليكم بإصلاح المال، فإنه منية للكريم ويستغنى به عن اللئيم. وإياكم ومسالة الناس، فإنها آخر كسب المرء.
وروى عنه الحسن والأحنف وخليفة بن حصين وابنه حكيم بن قيس.
وتوفي في حدود الخمسين للهجرة. وروى له أبو داود والترمذي والنسائي.
وقال: إذا مت فلا تنوحوا علي، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه.
وقال عبدة بن الطبيب يرثيه:

عليك سلام الله قيس بن عاصمٍ ... ورحمته ما شاء أن يترحما

تحية من غادرته عرض الردى ... إذا زار من بعدٍ بلادك سلما

فما كان قيس هلك واحدٍ ... ولكنه بنيان قومٍ تهدما

لعمرك ما وارى التراب فعاله ... ولكنهم واروا ثياباً وأعظما

وسأله بعض الأنصار عما يتحدث به عنه في المؤودات، فأخبره أنه ما ولدت له قط بنت إلا وأدها عنه.". (١)

٧١٠-"هانىء بن فراس الأسلمي، كان ممّن شهد بيعة الشجرة، روى عنه مجزأة بن زاهر.
الكندي

(١) الوافي بالوفيات ٧/٢٦٠

هانئ بن حجر بن معاوية الكِندِي، وفد على النبي صلى الله عليه **وسلم، وهو جدّ الوليد** بن عدي بن هانئ.

الصحابي

هانئ بن الحارث بن جبلة بن شُرحبيل، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره والذي قبله ابن الكلبي.

المخزومي

هانئ المخزومي، ذكره ابن السَّكَن: أتت عليه مائة وخمسون سنة، قال: لما كانت ليلة وُلِد النبي صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرةَ شُرفة، وذكر حديث سطيح الكاهن بطوله.

الكَلاعي المصري

هانئ بن المنذر الكَلاعي المصري، كان أخبارياً علاّمةً بالأنساب وأيّام العرب، توفي في حدود الخمسين والمائة.

ابن هانئ المغربي الشاعر اسمه: محمد بن إبراهيم بن هانئ.

هبار

هَبّار المخزومي

هبّار بن سفيان بن عبد الأسد القرشي المخزومي، كان من مهاجَرة الحبشة وقيل غنه قُتل يوم مُؤتة، وقال الواقدي: استشهد يوم أجنادين، قال ابن عبد البّر: وهو عندي أشبَه لأنه لم يذكره ابن عُقبة في من قُتل يوم مؤتَة شهيداً.

الأسدي

هَبّار بن الأسود بن المطّلِب القرشي الأسدي، وهو الذي عرض لزينب بني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سُفهاء من قريش حيث بعث بها زوجها ابو العاص، فأهوى إليها هبار هذا ونَخَس بها. فألقَت ذا بطنها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن وجدتم هبّاراً فأحرِقوه بالنار، ثم قال: اقتلوه فإنه لا يعذِّب بالنار إلاّ ربّ النار، فلم يوجد، ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الزبير أنه لما اسلم وقدم مهاجراً يسبونّه، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سُبَّ مَن سَبَّك، فانتهوا عنه، وتوفي سنة ثلاث عشرة للهجرة.

الألقاب

ابن الهَبّارية الشاعر الماجن اسمه: محمد بن محمد بن صالح.

الهبّاري: أحمد بن علي.

ابن هَبَل الطبيب: علي بن أحمد بن علي.

هبة الله

الفارسي الأديب

هبة الله بن إبراهيم بن كُوهِيار، الفارسي ابو الثناء الأديب، كان صاحباً لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، قرأ عليه كثيراً من مصنّفاته ومن كتب الأدب، وكان يكتب خطّاً حسناً، كتب عنه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف شيئاً من شعره، ومن شعره:

ولما زارني بعد التجنّي ... وبلّ بوصله غُللَ اشتياقي

قطعتُ به الدُجا ضمّاً ولثماً ... وبثاً ما لقيتُ وما أُلاقي

وقد رَقدت صروف الدهر عَنّا ... ونحن من النعيم على اتفاق

وكنت بَهَجره مَيّتاً دفينا ... فأحياني التواصل والتلاقي

قلت: شعر نازل.

ابن ابن المهدي

هبة الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو القاسم بن بن المهدي، تقدم ذكر أبيه في الإباره، جالس هبة الله هذا عدّةً من الخلفاء آخرهم المعتمد، وكان من أحسن الناس علماً بالغِناء وكانت صَنعته ضعيفة، وله شعر، ومات أول سنة خمس وسبعين ومائتين عن تَوبةٍ حَسَنة بعد أن فرق في حياته مالاً عظيماً، ومن شعره:

ألا يا ظالماً يُفدي ... ه منّي الجِسمُ والروحُ

فؤادُ الهائمِ المسكي ... نِ بالهجِران مجروح

وقلب الصَبِّ بالصَدِّ ... الذي أظهرتَ مقروح

فألاّ كان ذغ الصدّ ... وبابُ الصبرِ مفتوح

ومنه:

ومُهفهَف فَضَحَت رَشا ... قَةُ قَدِّه الغصنَ الرطيبا

وإذا بدا إشراقُه ... للشمسِ أسرَعَتِ الغروبا

يا قسياً أدعو تع ... طّفَه فيأبى أن يُجيبا

لو كان فعلُك مِثلَ وجه ... هك لم أكن صَبّاً كئيبا

قلت شعر جيد.

أبو القاسم المقرىء

هبة الله أبو القاسم المقرىء الشافعي، روى عنه ابنُ صَصرَى في معجم شيوخه، وهو الحسين بن هبة الله بن محفوظٍ بن صصرى.

ابن الطَّبَر المقرىء". (١)

٧١١-"هلال بن المحسِّن بن إبراهيم بن هلال أبو الحسين بن **الصابىء، وهو جدّ الأشرف** هلال المذكور آنفاً، وتقدم ذكر جماعة من أهل بيته الفضلاء، كان أبوه وجدّه على دين الصابئة وأسلم هو ولإسلامه قِصَّةٌ فيها طول، سردها ياقوت في كتاب معجم الأدباء، وخلاصتُها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، فأقامه

---

(١) الوافي بالوفيات ٣٧٤/٧

وقال له: لا تُرّع وحمله إلى بالوعةٍ في الدار، وقال: توضأ وضوءَ الصلاة وصلِّ، وجذبه إلى جانبه وقرأ بالحمد وسورة النصر ودعاه إلى الإسلام، وأسلم على يده، وقصّ منامه على أبيه فبشّره وأمره بالكتمان، ثم إنّه رأى رؤيَا ثانيةً، وقال له: ما فعلتَ شيئاً ممّا وافقتُك عليه، فقال بلى، قال: كان في نفسك بقيّة شُبهةٍ، وحمله إلى باب المسجد الذي في المشرعة وعليه رجل خراساني نائم على قفاه وجوفه كالغِرارة المحشوّة من الاستسقاء ويداه وقَدَماه منتفختان، فأمرّعلى بطنه يَدَه، فقام الرجل صحيحاً، ثم رآه مرّةً ثالثةً، فقال: يا هذا كم آمُرُك بما أريد فيه الخير لك؟ فقال: أنا متصرِّف عليّ، قال: بلى ولكن لا يغني الباطل الجميل مع الظاهر القبيح، وإن كنتَ تراعي أمراً فمراعاتك الله أولى، قم الآن وافعل ما يجب، فقال: السمع والطاعة، فانتبه وذهب إلى الحمام، وجاء إلى المشهد وصلّى فيه، وكتب مُصحفاً، فرأى بعض شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول: قل لهذا المسلم: نويتَ تكتب مُصحفاً، فاكتبه يتم إسلامك، وكتب لفخر الملك أبي غالب محمد بن خلف، ولما مات أودعه ثلاثين ألف دينار، ولم تؤخَذ منه لأن الوزير مؤيد الملك أبا علي الحسن بن الحسين الزحجي كان صاحبَه واعترف هو له بذلك، فقال: هي لك، فعاش فيها إلى أن مات، ولأبي الحسين من التصانيف: "كتاب التأريخ " ذيَله على تأريخ ثابت بن سنانٍ الصابىء الطبيب، وكان نسيبَه بدا فيه من سنة ستين وثلاثمائة وقطعه على سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وذيل عليه ابنه غَرس النعمة "كتاب الدولة البُوَيهية " ، وله "كتاب غُرَر البلاغة " في الرسائل من كلامه، " كتاب رسالة " أنشأها عن المملوك والوزراء تُقارب رسائل جده أبي إسحاق، و "كتاب رسوم دار الخلافة " و "كتاب أخبار بغداد " ، "كتاب الوزراء " ذيّله على كتاب الصولي أو الجهشياري، و "كتاب مآثر أهله " ، "كتاب الكتّاب " ، "كتاب السياسة " ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.
المازني الشاعر". (١)

٧١٢-" إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي جمال الدين الأميوطي ثم المكي ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وتفقه على الزنكلوني والتاج التبريزي والكمال النشاي ولازم الشيخ جمال الدين الأسنوي وصحب شهاب الدين بن الميلق وأخذ عنه في الأصول وفي التصوف وسمع صحيح البخاري من الحجار وصحيح مسلم من الواني وحدث عنهما وعن الدبوسي ونحوه بالكثير وسمع بدمشق من الذهبي والمزي وجماعة واشتغل في الفقهه والعربية والأصول ومهر في الفنون وناب في الحكم ثم جاور بمكة مدة طويلة من سنة سبعين وتصدى بها للتدريس والتحديث وكان حسن الخط فصيح اللسان وكان شرع في الجمع بين الشرح الكبير والروضة والمهمات فبيض من ذلك نصف الكتاب في تسع مجلدات وله شرح بانت سعاد ومات بمكة في ثالث شهر رجب وله خمس وسبعون سنة ذكر لي بعض من أثق به أنني سمعت عليه ولم أتحقق إلى الآن ذلك

أحمد بن اليمني شهاب الدين الحنفي عني بالنحو والفقه والقراءات والفرائض وأقام ببلاده مات بزبيد

---

(١) الوافي بالوفيات ٤٢٥/٧

أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين ابن الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة وهو والد صاحب طبقات الشافعية ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل على أبيه حتى أذن له ومهر في الفرائض وصنف ودرس وأعاد وجلس مكان أبيه بالجامع يشغل الناس وكان كثير الإحسان للطلبة ولا يخلو بستانه يوم السبت والثلاثاء من جماعة منهم فيطعمهم ولم يكن من يشابهه في ذلك إلا النجم ابن الجابي مات في ذي القعدة

أحمد بن محمد بن غازي بن حاتم التركماني شهاب الدين المعروف بابن الحجازي ولد سنة ثلاث وسبعمائة وحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيره وأجاز له ابن المهتار وست الوزراء وغيرهما وهو جد أبيه لأمه وطلب بنفسه بعد الثلاثين فسمع من جماعة وأجاز له جماعة وكان فاضلا مشاركا أقرأ الناس القراءات مات في رجب

أحمد بن مطيع الأنصاري كان يقرأ المواعيد بالجامع الأزهر ويصحب ناصر الدين بن الميلق مات في تاسع جمادى الأولى

إسماعيل بن علي بن المشرف عماد الدين أحد الرؤساء بالقاهرة وكان من أتباع جركس الخليلي

إسماعيل بن يوسف بن محمد الأنبابي كان أبوه صاحب الزاوية بأنبابة على طريقة السطوحية فنشأ ولده على طريقة حسنة واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته ثم صار يعمل عنده المولد كما يعمل بطنتدا ويحصل من المفاسد والقبائح ما لا يعبر عنه مات في شعبان

إشقتمر ولي نيابة حلب سبع مرات ونيابة الشام ثلاث مرات وهو صاحب المدرسة بحلب داخل باب النيرب وكان موصوفا بالمعرفة

أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري المقانعي الحنبلي شجاع الدين نزيل بغداد روى جماع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز للرسغي في التفسير والتوابين لابن قدامة وحدث مات عن ثمانين سنة سمع منه نصر الله بن أحمد التستري وولده محب الدين

بهادر بن عبد الله الرومي المنجكي الأستادار أحد الأمراء الكبار بالقاهرة وكان ظالما جائرا كثير الحرمة مسموع الكلمة مع كثرة صدقاته للفقراء خصوصا الغرباء

جلبان الحاجب الأمير سيف الدين كان متدينا عارفا

سبرج بن عبد الله الكمشبغاوي أحد الأمراء الأربعين بالقاهرة كان نائب القلعة وكمشبغا الذي نسب إليه كان خزندار صرغتمش وسبرج بضم السين والراء المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم

سليمان بن فيروز بن عبد الله القرافي علم الدين كان أعجوبة دهره في شجا الصوت عند الإنشاد وكان صديق أبي ولا ينشد غالبا إلا من شعره وكان أبي ينظم له في وقائع الأحوال وحصل عنده ديوان من نظمه أخبرني ولده أبو الخير : أنه عاش ثلاثا وستين سنة

عبد الله بن فضل الله بن عبد الله أمين الدين بن ريشة ناظر الدولة مات في جمادى الأولى

عبد الله بن محمد بن حسن بن مسافر الحراني ثم الدمشقي محتسب دمشق ومباشر الأوقاف بها جمال الدين مات في ذي القعدة ". (١)

٧١٣-" عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ابن أبي الرجاء بن أبي الأزهر الدمشقي المعروف بابن السلعوس يكنى أبا بكر سمع من زينب بنت ابن الخباز وحدث عنها أجاز لي

عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز النستراوي الأصل المصري ولد في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتنقلت به الأحوال في المباشرات إلى أن ولي صحابة ديوان الجيش ثم ولي نظر الجيش . ثم عزل واستمر خاملا إلى أن مات وكان قد سمع من جمال الدين ابن نباتة وعمه بدر الدين بن عبد العزيز وابن البوري بالإسكندرية وكان محبا في الصالحين وفي أهل الخير اختل حاله في أواخر عمره ومات فلم يخلف إلا نزرا يسيرا إلا أنه لم يخلف عليه دينا فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فإن عمه مات وخلف دينا كثيرا وتركة زوجته فجاء ما يحصل من تركة زوجته من نصيبه بقدر وفاء دينه وهذا لما مات لم يخلف إلا ستمائة درهم فاخرج منها ولم يخلف فرسا ولا حمارا ولا دارا إلا قليلا من الثياب الملبوسة وأثاثا يسيرا وخلف خمس بنات وزوجة وابني أخ فلم تبلغ تركته إلا شيئا **يسيرا وهو جد أولادي** لأمهم ؛ مات في آخر ربيع الأول سمعت منه قليلا

عبد المنعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي الحنبلي ولد ببغداد واشتغل بها وتفقه ومهر وأفتى ودرس وصحب تاج الدين السبكي وغيره وأخذ الفقه عن الموفق الحنبلي وتعين للقضاء غير مرة فلم يتفق ذلك وكان صاحب نوادر وفكاهة وقد درس للحنابلة بالمنصورية وإفتاء دار العدل ثم دخل القاهرة فاستوطنها وولي تدريس أم الأشرف بعد حسن النابلسي سنة اثنتين وسبعين ؛ ومات في شوال

عبيد الله - بالتصغير - بن عبد الله الإردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العراقية وغيرها وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم الأشرف بالنيابة وغير ذلك وكانت لديه فضيلة في الجملة مات في أواخر شهر رمضان

علي بن إبراهيم بن علي القضامي علاء الدين الحموي تفقه بالقاضي صدر الدين ابن منصور وأخذ النحو عن سري الدين المالكي وبرع في الأدب وكتب في الحكم عن البارزي ثم ولي القضاء بحماة وكان من أهل العلم والفضل والذكاء مع الدين والخير والرياسة سمعت من فوائده لما قدم القاهرة في آخر سنة ثلاث وثمانمائة وكتب عني من نظمي ومن شعره :

عين على المحبوب قد قال لي ... راح إلى غيرك يبغي اللجين

فجئته بالتبر مستدركا ... وقلت ما جئتك إلا بعين

وكانت وفاته في ثامن عشر شهر ربيع الآخر من السنة

---

(١) انباء الغمر ص/١٣٢

علي بن عمر بن علي الأنصاري نور الدين ابن سراج الدين ابن الملقن ولد في سابع شوال سنة ثمان وستين وتفقه قليلا وسمع من أبيه وبعض المشايخ بالقاهرة ورحل مع أبيه إلى دمشق وحماة وأسمعه هناك ثم ناب في الحكم ودرس بمدارس أبيه بعده وكان عنده سكون وحياء وتمول في الآخر وكثرت معاملاته مات في شعبان

علي بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي الصوفي ولد بالقاهرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة وكان يقظا حاد الذهن اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكرا بألحان وأوزان يجمع الناس عليه وكان له نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة في دعوة فأنكرت على أصحابه إيماءهم إلى جهته بالسجود فتلا هو وهو في وسط السماع يدور " فأينما تولوا فثم وجه الله " فنادى من كان حاضرا من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه وكان أبوه معجبا به وأذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين وكان أكثر إقامته بالروضة قريب المشتهى ومات بها في ذي الحجة وله من التصانيف الباعث على الخلاص في أحوال الخواص والكوثر المترع في الأبحر الأربع وشعره ينعق بالإتحاد المفضي إلى الإلحاد وكذا نظم والده وفي أواخر أمره نصب في داره منبرا وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع أنه مالكي المذهب يرى أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر إلا في المسجد العتيق من البلد وله ديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ ومن شعره :

أنا مكسور وأنتم أهل جبر ... فارحموني فعسى يجبر كسري

يا كرام الحي يا أهل العطا ... انظروا لي واسمعوا قصة فقري ". (١)

٧١٤-"أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله مشافهة قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراءة أبي بكر الخطيب وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحق الصوفي الصغير قال: حدثنا الربيع بن ثعلب العابد قال: حدثنا عمرو بن جميع عن بشر بن غالب قال: قدم على الحسين بن علي عليهما السلام ناس من أهل أنطاكية فسألهم عن حال بلادهم، وعن سيرة أميرهم، فذكروا خيراً، إلا أنهم شكوا إليه البرد، فقال الحسين رضي الله عنه: حدثني أبي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة كسر بردها.

وقد روي ذلك عن الحسن بن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسنذكره في ترجمة أخي بشر بن غالب فيمن لا يعرف اسمه.

باب في

ذكر منبج واسمها وبنائها

وهي مدينة حسنة البناء صحية الهواء كثيرة المياه والأشجار، يانعة البقول والثمار، وأهلها خلق حسنة، ويقال أنها كانت

---

(١) انباء الغمر ص/٣٠٨

مدينة الكهنة ودورها وأسوارها مبنية بالحجارة، ولم تزل أسوارها في أكمل عمارة إلى أن حصرها الملك الظاهر غازي ابن يوسف بن أيوب في سنة ثمان وتسعين وخمسمائه.

ولما فتحها خرب حصنها وكان حصناً مانعاً، وهو الذي حصره بلك بن أرتق وصاحبها إذ ذاك حسان، فقتل عليها، وبقي السور على حاله، وإذا انهدم منه شيء لا يعمر، فلما مات الملك الظاهر جاء كيكاوس ملك الروم وفي صحبته الملك الأفضل علي بن يوسف أخو الملك الظاهر، فاستولى على المدينة، ورم ما تشعث من سورها، وفتح تل باشر من يد ابن دلدرم، واستدعى أتابك طغرل الملك الأشرف موسى بن الملك العادل من حمص ليدفع كيكاوس، فجاء وخرج بعسكر حلب إلى الباب، واتفق للعسكرين وقعة أسر فيها جماعة من أمراء الروم، فاندفع كيكاوس عن البلاد، فاستعادها الملك الأشرف، فشعت أتابك طغرل سور منبج عند ذلك تشعيثاً فاحشاً، وتداعت أركانه، وبنى منه الخان الذي جدده أتابك للسبيل، وهو موضع الحصن الذي خربه الملك الظاهر، وأخذ أهل البلد من حجارة السور أحجاراً كثيرة لعمائرهم، فلم يبق منه إلا ما يمنع الغارة، وأما البلد فإنه عامر آهل كثير الخيرات ومعايشهم وافرة جداً، لا سيما في استخراج ماء الورد والخلاف الأبريسم.

وكان اسمها أولاً سرياس ثم سميت أبروقليس، فسماها كسرى منبه، وعربت فقيل منبج.

قرأت في تاريخ وقع إلي ذكر جامعه أنه انتسخه من كتب شتى، ومن التوراة اليونانية والسريانية، ومن تاريخ للروم وغيرهم، قال: وفي سنة خمسين من ملكه – يعني ملك بختنصر – قتل فرعون الأعرج ملك مصر واسمه يوياقيم، قال: وكان فرعون قد أحرق مدينة منبج، ثم بنيت بعد ذلك، وسميت أبروقليس، وتفسيره مدينة الكهنة.

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه إلي من مرو قال: أخبرنا أبي أبو سعد إجازه، إن لم يكن سماعاً، قال: ومنبج بناها كسرى حين غلب على ناحية من الشام مما كان في أيدي الروم، وسماها منبه، وبنى بها بيت نار، ووكل به رجلاً يسمى يزدانيار من ولد أزدشير ابن **بابك، وهو جد سليمان** بن مجالد الفقيه، ومنبه بالفارسيه أنا أجود، فأعربت العرب منبه منبج، ويقال إنما سميت ببيت نار منبه، فغلب على اسم المدينة.

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي إذناً قال: أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قال: ومنبج اسم البلد، أعجمي، وقد تكلموا به، ونسبوا إليه الثياب المنبجانية.

قلت: ويقال الأنبجانية أيضاً، وقد جاء في الحديث....

وقال: أبو زيد أحمد بن سهل البلخي في كتاب صورة الأرض والمدن: وأما منبج فهي مدينة في برية، الغالب على مزارعها الأعداء، وهي خصبة.

وبقربها سنجه، وهي مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجاره، تعرف بقنطرة سنجه، ليس في الإسلام قنطرة أعجب منها.

وقرأت في كتاب أحمد بن الطيب السرخسي في المسالك والممالك، في الطريق من بلاد الروم إلى الشام في بعض مسالكه، قال: ثم ارجع إلى الحوره، فمنها طريق إلى بحيرة سماطي ثم بعقبة بيغاس، إلى علو وهي الفرات، ثم إلى سرياس وهي منبج.".

(١)

٧١٥-"وقد رواه حفص بن عاصم بن عمر والأعرج عن أبي هريرة وزاد فيه: فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

أخبرنا به أبو روح الهروي في كتابه قال: أخبرنا تميم الجرجاني قال: أخبرنا الحاكم البحاثي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن هرون قال أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا عقبة بن خالد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

وقال ابن حبان: أخبرنا أحمد بن حمدان في عقبه قال: حدثنا الأشج قال: حدثنا عقبة بن خالد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال: يحسر عن جبل من ذهب.

وقد رواه الحسين بن حميد عن عبد الله بن سعيد الكندي عن عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن **عمر، وهو جد عبيد** الله بن عمر بن حفص بن عمر وليس بجد خبيب، وزاد فيه من ذهب ومن فضة.

أخبرنا به أبو اليمن الكندي إذناً قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحري قال أخبرنا أبو القاسم بن البسري قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي إجازة قال: أخبرنا أبو سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسين بن حميد قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال: حدثنا عقبة بن خالد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عمر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب ومن فضة، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

ورواه إسحق مولى المغيرة بن نوفل عن المغيرة بن نوفل عن أبي بن كعب وقال فيه: فيقتل تسعة أعشارهم.

أنبأنا به أبو روح الهروي قال: أخبرنا تميم الجرجاني قال: أخبرنا الحاكم البحاثي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن هرون قال: أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال: أخبرنا يحيى بن أحمد بن عمرو بالفسطاط قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن العلاء الزبيدي قال: حدثنا عمرو بن الحارث قال: حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني محمد بن مسلم قال: أخبرني إسحق مولى المغيرة بن نوفل أن المغيرة بن نوفل أخبره عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن تل من ذهب، فيقتتل عليه الناس فيقتل تسعة أعشارهم.

وقرأت في كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد رواية أبي بكر بن أبي مريم قال: حدثنا نعيم.

وأنبأنا عبد العزيز بن هلاله قال: أخبرتنا به عفيفة بنت أحمد بن عبد الله قالت: أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت أخبرنا أبو بكر بن ريذة قال أخبرنا الطبراني قال: أخبرنا المرادي قال حدثنا نعيم قال: حدثنا مروان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ١/٢٣

حازم عن حذيفة أنه قال لعروة بن أبي الجعد البارقي، ونظر إلى الفرات، فقال: كيف أنتم حين تخرجون منها لا تذوقون منه قطرة؟ فقال له عروة: تظن ذلك؟ قال: لا بل أستيقنه.

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي قال: أخبرنا أبو إسماعيل داود بن محمد بن أبي منصور بن ماشاذه بأصبهان أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها وهو حاضر قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذه قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا يحيى ابن سعيد العطار وأبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: تنزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات ويسعون في الجزيرة وأهل الإسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً، فيبعث الله عليهم ثلجاً بغير كيل فيه صر من ريح شديدة وجليد فإذا هم خامدون، فإذا أقاموا أياماً قام أمير أهل الإسلام في الناس فيقول: يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم لله، فينظروا ما فعل القوم، فينتدب عشرة فوارس فيجيزون إليهم فإذا هم خامدون، فيرجعون فيقولون إن الله قد أهلكهم وكفاكم، هلكوا من عند آخرهم.". (١)

٧١٦-"أنبأنا تاج الأمناء أبو المفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال: أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إبراهيم الزهري، سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وعبد الرحمن ابن إبراهيم دحيماً، وإبراهيم بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وبمصر يحيى بن عبد الله بن بكر، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص، ويحيى ابن سليمان الجعفي، وبالعراق علي بن الجعد، وعلي بن بحر بن بري، ومحمد ابن سلام الجمحي، وعبيد بن اسحق العطار واسحق بن موسى الأنصاري، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وعفان بن مسلم، وسعيد بن حفص الحراني خال النفيلي.

روى عنه البغوي، وابن صاعد، والحسين المحاملي، وابن مخلد، وأبو عوانه الإسفرائيني وأبو الحسين بن المنادي، واسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهم، وكان يعد من الأبدال، وسكن بغداد، وخرج إلى الثغر.

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال: وأبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم القرشي ثم الزهري، كان معروفاً بالخير والصلاح والعفاف إلى أن مات.

أنبأنا الكندي قال: أخبرنا القزاز قال: أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة ثلاث وسبعين - يعني - ومائتين فيها مات أبو إبراهيم الزهري.

وقال أبو بكر: أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري توفي يوم السبت ودفن يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة ثلاث وسبعين، وقد

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ١٥٢/١

بلغ خمساً وسبعين سنة، كان ميلاده سنة ثماني وتسعين ومائة، ودفن في مقبرة التبانيين.

من اسم أبيه سعيد بن الأحمدين

أحمد بن سعيد بن الحسن بن النضر الشيحي:

أبو العباس **الشامي: وهو جد عبد** المحسن بن محمد بن علي الشيحي التاجر لأمه.

وهو من أهل شيح بني حية بالقرب من بزاعا، أو من شيح الحديد بالقرب من الدربساك وكلتاهما من أعمال حلب.

وأخبرنا أبو المظفر السمعاني كتابة عن أبيه أبي سعد الإمام، قال في كتاب الأنساب: الشيحي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها حاء مهملة مكسورة، هذه النسبة إلى شيحة وهي قرية من قرى حلب، وذكر منها جماعة منهم: أحمد بن سعيد الشيحي.

قلت: ولا أعرف في قرى حلب قريه يقال لها شيحه، اللهم إلا أن يكون في بلد منبج فإن بها قرية يقال لها شيحه، والذي يغلب على ظني أني أحمد ابن سعيد من شيح بني حية من وادي بطنان بالقرب من بزاعا.

حدث أحمد الشيحي عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي المقرىء، وأبي علي الحسن بن موسى الثغري، وأبي القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصوري، وأبي أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم الزاهد.

روى عنه الإمام القادر أبو العباس أحمد بن اسحق أمير المؤمنين، وأبو طالب محمد بن علي العشارين وأبو محمد إبراهيم بن الخضر الصائغ، وأبو أحمد عامر ابن أحمد بن محمد السلمي، وأبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس الهاشمي.". (١)

٧١٧-"أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن كتابة، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال: أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي قال: أخبرنا أبو علي الأهوازي المقرىء قال: حدثنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرىء بمكة قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن المؤمل قال: حدثنا أحمد بن طاهر الدمشقي قال: حدثنا عبد الله بن خبيق قال: سألت يوسف بن أسباط: هل مع حذيفة المرعشي علم؟ فقال: معه العلم الأكبر، خوف الله عز وجل.

أحمد بن طاهر الأسدي:

المعروف بابن الموصول **الحلبي، وهو جد جد** الوزير أبي الفضل هبة الله بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن طاهر، وزير الملك رضوان ابن تتش.

قرأت بخط بعض الحلبيين في جزء يتضمن مدائح الوزير أبي الفضل بن الموصول، وأظنه بخط سني الدولة أبي العلاء المحسن بن الحسين كاتب الحضرة وذكر في نسب الوزير أبي الفضل: جد جده أحمد بن طاهر الأسدي المذكور.

وذكر أنه كان من الشهود المميزين بحلب، وكان فيه من قوة النفس، وعظم المحل أجمل صفه، ومن الدين والزهد، ما لم يكن مثله في سواه من أهل زمانه، فلما اتصل خبره بالحاكم الفاطمي المستولي على مصر، وما هو عليه من الدين والأدب والعلم، والسؤدد الثاقب والفهم، حمله الشوق إليه على إيثار مشاهدته، فأنفذ رسولاً قاصداً يستدعيه إليه ويسومه الوفادة عليه،

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٣٤/١

وأصحبه من المال والدواب ما يستعين به على طريقه، رغبة منه في رؤيته، والتبرك بمؤانسته فلما مثل بين يديه مال بجملته إليه، وتقدم بأن يخلع عليه، وأمر بانزاله، واجمال ضيافته، فلما كان بعد ثلاث أمر بإحضاره، فلما حضر أكرم مثواه وقربه وأدناه، وأمره بمواصلة حضرته، وتقدم إلى الحجاب برقع حجبته، فأقام عنده المدة الطويلة كل يوم يمضي تتضاعف حظوته، وتتزايد من قلبه مكانته.

وفي بعض الأيام وهو بين يديه أراد الحاكم من شدة محبته له، وإعجابه به أن يبالغ في كرامته ونباهة قدره فقال له: أدخل يدك يا أحمد حك ظهري، ففعل ما رسم له، وداخل يده من كمه وحك الموضع الذي أشار إليه من ظهره، فلما أخرج يده قال له الحاكم: يا أحمد ما أردت بذلك إلا إكرامك، حتى تقول وضعت يدي على ظهر أمير المؤمنين بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأزيدك كرامة وتشريفاً، وخلع عليه طيلسانا كان عليه، وقلده سيفاً فاخراً كان يتقلد به يوم ركوبه في الأعياد، وأعطاه دواة كانت تحضر بين يديه للتوقيعات، وذلك كله عند ولده بتوارثه أب عن جد، ولم يزل مقيماً عند الحاكم إلى حين وفاته في أرفع رتبة وألطف منزلة.

فهذا ما نقلته من الجزء المشار إليه في مدائح الوزير أبي الفضل بن الموصول.

وقيل أن أحمد بن الموصول أقام عند الحاكم بمصر إلى أن توفي في سنة تسعين وثلاثمائة.

من أفراد حرف الطاء في آباء الأحمدين

أحمد بن طغان:

قائد مذكور من قواد خمارويه بن أحمد بن طولون وولي على طرسوس وعلى جميع الثغور الشامية في سنة تسع وسبعين ومائتين، سيره واليا عليها خمارويه ابن أحمد بن طولون، وعزل عنها محمد بن موسى الأعرج، ودخلها ابن طغان يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من شعبان من السنة، ذكر ذلك ابن أبي الأزهر والقطربلي في تاريخهما الذي إجتمعا على تأليفه وقالا في تاريخهما المذكور: في سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وفي شعبان، كان الفداء بين المسلمين والروم على يد أحمد بن طغان، وورد كتاب فيه: أعلمك أن أحمد بن طغان نادى في الناس بحضور الفداء، وأنه خرج إلى اللامش معسكراً بالمسلمين يوم الجمعة لخمس خلون من شعبان وأنه صلى في الجامع وركب منه، ومعه راغب ومواليه، ووجوه البلد والقواد، والموالي، والمطوعة بأحسن زي وأكمل عدة، ووقع الفداء يوم الثلاثاء لتسع خلون منه، فأقاموا على ذلك إثني عشر يوماً، فكان جملة من فودي به من المسلمين من رجل وامرأة وصبي: ألفين وخمسمائة وأربعة أنفس، وانصرف الفريقان، وخرج أحمد بن طغان، واستخلف على طرسوس دميانة، ولم يعد إلى طرسوس.". (١)

٧١٨-"أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو جعفر العدوي النحوي، المعروف أبوه باليزيدي، كان من ندماء المأمون، وقدم معه دمشق، وتوجه منها غازيا للروم، وسمع أباه أبا محمد يحيى بن المبارك، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وكان مقرئاً.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٥٢/١

روى عنه أخواه عبيد الله والفضل ابنا محمد وابن أخيه محمد بن العباس ابن محمد بن أبي محمد اليزيدي، وعون بن محمد الكندي، ومحمد بن عبد الملك الزيات.

قلت: كذا وقع السهو في كتاب الحافظ أبي القاسم في موضعين، في قوله المعروف أبوه باليزيدي، وإنما المعروف بذلك جده أبو محمد، وفي قوله سمع أباه أبا محمد يحيى بن المبارك، وإنما هو جده أيضاً.

نقلت من خط عبد السلام البصري المعروف بالواجكا: نسخت من آخر كتاب نوادر اليزيدي، كتاب الشيخ أبي سعيد – يعني السيرافي – من خط أبي بكر بن السراج قال لي أبو عبد الله اليزيدي أيده الله – يعني أبا عبد الله بن العباس بن محمد بن يحيي اليزيدي – : كان لأبي محمد يحيى بن المبارك العبدي – وهو المعروف باليزيدي، وإنما سمي اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي – من الذكور محمد، وهو أسنهم، وهو جد أبي عبد الله، وولد محمد من الذكور إثني عشر فأولهم أحمد، وعبد الله، وهو الغالب عليه اللقب عبدوس، والعباس أبو أبي عبد الله أسعده الله، وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم؛ وجعفراً، وعلياً، والحسن، والفضل، والحسين، وهما توأمان، وعيسى، وسليمان، وعبيد الله، ويوسف، فالبارع منهم أحمد، والعباس، وجعفر، والحسن والفضل، وسليمان، وعبيد الله، فمات أحمد قبل سنة ستين، ولم ينشى لهؤلاء كلهم ابن روى العلم غير أبي عبد الله أسعده الله، وابنين لأحمد بن محمد أحدهما موسى، ويكنى بأبي عيسى، وعيسى ويكنى بأبي موسى، وريا عن أبيهما، وعم أبيهما إبراهيم بن محمد، ما سمعا من أبي زيد والأصمعي.

هذا مما نقلته من خط عبد السلام في ذكره، وقد قيل إنهم من موالي بني عبد مناة بن تميم.

وقال أبو خاتم: اليزيدي مولى لبني عدي وليس منهم، ولكن كذا يقولون، كان نازلاً فيهم فنسب إلى آل يزيد، وكان مؤدباً ليزيد بن مزيد.

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن – إذنا – قال: أخبرنا أبو منصور القزاز، وأنبانا أبو القاسم بن الحرستاني قال: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، قالا: أخبرنا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أحمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو جعفر اليزيدي، سمع جده يحيى بن المبارك، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري.

روى عنه أخوه عبيد الله وابن أخيه محمد بن العباس بن محمد اليزيدي، وعون بن محمد الكندي، وكان أديباً عالماً بالنحو، شاعراً مدح المأمون والمعتصم وغيرهما، ومات قبل سنة ستين ومائتين بمدة طويلة.

أحمد بن محمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي أبو بكر، قيل فيه هكذا، وقيل أحمد بن يحيى بن صفوان، وهو المعروف، وسيأتي ذكره فيمن اسم أبيه يحيى إن شاء الله تعالى.

أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر: أبو علي الأنصاري الأطرابلسي، سمع بطرسوس: بشير بن زاذان، وإسحق بن عيسى بن الطباع، وموسى بن داود قاضي طرسوس أبا عبد الله؛ وبالمصيصة: محمد بن كثير المصيصي؛ وروى عنهم وعن محمد بن مصعب القرقساني ومعاوية بن عمرو، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن مصعب القرقساني، والعباس بن الوليد البصري، ومؤمل بن اسماعيل.

روى عنه: أبوا بكر: عبد الله بن محمد زياد النيسابوري، ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي، وخيثمة بن سليمان

الأطرابلسي، وأبو علي محمد ابن محمد بن أبي حذيفة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن محمد بن نصر بن بحير، وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، وأبو الجهم بن طلاب، وأبو المعمر الحسين بن محمد بن سنان الموصلي، والحسن بن حبيب، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عدي، وأبو الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري، وأبو محمد يحي بن محمد بن صاعد، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي، وعبد الملك بن عدي.". (١)

٧١٩-"أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال: سمعت القاضي أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي قال: سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله ابن أحمد الخليلي يقول: إسحق بن عيسى بن الطباع وأخوه محمد بن عيسى متفق عليهما ثقتان، رويا عن مالك.
أنبأنا زيد بن الحسن قال: أخبرنا القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحق المعدل قال: اخبرنا الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: سنة خمس عشرة ومائتين، فيها مات أبو يعقوب إسحق بن الطباع الفقيه باذنة في ربيع الأول.
وقال الخطيب: أخبرنا السمسار قال: أخبرنا الصفار قال: حدثنا ابن قانع أن إسحق بن عيسى بن الطباع مات في سنة أربع عشرة ومائتين، والأول أصح والله أعلم.
وقرأت في تاريخ عبد الله بن الحسين القطربلي ومحمد بن أبي الأزهر الذي اجتمعا على تأليفه في حوادث سنة ست وعشرين ومائتين قالا: وفيها مات إسحق بن عيسى الطباع بأذنة.
وذكر أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق مثل ذلك.
أخبرنا أحمد بن الأزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أجاز لي القاضي أبو القاسم علي بن المحسن عن أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم... روى... سنة خمس عشرة ومائتين إسحق بن الطباع - يعني مات - .
حرف القاف في آباء من اسمه إسحق
إسحق بن قضاعة بن ثويب بن محطة بن وهب بن عدي: وقيل ثويب بن عدي بن يزيد بن تيم بن سبعة بن بلقن بن عدي بن زيد ابن محطة بن عدي بن زيد بن حية بن بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم الله بن وبرة - وقيل تيم الله بن أسد بن وبرة - بن تغلب بن حلوان بن الحاف ابن قضاعة بن مالك، التنوخي القنسريني، جد بني الفصيص، له ذكر.
حكى عنه كثير بن أبي صابر القنسريني قال: كنت يوماً عند إسحق ابن قضاعة التنوخي، وهو جد بني الفصيص، فدعا بسيوف فجعل يقلبها، فقال لي: يا كثير هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صفين، وهي عندنا مدخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان، فنقاتل بها معه، وقد ذكره ذلك في ترجمة ابنه إبراهيم بن إسحق بن قضاعة فيما تقدم من هذا الكتاب.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٤٨/١

وآباء إسحق بن قضاعة هم الذين قاتلوا من قضاعة يوم صفين مع معاوية ابن أبي سفيان، وأقطعهم الاقطاعات والمدن، وكانت مدينة قنسرين وحاضرها مما أقطعهم إياه.

وقرأت في كتاب ديوان العرب وجوهرة الأدب وايضاح النسب تأليف محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي النسابة قال: وبأرض معرة النعمان وأرض قنسرين وما إلى تلك الأرض جبل متصل إلى أرض حمص غلبت عليه تنوخ، وذلك في عصر ملك الروم، وكان أقطعهم إياه، فلما أن جاء الإسلام في عصر معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه سارت معه قضاعة إلى صفين وقاتلت بين يديه، فلما أن رجع إلى الشام وفدت عليه وفود قضاعة ممن كان بأرض الشام تطلب الإقطاع والجوائز، فأقطعهم الزيادات والمدن، وذلك من حد بلد الأردن إلى حد جبل حلب وهو جبل جوشن.

حرف الكاف في آباء من اسمه إسحق

إسحق بن كعب بن إسحق الحلبي: أبو يعقوب الأنطاكي، وكان أبوه قنسرينياً، وسيأتي ذكره، وأظن أن أصله قنسري، وسكن إسحق حلب فنسب إليها، ثم سكن أنطاكية فنسب إليها، ثم انتقل إلى بغداد فنسب إليها، والله أعلم، وهو من موالي عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس.

حدث عن أبيه كعب بن إسحق القنسريني، وموسى بن عمير العنبري، وشريك بن عبد الله وعبيدة بن حميد التيمي، وعبد الحميد بن سليمان، وعباد ابن العوام، وعلي بن غراب.

روى عنه أحمد بن زياد بن مهران السمسار، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله ابن خرزاد الأنطاكي الحافظ، وأحمد بن ملاعب، وعلي بن حرب الطائي، وأبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن محمد الشطري، ومحمد بن الفضل السقطي، ومحمد ابن إسماعيل الترمذي.". (١)

٧٢٠-"ثم سار زياد إلى البصرة وخلفه، واستعمل عمرو بن حريث المخزومي على الكوفة (٥٣ - و) وأنزله القصر، وأوصى عمراً به فقال: كن عيناً على حجر فانظر من جلساؤه في المسجد ومن غاشيته في أهله، وأعلمني ما يكون من أمرهم، ثم سار زياد إلى البصرة فقدمها، فكتب عمرو بن حريث من الكوفة إلى زياد وهو بالبصرة: أخبرك إن حجراً قد عظمت حلقته في المسجد وكثرت غاشيته في أهله، فإن كانت لك في الكوفة حاجة فأقبل، فما هو إلا أن قرأ كتابه قال زياد لأصحابه: تجهزوا، فتجهزوا، ثم خرج فنزل الجلحاء فإذا راكب من بني أسد يركض على فرس رسول لعمرو بن حريث فقال: أين الأمير، أين الأمير، فقالوا: هو ذا، فأتاه فقال له زياد: ما وراءك، قال: أخبرك أن حجرا قد أعلن أمره وقد أظهر السلاح، واجتمع إليه في المسجد وخلع أمير المؤمنين، فقال: لا ولكنك خلعت أنت، قال: فما فعل أميري؟ - يعني عمرو بن حريث - قال: في الدار، فقال لأصحابه سيروا حتى نزل بقرية الجزماء فإذا راكب على فرس فقال أين الأمير فقالوا: هذا الأمير فما وراءك قال: ظهر حجر وأعلن أمره واجتمع إليه قال فما فعل أميري قال هو في الدار قال سيروا فساروا حتى نزلوا قرية الرمان فإذا راكب يركض فقال مثل ما قال صاحباه، وقد كان حجر حين علم أن زيادا قد أقبل يريد الكوفة قال

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٧/٢

لأصحابه: إن هذا الطاغية قد اقبل فضعوا سلاحكم (٥٣ – ظ) وقوموا، فإن هو أعطانا الذي نحب، وإلا أعلمناكم فرأيتم رأيكم، فقدم زياد الكوفة فجاءه وجوه أهلها وأشرافهم فجلسوا غليه وسلموا عليه، وأقبل محمد بن الأشعث إليه فدخل فقال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته، فقال: من هذا؟ قال: محمد بن الأشعث، فقال: لا مرحبا ولا أهلا ما فعل الرجل والله لتأتيني به أو لأسلكن من السيف في بطنك شبرا، فقال: أصلح الله الأمير قد علم الناس عداوته لي، والذي بيني وبينه، والله لا يأمنني على شيء من أمره، فقال زياد، والله لتأتيني به أو لأسلكن من السيف في بطنك شبرا، قال: فخرج محمد كئيبا محزونا فلقي جرير عبد الله فقال جرير: مالك؟ فقال: قد علمت الذي بيني وبين حجر ومجانبته لي، وقد غضب الأمير عليّ منه ووعدني القتل إن لم آته به، قال: فما تريد؟ قال: أريد أن يرضى عني ويعفيني من أمره، فأقبل جرير حتى حتى دخل على زياد فرحب به زياد، فقال له جرير: أصلحك الله كلفت محمدا أن يأتيك بحجر، وقد عرفت عداوة حجر له ومجانبته إياه، فإنا نحب أن ترضى عنه، وأنا آتيك بحجر، قال: وتفعل؟ قال: نعم قال: فإنا قد رضينا عنه فأتنا به، فانطلق جرير حتى أتى حجرا، فدخل عليه في بيته وهو في اثني عشر رجلا من أصحابه، فكلمه جرير وقال له: أجب أميرك، فقال حجر: والله لا أفعل إلا أن يعطيني موثقا وإيمانا لا يهجنا حتى يبعث بنا إلى (٥٤ – و) معاوية فنكلمه ويرى فينا رأيه فإني قد عرفت أنه لن يدعنا، فرجع جرير إلى زياد فقال له: أجئت به؟ قال: نعم أصلحك الله، وقد سأل شيئا، قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا، قال: فذلك له، فأعطاه الأمان على ذلك، فأقبل حجر مع جرير حتى دخل على زياد فلما رآه زياد قال: مرحبا بك أبا عبد الرحمن فوالله إنك كما علمت حرب في السلم، سلم في الحرب، وقد ركبت صدوراً قد أهلك الله من ركب أعجازها، ما كنت قلت لك إنك ستوغر الناس وتفعل وتوغر عليّ، تجهز أنت وأصحابك، فتجهزوا، وكتب معهم زياد كتابا إلى معاوية شديدا يخبره بأمرهم وأن تركهم فساد للناس، فساروا حتى نزلوا بمرج عذراء فحبسوا فيها، وكان فيما كتب زياد الى معاوية: إن لهم الأمان حتى يكلموك وتكلمهم فسار إليهم معاوية حتى أتاهم بمرج عذراء ومعه الناس، فكلمهم وكلموه، ثم انصرف عنهم فاستشار وجوه أهل الشام فيهم، فأشاروا عليه بقتل القوم كلهم إلا يزيد بن أسد البجلي وهو جد خالد بن عبد الله القسري فإنه قال: يا أمير المؤمنين أنتم الأئمة ونحن المؤتمون، وأنتم العمد ونحن المُعْمَدون، فإن تعف نقل قد أحسنت وأجملت، وإن تقتل فرأيك أثبت، فبعث إليهم معاوية رجلاً أعور فأمره فقال: انطلق إليهم فاقتل شيوخهم واترك شبانهم، فأقبل الرسول فلما رأوه قال رجل من القوم: هذا ٥٤ – ظ رجل مقبل قد بعث إليكم، إحدى عينيه ميتة والأخرى حية وهو خليق أن يميت نصفكم، فأتاهم فأخذ شيوخهم فضرب أعناقهم وهم ستة حجر أحدهم، واستحيى ستة، فما هو إلا أن قتلهم ندم معاوية وسقط في يده". (١)

٧٢١–"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفي الحسن بن الحسين الرهاوي المقرئ في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وكان فيه تخليط عظيم، كان يحدث بما يسمع ويركب على الشيوخ بغير معرفة، فإذا قيل له أنكر ذلك.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٠٣/٢

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر عن القاضي أبي الحسن بن صخر برسالة أبي بكر وكل واحد منهما لم يلق الآخر، وتوفي أبو الحسن بن صخر بعد الأربعين وأربعمائة.

قال ابن الأكفاني: في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وقد وجدت أنا نسخة الرهاوي بهذه الرسالة، وقد كتب فيها سماعة من أبي محمد بن أبي نصر سنة عشر وأربعمائة، وذكر أن سماعه بقراءته بخط أبي نصر بن الجبان، وليس الخط خط ابن الجبان فإنه لا يخفى على من يعرفه، ونسب ابن الجبان إلى غير أبيه فإنه قال: وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن إبراهيم، المعروف بابن الجبان بحضرة الشيخ، وابن الجبان اسم أبيه عبد الله بن عمر بن أيوب، لا يعرف في نسبة من اسمه إبراهيم وهذا أدل على تخليطه وافتضاحه، والله يعصمنا من الكذب والتزوير، برحمته ومنه.

الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل: أبو محمد العجلي الكلابي، المعروف أبوه بالصوفي، وقيل أن اسم أبيه الحسن وإنما لقب بالصوفي لأنه كان يقصر ثيابه، وتولى ابنه الحسن هذا رئاسة دمشق، وكان من أهل حلب وله بها دار وهي الدار التي وقفها قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم مدرسة على أصحاب الشافعي، وكان له أملا بحلب ومعرة مصري،، وكان أبوه مقيماً بسرمين وهو جد سديد الملك علي بن منقذ صاحب شيرز لأمه وانتقل إلى دمشق، وسكنها، وحدث ولده الحسن هذا عن أبي الحسن ابن عوف، وسمع منه أبو محمد بن صابر.

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: الحسن بن الحسين بن محمد، أبو محمد بن الوفي الكلابي رئيس دمشق، سمع أبا الحسن بن عوف، وحدث بشيء يسير، سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر، وكان أصله من حلب، سكن أبوه دمشق، وكان يقصر ثيابه فلقب الصوفي.

قال الحافظ: بلغني أن الرئيس أبا محمد توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب ويقال سنة ست.

الحسن بن الحسين بن مندل: أبو علي النحوي قدم معرة النعمان، ولقى بها أبا العلاء بن سليمان، قرأ عليه خميس بن علي الحوزي.

قرأت بخط أبي الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي الواسطي على فصيح ثعلب، في تسميع ذكر فيه إسناده، ثم قال: إلا إني لم أقرأه على أحد أعلم به من شيخنا أبي علي الحسن بن الحسين بن مندل النحوي، ولكن لم يسنده، وكان يغضب إذا قيل له: على من قرأته؟ مع أنه قد لقي أبا العلاء المعري وغيره.

الحسن بن الحسين بن واسانه بن محمد: وقيل اسمه الحسين بن الحسن أبو القاسم التميمي الواساني شاعر مجيد. حسن الشعر، خبيث اللسان هجاء، قيل أن مولده بحل، ومسكنه دمشق، وقدم حلب من دمشق، ومدح بها أبا الفضائل سعيد بن شريف بن علي بن حمدان، واليه ينسب حمام الواساني، وكان له دار إلى جانبها بالقرب من البلاط، وكانت الحمام والدار قد قبضتا في أيام بني حمدان، فقدم حلب على أبي الفضائل ومدحه فطلقهما، أو سلمهما إليه.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد – أذنا – قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي – إجازة – قال: أخبرنا أبو يعقوب الأديب، في كتابه، عن أبي منصور الثعالبي قال: أبو القاسم الحسين بن الحسن بن واسانة ابن محمد

الواساني، أعجوبة الزمان، ونادرته، وفرد عصره ونابغته، وهو أحد المجيدين في الهجاء، وكان في زمانه كابن الرومي في أوانه فمن شعره قوله يهجو ابن أبي أسامة:

يا ساكني حلب العواصم ... جادها صوب الغمامه

أنا في مدينتكم غريب ... لست من أهل الإقامة

والخان يحدث للغريب ... إذا أبن به سآمه

فعرضت من طول المقام ... بها وأعوزت المدامة

فخرجت في بعض الليال ... قاصداً باب السلامة

باب السلامة: باب كان جدده سيماء الطويل على جسر باب إنطاكية الراكب على نهر قويق عند الدارين، وسماه باب السلامة، وركب عليه بابا أخذه من قصر من قصور الهاشميين يعرف بقصر البنات.". (١)

٧٢٢-"قال الواقدي: علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة، وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق عن أخيه، وكان الحسين فاضلاً ديناً كثير الصوم والصلاة والحج، قتل رحمه الله يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم، يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق، وبناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضاً بالطف قتله سنان بن أنس النخعي، ويقال له أيضاً سنان بن أبي سنان **النخعي وهو جد شريك** القاضي، ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج، وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن، وكان أبرص، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، حز رأسه، وأتى به عبيد الله بن زياد وقال:

أوقر ركأبي فضة وذهباً ... إني قتلت الملك المحجّبا

قتلت خير الناس أماً وأباً ... وخيرهم إذ ينسبون نسبا

وقال يحيي بن معين: أهل الكوفة يقولون: إن الذي قتل الحسين عمر بن سعد ابن أبي وقاص، قال يحيي: وكان ابراهيم بن سعد يروي فيه حديثاً لأنه لم يقتله عمر بن سعد.

قال أبو عمر بن عبد البر: إنما نسب قتل الحسين الى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عبيد الله بن زياد الى قتل الحسين، وأمر عليهم عمر ابن سعد ووعده أن يوليه الري إن ظفر بالحسين وقتله، وكان في تلك الخيل والله أعلم قوم من مضر من اليمن.

قال أبو عمر: لما مات معاوية وأفضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين وردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها، أرسل الى الحسين ابن علي والى عبد الله بن الزبير ليلاً فأتى بهما فقال: بايعا، فقالا: مثلنا لا يبايع سراً، ولكننا نبايع على رؤوس الناس إذا أصبحنا، فرجعا إلى بيوتهما، وخرجا من ليلتهما الى مكة، وذلك ليلة الأحد لليلتين بقيتا

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤٠٣/٢

من رجب، فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذو القعدة، وخرج يوم التورية يريد الكوفة، فكان سبب هلاكه.
قال أبو عمر: قال مصعب الزبيري حج الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً.
وذكر أسد عن حاتم بن اسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يقول: أبصرت عيناي هاتان، وسمعت أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بكفيّ حسين، وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: ترق عين بقّه، قال: فرقا الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال له رسول الله: إفتح فاك ثم قبّله، ثم قال: اللهم أحبّه، فإني أحبه.
قال أبو عمر رحمه الله: روى الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه " هكذا حدث به العمري عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ذكرنا الاختلاف في اسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطأ.
وروى ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن حسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في ابن صائد: " اختلفتم وأنا بين أظهركم فلأنتم بعدي أشد اختلافاً " .
أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال: الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته في الدنيا، حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه، روى عنه ابنه علي بن الحسين وابنته فاطمة، وابن أخيه زيد بن الحسن، وشعيب بن خالد، وطلحة بن عبيد الله العقلي ويوسف الصبّاغ وعبيد بن حسين وهمّام بن غالب والفرزدق وأبو هشام. ووفد على معاوية، وتوجه غازياً الى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية.". (١)

٧٢٣-"أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر إجازة إن لم يكن سماعاً قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو الحسين بن المظفر قال: أخبرنا أبو علي المدائني قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال: ومن بجيلة بن أنمار بن أراش بن لحيان بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ: يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن **أنمار، وهو جد خالد** بن عبد الله القسري.
أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد القاسم ابن علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مطكود السوسي قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسن الربعي قال: حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا أحمد بن عمير قراءة قال: سمعت أبا الحسن بن سميع قال: خالد بن عبد الله بن أسد القسري.
كذا قال، وإنما هو عبد الله بن يزيد بن أسد.
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر، في كتابه، قال: أخبرنا عبد الحق ابن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٨/٣

قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسط، ثم قتل بالكوفة قريب من سنة مائة وعشرين، عن أبيه عن جده، روى عنه سيار أبو الحكم، وهو الذي قال يوم الأضحى: إني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليماً، ولم يتخذ إبراهيم خليلاً، ثم نزل فذبحه.

قال قتيبة: حدثنا القاسم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال: شهدت خالداً وهو أخو أسد وهو ابن يزيد بن أسد ابن كرز أبو الهيثم.

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي محمد قال: في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحق قال: أخبرنا أبو علي إجازة، ح.

قال ابن منده: وأخبرنا أبو طاهر قال: أخبرنا علي بن محمد قالا: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن خلف التميمي قال: حدثنا يحيى الحماني قال: قيل لسيار: تروي عن مثل خالد؟ قال: إنه كان أشرف من أن يكذب.

أنبأنا القاضي أبو القاسم بن الحرستاني عن أبي محمد عبد الكريم قال: أنبأنا أبو نصر بن ماكولا قال: وأما قسر، بفتح القاف وسكون السين المهملة، فهو قسر ابن عبقر قبيل من بجيلة ينسب إليها يزيد بن أسد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ولده خالد بن عبد الله القسري أمير العراق، يروي عنه عن أبيه عن جده، يقال جده يزيد بن أسد، ويقال أنه ليس من ولده.

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن هبة الله القاضي فيما أذن لنا فيه، وسمعت منه بدمشق قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: خالد بن عبد الله ابن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبقري، أبو الهيثم البجلي القسري أمير مكة للوليد وسليمان، وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك، وهو من أهل دمشق.

روى عن أبيه، روى عنه سيار أبو الحكم، وإسماعيل بن أوسط البجلي، وحبيب بن أبي حبيب، وحميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وداره بدمشق هي الدار الكبيرة التي في مربعة القز، تعرف اليوم بدار الشريف الزيدي، وإليه ينسب الحمام التي تقابل باب قنطرة سنان بباب توما.

وقال الحافظ أبو القاسم: أخبرنا أبو غالب الماوردي قال: أخبرنا أبو الحسن السيرافي قال: أخبرنا أحمد بن إسحق قال: حدثنا أحمد بن عمران قال: حدثنا موسى بن زكريا قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: مات عبد الملك وعلى مكة نافع ابن علقمة بن صفوان، فأقره الوليد سنين ثم عزله وولى خالد بن عبد الله القسري وذلك سنة تسع وثمانين، فلم يزل بها والياً حتى مات الوليد وأقر يعني سليمان ابن عبد الملك عليها خالد بن عبد الله القسري ثم عزله وولى داوود بن طلحة.

وفيها يعني، سنة ست ومائة ولي خالد بن عبد الله القسري العراق.". (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/٢٣٤

٧٢٤-"وقرأت بخط العظيمي قال لي العمري سعد الله قال: مات جدي باقي، في دولة سابق بن محمود وعمره يومئذ مائة وعشرة سنين وله قد مات إلى يومنا هذا وهو سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، نيف وستين سنة، قال: كان عمري يومئذ نيف وثلاثين سنة قال: وكنت متزوجاً ورزقت عدة أولاد وقال: حدثني هذا جدي أن والده عدي عاش أيضاً مائة وعشر سنين وكذلك عاش والده عمر العمري ٢٤٩ - ظ مائة وعشرة وهو الذي قتله سيف الدولة بن حمدان وأخذ أملاكه، يعني الذي قتله سيف الدولة جده عدي، وكان لباقي سنتان وهو يرضع، وقال العظيمي: ونقلته من خطه الأملاك التي أخذها من العمري: الكدينة والبوبيبه واصعى والزَّغنة، وهذه الأملاك ترى بحلب ونقلته هكذا من خط العظيمي على لفظه العامي ولحن فيه.

سعد الله - وقيل سعد - بن هبة الله بن نصر:

أبو الرجاء بن السرطان التغلبي الوزير الرحبي، من بني تغلب بن وائل، والسرطان الذي ينسب إليه هو جشم بن نائل بن زياد التغلبي، ويعرف **بالسرطان وهو جدّ بيته**، وكان مع على عليه السلام بصفين، وقتل معه ودفن معه ودفن بالرقة.

وسعد الله هذا من بيت مشهور برحبة الشام، وأخوه أبو المجد كان من رؤساء هذا البيت، وتولى سعد وزارة حلب لأبي العز لؤلؤ الملكي لما استولى على حلب، وعزل ابن الموصول عن الوزارة.

قرأت بخط الرئيس حمدان بن عبد الرحيم الأثاربي، في أوراق وقعت إليّ من تاريخه قال: وفي آخر صفر، يعني من سنة سبع عشرة وخمسمائة، سلم بدر الدولة تدبير الوزارة بحلب إلى الوزير شرف الدين أبي الرجاء سعد الله بن هبة الله بن نصر المعروف بابن السرطان، من أهل الرحبة، وهو من بني تغلب بن وائل من ولد نائل.

قلت: وهذا بدر الدولة هو سليمان بن عبد الجبار بن أرتق، كان عمه إيلغازى قد جعله نائبه في حلب فلما مات عمه استمر في مملكة حلب ٢٥٠ - و في سنة ست عشرة إلى أن انتزعها منه ابن عمه بلك بن بهرام بن أرتق في سنة سبع عشرة، وهي السنة التي ولى فيها الوزارة أبا الرجاء بن السرطان وهذه الولاية، ولاية ثانية غير الأولى التي من لؤلؤ الملكي.

قرأت بخط عبد المنعم بن الحسن بن اللعيبه: حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم الناتلي ببغداد، قال: كان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش نضر الله وجهه وروى رمسه، أخذ رهائن أهل الرحبة وحملهم إلى الموصل وفي جملتهم أبو المجد بن سرطان، وتخلف بها أخوه أبو الرجاء سعد، فأنشدني أبو محمد بن ظافر بن البناء الرحبي لنفسه:

ما نلت مذ غاب أبو المجد ... سعدا سوى التقبيل من سعد

وخلت أني مشتفٍ باللما ... فزادني وجداً على وجد

من منصفي منه وأخواله ... قواعد للحلّ والعقد

وجده القاضي فمن ذا الذي ... يعدى إذا ما جئت استعدي

أبو الرجا أرجوه على جوره ... والجور شأن الغِلْمَة المُرْد

سعد الله بن أبي الفتح بن معالي بن الحسين:

أبو الفتح الطائي المنبجي، من أهل منبج وسكن حلب وصحب بها الشيخ أبا الحسن علي بن يوسف بن السكاك الفاسي

مدة وانتفع بصحبته، ثم سافر من حلب إلى خراسان واشتغل بشيء من علوم الأوائل، وخالط بها من أفسد حاله، ثم وصل إلينا إلى حلب وقد عاد إلى ٢٥٠ – ظ الطريقة المثلى من الصلاح والخير، فأقام عندنا بحلب مدة، ثم توجه إلى دمشق، فنفق على الملك الأشرف موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وخالطه وعمل فيه أشعاراً كثيرة، وعمل كتاباً يتضمن فصولاً من كلامه في الحقيقة والحكمة، كتبته له بخطي وقرأته عليه، وأهداه إلى الملك الأشرف، وعاد بعد توجهه إلى دمشق، إلى حلب سنة سبع وعشرين وستمائة ثم عاد إلى دمشق وانقطع في المسجد الجامع، يعبد الله في المنارة الشرقية، إلى أن احترقت، فانتقل إلى مقصورة الحنفية التي في شمالي الجامع وشرقيه، فأقام فيها يعبد الله تعالى إلى أن مات.". (١)

٧٢٥–"أبو غانم الأسدي الحلبي، من أعيان حلب الممدّحين وأُولي الهيئات والفضل والجود والكرم، وهو جدّ والدتي لأمها، ومدحه أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراوني بعدة قصائد، فأطلق له فدانين أو ثلاثة على مقربة من حلب، بقرية يقال لها التياره، وهي أول ملكٍ اقتناه أبو عبد الله بحلب، وتكملت هذه القرية لابنه خالد بن محمد، وكان أبو غانم هذا مموّلاً من التُّنّاء بحلب، وتوفي بها ولم يُخلِّف ولداً ذكراً، فانقرض نسله إلاّ من نسل الإناث.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني من شعره، يمدح أبا غانم سعد بن طارق بن شُقارة، وأخبرنا بها – إجازة – أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن القيسراني من قصيدة أولها:

لكم من فؤادي ما أباحكم الوجد ... فهلاّ حماني من وعيدكم وعد

أأحبابنا سرتم على القرب سيرةً ... من الغش جلّى عن ضمائرها البُعْد

٢٦١ – ظ قال فيها:

ولي عند أعضاد المهاري لبانه ... إذا ما اقتضاها الوجد قام بها الوخد

فما أتشكّى البعد إلاّ تعرضت ... لي الحرّة الوخباء والفرس النهد

وعزمُ يُسامي النيران كأنما ... سما بجناحيه أبو غانمٍ سعد

جواد تمادى دون لاحقه المُدى ... وعِدّتنا هي دون إحسانه العدّ

كأن اللُّهى في راحتيه ودائع ... لكل فقير والعطاء لها ردّ

مواهب شتى بين جودٍ ورحمةٍ ... إذا ما ادعاها الأجر نازعه الحمد

تملّك أعناق المكارم واجتنى ... ثنائي منه المال والجاه والودّ

يد ضمنت وردي وأخرى تدلّ بي ... فسائقة تبدو وسائقة تحدو

وأين ثنائي منه وهو نسيئة ... يسامحني فيه وإحسانه نقد

تمهل منه في مساعي خزيمةٍ ... عريق العلى يُنميه من أسدٍ أُسد

بنى الهضبة العليا إذا النار أُخمدت ... ورى لهم في كل شاهقة زند

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٤٨/٤

إذا طارف منهم تقبل تالداً ... سما الجدّ من آلائهم ونمى الجَدّ

أبا غانم إن السماحة منهل ... بكفّيك منها كل شارقةٍ ورد

تفرغت شغلاً بالمعالي وإنما ... تروح لتشييد المكارم أو تغدو

إذا ما علت يمناك كفاً حسبتها ... من البر أمّاً تحت كلكها مهد

وكنت إذا راهنت قوماً وإلى العلى ... تخوَّنهم بعد المدى فأتوا بعد

٢٦٢ - و

وحالفت ما بين المناقب في العلى ... فجاءت وكل اثنين بينهما عقد

ففي قربك الزلفى وفي وعدك الغنى ... وفي بشرك الحسنى وفي رأيك الرشد

ومثلك من ساق الثناء سماحة ... وتيّمه بالنائل الوَجد لا الوُجد

وفكّ يدي أمواله من ختومها ... فكاك الأسارى قد أضربها القدّ

فدم للمعالي كلما ذرّ شارق ... جرى بالذي تهواه طائرك السعد

وقرأت بخط أبي عبد الله القيسراني، يمدح الشيخ أبا غانم بن طارق بن شُقارة من قصيدة، وأنبأنا بها المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره عنه قال فيها:

كأن عينيّ في فضل انسكابهما ... يدا أبي غانم جادت بأفضال

وتلك مزنة جودٍ كلما ابتسمت ... تبجست بملّث الفضل هطال

غمزَ يصُدُّك عن تكذيب مادحه ... ما عند كفيه من تصديق آمال

يُثري فلا يستقر المال في يده ... كأنه عذل في سمع مختال

متيّم ببنات الحمد وهي به ... مفتونة فهو لا شاكٍ ولا سالِ

تداركت حاله ودّاً ومَحْميه ... ما غيّرت غير الأنام من حالي

ألهى توالي دهري عن أوائله ... حتى تسليت بالباقي عن الخالي

غارت حميّة مني على حكم ... في الشعر يجري عليها حكم جهّال

ريعوا لها وهي أعمار مخلدة ... كأنني زرتهم منها بآجال". (١)

٧٢٦-"ذكر قدومه مع أبيه إلى دمشق الحافظ أبو القاسم في سنة ثلاث وأربعين، فيما ذكر أنه قرأه بخط عبد الله بن محمد الخطابي، والصحيح ما ذكرناه.

وكان المعتمد بن المتوكل قد خاف أن يبايع لأبي العباس الكبش بالخلافة فحدره وأخاه أبا محمد ابني المتوكل إلى بغداد فحبسا يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين، ثم رضي عنهما وخلع عليهما في صفر

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٥٢/٤

سنة اثنتين وسبعين وأذن لهما في الشخوص إلى سر من رأى.

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق قال: وفي صفر سنة أربع وسبعين ومائتين مات أبو العباس الكبش بسر من رأى.

أبو العباس بن القاضي:

أبي الحسن علي بن يزيد الحلبي، روى عن أبيه وغيره.

أخبرنا عبد الوهاب بن رواح بمنظرة سيف الإسلام بين مصر والقاهرة قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، ح.

قال ابن رواح: وأخبرتنا أم أحمد بنت ابنه أبي طاهر إسماعيل بن مكي بن عوف قالت: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، ح.

وأنبأنا عمر بن طبرزد عن ابن السمرقندي قالا: كتب إلينا أبو إسحق الحبال سنة ثمانين وثلاثمائة. أبو العباس بن القاضي أبي الحسن بن يزيد الحلبي يوم الأحد، وأخرج يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة، حدث.

أبو العباس بن فارس:

الأديب المنبجي، هو أحمد بن فارس، روى عن أبي الغوث بن البحتري، روى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي، وجمع أخبار أبي عبادة البحتري، وقد قدمنا ذكره في الأحمدين.

أبو العباس التنوخي المنبجي:

وأظنه الأول، كان له مجلس للأدب يقرأ عليه، ووقع إلي أمالي ابن خالويه فقرأت على ظهرها: أنشدنا أبو العباس التنوخي المنبجي لابن حميد المنبجي:

فشبهت ما ينتج من فتقاته ... على دير قزمان أكف بني عوف

أبو العباس البغدادي:

صحب بشر بن الحارث العابد، وحكى عنه، وكان رجلاً صالحاً روى بحلب عن بشر، روى عنه علي بن خليد، والعباس بن يوسف الشكلي، وأبو محرز، وقد ذكرنا روايته بحلب عن بشر في ترجمة علي بن خليد.

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي فيما أذن لي في روايته عنه قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز بالبصرة قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني أبو محرز قال: كنت مع أبي العباس البغدادي بمكة فنظر إلى نواة مطروحة فأخذها، فلما دخلنا المسجد إذا سائل يسأل، قال: فناوله النواة وقال: هذا جهد المقل.

وقال أبو بكر الخطيب: أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا العباس بن يوسف الشكلي قال: رأيت أبا العباس البغدادي جالساً على صخرة بساحل الإسكندرية والأمواج تضرب الصخرة ويده على خده ينظر إلى الأمواج، فوقفت أنظر إليه، فأقبل علي بوجهه وأنشأ يقول:

أنست بالوحدة من بعدما ... كنت من الوحدة مستوحشا

فصرت بالوحدة مستأنساً ... وصارت الوحشة لي مجلسا

أبو العباس بن الموصول:

الحلبي **الأسدي، وهو جد بني** الموصول الحلبيين، وهم بين من كبار بيوت الحلبيين، فيهم الوزراء والفضلاء، وهذا أبو العباس روى عنه أبو الفرج الببغاء حكاية حرت له بحلب، ذكرها القاضي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة.

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي.

أبو العباس البدوي العابد:

جال في أقطار الشام، وكان ببعلبك والرقة، ففيما بينهما اجتاز بحلب، أو ببعض عملها.

روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي.". (١)

٧٢٧-" & باب إسماعيل & من إسمه إسماعيل

٢٠٩ إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبي

من أهل قرطبة يكنى أبا **محمد وهو جد أحمد** بن بشر المعروف بابن الأغبس وكان مفتيا في آخر أيام الأمير الحكم بن هشام وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم

ولي الصلاة لعبد الرحمن وتوفي رحمه الله في أيامه

ذكره أحمد

٢١٠ إسماعيل بن عروس من أهل شذونة يكنى أبا حمزة

عني بالعلم ورحل إلى المشرق

فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن سحنون وكان مفتي أهل بلده مع نظرائه

ذكره خالد

وكناه محمد بن حارث

٢١١ إسماعيل بن أمية من أهل طليطلة

كان سماعه من محمد بن فيرة ونظرائه من مشيخة طليطلة وقرطبة

وتوفي سنة ثلاث وثلاث مائة

ذكره خالد

٢١٢ إسماعيل بن موصل بن إسماعيل

من أهل تطيلة يكنى أبا القاسم

سمع من العتبي وكانت له رحلة وتوفي رحمه الله أيام الأمير عبد الله

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/٣٤٥

من كتاب محمد بخطه

٢٢٣ إسماعيل بن عمر بن إسماعيل من أهل قرطبة يكنى أبا الأصبغ ويعرف بابن الزاهد

". (١)

٧٢٨-" & حرف الحاء باب حارث & من اسمه حارث

٣٢٦ حارث بن أبي سعد مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله يكنى أبا عمرو واسم أبي سعد سابق

رحل فسمع من ابن القاسم وابن كنانة وغيرهما من المدنيين والمصريين

وكان يفتي في آخر أيام الأمير الحكم بن هشام وأول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم

وهو جد بني حارث الذين كانت فيهم الخطط وولى الشرطة الصغرى

ولم يزل عليها إلى أن توفي رحمه الله سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ومائتين

ذكره أحمد

٣٢٧ حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد من أهل إستجة يكنى أبا الأصبغ

سمع بإلبيرة من محمد بن فطيس وعثمان بن جرير مع سهل بن العطار وبداح بن يحيي

وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما وكان صالحا ثقة

توفي رحمه الله في النصف من المحرم سنة ست وستين وثلاث مائة

اخبرني بذلك بعض أهله

٣٢٨ حامد بن يحيي القاضي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد

كان قاضيا للأمير الحكم بن هشام بقرطبة

توفي سنة سبع ومائتين

ذكره أحمد

٣٢٩ حامد بن عبد الله بن منصور من أهل قرطبة

". (٢)

٧٢٩-" & باب الأفراد &

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس ١/٧٩

(٢) تاريخ العلماء بالأندلس ١/١٢٤

٤٦٥ زمعة بن عثمان بن هشام من آل عبد الدار من أهل باجة حج وجاور وتوفى **هناك وهو جد يحيى** بن عبد الرحمن الحجبي

ذكره إبراهيم ابن محمد الباجي

٤٦٦ زنباغ بن الحارث من أهل قرطبة رأيت في تاريخ ابن حارث ملحقا بخط أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن من ولد روح بن زنباغ الجذامي

قال أحمد كان زنباغ بن الحارث يقظا

سمع من بقي بن مخلد ومحمد ابن وضاح

وكان يحفظ عشرين حديثا في ساعة

اخبرنا محمد بن رفاعة قال نا أحمد بن عبد البر قال نا محمد بن قاسم قال شهدت محمد بن وضاح وعنده زنباغ وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده وزنباغ يتشاغل عن ذلك ويتحدث مع من كان يجاوره فلما أكثر من الحديث وتشاغل عما كان يمليه الشيخ قال له ابن وضاح يا مشاوم وخرج عليه

تدع أن تكتب سنن النبي عليه السلام وتشتغل بالحديث

فقال له أصلحك الله لم أشتغل عن ما أمليته وقد حفظته

وكان ابن وضاح أملى اثني عشر حديثا فحفظها زنباغ ونصها كما أملاها ابن وضاح

فعجب منه وكان يد نيه بعد ذلك

وتوفى زنباغ حدثا في الأربعين من عمره

٤٦٧ زنون بن سليم بن صخر الزاهد من أهل قرطبة يكنى أبا سعد

". (١)

٧٣٠-" & باب شمر & من اسمه شمر

٥٩٤ شمر بن ذي الجوشن الكلاعي هو من أهل الكوفة

وهو الذي قدم برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما على يزيد بن معاوية

فلما خرج المختار تحمل بولده وعياله هاربا عنهم ثم خرج مع كلثوم بن عياض غازيا إلى المغرب ورحل إلى الأندلس في طالعة بلج

وهو جد الصميل ابن حاتم بن شمر القيسي صاحب الفهري

ذكره الرازي في تاريخ الملوك

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس ١/١٨٨

أنابه العائذي عنه

٥٩٥ شمر بن نمير مولى بني أمية ثم لآل سعيد بن العاصي يكنى أبا عبد الله

قال أبو سعيد صار إلى الأندلس وبها توفي رحمه الله وله بها عقب منهم عبد الله بن شمر الشاعر

وأخبرني أبو عبد الله عن أبي سعيد قال شمر بن نمير الأندلسي

مولى بني أمية منكر

روى الحديث عنه نافع بن يزيد وابن وهب

أخبرني إسماعيل قال أخبرني أبو عبد الله بن عبد الله قال قال لنا محمد بن عمر ابن لبابة شمر بن نمير أندلسي من فحص البلوط وقد روى عنه عبد الله بن وهب

". (١)

٧٣١-"

٧٨٠ عبد الرحمن بن الفضل بن راشد الكناني العتقي من أهل تدمير يكنى أبا المطرف

سمع من يحيي بن مضر بالأندلس ثم رحل فسمع من ابن وهب وابن القاسم وابن الماجشون ومطرف وغيرهم

وولى قضاء تدمير للحكم بن هشام بعد أبيه الفضل بن عميره

وتوفى رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين

من كتاب محمد بن أحمد وفيه عن غيره

٧٨١ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن برير مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من أهل قرطبة يكنى أبا زيد

وهو جد بنى أبي زيد

سمع من يحيى بن يحيي

ورحل إلى المشرق في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فأدرك ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف بن عبد الله ونظرائهم من المدنيين ولقى بمكة أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرى وروى عنه وله من سوآله المدنيين ثمانية كتب تعرف بثمانية أبي زيد

وكان عنده حديث كثير والأغلب عليه الفقه

وكان مقدما في الشورى صدرا فيمن يستفتى

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة وسعيد بن خمير وسعيد بن عثمان الأعناقي وأبو صالح ومحمد ابن سعيد بن الملون وقاسم بن أصبغ ومحمد بن فطيس الإلبيري وغيرهم كثير

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس ٢٣٤/١

وتوفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل تسع وخمسين في جمادى الأولى

ذكره أحمد

وأبو زيد هذا يعرف بابن تارك الفرس

بالعجمية

". (١)

٧٣٢-" وقال الرازى توفى يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلاث مائة

وهو الذى صلى على محمد بن وضاح

١١٧٥ محمد بن وضاح الصدفى من أهل شذوية يكنى أبا عبد **الله وهو جد أبى** أيوب عتاب بن هارون بن نشر والد أمه

روى بقرطبة عن محمد ابن وضاح المدونة وغير ذلك

ورحل إلى المشرق فروى بالقيروان تفسير القران ليحيي بن سلام عن أبي داود وأحمد بن موسى بن جرير القروى

روى عنه هارون بن عتاب

وتوفى فى صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله أخبرنى بذلك كله عتاب بن هارون

١١٧٦ محمد بن عبد الله بن سابق من أهل إلبيرة

سمع بها من سليمان بن نصر وسعيد بن نمر وغيرهما

ورحل حاجا فسمع فى رحلته

وكان فقيها حافظا

توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاث مائة

من كتاب محمد بن أحمد

١١٧٧ محمد بن عبد الله بن محمد الخولانى المعروف بابن القون

أصله من باجة وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها يكنى أبا عبد الله

سمع من يحيي بن إبراهيم بن مزين ومحمد بن أحمد العتبى

وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم

ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة من على ابن عبد العزيز ومحمد بن إسماعيل الصائغ وإسماعيل بن عمر النيسابورى وأبى أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى ومنصور بن الوليد

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس ٣٠١/١

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ومن أخيه سعد

". (١)

٧٣٣-" & باب منذر & & من اسمه منذر &

١٤٥٠ منذر بن الصباح بن عصمة من أهل قبرة

رحل وسمع واستقضى بقبرة وكان معتنيا بالحديث والرأى توفى رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائتين

ذكره خالد

١٤٥١ منذر بن حزم بن سليمان من أهل بطليوس يكنى أبا الحكم

سمع من محمد بن وضاح وإبراهيم بن محمد بن باز وإبراهيم بن قاسم بن هلال وإبراهيم بن يزيد بن قلزم وقاسم بن محمد والخشنى

وكان صاحبا لمحمد ابن عمر بن لبابة وولى الصلاة بحاضرة بطليوس

وكان حافظا للرأى موصوفا بالفضل والعلم عظيم الجاه

توفى رحمه الله سنة ست وثلاث مائة

وهو ابن أربع وثمانين سنة ودفن بمقبرة غانم

أخبرنى بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن منذر **صاحبنا وهو جد أبيه**

وذكره ابن حارث

١٤٥٢ منذر من أهل قرمونة يكنى أبا العاصى

قال خالد سمع من العتبى وتقدم فى العلم

وكان من أهل الحفظ للمسائل مع فضل وخير

١٤٥٣ منذر بن عمر بن عبد العزيز من أهل شدونة من ساكنى شريش يكنى أبا الحكم

". (٢)

٧٣٤-"وكانَ: فَصِيحاً بَلِيغاً، وتُوفِّيَ (رحمه الله) بِقُرْطُبة في الُمحَرَّم سَنَة تِسْع وعشرين وثلاثِ مائةٍ.

٥٨٥ - سَلْهب بن عبد السّلام الفَرَضيّ: مِنْ أهل قُرْطُبة؛ يُكَنّى: أبا العبّاس.

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس ٣٢/٢

(٢) تاريخ العلماء بالأندلس ١٤١/٢

كانَ: عالِماً بالفَرائِض، بَصِيراً بالعَدَد. وكانَ: رَجُلاً فاضلاً. مات (رحمه الله): سنة عشرة وثلاثِ مائةٍ.
أخْبَرني بِذلِك إسْماعيل بن إسْحاق، عَن أصْبَغ ابن تمّام المُؤَدَّب. وذَكَر لي أبا حُبَاب الفَارِض أخْذَهُ١ عن سَلْهَب.
٥٨٦ – السَّمْحُ بن مالِح الخَوْلَاني؛ ثم الحَياوي: أخْبرَني محمَد بن أحمَد قال: أنا أبو سَعِيد عبد الرَّحمن بن أحْمد بن يونس قال: السَّمْحُ بن مالِك الخوْلاني أمير الأندَلُس قَتَلَتْهُ الرُّوم في ذي الحجة يَوْم عرفة سنة مائة.
وقالَ الرّازي: قُتِل السَّمحُ بن مالك الخَوْلاني بطَرْسُونة سنة اثنتين ومائة. وكانت وِلايته عَلَى الأنْدَلس سنَتَيْن وثَمانية أشْهر.
ذَكَره: ابن حَبيب.
٥٨٧ – سُمَك مَوْلَى مُوسى بن نُصَير: قالَ أبو سَعِيد: ذكَره: ابن عُفَير في أخْبار الأنْدَلس.
٥٨٨ – سُكْتَان بن مَرْوَان بن حَبيب بن وَاقِف بن يَعيش بن عبْد الرَّحمن ابن مَرْوَان بن سُكْتَان المَصْمُودِي: مِن أهْل شَذُونة؛ يُكَنّى: أبا مَرْوَان.
سَمِعَ: من مُحمد بن عُمَر بن لُبَابة، وعُبَيْد الله بن يَحْيى وغيرهما. وكانَ حافِظاً عالِماً باللغة، حافِظاً لِلْفرائِض، مُتَواضِعاً.
أخبَرني عنهُ إسْماعيل بن إسْحاق، وأثْنَى عليه، وذكر لي أنَّ مَوْلده سنَة ثمانٍ وسَبْعين ومائتين.
وتُوفّي (رحمه الله): سنة سِت وأرْبَعين وثلاثِ مائةٍ.
٥٨٩ – سَهْمُ بن حَيْزَوان: من أهل تُدْمِير: عُنِيَ: بالعِلْم عِند فَضْل بن سَلمة البَجّاني وغيره ذكَره: خالد.
حرف الشين
باب شعيب
من اسمه شعيب: ٥٩٠ – شُعَيْب بن سُهيْل بن شُعَيْب: من أهل أرْجُونة كُورة جَيَّان. عُنِيَ: بالحدِيث والرَّأي، وَرَحَل إلى المَشْرِق فلقى جَمَاعة من أئِمة العُلَمَاء منهم: محمد بن عبد الله بن عبْد الحَكم وغيره.
ذَكَرَهُ خالدٌ وقال: كان مِنْ أهْل الفَهْم بالفِقْه والرّأي.
٥٩١ – شُعَيب بن أبي شُعَيْب: واسم أبي شُعَيْب أبيْض بن شُعَيْب بن أبيض ابن عبد المِلِك بن إدريس الأرُوني: مِنْ أهل أشُونة؛ يُكَنّى: أبا عبد الملك.
كانَ: فاضِلاً عالماً. قالَ ابن حارث: كانَ: من أهْل طُلَيْطُلة، والنظَر في الفقه واللغة؛ وحجَّ.
قالَ لي إسْماعيل: تُوفِّي (رحمه الله) سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثِ مائةٍ. وسنّه إحدى وستُّون سنة.
وأخْبرني بذلك أيضاً ابْنه عبد الله بن شُعَيْب رحمه الله.
باب شيبان
من اسمه شيبان: ٥٩٢ – شَيْبان بن سُلَيْمان المُؤَدَّب الزّاهِد: من أهْلِ قُرْطُبَة.
سَمِعَ: مِن مُحمد بن وضّاح، ومُطَرِّف بن قَيْس وغَيْرِهما، مَعَ الزّهْد البَايِن والوَرَع الصَّادق. ذَكَره: خالِد.
٥٩٣ – شَيْبان: من أهْل قَبْرة. قالَ خالِدٌ: كانَ: قَدْ عُنِي بالعِلْمِ، وكانَ صاحِباً لأصْبَغ بن خَليل. رَوى عَنْ مُحمَد بن وَضّاح. وكانَ: رَجُلاً صالحِاً فاضِلاً.
باب شمر

من اسمه شمر: ٥٩٤ – شِمْر بن ذِي الجُوشَن الكَلاعيّ: هُو من أهْل الكوفَة. وهُو الَّذي قَدِم بِرَأس الحُسَيْن بن عليّ رَضِي الله عنهُما عَلَى يَزيد بن مُعاوِية.

فَلمّا خَرج المُخْتار تَحَمَّل بِوَلَده وعيالِه هارباً عَنهُمْ، ثم خَرج مَع كُلْثوم بن عَيّاض غَازِياً إلى المغْرِب، ورَحَل إلى الأنْدَلُس في طالِة بَلج، وهُو جدّ الصميل ابن حاتِم بن شِمر القَيْسي صاحِب الفَهْريّ.

ذَكَرُه الرَّازي: في تاريخ الملوك.أنابه العائِذيّ عَنْهُ.

٥٩٥ – شِمْرُ بن نميرٍ مَولى بَني أُميّة ثم لآل سعيد بن العاصِي؛ يُكَنّى: أبا عبْدَ الله.

قالَ أبُو سعيد: صارَ إلى الأندَلس، وبِها توُفّي (رحمه الله) ولَهُ بِها عَقِب مِنهُمْ: عَبْد الله بن شِمر الشّاعِر.

وأخبَرَني أبُو عبد الله: عَنْ أبي سَعيدٍ قال: شِمر بن نميرٍ الأندلسيّ. مَولى بَني أُميّة مِنْكِر. رَوَى الحَديثَ عنه نافع بن يزيد، وابن وَهْب.". (١)

٧٣٥-"٧٨١ – عبد الرحمن بن إبْراهِيم بن عِيسى بن يَحيى بن يَزيد بن بُرَيْر مَولى مُعاوية بن أبي سُفيان رضي الله عنه: من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى: أبا زَيد. وهو جَد بني أبي زَيْد.

سَمعَ: من يَحيى بن يحيى. ورَحل إلى المَشْرق في أيّام الأمير عبد الرّحمن بن الحَكَم فأدْرَك ابن كِنانة، وابن الْماجِشون، ومُطَرِّف بن عبد الله نُظرائهم من المَدَنيّين، ولَقي بمكَّة: أبا عبد الرّحمن بن يَزيد المقْري ورَوى عنْهُ، ولهُ من سوآله المَدنيَين ثمانية كُتُب تُعْرَف: بِثَمانيةِ أبي زَيْد. وكان: عنده حديثٌ كثيرٌ، والأغلَب عليْه الفِقْه. وكانَ مُقَدماً في الشُّورى، صَدراً فيمن يُسْتَفْتى.

رَوى عنهُ محمد بن عُمَر بن لُبابة، وسَعيد بن خُمَير، وسَعيد بن عُثْمان الأعْناقيّ، وأبو صالح، ومحمد ابن سَعيد بن الْمَلُون، وقاسِم بن أصْبَغ، ومحمد بن فُطَيْس الإلْبيريّ وغيرهم كثير.

وتوفّي (رحمه الله): سَنَة ثمانٍ وخَمْسين ومائتين، وقِيل: تِسْعٍ وخَمْسين في جُمادي الأولى. ذكرهُ: أحمد. وأبو زيد هذا يُعرَف بابن تارِكْ الفَرَس. بالعجمية.

٧٨٢ – عبد الرّحمن بن سَعيد التّميميّ الجَزيري: من أهْلِ قُرطُبة؛ يكنّى: أبا زَيْد. رَحَل فَسمعَ: من أصْبَغ بن الفرج، وأبي الفرج زيد بن أبي الغَمْر وغَيرِهما. ورَوى: التّفْسير المَنْسوب إلى ابن عَبّاس من رِوايَة الكلبيّ، عن أبي صالِح. سِمِعَهُ منهُ جماعة.

قالَ خالدٌ: سَمِعْتُ محمد بن فُطَيْس يَصِف أبا زَيد الجَزيريّ بالكَرم ويُثْنِي عليه. وَتُوفّي (رحمه الله): في شَوّال سنَة خَمْسٍ وستين ومائتين.

٧٨٣ – عبد الرّحمن بن عِيسى بن دِينار: منْ أهْل قُرطُبة، هُو: أخو أبَان ابن عيسى. سَمِعَ: بالأنْدَلُس من مَشايخ أبيه وغَيْرِهم. ورَحَل فَسَمِعَ: مِن سَحْنُون ابن سعيد، وأصْبَغ بن الفَرج، ومحمد بن عبد الرّحيم البَرْقِيّ ونُظرائِهم.

وكانَ: حافِظاً للرأي، مُعْتَنياً بالمَسائل. روَى عنهُ محمد بن عُمر بن لُبابَة وغيره.

وتُوفّي (رحمه الله): سنَة سَبْعين ومائتين. ذكرهُ أحمد.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ص/٧٣

٧٨٤ – عبد الرّحمن بن بَدْر الفِهْرِيّ: من أهْل قُرْطُبة؛ يُكنّى: أبا زَيد. وهو: أخُو يونُس بن بَدْر لأبيه وأُمّه، وكان عابِداً، فاضِلاً ولهُ رِحلَة وسماع كثير.

وتُوفيّ (رحمه الله): سنَة سَبْعين ومائتين.

٧٨٥ – عبد الرّحمن بن مُعاوِية: من أهْل طُرْطُوشَة؛ يُكنّى: أبا المطرّف.

كانَ: فَقيهاً نبيلاً. حَدّث، وقَتَلتهُ الرُّوم سنَة ثمانٍ وثمانين ومائتين. منْ كِتاب أبي سَعيد. وأخْبَرني به العائِذي وأثْنى عليه. وقالَ الرّازيّ: قُتِل بِبَنْبلونة سنَة سبع وثمانين.

٧٨٦ – عبد الرّحمن بن محمد بن أبي مرْيم: من أهْل قُرطُبة؛ يُعْرَف: بابن اليَفْري.

روَى عَنْ يَحيى، وعبد الملِك بن حَبيب ونُظرائهما. وكانَ: فاضِلاً نَزيها١ عن المطامِع. تُوفيّ سنة تِسْعين ومائتين. ذكرهُ: خالِد.

٧٨٧ – عبد الرّحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صَفْوَان بن عبد الله بن الحَكَم ابن أيّوب بن يوسُف بن يَحيى بن الحَكم بن أبي العَاصي بن أُميّة بن عبد شَمْس: من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى: أبا محمد.

سمعَ: من بَقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح. وكان: مُقَدّماً في الزُّهْد والوَرَع، ثُمّ خَرج إلى المَشْرق فمال إلى الدنيا وإلى حبّ المال، ودَخَل العِراق فَسَمِع بالبَصْرة: من أبي خَليفَة الفَضْل بن الحباب القاضي. وبِبَغْداد: من إبْراهِيم الحَرْبي، من غيره، ولَمْ يَزَلْ مُتَرَدّداً بالمشْرق إلى أن مات هنالِك.

ذكر بعض أمره: خالدٌ،وبعْضَه من كِتاب: ابن حارثٍ. وكَتَبْتُ نَسَبه من كِتابِ: محمد بن أحمد.

٧٨٨ – عبد الرّحمن بن الفَضْل بن عَمِيرة بن رَاشِد العُتقيّ: من أهْل تُدْمِير؛ يُكنّى: أبا المُطَرّف. سمعَ: من أبيه ومنْ عُبَيْد الله بن يَحيى، ورَحَل فلَقيّ حماس بن مَروان القُرَوِيّ وسمعَ منهُ.

وتوُفيّ: سنَة أرْبَعٍ وتِسْعين ومائتين، منْصَرفاً من الحجّ بِمَوضِع يعرف: بمغارزقتم: من كِتاب: محمد بن أحمد وفيه من غَيره.

٧٨٩ – عبد الرّحمن بن إبْراهِيم الزيادي: من أهْلِ وَشْقَة؛ يُكنّى: أبا المُطَرِّف سمعَ: من أبيه.". (١)

٧٣٦–"وكان: عالماً بالحديث، حافظاً للرأي، بَصِيراً بالنحو والغريب، بليغاً متفنناً في ضروب من العلوم، حسن الخَطّ ضابطاً. قال لنا محمد بن أحمد بن أبي دُلَيم أرانا قاسم بن اصبغ مولد أخيه محمد بخط يده. فكان: وُلِد محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين ومائتين. قال: قال لنا: محمد ابن محمد، عن قاسم: وتُوفيّ محمد بن أصبغ بعد وصول بدر بن أحمد بأيام في غزائه سنة ست وثلاث مائة. وقد حدَّث عنه أخوه قاسم بن أصبغ (رحمه الله).

١١٧١ – محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفَضْل بن عميرة العُتَقِيّ: من أهل تُدْمِير؛ يُكَنَّى: أبَا هارون. سمع بمصر: من أبي يزيد القَراطِيسي، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وسمع بالقَيْرَوان: من فرات بن محمد العيذي، ورجع إلى

(١) تاريخ علماء الأندلس ص/٩٧

الأنْدَلُس فتُوفِيّ بها: في رمضان سنة ستٍ وثلاث مائة. ذكره أبو سعيد؛ وفيه عن غيره.

١١٧٢ – محمد بن بكر بن عبد الله: من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا القاسم؛ ويلقب: بالعملة، بالعجمية.

روى عن أبيه، وعن محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن القَزَّاز، وإبراهيم بن هِلاَل ومطرِّ بن قيس، ومحمد بن يوسف بن مطروح ونظرائهم. وكان أسلم بن عبد العزيز القاضي في ولايته الأولى يشاوره ويعظمه.

وكان: حافِظاً للفقه، نبيلاً في عقد الوثائق، رأساً فيها، وكان ورِعاً فاضلاً وتُوفِيّ (رحمه الله): ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاث مائة. ذكره أحمد.

١١٧٣ – محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد؛ المعروف: بالأَقْشَتِين مولى المنذر: من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

كان: متصرفاً في علم الأدب والخبر، ورحل إلى المشرق فسمع بقَيْسارية من عمر بن ثور صاحب الفريّابي: مسند الفِريّابي، ولقى بمصر: أبا جعفر الدينوري وأخذ منه كتاب سيبويه رواية، وأخذ كتب ابن قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي. وله كتب مؤلفة منها: كتاب: طبقات الكتاب، وكتاب: شواهد الحكم وتُوفِيّ: في رجب سنة سبع وثلاث مائة: من كتاب محمد: بن حسن: ١١٧٤ – محمد بن زياد بن محمد بن زياد: من أهل قُرْطُبَة.

سَمِع: من ابن وضَّاح، وتُوفِيّ (رحمه الله): سنة ثمان أو سبع وثلاث مائة ذكره أحمد.

وقال الرَّازِيُّ: تُوفِيّ يوم السبت لأربع عشرة خلت من رجب سنة سبع وثلاث مائة. وهو الذي صلى على محمد بن وضّاح.

١١٧٥ – محمد بن وضَّاح الصدفيّ: من أهل شَذُونَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله. وهو جد أبي أيُّوب عتاب بن هارون بن نشر والد أُمّه. رُوِىَ بقُرْطُبَة عن محمد ابن وضَّاح: المدونة وغير ذلك. ورحل إلى المشرق فَرَوى بالقَيْرَوان: تفسير القرآن ليحيى بن سلام، عن أبي داود، وأحمد بن موسى بن جرير القروي. روى عنه هارون بن عتاب.

وتُوفِيّ: في صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله. أخبرني بذلك كله: عتّاب بن هارُون.

١١٧٦ – محمد بن عبد الله بن سابق: من أهل إلْبِيرَة. سَمِعَ بها: من سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر وغيرهما. ورحل حاجاً، فسمع في رحلته.

وكان: فقيهاً حافظاً. تُوفِيّ (رحمه الله): سنة ثمانٍ وثلاثِ مائةٍ. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٧٧ – محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني؛ المعروف: بابن القون. أصله من بَاجَة وتحول إلى إشْبِيلية فسكنها؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سمع: من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومحمد بن احمد العُتْبِيّ. وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم. ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة: من علي ابن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسايوري، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر: من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ومن أخيه سعد.

وكان: فقيهاً في الرأي، حافظاً له، عاقداً للشروط. قال لي أبو مُحَمَّد الباجي: لم يكن مُحَمَّد بن عَبْد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي: وكان: رجلاً صالحاً، ورعاً، ثقة. وكان مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة يُثْني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل

إليه من قُرْطُبَة وسمع منه، وكان يقول إذ حَدَّث عنه حديثاً: مُحَمَّد بن عَبْد الله بن القون كان من معادن الصدق. قال لي الباجِيّ: تُوفِّيَ: سنة ثمان وثلاث مائة.". (١)

٧٣٧-"رحَل وسَمِعَ، واستقضى بقَبْرَة. وكان: معتنياً بالحديث والرَّأي، تُوفِّيَ (رحمه الله): سنة خمس وخمسين ومائتين. ذكره خالد.

١٤٥١ - مُنذِر بن حَزْم بن سليمان: من أهل بَطَلْيَوْس؛ يُكَنَّى: أبا الحَكَم.

سَمِعَ: من محمد بن وضَّاح، وإبراهيم بن محمد بن بازَ، وإبراهيم بن قَاسِم بن هلال، وإبراهيم بن يَزيد بن قلزم، وقَاسم بن محمد، والخُشَنِيّ. وكان صاحباً لمحمد آبن عمر بن لُبَابَة: وولى الصَّلاة بحاضرة بَطَلْيَوْس. وكان: حافِظاً للرأْي، موصُوفاً بالفضل والعلم، عظيم الجاه. تُوفِّي (رحمه الله): سنة ستٍ وثلاث مائة. وهو: آبن أربع وثمانين سنة، ودفن بمَقْبَرَة غَانم.

أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مُنذِر **صاحبنا. وهو جد أبيه**. وذكره آبن حارث.

١٤٥٢ - مُنذِر: من أهل قَرْمُونة؛ يُكَنَّى: أبا العاصي. قال خالد: سمع من العُتْبِيّ، وتقدم في العلم. وكان من أهْل الحِفْظِ للمسائل مَعَ فضْل وخيرَ.

١٤٥٣ - مُنذِر بن عمر بن عبد العزيز: من أهل شَذُونَة من ساكني شَرِيش؛ يُكَنَّى: أبا الحَكَم.

سَمِعَ: من محمد بن فُطَيْس الإلبيريّ: واضِحَة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك. وكان: عالَماً بالنّحو، واللغة، شاعراً، مطبوعاً، كثير الشّعر، بصيراً بالكلام والحجة. تُوفِّي (رحمه الله): بِشرِيش سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة.

أخبرني بذلك يوسف بن محمد الشذُونِي. وكان قد صحبه وأخذ عنه.

١٤٥٤ - مُنذِر بن سعيد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن قَاسِم بن عَبْد الله البَلُّوطي ثم الكزني، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا الحكَم، وينسب في البَرْبَر في فَخْذ منهم يُقَالُ لهم: كزنة.

سَمِعَ بالأنْدُلس: من عُبَيْد الله بن يحي وغيره. ورحل حاجاً سنة ثمان وثلاث مائة فأقام في رحلته أربعين شهراً. فأخذ بمكة: من آبن المُنْذِر كتابه المؤلف في الاختلاف المسَمّى: كتاب الأشراف وأخذ من غيره.

ورَى بمصر: كتاب العين، عن أبي العبَّاس بن ولاّد، وسمع: من آبن النحاس. وكان مذهبه في الفقه مذهب النظار والاحتجاج، وترك التقليد.

وكان: عالماً باختلاف العلماء، وكان يميل إلى رأي داود بن عليّ بن خلف العبَّاسي ويحتج له، وولى: قضاء مدينة مَارِدَة وما والاها من مدن الجوف، ثم ولى: قضاء الثغور الشرقية، ثم قُدِّمَ إلى قضاء الجماعة بقُرْطُبَة بعد محمد بن أبي عيسى. وذلك يوم الخميس لخمسٍ خَلَوْن من رَبيع الآخر سَنَة تسع وثلاثين وثلاث مائة وولى: الصَّلاة بمدينة الزهراء، فلم يزل قاضِياً إلى أن تُوفِّي؛ لم تحفظ له قضية جَوْر، ولا جُربَتْ عليه في أحكامه زلّة.

وكان بصيراً بالجدل، منحرفاً إلى مذهب أهل الكلام، لَهِجاً بالاحتجاج، ولذلك ما كان ينحل في إعتقاده الله مُجَازيه بها

(١) تاريخ علماء الأندلس ص/١٤٩

ومُحَاسِبه عنها، وله كتب مشهورة كثيرة مؤلفة: في القرآن، والفقه، والرد أخذها النّاس عنه وقرؤها عليه. وكان: خَطيباً، بليغاً، شاعراً ولد سَنَة ثلاث وسبعين ومائتين ولاية الأمير المُنْذِر رحمه الله.

و تُوفِّيَ: يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثلاث مائة وهو آبن آثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر. ودفن بمَقْبرة قُريش، وصلَّى عليه آبنه عبد الملك.

١٤٥٥ - مُنذِر بن عَطَّاف بن مُنذِر بن حلاد بن عيسى: من أهل أسْتِجَة؛ يُكَنَّى: أبا الحكَم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة: من محمد بن عمر بن لُبَابَة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك آبن أيْمَن، ومحمد بن قاسم، وقَاسِم بن أصْبَغ ونُظرائهم. ورحل حاجاً فسمع بمكة: من آبن الأعرابي وغيره.

وكان: ثِقَة فيما روىَ، ضابطاً للكتبة. ولم يكن عنده بالفقه علم؛ ولا نفاذ في مَعَاني الحَدِيث، وإنَّما كان تغلب عليه الرِّواية. رَوى عن إسماعيل كثيراً وكان يُثْنِي عليه. وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يُثْنِي عليه. و تُوفِّيَ (رحمه الله): بقُرْطُبَة سنة ست وستين وثلاث مائة.

باب موسى

من اسمه موسى: ١٤٥٦ - مُوسى بن نُصير؛ يُكَنَّى: أبا عَبْد الرَّحمن.". (١)

٧٣٨-"العوام بن حوشب عن الأزهر بن راشد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقشوا في خواتمكم عربيا حدثنا أسلم قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي الأبيض وهو العبسي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا العصر والشمس بيضاء ثم آتي عشيرتي في ناحية المدينة لم يصلوا بعد فأقول لهم ما يحبسكم صلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أسلم قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا معلى بن عبدالرحمن قال ثنا شريك بن عبدالله عن عمر بن عبدالله عن أنس بن مالك قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت مجتمعون فنهانا أن نوسع له فقال وهو قائم الأئمة من قريش ثلاثا الأولى عليكم حق ولهم مثله ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أسلم قال ثنا سعيد بن يحيى قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا عمر بن عبدالله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا فان لم تفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم ولا تكونوا خرابين أشقياء قال أبو الحسن هذا عمر بن عبدالله بن المنذر بن مصعب بن **جندل وهو جد عباد** بن العوام وكان على خزانة الحجاج بواسط حدثنا أسلم قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال ثنا أبو شعيب وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي قال ثنا عتبة بن أبي الحكيم عن هبيرة بن عبد الرحمن وهو أبو عمر بن هبيرة قال كان أنس بن مالك

(١) تاريخ علماء الأندلس ص/١٩٢

إذا حدث وكثر عليه الناس جاء يكتب فألقاها ثم قال هذه". (١)

٧٣٩-"واسحق بن حنين كان من جلة المسلمين، وقد حسن إسلامه، وأشركه المكتفي في بيعة ابنه مع وزيره العباس بن الحسن.

حبيش الطبيب

وحبيش كان من الأطباء المتقدمين والمهندسين. وله تصانيف كثيرة في الطب، وكان مصيباً في المعالجات.

ومما حكي عنه قوله: الكذب رأس كل بلية من ترك الحقد أدرك معالي الأمور قد يكون القريب بعيداً بعداوته، والبعيد قريباً بمودته من كرمت نفسه، لم يكن إلا بالحكمة أنسه.

العافية نظام كل مأمول .

ثابت بن قرة الحراني

كان حكيماً كاملاً في أجزاء علوم الحكمة. وقيل إنه كان من **الصابئين وهو جد محمد** بن جابر بن سنان صاحب الرصد. وكان المعتضد بكرمه، ومن إكرامه له أن المعتضد طاف معه في بستان له. ويده على يد ثابت (فانتزع بغتة يده من يد ثابت ففزع من ذلك فقال له المعتضد: يا ثابت، أخطأت حين وضعت يدي على يدك وسهوت، فإن العلم يعلو ولا يعلى فهذه غاية إكرامه في بابه .

ومما نقل عنه: ليس شيء أضر بالشيخ من أن يكون له طباخ حاذق وامرأة حسناء. لأنه يستكثر من الطعام فيسقم، ومن النكاح فيهرم.

وقال لما ارتبطه بحكم الماكاني حاجتي إلى الأمير أن يعينني على حفظ صحته بشيئين وهما ترك الأكل على السكر، والتمتع في الحمام. وكتاب الذخيرة من تصنيفه كتاب نادر في الطب.

محمد بن زكريا الرازي المتطبب

كان محمد بن زكريا الرازي في بدء أمره صائغاً، ثم اشتغل بعلم الإكسير، فرمدت عيناه بسبب أبخرة العقاقير المستعملة في الإكسير، فذهب إلى طبيب ليعالجه، فقال له الطبيب: لا أعالجك حتى آخذ منك خمسمائة دينار. فدفع ابن زكريا الدنانير إلى الطبيب وقال: هذا هو الكيمياء لا ما اشتغلت به.

فترك صناعة إلاكسير واشتغل بعلم الطب، حتى نسخت تصانيفه تصانيف من قبله من الأطباء المتقدمين.

وقال أبو علي بن سينا في حقه: هو المتكلم الفضولي الذي من شأنه النظر في الأبوال والبرازات. وقد صدق لأنه بلغ الغاية في المعالجات الطبية وتكلم بالعوراء والخبائث فيما سوى ذلك.

ومما نقل عنه: الطب حفظ الصحة، ومرمة العلة وقال: السموم ثلاثة: أكل الشواء المغموم، واللبن الفاسد، والسمك المنتن .

---

(١) تاريخ واسط ص/٦٤

علي بن ربن الطبري

كان من كتاب مدينة مرو وله همة رفيعة، وعلم بالإنجيل والطب.وتفسير ربن العلم العظيم وابنه كان حكيماً كاملاً، يعرف ذلك من كتابه المعنون بفردوس الحكمة، وبه تصانيف كثيرة، أكثرها في الطب.ومما نقل عنه: السلامة غاية كل سؤال.

طول التجارب زيادة في العقل التكلف يورث الخسارة شر القول ما نقض بعضه بعضاً .

إسحاق بن سليمان

قال: من تناول الطين تسدر العين، ويصفر اللون ، ويبخر الفم، وتحفر الأسنان وقال: عجبت لمن اقتصد في أكل الخبز الحنطي، واللحم الحولي، واحترز من الهواء الوبي، والماء الردي، كيف يمرض.

أبو الحسن البسطامي

قال: الأكل على الشبع داء، والشرب على الجوع ردى وقال: راحة الجسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الكلام، وراحة العقل في قلة الاهتمام.

وقال: اجتنب ثلاثة وعليك بأربعة، ولا حاجة لك إلى الطبيب: اجتنب الغبار والنتن والدخان، وعليك بالحلو والدسم والحمام والطيب مع الاقتصاد.

وقال: عمى العقل داء لا دواء له.

اسحق بن قريش

قال: لا سواء أكل يوم يمنعك أكل حول، وصبر يوم يسوق إليك أكل حول .

وقال: خير الطعام أنظفه وأخفه وأمرؤه.

أبو زكار النيسابوري

كان حاذقاً عالماً بأجزاء العلوم الحكمية، وصنف كتاباً وسماه " المبتدى والمنتهى " وفيه فوائد كثيرة. وقال: إن للنصارى شياطين يدعوهم إلى تناول لحم الخنزير وللمسلمين شياطين يدعوهم إلى شرب الخمر، وأكل الجبن اليابس، والقديد والكواميخ.

أبو الحسن الصميري

كان حكيماً معروفاً في زمانه قال: الحمية في العلة هي الزمام لاقتياد الصحة.

قال: من أثنى على نفسه فقد أظهر حمقه.

وقال: بالبر تذهب الوحشة.

أبو الحسن بن تكين البغدادي الضرير". (١)

---

(١) تتمة صوان الحكمة ص/٢

٧٤٠-"ومنهم محمد بن يوسف، وأخوه أبو الفرج، وعلي والد خديجة، وعبد الله، ومحمد. ولم أقف لهما على عقب.
ورأيت في تاريخ أعيان القرن العاشر للعلامة السيد محمد السمرقندي المدني، ومن خطه نقلت ذكر في ترجمته الشيخ علي بن سعد الدين اللاري ما صورته: إن الشيخ محمد بن يوسف الأنصاري أكبر الأنصار سناً ودينا، طلبه طلباً حثيثا أن يحضر بين يدي سيدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأجابه إلى ذلك. فقال الشيخ محمد الأنصاري المذكور: يا رسول الله، أنت أمرتني بتزويج ابنه ولد أخي المصونة ستيت بنت أبي الفرج ولد بنت محمد سلطان الأنصاري لهذا الرجل. يعني الشيخ علياً المذكور. فكان جواب الشيخ علي المذكور القبول السمع والطاعة لأمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان ذلك من أعظم الأسباب إلى زواجه عليها. فتزوجها في سنة ١١٧٦، فأعقب منها من الذكور: محمد سلطان، ويحي، ومن الإناث: بديعة، وفاطمة، ومريم، وعائشة.
فأما بديعة فهي والدة جد والدي الشيخ عبد الكريم بن أحمد الأحمدي الأنصاري. وتوفيت في حدود سنة ١٠٣٢. وكانت امرأة كاملة، صاحبة ثروة عظيمة.
وأما فاطمة فهي والدة الشيخ أحمد الحنبلي **الكبير. وهو جد بيت** الحنبلي المشهورين.
وأما مريم فهي والدة الريس جد الريس أبي النور المعروف قديماً بالمسكين.
وأما عائشة فلم أقف لها على عقب.
وأما الذكور فقد انقرضوا جميعاً. وإلى الله عاقبة الأمور.
بيت السيد أسعد أفندي
" بيت السيد أسعد أفندي " مفتي المدينة المنورة.
أصلهم أبو بكر أفندي بن أحمد بن عبد الله الاسكداري المجاور بالمدينة المنورة في حدود سنة ١٠٤٠. قدمها على قدم التجريد والعبادة فنال بذلك الحسنى وزيادة. وسكن في رباط " قره باش " حتى صار شيخنا على الرباط المذكور. وأجرى شرط واقفه المسطور في جميع الأمور. ثم خرج منه وتزوج الشريفة أم الهدى، أخت السيد إبراهيم المدرس المجاور الرومي. وأولدها السيد أسعد وأخاه السيد إبراهيم، مات ولم يعقب في سنة ١١١٥.
وأما السيد أسعد المذكور فمولده كان في حدود سنة ١٠٥٠. فنشأ وطلب العلوم من المنطوق والمفهوم. وبرع حتى فاق الأقران. وصار من الأعيان. وتزوج مريم بنت القاضي محمد مكي أفندي، ورزق منها عدة أولاد أمجاد، أكبرهم السيد محمد، والسيد عبد الله، والسيد إبراهيم، والشريفة فاطمة.
ولما رأى صهره محمد مكي أفندي " فيه "كمال الأهلية نزل له بمنصب الإفتاء وعرض له إلى الدولة العلية، وذلك في سنة ١٠٩٢. ثم رفع في سنة ١١٠٢ بالخطيب البري. ثم أعيد إليه. ثم رفع في سنة ١١١٦ بالشيخ حسن المنوفي المصري فتوفي معزولاً في ٢٨ رمضان سنة ١١١٦.
فأما السيد محمد المزبور فمولده في سنة ١٠٨٨. وجد واجتهد في طلب المعالي، فتولى منصب الإفتاء بالمدينة المنورة في سنة ١١١٨ إلى أن رفع في سنة ١١٢٥ بالخطيب عبد الكريم الخليفتي ثم سافر إلى الدولة العلية إلى أن استشهد ليلة المعراج

٢٧ رجب سنة ١١٤٣ طعنه أحمد كحيلان بسكين عند رأس زقاق الزرندي فتوفي يوم ٢٨ رجب. وقبض على قاتله، وشنق بباب المصري – قاتله الله تعالى.

وكان – رحمه الله " تعالى " ذا أخلاق رضية وكمالات مرضية، يميل إلى الصالحين ويحب الفقراء والمساكين. وأعقب ولداً سماه عبد المحسن، وبنتاً اسمها " صالحة " توفيت سنة ١١٨٧.

فأما عبد المحسن فمولده في حدود سنة ١١٢٨. ونشأ في حجر والده، وتزوج الشريفة نفيسة ابنة عمه السيد عبد الله. وولدت له ولداً سماه السيد سعد الدين، مولده في سنة ١١٥٢. وقد تزوج الشريفة آمنة بنت السيد عثمان الصعيدي، ولم يولد له، فلعله عقيم. وتوفي في ربيع الآخر سنة ١١٩٤.

وللسيد عبد المحسن المذكور بنت أيضاً تسمى " سعدية " تزوجها عباس بن الأخ علي الأنصاري، وهو موجودة الآن.

وله ولد أيضاً يسمى محمد من الشريفة فاطمة بنت مولاي المغربي الفيلالي. مولده سنة ١١٦٦. وتوفي في محرم الحرام سنة ١١٩٦ عن بنت قاصرة تسمى " صالحة " .". (١)

٧٤١-"إبراهيم البلاغي

؟ - ١٢٢٨ هـ / ؟ - ١٨١٣ م

إبراهيم بن حسين بن عباس بن حسن البلاغي النجفي العاملي.

من بيت علم وفضل وأدب، وقد كان عالماً فاضلاً فقيهاً متبحراً، تخرج على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

أصله من العراق من النجف، ولما حج إلى بيت الله رجع من طريق الشام ومكث في جبل عامل بطلب من أهلها فصار له ذرية **هناك وهو جد البلاغيين** العامليين.". (٢)

٧٤٢-"عبد الحسين الجواهري

١٢٨١ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٦٤ - ١٩١٦ م

عبد الحسين بن عبد علي بن محمد حسن صاحب كتاب جواهر الكلام.

عالم كبير، وشاعر شهير، وأديب **معروف، وهو جد الشاعر** محمد مهدي الجواهري.

ولد في النجف، ونشأ بها على أبيه حيث درس مبادئ العلوم عليه وعلى مجموعة من أفاضل أسرته وأدبائهم.

ثم اختلف إلى مجموعة من العلماء أصحاب الحلقات، فأخذ عنهم الأصول والفقه.

---

(١) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ص/٨

(٢) تراجم شعراء الموسوعة الشعرية ص/٨

توفي في النجف مريضاً بالتيفوئيد، وكان له مراسلات كثيرة مع ولاة بغداد وسلاطينهم.". (١)

٧٤٣-"محمد غريط

؟ - ١٢٨٠ هـ / ؟ - ١٨٦٣ م

محمد بن محمد غرّيط الأندلسي.

وزير، أصله من الأندلس، هاجر منها أسلافه وسكنوا (مكناسة الزيتون) بالغرب الأقصى، فولد بها وتعلم، وانتقل إلى فاس، فولاه المولى عبد الرحمن ابن هش رياسة وزارته، فلبث فيها مدة، واستعفى، واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن، بفاس، وتوفي فيها، وكان من الكتاب الفضلاء، وله نظم، وهو جد (محمد غريط) الأديب مؤلف (فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتّاب الزمان).". (٢)

٧٤٤-"التجيبي، مولاهم،أبو عبد الله. ويقال أبو بكر، صحب مالكاً وسمع الليث والفضيل وابن لهيعة. حدث عنه مسلم، وعلي بن الحسن بن المنذر، وحازم بن يحيى الحلواني، وابن وضاح، والحسن بن سفيان وابن ريان، وغلبت عليه الرواية. وهو ثقة مأمون. قال الكندي: خرج له مسلم في صحيحه كثيراً. قال ابن الجيري: وكان رجلاً صالحاً، أوثق من ابن أبي زرعة. قال ابن ريان: هو ثقة. قال ابن وضاح: هو نعم الشيخ. قال الكندي: كان فقيهاً، قال، ابن رمح. واختلف عندنا في مالك والليث،فذكر من اختلافهم شيئاً غاظه. حتى كانوا أحزاباً. فرأيت النبي صلى الله عليه، في النوم. فقلت يا رسول الله: اختلف عندنا في مالك والليث. فما ترى؟ فقال: مالك ورث جدي. قال الحسن ابن علي الأشناني: قال قائلون: جدي يعني إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم. وقال آخرون: الولي وقال آخرون: السنة. وقال أبو عمر الكندي في كتاب القضاة: كان أبو بكر الأصم قاضي مصر، قد أخذ أهلها، تبرك لباس القلاسي الطوال، وكانت ترى على شيوخهم، وفقهائهم وعدولهم. وقال لهم: لا تشبهوا بلباس القاضي فلم ينتهوا. فاجتمعوا مرة عنده، في الجامع. فأمر الأعوان بضرب رؤوسهم، حتى ألقوها. فكان الصبيان يلعبون بها، ولم يلبسوها في مدته، إلا ابن رمح فإنه ثبت على لباسها فلم يعارض. توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.وقال الكندي: ثمان وأربعين. مولده سنة اثنتين وخمسين

من أهل الأندلس

يحيى بن يحيى الليثي

قال القاضي أبو الوليد، ابن الفرضي: يحيى بن يحيى بن بكير بن وسلاس بن شملل بن صيغا. يكنى أبا محمد. قال الأصيلي: ويحيى أبوه هو المكنى بأبي عيسى، وهو من مصمودة طنجة وينتمي إلى بني ليث. ولا يعلم على الصحة سبب ذلك. قال الرازي في كتاب الاستيعاب: هو من مصمودة من مضارة قبيلة منها. دخل يحيى بن وسلاس، مع ابن أخيه نصر بن عيسى

---

(١) تراجم شعراء الموسوعة الشعرية ص/١٥٧٠

(٢) تراجم شعراء الموسوعة الشعرية ص/٢١٠٥

في جيش طارق، وأسلم وسلاس جدهم، على يدي يزيد ابن عامر الليثي، ليث كنانة. فهذا – والله أعلم – سبب انتمائهم إلى ليث. قال الرازي: ثم دخل بعدهما كثير بن **وسلاس، وهو جد يحيى**. وولي ابنه يحيى الجزيرة، وشذونه. وطلب يحيى ابنه العلم. وقال أبو عمر بن عبد البر، وكثير: هو المكنى بأبي عيسى. وهو الداخل إلى الأندلس، وكانوا يعرفون بأبي عيسى، والعلم عند الله.

ذكر ابتداء طلبه العلم ورحلته". (١)

٧٤٥–"قال القاضي ابن الفرضي يكنى أبا عمرو. واسم أبي سعد، سابق. رحل فسمع من ابن القاسم، وابن كنانة وغيرهما من المدنيين، والمصريين. كان يفتي في آخر أيام الحكم بن **هشام، وهو جد بني** حارث بقرطبة. وولي الشرطة الصغرى. وهو أول من وليها بالأندلس، فلم يزل عليها الى أن توفي. فقال ابن أبي دليم: وعليه دارت الفتيا في عصره. قال أحمد بن سعيد: هو من أهل العلم والفتيا. قال ابن حارث واستفتاه ابن بشر. وتوفي حارث سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيما قاله أحمد بن عبد البر. وأما ابن حارث فقال: سنة إحدى وعشرين. وسيأتي ذكر ابنه، إن شاء الله تعالى، وهو حسبي ونعم الوكيل.

حاتم بن سليمان بن أبي يوسف بن أبي مسلم الزهري

قرطبي. رحل مع الأعشى وحارث بن أبي سعد. فسمع من ابن كنانة وغيره من المدنيين والمصريين. قال ابن أبي دليم: وجل روايته عن ابن كنانة. وكان ابن كنانة يصفه بالفقه ويثني عليه وكان ذا زهد وفضل وورع. قال ابن الفرضي وكان فقيهاً في المسائل والرأي. موصوفاً بالفضل والزهد. وإليه ينسب المسجد الذي على مقبرة بلاط مغيث بقرطبة. قال أبو سعيد الصدفي: توفي آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم. وذلك قبل الأربعين ومائتين.

محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافري

المعروف بالأعشى، قرطبي يكنى أبا عبد الله. قال ابن الفرضي: رحل في العام الذي مات فيه مالك. وذلك سنة سبع وسبعين ومائة. فسمع من سفيان بن عيينة، ووكيع ويحيى بن سعيد القطان، وعيسى بن كنانة والمخزومي وغيرهم من العراقيين والمدنيين. وكان الغالب عليه الحديث والأثر. وكان عاقلاً سرياً جواداً قال ابن أبي دليم: كان في بصره شيء. وكانت له وجاهة في العلم مع فضل وورع. قال الأعشى: دخلت مصر فرويت بها أربعين ألف مسألة. قال ابن حارث: يعني عن ابن القاسم، وابن وهب، وأشهب. سوى ما روى عن أصحاب مالك المدنيين. قال ابن الفرضي: وكان يذهب في الأشربة مذهب أهل العراق. وكانت فيه دعابة له فيها أخبار فاشية محفوظة. من غريبها التي كفت من عرفه أنه كان يمازح كثيراً أبا عقبة الأسوار بن عقبة. ويكنيه أبا عقبة بفتح العين والقاف. فلما تولى الأسوار القضاء بقرطبة، أتاه محمد بن عيسى، فشهد عنده مع آخر من أهل القبول. فاعلم على اسم ذلك دونه. وقال له: زدني في بينة. وذلك بمحضر الأعشى. فقال له الأعشى: أظنك أكرمك الله لم تقبل مثلها في شهادتي. فقال له: أنت أكرمك الله جاد في شهادتك هذه أو هازل. فإني

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١/١٩٧

أعرفك كثير الهزل، فعرفني إن كنت صدعت بها عن حق. فمثلك لا ترد شهادته. وإن كانت من اهتزالك فقد وقفتها. فقال عنه الأعشى منقطع الحجة. فكان يقول بعد ذلك قاتل الله الأسوار. فلقد قطعني عن كثير مما كنت أستريح إليه من الدعابة، بعد مجلسي معه. فربما هممت بالشيء فأذكر كلامه لي فيسمعني. قال أحمد بن سعيد: وعوتب في كثرة دعابته، وأن يتركها. فقال: علي لم يتركها للخلافة. فأتركها أنا للشهادة والعدالة. قال أحمد بن عبد البر: كان خيّراً عاقلاً، حليماً جواداً. روى عنه بقي ابن مخلد، وأصبغ بن خليل، ونظراؤهما وأصاب الناس مسغبة. وغلا السعر جداً. فأمر منادياً ينادي في الناس، من أحب أن يبتاع طعاماً بسعر يومه بتأخر عام، فليأت وكيل محمد بن عيسى وأمر وكيله بذلك فبادر الناس، فأخذوا منه حتى أوقف الله لي الذي أباحه لهذا. ثم أمر منادياً ينادي: من كان لمحمد بن عيسى عنده شيء فقد وضعه عنه. فقيل له: لو تصدقت به كان أفضل. فقال: لو كان ذلك لم يأخذه إلا من يأخذ الصدقات من الطوافين وشبههم. والآن أخذه الشريف والمحتاج والمتعفف المستور، ومن لا ينكشف لأخذ الصدقة. ومن أحواله أن صديقاً له رد القاضي شهادته، فجاء إليه مستغيثاً به راغباً إليه، في أن يسير معه الى القاضي. فيعدّله. فركب معه وكان ركوبه حماراً بسرج. فلما كان في بعض الطريق قال له: يا هذا، كم من ركعة في صلاة الاستسقاء. قال: لا أدري. قال له: ففي صلاة الخسوف. قال: لا أدري. فمضى معه هنيهة ثم قال له: كم في السوق من ثقبة. فقال: لا أدري. فقال له: يا هذا، لا خير تدري ولا شر تدري، وتلوم القاضي أن يرد شهادتك. فرجع وتركه. واختلف في وفاته، فقيل توفي في سة ثمان عشرة. وقيل إحدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين ومائتين.

إسماعيل بن البشر". (١)

٧٤٦-"أبو خالد. ويقال أبو القاسم. يعرف بالقطني. نسب الى جده. روى بالأندلس عن حاتم بن سليمان، ويحيى بن يحيى. وزونان. ورحل فسمع من القعنبي، وأصبغ. وكان زاهداً، ورعاً محتسباً. وكف بصره. فوصف له معالجة ذلك بالقدح. وقال: والله لا أفعل. ضمنت لي الجنة على لسان النبي عليه السلام. فلا أدعها وأطلب ما بعد ذلك. وروى عنه محمد بن لبابة، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن محمد الصدفي، وغيرهم. ذكره ابن أبي دليم، في أئمة المالكية. قال هو وغيره: وله عبادة وانقباض وكثرة صلاة. واقتدى به أصحاب له في العبادة، وكثرة الصلاة. قال ابن أيمن: لم يكن جيد الضبط في الحديث، ولا الفقه. قال ابن عبد البر: كان متوسط الفقه، تفقّه بالشيوخ، وكان ابن لبابة يصفه بالفضل العظيم والزهد، ويقدمه على جميع من ورى في ذلك. وأنه كان لا يرفع بصره الى السماء حياء من الله. وكان أصحابه يلتزمون ذلك. وكان له صمت، وعقد الوثائق وكتبها. وقد تكلم فيه ابن وضاح وغيره، وأكذبه، وكذبوه فيما يرويه. قال الحميدي: وله مختصر في الفقه على مذهب مالك رحمه الله. توفي سنة ثمان وستين.

عبد الرحمن بن يزيد بن عيسى

ابن يحيى بن يزيد بن بُرَير. مولى معاوية ابن أبي سفيان. غلبت عليه كنيته، أبو زيد. وهو جد بني أبي زيد لقرطبة، المضاف

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٤٧/١

إليه، الدرب بمقربة جامع قرطبة. وكان يعرف بلسان أهل الأندلس القديم، بابن تارك الفرس. سمع من يحيى بن يحيى، ورحل الى المشرق قديماً، فأدرك ابن كتانة وابن الماجشون. ومطرف بن عبد الله ونظرائهم، من المدنيين. ولقي بمكة أبا عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة، وبمصر أصبغ بن الفرج. وروى عنه محمد بن لبابة. وسعيد بن خمير، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وأبو صالح، ومحمد بن سعيد بن الملوّن، ومحمد بن فطيس، وأبو صالح، وغيرهم. وله في سؤاله المدنيين ثمانية كتب، تعرف بالثمانية، مشهورة. وكان عنده حديث كثير. والأغلب عليه الفقه، وكان متقدماً في الشورى، وقد شوّر في حياة يحيى بن يحيى، وهو فتى. قال أحمد بن حزم: كان ابن لبابة والأعناقي يصفانه بالعلم والفقه، والثقة. وذكر الحميدي أنه قال في كنيته: أبو يزيد. وأراه مصحفاً لأن بنيه الى اليوم يعرفون ببني أبي زيد. ودربه بقرب الجامع بقرطبة. يعرف بدرب أبي زيد. وتوفي سنة ثمان وخمسين. وقيل في جمادى الآخرة، سنة تسع وخمسين ومائتين.

ومن نسله محمد بن محمد، يكنى بأبي الوليد

ولي خطة الردّ. كان قليل العلم، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

وابنه عبد الله بن محمد بن محمد أبو محمد

شاوره ابن أبي عيسى، تنويهاً ببيته. وكان قليل العلم أيضاً. وسمع وسمّع. وله رحلة. ومنهم:

عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن أبي زيد

ذكره عبد الله بن محمد، قرطبي. متقدم في الفتيا، بها. فحلّق في جامعها. كان نظير أبي زيد في وقته في القدر والعلم، موصوفاً بالفضل.

محمد بن سعيد بن حسان

مولى الحكم بن هشام، من أهل قرطبة. تقدّم ذكر أبيه. سمع من أبيه، ويحيى بن يحيى، وابن حبيب ونظرائهم. ورحل فشرك أباه في بعض رجاله. سمع من أشهب وعبد الله بن نافع الزبيري، وعبد الله بن عبد الحكم. وقدم الأندلس، فكان معدوداً في هذه الطبقة. فعاجلته منيته، سنة ست وستين. وقيل سنة ستين. كذا ذكره ابن حارث، وابن عبد البر، وابن الفرضي، أنه توفي سنة ستين، وأنه عاجلته منيته. قال المؤلف رحمه الله: ولم يدرك أشهب، ولا صاحبيه. وتعلم منهم، ويكون في سن من يرحل للعلم حينئذ، لا تعاجله منيته في هذه المدة. قال بعضهم: ولعله سنة ست ومائتين، والأصح والله أعلم، أن الوهم في قوله عاجلته منيته، لا في وقت وفاته. فإن ابنه عبد الله، كان من حفاظ المذهب، وقد روى عن المشائخ. توفي سنة سبع وثلاثمائة. ولو كانت وفاته ست ومائتين، لكان ابنه معمر والله أعلم.

أبان بن عيسى بن دينار". (١)

٧٤٧-"بنفسي وليّ أنسه بمليكه ... وفي ذكره أصباحه وبياته

وتوفي بالبيرة سنة تسع وتسعين وثلاثماية. مولده آخر سنة أربع وعشرين وثلاثماية. وخلف ابناً من الصالحين اسمه أحمد رحمه

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٩٨/١

الله.

أبو عمر أحمد بن يحيى بن سعيد بن الحديدي الطليطلي

قال صاعد بن أحمد بن صاعد: من بيوت الشرف والعلم بطليطلة بيت آل الحديدي. وكان كبيرهم أبو عمر هذا فقيهاً ذا رئاسة جليلة في بلده، وذا مكانة من الفقه والعفاف والثروة. وتلاه في حاله ولده بعده.

أبو موسى ابن أبي الحزم ابن جهور المرشاني

من أهل سبحه، قال ابن حيان كان فقيه بلده ووجهه، مشهوراً بالعفة والعلم. قتله البرابرة سنة سبع وعشرين وأربعماية. قال ابن عفيف وهو من ذرية أبي موسى عبد الرحمن بن موسى الهواري رواية مالك بن أنس. أخوه أبو الوكيل. سمع منهما الناس ببلدهما بقرطبة، وأبو عمر ولد أبي الوكيل منهما حجّ وروى العلم، رحمه الله.

أبو بكر محمد بن موهب التجيبي الحصار

المعروف بالقبري. قرطبي مشهور، وهو جد القاضي أبو الوليد الباجي كان من العلماء الزهّاد الفضلاء. أخذ ببلده عن أحمد بن ثابت، وابن قطن وأحمد بن هلال، وأبي محمد الباجي وغيرهم. ورحل الى المشرق فسمع من رجاله، وصحب أبا محمد ابن أبي زيد رحمه الله، واختص به وحمل عنه تواليفه وغير ذلك، وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على فقهاء وقته وعلى نفسه ويرغب دعاءه. وكان الأصيلي يعرف حقه ويثني عليه، وغلب عليه الكلام والجدل على نصرة مذهب أهل السنّة، والتواليف في ذلك، إلا أنه كان يخل بعلمه عدم معرفته اللسان. وذكره الجياني أبو علي شيخنا فقال: أحد الفضلاء العلماء حدث عنه أبو بكر بن الغراف، واسماعيل بن حمزة السبتي. قال ابن حسان: وكان شديد الورع والزهد مجتنباً للسلطان اشترى يوماً تيناً فلما عده عليه بايعه، أقبل يثني له عليه أنه يشرب من ناعورة السلطان، فترك التين عنده ودفع إليه ثمنه، وقال لبائعه: أمسكه الى أن أقضي حاجة فإن أبطأت عليك فتصدق به ومضى لسبيله. واستدعاه المستعين صاحب البرابرة، فأجابه مع مجانبته لمن قبله، ودخل عليه بعد أن استعفاه من تقبيل يده الذي جرت به عادتهم فأعفاه وزاد تكرمته، وله في العقائد تواليف كثيرة مفيدة وله شرح رسالة شيخه أبي محمد ابن أبي زيد رحمهما الله.

ذكر محنته رضي الله عنه

كان أبو بكر هذا لتعلقه بهذه العلوم النظرية الغريبة بالأندلس مشوماً عند كثير من الفقهاء بقرطبة، سيما من لم يتعلق منهم من العلم بغير الفقه ورواية الحديث، ولم يحضر في شيء من النظر. وكان أبو عون الله شيخ المحدثين في طائفة من أصحابه، منهم أبو عمر الطلمنكي تلميذه، قد أغروا به فجرت بينه وبينهم قصص ومجاوبات في مسألة الكرامات، فإن ابن وهب كان يذهب فيها مذهب شيخه أبي محمد بن أبي زيد رحمه الله، في إنكار الغلو فيه. وكان أولئك يجوزونها ويسعون في رواية أشياء كثيرة منها، وكان يثبت نبوءة النساء ويقول بصحة نبوءة مريم وبإحالة بقاء الخضر عليه السلام أبد الآبدين. فجرت بينهم في هذه المسائل فتن لاسيما عند موت ابن عون الله تداركها ابن أبي عامر، فسير جماعة من الطائفتين عن الأندلس الى العدوة فيهم ابن القبري هذا، مع طائفة من أضداده. وكان الأصيلي وابن ذكوان في طائفة من نحارير العلماء في حزب القبري، وجماعة الفقهاء والمحدثين في الحزب الآخر. فخرج القبري إذ ذاك الى العدوة وبقي فيها مدة أخذ عنه بها، وأراه أقام

ببلدنا مدة، وبها أخذ عنه اسماعيل بن حمزة كتبه وكتب الشيخ أبي محمد ابن أبي زيد رحمه الله، ثم راجع الأندلس خفية فورد قرطبة متستراً، فرمى بنفسه على الأصيلي، ففزع الأصيلي لذلك، لسطوة ابن أبي عامر فوبخه القبري وقال له: افعل ما بدا لك فعلى الله توكيلي أو نحو هذا، فأعلم الأصيلي ابن أبي عامر بالأمر وأنه لم يعرف به حتى ورد عليه ورفعه إليه، فعفا عنه ولزم قرطبة ممسكاً لسانه بقية دولتهم، وتوفي بقرطبة سنة ست وأربعماية.

أبو عثمان سعيد بن محسن الغاسل

من أصحاب ابن زرب والمتفقهين عنده، قال ابن حيان، وقلد الشورى بقرطبة ودخل السلطان وعمل في القضاء، فلم يحمد ولم يكن بالقوي في علمه. وكان يختص بغسل موتى أولي النباهة. توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعماية.". (١)

٧٤٨-"(حذا به حذو صاحب ''المستَوْعِب''، بل أخذ معظم كتابه منه، ومن ''الْمُحَرَّر''(١)، و ''الفُروع''، و ''المقنع''، وجعله على قولٍ واحدٍ، فصار معوّل المتأخرين على هذين الكتابين(٢)، وعلى شرحيهما(٣)) أ.هـ

وقال خير الدين الزِّرِكْلِي(٤) ت (١٣٩٦هـ):

(وهو من أجلِّ كتب الفقه عند الحنابلة) أ.هـ

وقال الدكتور: بكر أبو زيد(٥) بعد أن بيَّن مزايا هذا الكتاب:

(ولهذه المزايا صارت له عند الأصحاب: المنزلة العظيمة، والرّتبة الرّفيعة، وعلى مسائله تدور الفتيا، ومرجع القضاء، وعكف عليه المتأخِّرُون بالتحْشِيَة، والاختصار، وَحَلّ الغريب) أ.هـ

وقد اشتهر هذا الكتاب منسوبًا إليه، حتى إنَّك تجد اسمه في بعض كتب التَّراجم مربوطًا به؛ كقولهم: (صاحب ''الإقناع'')، أو (مُصَنِّف ''الإقناع'')(٦).

---

(١) ''الْمُحَرَّر''؛ للإمام: عبدالسلام بن عبدالله، مجد الدين، أبي البركات، ابن تيميَّة، الحرَّاني (٥٩٠ ـ ٦٥٢هـ)، وهو جد شيخ الإسلام ابن تيميَّة.

(٢) أي: ''الإقناع''، و ''منتهى الإرادات في جمع (المقنع) مع (التنقيح) وزيادات'' لتقي الدين محمد بن أحمد بن النَّجار الشهير بـ: الفتوحي (٨٩٨ ـ ٩٧٢هـ).

(٣) أي: شرح ''الإقناع''، واسمه: ''كشاف القناع عن الإقناع''، و ''شرح منتهى الإرادات''، واسمه: ''دقائق أُولي النُّهى لشرح: (المنتهى)''؛ كلاهما لشيخ الحنابلة بـ: ''مصر''، العلامة: منصور بن يونس البُهُوتي (١٠٠٠ ـ ١٠٥١هـ).

ولمعالي الدكتور: عبدالله التركي ـ حَفِظَهُ اللهُ ـ اعتراضٌ على كلام ابن بدارن؛ انظر إليه في: ''المذهب الحنبلي'' (٢/ ٤٨٣)، ح (٢).

(٤) في: ''الأعلام'' (٣٢٠/٧).

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٠/٢

(٥) في: ''المدخل المفصَّل'' (٢/٧٦٦).
وانظر للأهميَّة: ''المذهب الحنبلي'' (٢/ ٤٨٢ ـ ٤٨٤).
(٦) انظر: ''خلاصة الأثر'' (١/١٦٦)، و (٤/٣١٨)، و ''ديوان الإسلام'' (٢/١٨٢)، و ''النَّعت الأكمل'' (٢٠٠)، و (١٨٦)، و ''عنوان المجد'' (١/٢٢)، و ''مختصر طبقات الحنابلة'' (ص ٩٣)، و (ص ١٠٧).". [(١)]

٧٤٩-"الأولى: بتصحيح وتعليق الشيخ: عبداللطيف محمد موسى السبكي، وتقع في أربعة أجزاء، ضمن مجلدين، صدرت عن ''المطبعة المصريَّة'' بـ: ''القاهرة'' سنة (١٣٥١هـ)، ثم صُوِّرَت بعد ذلك.
والثَّانية: بتحقيق معالي الأستاذ الدكتور: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع ''مركز البحوث والدراسات العربيَّة والإسلاميَّة''، بـ: ''دار هجر''، وتقع في أربعة مجلدات ضخمة.
[عِنَايَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ]:
اهتم به العلماء شرحًا، وتحشية، واختصارًا، وجمعًا مع غيره.
وأنفس ما كُتِبَ عليه:
١ ـ ''كشَّاف القِنَاع عن: (الإقناع)''؛ لشيخ المذهب في عصره: منصور البُهُوتي، وسبقت الإشارة إليه.
وكُتِبَتْ عليه حاشيتان:
٢ ـ الأولى لمحقِّقِ المذهب منصور البُهُوتي؛ [خ].
٣ ـ والثَّانية للعلامة: محمد البُهُوتي(١).
واختصره: الشيخ: عبدالرحمن أبا بطين(٢) في:
٤ ـ ''المجموع فيما هو كثير الوقوع''(٣).

---

(١) هو: الإمام، المفتي: محمد بن أحمد بن علي البُهُوتي الخَلْوَتِي (... ـ ١٠٨٨هـ)، وهو ابن أخت شيخ المذهب: منصور البهوتي.
انظر ترجمته في: ''خلاصة الأثر'' (٣/٩٠ ـ ٩١)، و ''النَّعت الأكمل'' (ص ٢٣٨ ـ ٢٤٠)، و ''السُّحُب الوابلة'' (٢/٨٦٩ ـ ٨٧٠)، و ''مختصر طبقات الحنابلة'' (ص ١٢٣ ـ ١٢٤)، و ''تسهيل السَّابلة'' (٣/١٥٧٠ ـ ١٥٧١)، و ''معجم مصنفات الحنابلة'' (٥/٢٤٤ ـ ٢٤٨).
(٢) هو: الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان أبا بُطَيْن، القحطاني (... ـ **١١٢١هـ)، وهو جد والد** العالم الشهير: عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين رَحِمَهُ اللَّهُ (١١٩٤ ـ ١٢٨٢هـ).
انظر ترجمته في: ''عنوان المجد'' (١/١٦٢)، و ''السُّحُب الوابلة'' (٢/٥٠٢)، و ''تسهيل السَّابلة'' (٣/١٥٨٩)، و

---

(١) ترجمة الحجاوي ص/٢٢

"علماء نجد" (٢/٩٣ ـ ٩٤)، و "معجم مصنفات الحنابلة" (٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤).

(٣) انظر: "علماء نجد " (٢/٩٣ ـ ٩٤).

وقد نقل البسَّام مقدمة أبا بطين لـ: "مختصر (الإقناع)"؛ وفيها: السبب في اختصاره، ومنهجه فيه.". (١)

٧٥٠-"وقام العلامة: مرعي الكرمي(١) بجمع "الإقناع" مع "المنتهى" في كتابٍ نفيس سمَّاه:

٥ ـ "غاية المنتهى في الجمع بين: (الإقناع)، و (المنتهى)".

وآخر الدراسات التي وقفت عليها:

٦ ـ "المسائل التي اختلف فيها: (الإقناع)، و (المنتهى)"؛ للأستاذ الدكتور: عبدالعزيز بن محمد الحجيلان.

٧ ـ وللمصنف نفسه ـ الحَجَّاوي ـ شرحٌ لغريب "الإقناع" يأتي في موضعه(٢).

هذا ما وقفت عليه من عناية العلماء بكتاب "الإقناع".

هل الشيخ: سليمان بن علي النجدي(٣)

---

(١) هو: الإمام، المفتي: مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكَرْمِي، ثم المقدسي (... ـ ١٠٣٣هـ)، أفنى حياته في التأليف، والإفتاء، والتدريس، وصنَّف، وحقَّق، ودقَّق، وسارت الركبان بمصنفاته، واهتم العلماء بها، وكان قد ابتدأ التأليف في سِنٍّ مبكرةٍ.

و "الكرمي": نسبة إلى "طُولكرم"؛ قرية من قرى "نابلس".

انظر ترجمته في: "خلاصة الأثر" (٤/٣٥٨ ـ ٣٦١)، و "النَّعت الأكمل" (ص ١٨٩ ـ ١٩٦)، و "عنوان المجد" (١/٣١ ـ ٣٣)، و "السُّحُب الوابلة" (٣/١١١٨ ـ ١١٢٥)، و "مختصر طبقات الحنابلة" (ص ١٠٨ ـ ١١١)، و "تسهيل السَّابلة" (٣/١٥٤٨ ـ ١٥٥١)، و "معجم مصنفات الحنابلة" (٥/١٧٩ ـ ٢٠٨).

(٢) وانظر مزايا "الإقناع"، وعناية العلماء به، في: "المدخل المفصَّل" (٢/٧٦٥ ـ ٧٦٩)، "المنهج لفقهي العام لعلماء الحنابلة" (ص ٣٤١)، و "المذهب الحنبلي" (٢/٤٨١ ـ ٤٨٥)، و "المسائل التي اختلف فيها: (الإقناع)، و (المنتهى)" (ص ٢٠ ـ ٢٣)، و (ص ٣٧ ـ ٣٩).

(٣) هو: الشيخ، العالم، الفقيه، القاضي: سليمان بن علي المُشَرَّفِي، الوهبي، التميمي ت (١٠٧٩هـ)، رئيس علماء "نجد"، وأوسعهم علمًا، وأنبههم ذكرًا، فهو مرجع علماء "نجد" عامَّة، ولي قضاء **"العيينة"، وهو جد شيخ** الإسلام: محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ اللَّهُ.

انظر ترجمته في: "عنوان المجد" (١/ ٦٢)، وَ (١/٨٩ ـ ٩٠)، و "السُّحب الوابلة" (٢/٤١٣ ـ ٤١٥)، و "علماء نجد" (٢/٣٦٦ ـ ٣٧٢)، و "مشاهير علماء نجد" (ص ١٧)، وانظر: "تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد" (ص ٥٤)، و

---

(١) ترجمة الحجاوي ص/٢٥

(ص ٦٢)، و ''الأعلام'' (٣/١٣٠).". [(١)]

٧٥١-"""""" صفحة رقم ٣٠٣ """""

والذاكرات وأما حمران بضم الحاء المهملة وفتح الراء فهو

١٦٢٧ حمران بن جابر الحنفي أبو **سالم وهو جد عبد** الله ابن بدر ذكره أبو نعيم في الصحابة

١٦٢٨ وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان روى عن عثمان رضي الله عنه روى عنه عطاء ابن أبي رباح وغيره حديثه في الصحيح

١٦٢٩ وحمران بن عبد العزيز من بني قيس بن ثوبان والد محمد البصري سمع الحسن وام حفص أم ولد لعمران بن الحصين ذكره البخاري

١٦٣٠ وحمران بن أعين الكوفي عن أبي الطفيل وأبي حرب روى عنه الثوري وإسرائيل وحمزة الزيات قاله البخاري". [(٢)]

٧٥٢-"""""" صفحة رقم ٥٣٢ """""

٤٧٨٨ خيثم رجل من **القارة وهو جد عبد** الله بن عثمان بن خيثم روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه عبيدالله بن أبي حبيبة

وأما من ينسب إلى القراءة قال ابن ماكولا أصله الهمز ويجوز تركه فجماعة وممن اشتهر بهذه النسبة بنيسابور". [(٣)]

٧٥٣-"

عبد الله بن تولا روى مرسلا روى عنه أبو حازم

وهذا غير صحيح لأنه يروي عن عثمان بن عفان مسندا رواه يعقوب بن محمد عن أبي القاسم بن أبي الزناد عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن تولا أنه سمع عثمان بن عفان يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء ومعه عشرة من أصحابه أنا فيهم وذكر الحيث

وذكره البخاري في تاريخه عن محمد بن عبادة عن يعقوب

ورواه إبراهيم بن المنذر عن عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن عباد بن إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن تولا سمع عثمان وساق الحديث ذكره البخاري في تاريخه رواية محمد بن سهل عنه والله أعلم بالصواب باب ٢٩ بجرة وبجرة وما معهما

---

(١) ترجمة الحجاوي ص/٢٦

(٢) تكملة الإكمال ٢/٣٠٣

(٣) تكملة الإكمال ٤/٥٣٢

قال أبو الحسن

قيس بن بجرة بن منقذ الشاعر أعشى بني أسد كذا ذكره بضم الباء وسكون الجيم ثم قال في بجرة بفتح الباء والجيم والراء عبد الله بن الزبير الشاعر الأسدي هو ابن الأشيم بن الأعشى بن بجرة كان في أيام بني أمية

فوهم رحمه الله في قوله الأول قيس بن بجرة بن منقذ وهو بجرة كما ذكر في الثاني ووهم في تصوره أن الأعمش بن بجرة الثاني ليس هو الأول وليس في بني أسد أعشى غير واحد هو الذي ذكره **أولا وهو جد عبد** الله بن الزبير وهو الأعشى واسمه

". (١)

٧٥٤-" باب ٩٥ حزم وجرم وما معهما

قال ابو الحسن

حزم بن ابي كعب مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول وساق الحديث بطوله وأورده عن البخاري في تاريخه فاق حزم بن أبي كعب له صحبة

قال موسى بن اسماعيل حدثنا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن جابر عن حزم بن أبي كعب أنه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول فانصرف فذكر حزم للنبي صلى الله عليه وسلم الحديث

وقال موسى ثنا وهيب ثنا عمر بن يحيي عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن سليم من بني سلمة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن معاذا

فخرج سليمان يوم أحد فكان في الشهداء قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش قال أبو صالح فلما كان يوم أحد قاتل حتى قتل وفي نسختين مقابلة مسبح بن سعيد بعد هذا الكلام جميعه فرأيت في موضع حزم بن أبي كعب باب ٩٦ حيدة وحيدة

قال الدارقطني

حيدة بن معاوية بن حيدة **القشيري وهو جد بهز** بن حكيم بن معاوية بن حيدة له صحبة ورواية

قلت وهذا وهم ولا صحبة لحيدة وإنما الصحبة لجده بهز وهو معاوية بن حيدة لا لحيدة

". (٢)

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام ص/١١٧

(٢) تهذيب مستمر الأوهام ص/١٩٦

٧٥٥-"يزيد بن الهاد ومحمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن السمط قال البغوي هكذا قال لنا محمد بن علي وأحسب أن الوهم من سعيد بن أبي سلمة قال

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سهيل بن بيضاء ورفع صوته وذكر الحديث

قلت أنا وهذه رواية لا يتابع عليها ابن أبي الحسام ولم يقل سهيل بن السمط غيره وهو عندي وهم والله الموفق للصواب

قال أبو الحسن

سعيد بن سعد بن سهم

وهو جد عمرو بن العاص وأخيه هشام بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد **السهمي وهو جد السهميين** من قريش والمطلب بن أبي وداعة واسم أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيض بن كعب بن لؤي بن غالب

قال ذلك مصعب الزبيري فيما أخبرنا علي بن محمد بن عبيد عن ابن أبي جشمة عنه قوله سعيد بن سعد بن سهم صحيح وقوله جد عمرو بن العاص وأخيه وهم

وسعيد الأول ليس هو جد عمرو بن العاص ولكنه جد المطلب بن وداعة ولكنه لما رأى سعيدا في نسب المطلب وهو سهمي ورأى سعيدا في نسب المطلب ظنهما واحدا

ونحن نبينه

أما سهم بن عمرو بن هصيض فإنه ولد سعدا وسعيدا وقريش تقول فيه سعيدا بالتصغير فولد سعد بن سهم عديا وحذيما وحذيفة وحذافة وسعيد بالتصغير

". (١)

٧٥٦-"أمه من آل عثيمين، وهم من آل مقبل، من آل زاخر، البطن الثاني من الوهبة، نسبة إلى محمد بن علوي بن وهيب، ومحمد هذا هو الجد الجامع لبطون الوهبة جميعاً، وآل عثيمين كانوا في بلدة أشيقر الموطن الأول لجميع الوهبة، ونزحوا منها إلى شقراءإلى عنيزة وسكنها، وهو سليمان آل **عثيمين، وهو جد المترجم** له لأمه(١).

إخوته:

للمترجم له رحمه الله أخوان يتوسطهما سناً:

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام ص/٢٥٨

أما أكبر الثلاثة؛ فإسمه حمد، وهو الذي نشأ عنده المترجم له، ونشأ نشأة صالحة، وهيأ له أسباب تحصيل العلم.
وحمد هذا يعد من المعمَّرين، حيث مات سنة ١٣٨٨هـ وله من العمر ست وتسعون سنة.
يقول عنه القاضي: (كان من أعمدة المساجد، تجرَّد للعبادة والتلاوة، وكان من حمله القرآن)(٢).
والثاني وهو أصغر الثلاثة سناً: سليمان، سكن الجبيل، ثم الدمام، وكان من خيرة زمانه، توفي عام ١٣٧٣هـ.
المبحث الثاني
نشأته
إذا تأملنا العصر الذي ولد فيه الشيخ عبدالرحمن بن سعدي، نجده عصراً يضطرم بنيران الاضطرابات والفتن، وتمزق شمل الجزيرة، وانتشار الخوف والهلع ف شتى الجهات.
ومن المسلم به أن عصراً هذا صفته لا يشجع على طلب العلم والتحصيل والعكوف على البحث والتنقيب في الكتب، إنه عصر يلتمس فيه الإنسان الأمن والطمأنينة، ويبحث عن لقمة العيش والكفاف، ومتى توفر ذلك له، اكتفى ولم يبحث عن درجات الرقي والسمو.

---

(١) علماء نجد (٢/٤٢٢).
(٢) هذا البيت شاهد نحوي على نصب الفعل المضارع بعد (أو) التي بمعنى (حتى) بـ(أن) مضمرة وجوباً، وهو من الشواهد التي أكثر النجاة من الاستشهاد بها، ولم يذكروا لها قائلاً.". (١)

٧٥٧-"محمد بن أحمد بن علي القاضي شمس الدين المعروف بابن المغربي المالكي الدمشقي مفتي المالكية بدمشق وقاضي الباب أحد الأذكياء الفضلاء حفظ القرآن في ابتداء أمره وصار مؤذنا بالجامع الأموي وكان حسن الصوت وأخذ الفقه عن القاضي علاء الدين بن المرجل البعلي وسافر إلى مصر وأخذ عن علمائها كالبنوفري وغيرع وحج وجار وأخذ عن مشايخ مكة وقرأ بدمشق على مشايخ الإسلام أبي الفداء إسمعيل النابلسي والعماد الحنفي والجد القاضي المحب والشمس ابن المنقار وناب بمحكمة قناة العوني ثم بالباب بعد سفر شيخه القاضي علاء الدين إلى الحج وكان يدرس بالجامع الأموي ويفتي واستقرت له الفتوى منفرداً بها بعد شيخه وكانت سيرته في القضاء حسنة وكان لطيف المعاشرة وصار إماماً بالجامع الأموي وكان يتعاقب على القضاء هو والقاضي كمال الدين بن خطاب واستقر الأمر آخراً لابن خطاب وكان إذا عزل يحصل له قهر عظيم ولما طال عزله آخر الأمر مرض وطال في بيته بحارة قصر حجاج خارج باب الجابية وانتهبوه وأهانوه فزاد قهره واستمر متضعفا يشكو حتى توفي يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة ست عشرة وألف ودفن بمقبرة باب الصغير.
محمد بن أحمد أبو عبد الله المعروف بوحي زاده شارح مغنى اللبيب أصله من بلدة أزنيق وجده على بيك مذكور في تذكرة

---

(١) حياة علامة القصيم ص/٤

الشعراء وقد أكمل صاحب الترجمة طريق الصوفية على بعض المشايخ وجلس على سجادة الذكر والوعظ إلى أن مات الشيخ وسنة في سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة وكان مدرس دار الحديث المنسوبة لوالدة السلطان بمدينة أسكدار فوجهت إليه مع وعظ الجامع المنسوب إليها وكان بحراً فياضا في العلوم خصوصاً العربية متفننا في غيرها ومن آثاره الجليلة شرح مغنى اللبيب في مجلدين وهو شرح حافل مفيد يدل على سعة إطلاعه وله على التفسير تعليقات وكانت ولادته في سنة أربعين وتسعمائة وتوفي سنة ثمان عشرة بعد الألف وكان عمره لما مات تسعا وسبعين سنة كذا قاله ابن نوعي.

محمد بن أحمد بن محمد بن إسمعيل بن محمد المنعوت شمس الدين بن الإكرام الحنفي ويعرف بقطا البر كما أن أباه كان يعرف بقطا البحر أحد فضلاء دمشق وأصلائها وكان فاضلا مخشوشنا متقشغا قرأ في أول أمره ثم وصل إلى خدمة البدر الغزي فقرأ عليه في الأحياء ولما مات أبوه في سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة سافر إلى الروم وولى تدريس المدرسة المقدمية ورجع من الروم في شكل عجيب على أسلوب موالى الروم من الأثواب الطويلة بالأكمام الواسعة ولقب نفسه بشيخ الإسلام وكان يجمع الفقراء على الذكر عنده بالمدرسة ويتردد إليه بعض المنشدين وربما يكسوهم ويطعم الفقراء وكان يتظاهر بإنكار بعض المناكر وكان يمر على تخت القمار بمحلة تحت القلعة فيأمر بتكسيره وضرب المقامرين وكان قليل الحظ من الدنيا مع السخاء الزائد وكانت وفاته بداء البطن في وقت الغداء من يوم الثلاثا ثالث عشري ذي الحجة سنة تسع عشرة بعد الألف عن خمس وخمسين سنة ودفن عند أبيه بمقبرة الفراديس وبنو الأكرام بدمشق طائفة كبيرة منهم **محمد وهو جد محمد** هذا والد والده كان في آخر دولة الجراكسة أميراً من أمرائهم فلما ذهبت بأربعين ألف عثماني فاستمر مباشر الزعامة إلى أن عينوه خادماً للسلطنة في جمع فيه إلى ما هو مبتلى به من خدمة السلطنة وأشار إلى استفهامة عن هذه الأحوال هل تخلص صاحبها عند الله تعالى فكتب إليه الشيخ علوان كتاباً يقول فيه ولا بأس بخدمة السلطان إذا كانت على طريق الاستقامة وأيضاً فإن الرأي أن تكون حيث أنزلك حتى يكون الله عنه نقلك وأيضاً فإن الله لو لم يرد لك هذا الأمر الذي أنت فيه ما سهله لك وساق من ذلك فصلاً وكتب بعده في حاشية المكتوب ومع ذلك أقول:

سجنوا الطيب لغاتهم ... ياليتهم كانوا صموت

موت النفوس حياتها ... من رام أن يحيا يموت". (١)

٧٥٨-"إذا محاسني اللاتي أدل بها ... كانت ذنوباً فوصلي منك منصرم

مع ذا فأنت مني قلبي فلست إلي ... سواك أن عبس التبريح أبتسم

وبعد لو قيل لي ماذا تحب وما ... هواك من زينة الدنيا لقلت هم

وما سخطت بعادي إذ رضيت به ... فكل جرح إذا أرضاك ملتئم

فاسلم على أي حال شئت يا أملي ... وأنت ذو حكمة بين الورى حكم

مدى الزمان وما أبدي كئيب أسى ... شكاية من شريف داره حرم

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣٣٨/٢

وكان صاحب الترجمة ينظم الشعر العربي ومن نظمه ما قاله لما ولي الحافظ أحمد حكومة الشان وقدمها وكان ظالماً عاتياً وكان تقدمه حاكم ألين منه فقال:

أرسل السلطان بالعدل المبين ... حاكما وافي لقمع الظالمين

أحمد وافي دمشقا حافظا ... بيضة الإسلام بالرأي الرزين

دام في عدل وإقبال وفي ... عزة من لطف رب العالمين

مذر أوه ليس من جنس الذي ... قد خلا من قبله في الحاكمين

قال أهل الظلم منه رهبة ... ليس هذا الكعك من ذاك العجين

وعارض هذه جماعة من الأدباء وليس في إيراد معارضاتهم كبير قائدة إلا تضمين هذا المثل فلذا أعرضت عن ذكرها ثم عزل السيد محمد عن قضاء الشام وولى قضاء مصر وقسطنطينية ثم ولى قضاء العسكر بأنا طولي مرتين نقل في ثانيتهما إلى نقابة الأشراف وذلك في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وألف وهو حادي عشر نقيباً ولي في الدولة العثمانية فإنه من عهد السلطان عثمان الكبير إلى عهد السلطان يلدرم بازيد لم يتعين نقيب للأشراف ثم أن أمير سلطان كان صحب معه إلى بروسه لما دخلها السيد علي **النطاع وهو جد عاشق** حلبي فعين ناظراً على الأشراف ولما مات ولي مكانه ولده زين العابدين في زمن السلطان بايزيد فقدم في زمانه السيد محمود المعروف بأمير مخلص وكان ساح في العرب والعجم وكان قدومه إلى الروم في أوائل القرن التاسع فوقع من بعض الأشراف أمر اقتضى تأديبه من أجله فعين السيد محمود المذكور لنظارة الأشراف باختيار الجمهور وكان يعرف أن في بلاد العرب يطلق على هذا الناظر نقيب الأشراف فأشار أن يكتب في منشوره هذا اللفظ وابتدأوا وظيفته أولا بعشرين عثمانيا ثم ترقت إلى أن صارت سبعين ولازال السيد محمد شريف نقبا إلى أن توفي في سنة أربعين وألف تقريبا ودفن بقسطنطينية.". (١)

٧٥٩-"ولقد قصدت زيارةً فمنعتها ... والحج آفته من الإحصار

فوسمت باسم أبي العلاء قصيدةً ... وجعلتها هدياً مع الأشعار

ومنها:

فالعقل جسري والجسارة معقلي ... والعذر صوني والصواب عذاري

أبو جعفر محمد بن الحسن

بن سليمان البحاثي

هذا الذي ينسب البحاثيون **إليه، وهو جد القاضي** أبي جعفر البحاثي الأخير، المعدود من أئمة القضاة، وأزمة الكفاة. ولي القضاء ببعض كور ما وراء النهر وبعض كور خراسان أيضاً. وأنشدني له حافده القاضي أبو جعفر البحاثي الأخير قصيدة، قالها في الشيخ العميد أبي علي محمد بن عيسى، يخطب فيها قضاء فرغانه ويصف الربيع:

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣٧١/٢

اكتست الأرض وهي عريانة ... من نشر نور الربيع ألوانه
واكتنزت بالنبات وانتشرت ... حين سقاها السحاب ألبانه
فالروض يختال في ملابسه ... مرتدياً ورده وريحانه
تضاحكت بعد طول عبستها ... ضحك عجوز تعود بهنانه
يعانق الأقحوان توأمه ... إن زار روح النسيم قضبانه
ترى الخزامى المساء مسلمةً ... ثم تعود الصباح نصرانه
فضاحك الشمس من جوانبه ... كواكب بالعبير ملآنه
ومنها في خطبة القضاء:
كم سائل لج في مساءلتي ... عن حالتي قلت وهي وسنانه
منزوعة الحلي عاطل سلبت ... محاسن الوسع فهي عريانه
ترى بحاراً يموج زاخرها ... وهي على شطهن عطشانه
قال: فما حليها وملبسها ... وزيها كي تعود ريانه؟
قلت: كسير فمن يجبره؟ ... قال: ترى من يحب جبرانه
سوى الوزير الذي تلوذ به ... يخدم برد الغداة إيوانه؟
قلت متى؟ قد أتى فدنا ... مفتتح العام كان إبانه
فقلت: ماذا الذي تؤمله ... فقال: أبشر قضاء فرغانه
من طلب التبر من معادنه ... أصاب من تبرهن عقيانه
وأنشدني له كنيه وحافده، في معنى الخيال، ما لم أسمع لأحد مثله:
يا من ينبهني عن رقدة جمعت ... بيني وبين خيال منه مأنوس
دعني فإنك محروس ومرتقب ... وخلني وخيالاً غير محروس
وله في اختلاس القبلة:
توردت وجنتاه من خجل ... وقال: قبلتني على عجل
فخل عني فإن في شفتي ... علامةً من تواتر القبل
فلو رأى والدي علامتها ... حرمت ما عشت عذب مقتبلي
فقلت: يا سيدي ويا سندي ... ويا رجائي ومنتهى أملي
أسأت فاغفر إساءتي كرماً ... واعف عن الذنب واغتفر زللي
وله في المدح، وهو أبلغ ما سمعت في فنه:
إن الخزائن للملوك ذخائر ... ولك المودة في القلوب ذخائر
أنت الزمان فإن رضيت فخصبه ... وإذا غضبت فجدبه المتعاسر

فإذا رضيت فكل شيء نافع ... وإذا غضبت فكل شيء ضائر

وله في الشكوى وهو أيضاً حسن جداً:

ألا فاصرفي عني ملامك إنني ... سقيت بكأس من جوى خالص صرف

وحق لمثلي أن يساور قلبه ... لوافح حزن ما لجاحمها مطفي

كأن ثراء المال عذراء أبصرت ... بكفي مشيباً فهي تنفر من كفي

الأستاذ أبو علي

الحسن بن عبد الله المطوعي

يقول في مالين باخرز وأهلها:

سقياً لمالين وأربابها ... وقدمة الفضل لأصحابها

ظرافة الخلق غدت شيمةً ... أكثرهم دخل أبوابها

ما منهم إلا له همة ... تسمو إلى الشمس وحجابها

كفى لباخرز ومن حوله ... فخراً لمالين وكتابها

إن غصت في أبحر آدابهم ... وجدت أصدافاً لطلابها

الأستاذ أبو محمد العبد لكاني". (١)

٧٦٠-"وأخبرني الحاتمي قال: حدثنا ابن السمعاني قال عسكر بن أسامة بن جامع العدوي شاب عالم فاضل صالح دين كثير الصلاة والذكر قيم بكتاب الله دائم التلاوة سمع بقراءتي وكان ورد بغداد قبلي ومدة مقامه (١) وكان مشتغلا بما يعنيه من القراءة والنسخ والتحصيل وكان حريصا على طلب العلم وكنت أراقبه مدة صحبتنا فوجدته حسن الصحبة مأمونا صدوقا متمسكا بالسنة والاثر كتب عني وكتبت (٢) عنه بمكة وبغداد وسألته عن مولده فقال: سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بنصيبين.

قرأت في كتاب أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي الدمشقي بخطه قال: سألته - يعني عسكر بن إسامة - عن مولده فقال: سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وبلغني أن عسكر مات بنصيبين في سنة ستين وخمسمائة.

٤٨٣ - عسكر بن القاسم بن محمد المخرمي: من أهل باب الازج (كان) (٣) صاحبا للقاضي أبي سعد المبارك بن علي المخرمي ووكيلا بين يديه ولم يكن فقيها وهو جد عبد اللطيف بن يعمر المؤدب الذي تقدم ذكره.

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي ونقلته من خطه قال: أنشدنا محمد بن ناصر الحافظ قال: أنشدني عسكر صاحب القاضي أبي سعد المخرمي الفقيه قال: كنت أسمعه - يعني القاضي أبا سعد - إذا حصل له كتاب أنشد: كم من كتاب تعبت في طلبه * وكنت من أفرح الخلائق به حتى إذا مت وانقضى عمري * صار لغيري وعد في كتبه ٤٨٤ - العسنق الضبي الشاعر:

---

(١) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص/٢١٤

ذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب (الورقة) في أخبار شعراء المحدثين فقال: بغدادي من أصحاب (أبي) (٤) يونس وكان في عصره وله أشعار جياد (٥) ومن

---

(١) هكذا في الاصل.

(٢) (وكتبت) ساقطة من (ج).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل.

(٥) في (ب): (جيده).

(*)".(١)

٧٦١-"ولي صدق المودة في حماكم ... سقى الله الحمى، ورعى الصديقا

وأنشدنا أيضاً عن ابن تمام !نفسه:

أكرر فيكم أبداً حديثي ... فيحلوا، والحديث بكم شجون

وأنظمه عقوداً من دموعي ... فتنثره المحاجر والجفون

وأبتكر المعاني في هواكم ... وفيكم كل قافية تهون

وأعتنق النسيم، لأن فيه ... شمائل من معاطفكم تبين

وأسأل عنكم النكباء سراً ... وسر هواكم عندي مصون

وكم لي في محبتكم غرام؟ ... وكم لي في الغرام بكم فنون؟

وفي ثالث ذي القعدة سنة ثمان عشرة أيضاً: توفي الفقيه الفاضل: -

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن أبي محمد عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر، قاضي القدس الحنبلي. ودفن بتربة الشيخ موفق الدين. وكان من أبناء السبعين: حضر على خطيب مردا بنابلس. وأقام بدمشق. وتفقه بها وسمع. وكتب بخطه كثيراً.

وكان عدلاً وفقيهاً في المدارس، من أهل الدين والعفاف والفضيلة. وكان كثير السكوت، قليل الكلام. وله قصيدة حسنة ربى بها الشيخ شمس الدين بن أبي عمر. ذكر ذلك البرزالي.

وقال الذهبي: كان فقيهاً إماماً، عارفاً بالفقه والعربية: وفيه دين وتواضع وصلاح.

قال: وسمعت منه قصيدته التي رثى بها الشيخ شمس الدين، ثم روى عنه حديثاً.

محمد بن عمر بن عبد المحمود بن زباطر الحراني، الفقيه الزاهد، شمس الدين أبو عبد الله: نزيل دمشق. ولد سنة أربع وثلاثين

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ١٧٩/٢

وستمائة بحران.

وسمع بها من عيسى الخياط، والشيخ مجد الدين ابن تيمية.

وسمع بدمشق من إبراهيم بن خلْيل، ومحمد بن عبد الهادي، والبلداني، وابن عبد الدايم، وخطيب مرادا. وعني بسماع الحديث إلى آخر عمره. وكان يَرُد على القارئ وقت القراءة أشياء مفيدة، ولديه فقه وفضائل، وأمّ بمسجد الوزير ظاهر دمشق.

قال الذهبي: كان فقيهاً زاهداً ناسكاً، سلفي الجملة، عارفاً بمذهب الإمام أحمد. وحدث، سمع منه جماعة، منهم: الذهبي، وصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق. وسافر سنة إحدى عشرة إلى مصر لزيارة الشيخ تقي الدين ابن تيمية، فأسر من سبخة بردويل، وبقي مدة في الأسر.

ويقال: إن الفرنج لما رأوا ديانته وأمانته واجتهاده أكرموه واحترموه؛ وبقي عندهم مدة، وانقطع خبره قبل العشرين؛ ويقال: إن وفاته كانت بقبرص سنة ثمان عشرة وسبعمائة. رحمه الله تعالى.

أحمد بن حامد المعروف بابن عصية، البغدادي، القاضي: جمال الدين:

قال الطوفي: حضرت درسه. وكان بارعاً في الفقه والتفسير والفرائض. وأما معرفة القضاء والأحكام: فكان أوحد عصره في ذلك.

قلت: كان ذا هيبة، وحسر شيبة. ولي القضاء بالجانب الشرقي ببغداد، ودرس للحنابلة بالبشيرية، ثم عزل، ونالته محنة، ثم أعيد إلى التدريس سنة ثلاث عشرة. وأظنه توفي في حدود العشرين وسبعمائة. رحمه الله تعالى.

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني، المروزي الأصل؛ البغدادي الأخباري، المؤرخ الكاتب الأديب، كمال الدين أبو الفضل بن الصابوني، ويعرف بابن **الفوطي، وهو جد أبيه** لأمه.

ولد في سابع عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بدار الخلافة من بغداد.

وسمع بها من الصاحب محي الدين بن الجوزي، ثم أسر في وقعة بغداد، وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة، فلازمه، وأخذ عنه علوم الأوائل، وبرع في الفلسفة وغيرها، وأمره بكتابة الزيج وغيره من علم النجوم، واشتغل على غيره في اللغة والأدب، حتى برع ومهر في التاريخ والشعر وأيام الناس، وأقام بمراغة مدة، وولي بها خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة، وظفر بها بكتب نفيسة، وحصل من التواريخ ما لا مزيد عليه.

وسمع بها من المبارك بن المستعصم بالله سنة ست وستين، ثم عاد إلى بغداد، وولي خزن كتب المستنصرية، فبقي عليها إلى أن مات. ويقال: إنه ليس بالبلاد أكثر من كتب هاتين الخزانتين اللتين باشرهما.". (١)

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ص/٣٣٢

٧٦٢-"قلت: كان ذا هيبة، وحسر شيبة. ولي القضاء بالجانب الشرقي ببغداد، ودرس للحنابلة بالبشيرية، ثم عزل، ونالته محنة، ثم أعيد إلى التدريس سنة ثلاث عشرة. وأظنه توفي في حدود العشرين وسبعمائة. رحمه الله تعالى.

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني، المروزي الأصل؛ البغدادي الأخباري، المؤرخ الكاتب الأديب، كمال الدين أبو الفضل بن الصابوني، ويعرف بابن الفوطي، وهو جد أبيه لأمه.

ولد في سابع عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بدار الخلافة من بغداد.

وسمع بها من الصاحب محي الدين بن الجوزي، ثم أسر في وقعة بغداد، وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة، فلازمه، وأخذ عنه علوم الأوائل، وبرع في الفلسفة وغيرها، وأمره بكتابة الزيج وغيره من علم النجوم، واشتغل على غيره في اللغة والأدب، حتى برع ومهر في التاريخ والشعر وأيام الناس، وأقام بمراغة مدة، وولي بها خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة، وظفر بها بكتب نفيسة، وحصل من التواريخ ما لا مزيد عليه.

وسمع بها من المبارك بن المستعصم بالله سنة ست وستين، ثم عاد إلى بغداد، وولي خزن كتب المستنصرية، فبقي عليها إلى أن مات. ويقال: إنه ليس بالبلاد أكثر من كتب هاتين الخزانتين اللتين باشرهما.

وسمع ببغداد الكثير من محمد بن أبي الربنية وطبقته. وعني بالحديث. وقرأ وكتب الكثير بخطه المليح، وصنف في الأخبار والتاريخ والأنساب شيئاً كثيراً. ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ، وقال: له النظم والنثر، والباع الأطول في ترصيع تراجم الناس، وله ذكاء مفرط، وخط منسوب رشيق، وفضائل كثيرة.

سمع الكثير، وعني بهذا الشأن، وجمع وأفاد، فلعل الحديث أن يُكَفِّر به عنه، وكتب من التواريخ ما لا يوصف. ومصنفاته وَقرَ بعير.". (١)

٧٦٣-"الهمزة بعدها ميم ساكنة نسبة إلى (أميوط) وهي بلدة من اقليم الغربية من الديار المصرية وهو شمس الدين محمد بن البهاء عبدالرحيم بن الجمال ابي اسحق ابراهيم بن يحيي بن ابي المجد اللخمي الاميوطي (المتوفى على ما قال المؤلف في السنة التي ذكرها) وابنه هو الجمال أبو اسحق ابراهيم ابن محمد بن عبدالرحيم الاميوطي القاهري نزيل مكة وقد درس وحدث بها واستوطنها من سنة ٧٧٠ إلى ان توفي في ثالث شهر رجب من سنة تسعين وسبعماية عن خمس وسبعين سنة وقد اخذ عنه كثير من اهل مصر والحجاز منهم الجمال أبو حامد ابن ظهيرة شيخ المؤلف وقد

حدث عنه في معجمه.

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (ابن جرير) والذي في معجم الحافظ الذهبي (ابن حرمي) وكذا في الدرر الكامنة وملخص عبارتيهما المحدث الفرضي عماد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن حرمى بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي ثم القاهري الشافعي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الحافظ الدمياطي ولازمه ومن الابرقوهي وغيره بالقاهرة والشام وغيرهما وولي

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي ٢/٢٩٥

مشيخة الكاملية وتوفي في جمادى الاولى من سنة ٧٤٩ اه وهو جد ناصر الدين أبي طلحة الحراوي الدمياطي لامه.
(وجاء) في السطر المذكور (شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد) وهو شمس الدين محمد بن شرف الدين عيسى بن المجد علي بن دقيق العيد فهو ابن أخي القاضي تقي الدين ابي الفتح ابن دقيق العيد.". (١)

٧٦٤-"اللامع قال الحافظ ابن حجرفي معجمه وهو جد بناتي لامهن وقال في الانباء هو جد أولادي لامهم اه وليس منهم ابنه بدر الدين أبو المعالي محمد بن حجر فانه امه ام ولد تركية كما في الضوء اللامع فعبارة المعجم أضبط.
(وجاء) في السطر الحادي عشر منه (عبدالله الاردبيلي) وصوابه (عبيدالله) ففي الانباء جلال الدين عبيدالله بالتصغير ابن عبدالله الاردبيلى الحنفي قدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم الاشرف بالتبانة اه وقال صاحب الضوء اللامع عبيدالله بن عوض بن محمد الشرواني الاصل الاردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي ثم قال وتسمية والده بعبدالله سهو فقد قرأت نسبه بخطه بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة جده لامه الجمال يوسف الاردبيلي من الدرر الكامنة.
الصفحة (٢٤٢) (جاء) في السطر الاول منها (المشهور بالصيني) وفي التعليقات
[انه في الاصل غير منقوط] وصوابه [الصبيبي] بصاد مهملة مضمومة وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة نسبة إلى الصبيبة وهي قرية من قرى الشام كانت بها قلعة، وهو شمس الدين محمد بن الزين عبدالرحمن ابن محمد بن ابي بكر الصبيبي المدني الشافعي [المتوفى بصفد سنة سبع وثمانمائة وقد بلغ الخمسين] وقد ذكره الحافظ ابن حجر في انباء الغمر والشمس السخاوي في الضوء اللامع.". (٢)

٧٦٥-"الله تعالى عنه وهو من بني سعد بن بكر هوازن كما في تهذيب التهذيب.
(وجاء) في السطر الثامن منها [شهر بزغنش] وضبط في التعليقات بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وضم النون بعدها شين معجمة وهذا الضبط ذكره البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الدمشقي في طبقات الحنابلة التي سماها (المقصد الارشد في ذكر أصحاب احمد) والذي ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه وفي انباء الغمر في ترجمة حفيده انه زغلش قال بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وآخره شين معجمة اه وذكر له ترجمة في الدرر الكامنة فقال شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكي الفارسى الاصل الصالحي المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية (المتوفي في المحرم من سنة ٧٧١ وقد جاوز التسعين) قال وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد ابن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقي وا لشريف الحسيني اه وكان يعرف بابن مهندس الحرم وقد ضبطه صاحب الشذرات في ترجمة الجد بالاول وفي ترجمة حفيده بالثاني وقد سبق ذكر حفيده في الصفحة (١٨٩) وبيناه هناك والله الهادي.
(وجاء) في السطر الثاني عشر منها (وابن السيوفي وابن النقي) وصواب الاول (ابن السوقي) كما تقدم في الكلام على ما

(١) ذيول تذكرة الحفاظ ص/٥٤
(٢) ذيول تذكرة الحفاظ ص/١٠٧

جاء بالصفحة (١٧٣) وصواب الثاني (ابن النقبي) وهو زين الدين عمر بن ابراهيم ابن نصر الله بن ابراهيم بن عبدالله الكناني الدمشقي الصالحي المعروف بابن النقبي [المتوفى سنة ٧٧٤ عن نيف وثمانين سنة].". (١)

٧٦٦-"٣- الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار من أهالي سدير لم أقف على ولادته كان قاضيا لجبل شمر أيام الإمام فيصل بن تركي وكان قبل ذلك قاضياً لمنيخ والغاط والزلفى ولاه ذلك الإمام تركي في آخر ولايته ثم لما تولى فيصل ولاه قضاء حائل وضواحيها. كان عالم زمانه في المذهب معظما عند علماء وقته وهو في الغاية من العبادة والزهادة والعفاف تولى قبل ذلك قضاء عسير وعمان وغيرهما مات سنة ١٢٧٣هـ.

* * *

٤- الشيخ خزام والد عبد الله بن خزام لم أقف على ولادته ولا على من قرأ عليه غير أنه كان قاضيا لحائل في زمن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد.

* * *

٥- عبد الله بن خزام لم أقف على ولادته ولا على شيوخه غير أنه كان موجوداً عام ١٢٥٥هـ كما هو مؤرخ على بيته ولم أر له **أحكاما وهو جد الشيخ** صالح السالم لامه ولم أعرف شيئاً عن قوته ولا ضعفه في العلم نقل لي أنه تولى القضاء بحائل.

* * *

٦- الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم بن سيف لم أقف على ولادته قرأ وتعلم بالرياض على الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ وقرأ على والده إبراهيم بن سيف ثم سافر إلى مصر في حدود سنة ١٢٥٤هـ وقرأ جملة من الفنون ثم رجع واستعمله الإمام تركي بن عبد الله آل سعود قاضيا بحائل وتوفى بها وقبره معروف هناك في المقبرة الشمالية وذريته آل سيف موجودون الآن ببقعاء قرية بقرب حائل مسافة ثمان ساعات للماشي شمالا شرقا عن حائل لم نرى له أحكاما ولعله كعادة القضاء الأوائل لا يكتبون الأحكام وبعضهم يستعمل الصلح بين الناس ورعاً مات سنة ١٢٦٥هـ.

* * *". (٢)

٧٦٧-"ولي علي بن محمد بن إدريس المثنى الأمر بعد أبيه باستخلافه له وبايعه الناس وعمره تسع سنين وأربعة أشهر وسار في الناس سير أبيه فكانت أيامه أيام خير وبركة إلى أن توفي سنة [٢٣٤] . **وهو جد الأشراف** العلميين ﴿ أهل جبل العلم ﴾ ومنهم المشيشون أولاد عبد السلام بن مشيش، والوزانيون أولاد عبد الله بن مشيش.

---

(١) ذيول تذكرة الحفاظ ص/١١٣

(٢) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص/٥

خلافة يحى بن محمد بن إدريس

تولى يحى الخلافة بعهد من أخيه علي بن محمد وامتد سلطانه وعظمت دولته وحسنت آثاره، واستبحر بناء فاس وبنيت بها الحمامات، والفنادق، ورحل إليها الناس من الثغور القاصية ومن إفريقية والأندلس ومن جميع بلاد المغرب وفي أيامه بلغت دولة الأشراف الأدارسة أوج تقدمها ورقيها.
وفي عهده بنى مسجد القرويين بفاس يوم السبت فاتح رمضان عام [٢٤٥] هـ .
خلافة يحى بن يحى بن محمد

تولى يحى الخلافة بعهد من أبيه يحى بن محمد، وكانت أيامه أيام محن وفتن ومشاق، لم يستقم له الأمر لعدم استقامته وكان سبب عزله دخوله على جارية يهودية بارعة الجمال في الحمام يقال لها حنة راودها على نفسها فاستغاثت بالناس فتغير عليه أهل فاس فوثب عليه عبد الرحمن ابن أبي سهل الجزامي فأخرجه من فاس فهرب إلى عدوة الأندلسيين، فأشارت عليه زوجته عاتكة بنت علي بن عمر بن إدريس بالاختفاء ريثما تسكن الفتن فتوارى عن أنظار الناس فمات من ليلته أسفاً على ما صنع بنفسه وما وقع فيه من العار. (١)

---

(١) ١. الإستقصاء ١٧٨/١ .". (١)

٧٦٨-"خلافة على بن عمر بن إدريس

عندما انتهى أمر يحى بن يحى بموته على إثر فضيحته كتبت زوجته عاتكة بنت علي إلى أبيها صاحب الريف والسواحل تعلمه بالخبر وتطلب منه القدوم على فاس ومعها في ذلك وجوه الناس بفاس فجهز جيشا كثيفاً فاستولى به على فاس

---

(١) سلسلة نسب الغزافيين سيد محمد صادق الغزافي الانصاري ص/٢٣

وانتزعها من يد عبد الرحمن الجزامي، واستقام له الأمر بها وفي جميع أنحاء المغرب حتى زحف عليه عبد الرزاق الصفري الخارجي الفهري فانهزم عليّ، بعد مقتلة عظيمة بينهما وفر إلى بلاد أوروبة.
فدخل عبد الرزاق مدينة فاس وملك عدوة الأندلس وأمتنع منه أهل عدوة القرويين إلى أن استقدموا يحى بن القاسم الزاهد.

خلافة يحى بن القاسم بن إدريس المثنى

لما فر علي بن عمر عن فاس واستولى عبد الرزاق الصفري على عدوة الأندلس بعث أهل فاس إلى يحى بن القاسم ﴿ العدام ﴾ فوصل إليها وولوه على أنفسهم فحارب عبد الرزاق الصفري حتى أخرجه من عدوة الأندلس، فلما استتب له الأمر على فاس خرج إلى قتال الصفرية فكانت له معهم جولات ووقائع كثيرة إلى أن اغتاله الربيع بن سليمان سنة [٢٩٢] هـ .

خلافة يحى بن إدريس بن عمر بن إدريس

لما قتل يحى ﴿ العدام ﴾ ولي الأمر من بعده يحى بن إدريس بن عمر بن إدريس، وكان واسطة عقد البيت لإدريسي أعلاهم قدراً وأبعدهم ذكراً، وأكثرهم عدلاً وأغزرهم فضلاً وأوسعهم ملكاً، وكان فقيها حافظاً للحديث، ذا فصاحة وبيان، بطلاً شجاعاً، حازماً، ذا صلاح ودين وورع.
قال ابن خلدون : لم يبلغ أحد من الأدارسة مبلغه في الدولة والسلطان(٢) إلى أن انهزم جمعه أمام مصالة بن حبوس الشيعي العبيدي، وهرب إلى المهدية ومات فيها سنة [٣٠٧] هـ، **وهو جد الأشراف** الغزافيين في الصحراء الكبرى حسب السلسلة التي بأيديهم.
خلافة الحسن الحجام بن محمد القاسم بن إدريس". (١)

٧٦٩-"عندما أشرفت دولة بنى أمية بالأندلس على الانقراض عام [٤٠٧]هـ كان بالأندلس رجلان من آل إدريس دخلاها في جملة البربر وهما : على والقاسم ابنى حمود بن ميمون بن أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن إدريس المثنى بن إدريس الأول، فطار لهما ذكر في الشجاعة ولإقدام، وترقت بهما الأحوال حتى ورثا خلافة الأندلس من يد الأمويين، وانقطعت دولتهم الأولى بتغلب باديس بن حبوس بن ماكس في سنة [٤٤٧] هـ على محمد بن إدريس المسمى بالمستعلي، وفي عام [٤٥٩] هـ استدعى قوم من البربر يقال لهم بنو ورتدي الشريف السابق محمد بن إدريس من مدينة مليلة، وهو مستقر بها، ولكن لا يعرف مكانه لخمول ذكره فلبى طلبهم وعبر إليهم في قرطبة في شوال من ذلك العام، وظل حاكماً على الأندلس إلى أن تم استيلاء الملثمين على المغرب والأندلس عام [٤٦٤] هـ برئاسة يوسف بن تاشفين بعد موت سلفه

(١) سلسلة نسب الغزافيين سيد محمد صادق الغزافي الانصاري ص/٢٤

ابى بكر بن عمر. (٤)

انتشار ذرية عمر بن إدريس المثنى في قبائل البربر

عمر بن إدريس هذا هو جد الأشراف الغزافيين في الصحراء الكبرى حسب السلسلة النسبية التي بأيديهم يتداولونها صاغر عن كابر بينهم، كما سيأتي قريبا في سلسلة نسب الغزافيين.

وقد خلف أربعة أولاد ذكور وهم :

محمد .. لم أقف له على عقب.

علي، وقد أعقب اثني عشر ولداً ذكراً وابنة واحدة هي : عاتكة وهي امرأة يحى بن يحى بن محمد بن إدريس، وأكثر عقب هؤلاء الأبناء الأثني عشر في أوربا، ومدينة فاس، وكتامة.

عبيد الله، وقد عقب ستة من الولد هم : ١. حمزة وله عقب كثير ببلد غمارة وزناته . ٢. القاسم عقبه كثير أيضا ببلد زناتة. ٣. أبو العيش وله **حمود وهو جد الحموديين** الذين أقاموا دولة الأدارسة بالأندلس على أنقاض الدولة الأموية عام [٤٠٧]هـ ، ويحى، ولهما عقب بتازاغردا، وقرطبة. ٤. علي، ومن ذريته جنون وله عقب بكورة الجزيرة. ٥. إبراهيم وله عقب بقلعة حجر النسر، وزناتة. ٦. محمد الشهيد، وعقبه في زناتة.". (١)

٧٧٠-"**إدريس وهو جد الأشراف** الغزافيين في الصحراء الكبرى، أعقب خمسة من الذكور، ولهم عقب كثير في بلاد الريف والبادية (٥) أربعة منهم لم تذكر لهم التفاصيل التي ذكرت لبني عمهم لتوغلهم في الصحراء والبادية وتغييرهم لأسمائهم إلى ألقاب تزيد في التعمية عنهم فراراً وحماية لأنفسهم من تعقب الولاة والسلاطين لهم، أما الخامس وهو يحى بن إدريس فهو المذكور في صفحة [٣٥]، قال ابن خلدون عنه : لم يبلغ أحد من الأدارسة مبلغه في الدولة والسلطان.(٦) والمظنون أن ذريته سلكت مسلك أبناء أعمامهم في اختيار الصحراء والتعمية والاختفاء عن أنظار الولاة والسلاطين.

نبذة عن الأشراف السعديين بالمغرب

اعلم أن بالمغرب أشرافاً غير الأدارسة من نسل محمد ﴿ النفس الزكية ﴾ وقالوا إن أصلهم خرج إلى المغرب من ينبع النخل. ويقولون ان أول ملوكهم بالمغرب : القائم بأمر الله مثلا هو : محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف بن زيدان بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي بن أبي طالب، فهم بنو عم السادة العلويين أشراف سجلماسة يجتمعون معهم في محمد بن أبي القاسم المذكور في النسب. قيل إن السبب في قدوم سلفهم من الحجاز إلى المغرب، أن أهل درعة كانت لا تصلح ثمارهم وتعتريها العاهات كثيراً فقيل

---

(١) سلسلة نسب الغزافيين سيد محمد صادق الغزافي الانصاري ص/٣٠

لهم : لو أتيتم بشريف إلى بلادكم كما أتى أهل سجلماسة بالشريف حسن بن قاسم بن محمد بن أبي القاسم من أرض ينبع لصلحت ثماركم، فأتى أهل درعة بالشريف زيدان بن أحمد، مضاهاة لأهل سجلماسة فصلحت ثمارهم . (٧) وهذه من العقائد الخرافية السائدة في تلك العصور.

الأشراف السجلماسيون العلويون". (١)

٧٧١-"وكم نال ذو حق بفتواك حقه ... وكم نالت النعماء منك كرام

لكم راحة تعطى بخير مؤمل ... تسح نوالاً أنها لغمام

نداها حياة الواردين بسرعة ... وأقلامها للطاعنين سهام

فذلك شيخي وافداً لربابكم ... وبابك للقصاد فيه زحام

ومن كان محسوباً عليكم فإنه ... ليرجوك تفريجاً وأنت مرام

بقيت بقاء الدهر في ذروة العلى ... فأنت إلى كل الكرام ختام

حمزة بن بيرم الكردي

حمزة بن بيرم الكردي نزيل دمشق الشافعي الاستاذ الصوفي الامام العالم العلامة العابد الناسك القدوة المسلك أحد مشاهير الصوفية بدمشق ولد كما قرأته بخط تلميذه الفرضي السيد سعدي الحسيني ابن حمزة في سنة ثمان وثلاثين بعد الألف وقدم إلى دمشق واستطونها وتولى بها المدرسة الفارسية ودرس بها في الفتوحات المكية وغيرها ولزمه جماعة وأجاز لهم الحديث وكان في ابتدائه رحل إلى دار الخلافة بالروم وكان بدمشق في أول أمره إذا ركب الجواد وأراد الذهاب إلى مكان تحيط به الأتباع والخدام ثم أخراً ترك **ذلك وهو جد والدي** رحمه الله تعالى لأمه لكون جدي والد والدي المذكور العلامة المربي الصوفي الشيخ السيد محمد المرادي اتصل بابنته وجاءه منها والدي وغيره وكأنت وفاته بدمشق في يوم الخميس العشرون من محرم افتتاح سنة عشرين ومائة وألف ودفن بتربة الباب الصغير بالقرب من سيدي بلال الحبشي رضي الله عنه وتولى بعده المدرسة الفارسية جدي السيد الشريف محمد المذكور آنفاً رحمهما الله تعالى.

حمزة الدومي

حمزة بن يوسف بن محمود الحنبلي الدومي الأصل ثم الدمشقي الشيخ العالم العلامة العمدة الفهامة الفاضل الصالح التقي كان متضلعاً من عدة علوم مع الصلاح والتقوى ولد في سنة خمس وثلاثين بعد الألف ونشأ واشتغل بالقراءة على جماعة وأخذ عنهم منهم الشيخ منصور السطوحي نزيل دمشق وحج معه مرتين وأخبر عنه انه كان يفرق في المدينة ثلاثمائة قميص وسبع جبب وثلاثمائة بابوج وتسع سراميج وخمسمائة ذهب مشخص وكذلك في مكة المشرفة يفرق خمسمائة ذهب ومنهم الشيخ محمد يحي البطنيني ومحدث الشام الشيخ محمد نجم الدين الغزي والشيخ عبد الباقي الحنبلي والشيخ محمد بن بلبان الصالحي الدمشقي ودرس وأفاد بالجامع الأموي مدة تزيد على ثلاثين سنة وبالمدرسة اليونسية مدة مديدة ولزمه جماعة

---

(١) سلسلة نسب الغزافيين سيد محمد صادق الغزافي الانصاري ص/٣١

وأخذوا عنه منهم الشيخ محمد الحبال والشيخ عبد السلام الكاملي وآخر من روى عنه الشيخ صالح الجينيني وكأنت وفاته بدمشق في ليلة الأحد غرة جمادي الثانية في سنة ست ومائة وألف ودفن بتربة مرج الدحداح بالقرب من الشيخ أبي شامة رضي الله عنهما.

حيدر الحسين أبادي

حيدر بن أحمد الشافعي الحسين أبادي الشريف الصفوي كان في التقوى والزهد والعلم والعمل على جانب عظيم وكان مرجع علماء قطره ولد في حدود سنة ست وثلاثين وألف وكان قد أخذ العلم عن والده وهو عن أبيه حيدر وترجمه صاحب الروض فقال في حقه هذا الثاني صاحب المثالث والمثاني باقة مسك ضاع ندا وعبق مجداً فعطر الكون برياه العاطر وحاز بطيب مكارم فضائله المعالي والمفاخر.

فاح الثرى متعطر ببيانه ... حتى حسبنا كل ترب عنبرا

وترجمتهم في كتأبي المومي إليه فقلت هذا البيت كالسبع المثاني في البيوت وأهله بين الأنام كالجواهر والياقوت نهلوا من نهر المجرة واقتطفوا بالمعالي زهر الزهرة تغذوا بلبان المجد وتربوا بموائد المدح والحمد وتفوح من طيب الثناء روائح لهم بكل مكانة تستنشق

مكية النفحات الا انها ... وحشيه بسواهم لا تعبق

أنتهى وله تآليف عديدة منها حاشية كبيرة على شرح اثبات الواجب وسافر لدار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية سنة ست وعشرين ومائة وألف ثم رجع منها إلى الموصل وتوفي بعد عوده بنحو ثلاث سنين وقد جأوز التسعين ويقال انه لما توفي ظهرت لوفاته امور خارقة فاشتد الريح وأرعدت السماء وأبرقت وأحمرت الدنيا وأسودت بالغبرة الآفاق فكانوا يرون ان ذلك حزناً على فقده رحمه الله تعالى.

حيدر بن قرأبيك". (١)

٧٧٢-"وكم مكارم أخلاق حباه بها ... مولاي جل تعالى حاكماً مدا

تفكروا يا أولي الألباب واعتبروا ... واندبوا جمعكم هذا الذي فقدا

وللمترجم غير ذلك من الشعر وكانت وفاته في سنة اثنين وعشرين ومائة وألف وأخوه السيد حسن كان لطيفاً كاملاً رشيداً فصيح اللسان وتوفي في سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وسيأتي ذكر ابن عم المترجم السيد محب الدين وقريبه السيد يونس في محلهما رحمهم الله تعالى.

عبد الله الجركسي

عبد الله بن عبد الله الجركسي تقدم ذكر ولده درويش نزيل دمشق ورئيس جند أوجاق اليكجرية اليرلية وآغتهم أحد الأعيان من الجند الأكابر المشاهير كان شهماً شجاعاً بطلاً جسوراً مقداماً صاحب هيبة وأبهة ودولة وصولة ووجاهة صالحاً تقياً

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢٢٤/١

عاقلاً صدراً رئيساً مهاباً معتبراً له الرأي الرزين والعقل الوافر هو في الأصل كان رقيقاً إلى الوزير بوزقلي مصطفى باشا أحد وزراء السلطان محمد خان بن إبراهيم خان ثم لما رأى عليه بارقة الرشد لائحه وسمت الفلاح والنجابة واضحة أو هبة للسلطان محمد المذكور فدخل السراي السلطانية العثمانية وخدم بها واستقام وتنقل في خدمها وكان مقبولاً عند السلطان المذكور محبوباً لديه ثم في سنة ثلاث عشرة ومائة وألف طلع من السراي على عادتهم وكطريقتهم بعد وفاة السلطان محمد المذكور بمنصب أغوية أوجاق اليرلية اليكجرية بدمشق مع قرية معلولة النصارى وقرية قبر الياس الكائنة في ناحية البقاع وقرية رفيد وقرية عيتا انعاماً من السلطان مصطفى بن السلطان محمد المذكور وقدم دمشق وتملك بها داره الكائنة في محلة العقيبة تجاه جامع التوبة ورأس بدمشق واشتهر وأعطاه الله القبول والسمو وبلغ الرتبة السامية من العلياء ولم يزل عليه المنصب المذكور إلى أن مات وعزل في المدة المذبورة مرتين الأولى في سنة خمس عشرة بعد المائة قاموا عليه رعاع الوجاق وعزلوه لأمور كانت والثانية بعدها ولم يزل محترماً محتشماً حتى **مات وهو جد والدتي** لأن والدتها ابنته وكانت وفاته بمنزلة رابغ والحرمين وكان حاجاً في تلك السنة في الحجة أربعين ومائة وألف ودفن بالمنزلة زبور رحمه الله تعالى وأموات المسلمين.

عبد الله البشمقجي

عبد الله بن عبد الله الحنفي البشمقجي القسطنطيني شيخ الاسلام وصدر البلاد الرومية المولى العالم الفاضل الصدر الرئيس المحتشم صارت له المشيخة سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وعزل سنة أربع وأربعين وتوفي مسموماً في بلدة قوية سنة خمس وأربعين ومائة وألف ودفن هناك رحمه الله تعالى.

عبد الله الخليفتي

عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي المدني الحنفي الشيخ الفاضل العالم أبو محمد جمال الدين ولد بالمدينة سنة أربع وتسعين وألف ونشأ بها وأخذ في طلب العلم فقرأ على أبيه وعلى الشهاب أحمد أفندي المدرس وغيرهما وولي افتاء المدينة المنورة وصار شيخاً على الخطباء والأئمة بالمسجد الشريف النبوي ونسخ نسخة من الدر المختار وصححها وله شعر ومنه ما كتبه على مجموعة له

جزى الله خيراً كل من كان ناظراً ... لمجموعتي هذي بستر القبائح

وأصلح ما فيها من العيب كله ... فهذا الذي أرجوه من كل ناصح

وله غير ذلك من الأشعار وكانت وفاته بالمدينة المنورة ليلة النصف من شعبان سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

السيد عبد الله الحدادي". (١)

٧٧٣-"وله من أخرى مستهلها

أقضيب بان حركته شمول ... أم قدّك المعشوق راح يميل

وشقيق روض قد علاه سوسن ... أم خدك المتورد المصقول

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٤٣٣/١

ودخان ند قد أحاط بوجنة ... أم ذاك مسك في الخدود يسيل
وشبا سيوف أم عيون جآذر ... رمقت تحاول فتكنا وتصول
وعبير طيب فاح ينفح طيبه ... أم ثغرك المتبلج المعسول
وسقيط طل أم لآل نظمت ... فتخاله عرق الجبين يجول
وعقارب بزبانها تومي لنا ... أم ذاك خال الخدّ أم تخييل
وظلام ليل ما ترى أم طرّة ... هل لي إلى إدراك ذاك سبيل
قد خلت مذ ليل الغدائر قد بدا ... أن ليس للصبح المنير وصول
لكن بلال الخال أشعر أنه ... ضوء الجبين على الصباح دليل
فانهض إلى حثو الكؤس أخا الهوى ... في روض أنس والنسيم عليل
وافتض بكر مدامة واستجلها ... فلها إذا افتضت دم مطلول
كمذاب ياقوت بجامد فضة ... في لحظ ساقيها الصبيح ذبول
حمراً إذا ما قام يترع كأسها ... عنج اللواحظ طرفه مكحول
خلت المدام ووجهه لما بدا ... شمساً وبدراً ما اعتراه أفول
وظننت كأس الراح في يده غدا ... كهلال يوم الشك وهو ضئيل
لم أدر هل خضبت بأحمر خدّه ... أم خدّه من كأسها مطلول
فاشربهما صرفاً فذلك شربه ... رشف وهذا شربه التقبيل
واغنم فدتك الروح أيام الصبا ... واللهو إنّ زمانهن قليل
وتلاف أيام الربيع ووره ... فعليه من در الندى اكليل
فالروض معطار الأزاهر يانع ... والغصن يرقص والهزار يقول
والدف يعزف والنسيم مشبب ... والعود يشدو والسحاب مطول
وله غير ذلك من الأشعار والنظام والنثار وألف ثبتاً حافلاً جامعاً لشيوخه واجازاته وصار له جاه واشتهار ودلة وصار نقيباً ومفتياً بحلب ودرس بالحجازية والأسدية بها واشتهر بالفضل والذكاء والنبل وأخذ عنه جماعة من الفضلاء وكانت وفاته بحلب سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ودفن بها عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى.
يوسف أفندي النابي
الرهاوي الأصل الحنفي نزيل قسطنطينية وأحد خواجكان الدولة ورؤسائها المشهورين بالمعارف والأدب الأديب الشاعر الناظم الناثر المشهور فمن شعره العربي قوله مضمناً
لنا حبيب له في كل جارحة ... مني جراح بسيف اللحظ والمقل
تقول وجنته من تحت شامته ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
وله غير ذلك وكانت وفاته بقسطنطينية سنة أربع وعشرين ومائة وألف رحمه الله تعالى.

يوسف رئيس الأطباء

ابن محمد بن يوسف الطرابلسي الأصل الدمشقي رئيس الأطباء بدمشق كان يلقب بابقراط وكان ماهراً في الطب والعلاجات ومعرفة الداء وله مشاركة في بقية العلوم واطلاع وهو جد يوسف أغا الحكيم وكانت وفاة المترجم يوم السبت خامس عشري محرم سنة خمس ومائة وألف بدمشق رحمه الله تعالى ورحم المسلمين أجمعين.

يوسف باشا

الشهير بالطويل الوزير الكبير كافل دمشق وأمير الحاج الشامي كان وزيراً كبيراً محباً للعلماء والصالحين له الميل الزائد إلى أهل الصلاح والدين تمرض بدمشق في قاعة ابن قرنق في صالحية دمشق وتوفي نهار الأربعاء سادس عشر شعبان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وصلى عليه في السليمية الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله سره ودفن بالمقبرة المجاورة لمدفن الأستاذ الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن عربي المعروفة بمقبرة بني الزكي وعمل على قبره بحجير ولوح فيه تاريخ لوفاته من نظم الأستاذ النابلسي المذكور وهو قوله

مات في الشام حاكم ... قدره في الورى كبير

جاء تاريخنا له ... بيت شعر له قصير

رحم الله محبنا ... يوسف باش ألوزير

٢٤٨ ٦٦ ١٠١ ١٥٦ ٣٠٣ ٢٥ - ٤ سنة ١١٢٨". (١)

٧٧٤-"أتيت مهاجرين فعلّموني ... ثلاثة أسطر متتابعات

كتاب الله في رقٍّ صحيح ... وآيات القرآن مفصّلات

وخطّوا لي أبا جادٍ بياناً ... وقالوا سعفص وقريّشات

وما أنا والكتابة والتّهجي ... وما حظّ البنين من البنات

ثم ولي أمر البيت بعدهم الخليل - على نبينا وعليه الصلاة والسلام - فأقام دعائمه، فكان يبني وإسماعيل يناوله الحجارة، ثم وليه ابن ابنه نابث بن إسماعيل، ثم العماليق هم أولاد عمليق أو عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح، فضيعوا حرمة البيت، واستحلوا منه أموراً عظائم، فأخرجهم الله من الحرم: سلط الله عليهم النمل، فخرجوا إلى عدن، وإلى المدينة الشريفة.

ثم وليها بعدهم أبناء جرهم بن قحطان بن عابر - وهو هود النبي؛ كما تقدم ذكر ذلك - ابن شالغ بن أرفخشد بن سام بن نوح، عليه السلام.

وقيل: إن جرهماً ليس هو ابن قحطان؛ بل إنما هو ملك من الملائكة أذنب ذنباً، فأهبط إلى أرض مكة، فتزوج امرأة من العماليق، فولدت له جرهماً، فلذلك يقول الحارث بن مضاض الجرهمي: من الرجز

لا همّ إنّ جرهماً عبادك ... ألنّاس طرفٌ وهم تلادك

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢/ ٢٣٠

وهم قديماً ... عمّروا بلادك

قلت كأن الإشارة بقوله: تلادك إلى أن هذا القول دليل لكون أبي جرهم من الملائكة، يستنتج ذلك من كون معنى الطريق: المال المستجد، والتلاد: المال القديم المستأصل. ولا شك أن جنس الملك أقدم وجوداً من جنس بني آدم، ولكنه كما ترى دليل لا يلمس إلا بالأكف الرخصة الناعمة.

وأول من ملك من جرهم: مضاض بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هني بن نبت بن جرهم بن قحطان.

قال الأزرقي: حدثني جدي قال: حدثني سعيد بن سالم بن عثمان بن ساج قال: أخبرني ابن إسحاق، فذكر شيئاً من خبر إسماعيل بن إبراهيم – عليهما وعلى نبينا وعلى سائر الأنبياء أفضل الصلاة والسلام – وشيئاً من خبر بني إسماعيل، ثم قال: ثم توفي نابت بن إسماعيل، فولى بعده مضاض بن عمرو **الجرهمي وهو جد نابت** بن إسماعيل أبو أمه، وضم بني نابت وبني إسماعيل إليه، وصاروا إلى جدهم أبي أمهم مضاض بن عمرو المذكور، ومع أخوالهم من جرهم، وجرهم وقطورا يومئذ أهل مكة، وعلى جرهم مضاض بن عمرو ملكاً عليهم، وعلى قطورا رجل منهم يقال له: السميدع ملكاً عليهم، وكانا حين ظعنا من اليمن أقبلا سيارة، فلما نزلا مكة، رأيا بلداً طيباً وآجاماً وشجراً، فأعجبهما، ونزلا به: فنزل مضاض بن عمرو بن معه من جرهم أعلى مكة وقعيقعان، فجاز ذلك، ونزل السميدع يعشر من دخل من أسفلها ومن كدى، وكل في قومه على حاله، لا يدخل واحد منهما على صاحبه في ملكه.

ثم إن جرهماً وقطورا بغى بعضهم على بعض، وتنافسوا الملك بها، فاقتتلوا، وشبت الحرب بينهم على الملك وولاية الأمر مع مضاض وبني نابت بن إسماعيل وبني إسماعيل وإليه ولاية البيت دون السميدع؛ فلم يزل البغي حتى سار بعضهم إلى بعض ؛ فخرج مضاض بن عمرو بن قعيقعان في كتيبة سائراً إلى السميدع، ومع كتيبته عدة من الرماح والدرق والسيوف والجعاب، فيقعقع ذلك معه، فسمى ذلك الجبل بقعيقعان لذلك. وخرج السميدع بقطورا من أجياد معه الخيل والرماح؛ فيقال: ما سمى ذلك الموضع أجياداً إلا بخروج الخيل الجياد مع السميدع منه، حتى التقوا بفاضح، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فقتل السميدع وفضحت قطوراً، فيقال: ما سمى فاضح فاضحاً إلا بذلك.

ثم إن القوم تداعوا إلى الصلح، فساروا حتى نزلوا المطابخ، شعباً بأعلى مكة، يقال له: شعب عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فأصطلحوا بذلك الشعب، وأسلموا الأمر إلى مضاض بن عمرو، فلما جمع أمر مكة وصار ملكها له دون السميدع، نحر للناس وطبخ فأطعمهم، فيقال: ما سمى المطابخ مطابخ إلا بذلك.

قال: وكان الذي بين مضاض بن عمرو والسميدع أول بغي كان بمكة فيما يزعمون، فقال مضاض بن عمرو الجرهمي في تلك الحرب يذكر السميدع وفعله وبغيه والتماسه ما ليس له: من الطويل

ونحن قتلنا سيّد الحيّ عنوةً ... فأصبح فيها وهو حيران موجع

وما كان يبغي أن يكون سواؤنا ... بها ملكاً حتّى أتانا السّميدع". (١)

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ١/٨٣

٧٧٥-"ثم قام من بعده أخوه إدريس بن عبد الله المحض، وذلك أنه لما أفلت ونجا من واقعة الحسين الفخي لحق بمصر إلى الغرب، وعلى بريد مصر يومئذ واضح مولى صالح بن المنصور ويعرف بالمسكين وكان يتشيع، فعلم بشأن **إدريس، وهو جد الأدارسة** بالمغرب ومنهم طائفة بمكة أتوا إليها، وأتاه إلى المكان الذي كان به مستخفياً وحمله على البريد إلى المغرب ومعه راشد مولاه فنزل بوليلي سنة اثنتين وسبعين وبها يومئذ إسحاق بن محمد بن عبد الحميد أمير أورند من قبائل البربر، وكبيرهم، فأجاره وأكرمه، وأجمع البربر على القيام بدعوته، وخلع الطاعة العباسية وكشف القناع، فبايعوه وقاموا بأمره، وكان فيهم مجوس فقاتلهم إلى أن أسلموا وملك المغرب الأقصى، وملك تلمسان سنة ثلاث وسبعين، ودخلت ملوك زناتة أجمع في طاعته، واستفحل ملكه، وخافه إبراهيم بن الأغلب صاحب القيروان، وراسل الرشيد يخبره فدس إليه الرشيد مولى من موالي أبيه المهدي اسمه سليمان بن جرير، ويعرف بالشماخ وأنفذه بكتاب إلى ابن الأغلب، فأجازه ولحق بإدريس مظهراً للنزوع إليه فيمن نزع من وحدان العرب ومتبرئاً من الدولة العباسية، فاختصه الإمام إدريس وحلا بعينه وكان قد تأبط سماً في سنون فناوله إياه عند شكايته من وجع سنونه فكان فيما زعموا حتفه.

ودفن ببوليلى سنة سبع وسبعين ومائة.

ثم قام بالدعوة محمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، وأبوه إبراهيم طباطبا لقب بذلك للكنة كانت به صغيراً سببها أنه طلب يوماً غلامه أن يأتيه بقباء فلم يفهم مراده فقال له إبراهيم: طباطبا يريد قبا قبا فلقب به.

حبسه المهدي وبقي في الحبس إلى زمان هارون ومات فيه، فظهر ابنه محمد هذا. وسبب ظهوره: أنه لما بعث المأمون الحسن بن سهل وزيره إلى العراق وولاه ما كان افتتحه طاهر بن الحسين من البلاد والأعمال، تحدث الناس أن الحسن بن سهل غلب على المأمون واستبد عليه وحجبه عن أهل بيته وقواده، فغضبت بنو ماشم ووجوه الناس وأجهزوا على الحسن بن سهل وهاجت الفتنة.

وكان أبو السرايا السري بن منصور ويذكر أنه من بني شيبان من ولد هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود، وقيل من بني تميم كان بالجزيرة، وطلب ففر إلى شرقي الفرات، وأقام هنالك يخيف السابلة، ثم لحق بيزيد بن مزيد بأرمينية في ثلاثين فارساً فقوده أي جعله قائداً، وقاتل معه الخرمية وأثر فيهم، وأخذ منهم غلامه المسمى أبا الشوك، ومات يزيد بن مزيد، فكان أبو السرايا مع ولده أسد كذلك، فعزل أسد فسار أبو السرايا إلى أحمد بن مزيد، ولما بعث الأمين أحمد بن مزيد حرب هرثمة بن أعين أحد قواد المأمون بعثه أحمد طليعة إلى عسكر هرثمة فاستماله هرثمة فمال إليه فلحق به وقصده قومه بنو شيبان من الجزيرة، فاجتمع إليه منهم أكثر من ألفي فارس، واستخرج لهم الأرزاق من هرثمة بن أعين، فلما قتل الأمين نقص هرثمة من أرزاقهم، فغضب أبو السرايا واستأذن في الحج فأذن له هرثمة وأعطاه عشرين ألف درهم فصرفها في أصحابه ومضى وأوصاهم باتباعه فاجتمع له منهم نحو مائتين، وسار بهم أبو السرايا إلى عين التمر فأخذوا عاملها وقسموا ماله. ولقوا عاملاً آخر بمال موقر على ثلاثة أبغال فاقتسموه، فأرسل هرثمة خلفه فهزمهم ودخل البرية، ولحق به من تخلف من أصحابه فكثر أصحابه وجمعه، وسار نحو دقوقا، وعليها أبو ضرغامة العجلي في سبعمائة فارس فخرج وقاتله، فهزمه أبو السرايا، ورجع

أبو ضرغامة إلى القصر فحاصره أبو السرايا حتى نزل على الأمان، وأخذ أمواله وسار إلى الأنبار، وعليها إبراهيم الشروني مولى المنصور عاملاً فقتله وأخذ ما فيها. ثم عاد إليها عند إدراك الغلال فافتتحها. ثم قصد الرقة ومر بطوق بن مالك التغلبي واستجاشه على قيس، فأقام عنده أربعة أشهر يقاتل قيساً بعصبية ربيعة، حتى انقادت قيس إلى طوق بن مالك، وسار أبو السرايا إلى الرقة فلقي محمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط صاحب الترجمة فدعاه إلى الخروج، واتعدوا إلى الكوفة فدخلاها وبايعه أهلها على بيعة الرضا من آل محمد، ونهب أبو السرايا قصر العباس بن موسى بن عيسى، وأخذ معه من الأموال والجواهر ما لا يحصى، وذلك منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين.". (١)

٧٧٦-"٣٥ - عقيل بن أبي طالب الهاشمي * هو أكبر إخوته وآخرهم موتا، وهو جد عبد الله بن محمد بن عقيل المحدث، وله أولاد: مسلم ويزيد، وبه كان يكنى، وسعيد، وجعفر، وأبو سعيد الاحول، ومحمد، و عبد الرحمن، و عبد الله. شهد بدرا مشركا، وأخرج إليها مكرها، فأسر، ولم يكن له مال، ففداه عمه العباس (١).

وروي أن عقيلا قال للنبي، صلى الله عليه وسلم، يوم أسر: من قتلت من أشرافهم ؟ قال: قتل أبو جهل.

قال: الآن صفا لك الرادي (٢).

قال ابن سعد: خرج عقيل مهاجرا في أول سنة ثمان، وشهد مؤتة، ثم رجع فتمرض مدة، فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا حنين ولا الطائف.

وقد أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر مئة وأربعين وسقا كل سنة (٣).

(*) امسند أحمد: ١ / ٢٠١ و ٣ / ٤٥١، طبقات ابن سعد: ٤ / ١ / ٢٨، طبقات خليفة: ١٢٦، ١٨٩، التاريخ الكبير: ٧ / ٥٠ - ٥١، التاريخ الصغير: ١ / ١٤٥، الجرح والتعديل: ٦ / ٢١٨، مشاهير علماء الامصار: ت: ١٤، الاستيعاب: ٨ / ١٠٨، ابن عساكر: ١١ / ٣٦٣ / ١ أسد الغابة: ٤ / ٦٣، تهذيب الاسماء واللغات: ١ / ٣٣٧، تهذيب الكمال: ٩٤٩، مجمع الزوائد: ٩ / ٢٧٣، العقد الثمين: ٦ / ١١٣ - ١١٥، تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٥٤، الاصابة: ٧ / ٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩ - ٢٧٠، كنز العمال: ١٣ / ٥٦٢.

(١) ابن سعد ٤ / ١ / ٢٩.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤ / ١ / ٢٩ من طريق: علي بن عيسى، عن إسحاق بن الفضل، عن أشياخه، عن عقيل...(٣) أخرجه ابن سعد ٤ / ١ / ٣٠ و " الاستيعاب " ٤ / ٦٤.

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٣٦٩/٢

(*)".(١)

٧٧٧-"ليظهرن كما ظهر موسى وجنوده.

قلت: أيها الملك، فبايعني أنت له على الاسلام، فقال: نعم.

فبسط يده، فبايعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام، وخرجت على أصحابي وقد حال رأي، فقالوا: ما وراءك ؟ فقلت: خير، فلما أمسيت، جلست على راحلتي، وانطلقت، وتركتهم، فوالله إني لاهوي إذ لقيت خالد بن الوليد، فقلت: إلى أين يا أبا سليمان ؟ قال: أذهب والله أسلم، إنه والله قد استقام الميسم، إن الرجل لنبي ما أشك فيه، فقلت: وأنا والله.

فقدمنا المدينة، فقلت: يا رسول الله، أبا يعك على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي، ولم أذكر ما تأخر فقال لي: " يا عمرو بايع فإن الاسلام يجب ما كان قبله " (١).

ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس (٢)، عن قيس ابن سمي (٣)، أن عمرو بن العاص قال: يا رسول الله ! أبا يعك على أن يغفر

---

* (الهامش) *

(١) رجاله ثقات خلا راشد مولى حبيب، فلم يوثقه غير ابن حبان، وأخرجه من طريق ابن

إسحاق بنحوه ابن هشام في " السيرة ": ٢ / ٢٧٦، ٢٧٧، وأحمد في " المسند ": ٤ / ١٩٨، ١٩٩، وهو في " تاريخ ابن عساكر ": ١٣ / ٢٤٩ / آ، وأخرجه الواقدي في " مغازيه ": ٢ / ٧٤١ - ٧٤٥ من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه قال: قال عمرو بن العاص...بأبسط من رواية ابن إسحاق.

وأخرج مسلم في " صحيحه " (١٢١) في الايمان: باب كون الاسلام يهدم ما قبله، من طريق ابن شماسة المهري قال: حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت، فبكى طويلا، حول ووجهه إلى الجدار..وفيه: فلما جعل الله الاسلام في قلبي، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: ابسط يمينك فلابايعك، فبسط يمينه، قال: فقبضت يدي قال: " مالك يا عمرو ؟ قال: قلت: أردت أن اشترط.

قال: " تشترط بماذا " ؟ قلت: أن يغفر لي.

قال: " أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله، وان الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله..." (٢) تحرف في المطبوع إلى " نصر ".

(٣) قيس بن سمي - وفي الاصل ومسند أحمد " شفي " وهو تحريف - ترجمه الحسيني فقال: قيس بن سمي بن الازهر التجيبي، شهد فتح مصر، وروى عن عمرو بن العاص، وعنه سويد بن قيس: ليس بالمشهور.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١٨/١

وتعقبه الحافظ ابن حجر في " تعجيل المنفعة "، فقال: قد عرفه أبو سعيد ابن يونس، ونسبه، فساق نسبه إلى سعد بن تجيب، ثم **قال: وهو جد حيوة** بن الرواع بن عبد =". (١)

٧٧٨-"قلت: قد استقصى الحافظ ابن عساكر ترجمة الاحنف في كراريس (١).

وطولتها - أنا - في تاريخ الاسلام (٢).

رحمه الله تعالى.

٣٠ - عاصم بن عمر بن الخطاب * (خ، م، د، ت، س) الفقيه، الشريف، أبو عمرو القرشي العدوي.

ولد في أيام النبوة وحدث عن أبيه.

وأمه هي جميلة بنت ثابت بن أبي الاقلح الانصارية.

وكان طويلا جسيما حتى قيل: كان ذراعه ذراعا ونحوا من شبر.

وكان من نبلاء الرجال، دينا، خيرا، صالحا، وكان بليغا، فصيحا، **شاعرا، وهو جد الخليفة** عمر بن عبد العزيز لامه.

حدث عنه ولداه: حفص وعبيدالله، وعروة بن الزبير.

قال أبو حاتم (٣): لا يروى عنه سوى حديث واحد.

مات سنة سبعين، فرثاه ابن عمر أخوه حيث يقول: فليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا أو ذهبن بنا معا

---

(١) المجلد الثامن نسخة (س) من ٢١٠ ب - ٢٢٥ ب.

(٢) تاريخ الاسلام ٣ / ١٢٩ - ١٣٣.

* طبقات ابن سعد ٥ / ١٥، طبقات خليفة ت ٢٠٠٣، تاريخ البخاري ٦ / ٤٧٧، الجرح والتعديل القسم الاول من المجلد الثالث ٣٤٦، الاستيعاب ت ١٣١١، الكامل لابن الاثير ٤ / ٣٠٨، أسد الغابة ٣ / ٧٦، تهذيب الاسماء واللغات القسم الاول من الجزء الاول ٢٥٥، تهذيب الكمال ص ٦٣٦، تاريخ الاسلام ٣ / ٢٥، العبر ١ / ٧٨، الاصابة ت ٦١٥٤، تهذيب التهذيب ٥ / ٥٢، النجوم الزاهرة ١ / ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٣، شذرات الذهب ١ / ٧٧.

(٣) في الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٦.

(*)." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/٦٠

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٩٧

٧٧٩-"وعن أبي المغيرة كنا نطلب له النعل فما نجده حتى يستعمله لكبر رجله.

قلت: لقب بالسجاد لكثرة صلاته.

وقيل: إنه دخل على عبدالملك، فأجلسه معه على السرير.

قال المبرد: ضربه الوليد مرتين إحداهما في تزويجه لبابة بنت عبد الله ابن جعفر، وكانت عند عبدالملك، فعض تفاحة وناولها، وكان أبخر، فقشطتها بسكين، وقالت: أميط عنها الاذى، فطلقها، فتزوجها علي.

ورؤي مضروبا وهو على جمل مقلوبا ينادى عليه: هذا علي الكذاب، لانهم بلغهم عنه أنه يقول: إن هذا الامر سيصير في ولدي، وحلف ليكونن

فيهم حتى تملك عبيدهم الصغار الاعين العراض الوجوه.

وقيل: إنه دخل على هشام، فاحترمه وأعطاه ثلاثين ألفا، ثم قال: إن هذا الشيخ اختل وخلط، يقول: إن هذا الامر سينتقل إلى ولدي، فسمعها علي، فقال: والله ليكونن ذلك، وليتملكن هذان، وكان معه ولدا ابنه السفاح والمنصور.

قلت: كان قد أسكنه هشام بالحميمة (١) قرية من البلقاء هو وأولاده.

توفي سنة ثماني عشرة ومئة عن ثمان وسبعين **سنة، وهو جد الخلفاء**، وله من الولد المذكورون، ومحمد الامام، وصالح، وأحمد، وبشير، ومبشر وإسماعيل، وعبد الله، وعبيدالله، وعبد الملك، وعثمان، وعبد الرحمن، ويحيى، وإسحاق، ويعقوب، وعبد العزيز، والاحنف، وعدة بنات.

(١) قال ياقوت: الحميمة: بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام.

[*]." (١)

٧٨٠-"١٤٤ - أبو عبيد الله الوزير * معاوية بن عبيد الله بن يسار الاشعري، مولاهم الطبراني الشامي، الكاتب، أحد رجال الكمال حزما ورأيا، وعبادة وخيرا.

روى عن: أبي إسحاق، ومنصور، وطائفة.

(حدث عنه: منصور بن أبي مزاحم وغيره.

وكان المهدي يبالغ في إجلاله واحترامه، ويعتمد على رأيه وتدبيره وحسن سياسته.

قال حفيدة عبيدالله بن سليمان: أبي جدنا سجادتين، وشرع في ثالثة موضع ركبتيه ووجهه ويديه، من كثرة صلاته - رحمه الله - وكان

له كل يوم كر دقيق يتصدق به، فلما وقع الغلاء، تصدق بكرين.

قلت: الكر يشبع خمسة آلاف إنسان، وكان من ملوك العدل.

(١) سير أعلام النبلاء ٥/٢٨٥

ويقال: سمع من الزهري، وعاصم بن رجاء بن حيوة، وكان مع دينه فيه تيه وتعزز.
حج الربيع الحاجب، فجاء إليه مسلما، فما قام له، ولا وفاه حقه، فعمل عليه عند المهدي، ورمى ابنه بالتعرض لحمر الهادي، فقتل المهدي ابنه، وقبض عليه، فسجنه، فما زال في السجن حتى توفي سنة سبعين ومئة.
وقد بسطت من سيرته في: " تاريخ الاسلام "، **وهو جد الحافظ** معاوية ابن صالح الاشعري.

١٤٥ - عافية * * ابن يزيد بن قيس الاودي، الكوفي، الحنفي، قاضي بغداد بالجانب.

---

* تاريخ خليفة: ٤٤٢، تاريخ بغداد: ١٣ / ١٩٦ - ١٩٧، تاريخ ابن عساكر: خ: ١٦ / ٣٨٤ ب، تهذيب الكمال: خ: ١٣٤٤ - ١٣٤٥، تذهيب التهذيب: خ: ٤ / ٥٢، عبر الذهبي: ١ / ٢٥٨، تهذيب التهذيب: ١٠ / ٢١٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٨١، شذارت الذهب: ١ / ٢٧٩.
* * طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٣١، تاريخ خليفة: ٤٤٢، تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٠٧ - ٣١٠، = [*]". (١)

٧٨١-"قلت: ولي قضاء البصرة، ثم ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد **للمأمون، وهو جد أبي** رفاعة، عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي.
نقل غير واحد أنه مات بالبصرة سنة سبع ومئتين.
ويقال: إن الرشيد أراد قتله لكونه رد عليه خطأ، فدفع الله عنه (١).

١٨٤ - يعقوب بن إبراهيم * (ع) ابن سعد، بن إبراهيم، ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ابن عوف، الامام الحافظ، الحجة، أبو يوسف الزهري العوفي المدني، ثم البغدادي.
حدث عن: أبيه الحافظ إبراهيم بن سعد، وشعبة، وعاصم بن محمد العمري، وعبيدة بن أبي رائطة، ومحمد ابن أخي الزهري، وشريك، والليث، وعبد العزيز بن المطلب، وسيف بن عمر، وأبي أويس عبد الله بن عبد الله، وعبد الملك بن الربيع بن سبرة، وكان من كبار المحدثين.
حدث عنه: أحمد، وإسحاق، وعلي، ويحيى، وأبو خيثمة،

---

(١) انظر القصة مفصلة في " تهذيب الكمال " لوحة ١٠٠٥ و ١٠٠٦.
* تاريخ ابن معين: ٦٨٠، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٣، تاريخ خليفة: ٤٧٣، طبقات خليفة: ت ٣٢٢٤، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٦، التاريخ الصغير ٢ / ٣١٣، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٢، تاريخ

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/٣٩٨

بغداد ١٤ / ٢٦٨، تهذيب الكمال: لوحة ١٥٤٧، تذهيب التهذيب ٤ / ١٨٤ / ١، العبر ١ / ٣٥٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٥، الكاشف ٣ / ٢٩٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٠، طبقات الحفاظ: ١٤١، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٣٦، شذرات الذهب ٢ / ٢٢.

(*)".[(١)]

٧٨٢-"وقال الحافظ إبراهيم بن موسى: منه تعلمت الحديث.

قال علي بن المديني: كان عند يحيى بن ضريس عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث (١).

روى البخاري عن يوسف بن موسى قال: مات يحيى بن ضريس في ربيع الاول سنة ثلاث ومئتين (٢).

قلت: وهو جد محدث الري محمد بن أيوب البجلي مؤلف كتاب " فضائل القرآن ".

قال يحيى بن معين: يحيى بن الضريس ثقة (٣).

وقال أبو حاتم: كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث (٤).

وقال وكيع: هو من حفاظ الناس.

وقد خلط في حديثين (٥).

قلت: لو خلط في عشرين حديثا في سعة ما روى لما عد إلا ثقة.

١٩٠ - أشهب بن عبد العزيز * (د، ت) ابن داود، بن إبراهيم، الامام العلامة، مفتي مصر، أبو عمرو

---

(١) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٥٠٣.

(٢) " التاريخ الصغير " ٢ / ٢٩٩.

(٣) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٥٠٣.

(٤) " الجرح والتعديل ": ٩ / ١٥٩.

(٥) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٥٩.

* التاريخ الكبير ٢ / ٥٧، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣٢، ترتيب المدارك ٢ / ٤٤٧، وفيات الاعيان ١ / ٢٣٨، تهذيب الكمال: لوحة ١٢٠، تذهيب التهذيب ١ / ٧١ / ٢، العبر ١ / ٣٤٥، الكاشف ١ / ١٣٥، دول الاسلام ١ / ١٢٧، الديباج المذهب ١ / ٣٠٧، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٩، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٥، شذرات

الذهب ٢ / ١٢.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٩١/٩

(*)".(١)

٧٨٣-"الفراوي (١)، أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن العباس العصمي (٢)، حدثنا أبو إسحاق بن ياسين الهروي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الانصاري، سمعت المروذي يقول: قال أحمد بن حنبل: إذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبرا، قلت فيها بقول الشافعي، لانه إمام قرشي، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " عالم قريش يملا الارض علما " إلى أن قال أحمد: وإني لادعو للشافعي منذ أربعين سنة في صلاتي (٣).

روى أبو داود الطيالسي وإسحاق بن إسرائيل، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي الجارود النضر بن حميد (٤)، [عن أبي الجارود] عن أبي الاحوص، عن عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملا الارض علما " (٥).

قلت: النضر، قال فيه أبو حاتم: متروك الحديث (٦).

---

(١) بضم الفاء نسبة إلى فراوة: بليدة مما يلي خوارزم.

(٢) نسبة إلى **عصم، وهو جد محمد** بن العباس هذا.

(٣) " مناقب " البيهقي ١ / ٥٤، و " توالي التأسيس ": ٤٨، و " الحلية " ٩ / ٦٥، و " تاريخ بغداد " ٢ / ٦٠، ٦١، و " مناقب " الرازي: ١٢٦.

(٤) في المطبوع من " مسند " الطيالسي و " الحلية ": النضر بن معبد وفي " تاريخ بغداد ": النضر بن سعيد وكلاهما تحريف.

(٥) هو في " مسند الطيالسي " ٢ / ١٩٩، و " حلية الاولياء " ٩ / ٦٥، و " تاريخ بغداد " ٢ / ٦٠، ٦١، و " مناقب البيهقي " ١ / ٢٦، وعندهم السند: عن النضر بن حميد، عن الجارود، عن أبي الاحوص.

مع أن البخاري يقول كما سيأتي: روى عن أبي الجارود.

(٦) كما في " الجرح والتعديل " ٨ / ٤٧٦، ٤٧٧، وأورده المؤلف في " الميزان "

٤ / ٢٥٦، فقال: النضر بن حميد أبو الجارود، عن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وهو النضر بن حميد الكندي، قال البخاري: حدث عن أبي الجارود وثابت، ثم أورد الحديث من طريق جعفر بن سليمان.

وأورده السخاوي في " المقاصد الحسنة " ص ٢٨١، وقال: الجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/٥٠٠

(*)".(١)

٧٨٤-"وعنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وابن أبي داود، وابن الشرقي، وأخوه، وأبو بكر بن زياد، وأبو حامد بن بلال، وخلق، ومسلم خارج " الصحيح " وأبو عوانة.

قال النسائي: صدوق (١).

توفي في المحرم سنة ثمان وخمسين ومئتين، وشيعه أمم.

١٦٨ - أحمد بن يوسف * (م، د، س، ق) ابن خالد بن سالم، الامام الحافظ الصادق، أبو الحسن، السلمي النيسابوري، ويلقب **بحمدان، وهو جد الزاهد** إسماعيل بن نجيد، صاحب ذاك الجزء المشهور.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومئة.

قال حفيده ابن نجيد: كان جدي أحمد بن يوسف أزديا سلمي الام، فغلب عليه السلمي.

قلت: كان محدث خراسان في زمانه.

سمع الجارود بن يزيد، وحفص بن عبدالرحمن، وحفص بن عبد الله، وهاشم بن القاسم قيصر، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وموسى بن داود، وعبد الرزاق، وطبقتهم.

---

(١) " تهذيب التهذيب " ١ / ٢٥ وفيه: وقال النسائي [أيضا]: لا بأس به وقال في " أسماء شيوخه ": ثقة.

قال ابن حجر: وكذا قال مسلمة.

* الجرح والتعديل ٢ / ٨١، تهذيب الكمال: ٤٧، ٤٨، تذهيب التهذيب ١ / ٣٠ / ٢، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٥، ٥٦٦، العبر ٢ / ٢٨، تهذيب التهذيب ١ / ٩١، ٩٢، خلاصة تذهيب

الكمال: ١٤، شذرات الذهب ٢ / ١٤٧، تهذيب ابن عساكر ٢ / ١٢٢، ١٢٣.

(*)".(٢)

٧٨٥-"وقد سئل الحافظ أبو بكر الاعين: أيما أحفظ، أبو مسعود الرازي، أو سليمان الشاذكوني ؟ فقال: أما المسند فأبو مسعود، وأما المنقطع (١) فالشاذكوني.

ومما ألف أبو مسعود كتاب " الاحاديث الافراد "، روته كريمة القرشية (٢) بالاجازة.

وقد توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومئتين، وقد قارب الثمانين رحمه الله.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٨٢/١٠

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٨٤/١٢

ومات معه في العام الحافظ أحمد بن سنان القطان، محدث واسط، ومحمد بن سنجر الجرجاني صاحب " المسند " ببلاد مصر، ومحمد بن يحيى الذهلي الحافظ عالم خراسان، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه الحافظ ببغداد، والمحدث أحمد بن بديل الكوفي قاضي همذان، وأحمد ابن حفص السلمي محدث نيسابور، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والمحدث هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي، والثقة عبدة بن عبد الله الصفار، ومحمد بن إسماعيل الحساني، والمحدث حفص بن عمرو الربالي (٣)، والعباس بن يزيد البحراني المحدث، ويحيى بن معاذ الرازي شيخ الصوفية، ومحمد بن عمر بن أبي مذعور المحدث، وأبو عبيدة ابن أبي السفر الكوفي، والقاضي الكبير جعفر بن عبد الواحد الهاشمي،

---

(١) في هامش الاصل: وهو المقطوع.

والخبر في " تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٤٥.

(٢) هي كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية الزبيرية، محدثة فاضلة.

توفيت بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٦٤١ هـ.

(٣) الربالي، بفتح الراء والباء وبعد الالف لام: هذه النسبة إلى **ربال، وهو جد أبي** عمر حفص بن عمرو بن ربال...وهو مترجم في " اللباب " ٢ / ١٤ وقد تحرفت فيه إلى عمر، و " التبصير " ٢ / ٦٢١.

(*)".[١]

٧٨٦-"عندنا أوثق.

قال: لست أحدث.

ثم قال لهم: تسألوني أن أحدث، وببغداد ثمان مئة محدث، كلهم مثل مشايخي !، لست أفعل.

فلم يحدثهم بشئ.

١٣٩ - الكديمي * [د] (١) الشيخ، الامام، الحافظ الكبير، المعمر، أبو العباس، محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، القرشي السامي الكديمي البصري الضعيف.

ولد سنة ثلاث وثمانين ومئة، وقيل: سنة خمس.

وهو ابن امرأة روح بن عبادة، فسمع بسبب ذلك من الكبار في حداثته.

روى عن: أبي داود الطيالسي، وعبد الله الخريبي، وأزهر السمان، وأبي زيد الانصاري، وروح بن عبادة، وأبي عاصم، والاصمعي، وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي، والحميدي، وأبي نعيم، وخلق كثير.

حدث عنه: أبو بكر بن الانباري، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١٢

* الجرح والتعديل: ٨ / ١٢٢، كتاب المجروحين والضعفاء: ٢ / ٣١٢ - ٣١٤، تاريخ بغداد: ٣ / ٤٣٥ - ٤٤٥، طبقات الحنابلة: ١ / ٣٢٦، المنتظم: ٦ / ٢٢ - ٢٣ اللباب: ٣ / ٨٧، تهذيب الكمال: خ: ١٢٩٣ - ١٢٩٤، تذهيب التهذيب: خ: ٤ / ١٤، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦١٨ - ٦١٩، ميزان الاعتدال: ٤ / ٧٤ - ٧٦، عبر المؤلف: ٢ / ٧٨، الوافي بالوفيات: ٥ / ٢٩١ - ٢٩٢، البداية والنهاية: ١١ / ٨٢، تهذيب التهذيب: ٩ / ٥٣٩ - ٥٤٤، طبقات الحفاظ: ٢٦٦، شذرات الذهب: ٢ / ١٩٤.

والكديمي، بضم الكاف وفتح الدال، وسكون الياء: نسبة إلى **كديم: وهو جد المترجم**.

(١) زيادة من " تهذيب التهذيب ".

(*)".(١)

٧٨٧-"الحسن، وأبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، وأبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن هانئ، شيخ الحاكم، وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي، وعلي بن حمشاذ، ومحمد بن يعقوب الشيباني، ومحمد بن المؤمل الماسرجسي (١)، وأحمد بن إسحاق الصيدلاني، وحفيده إسماعيل بن

محمد بن الفضل، وعدة.

وجمع وصنف.

قال أبو نصر بن ماكولا (١): قرأ القرآن على خلف، وعنده عن أحمد ابن حنبل " تاريخه "، وعن سنيد المصيصي " تفسيره ".

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: تكلموا فيه (٣).

وقال أبو عبد الله بن الاخرم: صدوق غال في التشيع.

قال الحاكم: لم أر خلافا بين الائمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه - رضوان الله عليه -.

وكان أديبا فقيها، عالما عابدا، كثير الحلة في طلب الحديث، فهما، عارفا بالرجال، تفرد برواية كتب لم يروها أحد بعده: " التاريخ الكبير " عن أحمد، و " التفسير " عن سنيد، و " القراءات " عن خلف، و " التنبيه " عن يحي بن أكثم، و " المغازي " عن إبراهيم الحزامي، و " الفتن " عن نعيم بن حماد.

سمعت إسماعيل بن محمد يقول: توفي جدي الفضل في المحرم سنة اثنتين وثمانين.

(١) الماسرجسي، بفتح السين، وسكون الراء، وكسر الجيم: نسبة إلى ما **سرجس: وهو جد أبي** علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري.

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣

(اللباب).

(٢) الاكمال: ٤ / ٥٧١.

وللخبر تتمة فيه، فلينظر هناك.

(٣) الجرح والتعديل: ٧ / ٦٩.

(*)".(١)

٧٨٨-"وانضاف إليه بقايا الزنج، وكان كيالا بالبصرة، فقيرا يرفو الاعدال، وهم يستخفون به، ويسخرون منه، فآل أمره إلى ما آل، وهزم عساكر المعتضد مرات، وفعل العظائم، ثم ذبح في حمام قصره.

فخلفه ابنه سليمان (١) الذي أخذ الحجر الاسود، وقتل الحجيج حول الكعبة، وهو جد أبي علي الذي غلب على الشام، وهلك بالرملة في سنة خمس وستين وثلاث مئة.

وفي سنة سبع: استفحل شأن القرامطة، وأسرفوا في القتل والسبي، والتقى الجنابي وعباس الامير، فأسره الجنابي، وأسر عامة عسكره، ثم قتل الجميع سوى عباس، فجاء إلى المعتضد وحده في أسوا حال.

ووقع الفناء بأذربيجان، حتى عدمت الاكفان جملة، فكفنوا في اللبود.

واعتل المعتضد في ربيع الآخر، ثم تماثل، وانتكس، فمات في الشهر (٢)، وقام المكتفي لثمان بقين من الشهر، وكان غائبا بالرقة، فنهض بالبيعة له الوزير القاسم بن عبيد الله.

وعن وصيف الخادم، قال: سمعت المعتضد يقول عند موته:

---

(١) سليمان بن الحسن بن بهرام الجنابي الهجري، أبو طاهر.

وكانت إغارته على

مكة وأخذ الحجر الاسود يوم التروية سنة (٣١٧ هـ) والناس محرمون.

توفي سنة (٣٣٢ هـ) بعد ان أصابه الجدري.

انظر: الكامل لابن الاثير: ٧ / ٤١٥، فوات الوفيات: ٢ / ٥٩ - ٦٢.

وسيترجمه المؤلف في الجزء الرابع عشر.

(٢) ربما يوهم من كلام الذهبي هنا أن وفاة المعتضد كانت سنة سبع وثمانين ومئتين، وهذا يخالف ما أجمعت عليه مصادر ترجمته من أنها كانت سنة (٢٨٩ هـ) كما أن الذهبي نفسه قد أشار إلى أن تولي المكتفي الخلافة بعد أبيه المعتضد كان سنة (٢٨٩ هـ)، وذلك في ترجمة المكتفي اللاحقة هنا.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣١٨/١٣

(*)".(١)

٧٨٩-"أخذ عنه ابن الفرضي والناس.

وعمر دهرا.

والقوطية (١): هي سارة بنت المنذر بن جطسية (٢) من بنات ملوك القوط، والقوط: أمة كانوا بإقليم الاندلس، من ذرية قوط بن حام بن نوح عليه السلام، هي جدة لجده، وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطياس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ثم سافر معها إلى **الاندلس، وهو جد عبد** العزيز بن إبراهيم بن عيسى.

نعم وكان أبو بكر رأسا في اللغة والنحو، حافظا للحديث، أخباريا

باهرا، ولم يكن بالبارع في الفروع.

ألف " تصاريف الافعال " فجوده، وفي المقصور والممدود.

وكان ذا عبادة ونسك وزهد.

وكان له نظم رقيق (٣)، فتركه تورعا.

وكان أبو علي القالي يبالغ في توقيره.

وقد صنف تاريخا في أخبار أهل الاندلس، فكان يمليه من صدره غالبا.

توفي في ربيع الاول سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١٥٤ - ابن بقية * الوزير الكبير، نصير الدولة، أبو الطاهر، محمد بن محمد بن بقية بن

---

(١) انظر ضبط هذه اللفظة مع ذكر النسب كاملا في " الوفيات " ٤ / ٣٦٩ - ٣٧١.

(٢) في " الوفيات ": غيطشة.

(٣) انظر بعض شعره في " معجم الادباء " ١٨ / ٢٧٦ - ٢٧٧.

* تجارب الامم: الجزء (٢) وفيات الاعيان: ٥ / ١١٨ - ١٢٤، المختصر في أخبار = [*]". (٢)

٧٩٠-"حدث عنها: الخطيب، وأبو الغنائم النرسي، وأبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، ومحمد بن بركات السعيدي، وعلي بن الحسين الفراء، وعبد الله بن محمد بن صدقة بن الغزال، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبو المظفر منصور بن السمعاني، وآخرون.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢٠/١٦

قال أبو الغنائم النرسي: أخرجت كريمة إلى النسخة " بالصحيح "، فقعدت بحذائها، وكتبت سبع (١) أوراق، وقرأتها، وكنت أريد أن أعارض وحدي، فقالت: لا حتى تعارض معي.

فعارضت معها.

قال: وقرأت عليها من حديث زاهر.

وقال أبو بكر بن منصور السمعاني: سمعت الوالد يذكر كريمة، ويقول: وهل رأى إنسان مثل كريمة ؟.

قال أبو بكر: وسمعت بنت أخي كريمة تقول: لم تتزوج كريمة قط،

وكان أبوها من كشميهن (٢)، وأمها من أولاد السياري (٣)، وخرج بها أبوها إلى بيت المقدس، وعاد بها إلى مكة، وكانت قد بلغت المئة.

قال ابن نقطة: نقلت وفاتها من خط ابن ناصر سنة خمس وستين وأربع مئة.

قلت: الصحيح موتها في سنه ثلاث وستين.

قال هبة الله بن الاكفاني سنة ثلاث: حدثني عبد العزيز بن علي الصوفي قال، سمعت بمكة من مخبر بأن كريمة توفيت في شهور هذه السنة.

---

(١) في الاصل: سبعة، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ضبطها السمعاني بكسر الميم، وضبطها ياقوت بفتحها، وهي قرية من قرى مرو القديمة، وقد خربت، وهي في القاموس "كشميهنة ".

(٣) بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة، هذه النسبة إلى **سيار، وهو جد المنتسب** إليه.

(*)".(١)

٧٩١-"ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

سمع أباه، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ومنصور بن رامش،

والعتيقي.

قال ابن عساكر: حدثنا عنه هبة الله بن طاووس، ونصر بن أحمد ابن مقاتل، وعلي بن أشلبها، وأحمد بن سلامة، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وكان من الادباء، لكنه رافضي رقيق الدين.

توفي في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

٦٧ - قسيم الدولة * الامير الكبير، قسيم الدولة أبو الفتح آقسنقر التركي الحاجب، مملوك السلطان ملكشاه **السلجوقي،**

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣٤/١٨

وهو جد نور الدين الشهيد، وقيل: لا، بل هو لصيق بملكشاه، فيقال: اسم أبيه آل ترغان كان رفيع الرتبة عند السلطان، وتزوج بداية الملك إدريس بن طغان، وقدم مع السلطان حلب حين حارب أخاه تاج الدولة، ففر، وتملكها ملكشاه سنة تسع وسبعين وأربع مئة، فقرر نيابتها لاقسنقر، فأحسن السياسة، وأباد الدعار (١)، وعمرت حلب، وقصدها التجار، وأنشأ منارة جامعها، فاسمه منقوش عليها، وبنى مشهد قرنبيا، ومشهد الذكر، وصار دخل البلد فلي اليوم ألفا وخمس مئة دينار (٢)

(*) الكامل في التاريخ: ١٠ / ٢٣٢ - ٢٣٣، وفيات الاعيان: ١ / ٢٤١، دول الاسلام: ٢ / ١٦، العبر: ٣ / ٣١٥ - ٣١٦، تتمة المختصر: ٢ / ك ١٤، البداية: ١٢ / ١٤٧، النجوم الزاهرة: ٥ / ١٤١، شذرات الذهب: ٣ / ٣٨٠.

(١) هم المفسدون والخبثاء وقطاع الطرق، الواحد داعر.

(٢) قال ابن الاثير: ١ (/ ٢٣٣: وكان قسيم الدولة أحسن الامراء سياسة لرعيته، = (*)".[١]

٧٩٢-"قال ابن الجوزي (١): له كلمات جيدة، وكتبوا عنه من وعظه مجلدات، ذهب ليصلح بين ملك وكبير، فحصل له منهما مال كثير، ومات بعسكر مكرم سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

وقيل: كان يخل بالصلاة ليلة حضوره السماع، وذكر ليلة مناقب علي رضي الله عنه، وأن الشمس ردت له، فاتفق أن الشمس غابت بالغيم، فعمل أبياتا وهي: لا تغربي يا شمس حتى ينتهي * مدحي لآل المصطفى ولنجله واثني عنانك إن أردت ثناءهم * أنسيت إذ كان الوقوف لاجله إن كان للمولى وقوفك فليكن * هذا الوقوف لخيله ولرجله قال: فطلعت الشمس من تحت الغيم، فلا يدرى ما رمي عليه من الثياب والاموال.

عاش ستا وخمسين سنة، الله يسامحه.

١٥١ - أبو عبد الله مردنيش *

الزاهد المجاهد، أبو عبد الله، محمد الجذامي المغربي.

كان معه عدة رجال أبطال يغير بهم يمنة ويسرة، وكانوا يحرثون على خيلهم كما يحرث أهل الثغر، وكان أمير المسلمين ابن تاشفين يمدهم بالمال والآلات، ويبرهم.

ولمردنيش مغازي ومواقف مشهودة وفضائل، وهو جد الملك محمد (٢)

---

(١) في " المنتظم " ١٠ / ١٥١.

(*) لم نقف على مصدر ترجمه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢٩/١٩

(٢) سترد ترجمته برقم (١٥٦).

(*)". (١)

٧٩٣-"والمسلم بن علان، وآخرون.

توفي في رجب (١) سنة عشر وست مئة عن ثمان وستين سنة، وهو جد شيخنا أحمد بن هبة الله.

٢٢ - أبو جعفر بن يحيى * خطيب قرطبة وعالمها أبو جعفر (٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري الكتامي القرطبي.

ولد في حدود سنة عشرين.

وروى عن يونس بن مغيث، وجعفر بن محمد بن مكي، وشريح بن محمد، وأبي عبد الله المازري إجازة، وسمع أبا عبد الله بن مكي، وأبا عبد الله بن نجاح، وحمل السبع عن عياش بن فرج وغيره، وتفرد، تصدر للاقراء مدة، وكان إماما في العربية وغيرها.

روى عنه ابن مسدي بالاجازة، ويعرف بابن الوزغي (٣).

ومات في صفر سنة عشر وست مئة وله تسعون سنة.

---

(١) في الثاني من رجب من السنة.

(*) التكملة لابن الابار: ١ / ١٠٢ - ١٠٣، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١٣٢٥ وتاريخ الاسلام: ١٨ / ١ / ٣٧٨ - ٣٧٩، وغاية النهاية: ١ / ٩٩ - ١٠٠، وبغية الوعاة: ١ / ٣٥٥.

(٢) وقال المنذري: " أبو العباس " ويفهم من بغية السيوطي أنها كنية أخرى.

(٣) هذا ذكره المنذري فنقله الذهبي منه وإن لم يشر.

[*]". (٢)

٧٩٤-"السعادات القزاز، وأبي العلاء بن عقيل، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن نبهان، وأحمد بن درك (١)، وشيخ الشيوخ عبدالرحيم بن إسماعيل، وعدة.

وسمع بدمشق من الفضل ابن البانياسي، والامير أسامة ابن منقذ، وعبد الرزاق النجار، والخضر بن طاووس، وطائفة.

وحفظ القرآن وتفقه، وتأدب قليلا، وتفرد بجملة من مروياته، مع عدم تعميره.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣٢/٢٠

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٧/٢٢

حدث عنه البرزالي (٢)، والقوصي، والمجد ابن الحلوانية، وسعد الخير، وأبو الفضل بن عساكر وابن عمه الفخر، ومحمد بن يوسف الاربلي، وأبو علي بن الخلال، وأبو بكر بن عبد الدائم (٣)، وآخرون.

قال القوصي في معجمه: أخبرنا القاضي الرئيس العدل أبو الغنائم بمنزله (٤)، وكان جميل الصحبة والمعاشرة، فكه المحاضرة، حسن المحاورة، حمدت سيرته فيما تولاه من المارستانات والمواريث.

قلت: عاش ستين سنة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين.

وست مئة، ودفن بتربته بسفح جبل قاسيون، وخلف أولادا نبلاء، وهو جد قاضي دمشق نجم الدين أحمد بن محمد.

٤٣ - ابن علان * الشيخ الامين تاج الدين أبو المعالي أسعد بن المسلم بن مكي بن علان القيسي الدمشقي.

---

(١) هو: أحمد بن المبارك بن درك.

(٢) حدث عنه في حياته.

(٣) ابن عبد الدائم هو آخر من حدث عنه.

(٤) كان منزل أبي الغنائم مجاورا لمنزل القوصي بدرب زكري.

(*) التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري: ج ٣ الترجمة ٢٨٨١، وتكملة إكمال = [*]". (١)

٧٩٥-"٣٥ - عَقِيْلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ

هُوَ أَكْبَرُ إِخْوَتِهِ، وَآخِرُهُم **مَوْتاً، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ المُحَدِّثِ.

وَلَهُ أَوْلاَدٌ: مُسلمٌ، وَيَزِيْدُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَسَعِيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، وَأَبُو سَعِيْدٍ الأَحْوَلُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللهِ.

شَهِدَ بَدْراً مُشْرِكاً، وَأُخْرِجَ إِلَيْهَا مُكْرَهاً، فَأُسِرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَفَدَاهُ عَمُّهُ العَبَّاسُ.

وَرُوِيَ أَنَّ عَقِيْلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمَ أُسِرَ: مَنْ قَتَلْتَ مِنْ أَشْرَافِهِم؟

قَالَ: قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ.

قَالَ: الآنَ صَفَا لَكَ الوَادِي.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: خَرَجَ عَقِيْلٌ مُهَاجِراً فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَشَهِدَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَمَرَّضَ مُدَّةً، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ، وَلاَ حُنَيْنٍ، وَلاَ الطَّائِفِ.

وَقَدْ أَطْعَمَهُ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِخَيْبَرَ مَائَةً وَأَرْبَعِيْنَ وَسقاً كُلَّ سَنَةٍ. (٢١٩/١)

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ: أَنَّ جَدَّهُ أَصَابَ يَوْمَ مُؤْتَةَ خَاتَماً فِيْهِ تَمَاثِيْلُ، فَنَفَلَهُ أَبَاهُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦١/٢٣

مَعْمَرٌ: عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، قَالَ:

جَاءَ عَقِيْلٌ بِمِخْيَطٍ، فَقَالَ لامْرَأَتِهِ: خِيْطِي بِهَذَا ثِيَابَكِ.

فَسَمِعَ المُنَادِي: أَلاَ لاَ يَغُلَّنَّ رَجُلٌ إِبْرَةً فَمَا فَوْقَهَا.

فَقَالَ عَقِيْلٌ لَهَا: مَا أَرَى إِبْرَتَكِ إِلاَّ قَدْ فَاتَتْكِ.

عِيْسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِعَقِيْلٍ: (يَا أَبَا يَزِيْدَ! إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ: لِقَرَابَتِكَ، وَلِحُبِّ عَمِّي لَكَ).

ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ:

رَأَيْتُ عَقِيْلَ بنَ أَبِي طَالِبٍ شَيْخاً كَبِيْراً يُقِلُّ الغَرْبَ.

قَالُوا: تُوُفِّيَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ، وَسَيَأْتِي مِنْ أَخْبَارِهِ بَعْدُ. (١/٢٢٠)". (١)

٧٩٦-"٣٠ - عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العَدَوِيُّ (خ، م، د، ت، س)

الفَقِيْهُ، الشَّرِيْفُ، أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ.

وُلِدَ: فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ.

وَأُمُّهُ: هِيَ جَمِيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّةُ.

وَكَانَ طَوِيْلاً، جَسِيْماً، حَتَّى قِيْلَ: كَانَ ذِرَاعُهُ ذِرَاعاً وَنَحْواً مِنْ شِبْرٍ.

وَكَانَ مِنْ نُبَلاَءِ الرِّجَالِ، دَيِّناً، خَيِّراً، صَالِحاً، وَكَانَ بَلِيْغاً، فَصِيْحاً، **شَاعِراً، وَهُوَ جَدُّ الخَلِيْفَةِ** عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ لأُمِّهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدَاهُ؛ حَفْصٌ وَعُبَيْدُ اللهِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لاَ يُرْوَى عَنْهُ سِوَى حَدِيْثٍ وَاحِدٍ.

مَاتَ: سَنَةَ سَبْعِيْنَ، فَرَثَاهُ ابْنُ عُمَرَ أَخُوْهُ، حَيْثُ يَقُوْلُ:

فَلَيْتَ المَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً * فَعِشْنَا جَمِيْعاً أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعَا (٤/٩٨)". (٢)

٧٩٧-"١٤٤ - أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الوَزِيْرُ مُعَاوِيَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ مَوْلاَهُم

الطَّبَرَانِيُّ، الشَّامِيُّ، الكَاتِبُ، أَحَدُ رِجَالِ الكَمَالِ حَزْماً، وَرَأْياً، وَعِبَادَةً، وَخَيْراً.

رَوَى عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ، وَمَنْصُوْرٍ، وَطَائِفَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مَنْصُوْرُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَغَيْرُهُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ١/١٨٥

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٧/١٠٤

وَكَانَ المَهْدِيُّ يُبَالِغُ فِي إِجْلاَلِهِ وَاحْتِرَامِهِ، وَيَعتَمِدُ عَلَى رَأْيِهِ وَتَدبِيْرِهِ وَحُسنِ سِيَاسَتِه.

قَالَ حَفِيْدُهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ: أَبْلَى جَدُّنَا سَجَّادَتَيْنِ، وَشَرَعَ فِي ثَالِثَةٍ مَوْضِعَ رُكْبَتَيْهِ وَوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِهِ - رَحِمَهُ اللهُ- وَكَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ كُرُّ دَقِيْقٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَلَمَّا وَقَعَ الغَلاَءُ، تَصدَّقَ بِكُرَّيْنِ.

قُلْتُ: الكُرُّ يُشبِعُ خَمْسَةَ آلاَفِ إِنْسَانٍ، وَكَانَ مِنْ مُلُوْكِ العَدْلِ.

وَيُقَالُ: سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَعَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، وَكَانَ مَعَ دِيْنِه فِيْهِ تِيْهٌ وَتعزُّزٌ.

حَجَّ الرَّبِيْعُ الحَاجِبُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ مُسَلِّماً، فَمَا قَامَ لَهُ، وَلاَ وَفَّاهُ حَقَّه، فَعمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ المَهْدِيِّ، وَرَمَى ابْنَهُ بِالتَّعَرُّضِ لِحُرَمِ الهَادِي، فَقَتَلَ المَهْدِيُّ ابْنَهُ، وَقَبضَ عَلَيْه، فَمَا زَالَ فِي السِّجْنِ حَتَّى تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَمائَةٍ.

وَقَدْ بَسَطتُ مِنْ سِيْرَتِه فِي (تَارِيْخِ **الإِسْلاَمِ)، وَهُوَ جَدُّ الحَافِظِ** مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ. (٣٩٩/٧)". (١)

٧٩٨-"١٨٣ - عُمَرُ بنُ حَبِيْبٍ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ (ق)

القَاضِي.

حَدَّثَ عَنْ: حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَيُوْنُسَ بنِ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، وَإِسْحَاقُ الفَارِسِيُّ شَاذَانُ، وَحَمَّادُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَنْبَسَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، وَأَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوْسِيُّ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيُّ، وَالكُدَيْمِيُّ، وَخَلْقٌ.

قَالَ البُخَارِيُّ: يَتَكَلَّمُوْنَ فِيْهِ.

وَقَالَ عَبَّاسٌ، عَنْ يَحْيَى: ضَعِيْفٌ، يَكْذِبُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيْفٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَسَنُ الحَدِيْثِ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ مَعَ ضَعْفِهِ.

قُلْتُ: وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ **لِلْمَأْمُوْنِ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي** رِفَاعَةَ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حَبِيْبٍ العَدَوِيِّ.

نَقَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّهُ مَاتَ بِالبَصْرَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَمائَتَيْنِ.

وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّشِيْدَ أَرَادَ قَتْلَهُ؛ لِكَوْنِهِ رَدَّ عَلَيْهِ خَطَأً، فَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ. (٤٩١/٩)". (٢)

٧٩٩-"١٨٩ - يَحْيَى بنُ الضُّرَيْسِ بنِ يَسَارٍ البَجَلِيُّ (م، ت)

القَاضِي، الإِمَامُ، الحَافِظُ، قَاضِي الرَّيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا البَجَلِيُّ مَوْلاَهُمْ، الرَّازِيُّ.

رَأَى: مُحَمَّدَ بنَ أَبِي لَيْلَى.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٤٤٥/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ١٩/١٨

وَحَدَّثَ عَن: ابْنِ جُرَيْجٍ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَزَكَرِيَّا بنِ إِسْحَاقَ، وَفُضَيْلِ بنِ مَرْزُوْقٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ طَهْمَانَ، وَعَمْرِو بنِ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيِّ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَزَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ، وَطَبَقَتِهِم.

وَكَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى القَزَّازُ، وَأَبُو غَسَّانَ زُنَيْجٌ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَابْنُ رَاهَوَيْه، وَإِسْحَاقُ بنُ الفَيْضِ، وَيَحْيَى بنُ أَكْثَم، وَمُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَمُوْسَى بنُ نَصْرٍ، وَخَلْقٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شُيُوْخِهِ: جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَكَانَ جَرِيْرٌ مُعجَباً بِحِفْظِهِ.

قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. (٩/٥٠٠)

وَقَالَ الحَافِظُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى: مِنْهُ تَعَلَّمْتُ الحَدِيْثَ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ: كَانَ عِنْدَ يَحْيَى بنِ ضُرَيْسٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَشْرَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ.

رَوَى: البُخَارِيُّ، عَنْ يُوْسُفَ بنِ مُوْسَى، قَالَ:

مَاتَ يَحْيَى بنُ ضُرَيْسٍ فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَمائَتَيْنِ.

قُلْتُ: وَهُوَ جَدُّ مُحَدِّثِ الرَّيِّ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوْبَ البَجَلِيِّ، مُؤَلِّفِ كِتَابِ (فَضَائِلِ القُرْآنِ).

قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: يَحْيَى بنُ الضُّرَيْسِ ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَمَّادٍ عَشْرَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ.

وَقَالَ وَكِيْعٌ: هُوَ مِنْ حُفَّاظِ النَّاسِ، وَقَدْ خَلَّطَ فِي حَدِيْثَيْنِ.

قُلْتُ: لَوْ خَلَّطَ فِي عِشْرِيْنَ حَدِيْثاً فِي سَعَةِ مَا رَوَى، لَمَا عُدَّ إِلاَّ ثِقَةً. (٩/٥٠١)". (١)

٨٠٠-"١٦٨ - أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ (م، د، س، ق)

الإِمَامُ، الحَافِظُ الصَّادِقُ، أَبُو الحَسَنِ، السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ، وَيُلَقَّبُ **بِحَمْدَانَ، وَهُوَ جَدُّ الزَّاهِدِ** إِسْمَاعِيْلَ بنِ نُجَيْدٍ صَاحِبُ ذَاكَ الجُزْءِ المَشْهُوْرِ.

وُلِدَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ وَمائَةٍ.

قَالَ حَفِيْدُهُ ابْنُ نُجَيدٍ: كَانَ جَدِّي أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ أَزْدِيّاً سُلَمِيَّ الأُمِّ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ السُّلَمِيُّ.

قُلْتُ: كَانَ مُحَدِّثَ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ.

سَمِعَ: الجَارُوْدَ بنَ يَزِيْدَ، وَحَفْصَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَفْصَ بنَ عَبْدِ اللهِ، وَهَاشِمَ بنَ القَاسِمِ قيصر، وَمُحَمَّدَ بنَ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيَّ، وَمُوْسَى بنَ دَاوُدَ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ، وَطَبَقَتَهُم. (١٢/٣٨٥)

حَدَّثَ عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَبُو حَامِدٍ بنُ الشَّرْقِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ زِيَادٍ، وَأَبُو حَامِدٍ بنُ بِلاَلٍ، وَمكيُّ بنُ عَبْدَانَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ القَطَّانُ، وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٢٨/١٨

ذكرَهُ الحَاكِمُ، فَقَالَ: أَحَدُ أَئِمَّةِ الحَدِيْثِ، كَثِيْرُ الرِّحلَةِ، وَاسِعُ الفَهْمِ، مَقْبُوْلٌ عِنْدَ الأَئِمَّةِ فِي أَقطَارِ الأَرْضِ، وَهُوَ مِنْ خوَاصِّ يَحْيَى بنِ يَحْيَى، وَمِنَ المُصَاهِرِينَ لَهُ.". (١)

٨٠١-"وَفِي سَنَةِ سِتّ: سَارَ المُعْتَضِد بجيوشه، فَنَازَل آمِد، وَقَدْ عصَى بِهَا ابْن الشَّيْخ، فَطَلبَ الأَمَانَ، فآمَنَه، وَفِي وَسط العَام جَاءَ الحمل مِنَ الصَّفَّار، فَمَنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ آلاَف أَلف دِرْهَم.

وَفِيْهَا تحَارب الصَّفَّار وَابْن أَسَد صَاحِب سَمَرْقَنْد، وَجَرَتْ أُمُوْرٌ ثُمَّ ظَفِر ابْنُ أَسَد بِالصَّفَّار أَسِيْراً، فَرَفَقَ بِهِ، وَاحترَمَه، وَجَاءت رُسُل المعتضد تحثُّ فِي إِنفَاذه، فنفذ، وَأُدخل بَغْدَاد أَسِيْراً عَلَى جمل، وَسُجن بَعْد مَمْلَكَة العجم عِشْرِيْنَ سَنَةً.

وَمبدؤُه: كَانَ هُوَ وَأَخُوْهُ يَعْقُوْب صَانِعَيْن فِي ضرب النُّحَاس، وَقِيْلَ: بَلْ كَانَ عَمْرو يكرِي الحَمِير، فَلَمْ يَزَلْ مُكَارياً حَتَّى عَظُم شَأْنُ أَخِيْهِ يَعْقُوْب، فترك الحَمِير، وَلحق بِهِ، وَكَانَ الصَّفَّار يَقُوْلُ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعمل عَلَى نَهْر جَيْحُون جِسْراً مِنْ ذَهب لفَعَلْت، وَكَانَ مطبخِي يُحمل عَلَى سِتِّ مائَة جمل، وَأَركب فِي مائَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ صَيَّرَنِي الدَّهْر إِلَى القَيْدِ وَالذُّل.

فَيُقَالُ: إِنَّهُ خُنق عِنْد وَفَاة المعتَضِد.

وبنى المعتضدُ عَلَى البَصْرَةِ سُوراً وَحصَّنهَا. (٤٧٦/١٣)

وظهر بِالبحرين رَأْسُ القَرَامطَة أَبُو سَعِيْدٍ الجنَابِي، وَكثرت جموعُه، وَانضَاف إِلَيْهِ بقَايَا الزَّنج، وَكَانَ كَيَّالاً بِالبَصْرَة، فَقِيْراً يرفو الأَعدَال، وَهُم يَسْتَخِفُّون بِهِ، وَيسخرُوْنَ مِنْهُ، فآل أَمرُه إِلَى مَا آل، وَهَزَم عَسَاكِر المُعْتَضِد مَرَّاتٍ، وَفعل العَظَائِم، ثُمَّ ذُبِحَ فِي حَمَّام قصره.

فَخَلَفَه ابْنُهُ سُلَيْمَان الَّذِي أَخذ الحَجَر الأَسْوَد، وَقَتَلَ الحجِيج حَوْل الكَعْبَة، وَهُوَ جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ الَّذِي غَلب على الشَّامِ، وَهَلك بِالرَّملَة فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

". (٢)

٨٠٢-"١٥٣ - ابْنُ القُوْطِيَّةِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الأَنْدَلُسِيُّ

عَلاَّمَةُ الأَدَبِ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ النَّحْوِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ.

سَمِعَ مِنْ:أَسلمَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَسَعِيْدِ بنِ جَابِرٍ، وَطَاهِرِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْدِيِّ، وَعِدَّةٍ.

أَخذَ عَنْهُ ابْنُ الفَرَضِيِّ وَالنَّاسُ.

وعُمِّرَ دَهْراً.

وَالقُوْطِيَّةُ:هِيَ سَارَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ بنِ جَطْسِيَّةَ مِنْ بنَاتِ مُلُوْكِ القُوْطِ، وَالقُوْطُ:أُمَّةٌ كَانوا بِإِقليم الأَنْدَلُس، مِنْ ذُرِّيَّةِ قُوْطِ بنِ حَامِ بنِ نُوْحٍ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - هِيَ جَدَّةٌ لجدِّهِ، وَقَدْ كَانَتْ سَارَتْ إِلَى الشَّامِ مُتَظَلِّمَةً مِنْ عَمِّهَا أَرطَبَاسَ، فتَزَوَّجَهَا بِالشَّامِ

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٣٧٦/٢٣

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٤٨٢/٢٥

عِيْسَى بنُ مُزَاحِمٍ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ ثُمَّ سَافرَ مَعَهَا إِلَى **الأَنْدَلُسِ، وَهُوَ جدُّ عَبْدِ** العَزِيْزِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عِيْسَى.
نَعَمْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَأْساً فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، حَافِظاً لِلْحَدِيْثِ، أَخْبَارِيّاً بَاهِراً، وَلَمْ يَكُنْ بِالبَارِعِ فِي الفُرُوعِ.
أَلَّفَ (تَصَارِيْفَ الأَفعَالِ)فَجَوَّدَهُ، وَفِي المقصورِ وَالمَمْدُوْدِ.
وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ وَنُسُكٍ وَزُهْدٍ، وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ رَقِيقٌ، فَتَرَكَهُ تورُّعاً.
وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ القَالِيُّ يُبَالِغُ فِي تَوقِيْرِه.
وَقَدْ صَنَّفَ (تَارِيخاً)فِي أَخبارِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ، فَكَانَ يُمْلِيْهِ مِنْ صَدْرِهِ غَالباً.
تُوُفِّيَ:فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.(٢٢١/١٦)". (١)

٨٠٣-"٦٧ - قَسِيمُ الدَّوْلَةِ أَبُو الفَتْحِ آقْسُنْقُرُ التُّرْكِيُّ الحَاجِبُ
الأَمِيْرُ الكَبِيْرُ، قَسِيمُ الدَّوْلَة، أَبُو الفَتْحِ آقْسُنْقُر التُّرْكِيُّ، الحَاجِبُ، مَمْلُوْكُ السُّلْطَان مَلِكْشَاه **السَّلْجوقِي، وَهُوَ جدُّ نُور** الدّين الشَّهِيْد، وَقِيْلَ:لاَ، بَلْ هُوَ لَصِيق بِمَلِكْشَاه، فَيُقَالُ:اسم أَبِيْهِ آل تُرغَان كَانَ رَفِيعَ الرُّتبَة عِنْد السُّلْطَانِ، وَتَزَوَّجَ بِدَايَةِ المَلك إِدْرِيْس بن طُغَان، وَقَدِمَ مَعَ السُّلْطَان حلب حِيْنَ حَارِبَ أَخَاهُ تَاجَ الدَّوْلَة، فَفَرَّ، وَتَمَلَّكهَا مَلِكْشَاه سَنَة تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ، فَقرَّر نِيَابَتهَا لآقْسُنْقُر، فَأَحْسَنَ السِّيَاسَةَ، وَأَبَاد الدُّعَّار، وَعُمرت حلبُ، وَقَصَدَهَا التُّجَّارُ، وَأَنشَأَ منَارَةَ جَامِعهَا، فَاسْمُه مَنْقُوْش عَلَيْهَا، وَبَنَى مشهد قرنبيا، وَمشهدَ الذِّكر، وَصَارَ دَخْلُ البلدِ فِي اليَوْمِ أَلْفاً وَخَمْسَ مائَة دِيْنَارٍ.(١٣٠/١٩)
وَأَمَّا تَاج الدَّوْلَة، فَاسْتولَى عَلَى دِمَشْقَ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ، تحَارَبَ هُوَ وَآقْسُنْقُر، وَعرض آقْسُنْقُر عِشْرِيْنَ أَلْفَ فَارِس، وَالْتَقَى الجمعَانِ، فَبرز آقْسُنْقُر بِنَفْسِهِ، وَحَمِيَ الوَطِيسُ، ثُمَّ تَفلَّلَ جَمعُه، وَثبت آقْسُنْقُر فَأُسِرَ فِي طَائِفَةٍ فِي فُرْسَانه، فَأَمر تَاجُ الدَّوْلَة بضرب عُنُقه وَأَعْنَاقِ أَصْحَابه، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الأُوْلَى مِنَ السّنَةِ - رَحِمَهُ اللهُ - ثُمَّ دُفِنَ بِالمدرسَة الزجَاجِيَة بِحَلَب بَعْدَ أَنْ دُفِنَ مُدَّة بِمشهد قرنبيا، نَقله وَلَدُهُ الأَتَابك زَنْكِي، وَأَنشَأَ عَلَيْهِ قُبَّةً، وَلَمَّا قُتِلَ كَانَ وَلده زَنْكِي صَبِيّاً، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الأَيَّامُ، ثُمَّ صَارَ مَلِكاً.". (٢)

٨٠٤-"١٥١ - أَبُو عَبْدِ اللهِ مَرْدَنِيْشُ مُحَمَّدٌ الجُذَامِيُّ المَغْرِبِيُّ
الزَّاهِدُ، المُجَاهِدُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ الجُذَامِيُّ، المَغْرِبِيُّ.
كَانَ مَعَهُ عِدَّة رِجَال أَبْطَال يُغِيرُ بِهِم يمَنَة وَيسرَة، وَكَانُوا يحرِثُونَ عَلَى خَيلهِم كَمَا يَحْرُثُ أَهْلُ الثَّغْر، وَكَانَ أَمِيْرُ المُسْلِمِيْنَ ابْنُ تَاشفِيْنَ يَمُدُّهُم بِالمَالِ وَالآلاَتِ، وَيبرُّهُم.
وَلِمَرْدَنِيْشَ مَغَازِي وَمَوَاقِفُ مَشْهُوْدَةٌ **وَفضَائِلُ، وَهُوَ جد الملك** مُحَمَّد بن سَعْدِ بنِ مُحَمَّدٍ صَاحِب شرق الأَنْدَلُس.
فَمِنْ عَجِيْبِ مَا صَحَّ عِنْدِي مِنْ مَغَازِيه - يَقُوْلُ ذَلِكَ اليَسعُ بنُ حَزْم -:

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٢٦٢/٣١
(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ١١٧/٣٧

أَنَّهُ أَغَارَ يَوْماً، فغنِمَ غَنِيْمَةً كَثِيْرَةً، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الرُّوْمِ أَكْثَرُ مِنْ أَلفِ فَارِسٍ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ وَكَانُوا ثَلاَثَ مائَةِ فَارِسٍ: مَا تَرَوْنَ؟

فَقَالُوا: نَشغَلُهُم بِتَركِ الغَنِيْمَةِ.

فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلِ القَائِلُ: {إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُوْنَ صَابِرُوْنَ يَغْلِبُوا مائَتَيْنِ}؟ [الأَنْفَالُ: ٦٥]

فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُوْرِيْنَ: يَا رَئِيْسُ! اللهُ قَالَ هَذَا.

فَقَالَ: اللهُ يَقُوْلُ هَذَا، وَتَقعدُوْنَ عَنْ لِقَائِهِم؟!

قَالَ: فَثَبَتُوا، فَهَزَمُوا الرُّوْمَ.

وَمِنْ غَرِيْبِ أَمرِهِ: أَنَّهُ نَزل ملك الرُّوْم ابْن رُذمِيْر، فَأَفسدُوا الزُّروعَ، فَبَعَثَ يَقُوْلُ لَهُ: مِثْلُكَ لاَ يَرْضَى بِالفَسَادِ، وَلاَ بُدَّ لَكَ مِنَ الانْصِرَافِ، فَأُفسِدُ فِي بلدك فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَا لاَ تُفسده فِي جُمُعَة.". (١)

٨٠٥-"٢١ - تَاجُ الأُمَنَاءِ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ

الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ.

رَوَى عَنْ: عَمَّيْهِ؛ الصَّائِنِ وَالحَافِظِ، وَأَبِي القَاسِمِ بنِ البُنِّ، وَنَصْر بن مُقَاتِل، وَأَبِي العشَائِرِ الكُرْدِيّ، وَأَبِي المُظَفَّرِ الفَلَكِيّ، وَأَبِي المَكَارِمِ بن هِلاَلٍ.

وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ (مَشْيَخَةً)، وَكَانَ عَالِماً، جَلِيْلاً، وَلِي مَنَاصِب كِبَاراً.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ؛ العِزّ النَّسَّابَة، وَالضِّيَاء، وَابْن خَلِيْلٍ، وَالقُوْصِيّ، وَالمُسَلَّم بن عَلاَّنَ، وَآخَرُوْنَ.

تُوُفِّيَ: فِي رَجَبٍ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ، عَنْ ثَمَان وَسِتِّيْنَ **سَنَةً، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا** أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ. (٢٢/٢٧)". (٢)

٨٠٦-"٢٠٠ - الأَمْجَدُ، أَبُو المُظَفَّرِ بَهْرَام شَاه

الملكُ، الأَمجدُ، مَجْدُ الدِّيْنِ، أَبُو المُظَفَّرِ بَهْرَام شَاه ابْنُ نَائِبِ دِمَشْقَ فَرُّوخشَاه ابْنِ الملكِ شَاهنشَاه بنِ أَيُّوْبَ صَاحِبِ بَعْلَبَكَّ بَعْدَ وَالِدِهِ، ملَّكَهُ إِيَّاهَا عَمُّ أَبِيْهِ السُّلْطَانُ صَلاَحُ الدِّيْنِ، فَدَامَتْ دَوْلَتُهُ خَمْسِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ جَوَاداً كَرِيْماً، شَاعِراً مُحْسِناً، لَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ، وَلَهُ (دِيْوَانٌ).

قَهرَهُ السُّلْطَانُ الملكُ الأَشْرَفُ مُوْسَى، وَأَخَذَ مِنْهُ بَعْلَبَكَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بعَامٍ، وملَّكَهَا لأَخِيهِ الصَّالِحِ، فَتحوَّلَ الأَمجدُ المَذْكُوْرُ إِلَى دِمَشْقَ، وَنَزَلَ بدَارِهِ دَاخِلَ بَابِ النَّصْرِ.

قتلَهُ مَمْلُوْكٌ لَهُ مَلِيحٌ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، فَدُفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِالمَدْرَسَةِ **الفَرُّوخشَاهيَّةِ، وَهُوَ جدُّ الملك** الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهنشَاه، صَاحِبِ أَرَاضِي جِسْرِيْنَ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ بِهَا، وَفَرَّ قَاتِلُهُ إِلَى السَّطْحِ، وَخَافَ فَأَلقَى نَفْسَهُ فَهَلَكَ.

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٢٢٤/٣٩

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٢٦/٤٢

(٣٣١/٢٢)". (١)

٨٠٧-"٤٢ - سَالِمُ ابْنُ الحَافِظِ أَبِي المَوَاهِبِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ التَّغْلِبِيُّ

ابْنِ مَحْفُوْظِ بنِ صَصْرَى، الشَّيْخُ العَدْلُ، الرَّئِيْسُ، أَمِيْنُ الدِّيْنِ، أَبُو الغَنَائِمِ التَّغْلِبِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

رَحَلَ بِهِ أَبُوْهُ وَلَهُ خَمْسُ سِنِيْنَ، فَسَمَّعَهُ مِنْ: أَبِي الفَتْحِ بنِ شَاتِيلَ، وَأَبِي السَّعَادَاتِ القَزَّازِ، وَأَبِي العَلاَءِ بنِ عَقِيْلٍ، وَأَبِي الفَرَجِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَبْهَانَ، وَأَحْمَدَ بن دُرّك، وَشَيْخِ الشُّيُوْخِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، وَعِدَّةٍ.

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنَ: الفَضْلِ ابْنِ البَانْيَاسِيِّ، وَالأَمِيْرِ أُسَامَةَ بنِ مُنْقِذٍ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ النَّجَّارِ، وَالخَضِرِ بنِ طَاوُوْسٍ، وَطَائِفَةٍ.

وَحَفِظَ القُرْآنَ وَتَفَقَّهَ، وَتَأَدَّبَ قَلِيْلاً، وَتَفَرَّدَ بِجُمْلَةٍ مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ، مَعَ عَدَمِ تَعْمِيْرِهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: البِرْزَالِيُّ، وَالقُوْصِيُّ، وَالمَجْدُ ابْنُ الحُلْوَانِيَّةِ، وَسَعْدُ الخَيْرِ، وَأَبُو الفَضْلِ ابنُ عَسَاكِرَ، وَابْنُ عَمِّهِ الفَخْرُ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الإِرْبِلِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بنُ الخَلاَّلِ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ القُوْصِيُّ فِي (مُعْجَمِهِ): أَخْبَرَنَا القَاضِي الرَّئِيْسُ العَدْلُ أَبُو الغَنَائِمِ بِمَنْزِلِهِ وَكَانَ جَمِيْلَ الصُّحْبَةِ وَالمُعَاشَرَةِ، فَكِهَ المُحَاضَرَةِ، حَسنَ المُحَاوَرَةِ، حُمِدَتْ سِيْرَتُهُ فِيمَا تَوَلاَّهُ مِنَ المَارِسْتَانَاتِ وَالمَوَارِيثِ.

قُلْتُ: عَاشَ سِتِّيْنَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَدُفِنَ بِتُربتِهِ بِسفحِ جَبلِ قَاسِيُوْنَ، وَخَلَّفَ أَوْلاَداً نُبَلاَءَ، وَهُوَ جَدُّ قَاضِي دِمَشْقَ نَجْمِ الدِّيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ. (٦٢/٢٣)". (٢)

٨٠٨-"٢٦٩ وقال علي بن يقطين كنا مع المهدي بما سبذان فقال لي يوما أصبحت جائعا فأتني بأرغفة ولحم بارد ففعلت ثم دخل البهو فنام ثم نمنا نحن في الرواق فانتبهنا لبكائه فبادرنا إليه مسرعين فقال ما رأيتم قلنا ما رأينا شيئاً قال وقف على رجل لو أنه في ألف رجل ما خفي على صوته ولا صورته فقال (كأني بهذا القصر قد باد أهله * وأوحش منه ربعه ومنازله) (وصار عميد القوم من بعد بهجة * وملك إلى قبر عليه جنادل) (فلم يبق إلا ذكره وحديثه * تنادى عليه معولات حلائله) قال علي فما أتت على المهدي بعد رؤياه هذه إلا إلا عشرة أيام حتى توفي رحمه الله وفيها لما مات المهدي أرسلوا بالخاتم والقضيب إلى الهادئ فأسرع إلى البريد ودخل بغداد وبالغ في طلب الزنادقة وقتل منهم عدة وفيها خرج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الخسني بالمدينة وبايعه عدد كثير وحارب العسكر الذي بالمدينة وقتل مقدمتهم خالد البربذي ثم تأهب وخرج في جمع إلى مكة فالتف عليه خلق كثير فأقبل ركب العراق معهم جماعة من أمراء العباس في عدة وخيل فالتقوا بفخ فقتل الحسين في مائة من أصحابه وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج أبوه زمان المنصور وهرب إدريس بن عبد الله بن حسن إلى المغرب فقام معه أهل طنجة وهو جد الشرفاء الإدريسيين ثم تحيل الرشيد وبعث من سم إدريس فقام بعده ابنه إدريس بن إدريس وتملك مدة وفيها توفي أبو السليل عبيد

---

(١) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٣٦١/٤٢

(٢) سير أعلام النبلاء [مشكول + موافق للمطبوع] ٥٩/٤٣

الله بن إياد بن لقيط الكوفي وله عن أبيه". (١)

٨٠٩-"٨٥ الحديث سمع إسماعيل بن جعفر وطبقته وهو الذي رأى رب العزة في **المنام وهو جد أبي** العباس بن سريج وفيها شيبان بن فروخ الأيلي وهو من كبار الشيوخ وثقلتهم روى عن جرير ابن حازم وطبقته قال عبدان كان عنده خمسون ألف حديث وفيها أبو بكر بن أبي شيبة وهو الإمام أحد الأعلام عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي صاحب التصانيف الكبار توفي في المحرم وله بضع وسبعون سنة سمع من شريك فمن بعده قال أبو زرعة ما رأيت أحفظ منه وقال أبو عبيد انتهى علم الحديث إلى أربعة أبي بكر بن أبي شيبة وهو أسردهم له وابن معين وهو أجمعهم له وابن المديني وهو أعلمهم به وأحمد بن حنبل وهو أفهم فيه وقال صالح جزرة أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة وقال نفطويه لما قدم أبو بكر بن أبي شيبة بغداد في أيام المتوكل حزروا مجلسه بثلاثين ألفاً قال ابن ناصر الدين كان ثقة عديم النظير وهرج له الشيخان وفيها عبد الله بن عمر القواريري البصري الحافظ أبو سعيد ببغداد في ذي الحجة و روى عن حماد بن زيد وطبقته فأكثر وقال صالح جزرة هو أعلم من رأيت بحديث أهل البصرة وقال ابن ناصر الدين هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثقة وفيها وقيل سنة ست وعشرين أبو الهذيل العلاف محمد بن هذيل بن عبيد الله البصري شيخ المعتزلة ورأس البدعة وله نحو من مائة سنة قاله في العبر وكان يقول بفناء أهل النار سنة ست وثلاثين ومائتين قال في الشذور فيها حجت سجاع أم المتوكل فشيعها المتوكل إلى النجف فلما صارت إلى الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين والعباسيين بألف درهم ولابناء المهاجرين بخمسائة درهم وأمرت لكل امرأة من الهاشميات بخسمائة درهم". (٢)

٨١٠-"١٠٥ وفيها توفي أحمد بن منيع الحافظ الكبير أبو جعفر البغوي الأصم صاحب المسند ببغداد في شوال سمع هشيما **وطبقته وهو جد أبي** القاسم البغوي لأمه وقد خرج له الجماعة لكن البخاري بواسطة واحد وكان أحد الثقات المشهورين وإبراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ ببغداد في رمضان روى عن إسماعيل بن جعفر وكان من أعلم الناس بحديث هشيم وكان صواما عابدا تقيا في المغني إبراهيم ابن عبد الله الهروي شيخ الترمذي قال النسائي ليس بالقوي وقال أبو داود ضعيف وقد وثق انتهى وفيها إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي المدني ثم الكوفي أبو موسى قاضي نيسابور روى عن أبن عيينة وطبقته أطنب أبو حاتم الرازي في الثناء عليه وكان كثير الأسفار فتوفي بجوسية من أعمال حمص والحسن بن شجاع أبو علي البلخي الحافظ أحد أركان الحديث في شوال كهلا ولم ينشر حديثه سمع عبيد الله بن موسى وطبقته روى الترمذي عن رجل عنه قال ابن ناصر الدين الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي أبو علي روى عنه البخاري وغيره وكان من نظراء أبي زرعة لكن لم يشتهر لموته كهلا قبل أوان السماع انتهى وفيها أبو عمار الحسين بن حريث المروزي الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته ولم يرحل وحمدوية وهو حميد بن مسعدة بن المبارك السامي البصري الثقة وأقرأ وسمع وحدث

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٢٦٢/١

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ٨٤/٢

روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا البخاري وفيها عبد الحميد بن بيان الواسطي روى عن خالد الطحان وهشيم فأكثر وفيها علي بن حجر الحافظ الإمام أبو الحسن السعدي المروزي نزيل نيسابور في جمادى الأولى وله نحو من تسعين سنة روى عن إسماعيل بن جعفر وشريك وخلق وكان من الثقات الأخيار ومحمد بن أبان أبو بكر المستلمي وكيع لقى ابن عيينة وابن وهب والكبار وفيها أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري". (١)

٨١١-"١١٧ أعلم قاله في العبر سنة ثمان وأربعين ومائتين فيها بل في التي قبلها كما جزم به في الشذور توفيت شاع أم المتوكل وكانت خيرة كثيرة الرغبة في الخير وخلفت من العين خمسة ألاف الف دينار وخمسين الف دينار ومن الجوهر قيمته الف الف دينار ولا يعرف أمراة رأت ابنها وهو جد وثلاثة أولاد ولاة عهود إلا هي قاله في الشذور وفيها توفي الإمام العلم أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري ثم المصري الحافظ سمع ابن عيينة وابن وهب وخلقاً وكان ثقة قال محمد بن عبد الله بن نمير إذا جاوزت الفرات فليس أحد مثل أحمد بن صالح وقال ابن وارة الحافظ أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكفوى و النفيلي بحران هؤلاء أركان الدين وقال يعقوب الفسوى كتبت عن الف شيخ حجتي فيما بينين وبين الله رجلان أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل وفيها الحسين بن علي الكرابيسي الفقيه المتكلم أبو علي ببغداد وقيل مات في سنة خمس وأربعين تفقه على الشافعي وسمع من اسحق الأزرق وجماعة وصنف التصانيف وكان متضلعاً من الفقه والحديث والأصول ومعرفة الرجال والكرابيس الثياب الغلاظ وفيها بغا الكبير أبو موسى التركي مقدم قواد المتوكل عنسن عالية وكان بطلاً شجاعاً مقداماً له عدى فتوح ووقائع بأشر الكثير مالحروب فما جرح قط وخلف أمولاً عظيمة وفيها أمير خراسان وبان أميرها طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي في رجب ولى امرة خراسان بعد أبيه ثمان عشرة سنة ووليها بعده ولده". (٢)

٨١٢-"الحسين الحلبي علي بن محمد بن إسحق القاضي الشافعي نزيل مصر

١٤٨ روى عن علي بن عبد الحميد الغضايري ومحمد بن إبراهيم بن نيروز وطبقتهما ورحل إلى العراق ومصر وعاش مائة سنة وفيها البحيري صاحب الأربعين المروية أبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ الثقة روى عن يحيى بن منصور القاضي وطبقته قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة توفي في شعبان وله ثلاث وستون سنة وفيها ابن المأمون أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العباسي الثقة المشهور روى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري وطائفة وهو جد أبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون وفيها ابن زنبور أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ببغداد في صفر روى عن البغوي وابن صاعد وابن أبي داود قال الخطيب ضعيف جدا سنة سبع وتسعين وثلثمائة فيها كان ظهور أبي ركوة وهو أموي من ذرية هشام بن عبد الملك كان يحمل الركوة في السفر ويتزهد ولقي المشايخ وكتب

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ١٠٤/٢

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ١١٦/٢

الحديث ودخل الشام واليمن وهو في خلال ذلك يدعو إلى القائم من بني أمية ويأخذ البيعة على من يستجيب له ثم جلس مؤدبا واجتمع عنده أولاد العرب فاستولى على عقولهم وأسرا إليهم أنه الإمام ولقب نفسه الثائر بأمر الله وكان يخبر بالمغيبات ويمخرق عليهم ثم أنه حارب متولي تلك الناحية من المغرب وظفر به وقوى بما حواه من العسكر ونزل ببرقة فأخذ من يهودي بها مائتي ألف دينار وجمع له أهلها مائتي ألف دينار أخرى وضرب السكة باسمه ولعن الحاكم فجهز لحربه ستة عشر ألفا وظفروا به وأتوا به إلى الحاكم فقتله ثم قتل قائد الجيش الذين ظفروا به". (١)

٨١٣-"٣٠١ وفيها ابن النرسي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد حسنون البغدادي في صفر عن تسع وثمانين سنة روى في مشيخته عن محمد بن اسمعيل الوراق وطبقته وفيها قتلمش بن إسرائيل بن سلجوق الملك شهاب الدولة وابن عم السلطان طغر لبط كانت له قلاع وحصون بعراق العجم فعصى على قرابته السلطان الب أرسلان ووافقه فقتل في المعركة وهو جد سلاطين الروم السلجوقية وكان بطلا شجاعا وفيها أبو الوليد الدر بندي نسبة إلى دربند باب الأبواب الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي طوف البلاد وحصل الإسناد وهو حافظ صدوق من المكثرين لكنه ردئ الحفظ بيم المحدثين قاله ابن ناصر الدين وفيها المطرز صاحب المقدمة اللطيفة محمد بن علي بن محمد بن صالح السلمي الدمشقي أبو عبد الله النحوي المقرئ في ربيع الأول روى عن تمام وجماعة أتخر من حدث عنه النسيب في فوائده وفيها أبو سعيد الخشاب محمد بن علي بن محمد النيسابوري المحدث خادم أبي عبد الرحمن السالمي روى عن أبي محمد المخلدي والخفاف وطائفة وفيها عميد ةالملك الوزير أبو نصر محمد بن منصور الكندري وزير السلطان طغر لبك وكان من رجال العالم حزما ورأيا وشهامة وكرما وقد جب مذاكيره لأمر ثم قتله ألب أرسلان بمرو الروذ في آخر العام وحمل رأسه إلى نيسابور قاله في العبر وقال ابن خلكان أستوزره السلطان طغر لبك السلجوقي ونال عنده الرتبة العالية والمنزلة الجليلة ولم يكن لأحد من أصحابه معه كلام وهو أول وزير كان لهذه الدولة ولو لم تكن له منقبة إلا صحبة إمام الحرمين أبي المعالي الشافعي على ما ذكره ابن السمعاني في ترجمته أبي المعالي المذكور في كتاب الذيل فأنه قال عبد الأطناب في وصف إمام الحرمين وذكر تنقله في". (٢)

٨١٤-"٣٣١ ومات في رجب بتفليس وفيها أبو بكر الصفار محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس النيسابوري الشافعي أحد الكبار المتقنين تفقه على أبي محمد الجويني وجلس بعده في حلقته وروى عن أبي نعيم الاسفرائيني وطائفة وتوفي في ربيع الآخر قال الاسنوي وهو جد الفقهاء المعروفين في نيسابور بالصفارين كان إماما فاضلا دينا خيرا سليم الجانب محمود الطريقه مكثيرا من الحديث والاملاء حسن الاعتقاد والخلق بهي المنظر متجملا مق لة ذات اليد وكان من أبناء المشايخ والبيوتات والمياسير انتهى وفيها على بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جدا أبو الحسن العكبري ذكره ابن

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ١٤٧/٣

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ٣٠٠/٣

شافع في تاريخه فقال هو الشيخ الزاهد الفقيه الامار بالمعروف والنهاء عن الالمنكر سمع أبا علي بن شاذان والبرقاني وأبا القسم الخرقي وابن بشران وغيرهم وكان فاضلا خيرا ثقة صينا شديدا في السنة على مذهب أحمد وقال القاضي الحسين وابن السمعاني كان شيخا صالحا كثير الصلاة حسن التلاوة للقرآن إذا لسن وفصاحة في المجالس والمحافل وله في ذلك كلام منثور وتصنيف مذكور مشهور وفيها أبو القسم المهرواني يوسف بن محمد الهمداني الصوفي العبد الصالح الذي خرج له الخطيب خمسة أجزاء روى عن أبي أحمد الفرضي وأبي عمر ابن مهدي ومات في ذي الحجة وفيها يوسف بن محمد بن يوسف أبو القسم الخطيب محدث همذان وزاهدها روى عن أبي بكر بن للا وأبي أحمد القاضي وأبي عمر بن مهدي وطبقتهم وجمع ورحل وعاش سبعا وثمانين سنة وفيها البياض الشاعر أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن". (١)

٨١٥-"٩٥ وسمع وما أظن أحدا بعد ابن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله أو جمع الأبواب كجمعه إلا أن البار لحقه الأدبار في آخر الأمر فكان يقف في سوق أصبهان ويروى من حفظه بسنده وسمعت أنه يضع في الحال وقال لي إسماعيل بن محمد الحافظ أشكر الله كيف ما لحقته وأما ابن طاهر المقدسي فجرب عليه الكذب مرات قاله في العبر وفيها سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز زين القضاة أبو المكارم القرشي الدمشقي روى عن أبي القاسم بن أبي العلاء وجماعة وناب في القضاة عن أبيه ووعظ وأفتى وفيها علي بن أحمد بن منصور بن قيس الغساني أبو الحسن المالكي النحوي الزاهد شيخ دمشق ومحدثها روى عن أبي القاسم السميساطي وأبي بكر الخطيب وعدة قال السلفي لم يكن في وقته مثله بدمشق كان زاهدا عابدا ثقة وقال ابن عساكر كان متحرزا متيقظا منقطعا في بيته بدرب النقاسة أو بيته الذي في المنارة الشرقية بالجامع مفتيا يقرئ الفرائض والنحو وفيها أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني المزكي راوي مسند البرقاني عن أبي الفضل الرازي توفي في ذي القعدة وفيها أبو عبد الله محمد بن حموية الجويني الزاهد شيخخ الصوفية بخراسان له مصنف في التصوف وكان زاهدا عارفا قدوة بعيد الصيت روى عن موسى بن عمران الأنصاري وجماعة وعاش اثنتين وثمانين **سنة وهو جد بني** حموية قال السخاوي دفن في داره ببحيراباذا إحدى قرى جوين وقرأ الفقه والأصول على إمام الحرمين ثم انجذب إلى الزهد وحج مرات وكان مستجاب الدعاء وصنف كتاب لطائف الأذهان في تفسير القرآن وسلوة الطالبين في سيرة سيد المرسلين وكتابا في علم الصوفية وغير ذلك ولد سنة تسع وأربعين وأربعمائة وأخذ طريقة التصوف عن أبي الفضل علي بن محمد الفارمذي عن أبي القاسم". (٢)

٨١٦-"١٢٣ من الجنابة وقال في العبر قلت وقد اتهم بالرفض والقدر والتهجم توفي في شعبان وله سبع وتسعون سنة وشيعه نحو ثلاثين ألفا وكان مسند الكوفة انتهى وفيها فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية أم البهاء الواعظة مسندة أصبهان روت عن أبي الفضل المرازي وسبط بحرويه وأحمد بن محمود الثقفي وسمعت صحيح البخاري من سعيد

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٣٣٠/٣

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ٩٤/٤

العيار وتوفيت في رمضان ولها أربع وتسعون سنة وفيها لاقسم بن المظفر علي بن القسم الشهرزوري والد قاضي الخانقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي محمد عبد الله وأبي منصور **المظفر وهو جد بيت** الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة وكلهم إليه ينتسبون كان حاكما بمدينة اربل مدة وبمدينة سنجار مدة وكان من أولاده وحفدته أولاد علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت أسواقهم خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين بن كمال الدين وقدم بغداد غير مرة وذكره جماعة وأثنوا عليه منهم أبو البركات المستوفي في تاريخ اربل وأورد له شعرا فمن ذلك قوله) همتي دونها السها والزبانا * قد علت جهدها فما تتدانى)) فأنا متعب معنى إلى أن * تتفانى الأيام أو نتفانى) هكذا وجدت هذه الترجمة في تاريخ الإسلام لابن شهبة والصحيح أن البيتين لولده أبي بكر محمد قاضي الخافقين فإنه المتوفى في هذا التاريخ وأما والده القاسم فذكر ابن خلكان أن وفاته سنة تسع وثمانين وأربعمائة وهذا غاية البعد والوهم وكانت ولادة قاضي الخافقين باربل سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة ببغداد ودفن بباب ابرز وإنما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي وليها وممن سمع منه السمعاني وقال في حقه أنه اشتغل بالعم على الشيخ أبي إسحق الشيرازي وولى القضاء بعدة بلاد ورحل إلى العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير". (١)

٨١٧-"١١٣ سنة أربع وعشرين وستمائة فيها جاء الخبر إلى السلطان جلال الدين وهو بتوريز أن التتار قد قصدوا أصبهان وبها أهله فسار إليها وتأهب للملتقى فلما التقى الجمعان خذله أخوه غياث الدين وولى وتبعه جهان بهلوان فكسرت ميمنته ميسرة التتار ثم حملت ميسرته على ميمنة التتار فطحنتها أيضا وتباشر الناس بالنصر ثم كرت التتار مع كمينها وحملوا حملة واحدة كالسيل وقد أقبل الليل فزالت الأقدام وقتلت الأمراء واشتد القتال وتداعى بنيان جيش جلال الدين وثبت هو في طائفة يسيرة واحتيط به فانهزم على حمية وطعن طعنة لولا الأجل لتلف وتمزق جيشه وكانت ملحمة لم يسمع بمثلها في الملاحم في انهزام كلا الفرقين وذلك في رمضان قاله في العبر وفيها في رمضان قبل المصاف بأيام اتفق موت جنكزخان طاغية التتار وسلطانهم الأعظم الذي خرب البلاد وأباد الأمم وهو الذي جيش الجيوش وخرج بهم من بادية الصين فدانت له المغول وعقدوا له عليهم وأطاعوه ولا طاعة الأبرار للملك القهار واسمه قبل الملك تمر حين ومات على الكفر وكان من دهاة العلام وأفراد الدهر وعقلاء **الترك وهو جد ابني** العم بركة وهولاكو وفيها توفي قاضي حران أبو بكر عبد الله بن نصر بن محمد بن أبي بكر الفقيه الحنبلي المقري رحل إلى بغداد وتفقه بها وسمع الحديث من شهدة وابن شاتيل وطبقتهما ورحل إلى واسط وقرأ بها القراءات بالروايات فقال ابن حمدان الفقيه سمعت عليه أشياء قال وكان مشهورا بالديانة والصيانة متوحدا في فنه وفي فنون القراءة وجودة أدائها وصنف في القراءات وعاش خمسا وسبعين سنة وفيها عبد الله بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني سمع أباه ونصر بن المظفر وعلي بن محمد المشكاني راوي". (٢)

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ١٢٢/٤

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ١١٢/٥

٨١٨-"٢٥٤ الطرابلسي المغربي ثم الأسكندراني ولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع من جده السلفي الكبير ومن غيره وأجاز له عبد الحق وشهدة وخلق وانتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية وكان عريا من العلم توفي في رابع شوال بمصر قاله في العبر وفيها ابن الزملكاني العلامة كمال الدين عبد الواحد ابن خطيب زملكا أبو محمد عبد الكريم بن خلف الأنصاري السماكي الشافعي صاحب علم المعاني والبيان كان قوي المشاركة في فنون العلم خيرا متميزا ذكيا سريا ولي قضاء صرخد ودرس مدة ببعلبك وله نظم رائق وهو جد الكمال الزملكاني المشهور واسطة عقد البيت وتوفي عبد الواحد في المحرم بدمشق وكان له ولد يقال له أبو الحسن علي إمام جليل وافر الحرمة حسن الشكل درس بالأمينية وتوفي في ربيع الأول سنة تسعين وستمائة وقد نيف على الخمسين وفيها أبو الحسن بن قطرال علي بن عبد الله بن محمد الأنصاري القرطبي سمع عبد الحق بن توبة وأبا القاسم بن الشراط وناظر علي بن أبي العباس بن مصا وقرأ العربية ولي قضاء آمد فلما أخذها الفرنج سنة تسع وستمائة أسروه ثم خلص وولى قضاء شاطبة ثم ولي قضاء قرطبة ثم ولي قضاء فاس وكان يشارك في عدة علوم ويتفرد ببراعة البلاغة توفي بمراكش في ربيع الأول وله ثمان وثمانون سنة وفيها أبو الحسن موفق الدين علي بن عبد الرحمن البغدادي الباصري الفقيه الحنبلي سمع مع أبيه من أبي العباس أحمد بن أبي الفتح بن صرما وغيره وتفقه في المذهب وكان معيدا لطائفة الحنابلة بالمستنصرية توفي في شعبان ببغداد ودفن بباب حرب وفيها الشيخ محمد بن الشيخ الكبير عبد الله اليونيني خلف أباه في المشيخة ببعلبك مدة وكان زاهدا عابدا متواضعا كبير القدر توفي في رجب". (١)

٨١٩-"٣٥٨ عنه جماعة منهم الدمياطي ومات بمصر في جمادى الأولى وقد نيف على الثمانين وفيها مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي الكردي الأربلي الشافعي والد شهاب الدين بن المجد الذي تولى القضاء بدمشق كان المجد المذكور عارفا بالمذهب بصيرا به خبيرا بعلم القراءات خيرا دينا متعبدا حسن السمت والأخلاق سمع وأسمع ودرس بالكلاسة وتوفي في ذي القعدة وفيها الصاحب قاضي القضاة مجد الدين أبو المجد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين أبي القسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم سمع حضورا من ثابت بن مشرف وسماعا من أبي محمد بن الأستاذ وابن البن وخلق كثير وكان صدرا مهيبا وافر الحشمة عالي الهمة والرتبة عارفا بالمذهب والأدب مبالغ في التجمل والترفع مع دين تام وتعبد وصيانة وتواضع للصالحين توفي في ربيع الآخر عن أربع وستين سنة وفيها ابن حنا الوزير الأوحد بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المصري الكاتب أحد رجال الدهر حزما ورأيا وجلالة ونبلا وقياما بأعباء الأمور مع الدين والعفة والصفات الحميدة والأموال الكثيرة وكان لا يقبل لأحد هدية إلا أن يكون من الفقراء والصلحاء للتبرك وكان من حسنات الزمان توزر للملك الظاهر ولولده السعيد ورزق أولادا ومات وهو جد جد وبنى مدرسة بزقاق القناديل بمصر وابتلي فقد ولديه الصدرين فخر الدين وهني الدين فصبر وتجلد وكان يهش للمديح قال فيه الفارقي (وقائل قال لي نبه لها عمرا * فقلت أن عليا قد تنبه لي) (مالي إذا كنت محتاجا إلى عمر * من حاجة فلينم حتى انتباه علي) توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة وفيها الحكيم الفاضل موفق الدين عبد الله بن عمر المعروف بالورل الفاضل

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٢٥٣/٥

الأديب له مشاركة". (١)

٨٢٠-"٢٢٠ ووقع بينه وبين الحنابلة وباشر القضاء دون الأربع سنين إلى أن مات وهو قاض وذكره الذهبي في معجمه المختص والحسيني فقال فيه مفتي الفرق سيف المناظرين وبالغ ابن رافع وابن حبيب في مدحه ومن إنشاده وهو بالقاهرة (الصاحلية جنة * والصالحون بها أقاموا) (فعلى الديار وأهلها * مني التحية والسلام) وله أيضا (نبيي أحمد وكذا إمامي * وشيخي أحمد كالبحر طامي) (واسمي أحمد وبذاك أرجو * شفاعة أشرف الرسل الكرام) وله اختيارات في المذهب منها بيع الوقف للحاجة ومنها أن النزول تولية وله عدة مصنفات منها كتاب المناقلة في الأوقاف وما في ذلك من النزاع والخلاف وتبعه على ذلك جماعة وكلهم تبع اللشيخ تقي الدين توفي بمنزله بالصالحية يوم الثلاثاء رابع عشر رجب ودفن بتربة جده الشيخ أبي عمر وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الشيخ الصالحي المسند الشيرازي الأصل ثم الدمشقي الحنبلي المعروف بزغنش بزاي مضمومة ثم غين معجمة ثم نون مضمومة ثم شين معجمة كذا ضبطه صاحب المبدع في كتابه المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد ويعرف أيضا بابن مهندس الحرم ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر بن البخاري وحدث فسمع منه الحسيني وابن رجب وغيرهما وكان قيم الضيائية رجلا جيدا كثير التلاوة للقرآن من الأخيار الصالحين وطال عمره حتى رأى من أولاده وأحفاده **مائة وهو جد المحدث** شهاب الدين أحمد بن المهندس توفي يوم الأحد ثامن المحرم ودفن بتربة الموفق بالروضة وقد قارب المائة وفيها سرى الدين أبو الوليد إسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الغرناطي المالكي ولد سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة وأخذ عن جماعة من أهل بلده كابن جزى وقدم القاهرة فذاكر أبا حيان ثم قدم الشام وأقام بحماة واشتهر بالمهارة في العربية وولي قضاء المالكية". (٢)

٨٢١-"٣٠٠ إلى ذلك قال ابن حجر كان أحمد بن عجلان عظيم الرياسة والحشمة اقتنى من العقار والعبيد شيئا كثيرا إلى غير ذلك وفيها أحمد بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي كان أكبر إخوته وقد عين للسلطنة مرارا فلم يتفق له ذلك ومات في رابع عشر جمادى الآخرة وفيها شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن المرحل المصري نزيل حلب الشافعي سمع من حسن سبط زيادة وتفرد به وسمع منه شهاب الدين الذرابيبي المقرىء وغيره من الرحالة وأخذ عنه ابن عشائر والحلبيون وأكثر عنه المحدث برهان الدين وفيها تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسمعيل بن وهب بن محبوب المصري ثم البعلي ثم الدمشقي احضر على ابن الموازيني وست الأهل وسمع من ابن مشرف وابن النور والمطعم والرضى الطبري وغيرهم وله إجازة من سنقر الزيني وبيبرس العديمي والشرف الفزاري وإسحق النحاس والعماد النابلسي وغيرهم وكان يذاكر بفوائد وأصيب بآخره فاستولت عليه الغفلة ورأيت بخطه تذكرة في نحو الستين مجلدة وعبارته عامية وخطه رديء جدا مات في المحرم قاله ابن حجر وفيها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٣٥٧/٥

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ٢١٩/٦

مكي بن طراد بن حسين بن مخلوف بن أبي الفوارس بن سيف الإسلام بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري المكي المالكي النحوي اشتغل كثيرا ومهر في العربية وشارك في الفقه وأخذ عن أبي حيان وغيره وانتفع به أهل مكة في العربية وكان بارعا ثقة ثبتا وله تأليف ونظم كثير سمع من عثمان بن الصفي وغيره وكان حسن الأخلاق مواظبا على العبادة وأخذ عنه بمكة المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما وحدثتنا عنه بالسماع شيختنا أم هانيء بنت **الهوريني وهو جد شيختنا** نحوى مكة قاضي القضاة محي الدين عبد القادر بن أبي القسم مولده سنة تسع وسبعمائة وتوفي". (١)

٨٢٢-"الإحسان إلى الطلبة والفقهاء والغرباء وإلى أقاربه وذوي رحمه ولم يكن ببلده في طائفته أكرم منه ومن الشيخ نجم الدين بن الجابي

٣١٣ توفي في ذي القعدة ودفن بالباب الصغير بمقبرة والده رحمهما الله تعالى وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن غازي بن حاتم التركماني المعروف بابن الحجازي ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم وغيره وأجاز له ابن المهتار وست الوزراء **وغيرهما وهو جد أبيه** لأمه وطلب بنفسه بعد الثلاثين وسمع من جماعة وأجاز له جماعة وكان فاضلا مشاركا أقرأ الناس القراءات ومات في رجب وفيها شجاع الدين أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري الحنبلي نزيل بغداد الشيخ الإمام المحدث كان فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز في التفسير للرسعني وكتاب التوابين لشيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة وحدث عنه الشيخ نصر الله البغدادي وولده قاضي القضاة محب الدين وتوفي عن ثمانين سنة وفيها عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل ثم المكي المعروف بالشاوري ولد سنة خمس وسبعمائة وقيل قبل ذلك وسمع من الرضى الطبري وأجاز له أخوه الصفي وحدث بالكثير قال ابن حجر العسقلاني سمعت عليه صحيح البخاري بمكة وتفرد عن الرضى بسماع الثقفيات وقد حضر إلى القاهرة في أواخر عمره وحدث ثم رجع إلى مكة وتغير قليلا ومات بها في ذي الحجة وفيها عبد الواحد بن عبد الله المغربي المعروف بابن اللوز كان فاضلا ماهرا في الطب والهيئة وغير ذلك مات في شوال قاله ابن حجر وفيها العلاء علاء الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامي بمهملة مكسورة بعدها تحتانية ساكنة قال في أنباء الغمر كان من كبار العلماء في المعقولات قدم من البلاد الشرقية بعد أن درس في تلك البلاد فأقام في ماردين مدة ثم فارقها لزيارة القدس فلزمه أهل حلب للإفادة وبلغ خبره الملك الظاهر فاستدعى به فقرره شيخا ومدرسا بمدرسته التي". (٢)

٨٢٣-"١٣١ القوصي واليافعي رضي الله تعالى عنهم وعنه وفيها قوام الدين أبو يزيد محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الحبيشي الأصل الحلبي الشافعي العلامة قال في الكواكب كان عالما فاضلا مناظرا له حدة في المناظرة وذكاء مفرط وحفظ عجيب حفظ الشاطبية وعرضها بحلب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبيه

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٢٩٩/٦

(٢) شذرات الذهب - ابن العماد ٣١٢/٦

إلى بيت المقدس فعرض أماكن منها ومن الرائية على إمام الأقصى عبد الكريم بن أبي الوفا ثم جاور بمكة سنين واشتغل بها وسمع مع أبيه على الحافظ السخاوي ثم عاد من مكة إلى حلب واشتغل على عالمها البدر السيوفي فقرأ عليه الإرشاد لابن المقري وسمع بقراءته الشيخ زين الدين بن الشماع ودرس بجامع حلب ووعظ به وكان يأتي في وعظه بنوادر الفوائد وسرد مرة النسب النبوي طردا وعكسا ثم أعرض عن ذلك وصار صوفيا بسطاميا كأبيه يلف المئزر ويرخي له عذبة رعاية للسنة وكانت وفاته في حياة أبيه في شوال بحلب انتهى سنة خمس وعشرين وتسعمائة فيها توفي شهاب الدين أحمد بن القاضي محي الدين عبد القادر النبراوي المصري الحنبلي الشاب الفاضل توفي يوم الخميس خامس عشرى ربيع الأول وفيها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الله الموصلي الشيباني المقدسي ثم الدمشقي الشافعي الصوفي الصالح الورع الزاهد العابد المحقق المسلك أحد مشايخ الصوفية بدمشق والقدس وشيخ زاويتي جده بهما ولد بالقدس في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة وأخذ عن القطب الخيضري وغيره ولبس الخرقة من ابن عمه الشيخ زين الدين عبد القادر بلباسه لها من والده الشيخ إبراهيم بلباسه لها من يد والده الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي بكر **الموصلي وهو جد المترجم** أيضا قال ابن طولون". (١)

٨٢٤-"٣٢٦ أخذ عن والده وغيره وحضر هو وأخوه الشيخ عمر إلى دمشق فقرأ على البدر الغزي جميع شرح جمع الجوامع للمحلى ثم برع صاحب الترجمة في فنون من العلم خصوصا الأصول حتى كان يعرف بالشيخ أبي بكر الأصولي وسكن دمشق آخرا وتزوج بها وتوفي بها في هذه السنة تقريبا وفيها زين الدين رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود اليعفوري الحموي الشافعي الشهير بالعزازي الإمام العلامة قال في **الكواكب وهو جد صاحبنا** العلامة تاج الدين القطان النحوي الشافعي لأبيه أخذ عن البازلي الكردي الحموي وبمصر عن العلامة عبد الحق السنباطي وتفقه به وبالشمس النشيلي والشهاب الرملي وغيرهم ثم دخل دمشق فقرأ على شيخ الإسلام الوالد واعتنى بجمع المهم من فتاواه فجمع منها ثلاث مجلدات ثم عاد إلى بلده حماة مستقرا مفتيا مدرسا وكان مخلصا في محبة الوالد ومصافاته ووصفه شيخ الإسلام الوالد بالفضل والصلاح وفي تاريخ ابن الحنبلي أنه مر بحلب سنة إحدى وخمسين متوجها إلى إسلام بول لعزله عن عصرونية حماة وأنه أنشد للبهاء الفصي البعلي الشافعي (إن صار عبدك حيث شئت تواضعا * لجلال قدرك ما تعدى الواجبا) (فلئن تأخر كان خلفك خادما * ولئن تقدم كان دونك حاجبا) ثم توجه إليه مرة أخرى فتوفي بالقسطنطينية في المحرم ودفن بالقرب من ضريح أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه وفيها عبد القادر السبكي المصري المجذوب قال في الكواكب كان مجذوبا ثم أفاق في آخر عمره وصار يصلي ويقرأ كل يوم ختمة مع بقاء أحواله من الكشف ورؤى وهو راكب حمارته يسوقها على الماء أيام وفاء النيل وكان يخدم الأرامل ويشتري لهم الحوائج ويضع كل ما يشتريه في إناء واحد من زيت وشيرج وعسل ورب

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٨/١٣٠

وغير ذلك ثم يعطي كل واحدة حاجتها من غير اختلاط وكان تارة يلبس". (١)

٨٢٥-"

وفيها مات قبيصة بن خالد الأسدي وكان فصيحا مفوها روى عبد الملك ابن عمير عنه قال قال لي عمر إني أراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر

وفيها أعاد ابن الزبير أخاه مصعبا وعزل ابنه حمزة وقصد هو عبد الملك بن مروان كل منهما الآخر ثم فصل بينهما الشتاء فوثب على دمشق في غيبة عبد الملك عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق وأراد الخلافة فجاء عبد الملك وجرى بينهما قتال وحصار ثم نزل إليه بالأمان

وفيها كان بين الأزارقة وبين المهلب حرب شديد ودام القتال شهرا بسولاف سنة سبعين

فيها غدر عبد الملك بعمرو بن سعيد الأشدق بعد أن أمنه وحلف له وجعله ولي عهده من بعده فذبحه صبرا

وفيها توفي عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي وولد في حياة رسول الله صلى الله عليه **وسلم وهو جد عمر** بن عبد العزيز من قبل أمه وقيل كانت وفاته لستين سنة

وفيها مات مالك بن يخامر السكسكي صاحب معاذ وكان قد أدرك الجاهلية

وفيها كان الوباء بمصر

وفيها قال ابن جرير ثارت الروم وقووا على المسلمين لاختلاف كلمتهم فصالح عبد الملك ملك الروم على أن يؤدي كل جمعة ألف مثقال وهو أول وهن دخل على المسلمين والإسلام سنة إحدى وسبعين

فيها توفي عبد الله بن أبي حدرد الأسلي ممن بايع تحت الشجرة وله روايات في غير الكتب الستة سنة اثنتين وسبعين

فيها توفي أبو عمارة البراء بن عازب الأنصاري الحارثي نزيل الكوفة كان

". (٢)

٨٢٦-" وقال علي بن يقطين كنا مع المهدي بما سبذان فقال لي يوما أصبحت جائعا فأتني بأرغفة ولحم بارد ففعلت ثم دخل البهو فنام ثم نمنا نحن في الرواق فانتبهنا لبكائه فبادرنا إليه مسرعين فقال ما رأيتم ما رأيت قلنا ما رأينا شيئا قال وقف على رجل لو أنه في ألف رجل ما خفي على صوته ولا صورته فقال

(كأني بهذا القصر قد باد أهله ** وأوحش منه ربعه ومنازله)

(وصار عميد القوم من بعد بهجة ** وملك إلى قبر عليه جنادله)

---

(١) شذرات الذهب - ابن العماد ٣٢٣/٨

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ٧٧/١

(فلم يبق إلا ذكره وحديثه ** تنادى عليه معولات حلائله)

قال علي فما أتت على المهدي بعد رؤياه هذه إلا عشرة أيام حتى توفي رحمه الله

وفيها لما مات المهدي أرسلوا بالخاتم والقضيب إلى الهادئ فأسرع إلى البريد ودخل بغداد وبالغ في طلب الزنادقة وقتل منهم عدة

وفيها خرج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الحسني بالمدينة وبايعه عدد كثير وحارب العسكر الذي بالمدينة

وقتل مقدمهم خالد البربذي ثم تأهب وخرج في جمع إلى مكة فالتف عليه خلق كثير فأقبل ركب العراق معهم جماعة من أمراء بني العباس في عدة وخيل فالتقوا بفخ فقتل الحسين في مائة من أصحابه

وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج أبوه زمان المنصور وهرب إدريس بن عبد الله بن حسن إلى المغرب فقام معه أهل **طنجة وهو جد الشرفاء** الإدريسيين

ثم تحيل الرشيد وبعث من سم إدريس فقام بعده ابنه إدريس بن إدريس وتملك مدة

وفيها توفي أبو السليل عبيد الله بن إياد بن لقيط الكوفي وله عن أبيه

". (١)

٨٢٧-" الحديث سمع إسماعيل بن جعفر وطبقته وهو الذي رأى رب العزة في **المنام وهو جد أبي** العباس بن سريج

وفيها شيبان بن فروخ الأيلي وهو من كبار الشيوخ وثقاتهم روى عن جرير ابن حازم وطبقته قال عبدان كان عنده خمسون ألف حديث

وفيها أبو بكر بن أبي شيبة وهو الإمام أحد الأعلام عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي صاحب التصانيف الكبار توفي في المحرم وله بضع وسبعون سنة سمع من شريك فمن بعده قال أبو زرعة ما رأيت أحفظ منه وقال أبو عبيد انتهى علم الحديث إلى أربعة أبي بكر بن أبي شيبة وهو أسردهم له وابن معين وهو أجمعهم له وابن المديني وهو أعلمهم به وأحمد بن حنبل وهو أفقهم فيه وقال صالح جزرة أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة وقال نفطويه لما قدم أبو بكر بن أبي شيبة بغداد في أيام المتوكل حزروا مجلسه بثلاثين ألفا قال ابن ناصر الدين كان ثقة عديم النظير وخرج له الشيخان

وفيها عبد الله بن عمر القواريري البصري الحافظ أبو سعيد ببغداد في ذي الحجة روى عن حماد بن زيد وطبقته فأكثر وقال صالح جزرة هو أعلم من رأيت بحديث أهل البصرة وقال ابن ناصر الدين هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثقة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ٢٦٩/١

وفيها وقيل سنة ست وعشرين أبو الهذيل العلاف محمد بن هذيل بن عبيد الله البصري شيخ المعتزلة ورأس البدعة وله نحو من مائة سنة قاله في العبر وكان يقول بفناء أهل النار سنة ست وثلاثين ومائتين

قال في الشذور فيها حجت سجاع أم المتوكل فشيعها المتوكل إلى النجف فلما صارت إلى الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين والعباسيين بألف درهم ولابناء المهاجرين بخمسائة درهم وأمرت لكل امرأة من الهاشميات بخمسمائة درهم

". (١)

"-٨٢٨

وفيها توفي أحمد بن منيع الحافظ الكبير أبو جعفر البغوي الأصم صاحب المسند ببغداد في شوال سمع هشيما **وطبقته وهو جد أبي** القاسم البغوي لأمه وقد خرج له الجماعة لكن البخاري بواسطة واحد وكان أحد الثقات المشهورين

وإبراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ ببغداد في رمضان روى عن إسماعيل بن جعفر وكان من أعلم الناس بحديث هشيم وكان صواما عابدا تقيا قال في المغني إبراهيم ابن عبد الله الهروي شيخ الترمذي قال النسائي ليس بالقوي وقال أبو داود ضعيف وقد وثق انتهى

وفيها إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي المدني ثم الكوفي أبو موسى قاضي نيسابور روى عن أبن عيينة وطبقته أطنب أبو حاتم الرازي في الثناء عليه وكان كثير الأسفار فتوفي بجوسية من أعمال حمص

والحسن بن شجاع أبو علي البلخي الحافظ أحد أركان الحديث في شوال كهلا ولم ينشر حديثه سمع عبيد الله بن موسى وطبقته روى الترمذي عن رجل عنه قال ابن ناصر الدين الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي أبو علي روى عنه البخاري وغيره وكان من نظراء أبي زرعة لكن لم يشتهر لموته كهلا قبل أوان السماع انتهى

وفيها أبو عمار الحسين بن حريث المروزي الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته ولم يرحل

وحمدوية وهو حميد بن مسعدة بن المبارك السامي البصري الثقة وأقرأ وسمع وحدث روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا البخاري

وفيها عبد الحميد بن بيان الواسطي روى عن خالد الطحان وهشيم فأكثر

وفيها علي بن حجر الحافظ الإمام أبو الحسن السعدي المروزي نزيل نيسابور في جمادى الأولى وله نحو من تسعين سنة روى عن إسماعيل بن جعفر وشريك وخلق وكان من الثقات الأخيار

ومحمد بن أبان أبو بكر المستملي مستملي وكيع لقى ابن عيينة وابن وهب والكبار

وفيها أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ٨٥/٢

". (١)

٨٢٩-" أعلم قاله في العبر سنة ثمان وأربعين ومائتين

فيها بل في التي قبلها كما جزم به في الشذور توفيت شجاع أم المتوكل وكانت خيرة كثيرة الرغبة في الخير وخلفت من العين خمسة آلاف الف دينار وخمسين الف دينار ومن الجوهر قيمته الف الف دينار ولا يعرف أمراة رأت ابنها وهو جد وثلاثة أولاد ولاة عهود إلا هي قاله في الشذور

وقيها توفي الإمام العلم أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري ثم المصري الحافظ سمع ابن عيينة وابن وهب وخلقا وكان ثقة قال محمد بن عبد الله بن نمير إذا جاوزت الفرات فليس أحد مثل أحمد بن صالح وقال ابن وارة الحافظ أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكفوى و النفيلي بحران هؤلاء أركان الدين وقال يعقوب الفسوى كتبت عن الف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل

وفيها الحسين بن علي الكرابيسي الفقيه المتكلم أبو علي ببغداد وقيل مات في سنة خمس وأربعين تفقه على الشافعي وسمع من اسحق الأزرق وجماعة وصنف التصانيف وكان متضلعا من الفقه والحديث والأصول ومعرفة الرجال والكرابيس الثياب الغلاظ

وفيها بغا الكبير أبو موسى التركي مقدم قواد المتوكل عن سن عالية وكان بطلا شجاعا مقداما له عدة فتوح ووقائع باشر الكثير من الحروب فما جرح قط وخلف أموالا عظيمة

وفيها أمير خراسان وابن أميرها طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي في رجب ولي امرة خراسان بعد أبيه ثمان عشرة سنة ووليها بعده ولده

". (٢)

٨٣٠-"

روى عن علي بن عبد الحميد الغضايري ومحمد بن إبراهيم بن نيروز وطبقتهما ورحل إلى العراق ومصر وعاش مائة سنة

وفيها البحيري صاحب الأربعين المروية أبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ الثقة روى عن يحيى بن منصور القاضي وطبقته قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة توفي في شعبان وله ثلاث وستون سنة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ١٠٥/٢

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ١١٧/٢

وفيها ابن المأمون أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العباسي الثقة المشهور روى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري **وطائفة وهو جد أبي** الغنائم عبد الصمد بن المأمون

وفيها ابن زنبور أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ببغداد في صفر روى عن البغوي وابن صاعد وابن أبي داود قال الخطيب ضعيف جدا سنة سبع وتسعين وثلثمائة

فيها كان ظهور أبي ركوة وهو أموي من ذرية هشام بن عبد الملك كان يحمل الركوة في السفر ويتزهد ولقي المشايخ وكتب الحديث ودخل الشام واليمن وهو في خلال ذلك يدعو إلى القائم من بني أمية ويأخذ البيعة على من يستجيب له ثم جلس مؤدبا واجتمع عنده أولاد العرب فاستولى على عقولهم وأسرا إليهم أنه الإمام ولقب نفسه الثائر بأمر الله وكان يخبر بالمغيبات ويمخرق عليهم ثم أنه حارب متولي تلك الناحية من المغرب وظفر به وقوى بما حواه من العسكر ونزل ببرقة فأخذ من يهودي بها مائتي ألف دينار وجمع له أهلها مائتي ألف دينار أخرى وضرب السكة باسمه ولعن الحاكم فجهز لحربه ستة عشر ألفا وظفروا به وأتوا به إلى الحاكم فقتله ثم قتل قائد الجيش الذين ظفروا به

". (١)

"٨٣١-

وفيها ابن النرسي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد حسنون البغدادي في صفر عن تسع وثمانين سنة روى في مشيخته عن محمد بن اسمعيل الوراق وطبقته

وفيها قتلمش بن إسرائيل بن سلجوق الملك شهاب الدولة وابن عم السلطان طغرلبك كانت له قلاع وحصون بعراق العجم فعصى على قرابته السلطان الب أرسلان ووافقه فقتل في **المعركة وهو جد سلاطين** الروم السلجوقية وكان بطلا شجاعا

وفيها أبو الوليد الدربندي نسبة إلى دربند وهو باب الأبواب الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي طوف البلاد وحصل الإسناد وهو حافظ صدوق من المكثرين لكنه ردئ الحفظ بين المحدثين قاله ابن ناصر الدين

وفيها المطرز صاحب المقدمة اللطيفة محمد بن علي بن محمد بن صالح السلمي الدمشقي أبو عبد الله النحوي المقرئ في ربيع الأول روى عن تمام وجماعة وآخر من حدث عنه النسيب في فوائده

وفيها أبو سعيد الخشاب محمد بن علي بن محمد النيسابوري المحدث خادم أبي عبد الرحمن السلمي روى عن أبي محمد المخلدي والخفاف وطائفة

وفيها عميد الملك الوزير أبو نصر محمد بن منصور الكندري وزير السلطان طغرلبك وكان من رجال العالم حزما ورأيا وشهامة وكرما وقد جب مذاكيره لأمر ثم قتله ألب أرسلان بمرو الروذ في آخر العام وحمل رأسه إلى نيسابور قاله في

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ١٤٨/٣

العبر وقال ابن خلكان أستوزره السلطان طغرلبك السلجوقي ونال عنده الرتبة العالية والمنزلة الجليلة ولم يكن لأحد من أصحابه معه كلام وهو أول وزير كان لهذه الدولة ولو لم تكن له منقبة إلا صحبة إمام الحرمين أبي المعالي الشافعي على ما ذكره ابن السمعاني في ترجمه أبي المعالي المذكور في كتاب الذيل فأنه قال عبد الأطناب في وصف إمام الحرمين وذكر تنقله في

". (١)

"-٨٣٢

ومات في رجب بتفليس

وفيها أبو بكر الصفار محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس النيسابوري الشافعي أحد الكبار المتقنين تفقه على أبي محمد الجويني وجلس بعده في حلقته وروى عن أبي نعيم الاسفراييني وطائفة وتوفي في ربيع الآخر قال **الاسنوي وهو جد الفقهاء** المعروفين في نيسابور بالصفارين كان إماما فاضلا دينا خيرا سليم الجانب محمود الطريقة مكثرا من الحديث والاملاء حسن الاعتقاد والخلق بهي المنظر متجملا مع قلة ذات اليد وكان من أبناء المشايخ والبيوتات والمياسير انتهى

وفيها على بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جدا أبو الحسن العكبري ذكره ابن شافع في تاريخه فقال هو الشيخ الزاهد الفقيه الامار بالمعروف والنهاء عن المنكر سمع أبا علي بن شاذان والبرقاني وأبا القسم الخرقي وابن بشران وغيرهم وكان فاضلا خيرا ثقة صينا شديدا في السنة على مذهب أحمد وقال القاضي الحسين وابن السمعاني كان شيخا صالحا كثير الصلاة حسن التلاوة للقرآن إذا لسن وفصاحة في المجالس والمحافل وله في ذلك كلام منثور وتصنيف مذكور مشهور

وفيها أبو القسم المهرواني يوسف بن محمد الهمداني الصوفي العبد الصالح الذي خرج له الخطيب خمسة أجزاء روى عن أبي أحمد الفرضي وأبي عمر ابن مهدي ومات في ذي الحجة

وفيها يوسف بن محمد بن يوسف أبو القسم الخطيب محدث همذان وزاهدها روى عن أبي بكر بن لال وأبي أحمد الفرضي وأبي عمر بن مهدي وطبقتهم وجمع ورحل وعاش سبعا وثمانين سنة

وفيها البياض الشاعر أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن

". (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس ٣٠١/٣

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس ٣٣١/٣

٨٣٣-" وسمع وما أظن أحدا بعد ابن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله أو جمع الأبواب كجمعه إلا أن البآر لحقه الأدبار في آخر الأمر فكان يقف في سوق أصبهان ويروى من حفظه بسنده وسمعت أنه يضع في الحال وقال لي إسماعيل بن محمد الحافظ أشكر الله كيف ما لحقته وأما ابن طاهر المقدسي فجرب عليه الكذب مرات قاله في العبر

وفيها سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز زين القضاة أبو المكارم القرشي الدمشقي روى عن أبي القاسم بن أبي العلاء وجماعة وناب في القضاء عن أبيه ووعظ وأفتى

وفيها علي بن أحمد بن منصور بن قيس الغساني أبو الحسن المالكي النحوي الزاهد شيخ دمشق ومحدثها روى عن أبي القاسم السميساطي وأبي بكر الخطيب وعدة قال السلفي لم يكن في وقته مثله بدمشق كان زاهدا عابدا ثقة وقال ابن عساكر كان متحرزا متيقظا منقطعا في بيته بدرب النقاسة أو بيته الذي في المنارة الشرقية بالجامع مفتيا يقرئ الفرائض والنحو

وفيها أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني المزكي راوي مسند البرقاني عن أبي الفضل الرازي توفي في ذي القعدة

وفيها أبو عبد الله محمد بن حموية الجويني الزاهد شيخ الصوفية بخراسان له مصنف في التصوف وكان زاهدا عارفا قدوة بعيد الصيت روى عن موسى بن عمران الأنصاري وجماعة وعاش اثنتين وثمانين **سنة وهو جد بني** حمويه قال السخاوي دفن في داره ببحيراباذا إحدى قرى جوين وقرأ الفقه والأصول على إمام الحرمين ثم انجذب إلى الزهد وحج مرات وكان مستجاب الدعاء وصنف كتاب لطائف الأذهان في تفسير القرآن وسلوة الطالبين في سيرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وكتابا في علم الصوفية وغير ذلك ولد سنة تسع وأربعين وأربعمائة وأخذ طريقة التصوف عن أبي الفضل علي بن محمد الفارمذي عن أبي القاسم

____

". (١)

٨٣٤-" من الجنابة وقال في العبر قلت وقد اتهم بالرفض والقدر والتجهم توفي في شعبان وله سبع وتسعون سنة وشيعه نحو ثلاثين ألفا وكان مسند الكوفة انتهى

وفيها فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية أم البهاء الواعظة مسندة أصبهان روت عن أبي الفضل المرازي وسبط بحرويه وأحمد بن محمود الثقفي وسمعت صحيح البخاري من سعيد العيار وتوفيت في رمضان ولها أربع وتسعون سنة

وفيها لاقسم بن المظفر علي بن القسم الشهرزوري والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي محمد عبد الله وأبي منصور **المظفر وهو جد بيت** الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة وكلهم إليه ينتسبون كان حاكما بمدينة اربل مدة وبمدينة سنجار مدة وكان من أولاده وحفدته أولاد علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا

____

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ٤/٩٥

وقضوا ونفقت أسواقهم خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين بن كمال الدين وقدم بغداد غير مرة وذكره جماعة وأثنوا عليه منهم أبو البركات المستوفي في تاريخ اربل وأورد له شعرا فمن ذلك قوله

(همتي دونها السها والزبانا ** قد علت جهدها فما تتدانى)

(فأنا متعب معنى إلى أن ** تتفانى الأيام أو نتفانى)

هكذا وجدت هذه الترجمة في تاريخ الإسلام لابن شهبة

والصحيح أن البيتين لولده أبي بكر محمد قاضي الخافقين فإنه المتوفى في هذا التاريخ

وأما والده القاسم فذكر ابن خلكان أن وفاته سنة تسع وثمانين وأربعمائة وهذا غاية البعد والوهم وكانت ولادة قاضي الخافقين باربل سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة ببغداد ودفن بباب ابرز وإنما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي وليها وممن سمع منه السمعاني وقال في حقه أنه اشتغل بالعلم على الشيخ أبي إسحق الشيرازي وولى القضاء بعدة بلاد ورحل إلى العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير

". (١)

٨٣٥- " سنة أربع وعشرين وستمائة

فيها جاء الخبر إلى السلطان جلال الدين وهو بتوريز أن التتار قد قصدوا أصبهان وبها أهله فسار إليها وتأهب للملتقى فلما التقى الجمعان خذله أخوه غياث الدين وولى وتبعه جهان بهلوان فكسرت ميمنته ميسرة التتار ثم حملت ميسرته على ميمنة التتار فطحنتها أيضا وتباشر الناس بالنصر ثم كرت التتار مع كمينها وحملوا حملة واحدة كالسيل وقد أقبل الليل فزالت الأقدام وقتلت الأمراء واشتد القتال وتداعى بنيان جيش جلال الدين وثبت هو في طائفة يسيرة واحتيط به فانهزم على حمية وطعن طعنة لولا الأجل لتلف وتمزق جيشه وكانت ملحمة لم يسمع بمثلها في الملاحم في انهزام كلا الفرقين وذلك في رمضان قاله في العبر وفيها في رمضان قبل المصاف بأيام اتفق موت جنكزخان طاغية التتار وسلطانهم الأعظم الذي خرب البلاد وأباد الأمم وهو الذي جيش الجيوش وخرج بهم من بادية الصين فدانت له المغول وعقدوا له عليهم وأطاعوه ولا طاعة الأبرار للملك القهار واسمه قبل الملك تمر حين ومات على الكفر وكان من دهاة العالم وأفراد الدهر وعقلاء الترك وهو جد ابني العم بركة وهولاكو

وفيها توفي قاضي حران أبو بكر عبد الله بن نصر بن محمد بن أبي بكر الفقيه الحنبلي المقري رحل إلى بغداد وتفقه بها وسمع الحديث من شهدة وابن شاتيل وطبقتهما ورحل إلى واسط وقرأ بها القراءات بالروايات قال ابن حمدان الفقيه سمعت عليه أشياء قال وكان مشهورا بالديانة والصيانة متوحدا في فنه وفي فنون القراءة وجودة أدائها وصنف في القراءات

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ١٢٣/٤

وعاش خمسا وسبعين سنة وفيها عبد الله بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني سمع أباه ونصر بن المظفر وعلي بن محمد المشكاني راوي

." (١)

٨٣٦-" الطرابلسي المغربي ثم الأسكندراني ولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع من جده السلفي الكبير ومن غيره وأجاز له عبد الحق وشهدة وخلق وانتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية وكان عريا من العلم توفي في رابع شوال بمصر قاله في العبر وفيها ابن الزملكاني العلامة كمال الدين عبد الواحد ابن خطيب زملكا أبو محمد عبد الكريم بن خلف الأنصاري السماكي الشافعي صاحب علم المعاني والبيان كان قوي المشاركة في فنون العلم خيرا متميزا ذكيا سريا وولي قضاء صرخد ودرس مدة ببعلبك وله نظم **رائق وهو جد الكمال** الزملكاني المشهور واسطة عقد البيت وتوفي عبد الواحد في المحرم بدمشق وكان له ولد يقال له أبو الحسن علي إمام جليل وافر الحرمة حسن الشكل درس بالأمينية وتوفي في ربيع الأول سنة تسعين وستمائة وقد نيف على الخمسين وفيها أبو الحسن بن قطرال علي بن عبد الله بن محمد الأنصاري القرطبي سمع عبد الحق بن توبة وأبا القاسم بن الشراط وناظر على بن أبي العباس بن مصا وقرأ العربية ولي قضاء آمد فلما أخذها الفرنج سنة تسع وستمائة أسروه ثم خلص وولى قضاء شاطبة ثم ولي قضاء قرطبة ثم ولي قضاء فاس وكان يشارك في عدة علوم ويتفرد ببراعة البلاغة توفي بمراكش في ربيع الأول وله ثمان وثمانون سنة

وفيها أبو الحسن موفق الدين علي بن عبد الرحمن البغدادي البابصري الفقيه الحنبلي سمع مع أبيه من أبي العباس أحمد بن أبي الفتح بن صرما وغيره وتفقه في المذهب وكان معيدا لطائفة الحنابلة بالمستنصرية توفي في شعبان ببغداد ودفن بباب حرب

وفيها الشيخ محمد بن الشيخ الكبير عبد الله اليونيني خلف أباه في المشيخة ببعلبك مدة وكان زاهدا عابدا متواضعا كبير القدر توفي في رجب

." (٢)

٨٣٧-" عنه جماعة منهم الدمياطي ومات بمصر في جمادى الأولى وقد نيف على الثمانين

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ١١٣/٥

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ٢٥٤/٥

وفيها مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي الكردي الأربلي الشافعي والد شهاب الدين بن المجد الذي تولى القضاء بدمشق كان المجد المذكور عارفا بالمذهب بصيرا به خبيرا بعلم القراءات خيرا دينا متعبدا حسن السمت والأخلاق سمع وأسمع ودرس بالكلاسة وتوفي في ذي القعدة

وفيها الصاحب قاضي القضاة مجد الدين أبو المجد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين أبي القسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم سمع حضورا من ثابت بن مشرف وسماعا من أبي محمد بن الأستاذ وابن البن وخلق كثير وكان صدرا مهيبا وافر الحشمة عالي الهمة والرتبة عارفا بالمذهب والأدب مبالغا في التجمل والترفع مع دين تام وتعبد وصيانة وتواضع للصالحين توفي في ربيع الآخر عن أربع وستين سنة وفيها ابن حنا الوزير الأوحد بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المصري الكاتب أحد رجال الدهر حزما ورأيا وجلالة ونبلا وقياما بأعباء الأمور مع الدين والعفة والصفات الحميدة والأموال الكثيرة وكان لا يقبل لأحد هدية إلا أن يكون من الفقراء والصلحاء للتبرك وكان من حسنات الزمان توزر للملك الظاهر ولولده السعيد ورزق أولادا ومات وهو جد جد وبنى مدرسة بزقاق القناديل بمصر وابتلي بفقد ولديه الصدرين فخر الدين وهني الدين فصبر وتجلد وكان يهش للمديح قال فيه الفارقي

(وقائل قال لي نبه لها عمرا ** فقلت أن عليا قد تنبه لي)

(مالي إذا كنت محتاجا إلى عمر ** من حاجة فلينم حتى انتباه على)

توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة وفيها الحكيم الفاضل موفق الدين عبد الله بن عمر المعروف بالورل الفاضل الأديب له مشاركة

". (١)

٨٣٨-" ووقع بينه وبين الحنابلة وباشر القضاء دون الأربع سنين إلى أن مات وهو قاض وذكره الذهبي في معجمه المختص والحسيني فقال فيه مفتي الفرق سيف المناظرين وبالغ ابن رافع وابن حبيب في مدحه ومن إنشاده وهو بالقاهرة

(الصاحلية جنة ** والصالحون بها أقاموا)

(فعلى الديار وأهلها ** مني التحية والسلام)

وله أيضا

(نبيي أحمد وكذا إمامي ** وشيخي أحمد كالبحر طامي)

(واسمي أحمد وبذاك أرجو ** شفاعة أشرف الرسل الكرام)

وله اختيارات في المذهب منها بيع الوقف للحاجة ومنها أن النزول تولية وله عدة مصنفات منها كتاب المناقلة في الأوقاف وما في ذلك من النزاع والخلاف وتبعه على ذلك جماعة وكلهم تبع للشيخ تقي الدين توفي بمنزله بالصالحية يوم

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. مفهرس ٣٥٨/٥

الثلاثاء رابع عشر رجب ودفن بتربة جده الشيخ أبي عمر وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الشيخ الصالحي المسند الشيرازي الأصل ثم الدمشقي الحنبلي المعروف بزغنش بزاي مضمومة ثم غين معجمة ثم نون مضمومة ثم شين معجمة كذا ضبطه صاحب المبدع في كتابه المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد ويعرف أيضا بابن مهندس الحرم ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر بن البخاري وحدث فسمع منه الحسيني وابن رجب وغيرهما وكان قيم الضيائية رجلا جيدا كثير التلاوة للقرآن من الأخيار الصالحين وطال عمره حتى رأى من أولاده وأحفاده **مائة وهو جد المحدث** شهاب الدين أحمد بن المهندس توفي يوم الأحد ثامن المحرم ودفن بتربة الموفق بالروضة وقد قارب المائة وفيها سرى الدين أبو الوليد إسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الغرناطي المالكي ولد سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة وأخذ عن جماعة من أهل بلده كابن جزى وقدم القاهرة فذاكر أبا حيان ثم قدم الشام وأقام بحماة واشتهر بالمهارة في العربية وولي قضاء المالكية

". (١)

٨٣٩-" إلى ذلك قال ابن حجر كان أحمد بن عجلان عظيم الرياسة والحشمة اقتنى من العقار والعبيد شيئا كثيرا إلى غير ذلك وفيها أحمد بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي كان أكبر إخوته وقد عين للسلطنة مرارا فلم يتفق له ذلك ومات في رابع عشر جمادى الآخرة

وفيها شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن المرحل المصري نزيل حلب الشافعي سمع من حسن سبط زيادة وتفرد به وسمع منه شهاب الدين الذرابيبي المقرىء وغيره من الرحالة وأخذ عنه ابن عشائر والحلبيون وأكثر عنه المحدث برهان الدين

وفيها تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسمعيل بن وهب بن محبوب المصري ثم البعلي ثم الدمشقي احضر على ابن الموازيني وست الأهل وسمع من ابن مشرف وابن النور والمطعم والرضى الطبري وغيرهم وله إجازة من سنقر الزيني وبيبرس العديمي والشرف الفزاري وإسحق النحاس والعماد النابلسي وغيرهم وكان يذاكر بفوائد وأصيب بآخره فاستولت عليه الغفلة ورأيت بخطه تذكرة في نحو الستين مجلدة وعبارته عامية وخطه رديء جدا مات في المحرم قاله ابن حجر وفيها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد بن حسين بن مخلوف بن أبي الفوارس بن سيف الإسلام بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري المكي المالكي النحوي اشتغل كثيرا ومهر في العربية وشارك في الفقه وأخذ عن أبي حيان وغيره وانتفع به أهل مكة في العربية وكان بارعا ثقة ثبتا وله تأليف ونظم كثير سمع من عثمان بن الصفي وغيره وكان حسن الأخلاق مواظبا على العبادة وأخذ عنه بمكة المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما وحدثتنا عنه بالسماع

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ٦/٢٢٠

شيختنا أم هانىء بنت **الهوريني وهو جد شيخنا** نحوى مكة قاضي القضاة محي الدين عبد القادر بن أبي القسم مولده سنة تسع وسبعمائة وتوفي

". (١)

٨٤٠-" توفي في ذي القعدة ودفن بالباب الصغير بمقبرة والده رحمهما الله تعالى

وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن غازي بن جاثم التركماني المعروف بابن الحجازي ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم وغيره وأجاز له ابن المهتار وست الوزراء **وغيرهما وهو جد أبيه** لأمه وطلب بنفسه بعد الثلاثين وسمع من جماعة وأجاز له جماعة وكان فاضلا مشاركا أقرأ الناس القراءات ومات في رجب وفيها شجاع الدين أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجاري الحنبلي نزيل بغداد الشيخ الإمام المحدث كان فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز في التفسير للرسعني وكتاب التوابين لشيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة وحدث عنه الشيخ نصر الله البغدادي وولده قاضي القضاة محب الدين وتوفي عن ثمانين سنة

وفيها عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل ثم المكي المعروف بالشاوري ولد سنة خمس وسبعمائة وقيل قبل ذلك وسمع من الرضى الطبري وأجاز له أخوه الصفي وحدث بالكثير قال ابن حجر العسقلاني سمعت عليه صحيح البخاري بمكة وتفرد عن الرضى بسماع الثقفيات وقد حضر إلى القاهرة في أواخر عمره وحدث ثم رجع إلى مكة وتغير قليلا ومات بها في ذي الحجة

وفيها عبد الواحد بن عبد الله المغربي المعروف بابن اللوز كان فاضلا ماهرا في الطب والهيئة وغير ذلك مات في شوال قاله ابن حجر

وفيها العلاء علاء الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامي بمهملة مكسورة بعدها تحتانية ساكنة قال في أنباء الغمر كان من كبار العلماء في المعقولات قدم من البلاد الشرقية بعد أن درس في تلك البلاد فأقام في ماردين مدة ثم فارقها لزيارة القدس فلزمه أهل حلب للإفادة وبلغ خبره الملك الظاهر فاستدعى به فقرره شيخا ومدرسا بمدرسته التي أنشأها بين القصرين وأفاد الناس في علوم عديدة وكان إليه المنتهى في فعل المعاني والبيان وكان متوددا إلى الناس محسنا إلى الطلبة

". (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ٦/٣٠٠

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ٦/٣١٣

٨٤١-" القوصي واليافعي رضي الله تعالى عنهم وعنه وفيها قوام الدين أبو يزيد محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الحبيشي الأصل الحلبي الشافعي العلامة قال في الكواكب كان عالما فاضلا مناظرا له حدة في المناظرة وذكاء مفرط وحفظ عجيب حفظ الشاطبية وعرضها بحلب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبيه إلى بيت المقدس فعرض أماكن منها ومن الرائية على إمام الأقصى عبد الكريم بن أبي الوفا ثم جاور بمكة سنين واشتغل بها وسمع مع أبيه على الحافظ السخاوي ثم عاد من مكة إلى حلب واشتغل على عالمها البدر السيوفي فقرأ عليه الإرشاد لابن المقري وسمع بقراءته الشيخ زين الدين بن الشماع ودرس بجامع حلب ووعظ به وكان يأتي في وعظه بنوادر الفوائد وسرد مرة النسب النبوي طردا وعكسا ثم أعرض عن ذلك وصار صوفيا بسطاميا كأبيه يلف المئزر ويرخي له عذبة رعاية للسنة وكانت وفاته في حياة أبيه في شوال بحلب انتهى سنة خمس وعشرين وتسعمائة

فيها توفي شهاب الدين أحمد بن القاضي محي الدين عبد القادر النبراوي المصري الحنبلي الشاب الفاضل توفي يوم الخميس خامس عشرى ربيع الأول

وفيها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الله الموصلي الشيباني المقدسي ثم الدمشقي الشافعي الصوفي الصالح الورع الزاهد العابد المحقق المسلك أحد مشايخ الصوفية بدمشق والقدس وشيخ زاويتي جده بهما ولد بالقدس في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة وأخذ عن القطب الخيضري وغيره ولبس الخرقة من ابن عمه الشيخ زين الدين عبد القادر بلباسه لها من والده الشيخ إبراهيم بلباسه لها من يد والده الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي بكر **الموصلي وهو جد المترجم** أيضا قال ابن طولون

____

." (١)

٨٤٢-" أخذ عن والده وغيره وحضر هو وأخوه الشيخ عمر إلى دمشق فقرأ على البدر الغزي جميع شرح جمع الجوامع للمحلى ثم برع صاحب الترجمة في فنون من العلم خصوصا الأصول حتى كان يعرف بالشيخ أبي بكر الأصولي وسكن دمشق آخرا وتزوج بها وتوفي بها في هذه السنة تقريبا

وفيها زين الدين رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود اليعفوري الحموي الشافعي الشهير بالعزازي الإمام العلامة قال في **الكواكب وهو جد صاحبنا** العلامة تاج الدين القطان النحوي الشافعي لأبيه أخذ عن البازلي الكردي الحموي وبمصر عن العلامة عبد الحق السنباطي وتفقه به وبالشمس النشيلي والشهاب الرملي وغيرهم ثم دخل دمشق فقرأ على شيخ الإسلام الوالد واعتنى بجمع المهم من فتاواه فجمع منها ثلاث مجلدات ثم عاد إلى بلده حماة مستقرا مفتيا مدرسا وكان مخلصا في محبة الوالد ومصافاته ووصفه شيخ الإسلام الوالد بالفضل والصلاح وفي تاريخ ابن الحنبلي أنه مر بحلب سنة إحدى وخمسين متوجها إلى إسلام بول لعزله عن عصرونية حماة وأنه أنشد للبهاء الفصي البعلي الشافعي

____

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ٨/١٣١

(إن صار عبدك حيث شئت تواضعا ** لجلال قدرك ما تعدى الواجبا)

(فلئن تأخر كان خلفك خادما ** ولئن تقدم كان دونك حاجبا)

ثم توجه إليه مرة أخرى فتوفي بالقسطنطينية في المحرم ودفن بالقرب من ضريح أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه وفيها عبد القادر السبكي المصري المجذوب قال في الكواكب كان مجذوبا ثم أفاق في آخر عمره وصار يصلي ويقرأ كل يوم ختمة مع بقاء أحواله من الكشف ورؤى وهو راكب حمارته يسوقها على الماء أيام وفاء النيل وكان يخدم الأرامل ويشتري لهم الحوائج ويضع كل ما يشتريه في إناء واحد من زيت وشيرج وعسل ورب وغير ذلك ثم يعطي كل واحدة حاجتها من غير اختلاط وكان تارة يلبس

" . (١)

٨٤٣-"سمع عفان بن مسلم والفضل بن دكين في آخرين وحدث عن إمامنا أحمد وذكره عبد الله بن أحمد فقال: ثقة وكذلك قال: الدارقطني.

وكان مولده سنة إحدى وتسعين ومائة ومات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين.

وذكره أبو بكر النجاد وأبو الحسين بن المنادي فيمن روى عن أحمد فقال: حدثنا أحمد بن ملاعب حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن إدريس عن الشيباني عن الشعبي أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى قبر بعد ما دفن قال: فقلت: من حدثك قال: الثقة ابن عباس.

وقال أبو بكر الخلال أخبرني أحمد بن ملاعب المخري قال: سمعت أحمد بن حنبل مالا أحصيه وكان يكون هو المؤذن فإذا قال: الله أكبر الله أكبر قليلاً قليلاً الله أكبر الله أكبر كلما قال: كلمة قال: مثلها قليلاً قليلاً حتى يفرغ من الأذان إلى آخره.

(٨٠/١) أحمد بن المصفى الحمصي

نقل عن إمامنا أشياء: منها ما حدثنا أحمد العكبري قال: حدثنا حمدان بن سليمان بن حمدان السقطي حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن **جنيقا وهو جد الوالد** السعيد لأمه حدثنا علي بن محمد المصري الواعظ الفقيه حدثنا علي بن الحسين بن عيسى المروذي حدثنا أحمد بن محمد بن صلاح الطيالسي البغدادي قال: سمعت أحمد بن المصفى يقول رحل أحمد بن حنبل إلى الشام لزيارة محمد بن يوسف الفريابي فنزل عندنا بحمص فأقام أياما يقرأ عليه ثم ورد الخبر بموت الفريابي فضاق صدره وحزن لذلك فقلت: له يا أبا عبد الله قد كتبت عن الأئمة الكبار عن سفيان فما هذا الحزن فقال: الحديث كثير إلا أني أردت أن أستخبره عن أخلاق الرجل فإنه كان أنيسا به وقد بلغني أنه كان يقترض منه وقت الحاجة ويقول له يا محمد ما أقترض منك إلا لأنك ما تقتضيني فإذا قضيتك اقترضت منك.

أحمد بن محمد بن واصل المقري أبو العباس

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس ٣٢٦/٨

صحب من النخاة ابن سعدان ومن القراء خلفا وكان عنده عن أحمد مسائل حساناً.

منها قال: سمعت أحمد وقد سئل أيجوز أن يخرج الزكاة من بلد إلى بلد فقال: لا يجوز فقيل له إن كان لقرابة فقال: لا.

ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

حرف النون

أحمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله الخزاعي

قال: أبو حفص العكبري حدثنا يحي بن سهل الثقفي حدثنا أبو حفص الجوهري حدثنا أبو أحمد حدثنا أحمد بن إبراهيم الأنماطي قال: سمعت أحمد بن نصر الخزاعي يقول رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – في المنام فقلت: يا رسول الله بمن نقتدي في عصرنا هذا قال: عليك بأحمد بن حنبل.

(٨١/١) وقال أحمد بن نصر رأيت مصابا بالصرع قد وقع فقرأت في أذنه فكلمتني الجنية من جوفه فقالت يا أبا عبد الله دعني أخنقه فإنه يقول القرآن مخلوق.

وذكره يحيى بن معين فترحم عليه وقال قد ختم له بالشهادة وقتل في خلافه الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن سنة إحدى وثلاثين ومائتين وكان قد أخذه الواثق فقال: له ما تقول في القرآن فقال: كلام الله قال: أفترى ربك يوم القيامة قال: كذا جاءت الرواية به فدعا الواثق بالصمصامة وقال إذا قمت إليه فلا يقومن أحد معي فإني أحتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد ربا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها ثم أمر بالنطع فأجلس عليه وهو مقيد وأمر بشد رأسه بحبل وأمرهم أن يمدوه ومشى إليه حتى ضرب عنقه وأمر بحمل رأسه إلى بغداد فنصب في الجانب الشرقي أياما وفي الجانب الغربي أياماً.

قال جعفر بن محمد الصائغ بصر عيني وإلا فعميتا وسمع أذني وإلا فصمتا أحمد بن نصر الخزاعي حيث ضربت عنقه يقول رأسه لا الله إلا الله.

وقال المروذي سمعت أبا عبد الله وذكر أحمد بن نصر فقال: رحمة الله ما كان أسخاه لقد جاد بنفسه.

وقال إبراهيم بن إسماعيل بن خلف كان أحمد بن نصر خلي فلما قتل في المحنة وصلب رأسه أخبرت أن الرأس يقرأ القرآن فمضيت فبت بقرب الرأس مشرفا عليها وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه فلما هدأت العيون سمعت الرأس يقول " ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " فاقشعر جلدي ثم رأيته بعد ذلك في المنام وعليه السندس والإستبرق وعلى رأسه تاج فقلت: له ما فعل الله بك يا أخي قال: غفر لي وأدخلني الجنة.". (١)

٨٤٤-"الكرماني شيخ أصحاب أبي حنيفة بخراسان وممن تخرج به وعلق عنه التعليقة فى المذهب ولازمه حتى صار من أنظر أصحابه ذكره السمعاني

---

(١) طبقات الحنابلة ٧٩/١

١١٠٧ عمر يلقب بمازة وأولاده يعرفون ببني مازة علماء فضلاء منهم من تقدم ومنهم من يأتي & باب من اسمه عمرو &

١١٠٨ عمرو بن مهير الخصاف الإمام والد الإمام أبي بكر أحمد الخصاف تقدم فى حرف الألف روى عن الحسن بن زياد عن أبي حنيفة إذا ارتشي القاضي فهو معزول وإن لم يعزل ذكره ابن أبي العوام القاضي فى المناقب وروى عنه ابنه أحمد قال حدثني أبي عمرو بن مهير سمعت الحسن قال قال أبو يوسف أعلم ما يكون بالكلام أجهل ما يكون بالله عز وجل

١١٠٩ عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن بن كعب القطني نسبة إلى الجد ولم يذكر السمعاني هذه النسبة قال قال لي أبو حنيفة اقرأ علي وقل حدثني قال وقال لي مالك ابن أنس مثل ذلك روى عنه أحمد ووثقه ابن معين روى له مسلم

١١١٠ عمرو بن الوليد الأعصف قال رحلت إلى أبي حنيفة فلم يكن لي من القوة على العلم ما أقدر على مجالسته فكنت اختلف إلى أبي يوسف أتعلم منه فإني ذات يوم عنده إذ دخل أبو حنيفة وقد كتبت كتبا لي مربعا فقعدت عليه فقال من هذا الرجل فقال أبو يوسف فتى من أهل البصرة قدم يتفقه فقال أبو حنيفة أخلق به إن عاش أن يلي القضاء فولى القضاء

١١١١ عمرو بن أبي عمر وذكره أبو إسحاق فى الطبقات من أصحاب محمد بن الحسن وكذلك الصيمري وقال وهو جد أبي عروبة الحراني & باب من اسمه العلاء وعيسى&

ـ" (١)

٨٤٥-"مائة رحمه الله تعالى

٢٨٢ محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن أبي الحصينا ابن أبي اليقظان التنوخي أبو عبد الله الملقب محي الدين كان إماما عالما منقطعا يمتنع من الفتوى والتدريس والقضاء وأعاد بعدة أماكن مولده بدمشق سنة سبع وأربعين وست مائة ومات بالقاهرة فى ثامن عشر شهر رمضان سنة أربع وعشرين وسبع مائة سمعت عليه وقرأت عليه قطعة من الخلاصة وله إجازة من ابن عبد الكريم خرج له الدمياطي شهاب الدين فى مشيخته رحمه الله تعالى

٣٨٣ محمد بن علي بن عبد الملك أبو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين قال الذهبي الفقيه المفتي إمام جامع بخارى فى حدود سنة خمسين وست مائة تفقه على فخر الدين النويبي قلت وتفقه على العقيلي رحمه الله تعالى

٢٨٤ محمد بن علي بن عبد الله بن أبي حنيفة بن أبي جعفر أبو بكر الدستجردي الفقيه من أهل بلخ ودستجرد إحدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب

---

(١) طبقات الحنفية ١/٤٠٠

الأجناس لأبي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي بقراءته عليه وسمع هو ببغداد من أبي نصر أحمد بن محمد الطوسي وأبي البركات يحي بن عبد الرحمن الفارقي وأبي القاسم السمرقندي

٢٨٥ محمد بن علي بن عبدك أبو احمد واسم عبدك عبد الكريم الجرجاني قال الحاكم فى تاريخ نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه حدث عن علي بن موسى القمي وأبي داود الأصبهاني

محمد بن علي بن عثمان قاضي القضاة **السمرقندي وهو جد قاضي** مرو

". (١)

٨٤٦-"

٧٢٠ النسائي بالفتح والهمزة والنسوي نسبة إلى نسا مدينة بخراسان منهم من ينسب إليها نسوي هكذا ذكره السمعاني فى النسوي وذكر فى النسا أنها مدينة بخراسان يقال لها نسا وينسب إليها النسوي

٧٢١ النشأي بلدة غربية فسطاط مصر قريبة من الأهرام نسبة نصر بن جزء ابن عتاب تقدم وهى بفتح النون والشين المعجمة

٧٢٢ النصروي بفتح النون وسكون الصاد وفى آخرها الراء والواو بياء آخر الحروف إمام كبير أحد من شرح القدوري كذا رأيته بياء آخر الحروف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر النصروي بواو قبل الياء آخر الحروف وأنها نسبة إلى **نصرويه وهو جد المنسب** إليه

٧٢٣ النصيري بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء وفى آخرها راء نسبة إلى قبيلة وجد ومحلة ببغداد نسبة إسحاق بن عبد الله بن إسحاق أبو يعقوب وابنه تقدم رحمة الله عليهم

٧٢٤ النضري عبد الله بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن النضر بن حكيم المروزي أبو العباس الحاكم تقدم والنسبة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء

٧٢٥ النفيعي نسبة مسلم بن سلامة بن شبيب تقدم رحمه الله تعالى

". (٢)

٨٤٧-"لم يعمل بنيته

---

(١) طبقات الحنفية ٩٤/٢

(٢) طبقات الحنفية ٣٥٢/٢

٧٦٣ اليزدي بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وبعدها دال مهملة هذه النسبة إلى يزد من أعمال اصطخر فارس بين أصبهان وكرمان نسبة أسعد بن الحسن بن سعد بن علي بن بندار والمطهر بن الحسن بن سعد بن علي بن بندار أخوه رحمهم الله تعالى

٧٦٤ اليزداذي بفتح الياء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الألف ذال معجمة هذه النسبة إلى **يزداذ وهو جد المنتسب** إليه نسبة محمد بن أحمد بن موسى ابن يزداذ وابنه علي بن موسى أبو القاسم

٧٦٥ اليزيدي بفتح الياء وكسر الزاي وسكون الياء الثانية بعدها دال مهملة هذه النسبة إلى عدة رجال نسبة مسعود بن الحسين بن سعد القاضي أبو الحسن تقدم رحمة الله عليه

٧٦٦ اليمامي بفتح الياء والميم وبعد الألف ميم ثانية نسبة إلى اليمامة مدينة بالبادية من بلاد العوالي وأكثر أهلها بنو حنيفة وبها نشأ مسيلمة الكذاب نسبة ياسين بن معاذ الزيات تقدم

٧٦٧ اليوذي نسبة محمد بن أحمد بن أحمد بن الخطاب تقدم والله تعالى أعلم

." (١)

٨٤٨-"جماعة عرفوا بهذا اللقب وأشهرهم على الإطلاق الإمام شمس الأئمة محمد بن أبي بكر السرخسي حتى أنه عند الإطلاق هو المراد شمس الأئمة وخصوصا في كتب أصول الفقه ثم أستاذه الإمام الكبير شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز ابن أحمد الحلوائي بفتح الحاء وسكون اللام وبالهمزة قبل الياء على الصحيح خلافا لما زعم بعضهم من أنه الحلواني بضم الحاء وبالنون ومنهم شمس الأئمة أبو بكر محمد الزرنجري ويقال أيضا زرنكري بالكاف الفارسية وكذلك ابنه بكر بن محمد الزرنجي يعرف بشمس الأئمة أيضا ومنهم شمس الأئمة وشمس الأئمة الأوزجندي المذكور **أولا وهو جد الإمام** قاضيخان واسمه محمود وهو أيضا من أعيان جماعة شمس الأئمة السرخسي كما تقدمت إليه الإشارة في الصدر الماضي ومنهم شمس الأئمة الخراز ذكره في تاريخ بلخ وربما لقب هو أيضا شمس الإسلام بخلاف الأوزجندي فإن الأكثر يلقبه بشمس الإسلام ومنهم شمس الأئمة البيهقي صاحب الشمايل والكفاية وهى غير الكفاية شرح الهداية وأخر من علمته لقب بذلك شمس الأئمة الكردري تلميذ صاحب الهداية وراويها عنه ولا نظنه الكردري صاحب البزازية فذاك ملقب بحافظ الدين البزازي وهو صاحب كتاب مناقب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى ورضي عنه ثم من الله تعالى على كاتبه الفقير إليه بأن وقع تاريخه عند مباشرة إمامة الحنفية بالمسجد الحرام وكانت مصونة عزيزة أي عزيزة وصحح التاريخ شمس الأئمة صلى اداد فأخذه ونظمه بعض الفضلاء وهو القاضي أحمد بن عيسى ابن مرشد رحمه الله وعفا عنا وعنه فقال وارخ صلاة إمام الهدى شمس الأئمة صلى اداد واتفق التلقيب بإمام الهدى أيضا وهو لقب رئيس أهل السنة من الحنيفة أعني الإمام أبا منصور الماتريدي رحمه الله تعالى ثم نرجع إلى تميم الكلام

---

(١) طبقات الحنفية ٣٥٩/٢

". (١)

٨٤٩-""""" صفحة رقم ٣١٦ """"

١٢٢٢ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الشيخ كمال الدين أبو المكارم ابن خطيب زملكا

قال أبو شامة كان عالما خيرا متميزا في علوم عدة ولى القضاء بصرخد ودرس ببعلبك

قلت وهو جد الشيخ كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد الزملكاني وكانت له معرفة تامة بالمعاني والبيان وله فيه مصنف وله شعر حسن

توفي بدمشق سنة إحدى وخمسين وستمائة

١٢٢٣ عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ابن عبد الجليل الأبهري". (٢)

٨٥٠-""""" صفحة رقم ١١٢ """"

أو تسعة فكيف يصح وجوده في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) فضلا عن صحبته إياه

الثاني أن اسمه عبد **حارثة وهو جد بياضة** وزريق ابني عامر بن زريق بن عبد حارثة فاسقط عبدا وذكر حارثة

وذكر أيضا في كتابه حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن ناصرة بن فصية بضم الفاء تصغير فصاة وهي النواة

وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن أخي سليم ومازن أولاد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ولا يعرف لها صحبة ولا إسلام

وذكر أنها أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين وبسط لها رداءه وروت عنه وروى عنها عبد الله بن جعفر

وهذا كله لا يصح ورواية ابن جعفر عنها منقطعة لم يدركها والتي أتته يوم حنين هي بنتها الشيماء واسمها جدامة وقيل حذافة وكانت تحضن النبي (صلى الله عليه وسلم) ". (٣)

٨٥١-""""" صفحة رقم ١١٦ """"

بكفه) الحديث ظن البخاري أن الحلاب ضرب من الطيب فوهم فيه وإنما هو إناء يسع حلب الناقة وهو أيضا المحلب بكسر الميم

---

(١) طبقات الحنفية ٢/٥٦١

(٢) طبقات الشافعية الكبرى . موافق للمطبوع ٨/٣١٦

(٣) طبقات الشافعية الكبرى . موافق للمطبوع ١٠/١١٢

وحب المحلب بفتح الميم من العقاقير الهندية

وذكر في باب مسح الرأس كله من حديث مالك عن عمرو بن يحي عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن **زيد وهو جد عمرو** بن يحي أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ

قوله جد عمرو بن يحي وهم وإنما هو عم أبيه وهو عمرو بن أبي حسن وعمرو بن يحي بن عمارة بن أبي حسن تميم بن عمرو بن قيس بن محرث ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار المازني ولأبي حسن صحبة وقد ذكره في الباب بعده على الصواب من حديث وهيب عن عمرو بن يحي عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي (صلى الله عليه وسلم) الحديث

وذكر في أيضا في باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة من حديث شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن رجل من الأزد يقال له مالك بن بحينة

وقد وهم شعبة في قوله مالك بن بحينة وإنما هو ولده عبد الله بن بحينة وقد رواه مسلم والنسائي وابن ماجة على الصواب". (١)

"٨٥٢-

٢٠٩ - عبد الكريم بن أحمد [٣٩١ - ٤٦٨] ابن طاهر بن أحمد بن إبراهيم ، القاضي أبو سعد الطبري التيمي - بميم واحدة - يعرف ب : الوزان . من أهل طبرستان . نزل الري **، وهو جد الصدور** الوزارنيين رؤساء الشافعية بالري . من كبراء عصره فضلاً ، وحشمة ، وجاهاً ، ونعمة . قال عبد الغافر : وكان له القدم الراسخ في المناظرة ، وإفحام الخصوم ، والكرم الباذخ الراقي إلى مناط النجوم . قال أبو سعد السمعاني : وكان يقهر الخصوم بفصله ، وفصاحته ، وجرأته ، وبيانه . وذكر أنه تفقه بمرو على الإمام أبي بكر القفال المروزي حتى برع في الفقه . وقال القاضي أبو محمد عبد الله بن يوسف الحافظ : قرأ الفقه في أول أمره على القاضي أبي العباس البصري ، ثم تفقه على القفال ، وأخذ عنه فقهاء

___

." (٢)

٨٥٣-" ٤٢٥ - وحدثني أبو بكر محمد بن واسع وعبد القاهر بن السري السليمان قالا كان منا من بني حرام بن سمال شويعر هجا الفرزدق فأخذناه فأتيناه به فقلنا هاهو ذا بين يديك فإن شئت فاضرب وإن شئت فاحلق لا عدوى عليك ولا قصاص قد برئنا إليك منه فخلى عنه وقال

(فمن يك خائفا لأذاة شعري ... فقد أمن الهجاء بنو حرام)

___

(١) طبقات الشافعية الكبرى . موافق للمطبوع ١١٦/١٠

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية ٥٥٨/٢

(هم قادوا سفيههم وخافوا ... قلائد مثل أطواق الحمام)

٤٢٦ – وحدثني عبد القاهر السلمي قال مر الفرزدق بمجلس بني حرام ومعنا عنبسة مولى عثمان بن عفان وهو جد عبد الكريم ". (١)

٨٥٤–"سبحانه وتعالى يخلف على من يرزقه فيقول: عجب لمؤمن يؤمن أن الله يرزقه ويخلف عليه كيف يحبس ماله عن عظيم أجر وحسن ثناء، وكان ذا خشية من الله، ونستقرأ هذه الخشية من قوله حين أدركه الموت: وددت أني لم أكن شيئاً مذكوراً، ولوددت أني أكون هذا الماء الجاري أو نبته بأرض الحجاز(١).

٢ . أمه: أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووالدها، عاصم بن عمر بن الخطاب، الفقيه، الشريف أبو عمرو القرشي العدوي ولد في أيام النبوة وحدّث عن أبيه وأمه هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريّة، وكان طويلاً جسيماً وكان من نبلاء الرجال، ديِّنا، خيِّراً، صالحاً، وكان بليغاً، فصيحاً، شاعراً، وهو جد الخليفة عمر بن عبد العزيز لأُمِّه، مات سنة سبعين، فرثاه ابن عمر أخوه

فليت المنايا كُنَّ خلَّفن عاصماً *** فعشنا جميعاً أو ذهبنا بنا معاً(٢)

---

(١) المصدر نفسه صـ٥٦ نقلا عن البداية والنهاية .

(٢) سير أعلام النبلاء (٤/٩٧) .". (٢)

٨٥٥–"" ف " عبد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي كذا سماه أبو العز فوهم فيه وصوابه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب يأتي.

عبد الله بن أحمد أبو محمد الهمذاني الضبي المعروف بالجاولي مقرى محقق، نقل عنه أبو الفرج حمد بن علي بن نصر الهمذاني في كتابه كنز المقرئين أنه قال من قرأ بخلاف ما في الدفتين وإن كانت القراءة عن صحابي أو تابعي فهو بذلك ضال مبتدع يستتاب فإن تاب وإلا على السلطان أن يرده إلى المجمع عليه.

عبد الله بن أحمد أبو علي البصري، ذكره الداني فقال مقرى متصدر روى عن سلام بن سليمان، روى عنه أبو حاتم الرازي.

" ك " عبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال شيخ، روى القراءة عن " ك " محمد بن يوسف الحرتكي وإبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه " ك " أبو القاسم الهذلي.

عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو بكر القباب الأصبهاني كذا سماه ونسبه أبو عمرو الدني وقال روى القراءة عرضاً عن محمد بن أحمد بن شنبوذ والصواب أنه عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء يأتي.

---

(١) طبقات فحول الشعراء ٢/٣٢٥

(٢) عمر بن عبد العزيز معالم الإصلاح والتجديد ٢٦٣/٣

عبد الله بن أ؛مد العطار هو عبد الله بن محمد بن أحمد يأتي.

عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود أبو محمد الأودي الكوفي الإمم العلم الحجة، أخذ القراءة عن نافع وسليمان بن مهران الاعمش، وقول الحافظ أبي عمرو أنه قرأ على ابن كثير تبع فيه لابن مجاهد وهو غلط فإن ابن كثير توفي بالإجماع سنة عشرين ومائة ومولد ابن ادريس سنة خمس عشرة كما سيأتي، روى القراءة عنه عرضاً جعفر بن محمد الخشكني، قال يحيى بن أكثم سمعت الكسائي يقول قال لي هارون من أقرأ من رأيت قلت عبد الله بن ادريس قال ثم من قلت حسين الجعفي، وقال أحمد بن حنبل كان ابن إدريس نسيج وحده، وقال بشر بن الحارث الحافي ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا عبد الله بن ادريس، وذكر الحسن بن الربيع البوراني قال أتى كتاب الرشيد إلى ابن إدريس وأنا شاهد فقرىء من عبد الله هارون أمير المؤمنين إلى عبد الله بن إدريس قال فشهق وغشى عليه فلما أفاق قال إنا الله صار يعرفني حتى يكتب إلى أي ذنب بلغ بي هذا، ولد سنة خمس عشرة ومائة ويقال سنة عشرين وهو بعيد ولما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال لا تبكين فقال ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة وتوفي آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة وقيل أول سنة أربع وتسعين.

عبد الله بن ادريس أبو سهل الأموي السرقسطي مقرى مصدر كبير، قرأ على عبد الوهاب بن **حكم، وهو جد محمد** بن عبد الرحمن بن سهل كما سيأتي قرأ عليه بياض.

عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري جد يعقوب ابن إسحاق الحضرمي أحد العشرة، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وهارون بن موسى الأعور، قال معمر بن المثنى أول من وضع النحو أبو الأسود ثم ميمون الأقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحاق، وقال عيسى بن عمر قال عبد الله لبكر بن حبيب ما ألحن حرفاً واحداً فمرت به سنور فقال أخسأ فقال هذه ألا قلت أخسىء، مات سنة تسع وعشرين ومائة قاله خليفة بن خياط وقال يعقوب مات جدي عبد الله سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بلال بن أبي بردة.

" ك " عبد الله بن الأقطع الواسطي مقري، روى القراءة عرضاً عن " ك " يونس بن محمد بن بابش، روى القراءة عنه عرضاً " ك " محمد ابن أحمد المادراني.

عبد الله بن أيدغدي هو شيخنا أبو بكر بن الجندي تقدم.

" ك " عبد الله بن باذان بن الوليد ويقال ابن باذام بن الوليد والأول أصح أبو محمد مقري ضابط، أخذ القراءة عرضا " ك " عمر بن برزة و " ك " جعفر بن الصباح و " ك " نوح بن منصور ومحمد بن عبد الله بن ابن شاكر و " ك " بشر بن الجهم ومحمد بن زيد و " ك " يوسف بن جعفر وعلي ابن أحمد الطرسوسي، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أشتة الاصبهاني و " ك " محمد بن جعفر المغازلي و " ك " أحمد بن يوسف، ذكره أبو بكر الباطرقاني فقال عبد الله بن باذان بن الوليد يكنى أبا محمد أصبهاني قرأ على محمد ابن عبد الرحيم بن شبيب وعلى جعفر بن عبد الله بن الصباح وعلى نوح بن منصور ويوسف النجار ومحمد بن حسنويه أحد المسن الورعين، مات سنة ثلاث وثلثمائة في شعبان، وكذا هو مكتبو على

قبره باذان بالنون.". (١)

٨٥٦-"محمد بن المفرج بن إبراهيم بن محمد أبو بكر وأبو عبد الله البطليوسي يعرف بالربويله بفتح الراء والباء وإسكان الواو وفتح الياء آخر الحروف وضم اللام وإسكان الهاء مقرئ متصدر مشهور، قرأ بالروايات على أبي عمرو الداني ومكي القيسي وأبي العباس المهدوي ورحل فقرأ على الأهوازي وابن نفيس والكارزيني وعبد الباقي بن فارس والقنطري ونصر الشيرازي، قال الحافظ أبو عبد الله وما علمت أحداً جمع الأخذ عن هؤلاء، قرأ عليه يحيى ابن خلف بن الخلوف وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي ويوسف بن أحمد القرشي وسليمان بن يحيى، قال ابن بشكوال روى ابن المفرج عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم وذكر أنه له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كله وقد وقف على ذلك كله أصحابنا وأنكروا ما ذكره، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين وأربعمائة.
محمد بن مقسم هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم تقدم.
محمد بن مكي بن محمد بن حامد أبو عبد الله الجزيني الشافعي كذا كتب بخطه لي في استدعاء ولكنه شيخ الشيعة والمجتهد في مذهبهم، ولد بعد العشرين وسبعمائة، ورحل إلى العراق وأخذ عن ابن المطهر وغيره وقرأ القرآت على أصحاب ابن مؤمن وذكر لي ابن اللبان أنه قرأ عليه، وهو إمام في الفقه والنحو والقراءة صحبني مدة مديدة فلم أسمع منه ما يخالف السنة ولكن قامت عليه البينة بآرائه فعقد له مجلس بدمشق واضطر فاعترف ليحكم بإسلامه الشافعي فما حكم وجعل أمره إلى المالكي فحكم بإراقة دمه فضربت عنقه تحت القلعة بدمشق وكنت إذ ذاك بمصر وأمره إلى الله تعالى.
محمد بن مناذر، له اختيار في القراءة خالف فيه الناس، روى عنه الأهوازي أنه أثبت البسملة بين الأنفال وبراءة.
محمد بن المنذر الكوفي مقرئ معروف، روى الحروف سماعاً عن يحيى بن آدم وله عنه نسخة وعن سليم بن حمزة عن الأعمش وعن ابن أبي ليلى، روى عنه الحروف ابنه المنذر ومحمد بن سعدان النحوي.
محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور الحلبي ثم المصري أبو عبد الله بن الجوهري الشافعي إمام مقرئ فاضل صدر رئيس الديار المصرية، ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة بحلب، وسمع من إبراهيم بن خليل وغيره وقدم مصر فقرأ القرآت على الصفي خليل المراغي وسمع الشاطبية على ابن الأزرق وعلى الكمال الضرير وسمع منه ومن ابن عزون والنجيب الحراني وأخذ العربية عن ابن النحاس وجمع أنواع العلوم، قال الذهبي كان ذا جلالة ووقار وعدالة تامة وتصوّن وحرمة وافرة عرضت عليه الوزارة يعني بالديار المصرية فامتنع، سمع منه المزي وابن سامة والبرزالي وسائر الطلبة بمصر والشام، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة بدمشق.
محمد بن منصور بن إبراهيم أبو بكر القصري البغدادي مقرئ مفسر، تلا بالروايات على ابن سوار وثابت بن بندار، قرأ عليه، قال الحافظ أبو عبد الله أقرأ طائفة وكان رأساً في التفسير والقرآت له حلقة بجامع المنصور، وقال أيوب الخشان من سمع بالسلفي فرأى القصري فكأنه قد رآه، مات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة وله سبعون سنة.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ص/١٨١

محمد بن منصور بن محمد بن الفضل أبو عبد الله الحضرمي الإسكندري مقرئ، قرأ على أحمد بن نفيس، قرأ عليه لورش أحمد بن الحطية قال **الذهبي وهو جد محمد** بن عبد الرحمن الحضرمي القاضي وأخيه، ورخ موته ابن مفضل المقدسي سنة عشرة وخمسمائة وقال حدثنا عنه العثمانيان.

محمد بن منصور بن موسى شمس الدين الحاضري الحلبي مقرئ كامل ناقل، تلا بجملة كتب على الكمال الضرير والشيخ علي الدهان وأخذ العربية عن ابن مالك ولازمه، قرأ عليه السبع أبو عبد الله الذهبي والشمس محمد بن غدير القواس وكان شيخ الإقراء في المشيخة الصغرى بالعادلية الكبرى ويقرئ عند قبر زكريا من الجامع الأموي، قال الذهبي وكان متوسط المعرفة في القرآت توفي سنة سبعمائة، وقد قارب السبعين.

محمد بن منصور بن يزيد أبو جعفر الرازي مقرئ مذكور، روى القراءة عن أصحاب حمزة، روى القراءة عنه عبد الله ابن عبد المجيد.

محمد بن موسى بن أمية أبو سلمة الهمداني مقرئ، روى القراءة عن خلاد، قرأ عليه محمد بن عمر بن أيوب.". (١)

٨٥٧-"يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي ثقة، أخذ القراءة عن الأعمش وعظم روايته عنه، قال يوسف القطان قلت لجرير بن عبد الحميد كيف أخذتم هذه الحروف عن الأعمش قال إذا كان شهر رمضان جاء أبو حيان التيمي وحمزة الزيات مع كل واحد منهما مصحف فيمسكان على الأعمش المصاحف ويقرأ ويجتمع الناس ويسمعون قراءته فأخذنا الحروف من قراءته، توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

يحيى بن سعيد المازني، روى القراءة عن شبل بن عباد بن يحيى بن جرجه، روى القراءة عنه بكار بن عبد الله العودي.

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري، صاحب التفسير، روى الحروف عن أصحاب الحسن البصري عن الحسن بن دينار وغيره، وله اختيار في القراءة عن طريق الآثار، روى عن حماد بن سلمة وهمام بن يحيى وسعيد بن أبي عروبة، قال الداني ويقال إنه أدرك من التابعين نحواً من عشرين رجلاً وسمع منهم وروى عنهم نزل المغرب وسكن أفريقية دهراً وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن وليس لأحد من المتقدمين مثله وكتابه الجامع وكان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة اللغة والعربية صاحب سنة، وسمع منه بمصر عبد الله بن وهب ومثله من الأئمة، توفي في صفر سنة مائتين.

يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد ابن سملم أبو سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أبو جعفر أحمد بن محمد ابن رشدين المصري وروح بن الفرج، وحدث عنه البخاري في صحيحه، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

يحيى بن أبي سليم أبو البلاد النحوي الكوفي، صاحب الاختيار في القراءة، قال الداني أكثره على قياس العربية، روى عن الشعبي، روى الحروف عنه نعيم بن يحيى السعدي.

؟يحيى بن صبيح أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر النيسابوري **المقرئ وهو جد سليمان** بن حرب، روى القراءة عن عمرو ابن

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ص/٣٩٣

دينار كذا ذكر الهذلي ولا يصح وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم، روى القراءة عنه نصرويه السيقلي وروى عنه سفيان بن عيينة وابن جريج.

يحيى بن صفوان الأندلسي هو يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان تقدم.

يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم تاج الدين الدمنهوري مقرئ مصدر بجامع السراجين الذي يسمى اليوم جامع الفاكهانيين داخل القاهرة، قرأ الروايات على النجم أبي عمرو بن الأعمى، مات في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة.

يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن أبو العباس بن الحاج القرطبي يعرف بالمجريطي علامة مشهور، ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة، وقرأ القراآت على والده وعلى بن زيد الخزرجي وسمع من أبي جعفر البطروجي وأبو بكر بن العربي، وولي قضاء مرسية وجيان وغرناطة ثم ولي قضاء قرطبة بعد أبي الوليد بن رشد، مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك أبو الفضل الواسطي الشافعي مقرئ واسط، روى حروف العشرة من كتاب الإرشاد سماعاً عن الشريف الداعي، رواه عنه قراءة شيخنا عبد الرحمن بن الحسين الواسطي ونسبه وكناه ووصفه، بقي إلى حدود الثلاثين وسبعمائة.

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد إسحاق بن محمد يحيى بن مندة أبو زكريا الأصبهاني، روى الحروف عن محمد بن إبراهيم البقار والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه وعبد الله بن الأفشين ثلاثتهم عن الحسين بن محمد ابن حبش، رواها عنه الحافظ أبو العلاء الهمذاني.

يحيى بن عتاب أبو بكر، روى الحروف عن أبي حاتم سهل بن محمد وسمع منه مصنفه في القراآت، روى عنه الحروف أحمد بن يعقوب.

يحيى بن عقيل الخزاعي ويقال العقيلي البصري، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن يعمر وروى عن عبد الله بن أبي أوفى، وروى عنه واصل مولى أبي عيينة، قال أبو عبيد في كتابه القراآت ثنا حجاج عن هارون أنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل قال قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن يعمر فما اختلفا إلا في حرفين قال أبو عبد الرحمن " ماله وولده " بفتح الواو وقال ابن يعمر " وولده " بضم الواو وقال أبو عبد الرحمن " والليل إذا أدبر " وقال ابن يعمر " إذا دبر " .". (١)

٨٥٨-"١٨٨ - (١)

أبو اليسر كاتب نور الدين

شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، الرئيس أبو اليسر التنوخي المعمري الدمشقي كاتب الإنشاء؛ كان أديباً فاضلاً جليلاً ذكياً شاعراً، كتب الإنشاء لنور الدين الشهيد، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ص/٤٤١

قرأ الأدب على جده القاضي أبي المجد محمد بن عبد الله بحماة، وسمع من أبي عبد الله الحسين ابن العجمي وغيره، وحدث؛ وولد سنة ست وتسعين وأربعمائة؛ وسمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر مع **تقدمه، وهو جد تقي** الدين إسماعيل، رحمهم الله تعالى وإيانا والمسلمين.

١٨٩ - (٢)

شبل الطائي

شبل بن الخضر بن هبة الله بن أبي الهجام الطائي، الشاعر ابن الشاعر؛ مدح الخليفة والوزراء والأعيان، وذكره العماد الكاتب في خريدة القصر، وتوفي سنة تسعين وخمسمائة، وكان متديناً حسن الطريقة، رحمه الله. ومن شعره:

أبغير حبكم يطيب غرامي ... كلا، وانتم صحتي وسقامي

---

(١) تعريف القدماء (الأنصاف والتحري): ٥٠٤ - ٥٠٥ والخريدة (قسم الشام) ٢: ٣٥ وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر والوافي للصفدي وتاريخ ابن العديم؛ ولقبه ((تقي الدين))؛ وهذه الترجمة لم ترد في المطبوعة.

(٢) الزركشي: ١٣٢؛ ولم ترد هذه الترجمة في المطبوعة.". (١)

٨٥٩-"وستون سنة، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العزم الحراني ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة أربع وسبعين وستمائة، وبالقاهرة أو مصر أحد الأعلام الشيخ عماد الدين محمد بن إسحاق البلبيسي، والإمام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن عتيق الحُسباني١ الشافعي، والإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأسيوطي٢ والد العلامة إبراهيم، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ الأموي، وعز الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين، وبدمشق محتسب الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي، وبالإسكندرية تاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسي الكارمي في ليلة الثامن والعشرين من صفر، وبمصر أوالقاهرة الإمام المحدث عماد الدين محمد بن علي بن جرير٣ الدمياطي، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد٤، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم ٥ بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الألفية، والقاضي زين الدين محمد بن الحارث بن مسكين الزهري، والإمام بهاء الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير، وبالإسكندرية قاضيها شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الإسكندري، وعز

---

١ بضم المهملة نسبة لحسبان دمشق "أنساب الضوء".

٢ قال الطهطاوي: وصوابه "الأميوطي" بضم الهمزة بعدها ميم ساكنة نسبة إلى "أميوط" وهي بلدة من إقليم الغربية من الديار المصرية. وهو شمس الدين محمد بن البهاء عبد الرحيم بن الجمال أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي

---

(١) فوات الوفيات ٢/٩٦

الأميوطي "المتوفى -على ما قال المؤلف- في السنة التي ذكرها" وابنه هو الجمال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي القاهري نزل مكة وقد درس وحدث بها واستوطنها من سنة ٧٧٠ إلى أن توفي في ثالث من شهر رجب من سنة تسعين وسبعمائة في خمس وسبعين سنة. وقد أخذ عنه كثير من أهل مصر والحجاز منهم الجمال أبو حامد بن ظهيرة شيخ المؤلف وقد حدث عنه في معجمه.

٣ قال الطهطاوي: والذي في معجم الحافظ الذهبي "ابن حرمي" وكذا في الدرر الكامنة وملخص عبارتيهما المحدث الفرضي عماد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن حرمي بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي ثم القاهري الشافعي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الحافظ الدمياطي ولازمه ومن الأبرقوهي وغيره بالقاهرة والشام وغيرهما، وولي مشخية الكاملية وتوفي في جمادى الأولى من سنة ٧٤٩ **ا.هـ. وهو جد ناصر** الدين أبي طلحة الحراوي الدمياطي لأمه.

٤ قال الطهطاوي: وهو شمس الدين محمد بن شرف الدين عيسى بن المجد علي بن دقيق العيد فهو ابن أخي القاضي تقي الدين أبي الفتح ابن دقيق العيد. والذي في الدرر الكامنة أنه توفي في جمادى الأولى من سنة ٧٤٥ وهو مخالف لما هنا.

٥ وصوابه "بدر الدين حسن بن قاسم... إلخ" كما في بغية الوعاة وحسن المحاضرة وشذرات الذهب وغيرها وكذا وجدته في الديباجة التي كتبها بعض تلاميذه للتعريف به في أول شرحه على التسهيل. "الطهطاوي"." (١)

٨٦٠-"العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن إسماعيل الخباز وعدة وسمع ببيت المقدس والإسكندرية، توفي رحمة الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله.

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحي عرف بابن الصائغ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بجده١ المصري، ومسندها جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالحلاوي٢ الهدي في صفر عن تسع وسبعين سنة، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالرشيدي المصري في رجب، وقاضي العسكر عبد الله الأردبيلي٣، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي، وعيسى بن حجاج الشاعر، والضياء محمد بن الجمال محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم الحضرمي المكي في شعبان، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي، وبصفد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المشهور بالصيني٤ المدني الشافعي، وبالقاهرة العدل المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ص/٨٣

١ وصوابه "المشهور بجده" بالجيم لأنه كان يعرف بابن عبد العزيز كما في الضوء اللامع قال الحافظ ابن حجر في **معجمه**: **وهو جد بنائي** لأمهن وقال في **الإنباء: وهو جد أولادي** لأمهم. اهـ. وليس منهم ابنه بدر الدين أبو المعالي محمد بن حجر؛ فإن أمه أم ولد تركية كما في الضوء اللامع فعبارة المعجم أضبط. "الطهطاوي".

٢ بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات.

٣ وصوابه "عبيد الله" ففي الإنباء جلال الدين عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي الحنفي قدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم الأشرف بالتبانة. اهـ. وقال صاحب الضوء اللامع الجلال: عبيد الله بن عوض بن محمد الشرواني الأصل الأردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي ثم قال: وتسمية والده بعبد الله سهو فقد قرأت بنسبه بخطه بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة جده لأمه الجمال يوسف الأردبيلي من الدرر الكامنة. "الطهطاوي".

٤ وصوابه "الصبيبي" بصاد مهملة مضمومة وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة نسبة إلى الصبيبة وهي قرية من قرى الشام كانت بها قلعة، وهو شمس الدين محمد بن الزين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكير الصبيبي المدني الشافعي "المتوفى بصفد سنة سبع وثمانمائة وقد بلغ الخمسين" وقد ذكره الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر والشمس السخاوي في الضوء اللامع. "الطهطاوي".". (١)

٨٦١-"شهر بابن العليف١ الحُلوي٢ وبحلب قاضيها محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر، وبمكة شمس الدين محمد بن مسعود النحريري، وبدمشق شرف الدين محمود بن عمر بن محمود الأنطاكي٣ النحوي في شعبان، وبشيراز ذو التصانيف السائرة عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل: علي بن علي بن حسين٤ وعمره سبعة وسبعون سنة.

ابن حِجّي أحمد بن حجي- بكسر الحاء المهملة والجيم الثقيلة- ابن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي الحسباني ٥ الدمشقي الشافعي:

يقال: إنه من عطية أبي محمد السعدي٦ الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له أولاد بالبلقاء وقد انتسب إليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بعد أن ذكر نسبه إلى تركي فقال: من ولد عطية أبي محمد السعدي ظنًّا. انتهى. وهو الحافظ العلامة الإمام حافظ الشام ومؤرخ الإسلام شهاب الدين أبو العباس ولد في أوائل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع على محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن المحب عبد الله بن محمد المقدسي وأحمد بن محمد بن عمر شهر بزُغْنُش٧

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ص/١٥٧

١ بمهملة ولام وفاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أنساب الضوء.

٢ بفتح الحاء المهملة واللام الخفيفة نسبة إلى مدينة حلي كان منها ونزل مكة كذا في إنباء الغمر والتبر المسبوك والذي في شذرات الذهب الحلوي بفتح المهملة وسكون اللام نسبة إلى حلي كظبي مدينة باليمن. اهـ. وفي معجم البلدان حلي بوزن ظبي مدينة باليمن على ساحل البحر ويقال لها: حلية كظبية.

٣ والذي في إنباء الغمر "شرف الدين مسعود بن عمر... إلخ" ومثله في بغية الوعاة وشذرات الذهب قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع: هكذا سماه شيخنا في إنبائه وصوابه محمود قال: وسماه محمودا الحافظ ابن موسى والبدر العيني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعودا والأول أصح وكذلك هو في تاريخ ابن خطب الناصرية. "الطهطاوي".

٤ نقل هذا عن ابن سبطه شمس الدين محمد بن جعفر الجرجاني ولكن الأول هو المعروف. هذا، والذي ذكره غير واحد وصححه الشمس السخاوي في الضوء اللامع أنه توفي سنة ٨١٦ وهو الذي اعتمدته في كتابي "رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي" وقال البدر العيني في تاريخه: توفي سنة ٨١٤ وكل منهما مخالف لما ذكره المؤلف والله أعلم. "الطهطاوي".

٥ بالضم وقد سبق ضطبه عن أبي الفداء والسخاوي.

٦ أي من ولده وهو أبو محمد عطية بن عروة بن سعد بن عروة السعدي -رضي الله تعالى عنه- وهو من بني سعد بن بكر بن هوازن كما في تهذيب التهذيب. "الطهطاوي".

٧ الذي ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه وفي إنباء الغمر في ترجمة حفيده أنه زغلش قال: بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وآخره شين معجمة. اهـ. وذكر له ترجمة في الدرر الكامنة فقال: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الأيكي الفارسي الأصل الصالحي المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية "المتوفى في المحرم من سنة ٧٧١ وقد جاوز التسعين" **قال: وهو جد شيخنا** شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقي والشريف الحسيني. اهـ. وكان يعرف بابن مهندس الحرم وقد ضبطه صاحب الشذرات في ترجمة الجد بالأول وفي ترجمة حفيده الثاني، وقد سبق ذكر حفيده وبيناه هناك والله الهادي. "الطهطاوي"." [1]

٨٦٢-" فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه و سلم أقاموا حتى شهدوه . فلما فرغوا أنفذه أبو بكر رضي الله عنه على ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وخرج أبو بكر إلى الجرف فاستنفر أسامة وبعثه وسأله عمر فأذن له وقال له : اصنع ما أمر به نبي الله صلى الله عليه و سلم ابدأ ببلاد قضاعة ثم ائت آبل ولا تقصرن في شيء من أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا تعجلن لما خلفت عن عهده فمضى أسامة مغذا على ذي المروة والوادي . وانتهى إلى ما أمره به النبي صلى الله عليه و سلم من بث الخيول في قبائل قضاعة والغارة على آبل فسلم وغنم وكان فراغه في أربعين يوما سوى مقامه ومقيله راجعا

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ص/١٦٣

وحدث زيد بن أسلم قال : مات رسول الله صلى الله عليه و سلم وعماله على قضاعة : على كلب امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي من بني عبد الله . وعلى القين عمرو بن الحكم . وعلى سعد هذيم معاوية بن فلان الوائلي . فارتد وديعة الكلبي فيمن آزره من كلب وبقي امرؤ القيس على دينه وارتد زميل بن قطبة القيني فيمن أزره من بني القين وبني عمرو وارتد معاوية فيمن أزره من سعد هذيم . فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بن **فلان وهو جد سكينة** بنت الحسين رضي الله عنهما فثار بوديعة وإلى عمرو فأقام لزميل وإلى معاوية العذري فأقام لمعاوية فلما توسط أسامة بلاد قضاعة بث الخيول قبلهم وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه فخرجوا هرابا حتى أرزوا إلى دومة واجتمعوا إلى وديعة ورجعت خيول أسامة إليه فمضى فيها أسامة حتى أغار على الحمقتين فأصاب في بني الضبيب من جذام . وفي بني حيليل من لخم ولفها من القبيلتين . وجازهم من آبل ثم انكفأ سالما غانما

وعن عروة قال : لما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة : امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله صلى الله عليه و سلم فكلمه رجال من المهاجرين والأنصار وقالوا : أمسك أسامة وبعثه فإنا نخشى أن تميل علينا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم . فقال أبو بكر وكان أحزمهم أمرا : أنا أحبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ ! لقد اجترأت على أمر عظيم والذي نفسي بيده لأن تميل علي العرب أحب إلي من أن أحبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه و سلم . امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به . ثم اغز حيث أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة فإن الله سيكفي ما تركت ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب فأستشره واستعن به فإنه ذو رأي ومناصح للإسلام فافعل ففعل أسامة . ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وبنو أسد وعامة أشجع ومسكت طيء بالإسلام . وقال عامة أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أمسك أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب فأبى ذلك أبو بكر أن يحبس أسامة وقال : إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم إليكم في المشورة فيما لم تمض من نبيكم فيه سنة ولم ينزل عليكم به كتاب وقد أشرتم . وسأشير عليكم . فانظروا أرشد ذلك فائتمروا به . فإن الله لن يجمعكم عن ضلالة . والذي نفسي بيده . ما أرى من أمر أفضل في نفسي من جهاد من منع منا عقالا كان يأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم فانقاد المسلمون لرأي أبي بكر ورأوا أنه أفضل من رأيهم فبعث أبو بكر أسامة بن زيد لوجهه الذي أمره به رسول الله صلى الله عليه و سلم . فأصاب في العدو مصيبة عظيمة و سلمه الله وغنمه هو وجيشه وردهم صالحين وخرج أبو بكر في المهاجرين والأنصار حين خرج أسامة حتى بلغ نقعا حذاء نجد وهربت الأعراب بذراريهم . فلما بلغ المسلمين هرب الأعراب كلموا أبا بكر وقالوا : ارجع إلى المدينة وإلى الذراري والنساء وأمر رجلا من أصحابك على الجيش . واعهد إليه أمرك فلم يزل المسلمون بأبي بكر حتى رجع . وأمر خالد بن الوليد على الجيش . فقال له : إذا أسلموا وأعطوا الصدقة فمن شاء منكم أن يرجع فليرجع . ورجع أبو بكر إلى المدينة

قال الواقدي : قالوا : ". (١)

٨٦٣-" فكان يصنع طعام النبي صلى الله عليه و سلم فيبعث إليه فإذا رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي صلى الله عليه و سلم فيتبع أثر أصابع النبي صلى الله عليه و سلم فيأكل من حيث أثر أصابعه

فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم فأرسل به إليه فسأل عن موضع أثر أصابع النبي صلى الله عليه و سلم فقيل : لم يأكل فصعد إليه فقال : أ حرام ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : " أكرهه "

قال : فإني أكره ما تكره أو قال : ما كرهته

وكان النبي صلى الله عليه و سلم يؤتى

روى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر

فقتل وسبى فكان في تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة وعبيد مولى بلقين من الأنصار

ثم من بني زريق وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار ويسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد **مناف وهو جد محمد** بن إسحاق

وكان في خلافة أبي بكر الصديق وقد قيل : إن أفلح كنيته أبو عبد الرحمن وسمع من عمر

وله دار بالمدينة

وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية

وكان ثقة قليل الحديث

حدث محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفا فجعل الناس يهنئونه ويقولون : ليهنك العتق أبا كثير

فلما رجع أبو أيوب أهله ندم على مكاتبته فأرسل إليه فقال : إني أحب أن ترد الكتاب إلي وأن ترجع كما كنت فقال له ولده وأهله : لم ترجع رقيقا وقد أعتقك الله ؟ ! فقال أفلح : والله لا يسألني شيئا إلا أعطيته إياه فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال : أنت حر

وما كان لك من مال فهو لك

قال محمد بن سيرين : بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح أو قال : كثير بن أفلح وكان قتل يوم الحرة فعرفت أنه ميت وأني نائم وإنما هي رؤيا رأيتها فقلت : أليس قد قتلت ؟ قال : بلى

قلت : فما صنعت ؟ قال : خيرا

قلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتلى فليسوا بشهداء

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٥٣

قال سعيد أحد رواته : قال هشام كلمة خفيت علي فقلت لبعض جلسائه : ماذا قال ؟ قال : قال : ولكنا ندباء

أقرع بن حابس بن عقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ثم المجاشعي

له صحبة

وكان من المؤلفة قلوبهم وكان سيد قومه

واسم الأقرع فراس ولقب الأقرع لقرع كان برأسه

وقدم دومة الجندل من أطراف أعمال دمشق في خلافة أبي بكر الصديق

حدث الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه و سلم من وراء الحجرات فقال : يا محمد إن حمدي زين وإن ذمي لشين

فقال : ذاكم الله عز و جل

وكان في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأعطاه رسول الله صلى الله عليه و سلم من غنائم حنين مائة من الإبل

وهو الذي قال فيه عباس بن مرداس يومئذ حين قصر به في العطية : " من المتقارب "

أتجعل نهبي ونهب العبي ... د بين عيينة والأقرع

وما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

قال جابر بن عبد الله الأنصاري : جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بشاعرهم وخطيبهم فنادوا على الباب : اخرج إلينا فإن مدحنا زين وإن ذمنا شين

قال : فسمعهما رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج إليهم وهو يقول : " إنما ذاكم الله الذي مدحه زين وشتمه شين . فماذا تريدون ؟ " فقالوا : نحن ناس من بني تميم جئناك بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك فقال النبي صلى الله عليه و سلم : " ما بالشعر بعثت ولا بالفخار أمرت

ولكن هاتوا "

فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبانهم : يا فلان قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقال : إن الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه وآتانا أموالا نفعل فيها ما نشاء

فنحن خير أهل الأرض : أكثرهم أموالا وأكثرهم عددا وأكثرهم سلاحا ؛ فمن أبى علينا فليأتنا بقول هو أفضل من قولنا وبفعل أفضل من فعلنا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لثابت بن قيس : قم يا ثابت بن قيس فأجبهم ". (١)

٨٦٤-" ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية سنة خمسين

روى عن أسامة قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية فصبحت الحرقات من جهينة فأدركت رجلا فقال : لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال لا إله إلا الله وقتلته ؟ قال : قلت : يا رسول الله إنما قالها فرقا من السلاح قال : أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا ؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ

قال : فقال سعد : وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة

قال : فقال رجل : ألم يقل الله عز و جل : " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله الله " ؟ فقال سعد : قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة

وحدث ظبيان عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من لا يرحم الناس لا يC

قال خليفة بن خياط في تسمية أهل الكوفة : أبو ظبيان الجنبي اسمه حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب ويزيد بن حرب هم جنب

مات سنة تسعين وقيل : سنة خمس وثمانين وقيل : سنة خمس وتسعين وقيل : سنة ست وتسعين

حصين بن مالك أبي الحر بن الخشخاش

ابن جناب بن الحارث ابن مجفر ويقال : مجفر ويقال : حصين بن الحر ويقال : خشخاش بن الحارث ويقال : خشخاش بن مالك بن الحارث ابن أخيف ولقبه مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو ابن تميم أبو القلوص التميمي العنبري البصري لجده ولأبيه مالك وعميه قيس وعبيد وفادة على النبي صلى الله عليه و سلم وهو جد عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة وقدم دمشق

روى حصين بن أبي الحر عن الخشخاش قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ومعي ابن لي قال : فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا يجني عليك ولا تجني عليه

وروى حصين بن أبي الحر : أن أباه مالكا وعميه قيسا وعبيدا أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فشكوا إليه إغارة رجل من بني عمهم على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا كتاب محمد رسول الله لمالك وقيس وعبيدة بني الخشخاش إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا تجني عليك إلا أيديكم

وروى حصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم وقد دعا حجاما فهو يحجمه ويشرطه بطرف سكين حديدة فجاء رجل مسمى من بني فلان نسيت اسمه فدخل عليه بغير إذن فقال : لم تدفع

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٦٠٥

ظهرك إلى هذا يفعل به ما أرى ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : هذا الحجم . قال : قلت : وما الحجم ؟ قال : هو خير ما تداوى به الناس

قال عمرو بن عاصم الكلابي : كان حصين بن أبي الحر عاملا لعمر بن الخطاب على ميسان وبقي حتى أدرك الحجاج فأتي به فهم بقتله ثم قال : لا تطهروه بالقتل ولكن اطرحوه في السجن حتى يموت فحبسه حتى مات

قال الحصين بن أبي الحر : دخلنا على عمران بن حصين فوافقته يتغدى فقال : هلم قلت : إني صائم فقال عمران : لا تصومن يوما تجعله عليك حتما إلا شهر رمضان

حصين بن نمير بن نابل بن لبيد

ابن جعثنة بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة وهو ثور بن عفير ابن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني من أهل حمص

كان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج إلى صفين وخرج معه وولي الصائفة ليزيد بن معاوية وكان أميرا على جند حمص وكان في الجيش الذي وجهه يزيد إلى أهل المدينة من دمشق لقتال أهل الحرة واستخلفه مسلم بن عقبة المعروف بمسرف على الجيش وقاتل ابن الزبير وكان بالجابية حين عقدت لمروان بن الحكم الخلافة

حدث يزيد بن الحصين بن نمير السكوني عن أبيه قال : جاء بلال يخطب على أخيه وكان عمر استعمل بلالا على الأردن فقال : أنا بلال وهذا أخي كنا عبدين فأعتقنا الله وكنا ضالين فهدانا الله وكنا عائلين فأغنانا الله فإن تنكحونا فالحمد لله وإن تردونا فلا إله إلا الله قال : فأنكحوه وكانت المرأة عربية من كندة ". (١)

٨٦٥-" أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بصر برجل يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال : " لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير ملة محمد صلى الله عليه و سلم (فأتموا الكروع والسجود) . قال : (مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده مثل الجائع لا يأكل إلا التمرة والتمرتين لا تغنين عنه شيئا)

قال أبو صالح : فلقيت أبا عبد الله فقلت : من حدثك هذا الحديث أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : حدثني أمراء الأجناد : خالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعمرون بن العاص أنهم سمعوا من النبي صلى الله عليه و سلم

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة

عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب بن مرة أبو عثمان القرشي العبدري حاجب الكعبة المعظمة وهو جد الشيبيين . وله صحبة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلام . أسلم بعد الفتح وشهد حنينا مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم مشركا . وفد على معاوية

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٩٥٨

حدث شيبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وسع له فليجلس وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجس فيه

وحدث شيبة قال : دخل النبي صلى الله عليه و سلم الكعبة فصلى فيها ركعتين فإذا فيها تصاوير فقال : يا شيبة اكفني هذه قال : فاشتد ذلك عليك فقال له رجل : أطينها ثم ألطخها بزعفران ففعل

قال عبد الرحمن الزجاج : أتيت شيبة بن عثمان فقلت : يا أبا عثمان زعموا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل الكعبة فلم يصل فقال : كذبوا وأبي لقد صلى بين العمودين ركعتني ثم ألصق بهما بطنه وظهره

كان شيبة خرج مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حنين وهومشرك وكان يريد أن يغتال رسول الله صلى الله عليه و سلم فرى من رسول الله صلى الله عليه و سلم غرة يوم حنين فأقبل يريده فرآه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : " يا شيبة ! هلم لك " فقذف الله في قلبه الرعب ودنا من رسو الله صلى الله عليه و سلم فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على صدره ثم قال : " أخسأ عنك الشيطان " وأخذه أفكل وفزع وقذف الله في قلبه الإيمان فقاتل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم . وكان ممن صبر معه وكان من خيار المسلمين . وأوصى إلى عبد الله بن الزبير بن العوام

شيبة بن عثمان وهو الأوقص بقي حتى أدرك يزيد بن معاوية وهو أبو صفية . توفي سنة تسع وخمسين

قال شيبة : خرجت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين . والله ما خرجت إسلاما ولكني خرجت إبقاء أن تظهر هوازن على قريش فوالله إني لواقف مع النبي صلى الله عليه و سلم إذ قلت : يا نبي الله إن لأرى خيلا بلقا . قال : " يا شيبة : إنه لا يراها إلا كافر " . قال : فضرب بيده صدري فقال : " اللهم : اهد شيبة " وفعل ذلك ثلاثا . قال : فما رفع النبي صلى الله عليه و سلم يده عن صدري الثالثة حتى ما أجد من خلق الله أحب إلي منه . قال : فالتقى المسلمون فقتل من قتل . قال : ثم أقبل النبي صلى الله عليه و سلم وعمر آخذ باللجام والعباس آخذ بالثغر . قال : فنادى العباس : أين المهاجرون أين أصحاب سورة البقرة بصوت عال هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقبل الناس والنبي صلى الله عليه و سلم يقول : " قدماها "

أنا النبي غير كذب ... أنا ابن عبد المطلب

قال : فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى الله عليه و سلم : الآن حمي الوطيس

في حدث آخر : كان شيبة رجلا صالحا له فضل وكان يحدث عن إسلامه وما أراد الله به من الخير ويقول : ما رأيت أعجب مما كنا فيه من لزوم ما مضى عليه آباؤنا من الضلالات ثم يقول : ". (١)

٨٦٦-" لما بعث زياد بحجر بن عدي وأصحابه إلى معاوية قال : فأمر معاوية بحبسهم بمكان يقال له مرج العذراء ثم استشار الناس فيهم فجعلوا يقولون : القتل القتل قال : فقام عبد الله بن يزيد بن أسد البجلي وهو أبو خالد فقال : يا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/١٤٧١

أمير المؤمنين أنت راعينا ونحن رعيتك وأنت ركننا ونحن عمادك إن عاقبت قلنا : أصبت وإن عفوت قلنا : أحسنت والعفو أقرب للتقوى وكل راع مسؤول عن رعيته فتفرق القوم على قوله

وكان أعور ذهبت عينه يوم مرج راهط وكان من عقلاء الرجال . قال له عبد الملك يوما : ما مالك ؟ قال : شيئان لا عيلة علي معهما : الرضى عن الله والغناء عن الناس . فلما نهض من بين يديه قيل له : ألا أخبرته بمقدار مالك ؟ فقال : لم يعد أن يكون قليلا فيحقرني أو كثيرا فيحسدني

عبد الله بن يزيد بن راشد

أبو بكر الدمشقي القرشي المرئ المعروف بحمار القراء حدث عن صدقة بن عبد الله بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صفر لحيته وما فيها عشرون شعرة بيضاء

وحدث عنه بسنده إلى أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه مالا يعين على العنف

توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين مولده سنة ست وثلاثين ومئة . عمر خمسا وتسعين سنة

عبد الله بن يزيد بن ربيعة

وقيل : عبد الله بن ربيعة بن يزيد حدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كان داود عليه السلام يقول : اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ذكر داود وحدث عنه قال : كان أعبد البشر

عبد الله بن يزيد بن عبد الله

ابن أصرم بن شعيثة بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال أبو ليلى الهلالي شاعر شامي وهو جد زفر بن عاصم

وقف عبد الله بن يزيد بباب عبد الملك بن مروان مع جماعة فأذن لغيره قبله فقال : الطويل

فلو كنت صهرا لابن مروان قربت ... ركابي وأصحابي إلى المنزل الرحب

ولكني صهر النبي محمد ... وخال بني العباس والخال كالأب

أراد بالمصاهرة كون ميمونة بنت الحارث الهلالية عن النبي صلى الله عليه و سلم وأختها لبابة الكبرى بنت الحارث عند العباس بن عبد المطلب وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن بن العباس . وعبد الله بن يزيد هو القائل فيهم : الرجز

ما ولدت نجتية من فحل ... بجبل نعلمه أو سهل

كنسبة من نجل أم الفضل ... أكرم بها من كهلة وكهل

وله يهجو بني عبس : الطويل

فسادة عبس في الحديث نساؤها ... وقادة عبس في القديم عبيدها

يريد بقوله نساؤها : أم الوليد وسلميان ابني عبد الملك وأمهما عبسية وقوله عبيدها : يريد عنترة بن شداد

عبد الله الأكبر ويقال الأوسط

ابن يويد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي وهو المعروف بالأسوار لقب بذلك لجودة رميه . وأمه أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر

قال مصعب بن عثمان : ". (١)

٨٦٧-" سألنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن تقرأ عليه كتب الشافعي فأجابنا إلى ذلك على أن تكون قراءتنا في منزله . قال : فجئنا . فابتدأنا بالقراءة عليه . وكان رجل ممن يتفقه بقول المدنيين - يقال له محمد بن المعيد - عنده مجلس . قال : فجاء فوجدنا ونحن نقرأ عليه فقال لنا : روحوا فإن لنا مجلسا وأي شيء يصنع بهذه الكتب ؟ ! قال : فقلت له أنا ومحمد يسمع : ليس يمنعك أنت من هذه الكتب إلا أنك لا تحسن تقرأ فيها . فقال : أنا لا أحسن أن أقرأها ؟ أنا أقرأ كتب عبد الملك بن الماجثون ولا حسن أن أقرأ بكتب الشافعي ؟ ! قال : وكان محمد متكئا فجلس إنكارا لقوله فقال : يا عبد الله والله ما عبد الملك بن الماجثون عند محمد بن إدريس الشافعي إلا بمنزلة الفطيم عند الكبير ! قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : قال الشافعي : يا محمد لا تحدث عن حي فإن الحي لا يؤمن عليه أن ينسى . قال محمد : وذلك أني سمعت من الشافعي حكاية فحكيتها عنه فنميت إليه فأنكرها فاغتم أبي لذلك غما شديدا وكنا بجنبه فمضيت فوقفته على الكلمة فذكرها فقال لي : لا تحدث عن حي فإن الحي لا يؤمن عليه النسيان

روى أبو سليمان بن زبر عن الطحاوي قال : سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات محمد بن عبد الله بن عبد الحكم في ذي القعدة وصلى عليه بكار بن قتيبة وهو ابن ست وثمانين سنة

وقيل : مات سنة تسع وستين ومئتين

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله

أبو بكر الأسدي الحلبي المعروف بالأسير أخو الإمام قدم دمشق

وحدث بها عن جده بسنده إلى أسامة بن زيد قال : كساني رسول الله صلى الله عليه و سلم قبطية مما هدى دحية الكلبي قال : فكسوتها امرأتي . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ما لم لا تلبس القبطية ؟ " قلت : يا رسول الله إني كسوتها امرأتي . قال : " فأمرها أن تجعل تحتها غلالة فإني أخشى أن تصف عظامها "

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

ويقال : ابن عبد الرحيم ويقال : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الواحد - أبو الأصيد الأزدي الإمام روى عن أبي عمرو أحمد بن محمد بن العمطريق بسنده إلى أبي سلمة قال : رأيت أبا هريرة يسجد في " إذا السماء انشقت " فذكرت ذلك له . فقال : لو لم أر النبي صلى الله عليه و سلم يسجد فيها لم أسجد

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/١٩٢٨

محمد بن عبد الله العجائز الأزدي

ابن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن خالد بن حميد ابن صهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر أبو الحسن بن أبي العجائز الأزدي من أنفسهم ويقال : من مواليهم

روى عن محمد بن أبي نصر بسنده إلى جد بهز بن حكيم أن النبي صلى الله عليه و سلم حبس رجلا في تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه

قال أبو محمد بن الأكفاني : سنة سبع وستين وأربع مئة فيها توفي أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي أبي العجائز الخطيب على ما بلغني . . وكان قد انتقل إلى بيروت فتوفي بها رحمه الله

محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب

أبو عبد الرحمن البيروتي المعروف بمكحول الحافظ روى عن أبي الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي بسنده إلى إسماعيل بن أبي خالد قال : قلت لعبد الله بن أبي أوفى : أكان رسول الله صلى الله عليه و سلم بشر خديجة ببيت من قصب ؟ قال : نعم . بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

قال أبو سليمان بن زبر : سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة توفي أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة

وقيل : مات سنة عشرين وثلاث مئة

محمد بن عبد الله بن عبد القاري

من القارة من حلفاء بني زهرة من أهل المدينة وفد على عمر بن عبد العزيز

قال عبد الرحمن بن عبد القاري : رآني عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي فقال : لا تمش إلى جنب أبيك إنما ينبغي لك أن تمشي وراءه . قال أبي : إني أتوكأ على يده . قال : فهاه

قال المصنف : كذا نسبه إلى جد أبيه

قال ابن أبي حاتم : محمد بن عبد الله بن عبد **القاري وهو جد يعقوب** بن عبد الرحمن المديني الإسكندراني

محمد بن عبد الله بن عبيد الله

ابن أحمد بن باكويه أبو عبد الله الشيرازي الصوفي سمع بدمشق ". (١)

٨٦٨-" وقال ابن عباس : في قوله : " وحرمنا عليه المراضع من قل " قال : ليس يعني النساء ولكن يعني حلم الثدي وكان لا يقبل ثدي امرأة فجعل لا يقبل حلمة امرأة فكبر ذلك على امرأة فرعون فقالوا لها : أرسلي إلى نساء بني إسرائيل التي قتل أولادهن لعلك تجدين من يقبل هذا الصبي ثديها منهن فأرسلت فجعلت تعرضهن على موسى مرضعا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٣٠٢٨

بعد مرضع فلم يقبل منهن شيئا حتى أشفقت آسية أن يمتنع من الرضاع فيهلك حتى جاءت أمه فلما أن شم ريح أمه عرفها فوثب إلى ثدي أمه فمصه حتى روي

وعن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ليلة أسري بي مررت بموسى بن عمران فنعته النبي صلى الله عليه و سلم فقال رجل - حسبته قال : مضطرب - رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة

وفي حديث جابر مثله ورأيت عيسى فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم إليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم - يعني نفسه - ورأيت جبريل عليه السلام فأقرب من رأيت به شبها دحية

وعن ابن عباس : أن بني إسرائيل لما شب موسى نظروا إلى المبعث الذي كانوا يجدون في كتبهم أن الله عز و جل مخلص بني إسرائيل على يديه

وقال وهب بن منبه : إنهم قالوا لموسى : إن آباءنا أخبرونا أن الله عز و جل يفرج عنا على يدي رجل أنت شبه فتكون لنا الأرض كما كانت أول مرة في زمن يعقوب وإنما سخط الله علينا وملك فرعون علينا لأنا لم نطعربنا لم نصدق رسلنا فجعل موسى يقول لهم : أبشروا يا بني إسرائيل ثم أبشروا فإني أرجو أن يكون قد تقارب ذلك فاتقوا الله وأطيعوه ولا تسخطوه كما أسخطتموه أول مرة فلا يرضى عنكم أبدا . قالوا : يا موسى ! أما تقدر أن تشفع لنا إلى فرعون بمنزلتك عنده أن يرفه عنا شهرا من العمل فقد قرحت أيدينا ومناكبنا من نقل الحجارة وبناء المدائن فنستريح شهرا فقد كسرت ظهورنا وذهبت قوتنا . فقال لهم موسى : فهل تعلمون يا بني إسرائيل أن الذين أنتم فيه من البلاء عقوبة من الله للذين سلف من ذنوبكم . قالوا : يا موسى ! ما منا صغير ولا كبير إلا وهو يعرف ذلك مقر على نفسه بخطيئته . قال لهم موسى ! ما منا صغير ولا كبير إلا وهو يعرف ذلك مقر على نفسه بخطيئته . قال لهم موسى : فما عليكم من الشكر إن هلك عدوكم وفرج عنكم وردوكم إلى ملككم ؟ قالوا : يا موسى ! وهل يكون ذلك أبدا ؟ قال عسى الله أن يفعل بكم ذلك فينظر كيف شكركم وحمدكم عند الرخاء وصبركم عند البلاء

قال وهب : وكذلك الأنبياء يجري الله الحكمة على ألسنتهم من قبل الوحي فقالوا : يا موسى ! إذا والله نكثر صلاتنا وصيامنا ونواسي المساكين في اموالنا ونظع الجائع ونكسو العاري ونطيع ربنا ورسلنا . قال موسى : يا بني إسرائيل ! زعموا أن عبدا من عبيد الله غضبا عضبا في الله على قومه أنهم عبدوا الأوثان من دون الله فعمد إلى تلك الأوثان فكسرها غضبا لله عز و جل ؛ فأخذه قومه فالقوة في النار فأمر الله النار أن تكون بردا وسلاما فأنجاه الله من تلك النار لما علم من صدق نيته قالوا : يا موسى ! هذا هو إبراهيم الخليل بن تارح هو أبو **إسحاق وهو جد يعقوب** وهو إسرائيل أبونا ". (١)

٨٦٩-" ١٨ - هانئ بن كلثوم بن عبد الله ابن شريك بن ضمضم - ويقال له : ابن حبان الكندي - ويقال : الكناني الفلسطيني قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : "كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا "

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٣٤٣١

قال هانئ بن كلثوم : حدثني محمود بن الربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " من قتل مؤمنا ثم اغتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل "

وحدث أيضا بهذا السند عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " لا يزال المؤمن صالحا ما لم يصب دما "

وسئل يحيى الغساني عن اغتباطه بقتله قال : هم الذين يقتلون في الفتنة . يقتلون أحدهم فيرى أنه على هدى . لا يستغفر الله منه أبدا

وحدث هانئ بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما بلح "

قال هانئ بن كلثوم : مثل المؤمن الفقير كمثل المريض عند الطبيب العلم بدائه تطلع نفسه إلى أشياء يشتهيها لو أصابها أكلها كذلك يحمى الله المؤمن من الدنيا

بعث عمر بن عبد العزيز إلى هانئ بن كلثوم يستخلفه على فلسطين : عربها وعجمها فأبى ومات في ولايته . فلما بلغته وفاته قال : أحتسب عند الله صحبة هانئ الجيش

١٩ - هانئ أبو مالك الهمداني : من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو جد بني أبي مالك . قدم هانئ على رسول الله صلى الله عليه و سلم من اليمن فدعاه إلى الإسلام فأسلم ومسح رسول الله صلى الله عليه و سلم على رأسه ودعا له بالبركة وأنزله على يزيد بن أبي سفيان فأقام عنده حتى خرج في الجيش الذي بعثه أبو بكر الصديق إلى الشام فلم يرجع

٢٠ - هانئ أبو سعيد البربري مولى عثمان بن عفان الأموي حدث عن عثمان قال : كان عثمان إذا وقف على قبر قال : ادعو لصاحبكم بالتثبت فإنه الآن يسأل

وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا فرغ من دفن الرجل قال : " استغفروا لأخيكم وسلوا له بالتثبت فإنه الآن يسأل "

وحدث قال : كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له : تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا ؟ ! فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن القبر أول منازل الآخرة فإن ينج منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه "

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " والله ما رأيت منظرا قد إلا القبر أفظع منه "

هبار بن الأسود بن المطلب

ابن أسد بن عبد العزى - أبو الأسود - ويقال : أبو سعد القرشي الأسدي له صحبه

حدث هبار أنه زوج ابنه له - وكان عندهم كبر وغرابيل فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فسمع الصوت فقال : ما هذا ؟ فقيل : زوج هبار ابنته فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أشيدوا النكاح هذا النكاح لا السفاح . قيل : ما الكبر ؟ قال : الكبر : الطبل والغرابيل : الصنوج

حدث عروة أن عتبة بن أبي لهب قال : اعلموا أنه كفر بالذي " دنا فتدلى " وعتبة خارج إلى بلاد الشام فبلغ قوله رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : سيرسل الله إليه كلبا من كلابه . فخرج ونزلوا بأرض كثيرة الأبقار ومعهم هبار بن الأسود فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فمضغه ثم لفظه فمات فقال هبار : والله لقد رأيت الأسد شم رؤوس النفر رجلا رجلا حتى بلغه فأخذه وهذا كان بالشراة من أرض الشام

كان هبار يقول : لما ظهر رسول الله صلى الله عليه و سلم ودعا إلى الله : كنت ممن عاداه ونصب له وآذاه ولا يسير قرشي مسيرا لعداوة محمد صلى الله عليه و سلم وقتاله إلا كنت معهم وكنت مع ذلك قد وترني محمد قتل أخوي : زمعة وعقيلا ابني الأسود وابن أخي الحارث بن زمعة يوم بدر فكنت أقول : لو أسلمت قريش كلها لم أسلم

وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث إلى زينب ابنته من يقدم بها وعرض لها نفر من قريش فيهم هبار ينخس بها وقرع ظهرها بالرمح وكانت حاملا فأسقطت فردت إلى بيوت بني عبد مناف فكان هبار بن الأسود عظيم الجرم في الإسلام فأهدر رسول الله صلى الله عليه و سلم دمه فكان كلما بعث سرية أوصاهم بهبار وقال : إن ظفرتم به فاجعلوه بين حزمتين من حطب وحرقوه بالنار ثم يقول بعد : إنما يعذب بالنار رب النار إن ظفرتم به فاقطعوا يديه ورجليه ثم اقتلوه ". (١)

٨٧٠-" قال سلام بن مسكين : كنت في حبس بلال والفرزدق معي في السجن فقلت : يا أبا فراس تمزق أعراض الناس وتتناولهم بلسانك ! فقال لي : اسمع ما أقول : والله إنه تبارك وتعالى أحب إلي من نفسي التي بين جنبي ومن عيني هاتين ومن عشيرتي أفترى الله يعذبني بعد هذا إنه لأكرم من ذلك

قيل لابن هبيرة : من سيد أهل العراق ؟ قال : الفرزدق هجاني ملكا ومدحني سوقة . وقال لخالد حين قدم العراق :

ألا قطع الرحمن ظهر مطية ... أتتنا تخطى عن دمشق بخالد
وكيف يؤم الناس من كانت أمه ... تدين بأن الله ليس بواحد
وقال :
نزلت بجيله واسطا فتمكنت ... ونفت فزارة عن قرار المنزل
وقال :
لعمري لئن كانت بجيلة زانها ... جرير لقد أخزى بجيلة خالد

لقي الفرزدق شاب من أهل البصرة فقال : يا أبا فراس أسألك عن مسألة قال : سل قال : أيهما أحب إليك : تسبق الخير أو يسبقك ؟ قال : يا بن أخي ؟ لم تأل أن شددت وأحببت ألا تجعل لي مخرجا أفتجيبني أنت إن أجبتك ؟ قال : نعم قال : فاحلف فغلظ عليه ثم قال : نكون معا لا يسبقني ولا أسبقه . أسألك الآن ؟ قال : نعم قال : أيما أحب

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٣٦٣١

إليك : أن ترجع الآن على منزلك فتجد امرأتك قابضة بكذا وكذا من رجل أو تجد رجلا قابضا على كذا وكذا منها ؟ مر الفرزدق بمجلس لبني حرام ومعه عنبسة الفيل مولى عثمان بن عفان **– وهو جد عبد** الكريم بن روح – فقال : يا أبا فراس متى تذهب إلى الآخرة ؟ قال : وما حاجتك إلى ذلك ؟ قال : اكتب معك إلى أبي قال : أنا لا أذهب حيث أبوك ابوك في النار . ولكن اكتب مع ريالوه واسطفانوس

كان أسد بن عبد الله القسري شديد التعصب فاجتمع عنده ذات يوم جماعة من الشعراء فيهم الفرزدق فقال له : أنشدنا قال الفرزدق : فعلمت أنه يكره شعري فقلت : أيها الأمير لو أمرت غيري لأنشدك فقال : أنشدني ودعني من غيرك فأنشدته قصيدة أقول فيها :

فإن الناس لولا نحن كانوا ... كما خرز تساقط من نظام

قال : فبم ؟ واضطرب ثم أقبل علي كالمهدد فقال : أنشدنا ودعنا من فخرك فأنشدته : البسيط

يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ... فلا خلاف إذا ما استجمعت مضر

منا الكواهل والأعناق تقدمها ... والرأس منا وفيه السمع والبصر

ولا نلين لمن يبغي تهضمنا ... حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

فاربد وجهه واضطرب وقال : أي رأس منكم فيه السمع والبصر ؟ قال الفرزدق : فبركت بين يديه وقلت : على الخبير سقطت : قريش وكنانة فلم يجد لي جوابا حين ذكرت قريشا ثم فكر فقال : كذبت قريش سبط من الأسباط وهي حيث جعلها الله أمة وسطا فقلت : إن كانت قريش سبطا ولم تكن من مضر فهي إذا من بني إسرائيل فضحك الناس وأمر بنا فأخرجنا

ولما خاصمت الفرزدق زوجته نوار إلى عبد الله بن الزبير وطلب فسخ نكاحها قال : الطويل

لعمري لقد أردى نوارا وساقها ... إلى الغور أحلام قليل عقولها

أطاعت بني أم النسير فأصبحت ... على قتب يعلو الفلاة دليلها

منها :

وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي ... كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

وفيهن عن أبوالهن بسالة ... وبسطة أيد يمنع الضيم طولها

فدونكها يا بن الزبير فإنها ... مولهة يوهي الحجارة قيلها

ولما طلق الفرزدق امرأته النوار ثلاثا قال لأبي شفقل : امض بنا إلى الحسن نشهده على طلاق النوار قال : فقلت له : أخشى أن يبدو لك فيها فتشهد عليك الحسن فتجلد ويفرق بينكما فقال : لا بد منه فمضيا إلى الحسن فأخبره فقال له الحسن : قد شهدنا عليك ثم بدا له بعد فادعاها فشهد عليه الحسن ففرق بينهما فأنشأ يقول :

ندمت ندامة الكسعي لما ... مضت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجت منها ... كآدم حين أخرجه الضرار

فلو أني ملكت يدي وقلبي ... لكان علي للقدر اختيار ". (١)

٨٧١-"(٢) فيمن أزره من بني القين وبني عمرو وارتد معاوية فيمن أزره من سعد هذيم فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بن فلان وهو جد سكينة بنت الحسين رضي الله عنهما فثار بوديعة وإلى عمرو فأقام لزميل وإلى معاوية العذري فأقام لمعاوية فلما توسط أسامة بلاد قضاعة بث الخيول قبلهم وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه فخرجوا هراباً حتى أرزوا إلى دومة واجتمعوا إلى وديعة ورجعت خيول أسامة إليه فمضى فيها أسامة حتى أغار على الحمقتين فأصاب في بني الضبيب من جذام وفي بني حيليل من لخم ولفها من القبيلتين وجازهم من آبل ثم انكفأ سالماً غانماً وعن عروة قال لما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رجال من المهاجرين والأنصار وقالوا أمسك أسامة وبعثه فإنا نخشى أن تميل علينا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وكان أحزمهم أمراً أنا أحبس جيشاً بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ! لقد اجترأت على أمر عظيم والذي نفسي بيده لأن تميل علي العرب أحب إلي من أن أحبس جيشاً بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به ثم اغز حيث أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة فإن الله سيكفي ما تركت ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب فأستشره واستعن به فإنه ذو رأي ومناصح للإسلام فافعل ففعل أسامة ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وبنو أسد وعامة أشجع ومسكت طيء بالإسلام وقال عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أمسك أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب فأبى ذلك أبو بكر أن يحبس أسامة وقال إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم في المشورة فيما لم تمض من نبيكم فيه سنة ولم ينزل عليكم به كتاب وقد أشرتم وسأشير عليكم فانظروا أرشد ذلك فائتمروا به فإن الله لن يجمعكم عن ضلالة والذي نفسي بيده ما أرى من أمر أفضل في ﷺ". (٣)

٨٧٢-"(٤) سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أمراء الأجناد خالد بن الوليد وشرحبيل بن حَسَنة وعمرون بن العاص أنهم سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب بن مرة أبو عثمان القرشي العبدري حاجب الكعبة المعظمة وهو جد الشيبيين وله صحبة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلام أسلم بعد الفتح وشهد حنيناً مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركاً وفد على معاوية حدث شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له

(١) مختصر تاريخ دمشق - مفهرس ص/٣٦٥٤
(٢) ١٧٣
(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ١/١٧٣
(٤) ٨

فليجلس وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجس فيه وحدث شيبة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى فيها ركعتين فإذا فيها تصاوير فقال يا شيبة اكفِنِي هذه قال فاشتد ذلك عليك فقال له رجل أطيّنها ثم ألطخها بزعفران ففعل قال عبد الرحمن الزجاج أتيت شيبة بن عثمان فقلت يا أبا عثمان زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فلم يصلّ فقال كذبوا وأبي لقد صلّى بين العمودين ركعتي ثم ألصق بهما بطنه وظهره ﷺ". (١)

٨٧٣-"(٢) عبد الله بن يزيد بن ربيعة وقيل عبد الله بن ربيعة بن يزيد حدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان داود عليه السلام يقول اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد البشر عبد الله بن يزيد بن عبد الله ابن أصرم بن شعيثة بن الهزم بن روبية بن عبد الله بن هلال أبو ليلى الهلالي شاعر **شامي وهو جد زفر** بن عاصم وقف عبد الله بن يزيد بباب عبد الملك بن مروان مع جماعة فأذن لغيره قبله فقال الطويل فلو كنت صهراً لابن مروان قربت ركابي وأصحابي إلى المنزل الرحب ولكني صهر النبي محمدٍ وخال بني العباس والخال كالأب أراد بالمصاهرة كون ميمونة بنت الحارث الهلالية عن النبي صلى الله عليه وسلم وأختها لبابة الكبرى بنت الحارث عند العباس بن عبد المطلب وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن بن العباس وعبد الله بن يزيد هو القائل فيهم الرجز ﷺ". (٣)

٨٧٤-"(٤) قال المصنف كذا نسبه إلى جد أبيه قال ابن أبي حاتم محمد بن عبد الله بن عبد **القاري وهو جد يعقوب** بن عبد الرحمن المديني الإسكندراني محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن أحمد بن باكويه أبو عبد الله الشيرازي الصوفي سمع بدمشق روى عن علي بن محمد الحضرمي البصري بسنده إلى أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وحدث عن أبي أحمد الصغير أنه قال سألت أبا عبد الله بن خفيف فقير يجوع ثلاثة أيام وبعد ثلاثة أيام يخرج ويسأل مقدار كفايته أيش يقال فيه قال مكد كلوا واسكتوا فلو دخل فقير من هذا الباب لفضحكم كلكم قال أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة سنة ثمان وعشرين وأربع مئة ورد الخبر بوفاة أبي عبد الله بن باكويه وأبي إسحاق الأرموي الحافظ وأحمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور ﷺ". (٥)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ٨/١١

(٢) ١٣٣

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ١٣٣/١٤

(٤) ٢٨٢

(٥) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ٢٨٢/٢٢

٨٧٥-"(١) يا موسى هذا هو إبراهيم الخليل بن تارح هو أبو **إسحاق وهو جد يعقوب** وهو إسرائيل أبونا فلما فرغوا من حديثهم خلابة فتى من قومه فقال لموسى لولا أني أخاف لأخبرتك خبراً صادقاً إنك أنت الذي نرجوه ولكنك من فرعون بمنزلة وهو يحبك حباً شديداً فقال له موسى وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب إلهاً واحداً لا أحلف بعزة فرعون المخلوق الضعيف إلا ما أخبرتني الخبر كله فقال له الفتى يا موسى أشهد بإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأسباط أنك الذي نرجو وننتظر أن يهلك الله عدونا على يده ويفرج عنا به قال له موسى وإله بني إسرائيل إني لأحبكم حب الوالدة لودها وحب الأخ لأخيه ولا يغرنكم حب فرعون إياي فإن أكمن أنا ذاك أو غيري قال فلم يزل موسى يتآلفهم ويتآلف بهم ويتحدث معهم حتى صار موسى أحب إليهم من أبائهم وأمهاتهم وصاروا إذا قعدوا ساعة كالغنم لا راعي لها ثم إن موسى وأخاه ذلك الرجل في الله وجرت بينهما المودة ثم ثم إنه خلابه موسى لما أراد الله بذلك الفتى من السعادة فأفشى إليه موسى سره وما هو عليه من يدنه وأخذ عليه عهد الله وميثاقه ألا يخبر به أحداً حتى يظهر الله ذلك الأمر فحلف الفتى بإله بني إسرائيل ليجتهدن في الأمر ولا تأخذه في الله لومة لائم ولو أحرقت بالنار فأنبت اله موسى نباتاً حسناً حتى بلغ أشده فآتاه الله حكماً وعلماً يعني فهماً في دينه ودين آبائه وشرائعهم وصار لموسى شيعة من بني إسرائيل يسمعون منه يقتدون برأيه ويجتمعون إليه فلما عرف ما هو عليه من الحق وبان له أم ر فرعون وما هو عليه من الباطل وعرف عداوته له ولبني إسرائيل علم أن فراق فرعون خير له في دينه ودنياه وأخرته فتكلم موسى بالحق وعاب المنكر ولم يرض بالباطل والظلم والإشراك بالله حتى ذكر ذلك منه في مدينة مصر وما صنع بأهلها وحتى علموا أن دينه ورأيه مخالف لهم فلما اشتد عليهم أمر موسى رفعوا أمره إلى فرعون فأمرهم فرعون أن لا يعرضوا له إلا ﷺ". (٢)

٨٧٦-"(٣) هانئ أبو مالك الهمداني من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه **وسلم وهو جد بني** أبي مالك قدم هانئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فدعاه إلى الإسلام فأسلم ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ودعا له بالبركة وأنزله على يزيد بن أبي سفيان فأقام عنده حتى خرج في الجيش الذي بعثه أبو بكر الصديق إلى الشام فلم يرجع هانئ أبو سعيد البربري مولى عثمان بن عفان الأموي حدث عن عثمان قال كان عثمان إذا وقف على قبر قال ادعو لصاحبكم بالتثبت فإنه الآن يسأل وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الرجل قال استغفروا لأخيكم وسلوا له بالتثبت فإنه الآن يسأل وحدث قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القبر أول منازل الآخرة فإن ينج منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما رأيت منظراً قد

---

(١) ٣٠٩

(٢) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ٣٠٩/٢٥

(٣) ٦٢

إلا القبر أفظع منه ﷺ". (١)

٨٧٧-"(٢) وقال لعمري لئن كانت بجيلة زانها جرير لقد أخزى بجيلة خالد لقي الفرزدق شاب من أهل البصرة فقال يا أبا فراس أسألك عن مسألة قال سل قال أيهما أحب إليك تسبق الخير أو يسبقك قال يا بن أخي لم تأل أن شددت وأحببت ألا تجعل لي مخرجاً أفتجيبني أنت إن أجبتك قال نعم قال فاحلف فغلظ عليه ثم قال نكون معاً لا يسبقني ولا أسبقه أسألك الآن قال نعم قال أيما أحب إليك أن ترجع الآن على منزلك فتجد امرأتك قابضة بكذا وكذا من رجل أو تجد رجلاً قابضاً على كذا وكذا منها مر الفرزدق بمجلس لبني حرام ومعه عنبسة الفيل مولى عثمان بن **عفان وهو جد عبد** الكريم بن روح فقال يا أبا فراس متى تذهب إلى الآخرة قال وما حاجتك إلى ذلك قال اكتب معك إلى أبي قال أنا لا أذهب حيث أبوك ابوك في النار ولكن اكتب مع ريالوه واسطفانوس كان أسد بن عبد الله القسري شديد التعصب فاجتمع عنده ذات يوم جماعة من الشعراء فيهم الفرزدق فقال له أنشدنا قال الفرزدق فعلمت أنه يكره شعري فقلت أيها الأمير لو أمرت غيري لأنشدك فقال أنشدني ودعني من غيرك فأنشدته قصيدة أقول فيها فإن الناس لولا نحن كانوا كما خرز تساقط من نظام ﷺ". (٣)

٨٧٨-"(٤) فقال أ حرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أكرهه قال فإني أكره ما تكره أو قال ما كرهته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى روى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر فقتل وسبى فكان في تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة وعبيد مولى بلقين من الأنصار ثم من بني زريق وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار ويسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد **مناف وهو جد محمد** بن إسحاق وكان في خلافة أبي بكر الصديق وقد قيل إن أفلح كنيته أبو عبد الرحمن وسمع من عمر وله دار بالمدينة وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية وكان ثقة قليل الحديث حدث محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفاً فجعل الناس يهنئونه ويقولون ليهنك العتق أبا كثير فلما رجع أبو أيوب أهله ندم على مكاتبته فأرسل إليه فقال إني أحب أن ترد الكتاب إلي وأن ترجع كما كنت فقال له ولده وأهله لم ترجع رقيقاً وقد أعتقك الله فقال أفلح والله لا يسألني شيئاً إلا أعطيته إياه فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال أنت حرٌ وما كان لك من مالٍ فهو لك قال محمد بن سيرين بينا أنا ذات ليلة نائمٌ إذ رأيت أفلح أو قال كثير بن أفلح وكان قتل يوم الحرة فعرفت أنه ميت وأني نائمٌ وإنما هي رؤيا رأيتها

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ٦٢/٢٧

(٢) ١٢٩

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ١٢٩/٢٧

(٤) ١٢

فقلت أليس قد قتلت ﷺ". (١)

٨٧٩-"(٢) الدين كله الله فقال سعد قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة وحدث ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال خليفة بن خياط في تسمية أهل الكوفة أبو ظبيان الجنبي اسمه حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب ويزيد بن حرب هم جنب مات سنة تسعين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين حصين بن مالك أبي الحر بن الخشخاش ابن جناب بن الحارث ابن مجفر ويقال مجفر ويقال حصين بن الحر ويقال خشخاش بن الحارث ويقال خشخاش بن مالك بن الحارث ابن أخيف ولقبه مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو ابن تميم أبو القلوص التميمي العنبري البصري لجده ولأبيه مالك وعميه قيس وعبيد وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة وقدم دمشق روى حصين بن أبي الحر عن الخشخاش قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني عليك ولا تجني عليه ﷺ". (٣)

٨٨٠-"ومكانا في الدين وقد كان بالمدينة من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن صحبة وروى عنه أحد عشر نفسا منهم [١٤٢] أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أوس [١٤٣] أبو رافع مولى رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم مات في خلافة علي بن أبي طالب [١٤٤] أبوعسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أقمر [١٤٥] ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صالحي الموالي [١٤٦] شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن كان اسمه صالح ولقبه شقران وهو الذي وضع القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر [١٤٧] رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صالحي الموالي [١٤٨] زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد بلال بن يسار بن زيد [١٤٩] طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٥٠] كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٥١] نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة مستكبر". (٤)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ١٢/٥

(٢) ١٨٨

(٣) مختصر تاريخ دمشق - موافق ومحقق ١٨٨/٧

(٤) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/٥٣

٨٨١-"[٢٨٦] عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي القرشي أبو سعيد كان مولده يوم بدر مات سنة خمس وثمانين [٢٨٧] حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه له صحبه [٢٨٨] حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري مات سنة اثنتين وأربعين [٢٨٩] جبلة بن حارثة بن شراحيل أخو زيد بن حارثة [٢٩٠] عبيد بن عازب الانصاري أخو البراء بن **عازب وهو جد عدى** بن ثابت الذي روى عن أبيه عن جده قصة المستحاضة [٢٩١] فروة بن مسيك الغطيفى المرادي أبو سبرة كان ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن سكن الكوفة [٢٩٢] قيس بن أبي غرزة الغفاري الجهني خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقال ان بيعكم فيه
اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة [٢٩٣] أسامة بن شريك الثعلبي العامري له صحبة [٢٩٤] قيس بن عائذ الاحمسي أبو كاهل شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته سكن الكوفة وكان بها إماما للحى". (١)

٨٨٢-"[٣٧٠] أبو محمد النجاري الذي كان يقول الوتر حق فقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد اسمه مسعود بن زيد بن سبيع الانصاري ومن قال ان اسمه أحمد فقد وهم وليس في الصحابة أحد اسمه أحمد وقول عبادة كذب يريد أخطأ هذه لغة سائرة في أهل الحجاز [٣٧١] هانئ أبو مالك من اليمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ومات بدمشق سنة ثمان **وستين وهو جد خالد** بن يزيد بن أبي مالك [٣٧٢] اللجلاج العامري أبو العلاء بن اللجلاج وخالد بن اللجلاج ممن كانت له صحبة كان يقول ما ملات بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بن عشرين ومائة سنة [٣٧٣] عتبة بن الندر له صحبة مات في زمن عبد الملك بن مروان [٣٧٤] ذو الجوشن الكلابي الضبابي أبو شمر وقد قيل ان اسم ذي الجوشن شرحبيل بن الاعور وانما سمى ذا الجوشن لان صدره كان ناتيا [٣٧٥] عبد الله بن بسر السلمي من بنى مازن بن النجار كنيته أبو صفوان قدم هو وأبوه الشام ولهما صحبة ومات عبد الله وهو يتوضأ فجأة سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام". (٢)

٨٨٣-"[٥٦٥] صلى الله عليه وسلم يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الاكوع مات سنة ست وأربعين ومائة [٥٦٦] أبو وجزة السعدي يزيد بن عبيد من متقنى أهل المدينة [٥٦٧] نافع بن أبي نافع البزاز مولى أبي أحمد بن جحش اخى زينب بنت جحش وقد قيل مولى حمنة بنت شجاع أبو عبد الرحمن من ثقات أهل المدينة [٥٦٨] يحي بن أبي إسحاق الحضرمي مولى للحضارمة عم أبي يعقوب القارئ ممن يقيم بالمدينة مدة وبالبصرة زمانا جالس أنسا وغيره مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة
[٥٦٩] نعيم بن عبد الله المجمر أبو عبد الله مولى عمر بن الخطاب وانما قيل له المجمر لانه كان يأخذ المجمر قدام عمر بن

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/٧٩

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/٩٢

الخطاب إذا خرج إلى الصلاة في شهر رمضان وكان قد صحب أبا هريرة عشرين سنة [٥٧٠] مالك بن أبي عامر الاصبحي أبو أنس من أصحاب عمر بن الخطاب وعثمان بن **عفان وهو جد مالك** بن أنس من متقني أهل المدينة [٥٧١] خالد بن أبي حيان مولى هذيلة امرأة من بني دينار وكان ثبتا". (١)

٨٨٤-"[٩٧٧] علقمة بن بجالة بن الزبرقان ممن صحب أبا هريرة وكان ثبتا [٩٧٨] سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي من أهل اليمامة والد هلال بن سراج إذا حدث أغرب [٩٧٩] شمير بن عبد المدان ممن صحب أبيض بن حمال عداده في أهل اليمن يغرب [٩٨٠] حفص بن عنان الحنفي من أهل اليمامة سمع أبا هريرة وكان يروى عن نافع مستقيم الامر في الحديث [٩٨١] عبد الرحمن بن يزيد من أبناء الفرس من أهل اليمن كنيته أبو محمد ممن صحب بن عمر [٩٨٢] عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر الحنفي من أهل اليمامة سمع بن عمر وكان راويا لقيس بن **طلق وهو جد ملازم** بن عمرو الحنفي قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله وانما وقع جلة أهل اليمن من التابعين بالشام ومصر فسكنوها ثم استوطنوها حتى لقد نزل بحمص وحدها من سكسك وسكاسك قبيلتين من
اليمن زهاء ألف نفس إلا أن أكثرهم اشتغلوا بالغزوات والعبادات فلم يظهر كثير علم إذا هم أهل سلامة وخير كانوا لا يشتغلون بما يؤدى التنوق من العلم وآثروا العبادة عليه". (٢)

٨٨٥-"[١٢٣٩] خليفة بن خياط العصفرى الليثي أبو **هبيرة وهو جد خليفة** بن خياط شباب
العصفرى مات سنة ستين ومائة [١٢٤٠] الربيع بن مسلم الحجبي القرشي أبو بكر من جلة أهل البصرة ومتقنيهم [١٢٤١] سليمان بن المغيرة القيسي البكري مولى قيس بن ثعلبة كنيته أبو سعيد من حفاظ أهل البصرة ومتقنيهم مات سنة خمس وستين ومائة [١٢٤٢] سلام بن مسكين النمري الازدي أبو روح من المتقنين وأهل الفضل في الدين مات سنة أربع وستين ومائة [١٢٤٣] حماد بن سلمة بن دينار الخزاز أبو سلمة وكنية سلمة أبو صخرة الحنظلي". (٣)

٨٨٦-"[١٤٥١] عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي من ثقات أهل الشام ومتقنيهم مات بها وكان قد قدم العراق فكتب عنه العراقيون [١٤٥٢] يونس بن يزيد بن أبي المخارق الايلي القرشي أبو يزيد من متقني أصحاب الزهري مات سنة تسع وخمسين ومائة [١٤٥٣] عبيد الله بن أبي زياد مولى آل هشام بن عبد الملك كنيته أبو منيع الرصافي من متقني أهل **الشام وهو جد الحجاج** بن يوسف بن أبي منيع [١٤٥٤] عقيل بن خالد الايلي القرشي الاموي مولى آل عثمان بن عفان من متقني أصحاب الزهري وصالحي الايليين مات سنة اثنتين وأربعين ومائة [١٤٥٥] إبراهيم بن أدهم بن

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/١٢٨

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/٢٠١

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/٢٤٧

منصور أبو إسحاق كان مولده ببلخ ثم انتقل إلى بغداد ثم خرج إلى الشام طلبا للحلال المحض فأقام بها غازيا ومرابطا يلزم الورع الشديد والجهد الجهيد مع لزوم الزهادة باستعمال العبادة إلى ان مات في بلاد الروم غازيا سنة إحدى وستين ومائة وكان من بكر بن وائل". (١)

٨٨٧-"يكنى أبا الوليد، وهو جد الفقيه الأديب أبي العباس أصبغ. وكان رحمه الله جليل المقدار، فقيها نبيها حسيا، كاتبا بليغا شاعرا مجيدا. وصفه حفيده في كتابه فقال فيه: ناظم ناثر، وحامل علوم ومآثر، وخطيب محافل ومنابر. فرعت رواسي البدائع قدمه، وأزرى بآيات الشمس فهمه، وقصر بوشيج السمر قلمه. كتب يوما إلى القاضي ابن أدهم يشفع في شخص أن يجعله إمام البادية:

يا سيدي الأعلى وعلقي الأغلى ومعضدي الأوفى، لا زال جانبك يحاط ويعفى، ويكلأ ويكفى، الفقيه أبو محمد الذكواني، دعاه إليكم من وطنه قدر يستفز ويستخف، وأمل يند ويرف، وأيكة لعل غضارتها لا تجف. وهذا أمر لله مقدوره، واقفا عليه أني تم صدوره. وقد أرشده الرواد إليك، وعقدت آماله عليك. وطريقته نزيهة، ومكانته بالتصاون وجيهة. ولعله يصادف كرامة منجد، وإمامة مسجد، فيحط الرحل ويلقي عصا التسيار، ويستند إلى كرم الجوار، ويستبدل جيرانا بجوار، ودار بدار. لا زلت تعقد أملا، وتكشف وجلا، وتجمع أشتات البر كملا، إن شاء الله تعالى والسلام.

ومن شعره يمدح باديس بن حبوس:

تمسك أيها المولى بحزم ... فأنت الحارس البطل النجيد
وصل بالله صبرك تلق خيرا ... فغب الصبر مغتبط حميد
وكم من معشر قلوا دفاعا ... وما جبنوا وإن كثر العديد

ومنها:

بعيد أن يحل الله عقدا ... تملك فيه للدنيا عقود
مظفر دولة برضاة قامت ... به الدنيا ونحن بها قعود
رأى حق الخلافة جد حق ... فأقبل من رضاها يستزيد
وكان لها قديما سيف نصر ... تقد من الكماة به القدود

ومنها:

يرون الموت في الهيجا حياة ... كأن فناءهم فيها خلود
دنا باديس منها في جنود ... ملائكة السماء له جنود
أتى في غير يوم العيد فينا ... فكان لنا بذاك اليوم عيد
فأعلنت الطبول به ثناء ... وماجت في مفاخره البنود

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (موافق للمطبوع) ص/٢٩٠

لملكك في بلقين حسام ... حديد الحد رد به الحسود

كذاك بنو مناد منذ كانوا ... سيوف ليس تحملها الغمود

حللت محل مالقة بسعد ... تحل به الضغائن والحقود". (١)

٨٨٨-"بن نصر، بن شبيب ابن الحكم، بن أقلذ، بن عقبة، بن يزيد، بن سلمة، بن رؤبة، بن خفاتة، بن وائل، بن هضيم، بن ذيبان الصفار، أبو نصر الأديب البخارى، من أهل بخارى، كان أحد أفراد الزمان فى علم العربية، والمعرفة بدقائقها الخفية، وكان فقيهاً وورد إلى بغداد، وروى بها، ومات بعد سنة خمس وأربعمائة، فإنه فى هذه السنة حدث ببغداد، ذكره السمعاني أبو سعد فى تاريخ مرو، والحاكم بن البيع، فى تاريخ نيسابور، والخطيب فى تاريخ بغداد. قال تاج الإسلام: ومن خطه نقلت: ورد أبو نصر الصفار خراسان ثم خرج إلى العراق والحجاز، وسكن الطائف، وبها توفى، وقبره بها معروف، وله تصانيف فى اللغة، وكان حسن **الشعر وهو جد الزاهد** الصفار إبراهيم بن إسماعيل بن، إسحاق بن أحمد، الذى لقيناه بمرو. وسمع نصر بن أحمد بن إسماعيل الكنانى. وروى عنه أبو على الحسن بن على بن محمد، بن المذهب التميمي البغدادي. وقال الحاكم أبو نصر الفقيه، الأديب البخاري الصفار، بعد ما ذكر سنة كما تقدم: قدم علينا حاجا، وما كنت رأيت مثله ببخارى فى سنة، فى حفظ الأدب والفقه، وقد طلب الحديث فى أنواع من العلم، وأنشدني لنفسه من الشعر المتين ما يطول شرحه، ثم قال: أنشدني لنفسه:

ألعين من زهر الخضراء فى شغل ... والقلب من هيبة الرحمن فى وجل

لو لم تكن هيبة الرحمن تردعنى ... شرقت من قبلى فى صحن خد ولى

يا دمية خلقت كالشمس فى المثل ... حورى جسم ولكن صورة الرجل

لو كان صيد الدمى والمرد من عملى ... لكنت من طرب كالشارب الثمل

لكننى من وثاق العقل فى عقل ... وليس لي عن وفاق العقل من حول

الله يرقبني والعقل يحجبني ... فما لمثلى إذا في اللهو والغزل

كلفت نفسى عزا في صيانتها ... دين الورى لهم طرا وديني لي

وقال أبو بكر بن على الخطيب: إسحاق بن أحمد، ابن شبيب أبو نصر البخارى، ويعرف بالصدق، قدم بغداد فى سنة خمس وأربعمائة، وحدث بها عن نصر بن أحمد، بن إسماعيل الكناني، صاحب جبريل السمرقندي، حدثنى عنه الحسن بن على، بن محمد، بن المذهب، واثنى عليه خيراً. قال المؤلف: ورأيت أنا له كتابا فى النحو عجيبا، سماه كتاب المدخل إلى سيبويه، وذكر فيه المبنيات فقط، يكون نحواً من خمسمائة ورقة، ووقفت منع على كلام من تبحر في هذا الشأن، واشتمل على غوامضه إلى أقصى مكان، وله غير ذلك من التصانيف فى الأدب، وكتاب المدخل الصغير فى النحو، وكتاب الرد على حمزة فى حدوث التصحيف.

---

(١) مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار ص/٢١٢

إسحاق بن بشر، بن محمد، ابن عبد الله". (١)

٨٨٩-"وتخافق النايات يخ ... فق بينها الطبل القصير

والشرب بالقدح الصغ ... ير يحثه القدح الكبير

أحظى لدي من الأبا ... غر والحداة بها تسير

للعبد أ يلتذ في ... دنياه والله الغفور

ومن شعره أيضاً:

يا بن الذين ترفعوا في مجدهم ... وعلت أخامصهم فروع شمام

أنا عالم ملك بكسر اللام ف ... يما أدعيه لا بفتح اللام

أنشدني عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن عبد الوهاب بن الزاكي بن أبي الفوارس، السلمي الحراني المعروف باب الصيفي الدمشقي قال: أنشدني فتيان بن علي بن فتيان الأسدي النحوي في ملك النحاة، وكانت قد عضت يد ملك النحاة سنور فربطها بمنديل عظيم:

عتبت على قط ملك النحاة ... وقلت: أتيت بغير الصواب

عضضت يداً خلقت للدى ... وبث العلوم وضرب الرقاب

فأعرض عني وقال اتئد ... ألي القطاط أعادي الكلاب؟

قال: فبلغته الأبيات فغضب منها، إلا أنه لم يدر من قائلها؟ ثم بلغه أنني قلتها وبلغني ذلك فانقطعت عنه حياء مدة، فكتبت إليه شعراً أعتذر إليه، فكتب إلي:

يا خليلي نلتما النعماء ... وتسنمتما العلا والعلاء

ألما بالشاغور والمسجد المعم ... ور واستمطرا به الأنواء

وامنحا صاحبي الذي كان فيه ... كل يوم تحية وثناء

ثم قولا له اعتبرنا الذي فه ... ت به مادحاً وكان هجاء

وقبلنا فيه اعتذارك عما ... قاله الجاهلون عنك افتراء

الشاغور محلة بدمشق بالباب الصغير. وقال فتيان ابن المعلم الدمشقي: رأيت أبا نزار في النوم بعد موته فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: أنشدته قصيدة ما في الجنة مثلها، فتعلق بحفظي منها أبيات وهي:

يا هذه أقصري عن العذل ... فليس في الحق ويك من قبل

يا رب ها قد أتيت معترفاً ... بما جنته يداي من زلل

ملآن كف بكل مأثمة ... صفر يد من محاسن العمل

---

(١) معجم الأدباء ٢٣٩/١

فكيف أخشى ناراً مسعرة ... وأنت يا رب في القيامة لي

قال: فوالله منذ فرغت من إنشادها ما سمعت حسيس الأرض.

الحسن بن عبد الله،الأصبهاني

المعروف بلغدة ولكذة، أيضاً الأصبهاني أبو علي، قدم بغداد، وكان جيد المعرفة بفنو الأدب، حسن القيام بالقياس، موفقاً في كلامه، وكان إماماً في النحو واللغة، وكان في طبقة أبي حنيفة الديوري، مشياخهما سواء، وكان بينهما مناقضات قال حمزة بن حسن الأصبهاني في كتاب أصبهان: وقدم على اب رستم الديميري من سامراً: إبراهيم بن غيث البغدادي وكان أصبهانياً، فخرج في صغره إلى العراق، فبرع في علم النحو واللغة، وهو جد عبد الله بن يعقوب الفقيه. وروى عن أبي عبيدة، وأبي زيد، وقدم الخصيب بن أسلم الباهلي صاحب الأصمعي وروى عن أبي إسحاق إبراهيم بن غيث، وأبي عمر الخرقي، وهو أول من قدم أصبهان من أهل الأدب واللغة، وعن الباهلي صاحب الأصمعي، وعن الكرماني صاحب الأخفش: أخذ أبو علي لغدة علم اللغة. وكان أبو علي يحضر مجلس أبي إسحاق ويكتب عنه، ثم خالفه وقعد عنه، وجعل ينقض عليه ما يمليه.

قال حمزة: وقد تقدم من أهل اللغة في أصبهان، - وصار فيها رئيساً يؤخذ عنه - جماعة: منهم أبو علي لغدة، وكان رأساً في اللغة والعلم والشعر والنحو. حفظ في صغره كتب أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، ثم تتبع ما فيها، فامتحن بها الأعراب الوافدين أصبهان، وكانوا يفدون على محمد بن يحيى بن أبان، فيضربون خيمهم بفناء داره، في باغ سلم بن عود، ويقصدهم أبو علي كل يوم، فيلقي عليهم مسائل شكوكه من كتب اللغة، وثبت تلك الأوصاف عن ألفاظهم في الكتاب الذي سماه كتاب النوادر. ثم لم يك له في آخر أيامه ظير بالعراق. قال: وكتاب النوادر هذا كتاب كبير، يقوم بإزاء كل ما خرج إلى الناس من كتب أبي زيد في النوادر، وله من الكتب الصغار: كتاب الصفات، كتاب خلق الإنسان، كتاب خلق الفرس، وكتب أخر كثيرة من صغار الكتب، وله ردود على علماء اللغة، وعلى رواة الشعر والشعراء، قد جمعناها نحن في كتاب وأنفذناه إلى أبي إسحاق الزجاج - رحمه الله". (١)

٨٩٠-"وذكرابن عفير قال: قدم عمرو بن العاص بعد فتحه مصر على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قد متين استخلف في إحداهما زكريا بن الجهم العبدري على الجند، ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الخراج، وهو جد معاذ بن موسى النفاط أبي إسحاق بن معاذ الشاعر فسأله عمر من استخلفت؟ فذكر له مجاهد بن جبر، فقال له عمر: مولى ابنة غزوان؟ قال نعم إنه كاتب، فقال عمر: إن العلم ليرفع صاحبه. وبنت غزوان هي أخت عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدراً، وكان حليف بني نوفل بن عبد مناف قال: وخطة مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق.

مجاهد بن عبد الله العامري

أبو الجيش الموفق، مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن أبي عامر أمير الأندلس، مات بدانية في سنة ست وثلاثين

---

(١) معجم الأدباء ٣٤١/١

وأربعمائة، وأصله مملوك رومي من مماليك ابن أبي عامر، كان من أهل الأدب والشجاعة والمحبة للعلوم وأهلها، نشأ بقرطبة وكانت له همة وجلادة وجرأة، فلما جاءت أيام الفتنة وتغلبت العساكر على النواحي سار هو فيمن تبعه إلى الجزائر التي في شرق الأندلس وهي: دانية ومنورقة بالنون، ودانية هي ذات خصب وسعة فغلب عليها وحماها، وقصد سردانية في قصة ذكرتها في التاريخ الذي سميته المبدأ، وكان من الكرماء على العلماء يبذل لهم الرغائب خصوصاً على القراء حتى صارت دانية معدن القراء بالغرب، وهو الذي بذل لأبي غالب تمام بن غالب ألف دينار ليزيد اسمه في ديباجة كتابه كما ذكرنا في باب تمام.

وفيه يقول أبو العلاء صاعد بن الحسن اللغوي – وقد استماله بخريطة مال ومركب أهداهما إليه – قصيدة أولها:

أتتني الخريطة والمركب ... كما اقترن السعد والكوكب

وحط بمينائه قلعة ... كما وضعت حملها المقرب

على ساعة قام فيها الثنا ... ء على هامة المشتري يخطب

مجاهد رضت إباء الشمو ... س فأصبحت ما لم يكن يصحب

فقل واحتكم لي فسمع الزمان ... مصيخ إليك بما ترغب

وقد ألف مجاهد كتاب عروض يدل على قوته فيه: ومن أعظم فضائله تقديمه للوزير أبي العباس أحمد بن رشيق وتعويله عليه، وبسط يده في العدل.

المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون

الصابئ أبو علي ين أبي إسحاق صاحب الرسائل، ووالد هلال بن المحسن صاحب التواريخ والرسائل. كان أديباً فاضلاً بارعاً، قد لقي الأدباء والعلماء وأخذ عنهم كأبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي وأبي عبيد الله المرزباني. مات في ثامن محرم سنة إحدى وأربعمائة عن ابنه هلال وله شعر حسن من مثله، وكان بوجهه شامة حمراء فكان يعرف بصاحب الشامة، وابنه هلال بن المحسن أعلى منزلة منه. ومات هذا على دين أبيه، وأما ابنه فأسلم على ما ذكرته في بابه، وكان لأبي إسحاق ابن آخر يقال له أبو سعيد سنان ليس بالنبيه، وآخر كنيته أبو العلاء صاعد. ومات أبو سعيد سنان في حياة أبيه في رجب سنة ثمانين. ولما قبض على أبيه أبي إسحاق قبض معه على ولديه أبي علي هذا وأبي سعيد. فحدث أبو الحسين هلال قال: حدثني أبو علي والدي قال: أمر عضد الدولة أبا القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقال له: أفرج عن ابن أبي إسحاق صاحب الشامة، فإن له قديم خدمة فتقدم بذاك، فثقل على أبي سعيد أخي إطلاقي من دونه، ودمدم على والدنا دمدمة قال له عندها: أي أمر لنا يا بني في نفوسنا؟ أم أي ذنب لي فيما لطف به لأخيك وحرمته؟. ثم عدل إلى مسألتي أن أخرج أسبوعاً ويخرج أسبوعاً، ويقع بيننا مناوبة في ذاك فامتنعت وأبيت ورفق بي رفقاً استحييت معه وأجبت، فكتب أبو إسحاق إلى أبي القاسم المطهر:

ابناي عيناي كف الحبس لحظهما ... وعز حسمها عن منظر النور

أطلقت لي منهما عيناً وقد بقيت ... عين فصرت من الإبنين كالعور

فسو بينهما في فك أسرهما ... مستوفراً منهما من أجر مأجور

يفديك بالأنفس التي مننت بها ... أبوهما وهما من كل محذور". (١)

٨٩١-"من رأيت المنون عزلن أم من ... ذا عليه من أن يضام خفير

أين كسرى كسرى الملوك أبوسا ... سان أم أين قبله سابور

وعدد جماعة من الملوك ثم قال:

ثم بعد الفلاح والملك والأم ... ة وارتهم هناك القبور

ثم أضحوا كأنهم ورق جف ... فألوت به الصبا والدبور

وله في محبسه:

فهل من خالد أما هلكنا ... وهل بالموت يا للناس عار

وله:

قد يدرك المبطئ من حظه ... والخير قد يسبق حرص الحريص

وله:

عن المرء لا تسألْ وأبصر قرينه ... فإن القرين بالمقارن مقتدي

روي عن الحسن البصري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة نبي ألقيت على لسان شاعر: إن القرين بالمقارن مقتدي.

القلمس الأكبر واسمه عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر جاهلي قديم. وهو أول من نسأ الشهور في الجاهلية، والقلمس الشريف والنسأة الذين يحلون الأشهر الحرم ويحرمون الحل تتبعهم العرب على ذلك. وفيهم أنزل الله عز وجل (إنما النسيءُ زيادة في الكفر) وقال القلمس يذكر ذلك:

لقد علمت عليا كنانة أننا ... إذا الغصن أمسى مورق العود أخضراً

أعزهم سرباً وأمنعهم حراً ... وأكرمهم في أول الأصل عنصراً

وإنا لأرساهم بمناسك دينهم ... وحزناً لهم حظاً من الحظ أوفرا

وإن بنا يستقبل الأمر مقبلاً ... وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقد قيل: إن القلمس الأول هو حذيفة بن عبد بن فقيم وأنه هو القائل هذه الأبيات والله أعلم.

أبو طلق العائذي واسمه عدي بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سمي بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب، وهو عائذة قريش. نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم. عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان.

عدي بن أمية الضبي من بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلي يقول في فرسه القرن:

---

(١) معجم الأدباء ٢٩١/٢

يا ليت شعري وليت أهلكت إرماً ... هل يجزيني بما أبليته القرن

ألفيته دون أهلي ما يسر به ... له حليب وتارات له لبن

حتى شتا نابي المتنين مضطمراً ... يشأى الجياد بتقريب له عنن

كأنه وجيادُ الخيل تطلبه ... مطرق الريش في أظفاره حجن

طاوٍ رأى أرنباً فانقض يطلبها ... ودونها من أعالي غائط شزن

عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد جبير بن مطعم بن عدي الصحابي. وعدي هو القائل لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدي:

متى يدع مولى من مواليك تلقني ... متى أدع مولى نوفل غير أوجد

متى أدع عواماً ويأت ابن أمه ... حزام فمولى نوفل غير مفرد

ترى أسداً حولي بحد رماحها ... ويأتوك أفواجاً على غير موعد

بنو أمنا في كل يوم كريهة ... ومن نسل شيخ مجده غير مقعد

عدي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وهو الذي أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض له هبار بن الأسود فرماه بسهم وأفلت وقال:

عجبت لهبار وأوباش قومه ... يريدون إخفاري ببنت محمد

ولست أبالي ما بقيت ضجيعهم ... إذا اجتمعت يوماً يدي بالمهند

عدي بن حاتم الطائي يكنى أبا طريف. وكان نصرانياً. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في الردة وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال أتعرفني يا أمير المؤمنين قال نعم أنت الذي آمن إذ كفروا ووفى إذا غدروا. وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه وكان أعور فقئت عينه يوم الجمل وهو القائل لمعاوية:

يحاولني معاوية بن صخر ... وليس إلى التي يبغي سبيل

يذكرني أبا حسن علياً ... وحظي في أبي حسن جليل". (١)

٨٩٢-"قالوا حبست فقلت الحجبس لا عجب ... حبس الكرامة لا حبس الجنايات

حبس العمالة بعد العزل عادتنا ... ريث التتبع أو رفع الجماعات

وله:

إذا ضاق صدري بالحديث أفضته ... إلى الأخ والأخوان كي أجد الرشدا

فإن كتموه كان حزماً مؤيداً ... وإن أظهروه لم أخن لهم عهداً

---

(١) معجم الشعراء ص/٢٦

وقلت اشتركنا في الخطايا بذكره ... فألزمتها نفسي لأن لها المبدا
أبو الحسن علي بن العباس النوبختي أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والمروءة. وروى من أخبار البحتري وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة. وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بعد سن عالية. وهو القائل لابن عمه أبي سهل اسمعيل بن علي النوبختي وشرب دواءً.
يا محيي العارفات والكرم ... وقاتل الحادثات والعدم
وكيف زلت الدواء أعقبك الل؟ ... ه شفاءً به من السقم
لئن تخطت إليك نائبة ... حطت بقلبي ثقلاً من الألم
شربت فيها الدواء مرتجياً ... دفع أذى عن عظامك العظم
والدهر لا بد محدث طبعاً ... في صفحتي كل صارم خذم
أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم.
من بيت الأدب ومعدنه ومغاني الشعر وموطنه وهو القائل:
إني لأثني النفس عما يريبها ... وأنزل عن دار الهوان بمعزل
بهمة نبل لا يرام مكانها ... تحل من العلياء أشرف منزل
ولي منطق أن لجلج القول صائب ... بتكشيف إلباس وتطبيق مفصل
وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قصيدة:
هل خصلة من سؤدد لم يكن لها ... أبو حسن من بينهم ناهضاً قدماً
فما فاتهم منها به سلموا له ... وما شاركوه كان أوفرهم قسماً
باب
ذكر من اسمه العلاء
العلاء بن الحضرمي وهو العلاء بن عبد الله بن ضماد بن سلمى ابن أكبر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده:
حي ذوي الأضغن تسب قلوبهم ... تحية ذي الحسنى فقد يرقع النغل
وإن دحسوا بالكره فاعف كريهة ... وإن خنسوا عند الحديث فلا تسل
فإن الذي يؤذيك منه سماعه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يقل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم.
باب
ذكر من اسمه عطية
عطية بن جعال بن مجمع الغداني...من سادة بني غدانة. سأل الفرزدق أن يكف عن بني غدانة ولا يهجوهم فأجابه ثم قال:
أبني غدانة إنني حررتكم ... ووهبتكم لعطية بن جعال

لولا عطية لاجتدعت أنوفكم ... من بين ألآم آنف وسبال

فقال له عطية: يا أبا فراس سبحان الله ما أسرع ما رجعت في عطيتك وقال الأخطل رجع أخي في عطيته. وعطيه هو القائل:

أرى الحق يعروني فأعرف حقه ... وللهدرِ من مال الكريم نصيب

وقد يبتلى الأقوام بالفقر والغنى ... وقد تنقص الأموال ثم تثوب

ورثاه جرير بقوله:

من ذا تعد بنو غدانة للعلى ... والخير بعد عطية بن جعال

عطية بن سمرة الليثي أحد شعراء الخوارج وهو من أصحاب نجدة الخارجي يقول:

وحسبي من الدنيا دلاص حصينة ... ومغفرها يوماً وصدر قناة

وأجرد محبوك السراة مقلص ... شديد أعاليه وعشر شراة

فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي ... وأشفني نفسي من ولاة طغاة

عطية بن الخطفي وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التميمي وعطي هو أبو جرير الشاعر

وعطية هو القائل يتوعد رجلاً من سليط بن يربوع:

تلبث فقد دانيت من أنتَ واثق ... بليانه أو قابل ما تسيرا

إذا ماجدعنا منكم أنف مسمع ... أقر ومناه الصعاصع أبكرا

جدعنا قطعنا، ومسمع أذن وأنف كل شيء أوله. وقوله: أقر يعني بالذل، والصعاصع يريد هلال بن صعصعة ومن يليه. وأبكر جمع بكر.

عطية بن الأسود الكلبي مولى لهم وهو شآم. يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن محمد:". (١)

٨٩٣-"حملت دماءً للبراجم جمةً ... فجئتك لما أسلمتني البراجم

وقالوا سفاهاً لو حملت دماءنا ... فقلت لهم يكفي الحمالة حاتم

متى آته فيها يقل لي مرحباً ... وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائم

فيحملها عني وإن شئت زادني ... زيادة من حلت عليه المكارم

يعيش الندى ما عاش في الناس حاتم ... وإنمات كانت للسخاء مآتم

فقال حاتم وحمله عنه:

أتاني البرجمي أبو جبيل ... لهم في حمالته طويل

قيس بن الحدادية الخزاعي والحدادية أمه وهي من بني حداد من كنانة وقوم يجعلونها من حداد محارب، وحداد بالضم من

---

(١) معجم الشعراء ص/٥٠

كنامة وحداد بالكسر من محارب، وهو قيس بن عبيد بن أصرم بن ضاطر بن حبشية بن سلول، وهو شاعر قديم كثير الشعر له مع عامر بن الظرب العدواني حديث. وقيس هو القائل:

قالت وعيناها تفيضان عبرة ... بنفسي بين لي متى أنت راجع

فقلت لها والله يدري مسافر ... إذا أضمرته الأرض ما الله صانع

ويروى:

فقلت لها والله ما من مسافر ... يحيط بعلم الله ما الله صانع

ومنها:

ولا يسمعن سري وسرك ثالث ... ألا كل سر جاوز اثنين شائع

وله:

هل الأدم كالآرام والزهر كالدمى ... معاودتي أيامهن الصوالح

زمان سلاحي بينهن شبيبتي ... لها سائق في سيبهن ورامح

فأقسمن لا يسقينني قطر مزنة ... لشيبي ولو سالت بهن الأباطح

قيس بن العيزارة الهذلي. والعيزارة أمه وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة. أسرته فهم وأخذ تأبط شراً سلاحه ثم أفلت قيس وقال:

لعمرك أنسى. روعيت بوم اقتد ... وهل تتركن نفس الأسير الروائع

غداة تناجوا ثم قاموا وأجمعوا ... بقتلى سلكي ليس فيها تنازع

وقالوا عدو مسرف في دمائكم وهاج لأعراض العشيرة قاطع

وقالوا له البلقاء أو ل وهلة ... وأفراسها والله عني يدافع

البلقاء ناقة أو حجر.

وقد أمرت بي ربتي أم جندب ... لأقتل لا يسمع بذلك سامع

سرا ثابت بزي دميماً ولم أكن ... شللت عليه شل مني الأصابع

ثابت هو تأبط شراً، سرا نزع عنه سيفه.

أعشى بني أسد اسمه قيس بن جبرة بن قيس بن منقذ بن طريف ابن عمرو بن قعين جاهلي. وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر الأسدي وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً.

قيس بن هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو فارس ذات الحلال. أغار على إبل النعمان ابن المنذر وقال:

إني امرؤ جر لبيتي أمكن ... لم يستطع قتلي ولا إيثاقي

عارق أجا الطائي اسمه قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو ابن أمان.

باب

ذكر من اسمه قران

قران الأسدي ....سليك بن السلكة وإقدامه وجرأته:

لزوار ليلى منكم آل برثن ... على الهول أمضى من سليك المقانب

يزوروها ولا أزور نساءهم ... الهف بأولاد الإماء الحواطب

وله:

جزى الله عنا مرة اليوم ما جزى ... شرار الموالي حين يجزي المواليا

إذا ما رأى من عن يميني أكلباً ... عوين عوى مستحلباً عن شماليا

ويسألني أن كيف حالي بعده ... على كل شيء ساءه الدهر حاليا

فحالي إني قد حللت ببلدة ... اصبت بها داراً لأهلي وماليا

وحالي إني سوف أهدي له الخسا ... وأمشي له المشي الذي قد مشى ليا

قران الضبي. قال ثعلب: هو قران بن رؤبة.وقال غيره هو قرانة ابن غوية الضبي، وقيل اسمه قراد بن غوية وأثبتها عندي قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي. كان جواداً شاعراً جاهلياً. قال:

ألا ليت شعري ما يقول مخارق ... إذا جاوب الهام المصيح هامتي

و دليت في زوراء يسفى ترابها ... علي طويلاً في ثراها إقامتي". (١)

٨٩٤-"أبا المكشوح بعدك من يحامي ... ومن يزجي المطي على وجاها

وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلح:

ولولا الريح اسمع من بحجر ... صليل البيض تقرع بالذكور

باب

ذكر من اسمه قتيبة

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن سيد بن كعب بن قضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر.

الحجاج وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان فخلع قتيبة وكتب إلى سليمان:

رمانا سليمان بأمر أظنه ... سيحمله مني على شر مركب

رمانا بجبار العراق ومن له ... على كل حمى حد ناب ومخلب

فأصبحت للعبد المزوني خالعاً ... وكان أتى قدماً على دين مصعب

---

(١) معجم الشعراء ص/٦٤

وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده وكان أديباً عالماً وأهل البصرة يفخرون به وبولده. وهو القائل من أبيات:
أبى لي آباء كرام وأول ... أقاموا على ماء الندى فتخوضوا
بكل فتى في محضة الحي واضح ... يلوح كما لاح اليماني المفضض
قتيبة الحماني لقيه الأصمعي وأخذ عنه.
باب
ذكر من اسمه القاسم
أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.
اسمه القاسم وهو الثبت ويقال لقيط ويقال مهشم. وكان يقال له جرو البطحاء. وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أكبر بناته عليه وعليهن الصلاة والسلام. وأبو العاص هو ابن خالة زينب أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضي الله عنها. وهو القائل وخرج إلى الشام فتشوق زينب:
ذكرت زينب لما جاوزت إرما ... فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت النبي جزاها الله صالحةً ... وكل بعل سيثنى بالذي علما
وتوفي أبو العاص في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة.
القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي يقول:
يا طالب الخيرات عند سراتنا ... أقصد هديت إلى بني دهمان
الأكثرين الأطيبين أرومةً ... أهل الثراء وطيب الأعطان
لا ينقرون الأرض عند سؤالهم ... لتلمس العلات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها ... عند السؤال كأحسن الألوان
وإذا الحريب أناخ وسط بيوتهم ... رجعوه رب صواهل رقيان
فيهم جناحي إن سألت وناصري ... وبهم أقوم ضغن من عاداني
القاسم بن حنبل المري أبو البرج يقول في زفر بن أبي هاشم بن مسعود وراه أبو تمام في الحماسة:
أرى الخلان بعد أبي حبيبٍ ... بحجر في جنابهم جفاء
من البيض الوجوه بني سنان ... لو أنك تستضئ بهم أضاؤوا
لهم شمس النهار إذا استقلت ونوْر ما يغيبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلى ... ومن حسب العشيرة حيث شاؤوا
بناة مكارم وأساة كلم ... دماؤهم من الكلب الشفاء
فإنا نشكر إن عد بيت ... فطال السمك واتسع الفناء
وأما أسه فعلى قديم ... من العادي إن ذكر البناء
فلو أن السماء ذنت لمجد ... ومكرمة دنت لهم السماء

القاسم بن صبيح القبطي مولى بني **عجل. وهو جد أحمد** بن يوسف ابن القاسم الكاتب الذي وزر للمأمون. والقاسم يكنى أبا محمد وأصلهم من سواد الكوفة وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام منهم أبو النجم ويزيد بن ضبة الثقفي، والقاسم هو القائل:

حرق لا تزال تحت الصفاق ... أقرحت بالدموع مني المآقي

كلما زين التصبر لي قو ... م من أهل الوداد والإشفاق

وألحوا به فرمت اصطباراً ... أخذت لوعة الهوى بالتراقي

فيكون الجواب لا تعذلوني ... أي صبر يكون للعشاق

وله:

ضمير وجد بقلب صب ... ترجم دمع له فشاعا

فصار دمعي لسان وجد ... ضيع سري به فذاعا

لولا دموعي وفرط حبي ... لم يك سري كذا مضاعا". (١)

٨٩٥-"لقد كان أما حلمه فمروح ... علينا وأما جهله فعزيب

أخي ما أخي لا فاحش عند بيته ... ولا ورع عند اللقاء هيوي

هوالعسل الماذي حلماً ونائلاً ... وليث إذا يلقى العدو غضوب

وختمها بقوله: لعمر ما إن البعيد الذي مضى وإن الذي يأتي غداً لقريب وله:

اعص العواذل وارم الليل عن عرض ... بذي سبيب يقاسي ليله خببا

حتى تمول يوماً و يقال فتى ... لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

هذان البيتان قد غرا خلقاً كثيراً يتمثل بهما الرجل ثم يمضي على وجهه فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد؛ وله في رواية أبي عيينة المهلبي:

يا رب ما يخشى ولا يضير ... يوماً وقد ضاقت به الصدور

وله في روايته أيضاً:

ما لام نفسي مثل نفسي لائم ... ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

كعب بن مالك بن أبي بن كعب ويقال كعب بن مالك بن أبي بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج.وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة علي بن أبي طالب بعد أن كف بصره. وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة رحمهم الله تعالى وشهد المشاهد كلها إلا بدراً. وهو القائل ويقال إنه أفخر بيت قالته العرب:

---

(١) معجم الشعراء ص/٦٧

ويبثر بدر إذ يرد وجوههم ... جبريل تحت لوائنا ومحمد

وله:

ونصل السيوف إذا قصرن بخطونا ... قدماً ونلحقها إذا لم تلحق

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب ما نسي ربك أو ما كان ربك نسياً بيتاً قلته. قال كعب وما هو يا رسول الله. فقال: أنشده يا أبا بكر.

فأنشده:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ... وليغلبن مغالب الغلاب

ويروى: همت سخينة أن تغالب ربها. وله:

يا هاشماً إن الإله حباكم ... ما ليس يبلغه اللسان المقصل

قوم لأصلهم السيادة كلها ... قدماً وفرعهم النبي المرسل

بيض الوجوه ترى بطون أكفهم ... تندى إذا غبر الزمان الممحل

كعب بن زهير بن أبي سلمى. قد تقدم نسب أبيه وكعب يكنى أبا عقبة وقيل هو أبو المضرب وكان كعب شاعراً فحلاً مجيداً وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها لما هاجر أخوه بجير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب.ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً فأنشده في المسجد قصيدته التي أولها: بانت سعاد فقلبي اليوم متبول.

فيقال إنه لما بلغ إلى قوله:

إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول

أشار رسول اله صلى الله عليه وسلم بكمه إلى من حواليه من أصحابه أن يسمعوا وفيها يقول:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول

نبئت إن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول

وأسلم فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقوله: ويروى لأبي دهبل:

تحمله الناقة الأدماء معتجراً ... بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم

وفي عطافيه مع أثناء ريطته ... ما يعلم الله من دين ومن كرم

كعب بن اِلأشرف الطائي اليهودي. أمه من بني النضير وكان سيداً فيهم ويكنى أبا ليلى. بكى أهل بدر من المشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وأصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ورهطاً معه من الأنصار فقتلوه ليلاً. وهو القائل:

رب خال لي لو أبصرته ... سبط المشية آباء أنف

لين الجانب في أقربه ... وعلى الأعداء سم كالزعف

ولنا بئر رواء عذبه ... من يردها بإناء يغترف

ونخيل في تلاع جمة ... تخرج التمر كأمثال الأكف

كعب بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذي الرجالة بن كعب بن معاوية بن فارس الهزار بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة جاهلي وهو جد ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن عب بن حذيفة وسميت الأخيلية بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة:". (١)

٨٩٦-"إذا نحن جاوزنا دمشق ووجهت ... صدور المطايا للعراق المشرق

فأحبب بها داراً إليها وأهلها ... إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنق

كرم بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر الكناني إسلامي.

كامل بن عكرمة يقول:

أرى كل عام موعداً غير ناجز ... وخلفاً إذا ما رأس حول تجرما

وإن أوعدت شراً أتى قبل وقته ... وإن وعدت خيراً أراث وأعتما

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي، وأحسب أن الكروس لقب. وهو إسلامي كوفي. يقول وحبسه مروان بن الحكم:

قضى بيننا مروان أمس قضية ... فما زادنا مروان إلا تنائيا

فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ... ولكن أتت أبوابه من ورائيا

وله:

فقد كان لي عما أرى متزحزح ... ومتسع مل أرض دونك واسع

وهم إذا ما الجبس قصر همه ... طلوع إذا أعيا الرجال المطامع

وله:

لئن فرحت بي معقل عند شيبتي ... لقد فرحت بي بين أيدي القوابل

أهل بها لما استهل بصوته ... حسان الوجوه لينات المفاصل

كندة بن هذيم الطائي الكوفي إسلامي يقول:

أيا راكباً إما عرضت فبلغن ... بني قبطي كلهم وبني خضف

فلا تقطعوا حبل المودة بيننا ... وصدوا وأنتم إن صددتم على النصف

أعشى بني عكل واسمه كهمس بن قعنب. يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوه:

ألما ترى إذ قيل منذو حفيظة ... يحامي عن الأعراض والحسب الجزل

حدوت كليباً وارعاً من ورائهم ... إلى النار حتى استوردوا النار من أجلي

وقافية مما أقول مضرة ... جواد إلى الأعداء صادقة الوبل

---

(١) معجم الشعراء ص/٧٢

حرف اللام

باب

ذكر من أسماء من اللام

ليث بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي من بني كنانة مخضرم شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر.

لمس بن سعد البارقي جاهلي. ذكره عمر بن شبة وقال: قدم مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذ له حلف الفضول بحقه فقال:

تظلمني مالي بمكة ظالما ... أبي ولا قومي لدي ولا صحبي

وناديت قومي نادياً ليجيبني ... وكم دون قومي من فياف ومن سهب

شبابي لكم حلق الفضول ظلامتي ... بني خلف والحق يؤخذ بالعضب

لبطة بن الفرزدق الشاعر لقيه الأصمعي وأخذ عنه وله شعر.

حرف الميم

باب

ذكر من اسمه مالك

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي جاهلي.

هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة المخزومي:

لا تنسين أبا الوليد بلاءنا ... وصنيعنا في سالف الأيام

ولنا من الأموال عينٌ رغائب ... ولنا نصابُ المجد والأحلام

إما يكن زمن أحال بأهله ... أم كان حيل بنا فغير لئام

مالك بن حريم الهمداني شاعر فحل **جاهلي. وهو جد مسروق** بن الأجدع يقول:

تدارك فضلي الألمعي ولم يكن ... بذي نعمة عندي ولا بخليل

فقلت له قولاً فألفيت عنده ... وكنت حريماً أن أصدق قيلي

بذلك أوصاني حريم بن مالك ... بأن قليل الذم غير قليل

وله:

أنبئت والأيام ذات تجارب ... وتبدي لك الأيام ما أنت تعلم

بأن ثراء المال ينفع ربه ... ويثني عليه الحمد وهو مذمم

وإن قليل المال للمرء مفسد ... يحزكما حز القطيع والمجرسم

أراد السوط، ويروى يخر كما خر.

يرى درجات المجد لا يستطيعها ... ويقعد وسط القوم لا يتكلم

مالك بن أبي كعب الخزرجي جاهلي يقول:

لعمر أبيك لا تقول حليلتي ... ألا فر عني مالكُ بن أبي كعب

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً ... وأنجو إذا غم الجبان من الكرب

علي لجاري ما حييت ذمامة ... وأعلم ما حق الرفيق على الصحب

إذا ما منعت المال منكم لثروة ... فلا يهنني مالي ولا يثرلي كسبي

مالك بن عجلان الخزرجي جاهلي يقول:". (١)

٨٩٧-"بين بني جحجبي وبين بني ... بدر فأنَّى لجاري التلف

وهو القائل للربيع بن أبي الحقيق اليهودي من أبيات:

إني إمرؤ من بني سالم ... كريم وأن امرؤ من يهود

فأجابه الربيع من أبيات أولها:

أتسفه قيلة أحلامها ... وحان بقيلة عثر الجدود يعني البخوت

أبو حوط ذو الحظائر واسمه مالك بن ربيعة النميري من النمر بن قاسط. لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر على النمر بن قاسط فسبى سبياً فأتى بهم الحيرة فحظرهم حظائر وهم بإحراقهم فكلمه أبو حوط فيهم وأبو حوط أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه فوهبهم له فسمي يومئذ أبا حوط ذا الحظائر فقال أبو حوط:

أبيت اللعن إنك خيرُ راع ... ونحن عبادك القن القطين

لقد حوت الحظائر من معد ... رجالاً كل شكواهم أنين

جنوا حرباً عليك وكل قوم ... وإن عزوا لحربكم طحين

ولو أوعدت ذا لبد شتيما ... لضاق عليه من خوف عرين

العرين موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب.

الصمة بن الحارث الجشمي ويقال اسم الصمة مالك وهو أبو دريد ابن الصمة الشاعر ويقال هو عم دريد وكان يقال لمالك وابنه معاوية الصمتان. والصمة من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وقتلته بنو يربوع فقال قبل قتله وقد أثيب وهو يكيد بنفسه:

ألا أبلغ بني ومن يليهم ... فإن بيان ما يبغون عندي

ألا أبلغ بني جشم رسولا ... بما فعلت بي الجعراء وحدي

اذم العاصيين وإن جاري ... من البيبات لا يوفي بزند

قتلتم جاركم استاه نيب ... مرملة بها القطران حرد

قوله البيبات يعني الحارث بن بيبة المجاشعي وكان **أجاره وهو جد البعيث** المجاشعي الشاعر. والحرد جمع أحرد وهو من

---

(١) معجم الشعراء ص/٧٩

عيوب الإبل وعير جريراً الفرزدق بذلك في غير موضع من شعره.
المتنخل الهذلي واسمه مالك بن عويمر أحد بني لحيان جاهلي. قال يرثي أباه:
إذا سسته سست مطواعة ... ومهما وكلت إليه كفاه
وله يرثي ابنه أثيلة:
ما بال عينك أمست دمعها خضل ... كما وهى سرب الأخرات منبزل
تبكي على رجل لم تبل جدته ... خلي عليك فجاجاً بينها خلل
لقد عجبت وما بالدهر من عجب ... أني قتلت وأنت الحازم البطل
الذهاب العجلي واسمه مالك بن جندل بن سلمة بن مجمع بن عدية ابن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل. وقيل اسمه جندل بن سلمة بن مجمع بن عدية والأول أثبت، وسمي الذهاب ببيت قاله وقد تقدم خبره في الجيم.
الأصم الكلبي واسمه مالك بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن قضاعة جاهلي قديم. سمي الأصم بقوله:
صم عن الخنا إن قيل يوماً ... وفي غير الخنا ألفى سميعاً
فسمي الأصم ولا صمم به.
مالك بن جحوان بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أد جاهلي. قال في مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضري حين قتلته بنو عبس:
غداة تركنا بالمدفع فاللوى ... عميد بني ذبيان يشرق بالدم
مالك بن خياط بن مالك بن أقيش العكلي جاهلي. هو الذي عقد حلف الرباب وكان يهجو بني نمير وفيهم يقول:
وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم ... إلا نمير أطاعوا أمر غاويها
قبيلة ردها باللؤم أولهم ... رد الرحا بيد الطحان هاديها
لا يهتدي لسبيل الخير مصلحها ... ولا يضل سبيل الغي ساريها
الظاعنون على عمياء إن ظعنوا ... والقائلون لمن دار يخليها
ذو الرقيبة القشيري واسمه مالك بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. أسر حاجب بن زرارة بن عدس يوم جبلة. وأم ذي الرقيبة أسيدة حقها سبية وفيها يقول جرير:
ردوا أسيدة في جلباب أمكم عصباً فأمسى لها درع وجلباب
وقال فيها أيضاً:
وما نحن أعطينا أسيدة حكمها ... لعانٍ أعضتْ في الحديد سلاسله
مالك بن حمار بن حزن بن خشين بن لأي بن شمخ بن فزارة جاهلي يقول يوم جبلة وقتل معاوية بن الصموت الكلابي

وحرملة الكلابي ورجلين معهما من قيس كبة من بجيلة:". (١)

٨٩٨-"وإن قيل أين ابن بنت النبي ... نلت بذلك فرعاً طوالا
نجوم تهلل للمدلجين ... جبال تورث علماً جبالا

باب

ذكر من اسمه المنذر

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار **الخزرجي وهو جد حسان** بن ثابت بن المنذر بن حرام الشاعر المعروف. قال دعبل والمبرد أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام.

المنذر الملك بن ماء السماء وهي أمه وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وولده الملوك الأكابر عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمامة فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر وقال:

كبرت وأدركها بنات أخل لها ... وأزلن إمتها بركض معجل

الأمة النعمة. فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مضرط الحجارة.

المنذر بن رومانس الكلبي وهي امه وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمهما رومانس. والمنذر مخضرم يقول في فتح الحيرة:

ما فلاحي بعد الألى ملكوا الحي ... رة ما إن أرى لهم من باق
ولهم كان كل من ضرب العي ... ر بنجد إلى تخوم العراق
سنة سنها أبوهم فأمسوا ... ما أفادوا منها شبام عناق

يقول: كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم. والشبام خيط يربط به في طرفه عيدان مثل اللجام ويشد من وراء قرنيها لئلا ترضع.

المنذر بن حسان بن الطرامة الكلبي. والطرامة أمة حضنته فغلبت عليه، وقد تقدم نسب أبيه. والمنذر هو القائل:

وبادية الجواعر من نمير ... تنادي وهي كاشفة النقاب
مسلبة تنادي يال قيس ... وقيس بئس فتيان الضراب
قتلنا منهم ألفين صبراً ... وألفاً بالتلاع وبالروابي

المنذر بن الطفيل الربعي المرثدي كوفي يقول:

كفيت بني عجل وسعد بن مالك ... من الدهر يوماً كاسف الوجه أقتما

---

(١) معجم الشعراء ص/٨٠

وقالوا تقدم أنت كنت تحفنا ... فلم أر يوم الصلح إلا تقدما

المنذر بن صخر الأسدي كوفي يقول:

إذا المجلس العبدي يوماً تقابلوا ... رأى كلهم وجهاً لئيماً يقابله

وإن سيل أي الناس ألأم والداً ... اشار إلى العبدي من أنت سائله

إذا قتل العبدي لم يترواه ... بريئاً ولمعرف من الخوف قائله

المنذر بن مصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهلي الرقاشي بصري. شخص إلى خراسان وأقام بها أيام نصر بن سيار. وهو القائل:

أبلغ ربيعة في مرو وإخوتهم ... فليغضبوا قبل ألا ينفع الغضب

ما بالكم تنصبون الحرب بينكم ... حرباً يحرق في حافاتها الحطب

وله يذكر صبر القاسم الشيباني في حرب كانت بخراسان من قصيدة طويلة:

ما قاتل القوم منكم غير صاحبنا ... في عصبة قاتلوا صبراص فما قهروا

هم قاتلوا عند باب الحصن ما وهنوا ... حتى أتاهم عتاب الله فانتهروا

المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي الراوية. وفد المنذر على المهدي وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه. وهو القائل يتقرب إلى أهله:

من مبلغ عبد المجيد ودونه ... مسيرة شهر أو تزيد على شهر

وعمران والرهط الذين تركتهم ... بطيبة في الفرع المهذب من فهر

ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى ... وضاق بما أضمرت من ذكر كم صدري

وله:

موت تخون إخواني فشتتهم ... فأصبحوا فرقاً هاماً وأرماسا

ألفيتني ذاهلاً اني رزئتهم ... بيض الوجوه ذوي عز وأناس

فلن تقر بعيش بعدهم أبداً ... عيني وقد شربوا بالموت أنفاساً

باب

ذكر من اسمه المغيرة". (١)

٨٩٩-"هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد . ر: إسحاق بن راهواية . ابن رجاء العبكري : ر.أبو حفص العكبري

ابن رجب(٧٣٦ – ٧٩٥ هـ)

هو عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن رجب الحنبلي أبو الفرج زين الدين وجمال الدين أيضا ولد ببغداد وتوفي بدمشق من

---

(١) معجم الشعراء ص/٨٤

علماء الحنابلة كان محدثا حافظا فقهيا أصوليا ومؤرخا اتقن فن الحديث وصار اعرف أهل عصرة باللعلل وتتبع الطرق تخرج به غالب أصحابه الحنابلة من تصانيفة ((تقرير القواعد وتحرير الفوائد)) المشهور بقواعد ابن رجب في الفقه ، ((جامع العلوم والحكم) وهو شرح الاربعين النووية ، و ((وشرح سنن الترمذي)) ومعه((شرح العلل)) اخر بوابة : وذيل طبقات الحنابلة)) ﴿ الدرر الكامنة ٢٢١/٢ ، وشذرات الذهب ٣٣٩/٣ ، ومعجم المؤلفين ١١٨/٥ ﴾

ابن رشد (الجد) (٤٥٠- ٥٢٠ هـ)

هو محمد ابن رشد ، أبو الوليد . قاضي الجماعة بقرطبة . بها ولد وبها توفي . من أعيان المالكية . **وهو جد ابن** رشد الفيلسوف المشهور . من تآليفة : ((المقدمات الممهدات لمدونة مالك)) ،و ((ولبيان والتحصيل)) في الفقه و مختصر شرح معاني الآثار للطحاوي)) و ((اختصار المبسوطة)) ﴿ الأعلام للرزكلي ، والصلة ص ٥١٨ ، والديباح ص ٣٧٨ ﴾

ابن رشد (الحفيد) (٥٢٠-٥٩٥)

هو محمد بن احمد بن محمد بن راشد ، أبو الوليد . فقيه مالكي ، فيلسوف ، طبيب من أهل الأندلس .من أهل قرطبة . عني بكلام أرسطو وترجمة الي العربية وزاد علية زيارات كثيرة أتهم بالزندقة والالحاد فنفي الي مراكش واحرقت بعض كتبة ، ومات بمراكش ودفن بقرطبة . قال ابن الابار ((كان يفزع الي فتواة في الطب كما يفزع الي ((فتواة في الفقه)) ويلقب بالحفيد تميزاً له عن جده أبي الوليد محمد بن أحمد بن بشد الذي يميز بالجد . من تصانيفه ((فصل المقال في ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال)) و ((وتهافت التهافت)) في الفلسفة و في و ((الكليات)) في الطب ، و ((بداية المجتهد ونهاية المقتصد))". (١)

٩٠٠-"هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد . ر: إسحاق بن راهواية . ابن رجاء العبكري : ر.أبو حفص العكبري

ابن رجب(٧٣٦ – ٨٩٥ هـ)

هو عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن رجب الحنبلي أبو الفرج زين الدين وجمال الدين أيضا ولد ببغداد وتوفي بدمشق من

علماء الحنابلة كان محدثا حافظا فقهيا أصوليا ومؤرخا اتقن فن الحديث وصار اعرف أهل عصرة باللعلل وتتبع الطرق تخرج به غالب أصحابه الحنابلة من تصانيفة ((تقرير القواعد وتحرير الفوائد)) المشهور بقواعد ابن رجب في الفقه ، ((جامع العلوم والحكم) وهو شرح الاربعين النووية ، و ((وشرح سنن الترمذي)) ومعه((شرح العلل)) اخر بوابة : وذيل طبقات الحنابلة)) ﴿ الدرر الكامنة ٢٢١/٢ ، وشذرات الذهب ٣٣٩/٣ ، ومعجم المؤلفين ١١٨/٥ ﴾

ابن رشد (الجد) (٤٥٠- ٥٢٠ هـ)

هو محمد ابن رشد ، أبو الوليد . قاضي الجماعة بقرطبة . بها ولد وبها توفي . من أعيان المالكية . **وهو جد ابن** رشد الفيلسوف المشهور . من تآليفة : ((المقدمات الممهدات لمدونة مالك)) ،و ((ولبيان والتحصيل)) في الفقه و مختصر

(١) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية ٦/١١

شرح معاني الآثار للطحاوي)) و ((اختصار المبسوطة)) ﴾ الأعلام للرزكلي ، والصلة ص ٥١٨ ، والديباج ص ٣٧٨ ﴾

ابن رشد (الحفيد) (٥٢٠-٥٩٥)

هو محمد بن احمد بن محمد بن راشد ، أبو الوليد . فقيه مالكي ، فيلسوف ، طبيب من أهل الأندلس .من أهل قرطبة . عني بكلام أرسطو وترجمة الي العربية وزاد علية زيارات كثيرة أتهم بالزندقة والالحاد فنفي الي مراكش واحرقت بعض كتبة ، ومات بمراكش ودفن بقرطبة . قال ابن الابار ((كان يفزع الي فتواة في الطب كما يفزع الي ((فتواة في الفقه)) ويلقب بالحفيد تميزاً له عن جده أبي الوليد محمد بن أحمد بن بشد الذي يميز بالجد . من تصانيفه ((فصل المقال في ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال)) و ((وتهافت التهافت)) في الفلسفة و في و ((الكليات)) في الطب ، و ((بداية المجتهد ونهاية المقتصد))". (١)

٩٠١-"عاصم بن عمر توفى سنة ٧٠ هجرية.

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، كان من أحسن الناس **خلقا وهو جد عمر** بن عبد العزيز لأمه ، مات بالربذة.

". (٢)

٩٠٢-"المقرى

محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر التلمساني باحث من الفقهاء الأدباء المتصوفين من علماء الحنابلة، ولد وتعلم بتلمسان وبها دفن بعد وفاته **بفاس وهو جد الأديب** صاحب نفح الطيب ومن مؤلفاته القواعد ويشتمل على ١٢٠٠ قاعدة

". (٣)

٩٠٣-"وكانت ولادة ولده أحمد بسامرا في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين، ويقال إن طولون تبناه ولم يكن ابنه، ودخل مصر لتسع - وقيل: لسبع - بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين، وقيل: يوم

(١) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية ٨٤/١١

(٢) موسوعة الأعلام ٤١٠/١

(٣) موسوعة الأعلام ٢٣/٢

الاثنين لخمس بقين منه.

وتوفي بها في ليلة الأحد لعشر بقين - وقال الفرغاني: لعشر خلون - من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين بزلق الأمعاء، رحمه الله تعالى. وزرت قبره في تربة عتيقة بالقرب من الباب المجاور للقلعة على طريق المتوجه إلى القرافة الصغرى بسفح المقطم.

وطولون: بضم الطاء المهملة وسكون الواو وضم اللام [وسكون الواو] وبعدها نون، وهو اسم تركي.

والساماني - بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وبعد الألف الثانية نون - هذه النسبة إلى سامام، وهو جد الملوك السامانية بما وراء النهر وخراسان.

وسامرا - بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة ثم راء مشددة وبعدها ألف - مدينة كبيرة بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين بالعاق فوق بغداد، وحكى فيها الجوهري في كتاب الصحاح ست لغات في فصل رأى وهذه اللغة إحدى تلك الست، وليس هذا موضع استقصاء الست، وقد ذكرتها في ترجمة إبراهيم بن المهدي.

٧٢ - (١)

معز الدولة ابن بويه

أبو الحسين أحمد بن بي شجاع بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن

---

(١) أخباره في ابن الأثير وتجارب الأمم لمسكويه وتاريخ ابن خلدون والمنتظم لابن الجوزي.". (١)

٩٠٤-"ابن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله، وستأتي تتمة النسب عند ذكر المهدي في حرف العين وكيفية الاختلاف فيه، إن شاء الله تعالى.

ولي الأمر بعد أبيه المستنصر بالديار المصرية والشامية، وفي أيامه اختلت دولتهم (١) ، وضعف أمرهم، وانقطعت (٢) من أكثر مدن الشام دعوتهم، وانقسمت البلاد الشامية بين الأتراك والفرنج - خذلهم الله تعالى - فإنهم دخلوا الشام ونزلوا على انطاكية في ذي القعدة سنة تسعين وأربعمائة، ثم تسلموها في سادس عشر رجب سنة إحدى وتسعين، وأخذوا معرة النعمان في سنة اثنتين وتسعين وأخذوا البيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين أيضاً، وكان الفرنج قد أقاموا عليه نيفاً وأربعين يوماً قبل أخذه، وكان أخذهم له ضحى يوم (٣) الجمعة، وقتل فيه من المسلمين خلق كثير في مدة أسبوع، وقتل في الأقصى ما يزيد على سبعين ألفاً، وأخذوا من عند الصخرة من أواني الذهب والفضة مالا يضبطه الوصف، وانزعج المسلمون في جميع بلاد الإسلام بسبب أخذه غاية الانزعاج (٤) - وسأتي ذكر طرف من هذه الواقعة في ترجمة الأفضل ابن أمير الجيوش في حرف الشين إن شاء الله تعالى - . وكان الأفضل شاهنشاه المنعوت بأمير الجيوش قد تسلمه من سكمان (٥) بن أرتق في يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين، وقيل: في شعبان سنة تسع وثمانين، والله أعلم بالصواب،

---

(١) وفيات الأعيان ١/١٧٤

ووليِ فيه من قبله فلم يكن لمن فيه طاقة بالفرنج فتسلموه منه، ولو كان في يد الأرتقية لكان أصلح للمسلمين، ثم استولى الفرنج على كثير من بلاد الساحل في أيامه، فملكوا حيفا في شوال سنة ثلاث وتسعين، وقيسارية في سنة أربع وتسعين. ولم يكن للمستعلي مع الأفضل حكم، وفي أيامه هرب أخوه نزار إلى الإسكندرية، ونزار هو **الأكبر وهو جد أصحاب** الدعوة بقلعة الأ موت ولك القلاع وكان من أمره ما قد شهر، والشرح يطول(٢١).

---

(١) أ ج: أحوالهم.

(٢) أ ج: وانقطع.

(٣) أ: ضحى نهار يوم.

(٤) هـ : الإزعاج.

(٥) أ ج: سقمان.". (١)

٩٠٥-"فكتب إليه جوابه:

بخير بت مسروراً ... رخي البال والحال

فأما السير والناق ... ة والمرتبع الخالي

فإجلالك أنساني ... ه يا غاية آمالي وكنت قد وقفت في كتاب الكنايات على مثل هذه القضية، فذكر أن الأول كتب البيتين الأولين وأن الثاني كتب الجواب:

كتبت إليك والنعلان ما إن ... أقلهما من المشي العنيف (١)

فإن رمت الجواب إلي فاكتب ... على العنوان يوصل (٢) في الكنيف وله ولأبيه المصنفات المفيدة في الطب - وسيأتي ذكر أبيه إن شاء الله تعالى - ولحقه الفالج في آخر عمره.

وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، وقيل: تسع وتسعين ومائتين.

والعبادي - بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعد اللف دال مهملة - هذه النسبة إلى عباد الحيرة، وهم عدة بطون من قبائل شتى نزلوا الحيرة وكانوا نصارى ينسب إليهم خلق كثير، منهم عدي بن زيد العبادي الشاعر المشهور وغيره، قال الثعلبي في تفسيره في سورة المؤمنين في قوله تعالى فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون أي مطيعون متذللون، والعرب تسمي كل من دان الملك عابدا له، ومن ذلك قيل لأهل الحيرة العباد، لأنهم كانو أهل طاعة لملوك العجم.

والحيرة - بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء - وهي مدينة قديمة كانت لبني المنذر ومن تقدمهم من ملوك العرب مثل عمرو بن عدي **اللخمي، وهو جد بني** المنذر ومن بعده من أبنائه، وكانت

---

(١) وفيات الأعيان ١٧٩/١

(١) ديوان الصنوبري: أغبهما من السير العنيف.

(٢) ديوان الصنوبري: يدفع.". (١)

٩٠٦-"ابنه مالك فأولدها جشم بن مالك المذكور، والقرية في اللغة: الحوصلة، وبها سميت المرأة، قال أهل العلم بالنساب: لما تزوج مالك ابن عمرو المذكور القرية - واسمها جماعة، كما تقدم في أول الترجمة - أولدها جشم جد أيوب ابن القرية المذكور، **وكليباً، وهو جد العباس** بن عبد المطلب، رضي الله عنه، عم رسول الله عليه وسلم من جهة أمه، فإن أمه نتيلة - بضم النون - وقيل: نتلة بفتحها، بنتحباب بن كليب بن ملك المذكور، فالعباس رضي الله عنه من أولاد القرية بهذا الاعتبار.

وذكر ابن قتيبة في كتاب " المعارف " (١) أن ابن القرية هلالي، وأنه من بني هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر.

وذكر ابن الكلبي أنه من بني مالك بن عمرو بن زيد مناة، فما يجتمع هلال ومالك إلا في زيد مناة، وليس هلال في عمود نسبة، والله تعالى أعلم.

والهلالي - بكسر الهاء - نسبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة، بطن من النمر بن قاسط، وفي العرب أيضاً: هلال بن عامر بن صعصعة، قبيلة أخرى، وقد ذكر ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب هذين النسبين وصورة النكاح بينهما فيؤخذ منه.

١٠٧

- أيوب والد السلطان صلاح الدين

أبو الشكر أيوب بن شاذي بن مروان الملقب الملك الأفضل نجم الدين والد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وسيأتي في ترجمة ولده صلاح الدين تتمة نسبة وصورة الاختلاف فيه، فينظر هناك، ولا حاجة إلى الإطالة بذكره ههنا.

قال بعض المؤرخين: كان شاذي بن مروان من أهل دوين ومن أبناء أعيانها

---

(١) المعارف: ٤٠٤.". (٢)

٩٠٧-"فلما بلغ آخره قال لي: أما أنت فجزاك الله خيرا، وأما أنا فما فهمت منه حرفاً.

وتوفي أبوعثمان المازني المذكور في سنة تسع وأربعين ومائتين، وقيل: ثمان وأربعين، وقيل: ست وثلاثين ومائتين بالبصرة، رحمه الله تعالى.

١١٩ - (١)

---

(١) وفيات الأعيان ٢٠٦/١

(٢) وفيات الأعيان ٢٥٥/١

بلكين جد باديس

أبو الفتوح بلكين بن زيري بن مناد الحميري **الصنهاجي؛ وهو جد باديس** المقدم ذكره، ويسمى أيضاً يوسف، لكن بلكين أشهر، وهو الذي استخلفه المعز بن المنصور العبيدي على إفريقية عند توجهه إلى الديار المصرية، وكان استخلافه إياه يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلثمائة، وأمر الناس بالسمع والطاعة له، وسلم إليه البلاد، وخرجت العمال وجباة الأموال باسمه، وأوصاه المعز بأمور كثيرة، وأكد عليه في فعلها، ثم قال: إن نسيت ما أوصيتك به فلا تنس ثلاثة أشياء: إياك أن ترفع الجباية عن أهل البادية، والسيف عن البربر، ولا تول أحداً من إخوتك وبني عمك، فإنهم يرون أنهم أحق بهذا الأمر منك، وافعل مع أهل الحاضرة خيراً، وفارقه على ذلك، وعاد من وداعه، وتصرف في الولاية.

ولم يزل حسن السيرة، تام النظر في مصالح دولته ورعيته إلى أن توفي يوم الأحد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين، بموضع يقال له: واركلان مجاور إفريقية، وكانت علته القولنج، وقيل: خرجت في يده

---

(١) انظر أخباره في ابن عذاري ١: ٢٢٨ وفي كتب التاريخ العامة.". (١)

٩٠٨-"أمواله وأخذ خواص حرمه وخرج من رقادة ليلاً، وبعد خروجه بويع إبراهيم بن الأغلب (١) . وكانت مملكة بني الأغلب مائتي سنة واثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً، والشرح في ذلك يطول فاختصرته.

٢٠٠ - (٢)

حسان التنوخي

أبو ليلى حسان بن سنان بن أوفى بن عوف **التنوخي وهو جد إسحاق** بن البهلول؛ [سمع أنس بن مالك رضي الله عنه؛ روى عنه ابن ابنه إسحاق، وقال أبو حاتم محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول: قال جدي إسحاق عن جدي حسان] (٣) قال: خرجت في وفد من أهل الأنبار إلى الحجاج إلى واسط نتظلم إليه من عامله علينا الرقيل، فدخلنا ديوانه فرأيت شيخاً والناس حوله يكتبون عنه، فسألت عنه فقيل لي: أنس بن مالك، فوقفت عليه فقال لي: من أين فقلت: من الأنبار، جئنا إلى الأمير نتظلم إليه، فقال لي: بارك الله فيك، فقلت: حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعته يقول: مر بالمعروف وأنه عن المنكر ما استطعت؛ وأعجلني أصحابي فلم أسمع منه غير هذا الحديث؛ [قال أبو حاتم] وكان إسحاق (٤) يقول: أرجو أن أكون ممن سبقت [فيه] دعوة

---

(١) يؤخذ مما ورد في افتتاح الدعوة (الورقة ١٠٣) أن بيعة إبراهيم لم تتم وأن أهل القيروان قالوا له: اخرج عنا لا نبتلي من أجلك.

(٢) ترجمته في البداية والنهاية ١٠: ١٧٥ وفيه حسان بن أبي سنان ابن أبي أوفى. وقد انفردت بهذه الترجمة النسخ: د ص

---

(١) وفيات الأعيان ٢٨٦/١

ر، ووردت في ص بعد الترجمة التالية، ولم ترد في مسودة المؤلف.

(٣) زيادة من ر.

(٤) كذا ولعله: حسان.". (١)

٩٠٩-"من الملوك بمثل هذا ولا بما يقاربه، ولم يزل أمره في ازدياد وسعادته في الترقي إلى أن ظهرت عليه الأغز (١) - وهم طائفة من الترك - في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وهي واقعة مشهورة استشهد فيها الفقيه محمد بن يحيى - كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى - وكسروه وانحل نظام ملكه، وملكوا نيسابور وقتلوا فيها خلقاً لا يحصى عدده، وأسروا السلطان سنجر، وأقام في اسرهم مقدار خمس سنين، وتغلب خوارزم شاه على مدينة مرو، وتفرقت مملكة خراسان.

ثم إن سنجر أفلت من الأسر وعاد إلى خراسان [وجمع إليه أطرافه بمرو، وكان يعود إلى ملكه، فأدركه أجله] (٢) .

وكانت ولادته يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة بظاهر مدينة سنجار، ولذلك سمي سنجر، فان والده السلطان ملكشاه لما اجتاز بديار ربيعة ونزل على سنجار جاءه هذا الولد، فقالوا: ما نسميه فقال: سموه سنجر، وأخذ هذا الاسم من اسم المدينة.

وتولى المملكة في سنة تسعين واربعمائة نيابة عن أخيه بر كياروق - كما تقدم ذكره في حرف الباء - ثم استقل بالسلطنة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. وتوفي يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بمرو، ودفن بها بعد خلاصه من الأسر، وانقطع بموته استبداد الملوك السلجوقية بخراسان، واستولى على أكثر مملكته خوارزم شاه أتسز بن محمد بن أنوشتكين رحمه الله تعالى، وهو جد السلطان محمد بن تكش خوارزم شاه، فسبحان من لا يزول ملكه. وذكر ابن الأزرق الفارقي في تاريخه أنه مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة، والله أعلم بذلك.

وقال غيره: توفي في جمادى الآخرة من السنة، وقطعت الخطبة ببغداد للسلجوقية عند وصول خبر وفاته في أيام المقتفي لأمر الله، وكتب إلى بلاد الجزيرة الفراتية والشام بقطع الخطبة في هذه السنة، والله أعلم.

---

(١) كتبت في المسودة أولاً " الغز " ثم ضرب وكتبت " الأغر " في الحاشية.

(٢) ما بين معقفين لم يرد في المسودة.". (٢)

٩١٠-"٤٢٥ - (١)

علي بن عبد الله بن العباس

أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس به عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، وهو جد السفاح والمنصور الخليفتين؛ كان سيداً

---

(١) وفيات الأعيان ١٩٤/٢

(٢) وفيات الأعيان ٤٢٨/٢

شريفاً بليغاً، وهو أصغر ولد أبيه، وكان أجمل قرشي على وجه الأرض وأوسمه وأكثره صلاة، وكان يدعى السجاد لذلك. وكان له خمسمائة أصل زيتون يصلي في كل يوم إلى كل أصل ركعتين، وكان يدعى " ذا الثفنات " هكذا قاله المبرد في " الكامل (٢) " ، وقال أبو الفرج ابن الجوزي الحافظ: ذو الثفنات هو علي بن الحسين، يعني زين العابدين، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يصلي في كل يوم ألف ركعة فصار في ركبتيه مثل ثفن البعير، ذكر ذلك في كتاب " الألقاب " .

وروي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، افتقد عبد الله بن العباس، رضي الله عنه في وقت صلاة الظهر، فقال لأصحابه: ما بال أبي العباس لم يحضر الظهر فقالوا: ولد له مولود، فلما صلى علي، رضي الله عنه قال أمضوا بنا إليه فأتاه فهناه فقال: شكرت الواهب، وبورك لك في الموهوب ما سميته فقال: أو يجوز لي أن أسميه حتى تسميه فأمر به فأخرج إليه فأخذه فحنكه ودعا له ثم رده إليه وقال: خذ إليك أبا الأملاك، وقد سميته علياً وكنيته أبا الحسن، فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس: ليس لكم اسمه وكنيته وقد كنيته أبا محمد، فجرت عليه هكذا قاله المبرد في " الكامل " (٣) .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥: ٣١٢ وحلية الأولياء ٣: ٢٠٧ وصفة الصفوة ٢: ٥٩ ومعجم المرزباني: ١٣٣ وعبر الذهبي ١: ١٤٨ والشذرات ١: ١٤٨ وقد استوفت المسودة جميع هذه الترجمة.

(٢) الكامل ٢: ٢١٧.

(٣) المصدر السابق.". (١)

٩١١-"ولادته في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة بواسط، وتوفي بها في الثامن من شعبان سنة خمس وستمائة، رحمه الله تعالى.

والمندائي: بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة ومد الهمزة.

والمعيدي: بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة مكسورة وياء مشددة، وقد جاء في المثل تسمع (١) بالمعيدي لا أن تراه وجاء أيضا تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وقال المفضل الضبي (٢) : أول من تكلم به المنذر بن ماء السماء، قاله لشقة بن ضمرة التميمي الدارمي، وكان قد سمع بذكره، فلما رآه اقتحمته عينه، فقال له هذا المثل وسار عنه، فقال له شقة: أبيت اللعن! إن الرجال ليسوا بجزر يراد منها الأجسام، إنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، فأعجب المنذر ما رأى من عقله وبيانه. وهذا المثل يضرب لمن له صيت وذكر ولا منظر له، والمعيدي منسوب إلى معد ابن عدنان، وقد نسبوه بعد أن صغروه وخففوا منه الدال.

٥٣٦

- القاسم بن الشهرزوري

أبو أحمد القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزوري، والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي محمد عبد الله

---

(١) وفيات الأعيان ٢٧٤/٣

وأبي منصور **المظفر، وهو جد بيت** الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة، وكلهم إليه ينتسبون، كان حاكما بمدينة إربل مدة ومدينة سنجار مدة، وكان من أولاده وحفدته علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت أسواقهم، خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين بن كمال الدين - وسيأتي

---

(١) ر بر: لأن تسمع.

(٢) أمثال الضبي: ٩.". (١)

٩١٢-"النسب معروفة، وربيعة بن حارثة هو لحي، وابنه عمرو بن لحي هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه (١) في النار، وهو أول من سيب السوائب وبحر البحيرة وغير دين إبراهيم عليه السلام، ودعا العرب إلى عبادة الأصنام، وهذا لحي وأخوه أفصى ابنا حارثة هما خزاعة، ومنهما تفرقت، وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن أيام سيل العرم وأقاموا بمكة، وسار الآخرون إلى المدينة والشام وعمان.

وقال ابن الكلبي أيضا قبل هذا بقليل: والأشيم وهو أبو جمعة بن خالد بن عبيد بن مبشر بن **رباح، وهو جد كثير** بن عبد الرحمن صاحب عزة أبو أمه إليه ينسب] (٢) .

وهو صاحب عزة بنت جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزى بن حاجب (٣) ابن غفار بن مليل بن ضمرة [بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وقال السمعاني: جميل ابن وقاص بن حفص بن إياس، والله أعلم] (٤) . وله معها حكايات ونوادر وأمور مشهورة، وأكثر شعره فيها.

وكان يدخل على عبد الملك بن مروان وينشده، وكان رافضيا شديد التعصب لآل أبي طالب، حكى ابن قتيبة في " طبقات الشعراء " (٥) أن كثيرا دخل يوما على عبد الملك فقال له عبد الملك: بحق علي بن أبي طالب هل رأيت أحدا أعشق منك قال: يا أمير المؤمنين، لو نشدتني بحقك أخبرتك، قال: نشدتك بحقي إلا ما أخبرتني، قال: نعم، بينا أنا أسير في بعض الفلوات إذا أنا برجل قد نصب حبالة، فقلت له: ما أجلسك ها هنا قال: أهلكني وأهلي الجوع، فنصبت حبالتي هذه لأصيد لهم شيئا ولنفسي ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا،

---

(١) القصب: الأمعاء.

(٢) ورد بعضه في المختار فقط بإيجاز.

(٣) لي ن ل س ر بر: حفص من بني حاجب؛ وما أثبتناه موافق لما في جمهرة ابن حزم ومطبوعة وستنفيلد.

(٤) ما بين معقفين في ر وحدها.

---

(١) وفيات الأعيان ٤/٦٨

(٥) الشعر والشعراء: ٤١٦.". (١)

٩١٣-"الدار قطني [وقال غير الدار قطني: هذا لفظ عجمي، وتفسيره بالعربي دقيق وحليب، فأرد: دقيق، وشير: حليب، وقيل دقيق وحلاوة، وقيل إنه بالزاي لا بالراء، والله أعلم] (١) وهو الذي أباد ملوك الطوائف، ومهد الملك لنفسه، واستولى على **الممالك، وهو جد ملوك** الفرس الذين آخرهم يزدجر، وكان انقراض ملكهم في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه اثنتين وثلاثين من الهجرة، وأخبارهم مشهورة [وهؤلاء غير ملوك الفرس الأوائل الذين آخرهم دار بن دارا الذي قتله الإسكندر، ورتب في البلاد ملوك الطوائف وسماهم بذلك لأن كل ملك يحكم على طائفة مخصوصة، بعد أن كانت الممالك لرجل واحد، وكان أردشير من ملوك الطوائف، ثم استقل بالجميع كالعادة الأولى، وكانت مدة مملكة ملوك الطوائف أربعمائة سنة، ومدة مملكة ملوك الفرس الأواخر أربعمائة سنة] (٢) .
ويزدجر: بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وكسر الجيم وسكون الراء وفي الآخر دال مهملة.
وأما بلهيت ملك الهند فلا أتحقق ضبطه، غير أني وجدته مضبوطا بخط الناسخ، وقد فتح الباء الموحدة وسكن اللام وفتح الهاء وسكن الياء المثناة من تحتها وبعدها تاء مثناة من فوقها، والله أعلم بصحة ذلك من سقمه.

---

(١) ما بين معقفين انفردت به ر ق.

(٢) ر بر: للهجرة.". (٢)

٩١٤-"سلوا الليل عني مذ غبتم ... أجفني بالنوم هل أغمضا (١)
أأحباب قلبي وحق الذي ... بمر الفراق علينا قضى
لئن عاد عيد اجتماعي بكم ... وعوفيت من كارث (٢) أمرضا
لألتقين مطاياكم ... بخدي (٣) وأفرشه في الفضا
ولو كان حبوا على جبهتي ... ولو لفح الوجه جمر الغضى
فأحيا وأنشد من فرحتي ... سلام عليكم مضى ما مضى (٤) ثم قال: سألته عن اسم تيمية ما معناه، فقال: حج أبي أو جدي، انا أشك أيهما، قال: وكانت امرأته حاملا، فلما كان بتيماء رأى جويرية قد خرجت من خباء، فلما رجع إلى حران وجد امرأته قد وضعت جارية، فلما رفعوها إليه قال: ياتيمية، ياتيمية، يعني أنها تشبه التي رآها بتيماء، فسمي بها (٥) ، أو كلاما هذا معناه.
وتيماء: بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها همزة ممدودة، وهي بليدة في بادية تبوك

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٧/٤

(٢) وفيات الأعيان ٣٦١/٤

إذا خرج الإنسان من خيبر إلها تكون على منتصف طريق الشام، وتيمية منسوبة إلى هذه البليدة، وكان ينبغي أن تكون تيماوية، لأن النسبة إلى تيماء تيماوي، لكنه هكذا قال واشتهر كما قال.

---

(١) ق: بالليل... غمضا؛ المختار وتاريخ إربل: غمضا.

(٢) ق: عارض.

(٣) تاريخ إربل: بوجهي.

(٤) علق ابن المؤلف بعد هذه الأبيات بقوله: " قلت، أعني كاتبها موسى بن أحمد لطف الله **به: وهو جد الشيخ** تقي الدين أحمد الموجود الآن بدمشق، ورأيت أبا التقي ولقبه شهاب الدين واسمه (....) وكان يغشى مجلس والدي قدس الله روحه بدمشق كثيراً وتوفي بها " .

(٥) ق مج: به.". (١)

٩١٥-"وأنت عند ظني ... أهل لكل من

وقد طوى إليكا ... توكلا عليكما

مشقة شديدة ... سعيا وما ونيت

إن الفخار والعلا ... إرثك من دون الورى فأجزل صلته وأسنى جائزته (١) .

وتوفي ابن الهبارية المذكور بكرمان سنة أربع وخمسمائة، هكذا قال العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة بعد أن أقام مدة بأصبهان وخرج إلى كرمان وأقام (٢) بها إلى آخر عمره، وقال ابن السمعاني: توفي بعد سنة تسعين وأربعمائة.

والهبارية: بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى **هبار، وهو جد أبي** يعلى المذكور لأمه.

وكرمان: بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الألف نون، وهي ولاية كبيرة تشتمل على مدن كبار وصغار، وخرج منها خلق من الأعيان، وهي متصلة بأطراف أعمال خراسان (٣) ، ومن جانبها الآخر البحر، والله أعلم.

---

(١) ق: فأجزل جائزته وأسنى صلته.

(٢) ر بر: فأقام.

(٣) ق مج بر ر: بأطراف خراسان.". (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٤/٣٨٨

(٢) وفيات الأعيان ٤/٤٥٧

٩١٦-"المهملة وسكون القاف وبعدها باء موحدة، وهو الذكر من ولد الناقة، والرأل: بفتح الراء وبعدها همزة وفي آخره لام، وهو ولد النعام.

(٣٤٠) وهذه الأبيات قالها حسان في أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن الهاشم، وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان أخاه من الرضاعة، أرضعتهما حليمة ابنة أبي ذؤيب السعدية، وكان من أكثر الناس شبهاً برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان له فيه هجاء، وكان حسان يجاوب عنه، فمن ذلك الأبيات الميمية - المقدم ذكرها - ومنها قوله (١) :

ألا أبلغ أبا سفيان عني ... مغلغلةً فقد برح الخفاء

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

أتهجوه ولست له بكفءٍ ... فشركما لخيركما الفداء

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمدٍ منكم وقاء وقوله: فشركما لخيركما الفداء، فيه كلام لأهل العلم لأجل شر وخير لأنهما من أداة التفضيل، وتقتضي المشاركة.

وإنما أجابه حسان بأمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

قلت: والجماعة الذين كانوا يشبهون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهله خمسة: أبو سفيان المذكور والحسن بن علي بن أبي طالب وجعفر بن أبي طالب وقثم بن العباس بن عبد المطلب والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد **مناف، وهو جد الإمام** الشافعي، رضي الله عنهم أجمعين.

ثم إن أبا سفيان أسلم عام الفتح، وكان ذلك في السنة الثامنة من الهجرة، وحسن إسلامه، وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وحنين. ولما انهزم المسلمون يوم حنين كان أبو سفيان أحد السبعة الذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى رجع إليهم المسلمون وكانت النصرة لهم وكسبوا من الغنائم ستة آلاف رأس من الرقيق. ثم منّ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فأطلقهم، والشرح في ذلك يطول وليس هذا موضعه. وكان أبو سفيان

---

(١) ديوان حسان: ٩.". (١)

٩١٧-"٣٩١٨ - (سي) عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني، والد يحي وجد عمرو بن يحي بن عمارة:

قال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب " الصحابة ": ذكره بعض المتأخرين. وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري، وفيه نظر، حديثه عند ابنه يحي.

وفي كتاب العسكري: مضى الأوس والخزرج، ومن بني عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوة الأوس والخزرج، أبو الحسن المازني جد يحي بن عمارة له صحبة.

وفي كتاب ابن الأثير: قال ابن منده. عن أبي أحمد: له صحبة عقبي بدري.

---

(١) وفيات الأعيان ٣٥١/٦

وقال أبو القاسم البغوي: عمارة أبو الحسن البدري المازني، سكن **المدينة؛ وهو جد عمرو** بن يحيى المازني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة الهاشمي، ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن جده أبي الحسن، وكان عقبيًّا بدريًّا؛ فذكر حديث "كيف بروعة المسلم ".

وفي كتاب " الصحابة " لابن حبان: عمارة بن أبي حسن الأنصاري، شهد **بدرًا وهو جد عمرو** بن يحيى الأنصاري.

وفي كتاب " الصحابة " لابن قانع: عمارة بن أبي حسن الأنصاري، ثنا المطين، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن جده وكان عقبيًّا بدريًّا، فذكر حديثًا.". (١)

٩١٨-"وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء.

وفي " الطبقات " لابن سعد: لعمرو بن أخطب [نسخة تنسب] إليه بالبصرة.

وجزم خليفة في الطبقات والبرقي في تاريخه وابن قانع بأن أبا زيد الأعرج اسمه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف، وقال خليفة: روى أحاديث.

زاد البرقي: روى عنه عبد الله بن عبد العزيز القرشي.

وفي قول **المزي: وهو جد أبي** زيد الأنصاري نظر؛ لما ذكره هو في نسب أبي زيد.

الصواب: أنه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن قيس والله [ق ٢٠٧/ب] تعالى أعلم.

٤٠٥٦ - (خ م د س ق) عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني أبو عياض.

ويقال: أبو عبد الرحمن الشامي وهو عمير والد حكيم بن عمير وجد الأحوص بن حكيم بن عمير.

وذكر في " الكنى " أن اسمه قيس بن ثعلبة، وعن ابن أبي حاتم: مسلم بن نذير انتهى.

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " وقال: من عباد أهل الشام وزهادهم وكان يقسم على الله تعالى فيبره وكان إذا خرج من بيته وضع يمينه على شماله مخافة الخيلاء.". (٢)

٩١٩-"وقال ابن حبان والعسكري: عداده في أهل اليمن.

٤٢١١ - (خ) محمد بن عقبة بن المغيرة، ويقال: ابن كثير الشيباني أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر الكوفي أخو الوليد الطحان.

قال البخاري في " تاريخه ": معروف الحديث. وقال أبو أحمد بن عدي: من الثقات، وذكره ابن شاهين في " الثقات "، وقال المطين: ثقة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١٠/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٠/١٢٨

٤٢١٢ - (م س ق) محمد بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي مولاهم المطرقي أخو موسى وإبراهيم المدني.
قال محمد بن سعد: روى عنه كإخوته وكان ثقة.
ولما ذكره ابن ماكولا مع إخوته قال: كانت لهم هيئة وعلم ورواية كثيرة.

٤٢١٣ - (ق) محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ابن أخي ثعلبة بن **مالك وهو جد زكريا** بن منظور لأمه.
روى عن عمه ثعلبة كذا جمع بينهما المزي، وأما البخاري ففرق بينهما فقال: محمد بن عقبة، حدثني إسحاق عن زكريا قال: حدثني جدي أبو أمي، ثم قال محمد بن عقبة بن أبي مالك ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني سمع عمه.". (١)

٩٢٠-"حرفًا من غير فصل، وزاد: روى عنه أهل العراق.
وقال العجلي: مدني ثقة.
[ق ٢٦/ب].

٤٢٩٣ - (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، أبو بكر المدني، سكن الشام.
قال السهيلي: كان عبد الله بن شهاب اسمه عبد الجان، فسماه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وفي كتاب ابن عبد البر: ابن الحارث وهو الأكبر، وقيل: ابن عبد الله بن شهاب **الأصغر، وهو جد محمد** لأمه.
وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن أبان بن عثمان، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وعبد الرحمن بن أزهر، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وحصين بن محمد السالمي، وقد قال ابن أبي حاتم: قال أبي: لم أختلف أنا وأبو زرعة، وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئًا، وكيف يسمع من أبان، وهو يقول: بلغني عن أبان؟! قيل له: فإن محمد بن يحيى النيسابوري كان يقول: قد سمع. فقال: محمد بن يحيى كان بابه السلامة. قال أبي: الزهري لم يسمع من أبان شيئًا لا أنه لم يدركه، قد أدركه، وأدرك من هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع منه، كما أن حبيب بن أبي ثابت لا يثبت له سماع من عروة، وهو قد سمع ممن هو أكبر منه، غير أن أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك، واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة.
قال عبد الرحمن: أبنا علي بن طاهر - فيما كتب إلي - ثنا أحمد بن محمد الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -: الزهري سمع من أبان بن عثمان؟ قال: ما أراه سمع منه، وما أدري - أو نحو هذا - إلا أنه قد". (٢)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٧٨/١٠
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٤١/١٠

٩٢١-"وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه، خاصة يحيى بن سعيد، وهو ثقة.

وعن أحمد: أحاديث مجالد كانت حلما.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بثقة، يزيد بن أبي زياد أرجح منه، ومجالد لا يعتبر به.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ما أتاك عن مجالد وعن الجلد بن أيوب فلا عليك ألا تتعب بالنظر فيه، وإن كان مجالد كثير الرواية، فإن بعضهم يحتمل حديثه لصدقه، وقال سفيان بن سعيد: أشعث أثبت من مجالد، وعن مجالد قال: كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جدي عمير بن ذي مران كتابا. . . الحديث. روى يحيى بن سعيد عنه أحاديث، ثنا بها بندار، فيها نحو من عشرين مسندا.

وقال عبد الله: سألت أبي عن مجالد، فقال: كذا وكذا، وحرك يده، ولكنه يزيد في الإسناد.

وعن ابن مثنى: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان عن مجالد، وقيل لخالد بن عبد الله الواسطي: دخلت الكوفة فلم تكتب عن مجالد؟ فقال: لأنه كان طويل اللحية. وعن أبي الوليد: كان أسوء حالا من الأجلح، يعني الكندي.

وقال ابن مثنى: يحتمل حديثه لصدقه.

وفي كتاب «الطبقات» لعمران بن محمد بن عمران الهمداني: عمير ذو مران الناعطي بطن من **همدان، وهو جد مجالد**، كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كتب إلى الملوك، وهاجر، ونزل الكوفة.". (١)

٩٢٢-"وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات».

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

٤٦٤٧ - (م د س) معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب النصري البصري، من بني نصر بن معاوية، جد المفضل بن غسان الغلابي، وغلاب أم خالد ابن الحارث بن إياس.

قال ابن السمعاني: الغلابي بتشديد اللام ألف نسبة إلى غلاب، وهو والد خالد بن غلاب البصري.

وقال أبو بكر ابن مردويه في «تاريخ أصبهان»: خالد بن غلاب القرشي له **صحبة، وهو جد الغلابيين** الذين بالبصرة، وغلاب أمه، وهو خالد بن الحارث، وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان بن الفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد فنسب إلى امرأة.

وزعم ابن الأثير أن غلاب بالتخفيف اسم امرأة، تبنى على الكسر مثل قطام.

وفي كتاب الرشاطي: غلاب ابنة الفهمي أم الحارث بن أوس.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذا أبو محمد الدارمي.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٧٢/١١

وذكره ابن شاهين في «الثقات».". (١)

٩٢٣-"بالبصرة سنة ثمان وأربعين ومائتين، كذا ذكره، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن حبان ذكر سنة ثمان وقال: وقد قيل: توفي سنة بضع وخمسين ومائتين.

ولما خرج حديثه في صحيحه عن أحمد بن يحيى بن زهير بتستر عنه، قال: كان عابدا ورعا.

وخرج ابن خزيمة أيضا حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة والطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي «الزهرة»: روى عنه - يعني: مسلما - خمسة وثمانين حديثا.

وفي قول المزي — تبعا لصاحب الكمال: الحارثي، وقيل: الشيباني - نظر؛ لأنه اعتقد المغايرة بين النسبتين، وليس كذلك؛ لأن شيبان بن العاتك بن معاوية الأكبر من بني الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية، فالشيباني على هذا بطن من بني الحارث، وشيبان هذا بطن من كندة، ذكر ذلك الرشاطي وغيره.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مأمون.

٥١١١ - (ت س) يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، المنقري، أبو أيوب الخاقاني **البصري، وهو جد يحيى** بن عبد الله بن الأهتم.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: لا أرى بأحاديثه بأسا.

٥١١٢ - (خ م د ت س) يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري، أبو زكريا البصري.

قال أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم في كتابه «تاريخ تنيس»:". (٢)

٩٢٤-"غيره سواء، فينظر.

وقال ابن سعد، وأبو حاتم الرازي: مات بالري، وزعم المزي أن الكمال كان فيه تخليط، والصواب ما كتبناه، كذا قاله، وما أدري في أي موضع التخليط؛ فإنه ذكر ما ذكره المزي سواء، فينظر.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: كان عنده عن حماد بن سلمة عشرة آلاف، وعن الثوري عشرة آلاف أو نحوه.

وذكر المزي عن وكيع أنه خلط في حديثين وذكر حديث المنصور، انتهى الذي في كتاب ابن أبي حاتم: عن وكيع: وذكر حديثا لمنصور، **انتهى، وهو جد أبي** عبد الله محمد بن أيوب يحيى بن الضريس مؤلف فضائل القرآن العظيم.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٢٧٥/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٦/١٢

٥١٤٦ - (ت سي ق) يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

قال ابن سعد: من ولده طلحة، وإسحاق، ويحيى، وسلمة، وسالم، وبلال، ومهجع، ومسلمة.

وخرج ابن حبان، والطوسي، والحاكم حديثه في صحيحهم.

وفي «المراسيل»: قال أبو زرعة: يحيى بن طلحة عن عمر، مرسل.

وذكر مسلم في الأولى من أهل المدينة.". (١)

٩٢٥-"٦٢٥ - (٤) إياس بن عبد المزني أبو الفرات.

فيما ذكره ابن منده.

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلمه روى حديثاً مسنداً غير: «نهى عن بيع الماء»، ورُوي عنه حديث موقوفٌ، وهو جد عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني لأمه. قال سفيان: سألت عنه بالكوفة، فأخبرت أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو عمر وأبو الفتح الأزدي في كتابه المسمى «بالمخزون»: تفرد عنه بالرواية أبو المنهال.

وزعم ابن الأثير أن الثلاثة - يعني أبا عمر، وابن منده، وأبا نعيم - ذكروه غير مضاف إلى اسم الله عزَّ وجلَّ، والذي ذكره الترمذي: عبد الله، كذا ذكره عن الترمذي بعض المصنفين من المتأخرين، والذي رأيت في كتاب «الصحابة» تأليفه، و «الجامع»: عَبْد، كما عند الجماعة الذين ألفوا". (٢)

٩٢٦-"من اسمه حرملة وحرمي

١٢٣٣ - (س) حرملة بن إياس، ويقال: إياس بن حرملة، ويقال: أبو حرملة الشيباني، وهو جد السري بن يحيى.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات».

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: ثنا محمد بن كثير، عن همام، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم «في صوم عاشوراء». وقال بعضهم: حرملة بن إياس الشيباني، وقال بعضهم: عن مولى أبي قتادة، وقال بعضهم: حرملة لا يعرف له سماع من أبي قتادة، ذكره في «فصل من مات من مائة إلى عشر ومائة». انتهى.

المزي ذكر روايته عن أبي قتادة المشعرة عنده بالاتصال، فينظر، والله تعالى أعلم.". (٣)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٢٩/١٢

(٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٠٥/٢

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٣٠/٤

٩٢٧-"ذلك: يزيد الجرشي يكنى أبا الأسود، وربيعة بن عمرو أبو الغاز بن **ربيعة، وهو جد هشام** بن الغاز. انتهى.

١٥٦٩ - (م ي) ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني، خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: أراه له صحبة حجازي.

وقال أبو عمر: ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر، وصحبه قديما.

وقال ابن حبان: مات ليالي الحرة.

وقال البغوي: ربيعة الأسلمي، ويقال: الغفاري، روى حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأبى ذلك غيره، فزعم أنه روى اثني عشر حديثا، ذكره الصريفيني وغيره.

وقال ابن سعد: لما توفي صلى الله عليه وسلم نزل ربيعة يين، وهي من بلاد أسلم، وهي على بريد من المدينة.

وقال ابن طاهر: مات سنة ثلاث

وسبعين. كذا وجد بخطه مضبوطا مجودا.

وفي قول المزي: ويقال: إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني. نظر، لما ذكره أبو أحمد الحاكم، فإنه لما ذكر أبا فراس ربيعة بن كعب في القسم الأول اللذين يعرف أسماؤهم، أتبعه بقوله من أعرف منهم بكنيته، ولا أقف على اسمه، أبو فراس الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن المغيرة ابن شعبة،". (١)

٩٢٨-"والثاني: تفسيره أيوب بالسجستاني في المربدي بيان ذلك أن البخاري قال:

سماك بن عطية عن الحسن ثنا سليمان بن (حريث) ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أمر بلال أن يشفع الأذان ويقال: إن عبد الصمد سمع منه.

ثم قال بعده: سماك المربدي عن أيوب بن بشير قوله قاله لنا حفص بن عمر عن يزيد بن يزيد الخثعمي.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين وكناه أبا بكر.

٢٢٤١ - (د ت س) سماك بن الفضل الصنعاني الخولاني.

قال ابن أبي خيثمة: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق عن أبيه قال: قال وهب - يعني ابن منبه -: لا يزال في صنعاء حكم ما دام سماك بن الفضل. أراه قال بها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير سماك بن الفضل صنعاني ثقة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٣٦١/٤

وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن معين: هو من الأنباء من صنعاء قاضي.

٢٢٤٢ - (ع م ي) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليماني سكن الكوفة وهو جد عبد ربه بن بارق الحنفي لأمه.
خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي.". (١)

٩٢٩-"وقال العسكري: ثنا الداركي ثنا ابن عنبسة، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث عن طلحة بن مصرف.
وثنا الداركي ثنا سعيد بن عنبسة ثنا شعيب بن حرب، ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده فذكره.
وقال الفسوي في تاريخه: ثنا آدم، ثنا ليث، عن طلحة بن مصرف - به، وكذا ذكره أحمد بن حنبل في مسنده، وابن أبي خيثمة في تاريخه وابن المقرئ في معجمه.
وفي كتاب الزهد: أخبرت عن ابن عيينة أنه قيل له: أن ليث بن أبي سليم يحدث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ.
فأنكر سفيان ذلك أن يكون جده له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ورآه جد طلحة.
وقال أبو الفضل ثنا مصرف بن عمرو قال: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة.
وفي الطبقة الأولى من الهمدانيين النازلين بالكوفة لعمران بن محمد بن عمران: عمرو بن كعب وهو جد طلحة بن مصرف الأيامي بطن من همدان روى طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه. . . " الحديث.
والبزار في أماليه، وأبو نعيم الحافظ من رواية عبد الوارث وقال: رواه المعتمر بن سليمان وإسماعيل بن زكريا، عن ليث، عن طلحة بن مصرف: بنحوه فتبين بمجموع ما ذكرناه أن الصواب طلحة بن مصرف خلاف ما ذكره المزي من غير أن يستدل على ما قاله بشيء وقد سبق التنبيه عليه قبل.
يقولون قولا والصواب خلافه ... ألا أسمع كلام الناس إن كنت ذا علم
أتترك قول للأئمة عظيمهم ... أبغير دليل واضح يا ذوي الفهم". (٢)

٩٣٠-"[ق ٢١٨/ب] العرب، والبلخي في جملة الضعفاء.
ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح: أربعة إخوة ثقات عبد الله، وعبيد الله، وعاصم، وأبو بكر بنو

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١١٢/٦
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٩٠/٧

عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: عاصم بن عمر أخو عبد الله وعبيد الله بن أبي بكر فأما عاصم فضعيف قريب من عبد الله وأبو بكر قليل الحديث وهو ثقة، وقد تكلم النسائي على أحمد بن صالح حيث قال: أربعتهم ثقات.

وقال محمد بن عبد الرحيم: ليس بثقة.

وقال ابن خزيمة في صحيحه: ثنا بندار عن شبابة عن عاصم بن عمر عن ابن سوقة عن نافع رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد، وقال: عاصم هذا هو عندي أخو عبد الله وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.

٢٦٣٢ - (خ م د ت س) عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عمر ويقال أبو عمرو المدني.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وفي الاستيعاب: ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، أمه بنت عاصم بن ثابت لا أخته، وكان خيرا فاضلا حسن **الشعر وهو جد عمر** بن عبد العزيز لأمه خاصمت أمه أباه فيه أيام أبي بكر وله أربع سنين انتهى. وفيه نظر لأن أمه". (١)

٩٣١-"وفي " التمهيد " قال أبو عمر ابن عبد البر: عبد الله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من علي ابن أبي طالب.

٣٠٩٢ - (ت) عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي جد عمرو بن عبد الله بن حنش.

روى عن: ابن مسعود، وعنه: موسى بن عصمة كذا ذكره المزي لم يزد شيئا، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم: عبد الله بن حنش الأودي **الكوفي وهو جد عمرو** بن عبد الله الأودي روى عن: البراء، وابن عمر وذكر آخرين.

وذكر ابن حبان عبد الله بن عمرو الأودي في كتاب " الثقات " فينظر في الذي لا يتجه على ما ذكره أبو حاتم ولم أره مذكورا عند غير هذين والله تعالى أعلم.

قال المزي: ومن الأوهام: -

٣٠٩٣ - عبد الله بن أبي عمرو الزوفي.

عن خارجة بن حذافة حديث الوتر كذا وقع في جميع الروايات عند ابن ماجه، وهو وهم، والصواب عبد الله بن أبي مرة كما خرجه أبو داود والترمذي وكذا ذكره عند ابن عساكر أيضا فينظر [ق ٣٠٥/أ].

٣٠٩٤ - (ت) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي العابدي المخزومي وأبو القاسم المكي.

(١) إكمال تهذيب الكمال ١١٣/٧

نسبه البخاري كذا ذكره المزي ويشبه أن يكون وهما؛ فإن البخاري لم يذكره البتة في " تواريخه " ولا أفرد له ترجمة فيما رأيت فينظر في أي موضع ذكره البخاري فإني لا أعلم مظنة إلا في " تواريخه " والله تعالى أعلم.". (١)

٩٣٢-"الطيالسي. ذكره ابن حِبَّان في "الثقات" وقال: "مات سنة ١٦٠ هـ".ا. هـ.

قلت: قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: "خليفة بن خياط، ثقة"، وقال الترمذي في "العلل الكبير"، عن البخاري: "مقارب الحديث، وهو جدُّ شبابة العصفري"، وقال عبد الرحمن بن خراش: "جَدُّ شباب العصفري. روى عنه وكيع، والنضر بن شميل. لا بأس به صدوق". وقال الآجري، عن أبي داود السجستاني: "خليفة بن خياط ليس به بأس، هو جَدُّ شباب العصفري"، وذكره ابن شاهين في "الثقات" (١).

(٢٥٨) خليل بن زرارة الكوفي أبو يونس قدم الري:

روى عن مطرَّف. روى عنه حكام بن سلم، ويحيى بن الضريس، وعلي بن مجاهد الكابلي. قال ابن الغلابي، عن ابن معين: "الرازيّون لا بأس بهم: حكام بن سلم، والخليل بن زرارة، ... "، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات" (٢).

(٢٥٩) هـ - الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي، أبو محمد البصري [المقرئ]:

روى عن أبيه، وعبيد الله بن شميط بن عجلان، وعمر بن سعيد الأبح، [وغيرهم]. روى عنه محمد بن بشار بندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، [وغيرهم]. قال يعقوب بن شيبة: "ذكر علي بن المديني الخليل بن عمر بن إبراهيم يومًا، فقال: هو أحبُّ إليَّ من شاذ بن فياض، قال يعقوب: وقد كتبتُ عنهما، وهما ثقتان"، وقال غيره، عن علي بن المديني: "كان من أهل القرآن"، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات"

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٨)، العلل الكبير للترمذي (٢/ ٩٧٦)، سؤالات الآجري (٢/ رقم ١٠٢٦)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/ ٨٧١ - ٨٧٣)، ثقات ابن شاهين (رقم ٣٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٠)، الثقات (٨/ ٢٣٠)، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٠٥).". (٢)

٩٣٣-"الصلاة بعد العصر، كذا رواه غندر وسعيد بن عامر عن شُعْبة عن سعد بن إبراهيم عنه. وقال الأكثرون: عن شعبة عن سعد عنه عن جده معاذ بن عفراء.

٥٨٣ - (س ق) نَصْر (١) بن عَلْقَمة الحَضْرميُّ، أبو عَلْقَمة الحِمْصِيُّ، وكان أصغر من أخيه محفوظ.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٨/٩٩

(٢) التذييل علي كتب الجرح والتعديل ص/٩٢

روى: عنه، وعن جبير بن نفير، وعبد الرحمن بن عائذ، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مُرَّة، وأبي الدرداء، يقال: مرسل.
وعنه: ابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة (٢) بن محفوظ بن علقمة وله عنه نسخة، وبقية، وحفص بن غيلان، وصدقة السَّمِين، ويحيى بن حمزة، وعِدَّة.
قال عثمان الدارمي عن دُحَيْم: ثقة.
وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٨٤ - (٤) نَصْر (٣) بن عَلي بن صُهْبان بن أُبَيّ الأَزْديُّ الجهضميُّ البَصْريُّ، الكبير، وهو جد الذي بعده.
روى عن: جَدِّه لأمه أَشْعَث بن عبد الله بن جابر الحُدَّانيُّ، وعبد الله بن غالب الحُدَّانيُّ، والنَّضْر بن شيبان.
وعنه: ابنه علي، وحماد بن مسعدة، وأبو داود الطيالسي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبو نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، ونوح بن

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٣٥٣).
(٢) في الأصل: عبادة. وما أثبتناه من المصدر.
(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٣٥٤)."[(١)]

٩٣٤-"قال محمد بن مصفى والبخاري وغير واحدٍ: مات سنة ٢٢٢هـ.

١٢٣٥ - يحيى (١) بن صالح الأَيْلي.
قال العقيلي: روى عنه يحيى بن بُكَيْر مناكير [٩٧ - أ].

١٢٣٦ - (ت) يحيى (٢) بن أبي صالح، أبو الحُبَاب.
عن أبي هريرة وقيل: عن أبيه عن أبي هريرة عنه في كتابة الحديث. وعنه الخليل بن مُرَّة.
قال أبو حاتم: شيخٌ مجهولٌ لا أعرفه.
وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٢٣٧ - (د) يحيى (٣) بن صَبِيح الخُراسانيُّ النَّيسابوريُّ، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر المقرئ، وهو جد سليمان بن حرب لأمه.
روى عن: حميد بن هلال، وعبيد الله بن أبي يزيد، وعمار بن أبي عَمَّار، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ١/٣٤٩

وعنه: إبراهيم بن طهمان، وسعيد بن أبي عروبة، وابن عيينة، وابن جريج، ويحيى القطان.

قال أبو داود: ثقة.

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ٣٨٦) و «لسان الميزان»: (٨/ ٤٥١).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٣٨١).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٣٨٢)." (١)

٩٣٥-"١٤٤٥ - إسحاق [٤] (١) بن شَرْقِي، -ويقال: ابن شرقي- (٢) مولى آل عمر.

يروي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر روى عنه عبد الواحد بن زياد (٣).

وروى عنه مسعر، والثوري، وأبو عوانة. وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وهو الذي يقال له عبد الرحمن، ويقال ابن أبي نباتة، وهو جد الحسن وعلي ابني محمد الطنافسي، وهو مولى زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤).

حديثه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن أبي سعيد رفعه «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة» (٥).

١٤٤٦ - إسحاق بن صالح بن عطاء الواسطي، المقرئ، أبو يعقوب المعروف بالوَزَّان، نزيل سامُراء.

روى عن ريحان بن سعيد (٦)، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وزيد بن الحباب، ويزيد بن هارون.

---

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، فالرجل من الطبقة الثالثة لا الرابعة.

(٢) كذا وهو تكرار ويظهر لي أن صوابه: ويقال إسحاق بن شرفي. كما وقع في «التاريخ الكبير».

(٣) «الثقات»: (٦/ ٥٠).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٢٤) ووقع فيه: إسحاق بن شرفا.

(٥) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٩٢).

(٦) في الأصل: سعد. خطأ، والتصحيح من المصدر." (٢)

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ٢/٢٢٤

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢/٣٢٦

٩٣٦-"الطيالسي. مات سنة ستين **ومائة، وهو جد خليفة** بن خياط شباب العصفري (١).

وروى عن عمرو بن منصور (٢).

قال ابن معين (٣): ثقة.

٣٦٠٩ - خَليفة [٣] بن سعيد.

يروي عن عمه عن سلمان. يروي عنه يزيد بن مردانيه (٤).

قلت: روايته عن سلمان أنه قال: «لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليسلطنَّ الله عليكم شراركم» (٥).

٣٦١٠ - خَليفة [٢] بن عبد الله الغُبَرِي.

يروي عن عائذ بن عمرو. روى شعبة عنه (٦).

وروى عنه بسطام بن مسلم (٧).

٣٦١١ - خَليفة [٢] بن قيس، مولى خالد بن عَرْفَطَة.

يروي عن عابد بن عمرو. روى شعبة عنه.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٧٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «الثقات»: (٦/ ٢٦٨).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٩١).

(٦) «الثقات»: (٤/ ٢١٠).

(٧) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٧٧).". (١)

٩٣٧-"حدث ببغداد، يروي [٢٥٣ - ب] عن أبي نعيم، والغرباء، حدثنا عنه محمد بن الأخوص بدبوسة (١).

وقال مسلمة: بن الجهم بن هارون، توفي ببغداد سنة سبع وسبعين **ومائتين، وهو جد ابن** الجهم المالكي.

٩٥٧٦ - محمد بن جَهُور بن محمد بن جَهُور، أبو الوليد القرطبي.

قرأ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٦٣/٤

قال ابن بشكوال: سمع علماً كثيراً، ونقل قراءات مشيخته فرأيت ما يدل على اشتهاره بالعلم به.
توفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة (٢).

٩٥٧٧ - محمد بن حاجب، أبو عقيل المَرْوَزي، الحَنْظَلي، ويُلَقَّبُ ببشار.
روى عن خالد بن زياد الترمذي، والنضر بن شميل، وعبد الرزاق، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، وعثمان بن عمر، وسعيد بن عامر. روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق (٣).

٩٥٧٨ - محمد [٣] بن الحارث بن زَهْدَم.
يروي عن مالك بن أبي عامر. روى عنه جويرية بن أسماء (٤).

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٤٩).
(٢) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ١١٩٥).
(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٤٠).
(٤) «الثقات»: (٧/ ٤٠٨)." (١)

٩٣٨-"وثَّقَهُ ابن معين] (١) والعجلي وجماعة، ومات سنة ثلاث عشرة ومائة عن ست وتسعين سنة، ونحوه في «التقريب» (٢).
قوله: عن أبيه، هو قرة (٣) بن إياس المزني، أبو معاوية البصري، له صحبة ورواية، روى عنه ابنه معاوية فقط.
قال ابن عبد البر: قتلته الأزارقة زمن معاوية.
وفي «التقريب» (٤): قُرَّة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين.
٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ وَهُوَ يَتَّكِئُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ، قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ.
وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ، فَقُمْتُ لأُخْرِجَ كِتَابِي فَقَبَضَ عَلَى ثَوْبِي ثُمَّ، قَالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لا أَلْقَاكَ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨/٢٢٦

(١) زيادة من المصدر، سقطت من (أ) و (ب).

(٢) (ص٥٣٨).

(٣) «الإصابة»: (٥/ ٤٣٣) و «التذكرة»: (١٣٩٠).

(٤) (ص٤٥٥)." (١)

٩٣٩-"٤١٤ - آقْسُنْقُر قسيم الدّولة، أبو الفتح الحاجب، مملوك السّلطان ملكشاه، وقيل: هو لصيق به، وقيل: اسم أبيه آل تُرْغَان. [المتوفى: ٤٨٧ هـ]

تزوّج داية السّلطان إدريس بن طُغان شاه، وحظي عند السّلطان ملكشاه وقدِم معه حلب، حين قصد تاج الدولة أخاه فانهزم، وملكها ملكشاه في سنة تسعٍ وسبعين، وملك أنطاكيّة، وقرر نيابة حلب لقسيم الدّولة في أوّل سنة ثمانين، فأحسن فيها السّياسة، وأقام الهيبة، وأباد قُطّاع الطّريق، وتتبّعهم، وبالَغ، فأمِنَت البلاد، وعُمِّرت حلب، ووردها التُّجّار، ورغبوا في سُكناها للعدل، وعمّر منارة حلب، فاسمُه منقوشٌ عليها، وبنى مشهد قرنبيا، ومشهد -[٥٧٥]- الدّكّة. وكان أحسن الأمراء سياسة لرعيّته وحفظًا لهم. وتحدَّث الرُّكْبانُ بِحُسْن سيرتِه. وكان يستغلّ حلب في كل يومٍ ألفا وخمسمائة دِينار.

وأمّا تُتُش فتملّك دمشق. ولّما كان ربيع الأوّل سنة سبعٍ وثمانين هذه خرج تُتُش، وجمع معه خلْقًا من العرب، ووافاه عسكر أنطاكية بحماه، ورعوا ونهبوا، فاتّصل الخبر بأقْسُنْقُر، فكاتَب السّلطان بَرْكَيارُوق، وخطب له بحلب، فجمع وحشد، وأنجده كربُوقا صاحب الموصل، وبزُان صاحب الرُّها، ويوسف بن أبق صاحب الرَّحْبَة، في ألفين وخمسمائة فارس، وتهيّأ قسيم الدّولة لِلّقاء، فقيل إنّه عرض عشرين ألف فارس، فلمّا التقوا أوّل من برز للحرب قسيم الدّولة، وحمي القتال، فحمل عسكر تُتُش، فانهزم العرب الّذين مع قسيم الدّولة، وكُسر كربُوقا وبزُان، ووقع فيهم القتْل، وثبت قسيم الدّولة، فأُسر في طائفةٍ من أصحابه وحُمل إلى تُتُش، فأمر بضرب عنقه وأعناق جماعة من أصحابه. وذلك في شهر جُمَادى الأولى، ودُفن بالمدرسة الزّجاجية داخل حلب، بعدما كان دُفن مدّةً بمشهد قرنبيا. وإنّما نقله ولده زِنْكي، وعمل عليه **قُبَّة. وهو جدّ نور** الدّين.". (٢)

٩٤٠-"٤٢٣ - محمد بن أحمد بن أحمد بن رُشْد، أَبِي الوليد القُرْطُبِيّ المالكيّ، [المتوفى: ٥٢٠ هـ]

قاضي الجماعة بقُرْطُبَة.

روى عَنْ أَبِي جعفر أحمد بْن رزق الفقيه شيخه، وعن أبي مروان بن -[٣٢٢]- سراج، ومحمد بن خيرة، ومحمد بْن فَرَج الفقيه، وأبي علي الغساني، وأجاز له أبو العباس العذري.

---

(١) بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل ٢٦٥/١

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ٥٧٤/١٠

قال ابن بَشْكُوال: وكان فقيهًا عالمًا، حافظًا للفِقْه، مقدَّمًا فيه عَلَى جميع أهل عصره، عارفًا بالفتوى عَلَى مذهب مالك وأصحابه، بصيرًا بأقوالهم، نافذًا في علم الفرائض والأصول، من أهل الرياسة في العلم والبراعة والفهم، مَعَ الدّين والفضل والوقار والحلْم، والسَّمْت الحَسَن والهدْي الصّالح، ومن تصانيفه: كتاب المقدمات لأوائل كُتُب المدوَّنَة، وكتاب البيان والتّحصيل لّما في المستخْرَجَة مِن التّوجيه والتّعليل، واختصار المبسوطة، واختصار مشكل الآثار للطّحاويّ، إلى غير ذَلِكَ، سمعنا عَلَيْهِ بعضها، وأجاز لنا سائرها، وسار في القضاء بأحسن سيرة وأقْوَم طريقة، ثمّ استعفى منه فأُعفي، ونشر كُتُبُه وتواليفه، وكان النّاس يعولون عليه ويلجؤون إِلَيْهِ، وكان حَسَن الخُلُق، سهل اللّقاء، كثير النفع بخاصته، جميل العِشرة لهم، حافظًا لعهدهم، بارًّا بهم، تُوُفّي في حادي عشر ذي القِعْدة، وصلّى عَلَيْهِ ابنه أبو القاسم، وعاش سبعين سنة.
قلت: روى عَنْهُ أبو الوليد ابن الدّبّاغ، فقال: كَانَ أفقه أهل الأندلس في وقته، وقد صنَّف شرحًا للعتبية، وبلغ فيه الغاية.
قلت: وهو جدّ ابن رُشْد الفيلسوف.". (١)

٩٤١-"٣٥٧ - محمد بن حمُّويه بن محمد بن حمُّويه، أبو عبد الله الجُوَيْنيُّ الصُّوفيُّ. [المتوفى: ٥٣٠ هـ]
شيخ ناحيته، لقد قدم راسخ في طريق القوم، وكان زاهداً عابداً عارفاً كبير -[٥١٠]- القدر، قَدِمَ بغداد مرّتين للحجّ، وحدَّث بها عن السَّيد أَبِي الحسن محمد بْن محمد بْن زيد، وعائشة بنت أبي عمر البسطامي، وموسى بن عمران الصُّوفي.
سمع منه الحافظ ابن ناصر، وأبو المُعَمَّر الأنصاري. وحدَّث عنه أبو محمد ابن الخشَّاب وأبو القاسم ابن عساكر، وعبد الوهَّاب بن سُكَيْنَة، **وآخرون. وهو جد الشيوخ** بني حمُّويه الذين بالشَّام.
ذكره السَّمعاني في "التَّحبير"، فقال: أحد المشهورين بالزُّهد والصَّلاح والعِلْم وتربية المريدين، صاحب كرامات وآياتٍ، وله إجازة من الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري. إلى أن قال: عاش اثنتين وثمانين سنة وتوفي إلى رحمة الله في مُسْتَهَلّ ربيع الأول، ودُفِنَ بقرية بحيراباذ، من قرى جُوَيْن، وقبره مشهور يُزَار ويُقْصَدُ.
وقد صنَّف في التَّصوف كتاباً.". (٢)

٩٤٢-"١٣ - شاكر بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه، الرَّئيسُ أَبُو اليُسْر التّنوخيّ، المعَرّي، ثُمَّ الدِّمشقيّ، [المتوفى: ٥٨١ هـ]
كاتب الإنشاء.
كَانَ أديبًا فاضلًا، جليلًا، ذكيًا، شاعرًا. قرأ الأدب عَلَى جده القاضي أَبِي المجد مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بحماه. وسمع من أَبِي عَبْد اللَّه الْحُسَيْن ابن العجمي، وغيره. وحدَّث.
ووُلد بشَيزَر فِي سنة ست وتسعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٣٢١/١١
(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ٥٠٩/١١

روى عنه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر مَعَ **تقدُّمه، وَهُوَ جد المحدث** تقي الدّين إِسْمَاعِيل.
وكان كاتب إنشاء ديوان الملك نور الدّين.
وروى عَنْهُ أيضًا: ابنه إِبْرَاهِيم، وأَبُو القاسم بْن صَصْرى.". (١)

٩٤٣-"٣٦١ - مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن قُدامة بْن مِقْدام بْن نصر، الإمام القدوة الزّاهد، أَبُو عُمَر المقدسيّ الجَمّاعيليّ، رحمة الله عَلَيْهِ. [المتوفى: ٦٠٧ هـ]
قَالَ ابن أُخته الحافظ ضياء الدّين: مولده في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بجمَّاعيل، شاهدته بخطّ والده. سَمِعَ الكثير بدمشق من والده، ومن أَبِي المكارم عَبْد الواحد بن هلال، وأبي تميم سلمان بن علي الرحبي، وأبي الفهم عبد الرحمن ابن أَبِي العجائز الأزْديّ، وأبي نصر عَبْد الرَّحيم بْن عَبْد الخالق اليُوسُفيّ، وخلْق يطول ذِكرهم. وبمصر من عَبْد اللَّه بْن بَرّيّ النَّحْويّ، وإسماعيل بْن قاسم الزّيّات، وغيرهما.
قلت: روى عَنْهُ أخوه الشّيخ الموفّقُ، وولداه الشرف عَبْد الله، والشمس عَبْد الرَّحْمَن، والضّياء مُحَمَّد، والزّكيّ عبد العظيم، والشمس ابن خليل، والشهاب القوصي، والزين ابن عَبْد الدّائم، والفخر عليّ، وآخرون.
قَالَ الضّياء: بَابُ في اجتهاده: كَانَ لا يكادُ يسمع دعاءً إلّا حفِظه ودَعا بِهِ، ولا يسمع ذِكرَ صلاةٍ إلّا صَلَّاها، ولا يسمع حديثًا إلّا عَمِلَ بِهِ. وكان يُصلّي بالنّاس في نصف شعبان مائة ركعة وهو شيخ كبير، وكان أنشطَ الجماعة، وكان لا يترك قيامَ اللّيل من وقت شُبُوبيته؛ سافرتُ معه إلى الغزاة فأراد بعضُنا يسهر، ويحرسنا، فَقَالَ لَهُ الشيخ أَبُو عُمَر: نَمْ. وقام هُوَ يُصلّي. وكذا حدثني عنه أحمد -[١٧٣]- ابن يونس المقدسيّ أَنَّهُ قام في سَفَرٍ يُصلّي ويحرسهم.
وسمعتُ آسية بنت مُحَمَّد، وهي الّتي كانت تُلازمه في مرضه، تَقُولُ: إنّه قلَّل الأكل قبلَ موته في مرضه حتّى عاد كالعود. وقالت: مات وهو عاقد عَلَى أصابعه، يعني يُسَبّح، وسمعتُها تحدّث عَنْ زوجته أمّ عَبْد الرَّحْمَن، قالت: كَانَ يقوم باللّيل فإذا جاءه النّوم عنده قضيب يضرب بِهِ رِجله، فيذهب عَنْهُ النّوم، وكان كثيرَ الصّيام سَفَرًا وحَضَرًا.
وحدّثني ولده عَبْد الله: أَنَّهُ في آخر عمره سَرَدَ الصّوم، فلامه أهله، فَقَالَ: إنّما أصوم أغتنم أيّامي، لأنّي إنْ ضعفت، عجزت عَنِ الصّوم، وإنْ متَ، انقطع عملي. وكان لا يكاد يَسْمَعُ بجنازة إلّا حضرها قريبة أو بعيدة، ولا مريضاً إلا عاده، لا يكاد يسمع بجهاد إلّا خرج فيه. وكان يقرأ في كلّ ليلة سُبعًا من القرآن مرتّلًا في الصّلاة، ويقرأ في النّهار سُبعًا بين الظُّهر والعصر، وإذا صلّى الفجر وفرغ من الدّعاء والتّسبيح قرأ آياتِ الحرس وياسين والواقعة وتبارك، وكان قد كتب في ذَلِكَ كرّاسة وهي معلّقة في المحراب، ربّما قرأ فيها خوفًا من النُّعاس، ثُمَّ يُقرئ ويلقّن إلى ارتفاع النّهار، ثُمَّ يُصلّي الضُّحي صلاةً طويلة.
وسمعتُ ولدَه أبا مُحَمَّد عَبْد الله يَقُولُ: كَانَ يسجد سجدتين طويلتين: إحداهما في اللّيل والأخرى في النّهار يُطيل فيهما السُّجود، ويُصلّي بعد أذان الظُّهر قبل سُنّتها في كلّ يومٍ ركعتين يقرأ في الأولى أول " المؤمنين "، وفي الثاني آخر " الفُرقان " من عقيْب سجدتها، وكان يُصلّي بين المغرب والعشاء أربع ركعات يقرأ فيهنّ " السجدة " و" ياسين " و" تبارك " و"

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٧٢٧/١٢

الدخان "، ويُصلّي كلّ ليلة جمعة بين العشاءين صلاة التّسبيح ويُطيلها، ويصلّي يوم الجمعة ركعتين بمائة " ﴿قل هو الله أحد﴾ ". وحكى ولده عَنْ أهله: أَنَّهُ كَانَ يُصلّي في كل يوم وليلة اثنتين وسبعين ركعة نافلة.

ثُمَّ أورد عَنْهُ أورادًا كثيرة من الأذكار.

قَالَ الضّياء: وكان يزور المقابرَ كُلَّ جمعة بعد العصر، ولا يكاد يأتي إلّا ومعه شيء من الشّيح في مِئزره أو شيء من نبات الأرض، وكان يقرأ كلّ ليلة -[١٧٤]- بعد عشاء الآخرة آيات الحَرَسَ لا يكاد يتركُها. وسمعتُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دخل منزله قرأ " آية الكرسيّ " وعَوَّذ بكلمات، وأشار بيده إلى ما حوله من الدُّور والجبل يحوطها بذلك، ولا ينام إلّا عَلَى وضوء، وإنْ أحْدَثَ توضّأ، وإذا أوى إلى فراشه قرأ " الحمد " و " آية الكرسيّ " و " الواقعة " و " تبارك " و " ﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ "، وربّما قرأ " ياسين "، ويُسَبّح ثلاثًا وثلاثين، ويُحَمِّد ثلاثًا وثلاثين، ويُكَبِّر أربعًا وثلاثين، ويقول: " «اللّهمّ أسلمت نفسي إليك. . .» " الحديثَ، وغير ذَلِكَ، وكان يَقُولُ بين سُنَّة الفجر والفرض أربعين مرَّة: " يا حيُّ يا قَيومُ لَا إِلَه إِلَّا أنتَ ".

وسمعتُ آسية بنت مُحَمَّد ابنة بنته تَقُولُ: كَانَ سَيّدي لا يترك الغُسْلَ يوم الجمعة ولا يكاد يومئذ يخرج إلّا ومعه شيء يتصدّق بهِ، رحمه الله تَعَالَى.

سَمِعْتُ خالي الإمام موفّق الدّين يَقُولُ: لمّا قدِمْنا من أرضِ بيت المقدس كُنّا نتردّد مَعَ أخي نسمع درس القاضي ابن عصرون في الخلاف ثُمَّ إننا انقطعنا، فلقي القاضي لأخي يومًا، فَقَالَ: لِمَ انقطعت عَنِ الاشتغال؟ فَقَالَ لَهُ أخي: قَالُوا: إنّك أشعريّ. فَقَالَ: ما أَنَا أشعريّ، ولكن لو اشتغلت عليّ سنة ما كَانَ أحد يكون مثلك، أو قَالَ: كنت تصير إمامًا.

قَالَ الضّياء: وكان رحمه الله يحفظ الخِرَقِيّ ويكتبه من حفظه. وكان قد جمع الله لَهُ معرفةَ الفقه والفرائض والنّحو، مَعَ الزُّهْد والعمل وقضاء حوائج النّاس. وكان يَحمل هَمَّ الأهل والأصحاب، ومن سافر منهم يتفقد أهاليهم، ويدعو للمسافرين، ويقوم بمصالح النّاس، وكان النّاس يأتون إِلَيْهِ في الخصومات والقضايا، فيُصلح بينهم، ويتفقّد الأشياءَ النّافعة كالنّهر، والمصانع والسّقاية، وكانت لَهُ هيبة في القلوب. وسألت عَنْهُ الإمام موفّق الدّين، فَقَالَ فيه: أخي وشيخنا ربّانا وعَلَّمنا وحَرَصَ علينا، وكان للجماعة كوالدهم يَحْرَصُ عليهم، ويقوم بمصالحهم، ومن غاب عن أهله قام هُوَ بهم، وهو الّذي هاجر بنا، وهو الّذي سَفّرنا إلى بغداد، وهو الّذي كَانَ يقوم في بناء الدَّير، وحين رجعنا من بغداد، زوَّجنا، وبنى لنا دُورنا الخارجة عَنِ الدَّير. وكان مُسارعًا إلى الخروج في الغزوات قلّ ما يتخلّف عَنْ غزاة. سَمِعْتُ ولده أبا مُحَمَّد عَبْد الله يَقُولُ: إنّ الشيخ جاءته امرأة، فشكت إِلَيْهِ أنّ أخاها حُبِس، وأوذي، فسقط مغشِيًّا عَلَيْهِ. ولّما جرى للحافظ عَبْد الغنيّ مَعَ أهل البِدَع وفعلوا ما فعلوا، جاءه -[١٧٥]- الخبر، فخرّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فلم يُفِقْ إلّا بعد ساعة، وذلك لرقَّة قلبه وشدَّة اهتمامه بالدّين وأهله. وسمعتُ ولده يَقُولُ: إنّه كَانَ يؤثر بما عنده لأقاربه وغيرهم، وكان كثيرًا ما يتصدّق ببعض ثيابه، ويبقى مُعْوزًا ويكون بِجُبَّةٍ في الشّتاء بغير ثوب من تحتها يتصدّق بالتّحتانيّ، وكثيرًا من وقته بلا سراويل. وكانت عمامته قطعة بطانة، فإذا احتاج أحد إلى خرقة أو مات صغيرٌ قطع منها لَهُ، ويلبس الخشن، وينام عَلَى الحصير، وربّما تَصَدَّق بالشّيء وأهله محتاجون إِلَيْهِ أكثر مِمّن أخذه.

قَالَ الضّياء: وكان ثوبه إلى نصف ساقه وكمّه إلى رُسغه، سَمِعْتُ والدتي تَقُولُ: مكثنا زمانًا لا يأكل أهل الدّير إلّا من بيت أخي؛ تطبخ عمّتك ويأكل الرجال جميعًا والنّساء جميعًا.

قَالَ: وكان إِذَا جاء شيء إلى بيته، فرّقوه عَلَى الخاصّ والعامّ، وسمعت محمود بْن همام الفقيه يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا عُمَر يَقُولُ:

النّاس يقولون: لا علم إلا ما دخل مع صاحبه الحمّام. وأنا أقول: لا علمَ إلّا ما دخل مع صاحبه القبر. ومن كلامه: إذَا لم تتصدّقوا لم يتصدَّق أحدٌ عنكم، والسائل إن لم تعطوه أنتم أعطاه غيرُكم. وكان يُحبّ اللّبن إذَا صُفّي بخِرْقة، فعُمِل لَهُ مرة فلم يأكله، فقالوا لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: لحُبّي إيّاه تركتُه. ولم يذقه بعد ذَلِكَ.

سَمِعْتُ أبا العَبَّاس أَحْمَد بْن يونس بْن حسن، قَالَ: كُنّا نزولًا عَلَى بيت المقدس مَعَ الشّيخ أَبِي عُمَر وقتَ حصار المسلمين لها مَعَ صلاح الدّين، وكان لنا خيمة، وكان الشيخ أَبُو عُمَر قد مضى إلى موضع، وجعل يُصلّي فيها فِي يومٍ حارّ. فجاء المَلِك العادل فنزل فِي خيمتنا، وسأل عَنِ الشيخ، فمضينا إلى الشيخ وعرفناه، فقال: أيش أعمل به؟! ولم يجئ إِلَيْهِ فمضى إِلَيْهِ عُمَر بْن أَبِي بَكْر وألحَّ عَلَيْهِ، فَما جاء، وأطال العادل القعودَ، قَالَ: فرجعت إلى الشيخ، فَقَالَ: أنْزَل لَهُ شيئًا، قَالَ: فوضعت لَهُ ولأصحابه أقراصًا كانت معنا فأكلوا وقعدوا زمانًا ولم يترك الشيخ صلاته، ولا جاء.

سَمِعْتُ أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بْن مُحَمَّد بْن الأزهر يَقُولُ: ما رأيتُ أحدًا قطّ لَيْسَ عنده تكلُّف غير الشيخ أَبِي عُمَر.

سَمِعْتُ شيخنا أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بْن عَبْد الواحد، قَالَ: سَمِعْتُ أخي -[١٧٦]- الحافظ يَقُولُ: نحن إذَا جاء إنسان اشتغلنا بِهِ عَنْ عملنا، وأمّا خالي أَبُو عُمَر فيه للدّنيا وللآخرة يخالط النّاس وهو فِي أوراده لا يخليها.

سَمِعْتُ أبا أَحْمَد عَبْد الهادي بْن يوسف يَقُولُ: كَانَ الشيخ أَبُو عُمَر يقرأ بعضَ اللّيالي فربّما غشي عَلَى بعض النّاس من قراءته.

وأمّا خُطَبه، فكان إذا خطب تَرِقُ القلوبُ، ويبكي بعض النّاس بكاءً كثيرًا، وكان ربّما أنشأ الخطبة وخطب بها. وكان يُسَمِّعنا ويقرأ لنا قراءة سريعة من غير لحن. ولا يكاد أحد يقدم من رحلة إلّا قرأ عَلَيْهِ شيئًا من مسموعاته.

وكتب الكثيرَ بخطّه المليح من المصاحف والكتب مثل " الحلية " لأبي نعيم، و " الإبانة " لابن بطة، و " تفسير " البغوي، و " المغني " لأخيه. وسمعته يَقُولُ: ربّما كتبت فِي اليوم كرّاسين بالقطع الكبير. وكان يكتب لأهله المصاحفَ وللنّاسِ " الخِرَقيّ " بغير أجر.

وقد سَمِعْتُ أنّ النّاس كانوا يأتون إِلَيْهِ يقولون: اكتُبْ لنا إلى فلان الأمير. فيقول: لا أعرفه. فيقال: إنّما نريد بركةَ رقعتك. فيكتب لهم فتُقْبَل رقعتُه. وكان يكتب كثيرًا إلى المعتمد الوالي وإلى غيره، فَقَالَ لَهُ المعتمد: إنّك تكتب إلينا فِي قومٍ لا نريد أن نقبل فيهم شفاعة، ونشتهي أن لا نردّ رقعتك. فَقَالَ: أمّا أَنَا، فقد قضيتُ حاجتي، إنّي قضيتُ حاجة مَن قصدني، وأنتم إن أردتم أن تقبلوا رقعتي وإلّا فلا، فَقَالَ لَهُ: لا نردها، أو كما قَالَ.

وكان الناسُ قد احتاجوا إلى المطر، فطلع إلى مغارة الدَّم ومعه جماعة من محارمه النّساء، فصلّى بهن، ودعا فِي المطر حينئذ، وجرت الأدوية شيئًا لم نره من مُدَّة.

وسمعت أبا عَبْد الله بْن راجح يَقُولُ: كَانَ لِنور الدّين أخ استعان بالفرنج عَلَى أخيه، ونور الدّين مريض، فجاء الفرنج، فخرجنا مَعَ الشيخ أبي عُمَر إلى مغارة الدّم وقرأنا عشرة آلاف مرة " ﴿قل هو الله أحد﴾ " و " ﴿إنا أنزلناه فِي ليلة القدر﴾ " ودعونا، فجاء مطر عظيم عَلَى الفرنج أشغلهم بنفوسهم وردُّوا.

سَمِعْتُ عَبْد الله بْن أَبِي عُمَر، حَدَّثَني ابن الصُّوريّ، صديق والدي، قَالَ: جئنا يومًا إلى والدك ونحن جياع وكنّا ثلاثةً، فأخرج لنا سكرجة فيها لبن، -[١٧٧]- وسكرجة فيها عسل وكُسَيْرات، فأكلنا وشبعنا، فنظرت إِلَيْهِ كأنّه لم ينقص.

قلتُ لخالي أَبِي عُمَر: أشتهي أن تهبني جزءًا بخطّك من الأجزاء التّي سمعناها عَلَى أَبِي الفرج الثّقفيّ، فأرسل الأجزاء إليّ، وقال لي: خذ لك منها جزءًا، واترك الباقي عندك، فأخذت جزءًا ورددتها، فبعدَ موته سألتُ عنها فَما وجدت بقي منها إلا جزء أو جزءان، فندمتُ إذ لم أسمع منه.

سَمِعْتُ الإمام مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أَبِي بَكْر يَقُولُ: دعاني الشيخ أَبُو عُمَر ليلة، وكنت أخاف من ضرر الأكل، فابتدأني وقال: إذَا قرأ الإنسان قبل الأكل " ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إله إلا هو﴾ " و " ﴿لإيلاف قريش﴾ " ثُمَّ أكل فإنه لا يَضُرُّه.

وسمعت الإمام أبا بَكْر بْن أَحْمَد بْن عُمَر البغداديّ، قَالَ: جاء الشيخ أَبُو عُمَر فَقَالَ: تمضي معي إلى كفربطْنا، وكنت مشتغلًا بقراءة القرآن فقلت في نفسي: أمشي معه، فأشتغل عَنِ القراءة بالحديث في الطّريق، فلمّا خرجنا من البلد، قال: تعال أنا وأنت نقرأ حتّى لا نشغلك عَنِ القراءة.

سَمِعْتُ الإمام أبا بَكْر عَبْد الله بْن الحَسَن بْن الحسن ابن النّحّاس يَقُولُ: كَانَ والدي يحبّ الشيخ أبا عُمَر، فَقَالَ لي يوم جمعة: أَنَا أُصلّي الجمعة خلف الشيخ، ومذهبي أنّ " بسم الله الرَّحْمَن الرحيم " من الفاتحة، ومذهبه أنّها ليست من الفاتحة، وأخاف أن يكون في صلاتي نقص، فقلت لَهُ: اليوم قد ضاق الوقت، قال: فبعد هذا مضينا إلى المسجد فوجدناه، فسَلَّم عَلَى والدي وعانقه ثُمَّ قَالَ: يا أخي صلِّ وأنت طيّبُ القلب فإنّني ما تركت " بسم الله الرَّحْمَن الرحيم " في فريضةٍ ولا نافلةٍ مذ أَمَمْتُ بالنّاس. فالتفت إليّ والدي، وقال: احفظْ.

سمعت أبا غالب مظفر بن أسعد ابن القلانسيّ، قَالَ: كَانَ والدي يُرسل إلى الشيخ أَبِي عُمَر شيئًا كلّ سنة، فأرسل إليه مرَّة دينارين فردّهما، قَالَ: فضاق صدري، ثُمَّ فكّرتُ، فوجدتها من جهة غير طيبة، قَالَ: فبعث إليه غيرهما من جهة غير طيّبة، فقبلهما أو كما قَالَ.

حَدَّثَني أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن أَبِي عُمَر، قَالَ: حكت زوجته – يعني أمّ عَبْد الرَّحْمَن آمنه بنت أَبِي موسى – أنّها لم تحمل بولدٍ قطّ إلّا علمت من كلامه وحاله ما حَمْلُها من ذكر أو أنثى، فمرَّةً أتاه رجل بغنيمة هدية، فَقَالَ: هذه –[١٧٨]– نتركها حتّى تِلدي ونشتري أخرى ونذبحها عقيقة. قالت: ويجيء لنا ابن؟ فضحك، فولد لَهُ بعد أيام ابنه سُلَيْمان. وفي مرَّة أخرى حملتُ، فَقَالَ: كَانَ اسم أَبِي أَحْمَد ففي هذه النّوبة أُسمي ابْنَهُ أَحْمَد، فولدتُ لَهُ ابنَهُ أَحْمَد. ومرة أخرى حملتْ ورآها وهي تُخاصم بنتها، فَقَالَ: هذا حالك وهي واحدة، فكيف إذَا صارت اثنتين؟ فولَدَتْ بنتًا. وأمثال ذَلِكَ.

وسمعت أَحْمَد بْن عَبْد المَلِك بْن عُثْمَان، قَالَ: جاء أَبُو رضوان وآخر إلى الشيخ أَبِي عُمَر، فقالا لَهُ: إن قُراجًا قد أخذ فلانًا وحبسه، فادعُ عَلَيْهِ، فباتا عند الشيخ، فلمّا كَانَ الغد، قَالَ: قُضِيَتْ حاجتكم، فلمّا كَانَ بعد ساعة إذَا جنازة قُراجا عابرة.

سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد عَبْد الرّزّاق بْن هبة الله بْن كتائب، قَالَ: سَمِعْتُ رجلًا صالحًا يَقُولُ: أقام الشيخ أَبُو عُمَر قطبًا ستّ سنين. ثُمَّ ذكر الضّياء حكايتين في أنّ أبا عُمَر صار القُطبَ في أواخر عمره، وقال: سمعتُ أبا بَكْر بْن أَحْمَد بْن عُمَر المقرئ يَقُولُ: إنه رأى رجلًا من اليمن بمكة، فذكر أنّهم يستسقون بالشيخ أَبِي عُمَر وأنّه من السبعة، أو كما قَالَ.

سَمِعْتُ الزاهد أَحْمَد بْن سلامة النجار، قال: حدثنا الفقيه عبد الرزاق ابن أَبِي الفهم: أنّ رجلًا مغربيًّا جاء إلى دمشق، فسأل عَنْ جبل قاسيون، فدُلّ عَلَيْهِ، فجاء إلى الشيخ أَبِي عُمَر، فَقَالَ: ما قدمتُ من الغرب إلّا لزيارتك وأنا عائد إلى الغرب، فقيل لَهُ: أيشٍ السبب؟ فامتنع فألحّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: كَانَ لي شيخ بالمغرب لا يخرج إلّا لصلاةٍ ثُمَّ يعود إلى البيت، فسألتُ عَنْهُ

بعض اللّيالي فقيل: لَيْسَ هُوَ هنا، فلمّا أصبحتُ، قلت: أين كنت البارحة، قَالَ: إنّ الشيخ محمدًا بجبل قاسيون أُعطي القطابة، فمشينا إِلى تهنئته البارحة. أو ما هذا معناه.
ثُمَّ ذكر الضّياء حكايتين أيضاً فِي أنه قطب، ثُمَّ قَالَ: فحكيتُ لأبي مُحَمَّد عَبْد الله بْن أَبِي عُمَر شيئًا من هذا، فَقَالَ: جاء إِلى والدي جماعة من المشايخ فاستأذنوا عَلَيْهِ، وسلّموا عَلَيْهِ، ثُمَّ خرجوا، ثُمَّ جماعة آخرون، ووصفَ كثرة مَن جاء إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ اليوم، فقلت لَهُ: تعرفهم؟ فَقَالَ: لا، وأنا أتفكرّ إِلى اليوم في كثرتهم، يعني فكأنّه أشار إِلى أَنَّهُ قطب ذَلِكَ الوقت. كَانَ أَبُو عُمَر - رحمه -[١٧٩]- الله - لا يكاد يسمع بشيء لا يجوز قد عُمِلَ إلّا اجتهد فِي تغييره، وإنْ كَانَ بعض الملوك قد فعله، كتب إِلَيْهِ؛ حتّى سمعنا عَنْ بعض ملوك الشام قَالَ: هذا الشيخ شريكي في ملكي، أو كما قال. وكان له هيبة حتّى إنْ كَانَ أحدنا ليشتهي أن يسأله عَنْ شيء فَما يَجسُر أن يسأله، وإذا دخل المسجد، سكتوا وخفضوا أصواتهم، وإذا عَبَر في طريق والصّبيان يلعبون هربوا، وإذا أمَرَ بشيءٍ لا يجسر أحد أن يخالفه. وسمعت خالي موفّق الدّين بعد موته يَقُولُ: كَانَ أخي يكفينا أشياء كثيرة ما نقوي لما يفعل. وكان الله قد وضع للشيخ المحبّة في قلوب الخَلْق. وكان لَيْسَ بالطّويل ولا بالقصير، أزرق العينين وليس بالكثير، يميل إلى الشقرة، عاليَ الجبهة، حسنَ الثَّغْرِ، صبيحَ الوجه، كثَّ اللّحية، نحيفَ الجسم، أول زوجاته عمّتي فاطمة، وكانت أسنّ منه كَبِرَتْ وأُقعدت وماتت قبله بأعوام، وولدت لَهُ عُمَر، وخديجة، وآمنة، وأولادًا غيرهم ماتوا صغارًا. وتزوَّج عليها طاووس، امرأة من بيت المقدس، وولدت ابنتين، فماتت هي وبناتها في حياته. ثُمَّ تزوج فاطمة الدّمشقيَّة فولدت لَهُ عَبْد الله، وزينب، وماتت قبل أمّ عُمَر. ثُمَّ تزوَّج آمنة بنت أَبِي موسى فولدت لَهُ جماعةً كبر منهم أَحْمَد، وعبد الرَّحْمَن، وعائشة، وحبيبة، وخديجة الصُّغرى.
ومن شِعره:
أَلَمْ يَكُ مَنْهَاة عَن الزَّهْوِ أَنَّني ... بَدَا لِي شَيْبُ الرَّأْس والضَّعْفُ والأَلَمْ
أَلَمَّ بي الخَطْبُ الَّذي لَوْ بَكَيْتُه ... حَيَاتِي حَتَّى ينفذ الدَّمعُ لم أُلَمْ
وله مَرْثيَّة في ابنه عُمَر. وله هذه الأرجوزة، وهي طويلة فمنها:
إِنِّي أَقُولُ فَاسْمَعُوا بياني ... يا مَعْشَرَ الأَصْحَابِ والإِخْوَانِ
أُوصِيكُم بالعَدْلِ والإِحْسَانِ ... والبِرّ والتَّقْوى مَعَ الإِيمَانِ
فَاسْتَمْسِكُوا بَطَاعةِ الرّحْمن ... واجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ
سَمِعْتُ آسيةَ بنت مُحَمَّد بْن خَلَف تَقُولُ: لَمّا كَانَ اليوم الّذي تُوُفّيَ فيه سيدي؛ وصانا فيه، واستقبل القبلة وقال: اقرؤوا " ياسين "، وكان يَقُولُ: " ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾ " اللّهم ثبّتكم عَلَى الكتاب والسُّنَّة. وسمعت أهلنا يقولون: إن الماء الذي كَانَ يخرج من تغسيله من السّدْر -[١٨٠]- وغيره نَشَّفَهُ النّاس في خِرقهم ومقانعهم. وسمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن الأزهر غير مرَّةٍ يَقُولُ: حزرتُ مَن حضر جنازة الشيخ أَبِي عُمَر عشرين ألفًا.
وسمعت مُحَمَّد بْن طَرْخان بْن أَبِي الحَسَن الدّمشقيّ ومسعود بْن أَبِي بَكْر المقدسيّ، أنّ عَبْد الوليّ بْن مُحَمَّد حدّثهم: أَنَّهُ كَانَ يقرأ عند قبر الشيخ أبي عمر سورة البقرة، وكان وحده، فبلغ إلى " ﴿بقرة لا فارض ولا بكر﴾ " قال: فقلت: " لا ذلول " يعني غلط، قَالَ: فَرَدّ عليَّ الشيخ أَبُو عُمَر من القبر، قَالَ: فخفتُ وفزعتُ وارتعدتُ وقمت. وهذا لفظ حكاية مُحَمَّد بْن

طَرخان عن ولده عبد الولي. قَالَ والده: وبقي بعد ذَلِكَ أيامًا ثُمَّ مات. وهذه الحكاية مشتهرة.

سَمِعَت عليّ بْن ملاعب العراقي المؤدب، قال: قرأت سورة الكهف عند قبر الشيخ أَبِي عُمَر، فسمعته من القبر يَقُولُ: " لا إله إلا الله ".

ثُمَّ ذكر الشيخ الضّياء بابًا في زيارة قبره، فذكر فِي ذَلِكَ ثلاثة منامات، ثُمَّ ذكر منامات رُئيت لَهُ بعد موته، ثُمَّ ذكر قصيدة ابن سعد يرثيه بها وهي أربعة وثلاثون بيتًا، ثُمَّ أخرى لَهُ اثنا عشر بيتًا، ثُمَّ قصيدة لأبي الفضل أَحْمَد بْن أسعد بْن أَحْمَد المزدقانيّ ستة وثلاثون بيتًا. وقال: تُوُفّي عشيَّة الاثنين من الثّامن والعشرين من ربيع الأول.

وقال أبو المظفّر الواعظ: حَدَّثَني الزّاهد أَبُو عُمَر، قَالَ: هاجرنا من بلادنا، ونزلنا بمسجد أَبِي صالح بظاهر باب شرقي، فأقمنا بِهِ مدَّة ثُمَّ انتقلنا إِلَى الجبل، فَقَالَ الناس: الصالحية الصالحية! ينسبونا إِلَى مسجد أَبِي صالح لا أنّنا صالحون، ولم يكن بالجبل عمارة إلّا دير الحورانيّ وأماكن يسيرة. -[١٨١]-

قَالَ أَبُو المظفّر: كَانَ معتدّل القامة، حسنّ الوجه، عَلَيْهِ أنوار العبادة، لا يزال متبسِّمًا، نحيلَ الجسم من كثرة الصّلاة والصيام. صلّيت الجمعة فِي سنة ستٍّ والشيخ عَبْد الله اليونينيّ إِلَى جانبي فلمّا كَانَ فِي آخر الخطبة والشيخ أَبُو عُمَر يخطب نهض الشيخ عَبْد الله مُسرعًا وصعد إِلَى مغارة توبة، وكان نازلًا بها، فظننتُ أَنَّهُ احتاج إِلَى وضوء أو آلمه شيء، فصلّيت وطلعت وراءه وقلت لَهُ: خير ما الّذي أصابك؟ فَقَالَ: هذا أَبُو عُمَر ما تحلّ خلفه صلاة؛ يَقُولُ عَلَى المنبر المَلِك العادل وهو ظالم فَما يَصْدُق. قلت: إذَا كانت الصّلاة خلفه لا تصحّ فخلف مَنْ تَصِحّ؟ فبينا نحن فِي الحديث إذ دخل الشيخ وسَلّم وحل مئزره وفيه رغيف وخيارتان، فكسر الجميع، وقال: بسم الله الصّلاة، ثُمَّ قَالَ ابتداءً: قد روي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «وُلِدْتُ فِي زَمَنِ المَلِكِ العادِلِ كِسْرى» ". فنظر إليَّ الشيخ عَبْد الله وتبسّم وأكل وقام الشيخ أَبُو عُمَر فنزل، فقال لي الشيخ عبد الله: ماذا إلّا رَجُل صالح.

قَالَ أَبُو المظفّر: وأصابني قولنج فدخل عليّ أَبُو عُمَر وبيده خَرُّوب مدقوق فَقَالَ: استفّ هذا، وعندي جماعة، فقالوا: هذا يزيد القولنج ويضرّه، فَما التفتُّ إِلَى قولهم، وأكلته، فبرأت فِي الحال. وقلت لَهُ يومًا – وما كَانَ يردّ أحدًا فِي شفاعة – وقد كتب رقعة إِلَى المَلِكُ المُعَظَّم: كيف تكتب هذا والملك المُعَظَّم عَلَى الحقيقة هُوَ الله؟ فتبسم ورمى إليَّ الورقة، وقال: تأمّلها، وإذا قد كتب المعَظِّم وكسر الظّاء، فعجبت من ورعه.

قلت: وفي هذا ومثله إنّما يُلحظ العَلَمِيَّة لا الصّفة مثل: عليّ، ورافع، والحكم، مَعَ أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يرخّص فِي التّسمية لما قَلَّ استعماله فِي -[١٨٢]- العَلَمِيَّة إذَا لُمح فيه النعتُ مثل: برة، أمّا إذَا شاع استعماله وغلب، فلا يسبق إِلَى الذّهن إلّا العَلَمية.

وقال الإمام أَبُو شامة: أوّل ما زرتُ قبره – يعني أبا عُمَر – وجدت بتوفيق الله رقَّة عظيمة وبكاء، وكان معي رفيق فوجد مثل ذَلِكَ. قَالَ: وأخبرني بعضُ الثّقات أنه رأى الإمام الشّافعيّ فِي المنام فسأله: إِلَى أين تمضي؟ قَالَ: أزور أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: فاتّبعتُه أنظر ما يصنع، فدخل دارًا فسألت: لمن هي؟ فقيل: للشيخ أَبِي عُمَر، رحمه الله.

قلت: وله آثار حميدة، منها مدرسته بالجبل وهي وقف عَلَى القرآن والفقه، وقد حفظ فيها القرآن أمم لا يحصيهم إلّا الله.

ومن أولاده: الخطيب الإمام شرف الدّين عَبْد الله خطبَ بالجامع المظفّريّ مدَّة طويلة، وهو والد الإمامين؛ العلّامة الزاهد

العابد العزّ إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله، وفي أولاده علماء وصلحاء، وقاضي القضاة شرف الدّين حسن بْن عَبْد الله.

ومن أحفاده: الجمال أبو حمزة أَحْمَد بْن عُمَر ابن الشَّيْخ أَبِي **عُمَر وهو جدّ شيخنا** شيخ الجبل، وقاضي القضاة ومُسند الشّام تقيّ الدّين سُلَيْمَان بْن حمزة. وآخر مَن مات من أولاد الشيخ - رحمه الله - ولده الإمام العلّامة شيخ الإسلام شمس الدّين أَبُو الفَرَج، رَضِيَ الله عنهم أجمعين وأثابهم الجنَّة.". (١)

٩٤٤-"٣٧٥ - مكتومُ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْم بْن مُجَلِّي، أَبُو السرِّ القَيْسيُّ السُّوَيديُّ الحَوْرانيُّ الشّافعيّ. [المتوفى: ٦٣٥ هـ]

رَوَى عن ابن صَدَقَة الحرّانيّ، وإِسْمَاعِيل الجَنْزَويّ، وجماعةٍ.

وسَمَّعَ أولاده يوسف وعَبْد اللَّه.

وكان مولده فِي ذي الحجة سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة بالسُّوَيْداءِ من قري حَوْران، لا السويداء التي عَلَى مرحلتين من طيبة، ولا التي بقرب حرَّان.

قَدِمَ دمشق فِي شبيبته وسَكَنها، وتفقَّه عَلَى الخطيب عَبْد الملك الدَّوْلَعيّ. وقرأ القرآن وأتقنه، وبقرى مع دمشق مدةً. وكان صالحاً، متودداً. وسمع أيضًا من أَبِي اليُسر شاكرِ بْن عَبْد الله، وأَبِي المظفَّر أسامة بنِ مُنْقِذ.

وكان من جُملة الفقهاء **الشّافعيّة. وهو جدُّ المعمِّر** صدرِ الدّين إِسْمَاعِيل. رَوَى عَنْهُ حفيده هذا، والفخر إسماعيل ابن عساكر، وابنُ عمّه البهاءُ قاسمٌ، وغيرهم. وأجاز لجماعةٍ من شيوخنا.

تُوُفّي فِي رجب.". (٢)

٩٤٥-"٢٦ - عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم بن خَلَف، العلامة كمال الدين، أَبُو المكارم ابن خطيب زمْلَكَ١٥٥ الأَنْصَارِيّ، السّماكيّ، الزَّمْلَكانيّ، الفقيه الشّافعيّ. [المتوفى: ٦٥١ هـ]

كان من كِبار الفُضَلاء، له معرفة تامة بالمعاني والبيان والأدب، ومشاركة جيدة فِي كثير من العلوم.

ذكره الإمَام أَبُو شامة فقال: كان عالمًا خيرًا متميزًا فِي علومٍ متعددة، ولي القضاء بصرخَد، ودرس ببَعْلَبَكّ، ثم تُوُفّي بدمشق فِي المحرَّم.

قلت: وهو جدُّ شيخنا العلامة كمال الدّين محمد بن علي الشَافعيّ، وله شِعر فائق.

كتب عَنْهُ: رشيد الدّين محمد ابن الحافظ عبد العظيم، وناصر الدّين محمد ابن عَرَبْشاه، وناصر الدّين محمد ابن المِهْتَار.". (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ١٧٢/١٣

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ١٩٤/١٤

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار ٧١١/١٤

٩٤٦-"١٤٧ - بشارة الشِّبليّ، الحُساميّ، الكاتب. [المتوفى: ٦٥٤ هـ]
مولى شِبْل الدولة، صاحب المدرسة والخانكاه عند ثورا.
سمع بشارة مع مولاه من: حنبل، وعمر بن طَبَرْزَد، وغيرهما. روى عَنْهُ: الدمياطي، والأبِيوَرْديّ، وجماعة. وهو رومي **الجنس، وهو جد صاحبنا** شَرَف الدين.
تُوُفّي في نصف رمضان رحمه الله.". (١)

٩٤٧-"٥٠٣ - مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بن يحيى ابن سيد النّاس، الحافظ، الخطيب، أبو بَكْر اليعمري، الأندلسي، الإشبيلي. [المتوفى: ٦٥٩ هـ]
وُلِد فِي صَفَر سنة سبعٍ وتسعين وخمسمائة، وسمع الحديث، وعُنِي بهذا الشأن وأكثَرَ منه، وحصل الأصُول والكُتُب النفيسة، وحدَّث، وصنف، وجمع.
ذكره عزَّ الدين الشريف فِي " الوفيات " فقال: كان أحد حفاظ المحدثين المشهورين، وفُضَلائهم المذكورين، وبه خُتِم هذا الشأن بالمغرب، -[٩١٧]-
وُلّي منه إجازة كتبها إلى من تونس، وبها تُوُفّي فِي الرابع والعشرين من رجب، قلت: وتُوُفّي أَبُوهُ سنة ثمان **عشرة، وهو جد صاحبنا** الحافظ الأوحد فتح الدين محمد بْن محمد، أحسن الله إِلَيْهِ.
رَأَيْت لَهُ كتاب " جواز بيع أمهات الأولاد "، دلني على سعة علمه، وسيلان ذهنه، وبراعة حفظه، وأعلى ما عنده سماع " البخاري "، من أبي محمد الزهري صاحب شُرَيْح.
وتلا لنافع عليّ أبي نصر بْن عظيمة، عَنْ شُرَيْح، وسمع من: أبي الصَّبرِ أيّوب الفهري، وأجاز لَهُ: القاضي أبو حفص عُمَر الَّذِي يروي عَن القاضي عَبْد الله بْن عليّ سبط ابن عَبْد البَرّ، وأجاز لَهُ: من المشرق ثابت بْن مشرف، والقاضي أبو القاسم ابن الحَرَسْتاني، وهذه الطبقة؛ ذكر ذَلِكَ ابن الزُّبَيْر فِي " برنامجه "، وكان خطيب تونُس.". (٢)

٩٤٨-"٥١٩ - أحمد بْن الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن إبراهيم بْن نبهان، الأجل، أبو العبّاس الداري، التّميميّ، الخليلي، ابن الأجل أمين الدين أبي عليّ. [المتوفى: ٦٦٠ هـ]
ولد سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة، وسمع ببغداد من الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر، وعاتكة بِنْت الحافظ أَبِي العلاء، كتب عَنْهُ الشريف عزَّ الدين، والمصريون، ومات فِي تاسع ربيع **الآخر، وهو جد الوزير** فخر الدين عُمَر بْن عَبْد العزيز ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/٧٥٥
(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ١٤/٩١٦

الخليلي.". (١)

٩٤٩-"٥٦٠ - المسلّم بْن مُحَمَّد بْن المُسَلِّم بْن مكّيّ بْن خلف بْن المسلم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حصن بن صقر بن عبد الواحد بْن عليّ بْن علّان، القاضي الجليل، المُسْنِد، شمس الدين، أبو الغنائم ابن علّان القَيْسيّ، الدّمشقيّ، الكاتب.

[المتوفى: ٦٨٠ هـ]

وُلِدَ سنة أربعٍ وتسعين وخمسمائة، وأجاز له الشَّيْخ أبو طاهر الخُشُوعيّ، وأبو محمد ابن عساكر، وأبو سعد عبد الله ابن الصفار، وعبد الرحيم ابن الشعري، ومنصور ابن الفُرَاويّ، والعماد الكاتب، وعبد اللّطيف ابن شيخ الشيوخ، وعليّ بْن هُبَل الطبيب، وعبد القادر الرّهاويّ، وعين الشّمس الثّقفيّة، وضياء الدّين عَبْد الملك الدَّوْلعيّ، وخلق سْواهم.

وسمع " المُسْنَد " من حنبل، ورواه ببَعْلَبَكّ وبدمشق، وسمع " تاريخ بغداد " من أبي اليمن الكندي، وسمع " الغيلانيات "، و" القطيعيات الأربعة "، و" سنن أبي داود "، و" جامع الترمذي "، و" الزهد " لابن المبارك، و" الأشربة " للإمام أحمد، وجماعة أجزاء من أبي حفص بن طبرزد، وسمع " صحيح مُسْلِم " من أبي القاسم ابن الحَرَسْتانيّ، وسمع " صحيح الْبُخَارِيّ " من ابن منْدوَيْه، والعطّار.

وسمع من والده؛ ومن: تاج الُأمناء، وزين الُأمناء، وابن ملاعب، والشّيخ العماد، وابن أبي لُقمة، وابن البُنّ، وابن صَصْرى، وجماعة، وسمع من الكِنْديّ أيضًا كتاب " الحُجّة " -[٤٠٥]-

لأبي عليّ الفارسيّ بفَوْت، وجماعة أجزاء.

روى عَنْهُ الشّهاب القُوصيّ فِي " معجمه " من شِعره، والدمياطي، وأبو الْحُسَيْن اليُونينيّ، وابن تَيْميّة، والمِزّيّ، وابن العطار، وابن أبي الفتح، والبرزالي، وشرف الدين ابن المنجى، ومحمد بن أبي الحسن المقرئ، ونجم الدين أحمد بن باجوك، وتقي الدين ابن اليُونينيّ، وسعد الدّين الحارثيّ، وخلْق كثير من كهولنا، وأجاز لي مَرْويّاته.

قَالَ أَحْمَد بْن يُونُس الإربليّ: كان ابن علّان قد ألزم نفسه بتلاوة ختمة كلّ يوم، من سنة ثلاثٍ وسبعين إِلَى أن مات، ووقف على آخر فاطر وقضى.

قال قُطْبُ الدّين: كان من الرّؤساء الكرماء، ولي نظر الدّواوين بدمشق مدّة، وولي نظر الجهات القِبْليّة مدّة، ووليّ نظر بَعْلَبَكّ، ثُمَّ انفصل عَنْهَا، وترك الخدمة، وأقام بدمشق، ورُتِّب مُسمِعًا بدار الحديث، وله مكارم مشهورة.

قلت: روى " المُسْنَد " ثلاث مرّات، " وصحيح مُسْلِم "، " وجامع التّرمِذيّ "، وسألت أَبَا الحَجّاج الحافظ عَنْهُ فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيّين، سمعنا منه " مُسْنَد أَحْمَد " وغير ذلك، وكان من سَرَوات النّاس وأهل المروءات، دائم البِشْر، حَسَن الخُلُق، مُحِبًّا لأهل الحديث، سهْلًا فِي الرّواية.

قلت: تُوُفّيَ فِي الخامس والعشرين من ذي الحجَّة، ودُفِن بسفح **قاسيون، وهو جد قاضي** القضاة الشيخ نجم الدين ابن

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٩٢٥/١٤

صَصْرَى لأمّه.". (١)

٩٥٠-"-حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ الْمَخْزُومِيُّ [المتوفى: ١٢ هـ]
لَهُ هِجْرَةٌ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.
أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَهُ وَقَالَ: " أَنْتَ سَهْلٌ "، فَقَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمِي.
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: يَوْمَ بُزَاخَةٍ.". (٢)

٩٥١-"-عُتْبة بْن مسعود الهذليّ، [الوفاة: ١٣ - ٢٣ هـ]
أخو عبد الله لأبَوَيْه، وهو جد الفقيه عُبيد الله بْن عبد الله شيخ الزُّهْرِيّ.
أسلم بمكّة وهاجر إلى الحبشة مع أخيه، وشهد أحُدًا وكان فقيهًا فاضلًا. تُوُفّيّ في إمرة عُمَر على الصحيح، ويقال: زمن معاوية.". (٣)

٩٥٢-"-خُبيب بن يساف بن عُتبة الأنصاريّ الخَزْرَجِيُّ [الوفاة: ٢٣ - ٣٥ هـ]
شهِد بدْرًا، وهو جدّ شيخ شُعْبَة خُبيب بْن عبد الرحمن بْن خُبيب.". (٤)

٩٥٣-"٧٧ - د ت ق: قيس بْن عمرو وَيُقَالُ: قيس بن قهد، وَيُقَالُ: قيس بن عمرو بن قهد، وقيل: قيس بن سهل، وقيل: قيس بن عمرو بن سهل الْأَنْصَارِيّ النجاري. [الوفاة: ٥١ - ٦٠ هـ]
لَهُ صُحبة ورواية. وَهُوَ جدٌ يحيى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ الفقيه.
رَوَى عَنْهُ: ابنه سَعِيد، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعطاء بن أَبِي رباح، وله أحاديث.
قَالَ الترمذي: لَمْ يسمع مِنْهُ محمد بن إِبْرَاهِيم.". (٥)

٩٥٤-"٤٥ - ع سوى ق: عاصم بن عمر بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عُمَرَ الْعَدَوِيُّ. [أَبُو عمرو] [الوفاة: ٦١ - ٧٠ هـ]
وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ حَفْصٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ١٥/٤٠٤
(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/٤٠
(٣) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/١٦١
(٤) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/١٨٧
(٥) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/٥٣٤

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُرْوَى عَنْهُ إلا حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

وَأُمُّهُ هِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةُ، فَغَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا. وَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ عُمَرَ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيَّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

وَكَانَ عَاصِمٌ طَوِيلا جَسِيمًا، يُقَالُ: إِنَّ ذِرَاعَهُ كَانَ ذِرَاعًا وَنَحْوًا مِنْ شِبْرٍ، وَكَانَ خَيِّرًا فَاضِلا دَيِّنًا شَاعِرًا مُفَوَّهًا فَصِيحًا، وَهُوَ جَدُّ الْخَلِيفَةِ الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لأُمِّهِ.

وَلَقَدْ رَثَاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ:

فَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِمًا ... فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا

وَقِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عمرو، توفي سنة سبعين بالمدينة.". (١)

٩٥٥-"-سَنَةَ ستٍ وَتِسْعِينَ

فِيهَا تُوُفِّيَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقُتِلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَفِيهَا تُوُفِّيَ: مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ - فِي قَوْلٍ -، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ الْقَيْسِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، وَآخَرُونَ بِخِلافٍ فِيهِمْ.

وَفِيهَا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، فَأَغْزَى الصَّائِفَةَ أَخَاهُ مُسْلِمَةَ.

وَغَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَافْتَتَحَ طُوبَسَ وَالْمَرْزُبَانِينَ، وَأُصِيبَ جِدَارُ الْعُذْرِيِّ الشَّامِيِّ وَمَنْ مَعَهُ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ لأُمِّهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ.". (٢)

٩٥٦-"١٩٨ - م ٤: عَلِيُّ بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبَّاس بْن عَبْد الْمُطَّلِبِ الهاشمي الْمَدَنِيّ، أَبُو مُحَمَّد السّجَّاد، [الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ]

والد مُحَمَّد، وعيسى، ودَاوُد، وسُلَيْمَان، وإِسْمَاعِيل، وعَبْد الصّمد، وصالح، وعَبْد اللَّه

وُلد أيام قُتِل عليّ - رَضِيَ اللَّه عَنْه -، فسُمِّي باسمه.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وأبي سعيد الخدري، وابن عُمَر، وجماعة.

وَعَنْهُ: بنوه عيسى، وداود، وسليمان، وعبد الصمد، والزهري، وسعد بن إبراهيم، ومنصور بن المعتمر، وعلي بن أبي حملة، وآخرون.

وأمه هي زرعة بنت الملك مشرح بن معدي كرب الكندي أحد الملوك الأربعة. -[٢٨٥]-

وكان جسيما وسيما طويلا إلى الغاية، جميلا مهيباً، ذا لحية مليحةٍ، يخضب بالوسمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/٦٥٢

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ٢/١٠٤٣

ذكر الأوزاعي وغيره أَنَّهُ كَانَ يسجد كلّ يومٍ ألف سجدة.

قَالَ ابن سعد: ثقة، قليل الحديث، وقَالَ: قَالَ لَهُ عَبْد الملك بْن مروان: لا أحتمل لك الاسم، والكنية جميعاً فغيره، وكناه أَبَا مُحَمَّد.

وقَالَ عِكْرِمة: قَالَ لِي ابن عباس، وَلابْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فاسمعا مِنْ حديثه، فأتيناه فِي حائطٍ لَهُ.

وقَالَ ميمون بن زياد: حدثنا أَبُو سِنان قَالَ: كَانَ عليّ بْن عَبْد اللَّه معنا بالشّام، وكانت لَهُ لِحْيَةٌ طويلة يَخْضِبهَا بالوَسْمَة، وكان يصلّي كلّ يومٍ ألفَ ركعة، وكان علي بن أبي حملةٍ يَقُولُ: دخلت عَلَى عليّ بْن عَبْد اللَّه، وكان آدم جسيمًا، ورأيت لَهُ مسجدًا كبيرًا فِي وجهه، يعني أثرَ السّجود.

وقَالَ ابن المبارك: كان له خمسمائة شجرة، يصلّي عند كلّ شجرة رَكعتين، وَذَلِكَ كلّ يوم.

وعَنْ أَبِي الْمُغِيرة قَالَ: إنْ كنا لَنَطْلب لعليّ بْن عَبْد اللَّه الخُفَّ والنَّعْلَ، فما نجده حتى نستعمله لِكَبرِ رِجْلِه.

قُلْتُ: وكان عليّ بْن عَبْد اللَّه السّجّاد قد أُسْكِن الشَّرَاةَ بالحُمَيْمَة مِنَ **البَلْقاء، وهو جدّ الخلفاء**، تُوُفّي سنة ثماني عشرة ومائة.". (١)

٩٥٧-"٣٥ - خ م د ن: توبة العنبري مولاهم أَبُو الْمُوَرِّعِ الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ١٣١ - ١٤٠ هـ]

أَصْلُهُ مِنْ **سِجِسْتَانَ، وَهُوَ جَدُّ الْعَبَّاسِ** بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ.

رَوَى عَنْ: أَنَسٍ، وَأَبِي الْعَالِيَةَ، وَمُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، وَالشَّعْبِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: سفيان، وشعبة ومطيع بن راشد. -[٦٢٥]-

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

لَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ حَدِيثًا.

قَالَ تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ: أَرْسَلَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلاهُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ عَمَلَ سَابُورَ، ثُمَّ وَلاهُ الأَهْوَازَ، وَهُوَ تَوْبَةُ، كَانَ صَاحِبَ بَدَاوَةٍ فَمَاتَ بضبع وَهُوَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ.

مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، وَعَاشَ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سنة.". (٢)

٩٥٨-"٣٩٦ - ٤: نَصْر بْن علي بْن صُهْبان الجهضميُّ. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]

بصري صدوق.

عَنْ: جده لأمه أشعث بْن عَبْد اللَّه الحداني، والنضر بْن شيبان،

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٣/٢٨٤

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ٣/٦٢٤

وَعَنْهُ: أَبُو داود، وأبو نعيم، وعبيد الله بْن موسى،

وهو **مُقِلّ، وهو جد نصر** بن علي الجهضمي شيخ الستة.". (١)

٩٥٩-"٤٦٥ - ق: أَبُو حَمْزَةَ الأُبُلِّيُّ الْعَطَّارُ. [الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ هـ]

شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، اسْمُهُ إِسْحَاقُ بْنُ **الرَّبِيعِ، وَهُوَ جَدُّ بَكْرِ** بْنِ بَكَّارٍ.

عَنْ: الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَالْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

وَعَنْهُ: الأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، وَطَائِفَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ.

وَضَعَّفَهُ الْفَلاسُ، وَقَالَ: كَانَ شَدِيدَ الْقَوْلِ فِي الْقَدَرِ.". (٢)

٩٦٠-"٢٨٠ - ق: عُمَر بْن حبيب العَدَويّ الْبَصْرِيّ القاضي، قِيلَ: هو ابن حبيب بن محمد بن مجالد بن سليم، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

من بُنيّ عديّ بْن عَبْد مَنَاة.

رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وخالد الحذاء، ومحمد بْن عجلان، وهشام بْن عُرْوَة، ويونس بْن عُبَيْد، وطائفة.

وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن إبراهيم شاذان، وحفص الزُّبَاليّ، وحمّاد بْن الحَسَن بْن عَنْبَسَةَ، وأبو أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

قَالَ عَبَّاس، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ضعيف يكذب.

وقال الْبُخَارِيّ: يتكلّمون فيه.

وقال النَّسائيّ: ضعيف.

وقال ابن عديّ: حَسَنُ الحديث، يكتب حديثه مَعَ ضعفه. -[١٣٤]-

قلت: ولي قضاء البصرة، ثمّ ولي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد **للمأمون، وهو جدّ أَبِي** رفاعة عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُمَر العَدَويّ، ويُروى أَنَّهُ حضر مجلسَ الرشيد، فتنازع الفُقَهاء في الاحتجاج بأبي هُرَيْرَةَ، فقال عُمَر بْن حبيب: هُوَ صَدُوق صحيح النقل، فهمّ الرشيد بقتله لكونه ردّ عَلَيْهِ، وطلبه، ثمّ دفع اللَّه عَنْهُ.

قَالَ غير واحد: تُوُفّي سنة سبع ومائتين بالبصرة.". (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٤/٢٤٠

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ٤/٥٥٩

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار ٥/١٣٣

٩٦١-"-فمن سنة إحدى وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ: أحمد بن إسحاق الوزّان، وإبراهيم بن دِيزِيل، وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمَان، وأبو زُرْعَة النصري الدِّمِشْقِيّ، وعثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي، ومحمد بن إبراهيم بن المواز المالكي، ووريزة الغساني.

وفيها دخل طُغْجُ بنُ جُفّ صاحب خُمَارَوَيْه من ناحية طَرَسُوس لغزو الرُّوم، ففتح مَلُورِيَةَ.

وفيها غارت مياه الرَّيّ وطَبَرسْتَان، حَتَّى أُبيع الماءُ ثلاثةَ أرطالٍ بدِرهم، وقحط الناس، وأكلوا الجيف.

وفي رجب شخصَ المُعْتَضِد إلى الجبل ناحية الدَّيْنَوَر، وقلَّد ابنه عليًّا الرّيَّ، وقزوين، وهَمَذان، والدينور، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأصْبَغ، وقلد عمر بن عبد العزيز ابن أبي دُلَف إصبهان، وأسرع الانصراف من غلاء السعر، فقدم بغداد في رمضان.

ثُمَّ خرج في ذي القِعْدَة إلى المَوْصِل عامدًا لحمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن لقمان، وهو جد ناصر الدولة.

وكان قد بلغ المُعْتَضِد أَنَّهُ يميل إلى هارون الشاري الخارجي. وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أَنَّهُم يُقتلون على دمٍ واحد؛ فالتقوا على الزّاب، فحمل عليهم المُعْتَضِد فمزَّق شملهم، فكان من غرق أكثر ممن قتل.

ثم سار إلى ماردين وبها حمدان، فهرب منها، وخلف بها ابنه، فنازلها المُعْتَضِد، فحاربه من كان بها، فلما كان مِن الغد ركب المُعْتَضِد ودنا من باب القلعة، وصاح بنفسه: يا ابن حَمْدَان، فأجابه، فَقَالَ: افتح الباب. فَقَالَ: نعم. ففتحه، وقعد المُعْتَضِد على الباب، ونقل ما فيها من الحَوَاصِلِ، وأَمَرَ بهدمها، فهُدمت، ووجّه وراء حَمْدَان، ثُمَّ ظفر به وحبسه. -[٦٥٠]-

ثُمَّ سار المُعْتَضِد إلى قلعة الحَسَنِيّة، وبها شداد الكُردي، في عشرة آلاف مقاتل، فحاصره حتى ظفر به، وهدمها.

وفيها هدم المُعْتَضِد دار النَّدْوة بمكة، وصيَّرها مسجدًا إلى جانب المسجد الحرام.". (١)

٩٦٢-"-سنة ستٍّ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ: أَحْمَد بن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوري الحَافِظ، وَأَحْمَد بن عَليّ الخزاز، وأبو سعيد الخراز شيخ الصوفية، وأحمد بن المعلى الدمشقي، وإبراهيم بن سويد الشبامي، وإبراهيم بن برة الصَّنْعَانِيّ، وَالحَسَن بن عبد الأعلى البوسي أصحاب عبد الرزاق، وعبد الرحيم بن عبد الله البَرْقِي، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وَمحمد بن وضاح القرطبي، ومحمد بن يوسف البناء الزاهد، وَمحمد بن يونس الكُدَيْمِيّ، وأبو عُبادة البحتري الشاعر.

وفي ربيع الآخر نازل المُعْتَضِد آمد، وبها محمد بن أحمد ابن الشيخ؛ فنصب عليها المجانيق، ودام الحصار أربعين يومًا. ثُمَّ ضَعُف محمد، وتخاذَل أصحابه، فطلب الأمان ثم خرج فخلع عليه.

وفيها قبض المُعْتَضِد على راغب الخادم أمير طرسوس واستأصله، فمات بعد أيام.

وفيها، في جُمَادَى الآخرة، قدمت هدايا عَمْرو بن اللَّيْث، وهي أربعة آلاف ألف درهم، وعشرة من الدواب بسروجها ولجمها المذهبة، وخمسون أخرى بجلالها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٦٤٩/٦

وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصَّفَّار، وَإِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسد بما وراء النَّهْر. فانكسر أصحاب عَمْرو؛ ثُمَّ في آخر السنة عبَرَ إسْمَاعِيل بن أَحْمَد جَيْحُون بعساكره، ثُمَّ التقى هُوَ وَعَمْرو بن اللَّيْث على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملوا عمرا وأصحابه، وضجروا من نزولهم في دُورهم وأخذهم لأموالهم، وتعرُّضهم لنسائهم. فَلَمَّا التقوا حمل عليهم إسْمَاعِيل، فانهزم عمرو إلى بلخ، فوجد أبوابها مغلقة، ففتحوا له ولجماعة معه، فوثب عليه أهل بلخ فأوثقوه، وحملوه إلى إسْمَاعِيل. فَلَمَّا دخل عليه قام إسْمَاعِيل واعتنقه، وقبّل ما بين عينيه، وخلع عليه، وحلف أَنَّهُ لا يؤذيه.

وَقِيلَ: إن إسْمَاعِيل لَمَّا كان على ما وراء النَّهْر، سأل عَمْرو بن اللَّيْث -[٦٥٨]- الْمُعْتَضِد أنْ يوليه ما وراء النَّهْر، فولاه فعزم عَمْرو على محاربته، فكتب إليه إسْمَاعِيل: إنك قد وُليت الدُّنيا، وإنما في يدي ثغر، فاقنع بما في يدك ودعني. فأبى، فَقِيلَ له: بين يديك جيحون كيف تعبره؟ فقال: لو شئت أن أسكره ببدر الأموال لفعلت حَتَّى أعبره. فَقَالَ إسْمَاعِيل: أنا أعبر إليه. فجمع الدَّهاقين وغيرهم، وجاوز النَّهْر. فجاء عَمْرو فنزل بلخ فأخذ إسْمَاعِيل عليه الطُّرق، فصار كالمحاصر. وندِمِ عَمْرو، وطلب المحاجزة، فلم يُجبه، واقتتلوا يسيرًا، فانهزم عَمْرو، فتبعوه، فتوحَّلت دابته، فأُخذ أسيرًا.

وبلغ الْمُعْتَضِد، فخلع على إسْمَاعِيل خِلَع السلطنة وَقَالَ: يُقلّد أبو إِبْرَاهِيم كل ما كان في يد عَمْرو بن الليث.

ثم بعث يطلب من إسماعيل عمرا، ويعزم عليه. فما رأى بُدًّا من تسليمه، فبعث به إلى الْمُعْتَضِد فدخل بغداد على جمل ليشهروه، فقال الحسين بن محمد بن الجهم:

ألم ترَ هَذَا الدَّهْر كيف صُروفهُ ... يكون يسيرًا مُرّةً وعسيرًا

وحسبك بالصفار نُبلًا وَعِزّةً ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا

حباهم بأجمال، ولم يدر أنه ... على جمل منها يقاد أسيرا

ثُمَّ حبسه الْمُعْتَضِد في مطمورة، فكان يَقُولُ: لو أردت أن أعمل على جيحون جسرًا من ذهب لفعلت، وكان مطبخي يُحمل على ست مائة جمل، وأركبُ في مائة ألف، أصاربي الدَّهْر إلى القيد والذُّلّ!

فَقِيلَ: إِنَّهُ خُنق عند موت الْمُعْتَضِد، وَقِيلَ: قبل موته بيسير. وَقِيلَ: إنَّ إسْمَاعِيل خيّره بين أن يقعد عنده معتقلًا، وبين توجيهه إلى الْمُعْتَضِد، فاختار توجيهه إلى المعتضد، فأدخل بغداد في سنة ثمانٍ وثمانين على جملٍ له سنامان، وعلى الجمل الدّيباج وَالْحُلِيُّ، وطِيف به في شوارع بغداد. فأدخل على الْمُعْتَضِد، فَقَالَ له: يا عَمْرو هَذَا ببغيك، ثم سجنه.

وبعث المعتضد إلى إسماعيل ببدنة من لؤلؤ، وتاج مرصَّع، وسيف، وعشرة آلاف ألف درهم. -[٦٥٩]-

وفيها ظهر بالبحرين أبو سَعِيد الْجَنّابي القَرْمَطيّ في أول السنة. وفي وسطها قويت شوكته، وانضم إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تِلْكَ القرى، وقصد البصرة. فبنى الْمُعْتَضِد عليها سورًا وحصّنها.

وكان أبو سَعِيد كَيّالًا بالبصرة، وجنابة: من قرى الأهواز. وقيل من البحرين؛ وقال الصولي: كان أبو سَعِيد فقيرًا يرفو أعدال الدقيق بالبصرة، وكان يُسخر منه ويُستخف به، فخرج إلى البحرين، وانضاف إليه جماعة من بقايا الزنْج والخرّميّة، فعاث وأفسد وتفاقم أمره، حتى بعث إليه الخليفة جيوشاً وهو يهزمها. وَهُوَ جدّ أبي عَليّ المستولي على الشام الذي مات بالرملة سنة خمسٍ وستين وثلاث مائة.

وَقَالَ غيره: أقام أبو سَعِيد مدة، ثُمَّ ذُبح في حمامٍ بقصره. ثُمَّ خلفه ابنه أبو طاهر سُلَيْمَان بن أبي سَعِيد الحَسَن بن بهرام الجنابيّ القَرْمَطيّ، وَهُوَ الذي يأتي أَنَّهُ قَتل الحجيج واقتلع الحجر الأسود.". (١)

٩٦٣-"٢٧٦ - محمد بن عديّ بن حَمْدَوَيْه السَّجْزي الصّابوني. [أبو عبد الله] [المتوفى: ٣٥٨ هـ]

سَمِعَ: الحسين بن إدريس وغيره، وهو جدّ أبي عثمان الصّابوني لأمّه.

وَعَنْهُ: يحيى بن عمّار وغيره.

تُوُفّي في ذي القعدة، وكنيته أبو عبد الله، وهو أخو عبد الله الذي يأتي.". (٢)

٩٦٤-"٧٦ - أحمد بْن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان، أبو نصر النَّيْسابوريّ الحذّاء الحنفيّ. [المتوفى: ٤١٣ هـ]

وُلد سنة نيف وعشرين، وسمع بعد الثلاثين وثلاثمائة مِن جماعة قبل الأصمّ.

قَالَ أبو صالح المؤذن: سمعتُ منه وكان يغلط في حديثه ويأتي بما لا يُتابع عليه.

قال عبد الغافر: وضاعت كُتبه فأقتصر عَلَى الرّواية عَنْ الأصمّ فمَن بعده. وهو جدّ شيخنا القاضي أَبِي القاسم عُبَيْد الله بْن عَبْد الله. تُوُفّي في ربيع الآخر. روى عَنْهُ حفيده شيخنا.". (٣)

٩٦٥-"(١٢٩) -[١: ٥٧١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي صَابِرٍ الدَّلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ جَدُّ الْجَرَوِيُّ لأُمِّهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ النَّهْرِ، فَجَاءَتِ الْحَرُورِيَّةُ فَكَانَتْ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ، قَالَ: وَاللَّهِ لا يُقْتَلُ الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ. ثُمَّ نَزَلُوا فَقَالُوا لِعَلِيٍّ: قَدْ نَزَلُوا.

قَالَ: وَاللَّهِ لا يُقْتَلُ الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ، فَأَعَادُوا هَذِهِ الْمَقَالَةَ عَلَيْهِ ثَلاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُمْ عَلِيٌّ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ. قَالَ: فَقَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: يَرَى عَلِيٌّ أَنَّا نَخَافُهُ، فَأَجَازُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ لأَصْحَابِهِ: لا تُحَرِّكُوهُمْ حَتَّى يُحْدِثُوا حَدَثًا، فَذَهَبُوا إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى شَطِّ النَّهْرِ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ مَنْزِلِهِ، فَقَالُوا: حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ حَدَّثَكَهُ أَبُوكَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ".

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ٦٥٧/٦

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار ١٣٠/٨

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار ٢١٥/٩

فَقَدَّمُوهُ إِلَى الْمَاءِ، فَذَبَحُوهُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ مِثْلَ الشِّرَاكِ مَا امْذَقَرَّ.

قَالَ الْحَكَمُ: فَسَأَلْتُ أَيُّوبَ: مَا امْذَقَرَّ؟ قَالَ: مَا اخْتَلَطَ.

قَالَ: وَأَخْرَجُوا أُمَّ وَلَدِهِ، فَشَقُّوا عَمَّا فِي بَطْنِهَا، فَأُخْبِرَ عَلِيٌّ بِمَا صَنَعُوا، فقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، نَادُوهُمْ أَخْرِجُوا لَنَا قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ.

قَالُوا: كُلُّنَا قَتَلَهُ.

فَنَادَاهُمْ ثَلاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُونَ هَذَا الْقَوْلِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ لأَصْحَابِهِ: دُونَكُمُ الْقَوْمَ.

قَالَ: فَمَا لَبِثُوا أَنْ قَتَلُوهُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: اطْلُبُوا فِي الْقَوْمِ رَجُلا يَدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ.

فَطَلَبُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا وَجَدْنَا.

فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلا كُذِبْتُ، وَإِنَّهُ لَفِي الْقَوْمِ.

ثَلاثَ مَرَّاتٍ يَجِيئُونَهُ فَيَقُولُ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ قَامَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَ لا يَمُرُّ بِقَتْلَى جَمِيعًا إِلا بَحَثَهُمْ، فَلا يَجِدُهُ فِيهِمْ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى حُفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا". (١)

٩٦٦-"٤٩٩١ - عبد اللَّه بن بشران بن مُحَمَّد بن بشر بن مهران بن عبد اللَّه، أبو الطيب القرشي الأموي سمع بشر بن موسى الأسدي، ويوسف بن يعقوب الْقَاضِي، وأَحْمَد بن يَحْيَى الحلواني، ونحوهم.

سمع منه ابنه مُحَمَّد.

وكان ثقة، وكان يتولى القضاء بنواحي **حلب، وهو جد أبي** الْحُسَيْن وأبي القاسم علي، وعبد الملك ابني مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن بشران، وأخو عمر بن بشران السكري.

أَخْبَرَنَا علي بن مُحَمَّد بن عبد اللَّه المعدل، قَالَ: وجدت في كتاب أبي بخط يده حَدَّثَنِي أبي الْقَاضِي عبد اللَّه بن بشران، قَالَ: سمعت أبا الْحَسَن الحمادي الْقَاضِي، يَقُول: سمعت الفتح بن شخرف، يَقُول: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النوم، أو فيما يرى النائم، فقلت له: يا أمير المؤمنين أوصني، فقَالَ لي: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء، وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء.

قَالَ: فقلت له: زدني، قَالَ: فأومأ إليَّ بكفه فإذا فيه مكتوب:". (٢)

٩٦٧-"٥٢١١ - عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد اللَّه بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعي، من شيعة المنصور وأصله من **أبيورد وهو جد شيخنا** عبد الرحمن بن عبيد اللَّه الحرفي.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار ٥٧١/١

(٢) تاريخ بغداد ت بشار ٨١/١١

حدث عن حمدان بن علي الوراق.

روى عنه ابنه عبيد الله حديثًا واحدًا.". (١)

٩٦٨-"١٧١٢ - محمد بن الورد بن زنجويه أبو جعفر سكن مصر، وحدث بها عن عفان بن مسلم روى عنه: أبو جعفر الطحاوي.

حَدَّثَنَا الصوري، قَالَ: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو سعيد بن يونس، قَالَ: محمد بن الورد يكنى أبا جعفر بغدادي قدم مصر وكُتِبَ عنه، وبها توفي يوم الإثنين لإحدى عشرة ليلة خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

قَالَ: وهو جد أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد". (٢)

٩٦٩-"٢٨١١ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن شاهين أَبُو عَبْد اللَّهِ الشيباني، وَهُوَ جد أَبِي حفص بْن شاهين لأمه سمع الربيع بْن ثعلب، وعبد اللَّه بْن مطيع، ومجاهد بْن مُوسَى، وأبا همام السكوني، وعبد اللَّه بْن عُمَر بْن أبان، وَالحسن بْن الصباح البزار، وهارون بْن عَبْد اللَّهِ الحمال، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ المخرمي، ويَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم الدورقي، ويُوسُف بْن مُوسَى، وزياد بْن أيوب، وأبا الأشعث أَحْمَد بْن المقدام.

روى عنه: أَبُو بَكْر النجاد، وأَحْمَد بْن سندي الحداد، ومخلد بْن جَعْفَر الدقاق، وغيرهم.

وكَانَ ثقة ثبتا عارفا، وسافر إِلَى الشام، ومصر، وكتب بتلك البلاد، ثم رجع من الرحلة، وأقام ببغداد إِلَى أن توفي.

(١٧٧٧) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْوَاعِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِئَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبُ الْفِئَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ " حَدَّثَنِي عبيد اللَّه بْن عُمَر بْن شاهين، عَن أَبِيهِ، قَالَ: توفي جَدِّي أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يوسف بْن شاهين فِي سنة إحدى وثلاث مائة بعد الفريابي بشهور.". (٣)

٩٧٠-"٢٨٧٦ - أَحْمَد بْن منيع بْن عَبْد الرحمن أَبُو جَعْفَر الأصم مروروذي الأصل وَهُوَ جد أَبِي الْقَاسِم البغوي لأمه سمع عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، وهشيم بْن بشير، ومروان بْن معاوية، ويحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة، وعبد اللَّه المبارك، وداود بْن الزبرقان، وسُفْيَان بْن عيينة، وَالنضر بْن إسماعيل أبا المغيرة، ويزيد بْن هارون.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار ٣٤٨/١١

(٢) تاريخ بغداد ت بشار ٥٣٨/٤

(٣) تاريخ بغداد ت بشار ٣١٧/٦

روى عنه: مُحَمَّد بْن إسماعيل البخاري، ومسلم بْن الحجاج، ومحمد بْن إِسْحَاق الصاغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو عَبْد الرحمن النسوي، وقاسم بْن زكريا المطرز، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن ناجية، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد البغوي، وغيرهم.

حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن عَلِيّ الجوهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الصمد المقرئ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن منيع، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، عَن يَحْيَى بْن سَعِيد، عَن سَعِيد بْن المسيب، قَالَ: كَانَ الناس ينفلون من الخمس، قال ابن منيع: وليس عندي، عَن جَدِّي، عَن ابْن أَبِي حازم، غير هذا.

أَخْبَرَنِي الْحَسَن بْن عَلِيّ التميمي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَر بْن أَحْمَد الواعظ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم بْن منيع، قَالَ: أخبرت عَن جَدِّي أَحْمَد بْن منيع أنه قَالَ: أَنَا أختم منذ أربعين سنة، أو نحو ذلك، فِي كل ثلاث.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَلِيّ المقرئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مسلم عَبْد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن مهران، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْد المؤمن بْن خلف النسفِي، قَالَ: وسألت أبا عَلِيّ صَالِح بْن مُحَمَّد البغدادي عَن أَحْمَد بْن منيع، فَقَالَ: ثقة.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن عُمَر الدارقطني، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن رشيق المصري، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الكريم بْن أَحْمَد بْن شعيب النسائي، عَن أَبِيهِ، ثم حَدَّثَنِي الصوري، قَالَ: أَخْبَرَنَا الخصيب بْن عَبْد اللَّهِ الْقَاضِي، قَالَ: ناولني عَبْد الكريم، وكتب لي بخطه، قَالَ: سمعت أَبِي، يقول: أَحْمَد بْن منيع بغدادي ثقة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الحسين القطان، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن نصير الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن سُلَيْمَان الحضرمي، قَالَ: ومات أَحْمَد بْن منيع سنة أربع وأربعين ومائتين.

حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن أَبِي جَعْفَر، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن المظفر، قَالَ: قَالَ عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد البغوي: مات جَدِّي أَحْمَد بْن منيع ببغداد لأيام بقين من شوَال سنة أربع وأربعين، وكَانَ مولده سنة ستين هو، وأبو خيثمة زهير بْن حرب.". (١)

٩٧١-"٣٩٠٧ - الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ عبد الملك بن أَبِي الشوارب القرشي، ثم الأموي ولي القضاء بسر من رأى فِي أيام جَعْفَر المتوكل وبعده، فأَخْبَرَنِي الأزهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّدِ بْنِ عرفة، قَالَ: سنة أربعين ومائتين فيها، ولي جَعْفَر بن عبد الواحد بن سُلَيْمَان بن عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاس بن عبد المطلب قضاء القضاة، واستخلف عَلَى القضاء بسر من رأى الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشوارب، وكان أفتى فقيه وقاض، وكان من السخاء، وإظهار المروءة، والكرم، عَلَى حالة لم ير عليها حاكم قط.

ولم يزل فِي أهل هذا البيت إمارة، وقيادة، ورياسة، منهم: عتاب بن أسيد، ولاه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة، وله سبع وعشرون سنة، ومنهم خالد بن **أسيد، وهو جد آل** أَبِي الشوارب.

قَالَ ابن عرفة: وأَخْبَرَنِي من حضر مُحَمَّد بن عبد الملك بن أَبِي الشوارب، وقد ورد عليه كتاب ابنه الْحَسَن بولايته القضاء فكتب إليه: وصل إلي كتابك بتوليتك القضاء، وحاشا لوجهك الْحَسَن يا حسن من النار.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن هَارُون الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر بن سالم، قَالَ:

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار ٣٧٧/٦

حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكاتب، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو توبة صالح بن دراج الكاتب، قَالَ: كَانَ المعتز يَقُولُ: ما رأيت أفضل من الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشوارب، ولا أحسن وفاء، ما حَدَّثَنِي قط فكذبني، ولا ائتمنته قط عَلَى شيء من سر أو غيره فخانني فيه، وإني لأرى حسن بن مُحَمَّد يستوحش من ذكر القبيح، قَالَ: ويحسن عليه الثناء.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الواحد، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاس، قَالَ: قرئ عَلَى ابن الْمُنَادِي، وأنا أسمع، قَالَ: ودخل إِلَى مدينة السلام الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشوارب قاضي القضاة للمعتمد فتوفي بمدينة السلام لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة إحدى وستين، وصلي عليه فِي مدينة أَبِي جَعْفَر صلى عليه يوسف بن يَعْقُوبَ.
قُلْتُ: وبلغني أن مولده كَانَ فِي سنة سبع ومائتين.
وذكر مُحَمَّد بن جرير الطبري أَنَّهُ توفي بمكة بعد أن قضى حجه.". (١)

٩٧٢-"حفص بن عاصم، اثنان (١):
أحدهما:

١ - حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب **المديني، وهو جد عبيد** الله بن عمر العمري.
حدث عن: أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وأبيه عاصم بن عمر.
روى عنه: ابناه عيسى ورباح، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وخُبيب بن عبد الرحمن، وبُكير بن عبد الله بن الأشج [٣١ - أ].
والآخر:

٢ - حفص بن عاصم الكوفي.
حدث عن علي بن أبي المغيرة الزبيدي. روى عنه أحمد بن عبد الرحمن بن سراج الكوفي.

حفص بن أبي حفص، خمسة (٢):
منهم:
١ - حفص بن أبي حفص.
حدث عن أبي رافع (٣) الصايغ. روى عنه موسى بن أبي عائشة.

---

(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ٧٩٢ - ٧٩٣).
(٢) «المتفق والمفترق»: (٢/ ٧٩٥ - ٨٠١).

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار ٤٢٦/٨

(٣) في مطبوعة «المتفق والمفترق»: (٢/ ٧٩٥): أبي رافعة. خطأ.". (١)

٩٧٣-"٢١٠٩ مكرر- حبيب بن حسان، هو: ابن أبي الأشرس [وهو حبيب بن حسان بن أبي المخارق]
قد ذكر وهو جد صالح بن محمد الحافظ ضعفوه، انتهى.
وهو حبيب بن حسان بن أبي المخارق.". (٢)

٩٧٤-"٣٩٩٤ - الطفيل بن عَمْرو التميمي.
عن صعصعة بن ناجية.
لا يعرف.
وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
وَقال البُخاري: لا يصح حديثه. -[٣٥٣]-
قلت: رواه العلاء بن الفضل المنقري حدثنا عباد بن كسيب أبو الحسناء عن طفيل بن عَمْرو عن صعصعة بن ناجية - وهو جد الفرزدق بن غالب - قال: قدمت على رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأسلمت وعلمني آيا من القرآن فقلت: إني عملت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر إني أحييت ثلاث مِئَة وستين موءودة أشتري كل واحدة بناقتين وجمل فهل لي في ذلك من أجر فقال رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هذا باب من البر لك أجر إذا مَنَّ الله عليك بالإسلام.
قال: ومصداق قوله قول الفرزدق:
وجدى الذي منع الوائدات ... فأحيي الوئيد فلم يوأد. انتهى.
وهذا الحديث ساقه العقيلي في ترجمته عن إبراهيم بن محمد عن العلاء فما أدري لـ "قلت" هنا معنى!.
وروى أبو يَعلَى في مسنده هذا الحديث من هذا الوجه والطفيل قد ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات.". (٣)

٩٧٥-"٤٠١٣ - طلحة [بن عَمْرو] القناد.
شيخ كوفي.
قال أبو داود: ليس بالقوي.
قلت: هو ابن عَمْرو وهو جد عَمْرو بن حماد بن طلحة يروي عن الشعبي وجماعة.
وعنه وكيع وأبو أسامة. انتهى.

---

(١) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق ١٧٣/١
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة ٥٤٨/٢
(٣) لسان الميزان ت أبي غدة ٣٥٢/٤

وقد تقدم في ترجمة طلحة بن عبد الرحمن (٤٠٠٦) أن ابن حبان قال فيه: القناد وهو غير هذا فهذا كوفي وذاك واسطي.". (١)

٩٧٦-"٧٨٥٢ - مَعمر بن الحسن الهذلي.

عن سفيان الثوري.

لا يعرف وأتى بحديث منكر في تعليق السوط في البيت ، وهو جد أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي.

وقال السليماني: معمر بن الحسن عن أبان بن أبي عياش ، وعنه مالك بن سليمان الهروي ، منكر الحديث ، انتهى. -[١١٦]-

وصدر الترجمة كله لابن عَدِي فإنه قال: روى حديثا منكرا جدا لم يروه غيره فذكره ونقل، عَن أبي هارون سهل بن شاذويه أنه حديث منكر وعن ابن عقدة أنه جد أبي معمر.

ثم قال ابن عَدِي: وَلا أعرف له حديثا غيره.

قلت: وقد وجدت له حديثا آخر أخرجه الطبراني في مسند جرير من المعجم الكبير من روايته عن بكر بن خنيس - أحد الضعفاء - رواه سعيد بن سالم القداح المكي عنه.

وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ.". (٢)

٩٧٧-"التلمساني (.. - نحو ٩٨٠هـ / .. - نحو ١٥٧٢م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب العبادي التلمساني، أبو العباس: عالم كبير، من فقهاء المالكية، من أهل تلمسان، وبها نشأ وتعلم. انتقل إلى فاس بالمغرب الأقصى سنة ٩٦٨ في جملة فقهاء بلده بسبب فتنة وقعت بينهم وبين الترك، فأكرمه المسؤولون فيها، واشتغل بالتدريس. قال صاحب دوحة الناشر المتوفى سنة ٩٨٦ هـ (١٥٧٨م): "ثم انتقل الى مراكش جبرا، لأمور يطول شرحها، ورجع منها الى تلمسان، واستقر آخرا بمليانة، وأظنه الآن في قيد الحياة، وأخذت عنه وأجازني" (١)

التلمساني (.. - ٧٦٨هـ / .. - ١٣٦٧م)

أحمد بن الحسن بن سعيد المديوني، التلمساني: قاض، محدث، حافظ، من فقهاء المالكية، وهو جد الإمام ابن مرزوق الحفيد لأمه. رحله الى المشرق قبل سنة ٧٣٩هـ ولقي جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي وغير واحد من

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة ٣٥٩/٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة ١١٥/٨

(١) الاعلام بمن حل مراكش ٢: ٣٧ ودوحة الناشر. وطبقات الحضيكى.". (١)

٩٧٨-"قنفذ- ابن (.. - ٦٦٤هـ / .. - ١٢٦٥م)

حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ القسنطيني: محدث، فقيه مالكي، من أعيان قسنطينة، وهو جد والد ابن قنفذ (السابقة ترجمته)، ذكره في كتابه "الوفيات" واثنى عليه. (١)

قنفذ- ابن (٦٩٤ - ٧٥٠هـ / ١٢٩٤ - ١٣٤٩م)

حسن بنعلي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ، القسنطيني: فقيه مالكي، محدث، مشارك في بعض العلوم، من أهل قسنطينة، تعلم بها وببجاية، ورحل الى المشرق مرتين، كانت الثانية قبل سنة ٧٤٥ هـ. من آثاره " المسنون في أحكام الطاعون" ذكر فيه الوباء وأحكامه الشرعية والأحاديث الواردة فيه، والنكت المتعلقة به، قال ابنه صاحب كتاب "الوفيات": ألفه بسبب اختلاف طلبته في الفرار ممن مرض به .. ". وله أيضا " المسائل المسطرة في النوازل الفقهية". (٢)

---

(١) الوفيات لابن قنفذ ٣٣٠.

(٢) الوفيات ٣٥٥.". (٢)

٩٧٩-"يغمراسن بعد توليه الحكم، فنفاه وابنه الزعيم (السابقة ترجمته) الى الأندلس. وفي سنة ٦٨٠هـ = ١٢٨١م أجازا من هنالك الى المغرب، فلقيا المنصور المريني بطنجة في إحدى حركات جهاده. وزحف المنصور الى تلمسان في نفس السنة وهما في جملته، فأدركتهما النعرة على قومهما وآثرا العودة اليهم، فأذن لهما المنصور، فلحقا بيغمراسن بتلمسان. وولى يغمراسن الزعيم على ثغر مستغانم، فانتفض الزعيم عليه، فاعتقله يغمراسن وأجازه الى الأندلس، ثم أجاز له على أثره أباه يحيي، واستقرا بالأندلس الى ان مات يحيي في منفاه. (١)

الملاري (٦٨٠ - ٧٦٤هـ / ١٢٨١ - ١٣٦٣م)

يوسف بن يعقوب بن عمران الملاري، أبو يعقوب: فقيه، من كبار الصوفية، كانت له مكانة مرموقة عند بني حفص أصحاب افريقية. وهو جد ابن قنفذ صاحب كتاب "الوفيات" لأمه. وكانت له زاوية بملارة على مرحلتين الى الغرب من قسنطينة، ودفن بها. (٢)

---

(١) معجم أعلام الجزائر ص/٦٥

(٢) معجم أعلام الجزائر ص/٢٧٠

(١) ابن خلدون ٧: ١٨٢.

(٢) وفيات ابن قنفد، مقدمته وص ٣٦٢.". (١)

"ابن بريق بن مالك بن غوث أبي القاسم البغدادي البجلي البندار، ومحمَّد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن زاذان الحافظ أبي بكر الأصبهاني المعروف بابن المقرئ صاحب المعجم والرحلة الواسعة، ومحمَّد بن علي أبي الحسن الشريف الواعظ.

سمع منه: أبو بكر البيهقي بهمذان، وروى عنه في تصانيفه.

وروى عنه أيضًا: أحمد بن طاهر بن محمَّد أبو علي القومساني حفيد محمَّد بن أحمد أبي منصور القومساني، وغيرهما.

قال الصريفيني: قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه: أبو طاهر الهمذاني العدل الرئيس **الحافظ، وهو جدّ الشريف** أبي طالب علي بن الحسين بن الحسن العلوي الهمذاني من قبل الأم، دخل نيسابور طالبا للحديث وكتب عن مثل أبي عمرو بن حمدان وأبي أحمد الحافظ وطبقتهما، ثم خرج إلى سرخس وكتب بها عن زاهر بن أحمد وأكثر، ثم خرج إلى كشميهن وسمع بها صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشميهني، وخرج إلى ما وراء النهر وأدرك بها الشيوخ وكتب عنهم، ثم رجع إلى همذان وحدث بها وأملى (١).

قال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث شيخ همذان أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمَّد بن سلمة الكعبي الهمذاني، ولد سنة أربعين وثلاثمائة، وله رحلة واسعة ومعرفة حسنة. وقال -يعني الذهبي-: قال شيرويه: كان صدوقا صحيح السماع كثير الرحلة، سمعت ثابت بن حسين بن شراعة يقول: لما مات أبو طاهر غربت شمس أصحاب الحديث، فقلت: ماذا؟ قال: مضى الشيخ أبو طاهر بن سلمة لسبيله. توفي في ذي القعدة سنة ست عشرة وأربعمائة رحمه الله (٢).

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٩٩، ٢٠٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٣٥).." (٢)

"محمد ابن زاكور

وفي يوم الخميس متم محرم توفي محمد ابن زاكور، من رجال دولة مولانا سليمان، كان أمينا محسنا، ودفن خارج باب الفتوح.

المكي بن أبي قاسم العمري

وفي أواخر محرم المذكور توفي المكي بن أبي قاسم العمري المكناسي، تقدمت وفاة والده عام ثمانية وسبعين وألف. الفقيه

(١) معجم أعلام الجزائر ص/٣١٤

(٢) إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي محمود النحال ص/١٥٩

العالم المشارك.

محمد بن أحمد بنيس

وفي أواسط صفر توفي محمد-فتحا-بن أحمد بن محمد بنيس. ولد عام ستين ومائة وألف، وحج عام ستة وتسعين ومائة وألف. كان علامة مشاركا مدرسا مستحضرا أخذ عنه عدة علماء أجلة. له تآليف، منها شرح همزية الإمام البوصيري متداول مشهور، وشرح فرائض مختصر خليل، وشرح منية الحساب لابن غازي إلى غير ذلك من التآليف. تقدمت وفاة أخيه في العام قبل هذا، ودفن بروضة داخل باب عجيسة تعرف بهم.

محمد بن الحسن اليلصوتي

وفي صفر توفي محمد بن الحسن بن ميمونة اليلصوتي الشفشاوني، العلامة المشارك قاضي ثغر العرائش، مات بالطاعون ودفن بها.

هشام بن محمد العلوي

وفي واحد وعشرين من صفر توفي السلطان المولى هشام بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي الحسني، بويع له عند وفاة أخيه المولى اليزيد بمراكش ونواحيها، وبعد ذلك تنازل لأخيه المولى **سليمان، وهو جد سادتنا** الملوك العلويين. مات بمراكش ودفن هناك.

أحمد بن محمد الصقلي

وفي صفر المذكور توفي أحمد بن محمد-فتحا-بن أحمد الصقلي الحسيني، العلامة الفرضي المشارك المطلع. كان فرضيا بفاس مدة إلى وفاته، وله شهرة في ذلك له أرجوزة في تقدير الفرض بفاس وحيدة في بابها"وله شرح عليها استودع فيه جميع ما للفقهاء في ذلك.

دفن بروضة الشيخ الحسن الصنهاجي برحبة الزيت. بقى ذكره على صاحب السلوة.

أحمد الهوريوي السوداني

وفي يوم الجمعة سابع ربيع الأول توفي أحمد الهوريوي السوداني الشيخ العلامة المدرس المشارك المطلع. توفي ببلده.

محمد بن علي الورزازي الصغير

وفي يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول توفي محمد بن علي الورزازي نزيل مدينة تطوان المعروف بالورزازي الصغير.

كان علامة مشاركا مدرسا أخذ عنه عدة علماء. له فهرسة وله شرح قصيدة الشيخ محمد ابن ناصر في العبادات وفقت عليه، دفن بمدينة تطوان.." (١)

"بلعبّاس ابن صابر

وفيها أو قريب منها توفي بلعبّاس ابن صابر الفاسي دارا الهزميري أصلا من نسل الولي الشهير أبي يعزى **يلنّور، وهو جد أولاد** ابن العباس المعروفين بفاس. الفقيه العلامة المشارك كان كاتبا مع السلطان سيدي محمد بن عبد الله ثم مع ولده السلطان المولى سليمان.، وله في جمهرة التيجان.

محمد بن محمد الحكماوي

وفي هذه العشرة أو بعدها توفي محمد بن محمد الحكماوي الصنهاجي. كان كاتبا مع السلطان سيدي محمد ومع ولده المولى سليمان، وأخيرا قلده خطة إمارة السواحل وقبائلها وثغورها إلى أن توفي بمدينة طنجة وبها دفن.

محمد بن علي الدليمي

وفيها توفي محمد بن علي الدليمي أصلا المراكشي دارا ومنشا، من أخص شيوخ المولى سليمان. كان فقيها نبيها مشاركا توفي بمراكش.

سعيد الواضلي

وفيها توفي سعيد السوسي الواضلي الفاسي دارا ومنشأ، الفقيه الأديب المشارك الحازم، توفي بها ودفن بالقباب، بقى ذكره على صاحب السلوة.

أحمد بن عبد الواحد الكتاني

وفيها توفي أحمد بن عبد الواحد الكتاني الحسني، له تأليف في الشعبة الكتانية، انظر الدليل.

عبد السلام ابن حليمة

وفيها توفي عبد السلام بن حليمة، رجل ظاهر الجذب والصلاح، دفن خارج باب عجيسة.

محمد ابن حماد المكناسي

وفي حدود هذا العام توفي محمد ابن حماد المكناسي الفقيه الأجل العلامة الولي الصالح الخير الذاكر، كان يسكن بواد رشاشة، دفن بباب الحمراء قرب واد الزيتون، بقى ذكره علي صاحب السلوة، أفاد ذلك صاحب الروض الطيب العرف.

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ٩١/١

حوادث

مطر غزير بفاس هدم الدور وقتل طائفة من السكان

في عشية رابع صفر نزل المطر الغزير وسالت الأودية من كل جانب، وكثر الماء بواد فاس وذلك بعد العشاء، فأغرق ما يليه من الدور وغيرها، وكثر الهدم ومات عدد كثير من الناس وانقطع المطر بعد ذلك، وبسببه كان الغلاء المفرط.." (١)

"عام عشرين وثلاثمائة وألف

عبد المالك بن الكبير العلمي

في ظهر يوم الاثنين خامس محرم توفي عبد المالك بن الكبير العلمي الحسني. كان علامة مشاركا خيرا دينا، له تآليف، وكان إماما بجامع الرصيف مدة. دفن بالقباب قرب ضريح الشيخ الجنوي مقابلا لبابه.

أحمد بن عبد الله الإدريسي الصويري

وفي يوم الجمعة ثالث وعشري محرم توفي أحمد بن عبد الله الإدريسي الحسني التناني الشهير بالصويري. كانت ولادته عام عشرين ومائتين وألف. كان علامة مشاركا مهندسا فلكيا معدلا، آخر من أتقن هذه الفنون، وكانت له فيها مهارة، وهو الذي جمع كناشة في قسمة ماء فاس ويعرف بين أهل فاس بكناشة الصويري وكناشة أخرى في علم الهندسة. توفي بمدينة مراكش.

أحمد بن محمد بوضربة

وفي يوم الخميس ثالث صفر بعد الزوال توفي أحمد بن محمد بوضربة المراكشي، علامة خطيب مطلع. توفي ببلده.

ياسين بن محمد السوسي

وفي ثامن ربيع الأول توفي ياسين بن محمد بن عبد القادر السوسي، العلامة المشارك المدرس، له شعر قليل. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد المفضل بن المكي السوسي

وفي يوم الأحد سابع ربيع الثاني توفي محمد المفضل بن المكي بن أحمد السوسي المكناسي. كان علامة مشاركا مطلعا مدرسا مقتدرا. توفي بفاس ودفن بالزاوية الناصرية.

إسماعيل بن محمد العلوي

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ١٣٨/١

وفي حادي عشر ربيع الثاني توفي المولى إسماعيل بن السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسني. كان خليفة لأخيه المولى الحسن بفاس مدة، وهو جد الخليفة الحالي بالمنطقة الشمالية بتطوان الآن.

مصطفى جسوس

وفي ربيع الثاني توفي الحاج مصطفى جسوس الرباطي. كان من أكبر الأمناء عند السلطان المولى الحسن، مكلفا عنده بمراقبة حساب الدفاتر والكنانيش. توفي ودفن بالزاوية الناصرية.." (١)

"خبر ابى مسلم وابتداء أمره

قال أبو الخطاب: كان أبو مسلم من أهل أصبهان، ولد في منزل عيسى بن معقل العجليّ [١] ونشأ مع ولده، فقطع الطريق على قوم من التجار في ضياع عيسى بن معقل، وذلك في إمارة خالد بن عبد الله القسري على العراق، فسأل خالد عن عيسى فأخبر أنّه يشتمل على اللصوص وأنّه لهم معقل يأوون إليه، فوجّه إليه خالد من أتى به، فتناوله بقضيب كان في يده وأمر بضربه وحبسه في السجن بالكوفة، وأبو مسلم معه يومئذ غلام يخدمه. وكان خالد قد حبس قوما من شيعة بني العبّاس من أهل الكوفة وقوما من شيعتهم من أهل خراسان بعث بهم إليه [٢] أسد بن عبد الله فيهم رجل يقال له حفص الأسير، وكان أبو مسلم يسمع الشيعة الذين في الحبس يتذاكرون الدعوة فيصغي لقولهم حتى وعى بعضه فأعجبه وأخذ بقلبه، وكان يكثر لزوم أبي موسى عيسى بن إبراهيم السرّاج من أهل الكوفة، وكان من علماء الشيعة، فلذلك قيل إن أبا مسلم كان سرّاجا [٣] . وكان من في السجن بالكوفة يرسلون أبا مسلم في

---

[١] يضيف كتاب التاريخ ص ٢٥٩ أ «وهو جد أبي دلف العجليّ» . وانظر العيون والحدائق ج ٣ ص ١٨٢- ١٨٣ وأنساب الأشراف ج ٣ ص ٣٨٢.

[٢] في الأصل: «إلى» والتصويب في كتاب التاريخ ص ٢٥٩ ب.

[٣] في أنساب الأشراف ج ٣ ص ٣٨٣: «وكان إدريس وعيسى ابنا معقل محبوسين بالكوفة مع قوم حبسهم يوسف بن عمر من أهل الجبل بسبب الخراج، فكان أبو مسلم يخدمهما ويقضي." (٢)

"حرف الهمزة فِي أسماء الحكماء

إدريس النبي صلى الله عليه وسلم. قَدْ ذكر أهل التواريخ والقصص وأهل التفسير من أخباره مَا أنا فِي غنى من إعادته وأنا ذاكر مَا قاله الحكماء خاصة اختلف الحكماء فِي مولده ومنشئه وعمن أخذ العلم قبل النبوة فقالت فرقة ولد بمصر وسموه هرمس الهرامسة ومولده بمنف وقالوا هو باليونانية أرميس وعرب بهرمس ومعنى أرميس عطارد وقال آخرون اسمه باليونانية طرميس وهو عند العبرانيين اسمه خنوخ وعرب أخنوخ وسماه الله عزّ وجلّ فِي كتابه العربي المبين أدونيس وقال هؤلاء ام معلمه

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ١/٣٥٤

(٢) أخبار الدولة العباسية مؤلف أخبار الدولة العباسية ص/٢٥٣

اسمه الغوثاذيمون وقيل اغثاذيمون المصري وَلَمْ يذكروا من كَانَ هَذَا الرجل إلاَّ أنهم قالوا أنه كَانَ أحد الأنبياء اليونانيين والمصريين وسموه أيضاً أورين الثاني وإدريس عندهم أورين الثالث وتفسير غوثاذيموس السعيد الجد وقالوا خرج هرمس من مصر وجاب الأرض كلها ثُمَّ عاد إِلَيْهَا ورفعه الله إِلَيْهِ بِهَا وذلك بعد اثنين وثمانين سنة من عمره وقالت فحرقة أخرى أن إدريس ولد ببابل ونشأ وأنه أخذ فِي أول عمره بعلم شيث بن **آدم وهو جد جد** أبيه لإدريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش قال الشهرستاني أن أغثاذيمون هو شيث ولما كبر إدريس آتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث فأطاعه أقلهم وخالفهم جلهم تنوي الرحلة عنهم وأمر من أطاعه منهم بذلك الثقل عليهم الرحيل عن أَوْطانهم فقالوا لَهُ وأين نجد إِذَا رحلنا مثل بابل وبابل بالسريانية النهر وكأنهم عنوا بذلك دجلة والفرات فقال إِذَا هاجرنا لله رزقنا غيره فخرج وخرجوا وساروا إِلَى أن وافوا هَذَا الإقليم الَّذِي سمي بابليون فرأوا النيل ورأوه وادياً خالياً من ساكن فوقف إدريس عَلَى النيل." (١)

"بقراط بن إبراقلس إمام فهم معروف مشهور معنى ببعض علوم الفلسفة وهو سيد الطبعيين فِي عصره وَكَانَ قبل الإسكندر بنحو مائة سنة وله فِي الطب تآليف شريفة موجزة الألفاظ مشهورة فِي جميع العالم بَيْنَ المتعنين بعلم الطب ويقال أنه من أهل اسقلبياذس قلت إن كَانَ من ولد اسقلبيوذس الثاني فممكن وإن كَانَ من الأول فمستحيل لأن الجم الغفير من المؤرخين عَلَى أن النسل انقطع بالطوفان إلاَّ من ولد نوح وهم سام وحام ويافث وإذا صح مَا ذكر بَيْنَ زمن اسقلبيوس الأول وبين زمن بقراط وهو آلاف سنين كَانَ اسقلبيوس قبل الطوفان وَقَدْ انقطع نسله بِهِ فلا سبيل لأحد أن ينسب إِلَيْهِ بوجه إلاَّ من ينكر عموم الطوفان من الطوائف القائلة بذلك والله أعلم وَكَانَ مسكنه بمدينة فيروها وهي مدينة حمص من بلاد الشام وَكَانَ يتوجه إِلَى دمشق ويقيم فِي غياضها للرياضة والتعلم والتعليم وَفِي بساتينها موضع يعرف بصفة بقراط إِلَى الآن وَكَانَ فاضلاً متألهاً ناسكاً يعالج المرضى احتساباً طوافاً فِي البلاد جوالاً عَلَيْهَا وَكَانَ فِي زمن اردشير من ملوك **الفرس وهو جد دارا** وذكر جالينوس فِي رسالته الَّتِي ترجمها عن الفاضل بقراط أن اردشير دعاه إِلَى معالجته من مرض عرض لَهُ فأبى عَلَيْهِ إذ كان أردشير عدواً لليونانيين وأن ملكين من ملوك يونان دعاه كل واحد منهما إِلَى علاج نفسه فأجابهما إِلَى ذَلِكَ إذ كانا حسني السيرة ولما عوفيا من مرضيهما لَمْ يقم عندهما تنزهاً عن الدنيا وأهلها وقيل أن أردشير لما اشتد مرضه بذل لبقراط ألف قنطار من الذهب عَلَى أن يحضر إِلَيْهِ ويعافيه من مرضه فأبي عَلَيْهِ بقراط وَلَمْ يجب سؤاله وذكر أن أفليمون صاحب الفراسة كَانَ يزعم فِي زمانه أنه يستدل بتركيب الأسنان عَلَى أخلاق نفسه فاجتمع تلاميذ بقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون فِي زماننا هَذَا أعلم من هَذَا المرء يعنون بقراط فقالوا لا." (٢)

"ستلحقه فصرت أراعيه وإذ علمت عاقبته انصرفت وركبت للسكتة دواء استصحبه معي فِي كل يوم فلما اجتزت اليوم وسمعت الصياح قلت مات القصاب قالوا نعم مات فجأة البارحة فعلمت أن السكتة قَدْ لحقته فدخلت إِلَيْهِ وَلَمْ أجد لَهُ نبضاً فضربت كعبه إِلَى أن عادت حركة نبضه وسقيته الدواء ففتح عينيه وأطعمته مزورة والليلة يأكل رغيفاً بدراج وَفِي

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء القفطي، جمال الدين ص/٨

(٢) أخبار العلماء بأخيار الحكماء القفطي، جمال الدين ص/٧٤

غد خرج من بيته.

مات ثابت بن قرة وهو جد ثابت بن سنان صاحب التاريخ يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين ورثاه أبو أحمد يحي بن علي بن يحي النجوم النديم وَكَانَتْ بينهما صداقة بأبيات منها:

ألا كل حي مَا خلا الله مائت ... ومن يغترب يؤمل ومن مات فائت

أرى من مضى عنا وخيم عندنا ... كسفر ثوا أرضاً فسارٍ وبائت

نعاه العلوم الفلسفيات ملها ... عداها التماع النور مذ مات ثابت

وأصبح أهلوها حيارى لفقده ... وزال بِهِ ركن من العلم ثابت

ولما أتاه الموت لَمْ يغن طبه ... ولا ناطق مما حواه وصامت

فلو أنه يسطاع للموت مدفع ... لدافعه عنه حماة مصالت

ثقات من الإخوان يصفون وده ... وَلَيْسَ لما يقضي الله لافت

أبا حسن لا تبعدن وكلنا ... لهلكك مفجوع لَهُ الحزن كابت." (١)

"ويبطن خلاف ذَلِكَ مما ظهر عَلَى لسانه فِي هَذَا المجلس المذكور واتفق أن اعتل ماسويه بن يوحنا بن ماسويه بعد الحديث المتقدم بليال قلائل وَقَدْ ورد رسول المعتصم من دمشق أيام كَانَ بِهَا مع المأمون فِي أشخاص يوحنا بن ماسويه إليه فرأى يوحنا فصد ماسويه ولده ورأى الطيفوري جده لأمه وابناه زكريا ودانيال خلاف مَا رأى يوحنا والده ففصد يوحنا وخرج من ذَلِكَ اليوم إِلَى الشام ومات ماسويه بن يوحنا فِي الثالث من خروج أبيه فكان الطيفوري جده وولداه يحلفون بالله فِي جنازته أن يوحنا تعمد قتله ويستدلون بما حكاه لهم أبو الحسن يوسف من كلامه فِي منزل هارون بن إسماعيل.

يوسف الهروي كَانَ منجماً مشهوراً فِي زمانه ولع تصانيف فِي أمر الحدثان سماه. كتاب الرزق النجومي نحو ثلاثمائة ورقة.

يوسف الساهر الطبيب ويعرف بالقس كَانَ طبيباً فِي أيام المكتفي مشهور الذكر مكباً عَلَى الطلب كثير الاجتهاد فِي تحصيل الفوائد وسمي الساهر لأنه كَانَ لا ينام من الليل إلاَّ قليلاً وكان يقول النوم نظير الموت والطبيب يجتهد فِي أسيب الحياة ويفيدها غيره فلم يتعجل الموت وإنما ينال من النوم مَا يحصل منه راحة الجسم وهو مقدار ثلاث ساعات أَوْ أزيد قليلاً فكان ينام ذَلِكَ المقدار ثُمَّ يسهر فِي طلب العلم واستثارته من فرائضه ومن تصانيفه. كتاب الكناش وقيل إنما سمي الساهر لأن سرطاناً كَانَ فِي مقدم رأسه فكان يمنعه النوم فلقب الساهر من أجل ذَلِكَ وإذا تأمل متأمل كناشه رأى فِيهِ أشياء تدل عَلَى أنه كَانَ بِهِ هَذَا المرض.

يوسف بن يحي بن إسحاق السبتي المغربي أبو الحجاج نزيل حلب وهو فِي سبتة يعرف بابن سمعون وهو جد العاشر أَوْ التاسع هَذَا كَانَ طبيباً من أهل فاس من أرض المغرب مدينة بسواحل البحر الرومي كبيرة جامعة وَكَانَ أبوه بِهَا يعاني بعض الحرف السوقية وقرأ يوسف هَذَا الحكمة ببلاده فساد فِيهَا وعانى شيئاً من علوم الرياضة وأجادها وَكَانَتْ حاضرة عَلَى ذهنه

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء القفطي، جمال الدين ص/٩٨

عند المحاضرة ولما ألزم اليهود والنصارى فِي تِلْكَ البلاد بالإسلام أَوْ الجلاء كتم دينه وتحيل عند إمكانه من الحركة فِي الانتقال إِلَى الإقليم المصري وتم لَهُ ذَلِكَ فارتحل بماله ووصل إِلَى مصر واجتمع بموسى بن ميمون القرطبي رئيس." (١)

"وذاك لأن عز الدولة بختيار الَّذِي أخذ عضد الدولة الأمر منه كَانَ لهجاً بلعب النرد ومن شعر أبي الحسن أيضاً فِي بختيار الَّذِي أخرجه عضد الدولة عن العراق يهجوه ويستهجن عزمه ويستضعفه:

أقلم عَلَى الأهواز سبعين لسلة ... يدبر أمر الملك حَتَّى تدمرا

يدبر أمراً كَانَ أوله عمي ... وأوسطه بلوى وآخره خرا

أبو الحسن بن دنخا الطبيب الكاتب هَذَا طبيب مشهور مذكور من أطباء الخاص فِي الأيام البويهية وَكَانَ يصحب الملك بهاء الدولة بن عضد الدولة فِي أسفاره ويتولى أمر البصرة كتابة واشتهر بالكتابة.

أبو الحسن البصري الكحال من أهل البصرة كَانَ قيماً بنوع الكحل خبيراً بِهِ مشهور الذكر فِي الإحسان بمعاناته تقدم فِي الدولة البويهية ومات فِي حدود سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

أبو الحسين بن كشكرايا المعروف بتلميذ سنان طبيب مشهور ببغداد لَهُ فطنة ومعرفة بهذا الشأن ولما عمر عضد الدولة البيمارستان المنسوب إِلَيْهِ ببغداد جمع إِلَيْهِ جماعة من الأطباء منهم أبو الحسين بن كشكرايا هَذَا وَقَدْ كَانَ قبل حصوله بالبيمارستان فِي خدمة الأمير سيف الدولة وَلَهُ كناشان أحدهما يعرف بالحاوي والآخر باسم من وضعه لَهُ وَكَانَ كثير الكلام يحب أن يخجل الأطباء بالمساءلة وَكَانَ لَهُ أخ راهب وَلَهُ خقنة تنفع من من قيام الأغراس والمواد الحادة يعرف بصاحب الحقنة.

أبو الحسين بن تفاح الجرائحي مشهور فِي علم الجرائح اختاره عضد الدولة للمقام بالبيمارستان ببغداد عندما عمره وجعله رفيقاً لأبي الحسن الجرائحي وَكَانَ كل واحد منهما موصوفاً بالحذق فِي الصناعة.

أبو حزب الطبيب ويقال لَهُ أبو الحارث كَانَ هَذَا طبيب الأمير مسعود بن محمود ابن سبكتسكين صاحب خراسان وغزنة وَكَانَ عارفاً بهذا الشأن لَهُ تقدم وقرب من الجناب المسعودي ولما جلس بالملك قر خزاد بن مسعود قتل أبا حرب الطبيب هَذَا لفضوله فِي أمر عبد الرشيد بن محمود قبله وذلك فِي سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

أبو الحكم الطبيب الدمشقي هَذَا طبيب من أهل دمشق كَانَ فِي أول **الإسلام وهو جد عيسى** بن الحكم الطبيب فِي أوائل الدولة العباسية." (٢)

"أَبُو عَلِيّ بنُ الصَّوَّاف

علي بْن مُحَمَّد بْن السري الهمداني (١)

أَبُو الفَرَجِ الأصبهاني صَاحِبُ (الأَغَانِي) ، وقد نقل عنه أكثر من (٢٥٠) خبراً.

مخلد بْن جعفر (٢)

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء القفطي، جمال الدين ص/٢٩٠

(٢) أخبار العلماء بأخيار الحكماء القفطي، جمال الدين ص/٢٩٧

مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الْحَسَن (٣)

أَبُو بكر مُحَمَّد بْن نصر السامري (٤)

مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الجِعَابِيّ

مُحَمَّد بْن يحيى بْن زكريا القاضي (٥)

مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ

موسى بْن جعفر بْن عرفة السمسار

وَآخَرُوْنَ غيرهم

مؤلفاته وآثاره العلمية

وله مصنفات كثيرة منها:

أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم

الشريف" يجري مجرى المعارف لابن قتيبة

الأنواء

الغرر من الأخبار

المسافر

الطريق ويعرف أيضا بالنواحي ويحتوي على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه

التصرف والنقد والسكة

البحث

عدد آي القرآن والاختلاف فِيْهِ قَالَ: الخطيب البغدادي: بلغني أن أبا بكر بْن مجاهد سئل أن يصنف كتابا في العدد فَقَالَ: قد كفانا ذاك وكيع.

الرمي والنضال

والمكاييل والموازين

وكتب أخر سوى ذلك. (٦)

ومن المؤسف جدا أنه لم يوفق أحد من تلامذته أو من بعده من أهل العلم أن يدون قضايا شريح أو يسجل أخباره كما كتب هوأخبارَ كثير من القضاة القدامى ودون قضاياهم وسجل نوادر ما جرى لهم أثناء توليهم القضاء مع الحكام وو غرائب ما حدثت لهم مع الخلفاء والعامة.

شعره

كان وكيع أديبا ينظم **الشعر، وهو جد الشاعر** المشهور (ابن وكيع التنيسي) صاحب كتاب (المنصف: ط) في سرقات المتنبي. وصاحب الأبيات المشهورة: (أبصره عاذلي عليه) .

قَالَ: حاجي خليفة هو يذكر الكتب: كتاب الرمي لأبي بكرمُحَمَّد بْن خلف المعروف بوكيع الشاعر. (٧)

وقَالَ: أَبُو بكر مُحَمَّد بْن علي كاتب صافي: أنشدنا وكيع مُحَمَّد بْن خلف لنفسه:

---

(١) . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد١/٩٤

(٢) . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد٢/١١٣

(٣) . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد٥/٣٥٠

(٤) . ذكره المزي في تهذيب الكمال٧/٣٢١

(٥) . ذكره في التدوين في أخبار قزوين٢/ ٤٧

(٦) . انظر: الفهرست١/١٦٦

(٧) . كشف الظنون٢/١٤٢١." (١)

"عيسى بْن موسى، فكلم الفزاري فزوجه إياها، وكتب إِلَى عيسى قد زوجتك فلانة، وتزوجت أختها الكبرى، وما كانت لي بها حاجة غير أنه كان من الخبر كيت وكيت.

أَخْبَرَنِي يحيى بْن حسن بْن جعفر الطالبي؛ قال: حَدَّثَنِي بكر بْن عَبْد الوهاب، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عُمَر الواقدي؛ عَن مُحَمَّد بْن صالح، وعَبْد اللهِ بْن جعفر؛ قالا: كان آخر الأسارى رجلاً من بني مخزوم، وكان في حائط أبي أيوب الأنصاري، يعمل عملاً في الأرض فلم يفد إِلَّا بعد ثلاثة اشهر من فداء أصحابه، فدى بعد ذلك بتبيين **أعفر، وهو جد عَبْد** العزيز ابن المطلب.

قَالَ: الواقدي واستعدى على عِمْرَان بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن المسيب عند عَبْد العزيز بْن المطلب، وهو يومئذ على القضاء في زمان أبي جعفر المنصور، فأغلظ له عِمْرَان، فأمر به عَبْد العزيز بْن المطلب إِلَى الحبس؛ فَقَالَ لَهُ عِمْرَان: أين يحبسني ؟ في أرض أبي أيوب فأعمل فيها عملاً؟ فَقَالَ: عَبْد العزيز ردوه فقد عرفنا ما ذهبت إليه.

قَالَ: أَبُو حسان الزيادي: عزل زِيَاد بْن عبيد الله عَبْد العزيز بْن المطلب، فاستقضى مُحَمَّدبْن عِمْرَان التيمي، وخالفه مُحَمَّد بْن يحيى الكناني؛ فزعم أن الذي ولي عَبْد العزيز بْن المطلب مُحَمَّد بْن خالد القسري. ثم

أَبُو بكر بْن عُمَر بْن حفص العُمَرَي.

... قَالَ: أَبُو بكر: وأقر أَبُو جعفر مُحَمَّد بْن خالد بْن عَبْد اللهِ القسري على." (٢)

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الكريم أَبُو أمية؛ أن هشام بْن هبيرة، كان لا يقضي بالشرط في الدار.

وقال: حَدَّثَنَا روح، وهوذة؛ قالا: حَدَّثَنَا عوف؛ قال: قضى هشام ابن هبيرة في رجل مات، وأوصى لأخته بمثلي نصيب أحد بنتيه، أو أحد ولده، وترك بنين وبنات، فأرادت الموصي لها أن تجعل نفسها بمنزلة الذكر، وأراد الورثة أن يجعلوها بمنزلة

---

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي /

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ١/٢١٠

الأنثى، فلما تقدموا إليه قال: هي بمنزلتها إن لم تكن تبين. قال: وَحَدَّثَنَا ابن أبي بكير؛ قال: حَدَّثَنَا أَبُو الأشهب؛ قال: حَدَّثَنَا الشعبي؛ قال: كتب هشام بْن هبيرة إِلَى شريح في ولد الزنا؛ لمن يجعل ميراثه؛ قال: ادفعه إِلَى السلطان فله حزونته وسهولته. قَالَ أَبُوْعُبَيْدَةَ: استعمل ابن الزبير أخاه مصعب بْن الزبير سنة خمس، ويُقَالُ: سنة ست وستين، فأقام يسيراً ثم خرج إِلَى المختار، واستخلف عَبْد اللهِ بْن عبيد الله بْن مَعْمَر، فكان يقضي في الخنثى.

سمعت إسماعيل بْن إسحاق يقول: هو أَبُو عبيد الله بْن عَبْد اللهِ بْن عبيد الله بْن مَعْمَر؛ ثلاثة؛ وهو جد التميمي القاضي.." (١)

"سَمِعت مصعباً يَقُول مُوسَى بن عقبَة مولى آل الزبير بن العوَّام قيل ليحيى بن معِين: مُوسَى بن عقبَة مولى أم خَالِد ابْنة خَالِد بن سعد بن الْعَاصِ؟ قَالَ: " نعم ".

حَدثنَا مُصعب بن عبد الله، قَالَ: حَدثنِي أبي عَن مُوسَى بن عقبَة عَن أبي حَبِيبَة مولى آل الزبير وَهُوَ جد مُوسَى من قبل أمه.

سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل يَقُول: ولد ابْن عُيَيْنَة سنة سبع وَمِائَة. وَسمعت يحيى بن معِين يَقُوله.

٤٣١ - حَدثنَا الْحميدِي قَالَ: نَا سُفْيَان قَالَ حدّثنَاهُ عَاصِم بن عبيد الله الْعمريّ، عَن عبد الله بن عَامر بن ربيعَة، عَن أَبِيه، عَن عمر قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " تابعوا بَين الْحَج وَالْعُمْرَة فَإِن مُتَابعَة بَينهمَا يزيدان فِي." (٢)

"٢٥٠،٢٥١،٢٥٢،٢٥٧،٢٦٠،٢٦٤، ٢٧٠،٣٠٤،٣٠٥،٣٠٧ - ٣١٤،٣١٦، ٣١٧،٣٢٥

هارون الوشّاء (راوي):١٠٥

هارون بن وقدان الأنصاري:١٨٤

هرثمة بن أعين (من كبار قوّاد العبّاسيين؛ -٢٠٠/ ٨١٥؛ فهارس تاريخ الطبري؛ تاريخ الرقيق ١٦١ - ١٦٩):٦٨،١٨٦، ١٨٧،٢٦٨،٣٠٥

هشام بن يوسف الأبناوي (سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٠):٨٢

هناد بن وبره:١٨٤

هند بنت أبي عبيدة:٣٠٣

(و)

واضح مولى المنصور (كان على بريد مصر وهو جدّ اليعقوبي المؤرخ؛ ولاة مصر ١٤٣؛ حسن المحاضرة ٢/ ١٠):٦١، ١٧٠،٣٢٥

أبو الورد (من قوّاد العبّاسيين):١٤٦

(١) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣٠١/١

(٢) أخبار المكيين من تاريخ ابن بي خيثمة ابن أبي خيثمة ص/٤٠٣

"١٠١- أسعد بن عبد الله

ع س: أسعد بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي

(٤٦) أخبرنا أَبُو مُوسَى، إِجَازَةً، أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ، إِذْنًا، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ لاهِزِ بْنِ قُرَيْطٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ **الْخُزَاعِيِّ، وَهُوَ جَدُّ جَعْفَرٍ** أَبُو أُمِّهِ، عن أَبِيهِ كَثِيرٍ، عن أَبِيهِ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنَفِيَّةُ السَّمَحَةُ، وَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي لا يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ: أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

---

(١) أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله أحمد بن سهل الرازي ص/٣٧٣

قُلْتُ: فِي هَذَا الإِسْنَادِ عِنْدِي نَظَرٌ، لأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ كَثِيرٍ هُوَ مِنْ نُقَبَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، فَكَيْفَ يَلْحَقُ الْحَاكِمُ ابْنَهُ جَعْفرًا حَتَّى يَرْوِي عَنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.." (١)

"١٥٥- الأسود بن وهب

ب د ع: الأسود بْن نوفل بْن خويلد بْن أسد بْن عبد العزى بْن قصي بْن كلاب بْن مرة القرشي الأسدي وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم ورقة بْن نوفل بْن أسد بْن عبد العزى، وأمه فريعة بنت عدي بْن نوفل بْن عبد مناف بْن **قصي وهو جد أَبِي** الأسود مُحَمَّد بْن عبد الرحمن بْن الأسود بْن نوفل، يتيم عروة بْن الزبير، شيخ مالك بْن أنس.

وروى بْن إِسْحَاق فِي تسمية من هاجر إِلَى أرض الحبشة إِلَى جوار النجاشي: الأسود بْن نوفل بْن خويلد بْن أسد بْن عبد العزى.

وقال الزبير بْن بكار: كان نوفل شديدًا عَلَى المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر، وطلحة فِي حبل بمكة لأجل الإسلام، فقيل لهما: القرينان، وقتل يَوْم بدر كافرًا، قال: وقد انقرض ولد نوفل بْن خويلد.

أخرجه ثلاثتهم.." (٢)

"١٦٢- أسيد بن جارية

ب س: أسيد بفتح الهمزة أيضًا، هو أسيد بْن جارية بْن أسيد بْن عَبْد اللَّهِ بْن غيرة بْن عوف بْن ثقيف، وهو قسي بْن منبه بْن بكر بْن هوازن.

أسلم يَوْم الفتح، وشهد حنينًا.

قال أَبُو **عمر: وهو جد عمرو** بْن أَبِي سفيان بْن أسيد الذي روى عنه الزُّهْرِيّ حديث الذبيح إِسْحَاق.

قال البخاري: وقيل: عمرو بْن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أَبُو عمر، وَأَبُو موسى.." (٣)

"١٦٦- أسيد بن كرز

د: أسيد بْن كرز القسري بالفتح أيضًا.

ذكره ابن منيع، وقد تقدم نسبه فِي **أسد، وهو جد خَالِد** بْن عَبْد اللَّهِ القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خَالِد بْن عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيدَ بْن أسيد، عن أبيه، عن جده أسد بْن كرز، وكان خَالِد جوادًا ممدحًا، إلا أَنَّهُ كان يبالغ فِي سب علي،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٧/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٣/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٧/١

فقيل: كان يفعله خوفًا من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بْن عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان.

أخرجه ابن منده.." (١)

"٢٣٢- أمية بن سعد القرشي

س: أمية بْن سعد القرشي استدركه الحافظ أَبُو موسى عَلَى ابن منده، وقال: أخرجه أَبُو زكرياء، يعني: ابن منده، فيما استدركه عَلَى جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تحت **الشجرة، وهو جد سليمان** بْن كثير، أخرجه مُحَمَّد بْن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

(٨٠) قَالَ أَبُو مُوسَى: أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّاءِ، فِي كِتَابِهِ، أخبرنا عَمِّي الإِمَامُ، أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أخبرنا أَبُو عِصْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عِصْمَةَ، أخبرنا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُوَيْهِ السِّنْجِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ الْحَجَّاجِيُّ، أخبرنا خَلَفُ بْنُ عَامِرٍ، عن الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عن نَصْرِ بْنِ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيِّ، عن هَمَّامٍ، عن قَتَادَةَ، عن عَطَاءٍ، عن أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَتَاكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ كَذَا وَكَذَا دِرْعًا، أَوْ قَالَ: بَعِيرًا، قُلْتُ: وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا تَرْجَمَ وَرَوَى، قَالَ: وَقَدْ أخبرنا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ الأَدِيبُ، أخبرنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّابُ، أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أخبرنا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، بِإِسْنَادِهِ الْمُقَدَّمِ إِلَى عَطَاءٍ، وَقَالَ: عن يَعْلَى بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حِبَّانُ بْنُ هِلالٍ، عن هَمَّامٍ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عن صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَيُرْوَى عن أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عن أَبِيهِ، انْتَهَى كَلامُ أَبِي مُوسَى.

قُلْتُ: أَمَّا الْحَدِيثُ، فَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيِّ، وَأَمَّا تَرْجَمَةُ أَبِي زَكَرِيَّاءِ، وَقَوْلُهُ: أُمَيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، فَلَمْ يُنَبِّهْ أَبُو مُوسَى عَلَيْهِ، وَلا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَذَا النَّسَبِ الَّذِي لا يُعْرَفُ، وَمِثْلُ هَذَا تَرْكُهُ أَوْلَى، لَكِنْ نَحْنُ لا بُدَّ لَنَا مِنْ ذِكْرِهِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَأْتِيَ مَنْ لا يَعْلَمُ، فَيَظُنُّ أَنَّنَا أَهْمَلْنَاهُ، أَوَلَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبُو زَكَرِيَّاءِ: كَانَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَبَيْعَةُ الشَّجَرَةِ هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ، وَلَمْ يَكُونُوا سَبْعِينَ، وَإِنَّمَا كَانُوا زِيَادَةً عَلَى أَلْفٍ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي الزِّيَادَةِ، وَأَمَّا السَّبْعُونَ الَّذِينَ بَايَعُوا، فَكَانُوا عِنْدَ الْعَقَبَةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ الأَنْصَارِ وَحُلَفَائِهِمْ أَحَدٌ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا قُرَشِيٌّ إِلا الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ حِينَئِذٍ كَافِرًا. حبان بْن هلال: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.." (٢)

"٢٩٠- أوس بن ثابت

ب د ع: أوس بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زيد مناة بْن عدي بْن عمرو بْن مالك بْن النجار بْن ثعلبة بْن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٩/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٠/١

عمرو بْن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بْن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدرًا.

وقال ابن منده: أوس بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام، من بني عمرو بْن مالك بْن النجار.

قال: وقال غيره: من بني عمرو بْن زيد بْن مناة بْن عدي بْن عمرو بْن مالك بْن النجار، فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك، فإن قوله في الأول: من بني عمرو بْن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بْن مالك بْن النجار، فهو عمرو **الأخير، وهو جد الأول**، ومن رَأَى الذي ذكرناه من نسبه أولا علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عمارة الأنصاري: قتل أوس يَوْم أحد.

وقال الواقدي: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة.

قال أَبُو عمر: والقول عندي قول عَبْد اللَّهِ، والله أعلم.

وقال ابن إِسْحَاق: إنه شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد، ولم يعقب، وفيه نزل، وفي امرأته قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ ﴾ .

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خَالِد بْن عرفطة، وذكرنا الكلام عليها هناك.." (١)

"٢٩٨- أوس بن حذيفة

ب د ع: أوس بْن حذيفة بْن ربيعة بْن أَبِي سلمة بْن غيرة بْن عوف الثقفي وهو أوس بْن أَبِي أوس.

قال البخاري: أوس بْن حذيفة بْن أَبِي عمرو بْن وهب بْن عامر بْن يسار بْن مالك بْن حطيط بْن جشم الثقفي، وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنه ابنه وعثمان بْن عَبْد اللَّهِ، وعبد الملك بْن المغيرة.

قال مُحَمَّد بْن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بْن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، روى عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أَبُو عمر، فإنه قال: أوس بْن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بْن أَبِي أوس، قال: وقال خليفة بْن خياط: أوس بْن أوس، وأوس بْن أَبِي أوس، واسم أَبِي أوس: حذيفة.

قال أَبُو **عمر: وهو جد عثمان** بْن عَبْد اللَّهِ بْن أوس، ولأوس بْن حذيفة أحاديث، منها المسح عَلَى القدمين، في إسناده ضعف، وكان في الوفد الذين قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم، فيحدثهم بعد العشاء الآخرة.

وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النَّبِيّ حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن.

فهذا كلام أَبِي عمر، وقد جعل أوس بْن حذيفة هو ابن أَبِي أوس، فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أَبُو نعيم، فإنه قال: أوس بْن حذيفة الثقفي، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة، وروى ما

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٤/١

(١١١) أخبرنا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللهِ الْخَطِيبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عن عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عن جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا وَفْدَ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ الأَحْلافِيُّونَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَنْزَلَ الْمَالِكِيِّينَ قُبَّتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأْتِينا، فَيُحدثنا بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يُحدثنا اشْتِكَاءَ قُرَيْشٍ، يَقُولُ: كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِنَ الْقَوْمِ، فَكَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ لَنَا وَعَلَيْنَا، وَاحْتَبَسَ عَنَّا لَيْلَةً عن الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَانَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ عن الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتَ تَأْتِينَا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا سَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أَحْزَابِ الْقُرْآنِ: كَيْفَ تُحَزِّبُونَهُ؟ فَقَالَ: ثَلاثٌ، وَخَمْسٌ، وَسَبْعٌ، وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَثَلاثَ عَشْرَةَ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عن عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَافَةَ، فَصَارَ وَاهِمًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: أَحَدُهَا: أَنَّهُ زَادَ فِيهِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَافَةَ، وَالثَّانِي: أَنَّهُ جَعَلَ اسْمَ حُذَيْفَةَ حُذَافَةَ، وَالثَّالِثُ: أَنَّهُ بَنَى التَّرْجَمَةَ عَلَى أَوْسِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ عن أَوْسِ بْنِ حُذَافَةَ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ هَذَا، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ وَكَنَّى أَبَاهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ

وَأَمَّا أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ.

وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ، فَرَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ وَعِدَادُهُ فِيهِمْ، فَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ: أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ صَنْعَاءُ دِمَشْقَ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، وَعُبَادَةُ بْنُ نُسِيٍّ، وَابْنُ مُحَيْرِيزٍ، وَمَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيُّ، فَرَوَى عَنْهُ أَبُو الأَشْعَثِ: مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

هَذَا كَلامُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَدْ جَعَلَ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ، وَأَوْسَ بْنَ حُذَيْفَةَ وَاحِدًا، وَجَعَلَ الرَّاوِي عَنْهُ أَبَا الأَشْعَثَ، وَجَعَلَهُ شَامِيًّا.

وَالَّذِي قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَوْسَ بْنَ حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيَّ نَزَلَ الطَّائِفَ، فَإِذَنْ يَكُونُ غَيْرَ الَّذِي نَزَلَ الشَّامَ، وَرَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ: إِنَّ الَّذِي سَكَنَ الطَّائِفَ أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: هُوَ أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، فَلَمْ يَنْقِلِ ابْنُ مَنْدَهْ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ إِلا أَوْسَ بْنَ حُذَيْفَةَ لا أَوْسَ بْنَ عَوْفٍ، فَلَيْسَ لأَبِي نُعَيْمٍ فِيهِ حُجَّةٌ، فَصَارَ الثَّلاثَةُ عِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ وَاحِدًا، وَهُمْ: أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَأَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، وَأَوْسُ بْنُ عَوْفٍ، وَأَمَّا أَبُو عُمَرَ فَجَعَلَهُمْ ثَلاثَةً، وَجَعَلَ لَهُمْ ثَلاثَ تَرَاجِمَ.

وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَهْ فَجَعَلَ الثَّقَفِيِّينَ ثَلاثَةً، وَهُمْ: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَأَوْسُ بْنُ عَوْفٍ، وَقَالَ فِي أَوْسِ بْنِ عَوْفٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ.

وَقَدْ جَعَلَ الْبُخَارِيُّ الثَّلاثَةَ وَاحِدًا، فَقَالَ: أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيُّ وَالِدُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، وَيُقَالُ: أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، وَيُقَالُ: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ، هَذَا لَفْظُهُ، وَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ مَنْدَهْ فِي تَرْجَمَةِ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ جَعَلَهُمْ ثَلاثَةً، وَالَّذِي نَقَلْنَاهُ نَحْنُ مِنْ تَارِيخِهِ

مَا ذَكَرْنَاهُ، فَلا أَدْرِي كَيْفَ نَقَلَ هَذَا عن الْبُخَارِيِّ؟ وَقَدْ جَعَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ هُوَ أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ فِي الْمُسْنَدِ: أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ.

(١١٢) أخبرنا بِهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبَّةَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عن أَبِيهِ عن أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.." (١)

"٣٧٦- بدر بن عبد الله الخطمي

د ع: بدر بْن عبد اللَّه الخطمي وقيل: بربر، وهو جد مليح بْن عَبْد اللَّهِ بْن بدر.

روى مليح، عن أبيه، عن جده، أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، إلا أن ابن منده جعله سعديًا، وجعله أَبُو نعيم خطميًا، ووهم ابن منده، لأنه رَأَى مليح بْن عَبْد اللَّهِ السعدي، فظنه حافد بدر، فنسبه كذلك، ومليح السعدي يروي عن أَبِي هريرة، ومليح بْن عَبْد اللَّهِ بْن بدر يروي عن أبيه، عن جده، والحق مع أَبِي نعيم، ذكرهما الأمير أَبُو نصر بْن ماكولا.." (٢)

"٤٣٦- بشر بن عمرو

د ع: بشر بْن عمرو بْن محصن بْن عمرو من بني عمرو بْن مبذول، ثم من بني النجار أَبُو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري.

كذا نسبه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وقال هشام الكلبي: عمرو بْن محصن بْن عتيك بْن عمرو بْن مبذول بْن مالك بْن النجار بْن ثعلبة بْن عمرو بْن الخزرج، وهو ممن شهد بدرًا، وكنيته: أَبُو عمرة، كذا ذكره ابن الكلبي.

كنية عمرو بْن محصن: أَبُو عمرة، ونقل أَبُو عمر في الكنى أن اسم أَبِي عمرة: عمرو، وقال الكلبي في موضع آخر: اسم أَبِي عمرة: بشير، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم، والله أعلم.

وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه، عداده في أهل المدينة، وهو جد أَبِي المقوم يحيى بْن ثعلبة بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي عمرة، وكان تحت أَبِي عمرة بنت المقوم بْن عبد المطلب عم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فولدت له عَبْد اللَّهِ، وعبد الرحمن.

روى عنه ابنه عبد الرحمن، أَنَّهُ قال: قلت لرسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا رَسُول اللَّهِ، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: أولئك منا، وأولئك معنا.

روى عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن بْن أَبِي عمرة، عن جده أَبِي عمرة: أَنَّهُ جاء إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه أخوه يَوْم بدر، أو يَوْم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرجال بأعيانهم سهمًا سهمًا، وأعطى الفرس سهمين.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٦/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٦/١

وروى أَبُو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بْن عمرو بْن محصن، وقد اختلف فيه كثيرًا، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أَبِي عمرة إن شاء اللَّه تعالى.

أخرج بشرًا ابن منده، وَأَبُو نعيم، وأما أَبُو عمر فأخرجه في بشير.

٤٣٧

ونحن غداة الفتح عند مُحَمَّد طلعنا أمام الناس ألفًا مقدما

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

"٥١٩- تميم بن حجر

ب د ع: تميم بْن حجر أَبُو أوس الأسلمي كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العرج، قاله مُحَمَّد بْن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بريدة بْن سفيان.

قال ابن منده، وَأَبُو نعيم: وهم ابن سعد.

والصواب ما روى إياس بْن مالك بْن أوس بْن عَبْد اللَّهِ بْن حجر، عن أبيه، عن جده أوس، قال: لما مر النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به مهاجرًا، بعث معه مسعودًا مولاه، وقد تقدم في أوس.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٦٤٩- جابر بن عتيك

ب د ع: جابر بْن عتيك وقيل: جبر بْن عتيك بْن قيس بْن الحارث بْن هيشة بْن الحارث بْن أمية بْن زيد بْن معاوية بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي.

من بني معاوية، قاله ابن إِسْحَاق، ونسبه الكلبي مثله، إلا أَنَّهُ أسقط الحارث الأول، وزيدًا.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبا عَبْد اللَّهِ.

وقال ابن منده: كنيته أَبُو الربيع.

قال أَبُو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بْن عتيك.

روى عنه ابناه: عَبْد اللَّهِ وَأَبُو سفيان، وعتيك بْن الحارث بْن عتيك.

(١٩٣) أخبرنا فِتْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمْنِيَّةَ الْجَوْهَرِيُّ، بِإِسْنَادِهِ عن الْقَعْنَبِيِّ، عن مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جبر بْنِ عَتِيكٍ، عن عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ: غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرُّبَيِّعِ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٨/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٠/١

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلا تَبْكِيَنَ بَاكِيَةٌ، قَالُوا: وَمَا الْجَوَابُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا مَاتَ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تُعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشُّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ.

وَتُوُفِّيَ جَابِرٌ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَعُمْرُهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ بجمع مضمونة الجيم: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.." (١)

"٧٨٢- جميل بن عامر

ب: جميل بْن عامر بْن حذيم بْن سلامان بْن ربيعة بْن عريج بْن سعد بْن جمح القرشي الجمحي أخو سَعِيد بْن **عامر، وهو جد نافع** بْن عمر بْن عَبْد اللَّهِ بْن جميل الجمحي المكي المحدث.

أخرجه أَبُو عمر، وقال: لا أعلم له رواية.." (٢)

"٨٤٦- الحارث بن أنس بن مالك

ب ع: الحارث بْن أنس بْن مالك بْن عبيد بْن كعب الأنصاري ذكره موسى بْن عقبة في البدريين، وقال عن ابن شهاب: شهد بدرًا من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بْن أنس بْن مالك بْن عبيد بْن كعب، قاله أَبُو نعيم، وقال: قال ابن إِسْحَاق: الحارث بْن أنس بْن رافع، وقال أَبُو عمر: الحارث بْن أنس بْن مالك بْن عبيد بْن كعب، ذكره موسى بْن عقبة في البدريين، فيه نظر، أخاف أن يكون الأشهلي ابن رافع، يعني: الذي قبل هذه الترجمة.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر: وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله، والله أعلم.

قلت: بنو النبيت ينسبون إِلَى النبيت، واسمه: عمرو بْن مالك بْن **الأوس، وهو جد عبد** الأشهل، فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بْن الخزرج بْن النبيت.." (٣)

"١٠٢٥- حبان

ب د ع: حبان بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حبان بْن منقذ بْن عمرو بْن عطية بْن خنساء بْن مبذول بْن عمرو بْن غنم بْن مازن بْن النجار الأنصاري الخزرجي المازني له صحبة، وشهد أحدًا وما بعدها، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بْن الحارث بْن عبد المطلب، فولدت يحي بْن حبان، وواسع بْن **حبان، وهو جد مُحَمَّد** بْن يحي بْن حبان شيخ مالك.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٤/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٥٤/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٨٨/١

وهو الذي قال له النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا بعت فقل: لا خلابة، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خيابة، لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.." (١)

"١٠٥٦- حبيب أبو ضمرة

حبيب أَبُو ضمرة روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبد العزيز بْن ضمرة بْن حبيب.

روى عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، قال: وكانت له صحبة، قال: قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تفضل صلاة الجماعة عَلَى صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة، وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة عَلَى صلاة الرجل وحده.

ذكره الغساني." (٢)

"١١١٥- حذيم جد حنظلة

د: حذيم جد حنظلة.

أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكنى أبا حذيم، وله ولابنه حذيم، ولحنظلة بْن حذيم صحبة، تقدم ذكرهم، وهو جد حذيم بْن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا، فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بْن حذيم، فلما رَأَى ابن منده في الأول: حذيم أَبُو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.." (٣)

"١٢٤٨- حمران بن جابر

د ع: حمران بْن جابر الحنفي اليمامي أَبُو سالم وهو جد عَبْد اللَّهِ بْن بدر روى حديثه عَبْد اللَّهِ بْن بدر، عن أم سالم، وهي جدة عَبْد اللَّهِ بْن بدر أم أمه، عن أَبِي سالم حمران بْن جابر، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة، قال: سمعت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " ويل لبني أمية، ثلاث مرات ".

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم." (٤)

"١٢٧١- حميل بن بصرة

ب د ع: حميل بْن بصرة أَبُو بصرة الغفاري وقيل جميل بالجيم وقد تقدم، وقيل: بصرة بْن أَبِي بصرة.

وقد ذكر في الباء، وهذا حميل بضم الحاء، وفتح الميم هو الصواب، قال علي بْن المديني: سألت شيخًا من بني غفار: حميل،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٦٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٧٧

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١/٧٠٨

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٦٦

يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله، وَإِنما هو حميل بْن بصرة، يعني بضم **الحاء، وهو جد هذا** الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: حميل بْن بصرة بْن أَبِي بصرة، حميل، وبصرة، وأبو بصرة، صحبوا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثوا عنه.

روى أَبُو هريرة، عن ابن أَبِي بصرة: أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " لا تشد الرحال إلا إِلَى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس ".

وروى سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد المقبري، عن أَبِي هريرة، فقال: حميل بْن أَبِي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.." (١)

"١٢٧٩- حنظلة بن حذيم

ب د ع: حنظلة بْن حذيم بْن حنيفة المالكي وكنيته أَبُو عبيد وقيل إنه من بني حنيفة وقيل حنظلة بْن حنيفة بْن حذيم التميمي السعدي هكذا قال العقيلي.

وقال البخاري: هو حنظلة بْن حذيم، ولم ينسبه، قال: وقال يعقوب بْن إِسْحَاق، عن حنظلة بْن حنيفة بْن حذيم، قال: قال حذيم: يا رَسُول اللَّهِ، حنظلة أصغر بني..

" الحديث، هكذا ذكره البخاري، ولم يجوده.

وروى حنظلة هذا عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا يتم بعد احتلام ".

روى عنه الذيال بْن عبيد بْن حنظلة، هذا قول أَبِي عمر.

وقال ابن منده: حنظلة بْن حذيم بْن حنيفة المالكي، ويقال: حنظلة بْن حنيفة بْن **حذيم، وهو جد الذيال** بْن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بْن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بْن خزيمة بْن مدركة.

وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بْن خزيمة، فإن مالكًا بطن من بني أسد بْن خزيمة، قال: وهو الذي حمله أَبُو حنيفة إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشمت عليه، فقال: " يا غلام، تعال "، فمسح رأسه وقال: " بارك اللَّه فيك ".

وقد رواه عمر بْن سهل المازني، عن الذيال بْن عبيد بْن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أَبِي وعمي أن حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا.

(٣٥٦) أخبرنا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حدثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدثنا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذْيَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذْيَمٍ، حَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ، قَالَ لِحِذْيَمٍ: اجْمَعْ لِي فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَةْ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَبِيكَ، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٩/٢

قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُذَيْمٌ: رَضِينَا، وَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ وَحَنِيفَةُ، وَحَنْظَلَةُ، مَعَهُمْ غُلامٌ وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَمٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا رَفَعَكَ يَا حَنِيفَةُ؟ " قَالَ: هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِ حِذْيَمٍ، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ أَوِ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: " لا، لا، لا، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلا فَعَشْرٌ، وَإِلا فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلا فَعِشْرُونَ، وَإِلا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلا فَثَلاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ ".

قَالَ: فَوَدَّعُوهُ، وَمَعَ الْيَتِيمِ عَصًا وَهُوَ يَضْرِبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ "، قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ: " بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ "، أَوْ قَالَ: " بُورِكَ فِيهِ ".

فِي أَصْلِ السَّمَاعِ: زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ: وَفِيهِ مِنَ الاخْتِلافِ مَا تَرَاهُ." (١)

"١٢٩٦- حنين مولى العباس

ب د ع: حنين مولى العباس بْن عبد المطلب.

كان عبدًا وخادمًا للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوهبه لعمه العباس رضي اللَّه عنه، **فأعتقه، وهو جد إِبْرَاهِيم** بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بْن أَبِي طالب رضي اللَّه عنه.

روى أَبُو حنين بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنين، أخو إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنينًا جده كان غلامًا للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخدمه، وكان إذا توضأ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخرج وضوءه إِلَى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء، فشكوا إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جر فإذا عطشت شربت، فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هل رأيتم غلامًا أحصى ما أحصى هذا؟ ".

ثم وهبه العباس، فأعتقه.

أخرج الثلاثة." (٢)

"١٤١٧- خبيب بن عدي

ب د ع: خبيب بْن عدي بْن مالك بْن عامر ابن مجدعة بْن جحجبي بْن عوف بْن كلفة بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي شهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣٨٧) أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حدثنا سُلَيْمَانُ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٨٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٩١

بْنُ دَاوُدَ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ وَيَعْقُوبَ، قَالَ: حدثنا أَبِي، عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَبِي، يَعْنِي أَحْمَدَ: وَهَذَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ، عن عُمَرَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: " بَعَثَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّ، جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لأُمِّهِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهدةِ، بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَنَفَرُوا إِلَيْهِمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَاقْتَصَّوْا آثَرَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ، قَالُوا: نَوَى تَمْرِ يَثْرِبَ، فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَأُوا إِلَى فَرْدَدَ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا: انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ الْقَوْمِ: أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ، فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، فِيهِمْ خَبِيبٌ الأَنْصَارِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ، وَاللَّهِ لا أَصْحَبُكُمْ، إِنَّ لِي بِهَؤُلاءِ لأُسْوَةً، يُرِيدُ الْقَتْلَى، فَجَرُّوهُ وَعَالَجُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَقَتَلُوهُ، وَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ، وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: خَبِيبًا، وَكَانَ خَبِيبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خَبِيبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا لِلْقَتْلِ، فَأَعَارَتْهُ إِيَّاهَا، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا، قَالَتْ: وَأَنَا غَافِلَةٌ، حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسُهُ عَلَى فَخْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، قَالَ: فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا خَبِيبٌ، فَقَالَ: أَتَحْسَبِينَ أَنِّي أَقْتُلُهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَت: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا خَيْرًا مِنْ خَبِيبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقُ فِي الْحَدِيدِ.

وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خَبِيبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خَبِيبٌ: دَعُونِي أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لِزِدْتُ، اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَبْقِ أَحَدًا:

فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ.

وَكَانَ خَبِيبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلاةَ " واستجاب اللَّه لعاصم بْن ثابت يَوْم أصيب، فأخبر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصحابه حين أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إِلَى عاصم بْن ثابت حين حدثوا أَنَّهُ قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف، وكان قتل رجلًا عظيمًا منهم يَوْم بدر، فبعث اللَّه إِلَى عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم، فلم يقدروا عَلَى أن يقطعوا منه شيئًا.

كذا فِي هذه الرواية أن بني الحارث بْن عامر ابتاعوا خبيبًا، وقال ابن إِسْحَاق: وابتاع خبيبًا حجير بْن أَبِي إهاب التميمي، حليف لهم، وكان حجير أخا الحارث بْن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة بْن الحارث ليقتله بأبيه.

وقيل: اشترك فِي ابتياعه أَبُو إهاب بْن عزيز، وعكرمة بْن أَبِي جهل، والأخنس بْن شريق، وعبيدة بْن حكيم بْن الأوقص، وأمية بْن أَبِي عتبة، وبنو الحضرمي، وصفوان بْن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يَوْم بدر، ودفعوه إِلَى عقبة بْن الحارث،

فسجنه في داره، فلما أرادوا قتله خرجوا به إِلَى التنعيم فصلى ركعتين، وقال:

لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

وقد قربوا أبناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع

وكلهم يبدي العداوة جاهدًا علي، لأني في وثاق بمضيع

إِلَى اللَّه أشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الأحزاب لي عند مصرعي

فذا العرش صبرني عَلَى ما أصابني فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي

وذلك في ذات الإله وَإِن يشأ يبارك عَلَى أصوال شلو ممزع

وقد عرضوا بالكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي من غير مدمع

وما بي حذار الموت إني لميت ولكن حذاري حر نار تلفع

فلست بمبد للعدو تخشعًا ولا جزعًا، إني إِلَى اللَّه مرجعي

ولست أبالي حين أقتل مسلمًا عَلَى أي جنب كان في اللَّه مصرعي

وهو أول من صلب في ذات اللَّه واسم الصبي الذي درج إِلَى خبيب، فأخذه: أَبُو حسين بْن الحارث بْن عامر بْن نوفل بْن عبد مناف، وهو جد عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن بْن أَبِي حسين، شيخ مالك.

أخبرنا أَبُو جَعْفَر عبيد اللَّه بْن أحمد بْن عَلِيٍّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يونس بْن بكير، عن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل، أخبرني جَعْفَر بْن عمرو بْن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عن جده، وكان رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعثه عينًا وحده، فقال: جئت إِلَى خشبة خبيب فرقيت فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقته فوقع إِلَى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعد رمة حتى الساعة وكان عاصم قد أعطى اللَّه عهدًا أن لا يمس مشركًا، ولا يمسه مشرك أبدًا، فمنعه اللَّه بعد وفاته، لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئًا، فأرسل اللَّه الدبر فحماه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالباء الموحدة، والراء، وآخره دال مهملة.

وأسيد بْن جارية: بفتح الهمزة وكسر السين، وجارية بالجيم.." (١)

"١٤٩٨- خويلد بن خالد الكناني

س: خويلد أَبُو عقرب بْن خَالِد بْن بجير ابن عمرو بْن حماس بْن عريج بْن بكر بْن كنانة بْن خزيمة الكناني العريجي وعريج أخو ليث بْن بكر بْن عبد مناة، وهو جد أَبِي نوفل بْن أَبِي عمرو بْن أَبِي عقرب، وهم بيت عريج ولهم بقية بالمدينة.

أقام بمكة، ونزل ولده البصرة.

أخرجه أَبُو موسى، وقاله عن ابن شاهين.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٤/٢

بجير: بضم الباء الموحدة، وفتح الجيم، وحماس: بكسر الحاء المهملة.

وعريج: بضم العين وفتح الراء.." (١)

"١٥٨٥- رافع بن سنان

ب د ع: رافع بْن سنان أَبُو الحكم الأنصاري الأوسي وهو جد عبد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن رافع بْن سنان.

(٤٢٢) أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ الأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَتَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُول اللَّهِ، ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شبهه.

وَقَالَ رَافِعٌ: يَا رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتِي.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: " اقْعُدْ نَاحِيَةً "، وَقَالَ لَهَا: " اقْعُدِي نَاحِيَةً "، وَأَقْعَدَ الْجَارِيَةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: " ادْعُوَاهَا ".

فَدَعَوَاهَا، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ اهْدِهَا ".

فَمَالَت إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا.

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ، نَحْوَهُ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ: عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن رَافِعٍ.

وَقَالَ هُشَيْمٌ: عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ ...

مُرْسَلًا.

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ: عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، أَنَّ أَبَا الْحَكَمِ أَسْلَمَ....

فَذَكَرَهُ.

وَرَوَاهُ عُثْمَانُ الْبتي، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ خَوْطٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِيهِ خَوْطٌ، وَهُوَ وَهِمٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ." (٢)

"١٦٥٥- ربيعة بن الغاز

ب د ع: ربيعة بْن الغاز وقيل: ربيعة بْن عمرو، والأول أكثر، وهو جرشي.

يعد في أهل الشام، مختلف صحبته، وهو جد هشام بْن الغاز بْن ربيعة، كان يفتي الناس أيام معاوية، وكان فقيها.

روى عنه عطية بْن قيس، والحارث بْن يَزِيدَ، وعلي بْن رباح، وبشير بْن كعب، وابنه الغاز بْن ربيعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بْن يَزِيدَ، عن ربيعة الجرشي، قال: قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " استقيموا ونعمًا إن استقمتم، وحافظوا عَلَى الوضوء، وخير عملكم الصلاة " قتل يَوْم مرج راهط، وكان سنة أربع وستين، بين مروان بْن الحكم،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٩٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٣٦

والضحاك بْن قيس الفهري.

قال ابن أَبِي حاتم: ربيعة بْن عمرو الجرشي، قال بعض الناس: له صحبة، وليست له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

علي بْن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها.

وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.." (١)

"١٧٦٨- زهير بن خثيمة

زهير بْن خيثمة بْن أَبِي **حمران وهو جد زهير** بْن معاوية الكوفي، قدم عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الليلة التي توفي فيها، فنزل عَلَى أَبِي بكر الصديق رضي اللَّه عنه، ذكره هكذا أَبُو أحمد العسكري.." (٢)

"١٧٨٣- زهير بن قيس البلوي

زهير بْن قيس البلوي قال أَبُو نصر بْن ماكولا: يقال: إن له **صحبة، وهو جد زاهر** بْن قيس بْن زهير بْن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بْن عَبْد الْمَلِكِ، وقبره ببرقة.." (٣)

"١٩٩٦- سعد بن زرارة

ب د ع: سعد بْن زرارة الأنصاري تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بْن **زرارة، وهو جد عمرة** بنت عبد الرحمن بْن سعد، قاله أَبُو عمر.

وروى ابن منده بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي الرجال مُحَمَّد بْن عبد الرحمن بْن سعد بْن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد، أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يومًا، وهو يحدث عن ربه عَزَّ وَجَلَّ قال: " ما أحب اللَّه من عبده ذكر شيء من النعم، أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به، وملائكته، وكتبه، ورسله، وَإِيمانًا بقدره خيره وشره " قال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين واهمًا فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أَبُو نعيم، عن عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر، عن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّهِ بْن مسعود، عن يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّد الأيلي، عن الحكم بْن عَبْد اللَّهِ، عن القعقاع بْن حكيم، عن أَبِي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بْن زرارة، فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بْن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أَبُو عمر، وقد ذكره: قيل هو أخو سعد بْن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه، وقال: وفيه نظر، أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، فإخراج أَبِي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده.." (٤)

"٢٣١٥- سهم بن مازن

د ع: سهم آخره ميم، هو سهم بْن مازن وقيل: ابن مدرك، مولى زيد **الديلمي، وهو جد يزيد** بْن سنان، تقدم ذكره في

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٦٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٢٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٣٠

(٤) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٣٤

حرف الزاي.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

"٢٥٨٨- ضميرة بن أبي ضميرة

ب د ع: ضميرة بْن أَبِي ضميرة مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولأبيه ضميرة صحبة، وهو جد حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ضميرة، يعد فِي أهل المدينة.

روى ابن أَبِي ذئب، عن حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة، أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بأم ضميرة وهي تبكي، فقال: " ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ "، فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، فرق بيني وبين ولدي، فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا نفرق بين والدة وولدها "، ثم أرسل إِلَى الذي عنده ضميرة فدعاه، فابتاعه منه ببكرة، قال ابن أَبِي ذئب: ثم أقرأني كتابًا عندهم من النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بسم اللَّه الرحمن الرحيم، هذا كتاب لبني ضميرة، من مُحَمَّد رَسُول اللَّهِ لبني ضميرة وأهل بيته، إن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعتقهم، وَإِنهم أهل بيت من العرب، إن أحبوا أقاموا عند رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِن أحبوا رجعوا إِلَى أهلهم، لا تعرض لهم إلا بحق، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرًا "، وكتب أَبِي بْن كعب.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

"٢٦٦٥- عاصم بن ثابت

ب د ع: عاصم بْن ثابت بْن أَبِي الأقلح، واسم أَبِي الأقلح: قيس بْن عصمة بْن النعمان بْن مالك بْن أمة بْن ضبيعة بْن زيد بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الضبعي، وهو جد عاصم بْن عمر بْن الخطاب لأمه، وهو حمي الدبر، شهد بدرًا.

روى معمر، عن الزُّهْرِيّ، عن عمرو بْن أَبِي سفيان الثقفي، عن أَبِي هريرة، قال: بعث رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سرية عينًا، وأمر عليهم عاصم بْن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل، وهم بنو لحيان، فتبعوهم فِي قريب من مائة رجل رامٍ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلًا، فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل فِي جوار مشرك، اللهم فأخبر عنا رسولك، فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا فِي سبعة نفر، وبقي خبيب بْن عدي، وزيد بْن الدثنة، ورجل آخر، فأعطوهم العهد، فنزلوا إليهم، فأخذوهم.

وقد ذكرنا خبر خبيب عند اسمه، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه.

وكان قتل عقبة بْن معيط الأموي يَوْم بدر، وقلت مسافع بْن طلحة، وأخاه كلابًا، كلاهما أشعره سهمًا، فيأتي أمه سلافة ويقول: سمعت رجلًا حين رماني يقول: خذها وأنا ابن الأقلح، فنذرت إن أمكنها اللَّه تعالى من رأس عاصم لتشربن فيه الخمر، فلما أصيب عاصم يَوْم الرجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه من سلافة، فبعث اللَّه سبحانه عليه مثل الظلة من

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٨٢/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٥/٣

الدبر، فحمته من رسلهم، فلم يقدروا عَلَى شيء منه، فلما أعجزهم قَالُوا: إن الدبر سيذهب إذا جاء الليل، فبعث اللَّه مطرًا، فجاء سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد اللَّه تعالى أن لا يمس مشركا، ولا يمسه مشرك، فحماه اللَّه تعالى بالدبر بعد وفاته، فسمي حمي الدبر، وقنت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شهرًا يلعن رعلًا، وذكوان، وبني لحيان، وقال حسان:." (١)

"٢٨٤٧- عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع

ب د ع: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري، أَبُو الربيع الظفري.

من بني ظفر بْن الخزرج بْن عمرو بْن مالك بْن الأوس.

ورد ذكره في حديث جابر بْن عتيك.

(٧٢٢) أخبرنا أَبُو أحمد بْن سكينة، بِإِسْنَادِهِ إِلَى سليمان بْن الأشعث، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن جابر بْن عتيك، عن عتيك بْن الحارث بْن عتيك وهو جد عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو أمه أَنَّهُ أخبره، أن جابر بْن عتيك أخبره: أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاء يعود عَبْد اللَّهِ بْن ثابت، فوجده قد غلب، فصاح به رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم يجبه، فاسترجع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال: " غلبنا عليك أبا الربيع "، فصاح النساء وبكين، فنهاهن جابر بْن عتيك، فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دعهن يا أبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن "، وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قميصه، أخرجه الثلاثة وقيل: إن أبا الربيع كنية عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إن شاء اللَّه تعالى، والصواب أنها كنية أبيه، وجعله ابن منده، وَأَبُو نعيم ظفريًا، ولم ينسبه أَبُو عمر إِلَى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أَبُو الربيع كنية عَبْد اللَّهِ بْن ثابت بْن قيس بْن هيشة بْن الحارث بْن أمية بْن معاوية بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس.

يجتمع هو وظفر في مالك بْن الأوس، فإن ظفر هو ابن الخزرج بْن عمرو بْن مالك بْن الأوس، والله أعلم.." (٢)

"٣٠١٣- عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

ب د: عَبْد اللَّهِ بْن شهاب بْن عَبْد اللَّهِ بن الحارث بْن زهرة بْن كلاب بْن مرة القرشي الزُّهْرِيّ.

هو جد ابن شهاب الزُّهْرِيّ الفقيه في قول، قال الزبير: هما أخوان، عَبْد اللَّهِ الأكبر، وعبد اللَّه الأصغر ابنا شهاب بْن عَبْد اللَّهِ، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رَسُول اللَّهِ عَبْد اللَّهِ، وهو من المهاجرين إِلَى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إِلَى المدينة، وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأصغر، شهد أحدًا مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب، هذا قول الزبير.

قال ابن إِسْحَاق: هو الذي شج وجه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وابن قميئة جرح وجنته، وعتبة بْن أَبِي وقاص كسر

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٧/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٩/٣

رباعيته.

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بْن عَبْد اللَّهِ بْن عبد العزيز، قال: ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بْن أَبِي وقاص إلا بخر أو هتم، لكسر عتبة رباعية رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأصغر، هو جد الزُّهْرِيّ الفقيه من قبل أمه، وأما جده من قبل أبيه فهو عَبْد اللَّهِ الأكبر.

وقيل: إن عَبْد اللَّهِ الأصغر هو الذي هاجر إِلَى أرض الحبشة، وأنه جد الزُّهْرِيّ، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عوده من الحبشة قبل الهجرة إِلَى المدينة.

وقد روي أن ابن شهاب قيل له: أشهد جدك بدرًا؟ قال: من ذلك الجانب، يعني مع المشركين، والله أعلم أي جديه أراد.

أخرجه أَبُو عمر، وابن منده.." (١)

"٣٢٤٦- عبد الله بن وهب الدوسي

س: عَبْد اللَّه بْن وهب الدوسي أَبُو الحارث قدم المدينة فِي سبعين راكبًا من دوس عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورجع إِلَى السراة، وكان صاحب ثمار كَثِيرة، وسكن ابنه الحارث المدينة إِلَى أن قبض النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو جد مغرا والد عَبْد الرَّحْمَن بْن مغرا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وَأَبُو نعيم.." (٢)

"٣٢٦٩- عبد الرحمن بن أزهر

ب د ع: عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر بْن عوف بْن عَبْد عوف بْن عَبْد بْن الحارث بْن زهرة بْن كلاب الْقُرَشِيّ الزُّهْرِيّ، أمه بِنْت عَبْد يزيد بْن هاشم بْن المطلب، وهو ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، قاله أَبُو عُمَر، وقَالَ: قَدْ غلط فِيهِ من جعله ابْنُ عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف.

وقَالَ ابْنُ منده: أزهر بْن عَبْد عوف بْن عَبْد ابْنُ الحارث، وهو ابْنُ عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف.

وقَالَ أَبُو نعيم: أزهر بْن عَبْد عوف بْن عَبْد ابْنُ الحارث بْن زهرة، وهو ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، شهد مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حنينًا، يكنى أبا جُبَيْر روى عَنْهُ: أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الرَّحْمَن، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث، وابنه عَبْد الحميد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر.

(٩٠٦) أَخْبَرَنَا زَيْنُ الأُمَنَاءِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارِسٍ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٨/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤١١/٣

الْحُمَّى كَمَثَلِ الْحَدِيدَةِ الْمُحْمَاةِ تَدْخُلُ النَّارَ، فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا "

(٩٠٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُكَيْنَةَ الصُّوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَاوَرْدِيُّ، مُنَاوَلَةً بِإِسْنَادِهِ، إِلَى أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَقِيلٍ: أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، فَحَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمُ: " ارْفَعُوا "، فَرَفَعُوا.

قَالَ: وكان عبد الرَّحْمَن، يحدث أن خَالِد بْن الْوَلِيد جرح يومئذ، يعني يَوْم حنين، وكان عَلَى الخيل، خيل رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أزهر: فلقد رَأَيْت رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعدما هزم اللَّه الكفار، ورجع المسلمون إِلَى رحالهم يمشي فِي المسلمين، ويقول: " من يدل عَلَى رحل خَالِد بْن الْوَلِيد؟ "، حتَّى دللناه، فنظر إِلَى جرحه.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: هكذا نسبه أَبُو عُمَر كما ذكرناه أولًا، وقَالَ: هُوَ ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، ونسبه ابْنُ منده كما ذكرناه عَنْهُ، وقَالَ: وهو ابْنُ عم عَبْد الرَّحْمَن، ونسبه أَبُو نعيم مثل ابْنُ منده، وقَالَ: هُوَ ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن، فأمَّا قول أَبِي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، وعبد الرَّحْمَن بْن أزهر، لا يجتمعان عنده إلا فِي عَبْد عوف، وهو جد عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، فكيف يكون ابْنُ أخيه، وأمَّا قول ابْن منده: إنه ابْنُ عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، فهو صحيح عَلَى ما ساق من نسبه، ومثله، قَالَ الْبُخَارِيّ، ومسلم: وقَالَ الزُّبَيْر بْن بكار: أزهر بْن عوف مثل أَبِي عُمَر، وقَالَ ابْنُ الكلبي: أزهر بْن عَبْد عوف، مثل ابْنُ منده وأبي نعيم.

وأمَّا قول أَبِي عُمَر فِي نسبه الَّذِي سقناه أول الترجمة، وأنَّه ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، فهو صحيح عَلَى ما ساقه، وَقَدْ ساق أَبُو عُمَر نسب أزهر فِي الهمزة، فَقَالَ: أزهر بْن عَبْد عوف الزُّهْرِيّ عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، وقَالَ فِي نسب طليب، ومطلب ابني أزهر، فَقَالَ: أزهر بْن عَبْد عوف، وقَالَ: هما أخوا عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر.

فقد وافق ابْنُ منده، وأبا نعيم فِي سياق النسب، وبالجملة فالجميع قَدْ قاله العلماء، لكن من جعل أزهر بْن عَبْد عوف، فينبغي أن يجعل عَبْد الرَّحْمَن، ومطلبًا، وطليبًا بني أزهر يجعلهم بني عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، وَقَدْ وافق ابْنُ أَبِي خيثمة أبا عُمَر أيضًا، والله أعلم.." (١)

"٣٥٠٤- عبيد بن عازب الأنصاري

ب د ع: عُبَيْد بْن عازب الْأَنْصَارِيّ أخو البراء بْن عازب، تقدم نسبه عند ذكر أخيه، يعد فِي الكوفيين.

رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي ".

رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهْ، فَقَالَ: عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ: حَفْصَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَقَوْلُهُ: عَنْ عَمِّهَا يُرَدُّ عَلَيْهِ.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٢١

وقَالَ أَبُو عُمَر: شهد عَبيد، وأخوه البراء مَعَ عليّ مشاهده كلها، وقَالَ: وهو جد عدي بْن ثابت، روى فِي الوضوء والحيض، أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: قَدْ ذكر أَبُو عُمَر فِي ثابت بْن قيس بْن الخطيم أَنَّهُ جد عدي بْن ثابت لأمه، وقَالَ فِي عَبْد اللَّه بْن يَزِيدَ الخطمي: إن جد عدي بْن ثابت لأمه، وقَالَ فِي دينار الْأَنْصَارِيّ: إنه جد عدي بْن ثابت، وقَالَ فِي قبس الْأَنْصَارِيّ: إنه جد عدي، فليتأمل.." (١)

"٣٧٥٥- العلاء بن يزيد

د ع: العلاء بْن يَزِيدَ بْن أنيس الفهري رَأَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقدم مصر بعد أن فتحت وعقبة بها، وهو جد أَبِي الحارث أَحْمَد بْن سَعِيد الفهري.

قاله أَبُو سَعِيد بْن يونس.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.." (٢)

"٤٠٨٨- عمير ذو مران

ب د ع: عمير ذو مران القيل بْن أفلح بْن شراحيل بْن رَبِيعة وهو ناعط بْن مرثد الهمداني.

كتب إِلَيْهِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو جد مجالد بْن سَعِيد الهمداني.

قَالَ عَبْد الغني بْن سَعِيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة.

رَوَى مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّنَا بَلَغَنَا إِسْلامُكُمْ مَقْدَمَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ، وَإِنَّكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَأَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ، فَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَعَلَى أَرْضِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلا مُضَيَّقٌ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلا لأَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّ مَالِكَ بْنَ مِرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، فَآمُرُكَ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ قَوْمُهُ ".

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.." (٣)

"٤٠٩٩- عميرة بن فروخ

س: عميرة بْن فروخ قَالَ جَعْفَر المستغفري: كذا ترجم يَحيى بْن يونس.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وهو عندي والد العرس بْن عميرة.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٧/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥/٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٥/٤

وروى حديثًا عَنْ عدي بْن عدي، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لنا أَنَّهُ سَمِعَ جدي، يَقُولُ: إن اللَّه عَزَّ وَجَلَّ لا يعذب العامة بذنب الخاصة.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هكذا مختصرًا.

قلت: قولُه أَبِي مُوسَى هُوَ عندي والد العرس بْن عميرة، فإن والد العرس هُوَ عميرة بْن فروة، آخره هاءً، وهذا آخره خاءٌ، فكيف يشتبهان؟ وربما يكون فروخ غلطًا، فكان ذكر أَنَّهُ غلط، والصواب فروة، فيكون حينئذ والد العرس، ولا شك أَنَّهُ والد العرس بْن **عميرة، وهو جد عدي** بْن عدي بْن عميرة بْن فروة، وفروخ غلط.

(١٣٢٢) وَالْحَدِيثُ أَخْبَرَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، إِجَازَةً، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ يُحَدِّثُ مُجَاهِدًا، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلا يُنْكِرُونَهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ " وما أقرب أن يكون فروخ من غلط الكاتب، فإن فروة يقرب من صورة فروخ، والله أعلم.." (١)

"٤١١١- عنزة بن نقب

عنزة بْن نقب من بني كعب بْن العنبر بْن عَمْرو بْن تميم قدم عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وفد بني **العنبر، وهو جد سوار** بْن عَبْد اللَّه بْن قدامة بْن عنزة قاضي البصرة.

ذكره ابْن الدباغ وَقَدْ نسبه ابْن ماكولا، فَقَالَ: عنترة بْن نقب بْن عَمْرو بْن الحارث بْن خلف بْن الحارث بْن مجفر بْن كعب بْن العنبر.." (٢)

"٤١٩٨- الفاكه بن سعد الأنصاري

ب د ع: الفاكه بْن سعد بْن جُبَيْر بْن عنان بْن خطمة الْأَنْصَارِيّ الأوسي الخطمي أَبُو **عقبة وهو جد عَبْد** الرَّحْمَن بْن سعد بْن الفاكه.

روى عَنْهُ: عمارة بْن خزيمة.

(١٣٤٣) أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى "، وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ هَذِهِ الأَيَّامَ. قَالَ الكلبي: هُوَ مهاجري، شهد صفين مَعَ عليّ، وقتل بها.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٩٠

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٩٣

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٣٢

"٤٢٤٧- فيروز الهمداني

ب: فيروز الهمداني الوادعي مَوْلَى عَمْرو بْن عَبْد اللَّه الوادعي أدرك الجاهلية **والإسلام، وهو جد زكريا** بْن أَبِي زائدة بْن ميمون بْن فيروز الهمداني الكوفي، وَأَبُو زائدة اسمه كنيته.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر.." (١)

"٤٢٩٢- قرة بن إياس

ب د ع: قُرَّة بْن إياس بْن هلال بْن رياب بْن عُبَيْد بْن سارية بْن ذبيان بْن ثعلبة بْن سليم بْن أوس بْن عَمْرو **بالمزني وهو جد إياس** بْن معاوية بْن قُرَّة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء.

وكان قُرَّة يسكن البصرة.

روى شُعْبَة، عَنْ أَبِي إياس معاوية بْن قُرَّة، قَالَ: جاء أَبِي إِلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو غلام صغير، فمسح رأسه واستغفر لَهُ، قَالَ شُعْبَة: فقلت لَهُ: أله صحبة؟ قَالَ: لا، ولكنه كَانَ عَلَى عهد رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حلب وصر.

(١٣٧٣) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ "

(١٣٧٤) وأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنِي الْخَاتَمَ، قَالَ: " أَدْخِلْ يَدَكَ "، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جِرِبَّانِهِ فَجَعَلْتُ أَلْمِسُ وَأَنْظُرُ إِلَى الْخَاتَمِ فَإِذَا هُوَ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ الْبَيْضَةِ، فَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يَدْعُوَ لِي، وَإِنَّ يَدِي لَفِي جِرِبَّانِهِ وقَالَ أَبُو عُمَر: إن قُرَّة هَذَا قتلته الأزارقة، وذلك أن عَبْد الرَّحْمَن بْن عبيس بْن كريز الْقُرَشِيّ العبشمي، خرج أيام معاوية فِي نحو عشرين ألفًا يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مُسْلِم بْن عبيس، وهما ابنا عم عَبْد اللَّه بْن عَامِر بْن كريز، وكان فِي العسكر قُرَّة بْن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرَّة ذَلِكَ اليوم، وقتل معاوية يومئذ قاتل أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.." (٢)

"٤٣٣١- قيس بن جحدر

ب: قيس بْن جحدر بْن ثعلبة بْن عَبْد رَضِي بْن مَالِك بْن أبان بْن عَمْرو بْن رَبِيعة بْن جرول بْن ثعل بْن عَمْرو بْن الغوث بْن طيء الطائي وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ **وَسَلَّمَ وهو جد الطرماح** الشَّاعِر، فإنه الطرماح بْن حكيم بْن نفر بْن قيس

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٤/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨١/٤

بْن جحدر.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر.." (١)

"٤٣٨٢- قيس بن عمرو بن قهد

ب د ع: قيس بْن عَمْرو وقيل: قيس بْن فهد، وقيل: قيس بْن **سهل، وهو جد يَحيى** بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ، فقيل: قيس بْن عَمْرو بْن قهد بْن ثعلبة، وقيل: قيس بْن عَمْرو بْن سهل بْن ثعلبة بْن الحارث بْن زَيْد بْن ثعلبة بْن عُبَيْد بْن غنم بْن مَالِك بْن النجار، وَقَدْ اختلف فِي نسبه.

روى عَنْهُ: ابنه سَعِيد، وعطاء بْن أَبِي رباح، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم.

(١٣٩٣) أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَهُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا يُصَلِّي بَعْدَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَصَلاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ "؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا، فَصَلَّيْتُ الآنَ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.." (٢)

"٤٤١١- قيس بن الهيثم

ب د ع: قيس بْن الهيثم السامي من بني سامة بْن لؤي.

قاله أَبُو عُمَر.

وقَالَ ابْن منده: السلمي، من بني **سليم، وهو جد عَبْد** القاهر السلمي، لَهُ صحبة.

روى عَنْهُ عطية الدعاء، وقَالَ: ذكره الْبُخَارِيّ فِي الوحدان من الصحابة، ولم يذكر لَهُ حديثًا.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.." (٣)

"٤٥٥٣- مازن بن الغضوبة

ب د ع: مَازِنُ بْن الغَضُوبة الطائي الخطامي، وخَطَامة بطنٌ من **طَيء، وهو جد عَليّ** بْن حرب بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن حَبّان بْن مازن بْن الغَضُوبة الطائي.

وخبره فِي أعلام النبوَّة من أخبار الكهان:

(١٤٢٢) أَنْبَأَنَا بِهِ أَبُو مُوسَى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ أَبُو غَالِبٍ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، حدثنا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ التِّنِّيسِيُّ السِّمْسَارُ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٥/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٧/٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٩/٤

هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَانِيِّ، عن مَازِنِ بْنِ الْغَضُوبَةِ، قَالَ: "كُنْتُ أَسْدُنُ صَنَمًا يُقَالُ لَهُ: نَاجِرٍ، بِقَرْيَةٍ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ، فَعَتَرْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ عَتِيرَةً، وَهِيَ الذَّبِيحَةُ، فَسمعت صَوْتًا مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ: يَا مَازِنُ، اسْمَعْ تُسَرْ، ظَهَرَ خَيْرٌ وَبَطَنَ شَرْ، بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرْ، بِدِينِ اللَّهِ الْكُبَرْ، فَدَعْ نَحِيتًا مِنْ حَجَرْ، تَسْلَمْ مِنْ حَرِّ سَقَرْ، قَالَ مَازِنٌ: فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ عَتَرْنَا بَعْدَ أَيَّامٍ عَتِيرَةً أُخْرَى، فَسمعت صَوْتًا مِنَ الصَّنَمِ، يَقُولُ: أَقْبِلْ إِلَيَّ أَقْبِلْ، تَسْمَعْ مَا لا يُجْهَلْ، هَذَا نَبِيٌّ مُرْسَلْ، جَاءَ بِحَقٍّ مُنْزَلْ، آمِنْ بِهِ كَيِ تَعْدِلْ، عن حَرِّ نَارٍ تُشْعَلْ، وَقُودُهَا بِالْجَنْدَلْ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ، وَإِنَّهُ لَخَيْرٌ يُرَادُ بِي، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: ظَهَرَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَحْمَدُ يَقُولُ لِمَنْ أَتَاهُ: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ ، فَقُلْتُ: هَذَا نَبَأُ مَا سمعت، فَثُرْتُ إِلَى الصَّنَمِ فَكَسَرْتُهُ، وَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ..

" وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَفِي خَبَرِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مِنْ خُطَامَةِ طَيِّءٍ، وَإِنِّي لَمُولَعٌ بِالطَّرَبِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالنِّسَاءِ، فَيَذْهَبُ مَالِي وَلا أَحْمَدُ حَالِي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهَبْ لِي وَلَدًا، فَدَعَا لِي، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، وَتَزَوَّجْتُ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرَ، وَرُزِقْتُ الْوَلَدَ، وَحَفِظْتُ شَطْرَ الْقُرْآنَ، وَحَجَجْتُ حِجَجًا، وَأَنْشَدَ يَقُولُ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي تَجُوبُ الْفَيافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرْجِ

لِتشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِيءَ الْحَصَى فَيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَأَرْجِعَ بِالْفَلْجِ

إِلَي مَعْشَرٍ جَانَبْتُ فِي اللَّهِ دِينَهُمْ فَلا دِينُهُمْ دِينِي وَلا شَرْجُهُمْ شَرْجِي

وَكُنْتُ امْرَأً بِاللَّهْوِ وَالْخَمْرِ مُولَعًا شَبَابِي إِلَى أَنْ آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ

فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ أَمْنًا وَخَشْيَةً وَبِالْعُهْرِ إِحْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي

فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنِيَّتِي فَلِلَّهِ مَا صَوْمِي وَلِلَّهِ مَا حَجِّي

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ." (١)

"٤٩٨٢- معاوية بن حيدة

ب د ع: معاوية بْن حيدة بْن معاوية بْن قشير بْن كعب بْن ربيعة بْن عَامِر بْن صعصعة القشيري.

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بِهَا، وهو جد بهز بْن حكيم بْن معاوية.

روى عَنْهُ ابنه حكيم بْن معاوية، وسئل يَحْيَى بْن معين عن بهز بْن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، إذا كَانَ من دون بهز ثقة.

٢٥٤٦ روى شعبة، عن أَبِي قزعة، عن حكيم بْن معاوية، عن أبيه، أن رجلا سأل النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما حق المرأة عَلَى زوجها، قَالَ: " يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه ولا يقبح، ولا تهجر فِي البيت ".

(١٥٤٨) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ، حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الطَّرَّاحِ، حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥

الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْحَرْبِيُّ السُّكَّرِيُّ، حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْحُلْوَانِيُّ، حدثنا قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، عن بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتَرْعَوُونَ عن ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَعْرِفُهُ النَّاسُ ".

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ." (١)

"٥٠٩٩- المنتشر

ب ع س: المنتشر الهمداني والد مُحَمَّد بْن المنتشر، وهو جد إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن المنتشر، سكن الكوفة.

روى عَنْهُ ابنه مُحَمَّد بْن المنتشر، أَنَّهُ قَالَ: كانت بيعة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التي بايع الناس عليها: البيعة لله، والطاعة للحق، وكانت بيعة أَبِي بكر: تبايعوني ما أطعت اللَّه.

قَالَ أَبُو عمر: قَالَ ابن أَبِي حاتم: قلت لأبي: رَأَى المنتشر النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لا أدري، وقد روى عَنْهُ عَلَيْهِ السلام.

قَالَ أَبُو عمر: ولا تصح لَهُ عندي صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل، وهو المنتشر بْن الأجدع فيما ذكر الدَّارَقُطْنِيّ.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى.." (٢)

"٥١٢١- منظور بن زبان

منظور بْن زبان بْن سيار بْن عَمْرو وهو العشراء بْن جابر بْن عقيل بْن هلال بْن سمي بْن مازن بْن فزارة الفزاري وهو الَّذِي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خال البراء ليقتله، وهو جد الْحَسَن بْن الْحَسَن بْن عَليّ بْن أَبِي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضا أم إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن طلحة.

ذكره ابن ماكولا هكذا، ولو لَمْ يكن مسلما لَما أمر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله عَلَى الكفر.." (٣)

"٥١٢٤- منقذ بن عمرو

ب د ع: منقذ بْن عَمْرو بْن عطية بْن خنساء بْن مبذول بْن عَمْرو بْن غنم بْن مازن بْن النجار الأنصاري الخزرجي ثُمَّ النجاري المازني.

لَهُ صحبة، وهو جد مُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن حبان، وَكَانَ قد أصابته ضربة فِي رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يخدع فِي البيع، وَكَانَ لا يدع التجارة، فقال لَهُ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إذا ابتعت شيئا فقل: لا خلابة "، وجعل لَهُ الخيار فِي كل

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٠/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٣/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٠/٥

سلعة يشتريها ثلاث ليال، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.." (١)

"٥١٣٨- المهاجر بن قنفذ

ب د ع: المهاجر بْن قنفذ بْن عمير بْن جدعان بْن عَمْرو بْن كعب بْن سعد بْن تيم بْن مرة بْن كعب بْن لؤي القرشي التيمي.

كَانَ عَبْد اللَّهِ بْن جدعان عم **أبيه، وهو جد مُحَمَّد** بْن يَزِيدَ بْن مهاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عَمْرو، واسم قنفذ خلف، وَإِن مهاجرا وقنفذ لقبان، وَإِنما قيل لَهُ: المهاجر لأنه لِمَا أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثُمَّ هرب منهم، وقدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مسلما، فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " هَذَا المهاجر حقا "، وقيل: إنه أسلم يَوْم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بِهَا.

روى عَنْهُ أَبُو ساسان حضين، ورواية الْحَسَن عَنْهُ مرسلة، بينهم حضين.

(١٦٠٢) أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ، عن الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، " أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ ".

وَوَلِيَ الشُّرْطَةَ لِعُثْمَانَ، وَفَرَضَ لَهُ أَرْبَعَةَ آلافٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ حضين: بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وآخره نون.." (٢)

"٥٦٠٤- يزيد بن مالك الجعفي

ب س: يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عَمْرو الجعفي وهو أَبُو سبرة مشهور بكنيته وفد إلى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فأسلم، وهو جد خيثمة** بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، ونذكره فِي الكنى إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذهل بن مران بن جعفي، وهو اسم أبي سبرة الجعفي.

أخرجه أبو عمر، وَأَبُو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو عمر: يزيد بن مالك ترجمتين، هَذِهِ إحداهما، والأخرى التي قبل هَذِهِ، كلاهما واحد، والله أعلم.." (٣)

"٥٨١٣- أبو حسن الأنصاري

ب د ع: أبو حسن الأنصاري المازني قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد **عَمْرو وهو جد يَحْيَى** بن عمارة، والد عَمْرو بن يَحْيَى شيخ مالك بن أنس.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦١/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٧/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧١/٥

مدني، لَهُ صحبة، يقال: إنه شهد العقبة وبدرا.

روى عمرو بن يَحْيَى المازني، عن أبيه، عن جده، عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " الرجل أحق بمجلسه إذا قام، ثُمَّ انصرف إليه ".

وهذا أبو حَسَن هُوَ الَّذِي قَالَ لزيد بن ثابت حين قَالَ يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله، مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا نطيعك فنكون كما قَالَ الله تعالى: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا﴾ .

وقيل: قَالَ لَهُ ذَلِكَ النعمان الزرقي.

وروى عَمْرو بن يَحْيَى، أيضا، عن أبيه، عن جده، أَنَّهُ قَالَ: كنا عند النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام رجل ونسي نعله، فأخذها رجل ووضعها تحته، فجاء الرجل فقال: من رآهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فكيف روعة المؤمن؟ " قَالَ: وَالَّذِي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب، قَالَ: " فكيف بروعة المؤمن ".

أخرجه الثلاثة.." (١)

"٥٩٢٩- أبو زيد عمرو بن أخطب

ب د ع س: أبو زيد عَمْرو بن أخطب الأنصاري قيل: إنه من ولد عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو بن عَامِر، أخوه الأوس والخزرج، ومن قَالَ هَذَا نسبه فقال: عَمْرو بن أخطب بن رفاعة بن مَحْمُود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عَمْرو بن عَامِر الأنصاري، وإنما قيل لَهُ: أنصاري، وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو مزيقيا بن عَامِر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيرا ما تفعل العرب هَذَا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بَلْ هُوَ من بني الحارث بن الخزرج.

لَهُ صحبة **ورواية، وهو جد عزرة** بن ثابت المحدث، وَكَانَ عزرة يقول: جدي هُوَ أحد الَّذِينَ جمعوا القرآن عَلَى عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصح ذَلِكَ.

وعمرو بن أخطب غزا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومسح عَلَى رأسه ودعا لَهُ.

(١٨٣٨) أخبرنا إسماعيل وإبراهيم، وغيرهما بإسنادهم، عن مُحَمَّد بن عيسى، قَالَ: حدثنا مُحَمَّد بن بشار، أخبرنا أبو عَاصِم، أخبرنا عزرة بن ثابت، حدثنا علباء بن أحمر، أخبرنا أبو زيد بن أخطب، قَالَ: مسح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يده عَلَى وجهي، ودعا لي قَالَ عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس فِي رأسه إلا شعرات بيض.

وروى عزرة أيضا، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد الأنصاري، قَالَ: رأيت خاتم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جمعا كأن فِيهِ خيلانا سودا.

أخرجه الثلاثة.

وأخرجه أبو موسى أيضا فقال: أبو زيد الأنصاري، اشتهر بالكنية، اسمه عَمْرو بن أخطب أخرجوه فِي الأسامي.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٠/٦

قلت: قد أخرجه ابن منده فِي الكنى مختصرا، فقال: أبو زيد سمع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عَنْهُ الْحَسَن بن أبي الْحَسَن الْبَصْرِيّ، يقال: إنه عَمْرو بن أخطب، فقد ذكره بأكثر مما ذكره أبو موسى، فلا وجه لاستدراكه عَلَيْهِ.." (١)

"٥٩٤٠- أبو سبرة الجعفي

ب ع س: أبو سبرة الجعفي اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، والد سبرة بن أبي سبرة، وعبد الرحمن بن أبي سبرة، لَهُ صحبة، سكن الكوفة.

(١٨٤٠) أخبرنا الْحَسَن بن مُحَمَّد بن هبة الله الدمشقي، حدثنا أبو العشائر مُحَمَّد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ، أخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي ثابت، أخبرنا هلال بن العلاء، أخبرنا أبي، أخبرنا عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاه، عن عمير بن سعيد، عن سبرة بن أبي سبرة الجعفي، عن أبيه، قَالَ: أتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لي: " ما ولدك؟ " فقلت: فلان، وفلان، وعبد العزى، فقال: " بَلْ هُوَ عبد الرحمن، إن من خيار أسمائكم إن سميتم: عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث ".

ودعا لَهُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عَنْهُ ابناه فِي القراءة فِي الوتر وَفِي الأسماء حديثا **مرفوعا، وهو جد خيثمة** بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وَأَبُو عمر، وأخرجه أبو موسى أيضا، فقال: أبو سبرة الجعفي، جد خيثمة بن عبد الرحمن، والد سبرة، أورده يَحْيَى مستدركا عَلَى جده يعني ابن منده، وقد أورده جده مختلطا بترجمة أبي سبرة بن أبي رهم، وكذلك خلط بذكره فِي كتاب الكنى، وذكر الحديث الَّذِي قدمنا ذكره.

قلت: لَمْ يخرج ابن منده، أبا سبرة الجعفي لا مختلطا بأبي سبرة بن رهم ولا بغيره، إنما ذكر ترجمة أبي سبرة النخعي، جد خيثمة بن عبد الرحمن، عداده فِي أهل الكوفة، تقدم ذكره، هَذَا جميع ما ذكره ابن منده، ولعمري لقد غلط فِي أن جعله نخعيا، وهو جعفي لا شبهة فِيهِ، لكنه غلط فِيهِ، وَأَبُو موسى فلم يذكر أغلاطه، إنما استدرك عَلَيْهِ.." (٢)

"٥٩٤٣- أبو سبرة النخعي

د: أبو سبرة النخعي جد خيثمة بن عبد الرحمن.

عداد فِي أهل الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النخعي، وهم مِنْه، وإنما هُوَ **الجعفي، وهو جد خيثمة**، لا النخعي، وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عَلَيْهِ، فإن النخعي والجعفي يشتبهان فِي الخط، والله أعلم.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٤/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٩/٦

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٣١/٦

"ابن **مخزوم، وهو جد سعيد** [١] بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، فتناول حجرا من الكعبة فوثب من يده فرجع إلى موضعه، فقال يا معشر قريش، لا تدخلن في بنيانها من كسبكم إلا طيبا، ولا تدخلوا فيها مهر بغى [٢] ، ولا ربا [٣] ولا مظلمة.

وقيل: إن الوليد بن المغيرة قال هذا.

فهدموها واقتسمت قريش عمارة البيت، فكان الباب لبني عبد مناف وبنى زهرة، وكان ما بين الركن الأسود واليماني لبني مخزوم وتيم وقبائل من قريش، وكان ظهرها لسهم وجمح، وكان شق الحجر لبني عبد الدار وبنى أسد، وبنى عدي بن كعب فبنوا حتى بلغ البناء موضع الركن [٤] ، فكانت كل قبيلة تريد أن ترفعه حتى تجاذبوا وتخالفوا وأعدوا للقتال، فبقوا أربع ليال أو خمس ليال، فقال أبو أمية المخزومي: يا معشر قريش، اجعلوا بينكم أول من يدخل من باب المسجد، فلما توافقوا على ذلك ورضوا به، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: هذا الأمين قد رضينا به، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، فقال: هلموا ثوبا، فأتوه به، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن فيه بيده، ثم قال: لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوا جميعا، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه، وضعه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده، ثم بنى عليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى في الجاهلية: الأمين، قبل أن يوحى إليه.

وقيل: كان سبب بنائها أن السيل ملأ الوادي، ودخل الكعبة فتصدعت، فبنتها قريش.

وقيل: إن الّذي أشار بأول من يدخل أبو حذيفة بن المغيرة، وكانت هذه فضيلة لِرَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سائر قريش، ومما قدمه الله له قبل المبعث من الكرامة.

ذكر المبعث

قَالُوا: بَعَثَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وله أربعون سنة، وذلك في ملك أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس.

وقال ابن المسيب: بعثه الله، عز وجل، وله ثلاث وأربعون سنة، فأقام بمكة عشرا، وبالمدينة عشرا.

وقال ابن إسحاق: بعثه الله وله أربعون سنة، فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرا.

وقيل: إنه كتم أمره ثلاث سنين، فكان يدعو مستخفيا إلى أن أنزل الله تعالى «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢٦: ٢١٤ [٥] » فأظهر الدعوة.

---

[١] كان من أعلام التابعين، قال عنه على بن المديني: «لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، وهو عندي أجل التابعين، توفى سنة ٩٣، أو ٩٤، ينظر العبر للذهبى: ١- ١١٠.

[٢] البغي: الزانية.

[٣] عبارة السيرة ١- ١٩٤: «ولا بيع ربا» قال السهيليّ في الروض ١- ١٣١: «يدل على أن الربا كان محرما عليهم من في الجاهلية، كما كان الظلم والبغاء وهو الزنا، محرم عليهم، يعلمون ذلك ببقية من بقايا شرع إبراهيم عليه السلام» .

[٤] يعني بالركن الحجر الأسود، سمي بذلك لأنه مبنى في الركن.

[٥] الشعراء: ٢١٤.

[أسد الغابة- كتاب الشعب]." (١)

"روى عنه محمد وسهل ابناه، والزُّهْرِيّ، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاري، وسعد بْن إِبْرَاهِيم، ولم يرو عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا.

وقال ابن أَبِي داود: صحب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبايعه وبارك عليه وحنكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمر عن الزهري عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْن سَهْلِ بْن حُنَيْفٍ قال: رَأَى عامر بْن ربيعة سهل بْن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، قال: فلبط به [١] ، فأتوا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: أدرك سهلا. وذكر الحديث.

أخرجه ثلاثتهم.

١٠١- أسعد بن عبد الله

(ع س) أسعد بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الحاكم [٢] أخبرني جعفر بن لاهز ابن قُرَيْطٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ **الْخُزَاعِيِّ، وَهُوَ جَدُّ جَعْفَرٍ** أَبُو أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمَحَةُ، وَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي لا يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ: أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ [٣] . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قُلْتُ: فِي هَذَا الإِسْنَادِ عِنْدِي نَظَرٌ، لأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ كَثِيرٍ هُوَ مِنْ نُقَبَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ، فَكَيْفَ يَلْحَقُ الْحَاكِمُ ابْنَهُ جَعْفَرًا حَتَّى يروى عنه. والله أعلم.

١٠٢- أسعد بن عطية

(د ع) أسعد بْن عطية بْن عبيد بْن بجالة بْن عوف بْن ودم بْن ذبيان بْن هميم بْن ذهل بن هني بْن بلي بْن عَمْرو بْن الحاف بْن قضاعة القضاعي البلوي.

بايع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عَنْ أَبِي سَعِيد بْن يونس: شهد فتح مصر.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

ودم بالدال المهملة.

١٠٣- أسعد بن يربوع

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤/١

(ب) أسعد بْن يربوع الأنصاري الخزرجي الساعدي. قتل يَوْم اليمامة شهيدا. أخرجه أَبُو عمر.

---

[١] المخبأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد، ولبط به: سقط إلى الأرض.

[٢] ينظر الإصابة في نقده لهذا السند.

[٣] في النهاية: أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم، وتركوا وما استحبوه من المعاصي، حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة. وهو من المجاز، لأن المعتنى بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه.." (١)

"١٥٢- أسود بن عوف

(ب د ع) أسود بْن عوف بْن عَبْد عوف بْن عَبْد بْن الحارث بْن زهرة بْن كلاب بْن مرة القرشي الزُّهْرِيّ، أخو عبد الرحمن بْن عوف بْن عبد الحارث، وأمه: الشفاء بِنْت عوف بْن عَبْد بْن الحارث بْن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بْن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سَعِيد بْن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أَبُو عمر.

وقال مُحَمَّد بْن سعد الواقدي: أسلم يَوْم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣- أسود بن عويم

(د ع) أسود بْن عويم السدوسي.

روى عنه حبيب بْن حبيب بْن عامر بْن مسلم السدوسي أَنَّهُ قَالَ: «سألت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجمع بين الحرة والأمة فقال: للحرة يومان وللأمة يَوْم» . أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١٥٤- الأسود بن مالك

(د ع) الأسود بْن مالك الأسدي اليمامي، أخو الحدرجان بْن مالك، لهما صحبة ووفادة عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. روى إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الرملي، عَنْ هاشم بْن مُحَمَّدِ بْنِ هاشم بْن جزء بْن عبد الرحمن بْن جزء بْن الحدرجان بْن مالك، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّه قال: حدثني أَبِي جزء بْن الحدرجان عَنْ أبيه. قال:

«قدمت أنا وأخي الأسود عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فآمنا به وصدقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصحباه» .

قال ابن منده وَأَبُو نعيم: تفرد به إسحاق الرمليّ.

١٥٥- الأسود بن وهب

(ب د ع) الأسود بْن نوفل بْن خويلد بن أسد بن عبد العزى بْن قصي بْن كلاب بْن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم ورقة بْن نوفل ابن أسد بْن عبد العزى، وأمه فريعة بنت عدي بْن نوفل بْن عَبْد مناف بْن **قصي، وهو جد أَبِي** الأسود مُحَمَّد بْن عبد الرحمن بْن الأسود بْن نوفل، يتيم عروة بْن الزبير،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٨٨/١

شيخ مالك بْن أنس.

وروى محمد بْن إِسْحَاق فِي تسمية من هاجر إِلَى أرض الحبشة إِلَى جوار النجاشي: الأسود بْن نوفل ابن خويلد بْن أسد بْن عَبْد العزى.

وقَالَ الزُّبَيْر بْن بكار: كان نوفل شديدًا عَلَى المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة فِي حبل بمكة لأجل الإسلام، فقيل لهما: القرينان، وقتل يَوْم بدر كافرًا، قال: وقد انقرض ولد نوفل بْن خويلد.

أخرجه ثلاثتهم.." (١)

"وأنت الفتى تهدي معدًا لدينها [١] ... بل اللَّه يهديها وقال لك: اشهد

فما حملت من ناقة فوق كورها ... أبر وأوفى ذمة من مُحَمَّد

وأكسى لبرد الخال [٢] قبل ابتذاله ... وأعطى لرأس السابق المتجرد

تعلم رَسُول اللَّهِ أنك قادر ... عَلَى كل حي متهمين ومنجد

تعلم بأن الركب ركب عويمر ... هم الكاذبون المخلفو كل موعد

أنبوا رَسُول اللَّهِ أن قد هجوته؟ ... فلا رفعت سوطي إلي إذن يدي

سوى أنني قد قلت: ويل أم فتية ... أصيبوا بنحس لا بطلق [٣] وأسعد

وهي أكثر من هذا.

فلما أنشده:

وأنت الفتى تهدي معدًا لدينها

قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بل اللَّه يهديها» قال الشاعر:

بل اللَّه يهديها وقال لك اشهد.

قال أَبُو نصر الأمير: أسيد بْن أَبِي أناس بْن زنيم بْن محمية بْن عبيد بْن عدي بْن الديل، كان شاعرًا، وهو الذي كان يحرض عَلَى عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب، رَضِيَ اللَّه عنه، فأهدر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه.

وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولا.

وذكره المرزباني، بضم الهمزة وفتح السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢- أسيد بن جارية

(ب س) أسيد- بفتح الهمزة أيضا- وهو أسيد بْن جارية بْن أسيد بْن عَبْد الله بن غيرة بن عوف ابن ثقيف، وهو قسي بْن منبه بْن بَكْر بْن هوازن.

أسلم يَوْم الفتح، وشهد حنينًا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٠٦

قال أَبُو **عمر: وهو جد عمرو** بْن أَبِي سفيان بْن أسيد الذي روى عنه الزُّهْرِيّ [٤] حديث الذبيح إِسْحَاق قال البخاري: وقيل: عمرو بْن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أَبُو عمر وَأَبُو موسى.

---

[١] في سيرة ابن هشام:

أأنت الّذي تهدى معدا بأمره

[٢] قال السهيليّ في الروض ٢- ٢٨١: «الخال من يرود اليمن، وهو من رفيع الثياب وأحسبه سمى بالخال، الّذي بمعنى الخيلاء» .

[٣] في شرح السيرة لأبى ذر الخشنيّ ٣٧٦: الطلق: «الأيام السعيدة، يقال: يوم طلق إذا لم يكن فيه حر ولا بره ولا شيء مما يؤذى» .

[٤] في الاستيعاب بعده: عن أبى هريرة.." (١)

"اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير وقيل: ثعلبة [١] أخرجه أَبُو موسى، وقال: أخرجوه في غير باب الألف، إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده، وعسى أن لا يعرف أَنَّهُ مختلف فيه.

١٦٦- أسيد بن كرز

(د) أسيد بْن كرز القسري، بالفتح أيضًا، ذكره ابن منيع وقد تقدم نسبه في **أسد، وهو جد خَالِد** بْن عَبْد اللَّهِ القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خَالِد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد، عن أبيه، عن جده أسيد بْن كرز، وكان خَالِد جوادًا ممدحًا، إلا أَنَّهُ كان يبالغ في سب علي، فقيل: كان يفعله خوفًا من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بْن عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده.

١٦٧- أسيد المزني

(د ع) أسيد المزني، بالفتح أيضًا، مجهول. روى حديثه يحيى بْن سَعِيد الأنصاري القطان عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي سلمة، عَنْ أسيد المزني قال: أتيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلًا يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثًا، ثم قال: «من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافًا [٢] » هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

١٦٨- أسيد بن ثعلبة

(ب) أسيد، بضم الهمزة وفتح السين، هو أسيد بْن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا، وشهد صفين مَعَ عليّ بْن أَبِي طَالِب.

أَخْرَجَهُ أبو عمر مختصرا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٩/١

١٦٩- أسيد بن أبي الجدعاء

(س) أسيد، بضم الهمزة، هو ابن أَبِي الجدعاء. أخرجه أَبُو موسى وقال: قال ابن ماكولا: يقال لَهُ صحبة، روى عَنْهُ عَبْد اللَّهِ بْن شقيق، كذا ذكره ابن ماكولا، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أَنَّهُ عبد الله بن أبي الجدعاء.

١٧٠- أسيد بن حضير

(ب د ع) أسيد، بضم الهمزة أيضًا هو أسيد بن حضر بن سماك بن عتيك [٣] ابن امرئ القيس بْن زيد بْن عبد الأشهل بْن جشم بْن الحارث بْن الخزرج بْن عمرو بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

---

[١] ينظر جوامع السيرة: ١٤٢.

[٢] يقال الحف في المسألة يلحف إلحافا: إذا ألح فيها ولزمها.

[٣] في سيرة ابن هشام ١- ٤٤٤: عتيك بن رافع بن امرئ القيس، ومثله في الاستيعاب: ٩١، وجوامع السيرة: ٢٦.."
(١)

"ابن عدي، فرقيت فيها، فحللت خبيبًا فوقع إِلَى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيبًا، ولكأنما الأرض ابتلعته. ولم ير [١] لخبيب رمة حتى الساعة.

[ورواه الترمذي] [٢] ورواه الزُّهْرِيّ عَنْ جَعْفَر عَنْ أبيه قال: بعثني رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وذكر الحديث وهو أصح، وقد اختلفوا فِي اسم أَبِي أمية عَلَى ما ذكرناه.

وأما هشام بْن الكلبي فقال: أمية بْن خويلد بْن عَبْد اللَّهِ بْن إياس بْن عبد بْن ناشرة [٣] بْن كعب بْن جدي بْن ضمرة بْن بَكْر بْن عَبْد مناة بْن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة، وَإِنما قال:

عَنْ أبيه عمرو، صحب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخرجه الثلاثة.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموجدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٣١- أمية بن ضبادة

(أمية بْن ضفارة [٤] من بني الخصيب. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رفاعة بْن زيد الجذامي في وفد جذام، قاله ابن إسحاق، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٢- أمية بن سعد القرشي

(س) أمية بْن سعد القرشي. استدركه الحافظ أَبُو موسى عَلَى ابن منده وقال: أخرجه أبو زكريا، يعني ابن منده، فيما استدركه عَلَى جده، وقال: كان أحد السبعين الَّذِينَ بايعوا رَسُول اللَّه صَلَّى الله عليه وسلم تحت **الشجرة، وهو جد سليمان** بْن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١١١

كثير. أخرجه مُحَمَّد بْن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا عَمِّي الإِمَامُ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِصْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عِصْمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُوَيْهِ السِّنْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَجَّاجِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَتَاكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ كَذَا وَكَذَا دِرْعًا أَوْ قَالَ بَعِيرًا، قُلْتُ: وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ» .

قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا تَرْجَمَ وَرَوَى، قَالَ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

---

[١] في المطبوعة: ولم يذكر.

[٢] ساقطة من الأصل.

[٣] في المطبوعة ابن أناس بن عبد ناشر. ينظر الإصابة والجمهرة: ١٧٥.

[٤] في المطبوعة ضيادة، وينظر الإصابة، وسيرة ابن هشام: ٢- ٦١٥.." (١)

"وقال ابن منده: أوس بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام، من بني عمرو بْن مالك بْن النجار، قال: وقال غيره: من بني عمرو بْن زَيْد مناة بْن عدي بْن عَمْرو بْن مالك بْن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله في الأول من بني عمرو بْن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو ابن مالك بْن النجار فهو عمرو **الأخير، وهو جد الأول**، ومن رَأَى الذي ذكرناه من نسبه أولا علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عمارة الْأَنْصَارِيّ: قتل أوس يَوْم أحد.

وقال الواقدي: شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة.

قال أَبُو عمر: والقول عندي قول عَبْد اللَّهِ، والله أعلم.

وقال ابن إِسْحَاق: إنه شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد، ولم يعقب، وفيه نزل وفي امرأته قولُه تَعَالَى:

«لِلرِّجالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَالْأَقْرَبُونَ» ٤: ٧ [١] أخرجه الثلاثة، قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خَالِد بْن عرفطة، وذكرنا الكلام عليها هناك.

٢٩١- أوس بن ثعلبة

(س) أوس بن ثعلبة التّيميّ، ذكره الحاكم أَبُو عَبْد اللَّهِ فيمن قدم نيسابور من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٢- أوس بن جبير

(ب س) أوس بْن جبير الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قتل بخير شهيدًا عَلَى حصن ناعم، ذكره ابن شاهين.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٤٠

أخرجه أَبُو موسى وَأَبُو عمر، إلا أن أبا عمر قال: أوس بْن حبيب. والله أعلم.

٢٩٣- أوس بن جهيش

(س) أوس بْن جهيش بْن يَزِيدَ النخعي، ويعرف بالأرقم، وفد عَلَى رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وفد النخع، وقد تقدم فِي الأرقم.

أخرجه أَبُو موسى.

٢٩٤- أوس أبو حاجب الكلابي

أوس أَبُو حاجب الكلابي. ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حاجب أَنَّهُ أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فبايعه.

وقال ابن أَبِي حاتم: أوس الكلابي، يروي عَنِ الضحاك بْن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حاجب.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

---

[١] النساء: ٧.." (١)

"وأما أَبُو عمر فإنه قال: أوس بْن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بْن أَبِي أوس، قال: وقال خليفة ابن خياط: أوس بْن أوس، وأوس بْن أَبِي أوس، واسم أَبِي أوس حذيفة [١] .

قال أَبُو عمر: وهو جد عثمان بْن عَبْد اللَّهِ بْن أوس، ولأوس بْن حذيفة أحاديث، منها المسح عَلَى القدمين، فِي إسناده ضعف، وكان فِي الوفد الَّذِينَ قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من بني مالك، فأنزلهم فِي قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة، وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث ليس بالقائم فِي تخريب [٢] القرآن.

فهذا كلام أَبِي عمر، وقد جعل أوس بْن حذيفة هو ابن أَبِي أوس، فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بْن حذيفة الثقفي، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة. وروى ما أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ الْخَطِيبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيّ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَدِمْنَا وَفْدَ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَ الأَحْلافِيُّونَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَأَنْزَلَ الْمَالِكِيِّينَ قُبَّتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأْتِينَا فَيُحَدِّثُنَا بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، حَتَّى يُرَاوِحَ [٣] بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا اشْتِكَاءَ قُرَيْشٍ، يَقُولُ: كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِنَ الْقَوْمِ، فَكَانَتْ سِجَالُ: الْحَرْبِ لَنَا وَعَلَيْنَا، وَاحْتَبَسَ عَنَّا لَيْلَةً عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَانَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتَ تَأْتِينَا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا سَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٦/١

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَحْزَابِ الْقُرْآنِ: كَيْفَ تُحَزِّبُونَهُ؟ فَقَالَ: ثَلاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلاثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ [٤] » .

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَافَةَ، فَصَارَ وَاهِمًا فِي هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أجدها أَنَّهُ زَادَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَافَةَ، وَالثَّانِي أَنَّهُ جَعَلَ اسْمَ حُذَيْفَةَ حُذَافَةَ، وَالثَّالِثُ أَنَّهُ بَنَى التَّرْجَمَةَ عَلَى أَوْسِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ عَنْ أَوْسِ بْنِ حُذَافَةَ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ هَذَا، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ:

أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ وَكَنَّى أَبَاهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ، وَأَمَّا أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ وَقِيلَ:

أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ فَرَوَى عَنْهُ الشَّامِيُّونَ وَعِدَادُهُ فِيهِمْ، فَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ: أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ- صَنْعَاءُ دِمَشْقَ- وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ، وَعُبَادَةُ بْنُ نُسِيٍّ، وَابْنُ مُحَيْرِيزٍ، وَمَرْثَدُ بْنُ عبد الله اليزنيّ،

---

[١] نص الاستيعاب ١٢٠: «أوس بْن أَبِي أوس، واسم أَبِي أوس حذيفة» من غير ذكر: أوس بن أوس.

[٢] في النهاية: الحزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد.

[٣] أي: يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة، ليوصل الراحة إلى كل منهما.

[٤] حزب المفصل يبدأ من سورة محمد إلى آخر القرآن وينظر القاموس المحيط مادة: فصل.." (١)

"باب الباء والدال

٣٧٦- بدر بن عبد الله الخطميّ

(د ع) بدر بْن عبد اللَّه الخطمي. وقيل: **برير، وهو جد مليح** بْن عَبْد اللَّهِ بْن بدر روى مليح عَنْ أبيه عَنْ جده أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر» . أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، إلا أن ابن منده جعله سعديًا وجعله أَبُو نعيم خطميًا، ووهم ابن منده لأنه رَأَى مليح بْن عَبْد اللَّهِ السعدي فظنه حافد بدر، فنسبه كذلك، ومليح السعدي يروي عَنْ أَبِي هريرة ومليح بْن عَبْد اللَّهِ بْن بدر يروي عَنْ أبيه عَنْ جده والحق مع أَبِي نعيم، ذكرهما الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٣٧٧- بدر بن عبد الله المزني

(د ع) بدر بْن عَبْد اللَّهِ المزني. روى عنه بكر [١] بْن عَبْد اللَّهِ المزني أَنَّهُ قال: قلت:

يا رَسُول اللَّهِ، إني رجل محارب أو محارف [٢] لا ينمى لي مال، فَقَالَ لِي رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا بدر بْن عَبْد اللَّهِ، قل إذا أصبحت: بسم اللَّه عَلَى نفسي، بسم اللَّه عَلَى أهلي ومالي، اللَّهمّ رضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت» . فكنت أقولهن، فأثمر اللَّه مالي، وقضى عني ديني، وأغناني وعيالي. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٨/١

٣٧٨- بدر أبو عبد الله

(س) بدر أَبُو عَبْد اللَّهِ مولى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْن أَبِي عِيسَى كتابة، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بْن الفضل بْن أحمد، قال:

وقرأته عَلَى جَعْفَر بْن عبد الواحد قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بْن عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا عَبْد اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أبو أَبُو الشيخ الحافظ، أَخْبَرَنَا ابن أعين، أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «قضى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالدين قبل الوصية، وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة من الأب» . ورواه إِسْحَاق الطباع، ورواه ابن الجراح، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جابر عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن بدر، عَنِ ابن عمر.

أخرجه أَبُو موسى.

٣٧٩- بديل بن سلمة

(ب س) بديل بْن سلمة بْن خلف بن عمرو بن الأحبّ [٣] بن مقباس [٤] بْن حبتر بْن عدي بْن سلول بْن كعب بْن عمرو بْن ربيعة، وهو لحي بن حارثة الخزاعي السّولى، وهو بديل بن أم أصرم

---

[١] في الأصل: بكير.

[٢] المحارفة: الشدة في المعاش.

[٣] في الاستيعاب ١٥١: الأخنس، وفي سيرة ابن هشام ٢- ٣٩٣: الأجب.

[٤] في المطبوعة: مقياس، بالياء.." (١)

"وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه. عداده في أهل المدينة، وهو جد أَبِي المقوم يحيى بْن ثعلبة بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي عمرة، وكان تحت أَبِي عمرة بنت المقوم بْن عبد المطلب عم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فولدت لَهُ عَبْد اللَّهِ وعبد الرَّحْمَن، روى عَنْهُ ابنه عَبْد الرَّحْمَن أَنَّهُ قال: «قلت لِرَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُول اللَّهِ، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: أولئك منا وأولئك معنا» . وروى عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن بْن أَبِي عمرة عَنْ جده أَبِي عمرة: أَنَّهُ جاء إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه إخوة [١] يَوْم بدر أو يَوْم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرجال بأعيانهم سهمًا سهمًا، وأعطى الفرس سهمين» .

وروى أَبُو عمر هذا الحديث عَنْ ثعلبة بْن عمرو بْن محصن [٢] وقد اختلف فيه كثيرًا، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أَبِي عمرة إن شاء اللَّه تعالى.

أخرج بشرًا ابن منده وَأَبُو نعيم، وأما أَبُو عمر فأخرجه في بشير.

٤٣٧- بشر الغنوي

(ب د ع) بشر الغنوي أَبُو عَبْد اللَّهِ، وقيل: الخثعمي، روى عنه ابنه عُبَيْد اللَّهِ [٣] . أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بإسناده

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠١/١

إلى عبد الله بن أحمد، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمُعَافِرِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم يقول: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» . قَالَ: فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ [٤] بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَسَأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ. وَرَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الغنوي، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨- بشر بن قحيف

(د ع) بشر بْن قحيف. ذكره أحمد بْن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بْن سيار عَنْ يحيى بْن يحيى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جابر، عَنْ سماك بْن حرب، عَنْ بشر بْن قحيف قال [٥] : كنت أشهد الصلاة مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عَنْ يمينه، ومرة عَنْ يساره. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، وقال أَبُو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

٤٣٩- بشر بن قدامة الضبابي

(ب د ع) بشر بْن قدامة الضبابي. عداده في أهل اليمن، روى عنه عَبْد اللَّهِ بْن حكيم

---

[١] أخوه: جمع أخ، يعني إخوته.

[٢] ينظر الاستيعاب: ٢٠٩.

[٣] كذا في الأصل وفي الاستيعاب ١٧٠ وفي الإصابة: عبد الله.

[٤] في المطبوعة: سلمة، وينظر الاستيعاب: ١٧٠.

[٥] ينظر ترجمة بشر هذا في الإصابة.." (١)

"قاله مُحَمَّد بْن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بريدة بْن سفيان، قال ابن منده وَأَبُو نعيم: وهم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بْن مالك بْن أوس بْن عَبْد اللَّهِ بْن حجر عَنْ أبيه عَنْ جده أوس قال: «لما مر النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به مهاجرًا، بعث معه مسعودًا مولاه» . وقد تقدم في أوس.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٠- تميم بن الحمام

(د ع) تميم بْن الحمام الأنصاري. استشهد يَوْم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه:

وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ ٢: ١٥٤ [١] . ذكره ابن منده، ورواه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مروان، عَنْ مُحَمَّدِ بْن السائب، عَنْ أَبِي صالح، عَنِ ابن عباس.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٢٤

قَالَ أَبُو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحف فيه، وَإِنما هو عمير بْن الحمام، اتفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أَنَّهُ: عمير بْن الحمام من بني حرام بْن كعب بْن غنم بْن كعب بْن سلمة، والذي صحف في اسمه مُحَمَّد بْن مروان السدي، وتبعه بعض الناس عَلَى هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه الثلاثة [٢] .

حرام: بفتح الحاء والراء، وسلمة: بكسر اللام [٣] .

٥٢١- تميم مولى خراش

(ب د ع) تميم مولى خراش بْن الصمة الأنصاري. شهد بدرًا مع مولاه خراش. ذكره عروة بْن الزبير والزُّهْرِيّ فيمن شهد بدرًا، وشهد أحدًا، وآخى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينه، وبين خباب مولى عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢- تميم بن ربيعة

(س) تميم بْن ربيعة بْن عوف بْن جراد بْن يربوع بْن طحيل بْن عدي بن الرّبيعة بْن رشدان بْن قيس بْن جهينة بْن زيد الجهني. أسلم، وشهد الحديبية مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبايع بيعة الرضوان تحت الشجرة.

أخرجه أَبُو موسى، وذكره هشام في الجمهرة.

٥٢٣- تميم بن زيد

(ب د ع) تميم بْن زيد. أخو عَبْد اللَّهِ بْن زيد الأنصاري المازني أَبُو عباد، يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه عباد.

---

[١] البقرة: ١٥٤.

[٢] يعنى: أخرج الثلاثة عمير بن الحمام، ويرد ذلك في ترجمته.

[٣] في الأصل والمطبوعة: بكسر السين، وهو سهو.." (١)

"٦٤٩- جابر بن عتيك

(ب د ع) جابر بْن عتيك وقيل: جبر بْن عتيك بْن قيس بْن الحارث بن هيشة بن الحارث ابن أمية بْن زيد بْن معاوية بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية، قاله ابن إِسْحَاق، ونسبه الكلبي مثله، إلا أَنَّهُ أسقط الحارث الأول وزيدًا.

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقال ابن منده: كنيته أَبُو الربيع، قال أَبُو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بْن عتيك. روى عنه ابناه: عَبْد اللَّهِ وَأَبُو سفيان، وعتيك بْن الحارث بْن عتيك.

أَخْبَرَنَا فِتْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمْنِيَّةَ [١] الْجَوْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مالك ابن أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٥٨

بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ: غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرُّبَيِّعِ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْهُنَّ فَإِذَا وجب فلا تبكين باكية، قالوا: وما الوجوب يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا مَاتَ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تُعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سبيل اللَّهِ، فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشُّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ الله:

المطعون شهيد، والغريق شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ» . وَتُوُفِّيَ جَابِرٌ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَعُمْرُهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً.

أخرجه الثلاثة.

بجمع مضمومة الجيم: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠- جابر بْن عمير

(ب د ع) جابر بْن عمير الأنصاري. لَهُ صحبة، عداده فِي أهل المدينة.

روى عنه عطاء بْن أَبِي رباح. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عمر المديني كتابة، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْتَمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر:

---

[١] فِي الأصل والمطبوعة: سمينة، ينظر المشتبه للذهبي: ٣٦٩.." (١)

"كتب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لجميل بْن ردام: هذا ما أعطى مُحَمَّد رَسُول اللَّهِ جميل بْن ردام العذري، أعطاه الرمداء [١] لا يحاقه فيه أحد» . وكتب علي بْن أَبِي طالب. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٧٨٢- جميل بْن عامر

(ب) جميل بْن عامر بْن حذيم بْن سلامان بْن ربيعة بْن عريج بْن سعد بْن جمح القرشي الجمحي، أخو سَعِيد بْن **عامر، وهو جد نافع** بْن عمر بْن عَبْد اللَّهِ بْن جميل الجمحي المكي المحدث.

أخرجه أَبُو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

٧٨٣- جميل بْن معمر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٩/١

(ب س) جميل بْن معمر بْن حبيب بْن وهب بْن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بْن معمر، وعم حاطب، وحطاب ابني الحارث بْن معمر.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيهما الحارث.

وكان لا يكتم ما استودعه من سر، وخبره في ذلك مع عمر بْن الخطاب مشهور [٢] ، وكان يسمى:

ذا القلبين، وفيه نزلت: مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ٣٣: ٤ [٣] في قول.

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسنًا، وشهد مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم حنينا، فقتل زهير بن الأبجر مأسورًا، فلذلك قال أَبُو خراش الهذلي يخاطب جميل بْن معمر [٤] :

فأقسم [٥] لو لاقيته غير موثق ... لآبك بالجزع الضباع النواهل

وكنت، جميل أسوأ الناس صرعة ... ولكن أقران الظهور مقاتل [٦]

وليس كعهد الدار يا أم مالك ... ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بْن بكار: جاء عمر بْن الخطاب إِلَى عبد الرحمن بْن عوف رضي عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنصب:

وكيف ثوائي بالمدينة بعد ما ... قضى وطرًا منها جميل بْن معمر

فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا مُحَمَّد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد ابن يَزِيدَ [٧] هذا الخبر، فقلبه، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبد الرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

---

[١] في النهاية: رمد بفتح الراء: ماء أقطعه النبي صلّى الله عليه وسلم جميلا العدوي حين وفد عليه.

[٢] ينظر كتاب نسب قريش: ٣٩٥.

[٣] الأحزاب: ٤.

[٤] الأبيات في ديوان الهذليين، القسم الثاني: ١٥٠.

[٥] رواية الديوان: فو الله لو.

[٦] قبل هذا البيت في الديوان:

وإنك لو واجهته إذ لقيته ... فنازلته أو كنت ممن ينازل

وبعده البيت بهذه الرواية:

لظل جميل أسوأ القوم تلة ... ولكن قرن الظهر للمرء قاتل

[٧] هو المبرد، ينظر الكامل: ١/ ٣٩٣، ٣٩٤.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥١/١

"لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ [١] إلا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاثَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ دَاوُدَ، ومن حديثه أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كتب لبني زهير بْن أقيش حي من عكل.. الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٥- الحارث بن أنس

(ب د ع) الحارث بْن أنس بْن رافع بْن امرئ القيس بْن زيد بْن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثُمَّ الأشهلي.

قال أَبُو عمر: وأنس هو أَبُو الحيسر، شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، ووافقه ابن إِسْحَاق والكلبي.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، إلا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ جَعَلَ هذا الحارث مختلفا فيه، فذكره ابن أنس، وقال: خالف ابن إِسْحَاق أَبُو معشر، فقال: الحارث بْن أوس، وقال عروة: الحارث بْن أشيم، هذا كلام أَبِي نعيم، فقد جعل الثلاثة واحدًا.

وخالفه ابن منده، فجعلهما اثنين: أحدهما الحارث بْن أنس، وقيل: ابن أوس بْن رافع، والثاني:

الحارث بْن أشيم، وجعل أَبُو عمر الحارث بْن أوس غير الحارث بْن أنس بْن رافع، إلا أنه قال في الحارث ابن أنس بْن مالك: أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي، عَلَى ما ذكره آنفًا، وخالفه ابن منده في نسبه، فقال: الحارث بْن أنس بْن رافع بْن أوس بْن حارثة، من بني عبد الأشهل، وفيه نظر، فإنه خالف الجميع، ولا عقب عليه.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٦- الحارث بن أنس ابن مالك

(ب ع) الحارث بْن أنس بْن مالك بْن عبيد بْن كعب الأنصاري. ذكره موسى بْن عقبة فِي البدريين، وقال عَنِ ابن شهاب: شهد بدرًا من بني النبيت، ثُمَّ من بني عبد الأشهل: الحارث بْن أنس ابن مالك بْن عبيد بْن كعب، قاله أَبُو نعيم، وقال: قال ابن إِسْحَاق: الحارث بْن أنس بْن رافع، وقال أَبُو عمر: الحارث بْن أنس بْن مالك بْن عبيد بْن كعب، ذكره موسى بْن عقبة في البدريين، فيه نظر، أخاف أن يكون الأشهلي بن رافع، يعني الذي قبل هذه الترجمة.

أخرجه أَبُو نعيم وَأَبُو عمر: وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبله، والله أعلم.

قلت: بنو النبيت ينسبون إِلَى النبيت، واسمه: عمرو بْن مالك بْن **الأوس، وهو جد عبد** الأشهل، فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت.

---

[١] أي لم يبلغوا مبلغ الرجال.." (١)

"قوله: جذيلها، هو تصغير جذل، أراد العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به، أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك، وعذيقها: تصغير [١] عذق، بالفتح، وهو النخلة، والمرجب: [الرجبة] [٢] هو أن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٨/١

تدعم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رجبتها فهي مرجبة.
يحي بْن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

١٠٢٤- الحباب الأنصاري

(د) الحباب الأنصاريّ. روى سعيد بن المسيب، قال: بلغني أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير اسم الحباب رجل من الأنصار، وقال: الحباب شيطان. أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بن أبي سلول، وقد تقدم.

١٠٢٥- حبان

(ب د ع) حبان، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حبان بْن منقذ بْن عَمْرو بْن عطية بْن خنساء بْن مبذول بْن عمرو بْن غنم بْن مازن بْن النجار، الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة، وشهد أحدًا وما بعدها، وتزوج زينب الصغرى بنت ربيعة بْن الحارث بْن عبد المطلب، فولدت يحي بْن حبان، وواسع بْن **حبان، وهو جد مُحَمَّد** بْن يَحْيَى بْن حبان، شيخ مالك، وهو الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا بعت فقل لا خلابة [٣] » ، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خيابة، لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان أخرجه الثلاثة.

١٠٢٦- حبان بن بح

(ب د ع) حبان، بكسر الحاء وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبالباء الموحدة والنون، وقيل:
حيان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره، وهو حبان بْن بح الصدائي، وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عَنْ بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عَنْ حبان بْن بح الصدائي، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: يا أخا صداء، أذن، فأذنت، فجاء بلال ليقيم، فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يقيم إلا من أذن.

هكذا في هذه الرواية، ورواه هناد، عَنْ عبدة ويعلى، عَنْ عبد الرحمن بْن أنعم، عَنْ زياد بْن نعيم، عَنْ زياد بْن الحارث الصدائي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور، عَلَى أن الحديث لا يعرف إلا عَنِ الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

---

[١] في النهاية ٢/ ١٩٧: وهو تصغير تعظيم.
[٢] عن النهاية لابن الأثير: ٢/ ١٩٧.
[٣] أي: لا خداع.." (١)

"١٠٥٤- حبيب بن سندر

(س) حبيب بْن سندر، ذكره عبدان في الصحابة، وكنيته أَبُو عبد الرحمن، وهو الذي خصى عبده، عداده في أهل مصر، كذا سماه عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أوردوه فيه، وله حديث مشهور به.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٧/١

أخرجه أَبُو موسى مختصرا.

١٠٥٥- حبيب بن الضحاك الجمحيّ

(س) حبيب بْن الضحاك الجمحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على ان بن بدر الحلواني، أخبرنا الحسن ابن أحمد بْن عَبْد اللَّهِ بْن البناء، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْن أَبِي الفوارس، أَخْبَرَنَا أَبُو علي بْن الصواف أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، أَخْبَرَنَا ابن وهب ابن بقية، عَنْ عبد العزيز بْن عبد الصمد، عَنْ سلمة بْن حامد، عَنْ حبيب بْن الضحاك الجمحي: أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قال: أتاني جبريل عليه السلام، وهو يتبسم، فقلت مم تضحك؟ قال: ضحكت من رحم رأيتها معلقة بالعرش، تدعو الله عَلَى من قطعها، قال: قلت: يا جبريل، كم بينهما؟ قال: خمسة عشر أبًا. أخرجه أَبُو موسى، وجعله جهنيًا.

١٠٥٦- حبيب أَبُو ضمرة

حبيب أَبُو ضمرة، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبد العزيز بْن ضمرة بْن حبيب.

روى عبد العزيز، عَنْ أبيه، عَنْ جده، قال، وكانت له صحبة، قال: قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تفضل صلاة الجماعة عَلَى صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة، وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة عَلَى صلاة الرجل وحده. ذكره الغساني.

١٠٥٧- حبيب بن عمرو السلاماني

(ب س) حبيب بْن عمرو السلاماني. من قضاعة، وقيل: حبيب بْن فديك بْن عمرو السلاماني، وكان يسكن الجناب [١] ، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أَبُو عمر: حبيب السلاماني، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السلاماني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٥٨- حبيب بن عمرو بن عمير

(د ع) حبيب بْن عمرو بْن عمير بْن عوف بْن عقدة بْن غيرة بْن عوف بْن ثقيف الثقفي. أخو مسعود ابن عمرو [و [٢]] أخو ربيعة جد أمية بْن أَبِي الصلت بْن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: وَإِنْ تُبْتُمْ ٢: ٢٧٩

---

[١] الجناب: موضع، وفي المطبوعة: الجفار.

[٢] زيادة ليست في الأصل.." (١)

"المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئا فقد نبره. والوكتة [١] : الأثر اليسير، وجمعه وكت، بالتسكين [٢] ، وقيل لليسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرطاب: قد [٣] وكّت، بالتشديد.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٤٥

١١١٤- حذيم بن حنيفة بن حذيم

(ب د ع) حذيم بْن حنيفة بْن حذيم، أَبُو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال: يا رَسُول اللَّهِ، إني ذو بنين، وهذا أصغرهم فشمت [٤] عليه، قال حنظلة: فأخذ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدي، ومسح برأسي، وقال: بارك اللَّه لك فيه. وذكره أَبُو حاتم الرازي، وذكر أَنَّهُ كان أعرابيا من ناحية البصرة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٥- حذيم جد حنظلة

(د) حذيم جد حنظلة، أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يكنى أبا حذيم، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بْن حذيم صحبة، تقدم ذكرهم، **وهو جد حذيم** بْن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا، فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بْن حذيم. فلما رَأَى ابن منده في الأول: حذيم أَبُو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

١١١٦- حذيم بن عمرو السعدي

(ب د ع) حذيم بْن عمرو السعدي. من بني سعد بْن عمرو بْن تميم، سكن البصرة [٥] ، قاله أَبُو عمر.

وأما ابن منده، وَأَبُو نعيم، فقالا: حذيم بْن عمرو السعدي، ولم يذكرا أَنَّهُ من سعد بْن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا على ابن بَحْرٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ زِيَادِ بْنِ حُذَيْمٍ السَّعْدِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حُذَيْمِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، في بلدكم هَذَا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ، قَالُوا:

اللَّهمّ، نَعَمْ» . أخرجه الثلاثة.

---

[١] في الأصل والمطبوعة: الوكت، وما أثبته عن النهاية.

[٢] في الأصل والمطبوعة: بالتحريك.

[٣] في الأصل: وقد. والمطبوعة: فقد.

[٤] التشميت: الدعاء بالخير والبركة.

[٥] الّذي في الاستيعاب ٣٣٦: يعد في الكوفيين.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٧٠

"أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يُهْدِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُكَّةَ [١] مِنَ السَّمْنِ، وَالْعُكَّةِ مِنَ الْعَسَلِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا يَتَقَاضَاهُ، جَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِ هَذَا ثَمَنَ مَتَاعِهِ، فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَبَتَسَّمَ، وَيَأْمُرَ بِهِ فَيُعْطَى، فَجِيءَ بِهِ يَوْمًا إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهمّ الْعَنْهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تَلْعَنُوهُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ الله ورسوله.

١٢٤٤- حماس الليثي

(ب) حماس الليثي. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ وروى عَنْ عمر، وهو أَبُو أَبِي عمرو بْن حماس، وله دار بالمدينة.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

١٢٤٥- حمام

(ع س) حمام. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عَبْد اللَّهِ بْن المبارك، عَنْ معمر، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نعيم، أن رَجُلا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ بْن عويمر قال: وقع عمى عَلَى وليدة [٢] ، فحملت، فولدت له غُلامًا يُقَالُ لَهُ: حُمَامٌ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فأتى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عمي، وكلمه فِي ابنه، فقال له رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تسلم ابنك ما استطعت. فانطلق فأخذ ابنه، فجاء به إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجاء مولى الغلام إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غلامين، فقال:
خذ أحدهما، ودع للرجل ابنه. فأخذ غلامًا اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيما رجل عرف ابنه، فأخذه، ففكاكه رقبة. أخرجه أَبُو نعيم وَأَبُو موسى.

١٢٤٦- حمام بن الجموح

حمام بْن الجموح بْن زيد الأنصاري، السلمي. قتل يوم أحد.

قاله ابن الكلبي.

١٢٤٧- حمامة الأسلمي

(س) حمامة الأسلمي. قال أَبُو موسى: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، هكذا، وَإِنما هو ابن حمامة، ويقال: ابن أَبِي حمامة، وابن حماطة، ذكرناه فِي ترجمة حبيب أخرجه أَبُو موسى.

١٢٤٨- حمران بن جابر

(د ع) حمران بْن جابر، الحنفي اليمامي، أَبُو سالم، وهو جد عَبْد اللَّهِ بْن بدر، روى حديثه

---

[١] العكة: وعاء من جلد مستدير يختص بالسمن والعسل.

[٢] الوليدة: الأمة.." (١)

"١٢٦٦- حميد بن عبد يغوث

(د) حميد بْن عبد يغوث البكري. سمع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: أَبُو بكر رضي اللَّه عنه أخي، وأنا أخوه، وما نفعني مال ما نفعني ماله. أخرجه ابن مندة مختصرا.

١٢٦٧- حميد بن منهب

(ب) حميد بْن منهب بْن حارثة الطائي. قال أَبُو عمر: لا تصح له صحبة، وَإِنما سماعه من علي وعثمان رضي اللَّه عنهم، لا أعرف له غير ذلك، قال: وقد ذكره قوم في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه أبو عمر.

١٢٦٨- حمير بن عدي

حمير بْن عدي القاري. أخو بني خطمة، تزوج معاذة التي كانت لعبد اللَّه بْن أبي بن سلول، فولدت له توأمًا: الحارث، وعديًا، وولدت له أم سعد، قاله ابن ماكولا حمير: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

١٢٦٩- حمير

حمير. من أشجع، حليف بني سلمة، كان من أصحاب مسجد الضرار، تاب وحسنت توبته، قاله ابن ماكولا أيضًا عَنِ الغلابي، وقال أَبُو علي الغساني: حمير، وقيل: الحمير بألف ولام، وهو أنصاري خطمي، وقيل: أشجعي حليف بني سلمة، وهو من أهل مسجد الضرار، ثم تاب فحسنت توبته.

الحمير: مثل الذي قبله، جعلهما ابن ماكولا اثنين، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.

١٢٧٠- حميضة بْن رقيم

حميضة بْن رقيم. شهد أحدًا وما بعدها، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس اللَّه غيرهم. قاله العدوي وابن القداح.

حميضة: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد المعجمة.

١٢٧١- حميل بن بصرة

(ب د ع) حميل بْن بصرة، أَبُو بصرة الغفاري، وقيل: جميل بالجيم، وقد تقدم، وقيل: بصرة ابن أَبِي بصرة. وقد ذكر في الباء، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب، قال علي بْن المديني:

سألت شيخًا من بني غفار: جميل، يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله، وَإِنما هو حميل بْن بصرة، يعني بضم **الحاء، وهو جد هذا** الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: حميل بْن بصرة بْن أَبِي بصرة، حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثوا عنه،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢٧/١

روى أبو هريرة عن بصرة بن أَبِي بصرة أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا تشد الرحال إلا إِلَى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس.." (١)

"ابن حذيم، ولم ينسبه، قال: وقال يعقوب بْن إِسْحَاق، عَنْ حنظلة بْن حنيفة بْن حذيم قال: قال حذيم: يا رَسُول اللَّهِ، حنظلة أصغر بني..» الحديث، هكذا ذكره البخاري، ولم يجوده.

وروى حنظلة هذا عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يتم بعد احتلام» . روى عنه الذيال بْن عبيد بْن حنظلة هذا قول أَبِي عمر. وقال ابن منده: حنظلة بْن حذيم بْن حنيفة المالكي، ويقال: حنظلة بْن حنيفة بْن حذيم، وهو جد الذيال بْن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بْن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بْن خزيمة بْن مدركة. وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بْن خزيمة، فإن مالكًا بطن من بني أسد بن خزيمة، قال: وهو الّذي حمله أبوه حنيفة إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشمت [١] عليه، فقال: يا غلام، تعال، فمسح رأسه وقال: بارك اللَّه فيك. وقد رواه عمر بْن سهل المازني، عَنِ الذيال بْن عبيد بْن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أَبِي وعمي أن حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا. أَخْبَرَنَا أَبُو ياسر عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بن أحمد، حدثني أبي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذْيَمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذْيَمٍ، حَدَّثَنِي أَنَّ جده حنيفة قال لحذيم: «اجمع لي بنى فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَهْ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَبِيكَ، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ.

قال: فبيني وبينكم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ حُذَيْمٌ: رَضِينَا، وَارْتَفَعَ [٢] حِذْيَمٌ وَحَنِيفَةُ، وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلامٌ وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَمٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما رَفَعَكَ يَا حَنِيفَةُ؟ قَالَ:

هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِ حِذْيَمٍ، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ أَوِ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: لا، لا، لا، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلا فَعَشْرٌ، وَإِلا فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلا فَعِشْرُونَ، وَإِلا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلا فَثَلاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ. قَالَ: فَوَدَّعُوهُ، وَمَعَ الْيَتِيمِ عَصًا وَهُوَ يَضْرِبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ، قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: [٣] إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، أَوْ قَالَ: بُورِكَ فِيهِ» . فِي أَصْلِ السَّمَاعِ: زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، وَفِيهِ مِنَ الاختلاف ما تراه.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٨/١

[١] أي دعاله بالخير والبركة.

[٢] ارتفع: سار وذهب.

[٣] يعني حذيم.." (١)

"رضي اللَّه عنه، **فأعتقه، وهو جد إِبْرَاهِيم** بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بْن أَبِي طالب رضي اللَّه عنه.

روى أَبُو حنين بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنين، أخو إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنين، عَنِ ابنة أخيه، عَنْ خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنينًا جده كان غلامًا للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخدمه، وكان إذا توضأ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخرج وضوءه إِلَى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جر [١] فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل رأيتم غلامًا أحصى ما أحصى هذا؟. ثم وهبه العباس، فأعتقه. أخرجه الثلاثة.

باب الحاء والواو

١٢٩٧- حوثرة العصرى

(س) حوثرة [٢] العصرىّ، ذكره ابن أبي أَبِي علي، وروى بِإِسْنَادِهِ، عَنْ بشر بْن آدم، عَنْ سهلة بنت سهل العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عَبْد اللَّهِ، عَنْ حوثرة العصري، قال: قدمنا، وفد عبد القيس، مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عَنْ راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فمد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجليه بين يديه ونحن حوله، فلما أتى المنذر صافحه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: أخذت لك هذا المكان، وكانت بوجهه شجة، فقال له: ما اسمك؟ قال: المنذر، قال: أنت الأشج، وقال له: فيك خلتان يحبهما اللَّه عز وجل: الحلم والأناة. أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨- حوشب بن طخية

(ب د ع) حوشب بْن طخية. وقيل: طخمة، بالميم، ابن عمرو بْن شرحبيل بْن عبيد بْن عمرو بْن حوشب بْن الأظلوم بْن ألهان بْن شداد بْن زرعة بْن قيس بْن صنعاء بْن سبأ الأصغر بْن كعب ابن زيد بْن سهل بْن عمرو بْن قيس بْن معاوية بْن جشم بْن عبد شمس بْن وائل بْن عوف بْن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظلم.

أسلم عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعداده في أهل اليمن، وقيل: أنه قدم على النبي صلى الله عليه وَسَلَّمَ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث إن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث إليه جرير بْن عَبْد اللَّهِ البجلي، وكتب على يده كتابًا إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلميّ. ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسيّ.

---

[١] واحدة جرة، وهي الإناء المعروف من الفخار.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٤١/١

[٢] في الإصابة: «هو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب جويرة، بالجيم مصغرا وينظر فيما تقدم ترجمة جويرية من هذا الكتاب: ١/ ٣٧٠..» (١)

"إِلَى اللَّه أشكو غربتي بعد كربتي ... وما جمع الأحزاب لي عند مصرعي

فذا العرش صيرني عَلَى ما أصابني ... فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي

وذلك في ذات الإله وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

وقد عرضوا بالكفر والموت دونه ... وقد ذرفت عيناي من غير مدمع

وما بي حذار الموت، إني لميت ... ولكن حذاري حر نار تلفع

فلست بمبد للعدو تخشعًا ... ولا جزعًا، إني إِلَى اللَّه مرجعي

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان في اللَّه مصرعي

وهو أول من صلب في ذات اللَّه.

واسم الصبي الذي درج إِلَى خبيب فأخذه: أَبُو حسين بْن الحارث بْن عَامِر بْن نوفل بْن عبد مناف، وهو جد عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن بْن أَبِي حسين، شيخ مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إِلَى يونس بْن بكير، عَنْ إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل، أخبرني جَعْفَر بْن عمرو بْن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عَنْ جده، وكان رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعثه عينًا وحده، فقال:

جئت إِلَى خشبة خبيب فرقيت فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقته فوقع إِلَى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعد رمة حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى اللَّه عهدًا أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك أبدًا، فمنعه اللَّه بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئًا، فأرسل اللَّه الدبر فحماه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الْهَمْزَة وكسر السِّين، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة [١] .

وأسيد بْن جارية: بفتح الهمزة أيضا وكسر السين، وجارية بالجيم.

١٤١٨- خبيب جد معاذ

(س) خبيب، جد معاذ بْن عَبْد اللَّهِ بْن خبيب.

قال أَبُو موسى: ذكره عبدان، وروى بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابن أَبِي ذئب، عَنْ أسيد بن أبى أسيد، عن معاذ ابن عَبْد اللَّهِ بْن خبيب، عَنْ أبيه رضي اللَّه عنه، قال: «أصابنا طش [٢] وظلمة، فانتظرنا رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي» .

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٤٧

قلت: أخرجه أَبُو موسى عَلَى ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أَبُو [٣] عَبْد اللَّهِ الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

---

[١] أسيد بن أبي أسيد البراء، ورد في الترجمة التي قبل هذه.

[٢] الطش: المطر القليل.

[٣] في الأصل: خبيب بن عبد الله بن عبد الله الجهنيّ.." (١)

"١٤٩٨- خويلد بن خالد الكناني

(س) خويلد أَبُو عقرب بْن خَالِد بْن بجير بن عمرو بْن حماس بْن عريج بْن بكر بْن كنانة بْن خزيمة، الكناني العريجي، وعريج أخو ليث بْن بكر بْن عبد مناة، وهو جد أَبِي نوفل بْن أَبِي عمرو ابن أَبِي عقرب، وهم بيت عريج، ولهم بقية بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أَبُو موسى، وقاله عَنِ ابن شاهين.

بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم. وحماس: بكسر الحاء المهملة، وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩- خويلد بن عمرو السلمي

(س ع) خويلد بْن عمرو الأنصاري السلمي، من بني سلمة، بدري.

ذكر مُحَمَّد بْن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بْن عمرو الأنصاري.

بدري من بني سلمة.

أخرجه أَبُو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠- خويلد بن عمرو الخزاعي

(ب د ع) خويلد بْن عمرو بْن صخر بن عبد العزّى بن معاوية بْن المحترش بْن عمرو بْن مازن ابن عدي بْن عمرو بْن ربيعة، أَبُو شريح الخزاعي.

اختلف فِي اسمه، فقيل: كعب بْن عمرو، وقيل: عمرو بْن خويلد، وقيل: هانئ، والأكثر خويلد. نزل المدينة وأسلم قبل الفتح، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين، ويرد ذكره فِي الكنى إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٠١- الخيبري بْن النعمان

الخيبري بْن النعمان الطائي. وهو الذي نزل عَلَى حاتم الطائي وهجاه، فأجابه بالأبيات التي يقول فيها:

أبا [١] الخيبري وأنت امرؤ ... ظلوم العشيرة حسادها

روى عمرو بْن شمر الجعفي، عَنْ حارثة بْن نويرة [٢] بْن الحارث الطائي، عَنْ جده، عَنْ أبيه، عَنِ الخيبري بْن النعمان،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٩٩/١

قَالَ: نَظَرَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جبلنا، وهو أجأ، فقال: «ما لأهل أجأ (!) جوعًا لأهل أجأ» لقد حصن الله جبلهم، وأعطيناه السلم، وأدينا إليه الزكاة، فانصرف راضيًا، ولكن

---

[١] في الأصل: أنا، وقد ذكر البيت مع أبيات أخرى في خزانة الآداب: ٣- ١٢٩، والشعر والشعراء: ٢٤٩ مع اختلاف في الرواية منسوبا إلى حاتم بعد موته، وعليه فالصحابى يكنى أبا الخيبري، وليس اسمه الخيبري.

[٢] في الإصابة ١- ٤٥٣: عن جابر بن نويرة.." (١)

"١٥٨٣- رافع بن سعد

(س) رافع بْن سعد، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: حدثنا مُحَمَّد بْن يوسف، أَخْبَرَنَا بكر بْن أحمد الشعراني، أَخْبَرَنَا أحمد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيّ بحمص قال: رافع بْن سعد الأنصاري حدث عنه [١] مُحَمَّد بْن زياد الألهاني، وعبد الرحمن بْن جبير بْن نفير [٢] . يكنى أبا الحسن.

أخرجه أَبُو موسى مختصرا.

١٥٨٤- رافع مولى سعد

(ع س) رافع مولى سعد، سكن المدينة، قال أَبُو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة، أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ أبي: حدثنا أبو حَمْزَةُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ رَافِعٍ مَوْلَى سَعْدٍ: «إِنَّهُ عَرَضَ مَنْزِلًا لَهُ، عَلَى جَارٍ لَهُ، أَوْ بَيْتًا، فَقَالَ لَهُ: أَعْطَيْتُكَهُ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ، وَقَدْ أُعْطِيتُ بِهِ سِتَّةَ آلافٍ لأَنِّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ [٣] » . قَالَ أَبُو مُوسَى: لا أَعْرِفُهُ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ أُرِيدَ بِهِ مَا أَخْبَرَنَا. وَذَكَرَ عِدَّةَ أَسَانِيدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: «أَخَذَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِيَدِي، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لِلْمِسْوَرِ: أَلا تَأْمُرُ هَذَا، يَعْنِي سَعْدًا، أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِهِ؟ قَالَ سَعْدٌ: لا ولا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ، إِمَّا مُقَطَّعَةٍ، أَوْ قَالَ: مُنَجَّمَةٍ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَبِيعَهَا بِخَمْسِمِائَةِ دينار نقدا، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الجار أحق بسقبه، ما بعتك. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥- رافع بن سنان

(ب د ع) رافع بْن سنان أَبُو الحكم الأنصاري **الأوسي. وهو جد عبد** الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد [اللَّهِ بْن] [٤] الحكم بْن رافع بْن سنان.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٦٢٩/١

أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَتَهَا، فَأَتَتِ النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شبهه. وقال رافع: يا رسول الله، ابْنَتِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: اقْعُدْ نَاحِيَةً،

---

[١] في المطبوعة: عن.

[٢] في المطبوعة: زهير.

[٣] السقب: القرب، أي إن الجار أحق بالبر والمعونة بسبب قربه.

[٤] عن الاستيعاب: ٤٨١، وميزان الاعتدال: ٢- ٥٣٩،." (١)

"١٦٥٣- ربيعة بن عمرو الجهنيّ

ربيعة بْن عَمْرو بْن يسار بْن عوف بْن جراد بْن يربوع بْن طحيل بْن عدي بن الرّبعة ابن رشدان الجهني. حليف بني النجار. ذكره الغساني عَنِ ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عَنِ ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم.

١٦٥٤- ربيعة بن عيدان

(د ع) ربيعة بن عيدان الكندي. ويقال: الحضرمي. خاصم امرأ القيس في أرضه، روى علقمة بْن وائل، عَنْ أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان في أرض إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قال عبد الغني. وقيل: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة، ولم ينسبوه، وهو: ربيعة بْن عبدان بْن ذي العرف بْن وائل بْن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

١٦٥٥- ربيعة بن الغاز

(ب د ع) ربيعة بْن الغاز [١] وقيل: ربيعة بْن عمرو، والأول أكثر، وهو جرشي.

يعد فِي أهل الشام، مختلف فِي **صحبته، وهو جد هشام** بْن الغاز بْن ربيعة، كان يفي الناس أيام معاوية وكان فقيها. روى عنه عطية بْن قيس، والحارث بْن يَزِيدَ، وعلي بْن رباح، وبشير بْن كعب، وابنه الغاز بْن ربيعة.

روى ابن لهيعة، عَنِ الحارث بْن يَزِيدَ، عَنْ ربيعة الجرشي، قال: قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: استقيموا ونعمًا إن استقمتم، وحافظوا عَلَى الوضوء، وخير عملكم الصلاة. قتل يَوْم مرج راهط، وكان سنة أربع وستين، بين مروان بْن الحكم والضحاك بْن قيس الفهري قال ابن أَبِي حاتم: ربيعة بْن عمرو الجرشي، قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

علي بْن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها. وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٠

١٦٥٦- ربيعة بن الفراس

(د ع) ربيعة بْن الفراس. روى عنه زياد بْن نعيم، يعد فِي المصريين.

قَالَ أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين- يعني ابن منده- وزعم أَنَّهُ من الصحابة، حديثه عَنِ ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بْن نعيم، عَنْ ربيعة بْن الفراس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

[١] ينظر العبر للذهبي: ١- ٧١.." (١)

"١٧٦٦- زهير بن أبي جبل

(ب ع س) زهير بْن أَبِي جبل، وقيل: عَبْد اللَّهِ، وقيل: مُحَمَّد بْن زهير بْن أَبِي جبل الشنوي، من أزد شنوءة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ: مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ [١] فَلا ذِمَّةَ لَهُ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِجَّارٌ [٢] ، فَمَاتَ، فَلا ذِمَّةَ لَهُ.

رَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا بِفَارِسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَرَأَى إِنْسَانًا فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى، وقَالَ أَبُو عُمَرَ: زُهَيْرُ بْنُ عبد الله بن أبي جبل.

١٧٦٧- زهير بن خطامة

(د ع) زهير بْن خطامة الكناني خرج وافدًا إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فآمن به، وسأله أن يحمي له أرضه، تقدم ذكره فِي اسم أخيه الأسود [٣] .

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

١٧٦٨- زهير بْن خيثمة

زهير بْن خيثمة بْن أَبِي حمران، وهو جد زهير بْن معاوية الكوفي، قدم عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الليلة التي توفي فيها، فنزل عَلَى أَبِي بكر الصديق رضي اللَّه عنه، ذكره هكذا أَبُو أحمد العسكري.

١٧٦٩- زهير بن صرد

(ب د ع) زهير بْن صرد أَبُو صرد، وقيل: أَبُو جرول الجشمي السعدي، من بني سعد بْن بكر. سكن الشام، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينئذ بالجعرانة [٤] يميز الرجال من النساء فِي سبي هوازن.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٦٣

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُنَيْنٍ، فَلَمَّا أَصَابَ مِنْ هَوَازِنَ مَا أَصَابَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَسَبَايَاهُمْ، أَدْرَكَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَقَدْ أسلموا، فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَقَامَ خَطِيبُهُمْ زُهَيْرُ بْنُ صُرَدَ، فَقَالَ: يا رسول الله، إنما سبيت منا

---

[١] يرتج: يضطرب.

[٢] الإجار: سطح ليس عليه سترة.

[٣] ينظر: ١- ١٠١.

[٤] منزل بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب.." (١)

"١٧٨٢- زهير بن قرضم

(ب) زهير بْن قرضم بْن الجعيل المهري، من مهرة بْن حيدان، بطن من قضاعة، وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكان يكرمه لبعد مسافته. وقاله الطبري هكذا: زهير بْن قرضم، وقال مُحَمَّد بْن حبيب: هو ذهبن ابن قرضم بْن الجعيل، وقال الدارقطني: ذهبن، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم.

أخرجه أَبُو عمر.

١٧٨٣- زهير بن قيس البلوى

زهير بْن قيس البلوي. قال أَبُو نصر ابن ماكولا: يقال: إن له **صحبة، وهو جد زاهر** بن قيس ابن زهير بْن قيس، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبد الملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤- زهير بن مخشي

(س) زهير بْن مخشي: روى إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد الأودي [١] ، عَنْ أبيه عَنْ جده، قَالَ: وفد عَلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زهير بْن مخشي، وله صحبة من رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

١٧٨٥- زهير بن معاوية

(ع س) زهير بْن معاوية الجشمي. يكنى أبا أسامة، شهد الخندق.

أخرجه أَبُو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئا.

١٧٨٦- زهير النميري

(س) زهير النميري، ذكره ابن أَبِي علي، وَإِنما هو أَبُو زهير، أوردوا حديثه في الكنى.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١١٠

١٧٨٧- زوبعة الجنى

(س) زوبعة الجني، قال أَبُو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني، لأنه ذكر رواية سمحج الجني في الخماسيات، وروى أَبُو موسى حديث زر بْن حبيش عَنِ ابن مسعود قال: هبطوا عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة [٢] فلما سمعوه قَالُوا أنصتوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة.

ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

---

[١] في الإصابة: الأزدي.

[٢] موضع بين مكة والطائف.." (١)

"أو بقدح فقال لإحداهما: قيئي، فقاءت لحمًا عبيطا [١] وقيحا ودمًا، وقال للأخرى مثل ذلك، فقاءت، فقال: إن هاتين صامتا عما أحلّ لهما، وأفطرتا على ما حرّم عليهما.

أخرجه الثلاثة

١٩٩٦- سعد بن زرارة

(ب د ع) سعد بْن زرارة الأنصاري. تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بْن **زرارة، وهو جد عمرة** بنت عبد الرحمن بْن سعد، قاله أَبُو عمر.

وروى ابن منده بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الرجال مُحَمَّد بْن عبد الرحمن بْن سعد بْن زرارة [٢] ، عَنْ أبيه، عَنْ جده سَعْدٍ أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يومًا، وهو يحدث عَنْ ربه، عز وجل، قال: ما أحب الله من عبده عند ذكر شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله، وَإِيمانًا بقدره خيره وشره. قال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين واهمًا فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أَبُو نعيم، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّهِ بْن مسعود، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّد الأيلي، عَنِ الحكم بْن عَبْد اللَّهِ، عَنِ القعقاع بْن حكيم، عَنْ أَبِي الرجال، عَنْ أبيه، عَنْ أسعد بْن زرارة، فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بْن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أَبُو عمر، وقد ذكره: قيل هو أخو أسعد [٣] بْن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر، أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، فإخراج أَبِي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن مندة.

١٩٩٧- سعد بن زيد الأشهلي

(د ع) سعد بْن زيد بْن سعد الأنصاري الأشهلي. بعثه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نجد، قال ابن إِسْحَاق: بعث النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سعد بْن زيد أخا بني عبد الأشهل إِلَى نجد [٤] ، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بْن مسلمة عَنْ سعد بْن زيد بْن سعد الأشهلي أَنَّهُ أهدى إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيفًا من نجران، فأعطاه مُحَمَّد بْن مسلمة، وقال: جاهد بهذا في سبيل اللَّه، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك. قاله ابن مندة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١١٥/٢

[١] في الأصل والمطبوعة: غبيطا، بالغين، والعبيط: اللحم الطري غير النضيج.

[٢] ينظر: ١/ ٨٦.

[٣] في المطبوعة: سعد.

[٤] سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٤٥.." (١)

"وقال ابن منده وَأَبُو نعيم: سهل بْن مالك، يقال: إنه أخو كعب بْن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما رجع من حجة الوداع صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قال:

أيها الناس، إني راض عَنْ أَبِي بكر الصديق، وَإِن أبا بكر لم يسؤلى قط، فاعرفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عَنْ عمر، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عوف، والمهاجرين الأولين، فاعرفوا ذلك لهم، أيها الناس، إن اللَّه عزّ وجل قد غفر لأهل بدو والحديبية، أيها الناس، احفظوني في أصحابي وأصهاري، وَإِذا مات أحد من المسلمين، فقولوا فيه خيرا. أخرجه الثلاثة.

٢٣١٢- سهل بن منجاب

سهل بْن منجاب التميمي.

استعمله النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صدقات بطون من بني تميم، فإن تميمًا لما أسلمت فرق النَّبِيّ فيهم عماله، منهم: قيس بْن عاصم، وسهل ومالك بْن نويرة، والزبرقان، وصفوان بْن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري.

٢٣١٣- سهل

(د ع) سهل. غير منسوب، كان اسمه حزنًا فسماه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سهلًا.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، ورويا عَنْ عبد المهيمن بْن عباس بْن سهل بْن سعد، عَنْ أبيه عَنْ جده أن رجلًا كان اسمه حزنًا، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سهلا، هذا لفظ ابن منده.

وقال أَبُو نعيم: عَنْ أبيه، عَنْ جده أَنَّهُ كان اسمه حزنًا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا. فهو سهل ابن سعد الساعدي.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

٢٣١٤- سهم بن مازن

(د ع) سهم، آخره ميم، هو سهم بْن مازن، وقيل: ابن مدرك، مولى زيد **الديلمي، وهو جد يزيد** بْن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي [١] .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٩٨

٢٣١٥- سهيل بن بيضاء

(ب د ع) سهيل، تصغير سهل، هو سهيل بْن بيضاء، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بْن بيضاء، وهو قرشي، من بنى فهر.

---

[١] ينظر ترجمة زيد الديلميّ: ٢/ ٢٨٧." (١)

"أخرجه أَبُو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أَبِي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بنى فزارة [١] .

٢٥٨٤- ضميرة بن حبيب

(ب) ضميرة، تصغير ضمرة، هو ضميرة بْن حبيب، وقيل: ابن جندب، وقيل:

ضميرة بْن أنس. هو الذي خرج من بيته مهاجرًا إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فمات في الطريق، فأنزل اللَّه تعالى: وَمن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ٤: ١٠٠ الآية.

أخرجه أَبُو عمر، وقال: رواه أشعث بْن سوار، عَنْ عكرمة، عَنِ ابن عباس.

وقال ابن منده وَأَبُو نعيم عَنْ أشعث، عَنْ عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أعلم.

وقد تقدم في ضمرة بْن أَبِي العيص ذكر الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٥- ضميرة بن سعد

(ب) ضميرة بْن سعد السلمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بْن سعد بْن ضميرة.

مخرج حديثه عَنْ أهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بْن ضميرة، من حديث مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر بْن الزبير، عَنْ زياد بن سعد ابن ضميرة، عَنْ أبيه، عَنْ جده في قصة محلم بْن جثامة.

أخرجه أَبُو عمر مختصرًا، وتقدّم في ضمرة أتمّ من هذا.

٢٥٨٦- ضميرة بن أبي ضميرة

(ب د ع) ضميرة بْن أَبِي ضميرة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، له ولأبيه أبي ضميرة صحبة، وهو جد حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ضميرة. يعد في أهل المدينة. روى ابن أَبِي ذئب، عَنْ حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن ضميرة [٢] ، عَنْ أبيه، عَنْ جده ضميرة أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بأم ضميرة وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، فرق بيني وبين ولدي.

فقال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا نفرق بين والدة وولدها. ثم أرسل إِلَى الذي عنده ضميرة فدعاه،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٥/٢

[١] ينظر مسند أحمد: ٢/ ٢٣٤، ٢٧٩.

[٢] في الأصل والمطبوعة: ابن أبي ضميرة. ينظر الاستيعاب: ١٠٨٧، وميزان الاعتدال: ١/ ٥٣٨.." (١)

"٢٦٦١- العاص بن هشام

(ع س) العاص بْن هشام، أَبُو خَالِد المخزومي، جد عكرمة بْن خَالِد. سكن مكة.

روى عكرمة بْن خَالِد، عَنْ أبيه- أو عمه- عَنْ جده: أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال في غزوة تبوك: «إذا وقع الطاعون في أرض، وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وَإِن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها» . أخرجه أَبُو نعيم وَأَبُو موسى.

٢٦٦٢- عاصم الأسلمي

(ب د ع) عاصم الأسلمي. مدني، والد هاشم [١] ، روى عنه ابنه هاشم: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالغميم [٢] ، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: لا يصح.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

٢٦٦٣- عاصم بن ثابت

(ب د ع) عاصم بْن ثابت بْن أَبِي الأقلح، واسم أَبِي الأقلح: قيس بْن عصمة بن النعمان بن مالك ابن أمة بْن ضبيعة بْن زَيْد بْن مَالِك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم **الضبعي، وهو جَدّ عَاصِمِ** بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لأُمِّهِ، وهو حمي الدبر، شهد بدرًا.

روى معمر، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثقفي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: بَعَثَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم سرية عينًا، وأمر عليهم عاصم بْن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، وهم بنو لحيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رامٍ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلًا. فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك، اللَّهمّ فأخبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا في سبعة نفر، وبقي خبيب بْن عدي، وزيد بْن الدثنة، ورجل آخر، فأعطوهم العهد، فنزلوا إليهم، فأخذوهم.

وقد ذكرنا خبر خبيب عند اسمه، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه [٣] .

وكان قتل عقبة بن أبي معيط الأموي يوم بدر، وقتل مسافع بن طلحة وأخاه

---

[١] في المطبوعة: هشام. ينظر الاستيعاب: ٧٨٥.

[٢] الغميم: موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة.

[٣] ينظر مسند احمد: ٢/ ٢٩٥، ٣١١.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٦/٢

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧/٣

"أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم. وأما أَبُو عمر فجعل حديث كتب أهل الكتاب فِي عَبْد اللَّهِ بْن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

٢٨٤٤- عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري أَبُو أسيد

(ب د ع) عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري، أَبُو أسيد، وقيل: أَبُو أسيد. بالضم، والفتح أصح.

روى عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كلوا الزيت وادهنوا به» . ذكره الثلاثة، وقال أَبُو عمر أيضًا: روى الشعبي حديثًا آخر فِي قراءة كتب أهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إن عَبْد اللَّهِ بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أَبُو الطفيل، وقيل: إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هذا كلام أَبِي عمر.

وقال ابن منده: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري، يكنى أبا أسيد، قاله يحيى بْن صاعد، وروى بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي حمزة، عَنْ جابر، عَنْ أَبِي الطفيل، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن ثابت: أَنَّهُ دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رءوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أترغبون عَنْ دهن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وروى عنه أَنَّهُ قال- عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كلوا الزيت وادهنوا به» [١] وقال أَبُو نعيم: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت، يكنى أبا أسيد، ذكره بعض المتأخرين حاكيًا عَنِ ابن صاعد، وهو عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأبو عمر وَأَبُو نعيم قد اتفقا عَلَى أن جعلا الاثنين واحدًا، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٥- عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري أَبُو الربيع

(ب د ع) عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري، أَبُو الربيع الظفري، من بني ظفر بن الخزرج ابن عمرو بْن مالك بْن الأوس، ورد ذكره فِي حديث جابر بْن عتيك.

أَخْبَرَنَا أَبُو أحمد بْنِ سُكَيْنَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، حدثنا القعنبي، عَنْ مالك، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ. [عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْن عتيك **[٢]] وهو جد عَبْد** اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو أمه أَنَّهُ أخبره، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ

---

[١] الحديث رواه أحمد فِي مسندة ٣/ ٤٩٧ عن أبي أسيد الساعدي.

[٢] سقط من المخطوطة، والمثبت عن سنن أبي داود، كتاب الجنائز: ٣/ ١٨٨.." (١)

"٣٠٠٨- عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْد اللَّهِ بْن شريك بْن أنس بْن رافع بْن امرئ القيس بْن زيد بْن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثُمَّ الأشهلي، شهد أحدا مع أبيه شريك.

أخرجه أَبُو عمر وَأَبُو موسى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٨٥

٣٠٠٩- عبد الله بن شقي بن رقي

(س) عَبْد اللَّهِ بْن شفي بْن رقي بْن زيد بن ذي العابل بْن رحيب [١] بن ينحض [٢] ابن تزايد بْن العبل بْن عَمْرو بْن مَالِك بْن زَيْد بْن رعين الرعيني ثم العبلي.

وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورجع إِلَى اليمن، وعقد له معاذ بْن جبل لواء باليمن، وهو أول لواء عقده باليمن، وقاتل أهل الردة، فقتل أخوه جرادة بْن شفي.

شهد عَبْد اللَّهِ فتح مصر، وقد ذكره هانئ بن المنذر، وهو رجل معروف من أهل مصر، وهو من العبل.

ذكر جميع ذلك أَبُو سعيد بن يونس.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٠- عبد الله بن شمر

(د ع) عَبْد اللَّهِ بْن شمر الخولاني. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، وقال أَبُو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١١- عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر

(ب د) عَبْد اللَّهِ بْن شهاب بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث بْن زهرة بْن كلاب بْن مرة القرشي الزُّهْرِيّ. هو جد ابن شهاب الزُّهْرِيّ [الفقيه] في قول. قال الزبير: هما أخوان، عَبْد اللَّهِ الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بْن عَبْد اللَّهِ، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اللَّهِ، وهو من المهاجرين إِلَى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إِلَى المدينة، وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأصغر، شهد أحدًا مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب [٣] . هذا قول الزبير.

---

[١] كذا ضبط في أصلنا.

[٢] في المطبوعة: يبحص. وفي الأصل: ينحص. والمثبت عن تاج العروس، مادة: «عبل» : ٨- ٣.

[٣] ينظر كتاب نسب قريش: ٢٧٤.." (١)

"ألا هَلْ أتاك أن غلبت قريش ... هوازن، والخطوب لها شروط

وكنا يا قريش إِذَا غضبا ... يجيء غضابنا بدم عبيط [١]

وكنا يا قريش إذا غضبنا ... كأنّ أتوفا فيها سعوط [٢]

فأصبحنا تسوقنا قريش ... سياق العير يحدوها النبيط [٣]

قَالَ: وقَالَ عَبْد اللَّه بْن وهب، رَجُل من بني أسد، ثُمَّ من بني غنم يجيب أبا ثواب

بشرط اللَّه نضرب من لقينا ... بأفضل ما لقيت من الشروط

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٧٣

وكنا يا هوازن حين نلقي ... نبل الهام من علق عبط [٤]

بجمعكم وجمع بني قسي ... نحك البرك كالورق الخبيط [٥]

أصبنا من سراتكم وملنا ... بقتل فِي المباين والخليط [٦]

فإن يك قيس عيلان عضابا ... فلا ينفكّ يرغمهم سعوطي

هكذا رَوَاهُ يونس [ابْن بكير] عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فجعله من بني غنم من أسد، ورواه ابْنُ هشام عَنِ البكائي، قَالَ: فأجابه عَبْد اللَّه بْن وهب، رَجُل من بني تميم، ثُمَّ من بني أسيد [٧] . والله أعلم.

أسيد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياء، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٠- عبد الله بن وهب الدوسيّ

(د ع) عبد الله بن هب الدوسي، أَبُو الحارث.

قدم المدينة فِي سبعين راكبًا من دوس عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورجع إِلَى «السراة [٨] » .

وكان صاحب ثمار كَثِيرة. وسكن ابنه الحارث المدينة إِلَى أن قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُوَ جد مغرا [٩] والد عَبْد الرَّحْمَن بْن مغرا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

---

[١] فِي المطبوعة، وسيرة ابن هشام ٢/ ٤٧٦:

يجى من الغضاب دم عبيط

والمثبت عن الأصل. ودم عبيط: طرى. وفي الأصل: «غبيط» ، بالغين، وهو خطأ.

[٢] السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف فيهيجه.

[٣] النبيط: العجم.

[٤] الهام: الرءوس، والعلق: الدم.

[٥] بنو قسى: يعنى ثقيفا. والبرك: الصدر، والورق الخبيط: هو الّذي يخبط بالعصى ليسقط فتأكله الماشية. يشبه الشاعر شدة الحرب بحك البعير صدره بما تحته.

[٦] السراة: الأشراف. وأراد بالمباين: المنهزم، وبالخليط: الّذي بقي في المعركة يخالط الأقوال.

[٧] سيرة ابن هشام: ٢/ ٤٧٧.

[٨] السراة: جبال تبتدى من أرض اليمن

[٩] مغرا: بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء مقصورا. ينظر التقريب: ٢/ ٤٩٩.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٠/٣

"منده، وقَالَ: هُوَ ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن. فأمَّا قول أَبِي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأن عبد الرحمن ابن عوف، وعبد الرَّحْمَن بْن أزهر، لا يجتمعان عنده إلا فِي «عَبْد **عوف» وهو جد عبد** الرحمن ابن عوف، فكيف يكون ابْنُ أخيه. وأمَّا قول ابْنِ منده: «إنه ابْنُ عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف» فهو صحيح عَلَى ما ساق من نسبه، ومثله قَالَ الْبُخَارِيّ ومسلم. وقَالَ الزُّبَيْر بْن بكار:

«أزهر بْن عوف» مثل أَبِي عُمَر. وقَالَ ابْنُ الكلبي: «أزهر بْن عَبْد عوف» ، مثل ابْنُ منده وأبي نعيم.

وأمَّا قول أَبِي عُمَر فِي نسبه الَّذِي سقناه أول الترجمة، وأنَّه ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، فهو صحيح عَلَى ما ساقه. وَقَدْ ساق أَبُو عُمَر نسب «أزهر» فِي الهمزة، فَقَالَ: «أزهر بْن عَبْد عوف الزُّهْرِيّ» [١] عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، وقَالَ فِي [٢] نسب طليب ومطلب ابني أزهر فَقَالَ «أزهر بْن عَبْد عوف» وقَالَ: «هما أخوا عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر» .

فقد وافق ابْنُ منده وأبا نعيم فِي سياق النسب. وبالجملة فالجميع قَدْ قاله العلماء، لكن من جعل أزهر بْن عَبْد عوف فينبغي أن يجعل عَبْد الرَّحْمَن ومطلبًا وطليبًا بني أزهر يجعلهم بني [عم] [٣] عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف. وَقَدْ وافق ابْنُ أَبِي خيثمة أبا عُمَر أيضًا، والله أعلم.

٣٢٦٤- عبد الرحمن بن أسعد

(د ع) عَبْد الرَّحْمَن بْن أسعد، وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد بْن زرارة. وَقَدْ تقدم النسب عند أسعد بْن زرارة [٤] .

أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روى يزيد بْن هارون ووهب بْن جرير عَنْ أَبِيه كلاهما، عَنْ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بَكْر، عَنْ يَحيى بْن عباد، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن أسعد بْن زرارة، قَالَ: قدم بأساري بدر وسودة بِنْت زمعة يعني زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مناحتهم ... الحديث.

هكذا فِي هَذِهِ الرواية، وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر عُبَيْد اللَّه بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْر، عَنْ يَحيى بْن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أسعد بْن زرارة قَالَ: قدم بالأساري حين قدم بهم المدينة، وسودة ابْنَة زمعة زوج النبي

---

[١] الاستيعاب: ٧٤.

[٢] الاستيعاب: ٧٧١، ١٤٠١.

[٣] سقط من المطبوعة، والمثبت عن الأصل، ويقتضيه السياق.

[٤] ينظر الترجمة رقم ٩٨: ١/ ٨٦، ورقم ١٩٩٦: ٢/ ٣٥٠.." (١)

"رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهْ فَقَالَ: «عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا» وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ، «حَفْصَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ» . وَقَوْلُهُ: «عَنْ عَمِّهَا» يُرَدُّ عَلَيْهِ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٢٢

وقَالَ أَبُو عُمَر: «شهد عَبيد وأخوه البراء مَعَ عليّ مشاهده كلها» وقَالَ: «وهو جد عدي بْن ثابت، روى فِي الوضوء والحيض» [١] أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: قَدْ ذكر أَبُو عُمَر فِي «ثابت بْن قيس بْن الخطيم» أنه جدي «عدي بْن ثابت [٢] » [لأمه] ، وقَالَ فِي عَبْد الله بن يزيد الخطميّ: «أَنَّهُ جد عدي بْن ثابت [٣] لأمه» ، وقَالَ فِي دينار الْأَنْصَارِيّ: «إنه جد عدي بْن ثابت [٤] » [وقال فِي قيس الأنصاري: إنه جدّ عدي] [٥] ، فليتأمل.

٣٤٩٩- عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْد أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

حدث عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَى الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ، عن المغيرة ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ- وَكَانَ لِعُبَيْدٍ صُحْبَةٌ- عن أبيه، عن جده: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الإِيمَانُ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، إِلا أَنَّ أَبَا عُمَرَ تَرْجَمَ عَلَيْهِ: «عُبَيْدٌ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ [٦] » وهو هذا.

٣٥٠٠- عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْد بْن عَبْد الغفار. مَوْلَى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] الاستيعاب، الترجمة ١٧٣٣: ٣/ ١٠١٧، ١٠١٨.

[٢] الّذي في الاستيعاب في ترجمة ثابت بن قيس بن الحطيم: «وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات» وليس فيها ما نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر من أنه قال: «إن ثابت جد عدي» . ينظر الاستيعاب، الترجمة ٢٦١: ١/ ٢٠٦.

[٣] الاستيعاب، الترجمة ١٦٨٥: ٣/ ١٠٠١.

[٤] الاستيعاب، الترجمة ٧٠٦: ٢/ ٤٦٣.

[٥] ما بين القوسين سقط من المطبوعة، أثبتناه عن المخطوطة، وينظر الاستيعاب، الترجمة ٢١٦١: ٣/ ١٣٠٢.

[٦] الاستيعاب، الترجمة ١٧٤٦: ٣/ ١٠٢٠.." (١)

"وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَقَالَ الْعَلاءُ بْنُ مَسْرُوحٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَغْرَمُ مَنْ لا شَرِبَ ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ» [١] ؟! أَخْرَجَهُ ابْنُ مندة وأبو نعيم.

٣٧٤٨- العلاء بن وهب

(د ع) العلاء بْن وهب بْن مُحَمَّد بْن وهبان بْن ضباب [٢] بْن حجير بْن عبد بن معيص ابن عَامِرِ بْن لؤي.

شهد القادسية، وكتب عثمان إِلَى معاوية يأمره أن يستعمله عَلَى الجزيرة، فولاه، وتزوج زينب بِنْت عقبة بْن أَبِي معيط، وهو من مسلمة الفتح. أقام بالرقة أميرًا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٩/٣

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم، ولم يذكره أَبُو عروبة ولا أَبُو عليّ بْن سَعِيد فِي تاريخ الجزريين، وهما إمامًا الجزريين في الحديث.

٣٧٤٩- العلاء بن يزيد

(د ع) العلاء بْن يَزِيدَ بْن أنيس الفهري.

رَأَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقدم مصر بعد أن فتحت، وعقبة بها. وهو جدّ أبي الحارث أحمد ابن سَعِيد الفهري.

قاله أَبُو سَعِيد بْن يونس.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٣٧٥٠- علاثة بن صحار

(ب د ع) علاثة بْن صحار السليطي، عم خارجة بْن الصلت.

كذا ذكره ابْنُ أَبِي خيثمة، عَنْ أَبِي عُبَيْد الْقَاسِم بْن سلام، وَقَدْ تقدم الخلاف فِي العلاء ابْنُ صحار روى الشَّعْبِيّ، عَنْ خارجة بْن الصلت: أن عمًا لَهُ أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما رجع مر عَلَى أعرابي مجنون موثق فِي الحديد، فَقَالَ بعضهم: أعندك شيء تداويه فإن صاحبك قَدْ جاء بخير؟ قال:

---

[١] أخرجه مسلم عن أبي هريرة والمغيرة بن شعبة، في كتاب القسامة، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ: ٥/ ١١٠، ١١١. وكذلك أخرجه الإمام أحمد عن المغيرة: ٤/ ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩ وفي الجميع: «أسجع كسجع الأعراب» .

[٢] في المطبوعة: «جناب» ، وفي الإصابة، الترجمة ٥٦٥٢/ ٢/ ٤٩٢: «خباب» . وكلاهما خطأ، والمثبت عن كتاب نسب قريش لمصعب: ٤٣٤، ٤٣٥، وسمط اللآلي: ١/ ٢٩٤. والمشتبه للذهبي: ٤١٤.." (١)

"قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَقِيتُ أَبِي فِي الْغَزْوِ، فَصَفَحْتُ عَنْهُ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَقِيتُ أَبِي فِي الْغَزْوِ فَسَمِعْتُ مَقَالَةً سَيِّئَةً، فَقَتَلْتُهُ؟ فَسَكَتَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨١- عمير والد مالك

(س) عمير والد مَالِك أورده أَبُو بَكْر الإسماعيلي فِي الصحابة. روى عَنْهُ ابنه مَالِك أَنَّهُ سَأَلَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللقطة، فَقَالَ: «عرفها، فإن وجدت من يعرفها فادفعها إِلَيْه، وَإِلا فاستمتع بها، وأشهد بها عليك. فإن جاء صاحبها فادفعها إِلَيْه، وَإِلا فهو مال اللَّه يؤتيه من يشاء» . أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٢- عمير ذو مران

(ب د ع) عمير ذو مران القيل بْن أفلح بْن شراحيل بْن رَبِيعة- وهو ناعط- بْن مرثد الهمداني.

كتب إِلَيْه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو جد مجالد بْن سَعِيد الهمداني.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٥٧٥

قَالَ عَبْد الغني بْن سَعِيد: [١] عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد ابن عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرٍ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من مُحَمَّد رسول الله إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّنَا بَلَغَنَا إِسْلامُكُمْ مَقْدَمَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ، وَإِنَّكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وأنطيتم الزَّكَاةَ فَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَعَلَى أَرْضِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلا مُضَيَّقٌ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلا لأَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّ مَالِكَ بْنَ مِرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، فَآمُرُكَ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ فِي قومه» . أخرجه الثلاثة.

---

[١] في المطبوعة: «قال عبد الغنى بن سعيد بن عمير ذي مران» . وفي مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث مثله، غير أن «ابن» تحتمل أن يقرأ: «إن» ، والصواب ما أثبتناه.." (١)

"غلام من الأنصار شيئًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: «من أنت؟ قال: أَنَا عمير، وأمي فلانة. فَقَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كلوا فأكلوا حتَّى شبعوا وشربوا من اللبن» . أَخْرَجَهُ ابْن منده وَأَبُو نعيم.

٤٠٩٢- عميرة بن الأعزل

(س) عميرة- بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء- هُوَ ابْن الأعزل أَبُو سيارة المتعي، من قيس عيلان، ثُمَّ من بني عدوان، ثُمَّ من بني حارثة.

قاله جَعْفَر، قَالَ: ورأيت فِي كتاب ابْن حبيب عميلة بْن الأعزل بْن خَالِد بْن سعد بْن الحارث ابن راش بْن زَيْد بْن الحارث، وهو عدوان.

وَقَدْ تقدم ذكر أَبِي سيارة فِي عمير.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٩٣- عميرة بن فروخ

(س) عميرة بْن فروخ.

قَالَ جَعْفَر المستغفري: كذا ترجم يَحيى بْن يونس.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وهو عندي والد العرس بْن عميرة، وروى حديثًا عَنْ عدي بْن عدي قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لنا أَنَّهُ سَمِعَ جدي يَقُولُ: إن اللَّه عزَّ وجلّ لا يعذب العامة بذنب الخاصة. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هكذا مختصرًا.

قلت: قول أَبِي مُوسَى هُوَ عندي والد العرس بْن عميرة فإن والد العرس هُوَ: عميرة بْن فروة، آخره هاءً، وهذا آخره خاءٌ، فكيف يشتبهان؟ وربما يكون «فروخ» غلطًا، فكان ذكر أَنَّهُ غلط، والصواب فروة، فيكون حينئذ والد العرس. ولا شك أَنَّهُ والد العرس بْن عميرة [١] ، **وهو جد عدي** بْن عدي بْن عميرة بْن فروة، وفروخ غلط.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٩٤/٣

وَالْحَدِيثُ أَخْبَرَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ [٢] قال سمعت عدي بن

---

[١] مكانه في المطبوعة ومخطوطة الدار: «وهب» . ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٢] في المسند: «سيف بن أبي سليمان» . وفي الجرح لابن أبي حاتم ٢/ ١/ ٢٧٤: «سيف بن سليمان» ويقال: ابن أبي سليمان، أبو سليمان ... ».» (١)

"٤١٠٣- عنترة السلمي

عنترة، بزيادة هاء، هو عنترة السلمي ثُمَّ الذكواني، حليف لبني سواد بْن غنم بْن كعب بْن سَلَمة، بطن من الأنصار.

شهد بدرا، كذا قال ابْن هشام [١] . وقَالَ ابْن إِسْحَاق وابن عقبة فِي «عنترة» هَذَا، هُوَ مَوْلَى سليم بْنُ عَمْرو بْن حديدة الْأَنْصَارِيّ.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله نوفل بْن معاوية الديلي.

أَنْبَأَنَا عُبَيْد اللَّه بْن السمين بِإِسْنَادِهِ عن يونس بن بكير، عَنِ ابن إِسْحَاق، فِي تسمية من شهد بدرًا: « ... وعنترة مَوْلَى سليم بْن عَمْرو بْن حديدة» .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر.

قلت: كذا قَالَ أَبُو عُمَر، عَنِ ابْنِ هشام. والذي رأيناه فِي كتاب ابْن هشام، قَالَ:

فيمن شهد بدرًا ومن بني سواد بْن غنم بْن كعب بْن سلمة: «وسليم بْن عَمْرو بْن حديدة، وعنترة مَوْلَى سليم بن عمرو [٢] » والله أعلم.

٤١٠٤- عنترة الشيباني

(س) عنترة الشيباني، أَبُو هارون.

رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أبيه، عَنْ جده قال: قال رَسُول اللَّه صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: «وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمتي إِذًا لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْبَطِنُ شَهِيدٌ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالسَّبِيلُ شَهِيدٌ [٣] ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ. أخرجه أبو موسى.

٤١٠٥- عنزة بن نقب

عنزة بْن نقب من بني كعب بْن العنبر بْن عَمْرو بْن تميم.

قدم عَلَى رسول اللَّه صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ فِي وفد بني **العنبر، وهو جد سوار** [٤] بْن عَبْد اللَّه بْن قدامة بْن عنزة قاضي البصرة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٩٩/٣

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٩.

[٢] في سيرة ابن هشام بعده: «عنترة، من بنى سليم بن منصور» ثم من بنى ذكوان» .

[٣] في المطبوعة: «والسل» . والمثبت عن مسند الإمام أحمد: ٣/ ٤٨٩، من رواية راشد بن حبيش رضى الله عنه.

[٤] في المطبوعة: «سواد» بالدال. والصواب عن الجمهرة لابن حزم: ١٩٨. وترجمة حفيده في الخلاصة: «سوار ابن عبد الله بن سوار» . والعبر للذهبي: ١/ ٤٤٤.." (١)

"٤١٩٢- الفاكه بن سعد الأنصاري

(ب د ع) الفاكه بْن سعد بْن جبير بْن عنان بْن عَامِر بْن خطمة الْأَنْصَارِيّ الأوسي الخطمي أَبُو عقبة. وهو جد عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد [١] بْن الفاكه.

روى عَنْهُ عمارة بْن خزيمة.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عن عبد الله بن أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ [٢] ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى [٣] وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ هَذِهِ الأَيَّامَ [٤] .

قَالَ الكلبي: هُوَ مهاجري، شهد صفين مَعَ عليّ، وقتل بها.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٣- الفاكه بن سكن الأنصاري

الفاكه بْن سكن [٥] بْن زَيْد بْن خنساء بْن كعب بْن عُبَيْد بْن عدي بْن غنم بْن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ.

قاله ابْن الكلبي، وقَالَ: سكن: يخفف ويثقل.

٤١٩٤- الفاكه بن عمرو الداريّ

(س) الفاكه بْن عَمْرو الداري، ابْن عم تميم.

لَهُ صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جَعْفَر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

[١] كذا قال: «عبد الرحمن بن سعد» ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ٣/ ١٢٥٧، وقد قال الحافظ في الإصابة: إن ذلك وهم، وإن الصواب: «عبد الرحمن بن عقبة» لا «ابن سعد» . وينظر فيما يأتى مسند عبد الله بن

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥

أحمد» .

[٢] كذا قال أيضا: «عن أبيه» ، وهو وهم كان نبه عليه الحافظ في الإصابة، حيث قال إن «عن أبيه» زيادة في السند، وقد أخذ الحافظ ذلك على أبي عمر في الاستيعاب، وبين أنه في ذلك متابع لابن أبي حاتم. ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر، فالحديث في المسند خال من هذه الزيادة، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده، لا عن أبيه. وكذلك مسند الحديث في سنن ابن ماجة، كتاب الإقامة، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين: الحديث رقم ١٣١٥/ ١/ ٤١٧- خال من هذه الزيادة.

[٣] لفظ المسند: «ويوم الفطر ويوم النحر» .

[٤] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٧٨.

[٥] في الإصابة ٣/ ١٩٣: «السكن بن خنساء» ، بإسقاط «زيد» . و «زيد» ثابتة في الجمهرة لابن حزم ٣٤٠، على أنه قد ذكره في ولد «كعب بن غنم بن سلمة» لا في بني: «عدي بن غنم» .." (١)

"وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ» [١] وتوفي فيروز في خلافة عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

٤٢٤١- فيروز الهمدانيّ

(ب) فيروز الهمداني الوادعي، مَوْلَى عَمْرو بْن عَبْد اللَّه الوادعي.

أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا بْن أَبِي زائدة بْن ميمون بْن فيروز الهمداني الكوفي، وَأَبُو زائدة اسمه كنيته.

أخرجه أبو عمر [٢] .

---

[١] تحفة الأحوذي، أبواب النكاح، باب «ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان» ، الحديث ١١٣٩: ٤/ ٢٧٩، ٢٨٠، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وأبو وهب الجيشانيّ اسمه: الديلم بن هوشع.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند: ٤/ ٢٣٢، وابن ماجة في كتاب النكاح، باب «الرجل يسم وعنده أختان» ، الحديث ١٩٥١: ١/ ٦٢٧، وينظر تفسير الحافظ ابن كثير، سورة النساء، الآية ٢٣: ٢/ ٢٢١ بتحقيقنا.

[٢] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨٦: ٣/ ١٢٦٦.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٩

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٧٢

"وأمه: جندبة بِنْت ثابت بْن سنان، وأخوه لأمه عَبْد اللَّه بْن أنيس [١] .
وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الذين وجههم عُمَر مَعَ عمار بْن ياسر إِلَى الكوفة من الأنصار.
وكان فاضلًا، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين فِي خلافة عُمَر وولاه عَلَى الكوفة لما سار إِلَى الجمل، فلما خرج إِلَى صفين أخذه معه، وجعل عَلَى الكوفة أبا مَسْعُود البدري.
رَوَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عَامِرِ بْن سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ، وَهُمْ فِي عُرْسٍ لَهُمْ، وَجَوَارٍ يَتَغَنَّيْنَ، فَقُلْتُ: أَتَسْمَعُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ؟! فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لَنَا فِي الْغِنَاءِ فِي الْعُرُسِ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ.
وشهد قرظة مَعَ عليّ مشاهده، وتوفي فِي خلافته فِي داره بالكوفة، وصلى عَلَيْهِ عليّ، وقيل:
بل توفي فِي إمارة المغيرة بْن شُعْبَة عَلَى الكوفة، أول أيام معاوية. والأول أصح، وهو أول من نيح عَلَيْهِ بالكوفة، قاله عليّ بن ربيعة.
أخرجه الثلاثة.
٤٢٨٦- قرة بن إياس
(ب د ع) قُرَّة بْن إياس بْن هلال بْن رياب بْن عُبَيْد بْن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم ابن أوس بن عمرو **المزني، وهو جد إياس** بْن معاوية بْن قُرَّة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء.
وكان قُرَّة يسكن البصرة.
روى شُعْبَة، عَنْ أَبِي إياس معاوية بْن قُرَّة قَالَ: جاء أَبِي إِلَى رَسُول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وهو غلام صغير، فمسح على رأسه واستغفر لَهُ- قَالَ شُعْبَة: فقلت لَهُ: أله صحبة؟ قَالَ: لا، ولكنه كَانَ عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ قَدْ حلب وصر [٢] .
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِم إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» [٣]

---

[١] فِي المطبوعة: «عبد الله بن إياس» ، وهو خطأ. والمثبت. عن الإصابة، الترجمة ٧١٠٠: ٣/ ٢٢٣، ولم تمض ترجمة لمن يدعى «عبد الله بن إياس» فأما ترجمة عبد الله بن أنيس فقد تقدمت برقم ٢٨٢٢: ٣/ ١٧٩، ١٨٠.
[٢] صر الناقة يصرها صرا: شد ضرعها بالصرار- ككتاب- وهو خيط يشد فوق الحلف لئلا يرضعها ولدها.
[٣] تحفة الأحوذي، أبواب الفتن، باب «ما جاء فِي أهل الشام» ، الحديث ٢٢٨٧: ٦/ ٤٣٣، ٤٣٤. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح» . وقد أخرجه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد، عن شعبه بإسناده. المسند: ٥/ ٣٤.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٠/٤

"٤٣٢٥- قيس بن جحدر

(ب) قيس بْن جحدر بْن ثعلبة بْن عَبْد رَضِي بْن مَالِك بْن أبان [١] بْن عمرو بن ربيعة ابن جرول بْن ثعل بْن عَمْرو بْن الغوث بن طيّئ الطائي.

وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ. **وهو جد الطرماح** الشَّاعِر، فإنه الطرماح بن حكيم بن نفر [٢] بن قيس ابن جحدر.

أخرجه أبو عمر [٣] .

٤٣٢٦- قيس الجذامي

(ب د ع) قيس الجذامي.

اختلف فِي اسم أَبِيهِ، فقيل: عَامِر. وقيل: زَيْد [بْن جنا [٤]] . وقيل: قيس بْن زيد.

سكن الشام، وَقَدْ اختلف فِي صحبته. وكان ابنه ناتل بْن قيس سيد جذام بالشام.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عن عبد اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ- رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- أَنَّ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ قَالَ: «لِلشَّهِيدِ عَنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ، عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ [٥] مِنْ دَمِهِ يُكَفَّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حِلْيَةَ [٦] الْإِيمَانِ» [٧] . أَخْرَجَهُ الثلاثة [٨] .

ناتل: بالنون، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان.

ويرد فِي قيس بْن زَيْد أتم من هذا، إن شاء اللَّه تعالى.

---

[١] فِي المطبوعة: «مالك بن أمان» . والمثبت عن الجمهرة لابن حزم ٣٧٩، والإصابة.

[٢] فِي المطبوعة: «نفير» . والمثبت عن الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٥٨٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٣٧٩.

[٣] الاستيعاب، الترجمة ٢١٢٣: ٣/ ١٢٨٤.

[٤] ما بين القوسين المعقوفين عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث. وقوله بعد: وقيل «قيس بن زيد» لا يكون بينه وبين ما تقدمه خلاف. ولعله «قيس بن يزيد» . وينظر فِي ذلك الإصابة، الترجمة ٧٢٥٧: ٣/ ٢٥٢.

[٥] لفظ المسند: «عند أول قطرة من دمه» .

[٦] لفظ المسند: «ويحلى حلة» .

[٧] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٢٠٠.

[٨] الاستيعاب، الترجمة ٢١٦٣: ٣/ ١٣٠٢.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/١١٥

"٤٣٧٦- قيس بن عمرو بن قهد

(ب د ع) قيس بْن عَمْرو. وقيل: قيس بن قهد، وقيل: قيس بْن سهل. وهو جد يَحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ. فقيل: قيس بْن عَمْرو بْن قهد بْن ثعلبة، وقيل: قيس بْن عمرو ابن سهل بْن ثعلبة بْن الحارث بْن زَيْد بْن ثعلبة بْن عُبَيْد بْن غنم بْن مَالِك بْن النجار، وَقَدْ اختلف فِي نسبه.

روى عَنْهُ ابنه سَعِيد، وعطاء بْن أَبِي رباح، ومحمد بْن إبْرَاهِيم.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَى النبيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ رَجُلا يُصَلِّي بَعْدَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النبي صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ: أَصَلاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا، فَصَلَّيْتُ الآنَ. قال: فسكت النبي صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ [١] وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ [٢] .

٤٣٧٧- قيس بن عمرو بن لبيد

قيس بْن عَمْرو بْن لبيد، ابْن أخي زياد بْن لبيد [٣] .

شهد أحدًا والمشاهد بعدها. قاله ابْن القداح.

ذكره ابْن الدباغ.

٤٣٧٨- قيس بن عمير

قيس بْن عمير.

ذكره ابْن قانع، وروى بِإِسْنَادِهِ عَنْ حميد بْن عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ قيس بْن عمير قَالَ: انطلقت إِلَى النَّبِيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ، فأسلمت، وأخذت العقد عَلَى قومي، وأمرني عليهم.

ذكره ابْن الدباغ عَلَى أَبِي عُمَر.

---

[١] مسند الإمام أحمد: ٥/ ٤٤٧.

[٢] الاستيعاب، الترجمة ٢١٤٤: ٣/ ١٢٩٧.

[٣] تقدمت ترجمته برقم ١٨٠٩: ٢/ ١٩٠٨.." (١)

"رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من عبد القيس- يحسب عَوْفٍ أَنَّ اسْمَهُ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ- فَقَالَ: «لا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ [١] وَلا مُزَفَّتٍ وَلا دُبَّاءَ وَلا حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْمُوكإِ [٢] عَلَيْهِ فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ [٣] بِالْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ [٤] » .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر مختصرًا وجعله غير الّذي قبله، جعلهما اثنين. وأمَّا ابْن منده وَأَبُو نعيم فجعلاهما واحدًا، وهو الأول، وقالا: روى عَنْهُ إياد بن لقيط، وأبو القموص. والله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/١٣٨

٤٤٠٤- قيس جد أبي هبيرة

(س) قيس، جد أَبِي هبيرة.

قَالَ أَبُو مُوسَى: أورده بعض الحفاظ عَنْ شيخنا سَعِيد بْن أَبِي الرجاء، وروى عَنْ أَبِي هشام الرفاعي، عَنْ حَفْص، عَنْ أشعث، عَنْ أَبِي هبيرة، عَنْ جَدّه قيس، قَالَ: تسحرت ثُمَّ أتيت المسجد، فاستندت إِلَى الحجرة، فتنحنحت، فَقَالَ النبيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ: أَبُو يَحيى؟ قلت نعم. قَالَ: ادن فكل. قلت: إني أريد الصوم. قَالَ: وأنا أريد الصوم، ولكن مؤذننا أذن قبل الفجر، كَانَ فِي بصره سوء، أَوْ شيء. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وقَالَ: كذا ذكره، وصوابه عَنْ جدّه شيبان [٥] .

٤٤٠٥- قيس بن الهيثم

(ب د ع) قيس بْن الهيثم السامي [٦] . من بني سامة بْن لؤي. قاله أَبُو عُمَر [٧] .

وقَالَ ابْن منده: السلمي، من بني سليم. وهو جد عَبْد القاهر السلمي. لَهُ صحبة، روى عَنْهُ عطية الدعاء. وقَالَ: ذكره الْبُخَارِيّ فِي الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثا.

أخرجه الثلاثة.

---

[١] النقير: أصل النخلة، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا، والنهى واقع على ما يعمل فيه، لا على اتخاذ النقير. والمزفت: الإناء الّذي طلى بالزفت، وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه. والدباء: القرع، واحدها دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. والحنتم: جرار مدهونة خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها.

[٢] أي: السقاء المشدود الرأس، ولم ينه عن الانتباذ في الجلد، لأنه تعرف الشدة فيه وتتبين، ولا تظهر في الأواني السابقة.

[٣] أي: خففوه بالماء.

[٤] سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب «في الأوعية» ، الحديث ٣٩٦٥: ٣/ ٣٣١.

[٥] ينظر فيما تقدم ترجمة شيبان بن مالك، وهي برقم ٢٤٦٣: ٢/ ٥٣٣، ٥٣٤.

[٦] في المطبوعة: «الشامي، من بنى سلمة بن لؤيّ» ، والصواب ما أثبتناه، قال الحافظ في الإصابة، الترجمة ٧٢٤٩/ ٣/ ٢٥١: «قيس بن الهيثم السلمي، وقيل: السامي بالمهملة» ، وأما سامة بن لؤيّ فهو أخو كعب الجد السادس للنّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. ينظر كتاب نسب قريش: ٤٤٠، وتاج العروس، مادة: سوم.

[٧] الاستيعاب، الترجمة ٢١٥٨: ٣/ ١٣٠٢، وليس فيها أنه من بنى سامة بن لؤيّ.." (١)

"٤٥٤٦- مازن بن خيثمة

(ب د ع) مَازِن بنُ خُيْثَمَة السَّكُوني. أرسله معاذ بن جبل وَافِدًا إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وسلم فِي شَرٍّ وقع بين السَّكَاسِك والسَّكون، فأصلح بينهم. روى حديثه إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش [١] ، عن صفوان ابن عمرو، عن عمرو بن قيس بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٠/٤

ثور بن مازن بن خيثمة، عن جده مازن بذلك.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٧- مازن بن الغضوبة

(ب د ع) مَازِنُ بْن الغَضُوبة الطائي الخطامي، وخطامة بطن من طيِّئ، وهو جد عَلِيّ [٢] بْن حرب بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْنِ حَبّان بْن مازن بْن الغَضُوبة الطائي.

وخبره فِي أعلام النبوّة من أخبار الكهان، أنبأنا به أبو موسى بن أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ أبو غالب، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ التِّنِّيسِيُّ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَانِيِّ، عَنْ مَازِنِ بْنِ الْغَضُوبَةِ قَالَ: كُنْتُ أَسْدُنُ صَنَمًا يُقَالُ لَهُ: «نَاجِرٍ» ، بِقَرْيَةٍ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ، فَعَتَرْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ عَتِيرَةً- وَهِيَ الذَّبِيحَةُ- فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ: «يَا مَازِنُ، اسْمَعْ تُسَرْ، ظَهَرَ خَيْرٌ وَبَطَنَ شَرْ، بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرْ، بِدِينِ اللَّهِ الْكُبَرْ [٣] ، فَدَعْ نَحِيتًا مِنْ حَجَرْ، تَسْلَمْ مِنْ حَرِّ سَقَرْ» . قَالَ مَازِنٌ: فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ.

ثُمَّ عَتَرْنَا بَعْدَ أَيَّامٍ عَتِيرَةً أُخْرَى، فسمعت صوتا من الصم يَقُولُ: «أَقْبِلْ إِلَيَّ أَقْبِلْ، تَسْمَعْ مَا لا يُجْهَلْ، هَذَا نَبِيٌّ مُرْسَلْ، جَاءَ بِحَقٍّ مُنْزَلْ، آمِنْ بِهِ كَيِ تَعْدِلْ، عَنْ حَرِّ نَارٍ تُشْعَلْ، وَقُودُهَا بِالْجَنْدَلْ» . فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ، وَإِنَّهُ لَخَيْرٌ يُرَادُ بِي. فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: ظَهَرَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ «أَحْمَدُ» يَقُولُ لِمَنْ أَتَاهُ: أَجِيبُوا دَاعِيَ الله. فَقُلْتُ: هَذَا نَبَأُ مَا سَمِعْتُ. فَثُرْتُ إِلَى الصَّنَمِ فَكَسَرْتُهُ، وَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَفِي خَبَرِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مِنْ خُطَامَةِ طيِّئ، وَإِنِّي لَمُولَعٌ بِالطَّرَبِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالنِّسَاءِ، فَيَذْهَبُ مَالِي وَلا أَحْمَدُ حَالِي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهَبْ لِي وَلَدًا. فَدَعَا لِي، فَأَذْهَبَ اللَّهُ

---

[١] في المطبوعة: «إسماعيل بن عباس» . والصواب ما أثبتناه عن الاستيعاب: ٣/ ١٣٤٤، والتهذيب: ١/ ٣٢١.

[٢] في الاستيعاب: «أحمد بن حرب» . وأحمد أخو علي، ينظر التهذيب: ١/ ٢٣، ٧/ ٢٩٤.

[٣] الكبر: الأكبر، وكأنه مقصور من الكبار- بضم الكاف ففتح الباء- لأجل الفاصلة.." (١)

"أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ [١] ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! فحدّقني الناس بأبصارهم، فقلت: وا ثكل أُمِّيَاهْ، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ [٢] ؟! قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، يُصْمِتُونِي، فَسَكَتُّ. فَلَمَّا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلاتَهُ، دَعَانِي [٣] ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ، أَحْسَنَ [٤] تَعْلِيمًا مِنْهُ، مَا كَهَرَنِي [٥] وَلا ضَرَبَنِي وَلا سَبَّنِي، وَلَكِنَّهُ قَالَ: إِنَّ صَلاتَنَا هَذِهِ لا يَصْلُحُ فِيهَا [شَيْءٌ] [٦] مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا الصَّلاةُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٣٠

وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ [٧] . وَلِمُعَاوِيَةَ أَحَادِيثُ غَيْرُ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنْ هِلالِ بْنِ أُسَامَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ «عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ» [٨] . وَهُوَ وَهْمٌ.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٥- معاوية بن حيدة

(ب د ع) معاوية بْن حيدة بْن معاوية بْن قشير بْن كعب بْن ربيعة بْن عَامِرِ بْن صعصعة القشيري.

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بِهَا. وهو جد بهز بْن حكيم بْن معاوية.

روى عَنْهُ ابنه حكيم بْن معاوية. وسئل يَحْيَى بْن معين عَنْ: «بهز بْن حكيم، عَنْ أبيه، عَنْ جده» . فقال: إسناد صحيح إذا كَانَ من دون «بهز» ثقة.

روى شعبة، عَنْ أَبِي قزعة، عَنْ حكيم بْن معاوية، عَنْ أبيه: أن رجلا سَأَلَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: ما حق المرأة على الزوج؟ قَالَ: «يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى. ولا يضرب الوجه ولا يقبح، ولا تهجر في البيت» [٩] .

---

[١] لفظ منحة المعبود: «فعطس رجل إلى جنبي» .

[٢] لفظ المنحة: «ما لي أراكم تنظرون إلي وأنا أصلى؟، فجعلوا يضربون» .

[٣] لفظ المنحة: «فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته، فبأبى» .

[٤] لفظ المنحة: «أحدا أحسن» .

[٥] الكهر: الانتهار والاستقبال بوجه عبوس.

[٦] ما بين القوسين عن منحة المعبود.

[٧] منحة المعبود، ما يبطل الصلاة: ١/ ١٠٧.

[٨] تنظر ترجمة «عمر بن الحكم السلمي» . وقد تقدمت برقم ٣٨٢٣: ٤/ ١٤٥. ومسند الإمام أحمد: ٥/ ٤٤٨.

[٩] أخرجه ابن ماجة في كتاب النكاح، باب «حق المرأة على الزوج» ، الحديث ١٨٥٠: ١/ ٥٩٣، ٥٩٤، من طريق شعبة. وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب «في حق المرأة على زوجها» ، الحديث: ٢١٤١: ٢/ ٢٤٤ من طريق حماد، عن أبي قزعة، والإمام أحمد من طريق شعبة: ٤/ ٤٤٧، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة: ٤/ ٤٤٧، ٥/ ٣.." (١)

"٥٠٩٢- المنتشر

(ب ع س) المنتشر الهمداني، والد مُحَمَّد بْن المنتشر، وهو جد إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن المنتشر [١] . سكن الكوفة.

وعنه ابنه مُحَمَّد بْن المنتشر أَنَّهُ قَالَ: كانت بيعة النَّبِيّ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم التي بايع الناس عليها: البيعة للَّه، والطاعة للحق. وكانت بيعة أَبِي بكر تبايعوني ما أطعت اللَّه.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٢/٤

قَالَ أَبُو عمر: قَالَ ابن أَبِي حاتم. «قلت لأبي: رَأَى المنتشر النَّبِيّ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم؟ قَالَ: لا أدري، وقد [٢] روى عَنْهُ عَلَيْهِ السلام:

قَالَ أَبُو عمر: ولا تصح لَهُ عندي صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل. وهو المنتشر بْن الأجدع فيما ذكر الدار قطني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٩٣- المنتفق

(س) المنتفق، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن المنتفق.

كذا ذكره ابْنُ شاهين وقَالَ: سَمِعْتُ عَبْد اللَّهِ بْن سليمان يقول: هذا المنتفق هو أبو رزيق العقيلي، وروى بإسناده عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انطلقت إِلَى الكوفة أنا وصاحب لي، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال لَهُ «المنتفق- أو: ابن المنتفق- فقال:

طلبت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: هُوَ بمنى. فأتيت منى فقالوا: هُوَ بعرفة ... وذكر الحديث.

أخرجه أَبُو موسى.

قلت قول عَبْد اللَّهِ بْن سُلَيْمَان أن هَذَا المنتفق هُوَ أَبُو رزين العقيلي حقق أَنَّهُ وهم فِيهِ، فإن أبا رزين العقيلي هُوَ لقيط بْن صبرة بْن عَبْد اللَّهِ المنتفق. ومع الاختلاف فِيهِ، فلم يقل أحد: أن اسمه المنتفق، وقد استقصيناه فِي اسمه [٣] . فليطلب مِنْه. وَإنما المنتفق اسم البطن الّذي ينسب إليه، والله أعلم.

---

[١] إبراهيم بن محمد بن المنتشر مترجم في كتب الرجال، يروى عن أبيه وقيس بن مسلم، وعنه شعبة والسقيانان. وثقه أحمد وأبو حاتم.

[٢] لفظ الجرح ٤/ ١/ ٤٢٨: «قد روى» ، دون (و) .

[٣] تنظر ترجمة ٤٥٣٥: ٤/ ٥٢٣، ٥٣٤.." (١)

"شهد بدرا، وأحدا [١] . قاله يونس، عَنِ ابن إِسْحَاق. وقتل يَوْم بئر معونة [٢] ، يكنى أبا عبدة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أَبُو موسى فقال: أورده يَحْيَى- يعني ابن منده- عَلَى جَدِّهِ أَبِي عَبْد اللَّهِ بْن مَنْدَهْ، وقد أخرجه جده.

٥١١٢- المنذر بن يزيد

المنذر بْن يَزِيدَ بْن عَامِر بْن حديدة.

أدرك النَّبِيّ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن [٣] .

قاله العدوي.

٥١١٣- مَنْصُور بن عمير

مَنْصُور بْن عمير بْن هاشم بْن عَبْد مناف بْن عَبْد الدار، أَبُو الروم العبدري، أخو مصعب ابن عمير.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٨٨

كذا سماه أَبُو بكر بْن دريد، وقال: «أَبُو الروم لقب» [٤] .

من مهاجرة الحبشة، شهد أحدا. ذكره الحافظ أَبُو الْقَاسِمِ الدمشقي، ويرد فِي الكنى أتم من هَذَا، إن شاء الله تعالى.

٥١١٤- منظور بن زبان

منظور بْن زبان بْن سيار بْن عَمْرو- وهو العشراء بْن جابر بْن عقيل بْن هلال بن سميّ ابن مازن بْن فزارة الفزاري.

وهو الَّذِي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النَّبِيّ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم خال البراء ليقتله [٥] . وهو جد الْحَسَن بْن الْحَسَن بْن عَليّ بْن أَبِي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضا أم إبراهيم ابن [محمد بن] [٦] طلحة.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٠.

[٢] سيرة ابن هشام: ٢/ ١٨٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٣٣٥.

[٣] تقدمت ترجمة «عبد الرحمن بن يزيد» برقم ٣٤٠٦: ٣/ ٥٠٣.

[٤] الاشتقاق لابن دريد: ١٦٠.

[٥] الحديث أخرجه الإمام أحمد، ولم يصرح فيه باسم منظور، ينظر المسند: ٤/ ٢٩٠، وتفسير ابن كثير عند الآية ٢٢ من سورة النساء: ٢/ ٢١٥ بتحقيقنا.

[٦] ما بين القوسين عن كتاب نسب قريش: ٤٩، وتنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٥٨.." (١)

"ذكره ابن ماكولا هكذا، ولو لَمْ يكن مسلما لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله على الكفر.

٥١١٥- منقذ بن خنيس

(س) منقذ بْن خنيس بْن سلامة بْن سعد بْن مالك بْن دودان بْن أسد بْن خزيمة.

قَالَ جَعْفَر: هُوَ اسم أَبِي كعب الأسدي، سماه ابن حبيب فِي كتاب «من غلبت كنيته عَلَى اسمه» .

أخرجه أَبُو موسى مختصرا.

٥١١٦- منقذ بن زيد

(ب) منقذ بْن زيد بْن الحارث.

أخرجه أَبُو عمر مختصرا وقال: ذكره بعض من ألف في الصحابة، ولا أعرفه.

٥١١٧- منقذ بن عمرو

(ب د ع) منقذ بْن عَمْرو بْن عطية بْن خنساء بْن مبذول بْن عمرو بْن غنم بْن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ثُمَّ النجاري المازني.

لَهُ صحبة. وهو جد مُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن حبان، وَكَانَ قد أصابته ضربة فِي رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يخدع فِي البيع،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٩٦

وَكَانَ لا يدع التجارة، فقال لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلم: إذا ابتعت شيئا فقل «لا خلابة» [١] . وجعل لَهُ الخيار فِي كل سلعة يشتريها ثلاث ليال، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.
أخرجه الثلاثة.

٥١١٨- منقذ بن لبابة

(ب ع) منقذ بْن لبابة الأسدي، من بني أسد بْن خزيمة. ذكره ابن إِسْحَاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بْن دودان بْن أسد [٢] .

---

[١] أخرجاه في كتاب البيوع عن ابن عمر، ولم يصرح فيه بذكر اسم الصحابي، ينظر البخاري، باب «ما يكره من الخداع في البيع» : ٣/ ٨٥، ٨٦. ومسلم، باب «من يخدع في البيع» : ٥/ ١١.
وقد مر في ترجمة «حبان بن منقذ» ١/ ٤٣٧، أنه هو الّذي كان يخدع في للبيع لضعف عقله.
ومعنى «لا خلابة» - بكسر الخاء-: لا خداع.
[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٤٧٢.." (١)

"٥١٢٩- المهاجر بن زياد

(ب) المهاجر بْن زياد الْحَارِثِيّ، أخو الربيع بْن زياد [١] .
أخرجه أَبُو عمر، وقال: «لا أعلم لَهُ رواية، وَفِي صحبته نظر وقتل بمناذر [٢] سنة سبع عشرة [٣] .
وقيل: بَلْ قتل يَوْم تستر [٤] مع أَبِي موسى، وَكَانَ صائما، وقد شرى [٥] نفسه من اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، فقال أخ لَهُ لأبي موسى: إنه يقاتل صائما. فعزم [٦] عَلَيْهِ أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثُمَّ قاتل حَتَّى قتل رضي اللَّه عَنْهُ.

٥١٣٠- المهاجر مولى أم سلمة

(ب د ع) المهاجر، مولى أم سلمة.
قَالَ: خدمت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. روى عَنْهُ بكير مولى عمرة- جد يَحْيَى بْن عَبْد اللَّهِ بْن بكير المخزومي، مولى لهم، يعد مهاجر هَذَا فِي المصريين. قَالَ بكير: سمعت مهاجرا مولى أم سلمة يقول: خدمت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشر سنين- أو: خمس سنين- فلم يقل لشيء صنعته: لَمْ صنعته؟
ولا لشيء تركته: لَمْ تركته؟
أخرجه الثلاثة، وقال أَبُو عمر: لا أدري أهو الَّذِي روى فِي نعل النَّبِيّ صلى اللَّه عَلَيْهِ وسلّم كان لها قبالان [٧] أم لا [٨] ؟

٥١٣١- المهاجر بن قنفذ

(ب د ع) المهاجر بْن قنفذ بْن عمير بْن جدعان بْن عَمْرو بْن كعب بْن سعد بن تيم ابن مرة بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٩٧

التيمي.

كَانَ عَبْد اللَّهِ بْن جدعان عم أبيه. وهو جد مُحَمَّد بْن يَزِيدَ بْن مهاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عَمْرو، واسم قنفذ خلف، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان، وَإِنما قيل لَهُ «المهاجر» لأنه لِمَا أراد

---

[١] تقدمت ترجمة الربيع برقم ١٦٢٥: ٢/ ٢٠٦.

[٢] مناذر- بفتح الميم، والذال معجمة مكسورة، وقيل مضمومة-: بلدان بنواحي خوزستان، صغرى وكبرى، لها في الفتوح قصة.

[٣] الاستيعاب، الترجمة ٢٥٠٤: ٤/ ١٤٥٤، وفيه: «سنة تسع عشرة» .

[٤] تستر- بضم التاء، وسكون السين، وفتح التاء الأخرى-: مدينة عظيمة بخوزستان.

[٥] أي: باع نفسه لله.

[٦] أي: أمره أمرا جدا.

[٧] القبال- بكسر القاف-: السير الّذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي قلبها.

[٨] الاستيعاب، الترجمة ٢٥٠٥: ٤/ ١٤٥٤.." (١)

"٥٥٩٤- يزيد بن قيس الكندي

يزيد بن قيس بن هانئ بن حجر بن شرحبيل بْن عدي بْن ربيعة بْن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم.

قاله ابن الكلبي [١] .

٥٥٩٥- يزيد بن كعب

(ب د ع) يزيد بن كعب البهزي، [ويقال: إنه البهزي] الَّذِي روى عَنْهُ عمير بن سلمة الضمري حديثه فِي حمار الوحش العقير بالروحاء، الَّذِي يرويه يَحْيَى بن سعيد، عن محمد ابن إِبْرَاهِيم، عَنْ عِيسَى بْن طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بن سلمة.

كذلك قَالَ أبو جَعْفَر العقيلي وغيره أن اسم البهزي المذكور: يزيد بن كعب [٢] .

قَالَ ابن منده: رواه داود بن رشيد بإسناده عن يزيد بن كعب: أن عمير بن سلمة الضمري [٣] أهدى إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حمار وحش. وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩٦- يزيد بن مالك أبو سبرة

(ب) يزيد بن مالك، أبو سبرة، هُوَ والد سبرة بن أبي [٤] سبرة، وعبد الرحمن بن أبي سبرة [٥] . ونذكره فِي الكنى إن شاء اللَّه تعالى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠٣/٤

أخرجه أبو عمر هكذا.

٥٥٩٧- يزيد بن مالك الجعفي

(ب س) يزيد بْن مَالِك بْن عَبْد اللَّه بْن سلمة بن عَمْرو الجعفي، وهو أَبُو سبرة، مشهور بكنيته وفد إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فأسلم، وهو جد خَيْثَمَةَ** بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبِي سَبْرَةَ، ونذكره في الكنى إن شاء اللَّه تعالى، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: يزيد بْن مَالِك بْن عَبْد اللَّه بْن ذؤيب بْن سلمة بْن عَمْرو بْن ذهل بن مران ابن جعفي، وهو اسم أبي سبرة الجعفي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

[١] قال الحافظ في الإصابة ٣/ ٦٢٤: «وقع عند ابن سعد والطبري وابن فتحون: «كيس» ، بكاف بدل القاف، وبالتشديد. ورأيته في نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الياء» .

[٢] هذا لفظ أبي عمر في الاستيعاب: ٤/ ١٥٧٩، وما بين القوسين عنه. ونحسبه سقط نظر.

[٣] انظر ترجمة عمير بن سلمة الضمريّ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٤: ٤/ ٢٩٥.

[٤] تقدمت ترجمته برقم ١٩٣١: ٢/ ٣٢٣.

[٥] تقدمت ترجمته برقم ٣٣٤١: ٣/ ٤٥٣.." (١)

"٥٨٠٥- أبو حسّان البصريّ

(د) أبو حسان الْبَصْرِيّ.

لَهُ صحبة، ذكر أَنَّهُ خرج عليهم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... روى حديثه مخلد [١] ، عن صالح بن حسان، عَنْ أبيه، عَنْ جده أخرجه ابن منده

٥٨٠٦- أبو حسن الأنصاري

(ب د ع) أبو حسن الأنصاري المازني. قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عَمْرو **[٢] وهو جد يَحْيَى** بن عمارة، والد عَمْرو بن يَحْيَى شيخ مالك بن أنس.

مدني، لَهُ صحبة. يقال: إنه شهد العقبة وبدرا.

روى عمرو بْن يَحْيَى المازني، عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلم أَنَّهُ قَالَ: «الرجل أحق بمجلسه إذا قام، ثُمَّ انصرف إليه» . وهذا أبو حَسَن هُوَ الَّذِي قَالَ لزيد بن ثابت حين قَالَ يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله، مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا نطيعك فنكون كما قَالَ الله تعالى:

إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَكُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ٣٣: ٦٧ [٣] .

وقيل: قَالَ لَهُ ذَلِكَ النعمان الزرقي.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٧٣٠

وروى عَمْرو بن يَحْيَى أيضا، عن أبيه، عن جده: أَنَّهُ قَالَ: كنا عند النَّبِيّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم- فقام رجل ونسي نعله، فأخذها رجل ووضعها تحته، فجاء الرجل فقال: من رآهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فكيف روعة المؤمن [٤] ؟! قَالَ: وَالَّذِي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب! قَالَ: فكيف بروعة المؤمن؟!. أخرجه الثلاثة.

---

[١] في الإصابة: مجالد.

[٢] انظر الترجمة ٥٢٦: ١/ ٢٦٠.

[٣] سورة الأحزاب، آية: ٦٧.

[٤] الروعة: المرة الواحدة من الروع، وهو الفزع.." (١)

"والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيرا ما تفعل العرب هَذَا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بَلْ هُوَ من بني الحارث بن الخزرج.

لَهُ صحبة **ورواية، وهو جد عزرة** بن ثابت المحدث، وَكَانَ عزرة يقول: جدي هُوَ أحد الذين جمعوا القرآن عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم. ولا يصح ذَلِكَ.

وعمرو بن أخطب غزا مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، ومسح عَلَى رأسه ودعا لَهُ.

أخبرنا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى قال: حدثنا محمد ابن بشار، أخبرنا أبو عَاصِم، أخبرنا عزرة بن ثابت، حَدَّثَنَا علباء بن أحمر، أخبرنا أبو زيد ابن أخطب قَالَ: مسح رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وجهي، ودعا لي.

قَالَ عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس فِي رأسه إلا شعرات بيض.

وروى عزرة أيضا، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد الأنصاري قَالَ: رأيت خاتم النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وسلم جمعا [١] كأن فِيهِ خيلانا سودا. [٢] أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضا فقال: أبو زيد الأنصاري، اشتهر بالكنية، اسمه عَمْرو بن أخطب أخرجوه فِي الأسامي.

قلت: قد أخرجه ابن منده فِي الكنى مختصرا، فقال: أبو زيد سَمِعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى عَنْهُ الْحَسَن بن أبي الْحَسَن الْبَصْرِيّ، يقال: إنه عَمْرو بن أخطب، فقد ذكره بأكثر مما ذكره أبو موسى، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٥٩٢٣- أبو زيد الغافقي

(د ع) أبو زيد الغافقي.

عداده فِي أهل مصر، روى عَنْهُ عَمْرو بن شراحيل المعافري أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٣/٥

[١] في المطبوعة والمصورة: «مجمع» . والمثبت عما روى في صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب «إثبات خاتم النبوة: ٧/ ٨٧، ومسند الإمام أحمد: ٥/ ٨٢، من رواية عبد الله بن سرجس.

وأراد بجمع- بضم فسكون-: مثل جمع الكف، وهو أن تجمع الأصابع وتضمها.

[٢] الخيلان: جمع خال، وهو الشامة في الجسد.." (١)

"٥٩٣٢- أبو السائب والدكردم

(س) أبو السائب، والدكردم. ذكر فِي ترجمة ابنه [١] ، وليس فِيهِ ذكر إسلامه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا، ولا فائدة فِيهِ، إذ لم يذكر إسلامه.

٥٩٣٣- أبو سبرة الجعفي

(ب ع س) أبو سبرة الجعفي، اسمه يزيد بْن مَالِك بْن عَبْد اللَّه بْن ذؤيب بن سلمة ابن عمرو بْن ذهل بْن مران بْن جعفي بن سعد العشيرة، والد سبرة بن أبي سبرة، وعبد الرحمن ابن أبي سبرة [٢] ، لَهُ صحبة. سكن الكوفة.

أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا أبو العشائر محمد بن الخليل ابن فارس، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ابن أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بن أبي ثابت، أخبرنا هلال بن العلاء، أخبرنا أبي، أخبرنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عن عمير بن سعيد، عن سبرة ابن أبي سبرة الجعفي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم فقال لي: ما ولدك؟ فقلت: فلان، وفلان، وعبد العزى. فقال: بَلْ هُوَ عبد الرحمن، إن من خيار أسمائكم إن سميتم: عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث. ودعا لَهُ النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وسلم. روى عَنْهُ ابناه فِي القراءة فِي الوتر وَفِي الأسماء حديثا مرفوعا. وهو جد خيثمة بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أَخْرَجَهُ أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر. وأخرجه أبو موسى أيضا فقال: أبو سبرة الجعفي، جد خيثمة ابن عبد الرحمن، والد سبرة. أورده يَحْيَى مستدركا عَلَى جده يعني ابن منده، وقد أورده جده مختلطا بترجمة أبي سبرة بن أبي رهم، وكذلك خلط بذكره فِي كتاب الكنى، وذكر الحديث الَّذِي قدمنا ذكره.

قلت: لَمْ يخرج ابن منده أبا سبرة الجعفي لا مختلطا بأبي سبرة بن رهم ولا بغيره، إنما ذكر ترجمة أبي سبرة النخعي، جد خيثمة بن عبد الرحمن، عداده فِي أهل الكوفة، تقدم ذكره.

هَذَا جميع ما ذكره ابن منده، ولعمري لقد غلط في أن جعله نخعيا، وهو جعفي لا شبهة فِيهِ، لكنه غلط فِيهِ، وَأَبُو موسى فلم يذكر أغلاطه، إنما استدرك عليه.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٩/٥

[١] انظر الترجمة ٤٤٣٦: ٤/ ٤٦٤.

[٢] انظر فيما تقدم ترجمة يزيد بن مالك: ٥/ ٥٠٦.." (١)

"قَالَ الزبير بن بكار: لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه رجع إليها وَسَكَّنها بعد وفاة رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فنزلها. وولده ينكرون ذَلِكَ، وتوفي أبو سبرة فِي خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٣٦- أبو سبرة النخعي

(د) أبو سبرة النخعي، جد خيثمة بن عبد الرحمن عداده فِي أهل الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النخعي، وهم مِنْه، وإنما هُوَ **الجعفي وهو جد خيثمة**، لا النخعي.

وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عَلَيْهِ، فإن النخعي والجعفي يشتبهان فِي الخط، والله أعلم.

٥٩٣٧- أبو سبرة

(د ع) أبو سبرة، غير منسوب. لَهُ صحبة. روى عَنْهُ قزعة.

روى الأوزاعي عن قزعة قَالَ: قدم أبو سبرة صاحب رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم فقلت لَهُ: حَدَّثَنِي حديثا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل، فاتقوا الله إن يطلبكم بشيء من ذمته. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٥٩٣٨- أبو السبع الزرقيّ

(ب) أبو السبع الزرقي، أنصاري.

لَهُ صحبة، قتل يوم أحد شهيدا. اسمه ذَكْوَان بن عبد قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بِإِسْنَادِهِ عَنْ يونس، عَنِ ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بنى زريق ابن عَامِر: ذَكْوَان بن عبد قيس [١] . وقد تقدم ذكره فِي ذكوان.

أخرجه أَبُو عمر.

---

[١] سيرة ابن هشام: ٢/ ١٢٦.." (٢)

"وهو شاب، فقال: قد عزمت على زواجه، وأدعو له ملوك السواحل، وأريدكم تحضرون ذلك النهار، فتوجه الثلاثة الكبار وبقي أخوهم الصغير في الحصن ووالدته وجماعة قليلة، وتوجهوا إليه، وامتلأ الساحل بالشواني والمدينة بالفرنج الغتم وتلقوهم بالشمع والمغاني، فلما صاروا في القلعة، وجلسوا مع الملوك قعدوا إلى العصر، ثم إنهم غدروا بهم وتكاثروا عليهم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٣/٥

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٥/٥

وأمسكوهم وأمسكوا غلمانهم، وغرقوهم وركبوا في الليل، ومع صاحب بيروت جميع العسكر القبرسي واشتغلوا بالحصن، وانجفل الفلاحون قدامهم والحريم والصبيان إلى الجبال والشعراء والكهوف وطاولوهم، وعلم أهل الحصن بأن الجماعة قد أمسكوهم وغرقوهم، ففتحوا الباب، وخرجت العجوز ومعها ولدها الصغير وعمره سبع سنين، ولم يبق بينهم سوى هذا واسمه **حجي، وهو جد والد** هذا ناصر الدين.

ولما حضر السلطان صلاح الدين وفتح صيدا وبيروت، توجه إليه هذا حجي وباس رجل السلطان صلاح الدين في ركابه، فلمس رأسه بيده وقال: أنا آخذ ثأرك، طيب قلبك، أنت موضع أبيك، وأمر له بكتابة أملاك أبيه، وهي القرايا التي بأيديهم بستين فارساً. ولم يزالوا على ذلك إلى أيام الملك المنصور قلاوون، فذكر أولاد تغلب من مشغرا قدام الشجاعي أن بيد الجبلية أملاكاً عظيمة بغير استحقاق، ومن جملتهم أمراء الغرب، وتوجهوا معه إلى مصر، فرسم المنصور بإقطاع أملاك الجبلية مع بلاد طرابلس لجندها وأمرائها، فأقطعت لعشرين فارساً من طرابلس، فلما كان أيام الملك الأشرف توجهوا إليه وسألوه أن يخدموا على أملاكهم بالعدة، فرسم لهم بها وأن يزيدوها عشرة أرماح أخر.." (١)

"وَالذَّاكِرَات وَأما حمْرَان بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَفتح الرَّاء فَهُوَ

١٦٢٧ - حمْرَان بن جَابر الْحَنَفِيّ أَبُو **سَالم وَهُوَ جد عبد** الله ابْن بدر ذكره أَبُو نعيم فِي الصَّحَابَة

١٦٢٨ - وحمران بن أبان مولى عُثْمَان بن عَفَّان روى عَن عُثْمَان رَضِي الله عَنهُ روى عَنهُ عَطاء ابْن أبي رَبَاح وَغَيره حَدِيثه فِي الصَّحِيح

١٦٢٩ - وحمران بن عبد الْعَزِيز من بني قيس بن ثَوْبَان وَالِد مُحَمَّد الْبَصْرِيّ سمع الْحسن وام حَفْص أم ولد لعمران بن الْحصين ذكره البُخَارِيّ

١٦٣٠ - وحمران بن أعين الْكُوفِي عَن أبي الطُّفَيْل وَأبي حَرْب روى عَنهُ الثَّوْريّ وَإِسْرَائِيل وَحَمْزَة الزيات قَالَه البُخَارِيّ." (٢)

"٤٧٨٨ - خَيْثَم رجل من **القارة وَهُوَ جد عبد** الله بن عُثْمَان بن خَيْثَم روى عَن عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ روى عَنهُ عبيد الله بن أبي حَبِيبَة

وَأما من ينْسب إِلَى الْقِرَاءَة قَالَ ابْن مَاكُولَا أَصله الْهَمْز وَيجوز تَركه فجماعة وَمِمَّنْ اشْتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة بنيسابور." (٣)

"الحميدي مجرن نجم فارس مطلق عمرو قرينيس سمير شلاش بنية أسعد صفوق محمد مسلط فهد فرحان عبد الكريم عبد الرزاق طلال فارس سلطان ملحم مسلط مشمل الحميدي محمد الشيوخ عبد الْمحسن صفوك مطلق فواز عبد الكريم نزار محمد سميط كردي سطام هيجل " هيكل " مشعل وفرحان بن صفوق أولاده كثيرون وهم: ١ - عبد العزيز ٤ - شلال وهؤلاء أولاد درة ٥ - فيصل ٦ - عبد الْمحسن ٧ - هايس أولاد السرحة ٨ - ثويني ٩ - العاصي ١٠ - مجول أولاد جزعة ١١ - جارالله ١٢ - مطلق ويقال له ابن العيط من زوجته بنت نوير العيط ١٣ - الحميدي ١٤ - زيد ١٥ -

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٢/٢٦٦

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٢/٣٠٣

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٤/٥٣٢

أحمد ويقال لهم الباشات " أولاد الجرجرية " ١٦ – ميزر ١٧ – سلطان وهذا ابن بهيمة بنت ابن قشعم ويقال له ابن الجشعمية.

من هؤلاء فيصل والحميدي وأَحمد وزيد لايزالَوْن في قيد الحياة. وإن عبد العزيز ترك عقيل الياور وهو " أَمير شمر " اليوم وشيخ مشايخهم. وهؤلاء نقول فيهم مَا تيسرت لنا معرفته: ١ – محمد: وهو الجد الأعلى الذي تسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم آل محمد. ويقال إنهم كانوا سبعة من الأخوة أحدهم " الصديد " وهو جد " الصديد " وآخر هو جد البريج من الخرصة. والباقون مَاتوا بلا عقب. ومن هذا يعلَمْ أن " آل محمد " أو من يمتون إلى جد واحد هم هؤلاء.

٢ – سالَمْ: وهذا هو الَمْعنى بقول شاعرهم:

مِنْ دَوْرِ سَالِمْ وَالشِّرِيف ... مَا حنَا لِلقَاسِي ليانْ

حِنَّا كمَا غِشَّ الْعراق ... نلْحَقْ عَلى طوْل الزَّمَان

ومن هذا البيت يستدل البعض على أنهم من الشرفاء. والظاهر أنه يشير إلى وقعة جرت لسالَمْ مع الشريف الَمْعاصر له لا باعتبار جد لهم.

٣ – مَانع.

٤ – مشعل: وهذا يمتون إليه بالنسب الأقرب فيقال لهم آل مشعل ونخوتهم الأخيرة نشأت من زمنه وهي " حرشة وأنا ابن مشعل " ويقول قائلهم:

مرد على سرد من أَولاد مزيد ... حمَاة الدار لياجاه البلا من ضديده

اللي جمع وكرين في وكر واحد ... العين توه مَا تهنَّا رقيده

تصافوا الصيداد هم وآل مشعل ... وتبشرت النوق بايام عيده

وآل مشعل هم آل محمد، والصيداد آل صديد، وهم من آل محمد، أو كمَا قلت سابقاً من إخوة آل محمد رؤساء الصايح على اختلاف في ذلك، ويجمعهم مزيد وهو جد أعلى.

٥ – محسن ٦ – مجرن ٧ – الجعيري ٨ – الحميدي: هو والد فارس الجرباء ويعرف ب " الأمسح " لأنه ولد وعينه مسحاء فلَمْ يظهر لها أثر، ويعد من مشاهير شيوخ آل محمد. وقد ترك أولاده ذكراً ذائعاً وهم مطلق وفارس ومن يليهم وهم ألصق بنا وحوادثهم قريبة منا ولا تزال ترددها التواريخ أو تتناقلها الألسن. ومن أولاد الحميدي " عمرو " ومنه آل عمرو أخي فارس..ولا يزال فرعهم معروفاً.." (١)

"وأعاد وجلس مكان أبيه بالجامع يشغل الناس، وكان كثير الإحسان للطلبة ولا يخلو بستانه يوم السبت والثلاثاء من جماعة منهم فيطعمهم ولم يكن من يشابهه في ذلك إلا النجم ابن الجابي، مات في ذي القعدة.

أحمد بن محمد بن غازي بن حاتم التركماني شهاب الدين المعروف بابن الحجازي، ولد سنة ثلاث وسبعمائة، وحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيره، وأجاز له ابن المهتار وست الوزراء وغيرهما، وهو جد أبيه لأمه، وطلب بنفسه بعد

(١) آل الجرباء في التاريخ والأدب ابن عقيل الظاهري ص/٤٨

الثلاثين، فسمع من جماعة، وأجاز له جماعة، وكان فاضلاً مشاركاً، أقرأ الناس القراءات، مات في رجب.

أحمد بن مطيع الأنصاري، كان يقرأ المواعيد بالجامع الأزهر ويصحب ناصر الدين بن الميلق، مات في تاسع جمادى الأولى.

إسماعيل بن علي بن المشرف عماد الدين، أحد الرؤساء بالقاهرة، وكان من أتباع جركس الخليلي.

إسماعيل بن يوسف بن محمد الأنبابي، كان أبوه صاحب الزاوية بأنبابة على طريقة السطوحية فنشأ ولده على طريقة حسنة واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته، ثم صار يعمل عنده المولد كما يعمل بطنتدا ويحصل من المفاسد والقبائح ما لا يعبر عنه، مات في شعبان.

إشقتمر ولي نيابة حلب سبع مرات، ونيابة الشام ثلاث مرات، وهو صاحب المدرسة بحلب داخل باب النيرب، وكان موصوفاً بالمعرفة.." (١)

"وعمه بدر الدين بن عبد العزيز وابن البوري بالإسكندرية، وكان محباً في الصالحين وفي أهل الخير، اختل حاله في أواخر عمره ومات فلم يخلف إلا نزراً يسيراً إلا أنه لم يخلف عليه ديناً فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة، فإن عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركة زوجته فجاء ما يحصل من تركة زوجته من نصيبه بقدر وفاء دينه، وهذا لما مات لم يخلف إلا ستمائة درهم فاخرج منها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً إلا قليلاً من الثياب الملبوسة وأثاثاً يسيراً، وخلف خمس بنات وزوجة وابني أخ، فلم تبلغ تركته إلا شيئاً يسيراً، وهو جد أولادي لأمهم؛ مات في آخر ربيع الأول، سمعت منه قليلاً.

عبد المنعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي الحنبلي ولد ببغداد واشتغل بها، وتفقه ومهر وأفتى ودرس وصحب تاج الدين السبكي وغيره، وأخذ الفقه عن الموفق الحنبلي، وتعين للقضاء غير مرة فلم يتفق ذلك وكان صاحب نوادر وفكاهة، وقد درس للحنابلة بالمنصورية وإفتاء دار العدل، ثم دخل القاهرة فاستوطنها، وولي تدريس أم الأشرف بعد حسن النابلسي سنة اثنتين وسبعين؛ ومات في شوال.

عبيد الله - بالتصغير - بن عبد الله الإردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العراقية وغيرها، وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس." (٢)

"(حرف العين)

٣١٣ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبرىّ المعلّم أبو حكيم [١]

وخبر إحدى بلاد فارس. كان يسكن درب الشاكرية ببغداذ، وكانت له معرفة تامة بالفرائض والأدب واللغة، وكان مرضىّ الطريقة ديّنا. سمع الكثير من مشايخ زمانه. وهو جدّ محمد بن ناصر السّلامىّ «١» لأمه. وروى عنه محمد. وكان يكتب خطا حسنا صحيحا «٢».

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٣٥٧/١

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/٢

[١] ترجمته في الأنساب ١٨٨ ا، وبغية الوعاة ٢٧٦، وتلخيص ابن مكتوم ٨٨، وطبقات الشافعية ٣: ٢٠٣ - ٢٠٤، وكشف الظنون ٦٩٢، ٧٧٩، واللباب ١: ٣٤٣، ومعجم الأدباء ١٢: ٤٦ - ٤٧.." (١)

"فعل هاشم في إطعام قريش، فعجز عن ذلك. فشمت به ناس من قريش وعابوه لتقصيره. فغضب، ونافر هاشما على خمسين ناقة سود الحدق تنحر بمكة، وعلى الجلاء عشر سنين. وجعلا بينهما الكاهن **الخزاعي، وهو جد عمرو** بن الحمق، وكان منزله عسفان. وكان مع أمية أبو همهمة بن عبد العزى الفهري، وكانت ابنته عند أمية. فقال الكاهن: «والقمر الباهر، والكوكب الزاهر، والغمام الماطر [١] ، وما بالجو من طائر، وما اهتدى بعلم مسافر، في منجد وغائر، لقد سبق هاشم أمية إلى المآثر، أول منها وآخر، وأبو همهمة بذلك خابر» . فأخذ هاشم الإبل فنحرها وأطعم لحمها من حضر. وخرج أمية إلى الشام فأقام (بها) عشر سنين. فتلك أول عداوة وقعت بين هاشم وأمية. وقال الأرقم بن نضلة يذكر هذه المنافرة ويذكر تنافر عبد المطلب وحرب بن أمية:

لما تنافر ذو الفضائل هاشم ... وأمية الخيرات نفر هاشم

وقال أيضًا [٢] :

/ ٢٧/ وقبلك ما أردى أمية هاشم ... فأورده عمرو إلى شر مورد

١٢٢- وولد عبد مناف،

سوى هاشم، عبد شمس بن عبد مناف، والمطلب ويدعى الفيض. وفيه يقول مطرود الخزاعي حين مات [٣] :

قد سغب الحجيج بعد المطلب ... بعد الجفان والشراب المنثعب

وأم هاشم وعبد شمس والمطلب: عاتكة بنت مرة بْن هلال بْن فالج بْن ذكوان بن ثعلبة بْن بهثة بْن سليم بْن مَنْصُور. ونوفل بن عبد مناف، وأبا عمرو واسمه عبيد درج، وأمهما واقدة بنت أبي عدي، من بني مازن بن صعصعة ابن معاوية. وكان يقال لهاشم والمطلب «البدران» . وكان لعبد مناف من

---

[١] خ: «والعما الناظر» . والتصحيح عن المنمق، ص ٦٩.

[٢] سيتكرر البيت فيما يأتي في الفقرة ١٣٣. (خ: ما أدرى أمية) .

[٣] ابن هشام، ص ٨٨ مع اختلافات، وزاد مصراعا: «ليت قريشا بعده على نصب»)." (٢)

"حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالا ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:

غسَل رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثَ غَسَلاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. وَغُسِّلَ فِي قَمِيصِهِ. وَغُسِّلَ مِنْ بِئْرٍ لِسَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ،

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٢/٩٨

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١/٦١

يُقَالُ لها بئر الغرس. وكان يشرب منها.

حدثنى شيخ لنا، عَن الواقدي قَالَ:

احتفر «بئر غرس» مالك بن **النحاط، وهو جد سَعْد** بْن خَيْثَمَة بْن الحارث بْن مَالِك بن النحاط. وَكَانَ لَهُ عبد أسود يتولاها ويقوم عَلَيها ويكثر السقي منها. وَكَانَ يدعى سلاما، ويلقب غرسا فيغضب. فنسبت إليه، فقيل غرس، وبئر الغرس. وحدثت عَن غير الواقدي أن مالكا احتفرها وجعل منها مجرى إلى غرس كَانَ غرسه، فكانت تدعى بئر الغرس. ثُمَّ حذفت الألف واللام، فقيل «غرس» . وبعض المدنيين يقول: بئر غرس، وَذَلِكَ خطأ.

١٠٨٧- وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، وَأَبِي حُمَيْدٍ، وَأَبِي سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ:

أَتَى رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْرَ بُضَاعَةَ، فتوضّأ فِي الدَّلْوِ وَرَدَّهَا فِي الْبِئْرِ، وَمَجَّ فِي الدَّلْوِ مَرَّةً أُخْرَى، وَبَصَقَ فِيهَا وَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا.

وَكَانَ إِذَا مَرِضَ الْمَرِيضَ، قَالَ: [اغْسِلُوهُ مِنْ مَاءِ بُضَاعَةَ. فَيُغَسَّلَ، فَكَأَنَّمَا يَنْشَطُ مِنْ عِقَالٍ] .

وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن غياث، قَالَ سمعت الواقدي يقول:

يكون بئر بضاعة سبعا فِي سبع، وعيونها كثيرة، فلا تنزح.

وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيّ، عَنْ أُمِّهِ قالت:

وحدثت عن الواقدى أنه قال:

دَخَلْنَا عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: لَوْ سَقَيْتُكُمْ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ، قَدْ واللَّه سَقَيْتُ مِنْهَا رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي هَذِهِ.." (١)

"فولد عُبَيْد اللَّهِ بْن معمر بْن عُثْمَان: عمر بْن عُبَيْد اللَّهِ، وموسى بْن عُبَيْد اللَّهِ، وعثمان بْن عُبَيْد اللَّهِ، وأمهم فاطمة بِنْت الْحَارِث بْن أَبِي طَلْحَةَ العبدري. وعُبَيْد اللَّه بْن عُبَيْدِ اللَّهِ بْن مَعْمَر لأم ولد ويكنى عُبَيْد اللَّهِ أبا معاذ بكنية أَبِيهِ.

ومعاذ بْن عُبَيْد اللَّهِ، وَهُوَ ممن حضر دفن عُثْمَان **أَيْضًا، وَهُوَ جد التَّيْمِيّ** عمر بْن مُحَمَّدِ بْن معاذ بْن عُبَيْد اللَّهِ الَّذِي يَقُول:

من يسامج، من يقاذر ... من يقاصر بزياد

هُوَ فِي الطول كشبر ... هُوَ فِي الشر كعاد

من يبادلني قريبي ... ببعيد من إياد

وأما عُبَيْد اللَّهِ بْن عُبَيْد اللَّه

أَبُو معاذ فولاه ابْن الزُّبَيْر البصرة، ويقال ولى عمر أخاه، فاستخلفه عمر عَلَيْهَا، وحضر قتل مصعب، فلما قتل هرب ثُمَّ أَوْ من بعد واستعمله عَبْد الْمَلِكِ عَلَى السوس تقصيرا بِهِ فمات بِهَا. فَقَالَ الفرزدق:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥٣٧/١

إن الرزية لا رزية مثلها ... جبل الأباطح مات بالأهواز

[١] وله عقب بالبصرة منهم:

زياد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن معمر

ويلقب الطويل، وفيه يَقُول عمر بْن مُحَمَّد التَّيْمِيّ:

من يسامح من يقاذر ... من يقاصر بزياد

من يبادلني قريبي ... ببعيد من إياد

وأما مُوسَى بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن معمر فهلك بسجستان غازيا في ولاية عبد

---

[١] ليس في ديوان الفرزدق المطبوع.." (١)

"وقال التوزي النحوي: قال أبو زيد الأنصاري: كانوا يحرمون إذا حرموا أربعة أشهر من السنة ليواطئوا عدة ما حرم الله ويحلون غيرها مما حرم الله.

وقال عمير بن قيس بن جذل الطعان:

ألسنا الناسئين على معد ... شهور الحل نجعلها حراما

وقال أبو اليقظان: كان من ولد القلمس رجل مع عبد الملك بن مروان، فعاب عَمْرو بْن الْوَلِيد بْن عقبة بْن أَبِي معيط، فبلغ ذلك عمرا، فقال عمرو:

وانبئت أن ابن القلمس عابني ... ومن ذا من الناس البريء الْمُسَلَّمُ

تبين سبيل الرشد سيد قومه ... فقد يُبصر الرشد الرئيس المعَمَّمُ

فَمَنْ أنتُمُ إنا علمنا من أنتم ... وقد جعلت أشياء تبدو وتكتم

ومنهم: جهور بن جندب بن ظرب بن أمية بن عوف، كان صاحب اللواء يوم صفين.

ومن بني مخدج بن عامر: علقمة بن صفوان بن محرث بن حمل بن شق بن رقبة بن مخدج، وهو حليف لبني عبد **شمس، وهو جد مروان** بن الحكم أبو أمه.

فولد علقمة: نافع بن علقمة، أمه ابنة نافع بن الحارث. وكان نافع بن علقمة على مكة من قبل عبد الملك بن مروان والوليد، وداره بين الصفا والمروة وله عقب.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٤٣/١٠

وولد عمرو بن الحارث بن مالك:

الفاكه بن عمرو النواح واسمه نصر. والشرخي بن عمرو، وعبس بن عمرو.." (١)

"العنبري: رقبة بن الحر. ومنهم: حدير بن علقمة بن ظبيان بن عباد بن ذكوان رئيس بني مالك يوم قاتلوا بني العدوية في يوم الداهنة [١] .

ومن ولده: سويد. وعبد الله. وعصم. وقرة، كانوا في ألفين من العطاء.

ومن بني عدي: ضرار بن ثعلبة المخيط،

غزا طائفة من بني شيبان، وبني عجل وبني عدي والرباب فنذروا بهم فاقتتلوا، فانهزمت بكر بن وائل، وأسر منهم عدة فطال أسارهم، فسألوا أن يمضي معهم من كانوا في يده إلى بلادهم على أن أجاروهم من بكر بن وائل، وضمنوا لهم أن يعيدوهم إلى منازلهم، وكان خليف بن ثعلبة بن المخيط قتل رجلا من بني تيم اللات، فوثبوا به فقتلوه وأخاه، فقال أدهم بن عصيم التيمي.

يرجي عدي أن يؤوب ابن مخيط ... وقد غال جار الوائلي الغوائل

وقال أبو اليقظان: من بني عدي: عمير بن خالد، شهد فتح الأبلة.

ومنهم بنو شهاب كانوا أشرافا في الجاهلية، ويزعمون أنهم ردفوا الملوك في الجاهلية. قال الشاعر:

كأرداف الملوك بني شهاب

وفي منزل كعب بن حسان بن شهاب اختلفت الرباب حتى افترقوا، وكان كعب رأس بني عدي في **زمانه، وهو جد عمر** بن هبيرة من قبل النساء.

ومنهم: والان كانت له عبادة وفضل وفيه يقول الشاعر:

---

[١] انفرد البلاذري بذكر هذا اليوم.." (٢)

"ومنا الَّذِي أعطى يديه رهينة ... لغاري نزار قبل ضرب الجماجم

كفى كُل أم مَا تخاف عَلَى ابنها ... وهن قيام رافعات المعاصم [١]

وخرج عَبْد اللَّه يوم رُستقاباذ على الحجاج، فقتله الحجاج وصلبه، وله عقب.

وكان من بني حُوَي بْن سُفْيَان [٢] أيضًا: حكيم بْن ربيع، كَانَتْ عنده أخت الحَنْتَف بْن السِجف ولا عقب له.

[سفيان بن مجاشع ويوم الكلاب الأول]

وقال ابن الكلبي: كان سُفْيَان بْن مجاشع أول فارس ورد الكلاب **الأول، وهو جد الفرزدق**، وكان نازلًا فِي بني تغلب مع

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١١/١٤٤

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١١/٢٩٣

إخوته لأمه.

وكان سبب الكلاب الأول أن أمر شرحبيل وسلمة ابني الحارث عَميَّ امرئ القيس بْن حجر الكندي تشتت وتفرقت كلمتهما، وكان الْحَارِث فرق بنيه ملوكًا على العرب، فسار شرحبيل ببكر بْن وائل ومن معه من قبائل حنظلة وبني أسيد بْن عمرو، فنزل الكلاب، وهو ماء لبني تميم بين الكوفة والبصرة على بضع عشرة ليلة من اليمامة، وسار سلمة بْن الْحَارِث ببني تغلب وسعد وجماعة من الناس. وجعل السفاح وهو سلمة بْن خَالِد بْن كعب بْن زهير يقول: إن الكلاب ماؤنا فخلوه. وكان أول من ورد الكلاب من بني تميم سُفْيَان بْن مجاشع، وكان فِي بني تغلب، وكانت بَكْر قتلت له يومئذ ستة بنين، منهم: مرة بْن سُفْيَان، قتله سالم بْن كعب بْن عُمَرو بْن أَبِي ربيعة بْن ذهل بْن شَيْبَان فقال سُفْيَان:

الشَّيْخ شيخ ثكلان ... والورد ورد عجلان

---

[١] ديوان الفرزدق ج ٢ ص ٣١٨- ٣٢١ مع فوارق. وغاري نزار: جيشيها العظيمين.

[٢] بهامش الأصل: الكلاب الأول.." (١)

"ربعنا وأردفنا الملوك وظللوا ... وطاب الأجاليب الثمام الْمُنَزَّعا [١]

وكانت للردف أتاوة يأخذها من جميع مملكة الملك.

وعوف بْن عتاب

كان ردفًا بعد أَبِيهِ،

ثُمَّ يزيد بْن عوف

كان ردفًا للمنذر بْن ماء السماء، وهو جَد النعمان بن المنذر.

[عمرو بن عتاب]

ومنهم: الأحوص بْن عمرو بْن عتاب الشاعر.

وفيهم يقول الفرزدق:

ويردف عتاب الملوك ولم تكن ... لهم عند أبواب الملوك بشاهد [٢]

وقال الأحوص عمرو بْن عتاب، وبعضهم يقول الأحوص بْن عمرو، ويرويه عن الكلبي:

فهل رياحٌ وكعبٌ لا أَبَا لكُمُ ... أم هَلْ أَبِي الرِّدْف عتابٌ كمرداس

يحمي ابن فسوة كعبًا وهو مُسْلِمُها ... كعب بْن عمرو وكعب ألأَمُ الناس

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٢/١٠٩

كعب بن عمرو بن تميم.

[همام بن رياح]

ومنهم: الأبرد بْن قُرَّة بْن نعيم بْن قعنب فارس العرب،

وقد أَخَذَ المرباع، وكان الأسود بْن نُعيم بْن قعنب قدم المدينة على صهرٍ له من قريش، فوقع بين صهره وبين رَجُل من بني ليث كلام فقتل الأسودَ الليثيُ ثُمَّ هرب حَتَّى أتى ميسان فهلك بها، فقال جرير يرثيه:

أَلَا يا لَقَوْمٍ ما أجَنَّتْ رَكِيَّةٌ ... بميسان يُحْثَى تُرْبُها فَوْقَ أَسْوَدَا

نمته القروم الصِّيدُ من آل قَعْنَبٍ ... وأورثَ مجدًا فِي رياح وسؤددا [٣]

---

[١] ديوان جرير ص ٢٦٦.

[٢] ديوان الفرزدق ج ١ ص ١٦٥.

[٣] ديوان جرير ص ٩٤ مع فوارق.." (١)

"الحجاج، وولي الكوفة والبصرة، وولاه الحجاج الشرطتين.

وعبد الرحمن الذي قال فيه الحجاج: لأستعلمنّ عليكم رجلًا طويل الجلوس، شديد العبوس، وتولى مَودود ابن أَخِيهِ شرطة الكوفة، ثُمَّ خُلع.

ومنهم: مُحَمَّد بْن الحوثرة بْن نعيم بْن حَثمة بْن عدي بْن سَرْحان بْن كعب بْن عبشمس،

كان على عذاب الحجاج.

وسعر بْن خفاف بْن ظالم بْن الأعور بْن عوف بْن عبشمس

كان سيد بني سعد فِي زمانه حَتَّى مات، وكان جاهليًا.

ومنهم: جَون بْن قَتَادَة بْن الأعور،

كان فيمن شهد الجمل **فهرب وهو جَد نميلة** بْن خَبّاط، وقال هلال بْن وكيع:

أضربهم بصارمٍ مَيَّاطِ ... إذْ فَرَّ جونٌ وبنو خباط

ونكب الناس عن الصراط

ومنهم: إياس بْن قَتَادَة بْن أوفى بْن مَوْءلة بْن عُتبة بْن مُلادس بْن عبشمس

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٥٥/١٢

حامل الديات فِي زمن الأحنف، أيام قاتلوا الأزد فِي يوم مَسْعُود، وهو ابن أخت الأحنف بْن قَيْس، قتلوه فِي أيام مَسْعُود وظنوا أنه عُبَيْد اللَّه بْن زياد فودوه وهو جد، وجبا بْن روّاد الجبلي، وكان يُقَالُ لمسعود قمن [١] العراق، وكان إياس سيد بني تميم بالبصرة، فاجتمعوا إليه لنائبة نابتهم، فدخل منزله ليلبس ثيابه ويركب معهم إلى السلطان فلما نظر فِي المرواة رَأَى فِي لحيته شمطة فقال: يا جارية خذي إليك، ونزع ثيابه، ثُمَّ قال: يا بني تميم وهبت لكم شبابي فهبوا لي كبرتي، وترك السلطان وصار مؤذنا حتى

---

[١] القمين: الخليق، الجدير. القاموس.." (١)

"فولد عقيل بْن هلال: جَابِر بْن عقيل. وعبد مناف بْن عقيل وهو الأفْوَهُ. وعبد العزى بْن عقيل. والحارث بْن عقيل وأمهم معاذة من بني ثعلبة بْن سَعِيد بْن ذبيان.

فولد جَابِر بْن عقيل: عَمْرو بْن جَابِر وهو العُشَرَاء، وكان عظيم البطن، فسمي العُشَرَاء، وربيعة وهو الخَلَفة، والخلفة الناقة التي لم يَسْتَبِنْ حملها. وكان ربيعة أصغر بطنًا من عَمْرو فسمّيَ الخلفة، وأمهما لبني بِنْت حُشَني بْن عُصيم بْن لأي بْن شمخ بْن فزارة.

فمن بني العشراء: زبان بْن سيار بْن عَمْرو بْن جَابِر بْن عقيل وابنه، منظور بْن زبان بْن سيار كَانَ **شريفًا وهو جد الْحَسَن** بْن الْحَسَن بْن عَلِي بْن أَبِي طَالِب، كانت أمه خولة بِنْت منظور، وهي أم إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن طلحة أيضًا، وفي زبان يَقُولُ الحادرة الثعلبي، ويزعمون أن زبان سماه حادرة ببيت قاله:

كنتَ امرأ من قبل من ولْد استها ... فطغيت لما قيل من ولد الحَرِ

وهجوتَ قَومًا أنكحوكَ بناتهم ... حتَّى ابتنيتَ عَلَى عماد العرعر

والثبت أَنَّهُ سُمي الحادرة بما قَدْ ذكرناه.

وقَالَ أَبُو اليقظان: قتل بنو أبي حارثة من بني مرة ابنا لعمرو بْن هند، فضمن لَهُ سيار بْن عَمْرو ألف بعير دية ابنه، ورهن قوسه بها، ثُمَّ أدى الألف فَقَالَ الشَّاعِر:

ونحن رَهَنَّا القوس ثُمَّ تخلصت ... بألف عَلَى ظهر الفزاري أقرعا

بعشر مئين للملوك وفاؤها ... ليُحمد سَيَّارُ بْن عَمْرو فأسرعا

فولد سيار: زبّان. وقطبة.." (٢)

"يَقُولُ الشَّاعِر:

شَقِيَتْ بنو أسد بشعر مساور ... إن الشقيَّ بكل حبل يُخْنَقُ

وكان يَقُولُ: الشعر جزل من كلام العرب يشفي بِهِ الغيظ، ويسقى بِهِ الماء، ويرعى بِهِ الكلأ.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٨٩/١٢

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٧٧/١٣

ومنهم: أسود بْن حبيب بْن جُمانة بْن قيس بن زهير، شهد مَعَ عليّ رَضِي اللَّه تَعَالى عنه مشاهده.

ومنهم: القعقاع بْن خُليد بْن جَزْء بْن الحارث بْن زُهَيْر، والبيت فِي بني خليد.

ومنهم: الْعَبَّاس بْن جزء بْن الحارث بْن **زُهَيْر، وهو جد الوليد** وسليمان ابني عَبْد الملك، وأمهما ولادة ابنته.

وحصين بْن خليد بْن جزء كَانَ شريفًا بالشام.

وعبد اللَّه بْن جزء كَانَ شريفًا بالشام أيضًا، وبعضهم يَقُولُ جَزي.

ومنهم: قُرَّة بْن حصين بْن فضالة بْن الحارث بْن زُهَيْر، صحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أحد التسعة العبسيين الذين صحبوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبعثه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بني هلال بْن عامر يدعوهم إلى الْإِسْلَام، فَقَالَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [«مَثَلُهُ مَثَلُ صاحب ياسين» .] ذكر ذَلِكَ الكلبي عن أبيه.

ومنهم: أبو حليل بْن شداد بْن زُهَيْر الشَّاعِر.

ومنهم: سَليط بْن مالك بْن زُهَيْر، كَانَ أحد العشرة الَّذِينَ كانوا مَعَ خَالِد بْن سنان فِي إطفاء نار الحدثان.

ومن بني زنباع بْن جذيمة: مروان القرظ بْن زنباع، كَانَ يغير عَلَى أهل القرظ، وهي أرض ينبت فيها القرظ الَّذِي يُدبغ بِهِ.." (١)

"غارة الحرث بن نمر التنوخي (على أهل الجزيرة)

«٥٠٦» قَالُوا: لما قدم يزيد بْن شجرة عَلَى معاوية، وجّه الحرث بْن نمر التنوخي عَلَى خيل مقدحة [١] فأمره أن يأتي الجزيرة فيسأل عمن كَانَ فِي طاعة علي فيأتيه (به فأخذ من أهل داراة [٢] سبعة نفر من بني تغلب ثُمَّ أقبل بهم [٣] (إلى معاوية) وشبيب بن عامر (ظ) الأزدي عامل علي عَلَى **نصيبين- وَهُوَ جد الكرماني** صاحب خراسان- وقد كانت جماعة من بني تغلب انحازت عَن علي إِلَى مُعَاوِيَة، فكلموه فِي السبعة النفر [٤] فلم يجبهم إِلَى إطلاقه، فاعتزلوه أيضًا. فكتب مُعَاوِيَة إِلَى علي إن في أيديكم (رجال) ممن أخذهم (معقل بن قيس) بناحية وادي القرى [٥] ممن كَانَ مَعَ يزيد بن شجرة، وفي

---

[١] المقدحة: المضمرة، يقال: قدحت الفرس- من باب التفعيل-: ضمرته.

[٢] كذا هنا وما يأتي، وفي الكامل لابن الأثير: «دارا» .

[٣] هذا هو الظاهر، وفي النسخة: «تم اقبل به» ...

[٤] هاتان الكلمتان رسم خطهما غير واضح.

[٥] ومن قوله: «رجال- إلى قوله: - أخذهم» سطر غير مقروء، كتبنا بعضه ظنا، وزدنا ما بين المعقوفين بقرينة سياق القصة.." (٢)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٩٦/١٣

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٦٩/٢

"فاستجار فِيهَا إلا بالأزد، فاستجار بمسعود بْن عَمْرو الأزدي من ولد معن بْن مَالِك بْن فهر «١» بْن غنم بْن دوس، وَكَانَ مَسْعُود يدعى القمر **لجماله، وَهُوَ جد الوجناء** «٢» الحلبي فيما يقال، فأجار ابْن زِيَاد ومنعه، فمكث ابْن زِيَاد بالبصرة أربعين ليلة بَعْد موت يَزِيد ثُمَّ خرج إِلَى الشام واستخلف مسعودًا عَلَى البصرة ووجه مَعَهُ مَسْعُود من شخص بِهِ إِلَى مأمنه من الشام، فَقَالَتْ بنو تميم وقيس: لا نرضى ولا نولي عَلَيْنَا إلا رجلا «٣» ترضاه جماعتنا، فَقَالَ مَسْعُود: استخلفني عبيد اللَّه ولا «٤» أدع ذَلِكَ أبدًا، وخرج فِي قومه حَتَّى انتهى إِلَى القصر فدخله، واجتمعت بنو تميم إِلَى الأحنف بْن قَيْس فَقَالُوا لَهُ: إن الأزد قَدْ دخلت الْمَسْجِد، فَقَالَ الأحنف: وإن دخلوه فمه، إِنَّمَا هُوَ لكم وَلَهُمْ وأنتم تدخلونه أيضًا، ثُمَّ قَالُوا: إن مسعودًا قَدْ دَخَلَ القصر وصعد المنبر، وكانت خوارج قَدْ خرجوا فنزلوا بنهر «٥» الأساورة حِينَ مضى عبيد اللَّه إِلَى الشام، فزعموا أَن الأحنف بعث إِلَى أولئك الخوارج:

إن الرجل الَّذِي دَخَلَ القصر عدو لنا ولكم، فما يمنعكم أن تبدءوا بِهِ؟ فجاءت عصابة من الخوارج حَتَّى دخلوا الْمَسْجِد ومسعود عَلِي المنبر يبايع من أتاه، فضربه علج فارسي يقال لَهُ مُسْلِم، وَكَانَ مُسْلِم «٦» هَذَا دَخَلَ البصرة فأسلم وصار مَعَ الخوارج، فضرب مسعودا فقتله وخرج، فجال بَعْض النَّاس فِي بَعْض وَقَالُوا: قتل مَسْعُود، قتله الخوارج، فخرج الأزد إِلَى تلك الخوارج فقاتلوهم، فقتلوا مِنْهُم وطردوا من بقي وأخرجوهم عَنِ البصرة، ودفنوا مَسْعُود بْن عَمْرو، وجاء ناس من النَّاس إِلَى الأزد فَقَالُوا: أتعلمون أَن قيسًا «٧» من بَنِي تميم يزعمون أنهم قتلوا مسعودًا؟ فبقيت الأزد تسأل عَنْ ذَلِكَ، فَإِذَا قوم يقولون «٨» ويتحدثون بِمَا كَانَ من رسالة الأحنف، فاجتمعت الأزد عِنْدَ ذلك إلى زياد بن

---

(١) الاشتقاق: فهم.

(٢) هو الوجناء بن الروّاد.

(٣) ط س: رجل (اقرأ: ولا يولّى ... رجل) .

(٤) م: فلا.

(٥) م: بنهي.

(٦) وكان مسلم: سقطت من س.

(٧) في بني تميم: قيس بن حنظلة.

(٨) الطبري: يقولونه.." (١)

"عام"١١٣٥هـ" **وهو جد العالم** المشهور محمد بن فيروز الأحسائي١ حج –أي الشيخ سيف العزاز– عام"١٠٩٠هـ" وتوفي في بلدة أشيقر سنة تسع وعشرون ومائة وألف رحمه الله تعالى٢.

خامسا: الشيخ سليمان بن عبد الوهاب أخو الإمام:

ولد في مدينة العيينة حينما كان أبوه قاضيا فيها ولما انتقل والده إلى حريملاء عام "١١٣٩" انتقل معه فنشأ بها وقرأ على

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٩٧/٥

والده وعلى غيره من علماء نجد حتى أدرك- قافلة العلم- لا سيما في الفقه، وولي القضاء فيما بعد والده٣ وله معرفة ودراية٤ كان منافيا لأخيه في دعوته رادا عليه٥ ومن العلماء من يرى رجوع الشيخ سليمان إلى دعوة التوحيد وانقياده مع أخيه كالشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن آل الشيخ، كما يفهم من رسالته التي كتبها- أي الشيخ سليمان- أحمد بن محمد التويجري٦ وأحمد ومحمد ابني عثمان بن شبانة٧ والتي جاء فيها "....يا إخواني معلومكم ما جرى منا من مخالفة الحق واتباع

١-محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي، ولد في مدينة الأحساء سنة ١١٤٢هـ ونشأ بها، حفظ كثيرا من الكتب، وأخذ الحديث والفقه والنحو عن العلماء عصره، له عدة تصانيف وأجاب على أسئلة عديدة في الفقه، انظر السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ص ٤٠٠.

٢-علماء نجد خلال ستة قرون ٣٢٩/١ باختصار.

٣-المرجع السابق ٣٠٢/١ بتصرف.

٤-عنوان المجد في تاريخ نجد ٩٠/١.

٥- انظر السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ص ٢٧٥.

٦-هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي التويجري ولد ونشأ في المجمعة وقرأ على علمائها ثم رحل إلى الأحساءلطلب العلم، أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عفالق، ولي قضاء المجمعة وعموم بلدان سدير وتصدى للإفتاء والتدريس، توفي في المجمعة عام "١١٩٤هـ"، " علماء نجد خلال ستة قرون ١٨٩/١" باختصار.

٧- لم أجد لهما ترجمة.." (١)

"يدين بهذه العقيدة أن يوالي أهلها ويعادي أعداءها، فيحب أهل التوحيد والإخلاص ويوالهم، ويبغض أهل الإشراك ويعاديهم١.

والأدلة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى: ﴿لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ ٢.

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً مُبِيناً﴾ ٣.

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ٤.

ومما يجب التنبيه عليه أن الموالاة ليست مرادفة للتولي المشار إليه في الآية السابقة بل بينهما اختلاف، وفي ذلك يقول الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف٥ رحمه الله: " التولي كفر يخرج من الملة وهو كالذب عنهم وإعانتهم بالمال والبدن والرأي، والموالاة

---

(١) احتساب الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) مرفت بنت كامل بن عبد الله أسرة ص/٨٨

كبيرة من كبائر الذنوب كبل الدواء أو بري القلم أو

١-انظر الولاء والبراء في الإسلام ص ٣ للشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان- ن دار الوطن- الرياض "١٤١١هـ".

٢- سورة آل عمران آية ٢٨.

٣- سورة النساء آية ١٤٤.

٤- سورة المائدة آية ٥١.

٥- هو: عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، فقيه خطيب من أهل نجد، ولد في الهفوف سنة "١٢٦٥هـ-١٨٤٩م" كان مرجع النجديين في أمور دينهم، شارك في سياستهم وحروبهم واشتهر بالكرم والدهاء، ظل في الرياض بعد هجر آل سعود إلى **الكويت وهو جد الملك** فيصل بن عبد العزيز لأمه، توفي في الرياض سنة "١٣٤٠هـ-١٩٢١م". " الأعلام ٤/٩٩ بتصرف يسير".." (١)

"عن جماعة من أهلها، وبأوريولة عن أبي الحسن بن بقيّ، وبمالقة عن آخرين، وتحصّل له جماعة نيّفوا على الستين.

تصانيفه: منها المسلسلات، والأربعون حديثا، والترشيد في صناعة التّجويد، وبرنامج رواياته وهو نبيل.

شعره: كان يقرض شعرا لا يرضى لمثله، ممّن برّز تبريزه في المعارف.

مولده: يوم الخميس لاثنتي عشرة «١» ليلة بقيت من شوّال سنة خمسين وستمائة.

وفاته: توفي بغرناطة لأربع عشرة «٢» ليلة خلت من جمادى الآخرة «٣» سنة تسع وتسعين وستمائة.

الحسن بن محمد بن الحسن النباهي الجذامي «٤»

من أهل مالقة، يكنى أبا علي.

أوّليّته: قال القاضي المؤرّخ أبو عبد الله بن أبي عسكر فيه: من حسباء مالقة وأعيانها **وقضاتها، وهو جدّ بني** الحسن المالقيين، وبيته بيت قضاء وعلم وجلالة، لم يزالوا يرثون ذلك كابرا عن كابر، استقضى جدّه المنصور بن أبي عامر، وكانت له ولأصحابه حكاية مع المنصور.

قال القاضي ابن بياض: أخبرني أبي، قال: اجتمعنا يوما في متنزّه لنا بجهة الناعورة بقرطبة مع المنصور بن أبي عامر في حداثة سنّه، وأوان طلبه، وهو مرتج مؤمّل، ومعنا ابن عمّه عمرو بن عبد الله بن عسكلاجة، والكاتب ابن المرعزى، والفقيه أبو الحسن المالقي، وكانت سفرة فيها طعام، فقال ابن أبي عامر من ذلك الكلام الذي كان يتكلّم به: لا بدّ أن نملك الأندلس، ونحن نضحك منه ومن قوله.

ثم قال: يتمنّى كلّ واحد منكم عليّ ما شاء أولّيه؛ فقال عمرو: أتمنى أن تولّيني المدينة، نضرب ظهور الجنّات. وقال ابن

---

(١) احتساب الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) مرفت بنت كامل بن عبد الله أسرة ص/٣١٥

المرعزى: وأنا أشتهي الأسفح «٥» ، القضاء في أحكام السّوق. وقال أبو الحسن: وأنا أحب هذه، أن توليني قضاء مالقة بلدي.." (١)

"وكان له ثلاثة بنين: قابوس، وهو الذى ملك من بعده، **وكيابنه، وهو جد لهراسف** الذى ملك بعد سليمان بن داود ع، **وقيوس، وهو جد الاشغانيين** الذين كانوا ملوك الجبل في زمان الطوائف.

وفي عصره خرج موسى بن عمران من مصر هاربا من فرعون حتى اتى ارض مدين [١] .، ونزل على شعيب، فاجره نفسه ثماني حجج، كما ذكر الله جل ثناؤه في الكتاب الناطق [٢] ، ثم خرج من عند شعيب لما قضى الأجل، وسار باهله، فكان من امره واكرام الله اياه بتكليمه ورسالته ما قد قصه علينا في كتابه، وانصرف الى شعيب، ورد اهله اليه، ومضى حتى بلغ رساله ربه، وفي هذا العصر بعث شعيب الى قومه، فكان منهم ما حكاه الله في كتابه [٣] .

أبرهة

قالوا: ثم ملك ارض اليمن أبرهة بن الملطاط، وهو أبرهة ذو المنار، سمى بذلك، لأنه امر بعمل المنار والايقاد عليها بالليل، ليهتدى بها جنوده، وتوفي موسى بن عمران ع، وتولى امر إسرائيل من بعده يوشع بن نون، فخرج ببني إسرائيل من ارض مصر الى ارض الشام، فأسكنهم بفلسطين.

قالوا: وان أبرهة تجهز وسار في بشر كثير يؤم ارض المغرب، واستخلف على ملكه ابنه افريقيس، فاوغل في ارض السودان، فأعطوه الطاعة، فجاز ارضهم، وسار حتى انتهى الى أمه من الناس، اعينهم وأفواههم في صدورهم، ويقال انهم أمه من ولد نوح ع، غضب الله عليهم، فبدل خلقهم، فأعطوه الطاعة، وانصرف راجعا، فمر بامه من الناس، يقال لهم النسناس، للرجل والمرأة منهم نصف راس، ونصف وجه، وعين واحده، ونصف بدن، ويد واحده،

---

[١] قريه النبي شعيب

[٢] الآيات ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ من سوره القصص

[٣] الآيات من رقم ١٧٦ الى ١٩٠ من سوره الشعراء." (٢)

"ومكنه المنذر من اللهو والقيان، فكان يركب النجائب، وتركب وراءه الصناجات [١] يلهينه ويطربنه، وتجرد لطرد الوحش على تلك الحال، فضرب به المثل، فتوه ورخاء بال.

مقتل عمرو بن تبع

قالوا: ولما قتل عمرو بن تبع أخاه حسان بن تبع واشراف قومه تضعضع امر الحميرية، فوثب رجل منهم لم يكن من اهل بيت الملك يقال له صهبان ابن ذي خرب على عمرو بن تبع، فقتله، واستولى على الملك.

صهبان والعدنانيون بتهامه

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب ١/٢٦٠

(٢) الأخبار الطوال الدِّينَوري، أبو حنيفة ص/١٢

قال: وهو الذى سار الى تهامه لمحاربه ولد معد بن عدنان، وكان سبب ذلك ان معدا لما انتشرت تباغت وتظالمت، فبعثوا الى صهبان يسالونه ان يملك عليهم رجلا يأخذ لضعيفهم من قويهم، مخافه التعدى في الحروب، فوجه اليهم الحارث بن عمرو الكندى، واختاره لهم، لان معدا أخواله، أمه امراه من بنى عامر بن صعصعة، فسار الحارث اليهم باهله وولده، فلما استقر فيهم ولى ابنه حجر بن عمرو، وهو ابو إمرئ القيس الشاعر، على اسد وكنانه، وولى ابنه شرحبيل على قيس وتميم، وولى ابنه معدى **كرب، وهو جد الاشعث** بن قيس، على ربيعه.

فمكثوا كذلك الى ان مات الحارث بن عمرو، فاقر صهبان كل واحد منهم في ملكه، فلبثوا بذلك ما لبثوا، ثم ان بنى اسد وثبوا على ملكهم حجر ابن عمرو، فقتلوه، فلما بلغ ذلك صهبان وجه الى مضر عمرو بن نابل اللخمى والى ربيعه لبيد بن النعمان الغساني، وبعث برجل من حمير يسمى اوفى بن عنق الحيه، وامره ان يقتل بنى اسد ابرح القتل، فلما بلغ ذلك أسدا وكنانه

---

[١] جمع صناجه: وهن المغنيات ضاربات الدفوف.." (١)

"الذى قتله سابور، وكان له ولها حديث مشهور [١] ، فقتلت جذيمة، ثم قتلها قصير مولاه.

عمرو بن عدى

فلما هلك خلفه ابن اخته وابن ابن عمه عمرو بن **عدى وهو جد النعمان** بن المنذر ابن عمرو بن عدى بن ربيعه، قالوا: وكان ذلك في عصر يزدجرد بن سابور ابن بهرام جور.

قالوا: وفي ذلك العصر توفى عبد مناف بن قصى، وخلفه في سؤدده ابنه هاشم ابن عبد مناف. قالوا: وهلك يزدجرد الأثيم، وقد ملك احدى وعشرين سنه ونصفا، وبهرام جور ابنه غائب بالحيرة عند المنذر بالخورنق، فتعاهدت عظماء فارس الا يملكوا أحدا من ولد يزدجرد لما نالهم من سوء سيرته، منهم بسطام اصبهبذ السواد، الذى تدعى مرتبته [٢] هزرافت، ويزدجشنس فاذوسفان الزوابي، وفيرك الذى تدعى مرتبته مهران، وجودرز كاتب الجند، وجشنساذربيش كاتب الخراج، وفناخسرو صاحب صدقات المملكة، وغير هؤلاء من اهل الشرف والبيت، فاجتمعوا، واختاروا رجلا من عتره [٣] أردشير بن بابكان، يقال له خسرو، فملكوه عليهم، وبلغ ذلك بهرام جور، وهو عند المنذر، فامر منذر بهرام بالخروج، والطلب بتراث ابيه، ووجه معه ابنه النعمان، فسار بهرام حتى قدم مدينه طيسفون، فنزل قريبا منها في الابنيه

---

[١] ملخص الحديث ان الزباء كانت قد دعت جذيمة الى ان يفد إليها ويتزوج بها، ويضم ملكها الى ملكه، فاستشار قومه فشجعوه على المسير إليها الا قصير بن سعد اللخمى، فقد نصحه بان لا يذهب لان جذيمة كان قد وتر الزباء بقتل أبيها، وادرك قصير ان هذه الدعوة تخفى وراءها سرا، ولكن جذيمة عزم على المسير مخالفا راى قصير، ولما ذهب إليها قتلته، فقال قصير، لا يطاع لقصير امر، وقد صار قوله مثلا يضربه من لا يطاع امره.

---

(١) الأخبار الطوال الدِّينَوري، أبو حنيفة ص/٥٢

[٢] في الأصل مدينه.

[٣] عتره الرجل بكسر العين وسكون التاء: رهطه وعشيرته الأدنون.." (١)

"١١٤- أسعد

بن سلامة الأشهلي الأنصاري. روى أبو نعيم [(١)] من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب- أنه استشهد يوم الجسر، وتعقّبه ابن الأثير بأن الكلبيّ ذكره «سعد» بغير ألف.

قلت: ويحتمل أن يكونا أخوين. والله أعلم.

١١٥- أسعد

بن عبد الله [(٢)] بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي.

قال الحاكم في تاريخه: أخبرني خلف بن محمد، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا سعيد بن سلم [(٣)] بن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط، أخبرني سليمان بن كثير **الخزاعي- وهو جد جعفر** أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أمية بن أسعد، عن أبيه أسعد بن عبد الله [بن مالك [(٤)]] ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحبّ الدّين إلى الله الحنيفيّة السّمحة» .

ورويناه في الغرائب لأبيّ النّرسيّ.

وقد ذكره أبو موسى في الذّيل، ومن طريقه ابن الأثير فأسقطا من بين الحاكم وجعفر، وهو وهم فاحش، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه. في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب.

١١٦- أسعد

بن يربوع [(٥)] الأنصاري الخزرجي الساعدي، قتل يوم اليمامة [(٦)] شهيدا، ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر.

١١٧- أسعد بن يزيد بن الفاكه [(٧)]

بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري الخزرجي. ويقال ابن زيد. ذكره أبو موسى بن عقبة، وابن الكلبيّ، فيمن شهد بدرا، ولم يذكره ابن إسحاق، لكن ذكره سعد بن يزيد- بغير ألف، ونسبه أبو نعيم نجاريا فوهم.

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، معرفة ١/ ٥٦ الصحابة ٢/ ٣٠٢، أسد الغابة ت (٩٩) .

[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، أسد الغابة ت (١٠١) .

---

(١) الأخبار الطوال الدِّينَوري، أبو حنيفة ص/٥٥

[(٣)] في أسليم، وفي ج سلمة.

[(٤)] سقط في أ.

[(٥)] أسد الغابة ت ١٠٣، الاستيعاب ت ٣٢.

[(٦)] اليمامة مدينة على أربعة أيام من مكة ولها عمائر قاعدتها حجر باليمامة وتسمى العروض وكان اسمها جوّا فسميت اليمامة وهو اسم امرأة وقال ابن الأثير في النهاية: اليمامة الصّقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ألا يكون من الحجاز. انظر المطلع/ ٢٢٦.

[(٧)] المغازي ١/ ١٧١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٥٩٤، السيرة لابن هشام ١/ ٧٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٥، الاستيعاب ت (٣١) .." (١)

"ذكره ابن فتحون في «الذيل» .

١٧٠- الأسود بن مالك

الأسدي اليماني [(١)] ، أخو الحدرجان. روى ابن مندة من طريق أحفاده عنه، قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم فآمنا به وصدقناه. قال: وكان جزء والأسود قد خدما النبي صلّى اللَّه عليه وسلم وصحباه.

قال ابن مندة: تفرد به إسحاق الرّملي.

قلت: وهم مجهولون.

١٧١- الأسود بن نوفل [(٢)]

بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، ابن أخي خديجة كان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية، ذكره ابن إسحاق، وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف. وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي صلّى اللَّه عليه **وسلم. وهو جد أبي** الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود يتيم عروة، وكان أبوه نوفل شديدا على المسلمين في أول الإسلام.

١٧٢- الأسود بن وهب [(٣)]

بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، خال النبي صلّى اللَّه عليه وسلم.

روى ابن الأعرابيّ في معجمه، من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن محمد بن رستم الثقفي، سمعت عبد اللَّه بن عمرو يقول: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم لخاله الأسود بن وهب: «ألا أعلّمك كلمات من يرد اللَّه به خيرا يعلّمهنّ إيّاه ثمّ لا ينسيه أبدا؟» قال: بلى، يا رسول اللَّه. قال: «قل اللَّهمّ إنّي ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي ... » الحديث.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢١٠/١

وروى ابن مندة، من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة السمين، عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، حدثني وهب بن الأسود بن وهب [(٤)] ، خال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم قال: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم قال له: «ألا أنبّئك بشيء عسى اللَّه أن ينفعك به؟» قال: بلى يا رسول اللَّه. قال: «إنّ الرّبا أبواب، الباب [(٥)] منه عدل سبعين حوبا [(٦)] ، أدناها فجرة كاضطجاع الرّجل مع أمّه، وإنّ أربى الرّبا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حقّ» .

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠ أسد الغابة ت ١٥٤.

[(٢)] العقد الثمين ٣/ ٣١٧، أسد الغابة ت (١٥٥) ، الاستيعاب ت (٤١) .

[(٣)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٠، العقد الثمين ١/ ٣١٨، أسد الغابة ت (١٥٧) ، والاستيعاب ت (٤٥) .

[(٤)] في أعن أبيه الأسود بن وهب.

[(٥)] في أالأول.

[(٦)] سبعون حوبا قال شمر: كأنه سبعون ضربا من الإثم. اللسان ٢/ ١٠٣٦.." (١)

"فوضعت له ولدا في قرن [(١)] الثعالب] [(٢)] .

وذكر العسكريّ أنه كان رثى أهل بدر، فأهدر النبي صلّى اللَّه عليه وسلم دمه بذلك. قال: أخبرنا بذلك ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى.

وقد رويت نظير قصته لأنس بن زنيم كما سيأتي في ترجمته. ويحتمل وقوع ذلك لهما، واللَّه أعلم.

ونقل أبو بكر بن العربيّ القاضي، عن أبي عامر العبدريّ، أنه قال: أسلم أسيد هذا، وصحب النبي صلّى اللَّه عليه وسلم وأظنه أدرك أحدا. وردّ ذلك ابن العربيّ على شيخه بما تقدم، ثم وجدت في فضائل علي رضي اللَّه عنه جمع المفيد [(٣)] بن النعمان الرافضيّ نحو ما ذكر العبديّ، فإنه ذكر قصة بدر، ثم قال في آخرها فيما صنعه رضي اللَّه عنه يوم بدر: يقول أسيد بن أبي أناس يخاطب قريشا بقوله:

في كلّ مجمع غاية أخزاكم ... جذع يفوق على المذاكي القرّح

هذا ابن فاطمة الّذي أفناكم ... ذبحا وقتلا بغضه لم يربح

للَّه درّكم ألّما تذكروا ... قد يذكر الحرّ الكريم ويستحي

[الكامل] والّذي ذكره الزّبير أن أسيدا أنشد قريشا هذه الأبيات لما ساروا إلى أحد.

١٧٦- أسيد بن جارية [(٤)]

بن أسيد بن عبد اللَّه بن سلمة بن عبد اللَّه بن غيرة بن عوف ابن ثقيف الثقفي [(٥)] ، حليف بني زهرة. ذكره العسكريّ

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٢٩/١

وغيره في الصحابة.

وقال الواقديّ: أسلم يوم الفتح، وشهد حنينا، وأعطاه النبي صلّى الله عليه وسلم مائة من الإبل.

ضبطه ابن ماكولا وغيره بالفتح، وأبوه بالجيم والياء **التحتانية، وهو جدّ عمر** بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الّذي خرج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة.

[(١)] قرن: بسكون الراء بلا خلاف، قال صاحب المطالع: وهو ميقات نجد على يوم وليلة من مكة ويقال له قرن المنازل، وقرن الثعالب ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط إنما قرن «بفتح الراء قبيلة من اليمن، آخر كلامه، وقد غلط غيره من العلماء ممن ذكره بفتح الراء وزعم أن أويسا القرني منه إنما هو من «قرن» بفتح الراء بطن من مراد. انظر المطلع/ ١٦٦.

[(٢)] سقط في أ.

[(٣)] في أ: المعند.

[(٤)] أسد الغابة ت (١٦٢) ، الاستيعاب ت (٦٢) .

[(٥)] تصحيفات المحدثين ٩٢٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٥٢.." (١)

"مارية وما له منها، ولم يكن ما ذكره غلطا محضا بل يكون انتقل ذهنه فظنّ أن الأولاد كلهم من خديجة، وغفل عن مارية] [(١)] .

٤٠٠- إبراهيم بن الحارث

بن خالد بن صخر التيمي [(٢)] . تقدم ذكره في القسم الأول.

٤٠١- إبراهيم بن الحارث

بن هشام. يأتي [ذكره] [(٣)] في عبد الرحمن [بن الحارث] [(٤)] .

٤٠٢- إبراهيم بن خلّاد

بن سويد الأنصاري [(٥)] . قال ابن مندة: أتى النبيّ صلّى الله عليه وسلم وهو صغير، وجاء عنه حديث مرسل، روى الباوردي من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله، عن إبراهيم بن خلّاد بن سويد، قال: جاء جبريل إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلم، فقال: «يا محمّد، كن عجّاجا ثجّاجا» [(٦)] ، ورواه أبو تميلة عن ابن إسحاق، فقال: عن إبراهيم بن خلّاد، عن أبيه.

قلت: ولا يصحّ أيضا سماعه من أبيه.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٣١/١

وقد رواه الثّوريّ وموسى بن عقبة، عن عبد اللَّه بن أبي لبيد، عن المطلب، عن خلّاد بن السّائب، عن خلّاد بن سويد، عن زيد بن خالد الجهنيّ، وهو المحفوظ.

وتعقّب الدّمياطيّ قول ابن مندة بأن قال: الصّواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم ابن خلّاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاريّ، قال: وأبوه خلّاد بن السّائب ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين، فكيف يمكن أن يكون ولده ولد في عهد النبي صلّى اللَّه عليه وسلم؟.

قلت: وفي هذا التعقيب نظر، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أخا السّائب بن خلّاد الصّحابيّ الآتي **ذكره. وهو جدّ إبراهيم** الّذي ذكره الدمياطيّ، فيكون صاحب الترجمة عمّ أبيه. واللَّه أعلم.

٤٠٣- إبراهيم بن صالح.

هو [أبو] [(٧)] ابن نعيم. يأتي.

[(١)] سقط في أ، ج، د.

[(٢)] أسد الغابة ت ٨.

[(٣)] سقط في أ.

[(٤)] سقط في أ.

[(٥)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢ وأسد الغابة ت (٩) .

[(٦)] العجّ: رفع الصوت بالتلبية، وقد عجّ- يعجّ فهو عاجّ وعجّاج. النهاية ٣/ ١٨٤. والثّجّ: سيلان دماء الهدي والأضاحي يقال ثجّه يثجّه ثجّا. النهاية ١/ ٢٠٧.

[(٧)] سقط في أ.." (١)

"٤٥٠ ز- أسماء بن خارجة [(١)]

بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو حسان الكوفيّ، قال أبو حسّان الزّياديّ: مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.

قلت: فعلى هذا يكون مولده قبل المبعث.

وقال ابن حبّان: مات سنة خمس وستين. ووافق على مقدار سنه.

وقال ابن عبد البرّ في «الكنى» في ترجمة أبي العريان: لا يبعد أن يكون صحابيّا لرواية كبار التّابعين عنه. انتهى.

وقد ذكروا أباه وعمه الحرّ في الصّحابة، وهو على شرط ابن عبد البرّ.

وروى الطّبرانيّ من طريق أبي الأحوص. قال: فاخر أسماء بن خارجة رجلا، فقال:

أنا ابن الأشياخ الكرام.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٢٢/١

فقال عبد اللَّه: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

وقال ابن المبارك في «الزّهد» ، عن المسعوديّ، عن مالك بن أسماء بن خارجة، عن أبيه، قال: سمعت ابن مسعود يقول: «ذو اللّسانين في الدّنيا له لسانان من نار يوم القيامة» .

وقال المرزبانيّ: كان شريفا جوادا كريما لبيبا، وله أخبار كثيرة ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه.

وقال ابن أبي الدّنيا: حدثنا أبو حذيفة عبد اللَّه بن مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزاري عن أبيه، قال: قال أسماء بن خارجة: ما شتمت أحدا قط.

٤٥١ ز- أسماء بن خالد [(٢)]

بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق البارقيّ. له **إدراك. وهو جدّ سراقة** بن مرداس بن أسماء البارقي الشاعر الّذي هجا المختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه وصار مع مصعب بن الزبير.

[(١)] المحبر ١٥٤، العقد الفريد ١/ ١٣٥، و ٣/ ٢٩٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٥، مقاتل الطالبين ٩٩ و ١٠٨، الأخبار الطوال ٢٣٦ و ٣٠٣، عيون الأخبار ١/ ٢٢٦ و ٢/ ١١٢، ربيع الأبرار ٤/ ٢٩٢، جمهرة أنساب العرب ٢٥٧، أنساب الأشراف ١/ ٢٥٤، تاريخ خليفة ٢٦٤، ثمار القلوب ٩١، التاريخ الكبير ٢/ ٥٥، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٥، مروج الذهب ٢٠٨٩، الفرق بين الفرق للبغدادي ٣٤ و ٣٥، الأغاني ٢٠/ ٣٣٣: ٣٤٥ الكامل في التاريخ ٤/ ٢١: ٢٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣: ٥٩ تاريخ الطبري ٤/ ٤٠٤ و ٥/ ٢٧٠، التذكرة الحمدونية ٢/ ٧١ و ٩٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٩، فوات الوفيات ١/ ١٦٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٥، ٥٣٧ البداية والنهاية ٩/ ٤٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩، أمالي المرتضى ٢/ ٢٠٧: ٢١٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٧٤.

[(٢)] هذه الترجمة سقط في أ.." (١)

"٦٧٩- بشر بن معاوية [(١)]

بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكّاء، واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكّائي.

قال الباورديّ: حديثه عند بعض ولده، وقال ابن حبان: له صحبة. عداده في أهل الحجاز، وفد هو وأبوه.

روى البخاريّ والبغويّ وغيرهما من طريق عمران بن ماعز- وفي كتاب ابن مندة:

صاعد بن العلاء بن بشر حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم فمسح رأس بشر ودعا له ... الحديث.

وفيه: فكانت في وجهه مسحة النبي صلّى اللَّه عليه وسلم كالغرّة، وكان لا يمسح شيئا إلا برأ.

قال البغويّ: عمران مجهول. وقال ابن مندة: لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٣٣٩

قلت: بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائيّ: حدّثني أبي عن أبيه نواس بن رباط، عن أبيه، عن أبيه واصل بن كاهل، عن أبيه، عن أبيه مجالد بن ثور، عن بشر بن معاوية بن **ثور، وهو جدّ صاعد** لأمه- أنهما وفدا على النبي صلّى الله عليه وسلم فعلمهما يس والفاتحة والمعوّذات، وعلّمهم الابتداء بالبسملة في الصلاة ... فذكر حديثا طويلا. وإسناده مجهول من صاعد فصاعدا.

وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائيّ، عن معاوية بن بشر بن يزيد بن معاوية بن ثور، قال: قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول الله صلّى الله عليه وسلم، فمسح على وجهه ودعا له. وهذا فيه انقطاع.

وروى ابن شاهين أيضا وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي، قال: حدّثني أبو مسكين مولى أبي هريرة، حدّثني الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور البكّائيّ عن أبيه، قال: وفد معاوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء على النبيّ صلّى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير، ومعه ابن له يقال له بشر والهجنّع بن عبد الله بن جندع بن البكّاء، وجهم الأصم، فقال معاوية: يا رسول الله، امسح وجه ابني هذا، ففعل. فذكر الحديث، وفيه: فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك:

وأبي الّذي مسح النّبيّ برأسه ... ودعا له بالخير والبركات [(٢)]

[الكامل]

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١، الثقات ٣/ ٣٠، المصباح المضيء ٢/ ٢٣٧، ٢٣٩، أسد الغابة ت (٤٤١) ، الاستيعاب ت [١٨٤] .

[(٢)] ينظر البيت في لسان الميزان ٢/ ٣٤ وفي أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤١) البيت الأول.." (١)

"٨٣٥- تميم بن أسيد [(١)] ،

وقيل: أسد بن عبد العزّى بن جعونة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعيّ.

قال ابن سعد: أسلم وصحب قبل فتح مكّة، وبعثه النبيّ صلّى الله عليه وسلم يجدّد أنصاب الحرم، ثم ساق بذلك سندا إلى ابن خثيم عن أبي الطّفيل، عن ابن عباس أن النبيّ صلّى الله عليه وسلم ... فذكره.

وأخرجه أبو نعيم وزاد: وكان إبراهيم وضعها يريه إياها جبريل. إسناده حسن.

وروى الفاكهيّ من طريق ابن جريج: أخبرني ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف ... فذكره، **وزاد: وهو جدّ عبد** الرحمن بن المطلب بن تميم.

وروى ابن إسحاق في «المغازي» من حديث ابن عباس قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه وسلم مكّة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها [(٢)] ... فذكر الحديث- قال: فما يشير إلى صنم منها إلا وقع لقفاه، وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعيّ:

وفي الأصنام معتبر وعلم ... لمن يرجو الثّواب أو العقابا

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٣٧/١

[الوافر] ورواه ابن مندة من وجه آخر، وقال: هذا حديث غريب تفرّد به يعقوب بن محمد الزهري.

٨٣٦- تميم بن أسيد [(٣)] ،
أبو رفاعة العدويّ مختلف في اسمه واسم أبيه، يأتي في «الكنى» ، فهو مشهور بكنيته.

٨٣٧- تميم بن أوس الأسلمي.
ويأتي في الأخير.

٨٣٨- تميم بن أوس بن حارثة [(٤)] ،
وقيل: خارجة بن سود، وقيل: سواد بن جذيمة

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٣٧، أسد الغابة ت (٥١٣) .
[(٢)] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٢٣٧ والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٧ وقال هذا حديث صحح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٥٤ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٦٨.
[(٣)] طبقات ابن سعد ٧/ ٦٨، طبقات خليفة ٢٥٨، ١٣٧٥، تاريخ البخاري ٢/ ١٥١، الكنى ١/ ٢٩ وفيه أبو رفاعة بن أسد، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٤، تهذيب الكمال ١٦٠٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٣، تذهيب التهذيب ٤/ ٢١٢ رب، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٩، أسد الغابة ت (٥١٤) ، الاستيعاب ت (٢٤٠) .
[(٤)] الثقات ٣/ ٣٩، ٤/ ٨٧، تهذيب التهذيب ١/ ٥١١، الطبقات ٧٠، ٣٠٥، بقي بن مخلد ١٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٤٥، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٣، تهذيب الكمال ١/ ١٦٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٩٠٨، التحفة اللطيفة ١/ ٣٨٩، الإكمال ٤/ ٨٨، الرياض المستطابة." (١)

"الداريّ، وعزاه لمقاتل بن حيان. وليس بجيد، لأن في الترمذي وغيره عن ابن عباس في قصة الجام أنه تميم الدّاري.

٨٣٩- تميم بن بشر [(١)] .
يأتي بعده.

٨٤٠- تميم بن جراشة [(٢)]
الثقفيّ- بضم الجيم- ذكره مطيّن في الصّحابة. وروي من طريق أبي إسحاق بن سمعان الأسلمي، عن عبد العزيز بن الهيثم،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٨٧/١

عن أبيه، عن جدّه، عن تميم بن جراشة، قال: قدمت في وفد ثقيف على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم فأسلمنا، وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط ...

الحديث إسناده ضعيف، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى، وأبو يحيى هو سمعان.

٨٤١- تميم بن حارث [(٣)]

بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهميّ. قال الزّبير: قتل يوم أجنادين شهيدا، وقتل معه أخوه لأمّه سعيد بن عمرو التميمي، وأمهما من بني عامر بن صعصعة.

وذكره أبو الأسود، عن عروة، فيمن هاجر إلى الحبشة، وكذا ذكره الزهري. وسماه الواقدي نميرا- بنون في أوله مضمومة وبراء، وتقدم أن ابن إسحاق قال: بشير بن الحارث، فذكر أنه هاجر إلى الحبشة.

وقال البلاذريّ: تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه أخ له من بني تميم يقال له معبد، واستشهد تميم بالشام بأجنادين، وكان أبوه من المستهزءين.

٨٤٢- تميم بن حجر الأسلميّ [(٤)] .

قال ابن حبان والطبراني: له صحبة، ولم يخرج حديثه.

وقد ذكر ابن مندة عن ابن سعد أنه قال تميم بن أوس بن حجر أبو أوس الأسلميّ، كان ينزل ناحية **العرج، وهو جدّ بريدة** بن سفيان، ثم تعقّبه بأنه وهم.

[(١)] دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ٢٦، أسد الغابة ت (٥١٦) .

[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٨، المشتبه ١/ ١٤٩، دائرة معارف الأعلمي ١٤/ ١٢٦، الإكمال ٣/ ١٢٩، أسد الغابة ت (٥١٧) .

[(٣)] أسد الغابة ت (٥١٨) ، الاستيعاب ت (٢٣٦) .

[(٤)] الثقات ٣/ ٤١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٧، أسد الغابة ت (٥١٩) ، الاستيعاب ت (٢٤٢) .." (١)

"عمر: روى عنه أبو شدّاد.

وروى ابن مندة من طريق عمر بن برقان، عن أبي شداد، عن جابر بن عبد اللَّه الراسبيّ، عن النبي صلّى اللَّه عليه وسلم قال: «من عفا عن قاتله دخل الجنّة» [(١)] .

قال: هذا حديث غريب إن كان محفوظا. قال أبو نعيم: قوله «الراسبيّ» وهم، وإنما هو الأنصاريّ.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٨٩/١

١٠٣١ ز- جابر بن عبد اللَّه

من الأنصار. ذكره أبو الفتح اليعمريّ في «السيرة النبويّة» فيمن ردّه النبي صلّى اللَّه عليه وسلم يوم أحد. قال: وليس هو الّذي يروي عنه الحديث.

قلت: ولم ير في غير الأنصار صحابيّ يقال له جابر بن عبد اللَّه غير العبديّ، وهذا الرّاسبيّ إن صحّ، ولم يوصف واحد منهما بأنه ردّ عن أحد، فلعله ثالث. ثم وجدته في ذيل ابن فتحون فقال: قال ابن سعد: أخبرنا ابن سماعة حدّثنا أبو يوسف القاضي، عن عثمان بن عبد اللَّه بن يزيد بن حارثة عن عمه ابن يزيد بن حارثة عن أبيه، قال: استصغر رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم يوم أحد ابن عمر، وزيد بن أرقم، وأبا سعيد، وجابر بن عبد اللَّه، وليس بالذي يروي عنه الحديث، وسعد بن حبتة، حكاه الطبري عن ابن سعد.

١٠٣٢- جابر بن عتيك [(٢)]

بن قيس بن الحارث بن هيشة- بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة- ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاريّ. هكذا نسبه ابن الكلبي، وابن إسحاق، وقالا: شهد بدرا والمشاهد.

وروى مالك في «الموطّأ» عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن **عتيك، وهو جدّ عبد** اللَّه لأمه- أنّ جابر بن عتيك أخبره أنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم جاء يعود عبد اللَّه بن ثابت فوجده قد غلب، فصاح به رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع، وقال:

غلبنا عليك يا أبا الربيع ... [الحديث] .

ورواه أبو داود والنّسائيّ من طريق مالك، ورواه النسائي من طريق عبد الملك بن عمير،

فقال عن جبر بن عتيك: إنه دخل مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم على ميّت فبكى النّساء ...

الحديث.

ورواه ابن ماجة وغيره من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر عن أبيه عن جده نحوه.

[(١)] أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٨٥٥ وعزاه لابن مندة عن جابر الراسبي.

[(٢)] طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٩، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢، معجم الطبراني ٢/ ٢٠٥، الاستبصار ٢٩٢، ٢٩٣، تهذيب الكمال ١٨٧. تاريخ الإسلام ٣- ٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٩٠٠٥٩، خلاصة تذهيب الكمال ٤٦٠، أسد الغابة ت (٦٤٩) ، الاستيعاب ت (٢٩٤) .." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٤٨/١

"١٠٣٧- جابر بن عوف [(١)]-

تقدم في ابن طارق.

١٠٣٨- جابر بن عوف الثقفي [(٢)] ،

ذكره سعيد بن يعقوب، وأورد له من طريق يعلى ابن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس، واسمه جابر بن عوف- أن النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم صلّى ومسح على قدميه، انتهى.

والمحفوظ أن اسم أبي أوس حذيفة كما سيأتي.

١٠٣٩- جابر بن ماجد الصدفي [(٣)] .

ذكره ابن يونس، وقال: وفد على النبي صلّى اللَّه عليه وسلم وشهد فتح مصر.

وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جدّه حديثا متنه: «سيكون بعدي خلفاء ثمّ أمراء ثمّ ملوك جبابرة ... [(٤)] »

الحديث.

خالفه فيه الأوزاعيّ، فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه، عن جدّه، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله: عن جده- يعود على قيس.

واللَّه أعلم.

١٠٤٠- جابر بن النعمان [(٥)]

بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد البلوي حليف الأنصار.

ذكره ابن الكلبيّ، وقال: إنه من رهط كعب بن عجرة، وله صحبة. وسواد في نسبه قيّده ابن ماكولا بضم أوله.

١٠٤١- جابر بن ياسر [(٦)]

بن عويص، بوزن قدير، بمهملتين- الرعينيّ.

قال ابن مندة: له ذكر في الصّحابة، وقال ابن يونس: شهد فتح **مصر، وهو جدّ عباس** وجابر ابني عباس بن جابر، ولا يعرف له حديث.

[(١)] هذه الترجمة سقط في أ.

[(٢)] الثقات ٣/ ٥٣، تجريد الصحابة ١/ ٧٣ الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢٦، أسد الغابة ت (٦٥١) ، الاستيعاب ت (٣٠٤) .

[(٣)] أسد الغابة ت (٦٥٣) .

[(٤)] أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٥٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٧٣ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه وهو ثقة والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٥٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٦٧.

[(٥)] أسد الغابة ت (٦٥٤) .

[(٦)] تنقيح المقال/ ١٦٢٢، جامع التحصيل ١٨٣، أسد الغابة ت (٦٥٥) .." (١)

"روى أبو نعيم وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس- أنه نزل فيه قوله تعالى:

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي [التوبة ٤٩] . ورواه ابن مردويه من حديث عائشة، بسند ضعيف أيضا، ومن حديث جابر بسند فيه مبهم. وعن جابر أن الجدّ تخلف يوم الحديبيّة عن البيعة، أخرجه ابن عساكر من طريق الأعمش عن أبي سفيان عنه.

وقال عبد الرّزّاق، عن معمر عن قتادة في قوله تعالى: خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ [التوبة ١٠٢] نزلت في نفر ممن تخلف عن تبوك، منهم أبو لبابة، والجد بن قيس لم يتب عليهم وقال أبو عمر في آخر ترجمته: يقال إنه تاب وحسنت توبته، ومات في خلافة عثمان.

١١١٤- جدرة [(١)]

- بضم فسكون- ابن سبرة العتقيّ- قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد.

١١١٥- جديع بن نذير [(٢)]

- بالتصغير فيهما- المرادي [ثم] الكعبيّ، من بني كعب بن عوف، بطن من مراد، خادم النبيّ صلّى الله عليه وسلم.

ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر» ، وقال: له صحبة، وخدم النبيّ صلّى الله عليه وسلم، ولا أعلم له **رواية، وهو جدّ أبي** ظبيان عبد الرحمن بن مالك.

١١١٦- جدي.

بالتصغير، ابن مرة بن سراقة البلوي حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار. ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وأبوه بخيبر.

١١١٧- جديمة بن عمرو العصري،

من وفد عبد القيس- ذكره الرشاطيّ في الأنساب في العصري، وقال: فيمن وفد على رسول الله صلّى الله عليه وسلم جديمة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٥٥١

بن عمرو، وعمرو بن مرحوم، وهمام بن ربيعة، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة، ولم يذكرهم أبو عمر ولا ابن فتحون.

١١١٨- الجذع الأنصاري [(٣)]
- هو ثعلبة بن زيد.

١١١٩ ز- الجذع الأنصاري-
ذكره ابن شاهين، وأفرده عن الأول.
روى من طريق شريك بن أبي نمر، قال: حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه، قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم: «أكثر أمّتي الّذين لم يعطوا فيبطروا ولم يقتّر عليهم فيسألوا» .

[(١)] أسد الغابة ت (٧١١) .
[(٢)] تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٣، تجريد أسماء الصحابة ١١/ ٨٠ رقم ٧٤٩، أسد الغابة ت (٧١٠) .
[(٣)] أسد الغابة ت (٧١٢) .." (١)
"قال هشام بن الكلبيّ: هو الّذي تصدق بجميع جهازه في عهد النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم.

١١٩٣- جميل الغفاريّ [(١)] ،
أبو بصرة- يأتي في المهملة.

١١٩٤- جميل بن أسيد الفهري [(٢)] ،
يكنى أبا معمر، ويلقّب ذا القلبين- سماه الفراء في «معاني القرآن» .
وقال الزّبير بن بكّار: حدّثنا عمر بن أبي بكر الموصلي، عن زكريّا بن عيسى، عن ابن شهاب، قال: ذو القلبين من بني الحارث بن فهر، وهو أبو معمر الّذي أخبر قريشا بإسلام عمر.
وقال مقاتل في تفسيره في قوله تعالى: ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ [الأحزاب: ٤] نزلت في أبي معمر الفهري.
وكذا قال إسماعيل بن أبي زياد الشامي: نزلت في أبي معمر الفهري، وكان من أذكى العرب وأحفظهم.
وقال أبو زكريّا الفرّاء في «معاني القرآن» : نزلت في أبي معمر جميل بن أسيد، كان أهل مكّة يقولون لأبي معمر قلبان وعقلان في صدره من قوة حفظه.
وذكره الواحديّ في «الأسباب» أيضا.
وأما ابن دريد فقال: اسمه عبد اللَّه بن وهب، وقيل: إن ذا القلبين هو جميل بن معمر الآتي، قاله السّهيليّ، والمشهور أنه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٧٦/١

غيره، والله أعلم.

١١٩٥- جميل بن ردام العذري [(٣)] .

روى ابن مندة من طريق عتيق بن يعقوب، عن عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه، عن عمرو بن حزم [عن أبيه] [(٤)] قال: كتب رسول الله صلّى الله عليه وسلم لجميل بن ردام العذريّ: هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن ردام العذريّ [(٥)] الرّمد [(٦)] لا يحاقّه فيه أحد. وكتب علي بن أبي طالب.

١١٩٦- جميل بن عامر [(٧)]

بن حذيم الجمحيّ. أخو **سعيد، وهو جد نافع** بن عمر بن

[(١)] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، أسد الغابة ت [٧٨٠] .

[(٢)] في أأبو نصرة يأتي في الحاء المهملة.

[(٣)] تبصير المنتبه ٣/ ٩٩٨، أسد الغابة ت [٧٨١] .

[(٤)] سقط في أ.

[(٥)] في أأعطاه الرمد.

[(٦)] الرّمد: رمال بإقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشيرة وبين الينسوعة. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٦٣٢.

[(٧)] أسد الغابة ت [٧٨٢] ، الاستيعاب ت [٣٣٥] .." (١)

"١٢٧١- جابر بن كعب [(١)]

بن كرمان بن طرفة بن وهب بن مازن بن تيم بن أسد بن الحارث بن العتيك الأزدي، جدّ ثابت بن قطبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور. وله إدراك.

ذكره ابن الكلبيّ، ومن ولده عبد الأعزّ الشّاعر ابن جابر، له ذكر في دولة بني أمية.

١٢٧٢ ز- جابر بن يسار

بن عويص- بفتح المهملة وآخره مهملة- ابن فدك الرّعيني القتباني. له إدراك.

قال ابن يونس: شهد فتح **مصر، وهو جد عيّاش** وجابر ابني عباس بن جابر.

١٢٧٣- جابر.

أبو جويبر العبديّ [(٢)] . كان في عهد عمر بن الخطاب رجلا، فعلى هذا له إدراك.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١/٦٠٤

روى البخاريّ في «الأدب المفرد» من طريق أبي نضرة قال: قال رجل منّا يقال له جابر أو جويبر: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته، قال: فانتهيت إلى المدينة ليلا فغدوت عليه، وقد أعطيت فطنة ولسانا، فأخذت في الدنيا فصغرتها، فذكر القصة.

١٢٧٤ ز- جابر الرّعيثي،
والد سعيد بن جابر ذكره ابن عساكر في «تاريخه» . وقال:
أدرك النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم وشهد فتح دمشق.
قلت: ويحتمل أن يكون الّذي قبله.

[الجيم بعدها الباء]
١٢٧٥ ز- الجبان
غير منسوب- كان يلقب بذلك لشجاعته، ولا أعرف اسمه، شهد فتح تستر، مع أبي موسى، وله إدراك.
قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا فزاد أبو نوح: حدثنا عثمان بن معاوية القرشيّ، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: لما نزل أبو موسى على الهرمزان بالناس بتستر، فذكر القصّة، وفيها: فدخل مجزأة بن ثور، ومعه ثلاثمائة رجل من القناة إلى المدينة فخلص منه ستة وثمانون رجلا [(٣)] ، فقال لهم: لا أعود حتى أدخل من بقي منكم. فقال له

[(١)] سقط في أ.
[(٢)] الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٩٦، الميزان ١/ ٣٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٢١، تهذيب الكمال ٨٨١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٩٢.
[(٣)] في أفخلص معه ستة وثلاثون.." (١)

"اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم بعث عمرو بن العاصي إلى جيفر وعباد ابني الجلندي أميري عمان، فمضى عمرو إليهما فأسلما وأسلم معهما بشر كثير، ووضع الجزية على من لم يسلم.
قلت: لا منافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجلندي، ولا مانع من أن يكون الجلندي كان قد شاخ وفوّض الأمر لوالديه واللَّه أعلم.

١٣١٤- جيفر بن جشم الأزدي.
ذكر وثيمة في كتاب الردّة أنه وفد مع عمرو بن العاصي من عمان إلى أبي بكر الصديق بعد النبيّ [(١)] صلّى اللَّه عليه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٣٠/١

وسلم.

القسم الرابع فيمن ذكر بالوهم والغلط

[الجيم بعدها الألف]

١٣١٥ ز- جابر بن عبد الله الأشهليّ،

وهم فيه ابن مندة، وصوابه جابر بن خالد بن مسعود. وقد تقدم.

وسبب الوهم فيه أنه من بني عبد الأشهل، فنسبه إلى جدّه الأعلى، وحرّفه فجعله عبد الله الأشهليّ.

١٣١٦ ز- جابر بن عيّاش [(٢)]

قال أبو نعيم: لا يعرف له حديث، أخرجه مختصرا هكذا قال ابن الأثير: فوهم، وإنما قال أبو نعيم في أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن **عويص، وهو جدّ عيّاش** وجابر ابني عياش بن جابر: لا يعرف له ذكر ولا رواية وظن ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عيّاش على الأسماء التي ذكرها، وليس كذلك، إنما عطفه على أخيه عياش، وجابر بن عيّاش معروف في المصريّين من صغار التّابعين.

١٣١٧- جابر بن النّعمان.

قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «مناولة المسكين» .

هكذا رأيته في فوائد أبي العباس أحمد بن علي الأبّار، قال: حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا ابن أبي فديك، حدّثنا محمد بن عثمان، عن أبيه، عن جابر بن النّعمان بهذا.

هكذا وجدته في نسخة صحيحة من طريق السلفي، ولم أر من ذكره في الصّحابة، وهو شرطهم. وكنت جوّزت أنه جابر بن النّعمان البلوي حليف الأنصار الماضي في القسم الأول، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سفيان والطّبرانيّ، وعند أبي نعيم في الحلية في

[(١)] في أبعد موت النبي صلّى الله عليه وسلم.

[(٢)] أسد الغابة ت [٦٥٢] .." (١)

"قال عليّ بن المدينيّ: سألت شيخا من بني غفار، فقلت له: هل يعرف فيكم حميل بن بصرة، قلته بفتح الجيم، فقال: صحّفت يا شيخ، والله إنما هو حميل، بالتصغير **والمهملة، وهو جدّ هذا** الغلام، وأشار إلى غلام معه.

وقال مصعب الزّبيريّ لحميل وبصرة وجدّه أبي بصرة صحبة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٤١/١

وقال ابن السّكن: شهد جدّه أبو بصرة خيبر مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم، وحميل يكنى أبا بصرة أيضا.

١٨٥٥- حميلة بن عامر:

بن أنيف الأشجعيّ.

ذكره ابن الكلبيّ وقال: إنه كان صاحب حلف رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم يوم الأحزاب.

قلت: وهو عمّ نعيم بن مسعود الغفاريّ الصحابي المشهور. قال الرشاطيّ: لم يذكر حميلة أبو عمر، ولا ابن فتحون في الصحابة، يعني وهو على شرطهما.

قلت: اختلف في ضبطه فقيل بالجيم وقيل بالمهملة، واختلف في ثاني حروفه، فقيل بالموحدة وقيل بالمثلثة، وقد تقدمت الإشارة إلى كل ذلك.

الحاء بعدها النون

١٨٥٦ ز- حنبل بن كعب:

يأتي في هنبل في حرف الهاء.

١٨٥٧- حنش «١»

: بفتحتين ثم شين معجمة- ابن عقيل، بفتح أوله، أحد بني نعيلة «٢» بن مليل أخي غفار- له حديث طويل، وفيه أن النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم دعاه إلى الإسلام فأسلم. كذا ذكره ابن الأثير بغير عزو، وعزاه ابن فتحون في الذيل لقاسم، فوجدته في الدلائل من طريق موسى بن عقبة عن المسور بن مخرمة، قال: خرجنا مع عمر حجّاجا حتى إذا كنا بالعرج إذا هاتف على الطريق: قفوا، فوقفنا. فقال: أفيكم رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم؟ فقال له عمر: أتعقل ما تقول؟

قال: نعم. قال: مات. فاسترجع فقال: من ولى بعده؟ قال: أبو بكر. قال: أهو فيكم؟ قال:

مات فاسترجع. قال: من ولى بعده؟ قال: عمر. قال أهو فيكم؟ قال: هو الّذي يخاطبك.

قال: الغوث الغوث. قال: فمن أنت؟ قال: أنا الحنش بن عقيل أحد بني نغيلة- بنون ومعجمة مصغرا- ابن مليل لقيني رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم على ردهة بني جعال، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت، فسقاني فضلة سويق، فما زلت أجد ريّها إذا عطشت وشبعها إذا جعت، ثم يمّمت رأس الأبيض، فما زلت فيه أنا وأهلي عشرة أعوام أصلّي خمسا في كل يوم، وأصوم شهر رمضان،

(١) أسد الغابة ت (١٢٧٣) .

(٢) في أ: ثعلبة.." (١)

"أنيس، عن عيسى بن سبرة بن حيان مولى قريش، عن أبيه عن جده، قال: صعد النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم المنبر، فقال: «يا أيها النّاس، ألا لا صلاة إلّا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم اللَّه عليه» .

قلت: ووقع لنا حديثه بعلوّ في المعرفة لابن مندة، لكن لم يسمه، بل ذكره في الكنى، فقال أبو سبرة، وساق الحديث من طريق أبي جعفر العقيلي. وكذا أخرجه أبو نعيم عن الطبرانيّ بسند آخر كلاهما من طريق النّفيلي. ورويناه أيضا في فوائد سمويه كذلك، ولم أره سمّي إلا في رواية ابن السكن هذه.

١٨٩٧- حيّان الرّبعي:

يأتي ذكره في ترجمة ولده دينار بن حيان.

١٨٩٨- حيدة:

بن مخرّم «١» بن محرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن حممة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي، أخو وردان.

وقال هشام بن الكلبيّ، وفدا على النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم فأسلما. وكذا ذكرهما الطبري وابن ماكولا [وسيأتي ذكره في ترجمة عبيدة بن قرط العنبري في حرف العين. وأنّ النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم دعا لهم بخير إن شاء اللَّه تعالى] «٢»

١٨٩٩- حيدة:

بن معاوية بن القشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم القشيري. له ولابنه معاوية بن حيدة صحبة.

ذكره البلاذريّ، وقال: لم يثبت.

وقال هشام بن الكلبيّ: وفد على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم. قال هشام: قال لي أبي: إني رأيته بخراسان: قال: وهو جدّ بهز بن حكيم الفقيه.

وذكره أبو حاتم السّجستانيّ في المعمرين، وقال: إنه أدرك الجاهلية، وعاش إلى ولاية بشر على العراق: ومات وهو عمّ ألف رجل وامرأة.

وروى الباوردي والبيهقيّ في الدّلائل، من طريق داود بن أبي هند، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن حيدة بن معاوية، وهو جدّه- أنه خرج معتمرا في الجاهلية فإذا هو بشيخ يطوف بالبيت وهو يقول:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٤/٢

يا ربّ ردّ راكبي محمّدا ... اردده ربّ واصطنع عندي يدا

[الرجز]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٦، الإكمال ٢/ ٥٧٦، أسد الغابة ت [١٣١٩] .

(٢) سقط في أ.." (١)

"ورأيت في بعض النسخ جريجرة- بجيمين مصغرا. والمعتمد الأول، فإنّي رأيته مجوّدا بخط الحافظ زكي الدين البرزالي في تاريخ ابن عساكر.

١٩٠٢- الحيسمان «١»

: بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وضم المهملة، ابن إياس بن عبد الله بن إياس بن ضبيعة بن عمرو بن زمّان بن عديّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

ذكره ابن الكلبيّ في النسب، وابن سعد في الطبقات، [ووقع عند الطبريّ الحيسمان بن عبد الله بن إياس، كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله، وساق نسبه بزيادة عبد الله. وعن الواقديّ زيادة حابس بين الحيسمان وعبد الله، فزاد علي بن الكلبيّ اثنين، ووافق على بقية النسب.

وقال موسى بن عقبة في وقعة بدر: كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بدر الحيسمان **الكعبي، وهو جدّ حسن** بن غيلان] .

وقال ابن شاهين: كان شريفا في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه.

وقال أبو عبيد بن سلّام والطّبريّ: هو أول من قدم مكة بمقتل من قتل من قريش ببدر، [وقال ابن الكلبي: كان شريفا] .

١٩٠٣- حيّ بن ثعلبة بن الهون «٢»

: والد بثينة التي يشبّب بها جميل. ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنّ له صحبة نقلته من خط مغلطاي.

١٩٠٤- حيي:

بتحتانيتين مصغّرا- ابن حرام الليثي.

ذكر أنّ يونس في «تاريخ مصر» أنه من الصّحابة، وقال ابن السّكن: له صحبة. عداده في المصريين، وفي حديثه نظر، ثم ساق من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الحيسماني، قال: كان حيي الليثي- وكان من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم- إذا مالت الشمس صلّى الظّهر في بيته ثم راح، فإذا أدرك الظهر في المسجد صلّى معهم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٢٧/٢

وقال القضاعيّ في «الخطط» : يقال إن له صحبة.

---

(١) أسد الغابة ت (١٣٢١) .

(٢) في أ: ثعلبة بن الهون العذري.." (١)

"له إدراك. وكان ابنه مع الحجّاج في حصار ابن الزّبير، ثم ولي جرجان «١» ، وقتل في زمن مروان الحمار. ذكره ابن الكبيّ ...]

«٢»

٢٠١٦ ز- حنظلة بن الشّرقي:

أبو الطمحان القيني- بفتح القاف وسكون التحتانية بعدها نون، الشاعر.

ذكر أبو عبيدة البكريّ في شرح الأمالي أنه كان نديما للزّبير بن عبد المطّلب في الجاهليّة، ثم أدرك الإسلام. وذكره المرزبانيّ، فقال: أحد المعمّرين، وهو القائل:

وإنّي من القوم الّذين هم هم ... إذا مات منهم سيّد قام صاحبه

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم ... دجى اللّيل حتّى نظّم الجزع ثاقبه

«٣» [الطويل] وقال: هو أمدح بيت قيل في الجاهلية.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلّام في «الجمهرة» : هو جاهليّ. وذكر أبو محمد بن قتيبة في كتاب الشعراء له أنه كان ينزل على الزّبير بن عبد المطّلب، ثم ذكر له شعرا يتبرّأ فيه من الذّنوب كالزنا وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير والسّرقة.

ووقع في تذكرة ابن حمدون أنه عاش مائتي سنة، ورأيت ذلك في كتاب المعمّرين لأبي مخنف، وأنشد له:

حنتني حادثات الدّهر حتّى ... كأنّي خاتل يدنو لصيد

قريب الخطو يحسب من رآني، ... ولست مقيّدا، أنّي بقيد

«٤» [الوافر]

[٢٠١٧ ز- حنظلة:

بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب. له **إدراك. وهو جدّ ليلى** بنت سهيل بن الطفيل، والدة أم البنين بنت الوليد امرأة عمر بن عبد العزيز. ذكره الزبير بن بكّار.

---

(١) جرجان: بالضم وآخره نون مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان وقيل: إن أول من أحدث بناءها يزيد بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٢٩/٢

المهلب بن أبي صفرة، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين. انظر معجم البلدان ٢/ ١٣٩.
(٢) سقط في أ.
(٣) ينظر البيت الثاني في الآمدي: ٢٢٢.
(٤) ينظر البيت الثاني في المعمرين: ٧٢.." (١)
"قلت: وقد تقدّم نحو هذه الأبيات في ترجمة الحارث بن سمي الهمدانيّ.

٢٠٢٧ ز- حيان بن وبرة:
أبو عثمان المزني «١» . له إدراك. قال أبو الحسن بن سميع:
صحب أبا بكر الصديق، ولا يحفظ له عنه رواية.
وروى أبو زرعة الدمشقيّ في تاريخه من طريق عمرو بن شراحيل العبسيّ، قال: أتينا بيروت أنا وعمير بن هانئ العبسيّ فإذا برجل عليه الناس في المسجد، وعليه ثياب رثّة وقميص كرابيس إلى نصف ساقيه يقال له حيان بن وبرة، فقلت لعمير: أمن أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم هذا؟ قال: لا. ولكن كان صاحبا لأبي بكر.
ورواه ابن البرقي في «تاريخه» من هذا الوجه، وزاد فيه: قال عمرو: فسمعته يحدث عن أبي هريرة.
وأخرجه الدّولابيّ في الكنى من هذا الوجه بمعناه.
وذكره البخاريّ فيمن اسمه حسّان- بالسين المهملة. وتعقبه ابن عساكر فقال: إنما هو حيان. قال: وقد تبع مسلم البخاري فيه فأخطأ أيضا، وأهل الشام أعلم به من غيرهم.
وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنّ عبد الله بن سنان روى عن حيان بن وبرة هذا أنّ أعرابيا أتى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: «علّمني دعوة..» «٢» الحديث. قال أبو حاتم: هذا مرسل.

٢٠٢٨ ز- حيويل بن ناشرة بن عامر بن أيم:
بن الحارث الكنعيّ، أبو ناشرة. له **إدراك، وهو جد قرّة** بن عبد الرحمن بن حيويل.
أدرك النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ولم يره، شهد فتح مصر، وشهد صفّين مع معاوية. وله رواية عن عمرو بن العاص، وكان أعور أصيبت عينه يوم دنقلة سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبي سرح.

٢٠٢٩ ز- حيوة بن جرول:
أو جندل، بن الأحنف بن السّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكنديّ، والدّرجاء.
له إدراك، فروى ابن عساكر من طريق رجاء بن حيوة عن أبيه أنه دخل على معاذ بن جبل ومعه ابنه، فقال له: علّمه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/١٥٦

القرآن.

وقد صحّ سماع رجاء من أبي الدّرداء، وتقدّم له ذكر في ترجمة امرئ القيس بن عابس.

---

(١) في أ: أبو غز المزني.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٩٤ وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.." (١)

"٢١٩١- خالد:

بن عمرو بن أبي كعب الأنصاريّ «١» .

وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وجوّز ابن إسحاق أن يكون هو الّذي قبله، وأن يكون كنية عديّ أبا كعب.

٢١٩٢- خالد بن عمير العبديّ «٢»

: قال الحسن بن سفيان في مسندة: حدّثنا معلى بن مهدي، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا شعبة. عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم بها فبعته رجل سراويل فوزن لي وأرجح.

رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على شعبة وعلى سماك، والمشهور أنه عن مخرمة العبديّ، أما خالد بن عمير الدوسيّ الّذي روى عن عتبة بن غزوان فمخضرم، ويأتي ذكره في القسم الثالث.

٢١٩٣- خالد بن العنبس «٣»

: ذكره سعيد بن عفير في أهل مصر، وقال: إنه شهد بيعة الرضوان.

وحكى ابن الأثير عن أبي الجيزي أنه ذكره في الصّحابة. وتعقّبه مغلطاي بأنه ليس في كتاب أبي الربيع، وإنما الّذي ذكره هو ابن يونس، وقال: إن له صحبة.

٢١٩٤- خالد بن غلاب «٤»

: بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره **موحّدة، وهو جد محمد** بن زكريا الغلابي، له وفادة ثم نزل البصرة وولى أصبهان لعثمان.

روى ابن مندة من طريق الأحوص بن المفضل بن غسان، عن عمه محمد بن غسان، عن جده خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه عمرو بن خالد بن غلاب، قال: لما حصر عثمان خرج أبي يريد نصره، وكان يتولى أصبهان، فاتصل به قتله. فانصرف إلى منزله بالطّائف، وقدمت في ثقل أبي، فصادفت وقعة الجمل، فدخلت على عليّ فقال: من هذا؟ قيل: عمرو بن خالد قال: ابن غلاب: قالوا: نعم. قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٦٠/٢

وسلّم وذكر الفتن، فقال: يا رسول اللَّه، ادع اللَّه أن يكفيني الفتن فقال: «اللَّهمّ اكفه الفتن ما ظهر منها وما بطن.» «٥»

---

(١) أسد الغابة ت [١٣٨٣] .

(٢) أسد الغابة ت [١٣٨٤] .

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٩٢٠، أسد الغابة ت [١٣٨٦] .

(٤) أسد الغابة ت [١٣٨٧] ، تاريخ أصبهان ٣٠٤، المشتبه ٤٨٩،

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٦٨٠ وعزاه لأبي نعيم في الحلية وقال هذا الحديث عزيز.." (١)

"ذكره البخاريّ وغيره في الصّحابة، وقال البغويّ: لا أدري له صحبة أم لا.

وقال ابن السّكن: في حديثه نظر.

وروى هو وابن شاهين وغيرهما من طريق المنكدر بن محمد المنكدر، عن أبيه، عن خزيمة بن معمر الأنصاريّ، قال. رجمت امرأة في عهد النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم، فقال النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم: «هو كفّارة لذنوبها» .

قال ابن السّكن: تفرد به المنكدر، وهو ضعيف.

قلت: وقد خالفه أسامة بن زيد. فرواه عن ابن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه. وهذا أشبه وفيه اختلاف آخر.

٢٢٦٩- خزيمة، أو أبو خزيمة:

في حديث زيد بن ثابت في الصحيح، وسيأتي بسط ذلك في أبي خزيمة.

الخاء بعدها الشين

٢٢٧٠- الخشخاش «١»

: بمعجمات: ابن الحارث- وقيل ابن مالك بن الحارث بن أحنف- بمهملة ونون، وقيل بمعجمة وتحتانية- وقيل خلف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم. وقيل: هو الخشخاش بن جناب- بجيم ونون، وقيل بمهملة مضمومة ومثناتين.

له صحبة، وهو جدّ معاذ بن معاذ قاضي البصرة.

روى حديثه أحمد وابن ماجة بإسناد لا بأس به: قال: أتيت النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم ومعي ابن لي.

فقال: «ابنك هذا» ؟ قلت: نعم، قال: «لا يجني عليك ولا تجني عليه» . ويقال: إن اسم ولده مالك.

٢٢٧١- الخشاش:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٢١١

بضم أوله وتخفيف المعجمة وآخره معجمة- ابن المفضل «٢» بن عائذ الحنظليّ.

---

(١) أسد الغابة ت (١٤٥٦) ، الاستيعاب ت (٦٨٥) . الثقات ٣/ ١١٢ الكاشف ١/ ٢٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٣، الجرح والتعديل ٣/ ٨٤٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٧١، خلاصة التذهيب ١/ ٢٩٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٦، الأنساب ٥/ ١٣٥ الثقات ٤٢/ ١٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٥، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧، الإكمال ٣/ ١٤٦، دائرة الأعلمي ١٧/ ١٧٣.

(٢) في أ: ابن الفضيل.." (١)

"أدرك الجاهليّة، وله شعر في زمن الردة، ذكره سيف.

الخاء بعدها الفاء

٢٣٤٢ ز- خفاف

بن مالك بن عبد يغوث بن علي بن ربيعة المازني- مازن بني «١» تيم.

قال الآمديّ: شاعر فارس أدرك الجاهليّة والإسلام وهو القائل:

ولا عزّنا يعدي على ظلم غيرنا ... وليس علينا للظّلامة مذهب

«٢» [الطويل]

٢٣٤٣ ز- خليفة بن جزء

بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسيّ. والد القعقاع «٣» .

مات أبوه في الجاهليّة، وكان القعقاع رجلا في زمن عبد الملك بن مروان، وأقطعه أرضا نسبت إليه، ذكر ذلك البلاذري. وكانت ولادة بنت العبّاس بن جزء المذكور عند عبد الملك فولدت له ولديه: الوليد، وسليمان.

[٢٣٤٤ ز- خليفة

بن عبد الله بن الحارث بن المستلم بن قيس بن معاوية الجعفيّ.

له إدراك، وتزوّج الحسن بن عليّ ابنته عائشة، ولها معه قصة لما مات عليّ فدخلت عليه تهنئة بالخلافة فطلّقها. ذكر ذلك ابن الكلبيّ.

٢٣٤٥ ز- خليفة المنقري:

جد أبي سويّة أو أبو **سويّة، وهو جد العلاء** بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سويّة المنقريّ.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٢٤٤

قال ابن مندة: له إدراك، ولا يعرف له صحبة.

قلت: سيأتي ذكره مبينا في ترجمة محمد بن عدي بن ربيعة]

. «٤»

الخاء بعدها النون

٢٣٤٦ ز- خنّابة

بن كعب العبسيّ.

أحد المعمرين، أدرك الجاهليّة والإسلام. وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين، عن العمري، حدثني عطاء بن مصعب، عن الزبرقان. قال عطاء: دخل خنابة بن

---

(١) من ت: مازن نهم.

(٢) ينظر البيت في الآمدي: ١٥٤.

(٣) في أ: قعقعة.

(٤) سقط من أ.." (١)

"٢٦٢٤- ربيعة الجرشيّ «١»

: هو ابن عمرو- وقيل ابن الغاز.

قال ابن عساكر: الأول أصح. وحكى ابن السّكن أنه ربيعة بن الردم، يكنى أبا **الغاز، وهو جد هشام** بن الغاز بن ربيعة، قال البغويّ: يشك في سماعه.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: قال بعض الناس: له صحبة.

وذكره أبو زرعة الدّمشقيّ في الطّبقة الثانية من التابعين، وابن سميع في الأول منهم.

وقال الدّارقطنيّ: في صحبته نظر. وقال العسكريّ: اختلف في صحبته. وقال ابن سعد فيمن نزل بالشام من الصّحابة: ربيعة بن عمرو الجرشي. وفي بعض الحديث أن له صحبة، وكان ثقة.

وقال الصّوريّ في حاشية الطبقات: لا أعلم له صحبة.

وروى ابن السّكن من طريق زيد بن أبي أنيسة بن عبد الملك بن يزيد، عن ربيعة الجرشي، وكان من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «عشر آيات بين يدي السّاعة» «٢» ، فذكر الحديث.

وقال البخاريّ: قال بشر بن حاتم، عن عبيد الله، عن زيد، عن عبد الملك، عن مولى لعثمان، عن ربيعة الجرشي، وكانت له صحبة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٠٣/٢

وروى ابن أبي خيثمة من طريق هشام بن الغاز، عن أبيه، عن جده ربيعة: سمعت رسول اللَّه، صلّى اللَّه عليه وسلّم يقول: «يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسخ ... » «٣» الحديث.

وروى البغويّ من طريق عليّ بن رباح، عن ربيعة الجرشي، يقال: قيل: يا رسول اللَّه، أي القرآن أفضل؟ قال: «البقرة ... » الحديث.

وروى الطّبرانيّ بإسناد صحيح عن قتادة، عن النّضر بن أنس، أنه حدثه عن ربيعة الجرشي، وله صحبة. قال في قوله عز وجل: وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ [الزمر ٦٧]- قال: بيده.

---

(١) أسد الغابة ت (١٦٥٥) ، الاستيعاب ت (٧٦٤) .

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٦٤٦، ٣٨٦٤٧، ٣٨٦٤٨ وعزاه إلى ابن عساكر والبغوي والطبراني عن الربيع بن نضلة عن أبي شريح.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٣٥٠ عن سهل بن سعد بلفظه كتاب الفتن (٣٦) باب الخسوف (٢٩) حديث رقم ٤٠٦٠ قال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٧١٦، ٤٠٦٩٠.." (١)

"يقال: إنه دخل على أبي بكر وصلّى خلف عمر.

وأخرج أبو أحمد «١» الحاكم من طريق أبي خلدة، قال: قلت لأبي العالية: أدركت النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين [أو ثلاث] «٢» .

وروى قتادة عنه، قال: قرأت القرآن بعد نبيّكم بعشر سنين.

وروى ابن المدينيّ، من طريق حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، قال: قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرات.

وروى ابن أبي حاتم من طريق عاصم قال: قلت لأبي العالية، من أكبر من رأيت؟

قال: أبو أيوب، غير أني لم آخذ عنه شيئا. إسناده صحيح، وبينه وبين الّذي قبله مغايرة ظاهرة، وإسناد الآخر صحيح. فاللَّه أعلم.

وقال العجليّ: هو من كبار التّابعين. وقال الآجريّ عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية لم يكن له رواة. انتهى.

وقد روى عنه خالد الحذّاء، وداود بن أبي هند، ومحمد وحفصة ابنا سيرين، والربيع بن أنس، وبكر بن عبد اللَّه المزني، وثابت البنانيّ، وقتادة، ومنصور بن زادان وآخرون، فكأن أبا داود أراد من نقل عنه الفقه أو التّفسير.

وقد وثقه العجليّ، وابن حبّان، وغيرهما. وأما ما نقل عن الشافعيّ أنه قال حديث الرياحي رياح، فإنما أراد حديثا خاصّا وهو حديث القهقهة، كما نبه عليه ابن عديّ، ثم قال: وسائر أحاديثه مستقيمة. قالوا: مات سنة تسعين، وقيل بعدها بثلاث وقيل سنة ست ومائة. والأول أقوى.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٩٣/٢

٢٧٤٧-[الرّفيل:

بالتصغير أيضا له إدراك وهو جد أبي جعفر بن المسلم قال أبو سعد بن السمعاني وغيره لما ترجموا لأبي جعفر أسلم جده الرفيل على يد عمر بن الخطاب وبينهما سبعة آباء وأقل ما يكون بين أبي جعفر وبين النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم ستة أنفر بسند صحيح وخمسة بسند ضعيف وممن ساق نسبه أبو بكر الخطيب،

---

(١) في أ: وأخرج أبو داود.

(٢) ليس في أ.." (١)

"٢٩٦٢ ز- زيد، آخر:

غير منسوب.

أخرج ابن أبي شيبة، من طريق يوسف بن صهيب، عن عبد اللَّه بن بريدة، قال: انكشف الناس يوم حنين عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم إلا رجل يقال له زيد، أخذ بعنان بغلته الشهباء التي أهداها إليه النجاشيّ، فقال: «يا زيد، ويحك، ادع النّاس» . فقال:

يا أيها الناس، هذا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم.. الحديث.

[٢٩٦٣- زيد، جدّ يحيى بن سعيد الأنصاريّ:

ذكره أبو داود في باب من فاتته ركعتا الفجر، فقال قال عبد ربه ويحيى ابنا سعيد:

صلّى جدّنا مع النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم ... هكذا قرأت بخط شيخنا البلقيني الكبير في هامش نسخة من تجريد الذهبيّ، ولم أر في النسخ المعتمدة من السّنن لفظ زيد، بل فيها جدّنا خاصة، فليحرر، فإنّ نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحد يقال له زيد إلّا زيد بن ثعلبة، وهو جد أعلى، جد هلك في الجاهليّة.] «١»

القسم الثاني من حرف الزاي

الزاي بعدها الفاء

٢٩٦٤ ز- زفر بن أوس «٢»

: بن الحدثان النصري، أخو مالك.

قال ابن مندة: أدرك النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، ولا يعرف له صحبة.

قلت: كان أبوه من مشاهير الصّحابة، فإن كان لأبيه إدراك فهو من أهل القسم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٤٢٨

الزاي بعدها الياء

٢٩٦٥ ز- زيد بن زيد:

بن حارثة بن شراحيل الكلبيّ. أخو أسامة.

قال ابن سعد: أخبرنا ابن الكبيّ، عن أبيه، وعن شرقي بن قطامي وغيرهما، قالوا:

أقبلت أم كلثوم بنت عقبة مهاجرة في الهدنة، فخطبت، فأشار عليها النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم بزيد بن حارثة، فولدت له زيد بن زيد بن حارثة، ورقية، فهلك زيد وهو صغير وماتت رقية في حجر عثمان.

قلت: كانت الهدنة سنة ستّ، وقتل زيد بن حارثة سنة تسع.

---

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٧٥٤] .." (١)

"٣٦٥٣- سعد بن أبي العادية:

يسار بن سبع المزني، ويقال الجهنيّ.

قال ابن عساكر: ولد في عهد النّبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم، ثم ساق بسنده إلى مساور بن شهاب بن مسرور بن مساور بن سعد بن أبي العادية،

حدّثني أبي عن أبيه مسرور بن مساور، عن جدّه سعد بن أبي العادية، عن أبيه، قال: فقد النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم أبا العادية في الصلاة فأقبل فقال: «ما خلّفك؟» فقال: ولد لي مولود. قال: «هل سمّيته؟» قال: لا. قال: «فجيء به» ، فجاء به فمسح على رأسه بيده وسمّاه سعدا.

٣٦٥٤ ز- سعيد بن ثابت:

بن الجدع. استشهد أبوه بالطّائف. وروى سيف في الفتوح، عن عبد اللَّه بن سعيد بن ثابت بن الجدع حديثا.

٣٦٥٥

- سعيد «١» بن الحارث:

بن نوفل بن عبد المطّلب الهاشميّ. مات أبوه سنة خمس عشرة، كما سبق في ترجمته، وكان سعيد فقيها، قاله الزّبير بن **بكّار، وهو جدّ يزيد** بن عبد الملك النّوفلي لأمه أمّ عبد اللَّه.

السين بعدها الفاء

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥١٨/٢

٣٦٥٦ ز- سفيان بن عبد شمس:

بن أبي وقّاص الزّهري. له ذكر في مقتل علي، وأنه نعاه إلى أهل الحجاز.

وروى الطّبرانيّ بسند له، عن إسماعيل بن راشد- أنه الّذي ذهب بنعي عليّ من معاوية إلى عمرو بن العاص.

قلت: ذكرته في هذا القسم، لأن أباه مات كافرا، ولعله مات قبل الفتح، فإنّي لم أجد له ذكرا في شيء من كتب الأنساب ولا التواريخ ولا المغازي، فهذا إن لم يكن له صحبة فهو من أهل هذا القسم. والله أعلم.

السين بعدها اللام

٣٦٥٧ ز- سلمة بن طريف:

بن أبان بن سلمة بن حارثة بن فهم الفهميّ.

لأبيه صحبة، وله رؤية، وقتل ولده خفينة «٢» بن قيس بن سلمة بن طريف مع الحسين بن عليّ يوم الطفّ «٣» .

---

(١) في أسعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

(٢) في أجعينة.

(٣) الطفّ: بالفتح والفاء المشددة وهو ما أشرف على أرض العرب على رديف العراق وطفّ الفرات: شاطئها والطفّ أرض من ضاحية الكوفة في طرق البرية بها كان مقتل الحسين رضي الله عنه، بادية قريبة من الرّيف فيها عدة عيون ماء جارية منها عين الصيد والقطقطانة والرّهيمة وعين حمل وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت للفرس مراصد الاطلاع ٣/ ٨٨٨.." (١)

"السعدي من بني سعد بن بكر فقال له: كن ردءا للمسلمين، فأقبل إلى البصرة، ثم سار إلى الأهواز فقتلوه بها، وهو جدّ القاسم بن سليمان.

٣٩٠٣ ز- شريح بن عامر «١» :

ذكره البغويّ، وقال: بلغني أنه اسم ذي اللحية الكلاعيّ، يعني الّذي تقدم في الذال المعجمة، وبهذا جزم ابن قانع وابن الكلبي، كما تقدم.

٣٩٠٤- شريح بن عمرو الخزاعي «٢» :

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق ابن شهاب، عن سلمة بن يزيد، أحد بني سعد بن بكر- أنه أخبره أنّ شريح بن عمرو الخزاعيّ- وكان من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلم [أن أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلم] «٣»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٩٩/٣

يوم الفتح لقوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بذحل في الجاهلية، فقدم ليبايع على الإسلام فقتلوه، فبلغ النبي صلّى الله عليه وسلم، فاشتدّ غضبه، فلما كان العشاء قام فأثنى على الله بما هو أهله ... فذكر الحديث.

قال شريح: فوادّه النبي صلّى الله عليه وسلم.

وروى ابن شاهين أيضا، من طريق ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن شريح ابن عمرو الخزاعي: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ... » الحديث.

قال أبو موسى في «الذّيل» : هذان الحديثان مشهوران عن أبي شريح، واسمه خويلد بن عمرو الخزاعي، وليس العجب من وهم ابن شاهين فيهما، وإنما العجب كيف وقعا؟.

قلت: لم يهم ابن شاهين، وإنما تبع ما وقع، والحديث الثاني غلط بلا ريب فإنه بهذا الإسناد والمتن مخرج في الصحيح من رواية أبي «٤» شريح. وأما الأول فسياقه مخالف سندا ومتنا، فيحتمل احتمالا بعيدا أن يكون آخر.

٣٩٠٥ ز- شريح بن مالك:

بن ربيعة.

وهو أحد ما قيل في اسم ابن أم مكتوم. وقد ذكرت قائل ذلك في عبد الله بن شريح.

٣٩٠٦ ز- شريح بن مرّة:

بن سلمة بن مرة بن حجر بن عديّ بن ربيعة بن معاوية

---

(١) التمييز والفضل ٢/ ٤٩٥ أسد الغابة ت ٢٤٢٤.

(٢) أسد الغابة ت ٢٤٢٦.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أآمين.." (١)

"الشين بعدها لواو

٣٩٥٧- شويفع «١» :

غير منسوب.

ذكره الطّبرانيّ، وأورد من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن شويفع، عن أبيه عن جدّه شويفع، قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وسلم: «من لم يستحي فيما قال أو قيل له فهو لغير رشدة» «٢» .

تفرد به الوليد بن سلمة عنه. وهو ضعيف نسبوه إلى وضع الحديث.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٧٣/٣

الشين بعدها الياء

٣٩٥٨ ز- شيبان بن عباد:

بن شيبان بن خالد بن سالم بن مرّة بن عبس بن الحارث ابن بهثة بن سليم السّلمي. أمه أروى بنت عبد المطّلب عمّة النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم.

ذكره خليفة في الصّحابة: واستدركه ابن فتحون.

٣٩٥٩ ز- شيبان بن علقمة «٣» :

بن زرارة التميميّ، ابن عم القعقاع بن سعيد ابن زرارة.

ذكر أبو عبيد أن له وفادة. وقد تقدّم له ذكر في ترجمة خالد بن مالك.

٣٩٦٠- شيبان بن مالك:

الأنصاري السّلمي «٤» - بفتحتين.

قال مسلم وابن حبّان «٥» : له صحبة، زاد مسلم: كوفيّ، وقال البغويّ: سكن **الكوفة، وهو جدّ أبي** هبيرة يحيى بن عباد، له حديث.

وقال ابن مندة: يعد في الكوفيين. وقال ابن أبي حاتم: شيبان السّلمي المدنيّ الأنصاريّ.

روى حديثه يحيى بن العلاء أحد الضّعفاء عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن

---

(١) أسد الغابة ت ٢٤٦١.

(٢) يقال: هذا ولد رشدة إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما، وقال الأزهريّ، في فصل بغى: كلام العرب المعروف: فلان ابن زنية وابن رشدة، وقد قيل: زنية ورشدة، والفتح أفصح اللغتين. النهاية ٢/ ٢٢٥.

(٣) في أمعبد.

(٤) الثقات ٣/ ١٨٨- الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٥٥٣- تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦١، الاستبصار ٦/ ١٠٦- الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩٩، أسد الغابة ت ٢٤٦٤.

(٥) في أابن حبان والبغوي: له صحبة.." (١)

"فقال أبو حاتم: عقبي بدريّ، لم يرو عنه العلم.

٤١٨٢- الضحاك بن خليفة «١» :

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٩٦

بن ثعلبة بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ.

قال أبو حاتم: شهد غزوة بني النضير، وله ذكر، وليست له «٢» رواية: وقال أبو عمر:

هو ولد أبي جبيرة بن الضحاك، شهد أحدا، وعاش إلى خلافة عمر. قال ابن سعد: كان مغموصا عليه، وهو الّذي تنازع هو ومحمد بن مسلمة في الساقية فترافعا إلى عمر، فقال لمحمد: ليمرنّ بها ولو على بطنك.

وقال ابن شاهين: سمعت ابن أبي داود يقول: هو الّذي قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم عنه:

«يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة ذو مسحة من جمال زنته يوم القيامة زنة أحد» «٣» .

فاطلع «٤» الضحاك بن خليفة، قال: وهو الّذي اشترى نفسه من ربّه بماله الّذي يدعى مال الضحاك بالمدينة.

قلت: بين هذا الكلام وكلام ابن سعد بون: والّذي رأيته في ديوان حسان رواية أبي سعيد السكري: وقال يهجو الضحاك بن خليفة الأشهلي في شأن بني قريظة، وكان أبو الضحاك **منافقا، وهو جدّ عبد** الحميد بن أبي جبيرة، فذكر شعرا.

قلت: فلعل هذا سلف ابن سعد، لكنه في والد الضحاك لا فيه.

وذكر ابن إسحاق في غزوة تبوك قال: وبلغ النبي صلّى اللَّه عليه وسلم أنّ ناسا من المنافقين يجتمعون في بيت شويكر اليهودي يثبّطون الناس عن الغزو، فبعث طلحة في قوم من الصحابة وأمره أن يحرق عليهم البيت، ففعل، فاقتحم الضحاك بن خليفة من ظهر البيت فانكسرت رجله وأفلت، وقال في ذلك:

---

(١) أسد الغابة ت ٢٥٥٣.

(٢) في أويسر له.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨١ عن عبد اللَّه بن مسعود بلفظه كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٤. وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود وأحمد في المسند ٣/ ١٦٦، ٣٨٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ٧٣ وصححه وأقره الذهبي، والطبراني من الكبير ١٠/ ٢٠٦، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٩٣، وابن عدي من الكامل ٤/ ١٥١٤، وابن عساكر في التاريخ ٦/ ١٠١، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث ١٨٦٤ وأورده ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٩٤٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦١١.

(٤) في أ: فطلع.." (١)

"وأخرج له أبو داود، والنسائي، من رواية عطاء عنه: شهدت العيد مع النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم ... الحديث.

وحديث: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم يقول بين الركنين: رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ... [البقرة: ٢٠١] الآية.

وأخرج البغويّ في ترجمته من طريق أبي عبيدة بن معين، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد اللَّه بن السائب، قال: أتيت

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٣٨٤

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم بمكة لأبايعه، فقلت: أتعرفني؟ قال:
«نعم، ألم تكن شريكا لي مرّة ... » الحديث.
والمحفوظ أن هذا لأبيه السائب، ولعبد اللَّه بن السائب [ذكر في ترجمة أبي برزة] «١» في الكنى، ومات عبد اللَّه بن السائب بمكة في إمارة ابن الزّبير وصلّى عليه ابن عباس.

٤٧١٧- عبد اللَّه بن السائب «٢» :
بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم «٣» بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.
قال ابن الكلبيّ: له صحبة. وقال أبو عبيد: صحب النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم.
قلت: وهو أخو شافع بن السائب جدّ الإمام الشافعيّ، وقد تقدم ذكر شافع وأبيه.

٤٧١٨- عبد اللَّه بن سباع:
بن عبد العزى الخزاعي.
قتل أبوه بأحد كافرا، ثبت ذلك في حديث وحشي في قصة قتل حمزة، قال: فقال حمزة لسباع: هلم يا بن مقطّعة البظور، فقتله، وعاش عبد اللَّه إلى خلافة بني **مروان، وهو جدّ طريح** بن إسماعيل لأمه. ذكر ذلك ابن الكلبي. وهذا يقتضي أن يكون له صحبة، لأنه من أهل الحجاز، ولم يبق منهم بعد الفتح إلا من أسلم وشهد حجة الوداع.

٤٧١٩- عبد اللَّه بن سبرة الجهنيّ «٤» :
ذكره البخاريّ في «التاريخ» : قال ابن السّكن: يقال له صحبة. وقال ابن أبي حاتم، عن أبي: بصري.
وروى أبو يعلى، وبقي بن مخلد، والبخاري في التاريخ، وابن حبان، والطبراني، وابن مندة، من طريق عبد اللَّه بن نسيب، عن سلمة، عن عبد اللَّه بن سبرة، عن أبيه- أنه

---

(١) في أ: ذكر من أبي برة.
(٢) في أ: ذكر من أبي برة.
(٣) الاستيعاب ت (١٥٦٢) .
(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الاستيعاب ت (١٥٦٣) ، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧، بقي بن مخلد ٦٦٥، أسد الغابة ت (٢٩٦٧) .." (١)
"ذكره هشام بن المنذر، أخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٩٠/٤

٤٧٦٨- عبد اللَّه بن شقير:

في عبد اللَّه بن سفيان.

٤٧٦٩- عبد اللَّه بن شمر «١» :

ويقال ابن شمران «٢» الخولانيّ.

قال ابن يونس: هو من أصحاب النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم، معروف، من أهل مصر. شهد فتح مصر.

وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٤٧٧٠ ز- عبد اللَّه بن شهاب:

بن عبد اللَّه بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي «٣» الزّهري.

جدّ الفقيه ابن شهاب الزهري من قبل أبيه. وشهاب اسم جدّه «٤» .

وهو محمد بن مسلم بن «٥» عبد اللَّه بن شهاب، وله جدّ آخر من قبل أبيه يقال له عبد اللَّه بن شهاب أيضا أخو هذا، وهما أخوان، اسم كل واحد منهما عبد اللَّه، فأما جدّه من قبل أمه فشهد أحدا مع الكفار. ويقال: هو الّذي شجّ وجه النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم ثم أسلم بعد ذلك، ومات بمكة، قاله أبو عمر تبعا للزبير بن بكار.

وسيأتي في ترجمة ابنه عبيد اللَّه له حديث يمكن أن يكون من رواية عبد اللَّه إن صحّ.

وقد رويناه من طريق يعيش بن الجهم، حدّثنا داود بن سليمان الحديثي، عن الزهري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم: «إذا بدا شيب الرّجل في عارضيه فذلك من همّه، وإذا بدا في مقدمه، فذاك من كرمه، وإذا بدا في قفاه فذاك من لؤمه، وإذا بدا في شاربه فذاك من فسقه» .

وهذا متن منكر جدّا، وإسناده مجهول.

وذكر البلاذريّ أنه مات في أيام «٦» عثمان.

٤٧٧١ ز- عبد اللَّه بن شهاب:

بن عبد اللَّه بن زهرة بن كلاب الزّهريّ «٧» .

وهو الّذي قبله. وهو جدّ الزهري من قبل أمّه. وكان من السابقين.

ذكره الزّهريّ، والزّبير، وغيرهما فيمن هاجر إلى الحبشة، ومات بمكة قبل هجره المدينة، وكذا قال الطبري.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠١٢) .

(٢) في أ: عمران.

(٣) أسد الغابة ت (٣٠١٤) .

(٤) في أ: اسم جد جده.

(٥) في أ: مسلم بن عبيد الله بن عبد الله.

(٦) في أ: في خلافة.

(٧) أسد الغابة ت (٣٠١٣) ، الاستيعاب ت (١٥٩٤) .." (١)

"فالذي يتهيّأ له أن يتكلم في مجلس عمر، ثم يكون من الأنصار [ألا أقلّ] «١» أن يكون بلغ الحلم، فإن يكن كذلك فله على أقل الأحوال رؤية، لتوفر دواعي الأنصار على إحضارهم أولادهم حين يولدون إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم فيحنكهم ويدعوهم.

ورجال الإسناد المذكور موثقون، وعبد الرحمن مختلف في سماعه من عمر، وقد جاء في عدة أخبار أنه سمع منه.

٥٤٤٣- عتيك بن التّيهان «٢» :

مضى في عبيد، بالموحدة مصغرا.

٥٤٤٤- عتيك بن الحارث

بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاري.

ذكره العدويّ في «نسب الأنصار» ، وقال: شهد أحدا مع أبيه. واستدركه ابن فتحون.

قلت: وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وحديثه في الموطأ من رواية عبد الله بن جابر بن عتيك بن الحارث بن **عتيك، وهو جدّ عبد** الله بن عبد الله أبو أمه- أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره، وكان عمه.

٥٤٤٥- عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث

بن أمية «٣» بن معاوية الأنصاري، والد جابر بن عتيك.

شهد أحدا، قاله ابن عمارة، وذكره ابن شاهين، عن محمد بن يزيد، عن رجاله، فسمّاه عتيقا بالقاف، وأورد في ترجمته حديثا.

ومما أخرجه من طريق حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن جابر بن عتيك- أنّ أباه حدّثه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «إنّ من الغيرة ما يحبّ الله، ومنها ما يبغض الله ... » الحديث.

وهذا الحديث عند أبي داود، والنسائي، من طريق «٤» عن يحيى، عن محمد بن جابر ابن عتيك، عن أبيه، فالصحبة إنما هي لجابر.

وقد تنبّه ابن قانع لهذا مع كثرة غلطاته، فقال- بعد أن أورده مثل ابن شاهين: رواه غيره عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٢/٤

وهو الصواب.

ووراء ذلك أمر آخر، وهو أنّ جابر بن عتيك راوي الحديث هو جابر بن عتيك بن

---

(١) في أ: لا أقل.

(٢) أسد الغابة ت (٣٥٧١) .

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٧٢) .

(٤) في أ: من طرق.." (١)

"٥٦٦٦- العلاء بن وهب «١» :

بن عبد بن وهبان «٢» بن ضباب بن حجير بن عبد بن مصيص بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري.

من مسلمة الفتح، وشهد القادسيّة، واستعمله عثمان على الجزيرة، وأقام بالرقة أميرا، وتزوج زينب بنت عقبة بن أبي معيط.

قال ابن مندة: أنبأنا «٣» بذلك علي بن أحمد الحراني، حدثني محمود بن محمد الأديب الرقي بهذا، قال ابن الأثير: ولم يذكره أبو عروبة، ولا ابن سعيد.

٥٦٦٧- العلاء بن يزيد:

بن أنيس الفهري «٤» .

رأى النبيّ صلى الله عليه وسلّم، وقدم مصر بعد فتحها، وأعقب بها، وهو جدّ أبي الحارث الفهري، قاله أبو سعيد بن يونس.

٥٦٦٨ ز- العلاء، وقيل علاقة:

وقيل علاثة» .

قيل: هو عمّ خارجة بن الصلت. وقيل: اسم عمه عبد الله بن حثير، بمهملة ثم مثلثة ساكنة ثم ياء تحتانية مفتوحة. يأتي في المبهمات إن شاء الله تعالى.

٥٦٦٩

- علاثة «٦» بن شجّار «٧» :

بفتح المعجمة وتشديد الجيم، وقيل بكسر أوله ثم تخفيف السليطي.

من بني سليط بن الحارث بن يربوع، وقيل: هو من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٦٩/٤

روى عنه الحسن أنه سمع النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم يقول: «المسلم أخو المسلم» .

ذكره ابن شاهين.

وقال البخاريّ: قال لي علي بن المديني: علاثة «٨» بن شجّار هو الّذي روى عن الحسن عن رجل من بني سليط، قال: أتيت النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم. قال علي: قال بعض أصحابنا:

سألت عنه قومه، فقالوا: اسمه علام «٩» بن شجار.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٧٥٤) .

(٢) في أ: وهب بن محمد بن وهبان.

(٣) في أ: أخبرنا.

(٤) أسد الغابة ت (٣٧٥٥) .

(٥) أسد الغابة ت (٣٧٥٠) ، الاستيعاب ت (٢٠٦٣) .

(٦) في أ: علاقة.

(٧) أسد الغابة ت (٣٧٥٦) ، الإكمال ٥/ ٤٢.

(٨) في أ: علاقة.

(٩) في أ: علاقة.." (١)

"معجمة، ابن جويير بن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطميّ.

قال البخاريّ: بايع تحت الشجرة. وقال ابن السّكن: مدني له صحبة. ويقال: إنه بايع تحت الشجرة، وهو جدّ أبي جعفر الخطميّ، ولم نجد له رواية عن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم من وجه ثابت.

وقال البغويّ: حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطميّ، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب، قال: «الإيمان يزيد وينقص ... » الحديث. موقوف.

وقال ابن السّكن: تفرد به حماد بن سلمة. وقال أبو نعيم: اسم أبي جعفر عمير بن يزيد بن حبيب. وأخرجه ابن شاهين من وجه آخر، عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا أبو جعفر الخطميّ، قال: كان جدي عمر بن حبيب، وكانت له صحبة، يقول: أي بني، الإيمان يزيد وينقص.

وأخرج أبو نعيم من وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطميّ- أنّ جده عمير بن حبيب، وكان قد بايع النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم، أوصى بنيه، فقال: «يا بنيّ، إيّاكم ومجالسة السّفهاء، فإنّها داء ... »

الحديث موقوف أيضا.

وأخرجه أحمد في كتاب «الزّهد» عن يزيد بن هارون، عن حماد. وأخرجه الطبراني من وجه آخر، عن حماد، عن أبي جعفر،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٤٤٨

فقال: كانت له صحبة. وبايع النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم عند احتلامه.

٦٠٤٥- عمير بن الحمام «١» :

بضم المهملة وتخفيف الميم، ابن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا، وقال ابن إسحاق: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم: «والّذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلّا أدخله اللَّه الجنّة» .

فقال عمير بن الحمام أحد بني سلمة- وفي يده تمرات يأكلهن: بخ بخ، فما بيني

---

(١) الثقات ٣/ ٢٩٩، أسد الغابة ت (٤٠٧٢) ، تعجيل المنفعة ٣٢١، البداية والنهاية ٣/ ٢٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢، أصحاب بدر ٢٤٠، الاستيعاب ت (٢٠٠٤) ، الاستبصار ١٥٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٧، ١٨، ٢٥- ٣/ ٥١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٧٨.." (١)

"٦١٥٣- عياض بن عمرو:

بن بليل بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري «١» الخزرجي.

قال العدويّ: شهد أحدا وما بعدها، وكانت له **صحبة، وهو جدّ أيوب** بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن عياض صديق العمري الزاهد. استدركه ابن الدباغ وابن فتحون.

٦١٥٤- عياض بن عمرو الأشعري «٢» :

قال ابن حبّان: له صحبة. وقال البغويّ: يشكّ في صحبته. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، روى عن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم مرسلا. ورأى أبا عبيدة بن الجراح.

قلت: وحديثه عن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم عند ابن ماجة من طريق الشعبي، قال: شهد عياض عقدا «٣» بالأنبار، فقال: ما لي أراكم لا تقلّسون «٤» كما كان يقلس عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم، ولم يسم أباه فيها.

وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه، فسمّى أباه عمرا.

واختلف فيه على شريك عن مغيرة، فقيل عنه عن زياد بن عياض بن عوف بن عياض بن عمرو، وروايته عن امرأة أبي موسى عن أبي موسى عند مسلم.

وروى عنه أيضا سماك بن حرب، وحصين بن عبد الرّحمن.

٦١٥٥- عياض بن غنم:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٩٣/٤

بفتح المعجمة وسكون النون، ابن زهير «٥» بن أبي شداد الفهري.

تقدم نسبه في عياض بن زهير.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى: عياض بن زهير، وساق نسبه، هاجر الهجرة الثانية

---

(١) أسد الغابة ت (٤١٥٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩، ٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٧٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٢، تاريخ الطبري ٤/ ٣٩، المراسيل لابن أبي حاتم ١٥١، الجرح والتعديل ٤٠٧، المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٧١، تهذيب الأسماء واللغات ت ٢١/ ٤٢، ٤٣، تجريد أسماء الصحابة في ١/ ٤٣، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١/ ٢١٧، تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٢، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦، جامع التحصيل ٣٠٦، أسد الغابة ت (٤١٥٨) ، الاستيعاب ت (٢٠٣٦) .

(٣) في أ: عيدا.

(٤) المقلّسون: هم الذين يلعبون بالسيوف. النهاية ٤/ ١٠٠.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٦١) ، الاستيعاب ت (٢٠٣٧) .." (١)

"قال ابن البرقيّ: ولد في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، ولم يرو عنه شيئا، كذا قال وقد جاءت عنه رواية.

وقال أبو أحمد العسكريّ: ولد في السادسة. وقال أبو عمر: مات النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، وله سنتان.

وذكر الزّبير بن بكّار أنّ عمر زوّجه في حياته، وأنفق عليه شهرا، ثم قال: حسبك! وذكر قصة.

قال الزّبير: كان من أحسن الناس خلقا. وكان عبد الله بن عمر يقول: أنا وأخي عاصم لا نغتاب الناس. وقالوا: كان طوالا «١» جسيما، حتى أن ذراعه تزيد نحو شبر. وكان يقول **الشّعر، وهو جدّ عمر** بن عبد العزيز لأمه. وكان عمر طلّق أمّه فتزوجها يزيد بن جارية- بالجيم، فولدت له عبد الرحمن، فهو أخو عاصم لأمه. وركب عمر إلى قباء فوجده يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فركبت جدّته لأمّه الشموس بنت أبي عامر إلى أبي بكر فنازعته، فقال له أبو بكر: خلّ بينها وبينه. ففعل.

وذكره مالك في «الموطأ» «٢» وذكر البخاري في «التاريخ» ، من طريق عاصم بن عبيد الله بن عصام بن عمر أنه كان له يومئذ ثمان سنين.

وعند أبي عمر أنه كان حينئذ ابن أربع.

وقال السّريّ بن يحيى، عن ابن سيرين، عن رجل حدثه، قال: ما رأيت أحدا من الناس إلا ولا بد أن يتكلم ببعض ما لا يريد إلا عاصم بن عمر.

قال ابن حبّان: مات بالربذة، وأرخه الواقدي ومن تبعه سنة سبعين. وقال مطين: سنة ثلاث وسبعين.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٦٢٩

وتمثل أخوه عبد الله لما مات بقول متمم بن نويرة:

فليت المنايا كنّ خلّفن مالكا ... فعشنا جميعا أو ذهبن بنا معا «٣»

[الطويل] فقال له «٤» عمر رضي الله عنه لما تمثل به: كنّ خلّفن عاصما «٥» .

---

(١) في أ: طويلا.

(٢) في أ، ت: وروى.

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٦٧٤) .

(٤) في أ: فقال ابن عمر.

(٥) ثبت في د فإنه أحق به من غيره.." (١)

"قال ابن مندة «١» : ولد في عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وولّاه عمر بن الخطاب الطائف.

قلت: لم أر له بعد التتبّع الكثير ذكرا قبل شهوده الدار حين قتل عثمان، ولم أر في ترجمته عند ابن عساكر ما يدلّ على أنه ولد في العصر النبوي. وهو محتمل، وإنما ولّاه الطائف أخوه معاوية، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين وبعدها، ثم ولاه بمصر الجند بعد عزل عبد الله بن عمرو بن العاصي، فمات بالإسكندرية. [وشهد الجمل مع عائشة وصفين مع أخيه وحضر الحكمين وكان له فيه ذكر كثير، وكان أميرا مفوها] «٢» .

العين بعدها الثاء

٦٢٦٠ ز- عثمان بن بديل بن ورقاء الخزاعي:

تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه، قال ابن مندة في ترجمة أبيه: أنبأنا «٣» محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سعيد، سمعت عبد الرحمن بن الحكم، وسئل عن بديل بن ورقاء، فقال: هو خزاعيّ. مات قبل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان له ثلاثة بنين: عبد الله، وعبد الرحمن، وعثمان.

قال ابن مندة في هذا: إنه توفي قبل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّ أولاده أدركوا النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: وقيل إنه يعني بديلا قتل بصفّين، والمقتول بصفّين إنما هو عبد الله بن بديل.

٦٢٦١

ز- عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله «٤» بن عمر بن مخزوم المخزومي:

مات أبوه كافرا في عهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيكون عثمان من هذا **القسم، وهو جدّ العطاف** بن خالد بن عبد الله بن عبيد «٥» الله بن عثمان المدني المحدّث المشهور.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٥

٦٢٦٢ ز- عثمان بن أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف «٦» :
ذكره البلاذريّ في «الأنساب» ، وقال: قتل أبوه يوم بدر كافرا.

---

(١) في أ: عبد البر.
(٢) سقط في ط.
(٣) في أ: أخبرنا.
(٤) في أ: عمير.
(٥) في أ: عبد.
(٦) أسد الغابة ت (٣٥٨١) .." (١)

"العين بعدها اللام

٦٢٧٢- العلاء بن عدي بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس العبشميّ:
أخو علي.
ذكره البلاذريّ، وسيأتي ذكر أخيه علي.

٦٢٧٣- العلاء بن يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو الفهري:.
لأبيه صحبة. وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، فقال: يقال رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد بعد فتح **مصر، وهو جدّ أبي** الحارث أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفهري، وعقبه بها.

٦٢٧٤- علقمة بن وقّاص الليثي:
تقدم ذكره في القسم الأول.

٦٢٧٥ ز- علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري، ابن سيّد الأوس:
ذكره ابن فتحون مستندا إلى أنّ سعدا استشهد في حياة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيكون لولده رؤية، ومن نسل هذا إبراهيم بن حبان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ، وله ترجمة في كامل بن عدي.
٦٢٧٦

ز- علقمة بن وقّاص بن محصن «١» بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف بن عتوارة «٢» بن عامر بن مالك بن ليث بن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٤٨

بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي:
قال الواقديّ: ولد على عهد النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم. وأورد ابن مندة، عن خيثمة، عن يحيى بن جعفر، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، قال: شهدت الخندق مع النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم.
قلت: لو ثبت هذا لكان صحابيا، لكن أطبق الأئمة على ذكره في التابعين.
وقال أبو نعيم: هذا وهم، يعني الّذي أورده ابن مندة، ثم «٣» قال ابن سعد وابن حبّان: توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٧٨٣) ، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٠، طبقات خليفة ٢٠١٧، تاريخ البخاري ٧/ ٤٠، الجرح والتعديل ١/ ٣/ ٤٠٥، تهذيب الكمال ٩٥٨، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٣، تذكرة الحافظ ١/ ٥٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠، طبقات الحفاظ السيوطي ١٦، خلاصة تذهيب الكمال.
(٢) في أ: عتوارة.
(٣) محذوف من أ.." (١)

"٦٣١١ ز- عباد العصري.
له إدراك، وحجّ مع عمر بن الخطاب، فروى البخاري من طريق الحارث بن عبيد، عن هود بن شهاب بن عباد، عن أبيه، عن جدّه، قال: مرّ عمر بن الخطاب على أبيات بعرفة، فقال: لمن هذه؟ فقلنا: لعبد القيس. فقال لهم خيرا.

٦٣١٢ ز- عباد الناجي.
له إدراك شهد بعض الفتوح في زمن أبي بكر. ذكره سيف.

٦٣١٣ ز- عبد اللَّه بن أرطاة بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب الجعفي:
له إدراك. وقد تقدّم ذكر ابن عمه سلمان بن ثمامة بن شراحيل في القسم الأول، وأنّ له وفادة. ويأتي ذكر ابن عمه الآخر قيس بن سلمة بن شراحيل، وله وفادة أيضا. ولم أر من ذكر لعبد اللَّه هذا وفادة.
وذكر ابن الكلبيّ أنه كان مع ابن عمه سلمان وقومه لما اعتزلوا القتال بالرقة مع عليّ ومعاوية، قال: وكانوا ثمانين رجلا. وذكر له قصة مع بشر بن مروان لما كان أمير الكوفة، وأنه خطب يوما فتكلّم بشيء، فقام إليه، فقال له: اتّق اللَّه فإنك ميت ومحاسب، فأمر بضربه، فضرب بالسياط فمات.

٦٣١٤- عبد اللَّه بن أسيد الخولانيّ:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٢/٥

ثم الجدادي.

له إدراك. وشهد فتح مصر صحبة عمرو، قاله ابن يونس.

٦٣١٥ ز- عبد الله بن أضحمة الحبشي:

ولد النجاشي.

ذكر الزّبير بن بكّار أن أسماء بنت عميس أرضعته مع ولدها عبد الله بن جعفر لما كانت بالحبشة حتى فطم.

٦٣١٦- عبد الله بن بكر بن حذلم الأسدي:

قال ابن عساكر: له إدراك. وقدم دمشق صحبة خالد بن الوليد، ونزل داخل **الجابية، وهو جد بني** حذلم قضاة دمشق.

ذكره أبو الحسن الرازيّ والد تمام. ويقال: إن لأبيه صحبة.

٦٣١٧- عبد الله بن بريد بن عبد الله بن أصرم الهلالي:

أبو ليلى.

ذكره الذهبي في «التجريد» بعد عبد الله بن البراء، وقال: ذكره ابن الأثير.." (١)

"ذكره وثيمة في كتاب الردة عن ابن إسحاق، وأنه كان ممن وفي لأبان بن سعيد بن العاصي.

٦٣٤٦- عبد الله بن سويد:

ويقال ابن شداد، التميمي، ثم الشّقري.

مخضرم يقول في غزوة السند:

ألا هل أتى الفتيان بالسّند مقدمي ... على بطل قد هزّه القوم مقدم

شددت له أسري وأيقنت أنّني ... على طرف المهواة إن لم أصمّم

[الطويل]

٦٣٤٧- عبد الله بن شهاب الخولانيّ:

له إدراك.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة.

روى خيثمة بن عبد الرّحمن عنه في صحيح مسلّم، عن عائشة حديثا.

وروى عنه أيضا شيئا موقوفا، أخرجه سعيد بن منصور، من طريق خيثمة عن عبد الله بن شهاب، عن عمر قصة، ووصلها

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٣/٥

ابن أبي شيبة من طريق خيثمة، قال: أتى بشر بن مروان في خلع فلم يجزه «١» ، فقال له عبد اللَّه بن شهاب: شهدت عمر أتى في خلع كان بين رجل وامرأة فأجازه.

وعلقه البخاري في كتاب الطلاق، فقال: وأجاز عمر الخلع دون الطلاق.

٦٣٤٨- عبد اللَّه بن الطّفيل بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء العامري:

ثم البكّائي.

له إدراك، وكان أحد الشهود، يوم الجمل، وشهد مشاهد **علي، وهو جدّ زياد** بن عبد اللَّه راوي المغازي عن ابن إسحاق.

ذكره ابن الكلبي وقد تقدم ذكر عمّه عبد اللَّه بن ثور. ويأتي ذكر عمّه الآخر معاوية بن ثور.

٦٣٤٩- عبد اللَّه بن عبد العزى:

يأتي في عمرو بن عبد العزى.

٦٣٥٠- عبد اللَّه بن عتبة:

أحد بني نفيل «٢» .

---

(١) في أ: يجده.

(٢) الاستيعاب ت (١٦٢٢) .." (١)

"وما الإخلاف ما يعني إليه ... ولا وأبيك لا آتيه وحدي «١»

[الوافر] ثم قال: ومنهم عريب، والحارث ابنا عبد كلال بن «٢» ليشرح.

الفاء بعدها الياء

٧٠٤٥- فيروز الوادعي «٣» :

مولى عمر بن عبد اللَّه الهمدانيّ الوادعي.

أدرك الجاهلية **والإسلام، وهو جدّ زكريا** بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز، وأبو زائدة اسمه كنيته، ذكره أبو عمر.

قلت: ذكر ابن أبي حاتم أن اسم أبي زائدة خالد بن ميمون، وكذا قال عبّاس الدّوري، عن ابن ميمون: وزاد ابن ميمون بن فيروز، وقال مسلم «٤» في شيوخ الثوري: اختلف في اسم أبي زائدة: فقال بعضهم: اسمه بستاني، وقال غيره: اسمه هبيرة.

القسم الرابع

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٧٢/٥

الفاء بعدها الألف

٧٠٤٦- فاتك الأسدي «٥» :

والد خريم «٦» .

وقع غلطا في بعض الروايات،

فأخرج أبو موسى من طريق أبي الشيخ، ثم من طريق الحجاج بن حمزة، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة عن الرّكين «٧» بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خزيم بن فاتك، عن أبيه، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، قال: «النّاس أربعة:

موسّع عليه في الدّنيا موسّع عليه في الآخرة ... » الحديث.

وقوله: عن أبيه زيادة لا يحتاج إليها.

وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي بدونها. وأخرجه أحمد، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة بدونها. وأخرجه ابن حبان من رواية شيبان «٨» بن عبد الرحمن،

---

(١) انظر ديوان عمرو بن معديكرب ص ٨٧، الاشتقاق ص ٥٢٦، شرح القصيدة الحميرية ١٨٠، الإكليل ٢/ ٣٦٣، ٨/ ١٢٢، الإصابة ١/ ٢٨٣- ٣/ ١٠٦- ٢٠٨.

(٢) في أ: بن غريب ليشرح.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٤٧) ، الاستيعاب ت (٢١١٠) .

(٤) في أ: شرح شيوخ.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٩٣) .

(٦) في أ: خزيم.

(٧) في ب: الزكير.

(٨) في ب: سيبان.." (١)

"النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «هل عند قومك من منعة» ؟ قال له قيس: نحن أمنع العرب،

وقد خلّفت في الحيّ فارسا مطاعا يكنى أبا يزيد، واسمه قيس بن عمرو، فاكتب إليه حتى أوافيك أنا وهو ... فذكر قصة طويلة.

وقد تقدم قيس بن مالك، وهو في الظاهر جدّ هذا، وفي ثبوت ذلك بعد، والّذي يظهر أنه واحد اختلف في اسمه ونسبه، وقد قيل: إن صاحب هذه القصة هو نمط بن قيس. وقيل مالك بن نمط. والله أعلم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٩٩/٥

٧٢٦١ ز- قيس بن هنّام:

بنون ثقيلة.

ذكره العسكريّ في الصّحابة. وقيل: إنه المذكور في القسم الأخير. وأظنه غيره

٧٢٦٢- قيس بن الهيثم السلمي «١» :

وقيل: السامي، بالمهملة.

ذكره البخاريّ، وقال: له صحبة.

روى عنه عطية الدعّاء، وهو جدّ عبد القاهر بن السري، وكذا قال ابن أبي حاتم.

وقال ابن مندة: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثا، وقال أبو نعيم: ذكره أبو أحمد العسال في التابعين من أهل البصرة.

٧٢٦٣- قيس بن أبي وديعة:

بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سوادة بن مالك [بن غنّم بن مالك] «٢» بن النجار الأنصاري النجاري.

ويقال هو قيس بن وهرز الفارسيّ الأنباري، حليف الأنصار، ذكره الحاكم، وأخرج عن محمد بن العباس الضبي، عن محمد بن عبد اللَّه القيسي، أنبأنا محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن عيسى بن قيس بن أبي وديعة إلى آخر النسب، قال: وحدثنا محمد بن العباس، قال: سمعت أبا إسحاق أحمد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن داود بن مقرن بن قيس بن أبي وديعة يقول: سمعت أبي وعمّي يحدّثان عن جدّي، أخبرني أبي، عن أبيه قيس بن أبي وديعة- أنه قدم مع العاقب من نجران في الوفد، فدعاهم إلى الإسلام فلم يسلم العاقب، ورجع، فأما قيس بن أبي وديعة فمرض فأقام بالمدينة نازلا على سعد بن عبادة، فعرض عليه الإسلام فأسلم، ورجع إلى حضر موت، وشهد قتال الأسود العنسيّ، ثم انصرف إلى المدينة بعد موت النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، وعداده في الأحرار الذين قاتلوا الحبشة مع سيف بن ذي يزن، وكان اسم والده وهرز وأبو وديعة كنيته، قال: وقدم خراسان مع

(١) أسد الغابة ت (٤٤١١) ، الاستيعاب ت (٢١٨٢) .

(٢) سقط في أ.." (١)

"الحكم بن عمرو الغفاريّ، ثم رجع، ثم قدمها مع المهلّب، ثم استوطن بلخ، وله بها أعقاب، وكذلك بهران وكان من المعمّرين.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٨٤/٥

٧٢٦٤ ز- قيس بن وهب
بن وهبان بن ضباب القرشي العامري.
من مسلمة الفتح، وهو جدّ عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرّقة في زمن عبد الملك بن مروان، ومات بها، ورثاه عبيد الله بن قيس الرقيات، وهو من رهطه بأبيات:
يا خير عبس بالجزيرة بعد ما ... غبر الزّمان ومات عبد الواحد «١»
[الكامل] ذكره الزّبير.

٧٢٦٥ ز- قيس بن وهرز الفارسيّ «٢» :
تقدم قريبا.

٧٢٦٦ ز- قيس:
بن يزيد الجهنيّ «٣» . تقدم في قيس بن زيد.

٧٢٦٧- قيس بن يزيد.
ذكره أبو إسحاق المستملي في طبقات أهل بلخ، وأورد من طريق العباس بن زنباع، عن أبيه، عن الضحاك، عن أبيه، عن جده فاتك بن قيس، عن أبيه قيس بن يزيد، قال:
وفدت على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم في وادي السبع فأسلمت وبايعت، وكتب لي كتابا، وأعطاني عصا، فجاء إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فاجتمعوا إليه على جبل يقال له سلمان «٤» .

٧٢٦٨- قيس الأنصاري «٥» :
يقال هو اسم جدّ عدي بن ثابت.
وقد تقدم بيان الاختلاف فيه، وبيان الصواب منه في ترجمة ثابت بن قيس في حرف الثاء المثلثة.

٧٢٦٩- قيس التميمي «٦» .

---

(١) ديوانه ص ٧٩.
(٢) أسد الغابة ت (٤٤١٢) .
(٣) أسد الغابة ت (٤٤١٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠٢.
(٤) سلمان: بلفظ الصحابي قيل: وجيل، وقيل منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة، والسّلمان: ماء قديم جاهلي وهو طريق إلى تهامة في الجاهلية من العراق وللعرب يوم سلمان. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٧٣٠.

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٢٦) ، الاستيعاب ت (٢١٨٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٥٩.

(٦) أسد الغابة ت (٤٣٢٨) ، الاستيعاب ت (٢١٨٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١.." (١)

"وقال يحيى بن أبي عتبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: كبر قيس حتى جاوز المائة بسنتين، كبر وخرف. قال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين، وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك، ويؤيده قول خليفة وأبي عبيد: مات سنة ثمان وتسعين، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني.

٧٣١١- قيس بن رافع القيسي:

الأشجعي، أبو رافع، ويقال يكنى أبا عمرو، نزيل مصر.

ذكره البغويّ في الصحابة، وقال: يقال إنه جاهلي، ولم يرو عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، كذا قال وقال أبو موسى في «الذيل» : ذكره عبدان في الصحابة، وقال: أظنّ حديثه مرسلا ليس بمسند إلا أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته ليعرف وأورد أبو داود حديثه في المراسيل.

وهو من رواية الحسن بن ثوبان، عنه، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، قال: « [ماذا في] «١» الأمرين من الشّفاء: الصّبر، والتّقى» .

وروى قيس بن رافع أيضا عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم. وروى عنه أيضا يزيد بن أبي حبيب، وإبراهيم بن نشيط، والحارث بن يعقوب، وغيرهم.

وذكره ابن حبّان في «ثقات التابعين» ، وذكر ابن يونس من طريق ابن ثوبان، قال:

دخلت على قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والسير «٢» ، فذكر خبرا.

وأورده البغويّ من طريق عبد الكريم بن الحارث، عن قيس بن رافع، قال: ويل لمن دينه دنياه، وهمّه بطنه.

وفي الرواة آخر يسمى قيس بن رافع تابعي كوفي روى عن جرير، روى عنه عبد الله بن الحارث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٧٣١٢ ز- قيس بن ربيعة

بن عامر المرادي.

له إدراك، ذكره ابن يونس، وقال: شهد فتح مصر.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٨٥/٥

٧٣١٣ ز- قيس بن سمي

بن الأزهر بن عمر بن مالك بن سلمة التجيبي.

له إدراك، وذكره ابن يونس، وقال: شهد فتح مصر، وله رواية عن عمرو بن العاص.

روى عنه سويد بن قيس **التجيبي، وهو جد حيوة** بن الرقاع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدار بمصر، وعقبه بإفريقية.

٧٣١٤ ز- قيس بن سمي الكندي:

ويقال أبو قيس.

---

(١) مكانها بياض في هـ.

(٢) في تهذيب التهذيب: والستر.." (١)

"وليس في هذا ما يثبت صحبته، لكن فيه ما يشعر بأنّ له إدراكا.

ويقال: إن عليا أقطع كردوس بن هانئ الأرض المعروفة بالكردوسية من السواد.

ويقال إنه منسوب إلى هذا.

وخلطه أبو نعيم بكردوس الّذي روى حديثه مروان بن سالم [عن ابن كردوس] «١» ، عن أبيه. وفرّق بينهما أبو موسى فأصاب، وأنكر عليه ابن الأثير فلم يصب، فإنّهما [متغايران] «٢» .

٧٥٠٢ ز- كرز بن أبي حبة «٣» :

بن الأشحم بن عائذ بن ثعلبة بن قرة بن حبيش «٤» بن عمرو العذري.

له **إدراك، وهو جدّ هدبة** بن الخشرم، وزيادة بن زيد- ولدى كرز، وكان بين هدبة وابن عمه زيادة شيء فقتله هدبة عمدا فحبسه معاوية سبع سنين حتى بلغ المسور بن زيادة، فطلب القود من سعيد بن العاص فسلّمه له فقتله بالحرّة.

ولهدبة في ذلك أشعار، وقصة مذكورة في كامل المبرد وغيره.

٧٥٠٣- كريب بن أبرهة «٥» :

بن الصباح بن مرثد بن يكنف «٦» الأصبحي، أبو رشدين.

قال ابن عساكر: يكنى أبا رشدين وأبا راشد، يقال له صحبة،

وذكر «٧» البغويّ في الصحابة من طريق علي الجهضمي، عن حريز بن عثمان، عن سعيد بن مرة، عن حوشب، عن كريب بن أبرهة الأصبحي من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، عن أبي ريحانة من أصحاب النبي صلّى الله عليه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٠١/٥

وآله وسلم «٨» ، قال: «الكبر من سفه الحقّ، وغمص النّاس بعينه» «٩» .
وأورد ابن عساكر من طريق البغويّ، وقال: فيه ثلاثة أوهام: أحدها قوله سعيد بن مرة، والصواب سعيد بن مرثد ثانيها قوله: عن حوشب، وإنما هو عبد الرحمن بن حوشب والثالث أنه أسقط منه ١»
بين كريب وابن حوشب رجلا وهو ثوبان بن شهر.

---

(١) سقط من أ.

(٢) سقط من أ.

(٣) في أأرحبة.

(٤) في أجبير.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٥٤) ، الاستيعاب ت (٢٢٥٤) .

(٦) في أمكيف.

(٧) في أذكره.

(٨) في أوسلم عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم.

(٩) أي احتقرهم ولم يرهم شيئا. النهاية ٣/ ٣٨٦.

(١٠) في أابن.." (١)

"ومن التابعين أيضا عباس بن سهل، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وأبو سلمة، وآخرون.
قال الواقديّ: كان قصيرا أبيض الرأس واللحية كثير الشعر، وكان قد ذهب بصره، ومات سنة ستين، وهو ابن ثمان، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين «١» ، وهو (آخر البدريين) موتا.
وقيل مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين قال أبو عمر هذا خلاف متباين جدا.

٧٦٤٥- مالك بن ربيعة:
بن خالد التيمي «٢» ، من بني «٣» تيم مرة الرباب.
كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص حين توجه إلى العراق في أوائل خلافة عمر رضي الله عنه، وأمره سعد أيضا على سرية قبل القادسية. ذكره أبو جعفر الطبري. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

٧٦٤٦- مالك بن ربيعة:
بن وهب القرشي العامري، من مسلمة الفتح، وهو جد والد عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك، وعبد الله هذا هو

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٧٧/٥

الّذي يقال له ابن قيس الرقيات، ولمالك ولد يقال له زيد حضر وقعة الحرّة، فكتب إلى ابن أخيه عبد اللَّه بن قيس يخبره بمصاب بني أخيه «٤» ، فأجابه عبد اللَّه بأبيات مشهورة ذكرها الزبير بن بكار.

٧٦٤٧- مالك بن ربيعة:

أبو مريم السلولي «٥» ، مشهور بكنيته.

قال ابن معين: له صحبة. وقال البخاري في التاريخ: له صحبة،

حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أوس بن عبد اللَّه السلولي، عن عمه يزيد بن أبي مريم، عن أبيه مالك بن ربيعة- أنه سمع النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يقول: «اللَّهمّ اغفر للمحلّقين» «٦» .

قلت: وأخرجه أحمد، وابن مندة، وفي آخر حديثه: وكان رأسي يومئذ محلوقا فما يسرني بحلق رأسي يومئذ حمر النعم.

وأخرج النسائي من طريق عطاء بن السائب، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبيه، قال:

---

(١) في أ: وستين.

(٢) في أ: التميمي.

(٣) في أ: تميم.

(٤) في أ: ابن.

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٩٤) ، الاستيعاب ت (٢٢٩٥) .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/ ٢١٣. ومسلم ٢/ ٩٤٦ كتاب الحج باب ٥٤ تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير حديث رقم ٣٢٠- ١٣٠٢. وابن ماجة في سننه ٢/ ١٠١٢ كتاب المناسك باب الحلق حديث رقم ٣٠٤٣، أحمد في المسند ١/ ٢١٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٩٢٩ والطبراني في الكبير ٤/ ١٨، ١٩.." (١)

"وذكر ابن سعد بسند ضعيف، عن عائشة، أنها قالت: من صاحب هذه الأبيات؟ تعني التي في عمر لما مات:

جزى اللَّه خيرا من أمير وباركت ... يد اللَّه في ذاك الأديم الممزّق

[الطويل] قالوا: مزرد، فسألت: من مزرّد؟ فحلف باللَّه أنه لم يشهد الموسم تلك السّنة. ومنهم من نسب هذه الأبيات التي قبلها للشّماخ.

٧٩٣٧- مزيدة: بن جابر العبديّ «١»

العصري.

كذا سمى ابن مندة أباه، وسماه ابن الكلبيّ مالكا، ونسبه فقال: ابن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن خطمة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥٣٦/٥

بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد **القيس، وهو جدّ هود** بن عبد اللَّه العصريّ لأمه، وهذا هو المعتمد.

والّذي ذكره ابن مندة وهم، فإن مزيدة بن جابر العبديّ كان قاضي الخوارج في زمان قطري بن الفجاءة في زمن بني أميّة، حكى عبد اللَّه بن عياش المنتوف الأخباري: ولمزيدة جدّ هود حديث عند الترمذيّ وغيره.

وتقدم له ذكر في ترجمة صخار بن العباس. وذكر البغويّ أن البخاريّ قال: مزيدة العصري له صحبة.

٧٩٣٨- مزيدة بن حوالة:

تقدم في زائدة.

٧٩٣٩- مزيدة بن مالك:

في الّذي قبله بواحد.

الميم بعدها السين

٧٩٤٠- مساحق بن عبد اللَّه:

بن مخرمة بن عبد العزّى بن أبي قيس القرشيّ العامريّ.

استشهد أبوه باليمامة، ولابنه نوفل بن مساحق رواية. وهو معدود في كبار التّابعين.

روى عن عمر بن الخطّاب، وغيره.

وأخرج أبو بكر بن المقري في فوائده، عن أحمد بن محمد بن الفضل، عن نصر بن عليّ، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله

---

(١) أسد الغابة ت ٤٨٥٩، الاستيعاب ت ٢٥٧٥، الثقات ٣/ ٤٠٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧١، الكاشف ٣/ ١٣٤- الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٢- تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٨- تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠١.." (١)

"قال بعض المتأخرين من أهل الأدب: لو قال: إن لم أشن على ابن حرب غارة كان أنسب.

قلت: كلّا، بل بينهما فرق كبير، نعم، هو أنسب من جهة مراعاة النّظير، وبطرائق المتأخرين. وأما فحول الشعراء فإنّهم لا يعتنون بذلك، بل نسبة خصمه إلى أمّه أبلغ في نكايته.

وكان للأشتر موافق في فتوح الشام مذكورة، ذكرها سيف بن عمر، وأبو حذيفة وغيرهما في مصنفاتهم في ذلك.

٨٣٦١- مالك بن حرّيّ

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٩/٦

بن ضمرة بن جابر النهشلي.
يأتي في ترجمة أخيه نهشل.

٨٣٦٢- مالك بن الحارث الهذليّ:
أحد بني كاهل.
ذكره المرزبانيّ في معجم الشّعراء، وقال: مخضرم، يعني أدرك الجاهليّة والإسلام.

٨٣٦٣- مالك بن الحارث
بن عمرو بن عبد الله بن يعمر بن الشداخ الهذلي.
له **إدراك، وهو جدّ عروة** بن أذينة بن أبي أسعد بن مالك، قاله ابن الكلبيّ. قلت: يحتمل أن يكون الّذي قبله.

٨٣٦٤- مالك بن حنطب
بن عبد شمس بن سعد بن أبي غنم بن حبيب بن جبير بن عدي ابن سلول الخزاعيّ.
له إدراك. وذكر ابن الكلبيّ أن ابنه مالك بن عمير يكنى أبا رمح، وقال: إنه رثى الحسين بن علي لما قتل.

٨٣٦٥- مالك بن ذي المشعار
بن أيفع بن زبيب بن شراحيل بن ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن ضرار بن نوف بن همدان الهمذانيّ.
له إدراك، وكان لابنه عميرة ذكر بالشام. والحارث بن عميرة مدحه الأعشى الهمدانيّ، وهو الّذي قتل صالح بن مسروح الحروريّ، وقيس بن عميرة أخوه كان له بلاء عظيم في قتال قطري الخارجيّ: ذكر كلّ ذلك ابن الكلبيّ.
وقد تقديم ذو المشعار حمرة بن أيفع- في حرف الحاء.

٨٣٦٦- مالك بن ربيعة
بن مالك بن سبيعة بن ربيعة بن سبيع الجرمي.." (١)
"تقدم نسبه في ترجمة ولده مجاعة. قال ابن مندة: له ولولده مجاعة وفادة، ثم أورد من طريق ابن أبي عاصم، قال: حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا يحي بن راشد، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي، عن سراج بن مرارة، [عن مرارة] «١» عن أبيه، عن جده، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعني وكتب لي كتابا ... الحديث.
وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي عاصم، وأشار إلى أنه خطأ، ولم يبيّن وجه الوهم فيه، وبيانه أنه سقط اسم شيخ الحارث

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢١٣/٦

بن مرة، وهو هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة، ومدار الحديث على سراج بن مجاعة وجده مرارة، فخرج منه أن القصة لمرارة، وليس كذلك.

وقد أخرج البغويّ، عن زياد بن أيوب، عن عنبسة بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة، عن أبيه سراج، قال: أعطى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم مجاعة بن مرارة أرضا ... الحديث.

٨٥٧١- مرّ ذو الكلاع:

أورده ابن قانع، وأخرج من طريق أبي الأشهب عبد الملك بن عمير، عن أبي روح مرّ، ذي الكلاع، قال: صلى بنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم صلاة الصبح، فقرأ بسورة الروم، فتردد في آية ... الحديث.

قال ابن قانع: كذا قال، ورواه زائدة، عن عبد الملك، عن شبيب أبي روح.

قلت: وقع في الرواية الأولى تصحيف، والصواب من بكسر الميم بعدها نون ساكنة، وأما قوله مرّ، بضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف. وقد تقدم القول فيه في حرف الشين المعجمة.

٨٥٧٢- مرثد بن ظبيان العبديّ «٢»

: ذكره ابن قانع هكذا، فيه تخليط، فإنه أورد من طريق طالب بن حجير، عن هود بن عبد اللَّه: سمعت مرثدا العبديّ يقول: كنت عند النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم، فجاء أشجّ عبد القيس ... الحديث.

وهو غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو **مزيدة وهو جدّ هود** بن عبد اللَّه لأمه. وقد تقدم

---

(١) سقط في أ.

(٢) ذيل الكاشف ١٤٥.." (١)

"ذكر ابن القداح أنه شهد الحديبيّة مع أبيه. وقال أبو عمر: كان في سنّ من يحفظ، ولا أعلم له رواية، وبه كان يكنّى أبوه. وثبت ذكره في صحيح مسلّم من طريق عبد اللَّه بن حبّان، عن أبي سعيد الخدريّ- أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ إذ جالت فرسه، قال:

فخشيت أن تطأ يحيى- يعني ولده.

٩٢٤١- يحيى بن حكيم

بن حزام القرشيّ الأسديّ «١» .

ذكره ابن عبد البرّ، فقال: أسلّم حكيم بن حزام وأولاده: هشام، وخالد، ويحيى، وعبيد اللَّه يوم الفتح، وصحبوا النبيّ صلّى

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٧٩

الله عليه وآله وسلّم.

٩٢٤٢- يحيى بن الحنظلية «٢»

. قال ابن مندة: له ذكر في المغازي. وذكره البغويّ في الصّحابة، وأورد له من طريق يزيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن يحيى ابن الحنظلية، وكان ممن بايع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيعة الرّضوان تحت الشجرة، وكان عقيما لا يولد له، فقال: والّذي نفسي بيده لأن يولد في الإسلام فأحتسبه أحبّ إلي من الدّنيا وما فيها. وسنده ضعيف.

٩٢٤٣- يحيى بن سعد

بن زرارة الأنصاريّ.

أورده ابن مندة في ترجمة عمه أسعد بن زرارة،

وأخرج من طريق بشر- ابن عمه «٣» - عن شعبة «٤» ، عن محمد بن عبد الرّحمن «٥» بن أسعد بن زرارة، عن عمه يحيى بن سعد، قال: سمعت عمي أسعد بن زرارة، وهو جد محمد بن عبد الرّحمن من قبل أمه- أنه كان أخذه وجع في خلقه يقال له الذّبحة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لأبلغنّ من أبي أمامة عذرا. فكواه بيده ... » الحديث.

قلت: كانت وفاة أسعد في السّنة الأولى من الهجرة، فإذا كان يحيى بحيث يصحّ له منه السّماع فهو صحابي لا محالة، لكن رواه مسدّد في مسندة عن يحيى القطان، عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن، عن يحيى عمه- أن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كوى أسعد ... الحديث. ولم يقل: سمعت أسعد. فالله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٥١٠) ، الاستيعاب ت (٢٧٨٧) .

(٢) أسد الغابة ت (٥٥١١) .

(٣) في أ: عمرو.

(٤) في أ: سعد.

(٥) في أ: سعد.." (١)

"٩٣٦٢- يسار، أبو هند الحجام «١»

: مولى بني بياضة، يأتي في الكنى.

٩٣٦٣- يسار:

مولى بني سليم بن عمرو.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٥٠٤

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم أحد، واستدركه ابن فتحون.

٩٣٦٤- يسار، أبو فكيهة «٢» :

مولى صفوان.

ذكره ابن إسحاق فيمن نزل فيه قوله تعالى: وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ [الأنعام ٨٢] . وهو مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى. ويقال اسمه أفلح.

٩٣٦٥- يسار:

غير منسوب.

قال أبو داود الطّيالسيّ في مسندة: حدّثنا جسر بن فرقد. حدّثنا سليط بن عبد اللَّه بن يسار، قال: بايع جدّي رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم.

٩٣٦٦- يسار، أبو بزة:

مولى عبد اللَّه بن السّائب المخزوميّ.

قال ابن قانع: سماه **البخاريّ، وهو جدّ البزّي** القارئ، وسيأتي في الكنى.

٩٣٦٧- يسار:

مولى عثمان الثقفيّ.

ذكره ابن فتحون، وقال: كان ممن هبط إلى النّبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم من حصن الطّائف، فأسلم فأعتقه. ذكره الواقديّ.

٩٣٦٨- يسار:

مولى آل عمر بن عمير الثقفيّ.

ذكره المستغفريّ فيمن خرج من عبيد الطّائف فأعتقه، قال: وتزوّج بعد ذلك في بني عقيل، وعمل للحجاج، ورزق أكثر من تسعين ولدا.

قلت: ويحتمل أن يكون الّذي قبله.

٩٣٦٩- يسار

مولى فضالة بن هلال «٣» .

خلطه ابن مندة بوالد مسلم، وفرّق بينهما أبو عمر، فقال: بايع هو ومولاه النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، وكأن هذا هو

الصّواب، لأن هذا نسبوه مزنيّا، فأخرج أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن موسى، عن عبد الله بن مسلم بن يسار المزني، عن أبيه، عن جدّه،

---

(١) أسد الغابة ت (٥٦٣٧) .

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٣٣) ، الاستيعاب ت (٢٨٤٨) .

(٣) أسد الغابة ت (٥٦٣٢) ، الاستيعاب ت (٢٨٤٧) .." (١)

"٩٤٤٠- يزيد بن يحمد الهمدانيّ

والد عبد خير.

ذكره أبو عمر في ترجمة ولده. وأورد من رواية عبد الملك بن سلع، قال: قلت لعبد خير: يا أبا عمارة، لقد كبرت، فكم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. قلت: فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئا؟ قال: نعم، أذكر أن أمي طبخت قدرا، فقلت: أطعمينا. فقالت:

حتى يجيء أبوك، فجاء أبي، فقال: أتانا كتاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ينهانا عن لحوم الميتة، فكفأناها.

وهكذا أورده البخاري في تاريخه، وأبو يعلى من رواية عبد الملك. قال ابن فتحون:

وأورده أبو عمر في ترجمة ولده عبد خير، وهو على شرطه ولم يفرده.

قلت: لكن قال يزيد بن محمد فحرفه، وإنما هو يحمد، بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الميم. وقد قيل: إنه عبد خير بن يحمد. ويحتمل أن يكون من قال ذلك نسبه إلى جده.

الياء بعدها السين

٩٤٤١- يسار

والد الحسن بن أبي الحسن البصريّ.

له إدراك. قال الخطيب من طريق أبي العيناء، عن ابن عائشة: كان يسار من أهل ميسان، فسبي فصار إلى بعض الأنصار، فهو مولى الأنصار. وولد له الحسن في أواخر خلافة عمر.

٩٤٤٢- يسار المطلبي:

مولى قيس بن **مخرمة، وهو جدّ محمد** بن يسار صاحب المغازي.

أخرج أبو بكر بن المقرئ في فوائده، من طريق محمد بن إسحاق، حدثني صالح بن كيسان- أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر، فقتل وسبى، وكان فيمن سبى سيرين أبا عمرة وعبد مولى بلقين، وحمران بن أبان، وأفلح مولى أبي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٥٣٦

أيوب، ويسار مولى لقيس بن مخرمة، وكان ذلك سنة إحدى عشرة من الهجرة في أول خلافة أبي بكر.

٩٤٤٣- يسار بن نمير:
خازن عمر.
له إدراك ورواية عن عمر. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وغيره، وأخرج ابن سعد في ترجمة عمر من الطبقات من رواية أبي عاصم الغطفانيّ، عن يسار بن نمير، قال: ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا وأنا له عاص، ورويناا في جزء عباس الترقفي من طريق غيلان بن." (١)

"طريق مكرم بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر به، وأتم منه، ومحمد بن عبد الملك كذبوه.

٩٧١٣- أبو الجعيد:
له إدراك، وله ذكر في وقعة اليرموك؛ فذكر محمد بن عائذ، عن الوليد؛ قال: أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد، عن أبيه أبي الجعيد- أنه أشار على المسلمين ببيات الروم، فقبلوا منه، فبيتوهم، فذكر القصة؛ وفيها: أنه وقع في الوادي ثمانون ألفا لا يعرف الآخر ما لقي الأول.

٩٧١٤- أبو الجلندي الأزدي:
له إدراك، وقدم على عمر، فقال له أعرابيّ: ممّن أنت؟ قال: أنا ممن أنعم اللَّه عليه بالإسلام، وكان معه أبو صفرة والد المهلب. ذكره ابن الكلبيّ.

٩٧١٥- أبو جمعة بن خالد
بن عبيد بن ميسر بن رباح بن سالم بن غاضرة بن حبيشة بن كعب الخزاعي.
له **إدراك، وهو جدّ كثير** بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قبل أمه. ذكره ابن الكلبيّ.

٩٧١٦- أبو جندل بن سهيل:
شامي.
له إدراك، وسمع من بلال، ذكره الحاكم أبو أحمد، وفرق بينه وبين أبي جندل بن سهيل بن عمرو الماضي ذكره في الأول. وأخرج من طريق عبد اللَّه بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية الكندي، وأبي جندل بن سهيل؛ قالا: سألنا بلالا مؤذن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم ... فذكر حديثه. قال الحاكم: قال فيه بعض الرواة عن أبي جندل بن سهيل

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/٥٥٥

بن عمرو من بني عامر بن لؤيّ، وهو وهم، لأن أبا جندل العامري استشهد باليمامة، ولم يدركه مكحول، ولا روى هو عن بلال.

وذكر ابن عساكر نحو ما ذكر الحاكم أبو أحمد- أنّ الزبير بن بكار فرّق بينهما أيضا، والرواية التي في هذه القصة فيها أبو جندل بن سهيل بن عمرو؛ وأخرجها تمام في فوائده.

٩٧١٧- أبو جندلة:

زوج أمامة.

له إدراك، وقع ذكره في حديث عبد الله بن قرط الثّمالي أمير حمص لعمر. أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح من طريق مسكين بن ميمون المؤذن، عن عروة بن رويم- أن عبد الله بن قرط الثّمالي كان يعس بحمص ذات ليلة وكان عاملا لعمر، فمرت به عروس وهم." (١)

"٩٩٥٢- أبو زيد بن أخطب «١»

: اسمه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر «٢» بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري الخزرجي، أبو زيد، مشهور **بكنيته، وهو جدّ عزرة** بن ثابت لأمه. أخرج التّرمذيّ من طريق أبي عاصم، عن عزرة، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد بن أخطب، قال: مسح النبيّ صلى الله عليه وسلّم يده على وجهي ودعا لي «٣» . وفي رواية أحمد في هذا الحديث وحده زادني جمالا، قال: فأخبرني غير واحد إنه بلغ بضعا ومائة سنة، أسود الرأس واللحية.

وفي رواية لأحمد من وجه آخر، عن أبي نهيك: حدثني أبو زيد، قال: استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلّم ماء، فأتيته بقدح فيه ماء، فكانت فيه شعرة، فأخذتها.

فقال: «اللَّهمّ جمّله» «٤» ، قال: فرأيته ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء،

وصححه ابن حبّان والحاكم، وعند مسلم من هذا الوجه عن أبي بكر: صلّى بنا النبيّ صلى الله عليه وسلّم الفجر، وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضر الظهر «٥» ... الحديث.

وفي الشّمائل للترمذيّ من الطريق المذكورة عن أبي زيد: قال لي النبي صلى الله عليه وسلّم: يا أبا زيد، ادن منّي امسح ظهري، فمسحت ظهره، فوضعت أصابعي على الخاتم ... » الحديث.

وصححه ابن حبان والحاكم.

٩٩٥٣- أبو زيد الضحاك:

اسمه ثابت.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦٥/٧

٩٩٥٤- أبو زيد بن عبيد:
اسمه سعد «٦» .

٩٩٥٥- أبو زيد بن عمرو
بن حديدة، اسمه قطبة.

٩٩٥٦- أبو زيد بن غرزة:
اسمه عمرو- تقدموا في الأسماء، وكلهم من الأنصار.

٩٩٥٧- أبو زيد الأنصاري الخزرجي:
جد أبي زيد النحويّ البصري «٧» .

---

(١) أسد الغابة ت ٥٩٢٩، الاستيعاب ت ٣٠١٦.
(٢) في أيعمر.
(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٥٤ عن أبي زيد بن أخطب قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلّم يده على وجهي ودعا لي ... الحديث كتاب المناقب (٥٠) باب (٦) حديث رقم ٣٦٢٩ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب وأبو زيد اسمه عمرو بن أخطب.
(٤) قال الهيثمي في الزوائد ٢/ ٢١٨، رواه الطبراني في الصغير وفيه من لا يعرف.
(٥) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٦٢.
(٦) أسد الغابة ت ٥٩٢٨.
(٧) أسد الغابة ت ٥٩٢٤، الاستيعاب ت ٣٠١٥.." (١)
"اللهبي، قالا: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بتبر من العقيق، فكتب لنا كتابا وقال فيه: «من وجد شيئا فهو له، والخمس من الرّكاز، والزّكاة من كلّ أربعين دينارا دينار» «١» .
قال سليمان: يعني من وجد شيئا من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين دينارا.
في رواته من لا يعرف، إلا أنه من رواية أبي حاتم الرازيّ، عن سليمان.
واللهبي رأيته مجودا عند الصريفيني بكسر اللام وسكون الهاء.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١٣٣/٧

١٠٦٤٧- أبو نضرة «٢»

، أحد الذين شهدوا فتح خيبر.

جرى له ذكر هناك، ولا أعرفه إلا بذاك، قاله أبو عمر: قال ابن الأثير: قد ذكر ابن هشام فيمن قطعه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم من خيبر أبا نضرة، بالضاد المعجمة وآخره هاء، فلا أعلم أهو ذا أم لا. وقال ابن فتحون في أوهام الاستيعاب: أراه هو.

١٠٦٤٨- أبو نضرة،

بالضاد المعجمة: في الّذي قبله.

١٠٦٤٩- أبو نضير،

قيل هي كنية عبد اللَّه بن عمرو بن العاص. حكاه الحاكم أبو أحمد، وأورد بسند صحيح إلى أبي عبد الرحمن الحبلي يقول: سألت عبد اللَّه بن عمرو، وقيل له يا أبا نضير.

١٠٦٥٠- أبو نضير «٣»

، بفتح أوله وكسر الضاد المعجمة، ابن التيهان الأنصاري الأوسي، أخو أبي الهيثم- ذكر أبو عمر عن الطبري أنه شهد أحدا.

١٠٦٥١- أبو النعمان:

بشير بن سعيد الأنصاري. تقدم في الأسماء.

١٠٦٥٢- أبو النعمان الأزدي،

جد **الطبراني، وهو جدّ أيوب** بن النعمان، ويقال أيوب بن العلاء، تقدم في حرف العين فيمن كنيته أبو العلاء. ذكره أبو موسى عن الطبراني.

وقرأت بخط أبي إسحاق الصريفيني، قال: روى علي بن حرب، عن أبي معاوية:

حدثنا أبو عرفجة القابسي، عن أبي النعمان الأزدي- أن رجلا خطب امرأة، فقال النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم: «أصدقها» . قال: ما عندي شيء. قال: «أما تحسن سورة من القرآن فأصدقها السّورة، ولا تكون لأحد بعدك مهرا» .

ثم رأيته في كتاب أبي علي بن السكن ساقه بسنده إلى يعقوب بن إبراهيم الدّورقي،

---

(١) أورده ابن الجوزي في تلبيس إبليس ٣٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٢ .٧

(٣) المشتبه ص ٦٤٣- مؤتلف الدار الدّارقطنيّ ص ٢٣٠.." (١)

"وكان " خواجا شيخ العشائر ومدبرها قدر باد ولاء. وكان " مقدما في الأكراد، موسوما بالشجاعة، فحين حصل بالقلعة شق ثيابه وجمع الناس، ونفذ إلى الأمير أبي نصر فقال له: تعطي الحيل أعنتها إلى أرزن وتبادر بالسبق فوصل إليه من غدوه فأعلمه بالحال، وأقام بأرزن إلى أن عبرت خيل شروة في طلبه، فلما علموا أنه قد حصل في قلعة أرزن وأمن على نفسه، عادوا إلى شروة وأن خواجا اجتمع بالأمير وعرفه الحال، وأنه له وبين يديه. وأحضر خواجا أبا الأمير - مروان - وأمه من تربة الأمير أبي عليّ وتحدث معهم، وحلف بين أيديهم أنه لا يخالف أمره، وأحضر القاضي والشهود واستوثق منه بين أيديهم. فلما وثق منه خرج وجمع الأكراد والعشائر. ونادى بثأر الأمير أبي منصور فأطاعته العشائر بأسرها، وحلفوا ألا يعودوا دون قتل شروة ولا يطالبوه بعطاء إلى أن يملك البلاد. فسار في خلق عظيم وكبس الربض وقتل خلقا عظيما، وأخذ أموالا عظيمة لا تحصى كثرة، وانهزم عسكر شروة وغنموا ما كان معهم وقتلوا منهم خلقا وعادوا إلى أرزن.

وكان مقدم العساكر خواجا أبو القاسم، والأمير مقيم بأرزن فأطلق لهم جميع الغنيمة، وحكم لأبي القاسم في بيوت الأموال فأعطى الناس.

وخرج ثانية بنفسه وجميع العشائر وخواجا، ونزل على أربعة فراسخ من البلد، فأقام هناك. فندم شروة على ما كان منه " لأنه " كان قد أساء إلى جماعة من أهل البلد، فعاد أحسن إليهم. فأشار عليه ابن فيلوس بمكاتبة ملك الروم فنفذ إليه هدايا وتحفا، فسمع بذلك أهل البلد فكرهوه، ولعنوا شروة وابن فيلوس فكانا يسمعان لعنتهما.

ثم إن شروة جمع ما كان عنده من الأموال والجواهر في صناديق. وكان بينه وبين أبي طاهر بن دمنة محبة ومودة فنفذ إليه وقال له: إما أن تسير إلي وإما أن تنفذ لي ثقتك، فنفذ له حاجبه وصهره على ابنته القائد مرتج فسلم إليه تلك الأموال على سبيل الوديعة بعد ما أراه إياها قطعة قطعة، وكيسا كيسا، وزنا وعينا ووصفا، وحملت الأموال إلى آمد. وحلف له ابن دمنة وحلف شروة أيضا أنهما يكونان يدا واحدة ...

فمضى شروة إلى آمد واستوثق منه، وعاد إلى ميافارقين وثبت في قلوب الناس أن شروة معول على تسليم البلد إلى ملك الروم، والإيقاع بهم يوم الجمعة عند الصلاة.

" فلما كان يوم الجمعة حضر ابن فيلوس، ومعه خلق عظيم فلم يشك الناس، وكانوا وجلين من نوبة الأمير " أبي " علي ويوم العيد فثاروا عليه فانهزم منهم فطلبوه. فرموهم الكرج بالنشاب فقتل منهم جماعة وخرج شروة، وسكن الناس فقاتلوه فدخل القصر وفتح الخزاين وفرقها على الجند، وقاتل، وقتل من الفريقين مقتلة عظيمة، وانهزم شروة وقتل ابن فيلوس وجر الصبيان جثته في أزقة المدينة ومثلوا به، ونجا شروة فتحصن ببرج الملك واستصرخ بمشايخ البلد فجاءوا إليه فاستأمنهم فأمنوه، وتوسطوا أمره مع الأمير أبي نصر فنزل إليهم واستحلفهم في دار رجل منهم كان مقدما مسموع الكلمة يسمى أبا الطيب محمد بن عبد المجيد ابن **المحور، وهو جد أب** شيخ الشيوخ أبي الحسن علي بن المحور، فاجتمعوا عليه مدة ثم اختلفوا،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٤٠/٧

فنهاهم فلم ينتهوا، وهدموا القصر العتيق ونهبوا ما فيه واستولوا عليه، وكتبوا إلى الأمير أبي نصر أن يحضر إليهم فحضر وطالبهم بتسليم البلد وشروة فلم يفعلوا، وقالوا: قَدْ أمّنّاه على نفسه وماله.

ووقع الخلف بينهم فنهاهم الشيخ أبو الطيب بن المحور فلم يقبلوا، فأخرج نفسه من بينهم، وانفرد في داره وقال: لا أدخل فيما أنتم فيه، فقدموا رجلا آخر يُعرف بابي طاهر بن الحمامي، وكان ممن يُرجع إلى رأيه مدة، ثم رأى خُلفهم، فانعزل عنهم. فرجعوا إلى شيخ منهم من مقدمي السوق، يسمى أحمد ابن وصيف البزاز، وكان من الشهود. وكان له صديق يعرف بابن " أبي " الريحان، وكان له أتباع فأحضره، واتفقا كلاهما، وشرعا في حفظ البلد، والنظر في أحوال الناس وقويت يده، واسترجع بعض ما نهب، وحصَّل مالا عظيما.

ثم إن الأمير أبا نصر أوقع بالناس القتال، وجدَّ في حصار وقطع الميرة، وضايق البلد مضايقة شديدة، فخاف ابن وصيف أن يستجيب العامة للأمير أبي نصر ويبقى هو العدو. فراسل الأمير أبا نصر يطلب أيمانه وأيمان خواجا أبي القاسم، وشرط لنفسه ما أراد، واستظهر بما أمكنه فأجيب إلى ذلك.." (١)

"قاض حنبلي، مولده ووفاته في الرياض. ولي قضاءها (١٣٢١) إلى أن توفي. له رسائل وفتاوى وأجوبة على أسئلة في الدين، طبعت متفرقة، في مجاميع (الرسائل والمسائل **النجدية) وهو جدّ آل** إبراهيم، في نجد (١) .

الطَّالِبي

(٩٧ - ١٤٥ هـ = ٧١٦ - ٧٦٣ م)

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب: أحد الأمراء الأشراف الشجعان. خرج بالبصرة على المنصور العباسي، فبايعه أربعة آلاف مقاتل، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة. وكثرت شيعة إبراهيم فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى الأهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة، إلى أن قتله حميد بن قحطبة. قال أبو العباس الحسني: (حزّ رأسه وأرسل إلى أبي الدوانيق، ودفن بدنه الزكيّ بباخمرى) وكان شاعرا عالما بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم. وممن آزره في ثورته الإمام (أبو حنيفة) أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده

---

(١) مشاهير علماء نجد ١٢٥ وتذكرة أولى النهى ٢: ١٠٦ - ١١٣.." (٢)

"جزآن (١) .

الباشَجي

(١٢٩٣ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٨ م)

---

(١) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة عز الدين ابن شداد ص/١٦٧

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١/٤٨

إبراهيم بن منيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي) : أديب عراقي، له نظم. مولده ووفاته ببغداد. كان كاتبا في (قلم الولاية) ونشر في الصحف مقالات وقصائد. وأصدر مجلة (الرياحين) وأقفلت. له (زنابق الحقل – ط) مجموعة من نظمه، و (نزهة الأحداق في مباحث السباق – ط) رسالة في المسابقات، و (التبصرة – ط) في مضار الخمر (٢) .

إبراهيم بن موسَى

(٠٠٠ – بعد ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ٨٣٧ م)

إبراهيم بن موسى (الكاظم) بن جعفر الحسيني الطالبي العلويّ: من أمراء العلويين. بطّاش جبار.

كان مقيما بمكة. ولما بلغته ثورة أبي السرايا في العراق (قبيل سنة ٢٠٠ هـ خرج إلى اليمن، فدخل صعدة سنة ٢٠٠ داعية لابن طباطبا. وكان الوالي في اليمن، إسحاق بن موسى (من أمراء بني العباس) فترك له صنعاء وقصد مكة. واستولى إبراهيم على اليمن. قال صاحب العقد الثمين: كان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن. وعاد إلى مكة فدخلها عنوة وقتل أميرها للمأمون (يزيد بن حنظلة المخزومي) وولاه المأمون إمرتها بعد ان جعل أخاه (علي بن موسى الرضا) وليا لعهده. وحج إبراهيم بالناس سنة **٢٢٢ وهو جد الشريفين** الرضيّ والمرتضى (٣) .

إبْراهيم بن المَهْدِي = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

---

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤: ٦٧ ومعجم المطبوعات ٢٠.

(٢) شعراء بغداد ١: ٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٥٤ ومن شعرائنا المنسيين ٨٣.

(٣) المحبر ٤٠ والعقد الثمين ٣: ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٥٥، ٥٦ وقصة الأدب في اليمن ٢٦٤.." (١)

"ابن إدْرِيس

(١١٧٢ – ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ – ١٨٣٧ م)

أحمد بن إدريس الحسني، أبو العباس: صاحب الطريقة (الأحمدية) المعروفة في المغرب.

من ذرية الإمام إدريس بن عبد الله المحض. مولده في ميسور (من قرى فاس) وتعلم بفاس، فقرأ الفقه والتفسير والحديث، وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ فأقام نحو ثلاثين سنة. ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ فسكن (صبيا) إلى أن **مات**. **وهو جد** ((الأدارسة) وكانت لهم إمارة في تهامة عسير واليمن. ولأحد مريديه (إبراهيم بن صالح) كتاب (العقد النفيس – ط) جمعه من كلامه وآرائه ومروياته، و (مجموعة الأحزاب والأوراد – ط) وله (السلوك – ط) و (روح السنة) وغير ذلك (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧٥/١

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ - بعد ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٠٥ م)

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي: مؤرخ جغرافي كثير الأسفار، من أهل بغداد. كان جده من موالي المنصور العباسي. رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمينية. ودخل الهند. وزار الأقطار العربية. وصنف كتبا جيدة منها (تاريخ اليعقوبي - ط) انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي، وكتاب (البلدان - ط) و (أخبار الأمم السالفة) صغير، و (مشاكلة الناس لزمانهم - ط)) رسالة. واختلف المؤرخون في سنة وفاته، فقال ياقوت: سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها، ورجحت أخيرا رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد في كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتا لليعقوبي نظمها ليلة عيد الفطر سنة

---

(١) جامع كرامات الأولياء ١: ٣٤١ وقلب جزيرة العرب ٣٥٣ و ٣٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك العرب ١: ٢٥٢ وهدية العارفين ١: ١٨٦ وفيه وفاته سنة ١٢٥٢.." (١)

"ابن بُرْد

(٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠ - ١٠٣٧ م)

أحمد بن برد، أبو حفص: وزير، من الكتاب الشعراء. أندلسي، كان مقدما في الدولة العامرية **وبعدها. وهو جدّ ابن** برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته (١) .

عَمِيرة البُرُلُّسي

(٠٠٠ - ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٠ م)

أحمد البرلسي المصري الشافعيّ، شهاب الدين الملقب بعميرة: فقيه، كان من أهل الزهد والورع قال النجم الغزي: انتهت اليه الرياسه في تحقيق المذهب (الشافعيّ) يدرّس ويفتي حتى أصابه الفالج ومات به. له (حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي - ط) (٢) .

بِرْناز

(٠٠٠ - ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٦ م)

أحمد برناز الحنفي، أبو العباس: مدرس تركي الأصل، تونسي، له علم بالتراجم. كان كثير الحفظ والرواية. أخذ عن علماء تونس والجزائر ومصر وعاد إلى تونس يدرّس ويصنف. وتوفي بها. من كتبه (الشهب المخرقة لمن ادعى الاجتهاد لولا انقطاعه من أهل المخرقة - خ) في الأحمدية (الرقم ٤٧٤٥) بتونس، وكتاب (في تربية العبيد والصبيان) و (حاشية على المنار) و

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٩٥/١

(حاشية على الدرة في القرآات) و (قصيدة طويلة بائية) نظمها في الأربعين من أصحاب الإمام الشاذلي، قال ناشر الحلل السندسية: رثى صاحب الترجمة عدد كبير من الشعراء وجمعت المراثي في كتاب بالأحمدية (رقم ٥٠٩٣) (٣) .

---

(١) جذوة المقتبس ١١١.

(٢) الكواكب السائرة ٢: ١١٩ وسركيس ١٣٨٦.

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩، ٧٨.." (١)

"النَّاطفي

(٠٠٠ - ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي: فقيه حنفي، من أهل الريّ. نسبته إلى عمل الناطف. من كتبه (الأجناس - خ) في أوقاف بغداد، و (الفروق) و (الروضة - خ) في البلدية (ن ١٢٠٨ ب) و (الواقعات) و (الأحكام - خ) فقه (١) .

الأَنْبَرْدُوَاني

(٠٠٠ - ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٧ م)

أحمد بن محمد بن علي، أبو كامل، ابن نصير الأنبردواني: فاضل، من فقهاء الحنفية.

نسبته إلى (أنبردوان) من قرى بخارى. كان شديد التعصب للحنفية، متحاملا على الشافعية.

له (المضاهاة والمضافاة في الأسماء والأنساب) (٢) .

الرُّوْياني

(٠٠٠ - ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري، أبو العباس: فقيه شافعيّ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها.

له (**الجرجانيات) وهو جدّ صاحب** (البحر) عبد الواحد بن إسماعيل (٣) .

ابن بلال

(٠٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٦٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال: عالم بالأدب واللغة، كان يقرئهما. أندلسي، من أهل مرسية. قال ابن الأبار: وبلال لقب لجده. له (شرح الغريب المصنف)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٠٣/١

(١) الجواهر المضية ١: ١١٣ وكشف الظنون ١: ٢٢ والمكتبة الأزهرية ٢: ٩٥ والكشاف لطلس ٥٦ والبلدية: الفقه الحنفي ٢٩.

(٢) الجواهر المضية ١: ١١٢ وكشف الظنون ٢: ١٧١٢.

(٣) السبكي ٣: ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤.." (١)

"جدوده) له شروح وحواش في الأصول والعربية، ورسائل في الأدب والمنطق والتوحيد، منها (حاشية - خ) على شرح العصام في المنطق، و (نقش تحقيق النسب - خ) منطق، (ابتهاج الصدور - خ) نحو، و (بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين -) في مجلد ضخم، مبتور الآخر، في خزانة الرباط (٢٤٥٢ كتاني) وكان يلقي دروسا في التفسير بجامع ابن طولون في القاهرة. وجمع ما علقه فيها على تفاسير البيضاوي والزمخشريّ وأبي السعود في كتاب سمي (حاشية الغنيمي في الفسير - خ) في الظاهرية (١) .

الشَّرَفي

(٩٧٥ - ١٠٥٥ هـ = ١٥٦٧ - ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرافي: فقيه يماني، مؤرخ، له اشتغال بالأدب.

من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد (الشرف) الأسفل، في الشمال الغربي من صنعاء.

له كتب، (منها الآلي المضية - خ) في أخبار أئمة الزيدية، وهو شرح قصيدة في معارضة (البسامة) لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، ثلاثة أجزاء، بمكتبة الجامع بصنعاء، ومنها الجزء الثاني بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت. و (شرح الأزهار) في فقه الزيدية، أربع مجلدات. توفي في هجرة (معمرة) من بلاد الأهنوم (**باليمن) وهو جدّ السادة** (بيت السوسوة) على وزن لؤلؤة، منهم علماء وفضلاء، في ذمار (٢) .

ابن النَّقِيب

(١٠٠٣ - ١٠٥٦ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسني، المعروف بابن النقيب:

(١) خلاصة الأثر ١: ٣١٢ والأزهرية ٣: ١٠٩ و ٧: ٣٤٨ والدار ٢: ٧٣ وعلوم القرآن ٢٣٩.

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢١٣/١

(٢) البدر الطالع ١: ١١٩ ونشر العرف ١: ٦٧ ونيل الحسنيين ١٣٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٥٢.." (١)

"مع إخوانه. واستعان عليه الأتراك بأخيه هزاع، فقبضوا عليه سنة ٩٠٧هـ وكبلوه بالحديد وحملوه إلى مصر، فهرب من مصر ورجع إلى مكة فملكها سنة ٩٠٨ هـ واستمر فيها إلى أن توفي (١) .

بَرَكَات الْحِمْيَرِي

(٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م)

بركات بن محمد بن إسماعيل القضاعي الحميري: من أئمة الإباضية بعُمان. بويع له يوم مات أبوه (سنة ٩٤٢ هـ ولم يتفق أهل عمان على بيعته. وتعددت الإمامة في أيامه فضعف أمره، وتغلب كثيرون على البلاد، واستمر إلى أن توفي بنزوى (٢) .

بَرَكَات بن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ - ٩٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٧ م)

بركات (الثالث) بن أبي نمي (الثاني) محمّد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان: شريف حسني. مات في حياة أبيه فلم يل **الإمارة. وهو جد السادة** آل بركات.

مولده ووفاته بمكة (٣) .

بَرَكَات بن محمد

(٠٠٠ - ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٣ م)

بركات (الرابع) بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني: شريف حسني، من أمراء مكة وليها سنة ١٠٨٣هـ وحمدت سيرته فأقام إلى أن توفي (٤) .

---

(١) السنا الباهر - خ - والكواكب السائرة ١: ١٦٤ والنور السافر ١٥٢ وفيه: وفاته سنة ٩٣٠ هـ. وخلاصة الكلام ٤٦ - ٥٢ وفيه: مولده سنة ٨٦١ هـ

(٢) تحفة الأعيان ١: ٣١٥.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٣٨/١

(٣) خلاصة الكلام ٥٥ والجداول المرضية ١٥١.

(٤) خلاصة الأثر ١: ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٩٠ – ٩٩ والجداول المرضية ١٥٥.." [١]

"وشعراء منهم الأقلح (أو الأفلج) وهو سلامة بن يعبوب التيمي، كان شاعرا فارسا (١) .

٦ – تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدي، من قحطان: جدّ جاهلي، كان يعرف بالنجار. بنوه (بنو النجار) الأنصاريون، وهم بطون وأفخاذ كثيرة (٢) .

٧ –تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، من بني بكر بن وائل: جدّ جاهلي. قال السويدي: كان يقال لبنيه (اللهازم) وقال ابن الأثير: اللهازم، هم: تيم الله بن ثعلبة، وأخوه قيس بن ثعلبة، وعجل بن لجيم بن صعب، اجتمعوا فصاروا يدا، فسموا اللهازم، وقال جرير:

(رضينا بحكم الحيّ بكر بن وائل ... إذا كان في الذهلين أو في اللهازم)

والذهلان: ذهل بن ثعلبة. وذهل بن شيبان (٣) .

٨ – تيم الله بن النمر بن قاسط، من بني ربيعة. من عدنان: جدّ جاهلي من نسله (الضحيان التيمي) كان من قضاة العرب في الجاهلية، وأخوه عوف بن سعد وهو جدّ ابن القِرِّيَّة (أيوب بن يزيد) المشهور بالفصاحة (انظر ترجمته) وكان في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي. قال له الحجاج يوما: ما الّذي تنكر من خط أبي؟ فقال: انك تكثر الرد، وتشير باليد، وتستعين بأما بعد! (٤) .

التيمنارتي (التمنرتي) = عبد الرحمن بن محمَّد ١٠٦٠

تَيْمُور = محمد بن أحمد ١٣٣٩

ثيمور باشا = أحمد بن إسماعيل ١٣٤٨

التَّيْمُورِيّة = عائشة عصمة ١٣٢٠

التَّيْمِي = عثمان بن عمر ١٤٥

---

(١) اللباب ١: ١٩١.

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦ و ١٦٣ واللباب ٣: ٢١٤.

(٣) سبائك الذهب ٥٦ واللباب ٢: ٧٤.

(٤) سبائك الذهب ٥٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٢.." [٢]

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢/٤٩

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢/٩٥

"فماتت ودفنت في الجزيرة. قال الزبيدي: ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة، اجتزت بها في البحر عند توجهي إلى بيت المقدس، وأخبرت أن على مقامها أوقافا هائلة وخدما، وينقلون لها كرامات.

وقالت (البلاد) : قبرها معروف إلى الآن في جزيرة قبرس، باسم (قبر المرأة الصالحة) (١) .

الحَرَّاني = ثابت بن قرة ٢٨٨

الحَرَّاني = سنان بن ثابت ٣٣١

الحَرَّاني = إبراهيم بن سنان ٣٣٥

الحَرَّاني = محمد بن عبد الله ٥٦٠

الحَرَّاني = حَماد بن هبة الله ٥٩٧

ابن حَرْب = جعفر بن حرب ٢٣٦

أبو حربة (الشافعيّ) = محمد بن يعقوب - ٧٢٤ -

حَرْب بن أُمَيَّة

(٠٠٠ - ٣٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٨٨ م)

حرب بن أمية بن عبد شمس، من قريش، كنيته أبو عمرو: من قضاة العرب في الجاهلية، ومن سادات قومه. وهو جدُّ معاوية بن أبي سفيان بن حرب. كان معاصرا لعبد المطلب بن هاشم.

وشهد حرب الفجار. ومات بالشام. وتزعم العرب أن الجن قتلته بثأر حية! قال زياد ابن أنعم المعافري لعبد الله بن عباس: هل كنتم معاشرَ قريش تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربيّ؟ قال: نعم. قال: فمَن علّمكم؟ قال: حرب بن أمية (٢) .

حَرْب بن عبد الله

(٠٠٠ - ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٤ م)

حرب بن عبد الله البلخي الراوندي:

---

(١) الإصابة ٨: ٢٢٢ وكشف النقاب - خ - وطبقات ابن سعد ٨: ٣١٨ والتاج ٤: ٢١١ وجريدة البلاد (بجدة) ٢٥ / ١ / ١٣٧٩.

(٢) المسعودي، طبعة باريس، ٣: ٣٢٦ والمحبر ١٣٢ و ١٦٥ و ١٧٣ واليعقوبي ١: ٢١٥ ثم ٢: ١٢ والآلوسي ٣: ٣٨٦ و ٣٨٧ وفي الجزء الأول من ابن خلدون طبعة الحبابي، ص ٣٢ بحث في أول من كتب بالخط العربيّ.." (١)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٧٢/٢

"من ذرية غانم بن يحيى. وعظم شأن خالد فاستقر إلى أن توفي بوادي جازان (١) .

خالد بن كَثِير

(٠٠٠ - ١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٧ م)

خالد بن كثير، أبو المغيرة، مولى تميم: أحد القواد الولاة في أيام المنصور العباسي. ولي قوهستان (بفارس) مدة إلى أن استعمل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن. فاتهم جماعة بالدعوة للطالبيين فقتلهم، ومنهم خالد (٢) .

خالد ابن لُؤَيّ = خالد بن منصور ١٣٥١

ابن القَيْسَرَاني

(٠٠٠ - ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٢ م)

خالد بن محمد بن نصر بن صقر القرشي المخزومي، أبو البقاء، موفق الدين، ابن القيسراني: وزير من أعيان الكتّاب. أصله من قيسارية الشام، ومولده بحلب. استوزره نور الدين الشهيد بدمشق، ومات بها في أيام صلاح **الدين. وهو جدّ ابن** القَيْسَرَاني عبد الله بن محمد (٣) .

الا تاسي

(١٢٥٣ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٠٨ م)

خالد بن محمد بن عبد الستار الا تاسي: متشرع. كان مفتي حمص. مولده ووفاته بها. اشتغل بالفقه والأدب، وصنف (شرح مجلة الأحكام الشرعية) من كتاب (البيوع) الى المادة (١٧٢٨)

وأكمله ولده محمد طاهر، فطبع في

---

(١) العقيق اليماني - خ. وقد كتب في صفحته الأولى بخط حديث أن المخلاف السليماني هو جازان - المعروفة اليوم بجيزان - وصبيا وأبو عريش، وما حولها من البلدان.

(٢) ابن الأثير ٥: ١٨٦.

(٣) البداية والنهاية ١٤: ٣١ وفيه أن أباه محمد بن نصر ولد بعكة قبل أخذ الفرنج لها سنة ٤٧٨ هـ فلما أخذت انتقل آل القيسراني إلى حلب.." (١)

"في (تفسير القرآن) (١) .

زَيْدَان

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢/٢٩٨

(٠٠٠ - ١١١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٧ م)

زيدان بن إسماعيل بن الشريف، المولى أبو محمد الحسني العلويّ السجلماسي: أمير، من بيت الملك بالمغرب الأقصى. استخلفه والده على مكناس سنة ١١٠٢ هـ ووجهه بجيش لقتال الترك في جهات تلمسان سنة ١١١١ وعينه خليفة على فاس، ثم انتدبه لقتال أخيه المولى محمد - وكان قد ثار بالبلاد السوسية - فطارده زيدان إلى أن قبض عليه في تارودانت وبعثه إلى أبيه.

واستقر بتارودانت إلى أن توفي. وهو جد المؤرخ ابن زيدان ولمحمد بن العياشي (زهر البستان) في أحوال المولى زيدان بن إسماعيل (٢) .

---

(١) الاستقصا ٣: ٩٨ - ١٢٩ وإتحاف أعلام الناس ٣: ٦٧.

(٢) إتحاف أعلام الناس ٣: ٧٧ وانظر ترجمة محمد بن العيَّاشي الآتية.." (١)

"زيري بن عَطِيّة

(٠٠٠ - ٣٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

زيري بن عطية الخزري المغراوي الزناتي: أمير زناتة. كان جده (الخزر بن صولات) قد أسلم على يد عثمان بن عفان. ولما قامت (صنهاجة) بدعوة العبيديين، في المغرب، ثبتت زناتة على الدعوة للأمويين، وقادها زيري بن عطية فملك مدينة (فاس) وغيرها. واتسع سلطانه، وخاض حروبا كثيرة، آخرها بينه وبين جيوش (ابن أبي عامر) فأثخن فيها بالجراح، ومات بعد ذلك (١) .

زِيري بن مَنَاد

(٠٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٧١ م)

زيري بن مناد الصنهاجي الحميري: أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط.

وهو الذي بنى مدينة (آشير) وإليه تنسب. وأعطاه المنصور إسماعيل (تاهرت) وأعمالها.

وكان حسن السيرة شجاعا. وأمر ابنه بلكين ببناء مليانة ومدينة الجزائر والمدية.

وكان مواليا لملوك العبيديين (الفاطميين) عند ظهورهم. وقتل في معركة بينه وبين جعفر ابن علي الأندلسي، قيل: كبا به فرسه، فسقط على الأرض، فقتل. ومدة ملكه ٢٦ سنة. وهو جد المعز بن باديس (٢) .

الزَّيْلَعِي = أحمد بن عمر ٧٠٧

الزَّيْلَعي = عثمان بن علي ٧٤٣

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦٢/٣

الزَّيْلَعي = عبد الله بن يوسف ٧٦٢

الزَّيْلَعي = حسن بن إبراهيم ١١٨٨

ابن زَيْلَة = الحسين بن محمد ٤٤٠

---

(١) البيان المغرب ١: ٢٥٢ وبغية الرواد ١: ٨٤.

(٢) أعمال الأعلام ٢٦ ووفيات الأعيان ١: ١٩٧.." (١)

"المَلِّيباري

(٨٧٢ - ٩٢٨ هـ = ١٤٦٧ - ١٥٢٢ م)

زين الدين بن علي بن أحمد، أبو يحيى المعبري المليباري: فقيه شافعيّ متصوف ولد في كوش، من مليبار، وتوفي في فنان. له (الجواهر في عقوبة أهل الكبائر - ط) رسالة، و (مختصر - ط) في الوعظ، و (هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء - ط) منظومة في **التصوف. وهو جد زين** الدين بن عبد العزيز، المتقدم قبله هنا (١) .

الشَّهِيد الثاني

(٩١١ - ٩٦٦ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٥٩ م)

زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الجبعي: عالم بالحديث، بحاث، إمامي. ولد في جبع (بلبنان) ورحل إلى ميس، ومنها إلى كرك نوح. ثم قصد مصر، فالحجاز، فالعراق، فبلاد الروم. وأقام أشهرا في الآستانة فجعل مدرسا للمدرسة النورية ببعلبكّ فقدمها، فوشى به واش إلى السلطان، فطلبه، فعاد إلى الآستانة محفوظا، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه، فقتل السلطان قاتله.

من كتبه (منية المريد في آداب المفيد والمستفيد - ط) و (الاقتصاد في معرفة المبدإ والمعاد - خ) و (الإيمان والإسلام وبيان حقيقتهما - ط) و (غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين) و (منار القاصدين في أسرار معالم الدين) و (الرجال والنسب) و (منظومة في النحو) و (شرح الشرائع) سبع مجلدات، و (شرح الألفية) في النحو، و (روض الجنان - ط) فقه، و (الروضة البهية - ط) فقه، و (مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام - ط) فقه، و (كشف الريبة عن أحكام الغيبة - ط) ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها (٢) .

---

(١) هدية ١: ٣٧٧ والأزهرية، ٤٨٤، ٥١٥، وسركيس١٧٦٣.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦٣/٣

(٢) أمل الآمل للحر العاملي، طبعة الطهراني سنة ١٣٠٧ هـ والذريعة ٢: ٢٦٧ و ٥١٤ وشهداء الفضيلة ١٣٢ - ١٤٤." (١)

"في أقواله وأفعاله. واتهمه فريق برقّة الدين والميل إلى مذهب النصيرية. وصنف كتبا كثيرة، منها (شرح مواقف النفزي) و (شرح الفصوص) لابن عربي، وكتاب في (العروض - خ) وشعره مجموع في (ديوان - خ) و (شرح منازل السائرين للهروي - خ) في شستربتي.

وابنه الشاب الظريف أشعر منه. مات في دمشق (١) .

القَرَماني

(... - ٩٢٤ هـ = ... - ١٥١٨ م)

سليمان بن علي القرماني: فقيه حنفي من أهل (قره مان) له نظم واشتغال بالأدب. صنف كتبا، منها (حاشية على جامع الفصولين لابن قاضي سماونة - خ) في الأزهرية، أجاب فيه على ٣٨٠ سؤالا في الفقه. و (الخلافيات) و (شرح مجمع البحرين) لابن الساعاتي، و (رسالة سمت القبلة) و (رسالة في العروض) و (شرح قصيدة البردة) (٢) .

ابن مُشَرَّف

(... - ١٠٧٩ هـ = ... - ١٦٦٨ م)

سليمان بن علي بن مشرف التميمي: عالم الديار النجدية في عصره. ولد في العيينة (باليمامة) وصنف (المنسك - ط) المشهور به، وكان عليه اعتماد الحنابلة في المناسك. وله فتاوى تبلغ مجلدا **ضخما. وهو جد محمد** بن عبد الوهاب صاحب الدعوة المعروفة بالوهابية (٣) .

---

(١) غربال الزمان - خ. والنجوم الزاهرة ٨: ٢٩ والبداية والنهاية ١٣: ٣٢٦ وآداب اللغة ٣: ١١٩ وشذرات الذهب ٥: ٤١٢ ونعته بأحد زنادقة الصوفية! وفوات الوفيات ١: ١٧٨ وفيه أن لعفيف الدين في كل علم تصنيفا. وجاء فيه أنه (كوفي الأصل) وهو من خطأ الطبع أو النسخ، صوابه (كومي) بالميم، نسبة إلى (كومة) وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان، كما في ابن خلكان، ويسميها المغاربة (كومية) كما في المعجب. ومن ديوانه نسخة في دار الكتب الظاهرية كتبت سنة ٩٩٨ هـ وشستربتي ١: ١٩.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ٣٢٣ والأزهرية ٢: ١٤٣ وكشف ٥٦٦، ١٦٠١ (؟) ، ١٤١٦.

(٣) السحب الوابلة - خ. وعنوان المجد ١: ٦٢.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦٤/٣

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٣٠/٣

"من أيام هشام. وتوفي بها (١) .

صَعْصَعَة بن صُوحان

(٠٠٠ - ٥٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٦ م)

صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبديّ: من سادات عبد القيس. من أهل الكوفة.

مولده في دارين (قرب القطيف) كان خطيبا بليغا عاقلا، له شعر. شهد (صفين) مع علي، وله مع معاوية مواقف. قال الشعبي: كنت أتعلم منه الخطب. ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة (أوال) في البحرين، بأمر معاوية، فمات فيها عن نحو ٧٠ عاما. كتب أديب من البحرين (في جريدة الخليج العربيّ ٢٦ / ١٠ / ١٣٧٩) أن قبره لا يزال معروفا في بلدة تسمى (الكلابية) بالبحرين. وقيل: مات بالكوفة. وفي تاريخها أن مسجده لا يزال معروفا فيها إلى الآن (٢) .

صَعْصَعَة بن ناجِيَة

(٠٠٠ - بعد ٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٠ م)

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع، من تميم: من أشراف مجاشع في الجاهلية والإسلام. وهو أول من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد. ولما ظهر الإسلام كان عنده ١٠٤ بنات أخذهن من آبائهن لئلا يؤدن. فهو في ذلك نظير زيد بن عمرو بن نفيل (انظر ترجمته) ووفد على النبي صلّى الله عليه وسلم فأسلم. وروى عرابة بن الحكم، قال: دخل صَعْصَعَة بن ناجية على النبي صلّى الله عليه وسلم فقال: كيف علمك بمضر؟ فقال: يارسول الله أنا أعلم الناس بهم: تميم، هامتها وكاهلها، وكنانة وجهها، وقيس فرسانها، وأسد لسانها، فقال: **صدقت. وهو جدّ** (الفرزدق) الشاعر، القائل:

(١) جذوة المقتبس ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٢: ١٤٠ وابن عساكر ٦: ٤٢٣ والبداية والنهاية ١٠: ٢٠٩.

(٢) الإصابة، ت ٤١٢٥ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٤٢٣ ورغبة الآمل ٤: ١٩٥ ثم ٧: ١٣٨ وتارخ الكوفة ٤٦.." (١)

"بالحديث. من أهل الإسكندرية، ووفاتها بها. كانت مملوكة لعبد الوهاب بن روّاج وأعتقها. روت الحديث وروي عنها. قال ابن الصابوني: وسماعها صحيح سمع منها جماعة من أصحابنا (٣) .

ظر

ظَرِب بن حَسّان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العمليقي: من ملوك العرب في الجاهلية. كانت له بادية الشام. وفي أيامه نزلت قبائل

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٠٥

من قضاعة بلاد الشام، قادمة من تهامة الحجاز، فأنزلهم بالقرب من **البلقاء. وهو جد الزباء** (١) .

ظف

ابن ظَفَر = محمد بن عبد الله ٥٦٥

ظَفَر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم: جدّ جاهلي. بنوه بطن من سليم بن منصور، من قيس عيلان، من العدنانية. قال عرام: من منازلهم جبل الشراة على يسار عسفان

---

(١) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢.

(٢) معجم ما استعجم ١: ٢٦.." (١)

"عاصم بن عَدِيّ

(٠٠٠ - ٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٦٥ م)

عاصم بن عدي بن الجد البلوي العجلاني، حليف الأنصار: صحابي. كان سيد بني عجلان. استخلفه رسول الله صلّى الله عليه وسلم على العالية من المدينة. وعاش عمرا طويلا قيل ١٢٠ عاما (١) .

عاصِم بن عَلي

(٠٠٠ - ٢٢١ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٦ م)

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التيمي، بالولاء، أبو الحسين: من حفاظ الحديث الثقات.

من أهل واسط، مولدا ووفاة. نزل بغداد، وحدث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح، وينتشر الناس في الرحبة، ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان. وهو من شيوخ البخاري. قال الذهبي: كان من أئمة السنّة، قوّالا بالحق، احتج به البخاري (٢) .

عاصِم بن عُمَر

(٦ - ٧٠ هـ = ٦٢٧ - ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي: شاعر. كان من أحسن الناس خلقا، وكان طويلا **جسيما. وهو جد عمر**

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٣٨

ابن عبد العزيز لأمه. مات بالربذة (٣) .

عاصِم بن عَمْرو

(... - بعد ١٥ هـ = ... - بعد ٦٣٦ م)

عاصم بن عمرو التميمي: أحد الشعراء

---

(١) الإصابة، الترجمة ٤٣٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٢: ٤ وفي تذكرة الحفاظ ١: ٣٥٩ أن (هارون الرشيد) كان يستملي حديثه.

وأخذنا عنه ذلك في الطبعة الأولى. والصواب أن المستملي (هارون ابن سفيان) كما في تهذيب التهذيب ٥: ٤٩ وانظر تاريخ بغداد ١٢: ٢٤٧.

(٣) الإصابة ٦١٤٩ والنووي ١: ٢٥٥ والاستيعاب. والمرزباني ٢٧١ وفي العقد، طبعة لجنة التأليف، ٦:٣٤٩ (حده بعض ولاة المدينة في الشراب) . وعلق أحمد عبيد، بأن الّذي حد في الشراب هو (عبد الرحمن بن عمر) انظر سيرة عمر، للطنطاوي، ص ٢١٨.." (١)

"المَهْدي لِدِين الله

(١١٣١ - ١١٨٩ هـ = ١٧١٩ - ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم، من بني الهادي إلى الحَقّ: إمام زيدي يماني. ولد في إبّ.

وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ في صنعاء. وكثرت في أيامه الخيرات وانقطعت الفتن، وحسنت سيرته.

استمر إلى أن توفي **بصنعاء. وهو جدّ إمام** اليمن يحيى حميد الدين (١) .

الخديوي عَبَّاس

(١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عباس حلمي بن توفيق بن إسماعيل، حفيد محمد علي، ويعرف بالخديوي عباس حلمي الثاني:

---

(١) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١: ٣١٠. وعلق الأستاذ الأكوع في مجلة العرب: جزء محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ على الجملة الأخيرة، بقوله: المعروف أن الإمام يحيى ينتسب إلى المهدي عباس، ولكنهما يجتمعان عند الإمام القاسم بن محمد.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٤٨

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٢٦٠

"عبد الرحمن بن غَنْم

(٠٠٠ - ٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعري: شيخ أهل فلسطين، وفقيه الشام، في عصره. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها. وكان كبير القدر، قال أبو مسهر الغساني: هو رأس التابعين. وقيل: هو الّذي تفقه عليه التابعون بالشام (١) .

عَبْد الرَّحْمن الفَيْصَل

(١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله، من آل سعود: إمام سعودي، له أخبار كثيرة في تاريخ نجد **الحديث. وهو جد الملك** سعود بن عبد العزيز. كان رابع أبناء فيصل بن تركي، وهم: عبد الله، ومحمد، وسعود، وعبد الرحمن. واختلف أخواه عبد الله وسعود، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ هـ وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد، لمفاوضة الترك (العثمانيين) في التخلي لآل سعود عن (الأحساء) فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته، فعاد إلى نجد. وأغار بقوة

---

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦: ٢٥٠ والإصابة، ت ٦٣٧١.." (١)

"الشَّطِّي

(١٢٥٦ - ١٢٩٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطي: فاضل، بغدادي الأصل. دمشقي المولد والوفاة.

كان إمام الحنابلة في الجامع الأموي. له نظم في " ديوان - ط " صغير، ورسائل (١) .

ابن تَيْمِيَّة

(٥٩٠؟ - ٦٥٢ هـ = ١١٩٤ - ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد، ابن تيمية الحراني، أبو البركات، مجد الدين: فقيه حنبلي، محدّث مفسر. ولد بحران وحدّث بالحجاز والعراق والشام، ثم ببلده حرّان وتوفي بها.

وكان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي. من كتبه " تفسير القرآن العظيم " و " المنتقى في أحاديث الأحكام - ط " و " المحرر - خ " في **الفقه. وهو جد الإمام** ابن تيمية (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٣٢٢

الرُّكن الجِيلي

(٥٤٨ - ٦١١ هـ = ١١٥٤ - ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي (الكيلاني) ، أبو منصور:

---

(١) روض البشر ١٤٦.

(٢) جلاء العينين ١٨ والفوات ١: ٢٧٤ والمقصد الأرشد - خ.

وغاية النهاية ١: ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨: ٢٢٢ وانظر ٦٩٠ :Brock S I.. وصلة التكملة، للحسيني - خ. وفيه: مولده سنة تسعين وخمسمائة تقريبا.." (١)

"الحَرَّاني

(٢٠٥ - ٢٩٥ هـ = ٨٢٠ - ٩٠٨ م)

عبد الله بن الحسن أحمد، أبو شعيب الأموي الحراني: مؤدّب من ثقات أهل الحديث.

نزل ببغداد وتوفي بها. بقي من آثار " جزء من الفوائد في الحديث - خ " في الرياض، ثماني ورقات كتب في القرن السابع، بآخره سماعات (١) .

ابن القُرْطُبي

(٥٥٦ - ٦١١ هـ = ١١٦١ - ١٢١٤ م)

عبد الله بن أحمد الأنصاري القرطبي المالقي: من حفاظ الحديث، ومن الكتاب اللغويين الشعراء.

ولد وتوفي بمالقة. له تصانيف في " القرآت " و " العروض " (٢) .

الدَوَّاري

(٧١٥ - ٨٠٠ هـ = ١٣١٥ - ١٣٩٧ م)

عبد الله بن الحسن اليماني الصعدي: فقيه زيدي. نسبته إلى أحد أجداده دوار ابن أحمد. له " شرح جوهرة الغوّاص - خ " بدار الكتب المصرية، في أصول الفقه، و " الديباج والحرير - خ " جزء منه في أوقاف بغداد (٧٤٧٢) في فروعه. ولد وعاش ومات في صعدة (٣) .

الشَّرِيف عَبد الله

(٠٠٠ - ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٢ م)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦/٤

عبد الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني: شريف حسني، من أمراء مكة وليها سنة ١٠٤٠ هـ واستقر في الإمارة تسعة أشهر، وخلع نفسه، فمات بعد خمسة أشهر. وهو جد العبادلة (من أشرف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون (٤) .

(١) مخطوطات الرياض. عن المدينة القسم الأول ص ٥٥ والعبر ٢: ١٠١.

(٢) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام. لابن قاضي شهبة – خ.

(٣) البدر الطالع ١: ٣٨١ والكشاف لطلس ٩٢.

(٤) خلاصة الأثر ٣: ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١.." (١)

"وشارك في سياستهم وحروبهم. واشتهر بالكرم والدهاء. ظل في الرياض بعد هجرة آل سعود الى الكويت. وهو جد الملك فيصل ابن عبد العزيز، لأمّه. له رسالة في " الاتباع وحظر الغلوفي الدين – ط " (١) .

ابن أَبي بَكْر

(... – ١١ هـ = ... – ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي القرشي: صحابي. من العقلاء الشجعان.

أسلم قديما، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش الى النبي صلّى الله عليه وسلم وأبي إذ هما في الغار. وشهد فتح مكة وحنينا والطائف، وأصيب يوم الطائف بسهمه، فلم يؤذه في حينه، وانتقض عليه بعد ذلك فتوفي بعلته. له شعر، اشتهرت منه أبيات في زوجته " عاتكة " أوردها ابن حجر في الإصابة (٢) .

الأَدْكَاوي

(١١٠٤ – ١١٨٤ هـ = ١٦٩٢ – ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوي، الشافعيّ، ويعرف بالمؤذن: متأدب مصري، له شعر.

ولد بقرية " أدكو " قرب رشيد، وتعلم وتوفي بالقاهرة. من كتبه " بضاعة الأريب من شعر الغريب – خ " رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف، بمصر وهي ديوان شعره.

بخط ولده " أحمد بن عبد الله الأدكاوي " و " الدر الثمين في محاسن التضمين – خ " و " ديوان شعر " رتبه على الحروف، و " الدر المنتظم بالشعر الملتزم – خ " في الظاهرية (رقم ٤٣٩٦) وهو ٢٩ قصيدة على حروف الهجاء، في المدائح النبويّة، التزم خلوّ كل قصيدة من حرف من حروف المعجم، و " إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ

(٣) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ٢٠ وتعليقات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام.

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤/٧٨

ومشاهير علماء نجد ١٢٩ - ١٤١.

(٢) تهذيب الأسماء ١: ٢٦٢ والإصابة، ت ٤٥٥٩.." (١)

"مطرود بن كعب الخُزَاعي: " وما النيل يأتي بالسفين يكفه بأجود سيبا من عدي بن نوفل " وهو جد الصحح أبي " جبير بن مطعم " وأورد المرزباني أبياتا من شعر عديّ (١) .

ابن عُدَيْس = عبد الرحمن بن عديس ٣٦

العديل بن الفرخ

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧١٨ م)

العديل بن الفرخ العجليّ، من رهط أبي مالنجم، ويلقب بالعبّاب: شاعر فحل. اشتهر في ما لعصر المرواني. وهجا الحجاج بن يوسف، وهرب منه إلى بلاد الروم، فتعث الحجاج إلى قيصر: لترسلنّ به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندي، فبعث به إليه، فأنشده شعرا في مدحه يقول فيه: " بنى قبة الإسلام حتى كأنما عدى الناس من بعد الضلال رسول " فعفا عنه وأطلقه (٢) .

ابن العديم (ابن أبي جَرَادة) = محمد بن هبة الله ٦٢٨

ابن العديم = عمر بن أحمد ٦٦٠

ابن عديم (الرواحي) = ناصر بن سالم نحو ١٣٣٤

عذ

ابن عذاري (٣) = محمد المراكشي

أبوالعذافر (الشاعر) = وَرْد بن سَعْد ٢٢٠

عذر بن سَعْد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عذر بن سعد بن دافع، من بني جشم، من حاشد، من همدان: جد

---

(١) المرزباني ٢٥١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ و ١٠٧ ونسب قريش ٣٢ و ١٩٧ و ١٩٨.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤/٩٩

(٢) خزانة البغدادي ٢: ٣٦٧ - ٣٦٨ والتبريزي ٢: ١٢٦ ورغبة الآمل ٥: ١٤

(٣) قلت: في دليل مؤرخ المغرب ١: ١٣٢ بفتح العين؟.." (١)

"في أصول الدين، وشرحها في أربعة مجلدات، وكتاب " المدارك " وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ، و " أرجوزة " في أصول الدين (١) .

والد الجميع

(٠٠٠ - ٦١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٦ م)

علي بن محمد بن الوليد: داعية إسماعيلي. من علمائهم. يلقب بوالد الجميع. وهو الداعي الخامس من دعاة اليمن. له كتاب " دامغ الباطل - خ "كبير، و " الذخيرة " من الكتب السرية عند الإسماعيلية. وهو جدّ إدريس عماد الدين (٢) .

ابن رَسُول

(٠٠٠ - ٦١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٧ م)

علي بن محمد (رسول) بن هارون، من غسان: رأس الرسوليين أصحاب اليمن، ونسبتهم إليه.

يلقب شمس الدين. كان من أمراء الجيش في عصر الأيوبيين أصحاب مصر والشام. ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ وأقام على ولائه لبني أيوب. وكان عاقلا تقيا، له رياسة ونظر وسياسة. وكان مقامه في ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر " عومان " فيها (٣) .

---

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذري - خ. الجزء السابع والعشرون، وجدوة الاقتباس ٢٩٨.

(٢) بحث تاريخي ٢٠ وديوان المؤيد في الدين: مقدمته، الصفحة ١١ وفيه: وفاته سنة ٦١٣.

(٣) العقود اللؤلؤية ١: ٢٨ - ٣٢ وفي العقيق اليماني - خ.

" كان تملك بني رسول لليمن في صفر سنة ٦٢٤ في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر، وقد عاد المسعود إلى مصر في تلك السنة واستخلفهم في اليمن فملكوها من ذلك الوقت، وسمي جدهم رسولا لأنه كان أمينا في دولة بني أيوب في الديار المصرية يختلف في حوائجهم في ملك البلاد " ثم قال: " ولم تزل دولتهم في اليمن حتى انقرضت بدولة بني الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخر هم الملك المسعود. مات مشدرا في بلاد الحبشة ".." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٢٢/٤

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٣١/٤

"" آزمور " وإخضاع واليها (وهو أخوهما الثالث عيسى بن إدريس " فأوقع عمر بعيسى وطرده عن عمله، فكتب إليه محمد يوليه على ما فتحه من بلاد عيسى، وأمره مع ذلك بالمسير إلى قتال أخيهما الرابع (القاسم بن إدريس) لامتناعه عن قتال أخيه عيسى، فزحف عمر إلى القاسم وقاتله واستولى على ما بيده من البلاد، فصار الريف البحري كله في عمل عمر، من تكساس وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة، وهذا ساحل البحر الرومي (الأبيض المتوسط) ثم ينعطف إلى آصيلا والعرايش، ثم إلي سلا فآزمور وبلاد تامسنا، وهذا ساحل البحر المحيط. واستمر في إمارته الواسعة إلى أن توفي بموضع يعرف بفج الفرس من بلاد صنهاجة. وحمل إلى فاس فدفن مع **أبيه. وهو جدّ الأشراف** الحموديين الذين ملكوا الأندلس بعد بني أمية (١) .

المُرْتَضى المومني

(٠٠٠ - ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٦ م)

عمر بن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو حفص: من ملوك دولة الموحدين بمراكش.

كان قبل البيعة واليا في رباط الفتح، وعقدت له البيعة بمراكش بعد وفاة المعتضد (سنة ٦٤٦)

---

(١) الاستقصا ١: ٧٥ وابن خلدون ٦: ٢١٦ وسلوة الانفاس ١: ٨٣.." (١)

"ابن زَيَّابَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن لأي، من بني تيم اللات ابن ثعلبة: شاعر جاهلي، من أشراف بكر. عرف بنسبته إلى أمه " زيابة " واختلف في اسمه ولقبه. وكان له " فارس مجلز " ومجلز، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام، فرسه (١) .

عَمْرو بن لُحَيّ

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن لحيّ بن حارثة بن عمرو ابن عامر الأزدي، من قحطان: أول من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان. كنيته أبو ثمامة. وفي نسبه خلاف شديد. وفي العلماء من يجزم بأنه مضريّ من عدنان، لحديث انفرد به أبو **هريرة. وهو جدّ** " خزاعة " عند كثير من النسابين، ورئيسها عند بعضهم. ومعظمهم يسميه " عمرو بن عامر بن لحيّ " ويقولون إنه نسب إلى جده.

وفيهم من يسميه " عمرو بن ربيعة " ويجعل لحيا لقبا لربيعة. وخلاصة ما قيل في خبره أنه كان قد تولى حجابة " البيت الحرام " بمكة، وزار بلاد الشام ودخل أرض " مآب "كما يسميها العرب، ويسميها الأقدمون، " موآب " في وادي الأردن،

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤١/٥

بالبلقاء، فوجد أهلها يعبدون " الأصنام " وكانت قد انتشرت في مكة عادة أو عقيدة بأن أحدهم إذا أراد السفر منها حمل معه حجرا من حجارة " الحرم " يتيمن به، وانتقل بعضهم من ذلك إلى تقديس ذلك الحجر، والطواف حوله، ثم كانوا يختارون أي حجر يعجبهم من أي مكان، فيطوفون حوله كما يطوفون حول الكعبة.

= بالتغالبة إلى بادية الشام موفورا، ولم يصب أحد من أصحابه ".

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٢: ٣٣٣ - ٣٣٦ والمرزباني ٢١٤.." (١)

"تركت على عثمان تبكي حلائله " فأمر به فضربت رقبته وأنهب ماله (١) .

عُمَير بن مُصْعَب

(٠٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٠ م)

عمير بن مصعب بن خالد بن هرثمة ابن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: وزير من الأمراء تنسب إليه " عين عمير " على فرسخين من مدينة فاس. كان مع أبيه في الأندلس، ولما صارت خلافة المغرب إلى إدريس بن إدريس، وفد عليه عمير مع جماعة من الأزد، فاستوزره وولاه قيادة جيشه، وزجه بنتا له اسمها عاتكة. ولما بنى إدريس مدينة فاس، أنزله بالمكان الّذي فيه العين فنسبت إليه. وكان من فرسان العرب وساداتها. توفي **بفاس. وهو جد** " بني الملجوم " من أعلام القضاة فيها (٢) .

عُمَيْر بن مُقَاعِس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عمير بن مقاعس بن عمرو، من تميم، من العدنانية: جدٌّ جاهلي. من نسله " السُّلَيْك بن السُّلَكَة " (٣) .

العَنْسي

(٠٠٠ - ١٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٥ م)

عمير بن هانئ العنسيّ الدارانيّ، أبو الوليد: تابعي، من رجال الدولة الأموية. من أهل " داريا " بالشام. استنابه الحجاج على الكوفة. وولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز. ولما ولى

---

(١) المرزباني ٢٤٤ والكامل لابن الأثير ٣: ١٤٦ والجمحيّ ١٤٦.

(٢) سلوة الأنفاس ٣: ٢١٥ قلت: لم يذكر سنة وفاته، وقدرت أنها كانت بعد وفاة إدريس ببضع عشرة سنة لأن إدريس

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٨٤/٥

مات شابا.

(٣) نهاية الأرب ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٧.." (١)

"قاسِم الحَلَّاق

(١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق: فاضل، دمشقي. له نظم. صنف رسالة في " مسائل الرضاع " ومنسكا بسماه " إغاثة الناسك على أداء المناسك " **وهو جد الشيخ** جَمَال الدين القاسِمِي.

ولابنه محمد سعيد ابن قاسم، كتاب " الثغر الباسم " في سيرته (١) .

قاسِم الخاني

(١٠٢٨ - ١١٠٩ هـ = ١٦١٩ - ١٦٩٧ م)

قاسم بن صلاح الدين الخاني: فاضل متصوف، من أهل حلب. سافر إلى العراق والحجاز وتركيا، وعاد إلى حلب (١٠٦٠) وتزهد وقرأ على بعض المشايخ، ودرّس وولي الإفتاء إلى أن توفي.

من كتبه " السير والسلوك إلى ملك الملوك - ط " تصوف، و " شرح على الجزرية - خ " في التوجيد، ورسالة في المنطق - خ " (٢) .

قاسِم الكَوْكَبَاني

(١١٧٤ - ١٢١٦ هـ = ١٧٦١ - ١٨٠١ م)

قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين، من نسل الإمام يحيي شرف الدين الحسني: شاعر كوكبان (باليمن) في عصره. مولده ووفاته فيها. له ديوان سماه " الزورق، فيما حلا ورقّ، وتحلت به الورق " (٣) .

= في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٣٧٥ والأنباري ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢١ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ والكتبخانة ٤: ١٧٦ ثم ٧: ٢٨١.

(١) مقدمة شرح الأم - خ. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٤. [ونسبة آل القاسمي بدمشق إليه (زهير الشاويش)]

(٢) سلك الدرر ٤: ٩ وإعلام النبلاء ٦: ٤١٦ ومجموع (بخطه) اقتنيته.

(٣) نيل الوطر ٢: ١٧٩.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/٨٩

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/١٧٧

"قاسِم الرَّجَب
(١٣٣٧ - ١٣٩٤ هـ = ١٩١٩ - ١٩٧٤ م)
قاسم بن محمد الرجب: كتبي. مؤسس " مكتبة المثنى " ومجلة " المكتبة " ببغداد. مولده بالأعظمية. كان من أنشط الكتبيين، كثير التنقل في بلدان المشرق والمغرب. وأخرج بالأوفست، عددا كبيرا من نوادر المطبوعات القديمة، توفي ببيروت ودفن ببغداد (١) .

ابن مُخَيْمِرَة
(٠٠٠ - ١٠٠ هـ = ٠٠٠ - ٧١٨ م)
القاسم بن مخيمرة الهمدانيّ، أبو عروة: معلم، من رجال الحديث. ولد ونشأ في الكوفة. وكان يعيش من تجارة له. وانتقل إلى الشام مرابطا، فمات فيها (٢) .

الشَّهْرَزوري
(٠٠٠ - ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٦ م)
القاسم بن المظفر بن علي، أبو أحمد الشهرزوريّ: حاكم إربل. تولى سنجار مدة. وهو جد بيت " الشهرزوريّ " قضاة الشام والموصل والجزيرة، ينتسبون إليه كلهم توفي بالموصل (٣) .

ابن عَسَاكِر
(٦٢٩ - ٧٢٣ هـ = ١٢٣١ - ١٣٢٣ م)
القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود، من بني هبة الله بن عساكر الدمشقيّ، بهاء الدين:

= وفيه مختارات كثيرة من شعره. وحسن سبالة، في مجلة الرسالة ٢: ١٨٢٨ ثم ١٨: ١٣١٤ ومجلة " الندوة " التونسية: العدد الخاص بذكري الشابي: أكتوبر ١٩٥٣ وجريدة " الأسبوع " التونسية: ٢٤ نوفمبر ١٩٥٢ قلت: تناقلت هذه المصادر تاريخ مولد صاحب الترجمة في صفر سنة ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩ م، والتصحيح من تحقيق السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي، وكان الشابي من تلاميذه.
(١) الفهرست الخامس لمكتبة المثنى ٥، ٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٧.
(٢) تهذيب التهذيب ٨: ٣٣٧ والجرح والتعديل، القسم ٢: من الجزء ٣: ١٢٠.
(٣) وفيات الأعيان ١: ٤٢١.." (١)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٨٥/٥

"٧ - مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامي النبهاني الطائي: جدٌّ. من الصحابة.

من أهل عمان. وفد على النبي صلّى الله عليه وآله، وأنشده بيتين أولهما: " إليك رسول الله خبّت مطيتي تجوب الفيافي، من عمان إلى العرْج " وروى عنه حديثا استغرب ابن مندة إسناده، وهو " عليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى الجنة " من نسله علي بن حرب الطائي الخطامي الموصلي (تقدمت ترجمته) وآخرون (١) .

٨ - مازن بن فزارة بن ذبيان، من غطفان: جدّ جاهلي. بنوه بطن من فزارة. منهم بنو " العشراء " واسمه عمرو ابن جابر، قال الزبيدي: سمي بذلك لكبر بطنه. من نسله منظور بن زبان (الآتية ترجمته) وهرم بن قطية (الآتي أيضا) ونزل بعض بني مازن ابن فزارة بالقليوبية، بمصر (٢) .

٩ - مازن بن كثير بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد: جدّ جاهلي. من نسله عبد شمس بن عفيف بن زهير، له صحبة (٣) .

١٠ - مازن بن مالك بن عمرو، من تميم: قاض جاهلي. كان من حكام الموسم في " عكاظ " **وهو جد قطريّ** بن الفجاءة، وعباد بن علقمة، والنضر بن شميل، وابى

في الاستيعاب، بهامش الإصابة ٢: ٢٥٦ " عبد الله بن الأعور الحرمازي المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم " وفي الترجمة قصة تدل على إسلامه في أيام النبي صلى الله عليه وسلّم وأبيات له، منها:

لعمرك ما حبي " معاذة " بالذي ... يغيره الواشي ولا قدم العهد

وقال الآمدي، في المؤتلف والمختلف ١٦ " إن أصحاب الحديث يقولون أعشى بني مازن، والثبت أعشى بني الحرماز، أما بنو مازن فليس فيهم أعشى " ونقل ابن حجر، في الإصابة ت ٤٥٣٥ عن المزرباني، نسب الأعشى، وفيه أنه من بني " الحرماز بن مالك بن عمرو ابن تميم " ولم يذكر ابن حزم " في جمهرة " الأنساب ١٩٧ و ٢٠٠ ابنا لعمرو بن تميم اسمه " مازن " (١) اللباب ٣: ٨٠ و ٨١ والتاج ٩: ٣٤٥ والإصابة: ت ٧٥٨٧.

(٢) النقائض ١٠١ والتاج ٣: ٤٠٣ وصبح الأعشى ١: ٣٤٥.

(٣) اللباب ٣: ٨١.." (١)

"الشَّاشِي

(٤٢٩ - ٥٠٧ هـ = ١٠٣٧ - ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي القفال الفارقيّ، الملقب فخر الإسلام، المستظهري: رئيس الشافعية بالعراق في عصره. ولد بميافارقين، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية (سنة ٥٠٤) واستمر إلى أن توفي. من كتبه " حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء - خ " يعرف بالمستظهري، صنفه للإمام المستظهر بالله، و " المعتمد " وهو كالشرح له، و " الشافي " شرح مختصر المزني و " الفتاوى - خ " صغير يعرف بفتاوى الشاشي و " العمدة في فروع

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥/٢٥٥

الشافعية – خ " و " تلخيص القول – خ " في مسألة تتعلق بالطلاق (١) .

ابن رُشْد

(٤٥٠ – ٥٢٠ هـ = ١٠٥٨ – ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد ابن رشد، أبو الوليد: قاضي الجماعة بقرطبة. من أعيان **المالكية. وهو جدّ ابن** رُشْد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتي.

[[محمد بن أحمد ابن رشد، أبو الوليد عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه " المقدمات الممهدات " في مكتبة " القيروان " أطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على ورقتها الاولى وهي مكتوبة على الرق.]]

---

٥١٢ ودليل آخر هو أن من نقلوا عن ابن خلكان قبل عصره الطباعة كصاحب شذرات الذاهب أرخوا وفاة الأبيوردي سنة ٥٠٧ وقد تنبه إلى هذا أيضا المستشرق بروكلمان فقال له في فصل له بدائرة المعارف الإسلامية النسخة الإنجليزية – المجلد الأول، الصفحة ٧٠ " توفي الأبيوردي سنة ٥٠٧ هـ لا سنة ٥٥٧ كما ذكر في طبعة بولاق لابن خلكان "

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٦٤ وطبقات السبكي ٤: ٥٨. و Brock S ١: ٦٧٤. وفهرست الكتبخانة ٣: ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٢٠٠.." (١)

"من كبار علماء عصره. من فقهاء **الحنفية. وهو جد أبي** المحبي (صاحب خلاصة الأثر) . ولد في حماة، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر.

وسكن دمشق، فتوفي فيها. من كتبه (عمدة الحكام – ط) منظومة في الفقه، و (تنزيل الآيات – ط) في شرح شواهد الكشاف، و (الدرة المضية في الرحلة المصرية – خ) و (بادي الدموع العندمية بوادي الديار الروميّة – خ) ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد (١) .

الدَّلَائي

(٩٦٧ – ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٠ – ١٦٣٦ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أبي بكر بن محمد، أبو عبد الله الصنهاجي الدلائي: محدث نعته صاحب فهرس الفهارس بمفخرة المغرب. كان شيخ زاوية (الدلاء) بالمغرب الأقصى.

نشأ وتعلم بفاس، وحج سنة ١٠٠٥ فمر بمصر وغيرها، وتوفي بزاوية الدلاء.

من كتبه (أربعون حديثا – خ) في خزانة الرباط (١٢٩٥ جلا) و (فهرسة – خ) لرجال سنده في الحديث (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣١٦/٥

الزُّهَيْري

(٠٠٠ - ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٥ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد، الزهيري: فاضل، دمشقي. له (شرح لامية ابن الوردي) و (شرح ديوان ابن الفارض) أو أكثره. وله نظم (٣) .

الشِلّي

(١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الخضرمي، باعلوي، جمال الدين:

---

(١) خلاصة الأثر ٣: ٣٢٢ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٨ و Brock S ٢: ٤٨٨.

(٢) فهرس الفهارس ١: ٢٩٤ - ٣٠٠ وشجرة النور ٣٠١.

(٣) خلاصة الأثر ٣: ٣٣٢ ونفحة الريحانة - خ. وهو فيه: (محَّمد بن تقي الدين) .." (١)

"وتوفي بها. له حواش منها (حاشية على مختصر خليل) فقه، و (حاشية على شرح ميارة للتحفة) و (حاشية على تفسير البيضاوي) قال عباس بن إبراهيم: ومن وقف على كتب الجنوي وعاين ما كان يقيده بهوامشها علم أنه كانت له اليد الطولى في كل فن (١) .

محمَّد شُكْر

(٠٠٠ - ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي: مؤرخ. له كتاب (الروضتين - خ) في أخبار بني بويه **والحمدانيين. وهو جدّ** (آل شكر الشيعة في بعلبكّ وجبل عامل. كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة. وهو من قرية (قانا) العاملية. قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر (٢) .

التُّغْزِفْتي

(٠٠٠ - ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٩ م)

محمد بن الحسن، أبو عبد الله السوسي التغزفتي: فاضل مغربي، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف (من قبيلة أمّلن، بدائرة تفروت، في السوس) أقام في سملال وتوفي بها. له (الرسالة التغزفتية - خ) في خزانة المختار السوسي، تكلم بها على أخبار الأسرة العثمانية الأموية القاطنة في كرسيف (٣) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٥٩/٦

الأُصُولي

(٠٠٠ - ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل، الحائري المنشأ والتحصيل، الشيرازي الموطن والوفاة:

---

(١) الأعلام المراكشية ٥: ٩٣ - ١٠٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. وشجرة، الرقم ١٤٩٩ وهو فيه (التطاوني) فلعله نزل بتطاون (تطوان) .

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦.

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١: ١٠٠.." (١)

"محمَّد بن سُفْيَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارميّ التميمي: من أئمة العرب في الجاهلية. كان يقضي بعكاظ.

ورث ذلك عن أبيه، وأورثه **بنيه. وهو جدّ الأقرع** بن حابس (ابن عقال بن محمد بن سفيان) الصح أبي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ. ومن أحفاده (الفرزدق) الشاعر. و (محمد) صاحب الترجمة هو الّذي عناه (عمر بن لجأ) في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير:

أيكون دمن قرارة موطؤة ... نبتت بخبث، مثل آل (محمد) (١) .

ابن سُفْيَان

(٠٠٠ - ٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني، أبو عبد الله: مقرئ، من أهل القيروان. حج، وتوفي بالمدينة، ودفن بالبقيع. له كتاب (الهادي في القراآت - خ) (٢) .

البِيكَنْدي

(١٦٠ - ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ - ٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمي بالولاء البخاري، أبو عبد الله البيكندي: من حفاظ الحديث. رحال جوال.

كان محدث (ما وراء النهر) يحفظ خمسة آلاف حديث، وهو من الثقات.

له مصنفات في كل باب من علم الحديث. نسبته إلى (بيكند) بقرب بخاري (٣) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٩٢/٦

(١) المحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين جرير والفرزدق ١: ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ١١٤ وغاية النهاية ٢: ١٤٧ و٧١٨ :١ Brock S.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٩ وشذرات الذهب ٢: ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩: ٢١٢ وفيه: ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٣: ١١٥ وفيه: (البيكندي بالباء الموحدة المفتوحة) قلت: ضبطها." (١)

"منها (حاشية على صحيح البخاري) و (فهرسة - خ) كراسة. وهو جد صديقنا صاحب الدليل (١) .

ابن النَّشَائي

(٧١٨ - ٧٧٠ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي، الأنصاري السلمي، ناصر الدين: أديب، له شعر.

من كتّاب الإنشاء السلطاني. كان أحد موقّعي (الدست) في دولة الملك الناصر. بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية، في الألغاز وغيرها، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال: وربما أثبتها في كت أبي (ألحان السواجع) (٢) .

الأَسْتَرَآبادي

(... - بعد ٩٤١ هـ = ... - بعد ١٥٣٤ م)

محمد بن عبد القاهر بن محمد الأسترابادي: باحث، له (المحدود في حد الحدود - خ) في المناظرات الفقهية والجدلية. في الأزهرية، فرغ من تأليفه سنة ٩٤١ (٣) .

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٣٢٧.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٢٧١ - ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤: ٢٢ وانظر ألحان السواجع - خ.

وفيه من مساجلاته مع الصلاح الصفدي، قول الصلاح:

ما لفنّ الإنشاء غير النشائي ... كاتب، فيه كابت الأعداء

(٣) الأزهرية ٦: ٢٧٦.." (٢)

"ولد وتعلم بتلمسان. وخرج منها مع المتوكل أبي عنان (سنة ٧٤٩ هـ إلى مدينة فاس، فولي القضاء فيها وحمدت سيرته. وحج، ورحل في سفارة إلى الأندلس. وعاد إلى فاس، فتوفي بها ودفن بتلمسان. وهو جد المؤرخ الأديب صاحب (نفح الطيب) . له مصنفات، منها (القواعد - خ) في شستربتي (٤٧٤٨) اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة، و (الحقائق والرقائق

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦/١٤٦

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦/٢١٤

- خ) رسالة في مكتبة (أدوز) بالسوس ذكرها صاحب خلال جزولة، تصوف، و (المحاضرات) و (التحف والطرف) و (رحلة المتبتل) و (إقامة المريدين) . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (في الإحاطة) نماذج منه.

ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه (النور البدري في التعريف بالفقيه المقري) ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف، وهي لغة ثانية في اسم (مقر) البلدة التي نسب إليها هو وحفيده، بفتح الميم وتشديد القاف، وهي من قرى زاب إفريقية (١) .

---

(١) تعريف الخلف ٢: ٤٩٣ وفيه: ضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زروق، بفتح الميم وسكون القاف، وضبطه الثعالبي في العلوم الفاخرة والونشريسي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة. والإحاطة ٢: ١٣٦ - ١٦٥ وفيه: (توفي بمدينة فاس في أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفي في ذي الحجة من العام قبله) وشذرات الذهب ٦: ١٩٣ - ١٩٦ وفيه: (توفي في حدود سنة ٧٦١) والبستان ١٥٤ - ١٦٤ وفيه: (توفي سنة ٧٩٥) ؟. وشجرة النور ٢٣٢ وفيه: (توفي سنة ٧٥٦) . وانظر مجلة المجمع العلمي العربيّ ٤١: ٣٢٣ الهامش.." (١)

"بالمغرب الأقصى، فولد بها صاحب الترجمة، وتعلم. وانتقل إلى فاس، فولاه المولى عبد الرحمن بن هشام رياسة وزارته، فلبث فيها مدة، واستعفى. واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن، بفاس، وتوفي فيها. وكان من الكتّاب الفضلاء، وله **نظم**. **وهو جد** (محمد غريط) الأديب مؤلف (فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتّاب الزمان) المولود بفاس سنة ١٢٩٨ (١) .

محمد بن محمد الهلالي = محمد بن هلال ١٣١١.

ابن سَوْدَة

(٠٠٠ - ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٧ م)

محمد بن محمد بن علال، أبو عبد الله، ابن سودة، ويقال له النحول: شاعر من علماء المغرب من أهل فاس وبها وفاته. له (الحسام المسنون في الرد على الفقيه جنون - خ) و (منظومة في الطريقة الصوفية - خ) وتأليف في (أعراب ثمود - خ) و (كناش - خ) قال ابن سودة (في ذيل الإتحاف) : به فوائد تاريخية مهمة. وذكر أن هذه الكتب كلها عنده بفاس (٢) .

---

(١) فواصل الجمان ٦٣ والأدب العربيّ في المغرب الأقصى ١: ١ قلت: تقدم ضبط (غريط) مكسور الغين مشدد الراء، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه بصيغة التصغير، كزهير.

وقرأت في فواصل الجمان ٢٧٥، ٢٧٦ أبياتا منها الشطر: (ذاك غرّيط عقد تلك التراقي) فهذا يدل على صحة الضبط،

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٧/٧

بتشديد الراء.

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٤٠٩، ٤٦٧.." (١)

"لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد. والعبديّ نسبة إلى (عبدياليل) كانت أم المترجَم له منهم، فنسب إلى أخواله. وهو جد (محمد بن إسحاق) السابقة ترجمته. له (تاريخ أصبهان) (١) .

المُرْتَضَى

(٢٧٨ - ٣١٠ هـ = ٨٩١ - ٩٢٢ م)

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم العلويّ الطالبي، الملقب بالمرتضى: إمام زيدي، فقيه، عالم بالأصول. من أهل صعدة (في اليمن) وهو ابن (الهادي) صاحب الوقائع مع القرامطة ورئيسهم علي بن الفضل. انتصب للأمر بعد وفاة أبيه، وخوطب بالمرتضي لدين الله. واستمر نحو ستة أشهر، واعتزل. وتوفي بصعدة، ودفن إلى جنب أبيه. له كتب، منها (الإيضاح) و (النوازل) و (جواب مسائل مهدي) كلها في الفقه (٢) .

ابن خاقان

(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان، أبو علي: من وزراء الدولة العباسية ولي الوزارة للمقتدر سنة ٢٩٩ هـ ولم يكن من الأكفاء، وفيه يقول أحد الشعراء: (وزير لا يمل من الرقاعه يولى ثم يعزل بعد ساعة) وعزله المقتدر قبل أن يُتم عامين. وقبض عليه وعلى اثنين من أبنائه (سنة ٣٠١) وحبسهم أياما. ولم يل عملا بعد ذلك (٣) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٧٦ ووفيات الأعيان ١: ٤٨٧.

(٢) الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ.

(٣) الكامل لابن الأثير ٨: ٢١ و ٢٢ والمختصر ل أبي الفداء ٢: ٦٦ وتاريخ ابن الوردي ١: ٢٥٣ واسمه في هذه المصادر الثلاثة (محمد بن يحيى بن عبيد الله) وهو في الفخري ٢٤١ والمنتظم ٦: ١٠٩ و ١٢١ والمسعودي طبعة باريس ٨: ٢٧٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٤٧ (محمد بن عبيد الله بن يحيى) . وأورد ابن الأثير قصة لطيفة عنه، لا بأس =." (٢)

"إمام زيدي يماني. ولد بصنعاء، ودرَّس بجامعها، وحبسه الأتراك مع بعض العلماء في الحديدة، مدة. وقام بأمر الإمامة بصعدة سنة ١٣٠٧ هـ والتفّت حوله القبائل. وكانت بينه وبين معاصريه من ولاة الترك معارك وحروب، قال العرشي: (وليست بلاد من بلاد الزيدية في اليمن إلا وله فيها معركة) وكان شجاعا فطنا فاضلا، فيه حزم. واستمر يصاول الترك إلى

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧/٧٤

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧/١٣٥

أن توفي بقفلة عَذر (من بلاد حاشد) ودفن في مدينة حوث. وهو جد الإمام أحمد (ملك اليمن فيما بعد) (١) .

الوُلَاتي

(٠٠٠ - ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٢ م)

محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي الولاتي: عالم بالحديث، من فقهاء المالكية. شنقيطي الأصل. كان قاضي القضاة بجهة الحوض

---

(١) بلوغ المرام ٧٩ و ٨٤ و ٤٠٩ وتحفة الإخوان ٢٠ و ٤٤ وأئمة اليمن لزبارة، في جزء كبير خصه به.." (١)

"في الحساب - خ) و (قوة الكواكب وضعفها - خ) و (شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا - خ) (١) .

المَلِك المُظَفَّر

(٥٩٩ - ٦٤٢ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤٤ م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر بن شاهنشاه، تقي الدين، الملك المظفر: صاحب حماة مولده ووفاته فيها. كان شجاعا كريما ذكيا محبا للعلماء. ولي حماة سنة ٦٢٦ هـ بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان، واستمر إلى أن توفي. وهو جد المظفر الآتي في الترجمة بعد التالية (٢) .

الإفْسِنْجي

(٦٢٧ - ٦٧١ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٧٢ م)

محمود بن محمد بن داود الإفسنجي اللؤلؤي البخاري، أبو المحامد: فقيه حنفي، حافظ، مفسر.

من أهل بخارى، مولده ووفاته فيها. توفي شهيدا في وقعة التتار. من كتبه (حقائق المنظومة - خ) في شرح منظومة الخلافيات، للنسفي، في المحمودية بالمدينة (٣٨ أصول الفقه) و (حصول المأمول - خ) في شستربتي

---

(١) كشف الظنون ١٨١٩ و ، ٨ :١ 65S (٤٧٣) ٦٢٤: Brock١

وفيه: وفاته نحو ٦١٨ هـ وسماه (محمود بن عمر) نسبة إلى جده. و ٣٢٤ Princeton وفي مكتبة عاشر أفندي ١٦٢ (متن الجغميني - خ) في الهيئة. و ٢٩٢ Huart وفيه: مات سنة ١١٢١ م، ٥١٥ هـ وقال سوتر H Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٧: ٤٥ (من المحتمل جدا أنه توفي عام ٧٤٥ هـ الموافق ١٣٤٤ م. وفي معجم المطبوعات، ص ٧٠٢ (من علماء القرن التاسع للهجرة) . وفي هدية العارفين ٢: ٤١٠ (فرغ من كتابه الملخص، سنة ٨٠٨) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٤٢/٧

قلت: ولا يتفق هذا مع ما جاء في كشف الظنون، من أن كمال الدين التركماني (المتوفى سنة ٧٥٠) شرح الملخص. ولم أتمكن من تحقيق سنة وفاته فذكرت ما وجدته مقيدا عندي وقد فاتني مصدره. أما ضبط (الجغميني) بكسر الجيم، فعن التاج ٩: ١٦٢.

(٢) روض المناظر: حوادث سنة ٦٤٢ وتاريخ ابن الوردي ٢: ١٧٤ وأبو الفداء ٣: ١٤٤ وما قبلها وما بعدها.." (١)

"فولاه الملك الجواد (يونس بن ممدود) رياسة جميع الأطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٣٧ هـ وتجدد التقليد له برياسة جميع الأطباء سنة ٦٤٥ وتوفي بدمشق. له كتب، منها (مفرح النفس) اطلع عليه الغزولي صاحب مطالع البدور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات، و (الملح في الطب) ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره، و (مزاج الرقة) رسالة، و (شرح تذكرة المعرفة لأبقراط - خ) في مكتبة قاسم الرجب، ببغداد، لعله (شرح مقدمة المعرفة) لأبقراط، في مكتبة الرياض (الرقم ١٩٤٩) (١) .

التَّقيّ المُقْتَرَح

(٥٦٠ - ٦١٢ هـ = ١١٦٥ - ١٢١٥ م)

مظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين، أبو الفتح، تقيّ الدين، المعروف بالمقترح: فقيه شافعيّ مصري، برع في أصول الدين والخلاف. تفقه في الإسكندرية، وولي التدريس بها في مدرسة السلفي. وتوجه إلى مكة فأشيع أنه توفي وأخذت المدرسة. وعاد، فأقام بجامع مصر يقرئ إلى أن توفي. له تصانيف، منها (شرح المقترح في المصطلح) للبروي، قال ابن قاضي شهبة: عرف تقي الدين بالمقترح لأنه كان يحفظه، وقال حاجي خليفة: ولا يقال له إلا التقيّ المقترح. ومن كتبه (شرح الإرشاد في أصول الدين - خ) في دار الكتب (١: **١٩٠) وهو جد القاضي** ابن دقيق العيد لامه (٢) .

---

(١) طبقات الأطباء ٢: ٢٤٤، ٢٥٩ - ٢٦٣ ومطالع البدور ١: ١٧٣ ووقعت وفاته فيه سنة ٩٧٥ خطأ من النسخ أو الطبع، لأن مؤلفه توفي سنة ٨١٥ وقال صاحب كشف الظنون في آخر كلامه على (مفرح النفس) توفي البعلبكي (بعد سنة ٦٥٠) قلت: ولم يذكر ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨) وفاته، وهو معاصر له، فرجحت أن يكون صاحب المطالع أرخ وفاته سنة ٦٧٥ وجامعة الرياض ٦: ٤٢.

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ. وطبقات السبكي ٥: ١٥٦ وكشف الظنون ١٧٩٣.." (٢)

"فيه. وكان شديد التكبر والتجبر، مع وفرة الخير والإحسان. استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدي، فأفسد ثقة المهدي به، فعزله بعد أن قتل ابنا له بتهمة الزندقة، ومات معزولا.

قال ابن الخطيب: امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين، وصلى عليه علي بن المهدي، ودفن

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٨٢/٧

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٥٦/٧

في مقبرة قريش ببغداد (١) .

الدُّهْني

(٠٠٠ - نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٦٢ م)

معاوية بن عمار العبديّ الدهني: من مشايخ الشيعة. من أهل الكوفة. أخذ عن سعيد بن جبير. وروى عنه الثوري. له (كتاب الحديث) (٢) .

الضِّبَاب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: جدّ جاهلي، كان قبيل الإسلام. يقال له (الضباب) بالكسر، لتسمية بعض أبنائه (ضبا) و (مضبا) . تفرّع نسله إلى ثلاث عشرة قبيلة، ذكر النويري أسماءها، منها بنو (الأعور) واسمه (**قرط**) **وهو جد** (شمر الضبابي) قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه. ومن بني الضباب (زهير بن معاوية) قتل يوم جبلة، و (الصميل بن حاتم) تقدمت ترجمته، و (موألة بن كنيف) من الصحابة، وحفيدته (ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة)

---

(١) المرزباني ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣: ١٩٧ والفخري ١٣٣ وهو فيه (معاوية بن يسار) .

(٢) فهرست ابن النديم، طبعة الرحمانية ٣٠٨ واللباب ١: ٤٣٥ وفيه: الدهني، نسبة إلى (دهن) ابن معاوية بن أسلم، وهو بطن من بجيلة. ووفاته في الذريعة ٦: ٣٦٧ نقلا عن النجاشي: (سنة ١٧٥) ورجحت أن يكون قبل ذلك، لأن سعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ والثوري سنة ١٦١ وهو بينهما.." (١)

"مصر) وتوفي بالقاهرة. له كتاب في (الترياق) (١) .

ابن مفلح (الكاتب) = محمد بن سعيد ٦٥٠

ابن مفلح (الفقيه) = محمد بن مفلح ٧٦٣

ابن مفلح (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ٨٠٣.

ابن مفلح (القاضي) = عمر بن إبراهيم ٨٧٢.

ابن مفلح (المؤرخ) = إبراهيم بن محمد ٨٨٤.

ابن مفلح (أكمل الدين) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

الصَّيْمَري

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٦٢/٧

(٠٠٠ - بعد ٨٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٤٦٨ م)

مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمري: فقيه إمامي. نسبته إلى (صيمر) بقرب خوزستان.

له كتب، منها (جواهر الكلمات) في صيغ العقود والإيقاعات، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ و (التنبيهات - خ) رسالة في الفرائض، و (التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه) و (إجازة - خ) بخطه، كتبها سنة ٨٧٣ (٢) .

المُفيد (ابن المعلم) = محمد بن محمد ٤١٣

المُفيد (الحاسب) = محمّد بن أحمد ٥٨٢

ابن مُفِيد (الخَوَاجي) = عيسى بن مفيد

مُفِيد الخْوَاجي

(٠٠٠ - ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٧ م)

مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي: شريف يماني، كان سكنه أعلى وادي ضمد (باليمن) وهو جدّ (الأشراف) آل مفيد (٣) .

---

(١) الطالع السعيد ٣٧٥ وهدية العارفين ٢: ٤٦٩.

(٢) الذريعة ١: ٢٥١ و ٣: ٣٣٥ و ٤: ٤٢٢، ٤٣٨ و ٥: ٢٧٩.

(٣) العقيق اليماني - خ.." (١)

"له، فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك (١) .

مَكْحُول النَّسَفي

(٠٠٠ - ٣١٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٠ م)

مكحول بن الفضل النسفي، أبو مطيع: فقيه. من كتبه (الشعاع) في الفقه، و (اللؤلؤيات) في المواعظ، اختصرها عليّ بن عيسى النسائي، ومن المختصر نسخة بخطه في دار الكتب المصرية. وهو جد (ميمون المكحولي) الآتي (٢) .

المَكْحُولي = ميمون بن محمّد ٥٠٨

مَكْدُونَلْد (الأميركي) = دانكن ماكدانلد

مكرز بن حفص

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٨١/٧

(٠٠٠ - بعد ٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٢٤ م)

مكرز بن حفص بن الأخيف، من بني عامر بن لؤيّ، من قريش: شاعر جاهلي، من الفُتاك.

أدرك الإسلام. وقدم المدينة لما أسر المسلمون (سهيل ابن عمرو) يوم بدر (سنة ٢ هـ فقال لهم: اجعلوا رجليّ في القيد مكان رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء، ففعلوا ذلك، وبعث سهيل بالفداء، فأطلق مكرز، وقال في ذلك من أبيات:

(فقلت: سهيل خيرنا فاذهبوا به ... لأبنائه حتى يدير الامانيا)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١: ١٠١ وحسن المحاضرة ١: ١١٩ وتهذيب التهذيب ١٠: ٢٨٩ والجمع ٥٢٦ وحلية ٥: ١٧٧ والجرح والتعديل ٤ القسم ١: ٤٠٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥: ٣ - ٦ ووفيات الأعيان ٢: ١٢٢ وميزان الاعتدال ٣: ١٩٨ والتبيان - خ، وفي وفاته روايات بين سنة ١١٢ و ١١٨.

(٢) الفوائد البهية ٢١٦ في ترجمة (ميمون بن محمد) والكتبخانة ٢: ١٣٢ والجواهر المضية ٢: ١٨٠ وكشف الظنون ١٤٣٠ و ١٥٧١ وهدية العارفين ٢: ٤٧٠ وانظر Brock S ١: ٢٩٣.

وذكره ابن قاضي شهبة، في الإعلام - خ. في ترجمة حفيده (ميمون بن محمد) .." (١)

"وبعد عودته تنكر له البلاط الروماني وامتنع عن إمداده بالمال، وأوعز القيصر (يوستينوس) (Justinus) إلى بطريق يدعى (مرقيانوس) بالاحتيال عليه وقتله. وعلم المنذر بما بيّته له الرومان

من الغدر، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلات، مدة ثلاث سنوات، انتهز عرب الحيرة في خلالها الفرصة لغزو سورية والعيث فيها. واضطر بلاط بيزنطية (الروماني) إلى استرضاء المنذر، فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه ((يوستينيانوس) (سنة ٥٧٨ م) والتقيا في مكان بشرقي (اللجاة) وشمالي جبال حوران. وعاد المنذر إلى ولائه. ثم قصد القسطنطينية (سنة ٥٨٠ م) ومعه ابنان له، فأنعم عليه القيصر طيباريوس ب (التاج) ولم يكن الإنعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من (الإكليل) وانصرف راضيا، فغزا اللخميين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة. ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا، فتلقى دعوة من حاكم سورية الروماني، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة في بلدة حوارين (بين تدمر ودمشق) فأقبل، وكانت خدعة اعتقل بها المنذر وأرسل مصحوبا بإحدى نسائه وابنين وبنت له إلى عاصمة بيزنطية (القسطنطينية) وذلك في أوائل سنة ٥٨٢ م، على ما يرجح، في أيام القيصر طيباريوس (Tiberius) ونفي بعد ذلك إلى جزيرة (صقلّيّة) وانقطعت أخباره (١) .

المُنْذِر بن حَرَام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي، من بني النجار، من الخزرج: شاعر من ذوي السيادة والرأي في **الجاهلية**.

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٨٤/٧

وهو جد (حسان بن ثابت)

---

(١) أمراء غسان، لنولدكه، وانظر تاريخ العرب قبل الاسلام ٤: ١٣٥ - ١٣٨.." (١)

"و (القواطع - خ) في أصول الفقه، و (المنهاج لأهل السنّة) و (الاصطلام) في الرد على أبي زيد الدبوسي، وغير ذلك. وهو جد السَّمْعَاني صاحب (الأنساب) عبد الكريم بن محمد (١) .

المسْتَنْصِر بالله

(٥٨٨ - ٦٤٠ هـ = ١١٩٢ - ١٢٤٢ م)

منصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظَّاهِر بأَمْر الله) ابن الناصر ابن المستضيء: خليفة عباسي.

ولي ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ وكان جده الناصر يسميه (القاضي) لوفرة عقله. وهو باني (المدرسة المستنصرية) ببغداد على شط دجلة من الجانب الشرقي. كان حازما عادلا حسن السياسة إلا أنه جاء في أيام تراجع الدولة. وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد، فدفعوا عنها. واستمر المستنصر إلى أن توفي بها (٢) .

الدَّشْتَكي

(٠٠٠ - ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٤١ م)

منصور بن محمد صدر الدين بن إبراهيم الحسيني الدشتكي الشيرازي، غياث الدين: باحث، من كبار العلماء بالحكمة والإلهيات. نسبته إلى (دشتك) من قرى أصبهان. تنسب

---

(١) سير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر. والنجوم الزاهرة ٥: ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢: ١٩١ واللباب ١: ٥٦٣ والمستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١: ١٤٧ وفي القاموس: الإمام أبو المظفر السمعاني، بفتح السين. وفي نسخة وتكسر. وشرحا ألفية العراقي ١: ١٦٤ و ٧: Brock S1.

والآصفية ٤: ٣٦ وطبقات المفسرين للداوودي - خ. قلت: وقع اسمه في الطبقات الكبرى للسبكي ٤: ٢١ منصور بن (أحمد) وأخذ عنه بروكلمن، وهو من خطأ الطبع، والتصحيح من الطبقات الوسطى - خ. والطبقات الصغرى - خ. والإعلام - خ.

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢: ١٧٧ والمختصر ل أبي الفداء ٣: ١٧١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٧٠ والسلوك للمقريزي ١: ٣١١ وابن خلدون ٣: ٥٣٦ وفيه: وفاته سنة ٦٤١ هـ." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٩٣/٧

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٠٤/٧

"سنة ٨١٤ وله إخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم الناشري، توفي بالكدراء سنة ٨١٧ والفقيه الشاعر علي بن محمد ابن إسماعيل الناشري، توفي بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري الزبيدي (المتقدمة ترجمته) كتابا سماه (البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر) وكذلك الإمام محمد بن عبد الله بن عمر الناشري استوفى ذكرهم في كتابه (غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر) (١) .

ناشِر بن حامِد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ناشر بن حامد بن مغرب، من بني عك: جدّ. قال **الزبيدي: وهو جد** (المكاسعة) باليمن (٢) .

ناشِر النِّعَم = مالك بن عمرو

ناشِرة بن أُسَامة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة، من بني أسد بن خزيمة: جدّ جاهلي. كان من مياه بنيه (الكديد) وفي جهته قتل ربيعة بن مكدم. ومن بني ناشرة (بشر بن أبي خازم) الشاعر المتقدمة ترجمته (٣) .

ناشِرَة بن نَصْر

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث، من بني أسد بن خزيمة: جدٌّ جاهلي. كان منازل بنيه في (صحراء الخلة)

---

(١) التاج ٣: ٥٦٧.

(٢) التاج ٣: ٥٦٧.

(٣) معجم ما استعجم ٦٣٤ والتاج ٣: ٥٦٧.." (١)

"" نائل بن فروة " - تقدمت ترجمته - فضربه نائل فقطع فخذه، وضربه نصر فقتله، ومات نصر من نزف دمه. وقتل زيد، فأخذ معه نصر، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣٤٦/٧

نَصْر بن خَلَف

(٤٦٠ - ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ - ١١٦٤ م)

نصر بن خلف، أبو الفضل: ملك سجستان. وليها سنة ٤٨٢ هـ واستمر إلى أن توفي فيها.

قال اليافعي: كان عادلا، حسن السيرة عمر مئة سنة، ملك منها ثمانين سنة، وما بلغنا أن أحدا من الملوك بلغ مثل هذا القدر. وقال ابن قاضي شهبة: له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر (٢) .

نَصْر بن دُهْمان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن دهمان الغطفانيّ: معمر جاهلي ساد غطفان. قال ابن الجوزي: عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شابا، ولا يعرف في العرب أعجوبة مثله (٣) .

نصر الدَّوْلة = أحمد بن مروان ٤٥٣

---

(١) مقاتل الطالبيين ١٣٨ - ١٤٠، ١٤٣ والطبري: حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥: ٩٠ - ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت: تكرر اسم والد نصر، في المصادر المتقدمة كلها " خزيمة " وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه " جذيمة " ويستأنس لروايته بوجود " جذيمة بن رواحة بن قطيعة " وهو جد قبيلة في عبس، ذكره الزبيدي في التاج ٨: ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه، أن " نصر بن خزيمة " من أهل الكوفة، من بني حذيم بن جذيمة.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤: ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ.

وفيه: وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد

(٣) أعمار الأعيان - خ. وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١.." (١)

"نفيل بن حبيب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

نفيل بن حبيب الخثعميّ: شاعر جاهلي. يلقب بذي اليدين. كان من أدلة " أبرهة " الحبشي في زحفه على مكة. تنسب له أبيات في يوم الفيل (١) .

نفيل بن عبد العُزَّى

(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٧٥ م)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٨/٢٢

نفيل بن عبد العزى بن رياح، من بني عدي بن كعب، من قريش: أحد قضاة العرب في الجاهلية.
كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها. وله في ذلك أخبار. وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢) .

نفيل بن عمرو
(... - ... = ... - ...)
نفيل بن عمرو بن كلاب، من بني عامر بن صعصعة: جدّ جاهلي. كان لبنيه شرف في الجاهلية والإسلام. قال القطامي:
" من البيض الوجوه بني نفيل ... أبت أخلاقهم إلا ارتفاعا "
منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم: كان سيدا، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان، هو وأبوه قبله) (٣) .

نُفَيْلَة الجُرْهُمِي
(... - ... = ... - ...)
نفيلة بن عبد المدان، من بني جرهم، من قحطان: ملك مكة والطائف واليمامة

---

(١) الحيوان، تحقيق هارون ٧: ١٩٩ وألقاب الشعراء، في نوادر المخطوطات ٢: ٣٢٧.
(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحبر ١٣٣، ١٧٣، ٣٠٦.
(٣) الجمحيّ ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ - ٢٧٠.." (١)
"في الأصول " و " أربعون حديثا مشروحا " (١) .

هاشم بن سعيد
(. - ... = ... - ...)
هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي من حكام قريش في الجاهلية.
من أهل مكة. وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٢) .

البَحْراني
(... - ١١٠٧ هـ = ... - ١٦٩٦ م)
هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني الكتكاني التوبلي: مفسر إمامي. نسبته إلى " توبليّ " و "كتكان " من قرى البحرين، وقبره في الأولى. وشهرته البحراني، كما كتب هو عن نفسه في نهاية " إيضاح المسترشدين - خ " في تراجم

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٨/٤٥

الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين.

وله أيضا " البرهان في تفسير القرآن - ط " في مجلدين، و " الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد " و " سلاسل الحديد " منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، و " الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف - خ " و " تنبيه الأريب - خ " في رجال التهذيب، و " إرشاد المسترشدين - خ ". قال صاحب الروضات: وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم فى شئ منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصورا أم تورعا (٣) .

(١) معارف الرجال ٣: ٢٧٥.

(٢) نسب قريش ٤٠٨ والمحبر ١٣٣ والنص على ضبط " سعيد " في ترجمة عمرو بن العاص، في الإصابة ت ٥٨٨٤.

(٣) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١: ١١١، ٢٨٣، ٥٢١، ٢: ٣٩٨، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه " إيضاح المسترشدين " وأن في آخره: " وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني." (١)

"هب

هبّار بن الأسود

(٠٠٠ - بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد ابن عبد العزى، من قريش: شاعر، من الصحابة.

كان له قدر في **الجاهلية. وهو جدّ** " الهبّاريين " ملوك " السند " - (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري: الأعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتِكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند " المنصورة " وكان هبار، في الجاهلية، سبابا. ومن أبيات له يخاطب " تويت ابن حبيب الأسدي ":

" وإنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي ... إليك، لساهي العين، جد غبين "

وهجا النبي صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه. وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح، في " الجعرانة " قرب مكة، في طريق الطائف. ويروى أن النبي صلّى الله عليه وسلم أمر، يوم فتح مكة، من ظفر به أن يحرقه بالنار، ثم عاد فقال: لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله، إن وجدتموه فاقتلوه. وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم، وفيه قال رسول الله: الإسلام يجبّ ما قبله. ورحل إلى الشام، أيام الفتوح. وعاد في خلافة عمر يريد الحج، ففاته، فقال له عمر: طف بالبيت وبين الصفا والمروة (١) .

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦٦/٨

الهبّاري = عمر بن عبد العزيز ٢٥٠؟

الهبّاري = عبد الله بن عمر ٢٨٠؟

---

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥: ٥٣ والإصابة: ت ٨٩٣١ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٥٧٦ وإمتاع الأسماع ١: ٣٧٨، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩، ١١٠ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ٢: ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢ والأغاني ١٥: ٣ والنويري ١٧: ٣٠٧، ٣١٠ والتاج ٣: ٦٠٩ واللباب ٣: ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن، ما يفيد أن هبارا مات أعمى.." (١)

"فقيهة محدّثة تابعية. من أهل دمشق. تنسب للوصاب من قبائل حمير. نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق. وكانت تلبس برنسا وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء. وتزوجها، ومات عنها، فخطبها " معاوية " فأبت وفاء لزوجها الأول. وعاشت معظمة عند بني أمية، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس، وستة أشهر في دمشق. من أخبارها: نودي لصلاة المغرب، وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس، فقامت متوكئة على عبد الملك، فدخل بها المسجد، فجلست مع النساء، ومضى هو إلى المقام، فصلى بالناس. ومن كلامها: أفضل العلم المعرفة.

روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة (١) .

الهجيمي = خالد بن الحارث ١٨٦

هد

هَدَاد

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر بن عمران، من الأزد: جدّ جاهلي يماني. من نسله " عقبة بن سنان الهادي " من رجال الحديث. وهو جد الشاعر " هداد بن عمرو " الآتي (٢) .

---

(١) سير النبلاء - خ. المجلد الثالث. وتهذيب الأسماء ٢: ٣٦٠ وفيه: " هجيمة، ويقال جهيمة، بنت حيي، وقيل حي، الأصابية ويقال الوصابية " وتذكرة الحفاظ ١: ٥٠ وهي فيه " أم الدرداء الهجيمية الأوصابية " وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩ وفيه: " قال ميمون بن مهران: ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية " وتهذيب التهذيب ١٢: ٤٦٥ - ٦٧ وفيه:

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧٠/٨

"..حجت سنة إحدى وثمانين، ووقع عند البيهقي اسمها حمامة، فينظر ". وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى " خيرة بنت أبي حدرد " المتقدمة.

(٢) الإكليل ١٠: ٤٣، ٤٤ واللباب ٣: ٢٨٥ والتاج ٢: ٥٤٥.." (١)

"أهليهما الجزية. وله اطلاع على الأدب، كان يقول الشعر، وتركه بعد أن تولى. مولده ووفاته في المهدية. وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأثخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة (١) .

يَحْيَى بن ثابِت

(٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعيّ الحسيني المكيّ: نقيب أشراف الطالبيين بالبصرة وواسط والبطائح وما **يليها. وهو جد الإمام** أحمد الرفاعيّ. كان من الزهاد الناسكين، ومن ذوي الرأي والحصافة. ولد ونشأ بالمغرب، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين. وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة، فأخمدها وأصلح ذات البين. وتوفي بالبصرة (٢) .

التَّكْريتي

(٠٠٠ - نحو ٤٧٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير، أبو نصر التكريتي: طبيب، له اشتغال بالفلك. من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد. وصنف كتبا، منها " المختار من كتب الاختيارات الفلكية - خ " ورسالة في " منافع الرياضة وجهة استعمالها " وكتاب في " الباه " (٣) .

---

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢: ٢٣ وابن خلدون ٦: ١٦٠ وابن الأثير ١٠: ١٨٠ والبيان المغرب ١: ٣٠٤ وأعمال الأعلام، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢: ٢٣٩ وأبو الفداء ٢: ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣: ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب :٣٩

(٢) لم أجد المصدر الّذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعيّ.

(٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢: ٥١٩ و Brock S.١ :٨٦٢.." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٧٧/٨

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٤٠/٨

"رآه حاجي خليفة، بخطه، و " المختصر في أخبار مصر " وله نظم ونثر (١) .

المُنَاوِي

(٧٩٨ - ٨٧١ هـ = ١٣٩٦ - ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد ابن أحمد، أبو زكريا، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي: فقيه شافعيّ، من أهل القاهرة، منشأه ووفاته بها أصله من منية بني خصيب (في الصعيد) ونسبته إليها. ولي قضاء الديار المصرية، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء، كالنواجي. وصنف كتبا، منها " شرح مختصر المزني - خ " في فروع الشافعية، و " أربعون حديثا - خ ". وله نظم ونثر. وامتحن مرات. ولما مات رثاه كثيرون. وهو جد المُحَقِّق المُنَاوي (محمد عبد الرؤوف) (٢) .

الدَّمَاطي

(٠٠٠ - ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٤ م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوى الدماطى: فقيه شافعيّ. من أهل القاهرة. ولد بها، وتوفي راجعا من الحج، في " وادي عنتر ". له " شرح تنقيح اللباب " في الفقه، مجلدان، و " شرح مقدمة الحناوي " في النحو، و " شرح جامع المختصرات " لم يتمه (٣) .

---

(١) الضوء اللامع ١٠: ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه " مختصر تاريخ مكة " وهو، لاشك، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه: " هذا آخر ما انتجه الفقير يحيى بن محمد الكرماني من تاريخ مكة للأزرقي رحمه الله تعالى، في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية، بمصر المحروسة " وقد عرفته بابن الكرماني، اعتمادا على ما في الضوء، ولأن أباه " محمدا "كان يعرف بالكرماني. والكتبخانة ٧: ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦، ١٦٢٩.

(٢) حسن المحاضرة ١: ٢٥٣ والشذرات ٧: ٣١٢ و ٨٤: ٢. Brock،S ١. :٩٣) ٧٧) والضوء اللامع ١٠: ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه " يحيى بن سعد الدين " وكشف الظنون ١٦٣٥.

(٣) الضوء اللامع ١٠: ٢٤٤ - ٢٤٦.." (١)

"من نسله " خالد بن برد " ولاه الوليد دمشق (١) .

٥ - يَرْبُوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن، من قيس عيلان: جدّ جاهلي. من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن، ثم أسلم وحسن إسلامه (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٦٧/٨

يَرِيم

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ = يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بتع، من كهلان: جدّ جاهلي يماني قديم.

من نسله القيل " ذو مرأم " بن نوف. قال الهمدانيّ: قرأت في مسند قصر ريدة: " حفدة يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع " وحفدة: خدمه (٣) .

٢ - يَرِيم ذو رُعين بن سهل بن زيد الجمهور: جدٌّ جاهليّ يمني. بنوه عدة بطون، كانت تسكن مخلاف " جيشان " قال الهمدانيّ: " ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن، ومن الجنَد، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين إلخ " (٤) .

٣ - يريم ذو مقار الحميري: أحد أقيال اليمن في الجاهلية. وهو جد " العواسج " من أشراف حمير، كانت لهم الرئاسة في " جرش " بضم ففتح، من ديار عنز، باليمن (٥) .

يز

ابن يَزْدَاد = علي بن محمَّد ٤٥٩

اليزدي (ابن بُنْدار) = أسعد بن الحسين (٥٨٠؟)

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٩.

(٢) اللباب ٣: ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨.

(٣) الإكليل ١٠: ٢١، ٢٢.

(٤) صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٠٢.

(٥) المصدر نفسه ١١٧.." (١)

"من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان. وأرسله معاوية، قائدا لأهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص، إلى مصر، فحضر فيها وقعة " المسنَّاة " ومات قبل معاوية. وهو جد خالد بن عبد الله القسري الأمير (١) .

يَزِيد بن أُسَيْد

(٠٠٠ - بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمي، من بني بهثة بن سليم بن منصور: وال، من رجال الدولة العباسية. كانت أمه

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٧٩/٨

نصرانية. ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي. وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) . وهو المعروف بيزيد سُليم، الّذي تداول الناس فيه وفي يزيد بن حاتم، قول ربيعة الرقي:

" لشتان ما بين اليزيدين في الندى: ... يزيد سليم، والأغر ابن حاتم "

وكان ربيعة قد ذهب إليه، واستقلّ ما أعطاه، وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدي (والي إفريقية) فلقي منه كرما بالغا، فجعل " اليزيدين " مضرب المثل (٢) .

يَزِيد بن أَنَس

(٠٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي، من أسد بن خزيمة: قائد، من الشجعان، من أصحاب المختار الثقفي. خرج معه على بني أمية مطالبا بدم الحسين، فكان من قادة جيشه. ووجه المختار على رأس ثلاثة آلاف، من الكوفة، لدخول الموصل، وفيها عبيد الله بن زياد، فسار

---

(١) وقعة صفين ٤٩، ١٩٠، ٤١٩، ٦٣١ والجامع الصغير: الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥: ١٠٣ والإصابة: ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩.

(٢) رغبة الآمل ٥: ٢٠٣ - ٢٠٤ والمحبر ٣٠٥ والنجوم ٢: ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦: ٢٠.." (١)

"ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢؟

اليَسَّتِيني = محمد بن أحمد ٩٥٩

ابن يَسِير = محمَّد بن يسير ٢١٠؟

يش

اليشبغاوي

(البشبغاوي؟) = علي بن سودون ٨٦٨

يَشْجُب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، من قحطان: جدّ جاهلي يماني. بنوه بطون كثيرة، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٧٩/٨

٢ - يشجب بن يعرب بن قحطان: جدٌّ جاهلي يماني قديم. هو أبو " سبإ " الّذي منه "كهلان " و " حمير ". **وهو جد** " يشجب بن عريب " المتقدم (٢) .

اليَشْرُطي = عليّ بن أحمد ١٣١٦

يَشْكُر

(... - ... = ... - ...)

١ - يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط، من بني أسد بن ربيعة، من عدنان: جدّ جاهلي. ينسب إليه كثيرون، منهم " عامر بن جشم " الجاهلي الملقب بذي المجاسد، و " الحارث بن حلزة " الشاعر، و " عطية العوفيّ " المحدث (٣) .

٢ - يَشْكُر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم، من كهلان: جدّ جاهلي. ينسب إلى بنيه " جبل يشكر " الّذي كان عليه " جامع أحمد بن عدوان " في

---

(١) ابن خلدون ٢: ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١: ٢١٠ وهو في طرفة الأصحاب ٣٢ " يشجب بن يزيد بن كهلان ".

(٢) الإكليل، طبعة الكرملي ٨: ٧٠، ٢٠٥، ٢١٨ والقاموس: مادة " شجب ". والمحبر ٣٦٤.

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٠، ٢٩١ واللباب ٣: ٣١٠.." (١)

"ابن الشيخ ماء العينين " فحاصر مراكش ودخلها عنوة، بعد بيعة المولى يوسف بأربعة أيام، وبويع فيها سلطانا للمغرب الأقصى، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشا قاتله وأزال سلطنته، ففر، واطمأن يوسف على عرشه. ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد، تنفيذا لمعاهدة عقدوها من قبل، مع سلفه عبد الحفيظ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية " لأن المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان " وتولى إدارة " المالية " موظفون فرنسيون. وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأَمِير " محمَّد بن عبد الكريم " زعيم الريف الّذي صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم الفرنسية، أكثر من ثلاثة أعوام. وعني المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه، وزار باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسة. وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح، فجمع ديوان " اليُمن

الوافر الوفي، بمديح الجناب اليوسفي - ط " مجلدان. واستمر إلى أن توفي **بفاس. وهو جد الملك** الحسن، بن محمد بن يوسف، ملك المغرب الآن (عام ١٩٧٩) (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٩١/٨

أبو يعقوب الرَّازِي

(٠٠٠ - ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ - ٩١٦ م)

يوسف بن الحسين بن علي، أبو يعقوب الرازيّ: زاهد صوفي، من العلماء الأدباء. كثير السياحة. كان شيخ الريّ والجبال في وقته. وفيهم من يصفه بالزندقة. وهو من أقران ذي النون المصري.

قال ابن أبي يعلى: يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف. ونقل الشعراني أنه: كان إذا سمع القرآن

---

(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥: ٢٦٩ - ٢٧٨ بتصرف. والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراكش ١٣ وفي مجلة المشرق: توفي فجأة في ١٧ تشرين الثاني " ١٩٢٨ " خطأ.." (١)

"٤٣٠ - عبد الله بن ثَابت الْأَنْصَارِيّ أَبُو الرّبيع توفّي فِي حَيَاة النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام وكفنه النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام فِي قَمِيصه روى حَدِيثه جَابر الْجعْفِيّ عَن الشّعبِيّ وَفِي رِوَايَة مجَالد عَن الشّعبِيّ أَن عمر جَاءَ بِكِتَاب من النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام ذكره أَبُو حَاتِم وَهُوَ غير عبد الله بن ثَابت أَبُو أسيد الْأَنْصَارِيّ روى عَن النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام حَدِيث كلوا الزَّيْت وادهنوا بِهِ روى عَنهُ الشّعبِيّ هَذَا الحَدِيث وَيُقَال روى عَنهُ أَيْضا أَبُو الطُّفَيْل وَعَطَاء الشَّامي وَقد جعلهمَا بن عبد الْبر وَأَبُو نعيم وَاحِدًا وَفرق بَينهمَا بن مندة كَمَا ذكرته وَالله أعلم

٤٣١ - عبد الله بن جَابر بن عتِيك عَن عتِيك بن الْحَارِث بن **عتِيك وَهُوَ جد عبد** الله بن عبد الله أَبُو أمه أَنه أخبرهُ أَن جَابر بن عتِيك أخبرهُ روى عَن مَالك هَكَذَا وَقع فِي بعض الرِّوَايَات عبد الله بن جَابر نِسْبَة إِلَى جده وَهُوَ عبد الله بن عبد الله بن جَابر وَقيل بن جبر بن عتِيك وَله تَرْجَمَة فِي التَّهْذِيب وَقد قَالَ يحيى بن معِين عبد الله بن جَابر بن عتِيك ثِقَة يحدث عَنهُ مَالك بن أنس." (٢)

"١٠٥٣ - أَبُو الْحسن الْأنْصَارِيّ الْمَازِني أَن النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يكره نِكَاح السِّرّ حَتَّى يضْرب بالدف رَوَاهُ عَمْرو بن يحيى الْمَازِني عَن يحيى بن عمَارَة عَن جده أبي حسن هَذَا قيل اسْمه تَمِيم بن عبد **عَمْرو وَهُوَ جد يحيى** بن عمَارَة وَالِد عَمْرو بن يحيى شيخ مَالك وَقيل اسْمه كنيته وَهُوَ مدنِي يُقَال إِنَّه مِمَّن شهد الْعقبَة وبدرا

١٠٥٤ - أَبُو حصبة أَو بن حصبة عَن رجل شهد النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام يخْطب وَعنهُ عُرْوَة بن عبد الله الْجعْفِيّ مَجْهُول." (٣)

"إِبْرَاهِيم بن الْقَاسِم عَن مُحَمَّد بن ثَابت فِيمَن مَاتَ على سطح وَعنهُ أَحْمد أَظُنهُ أَزْهَر بن الْقَاسِم المترجم فِي التَّهْذِيب إِسْحَاق بن عبد الله عَن أم الدَّرْدَاء الْكِنْدِيّ وَعنهُ مُحَمَّد بن عَمْرو بن طَلْحَة فِي فضل الرِّبَاط وَقع فِي رِوَايَة الطَّبَرَانِيّ إِسْحَاق بن عبد الله بن عَامر كَذَا ذكره بن حبَان فِي الثِّقَات

بكر بن كنَانَة عَن عِكْرِمَة وَعنهُ ثَوْر بن زيد لَا يدرى من هُوَ قلت تبعه بن شَيخنَا وَلَكِن قَالَ لَا أعرفهُ فأنصف فِي هَذِه

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٢٧/٨

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٢٢٩

(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٥٠٠

اللَّفْظَة مَعَ أَن ذكره خطأ فَاحش نَشأ عَن تَصْحِيف فَإِن هَذَا الرجل لَيست لَهُ رِوَايَة بل هُوَ جاهلي وَهُوَ جد الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا بطُون كَثِيرَة مثل بني ضَمرَة وَبني الدئل وَبَينه وَبَين من أسلم من أحفاده عدَّة آبَاء وَبَيَان الْوَهم فِي ذَلِك أَن أَحْمد قَالَ حَدثنَا حُسَيْن هُوَ بن مُحَمَّد الْمروزِي حَدثنَا أَبُو أويس حَدثنِي ثَوْر بن زيد مولى بني الدئل بن بكر بن كنَانَة عَن عِكْرِمَة عَن بن عَبَّاس مثل حَدِيث قبله أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أقطع بِلَال بن الْحَارِث معادن الْقبلية الحَدِيث فَكَأَنَّهُ وَقع فِي النُّسْخَة مولى بني الدئل عَن بكر بن كنَانَة صحفت بن فَصَارَت عَن فَنَشَأ هَذَا الْغَلَط وَلَو رَاجع نُسْخَة أُخْرَى لظهر لَهُ الصَّوَاب وَلَو أمعن النّظر لوجد الحَدِيث الْمَذْكُور عِنْد أبي دَاوُد على الصَّوَاب قَالَ أَبُو دَاوُد حَدثنَا عَبَّاس حَدثنَا حُسَيْن بن مُحَمَّد حَدثنَا أَبُو أويس حَدثنِي كثير بن عبد الله عَن أَبِيه عَن جده فَذكر الحَدِيث قَالَ أَبُو أويس وحَدثني ثَوْر بن زيد عَن عِكْرِمَة عَن بن عَبَّاس مثله فَمَا لم ينْسب أَبُو دَاوُد فِي رِوَايَة ثَوْر بن زيد لم يَقع فِي طَرِيقه هَذَا الْوَهم وثور بن زيد مَعْرُوف بالرواية عَن عِكْرِمَة بِغَيْر وَاسِطَة وَالله أعلم." (١)

"باب أُناس وإياس ١:

أبو أناس ابنٌ لعلي بن حمزة الكسائي ذكره خلف بن هشام في حكاية وأبو أناس كوفي من القراء روى عنه يحيى بن آدم ونعيم بن يحيى السعيدي وغيرهما، واختلف في اسمه واسم أبيه، فقال يحيى بن آدم: هو عبد الملك بن جوية؛ وقال الفراء في رواية الأصم عن ابن الجهم عنه: جويّة بن عبد الواحد الأسدي؛ وروى نفطويه عن ابن الجهم عنه أنه جوية بن أبي أناس أحد بني نصر بن معاوية، ورُوي عن ثعلب: جوية الأسدي؛ غير منسوب وأم أناس بنت أبي موسى الأشعري، تزوجها إسحاق بن طلحة بن عبيد الله فولدت له عبد الله، وهو جد صالح بن موسى الطلحي وأم أناس بنت أُهَيب بن حذافة بن جمح، ذكرها الزبير في جدات أسماء بنت أبي بكر وأم أناس بنت عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة، أراد أبوها أن يئدها ثم قال: دعها لعلها أن تلد أناسًا فسميت أم أناس. وأم أناس بنت قرط من مذحج بن سعد العشيرة، هي جدة أم هاشم بن عبد مناف من أمها وأنس بن أبي أناس بن زنيم بن محمية٢ بن عبد بن عدي بن الديل بن بكر٣ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، شاعر كان يحرض المشركين على علي بن أبي طالب؛ وقال الزبير: هو أسيد بن أبي أناس بن زنيم٤.

وأما إياس فهو القاضي إياس بن معاوية وجماعة٥.

---

١ وآياس.

٢ تقدم في أوائل اسم "أسيد" بالفتح "أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية ... إلخ وفي آخر اسم "أسيد" بالتصغير وسكون التحتية "أسيد بن أبي أسيد بن أبي أناس" ويأتي في اسم "زنيم" "سارية بن زنيم بن عمرو ابن عبد الله بن جابر بن محمية" ... إلخ.

٣ سقط من هنا "بن عبد مناة" ولا بد منه.

٤ راجع ما تقدم وفي كتب الصحابة: أبو أناس بن ... بن زنيم".

---

(١) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٦٣٩

٥ وأما آياس ففي التوضيح "وكالأول "إياس" إلا أنه بفتح الهمزة ممدودا آياس بن عبد الله الأنطاكي سمع من عبد الله بن علاق بمصر وحدث في سنة عشرين وسبعمائة"..." (١)

"بجرة، من بني شمخ، وأمه عنقاء، قاله المدائني، وقال الآمدي: هو قيس بن بجرة والأعشى الأسدي واسمه قيس بن بجرة١ بن قيس بن منقذ بن طريف، شاعر جاهلي، وهو جد أبي عبد الله بن الزبير الأسدي ومطير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة شاعر وعبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف الأسدي الشاعر، إسلامي في دولة بني مروان وأخوه مختار بن الزبير شاعر أيضًا وأخوهما بشر بن الزبير شاعر أيضًا والزبير بن عبد الله بن الزبير شاعر أيضًا. وجدت ذكرهم وأشعارهم في شعر عبد الله بن الزبير.

وأما بجرة مثل الذي قبله سواء إلا أن جميعه ساكنة فهو بجير بن بجرة الطائي، قاتل في الردة وأسلم بن أوس بن بجرة٢ بن الحارث بن غيان بن ثعلبة شهد أحدًا.

وأما بجرة مثل الذي قبله إلا أن باءه مضمومة فهو عبد الله بن عمرو بن بجرة بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، أسلم يوم الفتح، وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنه استشهد يوم اليمامة وفاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية٣ أم خارجة

---

١ قاله الدارقطني "بضم أوله وسكون ثانيه فوهمه الأمير في التهذيب".

٢ في التوضيح "وجدته بالضم "بجرة" بخط الحافظ أبي النرسي في ترجمة محمد بن أسلم بن أوس بن بجرة من تاريخ البخاري".

٣ في التوضيح "أراها أخت عبد الله بن عمرو المذكور قبلها لكن لا أعلم لها صحبة"..." (٢)

"باب البياع والبياغ ١:

أما البياع بعين مهملة، فهو البياع واسمه عبد شمس بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة وهو جد أبي أحيحة سعيد بن العاصي بن أمية أبو أمه، ومن ولده عروة بن شييم بن البياع أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، والشويعر الكناني واسمه ربيعة بن عثمان أحد بني البياع واسمه عبد شمس بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر [بن عبد مناة٢] بن كنانة، شاعر٣.

---

١ قد يستدرك "البياع".

٢ من نص وهو صحيح.

٣ تقدم في رسم "أسلم" ذكر جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان بن البياع بعين مهملة مخففة، والظاهر أن المراد تخفيف التحتية كما مر في التعليق هناك، وعلى هذا فيستدرك هنا ووقع في نسب قريش ص٩٦ "العجلة بنت العجلان بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١/١١٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١/١٩٠

التباع من بني ليث" والصواب البياع وهو المذكور أول الباب وهو ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة راجع جمهرة ابن حزم ص١٧٣.." (١)

"ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى حديثه أبو عميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده، وخالفه مالك بن أنس فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن **عتيك وهو جد عبد** الله بن عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجبر بن عبد الله القبطي مولى بن غفار رسول المقوقس بمارية إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قيل: هو مولى أبي بصرة الغفاري، قال ابن يونس حدثني ابن قديد أنه رأى بعض ولده بمصر، وقوم من غفار يزعمون أنه منهم وينسبوه فيهم فقالوا: هو جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حزاق١ بن غفار، وذكر هانئ بن المنذر أنه توفي سنة ثلاث وستين، وابناه خالد بن جبر وعبيد بن جبر لهما رواية٢، وجبر بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي قتل مع أبيه يوم الجسر، وهو أخو المختار بن أبي عبيد، قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وجبر بن يهنى٣ بن ذي العقابة٤ بن ذي شمر

---

١ هكذا في الأصل وتهذيب مستمر الأوهام لكن فيه نقطة تحت الحاء وأحسب أصلها حاء صغيرة، ووقع في هـ "حراق" وفي نص "حران" ولم أجد لغفار ابنا يقرب من هذا الشكل غير "حرام" فالله أعلم.

٢ وسيذكران في الأبناء.

٣ بفتح التحتية وسكون الهاء وكسر النون ضبطه عبد الغني وغيره.

٤ شكل في الأصل، بفتح العين، وقبالته في الهامش ما لفظه "قاله ابن يونس بضم العين" وفي رسم "البهيلي" من القبس "العقافة".." (٢)

"البهيلي، شهد فتح مصر وصحب عمر، قاله ابن يونس، وجبر بن القشعم بن يزيد١ بن الأرقم الكندي، ولي قضاء الكوفة بعد سلمان بن ربيعة في خلافة عمر ثم عزل، وجبر مولى بنت غزوان المازنية أخت عتبة بن غزوان، شهد فتح مصر، روى حديثه الليث عن كعب بن علقمة عن رجل عن جبر٢، قاله الدارقطني. وهو أبو مجاهد بن جبر المصري، والله أعلم. قال ابن **يونس: وهو جد معاذ** بن عبد الله بن مجاهد بن جبر المعروف بالنفاط، وجبر بن نوف الهمداني أبو الوداك، روى عن أبي سعيد الخدري، حدث عنه أبو إسحاق السبيعي وابنه يونس وأبو التياح ومجاهد، وجبر بن عبيدة، روى عن أبي هريرة، حدث عنه سيار أبو الحكم وجبر بن حبيب، عن أم كلثوم عن عائشة، روى عنه الجريري وشعبة، وجبر بن سعيد بن أبيض بن حمال الماربي أخو ثابت بن سعيد، حدث عن عبد الله بن جريع بن حمال وثمامة بن شراحيل: أنهما سألا عبد الله بن عمر عن قصر الصلاة، روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال، وروى عن فرج بن سعيد

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٨٣/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٤/٢

محمد بن يحيي بن أبي عمر، وجبر بن عبيدة العدوي، حدث عن أبيه عن حيان بن ضمرة الباهلي: مرت بنا عائشة بالمنجشانة فحدثتنا، وذكر حديثًا، روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي، وجبر بن عبد الرحمن الوراق، قال بشر بن الحارث

---

١ كذا في هو نص والإصابة، ووقع في الأصل "زيد".

٢ وقع في الأصل "بحير" كذا.." (١)

"باب: جبَّار وخيار ١ وجناد ٢

أما جيار بفتح الجيم والباء المشددة المعجمة بواحدة فهو جبار بن صخر بن أمية بن خنيس -ويقال: خنساء- بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدرًا والعقبة، قاله شباب، ويكنى أبا عبد الله، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه شرحبيل، وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة، هو الذي طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة فقتله ثم **أسلم، وهو جد ولد** السفاح لأمهم لأن زوجته أم ولده أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار بن سلمى، ولجبار شعر، وجبار سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الجبار٣، قاله عبد الغنى، وجبار٤ الطائي، روى عن ابن عباس وأبي الدرداء وأبي موسى

---

١ وحيار.

٢ ويأتي الجبان والحباز، ونذكر ما يستدرك عليه إن شاء الله.

٣ هو ابن الحارث أبو عبيد الحدسي، كما في الإصابة.

٤ هو ابن القاسم، كما في كتاب بن أبي حاتم وغيره.." (٢)

"باب: جِدار وحُذار

أما جِدار أوله جيم مكسورة فهو جدار غير منسوب، له صحبة، روى عنه يزيد بن شجرة الرهاوي وغيره، وجدار بن جدار **العذري وهو جد ابن** ثوبان أبو أمه، ذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وجدار بن بكر الديبلي، روى عن جده، روى عنه أبا بكر الصديق بكر محمد بن جعفر الكناني البغدادي، والنمر بن جدار، كوفي، يحدث عن يحي بن يعلى الأسلمي، روى عنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، شيخ مصري، هو آخر من حدث عن أحمد بن عبد الوارث العسال، حدثني عنه بغداد العتيقي وبمصر الشريف أبو إبراهيم بن حمزة وأبو الحسين بن مكي وابن بنته أبو محمد بن المحاملي." (٣)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٥/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٧/٢

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٦٤/٢

"وأما خشينة أوله خاء معجمة بواحدة من فوقها وباقية مثل ما قبله إلا أن عوض الباء نون [فهو خشينة قبيلة، منها لقيط بن عدي اللخمي ثم الأجذومي من بني **خشينة وهو جد سويد** بن حيان بن لقيط كان على الكمين لما افتتح عمرو الإسكندرية، ذكره ابن يونس، وأبو خشينة صاحب الزيادي اسمه عبد الله بن الصعدي، ويقال عبد الله بن سعد، وقال البخاري: عبد الله بن سعد أبو خشينة الزيادي، عن الحسن، روى عنه حماد بن زيد.

ويقال عبد الله بن السعدي، والله أعلم بالصواب. وقد روى عن

= المجزم من بني سامة بن لؤي" وفي التاج "ج ش ب" "وجشيبة أيضًا جد والد خنيس بن عامر ... " أقول المعروف في هذا "جشيب" كما في اللباب "الجشبي" وغيره.

ويأتي في باب حسينة وما معه "أما حسينة بحاء [مهملة] مضمومة وسين مهملة [مفتوحة وياء ساكنة معجمة من تحتها باثنتين ونون مفتوحة] فهي حسينة بنت المعرور بن سويد عن أبيها روى عنها واصل بن حيان الأحدب. وحسينة مرجلة عبد الملك بن مروان روى عنها الزهري" وذكر الأولى ابن نقطة والزيادة في الضبط منه وزاد صاحب التوضيح بهذا الضبط "وعبد الرحمن بن أبي حسينة، روى المعلى بن منصور عن زيد أبي صالح عنه".

وفي التوضيح [وأما حسينة] بفتح أوله وكسر ثانيه [فهي] حسينة بنت جابر بن بجير العجلية كانت شاعرة جاهلية وهي التي أسرها عمرو بن الحارث بن أقيش العكلي في يوم العذاب أحد أيام الجاهلية كانت الدولة فيه لبني عبد مناة بن أد بن طابخة على بني عجل وحنفية ففاداها أخوها أبجر بن جابر بن بجير بمائة من الإبل وخمسة أفراس وفيها يقول عمرو بن الحارث:

وكانت صفوتي من سبي عجل ... حسينة من كواعب كالظباء." (١)

"بن عامر بن خطمة، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه **وسلم، وهو جد أبي** جعفر الخطمي عمير بن يزيد بن عمير١.

---

١ وأما "حَوْش" فقال منصور "باب جيوش وحوش ... وأما الثاني بفتح الحاء المهملة وواو ساكنة فهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد أبو الحوش المسعودي التاجر سمع بنيسابور من المؤيد الطوسي وغيره وحدث عنه [وورد] الإسكندرية وسمع معنا من أصحاب الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي وغيره وأجاز لي".." (٢)

"ربيعة١ الجرشي، له صحبة وفي صحبته نظر، يروي عن عائشة رضي الله **عنه وهو جد هشام** بن الغاز بن ربيعة الجرشي، ونافع الجرشي، أنه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعوا كاهنًا كان في رأس جبل فقالوا: انظر لنا في شأن هذا الرجل، الحديث، رواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب مولى آل عثمان أنه حدثه قال حدثني

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٠٥/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٦٥/٢

نافع الجرشي٢، وأبو سفيان الجرشي، وأبو منيب الجرشي، يروي عن عبد الله بن عمر٣، روى عنه حسان بن عطية، وهشام بن الغاز الجرشي، ويزيد بن الأسود الجرشي٤ أبو الأسود تابعي، قال أدركت العزى تعبد في قومي، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، يروي عن جبير بن نفير، وعبد الوهاب بن هشام بن الغاز الجرشي شامي، روى عن أبيه هشام، حدث عنه ابنه محمد بن عبد الوهاب والوليد بن مزيد البيروتي، وابنه محمد بن عبد الوهاب، حدث عن أبيه، روى عن العباس بن الوليد بن مزيد، وأيوب بن حسان الجرشي، يروي عن الوضين بن عطاء وهشام بن الغاز، وقتادة بن الفضل الجرشي، يروي عن الأعمش وغيره من الكوفيين، روى عنه علي بن بحر بن بري وغيره،

---

١ هو ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير ... ، راجع معجم البلدان "جرش".

٢ يأتي في رسم الحرشي ذكر أبي سفيان الحرشي فنظره.

٣ نص وهامش الأصل "عمرو" والمعروف" ما في الأصل.

٤ بهامش الأصل ما لفظه "كذا قيده عبد الغني وابن الفرضي بالضم وقاله ط بفتح الجيم".." (١)

"كان ينزل حران، والنضر بن محمد الجرشي، روى عن عشبة وعكرمة بن عمار وغيرهما، روى عنه عبد الله بن الرومي وأحمد بن جعفر المقري وأحمد بن يوسف السلمي وغيرهم، وسليمان بن أحمد الجرشي، وعمر بن يونس بن القاسم الجرشي اليمامي وهو جد أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، وإبراهيم بن عبد الحميد الجرشي، يروي عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، [الحارث بن عبد الرحمن بن عمرو بن ربيعة الجرشي، وهو من ولد جرش بن أسلم بن زيد بن غوث، كان في صحابة أبي جعفر، وكان جميلًا شجاعًا، الغاز بن ربيعة بن عمرو بن عوف، كان شريفًا زمن معاوية وعبد الملك، هو من بني جرش أيضًا وهو منبه بن أسلم بن زيد بن غوث١] ٢.

وأما الجرشي بفتح الجيم فقال ابن الكلبي في نسب قضاعة ومن ولد عبد الرحمن عليم بن جناب جرشي وحرشي أمهما سعدي بها يعرفون٣.

---

١ العبارة المحجوزة ثبت في نص فقط والله أعلم.

٢ بهامش الأصل حاشية قد أدرجت في متن هـ على العادة وهذه صورتها "ض: ورجاء أبو يحيى الجرشي "يأتي في الإكمال في رسم الحرشي بالحاء المهملة" صاحب السقط عن يحيى بن أبي كثير حدث عنه يحيى بن حماد. وعيسى بن ميمون الجرشي روى عنه أبو عاصم وغيره كان ينزل جرش. وأبو عون الجرشي يروي عنه ثور بن يزيد. وإبراهيم بن موسى بن عثمان الجرشي يروي عن النضر بن محمد الجرشي. وأحمد بن محمد بن عمر الجرشي عن النضر بن محمد الجرشي، ورى عنه أبو بكر بن أبي داود. وأبو حفص عمر بن محمد بن الغازي الجرشي عن محمد بن تميم" وفي الأنساب "وحميد بن الحكم الجرشي يروي عن الحسن من أهل البصرة روى عنه موسى بن إسماعيل ... منكر الحديث".

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢/٢٣٥

٣ وأما الجرسي" بفتح الجيم والراء وبالسين المهملة فهو شريح بن حمزة الجرسي صحابي ذكره الأمير في رسم "جرس" كما مر.." (١)

"وأبو معشر: شهد بدرًا، ولم يسمياه، وقال ابن إسحاق: هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف من الأوس وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه، وقال فيمن قتل بأحد: أبو حبة بن غزية بن عمرو من بني مازن بن النجار. وقال ابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا حبة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي يقال له البدري، يقال إنه شهد فتح مصر، وفي ذلك نظر، وليست له بمصر رواية نعلمها.

قال الأمير: وفيما أخبرني ابن المظفر أن أحمد بن محمد بن إسماعيل أخبره عن أبي بشر الدولابي: أبو حبة البدري ثابت بن النعمان ويقال عمرو بن ثابت؛ وقال أبو بشر سمعت ابن البرقي يقول: أبو حبة البدري اسمه ثابت بن النعمان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس؛ وقال سيف بن عمر فيمن قتل من الأنصار يوم اليمامة: أبو حبة بن غزية بن عمرو؛ وقال الطبري: أبو حبة، واسمه زيد بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، شهد أحدًا وقتل يوم اليمامة، وأخواه ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وأخوهم أبو حنة عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء شهد أحدًا مع أبيه، وابنه سعيد بن أبي حنة قتل يوم الحرة هو والد ضمرة بن **سعيد وهو جد موسى** بن ضمرة بن سعيد بن أبي حنة١؛ وقال البخاري:

---

١ هكذا في الأصل وهو الظاهر وفي كني الإصابة ما يوافقه وكذلك ما يأتي في رسم "حنة" وكذا في ترجمة ضمرة بن سعيد بن التهذيب وغيره، ووقع في نص والتوضيح "حبة"كذا.." (٢)

"وأما حياش بحاء مهملة مفتوحة وياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة فهو حياش بن وهب بن سعد بن شطن بن مالك بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي، ذكره شبل، وشويس بن حياش أبو الرقاد، روى عن عتبة بن غزوان خطبته، روى عنه أبو نعامة العدوي وعبد العزيز العطار والد مرحوم وغيرهما، وكان قد أدرك عمر رضي الله عنه وحكى عنه، وحبيب بن حياش بن كيشم الغنوي، شاعر كان بخراسان مع قتيبة بن مسلم، ذكره الآمدي١.

وأما خناس أوله خاء معجمة مضمومة بعدها نون خفيفة وآخره سين مهملة فهو خناس السكوني، سمع عامر بن مطر، روى عنه كليب بن

= في جماعة توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وابنه أبو البقاء "في نسخة دار الكتب: أبو القسم" هبة الكريم سمع من جده لأمه أبي عبد الله محمد بن علي بن الجلابي وأبي الكرم بن الجلخت وأبي محمد بن الآمدي سمع منه أبو عبد الله محمد

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢/٢٣٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢/٣٢١

بن سعيد بن الدبيثي وقال لي: توفي في رجب من سنة أربع وسبعين وخمسمائة وهو وأبوه من الثقات".

وأما "حياس" بمهملة مكسورة وتحتية خفيفة وآخره سين مهملة، و"حياش" كذلك لكن آخره معجمة فقيل كل منهما في ناشد رجله كما يأتي في رسم "خناش".

١ قال الذهبي في المشتبه "و [أما ختاش] بخاء معجمة مفتوحة ومثناة [فوق] ثقيلة ومعجمة [فهو] أبو نصر أحمد بن علي بن ختاش البخاري" تعقبه التبصير قال: "هو تصحيف والذي في الإكمال بالنون" وفي التوضيح "هو خناش بالنون المشددة فيما قيده **الأمير وهو جد أعلى** لأبي نصر فهو أحمد بن علي بن خلف بن إلياس بن حموي بن خناش بن جكان بن حيدان الأنوقاري "؟ " البخاري نسبه الأمير وبيض بعده لذكر الراوي عنه" وسيأتي قريبًا.." (١)

"بن وهب بن سعد، ذكره شبل.

الآباء:

رافع بن خديج الأنصاري، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وخبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج، شهد بدرًا وما **بعدها، وهو جد خبيب** بن عبد الرحمن تقدم ذكره، وسهل بن رافع بن خديج الأنصاري، يروي عن أبيه، روى عنه موسى بن أيوب الغافقي، يقال إنه مات بالإسكندرية، وابنه معاوية بن سهل بن رافع بن خديج، يروي عنه عبيد الله بن أبي جعفر، وأخوه عيسى بن سهل، يروي عنه عبد الرحمن بن شريح وسعيد بن يزيد القتباني، وفضيل بن خديج أخباري، يروي عنه أبو مخنف لوط بن يحيى، وزمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذري، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابًا وعقد له لواء فشهد بلوائه صفين مع معاوية، قال ذلك ابن الكلبي، وعبد الحكيم بن خديج الشيباني، حدث عن محمد بن قرة بن خالد البصري، حدث عنه علي بن نصر الجهضمي، وأبو زعبة١ الشاعر عامر بن كعب بن عمرو بن خديج، شهد أحدًا، قاله الطبري. قال الدارقطني: وليس في الأنصار حديج وإنما فيهم خديج بالخاء، وأبو بكر محمد بن علي بن سهل بن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، كان مولده ببغداد ومنشؤه بمرو،

---

١ كذا وقع هنا وقد قيل ذلك لكن ضبطه الأمير في بابه بالنون "أبو زعنة" كما يأتي إن شاء الله.." (٢)

"وأما خشينة مثل الذي قبله إلا أنه بخاء وشين معجمتين فهو خشينة قبيلة منها لقيط بن عدي اللخمي ثم الأجذومي من بني **خشينة وهو جد سويد** بن حيان بن لقيط، كان على الكمين لما افتتح عمرو الإسكندرية، ذكره ابن يونس، [وقال ابن قديد عن أبي قرة في كتاب الرايات: ثم راية خشينة١] .

[الكنى ٢] :

وأبو خشينة صاحب الزيادي اسمه عبد الله بن الصغدي، ويقال: عبد الله بن سعد، وقال البخاري: عبد الله بن سعد أبو

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٤٦/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٩٩/٢

خشينة الزيادي، عن الحسن، روى عنه حماد بن زيد، ويقال: عبد الله بن السعدي. والله أعلم بالصواب، وقد روى عن ابن سيرين أيضًا، وأبو خشينة، حاجب بن عمر الثقفي البصري أخو عيسى بن عمر القاري البصري، روى عن الحكم بن الأعرج، وأبو خشينة غير مسمى، يروي عن عبد الله بن الرومي، حدث عنه يحيى بن سعيد القطان٣.

وأما جشيبة أوله جيم مفتوحة وشين معجمة مكسورة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وباء معجمة بواحدة، فقال أبو فراس في نسب

---

١ هذه العبارة المحجوزة ثبتت هنا في نص ويأتي مثلها في الأصل وهـ في باب خيشنة ... وخشينة" من حرف الخاء المعجمة لكن وقع عقبها هناك ما لفظه "قال الأمير: جشيبة بن المجزم الأصغر من بني سامة بن لؤي ذكره شبل" وأرى أن ابن المجزم هو "جشيبة" أوله جيم ورابعه موحدة وانتظر ما يأتي.

٢ من نص.

٣ في التوضيح "وأبو خشينة مولى الأحنف بن قيس حدث عن مولاه وعنه عوف الأعرابي".." (١)

"وأما حمران فهو أبو محمد أحمد [بن خالد١] بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخمخام –وهو مالك– بن الحارث بن حملة٢ بن أبي الأسود –واسمه عبد الله– بن حمران بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل٣ بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي، روى عن مؤرج بن عمرو والنضر بن شميل وسعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم، وكان والي مرو، روى عنه ابنه ومحمد بن عمر بن أحمد الذهلي ومحمد بن عمرو بن الجنيد؛ توفي بنيسابور يوم الجمعة لليلة بقيت من المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين ومحمد بن بيان بن حمران المدائني، أصله من تفليس، حدث عن أبيه وحماد بن زيد وعثمان البري ومروان بن شجاع الجزري وسعيد بن مسلمة الأموي ويحيى بن نصر بن حاجب وغيرهم، روى عنه أحمد بن يوسف

= قال ابن نقطة "وأما جمدان أوله جيم مضمومة والباقي مثله فهو اسم جبل لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: "هذا جمدان"، الحديث ... " قال الذهبي "وجمدان أمير كان بمصر لما دخلتها في الدولة العادلية" وفي التبصير " ... في دولة العادل كتبغًا ".

وأما جمران ففي التوضيح بعد ذكر حمران الآتي "يلبس بجمران بالجيم وهو جد يحيى بن يزيد بن جمران بن عزيز بن يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي، كان في صحابة أبي جعفر فيما قاله ابن الكلبي في الجمهرة".

١ من نص وهو صحيح انظر تاريخ بغداد ج٨ رقم ٤٤٠٩ ترجمة خالد بن أحمد بن خالد وهو ابن هذا الرجل.

٢ مثله في الأنساب "الذهلي" ووقع في تاريخ بغداد "جمكة" والله أعلم.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٧٢/٢

٣ وقع في تاريخ بغداد "سدوس بن ذهل بن شيبان" وتبعه صاحب الأنساب وأراه مقلوبا راجع جمهرة ابن حزم ص٢٩٨ وص٣٠٢ وتدبر.." (١)

"بن يعقوب الحنفي الكوفي، وإبراهيم بن حمران أفريقي معروف، مات بها سنة خمس وعشرين ومائتين، قاله ابن يونس، وعمرو بن حمران البجلي مصري، روى عنه إدريس بن يحيى، وما أعرفه [بغير هذا١] قاله ابن يونس٢.

---

١ من نص.

٢ وفي استدراك ابن نطقة "حمران بن جابر الحنفي "في ظ: الجعفي، خطأ" أبو **سالم وهو جد عبد** الله بن بدر، ذكره أبو نعيم في الصحابة. وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان روى عن عثمان رضي الله عنه روى عنه عطاء بن أبي رباح وغيره، حديثه في الصحيح. وحمران بن عبد العزيز من بني قيس بن ثوبان والد محمد البصري سمع الحسن وأم حفص أم ولد لعمران بن الحصين، ذكره البخاري. وحمران بن أعين الكوفي عن أبي الطفيل وأبي حرب، روى عنه الثوري وإسرائيل وحمزة الزيات، قاله البخاري. وحمران مولى العبلات، ويقال: مولى بني عبلة، سمع ابن عمر. وحمران بن يزيد الأعمى سمع الحسن ومعروف بن بشير سمع منه ابن المبارك. حمران بن المنذر الوائلي سمع أبا هريرة، قاله موسى بن إسماعليل عن أبي الأخضر العبدي. وحمران مولى معقل بن يسار المزني سمع من معقل، وقاله وما قبله البخاري. وحمران بن نعيم بن قعنب حدث عن أبيه، وأبوه يعد في الوحدان من الصحابة. وحمران بن عبد الرحمن أبو عفان النيسابوري حدث عن سفيان بن عيينة حدث عنه ابنه سيار بن حمران. وعمرو بن حمران البصري حدث عن سعيد بن أبي عروبة حدث عنه يوسف بن موسى القطان. ومحمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري روى عنه معلي بن أسد، قاله البخاري، قلت حدث عن عطية الدعاء روى عنه محمد بن عبيد بن حساب وفضيل بن الحسين الجحدري وحميد بن مسعدة وغيرهم. وعبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان أبو عبد الرحمن يعد في البصريين سمع من عبد الحميد بن جعفر، أحسبه مولى عثمان بن عفان، قاله البخاري. وبكر =." (٢)

"باب: حَيدة وجُندة وحِيذة

أما حيدة بحاء مهملة مفتوحة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها فهو حيدة غير منسوب، يقال له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه طلق بن حبيب، ووردان وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر، قال الطبري: وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وكذلك قال ابن الكلبي.

الآباء:

معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه **حكيم وهو جد بهز** بن حكيم، وقد روى عن بهز الخلق١ وأحمد بن محمد بن أبي حيدة الكوفي الكندي أبو الأسود، حدث عن إسماعيل بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥١٢/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥١٣/٢

بهرام، روى عنه ابن عقدة.
وأما جندة٢ أوله جيم مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة فهو خلاد بن عبد الرحمن بن جندة صنعاني، يروي عن ابن المسيب وشقيق بن ثور وطاوس بن كيسان ومجاهد وسعيد بن جبير، حدث عنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن بن جندة ومعمر بن راشد وهمام بن نافع وعبد الرحمن بن الزبير الصنعاني وبكار بن عبد الله اليماني.
وأما جيذة بكسر الجيم وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم ذال معجمة فهو أحمد بن الحسن٣ بن جيذة شيخ رازي، قدم بغداد وحدث عن محمد بن أيوب وغيره٤.

---

١ وفي استدراك ابن نقطة "مالك بن حيدة أخو معاوية بن حيدة له ذكر في الصحابة. ومخمر بن حيدة له صحبة أيضا ذكره الطبراني وغيره في الصحابة".
٢ لم يذكره الذهبي في المشتبه ولا ذكر في التوضيح ولا التبصير.
٣ هكذا في نص وتاريخ بغداد ج٤ رقم ١٧٣٠ والترجمة هناك ضمن عنوان "من اسمه أحمد واسم أبيه الحسن" ووقع في النسخة هناك "حيدة" ووقع في الأصل وهـ "أحمد بن الحسين" كذا.
٤ وفي استدراك ابن نقطة "أبو جعفر محمد بن أحمد [بن محمد] بن حيذة الرازي حدث عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي حدث عنه أبو عمرو "د: أبو عمر" محمد بن أحمد المستملي المروزي، نقلته من خط عبد الصمد بن علي النيسابوري المعروف بظاهر، بظاء معجمة، مضبوطًا مجودًا" وما بين الحاجزين في ظ فقط.." (١)

"وأما الجوربي بفتح الجيم وفتح الراء التي تليها وبعدها باء معجمة بواحدة ثم ياء فهو محمد بن صالح بن خلف الجواربي البغدادي، يروي عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي والحسين بن علي بن الأسود العجلي وعمرو بن علي وغيرهم، حدث عنه بن المظفر والدارقطني وغيرهما. وكان المعافى بن زكريا إذا حدث عنه يقول: الجوربي، يقصد صحة النسبة١.

= ثم أعاده في "الجوزي" بالضم كما سيأتي على أن اسم القرية "جوزة" بالضم وهو المعروف.
قال بن نقطة "وأما "الجوزي" بضم الجيم وسكون الواو وكسر الزاي فهو الحافظ قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الطلحي الأصبهاني شيخ الحفاظ ... " حكى عن الأنساب فليراجع، وفيه أعني الأنساب بعد إسماعيل هذا ما لفظه "فأما أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البحيري الجوزي، من جوزة وهي قرية من قرى الهكارية جبال فوق الموصل سمع أبا بكر الياس بن إسحاق "في اللباب ومعجم البلدان: إسحاق بن إلياس" الجيلي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكر أنه سمع منه بجوزة".
قال بن نقطة: "وأما "الجودي" بضم الجيم وكسر الدال المهملة فهو أبو الجودي الحارث بن عمير البصري حدث عن بلج

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥٧٧/٢

المهري وسعيد بن المهاجر روى عنه شعبة بن الحجاج. وليلى بنة الجودي التي تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ... " وفي التبصير "وأبو الجودي راجز مشهور....، وأبو البركات محمد بن عامر الأجدابي ثم الجودي نسب لخدمة بدر الدين جودي القيمري أجاز له الكاشغري وطبقته وهو جد العلامة مغلطاي لأمه".

١ وفي الأنساب "أبو بكر بن علي بن الجوربي الأرغياني، يعمل الجوارب من الأدم بنيسابور، شيخ صالح سديد السيرة من أهل القرآن، سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسين السنجبستي، كتبت عنه شيئا وقصدت مكانه برأس المربعة، وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة".." (١)

"......................................

= قال: "وأما "الحبوبي" بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة وسكون الواو "في د: اليا" وبعد الواو "في ظ: الألف" باء أخرى مكسورة ثم ياء فهو أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحبوبي الثعلبي الدمشقي حدث عن "سهل بن" "سقط من د" بشر الإسفراييني حدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في معجم شيوخه. وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسين الثعلبي المعروف بابن الحبوبي حدث عن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر الإسفراييني، قال الحافظ أبو القاسم في تاريخه: كان شيخا لا بأس به، سمعه عمه أبو المجد معالي بن هبة الله؛ مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وابنه أبو العباس أحمد بن أبي يعلى حمزة "بن الحبوبي الثعلبي" "ليس في د" سمعت منه بدمشق وسماعه صحيح" وفي المشتبه بعد ذكر أبي يعلى هذا "وأولاده، من آخرهم إبراهيم –حدثنا عن ابن اللتي ومات بالقاهرة" وفي التوضيح في موضع آخر بعد ذكر أبي يعلى ما لفظه "ونافلته علي بن محمد بن أحمد بن حمزة ابن الحبوبي سمع من ابن اللتي وغيره توفي سنة ست وثمانين وستمائة".

وأما "الخيوي، أو الخيويي" ففي الأنساب "الخيوي بكسر الخاء المعجمة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الواو هذه النسبة إلى خيو وهو اسم لجد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن خيو النضري الخيوي من أهل بلخ...." وذكره أيضا في رسم "النضري" وتقدم في التعليق على الإكمال ١/ ٣٩٦، وضبطت هذه النسبة في اللباب كما يأتي "الخيويي بكسر الخاء وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو وفي آخرها ياء أخرى، هذه النسبة إلى خيو وهو جد أبي القاسم يونس بن طاهر...." وذكره في التوضيح عقب "الحبوبي" فقال "وبخاء معجمة مكسورة وبمثناتين تحت بدل الموحدتين أبو القاسم يونس بن طاهر...." وبمعنى هذا ضبط في الجواهر المضية رقم ٧٣٧ مع تصحيف في النسخة وضبط الاسم في التاج "خيو بكسر فضم" فالظاهر أنه كذلك ضبط في بعض نسخ الأنساب والله أعلم.." (٢)

"الهمذاني، من ساكني جرجان، روى عن أبيه أحمد بن الخليل عن يزيد بن هارون، وهو جد عبد الله بن عدي أبو أمه وأبو القاسم الخليل بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل بن علي الجرجاني، روى عن أبيه وعن محمد بن حمدان الجرجاني؛

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣/١٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣/٥٤

توفي في البادية منصرفاً من الحج سنة خمس١ وأربعمائة، وقريته على سبع فراسخ من جرجان والخليل بن محمد بن علي أبو ذر الأستراباذي، حدث عن أبي بكر الإسماعيل وخليل بن ميمون الكندي أبو عبد الرحمن – ذكره ابن يونس وخليل بن جماعة –بضم الجيم– كان القاضي البكري يقبله، حدث عن رشدين بن سعد وابن وهب، روى عنه يحي بن عثمان بن صالح – ذكره ابن يونس وخليل بن جعفر بن الحسين بن علي بن الخليل بن الفرج أبو النجاء؛ توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة – ذكره ابن يونس وخليل بن إبراهيم أندلسي، يروى عن عبيد الله بن يحي بن يحيى، كان عابداً – ذكره الخشي في كتابه: مات هناك سنة ثلاثين وثلاثمائة – ذكره بن يونس.

الكنى والآباء:

أبو الخليل عبد الله بن الخليل الهمداني، سمع علياً، روى عنه الشعبي وأبو إسحاق الهمداني وأبو الخليل صالح بن أبي مريم، عن عبد الله بن

---

١ في النسخ "خمسين" وكذا في رسم "الدسكري" من اللباب والقبص، والذي في ذاك الرسم من الأنساب "خمس" وهو الصواب لأن في مصدرهم الأول تاريخ جرجان في ترجمة هذا الرجل وهي رقم ٣١٦ "خمس" ومؤلفه حمزة السهمي توفي سنة ٤٢٧.." (١)

"وأما ربان مثل الذي قبله [سواء١] إلا أنه بباء معجمة بواحدة فهو ربان، قال ابن الكلبي: الحاف بن قضاعة هو ربان قاله الزبير وربان هو علاف وإليه ينسب الرحال العلافية٢ وقال الدارقطني: ربان هو الحاف بن قضاعة وهو والد جرم بن **ربان وهو جد جرم** بن عمران [بن ربان١] بن الحاف بن قضاعة [وهذا وهم. وقيل عن ابن الكلبي أيضا: جرم بن ربان بن عمران بن الحاف بن قضاعة١] قاله محمد بن عمران الأودي عنه، وابنته ناجية بنت جرم هي أم بني سامة بن لؤي بن غالب بن فهر، وقيل هي أم غالب بن سامة، وبها يعرفون يقال: بنو ناجية ومن ولد جرم بن ربان جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين والعلماء والشعراء والأمراء والفرسان، قد ذكرنا جماعة منهم وحررنا أنسابهم إلى جرم بن ربان وربان بن حاضر بن عامر قاله الدارقطني٣.

وأما زبان أوله زاي بعدها باء مشددة معجمة بواحدة، فهو يحي بن الجزار، لقبه زبان٤، روى عن علي وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم

---

١ من الأصل.

٢ بهامش الأصل: "ط: لأنه أول من نحت رحلا فركبه وكانت العرب قبله تركب الأقتاب".

٣ سيأتي في الرسم الآتي: "زبان بن حاضر بن عامر ... " والظاهر أنه هذا اختلف فيه.

٤ بهامش الأصل "ط: وهو يحيى بن زبان" قال المعلمي حكى الأمير في المستمر هذا القول عن الدارقطني ثم قال "وهذا

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٧٥/٣

وهم" ثم أسند عن الدوري عن ابن معين: يحي بن الجزار هو يحي بن زبان" وصحح أن زبان لقب يحي نفسه وأسند ذلك عن الإمام أحمد وأسند عن ابن سيرين: ثنا زبان يحي بن الجزار.." (١)

"عليا رضي الله عنه اشترى قميصين، روى عنه زيد أبو أسامة و [عنه١] الخريبي وأحمد بن الحسن٢ الرجاني، عن عفان بن مسلم، روى عنه علي بن الحسين بن جعفر القطان البصري وعبد الله بن محمد بن شعيب [الرجاني١] ، روى عن يحي بن حكيم المقوم، روى عنه الطبراني وأحمد بن محمد بن شعيب الرجاني يروي عن محمد بن أبي عبد الرحمن المقري، روى عنه الطبراني أيضا، لعله أخو الذي قبله والله أعلم وأحمد بن أيوب الرجاني، روى عن يحي بن حبيب بن عربي، روى عنه أبو الحسين بن المظفر٣.

---

١ سقط من الأصل.

٢ مثله في المشتبه وغيره، ووقع في هـ "الحسين".

٣ وأما "الرجائي" ففي الأنساب وقال "بفتح الراء والجيم وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى رجاء وهو جد لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن رجاء الرجائي من أهل نيسابور سمع أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم روى عنه إسماعيل الحجاجي وغيره. وأما القاضي أبو الفضل الرجائي السرخسي، قال أبو الفضل محمد بن ظاهر المقدسي الحافظ: أبو الفضل الرجائي منسوب إلى قرية من رستاق سرخس، سمع معنا الحديث وكتب. قلت: وسألت جماعة من أهل سرخس [عن] هذه القرية فما عرفوها، ولعل هذه النسبة إلى موضع يقال له: مسجد أبي رجاء" قال المعلمي: كأن المقدسي سأل هذا السرخسي عن نسبته "الرجائي" إلى جد أم موضع؟ فقال: إلى موضع. فظن المقدسي أن اسم الموضع "رجاء" فقال ما قال، وقد تبعه ياقوت فقال في معجم البلدان "والرجاء أيضا قرية من قرى سرخس ينسب إليها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي واعظ نزل أصبهان. قاله أبو موسى الأصبهاني الحافظ" قال المعلمي: لو نقل عبارة أبي موسى بنصها لاتضح الأمر، فقد ذكر غيره أن عبد الرشيد هذا هو =." (٢)

"هانئ بن المنذر وهو جد حفيد بن عبد الرحمن بن سويد بن زاهر الشاعر أيضا١.

وأما زاهد مثل الذي قبله سواء إلا أن آخره دال مهملة، فهو أبو غالب زاهد بن عبد الله بن الخصيب، شيخ كان بالصغد، يحدث عن رجاء بن مرجا الحافظ المروزي وغيره، روى عنه أبو سعيد بن رميح وأبو سعيد عطاء بن أحمد بن إدريس الزبنجني وغيرهما وأبو الزاهد الموصلي في حرف السين٢.

وأما داهر أوله دال مهملة وآخره راء، فهو داهر بن الفرات أبو محمد البخاري، حدث عن عيسى غنجار وكعبان، حدث عنه أسباط بن اليسع الذهلي وعلي بن داهر الوراق وأبو معاذ سهرب بن داهر

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/١١٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/١٢٨

١ وفي الاستدراك "مجزأة بن زاهر بن الأسود، روى عن أبيه، روى عنه إسرائيل. أبو القاسم إسماعيل بن زاهر الطوسي، حدث عن أبي الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل وجده أبي بكر محمد بن عبد الله المعقلي، حدث عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وقال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي: هو شيخ فاضل مدرس، سمع أبا الحسين بن الفضل وأقرانهما ببغداد، وسمع تاريخ يعقوب بن سفيان، فسمعناه منه، توفي حوالي سبعين وأربعمائة. وأحمد بن زاهر أبو بكر الطوسي، قدم أصبهان وحدث بصحيح مسلم بأصبهان عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الفارسي عن الجلودي، حدث عنه إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو الخير عبد الكريم بن علي بن فورجه في آخرين. ومن أولاد زاهر بن طاهر الشحامي وأحفاده جماعة من أهل نيسابور وقد حدثوا".

٢ تقدم في رسم "زريق".." (١)

"الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم [وابنه المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم١] ومنهم كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، وكان شاعرا ومنهم إسماعيل بن جامع بن عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المغني ومن ولد صبيرة عامر بن أبي عوف، قتل يوم بدر كافرا هو وأخوه عاصم وولده وقبيصة بن عوف بن صبيرة، وهو الذي جلس للنبي صلى الله عليه وسلم يريد ضربه فضربه طليب بن عمرو بن وهب بلحي بعير حتى سقط مزملا فهؤلاء ولد سعيد بن سعد بن سهم٢ وسعيد بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل

---

١ من جا.

٢ انتهت العبارة التي أسلفنا أنها عبارة هـ وجا، وبدلها في الأصل ما يأتي "هو جد السهميين، من ولده عمرو بن العاص، وأخوه هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سعد بن سهم، والمطلب بن أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سُعيد بن سعد، وغيرهم" وأول هذه العبارة خطأ فالمعروف في نسب عمرو بن العاصي وأخيه بعد هاشم "بن سعيد بن سهم" كما يأتي عن هـ وجا وهكذا هو محققا في نسب قريش للمصعب ص٤٠٨ وكتاب حذف من نسب قريش للمورج، وجمهرة ابن حزم ص١٥٤ وهكذا في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٣ وغيرها مما يطول تعداده. ثم رأيت الأمير ذكر في المستمر ما يبين أن أصل الوهم وقع في كلام الدارقطني وابن يونس قبل، فكأن ما في الأصل أثبته الأمير أولا تبعا لهما ثم رجع عنه إذ تبين أنه وهم قال في المستمر "قال أبو الحسن [الدارقطني] : سعيد بن سعد بن سهم هو جد عمرو بن العاص وأخيه هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد **السهمي وهو جد السهميين** من قريش. والمطلب بن أبي وداعة واسم أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد [بن سعد] بن سهم =." (٢)

"ابن خرزاذ بن سين بن سينان، يروي عن الطبراني تقدم ذكره١.

وأما شين [بشين٢] معجمة فهو الشاذ٣ بن شين، روى عن قتيبة بن سعيد، روى عنه علي بن موسى البزيعي حديثا

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/١٦٠

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/٣٠٢

منكرا.

وأما شير مثل ما قبله إلا أن آخره راء فهو أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الشير من **المهالبة، وهو جد الشريف** أبي الحسن النسابة العمري٤.

---

١ وفي الاستدراك "سين بن علي بن محمد بن عبد الله بن سين أبو عثمان الحاسب، حدث عن جده محمد بن عبد الله بن سين، سمع منه عبد الله بن محمد بن فادويه ذكره يحيي في باب السين. وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن سين أبو محمد، حدث عن محمد بن عبد الله بن العباس المافروخي، حدث عنه أبو منصور محمد بن زكريا شيخ لابن منده يحيى. وأحمد بن محمد بن عبد الله بن مردين بن سين أبو علي، حدث عن أبيه وسمع من أبي أحمد العسال، كتب عنه عبد الله بن محمد بن فادويه [وسين بن حمد بن طاهر بن سين أبو الحسن، حدث عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكتاب، حدث عنه أبو نصر عمر بن محمد اللفتواني الأصبهاني] "من ظ فقط".

٢ ليس في الأصل.

٣ كذا في النسخ، وفي التبصير "الشاه" وفي الميزان واللسان "شاه" وفي اللآلئ المصنوعة ١/ ١٢٤ عن ابن حبان "حدثنا علي بن موسى بن حمزة الربعي "كذا" حدثنا الشاه بن شين باميان الخراساني حدثنا قتيبة بن سعيد ... ".

٤ انظر ما يأتي في باب شبر إلخ.." (١)

"..

= وفي التبصير "و [أما السنجي] بالفتح [فهو] عبد الله بن جشم السنجي نسبة إلى سنج قرية براقان "كذا، وفي معجم البلدان: ببرقان"".

ثم قال في التبصير أيضا "و [أما السنجي] بالكسر وفتح النون [فهو] أبو شجاع السنجي بجرجان عن الغطريفي. ذكرهما الزمخشري".

وفي الاستدراك "وأما السنحي بعد السين المهملة المضمومة نون منسوب إلى السنح وهو قريب من المدينة فهو خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف أبو الحارث المديني الأنصاري السنحي سمع حفص بن عاصم وعبد الله بن محمد بن معن، روى عنه مالك وشعبة وعبيد الله بن عمر وعمارة بن غزية نقلته من خط محمد بن طاهر المقدسي في معرفة شيوخ كتابي البخاري ومسلم من تصنيفه" وذكر في الأنساب، وذكر أبو عبيد البكري أنه بضم النون، وذكر ياقوت الوجهين.

وفي المشتبه "و [أما السنخي] بالكسر وخاء معجمة [نسبة إلى] سنخ من قرى خراسان، [فهو] أبو أحمد ذاكر بن أبي بكر السنخي، سمع من أبي حنيفة النعمان بن إسماعيل بن أبي حرب، وعنه السمعاني، مات سنة ٥٤٦" قال في التوضيح: "السمعاني هو أبو سعد، وسمع أبو أحمد أيضا من أبي بكر محمد بن منصور السمعاني وتفقه عليه".

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٢٣/٤

وفي الأنساب "و [أما] الشنجي بفتح "في اللباب: بكسر. ويأتي عن الإكمال وغيرها ما يفيد أنه بضم" الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم [فإن] هذه النسبة إلى شنج. هكذا رأيت بخطي مضبوطا في تاريخ نسف لأبي العباس المستغفري وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن شجاع بن إسحاق بن محمد بن شنج الشجاعي الشنجي البخاري وهو جد بانوش الرفاء غير أنه اشتهر بالشجاعي، كان يروي عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني وأبي الحسن محمد بن علي بن محمد العلوي الهمذاني وغيرهما، سمع منه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري الحافظ ونافلته =." (١)

"وأما الشيحي بشين معجمة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وحاء مهملة فهو أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن سهل الشيحي، يروي عن محمد بن سليمان١ الحضرمي وأبي شعيب الحراني، كان بأنطاكية، روى عنه علي بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سنان الأنطاكي وأحمد بن سعيد٢ أبو العباس الشيحي، شامي سكن بغداد، وحدث بها عن

= والتبصير وتقدم في رسمه.

وفي التبصير والتوضيح واللفظ له "و [أما السبجي] بفتح السين المهملة والموحدة معا وكسر الجيم [فهو] أبو المنذر عبد الله بن أحمد بن علي السبجي، روى عنه أبو بكر بن شاذان، قيده ابن الجوزي في المحتسب".

وفي الأنساب " [وأما] السيجي بكسر السين المهملة وفتح الياء آخر الحروف وفي آخرها الجيم [فإن] هذه النسبة إلى سيج، وهو اسم لجد وهب بن منبه بن كامل بن سيج السيجي، قال الدارقطني كذا قال: سيج بالفتح وهو الأسوار ووضع الترجمة بكسر السين" كذا وراجع رسم "سيج".

وفي الاستدراك "وأما السيحي بكسر السين والحاء المهملتين بينهما ياء ساكنة معجمة من تحتها باثنتين فهو أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي الموصلي، حدث بها عن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي، سمع منه جماعة من أهل الموصل وغيرها، حدثنا عنه القاضي أبو منصور المظفر بن عبد القاهر بن الشهرزوري، وقال لنا: توفي في منتصف محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة" وفي التوضيح "وابن أخي مسلم المذكور التاج محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن محمد بن السيحي، حدث عن عمه أبي منصور مسلم بن علي".

١ مثله في الأنساب وغيره، ووقع في الأصل "سليم" خطأ.

٢ ترجمته في تاريخ بغداد ج٤ رقم ١٨٥٥ ولم يسم جده، وفي المشتبه أحمد بن سعيد بن الحسن" وفي التوضيح "وهو جد عبد المحسن الشيحي المذكور لأمه" يعني أنه والد أبي الحسين الآتي عقبه فالله أعلم.." (٢)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٧٧/٤

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤٨١/٤

"..

= النضر بن إسماعيل الشبعي من شيعة المنصور، وحدث عن الفضل بن هشام وعبد الرحيم بن واقد الخراساني روى عنه ابنه محمد ... " وذكر في الأنساب، وبهامش الأصل ما صورته "ض: وأبو العباس محمد بن صالح بن أبي عصمة الشيعي عن هشام بن عمار، روى عنه أبو أحمد بن المغيرة" وفي الأنساب المتفقة ص٨٤ "الأول منسوب إلى شيعة المنصور منهم الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسين الشيعي سمع علي بن المديني [و] روى عن بشر بن الحارث حكايات" قال المعلمي ترجمته في تاريخ بغداد ج٧ رقم ٣٩٣٣ وفيها عن الدارقطني "كان أبو عمرو بن السماك يقول: السبيعي؛ وإنما هو الشيعي من شيعة المنصور" وفي أنساب السمعاني "وأبو عبيد الله عبد الله "في النسخة: عبيد الله" بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعي من شيعة المنصور، وأصله من أبيورد، وهو جد شيخنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدث عن حمدان بن علي الوراق، روى عنه ابنه عبيد الله حديثا واحدا" قوله "شيخنا" موهم فإنما هو شيخ الخطيب وهذه عبارته في التاريخ ج١٠ رقم ٥٢٥٨ فأما السمعاني فلم يدرك عبد الرحمن هذا فإنه توفي كما في تاريخ بغداد ج١٠ رقم ٥٤٥١ والأنساب نفسه في رسم "الحرفي" سنة ٤٨٣ قبل مولد السمعاني بدهر، ولكن السمعاني نقل عبارة الخطيب بنصها ونسي أن ينسبها إليه أو بغير كلمة "شيخنا" على الأقل ولهذا نظائر في الأنساب سبق التنبيه على بعضها، ووقع في التاريخ في ترجمة عبد الله "الحرمي" وفي ترجمة عبد الرحمن "الحربي من أهل الحربية" وهو في الإكمال ٣/ ٢٨٢ في رسم "الحرفي" "الحرفي الحربي" هذا وفي الأنساب المتفقة "الثاني منسوب إلى شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه منهم محمد بن علي بن عبدك الشيعي واسم عبدك عبد الكريم صاحب محمد بن الحسن الفقيه، العبدكي أبو أحمد الجرجاني، كان مقدم الشيعة وإليه ينسب، سمع عمران بن موسى الجرجاني وأقرانه، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وعرّفه ونسبه" وذكره السمعاني في الأنساب وابن نقطة في الاستدراك ولفظه =." (١)

"وأما البسي أوله باء معجمة بواحدة وبعدها سين مهملة مشددة فهو توبة بن نمر أبو محجن قاضي مصر، وبس بطن من حمير١.

١ تقدم ذكر توبة ١/ ٥٠٨ وتقدم هناك ذكر الحارث بن حرمل وما قيل من أنه خال توبه بن نمر. وفي التوضيح "وتوبة بن زرعة بن نمر البسي، شهد فتح مصر، وهو ابن عم يغلب جد توبة [بن نمر] ؛ وفي القبس "البسي بفتح الباء وآخره سين مشددة في تميم، قال ابن الكلبي: ولد الحارث بن سدوس بن دارم نفرا وأمهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم بها يعرفون" يستدرك هذا في التعليق على الإكمال ١/ ٢٧٧، والأنساب ٢/ ٢٣٨.

وفي الأنساب " [وأما] الثبيتي بضم الثاء المثلثة والباء الموحدة المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها التاء آخر الحروف [فإن] هذه النسبة إلى ثبيت، وهو جد أبي الحسن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن ثبيت القاضي الشيرازي

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/٤٩٧

الثبيتي من أهل شيراز، له روايات عن أبي بكر بن سعدان ومحمد بن علان وغيرهما. وأبو حفص الثبيتي أبوه، كان شاهدا وكان رئيسا، ومات في جمادة الأولى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة" كذا في الأنساب طبعتنا ج٣ رقم ٧٢٢، وتبعه اللباب والقبس، وفيه أمران الأول الوفاة المؤرخة لا يتبين أوفاة الأب أم وفاة الابن، وفي التوضيح ذكر الابن فقط بدون تاريخ وفاة؛ الأمر الثاني أن ابن نقطة ذكر في الاستدراك هذا الرجل أحمد بن عمر إلخ في رسم "نبيت" أوله نون مضمومة وقال في جده الذي بنى أبو سعد على أنه "ثبيت" بالمثلثة "نبيت" بالنون ونقلته في التعليق على الإكمال ١/ ٥٥٥ وتبعه التوضيح والتبصير، وكل من السمعاني وابن نقطة أخذ من طبقات أهل شيراز للقصار فالله أعلم.

وأما النبيتي بنون مضمومة فأحمد بن عمر المذكور إن صح ضبط ابن نقطة. وكذلك أبوه. ويصح ذلك في صالح بن خميس بن يحيى بن نبيت تقدم ١/ ٥٥٥ في التعليق وأما النبيتي بفتح النون فنسبة إلى النبيت بطن من الأنصار، كما مر ١/ ٥٥٥ وفي الأغاني ١٦/ ١٠٠ في قصة لحاتم الطائي مع ماوية ما لفظه "وذكروا أن حاتما دعته نفسه إليها بعد انصرافه من عندها فأتاها يخطبها فوجد عندها النابغة ورجلا من الأنصار من النبيت ... فأتت النبيتي ... فأنشدها النبيتي:

هلا سألت النبيتيين ما حسبي ... عند الشتاء إذا ما هبت الريح." (١)

"وأما سبَّال بسين مهملة [وباء معجمة بواحدة مشددة١] وآخره لام فهو ازداذ بن السبال٢. يروي عن مالك بن أنس وإسرائيل

= القاسم بن محمد بن بندار السباك، حدث بجرجان عن ياسين بن عبد الأحد البصري، حدث عنه عبد الله بن عدي الحافظ. وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله السباك، حدث عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد وعبد الله بن عدي الجرجاني، حدث عنه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وذكر أنه سمع منه بجرجان. وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عمرو السباك، حدث عن أبي طلحة بن يوسف المواقيتي، حدث عنه أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي في مشيخته، وذكر أنه سمع منه بالأهواز. وأبو جعفر أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة بن ساكن السباك، وأولاده عبد العزيز وأحمد وعبد الوهاب، تقدم ذكرهم في باب [ساكن و] شاكر. وأبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السباك، سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وحدث عنه، وسماعه صحيح، وفي تاريخ جرجان رقم ٨٨٠ "أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المعروف بابن السباك ... " وذكر في الأنساب. وقال منصور "وأبو عبد الله محمد بن بندار السباك البغدادي، روى لنا بها عن أبي الفتح عبيد الله بن شاتيل وأبي الفرج بن كليب، وسماعه صحيح. وولده أبو علي الحسن بن محمد بن السباك، روى لنا بها عن أبي الفرج بن كليب أيضًا. وعبد الوهاب بن عبد الخالق بن عبد الله بن السباك الإسكندراني المالكي، سمع الحديث من الحافظ أبي الحسن المقدسي وعبد المجيب بن زهير الحربي وغيرهما وكتب".

١ من الأصل.

٢ زيد في المشتبه "بن طيشة" وذكر في الأنساب في "السيالي" بعد السين ياء مثناة من تحت وضبطه كذلك وقال فيه "هذه

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/ ٥٠٧

النسبة إلى **سيال وهو جد ازداذ** بن جميل بن موسى بن سيال ... " وتبعه اللباب، وتعقبه الرضي الشاطبي فأصاب"كما في التبصير.." (١)

"عبد الرحمن بن المعافى الخولاني، حمصي، حدث عن بقية بن الوليد، روى عنه ابن ابنه الحارث بن بجير بن أبي عنبة١، وخبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج، شهد بدرا وما **بعدها، وهو جد خبيب** بن عبد الرحمن، والحارث بن عنبة الكوفي، يروي عن العلاء بن كثير عن عبد الجبار٢ بن وائل عن أبيه، روى عنه عمير بن عمران الحنفي، والحارث بن بجير بن أبي عنبة عبد الرحمن بن المعافى الحمصي، روى عن جده أبي عنبة، روى عنه أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي، ومحمد بن إدريس بن أبي عنبة، روى عن بشار الخادم التركي، روى عنه محمد بن جمعة بن خلف أبو قريش الحافظ، والسرندي بن عنبة بن هانئ بن حبيش بن دلف الضبي الشاعر، وفاختة بنت عنبة بن سهيل، هي أم أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وإخوته عمر وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد وحنتمة التي ولدت لعبد الله بن الزبير عامرا وموسى وبنات٣.

---

١ وأبو عنبة الذي تنسب إليه بئر أبي عنبة بالمدينة أشار إليه في الاستدراك وفي التبصير "نقل محمد بن أسعد الجواني أنه من بني مخزوم، ولم يسمه".

٢ في الأصل "كثير وعبد الجبار" كذا.

٣ في التوضيح "قلت: والحسين بن محمد بن عنبة الدينوري، شيخ لأبي القاسم عبد الرحمن بن منده، جاء فيما قاله عبد الله بن عطاء الإبراهيمي: ثنا عبد الرحمن بن محمد العبدي، ثنا الحسين بن محمد بن عنبة الدينوري، ثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة، ثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن زياد الأصبهاني، فذكر حديثا موضوعا في صرف الزكاة إلى أهل العلم. وقال أبو سعد بن السمعاني: والحسين بن محمد بن عنبة هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي من أهل الدينور، حافظ كبير، صنف مصنفات".." (٢)

"ابن جشم، من الشعراء والفرسان المعدودين، حضر حنينا وقد أفند، وقتل مشركا، وأبو القاسم الحسين بن الوليد الأندلسي القرطبي، يقال له ابن١ العريف، نحوي فاضل وشاعر محسن، كان في أيام المنصور بن أبي عامر٢.

= ابن معاوية، منهم دريد بن الصمة" وفي رسم "العلقي" من التوضيح "علقة بن **جداعة، وهو جد دريد** بن الصمة" قال المعلمي: أما "علقمة" فلا أراه إلا تحريفًا. وأما "جلهمة" فقد يصح مع علقة، أحدهما اسم والآخر لقب و"علقة" صحيح ألبتة.

٥ كذا، وفي بعض المراجع "خزاعة" وفيما تقدم ٣/ ٣٨٨، وكتاب ابن حبيب والإيناس والتبريزي ومؤتلف الآمدي والخزانة

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥/٣٠

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٦/١١٨

والقبس والتوضيح وغيرها "جُداعة" وهو الصواب. وفي الاشتقاق ص٣٩٢ "ومن قبائل بني جشم: بنو غزية، والغزية فعيلة من الغزو ... ، فمن بني غزية: دريد بن الصمة بن جداعة بن غزية،.... وجداعة فعالة من الجدع، وهو القطع للأذنين والأنف" وأسقط ما بين "الصمة" و"جداعة" من الآباء على عادته في الاقتصار على ما يريد تفسيره.

٦ كذا، ولا أدري ما هذا، فالذي تقدم ٣/ ٣٨٨ "غزية" وهكذا في جميع المراجع، ومن أسير الأبيات قول دريد بن الصمة: وهل أنا إلا من غزية إن غوت ... غويت، وإن ترشد غزية أرشد.

١ مثله في تاريخ ابن الفرضي رقم ٣٥٦ والجذوة رقم ٣٧٧، ووقع في هـ وجا "ابن أبي العريف" كذا.

٢ في المشتبه "وأبو العباس بن العريف، عارف معروف" هو أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي، أندلسي توفي سنة ٥٣٦، ذكره ابن خلكان. وفي التوضيح "وأبو القاسم علي بن خلف بن علي بن الحسين الحجاري "؟ " ابن العريف، سمع من أبي عبد الله الرازي، روى عنه علي بن المفضل المقدسي، توفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة. وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن العريف الشاهد الصفار شيخ لأبي نصر بن ودعان".." (١)

"الضحاك بن مزاحم كتاب التفسير، وإبراهيم بن عقيل بن خالد الأيلي، حدث عن أبيه، روى عنه ابنه عقيل بن إبراهيم وعلي ابن القاسم صاحب الطعام، ومحمد بن عقيل أبو سعيد الفريابي، سمع قتيبة بن سعيد وداود بن مخراق ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني وغيرهم، سكن مصر، روى عنه أبو محمد بن ورد، وزبان بن سيار بن عمرو العشراء بن جابر بن عقيل ابن هلال بن سمي، رئيس شاعر، وابنه منظور بن زبان بن سيار، هو منافر عيينة بن حصن، وهو الذي تزوج امرأة أبيه فأنفذ إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- خال البراء ليقتله، وهو جد حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، أمه١ خولة بنت منظور بن زبان، وهي أيضا أم إبراهيم٢ بن طلحة؛ ويقال: إن منظورا حملت به أمه حولين فولد تام الخلق، وهرم بن قطبة بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل الذي تحاكم إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة، وحلحلة بن قيس بن الأشيم بن سيار ابن عمرو بن جابر بن عقيل الذي دفعه عبد الملك إلى كلب فقتلوه، والربيع بن قعنب بن الأعور بن سيار بن عمرو بن جابر ابن عقيل الشاعر، وغير هؤلاء، والضحاك بن عقيل العقيلي، زوج الخنساء الشاعرة، ونافع بن الصخر بن الحكم بن عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، شاعر هجا الفرزدق، وقيل: هو نافع بن سوادة بن عامر بن مالك بن جعفر.

---

١ زيد في الأصل "أم" خطأ.

٢ سقط من هنا "بن محمد" ولا بد منه كما في نسب قريش وغيره.." (٢)

"ابن عبيد١ بن غيان٢ بن عامر بن خطمة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو جد أبي جعفر الخطمي؛ وقد تقدم ذكر الخلف في هذا.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٧٠/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٤٢/٦

وأما عيار بفتح العين المهملة وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وآخره راء فهو العيار٣ بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار٤ بن رزام٥ بن مازن٦، أحد شياطين العرب وشعرائها،

= طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨١ والاستيعاب وأسد الغابة والإصابة، مع أنه وقع في رسم "حويرثة" من التبصير ما لفظه: "وعمير بن حبيب بن خماشة بن حويرثة الخطمي جد أبي جعفر" وتقدم نقله ٢/ ٥٦٨ في التعليق. وفي ترجمة الأول من أسد الغابة "جويرية" وفيها من الإصابة "حويرثة" وكذا في جمهرة ابن حزم ص٣٤٤.

١ مثله في أكثر المراجع، ووقع في بعضها "عبد" ولا يلتفت إليه.

٢ مثله على الصواب في طبقات ابن سعد وجمهرة ابن حزم وهكذا تقدم ٢/ ١٦٤، ووقع في عدة مراجع "عنان".

٣ للعيار هذا ابن اسمه قراد يأتي ذكره، وفي معجم المرزباني ص٢٠٦ "قراد بن عباد، ذكره أبو تمام في حماسته ولم ينسبه" وكذا وقع في الحماسة فقال التبريزي في شرحه ٢/ ١٠٦: "قال أبو هلال: هكذا في الأصل وهو خطأ، وإنما هو قراد بن العيار بن محرز ... ".

٤ مثله عند التبريزي، ووقع في مؤتلف الآمدي "سبأ" وذكر ابن حزم في الجمهرة ص٢١٢ "سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن ربيعة بن يسار "وعن نسخة: سيار" بن رزام بن مازن" و"سبأ" من أسماء اليمانيين، و"يسار" غالبة في أسماء الموالي فالراجح "سيار" والله أعلم.

٥ مثله عند الآمدي والتبريزي وكذا في نسب سعد بن ناشب من الجمهرة ومن شعره في الحماسة قوله:

فيا لرزام رشحوا بي مقدما ... إلى الموت خواضا إليه الكتائبا

ووقع في هـ وجا "رزاح" خطأ.

٦ هو مازن بن عمرو بن تميم كما في ذكر سعد بن ناشب من الجمهرة وشرح الحماسة وغيرهما.." (١)

"...........................

= هما لابنه عنزة بن نقب وقد ذكره في التبصير نفسه في رسم "نقب" على الصواب قال: "وعنزة بن نقب العنبري وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- في وفد بني العنبر، وكان يقال له: سارق العنز، وهو جد سوار بن عبد الله العنبري" وبذلك تقدم في الإكمال ١/ ٥٥٨ ويحقق أنه "العنز" بنون وزاي ما في ترجمة سوار بن عبد الله من كتاب القضاة لوكيع ٢/ ٧١ من ذكر قصيدة للسيد الحميري يهجو سوارا رحمه الله، وفيها:

وقال جد له: إني أرى رجلا ... فردا وحيدا ويعدو بين أطمار

قالوا له [هو] فيما يدعى رجل ... يأتيه من ربه وحي بأخبار

إنا لنحسب شعرا ما يجيء به ... وقول كاهنة أو قول سحار

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٨٦/٦

من أهل مكة خلَّته عشيرته ... عنها فآوى إلى حرز وأنصار

له حلوب فمنها جل عيشته ... فقال: إني لكم في ذبحها ساري

فاحتال كفرا عليه من تجبره ... واستاق عنز رسول الخالق الباري

وإنما عمدت لتصحيح الكلمة فأما القصة كما يصورها هذا الشاعر فخيالية، وكلمة "خلته" لعل صوابها "أجلته" وفي الأبيات غير هذا.." (١)

"منهم إياس وخالد وعاقل وعامر بنو بكير١ بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، شهدوا بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، واستشهد عاقل يوم بدر، وكان اسمه غافلًا فسماه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عاقلًا؛ واستشهد خالد يوم الرجيع مع خبيب؛ وشهد إياس فتح مصر، توفي بها سنة أربع وثلاثين؛ وهم حلفاء بني عدي بن كعب. ومنهم كليب بن قيس بن بكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة، وهو الجرار الذي وثب على أبي لؤلؤة فقتله أبو لؤلؤة. ومنهم البياع، وهو عبد شمس بن عبد ياليل بن ناشب بن **غيرة، وهو جد أبي** أحيحة سعيد بن العاص بن أمية أبو أمه، وعروة بن شييم بن البياع أحد رءوس المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه، وواثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة، وفي بلي غيرة بن ذهل بن هني بن بلي، وفي ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن، قال الطبري: هو جد المغيرة بن الأخنس بن شريق٢ [وأبوه الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، واسمه عمير بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة، حليف بني زهرة، وهو الذي خنس ببني زهرة يوم بدر فسمي الأخنس، وابنه المغيرة بن الأخنس كان مع عثمان رضي الله عنه، والحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج طبيب العرب، وله كانت سمية أم زياد فانتسب إليه أبو بكرة بن الحارث ونافع أخوه، وأبو عبيد بن

---

١ في جا "البكير" وهو أكثر.

٢ من هنا إلى آخر الباب ليس في الأصل.." (٢)

"وأما العنسي بالنون فجماعة منهم عمار بن ياسر، عنسي، وشرحبيل بن شفعة العنسي، ويقال: الرحبي، أبو يزيد، شامي، يروي عن شرحبيل بن حسنة وعتبة بن عبد، روى عنه يزيد بن خمير، وشرحبيل بن معشر [العنسي١] ، عن معاذ بن جبل، روى عنه صفوان بن عمرو، وأبو عياض عمرو بن الأسود العنسي، سمع معاوية، روى عنه خالد بن معدان، وقيل: سمع عمر رضي الله عنه، وسلمة بن سالم أبو شداد العنسي، عن أبي أمامة، روى عنه معاوية بن صالح، وعمرو بن الأسود العنسي آخر، روى عنه شرحبيل بن مسلم وغيره، وعمر٢ بن نعيم العنسي، روى عن أسامة بن سلمان، روى عنه مكحول الشامي، ونصيح العنسي روى عن ركب المصري، وعمر بن عبد الله بن شرحبيل العنسي، مصري، روى عنه عمرو بن الحارث وضمام بن إسماعيل، قاله ابن يونس، وزهير بن سالم العنسي أبو مخارق، روى عن الحارث بن أنعم، روى عنه

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٩٦/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٠١/٦

= عبد الرحمن بن معقل بن مقرن والد عبد المؤمن، وسعد بن أوس العبسي، وبلال بن يحيى العبسي، وعبيد بن الطفيل أبو سيدان العبسي الغطفاني، أبو سعيدة العبسي أسامة بن قتادة. ومن ولده أبو شيبة إبراهيم بن **عثمان، وهو جد بني** أبي شيبة أبي بكر وعثمان وقاسم، هاشم بن عبد الواحد العبسي، عبيد الله بن موسى العبسي، يزيد بن عبد الله العبسي، روى عنه الحسن بن صالح، معقل بن عبيد الله العبسي، سليمان بن أبي المغيرة العبسي، عن سعيد بن جبير، روى عنه شعبة والثوري" وعامة العبسيين بالكوفة كما في التبصير وغيره، وراجع رسم "عبس".

١ من تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم.

٢ ذكر في بابه من تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم، ووقع في جا "عمرو" كذا.." (١)

"............

= في الأنساب، وذكر ما تقدم في رسم "عبَّاب" وتقدم هناك عن سيف "كان ممن يغير على السواد، من قواد سعد عبد الله بن عامر بن حجية أحد بني تيم الله أحد بني العباب" وقال بعد كلام: "وعباب هو الحارث بن ربيعة بن عجل" وفي جمهرة ابن حزم ص١١٤ ذكر العديل بن الفرخ الشاعر، ونسبه إلى عباب هذا وكذا في الأغاني ٢٠/ ١١.

وأما الغبابي بضم المعجمة وتخفيف الموحدة الأولى فرسمه في الأنساب وذكر ما تقدم في رسم "غباب" أنه لقب ثعلبة ابن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة، وفي جمهرة ابن حزم ص٣١٥ "أوس بن محصن بن عامر بن عبد الله بن عائذ ابن ثعلبة [الغباب] بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة، وهو الذي أطلق له السبي يوم أوارة". قال منصور: "أما [العباني] بفتح العين [المهملة] وموحدة وقبل الياء نون فهو صاحبنا أبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي عبان العباني. تقدم ذكره" تقدم في المستدرك على باب عنان.

وقال منصور: "وأما [العناني] بكسر العين ونون مكررة فهو أبو بكر يحيى بن علي بن عنان البغدادي، روى لنا عن أبي الفتح بن شاتيل وغيره" وفي شرح القاموس "ع ي ن" "و [أما] العياني بالفتح [فهو] لقب الرئيس علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا **العلوي، وهو جد بني** الأمير باليمن، ومن ولده الأمير ذو الشرفين جعفر بن محمد الجحاف ابن جعفر بن القاسم بن علي العياني صاحب شهارة، كان في أثناء سنة ٥٥٣، منهم شيخنا العلامة محمد بن إسماعيل بن الأمير عالم صنعاء، روى عن عبد الله بن سالم البصري".

وفي التبصير عقب "العنابي" "و [أما العياني] بياء خفيفة وبعد الألف نون [فهو] أبو بكر بن يحيى بن علي بن إسحاق السكسكي العياني نسبة إلى قرية يقال لها عيانة "قال في القاموس: كثمامة. وبذلك ذكرت في معجم البلدان" باليمن، كان

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٥٣/٦

فقيها مدققا له كرامات، مات سنة ثمان وعشرين وستمائة، ضبطه الجندي في تاريخه".

وأما "الغياني" بفتح المعجمة وتشديد المثناة من تحت فرسمه في الأنساب، ولخص ما تقدم في رسم "غيان" فراجعه.." (١)

"باب الغريض والعريض والعويص:

أما الغريض بالغين المعجمة فهو الغريض المغني من المخنثين المشهورين.

وأما العريض بالعين المهملة فجماعة منهم المؤمل بن عريض بن عادياء اليهودي شاعر وسعية بن عريض بالسنن غين معجمة.

الآباء:

حامد بن أخطل بن أبي العريض التغلبي أندلسي إلبيري يكنى أبا الخضر سمع من العتبي ويحي بن مزين الفقيه صنف في غريب الموطأ كتابًا أعني يحيي رحل وسمع ثقة ذكر بخيرٍ وورعٍ توفي بالأندلس سنة ثمانين ومائتين.

وأما العويص بعين مهملة بعدها واو وآخره صاد مهملة فهو جابر بن ياسر بن عويص بن فدل بن ذي إيوان بن عمرو بن قيس ابن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مرتع بن قتبان بن مصبح بن وايل بن رعين القتباني شهد فتح **مصر وهو جد عياش** وجابر ابني عباس بن جابر كذلك هو بخط الصوري مقيد وفي غيره مثله سواء إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.." (٢)

"باب غَوْثٍ وعَوْفٍ وعَوْقٍ:

أما غوث بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث فهو غوث بن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم أبو يحي الحضرمي المصري، ولي القضاء بها ثلاث مرات في أيام المنصور والمهدي، وحدث عن أبيه، روى عنه ابن وهب والواقدي وعبد الغفار بن داود الحراني وأبو الوليد الطيالسي.

وغوث بن جابر بن غيلان بن منبه أبو محمد الصنعاني، حدث عن عبد الله بن صفوان بن بنت وهب بن منبه، روى عنه أحمد بن حنبل وذكر أنهم كانوا إخوة أربعة أكبرهم وهب بن منبه ومعقل وهمام غيلان وكان **أصغرهم وهو جد غوث**.

وغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ أبو قبائل من حمير.

وغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع من ولده بطون كثيرة من حمير.

وغوث بن سعيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن غوث بن قطن بن عريب هو أبو سيبان وجميم. بطنين كذلك هو من نسب حمير.

وغوث بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وهو الربيط وهو صوفة.

الآباء:

وربيعة بن غوث الحضرمي أدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه وأرسله إلى معاذ بن جبل، روى عنه سمير بن سمي الخولاني

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٨٧/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٨/٧

قاله صاحب تاريخ الحمصيين.

وبشير بن غوث الواسطي حدث عن سلم بن إبراهيم روى عنه دحيم بن إبراهيم الدمشقي.

وأما عوف بعين مهملة وفاء فكثير.

وأما عوق مثل ما قبله إلا أن آخره قاف فهو في مغازي يحيى بن سعيد الأموي. قال ابن ناصر وأما غورث بغين معجمة بعد الواو وراء ثم ثاء معجمة بثلاث فهو غورث بن الحارث وهو الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان نائمًا في رجعته من بعض مغازيه ولم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم أحد فسل عليه السيف وقال له: من يمنعك مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يمنعني الله تعالى" فوقع السيف من يده وأسلم قاله البخاري رواه جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما.." (١)

"باب غَيْث وغَيّث وغَنْث:

أما غيث بسكون الياء وتخفيفها ففي تميم غيث وهو حبيب بن عامر بن الهجيم.

وفي عبسٍ غيث بن مريطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن **عبس وهو جد خالد** بن سنان النبي عليه السلام.

وأبو الغيث سالم مولى ابن مطيع سمع أبا هريرة، روى عنه ثور بن زيد الديلي وإسحاق بن سالم.

وغيث بن عبد الكريم الباهلي له كتاب معاني الشعر عن الأصمعي.

وأما غيث بتشديد الياء فقال ابن حبيب في طيء غيث بن عمرو بن الغوث بن طي.

وأما غنث بنون ساكنةٍ فقال ابن حبيب في مالك بن كنانة غنث بن افيان بن القحم بن معد بن عدنان.." (٢)

"وصالح بن محمد بن قطن أبو عبد الله البخاري سكن المصيصة، روى عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر ويوسف بن خلف الأزدي ومحمد بن مسكين الأزدي وغيرهم، روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن المصفى ومحمد بن علي بن طرخان ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن زيدان وعدة من أهل الكوفة وجعله الخطيب اثنين وجعل شيخ ابن المصفى غير شيخ ابن مندة وقد بينه غنجار في تاريخ بخارا وذكر أن الذي روى عن محمد بن مسكين هو الذي روى عنه ابن مندة وأن الذي روى عنه ابن مندة هو الذي روى عنه محمد بن مصفى.

وأبو إسحاق إبراهيم بن حمد بن يوسف بن قط بن سليمان البخاري يعرف بابن أبي حكيم سكن كس، روى عن عبد الصمد بن الفضل وحمدان بن ذي النون وصالح بن سعيد بن مرداس وأبي سليمان محمد بن منصور، حدث عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي توفي بكس في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

ومحمد بن حرب بن قطن أبو قبيصة البصري، حدث عن عمران بن حدير روى عنه أحمد بن عبيد بن ناصح وحميد بن قطن القيسي السمان بصري، حدث عن سليمان التيمي، روى عن الكديمي.

ومحمد بن قطن العسكري ابن أخت أبي عامر الأنصاري، حدث عن عمر بن أبي عثمان الشمري، روى عنه أحمد بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٠/٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣١/٧

سلام بن برجان.

ومالك بن قطن بن بهدلة بن عوف أبو يعمر السعدي المروزي، حدث عن حماد بن سلمة وسلام الطويل وحشرج بن نباته وعبد الرحيم بن زيد العمي، روى عنه ابنه محمد ومحمد بن واصل وحامد بن آدم وغيرهم وهو صدوق، يروي عن الضعفاء مات بعد سنة عشر ومائة.

ومحمد بن قطن المراغي، حدث عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي وعبيد بن جناد الحلبي، روى عنه محمد بن موسى بن محمد المؤدب أبو رجاء الموصلي.

ومحمد بن مالك بن قطن السعدي، يروي عن أبيه وعبد الرزاق، روى عنه محمد بن حمدويه الهورقاني.

ومحمد بن قطن بن سمعان الأسيدي من رهط حنظلة **الكاتب وهو جد يحيى** بن أكثم القاضي وكان محمد بن قواد أسد ابن عبد الله ثم صار من دعاة بني هاشم وابنه أكثم بن محمد بن قطن كان يختلف هو وأخوه منصور إلى ابن المبارك ومات أكثم سنة ثمان وثمانين ومائة وصلى عليه خالد بن صبيح وكان ابن المبارك يجله. وابنه أبو محمد يحيى بن." (١)

"باب القَطِيعيّ وَالغُطَيْفي:

أما القطيعي أوله قاف مفتوحة وبعدها طاء مكسورة فهو أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي بغدادي ثقة وجده معمر بن الحسن محدث أيضًا، حدث عن هشيم وغيره مات في جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين ومائتين.

وأحمد بن الوليد البغدادي القطيعي، يحدث عن يحيى بن محمد الجاري، روى عنه مطين.

وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي من قطيعة الدقيق محلة في أعلى غربي بغداد، حدث عن إبراهيم وإسحاق الحربيين والكديمي وأبي مسلم الكشي وكان عنده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه المسند وكان مكثرًا. وشيخنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي قال لي إنه روياني الأصل وانتقل أهله إلى طرسوس ثم خرجوا عنها بعد سمع الكثير وخرج الصحيحين وكان ثقة متقنًا يفهم ما عنده وكان الخطيب ربما دلسه، وروى عنه وهو في الحياة، يقول أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي لسكناه في قطيعة أم عيسى.

وأما الغطيفي أوله غين معجمة مضمومة تليها طاء مهملة مفتوحة وقبل آخره فاء فجماعة ينسبون إلى بطن من مراد منهم علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن ذهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغطيفي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر وهو معروف من أهل مصر قاله ابن يونس. وأخوه عمرو شهد فتح مصر أيضًا وقال في موضع آخر في نسبه علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن بدا المرادي.

وفروة بن مسيك الغطيفي.

وعابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي مصري له صحبة، شهد فتح مصر، وعابس بن سعيد قاضي مصر.

والحارث بن سعيد الغطيفي شهد فتح مصر له ذكر في أخبارهم قال ابن يونس.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٩٧/٧

وأزهر بن يزيد بن عبد يغوث بن جزء المرادي ثم الغطيفي هاجر في خلافة عمر بن الخطاب وشهد فتح مصر، روى عن عمر بن الخطاب وعن شريك بن سمي وعائشة، حدث عنه الحارث بن يزيد الحضرمي وسويد بن قيس التجيبي.

وأزهر بن مسلمة بن أزهر بن يزيد الغطيفي مصري ذكره ابن يونس.

وشريك بن سمي بن عبد يغوث بن جزء بن معاوية بن ذؤيب بن مالك بن منبه بن ذهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغطيفي أحد وفد مراد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه **وسلم وهو جد أبي** شريك يحيى بن يزيد بن ضماد.

والنعمان بن جرير بن النعمان بن قيس بن مالك بن سعد بن ذهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد الغطيفي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولا رواية له.

وأخوه هانئ بن جرير بن النعمان وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولا رواية له.." (١)

"والمرار الكلبي قال الآمدي شاعر لم يعرف نسبه.

الآباء:

بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة بصري ثقة، روى عنه الأسود بن شيبان ويحيى بن سعيد القطان.

وأحمد بن مرار العجلي أظنه كوفيًا كان عبدًا صالحًا وهو من ولد فرات بن حيان، روى ابن أبي خيثمة عن محمد بن يزيد عنه أنه دعا أبا زبيد عبثرًا وأبا أسامة ويحيى بن زكريا بن أبي زايدة وحنتم بن مخشية العجلي أبا بكر فنقروا عن الخبر.

وأما مرار بكسر الميم وتخفيف الراء الأولى وفتحها فهو أبو عمرو الشيباني اللغوي النحوي اسمه إسحاق بن مرار، حدث عن ركين عن مكحول، روى عنه أحمد بن حنبل وابنه عمرو بن أبي عمرو.

وأما مرار مثل ما قبله إلا أن ميمه مضمومة فهو حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع لقبه آكل المرار وهو نبت في خبر مشهور. وأما مراد آخره دال فالقبيلة التي تنسب إليها. وأحمد بن مراد بن عيسى بن يزيد بن زياد الجهني يحدث عن هارون بن سعيد وطبقته، حدث عنه أحمد بن عبد الله بن علي الناقد وغيره قال ابن يونس أراه من أهل الإسكندرية.

وأما مران بضم الميم وتشديد الراء وآخره نون فهو عمير ذو مران القيل وقال عبد الغني عمير بن ذي مران وهو من الصحابة وهو ابن أفلح بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد الهمداني كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم **فأسلم وهو جد مجالد** بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني.

وأبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة فأسلم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه عزيزًا عبد الرحمن ومن ولده خيثمة ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة، روى خيثمة عن جده وروى عن خيثمة منصور والأعمش ومن ولد مران بن جعفي قيس بن سلمة أحد ابني مليكة صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١١٧/٧

وأما مواز بالواو والزاي فهو محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندراني المعروف بالمواز وابنه بكر بن محمد يعرف بابن المواز أبو القاسم حدث عن أبيه قيل إنه اختلط في سنة ست وعشرين وثلاثمائة.." (١)

"باب منجا وميجا وباب منقذ ومنقر ومنفر:

باب مُنَجَّا ومِيجَا:

أما منجا بضم الميم وبالنون وتشديد الجيم فغير واحد.

وأما ميجا بكسر الميم وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو في نسب النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا المزني، له ولإخوته صحبة ذكره الدارقطني.

باب مَنْقِذ ومِنْقَر وَمُنَفّر:

وأما منقذ بضم الميم وسكون النون وبالقاف والذال المعجمة، فهو منقذ بن عمرو المازني الأنصاري، مديني له **صحبة وهو جد محمد** بن يحيى بن حبان.

ومنقذ بن نباتة ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان.

ومنقذ أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، روى عنه أبو هاشم يحيى بن دينار.

ومنقذ مولى ابن سراقة يروي عن عثمان رضي الله عنه، روى عنه عبيد الله بن المغيرة.

ومنقذ سمع ابن عمر في الصلاة روى عنه بكر ابن سوادة.

ومنقذ عن ابن عمر روى عنه ابنه سفيان، وروى عن ابن عمر في السجود وهما واحد جعلهما الدارقطني اثنين.

ومنقذ بن حيان الغنمي في النبيذ قوله سمع منه حنظلة بن سلمة، روى عنه أهل البصرة.

ومنقذ عن أيوب السختياني روى عنه معتمر وروى هو أيضًا عن معتمر.

وأبو منقذ بشر بن منقذ، هو الأعور الشني أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة، شاعر خبيث كان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل.

وأما منقر بكسر الميم وفتح القاف وآخره راء، فهو منقر أبو بشامة.

ومنقر روى عنه إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الله بن عثمان ذكره البخاري.

ومنقر بطن من بني تميم ينسب إليه المنقريون منهم أسلم المنقري وحوثرة بن محمد المنقري وغيرهما.

وأما منفر بضم الميم وكسر الفاء وتشديدها، فهو عبد الرحمن بن عبيد بن طارق بن جعونة بن منفر بن إط بن عمرو بن كعب، بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة، بن تميم كان على شرط الحجاج بالبصرة والكوفة.." (٢)

"وقال أبو حاتم غمدان قصر باليمن ونذير ملك كان لهم وأركاح أفنية.

الآباء:

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٨٥/٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٣٠/٧

أبو محمد أحمد بن أهيم بن نذير بن حباب، بن كعب الأزدي الكوفي صاحب فتوح الإسلام، حدث عن أبي عمر الإمام الحراني، روى عنه أبو أحمد بن عدي.

وسفيان بن نذير بن سفيان، أبو محمد البخاري روى عن علي بن الحسن بن شقيق وعبدان، وحبان بن موسى روى عنه أسباط بن اليسع.

وأحمد بن نذير حافظ كان من أهل الشام انتقى علي بن جوصا وغيره مشهور.

ومحمد بن الفتح بن نذير الورذاني، روى عن أسباط بن اليسع روى عنه أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد.

وأما نذير بضم النون وفتح الذال، فهو نذير الضبي والد إياس عن علي رضي الله عنه، روى إسماعيل بن بهرام الليثي عن رفاعة بن إياس بن نذير عن أبيه عن جده، وكان مع علي رضي الله عنه وساق قتل الزبير.

الكنى والآباء:

أبو نذير مسلم بن نذير حدث عن علي بن أبي طالب، وحذيفة بن اليمان روى عنه السبيعي وعياش بن عمرو العامري كناه الواقدي، قاله أبو أحمد.

وجديع بن نذير المرادي، ثم الكعبي من بني كعب بن عوف بن أنعم بن مراد كان خادمًا للنبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح **مصر وهو جد أبي** ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع وهو رجل معروف من أهل مصر، ولا أعلم له رواية قال ذلك ابن يونس.

وأبو قتادة العدوي تميم بن نذير، روى عنه محمد بن سيرين وحميد بن هلال.

وإياس بن نذير الضبي يروي عن أبيه روى عنه ابنه رفاعة، ويحي بن سعيد التيمي، وقيل فيه إياس بن هذيل وروى عن شبرمة بن الطفيل أنه رأى عليًا رضي الله عنه بذي قار يهنأ بعيرًا له في شدة الحر وإن جبهته لترشح عرقًا وعن ابن مسعود روى عنه أبو حيان. ومن ولده محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير يروي عن أبي بكر بن عياش، وعبد السلام بن حرب بن جعفر بن إياس بن نذير يروي عن أبي بكر بن عياش، وعبد السلام بن حرب وابن عيينة وأبي معاوية وغيرهم.

وثابت بن نذير أندلسي من أهل الحديث مات بها سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قاله ابن يونس، كذلك هو بخط الصوري.

وأما بدير أوله باء مضمومة معجمة بواحدة وبعدها دال مهملة مفتوحة، فهو نجم بن بدير يروي عن أبي محمد جعفر بن أحمد الخصاف قراءة الكسائي روى عنه أبو الطيب بن غلبون الحلبي ساكن مصر ذكر ذلك، أبو عبد الله محمد بن سفيان المقرىء القيرواني في كتابه المصنف في القراءات.." (١)

"وأما الثَّانِي: – أوله خاء معجمة مَضْمُومَة بَعْدَهَا نُوْن مَفْتُوحةٌ والباقي نحو ٱلْأَوَّلُ –: رحبة خُنيس بالكُوْفَة تنسب إلى خنيس بن سعد، أخي النعمان بن **سعد، وهو جد أبي** يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنيس.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٥٨/٧

٢٤٢ - بابُ حَبِيبٍ، وحُبَيْبٍ، وخُبَيْتٍ، وجُبَيْبٍ

أما الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الحاء وكسر الباء وآخره باء أخرى -: بُطنان حبيب بلدٌ بالشام.." (١)

"وَأدْركَ امارةِ بشر بن مَرْوَان على **الْكُوفَة وَهُوَ جد بهز** بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حيدة وَقَالَ لجعدة تمن فَقَالَ أَتَمَنَّى اللَّبن وَالتَّمْر فهم أَكثر بني عَامر لَبَنًا وَتَمْرًا وَقَالَ لعقيل تمن فَقَالَ الْإِبِل والعز والشدة فَلَيْسَ فِي بني عَامر أَشد وَلَا أعز مِنْهُم وهم أَكْثَرهم إبِلا

انْقَضتْ قيس إِلَّا مَا كَانَ من ثَقِيف فَإنَّا نفرد لثقيف بَابا لما فِيهَا من التَّنَازُع وَانْقَضَت مُضر بن نزار إِلَّا مَا قيل فِي خُزَاعَة على مَا نذكرهُ إن شَاءَ الله تَعَالَى

رُوِيَ إِسْمَاعِيل القَاضِي قَالَ نَا نصر بن عَليّ قَالَ نَا الْأَصْمَعِي قَالَ نَا أَبُو عَمْرو بن الْعَلَاء عَن قَتَادَة قَالَ قيس اكثر من تَمِيم وَقيس أَكثر من بكر." (٢)

"(قبر وجدنا) بِالْقربِ من قبر الوَاسِطِيّ - الْمَذْكُور من جِهَة الْقبْلَة قبر على جَانب الطَّرِيق السالك يعرف بِقَبْر وجدنا وَالسَّبَب فِي ذَلِك انه مر اثْنَان وَهُوَ رَاكب فَقَرَأَ عِنْده قَوْله تَعَالَى (ووجوا مَا عمِلُوا حَاضرا وَلَا يظلم رَبك أحدا) فَأجَاب من الْقَبْر بقوله وجدنَا وجدنَا حَتَّى سَمعه ذَلِك الرجل وَهُوَ قبر مَشْهُور عَلَيْهِ أَحْجَار كبار وَلَا يعرف اسْم صَاحبه وَإِنَّمَا يعرف بِقَبْر وجدنَا وَقد وهم بعض النَّاس فَظَنهُ قبر الوَاسِطِيّ وَلَيْسَ كَذَلِك فَإِن ذَاك اسْمه مَكْتُوب على الْقَبْر وَهَذَا لَيْسَ عَلَيْهِ كِتَابَة وَحكي ان بعض النَّاس اخذ الْأَحْجَار الَّتِي على قبر وجدنَا ونقلها الى مَكَان آخر فَأصْبح وَقد وجدهَا على الْقَبْر كَمَا كَانَت فعد ذَلِك من كراماته رَحمَه الله الْفَقِيه شرف الدّين قَاسم بن الشَّيْخ الْقدْوَة علم الدّين سُلَيْمَان بن شرف الدّين قَاسم الحوراني نزيل الْقُدس الشريف كَانَ مَوْجُودا فِي سنة سِتّ وَتِسْعين **وسِتمِائَة وَهُوَ جد بني** قَاسم الْمَشْهُورين بالقواسمه وَكَانَ لَهُ وصلَة بالأمير سنجر الدويدار وَاقِف الدويدارية بِبَاب شرف الْأَنْبِيَاء وَجعله مشارفا لمدرسته وأشركه فِي النّظر مَعَ وَلَده جمال الدّين مُوسَى وَعين ذَلِك فِي كتاب وَقفه - الْمُتَقَدّم ذكر تَارِيخه عِنْد ذكر الْمدرسَة الشَّيْخ أَبُو يَعْقُوب المغربي الْمُقِيم بالقدس الشريف كَانَ النَّاس يَجْتَمعُونَ بِهِ وَهُوَ مُنْقَطع بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى توفّي فِي الْمحرم سنة ثَمَان وَتِسْعين وسِتمِائَة الشَّيْخ الصَّالح العابد الزَّاهِد جلال الدّين أَبُو اسحاق ابراهيم بن الصَّدْر زين الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَحْمُود بن مُحَمَّد الْعقيلِيّ الْمَعْرُوف بِابْن القلانسي ولد سنة أَربع وَخمسين وسِتمِائَة سمع على جمَاعَة واشتغل بصناعة الْكِتَابَة ثمَّ انْقَطع وَترك ذَلِك كُله وَاقْبَلْ على الْعِبَادَة والزهادة وَبنى لَهُ الْأُمَرَاء بِمصْر زَاوِيَة وترددوا اليه وَكَانَ فِيهِ بشاشة وَقَضَاء حَاجَة وَكَانَ ثقيل السّمع ثمَّ انْتقل الى الْقُدس وَقدم دمشق وَحدث بهَا ثمَّ عَاد الى الْقُدس وَتُوفِّي لَيْلَة الْأَحَد الثَّالِث من ذِي الْقعدَة سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَسَبْعمائة وَدفن بماملا رَحمَه الله الشَّيْخ الصَّالح أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن ابراهيم الْمصْرِيّ الْقصرى توفّي يَوْم الْخَمِيس ثَالِث ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث وَعشْرين وَسَبْعمائة وَدفن بماملا رَحمَه الله الشَّيْخ الْعَلامَة نَاصِر الدّين أَبُو عبد الله بن مُحَمَّد الشَّيْخ الدّين سُلَيْمَان بن غَانِم شيخ حرم الْقُدس الشريف رَأَيْت توقعاً لَهُ من قَاضِي الْقُضَاة عَلَاء الدّين ابي الْحسن عَليّ القونوي الشَّافِعِي

---

(١) الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه الحازمي ص/٣١٥

(٢) الإنباه على قبائل الرواة ابن عبد البر ص/٧٥

قَاضِي دمشق بمشيخة الْحرم بالقدس الشريف تَارِيخ التوقع فِي يَوْم الْجُمُعَة ثامن شَوَّال سنة تسع وَعشْرين وَسَبْعمائة الشَّيْخ ابراهيم الهدمة اصله كردِي من بِلَاد الشرق قدم الشَّام وَأقَام بَين الْقُدس والخليل فِي أَرض اخْتَارَهَا وعنى بهَا وَزرع فِيهَا وَكَانَ يقْصد للزيارة وَظَهَرت لَهُ كرامات وَقد بلغ مائَة سنة وَتزَوج فِي آخر عمره ورزق اولادا صالحين وَحكي عَنهُ انه كَانَ يصرف لَهُ من سماط سيدنَا الْخَلِيل عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام فِي كل يَوْم عشرَة أرغفة فَكَانَت تجمع لَهُ من أول الاسبوع إِلَى آخِره فيحضر فِي آخر يَوْم من الاسبوع وَيدْفَع لَهُ الْخبز عَن جَمِيع ذَلِك الاسبوع ويفت فِي وعَاء وَيُوضَع عَلَيْهِ الحشيشة من السماط الْكَرِيم فيأكله جَمِيعه وَيسْتَمر بَقِيَّة الاسبوع لَا يَأْكُل شَيْئا توفّي فِي جمادي الْآخِرَة سنة ثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَدفن بِالْقربِ من قَرْيَة سعير بَين الْقُدس والخليل رَحمَه الله الشَّيْخ الامام الْعَالم الْعَلامَة الْقدْوَة الْمُحَقق برهَان الدّين أَبُو اسحاق ابراهيم ابْن عمر بن ابراهيم بن خَلِيل الْمقري الجعبري الخليلي الشَّافِعِي وَكَانَ يُقَال لَهُ شيخ الْخَلِيل ولد بجعبر فِي حُدُود سنة اربعين وسِتمِائَة وتلا بالسبع وبالعشر ثمَّ قدم دمشق ثمَّ رَحل الى بلد الْخَلِيل عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام وَأقَام بِهِ مُدَّة طَوِيلَة نَحْو اربعين سنة ورحل النَّاس اليه وروى عَنهُ خلائق وصنف نزهة البررة فِي القراآت الْعشْرَة وَشرح الشاطبية والرائية وَاخْتصرَ مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب ومقدمته فِي النَّحْو وكمل شرح التَّعْجِيز فَإِن صَاحبه لم يكمله وَله مُصَنف فِي عُلُوم الحَدِيث ومناسك إِلَى غير ذَلِك من التصانيف المختصرة الَّتِي تقَارب الْمِائَة وَكَانَ منور الشيبة ولي مشيخة مَسْجِد الْخَلِيل عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام إِلَى أَن توفّي فِي يَوْم الْأَحَد الْخَامِس من شهر رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَدفن بِظَاهِر الْبَلَد تَحت الزيتونة وَله ثِنْتَانِ وَتسْعُونَ سنة رَحمَه الله الشَّيْخ سيف الدّين أَبُو بكر بن الشَّيْخ الْقدْوَة حسن بن الشَّيْخ الْقدْوَة غَانِم الانصاري كَانَ مَوْجُودا فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَولده الشَّيْخ شمس الدّين مُحَمَّد وَالشَّيْخ عبد الرَّحِيم كَانَا موجودين فِي شهر رَجَب سنة أَربع وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة وَمِمَّنْ كَانَ فِي عصر الشَّيْخ سيف الدّين الشَّيْخ شرف الدّين عِيسَى بن مُوسَى ابْن الشَّيْخ غَانِم وَلم أطلع لأحد مِنْهُم على تَرْجَمَة ولاتاريخ وَفَاة رَحِمهم الله تَعَالَى الشَّيْخ فَخر الدّين عُثْمَان بن برهَان الدّين ابراهيم العجمي الشَّافِعِي كَانَ من الْفُقَهَاء والعدول بالقدس الشريف وَكَانَ مَوْجُودا فِي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة الْأَمِير جلال الدّين الْعشي بن عز الدّين بن حسام الدّين اتابك الكيلاني الْمَغَازِي من ذُرِّيَّة أَمِير الْمُؤمنِينَ عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ توفّي يَوْم الِاثْنَيْنِ مستهل سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَدفن بِبَاب الرَّحْمَة القَاضِي عَلَاء الدّين أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد الصَّالِحِي الشَّافِعِي خَليفَة الحكم الْعَزِيز بالقدس الشريف كَانَ مَوْجُودا فِي سنة ثَمَانِينَ وَسَبْعمائة الشَّيْخ الْفَاضِل شمس الدّين أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن ابراهيم بن خَلِيل بن ابي الْعَبَّاس الجعبري الشَّافِعِي ولد فِي حُدُود التسعين والستمائة وَسمع الحَدِيث على جمَاعَة مِنْهُم وَالِده واستجاز لَهُ أَبوهُ جمعا وَولي مشيخة حرم الْخَلِيل عَلَيْهِ الصَّلَاة." (١)

"الجَعْفَري والجَعْفَري الأول منسوب إلى جعفر بن أبي طالب وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى بني جعفر بن كلاب منهم قاسم ابن كعب الجعفري سمع معمر بن عبد الرحمن روى عنه عيّاش ابن عامر العُقَيلي.

الجُعْفي والجُعْفي الأول منسوب إلى القبيلة وفيهم كثرة الثاني تزوّج في الجعفيّين فنُسب إليهم وليس منهم منهم محمد ابن أبان بن صالح بن عمر الجعفي مولى لقريش تزوّج في الجعفيّين فنسب إليهم. وهو جدّ عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الملقب

---

(١) الأنس الجليل أَبُو اليُمْن العُلَيْمي ١٥٢/٢

مشكدانة وكانت كنيته أبا عمرو من أهل الكوفة هكذا ذكره أبو حاتم بن حبّان في الضعفاء.

الجَمَلي والجَمَلّي الأول منسوب إلى ... الثاني منسوب إلى جَمَل مراد منهم محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة الجمَلي مولى مراد يكنى أبا الحرث روى عن عبد الله بن وهب وغيره.

الجُوبَاري والجُوبَاري والجُوبَاري الأول لقلب يحيى بن خلف أبي أسامة الباهلي البصري يعرف بالجُوباري سمع المعتمر بن سليمان روى عنه مسلم بن الحجّاج الثاني منسوب إلى جُوبار هراة منهم احمد بن عبد الله الجرباري كان ممّن يضع الحديث على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الثالث جُوبار جرجان منهم طلحة." (١)

"الكَعْبي والكَهْبي والكَعْبي أربعة الأول منسوب إلى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم أنس بن مالك إلى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم أنس بن مالك الكعبي له صحبة صاحبُ حديث الفطر في السَّفَر الذي رواه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم الثاني منسوب إلى كعب بن عوف بن أَنْعُم بن مُرَاد منهم جُدَيْع بن نُذيْر المرادي الكعبي كان خادما للنبيّ صلى الله عليه وسلم وشهد فتح **مصر وهو جدُّ أبي** ظَبيان عبد الرحمن بن مالك بن جُدَيْع ذكره أبو سعيد بن يونس في تأريخ مصر وقال هو رجل معروف من أهل مصر ولا أعرف له رواية، ومهم قيس بن الحرث المرادي ثمّ الكعبي شهد فتح مصر روى عن عمر بن الخّطاب وكان يفتي الناس في زمانه قاله أبو سعيد بن يونس الثالث منسوب إلى كعب خُزاعة منهم القاسم بن مكرم بن محرز بن المَهْدي بن عبد الرحمن بن عوف بن عمرو بن خويلد بن خُليد بن منقذ بن ربيعة بن حرام حُبَيش بن كعب الخزاعي ثمّ الكعبي سمع أباه محرز بن المَهْدي الرابع منسوب إلى كعب وهو الجدّ الأعلى وليس من القبائل منهم عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب أبو محمد الكعبي سمع محمد بن أيوب الرازي وعلي بن عبد العزيز، وأخوه أحمد بن محمد بن موسى أبو سعيد الكعبي سمع يعقوب ابن يوسف الأخوم وإبراهيم بن علي الذهلي وغيرهما روى عنهما الحاكم أبو عبد الله وهما من أهل نيسابور.." (٢)

"١٧٩- الاشقرى

بالشين والقاف والراء، والمنتسب بهذه النسبة احمد ابن يحيى الأحول الكوفي الأشقري مولى الأشقريين، يروى عن مالك ابن انس، روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرميّ مطين، هكذا ذكره ابو حاتم بن حبان في كتاب الثقات [١]

١٨٠- الإشكربى

بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الباء، هذه النسبة الى اشكرب وهي مدينة من شرقى بلاد الأندلس من المغرب، منها ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو الأندلسى الإشكربى، شاب صالح فاضل حسن السيرة عارف بالحديث واللغة وشيء من الفقه، ولد باشكرب ونشأ بجيان وانتسب اليها، خرج في طلب العلم من بلاد المغرب وورد العراق، وسمع ببغداد ممن سمعنا منه وممن لم نسمع، وورد نيسابور ومرو وهراة وسمع الحديث الكثير، وسكن في

---

(١) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٣٢

(٢) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/١٣٠

آخر عمره ببلخ وفوض اليه الإمامة بمسجد راعوم، سمع بقراءتي الكثير وسمعت بقراءته أيضا وكتب عني وكتبت عنه، وتوفى ببلخ سلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة [٢]

---

[١] راجع الإكمال ١/ ١٥٤. ويستدرك (٩٠- الإشكابى) قال في اللباب «بكسر الهمزة وسكون الشين وفتح الكاف وبعد الألف باء موحدة هذه النسبة الى إشكاب البخاري، ينسب اليه جماعة من ولده وهم ببغداد وبخارا. وإلى **إشكاب وهو جد ابى** عثمان سعيد بن احمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب الإشكابى المعروف بالعيار راوية كتاب صحيح البخاري»

[٢] ويستدرك (٩١- الأشكورانى) راجع معجم البلدان (اشكوران) . و (٩٢- الإشكيذبانى) في معجم البلدان «اشكيذبان بكسر اوله والكاف وياء ساكنة وفتح الذال المعجمة وباء." (١)

"محمد بن عبد الله الحافظ، وكان ابو على الحافظ يقول: ما لأحد عليّ في العلم من المنة ما لأبي الحسن الشافعيّ فإنه حملني الى مجلس إبراهيم بن ابى طالب وحثى على سماع الحديث، وكان ابو بكر بن إسحاق الصبغى يقول: ما نعلم لأبي الحسن الشافعيّ جرما إلا فقره، وتوفى ابو الحسن الأنماري الشافعيّ في جمادى الآخرة سنة اربع وأربعين وثلاثمائة [١]

٢٦٥- الأنماطي

بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة الى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط، والمشهور بهذه النسبة حبيب بن ابى حبيب [٢] الجرمي الأنماطي صاحب الأنماط من أهل البصرة، يروى عن الحسن وابن **سيرين وهو جد عبد** الرحمن بن محمد ابن حبيب بن ابى حبيب [٢] ، روى عنه موسى بن إسماعيل وحيان بن سليمان [٣] الجعفي الأنماطي [من أهل الكوفة بياع الأنماط، يروى عن سويد بن غفلة [٤] ، روى عنه منصور بن المعتمر والثوري وأبو الحسين زيد بن الحسن القرشي الكوفي الأنماطي [٥]] ، صاحب الأنماط هو كوفى منكر الحديث، حدث عن معروف بن خربوذ وعلى بن المبارك وجعفر بن محمد بن على، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي ونصر بن عبد الرحمن الوشاء وعلى ابن المديني وإسحاق بن راهويه وغيرهم وأبو العباس/ محمد بن الحسين

---

[١] ومن أنمار بن مازن بن عمرو بن تميم عبيد الله بن العيزار الأنماري، قاله خليفة ونقله صاحب اللباب

[٢- ٢] ثبت في ك فقط

[٣] كذا ومثله في تاريخ البخاري، والّذي في كتاب ابن ابى حاتم والثقات «سلمان»

[٤] في النسخ «علقمة» خطأ

[٥] من م وس وع، وسقط من ك.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٠/١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٧٨/١

"[ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر-[١]] وأخوه عمرو، شهد فتح مصر [أيضا وعابس [٢] بن ربيعة [بن عامر-[٣]] الغطيفى [مصرى، له صحبة-[٣]] شهد فتح مصر وشريك ابن تيمى وعابس [٤] بن سعيد قاضى مصر وأزهر بن يزيد [٥] أو أبو شريك يحي بن [٥] ضماد، غطيفيون والأزهر بن يزيد الغطيفى يروى عن المقداد ابن الأسود الكندي، روى عنه الحارث بن يزيد وأبو الأصبغ عبد العزيز بن سهل بن سعد [٦] الغطيفى، من الموالي، وأبو الأصبغ كان لقبا له فقبله وتكنى به، وكانت القضاة تقبله، يروى عن رشدين بن سعد و [٥] عبد الله [٥] بن وهب وابن القاسم، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة عشرين ومائتين. [٧]

---

[١] من الإكمال، وعزاه ابن ماكولا إلى ابن يونس.

[٢] وقع في الأصل «عايش» كذا.

[٣] من الإكمال.

[٤] وقع في الأصل «على» .

[٥- ٥] سقط من م.

[٦] وقع في الأصل وحده «سعيد» ، وقد مضى اسم أبيه فوق.

[٧] وفي الإكمال: وشريك بن سمى بن عبد يغوث بن جزء بن معاوية بن ذؤيب ابن مالك بن منبه بن ذهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغطيفى، أحد وفد مراد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جد أبي شريك يحي بن يزيد بن ضماد والنعمان بن جرير بن النعمان ابن قيس بن مالك بن سعد بن ذهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد الغطيفى، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، ولا رواية." (١)

"البصري، قال أبو بكر بن مردويه الحافظ في تاريخ أصبهان: خالد ابن غلاب القرشي، له صحبة، وكان واليا لعثمان بن عفان رضى الله عنه على أصبهان، وهو جد الغلابيين الذين هم بالبصرة، و «غلاب» أمه، وهو خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عتر [١] بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر، والمنتسب إليه ولاء عبد الله بن معاذ بن نشيط الغلابي [٢] ، من أهل البصرة، يروى عن البصريين، روى عنه هشام بن يوسف قاضى صنعاء، قال أبو حاتم بن حبان: كان انتقل إليها- يعني إلى صنعاء وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب الغلابي فنسب إلى غلاب، وهي اسم امرأة، وهي أم خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن عتر [١] بن حبيب بن وائلة ابن دهمان [٣] ، وأبو أمية الغلابي من أهل بغداد، روى عن أبيه كتاب

[()] أنه امرأة وهي أم خالد! وسيأتي نقده، وفي ظني أنه خطأ من الناسخ أو هو سهو من أبى سعد وقت الكتابة، كان أراد أن يذكر لفظ «أم» فذكر «والد» .

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦٢/١٠

[١] كذا في اللباب، وفي الأصول «غير» وفي تاريخ بغداد «عفر» .

[٢] انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧ وغيره.

[٣] قال ابن الأثير: كذا ذكر في هذه النسبة «غلّاب» بالتشديد اسم امرأة، ولا يعرف إلا بالتخفيف والبناء على الكسر مثل «قطام» كذلك ذكره أهل اللغة، ثم إنه ذكر أبا أمية ونسبه إلى امرأة، وذكر أولا خالد بن غلاب وقال: غلاب والد خالد وهذا أبو أمية من ولد ذلك خالد بن غلاب! على أن له بعض العذر حيث نقل بعد قوله «والد خالد بن غلاب» كلام أبي بكر ابن مردويه، ونسبه إلى امرأة- انتهى. قلت: «غلاب» اسم أم خالد، واسم والده «الحارث» كما ذكره في الكتاب، وكذا نسبه أحمد بن كامل القاضي فيما أورد الخطيب في ترجمة أبي أمية من تاريخ بغداد ٧/ ٥٠، وإن أبا سعد نقل من تاريخ بغداد.." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم [يبايعه ببلد من بلاد جهينة يقال له «غوا» فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم- [١]] عن اسمه، وأين منزل أهله؟

فقال: اسمي غيان، وتركت أهلي بغوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنت رشدان وأهلك برشاد، قال: فتلك البلدة إلى اليوم تدعى «رشاد» ويدعى الرجل «رشدان» [٢] .

وغيان بطن من الخزرج، منها ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة ابن عمرو بن غيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، شهدا أحدا- قاله الطبري.

وغيّان بطن من خطمة، منها عمير بن حبيب بن خماشة [٣] بن جويبر [٤] ابن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة،/ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو جد أبي جعفر الخطميّ.

وفي الأسماء غيان بن حبيب بن الأوس بن طريف بن النمر بن يقدم ابن عنزة.

٢٩٤٥- الغُيّثى

بضم [٥] الغين المعجمة والياء المشددة [٦] آخر الحروف

---

[١] من م، وسقط من الأصل.

[٢] انظر ما في الإصابة ٢/ ٢٠٥.

[٣] من م واللباب، وفي الأصل «حباشة» ، وانظر تحقيق المعلمي في تعليقه البسيط على الإكمال ٦/ ٢٨٤- ٢٨٥.

[٤] وانظر تعليق المعلمي عليه.

[٥] وفي م واللباب «بفتح» .

[٦] أي المكسورة.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩٦/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠٣/١٠

"٣٠٣٠- الفَرَماوى

بفتح الفاء والراء والميم بعدها الألف وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى فرما، وهي بليدة من أرض مصر، والنسبة إليها «فرمى» و «فرماوى» ، منها أبو حفص عمر بن يعقوب بن زريق الفرماوى، يروى عن بكر بن سهل الدمياطيّ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ وذكر أنه سمع بمدينة الفرما.

٣٠٣١- الفَرْمَنكى

بفتح الفاء والميم بينهما الراء الساكنة والنون الساكنة بعدها وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى **فرمنك، وهو جد أبي** محمد حميد بن فروة بن فرمنك الوراق الفرمنكى، من أهل بخارا، كان وراقا لأبي حذيفة إسحاق بن بشر، وروى عن ابن المبارك وخارجة ابن مصعب وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض، روى عنه أبو معشر حمدويه بن الخطاب وابنه أبو عبد الله محمد بن حميد الفرمنكى، وهو يروى- يعنى [١] محمد بن حميد [١]- عن إبراهيم بن الأشعث، روى عنه أبو بكر السعداني [٢] . [٣]

٣٠٣٢- الفرمى

بفتح الفاء والراء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى الفرما

[١- ١] من م، وفي الأصل «حميد بن محمد» .

[٢] من م، وفي الأصل «الشعراني» وما في م فهو الأوفق.

[٣] قال ياقوت (فرميشكان) : منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين الفرميشكانى، الفقيه الأديب، نزيل البيضاء، سمع منه أبو مسعود كوتاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني البيضاوي المنتقى من أسماء أهل القرى، روى له عن أبي الحسن محمد بن منصور بن محمد بن عمر الشيرازي.." (١)

"كان يسكن فيدا، روى عن محمد بن فضيل والوليد بن بكير ومحمد ابن الطفيل [١] ، وعمرو بن هاشم الجنبي وعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب، سمع منه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازيّ [٢] .

٣١٢٣- الفِيرُزانى

بكسر الفاء وسكون الياء [٣] المنقوطة من تحتها باثنتين [٣] وضم الراء [٤] وفتح الزاى [٥] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى **الفيرزان، وهو جد أبي** محمد الحسن بن حباش بن يحيى بن محمد بن أبان [بن] الفيرزان الدهقان الفيرزانى، من أهل الكوفة، روى عن هناد بن السري وجبارة بن مغلس وإسماعيل بن موسى الفزاري وعباد بن يعقوب الرواجني وأبي سعيد الأشج والحسن بن على الحلواني وغيرهم، روى عنه أبو العباس ابن عقدة وأبو بكر بن أبي دارم الحافظان بالكوفة وعبد الله بن يحيى الطلحي، قال أبو بكر الخطيب في التأريخ [٦] حاكيا باسناده عن [الصوري عن] محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان قال: سنة ثلاث وثلاثمائة فيها مات الحسن ابن حباش، وكان الكلام فيه كثيرا، وكان في الظاهر يظهر الأمانة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٦/١٠

[١] راجع تعليق المعلمي على الإكمال ٦/ ٣٣٢ وحرره، سيأتي ذكره في التعليق قريبا ولعله هو، وهو أيضا فيدى كما ذكره في المشتبه ص ٥١٣- والله أعلم.

[٢] راجع الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ١٢٤.

[٣- ٣] م: آخر الحروف.

[٤] كذا في الأصل، وفي م واللباب «وفتح الراء» والله أعلم.

[٥] بعدها الألف.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٢.." (١)

"ياسر بن عريص بن فدك بن ذي ايوان بن عمرو بن قيس بن سلمة ابن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن [١] مرتع بن [١] قتبان بن مصبح بن وائل ابن رعين القتباني، شهد فتح **مصر، وهو جد عياش** وجابر ابني عباس ابن جابى، وكذلك هو بخط الصوري أبي عبد الله الحافظ والمفضل بن فضالة بن عبيد القتباني، أبو معاوية، قاضى مصر، [٢] يروى عن عقيل بن خالد، حديثه في الصحيحين [٢] وابنه فضالة بن المفضل وأخوه عبد الله بن المفضل ابن فضالة القتباني، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وما علمت له رواية- قاله ابن يونس وأبو زرعة عبد الأحد بن الليث بن عاصم [بن كليب القتباني [٣] وجابر بن العباس بن جابر القتباني، حدث عنه سيار بن عبد الرحمن، [يروى عن سحنون بن سعيد-[٤]] الصدفي وعبد العزيز بن صالح [قوله-[٤]] وحذيفة القتباني الزاهد، رآه أبو زرارة القتباني- ذكر ذلك ابن يونس وفرج [٥] بن إسحاق بن مسرة القتباني [٦] ، مولى أبي زرارة القتباني [٧] ، يروى عن أبي عبد الله سعد بن عمر [بن عمرو-[٤]] بن سواد

[١- ١] سقط من م.

[٢- ٢] ما بين الرقمين كان في الأصل بعد ترجمة ابنه عبد الله الآتية بقوله: والمفضل- إلخ، وسقط من م، وراجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٣ وغيره.

[٣] وسيكرر ذكره ص ٣٣٩، وهناك بعض تفصيل.

[٤] من الإكمال.

[٥] وقع في م «روح» كذا.

[٦] وسنورد في التعليق نهاية الرسم ص ٣٤٠ ترجمة أبيه إسحاق من الإكمال،

[٧] من هنا إلى «مصرى» ص ٣٣٩ س ٢ سقط من م.." (٢)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٦/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٣٨/١٠

"الحاء المهملة بعد الألف، هذه النسبة لطائفة من الباطنية يقال لهم: القداحية، وهم ينتمون إلى عبد الله بن ميمون [١] القداح، وهو جد زعيم الباطنية بناحية المغرب، وكان هذا القداح ثنويا ومولى عتيقا من موالي جعفر الصادق، فمخرق على غلاة الروافض بأنه منهم حتى أجابه قوم منهم إلى ضلالته، وكانت دعوته إلى بدعته سنة مائتين وعشر من الهجرة، وكان ميمون غلام جعفر، وعبد الله كان مع محمد بن إسماعيل بن جعفر في الكتاب، فلما مات محمد كان يخدم إسماعيل، فلما مات إسماعيل ادعى عبد الله أنه من إسماعيل وانتسب إليه وهو ابن ميمون [٢] .

٣١٧٦- القُدادى

بضم القاف [٣] والألف بين الدالين المهملتين، هذه النسبة إلى قداد، وهو بطن من بجيلة- قاله ابن حبيب، وقال ابن الحباب الحميري النسابة: قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار [٤] .

---

[١] وهم أبناء عبيد الله بن محمد الملقب بالمهديّ جد الخلفاء العبيديين الفاطميين الذين ملكوا مصر وإفريقية- والله أعلم. ومن المؤرخين من يصل بعبد الله بن ميمون نسب الفاطميين العبيديين أبناء عبيد الله المهدي، كما في تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥ وغيره، وراجع الكامل لابن الأثير ٨/ ٩٠ وما قبلها وغيره من التواريخ.

[٢] راجع اللباب فان ابن الأثير رد على السمعاني قوله، وانظر تعليق اللباب ص ٢٤٦ ففيه أن عبيد ليس علويا كما صحح نسبه ابن الأثير، وهو عبيد الله المهدي جد الفاطميين العبيديين- والله أعلم.

[٣] هنا في م: والدال المشددة- كذا.

[٤] قال ابن الأثير: يعلم من إيراد السمعاني هذا بأنه ظن بأن ولد الغوث." (١)

"باب القاف والنون

٣٣٠٥- القَنَّاد

بفتح القاف والنون وفي آخرها [١] الدال المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع القند- وهو السكر، والمشهور بهذه النسبة حبيب القناد، شيخ من أهل البصرة، يروى عن أهل بلده، روى عنه أيوب السختياني وأبو حماد طلحة [بن عمرو-[٢]] القناد، [٣] من أهل الكوفة، يروى عن الشعبي وعكرمة وسعيد بن جبير، روى عنه وكيع بن الجراح وأبو أسامة، وهو جد عمرو بن حماد بن طلحة القناد وطلحة بن عبد الرحمن القناد [٣] ، من أهل البصرة، يروى عن قتادة، روى عنه القاسم بن عيسى الطائي، وليس هذا بالأول وفضيل بن عبد الوهاب القناد، أخو محمد، أصله من أصبهان سكن الكوفة، يروى عن سعيد بن الخمس وجعفر ابن سليمان وحماد بن زيد وغيرهم، روى عنه جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وأخوه أبو يحيى محمد بن عبد الوهاب القناد الكوفي، يروى عن سفيان الثوري ومسعر بن كدام وغيرهما، روى عنه هارون بن إسحاق الهمدانيّ والحسن بن الربيع، وكان ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وأبو الحسن على بن عبد الرحيم الواسطي القناد، الصوفي، أحد الصوفية، ممن سافر على التجريد ولقي المشايخ، وله كلام، روى عن الحسين ابن منصور الحلاج شيئا من

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٠/١٠

كلامه، روى عنه عبد الله بن أحمد الفارسي وأحمد بن أبي حامد القزويني وأبو العباس بن تركان وغيرهم وإبراهيم

---

[١] بعد الألف.

[٢] من م وغيره. وفي الأصول بعض تحريف في العبارة عن مقامها. وراجع لترجمة طلحة بن عمرو القناد تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤ والجرح والتعديل ج ٢ ق ١ ص ٤٨٢.

[٣- ٣] ما بين الرقمين سقط من م.." (١)

"صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، عاش ثلاثا وستين سنة وهو جد صاحبنا أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن باناز [١] الكبندوى، شاب حريص على طلب العلم، كان يسمع معنا بسمرقند، ثم سمع معنا كتاب الجامع الصحيح لعمر بن محمد البجيري من أبي نصر أحمد بن عبد الجبار البلدي وغيره بنسف وأخو [٢] السابق ذكره أبو محمد بن بكر بن باناز [١] بن أميرك بن شاه ابن نصر بن الشعبي بن سمعان النسفي الكبندوى، سمع السيد أبا الحسن محمد ابن محمد بن زيد الحسيني، سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد ابن إسماعيل النسفي الحافظ وقال: بكر بن باناز [٣] الكبندوى، سمع الكثير من الأحاديث بسمرقند، وأسمع ووعظ مدة في محلة نهر القصارين، [٤] وكانت ولادته في سنة ثلاثين وأربعمائة، ووفاته بنسف في الثالث من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، عاش ثلاثا وستين سنة [٤] .

٣٣٩٣- الكَبُوذَنْجَكَثي

بفتح الكاف وضم الباء المنقوطة بواحدة [٥]

[()] سنة ٤٩٣ وعاش ٦٣ عاما. وأورد ابن الأثير ترجمة الأول دون الأخير وسيأتي.

[١] في م هنا «مامار» .

[٢] م «أخوه» كذا.

[٣] في م هنا «مايار» .

[٤- ٤] ما بين الرقمين مولده ووفاته ومدة عمره قد مر في ترجمة أخيه بعينه، ولم يكن هناك في م، والله أعلم أين هو موضعه الحقيقي، ويعلم من إيراده في الأصل في الموضعين كليهما أن إسقاطه من الترجمة السالفة هو الصواب، كما نبهت عليه.

[٥] بعدها الواو.." (٢)

"يروى عن أبيه، روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني وقال: أنا أبو الحسن الكشي بالبصرة في المسامعة، وكان ظريفا.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٨٨/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٩/١١

باب الكاف والعين

٣٤٥٠- الكعبي

بفتح الكاف وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى أربعة [١] : الأول منسوب إلى كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم أبو أمية- وقيل أبو مية- أنس ابن مالك الكعبي، له صحبة، وقيل له: القشيري، وهو من بنى عبد الله ابن كعب، من الصحابة الذين سكنوا البصرة، سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا في الصوم، وهو حديث الفطر في السفر، روى عنه البصريون- هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان البستي [٢] .

والثاني منسوب إلى كعب بن عوف بن أنعم بن مراد، منهم جديع ابن نذير المرادي الكعبي، كان خادما للنّبيّ صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر، وهو جد أبي ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وقال: هو رجل معروف من أهل مصر، ولا أعرف له رواية ومنهم قيس بن الحارث المرادي ثم الكعبي، شهد فتح مصر، روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه،

---

[١] وفي اللباب «خمسة» ، وجعل الرابع نسبة إلى أبى القاسم عبد الله بن أحمد البلخي الكعبي رئيس المعتزلة والخامس نسبة إلى الجد المنسوب إليه.

[٢] في الثقات ٣/ ٥ المطبوع.." (١)

"بالأدب وأيام الناس، سكن بمرو وبهامات، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ وحميد بن زنجويه، مات بمرو آخر يوم من ذي الحجة، ودفن أول يوم من المحرم سنة أربع ومائتين، وقبره عند المصلى القديم بسنجدان على يساره إذا انحدر واحد إلى المقبرة وأبو أحمد الهيثم بن خارجة المروروذي، قال أبو حاتم بن حبان [١] : أصله من خراسان من مروالروذ سكن بغداد، يروى عن مالك بن أنس وحفص بن ميسرة، حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، مات ببغداد يوم الإثنين [٢] لسبع [٣] بقين من ذي الحجة سنة سبع [٤] وعشرين ومائتين، وكان يسمى شعبة الصغير لتيقظه.

ومازن بن الغضوبة [٥] ، وقال لي أبو العلا الحافظ بأصبهان: الغضوبة بالغين المعجمة، منهم سلمة بن عمرو المازني، وغيره.

وأما مازن قيس فمنهم عبد الله بن بسر وأخوه عطية بن بسر، وأهل بيتهم، وهو مازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان.

---

[١] أي في الثقات في الطبقة الرابعة ممن روى عن أتباع التابعين، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٩٣- ٩٤ والجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٨٦ وتاريخ البخاري وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٩ وغيرها.

[٢] من م والثقات وغيرهما، ووقع في الأصل «الخميس» .

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢١/١١

[٣] وقع في الثقات المخطوط «لتسع» .

[٤] وقع في الثقات «ثمان» .

[٥] هو طائى ثم من بنى خطامة ابن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان ابن عمرو بن الغوث بن طيئ، ولمازن صحبة، وحديثه في معالم النبوة **مشهور، وهو جد علي** بن حرب الطائي الخطامى الموصلي- الباب. وانظر الإصابة.." (١)

"سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه أخوه، ودفن بجنب أبيه.

٣٥٩٣- الماسكاني

بفتح الميم والسين المهملة والكاف بينهما الألف وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى ما سكان، وهي بليدة من نواحي كرمان، وظني أنها ليست منها [١] ، منها أبو [٢] ... عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك الماسكاني، من أولاد المحدثين، يروى عن أبي حامد احمد ابن عبد الله الجعفرآباذي، روى لنا عنه أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ببلخ ووالده القاضي الخطيب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن على الماسكاني، يروى عن الفقيه أبي نصر يونس بن حمد بن حيور البلخي وأبي الحسن الدامغانيّ وابى محمد عبد العزيز بن على المفسر وابى إسحاق إبراهيم بن أحمد [٣] السائغ وأبي بكر أحمد [٣] بن محمد بن العباس البزار وأبي الفضل العباس ابن الفضل بن المبارك وأبي القاسم يونس بن طاهر النضري وأبي القاسم الحسين بن محمد المقري النيسابوريّ وأحمد بن على بن عبد الله الفقيه، ومات ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

٣٥٩٤- الماسكي

بفتح الميم والسين المهملة بينهما الألف وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى **ماسك، وهو جد أبي** بكر محمد بن يعقوب

---

[١] وقال ياقوت في (كرمان) : ولاية غربي مكران- إلخ، وقال في (الماسكان) : بلد مشهور بالنواحى المجاورة لمكران وراء سجستان وأظنها من سجستان، وإليه ينسب الفانيذ الماسكاني وهو أجود أنواعه، والفانيذ نوع من السكر لا يوجد إلا بمكران- إلخ.

[٢] بياض في الأصل، وأهمل في م.

[٣- ٣] سقط من م.." (٢)

"٣٦٣٠- المَتْكى

بفتح الميم وسكون التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين [١] وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى **متك، وهو جد أبي** عبد الله محمد بن حم بن متك الساوي المتكي الجمال، وكان من الصالحين، أقام بنيسابور مدة، وكان يحج في كل موسم ويكرى الجمال، سمع جعفر ابن محمد الفريابي وعبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن الليث الجوهري وغيرهم، سمع منه الحاكم أبو

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨/١٢

عبد الله الحافظ وقال: أظنه مات بنيسابور.

٣٦٣١- المتنى

بضم الميم وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين [٢] والنون وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة لأبى الطيب أحمد بن الحسين ابن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الشاعر، المعروف بالمتنى [٣] ، ولد بالكوفة ونشأ بالشام، وأكثر المقام بالبادية، ولما خرج إلى كلب [٤] وأقام فيهم ادعى أنه علوي حسنى، ثم ادعى بعد ذلك النبوة [٥] ، ثم عاد يدعى أنه علوي، إلى أن أشهد عليه بالشام [٦] بالكذب في الدعوتين، وحبس

---

[١] م: «باثنتين» .

[٢] م: «بنقطتين» .

[٣] راجع أحواله في وفيات الأعيان، ولسان الميزان ١/ ١٥٩- ١٦١ والمنتظم ٧/ ٢٤- ٣٠ وغيرها، وقد ألفوا فيه التأليف، وإنما أورد أبو سعد السمعاني رحمه الله أحواله هنا من تاريخ بغداد ٤/ ١٠٢- ١٠٥، وراجع على الأخص لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني.

[٤] م: «كليب» - كذا.

[٥] ادعى النبوة في بادية السماوة- بين الكوفة والشام.

[٦] م: «أهل الشام» .." (١)

"أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي المرانى، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز **وسبرة، وهو جد خيثمة** بن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفي الّذي يروى عنه منصور والأعمش، ومن ولده أيضا قيس بن سلمة أحد ابني مليكة صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٧٢٢- المُرَّانى

بضم الميم والراء المفتوحة المشددة بعدهما الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رجل اسمه «ذو مران» ، والمشهور بالنسبة إليه مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران الكوفي المرانى الهمدانيّ، من أهل الكوفة، يروى عن قيس بن أبى حازم [١] وغيره، روى عنه [١] جرير بن حازم وعباد بن عباد المهلبي وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث وإبراهيم بن سليمان المؤدب وابنه إسماعيل، قال على بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: مجالد! قال: في نفسي منه شيء، وقال يحيى بن معين [٢] : مجالد لا يحتج بحديثه، وقال مرة أخرى:

هو [ضعيف] واهي الحديث.

ودير مران بقعة على باب دمشق نزهة بين الرياض والمياه، لما وصلت إليها قال لي رفيقي أبو القاسم على بن الحسن الدمشقيّ الحافظ:

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٧٧/١٢

هذا دير مران! وفيه يقول أبو بكر الصنوبري:

أمرّ بدير مران فأحيا ... وأجعل بيت لهوى بيت لهيا

ولي في باب جيرون ظباء ... أعاطيها الهوى ظبيا فظبيا [٣]

[١- ١] سقط من م.

[٢] من ترجمته من الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣٦١، وفي الأصول «سعيد» .

[٣] وتكملة الأشعار في معجم البلدان في (دير مران) .." (١)

"الدوري ومحمد بن غالب تمتام وجعفر بن محمد بن شاكر وبشر بن موسى وأحمد بن سعيد الجمال والحسن بن على بن المتوكل ومحمد بن خلف المرادي ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج وأبو المعالي أحمد بن [١] أحمد بن [١] عبد الله [٢] ابن رزقويه المزرفي، سمع أبا الحسن على بن عمر القزويني الزاهد وأبا طالب محمد بن على بن الفتح العشاري وأبا الحسن على بن إبراهيم الباقلاني وغيرهم، تفقه، وهو جد سليمان بن مسعود الشحام الّذي سمعنا منه، توفى في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب وأبو بكر محمد بن الحسين ابن على بن إبراهيم بن عبد الله الفرضيّ [٣] المزرفي الشيباني، شيخ ثقة صالح عالم، سمع الكثير بنفسه، ومتع بما سمع، سمع أبا الحسين محمد بن على ابن المهتدي باللَّه وأبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون وطبقتهما [٤] ، سمع منه جماعة من أصدقائنا وأصحابنا [٥] ، ولد في سلخ ... سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وتوفى في المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة وأبو الحسن محمد بن عبيد الله بن أحمد القاضي المزرفي، من أهل المزرفة، حدث عن أبي بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ، روى عنه أبو على الحسن

[١- ١] ليس في م.

[٢] في م «عبد ربه» .

[٣] ذكره ياقوت وقال «المقرئ» .

[٤] ذكر ياقوت: حدث عن أبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسن بن النقور وأبي الغنائم بن المأمون- إلخ.

[٥] منهم: الخفاف بن ناصر والحافظ ابن عساكر وأبو العلاء الهندي- ياقوت.." (٢)

"كتب عنه أبي قديما، وكتبت عنه معه أخيرا، وهو صدوق ثقة.

٣٧٨٨- المسعري

بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها الراء، [١] هذه النسبة [١] إلى مسعر، وهو جد أبي أحمد عبد الرحمن بن عثمان بن مسعر المسعري، من أهل بغداد [٢] ، حدث عنه محمد ابن عمرو [٣] بن العباس الباهلي

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٧٦/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢١/١٢

والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، روى عنه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي المعروف بحسينك النيسابوريّ وعبيد الله ابن محمد بن مسعر المسعري، [٤] من أهل بغداد [٤] ، حدث عن عباس بن محمد الدوري، روى عنه أبو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي.

٣٧٨٩- المسعودي

بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم العين المهملة [٥] وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى مسعود والد عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب من القدماء أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أخو عبد الرحمن المسعودي، [يروى عن إياس بن سلمة بن الأكوع، روى عنه وكيع وأهل الكوفة وأما عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي-[٦]] المسعودي [٧] ،

[١- ١] م: «منسوب» .

[٢] راجع تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٧.

[٣] م: «عمر» .

[٤- ٤] ليس في م.

[٥] بعدها الواو.

[٦] من م، وسقط من الأصل، وراجع ترجمة عتبة أبي العميس في تهذيب التهذيب ٧/ ٩٧ وثقات ابن حبان وطبقات ابن سعد وغيرها.

[٧] كذا ذكره هنا، وسيذكره مكررا، راجع ترجمته في تهذيب التهذيب." (١)

"القاضي، من أهل أصبهان، كان ثقة مأمونا، يروى عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الرازيّ ومحمد بن غالب [١] بن حرب تمتام والحارث بن أبي أسامة وغيرهم وعن الأصبهانيين [١] ، [روى عنه-[٢]] عبد الله بن محمد ابن النعمان، وتوفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

٣٨٤٣- المُظهَّرى

بضم الميم وفتح الظاء المعجمة والهاء المفتوحة [٣] المشددة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى **مظهر، وهو جد معقل** بن سنان [٤] بن مظهر بن عركى بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، هو المظهرى، شهد فتح مكة وبقي إلى يوم الحرة [٥] ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر [٦] ، بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، هو المظهرى [٦] ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم [٧] ، [٨] وقتل يوم الجسر [٨]- قاله الطبري وفي الأسماء مظهر بن رافع

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢/ ٢٥٠

[١- ١] موضع ما بين الرقمين في م «وغيرهما» .

[٢] من م.

[٣] ولعل الصواب: الهاء المكسورة المشددة، كما ضبط في ترجمة الحارث الآتية في معاجم الصحابة رضى الله عنهم أجمعين.

[٤] في م «يسار» .

[٥] فقتله أهل الشام في المدينة المنورة، قتل بأمر مسلم بن عقبة المري صبرا.

[٦- ٦] سقطة في م.

[٧] وهو أنصارى أوسي.

[٨- ٨] من اللباب ومعاجم الصحابة وكتب التاريخ، وكان في الأصل «وقتل يوم الحر» وفي م موضع ما بين الرقمين «يوم الخيبر» .." (١)

"٣٨٩٧- المُقاتلى

بضم الميم وفتح القاف وكسر [١] التاء المنقوطة من فوقها باثنتين [١] بين الألف واللام، هذه النسبة إلى [٢] الجد وهو اسم رجل يقال له مقاتل [٢] ، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن مقاتل [٣] بن محمد [٣] المقاتلي المروزي، من أهل مرو، كان محدثا، غير أنه كان مجازفا في الرواية وأما أبو محمد عبد الجبار بن أحمد بن نصر بن محمد ابن الحسين القاضي المديني المقاتلي فكان يسكن «سكة مقاتل» بسمرقند [٤] ، وهو إمام فاضل، سمع أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد [٣] بن أحمد [٣] النسفي، وتوفى ليلة العاشر من رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة بسمرقند. [٥]

٣٨٩٨- المقانِعى

بفتح الميم والقاف بعدهما الألف وكسر النون وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى المقانع- وهو جمع مقنعة التي تختمر بها النساء- يعني الخمار [٦] ، والمشهور [٧] بهذه النسبة [٧] ابو الحسن على

[١- ١] م: «المثناة» .

[٢- ٢] بدله في م «مقاتل وهو جد المنتسب إليه» .

[٣- ٣] سقطة في م.

[٤] كرر هنا في الأصل وحده «وكان يسكنها» . وتعبير اللباب: فنسب إلى سكة مقاتل بسمرقند كان يسكنها.

[٥] قال ابن الأثير: فاته نسبة إلى مقاعس بن عمر بن كعب بن زيد مناة بن تميم، منهم حنظلة بن عرادة الشاعر التميمي ثم المقاعسي ومرة بن محكان المقاعسي، ويقال لولد عبيد بن مقاعس- وهم عوف ومرة وعامر وزيد مناة ونجدة وأسعد وعمرو: اللبد، لأنهم تلبدوا على بنى مرة بن عبيد.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٤/١٢

[٦] وسيأتي (المقنعي) .

[٧- ٧] م: «بها» .." (١)

"٣٩٣٩- المُميّز

بضم الميم وفتح الميم الأخرى وكسر الياء المشددة [١] آخر الحروف [١] وفي آخرها الزاى، هذه اللفظة لمن يميز ... [٢] ، واشتهر بهذه الحرفة جماعة بأصبهان، منهم أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله ابن أحمد المميز، من أهل أصبهان، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن خرشيد قوله التاجر، سمع منه أبو القاسم [١] هبة الله بن عبد الوارث [١] الشيرازي الحافظ [١] وروى عنه في معجم شيوخه [١] .

باب الميم والنون

٣٩٤٠- المَنَّاحى

بفتح الميم والنون المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى مناح، [١] وهو جد موسى بن عمران ابن مناح [١] المناحى المديني، من أهل المدينة، يروى عن أبان بن عثمان ابن عفان وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، روى عنه إسماعيل ابن أمية و [١] عبد الواحد [١] بن أبي عون.

٣٩٤١- المناديلى

بفتح الميم والنون والدال المهملة المكسورة بعد الألف وبعدها الياء الساكنة [٣] المنقوطة من تحتها باثنتين [٣] واللام في آخرها، هذه النسبة إلى بيع المناديل ونسجها، واشتهر بهذه النسبة أبو الطيب المناديلى، [١] واسمه محمد بن أحمد بن الحسن الحيريّ المؤذن، و [١] كان من الصالحين، حدث عن أهل نيسابور عن أبي أحمد [١] محمد بن عبد الوهاب [١] العبديّ ومحمد [١] بن عبد الرحيم بن مسعود [١] القهندزي وأحمد

[١- ١] سقطة في م.

[٢] بياض في الأصل وأهمل في م.

[٣- ٣] م: «آخر الحروف» .." (٢)

"وعملها، اشتهر بهذه النسبة أحمد بن محمد [١] بن عبد الوهاب [١] المناطقى الرمليّ، [١] من أهل الرملة [١] ، يروى عن محمد [١] بن إسماعيل [١] الصائغ، روى عنه [١] أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب [١] الطبراني. [٢]

٣٩٤٧- المنبجى

بفتح الميم وسكون النون وكسر [٣] الباء المنقوطة بواحدة [٣] وفي آخرها الجيم، منبج إحدى بلاد الشام، [٤] وإياها عنى الأمير أبو نواس:

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨٤/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٣٤/١٢

لولا العجوز منبج ما خفت أسباب المنية

ومنبج بناها كسرى حين غلب على ناحية من الشام مما كان في أيدي الروم وسماها «منبه» [٥] ، وبنى بها بيت نار سمى يزدانيار من ولد أردشير بن **نائب وهو جد سليمان** بن مجالد الفقيه، فأعربت العرب «منبه» «منبج» ، ويقال إنما سمى ببيت نار منبه، فعلت على اسم المدينة كان بها، ومنها جماعة من

[١- ١] سقطة في م.

[٢] وقال ابن حجر العسقلاني: و (المناوى) نسبة إلى منية القائد وإلى غيرها من المنى التي بقرى القاهرة، جماعة نبغ منهم قاضى الديار المصرية صدر الدين محمد ابن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوى، حدث عن أبى الفتح الميدومى وجماعة، سمعت منه، وفقد في كائنة تمر لنك بدمشق، وكان رئيس أهل بيته لم يخرج منهم مثله- التبصير.

[٣- ٣] في م «الموحدة» .

[٤] من هنا إلى بداية ذكر المنتسبين إليها سقطة في م.

[٥] «من به» أي أنا أجود، أو أنا أحسن ياقوت، وراجع لأشتقانه معجم البلدان.." (١)

"إن معمرا قال كذا وكذا، قال: إن معمرا شرب من العلم بأنفع. قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما سمعت منه حديثا إلا كأنه ينقش [١] في صدري. وقال معمر: خرجت مع الصبيان وأنا غلام إلى جنازة الحسن، وطلبت العلم سنة مات الحسن، قال على بن المديني:

نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، فلأهل البصرة: شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد، ويكنى أبا عروة مولى حدان، ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة، قال أبو حاتم الرازيّ:

انتهى الإسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم، لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر، من الحجاز: الزهري وعمرو بن دينار، ومن الكوفة:

أبو إسحاق والأعمش، ومن البصرة، قتادة، ومن اليمامة: يحيى بن أبي كثير [٢] ، قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر إلا وجدت معمرا أطلب العلم منه.

٤٠٠٣- المهلى

بضم الميم وكسر الهاء وفي آخرها اللام المشددة، هذه النسبة إلى **الجد، وهو جد محمد** بن عبد الله بن مهل الصنعاني المهلى، من أهل صنعاء، سكن مكة وبها حدث، يروى عن عبد الرزاق بن همام، روى عنه أبو بكر عبد الله [٣] بن محمد بن زياد [٣] النيسابوريّ الفقيه.

---

[١] من المراجع، وفي الأصل «منقش» .

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢/٤٤٠

[٢] هنا انتهى ترجمته في م.

[٣- ٣] سقطة في م.." (١)

"وله كتب ينقض فيها كتب المنطق، واشعار في ذلك، وكان شاعرا، وله قصيدة على روى واحد وقافية واحدة تكون أربعة آلاف بيت، ذكرها [الناجم-[١]] وذكر أنه أنشده إياها، وكان يقول في خلاف كل معنى قالت فيه الشعراء، قال محمد بن عمران المرزباني [٢] : كان أبو العباس الناشي متهوسا شديد الهوس، وشعره كثير وهو مع كثرته قليل الفائدة، وقد قرأت بعض كتبه فدلتني على هوسه واختلاطه، لأنه أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه فسقط ببغداد،/ فلجأ إلى مصر فشخص إليها وأقام بها بقية عمره، روى عنه [٣] أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ومحمد بن خلف بن المرزبان وغيرهما، ومات في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٤٠٤١- الناصحى

بفتح النون وكسر الصاد والحاء المهملتين، هذه النسبة إلى ناصح، وهو اسم رجل، [٤] منهم أبو الحسن [٤] محمد بن محمد ابن جعفر بن على بن محمد بن ناصح بن طلحة بن محمد بن جعفر بن يحيي الناصحى، من أهل نيسابور، ومن أهل البيوتات، كان تفقه [٥] على الإمام أبي محمد الجويني، وسمع أبا عبد الرحمن السلمي وأبا القاسم السراج وأبا بكر

---

[١] من المأخذ تاريخ بغداد ١٠/ ٩٢، وسقط من الأصول.

[٢] وفي الأصل «المهربانى» .

[٣] أي الأشعار.

[٤- ٤] في اللباب: وهو جد أبي الحسن.

[٥] في م: «وكان يتفقه» .." (٢)

"الناعطى الهمدانيّ، أسلم هو وعماه عمرو ومالك ابنا أيفع ووفدا على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم عامر بن شهر الهمدانيّ الناعطى، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقال إنه من يكيل، روى عنه الشعبي- هكذا ذكره أبو حاتم الرازيّ [١] ومنهم مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانيّ الناعطى، وجماعة سواهم. قال الدارقطنيّ: ناعط بن مرثد الهمدانيّ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم، وهو جد المجالد.

٤٠٤٥- النافخسى

بفتح النون والفاء والخاء المعجمة وفي آخرها السين المهملة [٢] ، هذه النسبة إلى نافخس، وهي قرية من قرى سمرقند على فرسخين منها، و [المشهور بهذه النسبة] أبو حامد أحمد بن محمد النافخسى، وهو نيسابوري، سكن نافخس، حدث عن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٠٧/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١/١٣

أبي غياث البلخي، روى عنه أبو أحمد بكر بن محمد الورسنيني وغيره.

٤٠٤٦- النافعي

بفتح النون وكسر الفاء وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى نافع [٣] على جهتين [٣] ، أحدهما [٤] اسم لجد المنتسب [٤] ، والثاني إلى قراءة نافع القارئ، والمشهور بهذه النسبة الحسين بن مغيث النافعي، يروى عن أمه بنينة [٥] بنت بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، والحديث عند

---

[١] انظر الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٢٢.

[٢] ليس في م كلمة «المهملة» ، وذكر ياقوت بالشين المعجمة.

[٣- ٣] من م، وكان في الأصل «نعمان» كذا.

[٤- ٤] في م: «اسم المنتسب إليه» .

[٥] كذا بالأصل وم، وفي اللباب «بثينة» .." (١)

"وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى **نضار، وهو جد نضر** [١] بن دهمان ابن نضار بن [٢] بكر بن سليم [٢] بن أشجع بن ريث [٣] بن غطفان، وهو نضارى، كان [٤] من سادة [٤] غطفان، خرف [٥] وحناه [٦] الكبر، وعاش [مائة و [[٧] تسعين سنة واعتدل [بعد] ذلك وعاد شابا واسود شعره يافعا، ولا [٨] تعرف [٩] أعجوبة في زمانه في العرب مثلها، قال فيه الشاعر:

لنضر [١٠] بن دهمان الهنيدة [١١] عاشها ... وتسعين حولا [١٢] ثم [١٣] قوم فانصاتا [١٣]

---

[١] كذا في الأصل وم، وفي تاج العروس (دهم) : نصر.

[٢- ٢] ومثله في اللباب، وفي تاج العروس: سبيع بن بكر- كذا.

[٣] ومثله في الجمهرة، ووقع في م: رئب- مصحفا.

[٤- ٤] وفي م: سادات.

[٥] وفي م: حرف- خطأ.

[٦] التصويب من اللباب، ووقع في الأصل: حناء، وفي م: حياه.

[٧] من م، ومثله في اللباب.

[٨] ووقع في م: بدا- كذا.

[٩] من م، وفي الأصل: يعرف.

[١٠] كذا في الأصلين، وفي تاج العروس: ونصر.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣/١٤

[١١] من م واللباب وتاج العروس، ووقع في الأصل: الحسنده- مصحفا.

[١٢] كذا في الأصلين، وفي اللباب وتاج العروس: عاما.

[١٣- ١٣] من تاج العروس واللباب، وفي الأصل: فوض ما يضانا، وفي م:

فرض فانصاما.." (١)

"- بالنون والصاد الساكنة، يروى عن زهير بن معاوية ومعقل بن عبيد الله [١] روى عنه محمد بن يحيي الذهلي وأهل بلده، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان متقنا [٢] يحفظ، وكان أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر النفيلى أهل أن يقتدى به وجده أبو محمد على بن نفيل النفيلى جد أبي جعفر، يروى عن سعيد بن المسيب، روى عنه النضر [٣] بن عربي والثوري وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم النفيلى، بصرى الأصل من أهل أصبهان، يروى [٤] عن على بن الجعد وكامل ابن طلحة، روى عنه محمد بن القاسم بن محمد المديني، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين ونفيل بن عبد العزى [٥] بن رباح [٦] بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وهو جد عمر بن الخطاب بن [٧] نفيل [النفيلى-[٨]] ، [٩] وهو أيضا جد سعيد [١٠] بن زيد بن عمرو

[١] ومثله في اللباب وغيره ووقع في م: عبد الله.

[٢] ومثله في اللباب، ووقع في الأصل: متقيا

[٣] وفي م: نصر- خطأ.

[٤] من م، وفي الأصل: روى.

[٥] وفي م: عبد العزيز- خطأ.

[٦] كذا في اللباب، وفي نسب قريش ص ٣٤٧: رياح.

[٧] من م، وفي الأصل: من.

[٨] من م.

[٩] من هنا إلى «النفيلى» الآتي سقطت من م.

[١٠] من اللباب، ووقع في الأصلين: سعد- خطأ.." (٢)

"التفسير عن سلمة بن شبيب، روى عنه محمد [١] بن أحمد بن إبراهيم وأبو على أحمد بن محمد بن مصقلة الواذارى، يروى عن أحمد بن يحيي ابن مالك السوسي والعباس بن أبي [٢] طالب، روى [٢] عنه أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن المقرئ.

٥١٢٣- الواذنانى

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢٦/١٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٦١/١٣

بفتح الواو والذال المعجمة بينهما الألف [٣] وبعدها الألف [٣] بين النونين، هذه النسبة إلى واذنان، وهي قرية من قرى أصبهان، منها أبو جعفر [٤] أحمد بن [٤] مالك بن بحر بن الأحنف بن قيس الواذنانى، من أهل أصبهان، روى عنه أبو إسحاق السرنجانى [٥] .

٥١٢٤- الوارثى

بفتح الواو [٦] وكسر الراء وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى **الوارث، وهو جد أبي** بكر محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الرازيّ الوارثى، يعرف بابن الوارث- ذكره ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وقال: ابن الوارث قدم علينا في أيام أبي عمر بن مهدي، وحدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن بانياك [٧] الأرجاني، علقت

---

[١] من م، وفي الأصل: مر.

[٢- ٢] سقطت من م.

[٣] وفي م: ألف.

[٤- ٤] ومثله في اللباب، وسقط من م.

[٥] والشيخ: العارف محمد بن أحمد بن عمر الواذنانى، روى عنه يوسف الشيرازي.

[واران] من قرى تبريز على فرسخ منها، ينسب إليها الفقيه المظفر بن أبي الخير ابن إسماعيل الوارانى.

[٦] بعدها الألف.

[٧] مثله في تاريخ بغداد ٢/ ٢١٦، وفي م واللباب: ماميناك.." (١)

"عن معان [١] بن يعقوب الزاهد الكاسي كلام الزهاد مثل إسحاق بن إبراهيم وحاتم بن عنوان [٢] البلخيين، [٣] وكان خليفته في محرابه بعد موته في مسجده بنسف [٣] ، روى عنه ابنه حامد بن طاهر الوصافي والوثير [٤] بن منذر بن حبك الأفراني [٥] وأبو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي، نسب إلى سكة [٦] بنسف يقال لها درب وصاف، وهو اسم رجل نسب [٧] السكة **إليه، وهو جد أبي** أحمد [٨] أحمد بن [٨] محمد بن عبد الله بن فرنكديك، سمع إبراهيم بن معقل وغيره، قال أبو العباس المستغفري: عندي أجزاء بخطه من تفسير إبراهيم بن معقل سمعه منه.

٥١٨٨- الوصي

بفتح الواو وكسر الصاد المهملة [٩] ، هذا الاسم اشتهر به السيد أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل [على-[١٠]] بن الحسين ابن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن

---

[١] من اللباب، وفي الأصلين: معاذ- كذا.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣/٢٥٤

[٢] من م، وفي الأصل: عران.

[٣- ٣] سقطت من م.

[٤] ووقع في م: الوتين- مصحفا.

[٥] وفي م: الأقراني- كذا.

[٦] وفي م: مكة- راجع معجم البلدان ٨/ ٤٢٥.

[٧] وفي م: ينسب.

[٨- ٨] ليس في م.

[٩] وفي آخرها الياء آخر الحروف.

[١٠] من م واللباب.." (١)

"٥١٩٥- الوقدانى

بفتح الواو وسكون القاف وفتح الدال المهملة [١] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى وقدان، [وهو جد أبي محمد سليمان (ابن داود-[٢]) بن كثير بن وقدان-[٣]] الطوسي الوقدانى، سكن بغداد، وكان من أهل الصدق، حدث عن لوين محمد بن سليمان وإسماعيل ابن أبي كريمة الحراني وأبي همام السكونيّ وسوار بن عبد الله العنبري ويعقوب بن إسحاق بن أبي [٤] إسرائيل وغيرهم، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبو الفضل الزهري وأبو حفص [٤] بن شاهين الواعظ [٤] وغيرهم، وتوفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

باب الواو والكاف

٥١٩٦- الوكيعى

بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء [٥] المنقوطة من تحتها باثنتين [٥] وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى وكيع، وعرف بهذه النسبة أبو عبد الرحمن أحمد بن جعفر الوكيعى الضرير، كان إماما حافظا، قيل: إنه كان يحفظ مائة ألف حديث حتى قيل:

ما سمع حديثا قط إلا حفظه، ووثقه الدارقطنيّ [٤] ، وظني [٤] أنما قيل له الوكيعى لأنه رحل إلى وكيع بن الجراح وأكثر عنه وسمع منه، سمع وكيعا وأبا معاوية محمد بن خازم [٦] الضرير وحفص بن غياث،

---

[١] بعدها الألف.

[٢] زيد من اللباب وتاريخ بغداد ٩/ ٦٢.

[٣] ما بين الحاجزين من م.

[٤] ليس في م.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٤٧/١٣

[٥- ٥] وفي م: آخر الحروف.

[٦] وفي م: حازم.." (١)

"فضالة ويحيي بن حصين وأبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي، سمع عطاء الخراساني وبكر [١] بن خنيس، و [٢] روى عنه هشام بن عمار ويحيى ابن بكير

٥٢٥٣- الهزمى

بفتح الهاء وسكون الزاى بعدهما الميم، هذه النسبة إلى **هزمة، وهو جد المنتسب** إليه، قال سيف بن عمر: فيمن بقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان بعد اليرموك من قواد أهل اليمن: سهم ابن المسافر بن هزمة، هو هزمى.

٥٢٥٤- الهزمى

بضم الهاء وفتح الزاى وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى هزم، وهو من أجداد بنى [٢] العباس بن عبد [٢] المطلب [٣] ، قال أبو الحسن الدارقطنيّ: وأما هزم فهو من أجداد أم الفضل أم [٣] بنى العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة [٤] بنت الحارث بن حزن بن بجير ابن الهزم [٥] بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة [٦] ، وأخته ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[١] من م والتاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٣٧، وفي الأصل: بكير.

[٢] ليس في م.

[٣] أي من قبل أمهم.

[٤] من م واللباب، وفي الأصل: ابامه- مصحفا.

[٥] من هنا إلى «بجير بن» سقطت من م.

[٦] زيد في اللباب: زوج العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه وهي أم أولاده.." (٢)

"عمير بن جوصا الدمشقيّ، وبالجزيرة عن أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، وببغداد عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود وابى القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد، وبفارس عن على بن الحسين بن معدان وغيرهم، [١] وكتب [١] بمصر، روى عنه أبو سعد الإدريسي الحافظ وغيره.

٥٣٣٥- اليميني

بالميم المفتوحة بين الياءين آخر الحروف، أولاها مضمومة [٢] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى **يمين، وهو جد حيان** [٣] ابن الأعين بن يمين بن سليع [٤] الحضرميّ، حدث عن عبد الله بن عمر [٥] ، حدث عنه ابنه خالد بن حيان وعقبة بن عامر الحضرميّ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٥/١٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤١١/١٣

باب الياء والنون

٥٣٣٦- الينبعي

بفتح الياء [٦] آخر الحروف [٦] والنون الساكنة والباء المضمومة الموحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ينبع، وهي قرية بناحية المدينة، ورد ذكرها في الحديث، منها ابو عبد الله

[١- ١] وفي م: كنت.

[٢] كذا في الأصلين، وفي اللباب: بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية.

[٣] ومثله في اللباب، وفي م: حيار.

[٤] ومثله في اللباب، ووقع في م: سبيع- مصحفا.

[٥] من م، ومثله في اللباب، ووقع في الأصل: عمرو.

[٦- ٦] وفي م: التحتانية.." (١)

"٤١٦- البَراذُقى

بفتح الباء الموحدة والراء بعدهما الألف وضم الذال المعجمة وفي آخرها القاف، هذه النسبة الى براذق وهو جد ابى البركات يحيى بن محمد بن الحسين [١] بن إسحاق بن براذق المؤدب البراذقى البغدادي من أهل بغداد، سمع ابا المفضل [٢] محمد بن عبد الله بن المطلب [٣] الشيباني، ذكره ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد فقال: كتبنا عنه شيئا يسيرا وكان صدوقا، قال فقال: ولدت في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وجدي براذق كان مجوسيا، قال: وسمعت من محمد بن إسماعيل الوراق وضاع كتابي، ومات في السابع من جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

٤١٧- البَرازَجَانى

[٤] بفتح الباء الموحدة والراء المهملة والزاى المفتوحة بعد الألف [٥] وفتح الجيم ويقال بالقاف أيضا، هذه النسبة الى برازجان [٦] وهي سكة كبيرة بأعلى الماجان بمرو، كان فيها جماعة من العلماء، منهم

---

[١] زاد في م وس «بن محمد» وليست في اللباب ولا تاريخ بغداد والترجمة فيه ج ١٤ رقم ٧٥٥٥

[٢] في م س «ابا الفضل» خطأ

[٣] ترجمة ابى المفضل في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٣٠١٠ وفيها أثناء الترجمة انه «محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب ... » فالمطلب جد أعلى كما ترى

[٤] في اللباب «البرارجانى» وانتظر

[٥] في م «والزاى المنقوطة قبلها الألف» وفي اللباب «وبالراء الثانية المفتوحة بعد الألف» وانتظر

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٢٨/١٣

[٦] في اللباب «برارجان» وفي معجم البلدان «برارجان بالفتح وبعد الألف راء اخرى ... » ولم ينبه صاحب اللباب ولا ياقوت على خلاف وهذه السكة في مرو وطن المؤلف.." (١)

"على ذلك أيضا حتى حدث عن هؤلاء الشيوخ بما لم يتابع عليه [هذه] حاله، والشره يحملنا على الرواية عن أمثاله، فقد روى السلف عنهم.

قلت: والعجب ان الحاكم رحمه الله ذكر في حقه هذا الفصل ثم اخرج عنه حديثا كثيرا في عوالي سفيان بن عيينة عنه عن عتيق عن سفيان.

ثم قال الحاكم: توفى ابو على البُرنَوذى في شعبان من سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو يوم مات ابن مائة وسبع سنين وأبوه ابو الحسن البرنوذي، ثقة صدوق، سمع [١] إسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع وعلى ابن سلمة اللبقي، روى عنه ابو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل و [٢] على بن [٢] عيسى وغيرهما من الشيوخ وأبو محمد حوثرة بن محمد البرنوذي النيسابوريّ، سمع محمد بن يزيد السلمي وإسحاق بن عبد الله [٣] الخشك، روى عنه ابو سعيد المقري، وتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وأبو يحيى زكريا بن يحيى بن حوثرة البرنوذي الدهقان، من أهل نيسابور، سمع إسحاق بن منصور وعلى [بن-[٤]] الحسن الذهلي، روى عنه ابو على الحافظ وعلى بن عيسى، وهو جد ولد ابى محمد الحسن بن احمد المخلدي، ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. [٥]

---

[١] في م وس «وسمع» كذا

[٢- ٢] سقط من م وس

[٣] يأتى مثله في رسم (الخشكى) ، ووقع في م وس هنا «عبيد الله»

[٤] سقط من ك

[٥] (٢٠٣- البَرنُوى (؟)) في معجم البلدان «بَرنُوه (؟) - بضم النون وسكون الواو من قرى نيسابور، منها بكر بن احمد بن بابلوس البرنوى الحاكم ابو بكر، روى عنه ابو بكر بن زكريا» قال المعلمي كان الظاهر أن يكون النسبة (البرنوهى) الا ان يكون اسم القرية-." (٢)

"ثلاث وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه في مصلى العيد واجتمع الخلق الكثير.

٥٤٥- البَغَوِىّ

هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور دخلتها غير مرة ونزلت بها، وكان بها جماعة من الأئمة والعلماء قديما وحديثا فمن القدماء ابو الأحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد، روى عن مالك وهشيم وعبد العزيز بن ابى حازم وإسماعيل بن علية وحميد بن عبد الرحمن الرواسي، روى عنه احمد بن حنبل وأحمد بن منيع وعباس

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢/١٢٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢/١٨٦

الدوري وإبراهيم الحربي، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد [١] البغوي، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: ليته حدث بما سمع فكيف يكذب؟ وقال في موضع آخر: هو ثقة. ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين [٢] وأبو جعفر احمد بن منيع البغدادي أصله من **بغشور وهو جد ابى** القاسم البغوي، [٣] يروى عن ابن المبارك وهشيم بن بشير، وجمع المسند وحدث، سمع منه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبو القاسم البغوي [٤] وغيرهما، ومات في يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة اربع وأربعين ومائتين وأبو جعفر محمد بن حيويه [٥] بن سلمويه بن النضر بن مرداس البغوي، اقام بنيسابور [٦] وحضر مجلس ابى احمد التميمي وكتب عنه الكثير، وحدث عن ابى جعفر محمد بن الحسين الخثعميّ بالكوفة ومحمد بن صالح السروي بالري وغيرهم، روى عنه الحاكم

---

[١] زاد في ك «بن»

[٢] في م وس «٢٣٧» خطأ

[٣] سقط من م وس من هنا الى كلمة (البغوي) الآتية

[٤] انتهى الساقط من م وس

[٥] في م وس «حسويه» كذا

[٦] في ك «امام نيسابور» خطأ.." (١)

"المهملة والياء الساكنة آخر الحروف [والميم المفتوحة ثم آخرها الشين المعجمة-[١]] هذه النسبة [الى] بنديمش، وهي قرية من قرى سمرقند فيما أظن، منها القاضي الإمام ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم العصار، روى عنه ابو حفص [٢] عمر بن محمد بن احمد النسفي، وتوفي في شعبان سنة ٥٢٤ وكان يسكن سكة سلم.

٥٩٤- البِنِرْدى

بكسر الباء الموحدة والنون وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة الى **بنرد، وهو جد عبد** العزيز بن إبراهيم بن بنرد الأدمي البنردى من أهل شيراز، يروى عن الحسن بن عبد الرحمن [٣] ابن خلاد [٣] الرامهرمزيّ ومحمد بن احمد بن حكيم الحكيمي وغيرهما، ومات في شهر [٤] ربيع الآخر سنة ثمان وأربعمائة وبندار بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن بنرد الشيرازي من أهل شيراز، يروى عن الحسن بن عبد الله بن جبغويه [٥] وبكر بن احمد وغيرهما.

٥٩٥- البَنْسارَقانى

بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح ٧٠/ ب السين والراء المهملتين بينهما ألف وفتح القاف وفي آخرها/ النون، هذه النسبة الى بنسارقان وهي احدى [٦] قرى مرو على فرسخين منها بين ارسابند والنوس يقول لها الناس كوسارقان [٧] ، خرج منها ابو منصور

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٣/٢

[١] من اللباب، ونحوه في معجم البلدان

[٢] في م «ابو الحفص» كذا

[٣- ٣] ثبت في ك

[٤] مثله في اللباب، ووقع في ك «عشر» كذا

[٥] يأتي ضبطه في رسم (الجبغوي) وتحرفت الكلمة هنا في النسخ

[٦] في م وس «وهي قرية من»

[٧] مثله في اللباب ومعجم البلدان، ووقع في م وس «كورساباان» .." (١)

"ابو العباس الوليد بن ابان بن بونة الأصبهاني هو البوني صاحب كتاب التفسير، صنف المسند والشيوخ، كتب بالعراق عن عباس بن محمد الدوري، وبالري عن ابى حاتم محمد بن إدريس الرازيّ، وبأصبهان عن ابى مسعود احمد بن الفرات الرازيّ وغيرهم، روى عنه عبد الله بن محمد بن يزيد:

وتوفى سنة عشر وثلاثمائة. [١]

٦٢١- البُويَانيّ

بضم الباء الموحدة والياء المفتوحة آخر الحروف بعد الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بويان وهو اسم رجل وهو جد ابى الحسين احمد بن عثمان بن بويان المقرئ البويانى، قال ابو الحسن

---

[١] (٣٥٧- البولاقي) في التاج (ب ل ق) «بلاق كغراب- والعامة تقول بولاق، كطومار- مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر» وفي الطالع السعيد رقم ٧٠ «أحمد بن محمد الأسواني الفقيه الأديب البولاقي ذكره ابن عرام في سيرة بنى الكنز وأنشد له قصيدة مدح بها كنز الدولة ابن متوج أولها:

هل المجد الا ما اقتنته الصوارم ... أو الجد الا ما بنته المكارم»

(٣٥٨- البولاني) استدركه اللباب وقال «بفتح الباء وسكون الواو وبعدها لام ألف ونون، هذه النسبة الى بولان واسمه غصين حصنه بولان- عبد- فغلب عليه، وهو غصين بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ ينسب اليه كثير منهم خالد بن عنمة، شاعر جاهلى. ومنهم عبد الله بن خليفة الطائي شهد صفين مع على وكان شاعرا شجاعا. عنمة بفتح العين المهملة والنون» . (٣٥٩- البوّى) رسمه القبس وقال «في تميم. بو من بنى عامر وقال ابن دريد في قبائل بنى سعد بن زيد مناة بن تميم:

من رجالهم خليفة بن عبد قيس بن بو أحد رجال بنى تميم في الإسلام شهد القادسية وهو الّذي يقول:

انا ابن بو ومعى مخراقى ... اضرب كل قدم وساق

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٤٠/٢

إذ كره الموت ابو إسحاق

يعنى سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه» انظر الاشتقاق ص ٢٤٨.." (١)

"[المجلد الثالث]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

حرف التاء

باب التاء مع الألف

٦٧٢- التابشيّ

بفتح التاء ثالث الحروف بعدها الألف والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الشين المعجمة، وهذه النسبة الى **تابشة، وهو جد ابي** الفضل عبد الرحمن بن زرنك [١] بن تابشة [٢] البخاري التابشي والد ابى بكر محمد بن عبد الرحمن التابشي من أهل بخارا، يروى عن محمد بن سلام البيكندي وأبي جعفر عبد الله بن محمد المسندي وبكر بن خلف، روى عنه ابنه محمد بن عبد الرحمن وابنه محمد هذا يروى عن أبيه ابو محمد الحسن بن محمد بن عبد الرحمن [٣] ، وتوفى ابو الفضل عبد الرحمن ليلة الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ومائتين

---

[١] في بعض النسخ «زريك» وفي بعضها بلا نقط، والصواب (زرنك) كما في الإكمال وغيره وقد ضبطته في التعليق على الإكمال ١/ ٣٧٥ وزرنك لقب واسمه حفص كما في الإكمال.

[٢] في نسخ الإكمال في رسم (زرنك) «بابشة» كذا والاعتماد على ما هنا.

[٣] كذا في النسخ، وفي الإكمال بعد ذكر عبد الرحمن «وابنه ابو بكر محمد بن عبد الرحمن." (٢)

"الساكنة آخر الحروف وفي آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة إلى **ثبيت وهو جد أبي** الحسن أحمد [بن عمر بن أحمد-[١]] بن محمد بن ثبيت القاضي الشيرازي الثبيتي، من أهل شيراز، له روايات عن أبي بكر بن سعدان ومحمد بن علان وغيرهما/ وأبو حفص الثبيتي أبوه كان شاهدا وكان رئيسا، ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٧٧٣- الثبيرىّ

بفتح الثاء المثلثة والباء الموحدة المكسورة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جبل اسمه ثبير، والمرقع بن قمامة بن خويلد بن عصم بن أوس بن عبد ثبير بن محلم بن غنم بن سواءة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الثبيرى، وقيل لجده: عبد ثبير، لأنه ولد في أصل ثبير فسمى عبد ثبير، أصاب المرقع جراحة مع الحسين بن على رضى الله عنهما ثم مات بالكوفة بعد والمجذر بن ذياد بن عثمان [٢] بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو ابن ثبير [٣] ، شهد بدرا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، واسمه عبد الله،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٥/٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١/٣

---

[١] سقط من م وس.

[٢] كذا وقع في النسخ واللباب والمعروف «عمرو» كما في رسم (بثيرة) من الإكمال ١/ ١٨٤ وكتب الصحابة وغيرها.

[٣] اعترضه في اللباب بقوله «قوله: عمرو بن ثبير بتقديم الثاء المثلثة وهم منه فان ابن ماكولا ذكره بتقديم الباء الموحدة المفتوحة ثم بالثاء المثلثة المكسورة والباقي كما تقدم، وهو أعلم. قال المعلمي: وفي هذا وهم أيضا إنما ذكره ابن ماكولا بلفظ (بثيرة) بزيادة تاء التأنيث ذكر ذلك في باب بتيرة وبتيرة وبثيرة) ولم يذكره في (باب بنين وبثير- بالضم- وثبير) .." (١)

"يوسف الحوفى المصري، روى عنه أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ، ومات بعد سنة خمس وأربعين وأربعمائة. [١]

٧٨٣- الثميرىّ

بضم الثاء المثلثة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى **الجد، وهو جد محمد** بن عبد الرحيم بن ثمير المصري الثميرى، من أهل مصر، يروى عن سعيد بن عفير، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

باب الثاء والواو [٢]

٧٨٤- الثوابىّ

بفتح الثاء المثلثة والواو وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة الى ثوابة، وهو درب ببغداد، والمنتسب إليه أبو جعفر محمد ابن إبراهيم الأطروش [٣] البرتي الكاتب الثوابى، من أهل بغداد، سمع محمد ابن حاتم الزمى وأبا عمر الدوري ويحيى بن أكثم القاضي وعمر بن شبة النميري، روى عنه القاضي أبو بكر بن الجعابيّ وعبد الله بن الحسن بن النخاس وأبو الحسين بن البواب المقرئ وعلى بن عمر السكرى أحاديث

---

[١] وفي معجم البلدان «عمر بن ثابت الضرير (في النسخة: الضريرى) الثمانيني صاحب التصانيف يكنى ابا القاسم، أخذ عن ابن جنى ومات في سنة ٤٨٢. وعمر ابن الخضر بن محمد أبو حفص يعرف بالثمانيني، سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن إبراهيم النصيبيني وبمصر أبا محمد الحسن بن رشيق، روى عنه أبو عبد الله الأهوازي وأبو الحسن على بن محمد بن شجاع المالكي» .

[٢] ثبت هذا العنوان في ك فقط.

[٣] مثله في تاريخ بغداد ج ١ رقم ٣٨٤، وثم بياض يكمل مما هنا، ووقع في ك «الأطروشي» كذا.." (٢)

"عليها فإذا هي منصة فصعد إليها- فذكر خبرا طويلا وجبار بن صخر بن أمية بن خنيس- ويقال خنساء- بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد بدرا والعقبة، قال ذلك شباب العصفري وجبار بن عمرو الطائي يعرف

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣١/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٥٠/٣

بالأسد الرهيص من فرسانهم في الجاهلية وجبار [١] فارس الضبيب قال ابن دريد: هو الّذي حمل كسرى بن أبرويز [٢] على فرسه و [٣] أبو الزبان [٣] بشر بن قيس بن جبار، هو الجبارى نسب إلى جده مدحه ابن الرقاع فقال:

أتيت بشرا ابا الزبان أسأله ... فما زوى بين عينيه ولا قطبا

وأما ابن جبار المنقري الجبارى كان بخيلا ففيه يقول الشاعر:

لو أن قدرا بكت من طول محبسها ... على القفوف [٤] بكت قدر ابن جبار

ما مسها دسم مذ فض معدنها ... ولا رأت بعد نار القين من نار

وكان ابن جبار بالبصرة قيل اسمه عقبة.

٨١٣- الجبارِيّ

بكسر الجيم وفتح الباء وفي آخرها الراء بعد الألف، هذه النسبة إلى **جبارة، وهو جد أبي** القاسم عمران بن موسى بن يحيي بن

---

[١] زاد في م وس «بن» خطأ، وقد قيل إن (جبار) تصحيف، والصواب: (حسان) وإن فارس الضبيب هو حسان بن حنظلة الطائي- راجع الإكمال بتعليقه ٢/ ٣٨.

[٢] كذا وفي الإكمال «كسرى ايرويز» وفي الاشتقاق ص ١٩٠ «كسرى برويز» .

[٣- ٣] في م وس «الزياد» خطأ.

[٤] في م وس «القيون» خطأ، والقفوف الجفاف، وفي عيون الأخبار ٣/ ٢٦٥ «على الحفوف» والحفوف الجفاف من الدهن كالشعث.." (١)

"والفريابي وعمرو بن أبي سلمة، وكتب إليّ فنظرت في حديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق. هكذا ذكره ابن أبي حاتم. وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي: أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به، روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام وكثير بن الوليد وغيرهما، روى عنه أبو الحسن محرز [١] بن خلف الجبريني، وروى عن محرز [٢] أبو العباس بكر بن حامد بن إبراهيم الجبريني [٣] ، سمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي وذكر أنه سمع منه ببيت جبرين.

٨١٩- الجبّرىّ

بفتح الجيم والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى جبّر، وهو لقب والد روح بن عصام بن يزيد [٤] الأصبهاني الجبري المعروف أبوه بجبر خادم سفيان الثوري، روى عن أبيه، روى عنه محمد بن يحيي بن مندة الأصبهاني.

٨٢٠- الجَبْغُوىّ [٥]

بفتح الجيم وضم الغين المعجمة بينهما الباء الموحدة الساكنة وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى **جبغويه وهو**

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٨٣/٣

جد أبي على الحسن بن عبد الله بن جبغويه الشيرازي الجبغوى [٥] من

[١] في المسودة هنا «محمد» على انه هكذا في ك وغيرها، والّذي في م مشتبه يمكن أن يقرأ «محرز» وهو الموافق لقوله قريبا «وروى عن محرز» وهذا الرجل هو أول مذكور في هذا الرسم وقع في ك هناك «محرز» وهو الصواب إن شاء الله، وفي غيرها «محمد» .

[٢] هكذا في النسخ وانظر التعليقة السابقة.

[٣] بكر هذا، هو الّذي ذكر في القبس في رسم (الجبريلى) كما تقدم في التعليق.

[٤] في م وس «زيد» خطأ.

[٥] راجع ما تقدم ج ٢ رقم ٣٥٤ و ٣٦٠ مع التعليق.." (١)

"والسائب بن يزيد وعمرة بنت عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز، روى عنه معمر. [١]

٨٣٢- الجَحِيميّ

بفتح الجيم وكسر الحاء المهملة وبعدها [الياء-[٢]] المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى أبي الجحيم، وهو جد أبي كثير [٣] محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم الشيباني البصري من أهل البصرة، كانت له رحلة إلى مصر والحجاز، ورد بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان ووفاء ابن سهيل المصريين ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكيّ الصائغ، روى عنه محمد ابن جعفر المعروف بزوج الحرة ومحمد بن المظفر وأبو عمر بن حيويه وأبو حفص بن شاهين، وثقه أبو محمد ابن غلام الزهري.

[١] (الجحلي) أشار إليه في القبس قال «جحل بن حنظلة شاعر» والحكم بن جحل عن على، وسلم بن بشير بن جحل شيخ أبي عوانة الوضاح» .

(٤٨٠- الجحوانى) رسمه القبس وقال «في أسد بن خزيمة جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، قال ابن دريد: جحا أقام. منهم من الصحابة رضى الله عنهم طليحة بن خويلد، تقدم ذكره في الأسدي» وفي غاية النهاية رقم ١٣٥٢ «سعيد بن محمد بن بشر بن جحوان أبو عبد الله الجحوانى الكندي مقرئ ضابط حاذق روى القراءة عرضا عن.. سليم، روى القراءة عنه.. أبو صالح محمد بن عمير القاضي. قال أبو بكر الباطرقاني: وجحوان قبيلة بالكوفة من كندة» .

[٢] سقط من ك.

[٣] مثله في اللباب وفي رسم (جحيم) من الإكمال وغيرهما ووقع في م وس «أبي بكر» .." (٢)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٠/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٠٨/٣

"يروى عن أبي عمر عبد الواحد بن [محمد بن-[١]] مهدي الفارسي، روى عنه جماعة من مشايخنا، وسمع منه شيخنا أبو القاسم الرماني، وظني أني لم أسمع من أبي القاسم بالدامغان عن الجربي شيئا. قال الأمير ابن ماكولا: وأما الجربي فهو شيخنا أبو عبد الله امام دامغان وشيخها [٢] .

٨٦٢-[٣] الجُرْتِيّ

بضم الجيم وسكون الراء المهملة والتاء المنقوطة من فوق بنقطتين، هذه النسبة إلى جرت وهي قرية باليمين بنواحي صنعاء إن شاء الله، والمنتسب إليها يزيد بن مسلم الجرتى، ويقال له الحزيزى أيضا، حدث عنه المسلم بن محمد الصنعاني.

٨٦٣- الجُرْثُمِيّ

بضم الجيم والثاء المثلثة، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الميم، هذه النسبة الى **جرثمة وهو جد شديد** بن قيس بن هانئ بن جرثمة اليزني الجرثمى، يروى عن قيس بن الحارث المرادي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب- هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر. [٤]

---

[١] سقط من ك.

[٢] راجع التعليق على الإكمال ٣/ ١٠٧- ١٠٨.

[٣] سقط الرسم الآتي كله من م وس وراجع الإكمال بتعليقه ٣/ ١٠٧ وهناك تجد (الجرتى) بكسر الجيم.

[٤] (الجرج) رسمه القبس هنا قبل (الجرجاني) وشكله بكسر أوله قال «الجرج- محمد بن إبراهيم بن الجرج [قال الذهبي في المشتبه] ثنا عنه المعين بن أبي العباس بالثغر. ومحمد بن سعيد بن جرج من فقهاء الأندلس في حدود الأربعمائة» قال المعلمي ومحمد بن سعيد ضبط الأمير رسم جده بضم أوله وصححه التوضيح- راجع الإكمال بتعليقه ٣/ ١٤٣- ١٤٤. ويأتى (الجرجى) .." (١)

"موضع باليمن ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمى بها مثل حضر موت ومهرة وسبإ، قال ابن حبيب: في حمير جرش وهو منبه [١] بن أسلم بن زيد بن الغوث، وفي حديث ابن العباس: كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل جرش ينهاهم عن الخليطين. والمنتسب اليها من التابعين يزيد بن الأسود [الجرشى-[٢]] أدرك المغيرة بن شعبة وجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، سكن الشام وكان من الزهاد والعباد الخشن، استسقى به الضحاك بن قيس الفهري فسقى، روى عنه أهل الشام وحميد بن الحكم الجرشى، يروى عن الحسن، من أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل وعمرو بن عاصم وداود بن منصور، منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وربيعة الجرشى، له صحبة وفي صحبته نظر، يروى عن عائشة رضى الله **عنها، وهو جد هشام** بن الغازي [٣] بن ربيعة الجرشي ونافع الجرشى أنه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعوا كاهنا كان في رأس جبل وقالوا انظر لنا في شأن هذا الرجل- الحديث وأبو منيب الجرشى، يروى عن عبد الله بن عمرو [٤]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٣٦/٣

[()] أسلم هو غوث الثالث بن سعد بن عوف- إلخ هذا جده الأدنى، ومع ذلك فكلا الغوثين الأولين جد أعلى له، وفي اللباب «منبه بن أسلم بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف (في المطبوعة: غوث. خطأ) بن عدي بن مالك إلخ» .

[١] زاد في النسخ «بن زيد» وسقطت في م وس من موضعها الآتي وقد عرفت الصواب.

[٢] من ك وراجع الإكمال بتعليقه ٢/ ٢٣٥ وانظر ما يأتي في أول الصفحة التالية.

[٣] في م وس «الغاز» .

[٤] في الإكمال «عمر» وراجع تعليقه.." (١)

"أبو حاتم الرازيّ وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو داود السجستاني وابنه عبد الله أبو بكر وغيرهم ومن الصحابة صفوان بن عسّال المرادي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد، روى عنه زرّ بن حبيش المقرئ الكوفي. [١]

٩٤٠- الجَمِيْلِيّ

بفتح الجيم وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة إلى جميل وهو جد لبعض المنتسب إليه [٢] . هو أبو سعيد محمد بن محمد بن جميل المروزي الجميلي، سكن سمرقند، يروى عن أبي بكر محمد ١٠٤/ ب ابن عيسى الطرطوسي ومحمد بن مسلمة الواسطي وأحمد بن يحيي/ القومسي وغيرهم، روى عنه عبد الله بن عزيز المحتسب وأبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبي طالب العلويّ الجميلى، كان ينزل درب جميل ببغداد، وحدث عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال أبو بكر الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، وقال العلويّ الجميلي:

---

[١] (٥٢٧- الجمّيزيّ) ذكر في الاستدراك وقال «بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وكسر الزاى- والجميز شجر يكون بمصر ورأيته بالساحل قريبا من غزة وثمرته تشبه التين- فهو أبو الحسن على بن هبة الله ابن سلامة المعروف بابن الجميزى (في المشتبه: ابن بنت الجميزى) مصرى سمعت منه بمصر جزءا عن أبي طاهر السلفي» قال منصور «والعدل أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم الشافعيّ المعروف بابن الجميزى، درس للشافعية بالإسكندرية، وتوفى سنة إحدى وثلاثين وستمائة بها، وكان عالما فاضلا رحمه الله» .

[٢] يعنى جد لبعض المنسوبين هذه النسبة فان بعضهم ينسب إلى درب جميل كما يأتى.." (٢)

"٩٨٦- الجُوْرُوْيِي

بضم الجيم والراء بين الواوين وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى جورويه وهو جد أبي بكر محمد بن عبد الله

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤٦/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٣٢/٣

بن جورويه الرازيّ الجوروبى، وقيل [١] الجنديسابوري، قدم بغداد وحدث بها عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازيّ وجماعة من طبقته، روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي ومحمد بن المظفر الحافظ وغيرهما، ومات بعد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة [٢] .

٩٨٧- الجُورِىّ

بضم الجيم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجور [٣] وهي بلدة من بلاد فارس، وإليها ينسب الماوردجوري [٤] والمشهور بالنسبة إليها أحمد بن الفرج الجشمي المقرئ الجورى، حدث عن زكريا بن يحيي بن عمارة الأنصاري وحفص بن أبي داود الغاضري، حدث عنه أبو حنيفة محمد ابن حنيفة الواسطي ومحمد بن يزداذ الجورى شيخ لأبي بكر [٥] بن عبدان وأبو عبد الله محمد بن إشكاب بن خالد، يعرف بابن الجورى، نيسابوري، سمع يحيي بن يحيي وبشر بن القاسم والحسين بن الوليد القرشي وغيرهم، سمع منه

---

[١] في تاريخ بغداد ج ٥ رقم ٢٩٥٨ «الرازيّ وقيل» ولم يذكر هذه النسبة (الجوروبى) .

[٢] الّذي في تاريخ بغداد ذكر تحديثه في هذه السنة فاستنبط منه المؤلف أنه توفى بعدها [أو فيها] .

[٣] في اللباب «جور» وهو المعروف.

[٤] كذا وفي اللباب «الورد الجورى» وكما ينسب إليها الورد ينسب إليها ماؤه.

[٥] مثله في الإكمال ووقع في م وس «شيخ أبي بكر» وسيعيد المؤلف محمد بن يزداذ هذا.." (١)

"النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة [١] ، والمشهور منها أبو عمرو نصر ابن على بن صهبان بن أبيّ الجهضمي الأزدي، من أهل البصرة، وهو جد نصر بن على، يروى الجد عن النضر بن شيبان الحدّانى، روى عنه أبو نعيم وأهل البصرة، مات في إمرة أبي جعفر وحفيدة أبو عمر ونصر ابن على [بن نصر بن على-[٢]] الجهضمي الحدّانى [٣] قاضى البصرة، من العلماء المتقنين وكان ثقة ثبتا حجة، يروى عن ابن عيينة والمعتمر بن سليمان وحاتم بن وردان ونوح بن قيس ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن [٤] [ابن مهدي ويزيد بن زريع والأصمعي، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو عيسى الترمذي وأبو داود السجستاني وابنه أبو بكر عبد الله بن سليمان وأبو عبد الرحمن-[٥]] بن شعيب النسائي وأبو القاسم

---

[١] في اللباب «إنما هذه المحلة نسبت إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم، وبنو جهضم يقولون: جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم بن غنم، وقيل هو جهضم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران، وقيل الجهاضم ولد مالك بن فهم بن غنم، وهم اثنا عشر فخذا- معن وسليمة وهناءة وجهضم وشبابة وبنو فراهيد وجرموز ومسلمة وعمرو وظالم والحارث» .

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٩٦/٣

[٢] ليس في ك.

[٣] مثله في اللباب ووقع في س وم «الحراني» ولا وجه له ولا يظهر وجه للأول أيضا لأن (حدان) وإن كانت من الأزد أيضا أنها بعيدة عن الجهاضم، اللهم إلا أن يكون نصر الجهضمي نسبا نزل سكة بنى حدان فالله أعلم.

[٤] سقط من ك من هنا إلى كلمة «عبد الرحمن» الآتية.

[٥] انتهى الساقط من ك.." (١)

"وفي آخرها السين [المهملة-[١]] ، هذه النسبة إلى حباسة وهو قائد الجيش الّذي وافى من الغرب بعد سنة ثلاثمائة في أيام المقتدر بالله، جاء في عدد يقال إنهم كانوا يزيدون على المائة ألف، يطلب مصر فخرج إليه مؤنس الخادم من بغداد [ومعه-[٢]] الجيش فوافى إلى الفسطاط بعد أن انهزم حباسة وقتل أكثر أصحابه فعل ذلك بهم المصريون مع ابن طولون [٣] ، ويقال لكل واحد ممن كان في جيشه حباسى نسبة إلى قائد الجيش [٣] ، وقيل ان بنان الجمال لما أخرجه ابن طولون [٣] بسبب الأمر بالمعروف وسيّره إلى صوب الغرب ووكل به جماعة فأخرج من مصر وبلغ الإسكندرية فلما نزلوا في المركب ركدت الرياح أياما في موسمها فعجب الناس وكرهوا ذلك فقال بنان الحمال إن الله تعالى أمر ملك الريح أن لا يسير مركبا السنة إلى المغرب، فأقاموا أياما ثم اتفق أن حباسة أقبل مع المراكب ففزع الناس فرجع بنان إلى مصر وقال: أيها الناس! أخرجتموني وحدي وجئتكم بمائة ألف ولكن أبشروا فان الله تعالى يدفعهم وكان [ذلك-[١]] كما قال.

١٠٦٠- الحُباشي

بضم الحاء المهملة والباء الموحدة بعدهما الألف وفي آخرها الشين [المعجمة-[١]] ، هذه النسبة إلى **حباشة وهو جد أبي** [مريم-[٤]]

---

[١] ليس في ك.

[٢] سقط من س وم.

[٣] كذا وراجع الإكمال بتعليقه ٣/ ١٩٢.

[٤] من تاريخ البخاري وغيره وموضعه في الأصول بياض.." (٢)

"١٠٦٢- الحبّاني

بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى **حبّان وهو جد المنتسب** إليه، منهم أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد [١] بن مرة [٢]

[()] مرزوق بن حمدان أبو يعقوب الصهيبي الحبالى، رحل إلى مرو وتفقه بها وسمع أبا منصور محمد بن على بن محمد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٣٦/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٧/٤

المروزي، وكان متقشفا، قال الحافظ أبو القاسم: وسمعت منه، وكان شافعيا، بلغني أنه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه.... في سنة ٥٣٠ في ربيع الأول» .

(الحبّانى) بالفتح تقدم في الأنساب رقم ١٠٥٦ وهذا موضعه.

[١] بعد هذا في الإكمال ٢/ ٣١٦ «بن سعيد بن شهيد» ثم قال «وهو محمد بن حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد بن هدية بن مرة....» هكذا وقع فيه في الموضعين (شهيد) بنقط الشين، وهكذا هو في نسخه المخطوطة، وفي معجم البلدان (بست) كما في الإكمال أوّلا، ثم قال «كذا نسبه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بغنجار، ووافقه غيره إلى معبد، ثم قال:

ابن هدبة (كذا) بن مرة بن سعد....» وفي رسم (هدية) من استدراك ابن نقطة «محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد (كذا بسين غير منقوطة) بن هدية بن مرة بن سعد ... » ومثله في تذكرة الحفاظ رقم ٨٧٩، وفي المشتبه بعد ذكر (شهيد) بفتح الشين المعجمة، و (شهيد) بضمها ما لفظه «وبمهملة مفتوحة شهيد في نسب أبي حاتم بن حبان الحافظ» وأخره التوضيح والتبصير، وزاد التوضيح فساق النسب كما في التذكرة. وفي الإكمال (باب شهيد وشهيد) بفتح المعجمة وبضمها ولم يتعرض لسهيد بالمهملة، وقضية ذلك أن الذين قبله لم يتعرضوا له ولم يستدركه ابن نقطة وإنما وقع في كتابه نسب ابن حبان في رسم (هدية) ووقع في النسخة «سهيد» بلا نقط كما مر، وذكر منصور (باب شهيد وشهيد) بفتح المعجمة وبضمها ولم يتعرض لسهيد بالمهملة فالله أعلم.

[٢] كذا وليس قوله «بن مرة» هنا في شيء من المراجع، وانظر ما يأتي.." (١)

"وموسى بن إسماعيل ومحمد بن كثير وسعيد بن سليمان وإبراهيم بن المنذر وعمرو بن مرزوق وغيرهم، روى عنه أحمد بن محمد بن أوس المقري والحسن بن على بن أبي الحسناء وغيرهما.

باب الحاء والراء

١١٠٨- الحِرَابِى

بكسر الحاء وفتح الراء المخففة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى حراب [... -[١]] ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن محمد [٢] الحرابى، بغدادي، حدث عنه أحمد بن عبيد الله وغيره وعطاء بن محمد الحرابى كان لا يسند قال على رضى الله عنه- حكاية من قوله، روى محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن أسد عن الوليد بن صالح عنه- كذلك وجدته مضبوطا بخط أبي الحسن بن الفرات- قاله ابن ماكولا. [٣]

١١٠٩- الحَرّازى

بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وفي آخرها الزاى بعد الألف، هذه النسبة إلى **حراز، وهو جد أبي** الحسن محمد بن عثمان بن حراز [الحرازى-[١]] من أهل بغداد، سمع أبا بكر أحمد بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٩/٤

[١] من ك.
[٢] مثله في اللباب والإكمال ٣/ ٥٧ ووقع في س وم وع «على» .
[٣] (٦٢٨- الحرّابى) بفتح الحاء والراء مخففة شجاع بن سختكين الحرابى عن أبى الدر ياقوت الرومي كتب عنه أبو الحسن القطيعي- راجع التعليق على الإكمال ٣/ ٥٧.
(٦٢٩- الحرّار) بالفتح وتشديد الراء الأولى، قال في الإكمال ٢/ ١٩٠ «أبو عمر أحمد بن محمد الإشبيلي يعرف بابن الحرار رجل صالح محدث ... » راجعه مع التعليق.." (١)

"الروح، ولكن بعضهم قال في أشخاص معينة. [١]

١١٩٨- الحُلَيفى

بضم الحاء المهملة وفتح اللام والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى حليف، قال ابن حبيب كل شيء في العرب خليف بالخاء المعجمة إلا في خثعم بن أنمار وهو حليف ابن مازن بن جشم [٢] بن حارثة بن سعد بن عامر بن تميم الله بن مبشر، فإنه بالحاء غير المعجمة.

١١٩٩٠- الحُليلى

بضم الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين اللامين، هذه النسبة إلى حليل، وهو بطن من خزاعة وهو حليل بن حبشية بن سلول الخزاعي، وهو جد كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة [٣] ابن عبد نهم [٤] بن حليل، هو حليلى، وكرز له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عروة [بن-[٥]] الزبير- ذكر نسبه أبو جعفر الطبري.

---

[١] (٦٧٢- الحلّى) بالكسر وتشديد اللام نسبة إلى الحلة المزيدية جماعة كثيرة، راجع التعليق على الإكمال ٢/ ١١٤- ١١٦.
(٦٧٣- الحليسي) نسبة إلى حليس مصغر حلس، رسمه في التبصير وقال «جماعة» وفي بنى عامر بن لؤيّ حليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤيّ من ولده جماعة منهم بسر بن أبي أرطاة، راجع نسب قريش للمصعب ص ٤٣٩ .
[٢] مثله في كتاب ابن حبيب والإكمال ٣/ ١٨٤ وهو قضية صنيعهم في (باب جشم وحشم) ووقع في ك «حشم» .
[٣] مثله في الإكمال وهكذا ضبط في أسد الغابة، وتحرف الاسم في بعض النسخ.
[٤] هكذا في طبقات خليفة والإكمال وأسد الغابة واللباب وغيرها، ووقع في النسخ «فهم» خطأ.
[٥] سقط من ك.." (٢)

"معى يحيى الحماني إلى أحمد بن حنبل فقرأ أحمد كتابه وسألته أن يكتب جوابه فأبى وقال أقرئه السلام. وكان يحيى بن معين يحسن القول في يحيى الحماني.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠١/٤
(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢٠/٤

وقال أبو حاتم الرازيّ: لم أر أحدا من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحماني في شريك. قال ابن أبي حاتم الرازيّ: ترك أبو زرعة الرازيّ الرواية عن يحيى الحماني، وكان أبي- يعنى أبا حاتم- يروى عنه.

١٢١٠- الحَمَابي

بفتح الحاء المهملة والميم وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى حماة وهي مدينة من مدن الشام، بت بها ليلة، والنسبة الصحيحة إليها حموى، وسأعيد ذكره، غير أنى رأيت في معجم أبى بكر بن ابن المقرئ وقال: حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحمابي بحماة حمص- مدينة من مدن حمص. يروى عن المسيب بن واضح، روى عنه محمد بن إبراهيم بن على المقرئ الأصبهاني. [١]

---

[١] (٦٨٧- الحمداني) استدركه اللباب وقال «بفتح الحاء سكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى **حمدان، وهو جد المنتسب** اليه، وممن اشتهر بها الأمراء بنو حمدان وأولادهم، يقال لكل واحد منهم: حمدانى، منهم سيف الدولة على بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر وغيرها، وله شعر جيد، وتوفى سنة ست خمسين وثلاثمائة.

ومنهم على بن جعفر بن الحسين يعرف بالحمدانى، روى عن ابن الرومي مقطعات من شعره، ومولده سنة ثلاث وستين ومائتين ومات سنة ستين وثلاثمائة. ومنهم أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن على بن الحسين بن على بن حمدان الحمداني القزويني، سمع القاضي أبا الطيب الطبري وأبا محمد الجوهري، روى عنه أبو القاسم الحسن بن على ابن محمد النيسابوريّ، مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة» .." (١)

"ومحدثيها من المتأخرين، أدركت جماعة من أصحابه [بها-[١]] وكتب عنه أقراننا، وظني أنه منسوب إلى هذه القرية والله أعلم [٢] . [٣]

١٢٥٨- الحَوْشَبي

بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى **حوشب، وهو جد أبي** الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب، يروى عن محمد بن زياد والثوري، روى عنه يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد، كان رجلا صالحا، وكان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاعتداد [٤] به إلا عند الاعتبار وطلاب بن حوشب [بن يزيد بن رويم الشيباني

---

[١] ليس في م وع.

[٢] في اللباب «هذا الّذي ذكره في نسب خميس ليس بصحيح فإنه ينسب إلى الحوز، وهي قرية بالقرب من واسط، والنسبة اليها: حوزى. وأما الحويزة التي ذكرها فينسب إليها الحويزي أحد كتاب العراق والمشهورين بالظلم» وسيذكر أبو

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤٠/٤

سعد رسم (الحويزي) في موضعه ويذكر قرية الحويزة. وقد ذكر ابن نقطة (الحوزى) وذكر خميسا وقال «والحوز هذه قرية بشرقى واسط. وفي معجم البلدان «الحوز ... قرية من شرق واسط قبالتها.... ويقال له حوز برقة، ينسب اليها الأديب ابو الكرم خميس بن على الحوزى....» .

[٣] في اللباب «وفاته الحوزى- ينسب إلى الحوز وهي محلة كبيرة ببعقوبا من ارض العراق» قال المعلمي ذكر ابن نقطة جماعة ينسبون إلى حوز واسط الخميس ثم ذكر أن هذه النسبة قد جاءت إلى موضع بالكوفة يقال له الحوز، وذكر من ينسب اليه. ثم ذكر حوز بعقوبا وسمى من نسب اليه، وقد نقلت ذلك في التعليق على الإكمال ٣/ ٨ و ٩ فارجع اليه.

[٤] في ك «الاجتهاد» خطأ.." (١)

"١٢٧٢- الحَيْدى

بفتح الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى حيدة، وهو حيدة بن معاوية القشيري [وابنه معاوية بن **حيدة، وهو جد بهز** بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري-[١]] ، الحيدى نسب إلى جده الأعلى، ولمعاوية صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه حكيم وقال الطبري وردان وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب، من بنى العنبر بن عمرو بن تميم، وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم [٢] . [٣]

١٢٧٣- الحِيْدى

بكسر الحاء المهملة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى حيد، وهو اسم لجد أبي منصور بكر بن محمد بن على بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي التاجر الحيدى من أهل نيسابور، الملقب بالشيخ المؤتمن، سافر في الرواية، وعمر حتى حدث بالكثير، وكان محبا لأهل العلم والخير، مائلا إليهم، منفقا عليهم، سمع بنيسابور أباه وأبا الحسين أحمد بن محمد بن عمر

[()] رضى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ (حمئة) مهموزة بغير ألف» وفي المشتبه «على بن أحمد بن يوسف الحيدرى عن أبي بكر الخرائطى السامري، وعنه أبو على المقدسي. والحيدرية المجردون من أصحاب الشيخ حيدر الزاوجى الموله. وزاوه من اعمال نيسابور» .

[١] من م وع.

[٢] راجع الإكمال ٢/ ٥٧٦.

[٣] راجع التعليق على الإكمال ٢/ ٢٢٥، وممن لم اذكره ثم ما في القبس قال «وقال أبو على الهجريّ: مدرك بن يزيد الحيدى- وذكر له أبياتا» .." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٠٥/٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٤/٤

"خديج [١] هو خديجى، شهد أحدا- قاله الطبري وخبيب [٢] بن يساف بن عنبة [٣] ابن عمرو بن خديج، هو خديجى، شهد بدرا وما بعدها وهو جد خبيب [٢] ابن عبد الرحمن، وليس في الأنصار خديج [٤] وإنما فيهم خديج.

١٣٣٦- الخُدِيْسَرى

بضم الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح السين المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى خديسر، وهي من ثغور سمرقند من عمل أسروشنة، منها أبو الفارس [٥] حمد [٦] بن حميد الخديسرى، يروى عن عبد بن حميد الكسى وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعبد الرحيم بن حبيب البغدادي وغيرهم، روى عنه أبو يحيي أحمد بن يحيي الفقيه وعبد بن سهل الزاهد السمرقنديان [٧] .

[١] زاد في الإكمال وغيره «بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج» .

[٢] في النسخ «حبيب» خطأ.

[٣] بكسر العين المهملة وفتح النون كما في الإكمال وغيره، ووقع في النسخ «عتبة» خطأ.

[٤] يعنى بمهملة مضمومة فدال مفتوحة كما في الإكمال وغيره، ووقع في النسخ «خديج» خطأ.

[٥] هكذا في م وع ومثله في اللباب المطبوعة والمخطوطتين، وكذا في القبس عنه، ووقع في ك «أبو الفوارس» وفي معجم البلدان «أبو القاسم» كذا.

[٦] مثله في مخطوطتى اللباب وكذا في القبس عنه، ووقع في م «حميد» وفي مطبوعة اللباب «حمدين» وفي معجم البلدان «أحمد» .

[٧] في م «السمرقندي» .." (١)

"١٣٤١- الخَرَادِينى

بفتح الخاء المعجمة والراء بعدهما الألف ثم الدال المكسورة المهملة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خرادين، وهي قرية من قرى بخارى، منها أبو موسى هارون بن أحمد بن هارون الرازيّ الحافظ يعرف بالخراديني، من أهل بخارى، يروى عن محمد بن أيوب الرازيّ وإبراهيم بن يوسف وأحمد بن عمير بن حوصا، ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ببخارى.

١٣٤٢- الخَرّاز

بفتح الخاء المنقوطة والراء المهملة المشددة وفي آخرها زاي معجمة، هذه النسبة إلى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح والسيور وغيرها، المشهور بهذه النسبة مقاتل بن دوال دوز الخراز وهو مقاتل بن حيان. [ومنهم أبو يزيد خالد بن حبان- [١]] الخزار الرقى وهو جد أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان [المقرئ- [٢]] الّذي كان بمصر ومنهم الشيخ العارف أبو سعيد أحمد بن عيسى الجزاز الصوفي، يقال له قمر الصوفية، له تصانيف في علم القوم ومجاهدات ورياضات، وقال الجنيد:

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦٣/٥

لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخراز لهلكنا. قال عليّ بن عمر الدينَوَريّ قلت لإبراهيم بن شيبان راوي الحكاية عن الجنيد: وأيش كان حاله؟ فقال: أقام كذا وكذا سنة يخرز ما فاته الحق بين الخرزتين.

قيل إنه مات سنة سبع وأربعين ومائتين، أو سنة سبع وسبعين ومائتين

---

[١] من ك، وسقط من غيرها، وسيعاد هذا الرجل.

[٢] من م وع.." (١)

"آخرها الفاء، هذه النسبة إلى **خروف وهو جد صدقة** [١] بن محمد بن خروف المصري الخروفى من أهل مصر، يروى عن محمد بن هشام السدوسي، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

١٣٧٨- الخَرْهى

أبو الفتح عبد السلام بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن خدانماه الخرهى القاضي الشيرازي الشافعيّ الكازروني، من أهل العلم والفضل، يروى.... [٢] ، حدث بأصبهان، وروى لنا عنه أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد وغيره، وكانت وفاته بعد سنة تسع وستين وأربعمائة [٣] فإنه حدث بأصبهان في هذه السنة. [٤]

١٣٧٩- الخُرَيْبى

بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الخريبة، وهي محلة مشهورة بالبصرة، والمشهور بالانتساب إليها أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبى الهمذانيّ، أصله من الكوفة نزل خريبة البصرة فنسب إليها- هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان، يروى عن

---

[١] مثله في اللباب والمعجم الصغير للطبراني ص ١٠٢، ووقع في ك «صوفة» كذا.

[٢] بياض.

[٣] أو فيها.

[٤] (٧٤٧- الخروى) في معجم البلدان «خرو الجبل قرية كبيرة بين خابران وطوس، ينسب إليها محمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن طاهر الحاكمى الخروى الجبليّ أبو جعفر، شيخ صالح من أهل العلم، خطيب قريته وفقيهها، سمع أبا بكر أحمد بن على الشيرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، سمع منه السمعاني بقريته- وكانت ولادته سنة ٤٥١ ومات في رمضان سنة ٥٣٢.." (٢)

"محمد بن قوهيار والحسن بن إسماعيل الربعي وأبو أحمد محمد بن عمرو ابن هشام [١]

١٤٠٦- الخُشُوْفَغْنى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦٧/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠٧/٥

بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خشوفغن، وهي قرية من قرى السغد بين إشتيخن وكشانية، كبيرة كثيرة الخير، وهي الآن يقال لها رأس القنطرة، وهي أطيب موضع بالسغد، وكان أبو حفص عمر بن محمد بن بجير البجيري السغدى يوما جالسا في داره بخشوفغن تحت شجرة كبيرة فقال لأصحابه: أنتم جلوس في أطيب موضع وأنزهه في الدنيا،

---

[١] (الخشمنجكثى) يأتى رقم ١٤١١ (الخشنامى) يأتى رقم ١٤١٠ (الخشنيّ.

والخشنيّ) يأتيان رقم ١٤٠٨ و ١٤٠٩ (٧٦٠- الخشوعي) نسبة الى الخشوع في الصلاة، قال ابن نقطة في التقييد «بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو طاهر الخشوعي الدمشقيّ عن هبة الله بن أحمد الأكفاني وطاهر بن سهل.... ذكر لي أبو القاسم على بن القاسم بن عساكر ببغداد أنه حدث بأكثر السنن لأبى داود عن عبد الكريم بن حمزة سماعه قال حدثنا الخطيب بدمشق، مولده سنة عشر وخمسمائة ومات يوم الاثنين ثامن عشر صفر من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق ... وسماعاته وإجازاته صحيحة» وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/ ٤٧ «طاهر بن بركات بن إبراهيم بن على بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم أبو الفضل القرشي المعروف بالخشوعي، طاف في طلب الحديث وسمعه من جماعة منهم الخطيب البغدادي ... قال الحافظ (ابن عساكر) وسألت ابنه لم سموا الخشوعيين؟ فقال: كان جدنا الأعلى يؤم الناس فتوفى في المحراب فسمى الخشوعي، ... ، توفى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وكان ثقة حسن **الطريقة» وهو جد أبي** طاهر.." (١)

"ابن أسباط بن محمد بن سختويه بن يزيد بن حشمرد الخطابي-[١]] من أهل جرجان، يروى عن عمران بن موسى بن مجاشع السختياني وأبي نعيم بن مخلد وأبي يعلى الموصلي، روى عنه أبو سعد الإسماعيلي وجماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الخطابية، وهم أصحاب أبي الخطاب الأسدي وكان يقول بإلهية جعفر الصادق، ثم ادّعى الإلهية لنفسه، يقال لكل واحد منهم: الخطابي. [٢]

١٤٢٦- الخُطَبي

بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة لأبي محمد إسماعيل بن على بن إسماعيل [بن يحيى-[٣]] بن بيان [٤] الخطبيّ من أهل بغداد، ظني أن هذه النسبة إلى الخطب

---

[١] من ك ومثله في تاريخ جرجان، ووقع في بقية النسخ بدلها «وأبو الحسن أسباط بن محمد بن أبي الخطاب الأسدي» كذا وراجع التعليق على الإكمال ٣/ ١١٤ و ١١٥.

[٢] (٧٧٢- الخطامى) استدركه اللباب وقال «بكسر الخاء وفتح الطاء وبعد الألف ميم- نسبة إلى خطامة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو ابن الغوث بن طيِّئ- بطن مشهور ينسب اليه مازن بن الغضوبة الطائي الخطامى، له صحبة، وحديثه من اعلام **النبوة، وهو جد على** وأحمد ابني حرب الموصلين، كانا إمامين فاضلين» .

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣٧/٥

(٧٧٣- الخطائى) في المشتبه بزيادة من التوضيح «الخطائى [بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المخففة تليها ألف ممدودة بعدها همزة مكسورة] نسبة إلى بلد الخطاء كشتغدى الخطائى وابنه سمعا النجيب الحراني» وفي التبصير بعد ذكر (كشتغدى) «وابناه أحمد ومحمد حدثونا عنهما عن النجيب وغيره» .

[٣] من ك واللباب وتاريخ بغداد ج ٦ رقم ٣٣٤٧.

[٤] مثله في تاريخ بغداد، ووقع في س وم وع «بنان» .." (١)

"وبهونة، فقيل له: خمس قرى، والنسبة إليها [١] خمقرى، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء قديما وحديثا وكتبت عن جماعة منهم بها، منهم أبو المحاسن عبد الله بن سعيد بن محمد بن سعيد [٢] بن محمد بن محمد بن موسى ابن سهل بن موسى بن عبد الله بن محمد بن موسى الخمقرى كان من المشهورين بالفضل والتقدم، وكانت له معرفة بالتأريخ، وكان ذا رأى وحزم وعقل، سمع أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ، كتبت عنه بمرو ثم لقيته بخمس قرى، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

١٤٥٨- الخُمْلى

بضم الخاء المعجمة وسكون الميم وبعدهما اللام، هذه النسبة إلى خمل، قال السكرى عن ابن حبيب في كتابه: خمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، ثم قال: وخمل هذا رجل وهو جد مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية. هذا كله قول ابن حبيب، ويقال خمل بالفتح وقال الزبير بن بكار:

بهنانة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن خمل بن شق بن رقبة، من بنى مالك بن كنانة، هي أم عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ، وكان من المهاجرين الأولين شهد بدرا. قال ابن الكلبي: علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن

---

[١] في م وع «اليه» اى إلى المجموع.

[٢] الأسماء الآتية بعد هذا في هذا النسب هي في ك كما يأتى، وليس في س منها إلا «بن سهل» ولا في م وع الا «محمد بن موسى» ، وفي اللباب منها «محمد بن موسى ابن سهل» .." (٢)

"ابن المرجى وأبي الحسين عبد الله بن القاسم بن الصواف الموصليين، كتبت عنه، وكان ثقة- هكذا قال أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الحافظ، روى عنه حديثا. وروى عنه أيضا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو نصر محمد بن محمد بن خميس [١] الجهنيّ الموصلي وغيرهم، وكانت الرحلة إليه لسماع أجزاء من مسند أبي يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلي، وقال أبو بكر الخطيب الحافظ: سألت ابن طوق عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. ومات بالموصل في شهر رمضان من سنة تسع وخمسين وأربعمائة. [٢]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٦١/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٦/٥

١٥١٩- الخِيري

بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى خيرة، وهو جد محمد بن عبد الرحمن بن

---

[١] ضبطه ابن نقطة وغيره، ووقع في ك «حمص» خطأ.

[٢] في اللباب «فاته الخيراني نسبة إلى خيران بن نوف بن همدان، ينسب إليه الجم الغفير من العلماء وغيرهم. سوى من نسب إلى جذه (خيران) وهم أيضا كثير، منهم أبو على الحسن بن صالح بن خيران الفقيه الشافعيّ الخيراني، أريد على ولاية قضاء القضاة فامتنع، وتوفى سنة عشرين وثلاثمائة» .

(٨٠٥- الخيروني) رسمه ابن نقطة وقال «بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء وضم الراء فهو محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ البغدادي، سمع أبا جعفر محمد بن أحمد ابن المسلمة وأبا الحسين محمد بن أحمد بن النقور في اخرين، تقدم ذكره، كان الحافظ أبو القاسم بن عساكر إذا حدث عنه في تاريخه يقول: أخبرنا أبو منصور الخيرونى أخبرنا الخطيب أبو بكر. وابو أنوشتكين بن عبد الله الخيرونى مولى ابن خيرون، حدث عن أبي محمد الصريفيني، حدث عنه سعد الله الدقاق» .." (١)

"موثقا [١] ، توفى في دمياط سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة وأبو الحسن خالد ابن محمد [بن عبيد الدمياطيّ، يروى عن محمد-[٢]] بن على الصائغ المكيّ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ، وذكر أنه سمع منه بدمياط وأبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطيّ صاحب التفسير وهو من مشاهير المحدثين بدمياط، يروى عن إبراهيم بن البراء بن النضر الأنصاري، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ومحمد ابن جعفر بن الإمام الدمياطيّ، يروى عن على بن المديني البصري، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وذكر أنه سمع منه بمدينة دمياط. [٣]

١٦٢١- الدُّمَيكى

بضم الدال المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف والكاف في آخرها هذه النسبة إلى الدميك وهو جد أبي العباس محمد بن طاهر بن خالد بن البختري الدميكى، المعروف بابن أبي الدميك، من أهل بغداد، سمع عبيد الله بن محمد بن عائشة وإبراهيم بن زياد سبلان وعلى ابن المديني وسليمان بن الفضل الزيدي، روى عنه جعفر بن محمد الخلدى وعبد العزيز بن جعفر الخرقى وعمر بن نوح البجلي ومخلد بن جعفر الباقرحى ومحمد بن المظفر، وكان ثقة، توفى في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائة.

١٦٢٢- الدَمِيرى

بفتح الدال المهملة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى دميرة، وهي

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٦/٥

[١] في س وم وع «موبقا» .

[٢] سقط من س وم وع.

[٣] (الدميري) يأتى رقم ١٦٢٢ وهذا موضعه» .." (١)

"ابن عبد الله بن خرزاد وأبا جعفر أحمد بن يحيى الأودي وأبا جعفر محمد ابن عوف بن سفيان الطائي وإبراهيم بن يعقوب البصري نزيل مصر وجماعة كثيرة سواهم من أهل العراقين والحجاز والشام وديار مصر، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبو محمد الحسن بن رشيق العسكري وأبو حاتم محمد بن حبّان التميمي البستي وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني وغيرهم [وقد ذكرنا وفاته-[١]] وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن زياد الدولابي- وقيل أبو عبد الله، من أهل بغداد، سمع منصور بن سلمة الخزاعي وأبا النضر هاشم بن القاسم وأبا مسهر الدمشقيّ وأبا اليمان الحمصي، روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين ابن المنادي وأبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي وأبو عمرو بن السماك، وكان ثقة، وتوفى سنة أربع وسبعين ومائتين.

١٦٤٠- الدُّوَيْدى

بضم الدال المهملة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها دال أخرى، هذه النسبة إلى **دويد، وهو جد أبي** بكر محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد الدويدي البخاري، مولى بنى تميم، من أهل بخارى، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرزاق ابن همام وآدم بن أبي إياس وعبد الله بن يوسف التنيسي وسعيد بن أبي مريم المصري وأشباههم، يروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى [بن محمد-[٢]] بن

---

[١] ليس في ك.

[٢] ليس في س وم وع، وهو صحيح.." (٢)

"منها أبو محمد أحمد بن محمد بن على الدبوسي، أملى وحدث، سمع أبا بكر محمد ابن أحمد [١] بن موسى بن رجاء بن حنش الكارزنى [٢] وأبا نصر منصور بن محمد الحرلاسى [٣] وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي وأبا بكر محمد ابن الفضل الإمام وغيرهم، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، ذكره في معجم شيوخه قال: أقمنا عليه بالدبوسية خمسة عشر يوما حتى سمعنا منه مغازي الواقدي أكثره ما كان عنده مكتوبا وكتبنا من أماليه بخطه أيضا، روى مغازي الواقدي عن أبي بكر الكاغذي عن أبيه عن والده عن محمد بن شجاع عنه.

١٧٢٢- الرافِعى

بفتح الراء وكسر الفاء بعد الألف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى أبي **رافع وهو جد إبراهيم** بن على بن حسن بن على ابن أبي رافع الرافعي [المديني-[٤]] من أهل المدينة، حدث عن أبيه وعمه أيوب بن الحسن الرافعي وكثير بن عبد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٧٨/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤١٥/٥

الله المزني [٥] وغيرهم، روى عنه إبراهيم ابن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن إسحاق المسيبي وأبو ثابت محمد بن عبيد الله [٦] المديني ويعقوب بن حميد بن كاسب، وكان نزل بغداد

---

[١] زاد فيما تقدم في رسم (الأربنجنى) رقم ٨٥ «بن محمد» وكذا يأتي في رسم (الكارزنى) .

[٢] يأتي في رسمه، ووقع هنا في النسخ «الكازري» كذا.

[٣] في س وم «الحرلانى» والله أعلم.

[٤] من م وس.

[٥] في النسخ «المزكي» خطأ.

[٦] في ك «عبد الله» خطأ.." (١)

"سمع أبا عمرو بن أبي عبد الله بن مندة والمطهر بن عبد الواحد البزاني وجماعة، كتبت عنه بأصبهان، وكانت ولادته في سنة ثمان وستين وأربعمائة، أنشدنى أبو على الحسن بن العباس الرستمي إملاء من حفظه بجامع أصبهان أنشدنى عمى أبو محمد هارون بن على بن الحسن الرستمي من لفظه لأبي سعيد [١] **الرستمي وهو جد أبيه** وعمه من قصيدة له [٢] :

للّه عيش بالمدينة فاتنى ... أيام لي قصر المغيرة مألف

حجى إلى باب الجديد [٣] وكعبتى ... باب [٤] العتيق وبالمصلى الموقف

والله لو عرف الحجيج مكاننا ... من زندروذ وجسره ما عرفوا

أو شاهدوا زمن الربيع طوافنا ... بالخندقين عشية ما طوفوا

زار الحجيج منى وزار ذوو الهوى ... جسر الحسين وشعبه فاستشرفوا [٥]

ورأوا ظباء الخيف في جنباتها [٦] ... فرموا هنالك بالجمار وخيفوا

---

[١] هو كما في اليتيمة ٣/ ١٢٩: محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن على بن رستم واختار من شعره جملة، أنظره ص ١٢٩- ١٤٦.

[٢] أولها في اليتيمة:

كفّتك عن عذلى الدموع الوكف ... ونهتك عن عتبى الضلوع الرجف

للّه عيش.........

[٣] في ك «باب الحديد» وفي اليتيمة «الباب الجديد» وفيها ص ١٤٦ من قطعة اخرى:

بباب الجديد لنا موقف ... لبسنا به العيش غضا جديدا

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤١/٦

[٤] في الينيمة «وكعبتى الباب» .

[٥] في اليتيمة «واستشرفوا» .

[٦] في ك «خبائها» خطأ، وفي اليتيمة «جنباته» .." (١)

"وأبا نصر منصور بن محمد المطرفي وأبا على أحمد بن محمد بن خالد العطار الهرويين وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني، وذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو سعد الرستمي الهروي من المشهورين بالسماع والطلب وصحبة المشايخ، وهو الّذي قدكان أبو عبد الله الوضاحى أنشدنا فيه ونحن بطوس سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة: (أقسمت بالنرجس والورد) أبيات له يقول في آخرها:

ما خلق الرحمن في خلقه ... أكمل ظرفا من أبي سعد

فقدم أبو سعد الرستمي بنيسابور حاجا سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وحدث عندنا [و-[١]] بالعراق. [٢]

---

[١] سقط من ك.

[٢] وفي القبس «الرستمي بضم الراء وسكون السين المهملة وضم المثناة فوق وآخرها ميم رستم الإباضي مولى بنى أمية أول من ملك من الإباضية تاهرت، وهو جد افلح بن عبد الوهاب بن رستم، ورستم بلد افتتح على عهد عمر رضي الله عنه شهدها عبد الرحمن بن مل» (٩٢٤- الرستنى) في القبس بإضافة من التوضيح «رستن [بفتح الراء والمثناة فوق بينهما السين المهملة الساكنة وآخره نون] على اثنى عشر ميلا من حمص، منها أبو حمزة عيسى بن سليم العنسيّ [الرستنى] عن أبى حميد- أو أبي حمير- عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرميّ وراشد بن سعد المقرئي (في النسخة: المقري) وعنه أبو أمية عمرو بن الحارث المصري وأبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرميّ- (وفي التوضيح: روى عنه معاوية بن صالح وآخرون) ذكره أبو أحمد الحاكم» وذكره مختصرا الذهبي في المشتبه وقال «ثقة» وفي معجم البلدان تخليط.." (٢)

"إلى رهام وهو جد أبي بكر موسى بن الحسن بن رهام الأصبهاني الرهامى، من أهل أصبهان، يروى عن أحمد بن يونس الضبيّ وأحمد بن مهدي وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الأصبهاني.

١٨٤٤- الرَّهَاوِي

بفتح الراء [١] والهاء وفي آخرها الواو، منسوب

---

[١] جرى عبد الغنى على ان الراء في اسم القبيلة مفتوحة فكذلك النسبة وذكر مالك ابن مرارة ويزيد بن شجرة وعمارة بن عبد المؤمن فتعقبه الأمير في المستمر وقال «هذا وهم والقبيلة التي ينسب اليها بالضم، وهو رهاء بن منبه بن حرب بن علة ابن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبإ- واسمه عامر- بن يشجب بن يعرب

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٩/٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢١/٦

بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد ابن سام بن نوح عليه السّلام، وقال ابن الكلبي في جمهرة النسب: وولد حرب ابن علة منها ويزيد، فولد منبه رهاء- بطن، فولد رهاء سليما وعبد الله فولد سليم توبان وعوفا وصعبا وجذيمة، منهم عمرو بن سبيع وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم، وهدان (؟) بن سعيد بن قيس بن شريح بن ربيعة بن عدي بن مالك بن عوف ابن سليم كان من أشراف أهل الشام. فولد عبد الله بن رهاء طابخة وواهبا وسهيما وحردا (؟) وكنانة، فمن بنى سهيم مالك بن مرارة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ويزيد بن شجرة كان شريفا، هؤلاء بنو منبه بن حرب بن علة وهم رهاء. وكذلك ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب، وهكذا ذكره محمد بن يزيد المبرد، وهكذا ذكره شباب، ولست أعرف بين [أهل] النسب خلافا في انه رهاء بضم الراء» .

تنبيه (علة) بضم العين وفتح اللام مخففة تليها تاء تأنيث، وفي الاشتقاق ص ٣٩٧ «علة اسم ناقص مثله قلة وكرة.... فاشتقاق قلة من قلا يقلو من العدو الشديد وكرة من كرا يكرو، فكان علة من علا يعلو» وفي التوضيح عن أبي الوليد الكناني ان علة آخره هاء أصلية وزان عمر كذا قال: وهو شاذ.." (١)

"وذكره في التاريخ. وقال: أبو محمد بن أبي الحسين [١] بن زبارة العلويّ السيد العالم الأديب الكامل الكاتب الورع الديّن، نشأ معنا وبلغ المبلغ الّذي بلغه، ولم يذكر له جاهلية قط، قد كان حج سنة تسع وأربعين، ثم حج سنة سبع وخمسين، وصلى بالحجيج بمكة عدة صلوات، وانصرف على طريق جرجان فمات بها وقد كنت خرّجت له الفوائد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، خرّجت له فوائد نيفا وعشرين جزءا وحدث تلك البلاد وكتب الصاحب إسماعيل بن عباد إلى السيد أبي محمد بن زبارة رقعة فأجابه عنها فكتب الصاحب على ظهرها:

بالله قل لي أقرطاس تخط به ... من حلة هو أم ألبسته حللا

بالله لفظك هذا سال من عسل ... أم قد صبت على ألفاظك العسلا

وتوفي بجرجان في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٨٨٣- الزَبّارى

بفتح الزاى والباء الموحدة المشددة وفي آخرها الراء بعد الألف، هذه النسبة إلى **زبّار وهو جد أبي** عبد الله محمد بن زياد بن زبار الكلبي الزبارى من أهل بغداد، حدث عن أبي مودود المديني وشرقى بن القطامي، روى عنه زهير بن محمد بن قمير وأحمد بن منصور الرمادي وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأحمد بن على الخزاز ومحمد بن غالب التمتام وأحمد بن عبيد بن ناصح، قال أبو حاتم الرازيّ: أتينا محمد بن زياد بن زبار ببغداد وكان شيخا شاعرا فقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبا فجاءنا فذكر أنه قد ضجر فلما نظرنا إليه علمنا

---

[١] في النسخ «أبي الحسن» كذا وراجع ما تقدم.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٠٢/٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٠/٦

"بنصف رغيف صدع [١] من نصف النهار إلى آخره فان لم يتسحر صدع [١] يومه أجمع، وتوفى بالأهواز في جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين وأما محمود بن أحمد بن الفرج المديني الزبيري من ولد الزبير بن مشكان، أصبهانيّ من مدينتها، يروى عن إسماعيل بن عمرو البجلي ومحمد بن المنذر البغدادي ويحيى بن حكيم وغيرهم، وهو ثقة مأمون، توفى سنة أربع وتسعين ومائتين [٢] ، ذكره أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني [في كتابه-[٣]] وجماعة من الزبيرية بأصبهان ينتسبون إلى حبيب بن الزبير ابن مشكان الهلالي الأصبهاني، بصرى الأصل، روى عنه شعبة وعمرو ابن فروخ، قال ابن مردويه: وله بأصبهان عقب يقال لهم الزبيرية وحبيب ابن هوذة بن حبيب بن الزبير الهلالي وهذا [هلالي-[٤]] ، روى عنه شعبة [٥] ، يروى عن مندل بن على وقيس بن [الربيع-[٦]] وهو جد يونس بن حبيب صاحب أبي داود/ الطيالسي، روى عنه يونس درهم [٧] بن مظاهر الزبيري [المديني من-[٨]] ولد حبيب بن الزبير بن مشكان، يقال إنه حج ثلاثين

---

[١] في س وم «صرع» .

[٢] في س وم «١٩٤» خطأ.

[٣] من س وم.

[٤] موضعه في س وم بياض وانظر ما يأتى.

[٥] كذا وهذا صحيح إذا أريد به حبيب بن الزبير فكأن في العبارة خللا.

[٦] موضعه في س وم بياض.

[٧] في س وم «ثنا درهم» خطأ وراجع أخبار أصبهان ١/ ٣١١.

[٨] سقط من س وم.." (١)

"عبد الأعلى بن سليمان الزراد العبديّ، من أهل بغداد، سمع هشام بن حسان وهشاما الدستوائى وغالبا القطان وصالحا المري، روى عنه أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي وأحمد بن يحي بن مالك السوسي وأحمد بن منصور الرمادي وعلى بن حرب الطائي ويعقوب بن شيبة السدوسي ومحمد ابن سعد العوفيّ ومن المتأخرين قال أبو كامل البصيري في كتاب المضاهاة:

وأما بويه [١] فهو شيخنا أبو الحسن على بن [محمد بن-[٢]] بويه الزراد في سوق السراجين- يعنى ببخارى- صاحب حديث، كتبنا عنه وابنه محمد بن على، كتب الحديث الكثير بالشام، توفى شيخنا على بن محمد بن بويه الزاري [٣] الزراد ببخارى في سنة ثمان عشرة وأربعمائة. [٤]

١٩٠٥- الزُّرارى

بضم الزاى والألف بين الراءين المهملتين، هذه النسبة إلى زرارة، وهو جد أبي أحمد محمد بن على بن عبد الله بن على بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦/٢٧٠

عمرو بن زرارة الكلابي الزراري، من أهل نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال: كان من جملة مشايخنا، وقد كتبنا عن أبيه أبي الحسن، فأما أبو أحمد الزراري فإنه سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانه، توفي أبو أحمد الزراري سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وطائفة من غلاة

---

[١] مشتبه في النسخ، وراجع تعليق الإكمال ١/ ٣٧٣.

[٢] سقط من س وم.

[٣] في س وم «الرازيّ» وراجع رسم (الزرادى) .

[٤] (١٠٠١- الزرادى) في نزهة الخواطر ٢/ ١٠٣- «فخر الدين الزرادى السامانوى ثم الدهاوي الفاضل المشهور.... كانت وفاته في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة» .." (١)

"الموحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى **سخبرة، وهو جد أبي** القاسم يحيي بن على بن يحيي بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله ابن سخبرة البغدادي السخبرى [١]- وأبو معمر عبد الله هو صاحب عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه- من أهل قصر ابن هبيرة، نزل بغداد وحدث عن عبد الله بن محمد البغوي ويحيي بن محمد بن صاعد وأبي عبيد القاسم ابن إسماعيل المحاملي، روى عنه أبو محمد الخلال، وكان ثقة عدلا يشهد عند الحكام، وهو أخو أحمد بن على بن أبي معمر، ومات في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٢٠٥٧- السَخْتانى

بفتح السين المهملة والتاء ثالث الحروف بينهما الخاء المعجمة ثم الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سختان وهو اسم لجد أبي محمد عبد الله بن محمد بن سختان [٢] الشيرازي السختانى المعدل، من أهل شيراز، يروى عن على بن محمد الزيادآبادي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وجعفر بن محمد بن رمضان ويعقوب بن سفيان الفسوي ويحيي ابن يونس والفضل [٣] بن حماد وغيرهم، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني، وكان قد عدل في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائتين، ومات سنة خمس وثلاثمائة.

---

[١] ترجم له الخطيب ترجمة بسيطة في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٨.

[٢] كذا في الأصل، وفي م، س «أبي عبد الله محمد بن..... بن سختان» وفي اللباب «اسم لجد أبي عبد الله محمد بن سختان» .

[٣] في م، س «المفضل» .." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٧/٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩٤/٧

"يروى عن القاسم بن محمد وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن [١] ، روى عنه إسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق [٢] وعبد الرحمن بن إسحاق [٢] وعبد الرحمن ابن أبي الموالي وأبو ضمرة ويحيى بن محمد بن قيس الزيات، قال ابن أبي حاتم:

سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٧٢- السَرْحِى

بفتح السين وسكون الراء وكسر الحاء المهملات، هذه النسبة إلى سرح وهو جد عبد الله بن سعد بن أبى سرح العامري [٣] وهو أخو عثمان رضى الله عنه من الرضاعة وجماعة من أولاده انتسبوا إليه، منهم أبو الغيداق إبراهيم بن عمر بن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمر [٤] ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح السرحى، يروى عن جده عمرو ابن سواد السرحى [٥] ، توفي يوم السبت لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومائتين وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله ابن عمرو بن السرح السرحى مولى نهيك مولى عتبة [٦] بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية، كان فقيها حدث عن رشد [٧] بن سعد وابن عيينة وابن وهب، وكان من الصالحين الأثبات، قال أبو سعيد بن يونس: قال لي على بن الحسن ابن خلف بن قديد: كان يونس جدك يحفظ وكان أحمد بن عمرو لا يحفظ،

---

[١] كذا في الأصول، وهذه عبارة كتاب الجرح والتعديل ج ٢ ق ١ ص ٣٣٥، وفي تهذيب التهذيب «وسلمة بن أبي بكر بن عبد الرحمن» .

[٢- ٢] من الجرح والتعديل، وقد سقط من الأصول.

[٣] فاتح إفريقية.

[٤] في ب واللباب «عمرو» .

[٥] من قوله «بن الأسود» إلى هنا ساقطة من ب.

[٦] من الأصل، ووقع في م «عقبة» خطأ.

[٧] كذا في الأصول، ولم نظفر برشد بن سعد، ولعله: راشد بن سعد، أو رشدين ابن سعد.." (١)

"من قرية سكندان، مات سنة ستين ومائتين.

٢١١٤- السَكَنِى

بفتح السين المهملة والكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكن، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه [١] وهو أبو الحسن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن الأسدي السكنى البخاري، محدث عصره وشيخ العرب ببلده ومن أكثر الناس تفقدا لأهل العلم، سمع ببخارى أبا على صالح بن محمد البغدادي جزرة وأبا هارون سهل بن شاذويه الحافظ، وبمرو أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد الميرماهانى وأبا عبد الرحمن عبد الله بن محمود السعدي، وببغداد أبا بكر عبد الله بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٧/٧

أبي داود السجستاني وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وبالكوفة عبد الله ابن زيدان البجلي وأقرانهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في تاريخ نيسابور وقال: ورد نيسابور سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة [٢] وحججت أنا في تلك السنة فرأيت له في الطريق مروءة ظاهرة وقبولا تاما في العلم والأخذ عنه، وتوفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن السكن بن سلمة ابن [٣] الحكم بن السكن بن أخنس [٣] بن كوز السكنى من أهل بخارى، سأذكره في الكوزي- إن شاء الله تعالى.

٢١١٥- السَكُوني

بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه

---

[١] في **اللباب: وهو جد المنتسب** إليه- إلخ.

[٢] وراجع تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٦ وقابله مما ها هنا- والله أعلم.

[٣- ٣] في اللباب «الحسن بن أخنس» .." (١)

"البخاري وأبو أحمد حميد-[[١] بن موسى بن عبيد الله بن نعيم بن عبد العزيز ابن حبيب بن عبيد البخاري السيازى، وحبيب كوفي قدم بخارى مع قتيبة ابن مسلم الباهلي، يروى حميد عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير البخاري وأبي طاهر الذهلي، روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد السميثى [٢] .

٢٢٢٨- السَيّالى

بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها [٣] اللام، هذه النسبة إلى **سيال وهو جد ازداذ** بن جميل ابن موسى بن السيال ابن اسيبه [٤] السيالى، حدث عن إسرائيل بن يونس ومالك بن أنس وأبي جعفر الرازيّ، روى عنه على بن الحسين بن حسن [٥] وعبد الله بن محمد بن ناجية وعمر بن أيوب السقطي وعبد الله بن إسحاق المدائني.

٢٢٢٩- السَيْبانى

بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وبعدها باء منقوطة بواحدة وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير، قال محمد بن حبيب: كل شيء في العرب سيبان [٦] إلا في حمير، فان فيها سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف

---

[١] من م، س، وسقط من الأصل.

[٢] كذا في الأصل، وفي م، س «السميني» .

[٣] أي بعد الألف.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٦٤/٧

[٤] كذا في الأصل، وفي م، س «طيسه» .

[٥] في م س، «على بن الحسن بن حبان» .

[٦] كذا في الأصول، ولعله «شيبان» انظر كتاب مختلف أنساب القبائل والمؤتلف لابن حبيب، ولم نجد قوله هذا فيما لدينا من كتبه مثل المنمق." (١)

"٢٢٣٣- السَيِّدى

بفتح السين المهملة وتشديد الياء المكسورة المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى السيّد، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السيدي [١] ، وهو من أحفاد السيد أبي الحسن محمد بن على الهمدانيّ المعروف بالوصي، فنسب إليه فقيل له: السيّدى، كان من أهل العلم ببيت الإمامة، سمع جماعة كثيرة مثل أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وأبي عثمان البحتري وأبي سعد الكنجرودي وأحمد بن منصور المعدلى [٢] وغيرهم، سمعت منه الكثير، وكانت ولادته سنة خمس وأربعين وأربعمائة [ووفاته في يوم السبت وقت صلاة الصبح الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٣٣-[٣]] وقرابته أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله السيدي، من أهل خسروجرد، كان فاضلا ظريفا حسن الأخلاق، سمع أبا القاسم الفضل بن عبد الله ابن المحب وأبا بكر محمد بن محمود بن سورة الترمذي [٤] وغيرهما، [سمعت منه بنيسابور أولا ثم بقريته خسروجرد-[٣]] .

٢٢٣٤- السِيدي

بكسر السين والدال المهملتين بينهما الياء الساكنة [آخر الحروف-[٣]] والدال المكسورة، هذه النسبة إلى السيد وهو اسم للذئب، وهو بطن من ضبة، وهو جد حبيش بن دلف بن عبس

---

[١] قال الذهبي في المشتبه ص ٣٧٣: شيخ المؤيد الطوسي.

[٢] كذا في م، س، وفي الأصل «المغربي» .

[٣] من م، س، وقد سقط من الأصل.

[٤] من م، س، وفي الأصل «التميمي» .." (٢)

"أحمد بن إبراهيم بن مهران بن سيسر البوشنجي السيسرى، سكن بغداد [١] وحدث بها عن سفيان بن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض [٢] ، روى عنه وكيع القاضي وعلى بن محمد بن يحيى السواق والقاضي أبو عبد الله الحسين المحاملي ومحمد بن مخلد العطار وغيرهم، وقال الدار قطني: لا بأس به.

٢٢٤٠- السِيسَمَراباذي

بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين أولاهما مكسورة والأخرى مفتوحة وفتح [الميم و [٣]] الراء والباء الموحدة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٣٢/٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٣٧/٧

بينهما الألف بعدها ألف آخر وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى سيسمراباذ، وهي قرية من قرى نيسابور، والمنتسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبدوس السيسمرآباذي النيسابوريّ، سمع أحمد بن حفص بن عبد الله وقطن بن إبراهيم ومحمد بن يزيد السلمي وغيرهم، روى عنه أبو بكر محمد ابن أحمد الربعي [٤] ، وتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

٢٢٤١- السِيسنى

بالياء ساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين أولاهما مكسورة والأخرى مفتوحة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سيسن، وهو جد محمد بن كثير بن سيسن السيسنى، من أهل البصرة، يروى عن مالك بن دينار وعبد الواحد بن زيد، روى عنه إسماعيل بن نصر

---

[١] راجع تاريخ بغداد ٤/ ٨.

[٢] زيد في م، س «الليثي» ، وليس في الأصل واللباب، وفي تاريخ بغداد «المدين» .

[٣] من اللباب، وقد سقط من الأصول.

[٤] كذا في الأصل، وفي م، س «الربقى» كذا، وفي اللباب موضعه بياض. العذري.." (١)

"وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين وأربعمائة [١] .

٢٢٨١- الشّاوْجي

بفتح الشين المعجمة بعدها الألف والواو وفي آخرها الجيم، هذه النسبة [٢] إلى شاوجه وهو جد أبي إسحاق إبراهيم بن عجيف بن خازم بن شاوجه [٣] بن أحمد [٣] المعلم الشاوجى، من أهل بخارى [١] ، يروى عن أبي طاهر أسباط بن اليسع ويعقوب بن معبد ومحمد بن عبد الله ابن إبراهيم البمجكثي المقرئ وغيرهم، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد ابن إسماعيل الخيام، ومات [لانسلاخ-[٤]] شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٢٢٨٢- الشّاوْخَراني

بفتح الشين وسكون الواو [٥] ، وفتح الخاء المعجمتين والراء المهملة وفي آخرها [٦] النون [٥] ، هذه النسبة إلى قرية من قرى نسف يقال لها: شاوخران، كانت عامرة فخربت ولم يبق منها إلا الرسم، منها أبو الحسين محمد بن جعفر الشاوخرانى، كان من أصحاب أبي عمرو بن أبي كامل، مات في المحرم سنة ثلاث وثمانين [٧] وثلاثمائة.

---

[١] قال ياقوت عن السمعاني: ومات في سادس عشر ربيع الأول سنة ٥٤٩.

[٢] من م، س، وفي الأصل «انتسب بهذه النسبة» .

[٣- ٣] ليس في م، س.

[٤] من م، س واللباب، وفي الأصول موضعه «في» وبعده بياض.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٤٦/٧

[٥] أي بعد الألف.

[٦] ذكره ياقوت عن أبي سعد فقال: «شاوخران» بعد الواو خاء معجمة ساكنة.

[٧] وقع في اللباب «ثلاثين» .." (١)

"وقدامة بن ميمون الشميكانى، كان ينزل شميكان، سمع من روح بن مسافر [وغيره-[١]] ولا أعلم أنه حدث إلا ما روى عنه وجادة في كتبه، وهو جد عبد الله بن محمد بن زكريا بن الصلت الخطيب لأمه ومحمد بن أحمد بن تميم بن سعيد [٢] بن خالد بن عبد الله التميمي الشميكانى، كان ينزل شميكان، وهو ابن أخي الحسين بن تميم، يروى عن محمد بن حميد الرازيّ [٣] ومحمد بن سليمان بن لوين وأحمد بن أبي شريح الرازيّ [٣] ، روى عنه أبو بكر محمد بن حمدان [٤] بن محمد الأصبهاني وغيره والهذيل بن فروخ الشميكانى، سأل سفيان الثوري عن مسألة في العنايات بعد التسعين.

٢٣٨٣- الشَّمِيهَني

بفتح الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء [٥] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شميهن، وهي قرية من قرى مرو على فرسخين منها بأسفل نهر الاسفندى [٦] ، والمشهور بالنسبة إليها محمد بن عبد الله بن قهزاد [٧] الشميهنى، إمام متقن، يروى

---

[١] من م، س.

[٢] في م، س «سعد» .

[٣- ٣] من الأصل، وموضعه في م، س «وغيره» .

[٤] في م، س «حمدون» .

[٥] المفتوحة- اللباب.

[٦] كذا في م، س غير منقوط، وفي الأصل «الاسقندى» كذا، والاشفند ناحية كبيرة بنيسابور- والله أعلم.

[٧] من اللباب، وكان في الأصول «أبو محمد عبد الله بن قهزاد» خطأ،-." (٢)

"الوراق وأبا محمد عبيد الله [١] بن أحمد بن معروف وأبا القاسم عيسى بن على الوزير وإسماعيل بن سعيد بن سويد ومحمد بن عمرو بن بهتة البزار وغيرهم، ذكره أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ [٢] وقال: كتبنا عنه، وكان ثقة عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية، حافظا لمذاهب القراء، وكانت ولادته في رجب سنة سبعين [٣] وثلاثمائة، ومات في صفر سنة خمسين وأربعمائة [٤] ودفن من يومه [٤] في مقبرة الخيزران، وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد، وكانت له عنه إجازة.

٢٤٢٨- الشَّيظَمي

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٨/٤٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٨/١٥٥

بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الظاء المنقوطة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى **شيظم وهو جد أبي** [علي-[٥]] الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامي الشيظمى البلخي، قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن نصر بن مكي البلخي ومحمد بن عمران بن عصمة الجوزجاني وغيرهما، روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدار قطني ويوسف بن عمر القواس وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، قال أبو بكر الخطيب [٦] : وما علمت

---

[١] في م، س «عبد الله» .

[٢] في تاريخ بغداد ١١/ ١٧.

[٣] وقع في اللباب «تسعين» خطأ.

[٤- ٤] من م، س وتاريخ بغداد، وموضعه في الأصل «في بلده بغداد» ، وكان هو يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر، كما في التاريخ.

[٥] من اللباب وغيره، وسقط من الأصول.

[٦] في تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٠.." (١)

"وأمسك عن الرواية والتحديث بعد أن عمر، وكنا نراه حسرة، قال:

وسألت أبا الطيب غير مرة أن يحدثني، فأبى، وكان صديق أبي فمشى معى أبي إليه وسأله، فأجاب، ثم قصدته بعد ذلك غير مرة فقال: أنا أستحيي من أبيك أن أرده إذا سألني، فأما التحديث فليس إليه سبيل، وتوفى أبو الطيب في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة [١] ، وصلى عليه أبو إسحاق المزكي، ودفن في مقبرة باغك، وشهدت الصلاة عليه.

٢٤٧٩- الصَّعوى

بفتح الصاد وسكون العين المهملتين [٢] ، هذه النسبة إلى أبي الصعو [٣] **، وهو جد أبي** بكر جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصيدلاني المعروف بابن أبي الصعو [٤] ، حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى [٥] ومحمد بن منصور الطوسي والحسن بن عبد العزيز الجروى ويعقوب الدورقي وغيرهم، روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ومحمد بن عبيد الله بن الشخير وأبو حفص بن شاهين وعلى بن عمر السكرى، وكان ثقة، مات في آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٢٤٨٠- الصَّعِيدى

بفتح الصاد وكسر العين المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة [٦] ، هذه النسبة إلى

---

[١] أي بنيسابور.

[٢] وفي آخرها الواو.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٨/٢٤٠

[٣] في م، س واللباب «إلى الصعو» سقط منها لفظ «أبي» .

[٤] ترجمته من تاريخ بغداد ٧/ ٢١٠، وانظر الإكمال ٥/ ١٨١.

[٥] في اللباب «حدث عن أبي موسى الزمن» .

[٦] هنا انتهى الرسم في م، س، وبعده فيهما إهمال.." (١)

"وما كان سمته سمت الصالحين، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد بن [١] محمد بن [١] عبد الله الخليلي [٢] ، قدم علينا مرو في عسكر قماج، وكتبت عنه أوراقا من الحديث بإفادة أبي على بن الوزير [٣] الحافظ الدمشقيّ، وكنا خرجنا للقراءة عليه بقرية ملجكان وكان القماج قد عسكر بها، وكانت ولادته بعد سنة سبعين [٤] وأربعمائة، ووفاته..... [٥]

.

٢٤٩٣- الصُّلْيحي

بضم الصاد المهملة وفتح اللام والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الحاء، هذه النسبة إلى **صليح، وهو جد جعفر** ابن أحمد بن صليح الواسطي الصليحى، يحدث عن محمد بن حسان البرجوانى [٦] ، وعمار بن خالد وغيرهما والحسن بن أحمد بن صليح الواسطي الصليحى المقرئ، من أهل واسط والصليحى ملك باليمن متأخر، ملك البلاد وارتفع أمره ودرجته، وقهر الناس حتى قال بعضهم:

والصليحى كان بالأمس ملكا.

باب الصاد والميم

٢٤٩٤- الصَّمْصامى

بالميم بين الصادين المهملتين المفتوحتين وفي

[١- ١] سقط من م، س.

[٢] انظر ٥/ ١٨٨.

[٣] في م، س «أبي على الوزير» .

[٤] كذا في الأصل، وفي م، س «سبع» .

[٥] موضع النقاط بياض.

[٦] كذا في الأصل، وس «البرحوانى» وفي م «البوحوانى» .." (٢)

"المعجمة المضمومة [١] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى طرخون، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو عبد الله محمد بن أبي السري إسماعيل بن طرخون الطرخونى البخاري، له رحلة إلى العراق والحجاز والشام، يروى عن ابن عيينة ويحيي

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٠٩/٨

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٧/٨

بن سليم ومروان بن معاوية وعبد الحميد بن عبد العزيز ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وعيسى بن موسى غنجار، روى عنه إسحاق ابن أحمد بن خلف البخاري، ومات سنة سبع وأربعين ومائتين وأبو الفضل محمد بن الأحنف بن طرخون بن رستم الطرخونى، من أهل بخارى [١] **أيضا، وهو جد أبى** بكر بن أبى عمر [٢] ، يروى عن سعيد بن جناح وحفص ابن داود ونصر بن الحسين، روى عنه أبو نصر [٣] أحمد بن أبي حامد الباهلي وأبو بكر أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن معبد بن طرخون البانبي الطرخونى، نسب إلى جده الأعلى، من قرية بانب من قرى بخارى [٤] ، يروى عن أبي الطيب جلوان بن سمرة البانبي والحسين بن يحيى بن جعفر البخاري وغيرهما وأبو بكر بن أبى عمر [٥] بن أبي الفضل، هو محمد بن سعيد ابن محمد بن الأحنف بن طرخون بن رستم الحافظ الطرخونى، من أهل بخارى، يروى عن أبي صالح بن محمد وحامد بن سهل وإبراهيم بن معقل، وتوفى في المحرم سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

---

[١] بعدها الواو.

[٢] من اللباب، في الأصل «أبي عمرو» .

[٣] زيد في م «الحسن» كذا.

[٤] وانظر ٢/ ٦٦ (البانبي) .

[٥] من م، وفي الأصل «أبي عمرو» وقد مر قريبا في جده.." (١)

"والمبتدأ عن ابن البراء عن عبد المنعم وغير ذلك، وكانت ولادته يوم عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومائتين، ومات في المحرم أو صفر من سنة ستين وثلاثمائة.

٢٦١٣- (الطويتى) -

بضم الطاء المهملة والواو المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة إلى **طويت، وهو جد عبد** الله بن محمد بن طويت، وهو [١] البزاز الرمليّ الطويتى، من أهل الرملة، يروى عن محمد بن على ابن أخى [٢] رواد بن الجراح [٢] ، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

٢٦١٤- (الطويطى) -

بالواو المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف بين الطاءين المهملتين، هذه النسبة إلى طويط، وهو أبو الفضل عبد الله ابن محمد بن نصر بن طويط البزاز الرمليّ الطويطى، من أهل الرملة، يروى عن هشام بن عمار، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني [٣] .

٢٦١٥- (الطويل) -

بفتح الطاء المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها [٤] ، عرف بهذه الصفة جماعة، منهم أبو عبيدة حميد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦٤/٩

[١] زيد في الأصل «جد» كذا.

[٢- ٢] من م واللباب، وفي الأصل «رواذان الجراحي» .

[٣] قال ابن الأثير: قلت: قد فرق السمعاني بين هذا وبين الّذي في الترجمة التي قبله، وقد اشتبه عليه حيث رأى في تلك «طويت» بالتاء وفي هذا «طويط» بالطاء، ورأى في تلك أنه روى عنه الطبراني، وفي هذه أنه روى عنه ابن عدي، وهما في زمان واحد، وقد ينطق بعض الناس بالتاء مفخمة فتكون كالطاء، أو بالعكس من ذلك، وهما واحد- والله أعلم.

[٤] وفي آخرها اللام.." (١)

"وأبو عبد الله محمد بن يحيويه [١] الشيرنخشيري [٢] وجماعة، وتوفي في حدود سنة عشر وأربعمائة. [٣]

٢٦٣١- (الطيشى) -

بفتح الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى طيشة، وهو اسم لجد يزداد ابن موسى بن جميل بن السبال [٤] بن طيشة الطيشى، من أهل بغداد [٥] ، حدث عن إسرائيل بن يونس ومالك بن أنس وأبى جعفر الرازيّ، روى عنه على بن الحسين بن حبان وعبد الله بن محمد بن ناجية/ وعمر بن أيوب ٢٩١/ ب السقطي وعبد الله بن إسحاق المدائني [٦] .

٢٦٣٢- (الطيفورى) -

بفتح الطاء المهملة وسكون الياء التحتانية [٧] وضم الفاء والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى **طيفور، وهو جد أبي** جعفر محمد

[١] كذا غير منقوط.

[٢] في م «الزمخشريّ» .

[٣] وقال ياقوت: وطيسفون مدينة كسرى التي فيها الإيوان، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ، قال حمزة: أصلها «طوسفون» فعربت على «طيسفون» .... وطيسفون أيضا قرية بمرو- انتهى.

[٤] وكان في الأصل «حميل بن السباك» وكذا هو في توضيح ابن ناصر الدين كما في هامش الإكمال ٥/ ٢٦٩، وفي م «حميل بن السبال» وفي اللباب «جميل ابن السباك» وما أثبتنا فمن تاريخ بغداد- والله أعلم.

[٥] فترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٥ وفيمن اسمه «أزداد» ٧/ ٤٨.

[٦] وقع في م «المديني» .

[٧] م: «المنقوطة من تحتها باثنتين» .." (٢)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠١/٩

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢٥/٩

"عليه وسلم ليعلم علمه، فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم أسلم، وأتى الأشج فأخبره بأخباره فأسلم الأشج وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: يا أشج! إن فيك لخلتين يحبهما الله: الحلم والحياء وصحار بن العياش العبديّ [١] ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أخطب الناس، وكان أحمر أزرق، وقال له معاوية: يا أزرق! قال: البازي [٢] أزرق، قال: يا أحمر! قال: الذهب أحمر، وكان عثمانيا وهو جد جعفر بن يزيد، وكان فاضلا حرا عابدا، قد روى صحار عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة والجارود العبديّ، الّذي ذكرناه في ترجمة «العبديّ» ، وهو بشر بن عمر بن حسين المعلى، من عبد القيس، وأسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابنه عبد الله بن الجارود، وكان يلقب «بظئر العناق» لقصره، وكان رأس عبد القيس، واجتمعت عليه القبائل من أهل البصرة والكوفة فولوه أمرهم وقاتلوا الحجاج، فظفر بهم، وأخذه الحجاج فقتله وابنه المنذر بن الجارود ولى إصطخر لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه وابنه الحكم ابن المنذر سيد عبد القيس، وفيه:

يقول الكذاب الحرمازي:

يا حكم بن المنذر بن الجارود ... سرادق المجد عليك ممدود

أنت الجواد بن الجواد المحمود ... نبتّ في الجود وفي بيت الجود

والعود قد ينبت في أصل العود

---

[١] انظر أسد الغابة ٣/ ١١، وله ترجمة بسيطة في الإصابة رقم ٤٠٣٦.

[٢] وكذا هو في معارف ابن قتيبة (والسياق هاهنا سياقه) وغيره، وفي الإصابة: «القطامي» .." (١)

"بعد الجماجم [١] ، وكان ممتعا بإحدى عينيه، مات سنة أربع ومائة. [٢]

٢٦٧٩- (العبشمي) -

بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الشين المعجمة [٣] ، هذه النسبة إلى بنى عبد شمس بن عبد مناف، والمنتسب إلى بنى عبد شمس على بن عبد الله بن على العبشمي، من بنى

---

[١] في الأصول «يعنى الجماجم» كذا.

[٢] وفي مشتبه النسبة لعبد الغنى ص ٥٤ المطبوع بمطبعة أنوار أحمدى بالله آباد بالهند: حذيفة بن اليمان العبسيّ ومرة بن خالد بن سنان العبسيّ، يقال له صحبة، حليف المخزوم وكعب بن ضنة العبسيّ، من قضاة مصر القدماء، نسيب خالد ابن سنان وشريك بن حنبل العبسيّ وشكل بن حميد العبسيّ وصلة بن زفر العبسيّ وعبد الله بن خالد العبسيّ، عن عبد الرحمن بن معقل بن مقرن والد عبد المؤمن وسعد بن أوس العبسيّ وبلال بن يحي العبسيّ وعبيد بن الطفيل أبو سيدان العبسيّ الغطفانيّ وأبو سعيدة العبسيّ، أسامة بن قتادة، ومن ولده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو جد بنى أبى شيبة أبى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/١٩٦

بكر وعثمان وقاسم وهاشم بن عبد الواحد العبسيّ وعبيد الله بن موسى العبسيّ ويزيد بن عبد الله العبسيّ، روى عنه الحسن بن صالح ومعقل بن عبيد الله العبسيّ وسليمان ابن أبي المغيرة العبسيّ، عن سعيد بن جبير، روى عنه شعبة والثوري- انتهى.

قال ياقوت: عبسقان، من قرى مالين هراة، منها أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين العبسقانى الكاتب المالينى، مات سنة ٣٦٠، روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أبي بكر العالي البوشنجي ومنها أبو النضر محمد بن الحسن العبسقانى مات سنة ٤٠٥.

[٣] وفي آخرها الميم.." (١)

"الأزارقة، ينتسبون إلى عبد الكريم بن عجرد زعيم العجاردة من الخوارج، وهو من أصحاب عطية بن الأسود الحنفي اليمامي الّذي تنسب إليه العطوية.

٢٧٠٥- (العجرمى) -

بفتح العين والراء المهملتين بينهما الجيم الساكنة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى أبي عجرم [١] ، وهو جد أبي عيسى الحسين ابن إبراهيم بن عامر بن أبي عجرم المقرئ الأنطاكي العجرمى، من أهل أنطاكية، يروى عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأدرمي وعبد الله بن حسن الأنطاكي وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ.

٢٧٠٦- (العجسى) -

بفتح العين والسين المكسورة المهملتين بينهما الجيم المشددة المفتوحة، هذه النسبة إلى قرية عجس، وظني أنها من قرى عسقلان الشام، منها ذاكر بن شيبة العسقلاني العجسى، يروى عن أبي عصام رواد بن الجراح، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وذكر أنه سمع منه بقرية عجس.

٢٧٠٧- (العجليّ) -

بفتح العين المهملة والجيم- هذه النسبة المشهورة بكسر العين وسكون الجيم إلى بنى عجل- وهذه النسبة للإمام أبي سعد عثمان بن على بن شراف العجليّ، من أهل لانج ديه، وهو إمام فاضل مصيب في الفتوى، تفقه على القاضي الحسين المروروذي، وسمع الحديث من جماعة من المتقدمين، وعمّر، وكانت نسبته «العجليّ» رايتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن على بن ياسر الجيانى فسألته عن هذا التقييد، فقال:

جرى بيني وبينه [٢] في هذا [٢] كلام، فقال: هذه النسبة إلى العجلة وهي

---

[١] في م واللباب «إلى عجرم» وسيأتي بعد.

[٢- ٢] ليس في م.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/٢٠٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/٢٣٨

"٢٧١٥- (العدثانى) -

بضم العين وسكون الدال المهملتين بعدهما الثاء المثلثة ثم الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدثان، وهو بطن من الأزد، [قال أحمد بن حباب: دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد-[١]] منهم الطفيل بن عمرو الدوسيّ [العدثانى-[٢]] وأبو هريرة [الدوسيّ العدثانى-[٢]] وجماعة. وقال ابن الحباب: عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد وعدثان بن عبد الله بن زهران وهو جد جذيمة الأبرش [٣] . والعجب أن في الأزد أيضا «عدنان» - بالنونين بينهما الألف- ابن عبد الله بن الأزد، وعك بن عدثان- بالثاء المثلثة- قد ذكرناه.

٢٧١٦- (العدسى) -

بفتح العين والدال المهملتين وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى العدس [٤] ، وهو شيء من الحبوب، والمشهور بالنسبة إليه

[()] يكنى أبا الوليد وأبا عبد الملك، روى عن عثمان بن خرزاذ والحسين بن السميدع الأنطاكيين، روى عنه تمام وابن أبي نصر وسلمى بنت وائل بن عطية ابن العدبس بن زيد بن حارثة بن صخر بن الحارث بن الخزرج، تزوجها المنذر ابن المنذر فولدت له النعمان بن المنذر، ثم خلف عليها رومانس بن معقل بن مخاشن ابن عمرو بن عبد ودّ الكلبي فولدت له وبرة، وكان أخا النعمان لأمه- الإكمال ص ١٥١- ١٥٢.

[١] من م واللباب، وسقط من الأصل.

[٢] من اللباب.

[٣] انظر ما مضى فوق بين المربعين، وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس- إلخ، وانظر تعليق المعلمي على الإكمال ٦/ ١٥٣- ١٥٤ وانظر من الإكمال ص ١٥٥.

[٤] وقد مضى النسبة إليه ص ٢٤٥ «العداس» .." (١)

"٢٧٢١- (العديسى) -

بضم العين وفتح الدال المهملتين وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى عديسة، وهي لقب بعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو الحسين أحمد ابن عمر بن القاسم بن بشر بن عصام بن أحمد النرسي العديسى [١] ، المعروف بابن عديسة، أخو أبي بكر محمد بن عمر، وكان الأكبر، من أهل بغداد،

[()] شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة، له صحبة، وغيره.

(وفاته) النسبة إلى عدي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم ابن ثوب (بضم الثاء وفتح الواو) بن معن بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/٢٤٧

عنود بن عنين بن سلامان، بطن من طيِّئ، منهم عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي الطائي العدوي الشاعر.

(وفاته) النسبة إلى عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة، بطن من كلب بن وبرة، منهم الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن ابن ضمضم بن عدي، أبو الزبان، كان نصرانيا فأدرك الإسلام **فأسلم، وهو جد عبد** العزيز بن مروان بن الحكم لأمه ليلى بنت زبان بن الأصبغ ونائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة، امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه.

(وفاته) النسبة إلى عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر ابن وائل، بطن من حنيفة، منهم مسيلمة الكذاب بن ثمامة بن كثير بن حبيب ونجدة بن عامر الخارجي، وغيرهما.

(وفاته) النسبة إلى عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، بطن كبير من تميم، منهم غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط بن جناب، له صحبة- انتهى.

[١] هذه النسبة من استدراك بن سعد.." (١)

"يروى عن نافع مولى ابن عمر رضى الله عنهما، روى عنه الفضل بن موسى السينانى ومحمد بن إسحاق العصاب، كوفى، يروى عن سلمة بن العوام ابن حوشب، روى عنه الحسن بن الحسين العطار.

٢٧٦٤- (العصار) -

بفتح العين وتشديد الصاد وفي آخرها الراء المهملات، هذه النسبة إلى عصر الدهن من الرز والسمسم، وجماعة من أهل العلم والمحدثين اشتهروا بهذه النسبة [١] ، منهم القاسم بن عيسى العصار، دمشقي، يروى عن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله [٢] بن يزيد [٢] بن تميم [ونظرائه-[٣]] وأبو موسى هارون بن كامل العصار، مصرى [٤] وابناه موسى وأحمد [٤] وأبو محمد هاشم بن يونس العصار المصري، يروى عن أبي صالح عبد الله بن صالح وعلى بن معبد ونعيم بن حماد، روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وعلى بن محمد المصري وسليمان بن أحمد الطبراني ويحيى بن هشام العصار، يروى عن الثوري وإسرائيل بن يونس، حدث عنه محمد بن على بن مروان وأبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس العصار الجرجاني [٥] ، يروى عن الحسين بن على العجليّ وهشام بن يونس اللؤلؤي وغيرهما، روى عنه إبراهيم [٦] بن موسى وأحمد بن موسى الجرجانيان

---

[١] الرسم في الإكمال ٦/ ٣٨٨.

[٢- ٢] سقط من م.

[٣] من م واللباب، وفي الأصل بياض.

[٤] انظر تعليق الإكمال ٦/ ٣٨٨.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٨/٩

[٥] ترجمته في تاريخ جرجان للسهمى ص ٤٥، رقمها ٢٥.

[٦] وهو جد صاحب تاريخ جرجان، وانظر الرواية في ص ٤٦ منه، وفي." (١)

"همذان وقال: أبو حفص ابن علك المروزي طرأ علينا منصرفا من الحج سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وحضر مجلسه عامة مشايخ أهل العلم ببلدنا والكهولة، وكان ثقة صدوقا، يحسن الحديث، فقيها بمتون الأخبار، متقنا متيقظا، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ابن علك المروزي مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين، وبلغني أنه توفى بمرو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٢٧٩٩- (العلمي) -

بفتح العين المهملة واللام بعدهما الميم، هذه النسبة إلى علم [١] ، وهو جد أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه، ابن علم الصفار، من أهل بغداد [٢] ، سمع محمد بن إسحاق الصاغاني وأحمد بن أبي خيثمة- وكان جميع ما عنده عنهما جزءا واحدا وفي آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابني أحمد بن حنبل- ومحمد بن نصر الصائغ، روى عنه أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار وأبو على الحسن بن أحمد ابن شاذان البزاز، وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومات في [يوم الخميس لثلاث خلون من] شعبان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن مائة سنة وسنة واحدة.

٢٨٠٠- (العلويّ) -

بفتح العين المهملة واللام المخففة وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى أربعة ممن اسمهم «عليّ» : أولهم [٣] أب الريحانين، والحيدر الكرار، والعميم الحدار، والهزبر الغيار [٣] أمير المؤمنين على

---

[١] وهذا أيضا من استدراك السمعاني.

[٢] ترجمته من تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٤ وفيه: وقيل كنيته أبو عبد الله.

[٣- ٣] سقط من م.." (٢)

"عليه في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

والعمرانية قرية بالموصل [١] ، وإليها ينسب القاضي أبو منصور العمراني، وكان يسكن ميافارقين، قرأ القرآن على أبي على الأهوازي، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي [وانتقل إلى ميافارقين فأقام بها-[٢]] ، قرأ صاحبنا أبو العباس الخضر بن ثروان التغلبي عليه القرآن بميافارقين.

وأبو بكر محمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن محمد بن معمر بن عمران العمراني الكسبوى، من أهل كسبة قرية من قرى نسف، ونسب بالعمراني إلى جده الأعلى عمران، كان بسمرقند يلي أعمال السلطان من

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/٣٠٨

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/٣٥٦

الرئاسة والوزارة وغير ذلك، ثم تركها في آخر عمره، وحدث عن الدهقان العالم أبي إسماعيل إبراهيم بن محمد الحاجي الحلمى، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الإمام، وتوفي بكسبة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

٢٨١٢- (العمروسى) -

بفتح العين المهملة وسكون الميم وضم الراء [٣] وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى **عمروس، وهو جد أبي** الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمروس البزار، العمروسى المالكي،

---

[١] قرية كبيرة وقلعة في شرق الموصل، متأخمة لناحية شوش والمرج، وبها كهف يقولون إنه كهف داود، يزار- ياقوت.

[٢] من اللباب.

[٣] بعدها الواو الساكنة.." (١)

"ابن على وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن [١] أبي إسحاق [١] السبيعي ويونس بن بكير، قال ابن أبي حاتم [٢] : سمع منه أبي بالكوفة، وقال أبو حاتم: [لين] يتكلمون فيه، و [قال أبو زرعة: كان] لا يصدق.

٢٨٢٧- (العنقى) -

بضم العين المهملة وضم النون وكسر القاف، ما عرفت هذه النسبة إلا في كتاب المضافات لأبي كامل البصيري قال: أبو نصر أحمد بن العباس بن إلياس الغازي العنقى، قال البصيري: قال العنقى: إنما قيل لي هذا لأني كلما دعي إنسان من شركائى أخرجت عنقي من بيتي، فسميت «العنقى» . قال: توفي أبو نصر العنقى ببخارا [في شوال-[٣]] سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

٢٨٢٨- (العنينى) -

بضم العين المهملة والياء الساكنة بين النونين، هذه النسبة إلى عنين، وهو بطن من **طيّئ، وهو جد بحتر**، وهو عنين ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيّئ [٤] ، من ولده بحتر بن عتود ابن عنين، الّذي ينسب إليه البحتري الشاعر من ولده- فيما ذكر محمد ابن جرير الطبري- الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن غياث بن أبي حارثة ابن جدي بن تدول بن بحتر، نسبه الطبري إلى طيّئ وذكر أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا، فهو عندهم ومنهم عمرو ابن المسبح بن كعب بن طريف بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن ابن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن غوث بن طيّئ العنينى،

[١- ١] سقط من م.

[٢] في الجرح والتعديل ج ١ ق ٢ ص ٦١.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٩/٩

[٣] من م.

[٤] انظر جمهرة الأنساب ص ٣٧٧.." (١)

"ومن بني يهوذا بن يعقوب سُليمان بن داوود عليهما السلام بن إيشارين عباد بن حصور بن يريم بن سليمان بن لخيمة بن عبيدان بن إرم بن حصور بن فارض بن يهوذا بن يعقوب، ومنهم الفرس، وهم بنو فارس بن المرزبان بن الأسود بن فارس بن يهوذا بن يعقوب. وقد قيل في فارس غير ذلك. وقد مضى ذكر الاختلاف فيما تقدم ما يغني عن تكرر ذلك وأعادته.

ذكر العيص بن إسحاق عليهما السلام

ونكح العيص بن إسحاق. عليهما السلام، ابنة عمه نسمة بنت إسماعيل ابن إبراهيم، فولدت له الرُّوم بن العيص، وكان العيص رجلا أحمر أشعر الجلد، وكان الروم رجلا أصفر في بياض شديد الصفرة، فمن أجل ذلك سُمِّيت الرومُ بنو الأصفر، وعَمَّرَ العيص مائة وسبعة وأربعين سنة، وكذلك عَمَّرَ يعقوب، ودفنا في المزرعة عند قبر أبيهم عليه السلام.

قال وهب بم منبه: وليست الروم كلها من ولد العيص بن إسحاق قد كانت الروم قبله وقبل إبراهيم، وهم اليونانيون، منهم الإسكندر وحكماء اليونانيين مثل بطليموس وأرسطا طاليس، وهم من ولد يافث، ولكنه تزوج إليهم ولد العيص، واختلطوا بهم، فكثر ولده فيهم. فنسبوا إليه.

والإسكندر اليوناني هو ذو القرنين وهو الإسكندر بن بيلبوس، وهو فيلقوس ملك مصر، وهو من اليونانيين، وهو الذي بنى الإسكندرية بن بيلوس بن مصر بن هرمس بن هردس بن مطيون بن رومي بن ليطن بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام. ويقال الإسكندر بن بيلبوس بن نومة بن سرحون ابن رومية بن بويط بن نوفيل بن رومي الأصفر، وهو الروم بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم والله أعلم. وذو القرنين المتعالون بهذا الأسم أربعة.

وهو الإسكندر بن بيلوس وقد ذكرنا نسبه واختلافه وهو ذو القرنين الثاني. الأول باني سد يأجوج ومأجوج وهو الصعب بن الحارث بن الهمال بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهر بن أيمن بن الهُميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ويقال هو الصعب بن مالك بن الحارث بن الجبار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

ومنهم من قال: هو زيد بن مالك بن زيد بن كهلان، فهذا هو ذو القرنين وإنه لقي إبراهيم عليه السلام. وقال بعض هو الهُميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. فهذا هو القرنين الأول، وهو الذي بنى سد يأجوج ومأجوج، وقد أوردنا ما جاء من الأختلاف في اسمه ونسبه.

وأما ذو القرنين الثالث فهو المنذر بن ماء السماء اللخمي ملك **الحيرة، وهو جد النعمان** بن المنذر بن ماء السماء اللخمي.

وأما ذو القرنين الرابع فهو الصعب بن عبد الله بن مالك بن سدد بن زرعة، وهو حمير الاصغر ابن سبأ الأصغر، وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جُشم بن عبد شمس بن الوائل بن الغوث بن أيمن بن الهُسيع بن حِمير.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٩٩/٩

وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الذين اجتمع لهم ملك الأرض فقال: الذي ملك الأرض كلها أربعة، مؤمنان وكافران، فالمؤمنان سليمان بن داوود عليهما السلام، وذو القرنين وهو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وهو حمير الأصغر. والكافران نُمرُود بن كنعان، وتُبَّع الأكبر، ويقال هو تبع الأوسط، وهو الذي دخل الظلمات وملك الأرض ثلاثمائة وعشرين سنة، ويقال إنه أسلم في آخر مُلكه، وآمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو تُبع الأوسط أسعد أبو كرب بن كليكرب ابن تُبع الأكبر ذي الشأن بن عميكرب بن شمر يَرعَش بن افريقش بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن سدد بن الملطاط بن عمر وذي الهَميسع بن حِمير الأكبر بن سبأ بن يَشجُب بن يَعرُب ابن قحطان. قال لما هبط نوح وولده من السفينة إلى الأرض تزوج إرم بن سام بن نوح بعض بنات جُرهم فمنه صار اللسان العربي في ولد إرم بن سام بن نوح. ومنهم عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح، وبقي فيهم إلى زمن قحطان وولده. ثم تبلبلت الألسن فتكلمت بغير العربية حتى علّمها الناس يعؤبُ بن قحطان.." (١)

"عَرْشُها شرجع ثمانون باعا ... كللَّتْه بجَوْهَر وفريد

وبإسناد عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: إن بلقيس لما أتاها كتابُ سليمان جمعت أشراف قومها فقالت: قد كتب إليّ هذا الرجلُ ولَيْسَ هذا من كُتُب الملوك أفْتُوني في أمري إلى آخر الآية. فأجابوها بما قال الله) نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وأُوْلُوا بأسٍ شدِيدٍ والأُمْر إليكِ فَانظُرِي مَاذا تأمرين () قالت إنَّ المُلوك إذا دَخَلُوا قَرِيَةً أَفْسَدُوها وَجَعَلُوا أعِزَّةَ أهلِها أذِلَّةً (يعنى إذا غَلَبوا عليها فدخلوها عنوة أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة. يقول الله: صَدَقت يا محمد) وَكَذلِكَ يَفعَلُون (.

قال وهب بن المنبه في حديثه: فأسلمت، وتزوجها سليمان، وولدت له ابنا سماد دَاوُود. فأما الأرد فيقولون: إنه تزوجها امرؤ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن أدّ الركب، وهو غسان أبو الملوك من الأزد، وبطرقة سليمان بن داوود عليه السلام على اليَمَن، سمي امرؤ القيس البطريق **لذلك. وهو جد عمرو** بن مُزَيْقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق. وعن ابن دُريد أن سليمان صلى الله عليه وسلم قال: لا تصلح امرأة بلا زَوْج، فزوجها سليمانُ شَدَد بن زُرْعة الحِمْيَري.

مُلك ناشر النعم

قال: فلما انقضى أمرُ سُلَيْمان صلوات الله عليه الملكُ إلى حِمْيَر، فَمَلَّكوا امرهم ناشِر النعم بن عمرو بن يَعْفُر بن شراحيل بن عمرو بن ذي أنس ويُعْرف بناشر النعم، لإنعامه على الناس، وردّه الملك عليهم بعد سُلَيْمان، وكان شديد السلطان قَوِيّاً في أمْرِه.

قال عبيد بن شربة: ذلك ناشر النعم بن عمرو بن يَعْفُر بن شراحيل بن عمرو بن أنس، وإنه اجتمعت له حمير، وبعث بالجيوش إلى ما كانَ حَوِى عليه آباؤه، واشتد سلطانه، ثم سار بنفسه غازيا نحو المغرب، لرؤيا رآها، حتى بلغ وادي الرَّمْل، ولم يبلغه أحدٌ من أهل بيته، فلما انتهى إلى الوادي لم يجد مجازا حتى جاء يومُ السبتِ فأسْبِتَ الرّمل، فلم يَجْرِ شيئا، وأمر رجلا من أهل بيته يقال له عمرو أن يعبر الوادي فعبر وأصحابهُ ليعلم ما وراء ذلك، فلم يرجعوا، فلما رأى ذلك كَفّ عن

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٥١

العبور، وأمر بصنم نحاس فَصُنِع، ثم نُصِبَ على صخرة وشُدّ بها، ثم كتب على صدره: صنَعَ هذا الصنم الملكُ الحِمْيَري ناشر النعم اليَعْفُرِيّ، ليس وراء هذا مذْهَب، فلا يتكلف المُضِيَّ أحدٌ فيعطب. قال معاوية: إنك لتخبر بالعجب، قال: إن أمر حمير كان عَجَباً من مسيرها وسرعة رجوعها، لرفاهية العيش باليمن وملك ودنيا قد أتوها. قال: فهل ذِكْرَ ذلك في شعر؟ قال: نعم، رجل ممن أمّرَه أن يَعْبُرَ وادي الرمل، وذلك قوله عند إلزامه العبور شعرا:

فليس إلى إجبال ضج إلى اللوى ... لَوِي الرَّمْل فاصدقن النفوس معاد

بلادٌ بها كُنَّا وكُنَّا نودها ... إذا الناسُ ناسٌ والبلاد بلاد

وقال النعمان بن الأسود بن المغرب يمدح ناشر النعم، ويذكر أمر سليمان وردّه الملك. وإنما سمي ناشر النعم لإحيائه الملك وإقراره إياه في حِمْيَر، ورده النعم عليهم. قال في ذلك شعرا:

حُيِيتَ أبيتَ اللعن في كل شارق ... تحية ملك في نماء إلى الحشر

لعمري لقد جَللت حمير نعمةً ... بقمعك عنها كل عات وذي كفر

وراجعتها المُلك الذي كان قد مضى ... فأنت أبيتَ اللعن ذو نعم زهر

ولولا سليمان الذي كان أمره ... من الله تنزيلا ووحيا على قدر

لما كان إنسيّ بذاك يرومنا ... ولا الجن إذ نحن الأناظر بالصهر

ولكنّ قدرا كان تحويل ملكنا ... إلى ابن نبيَّ الله داوود ذي القدر

فنحن ملوك الناس قبل نبيّه ... وقبل أبيه الحبر عَصْراً من الدهر

ونحن ولاة الملك في دهر ما بقي ... إلى أن يصير الملك دينا بلا قمر

يكون نبيّث أَمْرُه غَيْر واهن ... رحيمٌ بذي القربى وذي الأجنب الوتر

يكون له منا يسمى محمدا ... غطاريفُ صدق في الإنابة والنصر." (١)

"قال عبيد بن شرية: ثم ملك تُبّع بن حسان بن ذي معاهن ابن تبع الأسعد، فهابته حمير والعرب هيبةً شديدة، فبعث بابن أخته الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر الكندي وهو جد امرئ القيس الكندي، فملكه على مَعّد، وسار هو إلى الشام حتى أعطته غسان طاعتها، ووطيء العَرَب حتى أشتد ذلك منه فيها، وقتل له: أرفق بربيعة جندك، فإنهم عَضُدَك وعضدَ مَنْ بعدك. قال: ومن ربيعة؟ ليست إلا قوم مي قال: فإن ألهك قد أمرك بذلك. فلتكن منهم وليكونوا منك. قال: ما أريد أن يكون سوى قومي أُزْر. قال: بلى أتخذهم دون المعاشر، ما استقل في السماء طائر، فإنك بذلك مأمور، فاحذر من المعصية التغيير. فبعث إلى سادة ربيعة فعَقَد الحلفَ بينهم وبين اليَمَن، وكنت بينهم في ذلك كتابا، ووضعه في صندوق ودفنه في خليج من البحر، وأجرى عليه الماء، وفي ذلك يقول عوف بن ربيعة:

إلا يا خير خلق الله ... تبع بن حسان

وابن التُّبَّع الأسعد ... أو التُّبَّع ذي الشن

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٧٧

وابن السادة الأخياء ... رو الفكاك للعالي

أبيت اللعن أنت المَلْك ... من أولاد قحطام

وأهل السؤود الأقدام ... مجدا غير بهتان

ملوك الناس والسادة ... في أوّل الأزمان

أتيناك بحلف نبتغي ... في خير جيران

فكنت المرتضى علما ... وكنت الهادم الباني

وَرِثْتَ المجد عن جدل ... قدما قبل لقمان

فقد آمن منا الشرّ ... عقلاك الوثيقان

وكان ملكه ثماني وتسعين سنة. وفي نسخة أخرى ثماني وسبعين سنة.

ملك مرثد بن عبد كلال بم مُثَوّب الرعيني

قال عبيد بن شربة: لما هلك تبع الأصغر بن حسان استخلف بعده مَرْثِد بن عبد كُلالَ بن مثوب الرعيني، وهو أخو تُبّع هذا لأمه، وكان ذا رأي وبأس وجود، فنطقت حمير في ذلك وقالوا: لانرضى، هذا حسان بن تبع ابن حسان هو وإن كان غلاما. فهو أحق بالملك من بني مثوب حتى كاد أن يقع بينهم الشر، ثم جيء بالغلام حتّى سلم لِعَمِه المُلْك، وكان ملك مرثد بن عبد كلال إحدى وأربعين وسنة.

ملك وليعة بن مرثد بن عبد كلال

قال عبيد بن شربة: ثم ملك بعده ابنُه وليعةُ بن مرثد بن عبد كلال، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وكان فيما يذكرون. من أعقل رجال اليمن وأحسنهم تدبرا. قال معاوية: لم أسمع لوليعة ذكرا، فهل تَرْوِي في قصته وأمره شعرا: فإن ديوان العرب؟ قال: رثاه جعفر الأحوص بن جعفر بن كلال إذ يقول:

وليعة إمّا تُمْسِ في اللحد تثاويا ... عليك مَسَافي التُّرْب في البلد القفر

فقد عشتَ محمودا ومتَّ مُرَزَّاً ... إليك معد في الأمور معا تقدي

تفك أسارها وتعطى جزيلها ... زتعفو عن السوء وتسمح بالوفر

فبكى معد خير رب علمته ... فنعم مليك الناس كان أبو نصر

فلستَ بمكفورٍ لَدَى وإن لوى ... بك الدهرُ بالمراثي وبالشكر

وملك تسعا وثلاثين سنة.

" ملك حسان بن عمرو بن تبع الأصغر بن حسان ذي معاهن بن تبع ايسعد "

قال عبيد بن شربة: ثم رجع الملك إلى ولد تبع الأسعد فملك حسانُ بن عمرو – وكان من خيارهم – وهو الذي أوقع ببني عامر بن صعصعة فأصاب منهم أسرا وسبى سبيا، فوفد عليه خالد ابن جعفر بن كلاب في بني ربيعة وهوازن وخالد متقدمهم، وكان خالد: قصير القامة، فقال له حسان قدموك وأنت أقصرهم قامه – فقال خالد: قصير إنه يرتفع الرجل بأصغرية قلبه ولسانه. فقال له: قومك أعلم بك. ثم شفَّعة فيمن شفع ومنّ عليه بإطلاق أسارى قومه، ورَدَّ عليهم سَبْيَهُم،

وأكرمهم فقال فيه خالد بن جعفر بن كلاب شعرا:

فِدّى لأخي المقاول حيث أمسى ... نَبِيّ وما أقلّ الفعل مني

كساني حُلَّة وحبا جناحي ... كريم لا يكدره بمنّ

وفكَّ عشيرتي وأفاد حمدا ... وكان من المكارم حيث ظني

لقد جاوزت نحوك يابن عمرو ... بلاد مخوفة إنس وجن

فلن أَنْفَكَّ ما عَّمرتُ أهدى ... ثناءً طيبا في كل فن." (١)

"ويزعم بعضهم أن يختن من بني عمرو بن مُرّة بن حمير، دخل في حمير. ويقال بعض الحضارم: من بادغم بنو جديل وبنو نخ، قال بحضرموت، فيقال في باد دغيمي مصغرا. وبحضرموت من هذه القبائل الهَيْسَم، والضيغر، وليس من بالساحل أحدُ والباقي ها هنا والكرشان بن يختن بن حسريت بنون من حضرموت مع بني قضاعة، وإليهم نسبت ربذة الضيغر. بحضرموت. وبقلعة ربسوت جميع القبائل ما خلا مِهْرَةٌ، ولكنهم يَتَزَّوَجون إلى مِهْرَة، وكان ساكنها البياسب وهي في المنتصف ما بين عَدَن وعُمَان، منها إلى كل واحد منهما ثلاثمائة فربما بزعمهم، وأنا أستكثر هذا، إلا أن يكون بِجَوْرِ البحر عن القصد. قال وبجير سُقُطْرَى من جميع القبائل من مِهْرَة، وهي جزيرة طولها ثلاثمائة فرسخ، وبها الطريق السُّقطري، وبها نخل كثير، ويسقط إليها العنبر، وبها دم الأخوين، فإذا لِمِهْرِيّ يا سُقُطْرِيّ غضب، وإنما السُّقُطْري الروم الذين كانوا بها من أولاد الروم فدخلوا في نسب القمر بن مِهْرَة، وهم معروفون. قال ولها عشرة الآف مقاتل كانوا نصارى وذلك أنهم يذكرون أن قوما من بلد الروم طرحهم كسرى فيها فعمرو حتى عبرت إليهم مِهْرَة فغَلَبَتْ عليهم وعلى الجزيرة. قال وقد يقولون إنه لم يكن روم ولكن رهابنة على دين الروم من النصرانية، ثم دخلتها الشراة من مِهْرِة وحضرموت وعمان فقتلوا من بها.

ومن مِهْرَةٌ ثُمّ من بني ريام بن القمري بن الآمري بن مِهْرَة بن جيدان، كان منهم منير بن النّير الرّيامي، وهو أحد العلماء الأربعة الذين حملوا العلم من البصرة إلى عُمَان، وهو منير بن النير بن عبد الملك ابن سار بن وهب بن عبيد بن صلت بن يحيى بن مالك بن حضرمي ابن ريام.

نسب بني مجيد بن عمرو بن حيدان

فولد مجيد بن حيدان يحيى وحيا وحياً وعيدلا والأرفاع ووداعة وبنو مسبح – بطون كلها – وآل أبي الغارات ساداتهم وملوكهم من آل يحيى. انقضت قَضَاعة.

تباعة حمير

وإنما سموا التبابعة لأن ملك اليمن كان لملكين، ملك بأرض حضرموت، وملك بأرض سبأ. فمن ملكها جميعا سمى تُبَّعاً لاتِّبَاع أهل البلدين إياه. وأول من ملك البلدين وسُمِّيَ تُبَّعاً الحارث وهو الرائش، ويقال له ملك الأملاك، واسمه الحارث بن سدد – ويقال – شددبن الملطاط بن عمرو بن ذي أنس بن الضرار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن عمرو بن قَطَن بن عمرو بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بن سبأ بن يشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان. ومنهم زيد بن كهلان بن عياد بن عبد شمس بن

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٨٥

وائل بن حمير قال الحسن بن أحمد الهمداني: ذو القرنين، المتعارفون بهذا الاسم ربعة: قال: أولهم باني سد يأجوج ومأجوج، وهو الصعب بن مالك بن الحارث بن الجبار بن مالك بن زيد بن كهلان وأهل السجل يقولون: هو الهميسع بن عريب بن زيد بن كهلان، وهذه درجة متقدمة لعصره.

وابن شربة، وأهل الخبرة يقولون: اسمه زيد بن مالك بن زيد بن كهلان. روايتهم أنه لقي إبراهيم عليه السلام، وأنه صاهر إليه حيدان بن قطن وقيس بن الهبوب بن الأزد، يَدْحَضْ هذه الدرجة من النسب، ويوجب أنزل منها، ويؤيد الرواية الأولى أنه من ولد مالك بن زيد بن كهلان.

والثاني الإسكندر بن بيلوش، ويقال بيطيوش، وهو فيلفوس ملك مصر، وهو من اليونانيين وهو الذي بنى الإسكندرية، ويقال إنه من ولد هرمس ملك مصرالمنجم صاحب الأحكام، وهو الإسكندر بن بيلوش بن مصر بن هرمس ابن هردس بن ميطون بن رومي بن ليطن بن يونان بن يافث بن نوح. ويقال: بل هو الإسكندر بن بيلوش بن يونة بن شرحون بن رومية بن بربط بن نوفل بن رومي بن الأصفر وهو الرقم بن العيص ابن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام، وكان ملكه - الذي بلغ فيه أقصى المغرب وأرض المشرق - خمس عشرة سنة، وكان عمره ستة وثلاثين سنة، وكان مؤدبه أرسطا طاليس الحكيم.

والثالث المنذر بن ماء السماء اللخمي ملك **الحيرة، وهو جد النعمان** بن المنذر ابن النعمان بن المنذر بن ماء السماء اللخمي.." (١)

"والرابع الذي أتى فيه الخبر عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس خاصة، وسئلا عن ذي القرنين السَّيَّاح فقالا: هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن شدد ابن زرعة، وهو حمير الأصغر، وهو زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن سبأ بن حمير، فإن صح هذا الخبر عن ابن عباس وعلى فأنه الذي ملك بعد تُبَّع الأكبر الأسعد المدة التي نُسَبت إلى ذي منار وهي خمس وخمسون سنة، وإن لم يصح فإن الذي ملك بعد تُبَع الأكبر ذو منار.

وسئل علي بن أبي طالب عن الذين اجتمع لهم ملك الأرض فقال: الذي ملك الأرض كلها أربعة، مؤمنان وكافران، فامؤمنان سليمان بن داوود وذو القرنين، واسمه الصعب بن عبد الله ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر. والكافران، نمرود وتُبْع لعله يريد تبع الأكبر.

وقال بعض من يدعى همدان من حمير هو همدان ابن سلة بن تُبْع الأقرن بن ذي القرنين. وكان من هؤلاء من يقولون إنه شمر يرعش.

وقال أبو نصر يصحح في أن ذا القرنين بن همدان الأصغر بن زياد بن حسان بن ذي الشعبين. وقد سمعت بعد هذا الصحيح الذي ذكرناه في ذي القرنين أحاديث مختلفة وأخبارا متناقضة، من ذلك أن بعض حمير ذكر أن الإسكندر اليوناني بني **المصانع، وهو جد الصَّعْب** ذي القرنين أب أمه، والصعب بن خالة الخضر، وهو أرميا، وإنما دخل على هؤلاء الشّك

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٩٨

في الخضر وظنوه أرميا، ورأوه في عصر الإسكندر أقرب فصيَّرُوا ذا القرنين في هذا العصر، إنما هو الخضر، واسمه إيليا بن ملكان بن فالج بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ.

ومن تبابعة حمير

أسعد تبان – وتبان هو الثور بلغة حمير – ومنهم كليكرب، وكلكي بلغة حمير: وجه، وكرب: فلاح، كأنه وجه فلاح. ومنهم حسان بن تُبَّع، وهو ذو معاهن، وقد مرّ تفسير حسان، ومعاهد: مُفَعِل من العَهِدْ هو والزَّنا بِعْينِه، أو يكون موضعا. ومنهم ذو صبح، واسمه الحارث بن مالك بن زيد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل ابن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايا بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسع بن حمير ابن سبأ وإليه ينسب السياط الأصبحية. ومنهم الفقيه مالك بن أنس بن أبي عانر الفقية، وعداده في بني تميم بن مُرَة بن قريش. وكان الربيع بن مالك عم مالك يروي الحديث. وأبوه أنس بن أبي عامر يروي عن عُمر بن الخطاب وعثمان وطلحة، واسمه مرثد بن عَلْس الذي استمده امرؤ القيس بن حجر الكندي على بني أسد.

ومنهم ذو قيفان الذي قتله عمروُ بن مَعْدِي كَرِب، واسم ذي قيفان شراحيل، ويقال علقمة بن شراحيل بن علس – وهو ذو جَدَن – بن الحارث بن زيد بن الغوث الأصغر. ومن التبابعة ذو قَيْفَان الذي قتله عمرو بن معدي كرب الزبيدي واسمه شراحيل.

ومنهم ذو جدن واسمه علقمة.

الملوك من حمير

ومنهم ذو كلاع، واسمه حِمْيَر الأصغر، وهو ذو قايش.

ومنهم ذو يَزَن، واسمه عامر، وابنه سيف بن ذي يزن ابن شريك بن ياليل بن الشمراخ بن صردف بن مالك بن ذي أصبح ابن علي بن شهاب بن عامر بن زيد بن زُرعة بن حمير الأصغر، وهو أوّل من عمل سنانا من حديد، وكانت قبله من صياصي البقر، فسميت اليَزْنيّة، وفي ذلك يقول الشاعر:

يُهز هِزُ صَعدةً جرداءِ فيها ... نقيعُ السُّمْ أو قَرنٌ مُحِيقُ

ومن ولد سيف بن ذي يزن عُفَير بن زُرعة بن غُفير بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عبد سيف، وكان سيد حمير أيام عبد الملك بن مروان بالشام. ومنهم ذو هلاهلة، وأسمه شرحبيل بن عمرو.

ومنهم ذو رُعَين، واسمه يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس. بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل.

ومنهم ذو جدد واسمه علس الشاعر بن المعمر بن الحارث بن زيد بن العوث بن سعد.

ومنهم سبأ الأصغر الذي ينسب إليه، واسمه سماعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن غَريب بن زُهير بن أيمن بن الهَمَيْسع بن حمير بن سبأ الأكبر. ومن ولدانهم قيس

الذي وجَّهَهُ دُرَيْد غَسَّان إلى حرب الضجاعم بالشام، وهم كانوا ملوكا قبل غَسْان.

ومنهم حمير الأصغر، وإليه ينسب، وهو ذو كلاع بن قَطن بن عَريب ابن هير.." (١)

"فمن الرَّبض صَفْوان بن عسال وبنو مالك بن مراد. وبنو قَرَن كان منهم أويس القَرَني، وهو أوَيس بن عمرو بن جزء بن قيس ابن مالك بن عمرو بن عصوان بن قَرَن بن ردمان بن ناجية بن مراد. وكان أوَيس رجلا صالحا، وهو من التابعين، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا له ولم يصحبه. وروى أن النبي عليه السلام أنه قال ذات يوم لأصحابه: أبشروا برجلٍ من أمتي يُقالُ له أوَيس القَرَني يشفع يوم القيامة بمثل ربيعة ومُضَر. ثم قال لعمر: إن أدركته فأبلغه عني السلام، وقل له يا عمر: إن مكانه بالكوفة. فكان عُمَرُ يطلبه من المَوسِم لَعَلَّه أن يُحُجّ فيلقاه، حتى وقع عليه مع أصحاب له وهو أخشنهم وأرثهم حالا، فلما سأل عنه عُمَر أنكر ذلك أصحابه وقالوا: يا أمير المؤمنين، تسأل عن رجلٍ لا يسأل عنه مثلك!! قال: ولم؟ قالوا: لأنه مغبون في عقله، وربما عَبَث الصبيان به، فقال عمر: ذلك أحبّ إليّ، فدلوني عليه، فدّلوه عليه، فقال عمر: يا أُوَيْس إنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أودعني إليك رسالة، وهو يقرئك السلام، وقد أخبرني أنك تشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، فخر أويس ساجدا، فمكث طويلا لا تَرْقَالَهُ دمعة. فظنوا أنه قد مات. فنادوه: يا أويس، هذا أمير المؤمنين فرفع رأسه ثم قال يا أمير المؤمنين أفعل. قال: نعم يا أويس، أدخلني في شفاعتك. فقال: يا أمير المؤمنين، أشهرتني وأهلكتني. فعاش أكثر دهره مستخفيا، وجعل الناس في طلبه من كل موضع، ويتمسحون به، وكان – كثيرا – يقول: ماذا لقيتُ من عمر بن الخطاب حين عرفني الناس، ثم قتل بصغين مع علي بن أبي طالب وكان على الرَّجالة، فأصيب بها قتيلا رحمه الله.

ومنهم بنو عطيف، وهو بيت مراد. منهم بيت عمرو بن قعاس بن عبد يغوث الشاعر **الجاهلي، وهو جد هانِئ** بن عُرْوة المُرادِيّ، وعمرو بن قعاس الذي يقول:

أأمنتي في سراة بني عطيف ... إذا ما ساءني شيء أبل

أُرُجِّلُ لِمَّتي وأجُرّ ذَيْلي ... وتحمل بزتي أفق كمل

ومنهم سُودان بن حُمران أحدُ من قدم من مِصر على عثمان بن عفان رضي اله عنه. ومنهم ذو التاج مَرْوان، وهم من بني عُطَيف، ومنهم فَرْوة بن مِسِّيك عُطيف بن سَلم بن الحارث بن الذويب بن مالك بن مُنَيّة بن عُطَيف بن عبد بن ناجية بن مراد، وكان شاعرا فارسا، وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مفارقا كِنْدة، وقال في ذلك:

اما رأيت ملوك كندة أعرضت ... كالرجل خان الرجل عرق نسب

قربت راحاتي أﷺ م محمدا ... أرجو فواضلها وحسن ثوب

فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم قال: يا فروة هلي ساءك ما أصاب قوم يوم الردم – وهو كان قبل الإسلام بين مُراد وهمدان، أصابت فيه همدان من مراد أرادوا، حتى أثخنوهم، فقال: يا رسول الله ومن ذا الذي أصيب قومه. بمثل ما أصيب قومي يوم الردم فلا يسوءه ذلك؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ذلك يَزْد قومَك في الإسلام

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٩٩

إلا خيرا. فأسْلَم فَرْوَة وحَسُن إسلامه، فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مُراد وزَبيد ومَذْحج كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العلص الصَّدقة، وكان معه في بلاده حتى تُوفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن أشراف بيوت مُراد بيت هُبَيرة المكشوح سيْد مُراد، وابنه قيس فارس مذحج، وهو قيس بن هُبَيَرة المكشوح ابن عبد يغوث بن الغُزَيْل بن سَلم عَوْتَبان بن زهران بن مراد، وإنما سمي المكشوح لأنه كشح نفسه بالنَّار، قيس بن هُبَيَرة المكشوح، وهو الذي قَتَل الأسود العَنْسي الذي تنبأ باليمن الذي يقول لعمرو بن معدي كرب شعرا:

تمَنَّانِي لِيَلْقَاني عُمْير ... بضاحي دملك حكما غميضا

فأقسم لو بهذا قال قيس ... لغُودرت الغداة بها نقيضا

وكان قيس بن هُبَيْرة المكشوح وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتوح فارس أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالقادسية ونَهاوَنْد، وهو أحد فُرسان العرب المذكورين في الجاهلية والإسلام.

ومن عوتبان عبد الرحمن بن يحيي بن عمرو بن بجير بن مُلجم من بن أظلم بن عمرو بن عُوتَبان بن زاهر بن مراد الذي عَلَي بن أبي طالب.

ومنهم أبَيٌ الذي يقول فيه عمرو بن معدي كرب:." (١)

"ومنهم ابنه عمرو المقصور بن حُجْر آكل المرار، وإنما سمي المقصور لأنه اقتصر على مُلْك أبيه حُجْر آكل المرار. هذا قول يعقوب بن السكيت. وقال أحمد بن عبيد: إنما سمي المقصور لأنه قصر على الملك كأنه كرهه، فمُلِّكَ شَاءَ أو أبى. وقال: هذا أصح ما قيل في ذلك.

ومنهم الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المرار بن عمرو بن معاوية **الأكرمين، وهو جد امرئ** القيس بن حُجْر الكِنْدي، وكانت بنوه مُلُوكاً، ومَلَكوا بعده.

ومنهم حجر أبو امرؤ القيس، وسلمة غلفاء، وشرحبيل، ومعديكرب، وعبد الله بن قيس فهؤلاء بيت آكل الُمرار بن عمرو بن معاوية، وهم بيت أهل المملكة من كندة، وبيت المملكة من بعدهم في كندة بيتُ بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر، والبيتُ منهم في آل جَبَلة بن عَدِيّ رَهّطُ الأشعث بن قَيْس الكِنْدي، وهو الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عَدَيّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور – وهو كندة بن مرتع.

ونحن نبتدئ بشيء من ذكر أخبار ملوك كندة، وما كان من أمورهم، ثم نَرْجع إلى بقية شرح أنسابهم إن شاء الله تعالى.

أخبَار كِنْدة

كان من حديث الحارث بن عمرو المقصور ملك كنْدة: أنه كان أعظم ملوك كِنْدة قَدْرا، وأشدهم عِتِيا، وأوسعه مملكة. وذكروا أنه اجتمع له من سعة البلاد ما لم يكن لآبائه من قبله، فُتِّج وسمي الحَرّاب، لكثرة حربه، وهو الذي تزوج أم إياس بنت عوف بن محلم الشيباني، وهو الحارث الملك الملقب الحَرّاب بن عمرو المقصور بن حُمْر آكل المرار بن عمرو بن معاوية

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١١٩

الأكرمين بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة – وهو ثور بن مُرتع – بن عُفير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أدد زيد بن كهن بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وكان من أشد كندة ملكا وسلطانا. وهو الذي قرن بنيه في حياته وملَّكهم على قبائل معد، فكان شرحبيل وهو قتيل الكلاب الأول على قبائل من بني تميم بن مرو الرَّباب.

فمن قبائل تميم الذي كان ملكا عليها منهم بنو حنظلة بن مالك بن يزيد مناة بن تميم والرباب. وبنو أسيد بن عمرو بن تميم، وطوائف من بني عمرو بن تميم.

وأما الرباب فهو تيم وعدي وعكل ومزينه وضبة وسائر بطونهم فهؤلاء الثلاثة هم الرباب. بنو عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر – وكان معدي كرب على النمر بن قاسط، وقبائل من قيس وسعد بن زيد مناة بن تميم، وطوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، والصنائع وهم بنو رقية، وهم قوم يكونون مع الملوك من شذاذ العرب. وشذاذ العرب: ما تفرق منهم.

وكان سلمة – وهو غلفاء على تغلب وبكر بن وائل، وإنما سمي سلمة غلفاء لأنه كان يغلف رأسه بالطيب.

وكان عبد الله على عبد القيس وكان عبد القيس سيارة على العرب، وكان حجر وهو أبو امرئ القيس على بني أسيد، وكنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وعلى غطفان.

والحارث هذا هو الذي غزا أهل الحيرة، وأجلى نضر اللخميين عن الحيرة، وأغار على بلاد فارس، وكان قد سار في أربعين ألف رجل من العرب، كندة من ذلك اثنان وعشرون ألفا، وسائر ذلك من أفناء القبائل. وقاد الخيل إلى الحيرة، وكان حوله ثلاثمائة وستون مقنبا، حتى أغار على فارس ثم رجع إلى موضعه، ثم اتخذ الأنْبار بعد ذلك منزلا، فلم يزل أمره ظاهرا، وَوَادَع الفرسَ، وكان على الفرس قُبَاذ بين فيروز وصالحهم، ولم يزل ملكة كذلك ستين سنة، ثم أوقع به المنذر بن ماء السماء اللخمي – وهو لا يعلم – فخرج هاربا نحو الشام، وظفر المُنْذر بأربعين رجلا من بني أبية، لحقهم في الطريق فأسرهم، حتى أتي بهم ديار بني مرينا بموضع بين دير والكوفة. فضرب أعناقهم، وذلك أن الحارث الملك كان قد قتل في بني نضر قَتْلا ذريعا، فلم يستبق المنذر أحدا ممن في يده، وذلك قول امرئ القيس بن حجر:

ألا يا عَيْن بَكّي لي شنينا ... وبكي لي الملوك الذاهبينا

ملوكا من بني حجر بن عمرو ... يُساقون العشية يُقتَلُونا

فَلَوْ في يوم معركةٍ أصيبوا ... ولكن في ديار بني مرينا." (١)

"كمهر سواء إذا سكنت سيرته ... رام الجماح وان حركته حرنا

إن عاش ذاك فكن منه على حذر ... أو مات يوما فلا تهد له كفنا

وقال ايضا

ولا احمل الحقد القديم عليهم ... فليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٤٤

وليسوا إلى نصرى سراعا وهم ... دعني إلى نصر اتيتهم شدا

فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم ... وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وان طلعوا نجدا إلى ما يسؤني ... طلعت لهم فيما يسرهم نجدا

يعيرني بالدين قومى وانما ... تداينت في اشياء تكسبهم حمدا

ومنهم امرؤ القيس بن عباس بن المنذر الشاعر، ادرك الإسلام واسلم. ومنه الحارث بن قيس الشاعر، ومن قوله:

ليتني القي على غضبي ... فتية من اشجع العرب

ومنهم العباس بن يزيد الاسود، الذي رد على جرر حين بلغه قوله:

إذا غضبت عليك بنو تميم ... حسبي الناس كلهم غضابا

ولو إن الغراب راى كليبا ... وما فيها من السوءات شابا

يريد كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهم رهط جرير الشاعر. انقضت بنو معاوية بن كندة.

السكون

فاما السكون - يقال السكن - بن اشرس بن كندة، وهو فعول من سكن في الموضع. فولد السكون ثلاثة نفر وهم: سعد وشبيب وعقبة، فمن بني شبب اشرس بن شبيب السكون بن اشرس بن كندة ومنهم قيسبة بن كلثوم بن حباشة بن عمرو بن وائل بن سوم، وكان قيسبة بن كلوم من ساداتهم في الجاهلية وله حديث.

وابنه عمرو بن قبيسة وقد سادهم في الجاهلية ايضا، وبنو كلثوم هم اهل بيت بني تجيب، وبنو تجيب هم ولد اشرس بن شبيب بن السكون بن اشرس بن كندة وتجيب امهم نسبوا اليها، وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن منية بن عمر ابن خالد بن مذحج غلبت على ولد اشرس بن شبيب.

وقيسبة ضرب من الشجر، والقسب: المأكول بالسين، ولا يقالبالصاد وسمعت قسيب الماء إذا سمعت صوت جريه.

وحباشة فعالة من قولهم جبشت الشيء احبشه إذا جمعته.

وسوم مصدر. سمت بالشيء اسوم ١١اساومت به وسمته شرا اسود سوما، وسامت السائمة، وهي الراعية من الابل وهي السوام والرجل مسيم.

ومنهم بنو قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفى بن اسامة بن سعد بن اشرس بن شبيب ابن السكون بن اشرس بن كندة. وبنو قتيرة رجال اشراف كندة، وكان منهم جفتة ابن قتيرة التجيبي، كان قائد السكون في **الجاهلية، وهو جد معاوية** بن حديج ابن جفنة بن قتيرة بن حارثة الذي قتل محمد بن أبي بكر - وقتيرة تصغير وابن قترة ضرب من الحيات، وقتير الدرع مساميرها، وقتير الشيب اول ما يبدو. قال الراجز: من بعد مالاح بك القتير. وقتار النار معروف: وهو الدخان، والقترة: الغبرة، وهو القتر. قال الشاعر:

يا جفنة كازاء الحوض قد هدمو ... تبنى صفين يعلو فوقها اقتر

وفي نسخة "كأن الحوض قد هدموا " وفي التنزيل " ترهقها قترة ورجل تمام القترة، ورجل قاتر، وكذلك السرج إذا كان حسن

اللاخذ لظهر الدابة والقتر الناحية، مثل القطر سواء، وتقتر الرجل للرجل إذا مال لاحد قتريه ليرميه، والاقتار: القطار، قال الشاعر: والخيل مقعية على القتار.

اى على النواحى، وقتر فلان على اهله، اى ضيق عليهم، والتقتير ضد التبذير. وقال قوم على اقتارها أي على نواحيها أي هي صوافن.." (١)

"فأما بجيلة بن أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث، فاسمه أقيل وانما بجيلة اسم امرأته فنسب اليها.

فولد بجيلة بن أنمار بن أراش بن عمرو خمسة رهط: عبقر، وصهيبة، والغوث، وخزيمة ووداعة.

فولد عبقر بن بجيلة قشرا واسمه مالك فولد قشر يزيد بن قشر فولد يزيد تسعة رهط وهم سعد مناه وأسعد، وغمغمة، وغمامة واقصى واتبع وافرز وشيبة واقزل وعرينة، وهم سكان شعب جبلة اليوم.

وولد الغوث بن بجيلة ثلاثة رهط وهم: يزيد وأحمش وقبس كبه وكبه فرسه، فولد يزيد بن الغوث بن بجيلة وائلة ومعاوية. فولد وائلة ثلاثة رهط: قذار وذبيان وثعلبة. فولد قذار بن وائلة بن يزيد بن الغوث بن بجيلة عامر منقذ الذهب. وولد ثعلبة بن وائلة سخمه رهط شبل بن معبد. وولد خزيمة بن بجيلة ولان بن خزيمة.

واما قشر فاسمه: مالك بن عبقر بن بجيلةى. فمنهم شق الكاهن صاحب سطيح الكاهن. عُمِّرَ ثلاثمائة **سنة، وهو جد خالد** بن عبد الله القشري، وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كريا بن عامر بن عبد الله ابن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن كشكر بن رهم بن أقزل بن يزيد بن قشر بن عبقر بن بجيلة. وكان أخو خالد بن عبد الله القشري، وهو قاتل الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقال له الوليد حين أهوى اليه بالسيف: يا ابن سيد العرب لا تقتلني بابيك، فو الله ما قتلت، وما امرت به. قال له يزيد، ما أقتلك إلا بمولاي غزوان، في حديث يطول شرحه. وفي ذلك يقول الأسود مولى خالد بن عبد الله القشري:

تركنا امير المؤمنين بخالد ... مكبا على خيشومه غير ساجد

فإن يقتلوا منا كريما فإننا ... قتلنا أمير المؤمنين بخالد

وان يشغلوا عنا يدانا فإننا ... شغلنا وليدا عن غناء الولائد

وفي ذلك يقول دعبل بن علي الخزاعي:

قتلنا بالفتى القشري منهم ... وليدهم امير المؤمنينا

فخالدا ابن عبد الله منا ... مبارى الريح جاريه جنونا

يحرق في العراق ندا وبأسا ... وانعش من نزار المنعمينا

وكان خالد بن عبد الله القشري يضرب بجوده المثل.

ومن بجيلة ثم من قشر، ابو أراكة، واسمه عامر بن مالك بن عامر بن دينار بن ثعلبة بن عمر بن يشكر بن رهم بن أفزل بن بدر بن قشر بن عبقر بن بجيلة.

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٥٩

٣ – جرير بن عبد الله البجلي

ومن بجيلة ثم من قشر، جرير بن عبد الله بن جابر. وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن مالك بن سعد بن يريد بن عبقر بن بجيلة. وكان جرير بن عبد الله البجلي من أجمل أهل زمانه. وفيه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة الملك ". وكان إذا رآه قال " جرير يوسف هذه الأمة لحسنه، وكان جرير أحد من يقبل الطعن لطوله، وكانت نعله ذراعا، وجمعت رواة الأخبار ونقلة الآثار ان الرسول صلى الله عليه وسلم بسط رداءه لجرير بن عبد الله البجلي، وقال: " إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه "، وروي "كرّامة " قوم فاكرموه، وهذه الهاء للمبالغة كقولهم للرجل نسابة، وعلامة، وجرير بن عبد الله البجلي هو صاحب فتوح العراق في أيام عمر بن الخطاب رحمه الله. وكان لجرير الربع، مما غلب عليه مع سهمه ايضا، المضروب له في الفيء والمغانم، وهو قاتل المرزبان صاحب المدار، وكان المرزبان عظيما من عظماء فارس.." (١)

"ثم انطلقا وكان من امر الغلام حين قتله الخضر وحين دخلا القرية ما قصه الله في كتابه. قال الخضر:) هذا فراق بيني وبينك، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر (،وحملونا بغير أجر،) وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (، يعنى أمامهم ملك كل سفينة صالحة غصبا.) فأردت أن أعيبها (بخرق، ولا يضرُّ بها، فتنجو من الملك فسأله نبي الله، عليه السلام، عنه. فقال: يا بني الله، اخبرني أبي عن أبيه، عن جده، انه عهده على هذا الحال. فقال. في ذلك بعض الشياطين الذين صحبوا سليمان عليه السلام:

غدونا من قرى اصطخر ... إلى القصر فقلناه

فمن يسأل عن القصر ... فمبينا وجدناه

يقاس المرء بالمرء ... إذا ما المرء ماشاه

وللشئ على الشئ ... مقاييس واشباه

ويقال، والله اعلم، ان سليمان بن داوود عليه السلام، دخل عمان، وأهلها بادية، فأقام فيها عشرة أيام. وأمر الشياطين في كل يوم يحفرون الف نهر، فسار منها. وقد جرى منها عشرة الآف نهر.

وحدثني أبو المنذر عن خالد بن محمد، انه بلغه ان في الجبل اليحمد قبر نبي.

فيصيب هؤلاء المساكين فضلا في ذلك إلى ان ترد السفن.

قال: كان الملك الذي ذكره في كتابهن يأخذ كل سفينة غصبا مالك ابن فهم الأزدي، وكان ينزل قلهات من شط عمان وينتقل من هناك إلى ناحية اخرى. وقال بعض هو مسدلة بن الجلندي بن كركر الأزدي، وهو من ولد مالك بن فهم **الأزدي، وهو جد الضفاق**، ومن ولده ملوك مروى، إلى اليوم. وقال بعض: بل هو الجلندي بن المستكبر، ويقال المستنير بن مسعود ابن الحرار بن عبد العزى بن معولة بن شمس بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد. وليس هو كذلك. والأقاويل الاولى اشبه دلالة واوضح حجة، واقرب في

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٦٨

النظر صحة في هذا القول الأخير. لانه يستحيل من أوجة احدهما؛ ان الجلندي هذا كان قبل الاسلام وقيل انه ادرك الاسلام. وابناه عبد وجيفر ابنا الجلندي، واليهما كتب النبي صلى الله عليه وسلم على يد عمرو بن العاص. وقصة السفينة كانت في عصر موسى عليه السلام. وبين موسى إلى ان بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، على جميع الانبياء. اعوام كثيرة.

وعن وهب بن منبه قال: كثير من أهل العلم يقولون هو موسى بن ميثى نبي الله. كان من بعد موسى بن عمران، عليه السلام، عليه بدهر. والله أعلم.

ذكر ان سليمان بن داود كان يغدو من اصطخر فيتغدى بيت المقدس، ويروح من بيت المقدس فيتعشى باصطخرز فبينما هو يسير وقد حملته الريح إلى نحو البر. فقال للريح: شائمي. فهبت في برية عمان. فرأى قصرا في صحراء كأنما رفعت عنه اليد الساعة. واذا عليه نسر واقع. فقال للريح حطي. ثم قال لمن معه: ادخلوا القصر. فدخلوا. فلم يروا شيئا. فعادوا اليه فاعلموه. فدعا بالنسر. فقال: لمن هذا القصر؟ فقال: ما ادري انا عليه منذ ثمانمائة سنةن هكذا عهدته.

وفي نسخة اخرى ان سليمان بن داود عليه السلام، سار من ارض فارس من قلعة اصطخر إلى عمان في نصف يوم، إلى ان نزل منها موضع القصر من سلوت، وهو بناء حديث، كأنما رفع الصناع ايديهم منه في ذلك الوقت، واذا عليه نسر.

٢ – وفاة النعمان بن المنذر

كانت وفاة النعمان بن المنذر، عند زيارته كسرى، ونزوله عليه معتذرا اليه ما كان من مقتل عدي بن زيد الايادي حين قتله النعمان بن المنذر.." (١)

"وسَيَل: اسم جبل عالٍ، سُمِّي به والد " سَعْد " لطوله، وهو: خَيْرُ ابن حَمَالَة " ويُقال: حِمالة، بكسر الحاء " بن عوف بن غنم بن عامر. وهو الجادر " بن عمرو بن جُعْثُمة " " وقد قيل: خَيْثمة، وجُعْثمة، والأول أصح الثلاثة الأقوال " ابن يَشْكُر بن مُبشِّر بن صَعْب بن دُهْمان ابن نَصْر، من الأَزد، وإنما سُمِّي " عامر ": الجادر، " فيما أخبرني به رجال من أهل العلم على اختلاف رواياتهم "، لأنه تزوج بنت الحارث ابن مُضَاض الجُرْهميّ، وكانت جُرهم إذ ذاك ولاة البيت، وكان الحاجّ يتمسكون بالكعبة، ويأخذون " مِن " طينها وحجارتها تبركا بذلك، وابن عامر "كان موكَّلا بإصلاح ما تشعَّث " من جُدُرها. فسُمي: الجَادِر وسُمي ولَدُه: الجَدَرة.

وقد قيل: " إنه بنى " جدارا " للكعبة "، فسُمي: جادرا لذلك والأول أثبت.

وفي سعد بن سَيَل يقول أبو دُوَاد الإياديّ:

ما أرَى في النَّاس طُرّاً رَجُلاً ... حَضَر البأسَ كسَعد بن سَيَلْ

فارسٌ أَضْبط فيه عُسْرةٌ ... وإذا ما وَاقفَ القِرْن نَزَلْ

وتَراه يَطْرُدُ الخَيْلَ كَمَا ... يَطْرُدُ الحرُّ القَطامِيُّ الحَجَلْ

وكان سعد أول من " حَلَّى " السُّيوف بالفضَّة والذَّهب، وكان أهدى إلى كلاب مع ابنته " فاطمة " سيفين مُحلَّيين، فجُعلا

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٢٦٥

في خِزانة الكعبة.

أخبرني البَرمكيّ، في كتابه الذي سمَّاه بكتاب قُريش، قال: كان كِلاب سَيِّدًا في قُريش، ويُدعى: ذا الغُرَّة، لنُور كانُ يُشرق بين عينيه، وخرج في بعض أسفاره، فوقع لحِيٍ من اليمن، فرآه منهم شيخ مُسنّ قد عَشِي بصره، وكان عنده عِلْم، فقال: من أنت؟ فانتسب له، فقال: نعم، قد كان جَدّك مالك بن النَّضر لي أخاً وصاحباً أخبرْني عن الغرة البيضاء التي كان في جدك مالك وآبائه من قبله، أهي بك؟ قال: نعم؛ قال: فإن كُنته فتزوَّج أطهر النسائي ذات الدَّل والخِباء، بنت فارس الهيجاءِ، الفتاة الناعمة الدَّهْثمة الحازمة التي تدعى: فاطمة؛ قال: ومن هي؟ قال: ما رأيتها ببصري ولكن بلغها علميّ، هي بنت سعد بن سَيَل، ذي القواطع والأسل. فانصرف كِلاب وقد صارت المرأة شُغله.

فقال كِلاَبٌ:

أَفاطِمَ هَلْ مالِي لقيتُك مَرَّةً ... وهل يَجْمَعُ الدَّانينَ صَيْفٌ ومَرْبَعُ

سأَبغيك في الأَرض العَريضة جاهداً ... فأَيأَس أَو أَعْطَى الذي فيه أَطمَعُ

ولم يزل كِلاب يُريغْ سعدا حتى وقع عليه ووُفِّق في الخِطبة إليه. فزوَّجه ابنته فاطمة، فنقلها إلى دار قومه، فولدت له زُهرة. وهو بَكْره وبَكرها، وبه كان يَكتنى، وولدت له زيدا. ومات وزيد صغير. فورد مكة رَبيعة بن حَرام بن ضِنَّةَ بن عبد كَبير بن عُذرة، فاحتملها إلى بلاده، فخلَّفت زُهرة في قومه، وأخذت زيدا لصغر سنِّه، فسُمِّي زيدٌ: قُصيًّا، لقصائه عن قومه، وولدت لربيعة بن حَرام: رِزَاح بن رَبيعة، وحُقَّ بن ربيعة، ونحن نذكر هذه الأخبار مستقصاة في مواضعها، ليكون ذلك أبعد بقارئ هذا التعليق عن ملل يُغْفَر لهوانه، " وبالله التوفيق ".

" سَبَل ": في بكر بن وائل: سَبَل بن يثربي بن امرئ القيس بن رَبيعة ابن مالك بن ثعلبة بن عكاية بن صَعب بن علي ابن بكر بن بكر بن **وائل. وهو جَد مصْقلة** بن هبيرة بن سَبَل بن يَثربيّ.

" سامة " في قريش: سَامَةُ بن لُؤيّ بن غالب بن فهرْ بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر.

" وقد اختلف في امره "،فقيل: إنه وكعباً كانا يَشْربان، فجرى بينهما لحاء ففقأ سامة عين كعب، وخرج هاربا، فأتى عُمَان. وقال الكلبي، في كتاب نوافل ابني نزار: وقعت الحرب بين بني كنانة، فافترقوا فرقتين: بنو النَّضر ابن كِنَانة، وعليهم عامر بن لُؤيّ، وبنو عبد مَنَاة بن كِنَانة، وعليهم يَعْمُر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة، ويَعْمُر هذا هو الشُّداخ، وقد قيل: الشَّدَّاخ، بفتح الشين، والأوَّل أثبت عند الكلبيّ.

وإنما سُمِّي " الشَّداخ " لشَدْخه الدِّماء بتحمله لها." (١)

"سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ فَحمل إِلَى فاس وَصلى عَلَيْهِ الْأَمِير مُحَمَّد وَدفن مَعَ أَبِيه وَعمر هَذَا هُوَ جد الْأَشْرَاف الحموديين المالكين للأندلس بعد بني أُميَّة

وَعقد الْأَمِير مُحَمَّد على عمله لوَلَده عَليّ بن عمر إِلَى أَن كَانَ من أمره مَا نذكرهُ وَأما عِيسَى فَيُقَال إِنَّه توفّي بآيت عتاب وَله بهَا ذُرِّيَّة وَالله أعلم

---

(١) الإيناس بعلم الأنساب الوزير المغربي ص/٢٢

وَفَاة مُحَمَّد بن إِدْرِيس رَحمَه الله

وَأقَام الْأَمِير مُحَمَّد بن إِدْرِيس بعد وَفَاة أَخِيه عمر سَبْعَة أشهر وَتُوفِّي بِمَدِينَة فاس فِي ربيع الثَّانِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وَدفن بشرقي جَامعهَا مَعَ أَبِيه وأخيه بعد أَن عهد بِالْأَمر لِابْنِهِ عَليّ بن مُحَمَّد الْمَعْرُوف بحيدرة على مَا سَيَأْتِي

الْخَبَر عَن دولة عَليّ بن مُحَمَّد بن إِدْرِيس

لما توفّي مُحَمَّد بن إِدْرِيس بَايع النَّاس لِابْنِهِ عَليّ بن مُحَمَّد بِعَهْد مِنْهُ إِلَيْهِ ويلقب عَليّ هَذَا بحيدرة على لقب عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله **عَنهُ وَهُوَ جد الْأَشْرَاف** العلميين أهل جبل الْعلم وَمِنْهُم المشيشيون أَوْلَاد مَوْلَانَا عبد السَّلَام بن مشيش رَضِي الله عَنهُ والوزانيون أَوْلَاد مَوْلَانَا عبد الله الشريف وَيَنْتَهِي نسب هَؤُلَاءِ إِلَى الْمولى يملح بن مشيش أخي الْمولى عبد السَّلَام بن مشيش

وَكَانَ سنّ عَليّ حيدرة يَوْم بُويِعَ تسع سِنِين وَأَرْبَعَة أشهر فَقَامَ بِأَمْرِه الْأَوْلِيَاء والحاشية من الْعَرَب والبربر وأحسنوا كفَالَته وطاعته وَكَانَت أَيَّامه خير أَيَّام

وَقَالَ ابْن أبي زرع ظهر لعَلي هَذَا من الذكاء وَالْفضل مَا يَقْتَضِيهِ شرفه." (١)

"إِذا دعِي بِهِ أجَاب وَإِذا سُئِلَ بِهِ أعْطى اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا عنْدك من المرحومين وَاجعَل كل من يَرْحَمنَا عنْدك من المرحومين فَأَنت أهل ذَلِك والقادر عَلَيْهِ

ثمَّ بلغ أَمِير الْمُؤمنِينَ خُرُوج الْعَدو إِلَى أَرض الْمُسلمين مَعَ القومس الأحدب فَخرج إِلَيْهِم وأوقع بهم بِنَاحِيَة قلعة رَبَاح وأثخن فيهم وَرجع إِلَى إشبيلية

وَفِي هَذِه السّنة أَعنِي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة شرع أَمِير الْمُؤمنِينَ يُوسُف بن عبد الْمُؤمن فِي بِنَاء جَامع إشبيلية فتم وَصليت بِهِ الْجُمُعَة فِي ذِي الْحجَّة مِنْهَا

وَفِي هَذِه السّنة أَيْضا عقد أَمِير الْمُؤمنِينَ الجسر على وَادي إشبيلية بالقوارب وَبنى قصبتها الداخلية وَبنى الزلاليق للسور وَبنى سور بَاب جَوْهَر وَبنى الرصفان المتدرجة بضفتي الْوَادي وجلب المَاء من قلعة جَابر حَتَّى أدخلهُ إشبيلية وَأنْفق فِي ذَلِك أَمْوَالًا لَا تحصى

ثمَّ انْتقض ابْن أذفونش وأغار على بِلَاد الْمُسلمين فاحتشد الْخَلِيفَة وسرح السَّيِّد أَبَا حَفْص إِلَيْهِ فغزاه بعقر دَاره وافتتح قنصرة بِالسَّيْفِ وَهزمَ جموعه فِي كل جِهَة

ثمَّ ارتحل الْخَلِيفَة من إشبيلية رَاجعا إِلَى مراكش سنة إِحْدَى وَسبعين لخمس سِنِين من إجَازَته إِلَى الأندلس وَعقد على قرطبة لِأَخِيهِ أبي الْحسن وعَلى إشبيلية لِأَخِيهِ أبي عَليّ

وَأَصَاب مراكش طاعون فَهَلَك من السَّادة أَبُو عمرَان وَأَبُو سعيد وَأَبُو زَكَرِيَّا وَقدم الشَّيْخ أَبُو حَفْص الهنتاتي من قرطبة فَهَلَك

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ١/ ٢٣٠

فِي طَرِيقه ودفن بِمَدِينَة **سلا وَهُوَ جد الْمُلُوك** الحفصيين أَصْحَاب تونس وإفريقية

واستدعى الْخَلِيفَة أَخَوَيْهِ السيدين أَبَا عَليّ وَأَبا الْحسن فعقد لأبي عَليّ على سجلماسة وَرجع أَبُو الْحسن إِلَى قرطبة وَعقد لِابْني أَخِيه السَّيِّد أبي حَفْص لأبي زيد مِنْهُمَا على غرناطة وَلأبي مُحَمَّد على مالقة." (١)

"وحذر شيوخها وكبراؤها من سطوته فحولوا الدعْوَة إِلَى الْأَمِير أبي زَكَرِيَّا الحفصي صَاحب إفريقية وَكَانَ استبد على بني عبد الْمُؤمن ورام التغلب حَتَّى على كرسيهم بمراكش فَبَايعهُ أهل مكناسة بمواطأة الْأَمِير أبي بكر بن عبد الْحق فَإِنَّهُ كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ فِي أول أمره وَكَذَا أَخُوهُ السُّلْطَان يَعْقُوب بن عبد الْحق من بعده ثمَّ اسْتَقل بِنَفسِهِ واستبد بِأَمْرِه عِنْدَمَا تمّ لَهُ ملك الْمغرب حَسْبَمَا نَقصه بعد إِن شَاءَ الله

وَفِي هَذِه السّنة بعث أهل إشبيلية وَأهل سبتة بطاعتهم للأمير أبي زَكَرِيَّا الحفصي أَيْضا وَبعث أَبُو عَليّ بن خلاص صَاحب سبتة إِلَيْهِ بهدية مَعَ ابْنه فِي أسطول أنشأه لذَلِك فغرق عِنْد إقلاعه من المرسى وَقبل هَذِه الْمدَّة بِيَسِير كَانَ الْأَمِير أَبُو زَكَرِيَّا الحفصي قد تغلب على تلمسان وَبَايَعَهُ صَاحبهَا يغمراسن بن زيان العَبْد **الْوَادي وَهُوَ جد ملك** بني زيان أَصْحَاب تلمسان وَالْمغْرب الْأَوْسَط فَعظم قدر أبي زَكَرِيَّا بِسَبَب هَذِه الْبيعات الَّتِي انثالت عَلَيْهِ من سَائِر الْجِهَات وحدثته نَفسه بالتوثب على كرْسِي الْخلَافَة بمراكش وغص بَنو عبد الْمُؤمن بمكانه وَعظم عَلَيْهِم استبداده ثمَّ طمعه فِي كرسيهم وقرارة عزهم مَعَ أَنه مَا كَانَ إِلَّا جدولا من بحرهم وفرعا من دوحتهم وَالْأَمر كُله لله

نهوض السعيد من مراكش إِلَى غَزْو الثوار بالمغربين ومحاصرته يغمراسن بن زيان وَمَا آل إِلَيْهِ الْأَمر من مَقْتَله رَحمَه الله

لما بلغ السعيد وَهُوَ بمراكش استبداد الْأَمِير أبي زَكَرِيَّا بن أبي مُحَمَّد عبد الْوَاحِد بن أبي حَفْص الهنتاتي بإفريقية ومبايعة أُمَرَاء الْجِهَات لَهُ أعمل نظره فِي الْحَرَكَة إِلَى هَؤُلَاءِ الثوار والنهوض لتدويخ هَذِه الأقطار

وَكَانَ السعيد شهما حازما يقظا بعيد الهمة فَنظر فِي أعطاف دولته وفاوض الْمَلأ من الْمُوَحِّدين فِي تثقيف أطرافها وتقويم أودها وحرك." (٢)

"(فَأنْتم لنا الْجند الْقوي ونحوكم ... تشوفنا فاستجلوا نحونا السيرا)

(ونثني على خير الْبَريَّة ذِي الْهدى ... مُحَمَّد الْمَبْعُوث بالملة اليسرا)

(وَآل وَصَحب ثمَّ تال لنهجهم ... وَمن لِذَوي الْإِسْلَام قد قصد النصرا)

وبهذه الرسائل العذبة الْأَلْفَاظ المستوقفة الألحاظ يعلم أَن الْمولى عليا الشريف رَحمَه الله كَانَ مَشْهُورا فِي عصره مُتَقَدما على كَافَّة أهل مصره وَأَنه كَانَ ملحوظا بالإجلال عِنْدهم والإكبار وَأَن هَذِه الدَّار الْعَالِيَة الْبناء والأسوار معظمة من لدن قديم مشهود لَهَا بِالْخَيرِ والتقديم وأظن أَن وقْعَة طنجة الْمشَار إِلَيْهَا فِي هَذِه القصيدة هِيَ وقْعَة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَثَمَانمِائَة وَقد تقدّمت الْإِشَارَة إِلَيْهَا فِي محلهَا

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ٢/١٥١

(٢) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ٢/٢٤٨

وَقد كَانَ للْمولى عَليّ الْمَذْكُور جِهَاد فِي نَاحيَة أكدج من بِلَاد السودَان ورزق الظفر وَالْفَتْح كَمَا ذكره مَبْسُوطا فِي النزهة فَلْينْظر هُنَاكَ

وَذكر صَاحب كتاب الْأَنْوَار السّنيَّة أَن الْمولى عليا مكث أَربع عشرَة سنة لَا يُولد لَهُ ثمَّ ولد لَهُ بعد ذَلِك ولدان أَحدهمَا الْمولى مُحَمَّد بِفَتْح الْمِيم وَالثَّانِي أَبُو المحاسن يُوسُف وَهُوَ أصغرهما أما الْمولى مُحَمَّد فخلف أَرْبَعَة أَوْلَاد وهم السَّيِّد الْحسن وَالسَّيِّد عبد الله وَالسَّيِّد عَليّ وَالسَّيِّد قَاسم وهم على هَذَا التَّرْتِيب فِي السن وَيُقَال لسائرهم أَوْلَاد مُحَمَّد نِسْبَة إِلَى هَذَا الْجد وفروعهم كَثِيرَة يطول تتبعها وَأما الْمولى يُوسُف فَإِنَّهُ ولي زَاوِيَة أَبِيه واجمع النَّاس على أنه المتأهل لَهَا دون غَيره لرزانته ووفور عقله فتولاها بعد نزاع ورسم تَوليته لَهَا لم يزل مَوْجُودا عِنْد بعض حفدته وَكَانَ ذَلِك كُله فِي دولة بني مرين

وَقَالَ صَاحب كتاب الْأَنْوَار وَقد قيل إِنَّه لم يكن لَهُ ولد حَتَّى بلغ ثَمَانِينَ سنة فولد لَهُ تِسْعَة من الْوَلَد خَمْسَة مِنْهُم أشقاء وأمهم حليمة من ذُرِّيَّة بعض المرابطين بسجلماسة وهم السَّيِّد عَليّ وَهُوَ جد الْمُلُوك أبقى الله فَضلهمْ وَالسَّيِّد أَحْمد وَالسَّيِّد عبد الْوَاحِد وَالسَّيِّد الطّيب وَالسَّيِّد عبد." (١)

"الْوَاحِد المكنى بِأبي الْغَيْث جد الْأَشْرَاف البلغيثيين وَإِنَّمَا كني بذلك لِكَثْرَة مَا نزل من الْغَيْث عِنْد وِلَادَته وَكَانَ النَّاس قبله فِي جَدب شَدِيد وهم على هَذَا التَّرْتِيب فِي السن وَأَرْبَعَة أشقاء أمّهم طَاهِرَة من ذُرِّيَّة بعض المرابطين أَيْضا وهم السَّيِّد الْحسن بِالتَّكْبِيرِ وَالسَّيِّد الْحُسَيْن بِالتَّصْغِيرِ وَالسَّيِّد عبد الرَّحْمَن وَالسَّيِّد مُحَمَّد وَمن منَازِل هَؤُلَاءِ الأشقاء الْيَوْم الْموضع الْمَعْرُوف بأخنوس

وتفصيل أَنْسَاب هَؤُلَاءِ الْأَوْلَاد الثَّمَانِية يطول فلنقتصر على ذكر الْمولى عَليّ الْمثنى لِأَنَّهُ الْغَرَض الْمَقْصُود فَنَقُول ولد للْمولى عَليّ الْمَذْكُور ثَلَاثَة من الْوَلَد وهم السَّيِّد مُحَمَّد وَالسَّيِّد مُحرز وَالسَّيِّد هَاشم جد الْأَشْرَاف المرانيين أهل زَاوِيَة اللمراني وَكلهمْ قد عقبوا فَأَما الْمولى مُحَمَّد فولد لَهُ الْمولى عَليّ الشريف المراكشي وَهُوَ المثلث مَعَ عدَّة أَوْلَاد سواهُ وَالْمولى عَليّ هُوَ جد الْمُلُوك أَيْضا وَتُوفِّي بمراكش وَبنى عَلَيْهِ حافده أَمِير الْمُؤمنِينَ الْمولى الرشيد قبَّة بديعة تِلْقَاء ضريح القَاضِي عِيَاض رَحمَه الله وَولد للْمولى عَليّ الشريف الْمَذْكُور تِسْعَة من الْوَلَد الْمولى الشريف اسْما وَكَانَت وِلَادَته سنة سبع وَتِسْعين وَتسْعمِائَة وَهُوَ جد الْمُلُوك وَالْمولى الْحفِيد وَالْمولى حجاج وَالْمولى مُحرز وَالْمولى حرون وَالْمولى فُضَيْل وَالْمولى أَبُو زَكَرِيَّاء وَالْمولى مبارك وَالْمولى سعيد فَهَؤُلَاءِ هُوَ أَوْلَاد الْمولى عَليّ الشريف وَكَانَ الْمولى الشريف أفضلهم وأشرفهم وَله رَحمَه الله عدَّة أَوْلَاد كلهم نُجُوم زاهرة ذَوُو همم باهرة مِنْهُم الْمولى مُحَمَّد بِفَتْح الْمِيم وَهُوَ أكبرهم وَالْمولى الرشيد وَالْمولى إِسْمَاعِيل وَهَؤُلَاء الثَّلَاثَة ولوا الْأَمر بالمغرب على هَذَا التَّرْتِيب وَمِنْهُم الْمولى الحران وَسَيَأْتِي وَالْمولى مُحرز وَالْمولى يُوسُف وَالْمولى أَحْمد وَالْمولى الْكَبِير وَالْمولى حمادة وَالْمولى عَبَّاس وَالْمولى سعيد وَالْمولى هَاشم وَالْمولى عَليّ وَالْمولى مهْدي وَهُوَ شَقِيق إِسْمَاعِيل من بَينهم هَذَا مَا تيَسّر ذكره من نسب هَذِه الدولة الشَّرِيفَة ذَات الظلال الوريفة وَبِاللَّهِ التَّوْفِيق." (٢)

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ١١/٧

(٢) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ١٢/٧

"(٤١) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي،

كان من مهاجرة الحبشة. وأمه الفريعة بنت علي [١] بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن بن الأسود بن نوفل [بن خويلد بن أسد بن قصي] [٢] . يتيم عروة بن الزبير شيخ مالك [بن أنس] [٣] رحمه الله.

(٤٢) الأسود بن أبي البختري القرشي الأسدي،

واسم أبي البختري العاصي ابن هشام [٤] بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي. أسلم الأسود بن أبي البختري يوم الفتح وصحب النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، وكان من رجال قريش، وقتل أبوه أبو البختري يوم بدر كافرًا، قتله المجذر بن ذياد [٥] البلوي، وفي ابنه سعيد بن الأسود [٦] قالت امرأة:

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي ... بنظرة عين من سعيد بن أسود

وذكر الزبير قَالَ: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قَالَ:

بعث معاوية بسر بن أرطاة إلى المدينة، وأمره أن يستشير رجلا من بني أسد، واسمه الأسود بن فلان، فلما دخل المسجد سد الأبواب، وأراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل، وكان معاوية قد أمره أن ينتهى إلى أمره.

---

[١] في ى: عدي، والمثبت من أ، س، م.

[٢] من م.

[٣] من م.

[٤] في ى: بن هاشم. والمثبت من م.

[٥] في تاج العروس: زياد. وفي هامش المحيط كما هنا.

[٦] وكان جميلا.." (١)

"الله وجهه حديثًا حسنًا في ثنائه على أبي بكر يوم مات، رواه عمر بن إبراهيم ابن خالد، عن عَبْد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان، وكان قد أدرك النبي صلّى الله عليه وَسَلَّمَ قَالَ: لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وسجي بثوب ارتجت المدينة بالبكاء، ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ، فأقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعًا باكيًا مسترجعًا حتى وقف على باب البيت فقال: رحمك الله يا أبا بكر. وذكر الحديث بطوله.

(٦٢) أسيد بن جارية الثقفي

أسلم يوم الفتح، وشهد حنينا، وهو جدّ عمرو ابن [١] أبي سفيان بن أسيد بن جارية الذي روى عنه الزهري عن أبي هريرة حديث الذبيح إسحاق عليه السّلام. وذكر الدار قطني أبا بصير الثقفي فقال:

أبو بصير أسيد الثقفي، أسلم قديمًا وهو مذكور في حديث الحديبية، كذا قَالَ أسيد فأخطأ خطأ بينا وقد ذكرنا أبا بصير

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٨٨/١

هذا في الكنى، وذكرنا خبره في الحديبية، وذكرنا الاختلاف في اسمه، ولم يقل أحد اسمه أسيد غير الدار قطنى [٢] والله أعلم.

---

[١] في ى: ابن سفيان.

[٢] في هامش م: وهم أبو عمر قال الدار قطنى، وقوله ما لم يقل، وإنما قال الدار قطنى:

أبو بصير عتبة بن أسيد. قال الشيخ الوليد: وجدته بخط شيخنا الإمام أبى على رضى الله عنه.." (١)

"التيمي كما ذكرنا أبا سفيان وسهيل بن عمرو، والأقرع بن حابس، وعيينة. وَقَالَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: جُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، أَنّ قَائِلا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ مِائَةً مِائَةً، وَتَرَكْتَ جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيَّ؟ فَقَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طِلاعِ الأَرْضِ كُلُّهُمْ مِثْلُ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ، وَلَكِنِّي تَأَلَّفْتُهُمَا، وَوَكَّلْتُ [١] جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ إِلَى إِيمَانِهِ. قَالَ أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه جعال بالألف، وقد ذكرناه في الأفراد.

(٣٣٠) جعيل الأشجعي،

كوفي، روى عنه عَبْد الله بن أبي الجعد حديثًا حسنًا في أعلام النبوة قَالَ: كنت مع رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ في بعض غزواته على فرس لي ضعيفة عجفاء في أخريات الناس، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ: سر. فقلت: إنها عجفاء ضعيفة، فضربها بمخفقة كانت معه، وقال: بارك الله لك فيها. فلقد رأيتني أول الناس ما أملك رأسها، وبعت من بطنها باثني عشر ألفًا.

باب جميل

(٣٣١) جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح،

أخو سعيد بن عامر، لا أعلم له **رواية، وهو جد نافع** بن عمر بن عَبْد الله بن جميل الجمحي المحدث المكيّ.

---

[١] في ى: ووكلنا.." (٢)

"وذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وَسَلَّمَ: نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: صَوْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: كَذَلِكَ الْبِرُّ [، كَذَلِكَ الْبِرُّ [١]] . وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ. وأمه فيما يقولون: جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١/٩٨

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١/٢٤٦

قيل: إنه توفي في خلافة معاوية، قاله خليفة وغيره، وهو جد أبي الرجال فيما يقول بعضهم.

وقال عطاء الخراساني، عن عكرمة: فيمن شهد بدرًا حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام.

قَالَ أبو عمر: كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطًا [٢] من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلا فيه تمر، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط [٣] حتى يناوله، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ يقول: مناولة المسكين تقي ميته السوء.

(٤٤٤) حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

أمه أم [٤] حارثة عمة أنس بن مالك، شهد بدرًا،

---

[١] من ت.

[٢] في ت: حائطا.

[٣] في ت: بطرف الحائط.

[٤] في أسد الغابة: أمه الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك. وفي الطبقات: وأمه.

أم حارثة، واسمها الربيع بنت النضر.." (١)

"سوادة عنه. وقال الدار قطني: حبان بن بح الصدائي، بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة.

(٤٦٦) حيان أو حبان بن قيس بن عَبْد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [بن معاوية] [١] بن بكر بن هوازن،

هو النابغة الجعدي الشاعر، أبو ليلى، اختلف في اسمه [٢] وفى سياق نسبه على ما نذكره مجودًا في باب النون إن شاء الله تعالى.

(٤٦٧) حبان- بفتح الحاء- ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني،

من بنى مازن ابن النجار. له صحبة، شهد أحدًا وما بعدها، تزوّج أروى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عَبْد المطلب، وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ، فولدت له يحي بن حبّان وواسع بن حبان، وهو جد مُحَمَّد بن يحي بن حبان شيخ مالك، ومات حبان في خلافة عثمان، له ولأبيه منقذ صحبة.

باب حبة

(٤٦٨) حبة بن بعكك،

أبو السنابل القرشي العامري [٣] ، وهو مشهور بكنيته، وهو الذي خطب سبيعة الأسلمية عند وفاة زوجها، وقد ذكرناه في الكنى بأتم من ذكرنا له هاهنا.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٠٧/١

(٤٦٩) حبة بن خالد السوائي.

ويقال الخزاعي، قَالَ الهيثم بن جميل: حبّة

---

[١] من ت وحدها.

[٢] في أسد الغابة والتقريب: اختلف فيه فقيل حبة، وقيل حنة.

[٣] في أ: العبديّ.

(ظهر الاستيعاب ج ١- م ١١)." (١)

"يعد في الكوفيين، وبالكوفة مات، قد ذكرناه في الكنى بأكثر من ذكره هنا، لأنه ممن غلبت عليه كنيته.

(٤٩٤) حذيفة القلعاني

[١] لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل [عن عمان] [٢] ووجهه إلى اليمن، وولى على عمان حذيفة القلعاني، فلم يزل عليها حتى توفي أبو بكر [الصديق] [٣] رضي الله عنه.

باب حذيم

(٤٩٥) حذيم بن عمرو السعدي التميمي.

من بني سعد بن عمرو بن تميم.

يعد في الكوفيين. شهد حجة الوداع، وروى حديثًا واحدًا، روى عنه زياد بن **حذيم، وهو جد موسى** بن زياد بن حذيم.

(٤٩٦) حذيم بن حذيفة بن حذيم.

روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم، ذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابيا من بادية البصرة.

باب حرام

(٤٩٧) حرام بن ملحان،

واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم [٤] بن مالك بن النجار الأنصاري، شهد بدرًا مع أخيه سليم بن ملحان، وشهد أحدًا، وقتل يوم بئر معونة مع المنذر

---

[١] في أسد الغابة: أخرجه أبو عمر، وضبطه فيما رأينا من النسخ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا أشك فيه. وذكره الطبري فقال حذيفة بن محصن الغلفانى- بالغين المعجمة واللام والفاء.

[٢] ليس في ت.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣١٨/١

[٣] من ت.

[٤] في أسد الغابة: غنم بن عدي بن مالك.." (١)

"قَالَ الواقدي: علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة.

وروى جعفر بن مُحَمَّد عن أبيه قَالَ: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر واحد. وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة [١] وعشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ [٢] ، وعق [٣] عنه رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ كما عق عن أخيه، وكان الحسين فاضلا دينًا كثير الصيام والصلاة والحج.

قتل رضي الله عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع يقال له كربلاء [٤] من أرض العراق بناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضًا بالطف، قتله سنان بن أنس النخعي، ويقال له أيضًا سنان بن أبي سنان النخعي، وهو جد شريك القاضي.

ويقال: بل الذي قتله رجل من مذحج. وقيل: بل قتله شمر بن ذي الجوشن، وكان أبرص، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، جز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد وقال:

أوقر ركابي فضة وذهبًا ... إني [٥] قتلت الملك المحجبا

قتلت خير الناس أمًا وأبًا ... وخيرهم إذ ينسبون نسبا

وقال يحي بن معين: أهل الكوفة يقولون: إن الذي قتل الحسين عمر ابن سعد بن أبي وقاص، قَالَ يحيى: وكان إبراهيم بن سعد يروى فيه حديثًا إنه لم يقتله عمر بن سعد.

---

[١] في ى: أو عشرة أشهر. والمثبت من أ، ت.

[٢] في أسد الغابة: فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة.

[٣] العقيقة: الشاة التي تذبح عند حلق شعر المولود. وعق عن المولود: ذبح عنه (القاموس) .

[٤] كربلاء: الموضع الّذي قتل فيه الحسين في طرف البرية عند الكوفة (ياقوت) .

[٥] في أسد الغابة: فقد قتلت السيد.." (٢)

"(٥٦٩) حميل [١] بن بصرة أبو بصرة الغفاري،

ويقال حميل وجميل، والصواب حميل. كذلك قَالَ علي بن المديني. وزعم أنه سأل بعض ولده عن ذلك فقال حميل، وجعل ما عداه تصحيفًا قَالَ علي بن المديني: سألت شيخًا من بني غفار. فقلت: جميل بن بصرة تعرفه؟ فقال: صحفت، صاحبك والله إنما هو حميل بن بصرة، وهو جد هذا الغلام- لغلام كان معه- وكذلك قَالَ فيه زيد بن أسلم: حميل.

رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ هَذَا أَبُو هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٣٦/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٣٩٣/١

النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبِّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الطُّورِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَقِيَ حُمَيْلا الْغِفَارِيَّ. فَقَالَ لَهُ حُمَيْلٌ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنَ الطُّورِ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ لَقِيتُكَ لَمْ تَأْتِهِ. ثُمَّ قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ يَقُولُ: لا تُضْرَبُ [٢] أَكْبَادُ الإِبِلِ إِلا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ أبو عمر: هذا يشهد لصحة قول من قَالَ في هذا الحديث

---

[١] في التقريب: مثل حميد، لكن آخره لام. وقيل بفتح أوله، وقيل بالجيم- ابن بصرة بفتح الموحدة ابن وقاص، أبو بصرة الغفاريّ. وفي أسد الغابة: وقيل: بصرة ابن أبي بصرة.

[٢] في أسد الغابة: لا نشد الرحال.." (١)

"قَالَ: سمع وطاعة. .. وذكر الحديث في أعلام النبوة في قصة التمر. روى عنه قيس بن أبي حازم.

(٧٠٥) ديلم الحميري الجيشاني،

هو ديلم بن أبي ديلم. ويقَالَ: ديلم بن فيروز [١] ، ويقَالَ: ديلم بن الهوشع [٢] . وهو من ولد حمير بن سبأ. له صحبة. سكن مصر ولم يرو عنه فيما أعلم غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه [٣] المصريون، ورواه مرثد بن عبد الله اليزني. وقد قيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء.

(٧٠٦) دينار الأنصاري،

انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن **دينار، وهو جدّ عدي** ابن ثابت، حديثه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المستحاضة يضعفونه، وله حديث آخر في القيء، والعطاس، والنعاس، والتثاؤب من الشيطان، ولا يصح إسناده.

---

[١] في ى: فرقد. والمثبت من أ، ت، وأسد الغابة.

[٢] في هوامش الاستيعاب: بخط ابن سيد الناس في هامشه: الهوسع بالسين في كتاب ابن السكن.

[٣] في ى: روى عنه، والمثبت من ت.

(م ٤- استيعاب ثان)." (٢)

"(٧٣٠) رافع بن سنان الأنصاري،

يكنى أبا الحكم، هو جد عبد الحميد بن جعفر.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخيير الصغير بين أبويه، وكان أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين أسلم وأبت امرأته ان تسلم.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٠٥/١

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٦٣/٢

روى عنه ابنه جعفر والد [١] عبد الحميد. وهو جد أبيه لأنه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، ومن ولده سعيد بن عبد الحميد [ابن جعفر، وهو جد أبيه، لأنه] [٢] شيخ أبي بكر بن أبي خيثمة [٣] .

(٧٣١) رافع بن سهل بن رافع، بن عدي بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري،

حليف للقواقلة، قيل: إنه شهد بدرا، ولم يختلف أنه شهد أحدا وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيدا.

(٧٣٢) رافع بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس،

شهد أحدا، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان، فلم يكن لهما ظهر، وشهدا الخندق، ولم يوقف لرافع على وقت وفاة، وأما عبد الله بن سهل أخوه فقتل يوم الخندق شهيدا.

(٧٣٣) رافع بن ظهير،

أو حضير، هكذا روى على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن حضير، ولا يعرف في غير الصحابة أيضا، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدي عم رافع بن خديج، وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب، والحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ.

---

[١] في ت: ووالد عبد الحميد بن جعفر.

[٢] ليس في أ، ت.

[٣] في ى: بن أبي شيبة.." (١)

"(١٢٥٩) ضمرة بن العيص [١] بن ضمرة بن زنباع الخزاعي.

روى هشيم عن أبي بشير [٢] ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى [٣] : وَمن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ ٤: ١٠٠- قَالَ: كان رجل من خزاعة يقَالُ له ضمرة ابن العيص بن ضمرة بن زنباع لما أمروا بالهجرة كان مريضا، فأمر أهله أن يفرشوا له على سريره، ويحملوه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: ففعلوا فأتاه الموت، وهو بالتنعيم، فنزلت هذه الآية.

وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا. وقد ذكرنا من قَالَ ذَلِكَ في الكنى، والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة. وروينا عن يزيد بن أبي حكيم عن [الحكم بن [٤]] أبان، قَالَ: سمعت عكرمة يقول: [اسم الرجل [٤]] الذي خرج من بيته مهاجرا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ضمرة بن العيص. قَالَ عكرمة: طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقفت عليه [٥] .

(١٢٦٠) ضمرة بن غزية [٦] بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار،

شهد أحدا مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا.

باب ضميرة

١- ضميرة بن حبيب،

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٤٨١

ويقَالَ ضميرة بن جندب، ويقَالَ ضميرة ابن أنس. خرج مهاجرا إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، وقال لأهله: اخرا من أرض المشركين إلى أرض المسلمين. فمات قبل أن يصل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، فنزلت: وَمن يَخْرُجْ من بَيْتِهِ مُهاجِراً ... ٤: ١٠٠ الآية. قاله أشعث عن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ويقَالَ: إن الذي نزلت فيه الآية ضمرة بن العيص.

ويقَالَ: بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع.

هذا قول سعيد بن جبير. وَقَالَ ابن جريج، عن عكرمة: هو جندب بن ضمرة الجندعي، هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الآية.

٢- ضميرة بن سعد السلمي

ويقَالَ الضمري. هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة. مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم. روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد بن ضميرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، في قصة محلم بن جثامة.

٣- ضميرة بن أبي ضميرة

مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، له ولأبيه أبي ضميرة **صحبة، وهو جد حسين** بن عبد الله بن ضميرة.

يعد في أهل المدينة. ذكر ابن وهب قَالَ: أخبرني ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ضميرة أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بأم ضميرة وهي تبكي فَقَالَ: ما يبكيك؟ أجائعة أنت أم عارية؟ قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فرق بيني وبين ابني. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يفرق بين والدة وولدها. ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه.

---

[١] في أ: الفيض. وفي أسد الغابة، والإصابة: ابن أبي العيص. وقيل ابن العيص.

[٢] في أ: أبي بشر.

[٣] سورة النساء: ٩٩.

[٤] من أ.

[٥] في أ: وقعت.

[٦] في أسد الغابة: عرنة.." (١)

"حرف العين

باب عاصم

(١٣٠٥) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح،

واسم أبي الأقلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن أوس [١] الأنصاري، يكنى أبا سلمان [٢] ، شهد بدرا، وهو الذي حمته الدبر وهي ذكور النحل، حمته من

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٢/٧٥٠

المشركين أن يجزوا [٣] رأسه يوم الرجيع، حين قتله بنو لحيان- حي من هذيل.

وأحسن أسانيد خبره فِي ذَلِكَ، ما ذكره عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، قَالا: بعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سرية عينا له، وأمر عليهم عاصم بن ثابت، وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة، نزولا ذكروا لحي [٤] من هذيل، يقَالُ لهم بنو لحيان، فتبعوهم فِي قريب من مائة رجل رام، فاقتصوا آثارهم حتى لحقوا بهم، فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فدفد، وجاء القوم فأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلا. فَقَالَ عاصم بن ثابت: أما أنا فلا أنزل فِي ذمة كافر، اللَّهمّ فأخبر عنا رسولك. [فَقَالَ [٥] :] فقاتلوهم فرموهم حتى

---

[١] في س: بن الأوس.

[٢] في س: أبا سليمان.

[٣] في س: يجتزوا.

[٤] في س: مروا بحي من هذيل.

[٥] من س.." (١)

"فقال لَهُ: بايع على أنك خول لأمير المؤمنين، يَعْنِي يَزِيد، يحكم فِي دمك ومالك.

فقال: أبايعه على الكتاب والسنة، وأنا ابْن عم أمير المؤمنين، يحكم فِي دمي وأهلي ومالي، وَكَانَ صديقا ليزيد وصفيا لَهُ، فلما قَالَ ذَلِكَ قَالَ مسرف: اضربوا عنقه، فوثب مَرْوَان فضمه إِلَيْهِ لما كَانَ يعرف بينه وبين يَزِيد. فقال مَرْوَان: نعم يبايعك على مَا أحببت، وقال مسرف: والله لا أقبله أبدا. وقال: إن تنحى عَنْهُ مَرْوَان وإلا فاقتلوهما معا، فتركه مَرْوَان، وضربت عنق يَزِيد بن عبد الله ابن زمعة، وقتل يومئذ إخوته فِي القتال، فيقال: إنه قتل لعبد الله بْن زمعة يَوْم الحرة بنون.

ومن ولد عَبْد اللَّهِ بْن زمعة كَثِير بْن عَبْد اللَّهِ بْن زمعة، وَهُوَ جد أَبُو البختري، والقاضي وَهْب بْن وَهْب بْن كَثِير بْن عَبْد اللَّهِ بْن زمعة.

ذَكَرَ الزُّبَيْرُ عَنْ عَمِّهِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنِي أبو البختري قال: قال لي مصعب ابن ثَابِتٍ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: وَهْبُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ الْكَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: فَمَا لَكَ لا تَقُولُ كَثِيرًا؟ لَعَلَّكَ كَرِهْتَ ذَلِكَ، أَتَدْرِي مَنْ سَمَّاهُ كَثِيرًا؟ جَدَّتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

(١٠٣٨) عبد الله بْن زِيَاد [١] بْن عَمْرو بْن زمزمة بْن عَمْرو البلوي، هُوَ المجذر بْن زِيَاد.

وقيل لَهُ المجذر، لأنه كَانَ مجذر الخلق، وَهُوَ الغليظ، وغلب عَلَيْهِ وعرف بِهِ، ولذلك ذكرناه فِي باب الميم. شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يَوْم أحد شهيدا.

(١٠٣٩) عَبْد اللَّهِ بْن زَيْد بْن ثعلبة بْن عَبْد اللَّهِ بْن زيد، من بنى جشم بن الحارث ابن الخزرج الأَنْصَارِيّ الخزرجي الحارثي،

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٧٧٩/٢

من بني الْحَارِث بْن الخزرج، وَقَالَ عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ: ليس فِي آبائه ثعلبة، وإنما هُوَ عبد الله بن زيد

---

[١] في هامش القاموس: بن زياد.." (١)

"(١٥٧٦) عبد الله بْن شهاب بْن عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث بْن زهرة بْن كلاب القرشي الزُّهْرِيّ،

وَهُوَ جد ابْن شهاب الزُّهْرِيّ الفقيه.

قال الزُّبَيْر: هما أخوان، عَبْد اللَّهِ الأكبر، وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بْن عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث بْن زهرة [بْن كلاب] [١] ، كَانَ اسم عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأكبر عبد الجان، فسماه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْد اللَّهِ. كان من المهاجرين إلى إِلَى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إِلَى المدينة، وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأصغر، شهد أحدا مع المشركين، ثُمَّ أسلم بعد.

[وهو جد مُحَمَّد بْن مُسْلِم بْن عُبَيْد الله بْن عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الفقيه] [٢] قَالَ ابْن إِسْحَاق: هُوَ الَّذِي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي وجهه.

وَابْن قميئة جرح وجنته، وعتبة كسر رباعيته. وحكى الزبير، عن عبد الرحمن ابن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الْعَزِيزِ الزُّهْرِيّ، قَالَ: مَا بلغ أحد الحلم من ولد عُتْبَة بْن أَبِي وَقَّاص إلا بخر أو هتم، لكسر عُتْبَة رباعية رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقيل: إن عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأصغر هُوَ جد الزُّهْرِيّ من قبل أمه، وأما جده من قبل أَبِيهِ فهو عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأكبر، وإن عَبْد اللَّهِ الأصغر هُوَ الَّذِي هاجر إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ قدم مكة، فمات بها قبل الهجرة.

وقد رَوَى أن ابْن شهاب قيل لَهُ: شهد جدك بدرا؟ قَالَ: شهدها من ذَلِكَ الجانب- يَعْنِي مع المشركين، والله أعلم أي جديه أراد.

(١٥٧٧) عبد الله بْن صَفْوَان بْن أُمَيَّة الْجُمَحِيّ.

وروى عَنِ النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم

---

[١] ليس في س.

[٢] من س. (الاستيعاب ج ٣- م ٣)." (٢)

"ولكن أنت عَبْد اللَّهِ. ومن شعر لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ترثي أباه الْوَلِيد بْن الْوَلِيد [بْن الْمُغِيرَة] [١] :

مثل الوليد بن الوليد ... أبي الوليد كفى العشيره [٢]

وسنذكر الأبيات فِي باب أَبِيهِ الْوَلِيد بْن الْوَلِيد إن شاء تعالى.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩١٢/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٩٢٧/٣

(١٦٨٤) عبد الله بْن يَاسِر، أخو عَمَّار بْن يَاسِر،
قد ذكرنا نسبه [٣] فِي باب عَمَّار، وفي باب يَاسِر أبيهما. له ولأبيه يَاسِر صحبة، وأما عَمَّار فمن كبار الصحابة، ومات يَاسِر وابنه عَبْد اللَّهِ بمكة مسلمين، وكانوا كلهم ممن عذب فِي الله تعالى.
(١٦٨٥) عبد الله بْن يَزِيد الخطمي الأَنْصَارِيّ،
من الأوس، كوفي. يروي عَنْهُ عدي بْن ثَابِت عَنِ [٤] البراء بْن عازب، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وهو جد عدي** بْن ثَابِت، وَهُوَ عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيد بْن يَزِيد بْن حصن بن عمرو بن الحارث ابن خطمة بْن جشم [٥] بْن مَالِك بْن الأوس الخطمي الأَنْصَارِيّ الأوسي. شهد الحديبية، وَهُوَ ابْن سبع عشرة سنة، وَكَانَ أميرا على الكوفة، وشهد مع علي صفين والجمل والنهروان.
قال ابْن إِسْحَاق: خطمة من ولد مَالِك بْن الأوس، ويروي عَنْهُ أَبُو بردة ابْن أَبِي موسى.
(١٦٨٦) عبد الله بن أَبُو الْحَجَّاج الثمالي:
رَوَى عَنِ النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم، حديثه

---

[١] ليس فِي س.
[٢] فِي ى: العشير.
[٣] سيأتي على حسب ترتيب الكتاب الجديد.
[٤] فِي ى: بن.
[٥] فِي س: بن جميع.." (١)
"وروى أَبُو هُرَيْرَةَ وعمارة بْن حزم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَالَ: ابنا الْعَاص مؤمنان: عَمْرو، وهشام
(١٩٣٢) عمرو بْن عَبْد اللَّهِ الأَنْصَارِي،
لا أعرفه أكثر من أَنَّهُ رَوَى قَالَ:
رأيت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكل كتف شاة، ثُمَّ قام فتمضمض، وصلى، ولم يتوضأ. فيه نظر، ضعف الْبُخَارِيّ إسناده.
(١٩٣٣) عمرو بْن عَبْد اللَّهِ الضبابي.
ذكره ابْن إِسْحَاق فِي الوفد الَّذِي قدموا فِي سنة عشر مع خَالِد بن الْوَلِيد على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأسلموا مع بني الْحَارِث بْن كَعْب، وذكره الواقدي.
(١٩٣٤) عمرو بْن عَبْد اللَّهِ القاري.
ويقال عَمْرو بْن القاري. وهو من القارة قَالَ خليفة: هُوَ من بني غالب بْن أثيع بْن الهون بْن خزيمة بْن مدركة، ثُمَّ من بني

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٠٠١/٣

القارة بْن الديش. وقال الزُّبَيْر: قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: أثيع بْن الهون هُوَ القارة، ولم يختلفوا فِي أثيع أن الثاء قبل الياء، **وعمر وَهُوَ جد عُبَيْد** الله بْن عِيَاض، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِي أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَقَسَمَ الْغَنَائِمَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالا كَثِيرًا، وَيَرِثُنِي كَلالَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لا. قال: فبثلثيه؟ قال: لا.

قال: فثلثه؟ قَالَ: نَعَمْ- وَذَلِكَ كَثِيرٌ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِيهِ." (١)

"(١٩٤٢) عمرو بْن عوف الأَنْصارِيّ. حليف لبني عَامِر بْن لؤي،

شهد بدرا. ويقال لَهُ عُمَيْر. وقال ابْن إِسْحَاق: هُوَ مولى سهيل بْن عَمْرو العامري. سكن المدينة، لا عقب لَهُ. روى عَنْهُ المسور بْن مخرمة حديثا واحدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين.

(١٩٤٣) عمرو بْن عوف الْمُزَنِيّ.

وَهُوَ عَمْرو بْن عوف بْن زَيْد بْن مليحة.

ويقال ملحة بْن عَمْرو بْن بَكْر [بْن أفرك] [١] بْن عُثْمَان بْن عمرو بن أدّ ابن طابخة بْن إلياس بْن مضر، وكل من كَانَ من ولد عَمْرو بْن أد بْن طابخة فهم ينسبون إِلَى أمهم مزينة بِنْت كلب بْن وبرة. كان عَمْرو بْن عوف الْمُزَنِيّ قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكاءين الذين قَالَ الله تعالى فيهم [٢] : تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ من الدَّمْعِ ... ٩: ٩٢ الآية.

له منزل بالمدينة، ولا يعرف حي من العرب لهم مجالس بالمدينة غير مزينة.

وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

سكن المدينة ومات بها فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّهِ، حكاه الْوَاقِدِيّ. مخرج حديثه عَنْ ولده، هم ضعفاء عِنْدَ أهل **الحديث، وَهُوَ جد كَثِير** بْن عَبْد اللَّهِ بن عمرو بن عوف.

---

[١] ليس في س.

[٢] سورة المائدة، آية ٨٦." (٢)

"وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أحياء وأمواتا

(١٩٩٢) عمير ذو مران القيل بْن أفلح بْن شراحيل بن ربيعة،

وهو ناعط ابن مرثد الهمداني، كتب إِلَيْهِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فأسلم، وَهُوَ جد مجالد** بْن سَعِيد بْن عُمَيْر الناعطي

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١١٩١/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١١٩٦/٣

الهمداني.

(١٩٩٣) عمير بْن معبد بْن الأزعر [١] من بني ضبيعة بْن زَيْد،

هكذا قَالَ فِيهِ مُوسَى بْن عقبة. وقال ابْن إِسْحَاق: هُوَ عَمْرو بْن معبد بْن الأزعر [١] شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ، وَهُوَ أحد المائة الصابرة يَوْم حنين- ذكره مُوسَى بْن عقبة فِي البدريين.

(١٩٩٤) عمير بْن نويم.

يعد فِي الكوفيين، حَدِيثُهُ عِنْدَ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ [٢] ، وَعُمَيْرِ بْنِ نُوَيْمٍ أنهما سألا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَنَا مِنْ أَمْوَالِنَا شَيْءٌ إلا الْحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ. فَقَالَ: أَطْعِمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَذِرْتُ لَكُمْ جَوَّالَ الْقَرْيَةِ. أخبرني بِهِ علي بْن إِبْرَاهِيم بْن حمويه، حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن رَشِيق، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن هاني النحوي، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بْن سَلَمَة الأفطس، حَدَّثَنَا مِسْعَر بْن كِدَام وشعبة، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بْن الْحَسَن، فذكره بإسناده

---

[١] في ى: الأزهر.

[٢] في أسد الغابة: بن الحر.." (١)

"وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَوَّلُ رِدَّةٍ كَانَتْ مِنَ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، وَاسْمُهُ عَبْهَلَةُ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْحِمَارِ، لأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الَّذِي يَأْتِيهِ ذُو خِمَارٍ. ومسيلمة اسمه ثمامة بْن قَيْس، وَكَانَ يقال لَهُ رحمان، لأن الَّذِي كَانَ يأتيه يزعمه رحمان. وطليحة بْن خويلد الأسدي كَانَ يقال: إن الَّذِي يأتيه ذو النون. وكلهم ظهر قبل وفاة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ سَيْفٌ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّنَوِيُّ [١] ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَى الْخَبَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّمَاءِ اللَّيْلَةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الأَسْوَدُ الْكَذَّابُ الْعَنْسِيُّ، فَخَرَجَ لِيُبَشِّرَنَا، فَقَالَ: قُتِلَ الأَسْوَدُ الْبَارِحَةَ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مُبَارَكِينَ. قِيلَ: وَمَنْ قَتَلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ. وقيل: كَانَ بين خروج الأسود العنسي بكهف خبان [٢] إِلَى أن قتل نحو أربعة أشهر، وَكَانَ قبل ذَلِكَ مستترا. وقيل:

كَانَ بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر.

(٢٠٨٦) فيروز الهمداني الوادعي.

مولى عَمْرو بْن عَبْد اللَّهِ الوادعي، أدرك الجاهلية والإسلام، وَهُوَ جد يَحْيَى بْن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون ابن فيروز الهمداني الكوفي. وأبو زائدة والد زكريا وجدّ يحي بن زكريا ابن أبي زائدة، اسمه كنيته.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٢٠/٣

[١] منسوب إلى شنوءة (اللباب) .

[٢] خبان: قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نخران، وهي قرية الأسود الكذاب (ياقوت) .." (١)

"باب قرة

(٢١١٠) قرة بْن إيَاس [١] بْن رئاب الْمُزْنِيّ.

سكن البصرة، وداره بها بحضرة العوقة [٢] . لم يرو عَنْهُ غير ابنه مُعَاوِيَة بْن **قرة. وَهُوَ جد إيَاس** بْن مُعَاوِيَة بْن قرة الحكيم الذكي [٣] قاضي البصرة. ويقال لَهُ قرة بْن الأعز.

حدثنا خَلَف بْن قَاسِم، حَدَّثَنا أَحْمَد بْن محبوب، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْن أَبِي شيبة، حَدَّثَنَا شبابة بْن سوار، عَنْ شُعْبَة، عَنْ مُعَاوِيَة بْن قرة، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد حلب وصر. وقرة هَذَا قتلته الأزارقة:

وذلك أن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عبيس بْن كريز القرشي العبشمي خرج فِي زمن مُعَاوِيَة فِي نحو من عشرين ألفا يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عبيس [٤] ابن كريز، وهما ابنا عم عَبْد اللَّهِ بْن عَامِر بْن كريز- وَكَانَ فِي العسكر قرة بْن إيَاس الْمُزْنِيّ، وابنه مُعَاوِيَة بْن قرة. وقتل قرة فِي ذَلِكَ اليوم، وقتل عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عبيس، وأخوه مُسْلِم، قتل عَبْد الرَّحْمَنِ نَافِع بْن الأزرق، وقتل يومئذ مُعَاوِيَة بْن قرة قاتل أَبِيهِ، وَكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عبيس قد استعمله عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على كرمان.

(٢١١١) قرة بْن حُصَيْن بْن فَضَالَة العبسي.

أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

---

[١] في التقريب: ابن هلال. وفي الإصابة وأسد الغابة: بن هلال بن رئاب.

[٢] عوقة: محلة بالبصرة (ياقوت) .

[٣] في أسد الغابة: المزني.

[٤] بمهملتين وموحدة مصغر (الإصابة) .

(ظهر الاستيعاب ج ٣- م ١١)." (٢)

"حرف الميم

باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بْن خيثمة السكوني.

بَعَثَ بِهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَافِدًا إِلَى النبي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِرَةٍ بَيْنَ السُّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ. حَدِيثُهُ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ صفوان بن عمرو، عن عمرو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ جَدِّهِ مَازِنٍ بِذَلِكَ.

(٢٢٤٥) مازن بْن العضوبة.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٦٦/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٢٨٠/٣

ويقال الغضوب الخطامى، فخذ من طى، الطائي العماني، لَهُ **صحبة، وَهُوَ جد أَحْمَد** بْن حرب وعلي بْن حرب الطائي، وخبره عجيب، مخرج فِي أعلام النبوة من أخبار الكهان. وفي خبره قَالَ:

قلت: يَا رَسُول الله، إني امرؤ من خطامة طى، وإني لمولع بالطرب، وأحب الخمر والنساء، فيذهب مالي، ولا أَحْمَد حالي، فادع لي الله أن يذهب ذَلِكَ عني، وليس لي ولد، فادع الله أن يهب لي ولدا، قَالَ: فدعا لي، فأذهب الله عني مَا كنت أجد، وتزوجت أربع حرائر فرزقت الولد، وحفظت شطر القرآن، وحججت حججا، وأنشد:

إليك رَسُول اللَّهِ خبت مطيتي ... تجوب الفيافي من عمان إلى العرج

لنشفع لي يَا خير من وطئ الحصى ... فيغفر لي ربي فأرجع بالفلج

إلي معشر جانبت فِي الله دينهم ... فلا دينهم ديني ولا شرجهم شرجي

وكنت امرأً باللهو والخمر مولعا ... شبابي إِلَى أن آذن الجسم بالنهج

فبدلني بالخمر خوفا وخشيةً ... وبالعهر إحصانا فحصن لي فرجي

فأصبحت همي فِي الجهاد ونيتي ... فلله مَا صومي ولله مَا حجي

وحديثه فِي أعلام النبوة من حديث ابْن الكلبي عَنْ أبيه.

(ظهر الاستيعاب ج ٣- م ١١)." (١)

"اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والمشاهد بعدها، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا [قَالَ: قَالَ العدوي: وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يعني يوم أحد- جاسرًا، فكان يقول: يَا جاسر، أقبل، يَا جاسر، أدبر. قاله الطبري [[١]] .

(٢٧٩٢) يَزِيد بْن كعب البهزي.

ويقال: إنه البهزي الَّذِي روى عنه عمير بْن سلمة الضَّمْرِيّ. حَدِيثُهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ الْعَقِيرِ بِالرَّوْحَاءِ الَّذِي يَرْوِيهِ يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ، كَذَا قَالَ [٢] أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ وَغَيْرُهُ إِنَّ الْبَهْزِيَّ الْمَذْكُورَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ اسْمُهُ يزيد ابن كَعْبٍ. قَالَ العقيلي: وأخبرنا إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن الهيثم، قال: سمعت داود ابن رشيد يقول: اسم البهزي يَزِيد بْن كعب.

(٢٧٩٣) يَزِيد بْن مالك بْن عَبْد اللَّهِ بْن سلمة،

أَبُو سبرة الْجُعْفِيّ هُوَ مشهور بكنيته، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز **وسبرة، وَهُوَ جد خيثمة** ابْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أبي سبرة الْجُعْفِيّ، وقد ذكرناه فِي الكنى، [سمى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عزيزًا هَذَا عَبْد الرَّحْمَنِ هُوَ والد خيثمة [[٣]] .

(٢٧٩٤) يَزِيد بْن المزين بْن قيس بْن عدي بْن أمية بْن خدارة،

هكذا قَالَ الْوَاقِدِيُّ يَزِيد بْن المزين. وَقَالَ ابْن إِسْحَاق، وموسى بْن عُقْبَةَ، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عمارة: هُوَ زيد بْن المزين،

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٤٤/٣

وَهُوَ الصواب، وقد ذكرناه [٤] فِي باب زيد.

(٢٧٩٥) يَزِيد بْن معبد القيسي الربعي، يمامي [٥] .

روى عنه ابنه معبد ابن يزيد.

---

[١] من أ

[٢] فِي أ: كذلك زعم ...

[٣] ليس فِي أ.

[٤] صفحة ٥٥٨.

[٥] فِي ى: يماني. والمثبت من أ. وفي أسد الغابة: من أهل اليمامة.." (١)

"بل كَانَ من خير الناس فِي الدين. وكانت هي- إذ قالت هَذَا الشعر- من شر الناس فِي الدين.

(٢٩١٥) أَبُو حسن المازني بْن عبد عَمْرو.

وقيل اسمه كنيته لا اسْم له غير ذلك. وقيل: اسمه تميم بْن عبد عمرو. وقيل تميم بن عمرو. وهو جدّ يحيى ابن عمارة والد عَمْرو بْن يَحْيَى، شيخ مالك بْن أنس رحمهم اللَّه، مدني، له صحبة.

يقال: إنه ممن شهد العقبة وبدرًا، حَدِيثُهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا قَامَ عَنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ. وَقَالَ لِرَجُلٍ قَعَدَ فِي مَجْلِسِ رَجُلٍ آخَرَ: اسْتَأْخِرْ عَنْ مَجْلِسِ الرَّجُلِ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ بِمَجْلِسِهِ أَحَقُّ. رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيُّ. وأبو حسن هَذَا هُوَ القائل لزيد بْن ثابت- حين قَالَ يوم الدار: يَا معشر الأنصار، كونوا أنصار اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مرتين- فَقَالَ له أَبُو حسن: لا، واللَّه، لا نطيعك فنكون كما قَالَ اللَّه تعالى [١] : «أَطَعْنا سادَتَنا وَكُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا» ٣٣: ٦٧.

ويقال: بل قَالَ له ذلك النعمان الزّرْقِيّ.

(٢٩١٦) أَبُو الحسين السلمي،

قدم عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذهب من معدنه.

ذكره الطبري، وقد تقدم أَبُو الحسين هَذَا [٢] .

(٢٩١٧) أَبُو الحصين السلمي.

قدم عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم يذهب من معدنه. ذكره الطبري.

(٢٩١٨) أَبُو حكيم الأَنْصَارِيّ.

هُوَ عَمْرو بْن ثعلبة بْن وهب بْن عدىّ بن مالك ابن غنم بْن عدي بْن النجار، شهد بدرًا.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٥٧٩/٤

[١] سورة الأحزاب، آية ٦٧.

[٢] سيأتي عقب هذه الترجمة في الترتيب الجديد للكتاب.." (١)

"إنا لاقو العدو غدًا إن شاء اللَّه تعالى، وإنا مستشهدون، فلا تغسلن عنا دمًا، ولا نكفن إلا فِي ثوب كَانَ علينا.

قَالَ الْوَاقِدِيّ: سعد بْن عبيد بْن النعمان هُوَ أَبُو زيد الَّذِي كَانَ يقال له سعد القاري، يكنى أبا عمير بابنه عمير بْن سعد، وعمير ابنه كَانَ واليًا لعمر عَلَى بعض الشام. قَالَ: وقتل أَبُو زيد سعد بْن عبيد يوم القادسية مَعَ سعد بْن أبي وقاص، وَهُوَ ابْن أربع وستين، هَذَا كله من قول الْوَاقِدِيّ، وغيره يصحح أنهما جميعا جمعا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وسلم.

(٢٩٧٥) أَبُو زيد، عَمْرو بْن أخطب الأنصاري.

قيل: إنه من ولد [١] عدي ابن ثعلبة بْن حارثة بْن عَمْرو بْن عامر أخو الأوس والخزرج ومن قَالَ هَذَا نسبه عَمْرو بْن أخطب بْن رفاعة بْن محمود بْن بشر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الضيف بْن أحمر بْن عدي بْن ثعلبة بْن حارثة بْن عَمْرو بْن عامر الأَنْصَارِيّ. ويقال: بل هُوَ من بني الحارث بْن الخزرج. له صحبة ورواية، وَهُوَ جد عزرة بْن ثابت المحدث، وَكَانَ عزرة هَذَا يقول: جدي هُوَ أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا يصح ذلك. وَكَانَ عَمْرو بْن أخطب أَبُو زيد هَذَا قد غزا مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غزوات، ومسح عَلَى رأسه، ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفا، وما فِي رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض.

(٢٩٧٦) أَبُو زيد الأَنْصَارِيّ.

اسمه قيس بن الكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. شهد بدرا. قال

---

[١] فِي أسد الغابة: من ولد عدي بن حارثة بن ثعلبة.." (٢)

"(٣٠٥١) أَبُو ضميرة

مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم. كان ممن أفاء الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ. قيل: اسم أبي ضميرة سعد الحميري- قاله [١] البخاري، من آل ذي يزن. وكذلك قَالَ أَبُو حاتم، إلا أنه قَالَ: سَعِيد الحميري. وقيل: اسم أبي ضميرة روح بْن سندر [٢]. وقيل: روح بْن شيرزاد، والأول أصح إن شاء اللَّه تعالى. وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بْن أبي ضميرة. مخرج حديثه عَنْ ولده، وَهُوَ إسناد لا تقوم به حجة. عداده وعداد ولده فِي أهل المدينة، وَكَانَ من العرب فأعتقه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكتب له كتابًا يوصي [٣] به، هُوَ بيد ولده، وقدم حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن ضميرة بكتاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالإيصاء بأبي ضميرة وولده عَلَى المهدي، فوضعه المهدي عَلَى عينيه ووصله بمال كثير، قيل ثلاثمائة دينار.

(٣٠٥٢) أَبُو الضياح [٤].

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٦٣٢

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٦٦٤

قيل: اسمه النعمان. وقيل: عمير بْن ثابت بن النعمان ابن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيدًا، ضربه رجل منهم بالسيف فأطن [٥] قحف رأسه.

ذكر إِبْرَاهِيم بْن سعد، ويونس بْن بكير جميعًا، عَنِ ابْن إِسْحَاق فيمن قتل بخيبر من بني عَمْرو بْن عوف أَبُو الضياح بْن ثابت بْن النعمان بْن أمية ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. وقال الطبري أبو الضّياح النعمان ابن ثابت بْن النعمان بْن أمية بْن البرك، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية، وقتل بخيبر.

---

[١] في أسد الغابة: قال.

[٢] أ: بن سنان.

[٣] في أسد الغابة: كتابا أوصى المسلمين بهم خيرا.

[٤] الضياح- بالضاد المعجمة المفتوحة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء (أسد الغابة) .

[٥] أطن فحف رأسه: قطعه.." (١)

"يَا بني الأيام لا تأمنوها ... واحذروا مكرها ومكر الليالي

واجمعوا أمركم عَلَى البر والتقوى ... وترك الخنا وأخذ الحلال

وقد ذكرنا له [١] فِي باب اسمه أبياتًا حسنة من شعره فِي مدة مقام النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكة ونزوله المدينة.

(٣١٣٩) أَبُو قيس بْن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بْن سهم القرشي السهمي،

وَهُوَ من ولد سعد بْن سهم، لا من ولد سَعِيد بن سهم. وكان قيس ابن عدي سيد قريش فِي الجاهلية غير مدافع، وَكَانَ أَبُو قيس هَذَا من مهاجرة الحبشة، ثم قدم منها فشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد. قَالَ ابْن إِسْحَاق:

أَبُو قيس بْن الحارث بْن قيس اسمه عَبْد اللَّهِ وقد روى عَنِ ابْن إِسْحَاق أنه أخوه. وَكَانَ أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزءين الَّذِينَ جعلوا القرآن عضين وجده قيس بْن عدي، وَهُوَ جد ابْن الزبعري أَيْضًا، كَانَ فِي زمانه من أجل رجال [٢] فِي قريش، وَهُوَ الَّذِي جمع الأحلاف عَلَى بني عبد مناف، والأحلاف: عدي، ومخزوم، وسهم، وجمح. قتل أَبُو قيس بْن الحارث يوم اليمامة شهيدًا، ولا أعلم له رواية.

(٣١٤٠) أَبُو قيس الجهني،

شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يلزم البادية، مات فِي آخر خلافة معاوية، ذكره الْوَاقِدِيّ.

(٣١٤١) أَبُو القين الحضرمي

له رواية. روى عنه سَعِيد بْن جمهان أنه مر بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه شيء من تمر ... فِي حديث ذكره. وقيل: أَبُو

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٩٥/٤

القين هُوَ نصر بْن دهر.

---

[١] صفحة ٧٣٧

[٢] أ: رجل.." (١)

"ومن رجال بني زهرة بن كلاب

عبدُ مناف بن زُهْرة، وهو جَدُّ آمنةَ بنتِ وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء.

ومن رجالهم: الأسود بن عبد يغوث، كان من المستهزئين. وقد مرَّ تفسير أسود. فأمّا يغوثُ الصَّنَم المذكور في القرآن فأظنُّ أنّ اشتقاقَه من غاث يغوث غَوْثاً، فاستعملوا مصدرَه وتركوا تصريفَه، إلاَّ أنَّهم لم يقولوا إلاَّ أغاثني. ولم يجئْ في الشِّعر الفصيح. وقد سمَّوا غَوْثاً، وغُوَيثاً، وغياثاً وهذه الياء التي في غياث مقلوبة عن الواو.

ومن رجالهم: مَخْرَمة بن نوفل، وقد مرَّ تفسيره.

وابنُه: المِسْور بن مَخْرَمة، من أهل العلم. ومِسْوَر مِفعل من سار يسور سَوْراً، كما يُساوِر السبع، أي يواثب. وسار يَسُور سَوْراً. وقد سمَّت العرب سوَّاراً، ومساوراً، ومِسْوَراً، وسَوْرة.

ومن رجالهم: عمرو بن مالك بن عُتْبة، كان على الناس يوم جَلُولاء الوقيعةِ، وهو ابنُ أختِ سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعدٍ ونسبه.

ومنهم: عبد الرحمن بن عَوف، وقد مر ذكره وتفسيرُه مع العَشَرة.

رجال بني تيم بن مرة

ولدَ تيمُ بن مُرَّةَ سعداً، والأحبَّ، فدرجَ الأحبُّ. وقد مر تفسير سعد. والأحبُّ من قولهم: أحبَّ البعير يُحِبُّ إحباباً، إذا بَرَك فلم يتحرَّكْ. والإحباب في الإبل مثل الحِرَان في الخيل. يقال: بعير مُحِبٌّ. وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة.." (٢)

"ونوفل بن عبد منافٍ: فَوعلٌ من النَّفَل والنَّوافل: ما تَنَفَّلهُ الرجلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصلاةِ النافلة وغيرِها. والنَّفَل: الغنائم، والجمع أنفال. ويقال: قَتَلَ فلانٌ فلاناً فنَفَّله صاحبُ الجيشِ سَلَبَه، أي عطاه إيّاه. وقد مرّ جملةُ ولدِ عبدِ مناف في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأعمامه.

ومن رجال بني عبد مناف: أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو جدُّ عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنه، أمُّ عليٍّ فاطمةُ بنت أسد بن هاشم.

وقد مرّ أسماء رجال عبد المطَّلب.

عبد الدار بن قصي

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤/١٧٣٧

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/٩٦

عثمان بن عبد الدار، وقد مرَّ تفسيره.

فمن رجالهم: أبو طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان، وقد مرَّ تفسيره.

وشَيْبة بن عثمان، وقد مرّ.

ووَهب بن عثمان، وقد مرّ.

ومن رجالهم: هاشمٌ وكَلدة ابنا عبدِ مناف بن عبد الدار، وقد مر تفسير هاشم. والكَلَدة: الأرضُ الغليظة؛ والكَلَنْدَى أيضاً.

فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: عُميرَ بن هاشم، وقد مر تفسيره.

وولدَ عميرُ بن هاشمٍ مصعباً، وهو صاحب لواءِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبا عَزيزٍ، وأبا رِزَام.

وقد مر تفسير عَزيز في عبد العزَى.

واشتقاق مُصعَب من قولهم: صَعْب ومُصعَبٌ من فحول الإبل. وكلُّ غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ.." (١)

"في بني شيبان. ويقال: إنَّ المازن: بيضُ النمَّل وأنشدوا:

وتَرى الذَّميم على مَرَاسِنهمْ ... غِبَّ الهِياجِ كمازنِ الجَثْلِ

والذَّميم: بَثْر يظهر على وجوههم من الشَّمس أو من الحَرّ. والجَثْل: ضربٌ من النمل أحمر.

ومن رجال مزينة: النُّعمان بن مُقرِّن، له صحبة، وكان على المسلمين يوم نَهاوَنْد في خلافة عمر رضي الله عنه، ففتحها وقُتِيلَ يومئذ. وقد مرَّ تفسير النعمان، فأمّا مُقَرِّن فهو مفعِّل، من قولهم: قرنتُ البعيرَينِ، إذا لُزَّ أحدهما بالآخر. وقد مَرّ.

ومن رجالهم: عبد الله بن مُغَفّل، له صحبة نزَلَ البصرة. واشتقا مغفَّل وهو مفعَّل، من قولهم: غفلت الشيء، إذا سترته.

ومن رجالهم: مَعقِل بن يَسَار، له صحبةٌ، وهو الذي حَفَر نهر مَعقِلٍ بالبصرة، ونُسِبَ إليه. وكان زيادٌ حَفَره، وإليه يُنسَب الرُّطَب المَعْقِليّ. وقد مرّ تفسيره.

ومن رجالهم: عائذُ بن عمروُ، وله صحبة. وهو جدُّ إياس بن معاوية ابن قُرة بن إياس. ولِيَ قضاةَ البصرة لعمر بن عبد العزيز، وكان ينزِل عَبْدسِي ومات بها.." (٢)

"ومن مواليهم: فَيروزٌ، الذي يقال له فيروزُ حُصَين، نسب إلى مولاه الحُصَين، وهو صاحب نَهْر فيروز بالبصرة، قتله الحجاج في العَذَاب، ولم يكن بالبصرة مولىً أنبلُ من فيروز. وزعم القَحْدميُّ أنَّ فيروزَ صاحب نهر فيروز، من موالي ثقيف.

ومن رجالهم: مِسعَر بن فَدَكيّ، وكان من أشجع الناس، شهد المَشَاهدَ مع عليّ رضوان الله عليه. ومِسْعَر: مِفعل، وهي الخشبةُ التي يُحرَّك بها النار. وفَدَكيٌّ منسوبٌ إلى فَدَك. وفَدَكٌ: موضعٌ معروف بناحية المدينة.

ومن رجالهم: قُدامة بن عَنَزة، كان يقال له سيِّد القُرَّاء بالبصرة، وهو جَدُّ سوَّار بن عبد الله بن قُدامة.

وكان سوَّارٌ من أفاضل أهل البصرة، وكان ولي الصلاةَ والقضاة والمَعُونَة للمنصور. وسَوَّارِك فَعّال من سار يَسُور سَوْراً، إذا وثَب.

---

(١) الاشتقاق ابن دريد ص/١٥٦

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/١٨١

ومنهم: جارية بن المشمِّت. كان من فرسانهم في الجاهلية. وجارية معروفة. ومشمِّت مفعِّل من قولهم: شمَّتَ العاطسَ. وربَّما سمِّيت قوائم الفرس شَوامت.

ومن فرسانهم: مُجاهِل بن بَلْعاء، كان على خيلِ بني تميم يومَ أبي فُدَيك. وبلعاء مشتقٌ من شيئين: إمّا من قولهم: رجلٌ بُلَعٌ، إذا كان نهِماً أكولاً. وسَعْدُ بُلَعَ: نجم من نجوم السماء. وبنو بُلَعَ: بطنٌ من قضاعة.." (١)

"فمن بني النجّار: المُنذر بن حَرام بن عمرو، الذي تحاكمت إليه الأوسُ والخزرجُ في حربهم، وهو جدُّ حسّان بن ثابت بن المنذر.

وحسَّان إمّا من قولهم: حسَّ القومَ يَحُسُّهم حَسّاً، وإذا قتَلهم قتلاً ذريعاً، وإمَّا من الحُسْن. فإنَ كان من الحُسْن فالنون أصلية، وإن كان من الحَسّ فالنون زائدة. ويقال: البَرد مَحَسَّةٌ لنَّبت، أي يستأصله. والمِحَسَّة: التي تُحَسُّ بها الدابّة، بكسر الميم، والحِسُّ وجعٌ تجدِه المرأةُ بعد الولادة. وتقول: العرب عند المؤلم إذا أصابَ الواحدَ منهم: حَسَّ، مبنيّة على الكسر، وتقول: حَسَسْت به أُحُسُّ به حَسّاً، إذا شعَرتَ به وفطِنت له. والحُسَاس: ضربٌ من السَّمك يابس صغار. ويقال: إنَّ العامريَّ ليَحِسُّ للسَّعديّ، أي يَحِنُّ إليه. يقال لِمَا بينَهما من النَّسَب.

ومنهم: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل، شهِد بدراً والعقَبة.

ومنهم: أُبَيُّ بن كعب بن قيس بن عُبَيد بن مُعاوية بن عمرو، الذي تُنسَب إليه القراءة. شهِدَ بدراً. وأبيٌّ: تصغير أَبٍ واحد الآباء، أو تصغير أَبٍّ، وهو المرعى، من قوله عزّ وجلّ: " وفاكهةً وأبَّا " والله أعلم.

وأبو حُبَيب زيد بن الحُبَاب شهِد بدراً.

ومنهم: أبو أيوبَ خالدُ بن زَيد، شهِد العقَبة وبَدْراً، ونزلَ عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أيّامَ قدِمَ المدينة.." (٢)

"ومنهم: أبو قِصَاف، واسمه حَرَّاب بن عامر، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ ابنَ المغيرة فقتلَه، وله حديث.

ومنهم: بنو غاضرة، منهم: زُنَيم بن صَيْفيّ بن فَروة، كان شريفاً. وزُنَيم: تصغير أزْنَم، من قولهم: تيسٌ أزنمُ: له زَنَمتان. وبنو أَزْنَمَ: بطنٌ من بني تميم.

ومنهم: عِمْران بن الحُصين بن عُبَيد بن خَلَف، صحب النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو أبو نُجَيْد. وكانت تصافِحه الملائكةُ وتناجيه، لداءٍ كان به، فاكتوى فذهَبَ عنه ذلك، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى.

ومنهم: تَمِيم بن سُوَيد الشاعر.

وأبو رُمحٍ الشاعر، الذي رثى الحسينَ بن عليّ عليهما السلام.

ومنهم: الأشيم، وهو أبو جُمْعَة، وهو جدُّ كُثيِّر عَزّة، وهو أبو أمِّه، وإليه يُنسَب كُثيِّر.

ومنهم: جَعدة، وأبو الكَنُود، الشاعرانِ: ابنا عبدِ العُزّى. والكَنُود: الكَفُور للنِّعمة. ومن ذلك قولُ الله عز وجل: " إن الإنْسانَ لربِّه لَكَنودٌ ".

---

(١) الاشتقاق ابن دريد ص/٢١٦

(٢) الاشتقاق ابن دريد ص/٤٤٩

ومنهم: بنو ضَبِيس. وضَبِيسٌ: فَعِيلٌ من قولهم: رجلٌ ضَبِيسٌ، إذا كان سيّئ الخُلق.

ومنهم: أكثَم بن أبي الجَوْن، وهو لذي قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم:." (١)

"لعلَّ الله أن يشفيه على يدي؟ [قال] : فَلَقِيتُ مُحَمَّدًا، فَقُلْتُ: إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيَاحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلُمَّ (١) .

فَقَالَ مُحَمَّدٌ: " إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نحمده وتستعينه، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شريك له ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ".

فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ.

وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَهَلُمَّ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ.

فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ وَعَلَى قَوْمِكَ؟ فَقَالَ: وَعَلَى قَوْمِي فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جيشاً فَمَرُّوا بِقَوْمِ ضِمَادٍ.

فَقَالَ صَاحِبُ الْجَيْشِ لِلسَّرِيَّةِ هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً.

فَقَالَ رُدَّهَا عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ قَوْمُ ضِمَادٍ.

وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ لَهُ ضِمَادٌ: أَعِدْ عليَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَلَقَدْ بلغن قاموس (٢) الْبَحْرِ (٣) .

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ إِسْلَامَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَعْيَانِ فَصْلًا طَوِيلًا، وَاسْتَقْصَى ذَلِكَ اسْتِقْصَاءً حَسَنًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَثَابَهُ.

وَقَدْ سَرَدَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَسْمَاءَ مَنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

قال: ثم أسلم أبو عبيدة [بن الجراح] ، وأبو سلمة [عبد الله بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ] ، وَالْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَامْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ - وَهِيَ صَغِيرَةٌ - وَقُدَامَةُ بْنُ

مَظْعُونٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَظْعُونٍ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ، وَعُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمَسْعُودُ بْنُ الْقَارِيِّ، وَسَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٤) ، وَامْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ (٥) بْنِ مخرمة التيمي، وخنيس بن حذاقة، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَامْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَحَاطِبُ بْنُ الحارث، وامرأته فكيهة ابنة يسار (٦) ، [وحطاب بْنُ الْحَارِثِ وَامْرَأَتُهُ فُكَيْهَةُ بَنْتُ يَسَارٍ] (٧) وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، وَالسَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عبد مناف (٨) .

وَامْرَأَتُهُ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفِ بْنِ صُبَيْرَةَ بن سعيد بن سهم (٩) ، والنحام واسمه

---

(١) في مسلم: فهل لك، أي فهل لك رغبة.

---

(١) الاشتقاق ابن دريد ص/٤٧٣

(٢) في البيهقي ناعوس: أي وسطه ولجته وقعره الاقصى.

(٣) الخبر في دلائل البيهقي ج ٢ / ٢٢٤ ومسلم في صحيحه: في ٧ كتاب الجمعة ١٣ باب ح ٤٦.

(٤) في نسخة من سيرة ابن هشام زاد: وأخوه حاطب بن عمرو.

(٥) في ابن هشام والبيهقي: سلامة بن مخرمة التميمية.

(٦) في السيرة لابن هشام فاطمة بنت المجلل، وفي البيهقي: أسماء.

(٧) ما بين معقوفتين في النص، سقطت من الاصول واستدركت من السيرة والدلائل.

(٨) في السيرة والدلائل: بن عبد عوف.

(٩) بن سعيد بن سعد بن سهم: وسعيد بن سعد هذا هو ابن سعد أخو **سعيد، وهو جد المطلب** بن أبي وداعة. قاله السهيلي.

(*)".(١)

"طُلَيْحَةُ الْأَسَدِيُّ وَأَخُوهُ سَلَمَةُ ابْنَا خُوَيْلِدٍ وَقَدْ جَمَعَا حُلَفَاءَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ لِيَقْصِدُوا حَرْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ (١) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبره بما تمالأوا عَلَيْهِ فَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا سَلَمَةَ فِي سَرِيَّتِهِ هَذِهِ.

فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَرْضِهِمْ تَفَرَّقُوا وَتَرَكُوا نَعَمًا كَثِيرًا لَهُمْ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو سَلَمَةَ وَأَسَرَ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ مَمَالِيكَ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَعْطَى ذَلِكَ الرَّجُلَ الْأَسَدِيَّ الَّذِي دَلَّهُمْ نَصِيبًا وَافِرًا من المغنم، وَأَخْرَجَ صَفِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا وَخَمَّسَ الْغَنِيمَةَ وَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ فَحَدَّثَنِي عبد الملك بن عبيد (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ الَّذِي جُرِحَ أَبِي أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ فَمَكَثَ شهراً يداويه فبرأ فلما برأ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُحَرَّمِ يَعْنِي مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ إِلَى قَطَنٍ فَغَابَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ انْتَقَضَ بِهِ جُرْحُهُ فَمَاتَ لِثَلَاثٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى (٣).

قَالَ عُمَرُ: وَاعْتَدَّتْ أُمِّي حتى خلت أربعة أشهر وعشر ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ بِهَا فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ فَكَانَتْ أُمِّي تَقُولُ: مَا بَأْسٌ بِالنِّكَاحِ فِي شوال والدخول فيه، قد تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شوال وبني فِيهِ.

قَالَ: وَمَاتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٤).

قُلْتُ سَنَذْكُرُ فِي أَوَاخِرَ هَذِهِ السَّنَةِ فِي شَوَّالِهَا تزويج النبي صلى الله عليه وسلَّم بأم سَلَمَةَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنْ وِلَايَةِ الِابْنِ أُمَّهُ فِي النِّكَاحِ وَمَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِهِ الثِّقَةُ.

غَزْوَةُ الرَّجِيعِ

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣/٤٩

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَتْ فِي صَفَرٍ يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أهل مكة ليجيزوه قال والرجيع (٥) على ثمانية أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بُعِثَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ **ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ** (٦) عاصم بن عمر بن الخطاب،

---

(١) هو الوليد بن زهير بن طريف عم زينب الطائية وكانت تحت طليب بن عمير مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم قاله الواقدي.

(٢) في الواقدي: ابن عمير.

(٣) في الواقدي: الآخرة.

(٤) رواه البيهقي عن الواقدي مطولا في الدلائل ج ٣ / ٣١٩ - ٣٢٢ وقال في نهايته: ماتت أم سلمة بعد ذلك سنة إحدى وستين والله أعلم (٥) الرَّجِيعِ: مَاءٍ لِهُذَيْلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ مِنْ صُدُورِ الهدة والهدة على سبعة أميال من عسفان (الطبري - ابن سعد - الواقدي) .

(٦) قال الحافظ عبد العظيم: غلط عبد الرزاق وابن عبد البر، فقالا هذا في عاصم: هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب، وذلك وهم، وإنما هو خال عاصم، لان أم عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت، وعاصم هو أخو جميلة.

ذكر ذلك الزبير القاضي وعمه مصعب.

إرشاد الساري ٦ / ٣١٢.

(*)".(١)

"حُنَيْنٍ، وَيُقَالُ إِنَّ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى * (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) * [الكهف: ١١٠] .

قَالَ الشَّافِعِيُّ: قُتِلَ أَيْمَنُ مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ.

قَالَ فَرِوَايَةُ مُجَاهِدٍ عَنْهُ مُنْقَطِعَةٌ - يَعْنِي بِذَلِكَ مَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ الْحَبَشِيِّ قَالَ: لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّارِقَ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دينار - وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَسْوَدَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

وَهَذَا يَقْتَضِي تأخُّر مَوْتِهِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ مُدَلَّسًا عَنْهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أُرِيدَ غَيْرُهُ،

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٧١/٤

وَالْجُمْهُورُ كَابْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ذَكَرُوهُ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الصَّحَابَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ.

فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلابْنِهِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَيْمَنَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قِصَّةٌ (١) .

وَمِنْهُمْ بَاذَامُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ طَهْمَانَ.

وَمِنْهُمْ ثَوْبَانُ بْنُ بجدد وَيُقَالُ ابْنُ جَحْدَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَقِيلَ مِنْ حِمْيَرَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وقيل من الهان، وقيل من حكم بن سعد العشيرة من مذحج أصابه سبي في الجاهلية.

فاشتراه رسول الله فَأَعْتَقَهُ وخيَّره إِنْ شَاءَ إِنَّ يَرْجِعَ إِلَى قومه، وإن شاء يَثْبُتَ فإنَّه مِنْهُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

فَأَقَامَ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُفَارِقْهُ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا حتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم.

وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ أَيَّامَ عُمَرَ وَنَزَلَ حِمْصَ بَعْدَ ذَلِكَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ - وَهُوَ خَطَأٌ - وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ، وَالصَّحِيحُ بِحِمْصَ كَمَا قَدَّمْنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَأَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

وَمِنْهُمْ حُنَيْنٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ **وَسَلَّمَ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، وَرُوِّينَا أَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم وَيُوَضِّئُهُ، فَإِذَا فَرَغَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم خَرَجَ بِفَضْلَةِ الْوَضُوءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يتمسَّح بِهِ، فَاحْتَبَسَهُ حُنَيْنٌ فَخَبَّأَهُ عِنْدَهُ فِي جَرَّةٍ حتَّى شَكَوْهُ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ " مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ " فَقَالَ أَدَّخِرُهُ عِنْدِي أَشْرَبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عليه السلام " هَلْ رَأَيْتُمْ غُلَامًا أَحْصَى مَا أَحْصَى هَذَا؟ " ثُمَّ إِنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم وَهَبَهُ لِعَمِّهِ العبَّاس فَأَعْتَقَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَمِنْهُمْ ذَكْوَانُ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ طَهْمَانَ.

---

(١) رواها ابن سعد في طبقاته ٨ / ٢٢٥: دخل الحجاج المسجد فصلى صلاة لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له عبد الله بن عمر: يا أخي إنك لم تصل فعد لصلاتك، ولما خرج سأل عنه فقيل له اسمه الحجاج ابن أم أيمن فقال: لو رأى هذا رسول الله لاحبه.

ورواه البخاري في صحيحه - كتاب فضائل الصحابة حديث ٣٧٣٦ - ٣٧٣٧.

(*)".(١)

"وَصِيَّتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ (١) * وَلِهَذَا الْحَدِيثِ وَهَذِهِ القصَّة شَوَاهِدُ أُخَرُ، وَالْحَدِيثُ المتعلّق بِقَوْلِهِ: لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ (٢) * وَقَالَ حَمَّادُ بن مسلمة: عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تحنَّط وَنَشَرَ أَكْفَانَهُ وَقَالَ (٣) : اللَّهم إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٣٥/٥

وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، فَقُتِلَ وَكَانَتْ لَهُ دِرْعٌ فسُرقت فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائم فَقَالَ: إنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ الْكَانُونِ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَأَوْصاهُ بِوَصَايَا، فَطَلَبُوا الدِّرع فَوَجَدُوهَا وَأَنْفَذُوا الْوَصَايَا (٤) ، رَوَاهُ الطَّبرانيّ أَيْضًا * وَمِنْهُمْ حزن بن أبي وهب ابن عمرو بن عامر بْنِ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ، لَهُ هِجْرَةٌ وَيُقَالُ: أَسْلَمَ عَامَ **الْفَتْحِ، وَهُوَ جدُّ سَعِيدِ** بْنِ الْمُسَيِّبِ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَامْتَنَعَ وَقَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسما سمَّانيه أبواي، فَلَمْ تَزَلِ الْحُزُونَةُ فِينَا.

اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقُتِلَ مَعَهُ أَيْضًا ابْنَاهُ عَبْدُ الرَّحمن وَوَهْبٌ، وَابْنُ ابْنِهِ حَكِيمُ بْنُ وَهْبِ بْنِ حَزْنٍ.

وممَّن اسْتُشْهِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَاذَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ أَحَدُ أُمَرَاءِ الْيَمَنِ الَّذِينَ

قَتَلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ، قَتَلَهُ غِيلَةً قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ حِينَ ارتدَّ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ قَيْسٌ إِلَى الْإِسْلَامِ فلمَّا عنَّفه الصِّديق عَلَى قَتْلِهِ أَنْكَرَ ذَلِكَ فَقَبِلَ علانيته وإسلامه.

ومنهم زيد بن الخطَّاب ابن نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَخُو عمر بن الخطَّاب لأبيه، وكان زيدا أَكْبَرُ مِنْ عُمَرَ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَمَا بَعْدَهَا وَقَدْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ قُتِلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ، وَقَدْ كَانَتْ رَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ يومئذٍ بِيَدِهِ، فَلَمْ يَزَلْ يتقدَّم بِهَا حَتَّى قُتِلَ فَسَقَطَتْ، فَأَخَذَهَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَقَدْ قَتَلَ زَيْدٌ يَوْمَئِذٍ الرَّجَّال بْنَ عُنْفُوَةَ، وَاسْمُهُ نَهَارٌ، وَكَانَ الرَّجَّال هَذَا قَدْ أَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ثمَّ ارتدَّ وَرَجَعَ فصدَّق مُسَيْلِمَةَ وَشَهِدَ لَهُ بالرِّسالة، فَحَصَلَ بِهِ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ، فَكَانَتْ وَفَاتُهُ عَلَى يَدِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ زَيْدٍ ثمَّ قَتَلَ زَيْدًا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْحَنَفِيُّ، وَقَدْ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ زَيْدًا بِيَدِي ولم يهني

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٣ / ٢٣٥ والهيثمي في الزوائد ٩ / ٣٢٢ وقال: رواه الطبراني وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها، وبقية رجالة ثقات.

(٢) صحيح مسلم كتاب الايمان باب (٢٥) ح (١٨٧) ص ١ / ١١٠.

(٣) في المستدرك: وقال: بعد أن انهزم أصحابه ... (٤) رواه الحاكم في المستدرك ٣ / ٢٣٤ وقال: " صحيح " ووافقه الذهبي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٢.

(*)".(١)

"ويصبح كافراً، يبيع أقوام أخلاقهم وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ ".

وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا فلا تسبقونا حتى نحتال لأنفسنا (١) .

وقد روى ابْنُ عَسَاكِرَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ العبَّاس بْنِ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بن ثوبة عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ: دَخَلَ الضَّحَّاكُ بن قيس على معاوية فقال معاوية منشداً له: تَطَاوَلَتْ لِلضَّحَّاكِ حَتَّى رَدَدْتُهُ * إِلَى حسبٍ فِي قَوْمِهِ مُتَقَاصِرِ فَقَالَ الضَّحَّاكُ: قَدْ عَلِمَ قَوْمُنَا أنا أَحْلَاسُ الْخَيْلِ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَنْتُمْ أَحْلَاسُهَا وَنَحْنُ فرسانها يريد معاوية أنتم راضة وساسة، ونحن الفرسان -.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٦٩/٦

ورأى أن أصل الكلمة من الحلس وهو كساء يكون تحت البرذعة أي أنه لازم ظهر الفرس كما يلزم الحلس ظهر البعير والدابة.

وروى أَنَّ مُؤَذِّنَ دِمَشْقَ قَالَ لِلضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.

فَقَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ: وَلَكِنِّي وَاللَّهِ أُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ.

قَالَ: وَلِمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ تتراءى في أذانك وتأخذ على تعليمك أجراً.

قُتِلَ الضَّحَّاكُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ وَذَلِكَ لِلنِّصف مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، قَالَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ والواقدي وابن زير والمدائني.

وفيها مقتل النعمان بن بشير الأنصاري وأمه عمرة بنت رواحة، كان النعمان أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ لِلْأَنْصَارِ، فِي جمادى الأول (٢) سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَتَتْ بِهِ أُمُّهُ تَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّكَهُ وَبَشَّرَهَا بِأَنَّهُ يَعِيشُ حَمِيدًا، وَيُقْتَلُ شَهِيدًا، ويدخل الجنة، فعاش في خير وسعة، ولي نِيَابَةَ الْكُوفَةِ لِمُعَاوِيَةَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ (٣) ، ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا بَعْدَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَفَضَالَةُ بَعْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَنَابَ

بِحِمْصَ لِمُعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي رَدَّ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْرِ يَزِيدَ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى يزيد بالإحسان إليهم فرق لهم يزيد وأحسن إليهم وأكرمهم، ثم لما كانت وقعة مروج رَاهِطٍ وَقُتْلُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ النُّعْمَانُ قد أمده بأهل حمص.

فقتلوه بقرية يقال لها بيرين (٤) ، قَتَلَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ (٥) المازني وقتل خَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ وَهُوَ جَدُّ خَالِدِ بْنِ خلي.

وقد رثته ابنته

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٢ / ٢٧٢، ٣ / ٤٥٣، ٤ / ٤١٦.

(٢) في الاستيعاب على هامش الاصابة ٣ / ٥٥١: في ربيع الآخر.

(٣) في الاستيعاب: سبعة أشهر.

(٤) في الاستيعاب: بيران، وفي المعارف: بين سلمية وحمص.

(٥) في الطبري ٧ / ٤٠ وسمط النجوم العوالي: عمرو بن الخلي، وفي مروج الذهب ٣ / ١٠٦ والاستيعاب: خالد بن عدي الكلاعي وفي الاثير: عمرو بن الجلي.

(*)".[١]

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٢٦٨/٨

"أقطار الأرض، قال الْوَاقِدِيُّ وَجَمَاعَةٌ: تُوُفِّيَ ابْنُ عُمَرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَآخَرُونَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عبيد بن عمير ابن قتادة بن سعد بن عامر بن خندع (١) بن ليث، الليثي ثم الخندعي، أبو عاصم المكي قاضي أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال غيره ورآه أيضاً، وروى عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَعَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عبَّاس وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ الله بن عمر وَأُمِّ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمْ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعَيْنِ وَغَيْرُهُمْ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْلِسُ فِي حَلْقَتِهِ وَيَبْكِي وَكَانَ يُعْجِبُهُ تَذْكِيرُهُ، وَكَانَ بَلِيغًا، وَكَانَ يَبْكِي حَتَّى يَبُلَّ الْحَصَى بِدُمُوعِهِ.

قَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِذَا آخَى أَحَدًا فِي اللَّهِ اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سُعَدَاءَ بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكَ، وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا شَهِيدًا عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ، وَقَدْ سَبَقَتْ لَنَا مِنْكَ الْحُسْنَى غَيْرَ مُتَطَاوِلٍ عَلَيْنَا الْأَمَدُ، وَلَا قَاسِيَةٍ قُلُوبُنَا وَلَا قَائِلِينَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ، وَلَا سَائِلَيْنِ مَا لَيْسَ لَنَا بِهِ عِلْمٌ.

وَحَكَى الْبُخَارِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ قَبْلَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوائي، صَحَابِيٌّ رَأَى النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ دُونَ الْبُلُوغِ عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنْ رَوَى عَنْهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، وَعَنْ عَلِيٍّ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعَيْنِ، مِنْهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا وَتُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَقِيلَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ أَبُو جُحَيْفَةَ تَحْتَ منبره.

سلمة بن الأكوع ابن عَمْرِو بْنِ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجرة، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِ الصَّحَابَةِ وَمِنْ عُلَمَائِهِمْ، كَانَ يُفْتِي بِالْمَدِينَةِ، وَلَهُ مَشَاهِدُ مَعْرُوفَةٌ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْدَهُ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ سَنَةً.

مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ **الْمَدَنِيُّ وَهُوَ جَدُّ الْإِمَامِ** مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، رَوَى عنه جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ فَاضِلًا عَالِمًا، توفي بالمدينة.

---

(١) في أسد الغابة ٣ / ٣٥٣ والاستيعاب على هامش الاصابة ٢ / ٤٤١: جندع ثم الجندعي.

(*)."(١)

"بُلُكِّين بن زيري بن منادي الْحِمْيَرِيُّ الصِّنْهَاجِيُّ، وَيُسَمَّى أَيْضًا يُوسُفَ، وَكَانَ مِنْ أكابر أمراء المعز الفاطمي، وَقَدِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ حِينَ سَارَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَكَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ، لَهُ أَرْبَعُمِائَةِ حظية، وقد بشر في ليلة واحدة بتسعة (١) عَشَرَ **وَلَدًا، وَهُوَ جَدُّ بَادِيسَ** الْمَغْرِبِيِّ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٩/٩

سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْقَيْرَوَانِ، وَدَخَلَ الشَّامَ وَصَحِبَ أَبَا الْخَيْرِ الْأَقْطَعَ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ مُدَّةَ سِنِينَ، وَكَانَ لَا يَظْهَرُ فِي الْمَوَاسِمِ، وَكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرُوِيَ لَهُ أَحْوَالٌ صَالِحَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

عَبْدُ الله بن محمد ابن عبد الله بن عثمان بن المختار بن محمد المري الْوَاسِطِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ السَّقَّا، سَمِعَ عَبْدَانَ وَأَبَا يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ وَابْنَ أَبِي دَاوُدَ وَالْبَغَوِيَّ، وَكَانَ فَهِمًا حَافِظًا، دَخَلَ بَغْدَادَ فَحَدَّثَ بِهَا مَجَالِسَ كثيرة من حفظه، وكان يحضره الدا رقطني وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ فَلَمْ يُنْكِرُوا عَلَيْهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَ مَرَّةً عَنْ أَبِي يَعْلَى بحديث أنكروه عليه ثم وجوده في أصله بخط الضبي، كما حدث به، فبرئ من عهدته.

ثم دخلت سنة أربع وسبعين ثلثمائة فيها جرى الصلح بين صمصامة وبين عمه فخر الدولة، فأرسل الخليفة لفخر الدولة خلعاً

وَتُحَفًا.

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَفِي رَجَبٍ مِنْهَا عمل عرس في درب رياح فَسَقَطَتِ الدَّارُ عَلَى مَنْ فِيهَا فَهَلَكَ أَكْثَرُ النِّسَاءِ بِهَا، وَنُبِشَ مِنْ تَحْتِ الرَّدْمِ فَكَانَتِ الْمُصِيبَةُ عَامَّةً.

وَفِيهَا كَانَتْ وَفَاةُ:

الْحَافِظِ أَبِي الفتح محمد بن الحسن (٢) ابن أحمد ابن الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ الْمُصَنَّفُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي يَعْلَى وَطَبَقَتِهِ، وضعفه كثير من الحفاظ من أهل زَمَانِهِ، وَاتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ بِوَضْعِ حَدِيثٍ رَوَاهُ لِابْنِ

---

(١) في الوفيات ١ / ٢٨٧: سبعة.

(٢) في الكامل ٩ / ٤٠: الحسين (*) .." (١)

"ذَهَبٍ، وَطَاسَةَ ذَهَبٍ قَدْ نَبَتَ فِيهَا الْجَوْهَرُ وَالْيَاقُوتُ وَالْفَيْرُوزَجُ، وَأَقْطَعَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ ضياعه ما يغل اثنا عشر ألف دينار، وغير ذلك.

وفيها أَمَرَ السُّلْطَانُ طُغْرُلْبَكُ بِبِنَاءِ دَارِ الْمُلْكِ الْعَضُدِيَّةِ فَخَرِبَتْ مَحَالُّ كَثِيرَةٌ فِي عِمَارَتِهَا، وَنَهَبَتِ الْعَامَّةُ أخشاباً كثيرة مِنْ دُورِ الْأَتْرَاكِ، وَالْجَانِبِ الْغَرْبِيّ، وَبَاعُوهُ عَلَى الخبازين والطباخين، وغيرهم.

وفيها رجع غلاء شديد على الناس وخوف ونهب كثير ببغداد، ثم أعقب ذلك فناء كثير بِحَيْثُ دُفِنَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بِغَيْرِ غَسْلٍ ولا تكفين، وغلت الأشربة وما تحتاج إليه المرضى كثيراً، واعترى الناس موت كثير، واغبر الجو وفسد الهواء.

قال ابن الجوزي: وَعَمَّ هَذَا الْوَبَاءُ وَالْغَلَاءُ مَكَّةَ وَالْحِجَازَ وَدِيَارَ بكر والموصل وبلاد بكر وَبِلَادَ الرُّومِ وَخُرَاسَانَ وَالْجِبَالَ وَالدُّنْيَا كُلَّهَا.

هَذَا لَفَظُهُ فِي الْمُنْتَظَمِ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٤٤/١١

قَالَ: وَوَرَدَ كِتَابٌ مِنْ مِصْرَ أَنَّ ثَلَاثَةً مِنَ اللُّصُوصِ نَقَبُوا بَعْضَ الدُّورِ فَوُجِدُوا عِنْدَ الصَّبَاحِ مَوْتَى أَحَدُهُمْ عَلَى بَابِ النَّقْبِ، وَالثَّانِي عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، وَالثَّالِثُ على الثياب التي كورها ليأخذها فلم يمهل.

وفيها أمر رئيس الرؤساء بنصب أعلام سود في الكرخ، فانزعج أهلها لِذَلِكَ، وَكَانَ كَثِيرَ الْأَذِيَّةِ لِلرَّافِضَةِ، وَإِنَّمَا كَانَ يُدَافِعُ عَنْهُمْ عَمِيدُ الْمُلْكِ الْكُنْدُرِيُّ، وَزِيرُ طُغْرُلْبَكَ.

وَفِيهَا هَبَّتْ رِيحٌ

شَدِيدَةٌ وَارْتَفَعَتْ سَحَابَةٌ تُرَابِيَّةٌ وذلك ضحى، فأظلمت الدنيا، واحتاج الناس في الأسواق وغيرها إلى السرج.

قال ابن الجوزي: وفِي الْعَشْرِ الثَّانِي مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ظَهَرَ وَقْتَ السحر كوكب لَهُ ذُؤَابَةٌ طُولُهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ نَحْوٌ مِنْ عَشَرَةِ أَذْرُعٍ، وَفِي عَرْضِ نَحْوِ الذِّرَاعِ، ولبث كذلك إلى النصف من رجب، ثم اضمحل.

وذكروا أنه طلع مثله بمصر فملكت وخطب بها للمصريين.

وكذلك بغداد لما طلع فيها مُلِكَتْ وَخُطِبَ بِهَا لِلْمِصْرِيِّينَ.

وَفِيهَا أُلْزِمَ الرَّوَافِضُ بِتَرْكِ الْأَذَانِ بِحَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، وَأُمِرُوا أن ينادي مؤذنهم في أذان الصبح، وبعد حي على الفلاح: الصَّلَاةُ خَيْرُ مِنَ النَّوْمِ، مَرَّتَيْنِ، وَأُزِيلَ مَا كان على أبواب المساجد ومساجدهم مِنْ كِتَابَةِ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ، وَدَخَلَ المنشدون من باب البصرة إلى باب الكرخ، ينشدون بالقصائد التي فيها مدح الصحابة، وذلك أن نوء الرافضة اضمحل، لأن بني بويه كانوا حكاماً، وكانوا يقوونهم وينصرونهم، فزالوا وبادوا، وذهبت دولتهم، وجاء بعدهم قوم آخرون من الاتراك السلجوقية الذين يحبون أهل السنة ويوالونهم ويرفعون قدرهم، وَاللَّهُ الْمَحْمُودُ، أَبَدًا عَلَى طُولِ الْمَدَى.

وَأَمَرَ رئيس الرؤساء الوالي بِقَتْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَّابِ شَيْخِ الروافض، لما كان تظاهر به من الرفض والغلو فيه، فقتل عَلَى بَابِ دُكَّانِهِ، وَهَرَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ ونهبت داره.

وَفِيهَا جَاءَ الْبَسَاسِيرِيُّ قَبَّحَهُ اللَّهُ إِلَى الْمَوْصِلِ وَمَعَهُ نُورُ الدَّوْلَةِ دُبَيْسُ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَاقْتَتَلَ مَعَ صَاحِبِهَا قُرَيْشٍ وَنَصَرَهُ قُتُلْمِشُ ابْنُ عَمِّ **طُغْرُلْبَكَ، وَهُوَ جَدُّ مُلُوكِ** الرُّومِ، فَهَزَمَهُمَا البساسيري، وأخذ البلدا قهراً، فخطب بها للمصريين، وأخرج كاتبه من السجن، وقد كان أظهر الإسلام ظناً." (١)

"هبة الله بن أحمد (١) بن السيبي [قاضي الحريم بنهر معلى، و] (٢) مؤدب الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَتُوُفِّيَ فِي مُحَرَّمِ هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ، وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ، فَمِنْهُ قَوْلُهُ: رَجَوْتُ الثَّمَانِينَ مِنْ خَالِقِي * لِمَا جَاءَ فِيهَا عَنِ الْمُصْطَفَى فبلغنيها فشكراً له * وزاد ثلاثاً بها إذ وفا وإني لمنتظر وعده * لينجزه لي، فعل أَهْلُ الْوَفَا ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وأربعمائة وَفِيهَا كَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ تُتُش صَاحِبِ دِمَشْقَ وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتُلْمِشَ صَاحِبِ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ وَتِلْكَ النَّاحِيَةِ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ سُلَيْمَانَ وَقَتَلَ هُوَ نَفْسَهُ بِخَنْجَرٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَسَارَ السُّلْطَانُ مَلِكْشَاهْ مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا، وَمَلَكَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، مثل حَرَّانُ وَالرُّهَا وَقَلْعَةُ جَعْبَر، وَكَانَ جَعْبَرٌ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، وَلَهُ وَلَدَانِ، وَكَانَ قُطَّاعُ الطريق يلجأون إليها فيتحصنون بها، فراسل السلطان سابق بن جعبر في تسليمها فامتنع عليه، فنصب

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٨٦/١٢

عليها المناجيق والعرادات

ففتحها وأمر بقتل سَابِقٍ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: لَا تَقْتُلْهُ حَتَّى تَقْتُلَنِي معه، فألقاه من رأسها فتكسر، ثم أمر بتوسيطهم بَعْدَ ذَلِكَ فَأَلْقَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَرَاءَهُ فَسَلِمَتْ، فلامها بعض الناس فَقَالَتْ: كَرِهْتُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ التُّرْكِيُّ فَيَبْقَى ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ، فَاسْتَحْسَنَ مِنْهَا ذَلِكَ، وَاسْتَنَابَ السلطان على حلب قسيم الدولة أقسنقر، **التُّرْكِيَّ وَهُوَ جَدُّ نُورِ** الدِّينِ الشَّهِيدِ، وَاسْتَنَابَ عَلَى الرَّحْبَةِ وَحَرَّانَ وَالرَّقَّةِ وَسَرُوجَ وَالْخَابُورِ مُحَمَّدَ بْنَ شَرَفِ الدَّوْلَةِ مُسْلِمٍ وَزَوَّجَهُ بِأُخْتِهِ زُلَيْخَا خَاتُونَ، وَعَزَلَ فَخْرَ الدَّوْلَةِ بْنَ جَهِيرٍ عَنْ دِيَارِ بَكْرٍ، وَسَلَّمَهَا إِلَى الْعَمِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَلْخِيِّ، وَخَلَعَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ صَدَقَةَ بْنِ دُبَيْسٍ الْأَسَدِيِّ، وَأَقَرَّهُ عَلَى عَمَلِ أَبِيهِ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ (٣) مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَهِيَ أَوَّلُ دَخْلَةٍ دَخَلَهَا، فَزَارَ الْمَشَاهِدَ وَالْقُبُورَ وَدَخَلَ عَلَى الْخَلِيفَةِ فَقَبَّلَ يَدَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى عينيه، وخلع عليه الخليفة خلعاً سَنِيَّةً، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ أُمُورَ النَّاسِ، وَاسْتَعْرَضَ الْخَلِيفَةُ أمراءه ونظام الملك واقف بين يديه، يعرفه بالأمراء واحداً بعد واحد، بِاسْمِهِ وَكَمْ جَيْشُهُ وَأَقْطَاعُهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الخليفة خلعاً سنية، وخرج من بين يديه فنزل بمدرسة النظامية، ولم يكن رآها قبل ذلك، فَاسْتَحْسَنَهَا إِلَّا أَنَّهُ اسْتَصْغَرَهَا، وَاسْتَحْسَنَ أَهْلَهَا وَمَنْ بها وحمد الله وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكريم، ونزل بخزانة كتبها وأملى جزأ

---

(١) في الكامل ١٠ / ١٤٦: محمد.

(٢) استدركت من الكامل، سقطت من الاصل.

(٣) في الكامل ١٠ / ١٥٥: ذي الحجة.

(*)."(١)

"الزُّهَّادِ وَصَالِحِي الْعِبَادِ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَكَابِرِ الْعُلَمَاءِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُذْكَرُ عَنْهُ هَذَا حَبِيبٌ الْعَجَمِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، ثُمَّ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ رحمهم الله أَجْمَعِينَ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ مِنْ عَشْرِ ذي الحجة من هذه السنة صلى الصبح عبد الله اليونيني وصلاة الْجُمُعَةِ بِجَامِعِ بَعْلَبَكَّ، وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْحَمَّامَ يومئذ قبل الصلاة وهو صَحِيحٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِلشَّيْخِ دَاوُدَ الْمُؤَذِّنِ، وَكَانَ يُغَسِّلُ الْمَوْتَى، انْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ غَدًا، ثُمَّ صَعِدَ الشَّيْخُ إِلَى زَاوِيَتِهِ فَبَاتَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَيَتَذَكَّرُ أصحابه، ومن أحسن إليه ولو بأدنى شئ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَلَمَّا دَخَلَ وَقْتُ الصُّبْحِ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ثُمَّ اسْتَنَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ وَفِي يَدِهِ سُبْحَةٌ، فَمَاتَ وَهُوَ كَذَلِكَ جَالِسٌ لَمْ يَسْقُطْ، وَلَمْ تَسْقُطِ السُّبْحَةُ مِنْ يَدِهِ، فلمَّا انْتَهَى الخبر إلى الملك الأمجد صاحب بعلبك فجاء إِلَيْهِ فَعَايَنَهُ كَذَلِكَ فَقَالَ لَوْ بَنَيْنَا عَلَيْهِ بنياناً هكذا يشاهد النَّاسُ مِنْهُ آيَةً، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ هَذَا من السنة، فنحي وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَدُفِنَ تَحْتَ اللَّوْزَةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَهَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى، رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ السَّبْتِ وقد جاوز ثمانين عاماً أكرمه الله تعالى، وَكَانَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الْفَقِيهُ الْيُونِينِيُّ مِنْ جُمْلَةِ تَلَامِيذِهِ، وَمِمَّنْ يَلُوذُ **بِهِ وَهُوَ جَدُّ هَؤُلَاءِ** الْمَشَايِخِ بِمَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٢/١٦٠

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُجَلِّيُّ الْمَوْصِلِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْجُهَنِيِّ، شَابٌّ فَاضِلٌ وَلِيَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ لِبَدْرِ الدِّينِ لُؤْلُؤٍ زَعِيمِ الْمَوْصِلِ، وَمِنْ شِعْرِهِ: نَفْسِي فِدَاءُ الَّذِي فَكَّرْتُ فِيهِ وَقَدْ * غَدَوْتُ أَغْرَقُ فِي بَحْرٍ مِنَ العجبِ يَبْدُو بِلَيْلٍ عَلَى صُبْحٍ عَلَى قمرٍ * عَلَى قضيبٍ عَلَى وَهْمٍ عَلَى كثبِ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثمان عشرة وستمائة فيها استولت التتر على كثير من البلدان بكلادة وَهَمَذَانَ وَأَرْدَبِيلَ وَتِبْرِيزَ وَكَنْجَةَ، وَقَتَلُوا أَهَالِيَهَا وَنَهَبُوا مَا فِيهَا، وَاسْتَأْسَرُوا ذَرَارِيَّهَا، وَاقْتَرَبُوا مِنْ بَغْدَادَ فانزعج الخليفة لذلك وَحَصَّنَ بَغْدَادَ وَاسْتَخْدَمَ الْأَجْنَادَ، وَقَنَتَ النَّاسُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالْأَوْرَادِ.

وَفِيهَا قَهَرُوا الْكُرْجَ وَاللَّانَ، ثُمَّ قاتلوا

القبجاق فَكَسَرُوهُمْ، وَكَذَلِكَ الرُّوسَ، وَيَنْهَبُونَ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ، ثم قاتلوهم وسبوا نساءهم وذراريهم، وَفِيهَا سَارَ الْمُعَظَّمُ إِلَى أَخِيهِ الْأَشْرَفِ فَاسْتَعْطَفَهُ عَلَى أَخِيهِ الْكَامِلِ، وَكَانَ فِي نَفْسِهِ مَوجِدَةٌ عَلَيْهِ فَأَزَالَهَا وَسَارَا جَمِيعًا نَحْوَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِمُعَاوَنَةِ الْكَامِلِ عَلَى الْفِرِنْجِ الَّذِينَ قَدْ أَخَذُوا ثَغْرَ دِمْيَاطَ وَاسْتَحْكَمَ أَمْرُهُمْ هُنَالِكَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَجَمِيعَ مَا كَانَ صَلَاحُ الدِّينِ فَتَحَهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ وَيَتْرُكُوا دِمْيَاطَ، فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ." (١)

"الْحَافِظُ الْكَبِيرُ زَكِيُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ، أَحَدُ مَنِ اعْتَنَى بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَبَرَزَ فِيهِ، وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ، وَكَانَ شَيْخَ الْحَدِيثِ بِمَشْهَدِ ابْنِ عُرْوَةَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى حَلَبَ، فَتُوُفِّيَ بِحَمَاةَ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا الْحَافِظِ عَلَمِ الدِّينِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيِّ، مُؤَرِّخِ دِمَشْقَ الَّذِي ذَيَّلَ عَلَى الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي شَامَةَ، وَقَدْ ذَيَّلْتُ أَنَا عَلَى تَارِيخِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وستمائة

اسْتَهَلَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ وَسُلْطَانُ دِمَشْقَ نَجْمُ الدِّينِ الصَّالِحُ أَيُّوبُ بْنُ الْكَامِلِ مُخَيِّمٌ عِنْدَ نَابُلُسَ، يَسْتَدْعِي عَمَّهُ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ لِيَسِيرَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، بِسَبَبِ أَخْذِهَا مِنْ صَاحِبِهَا الْعَادِلِ بْنِ الْكَامِلِ، وَقَدْ أَرْسَلَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ وَلَدَهُ وَابْنَ يغمور إلى صحبة الصالح أيوب، فَهُمَا يُنْفِقَانِ الْأَمْوَالَ فِي الْأُمَرَاءِ وَيُحْلِفَانِهِمْ عَلَى الصَّالِحِ أَيُّوبَ لِلصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمَّا تَمَّ الْأَمْرُ وَتَمَكَّنَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ مِنْ مُرَادِهِ أَرْسَلَ إِلَى الصَّالِحِ أَيُّوبَ يَطْلُبُ مِنْهُ وَلَدَهُ لِيَكُونَ عِوَضَهُ بِبَعْلَبَكَّ، وَيَسِيرُ هُوَ إِلَى خِدْمَتِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وهو لا يشعر بشئ مما وقع، وَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ تَرْتِيبِ أَبِي الْحَسَنِ غَزَّالٍ المتطبب

وزير الصالح - وهو الأمين واقف أمينية بعلبك - فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ هَجَمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ وَفِي صُحْبَتِهِ أَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهْ صَاحِبُ حِمْصَ إِلَى دِمَشْقَ، فَدَخَلَاهَا بَغْتَةً مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ، فَنَزَلَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بِدَارِهِ مِنْ دَرْبِ الشَّعَّارِينَ، وَنَزَلَ صَاحِبُ حمص بداره، وجاء نجم الدين بن سلامة فَهَنَّأَ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ وَرَقَصَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَى بَيْتِكَ جِئْتُ.

وَأَصْبَحُوا فَحَاصَرُوا الْقَلْعَةَ وَبِهَا الْمُغِيثُ عُمَرُ بْنُ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ، وَنَقَبُوا الْقَلْعَةَ مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْفَرَجِ، وَهَتَكُوا حُرْمَتَهَا وَدَخَلُوهَا وَتَسَلَّمُوهَا وَاعْتَقَلُوا الْمُغِيثَ فِي بُرْجٍ هُنَالِكَ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١١١/١٣

قَالَ أَبُو شَامَةَ: وَاحْتَرَقَتْ دَارُ الْحَدِيثِ وَمَا هُنَالِكَ مِنَ الْحَوَانِيتِ وَالدُّورِ حَوْلَ الْقَلْعَةِ.
وَلَمَّا وَصَلَ الْخَبَرُ بِمَا وَقَعَ إِلَى الصَّالِحِ أَيُّوبَ تَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَالْأُمَرَاءُ خَوْفًا عَلَى أَهَالِيهِمْ مِنَ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ، وَبَقِيَ الصَّالِحُ أَيُّوبُ وحده بمماليكه وجاريته أم ولده خليل، وطمع فيه الفلاحون والفوارنة، وَأَرْسَلَ النَّاصِرُ دَاوُدُ صَاحِبُ الْكَرَكِ إِلَيْهِ مَنْ أَخَذَهُ مِنْ نَابُلُسَ مُهَانًا عَلَى بَغْلَةٍ بِلَا مهماز ولا مقدمة، فَاعْتَقَلَهُ عِنْدَهُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، وَأَرْسَلَ الْعَادِلُ مِنْ مِصْرَ إِلَى النَّاصِرِ يَطْلُبُ مِنْهُ أَخَاهُ الصَّالِحَ أَيُّوبَ وَيُعْطِيهِ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ، فَمَا أَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ، بَلْ عَكَسَ مَا طُلِبَ مِنْهُ بِإِخْرَاجِ الصَّالِحِ مِنْ سَجْنِهِ وَالْإِفْرَاجِ عَنْهُ وَإِطْلَاقِهِ من الحبس يَرْكَبُ وَيَنْزِلُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَارَبَتِ الْمُلُوكُ مِنْ دمشق ومصر وغيرهما الناصر

(١) في الاصل: أبو عبد الله بن محمد وهو خطأ.

(*)."(١)

"الْبَدْرُ أَصْبَحَ فَوْقَ الشَّمْسِ مَنْزِلَةً * وَمَا الْعُلُوُّ عليها من مراتبه أضحى يماثلها حسناً وشاركها *كُفُوًا وَسَارَ إِلَيْهَا فِي مَوَاكِبِهِ

فَأَشْكَلَ الْفَرْقُ لَوْلَا وَشْيُ نمنمةٍ * بِصُدْغِهِ واخضرارٍ فَوْقَ شَارِبِهِ طَهَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَمَالُ الدين الهمداني الإربلي الشافعي، كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا شَاعِرًا، لَهُ قُدْرَةٌ فِي تصنيف روبيت، وقد أقام بالقاهرة حتى تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدِ اجْتَمَعَ مَرَّةً بِالْمَلِكِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي عِلْمِ النُّجُومِ فَأَنْشَدَهُ عَلَى الْبَدِيهَةِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ: دَعِ النُّجُومَ لِطُرْقِيٍّ يَعِيشُ بِهَا * وَبِالْعَزِيمَةِ فَانْهَضْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ النَّبِيَّ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ نَهَوْا * عَنِ النُّجُومِ وَقَدْ أَبْصَرْتَ مَا مَلَكُوا وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ اسْمُهُ شَمْسُ الدِّينِ يَسْتَزِيرُهُ بَعْدَ رَمَدٍ أَصَابَهُ فَبَرَأَ مِنْهُ: يَقُولُ لِيَ الْكَحَّالُ عَيْنُكَ قَدْ هُدَتْ * فَلَا تَشْغَلَنْ قلباً وطب بها نَفْسَا وِلِي مُدَّةٌ يَا شَمْسُ لَمْ أَرَكُمْ بِهَا * وَآيَةُ برءِ الْعَيْنِ أَنْ تُبْصِرَ الشَّمْسَا عبد الرحمن بن عبد الله ابن مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحسن بن عفان جمال الدين بن الشيخ نجم الدين البادرائي الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، دَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى حِينَ وَفَاتِهِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ سَادِسَ رَجَبٍ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ، وَكَانَ رَئِيسًا حَسَنَ الْأَخْلَاقِ جَاوَزَ خَمْسِينَ سَنَةً.
قَاضِي الْقُضَاةِ مَجْدُ الدِّينِ عبد الرَّحمن بن جمال الدِّينِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَدِيمِ، الْحَلَبِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ، وَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَفِيَّةِ بَعْدَ ابْنِ عَطَاءٍ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ رَئِيسًا ابْنَ رَئِيسٍ، لَهُ إِحْسَانٌ وَكَرَمُ أَخْلَاقٍ، وَقَدْ وَلِيَ الْخَطَابَةَ بِجَامِعِ الْقَاهِرَةِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَنَفِيٍّ وَلِيَهُ، تُوُفِّيَ بِجَوْسَقِهِ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعٍ الْآخَرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَدُفِنَ بِالتُّرْبَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ زَاوِيَةِ الْحَرِيرِيِّ عَلَى الشَّرَفِ الْقِبْلِيِّ غَرْبِيَّ الزَّيْتُونِ.
الْوَزِيرُ ابْنُ الْحِنَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحِنَّا الْوَزِيرُ الْمِصْرِيُّ، وَزِيرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَوَلَدِهِ السَّعِيدِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَلْخِ ذِي **الْقَعْدَةِ، وَهُوَ جَدُّ جَدِّ**، وكان." (٢)

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٧٩/١٣

(٢) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٣٠/١٣

"لِلنِّسَاءِ وَمَكْتَبٌ لِلْأَيْتَامِ.

وَفِيهَا صَدَقَاتٌ وَبِرٌّ وَصِلَاتٌ، وَقُرَّاءٌ عَلَيْهَا، كُلُّ ذَلِكَ أَمَرَتْ بِهِ، وَكَانَتْ قَدْ حَجَّتْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي رَحِمَهَا اللَّهُ.

قَاضِي قُضَاةِ طَرَابُلُسَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَحْمُودٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَجْدِ الشَّافِعِيِّ، اشْتَغَلَ بِبَلَدِهِ وَبَرَعَ فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ، وأقام بدمشق مدة يدرّس بالقوصية وبالجامع، وَيَؤُمُّ بِمَدْرَسَةِ أُمِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَضَاءِ طَرَابُلُسَ فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ توفي سَادِسِ رَمَضَانَ وَتَوَلَّاهَا بَعْدَهُ وَلَدُهُ تَقِيُّ الدِّينِ وَهُوَ أَحَدُ الْفُضَلَاءِ الْمَشْهُورِينَ، وَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ حَتَّى عُزِلَ عَنْهَا وَأُخْرِجَ مِنْهَا.

الشَّيْخُ الصَّالِحُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ بن أبي القاسم الحوراني، شيخ طائفتهم وإليه مرجع زاويتهم بحوران، كان عنده تفقه بعض شئ، وَزَهَادَةٌ وَيُزَارُ، وَلَهُ أَصْحَابٌ يَخْدِمُونَهُ، وَبَلَغَ السَّبْعِينَ سَنَةً، وَخَرَجَ لِتَوْدِيعِ بَعْضِ أَهْلِهِ إِلَى نَاحِيَةِ الْكَرَكِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ هُنَاكَ، فَمَاتَ فِي أَوَّلِ ذِي الْقِعْدَةِ.

الشَّيْخُ حَسَنُ بن علي ابن أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ الضَّرِيرُ كَانَ بِفَرْدِ عَيْنٍ أَوَّلًا، ثُمَّ عَمِيَ جُمْلَةً، وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُكْثِرُ التِّلَاوَةَ ثُمَّ انْقَطَعَ إِلَى الْمَنَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَكَانَ يَحْضُرُ السَّمَاعَاتِ وَيَسْتَمِعُ وَيَتَوَاجَدُ، وَلِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فيه اعتقاد على ذلك، ولمجاورته فِي الْجَامِعِ وَكَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ وَصَلَاتِهِ وَاللَّهُ يُسَامِحُهُ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذي الحجة بالمأذنة الشَّرْقِيَّةِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ.

مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مَحْمُودُ ابْنُ الصَّدْرِ شرف الدين الْقَلَانِسِيُّ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِبُسْتَانِهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ وَهُوَ جَدُّ الصَّدْرِ جَلَالِ الدين بن القلانسي، وأخيه علاء، وَهُمْ ثَلَاثَتُهُمْ رُؤَسَاءُ.

الشَّابُّ الرَّئِيسُ صَلَاحُ الدِّين يُوسُفُ بْنُ الْقَاضِي قُطْبِ الدِّينِ مُوسَى ابْنِ شَيْخِ السَّلَامِيَّةِ، نَاظِرُ الْجَيْشِ أَبُوهُ، نَشَأَ هَذَا الشَّابُّ فِي نِعْمَةٍ وَحِشْمَةٍ وَتَرَفُّهٍ وَعِشْرَةٍ وَاجْتِمَاعٍ بِالْأَصْحَابِ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ." (١)

"والله أعلم

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

فِيهَا غَلَتِ الْأَسْعَارُ بِبَغْدَادَ حَتَّى بَلَغَ الْكَرُّ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَمَانِمِائَةٍ، وَمَاتَ كثير من الناس جوعا، وجافت الطرقات من الموتى من الجوع، ثُمَّ تَسَاهَلَ الْحَالُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا، وَجَاءَ الْخَبَرُ بِمَوْتِ مُؤَيِّدِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ، وَأَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَبَّادٍ الْوَزِيرَ بَعَثَ إِلَى أَخِيهِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ فَوَلَّاهُ الْمُلْكَ مكانه، فَاسْتَوْزَرَ ابْنَ عَبَّادٍ أَيْضًا عَلَى مَا كَانَ عليه، وَلَمَّا بَلَغَ الْقَرَامِطَةَ مَوْتُ عَضُدِ الدَّوْلَةِ قَصَدُوا البصرة فيأخذوها مَعَ الْكُوفَةِ فَلَمْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ صولحوا على مال كثير فأخذوه وانصرفوا.

وَمِمَّنْ تُوُفِّيَ فِيهَا مِنَ الْأَعْيَانِ

بُوَيْهِ مُؤَيِّدُ الدولة بن ركن الدولة، وكان مَلِكًا عَلَى بَعْضِ مَا كَانَ أَبُوهُ يَمْلِكُهُ، وَكَانَ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبَّادٍ وَزِيرَهُ، وقد تزوج مؤيد الدولة هذا ابنة عَمِّهِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ، فَغَرِمَ عَلَى عُرْسِهِ سَبْعَمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَهَذَا سَرَفٌ عَظِيمٌ.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٧٤/١٤

بُلُكِّينُ بْنُ زيري بن منادى

الحمدى الصِّنْهَاجِيُّ، وَيُسَمَّى أَيْضًا يُوسُفَ، وَكَانَ مِنْ أَكَابِرِ أمراء المعز الفاطمي، وَقَدِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ حِينَ سَارَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَكَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ، لَهُ أَرْبَعُمِائَةِ حظية، وقد بشّر في ليلة واحدة بتسعة عَشَرَ وَلَدًا، وَهُوَ جَدُّ بَادِيسَ الْمَغْرِبِيِّ.

سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ

أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْقَيْرَوَانِ، وَدَخَلَ الشَّامَ وَصَحِبَ أَبَا الْخَيْرِ الْأَقْطَعَ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ مُدَّةَ سِنِينَ، وَكَانَ لَا يَظْهَرُ فِي الْمَوَاسِمِ، وَكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرُوِيَ لَهُ أَحْوَالٌ صَالِحَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

عَبْدُ الله بن محمد

ابن عبد الله بن عثمان بن المختار بن محمد المري الْوَاسِطِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ السَّقَّا، سَمِعَ عَبْدَانَ وَأَبَا يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ وَابْنَ أَبِي دَاوُدَ وَالْبَغَوِيَّ، وَكَانَ فَهِمًا حَافِظًا، دَخَلَ بَغْدَادَ فَحَدَّثَ بِهَا مَجَالِسَ كثيرة من حفظه، وكان يحضره الدار قطنى وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ فَلَمْ يُنْكِرُوا عَلَيْهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَ مَرَّةً عَنْ أَبِي يَعْلَى بِحَدِيثٍ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي أَصْلِهِ بخط الضبيّ، كما حدث به، فبرئ من عهدته.

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

فِيهَا جرى الصلح بين صمصامة وبين عمه فخر الدولة، فأرسل الخليفة لفخر الدولة خلعا وَتُحَفًا.

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَفِي رَجَبٍ مِنْهَا عمل عرس في درب رياح فَسَقَطَتِ الدَّارُ عَلَى مَنْ فِيهَا فَهَلَكَ أَكْثَرُ النِّسَاءِ بِهَا، وَنُبِشَ مِنْ تَحْتِ الرَّدْمِ فَكَانَتِ الْمُصِيبَةُ عَامَّةً.

وَفِيهَا كَانَتْ وَفَاةُ.." (١)

"من الأتراك السلجوقية الذين يحبون أهل السنة ويوالونهم ويرفعون قدرهم، وَاللَّهُ الْمَحْمُودُ، أَبَدًا عَلَى طُولِ الْمَدَى.

وَأَمَرَ رئيس الرؤساء الوالي بِقَتْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَّابِ شَيْخِ الروافض، لما كان تظاهر به من الرفض والغلو فيه، فقتل عَلَى بَابِ دُكَّانِهِ، وَهَرَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ ونهبت داره.

وَفِيهَا جَاءَ الْبَسَاسِيرِيُّ قَبَّحَهُ اللَّهُ إِلَى الْمَوْصِلِ وَمَعَهُ نُورُ الدَّوْلَةِ دُبَيْسُ، فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ، فاقتتل مع صاحبها قريش ونصره قتلمش بن عَمِّ طُغْرُلْبَكَ، وَهُوَ جَدُّ مُلُوكِ الرُّومِ، فَهَزَمَهُمَا الْبَسَاسِيرِيُّ، وَأَخَذَ الْبَلَدَ قَهْرًا، فَخَطَبَ بِهَا لِلْمِصْرِيِّينَ، وأخرج كاتبه من السجن، وقد كان أظهر الإسلام ظنا منه أنه يَنْفَعُهُ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ فَقُتِلَ، وَكَذَلِكَ خُطِبَ لِلْمِصْرِيِّينَ فيها بالكوفة وواسط وغيرها من البلاد. وعزم طغرلبك عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْمَوْصِلِ لِمُنَاجَزَةِ الْبَسَاسِيرِيِّ فَنَهَاهُ الخليفة عن ذَلِكَ لِضِيقِ الْحَالِ وَغَلَاءِ الْأَسْعَارِ، فَلَمْ يَقْبَلْ فخرج بجيشه قاصدا الموصل بجحافل عَظِيمَةٍ، وَمَعَهُ الْفِيَلَةُ وَالْمَنْجَنِيقَاتُ، وَكَانَ جَيْشُهُ لِكَثْرَتِهِمْ يَنْهَبُونَ الْقُرَى، وَرُبَّمَا سَطَوْا عَلَى بَعْضِ الْحَرِيمِ، فَكَتَبَ الْخَلِيفَةُ إِلَى السُّلْطَانِ يَنْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فبعث إليه يعتذر لكثرة مَنْ مَعَهُ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَسَلَّمَ عليه فأعرض عنه، فقال:

يا رسول الله لأى شيء تعرض عنى؟ فقال: يُحَكِّمُكَ اللَّهُ فِي الْبِلَادِ ثُمَّ لَا تَرْفُقُ بِخَلْقِهِ وَلَا تَخَافُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٣٠٢/١١

فَاسْتَيْقَظَ مَذْعُورًا وَأَمَرَ وَزِيرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْجَيْشِ بِالْعَدْلِ، وَأَنْ لَا يَظْلِمَ أَحَدٌ أَحَدًا.

وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْمَوْصِلِ فَتَحَ دُونَهَا بِلَادًا، ثُمَّ فَتَحَهَا وَسَلَّمَهَا إِلَى أَخِيهِ دَاوُدَ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ بَكْرٍ فَفَتَحَ أماكن كثيرة هناك.

وَفِيهَا ظَهَرَتْ دَوْلَةُ الْمُلَثَّمِينَ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَأَظْهَرُوا إِعْزَازَ الدِّينِ وَكَلِمَةِ الْحَقِّ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى بِلَادٍ كثيرة مِنْهَا سِجِلْمَاسَةُ وَأَعْمَالُهَا وَالسُّوسُ، وَقَتَلُوا خَلْقًا كَثِيرًا مِنْ أَهْلِهَا، وَأَوَّلُ مُلُوكِ الْمُلَثَّمِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ، وَقَدْ أَقَامَ بِسِجِلْمَاسَةُ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ كما سيأتي بيانه، ثم ولى بُعْدَهُ أَبُو نَصْرٍ يُوسُفُ بْنُ تَاشِفِينَ، وَتَلَقَّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَوِيَ أَمْرُهُ، وَعَلَا قَدْرُهُ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ.

وَفِيهَا أُلْزِمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ بِلُبْسِ الْغِيَارَ ببغداد، عن أمر السلطان. وَفِيهَا وُلِدَ لِذَخِيرَةِ الدِّينِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ جَارِيَةٍ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ، وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ. وَفِيهَا كَانَ الغلاء والفناء أيضا مستمرين على الناس بِبَغْدَادَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ، عَلَى مَا كَانَ عليه الأمر في السنة الماضية، ف إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ٢: ١٥٦. وَلَمْ يَحُجَّ أَحَدٌ من أهل العراق فيها.

وفيها توفى مِنَ الْأَعْيَانِ

عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلْكٍ

أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَدِّبُ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَالِيِّ [١] ، صَاحِبُ الْأَمَالِي، وَفَالَةُ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ إِيذَجَ، أقام

[١] لان صاحب الأمالي اسمه أبو على إسماعيل بن القاسم ووفاته سنة ٣٥٦ فجعله صاحب الأمالي خطأ بلا شك وانما هو الفالى بالفاء كما في النجوم الزاهرة.." (١)

"مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُطَّلِبِ

أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، كَانَ قَدْ قَرَأَ النَّحْوَ وَالْأَدَبَ وَاللُّغَةَ وَالسِّيَرَ وَأَخْبَارَ النَّاسِ، ثُمَّ أَقْلَعَ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَقْبَلَ عَلَى كَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالصَّوْمِ، إِلَى أَنَّ تُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ طاهر العباسي

ويعرف بابن الرجيحى، تَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ الصَّبَّاغِ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ، وَكَانَ مَحْمُودَ الطَّرِيقَةِ، وَشَهِدَ عِنْدَ ابْنِ الدَّامَغَانِيِّ فقبله.

منصور بن دبيس

ابن عَلِيِّ بْنِ مَزْيَدٍ، أَبُو كَامِلٍ الْأَمِيرُ بَعْدَ سيف الدولة، كان كثير الصلاة والصدقة، تُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدْ كَانَ لَهُ شِعْرٌ وَأَدَبٌ، وَفِيهِ فَضْلٌ، فَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ:

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَحْمِلْ عَظِيمًا وَلَمْ أَقُدْ ... لُهَامًا وَلَمْ أَصْبِرْ عَلَى كُلِّ معظم

ولم أحجز الجاني وأمنع جوره ... غداة أنادى للفخار وأنتمي

فلا نهضت لي همة عربية ... إلى المجد ترقى بى ذرى كل محرم

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٦٩/١٢

هبة الله بن أحمد بن السيبي

[قاضى الحريم بنهر معلى، و] مؤدب الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَتُوُفِّيَ فِي مُحَرَّمٍ هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ، وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ، فَمِنْهُ قَوْلُهُ:

رَجَوْتُ الثَّمَانِينَ مِنْ خَالِقِي ... لِمَا جَاءَ فِيهَا عَنِ الْمُصْطَفَى

فبلغنيها فشكرا له ... وزاد ثلاثا بها إذ وفى

وإني منتظر وعده ... لينجزه لي فعل أَهْلُ الْوَفَا

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وأربعمائة

وَفِيهَا كَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ تُتُشَ صَاحِبِ دِمَشْقَ وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِشَ صَاحِبِ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ وَتِلْكَ النَّاحِيَةِ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ سُلَيْمَانَ وَقَتَلَ هُوَ نفسه بخنجر كانت معه، فسار السلطان ملك شاه مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا، وَمَلَكَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، مثل حَرَّانُ وَالرُّهَا وَقَلْعَةُ جَعْبَرٍ، وَكَانَ جَعْبَرٌ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، وَلَهُ وَلَدَانِ، وَكَانَ قُطَّاعُ الطَّرِيقِ يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا فَيَتَحَصَّنُونَ بِهَا، فَرَاسَلَ السُّلْطَانُ سابق بن جعبر في تسليمها فامتنع عليه، فنصب عليها المناجيق والغرادات ففتحها وأمر بقتل سَابِقٍ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: لَا تَقْتُلْهُ حَتَّى تَقْتُلَنِي معه، فألقاه من رأسها فتكسر، ثم أمر بتوسيطهم بَعْدَ ذَلِكَ فَأَلْقَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَرَاءَهُ فَسَلِمَتْ، فلامها بعض الناس فَقَالَتْ: كَرِهْتُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ التُّرْكِيُّ فَيَبْقَى ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ، فَاسْتَحْسَنَ مِنْهَا ذَلِكَ، وَاسْتَنَابَ السلطان على حلب قسيم الدولة آقسنقر **التُّرْكِيَّ وَهُوَ جَدُّ نُورِ** الدِّينِ الشَّهِيدِ، وَاسْتَنَابَ عَلَى الرَّحْبَةِ وَحَرَّانَ وَالرَّقَّةِ وَسَرُوجَ وَالْخَابُورِ." (١)

"الثلاثاء الثامن عشر من المحرم، وصلى عليه ولده الخليفة، وحضر الناس، ولم يحضر السلطان، وحضر أكثر أمرائه، وحضر الْغَزَّالِيُّ وَالشَّاشِيُّ وَابْنُ عَقِيلٍ، وَبَايَعُوهُ يَوْمَ ذَلِكَ، وقد كان المستظهر كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ فَصِيحًا بَلِيغًا شَاعِرًا مطيقا، وَمِنْ لَطِيفِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ:

أَذَابَ حَرُّ الْجَوَى فِي القلب ما جمدا ... يَوْمًا مَدَدْتُ عَلَى رَسْمِ الْوَدَاعِ يَدَا

فَكَيْفَ أسلك نهج الاصطبار وقد ... أرى طرائق من يهوى الْهَوَى قِدَدَا

قَدْ أَخْلَفَ الْوَعْدَ بَدْرٌ قَدْ شَغِفْتُ بِهِ ... مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ وَفَى دَهْرًا بِمَا وَعَدَا

إِنْ كُنْتُ أَنْقُضُ عَهْدَ الْحُبِّ فِي خَلَدِي ... مِنْ بَعْدِ هَذَا فَلَا عَايَنْتُهُ أَبَدَا

وَفَوَّضَ الْمُسْتَظْهِرُ أُمُورَ الْخِلَافَةِ إِلَى وزيره أبي منصور عميد الدولة بن جهير، فدبرها أَحْسَنَ تَدْبِيرٍ، وَمَهَّدَ الْأُمُورَ أَتَمَّ تَمْهِيدٍ، وَسَاسَ الرَّعَايَا، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْوُزَرَاءِ. وَفِي ثَالِثَ عَشَرَ شَعْبَانَ عَزَلَ الْخَلِيفَةُ أَبَا بَكْرٍ الشَّاشِيَّ عن القضاء، وفوضه إلى أبي الحسن ابن الدَّامَغَانِيِّ. وَفِيهَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ السُّنَّةِ وَالرَّوَافِضِ فأحرقت محال كثيرة، وقتل ناس كثير، ف إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ٢: ١٥٦. وَلَمْ يَحُجَّ أَحَدٌ لاختلاف السلاطين. وكانت الخطبة للسلطان بركيارق رُكْنِ الدَّوْلَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ المحرم وهو اليوم الّذي توفي فيه الخليفة المقتدى بعد ما علّم على توقيعه.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٢/١٣٠

وممن توفي فيها من الأعيان.

آقسنقر الْأَتَابِكُ

الْمُلَقَّبُ قَسِيمَ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيُّ، وَيُعْرَفُ بِالْحَاجِبِ، صَاحِبُ حَلَبَ وَدِيَارِ بَكْرٍ وَالْجَزِيرَةِ. وَهُوَ جَدُّ الملك نور الدين الشهيد بن زنكي بن آق سنقر، كان أولا من أخص أصحاب السلطان ملك شاه بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ السَّلْجُوقِيِّ، ثُمَّ تَرَقَّتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ حَتَّى أَعْطَاهُ حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا بِإِشَارَةِ الْوَزِيرِ نِظَامِ الْمُلْكِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ الْمُلُوكِ سِيرَةً وَأَجْوَدِهِمْ سَرِيرَةً، وَكَانَتِ الرَّعِيَّةُ مَعَهُ فِي أَمْنٍ وَرُخْصٍ وَعَدْلٍ، ثُمَّ كَانَ مَوْتُهُ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتُشَ صَاحِبِ دِمَشْقَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَعَانَ بِهِ وَبِصَاحِبِ حَرَّانَ وَالرُّهَا عَلَى قتال ابن أخيه بركيارق بن ملك شاه، فَفَرَّا عَنْهُ وَتَرَكَاهُ، فَهَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ، فَلَمَّا تمكن ورجعا قَاتَلَهُمَا بِبَابِ حَلَبَ فَقَتَلَهُمَا وَأَخَذَ بِلَادَهُمَا إِلَّا حلب فإنها استقرت لولد آقسنقر زَنْكِي فِيمَا بَعْدُ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ خلكان أنه كان مملوكا للسلطان ملك شاه، هُوَ وَبُوزَانُ صَاحِبُ الرُّهَا، فَلَمَّا مَلَكَ تُتُشُ حَلَبَ اسْتَنَابَهُ بِهَا فَعَصَى عَلَيْهِ فَقَصَدَهُ وَكَانَ قَدْ مَلَكَ دِمَشْقَ أَيْضًا فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْهَا، فَلَمَّا قتل دفنه ولده عماد الدين زنكي، وهو أبو نور الدين، فقبره بحلب أدخله ولده إليها من فوق الصور، فدفنه بها.

أَمِيرُ الْجُيُوشِ بَدْرٌ الْجَمَالِيُّ

صَاحِبُ جُيُوشِ مِصْرَ وَمُدَبِّرُ الْمَمَالِكِ الْفَاطِمِيَّةِ، كَانَ عَاقِلًا كَرِيمًا مُحِبًّا لِلْعُلَمَاءِ، وَلَهُمْ عَلَيْهِ رُسُومٌ دَارَّةٌ." (١)

"الخمار بها فإذا خَلٌّ فَقَالَ لَهُ الْخَمَّارُ: وَيْحَكَ هَذَا خَلٌّ، فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ أَنَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتُ، ثم ربط الدابة في خان وَرَجَعَ إِلَى الصَّالِحِيَّةِ فَسَأَلَ عَنِ الشَّيْخِ فَعَرَفَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلَهُ أَحْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَكَانَ لَا يَقُومُ لِأَحَدٍ دخل عليه وَيَقُولُ: إِنَّمَا يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكَانَ الْأَمْجَدُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فيقول له: يا أمجد فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَيَأْمُرُهُ بِمَا يَأْمُرُهُ، وَيَنْهَاهُ عَمَّا يَنْهَاهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَمْتَثِلُ جَمِيعَ مَا يَقُولُهُ لَهُ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِصِدْقِهِ فِي زهده وورعه وطريقه، وكان يقبل الفتوح، وكان لا يَدَّخِرُ مِنْهُ شَيْئًا لِغَدٍ، وَإِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ أَخَذَ مِنْ وَرَقِ اللَّوْزِ فَفَرَكَهُ وَاسْتَقَّهُ وَيَشْرَبُ فَوْقَهُ الْمَاءَ الْبَارِدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَحُجُّ فِي بَعْضِ السِّنِينَ فِي الْهَوَاءِ، وَقَدْ وَقَعَ هَذَا لِطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الزُّهَّادِ وَصَالِحِي الْعِبَادَ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَكَابِرِ الْعُلَمَاءِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُذْكَرُ عَنْهُ هَذَا حَبِيبٌ الْعَجَمِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، ثُمَّ مَنْ بَعْدَهُ من الصالحين رحمهم الله أَجْمَعِينَ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ مِنْ عَشْرِ ذي الحجة من هذه السنة صلى الصبح عبد الله اليونيني وصلاة الْجُمُعَةِ بِجَامِعِ بَعْلَبَكَّ، وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْحَمَّامَ يومئذ قبل الصلاة وهو صَحِيحٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِلشَّيْخِ دَاوُدَ الْمُؤَذِّنِ، وَكَانَ يُغَسِّلُ الْمَوْتَى، انْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ غَدًا، ثُمَّ صَعِدَ الشَّيْخُ إِلَى زَاوِيَتِهِ فَبَاتَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَيَتَذَكَّرُ أَصْحَابَهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَلَوْ بِأَدْنَى شَيْءٍ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَلَمَّا دَخَلَ وَقْتُ الصُّبْحِ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ثُمَّ اسْتَنَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ وَفِي يَدِهِ سُبْحَةٌ، فَمَاتَ وَهُوَ كَذَلِكَ جَالِسٌ لَمْ يَسْقُطْ، وَلَمْ تَسْقُطِ السُّبْحَةُ مِنْ يَدِهِ، فَلَمَّا انْتَهَى الخبر إلى الملك الأمجد صاحب بعلبكّ فجاء إِلَيْهِ فَعَايَنَهُ كَذَلِكَ فَقَالَ لَوْ بَنَيْنَا عَلَيْهِ بنيانا هكذا يشاهد النَّاسُ مِنْهُ آيَةً، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ هَذَا من السنة، فنحى وَكُفِّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَدُفِنَ تَحْتَ اللَّوْزَةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَهَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى، رَحِمَهُ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٤٧/١٢

اللَّهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ السَّبْتِ وقد جاوز ثمانين عاما أكرمه الله تعالى، وَكَانَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الْفَقِيهُ الْيُونِينِيُّ مِنْ جُمْلَةِ تَلَامِيذِهِ، وَمِمَّنْ يَلُوذُ **بِهِ وَهُوَ جَدُّ هَؤُلَاءِ** الْمَشَايِخِ بِمَدِينَةِ بَعْلَبَكَّ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

الْمُجَلِّيُّ الْمَوْصِلِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْجُهَنِيِّ، شَابٌّ فَاضِلٌ وَلِيَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ لِبَدْرِ الدِّينِ لُؤْلُؤٍ زَعِيمِ الْمَوْصِلِ، وَمِنْ شِعْرِهِ:

نَفْسِي فِدَاءُ الَّذِي فَكَّرْتُ فِيهِ وَقَدْ ... غَدَوْتُ أَغْرَقُ فِي بَحْرٍ مِنَ الْعَجَبِ

يَبْدُو بِلَيْلٍ عَلَى صُبْحٍ عَلَى قَمَرٍ ... عَلَى قَضِيبٍ عَلَى وَهْمٍ عَلَى كَثَبِ

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثمان عشرة وستمائة

فيها استولت التتر على كثير من البلدان بكلادة وَهَمَذَانَ وَأَرْدَبِيلَ وَتِبْرِيزَ وَكَنْجَةَ، وَقَتَلُوا أَهَالِيَهَا وَنَهَبُوا مَا فِيهَا، وَاسْتَأْسَرُوا ذَرَارِيَّهَا، وَاقْتَرَبُوا مِنْ بَغْدَادَ فانزعج الخليفة لذلك وحصن." (١)

"الْجَوَادُ إِلَى الْمُصَلَّى وَأَنْزَلَهُ عِنْدَهُ بِالْقَلْعَةِ بِدَارِ الْمَسَرَّةِ، وَخَادَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ دَسَّ إِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ جَهْرَةً فِي صُورَةِ مُسْتَغِيثٍ بِهِ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَى أَمْوَالِهِ وَحَوَاصِلِهِ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ حَافِلَةٌ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونَ

الْوَزِيرُ جَمَالُ الدِّينِ عَلِيُّ بن حديد

وَزَرَ لِلْأَشْرَفِ وَاسْتَوْزَرَهُ الصَّالِحُ أَيُّوبُ أَيَّامًا، ثُمَّ مَاتَ عَقِبَ ذَلِكَ، كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الرَّقَّةِ، وَكَانَ لَهُ أَمْلَاكٌ يَسِيرَةٌ يَعِيشُ مِنْهَا، ثُمَّ آلَ أَمْرُهُ أَنْ وَزَرَ لِلْأَشْرَفِ بِدِمَشْقَ، وَقَدْ هجاه بعضهم، وكانت وفاته بالجواليق فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ.

جَعْفَرُ بن علي

ابن أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ، رَاوِيَةُ السِّلَفِيِّ، قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ صُحْبَةَ النَّاصِرِ دَاوُدَ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَا وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.

الْحَافِظُ الْكَبِيرُ زَكِيُّ الدِّينِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ، أَحَدُ مَنِ اعْتَنَى بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَبَرَزَ فِيهِ، وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ، وَكَانَ شَيْخَ الْحَدِيثِ بِمَشْهَدِ ابْنِ عُرْوَةَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى حَلَبَ، فَتُوُفِّيَ بِحَمَاةَ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ **السَّنَةِ، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا** الْحَافِظِ عَلَمِ الدِّينِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيِّ، مُؤَرِّخِ دِمَشْقَ الَّذِي ذَيَّلَ عَلَى الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي شَامَةَ، وَقَدْ ذَيَّلْتُ أَنَا عَلَى تَارِيخِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وستمائة

اسْتَهَلَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ وَسُلْطَانُ دِمَشْقَ نَجْمُ الدِّينِ الصَّالِحُ أَيُّوبُ بْنُ الْكَامِلِ مُخَيِّمٌ عِنْدَ نَابُلُسَ، يَسْتَدْعِي عَمَّهُ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ لِيَسِيرَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، بِسَبَبِ أَخْذِهَا مِنْ صَاحِبِهَا الْعَادِلِ بْنِ الْكَامِلِ، وَقَدْ أَرْسَلَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ وَلَدَهُ وَابْنَ يغمور إلى صحبة الصالح أيوب، فَهُمَا يُنْفِقَانِ الْأَمْوَالَ فِي الْأُمَرَاءِ وَيُحَلِّفَانِهِمْ عَلَى الصَّالِحِ أَيُّوبَ لِلصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمَّا تَمَّ الْأَمْرُ وَتَمَكَّنَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ مِنْ مُرَادِهِ أَرْسَلَ إِلَى الصَّالِحِ أَيُّوبَ يَطْلُبُ مِنْهُ وَلَدَهُ لِيَكُونَ عِوَضَهُ بِبَعْلَبَكَّ، وَيَسِيرُ هُوَ إِلَى خِدْمَتِهِ، فَأَرْسَلَهُ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٩٤/١٣

إِلَيْهِ وهو لا يشعر بشيء مما وقع، وَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ تَرْتِيبِ أَبِي الْحَسَنِ غَزَّالٍ المتطبب وزير الصالح- وهو الأمين واقف أمينية بعلبكّ- فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ هَجَمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ وَفِي صُحْبَتِهِ أَسَدُ الدِّينِ شِيرِكُوهْ صَاحِبُ حِمْصَ إِلَى دِمَشْقَ، فَدَخَلَاهَا بَغْتَةً مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ، فَنَزَلَ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بِدَارِهِ مِنْ دَرْبِ الشَّعَّارِينَ، وَنَزَلَ صَاحِبُ حمص بداره، وجاء نجم الدين بن سلامة فَهَنَّأَ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ وَرَقَصَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: إِلَى بَيْتِكَ جِئْتُ. وَأَصْبَحُوا فَحَاصَرُوا الْقَلْعَةَ وَبِهَا الْمُغِيثُ عُمَرُ بْنُ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ، ونقبو الْقَلْعَةَ مِنْ نَاحِيَةِ بَابِ الْفَرَجِ، وَهَتَكُوا حُرْمَتَهَا وَدَخَلُوهَا وَتَسَلَّمُوهَا وَاعْتَقَلُوا الْمُغِيثَ فِي بُرْجٍ هُنَالِكَ. قَالَ أَبُو شَامَةَ: وَاحْتَرَقَتْ دَارُ الْحَدِيثِ وَمَا هُنَالِكَ مِنَ الْحَوَانِيتِ." (١)

"أضحى يماثلها حسنا وشاركها ... كُفُوًا وَسَارَ إِلَيْهَا فِي مَوَاكِبِهِ

فَأَشْكَلَ الْفَرْقُ لَوْلَا وَشْيُ نَمْنَمَةٍ ... بِصُدْغِهِ وَاخْضِرَارٌ فَوْقَ شَارِبِهِ

طَهَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَمَالُ الدين الهمدانيّ

الإربلي الشافعيّ، كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا شَاعِرًا، لَهُ قُدْرَةٌ فِي تصنيف دو بيت، وقد أقام بالقاهرة حتى تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدِ اجْتَمَعَ مَرَّةً بِالْمَلِكِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ فِي عِلْمِ النُّجُومِ فَأَنْشَدَهُ عَلَى الْبَدِيهَةِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

دَعِ النُّجُومَ لِطُرْقِيٍّ يَعِيشُ بِهَا ... وَبِالْعَزِيمَةِ فَانْهَضْ أَيُّهَا الْمَلِكُ

إِنَّ النَّبِيَّ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ نَهَوْا ... عَنِ النُّجُومِ وَقَدْ أَبْصَرْتَ مَا مَلَكُوا

وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ اسْمُهُ شَمْسُ الدِّينِ يَسْتَزِيرُهُ بَعْدَ رَمَدٍ أَصَابَهُ فَبَرَأَ مِنْهُ:

يَقُولُ لِيَ الْكَحَّالُ عَيْنُكَ قَدْ هُدَتْ ... فَلَا تَشْغَلَنْ قلبا وطب بها نَفْسَا

وَلِي مُدَّةٌ يَا شَمْسُ لَمْ أَرَكُمْ بِهَا ... وَآيَةُ بُرْءِ الْعَيْنِ أَنْ تُبْصِرَ الشَّمْسَا

عبد الرحمن بن عبد الله

ابن مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحسن بن عفان جمال الدين ابن الشيخ نجم الدين البادرائي الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، دَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى حِينَ وَفَاتِهِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ سَادِسَ رَجَبٍ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ، وَكَانَ رَئِيسًا حَسَنَ الْأَخْلَاقِ جَاوَزَ خَمْسِينَ سَنَةً.

قَاضِي الْقُضَاةِ مَجْدُ الدين عبد الرحمن بن جمال الدِّينِ

عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَدِيمِ، الْحَلَبِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ، وَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَفِيَّةِ بَعْدَ ابْنِ عَطَاءٍ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ رَئِيسًا ابْنَ رَئِيسٍ، لَهُ إِحْسَانٌ وَكَرَمُ أَخْلَاقٍ، وَقَدْ وَلِيَ الْخَطَابَةَ بِجَامِعِ الْقَاهِرَةِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَنَفِيٍّ وَلِيَهُ، تُوُفِّيَ بِجَوْسَقِهِ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعٍ الْآخَرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَدُفِنَ بِالتُّرْبَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ زَاوِيَةِ الْحَرِيرِيِّ عَلَى الشَّرَفِ الْقِبْلِيِّ غَرْبِيَّ الزَّيْتُونِ

الْوَزِيرُ ابْنُ الْحِنَّا

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحِنَّا الْوَزِيرُ الْمِصْرِيُّ، وَزِيرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَوَلَدِهِ السَّعِيدِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَلْخِ ذِي الْقَعْدَةِ، وَهُوَ جَدُّ جَدِّ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَعَزْمٍ وَتَدْبِيرٍ ذَا تَمَكُّنٍ فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، لَا تَمْضِي

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٣/١٥٣

الْأُمُورُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَلَهُ مَكَارِمُ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ الشُّعَرَاءُ، وَكَانَ ابْنُهُ تَاجُ الدِّينِ وَزِيرَ الصُّحْبَةِ، وَقَدْ صُودِرَ فِي الدَّوْلَةِ السَّعِيدِيَّةِ.

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابْنُ الظَّهِيرِ اللُّغَوِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَاكِرٍ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِرْبِلِيُّ الْحَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ." (١)

"الأول من ذي الحجة بالمأذنة الشَّرْقِيَّةِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ.

مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مَحْمُودُ

ابْنُ الصَّدْرِ شرف الدين الْقَلَانِسِيُّ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِبُسْتَانِهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ وَهُوَ جَدُّ الصَّدْرِ جَلَالِ الدين بن القلانسي، وأخيه علاء، وَهُمْ ثَلَاثَتُهُمْ رُؤَسَاءُ.

الشَّابُّ الرَّئِيسُ

صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ الْقَاضِي قُطْبِ الدِّينِ مُوسَى ابْنِ شَيْخِ السَّلَامِيَّةِ، نَاظِرُ الْجَيْشِ أَبُوهُ، نَشَأَ هَذَا الشَّابُّ فِي نِعْمَةٍ وَحِشْمَةٍ وَتَرَفُّهٍ وَعِشْرَةٍ وَاجْتِمَاعٍ بِالْأَصْحَابِ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ فَاسْتَرَاحَ مِنْ حِشْمَتِهِ وَعِشْرَتِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ وَبَالًا عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ تُجَاهَ النَّاصِرِيَّةِ بِالسَّفْحِ، وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ وَمَعَارِفُهُ وَأَصْحَابُهُ سَامَحَهُ اللَّهُ.

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ

اسْتَهَلَّتْ وَالْحُكَّامُ هُمُ الْمَذْكُورُونَ فِي الَّتِي قَبْلَهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا كَانَ مِنْ عَبِيدِ مَكَّةَ إِلَى الْحُجَّاجِ، وَأَنَّهُ قُتِلَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمِيرَانِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبَرُ السُّلْطَانَ عَظُمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَامْتَنَعَ مِنَ الْأَكْلِ عَلَى السِّمَاطِ فِيمَا يُقَالُ أَيَّامًا، ثُمَّ جَرَّدَ سِتَّمِائَةِ فَارِسٍ وَقِيلَ أَلْفًا، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَأَرْسَلَ إِلَى الشَّامِ أَنْ يُجَرِّدَ مقدما آخر، فجرد الأمير سيف الدين الجى بغا الْعَادِلِيُّ. وَخَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ يَوْمَ دَخَلَهَا الرَّكْبُ فِي سَادِسِ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ، وَأُمِرَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى أَيْلَةَ لِيَجْتَمِعَ مَعَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَنْ يَسِيرُوا جَمِيعًا إِلَى الْحِجَازِ.

وَفِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ تَاسِعِ صَفَرٍ وَصَلَ نَهْرُ السَّاجُورِ إِلَى مَدِينَةِ حَلَبَ، وَخَرَجَ نَائِبُ حَلَبَ أَرْغُونُ وَمَعَهُ الْأُمَرَاءُ مُشَاةً إليه في تهليل وتكبير وتحميد، يتلقون هذا النهر، ولم يكن أحد من المعالي وَلَا غَيْرِهِمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفَرِحَ النَّاسُ بِوُصُولِهِ إِلَيْهِمْ فَرَحًا شَدِيدًا، وكانوا قد وسعوا في تحصيله مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ احْتَاجُوا فِيهَا إِلَى نَقْبِ الجبال، وفيها صخور ضخام وَعَقَدُوا لَهُ قَنَاطِرَ عَلَى الْأَوْدِيَةِ، وَمَا وَصَلَ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ جَهِيدٍ، وَأَمْرٍ شَدِيدٍ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَحِينَ رَجَعَ نَائِبُ حَلَبَ أَرْغُونُ مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا وَمَاتَ رحمه الله.

وفي سابع صَفَرٍ وَسَّعَ تَنْكِزُ الطُّرُقَاتِ بِالشَّامِ ظَاهِرَ بَابِ الْجَابِيَةِ، وَخَرَّبَ كُلَّ مَا يُضَيِّقُ الطُّرُقَاتِ.

وَفِي ثانى ربيع الأول لبس علاء الدين القلانسي خلعة سنية لمباشرة نظر الدواوين دِيوَانِ مَلِكِ الْأُمَرَاءِ، وَدِيوَانِ نَظَرِ الْمَارَسْتَانِ، عِوَضًا عن ابن العادل، ورجع ابن العادل إلى حجابة الديوان الكبير. وفي يوم ثانى ربيع الأول لبس عماد الدين ابن الشِّيرَازِيِّ

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٨٢/١٣

خِلْعَةَ نَظَرِ الْأُمَوِيِّ عِوَضًا عَنِ ابْنِ مراجل عزل عنه لا إلى بدل عنه، وباشر جمال الدين بن القويرة نَظَرَ الْأَسْرَى بَدَلًا عَنِ ابْنِ الشِّيرَازِيِّ. وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ آخِرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ لَبِسَ الْقَاضِي شرف الدين بن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرَفِ الدِّينِ." (١)

"فَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا سَلَمَةَ فِي سَرِيَّتِهِ هَذِهِ. فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَرْضِهِمْ تَفَرَّقُوا وَتَرَكُوا نَعَمًا كَثِيرًا لَهُمْ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو سَلَمَةَ وَأَسَرَ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ مَمَالِيكَ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَعْطَى ذَلِكَ الرَّجُلَ الْأَسَدِيَّ الَّذِي دَلَّهُمْ نَصِيبًا وَافِرًا مِنَ المغنم، وَأَخْرَجَ صَفِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا وَخَمَّسَ الْغَنِيمَةَ وَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ. قَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ فَحَدَّثَنِي عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن ابن سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ الَّذِي جُرِحَ أَبِي أَبُو اسامة الجشمي فمكث شهرا يداويه فبرأ فلما برأ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُحَرَّمِ يَعْنِي مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ إِلَى قَطَنٍ فَغَابَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ انْتَقَضَ بِهِ جُرْحُهُ فَمَاتَ لِثَلَاثٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى. قَالَ عُمَرُ: وَاعْتَدَّتْ أُمِّي حتى خلت اربعة أشهر وعشر ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ بِهَا فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ فَكَانَتْ أُمِّي تَقُولُ: مَا بَأْسٌ بِالنِّكَاحِ في شوال والدخول فيه، قد تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شوال وبنى فِيهِ. قَالَ: وَمَاتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ. قُلْتُ سَنَذْكُرُ فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ فِي شَوَّالِهَا تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بأم سَلَمَةَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنْ وِلَايَةِ الِابْنِ أُمَّهُ فِي النِّكَاحِ وَمَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِهِ الثِّقَةُ

غَزْوَةُ الرَّجِيعِ

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَتْ فِي صَفَرٍ يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أهل مكة ليجيزوه قال والرجيع على ثمانية أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ **ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ** بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا: لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَلَّا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهمّ أَخْبِرْ عَنَّا رَسُولَكَ فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرُّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ فَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حتى إذا." (٢)

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٥٢/١٤

(٢) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٦٢/٤

"إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ذَكَرُوهُ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الصَّحَابَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فاللَّه أَعْلَمُ. وَلِابْنِهِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَيْمَنَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قِصَّةٌ.

وَمِنْهُمْ بَاذَامُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ طَهْمَانَ.

ومنهم ثوبان بن بحدد وَيُقَالُ ابْنُ جَحْدَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَقِيلَ مِنْ حِمْيَرَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وقيل من إلهان، وقيل من حكم بن سعد العشيرة من مذحج أصابه سبي في الجاهلية. فاشتراه رسول الله فَأَعْتَقَهُ وَخَيَّرَهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قومه، وإن شاء يَثْبُتَ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. فَأَقَامَ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُفَارِقْهُ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ أَيَّامَ عُمَرَ وَنَزَلَ حِمْصَ بَعْدَ ذَلِكَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ- وَهُوَ خَطَأٌ- وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ، وَالصَّحِيحُ بِحِمْصَ كَمَا قَدَّمْنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَأَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

وَمِنْهُمْ حُنَيْنٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، وَرُوِّينَا أَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوَضِّئُهُ، فَإِذَا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِفَضْلَةِ الْوَضُوءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَمَسَّحُ بِهِ، فَاحْتَبَسَهُ حُنَيْنٌ فَخَبَّأَهُ عِنْدَهُ فِي جَرَّةٍ حَتَّى شَكَوْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ «مَا تَصْنَعُ بِهِ؟» فَقَالَ أَدَّخِرُهُ عِنْدِي أَشْرَبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال عليه السلام «هَلْ رَأَيْتُمْ غُلَامًا أَحْصَى مَا أَحْصَى هَذَا؟» ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَبَهُ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ فَأَعْتَقَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَمِنْهُمْ ذَكْوَانُ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ طَهْمَانَ.

وَمِنْهُمْ رَافِعٌ أَوْ أَبُو رَافِعٍ وَيُقَالُ لَهُ أَبُو الْبَهِيِّ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خيثمة كان لأبي أحيحة سعيد ابن الْعَاصِ الْأَكْبَرِ فَوَرِثَهُ بَنُوهُ وَأَعْتَقَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ أَنْصِبَاءَهُمْ وَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقُتِلُوا ثَلَاثَتُهُمْ، ثُمَّ اشْتَرَى أَبُو رَافِعٍ بَقِيَّةَ أَنْصِبَاءِ بَنِي سَعِيدٍ مَوْلَاهُ إِلَّا نَصِيبَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَوَهَبَ خَالِدٌ نَصِيبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهُ وَأَعْتَقَهُ. فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَ بَنُوهُ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِهِ.

وَمِنْهُمْ رَبَاحٌ الْأَسْوَدُ، وَكَانَ يَأْذَنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ الْإِذْنَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْمَشْرُبَةِ يَوْمَ آلَى مِنْ نِسَائِهِ وَاعْتَزَلَهُنَّ فِي تلك المشربة وحده عليه السلام، هَكَذَا جَاءَ مُصَرَّحًا بِاسْمِهِ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بن عمار عن سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ. وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ لِلنَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم غلام يسمى رباح.." (١)

"قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٣١٤/٥

الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَمَّنْ يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَأَرْشَدُونِي إِلَى ابْنَتِهِ، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ ٣١: ١٨ اشْتَدَّتْ عَلَى ثَابِتٍ وَغَلَّقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَطَفِقَ يبكى فأخبر رسول الله فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَبُرَ عَلَيْهِ مِنْهَا، وَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ أُحِبُّ الْجَمَالَ، وَأَنَا أَسَوَدُ قَوْمِي، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ، وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَلَمَّا أُنْزِلَ على رسول الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ ٤٩: ٢ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَبُرَ عَلَيْهِ مِنْهَا، وَأَنَّهُ جَهِيرُ الصَّوْتِ، وَأَنَّهُ يَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ حَبِطَ عَمَلُهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا وَتُقْتَلُ شَهِيدًا وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَلَمَّا اسْتَنْفَرَ أَبُو بَكْرٍ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ وَالْيَمَامَةِ وَمُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، سار ثابت فِيمَنْ سَارَ، فَلَمَّا لَقُوا مُسَيْلِمَةَ وَبَنِي حَنِيفَةَ هَزَمُوا الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ: مَا هَكَذَا كُنَّا نُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَا لِأَنْفُسِهِمَا حُفْرَةً فَدَخَلَا فِيهَا فَقَاتَلَا حَتَّى قتلا، قالت: ورأى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ:

إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ بِالْأَمْسِ مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانْتَزَعَ مِنِّي دِرْعًا نَفِيسَةً وَمَنْزِلُهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وَعِنْدَ مَنْزِلِهِ فرس بتن فِي طُولِهِ، وَقَدْ أَكْفَأَ عَلَى الدِّرْعِ بُرْمَةً، وَجَعَلَ فَوْقَ الْبُرْمَةِ رَحْلًا، وَائْتِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَلْيَبْعَثْ إِلَى دِرْعِي فَلْيَأْخُذْهَا، فَإِذَا قَدِمْتَ على خليفة رسول الله فَأَعْلِمْهُ أَنَّ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ كَذَا وَلِي مِنَ الْمَالِ كَذَا وَفُلَانٌ مِنْ رَقِيقِي عَتِيقٌ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ: هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعَهُ، قَالَ: فَأَتَى خَالِدًا فَوَجَّهَ إِلَى الدِّرْعِ فَوَجَدَهَا كَمَا ذَكَرَ، وَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ أَبُو بَكْرٍ وَصِيَّتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا جَازَتْ وَصِيَّتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَلِهَذَا الْحَدِيثِ وَهَذِهِ الْقِصَّةِ شَوَاهِدُ أُخَرُ، وَالْحَدِيثُ الْمُتَعَلِّقُ بِقَوْلِهِ: لَا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ٤٩: ٢ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أن ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَنَشَرَ أَكْفَانَهُ وَقَالَ: اللَّهمّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، فَقُتِلَ وَكَانَتْ لَهُ دِرْعٌ فَسُرِقَتْ فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ الْكَانُونِ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَأَوْصَاهُ بِوَصَايَا، فَطَلَبُوا الدِّرْعَ فَوَجَدُوهَا وَأَنْفَذُوا الْوَصَايَا، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ أيضا

ومنهم حزن بن أبي وهب

ابن عمرو بن عامر بْنِ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ، لَهُ هِجْرَةٌ وَيُقَالُ: أَسْلَمَ عَامَ **الْفَتْحِ، وَهُوَ جَدُّ سَعِيدِ** بْنِ الْمُسَيِّبِ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَامْتَنَعَ وَقَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسما سمانيه أبواي، فَلَمْ تَزَلِ الْحُزُونَةُ فِينَا.." (١)

"كافرا، يبيع أقوام أخلاقهم وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ» . وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا فلا تسبقونا حتى نحتال لأنفسنا. وقد روى ابْنُ عَسَاكِرَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بن ثوبة عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ: دَخَلَ الضَّحَّاكُ ابن قيس على معاوية فقال معاوية منشداً له:

تَطَاوَلَتْ لِلضَّحَّاكِ حَتَّى رَدَدْتُهُ ... إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ مُتَقَاصِرِ

فَقَالَ الضَّحَّاكُ: قَدْ عَلِمَ قَوْمُنَا أنا أَحْلَاسُ الْخَيْلِ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَنْتُمْ أَحْلَاسُهَا وَنَحْنُ فرسانها يريد معاوية أنتم راضة

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٣٣٥/٦

وساسة، ونحن الفرسان-. ورأى أن أصل الكلمة من الحلس وهو كساء يكون تحت البرذعة. أي أنه لازم ظهر الفرس كما يلزم الحلس ظهر البعير والدابة. وروى أَنَّ مُؤَذِّنَ دِمَشْقَ قَالَ لِلضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ: وَلَكِنِّي وَاللَّهِ أُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: وَلِمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ تتراءى في أذانك وتأخذ على تعليمك أجرا. قُتِلَ الضَّحَّاكُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، قَالَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ والواقدي وابن زير والمدائني.

وَفِيهَا قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الأنصاري

وأمه عمرة بنت رواحة، كان النعمان أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ لِلْأَنْصَارِ، في جمادى الأول سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَأَتَتْ بِهِ أُمُّهُ تَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّكَهُ وَبَشَّرَهَا بِأَنَّهُ يَعِيشُ حَمِيدًا، وَيُقْتَلُ شَهِيدًا، ويدخل الجنة، فعاش في خير وسعة، ولى نِيَابَةَ الْكُوفَةِ لِمُعَاوِيَةَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا بَعْدَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَفَضَالَةُ بَعْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَنَابَ بِحِمْصَ لِمُعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي رَدَّ آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْرِ يَزِيدَ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى يزيد بالإحسان إليهم فرق لهم يزيد وأحسن إليهم وأكرمهم، ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ مَرْجِ رَاهِطٍ وَقُتْلُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ النُّعْمَانُ قَدْ أَمَدَّهُ بأهل حمص، فقتلوه بقرية يقال لها بيرين، قَتَلَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ المازني وقتل خَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ وَهُوَ جَدُّ خَالِدِ بْنِ خلى، وقد رثته ابنته فَقَالَتْ:

لَيْتَ ابْنَ مُزْنَةَ وَابْنَهُ ... كَانُوا لِقَتْلِكَ وَاقِيَةْ

وَبَنِي أُمَيَّةَ كُلَّهُمْ ... لَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةْ

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقَتْلِهِ ... يَا لَلْكِلَابِ الْعَاوِيَةْ

يستفتحون برأسه ... دارت عليهم فانية

فلأبكين سريرة ... ولأبكين علانية

ولا بكينك مَا حَيِيتُ ... مَعَ السِّبَاعِ الْعَادِيَةْ." (١)

"وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِيْنَ وَغَيْرُهُمْ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْلِسُ فِي حَلْقَتِهِ وَيَبْكِي وَكَانَ يُعْجِبُهُ تَذْكِيرُهُ، وَكَانَ بَلِيغًا، وَكَانَ يَبْكِي حَتَّى يَبُلَّ الحصى بدموعه. قال مهدي ابن مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِذَا آخَى أَحَدًا فِي اللَّهِ اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ فَقَالَ اللَّهمّ اجْعَلْنَا سُعَدَاءَ بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكَ، وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا شَهِيدًا عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ، وَقَدْ سَبَقَتْ لَنَا مِنْكَ الْحُسْنَى غَيْرَ مُتَطَاوِلٍ عَلَيْنَا الْأَمَدُ، وَلَا قَاسِيَةٍ قُلُوبُنَا وَلَا قَائِلِينَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ، وَلَا سَائِلَيْنِ مَا لَيْسَ لَنَا بِهِ عِلْمٌ. وَحَكَى الْبُخَارِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ قَبْلَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَبُو جُحَيْفَةَ

وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوَائِيُّ، صَحَابِيٌّ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ دُونَ الْبُلُوغِ عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنْ رَوَى عَنْهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، وَعَنْ عَلِيٍّ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعَيْنِ، مِنْهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالْحَكَمُ

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٤٤/٨

وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا وَتُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَقِيلَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فاللَّهُ أَعْلَمُ. وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ أَبُو جُحَيْفَةَ تَحْتَ مِنْبَرِهِ.

سلمة بن الأكوع

ابن عَمْرِو بْنِ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ مِنْ فُرْسَانِ الصَّحَابَةِ وَمِنْ عُلَمَائِهِمْ، كَانَ يُفْتِي بِالْمَدِينَةِ، وَلَهُ مَشَاهِدُ مَعْرُوفَةٌ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْدَهُ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ سَنَةً.

مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ

الْأَصْبَحِيُّ **الْمَدَنِيُّ وَهُوَ جَدُّ الْإِمَامِ** مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ فَاضِلًا عَالِمًا، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ.

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ

مُقْرِئُ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِلَا مُدَافَعَةٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِالْكُوفَةِ مِنْ خِلَافَةِ عُثْمَانَ إِلَى إِمْرَةِ الْحَجَّاجِ، قَرَأَ عَلَيْهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ وَخَلْقٌ غَيْرُهُ، تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ.

أَبُو مُعْرِضٍ الْأَسَدِيُّ

اسْمُهُ مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَامْتَدَحَهُ، وَلَهُ شِعْرٌ جيد، ويعرف بالأقطشى، وَكَانَ أَحْمَرَ الْوَجْهِ كَثِيرَ الشَّعْرِ، تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ سَنَةً .." (١)

"[غَزْوَةُ الرَّجِيعِ]

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَتْ فِي صَفَرٍ - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ - بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ لِيُخْبِرُوهُ. قَالَ: وَالرَّجِيعُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ **ثَابِتٍ، وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ** بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ. فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا: هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ. فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ، وَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ، فَقَالُوا: لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ." (٢)

"عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَقِيلَ: مِنْ حِمْيَرَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَقِيلَ: مَنْ أَلْهَانَ. وَقِيلَ: مِنَ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، أَصَابَهُ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٦/٩

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٤٩٨/٥

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ وَخَيَّرَهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَثْبُتَ، فَإِنَّهُ مِنْهُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَأَقَامَ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُفَارِقْهُ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ أَيَّامَ عُمَرَ، وَنَزَلَ حِمْصَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. وَهُوَ خَطَأٌ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ. وَالصَّحِيحُ بِحِمْصَ، كَمَا قَدَّمْنَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ " الْأَدَبِ " وَمُسْلِمٌ فِي " صَحِيحِهِ "، وَأَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ.

وَمِنْهُمْ حُنَيْنٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. **وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ وَرُوِّينَا «أَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوَضِّئُهُ، فَإِذَا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِفَضْلَةِ الْوَضُوءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَمَسَّحُ بِهِ، فَاحْتَبَسَهُ حُنَيْنٌ فَخَبَّأَهُ عِنْدَهُ فِي جَرَّةٍ حَتَّى شَكَوْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: " مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ " فَقَالَ: أَدَّخِرُهُ عِنْدِي أَشْرَبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " هَلْ رَأَيْتُمْ غُلَامًا أَحْصَى مَا أَحْصَى هَذَا؟ " ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَبَهُ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ، فَأَعْتَقَهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا» .

وَمِنْهُمْ ذَكْوَانُ. يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ طَهْمَانَ.

وَمِنْهُمْ رَافِعٌ أَوْ أَبُو رَافِعٍ. وَيُقَالُ لَهُ: أَبُو الْبَهِيِّ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: كَانَ لِأَبِي أُحَيْحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، فَوَرِثَهُ بَنُوهُ، وَأَعْتَقَ ثَلَاثَةٌ." (١)

"شَوَاهِدُ أُخَرُ، وَالْحَدِيثُ الْمُتَعَلِّقُ بِقَوْلِهِ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] فِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " عَنْ أَنَسٍ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَنَشَرَ أَكْفَانَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ. فَقُتِلَ، وَكَانَتْ لَهُ دِرْعٌ فَسُرِقَتْ، فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ الْكَانُونِ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا. وَأَوْصَاهُ بِوَصَايَا، فَطَلَبُوا الدِّرْعَ فَوَجَدُوهَا وَأَنْفَذُوا الْوَصَايَا. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ أَيْضًا.

وَمِنْهُمْ حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ الْمَخْزُومِيُّ، لَهُ هِجْرَةٌ، وَيُقَالُ: أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ. **وَهُوَ جَدُّ سَعِيدِ** بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَامْتَنَعَ وَقَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبَوَايَ. قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمْ تَزَلِ الْحُزُونَةُ فِينَا. اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقُتِلَ مَعَهُ أَيْضًا ابْنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَوَهْبٌ، وَابْنُ ابْنِهِ حَكِيمُ بْنُ وَهْبِ بْنِ حَزْنٍ.

وَمِمَّنِ اسْتُشْهِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَاذَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْيَمَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ، قَتَلَهُ غِيلَةً قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحٍ حِينَ ارْتَدَّ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ قَيْسٌ." (٢)

"رَوَاحَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ لِلْأَنْصَارِ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ، «فَأَتَتْ بِهِ أُمُّهُ تَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَّكَهُ وَبَشَّرَهَا بِأَنَّهُ يَعِيشُ حَمِيدًا، وَيُقْتَلُ شَهِيدًا، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ» ، فَعَاشَ فِي خَيْرٍ

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٨/٢٥٨

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٩/٤٩٤

وَسَعَةٍ، وَوَلِيَ نِيَابَةَ الْكُوفَةِ لِمُعَاوِيَةَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا بَعْدَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وفَضَالَةُ بَعْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَنابَ بِحِمْصَ لِمُعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي رَدَّ آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْرِ يَزِيدَ لَهُ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى يَزِيدَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: عَامِلْهُمْ بِمَا كَانَ يُعَامِلُهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَآهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ. فَرَقَّ لَهُمْ يَزِيدُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَأَكْرَمَهُمْ، وَأَمَرَ بِإِكْرَامِهِمْ، ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ مَرْجِ رَاهِطٍ وَقُتْلُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ النُّعْمَانُ قَدْ أَمَدَّهُ بِأَهْلِ حِمْصَ عَدَا عَلَيْهِ أَهلُ حِمْصَ فَقَتَلُوهُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: بَيْرِينُ. قَتَلَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ الْكَلَاعِيُّ. وَقِيلَ: خَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ. وَهُوَ جَدُّ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، وَقَدْ رَثَتْهُ ابْنَتُهُ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ فَقَالَتْ:

لَيْتَ ابْنَ مُزْنَةَ وَابْنَهُ ... كَانُوا لِقَتْلِكَ وَاقِيَةْ

وَبَنِي أُمَيَّةَ كُلَّهُمْ ... لَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةْ

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقَتْلِهِ ... يَا لَلْكِلَابِ الْعَاوِيَةْ

يَسْتَفْتِحُونَ بِرَأْسِهِ ... دَارَتْ عَلَيْهِمْ ثَانِيَةْ

فَلَأَبْكِيَنَّ مُسِرَّةً ... وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَانِيَةْ." (١)

"وَكَانَ مِنْ أَكَابِرِ أُمَرَاءِ الْمُعِزِّ، وَقَدِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ حِينَ سَارَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَكَانَ حَسَنَ السِّيرَةِ، لَهُ أَرْبَعُمِائَةِ حَظِيَّةٍ، وَقَدْ بُشِّرَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِسَبْعَةَ عَشَرَ وَلَدًا، وَهُوَ جَدُّ بَادِيسَ الْمَغْرِبِيِّ.

سَعِيدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ

أَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْقَيْرَوَانِ وَدَخَلَ الشَّامَ وَصَحِبَ أَبَا الْخَيْرِ الْأَقْطَعَ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ مُدَّةَ سِنِينَ، وَكَانَ لَا يَظْهَرُ فِي الْمَوَاسِمِ، وَكَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرُوِيَ لَهُ أَحْوَالٌ صَالِحَةٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْمُخْتَارِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ

يُعْرَفُ بِابْنِ السَّقَّا، سَمِعَ عَبْدَانَ وَأَبَا يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ وَابْنَ أَبِي دَاوُدَ وَالْبَغَوِيَّ، وَكَانَ فَهِمًا حَافِظًا، دَخَلَ بَغْدَادَ فَحَدَّثَ بِهَا مَجَالِسَ كَثِيرَةً مِنْ حِفْظِهِ، وَكَانَ يَحْضُرُهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ، فَلَمْ يُنْكِرُوا عَلَيْهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَ مَرَّةً عَنْ أَبِي يَعْلَى بِحَدِيثٍ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي أَصْلِهِ بِخَطِّ الصِّبَا، كَمَا حَدَّثَ بِهِ سَوَاءً، فَبَرِئَ مِنْ عُهْدَتِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.." (٢)

"وَفِيهَا جَاءَ الْبَسَاسِيرِيُّ - قَبَّحَهُ اللَّهُ - إِلَى الْمَوْصِلِ وَمَعَهُ نُورُ الدَّوْلَةِ دُبَيْسُ، فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَاقْتَتَلَ مَعَ صَاحِبِهَا قُرَيْشٍ وَنَصَرَهُ قُتُلْمِشُ ابْنُ عَمِّ طُغْرُلْبَكَ وَهُوَ جَدُّ مُلُوكِ الرُّومِ، فَهَزَمَهُمَا الْبَسَاسِيرِيُّ، وَأَخَذَ الْبَلَدَ قَهْرًا، فَخَطَبَ بِهَا لِلْمِصْرِيِّينَ الْفَاطِمِيِّينَ، وَأَخْرَجَ كَاتِبَهُ مِنَ السِّجْنِ - وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُ، فَلَمْ يَنْفَعْهُ، فَقُتِلَ - وَكَذَلِكَ خُطِبَ لِلْمِصْرِيِّينَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْكُوفَةِ وَوَاسِطٍ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبِلَادِ، وَعَزَمَ طُغْرُلْبَكُ الْمَلِكُ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْمَوْصِلِ لِمُنَاجَزَةِ الْبَسَاسِيرِيِّ، فَنَهَاهُ الْخَلِيفَةُ عَنِ الْخُرُوجِ، ذَلِكَ لِضِيقِ الْحَالِ وَغَلَاءِ الْأَسْعَارِ، فَلَمْ يَقْبَلْ، فَخَرَجَ بِجَيْشِهِ قَاصِدًا الْمَوْصِلَ فِي

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٦٧٩/١١

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٤١٨/١٥

جَحْفَلٍ عَظِيمَةٍ، وَمَعَهُ الْفِيَلَةُ وَالْمَنْجَنِيقَاتُ، وَكَانَ جَيْشُهُ لِكَثْرَتِهِمْ يَنْهَبُونَ الْقُرَى، وَرُبَّمَا سَطَوْا عَلَى بَعْضِ الْحَرِيمِ، فَكَتَبَ الْخَلِيفَةُ إِلَى السُّلْطَانِ يَنْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَبَعَثَ يَعْتَذِرُ بِكَثْرَةِ مَنْ مَعَهُ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَقَالَ لَهُ: يُحَكِّمُكَ اللَّهُ فِي الْبِلَادِ، ثُمَّ لَا تَرْفُقُ بِخَلْقِهِ وَلَا تَخَافُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟! فَاسْتَيْقَظَ مَذْعُورًا، وَأَمَرَ وَزِيرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْجَيْشِ بِالْعَدْلِ، وَأَنْ لَا يَظْلِمَ أَحَدٌ أَحَدًا. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْمَوْصِلِ فَتَحَ دُونَهَا بِلَادًا، ثُمَّ فَتَحَهَا وَسَلَّمَهَا إِلَى أَخِيهِ دَاوُدَ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ بَكْرٍ، فَفَتَحَ أَمَاكِنَ كَثِيرَةً هُنَالِكَ.

وَفِيهَا ظَهَرَتْ دَوْلَةُ الْمُلَثَّمِينَ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَأَظْهَرُوا إِعْزَازَ الدِّينِ وَكَلِمَةِ الْحَقِّ، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهَا سِجِلْمَاسَةُ وَأَعْمَالُهَا وَالسُّوسُ، وَقَتَلُوا خَلْقًا كَثِيرًا مِنْ أَهْلِهَا، وَأَوَّلُ مُلُوكِ الْمُلَثَّمِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ. وَقَدْ أَقَامَ بِسِجِلْمَاسَةُ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ، وَوَلِيَ." (١)

"[ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ]

[مَا وَقَعَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ]

وَفِيهَا كَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ تُتُشَ صَاحِبِ دِمَشْقَ وَبَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتْلُمِشَ صَاحِبِ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ وَتِلْكَ النَّاحِيَةِ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُ سُلَيْمَانَ وَقَتَلَ هُوَ نَفْسَهُ بِخَنْجَرٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ السُّلْطَانُ مَلِكْشَاهْ مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا، وَمَلَكَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي مَرَّ بِهَا وَهِيَ حَرَّانُ وَالرُّهَا وَقَلْعَةُ جَعْبَرٍ، وَكَانَ جَعْبَرٌ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ وَلَهُ وَلَدَانِ، وَكَانَ قُطَّاعُ الطَّرِيقِ يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا فَيَتَحَصَّنُونَ بِهَا فَرَاسَلَ السُّلْطَانُ جَعْبَرَ بْنَ سَابِقٍ فِي تَسْلِيمِهَا فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ، فَنَصَبَ عَلَيْهَا الْمَجَانِيقَ وَالْعَرَّادَاتِ فَفَتَحَهَا وَأَمَرَ بِقَتْلِ صَاحِبِهَا سَابِقٍ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ لَا تَقْتُلْهُ حَتَّى تَقْتُلَنِي مَعَهُ فَأَلْقَاهُ مِنْ وَرَائِهَا فَتَكَسَّرَ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَوْسِيطِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَلْقَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَرَاءَهُ فَسَلِمَتْ، فَلَامَهَا بَعْضُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: كَرِهْتُ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ التُّرْكِيُّ فَيَبْقَى ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. فَاسْتَحْسَنَ مِنْهَا ذَلِكَ وَاسْتَنَابَ السُّلْطَانُ عَلَى حَلَبَ قَسِيمَ الدَّوْلَةِ آقْ سُنْقُرَ التُّرْكِيَّ وَهُوَ جَدُّ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدِ وَاسْتَنَابَ عَلَى الرَّحْبَةِ وَحَرَّانَ." (٢)

"[مَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا مِنَ الْأَعْيَانِ]

وَمِمَّنْ تُوُفِّيَ مَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا مِنَ الْأَعْيَانِ:

آقْ سُنْقُرُ الْأَتَابِكُ، الْمُلَقَّبُ قَسِيمَ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْحَاجِبِ صَاحِبُ حَلَبَ وَدِيَارِ بَكْرٍ وَالْجَزِيرَةِ، وَهُوَ جَدُّ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ مَحْمُودِ بْنِ زَنْكِي بْنِ آقْ سُنْقُرَ، وَكَانَ أَوَّلًا مِنْ أَخَصِّ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاهْ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ السَّلْجُوقِيِّ، ثُمَّ تَرَقَّتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ حَتَّى أَعْطَاهُ حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا بِإِشَارَةِ الْوَزِيرِ نِظَامِ الْمُلْكِ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ الْمُلُوكِ سِيرَةً وَأَجْوَدِهِمْ سَرِيرَةً، وَكَانَتِ الرَّعِيَّةُ مَعَهُ فِي أَمْنٍ وَرُخْصٍ وَعَدْلٍ، ثُمَّ كَانَ مَوْتُهُ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتُشَ صَاحِبِ دِمَشْقَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَعَانَ بِهِ وَبِصَاحِبِ حَرَّانَ وَالرُّهَا عَلَى قِتَالِ ابْنِ أَخِيهِ بَرْكِيَارُوقَ بْنِ مَلِكْشَاهْ فَفَرَّا عَنْهُ وَتَرَكَاهُ، فَهَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَلَمَّا تَمَكَّنَ قَاتَلَهُمَا بِبَابِ حَلَبَ فَقَتَلَهُمَا وَأَخَذَ بِلَادَهُمَا إِلَّا حَلَبَ فَإِنَّهَا اسْتَقَرَّتْ لِوَلَدِ آقْ سُنْقُرَ زَنْكِي فِيمَا بَعْدُ، وَذَلِكَ فِي

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٧٣٧/١٥

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٠٢/١٦

سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ.

وَذَكَرَ ابْنُ خَلِّكَانَ أَنَّهُ كَانَ مَمْلُوكًا لِلسُّلْطَانِ مَلِكْشَاهْ هُوَ وَبُوزَانُ صَاحِبُ الرُّهَا، فَلَمَّا مَلَكَ تُتُشُ حَلَبَ اسْتَنَابَهُ بِهَا فَعَصَى عَلَيْهِ فَقَصَدَهُ وَكَانَ قَدْ مَلَكَ دِمَشْقَ أَيْضًا فَقَاتَلَهُ فَقَتَلَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْهَا، فَلَمَّا قُتِلَ دَفَنَهُ وَلَدُهُ عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي بِحَلَبَ أَدْخَلَهُ إِلَيْهَا مِنْ فَوْقِ السُّورِ بِالْمَدْرَسَةِ الزُّجَاجِيَّةِ.

أَمِيرُ الْجُيُوشِ بَدْرٌ الْجَمَالِيُّ

صَاحِبُ جُيُوشِ مِصْرَ وَمُدَبِّرُ الْمَمَالِكِ." (١)

"جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ، رَاوِيَةُ السِّلَفِيِّ، قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ صُحْبَةَ النَّاصِرِ دَاوُدَ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَا، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.

الْحَافِظُ الْكَبِيرُ زَكِيُّ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ، أَحَدُ مَنِ اعْتَنَى بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَبَرَزَ فِيهِ، وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ، وَكَانَ شَيْخَ الْحَدِيثِ بِمَشْهَدِ ابْنِ عُرْوَةَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى حَلَبَ، فَتُوُفِّيَ بِحَمَاةَ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا الْحَافِظِ عَلَمِ الدِّينِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيِّ، مُؤَرِّخِ دِمَشْقَ الَّذِي ذَيَّلَ عَلَى الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي شَامَةَ، وَقَدْ ذَيَّلْتُ أَنَا عَلَى تَارِيخِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ.." (٢)

"بْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ

وَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَفِيَّةِ بَعْدَ ابْنِ عَطَاءٍ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ رَئِيسًا ابْنَ رَئِيسٍ، لَهُ إِحْسَانٌ وَكَرَمُ أَخْلَاقٍ، وَقَدْ وَلِيَ الْخَطَابَةَ بِجَامِعِ الْقَاهِرَةِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَنَفِيٍّ وَلِيَهُ، تُوُفِّيَ بِجَوْسَقِهِ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَدُفِنَ بِالتُّرْبَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ زَاوِيَةِ الْحَرِيرِيِّ عَلَى الشَّرَفِ الْقِبْلِيِّ غَرْبِيَّ الزَّيْتُونِ.

الْوَزِيرُ ابْنُ الْحِنَّا: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحِنَّا الْوَزِيرُ الْمِصْرِيُّ

وَزِيرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَوَلَدِهِ السَّعِيدِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَلْخِ ذِي الْقَعْدَةِ، وَهُوَ جَدُّ جَدِّ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَعَزْمٍ وَتَدْبِيرٍ، ذَا تَمَكُّنٍ فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ لَا تَمْضِي الْأُمُورُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَلَهُ مَكَارِمُ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدِ امْتَدَحَهُ الشُّعَرَاءُ، وَكَانَ ابْنُهُ تَاجُ الدِّينِ وَزِيرَ الصُّحْبَةِ، وَقَدْ صُودِرَ فِي الدَّوْلَةِ السَّعِيدِيَّةِ.

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابْنُ الظَّهِيرِ اللُّغَوِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَاكِرٍ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِرْبِلِيُّ الْحَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الظَّهِيرِ

وُلِدَ بِإِرْبِلَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ، ثُمَّ أَقَامَ بِدِمَشْقَ وَدَرَّسَ بِالْقَيْمَازِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ بِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ رَبِيعٍ الْآخِرِ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، وَكَانَ بَارِعًا فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ، وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ طُولَى فِي النَّظْمِ، وَلَهُ دِيوَانٌ مَشْهُورٌ وَشِعْرٌ." (٣)

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٤٣/١٦

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٢٤٥/١٧

(٣) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٥٤٨/١٧

"ثُمَّ عَمِيَ جُمْلَةً، وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُكْثِرُ التِّلَاوَةَ، ثُمَّ انْقَطَعَ إِلَى الْمَنَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَكَانَ يَحْضُرُ السَّمَاعَاتِ وَيَسْتَمِعُ وَيَتَوَاجَدُ، وَلِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ عَلَى ذَلِكَ؛ لِمُجَاوَرَتِهِ فِي الْجَامِعِ، وَكَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ وَصَلَاتِهِ، وَاللَّهُ يُسَامِحُهُ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِالْمِئْذَنَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ.
مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مَحْمُودُ ابْنُ الصَّدْرِ شَرَفِ الدِّينِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِبُسْتَانِهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ، **وَهُوَ جَدُّ الصَّدْرِ** جَلَالِ الدِّينِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ، وَأَخِيهِ عَلَاءِ الدِّينِ، وَهُمْ ثَلَاثَتُهُمْ رُؤَسَاءُ.
الشَّابُّ الرَّئِيسُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ الْقَاضِي قُطْبِ الدِّينِ مُوسَى ابْنِ شَيْخِ السَّلَامِيَّةِ، نَاظِرُ الْجَيْشِ أَبُوهُ، نَشَأَ هَذَا الشَّابُّ فِي نِعْمَةٍ، وَحِشْمَةٍ، وَتَرَفُّهٍ، وَعِشْرَةٍ، وَاجْتِمَاعٍ بِالْأَصْحَابِ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ، فَاسْتَرَاحَ مِنْ حِشْمَتِهِ وَعِشْرَتِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ وَبَالًا عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ تُجَاهَ النَّاصِرِيَّةِ بِالسَّفْحِ، وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ وَمَعَارِفُهُ، وَأَصْحَابُهُ، سَامَحَهُ اللَّهُ.." (١)

"ثورة تمام بن تميم التميمي على محمد بن مقاتل العكي
وفي سنة ١٨٣ زحف تمام من تونس مع جماعة القواد والأجناد من أهل الشام وخراسان متوجها إلى القيروان، في النصف من رمضان. فخرج إليه العكي فتقاتلا. فأنهزم العكي ورجع إلى القيروان، فتحصن في داره التي بنها وترك دار الإمارة. وأقبل تمام فنزل بعسكره خلف باب أبي الربيع. فلما أصبح تمام فتح له الأبواب فدخل يوم الأربعاء لخمس بقين من رمضان سنة ١٨٣، فآمن تمام العكي على دمه وأهله وماله. فكانت ولايته إلى أن أخرجه تمام من القيروان سنتين وعشرة أشهر ثم ولى أفريقيا أبو الجهم بن تميم التميمي. وكان ثائرا متغلبا من غير عهد من **الرشيد وهو جد أبي** العرب بن تميم صاحب التواليف. فدخل القيروان، وخرج العكي منها بأمانه ومشى لطرابلس ولحق به قوم من خرسان منهم طرحون صاحب شرطته فاجتمع رأيهم على أن يدخلوه فدخلها وأقام تمام ملك القيروان فنهض إليه إبراهيم بن الأغلب من الزاب، وكان أمير عليه. فلما بلغ تمام إقباله إليه سار إلى تونس، فدخل ابن الأغلب القيروان، وأبتدر المسجد الجامع، وصعد المنبر وكان فصيحا بليغا فأعلم الناس إنه ما وصل إلا لنصره العكي محمد بن مقاتل، وأنه أميرهم المودم عليهم من أمير المؤمنين وكتب إلى العكي يخبره بما فعل في حقه ويؤكد عليه في الوصول. فأقبل راجعا حتى دخل هو ومن معه القيروان فمشى يوما في أزقتها فنادته امرأة من طاقها تقول له (أشكر إبراهيم بن الأغلب! فهو الذي رد عليك ملك أفريقيا!) فكبر ذلك عليه وكان تمام بن تميم بتونس. فقال لأصحابه: (أن إبراهيم بن الأغلب رد الملك على العكي والذين مع العكي قد ملئوا رعبا من وقعتنا بهم وإذا بلغهم خروجي من تونس يسلمونه ويصلون ألي! ومع هذا فأن العكي حسود، لا بد أن يخالف إبراهيم بن الأغلب." (٢)

"أكثر من ذلك، وبايعه جميع القبائل. وكانت عدوة القرويين غياضا، في أطرافها بيوت من زواغة، فأرسلوا إليه، ودبر في البناء عندهم، فكان ابتداء بناء مدينة فاس سنة ١٩٣ وذلك عدوة القرويين، غزا إدريس بن إدريس نفرة، ووصل إلى تلمسان، ثم رجع، ووصل إلى وادي نفيس، فاستفتح بلاد المصامدة وتوفي مسموما سنة ٢١٣. وأختلف في كيفية موته لا.

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٣١/١٨

(٢) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ابن عذاري المراكشي ٩٠/١

قال ابن حمادة والبكري وغيرهما: ترك من الولد أثني عشر، وهم: محمد، وأحمد، وعبد الله، وعيسى، وإدريس، وجعفر، ويحيى، وحمزة، وعبد الله والقاسم، وداود وعنر.

فولي منهم محمد بن إدريس، ففرق البلاد على أخوته بأمر جدته كنزة، فأعطى قاسم طنجة وما يليها، وأعطى عمر صنهاجة الهبط وغمارة، وأعطى داود هوارة تامليت، وولي عيسى ويحيى وعبد الله بلاد أخرى. وبقي الصغار من أخوته فثار عليه عيسى، ونكث طاعته، فكتب الأمير محمد بن إدريس إلى أخيه القاسم، يأمره بمحاربته، فأمتنع، وكتب أيضا إلى أخيه عمر، فأجابه وسارع إلى نصريه، وكان تقدم بين عمر وعيسى تنازع. وتوفي عنر ببلد صنهاجة، ونقل إلى **فاس، وهو جد الحموديين**. ثم توفي الأمير محمد بن إدريس – رحمه الله – فولي يحيى بن محمد بن إدريس، فولي يحيى أعمامه وأخواله أعمالا فولي حسينا القبلة من مدينة فاس إلى أغمادت، وولي داود المشرق من مدينة فاس: مكناسة، وهوارة، وصدينة، وولي قاسم غربي فاس: لهاتة وكتامة. وتشاغل يحيى عما كان يحق عليه من سياسة أمره. فملك أخوته أنفسهم، استمالوا القبائل، وقالوا لهم: (إنما نحن أبناء أب واحد، وقد ترون ما صار إليه أخونا يحيى من إضاعة أمره) فقدمهم البربر على أنفسهم تقديما كليا. وكان يحيى منهمكا في الشراب، معجبا بالنساء، وذكر أنه دخل يوما." (١)

"أما العركيون، فهم يدخلون في التقسيم الحالي في مجموعة جهينة، وهم جماعات يسكنون قرى الجزيرة بين النيلين الأبيض والأزرق، ومنهم فئات ما زالوا بغرب السودان؛ وأقدم من عرف منهم في تاريخ السودان، كانوا في أوائل القرن العاشر الهجري " السادس عشر الميلادي "، وأول من حمل لواء الزعامة الروحية في السودان منهم ثلاثة: أحدهم الشيخ دفع الله بن مقبل بن نافع العركي " عاش حوالي ١٥٥٠م " **وهو جد جماعة** أبي حراز بالجزيرة، يقول عنه ودضيف الله مؤلف كتاب الطبقات " ونسبه مشهور بالعركي نسبة عرك قبيلة معروفة "، ولأولاده الخمسة، حمد النيل، عبد الله، محمد، أبي بكر، المجذوب، شأن في نشر الثقافة الإسلامية في السودان، وفي منطقة الجزيرة بنوع خاص. أما الثاني فهو الشيخ محمود بن محمد العركي " عاش حوالي ١٥٢٠م " ولد بالنيل الأبيض، وسافر إلى مصر، وتلقى العلم بالأزهر الشريف على الشيخين الناصر اللقاني، وشمس الدين اللقاني. والظاهر أنه أقام بمصر فترة طويلة، حتى عده بعض المؤرخين عالماً مصرياً، ثم أرسل سلطان الفونج في طلبه، ولما قدم بنى له قصراً يعرف الآن بقصير محمود بالقرب من النيل الأبيض، ووفد عليه ٤٠ ألف طالب، وانتشرت العلوم على يديه، وعلم الناس مسائل الفقه على مذهب مالك. أما الثالث فهو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن نافع النويري العركي " عاش حوالي ١٥٧٠ "، وكان أحد أجداده من الأشراف الذين تصاهروا إلى العركيين، وقد أنشأ الشيخ " بلدة الفقراء " في الجزيرة بالسودان، وتوارث أحفاده تعليم الدين في هذه البلدة إلى اليوم.." (٢)

"وهم – كما يقول المقريزي – فرقتان: البلاّرية التي اتخذت مساكنها ببلاد البهنسا، و " حدوخاص " التي استوطنت مناطق الجيزة، ومن الملاحظ أن كثيراً من القرى التي نزلتها بطون لواتة في البهنسا – مثلا – قد حملت اسمها فبنو نزار " بنو مزار الآن "، وبنو علي، ومغاغة، وبنو واهلة كلها أسماء قرى أطلقت عليها أسماء بطون لواتة التي سكنتها. وفي البحيرة

---

(١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ابن عذاري المراكشي ٢١١/١

(٢) البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب المقريزي /

سكنت جماعات من لواتة في زمن الفاطميين، وكانت تؤلف حلفاً من سنبس الذين نقلهم الفاطميون إلى البحيرة، فلما جاء عصر المماليك، تفرقت سنبس ولواتة بعد أن نكل بهم المماليك أشد تنكيل في عام ٦٥١هـ، انتقاماً منهم لمؤازرتهم الشريف حصن الدين ثعلب. أما هوارة فقد كانت منازلهم في زمن الفاطميين بالبحيرة من الإسكندرية غرباً إلى العقبة الكبيرة من برقة. وظل الأمر على ذلك إلى أيام السلطان الظاهر برقوق، " تولى العرش ٧٨٤هـ١٣٨٢م " إذ أنزلهم " قبل أن يتولى السلطنة بسنتين " في منطقة الصعيد الأعلى، وأقطع إسماعيل بن مازن شيخ هوارة " **وهو جد الموازن** " ناحية جرجا وما حولها، وكانت عواصم الصعيد الأعلى حينئذ قوصاً وإخميما، ولم تكن جرجا مشهورة شهرة غيرها، حتى نزلت هوارة بالصعيد جهة جرجا فاشتهر أمرها وصارت جرجا فيما بعد ولاية منذ عهد محمد علي. ولم تنتقل هوارة إلى الصعيد إلا بعد انقضاء الأحداث العنيفة التي وقعت بين المماليك وعرب الصعيد، وكان آخرها ما قام به الحلف العركي من حرب اضطرت كثيراً منهم إلى الاختفاء أو الهجرة إلى بلاد السودان حتى قل عدد البدو الضاربين في أرض الصعيد وأطرافها. فلما نزحت هوارة إلى الصعيد، وسكنوا الجانب الغربي منه لم يجدوا مشقة كبيرة في السيطرة على البقاع التي استوطنوها. وعظم أمرهم، واشتد بأسهم، ولا سيما بعد هذه المرحلة التي نتحدث عنها، فانتشروا في معظم الوجه القبلي فيما بين أعمال قوص إلى غربي الأعمال البهنساوية وتشعبت لهم هناك فروع لا سبيل إلى حصرها، وصارت إمرة عربان الصعيد كلهم لأحد رؤساء هوارة، وهو عمر بن عبد العزيز الهوّاري المتوفي سنة ٧٩٩هـ١٣٩٦م يقول أبو المحاسن في." (١)

"١١٠ - حَدثنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيل ثَنَا عبد الْوَاحِد ثَنَا معمر فِي حَدِيث السَّقِيفَة قَالَ زعم بن أخي شهَاب عَن بن شهَاب قَالَ قتل معن بْن عدي الْأنْصَارِيّ يَوْم الْيَمَامَة

١١١ - حَدثنِي يُوسُف بن بهْلُول ثَنَا بن إِدْرِيس عَن بن إِسْحَاق قَالَ أُصِيب خَالِد بْن سعيد بْن الْعَاصِ بمرج الصفر وثابت بْن أَرقم وعكاشة بن مُحصن

١١٢ - قَالَ مُحَمَّد بن فليح قَالَ مُوسَى بْن عقبَة اسْتشْهد يَوْم الْيَمَامَة من بنى مخزم حزن بْن أبي وهب بْن عَمْرو بْن **عَائِد وَهُوَ جد سعيد** بْن الْمسيب وَمن بني أَسد السَّائِب بْن الْعَوام بْن خويلد وَمن بني عدي بْن كَعْب زيد بْن الْخطاب وَمن عَامر بْن لؤَي عبد اللَّه بْن مخرمَة وَمن بني النجار ثمَّ من بني مَالك عمَارَة بْن حزم بْن زيد وَيزِيد بْن ثَابت بْن الضَّحَّاك بْن زيد رمي بِسَهْم فَمَاتَ فِي الطَّرِيق يُقَال أَخُو زيد بْن ثَابت وَقتل أَبُو حَبَّة بن غزيَّة بن عمر وَقتل يَوْم جوثة عبد اللَّه بْن عبد الله بن أبي بن سلول هُوَ الخزرجي وَقتل يَوْم الجسر على رَأس خمس عشرَة سنة رَأس الْقَوْم أَبُو عبيد بْن مَسْعُود الثَّقَفِيّ وَقتل يَوْم أجنادين من بني عبد شمس عَمْرو بْن سعيد بْن الْعَاصِ وَأَبَان بْن سعيد بْن الْعَاصِ وخَالِد بْن سعيد بْن الْعَاصِ وطفيل بْن عَمْرو الدوسي وَضِرَار بْن الْأَزْوَر الْأَسدي وَيُقَال هَذَا وهم إِنَّمَا هُوَ ضرار بن الْخطاب وَمن بني مَخْزُوم عِكْرِمَة بْن أبي جهل وَسَلَمَة بْن هِشَام بْن الْمُغيرَة وَمن بني عدي بْن كَعْب نعيم بْن عبد اللَّه وَمن بنى سهم هِشَام بن الْعَاصِ." (٢)

---

(١) البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب المقريزي /

(٢) التاريخ الأوسط البخاري ٣٤/١

"٤٥٥ – حدثنَا أَبُو الْيمَان أَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ وَكَانَ عُمَرُ يُؤَخِّرُ الصَّلاةَ قَالَ عُرْوَةُ أَخَّرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرو الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ أَبُو أمه وَكَانَ مِمَّن شَهدا بَدْرًا فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَعْلَمُ وَقْتَ الصَّلاةِ

٤٥٦ – حدثنَا عبد الرَّحْمَن بن شيبَة ثَنَا بن أبي فديك حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاق أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ فَلَمَّا حضرت سَوْدَة الْوَفَاة أوصت لعَائِشَة بيتها فَلَمَّا حَضَرَتْ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ الْوَفَاةُ أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا مُعْطِيَتُهَا مَسْكَنَهَا فَأَبَتْ عَائِشَةُ عَلَى صَفِيَّةَ فَلَمَّا هَلَكَتْ صَفِيَّةُ قَبَضَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَرِكَتَهَا وَكَانَ فِي حِجْرِهَا فَبَاعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْكَنَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِمِائَةِ ألف

٤٥٧ – حَدثنِي مُحَمَّد ثَنَا حسن بن عبد الرَّحْمَن أخبرنَا بن عميرَة بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ كَانَ اسْتُعْمِلَ عَلَيْنَا مَرْوَانُ أَرْبَعَ سِنِينَ فَعُزِلَ وَاسْتُعْمِلَ عَلَيْنَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ سَنَتَيْنِ ثُمَّ عُزِلَ سَعِيدٌ وَأُعِيدَ مَرْوَانُ فَكَانَ الْحَسَنُ يَجِيءُ فَيَدْخُلُ الْحُجْرَةَ فَإِذَا فَرَغَ من خطبَته خرج فصلى مَعَه

٤٥٨ – حَدثنَا عبيد بن يعِيش ثَنَا يُونُس انا بن إِسْحَاق عَن أَخِيه أبي بكر بْن إِسْحَاق عَن عَامر بْن زُهَيْر قَالَ كنت أكتب لِلْحسنِ بن عَليّ يَوْم الْجُمُعَة عَليّ يَوْم الْجُمُعَة إِذْ خرج مَرْوَان فَركب الْمِنْبَر." (١)

"كانوا إخوة أربعة، أكبرهم: وهب، ومعقل أبو عقيل، وهمَّام، وغيلان وكان أصغرهم وهو جد غوث.

٣٩- ولد أفلح مولى أبي أيوب الأَنْصَارِيّ:

أَخْبَرَنَا مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه، قَالَ: كثير بْن أفلح قُتِل يوم الْحَرَّة، وأخوه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أفلح، وأخوه: مُحَمَّد بْن أفلح، رُوِي عنهم الْحَدِيْث.

٤٠- ولد أبي بكر بْن عَبْد الرَّحْمَن بن الحارث:

.... [ق/٣/أ] هشام بْن الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيْرَة، وعُمَر بْن أبي بكر رُوِي عنه الْحَدِيْث، وأمه: هند بنت عَبْد اللَّه بْن زَمْعَة بْن الأسود بْن المطلب.

٤١- ولد حُنَيْن مولى آل العَبَّاس:

بلغني أن عَبْد اللَّه بْن حنين، وعبيد بْن حنين، ومُحَمَّد بْن حنين إخوة.

٤٢- وعِمَارَة بْن عَبْدٍ، وسُلَيْم بْن عَبْدٍ، ورُزَيْن بْن عَبْدٍ إخوة.

٤٣- وعُرْوَة بْن عامر، وعُبَيْد اللَّه بْن عامر، وعَبْد الرَّحْمَن بْن عامر إخوة." (٢)

"٩٩٠ – قِيلَ لِيَحْيَى بْن مَعِيْن: مُوسَى بْن عُقْبَة مولى أم خالد ابنة خالد بْن سَعْد بْن العاصي؟ قَالَ: نعم.

٩٩١- حَدَّثَنا مُصْعَب بْنُ عَبْد اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بْن عُقْبَة، عَنْ أبي حبيبة مولى آل الزُّبَيْر، وهو جد مُوسَى

---

(١) التاريخ الأوسط البخاري ١/١٠٩

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ١/٩٥

من قِبَل أمه.

ولادته:

٩٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: ولد ابن عُيَيْنَة سنة سبع ومئة.

٩٩٣- وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِيْن يقوله.

٩٩٤- حَدَّثَنا الحُمَيْدي، قال: حدثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَاهُ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْد اللَّهِ الْعَمْرِيُّ، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيْعَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَابِعوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ بَيْنِهِمَا يَزِيدَانِ فِي الأَجَلِ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ.

قَالَ سُفْيَان: وَكَانَ الْحَدِيْث حَدَّثَنَاهُ عَبْد الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ أَوَّلا عَنْ عَبْدَة - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدَة أَتَيْنَاهُ نَسْأَلُهُ فَقَالَ: إِنَّمَا حَدَّثَنِيهِ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْد اللَّهِ وَهَذَا عَاصِمٌ حَاضِرٌ، فَذَهَبْنَا إِلَى عَاصِمٍ فَسَأَلْنَاهُ فَحَدَّثَنَا هَكَذَا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ ذَلِكَ، فَمَرَّةً يَقِفُهُ عَلَى عُمَرَ، وَلا يَذْكُرُ فِيهِ: "عَنْ أَبِيهِ"، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ كَانَ يُحَدِّثُ: عَنْ عَبْد اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَرُبَّمَا سَكَتْنَا عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ "يَزِيدَانِ فِي الأَجَلِ" فَلا نُحَدِّثُ بِهَا مَخَافَةَ أَنْ يَحْتَجَّ بِهَا هَؤُلاءِ الْقَدَرِيَّةُ، وَلَيْسَ فِيهَا حُجَّةٌ.

٩٩٥- حَدَّثَنَا الحُمَيْدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عَبْدَة بْنُ أَبِي لُبَابَةَ - وَحَفِظْنَاهُ." (١)

"فَرَاسَةُ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّه.

١١٥٤- وهب بْن مُنَبِّه:

يكنى: أبا عَبْد اللَّهِ.

١١٥٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن كَعْب الأَنْطَاكِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيد بْن مُسْلِم، عَنْ مَرْوَان بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حدثنا الأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: وهب [ق/٥٠/أ] ؛ يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ.

١١٥٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حنبل، قَالَ: ... (٢- وكان وهب بْن مُنَبِّه من الأبناء.

١١٥٧ - حَدَّثَنا أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: حدثنا غوث بْن جَابِرِ بْنِ غيلان بْن مُنَبِّه، قَالَ: كانوا أربعة أكبرهم: وهب، ومعقل أبو عقيل، وهمَّام، وغيلان وكان **أصغرهم وهو جد غوث**، وهو- وهب بْن مُنَبِّه بْن كامل.

١١٥٨- حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بن عمر، قال: حدثنا جعفر بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا عَبْد الصمد بْن معقل، قَالَ: سأل رجل وهب بْن مُنَبِّه فقال: يا أبا عَبْد الله.

١١٥٩- حَدَّثَنَا عُبَيْد اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قال: حدثنا حَمَّاد بْن زَيْدٍ، قَالَ: زعم أيوب، قَالَ: لقي وهب بْن مُنَبِّه طاوسًا، فَقَالَ: يَا عَبْد اللَّهِ إنك ضِقْتَ جدًا، قَالَ: وأنت اتسعت جدًا.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٢٨٢/١

١١٦٠- حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حدثنا إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الكريم، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْد الصمد - يَعْنِي: ابْنَ معقل، قَالَ: سَمِعْتُ وهبا يَقُولُ: لا يكو." (١)

"٢١١/أ- ورَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم مِنْ "بَنِي الْحَارث بْنِ كَعْب"

٢١١- هَانِئُ بْنُ يَزِيْد: أَبُو شُرَيْح بن **هانِيء، وهُوَ جَدّ الْمِقْدَام** بْن شُرَيْح بن هانِيء.

٢١٢- حَدَّثَنَا عَاصِم بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْس بْنُ الرَّبِيْع، عَنِ الْمِقْدَام بن شُرَيْح بن هانِيء، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثْنِي بشيءٍ يوجبُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: بَذْلُ الطَّعَامِ، وإفشاءُ السَّلام".

٢١٣- وهُوَ الْحَارِث بْنُ كَعْب بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ خالك بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدَ.

٢١٤- وَأَخْبَرَنَا مُصْعَبٌ؛ قَالَ: أُدَدُ بْنُ زَيْد بْنِ يَشْجُب بْنِ عُرَيْبِ بْنِ زَيْد بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأ.

٢١٥- والنَّسب بَعْدَ سَبَأ كَمَا أَخْبَرْتُكَ قَبْلَ هَذا." (٢)

"١١٤٤- وقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلم مِنْ "باهِلَةٍ"

١١٤٥- هِرْمَاس بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيّ.

١١٤٦- وصَعْصَعَة بن نَاجِيَة التَّمِيْمِيّ:

١١٤٧/أ- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي النَّضْر، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاء بْنُ الْفَضْل بْنِ عَبْدِ الْمَلِك بْنِ أَبِي سَوِيَّة، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ كَسِيبٍ، عَنْ طُفَيْل بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَعْصَعَة بْنِ نَاجِيَة **الْمُجَاشِعِيّ، وهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَق** بْنِ غَالِب؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَة فعرضَ عَلَيَّ الْإِسْلام فأَسْلَمتُ وَعَلَّمَنِي (آيًا من القرآن.

١١٤٧/ب- وهُوَ صَعْصَعَة بْنُ نَاجِيَة بْنِ عَقَّالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَان بن مُجَاشِع بن درام، وَالْفَرَزْدَقُ اسْمُهُ هَمَّام بْنُ غَالِب بْنِ صَعْصَعَة بْنِ نَاجِيَة.

أخذتُ هَذَا النَّسَب عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلاَّمٍ الْجُمَحِيّ.

١١٤٨- وصُحَار بْنُ عَبَّاس:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ الْمُبَارَك، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْب بْنُ خَالِدٍ، قال: حدثنا أَبُو مَسْعُود الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلاء، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ صَحَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيُخْسَفَنَّ بِقَبَائِلَ مِنْ أُمَّتِي".

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن يَعْنِي: ابْنَ صَحَّارٍ: فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَبَائِلَ تُدْعَى إِلَى الْعَرَب، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إِلَى قُرَاهَا." (٣)

"وَلَدُ عَبْد الرَّحْمَن:

٤٣٤٢- حَدَّثَنَا ابْنُ سَلاَّم، قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيع بن بَرَّة بْنِ عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ - مَوْلًى لَهُمْ.، وَأَخُوهُ أَبُو حَرَّة - يَعْنِي: وَاصِلَ بْنَ عَبْد الرَّحْمَن، وسَعِيد - يَعْنِي: ابْنَ عَبْد الرَّحْمَن أَخُو أبي حرّة، كلهم يُرْوَى عنهم.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ابن أبي خيثمة ٣١٨/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٩١/١

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٣٠٧/١

٤٣٤٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِاسْمِ أبي حرة.

ولد عُبَيْد بن أَبِي أُمَيَّةَ:

٤٣٤٤- عُمَر وَهُوَ أَسَنُّهُمْ؛ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبِي، ويَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

٤٣٤٥- ومُحَمَّد بْنُ عُبَيْد؛ حَدَّثَنَا عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

٤٣٤٦- ويَعْلَى: بنو عُبَيْد بن أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيّ.

حَدَّثَنَا بنَسَبِهِم الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاع بْنِ الْوَلِيدِ.

ولد مُنَبِّه [ق/١٩٧/ب] :

٤٣٤٧- حَدَّثنَا أَحْمَد بْنُ حَنْبَلَ، قَالَ: حَدَّثنا غَوْثُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَيْلاَن بْنِ مُنَبِّه، قَالَ: كَانُوا إِخْوَةً أَرْبَعَةً، أَكْبَرُهُمْ: وَهْبٌ، وَمَعْقِلٌ أَبُو عَقِيْل، وهَمَّام، وغَيْلاَن وَكَانَ **أَصْغَرُهُمْ وهو جَدِّ غَوْثٍ**." (١)

"ابن زُرَارَةَ وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا عَامِلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ سَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ حَفِظْتُ ق مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا (١) يَقْرَأُ (٢) ، ورَوَاهُ عَبْد اللَّه بْن أَبِي بكر عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زرارة عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَامِرِ بْن رَبِيعَةَ عَنْ حفصة: صلى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وقَالَ مُحَمَّد بْن جَعْفَر حَدَّثَنَا شُعْبَة عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سَعْدِ بْن زُرَارَةَ سمعت عمي وما أدركت رجلا منا بِهِ شبيه (٣) أن أسعد (٤) بن **زرارة وهو جد مُحَمَّد** من قبل أمه أخذه الوجع، وَقَالَ لِي إِسْحَاق أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي محمد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ وهو ابْنُ أَخِي عَمْرَةَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن عَنْ عَمْرَةَ - نَحْوَهُ، وقَالَ غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الرحمن عن عمته عُمرة، ويقَالَ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد

بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد، وقَالَ سُلَيْمَان عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ سَمِعَ سالما قَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقَالَ همام عَنْ يحيى بْن أَبِي كثير سَمِعَ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن ابي زرارة

---

(١) كو " فيما " وبهامشها " س - ما " (٢) كو " يقرأه " (٣) قط " مناشبه " وبهامش كو " ح شبه " وصبب عليه (٤) هكذا في قط وهو في كو مشتبه.

(*)".(٢)

"عَلَيْهِ عِصَابَةٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، قَالَ شَرِيكٌ سمعته من اخيه ابراهيم ان حَرْبٍ، فَقُلْتُ لِشَرِيكٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ لَكُمْ؟ قَالَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ١٠٠٥/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٤٩/١

٩٠٨ - إِبْرَاهِيم بْن حديد أَبُو إدريس الْأَزْدِيّ (١) نسبه لي حامد بْن عمر عن ابى عوانة عن اسمعيل بْن سالم، يعد فِي الكوفِيين بلغه عَنْ علي، ويقَالَ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حديد، قَالَ لي ابْن زرارة أَخْبَرَنَا هشيم قَالَ حَدَّثَنَا اسمعيل بْن سالم عَنْ أَبِي إدريس (٢) : نظرت إلى علي.

٩٠٩ - إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حفصة بياع السابري الكوفِي يقال (٣) أَنَّهُ أخو سالم: قلت لعلي بْن حسين (٤) ، قَالَ لنا مُحَمَّد بْن
يوسف عَنْ سُفْيان عَنْ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حفصة عن سعيد بن جبير قال

---

(١) في كتاب ابن ابى حاتم والثقات " الاودى " (٢) هو صاحب الترجمة ووقع في قط " عن ادريس "كذا اما ابن ابى حاتم فقال " ابراهيم بن ابى حديد جد ادريس الاودى روى عن على مرسل روى عنه ابناه ادريس وداود.."كذا قال وادريس وداود هما ابنا يزيد بن عبد الرحمن كما في ترجمتيهما وقال ابن ابى حاتم في باب يزيد " يزيد بن عبد الرحمن الاودى والد ادريس وداود **الاودين وهو جد عبد** الله بن ادريس روى عن على " فالله اعلم - ح.
(٣) قط " ويقال " (٤) يريد أن ابراهيم صاحب الترجمة قال قلت لعلى بن حسين فقد ذكر ابن ابى حاتم رواية ابراهيم عن على بن حسين - ح.
(*)."(١)

"قاله حماد بْن سلمة عَنْ عاصم وَقَالَ أبان عَنْ عاصم: عَنْ مُحَمَّد بْن أَبِي جُبَيْرة عَنْ يعلى.

باب ح

٢٥٩٦ - حبيب بْن أَبِي حبيب أَبُو عميرة قَالَ قتيبة عَنْ عمرو بن محمد العنقزى: ابوكشوثا (١) سَمِعَ أنسا روى عَنْهُ خَالِد أَبُو العلاء.

٢٥٩٧ - حبيب بْن أَبِي حبيب صاحب **الأنماط وهو جد عَبْد** الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن حبيب بْن أَبِي حبيب عَنْ عَمْرو بْن هرم وَقَالَ أَبُو دَاوُد الطيالسي: حبيب بْن يزيد الْبَصْرِيّ سَمِعَ منه يزيد بْن هارون وابْن مهدي ودَاوُد بْن شبيب، ويقال: الجرمي قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه: فَلا أَدْرِي هُوَ الَّذِي روى عَنْهُ مُوسَى أم لا (٢) وَقَالَ حبان: حَدَّثَنَا حبيب بْن أَبِي حبيب الجرمي ثقة سَمِعَ الْحَسَن وابْن سيرين قولهما وقتادة سَمِعَ منه مُوسَى.

٢٥٩٨ - حبيب بْن حمان (٣) الأسدي، سَمِعَ عليا، روى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨٢/١

(١) هكذا ضبطه في التقريب وشكل في كو بضم فسكون فضم كذا - ح.
(٢) يريد موسى بن اسماعيل وقد عده ابن ابى حاتم في الرواة عن صاحب الترجمة ثم قال " سمعت ابى يقول ذلك " - ح
(٣) هكذا في قط ووقع في كو " حماز "
بكسر الحاء وكتب على الميم " خف " أي انها مخففة وعلى الحرف الاخير " زاى " وبالهامش " قال ابن ناصر - في ح س بن حمان بنون وكذا كان = [*]."(١)

"قاله (١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غزية.

٢٧٤٤ - حميد بْن حبان (٢) بْن أربد الجَعْفَري رأى سالم بْن عَبْد اللَّه روى عَنْهُ ابْن عُيَيْنَةَ.

٢٧٤٥ - حميد بْن وهب الْقُرَشِيّ عن ابن طاووس فِي الخضاب، منكر الحديث روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن طلحة الكوفي.

٢٧٤٦ - حميد بْن عَبْد اللَّه بْن وهب الْمَصْرِيّ، عَنْ أَبِيه.

باب حفص

٢٧٤٧ - حفص بْن عاصم بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب الْقُرَشِيّ العدوي الْمَدَنِيّ، سَمِعَ ابْن **عُمَر، وهو جد عبيد** اللَّه بْن عُمَر بْن حفص روى عَنْهُ القاسم وسالم وبكير بْن الأشج قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ محمد حدثنا اسماعيل ابن جَعْفَرٍ: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غُزْيَةَ عَنْ خَبِيبِ بن عبد الرحمن بن أساف عن
حفص بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِنُ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الصَّلاةِ وَالْفَلاحِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ قَالَ مِثْلَهُ - مِنْ نَفْسِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وروى أَبُو ثابت عَنِ الدراوردي: عن عمارة عن خبيب ابن عبد الرحمن بن أساف عن حفص بن عاصم عن النبي صلى الله عليه

= في الطبقة الثالثة من الثقات " حميد بن ابى الصعبة يروى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زرير الغافقي عَنْ على روى عنه عمارة بن غزيه وأهل مصر " والله اعلم - ح.
(١) كو " قال " كذا (٢) ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ٣٢ وغيره ووقع في قط " حيان " خطأ - ح.
[*]."(٢)

"بإصطخر، وقال مُوسَى حدثنا حماد بْن سلمة عَنْ حيان بْن العلاء.

٢١٣ - حيان بْن عُبَيْد اللَّه (١) أَبُو زهير ينزل بني عدي (٢) ، سَمِعَ أبا مجلز والضحاك وعن أَبِيه، روى عنهُ مُوسَى بْن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٣١٥
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٣٥٩

إِسْمَاعِيل ومُسْلِم، قَالَ عَبَّاس بْن طالب حدثنا حيان بْن عُبَيْد اللَّه بْن زهير العدوي سَمِعَ ابْن بريدة ولاحقا (٣) .

٢١٤ - حيان جد ابن أبجر (٤) : دع الدواء ما احتمل جسمك الداء - قاله يوسف الصفار سَمِعَ يحيى الأموي سَمِعَ الأعمش سَمِعَ حيان بْن أبجر، هو الهمداني.

= عمير " والذى في نسختنا من كتاب ابن ابى حاتم بدون كلمة " ليس "كما مر وقد تقدمت ترجمة حيان بن عمير ابى العلاء رقم (٣٠٥) فلا يبعد ان يكون وقع في رواية " عن حيان ابى العلاء " فتصحف فصار " عن حيان بن العلاء " والله اعلم - ح.

(١) زاد ابن ابى حاتم " بن زهير " وسيأتى ما يوافقه ووقع في لسان الميزان (٢ / ٣٧٠) " حيان بن عبيد الله بن حيان " كذا - ح (٢) يعنى فنسب إليهم فقيل " العدوى "كما يأتي وفى الثقات " مولى بنى عبدى "كذا في النسخة وفى كتاب ابن ابى حاتم " حيان ... العبدى " فلا ادرى أتحريف هو والصواب العدوى ام كان الرجل عبديا فنزل بين بنى عدى وخالفهم فقيل العدوى ومولى بنى عدى - ح (٣) لاحق اسم ابى مجلز وسيأتى ما يتعلق فصاحب الترجمة في باب حيان رقم (٣٠٥) - ح (٤) عبارة ابن حبان " حيان ابن ابحر الهمداني **قوله وهو جد عَبْدِ** الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ ابحر " وعبد الملك مشهور - ح.

[*]".(١)

"ابن حباب عَنْ رافع بْن سلمة الأشجعي: كنت فِي بعض الغزو، وقال غيره: رافع بْن زياد بْن أَبِي الجعد الْبَصْرِيّ الأشجعي حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَبِي الجعد أخي سالم حدثني جعيل - نحوه، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حدثنا رافع بن سلمة الاشجعى حدثنا سلمة ابن نبيط وَكَانَ أَبُوه أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم وراءه قال حدثنا جدا بيك رافع فقال لَهُ بعض القوم: يا أبا الجعد بما قام أمير المؤمنين - يَعْنِي عليا؟ قَالَ: سَمِعته: ألا أخبركم بخير الناس بعد نبيكم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَر، هو رافع بْن سَلَمَةَ بْن زياد بْن أَبِي الجعد.

١٠٤٠ - رافع بْن سلمة البجلى، سمع عليا، روى عنه بشير ابن ربيعة.

* (الهامش) = رافع تقدمت ترجمته رقم (١٠٣٢) وله عدة اولاد منهم زياد جد هذا ومنهم الجعد جد الذى قبله رقم (١٠٣٨) وقال ابن ابى حاتم " رافع بْن سَلَمَةَ بْن زياد بْن أَبِي الجعد الاشجعى روى عن ابيه " وذكر في باب زياد رجلين احدهما زياد بن ابى **الجعد وهو جد هذا** والاخر " زياد بْن الجعد بْن أَبِي الجعد الأشجعي ... روى عنه ابنه رافع سمعت ابى يقول ذلك " ولكن لم ار عنده ترجمة لرافع بن زياد بن الجعد، ولم يذكر المؤلف في باب زياد ترجمة لزياد بن الجعد اما ابن حبان فاقتصر على رافع واحد وزياد واحد قال في الطبقة الرابعة " رافع بْن سَلَمَةَ بْن زياد بْن أَبِي الجعد ... يروى عن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥٨/٣

ابيه روى عنه عبد الصمد ... " وقال في الثالثة " زياد بن الجعد بن ابى الجعد ... روى عنه ابنه نافع.."كذا والله اعلم - ح.

[*]."(١)

"عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَهُ إِسْحَاقُ نا خَالِدٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ (١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قدم ضماد مكة فِي أول الإسلام.

٣٠٥٩ - ضفار (٢) بْن حميد، سَمِعَ يعقوب بْن مُحَمَّد، سَمِعَ منه أَحْمَد ابن مُوسَى بْن الزبير السلمي.

٣٠٦٠ - ضميرة بْن سَعِيد (٣) ويقَالَ ضميرة الضمري (٤) لَهُ صحبة - قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْن جعفر عن زياد ابن ضميرة عَنْ أَبِيه، وَقَالَ الأُوَيْسِيُّ عَنِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عن محمد بن جعفر عن زياد بن ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيِّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ - مِثْلَهُ - أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو أنا زياد حدثني ابن إسحاق

---

(١) زاد في الاصل (عن سعيد) كذا والحديث في صحيح مسلم من طريق اخرى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذكره في أبواب الجمعة - ح (٢) تقدم ذكر هذا الرجل في ترجمة أحمد بن موسى (١ / ٢ / ٢) ولم أجده في غير هذا الكتاب وفي الاكمال لابن ماكولا (باب صفار وصفار أما صفار بتشديد الفاء فغير واحد وصفار بتخفيف الفاء هو سالم بن الاشيم ...)
ذكر رجلا قديما وابنه - ولم يتعرض لضفار بالمعجمة وتبعه ابن حجر في التبصير والله أعلم - ح (٣) كذا وقع في الاصل هنا وتقدم في ترجمة زياد بن ضميرة (٢ / ١ / ٣٢٨) (سعد) وهو المعروف وانتظر - ح (٤) كذا وفي الاصابة ترجمتان الاولى (ضمرة بن ربيعة السلمي وقيل ابن سعد وهو الاشهر وقيل ضميرة بالتصغير ...) وذكر أنه والد زياد يعني أنه صاحب هذه الترجمة الثانية (ضميرة **آخر وهو جد حسين** بن عبد الله وقيل إنه ابن سعيد الحميري (كذا) وقال ابن حبان ضميرة ابن أبي ضميره الضمري..) والله أعلم - ح.

[*]."(٢)

"٣٠٧٧ - عاصم بْن يُوسُف الكوفِي ١، سَمِعَ الْحَسَن بْن عياش

وإسرائيل بْن يونس، أراه يربوعيا ٢.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٠٦/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٤١/٤

٣٠٧٨ - عاصم بن عمرو النخعي ٣ عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى عَنْهُ فرقد السبخي ٤، ولم يثبت حديثه.

٣٠٧٩ - عاصم بْن سيار ٥ الرقاشي، سَمِعَ كثيرا عَنِ ابْن المسيب، روى عَنْهُ مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل ٦، منقطع.

٣٠٨٠ - عاصم بْن عَمْرو البجلي ٧، روى عَنْهُ أبو إسحاق الهمداني وشعبة ومالك بن مغول.

٣٠٨١ - عاصم بْن عَلِيّ بْن عاصم أَبُو الْحُسَيْن ٨ مولى قريبة بنت

---

(١) قال ابن ابى حاتم: اليربوعي الكوفى روى عن سعير بن الخمس والحسن بن عياش وقطبة بن عبد العزيز لقيه ابى ولم يسمع منه (٢) قلت وكان في الاصل: اراه يربوعى، خطأ، والصواب: يربوعيا - بالنصب (٣) قلت ومر قبل ذلك باسم عاصم بن عمرو البجلى وذكر في ترجمته النخعي ايضا (٤) هو فرقد بن يعقوب أبو يعقوب البصري السبخى من سبخة البصرة وقيل من سبخة الكوفة، كذا في التهذيب، قلت والسبخى بسين وموحدة مفتوحتين وإعجام خاء، نقله بهامش التهذيب من المغنى (٥) كذا في الاصل وكذا في الثقات لابن حبان، وفى الجرح والتعديل: سنان، والله اعلم (٦) أبو سلمة (٧) وهو الذى مر قبله وبحث فيه وأسند عنه احاديث فوالله اعلم ما الباعث في تكراره الا ان يكون ظنه اثنين (٨) قلت وقد مر قبل ذلك عاصم مولى **قريبة وهو جد صاحب** الترجمة، قال ابن ابى = (*)."[١]

"ابن عم الأحنف بْن قيس عَنْ عكراش قَالَ كنا نقاتل عليا مَعَ طلحة ومعنا مروان فقتل طلحة، وَقَالَ مُحَمَّد بْن عقبة نا شريك بْن الْخَطَّاب مثلَهُ، وَقَالَ ابْن عقبة عكراش أحد بَنِي مرة بْن عُبَيْد من بنى سعد ابن زيد بن مناة (١) بْن تميم.

٤٠٤ - عتي بْن ضمرة السعدي، قَالَ حجاج نا حماد بْن سلمة قَالَ نا ثابت البْناني وحميد عَنِ الْحَسَن عَنْ عتي قَالَ رأيت أُبِي بْن كعب أَبيض الرأس واللحية.

٤٠٥ - عتيك بْن الحارث بْن عتيك بْن قيس بْن هيشة **(٢) وهو جد عَبْد** اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن جَابِر بْن عتيك وهو أَبُو أمه أخبره.

٤٠٦ - عقيصا (٣) أَبُو سعيد التيمى صاحب الكراش (٤)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٩١/٦

(١) كذا في الاصل، والذى في التهذيب (سعد بن زيد مناة) وهو المعروف في النسب والله اعلم - ح (٢) في الاصل " عيشة " وفى كتاب ابن أبي حاتم (هيشة،، وهكذا ضبطه في الاصابة في ترجمة جابر عم صاحب الترجمة ولفظه (جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة،، وذكر اختلافا كثيرا في السند فراجعه ان شئت - ح (٣) شكله في الاصل بفتح العين وكسر القاف ولعل الصواب بضم العين وفتح القاف والمد بوزن (حميراء) وهذا لقب له واسمه دينار كما في الثقات ولسان الميزان والعقيصاء.
بالتصغير والمدكرشة صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى كما في القاموس فكأن هذا الرجل لقب بذلك لانه كان صاحب كراش كما ياتي والله اعلم - ح (٤) في الاصل (الكراس) وفى كتاب ابن أبي حاتم،، الكراش (وهو الموافق للقب كما مر آنفا - ح (*)."(١)

"يَحْيَى الْمَازِنِيّ (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (٢) أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مجلس فقام رجل من أهل المجلس (فقال رجل آخر - ٣) فجلس في

---

(١) صف " المدني " أما وهب فقال ابن أبي حاتم " الغفاري " وكذا قال ابن سعد كما يظهر من تهذيب التهذيب، وفيه " وقال الواقدي هو وهب بن حذيفة بن عباد ابن خلاد الغفاري " وفي الاستيعاب " الغفاري ويقال المزني.
" زاد في الاصابة " ويقال الثقفي " ولم يذكروا له راويا غير واسع بن حبان وأغرب أبو حاتم بن حبان فقال في الثقات " وهب بن حذيفة المازني الليثي.
"كذا قال وسيأتي الحامل له على قوله " المازني " فأما قوله " الليثي " فلم أعرف وجهه - ح.
(٢) صنيع المؤلف رحمه الله تعالى يوهم ان الجد هنا هو وهب بن حذيفة صاحب الترجمة وأرى هذا منشأ وهم ابن حبان في قوله " وهب بن حذيفة المازني..جد عمرو بن يحي المازني ".
وهذا نظير قوله في ترجمة عبد الله بن زيد بن عاصم " وهو جد عمرو بن يحي " ومنشأ الوهم هناك انه وقع في حديث مالك " عن عمرو بن يحي عن أبيه ان رجلا سأل عبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيي " وقد جري هذا الوهم على غير ابن حبان فذكر صاحب الكمال وتبعه المزي ان عبد الله بن زيد جد عمرو بن يحيي أبو أمه " أشار إليه في ترجمة عبد الله وصرح به في ترجمة عمر وفتعقبه ابن حجر بأن ام عمر وهي حميدة بنت محمد بن اياس بن البكير وقيل ام النعمان بنت أبي حبة.
أقول وهذا الثاني قول ابن حبان نفسه ذكره في ترجمة عمرو، ثم ذكر ابن حجر أن منشأ الوهم هو الحديث المذكور قال " فظنوا أن الضمير يعود على عبد الله وليس كذلك بل يعود على الرجل وهو عمرو بن أبي حسن عم يحي وقيل له جد عمرو بن يحي تجوزا " وأوضح ذلك بأدلته في فتح الباري - كتاب الوضوء - باب مسح الرأس كله وقد جاء عن عمرو بن يحي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٩٠/٧

عن أبيه عن جده حديث آخر يفيدنا النظر فيه هنا فوقع في رواية " عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن جده أبي حسن وكان - (٣) من صف.

(*)."(١)

"٢٥٥٧ - وهب بن قيس بن أبان (١) سمع النبي صلى الله عليه وسلم

= عود الضمير في قوله " جده " على الاب فان كان المراد عمارة فالحديث مرسل إذ لم تثبت لعمارة صحبة وان كان أبا حسن فكأنه منقطع إذ لم يتبين لي ادراك يحيى ابن عمارة لجده أبي حسن - نعم في مسند أحمد (٤ - ٧٧) ما يظهر منه أن يحيى أدرك جده أبا حسن وسمع منه ولكن كأنه وقع في النسخة سقط فقابل ما وقع في المسند بترجمة أبي حسن من التعجيل والاصابة يظهر لك ذلك، ثم رأيت أبا عمر قد جزم في الاستيعاب بان هذا الحديث لابي حسن فانه قال في ترجمته " **وهو جد يحيى** بن عمارة..يقال انه ممن شهد العقبة وبدرا حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ثم انصرف إليه، وقال لرجل قعد في مجلس رجل آخر استأخر عن مجلس الرجل فكل انسان بمجلسه أحق.

رواه عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم " بقي أن يقال فما وجه ايراد المؤلف هذا الحديث في ترجمة هذا الرجل وهب بن حذيفة؟ والجواب أنه والله أعلم اشار بذلك إلى الاختلاف على عمرو بن يحيى فقد روى خالد الواسطي عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع ابن حبان عن وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل أحق بمجلسه وان خرج لحاجة ثم عاد فهو أحق بمجلسه " أخرجه الترمذي - أبواب الاستئذان والآداب - باب ما جاء إذا قام الرجل الخ، وأخرجه الامام أحمد من طريقين نحوه المسند (٣ - ٤٢٢) وكأن المؤلف رحمه الله لم يذكر هذا لشهرته وكان الاولى به والاجرى على عادته أن يذكره، ويمكن أن يكون الحديث لوهب بن حذيفة وانتقل ذهن الراوي من حديث إلى حديث فان حديث

عمرو عن أبيه عن جده أبي حسن وكان عقبيا بدريا يشبه هذا فراجعه في الاصابة أو من سند إلى آخر كان الاصل كما في الترمذي فأخطأ الراوي فقال " عن أبيه عن جده " والله أعلم - ح (١) هذه الترجمة من صف وستأتي الترجمة مطولة بعد = (*)."(٢)

"وخَالِد ولَهُ فِي خبر الحجاج بْن يوسف وابْن الزبير حديث - ١) قَالَ (لنا - ١) بشر بْن محمدارنا عَبْد اللَّه قَالَ نا معمر عَنْ قتادة أن يحيى بْن يعمر كَانَ قاضي مرو، سَمِعَ ابْن عَبَّاس وعبد اللَّه بْن عُمَر (٢) وأبا الأسود الدؤلي روى عَنْهُ عَبْد اللَّه بن بريدة واسحاق بن سويد، وقال اسمعيل عَنْ أَبِيه عَنْ جده منصور بْن المعتمر (٣) عَنْ خَالِد أحمر (٤) قلت ليحيى يا أبا سَعِيد (٥) .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٥٩/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٦١/٨

٣١٤١ - يحيى بْن يعقوب بْن مدرك بْن سعد بن خيثمة (٦)

---

(١) من صف (٢) هكذا في صف وكتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب زاد المزى " ابن الخطاب " ووقع في قط " ابن عمر "كذا - ح (٣) هكذا في الاصلين وقال المؤلف في التاريخ الصغير ص ١١٣ " حدثنا اسمعيل بن حفص بن منصور عَنْ أَبِيه عَنْ جده منصور بْن المعتمر.." ولم اجد لاسمعيل هذا ولا لابيه اثرا الا ان في تهذيب التهذيب " اسمعيل بن جعفر بن منصور البخاري عن أبيه وعنه البخاري " يعنى في غير الصحيح فالله اعلم - ح (٤) كذا في الاصلين والتاريخ الصغير ولم اجد من يقال له خالد الاحمر وانما تقدم في باب خالد " خالد الاحول روى عنه منصور منقطع " وفي كتاب ابن أبي حاتم " خالد الاحول روى عن عبد الله بن عتبة روى عنه منصور بن المعتمر " والله اعلم - ح (٥) هكذا في الاصلين ونحوه في التهذيب ووقع في التاريخ الصغير " يا أبا اسعد "كذا - ح.

(٦) كذا في الاصلين والذى في كتاب ابن أبي حاتم " حبتة " وفي لسان الميزان " حبيب "كذا والظاهر " حبتة " وسعد ابن حبتة هو سعد بن بحير وقال ابن سعد " بجير " ابن معاوية بجلى حليف للانصار وحبتة امه وهو جد أبي يوسف القاضي

" يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد ابن حبتة " هكذا ذكره جماعة منهم ابن ماكولا في الاكمال " بحير - وحبتة " فان كان الصواب هنا سعد = (*)."(١)

"٤٤٣- مُحمد بْن عَبد الرَّحمَن بْن سَعد بْن زُرارَة، الأَنصارِيُّ، المَدِينِيُّ.

سَمِعَ منه يَحيى بْن سَعِيد الأَنصارِيُّ.

وقالَ يُونُس بْن يَحيى: عَنْ عُبَيد اللهِ بْن مَوهَب، عَنْ مُحمد، سَمِعَ أبا سَعِيد الخُدرِيّ.

وَقَالَ لَنَا أَبو نُعَيم: عَنْ شَيبان، عَنْ يَحيى بْنِ أَبي كَثِير، عَنْ مُحمد بْن عَبد الرَّحمَن بْنِ أَبي زُرارَة، عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعمان: حَفِظتُ مِنَ النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم (ق) عَلى المِنبَرِ، فِي الجُمَع.

وَقَالَ لِي المُسنَدِيُّ: حدَّثنا سُفيان، عَنْ مُحمد بْنِ عَبد الرَّحمَن.

بْنِ زُرارَة، وَكَانُوا يَقُولُونَ: هَذَا عَامِلُ عُمَر بْن عَبد الْعَزِيز، فجلستُ إِلَيْهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَة، قَالَ: سَمِعتُ امْرَأَةً تقولُ: حَفِظتُ ﴿ق﴾ مِن فِي النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، مِمّا يَقرَأُ.

ورَوَاهُ عَبد اللهِ بْن أَبي بَكر، عَنْ مُحمد بْن عَبد الرَّحمَن بْن زُرارَة، عَنْ عَبد اللهِ بْن عَامِرِ بْن رَبِيعة، عَنْ حَفصَة: صَلَّى النَّبيُّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم ...

وقَالَ مُحمد بْن جَعفر: حدَّثنا شُعبة، عَنْ مُحمد بْنِ عَبد الرَّحمَن بْنِ سَعد بْنِ زُرارَة، سَمِعتُ عَمِّي، وما أدركتُ رجلا منا بِهِ شَبِيهٌ، أن أَسعَد بن زُرارَة، وهو جَدُّ مُحمد مِن قِبَلِ أُمِّهِ، أَخَذَهُ الوَجَع.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣١٢/٨

وَقَالَ لِي إِسحاق: أَخبرنا جَعفر بْنُ عَون، قَالَ: أَخبرنا يَحيى بْنُ سَعِيد، قَالَ: حدَّثني مُحَمد بْنِ عَبد الرَّحمَن بْنِ سَعد بْنِ زُرارَة، وهو ابْنُ أَخي عَمرَة، عَنْ عَمرَة، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ النَّبيُّ صَلى اللهُ عَلَيه وسَلم يُخَفِّفُ رَكعَتَي الفَجرِ.

وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ: حدَّثنا زُهَير، قَالَ: حدَّثنا يَحيى، عَنْ مُحَمد بْنِ عَبد الرَّحمَن، عَنْ عَمرَة ... نَحوَهُ.." (١)

"٢٨٩ - أبو لينة النضر بن طهمان (١).

٢٩٠ - كريب مولى ابن عباس أبو رشدين (٢).

٢٩١ - مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل أبو القاسم (٣).

٢٩٢ - القاسم بن عبد الرحمن الشامي صاحب أبا أمامة أبو عبد الرحمن هو مولى خالد بن يزيد بن معاوية (٤).

٢٩٣ - عطاء الكيخاراني هو عطاء بن نافع (٥).

٢٩٤ - خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، وليزيد بن أسد **صحبة وهو جدُّ خالد** القسري -حيٌ من بجيلة (٦) -.

---

(١) النضر بن طهمان ويقال له نفر بن مطرف أبو لينة روى عن سعيد بن جبير والقاسم بن عبد الرحمن والضحاك وعنه إسماعيل بن زكريا والفضل بن موسى السيناني ومروان بن معاوية وغيرهم ثقة ليس له في الستة رواية. (مسلم ١٧٠، الجرح ٨/ ٤٧٦).

(٢) كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس أبو رشدين المدني روى عن ابن عباس ومعاوية وميمونة وغيرهم وعنه عمرو بن دينار وسلمة بن كهيل والزهري وغيرهم ثقة مات سنة ثمان وتسعين حديثه عند الستة. (مسلم ١١٤، الجرح ٧/ ١٦٨، التقريب).

(٣) مقسم بن بُجْرة ويقال: نجدة أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ويقال له مولى ابن عباس للزومه له روى عن ابن عباس وعائشة وأم سلمة غيرهم وعنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد وخصيف وغيرهم صدوق وكان يرسل مات سنة إحدى ومائة له في البخاري حديث واحد وأخرج له الأربعة. (الجرح ٨/ ٤١٤، التقريب).

(٤) القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي -مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية كما في الجرح والتعديل- روى عن أبي أمامة وعقبة بن عامر وعنه يحيى بن الحارث الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث وغيرهم، روايته عن علي وابن مسعود وعانشة مرسلة، صدوق كان يرسل كثيرًا مات سنة اثنتي عشرة ومائة وحديثه عند الأربعة. (مسلم ١٤٣، الجرح ٧/ ١١٣، التقريب).

(٥) عطاء بن يعقوب وقيل: نافع -كما في الجرح والتعديل- مولى ابن سباع الكيخاراني -موضع بناحية اليمن- روى عن أم الدرداء وعنه الزهري والقاسم بن أبي بزة قال ابن معين: ثقة: حديثه عند م. (الجرح ٦/ ٣٣٨، التقريب).

(٦) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري البجلي اليماني أمير الحجاز ثم الكوفة روى عن إليه وعنه سيار أبو الحكم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٤٨/١

قيل لسيار: تروى عن مثل خالد؟! قال: انه أشرف من أن يكذب حديثه عند أبي د قتل سنة ست وعشرين ومائة. (الجرح ٣/ ٣٤٠، التقريب).." (١)

"٥٨٨ - أبو نعامة السعدي عبد ربه بن عبيد (١).

٥٨٩ - وأبو نعامة قيس بن عباية (٢).

٥٩٠ - وأبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي (٣).

٥٩١ - توبة العنبري هو توبة بن أبي **الأسد وهو جَدُّ عباس** العنبري (٤).

٥٩٢ - حنش الذي يحدث عنه التيمي هو حسين بن قيس وهو أبو علي الرحبي (٥).

٥٩٣ - وحنش الأكبر حنش بن المعتمر (٦).

٥٩٤ - وحنش بن ربيعة كوفي (٧).

---

(١) عبد ربه وقيل: عمرو بن عبيد أبو نعامة السعدي روى عن أبي نضرة وشهر بن حوشب وأبي عثمان النهدي وعنه حماد بن سلمة ومهدي بن ميمون وشعبة وغيرهم ثقة حديثه عند م د ت س. (أحمد ٥٢، مسلم ١٨٨، التقريب).

(٢) قيس بن عباية أبو نعامة الحنفي الزماني البصري روى عن أنس وعبد الله بن مغفل وعنه أيوب السختياني ويزيد الرقاشي والجريري وغيرهم ثقة مات بعد سنة عشرة ومائة حديثه عند الأربعة. (أحمد ٥٣، مسلم ١٨٨، الجرح ٧/ ١٠٢، التقريب).

(٣) عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي أبو نعامة البصري روى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير وحجير بن الربيع وحفصة بنت سيرين وعنه يحي القطان ويزيد بن زريع ووكيع صدوق اختلط قبل موته قاله أحمد حديثه عند م ق. (أحمد ٥٣، مسلم ١٨٨، الجرح ٦/ ٢٥١ - ٢٥٢، التقريب).

(٤) توبة بن أبي أسد كيسان العنبري أبو المورّع روى عن أنس وأبي بردة وعطاء بن يسار وغيرهم وعنه أبو بشر والثوري وشعبة وغيرهم ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه مات سنة إحدى وثلاثين ومائة حديثه عند خ م د س. (مسلم ١٨٤، الجرح ٢/ ٤٤٦، التقريب).

(٥) الحسين بن قيس الرحبي لقبه حنش الواسطي روى عن عطاء وعكرمة وعنه سليمان التيمي ومستلم بن سعيد وخالد الواسطي وغيرهم متروك حديثه عند ت ق. (الجرح ٣/ ٦٣، التقريب).

(٦) حنش بن المعتمر الكناني أبو المعتمر الكوفي روى عن علي وعنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتبة وسماك وغيرهم صدوق له أوهام ويرسل، وأخطأ من عده في الصحابة حديثه عند د ت. (مسلم ١٨٢، الجرح ٣/ ٢٩١، التقريب).

(٧) حنش بن ربيعة الكوفي قيل: إنه هو حنش بن المعتمر وأن المعتمر جده مشى على ذلك البخاري في تاريخه الكبير

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٧٣

(١/ ٢/ ٩٩) وتبعه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وهو ظاهر صنيع الحافظ في التقريب. وهناك من يقول هما اثنان كما هو ظاهر صنيع المصنف هنا.." (١)

"٥٩٩ – منصور بن المعتمر يكنى أبا عتاب (١).

٦٠٠ – قطن القطعي الذي يحدث عنه حماد بن زيد وغيره هو قطن بن **كعب وهو جدُّ أبي** قطن (٢).

٦٠١ – وأبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب (٣).

٦٠٢ – عمرو بن شمر الجعفي يكنى أبا عبد الله واهي الحديث (٤).

٦٠٣ – عياش بن عقبة الحضرمي عمُّ عبد الله بن لهيعة بن عقبة (٥).

٦٠٤ – معاذ بن فضالة البصري يكنى أبا زيد (٦).

---

(١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي روى عن زيد بن وهب وأبي وائل شقيق بن سلمة وعنه سليمان التيمي وأيوب السختياني والثوري وغيرهم ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائة حديثه عند الستة. (مسلم ١٦٢، الجرح ٨/ ١٧٧، التقريب).

تنبيه: ذكر في التقريب أن كنيته أبو عثاب بالثاء ونص على ذلك فقال: بمثلثه ثقيلة. وهو مخالف لما في المصادر من أن كنيته أبو عتاب بالتاء. فالله أعلم.

(٢) قطن بن كعب أبو الهيثم القطعي البصري روى عن محمد بن سيرين وأبي يزيد المدني وعقبة بن عبد الغافر وأيوب وعنه شعبة وحماد بن زيد وجعفر بن زيد وجعفر بن سليمان ثقة حديثه عند خ س. (مسلم ١٩٢، الجرح ٧/ ١٣٨).

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي أبو قطن البصري روى عن المسعودي وعنه عمرو الناقد وقتيبة وعمرو بن زرارة ثقة مات على رأس المائتين الهجرية صديثه عند م والأربعة. (مسلم ١٦٩، الجرح ٦/ ٢٦٨، التقريب).

(٤) عمرو بن شمر الجعفي أبو عبد الله روى عن عمران بن مسلم والسدي وجابر الجعفي وعنه أحمد بن يونس ليس له رواية في الستة قال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. (الجرح ٦/ ٢٣٩).

(٥) عياش بن عقبة الحضرمي أبو عقبة المقرئ عمُّ عبد الله بن لهيعة روى عن يحي بن ميمون الحضرمي وموسى بن وردان وجوشة بن عبيد المدني وعنه بكر بن مضر وابن المبارك وابن وهب وغيرهم صدوق مات سنة ستين ومائة حديثه عند د س. (الجرح ٧/ ٥، التقريب).

(٦) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوى أبو زيد البصري من كبار شيوخ البخاري روى عن سفيان الثوري وهشام

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/١٢٦

الدستوائي والربيع بن صبيح وغيرهم وعنه محمد بن إسماعيل البخاري وابن وهب ومحمد بن يحيى النيسابوري وغيرهم ثقة مات بعد ستة عشرة ومائتين حديثه عند خ. (مسلم ١٠٢، الجرح ٨/ ٢٥١، التقريب).." (١)

"الناس ودب ودرج وولي تدريس الحديث في مختصر النقاشي معتق أبي أمامة بن النقاش بعد موت أخيه المتلقي له عن أبيهما المتلقي له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش وهو إنسان خير له مشاركة في الجملة عليه أنس خبير بالتحصيل بحيث ينسب لثروة وممن يكثر الخلطة لبعض أمراء المدينة والمعاملة لهم ويتكرر مجيئه القاهرة لذلك ولكنه يناقض حاله في كل هذا سيما وقد أثكل في شيخوخته غير ولد من الرجال ويقال إنه يشتغل بالكيمياء ولم يحصل على طائل وعجز عن الحركة والمجيء إلى المسجد إلا في الجمعة بتكلف بل حضر خيرهم ولده الصلاحي على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله وإيانا.

٦٠ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر مخزوم المخزومي المدني وأمه أم كلثوم ابنة الصديق ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو يروي عن جده وخالته عائشة وأمه وجابر بن عبد الله وعنه ابناه إسماعيل وموسى والزهري وأبو حازم سلمة والضحاك بن عثمان وذكره ابن حبان في الثالثة من الثقات إنه روايته عن جده والحارث بن عبد الله بن عياش وكأنه خفي عليه روايته عن الصحابة وجده - وإن كان منهم - لكن قال البخاري في إبراهيم لا أدري سمع منه أم لا؟ وقال ابن القطان لا يعرف له حال وهو من رجال التهذيب لرواية البخاري وغيره.

٦١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القاري سيأتي في ابن عبد الرحمن قريبا.

٦٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن إسحاق ويقال أبو محمد ويقال أبو عبد الله الزهري القرشي المدني شقيق حميد وأمهما أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي **معيط وهو جد إبراهيم** بن سعد الماضي وابن عم طلحة بن عبد الله بن عوف الآتي تابعي ثقة ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ونحوه قول يعقوب بن شيبة يعد في الطبقة الأولى من التابعين روى عن أبيه وعمر على الصحيح وعثمان بل ورد أنه شهد معه الدار وعلي وسعد وعمار وجبير بن مطعم وغيرهم وعنه ابناه سعد وصالح والزهري وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن عمرو وغيرهم مات سنة ست وتسعين وهو من رجال التهذيب لرواية من عدي الترمذي له وترجمه شيخنا في ثاني أقسام الإصابة لإدراكه بل ذكره جماعة كأبي نعيم وأبي إسحاق بن الأمين في الصحابة ومستندهم إنه ولد في حياته صلى الله عليه وسلم وبذلك صرح الواقدي وقال النسائي في الكنى له يقال إنه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٣ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن زيد بن أمية المدني له حديث في الترمذي." (٢)

"- أو بعدها - عن نحو الخمسين عفا الله عنه.

٢٧٧ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب ابن الإمام أبي حامد المطري المدني أخو المحب محمد الشهير الآتي سمع على الزين أبي بكر المراغي سنة خمس عشرة وثمانمائة في البخاري وعلى

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/١٢٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/ ٧٦

أبي الحسن علي بن محمد بن موسى سبط الزبير.

٢٧٨ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي الأصل نسبة للصبيبة من دمشق المدني الشافعي الآتي أبوه وولده أبو الحرم محمد المسمى باسم عمه أبي الحرم محمد حفظ الحاوي الصغير وألفية ابن مالك والمنهاج الأصلي وأخذ الفقه عن الجمال الكازروني وبه تخرج ولازمه كثيرا حتى قرأ عليه جماعة من كتب الحديث وكذا أخذ العربية والأصول عن النجم السكاكيني ومما قرأ عليه بحثا ألفية ابن مالك ووصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة وقرأ على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المحب الآتي الصحيحين وفي سنة أربع وأربعين على المحب المطري الشفاء وأخذ عن جماعة من الشاميين وغيرهم وبرع في العربية والعروض وله فيه تآليف وفي غيرهما وكتب المنسوب كما قرأت بخطه في إجازة بعرض عبد السلام بن الشيخ أبي الفرج الكازروني وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان الشفاء في سنة سبع وأربعين وكذا أخذ عنه جماعة من المغاربة وكان يخضب لحيته وأورده النجم بن فهد في معجمه وبيض وقال إنه مات في أوائل سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالمدينة ودفن **بالبقيع وهو جد الزين** عبد الرحمن بن عبد الله بن القطان لأمه.

٢٧٩ – أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الأصل القاهري ثم المكي الشافعي ويعرف بابن خيطة ممن عرض محافيظه بالمدينة على الجمال الكازروني وغيره ثم تلا للعشر بعد ذلك في نوبة أخرى على الشمس بن شرف الدين الششتري واستظهر حينئذ حفظ الشاطبية فإنه كان نسيها ٢٨٠ أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسين النيسابوري الحنفي شيخ الحنفية في زمانه وقاضي الحرمين وليهما بضع عشرة سنة ثم انصرف إلى نيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وولي قضاءها في سنة خمس وأربعين وبها توفي في المحرم سنة إحدى وخمسين وله سبعون سنة تفقه على أبي الحسن الكرخي وأبي طاهر بن الرباس وبرع في المذهب وسمع أبا خليفة والحسن بن سفيان وولي أيضا قضاء الموصل وقضاء الرملة." (١)

"٢٨٨ – أحمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس المصمودي المسعودي الماجري – بجيم معقودة – المغربي المالكي نزيل المدينة قرأ عليه ابن أبي اليمن البخاري رواه له عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق شارع البردة عن ابن صديق وابن الملقن وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري جد القارىء بسندهم ورأيت سماعه له أيضا على الجمال الكازروني بالمدينة سنة سبع وثلاثين بسماعه له على البدر أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الخشاب سنة اثنتين وسبعمائة وبسماعه له على الحجار ووزيره ووصفه القارىء – وهو أبو الفرج المراغي – بالإمام العالم العلامة الأوحد القدوة العابد الناسك الورع الزاهد ورأيت بخطه على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام أنه وقفه على المالكية بالمدينة النبوية في السنة **المذكورة وهو جد الشمس** الخنجدي – إمام مقام الحنفية الآن – لأمه وما علمت متى مات رحمه الله.

٢٨٩ – أحمد بن محمد بن علي اليمني شاب صالح حفيد الرجل الصالح أخبرتني جدته المرأة الصالحة أم محمد ستيت – وكانت من الصالحات – أنه كان يأمرها بما فيه الصلاح وينهاها عما لا ينبغي وتقول نحن في بركته رحمه الله ذكر ابن صالح.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٣٩/١

٢٩٠ - أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر أبو بكر القرشي التيمي المنكدري الخراساني ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين وسكن البصرة ثم أصبهان ثم الري ثم نيسابور وسمع عبد الجبار بن العلاء وهارون بن إسحاق ويونس بن عبد الأعلى وعلي بن حرب وأبا زرعة وخلقا سواهم وعنه ابنه عبد الواحد ومحمد بن صالح بن هانىء ومحمد بن خالد المطوعي ببخارى ومحمد بن ميمون المروزي الحافظ وآخرون كثيرون قال الحاكم له أفراد وعجائب قال الذهبي يضعفه بذلك ولذا ذكره في الميزان وقال أبو نعيم - في تاريخ أصبهان - قدمها أيام أسيد ابن عاصم وكتب عن المشايخ مات بمرو سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٢٩١ - أحمد بن محمد بن عمر المؤذن بالحرم المدني شهد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

٢٩٢ - أحمد بن محمد بن غانم الجلال أبو السعادات الخشبي له ذكر في الأنساب وهو أنه تزوج ابنة للمحب المطري واستولدها رقية تزوجها الشريف عبد الله بن عادل.

٢٩٣ - أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن تقي يأتي فيمن جده محمد.

٢٩٤ - أحمد بن محمد بن قلاون السلطان الناصر بن المنصور حج غير مرة ولما." (١)

"١٦٨٧ - سهل بن عمرو الأنصاري النجاري له ذكر في حديث الهجرة قال ابن إسحاق وبركت الناقة على باب المسجد وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين من بني النجار يقال لهما سهل وسهيل ابنا عمرو في حجر معاذ بن عفراء وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب في حجر أسعد بن زرارة فلعلهما كانا تحت حجرهما معا ووقع في الصحيح قوله "يا بني النجار ثامنوني" ذكره في الإصابة.

١٦٨٨ - سهل بن عمروأبو يزيد مات بالمدينة.

١٦٨٩ - سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي بدري ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد وهو صاحب القبر المعروف به وأمه نائلة ابنة سلامة بن وقش الأشهلية قال ابن سعد وبقي من عقبة رجل وامرأة ذكره في الإصابة.

١٦٩٠ - سهل بن قيس الأنصاري المدني استشهد يوم أحد فكان ضجيع حمزة بن عبد **المطلب وهو جد طالب** بن حبيب بن عمرو بن سهل الآتي الذي يقال له لذلك طالب بن الضجيع وهو في الإصابة حوالة على عمر بن سهل بن قيس بل قال شيخنا وأظنه الذي قبله.

١٦٩١ - سهل بن مالك بن عبيد بن قيس الأنصاري ويقال بدون مالك ذكره ابن عبد البر وقال لا يصح واحد منهما قال ويقال إنه حجازي سكن المدينة ومدار حديثه على خالد بن عمرو القرشي وهو متروك حكى هذا شيخنا في سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري أخي كعب وأطال في حكاية الخلاف والإشارة لما وقع فيه من الغلط بما يراجع من الإصابة.

١٦٩٢ - سهل بن وهب بن ربيعة مضى في سهل بن بيضاء.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/١٤٢

١٦٩٣ – سهل أبو حريز المدني مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ويقال له أيضا مولى الزهري يروي عن الزهري العجائب وعلي بن زيد بن جدعان ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرين وعنه عبد الغفار بن داود الحراني والعباس بن طالب وحسان بن غالب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وغيرهم وفيه ضعف وهو في الميزان.

١٦٩٤ – سهل بن فلان بن عبادة الأنصاري الخزرجي ابن أخي سعد بن عبادة منع عمه سعد بن عبادة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم "خير دور الأنصاري بنو النجار " من معارضة النبي صلى الله عليه وسلم في مقاله ذكره شيخنا في الإصابة.." (١)

"١٧٤٦ – شند الأسود أحد خدام الطواشية بالمدينة ومن جملة بوابي الحجرة بل خازندار نائب الحرم أصيب في الحريق الكائن بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة.

١٧٤٧ – شوذب المدني مولى زيد ثابت عن زيد وعنه قدامة بن موسى قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

١٧٤٨ – شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب القاري من أهل المدينة وأبوه كما سيأتي مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع في القراءات ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس واستبعد الذهبي ذلك وقال لا يعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن ابن عباس ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما لكن قد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له ويقال إنه سمع منها وكذا أدرك عائشة وأخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن أبي ربيعة كما قاله الداني وروى عن أبيه قال ابن حبان ولا نعلم من روى عن غيره وروى عن خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر وسعيد بن المسيب روى عنه جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون منهم ابن أبي الموالي وقال قالون كان نافع أكثر اتباعا لشيبة مني لأبي جعفر وقد خرج له النسائي حديثا واحدا ووثقه وذكر في التهذيب وقال العجلي إنه أسن من نافع وعدد الآي لأهل المدينة عن شيبة ولأهل البصرة عن عاصم ولأهل الكوفة عن علي وقال ابن حبان روى عنه أهل المدينة وكا قاضيا بها إمام أهلها في القراءات مات سنة ثلاثين ومائة في ولاية مروان بن محمد.

١٧٤٠ – شيبة الكاتب يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وعنه أياس بن دغفل قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

١٧٥٠ – شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن حسين بن مهنا الأكبر أبو عيسى الحسيني والد جماز الماضي مع سياق نسبه وله من الولد عيسى المكنى به ومنيف وهما أميران وهاشم وبرجس ومحمد وسالم ثم إنه ولد **لعيسى وهو جد العباسي** مشهر ومخدم وحسن وحسين وتوبة وشداد ومنصور وقاسم وغيرهم ولمنيف حسين المكنى به وأبو هاشم مالك أمير ومنيف باسمه وقاسم وحديثه ولهاشم حجي وعمير وهوجل ولبرجس إدريس ولمحمد أبو كليب وأبو مغامس ولسالم أبي رديني:." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٣٣/١

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٤٤٦/١

"عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو ثقة فيما صرح به النسائي وابن سعد وقيل في اسمه: عبيد الله قال أبو حاتم: والأول أصح وقال قليل الحديث والعجلي وقال: مدني تابعي خرج له الشيخان وغيرهما وذكر في التهذيب وكان من صحابة سليمان بن عبد الملك فقتلته السموم بالأبواء وهو معه فصلى عليه وذلك في سنة تسع وتسعين وقال الزبير بن بكار نحو ذلك.

٢٠٨٩ – عبد الله بن عبد الله بن خبيب الجهني: أخو معاذ ذكرهما مسلم في ثالثة تابعي المدنيين.

٢٠٩٠ – عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة: أبو يحيى الأنصاري المدني أخو إسماعيل وإسحاق الماضيين وعمر ووالدهم عبد الله الآتيين ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن: أبيه وعمه أنس بن مالك وعنه: محمد بن عمارة بن حزم ومحمد بن موسى الفطري ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جفر المديني وغيرهم. خرج له مسلم قال ابن معين: ثقة وأخواه ثقات وكذا وثقه أبو زرعة والنسائي وأبو حبان والعجلي وقال أبو حاتم: صالح وقال الواقدي: مات سنة أربع وثلاثين ومائة وهو أصغر من أخيه إسحاق وهو في التهذيب.

٢٠٩١ – عبد الله بن عبد الله بن عثمان: هو ابن أبي بكر الصديق مضى.

٢٠٩٢ – عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني وصي أبيه وأخو سالم سمع أباه وأخاه حمزة وأبا هريرة وأسماء ابنة زيد بن الخطاب وعنه: عبد الرحمن بن القاسم والزهري ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم وثقه: وكيع وأبو زرعة والنسائي والعجلي وقال: مدني تابعي وابن سعد وقال: قليل الحديث وابن حبان وقال: مات سنة خمس ومائة وكذا أرخه السهمي فإنه قال: في أول خلافة هشام وهي سنة خمس يعني قبل أخيه سالم بعام قال الزبير بن بكار: وكان من أشراف قريش ووجوهها ومن أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم وله عقب بالمدينة وهو جد عبد الله وعمر ابني عبد العزيز قال يزيد بن هارون وكان أكبر إخوته وأمه صفية ابنة أبي عبيد وكانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صغيرة فيكون مولده بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة من أجل حديث أرسله وهو في التهذيب.

٢٠٩٣ – عبد الله بن عبد الله بن أبي قحافة: هو ابن أبي بكر الصديق مضى.

٢٠٩٤ – عبد الله بن عبد الله الدكاري: المغربي المالكي نزيل المدينة أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان متجرئا على العلماء مات في سنة." (١)

"صالحة وكان له كتاب يعلم النحو والعربية والعروض مات قبيل الأربعين مائة في آخر خلافة أبي جعفر وهو في التهذيب.

٣٠٠٩ – علقمة بن وقاص بن محصن: الليثي العتواري المدني من أهلها ذكره مسلم في ثانية تابعيهم وهو جد محمد بن عمرو بن علقمة سمع عمر وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم وعنه: ابناه "عمرو وعبد الله" ومحمد بن إبراهيم التيمي والزهري وابن أبي مليكة وغيرهم وثقه العجلي والنسائي وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٤٨

بن مروان وله دار بالمدينة في بني ليث ذكره مسلم في الطبقة الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب: إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو نعيم "في الصحابة ذكره بعض المتأخرين" يعني: ابن منده في الصحابة وذكر القاضي أبو أحمد والناس في التابعين انتهى وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وأرخ وفاته كابن سعد وكناه أبو الحسن علي بن المفضل الحافظ: أبا يحيى وقيل: غير ذلك وهو في التهذيب.

٣٠١٠ – علوان المغربي: من عرب المغرب جاور في الحرمين بعد أن تاب وصاحب الصالحين وكأنه عاد إلى بلده ذكره ابن صالح.

٣٠١١ – عليان بن مسعود: الشكيلي الحنفي اشتغل بالفقه وكان دينا منعزلا عن الناس متسببا في العطر وغيره على طريقة حسنة قاله ابن فرحون.

٣٠١٢ – علي بن إبراهيم بن أحمد بن غنايم: الشهير بابن علبك الماضي أبوه سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني في الصحيح وهو أخو أحمد وأبي الفتح محمد.

٣٠١٣ – علي بن إبراهيم بن محمد: السيد زين الدين العجمي الجويمي نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز الشافعي نزيل المدينة وشيخ باسطيتها بل يقال: لم يبنها الواقف إلا لأجله وكان ابتداء عمارته لها في سنة ثلاث وخمسين حين حج آخر حجاته ويدعى نصيا أقام بالمدينة على قدم عظيم في سلوك الصلاح والتصدي لإقراء العلوم والتكتيب والتكرم على أهلها والواردين عليها مع لسان فصيح وقدرة على التعبير حتى كان أبو يونس المغربي يقول: هو جوهرة بين البصل ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهلها اثنان وممن لقيه حسين الفتحي فكتب عنه:

إذا شئت أن تستعرض المال منفقا ... على شهوات النفس في زمن العسر

فسل نفسك الإنفاق من كنز صبرها ... علي وأرفاقا إلى زمن اليسر." (١)

"وحفظ وذاكر قال أبو حاتم: كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت أحدا سمي قط سماه إنما كان يكنيه تبجيلا له وقال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عنده والكلام عنده في الثناء عليه منتشر جدا وترجمته مطولة في تاريخ الخطيب ثم في التهذيب وذكره ابن السبكي في أصحاب الشافعي وهو ممن أجاب في المحنة وظهر بذلك تفرس يحيى القطان بقوله: ويحك أراك تتبع الحديث تتبعا لا أحسبك تموت حتى تبتلي ولكن قد ثبت عنه قوله: ما قلبي مما قلت شيئا ولكني خفت أن أقتل ولو ضربت سوطا واحدا لمت ولذا عذره ابن معين وقال: رجل خاف وعن غيره أنه قال قبل أن يموت بشهرين: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال: مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الله لا يرى فهو كافر ومن زعم أن الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر وقول العقيلي: إنه جنح إلى ابن أبي داود والجهمية وهو في الحديث مستقيم إن شاء الله وإن كان كذلك يهاب عليه بما تقدم ثم مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين ودفن بالعسكر ومولده سنة إحدى وستين ومائة قال النووي نقلا عن جامع الخطيب: صنف في الحديث مائتي مصنف.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٧١/٢

٣٠٤٢ – علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي: من أهل المدينة يروي عن الربيع بن سعيد وعنه يحي بن سعيد الأنصاري – قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٣٠٤٣ – علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد وقيل أبو عبد الله الهاشمي المدني والد محمد وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله: وهو جد الخلفاء ويلقب "السجاد" ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين ولد أيام قتل علي رضي الله عنه فسمي بإسمه وأمه هي زرعة ابنة أحد الملوك الأربعة مسرح بن علي الجندي روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد الخضري وابن عمر وجماعة وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد والزهري وسعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر وعلي بن أبي جملة وآخرون ثقة خرج له مسلم وذكر في التهذيب وكان جميلا وسيما طويلا إلى الغاية جميلا مهيبا ذا لحية مليحة يخضب بالوسمة يطلب له الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر رجله يسجد كل يوم ألف سجدة وكان له خمسمائة سجدة يصلي كل يوم عند كل شجرة ركعتين قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الإثم والكنية جميعا فغيره وكفاه بأبي محمد مات سنة ثماني عشرة ومائة بالشام.

٣٠٤٤ – علي بن عبد الله بن محمد الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي: ويعرف بابن." (١)

"وكان يقيم بالمدينة أو بمكة حتى إذا اشتاق إلى وطنه أخذ ركوته وخرج حتى يأتي أرض العراق فلما يعرضه أحد من الأعراب بل من وجده أكرمه وبلغه إلى حيث يأمن قد عرفته العرب واعتقده آل مهنى اعتقادا عظيما حتى كانوا يصدرون عن رأيه ويتبركون بعصاه وثوبه كان إذا جاء بالمدينة سكن أحد المدرستين الشهابية أو الأزكجية ويخدمه الجمال المطري ويقوم به ويقتصر الشيخ عليه لا يكاد أحد يدنو منه لهيبته في النفوس وحكى الجمال المذكور أنه بعث إلى الناصر يقول له: أنا أضمن لك على الله قضاء ثلاث حوائج إن قضيت لي واحدة وهي إزالة هذا الشباك الذي على الحجرة الشريفة فبلغه ذلك فتوقف ولم يفعل وليته فعل فإن في الشباك المشار إليه قطع جانب من المسجد وتحجير كثير من الروضة وفي كل زمان يجدد ويعمر بما يتقوى به ويتأبد وأدخل فيه قطعة كبيرة لما أزيلت المقصورة وله أنواع من الكرامات لحق بها أهل الولايات مات في حدود الثلاثين وسبعمائة – قاله ابن فرحون وقال المجد: كان من أكابر الصالحين وأخيار الأولياء المتقين مديم الصوم عديم النوم مقيم على طريقة القوم وكان حبل الوقار والسكينة مشغوفا بجوار مكة والمدينة ز وأسطه ونسب من الشرف البادح بواسطه وكان من ديدنه في التجرد وهجيره في التوكل والتفرد أنه إذا اشتاق إلى وطنه وأذن له قصد حبسه وسكنه أخذ عصاه وركوته ودخل البادية جاعلا التوكل عمدته وقدرته ولا نظر ضعفه وقوته وكان لا يعترضه أحد من الأعراب ولا يقابلونه إلا بالطعام والشراب والإكرام والترحاب وكان طوائف العرب يعرفونه و يأنسون بحضوره ورؤيته و يألفونه ويتألمون لفرقته ويتبركون بعصاه وخرقتها وله أنواع من الكرامات والولايات وانجماع إلى أرباب الخصوص والعنايات ووصفه ابن صالح: بالشيخ الصالح الكبير وقال: كان مجتهدا في العبارة عظيم العزلة بحيث يقوم من الصلاة بمجرد التسليم قبل الدعاء ويذهب إلى بيته ومات وهو حاج مع الركب ودفن في بدر عند الشهداء.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٢٨٦

٣١٢٢ – عماد: من شيوخ أهل المدينة كان هو وأخوه عكاشة محترمين أصحاب أصايل ولهما ذكره ذكرهما ابن صالح.

٣١٢٣ – عمارة بن أكيمة: أبو الوليد الليثي ثم الجندعي من أنفسهم المدني ذكره مسلم في ابن أكيمة بدون تسمية في ثالثة تابعي المدنيين وقيل اسمه عمارا وعمرا وعامر قال الذهبي: المحفوظ عندنا "عمار" **وهو جد عمر** بن مسلم الذي روى عنه ملك ومحمد بن عمرو بن علقمة وسيأتي وكذا قال ابن حبان في الثقات: يشبه أن يكون المحفوظ أن أسمه "عمار" روى صاحب الترجمة عن أبي هريرة وعن ابن أخي أبي رهم الغفار وعنه الزهري قال أبو حاتم: صحيح الحديث مقبول وقال ابن." (١)

"٣٣٩٢ – عيسى بن أبي رقية: المدني يروي عن ابن عمر وعنه عطاء بن السائب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٣٣٩٣ – عيسى بن سيرة بن حباب: من أهل المدينة يروي عن أبي زناد وعنه خالد بن مخلد القطواني قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.

٣٣٩٤ – عيسى بن سليمان بن وهبان: التربي ممن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين وكأنه عم أبي الفرج بن علي بن سليمان الآتي.

٣٣٩٥ – عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري: من أهل المدينة ونزل اسكندرية يروي عن جده رافع وعنه أو شجاع سعيد بن يزيد القبطاني قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب روى عنه أيضا أبو شريح الإسكندراني وموسى بن عبيدة ويقال اسمه: "عثمان بن سهل" وهو وهم.

٣٣٩٦ – عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة: قاضي الشيعة الماضي اسمه في أبيه.

٣٣٩٧ – عيسى بن شعيب بن ثوبان: مولى بني الديل ومن أهل المدينة يروي عن فليح بن سليمان وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن يزيد "أحد الصحابة" إذ لو كان رآها لذكره في الثانية وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وقال: مدني لا يتابع على حديثه "يعني الذي أورده فرواية يعني عبيد بن أبي عبيد مجهول بالنقل"

٣٣٩٨ – عيسى بن شيحة بن هاشم بن قاسم الحسيني: الماضي نسبه في **جماز وهو جد العباسي** كان ينوب عن ابيه في غمرة المدينة فلما قتل بنو لام أباه استقل بها وحاول الجمازة أخذها منهم فقبض عليهم بل يقال إنه قتلهم وأقام في الولاية مدة ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية لإقامتهما معه في المدينة فاحتالا "كما في منيف" إلى أن أستقر منيف في سنة سبع وخمسين وستمائة أو اللتي قبلها وعاش الأمير عيسى حتى مات في أمرة أخيه الآخر جماز في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة وأمه مريم ابنة جماز بن مهنا الأعرج.

٣٣٩٩ – عيسى بن طلحة بن عبيد الله: أبو محمد القرشي التيمي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأبي هريرة وعبيد الله بن عمر ومعاوية." (٢)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣١١/٢

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٦٦/٢

"بعد أن ذهب بصره وقال: كفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها قميصي وأزراري وكذا كفن أبو بكر والحي أحوج إلى الجديد ولا تبنوا على قبري وكانت وفاته عن اثنتين وسبعين سنة بعد عمر بن عبد العزيز في ولاية يزيد بن عبد الملك وأمه وأم ولد.

٣٤٥٦ – القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي: المدني يروي عن عمه أبي بكر بن عبد الرحمن "الآتي" وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعنه حبيب بن أبي ثابت ذكره ابن حبان في الثقات.

٣٤٥٧ – القاسم بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني: أخو طفيل ولي إمرة المدينة وقتل في شعبان سنة ثمان وعشرون وسبعمائة واستقر بعده أخوه.

٣٤٥٨ – القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن أبي أحمد القاسم بن أبي عبد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو فليتة الحسيني المدني: أميرها جد شيخة والد جماز الماضي كل منهما مع نسبه كان أمير المدينة في ايام الخليفة المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله العباسي وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كما قال أبو شامة في الروضتين صحبا فيه يستصحبه معه في غزواته وفتوحاته حتى حضر معه أكثر فتوحاته ويجلسه على يمينه ويستوحش له إذا غاب ويستأنس بشيبته ويعتقد بركة نسبه الطاهر ويكرمه ويتحفه بأجل الكرامات قال وما حضر معه حصار بلد أو حصن إلا فتحه الله على المسلمين فعظم اعتقاده فيه وانفرد بولاية المدينة بدون مشارك ولا منازع خمسا وعشرين سنة وبخط بضع الكتبة أنه قدم في مكة في موسم سنة إحدى وسبعين وخمسمائة مع الحاج فسلمها له أميرها ثلاثة أيام ثم سلمت بعد ذلك لداود بن عيسى بن فلتية ولما توفي صاحب الترجمة استقر عوضه جماز أكبر **أولاده وهو جد الجمامزة** إلى أن مات وله ذكر في حادثة كانت سنة ثمان وأربعين وخمسمائة سلفت في عمر بن الحسين النبوي وقال المجد كان جميل النقيبة وسيم المحيا قيم الوجه اسمح أبلج بهيا وضاحا غسانيا ذا رأي سديد وشأو بعيد قال العماد الأصفهاني رحمه الله في فصل يذكر السلطان الملك العادل صلاح الدين يوسف بن أيوب قال كان أمير المدينة النبوية صلوات الله على ساكنها في موكبة فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الفقير إلى نصرته به من يثربه وهذا الأمير عز الدين أبو فلتية قد وفد في تلك السنة أوان عود الحاج وهو ذو شيبة تقد كالسراج وما برح مع السلطان مأثور المآثر مذكور المفاخر ميمون." (١)

"ابن حبيب المفسر فِي عقد المجانين من تأليفه فقال سمعت أبا علي الحسين ابن أَحْمَد الْقَزْوِينِيّ سمعت بعض السياح يقول رأيت مجنونا فِي القفار يرقص ويقول:

حبكم فِي القفار شردني آه من الحب آه

خوف فراق الحبيب أمرضني آه من الخوف آه

شوق لقاء الحبيب أهلكني آه من الشوق آه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٧٨/٢

الحسين بْن بهرام أَبُو عَبْد اللَّهِ الْقَزْوِينِيّ فقيه كثير التحصيل علق عَلَى الإمام أبي بكر مُحَمَّد بْن ثابت الخجندي وهو جد الحسين بْن أَحْمَد بْن بهرام الذي عهد قريب بذكره ووالد القاضي أبي المكارم أَحْمَد بْن الحسين المذكور فِي الأحمدين رأيت بخط والدي:

أري الدنيا لمن هي فِي يديه ... وبالا كلما كثرت لديه

تهين المكرمين لها بصغر ... وتكرم كلم من هانت عليه

إذا استغنيت عن شيء فدعه ... وخذ ما كنت محتاجا إليه

الحسين بْن جعفر الطباخ سمع علي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ بِقَزْوِينَ كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي.

الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجرجاني أَبُو عَبْد اللَّهِ سمع أبا سليمان مُحَمَّد بْن سليمان الفامي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.." (١)

"سَعِيدٍ الأَنْصَارِيّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ .

قَالَ: "لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَمِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ فِيمَا نَعْلَمُ غَيْرُ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ القرشي.

علي بْن عمر بْن مُحَمَّد بْن يزيد القزويني أَبُو القاسم الصيدناني المزكى قَالَ الخليل الحافظ كان أسن من أبي الحسن القطان بثلاث سنين سمع بقزوين يعقوب بْن إسحاق الصواب وسهل بْن سعد وبالري مُحَمَّد بْن أيوب وعلي بْن الحسين بْن الجنيد وأحمد بْن محمد بْن عاصم وببغداد بشر بْن موسى ومحمد بْن شاذان الجوهري وبمكة علي بْن عَبْد العزيز وبصنعاء إسحاق ابن إبراهيم الدبري.

سمع منه مسند إسحاق بْن إبراهيم الدبري إلا أوراقا من أواخر المناسك إلى آخر المسند فإنه سمعها من عبيد بْن محمد الكشوري عن محمد ابن يوسف بْن عَبْد الرزاق وسمع غَرِيبِ الْحَدِيثِ لأَبِي عُبَيْدٍ مِنْ علي بْن عَبْد العزيز وسمع تاريخ اليمن وأحوال رواتها تأليف أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكشوري بصنعاء وصنف تصانيف فِي السنن وغيرها.

كان من مشاهير أئمة قزوين وهو جد أبي القاسم علي بن الحسن ابن علي بْن عمر المعسلي الصيدناني حَدَّثَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ نَاصِرُ بن أحمد ابن الحسين الفارسي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ حَرْبُوَيْهِ ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن." (٢)

"الاسم الحادي والعشرون

المشرف بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُشَرَّفِ بْنِ نصر بن عبد الجبار القرائ أبو المحاسن سمع الرياضة لأبي مُحَمَّد الأبهري من أبي علي الموسياباذي سنة إثنتين وخمسين وخمسمائة.

المشرف بْن نصر بْن عَبْدِ الجبار بْن عبد الله التميمي أبو المحاسن روى عن أبيه بالإجازة والسماع ومما سمع منه مسند

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٢/٤٤٤

(٢) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٣/٣٨٩

الشافعي رضي اللَّه عنه وسمع عمه الخليل الحافظ وسمع الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ وهو جد الذي سبق ذكره ويقال لأولاده وأحفاده المشرفية نسبة إليه.." (١)

"وَأَحَادِيث قَتَادَة عَن سعيد بن الْمسيب عَن أبي هُرَيْرَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كلهَا معلولة وَلَيْسَ عِنْد شُعْبَة عَن قَتَادَة عَن سعيد بن الْمسيب عَن أبي هُرَيْرَة حَدِيث مُسْند وَعَن سعيد بن أبي عرُوبَة وَهِشَام الدستوَائي عَن سعيد بن الْمسيب عَن أبي هُرَيْرَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عِنْد كل وَاحِد مِنْهُمَا حَدِيث وَفِيهِمَا نظر وَلَا يَصح سَماع قَتَادَة من أبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَلم يسمع من الشّعبِيّ وَلَا من عُرْوَة بن الزبير وَقد روى عَنهُ عَن عُرْوَة حديثان وَقد حدث عَن الزُّهْرِيّ وَاخْتلف فِي سَمَاعه وَالَّذِي أجمع عَلَيْهِ أهل الحَدِيث من حَدِيث أبي إِسْحَاق السبيعِي مَا رَوَاهُ شُعْبَة وسُفْيَان الثَّوْرِيّ عَنهُ فَإِذا اخْتلفَا فَالْقَوْل قَول الثَّوْرِيّ فَهَذِهِ فُصُول يستعان بهَا على معرفَة الصَّحِيح من غَيره وينهج الْبَحْث عَن سواهَا مِمَّا هُوَ فِي مَعْنَاهَا وَالله الْمُوفق للصَّوَاب

(بَاب نسب مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ وتاريخ مولده ووفاته)

هُوَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن الْمُغيرَة بن بردزبة البُخَارِيّ الجعفر وبردزبة مَجُوسِيّ مَاتَ عَلَيْهَا والمغيرة بن بردزبة أسلم على يَدي النُّعْمَان البُخَارِيّ الْجُعْفِيّ وَالِي بُخَارى وَهُوَ جد عبد الله بن مُحَمَّد بن." (٢)

"١٤٣٣ - وهب بن كيسَان أَبُو نعيم مولى عبد الله بن الزبير أخرج البُخَارِيّ فِي الْبيُوع والمغازي وَغير مَوضِع عَن هِشَام بن عُرْوَة وَمَالك بن أنس وَعبيد الله بن عمر والوليد بن كثير وَمُحَمّد بن عَمْرو بن حلحلة عَنهُ عَن جَابر بن عبد الله وَعمر بن أبي سَلمَة قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَة

١٤٣٤ - وهب بن مُنَبّه بن كَامِل بن سيج بن ذِي كناز أَبُو عبد الله الصَّنْعَانِيّ وَيُقَال الذمارِي وذمار على مرحلَتَيْنِ من صنعاء الأبناوي أخرج البُخَارِيّ فِي الْعلم عَن عَمْرو بن دِينَار عَنهُ عَن أَخِيه همام وَلم أر لَهُ فِي الْكتاب غير هَذَا الحَدِيث قَالَ أَبُو زرْعَة هُوَ يماني ثِقَة وَقَالَ أَحْمد بن عَليّ بن مُسلم حَدثنَا الْحسن بن عَليّ حَدثنَا إِسْمَاعِيل بن عبد الْكَرِيم حَدثنَا عبد الصَّمد بن معقل أَن وهب بن مُنَبّه مَاتَ سنة أَربع عشرَة وَمِائَة وَمَات عَن ثَمَانِينَ سنة قَالَ أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمَة حَدثنَا أَحْمد بن حَنْبَل حَدثنَا عَوْف بن جَابر بن غيلَان بن مُنَبّه قَالَ كَانُوا أخوة أَرْبَعَة أكبرهم وهب وَمَعْقِل أَبُو عقيل وَهَمَّام وغيلان وَكَانَ أَصْغَرهم وَهُوَ جد غوث." (٣)

"قال ولد نصر بن زهران عثمان ودهمان وولد عثمان النضر وغانما وغالبا وعبد الله وهو حي منهم سيخ في مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر ابن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الأوس بن عامر بن عبد الله وهو حمى بن عثمان ويسمى نجا لأنه حبسه بعض الملوك فنجا من حبسته فسمي نجا ومنهم الحمد وفي قضاعة يحمد بضم الياء وكسر الميم فمن ولد اليحمد السري مالك وخالد وماجد وحميد وعمرو وزمعة وكعب وسعد وجهم بن اليحمد بن نصر وبنو عبد الله بن

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٩٤/٤

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣٠٧/١

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١١٩٣/٣

عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الحرث بن شمس بن عمرو بن غالبة بن عثمان ومن ولد الحران بن مالك بن عبد الشمس بن الحران بن شمس ومنهم صبرة بن سان بن عطيف بن كلثوم بن عبد بن باقل بن عبد شمس بن الحران كان رأس الأزد يوم الجمل مع عايشة ومنهم جرير بن عبد الله بن أسد عابد ابن زياد بن الحرار ومنهم صاحب عثمان الجندي بن المستكبر بن مسعود بن الحراز بن عبد العزى بن بيضا بن شمس بن الحران بن شمس بن عمرو بن غنم ابن غالب بن زهران وفيه يقول المسيب: يا جندي يا بن مستكبر يا خير من يمشى من الذكور ومن ولد الجندي جيفر وعبد فمن ولد عب وسليمان بن عباد بن عبد الجلندي كانا سيدي أهل عمان.

فصل ومن ولد دهمان بن نصر صعب

فمن ولد صعب يشكر وعضب والأوس والحرب بنو مبشر بن صعب بن دهمان، فمن ولد يشكر كعب بن الغطريف الأكبر بن عامر بن بكر بن يشكر بن صعب بن دهمان، ومن ولد كعب الغطريف وائل وحجر ورس وشماله ومحراس وحد روحا ومالك وعامر وهلال وعبد الله وبرساني بنو كعب بن الغطريف الأصغر وهو خال أبي هريرة، ومن ولد فراس بن كعب سعد بن شبل وهو حم بن حماله بن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك بن كعب بن **الغطريف وهو جد قصي** بن كلاب أبو أمه فاطمة بني سعد بن شبل كان أول من بني جدار الكعبة فسمي الجادر ولهم بقية بالمدينة فهؤلاء بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

(فصل) ومن ولد ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد

راسب بن مالك بن ميدعان وهو بطن فمنهم ذو الثفنات عبد الله بن وهب بن راسب الخارجي الذي قتل يوم النهروان وهو رئيسهم ومن ولد مويلك بن نصر ابن الأزد الملك الذي قتل مولى جرهم بالقمس.

(فصل) ومن ولد الهنر بن الأزد

حواله وزعنة وأمله وبريد ودهنة والهون وقيس، فمن ولد قيس الملك الضحاك ابن قيس بن الهنو بن الأزد ملك العراقين ومنهم حمى ومعي وعاصم وسلام ومبشر ودمر بنو النبت بن الهون بن الهبر بن الأزد انقضت الأزد بن الغوث.

نسب الحرث محرق

ابن عمرو مزيقيا بن عامر ما السما فسمى محرقا المحرق لأنه أول من عاقب بالنار فمن ولد الحرث وعمرو سواده ورفاعه.

فمن ولده القنطور وعامر والحرث وثعلبة والحصين وعون فمنهم أبو الحكم رافع بن سنان بن خزيمة بن النمام بن الخزرج بن عوف بن القنطور (وولد عوف بالشام وهم قليل ومنهم أبو المنعسر أسد بن قباد بن عبد الله بن هالي بن الحصين بن القنطور.

فهذه قبائل الأزد وبطونها الأوس والخزرج وغسان وخزاعة والحجر ومازن والمع وتارق والهمتيك وغامد وثمالة ولهب وزهران

ووالبه وعك ودوس وفهم والجهاضم والاشاقر والقسامل والغراوبي والفراهيد والخزان ودهمان ويشكر الراسب.

نسب ولد الغوث

ابن نبت، وهو الخباز بن مالك بن زيد بن كهلان له ولد الغوث الأزد وقد ذكرناه وعمرا وقدارا ومقطعا فمن ولد عمرو بن الغوث بجيلة والخثعم ابنا أنمار بن اراشن بن عمرو بن الغوث وقد اختلف النساب في بجيلة وخثعم فقال قوم هما ابنا أنمار بن نزار ملحقا بالنمر وانتسبا إلى أنمار بن اراش عن جهل منهما وفي ذلك يقول لبيد:

كما ضلت بجيلة عن أبيها ... وخثعم والأمور لها صروف

وقال آخرون كان لأنمار بن نزار من الولد الغوث وشحمه وبنت وهي سلامة بنت أنمار بن نزار فتروجها اراش بن عمرو بن الغوث فولدت له ولدا سمته لاسم أبيها أنمار فولد بجيلة وخثعم والله أعلم، هذا ولد أنمار بن اراش بن عمر وبن الغوث بن النبت بن زيد من كهلان، وقيل أن بجيلة امرأة وهي بنت صعب بن سعد العشيرة ولدت لانمار بن اراش أولادا وهم عبقر والغوث وصهيب ووادعه وسهيل نسبوا إلى أمهم بجيلة وأبوهم عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث وقيل أن عبقر هو بجيلة بن عمرو بن الغوث.." (١)

"فعداده في بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار بن اراش كل هؤلاء في عدل بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار فعداده في بجيلة فمن أحمس ربيعة بن خويلد بن هلال بن عابد بن كليب بن عمرو بن لؤي بن رهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس وكانت له صحبه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم سيد بن معبد بن عبيد بن الحرث بن سعد بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس صحب النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، ومن أحمس رهن بن معاوية بن اسلم بن أحمس رهن، ومن ولد زيد بن الغوث أم خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قراد بن ثعلبة بن معاوية أم زيد وهي التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة، ومن خثعم أسماء بنت عميس بن معبد بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن فجاجة بن عامر بن مطريه بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن خلف بن خثعم وهي زوجة جعفر بن أبي طالب ثم تروجها بعده أبو بكر ثم تزوجها بعده علي ولها من كل واحد منهم أولاد قال ومن بني عدي بعد مالك نكال من عثمان بن أسعد بن عوف بن مالك بن زيد بن كهلان تنسب إليه البكالي.

نسب همدان والهان ابني مالك بن زيد

ابن أرسلة بن ربيعة بن الخيار وهو النبت بن مالك بن زيد بن كهلان أما الهان فقد عددهم فدخلوا في همدان ومن ولد ألهان تكيل الكبرى وانس وسهام وصيام وصحاب وأما همدان فاسمه ارسلة بن مالك وولد همدان نوها وعمرا وولد عمر وزيدا وأولد زيدا تبع الأكبر وهو جدال دي مرار وكان في ولد عمرو ابن همدان الملك والشرف ثم قل عددهم في حاشد بن جشم لما كانوا منهم وإنما يقل العدد في الأبيات الشريفة لقصر نفوسهم دون الاكفاء، وأن أسعف الكفوء لم يسعف ما

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب أبو الحجاج الأشعري ص/٤٤

تتقدم به من المال والجوائز النفيسة قبل النكاح والنسل، وأما نوف ابن همدان ففي ولده العدد، وولد نوف خيران فولد خيران جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

(فصل) أما حاشد فولد جشم وتريم

وصماما، فولد جشم بن حاشد سعدا وربيعة وزيدا ومريدا ومالكا ومعمرا وعربيا فمن ولد عريب بن جشم حجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد، فمن ولد قادم بن زيد ادران واذران بطن وعبد الله وقبلان وجابر وعك وصبرة والقدام بنو قادم بن زيد، أما حجور بن اسلم فولد أواما وقوله، فمن ولد أوام بن حجور عاهم بن ربيعة بن عبد بن أوام بن حجور ومنهم الملوك بنو الصلحى ولد سفيان بن حدى بن عبيد بن أوام ابن حجور ومنهم تهم بن حدى بن عبيد بن أوام بن حجور أبي الهيثم بن محمد بن سعيد بن يوسف بن سعيد بن جدع بن حشف الأكبر بن مالك بن رفاعة بن عامر بن موله، ومنهم حشف الأصغر بن جدع بن حشف الأكبر ومنهم أحمد وشعيب وحسان بنو عامر بن الحجور بن مالك بن رفاعة، ومن ولد عامر بن واهث يوسف العياض بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن يزيد بن عبد الله بن رافع بن الحرث بن عامر بن **فاهث وهو جد بني** أبي الخطاب بن شرحبيل أهل الحريب، ومن بني قادم بن زيد مراد وعيهم وتهم وعوف ومايس وعرب وحواز، بنو جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد، أما مرادف أولاده المراديون وهم خمسة أبطه وأمسح وحندس وعوفان منبه وسمى، وأما قهم بالقاف وحده وجميع من في العرب فهو بالفاء فمن ولد قهم بن جابر أيفع ومالك وجهل ومصروف، ومن ولد اراد بن عبد الله ابن قادم بن عبد الله بن زيد حضور وطور وصايف ومصبح ومغيث وجشم فمنهم الورع والفقيه المفسر وهو عطية بن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن حد بني عبد الله بن قادم، ومن ولد الأهنوم مالك وكواب ومكنا وسام والفاحشن وسفيان وعبد سبحان ومنهم بنو الشرقي وأهل القادة نفيل وبنو عبد العزى من لاطم من بلاد شارو، أما قدم بن قادم فأولدا شاورا واحس والساهل ومدلجة، ومن ولد جشم بن حاشد شبام بطن وهو سعد في حاشد وربيعة بن واعظ بطن من يزيد بن جشم بن حاشد، وبنى مالك بن جشم بن حاشد رافع وعامر وزيد وماشح وكبير وقطع فمن ولد رافع ماشح وسعد وأصبحا بنو رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم سيد همدان صاحب على رضى الله عنه سعيد بن قيس الملك بن جرت بن مالك ابن حرب الملك بن معدي كرب بن سيف بن عمرو بن ضبيع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم، وفيه يقول على بن أبي طالب رضى الله عنه:

يقودهم حامي الحقيقة ماجد ... بن قيس والكريم محامي." (١)

"الجواد الممثل به ويكرمة حاتم بن عبد الله بن بسعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن احزم بن أبي احزم وهو هرومه بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ، وولده عدي بن حاتم، وعبد الله بن حاتم، كان عدي يكنى أبا طريف وفد - إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فالقى له وساده وأجلسه عليها وجلس صلى الله عليه وسلم - على الأرض، قال عدي فسرني ما رابي من كرامته، وما رمت حتى أسلمت وشهد القادسية ومهران الطائف والنجيلة ومعه

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب أبو الحجاج الأشعري ص/٤٦

اللواء وشهد الجمل – وصفين والنهروان مع علي – رضى الله عنه – وفقئت عينه يوم الجمل، وقتل ابنه الأخر مع الخوارج، ومات عدي في زمن المختار وهو ابنماية وعشرين سنة، ولا عقب له إلا من قبل ابنتيه سفانة وعمرة.

وإنما عقب حاتم الطائي من ولد عبد الله وهم ينزلون بنهر كربلاء ومن ولد الحشرج ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج كان شريفا وهو بن عمرو بن الحشرج وشهيد ملحان ولأم وحليس صفين مع معاوية، ومنهم عطيف بن حارثة بن الحشرج أخو عدي لأمة، ومنهم بنو عطيف أبو حنبل جارية ابن عمرو بن عدي بن أحزم وهو الذي نزل به امرؤ القيس ومدحة مكان فارسا وهو الذي قال فيه الشارع.

مجير الجراد أبو حنبل أجار على الناس رجل الجراد وله خير معروف، وكان أبو حثيل يعد في الأوفياء قال هو جارية بالجيم والياء المنقوطة نقطتين من أسفل وكذا في يربوع وسليم والأنصار هؤلاء الأربعة بالجيم وما بقى في القرب بعد ذلك فهو بالحاء المهملة والثاء المنقوطة ثلاثا وكذلك أخزم بالخاء والزاي والمنقوطتين في طئ واحزم في هبرة في همدان بالحاء والراء غير منقوطتين، وفي خثعم اجرم بن ياهش بالجيم والراء، ومنهم قيس بن عازب بن زيد بن عدي بن عبد وبن خريمة بن مرين أحزم، ومنهم عتاد بن زيد البكاء بن ثعلبة بن جرول بن أماله وهم الاجنوب بن أحزم قال الجرمز بتقديم الراء قبل الزاي، وكذلك في بثى أسد الجرمز بن كاهل وفي خزاعة الجزر بتقديم الزاي قبل الراء فافهم ذلك، ومنهم الشاعر الطرماح بن حكيم نفرين قيس بن جحد بن رضا بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل ومنهم الشاعر غارق قيس بن جروة بن سيف بن وايل بن عمرو بن عمرو ابن مالك بن امان، ومن بني جرول امراة حاتم النوار بنت مرحلة بن عدي بن جشم بن أبي جابية بن جدي بن جرول ومنهم بن عربي بن حاس بن زياد ابن جدي بن جرول.

فصل ومن بني ثعلبة

وهو جزم بن عمرو بن الغوث بن سمح فمنهم قمران بن ثعلبة بن عمرو ثعلبة وهو جرم، ومنهم حاس بن سعد بن المنذر بن سعد بن تثربي بن عبد ربه بن فمران ولاه عمر قضاء حمص وكان على طئ الشام مع معاوية فقتل يصغين وقتل قاتلة زيد بن عدي بن حاتم وهرب إلى معاوية ولحق باجاء وسلمى، ومنهم مالك وثعلبة ابنا ربان بن حيان بن ثعلبة بن عمرو بن جرم، ومنهم معقل بن حن بن جارية بن عمرو بن الغوث بن طيئ وفد إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وآمن به وسماه زيد الخير وقال – صلى الله عليه وسلم – مابلغني عن أحد شئ إلا رايته دون ما بلغني عنه إلا زيدا وابنه مكنا وبه كان يكنى، وحريث كان فارسا وعروة شهدا القادسية، ومن بني سعد سدوس وهو خالد بن الأصمع بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد ابن نيهان قال: وكل سدوس في العرب فهو مفتوح العين إلا سدوس بن أصمع الطائي فأنه مضموم السين، ومنهم وزر بن جابر بن سدوس الذي يقال أنه قتل عنترة العبسي ويقال قتله الأسد الرهيص، وفد وزرين جابر إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم يسلم.

ومنهم الصامت بن مالك بن سعد بن شهاب، فمن أولاده جناب بن عدي بن حارثة بن علقمة بن قميلة الشاعر بن عادية بن ظفر بن مالك بن الصامت ومنهم قحطبة زياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن عبد شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن الصامت، وولد قحطبة حميدو والحسن أبنا قحطبة ومنهم العابد عبد الحميد بن عمرو بن حسان بن

سليمان بن عدال بن سلمة بن شمس بن شمسد بن جابر بن رحابن بن عمرو بن الصامت، وهو الجراح بن يعقوب بن كعب بن وهب بن خزيمة بن عمرو بن جرم كان فارسا، ومنهم رافع بن عمير بن جابر بن حارثة بن **عمرو وهو جد رجاء** بن محصن بن ثعلبة بن عمرو بن جرم وهو دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام، وقال فيه خالد:

لله در رافع أما اهتدى ... فر من فراه إلى سُوى." (١)

"أم اشيام ثم كجلان منهم فارس حمير في عمره ومجتث عروق القرامطة في عصر وهو الأمير اسعد بن أبي يغفر إبراهيم بن محمد بن يغفر بن عثمان بن الرحمن بن كريب بن الوضاح بن إبراهيم بن مانع بن عوف بن بدر بن حي وهو الفياض بن عامر بن ذي حوال الأصغر بن عوسجة بن أبي راد بن الشرمح ابن ذي حوال الأكبر بن ثريم بن ذي مكار الهيمن وهو يحمد بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة من سبأ الأصغر.

ومنهم عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يعفر صاحب كخلان الذي نصر الأشاعر على الأمير بن زياد بزبيد ومنهم عثمان والحسين وعبد الله وعبيد وعبد الحاكم وعبد الوهاب وعبد القاهر وعبد العزيز وعبد الصمد بنو أحمد ابن يعفر بن عبد الرحمن بن كريب ومنهم حسان بن عثمان بن عبد الرحمن وهو الذي قام على الناصر أحمد بن يحي بن الحسين العلوي بصعدة واسبلت سلطانة وملك **صعدة وهو جد العواسج** بحرش، وهو أحمد بن يزيد بن عمرو بن ثابت بن الديان بن عمرو بن المسيب بن عمرو بن نسيب بن عوسلجة، وثابت بن الديان هو الذي دخل في الصلح بين حمير وبين سيف بن ذي يزن وآل ذي مناخ وحضرموت ومن ولد مالك بن زيد بن سدد يزيد وسعد وعدي والحرث وقباب الهان وذو مقار ووصاب وخولان عبي فمنهم الأوزاع بن يزيد بن مالك، منهم الفقيه عبد الرحمن الاوزاعي، وأما خولان بن مالك فهم غير خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منهم السحيميون في شرف خولان، وقال آخرون خولان من ذي أصبح وقال أبو نصر خولان بن عمرو بن مالك بن سهل، وهو اعلم بما يقول.

قال الأزهري أولد مالك بن سهل عمرا وعصران وحكيما وكعبا بطون كلها قال غيره وعبد الله أيضا فأولده عبد الله الصعب ذو القرنين بن عبد الله بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وقيل ذو القرنين من كهلان وهو الصعب بن جابر بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان والثاني ذو القرنين الروحي وهو الاسكندر الذي بنى الإسكندرية غير ما ذكرناه والثالث عمرو بن هند سمي ذا القرنين لقرنين كانا في رأسه، وأما عنس بن مالك ومنها من مآثر حمير ثاب، وهكر وموكل وامنيق واقبل وبطون عنس هؤلاء سران وظبيان والنوم ومدامة وادانة في هذا الوطن اليوم من عنس من مذحج أربعة بطوق والفرية أولاد كنر، وفهد، وطيس أولاد صغر.

فصل: ومنهم آل ذي أصبح وهو الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وإنما سمى ذا أصبح لان بعض الملوك من حمير بعثة إلى حي بالقرب منه وأمره ألا ينام حتى يصبحهم فنام وأصبح دون القوم فقالت حمير: الحارث أصبح وإلى ذي أصبح تنسب السياط الأصبحية لأنه أول من عاقب بضرب السياط فنسبت إليه.

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب أبو الحجاج الأشعري ص/٥٨

فمن ولد ذي اصبح عمرو، وعبد الله، ورافع فولد عمرا مصبحا، وجبيلا ونويرة، وحسان، وطلحة، وولد عبد الله العود، وإليه ينسب جيل العود بناحية سجلان والقبيض والمساحة، والباقر.
فمنهم أبرهة بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن مزيد الخير بن ينكف بن تنوف بن شرحبيل بن معدي كرب بن مصيح بن عمرو بن الحارث ذي أصبح ومنهم فقيه المدينة الإمام مالك بن انس.." (١)
"ابن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حبيل بن عمرو بن ذي اصبح وهو أستاذ الإمام محمد بن إدريس الشافعي، ومن يكنف تنوف بنو أبي العراف بحران وهو من ولد الوليد بن ذي يرعش بن ذي سحيم بن خولان ينكف تنوف، قال أبو نضر، وأولد أبرهة بن الصباح معدي كرب وشرحبيل ونويرة ومصحا وبحرا، وأولد معدي كرب من أبرهة تريم، وقد راس تريم النضر سيد أهل الشام أمه صفته بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب وهو الذي غزا افريقية، والنضير بن بنت عم رسول الله (وكان بين قريش والصباح ولادات كثيرة، وولد شرحبيل بن أبرهة، أبرهة الأصغر، فأولد أبرهة الأصغر، والقاسم وهو الوافد على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقتل مع علي – رضي ع الله عنه – بصفين وكرينا وكريماً وشرحبيلا وعبرا ويغفر ومحمدا والحجاج الصباح فهاجروا إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وولد بجير بن أبرهة القادم إلى العراق في أيام يعفر بن عبد الرحمن الحوالى، وولى شرطة محمد بن يعفر، وكان شاعرا جوادا، وولد بجير – أيضا – إبراهيم بن فهن بن بجير وهو الذي استخلفه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي على اليمن لما ولاه إياها محمد الأمين بن هارون الرشيد، قال: ثم استخلفه بعد ذلك هو والعمر بن عباد الشهابي يزيد بن جرير ابن عبد الله بن القشيري، قال الهمداني لما استخلف على صنعاء عياد بن العمر الشهابي استخلفة عبد الله بن عبيد الله صاحب الريمة في شوال سنة ثماني عشرة ومائتين، لما بلغة، وفاة المأمون فشخص إلى العراق.
قال: ومن ولد بجير رحمة بن بحير ولى القضاء بصنعاء في ولاية عمير بن الربيع بن عبد الله المداني أيام السفاح، ومن ولد بحير احمد بن حفص ولى صنعاء لمحمد بن يعفر، قال: وفي أبرهة العباسيون من ولد عباس بن نوق بن مر بن ذي شحيم.

فصل ومنهم ذو جدن
وهو علقمة بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأشراف بن سعد بن شرحبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، فمنهم النعمان ابن معاوية بن شرحبيل بن شاش بن يغوث بن علقمة بن ذي جدن بن أسلم بن زيد بن اعلى بن علقمة بن جدن ومنهم علقمة بن ذي فيفان بن ذي تيج بن ذي قيفان بن معادية بن شرحبيل إلى اخر النسب.
فصل: ومنهم التراحم وهم أشراف حمير، ومنهم يقول الشاعر:
الناس حمير والتراخم رأسها ... وأبوك مقلتها وأنت الناظر
فنهم ذو ترخم هو زرعة بن تريم بن ذي الرمحين بن يغفر بن بمجرد بن سليم بن شرحبيل بن الحرث بن مالك بن زيد بن

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب أبو الحجاج الأشعري ص/٧١

سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، وأخو ترجم نجد ذو الانواج وهو أذنية بن تريم ذي الرمحين ومن ولد شرحبيل بن الحارث بن مالك بلقيس وشمس بنتا الهدهاد بن أبي شرحبيل بن يزيد بن شرحبيل بن الحارث.

ومنهم والمنصب بن نوف ذي ثعلبان بن شرحبيل بن الحارث، وذو عثكلان وذو خليل أخو ذي ثعلبان ومن ولد الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر.

فصل: ومنهم آل ذي الكلاع منهم صاحب صفين ذو الكلاع الأصغر يزيد بن عمرو بن كور بن زيد بن شرحبيل بن **الأسود وهو جد بني** وايل ملوك وحاظة بن عمرو بن مالك بن زيد ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن يزيد بن النعمان بن زيد بن شهال بن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، والأسود أيضا جد محمد بن الحسن الكلاعي صاحب القصيدة الذي يفتخر بها وكان ذو الكلاع الأصغر اعتق مماليكة وهم عشرون ألف نسمة فقال: له عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – بخ بخ لك، فقال: ما أظن أنه يكفر ذنبي وذلك أني غبت عن الناس أربعين يوما فسجد لي مائتا ألف.

ومنهم ينكف بن زرعه بن يغفر بن السميعة والسميفع بن يعفر بن باكور، ومنهم ذو سحيم وهو مز بن عامر بن الحارث بن زيد بن مرة بن سحيم العمريون رؤساء برسم صعدة.." (١)

"جَعْفَر بْن عون اللَّه وطبقته ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيّ الغساني وَقَالَ أَبُو عَبْد اللَّه الْخَوْلَانِيّ صحبناه فِي السماع عِنْدَ أبي إِسْحَاق الشرفي

٢٨ – أَحْمَد بْن أبي عَبْد الْملك الْمكتب من أَهْلَ قرطبة يكنى أَبَا بَكْر سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرو المقرىء وَقَالَ كَانَتْ لَهُ رحْلَة سَمِعَ فِيهَا من أبي عَلِيّ الأسْيُوطي وَابْن شعْبَان الْقُرْطُبِيّ وَغَيرهمَا روى عَنْهُ فِي كتاب الطَّبَقَات من تأليفه قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيّ بْن مُحَمَّد المقرىء هُوَ الْأَنْطَاكِي قَالَ نَا أَحْمَد بن يَعْقُوب التائب المقرىء عَنْ بَكْر بْن سهل وَعَن ابْن مِسْكين عَنْ عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنْ ورش عَنْ نَافِع

٢٩ – أَحْمَد بْن سُمَيق بْن مُحَمَّد من أَهْلَ قرطبة وَسكن وَلَده طليطلة روى عَنْ أبي الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عَلِيّ الْجبلي روى عَنْهُ ابْنه يحيى بْن **أَحْمد وَهُوَ جد الْقَاضِي** أبي عُمَر بْن سميق من خطّ ابْن الدّباغ وَفِيه عَنْ غَيره

٣٠ – أَحْمَد بْن سُلَيْمَان يكنى أَبَا سَلَمَة حدَّث أَبُو عُمَر معوذ بْن دَاوُد الزَّاهد عَنْهُ عَنْ أبي بَكْر سيد بْن أبي مهْدي بموعظته قَالَه أَبُو عَبْد اللَّه بْن عتاب

٣١ – أَحْمد بن مُحَمَّد بن حريش كَذَا قَرَأت اسْمه بِخَط حَاتِم الطرابلسي لَمْ يزدْ عَلَيْهِ يكنى أَبَا عُمَر روى عَنْ أبي الْحَسَن الْأَنْطَاكِي وَأبي جَعْفَر بْن عون اللَّه وَأبي عبد الله بن مفرج وَكَانَ تلميذا لِابْنِ النُّعْمَان المقرىء وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عمر الطلمنكي وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه وَقد وقفت أَنا عَلَى سَمَاعه من ابْن عون الله فِي صَفَر سنة ثَمَان وَسبعين مَعَ مُحَمَّد بْن أَحْمَد الطلمنكي

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب أبو الحجاج الأشعري ص/٧٢

وَمُحَمّد بن بنوش وَتُوفِّي فِي نَحْو الأربعمائة وَذكر ابْن بشكوال أَحْمد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن خديج الْأَنْصَارِيّ وَلَعَلَّه هَذَا وتصحف اسْم جَدّه إِلاّ أَنَّهُ لَمْ يذكر من شُيُوخه المسمين غَيْر ابْن النُّعْمَان." (١)

"٤١ – أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عُمَر الْمعَافِرِي البجاني مِنْهَا يكنى أَبَا عُمَر روى عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن سيد البجاني مُخْتَصر المستخرجة من تأليفه حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن نَبَات من خطّ ابْن الدّباغ وَقَالَ وجدت ذَلِكَ بِخَط ابْن نَبَات فِي برنامجه الَّذِي كتب بِهِ إِلَى أَهْلَ طليطلة

٤٢ – أَحْمَد بْن يحيى بْن عَائِذ الطرطوشي كَذَا وجدت اسْمه فِي السامعين من أَبِي ذَر الهَرَوِيّ صَحِيح الْبُخَارِيّ بِمَكَّة وبدار خَدِيجَة بِنْت خويلد رَضِيَ اللَّه عَنْهَا مَعَ أصبغ بْن رَاشد اللَّخْمِيّ وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي وَغَيرهمَا فِي ذِي الحجّة من سنة تسع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَهُوَ من بَيت أبي زَكَرِيَّاء العائذي وَغَيره الَّذِي تَقَدَّمَ ذكره وَلَا أعلمهُ حدَّث

٤٣ – أَحْمَد بْن بَزِيع من أَهْلَ قرطبة وكبير سدنة الْمَسْجِد الْجَامِع بهَا يكنى أَبَا عُمَر رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَمَا أرَاهُ كتب عَنْ أحد فِي رحلته حكى عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عفيف وَفِي كتاب أَعْيَان الْوَالِي للرازي بزيع بْن نَافِع مولى عَبْد الرَّحْمَن يَعْنِي ابْن مُعَاوِيَة وَهُوَ جد هَؤُلَاءِ

٤٤ – أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد من أَهْلَ طلبيرة يكنى أَبَا عُمَر قَالَ ابْن عَبْد السّلام وَسَماهُ فِي شُيُوخه سَمِعتُ مِنْهُ أبياتًا فِي الزّهْد سَمعهَا من ابْن طَاهِر الزَّاهِد يَعْنِي أَبَا عَبْد اللَّه التدميري الشَّهِيد الْمَعْرُوف بِابْن أبي الحسام وَكَانَ قد رابط بطلبيرة وَتردد عَلَى بلد العدوّ غازيًا فِي السَّرَايَا إِلَى أنَّ اسْتشْهد رَحمَه اللَّه

٤٦ – أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبي زَيْد اللواتي من أَهْلَ مرسية سَمِعَ من أبي عُمَر الطلمنكي وَغَيره ورحل إِلَى الْمشرق فلقي القَاضِي أَبَا مُحَمَّد عَبْد الوهّاب بْن عَلِيّ البغداديّ بِمصْر وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِجَامِع الْفسْطَاط التَّلْقِين لَهُ والمعونة وَغَيرهمَا فِي جمع." (٢)

"يكنى أَبَا عُمَر وَيعرف بِابْن أبي رُيَّال وَأَيوب بْن غَالب الْمكتب يَقُول فِيهِ رئال بِالْهَمْز وَكسر الرَّاء وُلِّي قَضَاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مَعَ ابْنه عَلِيّ الملقب بإقبال الدّولة بَعْدَ خلاصه من الْأسر بسردانية إِلَى القيروان فِي أَيّام الْمعز بْن باديس الصنهاجي فلقي هُنَالك أَبَا عِمْرَانَ الفاسي وطبقته وَجَرت لَهُ مَعَهم مساءلات عَلَى أنَّ مُجَاهدًا كَانَ قَدْ نَهَاهُ عَنْ مداخلتهم والاختلاط بهم فَوضع مائَة مَسْأَلَة فِي فنون شَتَّى سَأَلَهُمْ عَنْهَا وكتبها فِي دفتر وَترك بَيْنَ كلّ مَسْأَلَتَيْنِ بَيَاضًا للجواب أولاها فِي سيادة فَاطِمَة أخواتها رَضِيَ اللَّه عَنْهُن وَلم يقم بالقيروان إِلاّ اثنى عَشْر يَوْمًا أَوْ نَحْوهَا وَانْصَرف فِي الصُّحْبَة خوف هجوم الشتَاء وتورع عَنْ مَال السّلطان ورد عَلَى الْمعز فرسين رائعين عينهما لَهُ ولولده وَشهد مَعَه الْعِيد فَترك من أَجلهم الْخطْبَة للعُبَيْدِيِّين وَكَانَ فَقِيها نظارًا لَهُ حَظّ من الْأَدَب وَالشعر وَهُوَ أحد شُيُوخ المقرىء أبي دَاوُد حدَّث عَنْهُ بِتِلْكَ الْمسَائِل الْمِائَة قَرَأت نسبه وَبَعض خَبره بِخَط ابْن عياد وتُوُفِّيّ فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَأَرْبع مائَة

٥٦ – أَحْمَد بْن كوثر النَّحْوِيّ يكنى أَبَا عُمَر كَانَ وَقفا عَلَى سرقسطة وَمَدَائِن ثغرها يتجول فِيهَا ويعلم بهَا وَعِنْده تعلم الرؤساء بَنو هود وَكثير من أَهْلَ الثغر ذكر ذَلِكَ ابْن عُزَيْر وَقَالَ تُوُفِّيّ بَعْدَ الْأَرْبَعين والأربع مائَة ووجدت لأبي مُحَمَّد الركلي

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١٩/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٢/١

رِوَايَة عَنْ أبي عُمَر يُوسُف بْن أَحْمَد بْن كوثر الشنتريني فَلاَ أَدْرِي أهوَ ابْنه أم غلط ابْن عُزَيْر فِي اسْمه

٥٧ – أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن حجاج اللَّخْمِيّ من أَهْلَ إشبيلية يكنى أَبَا عُمَر لَمْ أَقف لَهُ عَلَى رِوَايَة وَكَانَ بالأدب ذَا عناية مَعَ حَظّ من قرض الشّعْر قَرَأت ذَلِكَ بِخَط الْخَطِيب أبي الحكم عَمْرو بْن **حجاج وَهُوَ جد أَبِيهِ**

٥٨ – أَحْمَد بْن مُحَمَّد يكنى أَبَا عُمَر سَمِعَ بالبيرة من أبي عَبْد اللَّه بْن أبي زمنين." (١)

"عَنْ ابْن أبي عَامر بْن حبيب أجَاز لَهُ مَا رَوَاهُ وَمن أَهْلَ سرقسطة أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ أَبُو الْعَبَّاس كَانَتْ لَهُ رحْلَة سَمِعَ فِيهَا من أبي بَكْر مُحَمَّد بْن المظفَّر بْن بكران وَغَيره مَعَ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي عِيسَى لب بْن هود وقفت عَلَى ذَلِكَ من بَعْض أصُول أبي عَلِيّ وَلَا أَدْرِي أهوَ الأوّل لِاتِّفَاق نسبتهما أم هما اثْنَان

١١٧ – أَحْمَد بْن أبي الْحَسَن أصبغ بْن حُسَيْن بْن سعدون بْن رضوَان بْن فتوح الْخَثْعَمِي من أَهْلَ مالقة يكنى أَبَا عُمَر وَيعرف **بالسهيلي وَهُوَ جد أبي** القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد هَذَا كَانَ من أَهْلَ الْعلم وولي الْقَضَاء وَقع ذكره فِي كتاب الرَّوْض الآنف من تأليف أبي القَاسِم الْمَذْكُور وَحكى عَنْهُ أَنَّه انتسخ حَدِيث سُؤال النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إحْيَاء أَبَوَيْهِ من كتاب الشَّيْخ معوَّذ بْن دَاوُد بِسَنَد فِيهِ مَجْهُولُونَ

١١٨ – أَحْمَد بْن عُمْروس بْن لب بْن قَاسم من أَهْلَ شلب يكنى أَبَا القَاسِم روى عَنِ القَاضِي أبي عَبْد اللَّه بْن شبرين سَمِعَ مِنْهُ صَحِيح الْبُخَارِيّ وَكتبه بِخَطِّهِ وَكَانَ من بَيت عِلْمٌ ونباهة وهم أخوال أبي بَكْر بْن خير

١١٩ – أَحْمَد بْن أبي الْخِصَال الغافقي من أَهْلَ شقورة وَمن قَرْيَة بهَا تعرف بِفُرْغُلاط وَسكن قرطبة مَعَ أَخَوَيْهِ أبي عَبْد اللَّه وَأبي مَرْوَان يكنى أَبَا جَعْفَر كَانَ من أَهْلَ الْفِقْه وَتَوَلَّى خطة الْأَحْكَام وارتسم بهَا ذكره ابْن الدّباغ وَفِيه عَنْ غَيره

١٢٠ – أَحْمَد بْن مَرْوَان بْن مُحَمَّد التجيبي من أَهْلَ المرية يعرف بِابْن شَاب يكنى أَبَا الْعَبَّاس أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي الْحَسَن بْن شَفِيع وَسمع مِنْهُ وَمن أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الْحسن البلغيي وَله بقرطبة سَمَاع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الأسَدِيُّ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه الْخَوْلَانِيّ الإشبيلي وَمن أَهْلَ الْمشرق أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مَنْصُور بْن الحضْرميّ وأقرأ." (٢)

"(وقائلة والضنى شاملي ... علام سهرت وَلم ترقد)

(وَقد ذاب جسمك فَوق الْفراش ... حَتَّى خفيت عَلَى الْعود)

(فَقلت وَكَيف أرى نَائِما ... ورامي الْمنية بالمرصد)

روى عَنْهُ من الجلة أَبُو القَاسِم بْن الملجوم وَغلط فِي اسْم أَبِيهِ وَأَبُو الْعَبَّاس الجراوي وَمن شُيُوخنَا أَبُو الْحَسَن بْن زرقون وَأَبُو الخَطَّاب بْن الجَمَيَّل وَغَيرهم وتُوُفِّيَ سنة سبْعٍ أَوْ ثمانٍ وَسبعين وَخَمْسِمِائة ومولده سنة اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاث وَخَمْسمِائة

٢١٤ – أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الْأَنْصَارِيّ الأوسي من أَهْلَ قرطبة يكنى أَبَا جَعْفَر وَيعرف **بالطيلسان وَهُوَ جد أبي** القَاسِم لقبه بذلك شَيخنَا ابْن الأبرش لأَنَّه كَانَ يقْصد مَجْلِسه مدّة أَخذه الْعَرَبِيَّة عَنْهُ فِي كل يَوْم

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٥/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٤٠/١

بِثَوْب يُخَالف مَا أَتَى بِهِ أمس فَكَانَ ابْن الأبرش يَقُولُ لطلبته جَاءَكُم ابْن سُلَيْمَان بطيلسان ثَان سَمِعَ من ابْن مَسَرَّة وَابْن بشكوال وَأبي مُحَمَّد بْن مغيث وَأبي القَاسِم ابْن الشراط صهره وَأخذ الْقرَاءَات عَنْ شُرَيْح روى عه ابْنه عَبْد اللَّه حكى ذَلِكَ ابْن ابْنه أَبُو القَاسِم وَقَالَ أَنْشدني عمي أَبُو مُحَمَّد قَالَ أَنْشدني أبي قَالَ أَنْشدني الْأُسْتَاذ أَبُو القَاسِم بْن الأبرش لنَفسِهِ

(أيأسوني لّما تعاظم ذَنبي ... أَترَاهُم هُم الغفور الرَّحِيم)

(فذروني وَمَا تعاظم مِنْهُ ... إِنَّمَا يغْفر العظيمَ العظيمَ)

تُوُفِّي بقرطبة ودُفِن فِي الثَّامِن من صَفَر سنة تسع وَسبعين وَخَمْسمِائة

٢١٥ - أَحْمَد بْن زُرَارَة بْن إِبْرَاهِيم بن زُرَارَة الأميي من أَهْلَ سرقسطة وَسكن بلنسية يكنى أَبَا جَعْفَر وَيعرف بِابْن أبي الْخَيْر أَخذ الْقرَاءَات عَنْ زَيْدُ بْن الْوراق وأدب بِالْقُرْآنِ وَكَانَ مقرئًا ضابطًا غَايَة فِي الإتقان وَالْأَخْذ عَلَى الْقَارئ فِي التجويد أَخذ عَنْهُ شَيخنَا أَبُو عَبْد اللَّه بْن نوح وَهُوَ وَصفه ولقيه أَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة شَيخنَا ببلنسية وَأَجَازَ لَهُ." (١)

"الْقُضَاة لَهُ وَقَالَ استقضاه الْأَمِير عَبْد الرَّحْمَن بْن الحكم عَلَى قرطبة بمشورة يحيى بْن يحيى وَكَانَ مَحْمُودًا فِي قَضَائِهِ عدلا فِي حكومته متواضعًا فِي أُمُوره غَيْر متصنع وَلَا متهيب حكى مُحَمَّد بْن عُمَر بْن لبَابَة قَالَ كَانَ القَاضِي أَبُو الْعَبَّاس المرواني رُبمَا جلس فِي بَيته يقْضِي بَيْنَ النّاس وَإِن جَارِيَته لتنسج فِي كسر الْبَيْت قَالَ وَكَانَت ولَايَته هَذِهِ وَهِي الأولى سنة أَربع عشرَة أَو خمس عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَكَانَت ولَايَته الثَّانِيَة فِي سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ على أثر سعيد بن سُلَيْمَان وَقَالَ أَبُو عَبْد الْملك بْن عَبْد الْبر هُوَ إِبْرَاهِيم بْن الْعَبَّاس الْقُرَشِيّ يكنى أَبَا إِسْحَاق وَهُوَ جد بني أبي صَفْوَان هَؤُلَاءِ القرشيين الْوُجُوه وَكَانَ رجلا عَاقِلا صَالحا عَالما خيرا وقورًا مُسَمّتًا أَشَارَ بِهِ يحيى بْن يحيى عَلَى الْأَمِير عَبْد الرَّحْمَن فولاه الْقَضَاء فاشتغل بِهِ وأقسط فِي حكمه وَصَارَ طَوْعًا للشَّيْخ يحيى بْن يحيى حَتَّى لحقتهما التُّهْمَة عِنْدَ الْأَمِير فعزل إِبْرَاهِيم عَنِ الْقَضَاء سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ يكْتب لَهُ عَبْد الْملك بْن الْحَسَن زَوْنان أَشَارَ بِهِ يحيى بْن يحيى أَيْضا وَيُقَال إِن عَبْد الرَّحْمَن ولاه بوسيلة من زرياب الْمُغنِي سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وعزله بسعاية عَبْد الْملك بْن حبيب الْفَقِيه لّما قَالَ لَهُ لَا يَنْبَغِي أنَّ يشركك فِي عدلك من يشركك فِي نسبك ذُكَرَ ذَلِكَ ابْن حَيَّان وَهُوَ من شَرط ابْن الفَرَضيّ

٣٢٩ - إِبْرَاهِيم بْن أبان بْن عَبْد الْملك بْن عُمَر بْن مَرْوَان بْن الحكم أندلسي يكنى أَبَا عُثْمَان روى عَنْهُ ابْن عفير ذكره أَبُو سَعِيد بْن يُونُس

٣٣٠ - إِبْرَاهِيم بْن الجبّلي قرطبي روى عَنْ عَبْد الْملك بْن حبيب روى عَنْهُ أَبُو سُلَيْمَان الحبيب بْن أَحْمَد الْمعلم من برنامج من نَبَات بِخَط ابْن عياد وَفِيه عِنْدَي نظر

٣٣١ - إِبْرَاهِيم بْن حمدَان بْن عَبْد اللَّه أندلسي سكن مصر يكنى أَبَا إِسْحَاق روى الْقِرَاءَة عرضا وسماعاً عَنْ إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه النَّحَاس وَسمع الْحُرُوف من عَلِيّ بْن عبد الْعَزِيز عَنْ أبي عُبَيْد روى الْقِرَاءَة عَنْهُ عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق وَغيره وسمعوا مِنْهُ ذكره أَبُو عَمْرو المقرىء وَحكى عَنْ أبي سَعِيد بْن يُونُس أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي الْمُحَرَّم سنة ثَمَان عشرَة وَثَلَاث مائَة." (٢)

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٧٣/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١١٤/١

"الغساني وَأبي عبد الْقَادِر بن الْخياط وَأبي بكر عمر بن الفصيح وَأبي عبد الله بن فرج وَأبي الْحسن بن شَفِيع وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وأكثَر عَنْهُ وَسمع مَعَه بنوه وَكَانَ من أَهْلَ التَّقْيِيد والضبط وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَصَارَت إِلَى نسختُه من حَدِيث الْمحَامِلِي الَّتِي فرغ مِنْهَا بقرطاجنة من عمل مرسية يَوْمَ الْخَمِيس منتصف ربيع الآخر سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائة وعَلى كَثْرَة مَا روى فَلاَ أعلمهُ حدَّث

٣٦٧ - إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن محَارب الْأَنْصَارِيّ من أَهْلَ قرطبة يكنى أَبَا إِسْحَاق وَيعرف بالأرْغَازي روى عَنْ أبي الْقَاسِم بْن النخاس وحدَّث عَنْهُ ووقفت عَلَى بَعْض مَا كتب من رِوَايَته فِي سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائة

٣٦٨ - إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله بْن عِصَام من أَهْلَ مرسية وقاضي قُضَاة الشرق يكنى أَبَا أُمَيَّة وَيعرف بِابْن منتنال لَهُ رِوَايَة عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه وولي قَضَاء بَلَده مدّة وَصرف عَنْهُ بِأبي عَلِيّ هَذَا فِي سنة خمس وَخَمْسمِائة ثُمَّ أُعِيد إِلَيْهِ وَأقَام فِي ولَايَته نَحوا من خمس وَثَلَاثِينَ سنة وَكَانَ ذَا جلالة وجزالة فِي أَحْكَامه مهيبًا ممدوحًا خَارِجا عَنْ زِيّ الْقُضاة وسمتهم أقرب إِلَى الرؤساء مِنْهُ إِلَى الْفُقَهَاء لَهُ حَظّ من الْأَدَب وقرض الشّعْر توفّي بمرسية وَهُوَ يتَوَلَّى قضاءها سنة سِتّ عشرَة وَخَمْسمِائة وَفَاته عَنِ ابْن حُبَيْش

٣٦٩ - إِبْرَاهِيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن سلاَّم الْمعَافِرِي من أَهْلَ شاطبة يكنى أَبَا إِسْحَاق روى عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الركلي وَغَيرهمَا وَكَانَ من أَهْلَ الْبَصَر بالفقه وَالتَّصَرُّف فِي الْأَدَب واللغة وَعنهُ أَخذ ابْنه أَبُو جَعْفَر وَبِه تأدب وَقد تَقَدَّمَ ذكره وَهُوَ جد شَيخنَا أبي عمر بْن عَاتٍ لأمه وَأُصِيب فِي وقيعة القلعة عَلَى مقربة من جَزِيرَة شقر بولد لَهُ فرثاه بأشعار حَسَنَة وَكَانَت هَذِهِ الوقيعة يَوْمَ الْجُمُعَة التَّاسِع من رَجَب سنة ثَلَاث وَعشْرين وَخَمْسمِائة فِيهِ عَنِ ابْن سُفْيَان وَابْن عَاتٍ وَحكى أَنَّهُ كتب من خطه." (١)

"الرواة عَنْهُ أَبُو سَعِيد عُثْمَان بْن سَعِيد الصيقل مولى زِيَادَة الله بْن الْأَغْلَب قَرَأت شعر حبيب عَلَى أبي الرّبيع بْن سَالم وقرأت جملَة مِنْهُ عَلَى غَيره وناولني جَمِيعه وحدثني بِهِ عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن عَن زرقون عَنِ الْخَوْلَانِيّ عَنْ أبي الْقَاسِم حَاتِم بْن مُحَمَّد عَنْ أبي غَالب تَمام بْن غَالب بْن عُمَر اللّغَوِيّ عَنْ أَبِيه أبي تَمام عَنْ أبي سَعِيد الْمَذْكُور عَنْ أبي الْيَسَر عَنْ حَبِيب وَهُوَ إِسْنَاد غَرِيب

٤٥٦ - إِبْرَاهِيم بْن سلم الإفْرِيقِي الْوراق يكنى أَبَا إِسْحَاق قَدِمَ قرطبة وَكَانَ بهَا يلازم الْمَسْجِد الْجَامِع وَكَانَ شَيخا صَالحا قَرَأت اسْمه بِخَط شَيخنَا أبي الْخَطَّاب بْن وَاجِب وَأورد لَهُ قِطْعَة شعر أَولهَا

(تزيد عَلَى الإقلال نَفسِي نزاهةً ... وتأنسُ بالبَلْوى وتقوى مَعَ الْفقر)

(فَمن كَانَ يَخْشَى صرف دهر فإنني ... أمنت بِفضل اللَّه من نُوب الدَّهْر)

وَذَكَرَ لَهُ القَاضِي يُونُس قصَّة مَعَ أبي بَكْر بْن مُجَاهِد الألبيري تدل عَلَى عفته وفضله وَحكى أَنَّهُ كَانَ يؤم بمسجده بحومة غَدِير أبي الْفَيْض ويورِّق للْحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه وَإِلَيْهِ كتب بالشعر الْمَذْكُور وَقد أَرَادَ رياضته بِقطع جراية عَنْهُ وَخرج بِأخرَة عمره إِلَى مكَّة بنية الْجوَار بهَا والوفاة فِيهَا رَحمَه اللَّه

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١/١٢٣

٤٥٧ – إِبْرَاهِيم بْن حَمَّاد من أهل قلعة حَمَّاد عمل بجاية يكنى أَبَا إِسْحَاق لَهُ رِوَايَة عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الرمامة

٤٥٨ – إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن الْحَسَن بْن الْوَلِيد السُّلَميّ من أَهْل فاس يكنى أَبَا إِسْحَاق وَيعرف بِابْن **فُرتون وَهُوَ جَدُّ جَدِّ** أبي الْعَبَّاس صاحبنا دَخَلَ الأندلس وروى بمرسية عَنْ أبي الصَّدَفِي وَسمع عَلَيْهِ الْمُوَطَّأ وَأَجَازَ لَهُ وروى أَيْضا عَنْ أبي على الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيرهم وَسمع بفاس من عَبّاد بْن سرحان وَأبي عَبْد اللَّه بْن الصيقل الشاطبي وَأبي الحَجَّاج بن عديس وَلَقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة فَسمع عَلَيْهِ صَحِيح الْبُخَارِيّ حدَّث." (١)

"٤٨٧ – إِسْمَاعِيل بْن الْحُسَيْن بْن الْفَتْح من أَهْلَ مالقة يكنى أَبَا الْوَلِيد كَانَ من أَهْل الْعلم بِالْحِسَابِ والنجوم وَله رِسَالَة الْبُرْهَان فِي هَذَا الشَّأْن

٤٨٨ – إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي من أَهْل شنتمرية الشرق وَسكن مرسية يكنى أَبَا الْوَلِيد وَيعرف بِابْن الجياب كَانَ من أَهْل النزاهة وَالْعَدَالَة والتقدم فِي الْوَرع والذكاء وتخيره أَبُو الْعَبَّاس بْن أبي جَمْرَة إِمَامًا لمسجده فَكَانَ يؤم بِهِ فِي صَلَاة الْفَرِيضَة وَأوصى عِنْدَ وَفَاته أنَّ يُصَلّي عَلَيْهِ فَأمْضى ذَلِكَ القَاضِي عَاشر بْن مُحَمَّد وَكَانَ قَدْ أَشَارَ عَلَى ابْنه أبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد شَيخنَا بِأَن يُصَلِّي عَلَى أَبِيه لمّا قَدِمَ نعشه فتوقف عَنْ ذَلِكَ وعرَّف بِوَصِيَّة أَبِيهِ فَاسْتَحْسن عَاشر ذَلِكَ مِنْهُ وَتقدم إِسْمَاعِيل هَذَا فَتَوَلَّى الصَّلاة عَلَيْهِ فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَقد ذكرت هَذه الْوَفَاة

٤٨٩ – إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن بن حجاج اللَّخْميّ من أَهْلَ إشبيلية يكنى أَبَا الْوَلِيد سَمِعَ من أبي عَبْد اللَّه بْن مَنْظُور وَمن أبي الحَجَّاج الأعلم واختص بِهِ وَجل رِوَايَته عَنْهُ ويروي أَيْضا عَنْ أبي مَرْوَان بْن سراج وَكَانَ أديبًا كَاتبا عريقًا فِي النباهة سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْر بْن رزق وَأَبُو الْحَسَن بْن الضَّحَّاك وَابْن خَيّر وَابْن ملكون ونجبة وَغَيرهم وَقَالَ ابْن الدّباغ وقرأته بِخَط ابْن عياد أَنْشدنِي الْوَزير أبو الْوَلِيد بن حجاج فِي مجْلِس الْوَزير الْكَاتِب أبي مُحَمَّد بْن عَامر للوزير أبي الْوَلِيد بْن مَسْلَمَة

(إِذَا خَانَكَ الرِّزْقُ فِي بَلْدَةٍ ... وَوَافَاكَ مِنْ هَمِّهَا مَا كَثُرْ)

(فَمِفْتَاحُ رِزْقِكَ فِي بَلْدَةٍ ... سِوَاهَا فَرِدْهَا تَنَلْ مَا يَسُرّْ)

(كَذَا المبهمات بوسط الْكتاب م ... مفتاحها أبدا فِي الطرر)

// المتقارب //

وقرأت بِخَط ابْن الضَّحَّاك تُوُفِّي شَيخنَا إِسْمَاعِيل بْن حجاج فِي شهر جُمَادَى الأولى سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة زَاد ابْن حُبَيْش ومولده سنة سبع وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة

٤٩٠ – إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِزْرَاق التّميميّ من أهل سرقطة يكنى أَبَا القَاسِم كَانَ هُوَ وَأَبوهُ وجدُّه من أَهْل

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١/١٤٨

النباهة والمشاركة فِي **الْعلم وَهُوَ جد شَيخنَا** أبي عَبْد اللَّه بْن نوح لأمه وانتقل عَنْ وَطنه بَعْدَ أنَّ ملكه الرّوم وتحول بِبِلَاد شَرق الأندلس." (١)

"وعزم عَلَيْهِ بِاللَّه حَتَّى وقف بَيْنَ يَدَيهِ وَقد التحف فِي إزَاره ثمَّ قَالَ مَا أردتَ بِهَذَا إِلَّا وشهرتي أما كنتُ أَدْعُو اللَّه حَيْث أَنَا ثمَّ استشفع بِهِ وأَلَحَّ فِي الدُّعَاء وَجعل أيّوب يُؤمن ويلحف فِي الدُّعَاء فَمَا انْصَرف النّاس من مقامهم ذَلِكَ إلاّ وأحذيتُهم فِي أَيْديهم من كَثْرَة المَاء وطُلب بَعْدَ ذَلِكَ فَلم يُوجد فِي شَيْءٍ من الْبَلَد وَلَا اقتُفِيَ أَثرُهُ ذكره ابْن حَيَّان وَغَيره وَفِي تَارِيخ ابْن حَارِث أيّوب بْن سُلَيْمَان العابد الزَّاهد وَلَعَلَّه هَذَا

٥٢٦ - أَيُّوب بْن نصر من أَهْل البيرة كَانَ حَسَن التَّأْلِيف والوضع للوثائق

٥٢٧ - أَيُّوب بْن إِبْرَاهِيم من أَهْل وشْقه يكنى أَبَا القَاسِم كُانّ يوثق وَكَانَ لَا بَأْس بِهِ فِي حفظ الْمسَائِل وتُوُفيّ فِي صدر أيّام عَبْد الرَّحْمَن النَّاصِر ذكره ابنُ حَارِث وَالَّذِي قبله وقرأتهما بِخَط ابْن حُبيش

٥٢٨ - أَيُّوب بْن خَلَف بْن فَرَج بْن جرَّاح بْن نصر بْن سيَّار البلوي من أَهْل قرطبة وجده فرج هُوَ الَّذِي نزلها وَكَانَ سلفه قبلُ ببادية شَذُونة روى عَنْ بَقِي بْن مخلد وَغَيره ذكره الرّازيّ

٥٢٩ - أَيُّوب بْن يحيى مَذْكُور فِي أَصْحَاب بَقِي بْن مخلد ومعدود فيهم سَمَّاهُ أَبُو الْحَسَن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن بَقِي

٥٣٠ - أَيُّوب بْن سُلَيْمَان بْن إِسْمَاعِيل الطليطلي سكن قرطبة وَصَحب مُحَمَّد بْن مَسَرَّة الْجبلي وَكَانَ قديم الْجوَار لَهُ طَوِيل الْمُلَازمَة تُوُفيّ لَيْلَة الثُّلَاثَاء لخمس بَقينَ من ذِي الحجّة سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة

٥٣١ - أَيُّوب بْن فتح من أَهْل قرطبة رَحل مَعَ مُحَمَّد بْن مَسَرَّة ورافقه إِلَى الْحجاز وحجَّ مَعَه وَأخذ كتبه عَنهُ وَكَانَ كثير الْعَمَل مُجْتَهدا لَهُ نُسْكٌ وزهد تُوُفيّ سنة خمس وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة

٥٣٢ - أَيُّوب بْن أَحْمَد بْن رَشِيق التغلبي مَوْلَاهُم من أَهْل بجَّانة المرية وَسكن شاطبة يكنى أَبَا الْقَاسِم كَانَ فَقِيها أديبا **شَاعِرًا وَهُوَ جد عَبْد** الْغَنِيّ بْن مكي بْن أَيُّوب." (٢)

"بَاب أَسد

٥٥٥ - أَسد بْن إِسْمَاعِيل الرعيني من أَهْل قرطبة كَانَ مَشْهُور الأسم فِي التَّأْدِيب وَكَانَ ابْن الأغْبَسِ قَدْ نظر عِنْده فِي حداثته أيَّامًا يسيرَة فَكَانَ يفخر بذلك وَيَقُول أَحْمَد بْن بِشْر تلميذ من تلاميذي وَأَنا أختلف إِلَيْهِ عَلَى شَيْخي أروى عَنهُ وَكَانَ فِي كبره أَكثر طلبا مِنْهُ فِي شبيبته ذكره الرّازيّ

٥٥٦ - أَسد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن أبي عَوْف العاملي من أهل طليطلة وَأَصله من قلعة رَبَاح يكنى أَبَا بَكْر روى عَن أَبِيه وَجَمَاعَة سواهُ حدَّث عَنْه القَاضِي أَبُو عَامر بْن إِسْمَاعِيل الطليطلي

٥٥٧ - أَسد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَسد من أَهْلَ شاطبة يكنى أَبَا الْوَلِيد وكناه النّاس أَبَا اللَّيْث فَغلبَتْ عَلَيْهِ سَمِعَ من شَيخنَا أبي

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١/١٥٥

(٢) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١/١٦٥

الخَطَّاب بْن وَاجِب قَدِيما وَمن أبي عُمَر بْن عَاتٍ وَغَيرهمَا وَكَانَ فَقِيها مشاوَرًا يعْقد الشُّرُوط ويفتي بِبَلَدِهِ وَقد وُلِّي الْقَضَاء وتُوُفِّيّ فِي صَفَر سنة إِحْدَى وَعشْرين وستّمائة

الْإِفْرَاد فِي حرف الْألف

٥٥٨ – الأسباط بْن جَعْفَر بْن سُلَيْمَان بْن أَيُّوب بْن سَعْد السَّعْديّ بْن سعد بْن بَكْر بْن هَوازِن من أَهْل البيرة وَهُوَ جد سَعِيد بْن جودي أَمِير العَرب فِي الْفِتْنَة ولاه الْأَمِير هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَضَاء البيرة حِين بلغه زهده وورعه وَأَنه لَمْ يُشْرك أخوته فِي مِيرَاث أَبِيهِ إِذ كَانَ لَمْ يحضر الْفَتْح فبرىء بِهِ إِلَيْهِم وابتاع منزلا يعرف بطُرَّاليش أنْبَط فِيهِ مَاء وَانْفَرَدَ عَن النَّاس لِلْعِبَادَةِ والتبتل فاستقدمه هِشَام فَركب حِمَاره وَدخل عَلَيْهِ فِي هَيْئَة بذة وَعِنْدهَا ولاه وَقد توسم فِيهِ خيرا ووسع عَلَيْهِ فِي الرزق ووهب لَهُ ضيَاعًا كَثِيرَة تعرف الْيَوْم باسمه وَتُوفِّي هِشَام وَهُوَ قَاض فأقره ابْنه الحكم بن هِشَام وَلم يعزله إِلَى أَن توفّي الاسباط من كتاب ابْن حَارِث فِي الْقُضاة وَذَكَرَ ابْن حَيَّان أَنَّهُ كَانَ صَاحب شرطة الحكم أَيْضا

٥٥٩ – أسود بْن سُلَيْمَان بْن يعِيش بْن خَشِيب بْن الْمُعَلَّى بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف الغافقي وَالِد قَاضِي الْجَمَاعَة بقرطبة سُلَيْمَان بن أسود أَصله من مَدِينَة غافق عمل قرطبة وَولي قَضَاء فحص البلوط للأمير هِشَام ثُمَّ وُلِّي قَضَاء ماردة لِابْنِهِ الحكم بْن هِشَام." (١)

"(أَوَ مَا عَلِيٌّ لاَ بَرِحتَ ملعنا ... يَابْنَ الخَبيثة عندَكُم بِإِمَام)

(رَبُّ الكِساء وخيرُ آل مُحَمَّد ... دَاني الولاءِ مقدَّمُ الإِسْلاَم)

قَالَ أَبُو عُبَيْد والأبيات بِخَطِّهِ فِي حَاشِيَة كتاب أبي إِلَى السَّاعَة وَكَانَت ولَايَة مُنْذر للثغور مَعَ الإشراف عَلَى الْعمَّال بهَا وَالنَّظَر فِي الْمُخْتَلِفين من بِلَاد الإفرنج إِلَيْهَا سنة ثَلَاثِينَ وثلاثمائة

٨١٣ – خَلَف بْن تَمام من أَهْل قلعة عَبْد السّلام عمل طليطلة يكنى أَبَا بَكْر حدَّث عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن ذُنّين بحكاية من خطّ ابْن الدّباغ

٨١٤ – خَلَف بْن يَامِين من أَهْل مَدِينَة سَالم وقاضيها حضر مَعَ غَالب مولى النَّاصِر وُثُوبَه عَلَى مُحَمَّد بْن أبي عَامر إِذْ حاول الفتك بِهِ فَقبض عَلَى أَسْفَل كمه لَمَّا أَهْوى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ ففترت ضَربته وَجعل يناشده اللَّه حَتَّى أدهشه وأفلت ابْن أبي عَامر وَعدا غَالب عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَقتله أفظع قتلة لخُرُوج مَدِينَة سَالم عَنْ يَده وَذَلِكَ فِي منسلخ شهر رَمَضَان سنة تسع وَسِتِّينَ وثلاثمائة

٨١٥ – خَلَف بْن يُوسُف من أَهْل بطليوس كَانَ بهَا يتَوَلَّى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها وَبعده قَدِمَ لَهما جَمِيعًا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن نَذِير البطليوسي من كتاب ابْن الفَرَضِيّ

٨١٦ – خَلَف بْن هاني العُمَري من أَهْل طرطوشة وَمن وُلِدَ عُمَر بْن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّه عَنْهُ يكنى أَبَا القَاسِم روى عَنْ أبي بَكْر أَحْمَد بْن الفَضْل الدِّيْنَوري سَمِعَ مِنْهُ بقرطبة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وثلاثمائة وروى أَيْضا عَنْ أَحْمَد بْن مَعْرُوف وَغَيرهمَا وحدَّث وأسمع روى عَنْهُ ابْنه أَبُو مَرْوَان عُبَيْد اللَّه بْن خَلَف وَأَبُو الْمطرف بْن جحَّاف وَأَبُو مُحَمَّد بْن أبي دُلَيم من شُيُوخ أبي دَاوُد

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١٧٢/١

المقرىء سَمِعَ مِنْهُ بطرطوشة سنة خمس وَأَرْبَعمِائَة وَهُوَ إِذْ ذَاك ابْن تسع وَسبعين سنة وتُوُفيّ لَيْلَة السبت لِلنِّصْفِ من رَمَضَان سنة ثَمَان وَأَرْبَعمِائَة ودُفِن يَوْمَ السبت بمقبرة طرطوشة وَقد نَيف عَلَى الثَّمَانِينَ ذكره ابْن بشكوال وغَلِط فِيهِ هُوَ والْحميدِي قبله وَلم يذكرَا وَفَاته وَلَا وجدا خَبره وهما عِنْدَي عَن أَحْمَد بْن أبي زَكَرِيَّاء العائذي وَأبي عُمَر بْن عياد وَغَيرهمَا

٨١٧ – خَلَف بْن مُوسَى بْن أبي تليد الخَوْلَانِيّ وَاسم أبي تليد خصيب بْن مُوسَى من أَهْل شاطبة وَهُوَ جد أبي عِمْرَانَ بْن أبي تليد سَمِعَ من عَبْد الْوَارِث بْن سُفْيَان." (١)

"وَعَن مُحَمَّد بْن وضاح وَكَانَ راوية للأدب والطرف نقل جَمِيع كتب مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْغَازِي عَنْهُ وكُتِبَ مُحَمَّد بْن عَبْد السّلام الْخُشَنِي وَلم يكن قبله أجمع للدواوين مِنْهُ وَلَا أَصْبِر عَلَى الْكتاب وَلَا أدوم عَلَى النّظر وَكَانَ خيرا فَاضلا مُتَقَدما مبرزًا وَخرج حَاجا فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ فَأَدْرَكته الْوَفَاة فِي مسيره وَقد ركب الْبَحْر فكفن وصُلّي عَلَيْهِ وَأُلْقِي فِي الْبَحْر وَهُوَ الَّذِي أدب أَحْمَد بْن بَقِي وَمُحَمّد بْن هَاشم الأُقْشْتين وَكَانَ أَبُوهُ معلم عَامَّة وَكَانَت لَهُ أُخْت تؤدب أَيْضا وتجمعهم كلهم فِي التَّعْلِيم دَار وَاحِدَة قَالَه الرَّازِيّ وَوَصفه بتدوين كلّ أَمر وتاريخ كلّ خبر وَذكره ابْن الفَرَضيّ مُخْتَصرا وَأورد رِوَايَته عَنْ يحي بْن مزين وقاسم بْن مُحَمَّد وإبان بْن عِيسَى بْن دِينَار

٩٨٥ – مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي عَامر مُحَمَّد بْن وليد بْن يزِيد بْن عَبْد الْملك الْمعَافِرِي من أَهْل قرطبة وَأَصله من الجزيرة الخضراء هَكَذَا نسبه ابْن حَارِث وَقَالَ استقضاه الْأَمِير عَبْد اللَّه يَعْنِي عَلَى إشبيلية سنة اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ فِي ربيع الآخِرَة وَبَقِي قَاضِيا إِلَى شهر رَمَضَان سنة تسعين فَكَانَت ولَايَته ثَمَانِي سِنِين وَسِتَّة أشهر وَكَانَت الصَّلَاة فِي أَيَّامه إِلَى غَيره وَقَالَ غَيْر ابْن حَارِث فِي نسبه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَامر بْن أبي عَامر وَهُوَ جد الْمَنْصُور أَبُو أَبِيه

٩٨٦ – مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سعدون لَهُ رحْلَة روى فِيهَا عَنْ مُحَمَّد بْن سَحْنُون حدَّث عَنْهُ أَبُو الفَرَج عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْوَارِث الطليطلي من برنامج حَاتِم الطرابلسي

٩٨٧ – مُحَمَّد بْن عَبْد الْخَالِق الغساني من أَهْل البيرة قَدِمَ عَلَى النَّاصِر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد فِي أول خِلَافَته صَدرا فِي أَهْل الكورة وهم جند دمشق وَقد نصحهمْ وحضهم عَلَى الدُّخُول فِي الطَّاعَة فاستقضاه عَلَيْهِمْ فِي النّصْف من شهر ربيع الآخر سنة ثَلَاث مائَة فَهُوَ أول قَاض استقضاه من كتاب ابْن حَيَّان

٩٨٧ – مُحَمَّد بْن نصر الجُهَينِي من أهل سرقسطة وَأَبوهُ نصر الَّذِي انْتقل إِلَيْهَا من." (٢)

"نَاحِيَة من نواحي تِلْكَ الدَّار ضَرب أحد الْبَيْتَيْنِ بِشِبْرِه فكشفته بَعْدَ انصرافي وَهُوَ سَاكن فِي الْجَبَل عَنْ ذَلِك فَقَالَ هَذَا الْبَيْت الَّذِي تراني فِيهِ بنيته عَلَى تِلْكَ الْحِكَايَة فِي الْعرض والطول بِلَا زِيَادَة وَلَا نُقْصَان

١٠١٢ – مُحَمَّد بْن أصبغ الْكَاتِب من سَاكِنِي إشبيلية يكنى أَبَا بَكْر كَانَ من أَهْل الْعلم باللغة وَالشعر ذَا حَظّ من الْعَرَبيَّة جيّد الضَّبْط حَسَن التَّقْيِيد شَاعِرًا مطبوعًا سهل الْكَلَام سَبِط اللَّفْظ تُوُفيّ فِي شهر ربيع الأوّل سنة خمس وَخمسين وثلاثمائة عَنِ الزّبيديّ

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٤٠/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٨٧/١

١٠١٣ – مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بْن تَمام العذري من أَهْل سرقسطة يعرف بِابْن فورتش وَسليمَان هُوَ الْمَعْرُوف **بذلك وَهُوَ جد القَاضِي** مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد رَحل حَاجا وَلَقي مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن اللباد وَغَيره وَولي قَضَاء سرقسطة بَلَده وتطيلة وأعمالها للناصر وَابْنه الْمُسْتَنْصر بِاللَّه بعضه عَنِ ابْن حَارِث

١٠١٤ – مُحَمَّد بْن وليد بْن مَرْوَان بْن عَبْد الْملك بن أبي حمرَة من أَهْل مرسية حدَّث عَنْ أَبِيه بالمدونة لسَحْنُون وحدَّث عَنْهُ ابْنه وليد بْن مُحَمَّد قَالَه شَيخنَا أَبُو بكر بن أبي حمرَة

١٠١٥ – مُحَمَّد بن أصبغ النَّحْوِيّ الضَّرِير من أهل قرطبة يعرف بدريود أَخذ الْعَرَبيَّة عَنْ أَحْمَد بْن عبد الْكَرِيم الجياني وَنظر عِنْدَهُ فِيهَا وَتقدم فِي صناعتها وَله شرح فِي نَحْو الْكسَائي فِي ستّة أَجزَاء حُمل عَنْهُ وَسمع مِنْهُ وَكَانَ الْخَلِيفَة بقرطبة قَدْ نَقله إِلَى الزهراء وأُنزل فِي دَار كَانَ يقْعد للسامعين مِنْهَا فِي قَصَبَة مطلة عَلَى السهلة وعَلى قرطبة." (١)

"وَخَمْسمِائة وَحكى أَنه استقضى بالبلاد الْمُتَقَدّمَة الذّكر ودرس وشوور فِي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ قَالَ وَهُوَ كَانَ رَئِيس الْمُفْتِينَ بِهِ وأسمع النَّاس وَأخذ عَنهُ هَذَا اخر كَلَامه وَلم يكن هُوَ وَلَا أَبوهُ أَبُو عمر نعم وَلَا ابْن حُبَيْش يدعوا الإفصاح بِحَالِهِ لَو ارْتَابُوا بمقاله وَكَيف لَا يفاخر بِرِوَايَة سلفه فضلا عَن الِاعْتِرَاف بِصِحَّتِهِ وَمن أصولهم كتاب رد الْأَبْهَرِيّ على الْمُزنِيّ فِي الْمسَائِل الثَّلَاثِينَ الَّتِي رد فِيهَا على مَالك مَعَ غير ذَلِك وَهُوَ بِخَط مُوسَى بن عبد الْملك مِنْهُم وَفِي آخِره إجَازَة أبي عبد الله بن عَابِد لَهُ ولأبنه عبد الْملك بن مُوسَى ولغيرهما وَذَلِكَ لعشر بَقينَ من شَوَّال سنة ثَمَان وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَهُوَ عِنْدِي أَيْضا مَعَ وَرَقَات من برنامج القَاضِي يُونُس بن عبد الله بِخَط مُوسَى الْمَذْكُور وَفِي آخِره إجَازَته لَهُ ولابنه عبد الْملك فِي شعْبَان سنة سبع وَعشْرين وقيدت من خطّ من يوثق بِهِ نَص إجَازَة أبي مُحَمَّد مكي بن أبي طَالب لَهما أَيْضا فِي شَوَّال من سنة ثَمَان وَعشْرين وَفِي ذَلِك التَّارِيخ كَانَت رحْلَة مُوسَى إِلَى قرطبة وَلَا دَلِيل أوضح من هَذَا على صراحتهم فِي الْعلم وعنايتهم بالرواية وَهَذَا أَبُو الْوَلِيد بن الفرضي قد ذكر فِي تَارِيخه مِنْهُم عميرَة بن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن خطاب وأغفل أَبَاهُ مُحَمَّدًا وأخاه خطاب بن مُحَمَّد فاستدركتهما عَلَيْهِ وَذكر أَيْضا مِنْهُم وليد بن عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بن خطاب وَهُوَ أَخُو مَرْوَان بن عبد الْملك من جدود أبي بكر هَذَا إِلَّا أَن ابْن الفرضي قَالَ فِي نسبه العتقي وَنسب عميره إِلَى وَلَاء مَرْوَان بن الحكم وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو بكر الرَّازِيّ فِي كتاب أَعْيَان الموَالِي بالأندلس من تأليفه وَقد ذكر فِي صَدره عبد الْجَبَّار بْن خطاب بْن مَرْوَان بْن نَذِير مولى مَرْوَان بْن الحكم قَالَ وَقيل مولى مُعَاوِيَة بن مَرْوَان بن الحكم وَالْأَكْثَر أَنه مولي مَرْوَان بن الحكم وَإِلَيْهِ نسب بَاب الْمَدِينَة الشَّرْقِي الْمَعْرُوف بِبَاب عبد الْجَبَّار يَعْنِي **بقرطبة وَهُوَ جد بني** خطاب التدميريين مِنْهُم مَرْوَان بن خطاب بْن عَبْد الْجَبَّار بْن خطاب بن مَرْوَان بن نَذِير هَذَا مَا أورد الرَّازِيّ عِنْد ذكرهم وَفِي تدمير جمَاعَة من العتقيين فَلَعَلَّ ابْن الفرضي نسب وليدا إِلَيْهِم غَلطا مِنْهُ على أَنِّي قد قَرَأت بِخَط شَيخنَا أبي بكر على ظهر الْكتاب الَّذِي فِيهِ رد الْأَبْهَرِيّ الْمَذْكُور قبل وَهَذَا الْجُزْء بِخَط جد أبي مُوسَى بن عبد الْملك مِنْهُم ونسبهم فِي الانتخاب الْجَامِع لمآثر بني خطاب لِابْنِ حَيَّان كتب هَذَا بعد

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٩٣/١

الرّفْع فِي نسبه إِلَى خطاب بن عبد الْجَبَّار كَمَا أوردته والعتقاء جماع من حجر حمير وَمن سعد الْعَشِيرَة وكنانة مُضر فالتقول على هَذَا الشَّيْخ لَا يُؤثر عِنْد حَملَة الْآثَار وَلَا يقابلون الْمُتَعَارف من." (١)

"من اسْمه مفرّج

٥٣٢ - مفرج بْن حَمَّاد بْن الْحُسَيْن بْن مفرج الْمعَافِرِي من أهل قرطبة يعرف **بالقُبِّشِي وَهُوَ جدُّ أَبِي** بَكْر الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن مفرج صَاحب كتاب الاحتفال من أَعْلَام الرِّجَال

صحب مُحَمَّد بْن وضاح فِي رحلته الثَّانِيَة وشاركه فِي كثير من رِجَاله وَصدر عنْ الْمشرق مَعَه فاجتهد فِي الْعِبَادَة وانتبذ عنْ النَّاس ثمَّ كرّ إِلَى مكَّة بعد موت ابْنُ وضاح فنزلها واستوطنها إِلَى أَن مَاتَ فقبره هُنَالك وَقَالَ أَبُو عُمَر بْن عفيف كَانَ من الصَّالِحِين رَحل فحج وجاور بِمَكَّة نَحْو عشْرين سنة إِلَى أَن توفّي بهَا رَحمَه اللَّه

٥٣٣ - مفرج بْن عُمَر بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن يَحيى مولى الْإِمَام عَبْد الرَّحْمَن بْن الحكم من أَهْل قرطبة يكنى أَبَا الْخَلِيل سَمِعَ من أَبِيهِ أَبِي حَفْص وَحدث عَنْهُ بالسير لِابْنِ إِسْحَاق فِي سنة ٤٣٥ وقفت عَلَى ذَلِكَ من بَعْض الْأُصُول العتيقة وجده الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه بْن مفرج من مفاخر الأندلس وَأحد أئمتها فِي الحَدِيث

٥٣٤ - مفرج الأندلسي من ذُرِّيَّة ابْنُ مفرج الْقَيْسِي الْمُحدث ورحل حَاجا وجاور بِمَكَّة وَكَانَ يؤم بِبَاب الرَّهطين وَكَانَ مِمَّن لَهُ نسك وَعبادَة ذكره الطبْني وقرأته بِخَطِّهِ

٥٣٥ - مفرج بْن عَبْد اللَّه الْحَضْرَمِيّ من أهل إشبيلية كَانَ عَالما بالطب وَعنهُ أَخذه ابْنه أَبُو أَحْمَد جَعْفَر بْن مفرج من كتاب ابْنُ بشكوال

٥٣٦ - مفرج بْن فِيره من أهل شَنْتِجالة يكنى أَبَا الْحَسَن أَخذ عَنْ أبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي عَبْد اللَّه بْن خلصة الكفيف وَغَيرهمَا وَكَانَت لَهُ معرفَة بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَخْبَار والأشعار وَعلم بهَا أَحْيَانًا وَتُوفِّي حول الثَّمَانِينَ والأربعمائة ذكره ابْن عُزَيْر

٥٣٧ - مفرج مولى إقبال الدولة عليّ بْن مُجَاهِد صَاحب دانية يكنى أَبَا الذواد يروي عَن أَبِي عَمْرو المقرىء ذكره ابْنُ نقطة." (٢)

"- سُلَيْمَان بن عبد الْوَاحِد بن عِيسَى الهمْداني

من أَهْلَ غرناطة يكنى أَبَا الرّبيع كَانَ فَقِيها حَافِظًا للرأي وَألف كتابا فِي الْفِقْه وولي قَضَاء مَوْضِعه وَأَبوهُ أَبُو مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد ذكره ابْن بشكوال حدث عَن سُلَيْمَان هَذَا أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَقَالَ ناولني كِتَابه فِي الْفِقْه وَأَجَازَ لي وَحدث عَنْهُ شَيخنَا أَبُو عَبْد اللَّه الأندرشي استجازه لَهُ أَبوهُ فِي سنة سبعين وَخَمْسمِائة.

٢٨٢ - سُلَيْمَان بن أَحْمد بن سُلَيْمَان اللَّخْميّ من أَهْلَ إشبيلية يكنى أَبَا **الْحُسَيْن وَهُوَ جد أبي** الْعَبَّاس بن سيد النَّاس لأمه سَمِعَ من أبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأخذ عَنهُ الْقرَاءَات وَسمع من ابْن الْعَرَبِيّ صَحِيح مُسلم بقرَاءَته عَلَيْهِ

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٨٢/٢

(٢) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١٩٨/٢

وروى عَن أبي الْقَاسِم بن الرماك وَأبي عَامر اليناقي وَأبي مُحَمَّد عبد السَّلَام بن حبيب وَغَيرهم وَحدث وَكَانَ مقرئا نحويا ضابطا مجودا أَخذ عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو." (١)

"الهمزة بعدها ميم ساكنة نسبة إلى (أميوط) وهي بلدة من اقليم الغربية من الديار المصرية وهو شمس الدين محمد بن البهاء عبد الرحيم بن الجمال ابي اسحق ابراهيم بن يحيى بن ابي المجد اللخمي الاميوطي (المتوفى على ما قال المؤلف في السنة التي ذكرها) وابنه هو الجمال أبو اسحق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحيم الاميوطي القاهري نزيل مكة وقد درس وحدث بها واستوطنها من سنة ٧٧٠ إلى ان توفي في ثالث شهر رجب من سنة تسعين وسبعماية عن خمس وسبعين سنة وقد اخذ عنه كثير من اهل مصر والحجاز منهم الجمال أبو حامد ابن ظهيرة شيخ المؤلف وقد

حدث عنه في معجمه.

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (ابن جرير) والذي في معجم الحافظ الذهبي (ابن حرمي) وكذا في الدرر الكامنة وملخص عبارتيهما المحدث الفرضي عماد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن حرمى بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي ثم القاهري الشافعي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الحافظ الدمياطي ولازمه ومن الابرقوهي وغيره بالقاهرة والشام وغيرهما وولي مشيخة الكاملية وتوفي في جمادى الاولى من سنة ٧٤٩ **اه وهو جد ناصر** الدين أبي طلحة الحراوي الدمياطي لامه.

(وجاء) في السطر المذكور (شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد) وهو شمس الدين محمد بن شرف الدين عيسى بن المجد علي بن دقيق العيد فهو ابن أخي القاضي تقي الدين ابي الفتح ابن دقيق العيد.." (٢)

"اللامع قال الحافظ ابن حجرفي **معجمه وهو جد بناتي** لامهن وقال في الانباء هو جد أولادي لامهم اه وليس منهم ابنه بدر الدين أبو المعالي محمد بن حجر فانه امه ام ولد تركية كما في الضوء اللامع فعبارة المعجم أضبط.

(وجاء) في السطر الحادي عشر منه (عبد الله الاردبيلي) وصوابه (عبيد الله) ففي الانباء جلال الدين عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الاردبيلى الحنفي قدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم الاشرف بالتبانة اه وقال صاحب الضوء اللامع عبيد الله بن عوض بن محمد الشرواني الاصل الاردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي ثم قال وتسمية والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة جده لامه الجمال يوسف الاردبيلي من الدرر الكامنة.

الصفحة (٢٤٢)

(جاء) في السطر الاول منها (المشهور بالصيني) وفي التعليقات

[انه في الاصل غير منقوط] وصوابه [الصبيبي] بصاد مهملة مضمومة وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة نسبة إلى الصبيبة وهي قرية من قرى الشام كانت بها قلعة، وهو شمس الدين محمد بن الزين عبد الرحمن ابن محمد بن ابي بكر الصبيبي

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٨١/٤

(٢) التنبيه والإيقاظ أحمد الطهطاوي ص/٥٤

المدني الشافعي [المتوفى بصفد سنة سبع وثمانمائة وقد بلغ الخمسين] وقد ذكره الحافظ ابن حجر في انباء الغمر والشمس السخاوي في الضوء اللامع.." (١)

"الله تعالى عنه وهو من بني سعد بن بكر هوازن كما في تهذيب التهذيب.

(وجاء) في السطر الثامن منها [شهر بزغنش] وضبط في التعليقات بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وضم النون بعدها شين معجمة وهذا الضبط ذكره البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الدمشقي في طبقات الحنابلة التي سماها (المقصد الارشد في ذكر أصحاب احمد) والذي ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه وفي انباء الغمر في ترجمة حفيده انه زغلش قال بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وآخره شين معجمة اه وذكر له ترجمة في الدرر الكامنة فقال شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكي الفارسي الاصل الصالحي المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية (المتوفي في المحرم من سنة ٧٧١ وقد جاوز التسعين) قال وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد ابن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقي وا لشريف الحسيني اه وكان يعرف بابن مهندس الحرم وقد ضبطه صاحب الشذرات في ترجمة الجد بالاول وفي ترجمة حفيده بالثاني وقد سبق ذكر حفيده في الصفحة (١٨٩)

وبيناه هناك والله الهادي.

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها (وابن السيوفي وابن النقي) وصواب الاول (ابن السوقي) كما تقدم في الكلام على ما جاء بالصفحة (١٧٣)

وصواب الثاني (ابن النقبي) وهو زين الدين عمر بن ابراهيم ابن نصر الله بن ابراهيم بن عبد الله الكناني الدمشقي الصالحي المعروف بابن النقبي [المتوفى سنة ٧٧٤ عن نيف وثمانين سنة] .." (٢)

"٩٥١ – عَامر بْن سعد بْن عَمْرو بْن ثقف بْن مَالك بْن مبذول شهد بَدْرًا

٩٥٢ – عمَارَة بْن حزم بْن زيد بْن لوذان بْن عَمْرو بْن عَبْد عَوْف بْن غنم بْن مَالك بْن النجار الْأَنْصَارِيّ النجاري شهد بَدْرًا وَقتل يَوْم الْيَمَامَة فِي عهد أبي بكر وَلم يعقب

٩٥٣ – عمَارَة بْن رويبة الثَّقَفِيّ لَهُ صُحْبَة سكن الْكُوفَة حَدِيثه عِنْد أَهلهَا وَابْنه أَبُو بكر بْن عمَارَة وَقد سمع مِنْهُ حُصَيْن بْن عَبْد الرَّحْمَن حَدِيث الْإِشَارَة فِي الدُّعَاء حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ أَنَّهُ رأى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ السَّبَابَةِ

٩٥٤ – عمَارَة بْن أبي حسن الْأَنْصَارِيّ شهد بَدْرًا وَهُوَ جد عَمْرو بْن يحي الْأَنْصَارِيّ

٩٥٥ – عمَارَة بْن أَوْس لَهُ صُحْبَة غير أَنِّي لست بالمعتمد على إِسْنَاد خَبره." (٣)

---

(١) التنبيه والإيقاظ أحمد الطهطاوي ص/١٠٧

(٢) التنبيه والإيقاظ أحمد الطهطاوي ص/١١٣

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٢٩٤

"من أهل بدر وَله عقب بِالْمَدِينَةِ

١١٦٣ - كَعْب بْن عَامر السَّعْدِيّ السَّاعِدِيّ لَهُ صُحْبَة

١١٦٤ - كَعْب بْن عَمْرو الْهَمدَانِي لَهُ صُحْبَة وَهُوَ جد طَلْحَة بْن مصرف الْأَيَامَى

١١٦٥ - كَعْب بْن عِيَاض الْأَشْعَرِيّ سمع النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول لكل أمة فتْنَة وفتنة أمتِي المَال سكن الشَّام

١١٦٦ - كَعْب بْن جماز بْن ثَعْلَبَة من بني غَسَّان ثمَّ من بني جمالة بَدْرِي

١١٦٧ - كَعْب بْن مرّة السّلمِيّ الْبَهْزِي سكن الشَّام لَهُ صُحْبَة مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَكَانَ من سليم." (١)

"١٣٤٣ - مزيدة العصري أَتَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقبل يَده حَدِيثه عِنْد هود بْن عَبْد اللَّه بْن سعد الْعَبْدي

١٣٤٤ - مَازِن بْن الغضوبة يُقَال إِن لَهُ صُحْبَة لَهُ قصَّة طَوِيلَة ذكرنَاهَا فِي غير مَوضِع من كتَابنَا وَهُوَ جد عَليّ بْن حَرْب الْموصِلِي

١٣٤٥ - مرحب وَقد قيل أَبُو مرحب قَالَ كَأَنِّي أنظر فِي قبر النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَة أحدهم عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف يروي عَنهُ الشّعبِيّ وَمِمَّنْ روى عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من النِّسَاء مِمَّن ابْتَدَأَ اسْمهَا على الْمِيم

١٣٤٦ - مَيْمُونَة زَوْجَة النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أم الْمُؤمنِينَ وَهِي بنت." (٢)

"أَنه مَاتَ بِالْبَصْرَةِ وَالَّذِي رَوَاهُ قَتَادَة أشبه

١٣٧٩ - نَضْلَة بْن نهصل الحرمازي وَله صُحْبَة

١٣٨٠ - نَضْلَة بْن عَمْرو بْن أهبان بْن حلان بْن خفاف بْن حبيب بْن غفار بْن مليل الْغِفَارِيّ أَبُو معن سمع النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول الْمُؤمن يَأْكُل فِي معاء وَاحِد وَهُوَ جد مُحَمَّد بْن معن الْغِفَارِيّ وَكَانَ يسكن الطلوب بَين الْفَرْع والسقيا وَهِي على تِسْعَة أَمْيَال من السقيا." (٣)

"لبني مجدعة وَيُقَال حَلِيف لبني حَارِثَة بْن الْحَارِث بْن الْخَزْرَج كنيته أَبُو بردة الْأَسْلَمِيّ شهد بَدْرًا وَهُوَ خَال الْبَرَاء بْن عَازِب مَاتَ سنة خمس وَأَرْبَعين

١٤١٥ - هَانِئ أَبُو مَالك قدم على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الْيمن فَأسلم ودعا لَهُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمسح رَأسه ثمَّ خرج إِلَى الشَّام مَعَ يزِيد بْن أبي سُفْيَان فنزلها إِلَى أَن مَاتَ بِدِمَشْق سنة ثَمَان وَسِتّين وَهُوَ جد خَالِد بْن يزِيد بْن أبي مَالك

١٤١٦ - هَانِئ بْن يزِيد الْحَارِثِيّ وَالِد شُرَيْح بْن هَانِئ قَالَ لَهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَل لَك من ولد قَالَ نعم شُرَيْح

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٣٥٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٤٠٧

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣/٤٢٠

وَعبد اللَّه وَمُسلم قَالَ فَمن أكبرهم قَالَ شُرَيْح قَالَ أَنْت أَبُو شُرَيْح

١٤١٧ – هِشَام بْن عَامر الْأَنْصَارِيّ بْن عَم أنس بْن مَالك." (١)

"٢٣٣٧ – حَيَّان بْن أبجر الْهَمدَانِي قَوْله وَهُوَ جد عَبْد الْملك بْن سَعِيد بْن حَيَّان بْن أبجر الْكُوفِي روى عَنهُ الْأَعْمَش

٢٣٣٨ – حَيَّان بْن وبرة الْمدنِي يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ عَمْرو بْن شُرَحْبِيل

٢٣٣٩ – حَيَّان أَبُو سَعِيد التَّيْمِيّ يروي عَن على روى عَنهُ الْأَعْمَش

٢٣٤٠ – حَيَّان بْن كريب يروي عَن مُعَاوِيَة بْن أَبِي سُفْيَان روى عَنهُ عَيَّاش بْن عَبَّاس الْقِتْبَانِي

٢٣٤١ – حَيَّان بْن ضَمرَة الْبَاهِلِيّ يروي عَن عَائِشَة روى عَنهُ التَّبُوذَكِي

٢٣٤٢ – حَرْب بْن الْحَارِث يروي عَن على روى عَنهُ الرّبيع بْن زِيَاد

٢٣٤٣ – حَرْب بْن ناجدة يروي عَن بْن عَبَّاس روى هشيم عَن شيخ لَهُ عَنهُ وَقد روى عَنهُ أَبُو حَمْزَة وَقَالَ إِنَّه حَرْب بْن نَاجِية

٢٣٤٤ – حَرْب بْن عبيد الله كُوفِي يروي عَن خَال لَهُ عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عَنهُ عَطاء بْن السَّائِب." (٢)

"بْن سَلام عَن أَبِي سَلام عَنهُ

٣٦١٠ – عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد بْن أَبِي ذُبَاب الدوسي من أهل الْمَدِينَة يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنْهُ مُجَاهِد وَعِكْرِمَة بْن خَالِد

٣٦١١ – عَبْد اللَّه بن يزِيد رَضِيع عَائِشَة يَرْوِي عَن عَائِشَة رَوَى عَنْهُ أَبُو قلَابَة وَأهل الْبَصْرَة

٣٦١٢ – عَبْد اللَّه بن بدر بْن عميرَة بْن الْحَارِث بْن شمر الْحَنَفِيّ من أهل اليمامه وَهُوَ جد ملازم بْن عَمْرو يَرْوِي عَن قَيْس بْن طلق وَرَأى عَبْد الله بْن عمر روى عَنْهُ ملازم بْن عَمْرو

٣٦١٣ – عَبْد اللَّه بن أبي بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم الْأَنْصَارِيّ من أهل الْمَدِينَة يروي عَن أنس روى عَنهُ الثَّوْرِيّ وَمَالك وَقد رَوَى عَن الزُّهْرِيّ ورَوَى عَنْهُ مَاتَ سنة خمس وَثَلَاثِينَ ومائه

٣٦١٤ – عَبْد اللَّه بن بريده بْن الْحصيب الْأَسْلَمِيّ ولد فِي عهد عمر لثلاث سِنِين خلون مِنْهُ كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ سُلَيْمَان توأمين كَانَ عَبْد اللَّه قَاضِيا بمرو وولاه يزِيد بْن الْمُهلب يَرْوِي عَن سمره وَعمْرَان بْن حُصَيْن وَأَبِيهِ روى عَنهُ النَّاس مَاتَ سنة خمس عشره ومائه بجاورسة." (٣)

"٤٥٦٠ – عَلْقَمَة بْن وَقاص اللَّيْثِيّ من أهل الْمَدِينَة يروي عَن عمر وَعَائِشَة روى عَنهُ الزُّهْرِيّ وابناه عَمْرو وَعبد الله وَهُوَ جد مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن عَلْقَمَة مَاتَ فِي ولَايَة عَبْد الْملك بن مَرْوَان بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ عَلْقَمَة بن وَقاص بن مُحصن بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٣٢/٣

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧٢/٤

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٦/٥

٤٥٦١ – عَلْقَمَة بن وَائِل بن حجر الْحَضْرَمِيّ الْكِنْدِيّ عداده فِي أهل الْكُوفَة وَهُوَ أَخُو عبد الْجَبَّار بن وَائِل عَلْقَمَة سمع أَبَاهُ وعَبْد الْجَبَّار لم يره مَاتَ أَبوهُ وَأمه حَامِل بِهِ يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ حُصَيْن وَسماك وَأهل الْكُوفَة." (١)

"٤٨٦٨ – عليم شيخ يَرْوِي عَن سلمَان الْفَارِسِي رَوَى عَنْهُ زَاذَان

٤٨٦٩ – عتي بْن ضَمرَة السَّعْدِيّ يَرْوِي عَن أَبِي بْن كَعْب روى عَنهُ الْحسن

٤٨٧٠ – عتِيك بْن الْحَارِث بْن عتِيك بْن قَيْس بْن هيشة المعاوي الأوسي الْأَنْصَارِيّ من أهل الْمَدِينَة يَرْوِي عَن جَابر بْن عتِيك وَجَمَاعَة من أَصْحَاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عَنهُ عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن جَابر بْن عتِيك وَالنَّاس وَهُوَ جد عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن جَابر بْن عتِيك

٤٨٧١ – علاقَة بْن عَبْد اللَّه بْن زيد بْن مربع من بنى حَارِثَة الْأَنْصَارِيّ عداده فِي أهل الْمَدِينَة يروي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ رَوَى عَنْهُ كثير بْن جَعْفَر

٤٨٧٢ – عقيصا أَبُو سَعِيد التَّيْمِيّ صَاحب الكراش من أهل الْكُوفَة يَرْوِي عَن عَليّ بْن أَبِي طَالب وعمار روى عَنهُ الْأَعْمَش وَمُحَمّد بن جحادة وَقد قيل إِن اسْم أبي سعيد عقيصا دِينَار." (٢)

"٥٣٠٩ – مَالك بن يخَامر السكسكي يروي عَن معَاذ بن جبل وَمُعَاوِيَة أَصله من الْيمن انْتقل إِلَى الشَّام روى عَنهُ أَهلهَا مَاتَ فِي ولَايَة عَبْد الْملك بْن مَرْوَان حَيْثُ سَار إِلَى مُصعب بن الزبير

٥٣١٠ – مَالك بن أبي عَامر الأصبحي حَلِيف عُثْمَان بن عبيد الله التَّيْمِيّ الْقرشِي من أهل الْمَدِينَة كنيته أَبُو أنس وَهُوَ جد مَالك بن أنس يروي عَن عمر وَعُثْمَان وَطَلْحَة رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَان بْن يسَار وَابْنه نَافِع بن مَالك وَكَانَ فِيمَن فرض لَهُ عُثْمَان وَهُوَ حَلِيف بني تيم

٥٣١١ – مَالك بن دِينَار مولى لبني نَاجِية بن سامة بْن لؤَي بْن غَالب الْقرشِي كنيته أَبُو يحيى من أهل الْبَصْرَة يروي عَن أنس بن مَالك وَكَانَ من زهاد التَّابِعين والأخيار وَالصَّالِحِينَ كَانَ يكْتب الْمَصَاحِف بِالْأُجْرَةِ ويتقوت بأجرته وَكَانَ يجانب الإباحات جهده وَلَا يَأْكُل شَيْئا من الطَّيِّبَات وَكَانَ من المتعبدة الصَّبْر والمتقشفة الخشن مَاتَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة وَيُقَال سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَيُقَال سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَقد قيل سنة سبع." (٣)

"رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأسود مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن

٥٨٧٤ – وهب بن كيسَان مولى لآل الزبير بن الْعَوام كنيته أَبُو نعيم من أهل الْحجاز يروي عَن جَابر بْن عَبْد اللَّه وأَبِي هُرَيْرَة وأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ روى عَنهُ عبيد اللَّه بْن عمر وَمَالك وَالنَّاس مَاتَ سنة سبع وَعشْرين وَمِائَة بِالْمَدِينَةِ

٥٨٧٥ – وهب مولى أبي أَحْمد يروي عَن أبي سَلمَة روى عَنهُ حبيب بن أبي ثَابت

٥٨٧٦ – وهب بن زِيَاد من حمير يروي عَن تَمِيم الدَّارِيّ روى عَنهُ أهل فلسطين كَانَ يسكن قَرْيَة يُقَال لَهَا بَيت طل من

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٠٩

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٢٨٦

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٣٨٣

كورة غَزَّة وَهُوَ جد مُحَمَّد بن عقبَة القَاضِي
٥٨٧٧ – الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ ابْنه عبَادَة بن الْوَلِيد ولد فِي آخر زمَان النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُوفِّي فِي خلَافَة عبد الْملك بِالشَّام أمه جميلَة بنت أبي صعصعة بن زيد بْن عَوْف بْن مبذول بن مَازِنِ بن النجار." (١)

"يروي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ سَلمَة بن صَفْوَان مَاتَ فِي أول ولَايَة هِشَام بِالْمَدِينَةِ
٦١٤٠ – يزِيد بن عبد الرَّحْمَن الأودي الزعافري من أهل الْكُوفَة يروي عَن أبي هُرَيْرَة وَعلي وجعدة بن هُبَيْرَة كنيته أَبُو دَاوُد وَقد قيل إِنَّه يزِيد بن عبد الله روى عَنهُ ابناه إِدْرِيس وَدَاوُد ابْنا يزِيد وَهُوَ جد عبد الله بن إِدْرِيس وَهُوَ الَّذِي يروي الْحسن بن عبيد الله عَنهُ عَن أبي دَاوُد الأودي وَلَا يُسَمِّيه
٦١٤١ – يزِيد بْنُ عَبْد اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ يروي عَن معَاذ بْن جبل روى عَنهُ يحيى بن سعيد الْأَنْصَارِيّ
٦١٤٢ – يزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي مَالك الْهَمدَانِي من أهل الشَّام من سَاكِنِي دمشق وَاسم أبي مَالك هَانِئ يروي عَن أنس بْن مَالك وَكَانَ مولده سنة سِتِّينَ روى عَنهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْنه خَالِد بن يزِيد مَاتَ سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَكَانَ من أعلم النَّاس بِالْقَضَاءِ وَكَانَ لَهُ يَوْم مَاتَ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سنة وَهُوَ أَخُو الْوَلِيد بن أبي مَالك." (٢)

"٦٢٧٠ – أَبُو الْوَلِيد مولى عَمْرو بن حُرَيْث يَرْوِي عَن أَبِي هُرَيْرَة روى عَنهُ بْن أَبِي ذِئْب
٦٢٧١ – أَبُو ثُمَامَة الحناط حَلِيف كَعْب بن عجْرَة يروي عَن كَعْب بن عجْرَة روى عَنهُ سعد بْن إِسْحَاق بْن كَعْب بْن عجْرَة
٦٢٧٢ – أَبُو الْخَلِيل يروي عَن أبي قَتَادَة روى عَنهُ عَطاء بن أبي رَبَاح وَقد قيل إِن اسْم أبي الْخَلِيل مُجَاهِد
٦٢٧٣ – أَبُو بكر الْحَنَفِيّ يروي عَن أنس بْن مَالك روى عَنهُ الْأَخْضَر بن عجلَان وَقد قيل إِن اسْمه عبد الله
٦٢٧٤ – أَبُو أُمَيَّة مولى عمر يروي عَن عمر بن الْخطاب وَهُوَ جد الْمُبَارك بن فضَالة بن أبي أُمَيَّة روى عَنهُ ابْنه فضَالة
٦٢٧٥ – أَبُو بكر بن سُلَيْمَان بن أبي حثْمَة بْن حُذَيْفَة بْن غَانِم بن عبد الله بن عبيد بن عويج الْقرشِي يروي عَن سَعِيد بْن زيد رَوَى عَنهُ الزهرى." (٣)

"٧٢٤٧ – حبيب الْأَعْوَر يروي عَن عُرْوَة بن الزبير روى عَنهُ الزُّهْرِيّ إِن لم يكن بن هِنْد بن أَسمَاء فَلَا أَدْرِي من هُوَ
٧٢٤٨ – حبيب بن أبي حبيب الْجرْمِي صَاحب الأنماط من أهل الْبَصْرَة يروي عَن الْحسن وَابْن سِيرِين وَهُوَ جد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن حبيب بن أبي حبيب الَّذِي روى عَنهُ قُتَيْبَة بن سعيد حَدِيث قتل الْجَعْد بن دِرْهَم روى عَنهُ مُوسَى بن إِسْمَاعِيل

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٤٩٠
(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٤٢
(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥/٥٦٦

٧٢٤٩ – حبيب بن أبي جبيرَة عَن يعلى بن سيابة روى عَنهُ عَاصِم بْن أبي النجُود

٧٢٥٠ – حبيب بن جرى النَّهْدِيّ من أهل الْكُوفَة يروي عَن أَبِي جَعْفَر." (١)

"ابْنه عبد الرَّحْمَن بن حميد

٧٣٠٩ – حميد بن أبي حَكِيم الْأَعْرَج من أهل مرو يروي عَن يحيى بن يعمر روى عَنهُ بن الْمُبَارك وَأَبُو تُمَيْلة

٧٣١٠ – حميد بن الْأسود أَبُو الْأسود يروي عَن هِشَام بن **عُرْوَة وَهُوَ جد أبي** بكر بن أبي الْأسود روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة

٧٣١١ – حميد بن عَليّ الرقاشِي يروي عَن عمرَان بن حَيَّان الْأَنْصَارِيّ عَن أَبِيه رَوَى عَنْهُ أهل الْبَصْرَة

٧٣١٢ – حميد بن مُسلم الْقرشِي من أهل دمشق كنيته أَبُو عبد الله يروي عَن مَكْحُول روى عَنهُ سَعِيد بْن أَبِي أَيُّوب

٧٣١٣ – حميد بن طرخان يروي عَن عبد الله بن شَقِيق روى عَنهُ حَمَّاد بن زيد." (٢)

"٧٦٨٤ – خَليفَة بن غَالب أَبُو غَالب اللَّيْثِيّ من أهل الْبَصْرَة يروي عَن نَافِع روى عَنهُ الْعَقدي والتبوذكي

٧٦٨٥ – خَليفَة بن خياط الْعُصْفُرِي كنيته أَبُو هُبَيْرَة من أهل الْبَصْرَة سمع حميد الطَّوِيل وَكَانَ رَاوِيا لعَمْرو بن شُعَيْب روى عَنهُ أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ مَاتَ سنة سِتِّينَ **وَمِائَة وَهُوَ جد خليفَة** بن خياط شباب الْعُصْفُرِي

٧٦٨٦ – خلف بن حَوْشَب الْكُوفِي العابد يرْوى عَن يزِيد الْفَقِير روى عَنهُ شُعْبَة والكوفيون وَكَانَ بن عُيَيْنَة يحسن الثَّنَاء عَلَيْهِ حج مَعَه عبد السَّلَام بن حَرْب وَقَالَ لم أره نَائِما بلَيْل حَتَّى رَجعْنَا إِلَى الْكُوفَة

٧٦٨٧ – خلف بن خَليفَة أَبُو أَحْمد مولى أَشْجَع وَقد قيل." (٣)

"٨٧١٣ – طَلْحَة القناد أَبُو حَمَّاد الْكُوفِي يروي عَن الشّعبِيّ روى عَنهُ وَكِيع بن الْجراح وَعَبدَة بن **سُلَيْمَان وَهُوَ جد عَمْرو** بن حَمَّاد بن طَلْحَة القناد

٨٧١٤ – طَلْحَة الضبعِي يَرْوِي عَن جَابر بْن زيد روى عَنهُ قُرَّة بن خَالِد

٨٧١٥ – طَلْحَة بن عبد الرَّحْمَن القناد من أهل الْبَصْرَة يروي عَن قَتَادَة روى عَنهُ الْقَاسِم بن عِيسَى الطَّائِي وَلَيْسَ هَذَا بِالْأولِ

٨٧١٦ – طَلْحَة بن النَّضر يروي عَن بن سِيرِين روى عَنهُ بن الْمُبَارك

٨٧١٧ – طَلْحَة بن زيد يروي عَن أبي قلَابَة روى عَنهُ معمر بن رَاشد

٨٧١٨ – طَلْحَة بن أبي سعيد الْمصْرِيّ يروي عَن سعيد الْمَقْبُرِي روى عَنهُ بن الْمُبَارك وَاللَّيْث بن سعد." (٤)

"١١٠٢٨ – مُصعب بْن ثَابت بْن عَبْد اللَّه بْن الزبير بْن الْعَوام يروي عَن عَامر بن عبد الله بْن الزبير روى عَنهُ بن الْمُبَارك وَبشر بْن السّري مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَمِائَة كنيته أَبُو عَبْد **اللَّهِ وَهُوَ جد مُصعب** بْن عَبْد اللَّهِ الزبيرِي وَقد أدخلته

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٧٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٩٠

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٢٦٩

(٤) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/٤٨٩

فِي الضُّعَفَاء وَهُوَ مِمَّن استخرت الله فِيهِ

١١٠٢٩ – مُصعب بْن مُصْعَب بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف الزُّهْرِيّ يروي عَن أَبِيه رَوَى عَنْهُ أهل الْحجاز وَمُحَمّد بْن إِسْحَاق

١١٠٣٠ – مُصعب بْن أبي ذِئْب يروي عَنِ الْقَاسِم بْن مُحَمَّد روى عَمْرو بْن الْحَارِث عَنْ عبد الْملك بْن عبد الْملك عَنْهُ

١١٠٣١ – مُصعب الْحِمْيَرِي يروي عَنْ عمرَان بْن عَوْف الغافقي عَن بْن عمر روى عَنهُ عَمْرو بْن الْحَارِث

١١٠٣٢ – مُصعب بْن عَاصِم بْن هُرْمُز يروي عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يحنس روى عَنهُ يزِيد بْن أَبِي حبيب

١١٠٣٣ – مُصعب بن إِسْحَاق بن طَلْحَة بن عبيد الله الْقرشِي يروي الْمَرَاسِيل رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد." (١)

"١٣٢٥٧ – رَجَاء بن المرجى بن رَافع أَبُو مُحَمَّد الْمروزِي سكن سَمَرْقَنْد يروي عَن يزِيد بن هَارُون روى عَنهُ سمرقنديون وَأهل الْعرَاق مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ متيقظا مِمَّن جمع وصنف

١٣٢٥٨ – رَجَاء بن عبد الله الصَّنْعَانِيّ يروي عَن يعلى بن عبيد روى عَنهُ أهل بَلخ

١٣٢٥٩ – رَجَاء بن السندي يروي عَن وَكِيع روى عَنهُ يحيى بْن عَبْد الله بن ماهان الْكَرَابِيسِي وَهُوَ جد أبي بكر مُحَمَّد بن رَجَاء

١٣٢٦٠ – رَجَاء بن الْجَارُود شيخ من أهل بَغْدَاد يروي عَن عبيد الله بن يربى روى عَنهُ أهل الْعرَاق

١٣٢٦١ – رَجَاء بن مُحَمَّد الْعَدوي يروي عَن يزِيد بن هَارُون حَدَّثنا عَنهُ ابن خُزَيْمَة مُسْتَقِيم الحَدِيث

١٣٢٦٢ – رزق الله بن مُوسَى أَبُو الْفضل من أهل الْبَصْرَة سكن بَغْدَاد يروي عَن أبي ضَمرَة وَيحيى الْقطَّان حَدَّثنا عَنهُ بن خُزَيْمَة وَغَيره كَانَ يحدث بسامرا مَاتَ سنة سِتِّين وَمِائَتَيْنِ قبله أَو بعده بِقَلِيل." (٢)

"خَال أبي جَعْفَر النُّفَيْلِي يروي عَن معقل بن عبيد الله حَدَّثَنَا عَنْهُ شُيُوخنَا الْحسن بْن سُفْيَان وَعَمْرو بن سِنَان وَغَيرهمَا مَاتَ سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

١٣٣٨٧ – سعيد بن يَعْقُوب الطَّالقَانِي أَبُو بكر يرْوى عَن بن الْمُبَارك وَحَمَّاد بن زيد وهشيم وَابْن عَيَّاش ثَنَا عَنهُ شُيُوخنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم القَاضِي وَغَيره مَاتَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

١٣٣٨٨ – سعيد بن يَحْيَى بْن سعيد بْن أبان الْأمَوِي الْقرشِي كنيته أَبُو عُثْمَان يرْوى عَن بن الْمُبَارك حَدَّثنا عَنهُ النَّاس مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ بِبَغْدَاد رُبمَا أَخطَأ

١٣٣٨٩ – سعيد بن يحيى الْأَصْبَهَانِيّ يعرف ب سَعْدَوَيْه من أهل أَصْبَهَان يروي عَن مُسلم بن خَالِد الزِنْجِي روى عَنهُ أهل بَلَده

١٣٣٩٠ – سعيد بن ذُؤَيْب من أهل نسا يروي عَن أبي ضَمرَة وَابْن عُيَيْنَة حَدَّثنا عَنهُ الْحسن بن سُفْيَان وَهُوَ جد أبي الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن ذُؤَيْب مَاتَ سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٧٨/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٤٧/٨

١٣٣٩١ – سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حسان أَبُو عبيد الله المَخْزُومِي من أهل مَكَّة يروي عَن بن عُيَيْنَة حَدثنَا عَنهُ شُيُوخنَا بن خُزَيْمَة وَغَيره مَاتَ سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ." (١)

"١٥٩٦٨ – محشر بن مُعَاوِيَة الْبَاهِلِيّ من أهل الْبَصْرَة يروي عَن مطر الْوراق روى عَنهُ أهل بَلَده مُسْتَقِيم الحَدِيث

١٥٩٦٩ – معمر بن الْحسن الْهُذلِيّ يروي عَن الثَّوْرِيّ روى عَنهُ مَالك بن سُلَيْمَان الْهَرَوِيّ رُبمَا **أَخطَأ وَهُوَ جد أبي** معمر الْقطيعِي

١٥٩٧٠ – معمر بن بكار السَّعْدِيّ يروي عَن إِبْرَاهِيم بن سعد روى عَنهُ نجيح بن إِبْرَاهِيم الجماني

١٥٩٧١ – معمر بن سهل بن معمر الْأَهْوَازِي شيخ متقن يغرب يروي عَن عبيد الله بن مُوسَى وَيزِيد بن هَارُون وَأهل الْعرَاق حَدَّثنا عَنهُ عَبْدَانِ وَأهل الأهواز سَمِعت مُحَمَّد بن يَعْقُوب بالأهواز يَقُول سَمِعت معمر بن سهل يَقُول سَمِعت جَعْفَر بن عون يَقُول سمع مسعر بن كدام يَقُول يسر الْفَتى مَا كَانَ قدم من تقى إِذا عرف الدَّاء الَّذِي هُوَ قَاتله

١٥٩٧٢ – معمر بن إِبْرَاهِيم بن الرّبيع يروي عَن أبي عَاصِم والبصريين حَدَّثنا عَنهُ مُحَمَّد بن يَعْقُوب الْأَهْوَازِي

١٥٩٧٣ – معمر بن الْمثنى التَّيْمِيّ من أهل الْبَصْرَة كنيته أَبُو عُبَيْدَة روى عَن الْبَصرِيين مَاتَ سنة عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَقد قَارب الْمِائَة كَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ معرفَة الْأَدَب وَالشعر

١٥٩٧٤ – مستلم بن سعيد الثَّقَفِيّ مَوْلَاهُم من أهل وَاسِط يَرْوِي عَن مَنْصُور بن زَاذَان روى عَنهُ يزِيد بن هَارُون وَأهل الْعرَاق رُبمَا خَالف." (٢)

"٣٠٠- حصين بن عمر: "كوفي"، ثقة١.

٣٠١- حصين٢ والد عمران بن حصين: قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٠٢- حصين بن أبي الحُرّ٣ وهو حصين بن مالك العنبري: "بصري"، تابعي، **ثقة، وهو جد عبد** الله بن حصين، قاضي البصرة.

٣٠٣- حصين بن نمير٤: "بصري"، ثقة.

باب حضين بالضاد المعجمة:

٣٠٤- حضين بن المنذر٥، أبو ساسان السدوسي: "بصري"،

---

١ حصين بن عمر الأحمسي، أبو عمر، ويقال: أبو عمران الكوفي. ذكره البخاري في "الكبير" "٢: ١: ١٠"، وقال: منكر الحديث. قدم بغداد سائلا، قال ابن حبان في "المجروحين" "١: ٢٧٠": يروي الموضوعات عن الأثبات، سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: واه جدًّا، وقال الذهبي في "الميزان" "١: ٥٥٣": له في جامع الترمذي حديث: "من غش العرب لم يدخل شفاعتي"، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير" "١: ٣١٤".

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٧٠/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٩٦/٩

٢ حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي: والد عمران بن حصين له ترجمة في "الإصابة" "١: ٣٣٧"، وذكره ابن حبان في "الصحابة" "٣: ٨٨".

٣ حصين بن أبي الحر التميمي العنبري: روى عن سمرة بن جندب، روى عنه عبد الملك بن عمير.

له ترجمة في "التاريخ الكبير" "٢: ١: ٤"، وذكره ابن حبان في الثقات "٤: ١٥٦"، وله ترجمة في التهذيب "٢: ٣٨٨"، ووثقه أيضًا أبو حاتم، وروى له النسائي حديثًا في الحجامة، وابن ماجه في القول لجده: لا يجني عليك.

٤ حصين بن نمير الواسطي أبو محصن الضرير، روى عنه علي بن المديني، والحسن بن قزعة، ومسدد، والحسين بن محمد الذارع، وغيرهم، ووثقه أيضًا أبو زرعة وابن حبان وقال ابن معين وأبو حاتم: صالح.

أخرج له البخاري والأربعة سوى ابن ماجه، وله ترجمة في "التاريخ الكبير" "٢: ١: ٤"، و"تاريخ ابن معين" "٢: ١٢٠، ١٢١"، "ثقات ابن حبان" "٤: ١٥٧"، "التهذيب" "٢: ٣٩١".

٥ حضين بن المنذر، أبو ساسان السدوسي البصري: روى عنه الحسن البصري، وداود بن أبي هند، وغيرهما =." (١)

"٣٢١ - حُصَيْن بن أبي الْحر وَهُوَ حُصَيْن بن مَالك الْعَنْبَرِي بصرى تَابِعِيّ ثِقَة وَهُوَ جد عبيد الله بن حُسَيْن قاضى الْبَصْرَة." (٢)

"وابن نمير وإبراهيم بن موسى سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلى قال نا محمد ابن سعيد [ابن - ١] الأصبهاني أنا إسحاق بن سليمان الرازي وكان ثقة.

سمعت أبي يقول: إسحاق بن سليمان صدوق لا بأس به.

قال أبو محمد روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي وأبو سعيد الأشج.

٧٧٤ - إسحاق بن سمعان مصري روى عنه عمرو بن الحارث سمعت أبي يقول ذلك.

٧٧٥ - إسحاق بن سلمان وهو ابن أبي جعفر الفراء واسم أبي جعفر سلمان كوفي روى عن أبيه عن الأغر روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبي: روى عنه عبد الرحمن المحاربي.

باب الشين

٧٧٦ - إسحاق بن شرفا (٢) ويقال إسحاق بن أبي شداد ويقال ابن عبد الرحمن ويقال ابن أبي نباتة مولى زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن سعيد بن جبير وأبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر روى عنه مسعر والثوري وأبو عوانة وعبد الواحد بن زياد وهو جد الحسن وعلي ابني (٣) محمد الطنافسيين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: يعد في الكوفيين [هو مولى زيد بن عبد الله - ١] .

---

(١) الثقات للعجلي ط الباز العجلي ص/١٢٣

(٢) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ٣٠٦/١

وزاد أبي: ويقال ابن عبد الرحمن ويقال ابن أبي نباتة، ولم يقله أبو زرعة [أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي

---

(١) من م (٢) كذا في الاصلين والمعروف (شرفي) هكذا في تاريخ البخاري والثقات الا انه وقع فيها (شرقي) وفى لسان الميزان (شرفي) وذكر أنه كذلك ضبطه الدارقطني، وهكذا ضبطه ابن ماكولا فمن بعده (٣) م (من) خطأ (*)."[(١)]

"ابن ياسر روى عنه عكرمة [بن عمار - ١] وابن أبي ذئب وأيوب ابن عتبة وسويد بن الخطاب يعد في الحجازيين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق [الهروي - ١] فيما كتب إلى نا عثمان بن سعيد [الدارمي - ١] قال سألت يحيى بن معين عن اياس بن سلمة فقال: ثقة.

(٢) [باب الصاد

١٠٠٧ - اياس بن صبيح (٣) أبو مريم الحنفي روى عن عمر بن الخطاب

وعثمان بن عفان روى عنه محمد بن سيرين وابنه عبد الله بن إياس يعد في البصريين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك - ١].

باب العين

(٤) ١٠٠٨ - اياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي مديني له صحبة روى عنه عبد الله بن عبد الله بن عمر سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

١٠٠٩ - إياس بن عبد المزني له صحبة وهو جد عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل لامه يعد في الحجازيين روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن ابن مطعم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

١٠١٠ - إياس بن عفيف الكندي روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه إسماعيل يعد في الحجازيين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

---

(١) من م (٢) هذا الباب بترجمته زيادة من م (٣) بهامش الاصل - م - (ضبيح بضاد معجمة قاله الدارقطني وعبد الغنى واتبعهما الامير انه ضبيح بضاد معجمة) وراجع تاريخ البخاري والتعليق عليه (١ / ١ / ٤٣٦) (٤) ترتيب تراجم هذا الباب في م كما ياتي (١٠٠٨، ١٠١٣، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١١، ١٠١٤) .
(*)."[(٢)]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٢٤

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٨٠

"هلال بن العلاء الرقي.

سمعت أبي يقول (١) : كان جعفر بن عبد الواحد وصل حديثا لعبد الله بن مسلمة زاد فيه أنسا فدعا عليه القعنبي فافتضح.

١٩٧٠ - جعفر بن عثمان روى عن ... (٢) .

١٩٧١ - جعفر بن علي بن أبي رافع روى عن عمه روى عنه خلف بن خليفة سمعت أبي يقول ذلك.

١٩٧٢ - جعفر بن علي بن أدك (٣) الخواري الرازي روى عن اسماعيل ابن أبي أويس روى عنه الحسن بن الليث كتب إلينا بجزء من حديثه وكان صدوقا ثقة.

١٩٧٣ - جعفر بن عياض روى عن أبي هريرة روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري سمعت أبي يقول ذلك.

١٩٧٤ - جعفر بن عمرو بن أمية الضمري روى عن أبيه روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن والزهري سمعت أبي يقول ذلك.

١٩٧٥ - جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي القرشي **الكوفي وهو جد جعفر** بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث روى عن ابيه (٨٥ م ٢)

روى عنه الحجاج بن أرطاة ومساور الوراق سمعت أبي يقول ذلك.

١٩٧٦ - جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية روى عن ... روى عنه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قاله على ابن المديني سمعت أبي يقول ذلك.

١٩٧٧ - جعفر بن عطية الخراز (٤) أبو عمرو الذهلي روى عن ابن سيرين وثابت بن يونس روى عنه القاسم بن أمية الحذاء ونصر بن علي سمعت أبي يقول ذلك.

١٩٧٨ - جعفر بن عمران روى عن الحسن روى عنه ابن المبارك سمعت

---

(١) زاد في م (ذلك) كذا (٢) بياض وراجع لسان الميزان (٢ / ١١٩) (٣) هكذا في الاصلين (٤) م (الخزاز) .

(*)".(١)

"وأبي إسماعيل المؤدب وأبي تميلة وأبي حذيفة ومروان (١) بن معاوية الفزاري سمعت أبي يقول ذلك وروى عنه أبي وأبو زرعة والفضل ابن شاذان.

سئل أبي عنه فقال: صدوق.

٧٩٣ - حفص بن عمر المهرقاني الرازي أبو عمر (٢) روى عن عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن آدم وأبي داود سمع منه أبي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال: صدوق ما علمته إلا صدوقا.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٤/٢

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عن حفص بن عمر المهرقاني فقال: صدوق.

٧٩٤ - حفص بن عمر أبو عمران الرازي من سكة الباغ جار ابن السندي الباغي روى عن ابن المبارك وغيره سئل أبي عنه فقال: كان يكذب.

٧٩٥ - حفص بن عثمان روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مرسل (٣) روى عنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل [سمعت أبي يقول ذلك - ٤] .

٧٩٦ - حفص بن عاصم (٢٥٠ م ٢) بن عمر بن الخطاب وهو جد عبيد الله [بن عمر - ٤] العمري روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وأبي هريرة وأبيه روى عنه القاسم بن محمد وخبيب بن عبد الرحمن وبكير بن الأشج وابناه عيسى ورباح ابنا حفص سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة (٥) عن حفص بن عاصم

فقال: مديني ثقة.

٧٩٧ - حفص بن عنان روى عن ابن عمرو أبي هريرة ونافع روى عنه

---

(١) وقع في الاصلين " وابى حذيفة بن مروان " وفى تهذيب المزى " ... " ومروان بن معاوية الفزارى وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي " (٢) مثله في التهذيب وغيره ووقع في ك " أبو عمرو "كذا (٣) راجع تاريخ البخاري (١ / ٢ / ٣٥٩) (٤) من م (٥) م " سئل أبو زرعة ".

(*)".[1]

"[قرئ على العباس بن محمد الدوري - ١] قال سمعت يحيى بن معين يقول: حميد بن قيس الأعرج ثقة.

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول: حميد ابن قيس الأعرج مكي ليس به بأس، وابن أبي نجيح أحب إلي منه حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول: حميد الاعرج ثقة.

باب الميم

١٠٠٢ - حميد بن مالك بن ختم (٢) روى عن سعد وأبي هريرة روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج ومحمد بن عمرو بن حلحلة سمعت أبي يقول ذلك.

١٠٠٣ - حميد بن مالك اللخمي روى عن مكحول روى عنه اسماعيل ابن عياش.

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: حميد بن مالك اللخمي ضعيف لم يحدث عنه إلا إسماعيل بن عياش.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن حميد بن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٨٤/٣

مالك اللخمي فقال: [هو - ٣] ضعيف الحديث، وهو جد حميد الخزاز.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن حميد بن مالك اللخمي فقال: ليس بقوي، ضعيف الحديث.

١٠٠٤ - حميد بن مخراق الأنصاري روى عن أنس روى عنه سعيد بن أبي أيوب سمعت أبي يقول ذلك.

١٠٠٥ - حميد بن مهران وهو حميد بن أبي حميد الخياط الكندي بصري روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وخالد الربعي وداود

---

(١) اعلم في م على هذه العبارة المحجوزة وكتب بالهامش " ضرب عليها في العتيق وكتب: أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلى " وفى التهذيب " وقال الدوري وغيره عن ابن معين: حميد بن قيس الأعرج ثقة " (٢) هكذا ضبط في م بضم المعجمة وتشديد المثلثة مفتوحة وراجع التعليق على تاريخ البخاري (١ / ٢ / ٣٤٥) (٣) من م.

(*)."(١)

"باب تسمية من روى عنه العلم ممن اسمه خبيب

١٧٧٣ - خبيب بن يساف ويقال ابن إساف بن عدي من بني جشم ابن الحارث بن الخزرج وهو جد خبيب بن عبد الرحمن خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فرده النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أسلم فشهد أحدا روى عنه ابنه عبد الرحمن بن خبيب سمعت ابى (٣٧٥ م ٢) يقول ذلك.

١٧٧٤ - خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن أبيه وعائشة روى عنه عثمان بن حكيم ويحيى بن عبد الله بن مالك والزهري، وذكر قتل خبيب (١) سمعت أبي يقول ذلك.

١٧٧٥ - خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري [روى عن أبيه عن جده وعن عمته أنيسة وعن حفص بن عاصم روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري - ٢] وعمارة بن غزية ومالك وشعبة وعبيد الله وعبد الله ابنا عمر والمبارك بن فضالة ومنصور (٣) بن زاذان سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: خبيب بن عبد الرحمن ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: خبيب بن عبد الرحمن صالح الحديث.

١٧٧٦ - خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب كوفي فزاري روى عن أبيه عن جده سمرة روى عنه جعفر بن سعد سمعت ابى يقول ذلك.

---

(١) كذا وراجع تاريخ البخاري مع التعليق (٢ / ١ / ١٩٠) (٢) سقط من ك (٣) مثله في التهذيب وتأتى ترجمة منصور

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٢٨

بن زاذان في بابه ووقع في م

" ميمون " خطأ (*)."(١)

"قال أبو محمد وروى عن علي بن أبي أمية مولى أبي قرصافة.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: هو معروف بالرملة يكتب حديثه.

٢٣٢٥ - ريان الراسبي روى عن حكيم بن عقال روى عنه الجريري سمعت أبي يقول ذلك.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى رحيلا

٢٣٢٦ - رحيل بن زهير بن خيثمة بن زهير بن خيثمة بن أبي **حمران وهو جد زهير** بن معاوية [كوفي - ١] قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة التي توفي فنزل على أبي بكر رضي الله عنه سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد لا يروى عنه الحديث.

٢٣٢٧ - رحيل روى عن بلال وعمرو بن العاص روى عنه ابنه عبد الملك بن الرحيل سمعت أبي يقول ذلك.

٢٣٢٨ - رحيل بن معاوية أخو زهير روى عن أبي الزبير وحميد [الطويل - ١] ويزيد الرقاشي روى عنه أخوه زهير بن معاوية

وشجاع بن الوليد سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد وروى عن عمرو ابن مرة حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عن زهير ورحيل وحديج فقال: كانوا ثلاثة أخوة اوثقهم زهير ثم رحيل.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن اسمه (٤٥٢ م ٢) رديني

٢٣٢٩ - (٣٦٧ ك) رديني بن أبي مجلز واسم أبي مجلز لاحق بن حميد

---

(١) من ك (*)."(٢)

"المديني وابنه.

١٧١ - عبد الله بن حمزة أخو إبراهيم بن حمزة الزبيري روى عن موسى ابن إبراهيم الحرامي (١) وعبد الله بن نافع الصائغ وصدقة بن بشير مولى آل عمر، أدركته توفي (٥٢٤ ك) [قبل - ٢] قدومنا المدينة بأشهر روى عنه محمد بن إسحاق بن راهويه.

١٧٢ - عبد الله بن الحر روى عن أم سلمة، مرسل، روى عنه محمد بن مسلم الطائفي وداود بن عبد الرحمن العطار سمعت

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٣٨٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٥١٥

أبي يقول ذلك.

١٧٣ - عبد الله بن الحر ويقال ابن الأغر روى عن عبد الله بن مسعود روى عنه أبو إسحاق الهمداني سمعت أبي يقول ذلك.

١٧٤ - عبد الله بن حنش الأودي كوفي وهو جد عمرو (٣) بن عبد الله الأودي روى عن البراء وابن عمر وشريح والأسود بن يزيد ويزيد

ابن البراء روى عنه محمد بن جحادة والثوري وشعبة وشريك وأبو عوانة وعمرو بن أبي قيس سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن حنش ثقة.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: لا بأس به.

١٧٥ - عبد الله بن حصن أبو مدينة السدوسي ويقال عبيد الله بن حصن (٤) روى عن ابن عباس وأبي موسى الأشعري وابن الزبير روى عنه أبو رجاء العطاردي وقتادة سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) م (الخزامي) خطأ (٢) سقط من ك (٣) م (عمر) كذا والمعروف عمرو ابن عبد الله بن حنش الأودي كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣ / ١ / ٢٤٤) ومثله في التهذيب فان كان ذلك على ظاهره فعبد الله هذا ابوه لا جده (٤) في الثقات والاصابة والكنى للدولابى وتجريد الذهبي وشرح القاموس (عبد الله بن حصن) ولم يذكر احد منهم خلافا نعم وقع في طبقات ابن سعد (عبد الله بن الحصين) وفي التعجيل ص ٢١٩ (عبد الله بن حصين) فالله اعلم.

(*)".[١]

"٢٢٢ - عبد الله بن داود التمار الواسطي أبو محمد روى عن حنظلة بن أبي سفيان وحماد بن سلمة وأبي شهاب روى عنه ابن أبي سريج سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه أبو بدر عباد بن الوليد الغبري.

نا عبد الرحمن قال وسألته عنه فقال: ليس بقوي، حدث بحديث منكر عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير.

٢٢٣ - عبد الله بن أبي داود أبو بكر صاحب الجواليق روى عن نافع مولى ابن عمر وبكر بن عبد الله المزني روى عنه أبو الوليد وموسى

ابن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك.

ثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن أبي داود صاحب الجواليق ثقة.

٢٢٤ - (١) عبد الله (٢) بن الدلهاث بن إسماعيل بن مسرع بن ياسر ابن سويد الجهنى روى (٤٠٨ م ٣) عن أبيه عن جده عن أبيه عن أبيه [عن أبيه - ٣] عن عمرو بن مرة الجهني عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم خمسة أحاديث، كتب إلينا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٣٩

من الرها بذلك.

٢٢٥ - عبد الله بن دكين أبو عمر كوفي سكن بغداد روى عن جعفر ابن محمد وكثير بن عبيد روى عنه سعيد بن سليمان ومحمد بن الصباح البزاز سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه يحيي بن صالح الوحاظي ومحمد بن بكار بن الريان [الرصافي - ٤] [سمعت أبي يقول ذلك - ٥] نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيي

---

(١) تأخرت في م هذه الترجمة عن تاليتها (٢) زاد في لسان الميزان (بن داود) ولا بد منها فان عبد الله يروى عن ابيه داود عن ابيه **دلهاث وهو جد عبد** الله عن ابيه اسماعيل عن ابيه مسرع عن ابيه ياسر بن سويد عن عمرو بن مرة - كما يعلم من ترجمة دلهاث في لسان الميزان (٢ / ٤٣٢) (٣) من م ولابد منها كما يعلم من الحاشية السابقة (٤) من ك (٥) من م. (*)".(١)

"عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى والزبير بن بكار سمعت أبي يقول ذلك.

١٦٢٦ - محمد بن عبد الله بن عبد **القارى وهو جد يعقوب** بن عبد الرحمن المديني الاسكندراني روى عن أبيه عن عمر وابى طلحة روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

١٦٢٧ - محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى روى عن عطاء وابن أبي مليكة وابيه وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار روى عنه معن بن عيسى ويحيي بن أبي زائدة وسعيد بن الحكم بن أبي مريم والنفيلي وعبد العزيز الاويسى سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن قال قرى على العباس بن محمد الدوري عن يحيي بن معين أنه قال محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ليس حديثه بشئ، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير فقال لين الحديث، وسألته مرة اخرى فقال ليس بقوى.

١٦٢٨ - محمد بن عبد الله بن كناسة الكوفى وهو محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى بن كناسة الاسدي أبو يحيي روى عن هشام بن عروة ومسعر واسحاق ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ومبارك بن فضالة، نا عبد الرحمن قال سئل ابى عنه فقال كان صاحب ادب يكتب حديثه ولا يحتج به.

١٦٢٩ - محمد بن عبد الله بن عباد (هو المخزومى روى عن ابى هريرة حديث القدر روى سفيان الثوري عن اسمعيل بن زياد عنه - ١) سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول.

١٦٣٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصرى روى عن ابن أبي فديك وانس بن عياض وابن وهب وشعيب بن الليث وبشر بن بكر وحرملة ابن عبد العزيز واسحاق ابن الفرات قاضى مصر وخالد بن عبد الرحمن الخراساني ومحمد بن ادريس الشافعي وأيوب بن سويد روى عنه ابى وكتبت عنه وهو

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٤٨

(١) من قط وفى س مكانه " وروى عن..روى عنه.." (*)."[١]

"١٥٨ - محمد بن عمرو بن الموجه [أبو الموجه - ١] المروزي روى عن عبد الله بن عثمان المعروف بعبدان وحبان

(٢) بن موسى.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى محمدا واسم ابيه عقبة ١٥٩ - محمد بن عقبة المطرقى اخو موسى بن عقبة مولى الزبير بن العوام روى عن كريب مولى ابن عباس روى عنه سفيان الثوري سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد بن حنبل - ٣] فيما كتب إلي قال أبي: محمد بن عقبة ما اعلم الاخيرا.

نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: محمد ابن عقبة (٤) [المطرقى ثقة سمعت أبي يقول: هو شيخ.

١٦٠ - محمد بن عقبة بن ابى عتاب روى عن أبيه روى عنه موسى بن عقبة - ٥] وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد، سمعت ابى يقول ذلك.

١٦١ - محمد بن عقبة بن ابى مالك الانصاري (٢٤ م ٥) ابن اخى ثعلبة بن أبي مالك **القرظي وهو جد زكريا** بن منظور من قبل امه روى عن أبي هريرة وابن عمر وام هاني وثعلبة بن أبي مالك روى

عنه زكريا بن منظور سمعت ابى يقول ذلك.

١٦٢ - محمد بن عقبة روى عن أبي حازم عن سهل بن سعد عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال: ان لله عزوجل خزائن للخير والشر.

روى عنه معتمر بن سليمان سمعت ابى يقول ذلك.

١٦٣ - محمد بن عقبة الرفاعي اليشكرى روى عن أبيه والحسن روى عنه

(١) سقط من ك (٢) ك (وحسان) خطأ (٣) من ك (٤) سقط من ك من هنا إلى اثناء الترجمة الآتية كما اعلمنا عليه بالحاجزين (٥) من م (*)."[٢]

"سمعت أبي يقول ذلك ويقول: كان ثقة مستقيم الحديث.

١٧٥٨ - معاوية بن عمار، وهو ابن عمار الدهنى، وهو ابن عمار بن

ابى معاوية البجلى، [ودهن - ١] قبيلة من بجيلة كوفى روى عن ابى الزبير وجعفر بن محمد وأبيه روى عنه أحمد بن مفضل

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٠٠/٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥/٨

الكوفى ومحمد ابن عيسى بن الطباع ويوسف بن عدى وسويد بن سعيد ومعبد بن راشد وقتيبة بن سعيد سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل ابى عن معاوية بن عمار الدهني فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به.

١٧٥٩ - معاوية بن هشام القصار الاسدي مولاهم يكنى ابا الحسن روى عن الثوري وحمزة الزيات ويونس بن ابى اسحاق وعمر بن غياث روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وأبو كريب محمد بن العلاء سمعت أبي يقول ذلك [نا عبد الرحمن نا ابى قال قلت لعلى ابن المديني معاوية ابن هشام وقبيصة والفريابي؟ قال: متقاربون.

نا عبد الرحمن أنا يعقوب ابن إسحاق فيما كتب إلى قال حدثنى عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى ابن معين: معاوية بن هشام؟ قال صالح وليس بذاك.

نا عبد الرحمن قال - ٢] سألت ابى عن معاوية بن هشام ويحيى بن يمان فقال: ما اقربهما ثم قال: معاوية بن هشام كأنه اقوم حديثا، وهو صدوق.

١٧٦٠ - معاوية بن عمرو بن غلاب نصرى وهو ابن اخى الحكم الاعرج (١٠٩ م ٦) روى عن الحكم بن الأعرج روى عنه حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن نا العباس ابن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: معاوية بن عمرو بن غلاب **ثقة وهو جد الغلابى** يروي عنه حماد بن سلمة ويحيى بن سعيد.

١٧٦١ - معاوية بن عمرو العاجى بياع العاج بصرى روى عن طلحة ابن زيد الرقى وابن عيينة سمع منه أبي بالبصرة أيام الانصاري وضرب

---

(١) سقط من ك (٢) من ك.

(*)".(١)

"٢١٤٤ - نصر بن علقمة أبو علقمة [حمصي - ١] روى عن جبير بن نفير واخيه محفوظ بن علقمة روى عنه الوضين بن عطاء وثور بن يزيد وحفص بن غيلان ويحيى بن حمزة وبقية سمعت أبي يقول ذلك.

٢١٤٥ - نصر بن باب أبو سهل المروزى روى عن الحجاج بن أرطاة روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن رافع سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد - ١] بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت ابى عن نصر بن باب فقال انما انكر الناس عليه حين حدث عن ابراهيم الصائغ، وما كان به بأس، قلت: ان ابا خيثمة كان يقول: كان نصر بن باب كذابا؟ قال: ما اجترئ على هذا ان اقوله، استغفر الله.

نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى ابن معين يقول نصر بن باب ليس [حديثه - ١]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٨٥/٨

بشئ.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن نصر بن باب فقال: هو متروك الحديث.

٢١٤٦ - نصر بن أبي مريم روى عن الحسن وقتادة روى عنه مسدد سمعت أبي يقول ذلك.

٢١٤٧ - نصر بن مسلم الهدادى عداده في الانصار روى عن الحسن روى عنه موسى بن اسماعيل أبو سلمة سمعت أبي يقول ذلك.

٢١٤٨ - نصر بن سيار روى عن عكرمة وحضين بن المنذر روى عنه عبد الحميد بن انس المرائى وعبد الله بن عياش المنتوف صاحب الهيثم بن عدي سمعت أبي يقول ذلك.

٢١٤٩ - نصر بن حسان التميمي العنبري اخو عبد الملك بن **حسان وهو جد معاذ** بن معاذ البصري روى عن حصين بن ابي الحر روى عنه قتادة وشعبة سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: شيخ.

---

(١) من ك (*) .." (١)

"باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى نبهان

٢٣٠٠ - نبهان أبو يحيي مولى ام سلمة القرشية كانت ام سلمة كاتبته فأدى فعتق روى عن ... (١) روى عنه الزهري ومحمد (١٨٠ م ٦) ابن عبد الرحمن مولى آل طلحة سمعت أبي يقول ذلك.

٢٣٠١ - نبهان بن عمارة أبو مضر روى عن مهزم بن وهب الكندى عن ابن عباس روى عنه مسلم بن ابراهيم.

٢٣٠٢ - نبهان أبو صالح مولى **التوءمة وهو جد صالح** مولى التوءمة وذلك ان صالحا هو ابن صالح بن نبهان (٢) ونبهان يكنى بابى صالح ويقال (١٠٧٥ ك) أن التوءمة كانت معها أخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوءمة روى عنه سالم أبو النضر واسيد بن ابى اسيد.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى ناصح

٢٣٠٣ - ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك كوفى كان يسكن في بنى محلم روى عن سماك بن حرب روى عنه علي بن هاشم بن البريد

---

(١) في التاريخ وغيره (عن ام سلمة) (٢) المشهور ان صالحا مولى التوءمة

هو ابن نبهان هذا فنبهان ابوه وهذا القول الذى ذكره المؤلف هنا قد حكاه في ترجمة صالح عن ابى زرعة واستغربه ابن حجر في التهذيب في الترجمتين فقال في ترجمة صالح (واغرب ابن ابى حاتم ... ولم ار هذا لغيره) وقال في ترجمة نبهان (ذكره أبو

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٩/٨

حاتم فاغرب..) وابو حاتم لادخل له في ذلك فان ابنه لم يحك ذلك عنه وانما جزم به من عنده هنا وحكاه في ترجمة صالح عن ابى زرعة وابو زرعة امام والله اعلم (*) .." (١)

"شهد بدرا وله صحبة مات في اول امرة معاوية روى عنه ابن اختة البراء بن عازب سمعت ابى يقول ذلك.

٤١٤ - (١) هانئ بن يزيد أبو شريح الحارثي له صحبة روى عنه ابنه شريح بن هانئ وهو جد المقدام بن شريح بن هانئ سمعت أبي يقول ذلك.

٤١٥ - هانئ الشامي أبو مالك جد يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن نا ابى نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك عن أبيه عن جده هانئ.

٤١٦ - هانئ مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه [أبو سعيد - ٢] روى عن.. (٣) روى عنه سليم (٤) بن يثربى وعبد الله بن بحير وابو

وائل (٥) القاص سمعت ابى يقول ذلك.

٤١٧ - هانئ مولى علي بن أبي طالب روى عن على رضي الله عنه روى عنه عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى سمعت ابى يقول ذلك.

٤١٨ - هانئ الدارى روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال تركتم (٦) على (١١١٣ ك) اوضح الطريق الا ان يتأول القرآن على غير تأويله ويقاتل عليه روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج سمعت أبي يقول ذلك.

٤١٩ - (٢٤٨ م ٦) هانئ بياع الرمان شريك رزين روى عن محمد

---

(١) تأخرت في م هذه الترجمة عن تاليتها (٢) من ك (٣) بياض وفي تاريخ البخاري وغيره (عن عثمان) (٤) في تاريخ البخاري والتهذيب (سليمان) والله اعلم (٥) هكذا في الاصلين وقد تقدم في باب عبد الله ترجمة لعبد الله ابن بحير وتأتى في الكنى ترجمة لابي وائل القاص يراهما المؤلف رجلين وقد وافقه على ذلك ابن حبان كما في التهذيب وغيرهما ان ابا وائل القاص هو عبد الله ابن بحير نفسه (٦) مثله في تاريخ البخاري ووقع في ك (تركتكم) كذا.

(*)." (٢)

"٦٥٥ - يحي بن شيبان روى عن..روى عنه عبد السلام سمعت أبي يقول: لا أعرفه (١) .

باب الصاد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥٠٢/٨

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٠٠/٩

٦٥٦ - يحيى بن صبيح الخراساني أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر وهو جد سليمان بن حرب أبو امه روى عن قتادة وعبيد الله (٢) بن ابى يزيد روى عنه سعيد بن ابى عروبة وابن جريج وسفيان بن عيينة سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: لا بأس به.

٦٥٧ - يحيى بن صالح الوحاظى الدمشقي روى عن سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام وسليمان بن بلال وزهير بن معاوية والحسن بن ابوب وفليح بن سليمان روى عنه أحمد بن ابى الحوارى ومحمد بن عوف وأبو زرعة الدمشقي [وابى - ٣] ومحمد بن مسلم.

نا عبد الرحمن نا أبو زرعة الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين ما تقول في يحيى بن صالح الوحاظى فقال: ثقة.

نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن يحيى بن صالح الوحاظى فقال: صدوق (٤) .

٦٥٨ - يحيى بن أبي صالح روى عن أبيه عن أبي هريرة روى عنه الخليل بن مرة سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول لا اعرفه.

باب الضاد

٦٥٩ - يحيى بن الضريس أبو زكريا الرازي قاضى الرى مولى لبجيلة مات بالرى روى عن سفيان وعكرمة بن عمار وابى سنان الشيباني

---

(١) يحيى بن شريح تقدم في السين بلفظ (يحيى بن سريج) (٢) مثله في التهذيب وتقدمت ترجمة عبيد الله بن ابى يزيد في بابه ووقع هنا في م (عبد الله) كذا (٣) من ك (٤) مثله في الميزان والتهذيب ووقع في م (ثقة) .

(*)".(١)

"سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: هو ثقة.

١١٦٥ - يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك الدمشقي الهمداني روى عن أنس وواثلة بن الاسقع وسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وسليمان ابن يسار وعمر بن عبد العزيز ونافع مولى ابن عمر وخالد بن معدان روى عنه (١) الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابنه خالد، سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل ابى عن يزيد بن أبي مالك فقال [كان - ٢] من فقهاء الشام وهو ثقة.

نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فأثنى عليه خيرا.

١١٦٦ - يزيد بن عبد الرحمن الاودى والد ادريس وداود **الاوديين وهو جد عبد** الله بن ادريس روى عن علي وأبي هريرة وجعدة بن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٨/٩

هبيرة روى عنه يحيى بن أبي الهيثم وابناه ادريس وداود سمعت ابى يقول ذلك.

١١٦٧ - يزيد بن عبد الرحمن الدالانى أبو خالد الاسدي وكان ينزل في بنى دالان، ويقال واسطى، روى عن عون بن أبي جحيفة والمنهال بن عمرو وقيس بن مسلم وعبد الملك بن ميسرة وإبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي وعمرو بن مرة وقتادة روى عنه الثوري وشعبة وزهير وعبد السلام بن حرب وحفص بن غياث وشجاع بن الوليد سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي (٣) قال نا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن يزيد الدالانى فقال ليس به بأس.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال صدوق [ثقة - ٤] .

١١٦٨ - يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب المعنى وهو يزيد بن ابى يزيد القطان أبو خالد الكوفي نزيل الري روى عن عنبسة بن عبد الواحد (٥)

---

(١) م (عن) خطأ (٢) من ك (٣) م (كتب إلى يعقوب) (٤) من ك ومثله في التهذيب (٥) م (عنبسة بن عبد الرحمن) كذا.

(*)."(١)

"الْكرْمَانِي شيخ أَصْحَاب أبي حنيفَة بخراسان وَمِمَّنْ تخرج بِهِ وعلق عَنهُ التعليقة فى الْمَذْهَب ولازمه حَتَّى صَار من أنظر أَصْحَابه ذكره السَّمْعَانِيّ

١١٠٧ - عمر يلقب بمازة وَأَوْلَاده يعْرفُونَ ببني مازة عُلَمَاء فضلاء مِنْهُم من تقدم وَمِنْهُم من يَأْتِي

بَاب من اسْمه عَمْرو

١١٠٨ - عَمْرو بن مهير الْخصاف الإِمَام وَالِد الإِمَام أبي بكر أَحْمد الْخصاف تقدم فى حرف الْألف روى عَن الْحسن بن زِيَاد عَن أبي حنيفَة إِذا ارتشي القَاضِي فَهُوَ مَعْزُول وَإِن لم يعْزل ذكره ابْن أبي الْعَوام القَاضِي فى المناقب وروى عَنهُ ابْنه أَحْمد قَالَ حَدثنِي أبي عَمْرو بن مهير سَمِعت الْحسن قَالَ قَالَ أَبُو يُوسُف أعلم مَا يكون بِالْكَلَام أَجْهَل مَا يكون بِاللَّه عز وَجل

١١٠٩ - عَمْرو بن الْهَيْثَم بن قطن أَبُو قطن بن كَعْب القطني نِسْبَة إِلَى الْجد وَلم يذكر السَّمْعَانِيّ هَذِه النِّسْبَة قَالَ قَالَ لي أَبُو حنيفَة اقْرَأ عَليّ وَقل حَدثنِي قَالَ وَقَالَ لي مَالك ابْن أنس مثل ذَلِك روى عَنهُ أَحْمد وَوَثَّقَهُ ابْن معِين روى لَهُ مُسلم

١١١٠ - عَمْرو بن الْوَلِيد الأعصف قَالَ رحلت إِلَى أبي حنيفَة فَلم يكن لي من الْقُوَّة على الْعلم مَا أقدر على مُجَالَسَته فَكنت اخْتلف إِلَى أبي يُوسُف أتعلم مِنْهُ فَإِنِّي ذَات يَوْم عِنْده إِذْ دخل أَبُو حنيفَة وَقد كتبت كتبا لي مربعًا فَقَعَدت عَلَيْهِ فَقَالَ من هَذَا الرجل فَقَالَ أَبُو يُوسُف فَتى من أهل الْبَصْرَة قدم يتفقه فَقَالَ أَبُو حنيفَة أخلق بِهِ إِن عَاشَ أَن يَلِي الْقَضَاء فولى الْقَضَاء

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٧٧/٩

١١١١ - عَمْرو بن أبي عمر وَذكره أَبُو إِسْحَاق فِي الطَّبَقَات من أَصْحَاب مُحَمَّد بن الْحسن وَكَذَلِكَ الصَّيْمَرِيّ **وَقَالَ وَهُوَ جد أبي** عرُوبَة الْحَرَّانِي

بَاب من اسْمه الْعَلَاء وَعِيسَى." (١)

"مائَة رَحمَه الله تَعَالَى

٢٨٢ - مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الْقوي بن عبد الْبَاقِي بن أبي الحصينا ابْن أبي الْيَقظَان التنوخي أَبُو عبد الله الملقب محيي الدّين كَانَ إِمَامًا عَالما مُنْقَطِعًا يمْتَنع من الْفَتْوَى والتدريس وَالْقَضَاء وَأعَاد بعدة أَمَاكِن مولده بِدِمَشْق سنة سبع وَأَرْبَعين وست مائَة وَمَات بِالْقَاهِرَةِ فِي ثامن عشر شهر رَمَضَان سنة أَربع وَعشْرين وَسبع مائَة سَمِعت عَلَيْهِ وقرأت عَلَيْهِ قِطْعَة من الْخُلَاصَة وَله إجَازَة من ابْن عبد الْكَرِيم خرج لَهُ الدمياطي شهَاب الدّين فِي مشيخته رَحمَه الله تَعَالَى

٢٨٣ - مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الْملك أَبُو عبد الله السَّمْتِي بِضَم السِّين البُخَارِيّ الملقب عماد الدّين قَالَ الذَّهَبِيّ الْفَقِيه الْمُفْتِي إِمَام جَامع بُخَارى فِي حُدُود سنة خمسين وست مائَة تفقه على فَخر الدّين النويبي قلت وتفقه على الْعقيلِيّ رَحمَه الله تَعَالَى

٢٨٤ - مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن أبي حنيفَة بن أبي جَعْفَر أَبُو بكر الدستجردي الْفَقِيه من أهل بَلخ ودستجرد إِحْدَى قراها كَانَ فَقِيها فَاضلا قدم بَغْدَاد فِي شهر ربيع الأول سنة ثَلَاث وَعشْرين وَخمْس مائَة وَحدث بهَا بِبَعْض كتاب الْأَجْنَاس لأبي الْعَلَاء صاعد بن مَنْصُور بن عَليّ الْكرْمَانِي عَنهُ سَمعه مِنْهُ أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو الْبَلْخِي بقرَاءَته عَلَيْهِ وَسمع هُوَ بِبَغْدَاد من أبي نصر أَحْمد بن مُحَمَّد الطوسي وَأبي البركات يحيى بن عبد الرَّحْمَن الفارقي وَأبي الْقَاسِم السَّمرقَنْدِي

٢٨٥ - مُحَمَّد بن عَليّ بن عَبدك أَبُو احْمَد وَاسم عَبدك عبد الْكَرِيم الْجِرْجَانِيّ قَالَ الْحَاكِم فِي تَارِيخ نيسابور وَهُوَ صَاحب مُحَمَّد بن الْحسن وتفقه عَلَيْهِ حدث عَن عَليّ بن مُوسَى القمي وَأبي دَاوُد الْأَصْبَهَانِيّ

مُحَمَّد بن عَليّ بن عُثْمَان قَاضِي الْقُضَاة **السَّمرقَنْدِي وَهُوَ جد قَاضِي** مرو." (٢)

"٧٢٠ - النَّسَائِيّ بِالْفَتْح والهمزة والنسوي نِسْبَة إِلَى نسا مَدِينَة بخراسان مِنْهُم من ينْسب إِلَيْهَا نسوي هَكَذَا ذكره السَّمْعَانِيّ فِي النسوي وَذكر فِي النسا أَنَّهَا مَدِينَة بخراسان يُقَال لَهَا نسا وينسب إِلَيْهَا النسوي

٧٢١ - النشأي بَلْدَة غربية فسطاط مصر قريبَة من الأهرام نِسْبَة نصر بن جُزْء ابْن عتاب تقدم وهى بِفَتْح النُّون والشين الْمُعْجَمَة

٧٢٢ - النصروي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الصَّاد وفى آخرهَا الرَّاء وَالْوَاو بياء آخر الْحُرُوف إِمَام كَبِير أحد من شرح الْقَدُورِيّ كَذَا رَأَيْته بياء آخر الْحُرُوف وَلم يذكر السَّمْعَانِيّ هَذِه النِّسْبَة وَذكر النصروي بواو قبل الْيَاء آخر الْحُرُوف وَأَنَّهَا نِسْبَة إِلَى **نصرويه وَهُوَ جد المنسب** إِلَيْهِ

٧٢٣ - النصيري بِفَتْح النُّون وَكسر الصَّاد وَسُكُون الْيَاء وفى آخرهَا رَاء نِسْبَة إِلَى قَبيلَة وجد ومحلة بِبَغْدَاد نِسْبَة إِسْحَاق بن

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ١/٤٠٠

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٩٤

عبد الله بن إِسْحَاق أَبُو يَعْقُوب وَابْنه تقدم رَحْمَة الله عَلَيْهِم

٧٢٤ – النضري عبد الله بن الحسن بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن النَّضر بن حَكِيم الْمروزِي أَبُو الْعَبَّاس الْحَاكِم تقدم وَالنِّسْبَة بِفَتْح النُّون وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة وَبعدهَا رَاء

٧٢٥ – النفيعي نِسْبَة مُسلم بن سَلامَة بن شبيب تقدم رَحمَه الله تَعَالَى." (١)

"لم يعْمل بنيته

٧٦٣ – اليزدي بِفَتْح الْيَاء آخر الْحُرُوف وَسُكُون الزَّاي وَبعدهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى يزدْ من أَعمال اصطخر فَارس بَين أَصْبَهَان وكرمان نِسْبَة أسعد بن الْحسن بن سعد بن عَليّ بن بنْدَار والمطهر بن الْحسن بن سعد بن عَليّ بن بنْدَار أَخُوهُ رَحِمهم الله تَعَالَى

٧٦٤ – اليزداذي بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الزَّاي وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **يزداذ وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ نِسْبَة مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى ابْن يزداذ وَابْنه عَليّ بن مُوسَى أَبُو الْقَاسِم

٧٦٥ – اليزيدي بِفَتْح الْيَاء وَكسر الزَّاي وَسُكُون الْيَاء الثَّانِيَة بعْدهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة رجال نِسْبَة مَسْعُود بن الْحُسَيْن بن سعد الْقَاضِي أَبُو الْحسن تقدم رَحْمَة الله عَلَيْهِ

٧٦٦ – اليمامي بِفَتْح الْيَاء وَالْمِيم وَبعد الْألف مِيم ثَانِيَة نِسْبَة إِلَى الْيَمَامَة مَدِينَة بالبادية من بِلَاد العوالي وَأكْثر أَهلهَا بَنو حنيفَة وَبهَا نَشأ مُسَيْلمَة الْكذَّاب نِسْبَة ياسين بن معَاذ الزيات تقدم

٧٦٧ – اليوذي نِسْبَة مُحَمَّد بن أَحْمد بن أَحْمد بن الْخطاب تقدم وَالله تَعَالَى أعلم." (٢)

"جمَاعَة عرفُوا بِهَذَا اللقب وأشهرهم على الْإِطْلَاق الإِمَام شمس الْأَئِمَّة مُحَمَّد بن أبي بكر السَّرخسِيّ حَتَّى أَنه عِنْد الْإِطْلَاق هُوَ المُرَاد شمس الْأَئِمَّة وخصوصا فِي كتب أصُول الْفِقْه ثمَّ أستاذه الإِمَام الْكَبِير شمس الْأَئِمَّة أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز ابْن أَحْمد الحلوائي بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون اللَّام وبالهمزة قبل الْيَاء على الصَّحِيح خلافًا لما زعم بَعضهم من أَنه الْحَلْوانِي بِضَم الْحَاء وبالنون وَمِنْهُم شمس الْأَئِمَّة أَبُو بكر مُحَمَّد الزرنجري وَيُقَال أَيْضا زرنكري بِالْكَاف الفارسية وَكَذَلِكَ ابْنه بكر بن مُحَمَّد الزرنجي يعرف بشمس الْأَئِمَّة أَيْضا وَمِنْهُم شمس الْأَئِمَّة وشمس الْأَئِمَّة الأوزجندي الْمَذْكُور **أَولا وَهُوَ جد الإِمَام** قاضيخان واسْمه مَحْمُود وَهُوَ أَيْضا من أَعْيَان جمَاعَة شمس الْأَئِمَّة السَّرخسِيّ كَمَا تقدّمت إِلَيْهِ الْإِشَارَة فِي الصَّدْر الْمَاضِي وَمِنْهُم شمس الْأَئِمَّة الخراز ذكره فِي تَارِيخ بَلخ وَرُبمَا لقب هُوَ أَيْضا شمس الْإِسْلَام بِخِلَاف الأوزجندي فَإِن الْأَكْثَر يلقبه بشمس الْإِسْلَام وَمِنْهُم شمس الْأَئِمَّة الْبَيْهَقِيّ صَاحب الشمايل والكفاية وهى غير الْكِفَايَة شرح الْهِدَايَة وَأخر من عَلمته لقب بذلك شمس الْأَئِمَّة الكردري تلميذ صَاحب الْهِدَايَة وراويها عَنهُ وَلَا نظنه الكردري صَاحب الْبَزَّازِيَّة فَذَاك ملقب بحافظ الدّين البزازي وَهُوَ صَاحب كتاب مَنَاقِب الإِمَام أبي حنيفَة رَحمَه الله تَعَالَى وَرَضي عَنهُ ثمَّ من الله تَعَالَى على كَاتبه الْفَقِير إِلَيْهِ بِأَن وَقع تَارِيخه عِنْد مُبَاشرَة إِمَامَة الْحَنَفِيَّة بِالْمَسْجِدِ الْحَرَام وَكَانَت مصونة عزيزة أَي عزيزة وَصحح التَّارِيخ شمس الْأَئِمَّة صلى اداد فَأَخذه

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٣٥٢/٢

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِرِ القُرَشي ٣٥٩/٢

ونظمه بعض الْفُضَلَاء وَهُوَ القَاضِي أَحْمد بن عِيسَى ابْن مرشد رَحمَه الله وَعَفا عَنَّا وَعنهُ فَقَالَ وارخ صَلَاة إِمَام الْهدى شمس الْأَئِمَّة صلى اداد وَاتفقَ التلقيب بِإِمَام الْهدى أَيْضا وَهُوَ لقب رَئِيس أهل السّنة من الحنيفة أَعنِي الإِمَام أَبَا مَنْصُور الماتريدي رَحمَه الله تَعَالَى ثمَّ نرْجِع إِلَى تَمِيم الْكَلَام." (١)

"أبي ربيعة بمكة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تزال هذه الأمةُ بخير ما عظَّموا هذه الحُرمةَ حقَّ تعظيمها " يعني الكعبة والحَرَم " فإذا ضيَّعوها هَلكوا ". روى عنه نافع مولى ابن عمر مُرسَلاً، وروى عنه ابنُه سماعاً منه.

ومن بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هاشم بن أبي حُذيفةَ بن المُغيرة: وكان من مُهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق. وأخواه حذيفة وهشام ابنا أبي حذيفة، وذلك فيما قال ابن هشام: قتل حذيفة سعد بن أبي وقاص، وقتل هشاماً صُهيب بن سنان.

ومن بني مخزوم شمَّاس بن عثمان بن " الشريد بن " سُويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم. واسمه عثمان، وشماس لقب غلبه. وإنما سُمّشي شماساً، لأن شماساً من الشمامسة قدِم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً، فعجب الناس من جمالِهِ ... بشماس أحسن منه. فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان فسمِّي شماساً يومئذ. واسم أمِّ شماس صفية بنت ربيعة، وهي عمةُ هندٍ أمِّ معاوية. وشهد " بدراً وقتل يوم أحد " وبات ليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ومات عند أمِّ سلمة، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم " أن يردَّ إلى أحد فيدفن هناك. ولم يصلِّ عليه رسول " الله صلى الله عليه وسلم، ولم يغسله، بعد أن مكث يوماً وليلة، لم يأكل ولم يشرب.

ومن بني مخزوم أيضاً حَزْنُ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وهو أبو السائب والمسيَّب وحكيم وأبي مَعبد وعبد الرحمن، وكلُّهم صحابة. وحزن من المهاجرين ومن أشراف **قريش، وهو جدُّ سعيد** بن المسيب الفقيه. وروى حزن والمسيب ابنه عن النبي عليه السلام. ولم يرو عنه بقيةُ ولده شيئاً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحزن بن أبي وهب: " ما أسمك؟ ". قال: حزن. فقال له صلى الله عليه وسلم: " أنت سهل ". فقال: إنما السهولة للحمار. فقال له النبيُّ: " أنت حزن! ". قال سعيد بن المسيَّب: فما زالت تلك." (٢)

"والقُبَّة، والسِّفارة، والأيسار، والحكومة، والأموال المحجَّرة.

إلى هؤلاء العشرة من هذه البطون العشرة على حال ما كانت في أوَّليَّتهم يتوارثون ذلك كابراً عن كابر، فقام الإسلام فوصل ذلك لهم، وكذلك كل شرف من شرف الجاهلية، أدركه الإسلام. وكانت سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وحُلوانُ النفر في بني هاشم. فأما السقاية فمعروفةٌ. وأما العمارة فهو ألا يتكلم أحد في المسجد الحرام بهُجر ولا رَفث، ولا يُرفع فيه صوت، كان العباس ينهاهم عن ذلك. وأما حُلوان النَّفر فإن العرب لم تكن تملِّكُ عليها في الجاهلية أحداً، فإذا كانت حرب أقرعوا بين أهل الرياسة. فمن خرجت عليه القرعةُ أحضروه صغيراً كان أو كبيراً. فلما الفِجَار أقرعوا بين بني هاشمٍ " فخرج سهمُ العباس وهو صغير فأجلسوه على التُّرس.

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٥٦١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١/٨٤

قال المؤلف، وفقّه الله لإرشاد، وتولاّه بما تولَّى به الصالحين من عباده. المسلمون من العَشرة الذين ذكرهم ابنُ الكلبي هشام، وانتهى إليهم الشرف في قريش ثمانية: العباسُ بن عبد المطلب الهاشميُّ، وأبو سفيان بن حرب الأُمويُّ، وعثمان بن طلحة العبدريُّ، ويزيد بن زمعة الأسدي، وأبو بكر الصدِّيق التَّيميُّ، وخالد بن الوليد المخزوميُّ، وعمر بن الخطاب العَدَويُّ، وصفوان بن أمية الجمحيُّ. والاثنان الباقيان ماتا مشركين، وهما: الحرثُ بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النَّوفليُّ. والثاني الحرث بن قيس بن عديّ بن سهمٍ السَّهميُّ.

فأما الحرث بن عامر النَّوفليُّ فهو من أهل قليب بدر، قتله خُبيب بن إساف الخزرجيُّ. وأما الحرثُ بن قيس بن عدي السهميُّ فكان أحد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عِضين، وهو الذي يقال له ابن الغيلطة، وهي أمُّه وإليها يُنسب ولدُها. فيقال لهم الغياطل، وهي من بني كنانة. وأبوه قيس بن **عدي، وهو جدُّ عبد** الله بن الزِّبعري الأقرب. كان في زمانه من أجلِّ قريش رجلاً، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف. والأحلف: عدي ومخروم وسهم وجُمح.." (١)

"يرفعك. قلت: أنا حافظ لوصيتك. قال: وأنا لها أحفظ، إنما نهيتك أن تخطب الأعمال، ولم أنهك عن قبولها. قلت: الرزق مع قرب أمير المؤمنين أحب إلي وأعفى إن شاء الله. قال: هل زدت في عيالك بعدي شيئا؟ وقد كان يسألني عنهم، فذكرتهم له، فعجبتُ من حفظهِ. قلت: الفَرسُ والخادم. قال: قد الحقنا عيالك بعيالنا، وخادمك بخادمنا، وفرسك بخيلنا. ولو وسعني لحملت لك على بيت المال، وقد ضممتك إلى المهدي، وأنا موصيك به، فإنه أفرغُ لك مني.

ومن بني مرة بن عبيد؛ إخوة منقرٍ: سلامة بن جندل الشاعر، والسليك بن السُّلكة أحد فُتَّاك العرب، ويقال له الرِّئبالُ لأنه كان يغير وحده. ومنهم عبد الله بن صُفار الذي تنسب إليه الُّفريةُ، وعبد الله بن إباض الذي تنسب إليه الإباضية.

ومن بني مقاعس، واسمه **الحرث، وهو جد منقر** ومُرَّ خُليفٌ الذي تنسب إليه الفالوذجة الخُليفية. وهو خليف بن عقبة، ويكنى أبا بكر، كناه بذلك محمد بن سيرين، وكان من أصحابه. وكان من أظرف أهل البصرة وله بها عَقب.

وفي سعد بن زيد مناة أيضا بطون منها: بَهدلة، وعطارد، وقريع، وهم إخوة، بنو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

فمن بني بهدلة الزِّبرقانُ: واسمه حصين بن بدر بن خلف بن بهدلة. وكان يقال له: " قمرُ نجدٍ ". وهو من الصحابة، ويكنى أبا عباس بابنه، وأبا شذرة ببنته. وعقبة بالبادية كثير. واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه. وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب بالصدقة الى أبي بكر، وهي سبعمئة بعيرٍ.

ومنهم الأُحيمر بن خلف بن بهدلة: عم الزبرقان، صاحب بُردي مُحرِّقٍ الذي قيل فيه:

أيا بْنةَ عبد الله وابنةَ مالكٍ ... ويا بنةَ ذي البُردينِ والفَرسِ الوردِ." (٢)

"ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهو من **الصحابة. وهو جد الفرزدق** الشاعر: واسم الفرزدق هَمَّامُ بن غالب بن صعصعة. وكان صعصعة من أشراف بني تميم ووجوه بني مجاشع. وكان في الجاهلية

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٣٣/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢٩١/١

يفتد الموؤدات. قيل إنه افتدى مئة موءودة. ففخر بذلك الفرزدق في قوله: وجديّ الذي منع الوائدات وأحيا الوئيدَ فلم يُوءَدِ روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال بن صعصعة والحسن البصري، إلا أنه قال: حدثني صعصعة عم الفرزدق، وهو جده. وكان الفرزدق من فحول الشعراء في الإسلام، وروى الحديث. قال مسلم في " الكنى ": أبو فراس الفرزذق الشاعر، سمع ابن عمر وأبا هريرة. روى عنه مروان الأصغر وابن أبي نجيح وابنه لبطة. وروى عن ابنه أبي سهل لبطةَ سفيان بن عُيينةَ. ومنهم أعينُ بن ضُبيعةَ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع: هو الولد النوارِ بنت أعين زوج الفرزدق، التي يقول فيها حين طلقها.

ندمتُ نَدامةَ الكُسعي لمَّ ... غدتْ مني مُطلَّقةً نوارُ

وكانت جنَّتي فخرجتُ منها ... كآدم حينَ أخرجه منها الِّرارُ

وأعين هو الذى عقر الجمل الذي كانت عليه عائشةُ أم المؤمنين رضي الله عنها. قاله ابن عبد البر في " الاستيعاب ". وقال الطبري: عقرَ الجمل بُجير بن." (١)

"وبنتُها الشَّيماء: أخت النبي عليه السلام من الرضاعة. واسمها خذامةُ، وقيل: حُذامة. كانت في سبي هوازن، فجعل المسلمون يسيرون بها سيرا عنيفا. فكانت تقول: ارفقوا بي، فإني أخت صاحبكم. فلما رأت النبيَّصلى الله عليه وسلم أخبرته من هي. فسألها: " ما علامة ذلك؟ " قالت: عضَّة عضضتَنيها في ظهري، وأنا مُتَورِّكتُك. فعرف النبي العلامة. فرحَّب بها، وبسط لها رداءه، وأجلسها عليه، كما فعل بحليمة أمِّها. ودمعت عيناه. وقال لها: " إن أحببتِ فأقيمي عندي مُكْرمة مُحبَّة، وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك وصلتُك ". فقالت: بل أرجع إلى قومي. فأسلمت، وأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعبُد وجارية، وأعطاها نَعَما وشاء.

ومن سعد بن بكر بن هوازن عَطيةُ بن عُروة السَّعدي: يُكنى أبا محمد. وقيل: عطيةُ بن عامر، والأول أكثر. روى عنه أهل اليمن **والشام، وهو جدُّ عروة** ابن محمد بن عطية. حدَّث محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: نا بشر بن بكر الحنبلي الدمشقي؛ نا عبد الرحمن بن حاتم عن عروة بن محمد بن عطية قال: حدثني أبي أن أباه أخبره قال: قدمت...... " قال رسول الله... " " فإذا غضب أحدكم فليتوضأ ". وذكر أن عروة بن عطية كان أميرا لمروان بن محمد، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجيَّ، وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن.

ومن بني بكر بن هوازن أبو وجْزةَ يزيدُ بن عُبيد السعدي: وكان شاعرا مُجيدا، كثير العلم فيمن حمل الحديث مثله في الشعر. وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ومئة.

قَسِيُّ بن مُنبِّه بن بكر بن هوازن. وقسي هو ثقيف. وقيل: إن ثقيفا هو قسيُّ بن النَّبيت بن منبِّه بن منصور بن يَقدُم بن أقصى بن دَعْميِّ بن إياد بن معدِّ بن عدنان. قال أمية بن أبي الصَّلت الثقفي:

فإمَّا تسألي عني لبَيْني ... وعن نسبي أُخبِّرْكِ اليقينا." (٢)

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣١٢/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٤٠٦/١

"أخطب الناس وأبْيَ لهم وكان أحمر أزرق. وقال له معاوية: يا أزرقُ. قال: البازي أزرق. قال: يا أحمر. قال: ذهبٌ أحمر. وكان عثمانياً، وكانت عبدُ القيس تتشيَّع، فخالفها. وهو جدُّ جعفر بن زيد. وكان فاضلاً، خيِّراً، عابداً. وقد روى صُحارٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة.

ومنهم هرمُ بن حيَّان العبديُّ: وكان من صغار الصحابة، وكان من العبّاد، وشهد فتوح العراق مع عثمان بن أبي العاصي وغيره.

وبنو حُطمة بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز إليهم تُنسب الدروع الحُطمية.

ومن عبد القيس مصقلة بن رَقبة: ومان من أخطب الناس زمن الحجاج وابنه رقبة بن مصقلة: من حملة الحديث، خرج عنه البخاريُّ، وكان أيضاً خطيباً.

ومن عبد القيس محمد بن بشَّار بن عثمان بن داود بُندار العبديُّ: ويكنى أبا بكر. سمع غُندراً ووكيعاً، روى عنه البخاريُّ ومسلم والترمذي وأبو دؤاد والنسائي والطبري، وهو من أهل البصرة.

وولد هِنبُ بن أفْصى قاسط بن هنب، وولد قاسط النَّمر بن قاسط ووائل بن قاسطٍ. فولد النمر بن قاسطٍ أوس بن مناة بن النمر وتيم الله بن النمر. فمن بني أوس بن مناة على قول ابن عبد ربِّه في كتاب " العقد " صُهيب بن سنان بن مالك: صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، كان أصابه سِباء في الرُّوم، ثم وافوا به المَوسم فاشتراه عبد الله بن جُدْعان، فأعتقه. وقد كان النعمان بن المنذر استعمل أباه سنان بن مالكٍ على الأُبُلَّة. وقال ابن عبد البرّ في " الاستيعاب ": هو من بني زيد مناة بن النمر بن قاسط. وولدُ صُهيب يقولون إنه هرب من الروم بمال كثير، حين عَقَل وبلغ، فقدِم مكة، فخالف عبد الله بن جُدْعان حتى هلك.

وكان صهيب قديم الإسلام، أسلم مع عمار بن ياسر في يوم واحد. وهاجر." (١)

"وولد عمرو المزدلف عامرا: وهو الخضيب، وإنما سُمِّي الخضيب لكثرة سماحه وجوده. وهو جدُّ جدّ هانئ بن قبيصة.

ومن شيبان: مَصقلة بن هُبيرة: وكان سيدا شريفا. وكان مع علي بن أبي طالب، ثم هرب إلى معاوية، فهدم علي داره، وولاه معاوية طبرستان، فمات بها. وله عقب بالكوفة ودار بالبصرة، ويُكنى أبا قابوس. وفيه يقول الفرزدق:

وبيتُ أبي قابوسَ مَصقلَةَ الذي ... بَنى بَيت مجدٍ أسُّه غير زائلِ

وحدَّث العُتبيُّ قال: مرض معاوية، رحمه الله، فأرجف به مصقلة بن هُبيرة فحمله زياد إلى معاوية، وكتب إليه: إن مَصقلة بن هُبيرة يجتمع إليه مُرَّاق من أهل العراق، ويُرجفون بأمير المؤمنين، وقد حملته إلى أمير المؤمنين ليرى فيه رأيه. فوصل مصقلة ومعاوية قد برأ. فلما دخل عليه أخذه بيده وقال: يا مصقلة:

أبقى الحوادثُ من خلي ... لك مثل جَنديلةِ المَراجِمْ

قد رَامني الأعداءُ قب ... لك فامتنعتُ من المظالِمْ

صُلبا إذا خارَ الرجا ... ل أبلَّ مُمتنعَ الشكائمْ

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٤٢٧/١

ثم جذبه فسقط. فقال مُصقلة: يا أمير المؤمنين قد أبقى الله منك بطشا، وحلما راجحا، وكلأ ومرعى لوليّك، وسُمًّا ناقعا لعدوّك. ولقد كانت الجاهلية فكان أبوك سيدا، وأصبح المسلمون اليوم وأنت أميرهم. فوصله معاوية وردَّه.." (١)

"وما منهما إلا يُسر بنسبةٍ ... تُقربني منه، وإنْ كان ذا نفَرْ

فنحنُ بنو الإسلام والله واحدٌ ... وأَولى عبادِ الله بالله من شَكَرْ

ومن ربيعةَ أبو الجوزاء الرَّبعيُّ: وهو أوسُ بن خالدٍ، وقال: جاوزتُ ابن عباس في داره اثنتي عشرةَ سنةً ما في القرآن آية إلا وقد سألته عنها. وسمع عائشةَ، روى عنه بُديل بن مَيسرة وعَمرو بن مالك. وخرج ابن الأشعث، فقُتل أيام الجماجم سنةَ ثلاثٍ وثمانين.

ومن ربيعةَ ثم من بني شِحنةَ من ضُبيع خارجةُ بن مُصعب أبو الحجاج: روى عن داود بن أبي هندٍ وابن أبي عَروبة. وروى عنه عثمان بن عُمرَ ووَكيع. وكان خارجةُ من أفقهِ أهل خاسان وأرضاهم عندهم وأعقبَ بخراسان. وكان أبوه مصعبُ بن خارجةَ مع عليّ بن أبي طالب.

ومن ربيعة ثم ضُبيعة يزيدُ بن حُميد الضُّبعيُّ: أبو التَّياح، سمع أنس ابن مالك. روى عنه الجُريريُّ وشُعبة، وكان من فقهاء البصرة، ومات بها ولم يُعقب، قال ابن قُتيبة. وقال مسلم في الصحيح: مات أبو التياح بسَرخَسَ.

ومن ضُبيعةَ بن ربيعةَ نوح بن مخلد: له صحبةٌ، وهو جدُّ أبي حمزةَ الضُّبَعي. روى عنه أبو حمزة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: " ممَّن أنتَ؟ " قال: من ضَبيعة بن ربيعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خيرُ ربيعةُ عبدُ القيس ثم أخي الذي أنا منهم ". آخر نسب ربيعة.

أياد بن نزار

وهو أيادٌ الأكبر بن مَعدِّ بن عدنان.." (٢)

"وسلم. يُعدُّ في أهل المدينة، وهو جدُّ حسين المذكور آنفا. وذكر ابن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذيب عن حسين بن عبد الله بن ضُميرة، عن أبيه، عن جدِّه ضُميرة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بأمِّ ضُميرة وهي تبكي. فقال: " ما يُبكيك؟ أجائعة أنت أم عارية؟ " قالت: يا رسول الله فرِّق بيني وبين ابني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يُفرَّق بين والدة وولدها ". ثم أرسل إلى الذي عنده ضُميرة، فابتاعه منه.

مِدْعَم: وهبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفاعةُ بن زيد الجذاميُّ، وأصيب حين افتح رسول الله صلى الله عليه وسلم وادي القرى، أصابه سهم غَرْبُ فقتله، فقال الناس: هنيئا له الجنة. فقال النبي عليه السلام: "كلا، والذي نفسي بيده إن الشَّملة التي أصابها يوم خبير من المغانم لم تُصبْها المقاسم لتشتغل عليه نارا ".

فضالة: من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل الشام، وبها مات.

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٤٣٨/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٤٥٢/١

أبو مُويْهبة: كان من مولَّدي مُزينة، فاشتراه عليه السلام، فأعتقه. وهو الذي انطلق به البقيع وقال: إني أُمرتُ أن أستغفر لهم.

النُّبيهُ: روي بضمِّ النون وفتح الباء، وبفتح النون وكسر الباء. وروي بغير ألف ولا لام كان من مولَّدي السَّراة فاشتراه رسول الله وأعتقه.

أبو عَسيب: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، له صحبة ورواية. أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما في الحمَّى والطاعون، روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُضيرة. وقال القاسم بن حمزة: رأيت أبا عَسيبٍ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب رأسه ولحيته. واسم أبي عَسيب أحمر.." (١)

"ولا يجلس، ما يُهوِّن هذا عليَّ إلاَّ أنَّ هذا الشَّأن لا يورَّث، وإن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم. ومات عبد الرحمن سنة ستَّ وعشرين ومئة.

وأما بنات أبي بكر وهنَّ ثلاث، فقد تقدَّم ذكر عائشة منهن في أزواج النبي عليه السلام. ويأتي ذكر أسماء عند ذكر الزبير. والثالثة أمُّ كلثوم مات أبو بكر وأمُّها حامل بها، هو القائل في مرضه الذي مات منه: إنَّ ذا بطن بنت خارجة قد أُلقِيَ في خَلَدي إنها خارجة. فكانت كذلك جارية وُلدت بعد موته. وأُمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغرِّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريِّ. وخارجة أبوها شهد العقبة وبدرا، وقُتل يوم أُحد شهيدا، ودُفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وكان ابن عمه، وذلك كان الشأن في قتلى أُحد؛ دَفْنَ الاثنين والثلاثة في قبر واحد.

وابنه زيد بن خارجة، هو الذي تكلم بعد الموت، وهو من الصحابة. وخبره مشهور رواه يحي بن سعيد النصاريُّ، عن سعيد بن المسَّيب. آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خرجة بن زيد وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار، وتزوج ابنته حبيبة بعد أبي بكر خُبيب بن أساف ويقال: ابن يساف الأنصاريُّ الخزرجيُّ. وشهد خُبيب بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كُلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومات في خلافة **عثمان، وهو جدُّ خُبيب** بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يَسَاف شيخ مالك. وخُبيب بن يساف هو الذي قتل أمية بن خلف فيما ذكروا. وقال مسلم بن الحجاج: خبيب جدُّ خبيب بن عبد الرحمن، له صحبة.

وتزوج أمَّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكرياء وعائشة ابني طلحة. وقد كان عمر بن الخطاب خطبها إلى عائشة. فانعمت له بذلك، فكرهته أمُّ كلثوم، وبكت فأعلمت بذلك عائشة عمرو بن العاصي، فردَّ عمر عنها بمكيدة حسنة. والخبر بذلك مشهور رضي الله عن الجميع. وخبر عائشة بنت طلحة يأتي عند ذكر مصعب بن الزُّبير بعد إن شاء الله.." (٢)

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٨٦/٢

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٢٠/٢

"واختلف في سنّ عمر، رحمه الله، يوم مات؛ فقيل: تُوفي، وهو ابن خمس وخمسين. قاله إسحاق وأبو اليقظان. وقيل: تُوفي وهو ابن ثلاث وستين، كسنّ النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين تُوفِّيا. قال ذلك الشعبيُّ والواقديُّ. قال ابن قتيبة في " المعارف ": ولا أرى هذا إلا غلطا، والقول هو الأول. حدثني زيد بن أخزم قال: نا أبو قتيبة عن جرير بن حازم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قُتل عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة. وقال أحمد بن حنبل عن هُشيم، عن عليِّ بن زيد، عن سالم بن عبد الله أن عمر قُبض وهو ابن خمس وخمسين سنة. وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر، قاله أبو نُعيم. وقال ابن إسحاق: كانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال.

وكان لعمر رضي الله عنه من الموالي أسلم ويرفا وأبو أمية وهُنَيّ ومالك الدار. فأما أسلم فقال سعيد بن المسيَّب: أسلم حبشيٌّ بجاويٌّ، وكان يُكنى أبا زيد. واشتراه عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة. وفي تلك السنة قدِم بالأشعث ابن قيس على أبي بكر في الحديد. قال أسلم: فسمعته يكلم أبا بكر بعدما عاتبه أبو بكر فقال؛ استبقيني لحربك، وزوِّجني أختك، ففعل أبو بكر. وتُوفي أسلم في خلافة عبد الملك بن مروان وهو كثير الرواية عن عمر.

وابنه زيد بن أسلم: كثير الرواية عن أبيه، وهو من شيوخ مالك. وكان لزيد من الولد أسامة وعبد الله وعبد الرحمن. وروي عنهم الحديث، وهم فيه ضعفاء. قال يحيى بن معين: أسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهؤلاء أخوة. وليس حديثهم بشيء، وأسامة أحسنهم حديثا.

وأما يَرفا فكان حاجب عمر.

وأما أبو أمي' فكان مكاتبا **لعمر. وهو جدُّ المبارك** بن فضالة بن أبي أمية. وحمل عن المبارك حديث كثير. وتُوفي سنة خمس وستين ومئة. وكان للمبارك أخوان، قد رُوي عنهما، فضالة بن فضال وعبد الرحمن بن فضالة.

وأما هُنيٌّ: فإن عمر كان جعله على الحِمَى الذي حَمى. ووصية عمر له مذكورة في آخر كتاب الجامع من الموطأ. وروى هُنيٌّ أن أبا بكر لم يَحْم شيئا من الأرض إلا النَّقيع حماه للخيل التي يُغزى عليها.." (١)

"أموت، وأما أن أسير إلى يزيد فأضع يدي في يده. فأخبر عمر بن سعد بذلك عبيد الله بن زياد، فقال: لا أُعطيه واحدة من الثلاث. ولكن ينزل على حُكمي. فأخبر عمر بن سعد ذلك إلى الحسين فقال: أأنزل على حكم ابن مَرجانة الدَّعِيُّ؟ والموت والله عندي دون ذلك أشهى وأحلى. ومرجانة: أمُّ عبيد الله وهي أَمَة. ولما أبي عبيد الله أن يعطي الحسين واحدة من الخلال الثلاث التي تطلب، قالت طائفة من عسكر عبيد الله: يعرض عليك ابن بنت رسول الله واحدة من ثلاث خلال فلم تسعفوه بها! لقد خاب سعيكم، وشقي من يتبعكم. فانصرفوا إلى الحسين، فقتلوا معه، رضي الله عنهم، ورحمهم.

وأبلى الحسين في ذلك اليوم بلاء عظيما، وقتل من عسكر عبيد الله أشقياء كثيرة، حتى قتل، رضوان الله عليه. وقتل معه من ولده وولد أخيه الحسن وولد عمِّه عقيل جماعة لم ينشأ في الإسلام مثلهم. وروى فطر عن مُنذر الثَّوريِّ عن ابن الحنفيَّة قال: قُتل مع الحسين بن علي سبعة عشر رجلا، كلُّهم من ولد فاطمة.

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٦٣/٢

وقُتل، رضي الله عنه، يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. واختلف فيمن قتله، فقيل: شَمِرُ بنُ ذي الجوْشَن الضِبّابيُّ، لعنه الله. وهو القائل لعبيد الله بن زياد:

أوقِرْ رِكابي فضةً وذَهبا ... إني قتلتُ الملكَ المُحَجَّبَا

خيرَ عبادِ الله أمّاً وأباً ... وخيرَهم إذ ينسُبون نَسبا

وقال مُصعبُ الزُّبيريُّ: الذي ولي قتل الحسين بن علي سنان بن أبي سنان النَّخعيُّ، لا رحمه الله. وهو جدُّ شريك بن عبد الله القاضي، ويُصدّق قولُ الشاعر:." (١)

"الرشيد وَكَانَ جَعْفَر بن يحيى شَدِيد الْعِنَايَة بِهِ فَقدم القيروان سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَة فِي رَمَضَان وَكَانَ أَبوهُ مقَاتل بن حَكِيم من كبار القائمين بالدعوة العباسية وَحضر مَعَ قَحْطَبَةَ بن شبيب حروب المروانية ثمَّ قَتله عبد الله بن عَليّ لما خلع وَادّعى الْأَمر

وَلم يلبث مُحَمَّد بن مقَاتل أَن أَضْطَرِب أمره وأختلف عَلَيْهِ جنده وَخرج عَلَيْهِ بتونس تَمام بن تَمِيم التَّمِيمِي وَكَانَ عَامله عَلَيْهَا وَهُوَ جد أبي الْعَرَب مُحَمَّد بن أَحْمد بن تَمِيم بن تَمام صَاحب طَبَقَات إفريقية فزحف إِلَى القيروان فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ فَخرج إِلَيْهِ ابْن العكي فأنهزم وَدخل تَمام القيروان فِي آخر رَمَضَان الْمَذْكُور فَأمنهُ على دَمه وَمَاله على أَن يخرج عَنْهُم وَكَانَ إِبْرَاهِيم بن الْأَغْلَب والياً على الزاب فَنَهَضَ مِنْهَا فِي نصْرَة مُحَمَّد بن مقَاتل وَعلم تَمام أَنه لَا طَاقَة لَهُ بِهِ فتخلى عَن القيروان وَرجع إِلَى تونس

وَدخل إِبْرَاهِيم القيروان فَبَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فصلى رَكْعَتَيْنِ ثمَّ صعد الْمِنْبَر فَخَطب النَّاس وأعلمهم أَن أَمِيرهمْ مُحَمَّد بن مقَاتل وَكتب إِلَيْهِ فَأقبل رَاجعا

وَأَرَادَ تَمام أَن يُحَرِّش بَينهمَا فَكتب إِلَى مُحَمَّد بن مقَاتل كتابا فِي آخِره

(وَمَا كَانَ إِبْرَاهِيم من فضل طَاعَة ... يرد عَلَيْك الثغر لَكِن لتقتلا)

(فَلَو كنت ذَا علم وعقل بكيده ... لما كنت مِنْهُ يَا ابْن عك لتقبلا)

(فمهما تشأ يمنعك مِنْهُ ابْن غَالب ... وَمهما يَشَأْ فِيك ابْن أغلب يفعلا)." (٢)

"ابْن سعد بن مَالك بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم وَسَالم بن عقال هُوَ جد الأغالبة وَهُوَ جد هَؤُلَاءِ

ولى أَحْمد هَذَا الزاب ثمَّ ولى طرابلس وأعمالها سِنِين كَثِيرَة وَله بهَا أَخْبَار وآثار ووقائع مَشْهُورَة وَكَانَ من الْجنُود بمَكَان رفيع وَهُوَ أَيْضا مِمَّن قَامَ بنصرة أبي الْعَبَّاس مُحَمَّد بن الْأَغْلَب على أَخِيه أَحْمد مَعَ أَخِيه خفاجة بن سُفْيَان وَابْن عَمهمَا يَعْقُوب بن المضاء حَتَّى ظفر بِهِ أَبُو الْعَبَّاس وانحفظ سُلْطَانه وَكَذَلِكَ قَامَ أَبوهُ سُفْيَان بن سوَادَة بِأَمْر زِيَادَة الله بن إِبْرَاهِيم بن الْأَغْلَب فِي حروبه وَكَانَ سَبَب ثبات ملكه وَفِي أَحْمد بن سُفْيَان هَذَا يَقُول بكر بن حَمَّاد التاهرتي من قصيدة لَهُ

(وقائلة زار الْمُلُوك فَلم يفد ... فياليته زار ابْن سُفْيَان أحمدا)

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢/٢١٧

(٢) الحلة السيراء ابن الأبار ١/٨٩

(فَتى يسْخط المَال الَّذِي هُوَ ربه ... ويرضى العوالي والحسام المهندا)

وَكَانَ خفاجة بن سُفْيَان أَخُو أَحْمد هَذَا من رجالات بنى عَمه الأغالبة وَهُوَ أكبر سنامنه وَأجل حَالا وَولى صقلية فَأَقَامَ بهَا مُدَّة وَنصر على الرّوم فَلهُ فيهم فتوحات شهيرة

وَمن شعره أَحْمد

(قربوا الأبلق إِنِّي ... أعرف الْخَيل العتاقا)

(وَعَلَيْهَا أصرع الْأَبْطَال ... طَعنا واعتناقا)

(أخبط الْأَرْوَاح والأنفس ... بِالرُّمْحِ صَدَاقا)

(وأروى من نجيع الْهَام ... أسيافا رقاقا)

(تنقع الْأَعْدَاء فِي النَّقْع ... حميما وغساقا)

(فَإِذا مَا دارت السّلم ... بِمَا نبغي وفَاقا)." (١)

"ثمَّ من بني سلول مولى وَلَيْسَ بِالصَّرِيحِ فولى من إفريقية إِلَى الخضراء

وَكَانَ أوّله كَاتبا ثمَّ تناهت بِهِ الْحَال إِلَى أَن صَار إِلَى الْمنزلَة الَّتِي كَانَ بهَا فَتحدث ذَات يَوْم بالقيروان فَقَالَ إِنَّمَا كنت كويتباً ثمَّ صرت كَاتبا ثمَّ صرت أَمِيرا ثمَّ أَنا الْيَوْم أَمِير كَبِير وَالْحَمْد لله

وقفل عبيد الله إِلَى هِشَام فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث وَعشْرين بعد انقضاض البربر عَلَيْهِ وقتلهم عَامله بطنجة عمر بن عبد الله الْمرَادِي وَانْصَرف إِلَى الْمشرق فيذكر أَنه تولى الْخراج وَكتب فِيهِ لمروان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان آخر مُلُوك بني أُميَّة بِدِمَشْق وَقتل عبيد الله يَوْم قتل ابْن هُبَيْرَة بواسط وَقيل بل عَاشَ خاملاً فِي أَيَّام العباسية

١٨٣ - مَنْصُور بن عبد الله ابْن يزِيد الْحِمْيَرِي

ذكره أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن أبي سعيد عبد الرَّحْمَن بن عبيد القيرواني الْمَعْرُوف بالوكيل فِي الْكتاب الْمَعْرُوف بالمعرب عَن أَخْبَار الْمغرب من تأليفه فِي طبقَة أولى السُّلْطَان تالياً لِعبيد الله بن **الحبحاب وَهُوَ جد مُحَمَّد** الْمهْدي بن أبي." (٢)

"أخيه التقي عبد الله بن شهاب الدين أحمد انتهى توفي رحمه الله تعالى فجأة وهو يتوضا لصلاة المغرب آخر نهار الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بمنزله بالدير بعد أن حكم يومئذ بالجوزية قال الذهبي رحمه الله تعالى في المختصر عن ست وثمانين سنة وهو الصواب لما قاله في أنه عاش ثماني وثمانين سنة ودفن بمقبرة أبي عمر رحمه الله تعالى وحضره خلق كثير ثم تولى بعده القاضي علاء الدين ابن الشيخ زين الدين منجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا هو الشيخ الإمام العلامه قاضي القضاة علاء الدين على أبو الحسن التنوخي الدمشقي ولد سنة سبعة وسبعين وستمائة وسمع أباه وابن البخاري وأحمد بن شيبان١ وطائفة استوعبهم ابن سعد في معجم خرجه له وتفقه بأبيه وغيره وأفتى ودرس وولي قضاء الحنابلة بعد وفاة شرف الدين بن التقي المذكور. قال ابن كثير رحمه الله تعالى في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وفي

---

(١) الحلة السيراء ابن الأبار ١/١٨٣

(٢) الحلة السيراء ابن الأبار ٢/٣٣٨

يوم الأربعاء حادي عشر شهر رجب خلع على قاضي القضاة علاء الدين علي بن الشيخ زين الدين المنجا بقضاء الحنابلة عوضا عن شرف الدين ابن الحافظ وقرأ تقليده بالجامع وحضرة القضاة والأعيان وفي اليوم الثاني استناب برهان الدين الزرعي وحدث بالكثير انتهى قال الشيخ زين الدين بن رجب٢ رحمه الله أنه قرأ عليه الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن الإمام أحمد رحمهم الله تعالى بسماعه للصحيح من أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون بإجازة من المؤيد الطوسي رحمهم الله تعالى توفي رحمه الله في شعبان سنة خمسين وسبعمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون قال الحسيني رحمه الله تعالى في ذيل العبر ولي القضاء بعد ابن الحافظ فشكرت سيرته وكان رجلا وافر العقل حسن الخلق كثير التودد رحمه الله تعالى توفي في ثامن شعبان وولي بعد القاضي جمال الدين المرداوي انتهى والقاضي جمال الدين المذكور هو يوسف ابن محمد ابن التقي عبد الله بن محمد بن **محمود وهو جد بيت** ابن مفلح الشيخ الإمام العالم

---

١ شذرات الذهب ٥: ٤١.

٢ شذرات الذهب ٦: ٣٣٩.." (١)

"انتهى. قال ابن مفلح: ثم أعرض عن وظيفة القضاء واستمر ولده شهاب الدين أحمد فيها ثم أقبل على العبادة إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بحلب المحروسة ودفن رحمه الله تعالى بها انتهى.

الثالثة: قد قدمنا فيها قيم الجوزية وأما قيم الضيائية فقال ابن مفلح في طبقاته: أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الشيخ الصالح السيد الأيلي الشيرازي الأصلي ثم الدمشقي المعروف زغنش قيم الضيائية سمع من ابن البخاري وحدث قال الشيخ شهاب الدين بن حجي: وهو من الأخيار الصالحين وكان بيته في الضيائية موضع الباب الذي فتحه قاضي القضاة شرف الدين ابن قاضي الجبل وانتقل منه وترك الوظيفة ولم يزل كذلك حتى رأى من أولاده وأولاد أولاده **مائة وهو جد صاحبنا** المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد ابن المهندس١ توفي يوم الأحد ثامن المحرم سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ودفن بتربة الموفق بالروضة عن نيف وتسعين سنة انتهى.

الرابعة: قد قدمنا فيها تراجم بني مفلح ولم نذكر ترجمة أكمل الدين وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن مفرج الشيخ الإمام العالم المفتي الأصولي أكمل الدين أبو عبد الله محمد اشتغل بعد الفتنة ولازم والده ومهر على يديه وكان له فهم صحيح وذهن مستقيم سمع من والده والشيخ تاج الدين ابن بردس٢ أفتى ودرس في حياة والده وبعد وفاته وناب في الحكم لشيخنا قاضي القضاة محب الدين بن نصر الله وعين لقضاء الشام ولم ينبرم ذلك وكان له سلطة على الأتراك ووعظ ووقع له مناظرات مع جماعات من العلماء الأكابر وظهر النقل معه وكان يستحضر مسائل وفروعا من فنون شتى ويتدبر ما يقول ولكنه لم يواظب الاشتغال على ما هو المعهود وحصل له في سنة ثلاث وأربعين داء ألفالج وقاسي منه أهوالا ثم من الله تعالى عليه بالعافية ولكنه لم يتخلص من بالكلية توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وخمسين

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢/٣٢

١ شذرات الذهب ٧: ٤١.

٢ شذرات الذهب ٧: ١٩٤.." (١)

"والخطوط ماهراً فِي مذْهبه لَا سِيمَا فِي المحاكمات مَاتَ فِي أَوَاخِر ذِي الْقعدَة سنة ٧٥٩ بِدِمَشْق

٦٨٣ – أَحْمد بن مُحَمَّد بن سلمَان بن أَحْمد الشيرجي الْبَغْدَادِيّ الْحَنْبَلِيّ ولد سنة ٩١ وَسمع من الدواليبي وَغَيره وَقَرَأَ بالروايات وَأعَاد بالمستنصرية وَكَانَ دينا خيرا وَله مدائح نبوية وَكَانَ يُقَال لَهُ ابْن الشيرجاني وَقدم دمشق وَحدث وَكتب عَن مشايخها وَحدث بهَا بِجُزْء القادري بِسَمَاعِهِ لَهُ على عَليّ بن خضر وَذكره الذَّهَبِيّ فِي مُعْجَمه الْكَبِير وأرخ الشَّيْخ زين الدّين بن رَجَب وَفَاته سنة ٧٦٥

٦٨٤ – أَحْمد بن مُحَمَّد بن سلمَان بن حمائل بن عَليّ بن معلي بن طريف بن دحْيَة بن جَعْفَر بن مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله ابْن جَعْفَر بن أبي طَالب الشهير بِابْن غَانِم شهَاب الدّين الْجَعْفَرِي كَانَ يذكر أَنه من ذُرِّيَّة جَعْفَر بن أبي طَالب وَيعرف بِابْن **غَانِم وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن سلمَان لأمه ولد بِمَكَّة سنة ٥١ قبل أَخِيه بأشهر وَقيل ولد فِي خَامِس عشرى جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٥٠ وَسمع من ابْن عبد الدَّائِم وَابْن مَالك وَأَيوب الحمامي وَابْن النشبي وَغَيرهم وَخرج لَهُ البرزالي عَنْهُم مشيخة وَسمع مِنْهُ شَيخنَا برهَان الدّين البعلي ألفية ابْن مَالك بِسَمَاعِهِ لَهَا ٤ مِنْهُ وقرأتها كلهَا على شَيخنَا بِهَذَا السَّنَد وبإجازة شَيخنَا من الشهَاب مَحْمُود بِسَمَاعِهِ مِنْهُ وَقد حدث بهَا الشَّيْخ أَبُو حَيَّان عَن الشهَاب مَحْمُود وقرأت بِخَط الشَّيْخ الْبَدْر النابلسي أَنه سمع عَلَيْهِ عُمْدَة اللافظ لِابْنِ مَالك بِسَمَاعِهِ مِنْهُ وتأدب." (٢)

"من مشيخة السبط وَقطعَة من الْحِلْية وَالثَّالِث من فَوَائِد إِسْمَاعِيل الأخشيد وَسمع على التَّاج الْفَزارِيّ ولازم ابْن مُسلم الْمَالِكِي وعمر حَتَّى جَاوز التسعين وَرَأى من أَوْلَاد وَأَوْلَاد مائَة **نفس وَهُوَ جد شَيخنَا** شهَاب الدّين أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد المهندس سمع مِنْهُ حفيده وَشَيخنَا الْعِرَاقِيّ وَمن القدماء الشريف الْحُسَيْنِي قَالَ ابْن رَافع كَانَ جيدا كثير التِّلَاوَة مَاتَ زغلش فِي ثامن الْمحرم سنة ٧٧١

٧٣٧ – أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر بن سوار بن عبد الْبَاقِي أَبُو الْعَبَّاس الْحلَبِي ثمَّ الْمصْرِيّ الْمَعْرُوف بحفنجلة بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَالْفَاء وَسُكُون النُّون وَفتح الْجِيم الصُّوفِي ولد بحلب سنة ٦٥٠ فِي رَمَضَان وَقدم الْقَاهِرَة فَأَقَامَ بهَا وَسمع من الْكَمَال الضَّرِير والنجيب وَغَيرهمَا حَدثنَا عَنهُ شَيخنَا أَبُو الْمَعَالِي الْأَزْهَرِي بِأَكْثَرَ مُسْند أَحْمد بِسَمَاعِهِ للقدر الَّذِي حدث بِهِ من النجيب وَسمع من أَخِيه الْعِزّ أَيْضا وَغَيره قَالَ يحيى بن أَحْمد بن عَسَاكِر وَمن خطه نقلت كَانَ من صوفية سعيد السُّعَدَاء وَكَانَ مُنْقَطِعًا بِمَسْجِد ينْسَخ الْمَصَاحِف فَسَأَلته كم كتبت مُصحفا فَقَالَ نَحْو الْمِائَة سوى الْإِنْصَاف والأرباع قَالَ وَجَاوَزَ التسعين وَهُوَ حَاضر الذِّهْن فطن لما يقْرَأ عَلَيْهِ وكف بَصَره." (٣)

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢/٩٨

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١/٣١٤

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١/٣٤٤

"١٢١٢ - أَبُو بكر بن عمر بن عُثْمَان بن سَالم الْكرْدِي الْموصِلِي ثمَّ الدِّمَشْقِي بواب الزِّيَارَة ولد سنة ثَمَانِينَ تَقْرِيبًا وَسمع وَهُوَ كَبِير من الْبَهَاء ابْن عَسَاكِر وَابْن الشِّيرَازِيّ وست الوزراء وَغَيرهم وَحدث مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٥٧

١٢١٣ - أَبُو بكر بن عمر بن مُسلم بن عمر الصَّالِحِي وَكَانَ وَالِده حجاراً وَله سَماع من الزبيدِيّ وَابْن اللتي وَابْن الصَّباح وَغَيرهم وَمَات سنة ٦٩٥ وَأما أَبُو بكر فولد سنة بضع وَسِتِّينَ وستمِائَة وَسمع من ... وَجَمَاعَة من أَصْحَاب ابْن طبرزد والكندي وَذكره البرزالي فِي مُعْجَمه وَهُوَ من أقرانه وَهُوَ جد حسن بن عَليّ بن عمر الكتاني الْمُؤَذّن بالجامع المظفري مَاتَ أَبُو بكر فِي ثَالِث جُمَادَى الأولى سنة ٧٤٤

١٢١٤ - أَبُو بكر بن عمر بن مشبع تَقِيّ الدّين الْجَزرِي المقصاتي المقرىء ولد فِي حُدُود الْعشْرين وتعانى الْقرَاءَات وَنَشَأ بالموصل وبغداد ثمَّ سكن دمشق وأقرأ الْقرَاءَات الْعشْر وَعِنْده طرف من الْعَرَبيَّة وَحدث بالتيسير عَن عبد الصَّمد بن أبي الْجَيْش وَقَرَأَ بعد الْخمسين وَقَرَأَ على الْعلم الْقَاسِم الأندلسي بِدِمَشْق وعَلى عبد الصَّمد بن أبي الْجَيْش بِدِمَشْق وَسمع تَفْسِير الكواشي." (١)

"بعْدهَا هَاء وَهُوَ اسْم أعجمي مَعْنَاهُ الْعقَاب الْكَاتِب الْمُقْرِئ شرف الدّين ابْن سري الدّين بن عَزِيز الدّين الْأَصْبَهَانِيّ الأَصْل ثمَّ الدِّمَشْقِي ولد فِي الْمحرم سنة ٦٥٧ وَسمع من الْمجد ابْن عَسَاكِر وَابْن أبي الْيُسْر ويوسف ابْن مَكْتُوم وَجَمَاعَة وَأَجَازَ لَهُ الْفَقِيه اليونيني وَإِبْرَاهِيم بن خَلِيل وَطَائِفَة وتفقه وَنسخ الرَّوْضَة بِخَطِّهِ ودرس بالعمادية وَغَيرهَا وَخرج لَهُ البرزالي جُزْءا بِالسَّمَاعِ وجزءا بِالْإِجَازَةِ وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٣٩ كَذَا أرخه الصَّفَدِي وَرَأَيْت بِخَط أبي الْحُسَيْن بن أيبك أَنه مَاتَ فِي لَيْلَة السَّادِس من رَجَب بعد موت البرزالي بِقَلِيل وَكَانَ يلقب شرف الدّين وَهُوَ جد ابْن قَاضِي شُهْبَة لأمه ودرس بعده بِالْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَة وَمن مسموعه عَليّ ابْن أبي الْيُسْر كتاب الرسَالَة للشَّافِعِيّ وعَلى عَليّ بن عبد الْوَاحِد ابْن أبي الْفضل ابْن الأوحد منتقى مغازي مُوسَى بن عقبَة وَهُوَ أَخُو عَزِيز الدّين الْحسن الْمُقدم ذكره وعاش بعده زَمَانا حَدثنَا عَنهُ بعض شُيُوخنَا

١٦٠٥ - الْحُسَيْن بن عَليّ بن مُصدق بن الْحسن الشَّيْبَانِيّ الوَاسِطِيّ الصُّوفِي كَانَ ذَا ذوق وأبهة وجلالة وعَلى كَلَامه حلاوة وَكَانَ شكلاً طَويلا عريض الْوَصْف جدا وَمن نظمه

(وأحور أحوى فاتن الطّرف فاتر ... تسير بدور التم من دون سيره)." (٢)

"حرف الذَّال الْمُعْجَمَة

١٧٠٥ - ذَاكر بن عِيسَى بن مياس الرَّحبِي أَبُو الْخَيْر نزيل دمشق يعرف بالمجاهدي ولد قبل الثَّمَانِينَ وستمِائَة وَسمع من الْعِمَاد عَليّ بن عبد الْعَزِيز السكرِي سبط الْبَهَاء ابْن الجميزي وَحدث مَاتَ بِدِمَشْق فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٦٤ ارخه الْحُسَيْنِي

١٧٠٦ - ذبيان بن أبي الْحسن بن عُثْمَان الْعَفِيف البعلبكي التَّاجِر سمع من الْفَقِيه اليونيني وَمن أَحْمد بن عبد الدَّائِم وَكَانَ

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١/٥٤١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢/١٧٩

من أهل الْقُرْآن حدث بِجُزْء ابْن جوصا وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة ٧٠٢ وَمن مسموعه عَليّ ابْن عبد الدَّائِم صَحِيح مُسلم ذكر ذَلِك الذَّهَبِيّ فِي مُعْجَمه **الصَّغِير وَهُوَ جد الصَّدْر** جمال الدّين يُوسُف بن أَحْمد بن ذبيان صَاحب الْمدرسَة الظبيانية قَالَ ابْن حجى اشْتهر لما قدم دمشق بظبيان بالظاء الْمُعْجَمَة بدل الذَّال الْمُعْجَمَة فاشتهر ابْنه بِابْن ظَبْيَان والمدرسة الْمَذْكُورَة اوصى بعمارتها شهَاب الدّين فعمرها جمال الدّين وَكَانَ جمال الدّين كثير المَال عِنْده احسان وافضال مَاتَ سنة ٧٨٥

١٧٠٧ – ذبيان المارِدي الشيخي نَاصِر الدّين والى الْقَاهِرَة ورد من." (١)

"١٧٦٠ – زَيْنَب بنت مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن البجدي أم مُحَمَّد الصالحية ولدت سنة ٥٣ وَسمعت من ابْن عبد **الدَّائِم وَهُوَ جد جدَّتهَا** لامها من مشيخته تَخْرِيج ابْن الخباز من أول الْخَامِس إِلَى آخر التَّاسِع وَمن التَّرْغِيب والترهيب وجزء أَيُّوب وَالْأول وَالثَّانِي من فَوَائِد عَليّ ابْن حجر وَقَرَأَ عَلَيْهَا البرزالي منتقى من جُزْء الدُّعَاء للمحاملي أَنا أَحْمد ابْن عبد الدَّائِم عَن خطيب الْموصل بِسَنَدِهِ وَمَاتَتْ فِي صفر سنة ٧٢٢

١٧٦١ – زَيْنَب بنت مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن أبي الْفضل الخرستاني أم مُحَمَّد بنت مُحي الدّين ابْن عماد الدّين ابْن أبي الْقَاسِم القَاضِي الدِّمَشْقِي ولدت سنة ... وَأَجَازَ لَهَا الْأَعَز بن فَضَائِل بن العليق وَيحيى ابْن أبي الْقَاسِم ابْن القميرة وَمَاتَتْ

١٧٦٢ – زَيْنَب بنت مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥ وَسمعت من عَم أَبِيهَا الشَّيْخ أبي الْفرج وَمن الْفَخر والكمال عبد الرَّحِيم وَأَجَازَ لَهَا ابْن عبد الدَّائِم والكرماني وَحدثت قَالَ أَبُو الْحُسَيْن ابْن أَبِيك كَانَت امْرَأَة صَالِحَة وَمَاتَتْ بالسفح فِي شعْبَان سنة ٧٤٦." (٢)

"وَكَانَ من اعيان الدمشقيين وَبَقِيَّة أهل بَيته وَكَانَ أول مَا درس فِي سنة ٨٦ بالمجاهدية وَولي مشيخة الشُّيُوخ سنة ٧٠٣ لما تَركهَا الشَّيْخ صفي الدّين الْهِنْدِيّ فِي ذِي الْقعدَة وَحضر مَعَ تَقِيّ الدّين الْقُضَاة وَالْعُلَمَاء وَكَانَ رَئِيسا محتشماً مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٤٧

٢٤٩٤ – عبد اللَّطِيف بن أَحْمد بن مَحْمُود بن أبي الْفَتْح بن مَحْمُود بن أبي الْقَاسِم التكريتي الاصل سراج الدّين ابْن الكويك التَّاجِر الاسكندراني الربعِي ولد سنة ٦٥٩ وَسمع من النجيب جُزْء ابْن عَرَفَة وَحدث بِهِ مرّة فَفرق على كل من سمع عَلَيْهِ دِينَارا دِينَارا وتفقه للشَّافِعِيّ وَمهر ورحل إِلَى دمشق فَسمع بهَا من اسحاق الأسدى وَإِسْمَاعِيل بن مَكْتُوم وَبنت البطائحى وَغَيرهم وَكَانَ من رُؤَسَاء الكارم وَبني مدرسة **بالثغر وَهُوَ جد شَيخنَا** أَبِي الطَّاهِر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد اللَّطِيف وأنجب هُوَ أَبَا جَعْفَر وَأَبا الْيمن قَرَأت بِخَط وَلَده أبي جَعْفَر انه مَاتَ فِي جُمَادَى الأولى سنة ٣٤ بِبِلَاد التكرور وَمن شعره (لله در مسَائِل ... هذبتها ... وبغيت خلفا عد خلفا نَقله)." (٣)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٣١/٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٥٣/٢

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٠٧/٣

"مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٢٥

٢٦٠٦ – عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن الْمُسلم الجُهَنِيّ الْحَمَوِيّ الْبَارِزِيّ فَخر الدّين ولد سنة ٦٨ وَسمع من ابْن النصيبي وَأخذ عَن جده نجم الدّين وَعَن عَمه شرف الدّين وَولي قَضَاء حمص فَوَقع بَينه وَبَين النَّائِب فَخرج عَنْهَا وَرجع إِلَى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مُدَّة ثمَّ ولى قَضَاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابْن الزملكاني فباشرها إِلَى أَن مَاتَ فجاءة فِي صفر سنة ٧٣٠ وَكَانَ يعرف الْحَاوِي ويقرئه ويدرس الْعَرَبيَّة فِي الالفية وَغَيرهَا وَمَات قبل عَمه شيخ الْإِسْلَام شرف الدّين بِمدَّة وَهُوَ جد القاضى نَاصِر الدّين كَاتب السِّرّ فى الدولة المؤيدية وَقد ولي قَضَاء حماة وَقَضَاء حلب وَغير ذَلِك من المناصب الجليلة

٢٦٠٧ – عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن عِيسَى بن درباس الماراني ولد سنة ٤٨ وَأخذ عَن أَبِيه وَغَيره وَكَانَ قد تعانى الْآدَاب ونظم الشّعْر الْجيد وَكَانَ مَقْبُول القَوْل عِنْد الْقُضَاة وَمَات فِي يَوْم عَاشُورَاء سنة ٧٢٥." (١)

"قَاضِي حصن الأكراد سمع من ابْن الزبيدِيّ وجعفر وَعبد الْحق ابْن خلف وَهُوَ جد وَالِده لأمه وَحدث مَاتَ فِي الْعشْرين من ذِي الْقعدَة سنة ٧٠٢

– ٣٧ عَليّ بن أَحْمد بن عمر البعلى الْمَعْرُوف بِابْن المقرىء سمع من ابْن الشّحْنَة وَحدث سمع مِنْهُ نور الدّين النَّوَى وَمَات قبله وَحدث عَنهُ أَبُو حَامِد بن ظهيرة بِالْإِجَازَةِ وَمَات فِي سنة ... .

– ٣٨ عَليّ بن أَحْمد بن قُصُور بِضَم الْقَاف والمهملة مخففا عَلَاء الدّين الْحَمَوِيّ سمع من أَحْمد بن إِدْرِيس بن مزير جُزْء البيتوتة وَغَيره سمع مِنْهُ جمَاعَة من أهل مَكَّة وَمن الرحالة وَحدث عَنهُ شَيخنَا سراج الدّين ابْن الملقن وَغَيره وَمَات فِي سنة ... . . .

٣٩ – عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الْبكْرِيّ كَمَال الدّين ابْن الشريشى وَالِد الإِمَام جمال الدّين ولد سنة بضع وَسَبْعمائة وَسمع مُسْند الشَّافِعِي من سِتّ الوزراء بِدِمَشْق وَسمع بِمصْر من مُوسَى بن عَليّ بن أبي طَالب وَهُوَ فِي الْخَامِسَة جُزْء هِلَال الحفار وَحدث مَاتَ فِي سنة ... . . . سمع مِنْهُ أَبُو حَامِد بن ظهيرة

– ٤٠ عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن صَالح بن ندي العرضي عَلَاء الدّين الْمسند التَّاجِر الدِّمَشْقِي ولد سنة ٧٧ أَو قبلهَا واسمع الْكثير على الْفَخر ابْن البُخَارِيّ وَزَيْنَب بنت مكي وَعبد الرَّحْمَن بن الزين وَابْن الْمجَاور وَابْن الْكَمَال وَابْن مُؤمن وَغَيرهم وَحدث بالكثير بِدِمَشْق ومصر وَالإسكندرية أَخذ عَنهُ تَقِيّ الدّين ابْن رَافع وتقي الدّين ابْن عرام وأقرانهم وَمن قبلهم وَذكره الذَّهَبِيّ فِي مُعْجَمه وَحدث بالمسند بِالْقَاهِرَةِ قَرَأَهُ عَلَيْهِ شَيخنَا قَالَ ابْن رَافع كَانَ ثِقَة صَحِيح السماع مَاتَ فِي شهر رَمَضَان سنة ٧٦٤

– ٤١ عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ العباسي عَلَاء الدّين بن شرف الدّين أحد الْأُمَرَاء بِدِمَشْق ولد بشيزر وَأَبوهُ يَوْمئِذٍ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر على شامية بنت الْبكْرِيّ وَهُوَ فِي الرَّابِعَة بقلعة شيزر عدَّة مجَالِس من حَدِيث أبي مُحَمَّد بن الْجَوْهَرِي وَحدث بهَا هُوَ وأخته سِتّ الْقُضَاة وست الْفُقَهَاء وَكَانَ شكلا حسنا مهيبا كَانَ واليا على الْقُدس ثمَّ استخدمه

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٦١

تنكز فى استاداربته ثمَّ ولي شدّ الْأَوْقَاف بعده وَمَات على ذَلِك وعينه الفخري للخلافة لما خرج على المصريين لكَونه عباسيا وَلم يتم الْأَمر وَكَانَ طَويلا عبوسا قَلِيل الشَّرّ مَاتَ فِي أَوَائِل ذِي الْحجَّة سنة ٧٥٢ وَقيل مَاتَ فِي أَوَاخِر ذِي الْقعدَة." (١)

"– ١٧٣ عَليّ بن عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن فَارس الْمَقْدِسِي الْقرشِي كَانَ متصدرا بالجامع الحاكمي وَفِيه خير وَصَلَاح وانجماع مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٣٢

– ١٧٤ عَليّ بن عُثْمَان بن عبد الْوَاحِد ابْن الطيوري عَلَاء الدّين الحاسب كَانَ فَاضلا يشغل فِي الْحساب وَيشْهد على الْقيمَة وَله حَلقَة بالجامع الْأمَوِي مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٢٦

– ١٧٥ عَليّ بن عُثْمَان بن عبد الْوَلِيّ بن مُحَمَّد الْحلَبِي الْحَنَفِيّ كَاتب الْمَنْسُوب عَلَاء الدّين الْمَعْرُوف بِالتَّلِّ حبشِي مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٧٢ وَقد جَاوز التسعين أرخه ابْن حبيب وَأثْنى على كِتَابَته

– ١٧٦ عَليّ بن عَليّ بن عُثْمَان الطابى الْحلَبِي زين الدّين بن فَخر الدّين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب وَأخذ عَن وَالِده وَغَيره وَحصل فِي الْفِقْه وَالْأُصُول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وَكَانَ محبوبا لأهل حلب كثير التَّوَاضُع وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وعلق بِخَطِّهِ فِي الْأُصُول كتابا تَركه مسودة فَعدم فِي وَاقعَة حلب مَعَ النكبه بعده وَكَانَ غَالب فضلاء حلب تلامذة **وَالِده وَهُوَ جد قَاضِي** حلب عَلَاء الدّين صَاحب التَّارِيخ لأمه وأرخ مَوته فِي رَابِع عشري شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ وَلم يكمل السِّتين." (٢)

"الغوري فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٤٢ فاستمر إِلَى أَن صرف بِابْن التركماني سنة ٤٨ وَاسْتقر فِي تدريس الأشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثمَّ ولي تدريس الْجَامِع الطولوني وخطابة جَامع منجك وتدريس الْحَنَفِيَّة بالجامع الْأَزْهَر ثمَّ ولى فى أَوَاخِر عمره خطابة جَامع طولون وَكَانَ يظْهر السرُور بإنفصاله عَن الحكم وَذكر ابْن رَافع أَنه كَانَ يحفظ الْهِدَايَة وَكَانَت وَفَاته فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٧١ وَكَانَ أَبوهُ أَيْضا من الرواة عَن **النجيب وَهُوَ جد الْقَاضِي** صدر الدّين الْمَنَاوِيّ لأمه

– ٣٩٦ عمر بن عبد الرَّحِيم بن ولي الدّين عبد الرَّحْمَن أبي الْفَهم بن مُحَمَّد النصيبي ثمَّ الْمصْرِيّ التَّاجِر سراج الدّين سمع من الابرقوهي وَجَمَاعَة وناب فِي الحكم وَمَات فِي سادس شَوَّال سنة ٧٤٢

– ٣٩٧ عمر بن عبد الرَّحِيم بن يحيى بن إِبْرَاهِيم بن على بن جَعْفَر بن عبيد الله ابْن الْحسن الزُّهْرِيّ عماد الدّين النابلسي ولد سنة ٦٧٠ وتفقه وَمهر إِلَى أَن تأهل للإفتاء وَولي الخطابة بِبَيْت الْمُقَدّس وَقَضَاء نابلس ثمَّ قَضَاء الْقُدس وَكَانَ سريع الْكِتَابَة وَالْحِفْظ وَكَانَ يقْرَأ فى الْمِحْرَاب قِرَاءَة رَدِيئَة حَتَّى إِن ابْن الزملكاني استقرأه الْفَاتِحَة فقرأها عَلَيْهِ وصححها لَهُ ثمَّ صلى مرّة فقرأها أردأ من الأولى وَكَانَ فَخر الدّين نَاظر الجيوش كثير." (٣)

"١١٤٤ – مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَتيق بن رَشِيق الْمَالِكِي علم الدّين سمع من ابْن الجميزي وَابْن مُضر وَمهر فِي الْفِقْه وناب فِي الْقَضَاء بالإسكندرية وَأفْتى ودرس وعينه بدر الدّين ابْن جمَاعَة لقَضَاء دمشق وَمَات فِي الْمحرم سنة ٧٢٠

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤/٢٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤/٩٩

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤/١٩٩

١١٤٥ – مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن بِشَارَة بن عبد الله الشبلي عز الدّين الْحَنَفِيّ ولد سنة ٦٨٤ واسمع على الْفَخر ابْن البُخَارِيّ مشيخته والجزء الَّذِي أخرجه لَهُ الضياء وَحدث وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٦٨ وَله أَربع وَثَمَانُونَ سنة

١١٤٦ – مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن رستم الْأنْصَارِيّ الشِّيرَازِيّ ثمَّ الْمدنِي شمس الدّين نَشأ بِالْمَدِينَةِ ثمَّ قدم حلب فَأَقَامَ بهَا وَحدث بتلخيص الْمِفْتَاح بِسَمَاعِهِ من مُؤَلفه وبتاريخ الْمَدِينَة للمطري بِسَمَاعِهِ من مُؤَلفه قرأهما عَلَيْهِ أَبُو الْمَعَالِي ابْن عشائر ثمَّ ضرب على ذَلِك فِي ثبته وَكتب مُقَابل التَّارِيخ أَخْبرنِي الْعَفِيف عبد الله ابْن الْمصْرِيّ الْمُؤلف أَن مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن الْمَذْكُور لم يسمع التَّارِيخ من أَبِيه وَشك ابْن عشائر بعد ذَلِك فِي سَمَاعه للتلخيص فَضرب عَلَيْهِ أَيْضا وَذكر أَنه يحْتَاج إِلَى تَحْرِير وَأَوْمأَ إِلَى أَنه لَا يوثق بقوله

١١٤٧ – مُحَمَّد بن حُسَيْن بن عَليّ بن سَلام الدِّمَشْقِي كَمَال الدّين كَانَ فَاضلا أخذ عَن تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ وَغَيره وَمَات فِي شَوَّال سنة **٧٦٣ وَهُوَ جد صاحبنا** الشَّيْخ عَلَاء الدّين ابْن سَلام." (١)

"ابْن كَمَال الدّين ابْن العديم ولد سنة ٦٨٩ وَسمع من الأبرقوهي وَغَيره وَولي قَضَاء حماة ثمَّ قَضَاء حلب وَطلب إِلَى الْقَاهِرَة عِنْد مَا أخرج الحسام الغوري ليستقر فِي الْقَضَاء فَلَمَّا وصل إِلَى دمشق وصل المرسوم بعوده إِلَى حلب على حَاله وَكَانَ صَدرا رَئِيسا ممدحاً وطالت مدَّته بحلب وَليهَا بضعاً وَثَلَاثِينَ سنة وَمَات فِي شَوَّال سنة **٧٥٢ وَهُوَ جد كَمَال** الدّين عمر بن جمال الدّين إِبْرَاهِيم قَاضِي الْحَنَفِيَّة بالديار المصرية فِي زَمَاننَا قَرَأت بِخَط مُحَمَّد ابْن يحيى بن سعد فِي شُيُوخ حلب سنة ٧٤٨ سمع من الأبرقوهي السِّيرَة وَمن الحجار البُخَارِيّ ثمَّ ثلاثيات الدَّارمِيّ وجزء أبي الْجَهْم وَالْأَرْبَعِينَ تَخْرِيج ابْن البعلي وَقَالَ ابْن رَافع فِي مُعْجَمه سمع من الأبرقوهي السِّيرَة وَسمع من جده وَعم أَبِيه وَحدث

١٦٤١ – مُحَمَّد بن عمر بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي حَامِد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن العجمي نَاصِر الدّين الطرائفي سمع جُزْء البانياسي من سنقر وبيبرس

١٦٤٢ – مُحَمَّد بن عمر بن عبد الْمَحْمُود بن زباطر الْفَقِيه أَبُو عبد الله الْحَنْبَلِيّ ذكره الذَّهَبِيّ فِي مُعْجَمه فَقَالَ ولد بحران وَقدم دمشق بعد الْخمسين فَسمع من مُحَمَّد بن عبد الْهَادِي وخطيب مردا واليلداني وَكَانَ ذَا علم وَعمل وسمت وورع وَكَانَ رَحل إِلَى مصر فَأسرهُ الفرنج بالعريش فباعوه بقبرس فَبَقيَ فِي الاسرنحوا من عشر سِنِين وَمَات سنة ٧١٨ أَو قبلهَا." (٢)

"عبد الدَّائِم فِي آخَرين وَأَجَازَ لَهُ الرضي الطَّبَرِيّ وَأَخُوهُ الصفي وَالْفَخْر التوزري وَالْعلم بن درادة وَإِسْمَاعِيل بن الْمعلم وبيبرس العديمي والتاج النصيبي وَإِسْحَاق النّحاس وَآخَرُونَ وَحدث بالكثير وَتفرد بِبَعْض شُيُوخه ومسموعاته وَكَانَ صَالحا خيرا وَمَات فِي شهر رَجَب سنة ٧٩٦

١٨٢٢ – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زُرَيْق الْبَقَّال كتب عَنهُ ابْن كثير

١٨٢٣ – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا بن يحيى بن مَسْعُود السويداوي سمع الْكثير وَكَانَ عَارِفًا بِالشُّرُوطِ وَمَات فِي رَمَضَان سنة **٧٣١ وَهُوَ جد شَيْخي** أَحْمد بن بدر الدّين حسن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٦٨/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٦٤/٥

١٨٢٤ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سَالم بن عبد الْعَزِيز بن سَالم بن خلف الْقَيْسِي أَبُو عبد الله الطَّبِيب قَالَ ابْن الْخَطِيب كَانَ مليح المحاضرة حفظَة للأدب والطب أَخذ عَن أبي جَعْفَر الكركي وانتصب للعلاج وخدم بِالْبَابِ السلطاني وَولي الْحِسْبَة وَله شعر وسط مَاتَ فِي رَجَب سنة ٧١٧

١٨٢٥ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سعد الله الدِّمَشْقِي شمس الدّين أَبُو عبد الله الشهير بالقواس مولده بِدِمَشْق وَسمع بهَا من الحجار الصَّحِيح وَحدث سمع مِنْهُ الفوي وروى عَنهُ ابْن ظهيرة فِي مُعْجَمه بِالْإِجَازَةِ وَمَات

١٨٢٦ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سعيد الهندى الأَصْل الْحَنَفِيّ نزيل الْحرم مَاتَ ٧٨٠." (١)

"الشَّيْبَانِيّ مَاتَ فِي ١٩ رَجَب سنة ٧٥١ بديد من أَعمال عجلون وَكَانَ جندياً روى عَنهُ الذَّهَبِيّ وَابْن رَافع وَغَيرهمَا وَكَانَ قد انْقَطع فِي زاويته إِلَى أَن ضعف وانحنى وَالنَّاس يعظمونه ويهرعون إِلَى زيارته ويقبلون يَده ويلتمسون بركته

٢٦٧٦ - يُوسُف بن الكيال الْحلَبِي الصُّوفِي ذكر الشَّيْخ برهَان الدّين سبط ابْن العجمي أَنه حَدثهُ بالتائية لِابْنِ الفارض الْمُسَمَّاة نظم السلوك وَأَنه سَمعهَا على سبط ابْن الفارض بِسَمَاعِهِ من جده وَأَنه سمع على السبط أَيْضا التَّرْجَمَة الَّتِي جمعهَا لجده وَهِي فِي أول ديوانه قَالَ وَمَا أَظُنهُ مُتَعَمدا للكذب لِأَنَّهُ مولى متقشف متعفف كثير السّكُون وَلكنه لَيْسَ من أهل الحَدِيث فَيعرف استقامة شَيْء أم لَا وَكَانَ أَكثر إِقَامَته بقلعة الْمُسلمين من مُعَاملَة حلب

٢٦٧٧ - يُوسُف بن إِبْرَاهِيم الأردبيلي مُصَنف كتاب الْأَنْوَار فِي الْفِقْه فِي مجلدين قَالَ العثماني قَاضِي صفد أَنه فِي سنة ٧٩ كَانَ مَوْجُودا بأردبيل وَهُوَ شيخ الْمشرق فِي هَذَا الْعَصْر كَبِير الْقدر غزير الْعلم أناف على **السّبْعين وَهُوَ جد الشَّيْخ** جلال الدّين عبيد الله ابْن الشَّيْخ تَاج الدّين عوض بن مُحَمَّد الأردبيلي مولدا الشرواني منشأ لأمه وَكَانَ يقرئ." (٢)

"حرف الدال

من الطبقة الوسطي من أصحاب مالك من أهل الأندلس.

داود بن جعفر بن الصغير

ويقال: بن أبي الصغير مولى تميم قرطبي سمع من مالك وابن عيينة ومعاوية بن صالح وغيرهم روى عنه: ابن وهب وابن القاسم وروى عنه من الأندلسيين: حسين بن عاصم والأعشى ومحمد بن وضاح وغيرهم - قال بن وضاح: وروى هو عني: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: " المؤمن حسن المعونة قليل المؤونة " وكان **فاضلاً وهو جد بني** الصغير بالأندلس رحمه الله تعالى.." (٣)

"ومن الطبقة الثالثة ممن لم ير مالكاً والتزم مذهبه من الأندلس:

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٥/٤٤٠

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٦/٢٥٨

(٣) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/٣٥٩

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن بريد

براء مهملة مولى معاوية بن أبي سفيان غلبت عليه كنيته: أبو زيد وهو جد بني أبي زيد بقرطبة - المضاف إليه الدرب بمقبرة جامع قرطبة وكان يعرف - بلسان أهل الأندلس القديم - بابن تارك الفرس. سمع من يحيى بن يحيى ورحل إلى المشرق قديماً فأدرك بن كنانة: وابن الماجشون ومطرف بن عبد الله ونظراءهم من المدنيين ولقي بمكة أبا عبد الرحمن المقري صاحب بن عيينة وبمصر: أصبغ بن الفرج.

وروى عنه محمد بن لبابة وابن حميد وسعيد بن عثمان الأعناقي وأبو صالح ومحمد بن سعيد بن الملون ومحمد بن فطيس وغيرهم وله من سؤاله المدنيين ثمانية كتب تعرف بالثمانية مشهورة وكان عنده حديث كثير والأغلب عليه الفقه وكان متقدماً في الشورى في حياة يحيى بن يحيى وهو فتى. كان بن لبابة والأعناقي يصفانه بالعلم والفقه والتفقه ويقال في كنيته أبو يزيد وأراه تصحيفاً لأن بنيه إلى اليوم يعرفون ببني أبي زيد ودربه بقرب الجامع بقرطبة يعرف بدرب أبي زيد. توفي سنة ثمان وخمسين وقيل: في جمادى الأخيرة - سنة تسع وخمسين ومائتين.." (١)

"في الطب نافعة أخذت عنه فحمد اختباره إياها واختياره؛ وتوفي بقرطبة عام ثمانية، أو تسعة وتسعين وأربعمائة.

٥٠٣ - علي بن عبد الرحمن النميري: غرناطي (١) أبو الحسن، وهو من بيت الراوية أبي عبد الله فأن يكن أخاه، وهو الغالب على الظن، فقد تقدم رفع نسبه فيمن يسمى أبوه علي بن عبد الرحمن. وكان من بيت علم ونباهة، معروف الصلاح والخير والفضل وولي صلاة الفريضة بجامع بلده وتوفي ضحاء يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثنتي عشرة وخمسمائة، وتوفيت زوجه عصر ذلك اليوم فخرج بنعشيهما ضحاء يوم الأربعاء بعده، وصلى عليهما القاضي أبو سعيد خلوف بن خلف الله، واحتفل القاضي لحضور جنازتيهما فلم يتخلف عنهما أحد من أهل غرناطة (٢) .

٥٠٤ - علي بن عبد الرحمن اليحصبي: باغي أبو الحسن؛ روى عن شريح.

---

(١) هامش ح: قال فيه شيخنا أبو جعفر ابن الزبير (أنظر صلة الصلة: ٧٨) علي بن عبد الرحمن ابن هشام النميري إمام الفريضة بجامع غرناطة وهو جد الحافظ أبي عبد الله النميري وقال في وفاته: يوم الثلاثاء الحادي والعشرين لربيع الآخر من سنة ثنتي عشرة وأربعمائة وذكر باقي الترجمة، ولعله أصوب مما قال ابن الآبار والمصنف، والله اعلم.

(٢) ها هنا موضع ترجمة مزيدة بهامش ح وهي:

علي بن عبد الرحمن النحلي - بفتح النون وسكون الحاء الغفل بعدها لام منسوباً - الزاهد أبو الحسن الجباح مالقي الاصل، وتجول في انظار الأندلس وسواحلها سياحة وتبتلاً وانقطاعاً وكان من كبار الزهاد العباد، وكان ببلنسية في ولاية ابي زكريا ابن غانية عليها، فاستخلصه لنفسه وأسند إليه بشوق الأندلس النظر في أسارى المسلمين وفكهم، فوفق من ذلك إلى ما حمد فيه غناؤه.." (٢)

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ١/٤٦٩

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل الأنصاري، المراكشي ١/٢٥٢

"٦٧٦ – علي بن محمد الأنصاري الخزرجي: غرناطي أبو **الحسن؛ وهو جد أبي** القاسم الملاحي لأمه، روى عنه سبطه أبو القاسم المذكور.

٦٧٧ – علي بن محمد التجيبي: أندلسي؛ اخذ بقرطبة عن أبي إسحاق المجنقوني، ورحل مشرقاً واستوطن طبرية من بلاد الشام، وتصدر للإقراء بها، لقيه هنالك أبو عبد الله بن إبراهيم القيجاطي، وأخذ عنه في حدود ست وتسعين وخمسمائة.

٦٧٨ – علي بن محمد الزهري: بسطي أبو الحسن؛ تلا بالسبع على أبي العباس الأندرشي، أخذ عنه أبو محمد قاسم بن محمد بن الأصفر وكان مقرئاً متصدراً لذلك بلده وتولى الصلاة والخطبة به.

٦٧٩ – علي بن محمد الكناني: أبو الحسن؛ روى عن أبي الليث نصر التنكتي ببلنسية سنة ست وستين وأربعمائة.

٦٨٠ – علي بن محمد المرادي: بلنسي سكن بعض بلاد العدوة أبو الحسن ابن البلنسي؛ تلا بالسبع على أبي [١٢٣ ظ] الحسن بن لب الشهيد، وكان مقرئاً مجوداً متصدراً للإقراء ذا حظ وافر من العربية والآداب، وله رجز حسن في هجاء المصحف سماه " بالمنصف " رفعه إلى الامير أبي علي الحسن ابن عبد المؤمن وقال فيه:

أكملته في النصف من شعبانا ... فظهر الفضل به وبانا

عام ثلاثة إلى ستينا ... من بعدها خمس من المئينا." (١)

"١٢٤٣ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سابق: إشبيلي؛ روى عن شريح.

١٢٤٤ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام العذري (١) سرقسطي ابن فورتش، لقب غلب على سليمان جد جده فسرى في عقبه وشهروا **به، وهو جد القاضي** أبي عبد الله بن إسماعيل. رحل حاجاً ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره؛ وكان فقيهاً حافظاً، ولي قضاء سرقسطة وتطيلة وأعمالها للناصر وابنه المتنصر، وكان محمود السيرة معروفاً بالعدل والنزاهة.

١٢٤٥ – محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم سيد الناس، وغلبت عليه كنيته حتى صارت كالاسم، وربما كني أبا الفضل، بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن أبي الوليد منذر بن عبد الجبار بن سليمان بن عبد العزيز بن حرب بن محمد بن حسان بن سعد بن عبد الرحيم بن خلف بن يعمر بن مالك بن بهثة بن حرب بن وهب بن حلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان اليعمري (٢) :

---

(١) ترجمته في التكملة: ٣٦٥.

(٢) أنظر ترجمة أبن سيد الناس في عنوان الدراية: ١٧٤ وتذكرة الحفاظ: ١٤٥٠ ونيل الابتهاج: ٢٢٤ (ط. فاس) وشذرات الذهب ٥: ٢٩٨؛ وحفيده هو صاحب " عيون الأثر " في السيرة.." (٢)

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل الأنصاري، المراكشي ٤٠٣/١

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل الأنصاري، المراكشي ٦٥٣/٢

"ويحيى بن عبد الرحمن الصائغ.

قال شيرويه في "طبقات أهل همذان" بعد أن ذكر جماعة ممن روى عنهم. ورووا عنه: كان صدوقاً صحيح السماع، كثير الرحلة، سمعت ثابت بن حسين بن شراعة يقول: لما مات أبو طاهر: غربت شمس أصحاب الحديث، فقلت: ماذا؟ فقال: مضى الشيخ أبو طاهر بن سلمة سبيله.

وقال عبد الغافر في "السياق": العدل الرئيس **الحافظ، وهو جد الشويف** أبي طالب علي بن الحسين بن الحسن العلوي الهمذاني من قبل الأم، دخل نيسابور طالباً للحديث، وكتب عن مثل: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ وطبقتهما، ثم خرج إلى سرخس وكتب بها عن: زاهر بن أحمد فأكثر، ثم خرج إلى كشميهن وسمع بها "صحيح البخاري"، عن أبي الهيثم الكشميهني، وخرج إلى ما وراء النهر، وأدرك بها الشيوخ، وكتب عنهم، ثم رجع إلى همذان وحدث بها وأملى. وقال ابن نقطة في "التقييد": حدث بـ "سنن النسائي"، عن أبي بكر ابن السني، حدث بها عنه عبدوس بن عبد الله. وقال عبد الكريم الرافعي في "التدوين": شيخ معروف كثير الرحلة، دخل قزوين، فسمع بها، ثم ساق بسنده إلى عبد الغفار بن عبيد الله بن محمَّد بن زيرك أنه قال: رأيت أبا طاهر بن سلمة في المنام، فقلت ما فعل الله بك، فقال: حاسبني وهو ماكه بكاري استسهام، وأتم علاكم فكان يتجاوز، هكذا ذكر الكلام ملمعاً. وقال الذهبي في "النُّبَلاء": الشيخ الإمام المحدث، شيخ همذان، ... ، له رحلة واسعة ومعرفة حسنة.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة، وتوفي ذي القعدة من سنة ست عشرة وأربعمائة.." (١)

"بالجهة الشرقية للمحالب الْمَدِينَة الْمَعْرُوفَة فِي مدن تهَامَة أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن جَعْفَر بن نزيل بِضَم النُّون وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت ثمَّ لَام وَيعرف هُوَ وَقَومه ببني نزيل نِسْبَة إِلَى هَذَا الْجد وهم يرجعُونَ إِلَى الحكم بن سعد الْعَشِيرَة وَكَانَ هَذَا فَقِيها كَبِيرا تفقه بِالْإِمَامِ وَهُوَ أحد شُيُوخ عَليّ بن مَسْعُود الشاوري الْآتِي ذكره وَفِي قَرْيَة بني نزيل جمَاعَة فُقَهَاء أخيار يَأْتِي ذكر المتحقق مِنْهُم إِن شَاءَ الله

وَمن مخلاف شاور بِبَلَد حجَّة عبد الله بن أبي السُّعُود وَعلي بن مُسلم وَعلي بن مقبل قَالَ ابْن سَمُرَة وَهَؤُلَاء يسكنون بينون قلت وَهُوَ بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون التَّاء الْمُثَنَّاة من تَحت وَضم النُّون وَسُكُون الْوَاو ثمَّ نون وشاور صَاحب المخلاف بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَألف بعْدهَا ثمَّ وَاو مخفوضة وَقيل مَفْتُوحَة ثمَّ **رَاء وَهُوَ جد قَبيلَة** كَبِيرَة يعْرفُونَ ببني شاور خرج مِنْهُم جمَاعَة من الْأَعْيَان فِي الْعلم وَغَيره وَرُبمَا يَأْتِي ذكر غالبهم إِن شَاءَ الله

وَمن تهَامَة من قَرْيَة الهرمة بوادي زبيد قد مضى ذكرهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْفَقِيه عبد الله بن عِيسَى بن أَيمن بن الْحسن بن خَالِد بن عبد الله الْمُقدم ذكره وَقد مضى أَن ابْن سَمُرَة ذكر أَن نسبهم فِي نزار وذريتهم الموجودون بالهرمة ينسبون إِلَى بني أُميَّة تفقه بِأَبِيهِ ثمَّ طلع الْجبَال فقصد الشَّيْخ يحيى وَسَأَلَهُ أَن يسمعهُ الْبَيَان فَقَالَ لَا بل الْمُهَذّب فَقَرَأَ الْمُهَذّب فَكَانَ الشَّيْخ يبين لَهُ المشكلات من الْبَيَان حَتَّى فرغ من الْكِتَابَيْنِ وَتبين معانيهما ضمن قِرَاءَته للمهذب وَقَرَأَ كتاب الِانْتِصَار الَّذِي تقدم تصنيف الشَّيْخ ثمَّ أَخذ عَنهُ كتاب الْحُرُوف السَّبْعَة للمراغي وَكَانَ حاذقا بارعا لأدلة الْفِقْه بَصيرًا بدقائقها وأشكالها مبرهنا

---

(١) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي أبو الطيب المنصوري ص/٣٢٨

لإجمالها وَلما نزل القَاضِي جَعْفَر المعتزلي وَبلغ الشَّيْخ يحيى نُزُوله أَمر هَذَا الْفَقِيه أَن يَطْلُبهُ فِي إب ونواحيها ويناظره فَلَمَّا صَار إِلَى إب وجده قد ولى إِلَى شواحط فَوَجَدَهُ متعززا فِيهِ بالشيخ مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِسْمَاعِيل المسكيني ومريدا للتلبيس عَلَيْهِ وعَلى غَيره من أهل الْحصن ونواحيه وَهُوَ." (١)

"وَحين تفقه صَار إِلَى زبيد من النويدرة وَمن قومه بَقِيَّة بهَا إِلَى الْآن وَلما صَار إِلَى مَدِينَة زبيد حَاز مَسْجِد الأشاعر على أَصْحَاب أبي حنيفَة وَصَارَ يدرس فِيهِ وعندما دخل الْوَقْت يَأْمر الْمُؤَذّن بِالْأَذَانِ ثمَّ يُبَادر إِلَى أَدَاء الصَّلَاة كَمَا هُوَ مقول فِي مَذْهَب الشَّافِعِي فتعب من ذَلِك أَصْحَاب أبي حنيفَة وَلم يحتفل بهم وَكَانَ لَا يكَاد يُوجد إِلَّا مدرسا للْعلم أَو مُقبلا على صَلَاة وغالب تدريسه فِي مَسْجِد الأشاعر ونادرة فِي مَسْجِد عِنْد بَيته يعرف بفخر الدّين بن عَليّ رَسُول الَّذِي جددته الْحرَّة مَاء السَّمَاء ابْنة المظفر وَقد تقدم ذكرهَا وَذكر الثِّقَة أَنه أصبح ذَات يَوْم استدعى بِأَخ لَهُ اسْمه أَبُو **الْحسن وَهُوَ جد الْمَوْجُودين** بقرية النويدرة المعروفين ببني الْحطاب فَلَمَّا حَضَره قَالَ لَهُ يَا فلَان رَأَيْت البارحة رَبِّي تَعَالَى فَقَالَ لي يَا مُحَمَّد إِنَّا أحبك فَقلت يارب من أحببته ابتليته فَقَالَ استعد للبلاء وَأَنت يَا أخي فَكُن بِي على حذر ثمَّ فِي ذَلِك الْيَوْم خرج من بَيته إِلَى الأشاعر يُرِيد صَلَاة الْعَصْر فصلاها ثمَّ عَاد بَيته مسرعا وَكَانَ من عَادَته الْقعُود والإقراء فَلَمَّا صَار بِشَيْء من الطَّرِيق غشي عَلَيْهِ فَذكرُوا أَن الْفَقِيه إِسْمَاعِيل الْحَضْرَمِيّ نفع الله بِهِ مر بِهِ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَال فأكب عَلَيْهِ وَقبل بَين عَيْنَيْهِ ثمَّ قَالَ أَهلا بك يَا مَحْبُوب ثمَّ حمل إِلَى بَيته وَكَانَ ذَلِك وَهُوَ ابْن خمس وَعشْرين سنة وَكَانَ متزوجا بابنة شَيْخه عَليّ بن قَاسم ففسخ عَلَيْهِ نِكَاحهَا وَاشْترى لَهُ من مَاله جَارِيَة تقوم بِهِ وخطبت زَوجته فَقَالَت لَا أُرِيد بِهِ بَدَلا حَيا وَلَا مَيتا وَكَانَت الْجَارِيَة ترمه وَتحفظه وَقد أَتَت لَهُ بابنتين إِحْدَاهمَا مَوْجُودَة عَام وَاحِد وَعشْرين وَسَبْعمائة وَكَانَ من أَكثر النَّاس حفظا للآثار وَالْأَخْبَار والأشعار وَكَانَ مُقَيّدا مربوطا إِلَى شَيْء أكيد ثمَّ كَانَ الطّلبَة من أَصْحَابه وَأهل عصره يقرؤون عَلَيْهِ فِي أَوْقَات يكون فِيهَا متعافيا وكل من أعياه مثل أَو مَسْأَلَة وَصله وَسَأَلَهُ فيزيل عَنهُ الْإِشْكَال

حُكيَ أَن الْملك المظفر قَالَ يَوْمًا لجلسائه أذكر بَيْتَيْنِ كنت أحفظهما فِي المعلامة لَا أذكر مِنْهُمَا غير حضني أَو حضنا وأريدهما وَلَو بِمَال فَقَالَ لَهُ بعض الْحَاضِرين يَا مَوْلَانَا هُنَا فَقِيه فَاضل حصل بِهِ جنان يفِيق فِي بعض الأحيان وَيسْأل عَن مسَائِل فيجيب عَنْهَا وَلَو أَمر مَوْلَانَا بإحضاره فِي وَقت الصحو فَرُبمَا يجد عِنْده مَا سَأَلَ فَقبل السُّلْطَان ذَلِك وَأمر إِلَى الْجَارِيَة وسألها عَن وَقت يَتَّسِع فِيهِ صفاء ذهن الْفَقِيه فَقَالَت مَا بَين الْمغرب وَالْعشَاء فَأمر إِلَيْهَا بِثِيَاب وأمرها أَن تغسله وتطيبه وَعرفهَا أَنه بعد الْمغرب يُرْسل لَهُ بمركوب وَأَنَّهَا تصل مَعَه وَذَلِكَ أَنه بلغ السُّلْطَان أَنَّهَا تشد عَلَيْهِ وَقد." (٢)

"سنة خمس وَتِسْعين وستماية

وَمِنْهُم ابْنه فَقِيه زبيد الان مُحَمَّد مولده سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وستماية وتفقه اولا بابيه ثمَّ بِابْن ثُمَامَة وباحمد بن سُلَيْمَان الْحكمِي ثمَّ خرج من زبيد الى شجينة فتفقه بعلي بن ابراهيم البَجلِيّ ثمَّ ارتحل الى نَاحيَة المهجم فاقام بِبَيْت ابْن ابي الْخلّ واخذ بِهِ عَن احْمَد بن الْحسن الْآتِي ذكره واليه انْتَهَت فِي عصرنا بزبيد رياسة الْفَتْوَى وَالْفِقْه وَهُوَ أحْدُ الْفُقَهَاء ز الاخيار وراس مدارس

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٣٤٥/١

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٤٧٦/١

زبيد فِي عصرنا وَهُوَ أُحْدُ شيوخي اخذت عَنهُ بعض الْمُهَذّب جزاه الله خيرا وَله ولدان متفقهان وَمِنْهُم ابو بكر وَعمر الاخوان ابناء مُحَمَّد بن رشيد كَانَا صالحين يغلب عَلَيْهِمَا الْعِبَادَة كَانَ قدومهما زبيد يُقَال قبل الحضارم رَغْبَة فِي صُحْبَة الشَّيْخ ابْن مرتضى خَليفَة الشَّيْخ ابْن ابي الْبَاطِل الصُّوفِي على اصحابه وَكَانَت وَفَاة ابي بكر سنة ارْبَع وَسِتِّينَ وستماية واخوه عمر سنة خمس وَسَبْعمائة وَهُوَ جد الْفَقِيه مُحَمَّد بن عبد الله الْحَضْرَمِيّ ابو امهِ وَأما ابو بكر فَكَانَ لَهُ ابْن فَقِيه اسْمه مُحَمَّد كَانَ مَعَ الْفِقْه ذَا صَلَاح وَعبادَة ودرس بعد احْمَد بن سُلَيْمَان حِين عزل كَمَا قدمنَا وَكَانَت وَفَاته اذان ظهر الْأَرْبَعَاء ثَانِي عشر شَوَّال سنة خمسوسبعمائة وَخَلفه ابْنَانِ كَانَا متفقهين فدرسا بعده سنة ثمَّ توفيا سنة سِتّ وستمِائَة

وَمِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن احْمَد بن نجاح عرف بِابْن ثُمَامَة بثاء مُثَلّثَة مَضْمُومَة وَمِيم مَفْتُوحَة والف ثمَّ مِيم مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء سَاكِنة مولده سنة سبع وَعشْرين وستماية نسبته فِي نَبِي كنانه أهل الضحي الْآتِي ذكرهم إِن شَاءَ الله وتفقه بالفقيه اسماعيل وَتزَوج بابنين واتت لَهُ ابْنَيْنِ تفقها وَيَأْتِي ذكرهمَا اسْتَخْلَفَهُ الْفَقِيه اسماعيل على قَضَاء القحمة فَذكر عَنهُ حسن السِّيرَة وَكَمَال الْقَضَاء فَحكى انه جَاءَهُ خصمان ادّعى احدهما على صَاحبه شَيْئا وَكَانَ الْمُدَّعِي عَلَيْهِ قد." (١)

"وَمِنْهُم عبد الله الضجاعي نِسْبَة الى قَرْيَة من اعمال الْوَادي الْمَعْرُوف برمع الَّذِي هِيَ ام قرى فشال وَهِي بضاد مُعْجمَة مخفوضة بعد الف وَلَام ثمَّ جِيم مَفْتُوحَة ثمَّ عين مُهْملَة وَهُوَ آخر من ذكره ابْن سَمُرَة من اصحاب ابي حنيفَة وَقد بحثت عَن من تَبِعَهُمْ من اصحابهم وهم جمَاعَة

وَمِنْهُم احْمَد بن حسن بن عَليّ ابْن بجارة بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الْجِيم ثمَّ الف ثمَّ رَاء مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء اصله من التربية وَقيل من القرتب وَله بهَا عقب يعْرفُونَ ببني الشَّرِيعَة وَهُوَ الَّذِي جرت لَهُ الْقِصَّة الْمَشْهُورَة مَعَ القَاضِي ابي الْفتُوح بن ابي عقامة حَتَّى قَالَ عمَارَة فِي حَقه كَانَ فَقِيها شَاعِرًا يحذو طَرِيق ابي نواس فِي الخلاعة والمجون وَبِذَلِك تمّ لَهُ مَعَ ابْن ابي عقامة مَا قدمنَا ذكره وَمِنْهُم عبد الله بن ابي بكر بن مُحَمَّد عرف بالسكاك بِضَم السِّين الْمُهْملَة بعد الف وَلَام ثمَّ كَاف مَفْتُوحَة ثمَّ الف ثمَّ كَاف كَانَ فَقِيها كَبِيرا أصوليا وَله فِي الْأُصُول تصنيف مُفِيد توفّي ضحوة يَوْم الْجُمُعَة مستهل الْقعدَة سنة ثَمَانِي عشرَة وستماية وَله ذُرِّيَّة الى الْآن بزبيد يشْتَغل بَعضهم بِفقه الشَّافِعِي وَفِيه خير وَدين وَمِنْهُم عَليّ بن ابي بكر بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن اسماعيل الْعلوِي نِسْبَة الى عَليّ بن بعلان بن عبس بِالْبَاء الْمُوَحدَة وَكَانَ فَقِيها جليل الْقدر اخذ عَنهُ الشريف الْآتِي ذكره وَهُوَ جد بني الْعلوِي وَفِي ذُرِّيَّته من يسْتَحق الذّكر يَأْتِي ذكره ان شَاءَ الله مَعَ اهل طبقته

وَمِنْهُم مُحَمَّد بن يُوسُف الضجاعي كَانَ فَقِيها كَبِيرا يnسب الى الْقرْيَة الَّتِي برمع قد تقدم ذكرهَا

وَمِنْهُم ابو بكر بن اسحاق الْمُخَير فِي نِسْبَة الى قَرْيَة برمع تسمى المخيريف بِضَم الْمِيم وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت وخفض الرَّاء ثمَّ يَاء مثناة من تَحت ثمَّ فَاء تفقه بَاهل زبيد وَكَانَ مَوْجُودا يدرس سنة سبعين." (٢)

"شخصا من اهله كَانَ قد توفّي مُنْذُ سِنِين رأه بعد قبران الْفَقِيه فَقَالَ لَهُ مَا فعل الله بك فَقَالَ مُنْذُ مت حبست مَعَ جمَاعَة فَلَمَّا توفّي ابْن حنكاس شفع فِينَا فاطلقنا وَغفر لجَمِيع من فِي الْمَقَابِر ببركة قدومه وَكَانَ لَهُ ولد اسْمه مُحَمَّد مولده سنة

---

(١) السلوك فِي طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٤٢/٢

(٢) السلوك فِي طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٤٨/٢

تسع وَثَلَاثِينَ وستماية تفقه وَغلب عَلَيْهِ الشّعْر وَسكن مَكَّة اذ نَالَ من ابي نمى صَاحبهَا حظوة

وَمِنْهُم ابو بكر بن مُحَمَّد بن معطى كَانَ فَقِيها صَالحا اصله من حازة زبيد من قَرْيَة تعرف بمحل مبارك وَمن اصحابه الْمُتَقَدّمين المقاربين لَهُ فِي السن والرتبة مُحَمَّد بن عَليّ الصريفي فَقِيه مَذْكُور مَشْهُور لَهُ مُصَنف كَبِير يعرف بالايضاح تفقه بِهِ جمَاعَة

مِنْهُم الْمَكِّيّ وَغَيره وَله ذُرِّيَّة يعْرفُونَ بِهِ توفّي بزبيد سنة خمس وَثَمَانِينَ وستمِائَة

وَمِنْهُم مُحَمَّد بن عَليّ كَانَ فَقِيها زاهدا ورعا لَا يتَعَلَّق بالدنيا وَلَا باهلها علقه دين عَظِيم نفر بِسَبَبِهِ الى الْجبَال وبلغه ان قُضَاة سير يَفْعَلُونَ الْمَعْرُوف فَأَتَاهُم وَقعد مَعَهم فساله بعض الْفُقَهَاء عَن المعتقد فاجابه بِمَا انكر عَلَيْهِ السَّائِل وافضى ذَلِك الى سباب وتكفير فَخرج الْفَقِيه نافرا وَبلغ الْقُضَاة ذَلِك فَلم يعجبهم وَأمرُوا بِطَلَبِهِ ورده فَلم يُوجد فشق عَلَيْهِم وَكَتَبُوا الى اخيهم القَاضِي مُحَمَّد الْوَزير يخبرونه بِقِصَّتِهِ ويسألونه ان يتْرك من يبْحَث عَنهُ بتعز فَفعل فَلَمَّا جَاءَهُ بجله واكرمه وَاعْتذر اليه من فعل ذَلِك المجادل ثمَّ سَأَلَهُ عَن سَبَب قدومه فاخبروه فعني لَهُ بقضا جَمِيع دينه مَعَ زِيَادَة وَتُوفِّي بزبيد فِي الْمحرم اول سنة ارْبَعْ وَثَمَانِينَ وستماية وَقد بلغ عمره ثَمَانِينَ سنة

ثمَّ صَار الْعلم فِي طبقَة اخرى اخذوا عَن الْمَذْكُورين وَمِنْهُم مُحَمَّد بن عمر ابْن الْفَقِيه عَليّ بن ابي بكر الْعلوِي مقدم الذّكر مولده سنة ثَمَانِي عشرَة وستماية تفقه بِابْن حنكاس كَمَا قدمنَا وَكَانَ فَقِيها فَاضلا لَهُ تفضل وَمَكَارِم اخلاق توفّي بعد شَيْخه باربعة اشهر وَذَلِكَ تَاسِع عشر شعْبَان سنة ارْبَعْ وَسِتِّينَ **وستمِائَة وَهُوَ جد القَاضِي** بزبيد الْمَعْرُوف بِابْن الابح." (١)

"أنْشد نيهما الْفَقِيه إِبْرَاهِيم وعزاها إِلَى الحماسة وَهُوَ الْآن أورع اصحابهم وافقههم ومدرس الدعاسية يذكر بالنسك وجودة الْفِقْه وَقد اجْتمعت بِهِ فَوَجَدته خيرا عَلَيْهِ اثر الْخَيْر وعلامة الدّين وَالصَّلَاح وَقد انْقَضى ذكر فُقَهَاء زبيد من اهل المذهبين

وَلم يبْق الا الشُّرُوع بِذكر غَيرهَا فابدا بِمَدِينَة الْجند لقدمها وَكَثْرَة من كَانَ بهَا من الْفُقَهَاء المقصودين وَالْعُلَمَاء الْمُحَقِّقين والائمة الْمَشْهُورين كطاووس وعطا مُتَقَدما وَزيد بن عبد الله ونظرائه متاخرا واذ لم يكد يَخْلُو من اول الاسلام الى عصرنا من فُقَهَاء وقضاة ويشاركها فِي ذَلِك فِيمَا تقدم وَتَأَخر مَدِينَة صنعاء اذ الْيَوْم ومنذ دهر طَوِيل قد غلب على اهلها الاعتزال وَمذهب الزيدية فقد مضى ذكر جمَاعَة من الْجند على مَا ذكره ابْن سَمُرَة والتحق بِمن ذكر جمَاعَة

وَمِنْهُم ابو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن جَعْفَر بن فليح بن مُحَمَّد بن احْمَد بن يحي بن ابي بكر الكلَاعِي ثمَّ الْحِمْيَرِي اخذ عَن الامام سيف السّنة وَعَن الامام مَسْعُود العنسي وَغَيرهمَا وَكَانَ رجلا **مُبَارَكًا وَهُوَ جد الْفُقَهَاء** الَّذين كَانُوا يسكنون الْجند ويعرفون ببني فليح ويذكرون ان لَهُم نسبا فِي الامام جَعْفَر بن عبد الرَّحِيم صَاحب الطرافة الْمُقدم ذكره وَسمعت بعض قدما الْجند يَقُول كَانَ بنوفليح يسكنون منفردين بِمَدِينَة الْجند بحافة تعرف بحافة الزرائب وَهِي الَّتِي حول الْقصر الَّذِي بناه المسعود

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٢

بن الْكَامِل وَمِنْهُم شري مَوْضِعه قَالَ واعرف مِنْهُم سِتَّة عشر متعمما ينسبون الى دين وَفقه يخرجُون من شَارِع وَاحِد فَلَمَّا اشْترى مِنْهُم المسعود بُيُوتهم تفَرقُوا فِي الْمَدِينَة اذ اخذ كل وَاحِد مِنْهُم بَيْتا فِي مَوضِع وَلم يتَصَوَّر." (١)

"الايام فَلذَلِك لقبته بِهِ وَلما صَار الى مَسْجِد السّنة لم يلْتَمس لَهَا شَيْئا إِذْ كَانَ فِي غنى عَنهُ وبورك لَهُ فِي الْعلم وَالْمَال وَكَانَ شَدِيدا فِي ذَات الله قَائِلا بِالْحَقِّ عَاملا بِهِ امرأ بِالْمَعْرُوفِ وناهيا عَن الْمُنكر ثمَّ كَانَ بَينه وَبَين الْفَقِيه عمر العقيبي مَوَدَّة الى ان توفّي على الْحَال المرضي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وستمِائَة وقبر بمحيطان وَدفن الى جنب قبر وَالِده كَانَ لَهُ ابْنَانِ وابنتان فَتوفي الْوَلَدَان على حَيَاته وَتزَوج مُحَمَّد بن احْمَد العرشاني مقدم الذّكر احدى البنتين وَعلي بن العسيل الاخرى بحياته اليهما صَارَت تركته والى ابْنَته نصيب مِمَّا ظهر وَاسْتولى على مَسْجِد السّنة ابْن العسيل الْآتِي ذكره ثمَّ ابْنه من بنت الْفَقِيه على مَا سَيَأْتِي ذكره ان شَاءَ الله تَعَالَى

وَمِنْهُم ابو بكر بن عبد الله بن عَليّ بن كحيل كَانَ ذَا مسموعات واجازات شغلته الْعِبَادَة وَالْعُزْلَة عَمَّا سواهُمَا وَكَانَ يعْتَكف بمقصورة فِي مَسْجِد السّنة وَلما بلغ خَبره وَمَا هُوَ عَلَيْهِ من الْعُزْلَة وَالِاجْتِهَاد فِي الْعِبَادَة الى الْمَنْصُور بن الرَّسُول زَارَهُ الى مَسْجِد السّنة وَسَأَلَهُ الدُّعَاء وَقد اخذ عَنهُ جمَاعَة من جبلة وَغَيرهَا وابوه عبد الله كَانَ من اعيان الْمَشَايِخ وَهُوَ جد الْمَشَايِخ المعروفين بجبله ببني كحيل فيهم جمَاعَة اخيار اهل مرؤة وَمن خير عبد الله زوج ابْنَته بالفقيه ابي الْقَبَائِل مَعَ الثروة وفقر ابي الْقَبَائِل نظرا الى الدّين والحسب لَا الى النّسَب وَالْغَالِب على ذُريَّته الى عصرنا الْخَيْر وَفعله

وَمِنْهُم ابو مُحَمَّد الْحسن بن مُحَمَّد بن سباء بن حُسَيْن بن ابي السعد مولده سنة اثْنَتَيْ عشرَة وستمِائَة وتفقه ابْتِدَاء بِمُحَمد بن مِصْبَاح وبالامام اسماعيل الْحَضْرَمِيّ واخذ عَن اسحاق الطَّبَرِيّ وغلبت عَلَيْهِ الْعِبَادَة والاشتغال بكتب الحَدِيث وَالرَّقَائِق وَله عَن عَلَاء الدّين ابو بكر فِي مرثاته الَّتِي رثى بهَا الامام اسماعيل اذ كَانَ هَذَا حسن اكثر اهل الْجبَال شهرة لصحبة الْفَقِيه اسماعيل وَتُوفِّي هَذَا على الْحَال المرضي لنيف وَتِسْعين وستمِائَة

وَمِنْهُم عَبَّاس بن بَرَكَات الْهَمدَانِي كَانَ فَقِيها فَاضلا غلب عَلَيْهِ اللُّغَة والاشتغال بكتبها اخذ عَن مُحَمَّد بن مِصْبَاح وَغَيره وَسمعت من يذكرهُ باتقان." (٢)

"أَدْرِي هَل خرج أهل كونعة من الشفير أَو ورد بَعضهم إِلَيْهِ وَبَعْضهمْ كونعة أَو كَيفَ كَانَ الْقَضِيَّة فَمن الشفير كَانَ لمُوسَى الاكبر الَّذِي ذكره ابْن سَمُرَة هُوَ اخ ثَالِث غير الَّذِي ذكره ابْن سَمُرَة اسْمه ابو بكر كَانَ فَقِيها مقرئا تفقه باخيه وَهُوَ جد الْمقري الغيثي الْآتِي ذكره وَفَاته سنة ثَمَانِي عشرَة وستماية وَله اربعة اولادهم مُوسَى فاحمد احْمَد كَانَ مقرئا صَالحا شرِيف النَّفس يقوم بكفاية من جاءه من الطّلبَة وَكَانَ مَعَ ذَلِك متعبدا يُصَلِّي الصُّبْح بوضوء الْعشَاء ارْبَع عشرَة سنة واما مُوسَى وَعمْرَان وَمُحَمّد فتفقهوا بابيهم بقرية الشفير وَكَانَ لمُوسَى اربعة بَنِينَ يُوسُف وَالِد الْمقري الغيثي ثمَّ الامين تفقه الامين بِمُحَمد بن عَليّ الفتحي وَكَانَ مَشْهُورا بالصلاح وَالْعِبَادَة وصحبة الْخضر عَلَيْهِ السَّلَام وَكثيرًا مَا كَانَ يرى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَت وَفَاته برجب سنة خمس وَخمسين وستمِائَة

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٥٧

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢/١٧٥

وَأما يُوسُف فتفقه ثمَّ سلك طَرِيق الْعِبَادَة وَكَانَ مصاحبا لجَماعَة من عباد وصاب يَجْتَمعُونَ بجبل الْعنين وَهُوَ اذ ذَاك لَيْسَ بِهِ أحد انما تسكنه السبَاع وَلما حصلت الالفة بَينه وَبَين بعض الْعباد ازوجه بابنة لَهُ فاولدت لَهُ المقرى مُحَمَّد بن يُوسُف الملقب بالغيثي لقب بذلك لانه وَقت مَا ولد وَكَانَ النَّاس قليلي الْغَيْث فتواتر حِينَئِذٍ اياما حَتَّى ملوه وَلم يزل يُوسُف على ذَلِك حَتَّى توفّي بِالْجَبَلِ وَقد ابتنى بِهِ بَيْتا فِي رَمَضَان سنة ارْبَعْ وَخمسين وستماية واسْمه مُحَمَّد وَاخْبَرْ الْمقري بذلك كُله وان ميلاده الْمحرم اول سنة ارْبَعْ وَخمسين وستماية واسْمه مُحَمَّد واخبرت سَبَب لقبه بالغيثي واخبرني ان ميلاده كَانَ قبل وَفَاة ابيه باربعة اشهر بِالْجَبَلِ الْمَذْكُور وَدفن الى جنب مَسْجِد وَبَيت احدثهما هما باقيان وزرت قَبره فَلَمَّا شب ذهب الى اهله بقرية الشفير فَقَرَأَ مَعَهم الْقرَان ثمَّ ارتحل الى حراز فاخذ عَن ابي زاكي الْقرَاءَات السَّبع ثمَّ عَاد مِنْهُ إِلَى السحول فَأدْرك بهَا عمر بن إِبْرَاهِيم فَأخذ عَنهُ إِذْ ذَاك شَيْئا من كتب الْقرَاءَات وَأخذ عَن أَحْمد الرعاوي مُخْتَصر الْحسن وَعنهُ أَخذ الرعاوي الْقُرْآن تِلْكَ الْمدَّة ثمَّ ذهب الى ريمة فاخذ بهَا عَن الْفَقِيه الْحِمْيَرِي." (١)

"وَأما أَبُو الْقَاسِم فَلَعَلَّهُ تفقده بِأَبِيهِ وَأخذ عَن أَخِيه عبد الْملك وَلم أعرف لَهُ نعتا

وَمِنْهُم عبد الله بن قلان اليزيدي كَانَ فَقِيها فَاضلا قَتله قوم هُنَالك يعْرفُونَ ببني مَنْصُور الَّذِي مِنْهُم الشَّيْخ العزيزي قد مضى ذكر الْجَمِيع

وَمن الصلو قد تقدم ذكر بني عبد الملك مِنْهَا وَبهَا قَرْيَة تعرف بالكبة بِفَتْح الْكَاف وَالْبَاء الْمُوَحدَة مَعَ التَّشْدِيد ثمَّ هَاء سَاكِنة كَانَ بهَا جمع أهل صَلَاح وَفقه نسبتهم فِي الأشعوب وَمِنْهُم عمر بن عَمْرو وولده عبد الله كَانَ الْجَمِيع مشهورين بِالْعلمِ وَقد انقرضوا لم أكد اتحقق من نعوتهم شَيْئا وَمن العنازد الْعُزْلَة الْمُقدم ذكرهَا عبد الله بن ابراهيم بن حُصَيْن الْكِنْدِيّ كَانَ فَقِيها نحويا وصنف كتابا شرح بِهِ كَافِي الصفار فِي النَّحْو سَمَّاهُ الدُّرَر

وَمن قدس بِفَتْح الْقَاف وَالدَّال ثمَّ سين مُهْملَة وَهِي عزلة متسعة ذَات قرى كَانَ فِيهَا فُقَهَاء فضلاء متقدمون ومتاخرون مضى ذكر الْمُتَقَدِّمين والمتأخرين ثمَّ من منزل مُحَمَّد بن عمر الكرندي بخفض الْكَاف وَفتح الرَّاء وَسُكُون النُّون ثمَّ دَال مُهْملَة ثمَّ يَاء مثناة من تَحت نسبه الى جد **لَهُ وَهُوَ جد قوم** يعْرفُونَ ببني الكرندي كَانُوا مُلُوك المعافر وَغَيرهَا من بِلَاد الْيمن يَأْتِي ذكرهم ان شَاءَ الله تَعَالَى فِي الْمُلُوك صنف هَذَا كتابا فِي تَعْبِير الْمَنَام وَكَانَ بِهِ عَارِفًا سَمَّاهُ كتاب الْفتيا فِي تَعْبِير الرُّؤْيَا وَكَانَ يسكن مطران موضعا كَأَنَّهُ تَثْنِيَة مطر وَمن ذُرِّيَّته فَقِيه اسْمه مُحَمَّد." (٢)

"هَارُون التغلبي جد بني عقامة قَاضِي الْقُضَاة وَرجل من اولاد هِشَام وزيرا وَقد ثَبت ذَلِك فِيمَا مضى وَلما قدم وَمَعَهُ جَعْفَر مَوْلَاهُ كَمَا قدمنَا وَكَانَ هوالغالب عَلَيْهِ وَهُوَ رجل دولته ومدبرها بِحَيْثُ يُقَال ابْن زِيَاد بجعفره قَالَ عمَارَة وَإِلَيْهِ ينْسب المخلاف فَيُقَال مخلاف جَعْفَر وهوالذي اختط المذيخرة مَدِينَة بجبل ثومان وَهَذَا غيرمسلم لعمارة بل الَّذِي ابتناها رجل يُقَال لَهُ جَعْفَر بن ابراهيم **المناخي وَهُوَ جد بني** المناخي مُلُوك ريمة وقياض المعروفين بسلاطين قياض فِي

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٨٦

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٤١٥

عصرنا وَلما توفّي خَلفه ابراهيم بن مُحَمَّد بن عبيد ثمَّ ابْنه زِيَاد ثمَّ اخوه اسحق بن ابراهيم الملقب بِأبي الْجَيْش طَال ملكه ثَمَانِين سنة." (١)

"ولي تونس من قبل النَّاصِر أبي عبد الله مُحَمَّد بن يَعْقُوب الْمَنْصُور بن يُوسُف العسري بن عبد الْمُؤمن ملك الْمُوَحِّدين فِي سنة اثْنَتَيْنِ وستمِائَة وَكَانَ أَبُو مُحَمَّد قد قدم أكبر بنيه الشَّيْخ أَبَا زيد عبد الرَّحْمَن بن عبد الْوَاحِد فَقَامَ بِأَمْر تونس حَتَّى قدم أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الْوَاحِد مُتَوَلِّيًا إفريقية من قبل الْعَادِل عبد الله بن الْمَنْصُور يَعْقُوب ملك الْمُوَحِّدين فِي خَامِس رَمَضَان مِنْهَا فاستمر أَبُو مُحَمَّد عبد الله حَتَّى قَامَ أَخُوهُ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن عبد الْوَاحِد. هَذَا والأمير أَبُو مُحَمَّد عبد الْوَاحِد بن أبي حَفْص هُوَ أول من قَامَ من الحفصيين بإمرة **تونس وَهُوَ جد مُلُوك** تونس الحفصيين.." (٢)

"كان فقيها عالما مشاورا ببلده وبه توفي رحمه الله.

خصيب بن موسى: من أهل شاطبة، يكنى، أبا تليد.

حدث عن القاسم بن مسعدة، وقد أخذ الناس **عنه، وهو جد شيخنا** أبي عمران ابن أبي تليد.

من اسمه خالد

خالد بن أحمد بن خالد بن هشام: من أهل قرطبة، يكنى: أبا زيد، ويعرف: بابن أبي زيد.

كان: من أهل الرواية والأدب والشعر والخير، حسن الدين صدوقا، واستقضى ببعض الكور ذكره ابن خزرج وروى عنه وقال: توفي في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربع مئة. ومولده في المحرم سنة ستٍ وسبعين وثلاث مائة.

خالد بن أيمن الأنصاري: من أهل بطليوس، يكنى: أبا بكر.

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة وطليطلة. وكان: ذا عناية بطلب العلم قديما والتفنن فيه. وكان: متقدما في علم الخبر والمثل. ذكره ابن الخزرج وقال: مولده حدود سنة ستين وثلاث مائة. ورحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربع مائة.

خالد بن محمد بن عبد الله بن زين الأديب: من أهل إشبيلية، يكنى: أبا الوليد.

كان: عالما بالعربية وفنونها، وفنون الحساب، ومعاني الأشعار الجاهلية وغيرها." (٣)

"عبد العزيز بن زيادة الله بن علي التميمي الطبني: من أهل قرطبة، يكنى: أبا الأصبغ.

سمع: من القاضي يونس بن عبد الله كثيرا ومن غيره. وكان له فضل وسخاء وتوفي سنة ستٍ وثلاثين وأربع مئة. ذكره أبو مروان أخوه.

عبد العزيز بن محمد بن عيسى بن فطيس: من أهل قرطبة، يكنى: أبا بكر.

سمع على أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ كثيرا من روايته، وكتب منها: أجزاء بخطه. وكان منقبضا عن الناس، عفيفا

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجُنْدي، بهاء الدين ٤٧٨/٢

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣٣٢/١

(٣) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/١٧٦

توفي في آخر ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مئة. ودفن مع سلفه بتربتهم على أبواب منازلهم.

عبد العزيز بن مسعود اليابري: سكن قرطبة، يكنى: أبا الأصبغ.

له سماع كثير على القاضي يونس بن عبد الله، واستكتبه علي تقييد أحكامه وأقره على ذلك من تلاه من القضاة بقرطبة. وكان في عداد المشاورين بقرطبة. وتوفي: في شعبان لستٍ خلون منه سنة ستٍ وأربعين وأربع مئة. ودفن بمقبرة أم سلمة وهو جد شيخنا أبي الوليد بن طريف لأمه فيما أخبرني به.

عبد العزيز بن هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي، يكنى: أبا الأصبغ.

روى عن أبيه، وأبي الوليد الزبيدي. وكان: من أهل المعرفة بالأدب. أخذ عنه الأديب محمد بن سليمان النفري شيخنا. وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربع مئة بالمرية وأصله من البراجلة. ذكره ابن مدير.." (١)

"باب الألف

مدخل

...

"باب الألف":

١- إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمع بن جارية الأنصاري، يُروى عنه، وهو كَثير الوهم، يَروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، يُكتب حديثه.

٢- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني الأنصاري الأشهلي، عن داود بن حُصين: مُنكر الحديث.

٣- إبراهيم بن أبي حيَّة أبو إسماعيل المكي، عن هشام بن عُرْوة: مُنْكر الحديث، واسم أبي حية اليَسَع بن أسعد.

٤- إبراهيم بن عمر بن أبَان، سمع أباه روى عنه يوسف البراءُ، في حديثه بعض المناكير.

٥- إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العَبْسي، قاضي واسِط، سَكَتوا عنه، وهو جد عثمان وعبد الله ابني أبي شيبة.

٦- إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المديني منكر الحديث،

١- التاريخ الكبير "١/ ٢٧١"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٤٣"، وفي الكامل "١/ ٢٣٢" مثله.

٢- التاريخ الكبير "١/ ٢٧١"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٤٣"، والكامل لابن عدي "١/ ٢٣٣" مثله.

٣- التاريخ الكبير "١/ ٢٨٣"، والأوسط "٢/ ٢٣٢-٢٣٣"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٧١"، والكامل لابن عدي "١/ ٢٣٧" مثله.

٤- التاريخ الكبير "١/ ٣٠٨"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٥٨-٥٩"، والكامل لابن عدي "١/ ٢٦٤" مثله، وفي الكامل زيادة قوله: سكتوا عنه.

٥- التاريخ الكبير "١/ ٣١٠"، والأوسط "٢/ ١٧٠"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٦٠"، والكامل لابن عدي "١/ ٢٤٠"

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٣٥٢

مثله.

٦- التاريخ الكبير "١/ ٣١١"، والأوسط "٢/ ٩٠"، والضعفاء للعقيلي "١/ ٦٠"، والكامل لابن عدي "١/ ٢٣٠- ٢٣١" مثله، وقد سقطت هذه الترجمة من المطبوع.." (١)

"بحضرتي فِي شَيْء وكشف عَنهُ إِلَّا ظهر الصَّوَاب مَا قَالَه أَو كَانَ مَا قَالَه أحد مَا قيل فِي ذَلِك وَهُوَ كثير التَّوَاضُع مَعَ الطّلبَة والنصح لَهُم وحاله مقتصد فِي غَالب أمره. قلت وفيهَا مجازفات كَثِيرَة كَقَوْلِه شَدِيد الاطِّلَاع على الْمُتُون بارعا فِي معرفَة الْعِلَل وَلكنه مَعْذُور فَهُوَ عَار مِنْهُمَا وَلما دخل التقي الحصني حلب بَلغنِي أَنه لم يتَوَجَّه لزيارته لكَونه كَانَ يُنكر مشافهة على لابسي الأثواب النفيسة على الْهَيْئَة المبتدعة وعَلى المتقشفين وَلَا يعدو حَال النَّاس ذَلِك فتحامي قَصده فَمَا وسع الشَّيْخ إِلَّا الْمَجِيء إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ نَائِما بِالْمَدْرَسَةِ الشرفية فَجَلَسَ حَتَّى انتبه ثمَّ سلم عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ لَعَلَّك التقي الحصني فَقَالَ أَنا أَبُو بكر ثمَّ سَأَلَهُ عَن شُيُوخه فسماهم لَهُ فَقَالَ لَهُ إِن شيوخك الَّذين سميتهم هم عبيد ابْن تَيْمِية أَو عبيد من أَخذ عَنهُ فَمَا بالك تحط أَنْت عَلَيْهِ فَمَا وسع التقي إِلَّا أَن أَخذ نَعله وَانْصَرف وَلم يجْسر يرد عَلَيْهِ وَلم يزل على جلالته وعلو مكانته حَتَّى مَاتَ مطعونا فِي يَوْم الِاثْنَيْنِ سادس عشري شَوَّال سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين بحلب وَلم يغب لَهُ عقل بل مَاتَ وَهُوَ يَتْلُو وَصلى عَلَيْهِ بالجامع الْأمَوِي بعد الظّهْر وَدفن بالجبيل عِنْد أَقَاربه وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة وَلم يتَأَخَّر هُنَاكَ فِي الحَدِيث مثله رَحمَه الله وإيانا.

إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن دقماق صارم الدّين القاهري الْحَنَفِيّ مؤرخ الديار المصرية فِي وقته ودقماق كَانَ أحد الْأُمَرَاء الناصرية مُحَمَّد بن قلاون وَهُوَ جد أَبِيه فَهُوَ مُحَمَّد بن ايدمر بن دقماق. قَالَ شَيخنَا فِي مُعْجَمه ولد فِي حُدُود الْخمسين وَسَبْعمائة واعتنى بالتاريخ فَكتب مِنْهُ الْكثير بِخَطِّهِ وَعمل تَارِيخ الْإِسْلَام وتاريخ الْأَعْيَان وطبقات الْحَنَفِيَّة وَغير ذَلِك وامتحن فِي سنة أَربع وَثَمَانمِائَة بِسَبَب شَيْء قَالَه فِي تَرْجَمَة الشَّافِعِي وَكَانَ يحب الأدبيات مَعَ عدم مَعْرفَته بِالْعَرَبِيَّةِ وَلكنه كَانَ جميل الْعشْرَة كثير الفكاهة حسن الود قَلِيل الوقيعة فِي النَّاس وَزَاد فِي أنبائه عَامي الْعبارَة وَأَنه ولي فِي آخر الْأَمر إمرة دمياط فَلم تطل مدَّته فِيهَا وَرجع إِلَى الْقَاهِرَة)

فَمَاتَ بهَا فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَقد جَاوز السِّتين. قلت وَهُوَ أحد من اعْتَمدهُ شَيخنَا فِي أنبائه الْمَذْكُور قَالَ وغالب مَا أنقله من خطه وَمن خطّ ابْن الْفُرَات عَنهُ وَقد اجْتمعت بِهِ كثيرا ثمَّ ذكر أَنه بعد ابْن كثير عُمْدَة الْعَيْنِيّ حَتَّى يكَاد يكْتب مِنْهُ الورقة الْكَامِلَة مُتَوَالِيَة وَرُبمَا قَلّدهُ فِيمَا يهم فِيهِ حَتَّى فِي اللّحن الظَّاهِر كالخلع والمحنة الْمشَار إِلَيْهَا قد ذكرهَا شَيخنَا فِي سنة خمس." (٢)

"الأول سنة أَربع وَخمسين وَحضر جنَازَته غَالب أهل الْبَلَد وَدفن بِبَاب الرَّحْمَة وَرجع مبارك شاه النَّائِب مِنْهَا فَسقط عَن فرسه بِحَيْثُ توهم إِمَّا الْمَوْت أَو فَسَاد بعض أَعْضَائِهِ فَلم يَقع شَيْء مِنْهُمَا وعد ذَلِك من كراماته.

أَحْمد بن حُسَيْن بن عَليّ الْعِرَاقِيّ الطَّائِفِي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي. / ولد بالطائفة من أَعمال سخا وتحول إِلَى الْمحلة مَعَ أَخِيه

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين البخاري ص/٢١

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/ ١٤٥

فحفظ الْقُرْآن بِجَامِع الغمري ومختصر أبي شُجَاع ثمَّ قدم الْقَاهِرَة فقطنها وَنزل فِي سعيد السُّعَدَاء واقرأ بني الْبَدْر بن عليبة، وَتزَوج وَكَانَ خيرا سَاكِنا مِمَّن سمع مني. مَاتَ فِي لَيْلَة الثُّلَاثَاء خَامِس عشر ذِي الْقعدَة سنة تسع وَثَمَانِينَ وَدفن فِي تربة ابْن علبية خَارج بَاب النَّصْر وَأَظنهُ جَازَ الثَّلَاثِينَ رَحمَه الله وإيانا، وَبَلغنِي أَن بالطائفة ضريح الشَّيْخ عَليّ **الْعِرَاقِيّ وَهُوَ جد أَعلَى** لهَذَا.

أَحْمد بن حُسَيْن بن عَليّ النغشواني ويدعى بالجنيد وَهُوَ بِهِ أشهر. / سَيَأْتِي.

أَحْمد بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُسلم الشهَاب بن الْبَدْر الْمَكِّيّ الشَّافِعِي شَقِيق عَليّ وسبط أبي الْخَيْر بن عبد الْقوي الآتيين وَيعرف كأبيه بِابْن العليف بِضَم الْعين تَصْغِير علف / ولد فِي سنة إِحْدَى وَخمسين وَثَمَانِمِائَة بِمَكَّة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن والألفية النحوية وَالْأَرْبَعِينَ النووية وعرضهما وَالْكثير من الْمِنْهَاج وَسمع بِمَكَّة على التقي وتكسب بالنساخة بل وَشهد فِي عمَارَة الْمَسْجِد النَّبَوِيّ مَعَ عقل وتؤدة وَحسن عشرَة تميز وَلم يسلم مَعَ ذَلِك مِمَّن يعاديه بل كَاد أَن يُفَارق الْمَدِينَة لذَلِك، وَرُبمَا نظم مَا يَقع لَهُ فِيهِ الْجيد كتب لي بقصيدة رثى بهَا ابْن أبي الْيمن أَولهَا:

(بأية حكم لَا تدان عَزَائِمه ... يحاربنا صرف الردى ونسالمه)

وأنشدني أُخْرَى رثى بهَا صاحبنا ابْن فَهد وامتدحني بِمَا أوردته فِي مَحل آخر مَعَ غَيره من نظمه وراسل أَبَا الْبَقَاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب إِقَامَته الْآن بطيبَة على خير وانجماع وتقلل وَنعم الرجل.

أَحْمد بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد البطائحي. / صَوَابه ابْن حسن وَقد مضى.

أَحْمد بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الرَّحِيم بن الشَّيْخ مَحْمُود الشهَاب الطَّائِفِي الغمري

الْمَالِكِي الضَّرِير. / حفظ الْقُرْآن وَغَيره ودأب فِي الِاشْتِغَال فِي الْفِقْه والعربية والفرائض ولازم أَبَا الْجُود دهرا وَكَذَا سمع شَيخنَا وَغَيره وَصَحب أَبَا عبد الله الغمري وَحج مَعَه وأقرأ بعض بني علبية وَحصل كتبا وتميز فِي الْجُمْلَة وَصَارَ يستحضر." (١)

"الدركاه وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن الْحَافِظ أبي مَحْمُود ويوسف الغانمي وَمُحَمّد بن يُوسُف التازي وغزال عتيقة عَمه فِي آخَرين وبنابلس على الْعَلَاء عَليّ بن مُحَمَّد بن السَّيْف وَأَجَازَ لَهُ الْعِرَاقِيّ والهيثمي والصدر الْمَنَاوِيّ وَآخَرُونَ واشتغل يَسِيرا وتنزل طَالبا بالصلاحية فَقِيها فِي سنة إِحْدَى عشرَة ثمَّ معيدا بهَا وَكَذَا فِي ربع الخطابة بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كِلَاهُمَا بعد موت وَالِده سنة إِحْدَى وَعشْرين، لَقِيته بِبَيْت الْمُقَدّس فَحملت عَنهُ أَشْيَاء وَكَانَ خيرا متواضعا من بَيت علم **ورياسة. وَهُوَ جد الصّلاح** خَلِيل الجعبري لِأَنَّهُ مَاتَ فِي رَجَب سنة تسع وَتِسْعين وَاسْتقر بعده فِي ربع الخطابة أَخُوهُ فَصَارَ مَعَه النّصْف فِيهَا.

أَحْمد بن عبد الرَّحِيم بن مَحْمُود بن أَحْمد الشهَاب بن الزين بن شَيخنَا الْبَدْر الْعَيْنِيّ الأَصْل القاهري الْحَنَفِيّ. / ولد فِي حُدُود سنة خمسين وَثَمَانِمِائَة وَنَشَأ فِي حَيَاة أَبِيه عِنْد الْأَمِير خشقدم لكَونه ابْن ربيبته فرباه وَاسْتمرّ مَعَه حَتَّى تسلطن فأنعم عَلَيْهِ بإمرة عشرَة ثمَّ بعدة إقطاعات وَسكن قلعة الْجَبَل كعادة بني الْمُلُوك وَصَارَ يُخَاطب بسيدي وَيكْتب لَهُ الْمقَام الشهابي سبط الْمقَام شرِيف وَلَا زَالَ يرقيه حَتَّى صيره من مقدمي الألوف بالديار المصرية فزادت حرمته وعظمته وَصَارَت الْأُمُور غَالِبا لَا تصدر إِلَّا عَنهُ فِي الولايات والعزل وَنَحْو ذَلِك مَعَ لطف وَصَوت طري بِالْقِرَاءَةِ وَنَحْوهَا وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/٢٩٠

رصين وَفهم متين وَلم يُغير مَعَ ارتفاعه طباعه فِي البشاشة والتواضع وَالْإِحْسَان للواردين عَلَيْهِ بل سَار على سيرة أكَابِر الْمُلُوك فِي الإنعام والمماليك خُصُوصا لما سَافر مَعَ جدته خوند الْكُبْرَى أَمِير الْحَاج سنة ثَمَان وَسِتِّينَ فَإِنَّهُ فعل من الْمَعْرُوف وَالْإِحْسَان شَيْئا كثيرا وَعقد عِنْده مجْلِس الحَدِيث فِي الْأَشْهر الثَّلَاثَة فَمَا تخلف كَبِير أحد عَن حُضُور مَجْلِسه ابْتِدَاء ومخطوبا رَاغِبًا أَو رَاهِبًا وَصَارَ يعطيهم الصرر عِنْد الْخَتْم وَالْخلْع وَغير ذَلِك وَكنت مِمَّن خطب لذَلِك وَجَاءَنِي قاصده مرّة أُخْرَى فَمَا انْشَرَحَ الخاطر لتغيير مألوفي، بل وَعمل مدرسة جده تداريس وتصوفا وَنَحْو ذَلِك وَكَانَ من جملَة المقررين هُنَاكَ الشمني والأقصرائي والحصني والعبادي وَخلق وَكَانَ ينزل فِي مَجْلِسه كل أحد مَنْزِلَته بِحَيْثُ أَن الْعَبَّادِيّ رام الْجُلُوس فَوق الشمني فَأَخذه بِيَدِهِ وَحوله إِلَى الْجِهَة)

الْأُخْرَى وَكَذَا لما امْتنع التقي القلقشندي من تَمْكِين خطيب مَكَّة أبي الْفضل النويري من الْجُلُوس فَوْقه زبره أعظم زبر بِحَيْثُ فَاتَ الْمجْلس وَآخر أمره فِي أَيَّام الظَّاهِر كَونه أَمِير أخور ثمَّ فِي أَيَّام الظَّاهِر تمربغا ارْتقى لأمرة مجْلِس وَلم يلبث أَن زَالَ ذَلِك كُله أول." (١)

"وإلمام بمذهب أهل الْكتاب حَتَّى كَانَ يتَرَدَّد إِلَيْهِ أفاضلهم للاستفادة مِنْهُ مَعَ حسن الْخلق وكرم الْعَهْد وَكَثْرَة التَّوَاضُع وعلو الهمة لمن يَقْصِدهُ والمحبة فِي المذاكرة والمداومة على التَّهَجُّد والأوراد وَحسن الصَّلَاة ومزيد الطُّمَأْنِينَة فِيهَا والملازمة لسننه حَتَّى أَن بعض الرؤساء فِيمَا بَلغنِي عَتبه على انْقِطَاعه عَنهُ فَأَنْشد قَول غَيره:

(قَالَت الأرنب اللفوت كلَاما ... فِيهِ ذكرى لتفهم الْأَلْبَاب)

(أَنا أجري من الْكلاب وَلَكِن ... خير يومي أَن لَا تراني الْكلاب)

وَلَو أنْشدهُ قَول ابْن الْمُبَارك:

(قد أَرَحْنَا وَاسْتَرَحْنَا ... من غدو ورواح)

(واتصال بلئيم ... أَو كريم ذِي سماح)

(بعفاف وكفاف ... وقنوع وَصَلَاح)

(وَجَعَلنَا الْيَأْس مفتاحا ... حا لأبواب النجاح)

لَكَانَ أحسن، والخبرة بالزايرجة والاصطرلاب والرمل والميقات بِحَيْثُ أَنه أَخذ لِابْنِ خلدون طالعا وَالْتمس مِنْهُ تعْيين وَقت ولَايَته فَيُقَال أَنه عين لَهُ يَوْمًا فَكَانَ كَذَلِك وعد من النَّوَادِر كل ذَلِك مَعَ تبجيل الأكابر لَهُ إِمَّا مداراة لَهُ خوفًا من قلمه أَو لحسن مذاكراته، وَقد حدث بِبَعْض تصانيفه ومروياته بِمَكَّة والقاهرة سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء وَأخْبر أَنه سمع فضل الْخَيل للدمياطي على أبي طَلْحَة الحراوي مرَّتَيْنِ فاعتمدوا إخْبَاره بذلك وَقُرِئَ عَلَيْهِ مرّة بل كتب بِخَطِّهِ قبيل مَوته بِسنة أَنه لَا يعلم من يُشَارِكهُ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/٣٤٥

فِي رِوَايَته، وَرَأَيْت بِخَط صاحبنا النَّجْم بن فَهد أَنه حضر فِي الرَّابِعَة على الحراوي وَمَا علمت مُسْتَنده فِي ذَلِك. وَقد تَرْجمهُ شَيخنَا فِي مُعْجَمه بقوله وَله النّظم الْفَائِق والنثر الرَّائِق والتصانيف الباهرة وخصوصا فِي تَارِيخ الْقَاهِرَة فَإِنَّهُ أَحْيَا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وَترْجم أعيانها. وَلكنه لم يُبَالغ فِي أنبائه لهَذَا الْحَد بل قَالَ وأولع)

بالتاريخ فَجمع مِنْهُ شَيْئا كثيرا وصنف فِيهِ كتبا وَكَانَ لِكَثْرَة ولعه بِهِ يحفظ كثيرا مِنْهُ قَالَ وَكَانَ حسن الصُّحْبَة حُلْو المحاضرة. وَقَالَ الْعَيْنِيّ كَانَ مشتغلا بِكِتَابَة التواريخ وبضرب الرمل تولى الْحِسْبَة بِالْقَاهِرَةِ فِي آخر أَيَّام الظَّاهِر يَعْنِي برقوق ثمَّ عزل بمسطره ثمَّ تولى مُدَّة أُخْرَى فِي أَيَّام الدوادار الْكَبِير سودون ابْن أُخْت الظَّاهِر عوضا عَن مسطره بِحكم أَن مسطره عزل نَفسه بِسَبَب ظلم سودون الْمَذْكُور. وَقَالَ ابْن خطيب الناصرية فِي تَرْجَمَة **جده: وَهُوَ جد الإِمَام** الْفَاضِل المؤرخ تَقِيّ الدّين وَقَالَ غَيره جمع كتابا فِيمَا شَاهده وسَمعه مِمَّا لم يَنْقُلهُ من كتاب وَمن أعجب مَا فِيهِ أَنه كَانَ فِي رَمَضَان سنة إِحْدَى وَتِسْعين مارا بَين القصرين فَسمع الْعَوام يتحدثون أَن الظَّاهِر برقوق خرج من." (١)

"الفخري والمراغي لبس خرقَة التصوف، وَكَانَ فَقِيها خيرا صوفيا كثير الذّكر والتلاوة وَالْعِبَادَة، عمر ولقبه الْجمال عبد الله بن عبد الْوَهَّاب الكازروني الْمدنِي وَمَات فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء منتصف الْمحرم سنة أَربع **وَثَمَانِينَ، وَهُوَ جد الْفَاضِل** عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن مُحَمَّد الْآتِي لأمه.

٩٤٨ - إِسْمَاعِيل بن الْعِزّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن القَاضِي أبي الْفضل مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْعَزِيز الْهَاشِمِي الْعقيلِيّ النويري الشَّافِعِي أَخُو إِبْرَاهِيم والمحب أَحْمد الماضيين. / ولد فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَثَمَانمِائَة بِمَكَّة وَسمع بهَا من الزين المراغي وَابْن الْجَزرِي والتقي الفاسي فِي آخَرين وَأَجَازَ لَهُ عَائِشَة ابْنة ابْن عبد الْهَادِي وَأَبُو الْيُسْر بن الصَّائِغ وَعبد الْقَادِر الأرموي وَابْن طولوبغا وَآخَرُونَ وباشر حسبَة مَكَّة شَرِيكا لِأَخِيهِ، وَدخل الْقَاهِرَة فاشتغل بهَا وَنبهَ وفضل، وَمَات بهَا بالطاعون فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَدفن بتربة الصلاحية رَحمَه الله.

٩٤٩ - إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عبد الصَّمد الشّرف الْهَاشِمِي الْعقيلِيّ الجبرتي الْيَمَنِيّ الزبيدِيّ حفيد الْمَاضِي. / ولد فِي سنة سِتّ عشرَة. مَاتَ فِي ظهر يَوْم الثُّلَاثَاء عشري ذِي الْحجَّة سنة سبع وَسبعين بِمَكَّة. أرخه ابْن فَهد.

٩٥٠ - إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله النَّاشِرِيّ الْآتِي أَبوهُ. / كَانَ فَاضلا ذَا خطّ جيد وَصَوت حسن مديما التِّلَاوَة. ذكره الْعَفِيف فِي أَبِيه.

٩٥١ - إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الْأمين بن عَليّ بن الْأمين بن عبد الْملك بن الْأمين بن هَارُون بن يحيى بن فضل الْأمين الْمليكِي الْيَمَنِيّ الشَّافِعِي نزيل مَكَّة وَيعرف بالأمين. / سمع على شَيخنَا فِي سنة أَربع وَعشْرين وَثَمَانمِائَة بمنى المتباينات وَتَخْرِيج أربعي النَّوَوِيّ وَغَيرهمَا من تصانيفه وَكَذَا سمع على ابْن الْجَزرِي بل أجَاز لَهُ فِي سنة ثَلَاث وَعشْرين جمَاعَة وَحصل وَكتب بِخَطِّهِ مجاميع مفيدة.

إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن الْمُقْرِئ. / مضى فِي ابْن أبي بكر بن عبد الله.

٩٥٢ - إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن حسن بن طريف الْعِمَاد أَبُو الفدا الزبداني الأَصْل الصَّالِحِي الْحَنْبَلِيّ. / ولد تَقْرِيبًا سنة سبع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٤/٢

وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة وَسمع من مُحَمَّد بن حسن بن عمار الشَّافِعِي قِطْعَة من آخر الثَّانِي من مِائَتي المخلصياتي انتقاء ابْن أبي الفوارس وَحدث بهَا سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء، وَكَانَ

صَالحا معمرا يحْتَمل سنة أحسن من هَذَا وَهُوَ أحد المقرئين بمدرسة الشَّيْخ أبي عمر. مَاتَ فِي الْمحرم سنة سبع وَثَلَاثِينَ بسفح قاسيون وَدفن بِهِ رَحمَه الله.

٩٥٣ - إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن عبد اللَّطِيف الجبرتي الْحَنَفِيّ. / مِمَّن سمع مني بِالْمَدِينَةِ." (١)

"فاستمر على الاقراء وَرُبمَا تردد لأبي البركات بن الجيعان نَائِب كَاتب السِّرّ فِي الاقراء وبواسطته اسْتَقر فِي مُرَتّب بالجوالي وَكَذَا تردد لغيره، وَرُبمَا أفتى وَهُوَ على طَرِيقَة جميلَة فِي التَّوَاضُع والسكون وَالْعقل وسلامة الْفطْرَة وَفِي ازدياد من الْخَيْر بِحَيْثُ انه الْآن أحسن مدرسي الْجَامِع، وَلَكِن لَا أَحْمد مزِيد شكواه واظهار تأوهه وبلواه مَعَ إِضَافَة مَا يزِيد على كِفَايَته إِلَيْهِ ونظافة أَحْوَاله الْمُقْتَضِيَة لتجنبه مَا لَعَلَّه يُنكر عَلَيْهِ.

١١٨ - عبد الْحق بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مرين المريني / صَاحب فاس وَمَا والاها من الْمغرب.

هَكَذَا رَأَيْت بَعضهم نسبه وَقَالَ غير انه ابْن عُثْمَان بن أَحْمد كَمَا مضى.

عبد الحميد بن أَحْمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة أَبُو بكر /. فِي الكنى.

عبد الحميد بن عبد الرَّحِيم بن عَليّ التركماني. / فِي حَمَّاد.

عبد الحميد بن عبد الله الْمَالِكِي. / فِي عبد الحميد الطرابلسي قَرِيبا.

١١٩ - عبد الحميد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابْن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله رَضِي الدّين أَبُو بكر الصّديق النَّاشِرِيّ /. تفقه بِأَبِيهِ وَعَمه الطّيب وَالْجمال مُحَمَّد بن أبي الْغَيْث الكمراني والموفق بن فخر، وَقَرَأَ الْحساب على يُوسُف العامري والعربية على الشّرف إِسْمَاعِيل اليومة وناب فِي الْأَحْكَام بالمهجم عَن أَبِيه ثمَّ اسْتَقل بهَا بعده، وَكَانَ محسدا. مَاتَ بهَا فِي رَمَضَان سنة أَربع وَأَرْبَعين.

١٢٠ - عبد الحميد بن عمر بن يُوسُف بن عبد الله الطوخي ثمَّ الْأَزْهَرِي الْمَالِكِي عَم الشهَاب أَحْمد بن يُوسُف / الَّذِي بِهِ يعرف فَيُقَال لَهُ ابْن أخي عبد الحميد كَمَا أسلفته فِي الْهمزَة. حفظ الْقُرْآن واشتغل بِالْعلمِ وَجلسَ لتعليم الْأَبْنَاء بالأزهر ثمَّ بمكتب الْأَيْتَام لسودون القصروي، وَكَانَ فَاضلا خيرا من رُفَقَاء الشَّيْخ سليم والغاسقي وناصر الدّين الكلوتاتي شيخ السَّبع وَنَحْوهم وَمِمَّنْ يكثر الْعِبَادَة وَالْخَيْر، وَحج وزار بَيت الْمُقَدّس. مَاتَ تَقْرِيبًا سنة خمس وَسبعين وَهُوَ جد يحيى بن يُوسُف الْآتِي

١٢١ - عبد الحميد بن الإِمَام تَقِيّ الدّين مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الحميد الْمَدِين ابْن خَال أبي الْفَتْح المراغي. / سمع على الزين المراغي وَالْعلم سُلَيْمَان السقا فِي سنة سبع وَتِسْعين وَسَبْعمائة وَتَأَخر حَتَّى مَاتَ.

١٢٢ - عبد الحميد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ بن سعيد حميد الدّين الْكِرْمَانِي أَخُو التقي يحيى / الْآتِي. أَخذ عَن وَالِده

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٣٠٦

كثيرا وَنسخ شرح البُخَارِيّ لَهُ بِخَطِّهِ وَهِي النُّسْخَة الَّتِي فِي أوقاف الجمالية وَكَذَا أَخذ هُنَاكَ عَن غَيره، وَقدم هُوَ وَأَخُوهُ الْقَاهِرَة على رَأس الْقرن فنزلَا الشيخونية تَحت نظر شيخها أكمل الدّين ثمَّ رجعا." (١)

"إِلَّا نزرا يَسِيرا وَلكنه لم يخلف عَلَيْهِ دينا قَالَ فشابه عَمه من جِهَة وفارقه من جِهَة فَإِن عَمه مَاتَ وَخلف دينا كثيرا وتركة زَوجته فجَاء مَا تحصل من حِصَّته فِي تَرِكَة زَوجته بِقدر وَفَاء دينه وَأما هَذَا فَلم يخلف سوى سِتّمائَة دِرْهَم فَأخْرج بهَا وَلم يخلف فرسا وَلَا حمارا وَلَا دَارا إِلَّا قَلِيلا من الثِّيَاب الملبوسة وأثاثا يَسِيرا وَخلف خمس بَنَات وَزَوْجَة وابني أخيب فَلم تبلغ تركته إِلَّا شَيْئا يَسِيرا وَهُوَ جد أَوْلَادِي لأمهم، وَقَالَ المقريزي فِي عقوده وَغَيرهَا: كَانَ رَئِيسا محبا فِي أهل الْخَيْر وَكَانَ جارنا مُدَّة ثمَّ صَارَت بَيْننَا وَبَينه صهارة فرحمه الله فَمَا كَانَ أَكثر رياضة أخلاقه وملاحة وَجهه وعذوبة كَلَامه.

٨٣٠ - عبد الْكَرِيم بن أَحْمد الجزيري الرابطي. / مَاتَ سنة بضع وَثَلَاثِينَ.

٨٣١ - عبد الْكَرِيم بن أَحْمد الشقيري الْمَكِّيّ / أحد خدام الدرجَة بعد أَن كَانَ عطارا مَاتَ فِي صفر سنة تسع وَسبعين بهدة بني جَابر وَحمل لمَكَّة فَدفن بمعلاتها.

٨٣٢ - عبد الْكَرِيم بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الْقُدسِي الْمصْرِيّ المجلد /. مَاتَ بِمَكَّة فِي شَوَّال سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين. أرخهما ابْن فَهد.

٨٣٣ - عبد الْكَرِيم بن بركَة كريم الدّين بن سعد الدّين القبطي الْمصْرِيّ وَالِد إِبْرَاهِيم ويوسف وَيعرف بِابْن كَاتب جكم. / ولد بِالْقَاهِرَةِ وَبهَا نَشأ فتعانى كأبيه الْكِتَابَة وخدم فِي جِهَات وباشر لغير وَاحِد من الْأُمَرَاء ثمَّ اتَّصل بالاشرف برسباي حِين كَانَ دوادارا وباشر ديوانه فَلَمَّا تملك اسْتَقر بِهِ فِي نظر الدولة ثمَّ فِي الْخَاص عوضا عَن الْبَدْر حسن بن نصر الله فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَعشْرين فباشرها سِنِين وَعظم عِنْد السُّلْطَان ونالته السَّعَادَة الدُّنْيَوِيَّة بِحَيْثُ قيل أَنه مُنْذُ ولي وَإِلَى أَن مَاتَ لم يبطل الْوَاصِل عَنهُ يَوْمًا وَاحِدًا فأثرى وشكرت سيرته مَعَ تواضعه وَكَرمه ومعرفته وعقله مَاتَ فِي لَيْلَة الْجُمُعَة سادس عشري ربيع الأول سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ بِدُونِ طاعون بل بِمَرَض تَمَادى بِهِ أشهرا وَاسْتقر بعده فِي الْخَاص وَلَده سعد الدّين إِبْرَاهِيم وَهُوَ أَمْرَد عَفا الله عَنهُ وإيانا، وَذكره شَيخنَا فِي أنبائه فَقَالَ كَانَ أَبوهُ يخْدم الْوَزير علم الدّين بن كَاتب سَيِّدي ثمَّ تعلق بِخِدْمَة الْأُمَرَاء فَكتب عِنْد الْأَمِير جكم فَعرف بِهِ، وصاهر تَاج الدّين بن الهيصم قيل أَن يَلِي الاستادارية قَالَ وباشر الْخَاص بِسُكُون وحشمة ونزاهة، وَأكْثر من زِيَارَة الصَّالِحين وَمن الْفُقَرَاء وألزم وَالِديهِ بالاشتغال بِالْعلمِ وأحضر إِلَيْهِمَا من يعلمهما الْكِتَابَة والعربية، وَنَحْوه قَول الْعَيْنِيّ لم يكن بِهِ بَأْس، وَكَانَ كثير الصَّدَقَة حسن التلقي، وَهُوَ فِي عُقُود المقريزي.

٨٣٤ - عبد الْكَرِيم بن أبي بكر بن عَليّ الطهطاوي الْمَكِّيّ أَخُو أَحْمد / الْمَاضِي مِمَّن سمع مني بِمَكَّة." (٢)

"الشَّافِعِي الْحَنْبَلِيّ وَالِده الْحَنَفِيّ هُوَ جمال الدّين بن قَاضِي الْقُضَاة شمس الدّين الْعزي وَيعرف سلفه بِابْن الزكي وَهُوَ قَدِيما بِابْن الْوَاعِظ وحديثا بِابْن القَاضِي. لقِيه الْعِزّ بن فَهد فَقَرَأَ عَلَيْهِ تخميسه للبردة وَبَعض الثغر البسام عَن محَاسِن اصْطِلَاح الموثقين والحكام فِي بَيَان مناهج الْأَقْضِيَة وأصول الْأَحْكَام من تأليفه وَقَوله:

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/ ٣٩

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/ ٣٠٨

(نبِي إِلَى ذِي الْعَرْش بالجسم قد سما ... حباه وحياه وشق لَهُ سمى)

عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن هادي بن مُحَمَّد الْجلَال بن القطب ابْن الْجلَال بن القطب الْحُسَيْنِي الإيجي النيريزي الشَّافِعِي ابْن أخي السَّيِّد نور الدّين مُحَمَّد بن الْجلَال عبد الله قَالَ الطاووسي كَانَ يتزيا بزِي الأحمدية وَله معارف لَطِيفَة، أجَاز لي فِي شعْبَان سنة سبع وَعشْرين. قلت وَهُوَ جد السَّيِّد عَلَاء الدّين بن عفيف الدّين وَالِد أمه مَرْيَم أَخذ عَنهُ سبطه الْمَذْكُور وَأخذ هُوَ عَن وَالِده وَغَيره وَأَجَازَ لَهُ جمَاعَة فِي استدعاء عين فِيهِ هُوَ وأخواه أَحْمد وَمُحَمّد مؤرخ بِذِي الْحجَّة سنة ثَمَان وسبعين وَسَبْعمائة عينتهم فِي أنس بن مَحْمُود.

عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الْجمال بن الشَّمْس المرداوي الْحَنْبَلِيّ)

القَاضِي ابْن القَاضِي وَيعرف بِابْن التقي. أحضر فِي الأولى سنة سبع وَخمسين على الْجمال يُوسُف بن مُحَمَّد بن عبد الله المرداوي وأسمع من الصّلاح بن أبي عمر وَعلي بن عمر الصُّورِي وَحدث سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء كَابْن مُوسَى الْحَافِظ وَمَعَهُ شَيخنَا الْمُوفق الأبي فِي سنة خمس عشرَة. وَذكره التقي بن فَهد فِي مُعْجَمه.

عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي الْقسم فَرِحُونَ بن مُحَمَّد بن فَرِحُونَ الْبَدْر أَبُو مُحَمَّد بن الْمُحب أبي عبد الله بن الْبَدْر الْيَعْمرِي الأندلسي الأَصْل الْمدنِي الْمَالِكِي أَخُو نَاصِر الدّين أبي البركات مُحَمَّد الْآتِي وَيعرف كأسلافه بِابْن فَرِحُونَ من بَيت رياسة وَقَضَاء وَعلم.

ولد فِي ربيع الأول من سنة سبع وسبعين وَسَبْعمائة بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن وكتبا واشتغل على الْبُرْهَان أبي الوفا إِبْرَاهِيم بن عَليّ صَاحب الطَّبَقَات وَغَيره من أَقَاربه وَغَيرهم وَكَذَا أَخذ عَن الزين المراغي وَسمع عَلَيْهِ وعَلى الْعلم أبي الرّبيع سُلَيْمَان ابْن أَحْمد بن السقا وَأَجَازَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَة بن الذَّهَبِيّ والتنوخي وَابْن أبي الْمجد وَآخَرُونَ وَحدث سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء وَولي قَضَاء الْمَدِينَة بعد أَخِيه فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين ثمَّ عزل فِي أَوَاخِر سنة سِتّ وَخمسين ثمَّ أُعِيد فِي أَوَائِل الَّتِي تَلِيهَا وَاسْتمرّ حَتَّى مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَخمسين بِالْمَدِينَةِ وَدفن بمقبرتهم من البقيع، وَقد لَقيته بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَة وقرأت عَلَيْهِ نُسْخَة أبي مسْهر تجاه الْقَبْر الشريف وَكَانَ فَاضلا خيرا سَاكِنا بهيا انْقَطع." (١)

"هُوَ الْعِرَاقِيّ فاستدعى بِهِ فَلَمَّا حضر قَالَ عبيد الله: مرسومكم قد حصل الِاسْتِغْنَاء فَقَالَ: بل كونا مَعًا حَكَاهُ وَلَده وَأَن مِمَّن قَرَأَ عَلَيْهِ التفهني. مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي رَابِع عشري رَمَضَان سنة سبع قَالَ الْعَيْنِيّ: وَكَانَ فَاضلا أدْرك كثيرا من مَشَايِخ الْعَرَب والعجم وَكَانَ فِي أول مرّة شافعيا ثمَّ تحول حنفيا وَأكْثر الِاشْتِغَال فِيهِ حَتَّى درس وَأَفَاد وَكتب كثيرا وَولي تدريس الْمدرسَة البكرية والخاتونية الَّتِي بالتبانة وَأعَاد بالصرغتمشية وَغير ذَلِك وَولي قَضَاء الْعَسْكَر فِي أَيَّام منطاش وَتَأَخر بذلك عِنْد الظَّاهِر وَقَالَ شَيخنَا فِي أنبائه: عبيد الله بِالتَّصْغِيرِ ابْن عبد الله الأردبيلي جلال الدّين الْحَنَفِيّ لَقِي جمَاعَة من الْكِبَار بالبلاد العرابه وَغَيرهَا وَقدم الْقَاهِرَة فولي قَضَاء الْعَسْكَر ودرس بمدرسة أم السُّلْطَان بالتبانة وَغير ذَلِك وَكَانَت لَهُ فَضِيلَة فِي الْجُمْلَة. وَمَات فِي أَوَاخِر رَمَضَان انْتهى. وتسميته وَالِده بِعَبْد الله سَهْو فقد قَرَأت نسبه بِخَطِّهِ بل ذكره شَيخنَا على الصَّوَاب فِي تَرْجَمَة يُوسُف الأردبيلي من الدُّرَر حَيْثُ قَالَ وَهُوَ جد الشَّيْخ جلال الدّين عبيد الله بن الشَّيْخ تَاج الدّين عوض بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٥/٥٥

مُحَمَّد الأردبيلي مولدا الشرواني منشأ لأمه كَانَ يقرئ فِي الْمَذْهَب وَحكى لنا الْبَدْر بن التنسي الْمَالِكِي أَنه كَانَ) مُعظما عِنْد الأتراك مَنْسُوبا إِلَى الْعلم وَكَانَ الْأُمَرَاء فِي أَوَاخِر الْقرن الَّذِي قبله يتنافسون فِي سَماع الحَدِيث فَكَانَ كل أَمِير مِنْهُم يَجْعَل عِنْده شَيخا يسمع النَّاس وَيَدْعُو للسماع وَكَانَ جلال الدّين بن القَاضِي بدر الدّين بن أبي الْبَقَاء محبا فِي التَّقَدُّم والرفعة والتصدر فِي الْمجَالِس وَكَانَ ذَا هَيْئَة عَظِيمَة وَكَانَت هَيْئَة عبيد الله رثَّة فَأَرَادَ أَن يجلس فَوْقه فَلم يُمكنهُ وَكَانَ من الدهاة يغِيظ وَلَا يغتاظ فَلَمَّا رأى رَغْبَة الْجلَال فِي ذَلِك قَالَ: إِن كنت تريده فَأَعْطِنِي خَمْسمِائَة دِرْهَم فَأعْطَاهُ فَكَانَ يجلس فَوْقه وَذَلِكَ فِي بَيت ايتمش فاتفق أَنهم حَضَرُوا يَوْمًا فِي بَيت نوروز فَأَرَادَ الْجُلُوس فَوْقه فَلم يُمكنهُ عبيد الله وَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا أخذت مِنْك الْعِوَض على الْجُلُوس هُنَاكَ وَأما غَيره فَإِن كنت تُرِيدُ ذَلِك فجدد عوضا أَو كَمَا قَالَ وَحكى القاياتي أَن عبيد الله هَذَا كَانَ شافعيا وَكَذَا أسلافه وَأَن بعض آبَائِهِ صنف فِي الْمَذْهَب بل أهل أردبيل بَلَده كلهم شافعية وَأَنه إِنَّمَا تحنف على يَد يلبغا فَإِنَّهُ كَانَ يَقُول: من ترك مَذْهَب الشَّافِعِي وتحنف أَعْطيته خَمْسمِائَة وَجعلت لَهُ وَظِيفَة فَفعل ذَلِك جمَاعَة مِنْهُم صَاحب التَّرْجَمَة والسراج قاري الْهِدَايَة وَحكى أَنه رأى الشَّافِعِي فِي الْمَنَام وَمَعَهُ مسحاة فَقيل لَهُ مَا تفعل بِهَذِهِ فَقَالَ: أخرب بهَا الْكَبْش وَهُوَ بَيت يلبغا فَلم يلبث أَن نكب يلبغا وخرب بَيته إِلَى الْآن.

عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الْمُحب بن النُّور." (١)

"عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف الْعَلَاء الدِّمَشْقِي بن الْجَزرِي أَخُو شيخ الْقُرَّاء الشَّمْس مُحَمَّد الْآتِي. كَانَ فِيمَا بَلغنِي عَالما **مقرئا وَهُوَ جد الشريف** نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَليّ نقيب الْأَشْرَاف لأمه.

عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْعَلَاء بن الْبَهَاء بن الْبُرْجِي الْآتِي أَبوهُ وَهُوَ سبط الْبَدْر بن السراج البُلْقِينِيّ، أمه بلقيس وَعم أوحد الدّين مُحَمَّد بن الْبُرْجِي. كَانَ أحد صوفية سعيد السُّعَدَاء. مَاتَ)

فِي رَمَضَان سنة خمس وَسبعين وَعَن نَحْو سبعين سنة عَفا الله عَنهُ.

عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الصَّدْر الأدمِيّ. فِيمَن جده مُحَمَّد بن أَحْمد.

عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْعَلَاء بن نَاصِر الدّين بن نَاصِر الدّين التركماني. مِمَّن سمع مني بِالْقَاهِرَةِ.

عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْعَلَاء بن نَاصِر الدّين القاهري بن الطبلاوي. بَاشر ولَايَة الْقَاهِرَة فِي زمن النَّاصِر فرج ثمَّ بعده ثمَّ خمل مُدَّة إِلَى أَن اسْتَقر فِيهَا فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ ثمَّ عزل وأعيد إِلَيْهَا أَيْضا فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين عوضا عَن دمرداش ثمَّ انْفَصل ثمَّ أُعِيد فِي أول ولَايَة الظَّاهِر جقمق وَجمع لَهُ الزعر فبالغوا فِي الْقِتَال مَعَه فِي معركة فَحَمدَ لَهُ ذَلِك وولاه نقابة الْجَيْش فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين بعد موت نَاصِر الدّين مُحَمَّد ابْن مرطبر ثمَّ انْفَصل وَمكث دهرا خاملا منجمعا بِبَيْتِهِ وَرُبمَا كَانَ يركب وَهُوَ فِي هَيْئَة رثَّة حَتَّى مَاتَ وَقد جَازَ الْمِائَة فِيمَا قَلِيل فِي الْمحرم سنة تسع وَسبعين وَقد مضى أَحْمد بن مُحَمَّد فِي الْهمزَة فَيحْتَمل أَن يكون أَخُوهُ. عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد أَبُو الْحسن البسطي. مضى فِيمَن جده مُحَمَّد بن عَليّ. عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأدمِيّ. فِيمَن جده مُحَمَّد بن أَحْمد. عَليّ ابْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأندلسي القلصاوي الحيوب هُوَ البسطي مضى فِيمَن جده مُحَمَّد بن عَليّ.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١٨/٥

عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد نور الدّين القاهري الْحَنَفِيّ العقاد. مِمَّن سمع مني وَعلي أَشْيَاء من ذَلِك فِي جُمَادَى الثَّانِيَة سنة سِتّ وَتِسْعين المسلسل وَكَانَ يصحب الْمُحب بن جناق وَله سَماع مَعَه. عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدلجي الأَصْل القاهري الوزيري المهتار فطيس. يَأْتِي لَهُ ذكر فِي أَبِيه. عَليّ بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن حميدان. فِي ابْن أبي الْفرج.
عَليّ بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن عَادل الْحُسَيْنِي الْمدنِي الْحَنَفِيّ أَخُو أبي الْفَتْح الْآتِي. حفظ الْقُرْآن وجود الْخط وَهُوَ الْآن حَيّ مَعَ صغر سنه.
عَليّ بن مُحَمَّد بن مَحْمُود الْعَلَاء الرميني ثمَّ الْحَلَبِي الشَّافِعِي نزيل الْقَاهِرَة والآتي وَلَده مُحَمَّد وخده. سمع من الزين الْعِرَاقِيّ وَغَيره، وَمَات قريب سنة أَرْبَعِينَ.
عَليّ بن مُحَمَّد بن مفضل أَبُو الْحسن المسلمي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي. مِمَّن سمع على." (١)

"ثمَّ عَاد إِلَيْهَا فحفظ الْقُرْآن وكتبا واشتغل بالفقه والأصلين والعربية والمعاني وَالْبَيَان وَغَيرهَا، وبرع وأشير إِلَيْهِ بالفضيلة والطلاقة، وَمن شُيُوخه الزين عبَادَة وَالشَّمْس الغراقي وَأَبُو الْقسم النويري وَأَبُو الْفضل المشدالي المغربي، وَسمع على شَيخنَا وَغَيره وَتردد لكمالي بن الْبَارِزِيّ وَنَحْوه ووثب بتحريك البقاعي وشيخهما أبي الْفضل على قَاضِي الْمَالِكِيَّة الْبَدْر بن التنسي مَعَ كَونه من شُيُوخه حَيْثُ عَارضه فِي قتل الشريف الكيمياوي حَسْبَمَا شرحته فِي الْحَوَادِث، وتقرب من الظَّاهِر جقمق بذلك، وناب حِينَئِذٍ فِي الْقَضَاء وَغَيره وَصَارَت لَهُ حركات وقلاقل أنبأ فِيهَا عَن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وَآل أمره إِلَى أَن أهين جدا وطيف بِهِ على أَسْوَأ حَال وَعَاد كَمَا بَدَأَ بل أَسْوَأ فَأَنَّهُ خمد كَأَن لم يكن، وسافر إِلَى مَكَّة فحج وَكَذَا حج قبل محنته ثمَّ عَاد مظْهرا للإنابة، وَلَا زَالَ فِي خمود وانخفاض حَتَّى مَاتَ فِي وَقد تنافر مَعَ البقاعي وقتا وَمد كل مِنْهُمَا لِسَانه فِي الآخر كَمَا هِيَ سنة الله فِي الصُّحْبَة الْفَاسِدَة غفا الله عَنْهُمَا.
مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ الشَّمْس القاهري الْحُسَيْنِي سكنا الْحَنْبَلِيّ وَيعرف بالغزولي. ولد سنة)
ثَمَان وسبعين وَسَبْعمائة بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن وجوده على الشَّمْس بن الْأَعْمَى قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا مُتَقَدما فِي الْقرَاءَات وَالْفَخْر البلبيسي الإِمَام وَحفظ كتبا مِنْهَا ألفية ابْن مَالك وَقَرَأَ فِي النَّحْو على عبد الْحق وَلم ينْسبهُ وَفِيه وَفِي الْمنطق والمعاني وَالْبَيَان وَالْحكمَة على الْمجد اسماعيل الرُّومِي نزيل البيبرسية وَفِي الْفِقْه على الْبُرْهَان الصَّواف ولازم ابْن زقاعة فِي أَشْيَاء وَعرض عَلَيْهِ الألفية وَكتب لَهُ الْإِجَازَة نظما رَوَاهُ لي عَنهُ وَكَانَ أحد صوفية البيبرسية مِمَّن ينْسب لعلم الْحَرْف وَلذَا لم يكن بالرضى وَكَأَنَّهُ لذاك اخْتصَّ الشَّيْخ مُحَمَّد ابْن سُلْطَان القادري فقد كَانَ أَيْضا يذكر بِهِ، وَحج وَدخل الشَّام لأجل تَرِكَة أَبِيه وزار الْقُدس واقتنى كتبا فِي فنون مَعَ مُشَاركَة فِي الْجُمْلَة وَسُكُون. مَاتَ بعد تعلله نَحْو ثَلَاث سِنِين فِي ربيع الأول سنة ثَمَان وَخمسين وَهُوَ جد الشَّمْس مُحَمَّد ابْن بيرم الْحَنْبَلِيّ لأمه رَحمَه الله وَعَفا عَنهُ.
مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ نَاصِر الدّين الْمَقْدِسِي نزيل مَكَّة وَيعرف بالسخاوى. سمع من ابْن صديق الصَّحِيح ومسندى وَالدَّار قطنى وَعبد وفضائل الْقُرْآن بفوت فِيهِ والامالي وَالْقِرَاءَة لِابْنِي عَفَّان، وَحدث بِالصَّحِيحِ قَرَأَ عَلَيْهِ النُّور بن الشيخة وَكَانَ لَهُ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣/٦

إِلْمَام بالقراءات أدب الْأَطْفَال بِمَكَّة مُدَّة نَاب عَن الزين بن عَيَّاش فِي الْمدرسَة الكلبرقية فِي إقراء عشرَة من الْقُرَّاء كل يَوْم. مَاتَ فِي الْمحرم سنة أَرْبَعِينَ." (١)

"(وَلَوْلَا رِضَاهُ عَنْهُم مَا هُدُوا إِلَى ... مقَام الرِّضَا عَنهُ فطاب لَهُم وردا)

(كَذَاك رَضِينَا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّد ... نَبيا كَرِيمًا من هدينَا بِهِ رشدا)

(وَلما ارتضى الْإِسْلَام دينا لنا إِذا ... رَضِينَا بِهِ دينا قويما بِهِ نهدى)

مَاتَ على قَضَائِهِ بهَا فِي أَوَائِل سنة خمس وَخمسين رَحمَه الله.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الشَّمْس أَبُو عبد الله القاهري الشرابيي الحريري الشَّافِعِي الْمُقْرِئ وَيعرف بالشرابيي لعقده لَهَا. تَلا للسبع إفرادا وجمعا على الشَّمْس النشوى الْحَنَفِيّ، وَأثبت الْوَلِيّ الْعِرَاقِيّ أُسَمِّهِ فِيمَن سمع مِنْهُ أَمَالِيهِ وَذَلِكَ فِي سنة عشر وَثَمَانمِائَة وَشَيْخه، وتصدى للإقراء بِمَسْجِد بالبندقانيين بِالْقربِ من حَاصِل قلمطاي وَكَانَ إِمَامه فَأخذ عَنهُ الزين طَاهِر الْمَالِكِي وَلأبي عَمْرو فَقَط الْجلَال القمصي فِي آخَرين، وَكَانَ إنْسَانا خيرا متصوفا متقشفا وعظ النَّاس بِالْمَسْجِدِ الْمشَار إِلَيْهِ وَقَرَأَ فِيهِ البُخَارِيّ حَتَّى مَاتَ وَاسْتقر بعده فِيهِ تِلْمِيذه طَاهِر رَحمَه الله **وإيانا. وَهُوَ جد الشَّمْس** مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الصَّيْرَفِي الْآتِي.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الشَّمْس أَبُو عبد الله الطَّيِّبِيّ ثمَّ القاهري الشَّافِعِي وَوجدت بخطى فِي مَوضِع آخر أَنه مُحَمَّد بن عَليّ فَالله أعلم. حفظ الْقُرْآن والمنهاج وَأخذ الْفِقْه عَن الْعلم البُلْقِينِيّ وَأخذ لَهُ فِي الإقراء، وَصَحب أَبَا عبد الله الغمري وَأم بجامعه وقتا وَكَذَا قَرَأَ على السوبيني)

أَشْيَاء من تصانيفه وكتبها وَأذن لَهُ ولازم الْعِبَادَة والتهجد والأوراد والأنعزال عَن النَّاس مَعَ التقلل بِحَيْثُ أشتهر بالصلاح وَأم بصوفية سعيد السُّعَدَاء الْعَصْر خَاصَّة لكَونه كَانَ أحد صوفيتها وَكَذَا تنزل فِي صوفية الطنبذية بالصحراء وخطب فِي جَامع المتبولي بِالْبركَةِ وجامع الزَّاهِد وَكَانَ على خطبَته حلاوة وَله نورانية وَقبُول وَكتب بِخَطِّهِ نكتا وفوائد وَرُبمَا أَقرَأ. مَاتَ فِي آخر يَوْم من رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَظنهُ قَارب السِّتين وَدفن من الْغَد بعد صَلَاة الْعِيد بتربة ابْن شرف الْوراق بِالْقربِ من الاهناسية بِبَاب النَّصْر وَنعم الرجل كَانَ فقد كَانَ يحبنا ونحبه رَحمَه الله ونفعنا بِهِ.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بالشمس الْقزْوِينِي نزيل مَكَّة. يَأْتِي قَرِيبا.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الشَّمْس الْمصْرِيّ السُّعُود الْحَنَفِيّ وَيعرف بِابْن الشَّيْخ الْبِئْر. كتب الْخط الْحسن وبرع فِي مذْهبه ودرس وَأفْتى وناب فِي الحكم عَن الْجمال الْمَلْطِي وَأحسن فِي إِيرَاد الميعاد بِجَامِع الْحَاكِم، وَجمع مجاميع مفيدة بل خرج أربعى النَّوَوِيّ. وَمَات فِي سلخ صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَهُوَ فِي الْأَرْبَعين وتأسف النَّاس." (٢)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣/٧

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠٣/٧

"دُعَاء ذكر لي أَنه ينقع من الْأَعْدَاء على مَا بلغه من شيخ الْيمن علما وَعَملا وَأحمد بن العجيل يُقَال ثَلَاثًا عِنْد الصَّباح وَعند الْمسَاء وَهُوَ: اللَّهُمَّ يَا مخلص الْمَوْلُود من ضيق مَخَاض أمه وَيَا معافي الملدوغ من شدَّة حمه وسمه وَيَا قَادِرًا على كل شئ بِعِلْمِهِ أسئلك بِمُحَمد وأسمه أَن تكفيني)

كل ظَالِم بظلمه. مَاتَ فِي الْعشْر الْأَخير من شَوَّال سنة تسع بِالْقَاهِرَةِ وَقد بلغ الْخمسين أَو قاربها.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن الشَّيْخ الْبَهَاء الأنصاي الأخميمي. ذكره التقي بن فَهد فِي مُعْجَمه هَكَذَا مُجَردا وَهُوَ جد قَاضِي الْحَنَفِيَّة الْآن نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد وَحِينَئِذٍ فجده مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن الْبَهَاء.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن كَمَال الدّين. مضى فِيمَن جده كَمَال.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْبَدْر بن الشهَاب البنهاوي القاهري الشَّافِعِي أَخُو نَاصِر الدّين بن أصيل لأمه وصهر ابْن الْهمام على ابْنَته الْكُبْرَى حج مَعَه وجاور وَكَانَ مفرط السّمن جدا بَعيدا عَن الْفَهم وكل فَضِيلَة وَمَا اكْتسب من صهره حَبَّة. مَاتَ بعد السِّتين ظنا.

مُحَمَّد بن أَحْمد الْبَدْر بن جنَّة. فِيمَن جده على.

مُحَمَّد بن أَحْمد الْبَهَاء الْمحلي الفرضى الشَّافِعِي وَيعرف بِابْن الْوَاعِظ لكَون أَبِيه كَانَ واعظا.

شيخ فَاضل قَرَأَ الْفَرَائِض على أبي الْجُود وتميز فِيهَا وَكَذَا اشْتغل فِي الْفِقْه وَصَارَ يستحضر من مناظيم ابْن الْعِمَاد وَأَشْيَاء وَكَانَ خيرا. وَلذَا اسْتَقر بِهِ القاياتي فِي التَّكَلُّم على أوقاف الْمحلة فَلم يزل بِهِ كل من وَلَديه والولوي البُلْقِينِيّ حَتَّى صرفه بأوحد الدّين بن العجيمي جَريا على عَادَته وشق ذَلِك على الْبَهَاء بِحَيْثُ ألزم نَفسه بِعَدَمِ دُخُول الْقَاهِرَة مَا دَامَ القاياتي قَاضِيا فَلم يلبث إِلَّا نَحْو شَهْرَيْن وَمَات وانحلت يَمِينه وتكرر دُخُوله للقاهرة وقصدني مرّة بالسؤال عَن بعض الْأَحَادِيث فأجبته وَرَأى بعد صرفه مناما أثْبته فِي تَرْجَمَة القاياتي. مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَسبعين بالمحلة وَأَظنهُ قَارب السّبْعين. مُحَمَّد بن أَحْمد التَّاج الْأنْصَارِيّ. مضى فِيمَن جده عَليّ.

مُحَمَّد بن أَحْمد التَّاج القاهري وَيعرف بِابْن المكللة وبابن جمَاعَة. ولي الْحِسْبَة فَلم تطل مدَّته بل عزل. وَمَات فِي ربيع الآخر سنة تسع وَعشْرين.

مُحَمَّد بن أَحْمد التقي بن الشهَاب الْقزْوِينِي، مَاتَ فِي لَيْلَة الْأَرْبَعَاء عَاشر صفر سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَدفن من الْغَد بمقبرة الصُّوفِيَّة.

مُحَمَّد بن أَحْمد الْجمال أَبَا حميش بِفَتْح الْمُهْملَة ثمَّ مِيم مَكْسُورَة وَآخره مُعْجَمه الغيلي بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَسُكُون التحتانة نِسْبَة لغيل أَبَا وَزِير بِالْقربِ من الشحر بِكَسْر الْمُعْجَمَة ثمَّ)

مُهْملَة سَاكِنة وَآخره مُهْملَة الْيَمَانِيّ الشَّافِعِي، تفقه." (١)

"فِي الْعَرَبيَّة ومتعلقاتها بِحَيْثُ لم يبْق فِي الْحجاز من يدانيه فِيهَا مَعَ معرفَة بِالْأَدب ونظم ونثر وَكتب الشُّرُوط عِنْد الْمُحب النويري وَقَرَأَ عَلَيْهِ بعض كتب الحَدِيث لمزيد من الْمَوَدَّة بَينهمَا بل كَانَ يلائم من قبله وَالِده القَاضِي أَبَا الْفضل

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٤/٧

كثيرا، وَدخل الْيمن مرَارًا وَولي تدريس المنصورية بِمَكَّة سنة إِحْدَى وَثَمَانِمِائَة مَعَ نظر الْمدَارِس الرسولية بِمَكَّة وَاسْتمرّ إِلَى أَن مَاتَ غير أَنه انْفَصل عَن النّظر نَحْو سنة ورغب عَن التدريس لوَلَده الْكَمَال أبي الْفضل، وَكَانَ حسن الايراد لما يلقيه لجودة عِبَارَته وَقُوَّة مَعْرفَته بِالْعَرَبِيَّةِ، مليح الْكِتَابَة سريعها ذَا مُرُوءَة كَثِيرَة وحياء وتواضع وانصاف مَعَ تخيل يُزِيلهُ أدنى شئ وانجماع وانقباض وَعدم تصد للأشغال وإقبال على شَأْنه واهتمام بِأَمْر عِيَاله وتمول بعد تقلل بسعي جميل وَكتب كَثِيرَة نفيسة يسمح بعاريتها بل رُبمَا يبر بمعلومه فِي النّظر والتدريس من لَيْسَ لَهُ فِي الْمدَارِس اسْم من الطّلبَة وَنَحْوهم وَجمع شَيْئا فِي طَبَقَات الشَّافِعِيَّة كَأَنَّهُ اخْتَصَرَهُ من طَبَقَات الأسنوي ونظم قصيدة مفيدة سَمَّاهَا مساعد الطلاب فِي الْكَشْف عَن قَوَاعِد الْأَعْرَاب ضمنهَا مَا ذكره ابْن هِشَام من مَعَاني الْحُرُوف فِي كِتَابه مغنى اللبيب وقواعد الْإِعْرَاب وَمَا لغيره فِي الْمَعْنى وَشَرحهَا وَكَذَا نظم أبياتا فِي دِمَاء الْحَج وَشَرحهَا وَحدث سمع مِنْهُ الطّلبَة وَكَانَت وَفَاته بعد تمرض نصف سنة فِي وَقت عصر يَوْم السبت خَامِس رَجَب سنة سبع وَعشْرين بِمَكَّة، وَصلى عَلَيْهِ صبح الْأَحَد ثمَّ دفن بالمعلاء رَحمَه الله وإيانا، ذكره الفاسي ثمَّ ابْن فَهد فِي مُعْجَمه وَشَيخنَا فِي إنبائه بِاخْتِصَار فَقَالَ وتصدى للتدريس والإفادة وَله نظم حسن ونفاذ فِي الْعَرَبيَّة وَحسن عشرَة، سَمِعت مِنْهُ قَلِيلا من حَدِيثه وَمن نظمه كَانَت بَيْننَا مَوَدَّة، وَقَالَ فِي مُعْجَمه أَنه سمع مِنْهُ حَدِيثا بِالطورِ وأنشدنا كثيرا لنَفسِهِ وَلغيره وَمهر فِي الْعَرَبيَّة حَتَّى لم يبْق فِي بِلَاد الْحجاز من يدانيه فِيهَا لكنه كَانَ يُؤثر الانجماع وَلَا يتَصَدَّى للأشغال، وَدخل الْيمن مرَارًا وَقدم الْقَاهِرَة سفيرا لصاحبيها فِي تَحْصِيل كتب استدعياها وَأَجَازَ لأولادي مرَارًا آخرهَا سنة إِحْدَى وَعشْرين، قلت وَالْجمع)

بَين التصدي وَعَدَمه مُمكن وَهُوَ مِمَّن أَخذ عَن شَيخنَا أَيْضا. وَذكره المقريزي فِي عقوده وَأَنه حَدثهُ بِكَثِير من أَحْوَال السّلف.

مُحَمَّد الْجمال أَبُو عبد الله الْأنْصَارِيّ أَخُو اللَّذين قبله وَهُوَ أصغرهما وَيعرف بالمرشدي وَهُوَ جد أبي حَامِد مُحَمَّد بن عمر الْآتِي والماضي أَبوهُ. ولد فِي سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة بِمَكَّة وَسمع بهَا من الْعِزّ بن جمَاعَة السِّيرَة الصُّغْرَى لَهُ وَغَيرهَا كالبردة وَمن الْجمال بن عبد الْمُعْطِي والنشاوري فِي آخَرين، وَأَجَازَ لَهُ الصّلاح." (١)

"٦٧٨ - مغلباي الظَّاهِرِيّ خشقدم وَابْن أُخْت الْأَشْرَف قايتباي. / تَأمر عشرَة. وَمَات فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَسبعين بالطاعون وَلم يكمل الثَّلَاثِينَ وَحضر خَاله الصَّلَاة عَلَيْهِ بالمؤمني.

مغيث بن مَحْمُود بن عَليّ الشيراز / ي وَيُسمى مُحَمَّدًا أَيْضا مِمَّن سمع مني بِمَكَّة وَمضى فِي المحمدين.

٦٧٩ - مِفْتَاح أَمِين الدّين البليني وَيعرف بالزفتاوي. / كَانَ من موَالِي الشريف أَحْمد بن عجلَان فصيره لِأَخِيهِ حسن فَنَشَأَ فِي خدمته حَتَّى كبر وبدت مِنْهُ نجابة وشهامة وشجاعة فاغتبط بِهِ بِحَيْثُ استنابه حِين تَأمر على إمرة مَكَّة وَبَعثه رَسُولا للناصر فِي سنة أَربع عشرَة وَآل أمره أَن قتل فِي مقتلة فِي رَمَضَان سنة عشْرين وَنقل إِلَى المعلاة فَدفن بهَا. ذكره الفاسي مطولا.

٦٨٠ - مِفْتَاح الحبشي الكمالي أبي البركات بن ظهيرة ويلقب بقيعا. / مَاتَ تَحت الْعقُوبَة الزَّائِدَة بِسَبَب مَا أشيع من اختلاسه للأموال الخلجية الَّتِي كَانَ سفيرا عَلَيْهَا فِي سنة سبع وَثَمَانِينَ وشق على البرهاني أخي مَوْلَاهُ وَتكلم مَعَ الشريف

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٨٣/٧

مُحَمَّد فِي طرد وَزِير جدة بدر الحبشي الملقب هجينا لكَونه الْمُتَوَلِّي للعقوبة عَفا الله عَنهُ.

٦٨١ - مِفْتَاح الحبشي مولى الْمُوفق الأبي، / رباه بِمَكَّة وَعلمه الْكِتَابَة وَالْقِرَاءَة ثمَّ صَار لِابْنِهِ ابْن الخازن وخدم الْبَغْدَادِيّ الْحَنْبَلِيّ وَتعلم صَنْعَة التجليد وتكسب بهَا وَكَذَا بِالتِّجَارَة فِي حَانُوت بسوق أَمِير الجيوش وَكتب كتبا وَقَرَأَ عِنْد أبي السعادات البُلْقِينِيّ والطبناوي وَأخذ عني وَعِنْده عقل وحشمة.

٦٨٢ - مِفْتَاح أَبُو عَليّ الدوادار الحسني / أحد القواد من عبيد السَّيِّد حسن نَائِب جدة فِي أَيَّام السَّيِّد بَرَكَات. مَاتَ فِي مقتلة بجدة فِي صفر سنة سِتّ وَأَرْبَعين وحز رَأسه وطيف بِهِ مَعَ غَيره)

بجدة. أرخه ابْن **فَهد. وَهُوَ جد عبد** الْكَرِيم وَسنَان ابْني عَليّ.

٦٨٣ - مِفْتَاح السحرتي وَيعرف بالمغربي / لمَوْلَاهُ الأول أكبر أهل دولة الجمالي صَاحب الْحجاز الْمُقدم عِنْده فِي مُبَاشرَة جدة من سنة تسع وَثَمَانِينَ إِلَى أَن مَاتَ فِي صفر سنة سبع وَتِسْعين خَارج مَكَّة وَحمل إِلَيْهَا فَدفن بالمعلاة وَهُوَ وَابْنه من موَالِي الجمالي الْمشَار إِلَيْهِ.

٦٨٤ - مِفْتَاح الطواشي الحبشي ثمَّ الْعَدنِي. / ولي إمرة عدن للأشرف. وَمَات سنة تسع عشرَة.

أرخه شَيخنَا فِي إنبائه.

٦٨٥ - مِفْتَاح عَتيق المهتار نعْمَان. / كَانَ مهتار الطشتخاناه. مَاتَ فِي سنة اثْنَتَيْنِ. أرخه شَيخنَا أَيْضا.

٦٨٦ - مُفْلِح بن تركي الأجدل. / مَاتَ سنة بضع وَعشْرين.

٦٨٧ - مُفْلِح الحبشي الْمَكِّيّ وَيعرف بالحنش. / كَانَ مؤدبا للأطفال كثير التِّلَاوَة." (١)

"مَاتَ سنة سِتّ وَعشْرين بِمَكَّة وَدفن بالمعلاة.

١٢٣٧ - يُوسُف بن قراجا الْحَنَفِيّ. / رَأَيْته كتب فِي عرض سنة اثْنَتَيْنِ بِالْقَاهِرَةِ.

١٢٣٨ - يُوسُف بن قطلوبك جمال الدّين صهر ابْن المزوق. / مِمَّن ولي ولَايَة الْعَرَبيَّة وكشف الجسور. مَاتَ فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَاسْتقر بعده مُحَمَّد بن غرلو.

١٢٣٩ - يُوسُف بن ماجد بن النحال أَخُو فَرح الْمَاضِي. / مَاتَ بِمَكَّة سنة خمس وَثَمَانِينَ وَكَانَ معتنيا بِالتِّجَارَة تَارِكًا للمباشرات عَفا الله عَنهُ.

١٢٤٠ - يُوسُف بن مبارك بن أَحْمد الْجمال الصَّالِحِي / بواب المجاهدية. كَانَ يقْرَأ بالألحان فِي صباه هُوَ والْعَلَاء عُصْفُور الْموقع وَذَلِكَ قبل الطَّاعُون الْكَبِير وَلكُل مِنْهُمَا طَائِفَة تتعصب لَهُ ثمَّ انْتقل هَذَا إِلَى الصالحية وعصفور إِلَى الْقَاهِرَة. وَمَات هَذَا فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَله ثَلَاث وَسِتُّونَ سنة ذكره شَيخنَا فِي إنبائه.

١٢٤١ - يُوسُف بن نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَبَّاس الدكرنسي الشَّافِعِي الْعَطَّار أَبوهُ. /

سكن مَعَ أَبِيه الْقَاهِرَة فحفظ الْقُرْآن والمنهاج وَغَيره وَعرض عَليّ فِي جمَاعَة وتدرب بالبدر)

حسن الطلخاوي فِي الِاشْتِغَال والوراقة وَجلسَ تَحت نظره شَاهدا مَعَ مداومة النساخة قانعا بِالْقَلِيلِ وَرُبمَا بَاشر فِي بعض

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٦٦

الْأَمَاكِن وَهُوَ فطن فهم عَاقل.

١٢٤٢ - يُوسُف بن مُحَمَّد الْمَدْعُو بدر بن أَحْمد بن يُوسُف الْجمال الكومي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي نزيل سعيد السُّعَدَاء / وَأحد صوفيتها. ولد سنة تسع وَسِتِّينَ وسبعمائة وَكَانَ شَيخا فَاضلا خيرا جَلِيلًا متعبدا مُنْقَطِعًا إِلَى الله اشْتغل وَسمع الْكثير على الْوَلِيّ الْعِرَاقِيّ ولازمه فِي دروس القانبيهية وَكَانَ أَقَامَ بهَا مُدَّة قبل سعيد السُّعَدَاء وَكتب عَنهُ من أَمَالِيهِ وَكَذَا سمع النُّور الفوى والطبقة أَخذ عَنهُ بعض أَصْحَابنَا. وَمَات فِي يَوْم الْجُمُعَة رَابِع رَجَب سنة ثَمَان وَأَرْبَعين ودفن من الْغَد بمقابر الصُّوفِيَّة خَارج بَاب النَّصْر رَحمَه الله وإيانا.

١٢٤٣ - يُوسُف بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْجمال أَبُو المحاسن الججيني الدِّمَشْقِي الصَّالِحِي الْحَنَفِيّ الْقطَّان / بسوقها وَأَظنهُ ابْن عَم مُوسَى بن إِسْمَعِيل بن أَحْمد الْحَنَفِيّ الْمَاضِي. ولد تَقْرِيبًا سنة ثَلَاث وسبعين وَسَبْعمائة وَسمع على أبي الهول الْجَزرِي وَمن لفظ الْمُحب الصَّامِت أَشْيَاء وَحدث سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء وَكَانَ خيرا. مَاتَ فِي سنة تسع وَأَرْبَعين ودفن بسفح قاسيون وَهُوَ جد الشهَاب أَحْمد بن خَلِيل اللبودي لأمه رَحمَه الله.

١٢٤٤ - يُوسُف بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْجمال التزمنتي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي وَيعرف بِابْن الْمُجبر / نِسْبَة لصدقة الْمُجبر لكَونه خلف أَبَاهُ على أمه فرباه. ولد تَقْرِيبًا سنة سبعين وَسَبْعمائة بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن وكتبا وَعرض على جمَاعَة وتفقه بالبلقيني وَابْن الملقن ولازم الْعِزّ بن جمَاعَة مُدَّة فَانْتَفع بِهِ فِي النَّحْو وَالْأُصُول." (١)

"قَالَ فِي الْآيَة الْأُخْرَى (وَاذْكُر أَخا عَاد) فَسكت وَله نَظَائِر لذَلِك إِلَّا أَنه كَانَ كثير الذّكر وَالْعِبَادَة يتكسب من التِّجَارَة فِي الْغَزل والجماعة من النَّاس فِيهِ اعْتِقَاد كَبِير مَاتَ فِي لَيْلَة الْجُمُعَة خَامِس ذِي الْحجَّة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَكَانَت جنَازَته حافلة ذكره شَيخنَا فِي أنبائه ١٠٠ (أَبُو بكر) بن عبد الله بن الْعِمَاد أبي بكر بن أَحْمد بن عبد الحميد بن عبد الْهَادِي بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن قدامَة الْعِمَاد بن التقي الْمَقْدِسِي ثمَّ الصَّالِحِي الْحَنْبَلِيّ ولد سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمائة وَسمع من أَحْمد بن عبد الله بن جبارَة والبهاء عَليّ بن الْعِزّ عمر وَغَيرهمَا وَحدث سمع مِنْهُ شَيخنَا وَذكره فِي مُعْجَمه وأنبائه وَقَالَ مَاتَ فِي الكائنة الْعُظْمَى بِدِمَشْق سنة ثَلَاث وَتَبعهُ المقريزي فِي عقوده ١٠ (أَبُو بكر) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أَحْمد بن عَطِيَّة ابْن ظهيرة الْقرشِي الْمَاضِي أَبوهُ اخوان من الْأَب خَاصَّة مَاتَا صغيرين ١٠ (أَبُو بكر) بن عبد الله بن ظهيرة بن أَحْمد بن عَطِيَّة بن ظهيرة الْفَخر الْقرشِي المَخْزُومِي الْمَكِّيّ الشَّافِعِي أَخُو الْجمال مُحَمَّد وَيُسمى ظهيرة وَهُوَ جد اللَّذين قبله ولد سنة خمس وَخمسين وَسَبْعمائة بِمَكَّة وَسمع بهَا من الْعِزّ بن جمَاعَة تساعياته الْأَرْبَعين وَغَيرهَا وَمن الْجمال بن عبد الْمُعْطِي واليافعي وَآخَرين مِنْهُم التقي الْبَغْدَادِيّ والبهاء بن عقيل وَأَجَازَ لَهُ الصّلاح العلائي وَابْن رَافع والبهاء بن خَلِيل وَابْن الْقَارِي وَعمر بن النقبي وَأحمد بن النَّجْم وَابْن الهبل وَابْن أميلة وَالصَّلَاح بن أبي عمر ذكره التقي بن فَهد فِي مُعْجَمه وَقَالَ شَيخنَا فِي أنبائه أَنه اشْتغل قَلِيلا وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْ عشرَة بِمَكَّة وبيض لَهُ الفاسي فِي تَارِيخه ١٠٣ (أَبُو بكر) بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد التقي الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي أَخُو النَّجْم مُحَمَّد وَعبد الرَّحْمَن الماضيين وَهُوَ الْأَصْغَر وَيعرف كسلفه بِابْن قَاضِي عجلون ولد فِي شعْبَان سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَثَمَانمِائَة بِدِمَشْق وَنَشَأ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٢٨/١٠

بهَا فحفظ الْقُرْآن والعمدة والمنهاج وَجمع الْجَوَامِع والكافية وتصريف الْعُزِّى والخزرجية والأندلسية وَغَيرهَا وَعرض على جمَاعَة كالتقي الْأَذْرَعِيّ والبلاطنسي وَغَيرهمَا وَأخذ الْفِقْه عَن أَبِيه وخطاب والنحو الصّرْف والمعاني وَالْبَيَان عَن الشرواني وَقدم الْقَاهِرَة فِي سنة سِتِّينَ فَأخذ قَلِيلا عَن الْمحلى وَالْعلم البُلْقِينِيّ وَطَائِفَة وَسمع من الْعَلَاء ابْن برجس وَغَيره وتميز فِي الْفِقْه وشارك فِي غَيره وكل انتفاعه إِنَّمَا هُوَ بأخيه ودرس فِي حَيَاته وَبعده فِي أَمَاكِن كَثِيرَة وَصَارَ بعد انْقِرَاض تِلْكَ الحلبة رَئِيس الشَّام والمشار إِلَيْهِ فِيهِ بالإفتاء وَكَثْرَة الْجِهَات جدا وَبَلغنِي أَن تداريسه بالشامية." (١)

"(الايجي) بِكَسْر الْهمزَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة بعْدهَا جِيم نِسْبَة لايج بلد القَاضِي عضد الدّين بِالْقربِ من شيراز فأولاد السَّيِّد نور الدّين مُحَمَّد بن السَّيِّد جلال الدّين عبد الله بن الْمعِين مُحَمَّد بن القطب عبد الله بن هادي أَبُو سعيد مُحَمَّد وَهُوَ أكبرهم ثمَّ الْمُحب عبيد الله ثمَّ الْمعِين أَبُو ذَر ثمَّ الصفي عبد الرَّحْمَن ثمَّ الْعَفِيف مُحَمَّد وَلَيْسوا بأشقاء فَأم الصفي أُخْت لأنس الَّذِي أَخذ عَنهُ الْعَلَاء بن السَّيِّد عفيف الدّين وَكَانَ أَنْصَارِيًّا وَأم الْعَفِيف من ذُرِّيَّة السَّيِّد الْمَشْهُور بالزاهد الْكَبِير مترجم فِي اليافعي ثمَّ إِن أَبَا سعيد لَا عقب لَهُ بل لم يتَزَوَّج إِلَّا من لم يدْخل عَلَيْهَا والمحب لَهُ قطب الدّين مُحَمَّد وَالِد الْجلَال عبد الله أبي عابدة وَأَبُو ذَر لَهُ ابْنة تزَوجهَا عماد الدّين أَخُو غياث الدّين سِيبَوَيْهٍ الثَّانِي وصفي الدّين لَهُ حَبِيبَة ثمَّ نور الدّين أَحْمد ثمَّ الْمعِين مُحَمَّد ثمَّ حليمة وهم أشقاء أمّهم مَرْيَم ابْنة السَّيِّد الشَّمْس مُحَمَّد بن سعد الدّين مُحَمَّد الحسني ويشهر سعد الدّين بالمصري فلحبيبة عبيد الله بن الْعَلَاء مُحَمَّد بن عفيف الدّين عَمها ومحب الدّين مُحَمَّد توفّي بِمَكَّة وَهُوَ أكبر من عبيد الله ولنور الدّين بديعة زَوْجَة عبيد الله وقطب الدّين نعْمَة الله أمه حبشية ومولده فِي شعْبَان سنة ثَمَانِينَ ولمعين الدّين زين الدّين عَليّ وَآخر اسْمه مظفر ولد لَهُ بِمَكَّة وَهُوَ مُقيم بهَا عِنْد أمه سَعَادَة البجلية ثمَّ توجه لِأَبِيهِ ولحليمة عابدة ابْنة الْجلَال عبد الله بن القطب مُحَمَّد بن الْمُحب عبيد الله تزَوجهَا السَّيِّد رميثة ابْن صَاحب الْحجاز السَّيِّد بَرَكَات وفارقها وَأما عفيف الدّين فَلهُ نور الدّين مُحَمَّد وَهُوَ أكبرهم والْعَلَاء مُحَمَّد الْمشَار إِلَيْهِ وقطب الدّين عِيسَى أمّهم ابْنة جلال الدّين عبد الله بن القطب مُحَمَّد بن الْجلَال عبد الله ولأولهم ولد اسْمه نور الدّين مُحَمَّد أَيْضا لكَون أَبِيه مَاتَ وَأمه حَامِل بِهِ ثمَّ لِعبيد الله بن الْعَلَاء الْمَذْكُور بنُون وهم ثَلَاثَة أشقاء من بديعة الصفي عبد الرَّحْمَن والعفيف مُحَمَّد وحبيب الله وَهُوَ أَصْغَرهم مَاتَ صَغِيرا بِمَكَّة وَأما الصفي فمقيم الْآن بجهرم قَرْيَة من شيراز وَهُوَ متزوج ابْنة معِين الدّين خَال أَبِيه ثمَّ قدم مَعَ أَبِيه مَكَّة فِي سنة أَربع وَتِسْعين فَتخلف بعد أَبِيه عِنْد أمه بهَا ثمَّ سَافر بعد الْحَج وَأما الْعَفِيف فمقيم عِنْد أَبِيه بايج ولعبيد الله ولد رَابِع اسْمه إِبْرَاهِيم من تركية وَهُوَ مُقيم مَعَ أمه وَزوجهَا فِي رفد جدته حَبِيبَة ولعيسى مرشد الدّين مُحَمَّد متزوج بابنة لنُور الدّين أَحْمد بن صفي الدّين ثمَّ فَارقهَا وَقدم مَكَّة بحرا فِي رَجَب سنة تسع وَتِسْعين ثمَّ ان سعد الدّين مُحَمَّد جد مَرْيَم أم أَوْلَاد صفي الدّين كَانَ فَقِيها مفتيا من الْعلمَاء شريفا شيرازيا وَهُوَ جد أبي مرشد بن نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن تَقِيّ الدّين مُحَمَّد بن سعد الدّين ومرشد مِمَّن أَخذ عني وَهُوَ بِمَكَّة ينْسَخ وسافر." (٢)

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/٣٨

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٨٧

"إِلَى الْهِنْد فِي سنة أَربع وَتِسْعين ثمَّ إِن للسَّيِّد نور الدّين مُحَمَّد أصل هَذَا الْبَيْت أَخ أكبر مِنْهُ اسْمه قطب الدّين مُحَمَّد وَمَات قبله بشيراز فِي سنة سبع وَسبعين وَسَبْعمائة تَقْرِيبًا وَهُوَ جد صاحبنا أصيل الدّين عبد الله بن إِمَام الدّين أَحْمد بن شمس الدّين مُحَمَّد بن قطب الدّين مِمَّن أَكثر عني دراية وَرِوَايَة وَهُوَ مُقيم بِمَكَّة على طَرِيقَة شريفة علما وَعَملا بل قطب الدّين هُوَ وَالِد جلال الدّين عبد الله جد الْعَلَاء مُحَمَّد بن السَّيِّد عفيف الدّين لأمه وَله أَيْضا سواهَا جمال الدّين مُحَمَّد وشهاب الدّين أَحْمد ثَالِث حَيّ غير مرضِي اسْمه جَعْفَر وجمعت هَذَا هُنَا للفائدة

(حرف الْبَاء الْمُوَحدَة)

(الباحسيتي) نِسْبَة لباحسيتا بمهملتين الأولى مَفْتُوحَة ثمَّ تَحْتَانِيَّة ثمَّ فوقانية حارة من حلب بحذاء بَاب الْفرج أَبُو بكر بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم (الباخرزي) أَبُو بكر بن مُحَمَّد الأسعردي الْهَرَوِيّ (الْبَارِزِيّ) يُقَال إِنَّهَا نِسْبَة لباب أبرز بِبَغْدَاد وخفف لِكَثْرَة دوره نَاصِر الدّين مُحَمَّد وَأحمد ابْنا مُحَمَّد بن عُثْمَان وَابْن أَولهمَا الْكَمَال مُحَمَّد وَابْن ثَانِيهمَا عبد الرَّحِيم وَبَنوهُ يُوسُف وَمُحَمّد وَعبد الْقَادِر وَلَيْسوا بأشقاء أم الْأَخير تركية لِأَبِيهِ (البارنباري) نِسْبَة لبارنبار بالمزاحميتين بِالْقربِ من رشيد الْجمال مُحَمَّد وَعلي ابْنا عمر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد وَابْن أَولهمَا الولوي أَحْمد وَابْنه موفق الدّين مُحَمَّد (البارينى) من الْأَعْمَال الحلبية (الْبَارِي) نِسْبَة لمحلة بار بِالْقربِ من النحرارية من الغربية عَليّ بن حسن بن عَليّ بن بدر (الباعوني) نِسْبَة لقرية صَغِيرَة من قرى حوران بِالْقربِ من عجلون أَحْمد بن نَاصِر بن خَليفَة وَبَنوهُ إِبْرَاهِيم وَمُحَمّد ويوسف وَبَنُو الْأَخير وَمُحَمّد (البالسي) الشَّمْس مُحَمَّد بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن أبي الْحُسَيْن وابناه الْبَهَاء مُحَمَّد وَالْجمال عبد الله وَابْن أَولهمَا الولوي أَحْمد (البامي) بِالْمِيم نِسْبَة لبام بِالْقربِ من طنبدي من الصَّعِيد أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن قُرَيْش وَكَانَ مولده بهَا ثمَّ قدم مِنْهَا وَهُوَ دون الْبلُوغ فقطن الْقَاهِرَة وَابْنه الشَّمْس مُحَمَّد وَابْنه أَحْمد (الباباوي) نِسْبَة لببا من الصَّعِيد مُحَمَّد الْوَزير (البتنوني) نِسْبَة لبلد قريب من منوف عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الْمُؤمن نَاظر الجوالي وابناه أَبُو الْيمن مُحَمَّد ثمَّ أَحْمد صهر ابْن الغمري وجارنا مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد وَأُخْته عَائِشَة وَابْن أَولهمَا ولي الدّين مُحَمَّد." (١)

"(البشيري) إِبْرَاهِيم بن بركَة سعد الدّين وَابْنه حَمْزَة وَابْنَته تزَوجهَا نور الدّين الصُّوفِي الْحَنَفِيّ وَمِنْهُم أَحْمد بن عبد الْكَرِيم (البصروي) بِضَم أَوله نِسْبَة لبصرى من الشَّام عبد الرَّحْمَن بن عمر بن عبد الْعَزِيز بن عمر وَابْنه الشَّمْس مُحَمَّد وناصر الدّين مُحَمَّد فِيمَن لم يسم أَبوهُ وَيحْتَمل أَن يكون أَخُوهُ والمحب مُحَمَّد بن خَلِيل الدِّمَشْقِي توفّي قَرِيبا من سنة تسعين وتلميذه الْعَلَاء عَليّ بن يُوسُف بن عَليّ بن أَحْمد (الْبَصْرِيّ) بِفَتْح أَوله وكسره نِسْبَة إِلَى مَدِينَة الْبَصْرَة عبد الله بن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن زيد (البطائحي) بِفَتْح أَوله نِسْبَة إِلَى البطائح بَين وَاسِط وَالْبَصْرَة أَحْمد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الله خَادِم البيبرسية والمتوفى بهَا فِي سنة عشر وَهُوَ جد الْمُدبر نور الدّين عَليّ بن مُحَمَّد بن عمر بن أَحْمد فيحرر مَا كتب فِي نسبه هُنَاكَ (البطايني) نِسْبَة إِلَى البطاين عمر بن (البطراوي) نِسْبَة لبطرا بِالْقربِ من دمياط عَليّ بن مُحَمَّد بن خلف الكتبي (البطومسي) أَو بالنُّون أَوله عبد الْوَهَّاب بن عَليّ بن حسن بن المكين وَابْنه (البطيني) بِضَم مصغر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ وَابْنه إِبْرَاهِيم وَالِد أَحْمد (البعلي) وَرُبمَا يُقَال البعلبكي نِسْبَة لبعلبك مَدِينَة بِالشَّام (الْبَغْدَادِيّ) نِسْبَة لبغداد الْجلَال نصر الله

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٨٨

بن أَحْمد بن مُحَمَّد وَبَنوهُ الْمُحب أَحْمد وَعبد الرَّحْمَن وَفضل الله فللمحب يُوسُف وموفق الدّين مُحَمَّد ولفضل الله عُثْمَان وثانيهم لم يعقب والعز عبد الْعَزِيز بن والبدر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْمُنعم وَإِبْرَاهِيم بن عبد الْوَهَّاب بن وَابْنه عَليّ وَمُحَمّد بن اسماعيل بن عَليّ مؤدب بن الْأَشْقَر وَكلهمْ حنبليون (البقاعي) بِضَم الْمُوَحدَة ثمَّ قَاف نِسْبَة إِلَى قَرْيَة من الْبِقَاع العزيزي من عمل الشَّام إِبْرَاهِيم بن عمر بن حسن (البكتمري) السَّيْف مُحَمَّد بن الرُّكْن مُحَمَّد بن عمر واخوته الحسام يُونُس وشجاع الدّين مُحَمَّد وَمَنْصُور (الْبكْرِيّ) نِسْبَة لأبي بكر الصّديق مُحَمَّد بن أبي بكر صَاحب الْفرق وَالِاسْتِثْنَاء والجلال مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد (البلاطنسي) نِسْبَة لبلاطنس بِفَتْحَتَيْنِ ثمَّ ضمتين من عمل طرابلس مُحَمَّد بن خَلِيل بن عبد الله (البلالي) بِكَسْر أَوله مُحَمَّد بن عَليّ بن جَعْفَر وَإِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن مُحَمَّد (البلبيسي) بِضَم أَوله نِسْبَة لبلبيس من الشرقية التَّاج أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الخطيري وَالْمجد إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَليّ وَمُحَمّد وعلي وَعبد الْقَادِر وَفَاطِمَة بَنو أبي بكر بن عَليّ بن أبي بكر وللثالث سعد الدّين مُحَمَّد وللرابعة." (١)

"الأولى سنة احدى وَتِسْعين فِي حَيَاة أَبَوَيْهِ وورثاه وَاشْتَدَّ حزن أمه عَلَيْهِ وَأما أَبوهُ فَلم يتأسف عَلَيْهِ بل بَاعَ فِي ليلته وكادت الْعَامَّة أَن تَرْجمهُ (ابْن قوقب) بِفَتْح أَوله وثالثه وَسُكُون ثَانِيه وَرُبمَا جعل بدل الْوَاو تَحْتَانِيَّة ابراهيم بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد (ابْن القوق) عبد الرَّزَّاق الْحلَبِي (ابْن القلاقسي) التَّاج مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن اسماعيل (ابْن قلاون) الشهير بكرتم مَاتَ بِمَكَّة فِي ربيع الأول سنة سبع وَسِتِّينَ أرخه ابْن فَهد (ابْن قِيَاس) بِكَسْر ثمَّ فتح مخففا نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن قِيَاس وَعَمه مُحَمَّد (ابْن قَيْصر) غَرِيم مالكي مَكَّة وَعبد الباسط هُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ (ابْن قيقب) فِي ابْن قوقب قَرِيبا (ابْن قيماز) صَاحب السَّبِيل الشهير عمر بن **قيماز وَهُوَ جد جارنا** مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر بن قيماز (ابْن قيم الجوزية) هُوَ عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم وَبَنوهُ

(حرف الْكَاف)

(ابْن كَاتب جكم) بِفَتْحَتَيْنِ سعد الدّين إِبْرَاهِيم وَالْجمال يُوسُف ابْنا عبد الْكَرِيم وَبَنُو ثَانِيهمَا الْكَمَال مُحَمَّد والشهاب أَحْمد وَخَدِيجَة وَابْن الأول الْبَدْر مُحَمَّد (ابْن كَاتب السِّرّ) يَأْتِي فِي ابْن مزهر (ابْن كَاتب العليق) سعد الدّين مُحَمَّد بن عبد الْقَادِر بن أبي بكر (ابْن كَاتب غَرِيب) مُوسَى بن يُوسُف (ابْن كَاتب المخابز) سعد الدّين وَأَخُوهُ مجد الدّين (ابْن كَاتب الورشة) نصر الله (ابْن الْكَاتِب) الخواجا السكندري مَاتَ بِمَكَّة فِي رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ أرخه ابْن فَهد (ابْن كَامِل) شَامي كَانَ فِي خدمَة الزيني بن مزهر اسْمه (ابْن كبن) بِفَتْح أَوله كَمَا ضَبطه شَيخنَا فِي انبائه مُحَمَّد بن سعيد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن كبن بن عمر بن عَليّ بن اسحق بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم وَأَبوهُ و (ابْن الْكَبِير) بِفَتْح ثمَّ كسر ولي قَضَاء الْمحلة وقتا وَهُوَ (ابْن الكتناني) (ابْن كثير) (ابْن كحيل) بِضَم ثمَّ مُهْملَة مَفْتُوحَة أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَليّ التّونسِيّ (ابْن كراها) بِضَم أَوله مخففا هُوَ (ابْن كرسون) الشَّمْس مُحَمَّد بن عبد الْغَنِيّ بن مُحَمَّد وَابْنه أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد (ابْن الكشك) المحيوي مَحْمُود بن النَّجْم أَحْمد بن الْعِمَاد اسماعيل بن الشّرف مُحَمَّد وَابْنه الشهَاب أَحْمد وَابْنه مُحَمَّد (ابْن الكماخي) فِي الكماخي (ابْن

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٩١

كميل) بِضَم مصغر مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمر بن كميل وَابْنه الْبَدْر مُحَمَّد وقريبهما مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خلف بن كميل وَابْنه." (١)

"(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ بِالْمَدِينَةِ١ قَبْلَ خُرُوجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ٢، وَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ سَنَةَ خمس وأربعين ومائة) ٣.

١٤٦- القَاسِمُ بنُ العبَّاس

ابن مُحَمَّدِ بْنِ مُعَتِّب بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ٤ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ. فَوَلَدَ [٢٠٠/أ] الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ: الْعَبَّاسَ وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَمة بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، وَكَلْثَمَ بِنْتَ الْقَاسِمِ، وعُثَيمة وَسُلَيْمَانَ وَأُمَّ القاسم وهي قُسيمة وأمهم أم ولد ويحي بْنَ الْقَاسِمِ وَصَدَقَةَ، وَالْفَضْلَ، وَعَاتِكَةَ وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللِّهْبِيِّ يُكْنَى أَبَا **الْعَبَّاسِ، وَهُوَ جَدُّ الْقَاسِمِ** بْنِ الْمُعْتَمِرِ مِنْ بَنِي حَمْنَن بن عوف٥.

---

١ قال خليفة: مات بعد الأربعين ومائة. ونقل ابن حجر تاريخ وفاته عن ابن قانع سنة اثنتين وأربعين ومائة.
(انظر: طبقات خليفة ٢٥٨. وتهذيب التهذيب ١٥/٦) .

٢ ستأتي ترجمته رقم ٢٩٨.

٣ تهذيب التهذيب ١٥/٦.

٤ وفي جمهرة أنساب العرب ٧٢: (معمر) بدل (محمد) وفيها أيضاً وقال بعض الناس مكان معمر (محمد) . وممن وضع (محمد) . البخاري في تاريخه الكبير ١٦٨/١/٤. وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٤/٢/٣. وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣١٩/٨. وغيرهم.

٥ هو القاسم بن المعتمر بن عياض بن حمنن -بفتح الحاء المهملة وسكون الميم بعدها نون مفتوحة تليها نون أخرى- بن عوف الزهري. كما في تبصير المنتبه ٥١٤/٢. وقال ابن أبي حاتم: كنيته أبو العباس. ونقل عن أبيه أنه مجهول. وقال الذهبي في الميزان: ((تكلم فيه)) . وفي المغني: فيه لين.
(انظر: الجرح والتعديل ١٢٢/٧. وميزان الاعتدال ٣٨٠/٣. والمغني في الضعفاء ٥٢١/٢) .." (٢)

"١٤٦ - الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ. فَوَلَدَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَبَّاسَ وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَكَلْثَمَ بِنْتَ الْقَاسِمِ وَعُثَيْمَةَ وَسُلَيْمَانَ ، وَأُمَّ الْقَاسِمِ وَهِيَ قُسَيْمَةُ وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ وَيَحْيَى بْنَ الْقَاسِمِ ، وَصَدَقَةَ ، وَالْفَضْلَ ، وَعَاتِكَةَ ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ وَلَدٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللِّهْبِيِّ يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ **، وَهُوَ جَدُّ الْقَاسِمِ** بْنِ الْمُعْتَمِرِ مِنْ بَنِي حَمْنَنِ

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٦٨/١١

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٢٦٧

بْنِ عَوْفٍ ، -[٢٦٨]- وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ وَمَاتَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بِالْمَدِينَةِ لَيَالِي الْحَرُورِيَّةِ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ." (١)

"١٢- عبد الله بن زمعة

ابن الأسود بن المطلب «١» بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

وأمه قريبة الكبرى «٢» بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمها عاتكة بنت عبد المطلب «٣» بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. فولد عبد الله بن زمعة: عبد الرحمن ويزيد «٤» ووهبا وأبا سلمة وكبيرا «٥» وأبا عبيدة وقريبة وأم كلثوم وأم سلمة. وأمهم زينب بنت أبي

نسب قريش للزبيري: ص ٢٢٢. والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١/ ٢٠٣.

ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٦) والثقات له: ٣/ ٢١٧.

والاستيعاب: ٣/ ٩١٠. وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١١٩) .

وأسد الغابة: ٣/ ٢٤٥. والإصابة: ٤/ ٩٥. وتهذيب التهذيب: ٥/ ٢١٨.

والتحفة اللطيفة للسخاوي: ٢/ ٣٢٤.

---

(١) في الاستيعاب، عبد المطلب، وهو خطأ. ولعله تصحيف. وكذا في التحفة اللطيفة.

(٢) نسب قريش (ص: ٢٢١) .

(٣) نفس المصدر (ص: ٣٠٠) .

(٤) قتل يوم الحرة صبرا. قتله مسلم بن عقبة المري انظر نسب قريش (ص: ٢٢٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١١٩) ، والاستيعاب: ٣/ ٩١١. وقد ذكر ابن حبان في الثقات: ٣/ ٢١٧ أن الذي قتل يوم الحرة هو عبد الله ابن زمعة صاحب الترجمة. وقال ابن حجر في الإصابة: ٤/ ٩٦ وبه جزم الكلبي. وقال: ويقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين. وبه جزم أبو حسان الزيادي.

(٥) وقع في الاستيعاب: ٣/ ٩١٢ وجمهرة أنساب العرب: ص ١١٩ كثير بدل **كبير. وهو جد أبي** البختري وهب بن وهب بن كبير- بالموحدة من تحت- قاضي الرشيد. وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ص ١٩٤٨) ، وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٣/ ١١٨٧. وقد وقع بالثاء المثلثة، كثير، في كل من طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٢. وميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٣. ولسان الميزان: ٦/ ٢٣١.." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/٢٦٧

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/١٣١

"ﷺأَبُو النَّمِرِ الْكِنَانِيُّ وَهُوَ جَدُّ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّمِرِ الْمُجَدِّفِ الْمَدِينِيّ، شَهِدَ أَبُو نَمِرٍ أُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: رَمَيْتُ يَوْمَئِذٍ بِخَمْسِينَ مَرْمَاةٍ فَأَصَبْتُ مِنْهَا بِأَسْهُمٍ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ أَصْحَابَهُ لَمُحْدِقُونَ بِهِ، وَإِنَّ النَّبْلَ لَتَمُرُّ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَتَقْصُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَخْرُجُ مِنْ وَرَائِهِ. ثُمَّ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ." (١)

"ﷺالْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَهُوَ جَدُّ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيّ." (٢)

"ﷺمُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ، وَصَحِبَهُ ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَهُوَ جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ. قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ أَدْرَكَهُ بِخُرَاسَانَ." (٣)

"النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حِينَ رَآهُ. فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ: جِئْتُ لأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ. [فقال له النبي. ص: أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ] .

يَعْنِي قَالَتْ عَائِشَةُ. ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى [فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: لا. فَقَالَ:

ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ. قَالَتْ فَرَجَعَ ثُمَّ أَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ.

فَقَالَ: انْطَلِقْ] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ. وَكَانَ قَدْ تَأَخَّرَ إِسْلامُهُ حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى بَدْرٍ فَلَحِقَهُ فَأَسْلَمَ فِي الطَّرِيقِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وتوفي في خلافة عثمان بن عفان. وَهُوَ جَدُّ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمَا. وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ خُبَيْبٍ جَمِيعًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢١٧– سُفْيَان بْن نسر

بْن عَمْرو بْن الْحَارِث بْن كعب بْن زَيْد بْن الْحَارِث بْن الخزرج. هكذا قَالَ مُحَمَّد بْن عُمَر وعَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عمارة الْأَنْصَارِيّ وفيما روي لنا عن مُوسَى بْن عُقْبَة ومحمد بْن إِسْحَاق وأبي معشر سُفْيَان بْن بِشْر. ولعل رواتهم لم يضبطوا عَنْهُمْ هَذَا الأسم. وشهد سُفْيَان بدْرًا وأحدًا وكان له عقب فانقرضوا.

٢١٨– عبد الله بن زيد

---

(١) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٥٠٠

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٥٠٨

(٣) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٦٢١

بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج.
وقال عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عمارة الْأَنْصَارِيّ: ليس فِي آبائه ثَعْلَبَة. وهو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بْن زَيْد بْن الْحَارِث. وثعلبة بْن عَبْد ربه أخو زَيْد وعم عَبْد الله فأدخلوه فِي نسبه وهذا خطأ. وكان لعبد الله بْن زَيْد من الولد مُحَمَّد وأمه سعدة بِنْت كليب بْن يساف بْن عنبة بْن عَمْرو وهي ابْنَة أخي خبيب بْن يساف. وأم حميد بنت عبد الله وأمها

---

٢١٧ ابن هشام (١/ ٦٩٢) .
٢١٨ تاريخ الدوري (٢/ ٣٠٩) ، وتاريخ خليفة (٥٦) ، (١٦٦) ، وتاريخ البخاري (٥/ ت ١٩) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٢٦٠) ، والجرح والتعديل (٥/ ت ٢٦٥) ، والكامل في التاريخ (٣/ ١٣٦) ، وتهذيب الأسماء (١/ ٢٦٨) ، والعبر (١/ ٣٣) ، وتهذيب الكمال (٣٢٨٢) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٦) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٣) ، وتقريب التهذيب (١/ ٤١٧) ، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٥١٠) .." (١)
"٣٨٠- المطلب بْن أزهر
بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْن زهرة بْن كلاب. وأمه البكيرة بِنْت عَبْد يزيد بْن هاشم بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.
أسلم بمكة قديمًا وهاجر إِلَى أرض الحبشة فِي المرة الثانية ومعه امرأته رملة بِنْت أَبِي عوف بْن ضبيرة بْن سَعِيد بْن سعد بْن سهم. وكان للمطلب من الولد عَبْد الله وأمه رملة بِنْت أَبِي عوف ولدته بأرض الحبشة فِي الهجرة الثانية.
٣٨١- وأخوه طليب بْن أزهر
بْن عَبْد عوف بْن عَبْد الله بْن الْحَارِث بْن زهرة بْن كلاب.
فأمه البكيرة بِنْت عَبْد يزيد بْن هاشم بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ. وكان قديم الْإِسْلَام بمكّة وهاجر إِلَى أرض الحبشة فِي رواية محمد بْن إِسْحَاق ومحمد بن عمر.
ولم يذكره موسى بن عُقْبَة وأبو معشر. وكان لطليب بْن أزهر من الولد مُحَمَّد وأمه رملة بِنْت أَبِي عوف بْن ضبيرة بْن سَعِيد بْن سعد بْن سهم. كان طليب خلف على رملة بعد أَخِيهِ المطلب بْن أزهر.
٣٨٢- عَبْد الله الأصغر
ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بْن كلاب.
وأمه بِنْت عُتْبة بْن مَسْعُود بْن رئاب بْن عَبْد العزى بْن سُبَيْع بْن جعثمة بْن سعد بْن مليح من خزاعة. وكان عَبْد الله يسمى عَبْد الجان فَلَمَّا أسلم سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَبْد الله. وهو عَبْد الله الأصغر ابن شهاب أسلم قديمًا بمكّة وهاجر إِلَى أرض الحبشة فِي رواية مُحَمَّد بْن عُمَر وَهِشَامُ بْن مُحَمَّد بْن السائب الكلبي. ثُمَّ قدم مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة. وهو جد الزُّهْرِيّ من قبل أمه. وأما جَدّه من قبل

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/٤٠٥

أَبِيهِ فهو عَبْد الله الأكبر ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بْن كلاب. وأمه أيضًا بِنْت عُتْبة بْن مَسْعُود بْن رئاب بْن عَبْد العزى بْن سُبَيْعِ بْن جعثمة بْن سعد بْن مليح من خزاعة.

وليست له هجرة. وشهد بدْرًا مع المشركين. وكان أحد النفر الأربعة الَّذين تعاهدوا وتعاقدوا يوم أحد لئن رأوا رسول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ليقتلنه أو ليقتلن دونه: عَبْد الله بْن شهاب.

وأبي بْن خلف. وابن قميئة. وعتبة بْن أبي وقاص.

٣٨٣- وأخوه عَبْد الله بْن شهاب

بن عبد الله بْن الحارث بْن زهرة بْن كلاب. وأمه بنت

---

٣٨٠ حذف من نسب قريش (٦٤) ، ابن هشام (١/ ٢٥٦، ٦٤٩) ، (٢/ ٣٦٣) .

٣٨١ ابن هشام (١/ ٢٥٨) .." (١)

"ورب الكعبة. وقتل عامة أصحابه ورجع من بقي منهم إِلَى الكوفة. وحمل رأس سُلَيْمَان بْن صرد والمسيب بْن نجبة إِلَى مروان بْن الحكم أدهم بْن محرز الباهلي.

وكان سُلَيْمَان بْن صرد يوم قُتِلَ ابن ثلاث وتسعين سنة.

٤٧٥- خَالِد الأشعر بْن خليف

بْن منقذ بْن ربيعة بْن أصرم بْن ضبيس بْن حرام بْن حبشية بْن كعب بْن عَمْرو. وهو جد حزام بْن هشام بْن خَالِد الكعبي الَّذِي روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن عمر وعبد الله بن مسلمة بن قعنب وأبو النَّضْر هاشم بْن القاسم. وكان حزام ينزل قديدًا. وأسلم خَالِد الأشعر قبل فَتْحِ مَكَّةَ وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الفتح فسلك هُوَ وكرز بْن جَابِر غير طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الَّتِي دخل منها مكّة. فأخطأ الطريق. ولقيتهما خيل المشركين فقتلا شهيدين. وكان الَّذِي قتل خَالِد الأشعر ابن أبي الأجدع الجمحي. وكان هشام بْن مُحَمَّد بْن السائب يقول: هُوَ حبيش بْن خَالِد الأشعر.

٤٧٦- عَمْرو بن سالم بن حضيرة

بن سالم من بني مليح بْن عَمْرو بْن ربيعة. وكان شاعرًا. ولمّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الحديبية أهدى له عَمْرو بْن سالم غنما وجزورا [فقال رسول الله. ص: بارك الله فِي عَمْرو] ! وأقبل عَمْرو وبديل بن ورقاء إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يومئذٍ فأخبراه عن قريش. وكان عَمْرو يحمل أحد ألوية بني كعب الثلاثة التي عقدها رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَهُمْ يوم فتح مكّة. وهو الَّذِي يقول يومئذٍ:

لا هُمْ إني ناشد محمدًا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا

٤٧٧- بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جُزَيِّ بْنِ عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة. كتب إليه النّبيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم – وإلى بسر بْن

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/ ٩٣

سُفْيَان يدعوهما إِلَى الْإِسْلَام.

وابنه نافع بْن بديل كان أقدم إسلامًا من أَبِيهِ. وشهد نافع بئر معونة مع المسلمين وقتل يومئذٍ شهيدًا. وابنه عَبْد الله بْن بديل قُتِلَ يوم صِفِّين مع عليّ بْن أبي طالب. ع. وشهد بديل بْن ورقاء مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – سبى هوازن من حنين إِلَى الجعرانة واستعمل عليهم بديل بْن ورقاء الخزاعي. وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وعمرو

---

٤٧٥ المغازي (٨٢٨) ، (٨٧٥) .

٤٧٧ المغازي (٥٨١) ، (٥٩٣) ، (٥٩٤) ، (٥٩٨) ، (٧٤٩) ، (٧٥٠) ، (٧٨٣) ، (٧٨٤) ، (٧٩٢) ، (٨٠٠) ، (٨١٤) ، (٨١٥) ، (٨١٧) ، (٩٢٣) ، (٩٩٠) . وابن هشام (١/ ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١١، ٤١٢) .." (١)

"مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف. وكذلك قَالَ غيره.

قَالَ الزُّهْرِيّ: وكان من القدماء وأهل الفقه. قَالَ شهدت العيد مَعَ عُمَر. وقد روى عن عثمان وعلي وأبي هريرة. وكان اسمه سعدًا. وتُوُفّيَ بالمدينة سَنَة ثمانٍ وتسعين. وكان ثقة ولَهُ أحاديث.

٦٧٢- أَفْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ

الأَنْصَارِيّ ويكنى أَبَا كثير.

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَاتَبَ أَفْلَحَ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفًا. فَجَعَلَ النَّاسُ يُهَنِّئُونَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَهْنِئْكَ الْعِتْقُ أَبَا كَثِيرٍ. فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى أَهْلِهِ نَدِمَ عَلَى مُكَاتَبَتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ الْكِتَابَ وَأَنْ تَرْجِعَ كَمَا كُنْتَ. فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ وَأَهْلُهُ: أَتَرْجِعُ رَقِيقًا وَقَدْ أَعْتَقَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ أَفْلَحُ: وَاللَّهِ لا يَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ. فَجَاءَهُ بِمُكَاتَبَتِهِ فَكَسَرَهَا ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: أَنْتَ حُرٌّ وَمَا كَانَ لَكَ مِنْ مَالٍ فَهُوَ لَكَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَكَانَ أَفْلَحُ من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَفْلَحَ كَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ. وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ. وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ فِي خِلافَةِ يَزِيدَ بْنِ معاوية. وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

٦٧٣- عُبَيْد مولى عُبَيْد

بْن المعلى أخي أَبِي سَعِيد بْن مُعَلّى الزرقي. ويكنى عُبَيْد أَبَا عَبْد اللَّه وهُوَ من سبي عين التمر الذين سبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق وبعث بهم إلى المدينة. يقولون عُبَيْد بْن مرّة وهُوَ جد نفيس بْن مُحَمَّد بْن زيد بْن عُبَيْد التاجر صاحب قصر نفيس الَّذِي بناحية حرة واقم. ومات عُبَيْد مولى عُبَيْد بْن المعلى ليالي الحرة فِي ذي الحِجَّة سنة ثلاثٍ وستّين. وكان ثقة قليل الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/ ٢٢٠

٦٧٤- شماس مولى الْعَبَّاس

بْن عَبْد الْمُطَّلِب بْن هاشم. حفظ سورة يوسف من فِي عُمَر بْن الْخَطَّاب وهُوَ يتلوها فِي الصّلاة. وروى عَنْهُ ابنه عثمان بْن شماس.

٦٧٥- السائب بْن خباب

مولى فَاطِمَةُ بِنْت عُتْبَة بْن رَبِيعَةَ بْن عَبْد شمس ويكنى أبا

---

٦٧٢ تاريخ البخاري الكبير، والجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٢٣) ، والمعرفة ليعقوب (١/ ٣١٩) .

٦٧٥ التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٩٠) ، وكنى الدولابي (١/ ٨٩) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٢٨) ، والاستيعاب (٢/ ٥٧٠) ، وأسد الغابة (٢/ ٢٥٠) ، وتهذيب الكمال (٢١٦٧) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥) ، والعقد الثمين (٤/ ٤٩٨) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٦) ، والإصابة (٢/ ٣٠٦١) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٤٧) .." (١)

"٩٢٥- عمرو بن رافع

روى عن حفصة أنه كتب لها مصحفا. كان رافع مولى عمر بن الخطاب وهو الذي قيل فيه:

واخدم الأقوام حتى تخدم ... تكن شريك رافع وأسلم

وله بقية وعقب. وقد انتموا إلى لخم. من ولده عاصم المبرسم الشاعر.

٩٢٦- نافع

مولى الزبير بن العوام بقي وروى عنه مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير. وكان قليل الحديث.

٩٢٧- أبو حبيبة

مولى الزبير بن **العوام. وهو جد موسى** بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير وأم موسى بن عقبة بنت أبي حبيبة.

٩٢٨- الجراح

مولى أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أمية زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - روى عن أم حبيبة. وروى عنه سالم بن عبد الله بن عمر ونافع.

٩٢٩- سالم بن شوال

مولى أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أمية زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -

٩٣٠- سالم البراد.

٩٣١- سالم أبو عبد الله

مولى شداد. ويعرف بسالم الدوسي. روى عن سعد.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦٤/٥

٩٢٥ الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢) .

٩٢٦ الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٤) .

٩٢٧ الجرح والتعديل (٩/ ٣٥٩) .

٩٢٩ وثقه النسائي، وابن حبان، وروى له مسلم حديثا واحدا.

انظر: التاريخ الكبير (٤/ ت ٢١٤٩) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ٧٩٢) ، وتهذيب الكمال (٢١٤٨) ، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣) ، والكاشف (١/ ت ١٧٩٠) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٣٦) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٣٢١) .

٩٣٠ هو أبو عبد الله الكوفي، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان.

انظر: علل ابن المديني (٧٦) ، وتاريخ البخاري الكبير (٤/ ت ٢١٣٥) ، وسؤالات الآجري لأبي داود (٣/ ت ١٠٤) ، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٧٨) ، والجرح والتعديل (٤/ ت ٨١٩) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٩) ، وتهذيب الكمال (٢١١٩) ، وتذهيب التهذيب (٣) ورقة (٤٠) ، والكاشف (١/ ت ١٨٠١) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٤) ، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٣٣) .." (١)

"فلا حَاجَةَ لِي فِيهَا. لأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -[قال: لا تحل الصدقة لنا أَهْلَ الْبَيْتِ. قَالَ قُلْنَا: بَلْ هِيَ صِلَةٌ: قَالَ: فَأَخَذَهَا] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ بِالْمَدِينَةِ قبل خروج محمد بن عبد الله بن حَسَنٍ. وَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

١١٤١- القاسم بن العباس

بن محمد بن معتب بن أبي لهب واسمه عَبْد العزى بْن عَبْد المطلب بْن هاشم بن عبد مناف وأمه أم ولد.

فولد القاسم بن العباس: العباس. وأمه أم سلمة بنت أبي سفيان بن معتب بن أبي لهب. وكلثم بنت القاسم. وعثيمة. وسليمان. وأم القاسم. وهي قسيمة وأمهم أم ولد.

ويحيى بن القاسم. وصدقة. والفضل. وعاتكة وأمهم أم ولد.

قَالَ محمد بن عمر: وكان القاسم بن العباس اللهبي يكنى أبا العباس. وهو جد القاسم بن المعتمر من بني حمنن بن عوف. وكان قليل الحديث.

ومات القاسم بن العباس بالمدينة ليالي الحرورية الذين قدموا المدينة في سنة ثلاثين ومائة.

١١٤٢- صديق بن موسى

بن عبد الله بن الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قصي ويكنى أبا بكر.

وأمه أم إسحاق بنت مجمع بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف من بني عمرو بن عوف.

روى ابن جريج عن صديق بن موسى.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٢٢٩

١١٤٣- عبد الرحمن بن الحارث

بن عبد الله بن عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ

١١٤٣ قال ابن معين صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد والعجلي: كان ثقة. وقال أحمد: متروك. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

تهذيب الكمال (٧٨١) ، تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٥) ، تقريب التهذيب (١/ ٤٧٦، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٧١) ، والجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤) .." (١)

"١٥٠٩- عمير بن قتادة

بن سعد بن عامر بن جندع بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بن كنانة. وهو أبو عبيد بن عمير الليثي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ صَاحِبُ الطَّعَامِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِسْلامُ؟ فَأَخْبَرَهُ بِشَرَائِعِهِ. قَالَ وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ.

١٥١٠- أبو عقرب

واسمه خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عريج بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ. أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

١٥١١- وابنه عمرو بن أبي عقرب

أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ورآه وروى **عنه. وهو جد أبي** نوفل بن أبي عقرب. واسم أبي نوفل معاوية بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أبي عَقْرَبٍ.

وسكن أبو نوفل بعد البصرة وروى عنه البصريون.

١٥١٢- أبو الطفيل

واسمه عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جزء بن سعد بن ليث.

١٥١٣- كَلَدَةُ بْنُ حَنْبَلٍ

وهو أخو صفوان بن أمية لأمه.

قال: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ قَالَ: بَعَثَنِي صَفْوَانُ بْنَ أُمَيَّةَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْفَتْحِ بِلَبَا وَجَدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ.

وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَعْلَى الْوَادِي. فَدَخَلْتُ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ وَلَمْ أسلم. [فقال النبي. ص:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٩٣/٥

اخرج فقل السلام عليكم. ادخل] ؟ وذلك بعد ما أَسْلَمَ صَفْوَانُ. قَالَ وَأَخْبَرَنِيهِ عَمْرٌو عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ كَلَدَةَ. وَلَمْ يَقُلْ أُمَيَّةُ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ.

١٥١٤- بسر بن سفيان

بن عمرو بن عويمر بن صرمة بن عبد الله من خزاعة وهو الذي كتب إليه النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلامِ.

١٥١٥- كرز بن علقمة

بن هلال بن جريبة بن عبدنهم بن حليل بن حبشية بن سلول

١٥١٢ تاريخ الطبري (١/ ٧٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٦٨، ٢٧٦) ، (٣/ ١٨٠) ، (٤/ ١٦٣، ٥٠٠) ، (٦/ ٣٢٥، ٣٤٤)
.

١٥١٣ تاريخ الطبري (٣/ ٧٤) .." (١)

"عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ لِحْيَتُهُ صَفْرَاءُ.

١٥٣٢- أبو سلمة بن سفيان

بن عبد الأسد المخزومي. وأمه أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاص بن أمية. روى عن عمر بن الخطاب.

١٥٣٣- الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بن المغيرة المخزومي. وأمه أم ولد وكان قليل الحديث.

١٥٣٤- نافع بن علقمة.

١٥٣٥- عبد الله بن أبي عمار

رجل من قريش. قَالَ رأيت عمر بن الخطاب يصلي على عبقري وكان قليل الحديث.

١٥٣٦- سباع بن ثابت

حليف لبني زهرة. روى عن عمر وكان قليل الحديث.

١٥٣٧- هشام بن خالد

الكعبي من خزاعة. كان قليل الحديث وقد سمع من عمر.

وكان ينزل بقديد بأصل ثنية لفت. وقتل أبوه خالد الأشعر وكرز بن جابر الفهري يوم الفتح. وكانا قد أخطآ الطريق فلقيتهما خيل المشركين فقتلوهما. وهو أبو حزام بن هشام الذي روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَأَبُو النصر هاشم بن القاسم ومحمد بن عمر وغيرهم.

١٥٣٨- عبد الله بن صفوان

بن أمية بن خلف. روى عن عمر بن الخطاب.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦/١٢

١٥٣٩- سعيد بن الحويرث

وكان قليل الحديث.

١٥٤٠- خُثَيْمٌ

رجل من القارة. وهو جد عبد الله بن عثمان بن خثيم. روى عن عُمَرَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي خُثَيْمٌ رَجُلٌ مِنَ الْقَارَةِ. قَالَ

١٥٣٣ الجرح والتعديل (٣/ ٧٧) .

١٥٣٤ الجرح والتعديل (٨/ ٤٥١) .

١٥٣٥ الجرح والتعديل (٥/ ١٣٤) .

١٥٣٦ الجرح والتعديل (٤/ ٣١٢) .

١٥٣٨ الجرح والتعديل (٥/ ٨٤) .

١٥٣٩ الجرح والتعديل (٤/ ١١) .." (١)

"سَعِيدٌ وَهُوَ جَدُّ ابْنُ خُثَيْمٍ. أَنَّهُ جَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُقْطِعُ النَّاسَ عِنْدِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْطِعْنِي مَكَانًا لِي وَلِعَقِبِي. قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عُمَرُ. قَالَ: هُوَ حَرَمُ اللَّهِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ.." (٢)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إلا سَمِينَ حُمُرِي. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنَا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي أَنْ أُطْعِمَ أَهْلِي إِلا سِمَانَ حُمُرِي وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. [فَقَالَ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ. إِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ] .

١٩١٦- عامر أبو هلال

بن عامر المزني.

١٩١٧- الأغر المزني.

ويقال الجهني.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الأَغَرُّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٧/٦

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٨/٦

يَخْطُبُ يَزْعُمُ أَنَّهُ [سَمِعَ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ] .

١٩١٨– هَانِئُ بْنُ يزيد

بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب من بني الحارث ابن كعب.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَانِئِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي وَفْدٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ.

قَالَ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ. قَالَ فَأَخَذُوا يُكَنُّونَهُ بأبي الحكم. قال فقال. [يعني النبي. ص: لِمَ يُكَنِّيكَ هَؤُلاءِ أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: لأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ أَمْرٌ تَشَاجُرٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ. فَقَالَ: أَلَكَ وَلَدٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَيُّهُمْ أَكْبَرُ؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ: فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ] .

١٩١٩– أَبُو سَبْرَةَ.

واسمه يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الذؤيب بن سلمة بن عمرو ابن ذهل بن مران بن جعفى بن سعد العشيرة من **مذحج**. **وهو جد خَيْثَمَةَ** بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ خَيْثَمَةَ

١٩١٧ الجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٠٨) . وتهذيب الكمال (٥٤٢) .

١٩١٨ التقريب (٢/ ٣١٥) .." (١)

"قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يُعْرَفُ عِنْدَنَا وَلا يُعْرَفُ أَبُو مَرْحَبٍ.

وَالثَّبْتُ عِنْدَنَا وَعِنْدَ أَهْلِ بَلَدِنَا مَا حَدَّثَنِي مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: هُمْ أَرْبَعَةٌ الَّذِينَ وَلُوا غُسْلَهُ وَإِجْنَانَهُ. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلامُهُ وَرَحْمَتُهُ: الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَشُقْرَانُ. رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ.

١٩٥٢– قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ

الأَسَدِيُّ وهو جد قيس بن الربيع.

قال: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِي نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ. يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

١٩٥٣– الفلتان بن عاصم

الجرمي وهو خال عاصم بن كلاب الجرمي.

١٩٥٤– عمرو بن الأحوص.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١١٩/٦

وهو أبو سليمان. وأم سليمان أم جندب الأزدية التي [روت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حصي الجمار مثل حصي الخذف.]

١٩٥٥- نقادة الأسدي.

وهو ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ مري بن سعد بن مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بن أسد.

روى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ بعثه إلى رجل يستمنحه ناقة له وأن الرجل رده.

١٩٥٦- الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ

بْنِ عَمْرٍو من بني محارب بن فهر.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُسْتَوْرِدُ أَخُو بَنِي فِهْرٍ قَالَ: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ إِلَيْهِ] .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ: يَعْنِي الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَحَدَّثَ الْمُسْتَوْرِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أحاديث.

١٩٥٢ التقريب (٢/ ١٢٧) .

١٩٥٤ التقريب (٢/ ٦٥) .

١٩٥٥ التقريب (٢/ ٣٠٦) .

١٩٥٦ التقريب (٢/ ٢٤٢) .." (١)

"وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - فقال: إنكم لتتخطؤوني إِلَى رِجَالٍ لَمْ يَكُونُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلا أَوْعَى لِحَدِيثِهِ مِنِّي. [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ] .

٢٨٣٩- ثابت بن زيد بن قيس

بن زيد بن النعمان بْن مالك بْن ثَعْلَبَة بْن كعب بْن الخزرج بْن الْحَارِث بْن الخزرج. ويكنى أَبَا زيد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَوْسِ بن ثابت ابن بشيرِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: وَثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ هُوَ جَدِّي. وَقَدْ شَهِدَ أُحُدًا وَهُوَ أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ قَدْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَاخْتَطَّ بِهَا. ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَمَاتَ بِهَا فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوَقَفَ عُمَرُ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا زَيْدٍ. لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ أَعْظَمُ أَهْلِ الأَرْضِ أَمَانَةً.

٢٨٤٠- وَابْنُهُ بَشِيرُ بْنُ أبي زَيْدٍ.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٢٧/٦

قتل يوم الحرة ولهم اليوم بقية بالبصرة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ. فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ. وَقَدْ كَانَتْ رِجْلُهُ أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَذَّنَ قَاعِدًا وَأَقَامَ قَاعِدًا ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ تَقَدَّمْ فَصَلِّ بِنَا.

٢٨٤١- عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ.

ويكنى أبا زيد وهو جد عزرة بن ثابت.

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ حُوَيْصٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً. قَالَ شُعْبَةُ: وَهُوَ جَدُّ عَزْرَةَ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ قال: [قال لي رسول الله. ص: جَمَّلَكَ اللَّهُ] . قَالَ أَنَسٌ:

وَكَانَ رَجُلا جَمِيلا حَسَنَ الشَّمَطِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ هُوَ جَدُّ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ. رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ وَأَبُو نَهِيكٍ وَيَزِيدُ الرِّشْكِ وَعِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ وله مسجد ينسب إليه بالبصرة.

٢٨٤١ التقريب (٢/ ٦٥) .." (١)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فِي وَفْدٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. فَقَالَ: أَلا أَحْمِلُكُمْ؟ فَقُلْنَا: إِنَّا نَجِدُ بِالطَّرِيقِ هَوَامِلَ مِنَ الإِبِلِ.

[فَقَالَ رَسُولُ الله. ص: ضواك الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ] .

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ: حدثنا أبو بكر ابن ثُمَامَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الرَّاسِبِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلاءِ يَزِيدَ قَالَ: وَفَدَ أَبِي فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سَيِّدُنَا وَذُو الطَّوْلِ عَلَيْنَا. [قَالَ: مَهْ مَهْ.

قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ. السَّيِّدُ اللَّهُ. السَّيِّدُ اللَّهُ. السَّيِّدُ اللَّهُ] .

٢٨٥٥- معاوية بن حيدة بن معاوية

بن قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بن صعصعة.

وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم وصحبه وسأله عن أشياء وروى عنه أحاديث وهو جد بهز ابن حكيم بن معاوية بن حيدة.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٠/٧

٢٨٥٦- وأخوه مالك بن حيدة

بن معاوية بن قشير وكان قد أسلم وهو الذي سأل أخاه معاوية بن حيدة أن يذهب مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - ليطلق له جيرانه وقال إنهم قد أسلموا.

٢٨٥٧- قَبِيصَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أبي ربيعة بن نهيك ابن هلال بن عامر بن صعصعة. وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - فأسلم وروى عنه أحاديث ونزل البصرة وولده بها اليوم من ولده محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة بن المخارق وولي شرطة جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي على مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وولي شرطة عبد الصمد بن علي على البصرة.

قَالَ: أَخْبَرَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ حَيَّانَ عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - يقول: إن العناقة وَالطَّرْقَ وَالطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ] .

٢٨٥٨- عياض بن حماد بن محمد بن سفيان

بن مجاشع بْن دارم بْن مالك بْن حنظلة بْن مالك بن زيد مناة بن تميم. وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يسلم ومعه نجيبة يهديها

٢٨٥٥ التقريب (٢/ ٢٥٩) .

٢٨٥٧ التقريب (٢/ ١٢٣) .

٢٨٥٨ التقريب ٢/ ٩٥ وفيه: عياض بن حمار- بكسر المهملة وتخفيف الميم.." (١)

"عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ أَنَّ أبا الْعَالِيَةِ أَوْصَى إِلَى مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَضَعَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَتَيْنِ. قَالَ مُوَرِّقٌ: وَأَوْصَى بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ أَنْ تُوضَعَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَتَانِ وَمَاتَ بِأَدْنَى خُرَاسَانَ فَلَمْ تُوجَدَا إِلا فِي جَوَالِقِ حَمَّارٍ فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي قَبْرِهِ وَضَعُوهُمَا فِي قَبْرِهِ.

قَالَ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ أَنَّ أبا الْعَالِيَةِ مَاتَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعِينَ.

قَالَ: وَقَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: قَدْ أَدْرَكَ رُفَيْعٌ عَلِيًّا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:

قَدْ سَمِعَ مِنَ عُمَرَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

٢٩٩١- أَبُو أُمَيَّةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

كتابة واسمه عبد **الرحمن. وهو جد المبارك** بن فضالة بن أبي أمية.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ غُلامًا لِعُمَرَ قَالَ: كَاتَبَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أَوَاقٍ قَدْ سَمَّاهَا وَنَجَّمَهَا عَلَيَّ نُجُومًا. فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابِ أَرْسَلَ إِلَى

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٥/٧

حَفْصَةَ فَاسْتَقْرَضَ مِنْهَا مِائَتَيْ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَعْطَانِيهَا فَقُلْتُ لَهُ: خُذْهَا مِنْ نُجُومِي. فَأَبَى فَمَكَثْتُ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِرْطٍ فَقُلْتُ: اتَّخِذْ هَذَا فِرَاشًا. فَأَبَى وَقَالَ: اسْتَعِنْ بِهِ فِي نُجُومِكَ. فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي إِلَى عُمَّالِهِ فَأَبَى وَقَالَ: انْطَلِقْ. يَسَعُكَ مَا يَسَعُ النَّاسَ. قَالَ: فَجِئْتُ فَحَدَّثْتُ عِكْرِمَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: «وَآتُوهُمْ مِنْ مالِ اللَّهِ الَّذِي آتاكُمْ» النور: ٣٣.

قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ: فَحَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَاتَبَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَضَ مِنْ حَفْصَةَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ فَأَعَانَنِي بِهَا. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: هُوَ قَوْلُهُ: «وَآتُوهُمْ مِنْ مالِ اللَّهِ الَّذِي آتاكُمْ» النور: ٣٣.

قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يَحْيَى الْخُزَاعِيُّ قَالَ:

سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: زُعِمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَاتَبَ غُلامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَيَّةَ: فَلَمَّا حَلَّ النَّجْمُ أَتَاهُ بِهِ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ خُذْ هَذَا النَّجْمَ فَاسْتَنْفِعْ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ لا آتِيَ عَلَى نُجُومِكَ. فَأَخَذَ أَبُو أُمَيَّةَ النَّجْمَ وَتَلا عُمَرُ هَذِهِ الآيَةَ: «وَآتُوهُمْ مِنْ مالِ اللَّهِ الَّذِي." (١)

"وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَاهُ سِيرِينَ أَوْلَمَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَدَعَوْا أَصْحَابَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَدَعَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَجَابَهُ وَهُوَ صَائِمٌ وَسَمَّتَ عَلَيْهِمْ وَدَعَا لَهُمْ بِخَيْرٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: وُلِدَ لِسِيرِينَ ثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ وَلَدًا مِنْ أُمَّهَاتِ أَوْلادٍ شَتَّى.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله الأنصاري من أين كان أصل محمد بن سيرين؟ فقال: من سبي عين التمر. وَكَانَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ مُحَمَّدُ ابن سَعْدٍ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: كَانَ مِنْ أَهْلِ جَرْجَرَايَا. وَأَحْسِبُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَدْ وَهِمَ إِنَّمَا كَانَتْ لَهُمْ أَرْضٌ بِجَرْجَرَايَا.

قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ سِيرِينَ اشْتَرَى هَذِهِ الأَرْضَ بِرُسْتَاقِ جَرْجَرَايَا وَصَارَتْ فِي يَدَيْ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدَيْ أَخِيهِ يَحْيَى فأخذه بِخَرَاجِهَا.

وَكَانَ فِيهَا كَرْمٌ فَأَرَادُوا أَنْ يَعْصِرُوهُ. فَقَالَ مُحَمَّدٌ: لا تَعْصِرُوهُ. بِيعُوهُ رَطْبًا. قَالُوا: لا يُنْفِقُ عَنَّا. قَالَ: فَاجْعَلُوهُ زَبِيبًا. قَالُوا: لا يَجِيءُ مِنْهُ الزَّبِيبُ. فَضَرَبَ الْكَرْمَ وَأَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ وَانْحَدَرَ.

قَالُوا: وَكَانَ سِيرِينُ مَعْرُوفًا وَرَوَى شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ. رَأَيْتُ مَجْلِسَ سِيرِينَ الَّذِي بَنَاهُ بِجُذُوعٍ. بِعْتُ أَنَا مِنْهَا أَرْبَعِينَ جِذْعًا كُلُّ جِذْعٍ بِدِينَارٍ.

٢٩٩٣- أَرْطَبَانُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ دُرَّةَ بْنِ سَرَّاقٍ **الْمُزَنِيُّ. وهو جد عبد** الله بن عون بن أرطبان. روى عن عمر بن الخطاب.

قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَرْطَبَانَ قَالَ: لَمَّا عُتِقْتُ اكْتَسَبْتُ مَالا فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِزَكَاتِهِ فَقَالَ لِي: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٧/٨٤

زَكَاةُ مَالِي. فَقَالَ: وَلَكَ مَالٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ:
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ! فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي وَلَدِي؟ قال: ولك ولد؟ قال:
قلت: يكون. قال: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ!.
٢٩٩٤- أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ.
وهو من أهل المدينة. وتحول إلى البصرة فروى عنه

٢٩٩٤ التقريب (١/ ٣٠٦) .." (١)
"سليم. وأخوها لأمها عُقْبَة بْن أبي معيط بْن أبي عَمْرو بن أمية. وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية بن المغيرة. وهو الذي قتل منصرف رسول الله من أحد. وهو جد عبد الملك بن مروان. وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية. وقد روت بسرة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديثًا في مس الذكر.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَقُولُ:
[سَمِعْتُ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ] .
٤١٨٨- بركة بنت يسار
وهي أخت أبي تجراة مولى بني عبد الدار. وهم يقولون نحن من أهل اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار. أسلمت بركة بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها قيس بن عبد الله الأسدي. وكان يسار يكنى أبا فكيهة.
٤١٨٩- وأختها فكيهة بنت يسار
ويكنى أبا فكيهة. أسلمت بمكة قديمًا وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي.
٤١٩٠- بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تِجْرَاةَ
بْنِ أَبِي فُكَيْهَةَ واسمه يسار. ويقولون إنهم من الأزد حلفاء بني عبد الدار ولهم فيهم ولادات. وقد روت برة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ كَرَامَتَهُ وَابْتَدَأَهُ بِالنُّبُوَّةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ أَبْعَدَ حَتَّى لا يَرَى بَيْتًا وَيُفْضِيَ إِلَى الشِّعَابِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ فَلا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلا شَجَرَةٍ إِلا قَالَتْ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
فَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَخَلْفَهُ فَلا يَرَى شَيْئًا.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٧/٧

٤١٩١- وَأُخْتَهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تِجْرَاةَ

وقد روت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديثًا.

أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ الْبَهْرَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيُّ. حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ السَّهْمِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ." (١)

"أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ كَانَتْ تُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ: جِئْتُ لِأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم: «أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» ، قَالَ: لَا، قَالَ: «ﷺفَارْجِعْ، فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ» ، يَعْنِي قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ» ، قَالَتْ: فَرَجَعَ ثُمَّ أَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: «أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» ، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ، وَكَانَ قَدْ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم إِلَى بَدْرٍ، فَلَحِقَهُ فَأَسْلَمَ فِي الطَّرِيقِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ **عَفَّانَ وَهُوَ جَدُّ خُبَيْبِ** بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ خُبَيْبٍ جَمِيعًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.." (٢)

"ﷺعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَأُمُّهُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثُمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ، مِنْ خُزَاعَةَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَمَّى عَبْدَ الْجَانِّ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم عَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ بْنُ شِهَابٍ أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَهِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَمَاتَ بِهَا قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى **الْمَدِينَةِ، وَهُوَ جَدُّ الزُّهْرِيِّ** مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَأَمَّا جَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ. وَأُمُّهُ أَيْضًا بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثُمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحٍ. مِنْ خُزَاعَةَ، وَلَيْسَتْ لَهُ هِجْرَةٌ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ أَحَدَ النَّفَرِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ تَعَاهَدُوا وَتَعَاقَدُوا يَوْمَ أُحُدٍ لَئِنْ رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم لَيَقْتُلُنَّهُ أَوْ لَيُقْتَلَنَّ دُونَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابٍ، وَأُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ، وَابْنُ قَمِيئَةَ، وَعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ." (٣)

"ﷺخَالِدُ الْأَشْعَرُ بْنُ خُلَيْفِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ **عَمْرٍو وَهُوَ جَدُّ حِزَامِ** بْنِ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ الْكَعْبِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، وَأَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٩٤/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٣٥/٣

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢٥/٤

بْنُ الْقَاسِمِ، وَكَانَ حِزَامٌ يَنْزِلُ قُدَيْدًا. وَأَسْلَمَ خَالِدٌ الْأَشْعَرُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم الْفَتْحَ ، فَسَلَكَ هُوَ وَكُرْزُ بْنُ جَابِرٍ غَيْرَ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا مَكَّةَ فَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ وَلَقِيَتْهُمَا خَيْلُ الْمُشْرِكِينَ فَقُتِلَا شَهِيدَيْنِ، وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ خَالِدًا الْأَشْعَرَ ابْنُ أَبِي الْأَجْدَعِ الْجُمَحِيُّ، وَكَانَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ يَقُولُ: هُوَ حُبَيْشُ بْنُ خَالِدٍ الْأَشْعَرُ." (١)

"ﷺعُبَيْدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ بْنِ الْمُعَلَّى أَخِي أَبِي سَعِيدِ بْنِ مُعَلَّى الزُّرَقِيِّ ، وَيُكَنَّى عُبَيْدٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مِنْ سَبْيِ عَيْنِ التَّمْرِ الَّذِينَ سَبَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ. يَقُولُونَ: عُبَيْدُ بْنُ مُرَّةَ وَهُوَ جَدُّ نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ التَّاجِرُ صَاحِبُ قَصْرِ نَفِيسٍ الَّذِي بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ وَاقِمٍ. وَمَاتَ عُبَيْدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ بْنِ الْمُعَلَّى لَيَالِيَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ." (٢)

"ﷺأَبُو حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَهُوَ جَدُّ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ وَأُمُّ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِنْتُ أَبِي حَبِيبَةَ." (٣)

"ﷺأَبُو عَقْرَبٍ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِمَاسِ بْنِ عُرَيْجِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلم وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلم وَرَآهُ وَرَوَى عَنْهُ وَهُوَ جَدُّ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ وَاسْمُ أَبِي نَوْفَلٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ وَسَكَنَ أَبُو نَوْفَلٍ بَعْدُ الْبَصْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ." (٤)

"ﷺخُثَيْمٌ رَجُلٌ مِنَ الْقَارَةِ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ." (٥)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُثَيْمٌ، رَجُلٌ مِنَ الْقَارَةِ ، قَالَ سَعِيدٌ وَهُوَ جَدُّ ابْنِ خُثَيْمٍ: أَنَّهُ جَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُقْطِعُ النَّاسَ عِنْدِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْطِعْنِي مَكَانًا لِي وَلِعَقِبِي قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ عُمَرُ قَالَ: ﷺهُوَ حَرَمُ اللَّهِ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ." (٦)

"ﷺأَبُو سَبْرَةَ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الذُّؤَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مُرَّانِ بْنِ جُعْفِيِّ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَهُوَ جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ." (٧)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٩٣/٤

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨٧/٥

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٠٠/٥

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٥٧/٥

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٦٥/٥

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٦٥/٥

(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٩/٦

"ﷺرَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَهُوَ جَدُّ حَرْبِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ." (١)

"ﷺقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ جَدُّ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ." (٢)

"ﷺعُمَيْرٌ ذُو مُرَّانَ وَهُوَ جَدُّ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَنَزَلَ الْكُوفَةَ." (٣)

"ﷺعَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الْأَنْصَارِيُّ وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ، وَهُوَ جَدُّ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ." (٤)

"قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ حُوَيْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ، يَقُولُ: «ﷺقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً» ، قَالَ شُعْبَةُ: وَهُوَ جَدُّ عَزْرَةَ." (٥)

"ﷺمُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلم، فَأَسْلَمَ وَصَحِبَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَهُوَ جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ." (٦)

"ﷺأَبُو أُمَيَّةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كِتَابَةً، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ جَدُّ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ." (٧)

"ﷺأَرْطَبَانُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَّةَ بْنِ سَرَّاقٍ الْمُزَنِيُّ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ." (٨)

"ﷺأَبُو الْقَاسِمِ زَوْجُ بِنْتِ أَبِي مُسْلِمٍ وَهُوَ جَدُّ حُسَيْنِ بْنِ الْفَهِمِ لِأَبِيهِ، وَكَانَ يَنْزِلُ عَسْكَرَ الْمَهْدِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، وَرِعًا عَالِمًا، يَقُولُ بِالسُّنَّةِ وَيَعِيبُ مَنْ يَقُولُ بِقَوْلِ جَهْمٍ وَبِخِلَافِ السُّنَّةِ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ." (٩)

"ﷺأَبُو مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ وَهُوَ جَدُّ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَغَيْرُهُ." (١٠)

"ﷺبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَأُمُّهَا سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَأَخُوهَا لِأُمِّهَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ،

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٩/٦

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٠/٦

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٦٣/٦

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨/٧

(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨/٧

(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٥/٧

(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١١٧/٧

(٨) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢٢/٧

(٩) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٥٧/٧

(١٠) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٣٧/٧

وَكَانَتْ بُسْرَةُ عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ مُنْصَرَفَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ **أُحُدٍ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَقَدْ رَوَتْ بُسْرَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم حَدِيثًا فِي مَسِّ الذَّكَرِ." (١)

"١٣٥٢- وعاصم بن عمرو بن خالد بن حزم بن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث.

أبو نصر بن عاصم المقرئ١.

١٣٥٣- وأبو عقرب بن خالد بن عمرو بن حماس بن عويج بن **بكر. وهو جد نوفل** بن أبي عقرب٢.

ومن بني ضمرة بن بكر ثم من بني ثعلبة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة:

١٣٥٤- الحكم.

١٣٥٥- ورافع، ابنا عمرو بن مجذع بن حذيم بن حلوان بن الحارث بن ثعلبة بن مليل.

أم الحكم بن عمرو أمامة بنت عبد مالك، من بني غفار. مات الحكم سنة خمسين٣.

١٣٥٦- وأُهبان بن صيفي.

غفاري، يكنى أبا مسلم٤.

ومن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر:

١٣٥٧- نقادة الأسدي٥.

---

١ تقدم برقم ١٦٦.

٢ تقدم برقم ١٧٩.

٣ تقدما برقمي ١٩١ و١٩٢.

٤ تقدم برقم ١٩٩.

٥ تقدم برقم ٢٢٥.." (٢)

"ومن بني سالم الحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر بن حارثة:

٢٢٢٣- الوليد بن عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر.

أمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار١.

ومن بني امرئ القيس بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر:

٢٢٢٤- خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٨/٢٤٥

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٢٩٩

بن مالك الأعز٢.

٢٢٢٥- وبشير بن يسار٣.

٢٢٢٦- وأيوب بن بشير.

يكنى أبا سليمان، مات سنة تسع عشرة ومائة٤.

ومن أفناء قبائل اليمن:

٢٢٢٧- مالك بن أبي عامر الأصبحي.

أصبح بن حمير بن سبأ. يكنى أبا **أنس، وهو جد مالك** بن أنس٥.

٢٢٢٨- وبسر بن سعيد.

مولى الحضرميين وهم من كندة، مات سنة مائة٦.

---

١ طبقات ابن سعد ٥/ ٨٠.

٢ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧١.

٣ طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٣.

٤ طبقات ابن سعد ٥/ ٧٩.

٥ طبقات ابن سعد ٥/ ٦٣.

٦ تقدم برقم ٢١٥٦.." (١)

"وغلب على دمشق الضحاك بن قيس الفهري. وفي صحبته خلاف.

فدعا إلى ابن الزبير، ثم تركه ودعا إلى نفسه. وانحاز عنه مروان بن الحكم في بني أمية إلى أرض حوران. فوافاهم عبيد الله بن زياد بن أبيه من الكوفة على البرية منهزماً من أهلها. فقوي عزم مروان على طلب الخلافة. وجرت أمور طويلة إلى أن التقى هو والضحاك بمرج راهط شرقي الغوطة. فقتل الضحاك، وقتل معه نحو ثلاثة آلاف. وانتصر مروان. وذلك في آخر السنة. وبايعه أهل الشام. وسار أمير حمص يومئذ النعمان بن بشير الأنصاري لنصر الضحاك فقتله أصحاب مروان.

وفيها توفي بالطاعون الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب. وكان جواداً حكيماً. عين للخلافة بعد يزيد، وولي إمرة المدينة غير مرة.

وفيها توفي ربيعة الجرشي شهيداً يوم مرج راهط مع **الضحاك. وهو جد هشام** بن الغاز. ويقال: له صحبة.

قال أبو المتوكل التاجي: سألت ربيعة الجرشي وكان فقيه الناس في زمن معاوية.

وفيها نقض أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير الكعبة، وبناها على قواعد إبراهيم عليه السلام، وأدخل الحجر في البيت، وكان قد تشقق أيضاً من المنجنيق واحترق سقفه.

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٤٤٢

سنة خمس وستين

فيها توجه مروان إلى مصر فتملكها. واستعمل عليها ابنه عبد العزيز، ومهد قواعدها ثم عاد إلى دمشق. ومات في رمضان فعهد بالأمر بعده إلى ابنه عبد الملك بن مروان.." (١)

"سنة تسع عشرة ومئة

فيها غزا مروان غزوة السانحة، فدخل من باب اللان، فلم يزل يسير حتى طلع من بلاد الخزر. ومر ببلَنجَر وسَمَندر، وانتهى إلى مدينة خاقان الترك فانهزم خاقان.

وفيها توفي إياس بن سَلَمَة بن الأكوع المدني. روى عن أبيه.

وفيها وقيل سنة اثنتين وعشرين، توفي حبيب بن أبي ثابت الكوفيّ، فقيه الكوفة ومفتيها. مع حَماد بن أبي سليمان، بل هو أكبر من حَمّاد وأجَل مكانةً. روى عن ابن عباسن، وابن عمر، وخَلْقٍ من التابعين.

وفيها فقيه دمشق سليمان بن موسى الأموي الأشدقُ. مولى بني أمية. روى عن أْبي أمامة، ووَاثلة، وطائفة.

قال سعيد بن عبد العزيز: كان أعلم أَهلِ الشام بعد مكحُول.

وقالَ ابن لَهيعة: ما لقيت مثله.

وفيها قَيْسُ بن سعد المكي صَاحبُ عطاء. وكان مفتي أهل مكة في وقته.

وفيها الأمير أبو شاكر مُعَاويةُ ولد الخليفة هشام بن عبد الملك. وكان أنبلَ أولاد أَبيه، جواداً مُمدحاً. وَلي الغزو مرات، وهو جد أمراء الأندلس.." (٢)

"الأصم، صاحب المسند ببغداد في شوال. سمع هشيماً وطبقته. وهو جد أبي القاسم البغوي لأمه.

وفيها إبراهيم بن عبد الله الهروي الحافظ ببغداد في رمضان. روى عن إسماعيل بن جعفر. وكان أعلم الناس بحديث هشيم. وكان صواماً عابداً تقياً.

وفيها إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخطمي المدني ثم الكوفي، أبو محمد قاضي نيسابور روى عن ابن عيينة وطبقته. أطنب أبو حاتم الرازي في الثناء عليه. وكان كثير الأسفار فتوفي بجوسية من أعمال حمص.

وفيها الحسن بن شجاع، أبو علي البلخي الحافظ أحد أركان الحديث في شوال كهلاً. ولم ينتشر حديثه. سمع عبيد الله بن موسى وطبقته روى الترمذي عن رجل عنه.

وفيها أبو عمار الحسين بن حريث المروزي الحافظ. سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته. وفيها أبو علي حميد بن مسعدة الباهلي البصري الحافظ. روى عن حماد بن زيد وطبقته. ولم يرحل.

وفيها عبد الحميد بن بيان الواسطي. روى عن خالد الطحان وهشيم فأكثر.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٥٢/١

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ١١٥/١

وفيها علي بن حجر الحافظ الإمام أبو الحسن السعدي المروزي نزيل نيسابور في جمادى الأولى وله نحو من تسعين سنة روى عن إسماعيل بن." (١)

"حريم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وطبقتهما. قال عبد العزيز الكتَّاني: كان ثقة نبيلاً مأموناً، توفي في ربيع الأول.

وأبو الحسن الحلبي، علي بن محمد بن إسحاق القاضي الشافعي نزيل مصر، روى عن علي بن عبد الحميد الغضائري، ومحمد ب إبراهيم بن نيروز، وطبقتهما. ورحل إلى العراق ومصر، وعاش مائة سنة.

والبختري، صاحب الأربعين المرويّة، أبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري المزكّي الحافظ. روى عن يحيى بن منصور القاضي وطبقته. قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرَّزين في المذاكرة. توفي في شعبان، وله ثلاث وستون سنة.

أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل وابن المأمون العباسي، ثقة مشهور، يروي عن أبي بكر بن زياد النيسابوري، **وطائفة. وهو جدّ جد** أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون.

وابن زنبور، أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الورّاق، ببغداد في صفر، روى عن البغوي، وابن صاعد وطبقتهما، وابن أبي داود. قال الخطيب: ضعيف جدَّاً.." (٢)

"وعشرين، من أبي حامد بن بلال، ومحمد بن الحسين القطّان، وعبد الله بن يعقوب الكرماني، وخلق. وأملى ودرَّس، وكان قانعاً متعففاً، له مصنف في علم الشروط، توفي في شعبان، وقد روى عنه الحاكم مع تقدُّمه.

وهبة الله بن سلامة، أبو القاسم البغدادي المفسر، مؤلف كتاب " الناسخ والمنسوخ **"، وهو جدّ رزق** الله التميمي لأمه، كان من أحفظ الأئمة للتفسير، وكان ضريراً، له حلقة بجامع المنصور.

سنة إحدى عشرة وأربعمئة

فيها كان الغلاء المفرط بالعراق، حتى أكلوا الكلاب والحمر.

وفيها أبو نصر النرسي، أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون البغدادي، الصدوق العبد الصالح. روى عن ابن البختري، وعلي بن إدريس الستوري.

والحاكم بأمر الله، أبو علي منصور بن عبد العزيز بن نزار بن المعزّ العبيدي، صاحب مصر والشام والحجاز والمغرب، فقد في شوال، وله ست وثلاثون سنة، جهزت أخته ست الملك، عليه من قتله، وكان شيطاناً مريداً، خبيث النفس، متلوَّن الاعتقاد، سمحاً جواداً، سفاكاً للدماء، قتل خلقاً كثيراً من كبراء دولته صبراً، وأمر بشتم الصحابة، وكتبه على أبواب المساجد، وأمر بقتل الكلاب، حتى لم يبق بمملكته منها إلا القليل، وأبطل الفقّاع والملوخيّة، والسمك الذي لا فلوس له، وأتى بمن باع ذلك سرًّ فقتلهم، ونهى عن بيع الرطب، ثم جمع منه شيئاً عظيماً فأحرقه، وأباد أكثر." (٣)

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٣٤٨/١

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٢

(٣) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢١٩/٢

"السلطان طغرلبك، كانت له قلاع وحصون بعراق العجم، فعصى على قرابته، السلطان ألب أرسلان وواقعه، فقتل في المعركة، وهو جدّ سلاطين الروم السلجوقية، وكان بطلاً شجاعاً.

والمطرِّز، صاحب المقدّمة اللطيفة، محمد بن علي بن محمد بن صالح السُّلمي الدمشقي، أبو عبد الله النحوي المقرئ، في ربيع الأول، روى عن تمام وجماعة، وآخر من حدَّث عنه، النسيب ي فوائده.

وأبو سعيد الخشاب، محمد بن علي بن محمد النَّيسابوري المحدّث، خادم أبي عبد الرحمن السلمي، روى عن أبي محمد المخلدي والخفاف وطائفة.

وعميد الملك، الوزير أبو نصر محمد بن منصور الكندري. وزير السلطان طغرلبك، كان من رجال العالم، حزماً ورأياً وشهامةً وكرماً، وكان قد حيَّ مذاكيره لأمرٍ، ثم قتله ألب أرسلان بمرو الرُّوذ، في آخر العام، وحمل رأسه إلى نيسابور.

سنة سبع وخمسين وأربعمئة

فيه ادخل السلطان ألب أرسلان إلى ما وراء النهر، فنازل مدينة جند، وجدُّ سلحوق مدفون بها، فنزل صاحبها إلى خدمته، فأحسن إليه وأقرَّه بها.

فيها توفي العيّار، سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم أبو عثمان النيسابوري الصوفي. روى صحيح البخاري، عن محمد بن شبُّويه، وروى عن أبي ظاهر بن خزيمة، والمخلدي والكبار، وانتقى عليه البيهقي، توفي بغزنة." (١)

"وسلطان بن يحيى بن عليّ ب عبد العزيز، زين القضاة أبو المكارم القرشيّ الدمشقيّ. روى عن أبي القاسم بن أبي العلاء وجماعة، وناب في القضاء عن أبيه ووعظ وأفتى.

وعليّ بن أحمد بن منصور بن قبيس الغسّاني، أبو الحسن المالكي النحويُّ الزاهد شيخ دمشق ومحدّثها، روى عن أبي القاسم السميساطي وأبي بكر الخطيب وعدّة.

قال السِّلفي: لم يكن في وقته مثله بدمشق. كان زاهداً عابداً ثقةً.

وقال ابن عساكر: كان متحرّزاً متيقّظاً منقطعاً في بيته بدرب النقّاشة أو بيته الذي في المنارة الشرقية بالجامع، مفتياً يقرئ الفرائض والنحو.

وأبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني المزكّى، راوي " مسند الروياني " عن أبي الفضل الرازي توفي في ذي القعدة.

وأبو عبد الله محمد بن حمويه الجوينيّ، الزاهد، شيخ الصوفية بخراسان. له " مصنّفٌ في التصوف ". وكان زاهداً قدوةً عارفاً بعيد الصيت.

روى عن موسى بن عمران الأنصاري وجماعة، وعاش اثنتين وثمانين سنة. وهو جدّ بني حمّويه.

وأبو بكر محمد بن علي بن أبي ذرّ الصالحاني مسند إصبهان في زمانه، وآخر من حدّث عن أبي طاهر بن عبد الرحيم

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢/٣٠٧

الكاتب. كان صالحاً صحيح السماع. توفي في جمادى الآخرة عن اثنتين وتسعين سنة. وآخر أصحابه عين الشمس. وأو عبد الله الفراوي، محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي." (١)

"قبائل قومه من مأرب متوجهين إلى البلاد يرتادون أرضا تحملهم أو بلدا يمنعهم فنزلوا بلاد علكّ مجتازين. وكان رئيس علكّ يومئذ شملقة بن الجباب. فسألوهم أن يأذنوا لهم في المقام عنده حتى يأمروا من يرتاد لهم منزلاً ينزلونه. ووجّه عمرو بن عامر ثلاثة من ولده وهم الحرث بن عمرو بن عامر ومالك بن عمرو وحارثة بن عمرو بأرض علكّ قبل أن يرجع إليه أحد روّاده فاستخلف ابنه ثعلبه **العنقاء وهو جد الأوس** والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر. فتقلد ما كان يتقلده آباؤه من حفظ المملكة وسد الثغور. ولما توفي عمرو بن عامر كما ذكرنا وقع الوباء في قومه بعده واشتد عليهم الأمر فأرسلوا إلى علكّ وقالوا لهم أن هذا الموضع الذي انتم فيه لمقامنا عندكم ونحن سائرون عنكم عن قريب. فكرهت علكّ ذلك فهاجت الحرب بينهم فاقتتلوا قتالا شديدا واستمرّ القتل في علكّ وقتل شملقة ابن الجُباب غيلة وكان الذي تولى حربهم وقتالهم جذع بن سنان وكان شجاعا مقداما فتّاكاً. وكان أعور أصم كثير الكيد عظيم المكر شيطانا من شياطين العرب. وكان ثعلبة العنقاء كارها لذلك من فعله فحلف أن لا يقيم هنالك. فلم يزالوا سائرين حتى صاروا قريبا من مكة. وكان سكان مكة يومئذ جُرهم. فأرسل ثعلبة العنقاء رسلا إلى جرهم فسألهم أن يأذنوا لهم في المقام عندهم فأبوا عليهم فاقتتلوا وظفرت بهم الأزد فأجلوهم عن مكة ووليت خزاعة البيت دهرا طويلا نحو من ثلاثمائة سنة.

قال ابن قتيبة: ومات ثعلبة العنقاء بمكة فاستُخلف على قومه أخوه جفنة بن عمرو بن عامر. فتقلد جفنة ما كان يتقلد آباؤه من حفظ المملكة والذب عنها. ولم يزل في مكة مقيما هو وقومه من الأزد حتى ضاقت عليهم مكة وأرادوا الشخوص عنها. وكانت فيهم كاهنة وهي طريفة زوجة عمرو بن عامر مزيقياء. فلما عزموا على الخروج من مكة قالت لهم كاهنتهم من كان ذا همّ بعيد وجمل جليد وبأس شديد فليقصد عُمان المشيد. فنزلوا عُمان فسار أليه بنو نضر بن الأزد فهم أزد عُمان. فنزلوا عُمان." (٢)

"وفيها مات الفقيه الصالح المشهور أبو بكر بن محمد بن رشد بضم الراء وفتح الشين وكان هو وأخوه فقيهين صالحين وغلب عليهما الزهد والعبادة ويقال أن قدومهما إلى زبيد كان قبل قدوم الحضارم ورغبا في صحبة الشيخ الصالح علي بن مرتضى خليفة الشيخ الصالح محمد بن أبي الباطل الصوفي نفع الله الجميع. وتوفي أخوه عمر بن محمد بن رُشَد بعده بسنة وذلك في سنة خمس وستين **وستمائة وهو جد الفقيه** المشهور محمد عبد الله الحضرمي أبو أمه.

وفيها توفي الفقيه الإمام البارع أبو العتيق أبو بكر بن عيسى بن عثمان الأشعري المعروف بابن حنكاش العلامة الحنفي المشهور وكان فقيهاً عاملاً عالماً إماماً في المذهبين وكان من صدور الفقهاء تفقه بالشريف عثمان بن عتيق الحسيني وغيره وكان لوحد أهل عصره اجتهاداً في طلب العلم ونشر المذهب حتى قيل لو لم يوجد لمات مذهب أبي حنيفة في اليمن. ويروى أنه أتى على كتاب الخلاصة ثلاثمائة شرف وانتهت إليه رئاسة أصحابه مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله. وكان يقرئ أهل

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢/٤٣٨

(٢) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية علي بن الحسن الخزرجي ١/٢٥

المذهبين واجتمع على صلاحه المؤالف والمخالف. فمن احسن ما ذكر من سيرته أنه منذ درَّس ما رؤي نائماً قط في رمضان ليلاً ولا نهاراً واصل بلده العنبرة قرية من قرى الوادي زبيد قريبة من البحر وهي التي تخرج مها علي بن مهدي ولما ابتنى السلطان نور الدين المدرسة التي في زبيد التي خص بها أصحاب الإمام الشافعي رضي الله عنه وقف له هذا الفقيه في بعض الطرق وقال لهُ يا عمر ما فعل بك أبو حنيفة إذ لم تبن لأصحابه مدرسة كما بنيت لغيرهم فأمر ببناء المدرسة الثانية وجعل فيها موضعاً لأصحاب الإمام أبي حنيفة وموضعاً لأصحاب الحديث النبوي وكان خطيباً مصقعاً وشاعراً مفلقاً. ومن شعره في سن الحداثة ما أنشدهُ سبطه عمر بن علي العلوي حيث يقول:

زبيد ودع شرق البلاد وغربها ... ولا تتحدث عن عراق ولا مصر

أَجل نظراً فيها تعاين خريدة ... مليحة ما بين التراب والنحر." (١)

"بلاد بها فاح النسيم معنبراً ... وأعقب مسك الليل كافورة الفجر

وتفقه به جماعة كمحمد بن علي الصديقي وابن أبي سوادة وعلي ابن عمر وعمر بن علي العلوي وهو ابن بنته ومحمد بن عمر الأبح. ولما كان يوم الاثنين السابع عشر من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة احتضر بعد أن مرض أياماً فحضره من أصحابه جمع كثير وذلك بعد طلوع الشمس فسألهم عن اليوم ما هو فدعى بطعام فأكله ثم قال لصهره علي بن عمر العلوي ارفع صوتك أنت والجماعة بلا اله إلا الله فقالوا يا فقيه إذا لم نذكرك ذكرتنا قال نعم فهللوا وجعل خواتيم سورة يس من قوله) أَوَليس الذي خلقَ السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم الآية (وجعل يكرر ذلك ثلاث مرات رافعاً بها صوته ثم تشهد عقيب ذلك وفاضت نفسه وصلي عليه ظهر ذلك اليوم وحضر دفنه جمع عظيم حتى قيل لم يكد يتأخر عن حضور دفنه أحد من أهل زبيد.

ويروى أن بعض أهل زبيد رأى شخصاً من أهله كان قد توفي قبل ذلك بسنين. فلما توفي الفقيه أبو بكر بن حنكاش ودفن كما ذكرنا رأَى الرجل الذي من أهل زبيد قريبهُ في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال حبست منذ مت مع جماعة فلما توفي الفقيه أبو بكر بن حنكاش شفع فينا فأطلقنا وغفر لجميع من في المقابر ببركة قدومه رحمهُ الله تعالى.

وفيها توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن عمر العلوي وكان مولده سنة ثمان عشرة وتفقه بابن حنكاش المذكور كما ذكرنا وكان فقيهاً فاضلاً له تفضل ومكارم أخلاق. توفي بعد شيخه بأربعة أشهر. في تاسع شهر شعبان من السنة **المذكورة. وهو جد ابن** الأبح وعقبهُ كثير في زبيد والله أعلم.

وفيها توفي الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن سير بن إسماعيل بن الحسن الواسطي. وكان فقيهاً فاضلاً قدم نعم أولاً وأخذ عنهُ جماعة شتى من كتب الحديث منها قريب العهد المروي عم أمعمر بالهند ثم سافر إلى الجند لغرض الرجية بها." (٢)

"كَأَنَّا غُدْوَةً وَبَنِي أَبِينَا ... بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحَيَا مُدِيرِ

وَلَوْلَا الرِّيحُ أُسْمِعَ أَهْلُ حُجْرٍ ... صَلِيلَ الْبِيضِ تُقْرَعُ بِالذُّكُورِ

---

(١) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية علي بن الحسن الخزرجي ١/١٤١

(٢) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية علي بن الحسن الخزرجي ١/١٤٢

فَتَفَرَّقُوا ثُمَّ بَقُوا زَمَانًا، ثُمَّ إِنَّهُمُ الْتَقَوْا بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ النِّهْيُ، كَانَتْ بَنُو شَيْبَانَ نَازِلَةً عَلَيْهِ، وَيُرْوَى أَنَّهَا أَوَّلُ وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ، وَكَانَ رَئِيسَ تَغْلِبَ مُهَلْهِلٌ، وَرَئِيسَ شَيْبَانَ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، وَكَانَتِ الدَّائِرَةُ لِبَنِي تَغْلِبَ، وَكَانَتِ الشَّوْكَةُ فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَاسْتَحَرَّ الْقِتَالُ فِيهِمْ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ.

ثُمَّ الْتَقَوْا بِالذَّنَائِبِ، وَهِيَ أَعْظَمُ وَقْعَةٍ كَانَتْ لَهُمْ، فَظَفِرَتْ بَنُو تَغْلِبَ وَقَتَلَتْ بَكْرًا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَقُتِلَ فِيهَا شَرَاحِيلُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ **شَيْبَانَ، وَهُوَ جَدُّ الْحَوْفَزَانِ** وَجَدُّ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ، وَقُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَمْرُو بْنُ سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ بَكْرٍ.

ثُمَّ الْتَقَوْا يَوْمَ وَارِدَاتٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَظَفِرَتْ تَغْلِبُ أَيْضًا، وَكَثُرَ الْقَتْلُ فِي بَكْرٍ، فَقُتِلَ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ أَخُو جَسَّاسٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَمَرَّ مُهَلْهِلٌ، فَلَمَّا رَآهُ قَتِيلًا قَالَ: وَاللَّهِ مَا قُتِلَ بَعْدَ كُلَيْبٍ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ، وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بَكْرٌ بَعْدَكُمَا عَلَى خَيْرٍ أَبَدًا.

وَقِيلَ: إِنَّمَا قُتِلَ يَوْمَ الْقُصَيْبَاتِ، قَبْلَ يَوْمِ قِضَةَ، قَتَلَهُ نَاشِرَةُ، وَكَانَ هَمَّامٌ قَدِ الْتَقَطَهُ وَرَبَّاهُ وَسَمَّاهُ نَاشِرَةَ، وَكَانَ عِنْدَهُ. فَلَمَّا شَبَّ عَلِمَ أَنَّهُ تَغْلِبِيٌّ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ جَعَلَ هَمَّامٌ يُقَاتِلُ فَإِذَا عَطِشَ جَاءَ إِلَى قَرْبَةٍ لَهُ يَشْرَبُ مِنْهَا، فَتَغَفَّلَهُ نَاشِرَةُ فَقَتَلَهُ وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ تَغْلِبَ، وَكَادَ جَسَّاسٌ يُؤْخَذُ فَسَلِمَ، فَقَالَ مُهَلْهِلٌ:." (١)

"بِالْيَمَنِ، فَاخْتَلَفَتْ قُرَيْشٌ بِهَذَا السَّبَبِ إِلَى هَذِهِ النَّوَاحِي، فَجَبَرَ اللَّهُ بِهِمْ قُرَيْشًا.

وَقِيلَ: إِنَّ عَبْدَ شَمْسٍ وَهَاشِمًا تَوْأَمَانِ، وَإِنَّ أَحَدَهُمَا وُلِدَ قَبْلَ الْآخَرِ وَإِصْبَعٌ لَهُ مُلْتَصِقَةٌ بِجَبْهَةِ صَاحِبِهِ فَنُحِّيَتْ، فَسَالَ الدَّمُ، فَقِيلَ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَمٌ.

وَوَلِيَ هَاشِمٌ بَعْدَ أَبِيهِ عَبْدِ مَنَافٍ مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنَ السِّقَايَةِ وَالرِّفَادَةِ، فَحَسَدَهُ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ عَلَى رِيَاسَتِهِ وَلِإِطْعَامِهِ، فَتَكَلَّفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنِيعَ هَاشِمٍ، فَعَجَزَ عَنْهُ، فَشَمِتَ بِهِ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَغَضِبَ وَنَالَ مِنْ هَاشِمٍ وَدَعَاهُ إِلَى الْمُنَافَرَةِ، فَكَرِهَ هَاشِمٌ ذَلِكَ لِسِنِّهِ وَقَدْرِهِ، فَلَمْ تَدَعْهُ قُرَيْشٌ حَتَّى نَافَرَهُ عَلَى خَمْسِينَ نَاقَةٍ وَالْجَلَاءِ عَنْ مَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، فَرَضِيَ أُمَيَّةُ وَجَعَلَا بَيْنَهُمَا الْكَاهِنَ **الْخُزَاعِيَّ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو** بْنِ الْحَمِقِ، وَمَنْزِلُهُ بِعُسْفَانَ.

وَكَانَ مَعَ أُمَيَّةَ هَمْهَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْفِهْرِيُّ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ عِنْدَ أُمَيَّةَ، فَقَالَ الْكَاهِنُ: " وَالْقَمَرِ الْبَاهِرْ، وَالْكَوْكَبِ الزَّاهِرْ، وَالْغَمَامِ الْمَاطِرْ، وَمَا بِالْجَوِّ مِنْ طَائِرْ، وَمَا اهْتَدَى بِعَلَمٍ مُسَافِرْ، مِنْ مُنْجِدٍ وَغَائِرْ، لَقَدْ سَبَقَ هَاشِمٌ أُمَيَّةَ إِلَى الْمَآثِرْ، أَوَّلٌ مِنْهُ وَآخِرْ، وَأَبُو هَمْهَمَةَ بِذَلِكَ خَابِرْ ". فَقَضَى لِهَاشِمٍ بِالْغَلَبَةِ، وَأَخَذَ هَاشِمٌ الْإِبِلَ فَنَحَرَهَا وَأَطْعَمَهَا، وَغَابَ أُمَيَّةُ عَنْ مَكَّةَ بِالشَّامِ عَشْرَ سِنِينَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ عَدَاوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ هَاشِمٍ وَأُمَيَّةَ.

وَكَانَ يُقَالُ لِهَاشِمٍ وَالْمُطَّلِبِ الْبَدْرَانِ لِجَمَالِهِمَا.

وَمَاتَ هَاشِمٌ بِغَزَّةَ وَلَهُ عِشْرُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً.." (٢)

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٤٨٠/١

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٦١٩/١

"وَأَنَسَةُ يُكَنَّى أَبَا مَسْرُوحٍ، وَهُوَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَاةِ، وَكَانَ يَأْذَنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَقِيلَ: كَانَ مِنَ الْفُرْسِ.

وَأَبُو كَبْشَةَ، وَاسْمُهُ سُلَيْمٌ، قِيلَ: كَانَ مِنْ مَوَالِي مَكَّةَ، وَقِيلَ: كَانَ مِنْ مُوَلَّدِي أَرْضِ دَوْسٍ، اشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَعْتَقَهُ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

وَرُوَيْفِعُ أَبُو مُوَيْهِبَةَ، كَانَ مِنْ مُوَلَّدِي مُزَيْنَةَ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَعْتَقَهُ.

وَرَبَاحٌ الْأَسْوَدُ، كَانَ يَأْذَنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

وَفَضَالَةُ نَزَلَ الشَّامَ.

وَمِدْعَمُ قُتِلَ بِوَادِي الْقُرَى.

وَأَبُو ضُمَيْرَةَ، قِيلَ: كَانَ مِنَ الْفُرْسِ مِنْ وَلَدِ بَشْتَاسَبِ الْمَلِكِ، فَأَصَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي بَعْضِ وَقَائِعِهِ **فَأَعْتَقَهُ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي** حُسَيْنٍ.

وَيَسَارٌ – وَكَانَ نُوبِيًّا – أَصَابَهُ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَأَعْتَقَهُ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ الْعُرَنِيُّونَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

وَمِهْرَانُ مَوْلَاهُ، حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

وَكَانَ لَهُ خَصِيٌّ يُقَالُ لَهُ: مَابُورُ، أَهْدَاهُ لَهُ الْمُقَوْقِسُ مَعَ مَارِيَةَ وَشِيرِينَ، قِيلَ: إِنَّهُ الَّذِي قُذِفَتْ مَارِيَةُ بِهِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلِيًّا لِيَقْتُلَهُ، فَرَآهُ خَصِيًّا فَتَرَكَهُ. وَخَرَجَ إِلَيْهِ." (١)

"[ذِكْرُ أَخْبَارِ الرِّدَّةِ]

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَقَدْ قُمْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مَقَامًا كِدْنَا نَهْلِكُ فِيهِ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ مَنَّ عَلَيْنَا بِأَبِي بَكْرٍ، أَجْمَعْنَا عَلَى أَنْ لَا نُقَاتِلَ عَلَى ابْنَةِ مَخَاضٍ وَابْنَةِ لَبُونٍ، وَأَنْ نَأْكُلَ قُرًى عَرَبِيَّةً، وَنَعْبُدَ اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَنَا الْيَقِينُ، فَعَزَمَ اللَّهُ لِأَبِي بَكْرٍ عَلَى قِتَالِهِمْ، فَوَاللَّهِ مَا رَضِيَ مِنْهُمْ إِلَّا بِالْخُطَّةِ الْمُخْزِيَةِ أَوِ الْحَرْبِ الْمُجْلِيَةِ؛ فَأَمَّا الْخُطَّةُ الْمُخْزِيَةُ أَنْ يُقِرُّوا بِأَنَّ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فِي النَّارِ، وَمَنْ قُتِلَ مِنَّا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْ يَدُوا قَتْلَانَا وَنَغْنَمَ مَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ، وَأَنَّ مَا أَخَذُوا مِنَّا مَرْدُودٌ عَلَيْنَا. وَأَمَّا الْحَرْبُ الْمُجْلِيَةُ فَأَنْ يُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ.

وَأَمَّا أَخْبَارُ الرِّدَّةِ فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَسَيَّرَ أَبُو بَكْرٍ جَيْشَ أُسَامَةَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَتَضَرَّمَتِ الْأَرْضُ نَارًا، وَارْتَدَّتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ، عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً، إِلَّا قُرَيْشًا وَثَقِيفًا، وَاسْتَغْلَظَ أَمْرُ مُسَيْلِمَةَ وَطُلَيْحَةَ، وَاجْتَمَعَ عَلَى طُلَيْحَةَ عَوَامُّ طَيِّءٍ وَأَسَدٍ، وَارْتَدَّتْ غَطَفَانُ تَبَعًا لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: نَبِيٌّ مِنَ الْحَلِيفَيْنِ – يَعْنِي أَسَدًا وَغَطَفَانَ – أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ نَبِيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقَدْ مَاتَ مُحَمَّدٌ وَطُلَيْحَةُ حَيٌّ. فَاتَّبَعَهُ وَتَبِعَتْهُ غَطَفَانُ. وَقَدِمَتْ رُسُلُ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنَ الْيَمَامَةِ وَأَسَدٍ وَغَيْرِهِمَا وَقَدْ مَاتَ، فَدَفَعُوا كُتُبَهُمْ لِأَبِي بَكْرٍ، وَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ عَنْ مُسَيْلِمَةَ وَطُلَيْحَةَ، فَقَالَ: لَا تَبْرَحُوا حَتَّى تَجِيءَ رُسُلُ أُمَرَائِكُمْ وَغَيْرِهِمْ بِأَدْهَى مِمَّا وَصَفْتُمْ، فَكَانَ كَذَلِكَ، وَقَدِمَتْ كُتُبُ أُمَرَاءِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٧٥

بِانْتِقَاضِ الْعَرَبِ عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً، وَتَسَلُّطِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَحَارَبَهُمْ أَبُو بَكْرٍ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يُحَارِبُهُمْ؛ بِالرُّسُلِ، فَرَدَّ رُسُلَهُمْ بِأَمْرِهِ، وَأَتْبَعَ رُسُلَهُمْ رُسُلًا، وَانْتَظَرَ بِمُصَادَمَتِهِمْ قُدُومَ أُسَامَةَ، فَكَانَ عُمَّالُ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى قُضَاعَةَ وَكَلْبٍ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيُّ، وَعَلَى الْقَيْنِ: عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ، وَعَلَى سَعْدِ هُذَيْمٍ: مُعَاوِيَةُ الْوَالِبِيُّ، فَارْتَدَّ وَدِيعَةُ الْكَلْبِيُّ فِيمَنْ تَبِعَهُ، وَبَقِيَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى دِينِهِ، وَارْتَدَّ زُمَيْلُ بْنُ قُطْبَةَ الْقَيْنِيُّ، وَبَقِيَ عَمْرٌو، وَارْتَدَّ مُعَاوِيَةُ فِيمَنِ اتَّبَعَهُ مِنْ سَعْدِ هُذَيْمٍ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى امْرِئِ **الْقَيْسِ، وَهُوَ جَدُّ سُكَيْنَةَ** بِنْتِ الْحُسَيْنِ، فَسَارَ بِوَدِيعَةَ إِلَى عَمْرٍو، فَأَقَامَ لِزُمَيْلٍ، وَإِلَى مُعَاوِيَةَ الْعُذْرِيِّ، وَتَوَسَّطَتْ خَيْلُ أُسَامَةَ بِبِلَادِ قُضَاعَةَ، فَشَنَّ الْغَارَةَ فِيهِمْ، فَغَنِمُوا وَعَادُوا سَالِمِينَ.." (١)

"قِيلَ لَهُ السَّعْدِيُّ لِأَنَّ أَبَاهُ اسْتُرْضِعَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ:

وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ **الْعَبْدَرِيُّ، وَهُوَ جَدُّ بَنِي** شَيْبَةَ سَدَنَةِ الْكَعْبَةِ، وَمِفْتَاحُهَا مَعَهُمْ إِلَى الْآنَ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَقِيلَ: بَقِيَتْ إِلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ.." (٢)

"الزَّهْرَانِيِّ، وَلِعَلِيِّ بْنِ أَصْمَعَ، وَلِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بِشْرٍ، وَغَيْرِهِمْ نَحْوَ هَذَا مِنَ التَّوْبِيخِ وَالتَّقْرِيعِ، وَضَرَبَهُمْ مِائَةً مِائَةً، وَحَلَقَ رُءُوسَهُمْ وَلِحَاهُمْ، وَهَدَمَ دُورَهُمْ وَصَحَّرَهُمْ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثًا، وَحَمَلَهُمْ عَلَى طَلَاقِ نِسَائِهِمْ، وَجَمَّرَ أَوْلَادَهُمْ فِي الْبُعُوثِ، وَطَافَ بِهِمْ فِي أَقْطَارِ الْبَصْرَةِ، وَأَحْلَفَهُمْ أَنْ لَا يَنْكِحُوا الْحَرَائِرَ، وَهَدَمَ دَارَ مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ وَأَخَذَ مَا فِيهَا، فَكَانَ مِمَّا أَخَذَ جَارِيَةٌ وَلَدَتْ لَهُ عَمْرَو بْنَ مُصْعَبٍ.

وَأَقَامَ مُصْعَبٌ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ شَخَصَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى خَرَجَ إِلَى حَرْبِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

(الْمُغِيرَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَبِالْغَيْنِ، وَالرَّاءِ. خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ السِّينِ. وَالْجُفْرَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ) .

[وَفَاةُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ]

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ **الْخَطَّابِ، وَهُوَ جَدُّ عُمَرَ** بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأُمِّهِ، وَوُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِسَنَتَيْنِ.

ذِكْرُ مَقْتَلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ جَعْدَةَ السُّلَمِيِّ

فِي هَذِهِ السَّنَةِ قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ جَعْدَةَ السُّلَمِيُّ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ سَبَبَ الْحَرْبِ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ حَتَّى آلَ الْأَمْرُ إِلَى قَتْلِ عُمَيْرٍ.

وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا انْقَضَى أَمْرُ مَرْجِ رَاهِطٍ، وَسَارَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ إِلَى قَرْقِيسِيَا، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَبَايَعَ عُمَيْرٌ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَفِي نَفْسِهِ مَا فِيهَا بِسَبَبِ قَتْلِ قَيْسٍ بِالْمَرْجِ، فَلَمَّا سَيَّرَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠١/٢

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٧/٣

كَانَ عُمَيْرٌ مَعَهُ، فَلَقُوا سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ بِعَيْنِ الْوَرْدَةِ، وَسَارَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى قَرْقِيسِيَا لِقِتَالِ زُفَرَ، فَثَبَّطَهُ عُمَيْرٌ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَوْصِلِ قَبْلَ وُصُولِ جَيْشِ الْمُخْتَارِ إِلَيْهَا، وَسَارَ إِلَيْهَا وَلَقِيَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْتَرِ بِالْخَازِرِ، فَمَالَ عُمَيْرٌ مَعَهُ، فَانْهَزَمَ جَيْشُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقُتِلَ هُوَ، فَأَتَى عُمَيْرٌ قَرْقِيسِيَا وَصَارَ مَعَ زُفَرَ، فَجَعَلَا يَطْلُبَانِ كَلْبًا وَالْيَمَانِيَةَ بِمَنْ قَتَلُوا مِنْ قَيْسٍ، وَكَانَ مَعَهُمَا قَوْمٌ مِنْ تَغْلِبَ يُقَاتِلُونَ مَعَهُمَا وَيَدُلُّونَهُمَا.." (١)

"الْأَشَجُّ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ. وَقَوْلُهُ: بَيْنَ قَيْسٍ، هُوَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ **الرِّيَاحِيُّ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِأُمِّهِ. وَقَوْلُهُ: كَمَا شَأَمَ اللَّهُ النُّجَيْرَ وَأَهْلَهُ بِجَدٍّ لَهُ، يَعْنِي لَمَّا ارْتَدَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَتَبِعَهُ كِنْدَةُ، فَلَمَّا حَارَبَهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَحَصَرُوهُمْ بِالنُّجَيْرِ أَخَذُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي قَتْلِ أَهْلِ الرِّدَّةِ.

قِيلَ: وَأُتِيَ الْحَجَّاجُ بِأَسِيرَيْنِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ لِي عِنْدَكَ يَدًا. قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمًا أُمَّكَ بِسُوءٍ فَنَهَيْتُهُ. قَالَ: وَمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: هَذَا الْأَسِيرُ الْآخَرُ، فَسَأَلَهُ الْحَجَّاجُ فَصَدَّقَهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: فَلِمَ لَمْ تَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ؟ قَالَ: وَيَنْفَعُنِي الصِّدْقُ عِنْدَكَ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ: مَنَعَنِي الْبُغْضُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ. قَالَ: خَلُّوا عَنْ هَذَا لِفِعْلِهِ، وَعَنْ هَذَا لِصِدْقِهِ.

قِيلَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قُتِلَ جَدِّي يَوْمَ بَدْرٍ، وَقُتِلَ جَدِّي فُلَانٌ يَوْمَ أُحُدٍ، وَجَعَلَ يَذْكُرُ مَنَاقِبَ سَلَفِهِ، فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَى عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: هَذِهِ الْمَنَاقِبُ وَاللَّهِ، لَا يَوْمَ مَسْكِنٍ وَيَوْمَ الْجَمَاجِمِ وَيَوْمَ رَاهِطٍ! وَأَنْشَدَ: تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا

ذِكْرُ مَا جَرَى لِلشَّعْبِيِّ مَعَ الْحَجَّاجِ

لَمَّا انْهَزَمَ أَصْحَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالْجَمَاجِمِ نَادَى مُنَادِي الْحَجَّاجِ: مَنْ لَحِقَ بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَهُوَ آمِنٌ، وَكَانَ قَدْ وَلَّاهُ الرَّيَّ وَسَارَ إِلَيْهِ، فَلَحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ مِنْهُمُ الشَّعْبِيُّ، فَذَكَرَهُ الْحَجَّاجُ يَوْمًا فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: إِنَّهُ لَحِقَ بِقُتَيْبَةَ بِالرَّيِّ، فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى قُتَيْبَةَ يَأْمُرُهُ بِإِرْسَالِ الشَّعْبِيِّ، فَأَرْسَلَهُ.

قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ لَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُسْلِمٍ، وَكَانَ صَدِيقًا لِي، فَاسْتَشَرْتُهُ [فَقَالَ] : اعْتَذِرْ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ. وَأَشَارَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِخْوَانِي وَنُصَحَائِي، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ رَأَيْتُ غَيْرَ مَا ذَكَرُوا لِي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ وَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَعْتَذِرَ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ الْحَقُّ، وَايْمُ اللَّهِ لَا أَقُولُ فِي هَذَا الْمَقَامِ." (٢)

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٦٥

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٥١٢

"وَفِيهَا تُوُفِّيَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ **اللَّيْثِيُّ، وَهُوَ جَدُّ خَلِيفَةَ** بْنِ خَيَّاطٍ.

(خَيَّاطٌ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَبِالْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتٍ) وَفِيهَا تُوُفِّيَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ الْفُرْهُودِيُّ النَّحْوِيُّ، الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ فِي النَّحْوِ، أُسْتَاذُ سِيبَوَيْهِ.." (١)

"ذِكْرُ عِدَّةِ حَوَادِثَ

فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ مُشَرِّفُ الدَّوْلَةِ بِابْنَةِ عَلَاءِ الدَّوْلَةِ بْنِ كَاكَوَيْهِ، وَكَانَ الصَّدَاقُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَتَوَلَّى الْعَقْدَ الْمُرْتَضَى.

وَفِيهَا قُلِّدَ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ قَضَاءَ الرُّصَافَةِ وَبَابِ الطَّاقِ.

[الْوَفَيَاتُ]

(وَفِيهَا تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ السِّمْسِمِيُّ الْأَدِيبُ، وَابْنُ الدَّقِيقِيِّ النَّحْوِيُّ) ، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ الْمُحَدِّثُ، وَعُمْرُهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ بِهَا، وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَسْلَمَةِ، **الشَّاهِدِ، وَهُوَ جَدُّ رَئِيسِ** الرُّؤَسَاءِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَحَامِلِيُّ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ، وَصَنَّفَ الْمُصَنَّفَاتِ الْمَشْهُورَةَ (وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْرَسِ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُقْرِئُ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ) .." (٢)

"دُبَيْسُ بْنُ مَزْيَدٍ، وَبَيْنَ قُرَيْشِ بْنِ بَدْرَانَ، صَاحِبِ الْمَوْصِلِ، وَمَعَهُ قُتُلْمُشُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ السُّلْطَانِ **طُغْرُلْبَك، وَهُوَ جَدُّ هَؤُلَاءِ** الْمُلُوكِ أَوْلَادِ قِلْجِ أَرْسِلَانَ، وَمَعَهُ أَيْضًا سَهْمُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَتِ الْحَرْبُ عِنْدَ سِنْجَارَ، فَاقْتَتَلُوا، فَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ، فَانْهَزَمَ قُرَيْشٌ وَقُتُلْمُشُ، وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِمَا الْكَثِيرُ.

وَلَقِيَ قُتُلْمُشُ مِنْ أَهْلِ سِنْجَارَ الْعَنَتَ، وَبَالَغُوا فِي أَذَاهُ وَأَذَى أَصْحَابِهِ، وَجُرِحَ قُرَيْشُ بْنُ بَدْرَانَ، وَأَتَى إِلَى نُورِ الدَّوْلَةِ جَرِيحًا، فَأَعْطَاهُ خِلْعَةً كَانَتْ قَدْ نُفِّذَتْ مِنْ مِصْرَ، فَلَبِسَهَا وَصَارَ فِي جُمْلَتِهِمْ، وَسَارُوا إِلَى الْمَوْصِلِ، وَخَطَبُوا لِلْخَلِيفَةِ مِصْرَ بِهَا، وَهُوَ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ، وَكَانُوا قَدْ كَاتَبُوا الْخَلِيفَةَ الْمِصْرِيَّ بِطَاعَتِهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الْخِلَعَ مِنْ مِصْرَ لِلْبَسَاسِيرِيِّ، وَلِنُورِ الدَّوْلَةِ دُبَيْسِ بْنِ مَزْيَدٍ، وَلِجَابِرِ بْنِ نَاشِبٍ، وَلِمُقْبِلِ بْنِ بَدْرَانَ أَخِي قُرَيْشٍ، وَلِأَبِي الْفَتْحِ بْنِ وَرَّامٍ، وَنُصَيْرِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، وَانْضَافَ إِلَيْهِمْ قُرَيْشُ بْنُ بَدْرَانَ.

ذِكْرُ مَسِيرِ السُّلْطَانِ طُغْرُلْبَك إِلَى الْمَوْصِلِ

لَمَّا طَالَ مُقَامُ السُّلْطَانِ طُغْرُلْبَك بِبَغْدَاذَ، وَعَمَّ الْخَلْقَ ضَرَرُ عَسْكَرِهِ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ مَسَاكِنُهُمْ، فَإِنَّ الْعَسَاكِرَ نَزَلُوا فِيهَا، وَغَلَبُوهُمْ عَلَى أَقْوَاتِهِمْ، وَارْتَكَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ مَحْظُورٍ، أَمَرَ الْخَلِيفَةُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَزِيرَهُ رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى عَمِيدِ الْمُلْكِ الْكُنْدُرِيِّ، وَزِيرِ السُّلْطَانِ طُغْرُلْبَك، يَسْتَحْضِرُهُ، فَإِذَا حَضَرَ قَالَ لَهُ عَنِ الْخَلِيفَةِ لِيَعْرِفَ السُّلْطَانُ مَا النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْجَوْرِ

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٢٢٢

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٧/٦٨٣

وَالظُّلْمِ، وَيَعِظُهُ وَيُذَكِّرُهُ، فَإِنْ أَزَالَ ذَلِكَ، وَفَعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَإِلَّا فَيُسَاعِدُ الْخَلِيفَةَ عَلَى الِانْتِزَاحِ عَنْ بَغْدَاذَ لِيَبْعُدَ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ.

فَكَتَبَ رَئِيسُ الرُّؤَسَاءِ إِلَى الْكُنْدُرِيِّ يَسْتَدْعِيهِ، فَحَضَرَ، فَأَبْلَغَهُ مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلِيفَةُ، وَخَرَجَ تَوْقِيعٌ مِنَ الْخَلِيفَةِ إِلَى السُّلْطَانِ فِيهِ مَوَاعِظُ، فَمَضَى إِلَى السُّلْطَانِ وَعَرَّفَهُ الْحَالَ، فَاعْتَذَرَ بِكَثْرَةِ الْعَسَاكِرِ، وَعَجْزِهِ عَنْ تَهْذِيبِهِمْ وَضَبْطِهِمْ، وَأَمَرَ عَمِيدَ الْمُلْكِ أَنْ يُبَكِّرَ بِالْجَوَابِ إِلَى رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَعْتَذِرَ بِمَا ذَكَرَهُ.." (١)

"وَهَذَا أَبُو سَهْلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ بِنَيْسَابُورَ، وَكَانَ يَحْضُرُ طَعَامَهُ فِي رَمَضَانَ، كُلَّ لَيْلَةٍ، أَرْبَعُ مِائَةِ مُتَفَقِّهٍ، وَيَصِلُهُمْ لَيْلَةَ الْعِيدِ بِكُسْوَةٍ وَدَنَانِيرَ تَعُمُّهُمْ، فَلَمَّا سَمِعَ بِمَوْتِهِ أَرْسَلَ الْعَمِيدَ أَبَا الْفَتْحِ الْمُظَفَّرَ بْنَ الْحُسَيْنِ فَمَاتَ أَيْضًا فِي الطَّرِيقِ، فَأَلْزَمَ السُّلْطَانُ رَئِيسَ الْعِرَاقِيِّينَ بِالْمَسِيرِ، فَوَصَلُوا بَغْدَاذَ مُنْتَصَفَ رَبِيعٍ الْآخِرِ، وَخَرَجَ عَمِيدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ الْوَزِيرِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ جَهِيرٍ لِتَلَقِّيهِمْ، وَاقْتَرَحَ السُّلْطَانُ أَنْ يُخَاطَبَ بِالْوَلَدِ الْمُؤَيَّدِ، فَأُجِيبَ إِلَى ذَلِكَ، وَلُقِّبَ ضِيَاءُ الدَّوْلَةِ عَضُدَ الدَّوْلَةِ.

وَجَلَسَ الْخَلِيفَةُ جُلُوسًا عَامًّا سَابِعَ جُمَادَى الْأُولَى، وَشَافَهَ الرُّسُلُ بِتَقْلِيدِ أَلْبَ أَرْسَلَانَ لِلسَّلْطَنَةِ، وَسُلِّمَتِ الْخِلَعُ بِمَشْهَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مِنَ الدِّيوَانِ لِأَخْذِ الْبَيْعَةِ النَّقِيبَ طِرَادًا الزَّيْنَبِيَّ، فَوَصَلُوا إِلَيْهِ وَهُوَ بِنَقْجُوَانَ مِنْ أَذْرَبِيجَانَ، فَلَبِسَ الْخِلَعَ، وَبَايَعَ الْخَلِيفَةَ.

ذِكْرُ الْحَرْبِ بَيْنَ أَلْبَ أَرْسَلَانَ وَقُتُلْمِشْ.

سَمِعَ أَلْبَ أَرْسَلَانَ أَنَّ شِهَابَ الدَّوْلَةِ قُتُلْمِشْ، وَهُوَ مِنَ السَّلْجُوقِيَّةِ أَيْضًا، وَهُوَ جَدُّ الْمُلُوكِ أَصْحَابِ قُونِيَّةَ، وَقَيْصَرِيَّةَ، وَأَقْصَرَا، وَمَلَطْيَةَ، يَوْمَنَا هَذَا، قَدْ عَصَى عَلَيْهِ، وَجَمَعَ جُمُوعًا كَثِيرَةً، وَقَصَدَ الرَّيَّ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهَا، فَجَهَّزَ أَلْبَ أَرْسَلَانَ جَيْشًا عَظِيمًا وَسَيَّرَهُمْ عَلَى الْمَفَازَةِ إِلَى الرَّيِّ، فَسَبَقُوا قُتُلْمِشْ إِلَيْهَا.

وَسَارَ أَلْبَ أَرْسَلَانَ مِنْ نَيْسَابُورَ أَوَّلَ الْمُحَرَّمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى دَامَغَانَ أَرْسَلَ إِلَى قُتُلْمِشْ يُنْكِرُ عَلَيْهِ فِعْلَهُ، وَيَنْهَاهُ عَنِ ارْتِكَابِ هَذِهِ الْحَالِ، وَيَأْمُرُهُ بِتَرْكِهَا، فَإِنَّهُ يَرَى لَهُ الْقَرَابَةَ وَالرَّحِمَ، فَأَجَابَ قُتُلْمِشْ جَوَابَ مُغْتَرٍّ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُمُوعِ، وَنَهَبَ قُرَى الرَّيِّ، وَأَجْرَى الْمَاءَ عَلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَهِيَ سَبْخَةٌ، فَتَعَذَّرَ سُلُوكُهَا، فَقَالَ نِظَامُ الْمُلْكِ: قَدْ جَعَلْتَ لَكَ مِنْ خُرَاسَانَ جُنْدًا يَنْصُرُونَكَ وَلَا." (٢)

"قال الشيخ: وإسحاق بن بشر الكاهلي، قد روى غير هذه الأحاديث، وهو في عداد من يضع الحديث.

١٧٣- إسحاق بن إبراهيم الطبري.

كان بصنعاء، وهو جد عَبد الله بن جعفر أبو العباس الخضري الآملي منكر الحديث.

حَدَّثَنا أَبُو سَعِيد الْجُنْدِيُّ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ بِصَنْعَاءَ، حَدَّثَنا عَبد اللَّهِ بْنُ

---

(١) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٠/٨

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٢/٨

الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عنِ ابْنِ عُمَر قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ دَيْنا وَفَقْرًا وَحَاجَةً، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَلاةِ الْمَلائِكَةِ، وَتَسْبِيحِ الْخَلائِقِ، وَبِهَا يَنْزِلُ الرِّزْقُ مِنَ السَّمَاءِ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى صَلاةِ الصُّبْحِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ عَنْ مَالِكٍ.

حَدَّثَنَا مُحمد بْنُ مُحمد الْجُهْنِيُّ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بِشْرِ بْنِ هِلالٍ بِصَنْعَاءَ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثنا مَرَوَانُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَن أَنَس، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُدْعَى النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهِمْ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ عليهم.." (١)

"خَرِيفًا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلِحُمَيْدِ بْنِ حَمَّادٍ غَيْرُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَهو قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ أَحَادِيثِهِ عَلَى قِلَّتِهِ، لاَ يُتَابعُ عَليه.

٤٤٣- حميد بن مالك اللخمي.

يحدث عنه إسماعيل بن عياش، وَهو جد حميد بن الربيع الخزاز الكوفي وذكر بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ، عَن عباس، عَن يَحْيى، قال: حميد بن مالك اللخمي ضعيف يحدث عنه إسماعيل بن عياش.

وقال النَّسائِيُّ، فيما أخبرني مُحمد بن العباس، عنه: قال حميد بن مالك لا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل بن عياش.

أخبرنا أبو يعلى، حَدَّثَنا داود بن رشيد (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْرَفِيُّ واللفظ له، قَال: حَدَّثَنا الحسن بن شبيب، قَالا: حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَال لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَبْغَضُ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلاقِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِتَاقِ، وَإِذا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِ أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ حُرٌّ، ولاَ اسْتِثْنَاءَ لَهُ، وَإِذا قَالَ لامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَهُ استثناء، ولاَ طلاق عليه." (٢)

"حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحمد بن إسحاق، حَدَّثَنا عَبد الْعَزِيزِ بْنُ أَبَان، حَدَّثَنا خالد بن طهمان، حَدَّثَنا شَيْخٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ نَحْوَهُ وقال لا تفوته ركعة.

حَدَّثَنَا ابن صاعد، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ حَدَّ الصَّلاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لا تَفُوتُهُ رَكْعَةٌ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ.

قَالَ ابنُ عَدِي وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ حَبِيبَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَرَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ طُعْمَةُ بْنُ عَمْرو وَخَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ رَفَعَهُ عَنْهُ طُعْمَةُ وَرَوَاهُ خَالِدٌ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، ولاَ أَدْرِي حَبِيبَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ هَذَا هُوَ صَاحِبُ الأنماط أو حبيب آخر.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٥٥٨/١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨٦/٣

٥٢٤- حبيب بن حسان بن أبي الأشرس يقال كنيته أبو الأشرس كوفي، وَهو جد صالح جزرة.

- حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُثَنَّى قَال: مَا سمعت يَحْيى، ولاَ عَبد الرحمن حدثانا عن سُفيان، عَن حبيب بن أبي الأشرس شيئا قط.

حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثَنا عَبد اللَّه بن أحمد، حَدَّثني أبي، حَدَّثَنا عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قالَ: قُلتُ لسفيان قول مجاهد في الثوب المصبوغ بالورس والزعفران إذا غسل فذهب لونه لا بأس أن يحرم فيه قال عن حبيب بن حسان كأنه ضعف حبيب بن حسان.

حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنا البُخاريّ قال حبيب بن أبي الأشرس، وَهو حبيب بن حسان الكوفي عن سَعِيد بن جبير وإبراهيم كان الثَّوْريّ يروي عنه، ولاَ ينسبه، ورُبما نسبه قال أحمد متروك." (١)

"والحاجبين وافرهما، أشعر الأذنين، واسع الصدر، وكانت وفاته يوم السبت ثالث عشري ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وتسعمائة، ودفن برؤوس العمائر قبلي قبر الشيخ تقي الدين الحصني رحمه الله تعالى.

٢٧٧ - أحمد بن عبد العزيز السنباطي: أحمد بن عبد العزيز، الشيخ الإمام العلامة المفنن شهاب الدين أبو السعود ابن الشيخ العلامة المحدث عز الدين السنباطي المصري الشافعي. ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، وكان أحد العدول بالقاهرة. سمع صحيح البخاري على المشايخ المجتمعين بالمدرسة الظاهرية القديمة بين القصرين بالقاهرة، وكانوا نحو أربعين شيخاً منهم العلامة علاء الدين القلقشندي ممن أخذ الصحيح عن الحافظ عبد الرحيم العراقي، وابن أبي المجد والتنوخي، ومن مشايخه أبو السعادات البلقيني، والشهاب الأبدي صاحب الحدود في النحو، والعلامة ناصر الدين بن قرقماش الحنفي صاحب زهر الربيع في شواهد البديع أخذه عنه وممن أخذ عن صاحب الترجمة الشيخ نجم الدين الغيطي قرأ عليه جميع صحيح البخاري، وكان وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٢٧٨ - أحمد بن عب (د القادر النبراوي الحنبلي: أحمد بن عبد القادر الشب الفاضل شهاب الدين ابن القاضي محب الدين النبراوي المصري الحنبلي، توفي يوم الخميس عشري ربيع الأول سنة خمس وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٢٧٩ - أحمد بن عبد الملك الموصلي الشيباني: أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الله، الشيخ الصالح الورع، الزاهد العابد، المحقق المسلك شهاب الدين أبي العباس ابن الشيخ الصالح عبد الملك الموصلي الشيباني المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي الصوفي أحد مشايخ الصوفية بدمشق والقدس، وشيخ زاويتي جده بهما. ولد بالقدس في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة، وأخذ عن قاضي القضاة قطب الدين الخيضري وعن غيره، ولبس خرقة التصوف من ابن عمه الشيخ زين الدين عبد لقادر بلباسه لها من يد والده الشيخ إبراهيم بلباسه لها من يد والده الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي بكر الموصلي، وهو جد صاحب الترجمة أيضاً، قال ابن طولون: جالسته كثيراً بالجامع الأموي، وانتفعت به، وأجازني شفاهاً غير مرة، وكتبت عنه أشياء انتهى.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣/٣١١

وكانت وفاته يوم الاثنين حادي عشر القعدة سنة خمس وعشرين وتسعمائة ودفن جوار قبر الشيخ إبراهيم الناجي بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى.." (١)

"٦١١ – معين الدين الإيجي: معين الدين بن صفي الدين، الشيخ، الإمام، العلامة، المحقق المدقق، الفهامة، العارف بالله تعالى، السيد الشريف الإيجي، الشيرازي، الشافعي صاحب **التفسير، وهو جد السيد** قطب الدين عيسى الصفوي لأمه. كان من العلماء الراسخين والمرتاضين. قدم مكة فأري سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه، فلما استيقظ فسر منام نفسه بأنه سينقطع إلى الله تعالى فوق ما كان عليه، فاتفق أن سرق جميع ما كان عنده من مال ومتاع إلا الكتب، فبقي بمكة على خدمة العلم والعباعة إلى آخر أجله. قال ابن الحنبلي: وهو القائل:

خليلي حل الشيب رأسي ولم يدع ... فؤادي طلا باب الشباب، وما انتحى

فقولا له: يا قلب عن فشرك ارتدع ... فليس سواء آية الليل والضحى

وذكر ابن الحنبلي في ترجمة الشيخ محمد الأدهمي المعروف بابن السني أن السيد معين الدين المذكور كان إذا كتب اسمه، وصف نفسه بالسني لتصلبه في التسنن حتى كان يأتي الحجرة النبوية، ويقف بحذاء قبر أبي بكر الصديق – رضي الله تعالى عنه – ويقول: إني وإن كنت منتسباً إلى علي – رضي الله تعالى عنه – ولكني أعتقد أنك أفضل منه الآن أتوسل بك في الآخرة، وقال سبطه السيد قطب الدين: وكان يقول أنا لا أقلد أحداً في تفضيل الشيخين ومن أراد الدليل عليه، فليجيء إلي، وليسمع مني، وكانت وفاته رحمه الله تعالى بمكة المشرفة سنة ست وتسعمائة.

٦١٢ – منجد المجذوب: منجد المجذوب الدمشقي، قال الشيخ موسى الكناوي: كان رجلاً أسمر اللون، طويل القامة، مكشوف الرأس حافياً دائماً. يراه الناس يأكل الطين، ولا يتناول من أحد شيئاً، وكان دائماً في الصيف والشتاء عليه قميص واحد، ويغسله كل يوم ويلبسه من غير نشوفة، ومات في سنة أربع عشرة وتسعمائة تقريباً رحمه الله تعالى.

٦١٣ – موسى بن أحمد الأريحاوي: موسى بن أحمد، الشيخ العلامة، الفقيه شرف الدين النحلاوي الأصل. الحلبي الدار، الأردبيلي الخرقة، الشافعي المذهب، الشهير بالشيخ موسى الأريحاوي لسكناه بأريحا. أخذ في تعلم القرآن العظيم، وكتب له المعلم حروف الهجاء، فوافق ذلك قدوم الشيخ باكير، والشيخ داود الصوفيين الإردبيليين إلى أرض الشام، وكان قدوم الأول لتربية الشيخ الكواكبي، والثاني لتربية الشيخ موسى المذكور، وكان الشيخ." (٢)

"حرف الذال المعجمة خال

حرف الراء من الطبقة الثانية

رجب اليعفوري

رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود، الشيخ العلامة زين الدين اليعفوري، الحموي، الشهير بالعزازي **الشافعي، وهو جد صاحبنا** العلامة تاج الدين القطان النحوي الشافعي لأبيه كان – رحمه الله تعالى – ممن تلمذ للشيخ العلامة شمس

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ١/١٣٩

(٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ١/٣٠٨

الدين البازلي الكردي، والحموي، ثم أخذ بمصر في سنة ثلاثين وتسعمائة على الشيخ العلامة المسند عبد الحق السنباطي كتب الحديث، وتفقه به وبالشيخ العلامة شمس الدين النشلي، والشيخ العلامة شهاب الدين الرملي وغيرهم، ثم دخل إلى دمشق، فقرأ على شيخ الإسلام الوالد في المنهاج للنووي مقسماً سنة خمس وثلاثين وتسعمائة شركة العلماء شمس الدين الجبربي، والعلامة عبد القادر الصهيوني، والعلامة إبراهيم اليمني تقسيماً كاملاً، وكان الشيخ رجب هو القارىء في الأول، ثم حضر تقسيم الحاوي أيضاً على الشيخ الوالد بقراءة العلامتين شمس الدين العجلوني، وعلاء الدين بن أبي سعيد الحموي، ثم أخذ معهما قسما ثالثاً، ثم قرأ عليه في ألفية ابن مالك تقسيماً أيضاً، واعتنى بجمع المهم من فتاوى شيخ الإسلام الوالد، فجمع منها ثلاث مجلدات، وحضر عند الشيخ أيضاً في دروس الشامية وغيرها من الدروس العامة في الرافعي الكبير والروضة، ثم عاد إلى بلده حماة، واستقر بها مفتياً مدرساً مع مكاتبة إلى شيخ الإسلام الوالد، ومراجعة في كثير من المسائل، وكان مخلصاً في صحبته ومصافاته، وكان شيخ الإسلام يترجمه بالفضل والصلاح، وفي تاريخ ابن الحنبلي أنه مر بحلب سنة إحدى وخمسين متوجهاً إلى إسلام بول لعزله عن تدريس عصرونية حماة، وأنه أنشده أو زار ... لشيخ الإسلام بهاء الدين الفصي البعلي الشافعي:

إن سار عبدك حيث سرت تواضعاً ... لجلال قدرك ما تعدى الواجبا

فلئن تأخر كان خلفك خادماً ... ولئن تقدم كان دونك حاجبا

ثم توجه مرة أخرى إليها، فتوفي بالقسطنطينية في المحرم سنة ستين وتسعمائة، ودفن بالقرب من ضريح أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه.." (١)

"شهاب الدين الغزي أخي لنفسه في الشهر المذكور كما ذكره ابن طولون في تاريخه:

أرى الحسن مجموعاً بجامع جلق ... وتجديده من أسعد البركات

وتاريخ ترصيص به لفضائل ... وتسقيفه من أحسن القربات

تقيسية قد حاز كل طريقة ... وتيميم سعد فيه مع بركات

توفي الشيخ بركات المذكور في يوم الجمعة سادس رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى وهو جد أبي الصفا جلبي الإسطواني لأمه.

برويز بن عبد الله

المولى مظفر الدين أحد الموالي الرومية. اشتغل في العلم، وخدم المولى شمس الدين أحمد بن كمال باشا صاحب التفسير، وتولى قضاء حلب، وفي يوم دخوله إليها بشر بقضاء الشام، ودخل دمشق في شوال سنة إحدى وستين وتسعمائة، وبقي بها مدة قضائها بعد حسن بيك أفندي، وتولى حسن بيك بعده ثانياً، ثم تولى مصر، ثم المدينة، ثم القسطنطينية، ثم قضاء العسكر الأناطولي. وله حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على الهداية، ورسائل في فنون. مات في سنة ست وثمانين

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢/١٤٣

وتسعمائة رحمه الله تعالى.

حرف التاء المثناة خال

حرف الثاء المثلثة خال

حرف الجيم من الطبقة الثالثة

جعفر باشا

جعفر باشا ابن عبد الله أمير الأمراء بكلربكي دمشق. كان لالا السلطان مراد، وكان أهل الشام يكنونه أبا عيشة، وكان يقول أهل الشام أولياء مكاشفون فإن لي بنتاً اسمها عيشة. مات بدمشق، وهو أمير أمرائها يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وتسعمائة، ودفن بتربة لصيق المصلى من جهة الشمال رحمه الله تعالى.." (١)

"مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى إشكاب البُخَارِيّ ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة من وَلَده وهم بِبَغْدَاد وبخارى وَإِلَى **إشكاب وَهُوَ جد أبي** عُثْمَان سعيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن نعيم بن إشكاب الإشكابي الْمَعْرُوف بالعيار راوية كتاب صَحِيح البُخَارِيّ

الإشكربي بِكَسْر الْألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفتح الْكَاف وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى إشكرب وَهِي مَدِينَة من بِلَاد شَرق الأندلس من الْمغرب مِنْهَا أَبُو الْحَجَّاج يُوسُف بن مُحَمَّد بن فارو الأندلسي الإشكربي ولد بإشكرب وَنَشَأ بحيان فانتسب إِلَيْهَا توفّي ببلخ فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة

الأشموسي بِضَم الْألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَضم الْمِيم وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الأشموس وَهِي قَرْيَة من صَعِيد مصر مِنْهَا هجنع بن قيس ابْن الْحَرْث الأشموسي كُوفِي سكن الأشموس يروي عَن حوثرة بن مسْهر م

الأشموني بِضَم الْألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَضم الْمِيم وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أشمون وَهِي بليدَة من صَعِيد مصر مِنْهَا أَبُو إِسْمَاعِيل ضمام بن إِسْمَاعِيل بن مَالك الْمعَافِرِي الأشموني توفّي بالإسكندرية سنة خمس وَثَمَانِينَ وَمِائَة م

الأشميوني بِضَم الْألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَكسر الْمِيم وَضم الْيَاء المنقوطة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة أشميون من قرى بُخَارى وَقيل إِنَّهَا محلّة بهَا مِنْهَا أَبُو عبد الله حَاتِم بن قديد البُخَارِيّ الأشميوني وَهُوَ من شُيُوخ البُخَارِيّ م

الأشناسي بِفَتْح الْألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفتح النُّون وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أشناس وَهُوَ غُلَام المتَوَكل والمنتسب إِلَيْهِ أَبُو عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أشناس الأشناسي وَهُوَ من مَشَايخ." (٢)

"وَفِي آخرهَا الْقَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **براذق وَهُوَ جد أبي** البركات يحيى بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن إِسْحَاق بن براذق الْبَغْدَادِيّ البراذقي روى عَنهُ الْخَطِيب أَبُو بكر الْحَافِظ مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة

البرارجاني بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَالرَّاء الثَّانِيَة الْمَفْتُوحَة بعد الْألف وَفتح الْجِيم وَيُقَال بِالْقَافِ أَيْضا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى برارجان

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ١٢٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٦٦/١

وَهُوَ سكَّة كَبِيرَة بِأَعْلَى الماجان بمرو كَانَ مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عَليّ بن حَمْزَة البرارجاني كَانَ إِمَامًا حَافِظًا عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَأَبوهُ من مشاهير الْمُحدثين توفّي الْقَاسِم سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

البراكدي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وبالراء بعْدهَا الْألف وَالْكَاف الْمَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى براكد وَهِي قَرْيَة من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاس الْفضل بن مُحَمَّد بن سون البراكدي يروي عَن بحير بن النَّضر

البراني بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَتَشْديد الرَّاء - مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بران ببخارى على خَمْسَة فراسخ مِنْهَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البراني الْفَقِيه وَابْنه أَبُو سهل مَحْمُود بن مُحَمَّد وَغَيرهمَا

الْبَرْبَرِي بِفَتْح الباءين الموحدتين بَينهمَا رَاء وَبعد الْبَاء الثَّانِيَة رَاء أُخْرَى - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بِلَاد البربر وهم جيل كَبِير من نَاحيَة كَبِيرَة من بِلَاد الْمغرب وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو مُحَمَّد هَارُون بن ابي إِبْرَاهِيم الْبَرْبَرِي من أهل الأهواز وَاسم أَبِيه مُحَمَّد وَقيل مَيْمُون مولى عقار بن الْمُغيرَة بن شُعْبَة يروي عَن ابْن سِيرِين وهاني بن سعيد الْبَرْبَرِي مولى عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ يروي عَن عُثْمَان وابو سعيد سَابق بن عبد الله الْبَرْبَرِي وَغَيرهم

قلت الصَّحِيح أَن سَابِقًا الْبَرْبَرِي لَيْسَ مَنْسُوبا إِلَى البربر وَإِنَّمَا هُوَ لقب لَهُ." (١)

"مِنْهَا أَبُو خُزَيْمَة إِبْرَاهِيم بن حَمَّاد بن عبد الْملك بن أبي الْعَوام الْخَولَانِيّ البرقي وَغَيره

البرقي بِفَتْح الْبَاء وَالرَّاء وَفِي آخرهَا الْقَاف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى برق وَهُوَ بَيت كَبِير من خوارزم انتقلوا إِلَى بُخَارى وسكنوها وَهَذِه النِّسْبَة إِلَى برق وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بره ولد الشَّاة لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيع الحملان قَالَ ابْن مَاكُولَا هَكَذَا ذكر لي ابْن ابْنه أَبُو عبد الله بن أبي بكر البرقي وأصلهم الإِمَام ابو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن يُوسُف بن إِسْمَاعِيل بن شاه الْخَوَارِزْمِيّ البرقي كَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْه على مَذْهَب ابي حنيفَة والْحَدِيث وَالْأَدب

البركدي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْكَاف وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بركد وَهِي قَرْيَة من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى بن سَلام القَاضِي البركدي توفّي فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَغَيره

البركوتي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَضم الْكَاف وَفِي آخرهَا التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بركوت وَهِي قَرْيَة من شَرْقي أَرض مصر مِنْهَا رَبَاح بن قصير اللَّخْمِيّ البركوتي هُوَ من ازدة ثمَّ من القشيب أسلم زمن أبي بكر رَضِي الله عَنهُ وَهُوَ جد مُوسَى بن عَليّ بن رَبَاح وَقيل لَهُ صُحْبَة وَلَا يَصح وَأَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُوسَى ابْن مُحَمَّد بن عبد الله بن سَلمَة الْخَولَانِيّ البركوتي الْمصْرِيّ يروي عَن يُونُس ابْن عبد الْأَعْلَى مَاتَ فِي رَجَب سنة تسع وَعشْرين وثلثمائة

البركي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا الْكَاف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى البرك بن وبرة بن حلوك بن عمرَان بن الحاف بن قضاعة أَخُوهُ كلب بن وبرة دخل البرك فِي جُهَيْنَة مِنْهُم عبد الله بن أنيس الْجُهَنِيّ صَاحب." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤١/١

"وَكَانَ لَهُ حلقَة فِي جَامع الْمَنْصُور للْفَتْوَى وَكَانَ صَالحا دينا عَاد إِلَى البندنيجين وَتُوفِّي بهَا فِي جُمَادَى الأولى من سنة خمس وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَغَيرهمَا

البنديمشي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون النُّون وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وبالياء الساكنة آخر الْحُرُوف وَالْمِيم الْمَفْتُوحَة ثمَّ آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بنديمش وَهِي قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد فِيمَا يظنّ مِنْهَا القَاضِي أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحِيم العصار الْحَافِظ توفّي فِي شعْبَان سنة أَربع وَعشْرين وَخَمْسمِائة

البنردي هَذِه النِّسْبَة إِلَى بنرد بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَالنُّون وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْملَة – وَهُوَ جد عبد الْعَزِيز بن إِبْرَاهِيم بن بنرد الأدمِيّ البنردي الشِّيرَازِيّ توفّي فِي شهر ربيع الآخر سنة ثَمَان وَأَرْبَعمِائَة وَبُنْدَار بن عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن بنرد الشِّيرَازِيّ يروي عَن الْحسن بن عبد الله بن جبغويه وَغَيره

البنسارقاني بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون النُّون وَفتح السِّين وَالرَّاء الْمُهْملَتَيْنِ بَينهمَا ألف وَفتح الْقَاف وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بنسارقان إِحْدَى قرى مرو على فرسخين مِنْهَا يَقُول لَهَا النَّاس كوسارقان خرج مِنْهَا أَبُو مَنْصُور الطّيب بن ابي سعيد بن الطّيب الْخلال البنسارقاني كَانَ يسكن الْبَلَد خرج إِلَى مَكَّة فَتوفي بهمدان فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَكَانَ صَالحا قد سمع الحَدِيث وَرَوَاهُ

البنكتي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون النُّون وَفتح الْكَاف وَفِي آخرهَا التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بنكت وَهِي قَرْيَة من عمل أشتيخن وَهِي من سغد سَمَرْقَنْد مِنْهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن يُوسُف بن مُحَمَّد البنكتي كَانَ فَقِيها صَالحا سمع بِمَكَّة أَبَا مُحَمَّد عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبيد الله الزبيدِيّ

البنكثي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون النُّون وَفتح الْكَاف وَفِي آخرهَا." (١)

"عنمة شاهر جاهلي وَمِنْهُم عبد الله بن خَلِيفَة الطَّائِي شهد صفّين مَعَ عَليّ وَكَانَ شَاعِرًا شجاعا عنمة بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَالنُّون

البوياني بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْوَاو وَالْيَاء الْمَفْتُوحَة آخر الْحُرُوف بعد الْوَاو وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بويان وَهُوَ اسْم رجل وَهُوَ جد أبي الْحسن احْمَد بن عُثْمَان بن بويان الْمُقْرِئ البوياني روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ م

البويبي بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة اخرى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بويب وَهُوَ اسْم لجد عِيسَى ابْن خَلاد بن بويب البويبي الْبَغْدَادِيّ روى عَن بَقِيَّة بن الْوَلِيد وَغَيره روى عَنهُ أَبُو إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ

الْبُوَيْطِيّ بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت وَفِي آخرهَا الطَّاء الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بويط وَهِي قَرْيَة من صَعِيد مصر الْأَدْنَى مِنْهَا الإِمَام أَبُو يَعْقُوب يُوسُف بن يحيى الْمصْرِيّ الْبُوَيْطِيّ صَاحب الشَّافِعِي رَضِي الله عَنْهُمَا وخليفته على أَصْحَابه بعده وَكَانَ زاهدا متعبدا قَالَ لَهُ الشَّافِعِي تَمُوت فِي الْحَدِيد فَمَاتَ مُقَيّدا بِبَغْدَاد وَقد حمل فِي المحنة بِالْقُرْآنِ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَغَيره وَهُوَ أَيْضا لقب مُحَمَّد ابْن عمر بن عبد الله بن اللَّيْث الشِّيرَازِيّ أبي عبد الله الْفَقِيه الْبُوَيْطِيّ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٨١

البوينجي بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا الْجِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة بوينة وبوينك على فرسخين من مرو نسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الرَّحْمَن الْحصين بن الْمثنى بن عبد الْكَرِيم ابْن رَاشد البوينجي الْمروزِي من قَرْيَة بوينة رَحل إِلَى الْعرَاق وَكتب بِالريِّ عَن جرير بن عبد الحميد وبالكوفة عَن وَكِيع بن الْجراح وَحدث وروى النَّاس عَنهُ توفّي قبل سنة ثلثمِائة فِي حُدُود سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ." (١)

"فَتوفي بملطية فِي شهر رَمَضَان سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ م

البيروني بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَضم الرَّاء وَبعدهَا الْوَاو وَفِي آخرهَا النُّون – وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الريحان المنجم البيروني مُصَنف كتاب التفهيم وَغَيره توفّي حُدُود سنة ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة

البيري بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى البيرة من بِلَاد الْمغرب وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَسد ابْن عبد الرَّحْمَن البيري الأندلسي يروي عَن الْأَوْزَاعِيّ ولي قَضَاء البيرة كَانَ حَيا بعد سنة خمسين وَمِائَة وَغَيره

بيري بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه اللَّفْظَة صُورَة النِّسْبَة وَهِي اسْم جد أبي بكر أَحْمد بن عبيد بن الْفضل بن سهل بن بيري الْوَاسِطِيّ ثِقَة صَدُوق توفّي حُدُود سنة تسعين وثلثمائة م

البيزاني بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعدهَا الزَّاي وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **بيزان وَهُوَ جد أبي** عَليّ مُحَمَّد بن همام ابْن سهل بن بيزان الْكَاتِب البيزاني الإسكافي من أهل بَغْدَاد أحد شُيُوخ الشِّيعَة روى عَنهُ الْمعَافى بن زَكَرِيَّا الْجريرِي توفّي فِي جُمَادَى الْآخِرَة من سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وثلثمائة م

البيساني بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيسان من بِلَاد الْغَوْر من أَرض الشَّام ينْسب إِلَيْهَا سَارِيَة البيساني وَعبد الْوَارِث بن الْحسن البيساني وَغَيرهمَا

البيستي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَالسِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيستي وَهِي قَرْيَة من قرى." (٢)

"– حرف التَّاء

–

– بَاب التَّاء وَالْألف

–

التابشي بِفَتْح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف بعْدهَا الْألف وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمَكْسُورَة وَفِي آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **تابشة وَهُوَ جد أبي** الْفضل عبد الرَّحْمَن بن زريك بن تابشة البُخَارِيّ التابشي وَالِد أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن التابشي روى أَبُو بكر عَن مُحَمَّد بن سَلام البيكندي والمسندي وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن وَغَيره توفّي ابو الْفضل فِي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٩/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٧/١

ربيع الآخر سنة سبع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

التابوتي بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاة من فَوق وَالْألف وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَالْوَاو وَالتَّاء ثَالِث الْحُرُوف أَيْضا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل التابوت اشْتهر بهَا الْأَشْعَث بن سوار الْأَثْرَم الْكُوفِي مولى ثَقِيف يُقَال لَهُ أَشْعَث السَّاجِي والتابوتي والنجار والأفرق والنقاش روى عَن الشّعبِيّ وَغَيره روى عَنهُ الثَّوْريّ وَشعْبَة وَهُوَ ضَعِيف م

التَّاجِر بِفَتْح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَكسر الْجِيم وَفِي آخرهَا الرَّاء - اشْتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة كَثِيرَة اشتغلوا بِالتِّجَارَة مِنْهُم أَبُو عَليّ أَحْمد بن الْخَلِيل الْبَغْدَادِيّ التَّاجِر كَانَ يتجر فِي الْبر سكن نيسابور حدث عَن يزِيد بن هَارُون وروح بن عبَادَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الله مطين وَمُحَمّد بن إِسْحَاق ابْن خُزَيْمَة وَغَيرهمَا وَهُوَ ثِقَة توفّي بنيسابور فِي شهر ربيع الأول سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَجَمَاعَة كَبِيرَة وَغَيره

التاديزي بِفَتْح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وبالألف بعْدهَا وبالدال الْمَكْسُورَة." (١)

"قلت فَاتَهُ عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن ثَابت بن أَحْمد الثابتي الْخِرَقِيّ أَبُو الْقَاسِم الْمَعْرُوف بمفتي الْحَرَمَيْنِ الْفَقِيه الشَّافِعِي سمع الحَدِيث من أبي مُحَمَّد عبد الله بن احْمَد وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد البشاري وَمَات سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة

الثاتي بالثاء الْمُثَلَّثَة وَالتَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا بعد الْألف - نِسْبَة إِلَى قَبيلَة من حمير وَهُوَ ثات بن زيد بن رعين وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو خُزَيْمَة إِبْرَاهِيم ابْن يزِيد بن مرّة بن شُرَحْبِيل الثاتي الرعيني ولي الْقَضَاء بِمصْر كرها وَكَانَ صَالحا عابدا يروي عَن يزِيد بن أبي حبيب روى عَنهُ الْمفضل بن فضَالة توفّي سنة أَربع وَخمسين وَمِائَة م

- بَاب الثَّاء وَالْبَاء

-

الثبيتي بِضَم الثَّاء الْمُثَلَّثَة وبالباء الْمُوَحدَة الْمَفْتُوحَة وَالْيَاء الساكنة آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **ثبيت وَهُوَ جد أبي** الْحسن أَحْمد بن عمر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن ثبيت القَاضِي الشِّيرَازِيّ الثبيتي لَهُ رِوَايَات عَن أبي بكر بن سَعْدَان وَغَيره وَأَبوهُ أَبُو حَفْص عمر الثبيتي كَانَ شَاهدا رَئِيسا توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وثلثمائة فِي جُمَادَى الأولى

الثبيري بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وبالباء الْمُوَحدَة الْمَكْسُورَة وَبعدهَا الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا الرَّاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى جبل عِنْد مَكَّة اسْمه ثبير والمرقع ابْن قمامة بن خويلد بن عصم بن أَوْس بن عبد ثبير بن محلم بن غنم بن سواءة ابْن الْحَرْث بن سعد بن ثَعْلَبَة بن دودان بن أَسد بن خُزَيْمَة الثبيري وَقيل لجده عبد ثبير لِأَنَّهُ ولد فِي أصل ثبير والمجذر بن زِيَاد بن عُثْمَان بن زمزمة بن." (٢)

"- بَاب الْحَاء وَالرَّاء

-

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٣/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٦/١

الحرابي بِكَسْر الْحَاء وفتح الرَّاء المخففة وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حراب وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد الحرابي بغدادي حدث عَنهُ أَحْمد بن عبيد الله وَغَيره

الْحَرَّازِي بِفَتْح الْحَاء وَفتح الرَّاء الْمُهْملَة وتشديدها وَفِي آخرهَا الزَّاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حراز وَهُوَ جد أبي** الْحسن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن حراز بغدادي سمع أَحْمد بن سلمَان النجاد وَأَبا جَعْفَر بن بريه الْهَاشِمِي روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد الْخلال وَوَثَّقَهُ

الْحَرَازِي بِفَتْح الْحَاء وَالرَّاء المخففة وَفِي آخرهَا الزَّاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حراز بن عَوْف بن عدي بن مَالك بن زيد بن يزِيد بن عَمْرو بن قيس بن مُعَاوِيَة بن جشم وَهُوَ بطن من ذِي الكلاع نزل أَكْثَرهم حمص مِنْهُم الْأَزْهَر بن عبد الله الْحَرَازِي الشَّامي يروي عَن النُّعْمَان بن بشير روى عَنهُ صَفْوَان بن عَمْرو السكْسكِي

الحرامي بِفَتْح الْحَاء وَالرَّاء الْمُهْملَتَيْنِ وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد الْأَعْلَى وَهُوَ حرَام الْأنْصَارِيّ جد جَابر بن عبد الله بن حرَام ولجابر ولأبيه صُحْبَة وَفِي جذام حرَام بن جذام وَفِي تَمِيم حرَام بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم مِنْهُم عِيسَى بن الْمُغيرَة الحرامي روى عَن الشّعبِيّ روى عَنهُ سُفْيَان الثَّوْريّ وَغَيره وَفِي خُزَاعَة حرَام بن حبشية بن كَعْب بن سلول وَفِي عذرة حرَام بن ضنة بن عبد بن كَبِير بن عذرة وَفِي بلَى حرَام ابْن جعل بن عَمْرو بن جشم وَجَمَاعَة نسبوا إِلَى بني حرَام وَهِي سكَّة بِالْبَصْرَةِ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الحريري الحرامي." (١)

"أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن الْفرج الجباخاني الْبَلْخِي الْحَافِظ رَحل إِلَى خُرَاسَان وَالْجِبَال وَالْعراق وَالشَّام وَكَانَ حَافِظًا تكلمُوا فِيهِ وَحدث عَن أبي يعلى الْموصِلِي وَخلق كثير روى عَنهُ جمَاعَة وَتُوفِّي ببلخ فِي شهر ربيع الأول سنة سبع وَخمسين وثلثمائة وَقيل سِتّ وَخمسين كَانَ يروي الْمَنَاكِير

الجباري بِفَتْح الْجِيم وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة بعدهمَا الْألف وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة أَسمَاء مِنْهُم جَبَّار بن سلمي بن مَالك بن جَعْفَر ابْن كلاب وَهُوَ الَّذِي قتل عَامر بن فهَيْرَة يَوْم بِئْر مَعُونَة ثمَّ أسلم وَحسن إِسْلَامه لَهُ **صُحْبَة وَهُوَ جد ولد** أبي الْعَبَّاس السفاح لأمهم لِأَن أم أَوْلَاد السفاح أم سَلمَة بنت يَعْقُوب بن سَلمَة بن عبد الله بن الْوَلِيد بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة وَأمّهَا هِنْد بنت عبد الله بن جَبَّار بن سلمى وَمِنْهُم جَبَّار بن صَخْر بن أُميَّة بن خُنَيْس وَيُقَال خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كَعْب بن سَلمَة شهد بَدْرًا والعقبة وَمِنْهُم جَبَّار بن عَمْرو الطَّائِي يعرف بالأسد الرهيص من فرسانهم فِي الْجَاهِلِيَّة وَهُوَ فَارس الضبيب وَهُوَ الَّذِي حمل كسْرَى أبرويز على فرسه وَأَبُو الزبان بشر بن قيس بن جَبَّار هُوَ الجباري نسب إِلَى جده مدحه ابْن الرّقاع وَأما ابْن جَبَّار الْمنْقري الجباري وَكَانَ بَخِيلًا فَفِيهِ يَقُول الشَّاعِر

(لَو أَن قدرا بَكت من طول محبسها ... على القفوف بَكت قدر ابْن جَبَّار)

(مَا مسهَا دسم مذ فض مَعْدِنهَا ... وَلَا رَأَتْ بعد نَار الْقَيْن من نَار)

وَكَانَ ابْن جَبَّار بِالْبَصْرَةِ قيل اسْمه عقبَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٢/١

الجباري بِكَسْر الْجِيم وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء بعد الْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جبارَة وَهُوَ جد أبي الْقَاسِم عمرَان بن مُوسَى بن يحيى بن." (١)

"وَتُوفِّي ابْنه أَبُو هَاشم سنة إِحْدَى وَعشْرين وثلثمائة بِبَغْدَاد وَأما أَبُو مُحَمَّد دعوان بن عَليّ بن حَمَّاد الجبائي الْمُقْرِئ الضَّرِير فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة جُبَّة من أَعمال النهروان روى عَن أبي الْخطاب بن البطر وَأبي عبد الله النعالي

الجبريني بِكَسْر الْجِيم وَالْبَاء الساكنة وَالرَّاء الْمَكْسُورَة وَالْيَاء الساكنة آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بَيت جبرين وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة من أَرض فلسطين عِنْد بَيت الْمُقَدّس نَحْو مشْهد الْخَلِيل صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مِنْهَا أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن خلف بن عمر الجبريني يروي عَن أَحْمد بن الْفضل الصَّائِغ روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْمُقْرِئ الْأَصْبَهَانِيّ

الجبري بِفَتْح الْجِيم وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جبر وَهُوَ لقب وَالِد روح بن عِصَام بن يزِيد الْأَصْبَهَانِيّ الجبري الْمَعْرُوف وَالِده بجبر خَادِم سُفْيَان الثَّوْريّ روى عَن أَبِيه روى عَنهُ مُحَمَّد ابْن إِسْحَاق بن مندة م

الجبغويي بِضَم الْجِيم وَضم الْغَيْن الْمُعْجَمَة بَينهمَا الْبَاء الْمُوَحدَة الساكنة وَفِي آخرهَا الْيَاء آخر الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جبغوية وَهُوَ جد أبي عَليّ الْحسن بن عبد الله بن جبغوية الشِّيرَازِيّ الجبغويي روى عَن أبي حَاتِم بن حبَان روى عَنهُ أَحْمد بن مَنْصُور الْحَافِظ وَجَمَاعَة حدث سنة سبع وَأَرْبَعين وثلثمائة

الْجبلي بِفَتْح الْجِيم وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة من الْأَمْكِنَة وَإِلَى الرِّجَال فَأَما الْأَمْكِنَة فَمِنْهَا جبال همذان لِأَنَّهَا من بلد الْجَبَل ينْسب إِلَيْهَا عَليّ بن عبد الله بن جَهْضَم الْجبلي الهمذاني روى عَن مُحَمَّد ابْن عَليّ الوجيهي روى عَنهُ أَبُو حَازِم العبدويي وَمِنْهَا جبل هراة وَنسب إِلَيْهِ أَبُو سعد مُحَمَّد بن الرّبيع الْجبلي الْهَرَوِيّ روى عَن أبي عمر المليحي صَحِيح البُخَارِيّ وجامع أبي عِيسَى التِّرْمِذِيّ توفّي حُدُود سنة عشْرين." (٢)

"الجحيمي بِفَتْح الْجِيم وَكسر الْحَاء الْمُهْملَة وَبعدهَا الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي الْجَحِيم وَهُوَ جد أبي كثير مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابْن أبي الْجَحِيم الشَّيْبَانِيّ الْبَصْرِيّ رَحل إِلَى مصر والحجاز وَحدث بِبَغْدَاد عَن يُونُس بن عبد الْأَعْلَى وَالربيع بن سُلَيْمَان روى عَنهُ مُحَمَّد بن جَعْفَر الْمَعْرُوف بِزَوْج الْحرَّة وَكَانَ ثِقَة

– بَاب الْجِيم وَالْخَاء

–

الجخزني بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا النُّون إِن شَاءَ الله تَعَالَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جخزن وَهِي قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد على ثَلَاثَة فراسخ مِنْهَا ينْسب إِلَيْهَا أعين بن جَعْفَر بن الْأَشْعَث الجخزني السَّمرقَنْدِي من قَرْيَة جخزن الرجل الصَّالح روى عَن أبي الْحسن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الخجندي سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ كتاب المشافهات تصنيف عَليّ بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الْحَنْظَلِي السَّمرقَنْدِي من

– بَاب الْجِيم وَالدَّال

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٥٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٥٦

-

الجدادي بِضَم الْجِيم وبالألف بَين الدالين الْمُهْمَلَتَيْنِ الخفيفتين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جَدِيدَة وَهُوَ بطن من خولان وهم ولد رازح بن مَالك بن خولان وَإِنَّمَا سعوا بالجديدة لِأَن رازحا لما شَاب خضب فَكَانَ إِذا أعَاد الخضاب يَقُول خولان جدد فَسُمي الجديدة ينْسب غليه أَبُو اللَّيْث عَاصِم بن الْعَلَاء ابْن مغيث ابْن الْحَرْث بن عَامر الْخَوْلَانِيّ ثمَّ الجدادي روى عَنهُ ابْن وهيب توفّي سنة سِتّ وَسبعين وَمِائَة فِي ربيع الآخر." (١)

"عمر عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن مهْدي الْفَارِسِي روى عَنهُ جمَاعَة من مَشَايِخنَا والأمير أَبُو نصر بن مَاكُولَا

الجرتي بِضَم الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخِره التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جرت وَهِي قَرْيَة بِالْيمن بنواحي صنعاء إِن شَاءَ الله تَعَالَى والمنتسب إِلَيْهَا يزِيد بن مُسلم الجرتي وَيُقَال الحزيزي ايضا حدث عَنهُ الْمُسلم بن مُحَمَّد الصَّنْعَانِيّ م

الجرثمي بِضَم الْجِيم والثاء الْمُثَلَّثَة بَينهمَا الرَّاء الساكنة وَفِي آخرهَا الْمِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **جرثمة وَهُوَ جد شَدِيد** بن قيس بن هَانِئ بن جرثمة الْيَزنِي الجرثمي روى عَن قيس بن الْحَرْث الْمرَادِي روى عَنهُ يزِيد بن أبي حبيب م

الْجُرْجَانِيّ بِضَم الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وبالجيم الْمَفْتُوحَة وبالنون بعد الْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة جرجان وَفتحهَا يزِيد بن الْمُهلب أَيَّام سُلَيْمَان ابْن عبد الْملك خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء وَلها تَارِيخ فَمِمَّنْ ينْسب إِلَيْهَا أَبُو أَحْمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ الْمَعْرُوف بِابْن الْقطَّان الْحَافِظ كَانَ إِمَام عصره رَحل فِي طلب الحَدِيث مَا بَين الاسكندرية وسمرقند روى عَن أبي عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ وَغَيره روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَله التصانيف الْمَشْهُورَة ولد مستهل ذِي الْقعدَة سنة سبع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ وَهِي السّنة الَّتِي توفّي فِيهَا أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَتُوفِّي مستهل جُمَادَى الْآخِرَة من سنة خمس وَسِتِّينَ وثلثمائة وَصلى عَلَيْهِ أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ بجرجان

الجرجرائي بالراء الساكنة بَين الجيمين المفتوحتين وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحت – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جرجرايا بَلْدَة قريبَة من دجلة بَين بَغْدَاد وواسط ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الصَّباح بن سُفْيَان الجرجرائي مولى عمر بن عبد الْعَزِيز نزل بَغْدَاد روى عَن الدَّرَاوَرْدِي وهشيم روى عَنهُ عبد الله بن قَحْطَبَة الصلحي وسواه." (٢)

"وَهُوَ بطن من مزينة وَهُوَ جرس بن لاطم بن عُثْمَان بن مزينة وَهِي أمه وَأَبوهُ عَمْرو بن أد بن طابخة من وَلَده شُرَيْح بن ضَمرَة وَهُوَ جرسي وَهُوَ أول من جَاءَ بِصَدَقَة مزينة إِلَى رَسُول الله م صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

الجرشِي بِفَتْح الْجِيم وَالرَّاء وَفِي آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة – هَذِه اللَّفْظَة اسْم قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ فِي نسب قضاعة قَالَ وَمن ولد عبد الله بن عليم بن جناب بن هُبل جرشي وحرشي أمهما سعدى بهَا يعْرفُونَ

الجرشِي بِضَم الْجِيم وَفتح الرَّاء وَكسر الشين الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني جرش بطن من حمير وَهُوَ مُنَبّه بن أسلم بن زيد بن غوث بن سعد ابْن عَوْف بن عدي بن مَالك بن زيد بن سهل بن عَمْرو بن قيس بن مُعَاوِيَة ابْن جشم بن عبد شمس بن وَائِل بن الْغَوْث بن قطن بن عريب بن زُهَيْر بن أَيمن بن الهميسع بن حمير وَقيل إِن جرش مَوضِع بِالْيمن وَيحْتَمل أَن تكون

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٦١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٧٠

هَذِه الْقَبِيلَة نزلته فَسُمي بهَا مثل حَضرمَوْت وَكتب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى أهل جرش يَنْسب إِلَيْهِم من التَّابِعين يزِيد بن الْأسود الجرشِي أدْرك الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَجَمَاعَة من أَصْحَاب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ زاهدا عابدا سكن الشَّام استسقى بِهِ الضَّحَّاك بن قيس وَقتل مَعَه بمرج راهط وَرَبِيعَة الجرشِي وَفِي صحبته **نظر وَهُوَ جد هِشَام** بن الْغَاز بن ربيعَة الجرشِي وهم خلق كثير

الجرفاسي بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْفَاء بعْدهَا الْألف وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جرفاس وَهُوَ اسْم رجل والمنسوب إِلَيْهِ أعين الجرفاسي مولى ابْن جرفاس روى عَن الْحسن روى عَنهُ أَبُو عقيل شاه بن حَاجِب الْمروزِي

الجرفي بِضَم الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخِره الْفَاء – وَهِي قَرْيَة بِالْيمن مِنْهَا أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الجرفي سمع مِنْهُ أَبُو الْقَاسِم الشِّيرَازِيّ الْحَافِظ م." (١)

"ابْن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم ابْن أريش بن إراش بن جزيلة وَهُوَ الَّذِي افْتتح سجستان وَكَانَ بعث إِلَى عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْأَشْعَث على أَن ابْن الْحباب قد ذكر نسب جزيلة كَمَا ذكره السَّمْعَانِيّ وَهَذَا أصح

الجزوري بِفَتْح الْجِيم وَضم الزَّاي المخففة وَبعدهَا الْوَاو وَفِي آخِره الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجَزُور وَهُوَ الْبَعِير الَّذِي يجزر وَهُوَ لقب قيلة بنت عَامر بن مَالك بن المصطلق بن سعد بن خُزَاعَة لقبت الْجَزُور لعظمها وَهِي أم أَسد بن هَاشم بن عبد منَاف وَهِي جدة ولد أبي طَالب بن عبد الْمطلب لأمهم فَاطِمَة بنت أَسد يُقَال لكل من انتسب إِلَيْهِ جزوري نِسْبَة إِلَيْهَا م

الجزيري بِفَتْح الْجِيم وَكسر الزَّاي وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا فِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجزيرة الخضراء بالأندلس يَنْسب إِلَيْهَا الْوَزير أَبُو مَرْوَان عبد الْملك بن إِدْرِيس الْمَعْرُوف بِابْن الجزيري وَغَيره وَالنِّسْبَة الصَّحِيحَة إِلَيْهَا جزري وَلَكِن هَكَذَا ينْسب إِلَيْهَا

الجزي بِفَتْح الْجِيم وَكسر الزَّاي الْمُشَدّدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **جز وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن ثَوْبَان بن عبد الرَّحْمَن بن جز بن بكر الجزي كَانَ جده بكر مِمَّن دخل الشَّام مَعَ أبي عُبَيْدَة بن الْجراح رَضِي الله عَنهُ حدث عَن أَبِيه روى عَنهُ ابْن عفير وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان يُقَال لَهَا جز مِنْهَا أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن إِدْرِيس الرَّازِيّ الْحَنْظَلِي الجزي كَانَ يَقُول نَحن من أهل أَصْبَهَان من قَرْيَة يُقَال لَهَا جز توفّي سنة سبع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ." (٢)

"قبل الْخمسين وَالْمِائَة وَفِي تَمِيم جَمْرَة بن شَدَّاد بن عتبَة بن ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع بن مَالك بن حَنْظَلَة ابْن مَالك بن زيد مَنَاة بن تَمِيم بطن مِنْهُم مَالك ومتمم ابْنا نُوَيْرَة بن جَمْرَة الْيَرْبُوعِي الجمري وَمَالك هُوَ الَّذِي قَتله خَالِد بن الْوَلِيد فِي الرِّدَّة وَأما عَامر بن شَقِيق بن جَمْرَة الْأَسدي الجمري فنسب إِلَى جده روى عَن أبي وَائِل روى عَنهُ الثَّوْريّ وَفِي الأزد جَمْرَة بن عبيد بن عِبْرَة ابْن زهران

الْجملِي بِفَتْح الْجِيم وَالْمِيم وَبعدهَا اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جمل بن كنَانَة بن نَاجِية بن مُرَاد وَهُوَ بطن من مُرَاد مِنْهُم عَمْرو بن مرّة الْجملِي وَعبد الله بن عَمْرو بن هِنْد الْجملِي يروي عَن عَليّ وَقتل هِنْد مَعَ عَليّ يَوْم الْجمل وَخلق كثير سواهُم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٨/١

الجميلي بِفَتْح الْجِيم وَكسر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **جميل وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو سعيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن جميل الجميلي الْمروزِي سكن سَمَرْقَنْد روى عَن أبي بكر مُحَمَّد بن عِيسَى الطرسوسي روى عَنهُ عبد الله بن عَزِيز الْمُحْتَسب وَأَبُو أَحْمد عبيد الله بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن جميل الجميلي الْأَصْبَهَانِيّ يروي عَن جده إِسْحَاق روى عَنهُ أَبُو بكر بن مرْدَوَيْه وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وثلثمائة وَأما أَبُو طَاهِر إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عمر بن يحيى ابْن الْحُسَيْن الْعلوِي الجميلي فَكَانَ ينزل درب جميل بِبَغْدَاد روى عَن أبي الْفضل مُحَمَّد بن عبد الله بن الْمطلب الشَّيْبَانِيّ روى عَنهُ الْخَطِيب أَبُو بكر ولد بِبَابِل سنة تسع وَسِتِّينَ وثلثمائة وَمَات بِبَغْدَاد فِي صفر سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة." (١)

"الجورقاني بِضَم الْجِيم وَسُكُون الْوَاو وَالرَّاء وَفتح الْقَاف وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جورقان وَهِي من نواحي همذان وَمِمَّنْ ينْسب إِلَيْهَا أَبُو مُسلم عبد الرَّحْمَن بن عمر بن أَحْمد بن عمر الصُّوفِي الجورقاني روى عَن أَبِيه وَغَيره وَسمع مِنْهُ السَّمْعَانِيّ بهمذان م

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى الجورقان وهم قبيل كَبِير من الأكراد بنواحي حلوان ينْسب إِلَيْهِم أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن الْحُسَيْن بن جَعْفَر الجورقاني سمع أَبَا مُوسَى بنْدَار بن مُوسَى الْفَارِسِي وَغَيره

الجوروبي بِضَم الْجِيم وَالرَّاء بَين الواوين وَفِي آخرهَا الْيَاء آخر الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **جورويه وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن جورويه الرَّازِيّ الجوروبي وَقيل الجنديسابوري حدث بِبَغْدَاد عَن أبي حَاتِم مُحَمَّد ابْن إِدْرِيس الرَّازِيّ روى عَنهُ مُحَمَّد بن المظفر وَغَيره وَتُوفِّي بعد سنة إِحْدَى عشرَة وثلثمائة م

الْجُورِي بِضَم الْجِيم وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى موضِعين أَحدهمَا إِلَى جور وَهِي من بِلَاد فَارس إِلَيْهَا ينْسب الْورْد الْجُورِي وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَحْمد بن الْفرج الْجُشَمِي المقرىء الْجُورِي حدث عَن زَكَرِيَّا ابْن يحيى بن عمَارَة الْأَنْصَارِيّ حدث عَنهُ أَبُو حنيفَة مُحَمَّد بن حنيفَة الوَاسِطِيّ وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عمرَان بن مُوسَى الْجُورِي الأديب النَّحْوِيّ سمع ابْن دُرَيْد روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله قَالَ كَانَ عَلامَة فِي معرفَة الْأَنْسَاب وعلوم الْقُرْآن توفّي فِي رَجَب سنة تسع وَخمسين وثلثمائة وَالثَّانِي إِلَى جور وَهِي محلّة بنيسابور ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مَنْصُور عمر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُوسَى بن مَنْصُور الْجُورِي النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ ثِقَة فَاضل من أَصْحَاب أبي حنيفَة جاور بِالْقربِ من الْجَامِع الْعَتِيق بهَا ولازم طَرِيق السّلف وَكَانَ من خَواص أَصْحَاب أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَصَاحب كتبه وَكتب." (٢)

"انْقَطع فَقَالَ لَهُ الْحذاء مَا أَكثر مؤونتكم على النَّاس فَأَلْقى النَّعْل من يَده والنعل الْأُخْرَى من رجله وآلى أَن لَا يلبس نعلا وَكَانَ أورع النَّاس وأزهدهم وَهُوَ مَشْهُور سمع حَمَّاد بن زيد وَإِبْرَاهِيم بن سعد الزُّهْرِيّ والمعافى بن عمرَان الْموصِلِي وَغَيرهم وَكَانَ يكره الرِّوَايَة سمع مِنْهُ سري السَّقطِي ونعيم بن الهيصم وَغَيرهمَا وَإِنَّمَا سمعا مِنْهُ على سَبِيل المذاكرة وَتُوفِّي فِي شهر رَمَضَان سنة سبع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٩٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٠٧

قلت فَاتَهُ الحاكمية بِفَتْح الْحَاء وَبعد الْألف كَاف ثمَّ مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْحَاكِم بِأَمْر الله أبي عَليّ الْمَنْصُور بن أبي الْمَنْصُور نزار بن معد الْخَلِيفَة الْعلوِي صَاحب مصر نسب إِلَيْهِ طَائِفَة قَالُوا برجعته لِأَنَّهُ ركب لَيْلًا وَمَعَهُ ركابيان فأعادهما وَمضى إِلَى حلوان عِنْد مصر فَلم يعرف لَهُ خبر فَركب خواصه فِي طلبه فَرَأَوْا ثِيَابه عِنْد شَرْقي حلوان وَرَأَوا حِمَاره بسرجه ولجامه وَقد جرحت يَدَاهُ وَلم يعلمُوا مَا وَرَاء ذَلِك فَذَهَبت طَائِفَة إِلَى أَنه قد غَابَ وَسَيَعُودُ يملك الأَرْض فهم الحاكمية وَكَانَت خِلَافَته خمْسا وَعشْرين سنة وأياما وَعدم سنة إِحْدَى عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ كثير التَّخْلِيط فِي ولَايَته

الحامدي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وبالميم الْمَكْسُورَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حَامِد وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْحسن نصر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حَامِد الحامدي النَّسَفِيّ ابْن أُخْت أبي الْهَيْثَم مُحَمَّد بن جَعْفَر بن إِسْمَاعِيل الْفَقِيه النَّسَفِيّ تفقه بمرو سمع بهَا أَبَا الْفضل مُحَمَّد بن الْحُسَيْن وَسمع بغَيْرهَا وَكَانَ شَابًّا فَقِيها ورعا زاهدا أديبا فَاضلا مَاتَ بمرو فِي شهر ربيع الأول سنة سِتّ وَتِسْعين وثلثمائة

الحامض بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَكسر الْمِيم بعد الْألف وَفِي آخرهَا ضاد مُعْجمَة - هَذَا لقب أبي مُوسَى سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن أَحْمد النَّحْوِيّ الْمَعْرُوف." (١)

"أحدا ينْسبهُ هَذِه النِّسْبَة وَإِنَّمَا ذكرته حَتَّى لَو نسبه أحد هَكَذَا لعرف

الحبار بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة وَآخره رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الحبر وَعَمله وَالْمَشْهُور بِهَذَا مُحَمَّد بن جَامع الحبار يروي عَن عبد الْعَزِيز بن عبد الصَّمد يروي عَنهُ الْعَبَّاس بن عُزَيْر الْقطَّان وَمُحَمّد ابْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن السلال أَبُو عبد الله الحبار كَانَ يَبِيع الحبر بِبَغْدَاد سمع ابا الْحُسَيْن بن الْمُهْتَدي وَأَبا الْغَنَائِم بن الْمَأْمُون وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره م

الحباسي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة بعْدهَا ألف وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حباسة وَهُوَ قَائِد الْجَيْش الَّذين خَرجُوا من أفريقية للعلوي إِلَى مصر بعد سنة ثلثمِائة أَيَّام المقتدر بِاللَّه وَخَبره مَشْهُور يُقَال لكل وَاحِد من أَصْحَابه حباسي

الحباشي بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة بعْدهَا الف وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حُبَاشَة وَهُوَ جد زر** بن حُبَيْش بن حُبَاشَة الأَسدي الحباشي من زهاد التَّابِعين روى عَن عمر وَعلي وَابْن مَسْعُود وَغَيرهم روى عَنهُ عَاصِم بن أبي النجُود وَغَيره م

الحبال بِفَتْح الْحَاء وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة بعْدهَا الْألف وَفِي آخرهَا اللَّام - هَذِه النِّسْبَة إِلَى فتل الحبال وَبَيْعهَا واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم القَاضِي بكر بن عبد الله بن مُحَمَّد الحبال الرَّازِيّ حدث بنيسابور بِالْمَنَاكِيرِ وَغَيره

الحباني بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا النُّون بعد الْألف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حبَان وَهُوَ اسْم وَالِد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٢/١

وَاسع بن حبَان بن منقذ وَهُوَ حباني من التَّابِعين يروي عَن ابْن عمر وَجَابِر والخدري وَغَيرهم روى عَنهُ ابْن أَخِيه مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان وَإِلَى حبانة بنت السمط بن." (١)

"كُلَيْب بن سلحب الْأَكْبَر ذكر ذَلِك ابْن حبيب فِي نسب حَضرمَوْت م

الحباني بِكَسْر الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا النُّون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حبَان وَهُوَ جد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن حبَان بن أَحْمد بن حبَان التَّمِيمِي البستي الحباني كَانَ إِمَامًا فَاضلا مكثرا وَهُوَ مَشْهُور سَافر الْكثير فِي طلب الحَدِيث وتصانيفه مَشْهُورَة كَثِيرَة الْفَوَائِد روى عَن ابي بكر بن خُزَيْمَة وابي عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ وَأبي يعلى الْموصِلِي وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو عبد الله بن مندة وَغَيره وروى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ إجَازَة وَتُوفِّي ببست سنة أَربع وَخمسين وثلثمائة وَعبد الْكَرِيم بن إِبْرَاهِيم بن حبَان بن إِبْرَاهِيم الحباني نسب إِلَى جده وَهُوَ ثِقَة مصري روى عَن أَبِيه وحرملة بن يحيى وَإِسْمَاعِيل بن حبَان بن وَاقد الوَاسِطِيّ الحباني يروي عَن زَكَرِيَّا بن عدي وابو جَعْفَر أَحْمد بن سِنَان بن أَسد بن حبَان الْقطَّان الوَاسِطِيّ أحد أَئِمَّة الحَدِيث سمع يحيى بن سعيد الْقطَّان ووكيعا وَابْن مهْدي روى عَنهُ ابو مُوسَى الزَّمن وَغَيره وَكَانَ ثِقَة وَأما مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بن عبد الْجَبَّار الحباني فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى سكَّة حبَان قَالَ أَظُنهُ نيسابوريا م

الحباني مثل مَا قبله إِلَى أَنه بِضَم الْحَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حبَان وَهُوَ وَالِد مُحَمَّد بن حبَان بن بكر بن عَمْرو الْبَصْرِيّ يُقَال لوَلَده حباني سكن بَغْدَاد وَحدث عَن أُميَّة بن بسطَام وَحسن بن قزعة وَغَيرهمَا توفّي بعد الثلثمائة بِيَسِير م

الحبتري بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَفِي آخرهَا الرَّاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حبتر بن عدي بن سلول بن كَعْب ابْن عَمْرو بن ربيعَة وَهُوَ بطن من خُزَاعَة وَالْمَشْهُور بهَا عَائِذ بن أبي ضَب الكعبي ثمَّ الحبتري يروي عَن أبي هُرَيْرَة." (٢)

"ابْن مَازِن بن جشم بن حَارِثَة بن سعد بن عَامر م

الحليلي بِضَم الْحَاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف بَين اللامين الأولى مَفْتُوحَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حليل وَهُوَ بطن من خُزَاعَة وَهُوَ حليل بن حبشية بن سلول الْخُزَاعِيّ وَهُوَ جد كرز بن عَلْقَمَة بن هِلَال بن جريبة ابْن عبد نهم بن حليل ولكرز صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ عُرْوَة بن الزبير م

الْحَلِيمِيّ بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَكسر اللَّام وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الْمِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى حليمة وحليم أما الأول فَهُوَ أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمد الْحَلِيمِيّ من ولد حليمة ظئر النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَانَ بالأنبار وَحدث عَن آدم بن أبي إِيَاس أَرْبَعَة أَحَادِيث مَنَاكِير بِإِسْنَاد وَاحِد وَالْحمل عَلَيْهِ فِيهَا لَا على الرَّاوِي عَنهُ روى عَنهُ أَبُو عبد الله أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى الْأنْبَارِي المقرىء وَأَبُو الْفتُوح الْحسن بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْحَلِيمِيّ النَّيْسَابُورِي كَانَ يتَوَلَّى اسْتِيفَاء الدِّيوَان للسُّلْطَان سنجر ثمَّ تَركه وَجعل دَاره مجمعا لأهل الْقُرْآن وَالْخَيْر سمع أَبَا عَليّ الخشنامي سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَكَانَ يعرف بِأبي الْفتُوح حليمة ولعلها اسْم والدته أَو جدته توفّي سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة بنيسابور وَأما النِّسْبَة إِلَى حَلِيم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٤/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٥/١

فَأَبُو مُحَمَّد الْحسن بن مُحَمَّد بن حَلِيم بن إِبْرَاهِيم بن مَيْمُون الصَّائِغ الْحَلِيمِيّ الْمروزِي نسب إِلَى جده حَلِيم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَالْإِمَام أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن الْحسن بن مُحَمَّد بن حَلِيم الْحَلِيمِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي الْجُرْجَانِيّ ولد بهَا سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة وَحمل إِلَى بُخَارى وَكتب الحَدِيث عَن أبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن خنب وَغَيره وتفقه على أبي بكر الأودني وَأبي بكر الْقفال ثمَّ صَار إِمَامًا مُعظما مرجوعا إِلَيْهِ بِمَا وَرَاء النَّهر وَحدث بنيسابور وروى عَنهُ الْحَاكِم وَتُوفِّي." (١)

"الحمامي بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وبالألف بَين الميمين الخفيفتين – هَذَا اسْم يشبه النِّسْبَة وَهُوَ حمامي بن فحور بن وهب بن عَمْرو بن الفاتك بن حمام السَّامِي من بني سامة بن لؤَي م

الْحمانِي بِكَسْر الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْديد الْمِيم وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حمان وَهِي قَبيلَة من تَمِيم وَهُوَ حمان بن عبد الْعَزِيز بن كَعْب ابْن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم نزلُوا الْكُوفَة وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو يحيى عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَن بن مَيْمُون الْحمانِي روى عَن الْأَعْمَش وَالثَّوْري وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه أَبُو زَكَرِيَّا يحيى وَابْنه يحيى كَانَ إِمَامًا مكثرا مَشْهُورا بِالْحَدِيثِ وَأما عَمْرو بن سعيد بن حمان الْبَارِقِي الْحمانِي الشَّاعِر فنسب إِلَى جده

الحمايي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الْمِيم وَفِي آخرهَا بعد الْألف يَاء مُعْجمَة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة حماة وَهِي بِالشَّام مَعْرُوفَة وَالنِّسْبَة الْمَشْهُورَة حموي غير أَن أَبَا بكر بن الْمُقْرِئ ذكر فِي مُعْجَمه فَقَالَ حَدثنَا أَبُو المغيث مُحَمَّد بن عبد الله بن الْعَبَّاس الحمايي بحماة حمص يروي عَن الْمسيب بن وَاضح روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمُقْرِئ الْأَصْبَهَانِيّ م

قلت فَاتَهُ

الحمداني بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون الْمِيم وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حمدَان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَمِمَّنْ اشْتهر بهَا الْأُمَرَاء بَنو حمدَان وَأَوْلَادهمْ يُقَال لكل وَاحِد مِنْهُم حمداني مِنْهُم سيف الدولة عَليّ بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدَان بن حمدون التغلبي صَاحب حلب وَأكْثر الشَّام وديار بكر وَغَيرهَا وَله شعر جيد وَتُوفِّي سنة سِتّ وَخمسين وثلاثمائة وَمِنْهُم عَليّ بن جَعْفَر بن الْحُسَيْن يعرف بالحمداني روى عَن ابْن الرُّومِي مقطعات من شعره ومولده سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ." (٢)

"الحنطبي بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون النُّون وَفتح الطَّاء الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حنْطَب وَهُوَ جد أبي** الْفرج عبد الْوَاحِد بن نصر ابْن مُحَمَّد بن عبيد الله بن عمر بن الْحَارِث بن الْمطلب بن عبد الله بن عبد الْعَزِيز بن الْمطلب بن عبد الله بن حنْطَب المَخْزُومِي الحنطبي الشَّاعِر الْمَعْرُوف بالببغاء

الْحَنْظَلِي بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون النُّون وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَنْظَلَة بطن من غطفان مِنْهُم عبد الله بن الْمُبَارك الْحَنْظَلِي مَوْلَاهُم الْمروزِي الإِمَام الْمَشْهُور روى عَن إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَحميد الطَّوِيل وسُفْيَان الثَّوْريّ وَغَيرهم روى عَنهُ النَّاس وَأما أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن إِدْرِيس الْحَنْظَلِي فمنسوب إِلَى درب بِالريِّ يُقَال لَهُ درب حَنْظَلَة روى عَن مُحَمَّد بن عبد الله الْأنْصَارِيّ وَأبي زيد النَّحْوِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ يُونُس بن عبد الْأَعْلَى وَالربيع بن سُلَيْمَان المصريان صاحبا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٦/١

الشَّافِعِي وهما اقدم مِنْهُ سَمَاعا وَخلق كثير وَتُوفِّي بِالريِّ فِي شعْبَان سنة سبع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ قَالَ ابْنه عبد الرَّحْمَن نَحن من موَالِي تَمِيم بن حَنْظَلَة الْغَطَفَانِي من غطفان

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى حَنْظَلَة تَمِيم وَهُوَ حَنْظَلَة بن مَالك بن زيد مَنَاة ابْن تَمِيم بن مر مِنْهُم الفرزدق الشَّاعِر وَإِسْحَاق بن رَاهَوَيْه الْحَنْظَلِي روى عَن ابْن عُيَيْنَة وَغَيره روى عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَغَيرهمَا وَكَانَ فَقِيها إِمَامًا وَخلق لَا يُحصونَ كَثْرَة من الْقُرَّاء وَالشعرَاء وَالْعُلَمَاء وَهُوَ أشهر حَنْظَلَة ينْسب إِلَيْهَا

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى حَنْظَلَة بن كَعْب بن سعد بن عَوْف بن حَرِيم بن جعفى بطن من جعفى

الْحَنَفِيّ بِفَتْح الْحَاء وَالنُّون وَفِي آخرهَا فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حنيفَة." (١)

"إِلَيْهَا حويزي ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الشُّعَرَاء والمحدثين مِنْهُم أَبُو الْكَرم خَمِيس بن عَليّ بن أَحْمد الْحَوْزِيّ من فضلاء وَاسِط ومحدثيها قَالَ السَّمْعَانِيّ وظني أَنه مَنْسُوب إِلَى هَذِه الْقرْيَة قلت هَذَا الَّذِي ذكره فِي نِسْبَة خَمِيس لَيْسَ بِصَحِيح فَإِنَّهُ ينْسب إِلَى الْحَوْز وَهِي قَرْيَة بِالْقربِ من وَاسِط وَالنِّسْبَة إِلَيْهَا حوزي وَأما الحويزة الَّتِي ذكرهَا فينسب إِلَيْهَا الحويزي أحد كتاب الْعرَاق والمشهورين بالظلم

وَفَاته

الْحَوْزِيّ ينْسب إِلَى الْحَوْز – وَهِي محلّة كَبِيرَة ببعقوبا من أَرض الْعرَاق

الحوشبي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حَوْشَب وَهُوَ جد أبي** الصَّلْت شهَاب ابْن خرَاش بن حَوْشَب الشَّيْبَانِيّ الحوشبي هُوَ ابْن أخي الْعَوام بن حَوْشَب روى عَنهُ الثَّوْريّ وَمُحَمّد بن زِيَاد روى عَنهُ يزِيد بن موهب وقتيبة بن سعيد وَغَيرهمَا وَكَانَ صَالحا وَجَمَاعَة كَثِيرَة ينسبون إِلَى حَوْشَب هَذَا

الحوشي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة إِن شَاءَ الله وَسُكُون الْوَاو وبالشين الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حوش وَهِي قَرْيَة من قرى إسفرايين فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ ينْسب إِلَيْهَا بدل بن مُحَمَّد بن أسد الحوشي الإسْفِرَايِينِيّ سمع أَبَاهُ وَإِسْحَاق ابْن إِبْرَاهِيم الْحَنْظَلِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عوَانَة الإسْفِرَايِينِيّ م

الحوصلي بِفَتْح الْحَاء وَالصَّاد الْمُهْملَتَيْنِ بَينهمَا الْوَاو وَفِي آخرهَا اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حوصلة وَهُوَ اسْم رجل من الْكُوفَة قدم بُخَارى غازيا مَعَ قُتَيْبَة بن مُسلم وسكنها وَولد لَهُ بهَا أَوْلَاد مِنْهُم أَبُو الْأسد أَحْمد بن إِبْرَاهِيم ابْن أَحْمد بن الْوَلِيد بن عبد الْملك بن حوصلة الحوصلي يروي عَن صَالح ابْن مُحَمَّد جزرة توفّي فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَخمسين وثلاثمائة

الحوضي بِالْحَاء الْمُهْملَة الْمَفْتُوحَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا ضاد مُعْجمَة." (٢)

"أَكثر الرِّوَايَة عَنهُ أَبُو نعيم الْحَافِظ وَآخر من روى عَنهُ أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الرَّحِيم الْكَاتِب بأصبهان وَأَبُو الْعَبَّاس عبد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الحياني البوشنجي يروي عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة روى عَنهُ أَبُو عُثْمَان سعيد بن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد الْهَرَوِيّ وَالْحسن بن عبد المحسن بن الْحسن الحياني كَانَ يكْتب الحَدِيث بصور مَعَ ابْن مَاكُولَا وكنيته أَبُو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٦/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠١/١

مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد أسعد بن عبد الله بن حَيَّان النَّيْسَابُورِي الحياني كَانَ مكثرا حدث عَن أبي صَالح الْمُؤَذّن روى أَبُو طَاهِر البوشنجي بمرو وَابْنه أَبُو سعد عبد الله بن أسعد الحياني سمع أَبَا بكر بن خلف الشِّيرَازِيّ روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ

الحيدي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حيدة وَهُوَ حيدة بن مُعَاوِيَة الْقشيرِي وَابْنه مُعَاوِيَة بن **حيدة وَهُوَ جد بهز** بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حيدة الْقشيرِي الحيدي

الحيدي مثل مَا قبله إِلَّا أَنه بِكَسْر الْحَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **حيد وَهُوَ جد أبي** مَنْصُور بكر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن حيد التَّاجِر الحيدي نيسابوري روى عَن أَبِيه وَأبي الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر الْخفاف وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي الْأنْصَارِيّ وَغَيرهمَا ولد بنيسابور سنة خمس أَو سِتّ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَتُوفِّي بِالريِّ فِي صفر سنة أَربع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة

الْحِيرِي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الدَّال رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة قديمَة عِنْد الْكُوفَة وَبهَا الخورنق وَإِلَى محلّة بنيسابور فَأَما الْحيرَة الَّتِي عِنْد الْكُوفَة فَمِنْهَا كَعْب بن عدي الْحِيرِي لَهُ صُحْبَة وَأما حيرة نيسابور فَمِنْهَا خلق كثير مِنْهُم أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمد بن حمدَان الْحِيرِي." (١)

"الْفَقِيه السَّرخسِيّ روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبيد الله السجْزِي الْخَطِيب وَمَات بعد سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة

قلت فَاتَهُ يحيى بن أَيُّوب أَبُو أَيُّوب بن أبي الْحجَّاج الخاقاني بَصرِي هُوَ اخو خاقَان بن الْأَهْتَم يروي عَن سعيد بن عَامر الخالبرزني بِفَتْح الْخَاء وبالألف وَاللَّام وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خَال برزن وَهِي قَرْيَة من قرى سرخس على فَرسَخ مِنْهَا جَعْفَر بن عبد الْوَهَّاب الخالبرزني خَال عمر بن عَليّ الْمُحدث يروي عَن يُونُس بن بكير وَيُونُس بن عبد الْأَعْلَى

الخالداباذي بِفَتْح الْخَاء وَبعدهَا ألف وَلَام ودال مُهْملَة مَفْتُوحَة وباء مُوَحدَة بَين أَلفَيْنِ وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خالداباذ وَهِي قَرْيَة بمرو وَقد خربَتْ وَالْمَشْهُور مِنْهَا إِمَام الدُّنْيَا فِي زَمَانه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم ابْن مُحَمَّد الخالداباذي الْمروزِي صنف الْأُصُول وَشرح الْمُخْتَصر للمزني فقصده النَّاس من الْبِلَاد وانتشر عَنهُ علم الْفِقْه وَتخرج عَلَيْهِ سَبْعُونَ من مشاهير الْعلمَاء وَكَانَ يدرس بِبَغْدَاد ثمَّ انْتقل عَنْهَا إِلَى مصر فَأقْعدَ فِي مجْلِس الشَّافِعِي وحلقته وَاجْتمعَ النَّاس عَلَيْهِ وَمَات بِمصْر سنة أَرْبَعِينَ وثلاثمائة

الخالدي بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَبعدهَا الْألف وَاللَّام وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **خَالِد وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن يحيى بن خَالِد الْمروزِي الخالدي سمع عَليّ بن خشرم روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْحَافِظ النَّيْسَابُورِي وَتُوفِّي حُدُود سنة ثَلَاثِمائَة وَأَبُو عَليّ مَنْصُور بن عبد الله بن خَالِد بن أَحْمد بن خَالِد الذهلي الربعِي الخالدي الْهَرَوِيّ لَهُ رحْلَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٥/١

فِي طلب الحَدِيث إِلَى الْعرَاق والحجاز وَمَا وَرَاء النَّهر روى عَن أبي الْعَبَّاس الْأَصَم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَهُوَ من أقرانه وَهُوَ لَيْسَ بِثِقَة وَأَبُو الْفَتْح حيدر بن مُحَمَّد بن حيدر الْفَارِسِي الشِّيرَازِيّ الخالدي." (١)

"دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى خجند وَهِي مَدِينَة كَبِيرَة على طرف سيحون من بِلَاد الْمشرق وَيُقَال لَهَا خجندة بِزِيَادَة التَّاء ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم أَبُو عمرَان مُوسَى بن عبد الله الْمُؤَدب الخجندي كَانَ أديبا فَاضلا صَاحب حكم مدونة مروية حدث عَن أبي النَّضر مُحَمَّد بن أَحْمد بن الحكم الْبَزَّاز السَّمرقَنْدِي وَخلق كثير ينسبون إِلَيْهَا

- بَاب الْخَاء وَالدَّال

-

الخداباذي بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة بَين الْأَلفَيْنِ وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى خداباذ وَهِي قَرْيَة من قرى بُخَارى خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن حَمْزَة بن بنكي بن مُحَمَّد بن عَليّ الخداباذي كَانَ إِمَامًا فَاضلا صَالحا ورعا عَاملا بِعِلْمِهِ خرج إِلَى مَكَّة حُدُود سنة خَمْسمِائَة وسلك الْبَادِيَة على طَرِيق الْبَصْرَة فَقطع عَلَيْهِم الطَّرِيق وَوصل إِلَى مَكَّة وَعَاد إِلَى الْمَدِينَة فتوفي بهَا سنة إِحْدَى وَخَمْسمِائة وَكَانَ مَعَه ابْنه أَبُو المكارم حَمْزَة فَعَاد إِلَى خُرَاسَان وتفقه على الإِمَام إِبْرَاهِيم بن أَحْمد المروروذي الشَّافِعِي وَسمع الحَدِيث من أبي الْقَاسِم عَليّ بن أَحْمد بن إِسْمَاعِيل الكلاباذي وَغَيره سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَقَالَ كَانَ مولده سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة ببخارى م

الخدامي بِكَسْر الْخَاء وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخِره مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **خدام وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة بَيت كَبِير من أهل سرخس مِنْهُم أَبُو نصر زُهَيْر بن الْحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن يحيى بن خدام ابْن غَالب الخدامي السَّرخسِيّ كَانَ فَقِيها فَاضلا تفقه على أبي حَامِد الإسفراييني الشَّافِعِي وروى عَن أبي طَاهِر المخلص وَغَيره روى عَنهُ." (٢)

"ابْن مُحَمَّد بن الْمُفْتِي الْقَطوَانِي ولد فِي شَوَّال سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة م

الخدويي بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَضم الدَّال الْمُهْملَة بعْدهَا وَاو - هَذِه النِّسْبَة إِلَى خدوية وَهُوَ اسْم لجد سهل بن حسان بن أبي خدوية الخدويي الْحَافِظ روى عَن يحيى بن سعيد الْقطَّان وَابْن مهْدي روى عَنهُ أَحْمد ابْن حَنْبَل م

الخديجي بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَكسر الدَّال الْمُهْملَة بعْدهَا الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا الْجِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم زمل بن عَمْرو بن العتر بن خشاف بن خديج بن وَاثِلَة العذري الخديجي وَفد على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد صفّين مَعَ مُعَاوِيَة وَأَبُو زعنة الشَّاعِر وَهُوَ عَامر بن كَعْب بن عَمْرو بن خديج الخديجي شهد أحدا وخبيب ابْن يسَاف بن عنبة بن عَمْرو بن خديج الخديجي شَهدا **بَدْرًا وَهُوَ جد خبيب** بن عبد الرَّحْمَن وَلَيْسَ فِي الْأَنْصَار حديج وَإِنَّمَا فيهم خديج م

الخديسري بِضَم الْخَاء وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٣/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٥/١

إِلَى خديسر وَهِي من ثغور سَمَرْقَنْد من عمل أسروشنة مِنْهَا أَبُو الْفَارِس حمدين بن حميد الخديسري روى عَن عبد بن حميد روى عَنهُ أَبُو يحيى السَّمرقَنْدِي أَحْمد بن يحيى الْفَقِيه م

الخديمنكني بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفتح الْكَاف وَفِي آخرهَا نون أُخْرَى - هَذِه النِّسْبَة إِلَى خديمنكن وَهِي إِحْدَى قرى كرمينية تخْتَص بأصحاب الحَدِيث وَبهَا جَامع ومنبر مِنْهَا الْخَطِيب أَبُو نصر أَحْمد بن أبي بكر مُحَمَّد بن أبي عبيد أَحْمد بن عُرْوَة الخديمنكني سمع أَبَا أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَحْفُوظ عَن الْفربرِي صَحِيح البُخَارِيّ روى عَنهُ عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد النخشبي م." (١)

"الرَّحْمَن بن زيد بن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الحميد بن زيد بن الْخطاب الْخطابِيّ الْبَصْرِيّ راوية سنَن أبي مُسلم الْكَجِّي وَغَيرهَا روى عَنهُ الإِمَام أَبُو نعيم الْحَافِظ وَغَيره وَأما أَبُو سُلَيْمَان حمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْخطاب الْخطابِيّ البستي الإِمَام الْمَشْهُور الْفَقِيه الأديب مُصَنف غَرِيب الحَدِيث ومعالم السّنَن وَغَيرهمَا فنسب إِلَى جده سمع أَبَا سعيد ابْن الْأَعرَابِي بِمَكَّة وَأَبا بكر بن داسة التمار بِالْبَصْرَةِ وَغَيرهمَا روى عَنهُ خلق كثير مِنْهُم الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وثلاثمائة ومولده سنة سبع عشرَة وثلاثمائة ببست وَأَبُو الْحَارِث عَليّ بن الْقَاسِم بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْخطاب بن مُحَمَّد بن حسان ابْن بشير بن إِبْرَاهِيم ابْن عبد الله بن دِينَار من عتبَة بن غَزوَان الْخطابِيّ نسب إِلَى جده وَهُوَ مرزوي روى عَن أبي الْعَبَّاس عبد الله بن الْحُسَيْن بن الْحسن النضري وَمُحَمّد ابْن الْفضل الْبَلْخِي روى عَنهُ أَبُو عبد الله غُنْجَار وَأَبُو الْحسن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن رزق الْبَزَّاز وَكَانَ ثِقَة مَاتَ فِي جُمَادَى الأولى سنة خمسين وثلاثمائة وَجَمَاعَة من غلاة الشِّيعَة يُقَال لَهُم الخطابية وهم أَصْحَاب أبي الْخطاب الْأَسدي كَانَ يَقُول بإلاهية جَعْفَر الصَّادِق ثمَّ ادّعى الإلاهية لنَفسِهِ وَكَانَ يزْعم أَن الْأَئِمَّة أَنْبيَاء وَفِي كل وَقت رَسُول نَاطِق وصامت فالناطق عَليّ والصامت مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يُقَال لكل وَاحِد مِنْهُم خطابي قلت فَاتَهُ

الخطامي بِكَسْر الْخَاء وَفتح الطَّاء وَبعد الْألف مِيم - نِسْبَة إِلَى خطامة ابْن سعد بن ثَعْلَبَة بن نصر بن سعد بن نَبهَان بن عَمْرو بن الْغَوْث ابْن طَيء بطن مَشْهُور ينْسب إِلَيْهِ مَازِن بن الغضوبة الطَّائِي الخطامي لَهُ صُحْبَة وَحَدِيثه من أَعْلَام النُّبُوَّة وَهُوَ جد عَليّ وَأحمد ابْني حَرْب الموصليين كَانَا إمامين فاضلين." (٢)

"بَغْدَاد بعد سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة روى عَن نصر بن أَحْمد بن الْخَلِيل المرجىء وَأبي الْحُسَيْن عبد الله بن الْقَاسِم الصَّواف الموصليين روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو الْقَاسِم هبة الله بن عبد الْوَارِث الشِّيرَازِيّ وَغَيرهمَا وَمَات بالموصل سنة تسع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ مولده سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَهُوَ ثِقَة قلت هَذَا الَّذِي ذكره أَبُو سعد وَقد فَاتَهُ

الخيراني نِسْبَة إِلَى خيران بن نوف بن هَمدَان ينْسب إِلَيْهِ الجم الْغَفِير من الْعلمَاء وَغَيرهم سوى من نسب إِلَى جده خيران وهم أَيْضا كثير مِنْهُم أَبُو عَليّ الْحسن بن صَالح بن خيران الْفَقِيه الشَّافِعِي الخيراني أُرِيد على وَلَايَة قَضَاء الْقُضَاة فَامْتنعَ وَتُوفِّي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٧/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٢/١

سنة عشرين وثلاثمائة

الخيري بِكَسْر الْخَاء وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **خيرة وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن عبد الرَّحْمَن بن خيرة الطَّبَرِيّ الخيري روى عَن مقَاتل بن حَيَّان من رِوَايَة نوح بن أبي مَرْيَم عَنهُ

الخيزاخزي بِفَتْح الْخَاء وَسُكُون الْيَاء وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْألف وَفتح الْخَاء الثَّانِيَة وَكسر الزَّاي الثَّانِيَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة خيزاخزي وَهِي من قرى بُخَارى ينْسب إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن الْفضل الخيزاخزي كَانَ مفتي بُخَارى روى عَن أبي بكر مُحَمَّد بن خنب وَأبي بكر بن مُجَاهِد الْقطَّان الْبَلْخِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه أَبُو نصر أَحْمد بن عبد الله

الخيزراني بِفَتْح الْخَاء وَسُكُون الْيَاء وَضم الزَّاي وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الخيزران عرف بهَا أَبُو الْبَدْر صاعد بن عبد الرَّحْمَن بن سلم بن عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الخيزراني قَاضِي سَارِيَة مازندران تفقه ببخارى على أبي سعد بن أبي الْخطاب وَسمع بهَا من أبي سهل مَحْمُود بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْخَطِيب وَغَيره روى عَنهُ." (١)

"هَذِه التَّرْجَمَة أَن تُضَاف إِلَى التَّرْجَمَة الأولى الخيلي فَإِن سلمَان إِلَى الْخَيل نسب وَلَوْلَا مَا شرطنا أننا لَا نخل بترجمة لتركنا هَذِه

وَقد فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة الْخَيل من أَعمال الرّيّ ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء

الخيني بِفَتْح الْخَاء وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خين وَهِي من قرى طوس مِنْهَا أَبُو الْفضل المظفر بن مَنْصُور الطوسي الخيني الْفَقِيه كَانَ فَقِيها فَاضلا أديبا شَاعِرًا سكن سَمَرْقَنْد ثمَّ فارقها إِلَى طبرستان فَمَاتَ بهَا سمع أعين بن جَعْفَر بن الْأَشْعَث السَّمرقَنْدِي روى عَنهُ أَبُو سعد الإدريسي

الخيواني بِفَتْح الْخَاء وَسُكُون الْيَاء وَفتح الْوَاو وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خيوان بن زيد بن مَالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان ابْن نوف بن هَمدَان وَاسم خيوان مَالك وَإِلَيْهِ ينْسب الخيوانيون كلهم وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة عبد خير بن يزِيد الخيواني روى عَن عَليّ بن أبي طَالب روى عَنهُ الشّعبِيّ

الخيوطي بِضَم الْخَاء وَالْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعد الْوَاو طاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الخيوط واشتهر بهَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن عَليّ بن مُسلم الخيوطي الْأَبَّار يروي عَن عَليّ بن عُثْمَان اللاحقي ومسدد بن مسرهد وَغَيرهمَا روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن عَليّ الخطبي ودعلج بن أَحْمد وَالْقَاضِي أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن جَعْفَر الخيوطي روى عَن عَليّ بن مُحَمَّد بن سعيد الْموصِلِي روى عَنهُ أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد النعيمي

الخيوبي بِكَسْر الْخَاء وَضم الْيَاء آخر الْحُرُوف وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **خيو وَهُوَ جد أبي** الْقَاسِم يُونُس بن طَاهِر ابْن مُحَمَّد بن يُونُس بن خيو النضري الخيوبي الْبَلْخِي الملقب بشيخ الْإِسْلَام." (٢)

"بشير الداماني مولى بني سليم يُقَال لَهُ فهر الرقي روى عَن جَعْفَر بن برْقَان روى عَنهُ أَيُّوب الْوزان وَأهل الجزيرة وَمَات بعد الْمِائَتَيْنِ م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧٧/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧٩/١

الدَّامغَانِي بِفَتْح الدَّال وَسُكُون الْألف وَفتح الْمِيم والغين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْألف وَبعدهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دامغان وَهِي مَدِينَة من بِلَاد قومس ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الزراد الدَّامغَانِي روى عَن ابْن عُيَيْنَة روى عَنهُ أَحْمد بن سيار وقاضي الْقُضَاة أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الدَّامغَانِي كَانَ فَقِيها حنفيا فَاضلا تفقه على أبي عبد الله الصَّيْمَرِيّ بِبَغْدَاد وَسمع الحَدِيث من أبي عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ الصُّورِي روى عَنهُ عبد الْوَهَّاب الْأنمَاطِي وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته بالدامغان سنة أَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي بِبَغْدَاد سنة ثَمَان وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة

الداناج بِفَتْح الدَّال وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا نون مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا جِيم – هَذَا مُعرب الدانا الفارسية وَهُوَ الْعَالم وَالْمَشْهُور بِهَذَا عبد الله بن فَيْرُوز الداناج يروي عَن أبي بَرزَة الْأَسْلَمِيّ روى عَنهُ حَمَّاد بن سَلمَة وَابْن أبي عرُوبَة وَأَبُو مُحَمَّد عبيد بن الداناج مُحَمَّد بن مُوسَى السَّرخسِيّ وَهُوَ لقب وَالِده روى عَن صَالح بن مِسْمَار روى عَنهُ أَبُو أَحْمد بن عدي الْجِرْجَانِيّ وَتُوفِّي بعد الثلثمائة م

الدانويي بِفَتْح الدَّال وَبعد الْألف نون مَضْمُومَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **دانويه وَهُوَ جد أَحْمد** بن عبد الرَّحْمَن بن دانويه الْبَغْدَادِيّ الدانويي وَهُوَ خَال أبي الْحسن بن رزقويه الْبَزَّاز حدث عَن نفطويه روى عَنهُ ابْن أُخْته أَبُو الْحسن

الداوداني بِفَتْح الدَّال وَسُكُون الْألف وَفتح الْوَاو وَالدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَبعدهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة داودان من أَعمال الْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهَا مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الداوداني يروي عَن عِيسَى بن يُونُس الرَّمْلِيّ." (١)

"عَنهُ يُوسُف بن عمر القواس وَغَيره وَتُوفِّي سلخ جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَمَان عشرَة وثلثمائة م

الدرسيناني بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الرَّاء وَكسر السِّين وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا بِاثْنَتَيْنِ وَفتح النُّون وَبعد الْألف نون أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى درسينان وَهِي قَرْيَة بمرو ينْسب إِلَيْهَا عَبْدَانِ بن سِنَان الدرسيناني م

الدرغمي بِفَتْح الدَّال والغين الْمُعْجَمَة بَينهمَا رَاء سَاكِنة وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى درغم وَهِي نَاحيَة بسمرقند فِيهَا عدَّة قرى مِنْهَا الْوَاعِظ صابر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الدرغمي يروي عَن أبي نصر أَحْمد بن الْفضل بن يحيى الْبُخَارِيّ روى عَنهُ أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد النَّسَفِيّ توفّي سنة ثَمَان وَعشْرين وَخَمْسمِائة م

الدرفسي بِضَم الدَّال وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْفَاء وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الدرفس وَهُوَ اسْم جد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس ابْن الْوَلِيد بن مُحَمَّد بن عمر بن الدرفس الدِّمَشْقِي الدرفسي يروي عَن الْعَبَّاس ابْن الْوَلِيد الْبَيْرُوتِي وَأبي زرْعَة الدِّمَشْقِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر بن المقرىء الْأَصْبَهَانِيّ

الدرقزي بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْقَاف وَفِي آخرهَا الزَّاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دَار القز وَهِي محلّة بالجانب الغربي من بَغْدَاد مِنْهَا أَبُو نصر عبد المحسن بن غنيمَة بن قاجة الدرقزي شيخ صَالح سمع الْحُسَيْن ابْن طَلْحَة النعالي سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٨٦/١

الدركي بِضَم الدَّال وَفتح الرَّاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **دَرك وَهُوَ جد أبي** عبد الله الْحُسَيْن بن طَاهِر بن دَرك الْمُؤَدب الدركي الْبَغْدَادِيّ حدث عَن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار وَأبي عَمْرو بن السماك." (١)

"ابْن بواب وَعبيد الله بن ابي سَمُرَة وَكَانَ صَدُوقًا وَتُوفِّي فِي رَجَب سنة اثْنَتَيْ عشرَة وثلاثمائة

الدمي بِكَسْر الدَّال وَفتح الْمِيم وَبعدهَا مِيم أُخْرَى مُشَدّدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دما وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة عِنْد الفلوجة من أَعمال بَغْدَاد ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو البركات مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رضوَان الدمي صَاحب أبي مُحَمَّد التَّمِيمِي سمع أَبَا عَليّ بن شَاذان روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن السَّمرقَنْدِي وَمَات فِي رَجَب سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة

الدمياطي بِكَسْر الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْمِيم وَفتح الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعد الْألف طاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دمياط وَهِي بَلْدَة مَشْهُورَة من ديار مصر على سَاحل الْبَحْر خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم خَالِد بن مُحَمَّد بن عبيد بن خَالِد الدمياطي يعرف بِابْن عين الغزال كَانَ فَقِيها مالكيا حدث عَن عبيد الله بن أبي جَعْفَر الدمياطي وَغَيره وَكَانَ ثِقَة توفّي بدمياط سنة نَيف وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

الدميكي بِضَم الدَّال الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي **الدميك وَهُوَ جد أبي** الْعَبَّاس مُحَمَّد ابْن طَاهِر بن خَالِد بن البخْترِي الدميكي الْمَعْرُوف بِابْن أبي الدميك بغدادي سمع عبيد الله بن مُحَمَّد بن عَائِشَة وَابْن الْمَدِينِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ جَعْفَر الْخُلْدِيّ وَغَيره وَكَانَ ثِقَة وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة خمس وثلاثمائة م

الدَّمِيرِيّ بِفَتْح الدَّال وَكسر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دميرة وَهِي قَرْيَة بِمصْر ينْسب إِلَيْهَا أَبُو أَيُّوب عبد الْوَهَّاب بن خلف بن عمر بن يزِيد بن خلف الدَّمِيرِيّ الْمَعْرُوف بالخف توفّي بدميرة بعد سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ." (٢)

"الدولابي بِضَم الدَّال وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الدولاب وَالصَّحِيح فِي هَذِه النِّسْبَة دولاب بِفَتْح الدَّال وَلَكِن النَّاس يضمونها وَهَذِه النِّسْبَة إِلَى عمله وَإِلَى من كَانَ لَهُ دولاب وَإِلَى قَرْيَة من قرى الرّيّ يُقَال لَهَا دولاب فَأَما الأول فينسب إِلَيْهِ جمَاعَة من أهل بَغْدَاد مِنْهُم إِسْمَاعِيل ابْن زِيَاد الدولابي حدث عَن مَالك بن أنس وَأبي يُوسُف القَاضِي روى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد ابْن إِسْمَاعِيل وَأما المنتسب إِلَى دولاب الرّيّ فجماعة من الْمَشَاهِير مِنْهُم الْقَاسِم الدولابي الرَّازِيّ من جلة مَشَايخ الصُّوفِيَّة ومشاهيرهم جاور بِمَكَّة أَرْبَعِينَ سنة وَمَات قبل دُخُول القرمطي مَكَّة بِسنة وَأما أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمد بن حَمَّاد بن سعد الرَّازِيّ الدولابي الْوراق الْأنْصَارِيّ مَوْلَاهُم فَقَالَ السَّمْعَانِيّ وظني أَن بعض أجداده نسب إِلَى عمل الدولاب وَأَصله من الرّيّ فَيمكن أَن يكون من قَرْيَة دولاب سمع الحَدِيث بِالشَّام وَالْعراق وَكَانَ عَالما بِالْحَدِيثِ حسن التصنيف روى عَن مُحَمَّد بن بشار وَأحمد ابْن عبد الْجَبَّار العطاردي وَخلق كثير روى عَنهُ الطَّبَرَانِيّ وَأَبُو حَاتِم بن حبَان البستي وَتُوفِّي بطرِيق مَكَّة بالعرج فِي ذِي الْقعدَة سنة عشْرين وثلثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٨/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠٩/١

الدويدي بِضَم الدَّال الْمُهْملَة وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا دَال أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى دويد وَهُوَ جد أبي بكر مُحَمَّد بن سهل بن عَسْكَر بن عمَارَة بن دويد الدويدي البُخَارِيّ مولى بني تَمِيم سكن بَغْدَاد وَحدث بهَا عَن عبد الرَّزَّاق بن همام وآدَم بن أبي إِيَاس وَغَيرهمَا روى عَنهُ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وَابْن أبي الدُّنْيَا وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَتَيْنِ م

الدويري بِفَتْح الدَّال وَكسر الْوَاو وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة بنيسابور ينْسب إِلَيْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد ابْن عبد الله بن يُوسُف بن خرشيذ الدويري النَّيْسَابُورِي حدث عَن قُتَيْبَة." (١)

"وعكل وَمُزَيْنَة بَنو عبد مَنَاة بن أد وضبة بن أد بن طابخة بن إلْيَاس بن مُضر وَإِنَّمَا لقبوا بذلك لأَنهم تحالفوا على بني سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم وغمسوا أَيْديهم عِنْد التَّحَالُف فِي رب فسموا الربَاب واشتهرت تيم الربَاب بِهَذَا دون غَيرهم

الرباحي بِفَتْح الرَّاء وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قلعة رَبَاح بِبَلَد الأندلس وَلَعَلَّ الَّذِي بناها اسْمه رَبَاح وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا الْفَقِيه الْمُحدث مُحَمَّد بن أبي سهلويه الرباحي من أهل هَذِه القلعة وَجَمَاعَة كَثِيرَة غَيره

الرباطي بِكَسْر الرَّاء وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف طاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الرِّبَاط وَهُوَ اسْم لموْضِع رِبَاط الْخَيل وملازمة أَصْحَابهَا الثغر لحفظه من عَدو الْإِسْلَام فَيُقَال لفاعل ذَلِك مرابط وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله أَحْمد بن سعيد بن إِبْرَاهِيم الرباطي وَإِنَّمَا قيل لَهُ الرباطي لِأَنَّهُ كَانَ على الرِّبَاط وعمارته وتولي الْأَوْقَاف الَّتِي لَهُ روى عَن وَكِيع وَعبيد الله بن مُوسَى وَغَيرهمَا روى عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة وَمَات بعد سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَأما أَبُو مُضر مُحَمَّد بن مُضر بن معن الْمروزِي الرباطي صَاحب الْأَخْبَار والحكايات فَإِنَّمَا قيل لَهُ الرباطي لِأَنَّهُ سكن بمرو رِبَاط عبد الله بن الْمُبَارك سمع عَليّ بن حجر روى عَنهُ أَبُو عَمْرو الضَّرِير النَّيْسَابُورِي

الربالي بِفَتْح الرَّاء وَالْبَاء وَبعد الْألف لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ربال وَهُوَ جد أبي عمر حَفْص بن عمر بن ربال بن إِبْرَاهِيم بن عجلَان الْمُجَاشِعِي الربالي بَصرِي يروي عَن الْمقدمِي وَعبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ روى عَنهُ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وَعبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية وَهُوَ ثِقَة وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وجعفر بن مُحَمَّد الربالي يروي عَن أبي عَاصِم وَالْحُسَيْن بن حَفْص الْأَصْبَهَانِيّ روى عَنهُ الْحسن بن مُحَمَّد بن شُعْبَة الْبَغْدَادِيّ م." (٢)

"بروذك سنة تسع وَعشْرين وثلاثمائة م

الروذي بِضَم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَكسر الذَّال الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلّة بِالريِّ يُقَال لَهَا روذة مِنْهَا أَبُو عَليّ الْحسن بن المظفر بن إِبْرَاهِيم الرَّازِيّ الروذي يروي عَن أبي سهل مُوسَى بن نصر الرَّازِيّ روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري

الروزويي بِضَم الرَّاء وَسُكُون الواوين بَينهمَا زَاي مَضْمُومَة وَفِي آخرهَا يَاء آخر الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى روزويه وَهُوَ اسْم لجد أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن مَنْصُور الشِّيرَازِيّ الروزويي الْمَعْرُوف بِابْن روزويه روى عَن عَليّ بن مُحَمَّد الزياداباذي وَالْفضل بن الْعَبَّاس الرَّازِيّ وَغَيرهمَا مَات سنة ثَمَان عشرَة وثلاثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥١٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤/٢

الروزجاري بِضَم الرَّاء وَسُكُون الزَّاي بَينهمَا الْوَاو وبالجيم الْمَفْتُوحَة وَبعد الْألف رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الرزوجار وَهُوَ الروزكار يَعْنِي الَّذِي يعْمل بِالنَّهَارِ وَيُقَال لمن يعْمل بِالنَّهَارِ الروزكارية واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عَليّ الْحسن بن ثَابت التَّغْلبِيّ الروزجاري الْأَحول وَهُوَ ابْن الروزجار عرف بذلك روى عَن الْأَعْمَش وَهِشَام بن عُرْوَة روى عَنهُ يحيى بن آدم وَأَبُو سعيد الْأَشَج وَكَانَ ثِقَة م

الروقي بِفَتْح الرَّاء وَسُكُون الْوَاو إِن شَاءَ الله تَعَالَى وَفِي آخرهَا قَاف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **روق وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَالْمَشْهُور بهَا مُحَمَّد بن الْحسن ابْن عبد الله بن روق الرَّاسِبِي الروقي روى عَن يحيى بن آدم وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد البسطامي وَعلي بن مُحَمَّد بن مقَاتل وَمَات أول الْمحرم سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ م

الرُّومِي بِضَم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بِلَاد الرّوم وينسب إِلَيْهَا كثير مِمَّن أسلم من أَهلهَا وَمن الموَالِي فَمنهمْ أَبُو." (١)

"الرويطي بِضَم الرَّاء وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا طاء مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **رويط وَهُوَ جد أبي** أَيُّوب سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن رويط الْحلَبِي الرويطي يروي عَن حَاجِب بن سُلَيْمَان روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَمِيع سمع مِنْهُ بحلب م

- بَاب الرَّاء وَالْهَاء

-

الرهامي بِضَم الرَّاء وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **رهام وَهُوَ جد أبي** بكر مُوسَى بن الْحسن بن رهام الرهامي الْأَصْبَهَانِيّ يروي عَن أَحْمد بن يُونُس الضَّبِّيّ وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري وَغَيره م

الرهاوي بِفَتْح الرَّاء وَالْهَاء وَبعد الْألف وَاو - هَذِه النِّسْبَة إِلَى رها وَهُوَ بطن من مذْحج ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة من الصَّحَابَة وَغَيرهم مِنْهُم مَالك بن يزِيد بن حَرْب بن عِلّة بن جلد يجْتَمع هُوَ والنخع فِي عِلّة بن جلد بن مرَارَة الرهاوي لَهُ صُحْبَة

الرهاوي بِضَم الرَّاء وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا وَاو - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الرها وَهِي مَدِينَة من بِلَاد الجزيرة ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن يزِيد بن سِنَان الرهاوي الإِمَام الْمَشْهُور روى عَن أَبِيه روى عَنهُ ابْنه أَبُو فَرْوَة وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَمَات سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ وَيحيى بن أبي أنيسَة الرهاوي أَخُو زيد يروي عَن الزُّهْرِيّ وَعَمْرو بن شُعَيْب وَغَيرهمَا وَكَانَ يقلب المسانيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ روى عَنهُ أهل بَلَده وَغَيرهم مَاتَ سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَة

الرهيني بِفَتْح الرَّاء وَكسر الْهَاء وَبعدهَا يَاء سَاكِنة مثناة من تحتهَا وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى رهين وَهُوَ لقب الْحَارِث بن عَلْقَمَة وَمن وَلَده." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٥

"رقْعَة فَأَجَابَهُ الصاحب على ظهرهَا

(بِاللَّه قل لي أقرطاس تخط بِهِ ... من حلَّة هُوَ أم ألبسته حللا)

(بِاللَّه لفظك هَذَا سَالَ من عسل ... أم قد صببت على ألفاظك العسلا)

الزباري بِفَتْح الزَّاي وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **زبار وَهُوَ جد أبي** عبد الله مُحَمَّد بن زِيَاد بن زبار الْكَلْبِيّ الزباري بغدادي حدث عَن شَرْقي بن الْقطَامِي روى عَنهُ أَحْمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وَمُحَمّد بن غَالب تَمْتَام كَانَ كثير الرِّوَايَة للشعر وَلم يكن ثِقَة م

الزبالي بِفَتْح الزَّاي وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف لَام – هَذِه نِسْبَة مُحَمَّد ابْن الْحسن بن عَيَّاش الزبالي قَالَ وظني أَنه أحد أجداده هَكَذَا قَالَه أَبُو مَسْعُود أَحْمد بن مُحَمَّد البَجلِيّ بِفَتْح الزَّاي وَقَالَ الْخَطِيب أَبُو بكر هُوَ بِالضَّمِّ روى عَن الْقَاسِم ابْن الضَّحَّاك بن الْمفضل بن الْمُخْتَار بن فلفل روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عقدَة وَعبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن زبالة الزبالي مدنِي يروي عَن ثِقَات الْمَدَنِيين الْأَشْيَاء المعطلة فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ وَمُحَمّد بن الْحسن بن أبي الْحسن ابْن زبالة المَخْزُومِي حجازي مدنِي يروي عَن مَالك والدراوردي روى عَنهُ أَبُو خَيْثَمَة وَأهل الْعرَاق كَانَ يسرق الحَدِيث ويروي عَن الثِّقَات مَا لم يسمع مِنْهُم وَلم يكن ثِقَة م

الزبالي مثل مَا قبله إِلَّا أَنه بِضَم الزَّاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زبالة منزل بطرِيق مَكَّة ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم حسان الزبالي حدث عَن زيد بن الْحباب روى عَنهُ أَحْمد بن يحيى الأودي وَأما مَالك بن الْحُوَيْرِث بن أَشْيَم بن زبالة الزبالي فنسب إِلَى جده الزبيبي بِكَسْر الزَّاي وَالْبَاء الْمُوَحدَة الأولى وَسُكُون الْبَاء الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة لأبي الْفضل مُحَمَّد بن عَليّ بن طَالب بن مُحَمَّد الْخرقِيّ الْحَنْبَلِيّ الزبيبي وَيعرف بِابْن زبيبا فنسب إِلَيْهِ سمع أَبَا." (١)

"لَهُ روى عَن ابْن عيينه وَعبد الْمجِيد بن عبد الْعَزِيز بن أبي رواد وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَأحمد بن يحيى ثَعْلَب وَغَيرهمَا وَتُوفِّي بِمَكَّة لَيْلَة الْأَحَد لسبع بَقينَ من ذِي الْقعدَة سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وَقد بلغ أَرْبعا وَثَمَانِينَ سنة وَأما المنتسب إِلَى غَيره فَأَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن دِرْهَم الْأَسدي الزبيرِي الْكُوفِي نسب إِلَى جده وَقَالَ ابْن معِين كَانَ يَبِيع القت بزبالة فَسَماهُ أهل بَغْدَاد الزبيرِي وَقيل هُوَ من ولد الزبير بن الْعَوام وَلَا يَصح يروي عَن مسعر وَمَالك بن مغول وَمَالك بن أنس وَغَيرهم روى عَنهُ أَحْمد بن حَنْبَل وَأَبُو خَيْثَمَة والقواريري وَغَيرهم وَقَالَ أَحْمد كَانَ كثير الْخَطَأ وَقيل كَانَ ثِقَة يتشيع وَجَمَاعَة ينسبون إِلَى حبيب ابْن الزبير بن مشكان الْهِلَالِي فَيُقَال لكل مِنْهُم زبيري وهم **بأصبهان وَهُوَ جد يُونُس** بن حبيب صَاحب أبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ مِنْهُم مَحْمُود بن أَحْمد بن الْفرج الْأَصْبَهَانِيّ الْمَدِينِيّ الزبيرِي يروي عَن إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجلِيّ وَمُحَمّد ابْن الْمُنْذر الْبَغْدَادِيّ وَهُوَ ثِقَة توفّي سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة

الزبيلاذاني بِضَم الزَّاي وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعدهَا يَاء سَاكِنة مثناة من تحتهَا وَبعدهَا لَام ألف وذال مُعْجمَة وَألف سَاكِنة وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زبيلاذان وَهِي قَرْيَة من قرى بَلخ مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن شبيب الزبيلاذاني حدث عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن غَالب الْوراق الْبَلْخِي روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧/٢

أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحسن الرزاز وَغَيره وَتُوفِّي بعد سنة ثَلَاثمِائَة بقريب م
الزبيني بِفَتْح الزَّاي وَكسر الْبَاء بعْدهَا يَاء سَاكِنة مُعْجمَة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زبينة وَهُوَ كلاب وَأَخُوهُ أبي ابْنا أُميَّة ابْن حرثان بن الأسكر بن عبد الله بن زهرَة بن زبينة بن جندع بن لَيْث بن بكر الزبيني نسب إِلَى جده الْأَعْلَى وَأَوْس بن مَالك بن زبينة بن مَالك بن سبيعة." (١)

"– بَاب الزَّاي وَالرَّاء

–

الزراد بِفَتْح الزَّاي وَالرَّاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى صَنْعَة الدروع من الزرد عرف بهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الطّيب مُحَمَّد بن جَعْفَر بن إِسْحَاق الزراد المنبجي كَانَ فَاضلا يروي عَن عَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري وَعُثْمَان بن يحيى القرقساني روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله ابْن صَالح الْأَبْهَرِيّ وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْمُقْرِئ
الزراري بِضَم الزَّاي وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا رَاء أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **زُرَارَة وَهُوَ جد أبي** أَحْمد مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَليّ ابْن عَمْرو بن زُرَارَة الْكلابِي الزراري نيسابوري روى عَن ابي بكر بن خُزَيْمَة روى عَنهُ جمَاعَة وَتُوفِّي سنة خمس وَخمسين وثلاثمائة وجد أبي الْعَبَّاس عبيد الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الْحسن ابْن الجهم بن بكير بن أعين الْكَاتِب الزراري وَبُكَيْر بن أعين جد أبي الْعَبَّاس هُوَ أَخُو زُرَارَة بن أعين وَكَانَ زُرَارَة جده لأمه فنسب إِلَيْهِ روى عَن أبي بكر بن الْأَنْبَارِي روى عَنهُ القَاضِي أَبُو الْقَاسِم التنوخي وَطَائِفَة من غلاة الشِّيعَة يُقَال لَهُم الزرارية وهم أَصْحَاب زُرَارَة بن أعين الَّذِي قَالَ بحدوث علم الله وَقدرته وحياته وسَمعه وبصره وَإنَّهُ تَعَالَى لم يكن قبل خلق هَذِه الصِّفَات عَالما وَلَا قَادِرًا وَلَا حَيا وَلَا سميعا وَلَا بَصيرًا تَعَالَى الله عَمَّا يَقُولُونَ علوا كَبِيرا
الزرجيني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْجِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زرجين وَهِي محلّة كَبِيرَة بمرو مِنْهَا رزين بن أبي رزين مُحَمَّد بن أبي درين السراج الزرجيني روى عَن." (٢)

"النِّسْبَة إِلَى زمَان بن مَالك بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل بطن من ربيعَة مِنْهُم عبد الله بن معبد الزماني روى عَن أبي قَتَادَة روى عَنهُ غيلَان بن جرير وَفِي الأزد زمَان بن مَالك بن جديلة وفيهَا أَيْضا زمَان بن تيم الله ابْن حقال بن أَنْمَار وَفِي قضاعة زمَان بن جزيمة بن نهد وَفِي هوَازن زمَان ابْن عدي بن جشم بن مُعَاوِيَة بن بكر
الزَّمَخْشَرِيّ بِفَتْح الزَّاي وَالْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَفتح الشين المعجمتين وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زمخشر وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة من قرى خوارزم وَالْمَشْهُور مِنْهَا أَبُو الْقَاسِم مَحْمُود بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر الزَّمَخْشَرِيّ اللّغَوِيّ كَانَ يضْرب بِهِ الْمثل فِي علم الْأَدَب لَقِي الْفُضَلَاء وصنف التصانيف فِي التَّفْسِير وغريب الحَدِيث وَغَيرهمَا سمع الحَدِيث من الْمُتَأَخِّرين وديوان شعره مَشْهُور وسافر إِلَى مَكَّة فجاور بهَا روى عَنهُ أَبُو المحاسن إِسْمَاعِيل ابْن عبد الله الطَّوِيل وَأَبُو سعد أَحْمد بن مَحْمُود الشَّاشِي وَغَيرهمَا وَكَانَت وِلَادَته بزمخشر فِي رَجَب سنة سبع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي بجرجانية خوارزم لَيْلَة عَرَفَة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٦١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٦٣/٢

وَخَمْسمِائة م

الزمزمي بِفَتْح الزاءين بَينهمَا مِيم سَاكِنة وَفِي آخرهَا مِيم أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **زَمْزَم وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَإِلَى زَمْزَم الْبِئْر الْمَعْرُوفَة بِمَكَّة فَأَما المنتسب إِلَى الْجد فَهُوَ عبَادَة بن الخشخاش بن عَمْرو بن زمزمة الزمزمي لَهُ صُحْبَة شهد بَدْرًا وَقتل يَوْم أحد قيل فِيهِ بالخاءين والشينين المعجمات وَقيل بالحاءين والسينين المهملات

الزمعي بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخرهَا عين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد وَالْمَشْهُور بهَا أَبُو مُحَمَّد مُوسَى بن يَعْقُوب بن عبد الله بن وهب بن زَمعَة الْقرشِي الزمعي الْأَسدي يروي عَن أبي حَازِم وَغَيره روى عَنهُ أهل الْحجاز معن بن عِيسَى الْقزاز وَغَيره وَكَانَ ثِقَة." (١)

"ابْن عَليّ الزبيي سمع الْحسن بن الْفرج الْغَزِّي بغزة روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَبدُوس النسوي

الزنجاني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون النُّون وَفتح الْجِيم وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زنجان وَهِي مَدِينَة على حد أذربيجان من بِلَاد الْجَبَل ينْسب إِلَيْهَا جمع كثير من الْعلمَاء مِنْهُم أَحْمد بن مُحَمَّد بن شَاكر الزنجاني يروي عَن نصر بن عَليّ وَإِسْمَاعِيل بن بنت السّديّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ يُوسُف بن الْقَاسِم الميانجي وَغَيره

الزنجفري بِكَسْر الزَّاي وَسُكُون النُّون وَفتح الْجِيم وَسُكُون الْفَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الزنجفر وَعَمله واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبيد الله بن أَحْمد بن عبد الْملك الزنجفري الْبَغْدَادِيّ شَاعِر حسن الْقَوْل وَتُوفِّي بعد سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة

الزنجوني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون النُّون وَضم الْجِيم وَفِي آخرهَا النُّون الْأُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **زنجونة وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن زنجونة الزنجوني من أهل بَلْدَة زنجان كَانَ فَقِيها فَاضلا سمع أَبَا عَليّ بن شَاذان وَتُوفِّي حُدُود سنة تسعين وَأَرْبَعمِائَة

الزنْجِي بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا جِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الزنج وهم نوع من السودَان قَالَ وَلَا أعرف مِنْهُم أحدا من أهل الْعلم وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله وَيُقَال أَبُو خَالِد مُسلم بن خَالِد بن مُسلم ابْن سعيد الْقرشِي الْمَخْزُومِي مَوْلَاهُم الْمَعْرُوف بالزنجي وَأَصله من الشَّام وَكَانَ أَبيض مليحا مخضوبا فلقب بالزنجي على الضِّدّ لبياضه إِمَام أهل مَكَّة كَانَ من فُقَهَاء الْحجاز وَبِه تفقه الإِمَام الشَّافِعِي قبل أَن يلقى مَالِكًا يروي عَن عَمْرو بن دِينَار وَالزهْرِيّ وَابْن جريج روى عَنهُ ابْن الْمُبَارك وَالشَّافِعِيّ." (٢)

"فِي الزَّاي مَعَ النُّون وَذكر فِيهَا هُنَاكَ الْحسن بن الْهَيْثَم مثل مَا ذكرهَا هُنَا وَالله أعلم

الزيتوني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء وَضم التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **زيتون وَهُوَ جد أبي** الْقَاسِم المظفر بن مُحَمَّد بن زيتون البريدي الْبَغْدَادِيّ الزيتوني حدث عَن أبي مُسلم الْكَجِّي

الزيداني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَوضِع بِالْكُوفَةِ يُقَال لَهَا صحراء

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٧٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧/٢

زَيْدَانَ نسب إِلَيْهَا أَبُو الغنايم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن جنَاح الْهَمدَانِي الزيداني سمع أَبَا الْبَقَاء المعمر بن مُحَمَّد بن عَليّ الحبال وَأَبا الْحسن بن العلاف وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَتُوفِّي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة فِي شَوَّال

الزيداوني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف وَاو مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زيداون قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى السوس من كور الأهواز مِنْهَا أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن شَاذان الزيداوني السُّوسِي يروي عَن الْحسن بن سَلام روى عَنهُ أَبُو بكر ابْن الْمقري

الزيدي بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة أَشْيَاء مِنْهَا إِلَى زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنْهُم نسبا ومذهبا والمنتسب بهما لَا يُحْصى كَثْرَة فَمنهمْ أَبُو البركات عمر بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن حَمْزَة بن يحيى بن الْحُسَيْن بن زيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الزيدي الْحُسَيْنِي نسبا ومذهبا كُوفِي روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَأَبوهُ أَبُو بكر السَّمْعَانِيّ والخلق الْكثير وَعمر حَتَّى روى عَنهُ الْآبَاء وَالْأَبْنَاء وَمِنْهَا إِلَى زيد بن ثَابت." (١)

"هَذِه النِّسْبَة إِلَى زَيْنَب بنت سُلَيْمَان بن عَليّ بن عبد الله بن الْعَبَّاس قَالَ وظني أَنَّهَا زَوْجَة إِبْرَاهِيم الإِمَام بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس أم مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ينْسب إِلَيْهَا كثير مِنْهُم أَبُو نصر مُحَمَّد وَأَبُو الفوارس طراد ابْنا مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي تَمام الْحسن بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد ابْن سُلَيْمَان بن عبد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الإِمَام بن مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس الزينبيان سمع أَبُو نصر من أبي طَاهِر المخلص وَغَيره روى عَنهُ أَبُو نصر الْغَازِي والحافظ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الْفضل الْأَصْفَهَانِي وَغَيرهمَا وروى طراد عَن هِلَال الحفار وَأبي الْحُسَيْن بن بَشرَان وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابناه مُحَمَّد وعلي وَغَيرهمَا

الزيني بِفَتْح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زين وَهُوَ جد أبي أَحْمد وَاصل بن عبد المشكور بن زين البُخَارِيّ الزيني وَالِد عبيد الله بن وَاصل يروي عَن ابْن عُيَيْنَة وَابْن وهب وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه عبد الله

الزيكوني بِكَسْر الزَّاي وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَضم الْكَاف وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى زيكون وَهِي قَرْيَة من قرى نسف مِنْهَا أَبُو جَعْفَر حم بن مُسْتَغْفِر الزيكوني سمع رَجَاء بن سُوَيْد الْبَلْخِي وَأَبا سهل عمرَان بن أبي عمرَان وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد بن حم وَمَات بعد سنة سِتّ وَعشْرين وثلثمائة." (٢)

"السبحي بِضَم السِّين الْمُهْملَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا الْحَاء الْمُهْملَة – قَالَ هَذِه النِّسْبَة إِلَى السبحة الَّتِي يسبح بهَا فِيمَا أَظن وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن خلف بن مُحَمَّد السبحي روى عَن أَبِيه خلف وَعَن زَكَرِيَّا بن يحيى بن يَعْقُوب الْمَقْدِسِي روى حَدِيثه عَن الأديب مَحْمُود بن عَليّ النَّسَفِيّ

السبختي بِفَتْح السِّين وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سبخت وَهُوَ جد أبي بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن ديزويه بن سبخت الدينَوَرِي السبختي وَيعرف بسقلاب يروي عَن أَحْمد بن مُحَمَّد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٨٦/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٨٨/٢

بن سلمَان البرذعي روى عَن عِيسَى بن أَحْمد ابْن زيد الدينَورِي وَمَات فِي شعْبَان سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وثلثمائة م

السبخي بِفَتْح السِّين وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا خاء مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى السبخة وَهِي مَعْرُوفَة وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو يَعْقُوب فرقد بن يَعْقُوب السبخي العابد من أهل أرمينية وانتقل إِلَى الْبَصْرَة وَكَانَ يأوي إِلَى السبخة بهَا فنسب إِلَيْهَا روى عَن الْحسن وَغَيره روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ توفّي قبل سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَلم يكن بِالْحَافِظِ لِلْحَدِيث وَأما أَبُو عبد الله مُحَمَّد وَأَبُو حَفْص عمر ابْنا أبي بكر بن عُثْمَان السبخي الصابونيان البخاريان فَإِنَّهُمَا نسبا إِلَى الدّباغ بالسبخة على مَا سمع السَّمْعَانِيّ سمعا أَبَا مُحَمَّد عبد الْوَاحِد من عبد الرَّحْمَن الزبيرِي وَغَيره روى عَنْهُمَا أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره

السبدي بِضَم السِّين وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سبد وَهُوَ بطن من قيس وَهُوَ سبد بن رزام بن مَازِن بن ثَعْلَبَة ابْن سعد بن ذبيان م السبذموني بِضَم السِّين أَو فتحهَا وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الذَّال الْمُعْجَمَة وَضم الْمِيم وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة من قرى بُخَارى." (١)

"عَن مُحَمَّد بن أبي السّري الْعَسْقَلَانِي ومؤمل بن اهاب روى عَنهُ أَبُو سعيد بن يُونُس وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ م

– بَاب السِّين والحاء الْمُهْملَة

–

السحتني بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْحَاء وَفتح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سحتن وَهُوَ لقب جشم بن عَوْف بن جذيمة بن عَوْف بن بكر بن عَوْف بن أَنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعَة بن لكيز لقب بِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أسر أُسَارَى فسحتنهم والسحتنة الذّبْح هَكَذَا ذكره هِشَام الْكَلْبِيّ فِي الألقاب

السَّحَرِيّ بِكَسْر السِّين وَسُكُون الْحَاء الْمُهْملَتَيْنِ وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ... . وينسب إِلَيْهَا عبد الله بن مُحَمَّد السَّحَرِيّ يروي عَن ابْن عُيَيْنَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن أبي الخصيب

السحمي بِضَم السِّين وَسُكُون الْحَاء الْمُهْملَتَيْنِ وبعدهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سحمة وَهُوَ بطن من ثَعْلَبَة بن مُعَاوِيَة بن زيد بن الْغَوْث بن أَنْمَار بن أراش من وَلَده سعد بن حبثة وَهِي أمه وَهُوَ سعد بن عَوْف بن بحير بن مُعَاوِيَة لَهُ صُحْبَة وَمن ولد سعد خُنَيْس بن سعد الَّذِي ينْسب إِلَيْهِ جهار سوك خُنَيْس بِالْكُوفَةِ وَهُوَ سحيمي وَهُوَ جد أبي يُوسُف يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن خُنَيْس القَاضِي وَقيل سحمة بِفَتْح السِّين

السحولي بِفَتْح السِّين وَضم الْحَاء بعْدهَا الْوَاو وَفِي آخرهَا اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سحول وَهِي قَرْيَة بِالْيمن فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ وإليها تنْسب الثِّيَاب السحولية وَهِي الْبيض واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة بحير بن سعد السحولي الْحِمصِي لَعَلَّه عرف بِهَذِهِ النِّسْبَة لبيعه هَذِه الثِّيَاب يروي عَن خَالِد بن معدان روى." (٢)

"عَنهُ مُعَاوِيَة بن صَالح وَبَقِيَّة بن الْوَلِيد وَغَيرهمَا م

السحيتي بِضَم السِّين وَفتح الْحَاء الْمُهْملَتَيْنِ بعدهمَا الْيَاء الساكنة آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٩٩/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٦/٢

إِلَى سحيت وَهُوَ اسْم لجد مبرح بن شهَاب بن الْحَارِث بن سعد بن سحيت الرعيني أحد وَفد رعين الَّذين وفدوا على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد فتح مصر

السحيمي بِضَم السِّين وَفتح الْحَاء الْمُهْمَلَتَيْنِ وَبعدهَا يَاء مثناة من تحتهَا وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سحيم وَهُوَ بطن من بني حنيفَة والمنتسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم أَبُو سُلَيْمَان أَيُّوب بن جَابر بن سيار بن طلق السحيمي الْحَنَفِيّ وَهُوَ أَخُو مُحَمَّد بن جَابر يروي عَن عبد الله بن عَاصِم وبلال بن الْمُنْذر روى عَنهُ عَليّ بن إِسْحَاق السَّمرقَنْدِي كَانَ كثير الْخَطَإِ لَا يحْتَج بِهِ

- بَاب السِّين وَالْخَاء

-

السخبري بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سَخْبَرَة وَهُوَ جد أبي** الْقَاسِم يحيى بن عَليّ بن يحيى بن عَوْف بن الْحَارِث بن الطُّفَيْل بن أبي معمر عبد الله بن سَخْبَرَة الْبَغْدَادِيّ السخبري حدث عَن عبد الله بن مُحَمَّد الْبَغَوِيّ وَابْن صاعد وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد الْخلال وَكَانَ ثِقَة وَتُوفِّي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وثلثمائة م

السختاني بِفَتْح السِّين وَسُكُون الْخَاء وَفتح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَبعد الْألف نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سختان وَهُوَ جد أبي** عبد الله مُحَمَّد بن سختان الشِّيرَازِيّ السختاني الْمعدل يروي عَن أَحْمد بن عبد الْجَبَّار العطاردي." (١)

"عبد الله بن سراقَة بن مَالك الْقرشِي السراقي يروي عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابْن ثَوْبَان روى عَنهُ مُوسَى بن يَعْقُوب الزمعي قتل سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة

السرجسي بِفَتْح السِّين وَسُكُون الرَّاء وَكسر الْجِيم وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سرجس وَهُوَ جد شيبَة** بن نصاح بن سرجس ابْن يَعْقُوب السرجسي قارىء أهل الْمَدِينَة يروي عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد وَأبي سَلمَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْحَاق وَإِسْمَاعِيل بن جَعْفَر وَغَيرهمَا

السرحي بِفَتْح السِّين وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي **سرح وَهُوَ جد عبد** الله بن سعد بن أبي سرح العامري انتسب جمَاعَة من أَوْلَاده إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الغيداق إِبْرَاهِيم بن عمر بن عَمْرو بن سَواد بن الْأسود بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح السرحي يروي عَن جده عَمْرو بن سَواد السرحي توفّي يَوْم السبت سَابِع ربيع الآخر سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَأما أَبُو الطَّاهِر أَحْمد بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو ابْن السَّرْح السرحي مولى نهيل مولى عتبَة بن أبي سُفْيَان فنسب إِلَى جده كَانَ فَقِيها حدث عَن رشدين بن سعد وَابْن عُيَيْنَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُسلم وَأَبُو دَاوُد السجستاني وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة صَادِقا توفّي فِي ذِي الْقعدَة سنة خمسين وَمِائَتَيْنِ

السَّرخسِيّ هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة سرخس من بِلَاد خُرَاسَان واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عبيد الله مُحَمَّد بن الْمُهلب السَّرخسِيّ روى عَن يعلى بن عبيد وَعبيد الله بن مُوسَى روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس الدغولي السَّرخسِيّ وَمَات فِي ربيع الآخر سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٧/٢

السرخكتي بِضَم السِّين وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَالْكَاف وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سرخكت وَهِي قَرْيَة." (١)

"مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا الثَّاء الْمُثَلَّثَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة من بُخَارى ينْسب إِلَيْهَا أَبُو حَفْص أَحْمد بن حَمَّاد بن عبد الرَّحْمَن السكجكثي يروي عَن مُحَمَّد بن حَاتِم بن المظفر الْمروزِي وَأبي عبد الله بن أبي حَفْص وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو نصر أَحْمد بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْبَاهِلِيّ وَأَبُو صَالح الْخيام وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة خمس عشرَة وثلثمائة

السكرِي بِضَم السِّين الْمُهْملَة وَفتح الْكَاف الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع السكر وَعَمله وَعرف بِهِ جمَاعَة مِنْهُم بشر بن مُحَمَّد السكرِي الْمروزِي يروي عَن ابْن الْمُبَارك روى عَنهُ البُخَارِيّ وَأما أَبُو حَمْزَة مُحَمَّد بن مَيْمُون السكرِي فَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لحلاوة مَنْطِقه يروي عَن الْأَعْمَش وَعَاصِم الْأَحول وَغَيرهمَا وَمَات سنة سبع أَو ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة

السكرِي بِكَسْر السِّين وَسُكُون الْكَاف وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سكر وَهُوَ جد أبي الْحسن عَليّ بن الْحسن بن طَاوس بن سكر بن عبد الله الْوَاعِظ السكرِي الديرعاقولي سكن دمشق سمع بِبَغْدَاد أَبَا الْقَاسِم بن بَشرَان الْوَاعِظ وَأَبا الْقَاسِم التنوخي روى عَنهُ أَبُو الْفَتْح نصر الله بن مُحَمَّد المصيصي وَتُوفِّي بصور فِي شعْبَان سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة

السكْسكِي بِفَتْح السِّين وَسُكُون الْكَاف وَفتح السِّين الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا كَاف أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى السكاسك وَهُوَ بطن من كِنْدَة نسب إِلَيْهِ جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو قُرَّة مُوسَى بن طَارق السكْسكِي من أهل الْيمن روى عَن ابْن جريج وَمَالك وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَحْمد بن حَنْبَل وَإِسْحَاق ابْن إِبْرَاهِيم وَجمع الحَدِيث وصنفه وَمَالك ين يخَامر السكْسكِي يروي عَن معَاذ بن جبل روى عَنهُ أهل الشَّام وَتُوفِّي حَيْثُ سَار عبد الْملك بن مَرْوَان إِلَى قتال مُصعب بن الزبير وَأما الْحسن بن الْأَزْهَر بن الْحَارِث بن سكسك النَّيْسَابُورِي السكْسكِي فنسب إِلَى جده الْأَعْلَى سمع إِسْحَاق بن." (٢)

"رَاهَوَيْه وَمُحَمّد بن يحيى روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْحَافِظ وَغَيره وَتُوفِّي سنة ثَلَاث عشرَة وثلثمائة

السكشي بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَالْكَاف وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سكَّة سكش بنيسابور اشْتهر بهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْعَبَّاس حَامِد بن مَحْمُود بن مُحَمَّد السكشي النَّيْسَابُورِي الْمَعْرُوف بِأبي الْعَبَّاس بن كُلْثُوم سمع مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وَأحمد بن مَنْصُور الْمروزِي وَغَيرهمَا وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة إِحْدَى وَعشْرين وثلثمائة

السكلكندي بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَالْكَاف وَاللَّام وَفتح الْكَاف الثَّانِيَة وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سكلكند وَهِي من نواحي طخارستان وَهِي بليدَة صَغِيرَة من نَاحيَة بَلخ مِنْهَا أَبُو عَليّ عصمَة بن عَاصِم السكلكندي الْحَافِظ رَحل إِلَى مصر وَسمع عبد الله بن صَالح كَاتب اللَّيْث وَغَيره

السكنداني بِضَم السِّين الْمُهْملَة وَفتح الْكَاف وَسُكُون النُّون وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سكندان وَهِي قَرْيَة من قرى مرو مِنْهَا أَبُو يحيى أَشْعَث بن بُرَيْدَة السكنداني مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ م

السكني بِفَتْح السِّين وَالْكَاف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سكن وَهُوَ جد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْحسن عَمْرو بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١١٢/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٣/٢

إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمد ابْن السكن الْأَسدي السكني البُخَارِيّ مُحدث عصره سمع صَالح بن مُحَمَّد جزرة وَأَبا بكر بن أبي دواد وَأَبا الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلثمائة وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن السكن بن سَلمَة بن الْحسن بن أخنس بن كوز السكني البُخَارِيّ وسأذكره فِي الكوزي إِن شَاءَ الله تَعَالَى م

السكونِي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَضم الْكَاف وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا." (١)

"قلت وَهَذَا هُوَ الصَّحِيح وَالْأول لَا يَصح وَهُوَ سليح واسْمه عَمْرو بن حلوان بن عمرَان بن الحاف بن قضاعة

السليطي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَكسر اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا طاء مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَبدة بن قطن بن سليط التَّمِيمِي السليطي نيسابوري وَكَانَ شَيخا صَالحا سمع أَبَا بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن مُسلم وَأَبا مُحَمَّد عبد الله وَأَبا حَامِد أَحْمد ابْني أَحْمد بن الْحسن الشَّرْقِي روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله

وَأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن يُوسُف بن الْقَاسِم ابْن سُلَيْمَان بن سليط النَّيْسَابُورِي السليطي سمع إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه وَمُحَمّد بن رَافع وهناد بن السّري روى عَنهُ أَبُو الْفضل بن إِبْرَاهِيم

السليعي بِضَم السِّين وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا الْعين الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سليع وَهُوَ جد حَيَّان** بن الْأَعْين بن يَمِين بن سليع الْحَضْرَمِيّ السليعي حدث حَيَّان عَن عبد الله بن عمر روى عَنهُ ابْنه خَالِد بن حَيَّان وَعقبَة بن عَامر الْحَضْرَمِيّ

السليماناباذي بِضَم السِّين وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفتح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَفتح النُّون وَسُكُون الْألف الثَّانِيَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سليماناباذ وَهُوَ مَوضِع بجرجان إِمَّا قَرْيَة أَو محلّة مِنْهَا أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن حنيفَة الزَّاهِد الْجِرْجَانِيّ السليماناباذي نزلها فنسب إِلَيْهَا وَكَانَ ذَا كرامات ظَاهِرَة عَزِيز الحَدِيث لاشتغاله بِالْعبَادَة

السُّلَيْمَانِي بِضَم السِّين وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الْمِيم وَبعد الْألف نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سُلَيْمَان وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الْفضل أَحْمد بن عَليّ بن عَمْرو بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم ابْن يُوسُف السُّلَيْمَانِي الْحَافِظ البيكندي نسب إِلَى جده أبي أمه حَامِد بن أَحْمد." (٢)

"ولد سنة إِحْدَى عشرَة وَمِائَة وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ وَقيل سنة سبع وَمِائَتَيْنِ

السَّمْتِي بِفَتْح السِّين وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخرهَا تَاء مُعْجمَة بِاثْنَتَيْنِ من فَوْقهَا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى السمت والهيئة وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو خَالِد يُوسُف بن خَالِد بن عمر السَّمْتِي بَصرِي يروي عَن الْأَعْمَش وَزِيَاد ابْن سعد وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه خَالِد وَالْعَبَّاس بن الْوَلِيد النَّرْسِي وَغَيرهمَا وَمَات سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَكَانَ يضع الحَدِيث على الشُّيُوخ الثِّقَات

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٢/٢

ويقرؤه عَلَيْهِم وَيَرْوِيه عَنْهُم لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَإِنَّمَا قيل لَهُ السَّمْتِي للحيته وسمته

السمحي بِضَم السِّين وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سمح وَهُوَ بطن من بجيلة وَهُوَ سمح بن سعد بن عبد الله بن قداد بن لؤَي بن رهم بن مُعَاوِيَة بن زيد بن الْغَوْث بن أَنْمَار قلت هَكَذَا ذكر السمحي بتقدم الْمِيم على الْحَاء وَلَيْسَ بِصَحِيح وَإِنَّمَا هُوَ سحمي مَنْسُوب إِلَى سحمة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثَعْلَبَة بن مُعَاوِيَة بن زيد بن الْغَوْث بن أَنْمَار هَكَذَا ذكره ابْن الْكَلْبِيّ وَابْن الْحباب وَقد سَاق هُوَ النّسَب على غير هَذِه السِّيَاقَة وَالله أعلم وَقد ذكره فِي السحمي على الصَّحِيح وَالله أعلم

السمحي بِفَتْح السِّين وَالْمِيم وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سَمْحَة وَهُوَ بطن من كلب نسبوا إِلَى أمّهم سَمْحَة بنت كَعْب بن عَمْرو بن خَلِيل بن عَمْرو بن غَسَّان بهَا يعرف وَلَدهَا وهم كَعْب وَبكر والعكامس بَنو عَوْف بن عَامر الْأَكْبَر بن عَوْف بن بكر بن عَوْف بن عذرة بن زيد اللات ابْن رفيدة بن ثَوْر بن كلب

السمحي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سمح وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن." (١)

"جمَاعَة من الْمُحدثين بسمعان كَانَت أَسمَاؤُهُم إِسْمَاعِيل مِنْهُم إِسْمَاعِيل بن عبد الله الشِّيرَازِيّ الْمَعْرُوف بسمعان يروي عَن أبي عبد الرَّحْمَن المقرىء وَعبد الله بن صَالح الْعجلِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْنه أَحْمد بن إِسْمَاعِيل لَا غير وَإِسْمَاعِيل بن حَيَّان بن وَاقد الوَاسِطِيّ الْقَيْسِي الْمَعْرُوف بسمعان روى عَن عبد الْعَزِيز بن أبان وَإِسْمَاعِيل بن أبي عبد الرَّحْمَن الْبَصْرِيّ الملقب بسمعان يعرف بِابْن أبي مَسْعُود الدينَوَرِي يروي عَن المضاء بن الْجَارُود حدث عَنهُ مُحَمَّد بن هَارُون بن مُحَمَّد الدينَورِي وَإِسْمَاعِيل بن بَحر ابو عَليّ الْعدْل العسكري الْمَعْرُوف بسمعان من أهل عَسْكَر مكرم حدث عَن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْعمي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله الصفار وَغَيره وَإِسْمَاعِيل بن أَحْمد بن النَّضر ابو عَليّ الملقب بسمعان سمع أَبَا سعيد الْأَشَج وَيُونُس بن عبد الْأَعْلَى وَغَيرهمَا وَإِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الصُّوفِي الْمَعْرُوف بسمعان يروي عَن أبي غَسَّان مَالك بن خَالِد الوَاسِطِيّ حدث عَنهُ ابو أَحْمد بن عدي الْجِرْجَانِيّ

السمعوني بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْمِيم وَضم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سمعون وَهُوَ جد أبي** الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن عَنْبَس بن إِسْمَاعِيل الْوَاعِظ السمعوني الْمَعْرُوف بِابْن سمعون الْبَغْدَادِيّ قيل إِن جده إِسْمَاعِيل غير اسْمه فَقيل سمعون كَانَ أَبُو الْحُسَيْن وحيد دهره فِي الْكَلَام على الخواطر وَحسن الْإِشَارَة والوعظ وَسمع من عبد الله بن أبي دَاوُد وَمُحَمّد بن مخلد الدوري وَأدْركَ الشبلي روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد الْخلال وَأَبُو الْقَاسِم الْأَزجيّ وَغَيرهمَا وَكَانَت وَفَاته فِي ذِي الْقعدَة أَو ذِي الْحجَّة سنة سبع وَثَمَانِينَ وثلثمائة م

السمعي بِكَسْر السِّين وَفتح الْمِيم وَقيل بسكونها وَفِي آخرهَا الْعين الْمُهْملَة وَقيل بِفَتْح السِّين وَالْمِيم وَهُوَ السّمع بن مَالك بن زيد بن سهل بن عَمْرو بن." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٦/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٠/٢

"بغدادي يروي عَن أبي الْخطاب بن البطر وَأبي عبد الله بن طَلْحَة روى عَنهُ السَّمْعَانِيّ وَكَانَ أَبُو الْفضل بن نَاصِر يرميه بِالْكَذِبِ قَالَ السَّمْعَانِيّ وَمَا رَأَيْت أَنا من حَاله إِلَّا خيرا وَتُوفِّي سنة نَيف وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة م

- بَاب السِّين وَالنُّون

-

السناجي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَالنُّون وَبعد الْألف جِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سناجية وَهِي قَرْيَة من قرى عسقلان مِنْهَا أَبُو إِبْرَاهِيم روح بن يزِيد السناجي روى عَن أبي شيبَة البقيتي سمع مِنْهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ سنة سبع عشرَة وَمِائَتَيْنِ

السناني بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَفتح النُّون وَبعد الْألف نون أُخْرَى - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سِنَان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن يُوسُف بن معقل بن سِنَان الْأَصَم الْأمَوِي السناني عمر طَويلا وَهُوَ أشهر من أَن يذكر

السنبسي بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون النُّون وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سِنْبِسٍ قَبيلَة مَشْهُورَة من طَيء مِنْهَا كثير من الْعلمَاء وَالشعرَاء قلت وَهُوَ سِنْبِسٍ بن مُعَاوِيَة بن جَرْوَل بن ثعل ابْن عَمْرو بن الْغَوْث من طَيء بطن مِنْهُم رَافع بن أبي رَافع واسْمه عميرَة ابْن جَابر بن حَارِثَة بن عَمْرو بن مخضب بن حذمر بن لبيد بن سِنْبِسٍ بن مُعَاوِيَة ابْن جَرْوَل الطَّائِي السنبسي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

السنبلاني بِضَم السِّين وَسُكُون النُّون وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة بعْدهَا لَام ألف وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سنبلان وَهِي محلّة كَبِيرَة بأصبهان مِنْهَا جمَاعَة أحدهم أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن سعيد بن جرير بن يزِيد الْأَصْبَهَانِيّ." (١)

"والسويقة تَصْغِير السُّوق نسب إِلَيْهَا أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن جميل السويقي الْمروزِي يروي عَن أبي دَاوُد السجستاني م

- بَاب السِّين وَالْهَاء

-

السهربي بِضَم السِّين وَسُكُون الْهَاء وَضم الرَّاء وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سهرب وَهُوَ جد أبي** عَليّ الْحسن بن حمدون بن الْوَلِيد بن غَسَّان بن الْوَلِيد بن عبيد الله بن سهرب النَّيْسَابُورِي السهربي الأديب مولى عبد الْقَيْس سمع مُحَمَّد بن رَافع وَمُحَمّد بن يحيى روى عَنهُ أَبُو عَمْرو بن إِسْمَاعِيل وَغَيره وَتُوفِّي سنة ثَمَان عشرَة وثلاثمائة وَمن قَوْله

(إِنِّي بلوت النَّاس ثمَّ سبرتهم ... وَعرفت مَا فعلوا من الْأَسْبَاب)

(فَإِذا الْقَرَابَة لَا تقرب قَاطعا ... وَإِذا الْمَوَدَّة أقرب الْأَنْسَاب)

السهرجي بِضَم السِّين وَسُكُون الْهَاء وَكسر الرَّاء وفتحها وَفِي آخرهَا الْجِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سهرج وَهِي من قرى بسطَام خرج مِنْهَا أَبُو الْفَتْح عبد الْملك بن شُعْبَة بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن شُعْبَة السهرجي البسطامي شيخ يفهم الحَدِيث ويبالغ فِي طلبه سمع أَصْحَاب أبي طَاهِر الزيَادي وَأبي عبد الله الْحَافِظ وَغَيرهم وَتُوفِّي سنة نَيف وَعشْرين وَخَمْسمِائة

السهروردي بِضَم السِّين وَسُكُون الْهَاء وَفتح الرَّاء وَالْوَاو وَسُكُون الرَّاء الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سهرورد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٤/٢

وَهِي بَلْدَة عِنْد زنجان مِنْهَا أَبُو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن مُحَمَّد الْبكْرِيّ السهروردي من ولد أبي بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ الصُّوفِي الْفَقِيه الْوَاعِظ تفقه بالنظامية على أسعد الميهني وَترك ذَلِك وَانْقطع ثمَّ بنى لنَفسِهِ رِبَاطًا وَصَارَ لَهُ خلق كثير من المريدين الصَّالِحين وَسمع الحَدِيث من أبي عَليّ مُحَمَّد بن سعيد بن نَبهَان." (١)

"وَغَيره روى عَنهُ النَّاس وَكَانَت وِلَادَته تَقْرِيبًا سنة تسعين وَأَرْبَعمِائَة وَعَمه أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد السهروردي تفقه على السَّيِّد أبي الْقَاسِم الدبوسي وَكَانَ عَالما وتصوف وَأعْرض عَن ذَلِك سمع أَبَا مُحَمَّد رزق الله بن عبد الْوَهَّاب التَّمِيمِي وَأَبا الْحُسَيْن عَاصِم بن الْحسن بن عَاصِم الْكَرْخِي وَغَيرهمَا وَكَانَت وِلَادَته سنة خمس وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة

السهلويي بِفَتْح السِّين وَسُكُون الْهَاء وَضم اللَّام وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سهل وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو بكر مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أَحْمد بن سهل السهلويي السَّرخسِيّ إِمَام فَاضل خير حسن السِّيرَة مليح الْوَعْظ وَله أَصْحَاب وَأَتْبَاع سمع الحَدِيث الْكثير مَعَ أَوْلَاده من الشُّيُوخ الْمُتَأَخِّرين وتفقه على القَاضِي أبي الْقَاسِم العبدوسي وَصَارَ من مشاهير الوعاظ وَمَات ثامن جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسعين وَأَرْبَعمِائَة وَسبب مَوته أَنه حضر سَمَاعا فَأَنْشد القوال

(يَا ديار الأحباب عنْدك خبر ... فتردي على الْمُحب جَوَابا)

فتواجد وَحمل إِلَى منزله على حَاله فَمَاتَ من الْغَد وَجَمَاعَة من أَوْلَاده وَأهل بَيته وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى سهلويه وَهُوَ أَبُو الْحسن طَاهِر بن مُحَمَّد بن سهلويه بن الْحَارِث السهلويي الْعدْل نسب إِلَى جده سمع ابْن الشَّرْقِي ومكي ابْن عَبْدَانِ وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة سبع وَسبعين وثلاثمائة وَهُوَ ابْن سبعين سنة

السَّهْمِي بِفَتْح السِّين وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سهم بن عَمْرو بن هصيص بن كَعْب بن لؤَي من وَلَده خلق كثير من الصحاب فَمن بعدهمْ مِنْهُم عَمْرو بن الْعَاصِ بن وَائِل السَّهْمِي صَحَابِيّ مَشْهُور تغني شهرته عَن ذكره وَابْنه عبد الله بن عَمْرو لَهُ صُحْبَة وَهُوَ كثير الرِّوَايَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأَبُو الْقَاسِم حَمْزَة بن يُوسُف بن إِبْرَاهِيم بن." (٢)

"ابْن يحيى بن حَلبس المَخْزُومِي من ولد الْوَلِيد بن الْوَلِيد روى عَنهُ القَاضِي أَبُو الْقَاسِم التنوخي وَغَيره وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث وَتِسْعين وثلاثمائة وَأما أَبُو نصر مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن مُوسَى بن سَلام السلَامِي النَّسَفِيّ فنسب إِلَى جده رَحل إِلَى خُرَاسَان وَسمع أَبَاهُ وَأَبا عَمْرو بكر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر النَّسَفِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابو الْعَبَّاس المستغفري وَغَيره وَتُوفِّي سنة نَيف وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة

قلت فَاتَهُ السلَامِي بِفَتْح السِّين – نِسْبَة إِلَى سَلامَة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هُبل بطن من كلب بن وبرة مِنْهُم عدي بن جبلة بن سَلامَة كَانَ سيدهم وَكَانَ لَهُ شَرط فِي قومه لَا يدْفن ميت حَتَّى يكون هُوَ الَّذِي يخط لَهُ مَوضِع قَبره من وَلَده بهدل بن حسان بن عدي بن جبلة وَهُوَ الَّذِي أرسل إِلَيْهِ مُعَاوِيَة يخْطب ابْنَته فَأَخْطَأَ الرَّسُول وَمضى إِلَى بَحْدَل بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٨/٢

أنيف فَزَوجهُ ابْنَته مَيْسُونُ فَولدت لَهُ يزِيد بن مُعَاوِيَة

– بَاب السّين وَالْيَاء

–

السياري بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَتَشْديد الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيار وَهُوَ جد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو يَعْقُوب يُوسُف بن مَنْصُور بن إِبْرَاهِيم بن الْفضل بن مُحَمَّد بن شَاكر بن نوح بن سيار السياري نسب إِلَى جده سمع أَبَا الْحسن عَليّ بن أَحْمد الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأَبا إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد السَّوَارِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد النخشبي وَأَبُو الْعَبَّاس الْقَاسِم بن الْقَاسِم بن عبد الله بن مهْدي بن مُعَاوِيَة السياري الْمروزِي نسب إِلَى جده أَحْمد ابْن سيار حدث عَن أبي الموجه الْمروزِي وَمُحَمّد بن جَابر حدث عَنهُ أَبُو." (١)

"عبد الله بن مندة وَالْحَاكِم أَبُو عبد الله مَاتَ سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَعمر بن يزِيد السياري يروي عَن عبد الْوَارِث بن سعيد وَعبادَة بن الْعَوام روى عَنهُ أَبُو دَاوُد السجستاني وَغَيره وخَالِد بن يزِيد السياري يروي عَن زِيَاد بن مَيْمُون روى عَنهُ أَبُو سعيد الْعَدوي وَأَبُو بكر حَفْص بن عمر السياري سمع مُحَمَّد بن عبد الله الْأنْصَارِيّ روى عَنهُ أَبُو الْحسن المادرائي وَأَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم السياري خَال أبي عمر الزَّاهِد يروي عَن الناشي روى عَنهُ أَبُو عمر الزَّاهِد وَأَبُو بكر السياري النَّحْوِيّ يروي عَن الْحسن بن عُثْمَان بن زِيَاد روى عَنهُ مُحَمَّد بن الْحسن النقاش وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ السياري الْبَصْرِيّ يروي عَن أبي الْخطاب الحساني روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن لُؤْلُؤ الْوزان وَأَبُو الْفضل مُحَمَّد بن عبد الله بن خميرويه البيع يعرف بالسياري يروي عَن عَليّ بن مُحَمَّد الجكاني روى عَنهُ البرقاني وَغَيره وَأَبُو الْقَاسِم عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن يُوسُف الدَّلال السياري بغدادي روى عَن ابْن مَعْرُوف القَاضِي وَأحمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن سيار السياري سمع الهكالي السيازي بِكَسْر السِّين وَفتح الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعد الْألف زَاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيازة قَرْيَة من قرى بُخَارى وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَبُو بكر السيازي وَجَمَاعَة وَغَيره

السيالي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَتَشْديد الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعد الْألف لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيال وَهُوَ جد ازْدَادَ بن حميل بن مُوسَى بن السيال السيالي حدث عَن إِسْرَائِيل بن يُونُس وَمَالك بن أنس وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية وَعمر بن أَيُّوب السَّقطِي وَغَيرهمَا

السيباني بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا بعْدهَا بَاء مُوَحدَة مَفْتُوحَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيبان وَهُوَ بطن من." (٢)

"حمير وَهُوَ سيبان بن الْغَوْث بن سعد بن عَوْف بن عدي بن مَالك بن زيد بن سهل بن عَمْرو بن قيس بن مُعَاوِيَة بن جشم بن عبد شمس بن الْغَوْث بن قطن ابْن عريب بن زُهَيْر بن أَيمن بن الهميسع بن حمير وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو زرْعَة يحيى بن أبي عَمْرو السيباني الرَّمْلِيّ يروي عَن عبد الله بن الديلمي وَابْن محيريز روى عَنهُ الْأَوْزَاعِيّ وَابْن الْمُبَارك وَأَيوب

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٢/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٣/٢

بن سُوَيْد وَغَيرهم وَكَانَ ثِقَة وَمَات سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة وَهُوَ ابْن خمس وَثَمَانِينَ سنة

السيبي بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيب قَالَ وظني أَنَّهَا قَرْيَة بنواحي قصر ابْن هُبَيْرَة نسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَحْمد وَمُحَمّد ابْنا مُحَمَّد بن عَليّ السيبي يرويان عَن عبد الله بن إِبْرَاهِيم الْأَزْدِيّ وَمُحَمّد بن جَعْفَر بن رميس روى عَنْهُمَا أَحْمد بن مُحَمَّد السيبي

السيجي بِكَسْر السِّين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا جِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سيج وَهُوَ جد وهب** بن مُنَبّه بن كَامِل بن سيج السيجي

السيحاني بِكَسْر السِّين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الْحَاء الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون - فَهُوَ اسْم لجد الأخطل الشَّاعِر وَهُوَ غياث بن غوث بن الصَّلْت بن طَارق بن سيحان بن عَمْرو بن فدوكس بن عَمْرو بن مَالك بن جشم السيحاني

السيدي بِفَتْح السِّين وَتَشْديد الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى السَّيِّد وَالْمَشْهُور بهَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمر بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن السيدي وَهُوَ من أحفاد السَّيِّد أبي الْحسن مُحَمَّد بن عَليّ الْهَمدَانِي الْمَعْرُوف بالوصي فنسب إِلَيْهِ

كَانَ من أهل الْعلم سمع جمَاعَة كَثِيرَة مثل عبد الغافر الْفَارِسِي وَأبي سعد الكنجروذي وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَكَانَت وِلَادَته سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة." (١)

"السِّين الثَّانِيَة وَفتح الْمِيم وَالرَّاء وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة بَين الْأَلفَيْنِ الساكنين وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيسمراباذ وَهِي من قرى نيسابور مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَبدُوس السيسمراباذي النَّيْسَابُورِي سمع أَحْمد ابْن حَفْص بن عبيد الله وقطن بن إِبْرَاهِيم وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد ابْن أَحْمد الربقي وَتُوفِّي سنة تسع عشرَة وثلاثمائة م

السيسني بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح السِّين الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **سيسن وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن كثير ابْن سيسن السيسني الْبَصْرِيّ يروي عَن مَالك بن دِينَار وَعبد الْوَاحِد بن زيد روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن نصر العذري

السيفي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا فَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيف وَهُوَ اسْم رجل واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن عبد الله بن سيف التَّمِيمِي السيفي مروزي ثِقَة وَهُوَ وَالِد أبي بكر السيفي سمع أَبَا الموجه مُحَمَّد بن عَمْرو الْفَزارِيّ وَأَبا سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن زيد وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو عبد الله بن مَنْدَه وَأَبُو سعيد النقاش الأصبهانيين

السيقذنجي بِكَسْر السِّين وَفتح الْقَاف والذال الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا جِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سيقذنج وَهِي قَرْيَة من قرى مرو مِنْهَا سُلَيْمَان بن كثير بن أُميَّة بن أسعد بن عبد الله الْخُزَاعِيّ السيقذنجي أحد نقباء بني الْعَبَّاس وَهُوَ مَشْهُور قتله أَبُو مُسلم سنة ... وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَبُرَيْدَة بن مُحَمَّد بن بُرَيْدَة بن أَحْمد بن عَبَّاس بن خلف الْأَسْلَمِيّ السيقذنجي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٤/٢

من ولد بُرَيْدَة بن الْحصيب الْأَسْلَمِيّ كَانَ شَيخا عابدا سكن مرو سمع أَبَا إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن ينَال المحبوبي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو طَاهِر السنجي وَأَبُو مُحَمَّد السَّمْعَانِيّ عَم أبي سعد وَغَيرهمَا ولد سنة سِتّ عشرَة." (١)

"ساكنتان وتاء مَفْتُوحَة مُعْجمَة بِاثْنَتَيْنِ من فَوْقهَا وَفِي آخرهَا زَاي - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شابورتزة من قرى مرو مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَة سَالم بن أحور الشابروتزي شيخ من الْمُتَأَخِّرين حُكيَ عَنهُ أَنه قَالَ صليت مَعَ سُفْيَان بن وَكِيع

الشابوري بِفَتْح الشين وَسُكُون الْألف وَضم الْبَاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاهبور وَهُوَ جد مُحَمَّد بن شُعَيْب بن شَابُور الشابوري الدِّمَشْقِي روى عَن الْأَوْزَاعِيّ وَغَيره روى عَنهُ دُحَيْم وَغَيره

الشاهاري بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الْهَاء وَبعد الْألف رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاهار وَهِي قَرْيَة من قرى بَلخ ينْسب إِلَيْهَا أَبُو عُثْمَان شَدَّاد بن معَاذ الشاهاري يروي عَن عبد الْعَزِيز الأويسي وَغَيره

الشاذاني بِفَتْح الشين وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا ذال مَفْتُوحَة مُعْجمَة وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شَاذان وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الْغَنَائِم الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن السراج الشاذاني بغدادي سمع أَبَا مُحَمَّد عبد الله بن يحيى بن عبد الْجَبَّار السكري روى لنا عَنهُ أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمد السَّمرقَنْدِي توفّي فِي رَجَب سنة سبع وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة

الشَّاذكُونِي بِفَتْح الشين وَسُكُون الْألف وَفتح الذَّال وَضم الْكَاف وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاذكونة وَإِنَّمَا نسب إِلَى ذَلِك لِأَن أَبَا المنتسب كَانَ يتجر إِلَى الْيمن وَكَانَ يَبِيع هَذِه المضربات الْكِبَار وَتسَمى شاذكونة فنسب إِلَيْهَا وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن دَاوُد بن بشر بن زِيَاد الْمقري الْبَصْرِيّ الشَّاذكُونِي كَانَ حَافِظًا مكثرا روى عَن عبد الْوَاحِد بن زِيَاد وَحَمَّاد بن زيد وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو قلَابَة الرقاشِي وَأَبُو مُسلم الْكَجِّي وَغَيرهمَا وَكَانَ مَعَ علمه ضَعِيفا فِي الحَدِيث وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

الشاذكوهي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض النُّون هَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى." (٢)

"الشاصوني بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَضم الصَّاد الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاصونة وَهُوَ لقب لجد أبي الْفضل الْعَبَّاس ابْن مَحْبُوب بن عُثْمَان بن عبيد الشاصوني وشاصونة لقب عُثْمَان فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ وَهُوَ شاصونة بن عبيد اليمامي م

الشاطري بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَكسر الطَّاء الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الشاطر وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد أبي طَاهِر مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب ابْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن المتَوَكل بن عمر الْكَاتِب الشاطري الْمَعْرُوف بِابْن الشاطر بغدادي سمع أَبَا حَفْص بن شاهين وَأَبا الْحسن عَليّ بن عمر الْحَرْبِيّ روى عَنهُ الْخَطِيب أَبُو بكر وَقَالَ كَانَ صَدُوقًا ولد فِي شهر رَمَضَان سنة خمس وَسبعين وثلاثمائة وَمَات فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة م

الشَّاعِر بِفَتْح الشين وَكسر الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذَا الِاسْم اشْتهر بِهِ جمَاعَة من الْعلمَاء قَالُوا الشّعْر وَجَمَاعَة من

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٢/٢

الشُّعَرَاء سمعُوا الحَدِيث مِنْهُم أَبُو فراس همام بن غَالب الفرزدق الشَّاعِر التَّمِيمِي بَصرِي روى عَن ابْن عمر وَأبي هُرَيْرَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْن أبي نجيح ومروان الْأَصْفَر وَغَيرهمَا وَمَات سنة عشر وَمِائَة وَجَرِير بن الخطفي الشَّاعِر وَمُحَمّد بن مناذر الشَّاعِر الْبَصْرِيّ روى الحَدِيث وَأَبُو مُحَمَّد حجاج بن يُوسُف بن حجاج الشَّاعِر روى عَن عبد الرَّزَّاق وشبابة بن سوار روى عَنهُ مُسلم وَأَبُو دَاوُد السجستاني وَغَيرهمَا

الشَّافِعِي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف فَاء مَكْسُورَة وَفِي آخِره عين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد **الْأَعْلَى وَهُوَ جد الإِمَام** أبي عبد الله مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن الْعَبَّاس بن عُثْمَان بن شَافِع بن السَّائِب بن عبيد بن عبد يزِيد بن هَاشم ابْن الْمطلب بن عبد منَاف الشَّافِعِي ولد بغزة الشَّام سنة خمسين وَمِائَة وَمَات." (١)

"بِمصْر سنة أَربع وَمِائَتَيْنِ فِي رَجَب وشهرته تغني عَن ذكره وَجَمَاعَة من بني عَمه ينسبون كَذَلِك وَخلق كثير لَا يُحصونَ من منتحلي مذْهبه ينسبون كَذَلِك وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن عبدويه بن مُوسَى الْبَزَّاز الشَّافِعِي الْبَغْدَادِيّ سمع من مُحَمَّد بن الجهم السمري وَأبي قلَابَة الرقاشِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَالْحَاكِم أَبُو عبد الله وَآخر من روى عَنهُ ابْن غيلَان وَكَانَ ثِقَة مكثرا ولد بجبل فِي جُمَادَى سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة أَربع وَخمسين وثلاثمائة م

الشافسقي بِفَتْح الشين وَسُكُون الْألف وَالْفَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شابسة إِحْدَى قرى مرو فعربت فَقيل شافسق مِنْهَا أَبُو أَحْمد سعيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن معدان الشافسقي وَالِد أبي الْعَبَّاس المعداني الْفَقِيه صَاحب التصانيف ولد بهَا ثمَّ انْتقل إِلَى الْبَلَد ورحل فِي طلب الحَدِيث فَسمع أَبَا حَاتِم الرَّازِيّ وَغَيره روى عَنهُ ابْنه أَبُو الْعَبَّاس وَغَيره وَتُوفِّي سنة أَربع وَعشْرين وثلاثمائة م

الشاقلايي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْألف وَالْقَاف وَبعدهَا لَام ألف وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **شاقلا وَهُوَ جد أبي** إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن عمر بن حمدَان الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ الشاقلايي الْبَغْدَادِيّ

الشاكري بِفَتْح الشين وَضم الْكَاف وَفِي آخرهَا رَاء – قَالَ هَكَذَا رَأَيْته مضبوطا بِضَم الْكَاف فِي كتاب الْجرْح وَالتَّعْدِيل لِابْنِ أبي حَاتِم وَهُوَ بطن من هَمدَان يسب إِلَيْهِ حَامِد الصائدي وَيُقَال الشاكري روى عَن سعد ابْن أبي وَقاص روى عَنهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي قلت الصَّحِيح كسر الْكَاف من شَاكر وَمن ضمه فقد أَخطَأ وَلَعَلَّ النَّاسِخ قد أَخطَأ فِي ضَبطه فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل أَو نسخه من لَا علم لَهُ بِالنّسَبِ

الشالنجي بِفَتْح الشين وَاللَّام بَينهمَا ألف سَاكِنة وَسُكُون النُّون وَفِي." (٢)

"مولى بني الْعَبَّاس يعرف بِصَاحِب الشامة روى عَن مُبشر بن إِسْمَاعِيل الْحلَبِي وَغَيره روى عَنهُ عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وَأحمد بن مُحَمَّد ابْن مَسْرُوق الطوسي وَغَيرهمَا وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

الشاواني بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا وَاو مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاوان قَرْيَة من قرى مرو مِنْهَا أَبُو حَامِد أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن جَعْفَر الشاواني وحفيده أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز ابْن أبي حَامِد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٥/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٦/٢

الشاواني تفقه على أبي المظفر السَّمْعَانِيّ وَسمع مِنْهُ الحَدِيث روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ

الشاوجي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة بعْدهَا الْألف وَالْوَاو وَفِي آخرهَا الْجِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **شاوجة وَهُوَ جد أبي** إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عجيف بن خازم بن شاوجة الشاوجي الْمعلم البُخَارِيّ يروي عَن أبي طَاهِر أَسْبَاط بن اليسع وَغَيره روى عَنهُ أَبُو صَالح خلف بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الخيام وَمَات لانسلاخ شهر رَمَضَان سنة خمس عشرَة وثلاثمائة م

الشاوخراني بِفَتْح الشين وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَالرَّاء وَبعد الْألف نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاوخران من قرى نسف مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن جَعْفَر الشاوخراني كَانَ من أَصْحَاب أبي عَمْرو بن أبي كَامِل وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

الشاوغري بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْألف وبالواو وَفتح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاوغر وَهُوَ ثغر من ثغور التّرْك خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم القَاضِي أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن الشاوغري كَانَ فَاضلا روى عَنهُ أَبُو الرّبيع الْحسن بن عبد الْكَرِيم الشالي

الشاوكثي بِفَتْح الشين وَسُكُون الْألف وبالواو وَفتح الْكَاف - هَذِه." (١)

"الشاهويي بِفَتْح الشين العجمة وَسُكُون الْألف وَضم الْهَاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **شاهوية وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن شاهوية القَاضِي الْفَقِيه الشاهويي الْفَارِسِي سمع أَبَا خَليفَة الجُمَحِي وزكريا بن يحيى السَّاجِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَمَات بنيسابور سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وثلاثمائة وردهَا رَسُولا وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم الشاهويي السَّمرقَنْدِي روى عَن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الدَّارمِيّ وَعلي بن حَرْب الْموصِلِي روى عَنهُ أَبُو عَمْرو الْعُصْفُرِي وَغَيره وَمَات سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

الشاهيني بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَكسر الْهَاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاهين وَهُوَ اسْم لجد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو حَفْص عمر بن أَحْمد بن عُثْمَان بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب بن أزداد الْوَاعِظ الشاهيني الْمَعْرُوف بِابْن شاهين نسب إِلَى جده لأمه أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن يُوسُف بن شاهين الشَّيْبَانِيّ الْبَغْدَادِيّ وَكَانَ أَبُو حَفْص ثِقَة مكثرا سمع أَبَا الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأَبا بكر الباغندي وَأَبا بكر بن أبي دَاوُد وَغَيرهم روى عَنهُ البرقاني وهلال الحفار وَأَبُو الْقَاسِم الْأَزْهَرِي وَغَيرهم وَله تصانيف كَثِيرَة ولد سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ فِي صفر وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة خمس وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَأَبُو حَفْص عمر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحسن بن شاهين الْفَارِسِي الشاهيني السَّمرقَنْدِي أَصله من فَارس وَولد بسمرقند وَنَشَأ بهَا سمع أَبَا بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَابر وَأَبا عَليّ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أَحْمد الكشاني وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد النخشبي وَغَيره وَتُوفِّي فِي الْعشْر الآخر من ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة." (٢)

"النِّسْبَة أَبُو حَازِم مُعلى بن سعيد التنوخي الْبَغْدَادِيّ يعرف بالشبيبي سكن مصر وروى عَن بشر بن مُوسَى وَأبي خَليفَة روى عَنهُ ابو بكر بن شَاذان وَأما الشبيبية فهم فرقة من المرجئة ينتمون إِلَى مُحَمَّد بن شبيب المرجئ وَهُوَ يزْعم أَن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٧٩

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/١٨١

الْإِيمَان هُوَ الْإِقْرَار والمعرفة بِاللَّه عز وَجل أَنه وَاحِد لَيْسَ كمثله شَيْء وبرسله وبجميع مَا جَاءَ من عِنْد الله مِمَّا لَا اخْتِلَاف فِيهِ بَين الْمُسلمين والخضوع لله تَعَالَى وَترك الاستكبار عَلَيْهِ وَأَن الْخصْلَة من الْإِيمَان طَاعَة وَبَعض إِيمَان وَمن ترك خصْلَة مِنْهَا كفر وَلَا يُؤمن إِلَّا من أصَاب جَمِيعهَا وَأَن الْفَاسِق من موافقيه فِي الْقدر مُؤمن بإيمانه فَاسق بكبيرته

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى شبيب بطن من بارق وَهُوَ شبيب بن عَمْرو بن عدي بن حَارِثَة قَالَ بعض شعراء الأزد

(وَالْحق بقومك بارق وشبيب ... وَقيل إِن شبيبا أَخُو بارق)

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى شبيب بن دريم بن الْقَيْن بن أهود بن بهراء بطن من بهراء مِنْهُم بكر وَهَارُون ابْنا فراس بن بكر بن ازا بن عَمْرو بن حويص ابْن عَمْرو بن حَارِثَة بن كَعْب بن شبيب اللَّذَان كَانَ يتولاهما خَالِد بن برمك

الشبيلي بِضَم الشين الْمُعْجَمَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **شبيل** **وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن شبيل بن أَحْمد بن شبيل اليمامي الْمَعْرُوف بالشبيلي كَانَ شَيخا فَاضلا صَحِيح السماع حسن الشّعْر يروي عَن أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن إِبْرَاهِيم السكرِي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو سعد الإدريسي وَتُوفِّي فِي شهر رَمَضَان سنة سبع وَسبعين وثلاثمائة

الشبيني بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَكسر الْبَاء الْمُشَدّدَة الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الشبين وَهُوَ شجر الصنوبر." (١)

"مقَالَته فِي كتاب الْكَامِل فِي التَّارِيخ وَيُقَال لَهُ وَلكُل من تبعه شلمغاني وعزاقري أَيْضا

– بَاب الشين وَالْمِيم

–

الشماخي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَالْمِيم وَفِي آخرهَا الْخَاء الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الشماخ **– وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَسد بن عبد الرَّحِيم بن الشماخ الصفار الْهَرَوِيّ الشماخي روى عَن أَحْمد بن مُحَمَّد بن ياسين الْهَرَوِيّ وَأحمد بن عبد الْوَارِث الْمصْرِيّ وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم الرَّازِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ البرقاني وَغَيره وَكَانَ يرى الْمَنَاكِير وَلَيْسَ بِثِقَة وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وثلاثمائة

الشماسي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَالْمِيم الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى موضِعين بِبَغْدَاد أَحدهمَا بَاب الشماسية وَالثَّانِي درب شماس سكَّة بنهر القلايين ينْسب إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُور أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق المقرىء الشماسي قَرَأَ الْقُرْآن على أبي حَفْص الكتاني وَحدث عَنهُ وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة قَرَأَ عَلَيْهِ الْخَطِيب أَبُو بكر الْقُرْآن الْعَزِيز

الشمتناني بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْمِيم وَفتح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا وَسُكُون الْألف بَين النونين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شمتنان قَالَ وظني أَنَّهَا بليدَة أَو قَرْيَة بالأندلس لِأَن المنتسب إِلَيْهَا أندلسي وَهُوَ أَحْمد بن مَسْعُود الْأَزْدِيّ الشمتناني الأندلسي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٤/٢

أديب شَاعِر

الشمجي بِفَتْح الشين وَالْمِيم وَفِي آخرهَا الْجِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شمج ابْن جرم م." (١)

"– بَاب الشين وَالنُّون

–

الشناباذي بِكَسْر الشين الْمُعْجَمَة وَفتح النُّون وَسُكُون الْألف وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْألف الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شناباذ قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى بَلخ ينْسب إِلَيْهَا ابو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد ابْن حَامِد الزَّاهِد الْبَلْخِي الشناباذي كَانَ مكثرا من الحَدِيث مائلا إِلَى الْخَيْر صحب أَبَا بكر الْوراق التِّرْمِذِيّ وروى كتبه عَنهُ وروى عَن غَيره روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي سنة خمس وَخمسين وثلاثمائة م

الشنائي بِفَتْح الشين وَالنُّون وَكسر الْهمزَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَزْد شنُوءَة وشنوءة هُوَ عبد الله بن كَعْب بن عبد الله بن كَعْب بن مَالك بن نصر ابْن الأزد وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة سُفْيَان بن أبي زُهَيْر الشنائي وَمَالك بن بُجَيْنَة الشنائي

الشنبوذي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَالنُّون وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شنبوذ وَهُوَ جد ابي الْحسن مُحَمَّد بن أَحْمد بن أَيُّوب بن الصَّلْت بن شنبوذ الْمقري الشنبوذي من أهل بَغْدَاد حدث عَن ابي مُسلم الْكَجِّي وَبشر بن مُوسَى وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر ابْن شَاذان وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَغَيرهمَا وَتفرد بقراءات من الشواذ كَانَ يقْرَأ بهَا فِي الْمِحْرَاب فَأنْكر ذَلِك عَلَيْهِ وأحضر بدار الْوَزير ابي عَليّ بن مقلة سنة ثَلَاث وَعشْرين وثلاثمائة وَأمره بِالرُّجُوعِ فَلم يجب إِلَى ذَلِك فَأمر بِهِ فصفع فأذعن بِالرُّجُوعِ فاستتيب وَأشْهد عَلَيْهِ بذلك وَمَات فِي صفر سنة ثَمَان وَعشْرين وثلاثمائة وَأَبُو الْفرج مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْمَعْرُوف بِغُلَام الشنبوذي قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ قَرَأَ على أبي الْحسن الشنبوذي روى عَنهُ وَعَن." (٢)

"غَيره وَكَانَ ضَعِيفا فِي الحَدِيث على كَثْرَة علمه وَكَانَ مولده سنة ثَلَاثمِائَة وَمَات سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وثلاثمائة فِي صفر

الشنجي بِكَسْر الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون وَفِي آخِره جِيم – هَذِه النِّسْبَة ألى شنج قَالَ السَّمْعَانِيّ هَكَذَا رَأَيْته بخطي مُقَيّدا مضبوطا وَهُوَ جد ابي طَاهِر مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن شُجَاع بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن شنج الشجاعي الشنجي روى عَن أبي عَليّ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن حَاجِب الكشاني وَغَيره سمع مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاس المستغفري وَغَيره وَمَات بعد سنة خمس عشرَة وَأَرْبَعمِائَة م

الشنحي بِضَم الشين وَسُكُون النُّون وَفِي آخِره حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الشنح وَهُوَ اسْم لوالد زِيَاد بن الشنح الصفاني الشنحي روى عَن عَطاء روى عَنهُ يحيى بن عُمَيْر وَهُوَ من المجهولين قَالَه أَبُو حَاتِم الرازاي

الشنوي بِفَتْح الشين وَالنُّون وَبعدهَا الْوَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شنُوءَة وَيُقَال للأزد أَزْد شنُوءَة وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة غُصْن بن الْقَاسِم الشنوي من الِاتِّبَاع يروي عَن نَافِع وَغَيره يُقَال هُوَ وَالِد الْقَاسِم بن غُصْن وسُفْيَان ابْن أبي زُهَيْر الشنوي النمري

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٠٧

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢١١

وَيُقَال النميري كلهم متفقون على أنه من شنُوءَة وَلَعَلَّ فِي أجداده نمر أَو نميرا لَهُ صُحْبَة روى عَنهُ عبد الله بن الزبير والسايب بن يزِيد

الشني بِفَتْح الشين وَكسر النُّون وتشديدها – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شن بن أفصى بن عبد الْقَيْس بطن مِنْهُم جمَاعَة كَبِيرَة وَالْمَشْهُور الصَّلْت بن حبيب الشني يروي عَن سعيد بن عَمْرو قَالَ شهِدت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ عُبَيْدَة بن حُرَيْث الْكِنْدِيّ والأعور الشني الشَّاعِر أَبُو مُنْقد بشر ابْن مُنْقد كَانَ مَعَ عَليّ رَضِي الله عَنهُ يَوْم الْجمل." (١)

"الشيركثي بِكَسْر الشين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الرَّاء وَالْكَاف وَفِي آخرهَا الثَّاء الْمُثَلَّثَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شيركث وَهِي قَرْيَة من قرى نسف مِنْهَا أَبُو نصر أَحْمد بن عمار بن عصمَة بن معَاذ الشيركثي سمع أَبَا مُحَمَّد نصر بن مُحَمَّد بن سُبْرَة الشيركثي ودعلج بن أَحْمد السجْزِي وَأَبا بكر الشَّافِعِي وَغَيرهم وَمَات سنة أَرْبَعمِائَة فِي شعْبَان م

الشيرنخشيري بِكَسْر الشين وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَسُكُون الرَّاء وَفتح النُّون وَسُكُون الْخَاء وَكسر الشين الْمُعْجَمَة الثَّانِيَة وَسُكُون الْيَاء الثَّانِيَة الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شيرنخشير وَهِي قَرْيَة من قرى مرو ينْسب إِلَيْهَا قَحْطَبَة بن شبيب بن خَالِد بن معدان بن شمس بن قيس الطَّائِي أحد النُّقَبَاء الاثْنَيْ عشر لبني الْعَبَّاس وَهُوَ مَشْهُور وغرق فِي الْعرَاق لما فتحُوا الْبِلَاد حُدُود سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَأَبُو عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الشيرنخشيري من بَيت الحَدِيث وَالْعلم سمع الْحَاكِم أَبَا عبد الله سمع مِنْهُ أَبُو الْحسن عبد الرَّزَّاق بن مُصعب المصعبي وَكَانَت وَفَاته حُدُود سنة ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة

الشيرواني بِكَسْر الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء وَفتح الرَّاء وَالْوَاو وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شيروان وَهِي قَرْيَة ببخارى وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِم بكر بن عَمْرو الشيرواني روى عَن زَكَرِيَّا بن يحيى بن أَسد الْمروزِي وَغَيره وَتُوفِّي فِي رَمَضَان سنة أَربع عشرَة وثلاثمائة

الشيرويي بِكَسْر الشين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء أُخْرَى – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **شيرويه وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الشيرويي النَّيْسَابُورِي سمع أَبَا طَاهِر المخلص وَغَيره روى عَنهُ ابْنه أَبُو بكر عبد الْغفار وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن شيرويه بن أَسد بن أعين الْقرشِي المطلبي الشيرويي." (٢)

"الشيطاني مثل مَا قبله إِلَّا أَن شينه مَكْسُورَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شيطا وَهُوَ اسْم رجل وَتَكون هَذِه النِّسْبَة بالنُّون وبالياء الْمُثَنَّاة من تحتهَا والمنتسب إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْح عبد الْوَاحِد بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن عُثْمَان بن شيطا المقرىء الشيطاني الْبَغْدَادِيّ كَانَ مقرئا مجودا وأديبا عَالما سمع أَبَا الْقَاسِم عِيسَى ابْن عَليّ الْوَزير وَأَبا بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْوراق وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ الْخَطِيب أَبُو بكر وَقَالَ كَانَ ثِقَة وَكَانَت وِلَادَته فِي رَجَب سنة تسعين وثلاثمائة وَمَات فِي صفر سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة

الشيظمي بِفَتْح الشين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **شيظم وَهُوَ جد**

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢١٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٢٤

أبي عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد بن شيظم الشيظمي الْبَلْخِي روى عَن مُضر بن مكي الْبَلْخِي وَمُحَمّد ابْن عمرَان بن عصمَة الْجوزجَاني وَغَيرهمَا روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَأَبُو الْحسن ابْن رزقويه سمعا مِنْهُ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وثلاثمائة

الشيعي بِكَسْر الشين وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا عين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شيعَة أَمِير الْمُؤمنِينَ عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ وَإِلَى شيعَة بني الْعَبَّاس رَضِي الله عَنهُ فالمنتسب إِلَى شيعَة عَليّ كثير لَا يُحصونَ مِنْهُم مُحَمَّد بن عَليّ ابْن عَبدك الشيعي وَاسم عَبدك عبد الْكَرِيم صَاحب مُحَمَّد بن الْحسن كَانَ مقدم الشِّيعَة روى عَن عمرَان بن مُوسَى الْجُرْجَانِيّ وأقرانه روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله والمنتسب إِلَى شيعَة بني الْعَبَّاس فكثير أَيْضا مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن مَنْصُور بن النَّضر بن إِسْمَاعِيل الْمَعْرُوف بِابْن أبي الجهم الشيعي يروي عَن نصر بن عَليّ الْجَهْضَمِي وَغَيره روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيره وَمَات سنة ثَلَاث وَعشْرين وثلاثمائة وَأَبُو الْحُسَيْن الْحسن بن عَمْرو بن الجهضم الشيعي من شيعَة الْمَنْصُور يروي عَن عَليّ ابْن الْمَدِينِيّ وَكَانَ ثِقَة مَاتَ سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ." (١)

"الْوَاو وَفِي آخِره كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى صعلوك واشتهر بهَا أَبُو سهل مُحَمَّد ابْن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن هَارُون بن مُوسَى بن عِيسَى الْعجلِيّ الصعلوكي الْحَنَفِيّ النَّيْسَابُورِي إِمَام عصره تفقه على أبي عَليّ الثَّقَفِيّ بنيسابور وروى الحَدِيث عَن أبي بكر بن خُزَيْمَة وَأبي الْعَبَّاس السراج وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو حَفْص عمر بن أَحْمد بن مسرور الزَّاهِد وَغَيرهمَا وَتُوفِّي منتصف ذِي الْقعدَة سنة تسع وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَسبعين سنة

الصعوي بِفَتْح الصَّاد وَسُكُون الْعين الْمُهْمَلَتَيْنِ وَفِي آخرهَا وَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصعو وَهُوَ جد أبي بكر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن حبيب الصيدلاني الْمَعْرُوف بِابْن أبي الصعو حدث عَن ابي مُوسَى الزَّمن وَيَعْقُوب الدَّوْرَقِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن جَعْفَر زوج الْحرَّة وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة وَتُوفِّي آخر سنة سبع عشرَة وثلاثمائة

الصعيدي بِفَتْح الصَّاد وَكسر الْعين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصَّعِيد وَهِي نَاحيَة بِمصْر مَعْرُوفَة مِنْهَا أَبُو الْوَلِيد الْعَبَّاس بن مُحَمَّد بن يحيى الصعيدي مولى تجيب سمع يحيى بن بكير سمع مِنْهُ أَبُو سعيد بن يُونُس وابوه وَتُوفِّي بِمصْر فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاثمِائَة

– بَاب الصَّاد والغين الْمُعْجَمَة

–

الصغاني بِفَتْح الصَّاد والغين الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بِلَاد مجتمعة وَرَاء نهر جيحون يُقَال لَهَا صغانيان وَيُقَال لَهَا بالعجمية جغانيان وَهِي كورة عَظِيمَة كَثِيرَة المَاء وَالشَّجر وينسب إِلَيْهَا الصغاني." (٢)

"كَثِيرَة وَكَانَ قبيل الْخمسين والخمسمائة حَيا

الصلحي بِكَسْر الصَّاد وَسُكُون اللَّام وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فَم الصُّلْح وَهِي بَلْدَة على دجلة قريبَة من

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٢٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٤٢

وَاسِط خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن آدم بن أبي الرِّجَال الصلحي نزل بَغْدَاد وَحدث بهَا عَن أبي أُميَّة الطرسوسي وَغَيره روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَغَيرهمَا وَكَانَت وِلَادَته غرَّة شعْبَان سنة تسع واربعين وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاثِينَ وثلاثمائة

الصلواتي بِفَتْح الصَّاد وَاللَّام وَالْوَاو وَبعد الْألف تَاء مثناة من فَوْقهَا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصَّلَوَات وَلَعَلَّ بعض أجداده كَانَ يكثر الصَّلَوَات أَو يكثر الصَّلَاة على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَيرْفَع بهَا صَوته فنسب إِلَيْهَا وَهِي نِسْبَة لبيت مَشْهُور من أهل الْعلم ببلخ مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الحميد بن ابي الْقَاسِم بن إِبْرَاهِيم بن الْهَيْثَم الصلواتي الْبَلْخِي روى عَن أبي الْقَاسِم أَحْمد بن مُحَمَّد الخليلي روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره م

الصليحي بِضَم الصَّاد وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **صليح وَهُوَ جد جَعْفَر** بن أَحْمد بن صليح الوَاسِطِيّ يحدث عَن مُحَمَّد بن حسان البرجواني والصليحي ملك بِلَاد الْيمن مُتَأَخّر وَعظم شَأْنه قهر النَّاس بهَا

- بَاب الصَّاد وَالْمِيم

-

الصمصامي بِفَتْح الصادين الْمُهْمَلَتَيْنِ بَينهمَا مِيم سَاكِنة وَبعد الْألف مِيم أُخْرَى - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصمصام وَهُوَ السَّيْف والمنتسب بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن بنْدَار الْأَنمَاطِي الْمَعْرُوف بِابْن احما." (١)

"بدا وَهِي قَرْيَة يَعْقُوب النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام بهَا نر جَار بَينهمَا سَبْعُونَ ميلًا وَمِنْهَا قدم يَعْقُوب على يُوسُف عَلَيْهِمَا السَّلَام

- بَاب الضَّاد وَالْخَاء الْمُعْجَمَة

-

الضخمي بِضَم الضَّاد وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الضخم وَهُوَ جد ابي** الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الضخم الضخمي الْبَغْدَادِيّ يروي عَن عَمْرو بن عَليّ الفلاس روى عَنهُ أَبُو بكر ابْن الْمقري

- بَاب الضَّاد وَالرَّاء

-

الضراب بِفَتْح الضَّاد وَتَشْديد الرَّاء وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضرب الدَّنَانِير وَالدَّرَاهِم وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عَليّ عَرَفَة بن مُحَمَّد بن الْغمر الضراب الْمصْرِيّ يروي عَن أَحْمد بن دَاوُد الْمَكِّيّ وطبقته نَحوه وَكَانَ ثِقَة توفّي سنة أَرْبَعِينَ وثلاثمائة وَجَمَاعَة غَيره

الضراري بِكَسْر الضَّاد الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف رَاء ثَانِيَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **ضرار وَهُوَ جد أبي** صَالح مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الضراري رَحل إِلَى الْيمن وَكتب عَن عبد الرَّزَّاق م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٦/٢

الضارسي بِكَسْر الضَّاد الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ضراس وَهِي قَرْيَة من الْيمن مِنْهَا أَبُو طَاهِر إِبْرَاهِيم بن نصر بن مَنْصُور بن حُبَيْش الفارقي الضراسي نزل هَذِه الْقرْيَة حدث عَن." (١)

"الطامذي بِفَتْح الطَّاء وَالْمِيم وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طامذ قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى أَصْبَهَان نسب إِلَيْهَا أَبُو الْفضل الْعَبَّاس ابْن إِسْمَاعِيل الطامذي الأصبهان كَانَ عابدا زاهدا روى عَن القعْنبِي والطنافسي روى عَنهُ مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وَغَيره وَمَات بعد السِّتين والمائتين

الطاواني بِفَتْح الطَّاء وَالْوَاو وَسُكُون الْأَلفَيْنِ وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **طاوان وَهُوَ جد أبي** بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن طاوان الْبَزَّار الْوَاسِطِيّ الطاواني سمع أَبَا عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر الْهَاشِمِي وَأَبا عَليّ مُحَمَّد بن عَليّ بن الْمُعَلَّى الشَّاهِد وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد النخشبي

الطاهري بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الْألف وَكسر الْهَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طَاهِر بن الْحُسَيْن بن مُصعب بن زُرَيْق بن اسْعَدْ الْقَائِد الْمَشْهُور وينسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن مُصعب بن زُرَيْق بن مُحَمَّد بن عبد الله بن طَاهِر بن الْحُسَيْن الطاهري يروي عَن أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَيحيى بن صاعد روى عَنهُ أَبُو الْحسن العتيقي وَغَيره وَكَانَ ثِقَة مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وببغداد بالجانب الغربي الْحَرِيم الطاهري يْنسب إِلَى هَذَا طاهري أَيْضا وَخرج مِنْهُ جمَاعَة كَثِيرَة مِنْهُم أَبُو مَنْصُور عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن زُرَيْق الطاهري يروي عَن الْخَطِيب أبي بكر وَأبي الْحُسَيْن بن الْمُهْتَدي روى عَنهُ ابو سعد السَّمْعَانِيّ وَالنَّاس

الطَّائِفِي بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الْألف وَكسر الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الطَّائِف وَهِي مَدِينَة بالحجاز مَشْهُورَة ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم مُحَمَّد بن مُسلم الطَّائِفِي يروي عَن عبد الله بن." (٢)

"ابْن عُثْمَان بن أَحْمد المقرىء الْبَغْدَادِيّ الطرازي كَانَ من أَصْحَاب ابْن مُجَاهِد وَكَانَ أديبا فَاضلا مكثرا من الحَدِيث عَن أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأبي مُحَمَّد بن صاعد وَغَيرهمَا وَسكن نيسابور فروى عَنهُ من أَهلهَا الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو سعد الكنجروذي وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي الْخَامِس وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَثَمَانِينَ وثلاثمائة

الطرائفي بِفَتْح الطَّاء وَالرَّاء وَكسر الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الطرائف وشرائها وَهِي الْأَشْيَاء الْحَسَنَة المتخذة من الْخشب وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن الْحسن بن مُوسَى بن مُعَاوِيَة الطرايفي من أهل نيسابور سمع عبد الصَّمد بن الْفضل وَغَيره روى عَنهُ أَبُو عبد الله بن مندة وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن حمدَان بن سُفْيَان الطرايفي المخرمي بغدادي روى عَن الْحسن بن عَرَفَة وَمُحَمّد بن عبد الْملك زَنْجَوَيْه وروى جَمِيع كتب الشَّافِعِي عَن الرّبيع بن سُلَيْمَان الْأُم وَغَيره وَكَانَ فَاضلا خيرا وَأما أَبُو عبد الرَّحْمَن عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن مسلمة الْمكتب الْحَرَّانِي الْقرشِي الْمَعْرُوف بالطرايفي فَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ كَانَ يتبع طرائف الحَدِيث ويرويها عَن قوم ضِعَاف روى عَن هِشَام الفردوسي وخصيف بن عبد الرَّحْمَن روى عَنهُ قُتَيْبَة بن سعيد وَسليمَان بن عبد الرَّحْمَن الدِّمَشْقِي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٦٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٧٠

الطرخاباذي بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْألف وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف الساكنة ذال مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طرخاباذ قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى جرجان مِنْهَا عَليّ بن أَحْمد الطرخاباذي روى بجرجان عَن أبي يعلى الْموصِلِي روى عَنهُ أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمد الْإِسْمَاعِيلِيّ م

الطرخاني بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف الساكنة نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد **طرخان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ." (١)

"أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ بن طرخان بن جباش الْبَلْخِي الطرخاني وَهُوَ من الْعلمَاء الزين عرفُوا بِطَلَب الحَدِيث وَجمعه روى عَن جمَاعَة من شُيُوخ البُخَارِيّ

الطرخوني بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الرَّاء وَضم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا النُّون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طرخون وَهُوَ اسْم لجد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أبي السّري إِسْمَاعِيل بن طرخون الطرخوني البُخَارِيّ لَهُ رحْلَة إِلَى الْعرَاق وَالشَّام والحجاز يروي عَن ابْن عُيَيْنَة وَابْن أبي فديك وَغَيرهمَا روى عَنهُ إِسْحَاق بن أَحْمد بن خلف البُخَارِيّ وَمَات سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَأَبُو الْفضل مُحَمَّد بن الْأَحْنَف بن طرخون بن رستم الطرخوني من بُخَارى **أَيْضا وَهُوَ جد أبي** بكر بن أبي عمر روى عَن سعيد بن جنَاح وَحَفْص ابْن دَاوُد روى عَنهُ أَبُو نصر أَحْمد بن أبي حَامِد الْبَاهِلِيّ وَأَبُو بكر أَحْمد ابْن سهل بن عبد الرَّحْمَن بن معبد بن طرخون الطرخوني يروي عَن أبي الطّيب حلوان بن سَمُرَة الباني وَالْحُسَيْن بن يحيى بن جَعْفَر البُخَارِيّ وَغَيرهمَا

الطرسوسي بِفَتْح الطَّاء وَالرَّاء وَضم السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين ثَانِيَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طرسوس وَهِي مَدِينَة مَشْهُورَة كَانَت ثغرا من نَاحيَة بِلَاد الرّوم على سَاحل الْبَحْر الشَّامي وَهِي الْآن بيد الأرمن النَّصَارَى أَعَادَهَا الله تَعَالَى إِلَى الْإِسْلَام ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو أُميَّة مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُسلم بن سَالم الطرسوسي الْبَغْدَادِيّ أَكثر الْمقَام بطرسوس فنسب إِلَيْهَا وَتُوفِّي بهَا سنة ثَلَاث وَسبعين وَمِائَتَيْنِ فِي جُمَادَى الْآخِرَة وَأَبُو بكر أَحْمد بن الْحُسَيْن بن بنْدَار بن أبان الْأَصْبَهَانِيّ القَاضِي الطرسوسي الشَّيْخ الصَّالح العابد سمع أَبَا سعيد ابْن الْأَعرَابِي وَعبد الله بن مُحَمَّد بن الْعَلَاء الطرسوسي انْتقل إِلَى نيسابور وَأقَام بهَا إِلَى أَن مَاتَ بهَا فِي." (٢)

"شهر رَمَضَان سنة سبعين وثلاثمائة

الطرطوسي بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الرَّاء وَضم الطَّاء الثَّانِيَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طرطوس وَهِي مَدِينَة بِالشَّام على السَّاحِل ينْسب إِلَيْهَا نفر مِنْهُم أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْخَواص المقرىء الطرطوسي يروي عَن يُونُس بن عبد الْأَعْلَى روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُونُس بن عَبدُوس النسوي

الطرطوشي بِضَم الطاءين بَينهمَا رَاء سَاكِنة وبعدهما وَاو سَاكِنة وشين مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طرطوشة وَهِي مَدِينَة من آخر بِلَاد الْمُسلمين بالأندلس خرج مِنْهَا جمَاعَة من أهل الْعلم مِنْهُم أَحْمد بن ميسرَة الأندلسي الطرطوشي رَحل فِي طلب الْعلم وَكتب الْكثير وَمَات بالأندلس سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وثلاثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٧٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٧٩

الطرقي بِفَتْح الطَّاء وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا قَاف – وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة من بلد أَصْبَهَان مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن ثَابت بن مُحَمَّد الطرقي الْأَصْبَهَانِيّ كَانَ حَافِظًا متقنا مكثرا من الحَدِيث سمع بأصبهان أَبَا الْفضل المطهر بن عبد الْوَاحِد وَأَبا الْقَاسِم بن البسري وَأَبا عَليّ التستري وَغَيرهم

الطرماحي بِكَسْر الطَّاء وَالرَّاء وَفتح الْمِيم الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الطرماح وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن هَاشم بن الطرماح الطوسي الطرماحي من أَعْيَان الْمُحدثين وَكَذَلِكَ ابْنه أَبُو الْقَاسِم فِي وقته

الطرواخي بِضَم الطَّاء وَقيل بِفَتْحِهَا وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَفِي آخرهَا خاء مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طرواخ وَهِي من قرى بُخَارى وَعَامة بُخَارى يَقُولُونَ طراخي وَالْمَشْهُور مِنْهَا أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحيد ابْن سعيد الطرواخي الْفَقِيه الشَّافِعِي حدث عَن الْفَقِيه سعيد بن مُوسَى الكعبي." (١)

"بغدادي انْتقل إِلَى أفريقية وسكنها

الطورخاري بِضَم الطَّاء وَسُكُون الْوَاو وَالرَّاء وَفتح الْخَاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **طورخار وَهُوَ جد أبي** إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أبي عَليّ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن صَالح بن الْحسن ابْن عَليّ بن طورخار النَّسَفِيّ الطورخاري من أهل نخشب سمع أَبَا الفوارس أَحْمد بن مُحَمَّد بن جُمُعَة النَّسَفِيّ سمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد النخشبي م

الطوريني بِضَم الطَّاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَكسر الرَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طورين وَهِي قَرْيَة من قرى الرّيّ ينْسب إِلَيْهَا مُحَمَّد بن سَلمَة بن مَالك الرَّازِيّ الطوريني روى عَن الدَّراوَرْدِي وفضيل بن عِيَاض وَغَيرهمَا وَكَانَ صَادِقا صَحِيح السماع م

الطوساني بِضَم الطَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طوسان وَهِي قَرْيَة من قرى مرو وينسب إِلَيْهَا أَبُو الْفضل سُوَيْد بن نصر الْكَاتِب الْقرشِي الْمروزِي الطوساني يعرف بالشاه وَهُوَ راوية ابْن الْمُبَارك وروى عَن غَيره روى عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهم وَمَات بطوسان سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَتِسْعين سنة وَكَانَ ثِقَة متقنا

الطوسي بِضَم الطَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى طوس وَهِي قَرْيَة من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو حَفْص رضوَان بن عمرَان الطوسي من أهل بُخَارى يروي عَن أبي عبد الله بن أبي حَفْص وأسباط بن اليسع روى عَنهُ خلف بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْخيام وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى بَلْدَة بخراسان اسْمهَا طوس وتشتمل على مدينتين إِحْدَاهمَا طابران وَالْأُخْرَى نوقان وَلها مَا يزِيد على ألف قَرْيَة وينسب إِلَيْهَا خلق كثير من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم أَبُو النَّصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن الْحجَّاج بن الْجراح بن عبد الله." (٢)

"الْفَقِيه الطوسي من أهل طابران كَانَ إِمَامًا مفتيا مصنفا فِي الْفِقْه والْحَدِيث روى عَن إِسْمَاعِيل بن قُتَيْبَة وَعُثْمَان بن سعيد الدَّارمِيّ وَإِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق القَاضِي والْحَارث بن أبي أُسَامَة وَغَيرهم روى عَنهُ الْأَئِمَّة مِنْهُم الْحَاكِم أَبُو عبد الله

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٨٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٨٨

وَالْحَاكِم أَبُو أَحْمد وَغَيرهمَا وَتُوفِّي بطوس فِي شعْبَان سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَكَانَ زاهدا ورعا ثِقَة وَأما طوسي بن طَالب بن حَرْب البَجلِيّ فَهُوَ اسْم يشبه النِّسْبَة يروي عَن حَمْزَة بن الْمطلب الْخُزَاعِيّ الْبَصْرِيّ

الطولوني بِضَم الطَّاء وَسُكُون الْوَاو وَضم اللَّام وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى ابْن طولون أَمِير مصر والمنتسب إِلَيْهِ أَبُو معد عدنان ابْن أَحْمد بن طولون الْمصْرِيّ الطولوني ولد بِمصْر روى عَن الرّبيع بن سُلَيْمَان وَغَيره وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة خمس وَعشْرين وثلاثمائة وَخلق كثير من القواد والأمراء ينسبون هَذِه النِّسْبَة

الطوماري بِضَم الطَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْمِيم وَبعد الْألف رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الطومار وَهُوَ لقب رجل واشتهر بهَا أَبُو عَليّ عِيسَى بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن عمر بن عبد الْملك الطوماري الْبَغْدَادِيّ وَإِنَّمَا لقب بذلك لِأَنَّهُ اشْتهر بِصُحْبَة أبي الْفضل بن طومار الْهَاشِمِي حدث عَن الْحَارِث بن أبي أُسَامَة وَبشر بن مُوسَى وثعلب والمبرد وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن رزق الْبَزَّاز وَأَبُو عَليّ بن شَاذان وَأَبُو نعيم الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيرهم وَكَانَت وِلَادَته يَوْم عَاشُورَاء سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي الْمحرم أَو صفر سنة سِتِّينَ وثلاثمائة وَلم يكن ثِقَة كَانَ مخلطا فِي رواياته

الطويتي بِضَم الطَّاء وَفتح الْوَاو وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **طويت وَهُوَ جد عبد** الله بن مُحَمَّد بن طويت الْبَزَّاز الرَّمْلِيّ الطويتي يروي عَن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن أخي دواد بن الْجراح روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ م." (١)

"آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **طيفور وَهُوَ جد أبي** جَعْفَر مُحَمَّد بن يزِيد بن طيفور الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بالطيفوري حدث عَن أبي مُعَاوِيَة الضَّرِير وَيزِيد ابْن هَارُون وَأبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ مُحَمَّد بن مخلد الْعَطَّار وَأَبُو سعيد بن الْأَعرَابِي وَغَيرهمَا وَمَات فِي شهر رَمَضَان سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَبُو بكر عبد الله بن بَحر بن عبد الله بن طيفور الطيفوري النَّيْسَابُورِي سمع سُلَيْمَان بن الرّبيع النَّهْدِيّ روى عَنهُ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْهَاشِمِي وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد الطيفوري الْمَعْرُوف بِأبي الْقَاسِم من أهل جرجان روى عَن عمار بن رَجَاء روى عَنهُ أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَغَيره وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يزِيد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن طيفور الطيفوري رُوِيَ عَن جَعْفَر الْفرْيَابِيّ روى عَنهُ أَبُو نصر مُحَمَّد بن أبي بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ توفّي سنة سبع وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَأما أَبُو بكر عمر بن عبد الله بن مُحَمَّد بن هَارُون الْبَزَّاز الطيفوري من أهل سر من رأى فَإِنَّهُ سكن بِبَغْدَاد فِي رحبة طيفور روى عَن مُحَمَّد بن مُنِير بن صَغِير وَمُحَمّد بن مُحَمَّد الباغندي روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن رزقويه وَمَات فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وثلاثمائة م

الطيني بِكَسْر الطَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الطين قَالَ وظني أَنه إِلَى بيع الطين المالح الَّذِي يَأْكُلهُ النَّاس واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله بن الْهَيْثَم الطيني يروي عَن طَاهِر بن خَالِد بن نزار الايلي وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى مَوضِع بالمغرب ينْسب إِلَيْهِ أَبُو الْحسن عَليّ ابْن مَنْصُور الطيني روى عَنهُ أَبُو مطر الإسْكَنْدراني وَأما أَبُو الْفضل

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٩/٢

مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي الطين الوَاسِطِيّ الطيني فنسب إِلَى جده حدث عَن أَحْمد بن إِسْحَاق بن نيخاب الطَّيِّبِيّ روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن عَليّ التوزي." (١)

"العادايي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْألف وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف يَاء مثناة من تحتهَا - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني عَادَة مِنْهُم الْفَزع بن المجشر هُوَ العادايي هَكَذَا ذكره الدَّارَقُطْنِيّ م

العادلي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْألف وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَاللَّام - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عَادل وَهُوَ جد أبي إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بن أَحْمد بن مَنْصُور بن الْحسن بن مُحَمَّد بن عَادل العادلي البُخَارِيّ روى عَن أبي مُحَمَّد أَحْمد بن عبد الله الْمُزنِيّ وَأبي الْفضل مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن خميرويه الْهَرَوِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو تُرَاب إِسْمَاعِيل بن طَاهِر النَّسَفِيّ وَمَات بكس سنة تسع وَأَرْبَعمِائَة م

العادي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عَادِية وَهُوَ بطن من بجيلة وهم بَنو عَادِية بن عَامر مقلد الذَّهَب بن قراد وَفِي قيس عيلان بَنو عَادِية وهما عبد الله والْحَارث ابْنا صعصعة بن مُعَاوِيَة وعادية أمهما وَبهَا يعْرفُونَ م

الْعَارِض بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْألف وَكسر الرَّاء وَفِي آخرهَا الضَّاد الْمُعْجَمَة - هَذَا يُقَال لمن يعرض الْجند وَيعرف أَرْزَاقهم واشتهر بذلك أَبُو صَالح مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيسَى بن عبد الرَّحْمَن بن سُلَيْمَان الْعَارِض كَانَ أديبا فَاضلا وتقلد الْأَعْمَال الجليلة للسُّلْطَان فحمدت سيرته فِيهَا وَسمع الحَدِيث بخراسان من أَبِيه وَصَالح بن مُحَمَّد جزرة وَغَيرهمَا وبالعراق من عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وَأبي مُسلم الْكَجِّي وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأثْنى عَلَيْهِ وَكَانَ ابْن خَال أم الْحَاكِم وَمَات بمرو فِي صفر سنة ارْبَعْ وَأَرْبَعين وثلاثمائة

عَارِم بِفَتْح الْعين وَبعد الْألف رَاء وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه لقب ابي النُّعْمَان مُحَمَّد بن الْفضل الْبَصْرِيّ أحد علمائها لقبه الْأسود بن سِنَان عارما." (٢)

"خاطبهم الله تَعَالَى بِمَا تعارفوه فَقَالَ ﴿عبقري حسان﴾

العبقسي - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبد الْقَيْس - وَقد ذكرنَا أَنه ينْسب إِلَيْهَا عَبدِي أَيْضا وَالْمَعْرُوف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْحسن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن فراس الْمَكِّيّ العبقسي سمع أَبَا جَعْفَر الدبيكي وَأَبا مُحَمَّد المقرىء وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عَليّ الشَّافِعِي وَغَيره

العبقي بِفَتْح الْعين وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة أَو فتحهَا وَفِي آخرهَا قَاف - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبق وَهُوَ اسْم لجد أبي إِسْحَاق إِسْمَاعِيل بن عمر بن حَفْص بن عبد الله بن عبق بن أَسد العبقي البُخَارِيّ روى عَن أبي بكر أَحْمد بن سعد ابْن بكار وَأبي صَالح الْخيام وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْفضل إِبْرَاهِيم بن حَمْزَة ابْن يُوسُف الْهَمدَانِي وَأَبُو كَامِل البصيري وَغَيرهمَا وَكَانَت وَفَاته بِبُخَارى سنة سبع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة م

العبلي بِفَتْح الْعين وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا اللَّام - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبل وَهُوَ بطن من رعين ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٩٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٠٣

هَانِئ مرْثَد بن زيد الرعيني ثمَّ العبلي صَاحب حرس عمر بن عبد الْعَزِيز بَايع معَاذ بن جبل بِالْيمن حِين بَعثه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَيْهَا وَشهد فتح مصر حدث عَن معَاذ حدث عَنهُ بكر بن سوَادَة قتلته الرّوم بالإسكندرية وعبلة أَيْضا بنت عبيد بن نافل بن قيس بن حَنْظَلَة بن مَالك بن زيد مَنَاة بن تَمِيم بن مر هِيَ أم أُميَّة الْأَصْغَر بن عبد شمس إِلَيْهَا ينْسب وَلَدهَا يُقَال لَهُم العبلات

قلت لم يذكر نسب عبل وَهُوَ عبل بن عَمْرو بن مَالك بن زيد بن ذِي رعين يزِيد بن سهل قَبيلَة من حمير

العبودي بِفَتْح الْعين وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة بعْدهَا وَاو ثمَّ دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عبود وَهُوَ جد أبي** عبد الله أَحْمد بن عبد الْوَاحِد ابْن عبود بن وَاقد العبودي يروي عَن الْوَلِيد بن الْوَلِيد القلانسي ومروان." (١)

"العتيقي بِفَتْح الْعين وَكسر التَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف بعْدهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عَتيق وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مَنْصُور العتيقي ولد بِبَغْدَاد وَهُوَ روياني الأَصْل من طبرستان وَكَانَ أحد الثِّقَات المكثرين روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَقَالَ سَأَلته إِلَى أَي شَيْء نسب قَالَ إِلَى بعض أجدادي وَكَانَ يُسمى عتيقا ولد فِي الْمحرم سنة سبع وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَمَات فِي صفر سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة بِبَغْدَاد وَجَمَاعَة ينسبون إِلَى آل أبي عَتيق الْبكْرِيّ وَلم أجد فِي الروَاة من ينْسب إِلَيْهِم قَالَه السَّمْعَانِيّ م

– بَاب الْعين والثاء

–

العثري بِفَتْح الْعين والثاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عثر وَهِي مَدِينَة بِالْيمن مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسن بن عَليّ الْحَارِثِيّ العثري حدث بِحَدِيث مُنكر عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْمقري سمع مِنْهُ هبة الله بن عبد الْوَارِث الشِّيرَازِيّ سمع مِنْهُ بِمَدِينَة عثر

العثري بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عثر وَهِي مَدِينَة بِالْيمن ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم يُوسُف بن إِبْرَاهِيم العثري روى عَن عبد الرَّزَّاق بن همام روى عَنهُ شُعَيْب بن مُحَمَّد الذارع م

قلت فَاتَهُ العثري بِفَتْح الْعين والثاء الْمُثَلَّثَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عثر وَهُوَ موضِع قَالَ زُهَيْر

(لَيْث بعثر يصطاد الرِّجَال إِذا ... مَا النكس كذب عَن أقرانه صدقا)." (٢)

"لم يخرج السَّمْعَانِيّ هَذِه التَّرْجَمَة وَيحْتَمل أَنه لم يعلم مَنْسُوبا إِلَيْهَا فَتَركهَا

العثماني بِضَم الْعين وَسُكُون الثَّاء وَفتح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ إِمَّا نسبا أَو وَلَاء أَو اتبَاعا وهواء كَأَهل الشَّام قَدِيما فَمِمَّنْ انتسب إِلَيْهِ أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن عبد الله بن عَنْبَسَة بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان العثماني الْبَصْرِيّ روى عَن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام روى عَنهُ أَبُو نعيم الْحَافِظ الْأَصْبَهَانِيّ فَأَكْثر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٣/٢

العثمي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عثم وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْحسن الْمفضل بن عُمَيْر بن عثم ابْن المنتجع بن عُمَيْر بن المنتجع بن صَخْر بن هِنْد بن ريَاح بن عبيد بن عَوْف بن حرَام العثمي الْمروزِي روى عَن شَاذان بن فياض وَحَفْص بن عمر الحوضي وَعلي بن حجر وَغَيرهم روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن الْفَتْح السراج وَغَيره وَمَات بالشاش فِي صفر سنة خمس وَسبعين وَمِائَتَيْنِ والكلح الضَّبِّيّ واسْمه عبد الله بن طَارق بن عثم بن نعيم العثمي كَانَ مَعَ الْقَعْقَاع بن عَمْرو يَوْم الْقَادِسِيَّة فَأَما عبد الْعَزِيز بن بدر بن زيد بن مُعَاوِيَة بن حسان بن أسعد بن وَدِيعَة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربعة العثمي الْوَافِد على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَإِنَّهُ نسب إِلَى عثم بن الربعة بن رشد بن قيس بن جُهَيْنَة بطن من جُهَيْنَة بن زيد كَانَ اسْمه عبد الْعُزَّى فغيره رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

- بَاب الْعين وَالْجِيم

-

العجبي بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَالْجِيم وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الْعجب وَهُوَ جد أبي** عُثْمَان سعد بن عبد الله بن أبي رَجَاء العجبي الْأَنْبَارِي." (١)

"الْمَعْرُوف بِابْن عجب روى عَن هِشَام بن عمار وَأبي عمر الدوري الْمُقْرِئ وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر الشَّافِعِي وَأَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَابْن مخلد وَغَيرهم وَمَات سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ فِي جُمَادَى الْآخِرَة بالأنبار وَكَانَ لَا بَأْس بِهِ م

العجردي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْجِيم وَفتح الرَّاء وَبعدهَا دَال مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة لطائفة من الْخَوَارِج من الْأزَارِقَة نسبوا إِلَى عبد الْكَرِيم بن عجرد وَهُوَ من أَصْحَاب عَطِيَّة الْأسود الْحَنَفِيّ اليمامي الَّذِي ينْسب إِلَيْهِ العطوية م

العجرمي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْجِيم وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عجرم وَهُوَ جد أبي** عِيسَى حُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن عَامر بن أبي عجرم الْمقري الْأَنْطَاكِي العجرمي يروي عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الأذرمي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري وَغَيره م

العجسي بِفَتْح الْعين وَالْجِيم الْمُشَدّدَة وَبعدهَا سين مُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عجس قَالَ وظني أَنَّهَا قَرْيَة من قرى عسقلان مِنْهَا ذَاكر بن شيبَة الْعَسْقَلَانِي العجسي يروي عَن أبي عِصَام دَاوُد بن الْجراح روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ سمع مِنْهُ بقرية عجس

الْعجلِيّ بِفَتْح الْعين وَالْجِيم - هَذِه النِّسْبَة للْإِمَام أبي سعد عُثْمَان بن عَليّ ابْن شراف الْعجلِيّ من أهل بنج ديه وَهُوَ فَقِيه فَاضل حسن الْفَتْوَى تفقه على القَاضِي حُسَيْن المرورذي وَسمع الحَدِيث من جمَاعَة وَعمر وَهُوَ مَنْسُوب إِلَى العجلة الَّتِي تجرها الدَّوَابّ وَلَعَلَّ بعض أجداده كَانَ يعملها وَكَانَت وِلَادَته حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة أَو قبلهَا وَمَات سنة سِتّ وَعشْرين وَخَمْسمِائة ببنج ديه

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٤/٢

الْعجليّ بِكَسْر الْعين وَسُكُون الْجِيم وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عجل بن لجيم بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابْن دعمى بن جديلة بن أَسد بن ربيعَة بن نزار ينْسب إِلَيْهِ عَالم عَظِيم مِنْهُم." (١)

"المظفر الْبَزَّاز وَغَيرهمَا وَمَات فِي شعْبَان سنة إِحْدَى عشرَة وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة

الْعجْلَانِي بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْجِيم وَبعدهَا لَام ألف وَنون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني العجلان بن زيد بن غنم بن سَالم بن عَوْف بن الْخَزْرَج بطن من الْأَنْصَار ينْسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم ثَابت بن أقدم بن ثَعْلَبَة بن عدي بن العجلان شهد بَدْرًا قَتله طليحة وَعبد الْوَاحِد بن أبي البداح بن عَاصِم بن عدي الْأنْصَارِيّ الْعجْلَانِي من أهل الْمَدِينَة يروي عَن عبد الرَّحْمَن بن يزِيد ابْن طرفَة روى عَنهُ ابْن إِسْحَاق

– بَاب الْعين وَالدَّال الْمُهْملَة

–

العداس بِفَتْح الْعين وَالدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى العدس وَهُوَ الْحبّ الْمَعْرُوف واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو مُحَمَّد الْحسن بن عَليّ بن مُوسَى العداس الْمصْرِيّ كَانَ معنيا بالأخبار والتواريخ وَحدث وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة أَربع وَعشْرين وثلاثمائة

العدبسي بِفَتْح الْعين وَالدَّال الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عدبس وَهُوَ جد أبي** الْعَبَّاس عبد الله بن أَحْمد ابْن وهيب العدبسي الدِّمَشْقِي الْمَعْرُوف بِابْن عدبس روى عَن إِبْرَاهِيم بن يَعْقُوب الْجوزجَانِي وَالْعَبَّاس بن الْوَلِيد الْبَيْرُوتِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَكَانَ حَيا سنة نَيف وَعشْرين وثلاثمائة

العدثاني بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الدَّال الْمُهْملَة أَيْضا وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدثان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب ابْن الْحَارِث بن كَعْب بن عبد الله بن مَالك بن نصر بن الأزد ينْسب إِلَيْهِ." (٢)

"وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عدي بن أُسَامَة بن مَالك بن بكر بن حبيب بن عَمْرو ابْن غنم بن تغلب بطن من تغلب ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم الْأُمَرَاء بَنو حمدَان بن حمدون مِنْهُم سيف الدولة أَبُو الْحسن عَليّ بن أبي الهيجاء عبد الله ابْن حمدَان التغلبي الْعَدوي

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عدي بن ربيعَة بن مُعَاوِيَة الأكرمين بن الْحَارِث بن مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة بطن من كِنْدَة مِنْهُم شُرَحْبِيل ابْن السمط بن الْأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعَة لَهُ صُحْبَة وَغَيره

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عدي بن أفلت بن سلسلة بن عَمْرو بن سلسلة بن غنم ابْن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بطن من طَيء مِنْهُم عنترة ابْن الْأَخْرَس بن ثَعْلَبَة بن صبيح بن معبد بن عدي الطَّائِي الْعَدوي الشَّاعِر ثوب بِضَم الثَّاء وَفتح الْوَاو وَآخره بَاء مُوَحدَة

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عدي بن جناب بن هُبل بن عبد الله بن كنَانَة بطن من كلب بن وبرة مِنْهُم الْأَصْبَع بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٢٥

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٢٧

الْحَارِث بن الْحصن بن ضَمْضَم بن عدي أَبُو الزبان كَانَ نَصْرَانِيّا فَأدْرك الْإِسْلَام **فَأسلم وَهُوَ جد عبد** الْعَزِيز بن مَرْوَان بن الحكم لأمه ليلى بنت زبان بن الْأَصْبغ ونائلة بنت الفرافصة بن الْأَحْوَص بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة امْرَأَة عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عدي بن حنيفَة بن لجيم بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل بطن من حنيفَة مِنْهُم مُسَيْلمَة الْكذَّاب بن ثُمَامَة بن كثير بن حبيب ونجدة بن عَامر الْخَارِجِي وَغَيرهمَا

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عدي بن جُنْدُب بن العنبر بن عَمْرو بن تَمِيم بطن كَبِير من تَمِيم مِنْهُم غاضرة بن سَمُرَة بن عَمْرو بن قرط بن جناب لَهُ صُحْبَة

العديسي بِضَم الْعين وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عديسة وَهُوَ لقب جد أبي." (١)

"الْحُسَيْن أَحْمد بن عمر بن الْقَاسِم بن بشر بن عِصَام بن أَحْمد بن النَّرْسِي العديسي الْمَعْرُوف بِابْن عديسة روى عَن أبي بكر الشَّافِعِي وَأبي عَمْرو بن السماك وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة وَمَات سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة فِي رَجَب وأخوة أَبُو بكر مُحَمَّد وَابْن أخيهما أَبُو عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن عمر

- بَاب الْعين والذال الْمُعْجَمَة

-

العذاري بِكَسْر الْعين وَفتح الذَّال الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عذار وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن حَامِد بن عَليّ بن يزِيد بن عذار الْفَقِيه العذاري البُخَارِيّ يروي عَن أبي بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْفَقِيه والهيثم ابْن كُلَيْب وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي رَجَب سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وثلاثمائة م

العذري بِفَتْح الْعين والذال الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عذر وَهُوَ بطن من الْأَشْعَرِيين وَهُوَ عذر بن وَائِل بن الْجَمَاهِر بن الْأَشْعر م

العذري بِضَم الْعين والذال الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عذر بن سعد بن دَافع بن مَالك بن جشم بن حاشد بطن من هَمدَان م

العذري بِضَم الْعين وَسُكُون الذَّال وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثَوْر بن كلب بن زبرة بن تَغْلِب بن حلوان ابْن عمرَان بن الحاف بن قضاعة قَبيلَة كَبِيرَة من قضاعة يكثر الْعِشْق فيهم وهم كثير مِنْهُم عبد الله بن ثَعْلَبَة بن صعير العذري ابو مُحَمَّد رأى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم والشرقي بن الْقطَامِي هُوَ الْوَلِيد بن الْحصين بن حمال ابْن حبيب بن جَابر بن مَالك من بني امْرِئ الْقَيْس بن عَامر بن النُّعْمَان بن عَامر ابْن عبدون بن عَوْف بن كنَانَة بن بكر بن عَوْف بن عذرة بن زيد اللات بن." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٠/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣١/٢

"ابْن عَرَبِيّ بَصرِي يروي عَن الْمُعْتَمِر وَشعْبَة روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي وَغَيره وَعبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن عَرَبِيّ الطَّائِفِي وَإِبْرَاهِيم بن عَرَبِيّ كُوفِي روى عَنهُ الْأَعْمَش وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد الْعَرَبِيّ من أهل سمنان شيخ الصُّوفِيَّة بهَا سمع أَبَا الْقَاسِم الْقشيرِي وَتُوفِّي سنة سبع أَو ثَمَان وَعشْرين وَخَمْسمِائة

العرجي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا جِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى العرج وَهُوَ مَوضِع بِمَكَّة ينْسب إِلَيْهِ عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان الْأمَوِي العرجي الشَّاعِر م

قلت العرج بَين مَكَّة وَالْمَدينَة وَلَيْسَ بِمَكَّة

العرزبي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الرَّاء وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عَرْزَب وَهُوَ جد الضَّحَّاك** بن عبد الرَّحْمَن بن عَرْزَب العرزبي وَيُقَال عَرْزَم وَالْأول أصح روى عَن أبي مُوسَى مُرْسلا وَأبي هُرَيْرَة روى عَنهُ مَكْحُول وعدي بن عدي وَغَيرهمَا

الْعَرْزَمِي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الْبَاء مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عَرْزَم قَالَ وظني أَنه بطن من فَزَارَة وجبانة عَرْزَم بِالْكُوفَةِ مَعْرُوفَة وَلَعَلَّ هَذَا الْبَطن نزلُوا بهَا فنسب إِلَيْهِم واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله عبد الْملك بن أبي سُلَيْمَان الْعَرْزَمِي عَم مُحَمَّد بن عبيد الله وَاسم أبي سُلَيْمَان ميسرَة روى عَن سعيد بن جُبَير وَعَطَاء روى عَنهُ الثَّوْريّ وَشعْبَة وَيحيى بن سعيد الْقطَّان وَغَيرهم وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَة وَكَانَ ثِقَة يخطىء فِي بعض الحَدِيث وَابْن أَخِيه أَبُو عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي سُلَيْمَان الْعَرْزَمِي يروي عَن عَطاء روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَمَات سنة خمس وَخمسين وَمِائَة وَهُوَ ابْن ثَمَان وَسبعين سنة

العرضي بِضَم الْعين وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا ضاد مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة." (١)

"إِلَى عرض وَهِي نَاحيَة بِدِمَشْق خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو الْحَارِث عبد الْوَهَّاب بن الضَّحَّاك العرضي يروي عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش والشاميين وَكَانَ ضَعِيفا لَا يحْتَج بِهِ قلت لَيست عرض من نواحي دمشق وَإِنَّمَا هِيَ مَدِينَة صَغِيرَة فِي الْبر بَين الْفُرَات ودمشق وَهِي من أَعمال حلب

العرفطي بِضَم الْعين وَسُكُون الرَّاء وضم الْفَاء وَفِي آخرهَا طاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عرفطة وَهُوَ جد طالوت** بن أبي بكر بن خَالِد بن عرفطة العرفطي حَلِيف بني زهرَة روى عَن عمر رَضِي الله عَنهُ روى عَنهُ أَبُو طَالب يحيى بن يَعْقُوب بن مدرك

الْعرفِيّ بِفَتْح الْعين وَالرَّاء وَبعدهَا فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عَرَفَة الْمَكَان الْمُبَارك نسب إِلَيْهَا أَبُو عبد الله زنفل بن شَدَّاد الْعرفِيّ حجازي نزل عَرَفَات فنسب إِلَيْهَا يروي عَن ابْن أبي مليكَة روى عَنهُ إِبْرَاهِيم بن عمر بن أبي الْوَزير وَغَيره وَكَانَ ضَعِيفا م

العرقي بِكَسْر الْعين وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عرقة بليدَة تقَارب طرابلس الشَّام ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر أَحْمد بن سُلَيْمَان العرقي يروي عَن سعيد بن مَنْصُور ومهدي بن جَعْفَر وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن يُوسُف بن بشر الْحَافِظ الْهَرَوِيّ وَعُرْوَة بن مَرْوَان الْجَزرِي العرقي سكن عرقة فنسب إِلَيْهَا يروي عَن عبيد الله بن عَمْرو الرقي ومُوسَى ابْن أعين وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَيُّوب بن مُحَمَّد الْوزان وَغَيره وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى الْجد وَهُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحَارِث بن مُحَمَّد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٣٤

بن عبد الرَّحْمَن بن عرق الْحِمصِي الْيحصبِي العرقي نسب إِلَى جده يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَأما أَبُو الْقَاسِم بشر بن نصر بن مَنْصُور الْفَقِيه الشَّافِعِي العرقي فَكَانَ فَقِيها فَاضلا ورعا نسب إِلَى عرق خَادِم من خدم السُّلْطَان كَانَ." (١)

"العزاقري بِفَتْح الْعين وَالزَّاي وَبعد الْألف قَاف مَكْسُورَة ثمَّ رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي جَعْفَر بن عَليّ الْمَعْرُوف بِابْن ابي العزاقر صَاحب الْمقَالة فِي الْحُلُول والتناسخ وَقد ذكرنَا فِي الشلمغاني أَكثر من هَذَا

العزري بِفَتْح الْعين وَسُكُون الزَّاي وَكسر الرَّاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى بَاب عزْرَة وَهِي محلّة كَبِيرَة من نيسابور ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن الْحسن الْفَقِيه الْحَنَفِيّ العزري سمع أَبَا سعيد عبد الرَّحْمَن بن الْحُسَيْن وَغَيره سمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله توفّي سنة سبع وَأَرْبَعين وثلاثمائة

العزوري بِفَتْح الْعين وَسُكُون الزَّاي وَفتح الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عزورة وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد سُلَيْمَان بن الرّبيع بن هِشَام بن عزور ابْن مهلهل النَّهْدِيّ العزوري الْكُوفِي روى عَن أبي نعيم الْفضل بن دُكَيْن وَأبي جُنَادَة بن الْمخَارِق وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ وَابْن صاعد وَغَيرهمَا وَمَات سنة أَربع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ

العزيري بِضَم الْعين وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عُزَيْر الَّذِي اخْتلفُوا فِي نبوته ينْسب إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن عبد الله بن عمار الْكَاتِب العزيري كَانَ يلقب بِحِمَار العزير يروي عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة وَغَيره وَكَانَ شِيعِيًّا غاليا وَله مصنفات فِي مقَاتل الطالبيين وَغير ذَلِك وَأما مُحَمَّد بن عُزَيْر العزيري السجسْتانِي فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى أَبِيه وَهُوَ مُصَنف كتاب غَرِيب الْقُرْآن وَمن قَالَه بزايين فقد أَخطَأ

- بَاب الْعين وَالسِّين

-

الْعَسَّال بِفَتْح الْعين وَتَشْديد السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا اللَّام - يُقَال هَذَا." (٢)

"مُعَلّلا إِلَّا أَنه لم يتم وَكَانَ مالكيا ثِقَة توفّي فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

العصمي بِضَم الْعين وَسُكُون الصَّاد وَفِي آخرهَا مِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عصم وَهُوَ جد أبي** عبد الله مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عصم بن بِلَال العصمي الْهَرَوِيّ كَانَ رَئِيسا عَالما فَاضلا مكثرا سمع أَبَا الْحسن مُحَمَّد ابْن عبد الله المخلدي وَأَبا عَمْرو الْحِيرِي وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم وَأَبا مُحَمَّد ابْن صاعد وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَالدَّارَقُطْنِيّ وَغَيرهمَا من الْأَئِمَّة وَكَانَ ثِقَة ولد سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَمَات تَاسِع صفر سنة ثَمَان وَسبعين وثلاثمائة وَكَانَ كثير الْإِحْسَان إِلَى الْعلمَاء والفقراء

- بَاب الْعين والطاء الْمُهْملَة

-

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٥/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٣٨/٢

الْعَطَّار بِفَتْح الْعين وَتَشْديد الطَّاء وَفتحهَا وَبعد الْألف رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الْعطر وَالطّيب ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة كَثِيرَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو حَمْزَة الْعَطَّار روى عَن أنس بن مَالك روى عَنهُ الْأَصْمَعِي وَأَبُو بكر عبد الْجَبَّار بن الْعَلَاء بن عبد الْجَبَّار الْعَطَّار مكي أَصله من الْبَصْرَة روى عَن ابْن عُيَيْنَة روى عَنهُ مُسلم وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهم من الْأَئِمَّة وَمَات بِمَكَّة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ثِقَة

العطاردي بِضَم الْعين وَفتح الطَّاء الْمُهْمَلَتَيْنِ وَبعد الْألف رَاء ودال مهملتان مكسورتان – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عُطَارِد وَهُوَ اسْم لجد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو عمر أَحْمد بن عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة التَّمِيمِي العطاردي كُوفِي حدث بِبَغْدَاد عَن عبد الله بن إِدْرِيس وَحَفْص ابْن غياث ووكيع وَيُونُس بن بكير وَغَيرهم روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَالْبَغوِيّ." (١)

"معقل قتل كل وَاحِد مِنْهُمَا صَاحبه م

العلقي بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَاللَّام وَفِي آخرهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى علقَة وَهُوَ بطن من بجيلة وَهُوَ علقَة بن عبقر بن أَنْمَار بن أراش بن عَمْرو ابْن الْغَوْث وَهُوَ بجيلة ينْسب إِلَيْهِ جُنْدُب بن عبد الله بن سُفْيَان البَجلِيّ العلقي لَهُ صُحْبَة روى عَنهُ جمَاعَة من التَّابِعين مِنْهُم عبد الْملك بن عُمَيْر وَالْحسن الْبَصْرِيّ وَغَيرهمَا وَإِلَى قَرْيَة على بَاب نيسابور ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الطّيب طَاهِر بن يحيى بن قبيصَة العلقي روى عَن أَحْمد بن حَفْص وَغَيره روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْحَافِظ وَمَات فِي رَجَب سنة خمس عشرَة وثلاثمائة

العلكي بِفَتْح الْعين وَاللَّام الْمُشَدّدَة وَقد يخففونها وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى علك وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو حَفْص عمر بن أَحْمد بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن الْجَوْهَرِي العلكي الْمروزِي الْمَعْرُوف بِابْن علك الْفَقِيه الْمروزِي سمع أَبَا الْحسن أَحْمد بن سيار وعباسا الدوري وَأَبا قلَابَة الرقاشِي وَغَيرهم روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيره وَتُوفِّي بمرو سنة خمس وَعشْرين وثلاثمائة

العلمي بِفَتْح الْعين وَاللَّام وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى علم وَهُوَ جد أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الصفار العلمي الْبَغْدَادِيّ روى عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّاغَانِي وَعبد الله وَصَالح ابْني أَحْمد بن حَنْبَل وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن رزقويه وهلال الحفار وابو عَليّ بن شَاذان وَغَيرهم وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي شعْبَان سنة تسع وَأَرْبَعين وثلاثمائة

الْعلوِي بِفَتْح الْعين وَاللَّام وَفِي آخرهَا وَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَرْبَعَة رجال أحدهم أَمِير الْمُؤمنِينَ عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ وَفِي أَوْلَاده كَثْرَة وَالثَّانِي إِلَى بطن من الأزد يُقَال لَهُم بَنو عَليّ ينْسب إِلَيْهِم سلم الْعلوِي يروي." (٢)

"عَن أنس روى عَنهُ جرير بن حَازِم ضعفه شُعْبَة وَوَثَّقَهُ ابْن معِين وَالثَّالِث ولد عَليّ بن سود مِنْهُم خَالِد بن يزِيد الْعلوِي روى حِكَايَة عَن الْحسن الْبَصْرِيّ روى عَنهُ الْأَصْمَعِي وَالرَّابِع بن مذْحج بَنو عَليّ ينْسب إِلَيْهِم جُنْدُب بن سرحان

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٥/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٣/٢

الْمذْحِجِي الْعلوِي روى عَنهُ ابْن لَهِيعَة

العلويي بِفَتْح الْعين وَضم اللَّام الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **علوِيَّة وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَعرف بهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن علوِيَّة الرزاز العلويي الْجِرْجَانِيّ الْفَقِيه من أَئِمَّة الشافعيين سمع مُحَمَّد بن حميد الرَّازِيّ وَنصر بن عَليّ الْجَهْضَمِي وَهِشَام بن عمار وَغَيرهم وتفقه على الْمُزنِيّ وَيُونُس بن عبد الْأَعْلَى روى عَنهُ أَبُو حَامِد بن الشَّرْقِي وَغَيره وَمَات بجرجان سنة تسعين وَمِائَتَيْنِ وَأَبُو الْقَاسِم عَليّ بن الْحسن العلويي كَانَ إِمَامًا فَاضلا ورعا تفقه على أبي عُثْمَان الصَّابُونِي سمع أَبَا سعد عبد الرَّحْمَن بن حمدَان البصروي وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَمَان عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي بأبيورد سنة سبع وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَأَبُو النَّضر مُحَمَّد بن بكر بن مُحَمَّد بن مَسْعُود بن علوِيَّة الْقرشِي السَّمرقَنْدِي العلويي روى عَن عمر بن مُحَمَّد بن بجير السَّمرقَنْدِي

العلياني بِفَتْح الْعين وَسُكُون اللَّام وَفتح الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعد الْألف نون - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عليان وَهُوَ بطن من أَشْجَع وَهُوَ عليان بن أرحب بن دعام بن مَالك بن مُعَاوِيَة بن صَعب بن دومان قلت كَذَا قَالَ بطن من أَشْجَع وَلَيْسَ كَذَلِك وَإِنَّمَا هُوَ بطن من هَمدَان

العليجي بِفَتْح الْعين وَكسر اللَّام وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا جِيم - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عليجة وَهُوَ تَصْغِير عَليّ وَهُوَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد الْفَقِيه العليجي النسوي أَبُو بكر بن أبي سعيد بن عليجة سمع بنيسابور فَأَكْثر ورحل إِلَى الْعرَاق فتفقه عِنْد أبي الْحُسَيْن بن الْقطَّان وَسمع." (١)

"الْحَارِثِيّ وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي وَفد بني الْحَارِث بن كَعْب فَسَماهُ عبد الله وزرارة بن قيس بن الْحَارِث بن عدي بن عَوْف بن جشم الْعلي النَّخعِيّ وَفد إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي وَفد النخع فَأسلم م

الْعلي بِكَسْر الْعين والام الْمُشَدّدَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى عِلّة وَهُوَ بطن من قضاعة وَهُوَ عِلّة بن غنم بن سعد بن زيد بن لَيْث بن سود بن أسلم وَعلة ابْن غنم بن ضنة بن سعد هذيم

- بَاب الْعين وَالْمِيم

-

العماري بِفَتْح الْعين وَالْمِيم الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عمار وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن أبي عمر وَأحمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عمار بن يحيى بن الْعَبَّاس الْأنْصَارِيّ الخزرجي العماري وَهُوَ من ولد قيس بن سعد بن عبَادَة وَهُوَ نيسابوري سمع أَبَا الْعَبَّاس مُحَمَّد بن إِسْحَاق الضبعِي وابا عَليّ حَامِد بن مُحَمَّد الرفا الْهَرَوِيّ وَغَيرهمَا بالعراق والحجاز وَكَانَ حَافِظًا عَالما ثِقَة وَتُوفِّي سنة أَربع وَتِسْعين وثلاثمائة وَهُوَ ابْن سبع وَخمسين سنة

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى عمَارَة بن مَالك بن عَمْرو بن بثيرة بن مشنوء بن القشر بن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن نَاج بن تيم بن اراشة بن عَامر بن عبيلة بن قسيل ابْن فران بن بلَى بطن من بلَى مِنْهُم المجدر بن زِيَاد بن عَمْرو بن زمزمة ابْن عَمْرو بن عمَارَة البلوي حَلِيف الْأَنْصَار شهد بَدْرًا وأبلى فِيهَا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٤/٢

الْعماني بِضَم الْعين وَفتح الْمِيم المخففة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمان وَهِي على الْبَحْر تَحت الْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهَا كثير مِنْهُم أَبُو هَارُون غطريف الْعماني يروي عَن أبي الشعْثَاء عَن ابْن عَبَّاس روى عَنهُ الحكم." (١)

"بهَا قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآن أَبُو الْعَبَّاس الْخضر بن ثروان التغلبي بميافارقين م

العمروسي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْمِيم وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عمروس وَهُوَ جد أبي** الْفضل مُحَمَّد ابْن عبيد الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمروس الْبَزَّار العمروسي الْبَغْدَادِيّ كَانَ فَقِيها على مَذْهَب مَالك سمع أَبَا الْقَاسِم بن حبابة وَأَبا حَفْص بن شاهين المخلص سمع مِنْهُ الْخَطِيب وَكَانَ ثِقَة ولد سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وثلاثمائة فِي رَجَب وَتُوفِّي أول الْمحرم سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة م

الْعمريّ بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عَمْرو بن عَامر بن ربيعَة وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ مولة بن حنيف الْعمريّ يروي عَن ابْن هَوْذَة الْعمريّ وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ ابْنه عبد الْعَزِيز بن مولة وَإِلَى عَمْرو بن عَوْف بطن من الْأَنْصَار مِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن جَارِيَة يروي عَنهُ الْقَاسِم بن مُحَمَّد ومرارة بن الرّبيع الْعمريّ أحد الثَّلَاثَة الَّذين خلفوا وَإِلَى قِرَاءَة أبي عَمْرو بن الْعَلَاء مِنْهُم عبد الله بن إِبْرَاهِيم الْعمريّ حدث عَن يَعْقُوب بن الْمُبَارك روى عَنهُ عبد الْغَنِيّ بن سعيد الْمصْريّ وَإِلَى عَمْرو بن عبيد المعتزلي الْبَصْرِيّ وَكَانَ قدريا يَنْفِي صِفَات الله تَعَالَى الْقَدِيمَة وَيَقُول بالمنزلة بَين المنزلتين وَيَقُول إِنَّه لَو شهد عَليّ وَطَلْحَة وَالزُّبَيْر رَضِي الله عَنْهُم على شَيْء لم يقبل شَهَادَتهم

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى عَمْرو بن الْخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الْخَزْرَج الْأنْصَارِيّ السَّاعِدِيّ ينْسب إِلَيْهِ أَبُو أسيد مَالك بن ربيعَة بن الْبدن بن عَمْرو ابْن عَوْف بن حَارِثَة بن عَمْرو بن الْخَزْرَج بن سَاعِدَة

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى عَمْرو بن أَسد بن الْحَارِث بن العتيك بطن من الأزد وَإِلَى عَمْرو بن الْحَارِث بن العتيك مِنْهُم أَبُو مِسْكين كزمان بن سيف بن سعد بن قطن بن مَالك بن تيم بن عَمْرو وَكَانَ شريفا." (٢)

"العنيني بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَفتح النُّون وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون ثَانِيَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عنين وَهُوَ بطن من **طَيء وَهُوَ جد بحتر** وَهُوَ عنين بن سلامان بن ثعل بن عَمْرو بن الْغَوْث بن طَيء ينْسب إِلَيْهِ بحتر بن عتود بن عنين وَعَمْرو بن المسبح بن كَعْب بن طريف بن عصر من بني معن بن عتود بن عنين كَانَ أرمى الْعَرَب

– بَاب الْعين وَالْوَاو

–

العودي بِضَم الْعين وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة عرف بهَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن هَارُون العودي يروي عَن كثير بن يحيى بن مَالك وَالْحسن بن عَليّ بن رَاشد وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَحْمد بن الْحُسَيْن الْبَصْرِيّ الْمَعْرُوف بشعبة

العوذي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عوذ بن سود بن الْحجر بن عمرَان بن عَمْرو مزيقياء بن عَامر مَاء السَّمَاء بطن من الأزد ينْسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم أَبُو عبد الله همام بن يحيى بن دِينَار الْأَزْدِيّ العوذي مَوْلَاهُم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٦/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٨/٢

بَصرِي يروي عَن الْحسن وَقَتَادَة روى عَنهُ ابْن الْمُبَارك وَأهل الْبَصْرَة وَمَات سنة ثَلَاث أَو أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة فِي شهر رَمَضَان وَإِلَى عوذ بن غَالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ينْسب إِلَيْهِ حبيب بن قرفة العوذي الشَّاعِر

العوسجي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْوَاو وَفتح السِّين وَفِي آخرهَا جِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عَوْسَجَة وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن جَعْفَر بن أَحْمد بن عَوْسَجَة الْبَغْدَادِيّ العوسجي حدث عَن دَاوُد بن رشيد روى عَنهُ عَليّ بن الْحسن ابْن عَلان الْحَرَّانِي م." (١)

"شَدَّاد الشَّاعِر العيابي م

العياضي بِكَسْر الْعين وَفتح الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعد الْألف ضاد مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **عِيَاض وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَعرف بهَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْعَبَّاس بن الْحسن بن جبلة بن غَالب بن جَابر بن نَوْفَل بن عِيَاض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبَادَة الْأَنْصَارِيّ العياضي أَخُو أبي أَحْمد بن أبي نصر العياضي من أهل سَمَرْقَنْد فَقِيه فَاضل مناظر روى عَن أبي عَليّ مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد بن الْحَارِث روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن صَالح الخباز

العيداني بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عيدَان وَهُوَ بطن من حَضرمَوْت وَهُوَ وَالِد ربيعَة بن عيدَان ابْن ربيعَة ذِي الْعرف بن وَائِل ذِي طراف لِرَبِيعَة صُحْبَة وَهُوَ الَّذِي خَاصم امْرأ الْقَيْس بن عَابس وَشهد فتح مصر

العيذي بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عيذ الله بن سعد الْعَشِيرَة بن مذْحج مِنْهُم مُحَمَّد بن سُلَيْمَان العيذي يروي عَن هَارُون بن سعيد روى عَنهُ إِسْحَاق بن مَنْصُور وَفِي بني ضبة عيذ الله بياء مُشَدّدَة يُقَال لأَحَدهم عيذي

العيشوني بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعدهَا شين مُعْجمَة ثمَّ وَاو وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى عيشون ينْسب إِلَيْهِ أَبُو دَاوُد سُلَيْمَان بن فَيْرُوز بن عبد الله الْخياط العيشوني كَانَ فَيْرُوز مولى ابْن عيشون من تَحت فنسب إِلَيْهِ سمع سُلَيْمَان أَبَا الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن العلاف سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ حَدِيثا وَاحِدًا وَأَبُو جَعْفَر عبد الله بن مُحَمَّد بن عيشون الْحَرَّانِي العيشوني يروي عَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان روى عَنهُ ابْنه أَبُو الْحسن جَعْفَر

العيشي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة –." (٢)

"عِيسَى بن يُونُس وَابْن عُيَيْنَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ عَليّ بن حَرْب الطَّائِي الْموصِلِي وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَة وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ثِقَة

الغانمي بِفَتْح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَكسر النُّون بعْدهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **غَانِم وَهُوَ جد الأديب** مُحَمَّد بن غَانِم الغانمي كَانَ من فضلاء عصره وشعره مَشْهُور وَهُوَ من شعراء نظام الْملك رَحْمَة الله عَلَيْهِ روى عَنهُ شعره ابْنه أَبُو المحاسن مَسْعُود بن مُحَمَّد وَصَاحبه أَبُو بكر الاسفزاري ولد بنيسابور وَنَشَأ بطوس وَسكن هراة سمع أَبَا الْقَاسِم الخليلي وَأَبا جَعْفَر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن السنجاني وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَكَانَت وِلَادَته فِي ربيع الآخر سنة أَربع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٣/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٨/٢

- بَاب الْغَيْن وَالْبَاء

-

الغبابي بِضَم الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْألف وَكسر الْبَاء الثَّانِيَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى غباب وَهُوَ لقب ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن تيم الله ابْن ثَعْلَبَة بن عكابة وَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْب كلب

(اضْرِب ضربا غير مَا تغبيب ...)

وَقيل سمي بِهِ يَوْم التحالق م

الغبري بِضَم الْغَيْن وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا رَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى غبر بن غنم بن حبيب بن كَعْب بن يشْكر بن بكر بن وَائِل بطن من يشْكر ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم عباد بن قبيصَة الغبري يروي عَن أنس بن مَالك روى عَنهُ الْحُسَيْن بن وَاقد وَأَبُو بدر عباد بن الْوَلِيد الغبري سمع أَبَا دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَبدل بن المحبر وحبان بن هِلَال وَغَيرهم روى عَنهُ." (١)

"عَن رشدين بن سعد وَعبد الله بن وهب روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَأَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَغَيرهمَا م

- بَاب الْغَيْن والطاء الْمُهْملَة

-

الغطريفي بِكَسْر الْغَيْن وَسُكُون الطَّاء الْمُهْملَة وَكسر الرَّاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا فَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الغطريف وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحُسَيْن ابْن الْقَاسِم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفي الْجِرْجَانِيّ الْعَبْدي كَانَ إِمَامًا فَاضلا مكثرا صنف الْمسند الصَّحِيح على كتاب البُخَارِيّ روى عَن أبي خَليفَة الجُمَحِي وزَكَرِيا بن يحيى السَّاجِي وقاسم الْمُطَرز وَغَيرهم روى عَنهُ القَاضِي أَبُو الطّيب الطَّبَرِيّ وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ وروى عَنهُ أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ فَقَالَ مرّة حَدثنَا مُحَمَّد بن أبي حَامِد النَّيْسَابُورِي وَمرَّة مُحَمَّد ابْن أَحْمد العبقسي وَمرَّة مُحَمَّد بن أَحْمد الوردي وَخلق كثير وَانْفَرَدَ عَن ابْن سُرَيج الْفَقِيه بِأَحَادِيث لم يروها عَنهُ غَيره وَتُوفِّي بجرجان فِي رَجَب سنة سبع وَسبعين وثلاثمائة وَأَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن أبي الطّيب مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن الغطريف بن الحكم النَّيْسَابُورِي الْحِيرِي الغطريفي سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس الثقفي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو بكر أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن الغطريف الْكَاتِب الغطريفي الْجِرْجَانِيّ وَهُوَ ابْن عمر أبي أَحْمد الغطريفي روى عَن مُحَمَّد بن حَيْوَة روى عَنهُ أَبُو أَحْمد بن عدي وَأَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأما الدِّرْهَم الغطريفي بِمَا وَرَاء النَّهر الَّذِي يُقَال لَهُ غدرفي فَإِنَّهُ نسب إِلَى الغطريف بن عَطاء الْكِنْدِيّ لِأَنَّهُ لما قدم أَمِيرا على خارسان سنة خمس وَسبعين وَمِائَة فِي خلَافَة الرشيد سَأَلَهُ أهل بُخَارى أَن يضْرب لَهُم." (٢)

"عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَغَيره ولد بالأهواز سنة سِتّ وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَمَات بنواحي وَاسِط سنة سبع وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ صَدُوقًا وَجَمَاعَة غَيره نسبوا إِلَيْهَا

الغندروذي بِفَتْح الْغَيْن وَسُكُون النُّون وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٤/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٥/٢

إِلَى غندروذ وَهِي من قرى هراة والمنتسب إِلَيْهَا أَبُو عَمْرو الْفَتْح بن نعيم الْهَرَوِيّ الغندروذي يروي عَن شريك وَالْحكم بن ظهير روى عَنهُ إِسْحَاق بن الْهياج م

الغندلي بِضَم الْغَيْن وَسُكُون النُّون وَفتح الدَّال وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة لأبي الْحسن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مَنْصُور بن عبد الله الغندلي الْأَزْرَق يعرف بِابْن غندلك روى عَن عَليّ بن إِسْمَاعِيل بن أبي النَّجْم روى عَنهُ أَبُو الْفَتْح بن مسرور الْبَلْخِي وَكَانَ ثِقَة م

الغنفري بِفَتْح الْغَيْن وَسُكُون النُّون وَفتح الْفَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **غنفر وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد حسن بن بشر بن إِسْمَاعِيل بن غدق ابْن حبتر بن غنفر الغنفري شيخ مصري لعبد الْغَنِيّ بن سعيد وَقيل فِيهِ بِالْعينِ الْمُهْملَة م

الغنمي بِفَتْح الْغَيْن وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غنم وَهُوَ اسْم لعدة بطُون من قبائل شَتَّى وَأَسْمَاء جمَاعَة فَفِي الأزد غنم ابْن دوس وَفِي طَيء غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل وَفِي الْأَنْصَار سهل بن رَافع بن خديج بن مَالك بن غنم بن سري بن سَلمَة ابْن أنيف هُوَ الغنمي صَاحب الصَّاع وغنم بن دودان بن أَسد بن خُزَيْمَة وَفِي كِنْدَة أَبُو الْحَرَام بن العمرط بن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم م

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى غنم بن مَالك بن النجار بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الْخَزْرَج ينْسب إِلَيْهِم خلق كثير من الْأَنْصَار مِنْهُم أَبُو أَيُّوب خَالِد بن زيد بن كليت." (١)

"ابْن صمعة الْبَصْرِيّ الْمَعْرُوف بعتبَة الْغُلَام كَانَ من الصَّالِحين روى عَنهُ الحكايات وَالرَّقَائِق وَلم يعرف لَهُ حَدِيث مُسْند وَأَبُو عمر مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد ابْن أبي هَاشم اللّغَوِيّ الْمَعْرُوف بِغُلَام ثَعْلَب كَانَ تلميذ أبي الْعَبَّاس ثَعْلَب وَعنهُ أَخذ اللُّغَة روى عَن أَحْمد بن عبيد الله النَّرْسِي وَإِبْرَاهِيم بن الْهَيْثَم الْبَلَدِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن أَحْمد بن رزقويه وَأَبُو عَليّ بن شَاذان وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي ذِي الْقعدَة سنة خمس وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَأَبُو عَليّ الْحسن بن الْقَاسِم بن عَليّ الوَاسِطِيّ المقرىء الْمَعْرُوف بِغُلَام الهراس سَافر فِي طلب الْقرَاءَات وَصَارَ إِمَام الدُّنْيَا فِيهَا وروى الحَدِيث وروى عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْقَاسِم بن السَّمرقَنْدِي روى عَنهُ بِالْإِجَازَةِ وَكَانَت وِلَادَته سنة أَربع وَسبعين وثلاثمائة وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة بواسط

الْغلابِي بِفَتْح الْغَيْن وَبعدهَا لَام ألف مُخَفّفَة ثمَّ بَاء مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غلاب وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا بن دِينَار الْغلابِي الْبَصْرِيّ يعرف بزكرويه يروي عَن عبد الله بن رَجَاء العداني وَغَيره روى عَنهُ سُلَيْمَان بن أَحْمد الطَّبَرَانِيّ وَغَيره م

الْغلابِي مثل مَا قبله إِلَّا أَنه بتَشْديد اللَّام ألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غلاب وَهُوَ وَالِد خَالِد بن غلاب الْبَصْرِيّ وَقَالَ أَبُو بكر بن مرْدَوَيْه فِي تَارِيخ أَصْبَهَان خَالِد بن غلاب الْقرشِي لَهُ صُحْبَة كَانَ واليا لعُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ على **أَصْبَهَان وَهُوَ جد الغلابيين** الَّذين بِالْبَصْرَةِ وغلاب أمه وَهُوَ خَالِد بن الْحَارِث بن أَوْس بن النَّابِغَة بن عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان ابْن نصر جد الغلابيين الَّذين بِالْبَصْرَةِ وَأما أَبُو أُميَّة الْأَحْوَص بن الْمفضل بن غَسَّان بن الْفضل بن مُعَاوِيَة بن عَمْرو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩١/٢

بن خَالِد بن غلاب الْغلابِي فنسب إِلَى امْرَأَة وَهِي أم خَالِد بن الْحَارِث بن أَوْس بن النَّابِغَة يروي عَن أَبِيه كتاب التَّارِيخ." (١)

"من بَيت مَعْرُوف سمع أَبَا سعيد عبد الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد الطاهري سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَتُوفِّي حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة م

الغياني بِفَتْح الْغَيْن وَالْيَاء الْمُشَدّدَة تحتهَا نقطتان وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غيان وَهُوَ بطن من جُهَيْنَة وَهُوَ غيان بن قيس بن جُهَيْنَة بن زيد قدم وفدهم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ من أَنْتُم فَقَالُوا نَحن بَنو غيان فَقَالَ أَنْتُم بَنو رشدان فغلب عَلَيْهِم وَإِلَى غيان بطن من الْخَزْرَج مِنْهُم ثَابت بن صُهَيْب بن كرز بن عباة بن عَمْرو بن غيان ابْن ثَعْلَبَة بن طريف بن الْخَزْرَج بن سَاعِدَة شهد أحدا وَإِلَى غيان بطن من خطمة مِنْهُ عُمَيْر بن حبيب بن خماشة بن جُوَيْر بن عبيد بن غيان بن عَامر ابْن خطمة روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ **وَسلم وَهُوَ جد أبي** جَعْفَر الخطمي

الغيثي بِفَتْح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا الثَّاء الْمُثَلَّثَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غيث وَهُوَ بطن من عبس وَهُوَ غيث بن مريطة ابْن مَخْزُوم بن مَالك بن غَالب بن قطيعة بن **عبس وَهُوَ جد خَالِد** بن سِنَان الَّذِي قيل إِنَّه نَبِي ضيعه قومه عَلَيْهِ السَّلَام وَمن تَمِيم أَيْضا بطن وَهُوَ غيث وَهُوَ أَيْضا حبيب بن عَامر بن الهجيم بن عَمْرو بن تَمِيم

الغيثي بِفَتْح الْغَيْن وَكسر الْيَاء الْمُشَدّدَة تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا ثاء مُثَلّثَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غيث وَهُوَ بطن من طَيء وَهُوَ غيث بن عَمْرو ابْن الْغَوْث بن طَيء م

الغيري بِكَسْر الْغَيْن وَفتح الْيَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى غيرَة وَهُوَ اسْم لبطون من قبائل مِنْهَا غيرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بطن من كنَانَة ينْسب إِلَيْهِ إِيَاس وعاقل وعامر وخَالِد بَنو البكير بن عبد يَا ليل بن ناشب بن غيرَة بن سعد بن لَيْث وَمِنْهَا غيرَة بن ذهل بن هني بن بلَى بطن من بلَى." (٢)

"الفاتني بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْألف وَكسر التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَبعدهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فاتن مولى الْمُطِيع لله وَالْمَشْهُور بهَا بشرى الرُّومِي أَبُو الْحسن الفاتني مولى فاتن وَكَانَ أسر من بِلَاد الرّوم فأهداه بعض أُمَرَاء بني حمدَان إِلَى فاتن فاشتغل بِالْعلمِ وَسَمَاع الحَدِيث روى عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر ابْن الْهَيْثَم البندار وَأبي بكر الْقطيعِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْخَطِيب أَبُو بكر وَغَيره وَكَانَ شَيخا صَدُوقًا صَالحا وَتُوفِّي يَوْم عيد الْفطر سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة م

الفاخراني بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْألف وَكسر الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة لمن يعْمل الفخار وَهُوَ الخزف اشْتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم حمة الفاخراني الْهَمدَانِي يروي عَن يَعْقُوب بن إِسْحَاق السراج روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُعَيْب بن عبد الْوَهَّاب الْبَزَّاز

الفاخوري بِفَتْح الْفَاء وَضم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الكيزان من الخزف وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو مُوسَى عِيسَى بن يُونُس الفاخوري بياع الفاخور يروي عَن يزِيد بن هَارُون روى عَنهُ جمَاعَة م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٥/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٧/٢

الفاداري بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا دَال مُهْملَة مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فادار وَهُوَ جد أبي** عَليّ الْحسن بن عَليّ بن الْحُسَيْن ابْن فادار الاسترابادي الفاداري يروي عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن طرخان وَغَيره وَمَات قبل السّبْعين والثلاثمائة

الفاذجاني بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْألف وَفتح الذَّال الْمُعْجَمَة وَالْجِيم وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فاذجان قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان مِنْهَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الفاذجاني الْأَصْبَهَانِيّ سكن بَغْدَاد وَحدث بهَا عَن أبي مَسْعُود بن الْفُرَات الرَّازِيّ روى عَنهُ أَبُو بكر بن مَالك الْقطيعِي وَغَيره." (١)

"سمع أَبَا عبد الله الْمحَامِلِي وَمُحَمّد بن مخلد الدوري وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَحْمد ابْن عَليّ بن البادا وَإِبْرَاهِيم بن عمر الْبَرْمَكِي وَغَيرهمَا وَكتب الْكثير وَكَانَ صَحِيح الْكتاب خلف ثَمَانِيَة عشر صندوقا مَمْلُوءَة كتبا أَكْثَرهَا بِخَطِّهِ وَكتابه هُوَ الْحجَّة فِي صِحَة النَّقْل وجودة الضَّبْط وَكَانَ مولده سنة بضع عشرَة وثلاثمائة وَمَات سنة أَربع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَأَبُو رِفَاعَة عمَارَة بن وثيمة ابْن مُوسَى بن الْفُرَات الْمصْرِيّ الفراتي يروي عَن سعيد بن أبي مَرْيَم روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَأما الْمَنْسُوب إِلَى النَّهر فَأَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن جَعْفَر ابْن أَحْمد بن مهدويه الفراتي وَأَخُوهُ أَبُو الرِّضَا هما من أهل الأنبار وَهِي مَدِينَة على طرف الْفُرَات سمع مِنْهُمَا أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ م

الفراديسي بِفَتْح الْفَاء وَالرَّاء وَكسر الدَّال الْمُهْملَة بعْدهَا يَاء تحتهَا نقطتان ثمَّ سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الفراديس وَهُوَ مَوضِع بِدِمَشْق وَلها بَاب يُقَال لَهُ بَاب الفراديس مِنْهَا أَبُو النَّضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن يزِيد الدِّمَشْقِي الفراديسي يروي عَن مُحَمَّد بن شُعَيْب بن سَابُور وَغَيره روى عَنهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ م

الفراسي بِكَسْر الْفَاء وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني فراس وَهُوَ فراس بن غنم بن مَالك بن كنَانَة مِنْهُم ربيعَة بن مكدم الفراسي فَارس كنَانَة م

الفراشي بِفَتْح الْفَاء وَالرَّاء وَبعد الْألف شين مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فراشة وَهُوَ جد أبي** الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن فراشة ابْن سلم بن عبد الله الْمروزِي الفراشي سمع أَبَا رَجَاء مُحَمَّد بن حَمْدَوَيْه السنجي وَأَبا بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر البسطامي روى عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْحسن بن رزق الْبَزَّاز م

قلت وَفَاته النِّسْبَة إِلَى درب فراشا محلّة ببغدد وَإِلَى قَرْيَة فراشا من." (٢)

"روى عَنهُ أَبُو نصر مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الشَّافِعِي وَغَيره وَمَات بعد الْعشْر والثلاثمائة م

الفرزكي بِضَم الْفَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فرزك وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد يحيى بن مُحَمَّد بن الْحسن بن فرزك الأيذجي الفرزكي يروي عَن أبي بشر مكي بن مردك الْأَهْوَازِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري م

الفرساباذي بِضَم الْفَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة بَينهمَا ألف سَاكِنة وَبعد الْألف الثَّانِيَة ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرساباذ وَهِي من قرى مرو مِنْهَا عبد الحميد بن حميد الفرساباذي روى عَن الشّعبِيّ م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٥/٢

الفرساني بِكَسْر الْفَاء أَو ضمهَا وَسُكُون الرَّاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرسَان وَهِي قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَيُّوب الفرساني الْعَنْبَري من أهل أَصْبَهَان يروي عَن الثَّوْرِيّ وَالْمبَارك بن فضَالة وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الله بن دَاوُد وَكَانَ عابدا وَأَبُو مُحَمَّد بذال بن سعد بن خَالِد بن مُحَمَّد ابْن أَيُّوب الفرساني الْأَصْبَهَانِيّ يروي عَن مُحَمَّد بن بكير الْحَضْرَمِيّ روى عَنهُ أَبُو أَحْمد بن عدي الْحَافِظ م

الفرساني بِالْفَاءِ المضمومة أَو الْمَفْتُوحَة أَو الْمَكْسُورَة وَسُكُون الرَّاء وَفتح السِّين وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرسَان وَهِي قَرْيَة بأفريقية من بِلَاد الغرب مِنْهَا الْحسن بن إِسْمَاعِيل الْكِنْدِيّ الفرساني حدث عَن أصبغ بن الْفرج وَغَيره توفّي بأعمال برقة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ م

قلت فَاتَهُ الفرسي بِفَتْح الْفَاء وَالسِّين الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرس لَهُ اسْمه." (١)

"أَيْضا نسب إِلَى جده روى عَن مُحَمَّد بن يحيى بن فياض الزماني روى عَنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم م

الفركي بِفَتْح الْفَاء وَالرَّاء بعْدهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرك وَهِي من قرى أَصْبَهَان مِنْهَا أَبُو نجم بدر بن خلف بن يُوسُف بن مُحَمَّد الفركي الحاجي الْأَصْبَهَانِيّ سمع أَبَا نصر إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَليّ الْكسَائي وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته سنة تسع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسمِائة م

الفركي بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الرَّاء بعْدهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الفرك مَوضِع بِبَغْدَاد على دجلة أَسْفَل بَاب الأزج ينْسب إِلَيْهِ مَحْفُوظ بن إِبْرَاهِيم الفركي قَالَ أَظن أَنه نسب إِلَى هَذَا الْموضع م

الفرماوي بِفَتْح الْفَاء وَالرَّاء وَالْمِيم وَبعد الْألف وَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرما وَهِي بليدَة من أَرض مصر ينْسب إِلَيْهَا فَرمي وفرماوي مِنْهَا أَبُو حَفْص عمر بن يَعْقُوب بن زُرَيْق الفرماوي يروي عَن بكر بن سهل الدمياطي روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَبدُوس النسوي م

الفرمنكي بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فرمنك وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد حميد بن فَرْوَة ابْن فرمنك الْوراق الفرمنكي بخاري كَانَ وراق أبي حُذَيْفَة إِسْحَاق بن بشر روى عَن ابْن الْمُبَارك وَابْن عُيَيْنَة روى عَنهُ ابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد وَغَيره

الفرمي بِفَتْح الْفَاء وَالرَّاء وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الفرما وَهِي بليدَة بنواحي مصر ينْسب إِلَيْهَا أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن هَارُون ابْن يحيى الفرمي حدث عَن أَحْمد بن دَاوُد الْمَكِّيّ وَتُوفِّي فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة

الفرنباذي بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح النُّون وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرنباذ وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة بمرو على." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٤/٢

"الْعَتكِي الْهَمدَانِي الفرياناني يروي عَن أنس بن عِيَاض وَغَيره روى عَنهُ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم القَاضِي وَغَيره وَكَانَ يروي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيثهمْ وَكَانَ مُحَمَّد بن عَليّ الْحَافِظ سيىء الرَّأْي فِيهِ م

الْفِرْيَابِيُّ بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جد أبي بكر مُحَمَّد بن عبد بن خَالِد بن فريان بن قرقر الْفِرْيَابِيُّ النَّخعِيّ الْبَلْخِي حدث بِبَغْدَاد عَن قُتَيْبَة بن سعيد وَغَيره روى عَنهُ مكرم بن أَحْمد القَاضِي وَغَيره وَكَانَ ثِقَة م

الفريري بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان بَين الراءين المكسورتين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فرير وَهُوَ قيس بن الفرير بن أُميَّة الفريري من بني سَلمَة وَهُوَ جد عبد الله بن عَمْرو بن حرَام الْأنْصَارِيّ أبي جَابر لأمه م

قلت فَاتَهُ الفريري أَيْضا نِسْبَة إِلَى فرير بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عَمْرو بن الْغَوْث بن طَيء بطن من طَيء مِنْهُم عتْبَان بن سلمَان بن مَالك ابْن خناس بن أبي كَعْب بن عبد الله بن مَالك بن سعد بن فرير كَانَ عتْبَان رَئِيس فرير أَيَّام لقوا أَنْمَار بن بغيض وَأما خناس وَهُوَ الحسحاس جد عتْبَان فَعَنْهُ كَانَ بَدْء حَرْب الْفساد

الفريزني بِفَتْح الْفَاء وَكسر الرَّاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فريزن وَهِي من قرى هراة وَيُقَال لَهَا فريزة خرج مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد سعيد بن زيد بن أبي نصر الفريزني يروي عَن أبي الْحسن عَليّ بن أبي طَالب مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْخَوَارِزْمِيّ روى عَنهُ أَبُو الْفَتْح سَالم بن عبد الله بن عمر الْعمريّ وَمَات سنة نَيف وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة

الفريسي بِضَم الْفَاء وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فريس وَهُوَ جد أبي بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن." (١)

"وَغَيرهَا وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة أَربع وَسبعين وثلاثمائة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين سنة

الفزاوي بِفَتْح الْفَاء وَالزَّاي الْمُعْجَمَة بِثَلَاث – وَهِي لُغَة عجمية – وَبعد الْألف وَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد الْأَعْلَى لأبي بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن يُوسُف بن النَّضر بن فزاوة الأفراني الفزاوي من أهل أفران إِحْدَى قرى نسف سمع إِبْرَاهِيم بن معقل النَّسَفِيّ وَغَيره روى عَنهُ حفيده أَبُو الْأَزْهَر أَحْمد ابْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ الأفراني وَمَات سنة عشْرين وثلاثمائة

– بَاب الْفَاء وَالسِّين

–

الفساطيطي بِفَتْح الْفَاء وَالسِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَكسر الطاءين الْمُهْمَلَتَيْنِ بَينهمَا يَاء سَاكِنة تحتهَا نقطتان – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الفساطيط وَهِي الْبيُوت من الشّعْر وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو مُحَمَّد حجاج بن نصير الفساطيطي بَصرِي يروي عَن شُعْبَة روى عَنهُ أَحْمد بن سعيد الدَّارمِيّ وَأهل الْعرَاق وَمَات سنة ثَلَاث أَو أَربع عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ مُنكر الحَدِيث تركُوا حَدِيثه

الفسحمي بِضَم الْفَاء والحاء الْمُهْملَة بَينهمَا سين مُهْملَة سَاكِنة وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فسحم وَهُوَ جد يزِيد بن الْحَارِث بن قيس ابْن مَالك الْأنْصَارِيّ يُقَال لَهُ ابْن فسحم وَهُوَ فسحمي شهد بَدْرًا مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٢٨

الفسطاطي بِضَم الْفَاء وَسُكُون السِّين وَفتح الطَّاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف بعْدهَا طاء ثَانِيَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْفسْطَاط وَهُوَ ستر طَوِيل عريض يحاط بالخيمة وَتسَمى مَدِينَة مصر الْفسْطَاط لِأَن عَمْرو بن الْعَاصِ ضرب فسطاطه بِهَذَا الْمَكَان حَتَّى فتح مصر ثمَّ بنى الْمَدِينَة مَوْضِعه فسميت بالفسطاط واشتهر." (١)

"– بَاب الْفَاء وَالضَّاد الْمُعْجَمَة

–

الفضلي بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الْفضل وَهُوَ جد أبي** عَمْرو عُثْمَان بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي بكر مُحَمَّد بن الْفضل بن جَعْفَر بن رَجَاء الفضلي الْأَسدي البُخَارِيّ كَانَ عَالما من أَوْلَاد الْأَئِمَّة سمع القَاضِي أَبَا الْحسن عَليّ بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد السغدي وَغَيره وعاش كثيرا حَتَّى حدث بالكثير روى عَنهُ جمَاعَة كَثِيرَة ببخارى وسمرقند وَكَانَت وِلَادَته فِي شهر رَمَضَان سنة سِتّ وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي ببخارى سنة ثَمَان وَخَمْسمِائة وَابْنه القَاضِي أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن عُثْمَان كَانَ قَاضِي بُخَارى وَكَانَ مَحْمُود السِّيرَة روى الحَدِيث عَن أَبِيه وَعَن أبي سعد أَحْمد بن عبد الْجَبَّار الطيوري ورزين بن مُعَاوِيَة الْعَبدَرِي روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر القلانسي وَغَيره وَتُوفِّي فِي ربيع الأول سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة

الفضيلي بِضَم الْفَاء وَفتح الضَّاد الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الفضيل وَهُوَ جد بَيت** كَبِير بهراة مِنْهُم أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن الفضيل الفضلي الْهَرَوِيّ كَانَ عَالما باللغة سمع الْكثير سمع أَبَاهُ وَأَبا الْحسن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الدَّاودِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ النَّاس وَولي الْأَوْقَاف وَلم تحمد سيرته وَكَانَت وَفَاته سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة." (٢)

"– بَاب الْفَاء وَالْوَاو

–

الفوذاني بِضَم الْفَاء وَبعدهَا وَاو وذال مُعْجمَة مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فوذان وَهِي من قرى أَصْبَهَان مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن جيلان الفوذاني الْأَصْبَهَانِيّ يروي عَن سمويه روى عَنهُ السرنجاني

الفورادردي بِضَم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْألف وَكسر الرَّاء الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فورارد وَهِي من قرى الرّيّ مِنْهَا أَبُو عَليّ زيد بن وَاقد الْبَصْرِيّ السَّمْتِي الفورادردي نزيل الرّيّ سكن فورارد روى عَن حميد الطَّوِيل وَالسُّديّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ سهل بن زَنْجَلَة وَأَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَكَانَ ضَعِيفا

الفوراني بِضَم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فوران وَهُوَ اسْم لجد الإِمَام أبي الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن فوران الْمروزِي الفوراني الْفَقِيه الشَّافِعِي من أَعْيَان تلامذة أبي بكر الْقفال الشَّاشِي لَهُ التصانيف فِي الْفِقْه وروى الحَدِيث عَن أبي الْحسن عَليّ بن عبد الله الطيسفوني روى عَنهُ أَبُو المظفر عبد الْمُنعم بن أبي الْقَاسِم الْقشيرِي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣١/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٤/٢

وَغَيره وَتُوفِّي فِي شهر رَمَضَان سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة بمرو

الفورسي بِضَم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وبالراء وَفِي آخرهَا سين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فورس وَهُوَ جد أبي** الطّيب عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله ابْن حَيَّان القَاضِي الفورسي الْمَعْرُوف بِابْن فورس نيسابوري ولي قَضَاء طوس وروى عَن أبي عَليّ الثَّقَفِيّ وَأبي بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مهْرَان وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ الْحَاكِم وَغَيره وَمَات لَيْلَة الِاثْنَيْنِ لتسع نفرن من شعْبَان سنة سِتّ وَخمسين وثلاثمائة." (١)

"الفورفاري بِضَم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وَالرَّاء وَفتح الْفَاء الثَّانِيَة وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فورفارة من قرى السغد مِنْهَا سُلَيْمَان بن معاد السغدي الفورفاري يروي عَن مُحَمَّد بن سُهَيْل بن وَاقد الْبَاهِلِيّ وَعبد بن حميد الكسي روى عَنهُ ابو نصر مُحَمَّد بن أَحْمد بن حَاجِب الطشاني وَغَيره

الفوركي بِضَم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا كَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فورك وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وهم كثير مِنْهُم أَبُو عمرَان مُوسَى بن مرْدَوَيْه فورك بن مُوسَى بن جَعْفَر الفوركي الْأَصْبَهَانِيّ الْفَقِيه وَالِد الْحَافِظ ابي بكر أَحْمد بن مُوسَى سمع إِبْرَاهِيم بن متويه روى عَنهُ ابْنه أَبُو بكر أَحْمد بن مُوسَى حَدِيثا وَاحِدًا مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وثلاثمائة وَابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى بن مرْدَوَيْه بن فورك الفوركي الْفَقِيه الشَّافِعِي أَخُو الْحَافِظ ابي بكر كَانَ فَقِيها مدرسا بأصبهان مفتيا أَخذ الْفِقْه عَن أبي حَامِد الْمروزِي بِالْبَصْرَةِ وَسمع الحَدِيث بهَا من ابْن داسه وَأحمد بن عبيد الصفار وَغَيرهمَا روى عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم القَاضِي عبد الله بن أبي رَجَاء التَّمِيمِي

الفوري بِضَم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فور قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى بَلخ مِنْهَا أَبُو سُورَة هميم بن قَائِد بن هميم الْبَلْخِي الفوري سمع عَليّ بن خشرم وَغَيره روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن جَعْفَر بن غَالب الْوراق وَمَات آخر سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين أَو أول سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَأما أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن مُوسَى بن محمويه ابْن فور بن عبد الله السمسار النَّيْسَابُورِي الفوري فنسب إِلَى جده كَانَ من الصَّالِحين سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة وابا قُرَيْش بن جُمُعَة الْقُهسْتَانِيّ وَغَيرهمَا وَمَات فِي شهر رَمَضَان سنة ثَمَانِينَ وثلاثمائة وَله ثَمَانُون سنة وَكَذَلِكَ ابو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن عبد الله بن فور النَّيْسَابُورِي الفوري نسب." (٢)

"المعافر ينْسب إِلَيْهِ سُفْيَان بن هَانِئ بن حبر بن عَمْرو الفوي شهد فتح مصر وروى عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ وَعقبَة بن عَامر وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَارِث ابْن يزِيد وَعبد الله بن هُبَيْرَة وفوة من بِلَاد مصر عِنْد رشيد م

الفوي بِضَم الْفَاء وَفِي آخرهَا وَاو مُشَدّدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فوة قَالَ وظني أَنَّهَا بنواحي الْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن بكران الفوي الْبَصْرِيّ يروي عَن أبي عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الْفَسَوِي روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَتُوفِّي بعد سنة عشر وَأَرْبَعمِائَة وَإِلَى فوة وَهِي بَلْدَة بديار مصر بَين الْفسْطَاط والإسكندرية وَلَيْسَت على النّيل بل هِيَ فِي وسط الْبِلَاد مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد الفوي فَقِيه فَاضل تفقه بالإسكندرية على أبي بكر مُحَمَّد بن الْوَلِيد الطرسوسي م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٤٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٤٥

– بَاب الْفَاء وَالْهَاء

–

الفهدي بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فَهد وَهُوَ جد يحيى** بن سعيد بن قيس بن فَهد الْأنْصَارِيّ الفهدي من فُقَهَاء أهل الْمَدِينَة روى عَن أنس بن مَالك وَغَيره روى عَنهُ النَّاس وَكَانَ قَاضِي الْمَدِينَة وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَمِائَة بالعراق وَله أخوان سعد ابْن سعيد وَعبد ربه بن سعيد وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم بن فَهد بن حَكِيم السَّاجِي الفهدي الْبَصْرِيّ من أَوْلَاد الْمُحدثين ووالده إِبْرَاهِيم بن فَهد السَّاجِي روى عَن قُرَّة بن حبيب وَغَيره من أَصْحَاب شُعْبَة روى عَنهُ يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد وَغَيره م

قلت إِنَّمَا هُوَ يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد بِالْقَافِ لَا بِالْفَاءِ وَالله أعلم." (١)

"الفهرويي بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْهَاء وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فهرويه وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد عبد الله ابْن مُحَمَّد ابْن سُلَيْمَان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله الدقاق الفهرويي بغدادي مُسْتَقِيم الحَدِيث يروي عَن أَبِيه مُحَمَّد وجعفر الْفرْيَابِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ بشري بن عبد الله الفاتني وَأَبُو الْقَاسِم التنوخي وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة سِتّ وَسبعين وثلاثمائة م

الفِهري بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فهر بن مَالك بن النَّضر بن كنَانَة مِنْهُم أَبُو عُبَيْدَة بن الْجراح الفِهري أحد الْعشْرَة وَالضَّحَّاك بن قيس الفِهري وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن وهب بن مُسلم الْقرشِي الفِهري مَوْلَاهُم روى عَن مَالك وَالثَّوْري وَاللَّيْث بن سعد وَغَيرهم روى عَنهُ النَّاس وَهُوَ إِمَام مَشْهُور وَمَات سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة فِي شعْبَان

الفهمي بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْهَاء وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فهم وَهُوَ بطن من قيس عيلان مِنْهُم أَبُو الْحَارِث اللَّيْث بن سعد الفهمي إِمَام أهل مصر فِي الْفِقْه والْحَدِيث ولد سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَة فِي شعْبَان وَمَات لِلنِّصْفِ من شعْبَان سنة خمس وَسبعين وَمِائَة بِمصْر

قلت فَاتَهُ الفهمي نِسْبَة إِلَى فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب بن الْحَارِث بن كَعْب بن عبد الله بن مَالك بن نصر بن الأزد بطن من الأزد مِنْهُم خلق كثير مِنْهُم جذيمة الأبرش بن مَالك بن فهم الْملك الْمَشْهُور وَفَاته النِّسْبَة إِلَى فهم بن تيم الله بن أَسد بن وبرة بطن مِنْهُم وعَلى فهم نتجت تنوخ من وَلَده زمير بن عَمْرو بن فهم وَعَلِيهِ وعَلى عَمه مَالك بن فهم نتجت تنوخ وَفِي فهم الْبَيْت من تنوخ وَفِي تنوخ نفر مِمَّن ينْسب هَذِه النِّسْبَة." (٢)

"– بَاب الْفَاء وَاللَّام ألف

–

الفلاحي بِفَتْح الْفَاء بعْدهَا لَام ألف مُخَفّفَة وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فلاح وَهُوَ جد عَمْرو** بن عبد الرَّحْمَن بن فلاح الصَّنْعَانِيّ الفلاحي حدث عَن مُحَمَّد بن عُيَيْنَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن الْقَاسِم الصَّنْعَانِيّ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٧/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٨/٢

الفلاس بِفَتْح الْفَاء وَتَشْديد اللَّام ألف وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى من يَبِيع الْفُلُوس وَكَانَ صيرفيا واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو حَفْص عَمْرو ابْن عَليّ بن بَحر بن كثير السقاء الفلاس الصَّيْرَفِي بَصرِي سكن بَغْدَاد سَمَّاهُ عَفَّان بن مُسلم فلاسا قَالَ وَمَا كنت فلاسا قطّ وروى عَن ابْن مهْدي وَغَيره روى عَنهُ عَفَّان بن مُسلم وَالْبُخَارِيّ وَأَبُو دَاوُد وَأَبُو عِيسَى وَغَيرهم وَكَانَ حَافِظًا ثِقَة وَمَات بسر من رأى سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ فِي ذِي الْقعدَة

– بَاب الْفَاء وَالْيَاء

–

الفياذسوني بِكَسْر الْفَاء إِن شَاءَ الله ثمَّ الْيَاء الْمَفْتُوحَة آخر الْحُرُوف ثمَّ الْألف الساكنة ثمَّ الذَّال الْمُعْجَمَة ثمَّ السِّين الْمُهْملَة بعْدهَا وَاو وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فياذسون وَهِي من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو صَالح مُسلم بن النَّجْم بن مُحَمَّد الغياذسوني النَّحْوِيّ من أهل بُخَارى ويلقب سلمويه يروي عَن أبي قرصانة مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب الْعَسْقَلَانِي روى عَنهُ أَبُو صَالح الْخيام م." (١)

"الفياري بِفَتْح الْفَاء وَتَشْديد الْيَاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فيار وَهُوَ اسْم لجد أبي صَالح عبيد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن فيار الجوزداني الفياري أصبهاني لَهُ رحْلَة روى عَن أبي عبد الله أَحْمد ابْن الْحسن بن عبد الْجَبَّار الصُّوفِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن مرْدَوَيْه

الفياضي بِفَتْح الْفَاء وَالْيَاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف ضاد مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فياض وَهُوَ جد أبي بكر عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن الْفَيَّاض الفياضي الْبَغْدَادِيّ روى عَن أبي بكر الْأَنْبَارِي وَغَيره روى عَنهُ القَاضِي أَبُو الْقَاسِم عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَجلِيّ

الفيج بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا جِيم – هَذَا يُقَال لمن يحمل الْكتب بِسُرْعَة من بلد إِلَى بلد وَلَعَلَّ بعض أجداد المنتسب عمل هَذَا واشتهر بِهِ أَبُو الْمَعَالِي أَحْمد بن الْحسن بن أَحْمد بن طَاهِر الفيج بغدادي سمع أَبَا يعلى بن الْفراء وَأَبا بكر الْخَطِيب وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْحسن هبة الله بن الْحُسَيْن الْأمين الدِّمَشْقِي وَغَيره ولد سنة أَربع وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي فِي رَجَب سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائة

الفيجكثي بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الْجِيم وَالْكَاف وَفِي آخرهَا ثاء مُثَلّثَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فيجكث وَهِي قَرْيَة من قرى نسف ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم القَاضِي أَبُو نصر أَحْمد بن طَاهِر ابْن أَحْمد بن عِيسَى بن سعيد الفيجكثي النَّسَفِيّ حدث عَن جده أَحْمد روى عَنهُ عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد النَّسَفِيّ وَتُوفِّي فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخَمْسمِائة

الفيدي بِفَتْح الْفَاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فيد وَهِي بليدَة بِنَجْد منتصف طَرِيق حجاج الْعرَاق من الْكُوفَة ينْسب إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّد يحيى بن ضريس الفيدي وَأَبُو إِسْحَاق." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٩/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٠/٢

"عِيسَى بن إِبْرَاهِيم الفيدي يروي عَن مُوسَى الْجُهَنِيّ روى عَنهُ عبد الله ابْن عَامر بن زُرَارَة الْكُوفِي
الفيرزاني بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْيَاء وَفتح الرَّاء وَالزَّاي وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الفيرزان وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد الْحسن بن حباش بن يحيى بن مُحَمَّد بن أبان الفيرزان الدهْقَان الفيرزاني الْكُوفِي روى عَن هناد ابْن السّري وجبارة بن مغلس وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عقدَة وَغَيره وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وثلاثمائة وَكَانَ مُتَّهمًا فِي دينه وَهُوَ صَاحب أَخْبَار وحكايات
الفيروزاباذي بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْيَاء وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا بَاء مُوَحدَة وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فيروزاباذ وَهِي بَلْدَة بِفَارِس وَيُقَال هِيَ مَدِينَة جور واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا الإِمَام أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عَليّ بن يُوسُف الفيروزاباذي الْمَعْرُوف بالشيرازي إِمَام الدُّنْيَا مُطلقًا تفقه بِفَارِس أَولا على أبي الْفرج بن الْبَيْضَاوِيّ وبالبصرة على الخوزي وببغداد على القَاضِي أبي الطّيب الطَّبَرَانِيّ وَكَانَ أنظر أهل زَمَانه وروى الحَدِيث عَن أبي بكر البرقاني وَأبي عَليّ بن شَاذان روى عَنهُ أَبُو بكر الفارمذي وَأَبُو نصر الْمَغَازِي وَأَبُو بكر بن الشهرزوري الْموصِلِي وَخلق كثير ولد بفيروزاباذ سنة ثَلَاث وَسبعين وثلاثمائة وَتُوفِّي بِبَغْدَاد فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة سِتّ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة وَدفن بِبَاب ابرز
الفيوزنخجيري بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْيَاء وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَالزَّاي وَفتح النُّون وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَكسر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء الثَّانِيَة تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فيروزنخجير ويعربونها فَيَقُولُونَ فيروزنخشير وَهِي إِحْدَى قرى بَلخ ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِم عبد." (١)

"الفيلي بِكَسْر الْفَاء وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا لَام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى **فيل وَهُوَ جد أبي** طَاهِر الْحسن بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن فيل الْأَنْطَاكِي الفيلي الْأَسدي أَصله من بالس حدث عَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لوين وَمُحَمّد بن مصفا الْحِمصِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الطَّبَرَانِيّ وَأَبُو خَالِد بن حبَان وَغَيرهمَا
الفيومي بِفَتْح الْفَاء وَتَشْديد الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا مِيم بعد الْوَاو – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الفيوم وَهُوَ مَوضِع بِأَرْض مصر مَشْهُور وَهُوَ الَّذِي احتفر نهرها يُوسُف النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام بِالْوَحْي وَعمل لَهُ سكرا بالآجر والكلس وَهُوَ مَعْرُوف وَبهَا قتل مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحكم الْأمَوِي الْمَعْرُوف بالحمار آخر بني أُمَيَّه
الفيي بِفَتْح الْفَاء وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا مُشَدّدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى فِي وَهِي من قرى سَمَرْقَنْد مِنْهَا سراب الفيي روى عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ روى عَن مُحَمَّد بن الْحسن شيخ قديم قيل توفّي سراب قبل البُخَارِيّ وَالله أعلم." (٢)

"أبي نعيم وراويته لقبه بذلك مَالك بن أنس سمع نَافِعًا أستاذه وَعبد الرَّحْمَن ابْن أبي الزِّنَاد وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ ومُوسَى بن إِسْحَاق الْأنْصَارِيّ وَغَيرهمَا وَكَانَ شَدِيد الصمم وَكَانَ يرد على من يقْرَأ عَلَيْهِ الْقُرْآن م
القالي بِفَتْح الْقَاف وَبعد الْألف لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى قاليقلا وَهِي من ديار بكر وَالْمَشْهُور مِنْهَا أَبُو عَليّ إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم بن عبدون بن هَارُون بن عِيسَى القالي اللّغَوِيّ ولد بمنازكرد وَقدم بَغْدَاد سمع بهَا وسافر إِلَى الأندلس فاستوطنها وروى بهَا عَن أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَابْن أبي دَاوُد وَأبي يعلى الْموصِلِي وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحسن الزبيدِيّ الأندلسي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٥١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٤٥٣

وَكَانَ أحفظ أهل زَمَانه للغة وَالشعر وَنَحْو الْبَصرِيين وَإِنَّمَا قيل لَهُ القالي لِأَنَّهُ سَافر إِلَى بَغْدَاد مَعَ أهل قاليقلا فَبَقيَ عَلَيْهِ ولد سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّي بقرطبة فِي ربيع الآخر سنة سِتّ وَخمسين وثلاثمائة م

القانفي بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْألف وَكسر النُّون وَفِي آخرهَا فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **قانف وَهُوَ جد الْقَاسِم** بن عبد الله بن ربيعَة بن قانف الثَّقَفِيّ القانفي يروي عَن سعد بن أبي وَقاص رَضِي الله عَنهُ روى عَنهُ يعلى بن عَطاء م

الْقَائِد بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْألف وَكسر الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذَا لقب من يَقُود الْعَسْكَر واشتهر بِهِ خُزَيْمَة بن خازم النَّهْشَلِي التَّمِيمِي الْقَائِد كَانَ لَهُ منزلَة عِنْد الْخُلَفَاء وَحدث عَن ابْن أبي ذِئْب روى عَنهُ يَعْقُوب بن يُوسُف الْأَصَم وَمَات فِي شعْبَان سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ م

القائفي بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْألف وَكسر الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي." (١)

"القبابي بِكَسْر الْقَاف وَفتح الْبَاء وَبعد الْألف بَاء أُخْرَى هَذِه النِّسْبَة إِلَى قباب وَهِي محلّة بنيسابور مَعْرُوفَة ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن الْعَلَاء القبابي النَّيْسَابُورِي سمع مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وَإِسْحَاق بن مَنْصُور وَيحيى بن معَاذ الرَّازِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْحَافِظ وَأَبُو طَاهِر بن خُزَيْمَة وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة أَربع عشرَة وثلاثمائة وَإِلَى قباب سَمَرْقَنْد مِنْهَا أَحْمد بن لُقْمَان بن عبد الله أَبُو بكر السَّمرقَنْدِي الْمَعْرُوف بالقبابي حدث بِالريِّ وَغَيرهَا عَن أبي عُبَيْدَة عبد الْوَارِث بن إِبْرَاهِيم بن ماهان العسكري

القبات بِفَتْح الْقَاف وَالْبَاء الْمُوَحدَة المخففة وَبعد الألف تَاء ثَالِث الْحُرُوف هَذَا اسْم رجل وَإِنَّمَا ذكرته لِأَنَّهُ يشبه النِّسْبَة كالقباب **والقتات وَهُوَ جد أبي** نصر عبد الصَّمد بن ظفر بن قبات الْحلَبِي سمع بِدِمَشْق من أبي الْمَعَالِي مُحَمَّد بن يحيى بن عَليّ الْقرشِي القَاضِي وَغَيره وَكَانَ حَيا سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة م

القباثي بِفَتْح الْقَاف وَالْبَاء وَبعد الالف ثاء مُثَلّثَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **قباث وَهُوَ جد عمر** بن حَفْص بن قباث بن حَكِيم الاسدي الْبَلْخِي سمع إِسْحَاق بن إبراهيم الْحَنْظَلِي وَغَيره روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن عَليّ

القباذياني بِضَم الْقَاف وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة مَكْسُورَة وَفتح الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى قباذيان وَهِي من نواحي بَلخ وَيُقَال لَهَا قواذيان وبالدال الْمُهْملَة أَيْضا وَهِي نزهة كَثِيرَة الْبَسَاتِين ينْسب إِلَيْهَا الْحُسَيْن بن رداع القباذياني يروي عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عِيسَى الطباع روى عَنهُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الصّديق الْبَزَّاز الْبَلْخِي وَغَيره م

القباني بِفَتْح الْقَاف وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف نون هَذِه." (٢)

"لَا يحْتَج بِهِ وَأَبُو الْحصين عبيد الله بن أبي زِيَاد القداح مكي يروي عَن أبي الطُّفَيْل وَغَيره روى عَنهُ الثَّوْرِيّ وهشيم وَكَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم مَاتَ سنة خمسين وَمِائَة وَأَبُو الْفضل مُوسَى بن عَليّ بن قداح الْخياط الْبَغْدَادِيّ روى عَن ابْن الطيوري روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١١/٣

القداحي بِفَتْح الْقَاف وَتَشْديد الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى طَائِفَة من الباطنية يُقَال لَهُم القداحية ينتمون إِلَى عبيد الله بن مَيْمُون **القداح وَهُوَ جد زعيم** الباطنية بالمغرب وَكَانَت دَعوته إِلَى بدعته سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ عبيد الله بن مَيْمُون غُلَام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصَّادِق وَكَانَ مَعَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر الصَّادِق فِي الْكتاب فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّد كَانَ يخْدم إِسْمَاعِيل فَلَمَّا مَاتَ إِسْمَاعِيل ادّعى انه عبيد الله بن إِسْمَاعِيل وانتسب إِلَيْهِ وَهُوَ ابْن مَيْمُون م

قلت هَذِه التَّرْجَمَة غلط فَإِن قَوْله لما مَاتَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر خدم أَبَاهُ إِسْمَاعِيل فَلَمَّا مَاتَ ادّعى أَنه ابْنه من أعجب القَوْل فَإِن مُحَمَّدًا عَاشَ بعد أَبِيه وَتُوفِّي أَبوهُ إِسْمَاعِيل فِي حَيَاة ابْنه جَعْفَر الصَّادِق وأظهره أَبوهُ للنَّاس حَتَّى رَآهُ جمَاعَة كَثِيرَة من أهل الْمَدِينَة مَيتا لِأَنَّهُ خَافَ الْمَنْصُور أَن يَقُول لَهُ إِن ابْنك لم يمت وَإِنَّمَا اختفى ليطلب الْخلَافَة كَمَا فعل مُحَمَّد وَإِبْرَاهِيم ابْنا عبد الله بن الْحسن بن الْحسن فيفعل بِهِ كَمَا فعل بأولاد الْحسن بن الْحسن من الْحَبْس وَغَيره فَكيف يَدعِي القداح أَنه ابْن مُحَمَّد ابْن إِسْمَاعِيل مَعَ وجود جده جَعْفَر هَذَا مَالا يُمكن لِأَنَّهُ قَالَ إِن القداح ادّعى انه ابْن إِسْمَاعِيل بعد مَوته وَإِسْمَاعِيل مَاتَ فِي حَيَاة أَبِيه لَا شُبْهَة فِيهِ وَقَوله زعيم الباطنية بالمغرب يَعْنِي بِهِ عبيد الله الملقب بالمهدي جد الْخُلَفَاء العلويين الَّذين ملكوا أفريقية ومصر وَهَذَا يَقُوله من يطعن فِي نسبهم ونسبهم صَحِيح قَالَ الشريف الرضي فِي ذَلِك." (١)

"إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ صَحِيحه وَهُوَ أحد من حدث بِهِ عَنهُ وَكَانَ ثِقَة توفّي فِي سنة تسع وَعشْرين وثلاثمائة وَأما أَبُو مُحَمَّد الْحسن بن عَليّ بن عَاصِم بن صُهَيْب الْبَغْدَادِيّ القريني فَهُوَ مولى قرينَة بنت مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق رَضِي الله عَنْهُم وَهُوَ أَخُو عَاصِم بن عَليّ واسطي سكن بَغْدَاد وَحدث بهَا عَن الْأَوْزَاعِيّ وَغَيره روى عَنهُ أَخُوهُ عَاصِم بن عَليّ وَأحمد بن حَنْبَل حدث هُوَ وَأَبوهُ وَأَخُوهُ وَأما قرين بن سهل بن قرين القريني فنسب إِلَى جده حدث عَن أَبِيه وَأَبوهُ حدث عَن ابْن أبي ذِئْب وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى قَرْيَة قلت قد تقدم قبل فِي القريبي بِضَم الْقَاف وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة ذكر عَليّ بن عَاصِم وَأَوْلَاده ونسبهم إِلَى قريبَة بنت مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق وَهَهُنَا قد ذكرهَا أَيْضا كَمَا ترى وَالْأول هوالصحيح

القريني بِضَم الْقَاف وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان ثمَّ نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **قرين وَهُوَ جد أبي** الْحسن مُوسَى بن جَعْفَر بن قرين العثماني القريني روى عَن الرّبيع بن سُلَيْمَان وبكار بن قُتَيْبَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَفِي الْأَسْمَاء عُثْمَان بن عبد الله بن عُثْمَان بن عبد الله بن حَكِيم ابْن قرين الْفَقِيه بِهِ يعرف وقرين بن عمر يروي عَن أبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن وَغَيره روى عَنهُ عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن موهب قلت قد ذكر أول هَذِه التَّرْجَمَة أَن قرينا جد أبي الْحسن مُوسَى بن جَعْفَر بن قرين العثماني ثمَّ قَالَ وَفِي الْأَسْمَاء عُثْمَان بن عبد الله بن عُثْمَان بن عبد الله بن حَكِيم بن حزَام وظنه فِي الْمَوْضِعَيْنِ اسْما وَلَيْسَ كَذَلِك وظنهما رجلَيْنِ وهما وَاحِد وَهُوَ لقب عُثْمَان بن عبد الله **الأول وَهُوَ جد مُوسَى** بن جَعْفَر فَإِن مُوسَى بن جَعْفَر بن عُثْمَان هُوَ قرين

القري بِضَم الْقَاف وَتَشْديد الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قُرَّة بطن من عبد الْقَيْس ينْسب إِلَيْهِم مُسلم بن مِخْرَاق القري يروي عَن ابْن عمر." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢/٣

"الْحسن بن أَحْمد بن سُلَيْمَان القفصي الشَّيْخ الصَّالح سكن بَغْدَاد وَسمع الْحُسَيْن بن طَلْحَة النعالي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَكَانَ مولده سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة م

القفلي بِفَتْح الْقَاف وَالْفَاء وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى **قفل وَهُوَ جد أبي** عبد الرَّحْمَن الْمُؤَمل بن أهاب بن عبد الْعَزِيز بن قفل بن سهل القفلي الربعِي كُوفِي روى عَن مَالك بن سعير بن الْخمس وَأبي دَاوُد الطيالسي وَعبد الرَّزَّاق وَغَيرهم روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَأَبُو عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ وَصَالح جزرة وَغَيرهم وَكَانَ فَاضلا خيرا وَمَات بالرملة من الشَّام فِي رَجَب سنة أَربع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

- بَاب الْقَاف وَاللَّام

-

القلزمي بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون اللَّام وَضم الزَّاي وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى القلزم وَهِي مَدِينَة على سَاحل الْبَحْر وينسب بَحر القلزم إِلَيْهَا بَين مصر وَمَكَّة وَهِي من بِلَاد مصر ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم يَعْقُوب ابْن إِسْحَاق بن أبي عباد الْعَبْدي الْبَصْرِيّ الْمَكِّيّ القلزمي هُوَ من الْبَصْرَة وَأقَام بِمَكَّة وَقدم مصر فَأَقَامَ بالقلزم فنسب إِلَيْهَا يروي عَن إِبْرَاهِيم بن طهْمَان وَدَاوُد الْعَطَّار وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُوسَى بن سهل وَعبد الرَّحْمَن بن عبد الله ابْن عبد الحكم الْمصْرِيّ وَمَات بالقلزم نَحْو سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ ثِقَة

القلعي بِفَتْح الْقَاف وَاللَّام وَفِي آخرهَا عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بَلْدَة يُقَال لَهَا القلعة مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم ابْن مُحَمَّد المقرىء القلعي دخل سَمَرْقَنْد سنة تسع عشرَة وَخَمْسمِائة وَحدث عَن أبي الْفضل جَعْفَر بن مُحَمَّد وَكَانَ حاسبا مقرئا م." (١)

"- بَاب الْقَاف وَالْمِيم

-

القماح بِفَتْح الْقَاف وَالْمِيم الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الْقَمْح وَهُوَ الْحِنْطَة واشتهر بهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْفضل الْعَبَّاس بن أَحْمد بن سعيد بن مقَاتل القماح الْمصْرِيّ روى عَن مُحَمَّد بن زبان وَغَيره سمع مِنْهُ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن عَليّ الطَّحَّان وَمَات فِي شعْبَان سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وثلاثمائة م

القماشويي بِفَتْح الْقَاف وَالْمِيم وَبعد الْأَلف شين مُعْجمَة مَضْمُومَة ثمَّ وَاو سَاكِنة وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى **قماشويه وَهُوَ جد أبي** الطّيب عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إِسْحَاق بن سهل اللؤْلُؤِي القماشويي الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بِابْن قماشويه روى عَن إِسْحَاق الديري عَن عبد الرَّزَّاق روى عَنهُ أَبُو عَليّ بن شَاذان وَمَات منتصف شعْبَان سنة إِحْدَى وَخمسين وثلاثمائة م

القماصي بِفَتْح الْقَاف وَتَشْديد الْمِيم وَفِي آخرهَا صَاد مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع القمصان وَهُوَ جمع قَمِيص عرف بهَا أَبُو الْفَتْح الْحُسَيْن ابْن الْقَاسِم بن أبي سعد القماص النَّيْسَابُورِي شيخ صَالح سمع أَبَا سعيد عبد الْوَاحِد بن أبي الْقَاسِم الْقشيرِي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٥١/٣

وَأَبا الْقَاسِم بن بَيَان الْبَزَّار وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَمَات سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَكَانَت وِلَادَته سنة خمس وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة م

القماط بِفَتْح الْقَاف وَالْمِيم الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الطَّاء الْمُهْملَة اشْتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن عتاب الْإِيَادِي القماط الْبَغْدَادِيّ سمع أَبَا الرّبيع الزهْرَانِي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُنَادِي وَإِسْمَاعِيل بن." (١)

"مولى عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ شَاعِر من هَمدَان مدح الوزراء وَالْكتاب أَيَّام الْمُعْتَمد على الله وَبَقِي إِلَى أَيَّام المكتفي روى عَنهُ الصولي وَأحمد بن بشر القنبري الْبَصْرِيّ يروي عَن بشر بن هِلَال الصَّواف روى عَنهُ ابْنه بشر وَأَبُو الْفضل الْعَبَّاس بن الْحسن بن خشيش القنبري من ولد قنبر مولى عَليّ أَيْضا يروي عَن حَاجِب بن سُلَيْمَان المنبجي روى عَنهُ مُحَمَّد بن المظفر وَأَبُو عبد الله بن مُحَمَّد بن روح بن عمرَان القنبري مصري مولى بني قنبر مُنكر الحَدِيث توفّي فِي ذِي الْحجَّة سنة خمس وَأَرْبَعين ومِائَتَيْنِ م

قلت فَاتَهُ

القنباري بِكَسْر الْقَاف وَسُكُون النُّون وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنبار وَهُوَ ليف الْجَوْز الْهِنْدِيّ وَيُقَال لمن يفتله ليحرز بِهِ المراكب البحرية قنباري وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة مُوسَى بن عبد الْعَزِيز أَبُو شُعَيْب القنباري روى عَن الحكم بن أبان روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن بشر بن الحكم

القنبلي بِضَم الْقَاف وَسُكُون النُّون وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنبل وَهُوَ جد أبي سعد أَحْمد بن عبد الله بن قنبل الْمَكِّيّ القنبلي يحدث عَن الإِمَام مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشَّافِعِي روى عَنهُ أَبُو الْوَلِيد ابْن أبي الْجَارُود م

القنبيطي بِضَم الْقَاف وَفتح النُّون الْمُشَدّدَة وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى القنبيط وَبيعه واشتهر بذلك أَبُو الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن خَالِد القنبيطي الْبَغْدَادِيّ سمع إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي وَيَعْقُوب الدَّوْرَقِي روى عَنهُ ابْن ابْنَته عِيسَى بن حَامِد الرخجي وَأَبُو عَليّ الصَّواف وَمَات سنة أَربع وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة م." (٢)

"مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنفذ وَهُوَ اسْم جد زيد بن مهَاجر بن قنفذ القنفذي تَابِعِيّ روى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد بن زيد كُنَّا نصلي مَعَ عمر الْجُمُعَة م

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى قنفذ بن مَالك بن عَوْف بن امْرِئ الْقَيْس بن بهثة ابْن سليم بن مَنْصُور مِنْهُم أَحْمد بن يزِيد بن أَسد بن زَافِر بن أَسمَاء بن أسيد بن قنفذ بن جَابر بن قنفذ وَالِي الْموصل وأرمينية

القنقلي بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون النُّون وَضم الْقَاف الثَّانِيَة وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنقل وَهُوَ جد أَبُو عَليّ مُحَمَّد بن عبد الله بن قنقل القلزمي القنقلي أَنْصَارِي يروي عَن عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير الْمصْرِيّ روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن بن جَمِيع م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٥٨/٣

القنوي بِفَتْح الْقَاف وَالنُّون وبعدهَا وَاو هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْقَنَاة وَهِي الرمْح وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عَليّ قُرَّة بن حبيب بن يزِيد بن مطر الْقشيرِي القنوي كَانَ يعملها يروي عَن شُعْبَة وَغَيره روى عَنهُ بنْدَار وَالْحسن بن الصياح الزَّعْفَرَانِي وَيُقَال لَهُ الرماح أَيْضا م

القنيني بِضَم الْقَاف وَكسر النُّون وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنين وَعرف بهَا أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن أَحْمد القنيني م

القني بِضَم الْقَاف وَفِي آخرهَا نون مُشَدّدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قنة قَالَ وظني أَنَّهَا قَرْيَة ينْسب إِلَيْهَا أَبُو معَاذ عبد الْغَالِب بن جَعْفَر بن الْحسن ابْن عَليّ الضراب يعرف بِابْن القني سمع مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْوراق سمع مِنْهُ الْخَطِيب أَبُو بكر وَعلي بن عبد الْغَالِب القني كَانَ رَفِيق الْخَطِيب أبي بكر فِي رحلته إِلَى خُرَاسَان م." (١)

"قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى قيس بن سعد بن مَالك بن النخع بطن من النخع مِنْهُم عَمْرو بن زُرَارَة بن قيس بن الْحَارِث بن عَوْف بن جشم بن كَعْب بن قيس بن سعد النَّخعِيّ الْقَيْسِي وَهُوَ أول خلق الله تبع عُثْمَان ثمَّ بَايع عليا رَضِي الله عَنْهُمَا

القيصري بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفتح الصَّاد الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَيْصر وَهُوَ جد أبي عَمْرو أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن قَيْصر القيصري السَّمرقَنْدِي يروي عَن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن السَّمرقَنْدِي وَأبي سعيد الْأَشَج وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن شاه وَغَيره وَتُوفِّي فِي ربيع الأول سنة إِحْدَى وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة صَدُوقًا فَاضلا

القيضي بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا ضاد مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بطن من حمير مِنْهُم زِيَاد بن عبيد الله القيضي سمع رويفع بن ثَابت روى عَنهُ حَيْوَة بن شُرَيْح م

قيظي بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْيَاء وبالظاء الْمُعْجَمَة هَذِه اسْم يشبه النِّسْبَة وَهُوَ عَمْرو بن قيظي بن عَامر بن شَدَّاد السّلمِيّ يروي عَن أَبِيه عَن جده روى عَنهُ زيد بن الْحباب وَكَانَ ثِقَة وَصَيْفِي وخباب ابْنا قيظي من بني عبد الْأَشْهَل أمهما الصعبة بنت التيهَان أُخْت أبي الْهَيْثَم قتلا يَوْم أحد شهيدين وَهُوَ أَيْضا نِسْبَة إِلَى قيظ بطن من حمير مِنْهُم زِيَاد بن عبيد القيظي يروي عَن رويفع بن ثَابت روى عَنهُ حَيْوَة بن شُرَيْح م

قلت قد تقدم ذكر هَذَا الْبَطن من حمير فِي القيظي بالضاد الْمُعْجَمَة وَأَعَادَهُ هَاهُنَا بالظاء الْمُعْجَمَة وَهَذَا زِيَاد بن عبيد هُوَ الْمَذْكُور فِي تِلْكَ التَّرْجَمَة فَهُوَ كَمَا ترى

الْقيم بِفَتْح أَوله وَتَشْدِيد الْيَاء وَفِي آخرهَا مِيم هَذَا يُقَال لمن يقوم بمصالح الْمَسَاجِد أَو الحمامات مِنْهُم هَارُون بن أبي الهيذام واسْمه مُحَمَّد." (٢)

"شَيْء تلالا تلألأ السرج ... ثمَّ تسمى تَوَاتر الْحجَج)

سمع أَبَا الْحُسَيْن مُحَمَّد بن طَالب وَأَبا يعلى عبد الْمُؤمن بن خلف النسفيين وَمَات شَابًّا بكاسن سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وثلاثمائة

الكاسي بِفَتْح أَوله وَبعد الْألف سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى كاس وَهُوَ جد عَليّ بن مُحَمَّد بن الْحسن بن كاس النَّخعِيّ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٦١/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٧٠/٣

الكاسي الْقَاضِي الْكُوفِي روى عَن مُحَمَّد بن عَليّ بن عَفَّان روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ م

الكاشغري بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْألف والشين الْمُعْجَمَة وَفتح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة من بِلَاد الْمشرق يُقَال لَهَا كاشغر نسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْمُسلمين الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن عَليّ بن خلف بن جِبْرِيل بن الْخَلِيل بن صَالح بن مُحَمَّد الألمعي الكاشغري شيخ فَاضل واعظ اكثر حَدِيثه مَنَاكِير وَعرف بِالْفَضْلِ وَله تصانيف كَثِيرَة فِي الحَدِيث تزيد على مائَة وَعشْرين مصنفا روى الحَدِيث عَن الْحَافِظ أبي عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ الصُّورِي وَأبي طَالب بن غيلَان وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو نصر مُحَمَّد بن مَحْمُود السره مرد الشجاعي وَغَيره وَمَات بعد سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة

الكاغذي بِفَتْح اوله والغين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل الكاغذ الَّذِي يكْتب عَلَيْهِ وَبيعه وَهُوَ لَا يعْمل بِبِلَاد الشرق إِلَّا بسمرقند وهم جمَاعَة مِنْهُم أَبُو تَوْبَة سعيد بن هَاشم الكاغذي السَّمرقَنْدِي روى عَن عَمْرو بن عَاصِم الْكلابِي وَأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ وَغَيرهمَا وَجمع الحَدِيث ورحل فِي طلبه وَمَات سنة تسع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وَأَبُو الْفضل مَنْصُور بن نصر بن عبد الرَّحِيم بن مت بن نحير الكاغذي السَّمرقَنْدِي إِلَيْهِ ينْسب الكاغذ المنصوري الْمَشْهُور بِبِلَاد خُرَاسَان سمع الْهَيْثَم بن كُلَيْب الشَّاشِي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر الْحسن بن الْحُسَيْن البُخَارِيّ وَالْإِمَام أَبُو." (١)

"الكالي بِفَتْح اوله وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى كال وَهُوَ اسْم لجد أبي طَاهِر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مهْرَان بن كال الْجِرْجَانِيّ الكالي الْمُقِيم بسمرقند سمع أَبَاهُ وَأَبا سعد الخرجوشي وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد النخشبي م

الكامجري بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْألف وَفتح الْمِيم وَالْجِيم وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى كامجر وَهُوَ لقب جد إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن كامجر الْمروزِي الكامجري وَيعرف بِإِسْحَاق بن أبي إِسْرَائِيل وَابْنه مُحَمَّد بن إِسْحَاق ابْن إِبْرَاهِيم بن كامجر الكامجري سكن بَغْدَاد وَمَات سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ م

الكامددي بِفَتْح أَوله وَالْمِيم وَبعدهَا دالان مهملتان وَقيل بدال وزاي وَالْأول أصح وَهِي من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن نوح بن صَالح بن سيار الكامددي البُخَارِيّ سمع أَبَا بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن خنب الْبَغْدَادِيّ روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس المستغفري ولد سنة خمس وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة وَمَات بعد سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة

الكاملي بِفَتْح أَوله وَكسر الْمِيم وَاللَّام هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كَامِل وَهُوَ جد أبي** يعلى حَمْزَة بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان أبي كَامِل بن حَاتِم الكاملي وَهُوَ ابْن أبي عبيد بن أبي عَمْرو بن أبي كَامِل النَّسَفِيّ سمع من المستغفري وَغَيره وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة أَربع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَله سِتّ وَسَبْعُونَ سنة أَو نَحْوهَا وَأما الكاملية ففرقة من الشِّيعَة الغلاة ينسبون إِلَى أبي كَامِل وَمن مَذْهَبهم أَنهم كفرُوا الصَّحَابَة بتركهم بيعَة عَليّ وَكَفرُوا عليا بِتَرْكِهِ طلب حَقه م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٧٦/٣

الكاوداني بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْألف وَالْوَاو وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كاودان قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى طبرستان." (١)

"كدن وَهِي قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد مِنْهَا أَبُو أَحْمد عبد الله بن عَليّ بن الشاه الكدني كَانَ إِمَامًا فَاضلا بسمرقند توفّي فِي رَجَب سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة م

الكدوشي بِضَم أَوله وَالدَّال وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كدوش وَهُوَ جد أبي** طَالب مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بن عِيسَى الكدوشي الْوراق يعرف بِابْن الكدوش بغدادي سمع حَامِد بن شُعَيْب الْبَلْخِي وَعبد الله بن مُحَمَّد بن زِيَاد النَّيْسَابُورِي روى عَنهُ عبيد الله ابْن عُثْمَان بن يحيى الدقاق وَكَانَ ثِقَة وَمَات فِي جُمَادَى الأولى سنة سبع وَخمسين وثلاثمائة ومولده سنة ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ م

الْكُدَيْمِي بِضَم أَوله وَفتح الدَّال وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا الْمِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كديم وَهُوَ جد أبي** الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يُونُس بن مُوسَى ابْن سُلَيْمَان بن عبيد بن ربيعَة بن كديم الْبَصْرِيّ الْكُدَيْمِي يروي عَن رَافع ابْن عبَادَة وَأبي نعيم الْفضل روى عَنهُ كثير من النَّاس مِنْهُم أَبُو بكر الْقطيعِي وَكَانَ يضع الحَدِيث على الثِّقَات وَقيل كَانَ حسن الحَدِيث مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَولد سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَعبد الرَّحْمَن بن زيد بن عقبَة بن كديم الْأنْصَارِيّ الْكُدَيْمِي يروي عَن أنس بن مَالك روى عَنهُ مُوسَى بن عقبَة وَغَيره وَيعرف بِأبي البندق م

- بَاب الْكَاف والذال الْمُعْجَمَة

-

الكذرائي بِفَتْح أَوله وَسُكُون الذَّال الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى كذاراء وَهِي قَرْيَة بِالْيمن وَالنَّاس يَقُولُونَ بِالدَّال الْمُهْملَة مِنْهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن عبد الله بن مُحَمَّد أبي عقامة." (٢)

"إِلَى أبي **كرب وَهُوَ جد أبي** عبد الله مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْحسن بن حَاتِم بن أبي كرب الْحِمصِي الكربي يروي عَن سعيد بن عَمْرو السكونِي الْحِمصِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري م

الكرجي بِفَتْح أولهَا وَالرَّاء وَفِي آخرهَا جِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى الكرج وَهِي مَدِينَة بِبِلَاد الْجَبَل بَين أَصْبَهَان وهمذان ابْتَدَأَ بعمارتها عِيسَى بن إِدْرِيس ابْن معقل الْعجلِيّ وأتمها ابْنه أَبُو دلف الْقَاسِم بن عِيسَى خرج مِنْهَا كثير من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن دَاوُد الكرجي حدث بطوس وَأَبُو الْحُسَيْن الكرجي الْأَصَم حدث بِمصْر سمع مِنْهُ عبد الْغَنِيّ بن سعيد وَأَبُو دلف الْقَاسِم بن عِيسَى بن إِدْرِيس بن معقل الْعجلِيّ الكرجي الْأَمِير الْمَشْهُور بالجود والشجاعة قَالَ العتابي اجْتَمَعنَا على بَاب أبي دلف جمَاعَة من الشُّعَرَاء فوعدنا إِذا جَاءَت أَمْوَاله من الكرج وَغَيرهَا فَأَتَت الاموال فبسطها على الانطاع وأجلسنا حولهَا وَدخل إِلَيْنَا فَقَامَ على رؤوسنا مُتكئا على قَائِم سَيْفه ثمَّ أنشأ يَقُول

(أَلا أَيهَا الزوار لَا يدعنكم ... أياديكم عِنْدِي أجل وَأكْثر)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٧٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٨٧

(فَإِن كُنْتُم أفردتموني للرجا ... فشكري لكم من شكركم لي أَكثر)

(كفاني من مَالِي دلاص وسابح ... وأبيض من صافي الْحَدِيد ومغفر)

ثمَّ أَمر بِنَهْب تِلْكَ الاموال فَأخذ كل وَاحِد على قدر قوته وَمَات أَبُو دلف سنة خمس وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

الكرجي بِضَم أَولهَا وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا جِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى كرج وَهِي نَاحيَة من ثغور أذربيجان من الرّوم نسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الموَالِي سمعُوا الحَدِيث مِنْهُم أَبُو الْحسن فَيْرُوز بن عبد الله الكرجي عَتيق أبي الْفضل بن عيشون المنجم الْموصِلِي وَهُوَ وَالِد سُلَيْمَان بن فَيْرُوز الْخياط الْبَغْدَادِيّ سمع بالموصل القَاضِي أَبَا نصر عبد الْأَعْلَى بن عبيد الله السنجاري." (١)

"ابْن عبد الله الكرميني الْفَقِيه الشَّافِعِي كَانَ أحد المناظرين ببخارى على مَذْهَب الشَّافِعِي

الكرواني بِفَتْح أَولهَا وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كروان قَالَ وظني أَنَّهَا قَرْيَة من قرى طرسوس ينْسب إِلَيْهَا الْحسن بن أَحْمد بن حبيب الكرواني روى بطرسوس عَن أبي الرّبيع الزهْرَانِي روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَأما أَبُو عمر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ابْن بكر الكرواني الْخَطِيب فَهُوَ من كروان قَرْيَة من قرى فرغانة فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ لِأَنَّهُ سكن أخسيكث ويروي عَنهُ أَبُو المظفر المشطب بن مُحَمَّد بن أُسَامَة بن زيد الفرغاني وَغَيره م

الكروخي بِفَتْح أَولهَا وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا خاء مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى كروخ وَهِي بَلْدَة بنواحي هراة خرج مِنْهَا جمَاعَة من أهل الْعلم مِنْهُم أَبُو الْفَتْح عبد الْملك بن أبي الْقَاسِم عبد الله بن أبي سهل بن الْقَاسِم بن أبي مَنْصُور الكروخي شيخ صَالح كثير الْخَيْر من أهل هراة وَأَصله من كروخ سمع بهراة من أبي عَامر مَحْمُود بن الْقَاسِم الْأَزْدِيّ وَأبي نصر الترياقي وَأبي المظفر عبيد الله بن عَليّ بن ياسين الدهان وَغَيرهم سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ والخلق الْكثير جَامع أبي عِيسَى التِّرْمِذِيّ وجاور بِمَكَّة إِلَى أَن مَاتَ بهَا سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة فِي ذِي الْحجَّة وَكَانَت وِلَادَته بهراة فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة

الكريزي بِفَتْح أَولهَا وَكسر الرَّاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا زَاي هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كريزة وَهُوَ جد طَلْحَة** بن عبيد الله بن كريز الكريزي تَابِعِيّ يروي عَن ابْن عمر روى عَنهُ حميد الطَّوِيل م

الكريزي بِضَم أَولهَا وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا زَاي هَذِه النِّسْبَة إِلَى كريز بن ربيعَة بن حبتب بن عبد شمس بن عبد منَاف." (٢)

"وَابْنَته أروى بنت كريز أم عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ من وَلَده عبد الله ابْن عَامر بن كريز الكريزي ولاه عُثْمَان الْبَصْرَة وخراسان وَله إنْشَاء فِي فتحهَا وَأما أَبُو ثُمَامَة جبلة بن مُحَمَّد بن كريز بن سعيد بن قَتَادَة الصَّدَفِي الْمصْرِيّ الكريزي فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى جده يروي عَن يُونُس بن عبد الْأَعْلَى وَغَيره مَاتَ قبل الثلاثمائة

الكريني بِضَم أَولهَا وَتَشْديد الرَّاء أَو تخفيفها وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كرين وَهِي من قرى طبس وَقيل هِيَ إِحْدَى الطبسين مِنْهَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن كثير الكريني سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سعيد الْعَبْدي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٩٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٩٥

روى عَنهُ أَبُو عبيد الله مُحَمَّد بن عَليّ بن جَعْفَر الطبسي

– بَاب الْكَاف وَالزَّاي

–

الكزبراني بِضَم أَولهَا وَسُكُون الزَّاي وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كزبران وَهُوَ لقب جد أبي بكر أَحْمد ابْن عبد الرَّحْمَن بن الْفضل بن سيار الْحَرَّانِي الكزبراني مولى بني أُميَّة حدث بِبَغْدَاد عَن عبيد الله بن عبد الْمجِيد الْحَنَفِيّ والمغيرة بن صقْلَابٍ روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية وقاسم بن زَكَرِيَّا الْمُطَرز وَغَيرهمَا وَمَات سنة أَربع وَسِتِّينَ ومِائتَيْنِ

الكزماني بِضَم أَولهَا وَسُكُون الزَّاي وَفتح الْمِيم وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كزمان وَهُوَ جد أبي** عصمَة عَليّ بن سعيد بن الْمثنى بن لَيْث ابْن معدان بن زيد بن كزمان النَّاجِي الكزماني الْبَصْرِيّ روى عَن شُعْبَة وَغَيره روى عَنهُ مُجَاهِد بن مُوسَى وَإِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي وَغَيرهمَا وَمَات بِالْبَصْرَةِ سنة ثَلَاث أَو أَربع وَمِائَتَيْنِ." (١)

"عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد غُنْجَار وَغَيرهمَا وَتُوفِّي بقريته يَوْم عيد الْأَضْحَى سنة تسع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة

الكشوري بِفَتْح أَولهَا وَقيل بِكَسْرِهَا وبالشين الْمُعْجَمَة بعْدهَا وَاو مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى كشور وَهِي من قرى صنعاء الْيمن مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد عبيد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الكشوري الصَّنْعَانِيّ الْأَزْدِيّ يروي عَن عبد الله بن أبي غَسَّان الصَّنْعَانِيّ روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ م

الكشويي بِفَتْح أَولهَا وَضم الشين وَبعد الْوَاو يَاء مثناة من تحتهَا هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كشويه وَهُوَ جد أبي** عُثْمَان عَمْرو بن أَحْمد بن كشويه الْبَغْدَادِيّ الكشويي حدث بِمصْر روى عَنهُ ابو سعيد بن يُونُس وَتُوفِّي بِمصْر فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ

الْكشِّي بِفَتْح أَولهَا وَتَشْديد الشين هَذِه النِّسْبَة إِلَى كش قَرْيَة على ثَلَاثَة فراسخ من جرجان على الْجَبَل ينْسب إِلَيْهَا أَبُو زرْعَة مُحَمَّد بن يُوسُف ابْن مُحَمَّد بن الْجُنَيْد الْكشِّي الجنيدي الْجُرْجَانِيّ يروي عَن ابي نعيم عبد الْملك ابْن مُحَمَّد بن عدي ومكي بن عَبْدَانِ والدغولي وَغَيرهم ورحل إِلَى الْعرَاق والحجاز وَغَيرهَا وَسمع مِنْهُ الْخلق الْكثير مِنْهُم حَمْزَة بن يُوسُف السَّهْمِي وَكَانَ عَالما بِالْحَدِيثِ لَهُ فِيهِ مجموعات وَمَات بِمَكَّة سنة تسعين وثلاثمائة وَأما كس الْمَدِينَة الْمَعْرُوفَة الَّتِي عِنْد سَمَرْقَنْد فَهِيَ بِكَسْر الْكَاف وبالسين الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَالنِّسْبَة إِلَيْهَا كسي وَأكْثر مَا يَقُولهَا من لَا علم عِنْده كشي بِفَتْح الْكَاف وبالشين الْمُعْجَمَة وَأما أَبُو عَليّ الْحسن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن اللَّيْث بن الْفضل الْكشِّي فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى جده واسْمه كشي وَهُوَ حَافظ ثِقَة مكثر وَأما أَبُو مُسلم الْكشِّي فَهُوَ الْكَجِّي وَقد تقدم." (٢)

"– بَاب الْكَاف وَالْعين الْمُهْملَة

–

الكعبي بِفَتْح أَولهَا وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى خَمْسَة رجال أحدهم كَعْب بن ربيعَة بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٩٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٠٠

عَامر بن صعصعة مِنْهُم أَبُو أُميَّة أنس بن مَالك الكعبي لَهُ صُحْبَة وَقيل لَهُ الْقشيرِي الثَّانِي كَعْب بن عَوْف بن أنعم بن مُرَاد مِنْهُم جديع بن نَذِير الْمرَادِي الكعبي كَانَ خَادِمًا للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد فتح **مصر وَهُوَ جد أبي** ظَبْيَان عبد الرَّحْمَن ابْن مَالك بن جديع مَشْهُور من أهل مصر وَالثَّالِث كَعْب بن عَمْرو بن ربيعَة من خُزَاعَة مِنْهُم الْقَاسِم بن مكرم بن مُحَمَّد بن الْمهرِي بن عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن خويلد بن خَلِيل بن منقذ الْخُزَاعِيّ الكعبي سمع أَبَاهُ مُحَمَّدًا وَالرَّابِع أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود الكعبي الْبَلْخِي رَأس طَائِفَة من الْمُعْتَزلَة يُقَال لَهُم الْكَعْبِيَّة وَمن مقَالَته أَن الله تَعَالَى لَيْسَ لَهُ إِرَادَة وَأَن جَمِيع أَفعاله وَاقعَة مِنْهُ بِغَيْر إِرَادَة وَلَا مَشِيئَة مِنْهُ لَهَا وَالْخَامِس أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد ابْن مُوسَى بن كَعْب الكعبي نسب إِلَى جده سمع مُحَمَّد بن أَيُّوب الرَّازِيّ وَعلي بن عبد الْعَزِيز وَغَيرهمَا وَأَخُوهُ أَبُو سعيد أَحْمد بن مُحَمَّد الكعبي سمع يَعْقُوب بن يُوسُف الأخرم وَغَيره وَسمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي فِي صفر سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى كَعْب بن كَاهِل بن الْحَارِث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن إلْيَاس بطن من هُذَيْل مِنْهُم أَبُو كثير ثَابت بن عبد شمس ابْن خَالِد بن عَمْرو بن عبد بن كَعْب بن كَاهِل الْهُذلِيّ الكعبي

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى كَعْب بن جشم بن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم مِنْهُم خَالِد بن غنم بن رجل بن ذبيان بن كَعْب سيد بني كَعْب فِي زَمَانه." (١)

"بارق الْحَنَفِيّ الكوسج من أهل الْيَمَامَة روى عَن جده أبي زميل سماك بن الْوَلِيد الْحَنَفِيّ رى عَنهُ بشر بن الحكم م

الكوشيذي بِضَم أَولهَا وَسُكُون الْوَاو وَكسر الشين الْمُعْجَمَة بعْدهَا يَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كوشيذ وَهُوَ جد أبي** بكر عبد الْعَزِيز بن عمرَان بن كوشيذ الكوشيذي الاصبهاني رَحل إِلَى الْعرَاق وَالشَّام ومصر وَكتب الحَدِيث الْكثير وصنف وَجمع روى عَن عمر بن يحيى الآملي روى عَنهُ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن زيد وَغَيره م

الكوفني بِضَم أَولهَا وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْفَاء وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كفن وَهِي بَلْدَة صَغِيرَة على سِتَّة فراسخ من أبيورد بخراسان بناها عبد الله بن طَاهِر خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْمُحدثين والفضلاء مِنْهُم الأديب أَبُو المظفر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْأمَوِي الكوفني الْمَعْرُوف بالأديب الأبيوردي وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مَيْمُون ابْن المالكان الكوفني الْفَقِيه الشَّافِعِي كَانَ فَقِيها فَاضلا تفقه على الإِمَام أبي بكر السَّمْعَانِيّ وَسمع الحَدِيث مَعَه وَمِنْه وَمن أبي بكر عبد الْغفار بن مُحَمَّد الشيرويي وَغَيره سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته حُدُود سنة تسعين وَأَرْبَعمِائَة م

الكوفياذقاني بِضَم أَولهَا وَسُكُون الْوَاو وَكسر الْفَاء وَفتح الْيَاء تحتهَا نقطتان وَسُكُون الْألف والذال الْمُعْجَمَة وَفتح الْقَاف وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كوفياذقان وَهِي من قرى طوس مِنْهَا أَبُو الْمَعَالِي عبد الْملك ابْن الْحسن بن عبد الْملك بن مُحَمَّد بن يُوسُف الكوفياذقاني فَقِيه فَاضل مناظر سمع أَبَا الفتيان عمر بن عبد الْكَرِيم الرواسِي الْحَافِظ ورد مرو غير مرّة وَسمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَتُوفِّي سنة ثَمَان أَو تسع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة م

الْكُوفِي بِضَم أَولهَا وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٠١/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١١٨/٣

"الله مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن حيويه بن زيد الكونجاني الْمُؤَدب بشيراز روى عَن عبد الله بن سعد البرقي وَعبد الله بن أبي صَالح الهمذاني وَغَيرهمَا روى عَنهُ جمَاعَة من أهل فَارس توفّي بعد سنة نَيف وَسِتِّينَ وثلاثمائة م

الكوهياري بِضَم أَولهَا وَسُكُون الْوَاو وَكسر الْهَاء وَفتح الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى كوهيار وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة من قرى طبرستان وتعرب فَيُقَال لَهَا قوهيار وَقد ذكر فِي الْقَاف ينْسب هَذِه النِّسْبَة أَبُو الْقَاسِم مَحْمُود بن الكوهياري الشَّاعِر سمع الحَدِيث من أبي الْمَعَالِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زيد الحسني وَغَيره وَحدث واملى وَله شعر جيد بالعجيمة م

- بَاب الْكَاف وَالْهَاء

-

الكهمسي بِفَتْح أَولهَا وَسُكُون الْهَاء وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كهمس وَهُوَ جد أبي** جَعْفَر عبد الله بن عمر بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن معمر بن حبيب بن كهمس بن الْمنْهَال الكهمسي مصري يروي عَن أبي علاثة وَغَيره ولد سنة تسع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَخمسين وثلاثمائة

- بَاب الْكَاف وَاللَّام ألف

-

الكلاباذي بِفَتْح الْكَاف وَبعد اللَّام ألف بَاء مُوَحدَة مَفْتُوحَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلتين إِحْدَاهمَا ببخارى ينْسب إِلَيْهَا." (١)

"وَهِي قَرْيَة من قرى الْيمن مِنْهَا عَطاء بن يَعْقُوب الكيخاراني يروي عَن أم الدَّرْدَاء وَأبي الدَّرْدَاء روى عَنهُ الزُّهْرِيّ وَالقَاسِم بن أبي بزَّة وَغَيرهمَا وَمن زعم أَنه سمع معَاذًا فقد وهم وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاس المستغفري كيخارا من قرى مرو وَلَيْسَ بِصَحِيح فَإِن هَذِه الْقَرْيَة لَا تعرف بمرو وَإِنَّمَا هِيَ من الْيمن

قلت فَاتَهُ الكيزاني الْمصْرِيّ وَهُوَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن ثَابت وَله طَائِفَة بِمصْر ينتمون إِلَيْهِ قيل كَانَ مشبها وَله ديوَان شعر

الكيزداباذي بِكَسْر أَولهَا وَسُكُون الْيَاء وَالزَّاي وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة بَين الْأَلفَيْنِ وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى كيزداباذ ووهي من قرى طريثيث فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ مِنْهَا عِيسَى بن مُحَمَّد ابْن مُوسَى الطريثيثي الكيزداباذي حدث عَن أبي نصر صَاحب مقَاتل بن سُلَيْمَان روى عَنهُ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن مُحَمَّد الكرميني م

الكيساني بِفَتْح أَولهَا وَسُكُون الْيَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **كيسَان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد سُلَيْمَان بن شُعَيْب بن سُلَيْمَان بن سليم بن كيسَان الْكَلْبِيّ الكيساني مصري يروي عَن أَبِيه وَأسد بن مُوسَى وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد الْمصْرِيّ وَكَانَ مولده بِمصْر سنة خمس وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَتُوفِّي فِي صفر سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ثِقَة

الكيشي بِكَسْر أَولهَا وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى كيش وَهِي جَزِيرَة فِي الْبَحْر مِنْهَا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٢١

إِسْمَاعِيل بن مُسلم الْعَبْدي الكيشي قاضيها وَهُوَ من أهل الْبَصْرَة يروي عَن الْحسن وَأبي المتَوَكل وَغَيرهمَا روى عَنهُ يحيى بن سعيد وَعبد الرَّحْمَن بن مهْدي ووكيع وَغَيرهم وَكَانَ ثِقَة وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَكِّيّ." (١)

"اللبيبي بِفَتْح اللَّام وَكسر الباءين الموحدتين بَينهمَا يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى **لَبِيب وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد بن لَبِيب اللبيبي الْمصْريّ حدث وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وثلاثمائة م

اللبيدي مثل مَا قبلهَا إِلَّا أَن عوض الْبَاء الثَّانِيَة دَال مُهْملَة اشْتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْحَضْرَمِيّ اللبيدي مَشْهُور من فُقَهَاء القيروان بالمغرب توفّي قَرِيبا من سنة ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة حدث وَرُوِيَ عَنهُ م

اللبيري مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الدَّال رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى لبيرة وَهِي من بِلَاد الأندلس مِنْهَا جمَاعَة أحدهم أَبُو الْخضر حَامِد بن الأخطل ابْن أبي العريض اللبيري الاندلسي يروي عَن الْعُتْبِي وَابْن المزين ورحل وَسمع الحَدِيث وَله خير وزهد وَتُوفِّي بالأندلس سنة ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

- بَاب اللَّام وَالْجِيم

-

اللجام بِفَتْح اللَّام وَتَشْديد الْجِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل اللجم وَعرف بهَا أَبُو بكر أَحْمد بن الْحُسَيْن اللجام الاردبيلي وَخلف بن عُثْمَان الأندلسي يعرف بِابْن اللجام روى عَن أبي مُحَمَّد الْأَصِيلِيّ وَأبي بكر بن هُذَيْل الشَّاعِر

اللجوني بِفَتْح اللَّام وَضم الْجِيم الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى اللجون وَهِي مَدِينَة بِالشَّام بهَا مَسْجِد إِبْرَاهِيم الْخَلِيل صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مِنْهَا القَاضِي أَبُو الْفضل جَعْفَر بن أَحْمد بن سُلَيْمَان السعيدي اللجوني سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله مُحَمَّد بن يُوسُف الْعَبْدي الْمَكِّيّ روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَبدُوس النسوي الْحَافِظ سمع مِنْهُ باللجون." (٢)

"- بَاب اللَّام وَالْفَاء

-

اللفتواني بِفَتْح اللَّام وَسُكُون الْفَاء وَضم التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَفِي آخرهَا النُّون هَذِه النِّسْبَة إِلَى لفتوان إِحْدَى قرى أَصْبَهَان مِنْهَا أَبُو نصر شُجَاع ابْن أبي بكر بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم اللفتواني يروي عَن أبي طَاهِر بن عبد الرَّحِيم الْكَاتِب وَأبي الْعَبَّاس الْقصاص روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن عبد الْوَارِث الشِّيرَازِيّ وَابْنه أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجَاع وَغَيرهمَا وَكَانَ مكثرا

- بَاب اللَّام وَالْقَاف

-

اللقيطي بِفَتْح اللَّام وَكسر الْقَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **لَقِيط وَهُوَ جد أبي** بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَنْبَس بن الضَّبِّيّ اللقيطي الْمروزِي حدث عَن أبي الْفضل سُوَيْد بن نصر روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٥/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٨/٣

بن مخلد الدوري م

– بَاب اللَّام وَالْكَاف

–

اللكاف بِفَتْح اللَّام وَتَشْدِيد الْكَاف وَبعد الْألف فَاء هَذِه النِّسْبَة لمن يعْمل الأكاف ويبيعه وَعرف بِهِ وجيه بن الْحسن بن يُوسُف اللكاف الْمصْرِيّ يروي عَن خير بن عَرَفَة روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن بن جَمِيع الصَّيْدَاوِيُّ

اللكزي بِفَتْح اللَّام وَسُكُون الْكَاف وَفِي آخرهَا زَاي هَذِه النِّسْبَة." (١)

"ابْن اسحاق بن مُحَمَّد بن البخْترِي المادرائي الْبَصْرِيّ سمع عَليّ بن حَرْب الطَّائِي وَمُحَمّد بن عبد الْملك الدقيقي وَغَيرهمَا وَحدث بِبَلَدِهِ وبمكة يروي عَنهُ القَاضِي أَبُو عمر الْهَاشِمِي وَأَبُو الْحُسَيْن بن جَمِيع وَأَبُو بكر بن الْمقري وَغَيرهم

الماذرائي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الدَّال الْمُهْملَة ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماذرا وَهُوَ جد عبد الرَّحْمَن بن عبد الْعَزِيز بن ماذر الْمَدَائِنِي يلقب شبويه حدث عَن أغلب بن تَمِيم وَبشر بن الْمفضل وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْعَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري وَمُحَمّد بن هَارُون الفلاس وَغَيرهمَا

الماربانِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا رَاء وباء مُوَحدَة مفتوحتان وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماربان وَهِي قَرْيَة بِقرب اصبهان مِنْهَا أَبُو عَليّ أَحْمد بن رستم الماربانِي عَامل السُّلْطَان شيخ صَالح سمع الحَدِيث الْكثير إِلَى أَن توفّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ بأصبهان

الماربي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَكسر الرَّاء وَالْبَاء الْمُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مارب وَهِي نَاحيَة بِالْيمن ينْسب إِلَيْهَا كثير مِنْهُم أَبيض بن جمال الماربي لَهُ صُحْبَة وَيحيى بن قيس الماربي يروي عَن أَبيض بن جمال روى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد بن يحيى

الماردي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَكسر الرَّاء وَالدَّال الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماردة وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد أبي مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد ابْن مكي السواق الْمَعْرُوف بِابْن ماردة بغدادي سمع أَبَا الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن كيسَان النَّحْوِيّ وَأَبا عبد الله الْحُسَيْن بن مُحَمَّد العسكري سمع مِنْهُ الْخَطِيب أَبُو بكر وَكَانَ صَدُوقًا دينا مَاتَ فِي ذِي الْقعدَة سنة ارْبَعْ واربعين واربعمائة بِبَغْدَاد م

المارديني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَكسر الرَّاء وَالدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون." (٢)

"نَبهَان بن عَمْرو بن الْغَوْث بن طَيء ولمازن صُحْبَة وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَحَدِيثه فِي معالم النُّبُوَّة مَشْهُور وَهُوَ جد عَليّ بن حَرْب الطَّائِي الخطامي الْموصِلِي

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى مَازِن بن مَالك بن عَمْرو بن تَمِيم بطن كَبِير من تَمِيم ينْسب إِلَيْهِم كثير مِنْهُم قطري بن الْفُجَاءَة بن مَازِن بن يزِيد بن زِيَاد بن حنتر بن كابيه بن حرقوص بن مَازِن بن مَالك بن عَمْرو وَإِنَّمَا قيل لِأَبِيهِ الْفُجَاءَة واسْمه جَعونَة لِأَنَّهُ كَانَ بِالْيمن فَقدم على أَهله فَجَاءَهُ فَبَقيَ عَلَيْهِ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٢/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٣/٣

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى مَازِن بن كثير بن الدول بن سعد مَنَاة بن غامد مِنْهُم عبد شمس بن عفيف بن زُهَيْر بن مَالك بن عَوْف بن ثَعْلَبَة بن مر بن مَازِن لَهُ صُحْبَة

وَفَاته النِّسْبَة إِلَى مَازِن من الدول بن سعد مَنَاة بن عَامر وَهُوَ عَم الأول مِنْهُم الحجن بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث بن الْحَارِث بن عبد الْحَارِث ابْن مَازِن بن الدول لَهُ صُحْبَة

المازياري بِفَتْح الْمِيم وَكسر الزَّاي وفح الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعد الْألف الساكنة الثَّانِيَة رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مازيار ينْسب إِلَيْهِ فرقة من البابكية الخرمية وَكَانَ أَيَّام المعتصم من وُجُوه عسكره وَكَانَ أَكثر عسكره من الغلمان والموالي من أَوْلَاد الْعَجم مثل أفشين وقارن وَأَوْلَاده الثَّلَاثَة شهريار وكوهيار ومازيار ووجدوا كتابا كتبه إِلَى إفشين انه مَا بَقِي على الدّين الْقَدِيم إِلَّا أَنا وَأَنت وبابك فكفى الله شرهم قلت هَذَا جَمِيع مَا ذكره السَّمْعَانِيّ وَهُوَ غير مُسْتَقِيم فَإِن مازيار لم يكن من عَسْكَر المعتصم إِنَّمَا كَانَ صَاحب طبرستان وَيحمل الْخراج إِلَى المعتصم وَقَوله إِن مازيار كتب إِلَى أفشين فَلَيْسَ كَذَلِك أَيْضا إِنَّمَا أفشين كتب إِلَى مازيار يَقُول لَهُ لم يكن للدّين الْقَدِيم من ينصره غَيْرِي وَغَيْرك وَغير بابك فَأَما بابك فَلم يتْركهُ حمقه حَتَّى أهلكه." (١)

"الْحَج سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَقيل سنة اربعين وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ اصح وَجَمَاعَة كَثِيرَة من أَوْلَاده وأعقابه ينسبون هَذِه النِّسْبَة مِنْهُم أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن سهل بن مصلح الماسرجسي وَهُوَ ابْن بنت الْحسن بن عِيسَى كَانَ إِمَامًا من الْفُقَهَاء الشَّافِعِيَّة من أعلم النَّاس بِالْمذهبِ وفروع الْمسَائِل تفقه بخراسان وَالْعراق والحجاز وَصَحب أَبَا اسحاق الْمروزِي إِلَى أَن مَاتَ وَسمع الحَدِيث من خَاله المؤمل بن الْحسن بن عِيسَى وَأَصْحَاب الْمُزنِيّ وَأَصْحَاب يُونُس بن عبد الْأَعْلَى وَغَيرهم سمع مِنْهُ الْحَاكِم وَالْقَاضِي أَبُو الطّيب الطَّبَرِيّ وَغَيرهمَا وَتُوفِّي عَشِيَّة الْأَرْبَعَاء سادس جُمَادَى الْآخِرَة سنة ارْبَعْ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَهُوَ ابْن سِتّ وَسبعين سنة

الماسكاني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا سين مُهْملَة وكاف مفتوحتان وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماسكان وَهِي بليدَة بنواحي كرمان مِنْهَا عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الْملك الماسكاني من أَوْلَاد الْمُحدثين يروي عَن أبي حَامِد أَحْمد بن عبد الله الجعفر أباذي روى عَنهُ أَبُو شُجَاع عمر بن أبي الْحسن البسطامي ببلخ

الماسكي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الالف وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا كَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **ماسك وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن اسحاق ابْن ماسك الوَاسِطِيّ الماسكي يروي عَن عَليّ بن دَاوُد الْقَنْطَرِي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمُقْرِئ الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيره

الماسوراباذي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَضم السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا بَاء مَفْتُوحَة مُوَحدَة وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماسوراباذ قَرْيَة بجرجان فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ مِنْهَا مُحَمَّد بن عبيد الله الماسوراباذي سمع بِالْيمن عبد الرَّزَّاق روى عَنهُ الْقَاسِم ابْن أبي حَلِيم القَاضِي الْجِرْجَانِيّ م." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٦/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٨/٣

"إِبْرَاهِيم بن عبد الله المامطيري سمع مِنْهُ أَبُو الْقَاسِم الشِّيرَازِيّ الْحَافِظ م

الماماني بِفَتْح الميمين وَسُكُون الْأَلفَيْنِ وَبعدهَا يَاء مثناة من تحتهَا هَذِه النِّسْبَة إِلَى **ماما وَهُوَ جد أبي** حَامِد أَحْمد بن مُحَمَّد بن أحيد بن عبد الله بن ماما الْحَافِظ الماماني الْأَصْبَهَانِيّ كَانَ مكثرا من الحَدِيث سمع أَبَا عَليّ إِسْمَاعِيل ابْن مُحَمَّد بن حَاجِب الكشاني وَأَبا نصر مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى بن جَعْفَر الملاحمي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر الْحسن بن الْحُسَيْن البُخَارِيّ وَغَيره وَسكن بُخَارى إِلَى أَن مَاتَ بهَا سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة فِي شعْبَان م

المأموني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَضم الْمِيم الثَّانِيَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمَأْمُون أَمِير الْمُؤمنِينَ وَعرف بهَا أَبُو مُحَمَّد الْحسن ابْن أَحْمد ابْن يَعْقُوب ابْن مُوسَى بن الْمَأْمُون المأموني سمع أَبَا عمر مُحَمَّد ابْن عبد الْوَاحِد الزَّاهِد وَغَيره م

المانقاني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَالنُّون وَفتح الْقَاف وَسُكُون الْألف الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا نون أُخْرَى هَذِه النِّسْبَة إِلَى مانقان وَهِي محلّة من قَرْيَة سنج إِحْدَى قرى مرو مِنْهَا جَعْفَر بن حمويه المانقاني سمع عَليّ بن حجر السنجي من مانقان م

الْمَاوَرْدِيّ بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَفتح الْوَاو وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الماورد وَعَمله واشتهر بهَا جمَاعَة مِنْهُم أقضى الْقُضَاة أَبُو الْحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن حبيب الْمَاوَرْدِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي الْبَصْرِيّ لَهُ تصانيف مَشْهُورَة فِي أصُول الْفِقْه وفروعه وَفِي التَّفْسِير وَغَيره سمع مُحَمَّد ابْن عدي بن زحر الْمنْقري وَمُحَمّد بن المعلي الْأَزْدِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو الْعِزّ بن كادش وَغَيرهمَا وَسكن بَغْدَاد إِلَى أَن مَاتَ بهَا فِي ربيع الأول سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة وعمره سِتّ وَثَمَانُونَ سنة وَأَبُو غَالب مُحَمَّد بن الْحسن بن عَليّ بن الْحسن الْمَاوَرْدِيّ الْبَصْرِيّ سكن بَغْدَاد وروى عَن." (١)

"أبي الْحُسَيْن بن النقور وَأبي عَليّ بن أَحْمد بن عَليّ التستري وَغَيرهمَا وَكَانَت وِلَادَته سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي بِبَغْدَاد فِي شهر رَمَضَان سنة خمس وَعشْرين وَخَمْسمِائة سمع مِنْهُ خلق كثير م

الماهاني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا هَاء مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **ماهان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وهم جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن حَامِد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَليّ بن رستم بن ماهان الْفَقِيه الشَّافِعِي الماهاني الْأَصْبَهَانِيّ الْوَاعِظ نزل نيسابور وَبهَا ولد تفقه على أبي الْحسن الْبَيْهَقِيّ وَأبي عَليّ بن أبي هُرَيْرَة وَأخذ الْكَلَام عَن أبي عَليّ الثَّقَفِيّ وَغَيره سمع الحَدِيث من أبي حَامِد بن الشَّرْقِي ومكي بن عَبْدَانِ وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الأولى سنة تسع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَثَمَانِينَ سنة

الماهياباذي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا هَاء مَكْسُورَة وياء مَفْتُوحَة تحتهَا نقطتان وَبعدهَا بَاء مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ ألف ثَالِثَة سَاكِنة وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماهياباذ وَهِي محلّة كَبِيرَة بمرو مِنْهَا أَبُو عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن هِشَام بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الماهياباذي وَالِد عبد الله بن أبي دارة سمع أَبَا وهب مُحَمَّد بن مُزَاحم وَعلي بن الْحسن الشقيقي وَغَيرهمَا م

الماهياني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَكسر الْهَاء وَفتح الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى ماهيان وَهِي من

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٦/٣

قرى مرو مِنْهَا أَبُو نصر أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحسن بن قُرَيْش الماهياني يروي عَن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم الذهلي وَالْحسن بن معَاذ وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْحَافِظ وَأَبُو الْحُسَيْن الْحَافِظ الْحَجَّاجِي وَغَيرهمَا وَأَبُو الْفضل مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَفْص الماهياني الْفَقِيه الشَّافِعِي الإِمَام الْفَاضِل مبرز عَارِف بِالْمذهبِ تفقه على أبي الْفضل التَّمِيمِي وَأبي الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيّ وَأبي سعد." (١)

"المتوكلي بِضَم الْمِيم وَفتح التَّاء وَالْوَاو وَكسر الْكَاف الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى المتَوَكل على الله وَعرف بهَا كثير مِنْهُم أَبُو السعادات أَحْمد بن أَحْمد بن عبد الْوَاحِد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن مُحَمَّد بن عِيسَى ابْن جَعْفَر المتَوَكل بن المعتصم بن الرشيد هَارُون الْهَاشِمِي المتوكلي سمع أَبَا جَعْفَر بن الْمسلمَة وَأَبا بكر الْخَطِيب وَغَيرهمَا روى عَنهُ جمَاعَة وَتُوفِّي فِي شهر رَمَضَان من سنة إِحْدَى وَعشْرين وَخَمْسمِائة سقط من السَّطْح فَمَاتَ

المتويي بِفَتْح الْمِيم وَضم التَّاء الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى متوية وَهُوَ جد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد بن متويه المروالروزي من أهل مروالروذ كَانَ صوفيا سديد السِّيرَة سَافر فِي طلب الْعلم وَسمع بِالشَّام وَالْعراق وديار مصر روى عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن الْفضل بن نظيف الْفراء وَأبي الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الترجمان وَغَيرهمَا روى عَنهُ الأخوان أَبُو الْقَاسِم زَاهِر وَأَبُو بكر وجيه ابْنا طَاهِر الشحاميان بنيسابور وَكَانَت وَفَاته بعد سنة أَربع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الْحسن بن أبي الْحسن المتويي الْأَصْبَهَانِيّ الْمَعْرُوف بِابْن متويه كَانَ ثِقَة فَاضلا يَصُوم الدَّهْر روى عَن يحيى بن سُلَيْمَان بن نَضْلَة وَصَالح بن عبد الله بن صَالح وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عَليّ أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن عَاصِم الْأَصْبَهَانِيّ وَالْقَاسِم بن عبد الله بن مُحَمَّد الْوراق الْمَدِينِيّ وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وثلاثمائة

قلت فَاتَهُ نِسْبَة الواحدي أبي الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن متويه المتويي الواحدي الْمُفَسّر الْمَشْهُور

المتي بِفَتْح الْمِيم وَتَشْديد التَّاء فَوْقهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى مت وَهُوَ جد أبي إِسْحَاق مُحَمَّد بن عبد الله بن جِبْرِيل بن مت المتي من أهل نسف سمع إِسْحَاق بن عمر بن بشر الزَّاهِد وَأَبا سهل هَارُون بن أَحْمد الاستراباذي." (٢)

"المحبوبي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْحَاء وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا بَاء ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَحْبُوب وَهُوَ جد أبي الْعَبَّاس مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَحْبُوب المحبوبي التَّاجِر الْمروزِي راوية كتاب الْجَامِع لِلتِّرْمِذِي

الْمُحْتَسب بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْحَاء وَفتح التَّاء وَكسر السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا بَاء يُقَال هَذَا لمن يحْتَسب وَيَأْمُر بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهِي عَن الْمُنكر وَعرف بِهِ جمَاعَة مِنْهُم الْحَاكِم أَبُو نصر مَنْصُور بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن حَرْب الْمُحْتَسب صنف وَجمع كَانَ محتسب بُخَارى مُدَّة طَوِيلَة رَحل فِي طلب الحَدِيث إِلَى الْعرَاق وَالشَّام وَغَيرهمَا روى عَن أبي الْعَبَّاس بن عقدَة وَالْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل الْمحَامِلِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو سعد الإدريسي وَأَبُو عبد الله غُنْجَار الحافظان وَغَيرهمَا وَمَات ببخارى سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة

المحثلي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْحَاء وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى المحثل وَهُوَ ابْن الحوثاء بن عُرْوَة بن عَمْرو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٣/٣

بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن حصن بن ضَمْضَم بن عدي بن حباب بن هُبل بن عبد الله بن كنَانَة ابْن بكر بن عَوْف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثَوْر بن كلب بن وبرة ابْن تغلب بن حلوان بن عمرَان بن الحاف بن قضاعة كَانَ شَاعِرًا م

المحرمي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْحَاء وَكسر الرَّاء وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمحرم وَعرف بهَا ابو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن مخلد بن أبان الْجَوْهَرِي المحرمي الْمَعْرُوف بِابْن الْمحرم بغدادي صحب مُحَمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ روى عَن إِبْرَاهِيم بن الْهَيْثَم الْبَلَدِي وَأبي إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن رزقويه وَأَبُو عَليّ ين شَاذان وَأَبُو نعيم الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيرهم وَكَانَ لَا بَأْس بِهِ وَتُوفِّي سنة سبع وَخمسين وثلا ثمائة فِي ربيع الآخر وَكَانَت وِلَادَته سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ م

المحفوظي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْحَاء وَضم الْفَاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي." (١)

"آخرهَا ظاء مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَحْفُوظ وَهُوَ جد أبي الْهَيْثَم نصر بن أبي يعلى أَحْمد بن مُحَمَّد بن مَحْفُوظ المحفوظي النَّسَفِيّ سمع أَبَا يعلى عبد الْمُؤمن بن خلف النَّسَفِيّ وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة خمس وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وجد أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْفُوظ بن معقل المحفوظي نيسابوري سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس السراج وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وثلاثمائة فِي ربيع الأول وَكَانَ صَحِيح السماع وجد أبي الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن مَحْفُوظ بن معقل المحفوظي النَّيْسَابُورِي وَهُوَ شيخ عشيرته سمع أَحْمد بن سعيد الدَّارمِيّ وَعبد الله ابْن هَاشم بن حَيَّان وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن عَليّ الْحَافِظ وَغَيره

المحكمي بِضَم الْمِيم وَفتح الْحَاء وَكسر وَالْكَاف الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى المحكمة وهم الْخَوَارِج لقبوا بذلك لقَوْلهم لَا حكم إِلَّا الله خَرجُوا على أَمِير الْمُؤمنِينَ عَليّ رَضِي الله عَنهُ أَولا وَلم يكن عِنْدهم من بدع الْخَوَارِج إِلَّا تَكْفِير أهل الذُّنُوب فَحسب وَالْبَاقِي حدث بعدهمْ م

المحكمي بِفَتْح الْمِيم والحاء وَالْكَاف الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَعرف بهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن بن عَليّ بن بكر بن عِيسَى الاستراباذي المحكمي كَانَ فَقِيهَا فَاضلا عَارِفًا بالأدب سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن شاذي الْخُتلِي وَأَبا الْحُسَيْن بن بَشرَان وَعلي بن أَحْمد الحمامي وَأَبا بكر بن ريدة الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو بكر هبة الله بن الْفرج ولد مستهل رَجَب سنة ثَلَاث وَتِسْعين وثلاثمائة وَمَات حُدُود سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة م

المحلمي بِضَم الْمِيم وَفتح الْحَاء وَكسر اللَّام الْمُشَدّدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلم بن تَمِيم اشْتهر بهَا جَعْفَر بن الصَّلْت المحلمي يروي عَن عِكْرِمَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن ربيعَة وَإِلَى محلم بن ذهل بن شَيبَان بن ثَعْلَبَة ين عكابة." (٢)

"لَهُم ذَلِك لأَنهم لبسوا الْحمرَة أَيَّام بابك وَقيل لقبوا بذلك لأَنهم فِي استحلالهم الْمُحرمَات كالحمر وَالْأول أصح وَدَلِيله قَول البحتري فيهم

(سلبوا وأشرقت الدِّمَاء عَلَيْهِم ... محمرة فكأنهم لم يسلبوا) يَعْنِي أَن لباسهم الْحمرَة فَلَمَّا سلبوا لباسهم بَقِي عَلَيْهِم حمرَة الدَّم فكأنهم مَا سلبوا والاشتقاق أَيْضا يكذبهُ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٤/٣

المحمودي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَضم الْمِيم الثَّانِيَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد وَعرف بهَا أَبُو مُحَمَّد أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن مغلس المحمودي الْعدْل البُخَارِيّ يروي عَن أبي مَنْصُور مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن قديد الْمنْقري السَّعْدِيّ وَتُوفِّي سنة أَربع وَسبعين وثلاثمائة وَأَبُو الْحسن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم بن مَحْمُود بن مُجَاهِد بن خلف بن يانة المحمودي كَانَ على قَضَاء آمل جيحونه يذكر فِي اليائي إِن شَاءَ الله تَعَالَى وَأَبُو زَكَرِيَّا يحيى ين يحيى بن عبد الله بن مَحْمُود المحمودي البُخَارِيّ سمع أَبَا جَعْفَر الْجوزجَاني وَإِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار سمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَمَات ببخارى فِي صفر سنة أَربع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَأَبُو سعد عمر بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أبي ذَر المحمودي الطَّالقَانِي كَانَ فَاضلا كثير الْعِبَادَة سمع أَبَا عَليّ الْحسن بن عَليّ الوحشي الْحَافِظ وَغَيره سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ ببلخ وَكَانَ قاضيها ولد سنة سبع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَمَات فِي شهر رَمَضَان سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَبَيت المحمودية بَيت مَشْهُور بمرو فضلاء عُلَمَاء وَهُوَ أَيْضا نِسْبَة إِلَى السُّلْطَان مَحْمُود بن سبكتكين وَإِلَى السُّلْطَان مَحْمُود بن مُحَمَّد بن ملكشاه السلجوقي ينْسب إِلَيْهِ كثير من الْأُمَرَاء م

المحمويي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْحَاء وَضم الْمِيم الثَّانِيَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى **محمويه وَهُوَ جد المنتسب**." (١)

"الْفَتْح عبد الْوَهَّاب ابْنا عُثْمَان ابْن أبي الْفضل بن جَعْفَر المخبزي من أهل بَغْدَاد يعرفان بِابْني المخبزي حَدثا عَن أبي الْقَاسِم بن حبابة روى عَنْهُمَا الْخَطِيب أَبُو بكر وَغَيره وَكَانَت ولادَة أبي الْفَتْح سنة تسع وَسبعين وثلاثمائة وَمَات فِي رَجَب سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة م

المخدوجي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَضم الدَّال الْمُهْملَة وَبعدهَا وَاو وَفِي آخرهَا جِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى مخدوج وَهُوَ بطن من قضاعة وَهُوَ مخدوج بن الْحر بن فهم بن تيم الله بن أَسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمرَان بن الحاف بن قضافة م

المخراقي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مِخْرَاق وَهُوَ جد إِسْمَاعِيل** بن دَاوُد بن عبد الله بن مِخْرَاق الْمَدِينِيّ المخراقي يروي عَن مَالك بن أنس وَسليمَان بن بِلَال والدراوردي وَغَيرهم رُوِيَ عَنهُ مُحَمَّد بن مَيْمُون الْخياط الْمَكِّيّ وَبكر بن خلف وَغَيرهمَا وَكَانَ ضَعِيفا م

المخرمي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمسور بن مخرمَة بن نَوْفَل بن أهيب بن عبد منَاف بن زهرَة الْقرشِي وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة عبد الله بن جَعْفَر بن عبد الرَّحْمَن بن الْمسور بن مخرمَة المخرمي من أهل الْمَدِينَة يروي عَن سُهَيْل بن أبي صَالح وَسَعِيد الْمَقْبُرِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَكَانَ كثير الْوَهم فطرح حَدِيثه وَمَات سنة سبعين وَمِائَة

المخرمي بِضَم الْمِيم وَفتح الْخَاء وَكسر الرَّاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى المخرم وَهِي محلّة بِبَغْدَاد وَإِنَّمَا قيل لَهَا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٦/٣

المخرم لِأَن بعض ولد يزِيد بن المخرم نزلها فسميت بِهِ ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة كَثِيرَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد خلف بن سَالم المخرمي يروي عَن يحيى ين سعيد الْقطَّان وَعبد." (١)

"المخشلبي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَاللَّام وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المخشلب وَهُوَ خرز واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْأَصْبَغ بن مُحَمَّد القرقساني المخشلبي من أهل قرقيسياء روى عَن مُؤَمل بن اهاب روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري الْأَصْبَهَانِيّ م

مخشي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَبعدهَا شين مُعْجمَة هَذِه اللَّفْظَة لَهَا صُورَة النِّسْبَة وَهُوَ اسْم وَالْمَشْهُور بِهِ مخشي بن حمير الْأَشْجَعِيّ حَلِيف بني سَلمَة كَانَ من الْمُنَافِقين وَحسن إِسْلَامه وَقتل بِالْيَمَامَةِ شَهِيدا ومخشي ابْن مُعَاوِيَة الْبَصْرِيّ يروي عَن هِشَام بن عُرْوَة روى عَنهُ عمر بن شبة وَغَيره وَأُميَّة بن مخشي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ ابْن ابْنه الْمثنى بن عبد الرَّحْمَن بن أُميَّة بن مخشي وَمُسلم بن مخشي يروي عَن ابْن الفراسي روى عَنهُ بكر بن سوَادَة وَأم حجر بنت سُفْيَان بن عبد الله ابْن عبيد الله بن أبي مخشي بن قيس هِيَ أم فَاطِمَة بنت الْمُغيرَة بن خَلاد بن الْعَاصِ ابْن هِشَام المَخْزُومِي وَأحمد بن إِبْرَاهِيم بن مخشي الفرغاني يروي عَن عبيد الله ابْن سعيد بن عفير روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَأحمد بن حَاتِم بن مخشي الْبَصْرِيّ يروي عَن حَمَّاد بن زيد وَغَيره روى عَنهُ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَغَيره م

المخلدي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَفتح اللَّام وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مخلد وَهُوَ جد أبي** الْحسي مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد مخلد الْهَرَوِيّ المخلدي النَّيْسَابُورِي يروي عَن أبي طَاهِر بن السَّرْح وَأبي الرّبيع ابْن أخي رشدين وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عمر الْحِيرِي وَأَبُو حَفْص بن حمدَان وَغَيرهمَا وَأَبُو مُحَمَّد الْحسن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحسن بن عَليّ بن مخلد ابْن شَيبَان المخلدي من أهل نيسابور يروي عَن أبي الْعَبَّاس السراج وَأبي بكر أَحْمد بن الْحسن الذَّهَبِيّ وَأبي الْوَفَاء الماسرجسي وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَغَيره وَوَثَّقَهُ وَتُوفِّي خَامِس رَجَب سنة تسع وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة." (٢)

"المخي بِفَتْح الْمِيم وَتَشْدِيد الْخَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مخة أُخْت بشر ابْن الْحَارِث ينْسب إِلَيْهَا أَبُو حَفْص عمر بن مَنْصُور بن نصر الْكَاتِب المخي وَهُوَ ابْن بنت مخة روى عَن بشر حكايات روى عَنهُ أَحْمد بن عبد الله ابْن حَنْبَل وجعفر بن مُحَمَّد الصندلي

المخي بِضَم الْمِيم وبالخاء الْمُشَدّدَة هُوَ جد أبي الْحُسَيْن عبد الله بن عَليّ بن عبد الله بن المخ الْمعدل الصَّيْدَاوِيُّ ينْسب إِلَى جده سمع أَبَا الْحُسَيْن ابْن جَمِيع الصَّيْدَاوِيُّ روى عَنهُ الْأَمِير الْحَافِظ أَبُو نصر عَليّ بن هبة الله بن مَاكُولَا سمع مِنْهُ بصيدا سنة سِتّ وَأَرْبَعمِائَة

– بَاب الْمِيم وَالدَّال الْمُهْملَة

–

المدايني بِفَتْح الْمِيم وَالدَّال وَكسر الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى المداين وَهِي مَدِينَة قديمَة على دجلة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٠/٣

تَحت بَغْدَاد بَينهمَا سَبْعَة فراسخ يُنْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء والمحدثين مِنْهُم أَبُو عبد الله المدايني يروي عَن ربعي بن حِرَاش روى عَنهُ عَمْرو بن هرم وَأَبُو الْحسن عَليّ ابْن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي سيف الْمَدَائِنِي مولى عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة الْقرشِي صَاحب التصانيف الْمَشْهُورَة يروي عَنهُ الزبير بن بكار وَأحمد بن أبي خَيْثَمَة وَغَيرهمَا وَكَانَ عَالما بأيام النَّاس صَدُوقًا صَامَ ثَلَاثِينَ سنة متتابعة وَهُوَ بَصرِي انْتقل إِلَى الْمَدَائِن فنسب إِلَيْهَا ثمَّ انْتقل إِلَى بَغْدَاد وَتُوفِّي بِمَكَّة سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وَقيل سنة خمس وَعشْرين وَله ثَلَاث وَتسْعُونَ سنة

المدركي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الدَّال وَكسر الرَّاء وَفِي آخرهَا كَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مدرك وَهُوَ جد أبي** عَاصِم سعيد بن أَحْمد بن مدرك المدركي الزَّاهِد يروي عَن أبي عَليّ حَامِد بن مُحَمَّد بن عبد الله الرفاء الهوري روى." (١)

"- بَاب الْمِيم والذال الْمُعْجَمَة

-

المذاري بِفَتْح الْمِيم والذال وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمدَار وَهِي قَرْيَة بِأَسْفَل أَرض الْبَصْرَة يُنْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم جناب بن الخشخاش المذاري ولي الْقَضَاء بميسان والمذار وَأَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن المذاري سكن وَالِده بِبَغْدَاد وَولد أَبُو الْحسن بهَا وَسمع الحَدِيث من أبي طَالب الْمَكِّيّ وَأبي يعلى بن الْفراء وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو المعمر الْأنْصَارِيّ وَغَيره وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة سِتّ عشرَة وَخَمْسمِائة وأخواه أَبُو الْمَعَالِي أَحْمد وَأَبُو السُّعُود عبد الرَّحْمَن ابْنا مُحَمَّد سمعا الحَدِيث سمع مِنْهُمَا أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره

الْمذْحِجِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الذَّال وَكسر الْحَاء الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا جِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى مذْحج وَهُوَ قبيل كَبِير من الْيمن وَاسم مذْحج مَالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وَإِنَّمَا قيل لَهُ مذْحج لِأَنَّهُ ولد على أكمة حَمْرَاء بِالْيمن يُقَال لَهَا مذْحج فَسُمي بهَا وَقيل غير ذَلِك يُنْسب إِلَيْهِ قبائل كَثِيرَة وبطون عَظِيمَة مِنْهَا النخع وَمُرَاد وعنس وَغَيرهمَا مِمَّن يُنْسب إِلَيْهِ قيس بن الْحَارِث الْحِمصِي الْمذْحِجِي يروي عَن الصنابحي روى عَنهُ أَبُو عبيد حَاجِب سُلَيْمَان بن عبد الْملك

المذعوري بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الذَّال وَضم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مذعور وَهُوَ جد أبي** عبد الله مُحَمَّد ابْن عَمْرو بن سُلَيْمَان بن أبي مذعور الْبَغْدَادِيّ المذعوري سمع الدَّرَاوَرْدِي ومعاذ بن معَاذ الْعَنْبَري والوليد بن مُسلم الدِّمَشْقِي وَغَيرهم روى عَنهُ يحيى ابْن مُحَمَّد بن صاعد وَآخر من حدث عَنهُ الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل الْمحَامِلِي م." (٢)

"عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ وَسمرَة بن جُنْدُب وَغَيرهمَا روى عَنهُ قَتَادَة وَأما الْمَدِينَة فَهِيَ مراغة مَدِينَة مَشْهُورَة من بِلَاد أذربيجان يُنْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم الإِمَام أَبُو تُرَاب عبد الْبَاقِي بن يُوسُف ابْن عَليّ بن صَالح بن عبد الْملك المراغي الْفَقِيه الشَّافِعِي تفقه على القَاضِي أبي الطّيب الطَّبَرِيّ وَتخرج بِهِ وَسكن نيسابور وَصَارَ الْمُفْتِي بهَا

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٢/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٦/٣

وَسمع الحَدِيث من أبي عَليّ شَاذان وَأبي عبد الله الْمحَامِلِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو سعيد عمر بن عَليّ الدَّامغَانِي وَأَبُو الْقَاسِم عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الرماني وَأَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الْحَافِظ الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيرهم وَأَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الْحَارِث المراغي نزيل نيسابور شيخ الرحالة فِي طلب الحَدِيث وَأَكْثَرهم لَهُ كِتَابَة وَكَانَ من أصدق النَّاس وأثبتهم سمع بِبَغْدَاد جَعْفَر الْفرْيَابِيّ وبالموصل أَبَا يعلى الْموصِلِي وسافر إِلَى الْحجاز وَالشَّام ومصر وَغَيرهمَا وَسمع فَأكْثر سمع مِنْهُ الْحَاكِم ابو عبد الله وَأَبُو عَليّ الْحَافِظ وَغَيرهمَا توفّي بنيسابور فِي رَجَب سنة سِتّ وَخمسين وثلاثمائة وَهُوَ ابْن نَيف وَثَمَانِينَ سنة المراقي بِضَم الْمِيم وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة بالمغرب يُقَال لَهَا المراقية مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أبي رُومَان عبد الْملك بن يحيى بن هِلَال الاسكندراني المراقي سكن الاسكندرية روى عَن أَبِيه وَعَن ابْن وهب وَهُوَ ضَعِيف يروي الْمَنَاكِير وَمَات فِي شَوَّال سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

المراني بِفَتْح الْمِيم وَالرَّاء الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا النُّون هَذِه النِّسْبَة إِلَى مران وَهُوَ بطن من جعفى ينْسب إِلَيْهِ أَبُو سُبْرَة يزِيد بن مَالك بن عبد الله بن سَلمَة بن عَمْرو بن ذهل بن مران المراني وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ جد خَيْثَمَة بن عبد الرَّحْمَن بن أبي سُبْرَة الْجُعْفِيّ الَّذِي يروي عَنهُ مَنْصُور وَالْأَعْمَش." (١)

"عتاب المربعي الْأنْمَاطِي فَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ يعرف بِابْن المربع بغدادي سمع عَاصِم بن عَليّ وَيحيى بن معِين وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَحْمد بن كَامِل وَأَبُو بكر الشَّافِعِي وَغَيرهمَا وَمَات سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي جُمَادَى الْآخِرَة م

الْمُرَتّب بِضَم الْمِيم وَفتح الرَّاء وَكسر التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَهِي مُشَدّدَة يُقَال هَذِه لمن يرتب الصُّفُوف فِي الصَّلَاة وصفوف الْفُقَهَاء فَمن الأول أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ الْمُرَتّب كَانَ يرتب الصُّفُوف بِجَامِع الْمَنْصُور سمع أَبَا بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن حَمْدَوَيْه الرزاز سمع مِنْهُ كثير من النَّاس وَمن الثَّانِي أَبُو الطَّاهِر إِبْرَاهِيم بن شَيبَان النُّفَيْلِي الْمُرَتّب دمشقي كَانَ يرتب الْفُقَهَاء بالنظامية بِبَغْدَاد أَيَّام أبي اسحاق الشِّيرَازِيّ وَمَا بعده سمع بِدِمَشْق جده لأمه مُحَمَّد بن أبي نصر الطَّالقَانِي وببغداد أَبَا نصر الزَّيْنَبِي وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَكَانَ وِلَادَته قبل سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة

المرتعش بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَكسر الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة هَذِه لقب شيخ عصره أبي مُحَمَّد جَعْفَر المرتعش من كبار مَشَايِخ الصُّوفِيَّة وَهُوَ نيسابوري سكن بَغْدَاد وَله أَحْوَال عَظِيمَة وَمَات بِبَغْدَاد سنة ثَمَان وَعشْرين وثلاثمائة

المرتعي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَكسر التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَالْعين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة مرتع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة وَقيل مرتع بِالتَّشْدِيدِ ينْسب إِلَيْهِم الْمِقْدَام بن معد يكرب بن عَمْرو بن يزِيد المرتعي الْكِنْدِيّ وَغَيره من الْعلمَاء م

المرثدي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرْثَد وَهُوَ جد أبي عَليّ أَحْمد بن بشر بن سعد." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٠/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٣/٣

"مُوسَى عِيسَى بن صبح الملقب بالمرادر وَهُوَ صَاحب بشر بن الْمُعْتَمِر فِي فضائحه فَمن قَوْله إِن النَّاس قادرون على مثل الْقُرْآن وَأحسن مِنْهُ نظما وَفِي هَذَا إبِطَال إعجاز الْقُرْآن وَمن اعْتقد هَذَا يكفر

المرداسنجي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الدَّال وَالسِّين الْمُهْمَلَتَيْنِ بَينهمَا ألف سَاكِنة وَفِي آخرهَا نون سَاكِنة وجيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرادسنجه وَهُوَ لقب جد أبي بكر مُحَمَّد بن الْمُبَارك بن مُحَمَّد بن مرداسنجة السلَامِي المرداسنجي شيخ مَسْتُور بغدادي سمع أَبَا الْخطاب بن البطر وَغَيره سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ

المرزباني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَضم الزَّاي وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الْمَرْزُبَان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَفِيهِمْ كَثْرَة مِنْهُم أَبُو صَالح أَحْمد بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن الْمَرْزُبَان المرزباني أحد الْأُمَرَاء الْعَالمين كَانَ يخلف الْأَمِير بكتاش على سَمَرْقَنْد سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وثلاثمائة يروي عَن أَبِيه وَمَات ببخارى منصرفا من الْحَج فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَأَبُو عبيد الله مُحَمَّد بن عمرَان بن مُوسَى ابْن عبيد الْكَاتِب المرزباني بغدادي صَاحب أَخْبَار وَرِوَايَة للآداب وَله تصانيف كَثِيرَة حَسَنَة روى عَن أبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَابْن دُرَيْد وَابْن الْأَنْبَارِي وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو عبد الله الصَّيْمَرِيّ وَأَبُو الْقَاسِم التنوخي وَأَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي وَغَيرهم ولد سنة سِتّ وَتِسْعين ومِائَتَيْنِ وَمَات سنة أَربع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة فِي شَوَّال م

المرزيني بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَكسر الزَّاي وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرزين وَهِي قري من بُخَارى مِنْهَا أَبُو حَفْص أَحْمد بن الْفضل المرزيني يلقب بحباب لَهُ رحْلَة إِلَى الْحجاز روى عَن الفضيل بن عِيَاض وسُفْيَان بن عُيَيْنَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو سُفْيَان." (١)

"مَحْبُوب بن يَعْقُوب بن مُحَمَّد البُخَارِيّ وَمَات سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين ومِائَتَيْنِ

المرسي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المرس وَهِي قَرْيَة نَحْو الْمَدِينَة مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم بن إِسْمَاعِيل الْعلوِي المرسي الْمَدِينِيّ روى عَن أَبِيه عَن جده وَإِلَى المرسية مَدِينَة من بِلَاد الأندلس مِنْهَا أَبُو غَالب تَمام بن غَالب اللّغَوِيّ المرسي الأندلسي يعرف بِابْن التياني لَهُ كتاب مُصَنف فِي اللُّغَة

المرسي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرسية وَهِي مَدِينَة من بِلَاد الْمغرب هَكَذَا ضَبطه ابْن مَاكُولَا بِالضَّمِّ قَالَ السَّمْعَانِيّ وَكنت أسمع المغاربة يذكرُونَهُ بِالْفَتْح وَالله أعلم وَمِنْهَا جمَاعَة من الْمُحدثين وَالْعُلَمَاء مِنْهَا أَبُو غَالب تَمام بن غَالب التياني المرسي اللّغَوِيّ ألف كتابا فِي اللُّغَة أحسن فِيهِ م

قلت قَول السَّمْعَانِيّ فِي هَذِه التَّرْجَمَة بِالضَّمِّ وَفِي الَّتِي قبلهَا بِالْفَتْح وهما وَاحِد لَا وَجه لَهُ فَإِن عَادَته فِي أَمْثَال هَذَا يذكر تَرْجَمَة وَاحِدَة وَيَقُول وَقيل بِالْفَتْح أَو بِالضَّمِّ أَو بِالتَّشْدِيدِ كَمَا تقدم آنِفا فِي المرتعي وَأما ميله إِلَى أَنَّهَا بِالْفَتْح فَغَرِيب جدا وَإِنَّمَا هِيَ بِالضَّمِّ وهما وَاحِدَة بالأندلس لَا غير وَمن يرَاهُ قد ذكر فِي التَّرْجَمَة الأولى مرسية بالأندلس فَبَقيَ الثَّانِيَة مرسية بالمغرب يظنّ أَن هَذِه غير تِلْكَ لَان الْعَادة جَارِيَة أَن يُقَال لبلاد العدوة الْمغرب وَيُقَال لبلد الأندلس فَهَذَا يُوهم لبسا وَدَلِيل أَنَّهُمَا مَدِينَة وَاحِدَة أَن الْمَنْسُوب إِلَيْهِمَا وَاحِد وَالله اعْلَم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٥/٣

المرعشي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرعش وَهِي بَلْدَة من بِلَاد الشَّام خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو عمر عبد الله بن يزِيد الذهلي المرعشي حدث بِمصْر وروى عَنهُ أَبُو عفير وَإِلَى مرعش الْعلوِي وَهُوَ جد أبي جَعْفَر." (١)

"المروتي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَبعدهَا تَاء فَوْقهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى ذِي الْمَرْوَة قَالَ وَهِي قَرْيَة فِيمَا أَظن بِمَكَّة أَبُو الْمَدِينَة مِنْهَا حَرْمَلَة بن عبد الْعَزِيز بن البيع بن سُبْرَة الْجُهَنِيّ من أهل ذِي الْمَرْوَة يروي عَن ابيه عَن جده وَعَن عُثْمَان وَعمر ابْني مُضرس بن عُثْمَان الجهنيين روى عَنهُ أَحْمد بن عَمْرو بن السرج والْحميدِي وَغَيرهمَا

المرودي بِفَتْح الْمِيم وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرودة وَهُوَ جد أبي الْفضل مُحَمَّد بن أبي سعيد عُثْمَان بن اسحاق بن شُعَيْب بن الْفضل بن عَاصِم بن مرودة المرودي النَّسَفِيّ سمع مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاس المستغفري وَأثْنى عَلَيْهِ وَكَانَت وِلَادَته سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة

الْمروزِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَفِي آخراها زَاي هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرو الشاهجان خرج مِنْهَا جمَاعَة كَثِيرَة من الْعلمَاء لَا حَاجَة إِلَى ذكرهم لشهرتهم وببغداد درب يُقَال لَهُ درب الْمروزِي أَو محلّة المراوزة ينْسب إِلَيْهَا أَبُو عبد الله بن مُحَمَّد بن خلف بن عبد السَّلَام الْأَعْوَر الْمروزِي روى عَن عَليّ بن الْجَعْد وَيحيى بن هَاشم السمسار روى عَنهُ أَبُو عَمْرو السماك وَأَبُو بكر الشَّافِعِي وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة احدى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

الْمَرْوِيّ بِفَتْح الْمِيم وَالرَّاء وَفِي آخرهَا وَاو هَذِه النِّسْبَة إِلَى مروة وَهِي مَدِينَة بالحجاز نَحْو وَادي الْقرى مِنْهَا أَبُو غَسَّان مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الْمَرْوِيّ سمع بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَليفَة الجُمَحِي روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن عَبدُوس النسوي سمع مِنْهُ بالمروة

المرهبي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَكسر الْهَاء وَالْبَاء الْمُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرهبة وَهُوَ بطن من هَمدَان وَهُوَ مرهبة بن دعام بن مَالك بن صَعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن هَمدَان نزلُوا." (٢)

"الْمُزنِيّ بِضَم الْمِيم وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة لولد عُثْمَان وَأَوْس ابْني عَمْرو بن أد بن طابخة بن إلْيَاس بن مُضر نسبوا إِلَى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عُثْمَان وَأَوْس وهم قَبيلَة كَبِيرَة مِنْهَا عبد الله بن مُغفل الْمُزنِيّ لَهُ صُحْبَة وَمَعْقِل والنعمان وسُويد بَنو مقرن الْمُزنِيّ لَهُم صُحْبَة وَأَبُو إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بن يحيى الْمُزنِيّ الْمصْرِيّ صَاحب الشَّافِعِي وَأما أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن الْعيزَار الْمُزنِيّ فَإِنَّهُ نسب إِلَى قَرْيَة مزنة وَهِي من قرى سَمَرْقَنْد وتحرك النِّسْبَة إِلَيْهَا يروي عَن عَليّ بن الْحسن البيكندي روى عَنهُ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الْأَشْعَث

المزوق بِضَم الْمِيم وَفتح الزَّاي وَكسر الْوَاو الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى التزويق ودهن الْأَشْيَاء وَعرف بهَا أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن حَاتِم المزوق الْبَغْدَادِيّ روى عَن الْعَلَاء بن عَمْرو الْحَنَفِيّ وَالْحسن بن بشر بن مُسلم البَجلِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد الْحَلِيمِيّ وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَسبعين

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٦/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٩/٣

المزيزي بِفَتْح الْمِيم وبالياء تحتهَا نقطتان بَين الزايين الخفيفتين هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مزيز وَهُوَ جد اسحاق** بن إِبْرَاهِيم بن مزيز السَّرخسِيّ يروي عَن مغيث بن بديل عَن خَارِجَة كتاب الْقرَاءَات لخارجة وَغير ذَلِك

المزين بِضَم الْمِيم وَفتح الزَّاي وَتَشْديد الْيَاء الْمَكْسُورَة تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون يُقَال هَذَا لمن يحلق الشّعْر واشتهر بِهِ ابو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد الصُّوفِي الْمَعْرُوف بالمزين صحب سهل بن عبد الله التسترِي والجنيد ابْن مُحَمَّد وَغَيرهمَا وَمَات بِمَكَّة مجاورا سنة ثَمَان وَعشْرين وثلاثمائة

المزيني بِضَم الْمِيم وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى مزينة ومزين فَأَما مزينة فقد تقدم فِي الْمُزنِيّ وَقد ينْسب مزيني وَأما مزين فَهُوَ جد يحيى بن إِبْرَاهِيم بن مزين المزيني مولى." (١)

"آل عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ يروي عَن مطرف والقعنبي توفّي سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

المزيناني بِفَتْح الْمِيم وَكسر الزَّاي وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح النُّون وَبعد الْألف نون ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مزينان وَهِي بليدَة من آخر حد خُرَاسَان إِذا خرجت إِلَى الْعرَاق ينْسب إِلَيْهَا أَبُو عَمْرو أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن معقل الْكَاتِب السِّرّ خسي المزيناني كَانَ من سرخس وَسكن مزينان فنسب إِلَيْهَا سمع بسرخس أَبَا لبيد مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشَّامي وببغداد أَبَا بكر بن أبي دَاوُد السجستاني وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وثلاثمائة

الْمزي بِكَسْر الْمِيم وَالزَّاي الْمُشَدّدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المزة وَهِي قَرْيَة من قرى دمشق قريبَة مِنْهَا سمع بهَا أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ

- بَاب الْمِيم وَالسِّين الْمُهْملَة

-

المساحقي بِضَم الْمِيم وَفتح السِّين وَبعد الْألف حاء مُهْملَة وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مساحق وَهُوَ جد عبد** الْجَبَّار بن سعيد بن سُلَيْمَان ابْن نَوْفَل بن مساحق المساحقي مدنِي يروي عَن ابْن أبي الزِّنَاد وَغَيره روى عَنهُ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَغَيره وَكَانَ ثِقَة

المسافري بِضَم الْمِيم وَفتح السِّين وَبعد الْألف فَاء وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مُسَافر وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن أبي تُرَاب أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن بن مهْدي بن مُسَافر الطوسي النوقاني المسافري ونوقان إِحْدَى مدينتي طوس من أَوْلَاد الْمُحدثين سمع أَبَا بكر خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس السراج وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله واصطحبا كثيرا وَتُوفِّي ببخارى." (٢)

"هَذَا فَهُوَ كَافِر واستدرك عَلَيْهِم طَائِفَة مِنْهُم فَقَالُوا إِن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَشَارَ إِلَى خلق الْقُرْآن وَلَا نقُول إِنَّه قَالَ الْقُرْآن مَخْلُوق بِهَذِهِ الْعبارَة وَكفر كل فرقة صاحبتها وَقَالَت المستدركية إِن أَقْوَال مخالفيهم كلهَا كفر وضلال حَتَّى لَو قَالَ بعض مخالفيهم لَا إِلَه إِلَّا الله مُحَمَّد رَسُول الله فَهُوَ ضلال وبدعة وَكفر

المستعطف بِضَم الْمِيم وَسُكُون السِّين وَفتح التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَكسر الطَّاء الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا فَاء هَذَا لقب أبي مُوسَى عِيسَى بن مهْرَان المستعطف الْبَغْدَادِيّ روى عَن عَمْرو بن جرير البَجلِيّ وَغَيره روى عَنهُ مُحَمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ وَغَيره كَانَ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٥/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٦/٣

رجل سوء من شياطين الرافضة لَهُ مصنفات فِي تَكْفِير الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم
المستعيني بِضَم الْمِيم وَسُكُون السِّين وَفتح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَكسر الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى المستعين بِاللَّه أحد الْخُلَفَاء واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن الْحُسَيْن العلاف وَيعرف بالمستعيني بغدادي حدث عَن عَليّ بن حَرْب وَالْحسن ابْن عَرَفَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ ويوسف بن عمر القواس وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة وَمَات فِي شعْبَان سنة خمس وَعشْرين وثلاثمائة
المستغفري بِضَم الْمِيم وَسُكُون السِّين وَفتح التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَكسر الْفَاء وَالرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **المستغفر وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاس جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المعتز بن مُحَمَّد بن المستغفر النَّسَفِيّ المستغفري خطيب نسف كَانَ فَقِيها فَاضلا ومحدثا مكثرا صَدُوقًا حَافِظًا لَهُ تصانيف أحسن فِيهَا سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد غُنْجَار وزاهر بن أَحْمد السَّرخسِيّ وَأَبا الْهَيْثَم الْكشميهني وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو مَنْصُور السَّمْعَانِيّ وَأَبُو عَليّ الْحسن بن عبد الْملك القَاضِي وَغَيرهمَا وَلم يكن بِمَا وَرَاء." (١)

"النَّهر فِي عصره مثله وَكَانَت وِلَادَته سنة خمسين وثلاثمائة وَمَات سلخ جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة بنسف
الْمُسْتَمْلِي بِضَم الْمِيم وَسُكُون السِّين وَفتح التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخرهَا لَام يُقَال هَذَا لمن يستملي على الْعلمَاء وَعرف بِهِ كثير مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن أبان بن وَزِير الْمُسْتَمْلِي الْبَلْخِي كَانَ يستملي على وَكِيع ابْن الْجراح وَكَانَ أحد حفاظ الحَدِيث ومتقنيهم روى عَن مَرْوَان بن مُعَاوِيَة الْفَزارِيّ وَعبد الرَّزَّاق وَابْن عُيَيْنَة وَغَيرهم روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ فِي صَحِيحه وَإِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق القَاضِي وَالْبَغوِيّ وَمَات سنة أَربع أَو خمس وَأَرْبَعين وِمِائَتَيْنِ
المستيناني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون السِّين وَكسر التَّاء ثَالِث الْحُرُوف وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح النُّون وَبعد الْألف نون أُخْرَى هَذِه النِّسْبَة إِلَى مستينان قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى بَلخ واشتهر بهَا عمر بن عبيد بن الْخضر بن مُوسَى المستيناني يروي عَن ابي الْقَاسِم أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله الخليلي روى عَنهُ أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْحَافِظ وَمَات بعد سنة عشْرين وَخَمْسمِائة م
المسدي بِضَم الْمِيم وَفتح السِّين وَكسر الدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة هَذِه النِّسْبَة لمن يعْمل السّديّ للثياب السقلاطونية بِبَغْدَاد وَعرف بهَا أَبُو غَالب الْمُبَارك بن عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الْقَزاز المسدي الْبَغْدَادِيّ شيخ صَالح سمع أَبَا مُحَمَّد التَّمِيمِي وطرادا الزَّيْنَبِي وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة ارْبَعْ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة
الْمَسْرُوقي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون السِّين وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مسروق وَهُوَ جد أبي** عِيسَى مُوسَى بن عبد الرَّحْمَن بن سعيد بن مَسْرُوق الْكِنْدِيّ الْمَسْرُوقي روى عَن أبي أُسَامَة والمؤمل." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٩/٣

"ابْن إِسْمَاعِيل وَغَيرهمَا روى عَنهُ ابْن أبي حَاتِم وابوه وَغَيرهمَا

المسعري بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون السِّين وَفتح الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مسعر وَهُوَ جد أبي** أَحْمد عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان ابْن مسعر المسعري الْبَغْدَادِيّ حدث عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْعَبَّاس الْبَاهِلِيّ وَالْحسن بن أبي الرّبيع الْجُرْجَانِيّ روى عَنهُ أَبُو أَحْمد الْحُسَيْن بن عَليّ التَّمِيمِي الْمَعْرُوف بحسينك النَّيْسَابُورِي وَعبيد الله بن مُحَمَّد بن مسعر المسعري الْبَغْدَادِيّ حدث عَن عَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري روى عَنهُ ابو زيد الْحُسَيْن بن الْحسن بن عَامر الْكُوفِي

الْمَسْعُودِيّ بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون السِّين وَضم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَسْعُود وَالِد عبد الله بن مَسْعُود ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو العميس عتبَة بن عبد الله بن عتبَة بن مَسْعُود الْهُذلِيّ الْمَسْعُودِيّ أَخُو عبد الرَّحْمَن الْمَسْعُودِيّ يروي عَن إِيَاس بن سَلمَة بن الْأَكْوَع روى عَنهُ وَكِيع واهل الْكُوفَة وَأما أَخُوهُ عبد الرَّحْمَن فاختلط فِي آخر عمره اختلاطا شَدِيدا فاختلط حَدِيثه الْقَدِيم بالجديد فَترك وَمَات سنة سِتِّينَ وَمِائَة وَأما مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن أَحْمد بن مَسْعُود بن عَمْرو الْمَسْعُودِيّ فنسب إِلَى جده الْأَعْلَى من أهل استراباذ رَحل فِي طلب الحَدِيث فيروي عَن أبي خَليفَة الْجُمَحِي وَأبي يعلى الْموصِلِي وَغَيرهمَا مَاتَ بعد الْخمسين والثلاثمائة وَأَخُوهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْعَبَّاس كَانَ فَقِيها رَحل إِلَى الْعرَاق وَغَيرهَا وروى عَن أبي يعلى الْموصِلِي أَيْضا وَأبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَغَيرهمَا قيل إِنَّه حدث من تصانف أَخِيه من غير أَن يكون لَهُ فِيهَا سَماع وَمَات بعد السّبْعين والثلاثمائة

المسكيني بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون السِّين وَكسر الْكَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى مِسْكين بن الْحَارِث الْمصْرِيّ صَاحب الشَّافِعِي وتلميذه من أَوْلَاده أَبُو الْحسن عبد الْملك بن الْفَقِيه أبي." (١)

"(فقبلته فَوق اللثام فَقَالَ لي ... هِيَ الْخمر إِلَّا أَنَّهَا بفدام)

المطرفي بِضَم الْمِيم وَفتح الطَّاء وَكسر الرَّاء المشددة وَفِي آخرهَا فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مطرف وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وهم جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الميمون مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مطرف وكنية مطرف أَبُو غَسَّان الْمَدِينِيّ بن دَاوُد بن مطرف بن عبد الله بن سَارِيَة وسارية مولى عمر بن الْخطاب من أهل عسقلان روى عَن ثَابت بن نعيم بن معن وَأبي ذهل عبد بن الْغَازِي وَبكر بن سهل وَغَيرهم وَكَانَ حَيا سنة أَرْبَعِينَ وثلاثمائة وَأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن هَارُون بن مطرف بن اسحاق المطرفي النَّيْسَابُورِي الْمَعْرُوف بِابْن أبي جَعْفَر سمع أَبَا الْأَزْهَر الْعَبْدي وَأحمد بن يُوسُف السّلمِيّ روى عَنهُ الاستاذ ابو الْوَلِيد الْقرشِي وَمَات سنة تسع عشرَة وثلاثمائة وَأَبُو أَحْمد مُحَمَّد ابْن إِبْرَاهِيم بن مطرف بن مُحَمَّد بن عَليّ بن حميد المطرفي الاستراباذي كَانَ من رُؤَسَاء استراباذ روى عَن اسحاق بن إِبْرَاهِيم الطلقي وابي سعيد الْأَشَج وَغَيرهمَا وروى عَنهُ أَحْمد بن الْمُهلب الاستراباذي وَمَات سنة ثَلَاثمِائَة وَابْنه أَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مطرف بن مُحَمَّد بن عَليّ المطرفي الْمَعْرُوف بِأبي الْحُسَيْن بن أَحْمد الاستراباذي كَانَ فَاضلا عابدا روى عَن عمار بن رَجَاء وَالضَّحَّاك بن الْحُسَيْن الْأَزْدِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الله بن الْحسن الْهَمدَانِي وَمَات سنة أَربع واربعين وثلاثمائة وَمن أَوْلَاده جمَاعَة ينسبون كَذَلِك

المطرفي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الطَّاء الْمُهْملَة وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْفَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مطرف وَهُوَ لقب عبد الله بن عَمْرو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٠/٣

بن عُثْمَان بن عَفَّان رَضِي الله عَنهُ لقب بِهِ لحسنة حدث من أَوْلَاده جمَاعَة يُقَال لَهُم المطرفي م

المطرقي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الْفَاء قَاف هُوَ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عقبَة المطرقي مولى آل الزبير بن الْعَوام رَضِي الله عَنهُ وعماه." (١)

"مُوسَى وَمُحَمّد بَنو عقبَة يُقَال لكل مِنْهُم مطرقي وَكَانَ مُوسَى ثِقَة وَله كتاب مغازي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

المطرودي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الطَّاء وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مطرود وَهُوَ فَخذ من سليم ينْسب إِلَيْهِ عبد الله بن سيدان المطرودي يروي عَن أبي ذَر وَحُذَيْفَة روى عَنهُ مَيْمُون بن مهْرَان وحبيب بن أبي مَرْزُوق م

قلت لم يذكر نسب مطرود وَهُوَ مطرود بن مَالك بن عَوْف بن امْرِئ الْقَيْس بن بهثه بن سليم بن مَنْصُور بطن من سليم

المطري بِفَتْح الْمِيم والطاء وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى مطر وَهُوَ جد أبي عَمْرو مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مطر الْعدْل النَّيْسَابُورِي المطري كَانَ عَالما زاهدا سمع الحَدِيث الْكثير وَأَفَاد النَّاس سمع إِبْرَاهِيم بن أبي طَالب وَمُحَمّد بن أَيُّوب الرَّازِيّ وَأَبا خَليفَة الجُمَحِي وجعفرا الْفرْيَابِيّ وَغَيرهم سمع مِنْهُ الْحَافِظ مِنْهُم أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن عَليّ وَالْحَاكِم أَبُو عبد الله وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة سِتِّينَ وثلاثمائة

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى مطر بن شريك بن عَمْرو بن قيس بن شرَاحِيل بن مرّة بن همام بن مرّة بن ذهل بن شَيبَان أخي الحوفزان بن شريك مِنْهُم معن بن زَائِدَة بن عبد الله بن زَائِدَة بن مطر بن شريك الشَّيْبَانِيّ المطري قَالَ فِيهِ الشَّاعِر

(بَنو مطر يَوْم اللِّقَاء كَأَنَّهُمْ ... أسود لَهَا فِي غيل خفان أشبل)

المطلبي بِضَم الْمِيم وَفتح الطَّاء الْمُشَدّدَة وَبعد اللَّام الْمَكْسُورَة بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمطلب بن عبد منَاف ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة من أَوْلَاده مِنْهُم الإِمَام مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن الْعَبَّاس بن عُثْمَان بن شَافِع بن السَّائِب ابْن عبيد بن عبد يزِيد بن هَاشم بن الْمطلب بن عبد منَاف الشَّافِعِي المطلبي رَضِي." (٢)

"المطيبي بِضَم الْمِيم وَفتح الطَّاء الْمُهْملَة وَالْيَاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمطيب وَهُوَ جد أبي مَنْصُور حَامِد بن مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر المطيب بن الْفضل بن إِبْرَاهِيم الْمَالِينِي المطيبي يروي عَن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن الجباخاني الْبَلْخِي روى عَنهُ القَاضِي ابو عَاصِم مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن مُحَمَّد الْعَبَّادِيّ

المطيري بِفَتْح الْمِيم وَكسر الطَّاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا الرء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمطِيرَة وَهِي قَرْيَة من نواحي سر من رأى ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْمُحدثين مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بن يزِيد الصَّيْرَفِي المطيري حدث عَن الْحسن بن عَرَفَة وَعلي بن حَرْب وعباس الترقفي وعباس الدوري وَغَيرهم روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَأَبُو الْحُسَيْن بن جَمِيع وَغَيرهم وَكَانَ ثِقَة مَأْمُونا وَمَات فِي صفر سنة خمس وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

المطين بِضَم الْمِيم وَفتح الطَّاء الْمُهْملَة وَالْيَاء الْمُشَدّدَة تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا نون هَذَا لقب أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عبد الله

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٤/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٥/٣

بن سُلَيْمَان الْحَضْرَمِيّ الْكُوفِي وَإِنَّمَا لقب بِهِ لِأَن أَبَا نعيم الْفضل بن دُكَيْن مر بِهِ وَهُوَ يلْعَب مَعَ الصّبيان فِي الطين وَقد طينوه فَقَالَ لَهُ يَا مطين قد آن لَك أَن تسمع الحَدِيث فلقب بِهِ يروي عَن أَحْمد بن حَنْبَل وَعمر بن سَلامَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عقدَة وَأَبُو حَامِد بن الشَّرْقِي وَأَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَغَيرهم وَله تصانيف وَكَانَ ثِقَة م

- بَاب الْمِيم والظاء الْمُعْجَمَة

-

المظالمي بِفَتْح الْمِيم والظاء وَكسر اللَّام بعد الْألف وَفِي آخرهَا مِيم." (١)

"هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل الْمَظَالِم وَهُوَ الَّذِي ترفع إِلَيْهِ الظلامات فيرفعها وَعرف بهَا أَحْمد بن سَلمَة الْمَدَائِنِي المظالمي كَانَ صَاحب الْمَظَالِم يروي عَن مَنْصُور ابْن عمار روى عَنهُ أَبُو مُوسَى عِيسَى بن خشنام الْمَدَائِنِي الْمَعْرُوف بأترجة

المظهري بِضَم الْمِيم وَفتح الظَّاء وَالْهَاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مظهر وَهُوَ جد معقل** بن سِنَان بن مظهر بن عركي بن فتيَان الاشجعي المظهري لَهُ صُحْبَة وَشهد فتح مَكَّة وَقتل مَعَ أهل الْمَدِينَة يَوْم الْحرَّة قَتله أهل الشَّام سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم والْحَارث بن مَسْعُود بن عَبدة بن مظهر بن قيس المظهري لَهُ صُحْبَة وَاسْتشْهدَ يَوْم الجسر

- بَاب الْمِيم وَالْعين الْمُهْملَة

-

المعاذي بِضَم الْمِيم وَفتح الْعين الْمُهْملَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى معَاذ وينسب إِلَيْهِ جمَاعَة مِنْهُم بَيت كَبِير بخراسان مِنْهُم أَبُو وهب أَحْمد بن أبي زُهَيْر سهل بن سُلَيْمَان المعاذي حدث عَن عبد الْعَزِيز ابْن أبي رزمة روى عَنهُ ابو بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر البسطامي وَغَيره وَأَبُو النَّضر سَلمَة بن أَحْمد بن سَلمَة بن أَحْمد بن سَلمَة بن مُسلم الذهلي المعاذي الأديب كَانَ جد جده سَلمَة بن مُسلم أَخا معَاذ بن مُسلم فَقيل لَهُ معاذي وإليهم تنْسب سكَّة مُسلم بنيسابور سمع أَبَا حَامِد أَحْمد بن مُحَمَّد بن بِلَال وَأَبا الْعَبَّاس الْأَصَم وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم ابو عبد الله وَقَالَ مَاتَ فِي شهر رَمَضَان سنة ثَمَان وَسبعين وثلاثمائة وَأما أَبُو الْحُسَيْن معَاذ بن مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن بن معَاذ بن الْمعدل المعاذي فنسب إِلَى جده وَلَيْسَ من آل معَاذ بن مُسلم الْمُقدم ذكرهم كَانَ من الصَّالِحين سمع جَعْفَر بن أَحْمد بن نصر الْحَافِظ." (٢)

"وَغَيره وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَتِسْعين سنة

المعاركي بِضَم الْمِيم وَفتح الْعين وَكسر الرَّاء وَفِي آخرهَا كَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **معارك وَهُوَ جد أبي** عَليّ الْحُسَيْن بن نصر بن المعارك المعاركي الْبَغْدَادِيّ حدث بِمصْر وَمَات فِي شعْبَان سنة احدى وَسِتِّينَ ومائتَيْن وَكَانَ ثِقَة ثبتا م

المعاز بِفَتْح الْمِيم وَالْعين الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَازاي هَذِه النِّسْبَة إِلَى رِعَايَة المعزى واشتهر بهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن هَارُون المعاز الْبَغْدَادِيّ سمع أَبَا طَالب عمر بن إِبْرَاهِيم بن سعيد الزُّهْرِيّ روى عَنهُ أَبُو المعمر الْأنْصَارِيّ وَغَيره

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٨/٣

الْمعَافِرِي بِفَتْح الْمِيم وَالْعين وَبعد الْألف فَاء مَكْسُورَة وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى المعافر بن يعفر بن مَالك بن الْحَارِث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب ابْن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان قبيل ينْسب إِلَيْهِ كثير عامتهم بِمصْر مِنْهُم أَبُو شُرَيْح وَقيل أَبُو إِسْمَاعِيل ضمام ابْن إِسْمَاعِيل بن مَالك الْمعَافِرِي يروي عَن أبي قبيل وَغَيره روى عَنهُ يحيى بن بكير وسُويد بن سعيد وَغَيرهمَا وَكَانَ مولده سنة سبع وَتِسْعين وَتُوفِّي سنة خمس وَثَمَانِينَ وَمِائَة وَأَبُو قبيل حييّ بن هَانِئ بن ناضر الْمعَافِرِي عقل مقتل عُثْمَان وَهُوَ بِالْيمن ورى عَنهُ عَمْرو بن الْحَارِث وَيزِيد بن أبي حبيب وَابْن لَهِيعَة وَاللَّيْث بن سعد وَغَيرهم وَمَات سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة وَلَيْسَ فِي الاسماء ناضر بالضاد العجمة غير ناضر جد أبي قبيل

المعاولي بِفَتْح الْمِيم وَالْعين الْمُهْملَة وَبعد الالف وَاو مَكْسُورَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى المعاول وَهُوَ بطن من الأزد واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو يحيى مهْدي بن مَيْمُون المعاولي مَوْلَاهُم بَصرِي يروي عَن ابْن سِيرِين." (١)

"فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مَعْرُوف وَهُوَ جد أبي** الْفضل مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن مَعْرُوف المعروفي البُخَارِيّ سمع ببخارى حَامِد بن سهل وبالبصرة أَبَا خَليفَة الجُمَحِي وزكريا بن يحيى السَّاجِي وَغَيرهم وَأَبُو مُحَمَّد أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَعْرُوف المعروفي صَاحب الْأَوْقَاف روى عَن الْهَيْثَم بن كُلَيْب وَغَيره وَتُوفِّي فِي رَجَب سنة ارْبَعْ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة

المعري بِفَتْح الْمِيم وَالْعين وَكسر الرَّاء الْمُشَدّدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى معرة النُّعْمَان وَهِي مَدِينَة بِالشَّام ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم أَبُو الْعَلَاء أَحْمد بن عبد الله بن سُلَيْمَان المعري الشَّاعِر اللّغَوِيّ كَانَ إِمَامًا فِي علم الْأَدَب وَمَات فِي ربيع الأول سنة تسع وَأَرْبَعين واربعمائة

المعشاري بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْعين وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى المعشار وَهُوَ بطن من هَمدَان فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ ينْسب إِلَيْهِ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن الْحسن بن أبي يزِيد الْهَمدَانِي المعشاري الْكُوفِي حدث عَن عَمْرو بن قيس الْملَائي وَهِشَام بن عُرْوَة وجعفر بن مُحَمَّد وَغَيرهم روى عَنهُ سُرَيج بن يُونُس وَمُحَمّد بن هِشَام المرورذي وَغَيرهمَا وَكَانَ ضَعِيفا فِي الحَدِيث

المعشري بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْعين وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه نِسْبَة إِلَى مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن الْعَبَّاس الْفَقِيه المعشري قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ بن بنت أبي معشر نجيح الْمدنِي وَكَانَ فَقِيها زاهدا وورعا سمع أَبَا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ ومسدد بن مسرهد وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عَمْرو بن السماك وَأَبُو بكر الشَّافِعِي مَاتَ فِي شعْبَان سنة ثَمَان وَسبعين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ لَا بَأْس بِهِ

المعقري بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْعين وَكسر الْقَاف وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى معقر وَهِي بِالْيمن وَقيل بِضَم الْمِيم وَفتح الْعين وَتَشْدِيد الْقَاف وَالْأول أصح ينْسب إِلَيْهَا أَحْمد بن جَعْفَر المعقري يروي عَن النَّضر." (٢)

"ابْن مُحَمَّد وَهُوَ من شُيُوخ مُسلم بن الْحجَّاج

المعقلي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْعين وَكسر الْقَاف وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى **معقل وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وهم أَبُو

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٤/٣

اسحاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابْن ادريس المعقلي روى عَن اسحاق بن مَنْصُور روى عَنهُ ابو اسحاق الْمُزَكي النَّيْسَابُورِي وابو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن يُوسُف بن معقل بن سِنَان بن عبد الله الْأَصَم المعقلي النَّيْسَابُورِي أحد الثِّقَات المكثرين سمع الرّبيع ابْن سُلَيْمَان وَمُحَمّد بن عبد الله بن عبد الحكم وَمُحَمّد بن هِشَام وَغَيرهم سمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأَبُو عبد الله بن مندة وَخلق كثير وَأَلْحق الأحفاد بالأجداد وَأَبُو عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن معقل الميداني المعقلي صَاحب مُحَمَّد بن يحيى الذهلي يذكر فِي الميداني إِن شَاءَ الله تَعَالَى

قلت فَاتَهُ

المعقلي نِسْبَة إِلَى المعقل واسْمه ربيعَة بن كَعْب وَهُوَ الأرب بن ربيعَة بن كَعْب بن الْحَارِث بن كَعْب بطن من مذْحج فَمنهمْ مرْثَد ومريثد ابْنا سَلمَة ابْن معقل المذحجيان المعقليان وهم يدعونَ المراثد وَالتَّمْر المعقلي ينْسب إِلَى معقل بن يسَار من الصَّحَابَة واليه أَيْضا ينْسب نهر معقل بِالْبَصْرَةِ

وَفَاته

المعقلي نِسْبَة إِلَى معقل بن مَالك بن عَمْرو بن ثُمَامَة بن مَالك بن جدعَان بطن من طَيء مِنْهُم الكروس بن زيد بن الأجذم بن مصاد بن معقل المعقلي الطَّائِي وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بقتلى أهل الْحرَّة إِلَى الْكُوفَة

وَفَاته

المعقلي نِسْبَة إِلَى معقل بن كَعْب بن عليم بن جناب بن هُبل بطن من." (١)

"نصير المفرض الْجنبي مولى جنب من مُرَاد كَانَ عَالم مصر بالفرائض روى عَن اللَّيْث بن سعد وَمَالك وَغَيرهمَا وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة احدى وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ م

المفرض بِضَم الْمِيم وَفتح الْفَاء وَتَشْديد الرَّاء الْمَكْسُورَة وَفِي آخرهَا ضاد مُعْجمَة عرف بِهَذَا زَهْدَم بن معبد بن عبد الحارث الشَّاعِر الْعجلِيّ الْمَعْرُوف بالمفرض انما قيل لَهُ ذَلِك لقَوْله

(أَنا المفرض فِي جنوب ... الغادرين بِكُل جَار)

(تفريض زند قَادِح ... فِي كل مَا يوري بِنَار)

المفضلي بِضَم الْمِيم وَفتح الْفَاء وَالضَّاد الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة لجَماعَة من اهل بروجرد احدى مدن الْجَبَل مِنْهُم أَبُو غَانِم المظفر بن الْحُسَيْن بن المظفر بن عبد الله المفضلي البروجردي كَانَ فَاضلا صَالحا فَقِيها سمع الحَدِيث من أبي نصر الزَّيْنَبِي وَالْقَاضِي ابي بكر الشَّامي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَكَانَت وِلَادَته فِي جُمَادَى الأولى سنة خمس وَخمسين واربعمائة وَتُوفِّي بعد سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة بِقَلِيل

المفلحي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْفَاء وَكسر اللَّام والحاء الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مُفْلِح وَهُوَ جد أبي** بكر أَحْمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ابْن مُفْلِح الْفَارِسِي المفلحي يروي عَن أبي حَفْص عمر بن مُحَمَّد الْبُحَيْرِي وَعبد الرَّزَّاق بن مُحَمَّد بن حَمْزَة الْفَارِسِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو سعد الإدريسي وَقَالَ مَاتَ بسمرقند فِي ذِي الْحجَّة سنة أَربع وَسِتِّينَ وثلاثمائة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٥/٣

الْمُفَوض بِضَم الْمِيم وَفتح الْفَاء وَكسر الْوَاو الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا ضاد مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة لقوم من غلاة الشِّيعَة يُقَال لَهُم المفوضة يَقُولُونَ إِن الله خلق مُحَمَّدًا صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَولا ثمَّ فوض إِلَيْهِ خلق الدِّينَا فَهُوَ." (١)

"المقاتلي بِضَم الْمِيم وَفتح الْقَاف وَسُكُون الْأَلف وَكسر التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مقَاتل وَهُوَ جد أبي** عبد الرَّحْمَن عبد الله ابْن مُحَمَّد بن مقَاتل بن مُحَمَّد المقاتلي الْمروزِي كَانَ مُحدثا غير أَنه كَانَ مجازفا فِي الرِّوَايَة وَأما أَبُو مُحَمَّد عبد الْجَبَّار بن أَحْمد بن نصر بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن القَاضِي الْمَدِينِيّ المقاتلي فنسب إِلَى سكَّة مقَاتل بسمرقند كَانَ يسكنهَا وَهُوَ امام فَاضل سمع عمر بن شاهين روى عَنهُ ابو حَفْص عمر بن مُحَمَّد النَّسَفِيّ وَتُوفِّي عَاشر رَجَب سنة ارْبَع عشرَة وَخَمْسمِائة

قلت فَاتَهُ

المقاعسي نِسْبَة إِلَى مقاعس بن عمر بن كَعْب بن زيد مَنَاة بن تَمِيم مِنْهُم حَنْظَلَة بن عَرَادَة الشَّاعِر التَّمِيمِي ثمَّ المقاعسي وَمرَّة بن محكان المقاعسي وَيُقَال لولد عبيد بن مقاعس وهم عَوْف وَمرَّة وعامر وَزيد مناوة ونجدة واسعد وَعَمْرو اللبد لأَنهم تلبدوا على بني مرّة بن عبيد

المقانعي بِفَتْح الْمِيم وَالْقَاف وَسُكُون الْأَلف وَكسر النُّون وَالْعين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المقانع جمع مقنعة وَعرف بهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْعَبَّاس بن الْوَلِيد البَجلِيّ المقانعي كَانَ يَبِيع الْخمر بِالْكُوفَةِ روى عَن مُحَمَّد بن مَرْوَان الْكُوفِي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري وَتُوفِّي بعد شَوَّال سنة سِتِّين وثلاثمائة

المقباسي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعد الْأَلف سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مقباس وَهُوَ بطن من سلول وَهُوَ مقباس ابْن حبتر بن عدي بن سلول بن كَعْب الْخُزَاعِيّ ينْسب إِلَيْهِ بديل بن أم اصرم وَهُوَ بديل بن سَلمَة بن خلف بن عَمْرو بن لاحب بن مقباس المقباسي يعرف بِأُمِّهِ

الْمَقْبُرِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَضم الْبَاء وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه." (٢)

"وَغَيرهمَا وَتُوفِّي بعد سنة عشر وثلاثمائة

الْمقدمِي بِضَم الْمِيم وَفتح الْقَاف وَالدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مقدم وَهُوَ جد ابي** عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَطاء بن مقدم الْمقدمِي مولى ثَقِيف وَهُوَ ابْن أخي مُحَمَّد بن عَليّ الْمقدمِي يروي عَن حَمَّاد بن زيد والبصريين روى عَنهُ الْحسن بن سُفْيَان وَأَبُو يعلى الْموصِلِي وَغَيرهمَا توفّي أول سنة ارْبَع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَجَمَاعَة من أَهله ينسبون كَذَلِك

المقدي بِفَتْح الْمِيم وَالْقَاف وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى حصن مقدية وَهُوَ من أَعمال أَذْرُعَات من نواحي دمشق واشتهر بهَا الْأسود بن مَرْوَان المقدي يروي عَن سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن ابْن بنت شُرَحْبِيل الدِّمَشْقِي أثنى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَوَثَّقَهُ وروى عَنهُ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٣/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٥/٣

المقراضي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف ضاد مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المقراض وَهُوَ اسْم لجد أبي أَحْمد هَارُون بن يُوسُف ابْن هَارُون بن زِيَاد المقراضي الْقَنْطَرِي الْمَعْرُوف بِابْن مقراض الْبَغْدَادِيّ سمع مُحَمَّد بن أبي عمر الْعَدنِي وَأَبا هِشَام الرِّفَاعِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد ابْن الْحسن بن مقسم وَأَبُو بكر بن الجعاني وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وثلاثمائة

المقرائي بِضَم الْمِيم وَقيل بِفَتْحِهَا وَسُكُون الْقَاف وَفتح الرَّاء وَبعدهَا همزَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مقراء قَرْيَة بِدِمَشْق نسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم غيلَان ابْن معشر المقرائي يروي عَن أبي أُمَامَة الْبَاهِلِيّ روى عَنهُ مُعَاوِيَة بن صَالح

الْمُقْرِئ بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قِرَاءَة الْقُرْآن وإقرائه واشتهر بهَا جمَاعَة من الْمُحدثين مِنْهُم أَبُو يحيى." (١)

"شيخ صَالح سمع أَبَا جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْمسلمَة وَغَيره روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَمَات فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة

الْمكتب بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْكَاف وَكسر التَّاء فَوْقهَا نقطتان بعْدهَا بَاء مُوَحدَة هَذَا يُقَال لمن يعلم الصّبيان الْخط والادب واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو سَالم تَوْبَة بن سَالم الْمكتب الْكُوفِي روى عَن زر بن حُبَيْش وَإِبْرَاهِيم بن سعد بن أبي وَقاص روى عَنهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة الْفَزارِيّ وَمُحَمّد بن عبيد الطنافسي وَغَيرهمَا وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن سُوَيْد ابْن مَالك بن مُعَاوِيَة بن الحسحاس الْعَنْبَري الْمكتب بغدادي يروي عَن مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد بن الباغندي وَأبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأبي جَابر زيد بن عبد الْعَزِيز الْموصِلِي وَأحمد بن يَعْقُوب بن سراج النصيبي وعبد الله بن أبي سُفْيَان الْموصِلِي وَغَيرهم ورحل فِي طلب الحَدِيث كثيرا روى عَنهُ أَبُو بكر البرقاني وَأَبُو الْقَاسِم التنوخي وَوَثَّقَهُ البرقاني وَتكلم فِيهِ غَيره وَتُوفِّي فِي شهر رَمَضَان سنة احدى وَثَمَانِينَ وثلاثمائة

المكتومي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْكَاف وَضم التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَسُكُون الْوَاو وَبعدهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَكْتُوم وَهُوَ جد أبي اسحاق إِبْرَاهِيم ابْن مُحَمَّد بن مَكْتُوم الْمُسْتَمْلِي المكتومي من أهل نيسابور سكن طوس سمع مُحَمَّد بن أَحْمد بن نصر الْحَافِظ وَعبد الله بن مُحَمَّد شيرويه سمع مِنْهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَكَانَ يستملي على أبي الْعَبَّاس الْأَصَم وَمَات سنة نَيف وَخمسين وثلاثمائة م

المكحولي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْكَاف وَضم الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَكْحُول وَهُوَ جد جمَاعَة مِنْهُم أَبُو البديع أَحْمد بن مُحَمَّد بن مَكْحُول بن الْفضل النَّسَفِيّ المكحولي سمع أَبَاهُ أَبَا الْمعِين المكحولي وَأَبا سهل هَارُون بن أَحْمد الاسفراييني وَغَيرهم وَكَانَ." (٢)

"الْقَاف هَذَا لقب شَاس بن نَهَار بن أسود وَسمي بِهِ لقَوْله

(فَإِن كنت مَأْكُولا فَكُن خير آكل ... وَإِلَّا فأدركني وَلما أمزق)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥١/٣

الممسي بِضَم أَولهَا وَسُكُون الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة بالمغرب يُقَال لَهَا ممسة ينْسب إِلَيْهَا أَبُو الْفضل عَيَّاش بن عِيسَى بن مُحَمَّد التَّمِيمِي الإفْرِيقِي الْمَعْرُوف بِابْن الممسي قتل فِي فتْنَة أبي يزِيد الْبَرْبَرِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وثلاثمائة م

الْمُمَيز بِضَم الْمِيم الأولى وَفتح الثَّانِيَة وَكسر الْيَاء الْمُشَدّدَة تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا زَاي يُقَال هَذَا لمن يُمَيّز وَعرف بِهَذِهِ الحرفة جمَاعَة بأصبهان مِنْهُم أَبُو مَنْصُور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمد الْمُمَيز الْأَصْبَهَانِيّ سمع أَبَا اسحاق بن خرشيد قَوْله سمع مِنْهُ أَبُو الْقَاسِم الشِّيرَازِيّ الْحَافِظ م

- بَاب الْمِيم وَالنُّون

-

المناحي بِفَتْح الْمِيم وَالنُّون الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْألف وَبعدهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مناح وَهُوَ جد مُوسَى** بن عمرَان بن مناح المناحي الْمَدِينِيّ من أهل الْمَدِينَة يروي عَن أبان بن عُثْمَان بن عَفَّان وَالقَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن أُميَّة وَعبد الْوَاحِد بن أبي عَوْف م

المناديلي بِفَتْح الْمِيم وَالنُّون وَسُكُون الالف وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع المناديل ونسجها واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الطّيب المناديلي واسْمه مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحسن الْحِيرِي المناديلي حدث عَن أبي أَحْمد مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب الْعَبْدي وَمُحَمّد بن عبد الرَّحْمَن بن مَسْعُود القهندزي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَو عبد الله وَتُوفِّي سنة احدى وَأَرْبَعين وثلاثمائة فِي شهر رَمَضَان." (١)

"الْألف ثاء مُثَلّثَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى منوات وَهِي قَرْيَة من أَعمال عكا نسب إِلَيْهَا أَبُو عبد الله أَحْمد بن عَطاء بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَطاء الرُّوذَبَارِي المنواثي شيخ الصُّوفِيَّة فِي وقته نَشأ بِبَغْدَاد وانتقل إِلَى الشَّام وَمَات بقرية منوات وَنقل إِلَى صور فَدفن بهَا روى الحَدِيث عَن أبي بكر بن أبي دَاوُد السجستاني وَالْقَاضِي أبي عبد الله الْمحَامِلِي وَغَيرهمَا وَفِي حَدِيثه غلط كثير لم يتعمده وَتُوفِّي فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَسِتِّينَ وثلاثمائة

المنويي بِفَتْح الْمِيم وَضم النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى **منويه وَهُوَ جد أبي** سعد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد بن عبد الله بن ادريس بن الْحسن بن منويه الاستراباذي المنويي الادريسي من الْحفاظ المتقنين سكن بسمرقند وَتُوفِّي بهَا سلخ ذِي الْحجَّة سنة خمس واربعمائة

المنيحي بِفَتْح الْمِيم وَكسر النُّون وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى المنيحة وَهِي من قرى دمشق ينْسب إِلَيْهَا ابو الْعَبَّاس الْوَلِيد بن عبد الْملك بن خَالِد بن يزِيد المنيحي حدث عَن أبي خُلَيْد عتبَة بن حَمَّاد روى عَنهُ أَبُو الْحسن أَحْمد بن أنس بن مَالك الدِّمَشْقِي

المنيعي بِفَتْح الْمِيم وَكسر النُّون وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **منيع وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ الْمَعْرُوف بالمنيعي وانما قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ ابْن بنت أَحْمد بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٧/٣

منيع كَانَ مُحدث بَغْدَاد فِي عصره عمر طَويلا وروى عَن أَحْمد بن حَنْبَل وَابْن الْمَدِينِيّ وَزُهَيْر بن حَرْب وَأبي بكر بن أبي شيبَة وَجَمَاعَة من مَشَايِخ البُخَارِيّ وَمُسلم روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَأَبُو الشَّيْخ الْحَافِظ وَأَبُو حَاتِم بن حبَان وَأَبُو أَحْمد بن عدي وَغَيرهم من الْأَئِمَّة ورحل إِلَيْهِ النَّاس والرئيس أبوعلي حسان بن سعيد بن حسان بن مُحَمَّد بن." (١)

"الْمُؤَذّن بِضَم الْمِيم وَفتح الْوَاو وبالذال الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا النُّون يُقَال هَذَا لمن يُؤذن للصلوات وَمِمَّنْ عرف بذلك جمَاعَة أَوَّلهمْ بِلَال الْمُؤَذّن مُؤذن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَمن السَّابِقين إِلَى الْإِسْلَام وَمَات سنة عشْرين بحلب وَقيل بِدِمَشْق وَقيل بِالْمَدِينَةِ

قلت فَاتَهُ

المورياني بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وَكسر الرَّاء وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى موريان قَرْيَة من قرى خوزستان ينْسب إِلَيْهَا أَبُو أَيُّوب المورياني وَزِير الْمَنْصُور قبض عَلَيْهِ الْمَنْصُور سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَة وَمَات سنة أَربع وَخمسمِائة

الموسايي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَبعد الْألف يَاء مُعْجمَة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مُوسَى وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى بن حَمَّاد الموسايي النَّيْسَابُورِي كَانَ ورعا زاهدا سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس الثَّقَفِيّ وأقرانهما روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَمَات فِي رَجَب سنة ارْبَعْ وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَالسَّيِّد ابو جَعْفَر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن هَارُون بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنْهُم الْعلوِي الْحُسَيْنِي الموسايي نسب إِلَى مُوسَى الكاظم كَانَ عَالما بالأنساب وَأَيَّام النَّاس كثير الْعِبَادَة وَكَانَ مالكي الْمَذْهَب سمع أَبَا الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأَبا مُحَمَّد بن صاعد وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم وَغَيرهم وَكَانَ كثير الرِّوَايَة عَن أهل بَيته الطاهرين

الموسوي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وبالسين الْمُهْملَة وَبعدهَا وَاو ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة أَيْضا لجَماعَة من السَّادة العلوية ينسبون إِلَى مُوسَى الكاظم بن جَعْفَر ابْن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب رَضِي الله عَنْهُم أَجْمَعِينَ وَفِيهِمْ كَثْرَة مِنْهُم الشريف الرضي الموسوي صَاحب الدِّيوَان الْمَشْهُور وَغَيره." (٢)

"ومسعر بن كدام وَالثَّوْري وَغَيرهم روى عَنهُ أَحْمد بن عبد الله بن يُونُس وَالْحسن بن بشر وَابْنه عبد الْكَبِير بن الْمعَافى وَغَيرهم وَكَانَ الثَّوْريّ يُسَمِّيه ياقوتة الْعلمَاء قلت قد ذكر ان الْموصل تسمى الحديثة وَبَينهَا وَبَين الْقَدِيمَة فراسخ وَلَيْسَ كَذَلِك فَإِن الْموصل الْيَوْم هِيَ الْموصل الْقَدِيمَة والحديثة مَدِينَة تَحت الْموصل من الشرق وَقد خربَتْ

الموصلائي بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وَفتح الصَّاد وَبعدهَا لَام ألف ثمَّ يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى موصلايا وَهُوَ من أَسمَاء **النَّصَارَى وَهُوَ جد الرئيس** ابي سعد الْعَلَاء بن الْحسن بن وهب بن الموصلايا الْبَغْدَادِيّ الْكَاتِب كَانَ يكْتب فِي ديوَان الْخلَافَة وَأسلم وَحسن إِسْلَامه وأضر فِي آخر عمره ورسائله وأشعاره مدونة م

الموفقي بِضَم الْمِيم وَفتح الْوَاو وَالْفَاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمُوفق ابي أَحْمد بن المتَوَكل وَكَانَ ولي عهد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٥/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٨/٣

الْمُعْتَمد على الله فَمَاتَ قبله فولي الْعَهْد بعهده ابْنه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد المعتضد بِاللَّه وَإِلَى هَذَا الْمُوفق تنْسب الموفقيات وَهُوَ الْكتاب الَّذِي جمعه الزبير بن بكار وَأما أَبُو الْفرج مُحَمَّد بن مُحَمَّد الموفقي الْكَاتِب نزيل مصر فنسب إِلَى جده وَكَانَ كثير الصَّدَقَة وَالْبر وَحدث عَن أَبِيه أبي الْحُسَيْن عبد الْكَرِيم بن أَحْمد بن أبي جِدَار الصَّواف روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز النخشبي م

الموقاني بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْقَاف وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى موقان وَهِي مَدِينَة بدربند فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة م

الموقري بِضَم الْمِيم وَفتح الْوَاو وَالْقَاف الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى موقر حصن بالبلقاء واشتهر بهَا أَبُو بشر الْوَلِيد بن مُحَمَّد الموقري الْقرشِي مولى يزِيد بن عبد الْملك من أهل الشَّام يروي عَن الزُّهْرِيّ." (١)

"- بَاب الْمِيم وَالْهَاء

-

الْمُهَاجِرِي بِضَم الْمِيم وَفتح الْهَاء وَسُكُون الْألف وَكسر الْجِيم وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الْمُهَاجر وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد الْحُسَيْن بن الْحسن ابْن مهَاجر السّلمِيّ الْمُهَاجِرِي نيسابوري كَانَ من كبار الْمُحدثين سمع بخراسان اسحاق بن إِبْرَاهِيم الْحَنْظَلِي وقتيبة بن سعيد وبالحجاز ابا مُصعب الزُّهْرِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ ابو بكر بن خُزَيْمَة وَأَبُو حَامِد بن الشَّرْقِي وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَسبعين وَمِائَتَيْنِ م

المهذبي بِضَم الْمِيم وَفتح الْهَاء والذال الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمُهَذّب وَهُوَ لقب مُعتق ابي الْحسن مخلص بن عبد الله المهذبي الْهِنْدِيّ عتيق مهذب الدولة أبي جَعْفَر بن الدَّامغَانِي سمع أَبَا الْغَنَائِم ابْن النَّرْسِي وَأَبا الْقَاسِم بن بَيَان الرزاز سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره

المهراني بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْهَاء وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مهْرَان وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو بكر أَحْمد بن الْحُسَيْن بن مهْرَان الزَّاهِد الْمُقْرِئ النَّيْسَابُورِي المهراني كَانَ عَالما بالقراءات مجاب الدعْوَة سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس الثَّقَفِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم ابو عبد الله وَغَيره وَتُوفِّي يَوْم الْأَرْبَعَاء لثلاث بَقينَ من شَوَّال سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَله تصانيف فِي الْقرَاءَات وَأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن حمدون بن يزْدَاد بن مهْرَان الْكَرَابِيسِي الْمَعْرُوف بالمهراني من أهل نيسابور روى عَن مُحَمَّد بن اسحاق بن خُزَيْمَة وَغَيره روى عَنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن رزق الْبَزَّار وَغَيره وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن حمدَان بن مهْرَان المهراني النَّيْسَابُورِي سمع مُحَمَّد بن رَافع واسحاق بن مَنْصُور روى عَنهُ." (٢)

"مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ابي سعيد الْمُهلب بن أبي صفرَة الْأَزْدِيّ أَمِير خُرَاسَان وينسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء نِسْبَة وَوَلَاء مِنْهُم أَبُو نصر مَنْصُور بن جَعْفَر ابْن عَليّ بن الْحسن بن مَنْصُور بن خَالِد بن يزِيد بن الْمُهلب بن أبي صفرَة الْأَزْدِيّ المهلبي كَانَ فَقِيها حنفيا يُفْتِي بسمرقند لَا يتَقَدَّم أحد عَلَيْهِ فِي الْفتيا يروي عَن أَحْمد بن يحيى وَفَارِس بن مُحَمَّد وَغَيرهمَا روى

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٧٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٧٢

عَنهُ تِلْمِيذه الْفَقِيه عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد وَغَيره من أَصْحَابه وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وثلاثمائة وَمُحَمّد بن عباد بن حبيب بن الْمُهلب بن أبي صفرَة المهلبي الْبَصْرِيّ تولى الصَّلَاة والإمارة بِالْبَصْرَةِ وَحدث عَن أَبِيه وَصَالح المري وهشيم روى عَنهُ ابْنه الْقَاسِم وَإِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وَأَبُو الْعَبَّاس الْكُدَيْمِي وَغَيرهم وَكَانَ كَرِيمًا جوادا مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سنة سِتّ عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَعَلِيهِ خَمْسُونَ ألف دِينَار دينا وَأَبُو عمرَان إِبْرَاهِيم بن هاني بن خَالِد بن يزِيد بن عبد الله بن الْمُهلب بن عُيَيْنَة بن الْمُهلب بن أبي صفرَة المهلبي الْفَقِيه الشَّافِعِي من أهل جرجان كَانَ عَالما زاهدا تخرج على يَده جمَاعَة من الْعلمَاء أحدهم أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَكفى بِهِ فخرا روى عَن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن السَّمرقَنْدِي وَيَعْقُوب بن اسحاق القلوسي وَأحمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأَبُو بكر أَحْمد بن عدي وَغَيرهمَا وَمَات سنة احدى وثلاثمائة

المهلي بِضَم الْمِيم وَكسر الْهَاء وَتَشْدِيد اللَّام هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مهل وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن عبد الله بن مهل الصَّنْعَانِيّ المهلي روى عَن عبد الرَّزَّاق روى عَنهُ أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن زِيَاد الْفَقِيه النَّيْسَابُورِي

المهمتي بِفَتْح الميمين بَينهمَا هَاء سَاكِنة وَبعدهَا تَاء فَوْقهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مهمت وَهُوَ جد أبي** نصر مُحَمَّد بن سعد بن الْفرج بن أَحْمد ابْن عَليّ بن مهمت الشَّيْبَانِيّ الْحلْوانِي المهمتي الْمعلم من أهل بَغْدَاد سمع أَبَا." (١)

"طَلْحَة بن عبيد الله رَضِي الله عَنهُ كَانَ شريك عبد السَّلَام بن حَرْب الْملَائي فِي دكان يبيعان الملاء وَكَانَ من أَئِمَّة الْكُوفَة يروي عَن الْأَعْمَش ومسعر وَالثَّوْري وَمَالك وَشعْبَة وَغَيرهم روى عَنهُ أَحْمد بن حَنْبَل وَالْبُخَارِيّ وَغَيرهمَا وَكَانَ مولده سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَمَات سنة ثَمَان أَبُو تسع عشرَة وَمِائَتَيْنِ

- بَاب الْمِيم وَالْيَاء

-

المياحي بِفَتْح الْمِيم وَالْيَاء الْمُشَدّدَة آخر الْحُرُوف وَبعد الْألف حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **مياح وَهُوَ جد أبي** حَامِد مُحَمَّد بن هَارُون بن عبد الله ابْن حميد بن سُلَيْمَان بن مياح المياحي الْحَضْرَمِيّ الْمَعْرُوف بالبعراني وَقد ذكر فِي الْبَاء سمع نصر بن عَليّ وَعَمْرو بن عَليّ وَغَيرهمَا من الْبَصرِيين روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَتُوفِّي أول الْمحرم سنة احدى وَعشْرين وثلاثمائة وَفِي الاسماء مياح بن سريع روى عَن مُجَاهِد روى عَنهُ مُحَمَّد بن بكر البرْسَانِي وَغَيره م

الميافارقي بِفَتْح الْمِيم وَالْيَاء الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا فَاء مَفْتُوحَة وبعدهما رَاء وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى ميافارقين وَهِي مَدِينَة من بِلَاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها أسقطوا بَعْضهَا فِي النّسَب فَقَالُوا فارقي وَقد ذكرت هُنَاكَ م

الميانجي بِفَتْح الْمِيم وَالْيَاء وَسُكُون الْألف وَفتح النُّون وَفِي آخرهَا الْجِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى موضِعين احدهما ميانج وَهُوَ مَوضِع بِالشَّام قَالَ السَّمْعَانِيّ ذكره أَبُو الْفضل الْمَقْدِسِي وَلست أعرف أَي مَوضِع هُوَ ينْسب إِلَيْهِ أَبُو بكر يُوسُف بن الْقَاسِم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٦/٣

الميانجي سمع مُحَمَّد بن عبد الله السَّمرقَنْدِي بالميانج روى عَنهُ أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن عَوْف الدِّمَشْقِي وَالثَّانِي مَنْسُوب إِلَى." (١)

"الميشقي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى ميشقة وَهِي من قرى جرجان مِنْهَا أَبُو يزِيد طيفور بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الميشقي يروي عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن غَسَّان الْجِرْجَانِيّ روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم حَمْزَة بن يُوسُف السَّهْمِي

الميغني بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء وَفتح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى ميغن قَالَ وأظن أَنَّهَا من قرى سَمَرْقَنْد مِنْهَا القَاضِي أَبُو حَفْص عمر بن أبي الْحَارِث الميغني الْحَاكِم سمع السَّيِّد أَبَا الْمَعَالِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زيد الْحُسَيْنِي روى عَنهُ أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد النَّسَفِيّ الْحَافِظ

الميغي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا غين أَيْضا هَذِه النِّسْبَة إِلَى ميغ وَهِي من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد بن مُوسَى البُخَارِيّ الميغي الْفَقِيه الْحَنَفِيّ كَانَ إِمَامًا زاهدا ورعا مفتيا لم يكن فِي عصره بسمرقند مثله روى عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب وَمُحَمّد ابْن عمرَان البخاريين ورى عَنهُ أَبُو سعد الإدريسي وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَمَان وَسبعين وثلاثمائة

الميكالي بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفتح الْكَاف وَبعد الْألف لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى ميكال بن عبد الْوَاحِد بن جِبْرِيل بن الْقَاسِم بن بكر بن ديواشتي وَهُوَ شور الْملك بن شور بن شور بن شور أَرْبَعَة من الْمُلُوك بن فَيْرُوز بن يزدجرد بن بَهْرَام وَهُوَ جد أهل الْبَيْت الميكالي بنيسابور وهم أُمَرَاء فضلاء عُلَمَاء فَمنهمْ أَبُو الْعَبَّاس إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن مُحَمَّد ابْن ميكال الميكالي الأديب شيخ خُرَاسَان ووجهها سمع بنيسابور مُحَمَّد ابْن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس السراج وبالأهواز عَبْدَانِ الْأَهْوَازِي احاف سمع مِنْهُ الْحفاظ مثل أبي عَليّ النَّيْسَابُورِي وَالْحَاكِم أبي." (٢)

"عِلّة بن جلد بطن من هَمدَان عامتهم بِمصْر وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة مَالك بن زيد النَّاشِرِيّ الْمصْرِيّ سمع أَبَا أَيُّوب الْأنْصَارِيّ وَابْن عَمْرو روى عَنهُ أَبُو قبيل الْمعَافِرِي

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى نَاشِرَة بن نصر بن سواءة بن الْحَارِث بن سعد بن مَالك بن ثَعْلَبَة بن دودان بن أَسد بن خُزَيْمَة ينْسب إِلَيْهِ خلق كثير مِنْهُم أَبُو مظفار مَالك بن عَوْف بن مُعَاوِيَة بن كسر بن نَاشِرَة الَّذِي يَقُول لَهُ النَّابِغَة (جَيش يقودهم أَبُو مظفار ...)

وَمِنْهُم ملك الْعَرَب سيف الدولة صَدَقَة بن مَنْصُور بن دبيس بن عَليّ بن مزِيد الْأَزْدِيّ النَّاشِرِيّ صَاحب الْحلَّة السيفية بالعراق قَتله السُّلْطَان مُحَمَّد بن ملكشاه فِي الْحَرْب سنة خَمْسمِائَة

الناشي بِفَتْح النُّون وَبعد الْألف شين مُعْجمَة عرف بِهَذَا عَليّ بن عبيد الله بن الناشي الشَّاعِر كَانَ فِي زمن المقتدر والقاهر والراضي وبعدهم

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٧٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٨٣

الناصحي بِفَتْح النُّون وَبعد الْألف صَاد وحاء مهملتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى الناصح اسْم رجل وَهُوَ جد أبي الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن عَليّ ابْن مُحَمَّد بن نصاح بن طَلْحَة الناصحي نيسابوري من أهل البيوتات تفقه على الإِمَام أبي مُحَمَّد الْجُوَيْنِيّ الشَّافِعِي سمع أَبَا عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَأَبا بكر الْحِيرِي وَغَيرهمَا حدث وَسمع مِنْهُ الحَدِيث وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَلَاث وَأَرْبَعمِائَة وَمَات سنة تسع وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة وأخواه أَبُو سعيد وَأَبُو سعد محمدان ابْنا مُحَمَّد كَانَا إمامين فاضلين فقيهين تفقه أَبُو سعيد على الشَّيْخ أبي مُحَمَّد الْجُوَيْنِيّ وَكَانَت وِلَادَته سنة أَرْبَعمِائَة وَمَات سنة خمس وَخمسين واربعمائة وَكِلَاهُمَا روى الحَدِيث م

الناضري بِفَتْح النُّون وَبعد الالف ضاد مُعْجمَة مَكْسُورَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني ناضرة بن خفاف بن امْرِئ الْقَيْس بن بهثة بن سليم." (١)

"بغدادي روى عَن ابْن عُيَيْنَة روى عَنهُ القَاضِي أَبُو عبد الله الْمحَامِلِي وَغَيره وَكَانَ ثِقَة وَأَبُو مُحَمَّد أَحْمد بن حمد بن وَاصل بن إِبْرَاهِيم بن نجاح السّلمِيّ البيكندي النجاحي نسب إِلَى جده وَهُوَ تلميذ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ ورفيقه روى عَن عَليّ بن حجر وَعلي بن خشرم وَإِسْحَاق بن مَنْصُور الكوسج وَغَيرهم

النجاد بِفَتْح النُّون وَالْجِيم الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصِّنَاعَة الْمَعْرُوفَة واشتهر بهَا أَبُو بكر أَحْمد بن سلمَان بن الْحسن ابْن اسرائيل النجاد الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ كَانَ مكثرا من الحَدِيث سمع أَبَا دَاوُد السجسْتانِي وَعبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وَالْحسن بن مكرم الْبَزَّاز وَغَيرهم روى عَنهُ خلق كثير وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ ووفاته سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَجَمَاعَة سواهُ عرفُوا بهَا

النجادي مثل مَا تقدم إِلَّا أَن فِيهِ زِيَادَة يَاء النِّسْبَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نجاد وَهُوَ جد أبي طَالب عمر بن إِبْرَاهِيم بن سعيد بن إِبْرَاهِيم بن نجاد النجادي الزُّهْرِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي بغدادي يروي عَن أبي مُحَمَّد عبد الله بن ماشي الْبَزَّاز روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب الْحَافِظ

النجار بِفَتْح النُّون وَالْجِيم الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الصِّنَاعَة الْمَعْرُوفَة وَهِي نجارة الْخشب وَعرف بهَا كثير مِنْهُم صَالح بن دِينَار النجار من أهل الْمَدِينَة وَهُوَ وَالِد دَاوُد بن صَالح يروي عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ روى عَنهُ ابْنه وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الْعَبَّاس بن جَعْفَر النجار بغدادي يلقب بغندر سمع يحيى بن صاعد وَأَبا بكر بن زِيَاد النَّيْسَابُورِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد الْخلال وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة تسع وَسبعين وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة صَدُوقًا يحفظ الْقرَاءَات حفظا حسنا

النجاري مثل مَا قبله إِلَّا أَنه بِزِيَادَة يَاء النّسَب هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَبيلَة من." (٢)

"عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْمُفَسّر النَّسَفِيّ وَتُوفِّي سنة سبع وَعشْرين وَخَمْسمِائة فِي ربيع الأول م

النجدي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْجِيم وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نجد وَهِي أَرض يسكنهَا الْعَرَب بَين الْعرَاق والحجاز من جُمْلَتهَا فيد وسميراء وَغَيرهمَا وإليها انتسب إِبْلِيس لَعنه الله لما أَتَى قُريْشًا بدار الندوة وهم فِي امْر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٧/٣

وَسلم وَأما النجدات ففرقة من الْخَوَارِج انتسبوا إِلَى نجدة بن عَامر الْحَنَفِيّ اليمامي م

النجراني بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْجِيم وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْألف وَبعدهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى نَجْرَان وَهِي نَاحيَة بَين الْيمن وهجر ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة كَثِيرَة مِنْهُم أَبُو عبد الْملك مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم الْأنْصَارِيّ النجراني ولد بهَا فَقيل لَهُ ذَلِك وَهُوَ مدنِي ولد سنة عشرَة فِي حَيَاة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وولاه الانصار أَمرهم يَوْم الْحرَّة فَقتل فِيهَا سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ روى عَنهُ ابْنه أَبُو بكر وَأما أَبُو الْعَبَّاس حَمْزَة بن مُحَمَّد بن خَالِد بن نَجْرَان النجراني الْهَرَوِيّ فنسب إِلَى جده يروي عَن يزِيد بن هَارُون وَالْحُسَيْن الْجعْفِيّ وَعبد الرَّزَّاق بن همام

النجيحي بِفَتْح النُّون وَكسر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نجيح وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن نجيح بن سعيد بن نجيح النجيحي الْبَزَّاز الْبَغْدَادِيّ سمع يحيى بن أبي طَالب وَمُحَمّد بن الْفرج الْأَزْرَق وَمُحَمّد بن يُوسُف الطباع وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن رزق الْبَزَّاز وَأَبُو عَليّ بن شَاذان وَغَيرهمَا ولد فِي رَجَب سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة خمس وَأَرْبَعين وثلاثمائة م

النجيرمي بِفَتْح النُّون وَكسر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح." (١)

"نخان وَهِي من قرى أَصْبَهَان الَّتِي يُقَال لَهَا جي مِنْهَا أَبُو جَعْفَر زيد بن بنْدَار ابْن زيد النخاني الْأَصْبَهَانِيّ الْفَقِيه سمع القعْنبِي وَعُثْمَان بن أبي شيبَة وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن نصير الْأَصْبَهَانِيّ وَمَات سنة ثَلَاث وَسبعين وَمِائَتَيْنِ م

النخذي بِفَتْح النُّون وَالْخَاء وَفِي آخرهَا الذَّال الْمُعْجَمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى أندخوذ وَهِي بليدَة على طرف الْبَريَّة بَين بَلخ ومرو وَكَذَا ينتسب إِلَيْهَا أَهلهَا مِنْهُم أَبُو يَعْقُوب يُوسُف بن أَحْمد النخذي سمع الحَدِيث من الرئيس ابي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد البرقي وَالسَّيِّد أبي بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن حيدرة الْجَعْفَرِي وَغَيرهمَا قَالَ السَّمْعَانِيّ أَدْرَكته وَلم يتَّفق لي السماع مِنْهُ وَأَجَازَ لي رِوَايَة جَمِيع مسموعاته وَكَانَت وِلَادَته حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة ووفاته حُدُود سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة بأندخوذ م

النخري بِضَم النُّون وَسُكُون الْخَاء وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نخرة وَهُوَ جد إِبْرَاهِيم** بن الْحجَّاج بن نخرة النخري الصَّنْعَانِيّ يروي عَن اسحاق بن إِبْرَاهِيم الديري وَعبد الله بن أبي غَسَّان وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو عِيسَى الرَّمْلِيّ وَغَيره م

النخشبي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْخَاء وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نخشب وَهِي مَدِينَة من بِلَاد مَا وَرَاء النَّهر وعربت فَقيل لَهَا نسف وَقد ذكرت فِي النُّون وَالسِّين واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة شيخ عصره أَبُو تُرَاب النخشبي وَاخْتلف فِي اسْمه فَقيل عَسْكَر بن مُحَمَّد ابْن حُصَيْن كَانَ من كبار الْمَشَايخ عَالما زاهدا متوكلا ورعا روى الحَدِيث عَن مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير روى عَنهُ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُصعب وَغَيره وَتُوفِّي بالبادية قيل نهشته السبَاع سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ ولهذه الْمَدِينَة تَارِيخ كَبِير نَحْو مجلدتين كبيرتين جمعه أَبُو الْعَبَّاس المستغفري." (٢)

"وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة رَافع بن عقيب النخلاني السلَفِي روى عَن عمر بن الْخطاب روى عَنهُ ثُمَامَة بن شفي

– بَاب النُّون وَالدَّال الْمُهْملَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٣/٣

-

الندبي بِفَتْح النُّون وَالدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى النّدب بن الْهون بن الهنو بن الأزد بن الْغَوْث بطن من الأزد مِنْهُم أَبُو عَمْرو بشر بن حَرْب الندبي بَصرِي يروي عَن ابْن عمر وابي سعيد الْخُدْرِيّ روى عَنهُ الحمادان وَغَيرهمَا وَكَانَ ضَعِيفا

- بَاب النُّون والذال الْمُعْجَمَة

-

النذيري بِفَتْح النُّون وَكسر الذَّال وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نَذِير بن قسر بن عبقر بن أَنْمَار بطن من بجيلة م

النذيري بِضَم النُّون وَفتح الذَّال وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نَذِير وَهُوَ جد أبي يَعْقُوب يُوسُف بن مُحَمَّد بن مُوسَى ابْن الْعَبَّاس بن الْفضل بن نَذِير الحنيفي النذيري المودوي النَّسَفِيّ أحد الْأَئِمَّة الْعلمَاء يرْوى عَن أبي نصر أَحْمد بن مُحَمَّد الراهبي روى عَنهُ مُحَمَّد بن الْخَلِيل النَّسَفِيّ وَتُوفِّي غرَّة صفر سنة تسع وَأَرْبَعين واربعمائة

- بَاب النُّون وَالرَّاء

-

النَّرْسِي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الرَّاء وَكسر السِّين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة." (١)

"فَاضلا عَالما وَله كتاب التَّرْغِيب رَحل إِلَى الْعرَاق وَالشَّام ومصر والحجاز وَرجع إِلَى بَلَده روى عَن النَّضر بن شُمَيْل ويعلى بن عبيد وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحسن بن سُفْيَان وَأَبُو زرْعَة وَغَيرهمَا وَمَات سنة تسع واربعين وَمِائَتَيْنِ وَأَبُو عبد الرَّحْمَن أَحْمد بن شُعَيْب بن عَليّ بن بَحر بن سِنَان النَّسَائِيّ صَاحب كتاب السّنَن كَانَ إِمَام عصره سكن مصر وانتشرت بهَا تصانيفه روى عَن قُتَيْبَة بن سعيد وَعلي بن حجر وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وثلاثمائة بِمَكَّة وَقيل بالرملة وَأما أَبُو زرْعَة عقبَة بن يزِيد بن سعيد بن قَتَادَة النَّسَائِيّ فَهُوَ مَنْسُوب إِلَى بني نسي وَهُوَ بطن من الصدف وَهُوَ مصري توفّي سنة ارْبَعْ وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

النسطاسي بِكَسْر النُّون وَسُكُون السِّين وَفتح الطَّاء الْمُهْملَتَيْنِ وَبعد الْألف سين ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نسطاس وَهُوَ جد أبي يَعْقُوب عبد الرَّحْمَن بن عبيد بن نسطاس النسطاسي يروي عَن أبي الضُّحَى مُسلم ابْن صبيح روى عَنهُ الثَّوْرِيّ وَابْن الْمُبَارك وَابْن عُيَيْنَة

النَّسَفِيّ بِفَتْح النُّون وَالسِّين وَفِي آخرهَا فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نسف وَهِي من بِلَاد مَا وَرَاء النَّهر وَيُقَال لَهَا نخشب خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء فِي كل فن مِنْهُم أَبُو اسحاق إِبْرَاهِيم بن معقل بن الْحجَّاج بن خرَاش النَّسَفِيّ كَانَ من جلة الْعلمَاء وَأَصْحَاب الحَدِيث الثِّقَات كتب الْكثير وَجمع الْمسند وَالتَّفْسِير وَحدث عَن قُتَيْبَة بن سعيد وَهِشَام بن عمار الدِّمَشْقِي وحرملة بن يحيى الْمصْرِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ كثير من الْعلمَاء وَمَات سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٠٥

النسوي بِفَتْح النُّون وَالسِّين وَفِي آخرهَا وَاو هَذِه النِّسْبَة أَيْضا إِلَى نسا فَمنهمْ من ينْسب إِلَيْهَا نسوي واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْعَبَّاس الْحسن بن سُفْيَان النسوي إِمَام متقن فَاضل صَاحب الْمسند الْمَشْهُور." (١)

"الْعرَاق والجزيرة وَالشَّام ومصر روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَغَيرهمَا وسافر إِلَى مَكَّة فَأَقَام بهَا إِلَى أَن توفّي فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَالثَّانِي ة محلّة بِالريِّ يُقَال لَهَا نصراباذ مِنْهَا أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن عبد الله النصراباذي سمع أَبَا زُهَيْر عبد الرَّحْمَن بن مغراء روى عَنهُ مُحَمَّد بن يُوسُف الرَّازِيّ وَغَيره

النصرويي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الصَّاد وَضم الرَّاء وَفِي آخرهَا يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نصرويه وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو سعد عبد الرَّحْمَن بن حمدَان النصرويي النَّيْسَابُورِي رَحل إِلَى الْعرَاق فِي طلب الحَدِيث وَسمع الْكثير روى عَن عبد الله بن الْعَبَّاس الشطوي الْبَغْدَادِيّ وَأبي بكر الْمُفِيد الجرجرائي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو بكر أَحْمد ابْن الْحُسَيْن الْبَيْهَقِيّ وَغَيرهمَا

النصري بِفَتْح النُّون وَسُكُون الصَّاد وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَبيلَة وجد ومحلة فَأَما الْقَبِيلَة فَهِيَ ولد نصر بن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوَازن قَبيلَة من هوَازن وهوازن من قيس عيلان ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم مَالك بن أَوْس بن الْحدثَان النصري من تَابِعِيّ الْمَدِينَة يروي عَن عمر وَعُثْمَان وَعلي وَطَلْحَة وَالزُّبَيْر وَعبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَغَيرهم روى عَنهُ الزُّهْرِيّ وَعِكْرِمَة بن خَالِد وَأَبُو الزبير وَغَيرهم وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَأَبوهُ أَوْس بن الْحدثَان لَهُ صُحْبَة وَهُوَ الَّذِي أرْسلهُ النَّبِي أَيَّام التَّشْرِيق بِمَكَّة يُنَادي إِنَّهَا أَيَّام أكل وَشرب روى عَنهُ ابْنه مَالك وَأما الْجد فَهُوَ فِي نسب أبي الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن يَعْقُوب بن نصر النصري الحصري الْمُؤَذّن الْجِرْجَانِيّ يروي عَن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مَالك الْجِرْجَانِيّ نسب إِلَى جده وَأما الْمحلة فَفِي بَغْدَاد بالجانب الغربي محلّة يُقَال لَهَا النصرية ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم القَاضِي أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي بن." (٢)

"- بَاب النُّون وَالضَّاد الْمُعْجَمَة

-

النضاري بِضَم النُّون وَفتح الضَّاد وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نضار وَهُوَ جد نصر** بن دهمان بن نضار بن بكر بن سليم بن أَشْجَع بن ريث بن غطفان وَهُوَ نضاري عَاشَ نضر مائَة وَتِسْعين سنة وحناه الْكبر ثمَّ اعتدل واسود شعره وَعَاد شَابًّا فَقيل فِيهِ

(وَنصر بن دهمان الهنيدة عاشها ... وَتِسْعين عَاما ثمَّ قوم فانصاتا)

(وَعَاد سَواد الرَّأْس بعد بياضه ... وَلكنه من بعد ذَا كُله مَاتَا)

وَإِلَى نضار بن حديق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن هَمدَان

النضرويي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الضَّاد وَضم الرَّاء وَبعد الْوَاو يَاء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى نضرويه وَهُوَ اسْم لجد أبي

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٠٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣١١

مَنْصُور الْعَبَّاس بن الْفضل بن زَكَرِيَّا النضرويي الْهَرَوِيّ روى عَن أَحْمد بن نجدة الْقرشِي وعبد الله بن عُرْوَة الْفَقِيه وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر البرقاني وَأَبُو حَازِم العبدويي وَغَيرهمَا م

النضري بِفَتْح النُّون وَالضَّاد وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني النَّضِير وهم جمَاعَة من الْيَهُود سكنوا حصنا قَرِيبا من الْمَدِينَة فَتحه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَالنِّسْبَة إِلَيْهِم نضري ونضيري وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو سعد بن وهب النضري لَهُ صُحْبَة روى عَنهُ ابْنه أُسَامَة وربيع بن أبي الْحقيق الْيَهُودِيّ النضري شَاعِر

النضري بِفَتْح النُّون وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة بعْدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد واشتهر بِهِ أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن الْحسن بن أَحْمد بن النَّضر بن." (١)

"حَلِيم النضري الْمروزِي يروي عَن أبي أفضل الْعَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري وَأبي دَاوُد السجستاني وَغَيرهمَا وَجَمَاعَة من أَوْلَاده نسبوا كَذَلِك وَأما أَبُو مَنْصُور الْعَبَّاس بن الْفضل بن زَكَرِيَّا النضري الْمروزِي فَالظَّاهِر أَنه نسب إِلَى جده أَيْضا سمع أَحْمد بن نجدة الْقرشِي وَالْحُسَيْن بن إِدْرِيس الْأنْصَارِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر البرقاني وَغَيره وَيُقَال فِيهِ النضرويي أَيْضا

النضيري بِفَتْح النُّون وَكسر الضَّاد وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني النَّضِير الْيَهُود ينْسب إِلَيْهِم هَذِه النِّسْبَة أَبُو معَاذ سُلَيْمَان بن أَرقم النضيري مَوْلَاهُم روى عَن الْحسن الْبَصْرِيّ وَالزهْرِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْكسَائي الْقَارئ وَمَنْصُور بن أبي مُزَاحم وَغَيرهمَا وَكَانَ ضَعِيفا فِي الحَدِيث

- بَاب النُّون والطاء الْمُهْملَة

-

النطاحي بِفَتْح النُّون والطاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **النطاح وَهُوَ جد أبي** عبد الله مُحَمَّد بن صَالح بن مهْرَان النطاحي مولى بني هَاشم الْمَعْرُوف بِابْن النطاح وَقيل يكنى أَبَا جَعْفَر وَهُوَ بَصرِي روى عَن مُعْتَمر بن سُلَيْمَان ويوسف بن عَطِيَّة الصفار وَغَيرهمَا روى عَنهُ بشر بن مُوسَى الْأَسدي وَعبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية وَكَانَ أخباريا نسابا راوية للسير وَله كتاب الدولة وَهُوَ أول من صنف فِي أَخْبَارهَا وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

النطنزي بِفَتْح النُّون والطاء وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا زَاي هَذِه النِّسْبَة إِلَى نطنز وَهِي بليدَة بنواحي أَصْبَهَان واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمد النطنزي الأديب صَاحب التصانيف فِي." (٢)

"عَنهُ الْخَطِيب أَبُو بكر وَقَالَ كَانَ رَافِضِيًّا يتتبع الغرائب وَمَات سنة ثَلَاث عشرَة **وَأَرْبَعمِائَة وَهُوَ جد أبي** عبد الله الْحُسَيْن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن طَلْحَة النعالي الْكَرْخِي

النعماني بِضَم النُّون وَسُكُون الْعين وَفتح الْمِيم وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى النعمانية وَهِي بليدَة على دجلة من بَغْدَاد وواسط ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الْبَاهِلِيّ النعماني حدث عَن مُحَمَّد بن حسان الْأمَوِي وَعبد الله بن عبد الصَّمد بن أبي خِدَاش وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو حَفْص بن شاهين ويوسف القواس وَالدَّارَقُطْنِيّ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣١٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣١٥

وَأثْنى عَلَيْهِ وَوَثَّقَهُ وَمَات سنة اثْنَتَيْ عشرَة وثلاثمائة فِي ذِي الْحجَّة
النعيتي بِفَتْح النُّون وَكسر الْعين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا تَاء فَوْقهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى النعيت وَهُوَ فِي نسب سَام بن لؤَي وَهُوَ النعيت بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن النُّعْمَان بن شرَاحِيل بن بكر بن لخوة من بني سَام بن لؤَي ولد النعيت بخراسان م
النعيلي بِضَم النُّون وَفتح الْعين وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان بعْدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى نعيلة بن مليل أخي غفار ينْسب إِلَيْهَا الحكم وَرَافِع ابْنا عَمْرو ابْن مجدع بن حذيم بن الْحَارِث بن نعيلة بن مليل بن ضَمرَة النعيليان لَهما صُحْبَة وَرِوَايَة
النعيمي بِفَتْح النُّون وَكسر الْعين وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعدهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى نعيمة وَهُوَ بطن من الكلاع ونعيمة وخباير أَخَوان وهما ابْنا سَواد بن عَمْرو بن الكلاع بن شُرَحْبِيل واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْحسن حَيّ النعيمي الكلَاعِي تَابِعِيّ مصري روى عَن أبي أَيُّوب الْأنْصَارِيّ روى عَنهُ أَيُّوب بن إِبْرَاهِيم الشَّيْبَانِيّ م
النعيمي بِضَم النُّون وَفتح الْعين وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا." (١)
"وَأَرْبَعمِائَة وَمَات بواسط سنة ثَمَان أَبُو تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَإِنَّمَا قيل لَهُ ابْن نغوبا لِأَن جده كَانَ لَهُ قَرْيَة اسْمهَا نغوبة فَكَانَ يكثر التَّرَدُّد إِلَيْهَا فَقيل لَهُ نغوبا فَبَقيَ عَلَيْهِ م
- بَاب النُّون وَالْفَاء
-
النفاثي بِضَم النُّون وَفتح الْفَاء وَبعد الْألف تَاء ثَالِث الْحُرُوف هَذِه النِّسْبَة إِلَى نفاثة وَهُوَ بطن من كنَانَة مِنْهَا نَوْفَل بن مُعَاوِيَة بن عُرْوَة الديلِي النفاثي لَهُ صُحْبَة وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَمَات بِالْمَدِينَةِ زمن يزِيد بن مُعَاوِيَة وَقد بلغ مائَة سنة روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن مُطِيع بن الْأسود وعراك بن مَالك م
قلت هَكَذَا ذكر السَّمْعَانِيّ نفاثة بِالتَّاءِ ثَالِث الْحُرُوف وَالَّذِي أعرفهُ بالثاء الْمُثَلَّثَة فِي هَذَا الأسم وَفِي غَيره وَهُوَ صَحِيح إِن شَاءَ الله تَعَالَى وَهَكَذَا قردة بن نفاثة بالثاء الْمُثَلَّثَة أَيْضا
النفاحي بِفَتْح النُّون وَالْفَاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **النفاح وَهُوَ جد أبي** الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن النفاح ابْن بدر الْبَاهِلِيّ النفاحي أَصله من سامرا وَسكن مصر سمع أَبَا عمر حَفْص ابْن عمر الدوري وَأحمد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن الْمقري وَغَيره وَكَانَ ثِقَة ثبتا وَتُوفِّي بِمصْر فِي ربيع الآخر سنة أَربع عشرَة وثلاثمائة م
النفاط بِفَتْح النُّون وَالْفَاء الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى النفط وَهُوَ مَعْرُوف واشتهر بهَا أَبُو السَّمْح إِبْرَاهِيم بن طلق بن السَّمْح الْمصْرِيّ النفاط اللَّخْمِيّ كَانَ نفاطا يَرْمِي النَّار والنفط فِي الْبَحْر إِذا غزا الْمُسلمُونَ روى عَن أَبِيه كَانَ أَبوهُ طلق بن السَّمْح بن شُرَحْبِيل بن طلق." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٩/٣

"روى عَنهُ مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد الْمَدِينِيّ وَمَات سنة احدى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ ونفيل بن عبد الْعُزَّى بن رَبَاح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كَعْب بن لؤَي جد عمر بن الْخطاب بن نفَيْل وَسَعِيد بن زيد بن عَمْرو بن نفَيْل رَضِي الله عَنْهُمَا وهما من الْعشْرَة

- بَاب النُّون وَالْقَاف

-

النقادي بِضَم النُّون وَفتح الْقَاف وَسُكُون الْألف وبعدها دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نقادة وَهُوَ جد عَاصِم بن سعد بن نقادة النقادي روى عَن أَبِيه روى عَنهُ ابْنه عُيَيْنَة وَأما الإِمَام عمر بن الْحُسَيْن بن الْحسن النقادي الفرغاني فَهُوَ من أهل نقادة قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى فرغانة وَالله أعلم سكن مَدِينَة كس وَحدث عَن عبد الْمجِيد بن يُونُس بن يُوسُف سمع مِنْهُ عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد النَّسَفِيّ وَمَات بكس سلخ ذِي الْقعدَة سنة خمس وَعشْرين وَخَمْسمِائة

النقاش بِفَتْح النُّون وَالْقَاف الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة لمن ينقش السقوف والحيطان وَغَيرهمَا وَعرف بِهَذَا نفر مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن زِيَاد الْمقري النقاش موصلي الأَصْل بغدادي المولد والمنشأ كَانَ عَالما بِالْقُرْآنِ وَالتَّفْسِير وصنف فِي التَّفْسِير كتابا سَمَّاهُ شِفَاء الصُّدُور وصنف غَيره وسافر الْكثير شرقا وغربا وَسمع بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَة وَمَكَّة ومصر وَالشَّام والجزيرة والموصل وَالْجِبَال وخراسان وَمَا وَرَاء النَّهر وَفِي حَدِيثه مَنَاكِير بأسانيد مَشْهُورَة سمع أَبَا مُسلم الْكَجِّي وَمُحَمّد ابْن عبد الله مطين وَالْحسن بن سُفْيَان النسوي وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو الْحسن ابْن رزقويه وابو الْحسن بن الحمامي الْمُقْرِئ وَأَبُو عَليّ بن شَاذان وَغَيرهم." (١)

"وَبعدهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى نمكبان وَهِي قَرْيَة من قرى مرو على طرف الْبَريَّة مِنْهَا بِلَال بن عبد الله النمكباني روى عَن ابْن الْمُبَارك وخارجة بن مُصعب وَأبي عصمَة نوح بن أبي مَرْيَم وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو دَاوُد سُلَيْمَان ابْن معبد السنجي وَتُوفِّي بعد الْمِائَتَيْنِ

النميري بِضَم النُّون وَفتح الْمِيم وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نمير بن عَامر بن صعصعة بن مُعَاوِيَة بن بكر ابْن هوَازن ينْسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء وَغَيرهم مِنْهَا إِيَاس بن قَتَادَة العبشمي النميري وَهُوَ ابْن أُخْت الْأَحْنَف بن قيس بَصرِي يروي عَن قيس بن عباد روى عَنهُ شُعْبَة مَاتَ أَيَّام مُصعب بن الزبير سنة احدى وَسبعين

قلت قَوْله إِن إِيَاس بن قَتَادَة نميري فَلَيْسَ كَذَلِك إِنَّمَا هُوَ تميمي وَهُوَ إِيَاس بن قَتَادَة بن أوفى بن موالة بن عتبَة بن ملادس بن عبشمس بن سعد ابْن زِيَاد مَنَاة بن تَمِيم حَامِل الدِّيات وَهُوَ ابْن أُخْت الْأَحْنَف

النميلي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الرَّاء لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى نُمَيْلَة وَهُوَ جد مُحَمَّد بن مِسْكين بن نُمَيْلَة اليمامي النميلي يروي عَن يحيى بن حسان التنيسِي وَغَيره روى عَنهُ أَبُو عَليّ الْمَالِكِي وَأَبُو يحيى الشَّامي وَفِي الْأَسْمَاء نُمَيْلَة بن عبد الله بن خشيم بن حزن اللَّيْثِيّ شهد خَيْبَر ونميلة بن مرّة التَّمِيمِي كَانَ على شرطة إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن الْحسن وَصَارَ من أَصْحَاب الْمَنْصُور

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٢١

- بَاب النُّون وَالْوَاو

-

النوا بِفَتْح النُّون وَالْوَاو الْمُشَدّدَة وَبعدهَا ألف هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع النَّوَى وَأهل الْمَدِينَة يبيعونه ويعلفونه جمَالهمْ وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة كثير النوا أَبُو إِسْمَاعِيل يروي عَن عَطِيَّة روى عَنهُ الْكُوفِيُّونَ وَعلي بن مُحَمَّد." (١)

"النوسي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نوس وَهِي قَرْيَة بمرو واختص بِهَذِهِ التَّسْمِيَة ثَلَاث قرى إِحْدَاهَا نوس بابه الْمَعْرُوفَة بنوس كاركان وَالثَّانِيَة نوس فراهينان قَرْيَتَانِ متصلتان وَالثَّالِث نوس مخلدان وَيُقَال لكل مِنْهَا بالعجمية نوج بِالْجِيم والمنتسب إِلَيْهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد النوسي الْفَقِيه سمع أَبَا الْفَيْض احْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم اللالكاي روى عَنهُ ابو عبد الله مُحَمَّد بن الْحسن المهربندقشايي وَتُوفِّي بعد سنة عشر وَأَرْبَعمِائَة

النوشاري بِضَم النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْألف وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نوشار وَهِي من قرى بَلخ وَقيل قصر ببلخ مِنْهَا الْأَمِير دَاوُد بن الْعَبَّاس النوشاري

النوشاني بِضَم النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف نون ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نوشان وَهُوَ جد أبي** مُوسَى عمرَان بن مُوسَى ابْن الْحصين بن نوشان الْفَقِيه الخبوشاني النوشاني الْكَاتِب بأستوا روى عَن أبي عبد الله البوشنجي وَإِبْرَاهِيم بن أبي طَالب وَأبي عَمْرو الْخفاف وَغَيرهم وَتُوفِّي بقريته بعد سنة تسع وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

النوشجاني بِضَم النُّون وَسُكُون الْوَاو والشين الْمُعْجَمَة وَفتح الْجِيم وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى نوشجان وَهِي بَلْدَة من بِلَاد فَارس إِن شَاءَ الله تَعَالَى مِنْهَا أَبُو تغلب طَلْحَة بن أَحْمد بن أَيُّوب الْمقري النوشجاني يروي عَن هِلَال الحفار روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الشِّيرَازِيّ م

النوشري بِضَم النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفتح الشين الْمُعْجَمَة وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نوشر وَعرف بهَا أَبُو الْحسن مُحَمَّد وَأَبُو بكر أَحْمد ابْنا مَنْصُور بن مُحَمَّد بن حَاتِم النوشري روى ابو الْحسن وَهُوَ الْأَكْبَر عَن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عفير الْأنْصَارِيّ وَأحمد بن اسحاق بن البهلول التنوخي." (٢)

"والوليد بن مُحَمَّد السّلمِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْعَبَّاس بن الطّيب السَّمرقَنْدِي وَغَيره م

النوكندي بالنُّون وَالْوَاو الساكنة وَالْكَاف الْمَفْتُوحَة وَالنُّون الثَّانِيَة الساكنة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نوكند وَهِي من قرى سَمَرْقَنْد فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ مِنْهَا أَبُو نصر أَحْمد بن عبد الْوَاحِد بن طرخان النوكندي روى عَن الإِمَام أبي بكر مُحَمَّد بن يَعْقُوب الرشداني روى عَنهُ أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد النَّسَفِيّ وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة أَربع وَعشْرين وَخَمْسمِائة

النوماهوي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْمِيم وضم الْهَاء وَبعدهَا وَاو ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى نوماهو وَهِي من قرى الطبسين فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ ينْسب إِلَيْهَا أَبُو عَليّ الْحسن بن مَنْصُور بن مُحَمَّد بن أبي نصر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم النوماهوي الطبسي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٢٧

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٣١

حدث عَن أبي عبد الله بن عَليّ بن جَعْفَر الطبسي روى عَنهُ ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن الْحسن وَكَانَ ابْنه إِمَامًا حَافِظًا متقنا رَحل إِلَى الْعرَاق والحجاز وَسمع أَبَا الْحُسَيْن بن النقور وَأَبا عَمْرو بن مَنْدَه وَغَيرهمَا روى عَنهُ القَاضِي أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم الشهرزوري وَغَيره توفّي سنة نَيف وَتسْعين وَأَرْبَعمِائَة

النومودي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْمِيم وَسُكُون الْوَاو الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نومود وَهُوَ جد أبي** بكر أَحْمد ابْن إِبْرَاهِيم بن نومود الْفَقِيه الشَّافِعِي النومودي من أهل جرجان تفقه عَليّ أبي الْعَبَّاس بن سُرَيج وَكَانَ من أصدقاء أبي بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَمَات تَحت الْهدم سنة تسع وَعشْرين وثلاثمائة م

النوندي بِضَم النُّون وَسُكُون الْوَاو وَالنُّون الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى سكَّة بنيسابور ومحلة بسمرقند فَأَما الَّتِي بنيسابور فينسب إِلَيْهَا." (١)

"عبد الله بن أَحْمد بن الْعَبَّاس بن سَالم بن مهْرَان الْبَزَّاز الْمَعْرُوف بِابْن النيري الْبَغْدَادِيّ حدث عَن أبي سعيد الْأَشَج وَمُحَمّد بن عبد الله المجزمي وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن المظفر الْحَافِظ وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَأَبُو الْفَتْح القواس وَمَات فِي شعْبَان سنة عشْرين وثلاثمائة م

النيزكي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْيَاء وَفتح الزَّاي وَبعدهَا كَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **نيزك وَهُوَ جد أبي** الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن نيزك بن صَالح بن عبد الرَّحْمَن النيزكي القومسي يروي عَن سُلَيْمَان بن حَرْب وقرة ابْن حبيب وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن صَالح الكبوذنجكثي وَتُوفِّي سنة خمس وَسبعين وَمِائَتَيْنِ فِي ربيع الأول

النَّيْسَابُورِي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْيَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَضم الْبَاء الموحد وَبعدهَا وَاو وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى نيسابور وَهِي أحسن مدن خُرَاسَان وأجمعها لِلْخَيْرَاتِ وَإِنَّمَا قيل لَهَا نيسابور لِأَن سَابُور لما رَآهَا قَالَ يصلح أَن يكون هَاهُنَا مَدِينَة وَكَانَت قصبا فَأمر بِقطع الْقصب وَأَن يبْنى مَدِينَة فَقيل نيسابور والني الْقصب وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة لَا يُحصونَ وَقد جمع الْحَاكِم أَبُو عبد الله تَارِيخ علمائها فِي ثَمَان مجلدات وَمِمَّنْ ينْسب إِلَيْهَا الإِمَام أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن زِيَاد النَّيْسَابُورِي الْفَقِيه الشَّافِعِي مولى ابان بن عُثْمَان بن عَفَّان من أَهلهَا رَحل فِي طلب الْعلم إِلَى الْعرَاق وَالشَّام ومصر سمع مُحَمَّد بن يحيى وَالْحسن بن مُحَمَّد الزَّعْفَرَانِي وَيُونُس بن عبد الْأَعْلَى والمزني وَالربيع بن سُلَيْمَان وَأخذ فقه الشَّافِعِي عَنْهُم روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ ودعلج بن أَحْمد وَأَبُو عمر بن حيويه وَمُحَمّد بن المظفر وَغَيرهم وَكَانَ ثِقَة حَافِظًا متقنا عَالما بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْه وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّي فِي ربيع الآخر سنة أَربع وَعشْرين وثلاثمائة.

النيطري بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْيَاء وَفتح الظَّاء الْمُعْجَمَة وَبعدهَا رَاء." (٢)

_"

حرف الْوَاو

_

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٣٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٤١

-

الوبشي بِفَتْح الْوَاو وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وابش بن زيد مِنْهُم مُحَمَّد بن عِيسَى الوابشي يروي عَن شريك وَأَبِيهِ وعبثر بن الْقَاسِم روى عَنهُ يزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن مُصعب وَأحمد بن إِبْرَاهِيم ينْسب إِلَى وابش بن زيد بن عدوان بن عَمْرو بن قيس عيلان وَهُوَ أَخُو عَبَايَة بن زيد وَمِمَّنْ ينْسب إِلَى وابش أَبُو سيارة الَّذِي كَانَ يدْفع النَّاس فِي الْمَوْسِم وَمِنْهُم يحيى بن يعمر الوابشي وَغَيرهمَا

الوابصي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا صَاد مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وابصة وَهُوَ جد أبي الْفضل عبد السَّلَام بن عبد الرَّحْمَن بن صَخْر بن عبد الرَّحْمَن بن وابصة بن معبد الْأَسدي الوابصي كَانَ قَاضِي الرقة ثمَّ ولي بعْدهَا قَضَاء بَغْدَاد وَكَانَ عفيفا جميل الطَّرِيقَة روى عَنهُ مُحَمَّد بن اسحاق الصغاني وَأَبُو الْأَصْبَغ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن القرقساني وَأحمد بن عَليّ الْأَبَّار وَغَيرهم وَمَات سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ بالرقة

الوابكني بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَالْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح الْكَاف وَبعدهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة وابكنة وَهِي من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو يُوسُف يَعْقُوب بن أبي جُنْدُب الوابكني وَاسم أبي جُنْدُب غرمل سمع مُحَمَّد بن سَلام البيكندي وحبان بن مُوسَى وَعلي بن حجر روى عَنهُ أَبُو." (١)

"أَحْمد شَاهد بن مُحَمَّد بن يُوسُف وَأَبُو حَفْص أَحْمد بن حَاتِم بن حمان وَغَيرهمَا

الوابلي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى وابل وَهُوَ جد أبي بكر مُحَمَّد بن اسحاق بن مُحَمَّد بن الطل ابْن وَائِل الْأَزْدِيّ الوابلي الْأَنْبَارِي سمع أَحْمد بن يَعْقُوب الفرنجلي روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ الصُّورِي وَتُوفِّي سنة عشر وَأَرْبَعمِائَة م

الواثقي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى الواثق بِاللَّه وَهُوَ أحد الْخُلَفَاء واشتهر بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ من أَوْلَاد أَبُو الْقَاسِم عبد الْوَاحِد بن عبد السَّلَام بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ابْن الواثق بِاللَّه الواثق الْبَغْدَادِيّ سمع أَبَا حَفْص بن شاهين وَغَيره روى عَنهُ الْخَطِيب الْعدْل الْحَافِظ وَكَانَ صَدُوقًا ولد سنة سبع وَخمسين وثلاثمائة وَمَات بعد سنة خمس وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة م

الواثلي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الْقَاف لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاثِلَة وَعرف بهَا حمْرَان بن الْمُنْذر الواثلي سمع أَبَا هُرَيْرَة قَالَه البُخَارِيّ وَأَبُو اسحاق إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل من ولد وَاثِلَة بن الْأَسْقَع صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يروي عَنهُ أبي سعد السَّمْعَانِيّ بِالْإِجَازَةِ وَكَانَ من أهل مَا وَرَاء النَّهر

الوادعي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَبعدهَا عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَادعَة بن عَمْرو بن عَامر بن ناشج بن رَافع بن مَالك ابْن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن هَمدَان بطن من هَمدَان ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو حُصَيْن بِفَتْح الْحَاء مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن حبيب الوادعي القَاضِي كُوفِي روى عَن أَحْمد بن يُونُس الْيَرْبُوعي وَيحيى بن عبد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٣/٣

الحميد الْحمانِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ يحيى بن صاعد وَالْحُسَيْن الْمحَامِلِي وَأَبُو عَمْرو بن السماك وَغَيرهم وَكَانَ ثِقَة توفّي سنة سِتّ وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ فِي." (١)

"هه النِّسْبَة إِلَى **الْوَارِث وَهُوَ جد أبي** بكر مُحَمَّد بن الْحسن بن عبد الرَّحْمَن الرَّازِيّ الوارثي يعرف بِابْن الْوَارِث حدث عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن ماميناك الأرجاني سمع مِنْهُ الْحَافِظ أَبُو بكر الْخَطِيب م

الواري بِفَتْح الْوَاو وَبعد الالف رَاء مَكْسُورَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وارة وَهُوَ اسْم أَو لقب لجد أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُسلم بن عُثْمَان بن عبد الله بن واره الرَّازِيّ الواري الْمَعْرُوف بِابْن واره رَحل فِي طلب الْعلم وَسمع أَبَا عَاصِم النَّبِيل وَعبيد الله بن مُوسَى الْعَبْسِي وَأَبا مسْهر الدِّمَشْقِي وَمُحَمّد بن يُوسُف الْفرْيَابِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف بن خرَاش وَيحيى بن صاعد وَمُحَمّد بن مخلد الدوري وَغَيرهم وَسمع مِنْهُ من القدماء مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ وَغَيرهمَا وَمَات فِي شهر رَمَضَان سنة سبعين وَمِائَتَيْنِ

الوازذي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَالزَّاي وَبعدهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وازذ وَيُقَال لَهَا أَيْضا ويزذ وَهِي قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد اسحاق بن إِبْرَاهِيم الوازذي يروي عَن أبي حَفْص عمر بن حَفْص الْبَاهِلِيّ وَسَعِيد بن هَاشم الكاغذي وَغَيرهمَا روى عَنهُ بكر بن مَسْعُود ابْن الْحسن بن الوراد الفرنكدي وَغَيره م

الوازعي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الزَّاي وَالْعين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الْوَازِع وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن نصر بن حميد بن الْوَازِع الْبَغْدَادِيّ الوازعي حدث عَن عبد الرَّحْمَن بن صَالح الْأَزْدِيّ وَغَيره روى عَنهُ عبد الْبَاقِي بن قَانِع وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وَغَيرهمَا وجد أبي دَاوُد مُحَمَّد بن الْحسن بن الْوَازِع الْجمال بِالْجِيم الوازعي الْمروزِي روى عَن أبي عَاصِم الْمروزِي وَغَيره روى عَنهُ مُحَمَّد بن مخلد الدوري وجد أَحْمد بن يحيى ابْن وازع بن غالي بن كثير الْبَلْخِي الْمعلم الْمَعْرُوف بحمدان يروي عَن نصر." (٢)

"الْحَارِث بن عبد الله بن بكر بن يشْكر بن مُبشر بن صَعب بن دهمان بن نصر ابْن زهران بطن من الأزد نزلُوا الْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهِم أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن حَرْب الواشحي ولي قَضَاء مَكَّة مُدَّة يروي عَن شُعْبَة بن الْحجَّاج والحمادين ومبارك بن فضَالة روى عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو خَليفَة الجُمَحِي وَأَبُو حَاتِم وَأَبُو زرْعَة الرازيان وَغَيرهم وَكَانَ مولده سنة اربعين وَمِائَة فِي صفر توفّي سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ثِقَة ثبتا

الواصلي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الصَّاد الْمُهْملَة وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاصل اسْم لبَعض أجداد من ينْسب إِلَيْهِ واشتهر بهَا أَبُو الْقَاسِم عَليّ بن أَحْمد بن وَاصل الْمُسْتَمْلِي الواصلي الزوزني رَحل فِي طلب الحَدِيث وَكَانَ رَفِيق الْحَاكِم أبي عبد الله وَسمع مَعَه وروى عَن أبي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن ابْن أبي حَاتِم وَغَيره روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي بزوزن فِي الْمحرم سنة سِتّ وَسبعين وثلاثمائة وَأَبُو سعيد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن نصير بن عبد الْوَهَّاب بن عَطاء بن وَاصل الواصلي الرَّازِيّ الصُّوفِي سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن أَيُّوب بن ضريس الرَّازِيّ وَيحيى بن مُحَمَّد بن صاعد وَعبد الرَّحْمَن بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٤٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٤٦

أبي حَاتِم وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو عبد الله غُنْجَار وَأَبُو سعد الإدريسي وَغَيرهم وَآخر من روى عَنهُ سعد الجبغروذي ولد فِي رَجَب سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّي ببخارى فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة والواصلية فرقة من الْمُعْتَزلَة وهم أَصْحَاب وَاصل ابْن عَطاء الغزال واعتزاله يَدُور على ثَلَاثَة أَشْيَاء القَوْل بِالْقدرِ وَنفي الصِّفَات الأزلية وبالمنزلة بَين المنزلتين فِي أَصْحَاب الْكَبَائِر م

الواضحي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَبعدهَا ضاد مُعْجمَة مَكْسُورَة وَبعدهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاضح وَهُوَ جد أبي عمر عَامر بن أسيد بن وَاضح الْأَصْبَهَانِيّ روى عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة ومعتمر بن سُلَيْمَان." (١)

"الْوَاقِدِيّ مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الْفَاء قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاقد وَهُوَ جد أبي عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن وَاقد الْوَاقِدِيّ الْمَدِينِيّ مولى أسلم سمع ابْن أبي ذِئْب وَمعمر بن رَاشد وَمَالك بن أنس وَالثَّوْري وَغَيرهم روى عَنهُ كَاتبه مُحَمَّد بن سعد وَأَبُو حسان الزيَادي وَمُحَمّد بن اسحاق الصغاني وَغَيرهم وَكَانَ إِمَامًا عَالما لَهُ التصانيف فِي الْمَغَازِي وَغَيرهَا ولي الْقَضَاء بشرقي بَغْدَاد ولد سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَة وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة سبع وَمِائَتَيْنِ وَقد تكلمُوا فِيهِ وَأَبُو الْحُسَيْن وَاقد بن أبي شبْل عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن وَاقد الْوَاقِدِيّ الدقاق حدث عَن أَبِيه وَبكر بن سهل الدمياطي وَمُحَمّد بن يُونُس الْكُدَيْمِي روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَغَيرهمَا م

الوَاقِفِي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الْقَاف وَالْفَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى بطن فِي الْأَوْس من الْأَنْصَار يُقَال لَهُم بَنو وَاقِف وَاسم وَاقِف مَالك بن امْرِئ الْقَيْس بن مَالك بن الْأَوْس بن حَارِث بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن عَامر مَاء السَّمَاء مِنْهُم جمَاعَة احدهم هِلَال بن أُميَّة الوَاقِفِي شهد بَدْرًا وَهُوَ أحد الثَّلَاثَة البكائين الَّذين تَابَ الله عَلَيْهِم

الْوَالِبِي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر اللَّام وَالْبَاء الْمُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى والب بن الْحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دودان بن أَسد بن خُزَيْمَة وَهُوَ بطن من بني أَسد ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة مِنْهُم سعيد بن جُبَير الْوَالِبِي الْكُوفِي مولى والبة أحد أَئِمَّة التَّابِعين روى عَن ابْن عَبَّاس فَأَكْثر وَعَن غَيره قَتله الْحجَّاج ابْن يُوسُف صبرا سنة أَربع وَتِسْعين وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَخمسين سنة وَأَبُو يزِيد وقا بن إِيَاس الْوَالِبِي وَهُوَ بِكَسْر الْوَاو وبالقاف وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاء سواهُ يروي عَن عَليّ بن ربيعَة الْوَالِبِي وَسَعِيد بن جُبَير وَالْمُخْتَار بن فلفل وَغَيرهم روى عَنهُ ابْن الْمُبَارك وَأَبُو مُعَاوِيَة الضَّرِير وَالثَّوْري وَغَيرهم

قلت فَاتَهُ النِّسْبَة إِلَى والبة بن الدول بن سعد مَنَاة بن غامد فَمنهمْ." (٢)

"الوداني بِفَتْح الْوَاو وَالدَّال الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى ودان وَهُوَ مَوضِع بَين الْحَرَمَيْنِ مِنْهُ الصعب بن جثامة بن قيس اللَّيْثِيّ الوداني كَانَ ينزله هَاجر إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم م

الودعاني بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الدَّال وَفتح الْعين الْمُهْملَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى ودعان وَهُوَ جد القَاضِي أبي نصر مُحَمَّد بن عَليّ بن عبيد الله بن أَحْمد بن صَالح بن سُلَيْمَان بن ودعان الْموصِلِي الودعاني ولي الْقَضَاء بهَا مُدَّة سمع عَمه أَبَا الْفَتْح أَحْمد بن عبيد الله وَالْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الصَّيْرَفِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو الْفضل بن عطاف وَالْحُسَيْن بن نصر

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٨/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٠/٣

ابْن خَمِيس الموصليان وَأَبُو المعمر الْأنْصَارِيّ وَغَيرهم ولد بالموصل سنة احدى أَو اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعمِائَة وَمَات فِي ربيع الأول سنة أَربع وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة ورواياته عَن الثِّقَات مُسْتَقِيمَة م

- بَاب الْوَاو والذال الْمُعْجَمَة

-

الوذاري بِفَتْح الْوَاو والذال الْمُعْجَمَة وَبعدهَا ألف سَاكِنة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى وذار وَقيل بِكَسْر الْوَاو وَهِي قَرْيَة كَبِيرَة عِنْد سَمَرْقَنْد خرج مِنْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُزَاحم سِبَاع بن النَّضر بن مسْعدَة الْبكْرِيّ الوذاري كَانَ لَهُ مَعْرُوف كثير وأفضال متتابع سمع عَليّ بن الْمَدِينِيّ وَيحيى ابْن معِين روى عَنهُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيّ وَمُحَمّد بن اسحاق الْحَافِظ السَّمرقَنْدِي وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة تسع وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ فِي جُمَادَى الأولى

الوذنكاباذي بِفَتْح الْوَاو والذال الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون وَفتح الْكَاف وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا بَاء مُوَحدَة وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وذنكاباذ وَهِي من قرى أَصْبَهَان ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر." (١)

"قلت فَاتَهُ

الوقاصي نِسْبَة إِلَى وَقاص بن صلاءة بن ربيعَة وَهُوَ ابْن المعقل بن كَعْب بن الْحَارِث بن كَعْب ينْسب إِلَيْهِ كثير مِنْهُم عبد يَغُوث بن الْحَارِث ابْن وَقاص قتل يَوْم الْكلاب وَكَانَ على مذْحج وَمِنْهُم وَقاص بن عَبدة بن وَقاص صَاحب الوقاصية بباروريا

الوقاياتي بِكَسْر الْوَاو وَفتح الْقَاف وَسُكُون الْأَلفَيْنِ بَينهمَا يَاء مَفْتُوحَة تحتهَا نقطتان وَفِي آخِره تَاء فَوْقهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْوِقَايَة وَهِي المقنعة وَيُقَال لمن يَبِيعهَا الوقاياتي وَعرف بهَا أَبُو الْقَاسِم عُثْمَان بن عَليّ بن عبيد الله الوقاياتي بغدادي مقرئ فَاضل سمع أَبَا الْخطاب نصر بن أَحْمد ابْن البطر وَغَيره روى عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم الدِّمَشْقِي وَغَيره وَتُوفِّي سنة خمس وَعشْرين وَخَمْسمِائة

الوقداني بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْقَاف وَفتح الدَّال وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **وقدان وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد سُلَيْمَان بن دَاوُد بن كثير بن وقدان الطوسي الوقداني حدث عَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لوين وَإِسْمَاعِيل بن أبي كريم وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْوراق وَأَبُو حَفْص بن شاهين وَغَيرهمَا وَتُوفِّي سنة خمس عشرَة وثلاثمائة وَكَانَ من أهل الصدْق م

- بَاب الْوَاو وَالْكَاف

-

الوكيعي بِفَتْح الْوَاو وَكسر الْكَاف وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَكِيع وَمِمَّنْ عرف بهَا أَبُو عبد الرَّحْمَن أَحْمد بن جَعْفَر الوكيعي الضَّرِير كَانَ إِمَام حَافِظًا سمع وكيعا وَأَبا مُعَاوِيَة الضَّرِير وَحَفْص بن غياث وَغَيرهم روى عَنهُ اسحاق الْحَرْبِيّ وَغَيره وَإِنَّمَا." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٥٦

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٧١

"الونكي كَانَ علويا فَاضلا زيدي الْمَذْهَب سمع الحَدِيث الْكثير من أبي الْفضل يحيى بن الْحُسَيْن الْعلوِي الزيدي الْمَعْرُوف بالكيا وَأبي بكر إِسْمَاعِيل ابْن عَليّ الْخَطِيب النَّيْسَابُورِي وَأبي يُوسُف عبد السَّلَام بن مُحَمَّد بن يُوسُف الْقزْوِينِي وَغَيرهم وَكَانَت وِلَادَته فِي شعْبَان سنة ثَمَان وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة بِالريِّ م

الونندوني بِفَتْح النُّون الأولى وَسُكُون الثَّانِيَة وَضم الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَبعدهَا نون ثَالِثَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ونندون وَهِي من قرى بُخَارى مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن اسحاق بن صَالح الْمقري الوننودني يروي عَن عبيد الله بن وَاصل وَبكر بن سهل الدمياطي وَغَيرهمَا وَمَات فِي ربيع الأول سنة ثَلَاث عشرَة وثلاثمائة م

الونوساني بِفَتْح الْوَاو وَضم النُّون وَسُكُون الْوَاو وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَبعد الالف نون ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **ونوسان وَهُوَ جد أبي** مُحَمَّد حَمَّاد ابْن شَاكر بن سُورَة بن ونوسان الْوراق النَّسَفِيّ الونوساني كَانَ شَيخا جَلِيلًا ثِقَة سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ وَأَبا عِيسَى التِّرْمِذِيّ وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو يعلى عبد الْمُؤمن بن خلف الْحَافِظ وَغَيره وانتشرت رواياته وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة إِحْدَى عشرَة وثلاثمائة م

الونوفاغي بِفَتْح الْوَاو وَضم النُّون وَسُكُون الْوَاو الثَّانِيَة وَفتح الْفَاء وَبعد الْألف غين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى ونوفاغ وَهِي من قرى بُخَارى بِجنب طواويس مِنْهَا أَبُو عَمْرو قيس بن أنيف بن مَنْصُور الونوفاغي البُخَارِيّ يروي عَن قُتَيْبَة بن سعيد وَمُحَمّد بن عيلان وَعلي بن حجر وسُويد بن نصر وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو نصر بن سهل البُخَارِيّ وَتُوفِّي بِمَكَّة بَعْدَمَا حج سلخ ذِي الْحجَّة سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ م

الونوفخي بِفَتْح الْوَاو وَضم النُّون وَسُكُون الْوَاو الثَّانِيَة وَفتح الْفَاء." (١)

"وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة احدى وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ مولده سنة ثَلَاث عشرَة وَأَرْبَعمِائَة

الهالي بِفَتْح الْهَاء وَبعد الْألف لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى هَالة اسْم رجل ينْسب إِلَيْهِ عَليّ بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن تَمِيم بن زيد بن هَالة بن أبي هَالة التَّمِيمِي الهالي روى عَن أَبِيه روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ م

الْهَاشِمِي بِفَتْح الْهَاء وَبعد الالف شين مُعْجمَة وَمِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى هَاشم بن عبد منَاف جد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وكل علوي وعباسي فَهُوَ هاشمي واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة كَثِيرَة مِنْهُم القَاضِي أَبُو عمر الْقَاسِم ابْن جَعْفَر بن عبد الْوَاحِد بن الْعَبَّاس بن عبد الْوَاحِد بن جَعْفَر بن سُلَيْمَان بن عَليّ ابْن عبد الله بن الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب بن هَاشم الْهَاشِمِي بَصرِي سمع أَبَا عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَمْرو اللؤْلُؤِي وَيزِيد بن إِسْمَاعِيل بن الْخلال وَأَبا الْحسن عَليّ بن اسحاق المادراني وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو عَليّ عَليّ بن أَحْمد التسترِي وَأَبُو عَليّ الْحسن بن عَليّ الوحشي وَغَيرهم ولي قَضَاء الْبَصْرَة وَكَانَت وِلَادَته فِي رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وثلاثمائة وَمَات سنة أَربع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة فِي ذِي الْقعدَة وَفَاته

الهالكي بِفَتْح الْهَاء وَسُكُون الْألف وَكسر اللَّام وَالْكَاف وَهِي نِسْبَة إِلَى الْهَالِك بن عَمْرو بن أَسد بن خُزَيْمَة بن مدركة

- بَاب الْهَاء وَالْبَاء

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٤/٣

-

الْهَبَّارِي بِفَتْح الْهَاء وَالْبَاء الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **هَبَّار وَهُوَ جد عبد** الْعَزِيز بن عَليّ بن هَبَّار الْهَبَّارِي يروي عَن أم كلاب." (١)

"الذَّيَّال مروزي الأَصْل بغدادي المولد إِن شَاءَ الله تَعَالَى حدث عَن مُحَمَّد ابْن الصَّباح الجرجرائي وَأحمد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي وَعمر بن شبة وَغَيرهم روى عَنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد الْجَوْهَرِي وَالْحُسَيْن بن عَليّ بن الْمَرْزُبَان النَّحْوِيّ م

الهديري بِضَم الْهَاء وَفتح الدَّال وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى **الهدير وَهُوَ جد مُحَمَّد** وَأبي بكر وَعمر بني الْمُنْكَدر ابْن عبد الله بن الهدير وهم من مشهوري التَّابِعين والمنكدر روى الحَدِيث أَيْضا

الْهَدْي بِضَم الْهَاء وَتَشْدِيد الدَّال هَذِه النِّسْبَة إِلَى هدة وَهُوَ اسْم لجد أبي بكر عبد الْعَزِيز بن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن هدة الْمَدِينِيّ الْأَصْبَهَانِيّ الْهَدْي الْفَقِيه روى عَن الْعِرَاقِيّين والمصريين وَغَيرهم وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسع وَتِسْعين وثلاثمائة

- بَاب الْهَاء والذال الْمُعْجَمَة

الْهُذلِيّ بِضَم الْهَاء وَفتح الذَّال وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى هُذَيْل بن مدركة بن إلْيَاس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان وَأكْثر أهل وَادي نَخْلَة بِالْقربِ من مَكَّة من هُذَيْل ينْسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء مِنْهُم عبد الله بن مَسْعُود بن الْحَارِث بن شمخ بن مَخْزُوم بن صاهلة بن كَاهِل بن الْحَارِث بن سعد بن هُذَيْل الهذيلي وَهُوَ من كبار أَصْحَاب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وساداتهم وأعيان فقهائهم أسلم سادس سِتَّة أنفس ومناقبه كَثِيرَة وَسكن الْكُوفَة وَعَاد إِلَى الْمَدِينَة فتوفي بهَا سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْن بضع وَسِتِّينَ سنة

الهذمي بِفَتْح الْهَاء والذال وَبعدهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى هذمة." (٢)

"فاسمه سعيد بن الرّبيع بَصرِي من موَالِي زُرَارَة بن أوفى وَإِنَّمَا قيل لَهُ هروي لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيع الثِّيَاب الهروية فنسب إِلَيْهَا يروي عَن شُعْبَة روى عَنهُ أَحْمد ابْن الْمِقْدَام الْعجلِيّ وَأهل الْعرَاق مَاتَ سنة احدى وَمِائَتَيْنِ

- بَاب الْهَاء وَالزَّاي

-

الهزارسبي بِفَتْح الْهَاء وَالزَّاي وَسُكُون الْأَلف وَفتح الرَّاء وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَبعدهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى هزارسب وَهِي قلعة حَصِينَة بخوارزم مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن حَمْزَة الْخَوَارِزْمِيّ الهزارسبي سكن فربر يروي عَن أبي اللَّيْث عبيد الله بن شُرَيْح وابي عبد الله ابْن أبي حَفْص روى عَنهُ أَبُو نصر أَحْمد بن سهل البُخَارِيّ

الهزاني بِكَسْر الْهَاء وَفتح الزَّاي الْمُشَدّدَة وَبعد الْأَلف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى هزان وَهُوَ بطن من العتيك والعتيك من ربيعَة وَهُوَ هزان بن صباح ابْن عتِيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أَسد بن ربيعَة بن نزار مِنْهُم أَبُو روق أَحْمد بن مُحَمَّد بن بكر الهزاني حدث هُوَ وَأَبوهُ روى عَن مَيْمُون بن مهْرَان الْكَاتِب وَعبد الله بن شبيب الْمَكِّيّ روى عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر الْمقري

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٠/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٣/٣

وَغَيره

قلت قَوْله بطن من العتيك يُوهم أَن العتيك هَاهُنَا قَبيلَة ليَكُون لَهَا بطُون وَلَيْسَ كَذَلِك وَإِنَّمَا هُوَ أَب لَا غير وَإِنَّمَا العتيك الَّذِي هُوَ بطن كَبِير ينْسب إِلَيْهِ عتكي فَهُوَ فِي الأزد وَقد تقدم

الهزمي بِفَتْح الْهَاء وَسُكُون الزَّاي وَفِي آخرهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى **هزمة وَهُوَ جد سهم** بن الْمُسَافِر بن هزمة الهزمي وَهُوَ مِمَّن كَانَ بِدِمَشْق مَعَ يزِيد بن أبي سُفْيَان م." (١)

"الهزمي بِضَم الْهَاء وَفتح الزَّاي وَبعدهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى **هزم وَهُوَ جد أم** الْفضل لبَابَة بنت الْحَارِث بن حزم بن بحير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هِلَال بن عَامر بن صعصعة زوج الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب رَضِي الله عَنهُ وَهِي ام أَوْلَاده م

الهزيلي بِضَم الْهَاء وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى هزيلة اسْم امْرَأَة ينْسب إِلَيْهَا خَالِد بن أبي حَيَّان الهزيلي مولى هزيلة وَهِي من ذبيان يروي عَن جَابر بن عبد الله روى عَنهُ يَعْقُوب ابْن مُحَمَّد بن طحلاء وَكَانَ ثِقَة م

الهزيمي بِضَم الْهَاء وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى هزيم وَهُوَ بطن من حمير وَهُوَ الهزيم بن أسعد ابْن عَمْرو بن وَائِل بن مرّة بن حمير بن يزِيد بن حَضرمَوْت

- بَاب الْهَاء وَالسِّين الْمُهْملَة

-

الهسنجاني بِكَسْر الْهَاء وَالسِّين الْمُهْملَة وَسُكُون النُّون وَفتح الْجِيم وَبعد الْألف نون ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة من قرى الرّيّ يُقَال لَهَا هسنكان فعرب فَقيل هسنجان مِنْهَا أَبُو اسحاق إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن خَالِد الهسنجاني الرَّازِيّ رَحل إِلَى الْعرَاق وَالشَّام ومصر وَسمع الْكثير فروى عَن عبيد الله بن معَاذ الْعَنْبَري وَعبد الْأَعْلَى بن حَمَّاد وَهِشَام بن عمار وَأبي الطَّاهِر بن السَّرْح وَغَيرهم روى عَنهُ ابو عَمْرو بن مطر وَأَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَغَيرهمَا توفّي سنة إِحْدَى وثلاثمائة." (٢)

"وَعبد الله بن حَنْظَلَة روى عَنهُ يحيى بن أبي كثير وَعِكْرِمَة بن عمار وَهُوَ ثِقَة وَقَالَ معَاذ بن معَاذ ضَمْضَم بن جوس الهزاني وَلَيْسَ بِصَحِيح

- بَاب الْهَاء وَالْكَاف

-

الهكاري بِفَتْح الْهَاء وَالْكَاف الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الهكارية وَهِي ولَايَة تشْتَمل على حصون وقرى من أَعمال الْموصل مِنْهَا أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن يُوسُف بن جَعْفَر بن عَرَفَة الهكاري الملقب بشيخ الاسلام وَهُوَ من ولد عتبَة بن أبي سُفْيَان صَخْر بن حَرْب بن أُميَّة كَانَ كثير الْخَيْر وَالْعِبَادَة سمع بِمَكَّة أَبَا الْحسن مُحَمَّد بن عَليّ بن صَخْر الْأَزْدِيّ

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٧/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٨/٣

وبمصر أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن الْفضل بن نظيف وببغداد أَبَا الْقَاسِم بن بَشرَان وَسمع من غَيرهم سمع مِنْهُ أَبُو زَكَرِيَّا يحيى بن عطاف الْموصِلِي وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته سنة تسع وَأَرْبَعمِائَة وَمَات بالهكارية أول محرم سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة

- بَاب الْهَاء وَاللَّام

-

الهلجي بِفَتْح الْهَاء وَاللَّام وَفِي آخرهَا جِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى **هلجة وَهُوَ جد يَعْقُوب** بن زيد بن هلجة بن عبد الله بن أبي مليكَة التَّيْمِيّ الهلجي روى عَن سعيد الْمقري وَأَبِيهِ روى عَنهُ مَالك وَهِشَام بن سعد ومُوسَى بن عُبَيْدَة وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة." (١)

"- حرف اللَّام ألف

-

- بَاب اللَّام ألف والحاء

-

اللاحقي بِكَسْر الْحَاء وَفِي آخرهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى **لَاحق وَهُوَ جد عمرَان** بن سوار بن لَاحق اللاحقي بغدادي سكن نيسابور روى عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش وَشريك بن عبد الله وهشيم وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو عمر مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن الْفضل التَّمِيمِي الخراز وجد مُحَمَّد بن عبد الله بن مُسلم الصفار اللاحقي بغدادي أَيْضا حدث عَن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر روى عَنهُ عمر بن أَحْمد بن روح الْبَصْرِيّ وَغَيره

- بَاب اللَّام ألف والذال الْمُعْجَمَة

-

اللاذقي بِكَسْر الذَّال وَالْقَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى اللاذقية وَهِي مَدِينَة على سَاحل بَحر الشَّام بِالْقربِ من جبلة نسب إِلَيْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو الْفَتْح نصر الله بن مُحَمَّد بن عبد الْقوي اللاذقي المصيصي الْفَقِيه الشَّافِعِي ولد باللاذقية وَسكن المصيصة وهما متقاربتان وَكَانَ فيقه أهل الشَّام سمع أَبَا بكر الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ وَأَبا الْحسن بن طَاوُوس الدِّمَشْقِي وَأَبا مُحَمَّد رزق الله ابْن عبد الْوَهَّاب التَّمِيمِي وَغَيرهم سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره ولد سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي بِدِمَشْق فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة." (٢)

"- بَاب اللَّام ألف وَالسِّين الْمُهْملَة

-

اللاسكي بعد اللَّام ألف سين مَفْتُوحَة ثمَّ كَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى لاسك وَهُوَ نوع من الثِّيَاب بمازندران وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عبد الله طَاهِر بن أَحْمد بن حجران الرَّازِيّ اللاسكي حدث عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر الاشناني الرَّازِيّ روى عَنهُ أَبُو بكر بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩٨

مرْدَوَيْه الْحَافِظ بأصبهان

- بَاب اللَّام ألف وَالْعين الْمُهْملَة

-

اللاعبي بعد اللَّام ألف عين مُهْملَة مَكْسُورَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **اللاعب وَهُوَ جد أبي** الْحسن أَحْمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله اللاعبي الْأَنمَاطِي الْمَعْرُوف بِابْن اللاعب بغدادي سمع أَبَا بكر الْقطيعِي وَأَبا الْحُسَيْن مُحَمَّد بن المظفر الْحَافِظ وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو بكر الْخَطِيب ولد سنة سبع وَخمسين وثلاثمائة وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ صَحِيح السماع وَهُوَ شيعي

- بَاب اللَّام ألف وَالْكَاف

-

اللاكمالاني بعد اللَّام ألف كَاف مَضْمُومَة وَمِيم وَألف وَلَام ألف وَنون هَذِه النِّسْبَة إِلَى لاكمالان وَهِي من قرى مرو وَأَهْلهَا مَشْهُورُونَ بسلامة الصُّدُور والبلة قَدِيما حَتَّى قَالَ اسحاق بن رَاهَوَيْه للشَّافِعِيّ بِمَكَّة لما تناظرا فِي بيع رباع مَكَّة مزدك لاكمالاني يَعْنِي رجيل سليم الصَّدْر." (١)

"اللالويي بعد اللَّام ألف لَام وواو وياء تحتهَا نقطتان هَذِه النِّسْبَة إِلَى لالويه وَهُوَ اسْم لجد أبي الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن لالويه الرندانقاني اللالويي كَانَ عَالما سمع أَبَا الْفضل أَحْمد بن عَليّ بن عَمْرو السُّلَيْمَانِي وَأَبا الْعَبَّاس المستغفري النَّسَفِيّ وَغَيرهمَا

- بَاب اللَّام ألف وَالْمِيم

-

اللامشي بعد اللَّام ألف مِيم مَكْسُورَة وشين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى لامش وَهِي من قرى فرغانة من بِلَاد مَا وَرَاء النَّهر وَعرف بهَا الْفَقِيه الْحَنَفِيّ أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي الْقَاسِم اللامشي إِمَام فَاضل مناظر سمع الحَدِيث من القَاضِي أبي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحِيم الْقصار وَالْقَاضِي أبي بكر مُحَمَّد بن الْحسن بن مَنْصُور النَّسَفِيّ وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَتُوفِّي بسمرقند سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخَمْسمِائَة فِي شهر رَمَضَان

اللامسي بعد اللَّام ألف مِيم مَضْمُومَة وسين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة من الْمغرب يُقَال لَهَا لامس مِنْهَا أَبُو سُلَيْمَان المغربي اللامسي من أَقْرَان أبي الْخَيْر الأقطع

اللامي بعد اللَّام ألف مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى **لَام وَهُوَ جد أبي** السكين زَكَرِيَّا بن يحيى بن عمر بن حصن بن عبيد بن منْهب بن حَارِثَة بن حَرِيم بن أَوْس بن حَارِثَة بن لَام الطَّائِي اللامي الْكُوفِي حدث عَن عَم أَبِيه زحر بن حصن وَأبي بكر بن عَيَّاش

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٠٠

وَعبد الله بن قمير وَأبي أُسَامَة وَغَيرهم روى عَنهُ الْحسن بن مُحَمَّد بن الصَّباح الزَّعْفَرَانِي وَمُحَمّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ وَابْن أبي الدُّنْيَا وَغَيرهم وَتُوفِّي سنة احدى وَخمسين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ثِقَة." (١)

"اليحمدي بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الْحَاء وَفتح الْمِيم وَبعدهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى يحمد وَهُوَ بطن من الأزد وَهُوَ يحمد بن حمى بن جشم ابْن نصر بن زهران واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة سعيد بن حَيَّان الْأَزْدِيّ اليحمدي الْبَصْرِيّ ولي الْقَضَاء ببلخ روى عَن ابْن عَبَّاس وَجَابِر بن زيد وَسَعِيد بن جُبَير روى عَنهُ عَوْف الْأَعرَابِي وَغَيره

اليحيوي بِفَتْح الياءين بَينهمَا حاء مُهْملَة وَفِي آخرهَا وَاو هَذِه النِّسْبَة إِلَى **يحيويه وَهُوَ جد أبي** الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن يحيويه الْعدْل اليحيوي نيسابوري روى عَن السّري بن خُزَيْمَة وَإِسْمَاعِيل بن اسحاق القَاضِي وَغَيرهمَا ذكره الْحَاكِم أَبُو عبد الله توفّي يَوْم عَاشُورَاء سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة

– بَاب الْيَاء وَالْخَاء الْمُعْجَمَة

–

اليخامري بِضَم الْيَاء وَفتح الْخَاء وَبعد الْألف مِيم وَرَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى يخَامر وَهُوَ اسْم رجل واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو سعيد هِشَام بن مَنْصُور ابْن شبيب بن حبيب بن مَالك بن جود بن كَامِل السكْسكِي اليخامري حدث عَن كثير بن هِشَام الْكلابِي وَيَعْقُوب بن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْهَيْثَم بن خلف الدوري وَمُحَمّد بن مخلد الْعَطَّار وَمَات سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ضريرا

– بَاب الْيَاء والذال الْمُعْجَمَة

–

اليذخكثي بِفَتْح الْيَاء وَضم الذَّال الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح." (٢)

"كَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى اليرموك وَهُوَ مَوضِع بِالشَّام وغزوة اليرموك مَعْرُوفَة

اليرغاني بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى **يرغان وَهُوَ جد عبد** الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الله بن يرغان اليرغاني الْبَغْدَادِيّ الْمَعْرُوف بطرخان حدث عَن عبد الرَّزَّاق بن همام روى عَنهُ أَبُو عبد الله الْمحَامِلِي

– بَاب الْيَاء وَالزَّاي

–

اليزدادي بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الزَّاي وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَبعد الْألف ذال مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **يزداذ وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى بن يزداذ الرَّازِيّ اليزداذي الْفَقِيه الْحَنَفِيّ سمع عَمه عَليّ بن مُوسَى القمي وَمُحَمّد بن أَيُّوب الرَّازِيّ وَغَيرهمَا وَولي الْقَضَاء بسمرقند وَسمع أَهلهَا عَلَيْهِ وَمَات سنة احدى وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَكَانَ ثِقَة فَاضلا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٠٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٠٨

وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا بن الْحُسَيْن بن يزِيد بن إِبْرَاهِيم ابْن يزداذ الْحَافِظ الصعلوكي اليزداذي من أهل نسف سمع أَبَاهُ وَأَبا عبد الله مُحَمَّد بن نصر الْمروزِي وَصَالح بن مُحَمَّد جزرة وَمن أبي حَاتِم بن حبَان وَغَيرهم وَتُوفِّي فِي جُمَادَى الأولى سنة أَربع وَأَرْبَعين وثلاثمائة قبل أبي حَاتِم بِعشر سِنِين وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسن بن عبد الله بن يزداذ السَّرخسِيّ اليزداذي الْمَعْرُوف بشيخ الْإِسْلَام روى عَن أبي عبد الله الْحُسَيْن بن أَحْمد بن عبد الله بن بكير الْبَغْدَادِيّ الْحَافِظ بِالْإِجَازَةِ روى عَنهُ أَبُو تُرَاب إِسْمَاعِيل بن طَاهِر النخشبي وَتُوفِّي فِي غرَّة رَجَب سنة تسع وَأَرْبَعمِائَة وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن يزداذ بن عَليّ بن عبد الله الرَّازِيّ اليزداذي الْمُفَسّر يعرف بِابْن الخباز سكن." (١)

"الْيَشْكُرِي مَوْلَاهم يروي عَن يحيى بن سعيد روى عَنهُ ابْن خُزَيْمَة وَمُحَمّد ابْن اسحاق الثَّقَفِيّ وَغَيرهمَا مَاتَ سنة احدى وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي أظهر السّنة بسرخس ودعا إِلَيْهَا وَأَبُو بشر وَرْقَاء بن عمر بن كُلَيْب الْيَشْكُرِي وَقيل الشَّيْبَانِيّ أَصله من خوارزم وَيُقَال من مرو وَيُقَال من الْكُوفَة سكن الْمَدَائِن وَحدث بهَا عَن عَمْرو بن دِينَار وَمَنْصُور بن الْمُعْتَمِر وَأبي الزِّنَاد وَغَيرهم روى عَنهُ شُعْبَة وَابْن الْمُبَارك ووكيع وَغَيرهم وَكَانَ ضَعِيفا فِي الحَدِيث يرجع إِلَى صَلَاح

- بَاب الْيَاء وَالْعين الْمُهْملَة

-

اليعقوبي بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الْعين وَضم الْقَاف وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى **يَعْقُوب وَهُوَ جد المنتسب** إِلَيْهِ وهم بَيت مَشْهُور ببوشنج حدث مِنْهُم جمَاعَة وَأما أَبُو نصر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ابْن يُوسُف بن يَعْقُوب بن اسحاق بن إِبْرَاهِيم اليعقوبي النَّسَفِيّ فنسب إِلَى جده وَكَانَ من أهل الْعلم سمع جده لأمه أَبَا عُثْمَان بن سعيد بن إِبْرَاهِيم بن معقل وَأَبا يعلى عبد الْمُؤمن بن خلف وَغَيرهمَا روى عَنهُ أهل بُخَارى وسمعوا مِنْهُ جَامع التِّرْمِذِيّ سِتّ مَرَّات وروى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس المستغفري وَغَيره وَتُوفِّي سنة تسع وَثَمَانِينَ وثلاثمائة فِي شهر رَمَضَان واليعقوبي شَاعِر مُحدث روى عَنهُ مَيْمُون بن هَارُون بن مخلد الْكَاتِب عَن الْحُسَيْن بن الضَّحَّاك خَبرا لأبي نواس

الْيَعْمرِي بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون الْعين وَفتح الْمِيم وَبعدهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى يعمر وَهُوَ بطن من كنَانَة وينسب إِلَيْهِ معدان بن أبي طَلْحَة وَيُقَال طَلْحَة الْيَعْمرِي يروي عَن أبي الدَّرْدَاء وثوبان رَضِي الله عَنْهُمَا روى عَنهُ سَالم بن أبي الْجَعْد وَأهل الشَّام." (٢)

"اليمني بِفَتْح الْيَاء وَالْمِيم وَبعدهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْيمن وَهِي تشْتَمل على بِلَاد كَثِيرَة ينْسب إِلَيْهَا خلق لَا يُحصونَ كَثْرَة وَمِمَّنْ ينْسب إِلَيْهَا بِسَبَب الْمقَام بهَا أَبُو زرْعَة مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن مُحَمَّد بن بنْدَار ابْن سهل بن اسحاق الْمُؤَذّن الْمعلم الاستراباذي اليمني وَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ أَقَامَ بِالْيمن مُدَّة وَتزَوج وولد لَهُ بهَا ابْنه إِبْرَاهِيم وَيُقَال لَهُ العطاري لِأَنَّهُ جاور مُحَمَّد ابْن بنْدَار الْعَطَّار كتب الْكثير ورحل إِلَى خُرَاسَان وَالشَّام والجزيرة وَسمع الْكثير من أبي الْعَبَّاس السراج وَأبي الْحسن بن جوصا الدِّمَشْقِي وَأبي عرُوبَة الْحَرَّانِي وَأبي بكر بن ابي دَاوُد وَغَيرهم روى عَنهُ ابو سعد الإدريسي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤١٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤١٤

الْحَافِظ وَغَيره

اليمنيبي بِفَتْح الْيَاء وَكسر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء الثَّانِيَة تحتهَا نقطتان وَبعدهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى يَمِين وَهُوَ جد حَيَّان بن الْأَعْين بن يَمِين بن سليع الْحَضْرَمِيّ حدث عَن عبد الله بن عمر حدث عَنهُ ابْنه خَالِد بن حَيَّان وَعقبَة بن عَامر الْحَضْرَمِيّ

– بَاب الْيَاء وَالنُّون

–

الينبعي بِفَتْح الْيَاء وَسُكُون النُّون وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعدهَا عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى يَنْبع وَهِي قَرْيَة بِالْقربِ من الْمَدِينَة ورد ذكرهَا فِي الحَدِيث مِنْهَا أَبُو عبد الله حَرْمَلَة المدلجي الينبعي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم." (١)

"يوذ وَقيل يوذة وَقيل فِي النّسَب إِلَيْهَا يوذوي كَمَا سبق وَهِي من قرى نسف ينْسب إِلَيْهَا هَذِه النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن أحيد النَّسَفِيّ اليوذي روى عَن دَاوُد بن أبي دَاوُد الْمروزِي والطفيل ابْن زيد التَّمِيمِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل شيخ غُنْجَار وَأَبُو اسحاق إِبْرَاهِيم بن أبي الْقَاسِم أَحْمد بن حَفْص بن عَمْرو بن مكرم اليوذي شيخ زاهد سمع أَبَا الْحسن طَاهِر بن مُحَمَّد بن يُونُس بن خيو الْبَلْخِي سمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد النخشبي توفّي سنة سبع وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة فِي شهر رَمَضَان

اليوسفي بِضَم الْيَاء وَسُكُون الْوَاو وَضم السِّين الْمُهْملَة وَبعدهَا فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي يُوسُف الاسفراييني خَازِن دَار الْعلم بِبَغْدَاد نسب إِلَيْهِ أَبُو سعيد صافي بن عبد الله اليوسفي عَتيق أبي يُوسُف الْمَذْكُور سمع أَبَا الْخطاب بن البطر الْقَارِي وَأَبا الْفضل بن خيرون الْأمين روى عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم الدِّمَشْقِي وَأَبُو الْحسن الشهرستاني وَغَيرهمَا وَتُوفِّي حُدُود سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة

اليوغنكي بِضَم الْيَاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَالنُّون بعْدهَا كَاف هَذِه النِّسْبَة إل يوغنك وَهِي من قرى سَمَرْقَنْد نسب إِلَيْهَا أَبُو حَامِد أَحْمد بن أبي أَحْمد اليوغنكي السَّمرقَنْدِي روى عَن حَاجِب بن مُسلم الْبَلْخِي وَبعد الرَّحْمَن بن حبيب الْبَغْدَادِيّ وَأبي اسحاق إِبْرَاهِيم بن اسحاق السَّمرقَنْدِي روى عَنهُ عبد الله بن مَسْعُود بن كَامِل السَّمرقَنْدِي

اليوغي بِضَم الْيَاء وَسُكُون الْوَاو وَبعدهَا غين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى يوغة وَهُوَ جد أبي الْفضل عبد الْوَاحِد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن يوغة الْكَرَابِيسِي اليوغي الهمذاني كَانَ شيخ الصُّوفِيَّة سمع أَبَا الْعَبَّاس أَحْمد ابْن إِبْرَاهِيم بن تركَان الهمذاني وَأَبا مَنْصُور مُحَمَّد بن عِيسَى بن الصَّباح الصُّوفِي." (٢)

"أبا مالك هل لمتني إذ حضضتني ... على القتل أم هل لامني منك لائم

أبا مالك إن أطعتك في التي ... حضضت سيف حران حازم

فإن تدعني أخرى أجبك بمثلها ... وأنت امرؤ بالحق لست بعالم

في أبيات وقال الجحاف:

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤١٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٢٠

لله در عصابة نبهتهم ... يوم الرصافة مثلهم لم يوجد

ركب الرجال الثائرون كأنما ... أبصارهم قطع الحديد الموقد

متثقلدين صفائحاً هندية ... يتركن من ضربوا كأن لم يولد

نفرت قلوصى من قبور أحدثت ... بطريقها جدد كأن لم تعهد

لا تنفري إن القبور وأهلها ... كانوا الأحبة غير إن لم أشهد

وله في كتاب بني سليم أشعار حسان وهو القائل:

نعرض للسيوف إذا التقينا ... خدوداً ما تعرض للطام

ويروى لغيره من يقال له جريبة وحريثة منهم جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن **طريف وهو جد مطير** بن الأشيم أحد شياطين بني أسد وشعرائها قال بعد أن أسلم:

بدلت ديني بعد دين قد قدم ... كنت من الدين كأبي في حلم

يا قيم الدين أقمنا تستقم ... فإن أصادف مأتماً فلم ألم

وقال لابنه يسار:

ولقد حللت يسار منزلة ... مني فويق الخلب والكبد

وبذلت ما جمعت من نشب ... وفرشت خدك ساعدي ويدي." (١)

"الثَّانِي لقب مَرْوَان بن مُحَمَّد بن مَرْوَان آخر خلفاء بني أُمية قَالَ أَبُو حَفْص بن شاهين فِي كِتَابه قَالَ إِسْمَاعِيل بن عَليّ فِي كِتَابه فِي قصَّة مَرْوَان وَيُقَال لَهُ مَرْوَان الْجَعْدِي نسب إِلَى رأى الْجَعْد بن دِرْهَم وَالله أعلم

والجعد بن دِرْهَم مولى سُوَيْد بن غَفلَة وَقع إِلَى الجزيرة فَأخذ برأية جمَاعَة وَكَانَ الْوَالِي بهَا إِذْ ذَاك مَرْوَان بن مُحَمَّد فَلَمَّا جَاءَت الخراسانية نسبوه إِلَيْهِ شنعة عَلَيْهِ كَمَا قَالُوا لَهُ مَرْوَان الْحمار وَهُوَ مَشْهُور بِمَرْوَان الْفرس وَقتل الْجَعْد خَالِد بن عبد الله الْقَسرِي عَامل هِشَام بن عبد الْملك

(٤٩) الْجَعْفَرِي والجعفري الأول مَنْسُوب إِلَى جَعْفَر بن أبي طَالب وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى بني جَعْفَر بن كلاب بن كَعْب الْجَعْفَرِي سمع معمر بن عبد الرَّحْمَن روى عَنهُ عَيَّاش بن عَامر الْعقيلِيّ

(٥٠) الْجُعْفِيّ والجعفي الأول مَنْسُوب إِلَى الْقَبِيلَة وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي تزوج فِي الجعفيين فنسب إِلَيْهِم وَلَيْسَ مِنْهُم مِنْهُم مُحَمَّد بن أبان بن صَالح بن عمر الْجُعْفِيّ مولى لقريش تزوج فِي الجعفيين فنسب **إِلَيْهِم وَهُوَ جد عبد** الله بن عمر بن مُحَمَّد بن أبان الملقب مشكدانة وَكَانَت كنيته أَبَا عَمْرو من أهل الْكُوفَة هَكَذَا ذكره أَبُو حَاتِم بن حبَان فِي الضُّعَفَاء

(٥١) الْجملِي والجملي الأول مَنْسُوب إِلَى

---

(١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء الآمدي، أبو القاسم ص/٩٥

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جمل مُرَاد مِنْهُم مُحَمَّد بن سَلمَة بن عبد الله بن أبي فَاطِمَة الْجملِي مولى مُرَاد يكنى أَبَا الْحَارِث روى عَن عبد الله بن وهب وَغَيره

(٥٢) الجوباري والجوباري والجوباري والجوباري الأول لقب يحيى بن خلف أبي أُسَامَة الْبَاهِلِيّ الْبَصْرِيّ يعرف بالجوباري سمع الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَان روى عَنهُ مُسلم بن الْحجَّاج

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى جوبار هراة مِنْهُم أَحْمد بن عبد الله الجوباري كَانَ مِمَّن يضع الحَدِيث على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم." (١)

"الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة من قرى بَيْضَاء إسمها كرد مِنْهَا شَيخنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عبد الله الْكرْدِي حَدثنَا عَن أبي الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن فاذشاه الْأَصْبَهَانِيّ عَن أبي الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ بِكِتَاب الْأَدْعِيَة من تصنيفه سَأَلته عَن هَذِه النِّسْبَة فَقَالَ نَحن من قَرْيَة بَيْضَاء يُقَال لَهَا كرد وَوَافَقَ هَذِه النِّسْبَة أَسمَاء رجال مِنْهُم جَابر بن كردِي سمع سعيد بن عَامر

(٢١٠) الْكرْمَانِي والكرماني والكرماني الأول مَنْسُوب إِلَى كرمان وَهِي عدَّة بِلَاد يشملها هَذَا الِاسْم خرج من بلادها جمَاعَة من أهل الْعلم وَفِيهِمْ كَثْرَة

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بِالْقربِ من بُخَارى يُقَال لَهَا كرمينية حدث مِنْهَا جمَاعَة وَالنِّسْبَة الْمَشْهُورَة عِنْد أهل بُخَارى لمن كَانَ من أهل هَذِه الْقرْيَة الكرميني إِلَّا أَن أَبَا الْقَاسِم بن الثلاج حدث عَن حَفْص بن عمر بن هُبَيْرَة أبي عَمْرو البُخَارِيّ فَقَالَ الْكرْمَانِي من أهل قَرْيَة يُقَال لَهَا كرمينية وَقَالَ قدم حَاجا وَحدثنَا عَن شُجَاع بن شُجَاع الكشاني

الثَّالِث أَسمَاء رجال من الْمُحدثين مِنْهُم الْكرْمَانِي بن عَمْرو أَخُو معوية بن عَمْرو يروي عَن مَنْصُور بن دِينَار وَغَيره

(٢١١) الْكشِّي والكشي الأول مَنْسُوب إِلَى مَوضِع بِمَا وَرَاء النَّهر مِنْهُم عبد بن حميد الْكشِّي وَغَيره وَفِيهِمْ كَثْرَة وَإِذا عرب كتب بِالسِّين الْمُهْملَة

الثَّانِي لقب أَو نِسْبَة أبي زرْعَة مُحَمَّد بن يُوسُف الْجِرْجَانِيّ الْحَافِظ الْكشِّي حكى عَنهُ حَمْزَة بن يُوسُف فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل

(٢١٢) الكعبي والكعبي والكعبي والكعبي أَرْبَعَة الأول مَنْسُوب إِلَى كَعْب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة مِنْهُم أنس بن مَالك الكعبي لَهُ صُحْبَة صَاحب حَدِيث الْفطر فِي السّفر الَّذِي رَوَاهُ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

الثَّانِي مَنْسُوب إِلَى كَعْب بن عَوْف بن أنعم بن مُرَاد مِنْهُم جديع بن نَذِير الْمرَادِي الكعبي كَانَ خَادِمًا للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَشهد فتح مصر وَهُوَ جد أبي ظبْيَان عبد الرَّحْمَن بن مَالك بن جديع ذكره أَبُو سعيد بن يُونُس فِي تَارِيخ مصر وَقَالَ هُوَ رجل." (٢)

"عَمْرو بن حَنْتَر. أخبرنا مُسَلَّم بن عُبَيد الله الحُسَيْني ، حَدَّثَنا الخضر بن داود ، حَدَّثَنا الزُّبَيْر حَدَّثني علي بن صالح ، عن عامر بن صالح: أن عَمْرو بن حَنْتَر كان يلقي الحجر ثم يقول: لا أفر حتى تفر. وهو جد خُوَيْلد بن أسد بن عبد

---

(١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ابن القيسراني ص/٤٧

(٢) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ابن القيسراني ص/١٢٠

العُزَّى بن قُصَيّ.

وأم خُوَيْلد زهرة ويقال لها الزَّهراء بنت عَمْرو بن حَنْتَر بن رُوَيْبَة من بني كاهل بن أسد بن خُزَيْمة.

وأمَّا حُنَيْن بنونين وبالحاء فحنين مولى العَبَّاس بن عبد المطلب أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وخدمه ذكره البُخَاري. فيما أخبرنا علي بن إبراهيم ، حَدَّثَنا مُحمَّد بن سُلَيمان ، حَدَّثَنا مُحمَّد بن إسماعيل ، حَدَّثَنا عَبد الله بن يُوسُف ، عَن أبي حُنَيْن بن عَبد الله بن حُنَيْن المديني أخي إبراهيم بن عبد الله ، عن بنت أخيه ، عن خالها يقال له ابن الشَّاعر: أن حنينا جده كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان حنين يخدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثم وهبه بعد لعمه العَبَّاس فأعتقه.." (١)

"باب جَبْر وخَيْر.

جَبْر بن عَتِيك الأَنْصَاري هو ابن عَتِيك بن قَيْس بن الحارث بن مالك بن زَيْد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن مالك بن الأوس. أمه جَميلة بنت زَيْد بن صيفي بن عَمْرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث ماتت سنة إحدى وستين ذكر ذلك كله شباب فيما أَخْبَرني به القاضي أبو الطاهر مُحمَّد بن أحمد بن نصر ، عن موسى بن زكريا عنه. وله صُحْبَة ورواية عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم. رَوَى حديثه أبو عُمَيْس ، عن عَبد الله بن عَبد الله بن جبر بن عَتِيك ، عَن أبيه ، عن جده ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

وخالفة مالك بن أنس فقال: عن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك بن الحارث بن **عَتِيك وهو جد عَبد** الله بن عبد الله أبو أمه: أن جابر بن عَتِيك أخبره عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"حَدَّثَنا القاضي المَحَامِلي وآخرون قالوا: حَدَّثَنا الزُّبَيْر بن بَكَّار قال: حدثتني ظَمْيَاء بنت عبد العزيز بن مولة بن كُثَيْف بن حَمَل بن خالد بن عَمْرو بن مُعَاوية وهو الضُبَاب بن كلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة حَدَّثني أبي ، عَن أبيه مَوَلة: أنه أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم إليه وهو ابن عشرين سنة ومسح يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحبس إبله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصدق إبله قَلُوصًا بنت لبون ، ثم صحب أبا هُرَيْرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش في الإسلام مِئَة سنة ، وكان يسمى ذا اللسانين من فصاحته.

خُمْل بالخاء ، قال السُّكري عن ابن حبيب: في كِنَانة: خُمْل بن شِقِّ بن رَقَبَة بن مُخْدِج بن عامر بن ثَعْلَبة بن الحارث بن مالك بن كِنَانة بن خُزَيْمة.

وخُمْل هذا **رجل وهو جد مروان** بن الحكم بن أبي العاص بن أمية هذا كله قول ابن حبيب. ويقال: خَمْل بالفتح.." (٣)

"جُوَيْبِر ، أبو جَابِر ، رَوَى عن عُمَر، رَوَى عنه أبو نَضْرَة.

عُمَيْر بن حَبيب بن حُبَاشة بن جُوَيْبِر بن عُبَيْد بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمَة ، له صُحْبَة ورواية عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **، وهو جَدّ أبي** جَعْفَر الخطمي ، عُمير بن يَزِيد بن عُمير.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١/٣٦٩

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١/٣٧٤

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١/٣٩٧

وَأَمَّا جَوْشَنْ ، فذو الجَوْشَن الضَّبَابِيّ ، وَفَد عَلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، رَوَى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي وهو والد شِمْر بن ذي الجَوْشَن ، قاتل الحُسَين بن عَليّ عليه السَّلام ، وعلى قاتله اللعنة والغضب.

عبد الرَّحْمن بن جَوْشَن ، رَوَى عَن أبي بَكْرَة، رَوَى عنه ابنه عُيَيْنة ، يعد في البَصْرِيين.." (١)

"وقال سيف بن عُمَر. فيما أجازه لنا جَعْفر بن أحمد المؤذن ، عن السَّرِيّ بن يَحْيَى ، عن شُعَيْب عنه: فيمن قتل من الأَنْصَار يوم اليمامة: أبو حَبَّة بن غزية بن عَمْرو.

وروى عن أبي بكر ، حَدَّثَنا ابن عَمْرو بن حَزْم بن حَزْم، عن أبي حَبَّة ... الحديث ، والله أعلم.

وقال الطَّبَرِيُّ: أبو حَبَّة واسمه زيد بن عَزِيّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار ، شهد أُحُدا ، وقتل يوم اليمامة.

وأخواه: ضُمْرة بن غَزِيَّة وتَمِيم بن غَزِيَّة وأخوهم: أبو حَنَّة عَمْرو بن غزية بن عَمْرو بن عطية بن خنساء ، شهد أحدا مع أبيه سعيد بن سَعِيد بن أبي حَنَّة ، قتل يوم الحَرَّة ، وهو والد ضمرة بن سَعِيد **، وهو جد موسى** بن ضمرة بن سَعِيد بن أبي حَنَّة.

وقال الوَاقِديّ: ليس فيمن شهد بدرًا أحد يقال له: أبو حَبَّة وإنما هو: أبو حَنَّة واسمه: مالك بن عَمْرو بن ثابت بن كُلْفَة بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن عَوْف.

وابن إِسْحَاق ، وأبو معشر يقولان غير هذا قالا: أبو حَبَّة البَدْرِي الذي شهد بدرًا ، ولم ينسباه ، ولم يسمياه.

وقال الوَاقِديّ: أبو حَبَّة بن غَزِيَّة بن عَمْرو من بني مازن بن النَّجَّار لم يشهد بدرًا. وكذلك أبو حَبَّة بن عبد عَمْرو الذي كان مع علي عليه السَّلام بصفين.." (٢)

"حَدَّثَنا مُحَمَّد بن أحمد بن الصَّوَّاف ، حَدَّثَنا عَبد الله بن أحمد ، حَدَّثَنا يُونُس بن عَبد الرَّحِيم العسقلاني قال: اسم أبي قِرْصَافَة جَنْدَرة بن خَيْشَنَة بن مُرَّة بن وائلة بن الفاكة بن عَمْرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة.

باب حَيْدَة وجَيْذَة وجُنْدَة وجَنَد بغير هاء.

أمّا حَيْدَة ، فهو حَيْدَة بن مُعَاوية.

وابنه مُعَاوية بن حَيْدَة القُشَيْرِيّ **، وهو جد بهز** بن حكيم بن مُعَاوية ، له صُحْبة ورواية عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، قاله الطَّبَرِيّ.

ورْدَان وحَيْدَة ابنا مُحَرِّم بن مَخْرَمة بن قُرَط بن جَنَاب من بني العَنْبَر بن عَمْرو بن تميم وفدا على النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٥١٨/١

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٥٨٢/٢

وأمَّا جَيْذَة بالجيم والذال ، فهو شَيْخ قَدِمِ علينا من الري اسمه أحمد بن الحُسَين بن جَيْذَة كتبنا عنه ، عن مُحمَّد بن أيُّوب الرَّازِيّ وغيره.." (١)

"حَدَّثَنا مُحمَّد بن مَخْلَد ، حَدَّثنا عَبَّاس قال: سَمِعتُ يَحْيى يقول: قد روى وكيع ، عن سُفْيان ، عن حُرَيْس الكاتب.

حَدَّثَنا ابن الصَّوَّاف ، حَدَّثنا عَبد الله بن أحمد قال: سَمِعتُ أبي يقول: فيمن رَوَى عنه سُفْيان الثَّوْريّ لم يُحَدِّث عنه شعبي حُرَيْس البَجَلي.

وقيل: حُرَيْس بن بَشِير ، نسبه يَحْيى بن الضُّرَيْس.

حَدَّثَنا أبو صالح القاسم بن سالم الأخباري ، حَدَّثَنا عَبد الله بن أحمد ، حَدَّثني أبي ، حَدَّثَنا عبد الرَّحْمن ، عن سُفْيان ، عن حُرَيْس، عن أبيه: أن عليا عليه السَّلام وَرَّث رجلا من أبيه وورث أباه منه قتلا يوم صفين لا يدرى أيهما قتل قبل صاحبه.

قال: وحدثنا وكيع ، عن سُفْيان، عن أبي حُرَيْس البَجَلي ، عن أبيه وقال وكيع مرة: حُرَيْس.

وأمَّا جَرِيش ، فهو صنم كان في الجاهلية ، نُسب إليه رجل ، فقيل: عبد جَرِيش ، وهو جد عبد قَيْس بن خُفَاف بن عبد جَرِيش بن مُرَّة بن عَمْرو الشَّاعِر ، وهو من بني عَمْرو بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة ، وهو القائل:

أَبُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ نَوْمِهِ ... فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى المَكَارِمِ فَاعْجِلِ

قال ذلك كله الكلبي.." (٢)

"وقال الطَّبَرِيّ أبو جَعْفر مُحمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ: خولى بن أبي خولى من ولد عَوْف بن حَرِيم بن جعفي بن سَعْد العشيرة بن مالك بن أُدَد بن مذحج.

ومالك بن حَرِيم الهَمْدَانِيّ ، ذكر ذلك أبو حاتم السجستاني ، عن الأصمعي في كتاب الفحول من الشُّعَراء فذكره فيهم فقال: وأرى مالك بن حريم الهَمْدَانِيّ من الفحول ، وهو جد مَسْرُوق بن الأَجْدَع.

باب خُوط وحَوْط.

أمّا خُوط فمحمد بن خُوط شَيْخ من أهل المدينة ، يَرْوي عن أبي حَازِمِ الأَعْرَج سلمة بن دِينَار وصفوان بن سليم، رَوَى عنه مُحمَّد بن عُمَر الواقدي وخالد بن مخلد.

حَدَّثَنا مُحمَّد بن مَخْلَد ، حَدَّثنا القاسم بن عَاصِم أبو السري ، حَدَّثَنا مُحمَّد بن عُمَر الواقدي ، حَدَّثَنا مُحمَّد بن خُوط ، عن صَفْوان بن سليم ، عن مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أَنَس بن مَالِك ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: خير ما تحتجمون فيه لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.." (٣)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٥٩١/٢

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٦١١/٢

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٨٥٦/٢

"وأمَّا جَلِيل بالجيم ، فهو عبد السَّلام بن عجلان أبو الجليل ، وهو الذي كناه مسلم: أبا الخليل.

وأمَّا حُلَيْل بالحاء ، فهو يزيد بن حُلَيْل.

حَدَّثَنا مُحمَّد بن مَخْلَد ، حَدَّثَنا عَبَّاس بن مُحمَّد قال: سَمِعتُ يَحْيى يقول: يزيد بن حُلَيْل النخعي ثقة.

حَدَّثَنا علي بن عَبد الله بن مُبشر ، حَدَّثَنا أحمد بن سنان ، حَدَّثَنا عبد الرَّحْمن ، عن سُفْيان ، عن سلمة ، عن ذر ، عن يزيد بن حُلَيْل قال: حدثت أن للصائم إذا أُكل عنده سبحت مفاصلة.

حُلَيْل بن حُبْشِيَّة بن سلول الخُزَاعِيّ ، **وهو جد كرز** بن عَلْقَمة بن هلال بن جريبة بن عبد نُهْم بن حُلَيْل وكرز بن عَلْقمة له صُحْبة ورواية عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، رَوَى عنه عروة بن الزُّبَيْر ذكر نسبه أبو جَعْفر الطَّبَرِيّ.

حُبَّى بنت حُلَيْل هي أم عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ.." (١)

"وقَتَادَة بن الفضل الجُرَشِيّ ، يَرْوي عن الأَعْمَش وغيره من الكوفيين ، كان يكون بحران، رَوَى عنه علي بن بحر بن بَرِيّ وغيره.

وربيعة الجُرَشِيّ ، يَرْوي عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وفي صحبته نظر ، **وهو جد هشام** بن الغَاز بن رَبيعة الجُرَشِيّ.

رَبيعة بن عَمْرو الجُرَشِيّ ، قتل براهط زُبَيْري ، ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في تاريخه.." (٢)

"قال لي مُسَدَّد ، عن يَحْيى بن سَعِيد ، عن ابن جُرَيْج ، عن عَطاء. وقال ابن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو ، عن عَطاء يعني ، عن سعيد مولى خليفة ، عن أبي هُرَيْرَة قال: ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وكسب الحجام سحت.

حَدَّثَنا أبو مُحمد بن صَاعِد ، حَدَّثَنا لُوَيْن ، حَدَّثَنا سُفْيان بن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن عَطاء ، عن سعيد مولى خليفة قال: سَمِعتُ أبا هُرَيْرَة يقول: "ثمن الكلب ومهر الزانية "، وقال سُفْيان مرة: عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: "ومهر البغي وأجر الحجام سحت، وقال: مرة نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي. وقال لوين: حَدَّثَنا به مرتين ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

سُعَيْد بن سَعْد بن سهم ، هو جد عَمْرو بن العاص وأخوه هشام بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سُعَيْد السهمي ، **وهو جد السهميين** من قُرَيْش.." (٣)

"وأمَّا سَبْعُون ، بالباء ، فهو مُحمَّد بن سبعون المُقرىء ، المَكِّي ، قرأ عليه عبد الوهاب بن فليح المَكِّي المُقرىء بقراءة عَبد الله بن كثير بمكة.

باب سَمْعَان وشَمْعَان.

أمّا سَمْعَان ، فهو أبو يَحْيى الأَسْلَمي سَمْعَان ، يَرْوي عن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ ، رَوَى عَنْه ابناه أنيس ، ومُحمَّد ، **وهو جد**

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٨٨٩/٢

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٩٤٤/٢

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١١٨٨/٣

إبراهيم بن مُحمَّد بن أبي يَحْيي.

سَمْعَان بن مَالِك ، رَوَى عن أبي وَائِل شقيق بن سلمة ، رَوَى عَنْه أبو بَكْر بن عياش.." (١)

"قال الطَّبَرِيُّ: ثَابِت بن صُهَيْب بن كُرْز بن عَبْد مَنَاة بن عَمْرو بن غَيَّان بن ثَعْلَبة بن طَرِيف بن الخَزْرج بن سَاعِدَة ، شَهِدَ أُحُدًا.

وقال الطَّبَرِيُّ: عُمَيْر بن حَبِيب بن خُمَاشَة بن جُوَيْبِر بن عُبَيْد بن غَيَّان بن عَامِر بن خطمة ، رَوَى عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، وهو جد أبي جَعْفر الخطمي.." (٢)

"عَدْنان بن أحمد بن طولون ، أخو خمارويه بن أحمد.

وأمَّا عُدْثَان فقال ابن حبيب: وفي الأَزْدِ أيضًا: عدثان بن عَبد الله بن زهران ، وهو جد جَذِيمَة الأبرش.

وقال أحمد بن الحُبَاب: دوس بن عدثان بن عَبد الله بن زهران بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبد الله بن مَالِك بن نصر بن الأَزْد منهم:

الطُّفَيْل بن عَمْرو الدَّوْسِي ، وأبو هُرَيْرَة.." (٣)

"قال خَالِد: فحدثت بهذا الحديث بواسط في مجلس فيه عنبة بن عُمَر المَخْزُومِيّ، فقال: والله إن عندي لقحة فلأجربنه ، قال: فلقيني بعد فقال: يا أبا منازل وجدت الحديث كما حدثت به وضعت لها فلم تقربه.

الحَارِث بن عِنَبَة ، يُحَدِّث عن عَبد الجَبَّار بن وَائِل ، عن أبيه ، قال: "حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا ، وهو قائم ولا يؤذن إلا ، وهو على طُهر".

حَدَّثَنا بذلك أحمد بن العَبَّاس البغوي ، حَدَّثَنا عباد بن الوليد ، حَدَّثَنا عمير بن عمران الحَنَفِي ، حَدَّثَنا الحَارِث بن عنبة.

خبيب بن يساف بن عنبة بن عَمْرو بن خديج، شَهِد بَدْرًا وما بعدها ، وهو جد خبيب بن عَبْد الرَّحْمن ، ذكره الطَّبَرِيّ.

أبو عِنَبَة الخَوْلاَنِي ، عِدَادُه في الشَّامِيين ، يختلف في صحبته.." (٤)

"وأمَّا عَزِيز ، فهو والد خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحْمن الجُعْفيّ ، قال خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحْمن: كان اسم أبي عزيز ، فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: عبد الرَّحْمن.

حَدَّثَنا مُحمَّد بن مَخْلد ، حَدَّثَنا عَبَّاس ، قال: سَمِعتُ يَحْيي يقول: حَدَّثَنا يَحْيي بن آدم ، حَدَّثَنا عَمَّار بن رُزَيْق ، عن أبي إِسْحَاق ، عن خَيْثَمة ، قال: سمى أبو سبرة ابنه حين ولد عزيزا ، ثم أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال: " اسمه عَبْد الرَّحْمن " وهو والد خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحْمن بن أبي سبرة الجُعْفيّ الذي يَرْوي عنه الأَعْمَش ، وأبو إِسْحَاق.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٣٢٤/٣

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٦٠٠/٣

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٦٢٨/٣

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٦٥٣/٣

وقال الطَّبَرِيُّ: أبو سبرة يَزِيد بن مَالِك بن عَبد الله بن سَلَمَة بن عَمْرو بن ذهل بن مران بن جعفي ، وفد إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، ومعه ابناه عزيز وسبرة ، **وهو جد خَيْثَمة**.." (١)

"وأمَّا مُرَّان ، بالنون ، فهو مُرَّان بن جعفي. من ولده: أبو سبرة يَزِيد بن مَالِك بن عَبد الله بن سَلَمَة بن عَمْرو بن ذهل بن مُرَّان بن جعفي ، وفد إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة **، وهو جد خَيْثَمة** بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي سبرة الجُعْفيّ الذي يَرْوي عنه مَنْصُور ، والأعمش.

ومن ولده أيضًا: قَيْس بن سَلَمَة أحد ابني مليكة صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"عُمَيْر ذو مُرَّان القيل بن أفلح بن شَرَاحِيل بن رَبِيعَة ، وهو ناعط بن مَرْثَد الهَمْدَانِيّ ، كتب إليه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم **، وهو جد المجالد** بن سَعِيد بن عُمَيْر بن النَّاعطي الهَمْدَانِيّ.

وأمَّا المُرَار ، بضم الميم وبراءين ، فهو حُجْر بن عَمْرو بن مُعَاوية ، آكل المُرَار ، وهو والد امرىء القَيْس بن حجر الشَّاعِر.." (٣)

"باب نُفَيْل ، وبُقَيْل.

نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عَبد الله بن قرط بن رزاح بن عَدِيّ بن كَعْب **، وهو جد عُمَر** بن الخَطَّاب بن نُفَيْل ، وهو أيضًا جد سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل.

نُفَيْل بن هشام بن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل ، يَرْوي عن أبيه ، عن جده ، رَوَى عَنْه المَسْعُودِي.

عَلِيّ بن نُفَيْل الجزري ، يَرْوي عن زِيَاد بن بيان ، عن سَعِيد بن المُسَيَّب ، عن أُمِّ سَلَمَة ، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " المهدي من ولد فاطمة ". هو جد أبي جَعْفر النُّفَيْلِيّ عَبد الله بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نفيل.." (٤)

"فإن عشت يا ابن القين بعدي بالقدر ... فخف رجمتي ترديك من حيث لا تدري

والقين أيضاً موضع القيد من البعير قال ذو الرمة:

دانى له القيد في ديمومة قذف ... فينيه وانحسرت عنه الأناعيم

نفر وهو جد الطرماح

نفر الناس من منى وغيرها ينفرون نفراً قال الشاعر:

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/١٧٥٦

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/٢١٢٨

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/٢١٢٩

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٤/٢٢٧٠

ما نلتقي إلا ثلاث منى ... حتى يفرق بيننا النفر

وتنافر الرجلان أي تفاخرا فنفر أحدهما صاحبه أي شرفه وفخره." (١)

"حفص بن عاصم اثنان

٤١٣- (١) أحدهما حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني وهو جد عبيد الله بن عمر العمري حدث عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وأبيه عاصم بن عمر روى عنه ابناه عيسى ورباح والقاسم بن محمد بن أبي بكر وخبيب بن عبد الرحمن وبكير بن عبد الله الأشج.

(٤٨٢) أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز بالبصرة حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان العبدي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن سلمة المكي حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عمر بن حفص عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن." (٢)

"وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ يَقَعُ الاخْتِلافُ قَالَ فَقُمْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنَاهُ بِمَا قَالَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ صَدَقَ الزُّبَيْرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ ثَنَا الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَسْكَرِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبْلَةَ ثَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ الْبَزَّارُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاء

١٣٨ - بشير بْن مَيْمُون أَبُو صَيْفِي من أهل وَاسِط يَرْوِي عَن مُجَاهِد وَعِكْرِمَة روى عَنْهُ قُتَيْبَة بْن سعيد وَعَمْرو بن زُرَارَة يخطىء كثيرا حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد

١٣٩ - بشير بْن زَاذَان شيخ من أهل الْكُوفَة روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ والبصريون غلب الْوَهم عَلَى حَدِيثه حَتَّى بَطل ثَنَا الْحَنْبَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بن زُهَيْر يَقُول هن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ بَشِيرِ بن زَاذَان لَيْسَ بِشَيْء

١٤٠ - بَحر بْن كنيز السقاء مولى باهلة كنيته أَبُو الْفضل من أهل الْبَصْرَة وَهُوَ جد عَمْرو بْن عَلِي الفلاس يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَالْحسن وَعَمْرو بْن دِينَار روى عَنْهُ الثَّوْرِي والْحَارث بْن مَنْصُور مَات فِي سنة سِتِّينَ وَمِائَة كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه حَتَّى اسْتحق التّرْك وَكَانَ الثَّوْرِي إِذا روى عَنْهُ يَقُول حَدَّثَنِي أَبُو الْفضل حَتَّى لَا يعرف سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بَحْرٌ السَّقَّاءُ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن عَن أبي هُرَيْرَة." (٣)

"و (أبو بكرة [١]) و (وردان) طائفيان نزلا يوم حصار الطائف إليه صلى الله عليه. وكان له عليه السلام غلام يقال له (أنجشة) . وجارية يقال لها (روضة) .

قصة أبي كبشة

---

(١) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ابن جني ص/٢٠١

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٢/٧٩٢

(٣) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١/١٩٢

كانت قريش تنسب النبي صلى الله عليه إلى أبي كبشة فيقولون «قال ابن أبي كبشة» و «فعل ابن أبي كبشة» . فكان (وهب) بن عبد مناف بن زهرة، أبو آمنة، يكنى أبا كبشة.

و (عمرو) بن زيد بن لبيد النجاري يكنى أبا **كبشة. وهو جد عبد** المطلب، أبو امه سلمى. وكان (وجز [٢]) بن غالب بن عامر بن الحارث بن عمرو بن بؤي بن ملكان بن أفصى بن حارثة يكنى أبا **كبشة. وهو جد النبي** صلى الله عليه من قبل امه: ام وهب بن عبد مناف ابن زهرة، قيلة بنت وجز بن غالب. وكان (الحارث) وهو غبشان ابن عمرو [٣] بن بؤي بن ملكان يكنى أبا كبشة. وكان يعبد الشعري.

وكان (الحارث) بن عبد العزى/ بن رفاعة بن ملّان أخو بنى سعد بن بكر بن هوازن حاضن رسول الله صلى الله عليه يكنى أبا كبشة

---

[١] راجع الاستيعاب رقم (٢٨٤٢)

[٢] وفى طبقات ابن سعد (ج ١/ ١، ص ٣١) : وجز بن غالب بن الحارث ابن عمرو بن ملكان- وهو وبؤى بن ملكان أخوان وهما ابنا أفصى.

[٣] هو ابن [عبد] عمرو، فراجع الورقة (١٠/ ١) .." (١)

"ابن عازريّون بن ايليّا بن أبيّوَد بن زربابيل [١] بن شلتائيل بن يوحينا بن ياشيا بن راحبعم بن سليمان بن داود بن إيشي بن عوبذ، وقد مر نسبه.

نسب دانيال [٢]

هو دانيال بن يخنَّا بن حزقيا، وهو يوناخين بن صدقيا الملك ابن اهياقيم بن أُوشيا بن أمين بن حزقيا بن أحاذين بن ياثم بن عزريا [٣] بن أمصيّا بن مُهياس بن اخزيّا بن رهيّا بن رام بن ياهوشا بن أسّا بن أبيا بن راحبعم بن سليمان بن داود.

[أسماء الذين أنزل الله عز وجل فيهم]

أسماء الذين أنزل الله عز وجل فيهم وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم [٤] ، هم خمسة من يهود، كهنة. ولا يكون كاهنا حتى يكون معه شيطان تابع له. وهم (كعب) بن الأشرف، طائي، بالمدينة.

و (حييّ) بن أخطب، بالمدينة. و (أبو بردة) الأسلمى، من خزاعة.

و (ابن السوداء) من بني الحارث بن سعد هذيم، **بالشأم. وهو جد هُذْبة** بن خَشْرم الشاعر. و (عبد الدار) بن حديب، من جهينة.

---

[١] فى الأصل بيائين «زربابيل» .

[٢] راجع لبعض نسبه تاريخ الطبري (ص ٧١٢) وهناك اختلافات.

---

(١) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/١٢٩

[٣] غير واضح فى الأصل. إما «عوزيا» أو «عدريا» أو كما أثبتناه.

[٤] سورة القرآن (٢) آية (١٣) .." (١)

"٢٢٩ – محمد بن الحسين بن مرزوق الأصبهاني

يغرف من بحر غزير من الأدب، فمن قوله: بسيط:

لا تعطِ عينك إلا غفوَة الحذرِ ... وصِلْ بعزمك حَدَّ الصارم الذكَر

ولا تكنْ في طلاب العزّ معتمداً ... إلا على مَركب صعْبٍ من الخطر

فما يَنال العُلى إلا امرؤٌ قرنتْ ... آراؤه بركوب الخوف والغرر

والندب مَن لم يَبتْ إلا وهمَّتُه ... في المجد تُسلم عينيه إلى السهر

٢٣٠ – محمد بن الحسين

الكاتب المعروف بالقصاب الملقب بصريع الكأس، نيسابوري، تقاذفت به الغربة إلى خوارزم فأقام بها حتى انتقل من ظهرها إلى بطنها، وله كتابة حسنة، ونظم بارع، فمن قوله من قصيدة: بسيط:

حَيّاكَ مِن ذا الربيعِ الطلْق قادِمُه ... وأيُّ عيشٍ هَنّيٍ أنتَ عادِمُهُ

أما ترى البَرْدَ قد ولّى بعسكره ... حلَّت عزائمه منها هزائمسه؟!

والغَيْمُ أقبل يبكي ملءَ مُقلته ... والروض أقبل مفترّاً مباسمه

والأرض تحكي عروساً في معارضها ... والجوُّ قد كثرت فيه مآتمه

حتى كأن يد الشيخ الأجلّ سقى ... خضْرَ الرياض فروّتها غمائمه

لاشيءَ أعجبُ من خلق الربيع وقد ... غدا على خلق مولانا يكارمُه

فليس تحكي معانيْه معانِيَه ... هيهات أن يحكي المخدومَ خادِمُهُ

٢٣١ – محمد بن الحسين بن سليمان البحّاث الزوزني

وهو جد البحاثيّين الذي ينسبون **إليه، وهو جد القاضي** أبي جعفر البحاثي الأخير المعدود من أئمة القضاة. وله الشعر: منسرح:

اكتستِ الأرضُ وهي عُريانهْ ... من نَشْر لونِ الربيع أَلوانهْ

واكتنزت بالنبات وانتشرتْ ... حتى سقاها السحاب ألبانهْ

تضاحكت بعد طول عَبستِها ... ضِحْكَ عجوزٍ تعودُ بُهْنانهْ." (٢)

---

(١) المحبر محمد بن حبيب البغدادي ص/٣٩٠

(٢) المحمدون من الشعراء القفطي، جمال الدين ص/٢٥٢

"بضرب الدبادب لئلا تظهر أصواتهن، وانحدر تورون بالمتقط إلى بغداد وهو أعمى، وكانت خلافة المتقي لله، وهو إبراهيم بن جعفر المقتدر بن المعتضد ثلاث سنين وخمسة أشهر وعشرين يوماً، وأمه أم ولد اسمها خلوب.

خلافة المستكفي بالله

وهو ثاني عشرينهم، ولما قبض تورون على المتقي، بايع المستكفي بالله أبا قاسم عبد الله بن المكتفي بالله علي بن المعتضد أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون، وأحضره إلى السندية، وبايعه عامة الناس، وكانت بيعة المستكفي بالله يوم خلع المتقي في صفر من هذه السنة.

خروج أبي يزيد الخارجي بالقيروان وفي هذه السنة اشتدت شوكة أبي يزيد الخارجي وهزم الجيوش، وهو رجل من زناتة، واسم والده كنداد، من مدينة توزر من بلاد قسطيلية.

فولد له أبو يزيد بتوزر من جارية سوداء، وانتشأ أبو يزيد في توزر وتعلم القرآن وسار إلى تاهرت، وصار على مذهب النكارية وهو تكفير أهل الملة، واستباحة أموالهم ودمائهم، ودعا أهل تلك البلاد فأطاعوه، وكثر جمعه فحصر قسطيلية في هذه السنة، وكان أبو يزيد قصيراً قبيح الصورة، يلبس جبة صوف، ثم فتح تبسة، ثم سبيبة وصلب عاملها، ثم فتح الأريس، فأخرج القائم جيوشاً لحفظ رقادة والقيروان فهزمهم أبو يزيد، واستولى على تونس، ثم على القيروان، ورقادة، ثم سار أبو يزيد إلى القائم فجهز إليه القائم جيشاً، فجرى بينهم قتال كثير، وآخره أن جيوش القائم انهزمت، وسار أبو يزيد وحصر القائم بالمهدية، في جمادى الأولى من هذه السنة، وضايقها وغلا بها السعر، وعدم القوت، ودام محاصرها حتى خرجت هذه السنة، ثم رحل عن المهدية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وسار إلى القيروان، وتوفي القائم وملك ابنه إسماعيل المنصور على ما نذكره فجهز المنصور العساكر وسار بنفسه إلى القيروان، واستعادها من أبي يزيد وذلك في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ودام حالهم على القتال إلى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، فهزم المنصور عساكر أبي يزيد، وسار المنصور في أثره في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين فأدرك أبا يزيد على مدنية كاغلية، فهرب أبو يزيد من موضع إلى آخر، حتى وصل طبسة، ثم هرب حتى وصل إلى جبل للبربر، واسم ذلك الجبل برزال، والمنصور في إثره، واشتد على عسكر المنصور الحال حتى بلغت عليقة الشعير ديناراً ونصفاً، وبلغت قربة الماء ديناراً، فرجع المنصور إلى بلاد صنهاجة، وبلغ إلى موضع يسمى قرية عمرة، واتصل هناك بالمنصور، العلوي الأمير زيري **الصنهاجي، وهو جد ملوك** بني باديس على ما سيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى.

فأكرمه المنصور غاية الإكرام ومرض المنصور هناك مرضاً." (١)

"وخالف أمر محمّد. فكتب محمّد إلى أخيه عمر بمثل ذلك، فأجابه وسارع إلى نصرته وخرج يريد عيسى بمعسكره. فلمّا قرب من أحواز فاس كتب إلى محمّد يستمده ومضى لوجهه، فأوقع بأخيهما عيسى قبل لحاق مدد محمّد وأخرجه عن بلد وازقّور وهرب إلى سلى. ثمّ أمر محمّد أخاه عمر بمحاربة القاسم أخيهما، (فحاربه وتغلّب على ما كان من بلده) «١» بيده. فتزهّد القاسم وبنى مسجدا على ضفّة البحر بأصيلة ولزمه. وتوفّي عمر بن إدريس بقرب «٢» ذلك ببلد صنهاجة

---

(١) المختصر في أخبار البشر أبو الفداء ٢/٩٢

بموضع يقال له الفرس وكان منية له، ونقل إلى مدينة فاس فدفن بها. وهو جدّ الحمّوديّين القائمين بالأندلس على ما نذكره بعد هذا إن شاء الله.

١٣٥١ ثمّ هلك محمّد بن إدريس وولي الأمر بعد محمّد ابنه علي باستخلافه له. ثمّ هلك فولي الأمر بعده ابن أخيه يحي بن يحي بن محمّد بن إدريس. ثمّ إنّ يحي بن يحي دخل على يهودية في الحمّام يقال لها حنّة وقد راودها «٣» على نفسها فتغيّر عليه أهل فاس ووثب عليه عبد الرحمان بن أبي سهل الجذامي، وهو جدّ أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمان الّذي هو صاحب فاس، فأخرجه عن مدينة فاس «٤» فهرب إلى عدوة الأندلسيّين فمات بها من ليلته. وكانت زوجة يحي بن يحي هذا عاتكة بنت علي بن عمر بن إدريس بن إدريس، فلم تخرج مع زوجها يحي بن يحي. فأتى علي بن عمر أبوها بجنده فدخل عدوة القرويّين وملكها «٥» ، وانتقل الأمر عن بني محمّد بن إدريس إلى بني عمر بن إدريس. ثمّ قام على علي بن عمر عبد الرزاق الخارجي وكان صفريّا، ويقال إنّه من ثغر الأندلس، وكان قيامه من جبل مديونة وهو بقبلي فاس، فدارت بينهم حروب كانت الدائرة فيها على علي، فهزمه الخارجي." (١)

"قالَ: فإني أَجِدُني أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قالَ: فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قالَ: فَإِنِّ أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قالَ: فَسَكَتَ كَذَلِكَ وَهُو مُغْضَبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ فقالَ: تَقْرأُ فِي خَمْسَ عَشرَةَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ قالَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – (١).

* قَتَادةُ بنُ النُّعْمَانِ بن زَيْدِ بنِ عَامِرِ بنِ سَوَاه، وقِيلَ: ابنُ سَوَادِ بنِ كَعْبٍ، وكَعْبٌ اسْمُهُ ظَفَر، وقِيلَ: ظَفَر اسْمُهُ كَعْبُ بنُ الخَزْرَجِ بنِ عَمْرِو بنِ أَوْسٍ أَبو عُثْمَانَ، مالَ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ: يُشَكُّ فيهِ (٢)، وقالَ دَاوُدُ بنُ الحُصَينِ (٣): قَتَادةُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ العَقَبةِ.

* قُطْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ حَدِيدَةَ السَّلَمِيُّ، مِنْ بَنِي [سَوَادِ] بنِ غَنْمٍ (٤)، وقِيلَ: مِنْ بَنِي غَنْمِ بن سَوَادٍ، أَحَدُ الإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

*كَعْبُ بنُ مَالِكِ بنِ أَبِي كَعْبِ بنِ القَيْنِ بنِ كَعْبِ بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ عَلِيِّ السَّلَمِيُّ، كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبو بَشِيرٍ، فَكَنَّاهُ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – أَبو عَبْدِ اللهِ، وَالِدُ عَبْدِ اللهِ وعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُو جَدُّ هَارُونَ بن إِسْمَاعِيلَ بنِ النُّعْمَانِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ (٥).

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٦٧ بإسناده إلى ابن منده عن أحمد بن محمَّد بن إبراهيم به. ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤/ ٦٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤٤ بإسنادهما إلى ابن لهيعة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٥٤٩: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(٢) روى ابن عساكر في تاريخه ٤٩/ ٢٧٨ بإسناده إلى موسى بن عقبة قال: (في تسمية من شهد العقبة الثانية من بني ظفر قتادة بن النعمان يشك فيه) يعني يشك في حضوره العقبة، ولم يذكره ابن إسحاق غيره فيهم.

(٣) هو داود بن الحصين الأموي، أبو سليمان المدني، شيخ مالك وغيره، حديثه عند الستة.

---

(١) المسالك والممالك للبكري أبو عبيد البكري ٨٠٧/٢

(٤) جاء في الأصل: (أسود) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وينظر: الإصابة ٥/ ٤٤٤.

(٥) هارون بن إسماعيل شيخ الإمام أحمد غيره، ينظر: العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٧٨.." (١)

"بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

[بقيَّةُ من شَهِد بدرًا]

* عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَخْرِ بنِ خَنْسَاءَ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِمَةَ.

* عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بنِ خَدِيجِ بنِ عَامِرِ بنِ جُشَمَ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ (١).

* عُقْبَةُ بنُ وَهْبِ بنِ كَلَدَةَ، حَلِيفٌ لِبَنِي جُزَيِّ بنِ عَدِيِّ بنِ مَالِكِ بنِ سَالِمِ بنِ غَنْمٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ.

* عُقْبَةُ بنُ مُخَلَّدٍ، وقِيلَ: عُقْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ [خَلَدَةَ] (٢) بنِ مُخَلَّدٍ، مِنْ بَنِي زُرَيْقِ بنِ عَامِرٍ.

* عُقْبَةُ بنُ عَمْرو بنِ نَابِي -بالنُونِ، ويُقَالُ: ابنُ بَابِي بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامٍ، وقِيلَ: عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ نَابِي بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامٍ (٣).

* عُقْبَةُ بنُ عَمْرو بنِ ثعْلَبَةَ بنِ [أَسِيرَةَ بنِ عُسَيْرَةَ] (٤)، أَبو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ،

---

(١) كذا قال المصنف وهو وهم منه رحمه الله، فإن المذكور لم يدرك **الإسلام، وهو جد للصحابي** خبيب بن إساف بن عِنَبَة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصاري الأوسى، وعنبة -بكسر المهملة وفتح النون، وليس عتبة كما جاء عند المصنف، وينظر: الإصابة ٢/ ٢٦١.

(٢) جاء في الأصل: (خالد) وهو خطأ، ينظر: الإصابة ٤/ ٥٢٣.

(٣) هذا هو الصحيح في اسمه، ولم أجد أحدًا ذكر والده: (عمرو) وتقدم في ص ١٥٥ باسمه الصحيح وينظر: أسد الغابة ٤/ ٦٠.

(٤) جاء في الأصل: (بشير بن عشيرة) وهو خطأ مخالف لما جاء في المصادر، ومنها الإكمال ١/ ٧٩.." (٢)

"* سَكَبَةُ الأَسْلَمِيُّ، رَوَى عَنْهُ مِحجَنُ الأَسْلَمِيُّ حَدِيثَهُ فِي الصَّلاَةِ والمِزَاحِ.

* سِيَابَةُ السُّلَمِيُّ، وَهُو ابنُ عَاصِمِ بنِ شَيْبَانَ بنِ خُزَاعِيِّ بنِ مُحارِبِ بنِ مُرَّةَ بنِ هِلَالٍ، لَهُ وِفَادَةٌ معَ ابنِ أَخِيه الجُحَافِ بنِ حَكِيمٍ مِنَ الكُوْفَةِ، وكَانَا يَمانِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ عَمْرو بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِ حَدِيثَهُ فِي يَوْمَ حُنَيْنٍ، قالَ: (أَنا ابنُ العَوَاتِكِ).

* سَيَّارُ بنُ رَوْحٍ، أَو رَوْحُ بنُ سَيَّارٍ، قالَ مُسْلِمُ بنُ زِيَادٍ: رَأَيْتُ أَرْبَعَةً مِنْ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ... وَسَيَّارَ.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٠٩/١

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣٠٤/١

* سَاعِدَةُ بنُ حَرَامِ بنِ مُحَيْصٍ، رَوَى عَنْهُ [بَشِيْرُ بنُ يَسَارٍ فِي كَسْبِ الحَجَّامِ] (١).

* سَكَنُ الضَّمْرِيُّ، ويُقَالُ: سُكَيْنٌ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ حَدِيثَهُ: (المُؤْمِنُ يأْكُلُ فِي مِعّي وَاحِدٍ).

* سَهْمُ بنُ مَازِنٍ، ويُقَالُ: ابنُ مُدْرِكٍ، مَوْلَى يَزِيدَ الدَّيْلِميُّ، وَهُو جَدُّ يَزِيدَ بن سِنَانٍ.

* السَّلِيلُ الأَشْجَعِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبو المَلِيحِ حَدِيثَهُ فِي الشَّفَاعَةِ.

* سَرِيعُ بنُ الحَكَمِ السَّعْدِيُّ، لَهُ وِفَادَةٌ وَكِتَابٌ، حَدِيثُهُ فِي أَدَاءِ الصَّدَقَاتِ.

* سَنْدَرُ، مَوْلَى زِنْبَاعِ بنِ سَلاَمَةَ الجُذَامِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الله حَدِيثَهُ فِي الخَصَاءِ.

* سَابِقٌ ، خَادِمُ رَسُولِ الله – صلى الله عليه وسلم –، رَوَى عَنْهُ أَبو سَلاَمٍ حَدِيثَهُ فِي الدُّعَاءِ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من أسد الغابة ٢/ ٣٦٥.." (١)

"خَمْسِينَ.

* وخَالِدُ بنُ ثَابِتِ بنِ ظَاعِنٍ الفَهْمِيُّ، وَلِيَ بَعْضَ السَّرَايا بالشَامِ لِعُمَرَ بنِ الخطَّابِ رَضيَ الله عَنْهُ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَهُو جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَالِدِ بنِ مُسَافِرِ بنِ خَالِدِ بنِ ثَابِتٍ، وجَدُّ عَبْدِ المَلِكِ، والوَلِيدِ ابْنَي رِفَاعَةَ بنِ خَالِدِ بنِ ثَابِتٍ، أُمَرَاءُ مِصْرَ لِهِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ، ووَلِيَ بَحْرَ مِصْرَ سنةَ إِحْدَى وخَمْسِينَ.

...

يَتْلُوهُ فِي الجُزْءِ السَّابِعَ عَشَرَ: وفِي سنةِ ثِنْتَيْنِ وخَمْسِينَ مِنَ الهِجْرَةِ وصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، وحَسْبُنَا اللهُ، ونِعْمَ الوَكِيلُ.." (٢)

"* ومُوسَى بنُ كَعْبٍ، وَهُو عَلَى شُرَطَةِ أَبِي جَعْفَرٍ (١).

* وسُلَيْمَانُ بنُ فَيرُوزَ الشَّيْبَانِيُّ مَوْلاَهُم، أَبو إِسْحَاقَ الكُوْفِيُّ.

* وسَعْدُ بنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ، أَخُو يَحْيَى، وعَبْدِ رَبِّهِ.

* وعُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ الأَيْلِيُّ بِمِصْرَ.

* وعَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ الأَحْوَلُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ويُقَالُ لَهُ: مَوْلَى تَمِيمٍ، ويُقَالُ: مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ.

* وخَالِدُ بنُ مِهْرَانَ البَصْرِيُّ الحَذَّاءُ، أَبو المُنَازِلِ المُجَاشِعِيُّ مَوْلاَهُم، قِيلَ: مَوْلَى لِقُرَيْشٍ.

* وعَبْدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ.

* وأَسْمَاءُ بنُ عُبَيْدِ بنِ مِخْرَاقٍ، وَهُو جَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ.

* وأَبو بَكْرِ بنُ عُمَرَ، أَخُو عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ (٢).

* وعُثْمَانُ البَتِّيُّ، فِي عَقِبِ الحَجِّ.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ١٦٨/٢

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٦١٨/٢

* وحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وأُمُّهُ أَسْمَاءُ بنتُ عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ، أَبو عَبْدِ اللهِ.

* وعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ.

* وشَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي نَمِرَ.

---

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٢٦: وموسى بن كعب بن عيينة، من نقباء بني العباس، وهو الذي تولى إخراج أبي العباس وإجلاسه، وهو أول من بايعه، وله ترجمة أيضًا في تاريخ دمشق ٦١/ ١٩٦.

(٢) هو: أبو بكر بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني.." (١)

"* ومُحَمَّدُ بنُ عَجْلانَ، أَبو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، مَوْلَى فَاطِمَةَ بنتِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ القُرَشِيُّ.

* ويَحْيَى بنُ أَبِي عَمْرو السَّيْبَانِيُّ، أَبو زُرْعَةَ، ولَهُ خَمْسٌ وثَمَانُونَ سَنَةً.

* وهِشَامُ بنُ حَسَّانَ القُرْدُوسِيُّ، في صَفَرَ، وقِيلَ: سُمِّي القُرْدُوسُ مِنْ جَمَالِهِ، وصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى جِنازَتِهِ، وكُنْيَتُهُ أَبو مُحَمَّدٍ.

* وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ هُرْمُزَ، أَبو بَكْرٍ المَدَنِيُّ، مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ.

* والعَوَّامُ بنُ حَوْشَبِ بنِ يَزِيدَ بنِ رُوَيْمٍ الرَّبَعِيُّ الوَاسِطِيُّ، أَخُو يُوسُفَ، وخِرَاشٍ، ومَالِكٍ، ومَزِيدَةَ، وثُمَامَةَ، وطُلَّابٍ، وكَانَ يَزِيدُ بنُ رُوَيْمٍ أَسْلَمَ عَلَى يَدِي عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَهَبَ لَهُ جَارِيةً، فَوَلَدتْ لَهُ حَوْشَبٌ، وكانَ عَلَى شُرَطِ عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، العَوَّامُ أَبو عِيْسَى.

* والبَخترِيُّ بنُ المُخْتَارِ **العَبْدِيُّ، وَهُو جَدُّ المِعْدَانِ**، وقِيلَ: المُعَذَّلُ بنُ غَيلَانَ (١).

* وإسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ.

* ويَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلَمةَ بنِ الأَكوَعِ.

* وزَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ بنِ مَيْمُونَ بنِ فَيْرُوزَ الهَمْدَانِيُّ، أَبو يَحْيَى الأَعْمَى الكُوْفِيُّ، مَوْلَى عَمْرو بنِ عَبْدِ اللهِ الوَادِعِيّ، وقِيلَ: مَوْلَى مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ، واسْمُ أَبِي زَائِدَةَ: خَالِدٌ، ويُقَالُ: لا بلْ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

---

(١) الصحيح هو: المُعَذَّل -بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد الذال المعجمة وفتحها- وهو والد أحمد بن المُعَذَّل، أبو العباس العبدي البصري، الفقيه المالكي، توفي سنة ثلاثين ومائتين، يُنظر: تاريخ الإسلام ١٧/ ٥٢.." (٢)

"* وحَرْبُ بنُ شَدَّادٍ اليَشْكُرِيُّ، أَبو الخَطَّابِ القَطَّانُ البَصْرِيُّ، وقِيلَ: هُوَ القَصَّابُ.

* والحَسَنُ بنُ رَاشِدِ بنِ فَرُّوخٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، جَدُّ سَعيدِ بنِ عُفَيرٍ، أَبو أُمَيَّةَ، عَنْ بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، رَوَى عَنْهُ ابنُ وَهْبٍ (١).

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣/٣٣١

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣/٣٦٦

* وسَالِمُ بنُ غَيْلَانَ، مَوْلَى لِبَنِي أَبْزَى، مِنْ تَجِيبٍ، أبو عُمَرَ، عِدَادُهُ في أَهْلِ مِصْرَ.

* ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرو بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ، أبو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ.

* وعُثْمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ، مِنْ سُكَّانِ فِلِسْطِينَ، تُوفِّيَ بِفِلسْطِينَ.

* والحَسَنُ بنُ رَاشِدِ بنِ فَرّوخ، مَوْلَى نَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، رَوَى عَنْهُ ابنهُ: القَاسِمُ، والمُغِيرَةُ (٢)، **وَهُو جَدُّ سَعِيدِ** بنِ كَثِيرِ بنِ عُفَيرٍ، أَبو أُمَيَّةَ، بمِصْرٍ في صَفَر.

* ووُلِدَ فِيهَا أَبو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ.

* وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدَ [الرَّحْمَنِ] (٣) بنِ [أَبِي] (٤) مَيْسَرَةَ، أَبو الأَصْبَغِ الحَضْرَمِيُّ.

---

(١) لم أعرفه، ولم أجد أحدا ذكره، ولم يرد في كتاب شيوخ ابن وهب لابن بشكوال، كما لم أضعه في المستدرك، وهو مما يستدرك عليه.

(٢) القاسم بن الحسن بن راشد جاء ذكره في الإكمال ٢/ ٤٢، أما المغيرة بن الحسن بن راشد فقد جاء ذكره في كتاب ولاة مصر للكندي ص ٤٣، وفي تهذيب الكمال ١١/ ٣٧ في ترجمة ابن عفير، ولم أجد لهما ترجمة.

(٣) جاء في الأصل: (عبد العزيز) وهو خطأ.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من اللباب في تهذيب الأنساب لابن الجزري ٣/ ٢٧٧، وقال: (كان عالما بأخبارهم، روى عنه ابن عفير، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وكانت ولادته سنة إحدى وخمسين ومائة).." (١)

"المِصْرِيُّ، في صَفَرَ، وقِيل: فِي شَعْبَانَ، ولَهُ ثَمَانٍ وثَمَانُونَ سَنَةً.

* والمَسْعُودُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ (١).

* وخَلِيفَةُ بنُ خَيَّاطٍ، أَبو هُبَيْرَةَ (٢).

* ومُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَارِيةَ بنِ العَطَّافِ، أَبو عَبْدِ اللهِ، مِنْ بَنِي عَمْرو بنِ عَوْفٍ.

* وبَحْرُ بنُ كُنَيْزٍ السَّقّاءُ، أَبو الفَضْلِ، جَدُّ عَمْرو بنِ عَلِيٍّ (٣).

* وإِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ المَدَنِيُّ (٤).

* وعُثْمَانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَوْهِبٍ الأَعْرَجُ، وقِيل: عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ، أَبو عَبْدِ الله، مَوْلَى لآلِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ.

* والسَّرِيُّ بنُ يَحْيى بالبَصْرَةِ (٥).

* ومُوسَى بنُ عِمْرَانَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ (٦).

* ودَاوُدُ بنُ نُصَيْرٍ الطَّائِيُّ.

* وإِسْرَائِيلُ، قالَ أَبو دَاوُدَ: في أَيَّامٍ وأَنَا بالكُوْفَةِ (٧).

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣/٣٧٩

(١) لم أعرفه، ولم أجد أحدا ذكره.

(٢) وهو جد خليفة بن خياط شباب العُصْفري الإمام المؤرخ، شيخ الإمام البخاري ، وغيره، وهو صاحب الطبقات والتاريخ ، يُنظر: التقريب ص ١٩٥.

(٣) يعني الإمام الفلاس.

(٤) له ترجمة في التاريخ الكبير ١/ ٣٩٦، وفي الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٦، والثقات ٦/ ٤٥.

(٥) هو: السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، يُنظر: التقريب ص ٢٣٠.

(٦) لم أعرفه، ولم أجد أحدا ذكره.

(٧) رواه البخاري في التاريخ الأوسط ٢/ ١٣٦ عن أحمد بن سليمان عن أبي داود الطيالسي قال: (مات إسرائيل وداود الطائي في أيام وأنا بالكوفة).." (١)

"* وأبو سَعِيدٍ يَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسترِيُّ، في المُحَرَّمِ.

* وحَبِيبُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ (١).

* وإِبْرَاهِيمُ بنُ أَدْهَمَ العِجْلِيُّ، أَبو إِسْحَاقَ الكُوْفِيُّ.

* وزَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ، بأَرْضِ الرُّومِ.

* وهَمَّامُ بنُ يَحْيَى، وشُعْبَةُ قَبْلَهُ بِسَنَتَيْنِ.

* وأَبو الأَشْهَبِ جَعْفَرُ بنُ حَيَّانَ البَصْرِيُّ الحَذَّاءُ الأَعْمَى، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ في آخِرِ عُمُرِهِ (٢).

* وبُكَيْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى عَمْرَةَ بنتِ حُنَيْنٍ مَوْلَاةِ أُمِّ حُجَيرِ بنتِ أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَخْزُومٍ، جَدُّ يَحْيَى بنِ بُكَيرٍ، عَنْ مُهَاجِرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا (٣).

* ومُحَمَّدُ بنُ هِلَالِ بنِ أَبِي هِلَالٍ المَدَنِيُّ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ (٤).

* وإِبْرَاهِيمُ بنُ نَشِيطِ بنِ يُوسُفَ الوَعْلَانِيُّ.

* وبُكَيْرٌ مَوْلَى عَمْرَةَ بنتِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى أُمِّ حُجَيْرِ بنت أَبِي رَبِيعَةَ بنِ المُغِيرَة بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ، وَهُو جَدُّ يَحْيى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكيرٍ، يُحدِّثُ عَنْ مُهَاجِرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

* وسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وسَمِعَ مِنْ كَثِيرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ

---

(١) هو: حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري الأنماطي، واسم أبيه يزيد، يُنظر: التقريب ص ١٥٠.

(٢) هو: أبو الأشهب العطاردي البصري، يُنظر: التقريب ص ١٤٠.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٠٧/٣

(٣) نقل ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٨ هذا النص عن ابن يونس في تاريخه.

(٤) هو: مولى بني كعب المذحجي حليف بني جمح، يُنظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٩.." (١)

"* وعَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ.

* والحَسَنُ بنُ عيَّاشٍ، أَخُو أَبِي بَكْرِ بنِ عيَّاشٍ.

* والمُعَافَى بنُ عِمْرَانَ.

* وزُهيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ الجُعْفِيُّ، أَبو خَيْثَمَةَ الكُوْفِيُّ، سَكَنَ الجَزِيرَةَ، وَكَانَ أَهْلُ العِرَاقِ يَقُولُونَ في أَيَّامِ الثَّوْرِيّ: إذا ماتَ الثَّوْرِيُّ فَفِي زُهَيرٍ خَلَفٌ.

* وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ.

* ويَحْيى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، أَبو عَبْدِ اللهِ.

* وعَدِيُّ بنُ الفَضْلِ.

* وأَبو بَكْرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَبرَةَ بنِ [أَبِي رُهْمِ بنِ عَبْدِ العُزَّى] (١)، مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيِّ بِبَغْدَادَ، ولَهُ سِتُّونَ سَنَةً، وكانَ يُفْتِي بالبَلَدِ، ويَتَولَّ القَضَاءَ لِمُوسَى، فَلَمَّا ماتَ بَعَثَ إلى أَبِي يُوسُفَ فَاسْتُقْضِيَ.

* وسَحْبَلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي يَحْيَ (٢).

* وكَثِيرُ بنُ دِينَارٍ، وَهُوَ جَدُّ [عَمْرِو] (٣) بنِ عُثْمَانَ (٤).

* وأَبو شِهَابٍ الحَنَّاطُ (٥).

---

(١) جاء في الأصل: (إبراهيم بن عبد العزيز) وهو خطأ، ويُنْظَرُ: تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٢.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، يُنْظَرُ: تقريب التهذيب ص ٣٢٢.

(٣) جاء في الأصل: (عمر) وهو خطأ، ويُنْظَرُ: تهذيب التهذيب ٨/ ٦٦.

(٤) كثير حمصي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢١٦.

(٥) هو: عبد ربه بن نافع الكناني الحنَّاط، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، يُنْظَرُ: التقريب ص ٣٣٥.." (٢)

"* وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، أَبو بِشْرٍ العَبْدِيُّ مَوْلَاهُم البَصْرِيُّ، ويُقَالُ: أَبو عُبَيْدَةَ مَوْلَى لِعَبْدِ القَيْسِ.

* وصَالِحُ بنُ بَشِيرِ المُرِّيُّ، أَبو بِشْرٍ البَصْرِيُّ القَاصُّ.

* والمُسَيَّبُ بنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ (١).

* وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ القَاضِي بِبَغْدَادَ، ولَهُ اثْنَانِ وسَبْعُونَ سَنَةً.

* وأَبو وَكِيعٍ الجَرَّاحُ بنُ مَلِيحٍ.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤١٦/٣

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٥٩/٣

* وإسْحَاقُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَمْرو بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ، أَخُو خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ، الأُمَوِيُّ القُرَشِيُّ الكُوْفِيُّ.

* وعبَّادُ بنُ العَوَّامِ، بِبَغْدَادَ.

* وعَبْدُ الكَبِيرِ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَخِيه **عُمَرَ، وَهُو جَدُّ إسْحَاق** (٢)، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدٌ.

* قالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَحْمَدَ الحَرَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَحْمُودَ بنَ مُحَمَّدٍ الأَدِيبَ الرَّافِقِيَّ يَقُولُ: وَلَّى المَهْدِيُّ عَبْدَ الكَبِيرِ بنَ عَبْدِ الحَمِيدِ الصَّائِفَةَ فَفَشِلَ، فأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَكُلِّمَ فِيهِ، فَضَرَبَهُ سَبْعِينَ صَوْتًا، وحَبَسَهُ فِي المُطْبِقِ حَتَّى مَاتَ (٣).

---

(١) هو: المسيب بن زهير بن عمرو، أبو مسلم الضبي، كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور والمهدي والرشيد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، يُنْظَرُ: تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٧.

(٢) هو: إسحاق بن زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد الحراني، يُنْظَرُ: الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠، والثقات ٨/ ١٢٢.

(٣) ورد هذا النص في تاريخ خليفة ص ١٢٩، وفي تاريخ الإسلام ١٠/ ١٧، والمطبق كمحسن:." (١)

"* ومُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي ضَمْرَةَ، أبو ضَمْرَةَ الحِمْصِيُّ.

* قالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ: وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَحَوَّلَ مِنْ مَرْو إلى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إلى أنْ مَاتَ بِهَا سَنَةَ مَوْتِ ابنِ المُبَارَكِ، واسْمُ أَبِي رَوَّادٍ: أَيْمَنُ بنُ بَدْرٍ، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، مِنْ مَوَالِ المُغِيرَةِ بنِ المُهَلَّبِ، قَدِمَ مَرْو، ونَزَلَ مَدِيْنَتَها، ومَنْزِلُهُ عَلَى الرَّزِيقِ (١)، فِي سِكَّةِ جَبَلَةَ، مِنْ أَوْلَادِهِ: عُثْمَانُ بنُ أَبِي رَوَّادٍ، وعُمَرُ بنُ أَبِي رَوَّادٍ، وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ، وُلِدَ بِمَرْو، وانْتَقَلَ إلى مَكَّةَ، وجَبَلَةُ بنُ أَبِي **رَوَّادٍ، وَهُو جَدُّ عَبْدِ** اللهِ بنِ عُثْمَانَ، وأَبو رَوَّادٍ قَدْ أَدْرَكَ الصَّحَابةَ، ورَوَى عَنْهُ أَهْلُ العِلْمِ، ومِنْ وَلَدِه عَبْدُ المُجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ دَاعِيًا إلى الإِرْجَاءِ، وعُبَيْدُ اللهِ بنُ جَبَلَةَ بنِ أَبِي رَوَّادٍ، وخَلَفُ بنُ جَبَلَةَ، وأَبو سُفْيَانَ بنُ جَبَلَةَ، ومَرْوَانُ بنُ جَبَلَةَ، ومُحَمَّدُ بنُ جَبَلَةَ، وخِرَاشُ ابنُ جَبَلَةَ، وجَرِيرُ بنُ جَبَلَةَ، وعُثْمَانُ بنُ جَبَلَةَ، كُلُّهُم قَدْ حَدَّثَ، ولِعُثْمَانَ: عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ عَبْدَانَ، وعَبْدُ العَزِيزِ أَبو الفَضْلِ، وخَلَفٌ، وكَانَ أَصْغَرُهُم سِنًّا، وأَقْدَمُهُم مَوْتًا، ولَهُ عَقِبٌ، ومَاتَ عَبْدَانُ بَعْدَهُ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ عَقِبٌ، ومَاتَ عَبْدُ العَزِيزِ بَعْدَ عَبْدَانَ، وكَانَ بالبَصْرَةِ، مِنْ وَلَدِ جَبَلَةَ: عُبَيْدُ اللهِ بنُ جَرِيرِ بنِ جَبَلَةَ، ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ، مِنْهُم عَمْرو بنُ حَكَّامٍ صَاحِبُ شُعْبَةَ.

* ومُحَمَّدُ بنُ مَيْسَرَةَ الصَّاغَانِيُّ، أَبو سَعْدٍ الخُرَاسَانِيُّ الأَعْمَى، قالَ حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ: وَكَانَ مُرْجِئًا، قَدِمَ عَلَيْنَا فِي ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ إحْدَى وثَمَانِينَ ومِائَةٍ.

---

(١) الرَّزِيق: بفتح أوله وكسر ثانيه: نهر بمرو، وقيل: بتقديم الزاي، يُنْظَرُ: معجم البلدان ٣/ ٤٢.." (٢)

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٧٢/٣

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٩٧/٣

"ولَهُ اثْنَانُ وثَمَانُونَ سَنَةً (١).

* وغَسَّانُ بنُ مُضَرٍ.

* وحَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ البَصْرِيُّ.

* وإِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، أبو إسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ بِبَغْدَادَ، ولَهُ خَمْسٌ وسَبْعُونَ سَنَةً، قِيلَ: قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ العِرَاقَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فأَكرَمَهُ الرَّشِيدُ ووَصَلَهُ بِمَالٍ عَظِيمٍ، وفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ أَبو إسْحَاقَ وَهُو ابنُ خَمْسٍ وسَبْعِينَ سَنَةً.

* وعَلِيُّ بنُ غُرَابٍ، أَبو الحَسَنِ مَوْلَى الوَلِيدِ بنِ صَخْرٍ الفَزَارِيُّ بالكُوْفَةِ.

* والدَّرَاوَرْدِيُّ.

* وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ زَيْدٍ العَمِّيُّ.

* وعُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ.

* وحُمَيْدُ بنُ الأَسْوَدِ الزُّهْرِيُّ، أَبو الأَسْوَدِ **القُرَشِيُّ، وَهُو جَدُّ أَبِي** بَكْرِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ الزِّيَادِيِّ، قَاضِي هَمَذَانَ، ولَهُ سَبْعٌ وسَبْعُونَ سَنَةً.

* وأَبو أُمَيَّةَ بنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، وَهُو اسْمُهُ، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ، ولَهُ سِتٌّ وتِسْعُونَ سَنَةً (٢).

* وعَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ (٣).

* وعَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ زَيْدٍ العَمِّيُّ.

---

(١) هو: عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني الفقيه، ينظر تقريب التهذيب ص ٣٥٦.

(٢) اسمه: إسماعيل بن يعلى البصري، تقدم، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٤٤٥.

(٣) هو: أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة، يُنْظَرُ: التقريب ص ٣٥٤.." (١)

"[سَنَةُ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ]

* وفِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ حَجَّ بالنَّاسِ عِيْسَى بنُ مُوسَى بنِ المَهْدِيِّ، وقِيلَ: جَعْفَرُ بنُ مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ المَهْدِيِّ.

* وفِيهَا تَحَرَّكَ رَافِعُ بنُ لَيْثِ بنِ نَصْرِ بنِ سَيَّارٍ فِي جُمَادَى الأُوْلَى بالسُّغْدِ (١)، قَالَهُ المُهَلَّبِيُّ (٢).

* ومَاتَ فِيهَا يُوسُفُ بنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ، أَبو خَالِدٍ اللَّيْثِيُّ، مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ.

* وأَبو عَلْقَمَةَ الفَرَوِيُّ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي **فَرْوَةَ، وَهُو جَدُّ هَارُونَ** بنِ مُوسَى فِي المُحَرَّمِ (٣).

* وعُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، أَخُو يَعْلَى، ومُحَمَّدٍ، وعَلِيٍّ.

* وعُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ اللاحِقِيُّ (٤).

* وحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، أَبو عَوْفٍ الكُوْفِيُّ.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٥٠٩/٣

* وعَائِذُ بنُ حَبِيبٍ.

* وعَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، وقِيلَ: ابنُ عُبَيْدٍ الضَّبِّيُّ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوْفِيُّ

---

(١) السُّغد -بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره دال مهملة- وهي بلاد في ناحية سمرقند، وربما قيلت بالصاد، يُنْظَرُ: معجم البلدان ٣/ ٢٢٢.

(٢) قال خليفة بن خياط في تاريخه ص ١٣٦ في سنة تسعين ومائة: (وفيها خلع رافع بن ليث بن نصر ابن سيّار بسمرقند، ووجّه إليه علي بن عيسى بن ماهان، وهو والي خراسان ابنه عيسى بن علي، فهزم عيسى).

(٣) هو: هارون بن موسى المدني، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين، يُنْظَرُ: التقريب ص ٥٦٩.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩.." (١)

"يوسف بن يعقوب عليهما السلام

وكان بين دخول «يوسف» مصر إلى أن دخلها موسى بن عمران أربعمائة سنة. وعاش يوسف بعد موت أبيه ثلاثا وعشرين سنة.

وفي التوراة «١» : إنه عاش مائة وعشر سنين.

وولد ليوسف ابنان: **افرائم، وهو جد يوشع** بن نون بن افرائم والآخر: ميشا.

فولد لميشا ابن يقال له: موسى، فتنبأ قبل موسى بن عمران. وزعم أهل التوراة أنه هو الّذي طلب الخضر.

شعيب وبلعم والخضر عليهم السلام

ذكر وهب بن منبه:

أنّ «شعيبا» و «بلعم» كانا من ولد رهط آمنوا لإبراهيم يوم أحرق، وهاجروا معه إلى الشام. فزوّجهم بنات لوط. فكل نبيّ كان قبل بنى إسرائيل، وبعد إبراهيم، من أولئك الرهط.

وجدّة «شعيب» هي بنت لوط.

[وإنما قيل له: شعيب لأنه كان يدعو: اللَّهمّ بارك لي في شعبي ويقال: شعيب، خطيب الأنبياء] [١] .

---

[١] تكملة من «ب» .." (٢)

"وأما «أمية الأصغر» «١» ، فمنهم: الثّريّا، التي شبب بها [١] عمر بن أبى ربيعة.

وأما «حبيب «٢» بن عبد شمس» ، فولده: **ربيعة- وهو جدّ عامر** بن كريز ابن ربيعة، وسمرة بن حبيب- وكانت أمه: سوداء. تسمى: زبيبة. وأخوه لأمه: أبو جمعة، جدّ كثيّر بن عبد الرحمن بن أبى جمعة الشاعر.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣/٥٣٣

(٢) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٤١

وأما «أمية بن عبد شمس «٣» الأكبر» ، فولده: حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو- وهؤلاء: العنابس، شبهوا بالأسد- والعاصي، وأبو العاصي، والعيص، وأبو العيص- وهؤلاء الأعياص.

وأما «حرب بن أمية» «٤» ، فهو: أبو «أبي سفيان بن حرب» ، وأمّ جميل بنت حرب، حمّالة الحطب، امرأة أبي لهب.

وأما «أبو العيص «٥» بن أمية» ، فولده: أسيد، أبو: عتّاب بن أسيد، وخالد بن أسيد. وكان عتّاب عامل رسول الله- صلّى الله عليه وسلم- على مكة.

وأما «العاصي بن أمية» ، فولد: أبا أحيحة، واسمه: سعيد.

وأما «أبو العاصي» «٦» ، فمن ولده: عفّان بن أبي العاص- أبو عثمان- والحكم ابن أبي العاص- أبو مروان بن الحكم.

---

[١] ب، ط، ل، و: «عمرو» .." (١)

"وكان «سعد» وهب له يوم «المدائن» غلامين من أبناء الأكاسرة، أحدهما: بذيمة، وهو: أبو على بن بذيمة، الّذي يروى عنه [١] ، والآخر هو:

أبو **زهير، وهو جد** «المطلب بن زياد بن أبي زهير» ، فأعتقهما «جابر» .

أبو محذورة رضى الله عنه

هو: سلمان بن سمرة- ويقال: هو: سمرة «١» بن معير «٢» بن لوذان بن عويج ابن سعد بن جمح- وأمه من «خزاعة» .

وكان «سمرة» هذا، مؤذّن رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم- وهو الّذي قال له «عمر» حين أذّن: أما خشيت أن تنشقّ مريطاؤك! والمريطاء:

أسفل البطن، ما بين السّرة إلى العانة.

وكان له أخ يقال له: أنيس بن معير، قتل يوم «بدر» كافرا.

وأسلم «أبو محذورة» بعد «حنين» ، وأمره النبي- صلّى الله عليه وسلّم- بالأذان بمكة. فالأذان في ولده إلى اليوم في المسجد الحرام. وتوفى سنة تسع وخمسين.

رافع بن خديج «٣» رضى الله عنه

هو من: الأنصار، من: الأوس. ويكنى: أبا عبد الله. وشهد «أحدا» ، و «الخندق» . وكان يحفى شاربه جدّا كأنه الحلق، ويحفى لحيته ويصفّرها

---

[١] ب، ظ، ل: «معين» . ق، م: «مغيرة» .." (٢)

---

(١) المعارف الدِّينوري، ابن قتيبة ص/٧٣

(٢) المعارف الدِّينوري، ابن قتيبة ص/٣٠٦

"فأمر بتخليته، وأكرمه وقرّبه واختصه. واضطربت عليه أموره، وترك الغزو، فسمى: موثبان، لقعوده- والوثاب: الفراش، أرادوا أنه لزم الفراش.

وفي ملكه تزوّج «عمرو بن حجر الكندي» جد «امرئ القيس» الشاعر، بنت «حسان بن تبع» ، فولدت له: الحارث بن عمرو بن حجر. وكان «عمرو ابن حجر» سيد «كندة» ، وكان يخدم أباها «حسان بن تبع» ، وفي زمانه انتقل «عمرو بن عامر مزيقياء» ، وولده، ومن اتبعه من أرض «اليمن» ، حين أحس ب «سيل العرم» . و «عمرو بن عامر» هو أبو «خزاعة» ، وأبو «الأوس» ، و «الخزرج» ، وكان ملكه ثلاثا وثلاثين سنة.

عبد كلال بن مثوب:

ثم ملك بعده «عبد كلال بن مثوب» ، وكان مؤمنا على دين عيسى- عليه السلام- ويسرّ إيمانه. وكان ملكه أربعا وسبعين سنة.

/ ٣١٠/ تبع بن حسان:

ثم ملك بعده «تبع بن حسان بن تبع بن كليكرب بن تبع بن الأقرن» ، وهو «تبع الأصغر» ، آخر «التبابعة» ، وكان مهيبا، فبعث ابن أخته «الحارث بن عمرو بن حجر الكندي» ، وهو جد «امرئ القيس» الشاعر، إلى «معد» ، وملكه عليهم، وسار إلى «الشام» ، وملوكها «غسان» ، فأعطته المقادة، واعتذروا من دخولهم إلى النصرانية، وصاروا إلى ابن أخته «الحارث بن عمرو» ، وهو «بالمشقر» من ناحية «هجر» ، فأتاه قوم كانوا وقعوا إلى «يثرب» ، ممن خرج مع «عمرو بن عامر مزيقياء» ، وخالفوا «اليهود» «بيثرب» ، فشكوا اليهود وذكروا سوء مجاورتهم لهم، ونقضهم الشرط الّذي شرطوه لهم عند نزولهم، ومتوا إليه بالرحم، فأحفظه." (١)

"(١٤/ ٢١٤) أيضا. (تس).

[١] باب الألف: من اسمه أشجع

٣١٥ - [٣٥٦٦٥] أشجع - غير مكني ولا منسوب -، من التاسعة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولعله الأشجعي، وهو: أبو عبد الرحمن، عبيد الله بن عبيد الرحمن الكوفي، نزيل بغداد (٥٠٩)، وقد جزم الشيخ التركي (٢٣/ ٥٠٩) أنه (شيخ مبهم، وعزا الأثر إلى " الفتح " (١٣/ ٢٢٤)، وليس في " الفتح " ما يشير إلى ذلك، وأنا أستبعد ذلك، وعلى كل حال فهو مبهم غير معروف، وعلة الأثر غير محصورة فيه، ولا بمن فوقه، وهو غير معروف على وجه اليقين أيضا، بل تعدته إلى ثوير في الإسناد الذي قبله (٣٥٦٦٤)، وهو ابن أبي فاختة، الكوفي (٣٢١٧) الرافضي، الضعيف، والذي أطبقوا على تضعيفه!! كما صرح بذلك الحافظ في " الفتح " (١٣/ ٢٢٤). (تس).

[١] باب الألف: من اسمه أشعث

---

(١) المعارف الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٦٣٤

٣١٦ - [٨٧] (خت) أشعث بن إسحاق بن سعد، الأشعري، القمي، من السابعة صدوق. (تس).

٣١٧ - [٥٦٠٣] أشعث بن أسلم، العجلي، البصري، ثم الربعي، من الثالثة، وثقه ابن معين، وابن حبان. (تس).

٣١٨ - [٣٢٧٨٥] (خت، ٤) أشعث بن جابر، هو أبو عبد الله، أشعث بن عبد الله بن جابر، الحداني - بمهملتين، مضمومة، ثم مشددة - الأزدي، وهو الحملي - بضم المهملة، وسكون الميم - البصري، الأعمى، وقد ينسب إلى جده وهو جد نصر بن علي الجهضمي الكبير لأمه، من الخامسة، صدوق. (تس).

٣١٩ - [٢٨٩٣] (ع) أشعث بن سليم - وهو أبو الشعثاء - ابن أسود، المحاربي، الكوفي، وهو أخو عبد الرحمن بن أبي الشعثاء، توفي سنة خمس وعشرين ومائة، من السادسة، ثقة. (تس، تهـ).

٣٢٠ - [١٢٢٢] (بخ، م، ت، س، ق) أشعث بن سوار، الكندي، الكوفي، النجار، الأفرق - ويقال له: صاحب التوابيت، ويقال: الأثرم، ويقال: مولى ثقيف - قاضي الأهواز، توفي سنة (١٣٦) ست وثلاثين ومائة، من السادسة، ضعيف. (تس، تخ، تهـ)..." (١)

"سليم، المكي، من السادسة، صدوق. (تس).

[١٢] باب السين المهملة: من اسمه سماك

١٦١٧ - [١٩٤] (خت، م، ٤) أبو المغيرة، سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، التابعي، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة (١٢٣)، من الرابعة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، رأى المغيرة بن شعبة ولم يرو عنه. (تس، تخ، تهـ، تق).

١٦١٨ - [تهـ ٢١٩٠] (بخ) سماك بن سلمة، الضبي، رأى ابن عباس، وابن عمر، وشريحا، من الثالثة، ثقة. (تهـ).

١٦١٩ - [٣٧٧٤٧] (خ، م، د) سماك بن عطية، البصري، المربدي - بكسر الميم، وسكون الراء، بعدها موحدة -، من السادسة، ثقة. (تس).

١٦٢٠ - [٨٨٨٧] (د، ت، س) سماك بن الفضل، الخولاني، اليماني، الصنعاني، من السادسة، ثقة. (تس).

١٦٢١ - [١٠٣٣٢] (بخ، م، ٤) أبو زميل - بالزاي - مصغر - سماك بن الوليد، الحنفي، اليمامي، سكن الكوفة، وهو جد عبد ربه بن بارق الحنفي لأمه، من الثالثة، ليس به بأس. (تس، تخ، تهـ).

١٦٢٢ - [تخ ٢/ ٤٥٩] سماك بن فلان الهجيمي، من السابعة فما فوقها، لم أعرفه، ولم أعرف أباه، ولم أجد لهما تراجم، ولم أجد فيمن نسبه (الهجيمي) من اسمه سماك. (تخ).

[١٢] باب السين المهملة: من اسمه سماعة

١٦٢٣ - [٣٢٣٤١] سماعة، الكوفي، من السادسة، مستقيم الحديث، وفي روايته انقطاع. (تس).

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ١/ ٥٧

[١٢] باب السين المهملة: من اسمه سمرة

١٦٢٤ - [تهـ ٩٢٩] (ت، س، ق) سمرة بن سهم، القرشي، الأسدي، من الثانية، مجهول. (تهـ).

١٦٢٥ - [٢٧٧٨٢] سمرة بن عطية، خطأ، والصواب: شمر بن عطية الأسدي." (١)

"٢٢٦٥ - [٧٩٩] (ع) أبو الوليد، عبد الله بن الحارث، الأنصاري، البصري، نسيب ابن سيرين، من الثالثة، ثقة. (تس، تخ، تهـ).

٢٢٦٦ - [٣٣٠٨٧] (م، ٤) عبد الله بن الحارث، القرشي، لعله أبو محمد عبد الله بن الحارث بن عبد الملك، القرشي، المخزومي، المكي، من الثامنة، ثقة. (تس).

٢٢٦٧ - [٥٦٢٣] (بخ، م، ٤) عبد الله بن الحارث، القيسي، من بني قيس بن ثعلبة، الزبيدي - بضم الزاي -، النجراني - بنون، وجيم -، الكوفي، المكتب، من الثالثة، ثقة. (تس، تهـ).

٢٢٦٨ - [١١٠٣١] عبد الله بن الحجاج بن المنهال، الأنماطي، السلمي، مولاهم، البصري، شيخ الطبري، من العاشرة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم يعرفه الشيخ شاكر قبلي (١٥١٥٩) وصحح الشيخ التركي في تحقيقه " لتفسير الطبري " (٨/ ٢٠٨) اسمه إلى (عبيد الله)، ولم يتعرض لترجمته ولا للأثر الذي رواه بشيء. (تس، تهـ).

٢٢٦٩ - [١١٤٥١] (٤) أبو محمد، عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، المدني، توفي في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة، وله خمس وسبعون سنة، من الخامسة، ثقة، جليل القدر. (تس، تخ، تهـ).

٢٢٧٠ - [٢١٨٢٤] عبد الله بن حرب، الرازي، لعله عبد الله بن حرب الليثي، من العاشرة، ثقة، حافظ، لا بأس به، فإن لم يكن هو المعني فلم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم أقف له في " التفسير " على غير هذا الأثر، ولم يتعرض الشيخ التركي في تحقيقه " لتفسير الطبري " (١٤/ ٣١٩) لترجمته ولا للأثر الذي رواه بشيء. (تس).

٢٢٧١ - [٢٢٥٢] (د، ت، ق) أبو عبد الرحمن، عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، القطواني، الكوفي، الدهقان، شيخ الطبري، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، من العاشرة، ثقة، صدوق، مشهور. (تس، تخ، تق، تهـ).

٢٢٧٢ - [١٢٣٨٢] عبد الله بن حنش، الأودي، **الكوفي، وهو جد عمرو** بن عبد الله الأودي، من الثالثة، ثقة، لا بأس به. (تس).

٢٢٧٣ - [٨٢٣٤] عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت، الأنصاري، من الرابعة، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في " الثقات ". (تس، تخ).." (٢)

"ضعفه ابن معين، ومشاه أحمد وأبو حاتم، وسكت عنه البخاري، وذكره ابن حبان في " الثقات " (تس، تخ).

٣٠٧٧ - [٤٧٢٨] (م، ٤) عمر بن ثابت بن الحارث، ويقال: ابن الحجاج الأنصاري، الخزرجي، المدني، من الثالثة،

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ١/ ٢٢٣

(٢) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ١/ ٣٠٧

وأخطأ من عده في الصحابة، ثقة، وفي " التاريخ الكبير "، و " الجرح والتعديل "، و " الثقات " (عمرو بن ثابت). (تس).

٣٠٧٨ - [١٥٣٦٩] (د، سي) عمر بن جعثم - بضم الجيم، وسكون المهملة، وضم المثلثة - القرشي، ويقال: اليحصبي، الشامي، الحمصي، من السابعة، مقبول. (تس).

٣٠٧٩ - [تق ٧٣٨] (ق) عمر بن حبيب بن محمد، العدوي، القاضي، **البصري، وهو جد أبي** رفاعة، عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب، العدوي، القاضي، توفي سنة ست أو سبع ومائتين، من التاسعة، ضعيف. (تق).

٣٠٨٠ - [٢٣٠٣١] (بخ) عمر بن حبيب، وهو الصحيح، وقيل: عمرو بن حبيب، المكي، القاص - بالمعجمة، وبالمهملة الشديدة - سكن اليمن، من السابعة، ثقة، حافظ. (تس، تخ).

٣٠٨١ - [تخ ٢/ ٣٤٨] عمر بن الحسين، القرشي، مولاهم، مولى آل مظعون، من السابعة فما فوقها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة. (تخ).

٣٠٨٢ - [تهـ ١٥٢٣] عمر بن حفص بن شليلة، الدمشقي، من العاشرة فما فوقها، قال أبو حاتم: " صدوق ". (تهـ).

٣٠٨٣ - [١٠٣٨] (خ، م، د، ت، س) أبو حفص، عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة، وآخره مثلثة - ابن طلق - بفتح الطاء، وسكون اللام - ابن معاوية، النخعي، الكوفي، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين، من العاشرة، ثقة، ربما وهم. (تس، تهـ، تق).

٣٠٨٤ - [تهـ ١٩٩٤] عمر بن حفص، رجح الشيخ شاكر في تحقيقه لـ " تهذيب الآثار " (٤/ ١٥١ \ ٢٣٠) أنه العبدي، وهو أبو حفص، عمر بن حفص، العبدي، البصري، ثم البغدادي، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، وقال البخاري: " توفي بعد المائتين "، من السادسة، أجمعوا على تضعيفه، وجمهورهم على تركه. (تهـ).." (١)

"وأصله عربي من سبي **الجاهلية، وهو جد عبد** الله بن محمد الملقب ((بمشكدانه))، توفي في ذي الحجة، سنة سبعين ومائة، عن إحدى وثمانين سنة، من السابعة، مرجئ، ضعيف، يكتب حديثه، ولا يحتج به. (تس، تخ).

٣٧٥٧. [٢٧٢٧] تمييز (خ) أبو الحسن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمران، محمد بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح، ويقال: ابن صالح، السُلَمِيّ، ويقال: القرشي، الطحان، الواسطي، أخو عمران بن أبان، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل قبل ذلك، وهو متأخر عن صاحب الترجمة وعاش تسعين سنة، من العاشرة، صَدُوقٌ، تكلم فيه الأزدي.

٣٧٥٨. [٢٧٢٧] تمييز (خ، ٤) أبو بكر، محمد بن أبان بن وزير بن أبي إبراهيم، المستملي، البَلخِيّ، يلقب (حمدويه)، وكان مستملي وكيع، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين، وقيل بعدها بسنة، من العاشرة، وهو متأخر عن صاحب الترجمة أيضًا، ثقة، حافظ.

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ١/ ٤٠٤

٣٧٥٩. [٢٧٢٧] تمييز محمد بن أبان بن علي، البَلخِيّ، من التاسعة وهو متأخر عن صاحب الترجمة أيضًا، مستور.

٣٧٦٠. [٤٢٥٢] (ع) أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد، التيمي، المدني، توفي سنة عشرين ومائة – على الصحيح – من الرابعة، ثقة له أَفرَاد. (تس، تخ، تھ، تق).

٣٧٦١. [٤٩٠٤] أبو جعفر، محمد بن إبراهيم، الأنماطي، البغدادي، المعروف بـ (مربع) – صاحب يحيى بن معين – وشيخ الطبري: توفي سنة ست وخمسين ومائتين، من الحادية عشرة، وكان أحد الحفاظ الفهماء. (تس، تھ، تق).

٣٧٦٢. [٤٩٠٤] تمييز أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن نيروز، الأنماطي، البغدادي، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وقيل سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

٣٧٦٣. [٢٦] (ع) أبو عمرو، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، السُلَمِيّ، مولاهم، البصري، ويقال له: القسملي، لأنه نزل في القساملة، ويقال: محمد بن أبي عدي واسمه: إبراهيم، توفي سنة أربع وتسعين ومائة، من التاسعة، ثقة. (تس، تخ، تھ، تق).." (١)

"إدريس)، من السابعة، ثقة. (تس، تخ).

٦٢٨٤. [تخ ٢/ ٣٩٤] والد ابن الرفيل – أوله راء مضمومة، بعدها فاء مفتوحة – واسمه: معاذر بن خشيش بن أبرويز بن خشين بن خسروان، وإنما سمي (معاذر) بـ (الرفيل) لأنه لما قدم على عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – ليجدد إسلامه، وكان قد أسلم على يد سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – وعليه ثوب ديباج، يسحب على الأرض، فقال عمر: ((من ذا الرفيل))؟! فصار له اسمًا علمًا، وهو جد الوزير رئيس الرؤساء [الذي كان في زمن الحجاج واليًا له على الأنبار]، والرفيل، فارسي، من أهل كربلاء، من كبار التابعين، من الثانية، له رواية في الخراج، والجزية، وقد فرض له عمر – رضي الله عنه – وأعاد إليه أرضه يعمل فيها، ويؤدي خراجها، وكأنه: جد الرفيل بن ميسور وقيل: هو:

٦٢٨٥. ابن ميسون الذي قال فيه عبد الله بن أحمد عن أبيه: ((أحاديث ابن ميسور كلها موضوعة مناكير اضرب عليها)). كما في ((العلل)) (١/ ٣٠٤\ ٥١٠). (تخ).

٦٢٨٦. [٧٦٣] (خت، والباقون) والد ابن عجلان، هو: عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة، القرشي، مولاهم، المدني، من الرابعة، لا بأس به. (تس، تھ، تق).

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٤٨٧/٢

٦٢٨٧. [٣٨٤٦] (د، ق) والد ابن كنانة – وكنيته أبو كنانة أيضًا – وهو: كنانة بن العباس بن مرداس، السلمي، من الثالثة، مجهول. (تس).

٦٢٨٨. [٢١٩٥] (م، د، ت، س) والد ابن أبي نجيح، هو: أبو نجيح، يسار، الثقفي، مولاهم، المكي، مشهور بكنيته، توفي سنة تسع ومائة، من الثالثة، ثقة. (تس، تهـ).

٦٢٨٩. [٢٦٠٥٩] (د، ت) والد السدي، هو عبد الرحمن بن أبي كريمة، الأصبهاني، القرشي، مولاهم، مولى قيس بن مخرمة – واسم أبي كريمة: (نهشل) – وقيل: (أبو كريمة)؛ كنيته عبد الرحمن – وقال ابن حبان: ((ابن أبي ذئب)) من الثالثة، مجهول الحال. (تس، تهـ).

٦٢٩٠. [٨٤] (م، د، س، ق) والد يحيى بن إبراهيم المسعودي، هو: أبو إبراهيم، محمد بن أبي عبيدة – واسمه (عبد الملك) – ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، المسعودي، الكوفي، ابن أخي القاسم بن معن المسعودي، توفي سنة." (١)

"[الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ]

[١] حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ [٢] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الْبَيْتَ بِغَيْرِ طَائِفِينَ إِلَّا يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بَقِيَ بِغَيْرِ طَائِفِينَ.

[وَهْبُ بنُ مُنَبِّهٍ]

[٣] حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

حَجَّ عَامَهُ عَامَ الْمِائَةِ وَحَجَّ وَهْبٌ، فَلَمَّا صَلَّوُا الْعِشَاءَ، أَتَاهُمْ نَفَرٌ فِيهِمْ عَطَاءٌ [٤] وَالْحَسَنُ [٥] وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُذَاكِرُوهُ [٦] الْقَدَرَ، قَالَ: فَافْتَنَّ فِي بَابٍ مِنَ الْحَمْدِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَانْصَرَفُوا وَلَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي تَقُولُ: سَمِعْتُ النِّسَاءَ يَقُلْنَهُ أَنَّ أُمَّ وَهْبٍ قَالَتْ رَأَيْتُ [فِي] الْحُلُمِ:

وَلَدُكِ ابْنٌ مِنْ طِيبٍ، وَالطِّيبُ: الذَّهَبُ بِالْحِمْيَرِيَّةِ.

قَالَ أَحْمَدُ: قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنِّي وَلَدْتُ ابْنًا مِنْ ذَهَبٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَحْمَدُ ثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: كَانُوا إِخْوَةً أَرْبَعَةً أَكْبَرُهُمْ وَهْبٌ وَمَعْقِلٌ أَبُو عَقِيلٌ وَهَمَّامٌ وَغَيْلَانُ وَكَانَ **أَصْغَرَهُمْ وَهُوَ جَدُّ غَوْثٍ**. وَهُوَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ كَامِلِ بن سيج وهو الأسوار.

---

[١] في الطبقة الثانية من أهل اليمن عند ابن سعد (الطبقات ٥/ ٥٤٤) .

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٧٩١/٢

[٢] بكر بن خلف.

[٣] من الأبناء يكنى ابا عبد الله، صنف كتاب المبتدإ، وهو في الطبقة الثانية من أهل اليمن عند ابن سعد (الطبقات ٥/ ٥٤٣) وخليفة (طبقات ٢٨٧) .

[٤] ابن أبي رباح.

[٥] البصري.

[٦] في الأصل «يذاكره» .." (١)

"حدثنا أبو نعيم قال: ثنا قطري الخَشَّابُ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا يَزِيدُ بن مردانبة [١] مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ جَدُّ وَلَدِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ [٢] .

وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ [٣] عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيِّ [٤] وَهُوَ أَحَدُ الثِّقَاتِ كُوفِيٌّ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ.

حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ [٥] بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عافية بن عبيد قال: رأيت أنس.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْدِ شَيْخٌ يَكُونُ فِي بَنِي الْوَصَّابِ [٦] قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ تُرَابِ الصَّوَاغِينِ. فَقَالَ: هُوَ غَرَرٌ.

- وَهُوَ ثِقَةٌ-.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ وَقَيْسٌ وَعُمَيْرٌ ثقتان.

وعن [٧] يحيى بن [أبي] [٨] الهيثم العطار وهو ثقة.

قليوة روى عنه كبار أهل الكوفة الأعمش ونظراؤه وهو ثقة.

---

[١] ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٩.

[٢] أبو نهيك الأسدي الضبي (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩) .

[٣] ابن موسى العبسيّ.

[٤] في تهذيب التهذيب ٤/ ٦٢ «وثقه يعقوب» .

[٥] في الأصل «سعد» وانما هو سعيد بن عبيد الطائي.

[٦] في الأصل «الرصاف» وما أثبته من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٣٧.

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٢/ ٢٩

[٧] أي وأبو نعيم عن يحيى.

[٨] الزيادة من تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣ يروي عنه أبو نعيم.." (١)

"وقد شاعت هذه التسمية قرب الميلاد، وانتشرت في القرون الأولى للميلاد، كما يتبين ذلك من الموارد السريانية والموارد اليهودية١.

واستعملت النصوص "الفهلوية" "pahlawi" لفظة "تاجك" "tashik" "tachik" "tahdgik" في مقابل "عرب". كما استعملت الفارسية لفظة "تازي" بهذا المعنى أيضًا، واستعمل الأرمن كلمة "تجك" "tachik" في معنى عرب ومسلمين، واستعمل الصينيون لفظة "تشي" "tashi" لهذه التسمية. وقد عُرف سكان آسية الوسطى الذين دخلوا في الإسلام بهذه التسمية، كما أطلق الأتراك على الإيرانيين لفظة "تجك" من تلك التسمية، حتى صارت لفظة "تجك" تعني "الإيراني" في لغة التركية٢.

ويرى بعض العلماء أن "تاجك" و "تجك" ، و "تازك"، هي من الأصل المتقدم. من أصل لفظة "طيء"٣. ولكلمة "تازي" في الفارسية معنى "صحراوي"، من "تاز" "taz"، بمعنى الأرض المقفرة الخالية، ولذلك نسب بعض الباحثين كلمة "تازي" إلى هذا المعنى، فقالوا: إنها أطلقت على العرب لما اشتهر عنهم أنهم صحراويون٤.

وقد زعم "حمزة الأصفهاني" أن الفرس أطلقوا على العرب لفظة "تاجيان"، نسبة إلى "تاج بن فروان بن سيامك بن مشى بن كيومرث"، **وهو جد العرب٥**.

وبعض هذه التسميات المذكورة، لا يزال حيًا مستعملًا، ولكنه لم يبلغ مبلغ لفظة "عرب" و"العرب" في الشهرة والانتشار؛ فقد صارت لفظة "عرب"، علمًا على قومية وجنس معلوم، له موطن معلوم، وله لسان

---

١ O'leary, Arabia, p. ١٨, J. Obermeyer, die Landschaft Babylonien, s. ٢٣٣ f.

٢ Ency. Vol. ٤. p. ٥٩٨.

٣ Ency. Vol. ٤. p. ٥٩٨.

٤ الرسالة: الجزء ٦٥٤، السنة ١٩٤٦، تعليق بقلم "ح. م. ع" من النجف على كلمة "تاجك"، وكنت قد كتبت فيها في مجلة الرسالة المصرية قبل هذا الجزء.

٥ حمزة "٢٤".." (٢)

"وإذا صحّ أن الشعر المنسوب إلى حسّان بن ثابت الذي افتخر فيه بانتسابه إلى "هود بن عابر"، وبأن قومه وهم من "قحطان" منهم، هو لهذا الشاعر حقا، يكون لدينا أول دليل يثبت أن هذا الانتساب كان معروفًا عند ظهور الإسلام١. وأن أهل "يثرب"، وهم من الأوس والخزرج، وهم من قحطان في عُرف النّسّابين، كانوا قد انتسبوا إليه قبل الإسلام. أخذوا

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٣/٢٤٣

(٢) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٣٢/١

ذلك من اليهود النازلين بينهم، الذين كانوا يحاولون التقرب إلى أهل يثرب، للعيش معهم عيشة طيبة. فأشاعوا بين الناس أن "عابرا"، وهو جدّ العبرانيين، ووالد ولدين هما "فالغ" و"يقطان" كان جدّهم وجدّ أهل يثرب، لأن أصلهم من يقطان، وأن علاقتهم لذلك بهم هي علاقة أبناء عمّ بأبناء عمّ. ولما نزل الوحي بخبر "هود"، وتفاخر المكّيّون على أهل يثرب الإسلام، استعار أهل يثرب "هودا"، وصيّروه "قحطانًا"، أو ابنًا له، وانتسبوا إليه، ليظهروا بذلك أنهم كانوا أيضا من نسل نبي، وأن نبوءة قديمة كانت فيهم، وقد كان "حسان بن ثابت" من المتعصبين للأزد قوم أهل يثرب، والأزد من قحطان، وكان من المتباهين بيمن وقحطان.

---

١ "أبونا نبي الله هود بن عامر"، وسأتكلم عن ذلك في موضع آخر من هذا الكتاب وعندي أنه متحول، وأنه حمل عليه.." (١)

"فإن تك١ عنا معشر الأسد٢ سائلًا ... فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك

لزيد بن كهلان الذي نال عزُّه ... قديمًا ذراريَّ النجوم الشَّوابك

إذا القوم عدُّوا مجدهم وفعالهم ... وأيامهم عند التقاء المناسك

وجدت لنا فضلًا يقر لنا به ... إذا ما فخرنا كل باقٍ وهالك٣

فأنت ترى أن الأبيات في الديوان خالية من نسب "سبأ" و"يشجب" و"يعرب" و"قحطان" و"هود" وغير ذلك، وأن أسلوب صياغة هذا النظم لا يمكن أن يكون من أسلوب شاعر جاهلي أو شاعر مخضرم، بل لا بد أن يكون من نظم المتأخرين، أضافه بعض المتعصبين لليمن إلى شعر حسان، ونظمه على وزن البيت الأول وطريقته؛ ليكون أوقع في النفس، ودليلًا على قدم ذلك النزاع.

ولا أعتقد أن هنالك حاجة تدعوني إلى إلفات نظر القارئ إلى أن الأبيات المتقدمة الواردة في ديوانه، هي الأبيات المتقدمة عليها نفسها، أي: الأبيات التي أخذتها من كتاب الإكليل للهمداني رُويت بشكل آخر، بشكل يرينا أن الرواة مهما حاولوا إظهار أنهم على حرص تام في المحافظة على أصالة الشعر والمحافظة على الأصل، فإنه لا يتمكنون من ذلك.

ونسب بعض الرواة إليه هذه الأبيات:

تعلمتم من منطق الشيخ يعرب ... أبينا، فصرتم معربين ذَوِي نفر

وكنتم قديمًا ما بكم غير عجمة ... كلام، وكنتم كالبهائم في القفر٤

وهي أبيات لم ترد في ديوانه، تشعر أن "يعرب"، وهو جد القحطانيين، هو أول من أعرب في لسانه، وأول من نطق بالعربية، فهو أول متكلم بها، وأول من أوجدها وكوَّنها، وأن العدنانيين تعلموها من أبنائه بعد أن كان لسانهم لسانا أعجميا. وأما من ناحية صحة نسبتها إلى شاعر الإسلام وشاعر

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٣١٤/١

١ وفي الديوان: "من تك"، "ص٤٠"، البرقوقي "ص٢٩٥".

٢ "الأسد"، الأصح في نظري: "الأزد"، كما في الأبيات المتقدمة.

٣ ديوان حسان "ص٤٠"، البرقوقي "ص٢٩٥".

٤ الإكليل "١/ ١١٦".." (١)

"من علماء التوراة، إلا ملكة مملكة عربية صغيرة لم تكن بعيدة عن عاصمة ملك سليمان، قد تكون في جبل شمر أو في نجد أو في نجد أو الحجاز١.

وذهب بعض العلماء أيضًا إلى أن الغرض من هذه الزيارة لم يكن مجرد البحث عن الحكمة وامتحان سليمان، وإنما كان لسبب آخر على جانب كبير من الأهمية بالقياس إلى الطرفين، هو توثيق العلاقات التجارية وتسهيل التعامل التجاري بينهما٢.

وقد ذهب المؤرخ اليهودي "يوسفوس" إلى أن هذه الملكة كانت ملكة "أثيوبية" الحبشة ومصر. زاعمًا أن Saba اسم عاصمة الأحباش٣، وأن اسم هذه الملكة: Naukalis٤.

ونجد زعم "يوسفوس" هذا شائعًا فاشيًا بين أهل الحبشة، فهم يذهبون حتى اليوم إلى أن أسرتهم المالكة هي من سلالة سليمان وزوجه ملكة "شبا" ويدعونها "ماقدة" Makeba٥. ولا أظن أن "يوسفوس" قد اخترع نفسه تلك القصة، بل لا بد أن يكون قد أخذها من أفواه قومه العبرانيين.

وقد وصف هذا المؤرخ زيارتها لقصر سليمان في "أورشليم"، وذكر أنها عادت إلى مملكتها بعد أن استمعت إلى حكم هذا الملك النبي٦. وهو يردد بذلك صدى ما جاء في التوراة من أن زيارة تلك الملكة إنما كانت لالتماس الحكمة منه.

ومهما قيل في أصل هذه القصة، وفي خبر المؤرخ "يوسفوس" عن الملكة، فإننا نستطيع أن نقول أنها ترجمة وتعبير عن الصلات التأريخية القديمة الاقتصادية والسياسية التي كانت بين سبأ والحبشة، وعن أثر السبئيين في الأحباش من جهة وبين هذا الفرق والعبرانيين من جهة أخرى، رمز إليها بهذه القصة التي قد تكون

---

١ Montgomery, P. ١٨١, Dhorme, Revue Biblique, P. ١٠٥, Glaser, Sktzze، II, S., ٣٨٧, Dussaud, Les Arabes en Syrie, P. ١٠, Hastings, P. ٨٤٣

٢ Hastings, P. ٨٤٣. Kittel, Die Biicher der Kbnige, S., ٨٩

٣ Encycl., Vol., I, P. ٧٢٠

٤ Ency., Vol., I, P. ٧٢٠

٥ ويدعى الأحباش أن "منليك" وهو جد الأسرة المالكة، هو ابن سليمان من زوجه "ماقدة" ملكة "شبا"، Encycl., Vol. I, P. ٧٢٠, J. B. Coneibeaux, Histoire de L'Abyssinie،

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ١٤٠/٢

I, P. ١٠٨

(١) ".Josephus, Jewish Antiquities, Vol., V., P. ٦٦١ ٦

""شبوة". أما "ذيب" "ذيلب" فقبيلة كانت منازلها ما بين "عوالق الأحور" من الغرب ومنطقة "قنا"، وتضم "دلتا" "ميفعة"، وهي من القبائل التي كانت تسكن القسم الشرقي من "حمير" أي: الأرض التي هاجمت منها حمير مملكة حضرموت١.

ويذهب "فون وزمن" إلى أن اسم حمير لم يكن قد لمع في هذا العهد على أنه اسم قبيلة حاكمة، وأن اسمها لم يلمع إلا بعد أن تحالف الحميريون مع قبائل أخرى مثل "ذياب"، فصاروا بحلفهم هذا قوة، وصار لهم نفوذ٢.

وقد ورد اسم قبيلة "حبن" "حبان" و"ذيب" "ذياب" في النصوص المتأخرة كذلك، مثل كتابات "عقلة"٣.

وقد عرف الحميريون عند أهل الأخبار أكثر من بقية الشعوب العربية الجنوبية الأخرى التي نتحدث عنها، وقد جعلوا "حميرًا"، وهو جد الحميريين في زعمهم، ابنًا لـ"سبأ"، وصيروه "حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان"٤. وقد سموه "العرنج" وزعموا أنه كان ملكًا، وأنه ملك بعد هلاك أبيه "سبأ"، وأنه أول من تتوَّج بالذهب، وملك خمسين سنة، وعاش ثلاثمائة عام، وكان له من الولد ستة، منهم تفرعت قبائل حمير، وكانت بينهم حروب، إلى أمثال ذلك من أقوال٥.

وقد حاول بعض أهل الأخبار إيجاد تفسير للفظة "حمير" ولكلمة "عرنج"؛ فذكروا أوجهًا متعددة للتسمية. وقد اعترف "ابن دريد"، بأن من الصعب الوقوف على الأصل الذي اشتق منه اسم "حمير" أو "العرنج"؛ لأن هذه أسماء قد أُميتت الأفعال التي اشتقت منها، وقد ذكر أن بعض أهل اللغة زعموا أنه سمي حميرًا؛ لأنه كان يلبس حلة حميراء٦. وذكر أيضا "أن هذه الأسماء الحميرية لا تقف لها على اشتقاق؛ لأنها لغة قد بعدت وقدم العهد بمن كان يعرفها٧".

---

١ Rep. Epig. ٢٨٨٧, Le Museon, ١٩٦٤, ٣-٤, P.٤٤٥

٢ Le Museon, ١٩٦٤, ٣-٤, P.٤٤٦

٣ Jamme ٩٥٩, Le Museon, ١٩٦٤, ٣-٤, P.٤٤٦

٤ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب "ص٤٠٦"، "تحقيق ليفي بروفنسال".

٥ ابن خلدون "٢/ ٤٧"، مروج الذهب "٢/ ٣" "محمد محيي الدين عبد الحميد".

٦ الاشتقاق "٢/ ٣٠٦"، اللسان "٤/ ٢١٥"، "دار صادر".

٧ الاشتقاق "٢/ ٣١٢"، "والعرنجج: اسم حمير بن سبأ"، اللسان "٢/ ٣٢٣"، "دار صادر".." (٢)

"أسرة "أذينة":

كان للانقلاب الذي وقع في مملكة الفرث أثر كبير في حياة مدينة تدمر، وأعني بهذا الانقلاب ثورة "أردشير بن بابك بن

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٢٦٣/٣

(٢) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ١٦٤/٤

ساسان" على الملك "أرطبان" الخامس ملك الفرث، وتأسيسه حكومة جديدة هي دولة "الساسانيين" "٢٢٦م"١. فكان من نتائج ظهور الدولة الساسانية تجدد الحروب بين الرومان والفرس ووقوع معارك بين الدولتين.

وقد أحسنت أسرة عريقة من أسر "تدمر" الاستفادة من هذه الحروب، وجر المغانم إليها، والحصول على مركز عال لدى الرومان. وزعيم هذه الأسرة هو "أذينة" من "بني السميدع"، ينسبه "الطبري" إلى "هوبر العمليقي" "العملقي" من عاملة العماليق، فهي من بقايا "العماليق" على رأي الأخباريين٢.

و"أذينة" من أسرة قديمة معروفة، تولى رجالها رئاسة تدمر والزعامة عليها، واستطاعت بفضل تأييدها للرومان وتقربها إليهم أن تكتسب ود القياصرة وعطفهم عليها والإنعام على أفرادها بالألقاب والأوسمة وبالمال في بعض الأحيان. وبالقوة والمعونة وهي غاية كل سيد قبيلة وأمنية كل رئيس في مجتمع قبلي يقوم النظام السياسي والاجتماعي فيه على مفهوم الحكم القبلي في كل زمان ومكان. ولم يتعرض الرومان لحكم أفرادها على المدينة إذ كانت أحكامهم لا تعارض أحكام "رومة" ولا تصطدم بها. فتركوهم يديرون شؤونها على وفق السياسة الرومانية وإرادة القياصرة وأوامرهم التي يصدرونها إلى "المشيخة"، فكانوا يعدونهم "Procuratores" لدى قياصرة الرومان٣.

ووردت في الكتابات التدمرية أسماء نفر من رجال هذه الأسرة، منهم "نصور" "Naswar" "Nasores" "نصر" "ناصور"، **وهو جد** "أذينة". واسمه يشير إلى اسم عربي الأصل هو "نصور" أو"ناصر" أو "نصر" تحول

---

١ الطبري "١/ ٣٥٤، ٦٨٧، ٧٠٤-٧٠٨، ٧١٠، ٧١١، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٩٩، ٨١٣-٨٢٥، ٨٣١-٨٣٣ ومواضع أخرى"، "طبعة ليدن"، مروج الذهب "١/ ٢٠٦" "طبعة دار الرجاء".

٢ "أذينة بن السميدع بن هوبر"، مروج الذهب "٢/ ١٦"، "الطبري "٢/ ٣١".

٣ ٢٢ "..Zosim, I, ٣٩, Oberdick, S., (١)

"فقال: وقتله الحارث الأعرج، وهو الحارث الوهاب الجفني يوم عين أباغ. وهو اليوم الذي قيل فيه ما يوم حليمة بسر. وفي كتاب المعارف: أن الذي قتله الحارث الأعرج في يوم حليمة هو المنذر بن امرئ القيس. وكان يوم عين أباغ بعد يوم حليمة. والمقتول في يوم عين أباغ المنذر بن المنذر. وكان خرج يطلب بدم أبيه. فقتله الحارث الأعرج أيضًا. وقد سمعنا أن قاتله مرة بن كلثوم أخو عمرو بن كلثوم التغلبي١.

وقد ذكر "ابن قتيبة" في "كتاب المعارف" أن الحارث بن أبي شمر الغساني، وهو الحارث الأعرج، هو الذي قتل المنذر بن امرئ القيس، قتله بـ "الخيار٢". ويظهر من خبره هذا أن قتل المنذر إنما كان بـ "الخيار"، لا في "يوم حليمة"، وأن "الخيار" أو "الحيار" موضع أقرب ما يكون إلى الحيرة منه إلى بلاد الشام.

وهناك رواية أخرى عن مقتل المنذر بن ماء السماء نجدها مدونة في الأغاني، لم تشر إلى عين أباغ ولا إلى يوم حليمة، أو ذات الخيار، خلاصتها. أن شمرًا ابن عمرو الحنفي أحد بني سحيم هو الذي قتل المنذر بن ماء السماء، قتله غيلة لما حارب

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٩٠/٥

الحارث بن جبلة الغساني، فبعث إلى المنذر بمئة غلام تحت لواء شمر هذا، يسأله الأمان على أن يخرج له عن ملكه، ويكون له من قبله. فركن المنذر إلى ذلك، وأقام الغلمان معه، فاغتاله شمر بن عمرو الحنفي، فقتله غيلة. وتفرق معه من كان مع المنذر، وانتهبوا عسكره٣. وذكر "ابن دريد" أن قاتل المنذر **الأكبر، وهو جد النعمان** بن المنذر، يوم عين أباغ، هو "شمر بن يزيد". وهو من "بني حنيفة"، وكان في جند الملك الغساني"٤.

وتحدث "ابن خلدون" عن "يوم عين أباغ"، فقال: "كان جبلة بن النعمان صاحب يوم عين أباغ، يوم كانت الهزيمة له على المنذر بن ماء السماء. وقتل المنذر في ذلك اليوم"٥. ولكننا نجده يقول في موضع آخر: "عمرو بن

---

١ حمزة "ص٧٠".

٢ المعارف "ص ٢٨٣" "طبعة محمد إسماعيل عبد الله الصاوي".

٣ الأغاني "١١/ ٤٦" "دار الكتب المصرية"، العقد الفريد "٢/ ٦٦"، الاشتقاق "٢٠٩"، البكري "١/ ٦٤".

٤ الاشتقاق "٢/ ٢٠٩".

٥ ابن خلدون، الجزء الثاني، القسم الثالث "ص ٥٨٦" "بيروت".." (١)

"ونحن لا نريد أن ننكر وجود الغريين، فليس إلى نكرانهما أو نكران "الغري" من سبيل. ولكننا كما قلت ننكر هذا القصص الذي يرويه الأخباريون عن هذين الغريين؛ لأنه قصص نشأ كما نشأ أمثاله عن جهل الناس أو أهل الأخبار بأصول الأشياء، فلما احتاجوا إلى معرفة الأسباب، أوجدت لهم مواهبهم هذا القصص الطريف، وهو أمر لم ينفرد به زمان دون زمان، فما زال الناس يبتدعون قصصًا ثم يروونه، ويتناقلونه على أنه شائع صحيح. مع أن تأريخ ابتداعه لا يبعد عن زماننا بكثير، وأهل الحي بهذا القصص عارفون.

أما أن الغريين حفرتان دفن في كل حفرة منهما رجل حي؛ لأنه عربد وسكر، وتحدث بكلام غاظ الملك، وما أشبه ذلك من قصص، فأمر لا نستطيع أن نقف منه موقفًا إيجابيًّا، ولا نسلم به. ففيه شيء من أثر الصنعة والتكلف، ولكننا نستطيع أن نقول أن الغري أو الغريين من المواضع التي كانت لها صلة بعبادة الأوثان، ومن الجائز أنهما كانا مخصصين لتقديم الذبائح والقرابين في المواسم الدينية وفي الأعياد. وقد عرفت مثل هذه العادات عند شعوب أخرى، فكانت تهرق دماء الذبائح عند الأنصاب ثم تطلى بها، وما الغريان إلا نصبان من هذه الأنصاب. على أن الأخباريين أنفسهم قد ذكروا أن الغري نصب كان يذبح عليه العتائر، كما ذكروا أن الغريين كانا طربالين، والطربال صومعة على رأي، وشيء مرتفع عند الأكثرين١. فلا يستبعد أن يكون الغريان موضعين من مواضع ذبح القرابين للأصنام.

ويذكر أهل الأخبار أن "شريك من مطر"**، وهو جد "**معن بن زايدة"، كان من أكبر الناس عند المنذر. وكان له ولد اسمه "الحارث" ويلقب بـ "الحوفزان" وهو من بني "شيبان"٢.

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٢٣١/٥

١ البلدان "٦/ ٢٨٢".

٢ الاشتقاق "ص ٢١٥".." (١)

"الأسباب التي دعت إلى اعتماد الحارث على "تبع" في تولي الملك. ولو صحت هذه الرواية كان معناها أنه لم يتمكن من الحصول على حقه في الملك إما لامتناع القبائل من قبوله ملكًا عليها، مما دعاه إلى الاستعانة بـ"تبع" أو بغيره، وإما لأن ملك والده يوم توفي لم يكن واسعًا، بل كان مقتصرًا على كندة ومن في حلفها، أو لأنه لقي مقاومة من أشقائه وأقربائه، مما دفعه إلى الاستعانة بالغرباء في تنصيب نفسه ملكًا على كندة وعلى القبائل الأخرى، ثم على توسيع ملكه فيما بعد.

ولدينا رواية أخرى، تذكر أن الذي ساعد "الحارث بن عمرو" على تولي الحكم على بلاده معد، هو "صهبان بن ذي خرب"، وذلك أن معدًا لما انتشرت تباغتت وتظالمت، فبعثت إلى صهبان تسأله أن يملك عليها رجلًا يأخذ لضعيفها من قويها مخافة التعدي في الحروب، فوجه إليها الحارث بن عمرو الكندي، واختاره لها؛ لأن معدًا أخواله، أمه امرأة من بني عامر بن صعصعة، فسار الحارث إليها بأهله وولده. فلما استقر فيها، ولى ابنه حجر، وهو أبو امرئ القيس الشاعر على أسد وكنانة، وولى ابنة شرحبيل على قيس وتميم، وولى ابنه **معديكرب، وهو جد الأشعث** بن قيس الكندي على ربيعة، فمكثوا كذلك إلى أن مات الحارث، فأقر صهبان كل واحد منهم في ملكه، فلبثوا بذلك ما لبثوا. ثم إن بني أسد وثبوا على ملكهم حجر بن عمرو، فقتلوه. فلما بلغ ذلك صهبان، وجه إلى مضر عمرو بن نابل اللخمي، وإلى ربيعة لبيد بن النعمان الغساني، وبعث برجل من حمير يسمى أوفي بن عنق الحية وأمره أن يقتل بني أسد أبرح القتل. فلما بلغ ذلك أسدًا وكنانة، استعدوا. فلما بلغ أوفي ذلك، انصرف نحو صهبان، واجتمعت قيس وتميم فأخرجوا ملكهم عمرو بن نابل عنهم فلحق بصهبان، وبقي معديكرب جد الأشعث ملكًا على ربيعة١.

أما صهبان، فهو رجل لم يكن من أهل بيت الملك في حمير، بل كان قد وثب على الملك وأخذه عنوة، وذلك حينما تضعضع أمر الحميرية بقتل "عمرو بن تبع" أخاه "حسان بن تبع"، فانتهز صهبان هذه الفرصة، ووثب على "عمرو بن تبع" فقتله واستولى على ملكه وصار الأمر إليه٢.

١الديبوري. الأخبار الطوال "ص٥٣ وما بعدها".

٢ الأخبار الطوال "ص٥٢ وما بعدها".." (٢)

"وأن "تبعًا الآخر"، وهو "عمرو بن حسان"، عين حجرًا آكل المرار على معد كلها، فالملك على "معد" لكندة. وأن "كندة" كانت تقول: "لم تزل لها نزار ومن نزل الحيرة والشأم من العرب طعمة ورعية".

وقد نسب بضع النسابين "كندة" إلى كندة، وهو ثور بن مرتع بن معاوية بن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان١. ونسبه بعض آخر إلى "كندة بن عفير بن الحارث"، إلى غير ذلك

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٥/٢٣٨

(٢) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٦/٢١

من آراء. وقد زعم بعض النسابين أن "الصدف" واسمه "مالك"، وهو جد "الصدف"، هو شقيق كندة٢.

ومن بطون كندة معاوية بن كندة، ومنه الملوك بنو الحارث بن معاوية الأصغر بن ثور بن مرتع بن معاوية، أسلاف الشاعر امرئ القيس، وقد حكموا القبائل الأخرى من غير كندة، ومنها قبائل من عدنان٣.

و"الأشرس بن مرتع"، هو أخو "كندة"، وهو أبو السكون والسكاسك٤، ونسب السكاسك إلى "خميس السكسك بن أشرس بن ثور. وهو كندة بن عفير"٥.

ومن السكون "تجيب". وكان "أكيدر بن عبد الملك" صاحب دومة الجندل من السكون، وأخوه بشر بن عبد الملك. يذكرون أنه ذهب إلى الحيرة، وتعلم بها الخط، ثم رجع إلى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب أخت أبي سفيان. ومنه تعلم أهل مكة الكتابة٦.

ويذكر أهل الأخبار أن كندة لما خرجت من "الغمر": غمر ذي كندة نزلت بحضرموت وتآلفت مع الصدف تذكرت الأواصر والقرابات التي كانت تربطها بـ"الصدف" فصارت تحارب معها٧، وجعل "الهمداني" أهل حضرموت من كندة والصدف وحمير.

---

١ جمهرة أنساب العرب "ص٣٩٩"، الإكليل "١٠/ ٤"، الإنباه "١١٤"، الاشتقاق "٢١٨"، ابن خلدون "٢/ ٢٥٧"، صبح الأعشى "١/ ٣٢٨"، نهاية الأرب "٢/ ٣٠٣"، الروض الأنف "٢/ ٣٤٥"، تاج العروس "١/ ٤٣"، "٢/ ٢٨٧"، اللسان "٣٨٦/٤".

٢ الإكليل "١٠/ ٥".

٣ ابن خلدون "٢/ ٢٥٧".

٤ الإكليل "١/ ٣٥٨".

٥ الإنباه "١١٥"، الاشتقاق "٢٢١"، تاج العروس "٧/ ١٤١"، تاريخ العرب قبل الإسلام "٤/ ٢٨١".

٦ جمهرة "٤٠٣ وما بعدها"، ابن خلدون "٢/ ٢٥٧".

٧ الإكليل "٢/ ١٥ وما بعدها". Beitrage , s. ١٣٣." (١)

"فعجب الإسكندر به وساعده، فأخرج "خزاعة" عن مكة، وأخلصها للنضر ولبني أبيه، وحج الإسكندر، وفرق في ولد معد بن عدنان صلات وجوائز ثم قطع البحر يؤم الغرب١.

وإذا كان أهل الأخبار قد أدخلوا "الإسكندر" مكة، وصيروه رجلًا مؤمنًا، حاجًّا من حجاج البيت الحرام، فلا غرابة إذن أن جعلوا أسلاف الفرس فيمن قصد البيت وطاف به وعظمه وأهدى له، بعد أن صيروا "إبراهيم" جدًّا من أجدادهم وربطوا نسب الفرس بالعرب العدنانيين، فقالوا: وكان آخر من حج منهم "ساسان بن بابك"، وهو جد "أردشير"، فكان ساسان إذا أتى البيت طاف به وزمزم على بئر إسماعيل، فقيل: إنما سميت زمزم لزمزمته عليها هو وغيره من فارس. واستدلوا على

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٧٢/٦

ذلك بشعر، قالوا عنه: إنه من الشعر القديم، وبه افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الإسلام، وقالوا: وقد كان "ساسان بن بابك" هذا، أهدى غزالين من ذهب وجوهرًا وسيوفًا وذهبًا كثيرًا، فقذفه، فدفن في زمزم. وقد أنكروا أن يكون بنو جرهم قد دفنوا ذلك المال في بئر زمزم؛ لأن جرهم لم تكن ذات مال فيضاف ذلك إليها٢.

ويزعم الإخباريون أن "حسان بن عبد كلال بن مثوب ذي حرث الحميري"، "أقبل من اليمن مع حمير وقبائل من اليمن عظيمة، يريد أن ينقل أحجار الكعبة من مكة إلى اليمن؛ ليجعل حج الناس عنده ببلاده، فأقبل حتى نزل بنخلة فأغار على سرح الناس، ومنع الطريق، وهاب أن يدخل مكة. فلما رأت ذلك قريش وقبائل كنانة وأسد وجذام ومن كان معهم من أفناء مضر، خرجوا إليه، ورئيس الناس يومئذ فهر بن مالك، فاقتتلوا قتالا شديدا، فهزمت حمير، وأسر حسان بن عبد كلال ملك حمير، أسره الحارث بن فهر، وقتل في المعركة -فيمن قتل من الناس- ابن ابنة قيس بن غالب بن فهر، وكان حسان عندهم بمكة أسيرًا ثلاث سنين، حتى افتدى منهم نفسه، فخرج به، فمات بين مكة واليمن"٣.

ويشير هذا الحادث إن صح وقوعه وصدق ما رواه أهل الأخبار عنه، إلى

---

١ الأخبار الطوال "٣٣ وما بعدها".

٢ مروج "١/ ٢٦٥ وما بعدها"، "ذكر ملوك الطوائف".

٣ الطبري "٢/ ٢٦٢ وما بعدها".." (١)

"وإنما هبط أماكن أخرى، فاستقر بها، وتحالف مع القبائل التي نزل بينها. من هؤلاء: سامة بن لؤي وقع إلى عمان، فولده هناك حلفاء أزد عمان، والحارث بن لؤي وقع إلى عمان، فولده هناك حلفاء أزد عمان، والحارث بن لؤي، وقع إلى اليمامة، فهم في بني هزان من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، والحارث، هو جُشَم، وخزيمة بن لؤي، وقعوا بالجزيرة إلى بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وسعد بن لؤي، وبنو عوف بن لؤي، وقعوا إلى غطفان ولحقوا بهم، ويقال لبني سعد بن لؤي بنانة، وبنانة أمهم، فأهل البادية منهم، وأهل الحاضرة ينتمون إلى قريش. ويقال لبني خزيمة بن لؤي: عائذة قريش، وكان عثمان بن عفان ألحق هذه القبائل، حين استخلف بقريش١.

ويلاحظ أن هذا الصنف من أصناف قريش، هو من نسل "لؤي"، أي: من نسل "لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر". وقد تباعدت مواطنهم عن قريش.

ومن قريش الظواهر: بنو الأدرم من نسل الأدرم، وهو تيم بن غالب، ومن رجالهم: عوف بن دهر بن تيم الشاعر، وهو أحد شعراء قريش، وهلال بن عبد الله بن عبد مناف، وهو صاحب القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي، وهو ابن الخطل الذي كان يؤذي النبي وارتد فأهدر النبي دمه يوم الفتح، قتله أبو برزة الأسلمي وهو متعلق بأستار الكعبة، أو سعد بن حريث المخزومي على رواية قريش٢. ومن قريش الظواهر أيضا: بنو محارب، والحارث بن فهر، وبنو هصيص بن عامر بن لؤي.

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ١٦/٧

ولم يكن أهل مكة كلهم من قريش، بل ساكنهم أيضًا من كان بها قبلهم، مثل خزاعة وبني كنانة. وقريش وإن كانت من "كنانة"، إلا أنها ميزت نفسها عنها، وفرقت بينها وبين كنانة. ولكنانة إخوة، منهم: أسد وأسدة، ووالدهم هو "خزيمة" **وهو جد من** أجداد قريش، كما أن "كنانة" هو

---

١ المحبر "ص١٦٨ وما بعدها"، الطبري "٢/ ٢٦١"، "وفي قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية"، تاج العروس "٢/ ١٢٥" "بطح".

٢ الاشتقاق "ص٦٦".." (١)

"وينقسم الأوس إلى بطون، منهم: عوف، والنبيت، وجشم، ومرة، وامرؤ القيس، وقد عرف "بنو مرة" بالجعادرة كذلك. واتفقت جشم ومرة وامرؤ القيس وكونت حلفًا عرف بـ"أوس اللات"، وبـ"أوس" كذلك. وانقسمت هذه الكتلة إلى أربعة أقسام، هي: ختمة وهي "جشم" في الأصل، وأمية، ووائل وهي مرة، وواقف وهي امرؤ القيس. وانقسمت هذه البطون إلى أفخاذ عديدة، حدثت بينها منازعات وحروب١.

ويرجع أهل الأخبار نسب أهل "قباء" إلى "عوف"، ونسب "النبيت" إلى "عمرو"، ونسب "الجعادرة" إلى "مرة"، وقيل: إنهم سموا بذلك؛ لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورهم: "جعدر حيث شئت، فأنت آمن، أي: اذهب حيث شئت". ومنهم بنو كلفة وبنو حنش وبنو ضبيعة٢.

ومن الأوس "أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا"، سيد الأوس في الجاهلية شاعر، وكانت عنده "سلمى بنت عمرو التجارية"، وأولاده منها إخوة عبد المطلب، وهو من "بني جحجبا". ومن ولده "المنذر بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح"، شهد بدرًا وقتل يوم بئر معونة٣، وله أشعار ذكرها الرواة، منها أبيات في رثاء ابن له٤.

وأما الخزرج، فإنهم إخوة الأوس في عرف النسابي،. **فالخزرج، وهو جد الخزرج**، هو شقيق أوس، وهو "الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الأزد" وقد جاء نسله كما جاء نسل الأوس من اليمن بعد حادث سيل العرم، وسكنوا يثرب وإلى الشمال منها حتى "خيبر" و"تيماء". وتأريخهم مثل تأريخ الأوس في رأي الإخباريين بدأ بالاتصال باليهود وبالعيش معهم وبينهم إلى أن تمكنوا منهم بعد الحادث الذي ذكرته، وبعد مجيء أبي جبيلة لنصرتهم٥.

---

١ الاشتقاق "ص٢٥٩".

٢ الاشتقاق "ص٢٥٩ وما بعدها".

٣ الاشتقاق "ص٢٦٢".

٤ رسالة الغفران "٥٥٤، ٥٦٢".

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٢٩/٧

٥ البلدان "٧/ ٤٢٨"، الكامل "١/ ٢٧٥"، السويدي، سبائك الذهب "٦٣"، المعارف لابن قتيبة "٢٦٠"، دائرة المعارف الإسلامية "٣/ ١٥٠"، السهيلي، الروض الأنف "١/ ١٤"، سيرة ابن هشام "٢/ ٢٠٤"، "القاهرة ١٩٣٦م"، "..ENCY., I, P. ٥٢٣ (١)

"السماء، والتوأم، وهو عامر، وعديًّا١.

وولد عامر ماء السماء عمرانَ الكاهن، وعمرًا مزيقياء "مزيقيا"، فولد عمرو مزيقياء ذُهل بن عمرو؛ وهو وائل، وقد سكن نسله بنجران، وعمران بن عمرو، وحارثة بن عمرو، وجفنة بن عمرو، وثعلبة العنقاء بن عمرو، وأبا حارثة بن عمرو، ومالك بن عمرو، وكعب بن عمرو، وقد نزل بعض هؤلاء الولد على موضع ماء اسمه غسان، فشربوا منه، فسُمّوا به. وهم بنو الحارث، وجفنة، ومالك، وكعب٢.

ويظهر من فحص روايات الأخباريون عن الأزد أنها كانت مجموعة ضخمة من القبائل، ودليل ذلك عدّ النسابين إياها جرثومة من جراثيم قحطان، وقد ذكروا أنها كانت سبعًا وعشرين قبيلة٣، منها الأوس والخزرج. وهم من نسل حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف٤، وأمهم قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء٥.

ومن ولد عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، سعد، وهو بارق جد القبيلة المسماة بهذا الاسم٦. أما من ولد عمران بن عمرو مزيقياء، فقد ولد الأزد والحجر٧، وولد الأزد العتيك وشهميلًا٨، ومن ولد الحجر زهران

---

١ جمهرة "ص٣١١"، Wustenfeld, Tab,١١. جمهرة النسب "ورقة ٢٤٧".

٢ جمهرة "ص٣١٢"، منتخبات "ص٨٠"، البلدان "٦/ ٢٩٢".

٣ الإنباه "ص١٠٦".

٤ "ومزيقياء: لقب عمرو بن عامر ماء السماء. أي حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن السبراح بن الأزد. ملك **اليمن، وهو جد الأنصار**، لأنه كان يلبس كل يوم حلتين ويمزقهما بالعشي، يكره العود فيهما، ويأنف أن يلبسهما غيره، وقيل: إنه كان يمزق كل يوم حلة، فيخلعها على أصحابه، وقيل لأنه كان يلبس كل يوم ثوبا، فإذا أمسى مزقه ووهبه والأقوال متقاربة"، تاج العروس "٧/ ٦٩" جمهرة النسب "ورقة ٢٤٧".

٥ جمهرة "ص٣١٢"، جمهرة النسب "ورقة ٢٤٩".

٦ منتخبات "ص٦"، جمهرة "ص٣٤٧".

٧ سبائك الذهب "ص٦٥".

٨ جمهرة "ص٤٧"، الاشتقاق"ص٨".." (٢)

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ١٣٦/٧

(٢) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٢٧/٨

"ربيعة الذي نشبت بسبب مقتله حرب بين بني ربيعة، والمتلمس الشاعر. ومن بني أحمس أيضًا بنو الكلبة، وهم أولاد مرّة بن مازن بن أوس بن زيد بن أحمس بن ضبيعة، ومنهم الحُلَيْس وابن المسيب١.

أما **جديلة٢، وهو جدّ جديلة**، فولد دُعميًّا٣ وجذْيًا٤. وقد دخل بنوه في بني شيبان، وجدار "جدانا"٥، وقد دخل نسله في بني زهير بن جشم من بني النمر بن قاسط. وولد غير ذلك في بعض الروايات٦. وولد دعمي أفصى٧، وولد أفصى هنبسًا وعبد القيس وجشمًا ودخل بنوه في عبد القيس، وناشمًا، ودخل بنوه في بني تغلب٨.

ومن نسل عبد القيس بن أفصى، شن٩ ولكيز١٠. ومن ولد لكيز **وديعة وهو جدّ بطن**، وصباح، وهم بطن كذلك ونكرة، ومن بطون وديعة عمرو، وغنم، ودهن، ومن عمرو بن وديعة مالك وثعلبة وعائذة وسعد وعوف والحارث، ومن الحارث، ابن أنمار بن عمرو بن وديعة البراجم، وهم عبد شمس وعمرو وحيّ بني معاوية بن ثعلبة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ربيعة، وهؤلاء

---

١ جمهرة "ص٢٧٥ وما بعدها".

٢ الاشتقاق "١٩٦"، ابن خلدون "٢/ ٣٠٠"، نهاية الأرب "٢/ ٣١١"، كحالة "١/ ١٧٣"، "جديلة بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللام، وهاء في الآخر، والنسبة إليهم جدلي"، صبح الأعشى "١/ ٣٢٧".

٣ "دعمى"، لسان العرب "١٥/ ٩٢"، القاموس "٤/ ١١٢"، تاج العروس "٨/ ٢٩١". نهاية الأرب "٢/ ٣١١".

٤ جمهرة "٢٧٨".

٥ "جدار" جمهرة "٢٧٨"، "جدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة"، تاج العروس "٢/ ٣١٦، ٩/ ١٦٠"، كحالة "١/ ١٧٠"، جمهرة "ص٢٧٨"، سبائك الذهب "ص٥٣"، المبرد "١٨".

٦ سبائك الذهب "ص٥٣".

٧ نهاية الأرب "٢/ ٣٢٩".

٨ جمهرة "ص٢٧٨"، سبائك الذهب "٥٣".

٩ "شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار"، الاشتقاق "ص١٩٦"، تاج العروس "٩/ ٢٥٦"، لسان العرب "١٧/ ١٠٩"، الصحاح للجوهري "٢/ ٣٨٧"، جمهرة "٢٨٢"، سبائك الذهب "ص٥٤".

١٠ سبائك الذهب "ص٥٤"، الاشتقاق "١٩٦"، لسان العرب "٧/ ٢٧٢".." (١)

"وقد اشتهر في الجاهلية عدة كهان ذكر الإخباريون أسماءهم، منهم: شق، وسطيح، وأوس بن ربيعة، والخمس التغلبي، وعزى سلمة الكاهن، ونفيل ابن عبد العزي، وخنافر بن التوأم الحميري، وسواد بن قارب الدوسي، وعمرو بن الجعيد، وابن الصياد، والأبلق الأزدي، والأجلح الدهري، وعروة بن زيد الأزدي، ورباح "رياح" بن عجلة، وهو معروف

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٧٤/٨

بعراف اليمامة، والكاهن الخزاعي، ورباح "رياح" بن عجلة، وهو المعروف بعرافة اليمامة، والكاهن **الخزاعي، وهو جد "**عمرو بن الحمق"، وكان منزله بعسفان، وإليه احتكم هاشم وأمية١، و"كهال"، أحد الكهنة الجاهليين٢.

وأشهر الكهان وأعرفهم: شق وسطيح، وللأخباريين عنهما قصص أخرجهما من عالم الواقع، وجعلهما في جملة الأشخاص الخرافيين. فشق في زعمهم إنسان له يد واحدة وعين واحدة، وجعلوه من المتشيطنة صورته صورة نصف آدمي. وذكروا أنه كان معاصرا لمالك بن نصر اللخمي، وأنه استدعاه واستدعى سطيحا مع لتفسير رؤيا رآها أفزعته، وأنهما أخبراه بوقوع غزو الحبشة لليمن وبظهور سيف بن ذي يزن. وقالوا: إنه من بني جليحة، وأنه عمر ثلاثمائة سنة٣. وقالوا أن سطيحا كان كتلة من لحم يدرج كما يدرج الثوب، ولا عظم فيه إلا الجمجمة، وأن وجهه في صدره، ولم يكن له رأس ولا عنق، وكان في عصر من أشهر الكهان، وأن كسى بعث إليه عبد المسيح بن بقيلة الغساني ليسأله في تأويل رؤيا رآها، فأخبره بظهور أمر رسول الله وبقرب زوال ملك العجم، فأخبر "عبد المسيح" كسرى بذلك٤.

وزعم أن سطيحا جسد ملقى لا جوارح له، ولا يقدر على الجلوس، إلا إذا غضب انتفخ فجلس. وكان شق شق إنسان، له يد واحدة، ورجل واحدة، وعين واحدة. وولد سطيح وشق في اليوم الذي ماتت فيه طريفة الكاهنة،

---

١ تاج العروس "٩/ ٣٢٦"، بلوغ الأرب "٢/ ٢٦٩ وما بعدها"، مروج الذهب "٢/ ١٧٥ وما بعدها"، الكامل، لابن الأثير "٢/ ١٠"، البيان والتبيين "١/ ٢٨٩"، نهاية الأرب "٣/ ١٣٢"، الثعالبي، ثمار "١٠٥ وما بعدها" Reste, S. f ١٣٦.

٢ تاج العروس "٨/ ١٠٦"، "كهل".

٣ الاشتقاق "٣٠٣"، المستطرف "٢/ ٨٠ وما بعدها"، "ربيعة بن نصر اللخمي"، الأزمنة والأمكنة "٢/ ١٩٣"، الاشتقاق "٢٨٦".

٤ القزويني: عجائب المخلوقات "١/ ٣٧١" "طبعة وستنفلد"، الطبري "٢/ ٩٩"، نهاية الأرب "٣/ ١٢٨ وما بعدها"، "في أخبار الكهان" Ency. VoI IV p ٣٧٠". (١)

"ومهلهل الشعراء ذاك الأول١

وزعم أنه كان به خنث. وهو أخو "كليب وائل" الذي هاجت بمقتله حرب بكر **وتغلب. وهو جدّ "**عمرو بن كلثوم"، أبو أمه "ليلى"، وخال امرئ القيس الشاعر٣.

وقد تطرق "المعري" في "رسالة الغفران" إلى سبب اشتهار "المهلهل" بهذا النعت، فجعل أحد الأشخاص يسأله: "أخبرني لم سميت مهلهلا؟ فقد قيل: إنك سميت بذلك، لأنك أول من هلهل الشعر، أي رققه".

فيقول: إن الكذب لكثير. وإنما كان لي أخ يقال له امرؤ القيس، فأغار علينا زهير بن جناب الكلبي، فتبعه أخي في زرافة من قومه، فقال في ذلك:

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٣٤١/١٢

لما توقل في الكراع هجينهم ... هلهلت أثأر مالكا أو صنبلا

وكأنه باز علته كبرة ... يهدي بشكته الرعيل الأولا٤

وقد أورد "المعري" له بيتا، هو أول بيت من قصيدة تنسب إليه، هو:

أليلتنا بذي حسم أنيري ... إذا أنت انقضيت فلا تحوري

فإن يك بالذنائب طال ليل ... فقد أبكي من الليل القصير٥

وأورد له بيتًا آخر هو:

أرعدوا ساعة الهياج وأبرق ... نا كما توعد الفحول الفحولا

وذكر أن "الأصمعي" كان ينكره ويقول: إنه مولد. وكان أبو زيد

---

١ ديوان الفرزدق "٧٢"، الشعر والشعراء "٢٥٦"، "١/ ٢١٥"، "الثقافة"، ديوان الفرزدق "٢/ ١٥٩".

٢ الشعر والشعراء "١/ ٢١٥"، "الثقافة"، الخزانة "٢/ ١٦٤"، "هارون".

٣ الشعر والشعراء "١/ ٢١٥"، "الثقافة"، الخزانة "٢/ ١٦٤"، "هارون"، ابن سلام، طبقات "٣٣ وما بعدها"، الأغاني "٤/ ١٤٠"، المرزباني، معجم "٢٤٨"، اللآلئ "١١١"، الأغاني "٥/ ٣٤"، "دار الكتب"، الأصمعيات "١٧٤".

٤ رسالة الغفران "٣٥٤".

٥ رسالة الغفران "٣٥٣"..". (١)

"وله غزل، نابع من غزل أهل الحضر، تغزل فيه بعمرة بنت رواحة١.

و"أبو قيس" "مالك بن الحارث"، وقيل "صرمة بن أبي أنس بن مالك" من بني النجار، شاعر كذلك. كان قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان واغتسل من الجنابة، وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها، ودخل بيتا فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه طامث ولا جنب. وقال: أعبد رب إبراهيم، فلما قدم الرسول يثرب أسلم فحسن إسلامه، وهو شيخ كبير. وكان قوالا بالحق معظما له. يقول في الجاهلية أشعارا حسانا. وقد ذكر "ابن إسحاق" أشعارا له، في الوصايا، وفيها حث على مكارم الأخلاق والأمر بالمعروف وفي إنصاف الأيتام وغير ذلك من شعر المواعظ٢.

ومن شعراء يثرب: "عمرو بن امرئ القيس"، الذي سبق أن **ذكرته، وهو جد "**عبد الله بن رواحة" وهو شاعر خزرجي جاهلي. وله شعر في القتال الذي وقع بين الأوس والخزرج بسبب "سمير" الذي عدا على "بجير" مولى "مالك بن العجلان" فقتله، فوقعت الحرب من أجل ذلك بين الحيين، فحكموا "عمرو بن امرئ القيس"، فحكم بدية المولى لمالك، فلما رفض الحكم هاجت الحرب. فلما طالت حكموا فيها "ثابت بن المنذر" والد حسان وبذلك انتهى النزاع٣.

وحسان بن ثابت من المخضرمين، من شعراء الخزرج، واسمه حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام. وهو شاعر رسول الله وشاعر الإسلام. وأمه "الفريعة" بنت "خالد بن حبيش بن لوذان". وهي من الخزرج أيضا. أدركت الإسلام أيضا فأسلمت،

---

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٢١/١٨

وقيل هي أخت "خالد" لا ابنته، ويكنى "أبا الوليد"، وأبا المضرب، وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمن. "قال أبو عبيدة: فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام. وكان مع

١ كارلو نالينو "٩٣".

٢ الاستيعاب "٤/ ١٥٧ وما بعدها"، "حاشية على الإصابة"، الإصابة "٢/ ١٧٩"، "رقم ٤٠٦١".

٣ الخزانة "٢/ ١٨٨ وما بعدها"، "بولاق".." (١)

"وقال ابن عبد البر: القاضي يخامر بن عثمان، لا أحفظ له كنية، وأصله من جيان، ولاه الأمير عبد الرحمن القضاء سنة عشرين ومائتين، وكان رجلاً فاضلاً عفاً خيراً، غير أنه كانت فيه عنجهية وجفاء. لما بلا أمر الحكومة بقرطبة ونظر إلى قدر الشيخ ابن يحيى عند أهلها وغلبته على نفوسهم وطواعيتهم له ضاق صدراً به، فكتب إلى الأمير عبد الرحمن: إني قدمت قرطبة، فوجدت لها أميرين: أمير الأخيار، وأمير الأشرار. فأما أمير الأخيار فيحيي بن يحيى، وأما أمير الأشرار فأنت. فاستجفاه عبد الرحمن وأمر بعزله.

وأعاد على القضاء سعيد بن سليمان، فلم يزل سعيد قاضياً من آخر سنة عشرين ومائتين إلى آخر سنة سبع وعشرين، فإنه توفي بها، واستقضى الأمير عبد الرحمن مكانه علي بن أبي بكر الكلابي.

علي بن أبي بكر الكلابي قال ابن عبد البر: هو علي بن أبي بكر القيسي، يكنى أبا **الحسن، وهو جد علي** بن محمد بن الباسه استقضاه الأمير عبد الرحمن سنة سبع وعشرين، أشار به الشيخ يحيى بن يحيى؛ وقلما كان الأمير عبد الرحمن يولى قاضياً إلا عن مشورة يحيى بن يحيى ورضاه، ولذلك ما كثرت القضاة في أيامه، إذ كان الشيخ يحيى بن يحيى يشير بالقاضي منهم بعد القاضي، فإذا أنكر على القاضي منهم شيئاً قال له: استعف من الأمير وإلا رفعت في عزلك.

وكان علي بن أبي بكر شريف النفس، حسن السمت، على اعتدال واستقامة حال، ولم يزل قاضياً وصاحب صلاة إلى أن توفي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وقد." (٢)

"ومحمد بن كليب بن ثعلبة بسرقسطة.

وحمدون بن فطيس.

على اختلاف في ابن كليب وابن فطيس، ورواته في أنهما هلكا سنة ست وعشرين بعدها.

وهلك إبراهيم بن عقبة، وحرب بن بلدس، وعبد الرحمن بن صبيح وأصحابهم الطليطليون في المطبق بقرطبة.

سنة إحدى وعشرين ومائتين

(١) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام جواد علي ٢٩٤/١٨

(٢) المقتبس من أنباء الأندلس القرطبي، ابن حيان ص/٢٠٣

فيها مات حبيب بن سليمان والد الفقيه عبد الملك بن حبيب، وكان في عداد فقهاء قرطبة.

حارث بن أبي سعد، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية، يكنى أبا عمر، رحل فسمع من ابن القاسم وابن كنانة وغيرهما من المدنيين **والمصريين، وهو جد بني** حارث الذين كانت فيهم الخطط. وولي الشرطة الصغرى ولم يزل عليها إلى أن توفي.

ومحمد بن عيسى بن عبد الواحد بن بخيح المعافري المعروف بالأعشى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، رحل سنة تسع وسبعين ومائة، فسمع من سفيان، ووكيع، ويحي القطان، وغيرهم من المدنيين والعراقيين، وكان الغالب عليه الحديث والأثر، وكان عاقلاً سرياً جواداً، وكانت فيه دعابة فاشية، وله فيها أخبار محفوظة، وكان من الأجواد المتصدقين، وممن جمع الفقه إلى رواية الحديث. وفي موته اختلاف: قيل سنة إحدى وعشرين، وقيل بل سنة اثنتين بعدها.." (١)

"٢٤٥٩- * (سلم بن جنادة السوائي، شيخ المحاملي.

٢٤٦٠- *أبو السائب) ١، مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة.

٢٤٦١- *أبو السائب المخزومي، عن جدته آمنة.

٢٤٦٢- *أبو سبأ: عتبة بن تميم، عن علي بن أبي طلحة، وعنه ابن (عياش) ٢، وبقية.

٢٤٦٣- *أبو سباع، عن واثلة، وعنه يزيد بن أبي مالك.

٢٤٦٤- *أبو السَبَّاق٣: سعيد بن عبيد بن السباق، عنه الزهري.

٢٤٦٥- *أبو سبرة٤: يزيد بن مالك، له **صحبة، وهو جد خيثمة** ابن عبد الرحمن الجعفي.

٢٤٦٦- * (أبو سبرة بن أبي رُهْم٥، الفهري، بدري) ٦.

٢٤٦٧- * (سالم بن سلمة الهذلي، عن عبد الله بن عمرو) ٧.

٢٤٦٨- *عبد الله بن سبرة، الهمداني، عنه يحيي بن أبي زائدة.

٢٤٦٩- *أبو سبرة النخعي، (عن فروة بن مُسَيْك، وعنه الحسن بن الحكم.

٢٤٧٠- *أبو سبرة النخعي) ٨، عن محمد بن كعب، وعنه الأعمش، قلت: بل هو الأول.

٢٤٥٩-*ت ق- تهذيب التهذيب ٤/١٢٨.

٢٤٦٠-*الكنى للبخاري: ٣٨.

١ ما بين القوسين ساقط من: ب.

٢٤٦١-*ميزان الاعتدال: ٤/٥٢٧.

٢٤٦٢-*مد- تهذيب التهذيب ٧/٩٣.

٢ في ب: عباس، وهو تصحيف.

٢٤٦٣-*ميزان الاعتدال ٤/٥٢٧.

---

(١) المقتبس من أنباء الأندلس القرطبي، ابن حيان ص/٢١٥

٢٤٦٤-*د ت ق- تهذيب التهذيب ٦١/٤.

٣ أبو السباق: بفتح مهملة وشدة موحدة، وبقاف. مغني.

٢٤٦٥-*الإصابة ٣٠٨/٤.

٤ أبو سبرة: بمفتوحة وسكون موحدة. مغني.

٢٤٦٦-*الإصابة ١٦٨/٧.

٥ رهم: بمضمومة وسكون هاء. مغني.

٦ ما بين القوسين ساقط من: ب.

٢٤٦٧-*الجرح والتعديل ١٨٢/١/٢.

٧ ما بين القوسين ساقط من: ب.

٢٤٦٨-*الإصابة ١٠٤/٤.

٢٤٦٩-*د ت ق- تهذيب التهذيب ١٠٥/١٢.

٢٤٧٠-*المرجع السابق.

٨ ساقط من: ب.." (١)

"٣٠٢٠- *أبو شُريح: خويلد بن عمرو العدوي، ويقال: الكعبي، له صحبة.

٣٠٢١- *هانئ بن يزيد، له **وفادة، وهو جد المقدام** بن شريح.

٣٠٢٢- *ضبارة١ بن مالك، عنه ابنه محمد وبقية.

٣٠٢٣- *عبد الرحمن بن شريح (المعافري المصري) ٢.

٣٠٢٤- *أبو شريح، عن أبي مسلم، وعنه محمد بن زيد العبدي.

٣٠٢٥- *أبو شريف: إبراهيم بن سليمان الحوتكي، عنه ابن جوصاء.

٣٠٢٦- *أبو شَرِيك: معقل بن مالك الباهلي، عنه خ.

٣٠٢٧- *يحي بن (يزيد بن حماد) ٣ المرادي، عنه مفضل بن فضالة.

٣٠٢٨- *أبو شعبة: عبيد بصري، عن ابن عباس، وعنه مطر الوراق.

٣٠٢٩- *واصل بن عبد الرحمن العدوي، عن ابن عباس، وقيل: أبو شيبة.

٣٠٢٠- ع- تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢، الإصابة ٢٠٤/٧.

قلت: وفي معرفة علوم الحديث للحاكم: ١٨٣ اسمه ثابت، كذا قال دحيم، وقد أجمعوا على خلافه، فإنه كعب بن عمرو.

وقال الذهبي في التجريد ١٧٧/٢: أبو شريح الخزاعي الكعبي، اسمه خويلد ابن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: كعب

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/١

بن عمرو، وقيل: هانئ ابن عمرو، حمل لواء قومه يوم الفتح، وكان من العقلاء.

٣٠٢١- الإصابة ٢٣٢/١٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية.

٣٠٢٢- بخ د س ق- تهذيب التهذيب ٤٤٢/٤.

١ بضم أوله، وهو ضبارة بن عبد الله بن مالك. تقريب.

٣٠٢٣- ع- تهذيب التهذيب١٩٣/٦.

٢ في ب: المغافري المقري، وهو تصحيف.

٣٠٢٤- ق- تهذيب التهذيب ١٢٦/١٢.

٣٠٢٥- الأسامي والكنى للحاكم: ٢٢٩، الكنى والأسماء للدولابي ٧/٢.

٣٠٢٦- ز ت- تهذيب التهذيب ٢٣٤/١٠.

٣٠٢٧- الأسامي والكنى للحاكم: ٢٢٨ (مخطوط) .

٣ ورد في كنى الدولابي: "يحيى بن يزيد بن ضماد"، وفي الأسماء والكنى للحاكم:"يحيى بن زيد بن حماد" وفي لسان الميزان:" يحيى بن يزيد بن ضمام ابن إسماعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك المرادي".

وبالمقارنة بين ما ورد في المخطوطات والمصادر المشار إليها، يتضح أن المرجح في هذا الراوي أن يقال:" يحيى بن يزيد بن حماد"، نظراً لأن لفظة:"يزيد"، قد وردت في جميع النسخ الخطية، ولسان الميزان، وكنى الدولابي، ما في نسخة كنى الحاكم يمكن أن يكون تصحيفاً لأنها انفردت بذلك، ولفظة:"حماد"، قد وردت في سائر النسخ الخطية وكنى الحاكم، وقد انفردت نسخة كنى الدولابي بلفظة:" ضماد" ونسخة لسان الميزان بلفظة:"ضمام"، ولعل ذلك تصحيفاً، والله أعلم.

٣٠٢٨- الكنى والأسماء للدولابي ٤/٢، الأسامي والكنى للحاكم: ٢١٩.

٣٠٢٩- الجرح والتعديل ٢٩/٢/٤.." (١)

"٤٩٢٧- *أبو الغصن، شامي، سمع شداد بن أوس.

٤٩٢٨- *أبو غَطَفان١ بن طريف المري، ويقال: ابن٢ مالك، سمع أبا هريرة، وعنه إسماعيل بن أمية، وعدة.

٤٩٢٩- *أبو غُطيف٣ الهذلي، سمع ابن عمرو، عنه ابن أنعم.

٤٩٣٠- *أبو غِفار٤: المثنى بن سعيد، وقيل: ابن سعد الطائي، البصري، سمع أبا قلابة.

٤٩٣١- عبد الرحمن بن سعيد بن بشير، عنه هشام بن عمار.

٤٩٣٢- * (أبو غَلْبَاء) ٥: عصام بن بشير، عن أنس، وغيره.

٤٩٣٣- (أبو الغنائم: سالم بن صفري) ٦.

٤٩٢٧-*الجرح والتعديل ٤٢٢/٢/٤.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/١

٤٩٢٨-*م د س ق- تهذيب التهذيب ١٢/١٩٩.

١ غطفان: بغين وطاء مفتوحتين. مغني.

٢ في أكتب فوق ابن (أبو لعله) ، وعلى الهامش ما يلي: يقال اسم أبي غطفان سعد، قاله المصنف في كاشفه.

٤٩٢٩-*د ت ق- تهذيب التهذيب ١٢/١٩٩.

٣ أبو غطيف: بالتصغير. تقريب ٢/٤٦١.

٤٩٣٠-*بخ د ت س- تهذيب التهذيب ١٠/٣٤.

٤ أبو غفار: بكسر المعجمة، وتخفيف الفاء، آخره راء، وقيل بفتح المهملة والتشديد، وآخره نون (أي عفان) . تقريب ٢/٢٢٨.

٤٩٣٢-*المشتبه للذهبي ٢/٤٦٨.

٥ كتب على هامش أما يلي: أبو غليط يروى عنه حديث فيه من الجهل والفقه عجيب، عن سلمة بن الحارث، أبو غليط بن أمية عن عنبسة، وقيل أبو غليط هو نشيط بن مسعود، عن أمية بن خلف، وقيل: أبو عليط مهملتين وبالضم قال الذهبي في تجريده: وأظنه **وهماً وهو جد عبد** الله بن معاوية الجمحي، له حديث لا يصح، وهو من صام عاشوراء.

وجاءت هذه الكنية في الخلاصة:"أبو علباء" قال الإمام الخزرجي في ذلك:"عصام بن بشير الكعبي الحارثي أبو علباء بكسر المهملة عن أبيه وأنس ... " الخلاصة ٣٦٥.

كما وردت في التهذيب:"أبو علباء" ولكن لم تضبط من قبل الإمام ابن حجر كما ضبطت في الخلاصة. تهذيب التهذيب ٧/١٩٤. وضبطها ابن حجر في التبصير ٣/٩٦٣ فقال: وبمعجمة مفتوحة، أبو الغلباء، عصام بن بشير.

٦ ما بين القوسين ساقط من: ب.

ويبدو لي مما تقدم أن الراجح في هذه الكنية:"أبو غلباء" وأما ما جاء في الخلاصة والتهذيب فلعله تصحيف والله أعلم.

وقد جاءت الكنية في المشتبه:"أبو الغلباء". والغلباء: الحديقة المتكاثفة.." (١)

"٦٦٠٧- *شيبان الأنصاري، له **صحبة، وهو جد أبو** هبيرة، يحي بن عباد.

٦٦٠٨- *سهل بن أبي حثمة الأنصاري، صحابي، وقيل أبو محمد.

٦٦٠٩- *عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصاري، المازني، بدري، وقيل أبو الحارث.

٦٦١٠- *عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، اللخمي، عن عمر، مولده زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٦١١- *مصدع (المعرقب) ١ الأعرج، وقيل: زياد، عن علي.

٦٦١٢- *نبهان، مولى أم سلمة، عنه ابن شهاب.

٦٦١٣- *عبد العزيز بن حكيم الحضرمي، سمع ابن عمر.

٦٦١٤- *عبيد (العبسي) ٢، عن حذيفة.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ٢/٧

٦٦١٥- *سليم بن عامر الخبائري، الكلاعي، الحمصي.

٦٦١٦- *عمير بن (سعيد) ٣ النخعي، الكوفي، عن علي وسعد.

٦٦١٧- *زياد، المكي، مولى قيس بن مخرمة، عن ابن عباس.

٦٦١٨- *عطية بن قيس الكلاعي، حمصي.

٦٦١٩- *مالك بن دينار المصري، الزاهد، مولى بني ناجية.

٦٦٢٠- *إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، الأنصاري.

٦٦٠٧-*الإصابة ٣/٤٠٠.

٦٦٠٨-*ع- تهذيب التهذيب ٤/٢٤٨، الإصابة ٣/١٩٥.

٦٦٠٩-*الإصابة ٤/٢١٨.

٦٦١٠-*خت- تهذيب التهذيب ٦/١٥٨.

٦٦١١-*م ٤- تهذيب التهذيب ١٠/١٥٧.

١ في ب: العرقب.

٦٦١٢-*٤- تهذيب التهذيب ١٠/٤١٦.

٦٦١٣-*الجرح والتعديل ٢/٢/٣٧٩.

٦٦١٤-*الجرح والتعديل ٣/٧.

٢ في ب: العنسي، وهو تصحيف.

٦٦١٥-*بخ م ٤- تهذيب التهذيب٤/١٦٦.

٦٦١٦-*خ م د عس ق- تهذيب التهذيب ٨/١٤٦، الجرح والتعديل ٣/٧٦.

٣ في النسخ الخطية: سعد، وهو تصحيف.

٦٦١٧-*د س- تهذيب التهذيب ٣/٣٩١.

٦٦١٨-*خت م ٤- تهذيب التهذيب ٧/٢٢٨.

٦٦١٩-*خت ٤- تهذيب التهذيب ١٠/١٤.

٦٦٢٠-*ع- تهذيب التهذيب ١/٢٣٩.." (١)

"الْمسند الابلى الشيرازى الأَصْل ثمَّ الدمشقى الْمَعْرُوف ب زغنش قيم الضيائية

سمع من ابْن البخارى وَحدث

سمع مِنْهُ الحسينى وشهاب الدّين بن رَجَب وَغَيرهمَا

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ٢/١٤٣

قَالَ ابْن رَافع كَانَ رجلا جيدا كثير التِّلَاوَة لِلْقُرْآنِ

قَالَ الشَّيْخ شهَاب الدّين ابْن حجى وَهُوَ من الأخيار الصَّالِحين وَكَانَ بَيته فِي الضيائية مَوضِع الْبَاب الذى فَتحه قاضى الْقُضَاة شرف الدّين بن قاضى الْجَبَل وانتقل مِنْهُ وَترك الْوَظِيفَة وَلم يزل كَذَلِك حَتَّى رأى من أَوْلَاده وَأَوْلَاد أَوْلَاده مائَة وَهُوَ جد صاحبنا الْمُحدث شهَاب الدّين أَحْمد بن مُحَمَّد المهندس

توفى يَوْم الْأَحَد ثامن الْمحرم سنة إِحْدَى وَسبعين وَسَبْعمائة وَدفن بتربة الْمُوفق بالروضة عَن نَيف وَتِسْعين سنة." (١)

"وقال رجل من المسلمين:

نحن قتلنا الملوك الاربعة ... مشرحاً ومحوشاً وجمداً وأبضعه

ومحوش بن معد يكرب بن وليعة أحد هؤلاء الاربعة القتلى وهو جد علي أبن عبد الله بن العباس عليهم السلام الامه وهي زرعة بنت مشرح ولهذا منعته كندة عام الحرة بالمدينة وأجاروه على مسلم بن عقبة المرى الذي يدعى مسرفاً لما سامه إن يبايع على إنه عبد قن ليزيد بن معاوية كما بايع أهل المدينة وقالوا: لا يبايع أبن أختنا الا على ما بايع عليه أبن عمه علي بن الحسين عليهما السلام ٢٦ على إنه أبن عم كريم وكان يزيد قد أمر مسلم بن عقبة بان يقنع من علي بن الحسين عليهما السلام بذلك وكانت كندة معظم الجيش فخاف مسلم فسادهم عليه فاجابهم الى ذلك وقال علي عليه السلام يذكر ذلك:

ابي العباس قرم بني قصي ... وأخوالي الملوك بني وليعه

هم حاطوا ذيماري يوم جاءت ... كتائب مسرفٍ وبنوا اللكيعة

أرادوا بي التي لا عز فيها ... وحالت دونهم أيدٍ منيعة." (٢)

"ذكر أبن قتيبة في بعض كتبه إن لبيد بن ربيعه الجعفري الشاعر كان من جملة المائة الذين بعثهم الحارث الاعرج يومئذ بل زعم إنه كان أميرهم ولعمري إن لبيداً عمر عمراً طويلا الا إن هذا القول بعيد من الصحيح لان لبيد بن ربيعة رجز بالربيع بن زياد العبسي عند النعمان بن المنذر الاصغر رجزه المشهور الذي يقول فيه: " مهلاً أبيت اللعنَ لا تأكل معه " وهو غلام خماسي أو سداسي حين دخل عليه مع أعمامه فكيف يكون في أيام المنذر الاصغر غلاماً يافعاً ويكون في أيام المنذر الاكبر وهو جد النعمان بحيث يشهد مثل هذه الحرب وهذا الفتك وذلك خطأ من قائله ولبيد الذي كان في المائة المذكورين هو لبيد أبن أخي الحارث الاعرج الملك الغساني وهو الذي قبل حليمة بنت الملك حين طيبته مع الفتيان يومئذ فشكته الى أبيها فقال: أسكتي فأني أراه سيبلى غداً بلاء حسناً وإنه سيقتل فإن سلم زوجتك به فهو كفؤك فسلم فزوجه بها ولعل لمواطأ الاسميم ظنه الظان لبيد بن ربيعة الجعفري والذي كان من رجز لبيد بن ربيعه في حال صغر سنه عند

---

(١) المقصد الارشد ابن مفلح، برهان الدين ١٨٢/١

(٢) المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية أبو البقاء الحلي ص/٧٩

النعمان بن الربيع فما لا خلف فيه وحكم أحاديث أبن قتيبة عند أهل العلم وطعنهم فيها معلوم. وقال أبو عبيدة ذلك اليوم هو الذي عناه النابغة." (١)

"وهو كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام قال في العبر: وكان العدد في كهلان أكثر من حمير؛ وكانوا يتناوبون الملك مع حمير، قال في وصايا الملوك: إن حمير وكهلان لما قسم أبوهما سبأ بينهما؛ جعل السياسة لحمير وجعل أعنة الخيل وملك الأطراف والثغور لكهلان. وقد تقدم ذكرهما في أول الكتاب، وإن حمير وكهلان لم يزالا على ذلك، وكذلك أولادهما، وأولاد أولادهما، لحمير على كهلان الطاعة وكفاية ما تقلده. ولكهلان على حمير المال والنجدة. والملوك الراتبة في دار المملكة من حمير. والملوك في الأطراف والثغور من كهلان. ومقر ملوك حمير صنعاء، ومقر ملوك كهلان مأرب الذي سده سبأ أبو حمير وكهلان. ثم إن كهلان لما ولى الأطراف والثغور وأعمالها، واستقام أمره على ذلك قال لأخيه حمير: إني قد عزمت أن أبعث العساكر إلى الأطراف والثغور فمر بالمصالح لذلك، فأمر حمير بالمال والخيل والإبل والطعام والروايا وألزم على أهل مملكته أن يمتثلوا ما يومىء إليه كهلان، ثم جرد كهلان إلى أرض الحجاز جرهم، وولي عليهم رجلا يقال له هيّ بن أبيّ ابن جرهم بن الغوث بن شداد بن أَسعد بن جرهم بن قحطان، وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه وقسم عليهم الخيل والعدد والسلاح. وأعطاهم الأدلاء. وكتب مع هيّ بن أبي إلى ساكني الحجاز من العمالقة بالسمع والطاعة، ورفع الإتاوه إليه. وذكروا أن هي بن ابي، خرج إلى الحجاز في قومه جرهم وأتباعهم، وأقام بها واليا عليها، وغلب العمالقة.

قال فلما توسط إليهم من نجد هو وأتباعه ملكها وأخذ إتاوتها من أهلها، وأنفذها إلى كهلان. ثم إن كهلان دعا عمرو ابن جحدر وهو رجل من ثمود ويقال: إنه جد النبي صالح صلى الله عليه وسلم، فجرده إلى الوادي الذي ذكره الله تبارك وتعالى: (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) أمر قومه ثمود بالمسير معه، والسمع والطاعة، وكتب له كتاباً إلى ساكني الوادي وكانو قوما يقال لهم بنو زهرة بن عملاق. قال فسار عمرو بن جحدر إلى الوادي في قومه وعشيرته: ثمود بالإبل والخيل والعدد، وأخرج ساكني الوادي منه إلى أن يسمعوا له ويطيعوا.

ثم إن كهلان أقبل على ابنه زيد بعد موت أخيه حمير، فقال له: يا بني، العم قد ولى، والأب في آخر العمر، وذكروا أن زيدا بن كهلان حفظ وصية أبيه وثبت عليها، وتقلد الهميسع ما كان يتقلد أبوه كهلان لأخيه حمير. ثم إن زيدا أرسل إلى عمال أبيه في الأطراف والثغور بتجديد العهد معهم له، فسمعوا له، وأطاعوا، ودفعوا إليه الإتاوة التي كانوا يدفعونها لأبيه، ثم إن زيدا جرد ابنه عمرا وهو أبو جذام ولخم، إلى مدين وما حولها، وعقد له الأولوية، وأعطاه الخيل والعدد والرجال، وأمرهم بالسمع له والطاعة، ودفع الإتاوات إليه.

ثم إن عمرو بن زيد بن كهلان سار إلى مدين والياً عليها حتى نزل بها وملكها، وأطاعه أهلها؛ وأخذ إتاوتها، ويقال إن شعيبا النبي عليه السلام من نسله، ثم إن زيد بن كهلان لما مات الهميسع بن حمير، أقبل على ابنه مالك يوصيه شعرا. ثم إن مالك بن زيد بن كهلان حفظ وصية أبيه، وتولى ما كان يتولاه أبوه من الثغور والأطراف، وتدبير العساكر، في طاعة

---

(١) المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية أبو البقاء الحلي ص/١٢٦

الملك، أيمن ابن الهميسع. وكتب مالك إلى عمال أبيه فأجابوه بالسمع والطاعة، ورفع الإتاوة إليه. ثم إن مالك بن زيد جرد ابنه **ربيعة وهو جد همدان**؛ فأعطاه الخيل والعدد والرجال وعقد له الألوية على من معه، وكتب له كتابا إلى ساكني الأجواف: أهل سهولها وجبالها من بقايا عاد الصغرى التي تعرف قبورها وآثارها في الجبال والسهول، وكتابه شعرا. ثم جرد ابنه أدد بن زيد بن كهلان، وهو أبو طيء ومذحج إلى الأغراض والأسرار، من نجران، وتشلب، وبشة، والخوا، وما حولها، من البلاد المسكونة. وأعطاه الخيل والعدد والرايات. وكتب إلى ساكنيها وهم بقايا إرم بن سام بن نوح، وآثارهم بينة وقبورهم تعرف بالأرميات؛ أنها على هيئة الآكام والقباب. ثم سار أدد بن زيد بن كهلان حتى نزل ما بينهم والياً عليهم. فسمعوا له وأطاعوا، ودفعوا له الإتاوة ويأتي ذكر نسب من يتعلق بأدد في وسط هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى.." (١)

"وبنو صخر بطن من جذام، وهم الذين منازلهم الجوف، وبنو الحريث بطن، منازلهم مرى من بلاد غزة. والحياذرة بطن، منازلهم البجوف، وبنو عزيز بطن، وبنو مهريسي بطن، وبنو جوش بطن، والمحاربة بطن، والمشابطة بطن، والحفنيون بطن، وبنو حبيب بطن، والأساورة بطن، والمعديون بطن، ومنازلهم العراق. واليعاقبة بطن، وبنو بردعة بطن، والأدعبا بطن، والكعوب بطن. ومن الكعوب الكعبان أصل قطر، والبحرين. والنجايبة بطن، وبنو زهير بطن، وبنو بردوس بطن، وآل عفير بطن، وبنو عبد الرحمن بطن، وبنو لؤي بطن، وبنو عبيدة بطن، وشمجان بطن، وسليم بطن، وبنو حبيب بطن، وبنو عياش بطن، وآل وبر بطن، وبنو شبيب بطن، وبنو داود بطن، وطابية بطن، وأولاد جياش بطن، ومنهم أولاد جياش في بني الحارث بالشلاوا، وهم الجياشة، والحمالات بطن، ويقال: إن حمالة البطن المعروف في عبيدة منهم، وبنو عائذ بطن، والحماديون بطن، والحيديون بطن.

ومن جذام البراجسة بطن، والجراسنة بطن، ومنهم الجريسيون بطن، والجذيمية بطن، وأولاد جوال بطن، والخنافيس بطن، وأولاد غالي بطن، وعطية بطن من جذام، قال السويدي: والعطريون بطن من جذام، منازلهم البلقاء.

ومن بطونهم أولاد غانم بطن من عطية، وعطية الذي في عتيبة منهم، وهم بطون وأفخاذ، منهم الغنانيم، والهادلة بطن، وهم قوم بن شيلوبح، والقسامي بطن، وهم جماعة السلات، والحبردية بطن جماعة بوسنون، والخراريص بطن، والمراشدة بطن، والعميرات بطن، قال السويدي: ومنهم بالبلقاء والجم، ومن بطون جذام أولاد نجيب بطن، ومن الحماديين المتقدم ذكرهم الحماميد البطن المعروف في طلمة.

ومن بطون جذام المساعيد، والأرقان، ذكرهم السويدي. وقال السيوطي في قلائده: انتقاوا من الحجاز إلى مصر، وبقي بالحجاز منهم المساعيد، والأرقان.

أما الزرقان فهم في حناتيش طلحة عتيبة.

والمساعيد الذين قدمنا ذكرهم في جمل. ومن بطون جذام بنو جابر بطن، ومنهم بنو جابر البطن المعروف في زبيد في حرب، انتهى نسب لخم وجذام.

فصل

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب المغيري ص/٢٤

في كندة

واسمه ثور بن الرقيع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ المتقدم ذكره.

ثم إن كندة أوصى أبناءه وهم: واثلة، وتجيب، ومعاوية، جد الملوك المتوجة من كندة فقال: احفظوا أنفسكم عما يشينها، وحثوها على ما يزينها، يا بني: ما أفلح غادر قط، ولا ساد خائن يوما من الدهر، ولا عاش الكريم إلا حميدا، ولا مات فقيرا، ولست أعرف شيئا أذل من البخل، ولا أهون من المنفرد الوحيد. وذكر أن معاوية **الأكبر، وهو جد الملوك** المتوجة من كندة أوصى بنيه، فقال: يا بني أحسنوا موالاة من والاكم، ومعاداة من عاداكم، وكونوا أمام عدوكم ووراءه أفاعيا، وعن يمينه وشماله أسدا؛داهموه في الليل إذا غشى، وانتهبوه في النهار إذا جلا؛فإن تركه إياكم ليس من شفقة عليكم، ولكن ينتظر الفرصة فيكم، وأما من والاكم فارعوا ليله، واحفظوا نهاره، وكونوا له صباحا ساطعا، وركنا مانعا، وأدنى ما توجبون له من حقه، أن تؤثروه بالخير عليكم، وتقوه الشر بأنفسكم، ولهم في ذلك أشعار كثيرة، تركناها اختصاراً.

ومن بطن كندة الحجر بن الحارث آكل المرار بن عمرو المقصور، وهو أبو امرئ القيس الشاعر، وهو امرؤ القيس الكندي ابن حجر من عمرو المقصور المتقدم ذكره، وأمه فاطمة بنت ربيعة، أخت كليب ومهلهل التغلبيين.

وكان الكنديون باليمن، ثم إنهم ملكوا نجد وأهله وآخرهم امرؤ القيس، أكثر إقامته بالمشقر، والمشقر حصن بهجر البحرين، بين نهر بن سليل وملحم، كان عرض جداره عشرين لبنة كسروية وطلى بالشقرة، وسمي المشقر.

وأما أكثر أخبار ملوك كندة، وأشهر من عرفت أخباره حجر آكل المرار، جد امرئ القيس.

وذكروا أن الحارث لما كان بالحيرة من بلاد العراق، أتاه أشراف بنو نزار، وقالوا له: إنا في طاعتك، وقد وقع بيننا من الشر ما تعلم، فوجه بنيك ينزلون معنا، فيكفون بعضنا عن بعض، ويأخذون للضعيف من القوي، ففرق أولاده على قبائل ربيعة ومضر، ملوكا. وكان لكل منهم ملك ثابت، وكان لكندة محلة بالعراق، وكان منهم بطون وأفخاذ متفرقة.

فمن بطونهم بنو معاوية بطن، وهو يقال له معاوية الأكرمين.

ومنهم بنو زيد بن قيس، يقال لهم بنو هند.

ومن بطون معاوية الأكرمين: الشحرات بطن، ومن معاوية الأكرمين بنو معاوية، الذين هم ببيشة وما حولها.." (١)

"صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب اسمه مقسم * وأبو ذر ويختلف في اسمه فعامة أهل الانساب يقولون هو جندب بن جنادة وقال أو معشر نجيح هو برير ابن جندب * وأبو أمامة صدى بن عجلان الباهلى * وأبو بكرة نفيع بن مسروح وقيل اسمه مسروح * وأبو ليلى بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح * وأبو بردة ابن نيار أصله من قضاعة وهو حليف لبنى حارثة من الاوس * وأبو الدرداء عويمر بن زيد من بنى الحارث بن الخروج * وأبو عمرة بشير بن عمرو بن محصن

أبو عبد الرحمن بن أبي عمرة * وأبو أيوب الانصاري خالد بن زيد بن كليب * وأبو قتادة اختلف في اسمه فقال ابن إسحاق هو الحارث بن ربعى وقال بعضهم هو عمرو بن ربعى وقال الواقدي هو النعمان بن ربعى * وأبو اليسر كعب بن عمرو * وأبو هريرة قال هشام اسمه عمير بن عامر بن عبدذى الشرى وقال الواقدي هو عبدشمس فسمى في الاسلام عبد الله وقال

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب المغيري ص/٥٤

آخرون اسمه عبدهم وقيل سكين وقيل عبد غنم * وأبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة * وأبو حدرد الاسلمي سلامة بن عمير بن أبي سلامة وقال بعضهم عبد بن عمير * وأبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان * وأبو برزة الاسلمي قال هشام هو نضلة بن عبد الله وقال بعضهم هو نضلة بن عبيد بن الحارث وقال الواقدي هو عبد الله بن نضلة * وأبو زيد الانصاري ثابت بن زيد بن قيس من بنى الحارث بن الخزرج وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن * وأبو وداعة الحارث بن ضبيرة بن سعيد أبو المطلب ابن أبي وداعة السهمى * وأبو لينة عبد الله بن أبي كرب من بنى معاوية الاكرمين * وأبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن جعفى وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب الاعمش * وأبو الحمراء هلال بن الحارث * وأبو جحيفة وهب السوائى * وأبو جمعة حبيب بن سباع * وأبو الاعور السلمى عمرو بن سفيان * وأبو عياش الزرقى زيد بن الصامت وأبو مسعود الانصاري عقبة بن عمرو * وأبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر * وأبو حميد الساعدي عبد الرحمن بن سعد *." (١)

"وهو الذي روى عنه الكلبي وإسماعيل بن أبي خالد * وأبو صالح سميع روى عن ابن عباس * وأبو صالح مولى السفاح اسمه عبيد روى عنه بسر بن سعيد * وأبو صالح الحنفي اسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق بن قيس الحنفي وقال يحيى اسمه ماهان * وأبو صالح الغفاري * وأبو صالح ميسرة * وأبو صالح الذى روى عنه أهل فلسطين رديح * وأبو صالح الذى روى عنه يحيى بن أبي كثير قيلوه * وابو صالح الذى روى عنه التيمى وخالد الحذاء ميزان * وأبو صالح مولى عثمان بن عفان اسمه بركان * وأبو وائل اسمه شقيق بن سلمة الاسدي * وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس * وأبو عبد الرحمن السلمى اسمه عبد الله بن حبيب * وأبو فاختة سعيد بن علاقة * وأبو الشعثاء المحاربي اسمه سليم بن الاسود * وأبو عبد الله الجدلي اسمه عبدة بن عبد بن عبد الله * وأبو بردة بن أبي موسى
اسمه عامر بن عبد الله بن قيس * وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل * وأبو الاسود الديلى اسمه ظالم بن عمرو * وأبو العالية الرياحي اسمه رفيع * وأبو أمية مولى عمر بن الخطاب اسمه عبد الرحمن وهو جد مبارك بن فضالة بن أبي أمية * وأبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تيم وقال بعضهم عمران بن ملحان * وأبو المتوكل الناجى اسمه على بن دواد * وأبو الصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو * وأبو الزنباع اسمه صدقة بن صالح * وذكر عن العلائى عن يحيى بن معين أنه قال أبو أيوب العتكى اسمه يحيى بن المنذر * أبو العالية البراء اسمه زياد بن فيروز * أبوعمران الجونى اسمه عبد الملك بن حبيب الازدي * أبو مسلم الخولانى اسمه عبد الله بن ثوب * أبو الزاهرية الحضرمي اسمه حدير بن كريب وقيل إنه حميري * أبو جعفر المدائني اسمه عبد الله بن المسور بن محمد بن جعفر بن أبي طالب * أبو حازم الذى روى عنه إسماعيل بن أبي خالد نبتل * أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية * أبو حازم الاشجعى سلمان * أبو الشعثاء جابر بن زيد * وأبو الشعثاء الذى يروى عنه حميد الطويل مولى عمر بن عبد العزيز فيروز * أبو جمرة صاحب ابن عباس عمران بن عطاء * أبو جعفر البجلى الذى حدث عنه." (٢)

---

(١) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/١٥٣

(٢) المنتخب من ذيل المذيل الطبري، أبو جعفر ص/١٥٩

"٥٩٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمَةَ أَبُو طَاهِرٍ الْهَمَذَانِيُّ الْعَدْلُ الرَّئِيسُ **الْحَافِظُ، وَهُوَ جَدُّ الشَّرِيفِ** أَبِي طَالِبٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ الْهَمَذَانِيِّ، مِنْ قِبَلِ الأُمِّ، دَخَلَ نَيْسَابُورَ طَالِبًا لِلْحَدِيثِ وَ ... ، عَنْ مِثْلِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْحَافِظِ وَطَبَقَتِهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى سَرْخَسَ، وَكَتَبَ بِهَا عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ وَأَكْثَرَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى كُشْمِيهَنَ، وَسَمِعَ بِهَا (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْكُشْمِيهَنِيِّ، وَخَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَأَدْرَكَ بِهَا الشُّيُوخَ وَكَتَبَ عَنْهُمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَمَذَانَ وَحَدَّثَ بِهَا وَأَمْلَى.." (١)

"باب خلافة المتوكل [١]

واسمه: جعفر بْن محمد بْن هارون الرشيد، ويكنى أبا الفضل، وأمه أم ولد، اسمها شجاع، ولد سنة سبع ومائتين بفم الصلح، ونزل سامراء، وَكَانَ أسمر حسن العينين، خفيف العارضين، نحيفا إلى القصر، ولا تعرف امرأة رأت ابنها **خليفة وَهُوَ جد وله** ثلاثة أولاد ولاة عهود إلا أم المتوكل، وَكَانَ المتوكل جدا ومَا كمل لَهُ ثلاثون سنة.

وسلم عَلَى المتوكل بالخلافة ثمانية كلهم ابْن خليفة: محمد بْن الواثق، وأحمد بن ٧٨/ أالمعتصم، وموسى بْن المأمون، وعبد اللَّه بْن الأمين، / وأبو أحمد بْن الرشيد، والعباس بْن الهادي، ومنصور بْن المهدي، والمنصور بْن المتوكل.

ذكر بيعة المتوكل [وشيء من سيرته] [٢]

أَخْبَرَنَا عَبْد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا أَحْمَدَ بْن عَلِيّ بْن ثَابِتٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي الحسن بن عَلِيّ الصيمري، حَدَّثَنَا محمد بْن عمران بْن موسى قَالَ: حدثني أبو عبد الله الحكيمي قَالَ: حَدَّثَنِي ميمون عن جماعة [٣] سمَاهم، أن الواثق لما مَات اجتمع وصيف التركي، وأحمد بْن أبي دؤاد، ومحمد بْن عبد الملك، وأحمد بْن خالد المعروف بأبي الوزير وعمر بْن فرج [٤] ، فعزم أكثرهم عَلَى تولية محمد بْن الواثق، فأحضروه وَهُوَ غلام أمرد قصير، فَقَالَ [أحمد] [٥] بْن أبي دؤاد: أمَا تتقون الله، كيف

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥- ١٧٢.

[٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٣] في الأصل: «ميمون بن جماعة» .

[٤] في الأصل: «بن نوح» .

[٥] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.." (٢)

"توفي فِي رمضان هَذِهِ السنة [بسامراء] [١] .

١٤٦٤- أحمد بْن منيع بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، أبو جعفر الأصم، [مروزي الأصل] [٢] **، وَهُوَ جد أبي** القاسم البغوي لأمه [٣]

---

(١)<المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيْفِيْنِيُّ ص/٢١١

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٧٨/١١

.

١٣٤/ ب ولد سنة/ ستين ومَائة. وسمع من هشيم بْن بشير، وعبد الله بْن المبارك، وسفيان بْن عيينة، ويزيد بْن هارون وغيرهم.

وَكَانَ ثقة، روى عنه: البخاري، ومسلم، وَكَانَ يختم القرآن فِي كل ثلاث.

وتوفي فِي [شوال] [٤] هَذِهِ السنة.

١٤٦٥- إسحاق بْن موسى بْن عبد الله. أَبُو موسى الأنصاري الخطمي [٥] .

مديني الأصل كوفي الدار [٦] .

حدث عن سفيان بْن عيينة، وَكَانَ ثقة، توفي بحمص في هذه السنة.

١٤٦٦- الحسن بْن حريث بْن الحسن بْن ثابت، أبو عمَار [٧] .

مولى عمران بْن حصين، مروزي [٨] ، قدم بغداد، وحدث بِهَا عن عبد العزيز بْن أبي حازم، وابن الْمُبَارَك.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والبغوي، وابن صاعد. قَالَ النسائي: هُوَ ثقة.

توفي فِي منصرفه من الحج في هذه السنة.

---

[١] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٣] انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ١٦١.

[٤] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٥] «الخطميّ» ساقطة من ت.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

[٦] «الدار» ساقطة من ت.

[٧] انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٤.

[٨] في ت: «المروزي» .." (١)

"المغرب في شوال، وسار مسرور البلخي مقدمه لأبي أحمد من سامرا لسبع بقين [١] من ذي الحجة.

وحج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم في التي قبلها.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٦٥٠- الحسن بن مُحَمَّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي [٢] .

ولي القضاء بسر من رأى، وولاه قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي فولى في أيام المتوكل وبعده، وكان

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣٢٤/١١

فقيها سخيا ذا مروءة وكرم عظيم، ولم تزل في بيته إمارة ورياسة، منهم: عتاب بن أسيد ولاه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة، وخالد بن **أسيد وهو جد [**آل ابن] [٣] أبي الشوارب.

أخبرنا القزاز، أخبرنا [أحمد بن علي] [٤] الخطيب قال: أخبرني الأزهري، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إبراهيم، حَدَّثَنَا ابن عرفة قَالَ: أخبرني من حضر مُحَمَّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء، فكتب إليه:

وصل إلى كتابك بتوليتك القضاء وحاشي لوجهك الحسن يا حسن من النار [٥] .

[أَخْبَرَنَا القزاز، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن علي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عبد الواحد، حدثنا] [٦] محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع، قال: دخل إلى مدينة السلام

---

[١] في ك: «لسبع خلون» .

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٤١٠.

[٣] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٤] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

و «الخطيب» ساقطة من ك.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٤١٠.

[٦] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ت.

وسقط من ك: «أخبرنا القزاز» .

وكتب في الأصل، ت: «قال محمد بن العباس» .." (١)

"١٨٦٦- مُحَمَّد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو بكر الجوهري [١] .

سمع مُحَمَّد بن سابق، ومعاوية بن عمرو، وعمرو بن حكام، وغيرهم. روى عنه: القاضي المحاملي، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم، وكان ثقة.

وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة [وقيل: في سنة ثمانين] [٢] .

١٨٦٧- نصر [بن أَحْمَد] [٣] بن أسد بن سامان [٤] .

وكان سامان مع أبي مسلم صاحب **الدعوة، وهو جد السامانية**، وكان ينتسب إلى الأكاسرة، ويقول إنه من ولد بهرام بن أردشير بن سابور، توفي وخلف ابنه أسدا، وكان ابنه أسد في حملة علي بن عيسى بن ماهان حين ولاه الرشيد خراسان، وتوفي أسد في ولايته وخلف نوحا، وأحمد، ويحيى، وإلياس فولي أحْمَد بْن أسد فرغانة، ونوح سمرقند، ويحيى [٥] بْن أسد الشاش وأشر وسنة، وإلياس هراة، وكان أَحْمَد أحسنهم سيرة. تولى في ولاية عَبْد اللَّهِ بن طاهر فتوفي، وخلف سبعة بنين، وأوصى إلى ابنه نصر فولي ابنه نصر [٦] بن أَحْمَد ما كان إلى أبيه من سمرقند والشاش وفرغانة، وولي أخاه إسماعيل بخارى

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٦٤/١٢

وأعمالها، هؤلاء يسمون السامانية. / وتوفي نصر بن أَحْمَد في جمادى الآخرة من هذه السنة بسمرقند، وكان أديبا فاضلا.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٨٧.

[٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٣] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٤] الكامل لابن الأثير ٦/ ٣٧١.

[٥] في ك: «وتوفي أسد في ولايته وترك خراسان ونوحا وأحمد وبحر بن أسد الشاش» .

[٦] «فولى ابنه نصر» ساقطة من ك.." (١)

"سمع العباس الدوري، وابن أَبِي الدُّنْيَا، وروى عَنْهُ الدارقطني، وابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وكان ثقة، وسكن بالعقبة وراء نهر عِيسَى قريبا من دجلة.

وتُوُفِيّ فِي ذي الحجة من هَذِهِ السَّنَة.

٢٥٧٨- الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم، أبو عبد الله الأسدآباذي أباذي [١] .

أحد من رحل في طلب الحديث، وطاف البلاد شرقا وغربا، فسمع خلقا كثيرا منهم: الحسن بن سفيان، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو يعلى الموصلي، وكان حافظا متقنا [مكثرا] [٢] صدوقا سمع منه ببغداد محمد [٣] بن مخلد، وكان الزبير إذ ذاك حدثا، وصنف الشيوخ والأبواب، توفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٢٥٧٩- عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران [٤] بن مهران، أبو الطيب القرشي **الأموي. وهو جد أبي** الحسين وابي القاسم ابني بشران [٥] .

سمع بشر بن موسى، ويوسف القاضي، وكان ثقة، وتولي القضاء بنواحي حلب، وتوفي في هذه السنة/.

٢٥٨٠- عَبْد اللَّه بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي [٦] .

ولد في سنة ثمان وخمسين ومائتين، حدث عن عباس الدوري، والمبرد، وابن قتيبة، وسكن بغداد إلى آخر وفاته، وحمل عنه من علوم الأدب كتب صنفها، روى عنه ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وابن رزقويه [٧] ، وأبو علي بن شاذان أثنى عليه أبو عبد الله بن منده، ووثقه، وتوفي في صفر هذه السنة.

---

[١] في ت: «الأستراباذيّ» . انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣. والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣) .

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣٣١/١٢

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣] في الأصل: «يحيى بن مخلد» .

[٤] «ابن محمد بن بشران» سقطت من ت.

[٥] انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٥) .

[٦] انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨. والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣) .

[٧] في الأصل: «رزقونة» .." (١)

"ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة. سمع من جماعة، وكتب الناس عنه بانتخاب الدار الدارقطني، وكان مالكي المذهب ثقة مأمونا، وتقلد قضاء المدائن وسرمن رأى ونصيبين وديار ربيعة وغيرها من البلاد، وتولى خطابة جامع المنصور مدة.

وتوفي في محرم هذه السنة، ودفن في داره.

٢٩٦٠- عبيد الله [١] بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيقا

: [٢]

كذا ذكره الخطيب بالنون، وهو جد القاضي أبي يعلى ابن الفراء لأمه.

قال أبو علي البرداني: قال لنا القاضي أبو يعلى الناس يقولون/ جنيقا بالنون، وهو غلط إنما هو جليقا باللام [٣] . روى عنه الأزهري والعتيقي، وكان صحيح السماع ثبت الرواية، قال محمد بن أبي الفوارس: كان ثقة مأمونا حسن الخلق ما رأينا مثله في معناه.

وتوفي في رجب هذه السنة [٤] .

٢٩٦١- الحسين [٥] بن محمد بن خلف أبو عبد الله الفراء

. [٦]

أحد الشهود المعدلين، وهو والد القاضي أبي يعلى حدث عن جماعة. روى عنه ابنه أبو خازم [٧] محمد بن الحسين، وكان رجلا صالحا على مذهب أبي حنيفة، توفي في شعبان هذه السنة.

٢٩٦٢- عبد الله [٨] بن أحمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم البغدادي

: [٩]

---

[١] بياض في ت.

[٢] في ص، ل: «المعروف بابن حنيفا» .

وانظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٧، والبداية والنهاية ١/ ٣٢٦) .

[٣] في ص، ل: «يقولون حنيفا بالنون وهو غلط، إنما هو حليفا باللام» .

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١١٥/١٤

[٤] «وتوفي في رجب هذه السنة» : ساقطة من ت.

[٥] بياض في ت.

[٦] في ل: «أبو عبد الله بن الفراء» . وانظر ترجمته في: (البداية والنهاية ١١/ ٣٢٧) .

[٧] في ص: «أبو حازم» .

[٨] بياض في ت.

[٩] انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٥، والبداية والنهاية ١١/ ٣٢٧) .." (١)

"القرآن، وقال ابن ناصر: كان كذابا يلحق سماعاته.

وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة.

٣٦٦١- عبد الله بن إبراهيم، بن عبد الله، أبو حكيم الخبري

[١] :

وخبر [٢] إحدى بلاد فارس، وهو جد شيخنا أبي الفضل بن ناصر لأمة، تفقه على أبي إسحاق، وسمع من الجوهري وغيره، وكانت له معرفة تامة بالفرائض، وله فيها تصنيف وله معرفة بالأدب واللغة، وكان مرضى الطريقة، وحدثني عنه شيخنا أبو الفضل بن ناصر، قال: كان يكتب المصاحف فبينا هو يوما قاعدا مستندا يكتب وضع القلم من يده واستند، وقال: والله ان كان هذا موتا فهذا موت طيب ثم مات.

٣٦٦٢- عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد، أبو منصور الشيحي [٣] التاجر:

ويعرف بابن شهدانكة، من أهل النصرية، وسمع ببغداد أبا طالب ابن غيلان، وأبا القاسم التنوخي، وأبا الحسن القزويني، وأبا إسحاق البرمكي، والجوهري، ورحل إلى الشام وديار مصر فسمع بها من جماعة وأكثر عن أبي بكر الخطيب بصور، وأهدى إليه الخطيب تاريخ بغداد بخطه، وقال: لو كان عندي أعز منه لأهديته له لانه حمل الخطيب من الشام إلى العراق، وروى عنه الخطيب في تصانيفه فسماه عبد الله، وكان يسمى عبد الله وكان ثقة خيرا دينا.

توفي يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة من هذه السنة، ودفن بمقبرة باب حرب.

٣٦٦٣- عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد [٤] الهمذاني

[٥] :

---

[١] انظر ترجمته في: (البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣، وفيه: «عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، أخو حكيم الخيريّ») .

[٢] في ت، ص: «أبو حكيم الخيريّ. وخير» .

والتصويب من الأنساب.

[٣] في الأصل: «أبو منصور الشيخى» .

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٢٠/١٥

وانظر ترجمته في: (البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣، وفيه: «عبد المحسن بن علي بن أحمد الشبخي التاجر» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٢) .

[٤] انتهى السقط من الأصل الّذي بدأ أثناء ترجمة إبراهيم بن الحسين، وقد وضعناه بين معقوفتين.

[٥] انظر ترجمته في: (البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣، والكامل ٩/ ٦) .." (١)

"فكان أرغون شاه هذا من جملة الأمراء الذين ساروا في حزب أيتمش، ثم انكسر أيتمش وتوجه بمن معه من الأمراء المذكورين إلى الأمير تنم نائب الشام، ثم واقعوا الملك الناصر فرج هم والأمير تنم بتل العجول خارج مدينة غزة وانهزما أيضاً ثانياً وقبض عَلَى تنم ثم عَلَى جميع الأمراء الذين خرجوا من مصر والذين جاءوا صحبة الأمير تنم من الشام، وحبسوا بقلعة دمشق، ثم قتلوا الجميع ماعدا والدي والأمير آقبغا الجمالي الأطروش، فكان أرغون شاه هذا ممن ذبحا بقلعة دمشق في شهر شعبان سنة اثنتين وثمانمائة رحمه الله.

وكان أميراً حشماً شجاعاً، مائلاً متعصباً لمن يلوذ به، يحب العلماء، ويعتقد الفقراء، وكان حسن القامة، رقيق البشرة لطيف الذات، أصهب اللحية خفيفها، وكان تركي الجنس، عنده نوع خفة وعجلة في أموره مع خلق حسن وتواضع، ومحبة للطرب، وكان يفهم باللغة العجمية قليلاً، وكان عمره حين قتل نيف عَلَى ثلاثين **سنة، وهو جد المقام** الناصري محمد، ولد المقام الشريف الملك الظاهر جقمق لأمه.." (٢)

"؟

١٤١٩ - الصاحب تاج الدين بن الهيصم

...

- ٨٣٤هـ؟ ... - ١٤٣٠م

عبد الرزاق بن إبراهيم، الصاحب تاج الدين، المعروف بابن الهيصم، القبطي المصري.

يقال: إنه من ذرية المقوقس، مولده بالقاهرة، ونشأ بها، وتعانى قلم الديونة على عادة الكتاب، تنقل في عدة خدم حتى ولي كتابة المماليك السلطانية في الدولة الناصرية فرج، وهو ممن كان سبباً في نكبة جال الدين يوسف الإستادار، وتولي الإستادرية من بعده في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، ثم ولي بعد ذلك الوزر، ووقع له أمور فيهما وحوادث، ونكب غير مرة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ، ولزم داره مدة سنين إلى أن ولاه الملك الأشرف برسباي نظر ديوان المفرد، مع الزيني عبد القادر بن عبد الغني بن أبي الفرج الإستادار، فلم ينتج أمره، وعزل، وتعطل إلى أن مات يوم الخميس العشرين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣٤/١٧

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٣٠٤/٢

وكان شيخاً، للطول أقرب، وبإحدى عينيه خلل وعنده إقدام وجرأة، مع ظلم وعسف، لم تشكر سيرته في ولاياته، وهو جد الصاحب جمال الدين." (١)

"بديار مصر في أيام قلاون، تجارى مرّة مع السلطان في حديث الأمراء، فقال له المنصور:
أما اليوم فما بقي في الأمراء خير أمير سلاح إذا قلت فارس خيل شجاع، ما يردّ وجهه من عدوّه، وإذا حلف ما يخون، وإذا قال صدق. فقال طرنطاي والله يا خوند، له إقطاع عظيم ما كان يصلح إلّا لي. فاحمرّ وجه السلطان وغضب وقال له: ويلك إيّاك أن تتكلم بهذا، والله مكان يصل فيه سيف أمير سلاح ما يصل نشابك ولا نشاب غيرك، وكان كريما شجاعا يسافر كل سنة مجرّدا بالعسكر فيصل إلى حلب للغارة ومحاصرة قلاع العدوّ، فاشتهر بذلك في بلاد العدو وعظم صيته واشتدّت مهابته، وكانت له رغبة في شراء المماليك والخيول بأغلى القيم، وكان يبعث للأمراء المجرّدين معه النفقة، ويقوم لهم بالشعير والأغنام، وبلغت مماليكه الغاية في الحشمة، وكان إقطاع كل منهم في السنة عشرين ألف درهم فضة، عنها يومئذ ألف مثقال من الذهب، ولكل من جنده خبز مبلغه في السنة عشرة آلاف درهم، سوء كلفهم من الشعير واللحم، ومع ذلك فكان خيرا ديّنا له صدقات ومعروف وإحسان كثير، ومات بعد ما ترك أمرته في مرضه الذي ما فيه، للنصف من ربيع الآخر سنة ست وسبعمائة رحمه الله. وبهذا الخط عدّة دور جليلة يأتي ذكرها عند ذكر الدور من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.
أولاد شيخ الشيوخ: جماعة أصلهم الذي ينتسبون إليه حمويه بن عليّ، يقال أنه من ولد رزم بن يونان، أحد قوّاد كسرى أنوشروان، وولي قيادة جيش نصر بن نوح بن سامان، ودبر دولته، وهو جدّ شيخ الإسلام محمد، وأخيه أبي سعد بني حمويه بن محمد بن حمويه، وكان محمد وأبو سعد من ملوك خراسان، فتركا الدنيا وأقبلا على طريق الآخرة، ومات ركب الإسلام أبو سعد بنجران من قرى جوين في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ومات أخوه شيخ الإسلام محمد بها في سنة ثلاثين وخمسمائة، وترك أبو سعد، زيد الدين أحمد وبنات، وترك شيخ الإسلام محمد ولدا واحدا، وهو أبو الحسن عليّ، فتزوّج عليّ بن محمد بابنة عمه أبي سعد ورزق منها سعد الدين، ومعين الدين حسنا، وعماد الدين عمر، وترك زين الدين أحمد بن أبي سعد، ركن الدين أبا سعد، وعزيز الدين، وزين الدين القاسم، فقدّم عماد الدين عمر بن علي بن محمد بن حمويه إلى دمشق، وصار شيخ الشيوخ بها، وقدم عليه ابنه شيخ الشيوخ صدر الدين عليّ، فلما مات عمر في رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة بدمشق، أقرّ السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ولده صدر الدين محمدا موضعه، وصار شيخ الشيوخ بدمشق، فتزوّج بابنة القاضي شهاب الدين ابن أبي عصرون، ورزق منها عشرة بنين، منهم عماد الدين عمر، وفخر الدين يوسف، وكمال الدين أحمد، ومعين الدين حسن، فأرضعت أمّهم بنت أبي عصرون السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، فصار أخا لأولاد صدر الدين شيخ الشيوخ من الرضاعة، وقدم صدر الدين إلى القاهرة وولى تدريس الشافعيّ بالقرافة، ومشيخة الخانقاه." (٢)

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٢٥٤/٧

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٦٣/٣

"مشاة بين يديه، وكان يوما مشهودا.

وأخذ السلطان في تجهيز الخليفة ليسير إلى بغداد، فرتب له الطواشي بهاء الدين صندلا الصالحيّ شرابيا، والأمير سابق الدين بوزيا الصيرفيّ أتابكا، والأمير جعفرا أستادارا، والأمير فتح الدين بن الشهاب أحمد أمير جاندار، والأمير ناصر الدين بن صيرم خازندار، والأمير سيف الدين بلبان الشمسيّ وفارس الدين أحمد بن أزدمر اليغموريّ دوادارية، والقاضي كمال الدين محمد السنجاريّ وزيرا، وشرف الدين أبا حامد كاتبا، وعين له خزانة وسلاحخاناه ومماليك عدّتهم نحو الأربعين، منهم سلاحدارية وجمدارية وزردكاشية ورمحدارية، وجعل له طشطخاناه وفراشخاناه وشرابخاناه، وإماما ومؤذنا وسائر أرباب الوظائف، واستخدم له خمسمائة فارس، وكتب لمن قدم معه من العراق بإقطاعات، وأذن له في الركوب والحركة حيث اختار، وحضر الملك الصالح إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، وأخوه الملك المجاهد سيف الدين إسحاق صاحب الجزيرة، وأخوهما المظفر، فأكرمهم السلطان وأقرّهم على ما بأيديهم، وكتب لهم تقاليد وجهزهم في خدمة الخليفة، وسار الخليفة في سادس شوّال والسلطان في خدمته إلى دمشق، فنزل السلطان في القلعة، ونزل الخليفة في التربة الناصرية بجبل الصالحية، وبلغت نفقة السلطان على الخليفة ألف ألف وستين ألف دينار، وخرج من دمشق في ثالث عشر ذي القعدة ومعه الأمير بلبان الرشيديّ، والأمير سنقر الروميّ، وطائفة من العسكر، وأوصاهما السلطان أن يكونا في خدمة الخليفة حتى يصل إلى الفرات، فإذا عبر الفرات أقاما بمن معهما من العسكر بالبرّ الغربيّ من جهات حلب لانتظار ما يتجدّد من أمر الخليفة، بحيث إن احتاج إليهم ساروا إليه، فسار إلى الرحبة وتركه أولاد صاحب الموصل وانصرفوا إلى بلادهم، وسار إلى مشهد عليّ فوجد الإمام الحاكم بأمر الله قد جمع سبعمائة فارس من التركمان وهو على عانة، ففارقه التركمان وصار الحاكم إلى المستنصر طائعا له، فأكرمه وأنزله معه وسارا إلى عانة، ورحلا إلى الحديثة، وخرجا منها إلى هيت، وكانت له حروب مع التتار في ثالث محرّم سنة ستين وستمائة، قتل فيها أكثر أصحابه، وفرّ الحاكم وجماعة من الأجناد، وفقد المستنصر فلم يوقف له على خبر، فحضر الحاكم إلى قلعة الجبل وبايعه السلطان والناس، واستمرّ بديار مصر في مناظر **الكبش، وهو جدّ الخلفاء** الموجودين اليوم.

وفي سنة ست وستين قرّر الظاهر بديار مصر أربعة قضاة، وهم شافعيّ ومالكيّ وحنفيّ وحنبليّ، فاستمرّ الأمر على ذلك إلى اليوم، وحدث غلاء شديد بمصر، وعدمت الغلة، فجمع السلطان الفقراء وعدّهم وأخذ لنفسه خمسمائة فقير يمونهم، ولا بنه السعيد بركة خان خمسمائة فقير، وللنائب بيلبك الخازندار ثلاثمائة فقير، وفرّق الباقي على سائر الأمراء، ورسم لكلّ إنسان في اليوم برطلي خبز، فلم ير بعد ذلك في البلد أحد من الفقراء يسأل.." (١)

"أمر النيل في هذه السنة- الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبعان.

*** السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة سبع وخمسين- فيها وجه معاوية حسان بن النعمان الغساني إلى إفريقية، فصالحوه «١» من يليه من البربر وضرب عليهم الخراج وبقي عليها حتى توفي معاوية وتخلف ابنه يزيد. وفيها عزل معاوية الضحاك عن الكوفة وولاها عبد الرحمن بن أم الحكم. وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة وأمر

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٤/٩٩

عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان.

وفيها عزل معاوية سعيد بن عثمان عن خراسان وأعاد عليها عبيد الله بن زياد.

وفيها شتى عبد الله بن قيس بأرض الروم. وفيها توفي السائب بن أبي وداعة السهمي الصحابي وكان أسر يوم بدر وأسلم بعد ذلك. وفيها توفى عثمان بن طلحة ابن شيبة العبدري، وقيل في سنة تسع **وخمسين وهو جد بني** شيبة حجبة الكعبة، وأسلم يوم الفتح، وقيل يوم حنين. وفيها غزا مالك بن عبد الله الخثعمي أرض الروم وعمرو بن يزيد «٢» الجهني في البحر، وقيل جنادة بن أبي أمية.

أمر النيل في هذه السنة– الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعاً.." (١)

"قلت: وهو خلاف قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن **جماعة وهو جدّ عبد** الرحمن والد صاحب الترجمة.

وتوفّى الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأميوطى «١» الشافعى بمكة المشرفة في ثانى شهر رجب بعد أن عمّر وأسمع صحيح مسلم وغيره. وكان فقيها بارعا أفتى ودرّس وأشغل سنين.

وتوفّى الشيخ المعتقد إسماعيل بن يوسف الإنبابى بزاويته «٢» بناحية منبابة في سلخ شعبان. وكان شيخا معتقدا وله كرامات. وللناس فيه اعتقاد وظنون حسنة.

ترجمه الشيخ تقىّ الدين المقريزى وقد رآه وحضر عنده وذكر عن الوقت الذي كان يعمله بزاويته (– أعنى المولد– قبائح كان الإضراب عن ذكرها أليق) وإن كان هو كما قال: مما يقع به من الفساد من المتفرّجين والمترددين، غير أن السكات فى مثل هذا أحسن، كونه رجلا منسوبا إلى الصلاح ومن ذريّة الصالحين، على أننى أيضا أنكر هذا الوقت الذي يعمل بالزاوية المذكورة إلى الآن وإبطاله من أعظم معروف يعمل، لما ترتكب العامّة فيه من الفسق وصار عندهم هذا الوقت من جملة النّزه ويتواعدون عليه من قبل عمله بأيام ويتوجّهون إليه أفواجا. ومنهم من له سنين على ذلك وهو لا يعرف باب الزاوية، غير أنه صار ذلك عنده عادة، يتّزه بها هو ومن يريد هو وأمثاله ممّن لا خلاق لهم، فلا قوّة إلا بالله ما شاء الله كان.." (٢)

"وتوفّى الشيخ الإمام العالم الفقيه عبد المنعم بن محمد بن داود «١» البغدادى الحنبلىّ، ثم المصرىّ بها، فى يوم السبت ثامن عشر شوال، وقد انتهت إليه رئاسة مذهب الإمام أحمد بن حنبل، بعد ما كتب على الفتوى، ودرّس عدة سنين، وكان لما قدم من بغداد إلى الدّيار المصرية تفقّه بقاضى الفضاة موفق الدين **الحنبلى، وهو جدّ صاحبنا** قاضى القضاة بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم– رحمه الله.

وتوفّى القاضى ناصر الدين محمد ابن صلاح الدين صالح «٢» الحلبىّ، الموقع الشافعى، المعروف بابن السّقّاح، موقّع الأمير

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٤٩/١

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٣١٥/١١

يشبك الشّعبانىّ الدّوادار، فى يوم الثلاثاء ثانى عشرين المحرم.

وتوفّى الشيخ نور الدين على ابن الشيخ الإمام سراج الدين عمر البلقينىّ»

، فى يوم الاثنين سلخ شعبان فجاءة بمدينة بلبيس، وحمل منها إلى القاهرة، ودفن بتربة «٤» الصوفية، خارج باب النّصر عند أبيه، وكان مولده فى شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة، وكان بارعا فى الفقه والعربية، ودرّس بعد موت أبيه بعدّة مدارس.

وتوفّى القاضى شمس الدين محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الصّلتىّ، فى مستهل جمادى الأولى، بعد ما ولى القضاء بعدّة بلاد من معاملة دمشق وغيرها، ولى قضاء بعلبك، وحمص، وغزّة، وحماة، ثم عمل مالكيّا وولى قضاء المالكيّة بدمشق، ثم ترك ذلك بعد مدة وولى قضاء الشافعية بدمشق، ولم تحمد سيرته فى مباشرته القضاء، وكيف تحمد سيرته وهو ينتقل فى كلّ قليل إلى مذهب لأجل المناصب! فلو كان يرجع إلى دين ما فعل ذلك، ومن لم يحترز على دينه يفعل ما يشاء.

قلت- والشيء بالشيء يذكر- وهو أننى اجتمعت مرة بالقاضى كمال الدين بن." (١)

"وفيها خرج العسكر المصرىّ إلى الساحل ونزل على صور وفتحوها عنوة، وأخذوا منها أموالا عظيمة، وكان بها رجل يعرف بالكتيلة، فأسر وحمل إلى مصر.

وفيها سار الأفضل أمير الجيوش المذكور من مصر بالعساكر إلى القدس، وكان به سكمان بن أرتق وأخوه ايلغازى؛ فحصّر البلد ونصب عليها المجانيق وقاتلهم أربعين يوما؛ وأرسل أهل القدس فواطئوه على فتح الباب، وطلبوا منه الأمان فأمّنهم وفتحوا له الباب، وخرج سكمان من باب آخر ومضى إلى الرّها، ومضى أخوه ايلغازى إلى بغداد. وهما أول ملوك الارتقيّة ظهورا.

وفيها تواترت الأخبار بخروج ملك الروم من بلاد الروم بقصد البلاد الشاميّة.

وفيها قتل رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقىّ وقتل ولده ونهبت داره.

وكان ظالما فاتكا. كان استوزر أبا الفضل بن الموصلىّ مشيّد الدين.

وفيها توفّى عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو حكيم الخيرىّ- وخير: إحدى بلاد **فارس- وهو جدّ [**أبى «١»] الفضل بن ناصر لأبيه «٢» . تفقّه على أبى إسحاق الشيرازىّ وبرع فى الفرائض، وله فيها مصنّف. وكان فقيها صالحا حسن الطريقة.

وفيها توفّى عبد الرزّاق بن عبد الله بن المحسّن أبو غانم التّنوخىّ المعرّىّ. كان فاضلا شاعرا. ومن شعره فى كوز فقّاع «٣» : [الوافر]

ومحبوس بلا ذنب جناه ... له سجن بباب من رصاص

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٣٩/١٣

يضيّق بابه خوفا [عليه «٤»] ... ويوثق بعد ذلك بالعفاص «٥»

إذا أطلقته خرج أرتقاصا ... وقبل فاك من فرح الخلاص." (١)

"*** [ما وقع من الحوادث سنة ٥٣٤]

السنة العاشرة من ولاية الحافظ على مصر وهى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

فيها قتل الأمير جوهر خادم السلطان سنجر شاه بن ملكشاه السلجوقىّ.

كان خادما حبشيّا حاكما فى الدّول. قتله باطنىّ جاءه فى صورة امرأة فاستغاث به؛ فوقف له جوهر لأخذ ظلامته؛ فرمى الإزار ووثب عليه وقتله؛ فقتلته خدم جوهر فى الوقت. وعزّ على سنجر شاه قتله وحزن عليه.

وفيها توفّى يحيى بن علىّ بن عبد العزيز القاضى الزّكىّ أبو الفضل قاضى **دمشق، وهو جدّ ابن** عساكر لأمّه. تفقّه على أبى بكر الشاشىّ ببغداد، وتفقّه بدمشق على القاضى المروزىّ، ومات بدمشق فى هذه السنة. وقال الذهبىّ: فى الآتية، وكان إماما فاضلا عالما. رحمه الله.

وفيها توفّى الأمير جمال الدين محمد ابن الأمير تاج الملوك بورى ابن الأتابك ظهير الدين طغتكين صاحب دمشق. كان ملك دمشق بعد قتل أخيه محمود، فلم تطل مدّته، وحضر الأمير زنكى بن آق سنقر وأخذ دمشق منه واستولى عليها، حسب ما ذكرناه. ومات فى شعبان ولم أدر مات قتيلا أم حتف أنفه.

أمر النيل فى هذه السنة- الماء القديم ست أذرع وثمانى عشرة إصبعا.

مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا، وشرقت البلاد.

*** [ما وقع من الحوادث سنة ٥٣٥]

السنة الحادية عشرة من ولاية الحافظ على مصر وهى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.." (٢)

"(وَمَا أخترت رأى الشَّافِعِي تديناً ... ولكنما تهوى الَّذِي هُوَ حَاصِل)

(وَعَما قَلِيل أَنْت لَا شكّ صاير ... إِلَى مَالك فأفطن لما أَنْت قايل)

٣ - (الْمسند المنداءي مُحَمَّد بن أَحْمد بن بختيار بن عَليّ بن مُحَمَّد القَاضِي أَبُو الْفَتْح ابْن القَاضِي) أبي الْعَبَّاس المنداءي الوَاسِطِيّ مُسْند الْعرَاق سمع الْكثير وروى وَكَانَ جيد السماع صَحِيح الْأُصُول وَهُوَ آخر من حدث بِمُسْنَد أَحْمد كَامِلا توفّي سنة خمس وست مَايَة

٣ - (أَبُو عمر الْمَقْدِسِي مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن قدامَة بن مِقْدَام ابْن نصر الْأَمَام الزَّاهِد أَبُو) عمر الْمَقْدِسِي الجماعيلي سمع الْكثير وروى وَكَانَ يحفظ الْخرقِيّ ويكتبه من حفظه وَيعرف الفرايض والنحو مَعَ الزّهْد الْعَظِيم

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٥٩/٥

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٢٦٦/٥

وَالْعِبَادَة وَالصِّيَام وَالصَّدَ◌َ◌قَة بِبَعْض ثِيَابه كتب الْكثير بِخَطِّهِ الْمليح من الْمَصَاحِف والحلية لأبي نعيم والأبانة لِابْنِ بطة وَتَفْسِير الْبَغَوِيّ وَالْمُغني لِأَخِيهِ كتب رقْعَة إِلَى الْمُعظم عِيسَى فَقيل لَهُ تكْتب هَذَا والمعظم على الْحَقِيقَة إِنَّمَا هُوَ الله تَعَالَى فَرمى الورقة من يَده وَقَالَ)

تأملوها فَإِذا هِيَ بِكَسْر **الظَّاء وَهُوَ جد شيخ** الْجَبَل وَله شعر توفّي سنة سبع وست ماية ابْن الْيَتِيم المغربي مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله الْأنْصَارِيّ الأندلسي الْمَعْرُوف بِابْن الْيَتِيم وبابن البلنسي وبالأندرشي من أهل المرية رَحل وَسمع بالأسكندرية والقاهرة وبغداد والموصل ودمشق قَالَ ابْن مسدي لم يكن سليما من التَّرْكِيب حَتَّى كثرت سقطاته وتتبع عثراته أَبُو الرّبيع ابْن سَالم توفّي سنة أحدى وَعشْرين وست ماية

٣ – (ابْن صَاحب الصَّلَاة المقرىء مُحَمَّد بن أَحْمد بن مَسْعُود بن عبد الرَّحْمَن أَبُو عبد الله)

الْأَزْدِيّ الشاطبي المقرىء الْمَعْرُوف بِابْن صَاحب الصَّلَاة كتب بِخَطِّهِ علما كثيرا قَرَأَ بِرِوَايَة نَافِع عَليّ أبي الْحسن بن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ كثيرا من تصانيف أبي عَمْرو الداني توفّي سنة خمس وَعشْرين وست ماية

٣ – (ابْن حبون الشَّاعِر مُحَمَّد بن أَحْمد بن حبون بِالْحَاء الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة الْمُشَدّدَة أَبُو بكر)

الْمعَافِرِي المرسي الشَّاعِر اقْرَأ الْعَرَبيَّة وَكَانَ لَهُ حَظّ من الشّعْر توفّي سنة سبع وَعشْرين وست ماية

٣ – (القادسي الكتبي المورخ مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو عبد الله القادسي الكتبي)

صَاحب التَّارِيخ كَانَ فَاضلا لَهُ اعتناء بالتواريخ والحوادث توفّي ببغداد سنة أثنتين وثلثين وست ماية." (١)

"قل لمن كَانَ إماميا إِلَى كم تَتَرَدَّد التمس مَا فِي سَرَاوِيل فَتى النَّاصِر أَحْمد فَهُوَ الْقَائِم يَا مَعْذُور من آل مُحَمَّد

٣ – (الْحزَامِي)

إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر الْحزَامِي من أَئِمَّة الْمُحدثين روى عَنهُ البُخَارِيّ وَابْن ماجة وروى عَنهُ التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ بِوَاسِطَة وثعلب النَّحْوِيّ وَبَقِي بن مخلد وَابْن أبي الدُّنْيَا قَالَ صَالح جزرة صَدُوق توفّي رَحمَه الله سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

٣ – (الْعِرَاقِيّ الشَّافِعِي)

إِبْرَاهِيم بن مَنْصُور بن مُسلم الْفَقِيه الْعَلامَة أَبُو إِسْحَاق الْمصْرِيّ الْخَطِيب الْمَعْرُوف بالعراقي ولد بِمصْر سنة عشر وَخمْس مائَة وَتُوفِّي بِمصْر رَحمَه الله تَعَالَى سنة سِتّ وَتِسْعين وَخمْس مائَة وَدفن بسفح المقطم رَحل إِلَى بغداذ وتفقه بهَا حَتَّى برع على أبي بكر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الأرموي وَكَانَ من أَصْحَاب أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ وعَلى أبي الْحسن مُحَمَّد بن الْمُبَارك ابْن الْخلّ وَكَانَ فِي بغداذ يعرف بالمصري فَلَمَّا عَاد إِلَى مصر سَمَّاهُ النَّاس الْعِرَاقِيّ لإقامته فِي بغداذ وتفقه بِبَلَدِهِ على أبي الْمَعَالِي مجلي بن جَمِيع وَكَانَ فَقِيها فَاضلا شرح الْمُهَذّب لأبي إِسْحَاق فِي شَعْرَة أَجزَاء شرحاً جيدا وَولي خطابة الْجَامِع الْعَتِيق بِمصْر وتفقه عَلَيْهِ **جمَاعَة وَهُوَ جد الْعلم** الْعِرَاقِيّ

٣ – (الْمُعْتَمد وَالِي دمشق)

إِبْرَاهِيم بن مُوسَى الْأَمِير مبارز الدّين العادلي الْمَعْرُوف بالمعتمد وَالِي دمشق ولد بالموصل)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢/٨٣

وَقدم الشَّام وخدم نائبها فروخشاه بن شاهنشاه وتنقلت بِهِ الْأَحْوَال ثمَّ إِن الْعَادِل ولاه شحنكية دمشق اسْتِقْلَالا فَأحْسن السِّيرَة وَكَانَت دمشق وأعمالها فِي ولَايَته لَهَا حُرْمَة ظَاهِرَة وطالت ولَايَته وَكَانَ فِي قلب الْمُعظم مِنْهُ شَحْنَاء لِأَن الْعَادِل كَانَ يَأْمُرهُ أَن يتبعهُ فَلَمَّا مَاتَ الْعَادِل حَبسه مُدَّة وَلم يظْهر عَلَيْهِ شَيْء فأنزله إِلَى دَاره وَحجر عَلَيْهِ وَبَالغ فِي التَّشْدِيد عَلَيْهِ وَمَات عَن ثَمَانِينَ سنة سنة ثَلَاث وَعشْرين وست مائَة وَلم يُؤْخَذ عَلَيْهِ إِلَّا أَنه كَانَ يحبس وينسى فعاقبه الله بذلك

٣ - (نيال)

إِبْرَاهِيم بن نيال بن سلجق هُوَ السُّلْطَان نيال أَخُو طغرلبك وَقد تقدم." (١)

"وَأَن يحمل عشرَة آلَاف دِرْهَم ثمَّ إِنَّه عَاد إِلَى مُقَابلَة الِاسْتِيفَاء ورتَّبه الأفرم صَاحب الدِّيوَان وَتُوفِّي سنة سنة ثَلَاث وَسَبْعمائة

٣ - (أَحْمد بن معدّ)

٣ - (المستعلي صَاحب مصر)

أَحْمد بن معدّ المستعلي العبيدي صَاحب مصر ابْن الْمُسْتَنْصر ابْن الظَّاهِر ابْن الْحَاكِم ابْن الْعَزِيز ابْن المعزّ ابْن الْمَنْصُور ابْن الْقَائِم ابْن الْمهْدي عبيد الله ولي الْأَمر بعد أَبِيه الْمُسْتَنْصر بالديار المصرية والشامية وَفِي أَيَّامه اختلت دولتهم وَضعف أَمرهم وانقطعت من أَكثر مدن الشَّام دعوتهم وتقاسمها الأتراك والفرنج وَلم يكن لَهُ حكم مَعَ الْأَفْضَل أَمِير الجيوش وَفِي أَيَّامه هرب نزار إِلَى الاسكندرية ونزار هُوَ **الْأَكْبَر وَهُوَ جد أَصْحَاب** الدعْوَة بقلعة الألموت وَتلك القلاع وَكَانَ من أمره مَا يذكر فِي تَرْجَمته إِن شَاءَ الله تَعَالَى

وَولي الْأَمر سنة سبع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة وسنّه يَوْمئِذٍ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سنة

وبويع يَوْم عيد غَدِير خمّ ثامن عشر الْحجَّة وَتُوفِّي لثلاث عشرَة لَيْلَة بقيت من صفر سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة

٣ - (أَبُو الْعَبَّاس الأقليشي)

أَحْمد بن معد بن عِيسَى بن وَكيل الزَّاهِد أَبُو الْعَبَّاس التجِيبِي الأقليشي ثمَّ الداني كَانَ عَارِفًا باللغة الْعَرَبيَّة والْحَدِيث وَله شعر توفّي سنة خمسين وَخَمْسمِائة وَمن شعره

٣ - (أَبُو الْفضل الْمَالِكِي)

أَحْمد بن المعذلبضم الْمِيم وَفتح الْعين الْمُهْملَة وَتَشْديد الذّال الْمُعْجَمَة الْمَفْتُوحَة ابْن غيلَان بن

الحكم بن البحتري الْعَبْدي من عبد الْقَيْس من أنفسهم يكنى أَبَا الْفضل كَانَ فَقِيها عفيفاً ورعاً عَالما بمذهب مَالك بن أنس متكلماً لَهُ مصنفات وَكَانَ أهل الْبَصْرَة يسمونه الراهب لدينِهِ وَهُوَ أستاذ إِسْمَاعِيل ابْن إِسْحَاق القَاضِي وَكَانَ بَعيدا من الْهزْل مؤثراً للجدّ نبيها خطيراً وَله أشعار زهدية وأشعار حكمِيَّة وَأَبوهُ من أهل الْبَصْرَة وَكَانَ أَخُوهُ عبد الصَّمد ضدّهّ في المجون والانهماك على الشَّرَاب وَكَانَ يُؤْذِي أَخَاهُ أَحْمد ويتأذى مِنْهُ فَكَانَ يَقُول كَيفَ أصنع بِمن ولد بَين قدر وتنور وألقح بَين دف

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٩٧/٦

وطنبور وَكَانَ يَقُول لَهُ أَنْت يَا أخي كالأصبع الزَّائِدَة إِن قطعت آلمت وَإِن تركت شانت وَتُوفِّي قبل الْأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَكَانَ." (١)

"تصانيف فِي **اللُّغَة وَهُوَ جدّ الزَّاهِد** الصفار إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق وَسكن الطَّائِف وَبهَا توفّي وَمن شعره

(الْعين من زهر الخضراء فِي شغل ... وَالْقلب من هَيْبَة الرَّحْمَن فِي وَجل)

(لَو لم تكن هَيْبَة الرَّحْمَن تردعني ... شَرقَتْ من قبلي فِي صحن خدّ ولي)

(يَا دميةً خلقت كَالشَّمْسِ فِي الْمثل ... حوريّ جسمٍ وَلَكِن صُورَة الرجل)

(لَو كَانَ صيد الدمى والمرد من عَمَلي ... لَكُنْت من طربٍ كالشارب الثمل)

(لكنني من وثاق الْعقل فِي عقل ... وَلَيْسَ لي عَن وثاق الْعقل من حول)

(الله يرقبني وَالْعقل يحجبني ... فَمَا لمثلي إِذا فِي اللَّهْو والغزل)

قلت شعر غثّ وَبرد رثّ قَالَ ياقوت رَأَيْت لَهُ كتابا فِي النَّحْو عجيباً أسماه الْمدْخل إِلَى سِيبَوَيْهٍ ذكر فِيهِ المبنيات فَقَط يكون نَحوا من خَمْسمِائَة ورقة وَكتاب الْمدْخل الصَّغِير وَالرَّدّ على حَمْزَة فِي حُدُوث التَّصْحِيف

٣ - (ابْن الْمُعْتَمد النديم)

لإسحاق بن أَحْمد الْمُعْتَمد على الله ابْن جَعْفَر المتَوَكل بن مُحَمَّد المعتصم ابْن هَارُون الرشيد

كَانَ ينادم الْخُلَفَاء روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس الْفضل بن قيس بن عَبَّاس بن أَحْمد بن طولون حِكَايَة

توفّي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وثلاثمائة

٣ - (الرَّازِيّ الْمَالِكِي)

إِسْحَاق بن أَحْمد أَبُو يَعْقُوب الرَّازِيّ الْفَقِيه الْمَالِكِي ذكره الشَّيْخ أَبُو إِسْحَق الشِّيرَازِيّ فِي الطَّبَقَات وَقَالَ تفقّه على إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد القَاضِي وَكَانَ فَقِيها عَالما زاهداً وَسكن بغداذ وَقَتله الديلم أول دُخُولهمْ بغداذ فِي الْأَمر الْمَعْرُوف

٣ - (الْمَكِّيّ الْخُزَاعِيّ المقرىء)

إِسْحَاق بن أَحْمد بن نَافِع الْخُزَاعِيّ الْمَكِّيّ المقرىء قَرَأَ على البزي وَتُوفِّي سنة ثَمَان وثلاثمائة)

٣ - (أَبُو الْحُسَيْن الكاذي)

إِسْحَاق بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم أَبُو الْحُسَيْن الكاذي قَالَ الْخَطِيب كَانَ زاهداً ثِقَة توفّي سنة سِتّ وَأَرْبَعين وثلاثمائة

٣ - (كَمَال الدّين المقرىء الشَّافِعِي)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨/١١٩

إِسْحَاق بن أَحْمد الشَّيْخ الْمُفْتِي الْفَقِيه الإِمَام كَمَال الدّين المقرىء الشَّافِعِي أحد الْفُقَهَاء الْكِبَار الْمَشْهُورين بِالْعلمِ وَالْعَمَل توفّي سنة خمسين وسِتمِائَة." (١)

"(وَهدى قلبَه السبيلَ فإمّا ... صَابِرًا شاكراً وإمّا كفورا)

(صَمَّ سَمْعِي عَن الْكَلَام كَمَا صر ... تُ بمدحي زنكي سميعاً بَصيرًا)

(وأرانا نوالَه وسَطاه ... فرأيْنا منهُ بشيراً نذيرا)

(كل ساعٍ داعٍ لَهُ بدوام ال ... ملك مَا زَالَ سعيُهُ مشكورا)

(كم سقى سيفُه شرابًا حميماً ... وَسَقَى سَيْبُهُ شرابًا طهُورا)

(سَرّحِ الطرْفَ فِي ذُراه تَرى ثَ ... مَّ نعيماً بِهِ ومُلْكاً كَبِيرا)

(لم يَر النازلونِ فِي ظلّه المع ... مور شمسْاً يَوْمًا وَلَا زَمْهريرا)

(ويُبيح الطعامَ وَالْمَال كم ع ... مَّ يَتِيما بزاده وأسيرا)

٣ - (مؤيد الدّين ابْن القلانسي)

أسعد مؤيد الدّين بن المظفر بن أسعد بن حَمْزَة بن أسعد بن عَليّ الصاحب الرئيس أَبُو الْمَعَالِي التَّمِيمِي الدِّمَشْقِي ابْن القلانسي وَالِد الصاحب عز الدّين حَمْزَة ولد سنة ثمانٍ وَتِسْعين ظنا وَسمع حضوراً من حَنْبَل المكبر وَسمع من ابْن طبرزد والكندي وَحدث بِدِمَشْق ومصر وروى عَنهُ ابْن الخباز وَابْن الْعَطَّار وَجَمَاعَة وَكَانَ صَدرا جَلِيلًا مُعظما وافر الْحُرْمَة كثير الْأَمْلَاك تَامّ الْخِبْرَة ذَا عقل ورأي وحزم وَكَانَ أَهلا للوزارة وَلكنه لم يدْخل فِي هَذِه الْأَشْيَاء عقلا وَلما توفّي ابْن سُوَيْد ألزم بِمُبَاشَرَة وَلكنه لم يدْخل فِي هَذِه الْأَشْيَاء عقلا وَلما توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وسِتمِائَة وَأورد لَهُ قطب الدّين ابْن اليونيني فِي الذيل على الْمرْآة من الْبَسِيط

(يَا ربِّ جُد لي إِذا مَا ضمنّي جَدَثي ... برحمةٍ مِنْك تُنجيني من النارِ)

(أحسِنْ جواري إِذا أصبحتُ جَارك فِي ... لحدي فَإنَّك قد أوصيت بالجار)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٦٢/٨

٣ - (مؤيد الدّين ابْن القلانسي المؤرخ)
أسعد بن العميد أبي يعلى حَمْزَة بن أسعد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الصَّدْر الرئيس مؤيد الدّين أَبُو الْمَعَالِي التَّمِيمِي الدِّمَشْقِي الْكَاتِب الْوَزير المؤرخ ابْن القلانسي سمع وروى توفّي سنة ثمانٍ وَتِسْعين وَخَمسمِائة وَهُوَ جد الْمَذْكُور قبل
٣ - (أَبُو الْفضل قَاضِي طرابلس)
أسعد بن أَحْمد بن أبي روح القَاضِي الْعَالم أَبُو الْفضل الطرابلسي رَأس الشِّيعَة بِالشَّام تلميذ)
القَاضِي ابْن البراج جلس بعد ابْن البراج لتدريس." (١)
"٣ - (الثَّقَفِيّ)
أسود بن مَسْعُود الثَّقَفِيّ هُوَ الَّذِي جاوب ظبْيَان بن كداد عِنْد النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي)
الحَدِيث الطَّوِيل الْمَذْكُور وفوده فِيهِ وَأنْشد لَهُ عمر ابْن شبة من الْبَسِيط
(أمسيتُ اعبد ربّي لَا شريكَ لَهُ ... ربّ الْعباد إِذا مَا حُصِّل البشرُ)

(أهلُ المَحامد فِي الدُّنْيَا وخالقُها ... والُمجتدَى حِين لَا ماءٌ وَلَا شجرُ)

(وَلَا أَبْتَغِي بَدَلا بِاللَّه أعبده ... مَا دَامَ بالجَزْع من أَرْكَانه حَجَرُ)

(إنّ الرَّسُول الَّذِي تُرْجى نوافلُه ... عِنْد القحوط إِذا مَا أقحط المطرُ)

٣ - (الْأسود بن نَوْفَل)

٣ - (بن خُوَيْلِد بن اسد بن عبد الْعُزَّى بن قصي الْقرشِي الْأَسدي)
كَانَ من مهاجرة الْحَبَشَة وَهُوَ جد أبي الْأسود مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْأسود بن نَوْفَل يَتِيم عُرْوَة ابْن الزبير شيخ مَالك
٣ - (أَبُو سَلام الْمحَاربي)
الْأسود بن هِلَال الْمحَاربي أَبُو سَلام الْكُوفِي من المخضرمين روى عَن معَاذ وَابْن مَسْعُود وَأبي هُرَيْرَة وروى لَهُ البُخَارِيّ وَمُسلم وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَتُوفِّي سنة أَربع وَثَمَانِينَ لِلْهِجْرَة
٣ - (الْأسود بن وهب الصَّحَابِيّ)
روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الرِّبَا سَبْعُونَ حوباً
٣ - (النَّخعِيّ)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٩/٢٥

أسود بن يزِيد بن قيس بن عبد الله بن مَالك أَبُو عَمْرو من الطَّبَقَة الأولى من التَّابِعين من أهل الْكُوفَة كَانَ يَصُوم الدَّهْر ويصوم فِي الْحر حَتَّى يسود لِسَانه وَكَانَ يَصُوم فِي." (١)

"هُوَ بِضَم الْهمزَة وَفتح السِّين أَبُو عِيسَى وَأَبُو يحيى وَأَبُو عتِيك وَأَبُو الْحضير وَأَبُو الْحصين بالصَّاد وَالنُّون وَأَبُو عَتيق سِتَّة أَقْوَال فِي كنيته أشهرها أَبُو يحيى وَهُوَ قَول ابْن إِسْحَاق وَغَيره أسلم قبل سعد بن معَاذ على يَدي مُصعب بن عُمَيْر وَكَانَ مِمَّن شهد الْعقبَة الثَّانِيَة وَهُوَ من النُّقَبَاء لَيْلَة الْعقبَة وَلم يشْهد بَدْرًا فِي قَول ابْن إِسْحَاق وَغَيره قَالَ شهد بَدْرًا وأحداً وَمَا بعدهمَا من الْمشَاهد وجرح يَوْم أحد سبع جراحات وَثَبت مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حِين انْكَشَفَ النَّاس وَكَانَ أحد الْعُقَلَاء الكملة أهل الرَّأْي آخى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بَينه وَبَين زيد بن حَارِثَة وَكَانَ أحسن النَّاس صَوتا بِالْقُرْآنِ وَحَدِيثه فِي اسْتِمَاع الْمَلَائِكَة قِرَاءَته حِين نفرت فرسه حَدِيث صَحِيح وَتُوفِّي سنة عشْرين وَقيل سنة إِحْدَى وَعشْرين لِلْهِجْرَةِ وَحمله عمر بن الْخطاب بَين العمودين حَتَّى وَضعه بِالبَقِيعِ وَصلى عَلَيْهِ وَأوصى إِلَى)

عمر بن الْخطاب فَنظر عمر فِي وَصيته فَوجدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَة آلَاف دِينَار فَبَاعَ نخله أَربع سِنِين بأَرْبَعَة آلَاف وَقضى دينه

٣ - (البراد الْمدنِي)

أسيد بِفَتْح الْهمزَة وَكسر السِّين الْمُهْملَة ابْن أبي أسيد البراد بِفَتْح الْبَاء وَتَشْديد الرَّاء الْمدنِي كَانَ صَدُوقًا روى لَهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه توفّي قبل الْأَرْبَعين وَالْمِائَة

٣ - (أسيد بن جَارِيَة)

٣ - (بِفَتْح الْهمزَة وَفِي أَبِيه بِالْجِيم)

أسلم يَوْم الْفَتْح وَشهد **حنيناً وَهُوَ جد عَمْرو** ابْن سُفْيَان بن أسيد روى عَنهُ الزُّهْرِيّ عَن أبي هُرَيْرَة حَدِيث الذَّبِيح إِسْحَاق

٣ - (العباسي الْكُوفِي)

أسيد بن زيد بن نجيح العباسي الْكُوفِي الْجمال بِفَتْح الْهمزَة وَكسر السِّين روى عَنهُ البُخَارِيّ حَدِيثا وَاحِدًا توفّي قبل الْعشْرين والمائتين." (٢)

"عمر الْجَامِع الْمَشْهُور الَّذِي فِي رَملَة بولاق على الْبَحْر وَإِلَى جَانِبه الرّبع الْمَشْهُور يُقَال إِنَّه غرم عَلَيْهِمَا نَحوا من أَربع مائَة ألف دِرْهَم وَأكله الْبَحْر فِي حَيَاته ثمَّ إِنَّه أصلحه بجملة كَبِيرَة وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَسبع مائَة فِيمَا أظنّ وَكَانَ فِي الأَصْل مَمْلُوك شرف الدّين أوحد بن **خطير وَهُوَ جد الْأَمِير** بدر الدّين مَسْعُود بن خطير الْحَاجِب)

وَكَانَ الْأَمِير عز الدّين أيدمر الْمَذْكُور مَا يلبس قبَاء مطرزاً وَلَا يدع عِنْده أحدا يلبس ذَلِك

وَكَانَ يخرج الزَّكَاة وَخلف وَلدين أميرين أَحدهمَا عَليّ وَالْآخر مُحَمَّد

٣ - (الشمسي)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥١/٩

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥٣/٩

أيدمر الْأَمِير عز الدّين الشمسي كَانَ من جملَة أُمَرَاء الديار المصرية ثمَّ إِنَّه خرج إِلَى دمشق فِي أول دولة الْملك النَّاصِر حسن بن النَّاصِر مُحَمَّد بن قلاوون فوصل إِلَيْهَا ثمَّ ورد المرسوم بِأَن يُجهز إِلَى صفد فَجهز إِلَيْهَا ثمَّ حضر لَهُ منشور بإقطاع جمال الدّين عبد الله ابْن الْأَمِير سيف الدّين اللمش بصفد ثمَّ إِنَّه نقل إِلَى دمشق

٣ - (الزراق نَائِب غَزَّة)

أيدمر الْأَمِير عز الدّين الزراق أحد أُمَرَاء الديار المصرية فِيهِ دين وَخير رسم لَهُ الْملك الصَّالح إِسْمَاعِيل بن النَّاصِر مُحَمَّد بنيابة غَزَّة فِي سنة خمس وَأَرْبَعين وَسبع مائَة فَتوجه إِلَيْهَا وَأقَام بهَا مُدَّة ثمَّ إِنَّه استعفى بعد موت الصَّالح رَحمَه الله فَتوجه إِلَى الْقَاهِرَة وَلما كَانَت الكائنة على الْأَمِير سيف الدّين يلبغا اليحيوي فِي الْأَيَّام المظفرية رسم لَهُ أَن يتَوَجَّه إِلَى دمشق للحوطة على مَوْجُود يلبغا وَإِخْوَته وَمن كَانَ مَعَه فِي تِلْكَ الكائنة من الْأُمَرَاء فَحَضَرَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الْأَمِير نجم الدّين دَاوُد بن الزيبق فِي شهر جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَسبع مائَة وَأقَام بِدِمَشْق مُدَّة تزيد على الثَّلَاثَة أشهر إِلَى أَن بَاع مَوْجُود الْأُمَرَاء الَّذين كَانُوا مَعَ الْأَمِير سيد الدّين يلبغا ثمَّ توجه بالأموال جَمِيعهَا هُوَ والأمير شمس الدّين آقسنقر أَمِير جاندار فَلَمَّا وصلا بِالْمَالِ إِلَى الْملك المظفر حادي لم يلبثا إِلَّا قَلِيلا قَرِيبا من الشَّهْر وَخَرجُوا على المظفر وَلم يكن مَعَه من الْأُمَرَاء أحد إِلَّا الْأَمِير عز الدّين الزراق وآقسنقر والأمير عز الدّين أيدمر الشمي فنقم الخاصكية ذَلِك عَلَيْهِم وأخرجوهم إِلَى الشَّام فوصلوا إِلَى دمشق نَهَار الْعِيد أول شَوَّال سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَسبع مائَة ورسم لَهُ بالْمقَام بِدِمَشْق ثمَّ ورد مرسوم الْملك النَّاصِر حسن بتوجهه إِلَى حلب فَتوجه فِي الْعشْر الْأَوْسَط من شَوَّال وورد إِلَيْهِ منشوره فِيمَا بعد بإقطاع الْأَمِير سيف الدّين أسندمر الحسني

وَلما عين لنيابة غَزَّة كنت بِالْقَاهِرَةِ فِي سنة خمس وَأَرْبَعين وَسبع وَمِائَة فَكتبت بذلك تقليداً من رَأس الْقَلَم ارتجالاً وَهُوَ الْحَمد لله الَّذِي زَاد أَوْلِيَاء دولتنا الْقَاهِرَة عزا وَجعل أصفياء أيامنا الزاهرة كفاةً يَقُود الممالك)

بهم حرْزا وجرد من أنصارنا كل نصل رَاع حدا وراق هزا ووفق آراءنا الشَّرِيفَة لِأَن يكون من نعتمد عَلَيْهِ يسند إِلَيْهِ الْعِزّ ويعزى نحمده على نعمه الَّتِي عَمت ومننه الَّتِي طلعت." (١)

"وَخمْس مائَة وَاسْتولى بعده وَلَده حسام الدّين تمرتاش على ماردين وَولده شمس الدولة سُلَيْمَان على ميافارقين وَملك ماردين فِي يَد أَوْلَاده إِلَى الْيَوْم وَهُوَ جد الْمَذْكُور ثَالِثا فِي هَذَا الِاسْم

٣ - (قطب الدّين صَاحب ماردين)

إيل غَازِي الْملك قطب الدّين ابْن ألبي بن تمرتاش بن إيل غَازِي بن أرتق صَاحب ماردين وَليهَا مُدَّة طَوِيلَة بعد أَبِيه وَكَانَ مَوْصُوفا بِالْعَدْلِ والشجاعة وَتُوفِّي سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَخلف وَلدين صغيرين فأقيم أَحدهمَا وَهُوَ حسام الدّين فِي الْأَمر وَقَامَ بتدبيره مَمْلُوكه نظام الدّين البقش من تَحت جنَاح خَال أَبِيه شاه أرمن صَاحب خلاط فَلَمَّا مَاتَ ولي الْأَخ الآخر وَهُوَ قطب الدّين فامتدت أَيَّامه إِلَى أَن قتل البقش واستقل بِالْأَمر)

٣ - (السعيد صَاحب ماردين)

إيل غَازِي الْملك السعيد نجم الدّين أَبُو الْفَتْح صَاحب ماردين ابْن صَاحب ماردين أرتق بن إيلغازي بن ألبي بن تمرتاش بن

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣/١٠

إيلغازي بن أرتق مَاتَ فِي الْحصار والوباء بقلعة ماردين
كَانَ حازماً بطلاً شجاعاً ممدحاً ملك مُدَّة ديار بكر وَكَانَت وَفَاته سنة ثَمَان وَخمسين وست مائَة وَقيل سنة تسع مرض مَرضا أشرف فِيهِ على الْمَوْت ثمَّ أبل وَبعث إِلَى هولاكو يطْلب سَابق الدّين بلبان فَبعث بِهِ إِلَيْهِ فاستماله مُدَّة مقامه عِنْده وَأخْبرهُ بِمَا لَقِي أهل حلب وَأَشَارَ عَلَيْهِ بتسيير هَدِيَّة أُخْرَى بعد الْهَدِيَّة الَّتِي سَيرهَا فجهزها مَعَه وجهز مَعَه عز الدّين بطة فَقَالَ هولاكو لعز الدّين سرا اقْضِ لَهُ حَاجَة أقض لَك ألف حَاجَة قَالَ مَا هِيَ قَالَ تعرفنِي هَل الْملك السعيد مَرِيض حَقِيقَة أم لَا فَقَالَ كَانَ مَرِيضا وازداد مَرضا عِنْد أخذك حلب ثمَّ عوفي فَقَالَ إِذا ألزمته بالمجيء يَجِيء قَالَ لَا لأنكم لَا تفون وتهينون الْمُلُوك وتكلفونهم مَا لَا يُطِيقُونَ وَقد تحقق انك تقتله قَالَ فَإِن قصدته يقدر يمْنَع نَفسه مني قَالَ نعم لحصانة قلعته وَمَا فِيهَا من الذَّخَائِر والأقوات مُدَّة أَرْبَعِينَ سنة فَأعْطَاهُ بالشت ذهب وَزنه سبع مائَة مِثْقَال وثياباً وَأصْبح استدعاه واستدعى سَابق الدّين وَكتب لَهما جَوَابا مضمونه أَنه أَعْفَاهُ من الْحُضُور وَاتفقَ مَعَ سَابق الدّين على استفساد من أمكنه من أَعْيَان ماردين وأمرائها وَكتب لَهُم فرمانات فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَن يسير للْملك المظفر ابْن السعيد ويطيب قلبه ثمَّ وصلا إِلَى السعيد وخلا بِهِ عز الدّين وعرفه ميل سَابق الدّين إِلَى هولاكو ثمَّ عَاد سَابق الدّين إِلَى هولاكو يعْتَذر إِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ مَتى خلا بهولاكو أفسد عَلَيْهِ الْحَال فسير يَطْلُبهُ ليحمله رِسَالَة أُخْرَى وَكَانَ أَسد الدّين البختي أَمِير ماردين قد وصل إِلَيْهِ فرمان هولاكو فَجهز قَاصِدا على فرس عُرْيَان يعرفهُ بَاطِن الْقَضِيَّة وَأَن لَا يعود فلحقه على دنيسر فَلم يعد واتصل بهولاكو وَعلم السعيد أَن التتار لَا بُد لَهُم من قَصده فَنقل مَا كَانَ فِي الْبَلَد من الذَّخَائِر إِلَى القلعة وَجَاء التتار ونزلوا على ماردين وَوصل ابْن قَاضِي خلاط برسالة هولاكو." (١)

"وأحداً وَأَخُوهُ عبد الله بن ثَعْلَبَة هَكَذَا قَالَ الْكَلْبِيّ بِالْبَاء الْمُوَحدَة والحاء الْمُهْملَة وَقَالَ ابْن إِسْحَق نجاب بالنُّون وَالْجِيم وَالْبَاء وَقَالَ ابْن عبد الْبر القَوْل عِنْدهم قَول الْكَلْبِيّ وَقد قيل فِيهِ نحّاب من النحيب
(بَحر)

٣ - (أَبُو التيار الراجز)
بَحر بن خلف أَبُو التيار الراجز مولى إِسْحَق بن الْفضل بن عبد الرَّحْمَن بن عَبَّاس وَقيل اسْم أبي التيار دليم وَكَانَ أُمِّيا راجزاً مقصداً وَادّعى بعده وَلَده بِالْيَمَامَةِ إِلَى أبي حنيفَة وَأَبُو التيار هُوَ الْقَائِل فِي رِوَايَة أبي هفان
(أوقد فَإِن اللَّيْل ليل قر ... وَالرِّيح يَا وَاقد ريح صرّ)

(كَيْمَا يرى نارك من يمرّ ... إِن جلبت ضيفاً فَأَنت حرّ)
وَله فِي الْفضل بن يحيى
(إِذا نزل الْفضل بن يحيى ببلدة ... رَأَيْت بهَا عشب السماحة ينْبت)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠/ ١٨

(وَلَيْسَ بسعال إِذا سيل حَاجَة ... وَلَا بمكب فِي ثرى الأَرْض ينكت)

وَله فِي يزِيد بن مزِيد

(بني معن فشيدكل مجد ... وَهدم مَا بنى معن يزِيد)

(إِذا مَا جِئْت أذكرهُ بوعد ... تقدم مِنْهُ قَول أَو وَعِيد)

٣ - (بَحر بن الْعَلَاء)

مولى بني أُميَّة حجازي أدْرك دولة بني أُميَّة وَعمر إِلَى أَيَّام الرشيد وهرم وَكَانَ لَهُ أَخ يُقَال لَهُ عَبَّاس وَكَانَ مغنياً حاذقاً غنى مُخَارق يَوْمًا للرشيد بِصَوْت فَقَالَ لمن هَذَا فَقَالَ لبحر فَأمر بإحضاره فَلَمَّا حَضَره قَالَ لَهُ غن فغناه فَسمع الصَّوْت مِنْهُ وَهُوَ حَائِل مرتعش فَلم يُعجبهُ واستثقله لولائه فِي بني أُميَّة وَوَصله وَصَرفه

٣ - (ابْن كنيز السقاء)

بَحر بن كنيز الْبَاهِلِيّ السقاء من أَعْيَان الْبَصْرَة وَهُوَ جد الفلاس الْحَافِظ روى لَهُ ابْن مَاجَه قَالَ البُخَارِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك وَقَالَ ابْن حبَان كَانَ مِمَّن فحش خطأه)

وَكثر وهمه توفّي سنة سِتِّينَ وَمِائَة." (١)

"فَاطِمَة الجوذرانية وَسَعِيد بن أبي الرَّجَاء وَالْحُسَيْن بن عبد الْملك الْخلال سمع مِنْهَا جمَاعَة وَحدث عَنْهَا يُوسُف بن خَلِيل وَغَيره توفيت ثامن شهر رَجَب الْفَرد سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخمْس مائَة

(بلك الجمدار نَائِب صفد)

بلك الْأَمِير سيف الدّين الجمدار الناصري حضر مَعَ الْأَمِير سيف الدّين بشتاك لما ورد للحوطة على مَوْجُود الْأَمِير سيف الدّين تنكز رَحمَه الله تَعَالَى بِالشَّام فِي جملَة أُمَرَاء الطبلخانات الَّذين حَضَرُوا مَعَه ثمَّ توجه مَعَه إِلَى مصر وَأقَام بهَا إِلَى أَن رسم للأمير سيف الدّين طقتمر الأحمدي بنيابة حماة وَكَانَ بصفد نَائِبا فَحِينَئِذٍ رسم فِي الْأَيَّام الصالحية إِسْمَاعِيل للأمير سيف الدّين بلك هَذَا بنيابة صفد فَحَضَرَ إِلَيْهَا وَأقَام بهَا بَقِيَّة الْأَيَّام الصالحية وَلما توفّي الصَّالح رَحمَه الله تَعَالَى وَتَوَلَّى الْكَامِل شعْبَان أخرج الْأَمِير سيف الدّين الْملك نَائِب مصر إِلَى صفد نَائِبا عوضا عَن الْأَمِير سيف الدّين بلك فَحَضَرَ إِلَيْهَا وَعَاد الْأَمِير سيف الدّين بلك إِلَى الديار المصرية وَأقَام بهَا أَمِيرا مقدم ألف وَذَلِكَ فِي شهر ربيع الآخر سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَسبع مائَة وَلم يزل بهَا مُقيما إِلَى أَن ورد الْخَبَر بِمَوْتِهِ فِي الْقَاهِرَة سنة تسع وَأَرْبَعين وَسبع مائَة وَذَلِكَ بعد عيد شهر رَمَضَان فِي الطَّاعُون الْكَائِن فِي السّنة الْمَذْكُورَة

(بلكّين صَاحب أفريقية)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٥١/١٠

بلكّين بن زيري بن مُنَاد الْحِمْيَرِي **الصنهاجي وَهُوَ جد باديس** الْمُقدم ذكره واسْمه يُوسُف أَيْضا وَلَكِن بلكّين بِضَم الْبَاء وَاللَّام وَتَشْدِيد الْكَاف الْمَكْسُورَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا نون وَهُوَ الَّذِي اسْتَخْلَفَهُ الْمعز ابْن الْمَنْصُور العبيدي على أفريقية عِنْد توجهه إِلَى الديار المصرية وَأمر النَّاس بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَة لَهُ وَسلم إِلَيْهِ الْبِلَاد وَخرجت الْعمَّال وجباة الْأَمْوَال باسمه وأوصاه الْمعز بِأُمُور كَثِيرَة وأكد عَلَيْهِ فِي فعلهَا ثمَّ قَالَ إِن نسيت مَا أوصيتك بِهِ فَلَا تنس ثَلَاثَة أَشْيَاء إياك أَن ترفع الجباية عَن أهل الْبِلَاد من الْبَادِيَة وَالسيف عَن البربر وَلَا تول أحدا من إخْوَتك وَبني عمك فَإِنَّهُم يرَوْنَ أَنهم أَحَق بِهَذَا الْأَمر مِنْك وَافْعل مَعَ أهل الْحَاضِرَة خيرا وفارقه على ذَلِك وَعَاد من وداعه وَتصرف فِي الْوَلَايَة وَلم يزل حسن السِّيرَة تَامّ النّظر فِي مصَالح دولته ورعيته إِلَى أَن توفّي سنة ثَلَاث وَسبعين وَثَلَاث مائَة بِموضع يُقَال لَهُ واركلان مجاوراً لأفريقية وَكَانَت علته القولنج وَقيل خرجت فِي يَده بثرة فَمَاتَ مِنْهَا وَكَانَ لَهُ أَربع مائَة حظية وَيُقَال إِن البشائر وفدت عَلَيْهِ فِي يَوْم وَاحِد بِوِلَادَة سَبْعَة عشر ولدا." (١)

"(قل لي إِن اسطعت الْخطاب فإنني ... صب الْفُؤَاد إِلَى خطابك مكمد)

(أتركت بعْدك شَاعِرًا وَالله لَا ... لم يبْق بعْدك فِي الزَّمَان مقصد)

(أما الْعُلُوم فَإِنَّهَا يَا رَبهَا ... تبْكي عَلَيْك بأدمع مَا تجمد)

(غدر الزَّمَان بِهِ فخان وَلم تزل ... أَيدي الزَّمَان ببأسه تستنجد)

(لَقِي الخطوب فبذها حَتَّى جرى ... غلط الْقَضَاء عَلَيْهِ وَهُوَ تعمد)

(صه يَا بني أَسد فلست بنجدة ... أثرت فِيهِ بل الْقَضَاء يُقيد)

(يَا أَيهَا الْملك الْمُؤَيد دَعْوَة ... مِمَّن حشاه بالأسى يتوقد)

(هذي بَنو أَسد بضيفك أوقعت ... وحوت عطاءك إِذْ حواه الفدفد)

(وَله عَلَيْك بِقَصْدِهِ يَا ذَا العلى ... حق التَّحَرُّم والذمام الأوكد)

(فارع الذمام وَكن بضيفك طَالبا ... إِن الذمام على الْكَرِيم مؤبد)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠/١٨١

(ارع الْحُقُوق لقصده وقصيده ... عضد الْمُلُوك فَلَيْسَ غَيْرك يقْصد)

٣ - (الطَّبِيب)

ثَابت بن قُرَّة الْحَرَّانِي الطَّبِيب كَانَ مُقيما بحران وَهُوَ جد ثَابت سِنَان الْمَذْكُور أَولا استصحبه مَعَه مُحَمَّد بن مُوسَى لما انْصَرف من الرقة لِأَنَّهُ رَآهُ فصيحاً وَأدْخلهُ على المعتضد فِي جملَة المنجمين وَلم يكن لَهُ نَظِير فِي وقته فِي الطِّبّ وَله أرصاد حسان للشمس بِبَغْدَاد ولد سنة إِحْدَى عشرَة وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ورثاه يحيى بن عَليّ المنجم لما مَاتَ وَكَانَ بَينهمَا مَوَدَّة أكيدة فَقَالَ

(أَلا كل شَيْء مَا خلا الله مائت ... وَمن يغترب يُرْجَى وَمن مَاتَ فَائت)

(نعينا الْعُلُوم الفلسفيات كلهَا ... خبا نورها إِذْ قيل قد مَاتَ ثَابت)

(وَلما أَتَاهُ الْمَوْت لم يغن طبه ... وَلَا نَاطِق مِمَّا حواه وصامت)

(تهذبت حَتَّى لم يكن لَك مبغض ... وَلَا بك لما اغتالك الْمَوْت شامت)
(

(وبرزت حَتَّى لم يكن لَك دَافع ... عَن الْفضل إِلَّا كَاذِب القَوْل باهت)

وَقيل إِن حَدِيث القصاب وعلاجه جرى لِثَابِت هَذَا وَكَانَ فيلسوفا وَله يَد طَوِيلَة فِي." (١)

"قَالَ ابْن عبد الْبر لَا أعلم لَهُ رِوَايَة وَهُوَ جدّ نَافِع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجُمَحِي المحدّث الْمَكِّيّ

٣ - (جميل بن معمر ذُو القلبين)

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة الْقرشِي الجُمَحِي وَهُوَ أَخُو سُفْيَان بن معمر وَعم حَاطِب وحطّاباابني الْحَارِث بن معمر وَكَانَا من مهاجرة الْحَبَشَة ولجميل خير فِي إِسْلَام عمر وإخباره قُريْشًا بذلك مَعْرُوف فِي الْمَغَازِي وَكَانَ يسمّى ذَا القلبين وَفِيه نزلت مَا جعل الله لرجل من قلبين فِي جَوْفه أسلم عَام الْفَتْح وَكَانَ مسناً وَشهد مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حنيناً فَقتل زُهَيْر بن الأغرّ الْهُذلِيّ مأسوراً فَلذَلِك قَالَ أَبُو خراشٍ الْهُذلِيّ يُخَاطب جميل بن معمر من الطَّوِيل

(فأقسم لَو لاقيته غير موثق ... لآبك بالجزع الضبّاع النَّواهل)

(وَكنت جميل أَسْوَأ النَّاس صرعةً ... ولكنَّ أَقْرَان الظهورمقاتل)

(فَلَيْسَ كَعبد الدّار يَا أمَّ مَالك ... وَلَكِن أحاطت بالرّقاب السلَاسِل)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠/٢٨٨

وَفِي جميل هَذَا يَقُول الْقَائِل من الطَّوِيل

(وَكَيف ثوائي بِالْمَدِينَةِ بعد مَا ... قضيى وطراً مِنْهَا جميل بن معمر)

٣ - (أَبُو بصرة)

جميل بن بصرة بن وقّاص بن حبيب بن غفار هُوَ أَبُو بصرة الْغِفَارِيّ مَشْهُور بكنيته لَهُ ولابنه ولجدّه صحبةٌ وَقد تقدم ذكر ابْنه فِي حرف الْبَاء سكن الْحجاز ثمَّ تحوّل إِلَى مصر من حَدِيثه الْعَصْر والمحافظة عَلَيْهَا وأنّه لَا صَلَاة بعْدهَا حَتَّى يطلع الشَّاهِد وَالشَّاهِد النَّجْم." (١)

"٣ - (السّهمي الْبَاهِلِيّ)

الْحَارِث بن عَمْرو بن الْحَارِث بن سهم بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة السَّهمي الْبَاهِلِيّ حَدِيثه عِنْد)

البصريّين وعدادهم فيهم شهد مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حجَّة الْوَدَاع وروى عَنهُ ابْن ابْنه زُرَارَة بن كريم

٣ - (أَبُو وَاقد اللَّيقيّ)

الْحَارِث بن عَوْف اللَّيْثِي اخْتلف فِي اسْمه وَنسبه فَقيل الْحَارِث بن مَالك وَقيل عَوْف بن الْحَارِث هُوَ أَبُو وَاقد قديم الْإِسْلَام قيل إِنَّه شهد بَدْرًا وَكَانَ مَعَه لِوَاء بني لَيْث وضمرة وَسعد بني بكر يَوْم الْفَتْح وَقيل إِنَّه من مسلمة الْفَتْح وَالْأول أصحُّ عداده فِي أهل الْمَدِينَة وجاور بِمَكَّة سنة وَمَات بهَا سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَقيل سنة خمس وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْن خمس وَسبعين سنة وَقيل ابْن خمس وثمانين سنة روى عَنهُ عبيد الله بن عبد الله بن عتبَة وَأَبُو مرّة مولى عقيل بن أبي طَالب وَدفن بفخّ

٣ - (ابْن عميرَة الْأَسدي)

الْحَارِث بن قيس بن عميرَة الْأَسدي وَيُقَال قيس بن الْحَارِث كُوفِي وَهُوَ جدّ قيس بن الرّبيع وَهُوَ الَّذِي أسلم وَعِنْده نسوةٌ." (٢)

"بحتر بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم ابْن الْحُسَيْن بن)

إِسْحَاق بن مُحَمَّد التنوخي هُوَ الْأَمِير نَاصِر الدّين الْمَعْرُوف بِابْن أَمِير الغرب

هم بَيت حشمة وَمَكَارِم مقامهم بجبال الغرب من بِلَاد بيروت هُوَ وآباؤه لَهُم خدمٌ على النَّاس وتفضل

وَالْحُسَيْن بن إِسْحَاق فِي أجداده هُوَ ممدوح أبي الطّيب فِي القصيدة القافية الَّتِي قَالَهَا فِيهَا من الطَّوِيل

(شدوا بِابْن إِسْحَاق الْحُسَيْن فصافحت ... دفاريها كيرانها والنمارق)

وَله فيهم أمداحٌ ومراثٍ وكرامة بن بحتر هُوَ الَّذِي هَاجر إِلَى نور الدّين الشَّهِيد فأقطعه الغرب وَمَا مَعَه بإمرته فَسُمي أَمِير الغرب

قَالَ نَاصِر الدّين صَاحب هَذِه التَّرْجَمَة ومنشوره إِلَى الْآن بِخَط عماد الدّين الْكَاتِب عندنَا وتحضر كَرَامَة بعد البداوة وَسكن

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/١٤٠

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/١٨٨

حمص سلحمور من نواحي إقطاعه وَهُوَ على تلّ عالٍ بِغَيْر بِنَاء وانتشأ أَوْلَاده هُنَاكَ حصناً وَلم يزَالُوا إِلَى أَن كَانَ الْخضر وَكَانَ قذىً فِي عين صَاحب بيروت أَيَّام الفرنج وشجىً فِي حلقه ورام حصره مرَارًا فيتوعر الْوُصُول إِلَيْهِ فَلَمَّا صَار الْحَال إِلَى أَوْلَاده الشَّبَاب هادنهم صَاحب بيروت وسالمهم وَجعلُوا ينزلون إِلَى السَّاحِل وألفوا الصَّيْد بالطير وَغَيره فراسلهم وَطلب الِاجْتِمَاع بهم فِي الصَّيْد فتوجه كبارهم وتصيدوا مَعَه إِلَى آخر النَّهَار فأكرمهم وقدم لَهُم ضواري وطيوراً وكساهم قماشاً وَلمن مَعَهم وعادوا إِلَى حصنهمْ

وَلم يزل يستدرجهم مرّة بعد مرّة إِلَى أَن أخرج ابْنه مَعَه وَهُوَ شَاب فَقَالَ قد عزمت على زواجه وأدعو لَهُ مُلُوك السَّاحِل وأريدكم تحضرون ذَلِك النَّهَار فتوجه الثَّلَاثَة الْكِبَار وَبَقِي أخوهم الصَّغِير فِي الْحصن ووالدته وَجَمَاعَة قَليلَة وتوجهوا إِلَيْهِ وامتلأ السَّاحِل بالشواني وَالْمَدينَة بالفرنج الغتم وتلقوهم بالشمع والمغاني فَلَمَّا صَارُوا فِي القلعة وجلسوا مَعَ الْمُلُوك غدروا بهم وتكاثروا عَلَيْهِم وأمسكوهم وأمسكوا غلمانهم وغرقوهم وركبوا فِي اللَّيْل وَمَعَ صَاحب بيروت جَمِيع الْعَسْكَر القبرسي وَاشْتَغلُوا بالحصن فانجفل الفلاحون والحريم وَالصبيان إِلَى الْجبَال والشعاب والكهوف وطاولوهم

وَعلم أهل الْحصن بِأَن الْجَمَاعَة قد أمسكوهم وغرقوهم ففتحوا الْبَاب فَخرجت الْعَجُوز وَمَعَهَا)

وَلَدهَا الصَّغِير وعمره سبع سِنِين وَلم يبْق من بَيتهمْ سوى هَذَا الصَّبِي واسْمه حجي وَهُوَ جد وَالِد نَاصِر الدّين

وَلما حضر السُّلْطَان صَلَاح الدّين وَفتح صيدا وبيروت توجه إِلَى خدمته حجي وباس." (١)

"الْأَعْلَام روى عَن أبي جُحَيْفَة السُّوائيّ وَعبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى وَالْقَاضِي شُرَيْح وَأبي وَائِل وعليّ ابْن الْحُسَيْن وَمُجاهد وَمصْعَب بن سعد وَإِبْرَاهِيم النخعيّ وَسَعِيد بن جُبَير وَخلق وَكَانَ إِذا قدم الْمَدِينَة أخلوا لَهُ سَارِيَة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يصلِّي إِلَيْهَا وَكَانَ يفضِّل عليا على أبي بكر وعمره رَوَاهُ الشَّاذكُونِي وَهُوَ ضَعِيف وروى لَهُ الْجَمَاعَة وَتُوفِّي سنة أَربع عشرَة وَمِائَة فِي قَول شُعْبَة

٣ - (العدنيّ العابد)

الحكم بن أبان العدنيّ العابد كَانَ إِذا هدأت الْعُيُون وقف فِي الْبَحْر إِلَى رُكْبَتَيْهِ يذكر الله تَعَالَى حَتَّى يصبح وروى لَهُ الْأَرْبَعَة وَتُوفِّي فِي حُدُود السِّتين وَمِائَة

٣ - (أَبُو مَرْوَان الأمويّ)

الحكم بن أبي الْعَاصِ أَبُو مَرْوَان الأمويّ أسلم يَوْم الْفَتْح وَقدم الْمَدِينَة وَكَانَ يفشي سرّ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فسبَّه وطرده إِلَى بطن وجّ وَلم يزل طريداً إِلَى أَن ولي)

عُثْمَان فَأدْخلهُ الْمَدِينَة ووصل رَحمَه وَأَعْطَاهُ مائَة ألف دِرْهَم لِأَنَّهُ كَانَ عمَّه وَقيل نَفَاهُ إِلَى الطَّائِف لِأَنَّهُ كَانَ يحكيه فِي مشيته وَبَعض حركاته لَهُ عُمُوم الصُّحْبَة وَتُوفِّي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ لِلْهِجْرَةِ وَهُوَ جدُّ عبد الْملك بن مَرْوَان الأمويّ

٣ - (ابْن سِنَان الباهليّ)

الحكم بن سِنَان الباهليّ القربيّ بِكَسْر الْقَاف وَفتح الرَّاء وَبعدهَا بَاء موحَّدة توفّي سنة تسعين وَمِائَة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٢/٢٢٤

٣ – (أَبُو مُطِيع البلخيّ)

الحكم بن عبد الله أَبُو مُطِيع البلخيّ الْفَقِيه صَاحب كتاب الْفِقْه." (١)

"فدمَّرناها تدميرا)

فَقَالَ عبد الْملك أَفِي عبد الله تكلمني وَالله لقد دخل عليّ فَمَا أَقَامَ لِسَانه لحناً فَقَالَ خَالِد أفعلى الْوَلِيد يعوّل فَقَالَ عبد الْملك إِن كَانَ الْوَلِيد يلحن فَإِن أَخَاهُ سُلَيْمَان فَقَالَ خَالِد وَإِن كَانَ عبد الله يلحن فَإِن أَخَاهُ خَالِد فَقَالَ الْوَلِيد أسكت يَا خَالِد فوَاللَّه مَا تعدّ فِي العير وَلَا فِي النفير فَقَالَ خَالِد اسْمَع يَا أَمِير الْمُؤمنِينَ ثمَّ أقبل على الْوَلِيد وَقَالَ وَيحك وَمن العير والنفير غَيْرِي أَبُو سُفْيَان صَاحب العير جدي وَعتبَة صَاحب النفير جدي وَلَكِن لَو قلت غنيمات وحبيلات والطائف ورحم الله عُثْمَان لقلنا صدقت قالشمس الدّين ابْن خلكان وَالْعير عير قُرَيْش الَّتِي أقبل بهَا أَبُو سُفْيَان من الشَّام فَخرج رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَيْهَا هُوَ وَالصَّحَابَة ليغنموها فبلغ الْخَبَر أهل مَكَّة فَخَرجُوا ليدفعوا عَن العير وَكَانَ المقدَّم على الْقَوْم عتبَة بن ربيعَة فَلَمَّا وصلوا إِلَى الْمُسلمين كَانَت وقْعَة بدر وكل وَاحِد من أبي سُفْيَان وَعتبَة جد خَالِد

أما أَبُو سُفْيَان فَمن جِهَة أَبِيه وَأما عتبَة فَلِأَن ابْنَته هِنْد هِيَ أم مُعَاوِيَة جد خَالِد وَقَوله غنيمات وحبيلات إِشَارَة إِلَى أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لما نفى الحكم بن أبي الْعَاصِ إِلَى **الطَّائِف وَهُوَ جد عبد** الْملك كَانَ يرْعَى الْغنم ويأوي إِلَى حبيلة وَهِي الكرمة وَلم يزل كَذَلِك حَتَّى ولي عُثْمَان الْخلَافَة فَرده وَكَانَ الحكم عَمه وَيُقَال أَن عُثْمَان رَضِي الله عَنهُ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قد أذن لَهُ فِي رده إِن أفْضى الْأَمر إِلَيْهِ قَالَ الزبير بن بكار كَانَ خَالِد وأخواه عبد الله وَعبد الرَّحْمَن من صالحي الْقَوْم جَاءَهُ رجل فَقَالَ لَهُ قد قلت فِيك بَيْتَيْنِ قَالَ فأنشدهما قَالَ على حكمي قَالَ نعم فأنشده من الطَّوِيل

(سَأَلت النَّدى والجود حران أَنْتُمَا ... فَقَالَا جَمِيعًا إننّا لِعَبيد)

(فَقلت فَمن مولاكما فتطاولا ... عليّ وَقَالَا خَالِد بن يزِيد)

فَأَعْطَاهُ مائَة ألف دِرْهَم وروى خَالِد عَن أَبِيه وَعَن دحْيَة الْكَلْبِيّ وروى الزُّهْرِيّ عَنهُ ورجاء بن حَيْوَة والعباسبن عبد الله بن عباسٍ وَغَيرهم وروى لَهُ أَبُو دَاوُد قَالَ شهَاب الدّين أَبُو شامة كَانَ يتعصّب لأخوال أَبِيه كلبٍ يعينهم على قيس فِي حربٍ كَانَت بَين قيس عيلان وكلب وَقَالَ الزبير بن بكار فولد يزيدبن مُعَاوِيَة مُعَاوِيَة وخالداً وَأَبا سُفْيَان وأمهم أم هَاشم بنت هَاشم بن عتبَة بن ربيعَة يَعْنِي ابْنة خَالَة أَبِيه وَقَالَ عمّي مُصعب زَعَمُوا انه هُوَ الَّذِي وضع ذكر السفياني وكثَّره وَأَرَادَ أَن يكون للنَّاس فيهم مطمع حِين غَلبه مَرْوَان بن الحكم على الْملك وتزوَّج أمه أم هَاشم وَكَانَت أمه تكنى بِهِ وَقَالَ مُحَمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ كَانَ يُقَال أَنه أصَاب)

علم الكيمياء قَالَ الشَّيْخ شمس الدّين وَهَذَا لم يَصح وداره بِدِمَشْق دَار الْحِجَارَة بَاب الدّرج شَرْقي الْمَسْجِد وَكَانَ أَخَوَاهُ مُعَاوِيَة وَعبد الرَّحْمَن وَهُوَ من صالحي الْقَوْم وَكَانَ خَالِد يَصُوم الأعياد كلهَا الْجُمُعَة والسبت والأحد وَكَانَ يُقَال ثَلَاثَة أَبْيَات

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣/٧٠

من قُرَيْش توالت خَمْسَة خَمْسَة فِي الشّرف كل مِنْهُم أشرف أهل زَمَانه خَالِد بن يزِيد بن مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان بن حَرْب وَأَبُو بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث بن هِشَام بن الْمُغيرَة وَعَمْرو بن عبد الله بن صَفْوَان بن أُميَّة." (١)

"(الْأنْصَارِيّ الصَّحَابِيّ)

دِينَار الْأنْصَارِيّ الصَّحَابِيّ انْفَرد بالرواية عَنهُ ابْنه ثَابت بن **دِينَار وَهُوَ جد عدي** بن ثَابت

حَدِيثه النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي الْمُسْتَحَاضَة يضعفونه وَله حَدِيث آخر فِي الْقَيْء والعطاس وَالنُّعَاس والتثاؤب نم الشَّيْطَان وَلَا يَصح." (٢)

"فآثروني بِالْخرُوجِ وأقِم مَعَ نسائنا فَأبى سعد وَقَالَ لَو كَانَ غير الْجنَّة لأثرتك بِهِ إِنِّي لأرجو الشَّهَادَة فِي وَجْهي هَذَا فاستهما فَخرج سهم سعد فَخرج سعد مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى بدر فقُتل رضه وَقيل أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم نزل عَلَى سعد بن خَيْثَمَة فِي بني عَمْرو بن عَوْف وَالْأَكْثَرُونَ يَقُولُونَ إِنَّه نزل عَلَى كُلْثُوم بن الهِدْم فِي بني عَمْرو بن عَوْف ثُمَّ انْتقل إِلَى الْمَدِينَة فَنزل عَلَى أبي أيّوب

٣ - (الْأنْصَارِيّ)

سعد بن الرّبيع بن عَمْرو الْأنْصَارِيّ الخزرجي عَقبي بَدْرِي كَانَ أحد نقباء الْأَنْصَار وَكَانَ كَاتبا فِي الْجَاهِلِيَّة وَشهد الْعقبَة الثَّانِيَة وبدراً وقُتل يَوْم أحد وَأمر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِن يُلتَمَسَ فِي الْقَتْلَى وَقَالَ من يأتيني بِخَبَر سعد ابْن الرّبيع فَأَتَاهُ بعض الصَّحَابَة فَقَالَ مَا شَأْنك قَالَ بَعَثَنِي رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لآتيه بخبرك فَقَالَ اذْهَبْ فأقره السَّلَام منّي وَقل لَهُ إنّي طُعنت اثْنَتَيْ عشرَة طعنةً وَإِنِّي قَدْ أنفذت مقاتلي وَأخْبر قَوْمك أَنهم لَا عذرَ لَهُم عِنْد الله إِن قُتل رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَوَاحِد مِنْهُم حيّ وَكَانَ الَّذِي ذهب إِلَيْهِ أبي بن كَعْب ودُفن سعد بن الرّبيع وخارجة بن زيد فِي قبر وَاحِد وخلّف سعد بن الرّبيع ابْنَتَيْن فَأَعْطَاهُمَا رَسُول الله الثُّلثين فَكَانَ أوّل بَيَانه لِلْآيَةِ فَإِن كنّ نسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثلثا مَا ترك

٣ - (سعد بن وهب الْجُهَنِيّ)

يسمّى غيّان فَسَأَلَهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عَن اسْمه فَقَالَ غيّان فَقَالَ وَأَيْنَ تركت أهلك قَالَ بغواء فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بل أَنْت رشدان وَأهْلك برشاد فَتلك الْبَلدة إِلَى الْيَوْم تسمّى برشاد

٣ - (الْحِمْيَرِي)

سعد أَبُو ضُفيرة مولى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَانَ ممّا أَفَاء الله عَلَيْهِ قَالَ البُخَارِيّ اسْمه سعد من آل ذِي يزن قيل اسْمه روح بن سندر وَقيل روح بن شيرزاد وَالأوّل)

أصحّ وَهُوَ جدّ حُسَيْن بن عبد الله بن ضميرَة بن أبي ضميرَة فَأَعْتقهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكتب لَهُ كتابا يُوصي بِهِ وَهُوَ بيد وَلَده وَقدم حُسَيْن بن عبد الله بن ضميرَة بِالْكتاب عَلَى الْمهْدي وَوَضعه عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَصله بِمَال كثير

٣ - (سعد مولى رَسُول الله)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣/١٦٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤/٢٦

٣ – (صلى الله عَلَيْهِ وَسلم)
روى عَنهُ أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيّ
٣ – (سعد بن هُذَيْل)
وَالِد الْحَارِث بن سعد لَمْ يرو عَنهُ غير ابْنه حَدِيثه قَالَ." (١)

"العجمي وَغَيره وَحدث وَولد بشيزر سنة سِتّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وروى عَنهُ الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر مَعَ تقدمه وَهُوَ جد تَقِيّ الدّين إِسْمَاعِيل وروى عَنهُ أَيْضا ابْنه إِبْرَاهِيم وَأَبُو الْقَاسِم ابْن صصرى وَقد تقدم ذكر جده أبي الْمجد مُحَمَّد فِي المحمدين وَسَيَأْتِي ذكر وَالِده أبي مُحَمَّد عبد الله فِي مَكَانه وَهُوَ من بَيت أبي الْعَلَاء المعري الْمَشْهُور وَكَانَ تَقِيّ الدّين هَذَا يكْتب لنُور الدّين الشَّهِيد قبل الْعِمَاد الْكَاتِب فَلَمَّا استعفى وَقعد فِي بَيته تولى الْعِمَاد الْإِنْشَاء بعده لاستقبال سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة قَالَ الْعِمَاد الْكَاتِب وَكَانَ حميد السِّيرَة جميل السريرة وَمن شعره

(وَردت بجهلي مورد الْحبّ فارتوت ... عروقي من مَحْض الْهوى وعظامي)

(وَلم يَك إِلَّا نظرة بعد نظرة ... على غرَّة مِنْهَا وَوضع لثام)

(فَحلت بقلبي من بثين طماعة ... أقرَّت بهَا حَتَّى الْمَمَات غرامي)
(
وَمِنْه
(وجدت الْحَيَاة ولذاتها ... منغصة بِوُقُوع الْأَذَى)

(إِذا استحسنت مقلة الناظرين ... فَفِي الْحَال يظْهر فِيهَا القذى)

(وَأطيب مَا يتغذى بِهِ ... فَفِي وقته يَسْتَحِيل الغذا)

(فَلَا حبذا طول عمر الْفَتى ... وَإِن قصر الْعُمر يَا حبذا)

٣ – (خَادِم الحلاج)
شَاكر الصُّوفِي خَادِم الْحُسَيْن بن مَنْصُور الحلاج ذكره أَبُو عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ فِي تَارِيخ الصُّوفِيَّة ذكر أَنه كَانَ من أهل بَغْدَاد وَأَنه كَانَ شهماً مثل الحلاج وَهُوَ الَّذِي أخرج كَلَامه للنَّاس وَضرب عُنُقه بِبَاب الطاق بِسَبَب ميله إِلَى الحلاج ٥٣٣٤

---
(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/٩٩

٣ - (الطَّبِيب النَّصْرَانِي)

أَبُو شَاكر الْحَكِيم الْموفق الطَّبِيب ابْن الطَّبِيب أبي سُلَيْمَان دَاوُد بن أبي المنى كَانَ نَصْرَانِيّا بارعاً فِي الطِّبّ والعلاج متميزاً فِي الدولة بالديار المصرية قَرَأَ على أَخِيه الْمُهَذّب طَبِيب الْعَادِل والمعظم وَمهر فِي الصِّنَاعَة وخدم الْكَامِل ونال من جِهَته دنيا وَاسِعَة وَتُوفِّي سنة ثَلَاث عشرَة وسِتمِائَة ٥٣٣٥

٣ - (أَبُو المكارم ابْن المعداني)

شَاكر بن حَامِد أَبُو المكارم ابْن الإِمَام أبي المطهر المعداني كَانَ أَبوهُ من فضلاء الْأَئِمَّة بأصبهان وَكَانَ وَلَده هَذَا أَبُو المكارم أديباً ناظماً ناثراً قَالَ الْعِمَاد الْكَاتِب أنشدني وَلَده لوالده شَاكر ...." (١)

"الْكُوفَة أَبُو مُعَاوِيَة أحد الْأَئِمَّة المتفننين أدب بِالْكُوفَةِ أَوْلَاد الْأَمِير دَاوُد بن عَليّ العباسي وَثَّقَهُ يحيى ابْن معِين وَغَيره وَقيل فِي نسبته إِلَى النَّحْو إِنَّمَا هُوَ إِلَى نَحْو بن شمس بطن من الأزد وَقَرَأَ على عَاصِم بن أبي النجُود وَأبي إِسْحَاق السبيعِي وَعَطَاء بن أبي السَّائِب وَتُوفِّي سنة سبعين وَمِائَة أَو فِي حُدُودهَا وروى لَهُ الْجَمَاعَة

٣ - (الرَّاعِي الصَّالح)

(

شَيبَان الرَّاعِي العَبْد الصَّالح الزَّاهِد القانت لله كَانَ يذهب إِلَى الْجُمُعَة فيخط على غنمه ثمَّ يَجِيء فيجدها بِحَالِهَا وَتُوفِّي فِي حُدُود السّبْعين وَمِائَة

(شيبَة)

٣ - (أَبُو صَفِيَّة الحَجبي)

شيبَة بن عُثْمَان بن أبي طَلْحَة عبد الله بن عبد الْعُزَّى بن عُثْمَان بن عبد الدَّار ابْن قصي بن كلاب أَبُو عُثْمَان وَقيل أَبُو صَفِيَّة الحَجبي حَاجِب الْكَعْبَة وَهُوَ جد الشيبيين وَإِلَيْهِ ينْسب بَنو شيبَة قتل أَبَاهُ يَوْم أحد عَليّ بن أبي طَالب فَلَمَّا كَانَ عَام الْفَتْح خرج شيبَة مَعَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَافِرًا إِلَى حنين وَمن نِيَّته اغتيال رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ثمَّ هداه الله فَأسلم وَقَاتل يَوْمئِذٍ وَثَبت وَلم يول وَكَانَت سدانة الْكَعْبَة فِي بني عبد الدَّار فانتهت فِي زمن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِلَى ابْن عَم شيبَة عُثْمَان بن طَلْحَة بن أبي طَلْحَة الَّذِي أسلم مَعَ خَالِد بن الْوَلِيد وَعَمْرو بن الْعَاصِ فَأَعْطَاهُ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مِفْتَاح الْكَعْبَة عَام الْفَتْح وَقَالَ لَهُ دُونك هَذَا فَأَنت أَمِين الله على بَيته قَالَ الْوَاقِدِيّ فَلم يزل عُثْمَان يَلِي الْبَيْت حَتَّى توفّي فخلفه ابْن عَمه شيبَة بن عُثْمَان فَبَقيت الحجابة فِي وَلَده وَفِي رِوَايَة أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ لَهُم لما أَعْطَاهُم الْمِفْتَاح خذوها يَا بني أبي طَلْحَة خالدة تالدة لَا يَأْخُذهَا مِنْكُم إِلَّا ظَالِم فبنو أبي طَلْحَة هم الَّذين يلون سدانة الْكَعْبَة دون

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦/٥٠

غَيرهم من بني عبد الدَّار وروى عَن شيبَة ابناه مُصعب ومسافع وَأَبُو وَائِل وَعِكْرِمَة وَغَيرهم وَتُوفِّي سنة تسع وَخمسين لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ البُخَارِيّ وَأَبُو دَاوُد وَابْن ماجة." (١)

"(شيرويه)

٣ - (شرف الدولة ابْن بويه)

شيرويه شرف الدولة ابْن عضد الدولة ابْن ركن الدولة ابْن بويه سُلْطَان بَغْدَاد وَابْن سلطانها ظفر بِأَخِيه صمصام الدولة وحبسه وتملك الْعرَاق وَكَانَ يمِيل إِلَى الْخَيْر وَإِزَالَة المصادرات مرض بالاستسقاء وَامْتنع من الحمية فَمَاتَ فِي ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسع وَسبعين وثلاثمائة عَن تسع وَعشْرين سنة وَملك سنتَيْن وَثَمَانِية أشهر وَولي بعده أَخُوهُ أَبُو نصر بهاء الدولة

٣ - (الْحَافِظ أَبُو شُجَاع الديلمي)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو وَتقدم تَتِمَّة النّسَب فِي تَرْجَمَة وَلَده شهردار هُوَ الْحَافِظ أَبُو شُجَاع أَبُو الْحَافِظ أبي مَنْصُور الديلمي الهمذاني وَأَبُو شُجَاع هُوَ مؤرخ همذان ومصنف كتاب الفردوس سمع الْكثير بِنَفسِهِ وَتُوفِّي سنة تسع وَخمسمائة وَهُوَ جد الْحَافِظ أبي الْغَنَائِم شيرويه

٣ - (الْحَافِظ أَبُو الْغَنَائِم الديلمي)

شيرويه الْحَافِظ أَبُو الْغَنَائِم ابْن الْحَافِظ أبي مَنْصُور شهردار ابْن الْحَافِظ أبي شُجَاع شيرويه الْمَذْكُور آنِفا توفّي سنة سِتّمائَة

(الألقاب)

أَبُو الشيص الْخُزَاعِيّ الشَّاعِر اسْمه مُحَمَّد بن عبد الله بن رزين تقدم

شيطا الْحَافِظ اسْمه مُحَمَّد بن هَارُون

شَيْطَان الطاق الرافضي اسْمه مُحَمَّد بن عَليّ بن النُّعْمَان

وَشَيْطَان الطاق اسْمه عبد الله بن الْفضل

شَيْطَان الْعرَاق أنوشروان." (٢)

("

الْحَافِظ عَارِم مُحَمَّد بن الْفضل عاشق النَّبِي أَيمن بن مُحَمَّد

(عَاصِم ٥٨٢٨)

٣ - (البطليوسي)

عَاصِم بن أَيُّوب أَبُو بكر البطليوسي الأديب روى عَن أبي بكر مُحَمَّد ابْن الْغُرَاب وَأبي عَمْرو السفاقسي ومكي بن أبي

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١٨/١٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٢٨/١٦

طَالب وَكَانَ لغوياً أديباً فَاضلا ثِقَة توفّي سنة أَربع وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة ٥٨٢٩

٣ - (الْأنْصَارِيّ)

عَاصِم بن ثَابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمَة بن النُّعْمَان أَبُو سُلَيْمَان الْأنْصَارِيّ شهد بَدْرًا وَهُوَ حمي الدبر والدبر ذُكُور النَّحْل قَتله بَنو لحيان من هُذَيْل لأنّ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بعث سَرِيَّة عينا لَهُ وَأمر عَلَيْهِم **عَاصِمًا وَهُوَ جد عَاصِم** بن عمر بن الْخطاب لأمه وَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذا كَانُوا بِبَعْض الطَّرِيق بَين عسفان وَمَكَّة نزولاً ذكرُوا لحي من هُذَيْل فتبعوهم فِي قريب من مائَة رجل رام فاقْتَصُّوا آثَارهم حَتَّى لحقوهم فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِم وَأَصْحَابه لجأوا إِلَى فدفد وَجَاء الْقَوْم فأحاطوا بهم فَقَالُوا لكم الْعَهْد والميثاق إِن نزلتم إِلَيْنَا لَا نقْتل رجلا مِنْكُم فَقَالَ عَاصِم أما أَنا فَلَا أنزل فِي ذمَّة كَافِر اللَّهُمَّ فَأخْبر عَنَّا رَسُولك فَرَمَوْهُمْ حَتَّى قتلوا عَاصِمًا فِي سَبْعَة نفر وَبَقِي خبيب بن عدي وَزيد بن الدثنة وَرجل آخر فأعطوهم الْعَهْد والميثاق أَن ينزلُوا إِلَيْهِم فَلَمَّا استمكنوا مِنْهُم أخذُوا أوتار قسيهم فربطوهم بهَا فَقَالَ الرجل الثَّالِث الَّذِي كَانَ مَعَهم هَذَا أول الْغدر فَأبى أَن يصحبهم فجروه فَأبى أَن يتبعهُم وَقَالَ إِن لي فِي هَؤُلَاءِ أُسْوَة فضربُوا عُنُقه وَانْطَلَقُوا بخبيب وَزيد فباعوهما بِمَكَّة وَبعثت قُرَيْش إِلَى عَاصِم ليؤتوا بِشَيْء من جسده ليعرفوه وَكَانَ قتل أَخا سلافة بنت سعد يَوْم بدر وَكَانَت نذرت أَن تشرب الْخمر فِي قحف دماغه فَبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فَلم يقدروا على شَيْء مِنْهُ فَلَمَّا أعجزهم قَالُوا إِن الدبر ستذهب إِذا جَاءَ اللَّيْل فَمَا جَاءَ اللَّيْل حَتَّى بعث الله مَطَرا جَاءَ بسيل فَحَمله فَلم يُوجد وَكَانَ قتل كثيرا مِنْهُم فأرادوا رَأسه فحال الله بَينهم وَبَينه وَمن وَلَده الْأَحْوَص الشَّاعِر وقنت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم شهرا يلعن رعلاً وذكوان وَبني لحيان وَقَالَ حسان بن ثَابت الْأنْصَارِيّ الطَّوِيل)

(لعمري لقد شانت هُذَيْل بن مدرك ... أَحَادِيث كَانَت فِي خبيب وَعَاصِم)." (١)

"(فتح الْإِلَه بشدةٍ لَك شدها ... مَا بَين مشرقها وَبَين الْمغرب)

(جمع ابْن مَرْوَان الْأَغَر محمدٌ ... بَين ابْن أشترهم وَبَين المصعب)

الْخُزَاعِيّ فَقِيه دمشق عبد الله بن أبي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيّ فَقِيه دمشق أحد الْأَعْلَام روى عَن أبي الدَّرْدَاء وسلمان وَعبادَة بن الصَّامِت وَأكْثر ذَلِك مَرَاسِيل وروى عَن أم الدَّرْدَاء وَغَيرهَا وَكَانَ يعدل بعمر بن عبد الْعَزِيز وَكَانَ يَقُول مَا عَالجت من الْعِبَادَة شَيْئا أَشد من السُّكُوت وَكَانَ يجلسه عمر بن عبد الْعَزِيز مَعَ على السرير وَكَانَ ثِقَة قَلِيل الحَدِيث توفّي سنة سبع عشرَة وَمِائَة وروى لَهُ)

أَبُو دَاوُد

الْقرشِي الْأَسدي عبد الله بن زَمعَة بن الْأسود بن الْمطلب بن أَسد بن عبد الْعُزَّى بن قُصيّ الْقرشِي الْأَسدي أمه قُرَيبة بنت أبي أُميَّة أُخْت أم سَلمَة أم الْمُؤمنِينَ كَانَ من أَشْرَاف قومه وَكَانَ يَأْذَن على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم روى عَنهُ أَبُو بكر بن عبد الرَّحْمَن وَعُرْوَة بن الزبير وَكَانَت تَحت عبد الله زَيْنَب بنت أم سَلمَة وَهِي أم بنيه وَقتل لعبد الله بن زَمعَة يزم الْحرَّة بنُون

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٢١/١٦

وَمن وَلَده كَبِير بن عبد الله بن زَمعَة وَهُوَ جد أبي البخْترِي القَاضِي وهب بن وهب بن كَبِير بن عبد الله بن زَمعَة

٣ - (عبد الله بن زيد)

أَبُو مُحَمَّد الْأَنْصَارِيّ عبد الله بن زيد بن ثَعْلَبَة بن عبد ربه بن زيد من بني جشم بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج الْأَنْصَارِيّ وَقيل لَيْسَ فِي آبَائِهِ ثَعْلَبه إِنَّمَا هُوَ ابْن زيد بن عبد ربه شهد الْعقبَة وبدراً وَسَائِر الْمشَاهد مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ الَّذِي أرِي الْأَذَان فِي النّوم." (١)

"(وراوياً للْحَدِيث أَمْسَى ... يفوق فِيهِ على الْمرَادِي)

(ومنسياً سِيبَوَيْهٍ نَحوا ... بِلَفْظِهِ الْفَائِق المفاد)

(من دونه الْأَصْمَعِي فِيمَا ... رَوَاهُ قدماً عَن الْبَوَادِي)

(فمسند الْفضل عَنهُ يروي ... ونظمه جلّ عَن سناد)

(

(شيدت للشَّافِعِيّ ذكرا ... بمنطقٍ دونه الأيادي)

(فَاسْلَمْ لتهدى بك البرايا ... فَأَنت للفضل خير هاد)

(إِلَيْك فِي معضلٍ مفرٌّ ... وَهل معاذٌ سوى الْعِمَاد)

(وَمن يجاريك فِي قريضٍ ... يُعَارض الْبَحْر بالثماد)

الْمدنِي عبد الله بن شَدَّاد بن الْهَاد الْمدنِي أمه سلمى بنت عُمَيْس أُخْت أَسمَاء كَانَت تَحت حَمْزَة فَلَمَّا اشتشهد تزَوجهَا شَدَّاد روى عَن أَبِيه وَطَلْحَة ومعاذ وَعلي بن مَسْعُود وَعَائِشَة وَأم سَلمَة

وَتُوفِّي فِي حُدُود التسعين وروى لَهُ الْجَمَاعَة

الزُّهْرِيّ الْأَكْبَر عبد الله بن شهَاب بن عبد الله بن الْحَارِث بن زهرَة بن كلاب الْقرشِي الزُّهْرِيّ وَهُوَ جد ابْن شهَاب الزُّهْرِيّ الْفَقِيه قَالَ الزبير هما أَخَوان عبد الله بن الْأَكْبَر وَعبد الله بن الْأَصْغَر ابْنا شهَاب بن عبد الله كَانَ اسْم عبد الله هَذَا عبد الجان فَسَماهُ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم عبد الله هَاجر إِلَى الْحَبَشَة وَمَات بِمَكَّة قبل الْهِجْرَة إِلَى الْمَدِينَة

الزُّهْرِيّ الْأَصْغَر عبد الله بن شهَاب أَخُو الْمُتَقَدّم ذكره وَهَذَا هُوَ الْأَصْغَر." (٢)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧/٩٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧/١١١

"شهد أحُداً مَعَ الْمُشْركين ثمَّ أسلم **بعد وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن مُسلم بن عبد الله بن شهَاب الْفَقِيه قَالَ ابْن إِسْحَاق هُوَ الَّذِي شج رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي وَجهه وَابْن قمئة جرح وجنته وَعتبَة كسر رباعيته وَحكى الزُّهْرِيّ عَن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الْعُزَّى الزُّهْرِيّ قَالَ مَا بلغ أحدٌ الْحلم من ولد عتبَة بن أبي وَقاص إِلَّا بخر أَو هتم لكسر عتبَة ربَاعِية رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَقد رُوِيَ ان عبد الله بن شهَاب الْأَصْغَر هُوَ جد الزُّهْرِيّ من قبل أمه وَأما جده من قبل أَبِيه فَهُوَ عبد الله بن شهَاب الْأَكْبَر وَأَن عبد الله الْأَصْغَر هُوَ الَّذِي هَاجر إِلَى الْحَبَشَة وَقدم مَكَّة وَمَات بهَا قبل الْهِجْرَة الْمَقْدِسِي عبد الله بن شَوْذَب الْبَلْخِي الْبَصْرِيّ ثمَّ الْمَقْدِسِي وَثَّقَهُ أَحْمد وَغَيره كَانَ معاشه من كسب غلمانه فِي السُّوق توفّي سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَة وروى لَهُ الْأَرْبَعَة)

٣ - (عبد الله بن صَالح)

الْعجلِيّ عبد الله بن صَالح بن مُسلم الْعجلِيّ الْكُوفِي الْمُقْرِئ وَالِد الْحَافِظ أَحْمد بن عبد الله صَاحب التَّارِيخ قَرَأَ الْقُرْآن عَن حَمْزَة الزيات وَهُوَ آخر من قَرَأَ عَلَيْهِ موتا وروى عَنهُ وَعَن أبي بكر النَّهْشَلِي وَالْحسن ابْن صَالح بن حَيّ وَعبد الرحمان بن ثَابت بن ثَوْبَان وفضيل بن مَرْزُوق وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَة وَحَمَّاد بن سَلمَة وأسباط بن نصر وشبيب بن شيبَة وَعبد الْعَزِيز بن الْمَاجشون وَجَمَاعَة وروى عَنهُ البُخَارِيّ فِيمَا قيل وَابْنه أَحْمد بن عبد الله الْعجلِيّ وَأحمد ابْن أبي عزْرَة وَأحمد بن يحيى البلاذري الْكَاتِب وَبشر بن مُوسَى وَأَبُو زرْعَة الرَّازِيّ وَأَبُو حَاتِم وَمُحَمّد ابْن غَالب تمْتَام وَإِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ وخلقٌ سواهُم ولد بِالْكُوفَةِ سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَمِائَة وَتُوفِّي سنة إِحْدَى عشرَة وَمِائَتَيْنِ." (١)

"يثْبت فخلي سَبيله روى عَنهُ مجاهدة وَعبد الْملك بن عُمَيْر وَكثير بن السَّائِب إِلَّا أَنه لَيْسَ فِي حَدِيث السَّائِب تَصْرِيح باسمه

٧٧٧٣ - السَّعْدِيّ عَطِيَّة بن عَرَفَة السَّعْدِيّ وَيُقَال لَهُ ابْن عَامر أَبُو مُحَمَّد روى عَنهُ أهل الْيمن واهل **الشَّام وَهُوَ جد عُرْوَة** بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة أَتَى فِي أنَاس من بني سعد إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَكَانَ أَصْغَرهم فخلفوه فِي رِحَالهمْ ثمَّ أَتَوا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقضى حوائجهم ثمَّ قَالَ هَل بَقِي مِنْكُم أحد قَالُوا يَا رَسُول الله غُلَام منا خلفناه فِي رحالنا فَأَمرهمْ أَن يبعثوا بِهِ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ مَا أَغْنَاك الله فَلَا تسْأَل النَّاس شَيْئا فَإِن الْيَد الْعليا هِيَ المنطية وَإِن الْيَد السُّفْلى هِيَ المنطاة وَإِن مَال الله مسؤول ومنطي فَكَلمهُ بلغته وَتُوفِّي فِي حُدُود الثَّمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَابْن مَاجه

٧٨ - الْمَازِنِي عَطِيَّة بن يسر الْمَازِنِي أَخُو عبد الله بن بسر وَلَهُمَا صُحْبَة توفّي فِي حُدُود الثَّمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ روى عَنهُ مَكْحُول حَدِيث عَكَّاف بن ودَاعَة وروى لَهُ ابْن مَاجه

٧٩ - ابْن قيس الْمَذْبُوح عَطِيَّة بن قيس الْمَذْبُوح قَرَأَ الْقُرْآن على أم الدَّرْدَاء وَأرْسل عَن أبي بن كَعْب وَحدث عَن مُعَاوِيَة وَعبد الله بن عَمْرو وَجَمَاعَة من الصَّحَابَة قَالَ غزوت فَارِسًا زمن مُعَاوِيَة فَبلغ نفلي مِائَتي دِينَار وَقَالَ أَبُو مسْهر مولد عَطِيَّة فِي حَيَاة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم سنة سبع وَمَات سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَة وَكَذَا رَوَاهُ جمَاعَة عَن أبي مسْهر وَقيل توفّي

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١٢/١٧

سنة عشر وَمِائَة وروى لَهُ مُسلم وَالْأَرْبَعَة

٨٠ - الْعَوْفِيّ الْكُوفِي عَطِيَّة بن سعد بن جُنَادَة أَبُو الْحسن الْعَوْفِيّ الْكُوفِي روى." (١)

"(واستمنح الأظعان وَقْفَة سَاعَة ... لَو أسمع المتسرع الوقاف)

مِنْهَا

(هرم الزَّمَان وحولت عَن شكلها ... شيم الرِّجَال وحالت الْأَوْصَاف)

(مَا إِن شريت الْجور مرتخصاً لَهُ ... حَتَّى علا وَتعذر الأنصاف)

(وجفت خلائق كنت إِن جاذبتها ... سهل القياد ولانت الأعطاف)

(

(وَغدا زعيم الْملك مَعَ أملي لَهُ ... ورجاي فِيهِ عَن الْوَفَاء يخَاف)

(حَتَّى سلا صب وَأعْرض مقبل ... عني وَأنكر خابر عراف)

(يَا سيف نصري والمهند تَابع ... وربيع أرضي والسحاب مُضَاف)

(أخلاقك الغر الصفايا مَا لَهَا ... حملت قذى الواشين وَهِي سلاف)

(والإفك فِي مرْآة رَأْيك مَاله ... يخفى وَأَنت الْجَوْهَر الشفاف)

ابْن هندي الْحِمصِي عَليّ بن الْحُسَيْن بن هندي القَاضِي أَبُو الْحسن الْحِمصِي أديب لَهُ شعر ذكره ابْن عَسَاكِر فِي **تَارِيخه وَهُوَ جد بني** هندي رُؤَسَاء حمص توفّي سنة إِحْدَى وَخمسين وَأَرْبع مائَة سمع من أَحْمد بن حريز السلماسي بِدِمَشْق حكى عَنهُ أَبُو الْفضل ابْن الْفُرَات حكى ابْن الْأَكْفَانِيّ عَنهُ أَنه خلف عشرَة آلَاف دِينَار وَتُوفِّي بِدِمَشْق

ابْن صصرى عَليّ بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن أَبُو الْحسن التغلبي ابْن صصرى أصلهم من مَدِينَة بلد حدث وَكَانَ ثِقَة وَتُوفِّي سنة سبع وَسِتِّينَ وَأَرْبع مائَة

ابْن جدا العكبري الْحَنْبَلِيّ عَليّ بن الْحُسَيْن بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن جدا أَبُو الْحسن العكبري الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ كَانَ شَيخا صَالحا متعبداً فصيحاً لسناً مناظراً لَهُ مُصَنف فِي الجدل وَغير ذَلِك توفّي سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة

الأخنف الوَاسِطِيّ الْكَاتِب عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن عَليّ بن دِينَار الأخنف بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة وَالنُّون أَبُو الْقَاسِم الْكَاتِب الوَاسِطِيّ قدم بَغْدَاد وَسمع من عَاصِم بن الْحسن وَأحمد بن الْحسن بن خيرون وَغَيرهمَا

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٠/٥٥

ومدح الْإِمَامَيْنِ الْمُقْتَدِي وَابْنه المستظهر والوزير أَبَا مَنْصُور ابْن جهير وَكَانَ يكْتب خطا مليحاً وَتُوفِّي سنة تسعين وَأَرْبع مائَة وَكَانَ." (١)

"ودعا إِلَى نَفسه وبويع بالخلافة فِي سنة خمس وَتِسْعين وَمِائَة واشتغل عَنهُ الْأمين بمحاربة أَخِيه الْمَأْمُون وَقيل أَنه أُرِيد على الْخُرُوج فَأبى فحفر لَهُ خطاب ابْن وَجه الْفلس الدِّمَشْقِي مولى الْوَلِيد بن عبد الْملك وَأَصْحَابه سرباً تَحت بَيته ودخلوه فِي اللَّيْل ونادوه اخْرُج فقد آن لَك أَن تخرج فَقَالَ هَذَا شَيْطَان فَأتوهُ فِي اللَّيْلَة الثَّانِيَة وَالثَّالِثَة فَنَادَوْهُ كَذَلِك فَوَقع فِي نَفسه فَخرج لما أصبح فَقَالَ الإِمَام أَحْمد أفسدوه

وَبَايَعَهُ أهل الشَّام وحمص وقنسرين والسواحل إِلَّا القيسية فنهب دُورهمْ وأحرقها وقتلهم وَكَانَت مُضر مَعَه وَكَانَ أَصْحَابه ينادون فِي الْأَسْوَاق قومُوا فَبَايعُوا الْمهْدي الْمُخْتَار الَّذِي اخْتَارَهُ الله عَليّ بني هَاشم الأشرار وَتُوفِّي رَحمَه الله تَعَالَى سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة وَكَانَ أَبُو العميط يفخر بِنَفسِهِ وَيَقُول أَنا ابْن شَيْخي صفّين

السَّجَّاد العباسي عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس بن عبد الْمطلب الْهَاشِمِي أَبُو مُحَمَّد السَّجَّاد وَالِد مُحَمَّد وَعِيسَى وَدَاوُد وَسليمَان وَعبد الصَّمد وَصَالح وَعبد الله ولد أَيَّام قتل عَليّ بن أبي طَالب فَسُمي باسمه وَتُوفِّي سنة ثَمَان عشرَة وَمِائَة روى عَن أَبِيه وَأبي هُرَيْرَة وَأبي سعيد الْخُدْرِيّ وَابْن عمر وَجَمَاعَة وروى لَهُ مُسلم وَالْأَرْبَعَة وَكَانَ وسيماً جسيماً طَويلا إِلَى الْغَايَة جميلاً مهيباً ذَا لحية مليحة يخضب بالوسمة

ذكر الْأَوْزَاعِيّ أَنه كَانَ يسْجد كل يَوْم ألف سَجْدَة وَقَالَ عبد الْملك لَا لأحتمل لَك الِاسْم والكنية جَمِيعًا فَغَيره وكناه أَبَا مُحَمَّد وَقيل أَنه كَانَ لَهُ خمس مائَة شَجَرَة يُصَلِّي عِنْد شَجَرَة رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ كَبِير الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْغَايَة سكن الحميمة من البلقاء وَهُوَ جد الْخُلَفَاء بني)

الْعَبَّاس وَهُوَ أَصْغَر ولد أَبِيه وأجمل قرشي على وَجه الأَرْض وَكَانَ يدعى ذَا التفنات قَالَ الْمبرد ضرب بالسياط مرَّتَيْنِ ضربه الْوَلِيد بن عبد الْملك فِي تزَوجه لبَابَة." (٢)

"الْقَاسِم التنوخي القَاضِي قدم بَغْدَاد وتفقه على مَذْهَب أبي حنيفَة وَكَانَ حَافِظًا للشعر ذكياً وَله عرُوض بديع ولي الْقَضَاء بعدة بلدان وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة وَهُوَ جد القَاضِي التنوهي عَليّ بن المحسن وَقد تقدم ذكره وَهُوَ وَالِد أبي عَليّ المحسن التنوخي صَاحب نشوار المحاضرة وَغَيره وَسَيَأْتِي ذكره

وَكَانَ أَبُو الْقَاسِم هَذَا بَصيرًا بِعلم النُّجُوم قَرَأَ على الْكسَائي المنجم وَيُقَال إِنَّه كَانَ يقوم بِعشْرَة عُلُوم وَكَانَ يحفظ للطائيين سبع مائَة قصيدة ومقطوعة سوى مَا يحفظ لغَيرهم من الْمُحدثين وَغَيرهم

وَكَانَ يحفظ من النَّحْو واللغة شَيْئا كثيرا وَكَانَ فِي الْفِقْه والفرائض والشروط غَايَة واشتهر)

بالْكلَام والمنطق والهندسة وَكَانَ فِي الْهَيْئَة قدوة وَكَانَ لَهُ غُلَام يؤثره على غَيره من غلمانه يُسمى نسيماً فَكتب إِلَى القَاضِي بعض أَصْحَابه من الرمل

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢١/٢٣

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢١/١٣١

(هَل عَليّ لامه مدغمة ... لاضطرار الْوَزْن فِي مِيم نسيم)

فَوَقع تَحْتَهُ نعم وَلم لَا وَمن شعره من الطَّوِيل

(وَلَيْلَة مشتاق كَأَن نجومها ... قد اغتصبت عَيْني الْكرَى فَهِيَ نوم)." (١)

"بيبغاروس فرعي لَهُ ذَلِك وَأعْطِي نصف الإمرة شَرِيكا لسيف بن فضل فِي سنة أَربع وَخمسين وَسَبْعمائة

(فَيْرُوز)

٣ - (الصَّحَابِيّ فَيْرُوز الديلمي)

فَيْرُوز الديلمي أَبُو عبد الله وَقيل ابو عبد الرَّحْمَن يُقَال لَهُ الْحِمْيَرِي لنزوله بحمير وَهُوَ من أَبنَاء فَارس من فرس صنعاء وَفد على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ ابْن عبد الْبر وَحَدِيثه عَنهُ فِي الْأَشْرِبَة حَدِيث صَحِيح

وَهُوَ قَاتل الْأسود الْعَنسِي الْكذَّاب الَّذِي ادّعى النُّبُوَّة ذكر أَن داذويه وَقيس بن مكشوح وفيروز الديلمي دخلُوا عَلَيْهِ فحطم فَيْرُوز عُنُقه وَقَتله وَقدم على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِرَأْس الْأسود وَقيل قتل الْعَنسِي سنة إِحْدَى عشرَة وَالصَّحِيح أَن فَيْرُوز قَتله فِي حَيَاة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وأتى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْخَبَر من السَّمَاء فَخرج ليبشر النَّاس وَقَالَ قتل الْأسود البارحة قَتله رجل مبارك من أهل بَيت مباركين قيل وَمن قَتله قَالَ فَيْرُوز الديلمي

وَقَالَ الشَّيْخ شمس الدّين فِيهِ أَبُو الضَّحَّاك الديلمي قَاتل الْعَنسِي لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَفد على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِرَأْس الْأسود فَوَجَدَهُ قد توفّي فِيمَا قيل وَمَات فَيْرُوز فِي حُدُود السِّتين لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ الْأَرْبَعَة

٣ - (الوداعي)

فَيْرُوز الْهَمدَانِي الوداعي مولى عمر بن عبد الله الوداعي أدْرك الْجَاهِلِيَّة وَالْإِسْلَام وَهُوَ جد زَكَرِيَّاء بن أبي زَائِدَة بن مَيْمُون بن فَيْرُوز الْهَمدَانِي الْكُوفِي

٣ - (الثَّقَفِيّ فَيْرُوز)

(

فَيْرُوز الثَّقَفِيّ ذكر ابْن قَانِع فِي مُسْنده عَن الْحجَّاج بن أَرْطَأَة عَن عبد الْملك بن سعد بن فَيْرُوز عَن أَبِيه أَن وَفد قدمُوا على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالُوا فرأيناه يُصَلِّي وَعَلِيهِ نَعْلَانِ لَهما قبالان فبزق عَن شِمَاله

٣ - (قَاتل عمر بن الْخطاب)

فَيْرُوز أَبُو لؤلؤة الديلمي غُلَام الْمُغيرَة بن شُعْبَة

قَالَ عبد الله بن الزبير عَن أَبِيه قَالَ غَدَوْت مَعَ عمر بن الْخطاب إِلَى السُّوق وَهُوَ متكئ على يَدَيْهِ فَلَقِيَهُ أَبُو لؤلؤة غُلَام الْمُغيرَة بن شُعْبَة فَقَالَ أَلا تكلم مولَايَ يضع عني من خراجي." (٢)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢١/٣٠٣

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/٧٢

"أَحْمد بن ثَنَاء الْحَافِظ
قرطمة اسْمه أَحْمد بن عَليّ
ابْن قرعَة أَحْمد بت عبيد الله
ابْن القفرين الْمُقْرِئ الْحسن بن عبد الله
(قُرَّة)

٣ - (قُرَّة بن إِيَاس)

٣ - (الْمُزنِيّ الصَّحَابِيّ)
قُرَّة بن إِيَاس بن ربَاب الْمُزنِيّ سكن بِالْبَصْرَةِ لم يرو عَنهُ غير ابْنه مُعَاوِيَة بن **قُرَّة وَهُوَ جد إِيَاس** بن مُعَاوِيَة بن قُرَّة الْحَكِيم الزكن قَاضِي الْبَصْرَة
وَقد تقدم ذكره فِي حر فالهمزة قتلت قُرَّة الزارقة وَمَعَهُ مُسلم بن عُبَيْس بن كريز وهما ابْنا عَم لعبد الله بن كريز وَقتل مُعَاوِيَة قَاتل ابيه
٣ - (أَمِير مصر)
قُرَّة بن شريك الْقَيْسِي بِالْقَافِ أَو الْعَنسِي بِالْعينِ وَالنُّون أَمِير مصر من قبل الْوَلِيد كَانَ ظَالِما فَاسِقًا جباراً خليعاً أمره الْوَلِيد بِبِنَاء جَامع لفسطاط وَالزِّيَادَة
قيل إِنَّه كَانَ إِذا انْصَرف الصناع مه دَعَا بِالْخمرِ والطبل والمزمار وَدخل بهم إِلَى الْجَامِع وَقَالَ لنا اللَّيْل وَلَهُم النَّهَار
يرْوى أَن نعي الْحجَّاج وقرة وردا على الْوَلِيد فِي يَوْم وَاحِد سنة سِتّ وَتِسْعين لِلْهِجْرَة
٣ - (قُرَّة الْأنْصَارِيّ)
قُرَّة بن عقبَة بن قُرَّة الْأنْصَارِيّ الأشْهَلِي حَلِيف لَهُم قتل يَوْم أحد شَهِيدا
٣ - (قُرَّة النميري)
قُرَّة بن دعموص بن ربيعَة بن عَوْف النميري اسْتغْفر لَهُ." (١)
"وروى سُفْيَان بن عُيَيْنَة عَن عَمْرو بن دِينَار قَالَ قَالَ قيس بن سعد لَوْلَا الْإِسْلَام لمكرت مكراً لَا تُطِيقهُ الْعَرَب
وَلما أجمع الْحسن على مبايعة مُعَاوِيَة خرج عَن عسكره وَغَضب على الْحسن وَبدر مِنْهُ قَول خشن فَاجْتمع إِلَيْهِ قومه فَأخذ لَهُم الْحسن الْأمان على حكمهم وَالْتزم مُعَاوِيَة لَهُم الْوَفَاء بِمَا اشترطوه
ثمَّ لزم قيس الْمَدِينَة وَأَقْبل على الْعِبَادَة حَتَّى مَاتَ سنة سِتِّينَ وَقيل سنة تسع وَخمسين لِلْهِجْرَة فِي آخر خلَافَة مُعَاوِيَة
وَكَانَ رجلا طوَالًا أطلس لم يكن بِوَجْهِهِ شعر وَهُوَ الْقَائِل اللَّهُمَّ ارزقني حمداً ومجداً فَإِنَّهُ لَا حمد إِلَّا بفعال وَلَا مجد إِلَّا بِمَال

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/١٧٢

وَهُوَ الْقَائِل بصفين

(هَذَا اللِّوَاء الَّذِي كُنَّا نحف بِهِ ... مَعَ النَّبِي وَجِبْرِيل لنا مدد)

(مَا ضرّ من كَانَت الْأَنْصَار عيبته ... أَن لَا يكون لَهُ من غَيرهم أحد)

(قومٌ إِذا حَاربُوا طَالَتْ أكفهم ... بالمشرفية حَتَّى يفتح الْبَلَد)

وَشَكتْ غليه عَجُوز أَنه لَيْسَ فِي بَيتهَا جرذ فَقَالَ مَا أحسن مَا سَالَتْ وَالله لأكثرن جرذان بَيْتك فَمَلَأ بَيتهَا طَعَاما وودكاً وإداماً

وَكَانَ قد مرض مرّة فاستبطأ عواده فَقيل لَهُ إِنَّهُم يستحيون من ديونك الَّتِي عَلَيْهِم فَأمر أَن يُنَادى كل من كَانَ لقيس بن سعد عِنْده دين فَهُوَ لَهُ فَأَتَاهُ النَّاس حَتَّى هدموا دَرَجَة كَانُوا يصعدون عَلَيْهَا إِلَيْهِ

٣ - (الْأَنْصَارِيّ الصَّحَابِيّ)

قيس بن عَمْرو وَيُقَال قس بن قمد وَفِيه خلاف كثير لَهُ صُحْبَة **وَرُوَاة وَهُوَ جد يحيى** بن سعيد الْأَنْصَارِيّ وَتُوفِّي فِي حُدُود السِّتين لِلْهِجْرَةِ وروى لَهُ ابو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَابْن ماجة

٣ - (الْمنْقري الصَّحَابِيّ)

قيس بن عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن منقر بن عبيد الْحَارِث." (١)

"(هَالة)

٣ - (هَالة الصَّحَابِيّ)

هَالة بن أبي هَالة أَخُو هِنْد بن أبي هَالة الأَسدي التَّمِيمِي حَلِيف لبني عبد الدَّار بن قُصَى لَهُ صُحْبَة روى عَنهُ ابْنه هِنْد ابْن هامل المحدّث مُحَمَّد بن عبد الْمُنعم

(هانئ)

٣ - (هانىء أَبُو بُردة البَلَوي)

بن نيار بن عَمْرو بن عبيد بن كلاب بن دُهمان البلوي أَبُو بُردَة غلبت عَلَيْهِ كنيته شهد الْعقبَة وبدراً وَسَائِر الْمشَاهد وَهُوَ خَال الْبَرَاء بن عَازِب توفّي سنة خمسٍ واربعين لِلْهِجْرَةِ وَقيل سنة إِحْدَى وَقيل سنة اثْنَتَيْنِ وَلَا عقب لَهُ روى عَنهُ الْبَرَاء بن عَازِب وَجَمَاعَة من التَّابِعين وروى لَهُ الْجَمَاعَة

٣ - (ابو شُريح الصَّحَابِيّ)

هانىء بن يزِيد بن نَهيك وَقيل يزِيد بن كعبٍ المذحجي وَقيل الْحَارِثِيّ وَيُقَال الضبابِي وَهُوَ وَالِد شُريح بن هانىء كَانَ يكنى

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/٢١٣

فِي الْجَاهِلِيَّة أَبَا الحكم لِأَنَّهُ كَانَ يحكم بَينهم فكناه رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِأبي شُرَيْح إِذْ وَفد عَلَيْهِ وَهُوَ مَشْهُور بكنيته شهد الْمشَاهد كلهَا وروى عَنهُ ابْن شُرَيْح وَحَدِيثه عِنْد ابْن ابْنه الْمُقدم بن شُرَيْح بن هانىء وَكَانَ ابْنه شُرَيْح من جلة التَّابِعين وَمن كبار أَصْحَاب عَليّ مِمَّن شهد مَعَه مشاهده كلهَا

٣ - (أَبُو مَالك الْكِنْدِيّ الصَّحَابِيّ)

هانىء بن أبي مَالك الْكِنْدِيّ أَبُو مالكٍ هوجدّ خَالِد بن يزِيد بن أبي مَالك روى عَنهُ يزِيد بن أبي مَالك يُعدّ فِي الشاميين قَالَ أَبُو حَاتِم الرازي هانىء الشَّامي أَبُو مَالك جدّ يزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي مَالك لَهُ صُحْبَة

٣ - (الْأَسْلَمِيّ الصَّحَابِيّ)

هانىء بن فراس الْأَسْلَمِيّ كَانَ مِمَّن شهد بيعَة الشَّجَرَة روى عَنهُ مجزأة بن زَاهِر

٣ - (الْكِنْدِيّ)

هانىء بن حجر بن مُعَاوِيَة الكِندِي وَفد على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ جدّ الْوَلِيد بن عدي بن هانىء)." (١)

"٣ - (الصَّحَابِيّ)

هِلَال بن سَعدٍ أحد بني منيعان جَاءَ إِلَى رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بهدّية عَسلٍ فقبلها مِنْهُ ثمَّ أَتَاهُ بمثلِها وَقَالَ هِيَ صدقةٌ فَأمر رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَن تُضَمَّ إِلَى أَمْوَال الصَّدقَات

٣ - (الصَّحَابِيّ)

هِلَال بن وَكِيع بن بشر بن عمروٍ الدَّارميّ التَّمِيمِي قتل يَوْم الْجمل مَعَ عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا

٣ - (الرقي)

هِلَال بن الْعَلَاء بن هلالٍ الْبَاهِلِيّ الرقيّ الأديب شيخ الرَّقة وعالمها روى عَنهُ النَّسَائِيّ وَقَالَ لَيْسَ بِهِ بأسٌ وَتُوفِّي سنة تسع وَسبعين وَمِائَتَيْنِ

٣ - (أَبُو الْعَلَاء الْبَصْرِيّ)

هِلَال بن خبّابٍ أَبُو الْعَلَاء الْبَصْرِيّ مولى زيد بن صَوحان سكن الْمَدَائِن ووثّقه ابنُ معينٍ وَتُوفِّي سنة أربعٍ وَأَرْبَعين وَمِائَة وروى لَهُ الأربعةُ

٣ - (العامري)

هِلَال بن عَليّ أبي ميمونةَ مولى آل عَامر بن لُؤيّ كَانَ من الثِّقَات الْمَشَاهِير روى عَن أنسٍ بن مَالك وَعَطَاء بن يسارٍ وَأبي سلمةَ بن عبد الرَّحْمَن وَعبد الرَّحْمَن بن أبي عَمرة قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بأسٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخٌ يُكتب حَدِيثه وَتُوفِّي فِي حُدُود الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَة وروى لَهُ الْجَمَاعَة

٣ - (ابْن الصابىء)

هِلَال بن مُحَمَّد بن هِلَال بن المحسّن بن إِبْرَاهِيم الصابىء أَبُو الْحُسَيْن بن أبي الْحسن الْكَاتِب كَانَ أديباً فَاضلا كثير الْمَحْفُوظ

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣١/٢٧

من الحكايات والأشعار وَأَيَّام النَّاس وَكَانَ يُدعى الْأَشْرَف وَتُوفِّي سنة ثمانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة

٣ – (أَبُو الْحُسَيْن بن الصابىء)

هِلَال بن المحسّن بن إِبْرَاهِيم بن هِلَال أَبُو الْحُسَيْن بن **الصابىء وَهُوَ جدّ الْأَشْرَف** هِلَال الْمَذْكُور آنِفا وَتقدم ذكر جمَاعَة من أهل بَيته الْفُضَلَاء كَانَ أَبوهُ وجدّه على دين الصابئة)

وَأسلم هُوَ ولإسلامه قِصَّةٌ فِيهَا طول سردها ياقوت فِي كتاب مُعْجم الأدباء وخلاصتُها أَنه رأى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي النّوم سنة تسع وَتِسْعين وثلاثمائة فأقامه وَقَالَ لَهُ لَا تُرّع وَحمله إِلَى بالوعةٍ فِي الدَّار وَقَالَ تَوَضَّأ وضوءَ الصَّلَاة وصلِّ وجذبه إِلَى جَانِبه وَقَرَأَ بِالْحَمْد وَسورَة النَّصْر وَدعَاهُ إِلَى الْإِسْلَام وَأسلم على يَده وقصّ مَنَامه على أَبِيه فبشّره." (١)

"وكان بأنطاكية من قبل سيف الدولة تنج اليمكي أو الثملي فسار رشيق نحوه، فوثب أهل انطاكية على تنج، فأخرجوه، وسلموا البلد إلى رشيق. فأطمع ابن الأهوازي رشيقاً بملك حلب، لعلمه بضعف سيف الدولة، واشتغاله بالفداء. وعمل له ابن الأهوازي كتاباً ذكر أنه من الخليفة ببغداد، بتقليده أعمال سيف الدولة، فقرأ على منبر أنطاكية.

واجتمع لابن الأهوازي جملة من مال المستغّل، وطالب قوماً بودائع ذكر أنها عندهم، واستخدم بتلك الأموال فرساناً ورجالة، واستأمن إليه دزبر بن أويتم الديلمي وجماعة من الديلم الذين كانوا مع الحاجب قرعويه بحلب.

فحصل مع رشيق نحو من خمسة آلاف رجل، فسيّر إليه الحاجب غلامه يمن في عسكر. فخرج إليه رشيق من أنطاكية والتقوا بأرتاح، واستأمن يمن إلى رشيق، ومضى عسكره إلى حلب، وتوجه رشيق إلى حلب، ونازل حلب، وزحف على باب اليهود، فخرج إليه بشارة الخادم في جماعة، فقاتل إلى الظهر، وانهزم بشارة الخادم ودخل من باب اليهود، ودخلت خيل رشيق خلفه.

واستولى رشيق على المدينة في اليوم الأول من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. ونادوا بالأمان للرعية، وقرؤوا كتاباً مختلقاً عن الخليفة بتقليد رشيق أعمال سيف الدولة، وأقام رشيق يقاتل القلعة ثلاثة اشهر وعشرة أيام. وفتح باب الفرج، ونزل غلمان الحاجب من القلعة فحملوا على أصحاب رشيق فهزموهم، وأخرجوهم من المدينة. فركب رشيق ودخل من باب أنطاكية، فبلغ إلى القلانسيين، وخرج من باب قنسرين، ومضى إلى باب العراق. فنزل غلمان الحاجب، وخرجوا من باب الفرج وهو الباب الصغير.

ووقع القتال بينهم وبين أصحاب رشيق، فطعن ابن يزيد الشيبناني رشيقاً فرماه، وكان ممن استأمن من عسكر سيف الدولة إلى رشيق، وأخذ رأسه، ومضى به إلى الحاجب قرعويه.

وعاد الحاجب إلى حالته من خلافة الأمير سيف الدولة، وعاد عسكر رشيق إلى أنطاكية، فرأسوا عليهم دزبر بن أوينم الديلمي وعقدوا له الإمارة، واستوزر أبا علي بن الأهوازي، وقبل كل من وصل إليه من العرب والعجم.

وسار إليه الحاجب قرعويه إلى أنطاكية، فأوقع به دزبر، ونهب سواده، وانهزم قرعويه، وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دزبر، فتحصن بقلعة حلب، وتبعه دزبر فملكها في جمادى الأولى سنة ٣٥٥.

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢١٨/٢٧

وأقام بها وابن الأهوازي بعسكره في حاضر قنسرين وجمع إليه بني كلاب، وجبى الخارج في بلد حلب وحمص، وفوض إلى القضاة، والولاة، والشيوخ، والعمال الأعمال والولايات.

وجاء سيف الدولة فدخل حلب وعسكره ضعيفٌ، فبات بها وخرج إلى دزبر وابن الأهوازي. وكان سيف الدولة قد فلج وبطل شقه الأيسر، فالتقوا شرقي حلب بسبعين.

فغدرت بنو كلاب بدربز وابن الأهوازي حين نظروا إلى سيف الدولة، واستأمنوا إليه، فآمنهم، ووضع السيف في عسكر دزبر، فقتل جمعاً كثيراً، وأسر خلقاً، فقتلهم صبراً. وكان فيهم جماعة ممن اشتراه بماله من الروم، فسبقوه إلى الشام، وقبضوا الرزق من ابن الأهوازي، وجعلوا يقاتلونه، فما أبقى على أحد منهم، وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره؛ فأما دزبر فقتله ليومه وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله.

ثم إن سيف الدولة قويت علته بالفالج، وكان بشيزر فوصل إلى حلب، فأقام بها يومين أو ثلاثة. وتوفي يوم الجمعة العاشر من صفر من سنة ٣٥٦. وقبل توفي بعسر البول، وحمل تابوته إلى ميّافارقين فدفن بها في تربته.

وكان على قضاء حلب إذ ذاك في غالب ظني أبو جعفر أحمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحنفي، بعد أحمد بن محمد بن ماثل.

وينسب إلى سيف الدولة أشعارٌ كثيرةٌ، لا يصح منها له غير بيتين، ذكر أبو القاسم الحسين بن علي المغربي **كاتبه وهو جد الوزير** أبي القاسم المغربي أنهما لسيف الدولة. ولم يعرف له غيرهما. وكتب بهما إلى أخيه ناصر الدولة وقد مد يده إلى شيء من بلاده المجاورة له من ديار بكر، وكانت في يد أخيه:

لست أجفو وغن جفيت ولا أت ... رك حقاً عليّ في كل حال

إنما أنت والدٌ والأب الجا ... في حقاً بالصبر والإحتمال

ووزر لسيف الدولة أبو إسحاق القراريطي، ثم صرفه وولى وزارته أبا عبد الله محمد بن سليمان بن فد، ثم غلب على أمره أبو الحسين علي بن الحسين المغربي أبو الوزير أبي القاسم ووزر له.." (١)

"وأما البلد فإنه عامر آهل كثير الخيرات ومعايشهم وافرة جدا، لا سيما في استخراج ماء الورد والخلاف الإبريسم.

وكان اسمها أولا سرياس ثم سميت أبروقليس «١» ، فسماها كسرى منبه، وعربت فقيل منبج.

قرأت في تاريخ وقع إلي ذكر جامعه أنه انتسخه من كتب شتى، ومن التوراة اليونانية والسريانية، ومن تاريخ للروم وغيرهم، قال: وفي سنة خمسين من ملكه- يعني ملك بختنصر- قتل فرعون الأعرج ملك مصر واسمه يوياقيم، قال:

وكان فرعون قد أحرق مدينة منبج، ثم بنيت بعد ذلك، وسميت أبروقليس، وتفسيره مدينة الكهنة.

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه إلي من مرو قال: أخبرنا أبي أبو سعد إجازه، إن لم يكن سماعا، قال:

ومنبج بناها كسرى حين غلب على ناحية من الشام مما كان في أيدي الروم، وسماها منبه، وبنى بها بيت نار، ووكل به رجلا

---

(١) اليواقيت والضرب في تاريخ حلب أبو الفداء ص/٢٦

يسمى يزدانيار من ولد أردشير ابن بابك، وهو جدّ سليمان بن مجالد الفقيه، ومنبه بالفارسية أنا أجود، فأعربت العرب منبه منبج، ويقال إنما سميت ببيت نار منبه، فغلب على اسم المدينة «٢» .." (١)

"به الناس ساروا إليه، فيقول الذين عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبون به، فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون.

وقد رواه حفص بن عاصم بن عمر والأعرج عن أبي هريرة وزاد فيه: فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا.

أخبرنا به أبو روح الهروي (٢١٤- و) في كتابه قال: أخبرنا تميم الجرجاني قال: أخبرنا الحاكم البحاثي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن هرون قال أخبرنا أبو حاتم بن حبان قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا عقبة بن خالد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا.

وقال ابن حبان: أخبرنا أحمد بن حمدان في عقبه قال: حدثنا الأشج قال:

حدثنا عقبة بن خالد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال: يحسر عن جبل من ذهب.

وقد رواه الحسين بن حميد عن عبد الله بن سعيد الكندي عن عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عمر، وهو جد عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر وليس بجد خبيب، وزاد فيه من ذهب ومن فضة.

أخبرنا به أبو اليمن الكندي إذنا قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحري قال أخبرنا أبو القاسم بن البسري قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي." (٢)

"فأخذها، فلما دخلنا المسجد إذا سائل يسأل، قال: فناوله النواة وقال: هذا جهد المقل.

وقال أبو بكر الخطيب: أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدّثنا العباس بن يوسف الشكلي قال:

رأيت أبا العباس البغدادي جالسا على صخرة بساحل الاسكندرية والأمواج تضرب الصخرة ويده على خده ينظر إلى الأمواج، فوقفت أنظر إليه، فأقبل عليّ بوجهه وأنشأ يقول:

أنست بالوحدة من بعدما ... كنت من الوحدة مستوحشا

فصرت بالوحدة مستأنسا ... وصارت الوحشة لي مجلسا «١»

أبو العباس بن الموصول:

الحلبي الأسدي، وهو جد بني الموصول الحلبيين، وهم بيت من كبار بيوت الحلبيين، فيهم الوزراء والفضلاء، وهذا أبو

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١/١٠٦

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١/٥١٤

العباس روى عنه أبو الفرج الببغاء حكاية جرت له بحلب، ذكرها القاضي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة.

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي (١١٨- ظ) «٢»

أبو العباس البدوي العابد:

جال في أقطار الشام، وكان ببعلبك والرقة، ففيما بينهما اجتاز بحلب، أو ببعض عملها.

روى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأسدي.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ- إذنا إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله." (١)

"عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، والقاسم بن زكريا المطرّز، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهم، وكان يعد من الأبدال، وسكن بغداد، وخرج الى الثغر «١» .

أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال: وأبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم القرشي ثم الزهري، كان معروفا بالخير والصلاح والعفاف الى أن مات.

أنبأنا الكندي قال: أخبرنا القزّاز قال: أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر (٩٠- ظ) قال: أخبرنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة ثلاث وسبعين- يعني- ومائتين فيها مات أبو إبراهيم الزهري.

وقال أبو بكر: أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري توفي يوم السبت ودفن يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة ثلاث وسبعين، وقد بلغ خمسا وسبعين سنة، كان ميلاده سنة ثماني وتسعين ومائة، ودفن في مقبرة التّبانيين «٢» .

[ذكر حرف السين فى آباء الاحمديين]

من اسم أبيه سعيد بن الأحمدين

أحمد بن سعيد بن الحسن بن النضر الشيحي:

أبو العباس الشامي، وهو جد عبد المحسن بن محمد بن علي الشّيحي التاجر لأمه.

وهو من أهل شيح بني حيّة بالقرب من بزاعا، أو من شيح الحديد بالقرب من الدّر بساك وكلتاهما من أعمال حلب.." (٢)

"الله عليه وسلم قال: «الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء للسقم» «١» .

أحمد بن طاهر الدمشقي:

حكى عن عبد الله بن خبيق بن سابق الأنطاكي، ولقيه بها، روى عنه عمر ابن المؤمل الطرسوسي أبو القاسم.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٥٠١/١٠

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٧٥٥/٢

أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن كتابة، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال: أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي قال: أخبرنا أبو علي الأهوازي (١١٥- ظ) المقرئ قال: حدثنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن المؤمل قال: حدثنا أحمد بن طاهر الدمشقي قال: حدثنا عبد الله بن خبيق قال: سألت يوسف بن أسباط: هل مع حذيفة المرعشي علم؟ فقال: معه العلم الأكبر، خوف الله عز وجل «٢» .

أحمد بن طاهر الاسدي:

المعروف بابن الموصول الحلبي، وهو جدّ الوزير أبي الفضل هبة الله بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن طاهر، وزير الملك رضوان ابن تتش «٣» .

قرأت بخط بعض الحلبيين في جزء يتضمن مدائح الوزير أبي الفضل بن الموصول، وأظنه بخط سني الدولة أبي العلاء المحسن بن الحسين كاتب الحضرة وذكر في نسب الوزير أبي الفضل: جد جدّه أحمد بن طاهر الأسدي المذكور.

وذكر أنه كان من الشهود المميزين بحلب، وكان فيه من قوة النفس، وعظم." (١)

"المعروف أبوه باليزيدي، كان من ندماء المأمون، وقدم معه دمشق، وتوجه منها «١» غازيا للروم، وسمع أباه أبا محمد يحيى بن المبارك، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وكان مقرئا.

روى عنه أخواه عبيد الله والفضل ابنا محمد وابن أخيه محمد بن العباس ابن محمد بن أبي محمد اليزيدي، وعون بن محمد الكندي، ومحمد بن عبد الملك الزيات. «٢» .

قلت: كذا وقع السهو في كتاب الحافظ أبي القاسم في موضعين، في قوله «المعروف أبوه باليزيدي» ، وإنما المعروف بذلك جدّه أبو محمد، وفي قوله «سمع أباه أبا محمد يحيى بن المبارك» ، وإنما هو جدّه أيضا.

نقلت من خط عبد السلام البصري المعروف بالواجكا: نسخت من آخر كتاب نوادر اليزيدي، كتاب الشيخ أبي سعيد- يعني السيرافي- من خط أبي بكر بن السراج قال لي أبو عبد الله اليزيدي أيده الله- يعني أبا عبد الله بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي-: كان لأبي محمد يحيى بن المبارك العبدي (*) - وهو المعروف باليزيدي، وإنما سمي (١٤- و) اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي- من الذكور محمد، وهو أسنهم، وهو جد أبي عبد الله، وولد محمد من الذكور اثني عشر فأولهم أحمد، وعبد الله، وهو الغالب عليه اللقب عبدوس، والعباس أبو أبي عبد الله أسعده الله، وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم؛ وجعفرا، وعليا، والحسن، والحسين، والفضل، وهما توأمان، وعيسى، وسليمان، وعبيد الله، ويوسف، فالبارع منهم أحمد، والعباس، وجعفر، والحسن." (٢)

"وذكر أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق مثل ذلك «١» .

أخبرنا أحمد بن الأزهر بن السباك في كتابه عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أجاز لي القاضي أبو القاسم علي بن المحسن عن أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ... روى ... «٢» سنة خمس عشرة ومائتين

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٨٠٥/٢

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٠٥١/٣

اسحاق بن الطباع- يعني مات-.

حرف القاف في آباء من اسمه اسحاق

اسحاق بن قضاعة بن ثويب بن محطة بن وهب بن عدي:

وقيل ثويب بن عدي بن يزيد بن تيم بن سبعة بن بلقن بن عدي بن زيد ابن محطة بن عدي بن زيد (٢٩٠- ظ) بن حيّة بن بريح بن جذيمة بن فهم بن تيم الله بن وبرة- وقيل تيم الله بن أسد بن وبرة- بن تغلب بن حلوان بن الحاف ابن قضاعة بن مالك، التنوخي القنّسريني، جد بني الفصيص، له ذكر.

حكى عنه كثيرّ بن أبي صابر القنسريني قال: كنت يوما عند اسحاق ابن قضّاعة **التنوخي، وهو جد بني** الفصيص، فدعا بسيوف فجعل يقلبها، فقال لي: يا كثير هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صفين، وهي عندنا مدخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان، فنقاتل بها معه، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة ابنه إبراهيم بن اسحاق بن قضاعة فيما تقدم من هذا الكتاب.

وآباء اسحاق بن قضاعة هم الذين قاتلوا من قضاعة يوم صفين مع معاوية ابن أبي سفيان، وأقطعهم الاقطاعات والمدن، وكانت مدينة قنسّرين وحاضرها مما أقطعهم إياه.

وقرأت في كتاب «ديوان العرب وجوهرة الأدب وايضاح النسب» «٣» تأليف محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي النسابة قال: وبأرض معرّة النعمان." (١)

"يزيد بن أسد **البجلي وهو جد خالد** بن عبد الله القسري فانه قال: يا أمير المؤمنين أنتم الأئمة ونحن المؤتمون، وأنتم العمد ونحن المعمدون، فان تعف نقل قد أحسنت وأجملت، وان تقتل فرأيك أثبت، فبعث اليهم معاوية رجلا أعور فأمره فقال: انطلق اليهم فاقتل شيوخهم واترك شبابهم، فأقبل الرسول فلما رأوه قال رجل من القوم: هذا (٥٤- ظ) رجل مقبل قد بعث اليكم، إحدى عينيه ميتة والأخرى حية وهو خليق أن يميت نصفكم، فأتاهم فأخذ شيوخهم فضرب أعناقهم وهم ستة حجر أحدهم، واستحيي ستة، فما هو الا أن قتلهم ندم معاوية وسقط في يده، ودخل عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال: يا أمير المؤمنين ماذا صنعت لا تعدّ لك العرب حلما ولا رأيا، قتلت قوما بعث بهم أسرى في يدك! قال: فما أصنع كتب إليّ زياد يشدد أمرهم وذكر أنهم سيفتقون علي فتقا ليس له أول ولا آخر، فكان فساد هؤلاء في صلاح أمة محمد، خير من فساد أمة محمد في صلاح هؤلاء، وغبت أنت عني وأصحابك، فقال له: ألا فرقتهم في كور الشام، وأطعمتهم من الكعك والزيت حتى تكفيكهم طواعين الشام!

وقال حدثنا يحيى- يعني- الجعفي قال: حدثنا ابن داوود قال حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي وعبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن رزين الغافقي عن علي انه قال: يقتل منكم يا أهل الكوفة سبعة مثلهم مثل أصحاب الاخدود، قال فبعث معاوية الى بضعة عشر رجلا من أهل الكوفة فاختار منهم سبعة فقتلهم منهم حجر بن الأدبر.

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله- إذنا- قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قال أخبرنا علي بن أحمد بن عمر

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣/١٤٩٥

الحمامي قال: أخبرنا القاسم بن سالم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن (٥٥- و) حنبل قال: حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي قال: حدثنا حجاج بن محمد قال:

حدثنا أبو معشر قال: فاعترف «١» به معاوية وأمره على العراقين، يعني زيادا: قال: فلما." (١)

"خط ابن الجبان فانه لا يخفى على من يعرفه، ونسب ابن الجبان الى غير أبيه فانه قال: وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن ابراهيم، المعروف بابن الجبان بحضرة الشيخ، وابن الجبان اسم أبيه عبد الله بن عمر بن أيوب، لا يعرف في نسبة من اسمه ابراهيم وهذا أدل دليل على تخليطه وافتضاحه، والله يعصمنا من الكذب والتزوير، برحمته ومنه. «١» .

الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل:

أبو محمد العجلي الكلابي، المعروف أبوه بالصوفي، وقيل ان اسم أبيه الحسن وانما لقب بالصوفي لأنه كان يقصر ثيابه، وتولى ابنه الحسن هذا رئاسة دمشق، وكان من أهل حلب وله بها (١٨٩- ظ) دار وهي الدار التي وقفها قاضي القضاة أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم مدرسة على أصحاب الشافعي «٢» ، وكان له أملاك بحلب ومعرة مصرين، وكان أبوه مقيما **بسرمين وهو جد سديد** الملك علي بن منقذ صاحب شيزر لأمه وانتقل الى دمشق، وسكنها، وحدث ولده الحسن هذا عن أبي الحسن ابن عوف، وسمع منه أبو محمد بن صابر.

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: الحسن بن الحسين بن محمد، أبو محمد بن الصوفي الكلابي رئيس دمشق، سمع أبا الحسن بن عوف، وحدث بشيء يسير، سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر، وكان أصله من حلب، سكن أبوه دمشق، وكان يقصر ثيابه فلقب الصوفي.

قال الحافظ: بلغني أن الرئيس أبا محمد توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب ويقال سنة ست. «٣» .

الحسن بن الحسين بن مندل:

أبو علي النحوي قدم معرة النعمان، ولقى بها أبا العلاء بن سليمان، قرأ عليه خميس بن علي الحوزي.." (٢)

"أبا عبد الله، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع وقيل سنة ثلاث هذا قول الواقدي وطائفة معه.

قال الواقدي: علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة، وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلّا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق «١» عن أخيه، وكان الحسين فاضلا دينا كثير الصوم والصلاة والحج، قتل رحمه الله يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم، يوم عاشوراء سنة إحدى (٣٨- و) وستين بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق، وبناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضا بالطف قتله سنان بن أنس النخعي، ويقال له أيضا سنان بن أبي سنان **النخعي وهو جد شريك** القاضي، ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج، وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن، وكان

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢١١٧/٥

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢٣٣٣/٥

أبرص، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، حز رأسه، وأتى به عبيد الله بن زياد وقال:

أوقر ركابي فضة وذهبا ... إني قتلت الملك المحجّبا

قتلت خير الناس أما وأبا ... وخيرهم إذ ينسبون نسبا

وقال يحيى بن معين: أهل الكوفة يقولون: إن الذي قتل الحسين عمر بن سعد ابن أبي وقاص، قال يحيى: وكان ابراهيم بن سعد يروي فيه حديثا أنه لم يقتله عمر بن سعد.

قال أبو عمر بن عبد البر: إنما نسب قتل الحسين الى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عبيد الله بن زياد الى قتل الحسين، وأمر عليهم عمر ابن سعد ووعده أن يوليه الري إن ظفر بالحسين وقتله، وكان في تلك الخيل والله أعلم- قوم من مضر من اليمن.

قال أبو عمر: لما مات معاوية وأفضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين وردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها، أرسل الى الحسين." (١)

"الحسين بن المظفر قال: أخبرنا أبو علي المدائني قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال: ومن بجيلة بن أنمار بن أراش بن لحيان بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ: يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار، وهو جد خالد بن عبد الله القسري.

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد القاسم ابن علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مطكود السوسي قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسن الربعي قال: حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا أحمد بن عمير- قراءة- قال: سمعت أبا الحسن بن سميع قال:

خالد بن عبد الله بن أسد القسري.

كذا قال، وانما هو عبد الله بن يزيد بن أسد.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر، في كتابه، قال: أخبرنا (٣٦- و) عبد الحق ابن عبد الخالق قال: أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال:

أخبرنا محمد بن اسماعيل قال: خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسط، ثم قتل بالكوفة قريب من سنة مائة وعشرين، عن أبيه عن جده، روى عنه سيار أبو الحكم، وهو الذي قال يوم الاضحى: اني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما، ولم يتخذ ابراهيم خليلا، ثم نزل فذبحه.

قال قتيبة: حدثنا القاسم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال: شهدت خالدا وهو أخو أسد وهو ابن يزيد بن أسد ابن كرز أبو الهيثم.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٥٧١/٦

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي محمد قال: في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الاديب قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق قال: أخبرنا أبو علي اجازة، ح.." (١)

"سعد الله- وقيل سعد- بن هبة الله بن نصر:

أبو الرجاء بن السرطان التغلبي الوزير الرحبي، من بني تغلب بن وائل، والسرطان الذي ينسب اليه هو جشم بن نائل بن زياد التغلبي، ويعرف **بالسرطان وهو جدّ بيته**، وكان مع علي عليه السلام بصفين، وقتل معه ودفن بالرقة.

وسعد الله هذا من بيت مشهور برحبة الشام، وأخوه أبو المجد كان من رؤساء هذا البيت، وتولى سعد وزارة حلب لأبي العز لؤلؤ الملكي لما استولى على حلب، وعزل ابن الموصول عن الوزارة.

قرأت بخط الرئيس حمدان بن عبد الرحيم الاثاربي، في أوراق وقعت إليّ من تاريخه قال: وفي آخر صفر، يعني من سنة سبع عشرة وخمسمائة، سلم بدر الدولة تدبير الوزارة بحلب الى الوزير شرف الدين أبي الرجاء سعد الله بن هبة الله بن نصر المعروف بابن السرطان، من أهل الرحبة، وهو من بني تغلب بن وائل من ولد نائل.

قلت: وهذا بدر الدولة هو سليمان بن عبد الجبار بن أرتق، كان عمه ايلغازي قد جعله نائبه في حلب فلما مات عمه استمر في مملكة حلب (٢٥٠- و) في سنة ست عشرة الى أن انتزعها منه ابن عمه بلك بن بهرام بن أرتق في سنة سبع عشرة، وهي السنة التي ولى فيها الوزارة أبا الرجاء بن السرطان وهذه الولاية، ولاية ثانية غير الاولى التي من لؤلؤ الملكي.

قرأت بخط عبد المنعم بن الحسن بن الحسين بن اللعيبه: حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن ابراهيم الناتلي ببغداد، قال: كان شرف الدولة أبو المكارم مسلم ابن قريش نضر الله وجهه وروى رمسه، أخذ رهائن أهل الرحبة وحملهم الى الموصل وفي جملتهم أبو المجد بن سرطان، وتخلف بها أخوه أبو الرجاء سعد، فأنشدني أبو محمد بن ظافر بن البناء الرحبي لنفسه:

ما نلت مذ غاب أبو المجد ... سعدا سوى التقبيل من سعد

وخلت أني مشتف باللما ... فزادني وجدا على وجد

من منصفي منه وأخواله ... قواعد للحلّ والعقد." (٢)

"أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس الأنصاري الخزرجي، أحد بني الحبلى، قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب ونزل عقر قوف، وهي قرية من بغداد على نحو فرسخين «١» .

سعد بن طارق بن شقارة:

أبو غانم الأسدي الحلبي، من أعيان حلب الممدّحين وأولي الهيئات والفضل والجود **والكرم، وهو جدّ والدتي** لأمها، ومدحه أبو عبد الله محمد بن نصر القيسراني بعدة قصائد، فأطلق له فدانين أو ثلاثة على مقربة من حلب، بقرية يقال لها التياره، وهي أول ملك اقتناه أبو عبد الله بحلب، وتكملت هذه القرية لابنه خالد بن محمد، وكان أبو غانم هذا مموّلا من التنّاء

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٠٧١/٧

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٢٣٨/٩

بحلب، وتوفي بها ولم يخلف ولدا ذكرا، فانقرض نسله إلّا من نسل الاناث.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني من شعره، يمدح أبا غانم سعد بن طارق بن شقارة، وأخبرنا بها- إجازة- أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن القيسراني من قصيدة أولها:

لكم من فؤادي ما أباحكم الوجد ... فهلّا حماني من وعيدكم وعد

أأحبابنا سرتم على القرب سيرة ... من الغش جلّى عن ضمائرها البعد

(٢٦١-) قال فيها:

ولي عند أعضاد المهاري لبانه ... إذا ما اقتضاها الوجد قام بها الوخد «٢»

فما أتشكّى البعد إلّا تعرضت ... لي الحرّة الوخباء والفرس النهد

وعزم يسامي النيران كأنما ... سما بجناحيه أبو غانم سعد

جواد تمادى دون لاحقه المدى ... وعدّ تناهى دون إحسانه العدّ." (١)

"٧٢٨ - أَحْمد بن مُحَمَّد عبد الْمُعْطِي بن أَحْمد بن عبد الْمُعْطِي بن مكي

ابْن طراد بن حُسَيْن بن مخلوف بن أبي الفوارس بن سيف الْإِسْلَام بن قيس بن سعد ابْن عبَادَة الْأنْصَارِيّ الْمَكِّيّ الْمَالِكِي النَّحْوِيّ أَبُو الْعَبَّاس.

اشْتغل كثيرا وَمهر فِي الْعَرَبيَّة، وشارك فِي الْفِقْه، وَأخذ عَن أبي حَيَّان وَغَيره، وانتفع بِهِ أهل مَكَّة فِي الْعَرَبيَّة، وَكَانَ عَارِفًا بِمذهب الْمَالِكِيَّة، سَافر إِلَى الغرب، وَلَقي جمَاعَة، وانتصب لإقراء الْعَرَبيَّة وَالْعرُوض، وَكَانَ بارعا ثِقَة ثبتا.

وَله تآليف ونظم كثير، سمع من عُثْمَان بن الصفي وَغَيره، وَكَانَ حسن الْأَخْلَاق، مواظباً على الْعِبَادَة، أَخذ عَنهُ بِمَكَّة الْمرْجَانِي وَابْن ظهيرة وَغَيرهمَا. وحدثتنا عَنهُ بِالسَّمَاعِ شيختنا أم هَانِئ بنت **الهوريني، وَهُوَ جد شَيخنَا** نحوي مَكَّة قَاضِي الْقُضَاة محيي الدّين عبد الْقَادِر ابْن أبي الْقَاسِم.

مولده سنة تسع وَسَبْعمائة، وَمَات فِي الْمحرم سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة.

٧٢٩ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن أَيمن الْقُرْطُبِيّ أَبُو بكر

قَالَ ابْن الفرضي: كَانَ بَصيرًا بالإعراب، حَافِظًا للغة والرأي وَالْأَحْكَام، فَقِيها شَاعِرًا، مُتَقَدما مشاورا فِي الْأَحْكَام، سمع من قَاسم بن أصبغ وَأحمد بن خَالِد وَمُحَمّد بن عمر بن لبَابَة.

وَمَات يَوْم الثُّلَاثَاء لثلاث بَقينَ من ذِي الْقعدَة سنة سبع وَأَرْبَعين وثلاثمائة.

٧٣٠ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الْمُؤمن الْحَنَفِيّ ركن الدّين القرمي

قَالَ ابْن حجر: قدم الْقَاهِرَة بعد أَن حكم بالقرم ثَلَاثِينَ سنة، وناب فِي الحكم، وَولي إِفْتَاء دَار الْعدْل، ودرس بالجامع الْأَزْهَر

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٢٤٧/٩

وَغيره، وَجمع شرحا على البُخَارِيّ، وَكَانَ يَرْمِي بالهنات، وَلما ولي التدريس قَالَ: لأذكرن لكم مَا لم تسمعوا؛ فَعمل درسا حافلا فاتفق." (١)

"فَنَاوَلْتُهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ.

قَالَ أَبُو نَهِيكٍ الْأَزْدِيُّ: فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بيضاء.

قال أبو زرعة: وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ أَخْطَبٍ، وَهُوَ جَدُّ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَزْرَةِ بْنِ ثَابِتٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ، الَّذِي كَانَ قَاضِيًا عَلَى أَهْلِ مَرْوٍ.

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قال: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي – أَوْ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي – قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي، فَقَالَ أَبِي: تَرَى ذَاكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قال: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: أَوْصَانِي أَبِي، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَحَدَّثَ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطِ بْنِ أَنَسٍ الْأَشْجَعِيُّ.." (٢)

"ﷺ٦٥٦ – خَالِدُ بْنُ غَلَّابٍ الطَّائِفِيُّ الْقُرَشِيُّ اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى أَصْبَهَانَ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَصْرُ عُثْمَانَ خَرَجَ مِنْهَا لِنُصْرَتِهِ، فَإِنَّمَا بَلَغَهُ قَتْلُهُ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ فَانْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِالطَّائِفِ، وَهُوَ جَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ غَلَّابٍ، وَكَانَ خَالِدٌ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُحْبَةٌ ورِوَايَةٌ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يَكْفِيَهُ الْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَهُوَ جَدُّ الْغَلَابِيِّينَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ." (٣)

"ﷺ١٣٠٨ – الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْكَاتِبُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ سَكَنَ مَحِلَّةَ جُورْجِيرَ، وَهُوَ الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ النَّجَّادِ.

١٣٠٩ – قُدَامَةُ بْنُ مَيْمُونٍ، سَكَنَ شُمَيْكَانَ، رَوَى عَنْ رَوْحِ بْنِ مُسَافِرٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ بْنِ الصَّلْتِ الْفَقِيهِ الْخَطِيبِ لِأُمِّهِ." (٤)

"فبعث أبا مسلم لقتال عبد الله ولحقه حميد بن قحطبة نازعا عن عبد الله فسار معه وجعل على مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي. ولما بلغ عبد الله خبر إقباله وهو على حرّان بذل الأمان لمقاتل بن حكيم ومن معه وملك حرّان. ثم بعث مقاتلا بكتابة إلى عثمان بن عبد الأعلى، فلما قرأ الكتاب قتله وحبس ابنيه حتى إذا هزم عبد الله قتلهما.

وأمر المنصور محمد بن صول وهو على أذربيجان أن يأتي عبد الله بن علي ليمكر به، فجاء وقال: إني سمعت السفّاح يقول

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٣٧٢/١

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي أبو زرعة الدمشقي ص/٥٦٠

(٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٥٨/١

(٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٣٣/٢

الخليفة بعدي عمّي عبد الله فشعر بمكيدته **وقتله. وهو جدّ إبراهيم** بن العبّاس الصولي الكاتب. ثم أقبل عبد الله بن عليّ حتى نزل نصيبين وخندق عليه وقدم أبو مسلم فيمن معه. وكان المنصور قد كتب إلى الحسن بن قحطبة عامله على أرمينية بأن يوافي أبا مسلم، فقدم عليه بالموصل، وسار معه ونزل أبو مسلم ناحية نصيبين وكتب إلى عبد الله: إني قد وليت الشام ولم أومر بقتالك فقال أهل الشام لعبد الله: سر بنا إلى الشام لنمنع نساءنا وأبناءنا. فقال لهم عبد الله ما يريد إلّا قتالنا وإنما قصد المكر بنا، فأبوا إلا الشام. فارتحل بهم إلى الشام ونزل أبو مسلم في موضع معسكره وغوّر ما حوله من المياه فوقف أصحاب عبد الله بكّار بن مسلم العقيليّ وعلى ميسرته حبيب بن سويد الاسدي وعلى الخيل عبد الصمد بن عليّ أخو عبد الله وعلى ميمنة أبي مسلم الحسن بن قحطبة وعلى ميسرته خازم بن خزيمة، فاقتتلوا شهرا. ثم حمل أصحاب عبد الله على عسكر أبي مسلم فأزالوهم عن مواضعهم وحمل عبد الصمد فقتل منهم ثمانية عشر رجلا. ثم حمل عليهم ثانية فأزالوا صفهم. ثم نادى منادي أبي مسلم في أهل خراسان فتراجعوا وكان يجلس إذا لقي الناس على عريش ينظر منه إلى الحومة فإن رأى خللا أرسل بسدّه فلا تزال رسله تختلف بينه وبين الناس حتى ينصرفوا. فلما كان يوم الأربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين اقتتلوا وأمر أبو مسلم الحسن بن قحطبة أن يضمّ إلى الميسرة وينزل في الميمنة حماة أصحابه، فانضمّ أهل الشام من الميسرة إلى الميمنة كما أمرهم. وأمر أبو مسلم أهل القلب فحطموهم [١] وركبهم أصحاب أبي مسلم

---

[١] الحادثة هنا غير واضحة وعن ابن الأثير ج ٥ ص ٤٦٧: «فلما كان يوم الثلاثاء والأربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين التقوا فاقتتلوا، فمكر بهم ابو مسلم، وأمر الحسن بن قحطبة ان يعرّي الميمنة ويضمّ أكثرها إلى الميسرة وليترك في الميمنة جماعة أصحابه وأشدّائهم، فلما رأى ذلك أهل الشام أعروا ميسرتهم وانضموا إلى ميمنتهم بإزاء ميسرة أبي مسلم، وأمر أبو مسلم أهل القلب ان يحملوا مع من بقي في ميمنته على ميسرة أهل الشام فحطّموهم، وجال القلب والميمنة وركبهم أصحاب أبي مسلم، فانهزم أصحاب عبد الله ... »." (١)

"بعده. وقالت لهم: إن في حملها ثلاثة ذكور، فإن صدق ذلك عند الوضع وإلا فافعلوا ما بدا لكم. فوضعت ثلاثة توائم من ذلك الحمل فظهرت براءتها بزعمهم، اسم أحدهم: برقد والآخر قونا والثالث **نجعو وهو جد جنكزخان** الّذي في عمود نسبه كما مرّ، وكانوا يسمونهم النورانيين نسبة الى النور الّذي ادعته. ولذلك يقولون جنكزخان ابن الشمس.

وأما أوليته فقال يحيى بن أحمد بن علي النسابي كاتب جلال الدين خوارزم شاه في تاريخ دولته أنّ مملكة الصين متسعة ودورها مسيرة تسعة أشهر وهي منقسمة من قديم الزمان على تسعة أجزاء كلّ جزء منها مسيرة شهر ويتولى ملك كل جزء منها ملك يسمى بلغتهم خان ويكون نائبا عن الخان الأعظم قال وكان الأعظم الّذي عاصر خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش يقال له طرخان توارثها عن آبائه وكان مقيما بطوغاج وهي وسط الصين وكان جنكزخان من أولئك الخانات الستة وكان من سكان البدو ومن أهل النجدة والشرف وكان مشتاه فارعون من بلاد الصين وكان من خاناتهم أيضا ملك آخر اسمه دوشي خان كان متزوّجا بزوجة جنكزخان واتفقت وفاته فحضر جنكزخان يوم وفاة زوجها دوشي خان فولته

---

(١) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٢٢٨/٣

مكانه وحملت قومها على طاعته وبلغ الخبر إلى الخان الأعظم طرخان فنكر ذلك وزحف إليهم فقاتلوه وهزموه وغلبوه على أثر بلاده ثم صالحهم عليها وأقام متغلبا ثم مات بقية الخانات الستة وانفرد جنكزخان بأمرهم جميعا وأصبح ملكهم وكان بينه وبين خوارزم شاه من الحروب ما قدّمناه وفي كتاب ابن فضل الله محكيا عن الصاحب علاء الدين عطاء وحدّثه به قال كان ملك عظيم من التتر في قبيلة عظيمة من قبائلهم يدعى أزبك خان وكان مطاعا في قومه فاتصل به جنكزخان فقرّبه واستخلصه ونافسه قرابة السلطان وسعوا به عنده حتى استفسدوه عليه وطوى له وتربص به وسخط أزبك خان على مملوكين عنده فاستجارا بجنكزخان فأجارهما وضمن لهما أمانه وأطلعاه على رأي السلطان فيه فاستوحش وحذر وثبة السلطان فأجفل أمامه وأتبعه السلطان في عساكره فلما أدركه كرّ عليه جنكزخان فهزمه وغنم سواده وما معه ثم استمرّت العداوة وانتبذ عن السلطان واستألف العساكر والأتباع وأفاض فيهم الإحسان فاشتدّت شوكته ودخل في طاعته قبيلتان عظيمتان من المغل وهما أورات ومنفورات فعظمت جموعه وأحسن إلى المملوكين اللذين حذراه من أزبك خان ورفع رتبتهما وكتب لهما العهود بما اختاراه وكتب فيها أن يستمرّ ذلك لهما إلى تسعة بطون من أعقابهما ثم جهز العساكر لحرب أزبك خان فهزمه وقتله واستولى على مملكة التتر بأسرها وملا." (١)

"ورياسة مرداس يومئذ في أولاد جامع، وبعده لابنه يوسف، وبعده هنان [١] بن جابر بن جامع، ورياسة علاق في الكعوب لأولاد شيخه ابن يعقوب بن كعب.

وكانت رياسة علاق عند دخولهم إفريقية لعهد هذا المعز وبنيه لرافع بن حماد، وعنده راية جدّه التي حضر بها مع النبي صلّى الله عليه وسلّم وهو جدّ بني كعب فيما يزعمون. فاستظهر بهم السلطان على شأنه، وأنزلهم بساح القيروان، وأجزل لهم الصلات والعوائد وزاحموا الزواودة من رياح بمنكب بعد أن كانت لهم استطالة على جميع بلاد إفريقية. وكانت أبّة أقطاعا لمحمد بن مسعود بن سلطان أيام الشيخ أبي محمد بن أبي حفص، فأقبل إليه مرداس في بعض السنين عيرهم للكيل ونزلوا به، فرأوا نعمة الزواودة في تلولهم تلك، فشرهوا إليها وأجمعوا طلبها فحاربوهم فغلبوهم، وقتلوا رزق بن سلطان. واتصلت الفتنة. فلما حضرهم الأمير أبو زكريا صادف عندهم القبول لتحريضه فاعصوصبوا جميعا على فتنة الزواودة وتأهبوا لها.

وتكررت بينهم وبين رياح الحروب والوقائع حتى أزاحوهم عن إفريقية إلى مواطنهم لهذا العهد بتلول قسنطينة وبجاية إلى الزاب وما إليه. ثم وضعوا أوزار الحرب وأوطن كل حيث قسمت له قومه. وملك بنو عوف سائر ضواحي إفريقية وتغلبوا عليه، واصطنعهم السلطان وأثبتهم في ديوان العطاء. ولم يقطع شيئا من البلاد. واختص بالولاية منهم أولاد جامع وقومه فكانوا له خالصة، وتم تدبيره في غلب الزواودة ورياح في ضواحي إفريقية وإزعاجهم عنها إلى ضواحي الزاب وبجاية وقسنطينة، وطال بالدولة واختلف حالهم في الاستقامة معها والنفرة، وضرب السلطان بينهم ابن علاق فنشأت الفتنة وسخط عنان بن جابر شيخ مرداس من أولاد جامع مكانه من الدولة، فذهب مغاضبا عنها. وأقام بناجعته من مرداس ومن إليهم بنواحي المغرب في بلاد رياح من زاغر إلى ما يقاربها، وخاطبه أبو عبد الله بن أبي الحسن خالصة السلطان أبي زكريا صاحب إفريقية يومئذ يؤنبه على فعلته في مراجعة السلطان بقصيدة منها قوله وهي طويلة:

---

(١) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٥/٥٩٤

قدّوا المهامة بالمهرية القود ... واطووا فلاة بتصويب وتصعيد

ومنها قوله:

---

[١] وفي نسخة أخرى: عنان وهو الصحيح. وهذا ربما تحريف من الناسخ." (١)

"تقبّض على أهل البيت الحفصي، فاعتقلهم بعد أن همّ بقتلهم. وخرج من تونس في عساكر من الموحّدين وطبقاتهم الجند في صفر اثنتين وثمانين وستمائة فانتهى إلى مر ماجنّة، وتراءى الجمعان ثالث ربيع الأوّل فاقتتلوا عامّة يومهم. ثم اختلّ مصاف الأمير أبي فارس، وتخاذل أنصاره فقتل في المعركة، وانتهب معسكره وقتل إخوته صبرا: عبد الواحد قتله الدعي بيده، وعمر وخالد وأبو محمد بن عبد الواحد وبعث برءوسهم إلى تونس فطيف بها على الرماح ونصبت بأسوار البلد. وتخلّص عمه الأمير أبو حفص من الواقعة إلى أن كان من أمره ما نذكر.

وبلغ خبر الواقعة إلى بجاية فاضطرب أهلها وماج بعضهم في بعض، وخرج السلطان أبو إسحاق وابنه الأمير أبو زكريا إلى تلمسان، فقدّم أهل بجاية عليهم محمد بن السيد قائما فيهم بطاعة الدعيّ، وخرج في أتباع السلطان فأدركه بجبل بني غبرين من زواوة، فتقبّض عليه، ونجا الأمير أبو زكريا إلى تلمسان، وبقي السلطان أبو إسحاق ببجاية معتقلا ريثما بلغ الخبر إلى تونس، وأرسل الدعيّ محمد بن عيسى بن داود فقتله آخر ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانين وستمائة وانقضى أمره والله عاقبة الأمور، لا ربّ غيره ولا معبود سواه.

(الخبر عن ظهور الأمير أبي حفص وبيعته وما كان على أثر ذلك من الأحداث)

قد ذكرنا أنّ الأمير أبا حفص حضر واقعة بني أخيه مع الدعيّ بمرماجنّة، فخلص من المعركة راجلا، ونجا إلى قلعة سنان معقل هوّارة القريب من مكان الملحمة، ولاذ به في ذهابه إلى منجاته ثلاثة من صنائعهم: أبو الحسين بن أبي بكر بن سيّد الناس، ومحمد بن القاسم بن إدريس الفازازي، ومحمد بن أبي بكر بن **خلدون، وهو جدّ المؤلف** الأقرب. وربما كانوا يتناقلونه على ظهورهم إذا أصابه الكلال. ولما نجا إلى قلعة سنان تحدّث به الناس وشاع خبر منجاته إليها. وكان الدعيّ قد أشف العرب وثقلت وطأته عليهم بما كان يسيء الملكة فيهم، فليوم دخوله شكا إليه الناس." (٢)

"سمعت يحيى بن معين يقول ابو صالح ميسرة كوفى يحدث عنه هلال بن خباب وعطاء ابن السائب وسمعت يحيى بن معين يقول ابو صالح الذى حدث عنه سيار هو صاحب ابن ابى خالد سمعت يحيى بن معين يقول ابو عقيل هاشم بن بلال الحبشى حدث عنه هشيم ومسعر وشعبة او ابنه سهل بن هاشم حدث عن ابراهيم بن ادهم يحدث عنه عبد الله بن يوسف التنيسى ومحمد بن المبارك الصورى وابو عقيل يحدث عن سابق بن ناحية عن ابى **سلام وهو جد معاوية** بن سلام." (٣)

---

(١) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٦/٩٧

(٢) تاريخ ابن خلدون ابن خلدون ٦/٤٤٥

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز يحيى بن معين ٢/١٠٠

"سمعت يحي بن معين وقيل له ابو صخر الذى حدث عنه هشام بن سعد اسمه يزيد بن ابى سمية قال نعم سمعت يحي بن معين يقول ابو زيد الكبير اسمه بشير بن زيد سمعت يحي بن معين يقول ابو زيد الاصغر عمرو بن **اخطب وهو جد عزرة** على ابن ثابت الذى حدث عنه حماد بن سلمة." (١)

"وابو عقيل يحدث عن سابق بن ناحية عن ابي **سلام وهو جد معاوية** بن سلام وابو عقيلازهرة بن معبد يحدث عن سعيد بن المسيب مصرى ليس بة باس وابو عقيل كوفى عبد اللة بن عقيل يحدث عن بهية وابو عقيل الدورقى بشير بن عقبة وكان ثقة وابو عقبيل كوفى عبد اللة بن عقيل يحدث عنة ابو اسامة وابو النضر وغيرة ابو مسهر الدمشقى اسمة عبد الاعلى بن مسهر سمعت يحي بن معين يذكر ذلك عمر بن عبد العزيز يكنى ابا حفص سمعت يحي بن معين يذكر ذلك سوار بن عمارة الرملي يكنى ابا عمارة سمعت يحي بن معين يذكر ذلك." (٢)

"١١ - سَمِعت يحي يَقُول أَبُو الْحَمْرَاء صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اسْمه هِلَال بن الْحَارِث كَانَ يكون بحمص قَالَ يحي بن معِين وَقد رَأَيْت بهَا غُلَاما من وَلَده

١٢ - سَمِعت يحي يَقُول أَبُو كَبْشَة الأنمارى لَهُ صُحْبَة

١٣ - قَالَ وَسمعت يحي يَقُول عقبَة بن عَامر الْجُهَنِيّ كنيته أَبُو حَمَّاد

١٤ - سَمِعت يحي يَقُول أَبُو مَرْيَم السَّلُولِي واسْمه مَالك بن ربيعَة وَكَانَت لَهُ صُحْبَة

١٥ - سَمِعت يحي يَقُول أَبُو زيد الْأَعْرَج هُوَ عَمْرو بن **أخطب وَهُوَ جد عزْرَة** بن ثَابت

١٦ - سَمِعت يحي يَقُول يزِيد بن شَجَرَة لَهُ صُحْبَة

١٧ - سَمِعت يحي يَقُول تَمِيم الدَّارِيّ أَبُو رقية

١٨ - سَمِعت يحي يَقُول روى بن سِيرِين عَن جُنْدُب وَعَن حُذَيْفَة." (٣)

"١٦٧٩ - سَمِعت يحي يَقُول قد روى حجاج بن أَرْطَاة عَن مَكْحُول قَالَ سَمِعت مَكْحُولًا والوليد بن أَبِي مَالك

١٦٨٠ - سَمِعت يحي يَقُول الشّعبِيّ يرْوى عَن عَمه قيس بن عبد

١٦٨١ - سَمِعت يحي يَقُول يرْوى بن نمير عَن نهشل وَلَيْسَ نهشل بِشَيْء

١٦٨٢ - وَسلم بن زرير ضَعِيف

١٦٨٣ - سَمِعت يحي يَقُول الْأسود بن قيس كنيته أَبُو قيس

١٦٨٤ - سَمِعت يحي يَقُول قد حدث جرير عَن طلق بن **مُعَاوِيَة وَهُوَ جد حَفْص** بن غياث

١٦٨٥ - حَدثنَا يحي قَالَ حَدثنَا جرير عَن طلق بن **مُعَاوِيَة وَهُوَ جد حَفْص** بن غياث قَالَ قدم رجل منا يُقَال لَهُ هِنْد بن عَوْف وَكَانَ فِي سفر فَلَمَّا قدم مهدت لَهُ امْرَأَته فراشا فَنَامَ عَلَيْهِ وَكَانَت لَهُ سَاعَة يصلى فِيهَا من اللَّيْل فَنَامَ عَنْهَا فَلَمَّا

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز يحي بن معين ٢/١١٦

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز يحي بن معين ٢/١٧٣

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحي بن معين ٣/٥

أصبح حلف ألَا ينَام على فرَاش أبدا

١٦٨٦ - قَالَ يحيى مُحَمَّد بن الْحسن الْهَمدَانِي لَيْسَ بِثِقَة

١٦٨٧ - وَمُحَمّد بن الْحسن الْأَسدي قد أَدْرَكته وَلَيْسَ هُوَ بِشَيْء

١٦٨٨ - سَمِعت يحيى يَقُول عبد الْملك بن هَارُون بن عنترة كَذَّاب

١٦٨٩ - سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو خَالِد الْوَالِبِي اسْمه هُرْمُز

١٦٩٠ - سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو إِسْحَاق قد رأى عَلْقَمَة وَلم يسمع مِنْهُ." (١)

"١٧٨٦ - حَدثنَا يحيى حَدثنَا أَبُو أُسَامَة وَعِيسَى بن يُونُس عَن مجَالد عَن عَامر أَن درع النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَانَت مَرْهُونَة فَافْتَكَّهَا أَبُو بكر قَالَ يحيى إِنَّمَا هُوَ عَن عَامر فَقَط لَيْسَ هُوَ جَابر

١٧٨٧ - سَمِعت يحيى يَقُول عُبَيْدَة بن حميد يَقُول رَأَيْت رجلا ينتف شعره من أَنفه فانكسر أَنفه

١٧٨٨ - سَمِعت يحيى يَقُول فِي حَدِيث إِسْمَاعِيل بن أُميَّة عَن أبي عَمْرو بن حُرَيْث قَالَ يحيى وَهُوَ جد إِسْمَاعِيل بن أُميَّة من قبل أمه وَهُوَ عذرى قَالَ يحيى الحَدِيث هُوَ هَكَذَا عَن أبي عَمْرو بن حُرَيْث

١٧٨٩ - سَمِعت يحيى يَقُول حَارِثَة بن وهب الْخُزَاعِيّ قد رَآهُ يُونُس فاستفهمت يحيى فَقَالَ نعم قد رَآهُ يُونُس بن أبي إِسْحَاق

١٧٩٠ - سَمِعت يحيى يَقُول سليم مولى الشّعبِيّ ضَعِيف

١٧٩١ - وَأَبُو هَانِئ ضَعِيف." (٢)

"٢٧٠٤ - حَدثنَا الْعَبَّاس حَدثنَا قبيصَة عَن سُفْيَان عَن سعيد بن عبيد الطَّائِي عَن عَليّ بن ربيعَة الْوَالِبِي قَالَ كَانَ لعَلي امْرَأَتَانِ فَكَانَ إِذا كَانَ يَوْم هَذِه اشْترى فِي بَيتهَا بِنصْف دِرْهَم لَحْمًا وَإِذا كَانَ يَوْم هَذِه اشْترى فِي بَيتهَا بِنصْف دِرْهَم لَحْمًا

٢٧٠٥ - سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو سُفْيَان السَّعْدِيّ يرْوى عَنهُ أَبُو مُعَاوِيَة وَهُوَ ضَعِيف الحَدِيث

٢٧٠٦ - سَمِعت يحيى يَقُول حَدثنَا حميد بن عبد الرَّحْمَن الرُّؤَاسِي عَن أَبِيه عَن جَعْفَر بن نجيح وَهُوَ جد عَليّ بن الْمَدِينِيّ وَمَا سَمِعت أحدا يحدث عَن جَعْفَر بن نجيح إِلَّا هَذَا

٢٧٠٧ - سَمِعت يحيى يَقُول سمع وَكِيع من شيخ يُقَال لَهُ جَعْفَر بن سعد الْكَاهِلِي

٢٧٠٨ - سَمِعت يحيى يَقُول كَانَ بِالْكُوفَةِ رجل يُقَال لَهُ شَقِيق الضَّبِّيّ وَلم يرو عَنهُ الحَدِيث وَكَانَ يجلس مَعَ الْقصاص

٢٧٠٩ - سَمِعت يحيى يَقُول مُغيرَة بن زِيَاد كنيته أَبُو هَاشم

٢٧١٠ - سَمِعت يحيى يَقُول قد سمع مَالك بن مغول من أبي صَالح باذام

٢٧١١ - سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو الزِّنْبَاع صَدَقَة بن صَالح." (٣)

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٣٤٩

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٣٦٨

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣/٥٠٣

"٢٩٤٨ - سَمِعت يحيى يَقُول قَالَ معمر الرقي عَن حجاج بن أَرْطَاة قَالَ أسْند لي إِبْرَاهِيم وَالشعْبِيّ الحَدِيث قلت ليحيى سمع مِنْهُمَا قَالَ لَا سمع من الشّعبِيّ حرفا وَاحِد لم يسمع من إِبْرَاهِيم شَيْئا قلت ليحيى مَا يَعْنِي بقوله أسْند لي إِبْرَاهِيم وَالشعْبِيّ الحَدِيث حدثاني فأسندا لي قَالَ نعم قَالَ يحيى وَهَذَا عندنَا خطأ أَخطَأ فِيهِ معمر عَن حجاج

٢٩٤٩ - سَمِعت يحيى يَقُول صَالح بن **مَسْعُود وَهُوَ جد لي** يروي عَنهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة وَقد سمع هَذَا من أبي جُحَيْفَة

٢٩٥٠ - سَمِعت يحيى يَقُول سيار هُوَ أَبُو حَمْزَة وَهُوَ كُوفِي يروي عَنهُ أَسْبَاط قَالَ يحيى هَذَا غير سيار صَاحب الشّعبِيّ ذَاك يُقَال لَهُ سيار بن أبي سيار وَيُقَال لَهُ سيار الْعَنزي وَهُوَ سيار أَبُو الحكم

٢٩٥١ - سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو إلْيَاس بن بنت وهب بن مُنَبّه وَقد روى عَنهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة

٢٩٥٢ - سَمِعت يحيى يَقُول يُونُس بن أبي إِسْحَاق قد سمع من الْمُغيرَة بن شبْل." (١)

"٣١٣٣ - سَمِعت يحيى يَقُول دَاوُد الأودي عَن أَبِيه أَبوهُ قد رأى عَليّ بن أبي طَالب يَرْوُونَهُ من حَدِيث بن **إِدْرِيس وَهُوَ جد عبد** الله بن إِدْرِيس

٣١٣٤ - قَالَ يحيى أَبُو إِسْحَاق عَن يزِيد بن زيد قَالَ يحيى هُوَ السوَائِي يَعْنِي يزِيد بن زيد

٣١٣٥ - سَمِعت يحيى يَقُول دثار هُوَ دثار بن شبيب الْقطَّان

٣١٣٦ - سَمِعت يحيى يَقُول الحَدِيث الَّذِي يروي عَن سلم بن عبد الرَّحْمَن كره الشكال فِي الْخَيل يخطىء فِيهِ شُعْبَة يَقُول عَن عبد الله بن يزِيد." (٢)

"٣٩٨٣ - سَمِعت يحيى يَقُول لم يلق يحيى بن أبي كثير زيد بن سَلام وَقدم مُعَاوِيَة بن سَلام عَلَيْهِم فَلم يسمع يحيى بن أبي كثير أَخذ كِتَابه عَن أَخِيه وَلم يسمعهُ فدلسه عَنهُ

٣٩٨٤ - وَأَبُو سَلام **مَمْطُور وَهُوَ جد زيد** بن سَلام وَيحيى بن أبي كثير يَقُول حدث أَبُو سَلام وَلم يلقه وَلم يسمع مِنْهُ شَيْئا

٣٩٨٥ - سَمِعت الْعَبَّاس يَقُول قَالَ بعض الْمُحدثين مَا رَأَيْت رجلا مثل يحيى بن أبي كثير كُنَّا نحدثه بِالْغَدَاةِ ويحدثنا بالْعَشي يَعْنِي يُدَلس

٣٩٨٦ - سَمِعت يحيى يَقُول أَبُو عوَانَة وضاح." (٣)

"باب الجيم

* ذكر من اسمه «جابر» :

٢١٥- جابر بن أسامة الجهنيّ: يكنى أبا سعاد. صحابى نزل مصر، ومات بها «١» .

٢١٦- جابر بن ماجد الصّدفىّ: وفد على النبي صلى الله عليه وسلّم، وشهد فتح مصر. حدّث عنه ابنه قيس بن جابر، وحدّث عن ابنه «قيس» ابنه عبد الرحمن، وروى عن ابنه «عبد الرحمن» ابن لهيعة، وأبو عبد الملك الصدفى «٢» .

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٤/ ٢٣

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٤/ ٥٨

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٤/ ٢٠٧

٢١٧- جابر بن ياسر بن عويص «٣» بن فدل «٤» بن ذى إيوان بن عمرو بن قيس بن شراحيل «٥» بن الحارث بن معاوية بن مريع بن قتبان بن مصبّح بن وائل بن رعين القتبانىّ «٦» : شهد فتح مصر، وهو ممن له **إدراك. وهو جدّ عيّاش**، وجابر ابنى عبّاس ابن جابر «٧» . ولا يعرف له حديث «٨» .." (١)

"* ذكر من اسمه «جاحل» :

٢١٨- جاحل: هو أبو مسلم الصدفى. لا نعرف له حضور الفتح، ولا خطّة بمصر.

وللمصريين عنه حديث «١» .

* ذكر من اسمه «جبارة» :

٢١٩- جبارة بن زرارة البلوىّ: صحب النبي صلى الله عليه وسلّم، وشهد فتح مصر، وليست له رواية «٢» .

* ذكر من اسمه «جبر» :

٢٢٠- جبر: مولى بنت غزوان المازنية أخت عتبة بن غزوان «٣» **. وهو جد معاذ** بن عبد الله بن مجاهد بن جبر المعروف ب «النقّاط» «٤» .

٢٢١- جبر بن سعيد بن جبر بن سعيد الحضرمىّ: هو أبو عبد الرحمن الإسكندرانى. روى عن محمد بن خلّاد بن هلال، وغيره. ولى قضاء الإسكندرية، وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين. حدّث عنه: أبو طالب الحافظ، وأبو عبد الله الأيلىّ، وأبو حسن المصرى «٥» .

٢٢٢- جبر بن عبد الله القبطى: مولى أبي بصرة الغفارى. وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولا، ومعه مارية القبطية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فيما حكاه على بن الحسن بن خلف بن قديد «٦» . ويقال: هو مولى بنى غفار، فقد زعم قوم من غفار أنه منهم،." (٢)

"* ذكر من اسمه «جديد» :

٢٢٦- جديد بن الخطّاب الكلبى: شهد فتح مصر «١» .

* ذكر من اسمه «جديع» :

٢٢٧- جديع بن نذير «٢» المرادىّ، ثم الكعبىّ: من بنى كعب بن عوف: بطن من مراد. له صحبة «٣» ، وخدم النبي صلى الله عليه وسلم. وشهد فتح مصر. وهو رجل معروف من أهل مصر «٤» ، ولا أعلم له **رواية. وهو جد أبي** ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع «٥» .

* ذكر من اسمه «جذرة» :

٢٢٨- جذرة «٦» بن سبرة العتقىّ «٧» : له صحبة، وشهد فتح مصر «٨» .." (٣)

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/ ٨٢

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/ ٨٣

(٣) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/ ٨٥

"حديث فى كتاب «الزكاة» من «موطأ ابن وهب الكبير» . **وهو جدّ** «عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت» ، وجدّ «عبد الملك» ، و «الوليد» ابنى رفاعة بن خالد ابن ثابت «أمراء مصر» «١» . وولى بحر مصر سنة إحدى وخمسين «٢» ، وأغزاه مسلمة بن مخلّد إفريقية سنة أربع وخمسين «٣» .

٣٨٦- خالد بن حميد المهرىّ الإسكندرانىّ: يكنى أبا حميد. حدث عنه ابن وهب، وكاتب الليث «٤» . روى إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن محمد بن عيسى الرّشيدى، عن هانئ بن متوكل، عن محمد بن عبادة بن زياد المعافرى، قال: كنا عند أبي شريح «٥» ، وكثرت المسائل، فقال أبو شريح: قد درنت «٦» قلوبكم منذ اليوم، فقوموا إلى أبي حميد «خالد بن حميد» ، فاصقلوا «٧» قلوبكم، وتعلموا هذه الرغائب؛ فإنها تجدد العبادة، وتورث الزّهادة، وتجرّ الصداقة. وأقلّوا المسائل إلا ما نزلت؛ فإنها تقسّى القلب، وتورث العداوة «٨» . توفى بالإسكندرية سنة تسع وستين ومائة «٩» .." (١)

"* ذكر من اسمه «العلاء» :

١٠٤٧- العلاء بن كثير الإسكندرانى (مولى قريش) : روى عنه الليث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد «١» . كان مستجاب الدعاء. توفى العلاء بن كثير بالإسكندرية سنة أربع وأربعين ومائة «٢» .

١٠٤٨- العلاء بن يزيد بن أنيس الفهرىّ: رأى النبي صلى الله عليه وسلم «٣» ، وقدم مصر بعد أن فتحت «٤» ، **وهو جد أبي** الحارث «أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفهرى» «٥» ، وعقبه بها «٦» .

* ذكر من اسمه «عياش» :

١٠٤٩- عيّاش بن أجيل الحميرى «٧» : يروى عن سعيد بن المسيّب «٨» ، ومعاوية بن." (٢)

"١٠٨٩- قيس بن سعد بن عبادة بن دليم «١» بن حارثة بن أبي حزيمة «٢» بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن سعادة بن كعب بن الخزرج الأنصارى «٣» : شهد فتح مصر، واختط بها دارا «٤» . وولى على مصر لعلىّ بن أبي طالب فى سنة ست وثلاثين، وعزله عنها سنة سبع وثلاثين «٥» . روى عنه عبد الله بن مالك الجيشانى، وعمرو بن الوليد بن عبدة السّهمىّ «٦» .

١٠٩٠- قيس بن سمىّ بن أزبر «٧» بن عدى «٨» بن مالك بن سلمة بن أيدعان بن سعد ابن تجيب التجيبى «٩» : شهد فتح مصر، وله رواية عن عمرو بن العاص. روى عنه سويد بن قيس التجيبى «١٠» . **وهو جد حيوة** بن الرّقاع بن عبد الملك بن قيس، صاحب الدار بمصر، وعقبه بإفريقية «١١» .

١٠٩١- قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدىّ «١٢» بن سعيد «١٣» بن سهم القرشى." (٣)

"السهمى «١» : شهد فتح مصر، واختط بها دارا «٢» ، وهو أول قاض قضى بمصر، ويقال: له صحبة. وهو من مسلمة الفتح. وقيل: شهد حنينا، والطائف. وأعقب ذرية بمصر «٣» .

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١٤٨/١

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٣٨٣/١

(٣) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٤٠٣/١

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يتولى قيس بن أبي العاص القضاء على مصر. قال يزيد: فهو أول قاض فى الإسلام.

قال ابن لهيعة: فقضى يسيرا، ثم مات «٤» .

١٠٩٢- قيس بن عدىّ اللخمى: له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان طليعة عمرو بن العاص «٥» .

١٠٩٣- قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادى: له إدراك، وكان قد قدم المدينة، هو وأخوه عبد الرحمن. وعمّر فى عهد عمر. وشهد قيس فتح مصر، وله ذكر «٦» .

١٠٩٤- قيس بن نخرة «٧» الصّدفىّ: له إدراك، وشهد فتح مصر «٨» .

١٠٩٥- قيس بن يسار بن مسلم الكنانىّ: يقال: إنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقاتل معه فى ... «٩» وقاتل أيام الردّة. دخل إفريقية غازيا مع عقبة بن نافع، وقيل: إنه دخلها قبل ذلك سنة سبع وعشرين مع عبد الله بن **سعد. وهو جد** «أبى محرز القاضى» «١٠» .." (١)

"باب اللام

* ذكر من اسمه «لبيد» :

١١١٢- لبيد بن عقبة التجيبى: عداده فى الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية «١» .

* ذكر من اسمه «لصيب» :

١١١٣- لصيب بن خيثم بن حرملة «٢» : شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية «٣» .

* ذكر من اسمه «لقيط» :

١١١٤- لقيط بن عدىّ اللخمى، ثم الأجذومى: من بنى خشينة «٤» **. وهو جد سويد** ابن حيّان بن لقيط «٥» . له ذكر فى الصحابة. روى عنه سويد. ولا يعرف له مسند «٦» ، وعداده فى أهل مصر «٧» . شهد فتح مصر، وكان صاحب كمين عمرو بن العاص، لما افتتح عمرو الإسكندرية «٨» .." (٢)

"النبي صلى الله عليه وسلم. روى عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن سعيد بن عثمان: أنه رأى مالك بن زاهر، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينقّى باطن قدمه إذا توضأ «١» .

١١٢٨- مالك بن شراحيل بن عمرو بن عريف «٢» بن كريب بن أسلم بن قيس بن عدّاس بن نصر بن منصور بن عمرو بن ربيعة بن قيس بن بشر بن سعيد بن حاشد بن خثيم بن همدان الهمدانىّ «حليف خولان» «٣» : جعله عبد العزيز بن مروان على القضاء فى المحرم سنة ثلاث وثمانين بعد موت ابن حجيرة، وجمع له القضاء والقصص. وكان من أصحاب عمر. شهد فتح **مصر. وهو جد منتصر** بن عبد الله بن عمر بن مالك.

وكان فى مصر مسجد «مالك بن شراحيل» فى خولان. ويقال: إن الحجاج بن يوسف بناه له. ويقال له: مسجد الأديم.

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٤٠٤/١

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٤١٦/١

وكان يرسل إليه فى كل سنة بحلّة «٤» ، وثلاثة آلاف درهم. وكان رئيس الجيش الذي خرج فى إمرة عبد العزيز إلى مكة، إمدادا للحجّاج فى قتال ابن الزبير «٥» .." (١)

"من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين «١» .

٦٠٧- محمد بن الورد «٢» : يكنى أبا جعفر. بغدادى، قدم مصر، وكتب عنه، وبها توفى يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وهو جد أبي محمد «عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد» «٣» .

٦٠٨- محمد بن وضّاح بن بزيع: مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموى.

أندلسى معروف مشهور. حدّث عن يحيى بن يحيى الأندلسى. توفى فى سنة ست وثمانين ومائتين «٤» .

٦٠٩- محمد بن وهب بن مسلم القرشى: يكنى أبا عمرو. دمشقى، قدم مصر.

منكر الحديث. كان يسكن بجيزة الفسطاط، وسكن- أيضا- بلبيس من حوف مصر.

توفى فى عشر السبعين والمائتين «٥» .

٦١٠- محمد بن يحيى السّبئىّ: قرطبى. سمع من مالك بن أنس «٦» .." (٢)

"يمكن ان يكون هو المقصود لانه يتحدث هنا عن وقائع تمت في اوائل القرن السادس الهجري، بينما توفي ياقوت سنة ٦٢٦ هـ.

٧- اي الامام العلوي المشهور بموسى الكاظم- رض- وهو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب، المتوفى سنة ١٨٣ هـ، «وفيات» ٤/٣٩٣.

٨- هو الصحابي المعروف باسم تميم بن اوس بن خارجة الداري، نزل بيت المقدس وتوفي سنة ٤٠ هـ. «تهذيب ابن عساكر» ٣/٣٤٤، «صفة الصفوة» ١/٣١٠، «تهذيب ابن حجر» ١/٥١١، «اعلام الزركلي» ٢/٧١.

٩- يبدو انها مقاطعة كانت تعطى اقطاعا لبعض الشخصيات البارزة، الا انني لم اهتد الى موقعها، ولا ادري عما اذا كانت هي «كويران» التي سلف ذكرها في الصفحة السابقة.

١٠- لم اهتد الى شخصية «خل» هذا، وقد سبق للمؤلف ان ذكر (ورقة ١١ ب) خلا وهو جد اميري بن بختيار، وهناك شخصيات كثيرة عرفت بهذا الاسم ففي «طبقات السبكي» ٤/٩٦ ط حسينية، ذكر لابي الحسن بن الخل وفي «كامل ابن الاثير» ١١/٣٠ ذكر ابي الحسن هذا وانه تولى التدريس بالمدرسة الكمالية بالموصل وتوفي سنة ٥٥١ هـ (انظر «مشتبه الذهبي» ص ١٦٨) . وفي «بلدان ياقوت» ٤/٧٨٤ ذكر لابي طالب المبارك ابن المبارك بن الخل، وذكر ابن كثير في تاريخه (١٢/٢٣٧) والزركلي في اعلامه (٧/٢٣٩) ابا الحسن محمد ابن المبارك بن محمد بن الخل الذي درس وافتى، واخاه الشاعر

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ١/٤٢٤

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٢/٢٢٨

ابا الحسين المتوفى سنة ٥٥٢ هـ.

١١- لم اعثر على شيء من اخباره.." (١)

"بالعلم والزهد وكان شيخ الصوفية بخراسان وله مصنف في التصوف وآخر في تفسير **القرآن. وهو جد بني** حمويه. ولد سنة ٤٤٩ وتوفي سنة ٥٣٠ هـ. ومن بني حمويه عبد الله بن حمويه شيخ الشيوخ ببغداد المتوفي سنة ٦٤٢. «المنتظم» ٦٣/١٠، «شذرات» ٩٥/٤، «ذيل الروضتين» ص ١٧٤.

٤- فقيه شافعي متبحر من اهل نيسابور، ولد سنة ٥٠٨ وتوفي سنة ٦٠٠ هـ.

سمع الحديث من المشايخ ومن جده لامه ابي نصر القشيري ومن عبد الغافر بن اسماعيل ومحمد بن الفضل الفراوي. سماه الذهبي (تذكرة ١٣٦٩/٤ والعبر ٣١٢/٤) «العلامة المسند» . «تكملة المنذري» ٤٨/٣، «تاريخ ابن الساعي» ص ١٢٣، «نجوم ابن تغرى بردى» ١٨٧/٦، «شذرات» ٣٤٥/٤.

١- ابو بكر الحازمي- ولقبه زين الدين- كان من الحفاظ المتقنين الذين ذاعت شهرتهم وتعددت مصنفاتهم رغم قصر حياته التي لم تتجاوز ٣٥ عاما.

وقد درس عليه العديدون وسمعوا منه. وكان من حفاظ القرآن الكريم وفقهاء الشافعية. لقي الكثير من المشايخ الكبار بهمذان وبغداد واصبهان والموصل وواسط كابي الوقت السجزي وشهردار بن شيرويه وابي زرعة المقدسي وابي العلاء الحافظ والقاسم بن الفضل بن عبد الواحد واحمد بن ابي منصور وابي موسى المديني وعبد الحق بن يوسف واخيه عبد الرحيم وعبد الله بن عبد الصمد وعبيد الله بن شاتيل ونصر الله القزاز وابي الفتح المندائي ومحمد بن طلحة ومحمد بن علي الكتاني وعبد الله بن احمد الطوسي. وقد حدّث ببغداد وواسط وأملى مجالس كثيرة. اجاز له ابو عبد الله الرستمي وابو سعد السمعاني وابو طاهر السلفي. وقد لقيه ابن الدبيثي وقرأ عليه مؤلفه «معرفة الانساب» . وذكر له المؤرخون مصنفات." (٢)

"الهيجاء المذكور. وقد ذكر ابن خلكان (١٦٣/١) ابا الهيجاء وقال انه صاحب العمادية وبعض قلاع **الهكارية، وهو جد الامير** علي بن احمد ابن ابي الهيجاء بن عبد الله المعروف بابن المشطوب، من الامراء المنسوبين للبيت الايوبي. والامير علي (توفي سنة ٦١٠) كان من رجال صلاح الدين الذي اقطع والده نابلس. الا ان ابن خلكان لم يذكر شيئا آخر عن ابي الهيجاء نفسه. وذكر اسامة بن منقذ في كتابه «الاعتبار» ص ٦٥ الامير فضل ابن ابي الهيجاء صاحب اربل.

٢٧- هو ابو الفضل كمال الدين الموصلي الشافعي. ولد سنة ٤٩١ وتوفي سنة ٥٧٢. تفقه ببغداد على اسعد الميهني وسمع من نور الهدى الزينبي، وواصل سماعه بالموصل ثم تولى قضاءها على عهد عماد الدين زنكي، ثم وفد على نور الدين فبالغ في احترامه وركن اليه فصار قاضيه ووزيره ومشيره، وكذلك اكرمه صلاح الدين من بعده. وتولى قضاء القضاة في الشام وبنى المدارس في الموصل ونصيبين ورباطا بالمدينة المنورة، واناب عنه بعض اولاده في مدن الشام. وكان ينظم الشعر. «منتظم» ٥٥/١٠، «مرآة السبط» ٣٤٠/٨، «المختصر المحتاج» ٥٥/١، «وفيات» ٣٧٥/٣، «الوافي» ٣٣١/٣، «تاريخ ابن

---

(١) تاريخ اربل ابن المستوفي الإربلي ٦٨/٢

(٢) تاريخ اربل ابن المستوفي الإربلي ١٧٧/٢

كثير» ٢٩٦/١٢، «طبقات السبكي» ٧٤/٢ ط حسينية، «طبقات الاسنوي» ٩٩/٢، «عبر الذهبي» ٢١٥/٤، «شذرات» ٢٤٣/٤، اعلام الزركلي» ٢٥٢/٧. يبدو ان ابن المستوفي الذي يتحدث هنا عن قاضي الخافقين واسمه «محمد بن القاسم بن المظفر» قد شط قلمه فاضاف على نسبه (عبد الله) فصار شخصا آخر هو كمال الدين هذا. وهو- كما هو واضح من سيرته- لم تكن له علاقة باربل من قريب او بعيد. ولا اظنه هو الشخص المقصود.

١- ضبط المنذري (تكملة ١٠٣/٢ و ٢١٢) جروان وماكسين والبوراني على." (١)

"السُّكَّرَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَلاوَةِ كَلامِهِ [١] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَرَادَ جَارٌ لِأَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ أَنْ يَبِيعَ دَارَهُ، فَقِيلَ لَهُ بِكَمْ؟ فَقَالَ: أَلْفَيْنِ، وَثَمَنُ الدَّارِ أَلْفَيْنِ جِوَارُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا حَمْزَةَ، فَوَجَّهَ إِلَى جَارِهِ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ، فَقَالَ: لا تَبِعْ دَارَكَ [٢] .

وَعَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: مَا شَبِعْتُ مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً إِلا أَنْ يَكُونَ لِي ضَيْفٌ [٣] .

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُصْعَبٍ: كَانَ أَبُو حَمْزَةَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ [٤] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ أَبُو حَمْزَةَ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ جِيرَانِهِ يَحْسِبُ مَا أنفق في مرضه ثم يتصدّق أبو حمزة بِمِثْلِ ذَلِكَ وَيَقُولُ: وَنَحْنُ أَصِحَّاءُ [٥] .

مَاتَ أَبُو حَمْزَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، أَوْ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ [٦] .

٤٦٣- أَبُو حَمْزَةَ الأُبُلِّيُّ [٧] ، الْعَطَّارُ.

شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، اسْمُهُ إِسْحَاقُ بْنُ **الرَّبِيعِ، وَهُوَ جَدُّ بَكْرِ** بْنِ بَكَّارٍ.

عَنِ: الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، والعلاء بن المسيّب.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٨.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٨.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٧.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٩.

[٦] انظر تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٩.

[٧] انظر عن (أبي حمزة الأبلي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٨٦ رقم ١٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٧، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠ رقم ٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥١ أ، و ١٥١ ب، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٣٥١، والمغني في الضعفاء ١/ ٧١ رقم ٥٥٦، وميزان

---

(١) تاريخ اربل ابن المستوفي الإربلي ٣٤٩/٢

الاعتدال ١/ ١٩١ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٧ رقم ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ٤٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.." (١)

"

[()] قال أحمد بن عبد الرحمن أنه أبو معاوية لروايته عن الأعمش» .

وقال ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٩، ٣٠٠) : «الّذي وقع في ابن ماجة:

إسماعيل بن زياد، غير منسوب، ولفظ الاسم لا الكنية، وقد فرّق الخطيب بين إسماعيل بن زياد وبين إسماعيل بن أبي زياد قاضي الموصل، وبيّن أن قاضي الموصل قيل فيه أيضا ابن زياد، والصواب بلفظ الكنية. وقد ذكر الدارقطنيّ أن اسم أبي زياد: مسلم، وسيأتي بيان ذلك في إسماعيل بن مسلم. وذكر الخطيب أن الأزدي قال في قاضي الموصل إنه إسماعيل بن أبي زياد، يروي عن نصر بن طريف، وضعّفه، وساق الخطيب من طريق مسعود بن جويرية الموصلي، عن إسماعيل بن زياد قاضي الموصل: حدّثنا عن شعبة، وروح بن مسافر، كذا وقع: ابن زياد. ثم ترجم لقاضي الموصل بأنه ابن أبي زياد، وأنه شاميّ سكن خراسان، وسيأتي من كلام المزّي أنه: السّكونيّ. وكلام ابن عديّ إنّما ذكره في قاضي الموصل وذكر الاختلاف في اسم أبيه وساق له الحديث الّذي أخرجه ابن ماجة. قال:

ثنا أبو عروبة، وأحمد بن حفص قالا: ثنا أبو بكر العطّار، وهو عبد القدّوس شيخ ابن ماجة فيه فقال أحمد بن حفص: إسماعيل بن زياد، كما وقع عند ابن ماجة. وأمّا أبو عروبة فقال:

إسماعيل بن أبي زياد وهو الراجح. وذكر ابن حبّان: إسماعيل بن زياد فقال: شيخ دجّال لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه، روى عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «أبغض الكلام إلى الله الفارسية، وكلام الشياطين الخوزية، وكلام أهل النار البخارية، وكلام أهل الجنة العربية» . رواه عنه أبو عصمة عامر بن عبد الله البلخي. قال ابن حبّان: هذا حديث موضوع لا أصل له عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولا حدّث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب القطان، كذا قال، واتّهم به إسماعيل هذا. وإسماعيل هذا بلخيّ من شيوخ البخاري خارج الصحيح. ذكره الخطيب فقال: روى عن حسين الجعفي وزيد بن الحباب. ثم أسند من طريق التاريخ الكبير للبخاريّ قال: حدّثنا إسماعيل بن زيد أبو إسحاق البلخي، ثنا حسين الجعفي، فذكر حديثا موقوفا على عليّ رضي الله عنه في زكاة الركاز، ثم قال البخاري: مات سنة ٢٤٧ (انتهى) ، فلعلّ الآفة في الحديث ممّن دون البلخي، وهذا دون طبقة قاضي الموصل. وذكر الخطيب ممن يقال له إسماعيل بن زياد ثلاثة منهم كوفيّ يروي عن جعفر الصادق وهذا من الطبقة، والآخر يروي عن جرير بن عبد الحميد وهذا من طبقة دونها، وذكر آخر يقال له الفافا من الطبقة، وذكر آخر أبليّ بضمّ الهمزة والموحّدة وتشديد اللام يروي عنه جنيد بن حكيم ولم يذكر في واحد منهم جرحا. وذكر ممن يقال له: إسماعيل بن أبي زياد بالكنية ثلاثة، اثنين مختلف في أبيهما هل هو زياد أو أبو زياد أحدهما قاضي الموصل، والآخر السكونيّ. وذكر غيرهما ممّن وافقهما في اسم الأب في من اسمه إسماعيل بن مسلم. وتبيّن لي أن الّذي تكلم فيه أبو زرعة، والدارقطنيّ، هو السكونيّ. وفي سؤالات

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٠/٥٤٥

سعيد بن عمرو البرذعي لأبي زرعة الرازيّ أن إسماعيل بن أبي زياد روى أحاديث مفتعلة. قلت: في أين هو؟ قال: كوفي قلت: فهذا هو السكونيّ. فقد قال الخطيب: أنا البرقاني قال: سألت الدارقطنيّ عن إسماعيل بن أبي زياد فقال: هو السكونيّ، متروك يضع الحديث. والثالث مجزوم به وهو: إسماعيل بن أبي زياد مولى **الضحاك، وهو جدّ محمد** بن ماهان، روى عن يونس بن عبيد، وهشام بن حسّان، ولم يذكر له راويا سوى." (١)

"عن: أبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضّرير، وغيرهما.

وعنه: د. ن. وابن جَوْصا، وإبراهيم بن متويه الأصبهانيّ، وأبو حاتم وقال: ثقة [١] ، والحَسَن بن أحمد بن فِيل، وجماعة [٢] .

٢١٤- سَوّارُ بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة [٣]- د. ت. ن. - أبو عبد الله التّميميّ العنبريّ البصريّ قاضي الرّصافة ببغداد.

وهو مِن بيت العلم والقضاء.

سمع: عبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان،

[()] والخلاصة.

وقد أثبته الدكتور بشّار «البزار» بالراء المهملة في: تهذيب الكمال. فليراجع.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩.

[٢] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

[٣] انظر عن (سوّار بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٦٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٣٧ رقم ٢١٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٩٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١٠، ٦١١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٩١، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٧، ٢٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٧، ١٦١ و ٣/ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٩/ ١٨٩، ٢١٣، والجرح التعديل ٤/ ٢٧١ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٢، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، والعقد الفريد ١/ ٢٤٣ و ٣/ ٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٤ و ٤/ ١٤٩ و ٦/ ٣٧٢، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٥٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٢١٠- ٢١٢ رقم ٤٧٨٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٥، ٩١، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٣١ و ٩/ ٦٩، ٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٧، واللباب ٢/ ٣٦٠، ٣٦١، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٣٨- ٢٤٠ رقم ٢٦٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣- ٥٤٥ رقم ١٦٠، والعبر ١/ ٤٤٤، ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤٦٣، وتقريب التهذيب ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٠٦/١٣

٣٣٩ رقم ٥٩١، ولسان الميزان ٣/ ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٨.

وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف كتاب: «طبقات خليفة» ، و «الكنى والأسماء» لمسلم، و «تاريخ الثقات» للعجلي، إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨ حاشية (٢) .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد وهم الدكتور بشّار في ذلك، فالمذكور في «طبقات خليفة» (ص ٢٢١) هو: سوار بن عبد الله بن قدامة المتوفى سنة ١٥٦ **هـ. وهو جدّ المترجم** له. وكذلك المذكور في: الكنى والأسماء لمسلم، وتاريخ الثقات للعجلي.." (١)

"وقحط الناس، وأكلوا الجيفَ [١] .

[تقليد المُعْتَضِد للمكتفي بعض البلاد]

وفي رجب شخصَ المُعْتَضِد إلى الجبل ناحية الدَّيْنَوَر، وقلَّد ابنه عليًّا الرِّيَّ، وقزوين، وهَمَذان، والدينور [٢] ، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأصبغ. وقلّد عمر بن عبد العزيز بن أبي دُلَف إصبهان، وأسرع الانصراف من غلاء السِّعر، فقدم بغدادَ في رمضان [٣] .

[خروج المُعْتَضِد لقتال حمدان بن حمدون]

ثُمَّ خرج في ذي القِعْدَة إلى المَوْصِل عامدًا لحمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن **لقمان، وهو جدّ ناصر** الدولة. وكان قد بلغ المُعْتَضِد أنَّهُ يميل إلى هارون الشاري الخارجي [٤] .

[إيقاع المُعْتَضِد بالأعراب والأكراد]

وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أَنَّهُم يُقتلون على دمٍ واحد، فالتقوا على الزّاب، فحمل عليهم المُعْتَضِد فمزَّق شملهم، فكان من غرق أكثر ممّن قتل [٥] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٦ (باختصار) ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٧ وفيه أن الناس أكلوا بعضهم بعضا، وأكل إنسان منهم ابنته، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤٦٧ (باختصار) ، والبداية والنهاية ١١/ ٧٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

[٢] في تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والمنتظم، والكامل، وغيره زيادة: وزنجان، وأبهر، وقمّ.

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٦، ٣٧، ومروج الذهب ٤/ ٢٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٧، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.

[٤] الخبر في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨/٢٩٠

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٧ وفيه: هارون الشاري الوازقي، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٧، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢.

[٥] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٧، ٣٨ بالتفصيل، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٦، وهو باختصار في:

المنتظم ٥/ ١٤٧، وذكره المسعودي في مروج الذهب ٤/ ٢٤٤ في حوادث سنة ٢٨٠ هـ.

وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٩.." (١)

"تُوُفّي في شعبان. وسكن قرية جيران من أصبهان.

سمع: أحمد بن يونس الضَّبّيّ.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج، وابن المقرئ.

- حرف الياء-

١٠٧- يعقوب بن إبراهيم [١] .

أبو بكر البغداديّ البزاز. عرف بالجراب، بفتح الجيم وتخفيف الراء.

سمع: عليّ بن مسلم الطوسيّ، والحسن بن عَرَفة، ورزق الله بن موسى.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعلي بن محمد الحلبيّ، وجماعة.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنيّ.

الكنى

١٠٨- أبو ذهل بن أبي العبّاس بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم الضَّبّيّ العصميّ [٢] .

واسمه العبّاس بن أحمد بن محمد.

وهو والد الحافظ محمد بن أبي ذهل.

١٠٩- أبو عليّ الروذباريّ [٣] .

شيخ الصُّوفيّة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٣ رقم ٧٥٩٧.

[٢] العصميّ: بضم العين وسكون الصاد وفي آخرها ميم. هذه النسبة إلى عصم، وهو جدّ أبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمي الهروي.

(اللباب ٢/ ٣٤٥) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢١/٦

[٣] انظر عن (أبي علي الروذباري) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٥٤- ٣٦٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٦٣٠، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٠٠، وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٩- ٣٣٣، والرسالة القشيرية ٢٦، والأنساب ٢٦٦ ب، والمنتظم ٦/ ٢٧٢، وصفة الصفوة ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٦، وفيه: «محمد بن أحمد بن القاسم» ، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١، ودول الإسلام ١/ ١٩٨. والعبر ٢/ ١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٣٠٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٠، ١٨١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، وطبقات الأولياء ٥٠- ٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٠، ٤٠١، وشذرات الذهب." (١)

"وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم.

محمد بن عديّ بن حَمْدَوَيْه السَّجْزي الصّابوني.

سمع ابن إدريس وغيره، وهو جدّ أبي عثمان الصّابوني لأمّه.

وعنه: يحيى بن عمّار وغيره.

تُوُفّي في ذي القعدة، وكنيته أبو عبد الله، وهو أخو عبد الله الذي يأتي.

محمد بن محمد بن إسحاق أبو عمرو السّرّاج الحاكم.

توفي بالشاش في جمادى الأخرة، وحمل إلى هراة فدُفن بها.

محمد بن معاوية بن عبد الرحمن [١] بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله ابن معاوية بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان أبو بَكْر الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر.

سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن حِمْيَر، ورحل إلى المشرق سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، فسمع من النّسائي، وأسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وابن المنذر، وجعفر الفِريابي، ومحمد بن يحيى المَروَزي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وأبي خليفة الجُمحي، والبَغَوي، وطائفة. ورحل إلى أرض الهند تاجرًا، وكان يقول: خرجت من أرض الهند وأنا أقدر على ثلاثين ألف دينار، فلما قاربت أرض الأسلام غرقت وما نجوت إلّا سِباحةً لا شيء معي، ورجع إلى الأندلس، وحمل الناس عنه الكثير، وكان شيخًا جميلًا ثقة، وكان معمّرًا.

تُوُفّي في رجب.

روى عنه خلق منهم: محمد بن إبراهيم بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن حكم شيخا ابن عبد البَرّ. وآخر من روى عنه: يونس بن عبد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١١٩/٢٤

[١] العبر ٢/ ٣١٢، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٧ رقم ١٢٨٩، بغية الملتمس ١٢٧ رقم ٢٧١، جذوة المقتبس ٨٨ رقم ١٤٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٨، ٦٩ رقم ٤٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨.." (١)

"وقال: «ما من قبيح إلّا وأقبح منه صُوفيٌّ شحيح» [١] .

وقال: «التّصَوُّف ينفي عن صاحبه البُخْل. وكتب الحديث ينفي عن صاحبه الجهْل، فإذا اجتمعا في شخص فناهيك به نُبْلًا» .

وقال: «ليس كلّ من يَصْلُحُ للمُجالسَة يَصْلُحُ للمُؤانَسَة، وليس كلّ من يَصْلُح للمؤانَسة يُؤْتَمَن على الأسرار» [٢] .

أحمد بن محمد بن حَسنَوَيْهِ بْنِ يونس، أبو حامد الهَرَوِي العدْل.

سمع: الحسين بن إدريس، وغيره.

وعنه: إسحاق القرّاب، وأبو بكر البرقاني، وأبو حازم العبدوي، وأبو عثمان سعيد القُرَشي.

وقال أبو النَّضْرِ الْفامي: كان ثقة.

قلت: تُوُفّي في رمضان.

أحمد بن محمد بن دلان بن هارون الفقيه، أبو حامد الزَّوْزَني [٣] .

تُوُفّي في جُمادى الآخرة.

إبراهيم بن أحمد بن عمر [٤] بن حمدان بن شَاقْلا [٥] ، أبو أسحاق البغدادي البزّاز، شيخ الحنابلة وفقيههم.

كان إمامًا في الأصول والفروع.

سمع من: دعلج بْن أحمد، وأبي بَكْر الشّافعيّ، وأبي عَلِيّ بن

---

[١] تاريخ دمشق ٣/ ١١.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٤.

[٣] الزّوزني: بسكون الواو بين الزايين وفي آخرها النون، نسبة إلى زوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور. (اللباب ٢/ ٨٠) .

[٤] العبر ٢/ ٣٥١، طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٨، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٧، الوافي بالوفيات ٥/ ٣١٠ رقم ٢٣٨١، طبقات الفقهاء ١٧٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٢ رقم ٢٠٧.

[٥] شاقلا: ويعرف بالشاقلائي: بفتح الشين المعجمة وسكون الألف والقاف وبعدها لام ألف وفي آخرها ياء مثنّاة من تحت. نسبة إلى **شاقلا، وهو جدّ المترجم**. (اللباب) .." (٢)

"ذكره أبو إسحاق في «طبقات الفقهاء» [١] فقال فيه: رأس المعتزلة.

وكناه: أبا عبد الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/١٨٤

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤١٢

قال الخطيب [٢] : له تصانيف كثيرة في الاعتزال. قال لي أبو عبد الله الصَّيْمَرِي: كان مقدّمًا في الفقه والكلام مع كثرة أماليه فيهما وتدريسه لهما.

قال: وتُوُفّي في ذي الحجّة. وحدّثني التَّنُوخيّ أنّه وُلِدِ سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة. قيل: وصلّى عليه أبو علي الفارسي النّحْوي.

الحسين بن كَهْمَس [٣] ، أبو علي الجوهري المصري المعدّل.

سمع أبا العلاء الكوفي، وتُوُفّي في شعبان.

الحسين بن محمد بن علي [٤] أبو سعيد الأصبهاني الزّعفراني.

كان- فيما ذكر أبو نُعَيم- بندار البلد في كثرة الأصول والحديث، صاحب معرفة وإتقان، صنّف المُسْنَد والتّفسير والشيوخ، وله من المصنّفات شيء كثير.

سمع: أبا القاسم [٥] البَغَوِي، ويحيى بن صاعد، والحسين بن علي بن زيد.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم، وأهل أصبهان.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ إِجَازَةً، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْجَمَّالِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بن محمد، ثنا الحسين بن

---

[١] ص ١٤٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٧٣.

[٣] كهمس: بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم في آخرها السين المهملة.

قال ابن الأثير: وهو جد أبي جعفر عبد الله بن عمر بْن إِسْحَاق بْن محمد بْن مَعْمَر بْن حبيب بن كهمس بن المنهال الكهمسي. مصري.. (اللباب ٣/ ١٢١) .

[٤] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٦، ٩٥٧ رقم ٩٠١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٣٨٠، طبقات الحفاظ ٣٨٣، ٣٨٤، طبقات المفسّرين للسيوطي ١٢، طبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٦٠.

[٥] إضافة على الأصل من تذكرة الحفاظ.." (١)

"جدّ الأمير باديس، من وجوه المغاربة.

استخلفه المُعِزّ بن المنصور العُبْيدي على إفريقية عند توجُّهه إلى الديار المصرية في سنة إحدى وستّين وثلاثمائة، وسلّم إليه إقليم المغرب، فكان حَسَن السّيرة، تامّ النّظر في مصالح دولته ورعيّته.

ومات في ذي الحجّة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤١٤

وكانت له أربعمائة سَرِيّة، وذُكِر أنّ البشائر وَفَدَتْ عليه في فَرْد يوم بولادة سبعة عشر ولدًا ذَكَرًا.

بُوَيْه مؤيّد الدولة [١] ، أبو منصور بن رُكْن الدولة.

كان وزيره هو الصّاحب إسماعيل بن عَبّاد، فضبط مملكته وأحسن التدبير. وكان قد تزوّج بنت عمّه زبيدة بنت معزّ الدولة، فأنفق في عرسه بها سبعمائة ألف دينار.

تُوُفّي بجُرْجان في ثالث عشر شعبان، من خوانيق أصابته، وله ثلاث وأربعون سنة. وكانت دولته سبع سنين.

الحسن بن أحمد بن علي بن أحمد الماذَرائي [٢] المصري، من أعيان الأماثل.

[()] البداية والنهاية ١١/ ٣٠٢، اتعاظ الحنفا ١/ ٩٩، ١٠٠ و ٢٣٣ و ٢٣٧ و ٢٣٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٠١، ٤٠٢، شذرات الذهب ٣/ ٨٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٤٧٩٧، تاريخ ابن خلدون ٦/ ١٥٥، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٦ رقم ١١٩.

[١] يتيمة الدهر ٢/ ٢٤٧، معجم الأدباء ٦/ ١٧٣، العبر ٢/ ٣٦٣، المنتظم ٧/ ١٢١، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٢٦ رقم ٤٨٣٧، صبح الأعشى ١٣/ ١٢٤، ١٣٩، مرآة الجنان ٢/ ٤٠١، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٢، دول الإسلام ١/ ٢٣٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٤، شذرات الذهب ٣/ ٧٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٠٦.

[٢] الماذرائي: بفتح الميم وسكون الألف وفتح الذال المعجمة والراء وسكون الألف الثانية وفي آخرها ياء تحتها نقطتان. نسبة إلى ماذرا، وهو جدّ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذر المدائني. (اللباب ٣/ ١٤٣) .." (١)

"سمع: أبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وابن فيروز، ومحمد بن هارون الحَضْرَمي، وابن مجاهد، ونفطَوَيْه، وابن دُرَيْد، وأحمد بن علي الجَوْزَجاني، وابن الأنباري، وابن مَخْلَد العطّار، وطائفة.

روى عنه: أبو نُعَيم، وأبو سعيد النّقّاش الأصبهانيّان، لقياه ببغداد، وله تاريخ كبير على السّنين والحوادث، وما كأنّه بقي إلى هذا الوقت.

وقد ذكره ابن النّجّار وقال: قرأت في كتاب أبي طاهر أحمد بن الحسن الكَرْخي بخطّه: مات أبو العبّاس محمد بن أحمد بن مهدي الشاهد في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

قلت: هذا رجل آخر، لو بقي الإسكافي إلى هذا الحين لازدحموا عليه.

موس بن محمد بن جعفر [١] بن عَرَفَة السّمسار، أبو القاسم البغدادي.

عن: محمد بن حرب، وأبي يعلى الموصلي، وعبد الله المدائني، وغيرهم.

وعنه: القاضي الطبري، وأبو حازم الفرّاء، والعتيقي.

قال ابن الفرّاء: تكلّموا فيه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٥٣٧

محمد [٢] بن عمر بن شَبوَيه [٣] ، أبو علي الشَبُوي المَرْوَزي.

سمع «صحيح البخاري» سنة ستّ عشرة وثلاثمائة من الفَرَبْري، وكان ثقة مقبولًا.

سمع منه الكتاب أهل مرو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ورواه عنه سعيد بن أبي سعيد العيّار.

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٦٤ رقم ٤٠٤٧.

[٢] هكذا في الأصل، وفي (الإكمال ٥/ ١٠٧) وفي نسخة مخطوطة من أنساب السمعاني بمكتبة كوبرلي، وهو «أحمد» في (اللباب ٢/ ١٨٣) وفي الأنساب، نسخة أياصوفيا ومصوّرة ليدن، والإكمال نسخة الظاهرية. (انظر: الأنساب ٧/ ٢٨٥ المتن والحاشية) . ومشتبه النسبة ٢/ ٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٣٠٩.

[٣] في الأصل «شنبويه» والتصحيح من (الأنساب والإكمال واللباب) ، وشبّويه: بفتح الشين المعجمة، وضم الباء المشدّدة المنقوطة بواحدة من **تحت. وهو جدّ صاحب** الترجمة.." (١)

"روى: عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلالُ، وَأَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، وَالْعَتِيقِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَرَّاءُ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الدّجاجى، [و] عبد الصَّمَدِ بْنُ الْمَأْمُونِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْتَدِي باللَّه وَهُوَ آخِرُهُمْ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الْأَبَرْقُوهِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ قَالا: أَنَا مُحَمَّدُ بن عمر الأرموي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زُبَيْرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُتَيْقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ [١] وَنَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ [٢] . قَالَ التنوخي: سَمِعْتُ الحربي يَقُولُ: وُلِدت سنة ستٍ وتسعين ومائتين، وأوّل سماعي سنة ثلاث وثلاثمائة من الصوفي.

قَالَ الخطيب: قَالَ البَرْقَاني، عَنِ الحربي: لا يساوي شيئًا، فسألت الْأزهري عَنْهُ فَقَالَ: صدوق، وكان سماعه فِي كتب أخيه، لكنّ بعض المحدّثين قرأ عليه منها شيئا، لم يكن سماعه، وأما الشَّيْخ فكان فِي نفسه ثقة.

وقَالَ الْأزجي: كَانَ صحيح السَّماع.

وقَالَ العتيقي: كَانَ ثقة ذهب بصره فِي آخر عمره، وتُوُفّي فِي شوال.

عليّ بْن مُحَمَّد بن أحمد [٣] اليزداذى [٤] الرازيّ نزيل ما وراء النهر.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْر بْن زياد النّيسابورى، وابني المحاملي: القاسم والحسين، وغيرهم.

---

[١] في الأصل «الجرائح» وهو تصحيف.

[٢] أخرجه مسلم رقم ١٥٥٤ في المساقاة، باب وضع الجوائح، وأبو داود رقم ٣٣٧٤ و ٣٤٧٠ في الإجارة، باب وضع الجائحة، وباب بيع السنين، والنسائي ٧/ ٢٦٤ و ٢٦٥ في البيوع، باب وضع الجوائح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٨١

[٣] اللباب ٣/ ٤١١.

[٤] اليزداذى: بفتح الياء وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وبعد الألف ذال معجمة. نسبة إلى **يزداذ، وهو جدّ المنتسب** إليه. (اللباب ٣/ ٤١٠) .." (١)

"مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن الفضل [١] بْن المأمون، أَبُو بَكْر الهاشمي العباسي البغدادي.

سَمِعَ أَبَا بَكْر بْن زياد النيسابُوري، وأَبَا بَكْر بْن الْأنباري، والمَحَامِلي، **وجماعة، وهو جدّ أَبِي** الغنائم عَبْد الصَّمد بْن عَلِيّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر البَرْقَاني، وهبة [اللَّهِ] [٢] اللالكائي، وعَبْد الباقي بْن مُحَمَّد بْن غالب العطّار، وجماعة.

وعاش [٣] ستًا وثمانين سنة.

وثّقه الخطيب.

مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن النَّضر [٤] ، أَبُو بَكْر الديباجي البغدادي.

سَمِعَ عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن مبشّر الواسطيّ، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعدان الواسطي، ومحمد بن حمدويه المروزي.

[و] عنه: هبة اللَّه اللالكائي، وَأَبُو بَكْر البَرْقَاني.

ووثّقه أَبُو الْحَسَن العتيقي.

مُحَمَّد بْن عُمَر بْن عَلِيّ [٥] بْن خَلَف بْن زنبور، أَبُو بَكْر الوَرّاق، من شيوخ بغداد.

حدّث عَنْ: أَبِي بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، والقاسم البَغَوي، وعُمَر الدُّوري [٦] ، وابْن صاعد، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو القاسم الْأزهري، وَأَبُو مُحَمَّد الخلال، وجماعة آخرهم أبو نصر محمد بن محمد الزّينبي.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٢١٤ رقم ٦٥٢، المنتظم ٧/ ٢٣٢ رقم ٣٧٥، العبر ٣/ ٦٢، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٥، شذرات الذهب ٣/ ١٤٨.

[٢] إضافة على الأصل.

[٣] في الأصل «وعنه عاش» .

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٩٢ رقم ١٠٨٦.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥ رقم ٩٦٤، العبر ٣/ ٦٢، شذرات الذهب ٣/ ١٤٨.

[٦] في الأصل «الدربي» والتصحيح من (تاريخ بغداد) .." (٢)

"تُوُفّي بالرِّيف في المحرّم.

١٦٤- الحَسَن بْن محمد بْن الحُسَيْن بْن دَاوُد بْن عليّ بن عيسى [١] .

أبو محمد العلويّ، السّيّد أبو محمد النّقيب بن السّيّد أبي الحسن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٢٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٢٧

شيخ العِتْرة بنَيْسابور.

روى عن: أبي عَمْرو بن حمدان، وغيره.

تُوُفّي في جُمَادى الآخرة عن نيّفٍ وسبعين سنة.

- حرف السّين-

١٦٥- سعيد بن أحمد بن يحيى [٢] .

أبو عثمان المُراديّ الإشبيليّ، الشّقاق.

كان من أهل الذّكاء والطَّلَب، ومعرفة التَّواريخ والأخبار.

سمع من: أبي محمد الباجيّ، وابن الخرّاز، والرّياحيّ، وابن السّليم القاضي، ومَسْلمة بن القاسم، وغيرهم.

١٦٦- سُفْيان بن محمد بن الحسن بن حسنكويه [٣]

[()] (معجم البلدان ١/ **١٢٦) وهو جدّ صاحب** هذه الترجمة لأمّه. (انظر ترجمته ومصادرها في:

الطالع السعيد ٥٥٢- ٥٥٦ رقم ٥٥٧) .

وقال ياقوت أيضا: وأدفو أيضا قرية بمصر من كورة البحيرة. ويقال: أتفو، بالتاء المثنّاة فيهما.

(معجم البلدان ١/ ١٢٦) .

وقال أبو الفضل الأدفوي: و «أدفو» : بدال مهملة، لا يعرف غير هذا، تلقّيته من أهلها قاطبة، ورأيته كذا في مكاتيبهم الحديثة والقديمة جدا والمتوسّطة، لا يختلفون في ذلك. ونقل الرشاطي عن اليعقوبي أنها بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق، وبعضهم قال بالذال المعجمة، وكل ذلك عندي لا يعتدّ به لما وصفت لك، وأهل البلاد أعرف ببلادهم من البعيد الدار، والموجود في الكتب في النسبة إليها: «أدفويّ» . وقال الوخشيّ: أهل الحديث ينسبون إليها «أدفويّ» . والقياس: «أدفيي» . وما ذكره من القياس صحيح. وقال الرشاطيّ: فيما قاله نظر.

وسألت شيخنا العلّامة أثير الدين أبا حيّان محمد بن يوسف بن الغرناطي أبقاه الله عن نظر الرشاطي، فصوّب ما قاله الوخشيّ، والله أعلم.

(الطالع السعيد ٥٥٥، ٥٥٦) .

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (سعيد بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٤٩٦.

[٣] تقدّم ذكره في السنة الماضية برقم (١٣١) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/١٥٥

"الإمام أبو الحسين الحنفيّ، الفقيه البغداديّ المشهور بالقُدُورِيّ [١] .

قال الخطيب [٢] : لم يحدِّث إلّا بشيءٍ يسير. كتب عنه، وكان صدوقًا [٣] .

وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة رحمه الله، وعظُمَ قدره، وارتفع جاهه. وكان حَسَن العبارة في النَّظَر، جريء اللّسان، مُدِيمًا للتّلاوة.

قلت: روى عن: عُبَيْد الله بن محمد الحَوْشبيّ [٤] صاحب ابن المجدّر، ومحمد بن عليّ بن سُوَيْد المؤدِّب.

روى عنه: الخطيب، وقاضي القضاة أبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن علي الدامغاني [٥] .

وصنّف «المختصر» المشهور في مذهبه [٦] .

وكان يناظر الشيخ أبا حامد الأسفرائينيّ.

ولد سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة [٧] .

---

[١] القدوريّ: بضم القاف والدال المهملة والراء بعد الواو. هذه النسبة إلى القدور. (الأنساب ١٠/ ٧٦، اللباب ٣/ ١٩) قال ابن خلّكان: ولا أعلم سبب نسبته إليها، بل هكذا ذكره السمعاني في كتاب الأنساب. (وفيات الأعيان ١/ ٧٩) .

[٢] في تاريخه ٤/ ٣٧٧.

[٣] وزاد بعدها: «وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه» .

[٤] الحوشبي: بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى حوشب وهو جدّ أبي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيبانيّ. (الأنساب ٤/ ٢٦٩) .

[٥] الدّامغانيّ: بالدال المفتوحة المشدّدة المهملة والميم المفتوحة والغين المنقوطة. بلدة من بلاد قومس. (الأنساب ٥/ ٢٥٩) .

[٦] منه نسخ عدّة في المكتبات، منها: برلين، وباريس، وجوتا، والجزائر، والمتحف البريطاني، وجاريت، وأياصوفية، وقليج علي، وسليم آغا، وغيرها. انظر عن النسخ المخطوطة في:

تاريخ التراث العربيّ، المجلد الأول، ج ١ (قسم الفقه) ص ١١٦.

وقد طبع الكتاب في: دلهي ١٨٤٧ م، ولاهور ١٨٧٠ م. وقازان ١٨٩٠- ١٩٠٩ م، وبومباي ١٣٠٣ هـ، واستنبول ١٣١٠ هـ.، و ١٣١٧- ١٣١٨ هـ. والقاهرة ١٩٥٧ م. وترجم إلى الفرنسية ونشر في باريس ١٨٢٩ م. ثم في تونس.

وله تكملات وشروح كثيرة ذكرها فؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربيّ ١١٧- ١٢٤) .

وكتابه «المختصر في فروع الحنفية، هو من الكتب المعتمدة في فقه الأحناف. وقد اشتهر عندهم باسم «الكتاب» ، مثل شهرة «الكتاب» لسيبويه عند النحاة.

[٧] تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٧.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢١٢

"بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ الْمَخْزُومِيُّ، لَهُ هِجْرَةٌ، وَقِيلَ أَسْلَمَ يَوْمَ **الْفَتْحِ، وَهُوَ جَدُّ سَعِيدِ** بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَهُ وَقَالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ) ، فَقَالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْمِي [١] . قُتِلَ يوم اليمامة، وقتل يَوْمَ بُزَاخَةٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ

[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ أَبُو سُهَيْلٍ. اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ وَلَهُ ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَكَانَ أَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ قُرَيْشٍ فَانْحَازَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَشَهِدَ بَدْرًا [٣] .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ لَقِيَ أَبَاهُ بِمَكَّةَ فَعَزَّاهُ بِهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ:

بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَشْفَعُ الشَّهِيدُ لِسَبْعِينَ مِنْ أَهْلِهِ» [٤] ، فَأَرْجُو أَنْ يَبْدَأَ بِي.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى [٥] .

---

[١] أخرجه أبو داود من طريق مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ له: «ما اسمك؟» قال: حزن، قال: «أنت سهل» قال: لا، السهل يوطأ ويمتهن. قال سعيد: فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة. انظر ج ٤/ ٢٨٩ رقم (٤٩٥٦) في كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح. وانظر: الأخبار الموفّقيّات ٥٨١، ٥٨٢، والإصابة ١/ ٤٢٥.

[٢] طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٦، الجرح والتعديل ٥/ ٦٧ رقم ٣١٨، تاريخ خليفة ١١٣، تاريخ الطبري ٢/ ٦٣٦، الاستيعاب ٦/ ٢٣٦، أسد الغابة ٣/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء ١/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٤، الإصابة ٧/ ٣٠٤، عيون التواريخ ١/ ٤٩٧.

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٦.

[٤] أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٥٢٢) باب الشهيد يشفع، من طريق يحيى بن حسّان، عن الوليد بن رباح الذماري، عن نمران بن عتبة الذماري، قال: دخلنا على أمّ الدرداء ونحن أيتام فقالت: أبشروا فإنّي سمعت أبا الدرداء يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يشفع الشهيد ... » وهذا سند حسن. رجاله ثقات غير نمران بن عتبة الذماري، فإنّه لم يوثّقه غير ابن حبّان. وقد روى عنه اثنان، ومثله حسن الحديث. وقد صحّح ابن حبّان حديثه هذا (١٦١٢) ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٠٦.

[٥] هكذا في الأصل، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٩٣، وفي طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٦ هاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية.." (١)

"وروى عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هلال قَالَ: تُوُفِّيت سَوْدَة زمن عُمَر [١] .

(عُتْبة بْن مسعود الهُذَليّ)

[٢] أخو عبد الله **لأبَوَيْه، وهو جد الفقيه** عُبيد الله بْن عبد الله شيخ الزُّهْرِيّ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣/٦١

أسلم بمكّة وهاجر إلى الحبشة مع أخيه، وشهد أحُدًا [٣] وكان فقيهًا فاضلًا.

تُوُفّيّ في إمرة عُمَر على الصحيح، ويقال زمن معاوية.

(علقمة بْن عُلاثة)

[٤] بْن عوف العامري الكلابيّ، من المؤلّفة قلوبهم.

---

[١] أخرجه البخاري في التاريخ ١/ ٤٩، ٥٠ من طريق يحيى بن سليمان، عن ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هلال. ورجاله ثقات.

[٢] السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٥ و ٢٢٨، المغازي للواقدي ٢٣٣ و ٣٠١، تهذيب سيرة ابن هشام ٢٣٦، طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٦، ١٢٧، المحبّر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٢ رقم ٣١٨٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤١٩، المعارف ٢٥٠، ٢٥١، عيون الأخبار ٣/ ٥٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥١، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٤ و ٣٢٢ و ٣٢٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٣ رقم ٢٠٦٣، جمهرة أنساب العرب ١٩٧، مشاهير علماء الأمصار ٤٨ رقم ٣٠٧، التاريخ الصغير ١/ ٤٧ و ٢١٣، الاستيعاب ٣/ ١٢٠، ١٢١، المستدرك ٣/ ٢٥٧- ٢٥٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٣٨٩، الزيارات للهروي ٥١، الكامل في التاريخ ٣/ ٧٧ و ٨/ ٣١٣، أسد الغابة ٣/ ٥٦٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٠ رقم ٨٨، مجمع الزوائد ٩/ ٢٩١، العقد الثمين ٦/ ١٣، ١٤، تلخيص المستدرك ٣/ ٢٥٧- ٢٥٩، الإصابة ٢/ ٤٥٦ رقم ٥٤١٤.

[٣] طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٦.

[٤] المغازي للواقدي ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٩٠٧، البرصان والعرجان ٢٦٣، الأخبار الموفقيّات ٤٩، المحبّر ١٣٥ و ٤٧٤، عيون الأخبار ٣/ ٢٦١، المعارف ٨٣ و ٨٨ و ٣٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦، ٣٧، أنساب الأشراف ١/ ٢٨٢، تاريخ الطبري ٣/ ١٤٠ و ٢٦٢، العقد الفريد ٢/ ٩ و ١٥، ثمار القلوب ٣٥٢، الاستيعاب ٣/ ١٢٦، جمهرة أنساب العرب ٢٥٨ و ٢٨٢ و ٢٨٤، المعجم الكبير ١٨/ ٩، ١٠، أسد الغابة ٤/ ١٣، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٤٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٤٢ رقم ٤٢٤، البداية والنهاية ٧/ ١٤٢، الإصابة ٢/ ٥٠٣- ٥٠٥ رقم." (١)

"وكان جوّالًا في الآفاق يمتدح الكبارَ ويستَجْدِيهم، وكان سئولا بخيلًا، ركب مرة ليَفِد على الملوك فَقَالَ لأهله:

عّدّي السنين إذا خرجت لغَيْبَةٍ ... وَدَعِي الشُّهُورَ فإنّهنَّ قِصارُ

(خُبيب بْن يسَاف)

[١] بْن عِنَبة [٢] الأنصاري الخَزْرَجِيّ.

شهِد **بدْرًا، وهو جدّ شيخ** شُعْبَة خُبيب بْن عبد الرحمن بْن خبيب.

زيد بن خارجة [٣]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣/٢٨٩

ابن زيد بن أَبِي زُهير الأنصاري الخَزْرَجيّ المتكلِّم بعد الموت.
له صُحْبة ورواية، قُتِل أبوه يوم أُحُد.

---

[١] يساف، بكسر الياء، ويقال: «إساف» بكسر الهمزة. وترجمته في:
المغازي للواقدي ٣٦ و ٤٧ و ٨١ و ٨٣ و ٨٤ و ١٤٨ و ١٥١ و ١٦٦ و ٢٥١ و ٢٨٢ و ٣٠٤ و ٣٤١، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٤، ٥٣٥، طبقات خليفة ٩٥ و ١٠٦، المحبّر لابن حبيب ٤٠٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٩ رقم ٧١٥، أنساب الأشراف ١/ ١٣٨ و ١٥٤ و ٢٨٨ و ٢٩٧ و ٣٠٠ و ٣٣٣، تاريخ الطبري ٣/ ٣٨٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٧ رقم ١٧٧٣، الاستيعاب ١/ ٤٣٢، ٤٣٣، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٤٠٦، جمهرة أنساب العرب ٣٦١، الكامل في التاريخ ٢/ ٧٢ و ١٠٦ أسد الغابة ٢/ ١٠١، ١٠٢ التذكرة الحمدونية ١/ ١٣٢، المشتبه في الرجال ١/ ٢١٥ تعجيل المنفعة ١١٦ رقم ٢٦٨، الإصابة ١/ ٤١٨، البداية والنهاية ٧/ ٢٢٠.
[٢] في كل النّسخ «عتبة» ، وهو تصحيف.
[٣] مسند أحمد ١/ ١٩٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٢٨١، الأخبار الموفقيات ٤٨٥ و ٤٨٧ و ٤٨٨، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٩ رقم ٧٦٧، المعارف ١٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠١ و ٣/ ٣٨٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٢ رقم ٢٥٤١، المعجم الكبير ٥/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٤٨٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧ رقم ٥٨، جمهرة أنساب العرب ٣٦٤، الكامل في التاريخ ٣/ ١٩٩، أسد الغابة ٢/ ٢٢٧، الاستيعاب ١/ ٥٦١- ٥٦٣، تحفة الأشراف ١/ ٢٢٩ رقم ٦٦٦، تهذيب الكمال ١/ ٤٥٢، ٤٥٣، الكاشف ١/ ٢٦٥ رقم ١٧٥٠، الوافي الوفيات ١٥/ ٤٢، ٤٣ رقم ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٧٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٤ رقم ١٧٩، الإصابة ١/ ٥٦٥ رقم ٢٨٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧، ١٢٨.." (١)
"وكنت أريد أن أعارض وحدي، فقالت: لا، حتّى تعارضَ معي. فعارضت معها، وقرأتُ عليها من حديث زاهر.
وقال أبو بَكْر مُحَمَّد بْن مَنْصُور السّمعانيّ: سمعتُ الوالد يذكر كريمة ويقول: هَلْ رَأَى إنسانٌ مثل كريمة؟
قال أبو بَكْر: وسمعتُ ابْنَة أخي كريمة تقول: لم تتزوَّج كريمة قط، وكان أبوها من كُشْمِيَهن، وأَمّها من أولاد السَّيَّاريّ [١] ، وخرج بها أبوها إِلَى بيت المقدس، وعاد بها إِلَى مكّة، وكانت قد بلغت المائة.
قلتُ: الصّحيح وفاتها سنة ثلاثٍ كما مرّ، لكنْ قال ابن نُقْطة: [٢] نقلتُ وفاتها من خطّ ابن ناصر فِي سنة خمسٍ وستين [٣] .
- حرف الميم-
١٤٨- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو ابن خالد بن الرّفيل [٤] .
أبو جعفر ابن المُسْلِمة السُّلميّ الْبَغْدَادِيّ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣/ ٣٤٠

أسْلَمَ الرُّفَيْل [٥] على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

---

[١] السّيّاريّ: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثنّاة، هذه النسبة إلى **سيّار، وهو جدّ المنتسب** إليه.

[٢] في التقييد ٤٩٩.

[٣] ورّخها عبد الغافر الفارسيّ في سنة ٤٦٣ وقال: امرأة عفيفة صالحة مشهورة: جاورت سنين ... وأجازت لنا بجميع مسموعاتها. (المنتخب ٤٢٧) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تاريخ بغداد ١/ ٣٥٦، ٣٥٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢، والأنساب ١١/ ٣١٣، ٣١٤، والمنتظم ٨/ ٢٨٢ رقم ٣٣٣ (١٦/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٣٤٢٩) ، واللباب ٣/ ٢١١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٣٤ رقم ١٤٣٦، والعبر ٣/ ٢٥٩، ٢٦٠، ودول الإسلام ١/ ٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ١٠٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٨٣، وتبصير المنتبه ٤/ ٢٨٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٩٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٣.

[٥] الرّفيل: أوله راء مضمومة بعدها فاء مفتوحة. جدّ بني المسلمة، من الفرس. قال ابن ماكولا: أسلم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومن ولده جماعة من المحدّثين وغيرهم. (الإكمال ٤/ ٩٤ و ٩٥) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٧، الأنساب ١١/ ٣١٣.." (١)

"أبو عبد الله التُّجَيْبِيّ المَغَاميّ [١] الطُّلَيْطِلِيّ المقرئ صاحب أبي عَمْرو الدّانيّ. روى عنه، وعن: مكّيّ بن أبي طالب، وأبي الربيع سليمان بن إبراهيم.

قال ابن بَشْكُوال: كان عالمًا بوجوه القراءات، ضابطًا لها، متقِنًا لمعانيها، إمامًا ديِّنًا. أنبا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالتّجويد والمعرفة.

وقال ابن سُكَّرة: أجاز لنا، وهو مشهور بالتّقدُّم والإمامة في الإقراء، وشدّة الأخذ على القُرّاء والالتزام للسَّمْت والهيبة معهم.

ومن شيوخه مكّيّ، وأبو عمر الطَّلَمَنْكيّ. [٢] ومَغَام: حصنٌ بثغر طُلَيْطُلَة.

ووُلِد في ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقد وصَفَ كُتُبَه.

١٦٣- محمد بن نصْر بن الحسن [٣] .

أبو بكر الجميليّ [٤] البخاري الخطيب.

قال السّمعانيّ: كان إمامًا فاضلًا ورِعًا، سديد السّيرة. خطب مدّة بجامع بُخَارى.

وسمع من: منصور بن عبد الرحيم الكاغَديّ، والحسين بن الخضر النَّسَفيّ، وعبد العزيز بن أحمد الحَلْوائيّ، وجماعة.

روى لنا عنه: عثمان بن عليّ البَيْكَنديّ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣١/١٨١

ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في ثامن شوّال.

---

[١] المغامي: بفتح أوله، والغين المعجمة.

[٢] في الصلة ٢/ ٥٥٨.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الجميلي: بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى جميل، وهو جدّ لبعض المنتسب إليه. (الأنساب ٣/ ٣٠٤) .." (١)

"أكثر مدن الشّام، واستولى عليها أتراك وفرنج، فنزل الفرنج عَلَى أنطاكية، وحاصروها ثمانية أشهر، وأخذوها في سادس عشر رجب سنة إحدى وتسعين، وأخذوا المَعَرّة سنة اثنتين وتسعين، والقدس فيها أيضًا في شَعْبان.

واستولى الملاعين على كثير من مدن السّاحل.

ولم يكن للمستعلي مَعَ الأفضل أمير الجيوش حُكْم.

وفي أيّامه هرب أخوه نزار إلى الإسكندريّة، هُوَ منتسب أصحاب الدّعوة [١] بقلعة الألَموت، فأخذ لَهُ البيعة عَلَى أهل الثّغر أفتكين، وساعده قاضي الثّغر ابن عمّار [٢] ، وأقاموا عَلَى ذَلِكَ سنة، فجاء الأفضل سنة ثمان وثمانين، وحاصَر الثغر، وخرج إِلَيْهِ أفتكين، فهزمه أفتكين [٣] . ونازلها ثانيا، وافتتحها عَنْوةً، فقتل جماعة، وأتى القاهرة بنزار وأفتكين [٤] ، فذبح أفتكين صبرًا، وبنى المستعلي عَلَى أخيه حائطًا، فهو تحته إلى الآن.

تُوُفّي المستعلي في ثالث عشر صَفَر سنة خمسٍ وتسعين. قاله ابن خَلِّكان [٥] ، وغيره.

- حرف الجيم-

٢٠٥- جناح الدّولة.

صاحب حمص، مرّ في الحوادث [٦] .

---

[١] في وفيات الأعيان ١/ ١٧٩: «ونزار هو الأكبر وهو جدّ أصحاب الدعوة ... » .

[٢] هو أبو القاسم علي بن أحمد بن عمّار الطرابلسي، يلقّب بجمال الدولة، وإليه ينسب وزير مصر بدر الجمالي، لأن ابن عمّار اشتراه وربّاه. انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٠٢- ٣٠٥ رقم ١٠٣٩، وكتابنا: «لبنان في العصر الفاطمي» من:

سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي- راجع سلسلة نسب بني عمّار أمراء طرابلس.

[٣] أخبار مصر لابن ميسّر ٢/ ٣٦، ذيل تاريخ دمشق ١٢٨، تاريخ الفارقيّ ٢٦٧، أخبار الدول المنقطعة ٨٣، ٨٤، المغرب في حلي المغرب ٨١، وفيات الأعيان ١/ ١٧٩، نهاية الأرب ٢٨/ ٢٤٥، اتعاظ الحنفا ٣/ ١٤، شذرات الذهب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٣٣

٣/ ٤٠٢.

[٤] أخبار مصر ٢/ ٣٦، ٣٧، نهاية الأرب ٢٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، مرآة الجنان ٣/ ١٥٨، الدرّة المضيّة ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، اتعاظ الحنفا ٣/ ١٤، ١٥، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٢.

[٥] في وفيات الأعيان ١/ ١٨٠.

[٦] انظر حوادث سنة ٤٩٥ هـ.." (١)

"وأجاز له أبو العباس العذري.

قال ابن بَشْكُوال: [١] وكان فقيهًا عالمًا، حافظًا للفِقْه، مقدَّمًا فيه عَلَى جميع أهل عصره، عارفًا بالفتوى عَلَى مذهب مالك وأصحابه، بصيرًا بأقوالهم [٢] ، نافذًا في علم الفرائض والأُصُول، مِن أهل الرئاسة في العِلْم والبراعة في [٣] الفهم، مَعَ الدّين والفضل والوقار والحلْم، والسَّمْت الحَسَن والهدْي الصّالح.

ومن تصانيفه: كتاب «المقدمات لأوائل كُتُب المدوَّنَة» [٤] ، وكتاب «البيان والتّحصيل لَما في المستخْرَجَة مِن التّوجيه والتّعليل» [٥] ، و «اختصار المبسوطة» [٦] ، واختصار «مشكل الآثار» للطّحاويّ، إلى غير ذَلِكَ.

سمعنا عَلَيْهِ بعضها، وأجاز لنا سائرها. وسار في القضاء بأحسن سيرة وأقْوَم طريقة، ثمّ استعفى منه فأُعفي. ونشر كُتُبُه وتواليفه، وكان النّاس يعوّلون عَلَيْهِ ويلجئون [٧] إليْهِ.

وكان حَسَن الخُلُق، سهل اللّقاء، كثير النَّفْع لخاصّته، وجميل العِشرة لهم، حافظًا لعهدهم، بارًّا بهم.

تُوُفّي في حادي عشر ذي القِعْدة.

وصلّى عَلَيْهِ ابنه أبو القاسم، وعاش سبعين سنة.

قلت: روى عَنْهُ: أبو الوليد ابن الدّبّاغ فقال: كَانَ أفقه أهل الأندلس في وقته، وقد صنَّف شرحًا للعتبية، وبلغ فيه الغاية.

قلت: وهو جدّ ابن رشد الفيلسوف.

---

[١] في الصلة.

[٢] زاد في الصلة: «واتفاقهم واختلافهم» .

[٣] «في» ليست في الصلة.

[٤] في الأصل: «المقدمة» .

[٥] قال في الديباج ١/ ٢٤٨: وهو كتاب عظيم نيّف على عشرين مجلّدا.

[٦] في الأصل: «المبسوط» ، والتصحيح من: الصلة، وسير أعلام النبلاء.

[٧] في الأصل: «يلجون» .." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢١٠/٣٤

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٤٤/٣٥

"سمع بنفسه وأكثر، ونقل وجَمع. وله خطٌّ مليح. وأكثر سماعاته بقراءة أبي بكر ابن الخاضبة.

سمع: أبا محمد الصَّرِيفينيّ، وأبا الحَسَن بن النَّقُّور، وأبا منصور العُكْبَرِيّ، وأبا القاسم البُسْريّ، وخلقا سواهم.

قرأتُ عليه، وكان ينحدر إلى واسط من جهة الخليفة على الأعمال الّتي بها.

قال لي: ولدت سنة ٤٥٢. وتُوُفّي في سابع رجب [١] .

قلت: وروى عنه: ابن عساكر [٢] ، وبُزْغُش عتيق ابن حمدان [٣] ، وإسحاق بن عليّ البقّال، وأبو شجاع محمد بن المقرون، والمبارك بن المبارك بن زُرَيق الحدّاد، والوزير أبو طالب يحيى بن زَبَادة [٤] ، ويوسف بن أبي حامد الأُرْمَويّ [٥] ، وسليمان بن محمد المَوْصِليّ، ويحيى بن ياقوت الفرّاش، وعمر بن طَبَرْزَد، وأبو اليُمْنِ الكِنْديّ، وخلْق سواهم.

تُوُفّي بُزْغُش [٦] المذكور سنة ستّ عشرة وستّمائة، وهو جدّ أبي منصور عبد الله بن محمد شَيخ ابن جليل في «جزء ابن عَرَفَة» . وأبو منصور هو والد الفتح شَيخ الأبرقُوهيّ.

٤٤٣- عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْنِ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ حمزة بن يحيى بن الحسين بن الشّهيد زيد بن عليّ بن الحسين [٧] .

---

[١] وقال ابن الجوزي: حضر جنازته قاضي القضاة الزينبي، وصاحب المخزن، وأرباب الدولة العلماء ووجوه الناس، ودفن في المقبرة المنسوبة إلى الشهداء في أعلى باب حرب.

(المنتظم) .

[٢] في مشيخته ١٥٣ ب.

[٣] في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٧ «ابن حمدي» .

[٤] زيادة: بالزاي والباء الموحّدة المخفّفة ودال مهملة. كما في (تبصير المنتبه ٢/ ٤٦٧) .

[٥] الأرموي: بضم الهمزة وسكون الراء، وفتح الميم.

[٦] ورد في الموضعين بالأصل: «برغش» بالراء المهملة. وهو بضم الباء الموحّدة، وسكون الزاي، وضم الغين المعجمة، وفي آخره شين معجمة.

[٧] انظر عن (عمر بن إبراهيم) في: الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين." (١)

"أبو حفْص الفَرْخُوزْدِيزِجيّ [١] ، النَّسَفيَ [٢] ، نزيل بُخَارَى.

شيخ صالح، عالم، متميّز.

سمع: أَبَا بَكْر البَلَدي [٣] .

روى عَنْهُ: عَبْد الرحيم بْن السَّمْعانيّ.

وعاش خمسا وستين سنة [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٣٦

[١] في الأصل: «الفرخودويزجي» ، والتصويب من مصادر الترجمة.

و «الفرخوزديزجيّ» : بالفاء المفتوحة، وسكون الراء، وضم الخاء المعجمة، وسكون الواو، والزّاي، وكسر الدال المهملة، وياء منقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الزاي، وكسر الجيم. نسبة إلى: فرخوزديزه. وهي قرية من قرى نسف على بعد فرسخين منها من العوالي. (انظر: الأنساب) وفي (معجم البلدان) : على بعد فرسخ.

[٢] زاد في معجم البلدان ١/ ٥٢٤، والتحبير ١/ ٥٣٤: «البيراني» (بالراء المهملة) من أهل بيران قرية عند فرخوزديزه على فرسخ من نسف.

أقول: وردت في المطبوع من (التحبير) : «فرخوزديزه» بالراء بدل الزاي.

وقد علّقت الأستاذة منيرة ناجي سالم في تحقيقها للتحبير ١/ ٥٣٤ بالحاشية رقم (٦٩٥) أن في (الأنساب ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦) و (اللباب ١/ ١٩٧) : «البيزاني: بكسر الباء وسكون الياء، نسبة إلى **بيزان وهو جدّ أبي** علي محمد بن همام بن سهل بن بيزان الكاتب. وأرى أنها تصحيف البيراني» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لا أظنّ أن لأبي علي محمد بن همام بن سهل بن بيزان الكاتب علاقة بصاحب الترجمة «عمر بن محمد» ، ولهذا أرى أن «البيزاني» ليست تصحيفا ل «البيراني» . وعلى المتأمّل أن يراجع المصادر المذكورة للتحقّق.

[٣] قال ابن السمعاني: «سمعه بنسف مع أخيه الأكبر أحمد، ثم سمع مع أخيه عثمان الأصغر، وسمع الثلث من «الجامع الصحيح» للبجيري، وكذلك سمع «أخبار مكة» لأبي الوليد الأزرقي. سمعت منه» . (التحبير ١/ ٥٣٤) وقال في (الأنساب ٩/ ٢٦٦) :

«.. وكتاب أخبار مكة للأزرقي إلا جزءين من أوله بروايته عن أبي بكر البلدي، ولم يسمع منه أحد الحديث قبلي» .

وقد وقع في المطبوع: «البخاري» بدل: «البجيري» وهو غلط فليصحّح، إذ ليس للبخاريّ كتاب باسم «الجامع الصحيح» . و «البجيري» هو: أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الخشوفغني. ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١٠ هـ.

[٤] مولده تقديرا سنة ٤٩١ هـ.." (١)

"وقال ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيبٍ: أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُمَيٍّ [١] ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ يَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ يَجُبَّانِ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا» ، قَالَ: فو الله مَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ وَلَا رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ باللَّه حَيَاءً مِنْهُ [٢] .

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحِبُّهُ، أَلَيْسَ رَجُلًا صَالِحًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ وَهُوَ يُحِبُّكَ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَكَ، قَالَ: بَلَى، فو الله مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ لِي مِنْهُ، أَوِ اسْتِعَانَةً بِي، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ، بِرَجُلَيْنِ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا:

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٠٦/٣٨

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: ذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ.

قال: قد والله فعلنا [٣] .

وروى أنّ عمرا لما توفيّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى عُمَانَ، فَأَتَاهُ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ بِذَلِكَ.

قَالَ ضَمْرَةُ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُمَرَ نَظَرَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَمْشِي فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا أَمِيرًا [٤] .

---

[١] في الأصل، وفي مسند أحمد «شفي» ، وهو تحريف. وقد صحّحه الحافظ ابن حجر في (تعجيل المنفعة- ص ٣٤٦ رقم ٨٩٤) فقال: «قيس بن سمي بن الأزهر التجيبي. شهد فتح مصر، وروى عن عمرو بن العاص. وعنه: سويد بن قيس ليس بالمشهور. قلت: قد عرّفه أبو سعيد بن يونس ونسبه فساق نسبه إلى سعد بن تجيب، ثم قال: وهو جدّ حيوة بن الرواع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدار المعروفة بمصر. قال: وكان ولده بإفريقية، ومن شهد فتح مصر يكون إمّا صحابيّا وإمّا مخضرما، فلا يقال فيه بعد هذا التعريف ليس بمشهور، والله أعلم» .

[٢] أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٠٤.

[٣] أخرجه أحمد، في المسند ٤/ ٢٠٣ من طريق: الأسود بن عامر، عن جرير بن حازم، ورجاله ثقات.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/ ٢٥٧ ب.." (١)

"قيس بن السكن [١] ، الأسدي الكوفي.

رَوَى عَن: عَلِيّ، وابن مسعود، وأبي ذَر، وَكَانَ ثِقَةٌ.

تُوُفِّيَ زمن مُصْعَب بن الزبير. قاله محمد بن سعد [٢] ، لَهُ أحاديث.

قيس بْن عمرو [٣] ، - د ت ق- وَيُقَالُ قيس بن قهد، وَيُقَالُ قيس بن عمرو بن قهد، وقيل قيس بن سهل، وقيل قيس بن عمرو بن سهل الْأَنْصَارِيّ النجاري.

لَهُ صُحبة ورواية. وَهُوَ جدٌ يحيى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ الفقيه.

رَوَى عَنْهُ: ابنه سَعِيد، ومحمد بن إِبْرَاهِيم التميمي، وعطاء بن أَبِي رباح، وله أحاديث.

قَالَ الترمذي: لَمْ يسمع مِنْهُ محمد بن إبراهيم.

---

[١] انظر عن (قيس بن السكن) في: المغازي للواقدي ١٦٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٧، وطبقات خليفة ٩٢ و ١٤٠، والجرح والتعديل ٧/ ٩٨ رقم ٥٥٦، والتاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٦٤٩، والطبقات الكبرى ٦/ ١٧٦، وأسد الغابة ٤/ ٢١٦، والكاشف ٢/ ٣٤٨ رقم ٤٦٧٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧ رقم ٧٠٣، وتقريب التهذيب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤/ ٩٢

٢/ ١٢٩ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.

[٢] في طبقاته ٦/ ١٧٦.

[٣] انظر عن (قيس بن عمرو) في:

مسند أحمد ٥/ ٤٤٧، وسيرة ابن هشام ٢/ ١٦٧ و ١٧١، والجرح والتعديل ٧/ ١٠١ رقم ٥٧٥، والتاريخ الكبير ٧/ ١٤٢ رقم ٦٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٩ (قيس بن قهد) ، والمحبّر ٤٣١، ٤٣٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٢ رقم ٦٨٢، والطبقات الكبرى ٣/ ٤٩٥، والاستيعاب ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٢٢، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٥٥، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٣، والكاشف ٢/ ٣٤٩ رقم ٤٦٨١، والنكت الظراف ٨/ ٢٩١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١ رقم ٧١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٩ رقم ١٥٤، والإصابة ٣/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٧٢١١.." (١)

"١١- سَعِيد بْن أَبِي البقاء الموفّق بْن عَلِيّ بْن جَعْفَر [١] .

أَبُو مُحَمَّد النَّيْسابوريّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ، الصّوفيّ، الخازن.

صحِب شيخ الشيوخ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي سعد، وكان برباطِهِ.

وُلِدِ سنة خمسٍ وخمسمائة، وسمع: هبة اللَّه بْن الحُصَيْن، والحسين بْن الفَرّخان السّمنانيّ.

رَوَى عَنْهُ: ابنه مُحَمَّد، وعبد الْعَزِيز بْن دُلَف، وجماعة.

- حرف الشين-

١٢- شاكر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّه [٢] .

الرَّئيسُ أَبُو اليُسْر التّنوخيّ، المعَرّي، ثُمَّ الدِّمشقيّ، كاتب الإنشاء.

كَانَ أديبا فاضلا، جليلا، ذكيّا، شاعرا.

قرأ الأدب عَلَى جدّه القاضي أَبِي المجد مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بحماه.

وسمع من: أَبِي عَبْد اللَّه الْحُسَيْن بْن العجميّ، وغيره.

وحدَّث. ووُلد بشَيزَر فِي سنة ستّ وتسعين وأربعمائة.

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر مَعَ **تقدُّمه، وَهُوَ جدّ المحدّث** تقيّ الدّين إِسْمَاعِيل.

وكان كاتب إنشاء ديوان الملك نور الدّين.

وروى عَنْهُ أيضا: ابنه إِبْرَاهِيم، وأَبُو القاسم بن صصريّ [٣] .

[()]

إن أرتحل بالجسم عنك فإنّ لي ... قلبا أقام لديك لمّا يرحل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤/٢٩٢

[١] انظر عن (سعيد بن أبي البقاء) في: مشيخة النعال ٧٢، ٧٣، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٨٩ رقم ٦٩٣.

[٢] انظر عن (شاكر بن عبد الله) في: التذكرة لابن العديم (مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٠٤٢ أدب) ورقة ١١٣ و ٣٣٨، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢/ ٣٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٥ رقم ٧٤، والعبر ٤/ ٢٤٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٨٥- ٨٧ رقم ٩٨، وفوات الوفيات ٢/ ٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧٠، وتعريف القدماء بأبي العلاء ٥٠٤.

[٣] وقال العماد الكاتب في (الخريدة) : وكان حميد السيرة، جميل السريرة، ومن شعره:

وردت بجهلي مورد الحبّ فارتوت ... عروقي من محض الهوى وعظامي." (١)

"أَبُو الفخر بْن أَبِي الفتوح الأصبهانيّ التّاجر.

مُسْنِد أصبهان، ويُعرف بابن رَوْح، وهو جَدُّ جدّه.

مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة.

سَمِعَ مِن فاطمة الجُوزدانيَّة «المعجم الكبير» بِفَوْتٍ من أثناء ترجمة عمران بن حصين، وجميع «المعجم الصّغير» ، وهو آخر مَنْ حَدّث عنها، وسَمِعَ أيضا من سعيد بْن أَبِي الرجاء، وزاهر بن طاهر.

قرأت بخطّ ابن نُقْطَة، قَالَ [١] : أَبُو الفخر أسعد بْن سعيد بْن محمود بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن رَوْح بْن الفَرَج الأصبهانيّ التّاجر. أخرج إلينا مولده وهو في ثاني ذي الحِجَّة من سنة سبع عشرة وخمسمائة. وكان شيخا صالحا، صحيحَ السّماع.

قلتُ: روى عنه: ابن نقطة، والضّياء، والتّقيّ ابن العزّ، والجمال أَحْمَد بْن عُمَر بْن أَبِي بَكْر. وأجاز لإبراهيم بْن إِسْمَاعيل الدَّرَجيّ، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، والفخر علي، والكمال عبد الرحيم، وأحمد بن شيبان، والشّمس عبد الرحمن ابن الزّين، والتّقيّ إبراهيم ابن الواسطيّ.

وتُوُفّي في رابع ذي الحجَّة بأصبهان.

وكان ابْنُ الواسطيّ آخرَ من روى حديث الطَبَرانيّ بالإجازة العالية فيما علمتُ.

٣٣٤- إسماعيلُ بْن حمزة [٢] بن المبارك.

---

[٢] / ٢١٥ رقم ١١٧٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٧ وفيه: «أسعد بن روح» ، ودول الإسلام ٢/ ١١٣، والعبر ٥/ ٢١، ٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٢٥٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤، ٢٥.

[١] في التقييد ٢٥٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤١/١٠٦

[٢] انظر عن (إسماعيل بن حمزة) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٥ رقم ١١٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٤٠ رقم ٤٨١،." (١)

"ورافع، والحكم، مَعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يرخّص في التّسمية لما قَلَّ استعماله في العَلَمِيَّة إذَا لُمح فيه النعتُ مثل: برة، أمّا إذا شاع استعماله وغلب، فلا يسبق إلى الذّهن إلّا العَلَمية.

وقال الإمام أَبُو شامة [١] : أوّل ما زرتُ قبره- يعني أبا عُمَر- وجدت بتوفيق الله رقَّة عظيمة وبكاء، وكان معي رفيق فوجد مثل ذَلِكَ. قَالَ:

وأخبرني بعضُ الثّقات: أنّه رأى الإمام الشافعيّ في المنام فسأله: إلى أين تمضي؟ قَالَ: أزور أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: فاتّبعتُه انظر ما يصنع، فدخل دارا فسألت: لمن هي؟ فقيل: للشيخ أَبِي عُمَر- رحمه الله-.

قلت: وله آثار حميدة، منها مدرسته بالجبل وهي وقف عَلَى القرآن والفقه، وقد حفظ فيها القرآن أمم لا يحصيهم إلّا الله.

ومن أولاده: الخطيب الإمام شرف الدّين عَبْد الله خطبَ بالجامع المظفّريّ مدَّة طويلة، وهو والد الإمامين: العلّامة الزاهد العابد العزّ إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله، وفي أولاده علماء وصلحاء، وقاضي القضاة شرف الدّين حسن بْن عَبْد الله.

ومن أحفاده: الجمال أَبُو حمزة بن عمر ابن الشيخ أَبِي **عُمَر وهو جدّ شيخنا** شيخ الجبل، وقاضي القضاة ومُسند الشّام تقيّ الدّين سُلَيْمَان بْن حمزة. وآخر مَن مات من أولاد الشيخ- رحمه الله- ولده الإمام العلّامة شيخ الإسلام شمس الدّين أَبُو الفَرَج- رَضِيَ الله عنهم أجمعين وأثابهم الجنَّة-.

٣٦٢- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن سُلَيْمَان [٢] بْن حَوْط الله.

أَبُو القَاسِم الأنصاريّ.

سمع أباه [٣] ومات شابّا.

---

[١] في ذيل الروضتين ص ٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن سليمان) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨١.

[٣] وسمع غيره أيضا كما في تكملة ابن الأبار.." (٢)

"تُوُفِّيَ في ذي القِعْدَة.

[حرف الكاف]

٣٩٩- كَيْكَاوِس [١] ، السلطان الملك الغالب، عز الدين صاحب الروم وابن صاحبها كَيْخُسْرُو بن قِلِج أرْسلان السَّلجوقيّ.

صاحب قُونية، وأقْصرا، ومَلَطية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٤٣

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٤٣

وَكَانَ قد عظُم شأنه، ودخل في طاعته صاحب إربل، وناصر الدِّين صاحب آمد. وعَلِقَ بِهِ السّل، ومات. فتولَّى بعده كيقُباذ، وَكَانَ في حبس أخيه. ولم يخلّف كَيْكَاوِس ولدا يصلح للمُلك. فتملّك كيقُباذ.

[حرف الميم]

٤٠٠- مُحَمَّد بن أَحْمَد عَليّ [٢] .

أَبُو شُجاع العَنْبَرِيّ، الوَاسِطِيّ، الشَّاعِر الْأديب، المعروف بابن دوّاس القنا [٣] .

---

[١] تقدّمت ترجمته ومصادرها في وفيات ٦١٥ هـ برقم ٣٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ١٩، ٢٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٦ رقم ١٦٩٢، والمختصر المحتاج إليه (في المستدرك) ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٩ رقم ٤٦٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ورقة ٦، ٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٤.

[٣] وممّن يعرف بابن دوّاس القنا: أبو العباس أحمد بن علي، وهو والد صاحب الترجمة، وسيأتي له شعر قاله في النرجس، في الحاشية التالية مباشرة.

وعلي بن محمد بن دوّاس **القنا، وهو جدّ صاحب** الترجمة، لقّبه العماد في (خريدة القصر) ب «شهاب الأمراء» .

وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن دوّاس القنا، وهو شقيق صاحب الترجمة. ذكره العماد أيضا في الخريدة وقال: لقيته بواسط، وله أيضا شعر صالح حسن، سمعته كثيرا ينشد قصائده في الأكابر، ما اتفق لي إثبات شعره لو توفي بالزمان وامتداده، وإني بواسط لا يفوت ذلك، ولم أدر أن الليالي في قصد المرء وتعويق مرارة. وسمعت له وهو إلى هذه الغاية وهي سنة تسع وخمسين وخمسمائة حيّ في حد الكوفة هذين البيتين في الخمر وهما:

أدر عليّ مداما كلّما مزجت ... صاغ المزاج لها تاجا من الشهب

حرّاء بي شغف منها لأنّ لها ... روحا من الطيب في جسم من الذهب." (١)

"٢٦- عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم [١] بن خَلَف.

العلّامة كمال الدّين، أَبُو المكارم ابن خطيب زملكا [٢] الأنصاريّ، السّماكيّ، الزّملكانيّ، الفقيه الشّافعيّ.

كان من كِبار الفُضَلاء، له معرفة تامّة بالمعاني والبيان والأدب، ومشاركة جيدة فِي كثير من العلوم.

ذكره الإمَام أَبُو شامة [٣] فقال: كان عالما خيّرا متميّزا فِي علومٍ متعدّدة.

ولي القضاء بصَرخَد، ودرّس ببَعْلَبَكّ، ثمّ تُوُفي بدمشق فِي المحرّم.

قلت: وهو جَد شيخنا العلّامة كمال الدّين مُحَمَّد الشّافعيّ.

وله شِعر فائق.

كتب عَنْهُ: رشيد الدّين مُحَمَّد بن الحافظ عَبْد العظيم، وناصر الدّين مُحَمَّد بن عَربشاه، وناصر الدّين محمد بن المهتار [٤]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣١٢

.

[()]

لا تغفلن عن ذكر مولى الورى ... وليكن الذكر بإخلاص

وله:

تب على عبد له عمل ... لو به جازيته هلكا

غافل عمّا يراد به ... مسلك العاصين قد سلكا

وقال ابن المستوفي: هذا الشيخ الأثري رأيته مع مودود بن كي أرسلان بإربل بدار الحديث، ولم أنبّه عليه فاجتمع به اجتماعي بغيره ممّن عرفته أو عرّفته، فأستنشده من شعره ما هو غرض هذا الكتاب. وحدّثني المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلي أنه من أهل الخير والورع والدين والصلاح، استظهر الكتاب العزيز، وقرأ النحو والفقه، وسمع الكثير من الحديث. ولم ير مثله في انقطاعه وقناعته على ما عنده من مسيس الحاجة.

[١] انظر عن (عبد الواحد بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٨٧، والعبر ٥/ ٢٠٨، ٢٠٩، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ١٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٢٧، ١٢٨، وعيون التواريخ ٢٠/ ٧٣ وفيه: «عبد الواحد بن خلف» ، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٩، وعقد الجمان (١) ٨٣، ٨٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦، رقم ٦٣٥، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣١٦، وطبقات الشافعية، لابن كثير، ورقة ١٧٦ ب.، وعقد الجمان (١) ٨٣، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦.

[٢] في مرآة الجنان ٤/ ١٢٧ «ابن خطيب زملكان» .

و «زملكا» : قرية بغوطة دمشق.

[٣] في ذيل الروضتين ١٨٧.

[٤] وقال ابن شاكر الكتبي: حكى عنه ابن أخيه عبد الكافي بن الخطيب عبد القادر، أنه طال به." (١)

"- حرف الباء-

١٤٥- بدر الدّين المراغيّ [١] .

شيخ خانقاه الطّاحون بدمشق.

وقع به السّلّم من أعلى [٢] الخانقاه إلى الوادي فهلك فِي ذي الحجّة.

وقال أَبُو شامة: كان فقيها صالحا، تولّى العقود مدّة، ثمّ قضاء وادي بَرَدَى، ثمّ لزم الخانقاه، رحمه الله.

١٤٦- بشارة الشّبليّ [٣] .

الحُسَامي، الكاتب. مولى شِبْل الدّولة، صاحب المدرسة والخانكاه عند ثورا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٨/١٠١

سمع بشارة مع مولاه من: حنبل، وعمر بن طَبَرْزَد، وغيرهما.

روى عَنْهُ: الدّمياطيّ، والأبِيوَرْدي، وجماعة.

وهو روميّ الجنس [٤] ، **وهو جدّ صاحبنا** شَرَف الدّين.

تُوُفي فِي نصف رمضان.

- حرف السين-

١٤٧- سُنْقُر.

أَبُو المكارم التُركي، عتيق القاضي الأشرف أحمد ابن القاضي الفاضل.

سمع الكثير ببغداد من: أَبِي عَلِيّ بْن الجواليقيّ، وعبد السّلام الدّاهريّ.

---

[١] انظر عن (بدر الدين المراغي) في: ذيل الروضتين ١٩٥.

[٢] في الأصل: «من أعلا» .

[٣] انظر عن (بشارة الشبلي) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ١٧، والبداية والنهاية ١٣/ ١٩٨ (وفيات سنة ٦٥٥ هـ) ، والدارس ١/ ٤٠٨، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٤١ رقم ٤٥٩٩، والدليل الشافي ١/ ١٩١، والمنهل الصافي ٣/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٦٦، والدارس ١/ ٥٣١ وفيه «بشتاك الشبلي الحسامي» .

[٤] وقال ابن كثير: «بشارة بن عبد الله الأرمني الأصل بدر الدين الكاتب مولى شبل الدولة المعظمي، سمع الكندي وغيره، وكان يكتب خطا جيدا، وأسند إليه مولاه النظر في أوقافه وجعله في ذريّته، فهم إلى الآن ينظرون في الشّبليّتين.." (١)

"سنة ستين وستمائة

- حرف الألف-

٥١٧- أحمد بْن الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن إبراهيم بْن نبهان.

الأجلّ، أبو العباس الداريّ، التّميميّ، الخليليّ، ابن الأجلّ أمين الدّين أبي عليّ.

ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: الحافظ عَبْد العزيز بْن الأخضر، وعاتكة بِنْت الحافظ أبي العلاء.

كتب عَنْهُ الشّريف عزَّ الدّين، والمصريّون.

ومات فِي تاسع ربيع **الآخر. وهو جدّ الوزير** فخر الدّين عُمَر بْن عَبْد العزيز ابن الخليليّ.

٥١٨- أحمد بْن الحُسَيْن بْن محمد بْن الدّامَغَانيّ.

الصّاحب الكبير فخُر الدّين.

كَانَ من عُظماء الدّولة ببغداد كأجداده القُضاة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٨/١٦٥

مات فِي المحرَّم بالأرد [١] ، والله يسامحه ويرحمه.

عاش خمسا وستين سنة.

٥١٩- أحمد بْن عَبْد المحسن [٢] بْن مُحَمَّد بن منصور بن خلف.

---

[١] هكذا في الأصل. ولم أتبين صحتها.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد المحسن) في: العبر ٥/ ٢٥٨، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٠، ٣٠١.." (١)

"قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُرْوَى عَنْهُ إلا حَدِيثٌ وَاحِدٌ [١] .

وَأُمُّهُ هِيَ جَمِيلَةُ [٢] بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةُ، فَغَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ عُمَرَ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ [٣] الأَنْصَارِيَّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

وَكَانَ عَاصِمٌ طَوِيلا جَسِيمًا، يُقَالُ إِنَّ ذِرَاعَهُ كَانَ ذِرَاعًا وَنَحْوًا مِنْ شِبْرٍ [٤] ، وَكَانَ خَيِّرًا فَاضِلا دَيِّنًا شَاعِرًا مُفَوَّهًا **فَصِيحًا، وَهُوَ جَدُّ الْخَلِيفَةِ** الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لأُمِّهِ.

وَلَقَدْ رَثَاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ:

فَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِمًا فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا [٥] وَقِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِينَ.

٤٦- عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ [٦] التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ الزَّاهِدُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، ويقال: أبو عمرو، عابد زمانه.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٦.

[٢] في الأصل «حملة» والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٣] في الأصل «حارثة» والتصحيح من مصادر الترجمة.

[٤] الاستيعاب ٣/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٠، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/ ٢٥٥.

[٥] الاستيعاب ٣/ ١٣٧، الإصابة ٣٣/ ٥٦، الوافي ١٦/ ٥٧٠.

[٦] انظر عن (عامر بن عبد قيس) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، وطبقات خليفة ٤٥٩، والزهد لأحمد ٢١٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٤٧ رقم ٢٩٤٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٥ رقم ٧٥٥، والثقات لابن حبّان ٥/ ١٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥ رقم ١٨٠٨، وتاريخ الطبري ٤/ ١٩ و ٨٥ و ٣٠٢ و ٣٢٧ و ٣٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وعيون الأخبار ١/ ٣٠٨ و ٢/ ٣٧٠ و ٣/ ١٨٤، والمعارف ٤٣٨، وحلية الأولياء ٢/ ٨٧- ٩٥ رقم ١٦٣، والعقد الفريد ٣/ ١٥١ و ١٧١ و ١٧٢ و ٤١٤ و ٢٨٣، ومشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٧، والزهد لابن المبارك ٩٥ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٩ و ٥٢٩ و ٥٤٤ والملحق ٧٧، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٥٤٧، والبدء والتاريخ ١/ ٧٦، وتاريخ دمشق

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٨/٤٠٥

(عاصم- عائذ) ٣٢٣- ٣٧٠ رقم ٤٧، وأسد الغابة ٣/ ٨٨، والكامل في التاريخ ٢/ ٥٤٧ و ٣/ ١٤٥ و ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥- ١٩ رقم." (١)

"وقع فِي النّهر ببستان ابن الصّائغ فغرق فِي ربيع الآخر، تجاوز اللَّه عَنْهُ.

٢٤١- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن [١] .

الطّحّان، شمسُ الدّين الدّمشقيّ. رَجُل صالح، خيِّر، متموِّل، كثير الصّدقات.

تُوُفّي فِي ذي القعدة [٢] .

٢٤٢- مُحَمَّدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن [٣] بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حقّاظ.

الصَّدرُ بدر الدّين السُّلَميّ، الدّمشقيّ، الحنفيّ، المعروف بابن الفويرة.

[()]

دارت على الشرب أفلاك من الطرب ... والكاس قطب عليه أنجم الحبب

والروض يهدي لنا من زهره أرجا ... يحيي المسرّة من بعد ومن كثب

والقضب ترقص والأنداء ناثرة ... من فوقها دررا من صنعة السحب

والنهر يخفق والأطيار صادحة ... ولم يبرحا مذ تولّى الليل في صخب

قم فاسقنيها وجيش الليل منهزم ... والصبح أعلامه محمرّة العذب

والسّحب قد نثرت في الأرض لؤلؤها ... فضمه الشمس في ثوب من الذهب

قابل بها مثيلها من كفّ ذي هيف ... بالغنج مكتحل بالراح مختضب

بدر أطال سرارا في الحجاب فقد ... جاءت عليك به مزرورة الحجب

كم من رقيب حماني عن مطالعة ... والآن ليس عليه عين مرتقب

من لازم الصبر لم يخفق له طلب ... وأمكنته لياليه من الأرب

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦٢ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٩٠ وفيه قال ابن الجزري: **وهو جدّ إخوتي** لأمّهم.

[٢] وممّا يستدرك على المؤلّف- رحمه الله-:

- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الغني قاضي دمياط. شرف الدين، أبو عبد الله. توفي ليلة الجمعة سابع شهر رمضان المعظم. (تاريخ الملك الظاهر ٢١٣) و (المقفّى الكبير ٦/ ٣٥ رقم ٢٤٢٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٩ أ، وتاريخ الملك الظاهر ٢١١، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٠٣- ٢٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٩٠، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٥٠،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٣٨/٥

والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٣٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٥٣، ٢٥٤، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٧٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤٧، ٣٤٨، والعبر ٥/ ٣٠٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٧٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١٢٤٦، وعيون التواريخ ٢١/ ١١٧، ١١٨، وعقد الجمان (٢) ١٧١، ١٧٢، والجواهر المضية ٢/ ٧٨، وفوات الوفيات ٢/ ٢٧٦.." (١)

"روى عَنْهُ: الشّهاب القُوصيّ فِي «معجمه» من شِعره، والدّمياطيّ، وأبو الْحُسَيْن اليُونِينيّ، وابن تَيْميّة، والمِزّيّ، وابن العطّار، وابن أبي الفتح، وتقيّ الدّين بْن اليُونينيّ، وسعد الدّين الحارثيّ، وخلْق كثير من كهولنا.

وأجاز لي مَرْوِيّاته.

قَالَ أَحْمَد بْن يُونُس الإربليّ: كان ابن علّان قد ألزم نفسه بتلاوة ختمة كلّ يوم من سنة ثلاثٍ وسبعين إِلَى أن مات، ووقف على آخر فاطر وقضى، رحمه الله تعالى.

وقال قُطْبُ الدّين [١] ، كان من الرّؤساء الكرماء، ولي نظر الدّواوين بدمشق مدّة، وولي نظر الجهات القِبْليّة مدّة، وولي نظر بَعْلَبَكّ، ثُمَّ انفصل عَنْهَا، وترك الخدمة، وأقام بدمشق، ورُتّب مُسمِعًا بدار الحديث. وله مكارم مشهورة.

قلت: روى «المُسْنَد» ثلاث مرّات، «وصحيح مُسْلِم» ، «وجامع التّرمِذيّ» . وسألت أَبَا الحَجّاج الحافظ عَنْهُ فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين. سمعنا منه «مُسْنَد أَحْمَد» ، وغير ذلك. وكان من سَرَوات النّاس وأهل المروءات، دائم البِشْر حَسَن الخُلُق، مُحِبًّا لأهل الحديث، سهْلًا فِي الرّواية.

قلت: تُوُفّي فِي الخامس والعشرين مِن ذي الحجّة ودُفِن بسفح قاسيون، وهو جد قاضي القضاة نجم الدّين بْن صَصْرَى لأمّه.

٥٥٣- مظفَّر بْن أبي السّعادات الْمُبَارَك بْن أَحْمَد.

الشَّيْخ سيف الدّين، أبو النّجيب الْبَغْدَادِيّ.

عاش ثلاثا وثمانين سنة.

روى بالإجازة عن: النّاصر لدين الله.

---

[١] فِي ذيل المرآة ٤/ ١٢٥.." (٢)

"٣٤٢- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن سلامة بْن نصر.

أَبُو عَبْد اللَّه المقدسيّ، ابن السّرّاج.

روى عن: جعفر الهمدانيّ.

كتب عَنْهُ عَلَمُ الدّين وقال: مات فِي جُمَادَى الآخرة [٢] .

٣٤٣- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن المبارك بْن مُسلَّم بْن أَبِي الْحَسَن بْن أَبِي الجود.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٠/١٩٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٠/٣٧٤

شمس الدّين، أَبُو عَبْد اللَّه الفارسيّ، البغداديّ، المشهور بابن مسلّم.

سَمِعَ: أَبَا عَلِيّ بْن الجواليقيّ، وابن بهروز، وجماعة.

ومن سماعه «مغازي مُوسَى بْن عُقْبة» ، عَلَى ابن الجواليقيّ، أَنْبأَ ابن المقرّب.

وكان من كبار العدول. ولد سنة اثنتي عشرة وستّمائة.

ومات رحمه اللَّه فِي شهر رمضان.

٣٤٤- مُحَمَّد بْن عَبْد المنعم [٣] بْن مُحَمَّد.

الشّهاب، ابن الخَيْميّ، الأَنْصَارِيّ، اليَمَنيّ الأصل، المصريّ، الصّوفيّ، الشّاعر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ ب.

[٢] ومولده سنة ٦٢٢ هـ. وهو جدّ برهان الدين ابن قاضي الحصن الحنفي لأمّه.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد المنعم) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٠٠- ٣٠٦، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٨ ب والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، والعبر ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٩، ٣٢٠، والوافي بالوفيات ٤/ ٥٠ رقم ١٥٠٨، وفوات الوفيات ٣/ ٤١٣- ٤٢٤ رقم ٤٧٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٧٥- ٣٨٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٨، ٣٠٩، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٠٦، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٤٢- ٤٦، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٣٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٩، ٣٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٦٩ رقم ٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٣، ونهاية الأرب ٣١/ ١٣٥- ١٤٣، وذيل التقييد ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٢٩٤، والدليل الشافي ٢/ ٦٤٩، رقم ٢٢٣٣، والمقفى الكبير ٦/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٢٦٠٢، ونفح الطيب ٢/ ٦١٩، ومسالك الأبصار ١٨/ ورقة ١٩٥، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٣٣، وعقد الجمان (٢) ٣٥٦، ٣٥٧، وبدائع الزهور ج ١ ث ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ وفيه: «شهاب الدين أحمد بن الخيمي» .." (١)

"سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ

فِيهَا تُوُفِّيَ:

الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَقُتِلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَفِيهَا تُوُفِّيَ:

مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ.

وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ- فِي قَوْلٍ-.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٥١

وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ الْقَيْسِيُّ.

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.

وَآخَرُونَ بِخِلَافٍ فِيهِمْ.

وَفِيهَا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، فَأَغْزَى الصَّائِفَةَ أَخَاهُ مُسْلِمَةَ [١] .

وَغَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَافْتَتَحَ طُوبَسَ [٢] وَالْمَرْزُبَانِينَ [٣] ، وَأُصِيبَ جِدَارُ الْعُذْرِيِّ الشَّامِيِّ وَمَنْ مَعَهُ بِأَرْضِ الرُّومِ [٤] ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ لأُمِّهِ، وَقَدْ روى عنه.

---

[١] تاريخ خليفة ٣١٣.

[٢] هكذا في الأصل وطبعة القدسي ٣/ ٣٢٩، وفي تاريخ خليفة «طبرس» وفي تاريخ الطبري «طولس» ، ولم يذكر أيّا منها ياقوت في معجمه. والله أعلم بالصواب.

[٣] في طبعة القدسي ٣/ ٣٢٩ «المزرباس» والتصحيح عن تاريخ خليفة ٣١٣ والطبري ٦/ ٤٩٣.

[٤] تاريخ خليفة ٣١٣.." (١)

"سجدة [١] . قَالَ ابن سعد [٢] : ثقة، قليل الحديث، وقَالَ: قَالَ لَهُ عَبْد الملك بْن مروان: لا أحتمل لك الاسم، والكُنْيَة جميعًا فغيَّره، وكنّاه أَبَا مُحَمَّد [٣] .

وقَالَ عِكْرِمة: قَالَ لي ابن عَبَّاس، ولابنه عليًّا: انطلِقا إلى أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ فاسمعا مِنْ حديثه، فأتيناه فِي حائطٍ لَهُ. وقَالَ ميمون بْن زياد: ثنا أَبُو سِنان قَالَ: كَانَ عليّ بْن عَبْد اللَّه معنا بالشّام، وكانت لَهُ لِحْيَةٌ طويلة يَخْضِبهَا بالوَسِمَة، وكان يصلّي كلّ يومٍ ألفَ رَكْعَةٍ. وكان عليّ بْن أَبِي جَمْلَة يَقُولُ:

دخلت عَلَى عليّ بْن عَبْد اللَّه، وكان آدم جسيمًا، ورأيت لَهُ مسجدًا كبيرًا فِي وجهه، يعني أثرَ السّجود.

وقَالَ ابن المبارك: كَانَ له خمسمائة شجرة، يصلّي عند كلّ شجرة رَكعتين، وَذَلِكَ كلّ يوم. وعَنْ أَبِي المُغيرة قَالَ: إنْ كنّ لَنَطْلب لعليّ بْن عَبْد اللَّه الخُفَّ والنَّعْلَ، فما نجده حتى يستعمله لِكَبِرِ رِجْلِه.

قُلْتُ: وكان عليّ بْن عَبْد اللَّه السّجّاد قد أُسْكِن الشَّرَاة بالحُمَيْمَة [٤] مِنَ **البَلْقاء، وهو جدّ الخلفاء**، تُوُفّي سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٠٧- (عليّ بْن مُدْرِك النَّخْعي الكوفي) [٥] ع- عَنْ أبي زرعة البجلي،

---

[١] حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧، صفة الصفوة ٢/ ١٠٧ وزاد أبو نعيم قوله: «يريد خمسمائة ركعة» .

[٢] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٤.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٢ وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٠٧: «وكان علي بن عبد الله بن العباس يكنّى أبا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٦/٢٦٤

الحسن، فلما قدم على عبد الملك، قال له: غيّر اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك، فقال: أما الإسلام فلا، وأما الكنية فاكتني بأبي محمد، فغيّر كنيته» .

[٤] الحميمة: بلفظ تصغير الحمّة، بلد من أرض الشّراة من أعمال عمّان في أطراف الشام كان منزل بني العباس. (معجم البلدان ٢/ ٣٠٧) .

[٥] الطبقات لخليفة ١٦٣، التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٤ رقم ٢٤٤٦، الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٣ و ٥٥٩ و ٦٥٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣ رقم ١١١٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٤، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٣٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٠- ٩٩١، الكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٠ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨١ رقم ٦٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤٠٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.." (١)

"عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رِيَاحِ [١] الثَّقَفِيُّ [٢] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ وَعَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ.

وَعَنْه سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَزَكَرِيَّا بْنُ سِيَاهٍ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ [٣]- م- عُن نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَمَالِكٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ.

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ محيصن [٤]- م ت ن- قيل. اسمه محمد.

يأتي.

عمر بن قيس الماصر [٥]- د- أبو الصباح الكوفي.

مَوْلَى ثَقِيفٍ وَقِيلَ مَوْلَى الأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ، وَقِيلَ هو **عجلي وهو جد يونس**

---

[١] في الأصل «رباح» وهكذا في نسخة القدسي ٥/ ١١٢، والصواب: رياح بالياء كما في المصادر التالية.

[٢] التاريخ الكبير ٦/ ٤١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٧، الجرح ٦/ ٣٠٤، التقريب ٢/ ٨٤، الخلاصة ٢٩٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٩ رقم ١٧٢٨.

[٣] التاريخ الكبير ٦/ ١٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٣، الجرح ٦/ ١٠٤، الخلاصة ٢٨١، التقريب ٢/ ٥٣.

[٤] المشاهير ١٤٤، الجرح ٦/ ١٢١، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٢، التقريب ٢/ ٥٩، الخلاصة ٢٨٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٧/٤٢٩

[٥] التاريخ الكبير ٦/ ١٨٦، الجرح ٦/ ١٢٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٩، التقريب ٢/ ٦٢، الخلاصة ٢٧٥. التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٣ رقم ٣٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦.

تاريخ أبي زرعة ١/ ٥١٣.." (١)

"يَأْتِي فِي الطَّبَقَةِ الْمُقْبِلَةِ لاخْتِلافِهِمْ فِي مَوْتِهِ. وَالأَصَحُّ مَوْتُهُ فِي سَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَمِائَةٍ. ضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ.

أَبُو الْعَاجِ السَّلْمِيُّ. يُقَالُ لَهُ كَثِيرٌ، وَلِيَ الْبَصْرَةَ مِنْ قِبَلِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: قِيلَ: أُتِيَ أَبُو الْعَاجِ بِرَجُلٍ مَأْبُونٍ فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ أُوَكِّلَ بِهِ مَنْ يَحْفَظُ دُبُرَهُ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا إِذًا فِي عَنَاءٍ، أَطْلِقُوهُ.

أَبُو عِصَامٍ [١]- م د ت ن- عَنْ أَنَسٍ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ.

وَعَنْهُ هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ.

وَهُوَ صَدُوقٌ.

أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ [٢] ، عَبْدُ الْمَلِكِ.

أبُو عُمَرَ الْبَزَّارُ [٣] ، دِينَارٌ مَرَّ.

أَبُو العنبس العدوي [٤]- د- الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَهُوَ جَدُّ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ لأُمِّهِ.

عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ وَالْقَاسِمِ بن محمد وجماعة.

---

[١] التاريخ الكبير ٩/ ٥٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٨، الجرح ٩/ ٤١٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٢.

[٢] هو عبد الملك بن حبيب، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة.

[٣] هو دينار الكوفي مولى ابن أبي غالب، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة.

[٤] تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٩، التقريب ٢/ ٤٥٦.." (٢)

"[حرف التاء]

توبة العنبري مولاهم [١]- خ م د ت- أَبُو الْمُوَرِّعِ الْبَصْرِيُّ.

أَصْلُهُ مِنْ سِجِسْتَانَ وَهُوَ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ.

روى عن أَنَسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةِ وَمُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَجَمَاعَةٍ.

وعنه سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمُطِيعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ.

وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٨/١٨٤

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٨/٣٢٢

لَهُ نَحْوٌ مِنْ ثَلاثِينَ حَدِيثًا.

قَالَ تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ: أَرْسَلَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلاهُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ عَمَلَ سَابُورَ ثُمَّ وَلاهُ الأَهْوَازَ وَهُوَ تَوْبَةُ. كَانَ صَاحِبَ بَدَاوَةٍ فَمَاتَ بِصُنْعٍ وَهُوَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ.

مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ وَعَاشَ أَرْبَعًا وسبعين سنة.

---

[١] الجرح ٢/ ٤٤٦، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٥، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٥، الخلاصة ٥٥، التقريب ١/ ١١٤، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٦٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٧.." (١)

"قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

أسيد بن عبد الرحمن الخثعميّ [١]- د- الفلسطيني الرمليّ.

عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَفَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ وَمَكْحُولٍ.

وَعَنْهُ الأَوْزَاعِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

وَثَّقَهُ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ [٢] .

يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ الْحُدَّانِيُّ [٣]- ٤- وحدان: بطن من الأزد [٤] ، الْبَصْرِيُّ الأَعْمَى.

رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَالْحَسَنِ.

وعنه معمر وشعبة ويحيى القطان والأنصاري وجماعة.

وثقه **النسائي وهو جد نصر** بن علي الجهضمي لأمه، وهو أشعث البصري وأشعث الأعمى وأشعث الأزدي وأشعث الجملي.

وهو صالح الحديث. وحديثه عن أنس في سنن أبي داود.

---

[١] الجرح ٢/ ٣١٧، التهذيب ١/ ٣٤٦، التقريب ١/ ٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٤، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٦١. المشاهير ١٨٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٨.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣.

[٣] الجرح ٢/ ٢٧٣، التقريب ١/ ٧٩، الميزان ١/ ٢٦٥، الوافي ٩/ ٢٦٩ وفيه «عبد الله بن عامر» بدلا من «ابن جابر» شذرات الذهب ١/ ٢١٧، الخلاصة ٣٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٨/٣٨٩

التاريخ الكبير ١/ ٤٣٣، التاريخ الصغير ٢/ ٢٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧٤ رقم ١١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٥.

[٤] الإكمال ٢/ ٦١ و ٦٢.." (١)

"مات سنة خمس وخمسين ومائة، عَن اثنتين وسبعين سنة.

نصر بْن طريف الباهلي [١] ، أَبُو جزي القصاب. بصري متروك.

عَن قتادة وحماد بْن أَبِي سُلَيْمَان.

وعنه مؤمل بْن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وغيرهما.

نصر بْن علي بْن صهبان الجهضمي [٢]- ٤-. بصري صدوق.

عَن جده لأمه أشعث بْن عَبْد الله الحداني والنضر بْن شيبان.

وعنه أَبُو داود وأبو نعيم وعبيد الله بْن موسى.

وهو **مُقِلّ. وهو جد نصر** بْن علي الجهضمي شيخ السنّة.

نصير بْن أَبِي الأشعث الكوفي الكناسي [٣] .

عَن حبيب بْن أَبِي ثابت وسماك وعثمان بْن عَبْد الله بْن موهب وجماعة.

وعنه أَبُو بكر بْن عياش ويحيى بْن عيسى الرملي ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو سلمة المنقري.

وثّقه أَبُو حاتم. لم يخرّجوا لَهُ، واستشهد بِهِ الْبُخَارِيّ.

النضر بْن حميد [٤] ، أَبُو الجارود.

عَن ثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وسعد الإسكاف.

---

[١] المتروكين ١٠٢، المشتبه ١٥٤، الميزان ٤/ ٢٥١، الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٥، المجروحين ٣/ ٥٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٤ رقم ٣٢٩٩.

[٢] الجرح ٨/ ٤٦٦، التاريخ ٨/ ١٠٣، التقريب ٢/ ٢٩٩، التهذيب ١٠/ ٤٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٩.

[٣] الجرح ٨/ ٤٩١، التاريخ ٨/ ١١٥، التهذيب ١٠/ ٤٣٣.

[٤] الجرح ٨/ ٤٧٦، الميزان ٤/ ٢٥٦.." (٢)

"قَالَ الْوَاقدي وغيره: إِنَّهُ تُوُفِّيَ في آخر خلافة مُعَاوِيَة.

٧٦- قيس بن السكن، الأسدي الكوفي١. رَوَى عَن: عَلِيّ، وابن مسعود، وأبي ذر، وَكَانَ ثِقَةٌ.

تُوُفِّيَ زمن مُصْعَب بن الزبير، قاله محمد بن سعد، لَهُ أحاديث.

٧٧- قيس بْن عمرو -د ت ق- وَيُقَالُ: قيس بن قهد، وَيُقَالُ: قيس بن عمرو بن قهد، وقيل: قيس بن سهل، وقيل:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٩/٧١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٩/٦٤٩

قيس بن عمرو بن سهل الْأَنْصَارِيّ النجاري٢.

لَهُ صُحبة ورواية. وَهُوَ جدُّ يحيى بن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ الفقيه.

رَوَى عَنْهُ: ابنه سَعِيد، ومحمد بن إِبْرَاهِيم التميمي، وعطاء بن أَبِي رباح، وله أحاديث.

قَالَ الترمذي: لَمْ يسمع مِنْهُ محمد بن إِبْرَاهِيم.

"حرف الكاف":

٧٨- كِدام بن حيان العَنَزي٣.

أحد من قُتِلَ بعذراء مع حجر بن عدي الكندي.

٧٩- كُرْز بن عَلْقَمة الخزاعي٤.

لَهُ صُحْبة ورواية فِي "مُسنَد أَحْمَد" رَوَى عَنْهُ: عُرْوة بن الزبير، وغيره.

قَالَ ابن سعد: هُوَ الذي قفا أثر النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبِي بَكْرٍ، فانتهى إِلَى باب الغار فَقَالَ: هنا انقطع الأثر، قَالَ: وَهُوَ الذي نظر إِلَى قدم النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: هَذِهِ القدم من تلك القدم التي فِي المقام، يعني قدم إِبْرَاهِيم -عَلَيْهِ السلام٥.

عُمّر كُرْز عمرًا طويلًا، وكتب مُعَاوِيَة إِلَى عاملة: مُرْ كُرْز بن علقمة يوقفكم عَلَى معالم الحرم، ففعل، فهي معالمه إِلَى الساعة.

---

١ انظر: الطبقات الكبرى "٦/ ١٧٦"، أسد الغابة "٤/ ٢١٦".

٢ انظر: الطبقات الكبرى "٣/ ٤٩٥"، وأسد الغابة "٤/ ٢٢٢"، والإصابة "٣/ ٢٥٥".

٣ انظر: تاريخ الطبري "٥/ ٢٧١، ٢٧٧".

٤ انظر: الطبقات الكبرى "٥/ ٤٥٨"، أسد الغابة "٤/ ٢٣٧"، الاستيعاب "٣/ ٣١٠".

٥ حديث ضعيف: الطبقات "٥/ ٤٥٨".." (١)

"وَأُمُّهُ هِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةُ، فَغَيَّرَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اسْمَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بعمد عُمَرَ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيَّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

وَكَانَ عَاصِمٌ طَوِيلا جَسِيمًا، يُقَالُ: إِنَّ ذِرَاعَهُ كَانَ ذِرَاعًا وَنَحْوًا مِنْ شِبْرٍ، وَكَانَ خَيِّرًا فَاضِلا دَيِّنًا شَاعِرًا مُفَوَّهًا فَصِيحًا، وَهُوَ جَدُّ الْخَلِيفَةِ الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لأُمِّهِ.

وَلَقَدْ رَثَاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَقَالَ:

فَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِمًا ... فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا

وَقِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِينَ.

٤٦- عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ١ التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ الزَّاهِدُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، عَابِدُ زَمَانِهِ.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٤/١٥٢

رَوَى عَنْ: عُمَرَ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.

وعنه: الحسن، وابن سيرين، وأبو عبد الرحمن الحبلي وغيرهم.

قال أحمد العجلي: كان ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو عبيد في القراءات: كان عامر بن عبد الله الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس.

ثنا عَبَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَقُولُ: مَنْ أُقْرِئُ؟ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ، فَيُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي إِلَى الظُّهْرِ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلَى الْعَصْرِ، ثُمَّ يُقْرِئُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَأْكُلُ رَغِيفًا وَيَنَامُ نَوْمَةً خَفِيفَةً، ثُمَّ يَقُومُ لِصَلاتِهِ، ثُمَّ يَتَسَحَّرُ رَغِيفًا٢.

وَقَالَ بِلالُ بْنُ سَعْدٍ: إِنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ قَيْسٍ وُشِيَ بِهِ إِلَى زِيَادٍ، وقيل: إلى ابن عامر، فقالوا له: ههنا رَجُلٌ قِيلَ لَهُ: مَا إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- خَيْرًا مِنْكَ، فَسَكَتَ وَقَدْ تَرَكَ النِّسَاءَ، قَالَ: فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُثْمَانَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ، أَنِ انفه إلى الشام على قتب، فلما

---

١ انظر: الطبقات الكبرى "٧/ ١٠٣"، والحلية "٢/ ٨٧"، والسير "٤/ ١٥".

٢ إسناده حسن.." (١)

"أحداث سَنَة ستٍ وَتِسْعِينَ:

فِيهَا تُوُفِّيَ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَقُتِلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ.

وَفِيهَا تُوُفِّيَ: مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ.

وَمَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ -فِي قَوْلٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ.

وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ الْقَيْسِيُّ.

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.

وَآخَرُونَ بخلافٍ فِيهِمْ.

وَفِيهَا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، فَأَغْزَى الصَّائِفَةَ أَخَاهُ مُسْلِمَةَ.

وَغَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَافْتَتَحَ طُوبَسَ وَالْمَرْزُبَانِينَ، وَأُصِيبَ جِدَارُ الْعُذْرِيِّ الشَّامِيِّ وَمَنْ مَعَهُ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ لأُمِّهِ، وَقَدْ روى عنه١.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٨٤/٥

١ وللمزيد لأحداث سنة ست وتسعين انظر صحيح التوثيق "١٨٦-١٩٨".." (١)

"وداود، وسليمان، وعبد الصمد، والزهري، وسعد بن إبراهيم، ومنصور بن المعتمر، وعلي بن أبي جملة وآخرون.

وأمه هي زرعة بنت الملك مشرح بن عدي الكندي أحد ملوك الأربعة، وكان جسيما وسيما طويلا إلى الغاية، جميلًا مهيبًا، ذا لحية مليحةٍ، يخضب بالوسمة، ذكر الأوزاعي وغيره، أَنَّهُ كَانَ يسجد كلّ يومٍ ألف سجدة. قَالَ ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقَالَ: قَالَ لَهُ عَبْد الملك بْن مروان: لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعًا فغيره، وكناه أَبَا مُحَمَّد.

وقَالَ عِكْرِمة: قَالَ لِي ابن عَبَّاس، ولابنه عليًّا: انطلِقا إلى أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ فاسمعا مِنْ حديثه، فأتيناه فِي حائطٍ لَهُ. وقَالَ ميمون بْن زياد: ثنا أَبُو سِنان قَالَ: كَانَ عليّ بْن عَبْد اللَّه معنا بالشّام، وكانت لَهُ لِحْيَةٌ طويلة يَخْضِبهَا بالوَسِمَة، وكان يصلّي كلّ يومٍ ألفَ رَكْعَةٍ، وكان عليّ بْن أَبِي جملةٍ يَقُولُ: دخلت عَلَى عليّ بْن عَبْد اللَّه، وكان آدم جسيمًا، ورأيت لَهُ مسجدًا كبيرًا فِي وجهه، يعني أثرَ السّجود.

وقَالَ ابن المبارك: كَانَ له خمسمائة شجرة، يصلّي عند كلّ شجرة رَكعتين، وَذَلِكَ كل يوم. وعن أبي المعز الْمُغِيرة قَالَ: إنْ كنّ لَنَطْلب لعليّ بْن عَبْد اللَّه الخُفَّ والنَّعْلَ، فما نجده حتى يستعمله لِكِبَرِ رِجْلِه.

قُلْتُ: وكان عليّ بْن عَبْد اللَّه السّجّاد قد أُسْكِنَ الشَّرَاةَ بالحُمُيْمَة مِنَ **البَلْقاء، وهو جدّ الخلفاء**، تُوُفّيّ سنة ثماني عشرة ومائة.

٥٠٧- عليّ بْن مُدْرِك النَّخْعي الكوفي١ -ع- عَنْ أَبِي زُرْعة البَجَلي، وإِبْرَاهِيم النخعي، وهلال بن يساف، وعنه الأعمش، والمسعودي، وشعبة، وغيرهم، تُوُفّيّ سنة عشرين ومائة. وثقه غير واحد.

٥٠٨- عمارة بْن راشد الليثي٢ مولاهم الدمشقي، أرسل عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، وغيره، وروى عَن جُبَيْر بْن نفير، وأبي إدريس الخولاني، وعمر بْن عَبْد العزيز، وعنه عتبة بْن أَبِي حكيم، وعبد الرَّحْمَن بْن زياد بْن أنعم، وعبد الله بن عيسى بن أبي

---

١ التاريخ الكبير "٦/ ٢٩٤"، الجرح والتعديل "٦/ ٢٠٣".

٢ التاريخ الكبير "٦/ ٤٩٩-٥٠٠"، الجرح والتعديل "٦/ ٣٦٥".." (٢)

"٢٤٧- عمر بن قيس الماصر١ -د- أبو الصباح الكوفي.

مَوْلَى ثَقِيفٍ وَقِيلَ مَوْلَى الأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ، وَقِيلَ هو **عجلي وهو جد يونس** ابن حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَاصِرِ الْعِجْلِيّ.

أَصْلُهُ مِنْ سَبْيِ الدَّيْلَمِ.

رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَشُرَيْحٍ الْقَاضِي وَعُمَرَ بْنِ أَبِي قُرَّةَ وَمُجَاهِدٍ.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٦

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٧

وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عَوْنٍ وَزَائِدَةُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ.

لَهُ فِي السُّنَنِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَيُّمَا رَجُلٍ سَبَبْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ٢.

٢٤٨- عُمَرُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ٣.

الْعَابِدُ الْخَاشِعُ، لَهُ طَبَقَةٌ وَأَخْبَارٌ فِي الْكُتُبِ.

قَالَ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ: قَالَتْ وَالِدَةُ عُمَرَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ لَهُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَنَامَ، قَالَ: يَا أُمه إِنِّي لأَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ فَيَهُولُنِي فَيُدْرِكُنِي الصُّبْحُ وَمَا قَضَيْتُ حَاجَتِي.

وَقَدْ حَزِنَ عُمَرُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَعَادَهُ أَبُو حَازِمٍ وَكَلَّمَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْدُو لِي مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَحْتَسِبُ.

وَقِيلَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ خَالَفَ أُمَّهُ فِي شَيْءٍ - وَكَانَ الْحَقُّ مَعَهُ - فَقَالَ: يَا أُمَّه أُحِبُّ أَنْ تَضَعِي قَدَمَكِ عَلَى خَدِّي، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ وَمَا الَّذِي قُلْتُ! فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى وَضَعَتْ قَدَمَهَا عَلَى خَدِّهِ.

٢٤٩- عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ أَبُو زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ٤ -ت ق-.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن جزء.

---

١ عر بن قيس بن الماصر، بكسر المهملة وتخفيف الراء، أبوالصباح، بمهملة وموحدة شديدة، الكوفي. التارخ الكبير "٦/ ١٨٦"، وميزان الاعتدال "٣/ ٢٢٠".

٢ حديث صحيح: أخرجه مسلم "٢٦٠٠، ٢٦٠١"، وأحمد في المسند "٢/ ٤٩٦" بنحوه.

٣ التاريخ الكبير "٦/ ١٩١"، والجرح والتعديل "٦/ ١٣٢".

٤ التاريخ الكبير "٦/ ٣١٩"، وميزان الاعتدال "٣/ ٢٥٠".." (١)

"٣٩١- أَبُو الْعَاجِ السَّلْمِيُّ. يُقَالُ لَهُ كَثِيرٌ، وَلِيَ الْبَصْرَةَ مِنْ قِبَلِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ. قَالَ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: قِيلَ: أُتِيَ أَبُو الْعَاجِ بِرَجُلٍ مَأْبُونٍ فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ أُوَكِّلَ بِهِ مَنْ يَحْفَظُ دُبُرَهُ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا إِذًا فِي عَنَاءٍ، أَطْلِقُوهُ.

٣٩٢- أَبُو عِصَامٍ١ -م د ت ن-

عَنْ أَنَسٍ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ.

وَعَنْهُ هِشَامُ الدسوائي وَشُعْبَةُ وَعَبْدُ الْوَارِثِ.

وَهُوَ صَدُوقٌ.

أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَبْدُ الْمَلِكِ٢.

أَبُو عُمَرَ الْبَزَّارُ، دِينَارٌ مر.

٣٩٣- أبو العنبس العدوي٣ -د- الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَهُوَ جَدُّ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ لأُمِّهِ.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١١٦/٨

عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَآخَرُونَ.
صَدُوقٌ كُوفِيٌّ

٣٩٤- أَبُو الْعَنْبَسِ الْكُوفِيُّ٤ -د س- عبد الله بن مروان.
عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ.
وَعَنْهُ مِسْعَرٌ وَشُعْبَةُ.
صَدُوقٌ.

٤٩٥- أبو غالب البصري٥ -د ت ق- حزور على الصحيح.

---

١ التاريخ الكبير "٩/ ٥٨"، وتهذيب التهذيب "١٢/ ١٦٨"، والجرح والتعديل "٩/ ٤١٢".
٢ وهو عبد الملك بن حبيب سبقت ترجمته قريبا.
٣ تهذيب التهذيب "١٢/ ١٨٩"، وميزان الاعتدال "٤/ ٥٥٩".
٤ تهذيب التهذيب "١٢/ ١٨٩"، وميزان الاعتدال "٤/ ٥٥٩".
٥ تهذيب التهذيب "٣/ ٢٢٧"، والتقريب "٢/ ٤٤٧".." (١)

"٣٢- بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ الزَّاهِدُ١ -سِوَى ق- إِمَامُ جَامِعِ مِصْرَ وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلالَةٍ.
روى عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ وَعِكْرِمَةَ وَمِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ.
وَعَنْهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرُهُمْ.
وَكَانَ أَحَدَ الأَثْبَاتِ.

٣٣- بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ داود التميمي الْكُوفِيُّ٢ -م٤-.
عَنْ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ وَأَبِي الزُّبَيْرِ.
وعنه أبوه وشبعة وَهَمَّامٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
قُلْتُ: مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ وَلَهُ عنه أحاديث.

٣٤- بيان بن بشر الأحمسي٣ -ع- أبو بشر الكوفي. المؤدب أحد الأثبات. "مولى أم" هانيء بنت طالب.
كوفي ضعيف.
لَهُ عَنْ أَنَسٍ وَقَيْسِ بْن أَبِي حَازِمٍ وطارق بْن شهاب والشعبي وطائفة.
وعنه زائدة وابن عيينة وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم وطائفة.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢١٨/٨

له نحو من سبعين حديثًا.

"حرف التاء":

٣٥- توبة العنبري مولاهم٤ -خ م د ت- أَبُو الْمُوَرِّعِ الْبَصْرِيُّ.

أَصْلُهُ مِنْ سِجِسْتَانَ وَهُوَ جد العباس بن عبد العظيم.

---

١ التاريخ الكبير "٢/ ٩١"، وتهذيب التهذيب "١/ ٤٨٥".

٢ التاريخ الكبير "٢/ ٩٥"، وتهذيب التهذيب "١/ ٤٨٨".

٣ التاريخ الكبير "٢/ ١٣٣"، تهذيب التهذيب "١/ ٥٠٦".

٤ التاريخ الكبير "٢/ ١٥٥"، والتهذيب "١/ ٥١٥".." (١)

"وثقه النسائي وهو جد نصر بن علي الجهضمي لأمه، وهو أشعث البصري وأشعث الأعمى وأشعث الأزدي وأشعث الجملي. وهو صالح الحديث. وحديثه عَنْ أَنَسٍ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

٣٥- أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ١ -ع- أَبُو هَانِئٍ الْبَصْرِيُّ. مَوْلَى حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ وَطَائِفَةٍ.

وَهُوَ مِنْ كبار أصحاب الحسن ومن أفقههم.

روى عن خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَرَوْحٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَحَمَّادُ بْنُ مُسْعَدَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: هُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، مَا أَدْرَكْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَعْدَ ابْنِ عَوْنٍ أَثْبَتَ مِنْهُ. قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَيْضًا الأَنْصَارِيُّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ ثَلاثَةٌ أَحَدُهُمُ الْحُمْرَانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَأَشْعَثُ الْحُدَّانِيُّ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ كُوفِيٌّ يُعْتَبَرُ بِهِ، وَهُوَ أَضْعَفُهُمْ.

قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ سَوَّارٍ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَشْعَثُ الْحُمْرَانِيُّ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، وَكَانَ عَالِمًا بِمَسَائِلِ الْحَسَنِ الدقاق، وهو مِنْ بَابَةِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ. قُلْتُ: تُوُفِّيَ الْحُمْرَانِيُّ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

٣٦- أُمَيُّ الصَّيْرَفِيُّ٢: هُوَ أُمَيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْمُرَادِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ مِنَ الثِّقَاتِ الَّذِينَ لَمْ يقع حديثهم في الكتب الستة.

روى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَطَاوُسٍ وَالشَّعْبِيِّ وَالْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ وَآخَرِينَ.

وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَوَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَجَمَاعَةٌ. وثقه يحيى بن معين وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٨/٢٦٠

١ التاريخ الكبير "١/ ٤٣١"، والنجوم الزاهرة "٢/ ٦"، والخلاصة "٣٩".

٢ تهذيب التهذيب "١/ ٣٦٩"، وتاريخ الدوري "٢/ ٤٥٢"، والثقات "٦/ ٨٤".." (١)

""حرف الطاء":

١١٢- طلحة بن أبي سعيد١ -خ ن- أبو عبد الملك الإسكندراني.

عَن سعيد المقبري وبكير بْن الأشجّ. وعنه ضمام بْن إسماعيل وابن الْمُبَارَك وابن وهب وجماعة. وثّقه أَبُو زرعة وهو مقلّ من الحديث. مات سنة سبع وخمسين ومائة.

١١٣- طلحة بن عمرو الحضرمي٢ -ق- المكي.

عَن سعيد بْن جبير وعطاء ونافع وعدة. وعنه ابْن وهب وأبو عاصم وعبيد الله بْن موسى والمعافى بْن عمران وأبو داود الطيالسي وخلق.

قَالَ أَبُو حاتم: ليس بقوي. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال أَبُو داود: ضعيف، وكذا ضعفه الدارقطني وغيره.

قَالَ ابْن سعد: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقيل: كان حافظًا. وقال البخاري: ليس بشيء.

١١٤- طلحة بْن عمرو الكوفي القناد٣.

عَن الشعبي وسعيد بْن جبير وعكرمة. وعنه وكيع وأبو أسامة. وهو جدّ عمرو بْن حمّاد بْن طلحة القنّاد. ذكره ابْن أَبِي حاتم ولم يجرّحه.

"حرف العين":

١١٥- عاصم بن محمد بن زيد العمري٤ -ع- بن عبد الله بن عمر العدوي أخو أَبِي بكر وعمر وزيد وواقد.

عَن أبيه وإخوته واقد وعمر ومحمد بْن كعب القرظي. وعنه أبو نعيم وأبو الوليد وإسماعيل بْن أَبِي أويس وأحمد بْن يونس وعلي بن الجعدة وعدة. وثقه أبو حاتم

---

١ التهذيب "١/ ٣٧٨"، والخلاصة "١٧٩".

٢ التاريخ الكبير "٤/ ٣٥٠"، والجرح والتعديل "٤٧٨".

٣ التهذيب "٥/ ٢٤"، والجرح "٤/ ٤٧٦".

٤ الجمع بين رجال الصحيحين "١/ ٣٨٣"، والتهذيب "٥/ ٧٥".." (٢)

"٣٩٤- ميمون بْن موسى المرئي البصري١ -ت ق-.

عن الحسن وغيره. وعنه جماد بْن مسعدة ومسلم بْن إِبْرَاهِيم وأبو الوليد وآخرون.

قَالَ النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: كَانَ يدلس. وقال الفلاس: صدوق لكنه ضعيف الحديث.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٩/٤٧

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٩/٢٩٥

"حرف النون":

٣٩٥- ناصح المحلمي الكوفي٢ -ت ق- الحائك.

عَن سماك بْن حرب وأبي إسحاق ويحيى بْن أَبِي كثير. وعنه يحيى بْن يعلى الأسلمي وعبد الله بْن صالح العجلي وإسماعيل بْن عمرو البجلي.

قَالَ البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف.

٣٩٦- نافع بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الأسدي٣. أخو مصعب المذكور، ووالده عَبْد الله بْن نافع الزبيري. عَن أبيه وسالم أَبِي النضر. وعنه ابنه وابن أَبِي الموالي وفضل بْن سُلَيْمَان. وهو صالح الحديث مقل. مات سنة خمس وخمسين ومائة. عَن اثنتين وسبعين سنة.

٣٩٧- نصر بْن طريف الباهلي٤، أَبُو جزي القصاب. بصري متروك.

عَن قتادة وحماد بْن أَبِي سُلَيْمَان. وعنه مؤمل بْن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وغيرهما.

٣٩٨- نصر بْن علي بْن صهبان الجهضمي٥ -٤- بصري صدوق.

عَن جده لأمه أشعث بْن عَبْد الله الحداني والنضر بْن شيبان. وعنه أَبُو داود وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى. هو **مُقِلّ. وهو جد نصر** بْن علي الجهضمي شيخ السنة.

---

١ تقريب التهذيب "٢/ ٢٩٧"، والثقات "٩/ ١٧٣".

٢ ميزان الاعتدال "٤/ ٢٤٠"، والمجروحين "٣/ ٥٤".

٣ طبقات ابن سعد "٥/ ٢٩٩"، والجرح والتعديل "٨/ ٤٥٧".

٤ التاريخ الكبر "٨/ ١٠٥"، ، والميزان "٤/ ٢٥١".

٥ التاريخ الكبير "٨/ ١٠٣"، والتهذيب "١٠/ ٤٢٩"، والجرح والتعديل "٨/ ٤٦٦".." (١)

"مَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ غَيْرِهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ أَبُو حَمْزَةَ من ثقات النّاس، ولم يَكُنْ يَبِيعُ السُّكر، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَلاوَةِ كَلامِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: أَرَادَ جَارٌ لِأَبِي حَمْزَةَ السُّكرِيّ أَنْ يَبِيعَ دَارَهُ، فَقِيلَ لَهُ: بِكَمْ؟ فَقَالَ: أَلْفَيْنِ، وَثَمَنُ الدَّارِ أَلْفَيْنِ جِوَارُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا حَمْزَةَ، فَوَجَّهَ إِلَى جَارِهِ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ فَقَالَ: لا تَبِعْ دَارَكَ.

وَعَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: مَا شَبِعْتُ مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً إِلا أَنْ يَكُونَ لِي ضَيْفٌ.

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُصْعَبٍ: كَانَ أَبُو حَمْزَةَ مُجَابَ الدَّعوة.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ أَبُو حَمْزَةَ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ جِيرَانِهِ يَحْسِبُ مَا أَنْفَقَ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ أبو حمزة بِمِثْلِ ذَلِكَ وَيَقُولُ:

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٩

وَنَحْنُ أَصِحَّاءُ.

مَاتَ أَبُو حَمْزَةَ سَنَةَ ثمانٍ وَسِتِّينَ، أَوْ سَنَةَ سبعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ.

٤٦٣- أَبُو حَمْزَةَ الأُبُلِّيُّ، الْعَطَّارُ١.

شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، اسْمُهُ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهُوَ جَدُّ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ.

عَنِ: الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَالْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

وَعَنْهُ: الأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، وَشَيْبَانُ بْنُ فرُّوخ، وَطَائِفَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ.

وَضَعَّفَهُ الْفَلاسُ وَقَالَ: كَانَ شَدِيدَ الْقَوْلِ فِي القدر.

٤٦٤- أبو الربيع البصريّ، السمّان٢. -ت. ق.

أشعث بن سعيد.

---

١ التاريخ الكبير "١/ ٣٨٦"، الجرح والتعديل "٢/ ٢٢٠" الثقات لابن حبان "٨/ ١٠٧"، التهذيب "١/ ٢٣٢".

٢ التاريخ الكبير "١/ ٤٣٠"، ميزان الاعتدال "١/ ٢٦٣"، تهذيب التهذيب "١/ ٣٥٢-٣٥٣".." (١)

"منصور بن لقمان، وهو جد ناصر الدولة. وكان قد بلغ الْمُعْتَضِد أَنَّهُ يميل إلى هارون الشاري الخارجي١.

إيقاع الْمُعْتَضِد بالأعراب والأكراد:

وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أَنَّهُم يُقتلون على دمٍ واحد؛ فالتقوا على الزّاب، فحمل عليهم الْمُعْتَضِد فمزَّق شملهم، فكان من غرق أكثر ممن قُتل٢.

ظفر الْمُعْتَضِد بحمدان:

ثُمَّ سار إلى ماردِين وبها حَمْدَان، وخلف فيها ابنه، فنازلها الْمُعْتَضِد، فحاربه من كان بها، فلما كان مِن الغد ركب الْمُعْتَضِد ودنا من باب القلعة، فصاح بنفسه: يا ابن حَمْدَان. فأجابه، فَقَالَ: افتح الباب. فَقَالَ: نعم. ففتحه، وقعد الْمُعْتَضِد على الباب، ونقل ما فيها من الحَوَاصِلِ، وأمَرَ بهدمها، فهُدمت، ووجّه وراء حَمْدَان، ثُمَّ ظفر به وحبسه٣.

الظفر بشدّاد الكُرْديّ:

ثُمَّ سار الْمُعْتَضِد إلى قلعة الحَسَنيّة، وبها شداد الكُردي، في عشرة آلاف مقاتل، فحاصره حَتَّى ظفر به، وهَدَمَها.

هدم الْمُعْتَضِد دار النَّدْوَة:

وفيها هدم الْمُعْتَضِد دار النَّدْوة بمكة، وصيَّرها مسجدًا إلى جانب المسجد الحرام.

---

١ تاريخ الطبري "١٠/ ٣٧"، المنتظم لابن الجوزي "٥/ ١٤٧".

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢٩٨/١٠

٢ تاريخ الطبري "١٠/ ٣٧، ٣٨"، المنتظم "٥/ ١٤٧"، مروج الذهب "٤/ ٢٤٤".

٣ تاريخ الطبري "١٠/ ٣٨"، المنتظم "٥/ ١٤٧"، مروج الذهب "٤/ ٢٦٤".." (١)

"سمع: عبدان، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا علي محمد بن سليمان المالكي، ومحمد بن محمد الباغندي.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيم.

٢٧٦- محمد بن عديّ بن حَمْدَوَيْه١ السَّجْزي الصّابوني.

سمع ابن إدريس وغيره، وهو جدّ أبي عثمان الصّابوني لأمّه.

وعنه: يحيى بن عمّار وغيره.

تُوُفّي في ذي القعدة، وكنيته أبو عبد الله، وهو أخو عبد الله الذي يأتي.

٢٧٧- محمد بن محمد بن إسحاق٢، أبو عمرو السّرّاج الحاكم.

توفّي بالشاش في جمادى الأخرة، وحمل إلى هراة فدُفن بها.

٢٧٨- محمد بن معاوية بن عبد الرحمن٣ بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بْن معاوية بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان، أبو بكر الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر.

سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن حِمْيَر، ورحل إلى المشرق سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، فسمع من النّسائي، وأسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وابن المنذر، وجعفر الفِريابي، ومحمد بن يحيى المَروَزي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وأبي خليفة الجُمحي، والبَغَوي، وطائفة. ورحل إلى أرض الهند تاجرًا، وكان يقول: خرجت من أرض الهند وأنا أقدر على ثلاثين ألف دينار، فلما قاربت أرض الأسلام غرقت وما نجوت إلّا سِباحةً لا شيء معي، ورجع إلى الأندلس، وحمل الناس عنه الكثير، وكان شيخًا جميلًا ثقة، وكان معمّرًا.

توفّي في رجب.

روى عنه خلق منهم: محمد بن إبراهيم بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن حكم شيخًا ابن عبد البَرّ، وآخر من روى عنه: يونس بن عبد الله بن مغيث، وعبد الله بن الربيع.

---

١ انظر السابق.

٢ في عداد المجهولين.

٣ انظر تاريخ الأندلس "٢/ ٦٧"، وسير أعلام النبلاء "١٦/ ٦٨"، وشذرات الذهب "٣/ ٢٧".." (٢)

"سَمِعَ: أَبَا بَكْر بْن زياد النيسابُوري، وأَبَا بَكْر بْن الأنباري، والمَحَامِلي، وجماعة، وهو جدّ أَبِي الغنائم عَبْد الصَّمد بْن عَليّ.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٤/٢١

(٢) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٢٦

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر البَرْقَانِي، وهبة اللَّه اللالكائي، وعَبْد الباقي بْن مُحَمَّد بْن غالب العطّار، وجماعة. "وعاش"١ ستًا وثمانين سنة. وثّقه الخطيب.

١٩٤- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن النَّضر، أَبُو بَكْر الديباجي البغدادي٢.

سَمِعَ: عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن مبشّر الواسطيّ، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعدان الواسطي، ومُحَمَّد بْن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِي. وعنه: هبة اللَّه اللالكائي، وَأَبُو بَكْر البَرْقَانِي. ووثّقه أَبُو الْحَسَن العتيقي.

١٩٥- مُحَمَّد بْن عُمَر بْن عَلِيّ بْن خَلَف بْن زنبور، أَبُو بَكْر الوَرّاق٣، من شيوخ بغداد.

حدّث عَنْ: أَبِي بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، والقاسم البَغَوِي، وعُمَر "الدُّوري"٤، وابْن صاعد، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو القاسم الْأزهري، وَأَبُو مُحَمَّد الخلال، وجماعة آخرهم أَبُو نصر مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الزَّيْنَبِي.

قَالَ الأزهري: ضعف فِي روايته عن البَغَوِي. وسماعه من الدوري صحيح.

وقَالَ العتيقي: فِيهِ تَساهُل. وتُوُفّي فِي صفر. وقَالَ الخطيب: كَانَ ضعيفًا جدًّا.

قلت: وهو راوي البعث لابن أَبِي دَاوُد، "والثاني"٥ من مُسْنَد ابن مَسْعُود.

١٩٦- مُحَمَّد بْن عيسى بْن مُحَمَّد بْن مُعَلَّى بْن أَبِي ثَوْر، أَبُو عَبْد اللَّه الحضرمي الوراق٦، من أهل قرطبة.

---

١ في الأصل "وعنه عاش".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٩٢".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٣٥"، والعبر "٣/ ٦٢".

٤ في الأصل "الدربي".

٥ في الأصل "الباني".

٦ الصلاة لابن بشكوال "٢/ ٤٨١".." (١)

"وفي سنة ٢٤ كاقن والي تونس عبد الله بن أبي محمد بن أبي حفص فبلغه أن يحي بن غانية دخل بجاية عنوة، وتخطاها الى دلس وعاث في تلك النواحي فاخذ السير حتى دخل بجاية وسكن أحوالها، وسار الى متيجة فمليانة، فبلغه أن يحي قصد سجلماسة، فاناكفأ الى تونس.

وفي سنة ٢٥ تولى تونس أبو زكرياء أخو عبد الله **المتقدم. وهو جد الملوك** الحفصيين. فصرف عزمه لاستئصال حركة ابن غانية.

فشرده عن الزاب وورقلة. وانزل الحامية باطراف البلاد. فلم يزل يحي شريدا الى ان هلك سنة ٦٣١ بوادي شلف وقيل بالزاب.

دامت ثورة ابن غانية نصف قرن. ولم يجن الوطن منها غير الخراب. فقد خرب كثيرا من قصور الصحراء بوادي ريغ وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٢٧

وخربت تاهرت وقصر عجيسة وزرقة والخضراء وشلف ومتيجة وحمزة ومرسى الدجاج والجعبات والقلعة.

ولقد كان بنو غانية يرومون احياء سلطانهم بالمغرب فلم ينجحوا لقوة الموحدين وجدهم. ولكن نتج عن ثورتهم تخريب كثير من المدن وشغل الموحدين عن موالاة الجهاد بالاندلس واضعاف دولة بني عبد المؤمن وظهور الحفصيين.

وكان علي ويحي ابنا غانية آيتين في علو الهمة والاقدام على العظام والغناء في مواقف الحرب. وكان كاتبهما عباد البر بن فرسان الغساني مثلهما شجاعة واقداما. وهو أديب بارع. ومن شعره يخاطب يحي بن غانية.

اجبنا ورمحي ناصري وحسامي ... وعجزا وعزمي قائدي وامامي؟

ولي منك بطاش اليدين غضنفر ... يحارب عن اشباله ويحامي." (١)

"الراضي بالله أبو العباس ١

الراضي بالله: أبو العباس محمد بن المقتدر بن المعتضد بن طلحة بن المتوكل.

ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، وأمه أم ولد رومية اسمه ظلوم، بويع له يوم خلع القاهر، فأمر ابن مقلة أن يكتب كتابًا فيه مثالب القاهر ويقرأ على الناس.

وفي هذا العام -أي عام اثنتين وعشرين وثلاثمائة- من خلافته مات مرداويج مقدم الديلم بأصبهان، وكان قد عظم أمره، وتحدثوا أنه يريد قصد بغداد، وأنه مسالم لصاحب المجوس، وكان يقول: أنا أرد دولة العجم، وأمحق دولة العرب.

وفيها بعث على بن بويه إلى الراضي يقاطعه على البلاد التي استولى عليها بثمانمائة ألف ألف درهم كل سنة، فبعث له لواء وخلعًا، ثم أخذ ابن بويه يماطل بحمل المال.

وفيها مات المهدي صاحب المغرب، وكانت أيامه خمسًا وعشرين **سنة، وهو جد خلفاء** المصريين الذين يسمونهم الجهلة الفاطميين، فإن المهدي هذا ادعى أنه علوي، وإنما جده مجوسي، قال القاضي أبو بكر الباقلاني: جد عبيد الله الملقب بالمهدي مجوسي، دخل عبيد الله المغرب وادعى أنه علوي، ولم يعرفه أحد من علماء النسب، وكان باطنيًّا خبيثًا، حريصًا على إزالة ملة الإسلام، أعدم العلماء والفقهاء، ليتمكن من إغواء الخلق وجاء أولاده على أسلوبه: أباحوا الخمور والفروج، وأشاعوا الرفض، وقام بالأمر بعد موت هذا ابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمد.

وفي هذه السنة ظهر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بأبي القراقر، وقد شاع عنه أنه يدعي الإلهية؟ وأنه يحيي الموتى، فقتل وصلب وقتل معه جماعة من أصحابه.

وفيها توفي أبو جعفر السجزي أحد الحجاب، قيل: بلغ من العمر مائة وأربعين سنة وحواسه جيدة، وفيها انقطع الحج من بغدد إلى سنة سبع وعشرين.

وفي سنة ثلاث وعشرين تمكن الراضي الله، وقلد ابنيه أبا الفضل وأبا جعفر المشرق والمغرب.

---

(١) تاريخ الجزائر في القديم والحديث مبارك الميلي ٢/٣٢١

١ تولى الخلافة سنة ٣٢٢هـ وحتى ٣٢٩هـ.." (١)

"وابو برده بن نيار، اصله من قضاعه، وهو حليف لبنى حارثة من الأوس.

وابو الدرداء عويمر بن زيد، من بنى الحارث بن الخزرج.

وابو عمره بشير بن عمرو بن محصن ابو عبد الرحمن بن ابى عمره.

وابو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب.

وابو قتادة، اختلف في اسمه، فقال ابن إسحاق: هو الحارث بن ربعي، وقال بعضهم: هو عمرو بن ربعي، وقال الواقدى: هو النعمان بن ربعي.

وابو اليسر كعب بن عمرو.

وابو هريرة قال هشام اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى وقال الواقدى: هو عبد شمس، فسمى في الاسلام عبد الله: وقال آخرون: اسمه عبدنهم وقيل: سكين، وقيل عبد غنم.

وابو اسيد الساعدي، مالك بن ربيعه.

وابو حدرد الأسلمي سلامه بن عمير بن ابى سلامه وقال بعضهم عبد بن عمير.

وابو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان.

وابو برزه الأسلمي، قال هشام: هو نضله بن عبد الله، وقال بعضهم: هو نضله بن عبيد بن الحارث وقال الواقدى: هو عبد الله بن نضله.

وابو زيد الأنصاري ثابت بن زيد بن قيس من بنى الحارث بن الخزرج، وهو احد السته الذين جمعوا القرآن.

وابو وداعه الحارث بن ضبيره بن سعيد ابو المطلب بن ابى وداعه السهمي.

وابو لينه عبد الله بن ابى كرب من بنى معاويه الاكرمين.

وابو سبره يزيد بن مالك بن عبد الله بن **جعفي، وهو جد خيثمة** بن عبد الرحمن صاحب الاعمش.

وابو الحمراء هلال بن الحارث.

وابو جحيفه وهب السوائى.

وابو جمعه حبيب بن سباع.

وابو الأعور السلمى عمرو بن سفيان.

وابو عياش الزرقي زيد بن الصامت." (٢)

---

(١) تاريخ الخلفاء السيوطي ص/٢٨٢

(٢) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ١١/٦٧٠

"وابو عثمان النهدي، اسمه عبد الرحمن بن مل.

وابو الأسود الديلى، اسمه ظالم بن عمرو.

وابو العاليه الرياحي اسمه رفيع.

وابو اميه مولى عمر بن الخطاب اسمه عبد **الرحمن وهو جد مبارك** بن فضالة ابن ابى اميه وابو رجاء العطاردى، اسمه عمران بن تيم، وقال بعضهم: عمران بن ملحان.

وابو المتوكل الناجى، اسمه على بن دواد.

وابو الصديق الناجى، اسمه بكر بن عمرو.

وابو الزنباع اسمه صدقه بن صالح.

وذكر عن العلائى عن يحي بن معين انه قال: ابو أيوب العتكي، اسمه يحي ابن المنذر.

ابو العاليه البراء اسمه زياد بن فيروز.

ابو عمران الجونى اسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي.

ابو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب ابو الزاهرية الحضرمى، اسمه حدير بن كريب وقيل: انه حميرى.

ابو جعفر المدائني اسمه عبد الله بن المسور بن محمد بن جعفر بن ابى طالب.

ابو حازم الذى روى عنه اسماعيل بن ابى خالد بن ابى خالد نبتل.

ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاويه.

ابو حازم الاشجعى سلمان.

ابو الشعثاء جابر بن زيد.

ابو الشعثاء الذى يروى عنه حميد الطويل مولى عمر بن عبد العزيز فيروز.

ابو جمره صاحب ابن عباس عمران بن عطاء.

ابو جعفر البجلي الذى حدث عنه معتمر بن سليمان هو موسى بن المسيب.

ابو بلج يحي بن سليم، وقيل: يحي بن ابى سليم، وقيل، يحي بن ابى الأسود.

ابو العذافر داود بن دينار.

ذكر عن ابن المثنى انه قال: اسم ابى ليلى ابو عبد الرحمن بن ابى ليلى داود." (١)

"ابن زيد الجذامي، فوهبه لرسول الله، فقتل بوادي القرى، يوم نزل بهم رَسُول اللَّهِ، أتاه سهم غرب فقتله.

وأبو ضميرة- كان بعض نسابة الفرس زعم أنه من عجم الفرس، من ولد كشتاسب الملك، وأن اسمه واح بن شيرز بن بيرويس بن تاريشمه ابن ماهوش بن باكمهيز وذكر بعضهم أنه كان ممن صار فِي قسم رَسُول اللَّهِ فِي بعض وقائعه، فأعتقه، وكتب له كتابا **بالوصية، وهو جد حسين** بن عبد الله بْن أبي ضميرة، وأن ذَلِكَ الكتاب فِي أيدي ولد ولده وأهل بيته، وأن

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٦٧٩/١١

حسين بْن عبد الله هذا قدم على المهدي ومعه ذَلِكَ الكتاب، فأخذه المهدي فوضعه على عينيه، ووصله بثلاثمائة دينار.

ويسار- وَكَانَ فيما ذكر نوبيا، كان فيما وقع في سهم رسول الله ص فِي بعض غزواته فأعتقه، وهو الذي قتله العرنيون الذين أغاروا على لقاح رَسُول اللَّهِ.

ومهران- حدث عن رسول الله ص.

وكان له خصى يقال له مابور- كان المقوقس أهداه إليه مَعَ الجاريتين اللتين يقال لإحداهما مارية، وهي التي تسري بِهَا والأخرى سيرين وهي التي وهبها رسول الله ص لحسان بْن ثابت، لما كان من جناية صفوان بْن المعطل عليه، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن بْن حسان وَكَانَ المقوقس بعث بهذا الخصي مَعَ الجاريتين اللتين أهداهما لرسول الله ص ليوصلهما اليه، ويحفظهما من الطريق حتى متصلا إليه وقيل:

إنه الذي قذفت مارية به، فبعث رسول الله ص عليا وأمره بقتله، فلما رأى عليا وما يريد به تكشف حَتَّى تبين لعلي أنه أجب لا شيء معه مما يكون مَعَ الرجال، فكف عنه علي وخرج إليه من الطَّائِف- وهو محاصر أهلها- أعبد لهم أربعة، فاعتقهم ص، منهم ابو بكر." (١)

"الخبر، فَقَالَ لهم أبو بكر: لا تبرحوا حَتَّى تجيء رسل أمرائكم وغيرهم بأدهى مما وصفتم وأمر، وانتقاض الأمور فلم يلبثوا أن قدمت كتب أمراء النبي ص من كل مكان بانتقاض عامة أو خاصة، وتبسُّطهم بأنواع الميل على الْمُسْلِمين، فحاربهم أبو بكر بما كان رسول الله ص حاربهم بالرسل فرد رسلهم بأمره، وأتبع الرسل رسلا، وانتظر بمصادمتهم قدوم أسامة، وَكَانَ أول من صادم عبس وذبيان، عاجلوه فقاتلهم قبل رجوع أسامة.

حدثني عبيد الله، قَالَ: أخبرنا عمي، قال: أخبرنا سيف- وحدثني السري، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا سيف- عن أبي عمرو، عن زيد بْن أسلم، قَالَ: مات رسول الله ص وعماله على قضاعة، وعلى كلب امرؤ القيس بْن الأصبغ الكلبي من بني عبد الله، وعلى القين عمرو بْن الحكم، وعلى سعد هذيم معاوية بْن فلان الوائلي.

وقال السري الوالبي: فارتد وديعة الكلبي فيمن آزره من كلب، وبقي امرؤ القيس على دينه، وارتد زميل بْن قطبة القيني فيمن آزره من بني القين وبقي عمرو، وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم.

فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بْن **فلان- وهو جد سكينة** ابنة حسين- فسار لوديعة، وإلى عمرو فأقام لزميل، وإلى معاوية العذري فلما توسط أسامة بلاد قضاعة، بث الخيول فيهم وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه، فخرجوا هُرَّابا، حَتَّى أرزوا إلى دومة، واجتمعوا إلى وديعة، ورجعت خيول اسامه اليه، فمضى فيها أسامة.

حَتَّى أغار على الحمقتين، فأصاب فِي بني الضبيب من جذام، وفي بني خيليل من لخم ولفها من القبيلين، وحازهم من آبل وانكفأ سالما غانما فحدثني السري، قال: حدثنا شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ، عن القاسم بن محمد، قال: مات رسول الله ص، واجتمعت أسد وغطفان وطيئ على طليحة، إلا ما كان من خواص أقوام فِي القبائل الثلاث، فاجتمعت أسد بسميراء، وفزارة ومن يليهم من غطفان بجنوب طيبة، وطيئ على حدود أرضهم واجتمعت ثعلبة بْن سعد ومن يليهم

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ١٧٢/٣

من مرة وعبس بالأبرق من الربذة، وتأشب، إِلَيْهِم ناس من بني كنانة، فلم تحملهم البلاد، فافترقوا فرقتين، فأقامت فرقة منهم بالأبرق، وسارت الأخرى إلى ذي القصة، وأمدهم طليحة بحبال فكان حبال على أهل ذي القصة من بني أسد ومن تأشب من ليث والديل ومدلج وَكَانَ على مرة بالأبرق عوف بْن فلان بْن سنان، وعلى ثعلبة وعبس الحارث ابن فلان، أحد بني سبيع، وقد بعثوا وفودا فقدموا الْمَدِينَة، فنزلوا على وجوه الناس، فأنزلوهم ما خلا عباسا فتحملوا بهم على أبي بكر، على أن يقيموا الصلاة، وعلى ألا يؤتوا الزكاة، فعزم الله لأبي بكر على الحق، وقال: لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه- وكانت عقل الصدقة على أهل الصدقة مَعَ الصدقة- فردهم فرجع وفد من يلي الْمَدِينَة من المرتدة إِلَيْهِم، فأخبروا." (١)

"[ذكر وقعة أجنادين]

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى خَالِدٍ وَهُوَ بِالْحِيرَةِ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَمُدَّ أَهْلَ الشَّامِ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْقُوَّةِ، وَيَخْرُجُ فِيهِمْ، وَيَسْتَخْلِفُ عَلَى ضَعَفَةِ النَّاسِ رَجُلا مِنْهُمْ، فَلَمَّا أَتَى خَالِدًا كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ بِذَلِكَ، قَالَ خَالِدٌ: هَذَا عَمَلُ الاعيسر بن أم شمله- يعنى عمر ابن الْخَطَّابِ- حَسَدَنِي أَنْ يَكُونَ فَتْحُ الْعِرَاقِ عَلَى يَدِي فَسَارَ خَالِدٌ بِأَهْلِ الْقُوَّةِ مِنَ النَّاسِ وَرَدَّ الضُّعَفَاءَ وَالنِّسَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ، وَاسْتَخْلَفَ خَالِدٌ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ بِالْعِرَاقِ مِنْ رَبِيعَةَ وَغَيْرِهِمُ الْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيَّ ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى عَيْنِ التَّمْرِ، فَأَغَارَ عَلَى أَهْلِهَا، فَأَصَابَ مِنْهُمْ، وَرَابَطَ حِصْنًا بِهَا فِيهِ مُقَاتِلَةٌ كَانَ كِسْرَى وَضَعَهُمْ فِيهِ حَتَّى اسْتَنْزَلَهُمْ، فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَسَبَى مِنْ عَيْنِ التَّمْرِ وَمِنْ أَبْنَاءِ تِلْكَ الْمُرَابِطَةِ سَبَايَا كَثِيرَةٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ مِنْ تِلْكَ السَّبَايَا أَبُو عَمْرَةَ مَوْلَى شَبَّانَ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الأَعْلَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَوْلَى الْمُعَلَّى، مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى زُهْرَةَ، وَخَيْرٌ مَوْلَى أَبِي دَاوُدَ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَيَسَارٌ وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأَفْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بنى مالك بن النجار، وحمران ابن أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَقَتَلَ خَالِدُ بن الوليد هلال بن عقه ابن بِشْرٍ النَّمِرِيَّ وَصَلَبَهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ، ثُمَّ أَرَادَ السَّيْرَ مُفَوِّزًا مِنْ قُرَاقِرَ- وَهُوَ مَاءٌ لِكَلْبٍ إِلَى سَوَى، وَهُوَ مَاءٌ لِبَهْرَاءَ بَيْنَهُمَا خَمْسُ لَيَالٍ- فَلَمْ يَهْتَدِ خَالِدٌ الطَّرِيقَ، فَالْتَمَسَ دَلِيلا، فَدُلَّ عَلَى رَافِعِ بْنِ عُمَيْرَةَ الطَّائِيِّ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: انْطَلِقْ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ: إِنَّكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ بِالْخَيْلِ وَالأَثْقَالِ، وَاللَّهِ إِنَّ الرَّاكِبَ الْمُفْرَدَ لَيَخَافُهَا عَلَى نَفْسِهِ وَمَا يَسْلُكُهَا إِلا مُغَرِّرًا، إِنَّهَا لَخَمْسُ لَيَالٍ جِيَادٍ لا يُصَابُ فِيهَا مَاءٌ مَعَ مَضَلَّتِهَا، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: وَيْحَكَ! إِنَّهُ وَاللَّهِ إِنَّ لِي بُدٌّ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّهُ قَدْ أَتَتْنِي مِنَ الأَمِيرِ عَزْمَةٌ بِذَلِكَ، فَمُرْ بِأَمْرِكَ.

قَالَ: اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْمَاءِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُرَّ أُذُنَ نَاقَتِهِ عَلَى مَاءٍ فَلْيَفْعَلْ." (٢)

"ابن ربان بن حلوان بن عِمْرَان بن الحاف بن قضاعة- أن يختارا من يرضيان لَهُمْ، فذكرا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْن عبد المطلب- وأمه هند بنت أبي سُفْيَان بن حرب بن أُمَيَّة- وكان يلقب ببه، وهو جد سليمان ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِث، وذكرا عَبْد اللَّهِ بن الأَسْوَدِ الزُّهْرِيّ فلما أطبقا عليهما اتعدا المربد، وواعدا الناس أن تجتمع آراؤهم عَلَى أحد

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٢٤٣/٣

(٢) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٤١٥/٣

هَذَيْنِ.

قَالَ: فحضر الناس، وحضرت معهم قارعه المربد، اى اعلاه، فجاء قيس ابن الهيثم، ثُمَّ جَاءَ النُّعْمَان بعد، فتجاول قيس والنعمان، فأرى النُّعْمَان قيسا أن هواه فِي ابن الأسود، ثُمَّ قَالَ: إنا لا نستطيع أن نتكلم معا، وأراده أن يجعل الكلام إِلَيْهِ، ففعل قيس وَقَدِ اعتقد أحدهما عَلَى الآخر، فأخذ النُّعْمَان عَلَى الناس عهدا ليرضون بِمَا يختار قَالَ: ثُمَّ أتى النُّعْمَان عَبْد الله ابن الأَسْوَدِ فأخذ بيده، وجعل يشترط عَلَيْهِ شرائط حَتَّى ظن الناس أنه مبايعه، ثُمَّ تركه، وأخذ بيد عَبْد اللَّهِ بن الْحَارِث، فاشترط عَلَيْهِ مثل ذَلِكَ، ثُمَّ حمد اللَّه تعالى واثنى عليه، وذكر النبي ص وحق أهل بيته وقرابته، ثُمَّ قَالَ: يا أيها الناس، مَا تنقمون من رجل من بنى عم نبيكم ص، وأمه هند بنت أبي سُفْيَان! فإن كَانَ فِيهِمْ فهو ابن أختكم، ثُمَّ صفق عَلَى يده وَقَالَ: أَلا إني قَدْ رضيت لكم بِهِ، فنادوا: قَدْ رضينا، فأقبلوا بعبد اللَّه بن الْحَارِث إِلَى دار الإمارة حَتَّى نزلها، وَذَلِكَ فِي أول جمادى الآخرة سنة أربع وستين، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى شرطته هيمان بن عدي السدوسي، ونادى فِي الناس: أن احضروا البيعة، فحضروا فبايعوه، فَقَالَ الفرزدق حين بايعه:

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم ... وببَّة قَدْ بايعته غير نادم

قَالَ أَبُو عبيدة: فَحَدَّثَنِي زهير بن هنيد، عن عَمْرو بن عِيسَى، قَالَ: كَانَ منزل مالك بن مسمع الجحدري فِي الباطنة عِنْدَ باب عَبْد اللَّهِ الإصبهاني فِي خط بنى جحدر، الَّذِي عِنْدَ مسجد الجامع، فكان مالك يحضر المسجد، فبينا هُوَ قاعد فِيهِ- وَذَلِكَ بعد يسير من أمر ببة- وافى الحلقة." (١)

"يَوْمَئِذٍ رجل من كلب من بني عليم يقال لَهُ مالك بن يَزِيدَ بن مالك بن كعب، وقتل يَوْمَئِذٍ صاحب لواء قضاعة حيث دخلت قضاعه الشام، وهو جد مدلج ابن المقدام بن زمل بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن عَمْرو الجرشي، وقتل ثور بن معن بن يَزِيدَ السلمي، وَهُوَ الَّذِي كَانَ رد الضحاك عن رأيه قَالَ: وجاء برأس الضحاك رجل من كلب، وذكروا أن مَرْوَان حين أتي برأسه ساءه ذَلِكَ وَقَالَ: الآن حين كبرت سني ودق عظمي وصرت فِي مثل ظمء الحمار، أقبلت بالكتائب أضرب بعضها ببعض! قَالَ: وذكروا أنه مر يَوْمَئِذٍ برجل قتيل فَقَالَ:

وما ضرهم غير حين النفوس ... أي أميري قريش غلب

وَقَالَ مَرْوَان حين بويع لَهُ ودعا إِلَى نفسه:

لما رأيت الأمر أمرا نهبا ... سيرت غسان لَهُمْ وكلبا

والسكسكيين رجالا غلبا ... وطيئا تأباه إلا ضربا

والقين تمشي فِي الحديد نكبا ... ومن تنوخ مشمخرا صعبا

لا تأخذون الملك إلا غصبا ... وإن دنت قيس فقل لا قربا

قَالَ هِشَام بن مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنِي أَبُو مخنف لوط بن يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رجل من بني عبد ود من أهل الشام، قَالَ: حَدَّثَنِي من شهد مقتل الضحاك ابن قيس، قَالَ: مر بنا رجل من كلب يقال لَهُ زحنة بن عَبْدِ اللَّهِ، كأنما يرمي بالرجال الجداء، مَا يطعن

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥/٥١٤

رجلا إلا صرعه، وَلا يضرب رجلا إلا قتله، فجعلت أنظر إِلَيْهِ أتعجب من فعله ومن قتله الرجال، إذ حمل عَلَيْهِ رجل فصرعه زحنة وتركه، فأتيته فنظرت إِلَى المقتول فإذا هُوَ الضحاك بن قيس، فأخذت رأسه فأتيت بِهِ إِلَى مَرْوَان، فَقَالَ: أنت قتلته؟ فقلت: لا، ولكن قتله زحنة بن عَبْدِ اللَّهِ الكلبي، فاعجبه صدقى اياه، وتركي ادعائه، فأمر لي بمعروف، وأحسن إِلَى زحنة." (١)

"لا أجد مساغا، ووضع الطلب والمراصد، ودعا الناس إلى غدائه، فدخلت فيمن دخل، وأكلت فيمن أكل، ثم خرجت وقد كف الطلب.

قَالَ: وحدثني أبو نعيم الفضل بْن دكين، قَالَ: قَالَ رجل لمطهر بْن الحارث: مر إبراهيم بالكوفة ولقيته، قَالَ: لا والله ما دخلها قط، ولقد كان بالموصل، ثم مر بالأنبار، ثم ببغداد، ثم بالمدائن والنيل وواسط.

قَالَ: وحدثني نصر بْن قديد بْن نصر، قَالَ: كاتب إبراهيم قوما من أهل العسكر كانوا يتشيعون، فكتبوا يسألونه الخروج إليهم، ووعدوه الوثوب بأبي جعفر، فخرج حتى قدم عسكر أبي جعفر، وهو يومئذ نازل ببغداد في الدير، وقد خط بغداد، وأجمع على البناء، وكانت لأبي جعفر مرآة ينظر فيها، فيرى عدوه من صديقه قَالَ: فزعم زاعم أنه نظر فيها، فقال: يا مسيب، قد والله رأيت إبراهيم في عسكري وما في الأرض عدو أعدى لي منه، فانظر ما أنت صانع! قَالَ: وحدثني عبد الله بْن محمد بْن البواب، قَالَ: أمر أبو جعفر ببناء قنطرة الصراة العتيقة، ثم خرج ينظر إليها، فوقعت عينه على إبراهيم، وخنس إبراهيم، فذهب في الناس، فأتي فاميا فلجأ إليه فأصعده غرفة له.

وجد أبو جعفر في طلبه، ووضع الرصد بكل مكان، فنشب إبراهيم بمكانه الذي هو به، وطلبه أبو جعفر أشد الطلب، وخفي عليه أمره.

قَالَ: وحدثني محمد بْن معروف، قَالَ: حدثني أبي- وحدثني نصر ابن قديد، قَالَ: حدثني أبي قَالَ، وحدثني عبد الله بْن محمد بْن البواب وكثير بْن النضر بْن كثير وعمرو بْن إدريس وابن أبي سفيان العمي، واتفقوا على جل الحديث، واختلفوا في بعضه- أن إبراهيم لما نشب وخاف الرصد كان معه رجل من بني العم- قَالَ عمر: فقال لي أبو صفوان، يدعى روح بْن ثقف، وقال لي ابن البواب: يكنى أبا عبد الله، وقال لي الآخرون:

يقال له سفيان بْن حيان بْن موسى: قَالَ **عمر: وهو جد العمي** الذي حدثني-." (٢)

"٣ - دور التجار:

فتحت أبواب الأندلس أمام التجار المشارقة، وبخاصة في عهد الأمير عبد الرحمن الأوسط، فبجانب نقل التجار للسلع والبضائع إلى الأندلس، نقلوا معهم بعض الكتب العلمية وباعوها في أسواق الأندلس، حيث اشتراها علماء الأندلس واستفادوا منها في تنمية حركتهم العلمية. وقد كان في مقدمة هؤلاء التجار محمد بن موسى الرازي (توفي عام ٢٧٣ **هـ) وهو جد أسرة** الرازي التي اشتهرت بكتابة التاريخ في عصر الخلافة (٥٠).

---

(١) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥/٥٣٨

(٢) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٧/٦٢٤

وكذلك دخل كتاب العروض للخليل بن أحمد الفراهيدي إلى الأندلس على يد تاجر أهداه إلى الأمير عبد الرحمن الأوسط، وبدا هذا الكتاب عسير الفهم على أهل البلاط، وبعد أن اطلع عليه العالم عباس بن فرناس فسره وسهل فهمه لأهل الأندلس (٥١).

٤ – هجرة العلماء إلى الأندلس:

نتيجة الاضطراب السياسي في المشرق، هاجر بعض العلماء إلى الأندلس، فلقوا الترحاب والرعاية في ربوعها، فكان الأمر كما يقول أحمد أمين: " ... علماء يضيق بهم الشرق من الفاقة فيرحلون إلى الغرب، وعلماء من الغرب يعوزهم العلم فيرحلون إلى الشرق ... " (٥٢). ومن العلماء الذين رحلوا من المشرق إلى الأندلس في هذه الفترة، محمد بن موسى الرازي وهو من مدينة الري في إيران، ورأس عائلة المؤرخين المشاهير في عصر الخلافة (أحمد بن محمد وابنه عيسى بن أحمد). وكان محمد بن موسى الرازي تاجراً مشرقياً اتصل بالأمير محمد وعمل لديه في التجسس على أوضاع المشرق، وهو الذي ألّف كتاب الرايات في التاريخ (٥٣).

وفي عصر الإزدهار تقدمت العلوم الطبية في الأندلس، وقد ساهم في تقدمها بعض الأطباء المشارقة الذين رحلوا إلى الأندلس، فعلموا أهلها وما وصل إليه أهل العراق في الطب. ويأتي في مقدمتهم إسحاق بن عمران العراقي الأصل الذي رحل إلى الأندلس (٥٤). وإذا كان رائد الحركة الطبية في الأندلس في هذا العصر أحمد بن إياس

(٥٠) ينظر، العبادي، المرجع السابق، ص ٣٤ – أحمد بدر، المرجع السابق، ج ١، ص ١٧٧، ص ١٨٦.

(٥١) أحمد بدر، المرجع السابق، ج ١، ص ١٨٤.

(٥٢) ظهر الإسلام، ج ٣، ص ٢٣٣.

(٥٣) الحميدي، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٠٤ (رقم: ١٧٥) – عبد البديع، المرجع السابق، ص ٦٨.

(٥٤) أحمد أمين، المرجع السابق، ج ٣، ص ٢٣٣.." (١)

"قال عبد النبي بن علي المهدي للحاضرين: إني أتحسب من أهل هذين الواديين. قالوا: وما رأيت من عجائبه؟ قال: رأيت كل خلق الله من الرجال يميل طبعهم إلى النحولة والذكورة إلا من سكن بين هذين الواديين فإن طباعهم مائلة إلى الخنث وخصال النساء. قالوا: وبم تحقق عندك ذلك؟ قال: كل من الخلق يميل إلى ما يصلح به دينه ودنياه إلا أهل زبيد فإنهم مائلون إلى الأكل والشرب والملابس النظاف والمركوب الواطئ وشم الطيب وميل طباعهم إلى النساء اكثر من ميل طباعهم إلى الرجال. فقال بعض من حضر المجلس: ما وضعت بين واديين إلا كرجل يسكن بين امرأتين يميل إلى من مالت نفسه وسكنت جوارحه إليها. قال ابن المجاور: ومعضم رجالهم يتحدثون ويغانجون ويتمنطعون ويتقصفون تقصيف النساء في الحديث والحركة. حدثني أحمد بن علي بن عبد الله الجماعي الواسطي قال: ملك اليمن ملك من التبابعة يسمى الزبا فسأل رجل آخر فقال: ما فعل الله بزبا؟ فقال: بيد أي هلك فسمى البلد زب بيد. وقال آخرون: إنما سميت زبيد لأن لها

(١) تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس مجموعة من المؤلفين ص/٣٢٣

واديا يسمى زبيد فسميت البلد باسم الوادي. وقال آخر: بل كانت الإبل ترعى في العقدة وفي جمع الإبل ناقة تسمى زبيد عضت الناقة في الغقدة فعرف الموضع باسم الناقة. وأما العقدة فصحيحة بقى إلى الآن شجر الأراك كثير مما يلي ادرب وخصوصا موضع يسمى حافة مسجد الهند وغيرها من المواضع. وقال آخرون: بل كانت امرأة تسكن رأس وادي زبيد تسمى زبيدة. وقال ابن المجاور: ما أظنها إلا زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور فإن محمد المنصور بن زياد بنى لها دارا ما بين وادي زبيد ورمع وهي التي سعت في بناء المكان في دولة أمير المؤمنين الأمين.

ذكر تمام قصة آل زياد

لمّا مات الحسين بن سلامة انتقل الأمر إلى طفل من آل زياد واسمه عبد الله وكفلته عمته وعبده أستاذ الدار واسمه مرجان وهو من عبيد الحسين بن سلامة. فاستقرت الوزارة لمرجان وكان له عبدان فحلان من الحبشة رباهما في الصغر وولاهما في الكبر أحدهما يسمى نفيس وهو الذي تولى التدبير في الحضرة والثاني يسمى **نجاح وهو جد ملوك** زبيد الذين أبادهم علي بن المهدي سنة أربع وخمسين وخمس مائة. ونجاح هذا هو أبو الملك سعيد الأحول قاتل علي ابن محمد الصليحي القائم في اليمن بالدعوة المستنصرية وهو أيضاً أبو المكرم الفاضل أبي الطامي جياش، ولم يزل الملك في عقب جياش المذكور إلى التاريخ المذكور. فكان نجاح يتولى أعمال الكدراء والمهجم ومور والواديين، هذه الأعمال الشامية والأعمال الشمالية عن زبيد. ثم وقع التنافس بين نفيس ونجاح عبدي مرجان على وزارة الحضرة، وكان نفيس ظلوما غشوما ونجاح عادلا رؤفا إلا أن مولاهما مرجان يميل مع نفيس على نجاح. ونم إلى نفيس إنّ إبراهيم بن زياد مولاه وعمته كاتبا نجاحا وإنّهما تميل إليه فشكى فعلها إلى مولاه مرجان فقبض مرجان عليها وعلى ابن أخيها إبراهيم بن زياد وهو آخر بني زياد ودفعهما إلى نفيس فبنى عليهما جدارا وهما قائمان يناشدانه الله عز وجل حتى ختم عليهما. وزالت دولة بني زياد وانتقلت إلى عبيد عبيدهم فتكون دولة بني زياد في اليمن مائتين وثلاث سنين لأنهم اختطوا مدينة زبيد سنة أربع ومائتين وزالت عنهم سنة سبع وأربعمائة.

فصل." (١)

"وإلى الدمينة ربع فرسخ وبها يعمل الخزف. وإلى وادي حذرار ربع فرسخ. وإلى بئر ماهوت ربع فرسخ، ويسمى الأجناش وبنى بها نور الدين عمر بن علي بن رسول مسجدا على ثلاث قباب سنة ثلاث وعشرين وستمائة. وإلى بئر الصدع فرسخ. وإلى وادي النخل فرسخ. وإلى وادي الحناء فرسخ، وجميع غرسه وزرعه الحناء، وهو كثير القردة. وإلى السالمين فرسخ. وإلى عقدة مجعر فرسخ. وإلى الكدحة فرسخ. وإلى حديلة فرسخ، وتسمى سراديب النيل. وإلى الدريعاء نصف فرسخ والله عز وجل اعلم.

صفة طير الدلنقوق

طير أبلق يشابه لافر عرير إنّ الذي في أرض العراق بمنقار طويل يأوي هذه الجبال، وصفته إذا غرد رقص. حدّثني الجمال قال: ما يكثر تغريده وترقيصه إلى في فصل الغيوث والمطارات والشتاء وهذا أعجب شيء رآه المصنف. وفي اليمن أيضاً طير يسمى جولب أكبر من القسم وأجنحته حمر وله منقارين يقول أحدهم في تغريده: سيدي أجب ستي! ويقول الآخر

---

(١) تاريخ المستبصر ابن المجاور، يوسف بن يعقوب ص/٢٧

في تغريده: دقوا قفا السودان! ويوجد في هذه الجبال طير يهدر شبه هدير الجمل الهائج. ويأتي إلى زبيد عند طلوع كل شمس طيور تشبه الطيطوية وذلك في فصل الشتاء تسمى الحوامات حمل في جمل تدور حول البلد أربع دورات وترجع لم يعلم أحد من أين يأتون ولا أين يمسون ولا يكورون، وهم من جملة العجائب. ويطلع في هذه الجبال ريحان بري في أرض تهامة حيق ويسمونه في زبيد النحالة الدرافساير وكان هذا الموضع رأس حدّ أعمال الحبشة لّما كانوا ولاة زبيد. وإلى الساسة فرسخ. وإلى المخيشيب فرسخ، آخر أعمال الجبال. وإلى الفويرين فرسخ. وإلى حصب الدين نصف فرسخ. وكانا قريتين عظيمتين عامرتين ومن جملة عظمتهما إنّه كان يركب منهما أربعمائة فارس، فسلط الله عليهم دابة يسمونها أهل اليمن الحرباء لدغتهم فماتوا الجميع ويسميه أهل خراسان آفتاب برست ويسمى في زاولستان سكند، كما قال أبن المجاور فيه:

جه كردى ايا روزكار نزند ... كه يبوستهكردى برنك شلند

كهي زرد زوى وكهى سبز كشت ... كهى دست يار وكهى باي بند

ويسميها أهل نهاوند زكثرله ويسميه أهل الحجاز أم جبل لأنه يكون لأحدهم لسان طوله اكثر من مائة ذراع ويسميه أهل أبين الفخاخ وتسميه العرب العرباء الحرباء. كما قال كعب بن زهير:

ويوما يظل به الحرباء مصطخما ... كأن ضاحيه بالنار مملول

وإلى السلامة نصف فرسخ، فإذا كان في البلاد خوف غزوهم أهل شمير لان القرية في لحفه. والى حبس نصف فرسخ، بناها الأمير جياش بن نجاح وهو جد ملوك زبيد الذين تولوا ملك زبيد والتهائم، فلما تولى الملك بنى حيس وانفذ إلى أهله وقرابته: انتقلوا من أعمال الحبشة واسكنوا حيس، ويقال إنّ ليس فيها من العرب بل كل من بها من نسل السودان. وبها يضرب أهل اليمن المثل، يقول زيد لعمرو: والله ما تضير إلاّ تيس. فيقول له عمرو: ولم؟ فيقول: كما أعطاني حب واخذ حيس. وكان الموجب على ما ذكره يحيى بن علي بن عبد الرحمن الزراد إنّ عصابا فوره معاني في حب حصن حب، فحينئذ أعطى سيف الدين نقر له حيس وأخذ منه حبا فبقى مثلا بين عوام زبيد. وكذلك أعطى بعض ملوك الموصل قلعة سنجار. وإلى الدوامل فرسخ. وإلى السرداب فرسخ. وإلى القرتب نصف فرسخ.

من زبيد إلى الحجة

من زبيد إلى القحمة ثلاث فراسخ. وإلى الدكراء فرسخين. وإلى طرف العنيمة ثلاث فراسخ. وإلى العمد ثلاثة فراسخ على لسان وادي لعسان. وإلى اسحر ثلاثة فراسخ. وإلى حراز المستحرز ثلاثة فراسخ.

بناء حصن مسار." (١)

"في خبر يزيد بْن نويرة عَنِ الأجلح بْن عَبْدِ اللَّهِ الكندي عَنْ رجاله الذين ذكر أنهم سموا له من شهد مع عَلِيّ بْن أَبِي طالب مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكر أسماء جماعة منهم، ثم قَالَ وعَبْد اللَّهِ بْن بديل بْن ورقاء، ومحمد بْن بديل بْن ورقاء الخزاعيان، قتلا بصفين، وهما رسولا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أهل اليمن، وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كتب إلى أبيهما بديل بن ورقاء.

---

(١) تاريخ المستبصر ابن المجاور، يوسف بن يعقوب ص/٨٨

٤٦- وعَبْد اللَّهِ بْن خباب بْن الأرت بْن جندلة بْن سعد بْن خزيمة بْن كعب بْن سعد، من بني زَيْد مناة، ويقال: إنه مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية [١] :

وذكر أن عَبْد اللَّهِ بْن خباب ولد في زمان رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكَانَ موصوفا بالخير والصلاح والفضل، وورد المدائن وقتله الخوارج بالنهروان.

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن طلحة المقرئ قال أنبأنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ الغازي قَالَ أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قَالَ: عَبْد اللَّهِ بْن خباب بْن الأرت قد أدرك النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سعيد بن علي بن الفتح قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا أحمد بن محمّد بن سعيد قال نبأنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِيُّ قَالَ نا جعفر ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بن الأرت قال نبأنا أَبِي، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ: عَبْدَ اللَّهِ، وَقَالَ لِخَبَّابٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ محمّد الخلّال قال نبأنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي صَابِرٍ الدَّلالُ قَالَ نبأنا يحيى بن محمّد بن صاعد قال نبأنا أَبُو خَيْثَمَةَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الحراني بمصر قال حدّثني أبي قال نبأنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ الشَّيْبَانِيُّ **الْبَصْرِيُّ وَهُوَ جَدُّ الْجَرَوِيُّ** لأُمِّهِ- عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ كُنَّا مَعَ على يوم النهروان

---

[١] ٤٦- انظر: طبقات ابن سعد ٢٤٥/٥. وطبقات خليفة ١٤٢. وتاريخه ١٩٧. والتاريخ الكبير ٥/ت ٢١٢. والصغير ٨٧/١، ٨٩. وثقات العجلي. ورقة ٢٨. والمعرفة ليعقوب ٣٦٢/١. والجرح ٥/ت ١٩٨. وثقات ابن حبان ١١/٥. والاستيعاب ٨٩٤/٣. والكامل لابن الأثير ٣٤١/٣، ٣٤٢، ٤٧/٥. وأسد الغابة ١٥٠/٣. والكاشف ٢/ت ٢٧٢٣. وتجريد أسماء الصحابة ١/ت ٣٢٥٠. وتذهيب التهذيب ٢/ورقة ١٤١. ونهاية السول، ورقة ١٩٧. وتهذيب التهذيب ١٩٦/٥. والإصابة ٢/ت ٤٦٤٧. والتقريب ٤١١/١. وخلاصة الخزرجي ٢/ت ٣٤٦٧.

وشذرات الذهب ٤٧/١- ٥١. وتهذيب الكمال ٣٢٤١ (٤٤٦/١٤- ٤٤٩) . والمنتظم ١٤٣/٥.." (١)

"المخرمي، ومُحَمَّد بن صالِح الأنماطي، ومُحَمَّد بن سنان القزاز، وأَحْمَد بن أبي يَحْيَى الأحول. روى عنه ابن مردك البرذعي، والدارقطني، وابن شاهين، وعَبْد اللَّهِ بْن عُثْمَان الصَّفَّار، وكان ثقة.

أخبرنا السّمسار، أخبرنا الصّفّار، حَدَّثَنَا ابن قانع. وَحَدَّثَنِي ابن أَبِي الفتح عَن طلحة بْن مُحَمَّد أن أبا بكر بن أبي سعيد البزاز مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، زاد ابن قانع: في ذي القعدة.

٥٢٥٨ [١] عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعي [٢] : من شيعة المنصور وأصله من **أبيورد. وهو جد شيخنا** عبد الرحمن بن عبيد الله الجرمي. حدث عَنْ حمدان بْن عَلِيّ الوراق. رَوَى عنه ابنه عبيد الله حديثًا واحدًا.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢١٩/١

٥٢٥٩- عبد اللَّه بْن مُحَمَّدِ بْنِ هارون بْن عِيسَى بْن جعفر بْن أَبِي جعفر المنصور، أبو مُحَمَّد الهاشمي:
حدث عن مُحَمَّد بن نصر بن منصور الصائغ. روى عنه الْقَاضِي أبو الْحَسَن الجراحي.
٥٢٦٠- عبد اللَّه بن مُحَمَّد، أبو بكر الخطيب:
من أهل سرمن رأى. حدث عَن أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن صالح الوزان. روى عنه عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يوسف السامري الْقَاضِي.
٥٢٦١ عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عبيد، أَبُو الْقَاسِمِ الزجاج [٣] :
روى ابن الثلاج عنه عن بشر بن موسى الأسدي.
٥٢٦٢ عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن الحارث بن الخليل، أبو مُحَمَّد الكلاباذي. الفقيه البخاري ويعرف بعبد اللَّه الأستاذ [٤] :
صاحب عجائب ومناكير وغرائب، حدث عن أبي الموجه، ويَحْيَى بن ساسويه الْمَرْوَزِيّين، وعن مُحَمَّد بن الفضل البلخي، والفضل بن مُحَمَّد الشعراني، والحسين

---

[١] ٥٢٥٨ انظر: الأنساب، للسمعاني ٧/٤٧٤- ٤٧٥.
[٢] الشيعي: هذه النسبة إلى الشيعة (الأنساب ٧/٤٧٢) .
[٣] ٥٢٦١ الزجاج: هذه الاسم لمن يعمل الزجاج (الأنساب ٦/٢٥٧) .
[٤] ٥٢٦٢ انظر: سؤالات حمزة السهمي للدارقطنيّ برقم ٣١٨.." (١)
"٥٠٦- أسعد بِنْ عليّ بْن محمود بْن صعلوك:
سمع أبا الكرم الشهرزوري وأبا الوقت. أنبأنا بحديث ذكره من الثلاثيات. ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.
(قلت: توفي فِي محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة وروى عَنْهُ ابْنُ النجار) .
٥٠٧- أسعد بْن مُحَمَّد بْن أعز السهروردي البغدادي الدار:
من بيت مشهور بالتصوف. أنبأنا قال: أخبرنا أَبُو الوقت. فذكر حديثًا (وعنه أيضًا ابْنُ النجار) . ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة.
ذكر آخرين أول أسمائهم الألف
٥٠٨- اسفنديار بْن الموفق بْن أَبِي عليّ بْن مُحَمَّد بْن يَحيى البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفصل الكاتب الواعظ:
قَرَأَ بالروايات الكثيرة بواسط عَلَى أَبِي الفتح المبارك بْن أَحْمَد بْن زريق وغيره والأدب ببغداد عَلَى ابْنُ الخشاب والكمال الأنباري وسمع ابْنُ البطي وجماعة، وتولى كتابة الإنشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة. روى عَنْهُ ابْنُ الدبيثي وكان غاليًا فِي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠/١٢٥

التشيع. توفي فِي ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة، فِي عشر التسعين، وهو جد الواعظ نجم الدين عليّ بْن عليّ جد صاحبنا مُحَمَّد.

٥٠٩- أشرف بْن هبة اللَّه بْن مُحَمَّد البياضي أَبُو الْعَبَّاس الهاشمي:

إمام جامع المنصور. سَمِعَ أَحْمَد بْن عليّ بْن المجلي وهبة اللَّه بْن الحصين، سَمِعَ مِنْهُ عُمَر الْقُرَشِيّ ومحمد بْن مشق وأحمد بْن أَحْمَد وتوفي فِي أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

٥١٠- أشرف بْن أَبِي البركات القصار الهاشمي:

قرأت عَلَيْهِ: أخبركم المبارك بْن كامل بْن حبيش، أخبرنا عليّ بْن البسري. توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.." (١)

"وأخبرني الحاتمي قال: حدثنا ابن السمعاني قَالَ عسكر بْن أسامة بْن جامع العدوي شاب عالم فاضل صالح دين، كثير الصلاة والذكر، قيم بكتاب اللَّه دائم التلاوة، سمع بقراءتي، وكان ورد بغداد قبلي ومدة مقامه [١] ، وكان مشتغلا بما يعنيه من القراءة والنسخ والتحصيل، وكان حريصًا عَلَى طلب العلم، وكنت أراقبه مدة صحبتنا فوجدته حسن الصحبة مأمونًا صدوقًا متمسكًا بالسنة والأثر، كتب عني وكتبت [٢] عنه بمكة وبغداد، وسألته عن مولده فقال: سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بنصيبين.

قرأت في كتاب أبي الحسين أَحْمَد بْن حمزة السلمي الدمشقي بخطه قَالَ: سألته- يعني عسكر بْن أسامة- عن مولده، فَقَالَ: سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وبلغني أن عسكر مات بنصيبين في سنة ستين وخمسمائة.

٤٨٣- عسكر بْن القاسم بْن محمد المخرمي:

من أهل باب الأزج، [كان] [٣] صاحبًا للقاضي أبي سعد المبارك بْن علي المخرمي ووكيلا بين يديه، ولم يكن فقيهًا، وهو جد عبد اللطيف بْن يعمر المؤدب الذي تقدم ذكره.

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي ونقلته من خطه، قَالَ: أنشدنا مُحَمَّد بْن ناصر الْحَافِظ قَالَ: أنشدني عسكر صاحب القاضي أبي سعد المخرمي الفقيه قَالَ: كنت أسمعه- يعني القاضي أبا سعد- إذا حصل له كتاب أنشد:

كم من كتاب تعبت في طلبه ... وكنت من أفرح الخلائق به

حتى إذا مت وانقضى عمري ... صار لغيري وعد في كتبه

٤٨٤- العسنق الضبي الشاعر:

ذكره مُحَمَّد بْن داود بن الجراح في كتاب «الورقة» في أخبار شعراء المحدثين، فَقَالَ:

بغدادي من أصحاب [أبي] [٤] يونس، وكان في عصره، وله أشعار جياد [٥] ، ومن

---

[١] هكذا في الأصل.

[٢] «وكتبت» ساقطة من (ج) .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤٣/١٥

[٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥] في (ب) : «جيده» .." (١)

"الرخجي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْمَعْرُوفُ بابن أبي ترأس سنة إحدى وثلاثمائة حدّثنا الحسن بن حمّاد- سجادة الحضرمي- حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: قُتِلَ قتيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ. فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «يقتل قتيل وأنا فيكم؟ فو الذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ أَخَذَهُمُ اللَّهُ، إلا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ» [١]

. ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الورد

١٧٦٠- محمد بن الورد بن عبد الله، أبو جعفر التميمي [٢] :

طبري الأصل. وهو أخو يحيى بن الورد. حدث عن أبيه، وعن عبد الوهاب بن عطاء، والحسن بن بشر البجلي، وعبد العزيز بن يحيى المديني. روى عَنْهُ الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد العجل، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وغيرهما.

حدّثنا على بن طلحة المقرئ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ حدّثنا عبد الله ابن محمّد بن ناجية حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حدّثنا أبو إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عِقَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاضَتَا عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سُوَيْقَتِي الْحَبَشِيِّ يَهْتِكُ الْبَيْتَ» [٣]

. ١٧٦١- محمد بن الورد بن زنجويه، أبو جعفر [٤] :

سكن مصر وحدث بها عَنْ عفان بْن مسلم، روى عنه أَبُو جعفر الطحاوي.

حدّثنا الصوري حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن الأزدي قَالَ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حَدَّثَنَا أبو سعيد بن يونس. قَالَ: محمد بن الورد يكنى أبا جعفر بغدادي قدم مصر وكُتِبَ عنه، وبها توفي يوم الإثنين لإحدى عشرة ليلة خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين. **قَالَ: وهو جد أبي** محمد عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الورد.

---

[١] انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي ٨/٢٢.

[٢] ١٧٦٠- هذه الترجمة برقم ١٤٤٤ في المطبوعة.

[٣] انظر الحديث في: الكامل، لابن عدي ٧/٢٥٧٨.

[٤] ١٧٦١- هذه الترجمة برقم ١٤٤٥ في المطبوعة.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧٩/١٧

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٥/٤

"ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٢٩٢٢- أَحْمَد بْن منيع بْن عَبْد الرحمن، أَبُو جَعْفَر الأصم [١] :

مروروذي الأصل وَهُوَ جد أَبِي الْقَاسِم البغوي لأمه. سمع عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، وهشيم بْن بشير، ومروان بْن معاوية، ويحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة، وعبد الله ابن المبارك، وداود بْن الزبرقان، وسُفْيَان بْن عيينة، وَالنضر بْن إسماعيل أبا المغيرة، ويَزِيدَ بْن هارون. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بْن إسماعيل البخاري، ومسلم بْن الحجاج، ومحمد بْن إِسْحَاق الصاغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو عَبْد الرحمن النسوي، وقاسم بْن زكريا المطرز، وَعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن ناجية، وعبد الله بْن مُحَمَّد البغوي، وغيرهم.

حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن عَلِيّ الجوهري، أَخْبَرَنَا عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الصَّمَدِ المقرئ، حدّثنا ابن منيع، حدّثني جدي، حَدَّثَنِي عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، عَن يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: كَانَ الناس ينفلون من الخمس.

قال ابن منيع: ليس عند جَدِّي عَن ابْن أَبِي حازم غير هذا.

أخبرني الحسن بن علي التميمي، حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدّثنا أبو القاسم ابن منيع قَالَ: أخبرت عَن جَدِّي أَحْمَد بْن منيع أنه قَالَ: أَنَا أختم منذ أربعين سنة، أو نحو ذلك- فِي كل ثلاث.

أخبرنا محمّد بن علي المقرئ، أَخْبَرَنَا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مهران، أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: وسألتُ أَبَا عَلِيٍّ صَالِح بْن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيَّ، عَن أَحْمَد بْن منيع فَقَالَ: ثقة.

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيّ، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدّثنا الحسن بن رشيق المصري، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، عن أبيه. ثم حدّثني الصوري، أَخْبَرَنَا الخصيب بْن عَبْد اللَّه الْقَاضِي قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَحْمَد بْن منيع بغدادي ثقة.

---

[١] ٢٩٢٢- هذه الترجمة برقم ٢٦٠٦ في المطبوعة.

انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٢٤/١١. والتاريخ الكبير ٦/٢. والتاريخ الصغير ٣٧٩/٢.

والجرح والتعديل ٧٧/٢. وتذكرة الحفاظ ٤٨١/٢. والعبر ٤٤٢/١. والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠. وشذرات الذهب ١٠٥/٢." (١)

"وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بن أسد الأسديّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن عبد المطّلب، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ السكن بن صغير القنطري، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَابِرٍ الْكَاتِبُ الْمَرْوَزِيُّ- بِبَغْدَادَ- حدّثنا عبد الرّحيم بن هارون الغساني.

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَضْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلا فِي مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ فَقَدْ قَصَرَ عِلْمُهُ وَدَنَا عَذَابُهُ» [١]

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٦٩/٥

. أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن أَبِي جَعْفَر القطيعي وَالْقَاضِي أَبُو العلاء الواسطي. قَالا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، حَدَّثَنا أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن إِسْحَاقَ الصوفِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْن جابر بْن عَبْد الرحمن الْمَرْوَزِيُّ البح، وَكَانَ ثقة.

٣٠٧٨- إِبْرَاهِيم بْن جابر بْن عِيسَى، أَبُو إِسْحَاق الغطريفي [٢] :

حدث عَنِ الحر بْن مالك، وأَحْمَد بْن شجاع الْمَرْوَزِيُّ، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي داود. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بْن مَخْلَد وغيره. أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الله بن مهديّ، أخبرنا محمّد بن مخلد العطّار، حدّثنا إبراهيم بن جابر بن عيسى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ- وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الشّيبانيّ- عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ، وَرَجُلٌ قَامَ فَأَمَرَ وَنَهَى فَقُتِلَ عَلَى ذَلِكَ» [٣]

. قرأت فِي كتاب ابن مخلد بخطه: سنة خمس وستين ومائتين فيها مات أبو إسحاق ابن جابر بْن عِيسَى فِي شهر ربيع الآخر.

٣٠٧٩- إِبْرَاهِيم بْن جابر، أَبُو إِسْحَاق الفقيه:

حدث عَنِ الحسين بْن عَبْد الرحمن الجرجرائي، وَالحسن بْن أَبِي الربيع الجرجاني، وأَحْمَد بْن مَنْصُور الرمادي، وعباس بْن مُحَمَّد الدوري، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك الدقيقي، وحمدان بْن عَلِيّ الوراق، روى عنه أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ هَارُون

---

[١] ٣٠٧٧- انظر الحديث في: كنز العمال ٦٤٧٧. والكامل لابن عدي ١٩٢٢/٥.

[٢] ٣٠٧٨- الغطريفي: هذه النسبة إلى الغطريف وهو جد المنتسب إليه (الأنساب ١٥٩/٩) .

[٣] انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين ٦٤/٧. وتخريج الإحياء ٣٧٧/٢.." (١)

"أخبرنا محمّد بن الحسين القطّان أخبرنا جعفر الخلدى أخبرنا محمّد بن عبد الله ابن سُلَيْمَان الحضرمي قَالَ: مات الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بن الصّبّاح الزعفراني فِي آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائتين.

أخبرني الطناجيرى حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مخلد. قَالَ:

ومات الْحَسَن بن مُحَمَّد الزعفراني فِي رمضان سنة ستين.

٣٩٥٤- الْحَسَن بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الملك بْن أَبِي الشوارب، القرشي ثم الأموي [١] :

ولي القضاء بسر من رأى فِي أيام جَعْفَر المتوكل وبعده.

فأخبرني الأزهرى أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عرفة. قَالَ: سنة أربع ومائتين فيها ولي جَعْفَر بن عبد الواحد بْن سُلَيْمَان بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن الْعَبَّاس بن عبد المطلب قضاء القضاة، واستخلف عَلَى القضاء بسر من رأى الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشوارب، وكان أفتى فقيه وقاض، وكان من السخاء، وإظهار المروءة، والكرم، عَلَى حالة لم ير عليها حاكم قط، ولم يزل فِي أهل هذا البيت إمارة، وقيادة، ورياسة، منهم عتاب بن أسيد ولاه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وله

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٥٠/٦

سبع وعشرون سنة ومنهم خالد بن أسيد وهو جد أَبِي الشوارب.

قَالَ ابن عرفة: وأَخْبَرَنِي من حضر مُحَمَّد بن عبد الملك بن أَبِي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الْحَسَن بولايته القضاء فكتب إليه: وصل إلي كتابك بتوليتك القضاء، وحاشا لوجهك الْحَسَن يا حسن من النار.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ حدّثنا الحسين بن هارون القاضي أخبرنا محمّد ابن عمر بن سالم حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكاتب حدّثنا أبو توبة صالح ابن دراج الكاتب. قَالَ كَانَ المعتز يَقُولُ: ما رأيت أفضل من الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشوارب، ولا أحسن وفاء، ما حَدَّثَنِي قط فكذبني ولا ائتمنته قط عَلَى شيء من سر أو غيره فخانني فيه، وإني لأرى حسن بن مُحَمَّد يستوحش من ذكر القبيح، قَالَ: ويحسن عليه الثناء أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الواحد أَخْبَرَنَا محمد بن العباس قَالَ قرئ على ابن المنادى

---

[١] ٣٩٥٤- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/١٦٤.." (١)

"عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَبَادِلَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ امْرَأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [١]

. ٥٠٣٥- عبد الله بن بسيل، أبو القاسم الخرشني [٢] :

أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى عُمَرَ بْن نُوحٍ الْبَجَلِيِّ- وَأَنَا شَاكٌّ فِي سَمَاعِي ذَلِكَ مِنْهُ- أَخْبَرَكَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسَيْلٍ الْخَرْشَنِيُّ- فِي دار إسحاق- حدّثنا عبد الله ابن محمّد بن فوزان- صاحب أحمد بن حنبل- حدّثنا روح بن عبادة، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ أَنَّ رَجُلًا نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ بِسِتٍّ فَقَالَ: مَا أَدْرِي، أَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ بِسِتٍّ أَوْ بِسَبْعٍ؟

٥٠٣٦- عبد الله بن بيان بن عبد الله بن بيان الأنباري:

حدث عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سعيد القطان، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء العبدي، والْحَسَن بن عبد الرحمن الربعي. روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم ابن محمّد الأنباريّ، والربعي هو الحسن بن عليّ العنزي.

٥٠٣٧- عبد الله بن بيان، السامري:

حدث عن مُحَمَّد بن عبيد اللَّه المصيصي. روى عنه يوسف بن يعقوب النجيرمي الْبَصْرِيّ.

٥٠٣٨- عَبْد اللَّه بْن بشران بْن مُحَمَّد بْن بشر بْن مهران بْن عَبْد اللَّه، أَبُو الطيب القرشي الأموي [٣] :

سمع بشر بن موسى الأسدي، ويوسف بن يعقوب الْقَاضِي، وأَحْمَد بن يَحْيَى الحلواني، ونحوهم. سمع منه ابنه مُحَمَّد وكان ثقة، وكان يتولى القضاء بنواحي حلب، وهو جد أبي الْحُسَيْن، وأبي القاسم علي وعبد الملك، ابني محمّد بن عبد الله ابن بشران، وأخو عمر بن بشران السّكّري.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٤٢٢

[١] ٥٠٣٤- انظر الحديث في: المعجم الكبير ٤٢٧/١٢. ومجمع الزوائد ١٩١/١. والموضوعات ٢٤٢/٢. وتنزيه الشريعة ١٨٨/٢. وكشف الخفا ١٤٣/٢. واللآلئ المصنوعة ٨١/٢.

[٢] ٥٠٣٥- الخرشني: هذه النسبة إلى خرشنة وهي من بلاد الشام (الأنساب ٨٣/٥) .

[٣] ٥٠٣٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١١٥/١٤.." (١)

"وكان قتل فخر الملك في عاشوراء سنة خمس مئة «١» ، وأنا أتذكر [٧٧] ذلك، حيث كنت آنذاك في عهد الطفولة أدرس في الكتّاب بنيسابور.

وقد توفي الفقيه الأجل أبو القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق «٢» ، في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وأربع مئة في مدينة سرخس، حيث كان ابنه شهاب الإسلام «٣» محبوسا في قلعة ترمذ آنذاك.

أما الشيخ أميرك النّزلاباديّ الذي مرّ ذكر نسبه، فقد انتقل إلى جوار رحمة الحق تعالي في صفر سنة ثمان وستين وأربع **مئة وهو جدّ السيد** الأجل العالم الأطهر بهاء الدين فخر الإسلام رئيس النقباء علي بن أبي القاسم الحسينيّ الفريومديّ «٤» ، وجدّ الإمام ظهير الدين أبي المكارم عبد الملك بن شهاب الإسلام، وجدّ صفي الدين الحسن بن شمس الرؤساء علي بن منصور بن محمد بن إسحاق «٥» .

ومات الشيخ الرئيس شاه أخوه، في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

ومات شمس الرؤساء أبو الحسن علي في رمضان سنة تسع عشرة وخمس مئة «٦» .

ومات أخوه الرئيس الإمام بدر الدين محمد «٧» في طريق الحج سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة ودفن ببغداد في مقابر قريش. قال السيد الأجل العزيز بن هبة الله «٨» يرثيه:." (٢)

"أما ولده الإمام شرف الصالحين أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف، الذي أتى إلى بيهق من نيسابور، فقد كان فريد عصره، متبحرا بأنواع العلوم، بلغ في كل منها الغاية، بل أصبح فيها آية، وبحقه قال الإمام أبو عامر الجرجانيّ «١» :

تبيّن لي أن ليس للناس كلهم ... إمام تردّى بالكتاب المشرّف

كمثل الإمام المستضاء بنوره ... أبي قاسم عبد العزيز بن يوسف

تولى نيابة القضاء بنيسابور مدة، نائبا عن قاضي القضاة أبي الهيثم عتبة بن خيثمة «٢» **، وهو جد جدي** الحاكم الإمام الشيخ الإسلام أميرك أبي سليمان محمد بن الحسين.

صاهر الإمام شرف الصالحين أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف في قرية باورين، الشيخ محمد بن أحمد بن مريم «٣» ، وكان الإمام أبو القاسم عبد العزيز مئناثا.

كانت ولادة جدي الحاكم الإمام شيخ الإسلام أميرك في نيسابور سنة عشرين وأربع مئة، وقد أوكلت إليه الخطبة بنيسابور

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٣١/٩

(٢) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/١٨٧

مرات عدة نيابة عن الإمام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني «٤» ، ومرات بالأصالة بمثال من الإمام القادر بالله، كما عيّن مرة أخرى للجلوس للوعظ بعد صلاة الجمعة في الجامع القديم بمثال من دار الخلافة [١٠٥] وأمثلة السلاطين، وإلى الوقت الذي كانت فيه نيسابور عامرة، كنت أقوم بهذا." (١)

"صاحب ديوان نيسابور، وكان ابنه الفضل بن محمد بن يعقوب قد تولى منصب الوزارة [١٠٩] وهو متصل عن طريق والدته بالميكاليين، وبحكم قرابته من الأمير حسنك الميكالي، فقد أسقط عنه الخراج من ربع زميج وكان أخوه أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البازارقان صهر الشيخ أبي الفضل بن الأستاذ العالم أبي بكر محمد بن العباس الطّبريّ الخوارزميّ.

توفي الشيخ الأصيل أبو الحسن البازارقان يوم الاثنين التاسع من شعبان سنة سبع وخمسين وأربع مئة، رحمة الله عليه.

وتوفيت ابنته أم جدي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، وولد ابنه الفقيه أبو سعيد الفضل بن علي في الثالث عشر من رجب سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، وتوفي رحمه الله في شوال سنة ست وعشرين وخمس مئة.

وقد قام الشيخ أبو الحسن البيهقيّ بمهام السفارة وحمل الرسائل من ملوك آل سامان إلى دار الخلافة.

والعقب منه: أبو القاسم الحسين الشهيد، وأبو سعد الحسن، وقد صار أبو سعد هذا عدة مرات نائبا عن عميد خراسان محمد بن منصور النسوي «١» في نيسابور، وذهب معه في ركب السلطان ألب أرسلان لغزو الروم، وقد جلب الكثير من المماليك.

والعقب من الشيخ أبي القاسم الحسين الشهيد: جدي الرئيس العالم وحده.

والعقب من أبي سعد الحسن: علي ومحمد وبنات.

ومن أحفاده: بدر الدين أصيل خراسان إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل الدّيوانيّ، وكان إسماعيل الدّيوانيّ المتقدم **ذكره- وهو جد إسماعيل** هذا- عالما معروفا، وذكره موجود في تاريخ المحموديين للشيخ أبي الفضل البيهقيّ «٢» .." (٢)

"[١١٣] أولاد أبي نعيم المختار

كان أبو نعيم عبد الملك بن محمد الإسفراييني «١» رجلا عالما ومحدّثا، وقد روى الكثير من الأحاديث، كما روي عنه الكثير أيضا، وكان له بناحية بيهق أبناء من المشايخ والأكابر، منهم الشيخ أبو نعيم أحمد بن محمد، وابنه الشيخ الزّكيّ علي بن أبي **نعيم، وهو جد السيد** الأجل عزيز والسيد الأجل يحي رحمهما الله، وكان الشيخ أميرك البروقنيّ صهره.

والشيخ أبو علي البروقنيّ، والشيخ أبو نعيم، أحفاد هذا الشيخ أبي نعيم من قبل الأم.

ومنهم الفقيه الرئيس أميرك أبو زيد أحمد بن علي بن إسماعيل، وابناه: أبو علي إسماعيل، وأبو نعيم مسعود البروقنيّ.

وكان أبو علي البروقنيّ صاحب مروءة وفتوة وظرافة وتجمل، ولكنه لم يعقب.

والعقب من الشيخ أبي نعيم مسعود: الشيخ الرئيس حسام الدين عز الرؤساء أميرك أحمد؛ وأبو نعيم مسعود هذا هو خال

---

(١) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٢٢٠

(٢) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٢٢٦

السيد الأجل أبي القاسم الفريومديّ، وكان لهم أولاد وأحفاد من الأغنياء والمياسير والمتمولين وأرباب المروءة، وجد الانقراض طريقه إليهم، وابتلي من بقي منهم بالفقر والفاقة.

وأما عين الرؤساء الحسين بن علي بن أبي نعيم،- وهو خال السيد الأجل عزيز، والسيد الأجل يحي رحمهما الله- فقد كان صاحب مروءة، وكان صهر الرئيس أبي القاسم محم بنيسابور، وقد قام بضيافة الملك بوري برس بن ألب." (١)

"الحسين، والمقرئ الحسن؛ ولهما أعقاب يعرفون ببني عزيز، وهم من أولاد محمد بن محمد بن عزيز بن محمد بن زيد المعدل «١» ، وهو يروي الحديث عن ابن الأصمّ.

العنبريّون

بيت قديم في هذه الناحية، وجدهم هو أبو العباس إسماعيل بن علي بن الطيب بن محمد بن علي العنبريّ، وأخوه هو أبو محمد عبد الله، وهما من أحفاد أبي زكريا يحيي بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله السّلميّ «٢» [١٢٠] وهو مذكور في تاريخ نيسابور وبيهق، وقد ورد شعر أبي العباس هذا وسيرته وتاريخه في موضعه.

وكان من أقاربه الإمام المحدث أبو محمد العنبريّ «٣» ، والإمام أبو زكريا **العنبريّ- وهو جد أبي** العباس- دون الكثير من الأحاديث، وقد انزوى في آخر عمره، حتى قال القاضي عبد الحميد الوزير «٤» : ذهبت الفوائد من مجلسنا بعزلة أبي زكريا العنبريّ.." (٢)

"ماذا أؤمّل ممن همّه السّرف ... العجب أبطره والتّيه والصّلف

أما الصغير فإني لا أعاتبه ... وهل يعاتب ثور همّه العلف؟

ولما كان إبراهيم بن عبدش في مرو تكلم جماعة من الفضلاء على الصبر، فقال هو:

هل الصبر إلا ترك شكوى وسترها ... تعالج من همّ يكنّفه الصّدر

وإبداء بشر ظاهر وبشاشة ... وقلبك يغلي مثل ما غلت القدر

فإن لم يكن هذا هو الصّبر نفسه ... فليس إذا يدري المفسّر ما الصبر

داود بن موسى البيهقيّ «١»

كان من أفاضل بيهق، وولادته ونشأته في قرية **دويين، وهو جد المعافى** بن أحمد البيهقيّ الدّوينيّ، ومن شعره قوله:

ارجع فساعد على قدر تعجّلها ... صبيحة اليوم تنّوريّنا موسى

واشرب عليها ثلاثا لا ينهنها ... عن شربها آدم يوما ولا عيسى

[١٥٦] فقال أبو علي الحسين بن أحمد البيهقيّ في إجازتهما:

ففي تناقلها أنس تلابسه ... ونفي ما بك من شكوى ومن بوسى

تحتّ عنك هموم القلب سورتها ... كما تحتّ شعور الجلد بالموسى

---

(١) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٢٣١

(٢) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٢٤١

وقد قال نقاد الشعر في هذه الأبيات كلاما، وبأن الشعر صناعة ذات دقائق كثيرة يجب أن يتأمل فيها، وعيوب خفية كثيرة، وأوصاف محمودة ومذمومة، وهو على أنواع، وأكثرها ذكرتها في كتاب أزهار أشجار الأشعار، الذي هو من تأليفي.." (١)

"وللسيد أبي الحسن هذا ديوان شعر، وروى الأحاديث عن أبي سعيد البصرويّ «١» .

قال: حدثنا أبو سعيد البصرويّ قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، قال:

حدثنا محمد بن عمار بن عطية، قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي أنه قال: «من تقحّم في الدنيا فهو يتقحم في النار» «٢» .

وهو ابن السيد أبي علي أحمد بن السيد أبي الحسن محمد بن ظفر العلوي الحسينيّ زبارة «٣» ، وقد ذكرت تفصيل هذا النسب في كتاب لباب الأنساب.

الشيخ الرئيس العالم طاهر بن عبد الله البيهقيّ «٤»

من دستجرد «٥» من ربع كاه، وكان الشيخ عبد الله الدستجرديّ من أولاده، وقد رأيت أنا هذا الشيخ وكان رجلا ذا فضل وكفاءة، يسأل أدباء القصبة عن معاني الأبيات، وكان كتاب إصلاح المنطق «٦» على طرف لسانه، وقد ترجم الشيخ أبو منصور الثّعالبيّ في كتاب تتمة اليتيمة للشيخ طاهر بن عبيد الله «٧» **– وهو جد هذا**." (٢)

"سترى على رغم العدوّ محلّه ... من حاله كمحلّه من مجده

وكان مطلع جواب العميد القهستانيّ:

أرجو بحمد الله ليس بحمده ... لطف اللطيف بسيّدي وبعبده

يا أحمد بن محمد بن عميرة ... الجشميّ ما جشّمتنيه استأده

أوتيت سؤلك خذ رسولك إنه ... معه بخاتم ربّه وبشدّه

من غير هذا الضرب كنت أحبّه ... لكن دهري طعنة في كبده

ويزيد ديوان محمد بن عميرة وديوان ابنه أحمد ورسائلهما على خمسة مجلدات، ومن منظوم علي بن أحمد بن محمد بن عميرة:

يا ناهجا طرق الآداب محتكما ... على الكتابة إيضاحا وتبيانا

أنت الإمام لنا فيما نحاوله ... ونحن طوعك إقرارا وإذعانا

الفقيه أبو الحسين محمد بن عبد الواحد البهمن آباديّ «١»

من أولاد سيف الله خالد بن الوليد، وقد رأيت حفيده وسميّه الفقيه أبا الحسين البهمن آباديّ، جاء إلى أبي في يوم عيد الأضحى سنة ثمان وخمس مئة **[٢٠٥] وهو جد الإمام** سديد الدين إبراهيم المغيثيّ «٢» من طريق الأم، وكانت ولادة

---

(١) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٢٩٨

(٢) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٣٥٨

الفقيه أبي الحسين في ناحية بهمناباد، وهو شريك الحاكم أبي سعد بن كرامة في الإفادة من قاضي القضاة أبي محمد الناصحي «٣» ، ومن الإمام أحمد النّجّار المتكلم «٤» .." (١)

"٤٧ – أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْن نومرد الفقيه الشافعي وكان منزله ومسجده برأس القرية فِي سكة بنامنين١ الأعلى تفقه عَلَى أَبِي العباس بْن سريج٢ وكان من أحد٣ أصدقاء أَبِي بكر **الإسماعيلي وهو جد أَبِي** القاسم والد أَبِي بكر النومردي التاجر من قبل أمه سمعت أَبِي يُوسُف بْن إبراهيم يقول: مات أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النومردي فجاءة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان قد خَرَجَ من الحمام فوقع عليه حائط فمات.

٤٨– أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ الهروي الساكن بإستراباذ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللَّهِ بْن عَدِيٍّ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ بِإِسْتَرَابَاذَ سنة خمس وتسعين ومائتين ٢٢/ألف حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْسَانِيُّ٤ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ هَيَّاجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

٤٩– أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الحسن الجرجاني روى عن بن أَبِي الدنيا روى عنه إبراهيم بْن مُحَمَّد.

حَدَّثَنَا إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن سهل الْجُرْجَانِيّ أَبُو إسحاق ثنا أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو الْحَسَن الْجُرْجَانِيّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الدنيا قَالَ: سمعت أبا سعيد أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن فتيل٥ قَالَ: سمعت الشافعي رحمه اللَّه يقول: قلت بيتين من الشعر:

---

١ كذا في الأصل بلا نقط، وفي الأنساب الورقة ٥٧٢ الوجه الأول "الشاميين".

٢ هكذا في طبقات الشافعية "٢/٨١" ونحوه في الأنساب، ووقع في الأصل "سويج".

٣ كذا ومثله في الأنساب، ووقع في الطبقات "وكان أحد" وهو الظاهر.

٤ بلا نقط في الأصل، ولم أظفر به

٥ هكذا ضبطه في المشتبه، ووقع في الأصل "قنبل".." (٢)

"باب حرف الخاء

من اسمه خالد وغيره

...

حرف الخاء

٣١٢– خالد بْن يزيد المهلبي أَبُو علي.

٣١٣– خطاب بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بن خطاب الفقيه عَلَى مذهب الشافعي رضي اللَّه عنه روى عَنْ مُحَمَّد بْن إبراهيم بْن حشمرد.

---

(١) تاريخ بيهق/تعريب البيهقي، ظهير الدين ص/٣٧٧

(٢) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٩٠

٣١٤- خطاب بْن أَحْمَدَ الدينوري كان بِجُرْجَانَ ٧٥/ألف روى عَنْ زَيْد بْن إسماعيل حَدَّثَنَا عنه أَبُو سعيد إسماعيل بْن سعيد الْجُرْجَانِيّ

٣١٥- أَبُو أَحْمَدَ الخليل بْن أَحْمَدَ بْن الخليل الهمذاني من ساكني جُرْجَان روى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَد بْن الخليل عَنْ يزيد بْن هارون وهو جد عَبْد اللَّهِ بْن عدي أَبُو أمه مات فِي جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين روى عنه ابنه أَحْمَد بْن الخليل.." (١)

"بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَضَّأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقُلْتُ: بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ أَوْ قَبْلَ؟ قَالَ: بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْجُرْجَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ عَنْ خَالِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ أَتَيْتُ جُرْجَانَ فَنَزَلْتُ عَلَى شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَقَالَ ١ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَمْسَحُ خُفَّيْكَ وَقَدْ بُلْتَ؟ فَقَالَ: نَزَلْتُ عَلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ فَبَالَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْكَ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقُلْتُ: هَذَا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ أَوْ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَسْلَمْتُ إِلا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

٣٦٤ - شيخ بْن عميرة كان من عمال جُرْجَان ولاه أَبُو جعفر المنصور وهو جد بشر بْن مُوسَى الأسدي.

٣٦٥- شوكر ويقال شوكة الْجُرْجَانِيّ روى عن بن جريج

٣٦٦- شبيب بْن إِدْرِيس أَبُو عَبْد اللَّهِ من٢ قرية مقلاص روى عَنْ عمه أَبِي عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن مقلاص روى عنه طاهر بْن مُحَمَّد الحاسب الْجُرْجَانِيّ

٣٦٧- شجاع بْن صبيح الْجُرْجَانِيّ يقال إنه مولى كرز بْن وبرة وكان محتسبا بِجُرْجَانَ روى عَنْ أَبِي طيبة عيسى بْن سُلَيْمَان ويقال عَنْ كرز أيضا روى عنه إبراهيم بْن مُوسَى العصار.

قَالَ شيخنا أَبُو بكر الإسماعيلي ٨٣/ب سمعت أبا عمران بْن هانئ

---

١ لعله "فبال" كما يعلم من السياق.

٢ هكذا يأتي في ترجمة محمد بن مقلاص، ووقع في الأصل هنا "ابن"." (٢)

"حَرْمَلَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السيب أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلا وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ.

---

(١) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٢٠٨

(٢) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٢٢٨

٧٤٣ - أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّد بْن حمويه الْقَطَّان إمام مَسْجِد الجامع **بِجُرْجَانَ وَهُوَ جد أَبِي** عَبْد الرَّحْمَنِ الشروطي رَوَى عَنِ الْحُسَيْن بْن عِيسَى الْبَسْطَامِي رَوَى عَنْهُ بن أَبِي عِمْرَان الوكيل رحمهم اللَّه.." (١)

"شهاب بن خراش الحوشبي (١) عن سفيان الثوري عن الأعمش فرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وليس بالمحفوظ والمحفوظ الموقوف أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا المطهر بن عبد الواحد أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد السلمي نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري نا عمي أبو الحسن عبد الرحمن نا حاتم بن عبيد الله نا سعيد بن راشد القيسي عن عطاء عن ابن عمر قال يأتي على الناس زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق بالشام (٢) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا المطهر بن عبد الواحد أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد السلمي نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري نا عمي نا معاذ بن هانئ نا حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس عن أبي المشاء عن أبي أمامة قال لا تقوم الساعة حتى تتحول أشرار الناس إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام حتى تكون الشام شاما والعراق عراقا قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار بن الخضر الدمشقي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة نا خطاب بن عثمان نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبيه قال بلغنا أنه لن تقوم الساعة حتى يخرج خيار أهل العراق إلى الشام ويخرج شرار أهل الشام من الشام إلى العراق فأكره أن يدركني أجلي وأنا بالعراق "

---

(١) هذه النسبة إلى **حوشب وهو جد أبي** الصلت شهاب بن خراش (الانساب)

(٢) سقط من الاصل وخع خبرا عن كعب بروايتين والروايتان موجودتان في المطبوعة ابن عساكر ١ / ٣٠٢." (٢)

"في أربعين يوما سوى مقامه ومقبله (١) راجعا قال ونا سيف عن أبي عمر عن زيد بن أسلم قال مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعماله على قضاعة على كلب امرئ القيس بن الأصبغ (٢) الكلبي من بني عبد الله وعلى القين عمرو بن الحكم وعلى سعد هذيم معاوية بن فلان الوائلي فارتد وديعة الكلبي فيمن آزره من كلب وبقي امرؤ القيس على دينه وارتد زميل بن قطبة القيني فيمن آزره من بني القين وبني عمرو وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بن **فلان وهو جد سكينة** بنت الحسين Bهما فثار بوديعة وإلى عمرو فأقام لزميل وإلى معاوية العذري فأقام لمعاوية فلما توسط أسامة بلاد قضاعة بث الخيول قبلهم وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه فخرجوا هرابا حتى أرزءوا (٣) إلى دومة واجتمعوا إلى وديعة ورجعت خيول أسامة إليه فمضى فيها أسامة حتى أغار (٤) على الحملتين (٥) فأصاب في بني الضبيب من جذام وفي بني حيليل (٦) من لخم ولفها من القبيلتين وحازهم من آبل ثم انكفأ سالما غانما وقال السميط بن النعمان اللخمي أما ينفك من زيد جذام * ولا لخم وإن رمت عظامه حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه لفظا أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم عن

---

(١) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٤١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٦/١

عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال فلما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة امض لوجهك

---

(١) في الطبري: ومنقلبه

(٢) عن خع وبالاصل " الاصبع "

(٣) في خع: " أرزوا " أي التجأوا

(٤) عن خع وبالاصل " على انتخار "كذا "

(٥) كذا بالاحصل وخع وفي مختصر ابن منظور: الحمقتين " وفي معجم البلدان أنها من مشارف الشام

(٦) كذا وفي الطبري: حليل." (١)

"العدوي عدي قريش وهو صحابي من رهط عمر بن الخطاب دار الأنصار عند دار بني حيان في نواحي السوق من باب توما ويقال إنها كانت دار عوف بن مالك الأشجعي الدار المعروفة ببني صميد (١) مع التي تليها من القبلة والمسجد كانت دار أبي الغادية (٢) وهي من الصوافي يعني في ناحية سوق الطير (٣) دار بني هبار القرشي يعني بناحية الديماس هي دار هبار بن الأسود الصحابي (٤) وذكر عن الرازي أن الدار التي في سقيفة كروس كانت لعبد الله بن عمرو بن العاص الدار التي في سوق الدقيق شرقي الطريق التي على بابها المسجد كانت دار أوس بن أوس الثقفي الصحابي الدار التي في سوق القمح عند اصحاب الكهف وتعرف اليوم بفندق بن موسى وفندق ابن حية (٥) دار فضالة بن عبيد الأنصاري (٦) الدار المعروفة نبيشة في سوق الريحان وسوق نبيشة النجارين (٧) دار يزيد بن نبيشة أمير معاوية على دمشق وهو الذي حجبه معاوية حين سود لحيته وهو أحد الشهود في أهل دمشق حتى **فتحت وهو جد أبي** بكر القرشي ويزيد بن نبيشة صحابي (٨) قرشي من بني عامر بن لؤي

---

(١) في خع: حميد

(٢) عن المطبوعة وبالاصل " في المعادية " وي خع: " في العارية " وكلاهما تحريف وانظر ترجمة أبي الغادية المزني في أسد الغابة

(٣) عن الدارس للنعيمي ٢ / ٢٤٠ وبالاصل وخع " الطير

(٤) انظر ترجمته في الاصابة ٦ / ٢٨٠ وأسد الغابة ٤ / ٦٠٨

(٥) في خع: ابن جنة والعبارة

(٦) العبارة من " الدار التي في سوق القمح

إلى هنا كذا بالاصل وستتكرر بعد ذكر الدار التالية

(٧) كذا بالاصل وفي خع: " البخاري بن " وترك مكانها بياضها في المطبوعة ونبه محققها إلى رواية النسخة الظاهرية ونسخة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٢/٢

كامبردج

(٨) انظر الاصابة: ترجمته ٣ / ٦٦٣ وما ورد فيه نقلا عن ابن عساكر." (١)

"أحمد بن شاذة الأصبهاني ببغداد أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو العكبري (١) وأخبرناه أبو القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير ببغداد نا والدي أبو الفوارس إملاء وأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطي المعروف بابن كراز الفقيه وأبو بكر أحمد بن أبي منصور (٢) مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ وأبو القاسم طاهر بن أبي غالب أحمد بن محمد المساميري ببغداد وأبو محمد بن طاوس بدمشق قالوا أخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (٣) أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز (٤) قالا أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي نا علي بن **حرب وهو جد أبيه** نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير زاد ابن كراز وابن مقرب وطاهر بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس زاد ابن كرار يوم القيامة وقالوا وانا العاقب الذي ليس بعاده نبي وقال ابن البناء وابن طراد بعده (٥) نبي

[٥٢٠] وأخبرناه أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزار المعروف بالحلواني (٦) أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الأديب نزيل نيسابور بها أنا الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر (٧) نا عتيق بن محمد الحرشي (٨) نا

---

(١) الاصل وخع وفي المطبوعة: الطبري

(٢) قوله: " أبي منصور " سقط من المطبوعة

(٣) بالاصل " المربي " وفي خع " الربي " والصواب عن الانساب (الزينبي) وهذه النسبة إلى زينب بن سليمان بن علي

(٤) عن تاريخ بغداد ١ / ٣٥١ وبالاصول: " البزار "

(٥) الاصل وخع وفي المطبوعة: بعدي نبي

(٦) بعدها في المطبوعة: بمرو

(٧) عن خع وبالاصل " المذكورة "

(٨) هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس (الانساب)." (٢)

"يكذبه وليس في رواية ابن مسرور وكتب عنه (١) أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ قال (٢) أحمد بن محمد بن عمر ابن يونس اليمامي أبو سهل قدم أصبهان وحدث بها وكتب عن إسماعيل بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٢/٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٣

عمرو البجلي يروي عن عبد الرزاق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٣) قال أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم أبو سهل الحنفي اليمامي سكن بغداذ وحدث بها عن جده عمر بن يونس وعن محمد بن شرحبيل الصنعاني والنضر بن محمد اليمامي وعبد الرزاق بن همام وغيرهم روى عنه القاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن الحسن بن إسحاق الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي وأبو بكر بن أبي داود وكان غير ثقة ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم (٤) أنه سأل أباه عنه فقال قدم علينا وكان كذابا وكتبت عنه ولا أحدث عنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٥) أما الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وكسر السين المعجمة عمر بن يونس بن القاسم الجرشي **اليمامي وهو جد أحمد** بن محمد بن عمر ابن يونس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال ذكرت اليمامي (٦) هذا لعبيد

---

(١) لم ترد في تاريخ بغداد " وكتب عنه "

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ / ٩١

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٦٥

(٤) انظر ما تقدم عن الجرح والتعديل

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٣٤

(٦) كذا بالاصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام والخبر بتمامه في الكامل لابن عدي ١ / ١٧٨: سمعت عبدان الاهوازي يقول: لم أخرج حديث يحيى بن ابي كثير حتى فاتتني عن اليماني النسخة التي يرويها وكان القاسم المطرز يقول كتبت عن اليمامي هذا خمسمئة حديث بالعسكر ليتها كانت خمسة الاف ليس عند الناس منها حرف

وهذا الخبر نقله الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٦٦ عن ابن عدي والخبر مثبت في مطبوعة ابن عساكر ٧ / ٣٦٧ وفيهما وبعد إيرادهما الخبر يذكران تعقيب ابن عدي كالاصل هنا وكتاب الضعفاء لابن عدي." (١)

"أيوب الأنصاري ثم أحد بني مالك بن النجار ويسار مولى قيس بن مخرمة بن (١) المطلب بن عبد **مناف وهو جد محمد** بن إسحاق أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله الطبري قالا أنا محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا عمار بن الحسن عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال ثم سار خالد حتى نزل (٢) على عين التمر وأغار على أهلها فأصاب منهم ورابط حصنا بها في مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه وسبى من عين التمر فكان من تلك السبايا أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أحد بني مالك بن النجار أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر بن بيري إجازة حدثنا أبو عبد الله الزعفراني حدثنا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري يكنى أبا كثير وهو من سبي عين التمر وابنه كثير بن أفلح وأخوه عبد الرحمن بن أفلح وأخوه محمد بن أفلح روي عنهم (٣) أخبرنا أبو البركات

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٥/٥

الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي قال قال أبو زكريا أفلح مولى أبي أيوب كان يكنى أبا كثير (٤) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد حماد حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري (٥)

---

(١) بالأصل " عزمة " والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٧٣

(٢) بالأصل وم " تولى " والمثبت عن مختصر ابن منظور ٥ / ١٢

(٣) بالأصل " عن " والصواب عن جمهرة ابن حزم

(٤) بغية الطلب ٤ / ١٩٤٥

(٥) بغية الطلب ٤ / ١٩٤٦." (١)

"خالد ونافع (١) سمع منه الثوري وشعبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى المكي أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو المورع توبة بن كيسان العنبري بصري ثقة أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي الصوفي أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال قال أبو الحسن الدارقطني كنية توبة بن كيسان أبو المورع ويقال توبة بن أبي **الأسد وهو جد العباس** بن عبد العظيم العنبري كذلك قاله أحمد بن شعيب النسائي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أخبرنا نصر بن إبراهيم الزاهد حدثنا سليم بن أيوب البزاري أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقال توبة العنبري هو توبة بن أبي **الأسد وهو جد عباس** العنبري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا مسعود بن ناصر السجزي أخبرنا عبد الملك بن الحسن (٢) أخبرنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال توبة بن كيسان وهو ابن أبي أسد أبو المورع العنبري جد العباس بن عبد العظيم سمع الشعبي ومورق (٣) روى عنه شعبة في آخر كتاب خبر الواحد وكتاب صلاة الضحى في السفر أخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن توبة المعنبري فقال ثقة أخبرنا محمد بن طاوس أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا (٤) أبو علي بن صفوان (٤) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو

---

(١) كذا بالاصل والبخاري والصواب: ونافعا

(٢) بالاصل " الحسين " والصواب ما أثبت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٩

(٣) كذا بالاصل والصواب " وموړقا "

(٤) ما بين الرقمين كررت العبارة بالاصل ثلاث مرات وكررت في م مرتين." (١)

"أنبأنا أبو طالب بن يوسف وابو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (١) حزام بن هشام بن خالد الاشعر (٢) الكعبي كان ينزل قديدا روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم (٣) ومحمد بن عمر وعبد الله بن مسلمة بن قعنب وغيرهم وكان ثقة قليل الحديث اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (٤) في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد الأشعري (٥) خليفة بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد (٦) وهو جد حزام بن هشام بن خالد الكعبي الذي يروي عنه محمد بن عمر وعبد الله بن مسلمة بن قعنب وأبو النضر هاشم بن القاسم وكان حزام ينزل قديدا واسلم خالد الاشعر قال قبل فتح مكة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وسلك هو وكرز بن جابر غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي دخل منها مكة فأخطأ الطريق ولقيتهم خيل المشركين فقتلا شهيدين وكان الذي قتل خالد الاشعر ابن أبي الجزع (٧) الجمحي وكان هشام بن محمد بن السائب يقول هو حبيش بن خالد الاشعر اخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمرو بن مهدي أنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي قال حزام بن هشام ثقة وقد أدرك عمر بن عبد العزيز وأبوه هشام بن حبيش ثقة وقد أدرك عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى أدرك عمر بن عبد العزيز وحدث عنه قال جدي قرأت على

---

(١) ابن سعد ٥ / ٤٩٦ في الطبقة الرابعة من أهل مكة

(٢) في ابن سعد: الاشعري

(٣) الزيادة عن ابن سعد

(٤) طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٣

(٥) في ابن سعد: خالد الاشعر بن خليف

(٦) ما بين معكوفتين سقط من طبقات ابن سعد

(٧) في ابن سعد: ابن أبي الاجدع." (٢)

"١٦٤٨ - حصين بن مالك أبو (١) الحر بن الخشخاش ابن جناب بن الحارث بن محمد ويقال حصين بن الحر ويقال خشخاش بن الحارث ويقال خشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف ولقبه مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٩/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٣/١٢

نعيم أبو القلوص (٢) التميمي العنبري البصري (٣) لجده ولأبيه مالك وعميه قيس وعبيد وفادة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو جد عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة (٤) روى عن أبيه مالك وجده الخشخاش وعمران بن حصين وسمرة بن جندب وعامر بن عبد الله العنبري المعروف بابن عبد قيس روى عنه عبد الملك بن عبيد (٥) وأبو بشر الوليد بن المسلم ونصر بن حسان العنبري وابنه الحسن بن حصين بن مالك وقدم دمشق قرأت على أبي عبد الله يحيي بن الحسن عن أبي تمام علي بن (٦) محمد الواسطي أنا أبو بكر احمد بن عبيد بن بيري أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا يونس بن عبيد عن حصين بن أبي الحر عن الخشخاش قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعي ابن لي قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يجني عليك ولا تجني عليه

---

(١) كذا بالاصل وفي م: أبي الحر

(٢) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح القاف وضم اللام وضم اللام الخفيفة ثم مهملة وفي طبقات خليفة رقم ١٦٣٥ " يكنى أبا القموص " بالميم بدل اللام

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٥٥٢ طبقات ابن سعد ٧ / ١٢٥ والوافي بالوفيات ١٣ / ٩١ وانظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

(٤) ذكره في الوافي أن له صحبة وهو خطأ

(٥) في تهذيب التهذيب: عبد الملك بن عمير

(٦) بالاصل " أبي تمام عن بن محمد " والصواب عن م." (١)

"قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا المثنى بن معاذ نا أبي قال سمعت شعبة يسأل الحسن بن الحصين عن هذا الحديث وهو يرى أنه سمعه من أبيه الحصين قال لم أسمعه من أبي بكر ولكن حدثني نصر بن حسان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا جرير قال سمعت عبد الملك بن عبيد عن حصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد دعا حجاما فهو يحجمه ويشرطه بطرف سكين حديدة فجاء رجل مسمى من بني فلان نسيت اسمه فدخل عليه بغير إذن فقال لم تدفع ظهرك إلى هذا يفعل به ما أرى فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا الحجم قال قلت وما الحجم قال هو خير ما تداوى به الناس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أحمد بن هبة الله أن أبو الحسين محمد بن الحسين أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب نا بندار نا الحر بن مالك العنبري نا شعبة عن نصر بن حسان وهو جد معاذ بن معاذ عن حصين بن مالك وهو جد عبيد الله بن الحسن قال أتيت الشام فقيل لي إن عامر بن عبد الله قد جئ به ههنا قال فأتيته فسلمت عليه فقلت ألا تسألني عن أهلك وبني عمك وأهل بيتك قال ما أسألك عن رجل ميت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٤/١٤

وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه قال وجئ بطعام فلما فرغ قلت ما منعك أن تدعوني إلى طعامك فآكل معك قال إن طعامي غليظ ليس من طعامك وكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره قد ذكرت في ترجمة عامر أنه لما سير إلى الشام كان تسييره إلى دمشق ثم خرج إلى بيت المقدس مختارا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال لي ابن المديني حصين بن الحر معروف روى عنه عبد الملك بن عمير

---

(١) كذا بالاصل والمثبت عن م: " عمير " وقد مر في أول الترجمة أن عبد الملك بن عمير يروي عن حصين." (١)

"٦ - أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال لي علي بن المديني وحصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحماني (١) أنا إبراهيم بن محمد أنا إبراهيم بن أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول حصين بن الحر العنبري سمع من أبي موسى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا أنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٢) الحصين بن أبي الحر أبو الحر مالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن حليف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر ويكنى أبا القلوص (٣) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسن وأحمد بن محمد (٤) العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي احمد قال (٥) حصين بن أبي الحر وهو حصين بن مالك العنبري بصري تابعي **ثقة وهو جد عبيد** الله (٦) بن حسن قاضي البصرة أنبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن

---

(١) كذا بالاصل وفي م: " الحمامي " وهو الصواب

(٢) انظر طبقات خليفة رقم ١٦٣٥ صفحة ٣٤٨ باختلاف وفيه زيادة ونقصان

(٣) في طبقات خليفة: أبا القموص (بالقاف والميم)

(٤) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه

(٥) تاريخ خليفة للعجلي ص ١٢٣

(٦) في تاريخ الثقات: " عبد الله بن حصين " خطأ." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٧/١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٨/١٤

"* يطفو الحباب عليها وهي راسية *كأنه فضة من تحتها ذهب * قال وعملت فيها أيضا (١) * وسلافة (٢) أزرى احمرار شعاعها * بالورد والوجنات والياقوت جاءت مع الساقي تنير بكأسها * فكأنها اللاهوت في الناسوت * قال وعملت في معاتبة صديق (٣) * أدنو بودي وحظي منك يبعدني * هذا لعمرك عين العين (٤) والعين وإن توخيتني يوما بلائمة * رجعت بالنوم (٥) إبقاء على الزمن وحسن ظني موقوف عليك فهل * غيرت (٦) بالظن بي عن رأيك الحسن * حدثني الأمير أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي قال توفي الأمير مكين الدولة حميد ليلة النصف من شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بحلب على ما بلغني

١٨١١ - حميد بن أبي المخارق الأزدي مولاهم الكاتب جد بني لجاج كان على ديوان الجند وكان عارفا ذكره أبو الحسين الرازي وذكر أنه كان على خراج الأردن في أيام هشام بن عبد الملك ثم قال ومن كتاب دمشق حميد بن أبي المخارق مولى الأزد وهو جد بني لجاج وكان ليلة بيت يزيد بن الوليد دمشق بها فأخذه فيمن أخذ من أعوان الوليد

---

(١) البيتان في معجم الادباء ١١ / ١٧ والوافي بالوفيات ١٣ / ٢٠٢

(٢) السلافة كل شئ عصرته أوله والسلاف ما سال من عصر العنب قبل أن يعصر وتسمى الخمر سلافا (انظر اللسان والقاموس: سلف)

(٣) معجم الادباء ١١ / ١٦

(٤) معجم الادباء: الغبن والغبن

(٥) معجم الادباء: باللوم

(٦) معجم الادباء: عدلت في الظن." (١)

"المكس (١) ونهاه عن ذلك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة ح قال وأنبأني أبو عمرو بن مندة عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي ولي بعض السرايا بالشام لعمر بن الخطاب وشهد فتح مصر يروي عن عمرو بن العاص وعن كعب بن ماتع الحميري وله حديث في كتاب الزكاة من موطا بن وهب الكبير وهو جد عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت وجد عبد الملك والوليد ابني رفاعة بن خالد بن ثابت أمراء مصر لهشام بن عبد الملك وخطته بالحمراء (٢) وزقاق أمر رفاعة بالحمراء معروف بولده إلى اليوم وولي بحر مصر سنة إحدى وخمسين

١٨٦٢ - خالد بن ثابت الأوسي الأنصاري (٣) ذكر أبو بكر بن دريد أنه قتل يوم مؤتة ولم أجد له ذكرا في كتب المغازي فالله أعلم

١٨٦٣ - خالد بن الحجاج بن علاط السلمي ذكر أبو الحسين الرازي أنه كان أميرا على دمشق وأن دار الخالديين بناحية

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠١/١٥

سوق القلانسيين تنسب إلى ولده

١٨٦٤ - خالد بن حرب مولى بني عامر خراساني قدم دمشق على يزيد بن الوليد له ذكر يأتي ذكره في ترجمة خالد بن زياد الترمذي

---

(١) المكس: النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاهلية أو درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة (قاموس)

(٢) الحمراء: موضع بفسطاط مصر (معجم البلدان)

(٣) ترجم له ابن حجر في الاصابة ١ / ٤٠٢ نقلا عن ابن عساكر." (١)

"رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن **أنمار وهو جد خالد** بن عبد الله القسري (١) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي وحدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٢) خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسط ثم قتل بالكوفة قريب من سنة مائة وعشرين عن أبيه عن جده روى عنه سيار أبو الحكم هو الذي قال يوم الأضحى إني مضح بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ إبراهيم خليلا ثم (٣) نزل فذبحه قاله (٤) قتيبة حدثنا القاسم عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال شهدت خالدا وهو أخو أسد وهو ابن (٥) يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسين بن أحمد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال خالد بن عبد الله بن أسد القسري كذا قال وإنما هو ابن عبد الله بن يزيد بن أسد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٦) وأما قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة فهو قسر بن عبقر قبيل من بجيلة ينسب إليها يزيد بن أسد صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن ولده خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يروي عنه

---

(١) نقله عن البرقي ابن العديم ٧ / ٣٠٧١

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١٥٨

(٣) الاصل: " لم " والمثبت عن البخاري

(٤) الاصل: " خاله " والمثبت عن البخاري

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١/١٦

(٥) كذا وفي تاريخ البخاري: هو يزيد بحذف " بن "

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ١١٩." (١)

"أبو بكر محمد بن شجاع أنبأ أبو الفضل أحمد بن محمد قالا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال قرأته في كتاب علي بن الحسن بن خلف بن قديد بخطه أنبأهارون بن أبي الهيذام أنا المفضل بن غسان الغلابي (١) أنبأ أبو زكريا السيلحيني (٢) أنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم فزعم أن أباه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسلم وأنه أسلم زمن (٣) أبي بكر قال أبو سعيد بن يونس رباح بن قصير اللخمي من أزدة من بني القشب (٤) يقال من أهل بركوت (٥) من شرقية مصر كان ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) زمن أبي بكر وذلك حين قدم حاطب بن أبي بلتعة مصر رسولا من أبي بكر إلى المقوقس ونزل عليهم ببركوت وأبو علي بن رباح وجد موسى بن علي بن رباح وما علمت له صحبة ولا رواية وإنما أخرجناه لأن مطهر بن الهيثم روى عن موسى بن علي عن أبيه عن جده حديثا منكرا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القامي نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال رباح بالباء رباح بن قصير والد علي بن رباح اللخمي الذي يروي عن عقبة بن **عامر وهو جد موسى** بن علي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبي قال رباح بن قصير اللخمي من بني القشب من شرقية مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله أبو سعيد بن يونس وأسلم أيام أبي بكر حيث قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر

---

(١) مهملة بالاصل والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به

(٢) السيلحيني نسبة إلى سيلحين قرية معروفة من سواد بغداد وضبطت اللفظة عن الانساب

(٣) غير واضحة بالاصل وقد تقرأ: " رمى " والصواب ما أثبت عن أسد الغابة

(٤) أهملت القاف بالاصل وسمت عينا والمثبت عن مختصر ابن منظور وفي أسد الغابة " القشيب " ومثله في الانساب " القشيبي "

(٥) بركوت بالفتح وضم الكاف وسكون الواو من قرى مصر ينسب إليها رباح بن قصير اللخمي البركوني من أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم (معجم البلدان)." (٢)

"إلى المقوقس فنزل عليهم بركوت قرية من قرى **مصر وهو جد موسى** بن علي بن رباح ذكر المفضل بن غسان عن يحيى بن إسحاق السيلحاني (١) عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم أن أباه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأسلم في زمن أبي بكر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٢) أما رباح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/١٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/١٨

بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة رباح بن قصير اللخمي من أزدة ثم من بني القشب من أهل بركوت من شرقية مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) زمن أبي بكر ولا رواية له وقد روى مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا منكرا لا يصح

٢١٣٤ - رباح بن الوليد ويقال الوليد بن رباح بن يزيد بن نمران الذماري (٣) روى عن نمران بن عتبة الذماري وإبراهيم بن أبي عبلة والمطعم بن المقدام روى عنه يحيى بن حسان ومروان بن محمد الطاطري (٤) أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي (٥) أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرابرد النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا سلمة بن شبيب نا هارون بن محمد نا رباح بن الوليد حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي يزيد عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أول ما خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب قال يا رب ما أكتب قال اكتب مقادير كل شئ [* * * *]

---

(١) كذا وردت بالاصل وم هنا وقد مر قريبا " السيلحيني " نسبة إلى سيلحين

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٧ و ٨

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ١٤٠ والانساب (الذماري) وله ذكر في معجم البلدان (ذمار) ونمران بكسر فسكون ففتح كما في المغني

والذماري بكسر الذال المعجمة وفتح الميم نسبة إلى قرية باليمين قرب صنعاء

وفي المراصد: بكسر أوله ويفتح وفي التقريب: بفتح المعجمة وتخفيف الميم

(٤) زيادة عن الانساب (الذماري) للايضاح والتمييز

(٥) رسمها مطضرب بالاصل وم ونميل إلى قراءتها " الكريبي " والصواب ما أثبت انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧ / ٤٣٩)." (١)

"عبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر (١) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال ورزيق بن حيان (٢) أبو المقدام مولى بني فزارة ويقال زريق (٣) بن حيان وكان على جواز مصر زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وذكر أبو الحسين الرازي في كتاب تسمية أمراء دمشق قال ومن كتاب دمشق رزيق مولى بني فزارة وهو جد أبي عطية بن محور وكان الوليد بن عبد الملك ولاه العشر بمصر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن علي بن عمر قال في باب رزيق بتقديم الراء رزيق بن حيان (٢) يروي عنه مسلم بن قرظة (٤) يكنى أبا المقدام الفزاري (٥) اسمه سعيد روى عنه يحي بن حمزة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره نا أبو عبد الله الفارسي نا أبو زرعة الدمشقي قال أبو المقدام رزيق بن حيان (٢) نا أبو مخلد نا عباس قال قال يحيى رزيق بن حيان (٢) أقدم من رزيق بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣/١٨

حكيم وقد وليا لعمر بن عبد العزيز قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا نصر بن إبراهيم الفقيه أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال رزيق بن حيان (٢) عن مسلم بن قرظة (٤) يكنى أبا المقدام

(١) بالاصل " رحا الادباب " بدل " جابر " والصواب ما أثبت وقد مر

(٢) الاصل: حبان

(٣) بالاصل: " رزيق بن حبان " والصواب ما أثبت باعتبار ما مر في بداية الترجمة

(٤) الاصل: " قرط " وقد مر

(٥) الاصل " الفراوي." (١)

"محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه محمد بن عبد القادر بن حندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد نا مصعب بن عبد الله نا أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى **الزبير وهو جد موسى** بن عقبة من قبل أمه وهو موسى بن عقبة بنأبي عباس قال قال أبو حبيبة أنا ابن عباس بالبصرة في يوم شديد الحر فلما رآه الزبير قال مرحبا بابن لبابة أزائرا أم سفيرا قال كل ذلك بعثني وقال ابن أبي شريح أرسلني إليك ابن خالك يقول لك ما عدا مما بدا أعرفتني بالمدينة وأنكرتني بالبصرة قال فجعل الزبير ينقر بالمروحة في الأرض ثم رفع إليه رأسه فقال ترفع لكم المصاحف غدا فما حللت حللنا وقال ابن أبي شريح أحلت حللنا وما حرمت حرمنا قال فانصرف فناداني ابن الزبير وهو في جانب البيت يا ابن عباس أقبل علي زاد ابن أبي شريح قال ابن عباس فأقبلت عليه وأنا أكره كلامه قال مصعب أشك في قول ابن عباس في حديث من هو قال عبد الله بن الزبير بيننا دم خليفة وعهد خليفة وانفراد واحد واجتماع ثلاثة وأم مبرورة ومشاورة العامة أو قال الجماعة أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أخبرنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بنأحمد حدثني أبي (١) نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا شداد يعني ابن سعيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال قلت للزبير يا أبا عبد الله ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه فقال الزبير إنا قرأناها على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر وعثمان " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " (٢) لم نكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت (٣)

(١) مسند أحمد ١ / ١٦٥ ونقله عنه الذهبي في السير ١ / ٥٧

(٢) سورة الانفال الاية: ٢٥

(٣) مسند الامام أحمد ١ / ١٦٦." (٢)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٢/١٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/١٨

"محمد (١) بن أبي حاتم (٢) قال شيبة بن أيمن بصري روى عن أنس بن مالك روى عنه حماد بن سلمة سمعت أبي يقول ذلك

٢٧٧٥ - شيبة بن شبيب بن يزيد بن معروف بن الهذيل أبو شبيب الغساني ثم الحدلي حدث عن أبيه شبيب روى عنه أبو الليث شبيب بن شبة البصراوي

٢٧٧٦ - شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن (٣) عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة أبو عثمان القرشي العبدري حاجب الكعبة (٤) وهو جد الشيبيين له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد الفتح وشهد حنينا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) مشركا وروى أحاديث روى عنه ابناه مصعب ومسافع ابنا شيبة وأبو وائل شقيق بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس وعبد الرحمن بن الزجاج ومسافع بن عبد الله العبدري ووفد على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقور أنبأعيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن سليمان لوين نا ابن عيينة عن عبد الله بن زرارة عن مصعب بن شيبة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا انتهى أحدكم إلى

---

(١) بالأصل: حاتم خطأ

والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الجرح والتعديل

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٤ / ٣٣٦

(٣) بالأصل: عن خطأ والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال

(٤) ترجمته في نسب قريش ص ٢٥٢ الاستيعاب ٢ / ١٥٩ الإصابة ٢ / ١٦١ أسد الغابة ٢ / ٣٨٣ تهذيب الكمال ٨ / ٤٢١ تهذيب التهذيب ٢ / ٥٢١ والوافي بالوفيات ١٦ / ٢٠١ وسير الأعلام ٣ / ١٢ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له

وقيل يكنى: أبا صفية." (١)

"الصواب مازني بزيادة ألف أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله أنا أبي أنا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن بسر النصري (١) أبو عبد الواحد بن عبد الله النصري (١) روى عنه حريز (٢) وعمر بن رؤبة التغلبي (٣) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (٤) أبي علي قالا أنا أبو الحسن بن الأبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني (٥) قال في باب بسر بالسين المهملة عبد الله بن بسر النصري روى عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رؤبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفرق الدارقطني بينه وبين عبد الله بن بسر المازني أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب قال عبد الله بن بسر النصري (٦) يعد في الشاميين وله رواية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو جد عمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٩/٢٣

بن عبد الوأحد الدمشقي روي عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رؤبة قوله جد عمر بن عبد الوأحد غير محفوظ فإن عمر بن عبد الواحد هو ابن قيس والمحفوظ أن عمر بن رؤبة يروي عن أبيه عبد الواحد لا عنه فالله أعلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (٧) قال أنا بسر بضم الباء وبالسين المهملة عبد الله بن بسر النصري روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن جد عمر بن عبد الواحد الدمشقي روى عنه ابنه عبد الواحد وعمر بن رؤبة

---

(١) بالاصل وم: البصري خطا

(٢) بالاصل وم: جرير والصواب ما اثبت عن المطبوعة

(٣) بالاصل وم: الثعلبي خطا والصواب ما اثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٦٦

(٤) بالاصل: " ابنانا " وفي م " انا " وكلاهما تحريف والصواب ما اثبت وقد مر هذا السند كثيرا

(٥) بعدها في المطبوعة - وقد سقطت العبارة من الاصل وم: - ح وقرات على ابي غالب بن البناعن ابي الفتح بن المحاملي انا أبو الحسن الدارقطني

(٦) عن م وبالاصل: البصري

(٧) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ١ / ٢٧١." (١)

"منصور بن سيار نا عبد الرزاق نا معمر عن أبي اسحاق عن عبد الله بن جرير بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله بعقاب

[٥٨٠٥] قال أحمد بن منصور قال عبد الرزاق في الجامع عن عبيد الله (١) بن جرير وأملاه علينا هكذا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد محمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٢) قال عبد الله بن جرير قال عبيد الله بن محمد العبسي عن حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن جرير أن جريرا قال لمعاوية سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله

[٥٨٠٦]

٣٢٢١ - عبد الله بن جرير (٤) بن الحارث ابن زهير بن جذيمة (٥) بن رواحة بن ربيعة ابن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر العبسي (٦) عم القعقاع والحصين ابني خليد بن جزء واخو العباس بن **جزء وهو جد الوليد** وسليمان ابني عبد الملك أمهما ولادة بنت العباس وكان عبد الله بن جزء

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٤/٢٧

سيدا من سادات بني عبس بالشام له ذكر

---

(١) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: عبد الله

(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٦٣

(٣) كذا بالاصل وم والتاريخ الكبير وفي المطبوعة: العيشي

(٤) كذا بالاصل وم هنا وهو خطا والصواب " جزء "كما سيرد قريبا صوابا وجزء وجرير اخوان انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٥١

(٥) بالاصل وم: خزيمة والمثبت عن ابن حزم

(٦) بالاصل وم: العنسي والصواب ما اثبت انظر جمهرة ابن حزم." (١)

"ولما دخل الحجاج الكوفة وخطب بها خطبته المشهورة وقتل عمر بن ضابئ البرجمي ونفذ بعث المهلب وكان ابن الزبير فيهم فخرج على وجهه وقال (١) * اقول لعبد الله (٢) لما لقيته * ارى الامر يمسي منصبا متشعبا تجهز فاما ان تزورا ابن ضابئ * عميرا واما ان تزور المهلبا هما خطتا خسف نجاؤك منهما * ركوبك حوليا من الثلج اشهبا (٣) فاضحي ولو كانت خراسان دونه * رآها مكان السوق أو هي اقربا * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال الزبير بفتح الزاي قليل عبد الله بن الزبير الشاعر الذي اتى عبد الله بن الزبير بن العوام مستحملا فحرمه فقال له عبد الله بن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال له ابن الزبير ان وراكبها (٤) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (٥) قال عبد الله بن الزبير بن الاشيم بن الاعشى بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف الاسدي الشاعر اسلامي في دولة بني مروان قال أبو نصر الحافظ وليس في بني اسد اعشى غير واحد وهو جد عبد الله بن الزبير وهو الاعشى واسمه قيس بن بجرة (٦) بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر

- وفيه قبله ورد بيت روايته: الى بطل قد هشم السيف وجهه * وآخر يهوي من طمار قتيل (١) الابيات في الاغاني ١٤ / ٢٤٥ والثاني والثالث في الشعر والشعراء ص ٢٠٤ والاغاني ٦ / ٢٠٩

(٢) الاغاني والطبري: " اقول لابراهيم " وهو ابراهيم بن عامر الاسدي من بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد وكن عبد الله قد لقيه بالسوق وساله ابراهيم عن الخبر

(٣) الخسف: الذل والحولي: ما اتى عليه الحول والشهبة: بياض يصدعه سواد في خلاله

(٤) يعني: ان الله لعن الناقة وراكبها والخبر في تاج العروس (زبر)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٧/٢٧

(٥) الاكمال لابن ماكولا ١ / ١٩٠ في باب بجرة اوله باء معجمة بواحدة وجيم وراء مفتوحات

(٦) بالاصل والمطبوعة: بحره والمثبت عن الاكمال." (١)

"فكيف ترى للنوم (١) طعما ولذة * وخالك امسى موثقا في الحبائل فمن يك امسى سائلا عن شماتة * ليشمت بي أو شامتا غير سائل فقد عجمت مني الحوادث ماجدا * صبورا على عماء تلك البلائل إذا سر لم يفرح وليس لنكبة * ألمت به بالخاشع المتضائل * فبعث عمر إلى عراك بن مالك الغفاري وكان الذي شهد عليه فقال ما ترى في هذا البائس فقد كتب بما ترى فقال عراك مكانه خير له فتركه في موضعه فلما ولي يزيد حدر الاحوص وسير عراكا فقال الاحوص * الآن استقر الملك في مستقره * وعاد لعرف أمره المتنكر طريد تلافاه يزيد برحمة * فلم يمس من نعمائه يتعذر * قال الرياشي كانت أم عاصم بن عمر بن الخطاب وهو جد عمر بن عبد العزيز بنت ثابت بن أبي الاقلح وكان الاحوص من ولد عاصم فلذلك مت إلى عمر بن عبد العزيز (٢) بالخؤولة (٣) أنبأنا أبو علي بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ احمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن نبهان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو طاهر احمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن (٤) بن مقسم نا أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب حدثني عمر بن شبة حدثني ابن اقصير يعني عمر بن محمد السلمي حدثني يحيى بن عروة يعني ابن اذيته قال لما قدم الفرزدق المدينة أتى مجلس أبي فأنشده الاحوص شعرا قال من أنت قال الاحوص بن محمد قال ما احسن شعرك فقال اهكذا تقول لي فو الله أنا اشعر منك قال وكيف تكون اشعر مني وأنت تقول يقر بعيني ما يقر بعينها * وافضل شئ ما به العين قرت *

---

(١) الأصل: " النوم " والمثبت عن المطبوعة وفي الأغاني والوافي: للعيش طيبا

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة

(٣) بالأصل: بالخؤولية

(٤) عن المطبوعة وبالأصل: " الغشم "." (٢)

"٣٦٣٢ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن (١) أصرم ابن شعيثة (٢) بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال أبو ليلى الهلالي (٣) شاعر قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله (٤) محمد بن عمران بن موسى قال عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أصرم بن شعيثة بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال وهو جد زفر (٥) بن عاصم وعبد الله يكنى أبا ليلى وهو شاعر شامي وقف بباب عبد الملك بن مروان مع جماعة فأذن لغيره قبله فقال شعر * فلو كنت صهرا لابن مروان قربت * ركابي وأصحابي إلى المنزل الرحب ولكنني صهر النبي محمد * وخال بني العباس والخال كالأب * أراد بالمصاهرة كون ميمونة بنت الحارث الهلالية عند النبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٠/٢٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٠/٣٢

(صلى الله عليه وسلم) وأختها لبابة الكبرى بنت الحارث عند العباس بن عبد المطلب وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن بني العباس وعبد الله بن يزيد هو القائل فيهم (٦) * ما ولدت نجيبة من فحل * بجبل نعلمه أو سهل كشبه من نجل أم الفضل (٧) * أكرم بها من كهلة وكهل * وله يهجو بني عبس

---

(١) كذا بالاصل والاكمال ٤ / ٣٠٨ وفي جمهرة ابن حزم ص ٢٧٤: عبد الله بن الاصرم

(٢) في جمهرة ابن حزم ص ٢٧٣ " شعثة " وفي ص ٢٧٤: " شعيثة " وهو ما يتفق مع الاكمال

(٣) الاصابة ٣ / ٨٧

(٤) بالاصل: " عبد الله " خطأ والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب معجم الشعراء وليس للمترجم ذكر في معجم الشعراء للمرزباني المطبوع

(٥) الاصل: " حدافر " والمثبت عن الاصابة ٣ / ٨٧ ومختصر ابن منظور ١٤ / ١٣٣

(٦) الاصابة ٣ / ٨٧ ثلاثة شطور وزاد رابعا: وروايته: عم النبي المصطفى ذي الفضل (٧) الاصابة: نسمة من نسل أم الفضل." (١)

"٣٨٤٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نظام بن جسم بن عمرو بن مالك بن الحارث بن عبد الجن (١) ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران (٢) بن نوف بن همدان بن مالك ابن زيد بن أو سلة (٣) بن ربيعة بن الخيار (٤) ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو المصبح الهمداني الأعشى المعروف بأعشى همدان (٥) اعر فصيح من اهل الكوفة وكانت تحته اخت الشعبي الفقيه واخته تحت الشعبي وكان فقيها قارئا ثم ترك ذلك واشتغل بقول الشعر وقدم دمشق في صدر أيام بني امية أخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله اذنا ومناولة وقرأ على اسناده أنا محمد بن الحسين انا المعافى بن زكريا (٦) (٧) ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه عن عوانة بن الحكم حدثني شيخان من همدان قالا كان نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الحق (٨) **الهمداني وهو جد أعشى** همدان واسم الاعشى عبد الرحمن بن الحارث بن نظام فذكر حديثا كذا قال عبد الرحمن بن الحارث والصواب ما تقدم (٩) قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد انا أحمد بن عبيد بن

---

(١) الاصل وم: " عبد الحق " وفي الاغاني: " عبد الحر " والمثبت عن المطبوعة والمختصر وتجريد الاغاني

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل: والمثبت عن الاغاني

(٣) ضبطت بكسر السين عن تاج العروس بتحقيقنا

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل وم والمثبت عن الاغاني والمؤتلف والمختلف

(٥) انظر أخباره في:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٤/٣٣

الاغاني ٦ / ٣٣ وما بعدها المؤتلف والمختلف للامدي ص ١٤ جمهرة ابن حزم ص ٣٩٣ سير أعلام النبلاء ٤ / ١٨٥ وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤١ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له

(٦) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١ / ٣٩٧

(٧) بعد زكريا في الجليس الصالح: حدثنا ابن دريد قال

(٨) الجليس الصالح: " عبد الجن " انظر ما مر بشأنه قريبا

(٩) انظر عامود نسبه أول الترجمة وانظر الاغاني ٦ / ٣٣." (١)

"٤٢٥٣ - عبد الملك بن محمد (١) بن عبد الملك ابن الأصبغ بن محمد بن مرزوق (٢) أبو الوليد القرشي البعلبكي حدث عن أبي زرعة الدمشقي وأبي مسعود احمد بن محمد الصابوني القاضي روى عنه أبو محمد بن ذكوان أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا عبد الوهاب الميداني أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان أنا أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ بن محمد بن مرزوق القرشي البعلبكي نا أبو زرعة بن عمرو حدثني عبد الملك بن الأصبغ بن محمد بن مرزوق **القرشي وهو جد الشيخ** أبي الوليد حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال كتب إلى قتادة * ولئن كانت الدار (٣) نائية * فإن إلفة الإسلام جامعة *

٤٢٥٤ - عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي الفقية (٤) سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابلس ويزيد بن محمد بن عبد الصمد بدمشق ومحمد بن عوف وأبا عتبة أحمد (٥) بن الفرج وأبا حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصيين ويوسف بن سعيد بن مسلم ويزيد بن جهور وسليمان بن سيف وأبا عبيدة السري بن يحيي وبكار بن قتيبة وفهد بن سليمان والربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعلي بن المغيرة

---

(١) بياض بالاصل وما بين معكوفتين استدرك للايضاح عن م

(٢) في م: مروان

(٣) في م: الدر تصحيف

(٤) انظر أخباره في: تاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٨ والانساب (الاستراباذي) وتاريخ جرجان ص ٢٧٦ رقم ٤٦٦ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨١٦ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ٣٣٥ النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥١ البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الحادي عشر: الفهارس) سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٤٢ العبر ٢ / ١٩٨ وشذرات الذهب ٢ / ٢٩٩

(٥) م: بن أحمد." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٨/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٦/٣٧

"فأعرض عنه ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين فرد عليه ردا ضعيفا فقال أما تعلم أنا كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حرى فتحرك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حرى (١) فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد فقال بلى فقال علي فوالله لتقتلن ولأقتلن معك قال ذلك ثلاث مرات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر الذهبي أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيي نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال ونا أبو عمرو عن (٢) الحسن قال قلت تعقل Bه قال نعم قلت فهل تعرف أحدا أقام (٣) بذلك قال نعم قهر الرجل فلم يجد ناصرا فجاء أبو هريرة وسعد بن مالك فجثيا بحيالهم وناديا أبد لنا صفحتك فأشرف عليهما وقال والله لا تقتلان أنفسكما إن رأيتما الطاعة فانصرفا فوالله ليضربنهم الله بذل ولا ينال إبليس مني أمرا يدخل [به] (٤) على سلطان الله عز وجل دخلا (٥) (٦) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا أنا أبو الحسين بن النقور زاد ابن السمرقندي وأبو محمد الصريفيني قالا أنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه أو محمد عبد القادر بن جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالا أنا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله بن مصعب نا أبي عن موسى بن عقبة عن أبي **حبيبة وهو جد موسى** أبو أمه قال بعثني الزبير إلى عثمان وهو محصور فدخلت عليه في يوم صائف وهو على كرسي

---

(١) كذا بالأصول

والصواب " حراء " انظر ما مر بشأنه قريبا

(٢) الأصل: بن تصحيف والتصويب عن م و " ز "

(٣) كذا بالأصول

(٤) الزيادة عن م و " ز "

(٥) الدخل: العيب والريبة والفساد

(٦) في " ز ": فوق أخبرنا: ملحق وفوق: دخلا: إلى." (١)

"المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد العقبة الثانية من بني الحارث بن الخزرج أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وكان أحدث من شهد العقبة سنا أخبرنا (١) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو (٢) سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (٣) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي (٤) أنا أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا أبو بشر شعيب بن دينار أبي حمزة القرشي (٥) عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٢/٣٩

الزمان فقال له عروة أخر المغيرة بن شعبة صلاة العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو **الأنصاري وهو جد زيد** بن الحسن (٦) أبو أمه (٧) وكان ممن شهد بدرا فقال ما هذا يا مغيرة فذكر الحديث أخبرنا (٨) أبو القاسم أنا أبو بكر أنا أبو عبد الله (٩) الحافظ وأبو بكر (٩) القاضي قالا نا أبو العباس نا محمد بن خالد نا بشر هو ابن شعيب عن أبيه عن الزهري قال أخبرني سليمان أنه حدثه (١٠) من لا يتهم أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وكان قد شهد **بدرا وهو جد زيد** بن الحسن أبو أمه قال سليمان فأخبرني من سمعه وهو على راحلته وهو أمير الجيش رافعا عقيرته يتغنى النصت (١١)

---

(١) كتب فوقها في (ز) : (ح) صغيرة

(٢) بالاصل: (وابن) تصحيف والتصويب عن م و (ز)

والسند معروف

(٣) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل وم وصورتها: (المرقي) وفي (ز) : (المرزقي) والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٨١

(٤) الاصل: المراغي والمثبت عن (ز) وم

ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٥٤

(٥) بالاصل: (شعيب بن دينار بن حمرة الفرس) وفي م: (أبي حمرة العرس) وفي (ز) : (أن حمزة القرشي)

والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧ / ١٨٧

(٦) بالاصل: (وهو جود بن الحسين) والتصويب عن (ز) وانظر الاصابة ٢ / ٤٩٠

(٧) بالاصل: (وامه) بدل (أبو أمه) والتصويب عن (ز) وم

(٨) الخبر التالي سقط من الاصل نستدركه بين معكوفتين عن م و (ز) واللفظ من (ز)

(٩) فوق اللفظتين في (ز) علامتا تقديم وتأخير والمثبت يوافق م

(١٠) مكانها بياض في م

(١١) كذا رسمها في (ز) وم." (١)

"ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال علي بضم العين وتشديد الياء هو علي بن رباح والد موسى بن علي قال ونا عبد الغنى قال رباح بن قصير والد علي بن رباح الذي يروي عن عقبة بن **عامر وهو جد موسى** بن علي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (١) قال وأما علي بضم العين وفتح اللام فهو علي بن رباح بن قصير اللخمي بن (٢) أردة (٣) بن القشيب (٤) أبو عبد الله وكان أعور (٥) كان اسمه عليا فصغر وكان يحرج (٦) على من سماه بالتصغير روى عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وأبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١٩/٤٠

قيس مولى عمرو بن العاص روى عنه ابنه موسى ويزيد (٧) بن أبي حبيب قال (٨) وأما رباح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة علي بن رباح اللخمي من تابعي أهل مصر روى عن ابن عباس وزيد بن ثابت وأبي رافع وعمرو بن العاص وابنه (٩) وعقبة بن عامر وفضالة بن عبيد ومسلمة بن مخلد روى عنه ابنه موسى ويزيد بن أبي حبيب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو بكر جعفر بن محمد قال سمعت قتيبة بن سعيد (١٠) يقول سمعت الليث بن سعد يقول قال علي بن رباح لا أجعل في حل من سماني عليا (١١) فإن اسمي علي قرأت علي أبي القاسم بن عبدان عن أبي محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد نا عبد الرحمن بن سويد بن سعيد نا سلمة بن شبيب قال سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦ / ٢٥٠ - ٢٥١

(٢) بالاصل والاكمال: من والمثبت عن م

(٣) كذا بالاصل وم وفي الاكمال: أزده

(٤) كذا بالاصل والاكمال وفي م: بن القشب

(٥) في الاكمال: وكان أحول أعور

(٦) لاصل وم: يخرج والمثبت عن الاكمال

(٧) بالاصل وم: بن يزيد

(٨) الاكمال لابن ماكولا ٤ / ٧ و ١٢

(٩) يعني ابن عمرو بن العاص عبد الله

(١٠) الخبر من طريقه في تهذيب الكمال ١٣ / ٢٦٦

(١١) بالاصل وم وتهذيب الكمال: علي." (١)

"قال وحدثني محمد بن أحمد بن غزوان نا أحمد بن المعلى نا شيبة بن الوليد قال لما خرج أبو العميطر اتخذ حرسا على بابه وعلى سور مدينة دمشق فكانوا ينادون بالليل والنهار يا علي يا مختار يا من اختاره الجبار على بني هاشم الأشرار قال ونا أبو معلى نا محمد بن محمد بن قادم قال سمعت أبي يقول كان أصحاب أبو العميطر يوم ادعى الخلافة يدور في أسواق مدينة دمشق ويقول للناس قوموا بايعوا مهدي الله قال ابن معلى ونا سعيد بن جرير بن زبر قال سمعت أبي يقول أخذني أصحاب أبي العميطر فأدخلوني إليه فقالوا لي بايع فقلت إني قد عاهدت الله ألا أقبض ديوانا من أيام هارون فقال لي ذاك ديوان أهل بيت اللعنة قال ابن معلى وأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن قادم قال سمعت عمي يحيى بن قادم يقول كان أصحاب أبي العميطر يدورون على الناس ويقولون قوموا بايعوا الرضا من آل محمد فقال لهم الرضا من آل محمد من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨٠/٤١

بني العباس ليس من بني حرب فضربوه وأفلت من أيديهم فلم يزل مختفيا حتى دخل ابن بيهس دمشق قال ابن معلى ونا كثير بن أبي صابر القنسريني قال كنت يوما عند إسحاق بن قضاعة **التنوخي وهو جد بني** العصيص فدعا بسيوف فجعل يقلبها فقال لي يا كثيرة هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صفين وهي عندنا مدخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان فنقاتل بها معه قال كثير بن أبي صابر فلما خرج أبو العميطر بدمشق خرج إليه إبراهيم بن إسحاق بن قضاعة في جماعة من أصحابه قال ابن معلى نا الحسن بن علي بن حسن الأطرابلسي حدثني أبي قال لما أتى أهل أطرابلس رسول أبي العميطر يدعوهم إلى طاعته والبيعة له طردوه بعد أن بايع له جميع أهل ساحل دمشق وكان بأطرابلس نبطية يقال لها." (١)

"سمعت الأوزاعي يوما وذكروا أباه فبكى بكاء خفيفا لم ينتبه إلا من قرب منه وتأمله ثم دعا له وجعل يترحم عليه ثم قال حدثني أبي قال كنا أغيلمة أترابا نلعب في ميدان الأوزاع (١) بربض مدينة دمشق فمر بنا راكب مسرع فاعترضه رجل فسأله وأنا أسمع فقال من أين جئت قال من المدينة قال هل وراءك من خبر قال نعم قتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن رشأ بن نظيف أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو سليمان بن زبر (٢) أنا أبي أنا (٣) الحسن بن جرير أخبرني عمر بن الوليد قال قال علي بن ربيعة أخبرني محمد بن شعيب أن يحيى بن أبي عمرو بن السيباني (٤) قال إن حدث بي حدث فأقعد الناس بي وأحقهم بميراثي عبد الرحمن (٥) بن عمرو بن يحمد (٦) ويحمد (٧) جاهلي وعمرو ولد في الإسلام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة عمرو بن يحمد (٦) أبو الأوزاعي دمشقي

٥٤١٩ - عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (٧) بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو أمية المكي (٨) حدث عن جده سعيد بن عمرو

---

(١) تسمى محلة الأوزاع وهي العقيبة الصغيرة ظاهر باب الفراديس بدمشق (ويقال له الآن: باب العمارة) (قاله في سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٧ في ترجمة الأوزاعي)

(٢) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٤٠

(٣) بالأصل وم: نا أبي الحسن تصحيف والزيادة منا للإيضاح راجع ترجمة الحسن بن جرير في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٤٢ وفيها روى عنه:

وأبو محمد بن زبر وهو والد أبي سليمان بن زبر واسمه عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر ترجمته في سير الأعلام ١٥ / ٣١٥

(٤) الأصل وم: الشيباني تصحيف ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٨٢

(٥) وهو ابن عمه لحا (عن سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٩) ترجمة عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

(٦) بالأصل وم: محمد ومحمد والصواب ما **أثبت وهو جد الأوزاعي** انظر ما تقدم

(٧) في تهذيب الكمال: ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/٤٣

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٣٦٧ وتهذيب التهذيب ١٤ / ٣٩١ الجرح والتعديل ٦ / ٢٦٩ والتاريخ الكبير ٦ / ٣٨٢." (١)

"أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال أخبرني أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا ابن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن القاري قال رآني عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي فقال لا تمش إلى جنب أبيك إنما ينبغي لك أن تمشي وراءه قال أبي إني أتوكأ على يده قال فهاه قال ابن عساكر (١) كذا نسبه إلى جد أبيه أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالا أنا أبو أحمد الواسطي أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن القرئ أنا البخاري (٢) قال محمد بن عبد الله بن عبد القاري قاله لي يحي بن بكير عن الليث عن يونس عن الزهري قوله وروى عنه ابنه عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبيه عن عبد الله (٣) عن أبي طلحة وعمر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (٤) محمد بن عبد الله بن عبد **القاري وهو جد يعقوب** بن عبد الرحمن المديني الإسكندراني روى عن أبيه عن عمر وأبي طلحة روى عنه محمد بن مسلم الزهري وابنه (٥) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري سمعت أبي يقول ذلك

٦٥٤٢ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه أبو عبد الله الشيرازي الصوفي (٦) سمع بدمشق محمد بن سليمان الربعي وعلي بن الحسين الجعفري وأحمد بن محمد

---

(١) زيادة منا للايضاح

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٢٦ - ١٢٧

(٣) في " ز ": " عن أبي عبد الله " والمثبت عن د والتاريخ الكبير

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٠

(٥) في الجرح والتعديل ود: " وابنه عبد الرحمن سمعت
"

(٦) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣ / ٣٢٢ والانساب واللباب ١ / ١١٣ وسير الاعلام ١٧ / ٥٤٤ والعبر ٣ / ١٦٧ وشذرات الذهب ٣ / ٢٤٢." (٢)

"ابن علي بن عمرو البخاري يقول مات محمد بن نصر سنة أربع وسبعين (١) ومائتين قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الضبي يقول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٤/٤٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٠/٥٣

توفي أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي بسمرقند في المحرم سنة أربع وتسعين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال لي محمد بن سعد مات محمد بن نصر المروزي سنة أربع وسبعين ثم قال ابن زبر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي قال ابن عساكر (٣) وهذا وهم والله أعلم ٧٠٦٥ محمد بن نصر حكى عن أبي إسحاق الرملي حكى عنه أبو (٤) الحسن عبد الله بن موسى السلامي البغدادي أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو القاسم بن حبيب أنا أبو الحسن عبد الله بن موسى السلامي بهراة نا محمد بن نصر الدمشقي قال سمعت أبا إسحاق الرملي يقول كان عندنا رجل يشير إلى الحقائق ويلحقه الوجد مع كل لحظة ولفظة ثم غلب على عقله وخولط فجعل يدور في المقابر ثم يدخل المدينة فيأخذ القوت ثم يخرج هاربا بين المقابر ويروي هذه الأبيات قد ضل عقلي وذاب جسمي * وضنت عهدي وخنت عهدك لو قلت للنار غذبيه * إذ ابتلاني أخفرت وعدك لصرت في قعرها أنادي * إياك أبغي غياك وحدك * ٧٠٦٦ - محمد بن أبي نصر أبو عبد الله الطالقاني الصوفي (٥) وهو جد شيخنا أبي طاهر إبراهيم بن سنان المرتب لأمه

---

(١) كذا بالاصل ود وفي تاريخ بغداد: " وتسعين " ولعله الاظهر وهو ما سيرد في الخبرين التاليين

(٢) زيد بعدها بالاصل: " بن محمد بن عيسى " والمثبت عن د

(٣) زيادة منا للايضاح

(٤) بالاصل: " أبا "

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥." (١)

"الأهوازي نا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي نا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي نا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الجراح بن عبد الله أما بعد فإنه بلغني أنك كنت لمخلد بن يزيد والمهلب بن يزيد ولآل المهلب أما فرشت فأنا مت أولادها فكتب إليه الجراح أما بعد يا أمير المؤمنين كتبت إلي في عهدك أن لا أوثق أحدا من خلق الله تعالى وثاقا يمنع صلاة ولا أبسط على أحد من خلق الله عذابا فأنت يا أمير المؤمنين الأم التي فرشت فأنا مت لمخلد بن يزيد ولآل المهلب ولجميع رعيتك قال وكان قد أوثقه في سلسلة بركن قال فدعا مخلدا فقال إن شئت أن تفتر عندنا على حالك التي أنت عليها وإن شئت أن ألحقك بأمير المؤمنين ولا أراه إلا خيرا لك قال فألحقني بأمير المؤمنين قال فدفعه إليه فأطلقه عمر بن عبد العزيز قرأت بخط عبد الوهاب الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا أبي أنا عبد الله بن أبي سعد نا محمد بن عبد الله بن طهمان حدثني قبيصة بن عمر المهلبي قال (١) لما حبس عمر بن عبد العزيز يزيد بن المهلب وقد كان فتح جرجان وطبرستان وأخذ صول (٢) رئيسا من رؤسائهم (٣) فأصاب أموالا كثيرة وعروضا كثيرة فكتب إلى سليمان بن عبد الملك إني قد فتحت طبرستان وجرجان ولم يفتحهما (٤) أحد من الأكاسرة ولا أحد ممن كان بعدهم غيري وأنا باعث إليك بقطران عليها الأموال والهدايا يكون أولها عندك وآخرها عندي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٦/٥٦

فلما أفضت الخلافة إلى عمر بعد ذلك بيسير وهلك سليمان أخذه عمر بهذه العدة لسليمان فحبسه فقدم مخلد ابنه فلما صار بالكوفة أتاه حمزة بن بيض في جماعة من أهل الكوفة فقام بين يديه فقال * أتيناك في حاجة فاقضها * وقل مرحبا يجب المرحب

---

(١) الخبر في وفيات الاعيان ٦ / ٢٨٥ - ٢٨٦ نقلا عن ابن عساكر

(٢) قال ابن خلكان: كان صاحب **جرجان وهو جد إبراهيم** بن العباس الصولي وأبي بكر محمد بن يحي الصولي الديبين الشاعرين المشهورين

(٣) بالاصل: رؤساءهم

(٤) بالاصل و " ز " وم ود: بفتحها والثبت عن وفيات الاعيان." (١)

"قال من عقد (١) في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على ابي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد إجازة نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار قال سمعت أبا مسهر يقول أول من ولي الحرس مسلم الخزاعي وكان على حرس معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا أبو عبد الله مسلم الخزاعي روى عن أبي الدرداء روى عنه أبو زبر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن ابي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير بن جوصا قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية أبو عبد الله مسلم الخزاعي دمشقي قال أبو زرعة بن **عمرو وهو جد بني** مسلم مولى خزاعة قال ابن جوصا وسمعت سليمان بن عبد الحميد يقول سعيد بن عبد الله الأغطش مولى خزاعة ابن عمه

٧٤٣٢ - مسلم أبو سليمان والد حماد بن أبي سليمان كان مولى لمعاوية بن أبي سفيان فأهداه إلى أبي موسى الأشعري بدومة الجندل حين التحكيم له ذكر قرأت على أبي غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين أنا أبو إسرائيل

---

(١) رسمها بالاصل ود وم: " الحرمه " وفي: " الحرية "." (٢)

"محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحي يقول أبو سلام **ممطور وهو جد زيد** بن سلام ويحي بن أبي كثير يقول حدث أبو سلام ولم يلقه ولم يسمع منه شيئا (١) أخبرنا أبو بكر الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد ابن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بنداؤ أنا أبو الحسين بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٨/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥١/٥٨

جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد (٢) حدثني أبي قال أبو سلام الحبشي شامي تابعي ثقة (٣) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ابن الحسين أنا العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا ثابت أنا الحسين قالا أنا الوليد أنا علي أنا صالح حدثني أبي قال (٤) ممطور أبو سلام الأسود شامي تابعي ثقة لم يسمع منه يحيى بن أبي كثير قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال جد (٥) سلام ممطور لا بأس به معروف أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز (٦) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول زيد بن سلام ابن أبي سلام عن جده ثقتان قال أبو بكر البرقاني واسم أبي سلام ممطور

---

(١) تهذيب الكمال ١٨ / ٣٦٨

(٢) قوله: " أنا صالح بن أحمد " مكرر بالأصل

(٣) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص ٤٩٩ رقم ١٩٥٩

(٤) تاريخ الثقات ص ٤٣١ رقم ١٥٨٨

(٥) فوقها ضبة في " ز " وفي م وفي م ود: " جد "كالأصل ولعل الصواب: " أبو "

(٦) كذا بالأصل وبدون إعجام في " ز " وفي م ود: البزار." (١)

"حماد حدثني منيب بن مدرك بن منيب الأزدي (١) عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الجاهلية وهو يقول للناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فمنهم من تفل في وجهه ومنهم من حثى (٢) عليه التراب ومنهم من سبه حتى انتصف النهار وأقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه (٣) وقال يا بنية لا تخشي على أبيك غلبة (٤) ولا ذلا فقلت من هذه فقالوا هذه زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي جارية وصيفة (٥)

[١٢٤٨٣] أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي (٦) ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٧) منيب بن مدرك ابن منيب الأزدي عن أبيه عن جده روى عنه أبو خليد الحكمي الشامي (٨) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٩) منيب بن مدرك بن منيب (١٠) الأزدي الشامي روى عن أبيه روى عنه أبو خليد عتبة بن حماد القارئ سمعت أبي يقول ذلك

٧٦٩١ - منيب بن مدرك الأزدي الغامدي (١١) له صحبة وهو جد المذكور آنفا روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه مدرك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٢/٦٠

(١) في المعجم الكبير: منيب بن مدرك بن منيب الأزدي

(٢) المعجم الكبير: حثا

(٣) المعجم الكبير: فغسل وجهه أو يديه

(٤) المعجم الكبير: عيلة

(٥) المعجم الكبير: وضيئة

(٦) تحرفت في م إلى: القرشي

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٤

(٨) زيادة عن التاريخ الكبير

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٩٣

(١٠) زيادة لازمة للإيضاح عن الجرح والتعديل

(١١) ترجمته في الإصابة ٣ / ٤٦٥ وأسد الغابة ٤ / ٥٠٠ وكناه أبا مدرك والاستيعاب ٤ / ١٤٨٦ والجرح والتعديل ٨ / ٣٩٢ والتاريخ الكبير ٨ / ١٤ وكنوه بأبي أيوب." (١)

"عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس أن بني إسرائيل لما شب موسى نظروا إلى النعت (١) الذي كانوا يجدون في كتبهم أن الله عز وجل مخلص بني إسرائيل على يديه قال وأنا إسحاق أنا أبو إلياس عن وهب بن منبه أنهم قالوا لموسى إن آباءنا أخبرونا أن الله عز وجل يفرج عنا على يدي رجل أنت شبهه فتكون لنا الأرض كما كانت أول مرة في زمن يعقوب وإنما سخط الله علينا وملك فرعون علينا أنا لم نطع ربنا ولم نصدق رسلنا فجعل موسى يقول لهم أبشروا يا بني إسرائيل ثم أبشروا فإني أرجو أن يكون قد تقارب ذلك فاتقوا الله وأطيعوه ولا تسخطوه كما أسخطتموه أول مرة فلا يرضى عنكم أبدا قالوا يا موسى أما تقدر أن تشفع لنا إلى فرعون بمنزلتك عنده أن يرفه عنا شهرا من العمل فقد قرحت أيدينا ومناكبنا من نقل الحجارة وبناء المدائن فنستريح شهرا فقد كسرت ظهورنا وذهبت قوتنا فقال لهم موسى فهل تعلمون يا بني إسرائيل أن الذي أنتم فيه من البلاء عقوبة من الله للذي سلف من ذنوبكم قالوا يا موسى ما منا صغير ولا كبير إلا وهو يعرف ذلك مقر على نفسه بخطيئته قال لهم موسى فما لله عليكم من الشكر إن أهلك عدوكم وفرج عنكم وردكم إلى ملككم قالوا يا موسى وهل يكون ذلك أبدا قال عسى الله أن يفعل بكم ذلك فينظر كيف شكركم وحمدكم عند الرخاء وصبركم عند البلاء قال وهب وكذلك الأنبياء يجري الله الحكمة (٢) على ألسنتهم من قبل الوحي فقالوا يا موسى إذا والله نكثر صلاتنا وصيامنا ونواسي المساكين في أموالنا ونطعم الجائع ونكسو (٣) العاري ونطيع ربنا ورسلنا قال موسى يا بني إسرائيل زعموا أن عبدا من عبيد الله غضب غضبا في الله على قومه أنهم عبدوا الأوثان من دون الله فعمد إلى تلك الأوثان فكسرها غضبا لله عز وجل فأخذه قومه فألقوه في النار فأمر الله النار أن تكون عليه بردا وسلاما فأنجاه الله من تلك النار لما علم من صدق يقينه (٤) قالوا يا موسى إن هذا الذي تذكر هو إبراهيم الخليل بن تارح هو أبو **إسحاق وهو جد يعقوب** وهو إسرائيل أبونا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٦/٦٠

فلما فرغوا من حديثهم خلا به فتى من قومه فقال لموسى لولا أني أخاف لأخبرتك خبرا صادقا

---

(١) كذا بالاصل ود و " ز " وفي المختصر: المبعث

(٢) الاصل وم و " ز " ود: الحكم والمثبت عن المختصر

(٣) الاصل: وتكسى والمثبت عن د و " ز " وم

(٤) في المختصر: نيته." (١)

"أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان قالا أنا موسى ابن عمران أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس حدثنا أحمد ابن محمد بن عطاء حدثني أحمد بن محمد بن الأزهر قال سمعت مسلمة بن همام بن مسلمة بن همام بن منبه يذكر عن آبائه أن هماما ووهبا وعبد الله ومعقل (١) ومسلمة بنو منبه أصلهم من خراسان من بلدة هراة ومنبه من أهل هراة خرج فوقع إلى فارس أيام كسرى وكسرى أخرجه من هراة ثم إنه أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وحسن إسلامه فمسكن ولده وتوالدهم باليمن فكان وهب بن منبه يختلف إلى هراة ويتفقد أمر هراة (٢) أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي أبو محمد وأبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قالوا أخبرنا وعبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا غوث (٣) بن جابر بن غيلان بن منبه قال (٤) كانوا (٥) أخوة أربعة أكبرهم وهب ومعقل وهمام وغيلان وكان **أصغرهم وهو جد غوث** أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن المؤمل أخبرنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل قال غوث وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا عمر بن عبيد الله أخبرنا علي بن محمد بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثني غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال كانوا أخوة أربعة أكبرهم وهب ومعقل أبو عقيل وهمام وغيلان زاد حنبل وكان وقالا **أصغرهم وهو جد غوث** وهو وهب بن منبه بن كامل بن سيج زاد حنبل وهو الاسوار وقالا قال غوث ومات وهب سنة أربع عشرة قال غوث ومات همام آخرهم قبل موت أبي جعفر بقليل مات وهب ثم معقل ثم غيلان ثم همام

---

(١) كذا بالأصل وم والوجه: معقلا

(٢) رواه الذهبي في سير الأعلام ٤ / ٥٤٦ . ٥٤٥ من طريق أحمد بن محمد بن الأزهر والمزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤٨٩

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤٨٨

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨/٦١

(٤) زيادة منا للإيضاح

(٥) بالأصل وم: قالوا والمثبت عن تهذيب الكمال." (١)

"وهب بن وهب وهو قاضي الرشيد وأم وقال محمد بن القاسم واسم أم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وأمها أبنة عقيل بن أبي طالب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أخبرنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا أخبرنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط قال (١) أبو البختري القاضي اسمه وهب بن وهب بن كثير بن عبد بن ربيعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزى بن قصي مات سنة مائتين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (٢) ومن ولد عبد الله بن زمعة يعني ابن الأسود كثير (٣) بن عبد **الله وهو جد أبي** البختري وهب بن وهب بن كثير أخبرني عمي مصعب بن عبد الله أخبرني أبو البختري (٤) عن مصعب بن ثابت قال جئته فقال لي من أنت قال قلت أنا وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة قال فما لك لا تقول كثير لعلك كرهت ذلك تدري من سماه كثيرا أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الزبير وكان أبو البختري قاضيا لأمير المؤمنين هارون ثم عزله عن قضائه وولاه المدينة وقضاءها وأم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت عقيل بن أبي طالب (٥)

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٦١٤ رقم ٣٢١٩ باختلاف

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٢٢

(٣) في نسب قريش: "كبير " في كل مواضع الخبر

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن " ز "

(٥) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء التاسع بعد الخمسمئة من الأصل بلغت سماعا بقراءتي عرضا بالأصل على سيدنا أبي البركات الحسين بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وسمع من أول ترجمة وهب بن سعد بن أبي سرح إلى آخر الجزء الفقيه أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري وأبو بكر بن يوسف بن علي بن وزيران الدمشقي وصح ذلك في شهر رمضان سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله." (٢)

"ذكره (١) أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي في تسمية كتاب أمراء دمش وقال له عقب بعكا وطبرية يعرفون ببني أبي **عبيد وهو جد أبي** عبد الرحمن المعروف بالشافعي ومن ولده عبد العزيز بن أبي عبيد (٢) الذي عدل الأردن لأحمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٣/٦٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/٦٣

محمد بن مدبر أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (٣) يحيى بن عبد العزيز الأردني (٤) عن يحيى بن أبي كثير روى عنه عمر بن يونس والوليد بن مسلم أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٥) يحيى بن عبد العزيز الأردني هو والد أبي عبد الرحمن الشافعي الأعمى المبتدع صاحب الكلام روى عن (٦) عبد الله بن نعيم عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عنه يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال ما بحديثه بأس قول البخاري وهم وإنما هو الأردني (٧) وقول أبي حاتم اليمامي (٨) وهم أيضا وإنما هو شامي وإنما وقع له الوهم في ذلك لروايته عن يحيى بن أبي كثير ورواية عمر ين يونس عنه وهما يماميان وإنما وقع يحيى بن عبد العزيز إلى اليمامة لأن جماعة من أهل الشام في أيام بني أمية كانت أرزاقهم باليمامة منهم الأوزاعي وزيد بن سلام وغيرهما

---

(١) الخبر التالي رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ١٦٢ عن الحافظ ابن عساكر

(٢) الاصل: عبد الله والمثبت عن " ز " وم

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٩١ باختلاف روايته

(٤) كذا بالاصل و " ز " وفي م: الازدي

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٧٠

(٦) بالاصل وم و " ز " وقد جاء في التاريخ الكبير: " الاردني " وبهامشه عن إحدي نسخه: " الازدي " وقد جاء ي م أيضا عن البخاري: " الازدي " ولعله وقعت بيد المصنف نسخة من التاريخ الكبير وقعت فيه " الازدي " وهذا ما اقتضى توهيمه

(٨) جاء في الجرح والتعديل ٩ / ١٧٠ رقم ٦٩٧ في ترجمة مستقلة يحيى بن عبد العزيز اليمامي ونقله ابن أبي حاتم عن أبيه." (١)

"المحاملي نا يعقوب نا هشيم قال نا سيار (١) قال شهدت خالد بن عبد الله القسري فخطب قال حدثني أبي عن جدي ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك لفظ الحديث لابن طاوس وروي عن خالد حديث عن جده غير هذا والمحفوظ عن أبيه عن جده أخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا عقبة بن مكرم أبو عبد الملك البصري نا سلم (٢) بن قتيبة عن يونس (٣) عن إسماعيل بن أوسط عن خالد بن عبد الله عن جده (٤) أسد بن كرز سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أيوب بن سويد نا إسماعيل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٩/٦٤

بن عبد الله القسري عن أخيه خالد بن عبد الله عن أبيه عن جده يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق الحديث وقد كتبناه في ترجمة إسماعيل بن عبد الله أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالا أنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (٥) ومن بجيلة وهم ولد أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بجيلة أمهم هي بنت صعب بن سعد العشيرة يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار من ساكني **الشام وهو جد خالد** بن عبد الله بن أسد روى أحب للناس ما تحب لنفسك وروى المريض تحات خطاياه

---

(١) بالاصل: " قال: سيار نا " والمثبت عن " ز " (٢) كذا بالاصل وم وفي " ز ": سالم

(٣) كذا بالاصل وم وفي " ز ": قيس

(٤) فوقها في " ز ": ضبة

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ١٩٦ رقم ٧٣٢." (١)

"أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش في تسمية الأشراف من أبناء النصرانيات أم يزيد بن أسد نصرانية أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم قراءة أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد أنا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله المقدمي قال خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد وليزيد بن أسد **صحبة وهو جد خالد** القسري حي (١) من بجيلة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص (٢) بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي أظنه عن يحي (٣) ابن معين (٤) قال وولد خالد ينكرون أن يكون يزيد بن أسد سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) (٥) قرأت على أبي الفتح الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال قال ابن الغلابي ليحيي يزيد بن أسد جد خالد بن عبد الله القسري له صحبة قال قالوا لا قال من يقول ذاك ولده قال يحي نعم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا أنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحي يقول حديث يزيد بن أسد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يا يزيد بن أسد قال يحي أهله يقولون ليست له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يحي ولو كان جدهم أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن أهله يعرفونه (٦) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد (٧) بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري أنا أبو

---

(١) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " وم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/٦٥

(٢) من أوله الخبر إلى هنا مكانه بياض في " ز " وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل

(٣) كذا بالاصل وم وتحرفت في " ز " إلى

(٤) مكانها بياض في " ز "

(٥) قوله: " من النبي صلى الله عليه وآله وسلم " مكانها بياض في " ز "

(٦) أسد الغابة ٤ / ٧٠٠ والاصابة ٣ / ٦٥١

(٧) استدركت على هامش " ز " وبعدها صح." (١)

"يأتي الولاة ولا يرفع بهم رأسا وكانت له ضيعة تسمى زيتا قال رجاء بن أبي سلمة فكانوا إذا خوفوه بالعزل قال أليس في زيتا خبز وزيت أرجع إليه قال ونا أبو نعيم نا محمد بن علي نا محمد بن الحسن نا أبو خالد يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون قربت إلى جدي يزيد بن عبد الله بن موهب بغلته ليركبها فوجد منها ريحا فقال ما هذا فقالوا حقناها بشراب فلم يركبها أربعين يوما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول كان يزيد بن موهب على قضاء بالشام

٨٣٠١ - يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي مولاهم أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الرازي أنا علي بن منير الخلال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحكم النرسي نا أحمد بن عميرنا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم عن أبيه قال أبو هاشم خالد بن عبد الله بن الفرج مولى بني عبس وهو خالد سبلان سمي بذلك لعظم لحيته وهو جد يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم أبو أمه وعبده (١) بنت خالد زوجة عبد الله بن يزيد بن تميم أم يزيد هذا

٨٣٠٢ - يزيد بن عبد الله أبو خالد السراج (٢) روى عن مكحول ومحمد بن المنكدر روى عنه هشام بن عمار وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله وموسى بن محمد بن عطاء البلقاوي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو بكر محمد بن سليمان الربعي نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا يزيد بن عبد الله السراج

---

(١) كذا بالاصل وفي م: " عيد " وفي " ز ": جلدة

(٢) ترجمته في الاسامي والكنى ٤ / ٢٧٥ رقم ١٩٦٢ وسماه: يزيد بن مهران." (٢)

"وحدث جدار أيضا أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت أبا الدرداء يقول:

لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يعلم أن للقرآن وجوها.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٥/٦٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٥/٦٥

[قال ابن ماكولا:] «١» [أما جدار: أوله جيم مكسورة فهو: جدار بن جدار العذري، وهو جدّ ابن ثوبان لأمه. ذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام] «٢» .

[٩٧٧٥] جدّ بن قيس أحد العبّاد

كان يكون بجبل لبنان من أعمال دمشق.

قال جدّ بن قيس:

كان أول عبادتي أني قعدت على جبل لبنان، فإذ أنا بثلاثة قبور على ارتفاع من الأرض فإذا على أحدها مكتوب:

وكيف يلذّ العيش من كان موقنا بأنّ إله الخلق لا بدّ سائله؟

فيأخذ منه ظلمه لعباده ويجزيه بالخير الذي هو فاعله

ورأيت على القبر الثاني مكتوبا:

وكيف يلذّ العيش من كان صائرا إلى جدث تبلي الشباب منازله

ويذهب رسم الوجه من بعد حسنه فأين منه جسمه ومفاصله «٣»

ورأيت على القبر الثالث مكتوبا:

وكيف يلذّ العيش من كان موقنا بأنّ المنايا بغتة ستعاجله

وتسلبه ملكا عظيما ونخوة وتسكنه البيت الذي هو آهله." (١)

"من أصحاب سيدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهو جد بني أبي مالك.

قدم «١» هانئ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من اليمن فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، فأقام عنده حتى خرج في الجيش الذي بعثه أبو بكر الصديق إلى الشام، فلم يرجع. [قال أبو حاتم الرازي: هانئ الشامي، أبو مالك ... له صحبة] «٢» .

[قال البخاري: في صحبته نظر.

مات بدمشق سنة ثمان وستين] «٣» .

[قال أبو محمد بن أبي حاتم] «٤» :

[هانئ الشامي أبو مالك. جد يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك له صحبة، روى عنه ابنه عبد الرحمن، سمعت أبي يقول ذلك.

نا أبي نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن جده هانئ] «٥» .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/٧٢

[١٠٠٣٢] هانىء أبو سعيد البربري مولى عثمان بن عفان الأموي

[روى عن جرير بن الحارث مولى عمر بن الخطاب، ومولاه عثمان بن عفان. روى عنه: سليمان بن يثربي، ويقال: عمر بن يثربي، وأبو وائل عبد الله بن بحير بن ريسان القاص.

كانت له دار عند سوق الأحد بدمشق.

[١٠٠٣٢] ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٠/٩ والتاريخ الكبير ٢٢٩/٨ وتهذيب التهذيب ١٩/٦ وتهذيب الكمال ٢٢٣/١٩.." (١)

"لقي «١» الفرزدق شابّ «٢» من أهل البصرة، يا أبا فراس، أسألك عن مسألة، قال: سل، قال: أيهما أحبّ إليك: تسبق الخير أو يسبقك؟ قال: يابن أخي؟ لم تأل «٣» أن شدّدت وأحببت ألا تجعل لي مخرجا، أفتجيبني أنت إن أجبتك؟ قال: نعم، قال: فاحلف، فغلّظ عليه، ثم قال: نكون معا، لا يسبقني ولا أسبقه. أسألك الآن؟ قال: نعم، قال: أيما أحب إليك: أن ترجع الآن على منزلك، فتجد امرأتك قابضة بكذا وكذا من رجل أو تجد رجلا قابضا على كذا وكذا منها؟

مر الفرزدق «٤» بمجلس لبني حرام ومعه عنبسة الفيل مولى عثمان بن عفان- وهو جدّ عبد الكريم بن روح- فقال: يا أبا فراس، متى تذهب إلى الآخرة؟ قال: وما حاجتك إلى ذلك؟ قال: أكتب معك إلى أبي، قال: أنا لا أذهب حيث أبوك، أبوك في النار. ولكن اكتب إليه مع ريالوه واسطفانوس.

كان أسد «٥» بن عبد الله القسري «٦» شديد التعصب، فاجتمع عنده ذات يوم جماعة من الشعراء، فيهم الفرزدق، فقال له: أنشدنا، قال الفرزدق: فعلمت أنه يكرهشعري، فقلت: أيها الأمير، لو أمرت غيري لأنشدك، فقال: أنشدني، ودعني من غيرك، فأنشدته قصيدة أقول فيها «٧» :

فإن الناس لولا نحن كانوا كما خرز تساقط من نظام «٨»

قال فبم؟ واضطرب، ثم أقبل علي كالمهدد، فقال: أنشدنا، ودعنا من فخرك، فأنشدته «٩» :." (٢)

"وأمواله ومعه رمم آبائه واجداده محمولة في توابيت وسكن بالقصرين وادعى الخلافة لنفسه دون العباسيين. وأول ظهور أمرهم في سنة سبعين ومائتين فظهر عبد الله بن عبيد الملقب بالمهدي وهو جد بني عبيد الخلفاء المصريين العبيديين الروافض باليمن وأقام على ذلك إلى سنة ثمان وسبعين فحج تلك السنة واجتمع بقبيلة من كنانة فأعجبهم حاله فصحبهم إلى مصر ورأى منهم طاعة وقوة فصحبهم إلى المغرب فنما شأنه وشأن أولاده من بعده إلى أن حضر المعز لدين الله أبو تميم معد بن إسمعيل بن القائم ابن المهدي إلى مصر وهو أولهم فملكوا نيفا ومائتين من السنين إلى أن ضعف أمرهم في أيام العاضد وسوء سياسة وزيره شاور فتملكت الافرنج بلاد السواحل الشامية وظهر بالشام نور الدين محمود بن زنكي فاجتهد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٣/٧٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦١/٧٤

في قتال الأفرنج واستخلاص ما استولوا عليه من بلاد المسلمين وجهز أسد الدين شيركوه بعساكر لأخذ مصر فحاصرها نحو شهرين فاستنجد العاضد بالافرنج فحضروا من دمياط فرحل اسد الدين إلى الصعيد فجبى خراجه ورجع إلى الشام. وقصد الافرنج الديار المصرية في جيش عظيم وملكوا بلبيس وكانت إذ ذاك مدينة حصينة ووقعت حروب بين الفريقين فكانت الغلبة فيها على المصريين وأحاطوا بالاقليم برا وبحرا وضربوا على أهله الضرائب.

ثم إن الوزير شاور أشار بحرق الفسطاط فأمر الناس بالجلاء عنها وأرسل عبيدة بالشعل والنفوط فأوقدوا فيها النار فأحترقت عن آخرها واستمرت النار بها أربعة وخمسين يوما وأرسل الخليفة العاضد يستنجد نور الدين وبعث إليه بشعور نسائه فأرسل إليه جندا كثيفا وعليهم أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين يوسف فارتحل الافرنج عن البلاد وقبض أسد الدين على الوزير شاور الذي أشار بحرق المدينة وصلبه وخلع العاضد على أسد الدين الوزارة فلم يلبث أن مات بعد خمسة وستين يوما فولى.." (١)

"وأمواله ومعه رمم آبائه واجداده محمولة في توابيت وسكن بالقصرين وادعى الخلافة لنفسه دون العباسيين. وأول ظهور أمرهم في سنة سبعين ومائتين فظهر عبد الله بن عبيد الملقب **بالمهدي وهو جد بني** عبيد الخلفاء المصريين العبيديين الروافض باليمن وأقام على ذلك إلى سنة ثمان وسبعين فحج تلك السنة واجتمع بقبيلة من كنانة فأعجبهم حاله فصحبهم إلى مصر ورأى منهم طاعة وقوة فصحبهم إلى المغرب فنما شأنه وشأن أولاده من بعده إلى أن حضر المعز لدين الله أبو تميم معد بن إسمعيل بن القائم ابن المهدي إلى مصر وهو أولهم فملكوا نيفا ومائتين من السنين إلى أن ضعف أمرهم في أيام العاضد وسوء سياسة وزيره شاور فتملكت الافرنج بلاد السواحل الشامية وظهر بالشام نور الدين محمود بن زنكي فاجتهد في قتال الأفرنج واستخلاص ما استولوا عليه من بلاد المسلمين وجهز أسد الدين شيركوه بعساكر لأخذ مصر فحاصرها نحو شهرين فاستنجد العاضد بالافرنج فحضروا من دمياط فرحل اسد الدين إلى الصعيد فجبى خراجه ورجع إلى الشام. وقصد الافرنج الديار المصرية في جيش عظيم وملكوا بلبيس وكانت إذ ذاك مدينة حصينة ووقعت حروب بين الفريقين فكانت الغلبة فيها على المصريين وأحاطوا بالاقليم برا وبحرا وضربوا على أهله الضرائب.

ثم إن الوزير شاور أشار بحرق الفسطاط فأمر الناس بالجلاء عنها وأرسل عبيدة بالشعل والنفوط فأوقدوا فيها النار فأحترقت عن آخرها واستمرت النار بها أربعة وخمسين يوما وأرسل الخليفة العاضد يستنجد نور الدين وبعث إليه بشعور نسائه فأرسل إليه جندا كثيفا وعليهم أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين يوسف فارتحل الافرنج عن البلاد وقبض أسد الدين على الوزير شاور الذي أشار بحرق المدينة وصلبه وخلع العاضد على أسد الدين الوزارة فلم يلبث أن مات بعد خمسة وستين يوما فولى.." (٢)

"تفقه على الشيخ الاجهوري والشيخ يوسف الفيشي وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الأربعين النووية وشرح على الفية السيرة للعراقي مات غريقا بالنيل وهو متوجه إلى رشيد سنة ست

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ١/ ٢٦

(٢) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ١/ ٢٦

ومائة وألف.

ومات الأستاذ أبو السعود بن صلاح الدين الدنجيهي الدمياطي المولد والمنشأ الشافعي الفاضل البارع ولد سنة ألف ةوستين وجود القرآن على العلامة بن المسعودي أبي النور الدمياطي ثم قدم مصر ولازم دروس الشهاب البشبيشي وجد في الأشتغال وقدم مكة وتوفي وهو راجع من الحج بالمدينة في أوائل المحرم سنة تسع ومائة وألف.

ومات الإمام العلامة مفتي المسلمين الشيخ حسن بن علي بن محمد ابن عبد الرحمن الجيرتي **الحنفي وهو جد الشيخ** الوالد أخذ عن أشياخ عصره من أهل القرن الحادي عشر كالبابلي والاجهوري والزرقاني وسلطان المزاحي والشبراملسي والشهاب الشويري وتفقه على الشيخ حسن الشرنبلالي الكبير ولازمه ملازمة كلية وكتب تقاريره على نسخ الكتب التي حضرها عليه ومنها كتاب الأشباه والنظائر للعلامة بن نجيم وكتاب الدرر شرح الغرر لملاخسرو وكلا النسختين بخطه الأصلي وما عليهما من الهوامش ثم جرد ما عليهما فصارا تأليفين مستقلين وهما الحاشيتان المشهورتان على الدرر والاشباه للعلامة الشرنبلالي وكلتا النسختين وما عليهما من الهوامش موجودتان عندي إلى الآن بخط المترجم ومن تآليفه رسالة على البسملة. ولما توفي الأستاذ الشرنبلالي في سنة تسع وستين وألف تصدر بعده للافادة والتدريس والافتاء واقرأ ولده الشيخ حسن وتقيد به حتى ترعرع وتمهر وتوفي المترجم في سنة ست وتسعين وألف وترك الجد إبراهيم صغيرا فربته والدته الحاجة مريم بنت المرحوم الشيخ محمد المنزلي حتى بلغ رشده فزوجته ببنت عبد الوهاب افندي الدلجي.." (١)

"باب شمر

من اسمه شمر:

٥٩٤ - شِمْر بن ذِي الجُوشَن الكَلاعيّ: هُو من أهْل الكوفَة. وهُو الَّذي قَدِم بِرَأس الحُسَيْن بن عليّ رَضِي الله عنهُما عَلَى يَزيد بن مُعاوِية.

فَلمّا خَرج المُخْتار تَحَمَّل بِوَلَده وعيالِه هارِباً عَنهُمْ، ثم خَرج مَع كُلْثوم بن عَيّاض غَازِياً إلى المغْرِب، ورَحَل إلى الأنْدَلُس في طالِة **بَلج، وهُو جدّ الصميل** ابن حاتِم بن شِمر القَيْسي صاحِب الفَهْريّ.

ذكَرُه الرَّازي: في تاريخ الملوك. أنابه العائِذيّ عَنْهُ.

٥٩٥ - شِمْرُ بن نمير مَولى بَني أُميّة ثم لآل سعيد بن العاصِي؛ يُكَنّى: أبا عبْدَ الله.

قالَ أبُو سعيد: صارَ إلى الأندَلس، وبِها توُفّي (رحمه الله) ولَهُ بِها عَقِب مِنهُمْ: عَبْد الله بن شِمر الشّاعِر.

وأخبَرَني أبُو عبد الله: عَنْ أبي سَعيدٍ قال: شِمر بن نميرٍ الأندلسيّ. مَولى بَني أُميّة مِنْكِر. رَوَى الحَديثَ عنه نافع بن يزيد، وابن وَهْب.

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ١/١١٨

أخْبَرَنِي إسْماعِيل قالَ: أخْبَرَنِي أبُو عَبْد الله بن عَبْد الله قالَ: قالَ لَنا مُحَمد بن عُمَر ابن لُبابة: شِمْر بن نميرٍ أنْدَلسيّ مِنَ فَحْص البَلّوط وقَدْ رَوَى عَنْهُ عَبْد الله بِن وَهْب.." (١)

"٧٨٠ – عبد الرّحمن بن الفَضْل بن راشِد الكِنانيّ العُتَقيّ: من أهْلِ تُدْمِير؛ يُكَنّى: أبا المطَرِّف. سمِعَ: من يَحيى بن مُضَر بالأنْدَلُس، ثمّ رَحَل فَسَمع: من ابن وَهْبٍ، وابن القاسِم، وابنِ الماَجِشُونِ٢، ومُطَرِّفٍ، وغيرهم.
وَوُلّي: قَضاء تُدْمِير لِلحَكَم بن هِشام بعد أبيه الفَضْل بن عُمَيْرَة. وتُوفّي: رحمه الله سَنة سَبع وعشْرين ومائتين. من كِتاب: محمد بن أحْمَد؛ وفيه عنْ غيْره.

٧٨١ – عبد الرحمن بن إبْراهِيم بن عِيسى بن يَحيى بن يَزيد بن بُرَيْر مَولى مُعاوية بن أبي سُفيان رضي الله عنه: من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى: أبا زَيد. وهو جَد بني أبي زَيْد.
سمِعَ: من يَحيى بن يحيى. ورَحل إلى المَشْرق في أيّام الأمير عبد الرّحمن بن الحَكَم فأدْرَك ابن كِنانة، وابن الْماجِشون، ومُطَرِّف بن عبد الله نُظرائهم من المَدَنيّين، ولَقي بمكَّة: أبا عبد الرّحمن بن يَزيد المقْري ورَوى عنْهُ، ولهُ من سوآله المَدنيَين ثمانية كُتُب تُعْرَف: بِثَمانيةِ أبي زَيْد. وكان: عنده حديثٌ كثيرٌ، والأغلَب عليْه الفِقْه. وكانَ مُقَدماً في الشُّورى، صَدراً فيمن يُسْتَفْتى.
رَوى عنهُ محمد بن عُمَر بن لُبابة، وسَعيد بن خُمَير، وسَعيد بن عُثْمان الأعْناقيّ، وأبو صالح، ومحمد ابن سَعيد بن الْمَلُون، وقاسِم بن أصْبَغ، ومحمد بن فُطَيْس الإلْبيري وغيرهم كثير.
وتوفيّ (رحمه الله) : سَنَة ثمانٍ وخَمْسين ومائتين، وقِيل: تِسْعٍ وخَمْسين في جُمادي الأولى. ذكرهُ: أحمد. وأبو زيد هذا يُعرَف بابن تارِكْ الفَرَس. بالعجمية.." (٢)

"وقال الرَّازيُّ: تُوفيِّ يوم السبت لأربع عشرة خلت من رجب سنة سبع وثلاث مائة. وهو الذي صلى على محمد بن وضّاح.

١١٧٥ – محمد بن وضَّاح الصدفيّ: من أهل شَذُونَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله. وهو جد أبي أيُّوب عتاب بن هارون بن نشر والد أُمّه. رُوِيَ بقُرْطُبَة عن محمد ابن وضَّاح: المدونة وغير ذلك. ورحل إلى المشرق فَرَوى بالقَيْرَوان: تفسير القرآن ليحي بن سلام، عن أبي داود، وأحمد بن موسى بن جرير القروي. روى عنه هارون بن عتاب.
وتُوُفِّيَ: في صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد رحمه الله. أخبرني بذلك كله: عتّاب بن هارُون.

١١٧٦ – محمد بن عبد الله بن سابق: من أهل إلْبيرَة. سَمِعَ بها: من سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر وغيرهما. ورحل حاجاً، فسمع في رحلته.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ٢٣٤/١

(٢) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ٣٠١/١

وكان: فقيهاً حافظاً. تُوفيِّ (رحمه الله) : سنة ثمانٍ وثلاثِ مائةٍ. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٧٧ – محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني؛ المعروف: بابن القون. أصله من بَاجَة وتحول إلى إشْبِيلية فسكنها؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سمع: من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومحمد بن احمد العُتْبِيّ. وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم. ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة: من علي ابن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسايوري، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر: من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ومن أخيه سعد.." (١)

"باب منذر

من اسمه منذر:

١٤٥٠ – مُنذِر بن الصَبّاح بن عِصمة: من أهلِ قَبْرَة.

رحَل وسَمِعَ، واستقضى بقَبْرَة. وكان: معتنياً بالحديث والرَّأي، تُوفِّيَ (رحمه الله) : سنة خمس وخمسين ومائتين. ذكره خالد.

١٤٥١ – مُنذِر بن حَزْم بن سليمان: من أهل بَطَلْيَوْس؛ يُكَنَّى: أبا الحَكَم.

سَمِعَ: من محمد بن وضَّاح، وإبراهيم بن محمد بن بآز، وإبراهيم بن قَاسِم بن هلال، وإبراهيم بن يَزيد بن قلزم، وقَاسم بن محمد، والخُشَنِيّ. وكان صاحباً لمحمد آبن عمر بن لُبَابَة: وولى الصَّلاة بحاضرة بَطَلْيَوْس. وكان: حافِظاً للرأْي، موصُوفاً بالفضل والعلم، عظيم الجاه. تُوفّي (رحمه الله) : سنة ستٍ وثلاث مائة. وهو: آبن أربع وثمانين سنة، ودفن بمَقْبَرة غَانم. أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن مُنذِر صاحبنا. وهو جد أبيه. وذكره آبن حارث.

١٤٥٢ – مُنذِر: من أهل قَرْمُونة؛ يُكَنَّى: أبا العاصي. قال خالد: سمع من العُتْبِيّ، وتقدم في العلم. وكان من أهْل الحِفْظِ للمسائل مَعَ فضْل وخيَر.

١٤٥٣ – مُنذِر بن عمر بن عبد العزيز: من أهل شَذُونَة من ساكني شَرِيش؛ يُكَنَّى: أبا الحَكَم.." (٢)

"إِذا أَسْفر غير مشرق دفع بِهِ وبمن مَعَه يريه ويعلمه كَيفَ يَرْمِي الْجمار حَتَّى فرغ من الْحَج كُله، ثمَّ انْصَرف إِبْرَاهِيم رَاجعا إِلَى الشَّام فَتوفي بهَا.

فصل ذكر ولَايَة بني إِسْمَاعِيل الْكَعْبَة من بعده وَأمر جرهم

قَالَ ابْن إِسْحَاق: ولد لإسماعيل بن إِبْرَاهِيم اثْنَا عشر رجلا، وأمهم السيدة بنت مضاض بن عَمْرو الجرهمي، ثَابت بن

(١) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ٣٢/٢

(٢) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ١٤١/٢

إِسْمَاعِيل وقيدار وواصل وميّاش وطيما وقطور وَقيس وقيدمان، وَكَانَ عمر إِسْمَاعِيل مائَة وَثَلَاثِينَ سنة، فَمن ثَابت وقيدار نشر الله الْعَرَب، وَكَانَ أكبرهم قيدار وثابت وَكَانَ من حَدِيث جرهم وَبني إِسْمَاعِيل: أَن إِسْمَاعِيل لما توفّي دفن فِي الْحجر مَعَ أمه فولى الْبَيْت ثَابت بن إِسْمَاعِيل مَا شَاءَ الله أَن يَلِيهِ، ثمَّ توفّي ثَابت بن إِسْمَاعِيل فولى بعده مضاض بن عَمْرو **الجرهمي وَهُوَ جد ثَابت** بن إِسْمَاعِيل أَبُو أمه وَضم بني ثَابت وَبني إِسْمَاعِيل إِلَيْهِ فصاروا مَعَ جدهم أبي أمّهم مضاض بن عَمْرو وَمَعَ أخوالهم من جرهم، وجرهم وقطوراً يَوْمئِذٍ أهل مَكَّة، وعَلى جرهم مضاض بن عَمْرو ملكا عَلَيْهِم، وعَلى قطورا رجلا مِنْهُم يُقَال لَهُ: السَّميدع ملكا عَلَيْهِم، وَكَانَ حِين ظعنا من الْيمن أقبلَا سيارة، وَكَانُوا إِذا خرجُوا من الْيمن لم يخرجهم إِلَّا وَلَهُم ملك يُقيم أَمرهم، فَلَمَّا نزلا مَكَّة رَأيا بَلَدا طيبا وآداماً وشجراً فأعجبهما وَنزلا بِهِ، فَنزل مضاض بن عَمْرو بِمن مَعَه من جرهم أَعلَى مَكَّة وقيقعان فَمَا حَاز ذَلِك، وَنزل السميدع أجيادين وأسفل مَكَّة فَمَا حَاز ذَلِك، وكل فِي قومه على حياله لَا يدْخل وَاحِد مِنْهُم على صَاحبه فِي ملكه، ثمَّ إِن جرهما وقطوراً بغى بَعضهم على بعض وتنافسوا الْملك فَاقْتَتلُوا بهَا حَتَّى نشبت الْحَرْب بَينهم على الْملك، وولاة الْأَمر بِمَكَّة مَعَ مضاض بن عَمْرو بَنو ثَابت بن إِسْمَاعِيل وَبَنُو إِسْمَاعِيل وَإِلَيْهِ ولَايَة الْبَيْت دون السميدع، فَلم يزل الْبَغي حَتَّى سَار بَعضهم إِلَى بعض." (١)

"ذكر مَا جَاءَ فِي فتحهَا

قَالَت عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا: كل الْبِلَاد افتتحت بِالسَّيْفِ، وافتتحت الْمَدِينَة بِالْقُرْآنِ. قَالَ الْحَافِظ محب الدّين بن النجار فِي تَارِيخه: فالمدينة الشَّرِيفَة لم تفتح بِقِتَال إِنَّمَا كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يعرض نَفسه فِي كل موسم على قبائل الْعَرَب وَيَقُول: " أَلا رجل يحملني إِلَى قومه فَإِن قُريْشًا قد مَنَعُونِي أَن أبلغ كَلَام رَبِّي ". فيأبونه وَيَقُولُونَ لَهُ: قوم الرجل أعلم بِهِ. حَتَّى لَقِي فِي بعض السنين عِنْد الْعقبَة نَفرا من الْأَوْس والخزرج قدمُوا فِي المنافرة الَّتِي كَانَت بَينهم فَقَالَ لَهُم: " من أَنْتُم؟ ". قَالُوا: نفر من الْخَزْرَج. قَالَ: " أَمن موَالِي يهود؟ ". قَالُوا: نعم. قَالَ: " أَفلا تجلسون كلكُمْ؟ " قَالُوا: بلَى. فجلسوا مَعَه فَدَعَاهُمْ إِلَى الله عز وَجل وَعرض عَلَيْهِم الْإِسْلَام وتلا عَلَيْهِم الْقُرْآن وَكَانُوا أهل شرك أَصْحَاب أوثان، وَكَانُوا إِذا كَانَ بَينهم وَبَين الْيَهُود الَّذين مَعَهم بِالْمَدِينَةِ شَيْء قَالَت الْيَهُود لَهُم وَكَانُوا أَصْحَاب كتاب وَعلم: إِن النَّبِي مَبْعُوث الْآن وَقد أظل زَمَانه فنتبعه فنقتلكم مَعَه قتل عَاد وإرم. فَلَمَّا كلم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أُولَئِكَ النَّفر ودعاهم إِلَى الله، قَالَ بَعضهم لبَعض: يَا قوم تعلمُونَ وَالله أَنه النَّبِي الَّذِي توعدكم بِهِ يهود فَلَا سبقتكم إِلَيْهِ فاغتنموه وآمنوا بِهِ، فَأَجَابُوهُ فِيمَا دعاهم إِلَيْهِ وَصَدقُوهُ وقبلوا مِنْهُ مَا عرض عَلَيْهِم من الْإِسْلَام، وَقَالُوا: لقد تركنَا قَومنَا وَبينهمْ من الْعَدَاوَة وَالشَّر مَا بَينهم، وَعَسَى أَن يجمعهُمْ الله بك، فسنقدم عَلَيْهِم وندعوهم إِلَى أَمرك ونعرض عَلَيْهِم الَّذِي أجبناك إِلَيْهِ من هَذَا الدّين، فَإِن يجمعهُمْ الله عَلَيْهِ فَلَا رجل أعز مِنْك. ثمَّ انصرفوا عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم رَاجِعين إِلَى بِلَادهمْ قد آمنُوا وَصَدقُوا وَكَانُوا سِتَّة: سعد بن **زُرَارَة وَهُوَ جد النُّقَبَاء** فِي الْعقبَة الأولى وَالثَّانِية، وعَوْف بن عفراء وَهِي أمه وَأَبُوهُ الْحَارِث." (٢)

(١) تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ابن الضياء ص/٤٩

(٢) تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ابن الضياء ص/٢٢١

"قَالُوا فِيهَا ولد مَرْوَان

أخبرنَا أبي حَدثنَا أَبُو خَالِد حَدثنِي إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن الْعَلَاء قَالَ مَاتَ الزبيدِيّ سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَة قَالَ الْهَيْثَم وَفِي سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَة مَاتَ سُلَيْمَان بن مهْرَان الْأَعْمَش بِالْكُوفَةِ وَهِشَام بن حسان القردوسي بِالْبَصْرَةِ سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة

قَالَ عَمْرو مَاتَ البخْترِي بن الْمُخْتَار الْعَبْدي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة وَهُوَ جد المعذل بن غيلَان." (١)

"وَقيل إِن فِيهَا مَاتَ بَحر بن نصر وابو الْقَاسِم بكر بن ادريس فِي شَوَّال قَالَ ذَلِك مُحَمَّد بن الرّبيع بن سُلَيْمَان وَأَبُو عبد الله أَحْمد بن عبد الله فِي شَوَّال وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن ادريس بن عمر بِمَكَّة فِي ذِي الْحجَّة وَفِي هَذِه السّنة ولد أَحْمد بن الْحسن أَبُو الْعَبَّاس الرَّازِيّ وفيهَا ولد عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن أبي رَافع وَهُوَ جد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن الجماهر." (٢)

"الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنِ الأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تَنْقُشُوا فِي خواتمكم عربيا.

حدثنا أسلم، قال: ثنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ (وَهُوَ الْعَبْسِيُّ) عَنْ أَنَسِ بن مالك، قال: كان رسول الله صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ. ثُمَّ آتِي عَشِيرَتِي فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ لَمْ يُصَلُّوا بَعْدُ. فَأَقُولُ لَهُمْ مَا يَحْبِسُكُمْ، صَلُّوا فَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن عبد الملك، قال: ثنا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتٍ مُجْتَمِعُونَ «٦٥» ، فَنَهَانَا أَنْ نُوَسِّعَ لَهُ. فَقَالَ وَهُوَ قَائِمٌ: «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ (ثلاثا) : الأولى عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَلَهُمْ مِثْلُهُ مَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا وَعَاهَدُوا فَوَفَّوْا وَحَكَمُوا فَعَدَلُوا. فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس جمعين» .

حدثنا أسلم، قال: ثنا سعيد بن يحيى، قال: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَزَادَ فِيهِ «لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلا فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ ثُمَّ أَبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ [٣٨] وَلا تَكُونُوا خَرَّابِينَ أَشْقِيَاءَ» . (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ جَنْدَلٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَكَانَ عَلَى خزانة الحجاج بواسط) :

حدثنا أسلم، قَالَ: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: ثنا أَبُو شُعَيْبٍ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ: ثنا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي الْحَكِيمِ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو عُمَرَ بْنُ هُبَيْرَةَ) قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ وَكَثُرَ عليه الناس جاء يكتب فَأَلْقَاهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ." (٣)

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ١/٣٤٦

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الربعي، أبو سليمان ٢/٥٨٤

(٣) تاريخ واسط بَحْشَل ص/٦٣

"عُمَيْر بن حبيب وَعمر بن حبيب الأول

(١٣٠) عُمَيْر بن حبيب بن خماشة الْأَنْصَارِيّ ثمَّ الخطمي أحد الصَّحَابَة الَّذين بَايعُوا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم تَحت الشَّجَرَة وَهُوَ جد أبي جَعْفَر الخطمي الْمَدِينِيّ أرسل أَبُو جَعْفَر الرِّوَايَة عَنهُ

١٢٢ - أخبرنَا أَبُو مُحَمَّد (٣٤ ب) الْحسن بن عَليّ بن أَحْمد بن بشار السابوري بِالْبَصْرَةِ حَدثنَا مُحَمَّد بن الْحسن بن الْفرج الْأَنْبَارِي حَدثنَا الْحَارِث ابْن أبي أُسَامَة حَدثنَا يزِيد بن هَارُون أخبرنَا حَمَّاد بن سَلمَة عَن أبي جَعْفَر الخطمي أَن جده عُمَيْر بن حبيب وَكَانَت لَهُ صُحْبَة أوصى بنيه قَالَ يَا بني إيَّاكُمْ ومجالسة السُّفَهَاء فَإِن مجالستهم دَاء إِنَّه من يحلم عَن السَّفِيه يسر بحلمه وَمن يجبهُ يَنْدَم وَمن لَا يقر بِقَلِيل مَا يَأْتِي بِهِ السَّفِيه يقر بِالْكَثِيرِ وَمن يصبر على مَا يكره يدْرك مَا يحب وَإِذا أَرَادَ أحدكُم أَن يَأْمر النَّاس." (١)

"وعَنزَة بن نَقْب العنبري، وفد عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد بني العَنْبَر، وكان يُقال له سارق العَنز، وهو جدُّ سوار بن عبد الله القاضي وآل بيته. انتهى.

ثقيف: معلوم.

وبنونين بينهما فاء ساكنة: نَفْنَف غلام دِعْبل بن علي، كان مغنّياً له ذِكر.

نُمَيل الأشعري، عن أبي الدرداء.

وبنون: إسماعيل بن نُمَيْل الخلال، عن أحمد بن يونس، وعنه محمد بن مخلد العطار.

ومحمد بن عبد الله بن نُمَيل الخلال شيخ لابن قانع.

ثَناء بن أحمد، عن عبد الرحمن بن الأشقر، مات سنة ٦٠٥.

قلت: وثناء بنت سالم البلالية، كتب عنها المنْذري في معجمه.

ومَنْ يكنى أبا الثناء جماعة، لكن لا يلبس لملازمة الألف واللام. انتهى

وبنون وموحّدة: أبو البَيَان نَبَا بن محمد بن محفوظ الزاهد شيخ البيانّية، مات سنة ٥٥١. وغيره.

وبياءَيْن الثانية ثقيلة: محمد بن عبد الجبار بَيّا شيخ للسلفي، حدّث عن أبي نعيم، وأخته بانُوية، حدّثت عن ابن ريذة، وعنها السلفي.

وبنونين، مخفّفا: أبو بكر محمد بن محمود بن نَنَا الإصبهاني الفقيه، عن أبي عَمْرو بن مندة، وعنه عبد العظيم الشَّرَابي، مات سنة ٥٥٧هـ.." (٢)

"ثَنِيّة في حرف النون.

ثَوَاب: عدة.

وبالتثقيل: ثوّاب بن عُتبة المهْرى، عن ابن بُريدة، وعنه أبو الوليد، والحَوْضي.

---

(١) تالي تلخيص المتشابه الخطيب البغدادي ٢٢٨/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٢٢١/١

وثَوّاب بن حُزَابة له ذِكر.

قلت: وابنه قَبْسة بن ثَوّاب، له ذكر.

وذكر الأمير هنا: البوّاب، ولا يلبس لملازمة الألف واللام انتهى.

ثَوْب بن سُحْمَة التميمي، ويلّقب مُجير الطير، زعموا أنه أسر حاتماً الطائي.

وثَوْب بن النار الشاعر جاهلي.

وثوب بن تَلْدة من بني وَالِبة، شيخ معمر، له شعر يوم القادسية، وآخرون.

وبالضم وفتح الواو: ثُوَب بن مَعن الطائي من قدماء الجاهلية.

قلت: اختلف صَنِيع ابن ماكولا في **ضبطه وهو جدّ عمرو** بن المُسَبِّح بن كعب، معمّر، له وفادة مذكورة في كتاب الصحابة. انتهى.." (١)

"وعَمْرو بن حَنْتَر من أبطال **الجاهلية، وهو جدُّ أم** المؤمنين خديجة لأمها.

قلت: وقيل في هذا بالمعجمة.

وحنتَر بن الأضبط الكلابي فارس جاهلي، من ولده منظور بن روَاحة الشاعر الذي كان يُهاجي عُوَيف القَوَفي. انتهى.

وبكسر الموحدة بعدها ياء أخيرة: أحمد بن عِمْران بن خبير النسفي، عن محمد بن عبد الرحمن السَّامي.

وبمهملة بنو الحَبِير: عدة.

وبالضم: يحيى بن المظفر بن الحُبير متأخّر. مات سنة ٦٢٩هـ

وحُنين كثير، ولا يلبس.

جَبِيرة، بالفتح: أبو جبيرة بن الضحاك، له صحبة.

وزيد بن جَبِيرة، روى عن داود بن الحصين. واهٍ.

قلت: وزيد بن جَبيرة من بني عبد الأشهل، عن أبيه جَبِيرة، ذكره البخاري في تاريخه. انتهى.

وبالضم: أحمد بن علي بن محمد بن جُبَيْرة بن البَصَلاني، سمع عاصم بن الحسن، وعنه ابن عساكر.." (٢)

"ورحمة بن خضر بن مختار الجِيْزي الفقيه، كتب عنه المُنْذِري في معجمه.

وعبد المحسن بن مرتفع بن حَسن الخَثْعمي الجيزي، محدِّث معروف، حدّثونا عن أصحابه.

وشيخنا أبو بعد الله محمد بن محمد الزفتاوي ثم الجِيزي، حدّثنا عن ستّ الوزراء وابن الشحْنَة. انتهى.

وبمهملة وراء: كعب بن عديّ الحِيرِي، له صحبة، نُسب إلى حيرة **الكوفة، وهو جدُّ ناعم** بن أُجَيْل بن كعب.

ومن حِيرة نيسابور: أبو عمروا الحِيْرِي. وخَلْق كثير.

قلت: ذكر الذهبي طائفة من مشاهيرهم فحذفْتُ ذلك لأنني استوعبتُ مَنْ عَداهم.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٢٢٢/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٢٤٠/١

وبالخاء المعجمة: محمد بن عبد الرحمن بن خِيرة الطبري الخيري، روى عن مُقَاتل بن حيان، ذكره ابن السمعاني في الأنساب.
وبالضم وسكون الموحّدة ثم زاي: أحمد بن عبد الرحيم بن أبي خُبْزة الكوفي التميمي الخُبْزي، شيخ لأبي العباس بن عُقْدَة.
وأبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبْزة الرَّقي، عن هلال بن العلاء، وعنه ابن جُميع في معجمه.
وبفتح الجيم وتثقيل الموحدة المفتوحة ثم راء: روح بن عصام بن يزيد، عُرِف والده بِجَبَّر فنُسِب إليه، وهم بيت بإصبهان.
انتهى.." (١)

"وأبو سَعيد محمد بن أحمد الخُوري الإستراباذي، من خُور سَفْلق

حدّث عنه أبو نعيم بن عدي.

قلت: وإبراهيم بن محمد بن بحر الخُوري، عن محمد بن خالد بن خداش، وعنه أبو القاسم الأَبَنْدُوني، ذكره الأمير.

وذكر ابن نقطة هنا:

الجُودي، بضم الجيم وبالدال: وهو أبو الجُوديّ الحارث بن عُمير مشهور.

وأبو الجوديّ آخر مشهور قيل فيه:

لو قد حداهنّ أبو الجوديّ ... برَجز مُسْحنقر الروى

أنشده المبرد في كتاب ما اتفّق لفظُه واختلف معناه، وهو مما سمعناه بدمشق.

وليلى بنت الجُودِي التي عشقها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، فتزوجها، وله فيها شعر وخبرٌ مشهور.

وأبو البركات محمد بن عامر الأجدابي ثم الجودي، نسب لخدمة بدر الدين جُودي القيمري، أجاز له الكاشغري **وطبقتُه، وهو جدُّ العلامة** مغلطاي لأمه. انتهى.

الجوني، بالفتح وبعد الواو نون: أبو عِمْران عبد الملك بن حبيب، تابعي.." (٢)

"وأبو القاسم الحسين بن محمد بن عبادة، عن أبي أسامة الحلبي وجماعة، وحدث قبل الثلاثين والثلاثمِئَة.

وبكسر العين: معاوية بن عبادة بن البكاء العامري، ضبطه ابن الرشاطي؛ من ولده:

بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية، له وفادة هو وأبوه.

وماعز بن مجالد بن ثور، له صحبة.

والفرات بن معاوية بن الطفيل بن ثور، شهد مع علي **صفين، وهو جد زياد** بن عبد الله البكائي راوي المغازي، انتهى.

وعبادة، مثقل: مخنث ذو نوادر أيام المتوكل.

قلت: وعبادة جارية المهلبية، لها قصة ذكرها الزبير، انتهى.

عباس: كثير.

وبياء ومعجمة: عياش بن أبي ربيعة.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٣٧٥/١

وأبو عياش الزرقي.

وعياش بن أبي مسلم، عن ابن عمر.

وعياش بن عبد الله، عن عمرو بن سلمة.

وعياش بن عبد الله بن أبي ثور.

وعياش بن سعيد بن أبي معلى.." (١)

"وبياء: مجزز المدلجي القائف، له صحبة؛ وغيره.

قائد: في الفاء.

قباث، بالضم وموحدة خفيفة ومثلثة: ابن أشيم الليثي، له صحبة.

وقباث بن رزين التجيبي، عن عكرمة، وحفيده وقباث بن حارثة بن سعيد ابن قباث.

وبالفتح: عرم بن حفص بن قباث الأسدي، عن ابن راهويه، قيده ابن السمعاني.

قلت: قيد من عدا الأمير من تقدم بالفتح أيضاً. انتهى.

وبمثناة آخره: عبد الصمد بن ظفر بن قبات الحلبي، ضبطه ابن السمعاني، وله مسجد للصوفية بحلب.

وقتاب بن حفص كعناب، سمع حمدان بن سهل ببلخ. وباقي هذه الترجمة في الأنساب.

قبال، بكسر أوله، وهو جد راشد بن قبال خادم سعيد بن جبير، وعنه مبشر بن إسماعيل.

وبمثناة، أم قتال: عدة نسوة عربيات.." (٢)

"ثاء مثلثة بلا هاء، لا شك في ذلك ولا ريب؛ وعجبت من الذهبي كيف أفز هذا الغلط. انتهى.

كثير: كثير.

وبالتصغير المثقل: أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر صاحب عزة.

قلت: وكثير بن عمرو الهلالي شاعر أيضاً ذكره الأمير، عن الأخفش، ونقل عن الآمدي أنه ثقل كثير بن كثير السهمي؛ وهو وهم. انتهى.

وبموحدة مكسورة مخففاً: أبو كبير الهلالي عامر، شاعر أيضاً.

قلت: هو هذلي لا هلالي. انتهى.

وجنادة بن أمية كبير الأزدي.

قلت: وكبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، أمه زينب بنت أبي سلمة؛ يقال: إن جدته أم سلمة هي التي سمته كبيراً؛ وهو جد أبي البختري القاضي وهي بن وهب ابن كبير.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٨٩٦/٣

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١١٢٠/٣

وفي هذيل كبير بن هنيد.

وفي غيرها كبير بن تيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة.." (١)

"وكبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيم، من ولده زينب بنت جحش أم المؤمنين وأقاربها.

وعمرو بن شهاب بن كبر الخولاني، شهد فتح مصر.

وكبير بن حبيب بن الحارث، في بني **حنيفة؛ وهو جد مسيلمة** الكذاب بن ثمامة بن كبير.

وضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير الفهري الشاعر، له صحبة.

وكبير بن الدؤل؛ من ولده جماعة.

وكبير بن مالك، ذكره ابن دريد.

ونظير كثير عزة، لكن بلا تثقيل: قطن بن كثير الليثي، سيذكر في النسبة إن شتء الله تعالى. انتهى.

وبنون وزاي وأوله مفتوح: بحر بن كنيز السقاء، مشهور **واهي، وهو جد عمرو** بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الحافظ.

وبالضم: كنيز الخادم، مولى أحمد بن طولون، عن الربيع بن سليمان، وعنه الطبراني.

قلت: وروى أيضاً عن داود بن علي الأصبهاني، روى عنه أبو بكر بن الحداد.

وكنيزدبة: مغن له أخبار، ذكره ابن ماكولا.." (٢)

"يقد المصابيح أدرك ابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار، ذكره الأمير في باب يسار، واستدركه ابن نقطة هنا.

مُصرِّف بن كعب بن عمرو اليامي، عن أبيه، وعنه ابنه السرى.

وعن السرى ابنه عمرو، وعن عمرو ابنه مصرف، وعن مصرف بن عمرو ابنه أحمد، وعن أحمد مُطيِّن.

ويقال: إن مُصرِّف بن كعب المذكور والد طلحة بن مصرف التابعي المشهور.

وابنه محمد بن طلحة من رجال الصحيح.

وابن أخيه سنان بن الحارث بن مُصرِّف روى عن عمه طلحة.

وأبو مُصرِّف ذكره البغوي في الصحابة في الكنى، كذا أورده ابن **نقطة. وهو جدُّ طلحة** بن مُصرِّف؛ فلا معنى لتكراره.

ومُصرِّف بن الأعلم العقيلي، شاعرٌ جاهلي.

وحفيده مزاحم بن الحارث بن مُصرِّف.

والحارث بن مُصرِّف بن الحارث وأبوه شعراء؛ ذكرهم المرزباني.

وبضاد معجمة وموحدة بدل الفاء: حارثة بن مُضرِّب، تابعي مشهور؛ وآخرون. انتهى.

مُضر: الجادة.." (٣)

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١١٨٧/٣

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١١٨٨/٣

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١٢٩٤/٤

"ومُعان بن الأسود بن قيس، عن أبيه.

ومُعان أبو صالح، عن الثوري.

ومُعان أبو حمضة، شيخ لعلي بن المديني.

وأبو مُعان، عن ابن سيرين، وعنه عمّار بن سيف.

وعبد الحميد بن مُعان أبو الشَّهم، حكى عنه سعيد بن عُفير.

وبزاي: زُفر بن الحارث بن معازّ الكلابي سيد قيس، شهد مرج راهط.

قلت: الزاي فيه مشدَّدة قال القطامي:

كُفينا الحيَّ من جُشم بن بكر ... سُليما والفوارس من معاز

٢٢٩ قال أبو سعيد السكري: أراد مُعازَّ، بالتشديد فخففه **للوزن. وهو جد زفر** بن الحارث بن عمرو الكلابي. انتهى.

معاوية: يأتي بعد.

معبد: عدة.

وبالضم وفتح العين وسكون الياء: أبو مُعَيْد حفص بن غيلان.

وعبد الله بن مُعيد الحراني، عن النَّضر بن عربي في مسند أبي عوانة، شيخٌ.." (١)

"ونَضْر بن مخراق، شيخ لهشيم.

ونَضْر بن يزيد، عن أبي المليح.

ونَضْر بن موسى الفزاري أخو إسماعيل ابن بنت السُّدِّي.

ونَضْر بن مالك بن غطفان في **جُهينة، وهو جدُّ عدّي** بن أبي الزغباء الصحابي.

وأبو نَضْر السلمي، عن عليّ، اختلف فيه، ورجّح الأمير أنه بالمهملة.

ووقع في قصة المأمون قال: أتُلحِّنُني يا نَضْر، خاطب بذلك النضر بن شُميل.

ومنهم: نَضْر بن منصور، شيخ العلاء بن عمرو. انتهى.

وبموحدة ومهملة: عصمة بن بَصْرٍ من قضاعة.

وأبو جعفر النفيلي من ذريته وقيل هو بالنون.

نُصَيْر: عدة.

وبمعجمة: نُضَير بن الحارث بن علقمة بن كلدة، من المؤلفة، استُشهد باليرموك، وهو أخو النضر الذي قُتل بالصفراء بعد بَدْر.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١٢٩٧/٤

ومحمد بن مرتفع بن النُّضير المكي، شيخ لابن جُريح وابن عيينة.

والنُّضير بن زياد الطائي، عن أبي اليقظان عثمان بن عُمير وجماعة؛ وعنه يحيى." (١)

"واسحق بن حنين كان من جلة المسلمين، وقد حسن إسلامه، وأشركه المكتفي في بيعة ابنه مع وزيره العباس بن الحسن.

حبيش الطبيب

وحبيش كان من الأطباء المتقدمين والمهندسين. وله تصانيف كثيرة في الطب، وكان مصيباً في المعالجات.

ومما حكي عنه قوله: الكذب رأس كل بلية من ترك الحقد أدرك معالي الأمور قد يكون القريب بعيداً بعداوته، والبعيد قريباً بمودته من كرمت نفسه، لم يكن إلا بالحكمة أنسه.

العافية نظام كل مأمول.

ثابت بن قرة الحراني

كان حكيماً كاملاً في أجزاء علوم الحكمة. وقيل إنه كان من **الصابئين وهو جد محمد** بن جابر بن سنان صاحب الرصد. وكان المعتضد بكرمه، ومن إكرامه له أن المعتضد طاف معه في بستان له. ويده على يد ثابت (فانتزع بغتة يده من يد ثابت ففزع من ذلك فقال له المعتضد: يا ثابت، أخطأت حين وضعت يدي على يدك وسهوت، فإن العلم يعلو ولا يعلى فهذه غاية إكرامه في بابه.

ومما نقل عنه: ليس شيء أضر بالشيخ من أن يكون له طباخ حاذق وامرأة حسناء. لأنه يستكثر من الطعام فيسقم، ومن النكاح فيهرم.

وقال لما ارتبطه بحكم الماكاني حاجتي إلى الأمير أن يعينني على حفظ صحته بشيئين وهما ترك الأكل على السكر، والتمتع في الحمام. وكتاب الذخيرة من تصنيفه كتاب نادر في الطب.

محمد بن زكريا الرازي المتطبب

كان محمد بن زكريا الرازي في بدء أمره صائغاً، ثم اشتغل بعلم الإكسير، فرمدت عيناه بسبب أبخرة العقاقير المستعملة في الإكسير، فذهب إلى طبيب ليعالجه، فقال له الطبيب: لا أعالجك حتى آخذ منك خمسمائة دينار. فدفع ابن زكريا الدنانير إلى الطبيب وقال: هذا هو الكيمياء لا ما اشتغلت به.

فترك صناعة إلاكسير واشتغل بعلم الطب، حتى نسخت تصانيفه تصانيف من قبله من الأطباء المتقدمين.

وقال أبو علي بن سينا في حقه: هو المتكلم الفضولي الذي من شأنه النظر في الأبوال والبرازات. وقد صدق لأنه بلغ الغاية في المعالجات الطبية وتكلم بالعوراء والخبائث فيما سوى ذلك.

ومما نقل عنه: الطب حفظ الصحة، ومرمة العلة وقال: السموم ثلاثة: أكل الشواء المغموم، واللبن الفاسد، والسمك المنتن.

علي بن ربن الطبري

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١٤١٨/٤

كان من كتاب مدينة مرو وله همة رفيعة، وعلم بالإنجيل والطب. وتفسير ربن العلم العظيم وابنه كان حكيماً كاملاً، يعرف ذلك من كتابه المعنون بفردوس الحكمة، وبه تصانيف كثيرة، أكثرها في الطب. ومما نقل عنه: السلامة غاية كل سؤال.

طول التجارب زيادة في العقل التكلف يورث الخسارة شر القول ما نقض بعضه بعضاً.

إسحاق بن سليمان

قال: من تناول الطين تسدر العين، ويصفر اللون، ويبخر الفم، وتحفر الأسنان وقال: عجبت لمن اقتصد في أكل الخبز الحنطي، واللحم الحولي، واحترز من الهواء الوبي، والماء الردي، كيف يمرض.

أبو الحسن البسطامي

قال: الأكل على الشبع داء، والشرب على الجوع ردى وقال: راحة الجسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الكلام، وراحة العقل في قلة الاهتمام.

وقال: اجتنب ثلاثة وعليك بأربعة، ولا حاجة لك إلى الطبيب: اجتنب الغبار والنتن والدخان، وعليك بالحلو والدسم والحمام والطيب مع الاقتصاد.

وقال: عمى العقل داء لا دواء له.

اسحق بن قريش

قال: لا سواء أكل يوم يمنعك أكل حول، وصبر يوم يسوق إليك أكل حول.

وقال: خير الطعام أنظفه وأخفه وأمرؤه.

أبو زكار النيسابوري

كان حاذقاً عالماً بأجزاء العلوم الحكمية، وصنف كتاباً وسماه " المبتدى والمنتهى " وفيه فوائد كثيرة. وقال: إن للنصارى شياطين يدعونهم إلى تناول لحم الخنزير وللمسلمين شياطين يدعونهم إلى شرب الخمر، وأكل الجبن اليابس، والقديد والكواميخ.

أبو الحسن الصميري

كان حكيماً معروفاً في زمانه قال: الحمية في العلة هي الزمام لاقتياد الصحة.

قال: من أثنى على نفسه فقد أظهر حمقه.

وقال: بالبر تذهب الوحشة.

أبو الحسن بن تكين البغدادي الضرير." (١)

"قَالَ العلائي قَالَ البُخَارِيّ لم يسمع من ابْن عَبَّاس حَدِيث قضى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِد وَقد أخرجه مُسلم من طَرِيقه وَقَالَ الْحَاكِم أَبُو عبد الله فِي كتاب عُلُوم الحَدِيث عَامَّة أَحَادِيث عَمْرو بن دِينَار عَن الصَّحَابَة غير مسموعة وَهَذَا مجازفة مِنْهُ واهية جدا فقد صَحَّ عَنهُ فِي احاديث كَثِيرَة التَّصْرِيح بِالسَّمَاعِ من ابْن عمر وَمن جَابر وَغَيرهمَا وَمن ذَلِك فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنهُ

---

(١) تتمة صوان الحكمة البيهقي، ظهير الدين ص/٢

قَالَ سَأَلت ابْن عمر يَقع الرجل على امْرَأَته قبل ان يطوف بِالْبَيْتِ وَذكر الحَدِيث وَفِيه قَالَ وَسَأَلت جَابر بن عبد الله فَقَالَ لايقرب امراته حَتَّى يطوف بالصفا والمروة

وروى الرامَهُرْمُزِي فِي كِتَابه الْفَاصِل عَن ابْن عُيَيْنَة فِي حِكَايَة ان عَمْرو بن دِينَار قَالَ لَهُ حَدثنِي ابْن عَبَّاس وحَدثنِي جَابر وَذكر احاديث وَفِي صَحِيح ابْن حبَان عَنهُ بِسَنَد جيد قَالَ سَمِعت ابْن عمر وَذَلِكَ كثير جدا وَإِنَّمَا نبهت عَلَيْهِ لِئَلَّا يغتر بِكَلَام الْحَاكِم وَبِاللَّهِ التَّوْفِيق انْتهى

عَمْرو بن سَالم عَن أبي بن كَعْب فِي حَدِيث قَالَ ابو حَاتِم وَيُقَال فِيهِ عَمْرو بن **عَمْرو وَهُوَ جد يحيى** بن الضريس لأمه لم يدْرك أَبَيا إِنَّمَا يحدث عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد

عَمْرو بن سعيد بن الْعَاصِ الْأَشْدَق قَالَ ابو حَاتِم لَيست لَهُ صُحْبَة

قَالَ العلائي يُقَال لَهُ رُؤْيَة وَقد روى عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَذَلِكَ من طَرِيق حفيده أَيُّوب بن مُوسَى بن عَمْرو عَن أَبِيه عَن جده وَالصَّحِيح انه مُرْسل انْتهى

قلت وَرِوَايَته عَن عمر بن الْخطاب فِي سنَن النَّسَائِيّ قَالَ الْمزي وَلم يُدْرِكهُ وَالصَّحِيح عَن أَبِيه عَنهُ انْتهى

ع عَمْرو بن سُفْيَان السّلمِيّ أَبُو الْأَعْوَر وَهُوَ بالكنية أشهر قَالَ أَبُو حَاتِم لَيست لَهُ صُحْبَة وَقَالَ ابْنه عبد الرحمن حَدِيثه عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مُرْسل." (١)

"كَعْب بن عَمْرو وَقيل عَمْرو بن كَعْب جد طَلْحَة بن مصرف تقدم فِي حرف الْعين

ع كَعْب بن ماتع الْحِمْيَرِي الْمَعْرُوف بكعب الْأَحْبَار تَابِعِيّ لَيْسَ إِلَّا

ع كُلْثُوم بن عَلْقَمَة الْخُزَاعِيّ وَيُقَال لَهُ ابْن **المصطلق وَهُوَ جد أَبِيه** يُقَال لَهُ صُحْبَة وَلَا يَصح أخرج لَهُ ابْن مَاجَه عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَدِيث كَيفَ بِي ان اعْلَم إِذا احسنت الحَدِيث ذكره ابْن حبَان فِي التَّابِعين وَقَالَ ابْن عبد الْبر احاديثه مُرْسلَة لَا تصلح لَهُ صُحْبَة

ع كُلَيْب بن مَنْفَعَة عَن جده عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم حَدِيث (من أبر قَالَ امك) الحَدِيث أخرجه أَبُو دَاوُد هَكَذَا وَقيل فِيهِ عَن أَبِيه عَن جده

ز كلاب بن تليد وَقيل تليد بن كلاب روى عَن أَسمَاء بنت عُمَيْس وَقيل بَينهمَا سعيد بن الْمسيب وَهُوَ الَّذِي فِي سنَن النَّسَائِيّ." (٢)

"سناً ودينا، طلبه طلباً حثيثا أن يحضر بين يدي سيدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأجابه إلى ذلك. فقال الشيخ محمد الأنصاري المذكور: يا رسول الله، أنت أمرتني بتزويج ابنه ولد أخي المصونة ستيت بنت أبي الفرج ولد بنت محمد سلطان الأنصاري لهذا الرجل. يعني الشيخ علياً المذكور. فكان جواب الشيخ علي المذكور القبول السمع والطاعة لأمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان ذلك من أعظم الأسباب إلى زواجه عليها. فتزوجها في سنة ١١٧٦،

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ولي الدين بن العراقي ص/٢٤٢

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ولي الدين بن العراقي ص/٢٧١

فأعقب منها من الذكور: محمد سلطان، ويحي، ومن الإناث: بديعة، وفاطمة، ومريم، وعائشة.

فأما بديعة فهي والدة جد والدي الشيخ عبد الكريم بن أحمد الأحمدي الأنصاري. وتوفيت في حدود سنة ١٠٣٢. وكانت امرأة كاملة، صاحبة ثروة عظيمة.

وأما فاطمة فهي والدة الشيخ أحمد الحنبلي **الكبير. وهو جد بيت** الحنبلي المشهورين.

وأما مريم فهي والدة الريس جد الريس أبي النور المعروف قديماً بالمسكين.

وأما عائشة فلم أقف لها على عقب.

وأما الذكور فقد انقرضوا جميعاً. وإلى الله عاقبة الأمور.." (١)

"ترجمه الحافظ ابن حجر في " اللسان " فقال: حميد بن مالك اللخمي عن **مكحول وهو جد حميد** بن الربيع الخزاز المذكور، وعنه إسماعيل بن عياش، ضعفه يحي وأبو زرعة وغيرهما. انتهى. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه من الحديث منكر، وهو قليل الحديث، وقد نسبه الدارقطني في " السنن ": حميد بن عبد الرحمن بن مالك، وكذا ذكره في " الضعفاء " العقيلي والساجي. ا. هـ.

[حميد مولى عفراء]

٥١٦ - حميد مولى عفراء

قال الدارقطني - رحمه الله - (ج ١ ص ٤٢٤): حدثنا الحسين بن يحيي بن عياش بن الحر بن عياش القطان، ثنا الحسن بن محمد، قال أبو عبد الله الشافعي، ثنا عبد الله بن المؤمل، عن حميد مولى عفراء.

لم نجده.

[حنظلة بن نعيم العنزي]

٥١٧ - حنظلة بن نعيم العنزي

قال الدارقطني - رحمه الله - (ج ٣ ص ٣٠٦): نا أبو طلحة، نا بندار، نا عبد الرحمن، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الركين بن الربيع، عن حنظلة بن نعيم.

ترجمه ابن أبي حاتم (ج ٣ ص ٢٤٠) فقال: حنظلة بن نعيم العنزي روى عن عمر، روى عنه ابنه غضبان بن حنظلة، سمعت أبي يقول ذلك. ا. هـ.

[حيان بن عبيد الله بن حيان]

٥١٨ - حيان بن عبيد الله بن حيان

---

(١) تحفة المحبين والأصحاب فى معرفة ما للمدنيين من الأنساب الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد الكريم ص/٣٤

قال الدارقطني - رحمه الله - (ج ١ ص ١٦٤): حدثنا علي بن محمد المصري، ثنا الحسن بن غليب، نا عبد الغفار بن داود، نا حيان بن عبيد الله.

ترجمه الحافظ في " اللسان " فقال: حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير، شيخ بصري، عن أبي مجلز وعطاء وعبد الله بن بريدة، قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط، ذكره ابن عدي في " الضعفاء ". انتهى. وقال: عامة حديثه أفراد انفرد بها، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال إسحاق بن راهويه: كان رجل صدق، وذكره ابن حبان." (١)

"وفي " الأنساب " ترجمه السمعاني في مادة " الثميري "، قال: هذه النسبة إلى **الجد وهو جد محمد** بن عبد الرحيم بن ثمير المصري النميري من أهل مصر يروي عن سعيد بن عفير، روى عنه الطبراني.

وفي " توضيح المشتبه " (ج ٩ ص ١٢٢) قال: محمد بن عبد الرحيم بن ثمير شيخ لابن خروف المصري، قال ابن ناصر الدين: قلت: حدث عن سعيد بن عفير، وذكره أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي في كتابه لكنه قال: محمد بن عبد الرحمن بن ثمير. ا. هـ المراد والله أعلم.

[محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن]

١٠٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن

قال الدارقطني - رحمه الله - (ج ٢ ص ٢٧٣): ثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا أحمد بن محمد بن رشدين، حدثني عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي، عن أبيه محمد.

لم نجده.

[محمد بن عبد الملك الأنصاري]

١٠٤٤ - محمد بن عبد الملك الأنصاري

قال الدارقطني - رحمه الله - (ج ٣ ص ١١٨): ونا محمد بن الحسين بن حاتم الطويل، نا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، نا محمد بن إسماعيل بن عياش، نا أبي، نا محمد بن عبد الملك الأنصاري.

ترجمه الذهبي في " الميزان " فقال: محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله المدني، يقال: إنه من ولد أبي أيوب الأنصاري، روى عن عطاء وابن المنكدر ونافع، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن شيخ يقال له محمد بن عبد الملك يروي عن عطاء، فقال: إني قد رأيت هذا، وكان أعمى يضع الحديث ويكذب، وقال البخاري:." (٢)

"من أهل الأندلس

يحي بن يحيى الليثي

---

(١) تراجم رجال الدارقطني في سننه مقبل بن هادي الوادعي ص/٢١٠

(٢) تراجم رجال الدارقطني في سننه مقبل بن هادي الوادعي ص/٤١٠

قال القاضي أبو الوليد، ابن الفرضي: يحيى بن يحيى بن بكير بن وسلاس بن شملل بن صيغا. يكنى أبا محمد. قال الأصيلي: ويحيى أبوه هو المكنى بأبي عيسى، وهو من مصمودة طنجة وينتمي إلى بني ليث. ولا يعلم على الصحة سبب ذلك. قال الرازي في كتاب الاستيعاب: هو من مصمودة من مضارة قبيلة منها. دخل يحيى بن وسلاس، مع ابن أخيه نصر بن عيسى في جيش طارق، وأسلم وسلاس جدهم، على يدي يزيد ابن عامر الليثي، ليث كنانة. فهذا – والله أعلم – سبب انتمائهم إلى ليث. قال الرازي: ثم دخل بعدهما كثير بن **وسلاس، وهو جد يحيى**. وولي ابنه يحيى الجزيرة، وشذونه. وطلب يحيى ابنه العلم.." (١)

"الله نناجيه. وسيكفينا أمره من كنا بين يديه. ما كنا لننصرف لنصر، وندع ما كان أولى منا. ودخل سعيد بن حسان على يحيى بن يحيى، فتعجل له الإذن، وكانت زوجة يحيى حاضرة. فدخلت جنبة البيت، وتركت نعلها في البيت، وكان مفصصة بالدر والياقوت. كانت من المياسير فلما رآهما سعيد أنكر ذلك جداً. ووبخه، وقال له: هذا من السرف الذي يسأل عنه. وكان متورعاً في فتياه. توفي سنة ست وثلاثين بعد يحيى بعامين وسيأتي ذكر ابنه إن شاء الله.

حارث بن أبي سعيد مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية

قال القاضي ابن الفرضي يكنى أبا عمرو. واسم أبي سعد، سابق. رحل فسمع من ابن القاسم، وابن كنانة وغيرهما من المدنيين، والمصريين. كان يفتي في آخر أيام الحكم بن **هشام، وهو جد بني** حارث بقرطبة. وولي الشرطة الصغرى. وهو أول من وليها بالأندلس، فلم يزل عليها الى أن توفي. فقال ابن أبي دليم: وعليه دارت الفتيا في عصره. قال أحمد بن سعيد: هو من أهل العلم والفتيا. قال ابن حارث واستفتاه ابن بشر. وتوفي حارث سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيما قاله أحمد بن عبد البر.." (٢)

"وكف بصره. فوصف له معالجة ذلك بالقدح. وقال: والله لا أفعل. ضمنت لي الجنة على لسان النبي عليه السلام. فلا أدعها وأطلب ما بعد ذلك. وروى عنه محمد بن لبابة، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن محمد الصدفي، وغيرهم. ذكره ابن أبي دليم، في أئمة المالكية. قال هو وغيره: وله عبادة وانقباض وكثرة صلاة. واقتدى به أصحاب له في العبادة، وكثرة الصلاة. قال ابن أيمن: لم يكن جيد الضبط في الحديث، ولا الفقه. قال ابن عبد البر: كان متوسط الفقه، تفقّه بالشيوخ، وكان ابن لبابة يصفه بالفضل العظيم والزهد، ويقدمه على جميع من ورى في ذلك. وأنه كان لا يرفع بصره الى السماء حياء من الله. وكان أصحابه يلتزمون ذلك. وكان له صمت، وعقد الوثائق وكتبها. وقد تكلم فيه ابن وضاح وغيره، وأكذبه، وكذبوه فيما يرويه. قال الحميدي: وله مختصر في الفقه على مذهب مالك رحمه الله. توفي سنة ثمان وستين.

عبد الرحمن بن يزيد بن عيسى

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣/٣٧٩

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٤/١١٣

ابن يحيى بن يزيد بن بُرَير. مولى معاوية ابن أبي سفيان. غلبت عليه كنيته، أبو زيد. وهو جد بني أبي زيد لقرطبة، المضاف إليه، الدرب." (١)

"أبو بكر محمد بن موهب التجيبي الحصار

المعروف بالقبري. قرطبي مشهور، وهو جد القاضي أبو الوليد الباجي كان من العلماء الزهّاد الفضلاء. أخذ ببلده عن أحمد بن ثابت، وابن قطن وأحمد بن هلال، وأبي محمد الباجي وغيرهم. ورحل الى المشرق فسمع من رجاله، وصحب أبا محمد ابن أبي زيد رحمه الله، واختص به وحمل عنه تواليفه وغير ذلك، وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على فقهاء وقته وعلى نفسه ويرغب دعاءه. وكان الأصيلي يعرف حقه ويثني عليه، وغلب عليه الكلام والجدل على نصرة مذهب أهل السنّة، والتواليف في ذلك، إلا أنه كان يخل بعلمه عدم معرفته اللسان. وذكره الجياني أبو علي شيخنا فقال: أحد الفضلاء العلماء حدث عنه أبو بكر بن الغراف، واسماعيل بن حمزة السبتي.." (٢)

"١٠٠ – ه ابكر بن كنَانَة عَن عِكْرِمَة وَعنهُ ثَوْر بن زيد لَا يدرى من هُوَ قلت تبعه بن شَيخنَا وَلَكِن قَالَ لَا اعرفه فأنصف فِي هَذِه اللَّفْظَة مَعَ ان ذكره خطأ فَاحش نَشأ عَن تَصْحِيف فان هَذَا الرجل لَيست لَهُ رِوَايَة بل هُوَ جاهلي وَهُوَ جد الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا بطُون كَثِيرَة مثل بنى ضَمرَة وبنى الديل وَبَينه وَبَين من اسْلَمْ من احفاده عدَّة آبَاء." (٣)

"حرف الْخَاء الْمُعْجَمَة

٢٥٢ – ك خَالِد بن اسيد بن أبي الْعيص بن أُميَّة أَخُو عتاب أَمِير مَكَّة وَهُوَ جد أُميَّة بن عبد الله بن خَالِد ذكره بن الْحذاء فِي رجال الْمُوَطَّأ وَتزَوج عبد الله بن خَالِد هَذَا بنت عُثْمَان بن عَفَّان وَله ذكر فِي الْمُوَطَّأ ان بن عمر طعن فِي لبة بدنته وَهِي قَائِمَة فِي دَار خَالِد بن اسيد وَكَانَ فِيهَا." (٤)

"تجيب ثمَّ قَالَ وَهُوَ جد حَيْوَة بن الرواع بن عبد الْملك بن قيس صَاحب الدَّار الْمَعْرُوفَة بِمصْر قَالَ وَكَانَ وَلَده بأفريقية وَمن شهد فتح مصر يكون إِمَّا صحابيا وَإِمَّا مخضرما فَلَا يُقَال فِيهِ بعد هَذَا التَّعْرِيف لَيْسَ بِمَشْهُور وَالله أعلم." (٥)

"١٢٥٢ – أَبُو حَبِيبَة عَن مَوْلَاهُ الزبير بن الْعَوام وَأبي هُرَيْرَة رضى الله تَعَالَى عَنْهُمَا وَعنهُ سبطه مُوسَى بن عقبَة وَأَبُو الْأسود مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن قلت رِوَايَته عَن مَوْلَاهُ ذكرهَا أَبُو أَحْمد الْحَاكِم فِي الكنى من طَرِيق مُوسَى بن عقبَة عَن أبي حَبِيبَة مولى الزبير وَهُوَ جد مُوسَى من قبل أمه قَالَ اتانا بن عَبَّاس بِالْبَصْرَةِ فِي يَوْم شَدِيد الْحر فَلَمَّا رَآهُ الزبير قَالَ مرْحَبًا يَا بن لبَابَة أزائر أم سفير قَالَ كل ذَلِك أَرْسلنِي إِلَيْك بن خَالك يَقُول لَك مَا عدا فِيمَا بدا فَذكر قصَّة وفيهَا فَحَدثهُمْ عبد الله بن

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٥٧/٤

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ١٨٨/٧

(٣) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٣٥٢/١

(٤) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٨٤/١

(٥) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ١٤١/٢

الزبير وَيُسْتَفَاد مِنْهَا رِوَايَة أبي حَبِيبَة عَن الزبير وَعَن بن عَبَّاس وَعَن بن الزبير واما رِوَايَته عَن أبي هُرَيْرَة فهي فِي الْمسند من طَرِيق مُوسَى بن عقبَة حَدثنِي أَبُو امى أَبُو حَبِيبَة أَنه دخل الدَّار وَعُثْمَان مَحْصُور فَسمع أَبَا هُرَيْرَة فَذكر حَدِيثا وَنقل بن خلفون عَن الْعجلِيّ أَنه قَالَ أَبُو حَبِيبَة مدنِي تَابِعِيّ ثِقَة وَقَالَ أَبُو أَحْمد حَدِيثه فِي أهل الْمَدِينَة وَلم يذكر لَهُ اسْما غير كنيته." (١)

"١٢٥٥ - عب أَبُو الْحسن الْأنْصَارِيّ الْمَازِني قيل اسْمه تَمِيم بن عبد عَمْرو وَهُوَ جد يحيى بن عمَارَة الرَّاوِي عَنهُ وَقيل اسْمه كنيته وَهُوَ مدنِي يُقَال إِنَّه شهد الْعقبَة وبدرا حَدِيثه أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَانَ يكره نِكَاح السِّرّ حَتَّى يضْرب بالدف قلت وَقيل فِي أَبِيه عَمْرو وَقيل عبد قيس قَالَ بن السكن أَبُو الْحسن الْأنْصَارِيّ لَهُ صُحْبَة وسَاق لَهُ من طَرِيق حُسَيْن بن عبد الله الْهَاشِمِي ثَنَا عَمْرو بن يحيى بن عمَارَة بن أبي حسن عَن أَبِيه عَن جده وَكَانَ عقبيا بَدْرِيًّا فَذكر حَدِيثا فَالضَّمِير فِي قَوْله عَن جده ليحيى لَا لعَمْرو واخرج الطَّبَرَانِيّ من طَرِيق مُحَمَّد بن فليح حَدثنِي عَمْرو بن يحيى عَن أَبِيه عَن عمَارَة بن أبي الْحسن قَالَ أخذت فرخ دبس بالاسواق إِذْ دخل أَبُو الْحسن صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَذكر أَنه ضربه وَأخرجه عبد الله بن أَحْمد من رِوَايَة الدَّرَاورْدِي عَن يحيى بن عمَارَة أتم." (٢)

"٨٢٥- ثابت ابن قيس ابن شماس بمعجمة وميم مشددة وآخره مهملة أنصاري خزرجي خطيب الأنصار من كبار الصحابة بشره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالجنة واستشهد باليمامة فنفذت وصيته بمنام رآه خالد ابن الوليد رضي الله عنهما خ د س

٨٢٦- ثابت ابن قيس النخعي أبو المنقع بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف كوفي مقبول من الثالثة س

٨٢٧- ثابت ابن قيس الأنصاري الزرقي المدني ثقة من الثالثة أيضا بخ د س ق

٨٢٨- ثابت ابن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني صدوق يهم من الخامسة مات سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن مائة ي د س

٨٢٩- ثابت ابن محمد العابد أبو محمد ويقال أبو إسماعيل صدوق زاهد يخطىء في أحاديث من التاسعة مات سنة خمس عشرة خ ت

٨٣٠- ثابت ابن محمد العبدي [ضعيف] من الرابعة وقيل صوابه محمد ابن ثابت وسيأتي ق

٨٣١- ثابت ابن موسى ابن عبد الرحمن ابن سلمة الضبي أبو يزيد الكوفي الضرير العابد ضعيف الحديث من العاشرة مات سنة تسع وعشرين ق

٨٣٢- ثابت ابن هرمز الكوفي أبو المقدام الحداد مشهور بكنيته صدوق يهم من السادسة د س ق

٨٣٣- ثابت ابن وديعة وقيل ابن يزيد ابن وديعة وقيل أبوه يزيد ووديعة أمه ابن عمرو ابن قيس الخزرجي أبو سعيد المدني صحابي جليل د س ق

---

(١) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٣٢/٢

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٣٤/٢

٨٣٤- ثابت ابن يزيد الأحول أبو زيد البصري ثقة ثبت من السابعة مات سنة تسع وستين ع

٨٣٥- ثابت ابن يزيد الأودي أبو السري الكوفي ضعيف من الثامنة تمييز

٨٣٦- ثابت الأنصاري والد عديّ قيل هو ابن قيس ابن **الخطيم وهو جدّ عديّ** لا أبوه وقيل اسم أبيه دينار وقيل عمرو ابن أخطب وقيل عبيد ابن عازب وهو مجهول الحال من الثالثة د س ق

٨٣٧- ثابت أبو سعيد مجهول من السابعة فق

٨٣٨- ثَبَّات بفتح المثلثة والموحدة الثقيلة وقيل الخفيفة وآخره مثناة [ويقال: ثابت] ابن ميمون مقبول من السابعة قد

٨٣٩- ثعلبة ابن الحكم الليثي صحابي نزل [نزيل] الكوفة ق

٨٤٠- ثعلبة ابن زهدم الحنظلي حديثه في الكوفيين مختلف في صحبته وقال العجلي تابعي ثقة د س

٨٤١- ثعلبة ابن سهيل [وقيل: ابن أبي مالك] الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء أبو مالك الكوفي سكن الري وكان يطب صدوق من السابعة ت ق." (١)

"١١٨٥- حريز ويقال أبو حريز مولى معاوية وبه جزم ابن عساكر وسماه كيسان شامي مجهول من الثالثة ق

١١٨٦- حريز أو أبو حريز عن ابن عمر حجازي مجهول من الثالثة أيضا د

١١٨٧- حريش بوزن الذي قبله لكن آخره معجمة ابن الخريت بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة وآخره مثناة أخو الزبير بصري ضعيف من السابعة ق

١١٨٨- حريش ابن سليم أو ابن أبي حريش الجعفي أو الثقفي الكوفي أبو سعيد مقبول من السابعة د س

١١٨٩- حزام بكسر أوله ثم زاي ابن حكيم ابن حزام ابن خويلد الأسدي بفتحتين القرشي حجازي مقبول من الثالثة س

١١٩٠- حَزْم بسكون الزاي ابن أبي حزم القطعي بضم القاف وفتح الطاء أبو عبد الله البصري صدوق يهم من السابعة مات سنة خمس وسبعين خ

١١٩١- حَزْم ابن أبي كعب الأنصاري السلمي بفتحتين المدني صحابي قليل الحديث د

١١٩٢- حَزْن بوزن الذي قبله لكن آخره نون ابن أبي وهب ابن عمرو ابن عائذ ابن عمران ابن مخزوم صحابي استشهد **باليمامة وهو جد سعيد** ابن المسيب خ د

[] حزور بفتح أوله والزاي وتشديد الواو وآخره راء وهو أبو غالب يأتي في الكنى

١١٩٣- حسام ابن مصك بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة الأزدي أبو سهل البصري ضعيف يكاد أن يترك من السابعة تم

١١٩٤- حسان ابن إبراهيم ابن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي بفتح النون بعدها زاي قاضي كرمان صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة ست وثمانين وله مائة سنة خ م د

١١٩٥- حسان ابن أبي الأشرس منذر ابن عمار الكاهلي مولاهم أبو الأشرس والد حبيب صدوق من السادسة س

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/١٣٣

[] حسان ابن الأغر [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه غسان يأتي في المعجمة

١١٩٦- حسان ابن بلال المزني البصري صدوق من الثالثة ت س ق

١١٩٧- حسان ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام بفتح المهملة والراء الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن أو أبو الوليد [أو أبو الحسام] شاعر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مشهور مات سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة خ م د س ق

[] حسان ابن حريث قيل هو اسم أبي السوار العدوي يأتي في الكنى." (١)

"٢٨٢٤- شنتم بفتح أوله ثم سكون النون بعدها مثناة مفتوحة روى أبو داود من رواية شقيق عن عاصم عن أبيه حديثا فرواه ابن قانع فقال عن عاصم ابن شنتم قال البغوي في الصحابة لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث د

٢٨٢٥- شهاب ابن خراش ابن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي ابن أخي العوام ابن حوشب نزل الكوفة له ذكر في مقدمة مسلم صدوق يخطىء من السابعة د

٢٨٢٦- شهاب ابن عباد العبدي أبو عمر الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة أربع وعشرين خ م ت ق

٢٨٢٧- شهاب ابن عباد العبدي البصري مقبول من الرابعة بخ

٢٨٢٨- شهاب ابن المجنون يقال اسم أبيه كليب أو **شتير وهو جد عاصم** ابن كليب مذكور في الصحابة ت

٢٨٢٩- شهاب ابن المعمر البلخي أبو الأزهر أصله من البصرة ثقة صاحب حديث من العاشرة بخ

٢٨٣٠- شهر ابن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة بخ م ٤

٢٨٣١- شويس آخره مهملة مصغر ابن جياش بجيم أو مهملة آخره معجمة العدوي البصري يكنى أبا الرقاد بضم الراء بعدها قاف خفيفة مقبول من الثالثة تم

٢٨٣٢- شيبان ابن أمية أو ابن قيس القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة أبو حذيفة المصري مجهول من الثالثة د

٢٨٣٣- شيبان ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو من السابعة مات سنة أربع وستين ع

٢٨٣٤- شيبان ابن فروخ أبي شيبة الحبطي بمهملة وموحدة مفتوحتين الأبلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو محمد صدوق يهم ورمي بالقدر قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيرا من صغار التاسعة مات سنة ست أو خمس وثلاثين وله بضع وتسعون سنة م د س

٢٨٣٥- شيبان ابن مخزم بفتح المهملة وكسر الزاي المثقلة ضبطه ابن ماكولا مقبول من الثالثة عس

٢٨٣٦- شيبة ابن الأحنف الأوزاعي أبو النضر الشامي مقبول من السابعة ق

٢٨٣٧- شيبة ابن الأحنف الواسطي مجهول من السابعة أيضا تمييز

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/١٥٧

٢٨٣٨- شيبة ابن عثمان ابن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي من مسلمة الفتح وله صحبة وأحاديث مات سنة تسع وخمسين خ ق." (١)

"٥٢٠٦- عنبسة ابن عبد الرحمن ابن عنبسة ابن سعيد ابن العاص الأموي سبق ذكر جده وهذا متروك رماه أبو حاتم بالوضع من الثامنة ت ق

٥٢٠٧- عنبسة ابن عبد الواحد ابن أمية ابن عبد الله ابن سعيد ابن العاص الأموي أبو خالد الكوفي الأعور ثقة عابد من الثامنة خت د

٥٢٠٨- عنبسة ابن عمار الدوسي ويقال القرشي حجازي قدم الكوفة ثقة من الرابعة بخ

[] عنبسة ابن هلال [كذا قال صاحب الكمال] صوابه عيسى يأتي

٥٢٠٩- عنترة كالذي قبله لكن بمثناة وراء ابن عبد الرحمن الكوفي [أبو وكيع الشيباني] ثقة من الثانية وهم من زعم أن له **صحبة وهو جد عبد** الملك ابن هارون ابن عنترة الكوفي س

٥٢١٠- العوام ابن حمزة المازني البصري صدوق ربما وهم من السادسة ر

٥٢١١- العوام ابن حوشب ابن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ع

٥٢١٢- العوام ابن عباد ابن العوام الواسطي الكلابي مولاهم مقبول من العاشرة ق

٥٢١٣- عوسجة بفتح أوله وسكون الواو وفتح المهملة والجيم ابن الرماح بتشديد الميم [ويقال: عبد الرحمن بن الرماح] كوفي مقبول من السادسة س

٥٢١٤- عوسجة المكي مولى ابن عباس ليس بمشهور [وقد وثق] من الرابعة ٤

٥٢١٥- عوف ابن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع

٥٢١٦- عوف ابن الحارث ابن الطفيل ابن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة الأزدي مقبول من الثالثة خ د س ق

٥٢١٧- عوف ابن مالك الأشجعي أبو حماد ويقال غير ذلك صحابي مشهور من مسلمة الفتح وسكن دمشق ومات سنة ثلاث وسبعين ع

٥٢١٨- عوف ابن مالك ابن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل [قبل المائة] في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤

٥٢١٩- عون ابن أبي جحيفة السوائي بضم المهملة الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة ست عشرة ع

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٦٩

٥٢٢٠- عون ابن سلام بتشديد اللام أبو جعفر الكوفي مولى بني هاشم ثقة من العاشرة مات سنة ثلاثين ومائتين م." (١)

"٥٥٣٧- قرة ابن إياس ابن هلال المزني أبو معاوية صحابي نزل **البصرة وهو جد إياس** القاضي مات سنة أربع وستين بخ ٤

٥٥٣٨- قرة ابن بشر الكلبي ويقال بشر ابن قرة مجهول من الخامسة س

٥٥٣٩- قرة ابن حبيب القنوي بفتح القاف والنون أبو علي البصري أصله من نيسابور ثقة من التاسعة خ

٥٥٤٠- قرة ابن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط من السادسة مات سنة خمس وخمسين ع

٥٥٤١- قرة ابن عبد الرحمن ابن حيويل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل المعافري المصري يقال اسمه يحيي صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين م ٤

٥٥٤٢- قرة ابن موسى الهجيمي أبو الهيثم البصري مجهول من السادسة بخ س

٥٥٤٣- قريش ابن أنس الأنصاري ويقال الأموي أبو أنس البصري صدوق تغير بأخرة [بآخره] قدر ست سنين من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين خ م د ت س

٥٥٤٤- قريش ابن حيان العجلي أبو بكر البصري ثقة من السابعة خ د

٥٥٤٥- قريش ابن عبد الرحمن الباوردي بالموحدة ليس به بأس من الثانية عشرة س

٥٥٤٦- قزعة بزاي وفتحات ابن سويد ابن حجير بالتصغير الباهلي أبو محمد البصري ضعيف من الثامنة ت ق

٥٥٤٧- قزعة ابن يحيي البصري ثقة من الثالثة ع

٥٥٤٨- قزعة المكي مولى عبد القيس مقبول من السادسة س

[] قزمان بضم وزاي أبو سفيان في الكنى

٥٥٤٩- قسامة ابن زهير المازني البصري ثقة من الثالثة مات [قبل المائة] بعد الثمانين د ت س

٥٥٥٠- قشير بمعجمة مصغر ابن عمرو مستور من السادسة د

٥٥٥١- قطبة ابن عبد العزيز ابن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة الأسدي الكوفي صدوق من الثامنة م ٤

٥٥٥٢- قطبة ابن مالك الثعلبي بالمثلثة والمهملة صحابي سكن الكوفة عخ م ت س ق

٥٥٥٣- قطن بفتحتين ابن إبراهيم ابن عيسى ابن مسلم القشيري أبو سعيد النيسابوري صدوق يخطىء من الحادية عشرة مات سنة إحدى وستين س." (٢)

"٦٧٤٤- المعافى ابن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين س

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٣٣

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٤٥٥

٦٧٤٥- المعافى ابن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي [ويقال له: ياقوتة العلماء] ثقة عابد فقيه من كبار التاسعة مات سنة خمس وثمانين [ومائة] وقيل سنة ست خ د س

٦٧٤٦- المعافى ابن عمران الظهري بكسر المعجمة وسكون الهاء الحميري أبو عمران الحمصي مقبول من العاشرة كن

٦٧٤٧- معان بضم أوله وتخفيف المهملة ابن رفاعة السلامي بتخفيف اللام الشامي لين الحديث كثير الإرسال من السابعة مات بعد الخمسين ق

٦٧٤٨- معاوية ابن إسحاق ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي أبو الأزهر صدوق ربما وهم من السادسة خ قد س ق

٦٧٤٩- معاوية ابن جاهمة بالجيم ابن العباس ابن مرداس السلمي لأبيه وجده صحبة وقيل إن له هو صحبة س ق

٦٧٥٠- معاوية ابن حديج بمهملة ثم جيم مصغر الكندي أبو عبد الرحمن وأبو نعيم صحابي صغير وقد ذكره يعقوب ابن سفيان في التابعين بخ د س

٦٧٥١- معاوية ابن حديج آخر متأخر كوفي جعفي وهو والد أبي خيثمة وأخويه تمييز

٦٧٥٢- معاوية ابن حفص الشعبي الكوفي نزيل حلب صدوق من العاشرة س

٦٧٥٣- معاوية ابن الحكم السلمي صحابي نزل المدينة ر م د س

٦٧٥٤- معاوية ابن حكيم ابن معاوية النميري مقبول من الثالثة ت

٦٧٥٥- معاوية ابن حيدة ابن معاوية ابن كعب القشيري صحابي نزل البصرة ومات **بخراسان وهو جد بهز** ابن حكيم خت ٤

٦٧٥٦- معاوية ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة السوائي بضم المهملة والمد أبو العبيدين بتصغير وتثنية ثقة من الثانية مات سنة ثمان وتسعين بخ

٦٧٥٧- معاوية ابن سعيد ابن شريح التجيبي بضم المثناة وكسر الجيم ثم تحتانية ساكنة وموحدة المصري ويقال معاوية ابن يزيد مقبول من السابعة ق

٦٧٥٨- معاوية ابن أبي سفيان صخر ابن حرب ابن أمية الأموي أبو عبد الرحمن الخليفة صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي ومات في رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين ع." (١)

"٦٧٧٣- معاوية ابن يحي الطرابلسي أبو مطيع أصله من دمشق أو حمص صدوق له أوهام وغلط من خلطه بالذي قبله فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما الطرابلسي أقوى من الصدفي وعكس الدارقطني من السابعة أيضا س ق

[] معاوية ابن يزيد في ابن سعيد

٦٧٧٤- معبد ابن خالد ابن مرين براء مصغر الجدلي بجيم ومهملة مفتوحتين من جديلة قيس الكوفي ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثماني عشرة ع

٦٧٧٥- معبد ابن خالد ابن أنس مجهول من شيوخ بقية من الخامسة تمييز

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٥٣٧

٦٧٧٦- معبد ابن خالد الجهني صحابي أحد من حمل ألوية جهينة يوم الفتح وله رواية عن أبي بكر وغيره مات سنة اثنتين وسبعين تمييز

٦٧٧٧- معبد ابن خالد الجهني القدري ويقال إنه ابن عبد الله ابن عكيم ويقال اسم جده عويمر صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة من الثالثة قتل [قبل المائة] سنة ثمانين تمييز

٦٧٧٨- معبد ابن راشد أبو عبد الرحمن كوفي أو واسطي نزل بغداد مقبول فقيه من العاشرة بخ ل

٦٧٧٩- معبد ابن سيرين الأنصاري البصري أكبر إخوته ثقة من الثالثة مات على رأس المائة خ م د س

٦٧٨٠- معبد ابن عبد الله ابن هشام ابن زهرة ابن عثمان التيمي والد أبي عقيل مقبول من الرابعة ق

٦٧٨١- معبد ابن كعب ابن مالك الأنصاري السلمي بفتحتين المدني مقبول من الثالثة خ م خد س ق

٦٧٨٢- معبد ابن هرمز مدني مجهول من السادسة د

٦٧٨٣- معبد ابن هوذة صحابي له حديث وهو جد عبد الرحمن ابن النعمان د

٦٧٨٤- معبد ابن هلال العنزي بفتح المهملة والنون بعدها زاي بصري ثقة من الرابعة خ م س

[] معبد الجهني في ابن خالد

٦٧٨٥- معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين ع

٦٧٨٦- معدان ابن حدير بمهملتين مصغر أبو الجماهر بضم الجيم وتخفيف الميم الحمصي مقبول من السابعة مد

٦٧٨٧- معدان ابن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة شامي ثقة من الثانية م ٤." (١)

"وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ النَّصْرِيُّ

يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، وَلَهُ رِوَايَةٌ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ جَدُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَعُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْحُبْرَانِيُّ

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، وَأَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ، وَأَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَكَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، وَأَبُو شَيْخٍ جَارِيَّةَ بْنِ هَرِمٍ الْفُقَيْمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ وَغَيْرُهُمْ

أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، نَا الْخَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الطَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: بَعَثَتْنِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِطْفٍ، يَعْنِي عِنَبًا، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِلَى النَّبِيِّ، فَلَمَّا جِئْتَهُ مَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: «يَا غُدَرُ»

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٥٣٩

وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ الْبَاءِ وَنَقْطِ الشِّينِ فَهُوَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ الْهِلالِيُّ الْكُوفِيُّ

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَوَى عَنْهُ فُرَاتٌ، عَنْ وَالِدِهِ أَحْنَفَ وَرُبَّمَا قِيلَ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ." (١)

"حرف الْيَاء

من اسْمه يَاسر يَاسر بن سُوَيْد أَبُو مسرع الْجُهَنِيّ يَاسر بن عَامر بن مَالك أَبُو عمار

من اسْمه يحيى يحيى بن أسعد بن زُرَارَة وَقيل يحيى بن أَزْهَر بن زُرَارَة مُخْتَلف فِي صحبته يحيى بن أسيد بن حضير الْأَنْصَارِيّ لَهُ إِدْرَاك يحيى بن حَكِيم بن حزَام يحيى بن الحنظلية من مبايعة الشَّجَرَة يحيى بن نقير أَبُو زُهَيْر النميري كَذَلِك ذكره عبد الْغَنِيّ بِالْقَافِ

من اسْمه يَرْبُوع يَرْبُوع بن عَمْرو بن كَعْب أَبُو خُزَيْمَة يَرْبُوع أَبُو جدة

من اسْمه يزِيد يزِيد بن الْأَخْنَس بن الْحباب أَبُو معن السّلمِيّ يزِيد بن أَسد بن كرز أَبُو الْهَيْثَم الْقَسرِي وَهُوَ جد خَالِد بن عبد الله الْقَسرِي يزِيد بن أسيد بن سَاعِدَة يزِيد بن الْأسود أَبُو جَابر وَقيل أَبُو حاجرة السوَائِي الجرشِي يزِيد بن أنيس بن عبد الله وَقيل يزِيد بن أسيد أَبُو عبد الرَّحْمَن الفِهري يزِيد بن أَوْس حَلِيف بني عبد الدَّار يزِيد بن برذع بن زيد يزِيد بن بشر الضبعِي ذكره البُخَارِيّ يزِيد بن ثَعْلَبَة بن خزمة بن أَصْرَم يزِيد بن ثَابت الْأَنْصَارِيّ أَخُو زيد يزِيد بن جَارِيَة أَو خَارِجَة ذكره المنيعي على الشَّك يزِيد بن جَارِيَة أَبُو عبد الرَّحْمَن يزِيد بن الْجراح أَخُو أبي عُبَيْدَة يزِيد بن الْحَارِث بن قيس وَيعرف بِابْن قسحم يزِيد بن حُصَيْن بن عُمَيْر وَقيل ابْن نمير الشَّامي يزِيد بن حَاطِب بن أُميَّة يزِيد بن حَمْزَة بن عَوْف يزِيد بن خزام بن سبيع يزِيد بن رُقَيْش بن رياب أَبُو خَالِد يزِيد بن رَكَانَة بن عبد يزِيد يزِيد بن زَمعَة الْقرشِي يزِيد بن السكن بن رَافع الْأَنْصَارِيّ يزِيد بن سَلمَة وَيُقَال سَلمَة بن يزِيد الجعلي يزِيد بن سيف بن جَارِيَة يزِيد بن سِنَان قَالَ البُخَارِيّ لَهُ صُحْبَة يزِيد بن شَجَرَة الرهاوي يزِيد بن شَيبَان الْأَزْدِيّ لَهُ رُؤْيَة يزِيد بن أبي سُفْيَان واسْمه صَخْر بن حَرْب أَبُو خَالِد يزِيد بن ضَمرَة بن الْعيص يزِيد بن طلق يزِيد بن عَامر بن حَدِيدَة أَبُو الْمُنْذر الْأَنْصَارِيّ يزِيد بن عَامر السوَائِي يزِيد بن عَبَايَة بن بحير الْبَاهِلِيّ يزِيد بن عبد الله بن الْأسود بن ثُمَامَة وَقيل يزِيد بن سعد بن ثُمَامَة أَبُو السَّائِب." (٢)

"فى كتابه الأسماء المبهمة: كان نصرانيًا ثم أسلم، وقيل: بل مات نصرانيًا، هذا كلام الخطيب. وقال أبو عبد الله بن مندة، وأبو نعيم الأصبهانى فى كتابيهما فى معرفة الصحابة: إن أكيدر هذا أسلم، وأهدى إلى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حلة سيراء، فوهبها لعمر بن الخطاب، رضى الله عنه.

قال ابن الأثير: أما الهدية والمصالحة فصحيحان. قال: وأما الإسلام فغلطا فيه، فإنه لم يسلم بلا خلاف بين أهل السير، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ فاحشًا. قال: وكان أكيدر نصرانيًا، فلما صالحه رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١٨٢/١

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/١٩٢

عاد إلى حصنه وبقى فيه، ثم إن خالدًا حاصره فى زمن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، فقتله مشركًا نصرانيًا، يعنى لنقضه العهد. قال: وذكر البلاذرى أن أكيدر لما قدم على رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أسلم، وعاد إلى دومة، فلما توفى رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ارتد أكيدر ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول ينبغى أيضًا ألا يذكر مع الصحابة، فإن المرتد لا يذكر معهم، وبالله التوفيق.

* * *

باب إلياس، وامرؤ القيس، وأمية

٦٥ – إلياس رسول رب العالمين:

مذكور فى المهذب فى باب الوقف. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٢٣] . وقال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنعام: ٨٥] الآيات، وقرأ الجمهور: "وأن إلياس" بتحقيق الهمزة المكسورة، وعن ابن ذكوان وصلها. وفى صحيح البخارى فى كتاب الأنبياء، قال: ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس.

٦٦ – إلياس بن مضر:

مذكور فى المهذب، والروضة فى **الفيء، وهو جد قريش**، سبق بيان نسبه فى نسب رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وهو بكسر الهمزة على الصحيح الأشهر. وقال القاضى عياض فى المشارق: ضبطه ابن الأنبارى بفتح الهمزة ولام التعريف. وقال ابن دريد: بكسرها من اليأس الذى هو ضد الرجاء. قال: وأما إلياس النبى، فبالكسر لا غير.

٦٧ – امرؤ القيس:

الشاعر المشهور. مذكور فى المختصر فى التعريض بالخطبة،." (١)

"٤٣٠ – على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى (١) :

ابن ابن عم رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **–، وهو جد خلفاء** بنى العباس، كنيته أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو الطفيل المدنى التابعى. روى عن أبيه، وسمع أبا سعيد الخدرى، وغيره. روى عنه ابنه محمد بن على، والزهرى، وخلق سواهما.

قال محمد بن سعد: ولد على بن عبد الله هذا ليلة قُتل على بن أبى طالب، رضى الله عنهم، فى رمضان سنة أربعين، وسمى باسمه، وكنى بكنيته أبا الحسن، فغير عبد الملك كنيته، فجعلها أبا محمد. قال: وكان أصغر أولاد عبد الله سنًا، وكان ثقة، قليل الحديث، وتوفى بالشام سنة سبع عشرة ومائة.

وقال أبو سنان: كان على بن عبد الله يصلى كل يوم ألف ركعة. وقال محمد بن سعد: وكان على بن عبد الله أجمل من مشى على وجه الأرض وأوسمه، وأكثره صلاة، وكان يُدْعَى السَّجَّاد، وله عقب، وفيهم الخلافة.

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٢٥/١

وكان على يسكن الشراة، بفتح الشين المعجمة، وهى بالشام فى أرض البلقاء، ونزل أيضًا دمشق، وله فيها دار. قال الزبير بن بكار: مازال على مجتهدًا فى العبادة حتى توفى. واتفق أهل الحديث على توثيقه. روى له مسلم.

٤٣١ - على بن المدينى الإمام (٢) :

هو أبو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى، مولاهم المدنى، مولى عروة بن عطية السعدى من بنى سعد بن بكر. قال البخارى فى تاريخه، وابن أبى حاتم: أصله من المدينة. قال البخارى: وهو بصرى، وكان علىّ أحد أئمة الإسلام المبرزين فى الحديث، صنف فيه مائتى مصنف لم يسبق إلى معظمها ولم يلحق فى كثير منها.

سمع أباه، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وخلائق. روى عنه معاذ ابن معاذ، وأحمد بن حنبل، والبخارى، وخلائق من الأئمة. وأجمعوا على جلالته وإمامته وبراعته فى هذا الشأن، وتقدمه على غيره.

قال عبد الغنى بن سعيد المصرى: أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثلاثة: على بن المدينى فى وقته، وموسى بن هارون فى وقته، والدارقطنى فى وقته. وقال سفيان بن عيينة، وهو أحد شيوخ على بن المدينى: حدثنى على بن المدينى، ويلومونى على حب علىّ، والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١٢/٥) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٢٤٠٧/٦) ، والجرح والتعديل (١٠٥٦/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٢٥٢/٥، ٢٨٤) ، وتاريخ الإسلام (٢٨٢/٤) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٥٧/٧، ٣٥٨) . تقريب التهذيب (٤٧٦١) ، وقال: "ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثماني عشرة على الصحيح بخ م ٤"..

(٢) انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٨/٧) ، والتاريخ الكبير (٢٨٤/٦) ، والجرح والتعديل (١٩٣/٦، ١٩٤) ، والثقات لابن حبان (٤٦٩/٨) ، وميزان الاعتدال (١٣٨/٣ - ١٤١) ، والمختصر فى أخبار البشر (٣٧/٢) ، وتهذيب التهذيب (٣٤٩/٧ - ٣٥٧) ، وتقريب التهذيب (٣٩/٢، ٤٠) ..." (١)

"حاء مهملة ساكنة، ثم ذال معجمة مفتوحة، ثم ميم. قال البخارى فى تاريخه: هو قحذم بن أبى قحذم الجرمى الأسدى البصرى. قال قتيبة: هو قحذم بن نصر بن معبد. سمع أباه، وسالم بن عبد الله، ومكحولاً، هذا كلام البخارى. وذكر ابن أبى حاتم مثله، وزاد: روى عنه قتيبة، وإبراهيم بن مهدى.

٥٠٧ - قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى (١) :

من بنى كلاب بن ربيعة، كنيته أبو عبد الله، أسلم قديمًا، وسكن مكة، وشهد مع رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حجة الوداع وروى عنه. روى عنه أيمن بن نائل، وحميد بن كلاب.

٥٠٨ - قدامة بن مظعون الصحابى، رضى الله عنه (٢) :

مذكور فى المهذب فى أول الوصية، ومظعون بالظاء المعجمة، هو أبو عمرو، وقيل: أبو عمر قدامة بن مظعون بن حبيب

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٣٥٠/١

بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى، وهو أخو عثمان بن مظعون، وخال ابن عمر. وكان تحته صفية بنت الخطاب، وهو من السابقين إلى الإسلام، هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله، ثم هاجروا إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، واستعمله عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، فى خلافته على البحرين. توفى سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

٥٠٩ – قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى (٣) :

هو جد إياس بن معاوية بن قرة، قاضى البصرة الموصوف بالذكاء، وكان قرة يسكن البصرة. روى عن النبى – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أحاديث. روى عنه ابنه معاوية، وبه كان يكنى.

٥١٠ – القعقاع بن حكيم (٤) :

مذكور فى المختصر، هو كنانى مدنى تابعى. روى عن ابن عمر، وجابر، وأبى صالح السماك، وغيرهم. روى عنه سعيد المقبرى، وسهيل بن أبى صالح، ومحمد بن عجلان، وغيرهم، واتفقوا على توثيقه.

٥١١ – قنبر:

خادم على بن أبى طالب، رضى الله عنه. مذكور فى المهذب فى مسألة لا يحتجب القاضى، هو بفتح القاف والباء. قال ابن أبى حاتم: روى عن على.

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٧/٧٩٥) والجرح والتعديل (٧/٧٢٤) والاستيعاب (٣/١٢٧٩) وأسد الغابة (٤/١٩٨) وسير أعلام النبلاء (٣/٤٥١) والإصابة (٣/٧٩٨٤) وتهذيب التهذيب (٨/٣٦٤، ٣٦٥) . تقريب التهذيب (٥٥٢٨) ، وقال: "صحابي قليل الحديث ت س ق"..

(٢) انظر: الإصابة (٣/٢٢٨) ، وسير أعلام النبلاء (١/١٦١) (١٠) ، وأسد الغابة (٤/٣٩٤) ، والاستيعاب (٣/٢٥٨) ، والتاريخ الكبير (٧/١٧٨) ..

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٣٢) والتاريخ الكبير للبخارى (٧/٨٠٩) والجرح والتعديل (٧/٧٣٨) والاستيعاب (٣/١٢٨٠) وأسد الغابة (٤/٢٠٢) والإصابة (٣/٧١٠١) وتهذيب التهذيب (٨/٣٧٠) . تقريب التهذيب (٥٥٣٧) ، وقال: "صحابي نزل البصرة وهو جد إياس القاضي مات سنة أربع وستين بخ ٤"..

(٤) التاريخ الكبير للبخارى (٧/٨٣٥) والجرح والتعديل (٧/٧٦٣) وتاريخ الإسلام (٤/١٨٦) وتهذيب التهذيب (٨/٣٨٣) . تقريب التهذيب (٥٥٥٨) ، وقال: "ثقة من الرابعة بخ م ٤". .." (١)

"مقتول، فقيل له: هذا ابن أخيك قتل ابنك، قال: فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه وقال: يا ابن أخى، بئس ما فعلت، أثمت عند ربك، فقطعت رحمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك،

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٢/٦٠

وقللت عددك، ثم قال لابن له آخر: قم يا بنى إلى ابن عمك فحل كتافه، ووارى أخاك، وسق إلى أمك مائة ناقة من الإبل دية ابنها فإنها غريبة.

وكان قيس حرم الخمر فى الجاهلية، وكان جوادًا، وخلف اثنين وثلاثين ابنًا. روى عن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أحاديث. روى عنه الأحنف بن قيس، والحسن البصرى، وابنه حكيم بن قيس، وآخرون. نزل قيس البصرة، وقال عند موته: لا تنوحوا عليَّ، فإن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لم ينح عليه.

٥١٧ - قيس بن قهد (١) :

بفتح القاف وإسكان الهاء، الصحابى. مذكور فى المهذب والوسيط فى الساعات المنهى عن الصلاة فيها، هكذا رواه صاحب المهذب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين: قيس بن قهد، ورواه أكثر المحدثين: قيس بن عمرو، ولم يذكر أبو داود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو. وذكر الترمذى الروايتين: ابن قهد، وابن عمرو، وقال: الصحيح ابن عمرو، وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث.

وذكروا حديثه فى الركعتين بعد الصبح، وهو حديث ضعيف، **قالوا: وهو جد يحيى** ابن سعيد الأنصارى. قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والأكثرون: قيس بن عمرو، هو جد يحيي بن سعيد بن قيس الأنصارى. وقال مصعب الزبيرى: جد يحيي هو قيس ابن قهد. قال ابن أبي خيثمة: غلط مصعب فى هذا،

---

(١) انظر: الإصابة (٣/٢٥٧) ، وأسد الغابة (٤/٢٢٤) ، والاستيعاب (٣/٢٣٦) ، والبداية والنهاية (٧/٢٢١) ، والتاريخ الكبير (٧/١٤٢) ..." (١)

"٥٢٧ - كعب بن عجرة الصحابى، رضى الله عنه (١) :

تكرر فى المهذب والوسيط فى كتاب الحج، وفى صفة الصلاة من المهذب، وعجرة بضم العين، هو أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو إسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرى بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن قران بن بلى حليف الأنصار.

تأخر إسلامه، وشهد بيعة الرضوان وغيرها. رُوى له عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سبعة وأربعون حديثًا، اتفقا منها على حديثين، وانفرد مسلم بآخرين. روى عنه ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وابن أبي ليلى، وبنوه إسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع أولاد كعب، وزيد بن وهب، والشعبي، وغيرهم، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٧] . سكن الكوفة، وتوفى بالمدينة سنة إحدى، وقيل: ثنتين، وقيل: ثلاث وخمسين، وله سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة.

٥٢٨ - كعب بن عمرو (٢) :

ويقال: عمرو بن كعب الهمدانى اليامى، ويام بطن من همدان. وكعب هذا **صحابى، وهو جد طلحة** بن مصرف المذكور

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٦٣/٢

فى المهذب فى صفة المضمضة، عن أبيه، عن جده. سكن كعب الكوفة.

٥٢٩ - كعب بن ماتع (٣) :

بالتاء المثناة فوق، هو كعب الأحبار التابعى المشهور. مذكور فى المختصر فى جزاء الصيد، وفى المهذب فى آخر الاستسقاء. هو أبو إسحاق كعب بن ماتع بن هينوع، ويقال: هيسوع، ويقال: عمرو بن قيس بن معن بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جمهر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ الحميرى المعروف بكعب الأحبار.

أدرك زمن النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولم يره، وأسلم فى خلافة أبى بكر، وقيل: فى خلافة عمر، رضى الله عنهما، وصحب عمر وأكثر الرواية عنه. روى أيضًا عن صهيب. روى عنه جماعة من الصحابة، منهم ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وأبو هريرة، وخلائق من التابعين، منهم ابن المسيب. وكان يسكن حمص. ذكره أبو الدرداء فقال: إن عنده علمًا كثيرًا. واتفقوا على كثرة

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٩٥٤/٧) ، والجرح والتعديل (٨٩٧/٧) ، والاستيعاب (١٣٢١/٣) ، وأسد الغابة (٢٤٣/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٥٢/٣) ، وتهذيب التهذيب (٤٣٥/٨، ٤٣٦) ، والإصابة (٧٤١٩/٣) . تقريب التهذيب (٥٦٤٣) ، وقال: "صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون ع"..

(٢) الجرح والتعديل (٩٠٥/٧) ، والاستيعاب (١٣٢٢/٣) ، وأسد الغابة (٢٤٥/٤) ، وتهذيب التهذيب (٤٣٦/٨، ٤٣٧) ، والإصابة (٧٤٢٤/٣) . تقريب التهذيب (٥٦٤٥) ، وقال: "صحابي يقال إنه جد طلحة ابن مصرف وقيل هو عمرو ابن كعب د"..

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٤٥/٧) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٩٦٢/٧) ، والجرح والتعديل (٩٠٦/٧) ، وسير أعلام النبلاء (٤٨٩/٣) ، وتهذيب التهذيب (٤٣٨/٨، ٤٤٠) . تقريب التهذيب (٥٦٤٨) ، وقال: "ثقة من الثانية مخضرم خ م د ت س فق"..." (١)

"بالخيار ثلاثًا. وهذا الحديث هو الذى اعتمده أصحابنا فى جواز شرط الخيار ثلاثة أيام، وإسناده جيد، إلا أنه مرسل؛ لأن محمد بن يحيى لم يدرك منقذًا.

٦٠٩ - المهاجر بن أبى أمية الصحابى، رضى الله تعالى عنه:

مذكور فى المهذب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم، لكنه وقع فى المهذب: المهاجر بن أمية، وهو غلط، وصوابه: المهاجر بن أبى أمية، وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين، واسمها هند بنت أبى أمية، واسم أبى أمية حذيفة، ويقال: سهيل، ويقال: هشام، والصحيح المشهور حذيفة، والمهاجر أخو أم سلمة لأبويها.

وهو المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومى الصحابى، كان اسمه الوليد فكرهه النبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وسماه المهاجر، وأرسله إلى الحارث بن عبد كلال الحميرى باليمن، ثم استعمله على صدقات

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٦٨/٢

كندة، والصدف، فتوفى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولم يسر إليها، فبعثه أبو بكر الصديق، رضى الله عنه، إلى قتال من باليمن من المرتدين، فإذا فرغ سار إلى عمله، فسار إلى ما أمره به أبو بكر، رضى الله عنه، وهو الذى فتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصارى، وله فى قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة.

٦١٠ - المهاجر بن قنفذ الصحابى، رضى الله عنه (١) :

هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدهان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤى القريشى التيمى، وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالكرم فى الجاهلية عم **أبيه، وهو جد محمد** بن يزيد بن مهاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عمرو، واسم قنفذ خلف، وأن مهاجرًا وقنفذًا لقبان، إنما قيل له: المهاجر؛ لأنه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثم هرب منهم، وقدم على رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مسلمًا، فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ‘‘هذا المهاجر حقًا’’، وقيل: إنه أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة وتوفى بها. روى عنه أبو ساسان، وأما رواية الحسن البصرى عنه، فمرسلة بينهما أبو ساسان. وولى الشرطة لعثمان، وفرض له أربعة آلاف.

٦١١ - المهاجر بن مخلد (٢) :

أبو مخلد البصرى، مولى البكرات، بفتح الباء والكاف.

---

(١) الطبقات الكبرى ابن سعد (٤٥٢/٥) ، والتاريخ الكبير للبخارى (١٦٣٥/٧) ، والجرح والتعديل (١١٧٧/٨) ، والاستيعاب (١٤٥٤/٤) ، وأسد الغابة (٤١٦/٤) ، وتهذيب التهذيب (٣٢٢/١٠ - ٣٢٣) ، والإصابة (٨٢٥٦/٣) . تقريب التهذيب (٦٩٢٣) ، وقال: ‘‘قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ‘‘جدعان بضم الجيم وسكون المعجمة صحابي أسلم يوم الفتح وولاه عثمان شرطته مات بالبصرة د س ق’’..

(٢) التاريخ الكبير للبخارى (١٦٤٨/٧) ، والجرح والتعديل (١١٩١/٨) ، وميزان الاعتدال (٨٨١٥/٤) ، وتهذيب التهذيب (٣٢٢/١٠) . تقريب التهذيب (٦٩٢٤) ، وقال: ‘‘البكرات بفتح الموحدة والكاف مقبول من السادسة ت س ق’’..." (١)

"وابن عمر، والأغر المزنى، وعبد الله بن سلام، وعائشة، رضى الله عنهم، وسمع خلائق من التابعين.

روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم، منهم الشعبى، وأبو إسحاق السبيعى، وعبد الملك بن عمير، وعمر بن عبد العزيز، وثابت البنانى، ومحمد بن المنكدر، وقتادة، والقاسم بن مخيمرة، وأبو حصين، بفتح الحاء، عثمان بن عاصم، وسالم أبو النضر، وعاصم بن بهدلة، وأبو إسحاق الشيبانى، ومحمد بن واسع، وطلحة بن مصرف، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ومكحول الدمشقى، وأخوه إسحاق بن أبى موسى، وبنوه أبو بكر، وعبد الله، وسعيد، وبلال بنو أبى بردة، وابن ابنه يزيد بن عبد الله بن أبى بردة، وخلائق آخرون. واتفقوا على توثيقه وجلالته.

قال أحمد بن عبد الله العجلى: وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١١٦/٢

الحديث، وهو جد أبي الحسن الأشعرى الإمام فى علم الكلام. توفى أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة، وقيل: سنة أربع ومائة، رحمه الله.

٧٢٥ - أبو برزة الصحابى، رضى الله عنه (١) :

مذكور فى المختصر فى أول كتاب البيوع، وفى المهذب فى مواقيت الصلاة فى وقت العشاء، هو بفتح الباء الموحدة، وإسكان الراء وبعدها زاى، وهى كنية مفردة لا يُعرف فى الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره، هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر البغدادى فى كتابه التنبيه على ما فى الغريبين. وذكره الحاكم أبو أحمد فى الكنى المفردة، ومعناه: ليس فى الناس من يُكنى أبا برزة غيره، ومراد الحاكم مِن قَبله، وإلا فقد وقع فى الرواة من كنيته أبو برزة غيره، وهو أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، روينا عن ابن ماس، بالسين المهملة، عن أبى برزة الفضل بن موسى، عن أبى أنس بن مالك بن سليمان الألهانى فى تاريخ دمشق للحافظ أبى القاسم بن عساكر فى أبواب فضل دمشق، والله أعلم.

واسم أبى برزة الصحابى: نضلة، بنون ثم ضاد معجمة، ابن عبيد، هذا هو الصحيح المشهور فى اسمه، ويقال: نضلة بن عمرو، ويقال: نضلة بن عبد الله. قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور، وقيل: اسمه عبد الله

---

(١) انظر: الإصابة (٥٥٦/٣) ، والتاريخ الكبير (١١٨/٨) ، وطبقات ابن سعد (٢٩٨/٤، ٩/٧) ، والجرح والتعديل (٣٥٥/٣) ، وحلية الأولياء (٣٢/٢) ، والاستيعاب (٢٤/٤) ، وتاريخ بغداد (١٨٢/١) ، وأسد الغابة (٩٣/٢، ٢٦٨/٣، ١٩/٥) ، ووفيات الأعيان (٣٦٦/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٤٠/٣ - ٤٣) برقم (١١) ، وتهذيب التهذيب (٤٤٦/١٠)

..." (١)

"ذكرهما وذكر غيرهما ممن وافقهما في اسم الأب في من اسمه إسماعيل بن مسلم. وتبين لي أن الذي تكلم فيه أبو زرعة والدارقطني هو السكوني وفي سؤالات سعيد بن عمرو البرذعي١ لأبي زرعة الرازي أن إسماعيل بن أبي زياد روى أحاديث مفتعلة. قلت: في أين هو؟ قال: كوفي. قلت: فهذا هو السكوني. فقد قال الخطيب أنا البرقاني قال سألت الدارقطني عن إسماعيل بن أبي زياد فقال: "هو السكوني متروك يضع الحديث" والثالث مجزوم به وهو إسماعيل بن أبي زياد مولى الضحاك وهو جد محمد بن ماهان روى عن يونس بن عبيد وهشام ابن حسان ولم يذكر له راويا سوى حفيده المذكور ولم يذكر فيه جرحا ذكرت هذا الفصل للتمييز.

٥٥٣ . "تمييز- إسماعيل" بن زياد شيخ يروي المراسيل. وعنه شعيب بن ميمون ذكره ابن حبان في أتباع التابعين ممن الثقات وهو من أغفله الخطيب.

٥٥٤ . "بخ م د س - إسماعيل" بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي نزل بغداد قبل أن تبنى ويقال أنه أخو محمد بن سالم. روى عن الشعبي وحبيب بن أبي ثابت وعلقمة بن وائل وأبي صالح السمان وسعيد بن المسيب وغيرهم. وعنه ابنه يحيى والعلام بن المسيب وهشيم وأبو عوانة والثوري وغيرهم. قال ابن المديني: له نحو عشرة أحاديث وقال ابن سعد: "كان ثقة

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٧٩/٢

ثبتا"، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "فراس أقدم موتا من إسماعيل وإسماعيل أوثق منه، فراس فيه شيء من ضعف وإسماعيل أحسن منه استقامة وأقدم سماعا سمع من سعيد بن

---

١ – البرذعي نسبة إلى برذعة الدابة ١٢ المشتبه للذهبي رحمه الله." (١)

"بالمدينة سنة "١١٩" وهو ابن "٧٧" سنة و"كان ثقة وله أحاديث كثيرة". قلت: وهكذا قال ابن المديني في تاريخ وفاته وذكره ابن حبان في الثقات.

٧١٧ . "د عس ق – إياس" بن عامر الغافقي١ ثم المناري المصري. روى عن عقبة بن عامر وعنه ابن أخيه موسى بن أيوب قال ابن يونس كان من شيعة علي والوافد بن علية من أهل مصر له عند أبي داود وابن ماجة حديث واحد في الصلاة. قلت: قال العجلي: "لا بأس به" وذكره ابن حبان في الثقات وصحح له ابن خزيمة ومن خط الذهبي في تلخيص المستدرك: "ليس بالقوي".

٧١٨ . "د س ق – إياس" بن عبد الله بن أبي ذباب٢ الدوسي. سكن مكة مختلف في صحبته. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تضربوا إماء الله" وعنه عبد الله ويقال عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. قلت: جزم أحمد بن حنبل والبخاري وابن حبان بأن لا صحبة له ولم يخرج أحمد حديثه في مسنده وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وذكره في الصحابةوالراجح صحبته.

٧١٩ ." ٤ – إياس" بن عبد المزني له صحبة كنيته أبو عوف يعد في الحجازيين. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أنه نهى عن بيع الماء". وعنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم. قلت: "قال البغوي في المعجم لا أعلمه روى حديثا مسندا غيره. وروى عنه حديث **موقوف وهو جد عبد** الله بن الوليد بن عبد الله

---

١ – بفتح المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة ثم قاف نسبة إلي الغافق من الأزد ١٢ لب اللباب

٢ – في التقريب أبو ذياب بضم المعجمة وموحدتين ١٢." (٢)

"من اسمه أيوب

٧٢٨ . "صد – أيوب١" بن إبراهيم الثقفي أبو يحي المروزي لقبه **عبدويه وهو جد أبي** يحي محمد بن يحي القصري. روى عن إبراهيم بن ميمون الصائغ

---

١ – صدوق من العاشرة ١٢ تقريب." (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٠١/١

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٨٩/١

(٣) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٩٥/١

٩٠٢- "ق - سعد" مولى أبي بكر الصديق ويقال سعيد. والأول أشهر كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى عنه في قران التمر وعنه الحسن البصري أخرجه بن ماجة قلت وذكر مسلم في الوحدان أن الحسن تفرد بالرواية عنه وكذا ذكر العجلي ولم يقع سعيد بالياء إلا في بعض نسخ الاستيعاب وهو خطأ لا شك فيه لإطباق أئمة أهل النقل على أنه سعد بإسكان العين والله أعلم.

٩٠٣- "بخ - سعد" مولى آل أبي بكر رضي الله عنه حكى عن ابن عمر وابن الزبير والقاسم بن محمد. وعنه ابنه موسى. قال أبو حاتم مجهول.

٩٠٤- "خ د ت ق - سعد" أبو مجاهد الطائي الكوفي. روى عن محل بن خليفة وأبي مدلة مولى عائشة وعطية العوفي وعبد الرحمن بن سابط الجمحي وعنه الأعمش وسعدان الجهني وإسرائيل وزياد بن خيثمة وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي صاحب فتوح الشام وزهير بن معاوية وحمزة الزيات وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وحكى أبو القاسم الطبري أن أحمد بن حنبل قال لا بأس به وقال وكيع ثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة.

٩٠٥- "ت - سعد" مولى طلحة ويقال طلحة مولى سعد ويقال سعيد مولى طلحة روى عن ابن عمر في ذكر الكفل وعنه عبد الله بن عبد الله الرازي قال أبو حاتم لا يعرف إلا بحديث واحد ذكره ابن حبان في الثقات.

٩٠٦- "سعد" جد هود بن عبد الله الصواب عن **مزيدة وهو جد هود** لأمه." (١)

"الحديث المذكور قلت وأخرجه بن خزيمة في صحيحه والحاكم لكن قال الإمام أحمد ثنا الأنصاري ثنا عوف ثنا عبد الله بن عمرو بن هند أن عليا قال فذكر الحديث قال عوف ولم يسمع عبد الله من علي حكاه بن أبي حاتم في المراسيل عن عبد الله بن أحمد كتابة عن أبيه به وقال ابن عبد البر في التمهيد لم يسمع عبد الله بن عمرو بن هند من علي رضى الله تعالى عنه.

٥٨٣ - "ت - عبد الله" بن عمرو بن هلال في ترجمة عبد الله بن سنان.

٥٨٤ - "عبد الله" بن عمرو بن وقدان هو ابن السعدي.

٥٨٥ - "ت - عبد الله" بن عمرو الأودي **الكوفي وهو جد عمرو** بن عبد الله بن حنش الأودي روى عن ابن مسعود حديث هل تدرون على من تحرم النار غدا الحديث وعنه موسى بن عقبة روى له الترمذي هذا الحديث الواحد وقال حسن غريب قلت وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه هذا الحديث.

٥٨٦ - "كد - عبد الله" بن عمرو الحضرمي حجازي عن عمر قوله وعنه السائب بن يزيد قاله بن عيينة عن الزهري عن السائب وقال أبو مصعب وغير واحد عن مالك عن الزهري عن السائب أن عبد الله بن عمرو الحضرمي فذكره قلت١.

٥٨٧ - "س - عبد الله" بن عمرو الهاشمي مولى الحسن بن علي روى عن عدي بن حاتم حديث من حلف على يمين وعنه عمرو بن مرة روى له النسائي هذا الحديث الواحد٢.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣/٤٨٥

١بياض في الأصول ١٢

٢عبد الله بن عمرو الرومي في ابن محمد ١٢ خ." (١)

"وذكره بن حبان في الثقات وقال بن خزيمة قال لنا محمد بن يحيى يعني الذهلي بن أكيمة وهو عمار ويقال عامر والمحفوظ عندنا عمار وهو جد عمرو بن مسلم الذي روى عنه مالك بن أنس ومحمد بن عمرو بن علقمة حديث أم سلمة إذا دخل العشر قلت قال بن البرقي في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز بن أكيمة الليثي قال يحيى بن معين كفاك قول الزهري سمعت بن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب وقد روى عنه غير الزهري محمد بن عمرو وروى الزهري عنه حديثين أحدهما في القراءة خلف الإمام وهو مشهور والآخر في المغازي انتهى كأنه يشير إلى حديثه عن بن أخي أبي رهم وأما قوله محمد بن عمرو روى عنه فخطأ وقد وضح من كلام الذهلي كما تقدم وقد ذكره مسلم وغير واحد في الوحدان وقالوا لم يرو عنه غير الزهري وقال الدوري عن يحيى بن سعيد عمارة بن أكيمة ثقة وقال يعقوب بن سفيان هو من مشاهير التابعين بالمدينة وقال أبو بكر البزار بن أكيمة ليس مشهورا بالنقل ولم يحدث عنه الا الزهري وقال الحميدي هو رجل مجهول وكذا قال البيهقي قال واختلفوا في اسمه فقيل عمارة وقيل عمار وقال بن عبد البر اصغاء سعيد بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم وكأنه تلقى ذلك من كلام بن معين المتقدم وقال بن حبان في الثقات يشبه أن يكون المحفوظ أن اسمه عمار

٦٦٨- "س – عمارة" بن بشر الشامي الدمشقي روى عن الأوزاعي وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن يزيد بن." (٢)

"ثقيف وهو جد جد يونس بن حبيب الأصبهاني روى عن زيد بن وهب وشريح بن الحارث القاضي وعمرو بن أبي قرة الكندي ومجاهد بن جبر ومحمد بن الأشعث بن قيس روى عنه بن عون والثوري ومسعر وزائدة وطعمة بن عمرو الجعفري قال بن معين وأبو حاتم ثقة وقال الآجري سئل أبو داود عن عمر بن قيس فقال من الثقات وأبوه أشهر منه وأوثق قال الأوزاعي أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس الماصر وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو نعيم الأصبهاني كان أبو مسلم من سبي الديلم وحسن إسلامه فولد له قيس الماصر قال ويقال إنه مولى علي وهو أول من مصر الفرات ودجلة له عندهما حديث أيما رجل من أمتي سببته وفيه قصة لحذيفة مع سلمان قلت ذكره البخاري في تاريخه أنه قيل فيه عمرو بن قيس قال ولا يصح وذكره بن شاهين في الثقات فقال أحمد بن صالح يعني المصري عمر بن قيس ثقة وقال بن حزم عمر بن قيس مجهول فما أدري أراد هذا أو غيره

٨١٥- "د – عمر" بن قيس المكي أبو جعفر١ المعروف بسندل٢ مولى آل بني أسد وقيل مولى آل منظور بن سيار روى عن عطاء ونافع والزهري وهشام بن عروة وطلحة بن يحيى بن طلحة وعمرو بن دينار وسعيد بن ميناء وغيرهم وعنه الأوزاعي وهو من أقرانه وابن عيينة وابن وهب وصدقة بن خالد والهقل بن زياد ومحمد بن بكر البرساني ورواد بن الجراح وأحمد بن

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤١/٥

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤١١/٧

عبد الله بن يونس ومعاذ بن فضالة وآخرون قال علي بن المديني عن يحيى بن

---

١ ابو حفص

٢ سندل بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ١٢ تقريب." (١)

"الأنصاري وهما من أقرانه وأيوب ومالك وابن جريج ووهيب بن خالد وإبراهيم بن طهمان وروح بن القاسم وزائدة وداود بن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز الماجشون والدراوردي وابن المختار وخالد الواسطي وإسماعيل بن جعفر وعبد الواحد بن زياد وسليمان بن بلال والحمادان والسفيانان وغيرهم قال أبو حاتم ثقة صالح وقال النسائي ثقة قلت وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال العجلي وابن نمير ثقة نقله بن خلفون وقال بن أبي مريم عن بن معين ثقة الا أنه اختلف عنه في حديثين الأرض كلها مسجد وكان يسلم عن يمينه وقال عثمان الدارمي عن بن معين صويلح وليس بالقوي وذكره بن حبان في الثقات وقال بن عبد البر مات سنة ١٤ وقول المصنف إنه بن بنت عبد الله بن زيد وهم تبع فيه صاحب الكمال وسببه ما في رواية مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه أن رجلا سأل عبد الله بن **زيد وهو جد عمرو** بن يحيى فظنوا أن الضمير يعود يعود على عبد الله وليس كذلك بل إنما يعود على الرجل وهو عمرو بن أبي حسن عم يحيى وقيل له جد عمرو بن يحيى تجوزا لأن العم صنو الأب وأما عمرو بن يحيى فأمه فيما ذكر محمد بن سعد في الطبقات حميدة بنت محمد بن إياس بن البكير وقال غيره أم النعمان بنت أبي حية فالله أعلم

٢٠١ – "ق –عمرو" بن يزيد التميمي أبو بردة الكوفي روى عن علقمة بن مرثد ومحارب بن دثار وأبي إسحاق السبيعي وحماد بن أبي سليمان وعطية وعنه وكيع وأبو معاوية وطلق بن غنام وأحمد بن يونس ويحيى الحماني وآخرون." (٢)

"بيمينك وعنه الخليل بن مرة قال أبو حاتم: شيخ مجهول لا أعرفه وذكره بن حبان في الثقات.

٣٧٦-"د – يحيى" بن صبيح١ الخراساني أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر **المقري وهو جد سليمان** بن حرب لأمه روى عن قتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبيد الله بن أبي يزيد وحميد بن هلال وعنه بن جريج وإبراهيم بن طهمان وسعيد بن أبي عروبة وابن عيينة والقطان قال أبو حاتم: لا بأس به وقال أبو داود ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال الحاكم في تاريخه هو أول مقرئ أخذ على الناس القراءات بنيسابور وقد حدثونا أنه انتقل إلى مكة في آخر عمره وتوفي بها وهو ثقة٢.

٣٧٧- "م ت – يحيى" بن الضريس٣ بن يسار البجلي مولاهم أبو زكريا الرازي القاضي رأى بن أبي ليلى وروى عن إبراهيم بن طهمان وابن إسحاق وأبي مودود فضة وعكرمة بن عمار وزائدة وزكرياء بن إسحاق وخارجة بن مصعب وأبي هلال الراسبي وزهير بن معاوية والثوري وعنه جرير بن عبد الحميد وهو أكبر منه ويحيى بن معين ومحمد بن عمرو زنيج وأخوه صالح بن الضريس وسعيد بن يعقوب الطالقاني وإبراهيم بن موسى الرازي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٩٠/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٩/٨

---

١ "صبيح" بفتح أوله ١٢ تقريب.

٢ يحيى" بن صيقي يأتي في يحيى بن عبد الله "يحيى" بن الضحاك هو ابن عبد الله بن الضحاك نسب لجده ١٢ هامش.

٣ "الضريس" بمعجمة ثم مهملة مصغرا ١٢ تقريب البلخي.." (١)

"ومئتين (١) .

٢٤- س: أَحْمَد بن حرب بن مُحَمَّد بن علي بن حيان بن مازن ابن الغضوبة الطائي، أَبُو علي، ويُقال: أَبُو بَكْر الموصلي: أخو علي بْن حرب بْن معاوية بْن حرب، وكان يسكن الثغر بأذنة، وجده مازن ابن الغضوبة (٢) لَهُ صحبة.

رَوَى عَن: أسباط بْن مُحَمَّد القرشي (س) ، وإسماعيل بن علية (س) ، وأبي ضمرة أنس بْن عياض الليثي (سي) ، وأبيه حرب بْن مُحَمَّد الطائي، وزيد بْن الحباب العكلي (٣) (س) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بْن إدريس (س) ، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي (س) ، وعبد المجيد بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي رواد، وعُمَر بْن سعد، أَبِي داود الحفري (٤) (س) ، والقاسم بْن يزيد الجرمي (٥) (س) ، ومحمد بْن خازم، أَبِي معاوية الضرير (س) ، ومحمد بْن ربيعة الكِلابِي (س) ، ومحمد بْن عُبَيد الطنافسي، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان (س) ، والمعافى بْن عِمْران الموصلي، ويحيى بْن سليم الطائفي، ويحيى بْن يمان.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ الشعراني، وأَحْمَد بن عبد الرحمن ابن الجارود الرَّقِّيّ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن صدقة

---

(١) قال العلامة مغلطاي: ذكره ابنُ حِبَّان في جملة "الثقات". وَقَال الحافظ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة في كتابه"أسماء شيوخ البخاري وصاحب"الزهرة": توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين، زاد في الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث. وفي"المعلم"لابن خلفون: قال أبو جعفر النحاس: هو ثقة". قال بشار: وله أخبار في تاريخ بغداد للخطيب: ٤ / ١١٧ ١١٦ ولم يذكر البخاري سوى سماعه من ابن المبارك وابن أَبِي حازم (التاريخ الكبير: ج: ١ ق: ٢ ص: ٣) ، وانظر تاريخ الاسلام للذهبي، الورقة: ١٧٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخط المؤلف، وما ذكره ابن مندة وصاحب"الزهرة"لم أجد أحدًا تابعهما عليه.

(٢) راجع الاستيعاب لابن عَبد الْبَرّ: ٣ / ١٣٤٤ قال: ويُقال الغضوب، الخطامي فخذ من طئ..وهو جد أحمد بن حرب وعلي بن حرب الطائي.

(٣) بضم العين المهملة وسكون الكاف وكسر اللام إلى عكل، بطن.

(٤) بفتح الحاء المهملة والفاء، منسوب إلى محلة بالكوفة يقال لها: الحفر.

(٥) بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة إلى إحدي القبائل.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٣٢/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٨/١

"إمام أهل الحديث في بلده علما وأدبا وزهدا وورعا، وكان يقاس بعَبد الله بْن المبارك فِي عصره. وهو جد (أَبِي) (١) الْعَبَّاس الْقَاسِم بْن الْقَاسِم السياري المروزي لأمه.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الشافعي (س) ، وأَحْمَد بْن أَبِي الطيب المروزي، وإسحاق بْن راهويه، وسُلَيْمان بْن حرب، وصفوان ابن صَالِح الدمشقي، وعبد الله بْن عثمان عبدان المروزي (س) ، وأبي مَعْمَر عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن أَبِي الحجاج المقعد، وعفان بْن مسلم، وقتيبة بْن سَعِيد، ومحمد بْن أَبِي بَكْر المقدمي، وأبي جَعْفَر مُحَمَّد بْن خالد الهاشمي الدمشقي، ومحمد بْن كثير العبدي، ومحمد بْن مَكِّيّ المروزي، ومحمد بْن يحيى بْن عَبْد الْعَزِيزِ المروزي (٢) ، وموسى بْن مروان الرَّقِّيّ، وهشام بْن عمار الدمشقي، ويحيى بْن إسحاق المروزي، ويحيى بْن سُلَيْمان الجعفي، ويحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن بُكَيْر المِصْرِي، ويحيى (٣) بْن نصر بْن حاجب المروزي.

رَوَى عَنه: النَّسائي، وأَبُو حمزة أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن عِمْران المروزي، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد (٤) بْن المبارك المستملي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن بسطام، وحاجب بْن أَحْمَد بْن يرحم بْن سفيان الطوسي، والحسن بْن علي بْن نصر الطوسي، وزكريا بْن يحيى السجزي خياط السنة، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعبد الله بْن

(١) إضافة من"د"وأبو العباس هذا عرف بالسياري نسبة إلى جَدِّه لامه أحمد بن سيار، وكان من مفاخر مرو ممن جمع بين الطريقة والشريعة، ولد سنة ٢٦٢ وتوفي سنة ٣٤٤ كما في أنساب السمعاني وكتب الذهبي وغيرها.

(٢) في هامش النسخ تعليق للمزي يصحح فيه لصاحب "الكمال" نصه: كان فيه: ويحيى بن عبد العزيز، وهو وهم.

(٣) في هامش النسخ تعليق للمزي: وكان فيه: ونصر بن حاجب، وهو وهم أيضا.

(٤) في هامش النسخ تعليق للمزي: وكان فيه: محمد بن المبارك المستملي، وهو وهم أيضا". قلت: هذه الأوهام موجودة في نسخ "الكمال": ١ / الورقة: ١٦٩.." (١)

"١٢٩- خ: أَحْمَد بن يَعْقُوب المسعودي، أَبُو يَعْقُوب، ويُقال: أَبُو عَبْد اللَّهِ، الكوفي.

رَوَى عَن: إسحاق بْن سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بْن العاص القرشي (خ) ، وإسماعيل بْن جَعْفَر المدني، وجعفر بْن سُلَيْمان الضبعي، وعبد الرحمن بن سُلَيْمان ابن الغسيل (خ) ، وأبي رفاعة عبد القاهر بْن تليد العامري الكوفي، وعمار بْن سيف الضبي، ويزيد بْن المقدام بْن شريح بْن هانئ الحارثي (بخ) .

رَوَى عَنه: البخاري وهو من قدماء شيوخه، وسُلَيْمان بن الربيع ابن هشام النهدي، والعباس بْن جَعْفَر بْن الزبرقان، وأَبُو سَعِيد عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج، وعبد الله بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الدارمي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير، ومنجاب بْن الحارث التَّمِيمِيّ.

قال أَبُو زُرْعَة وأَبُو حَاتِم (١) : أدركناه ولم نكتب عَنْهُ (٢) .

١٣٠- م د س ق: أَحْمَد بن يُوسُف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي المهلبي، أَبُو الْحَسَن النَّيْسَابُورِيّ، المعروف بحمدان

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٤/١

السلمي، وهو جد أَبِي عَمْرو إِسْمَاعِيل بْن نجيد بْن أَحْمَد بْن يُوسُف السلمي الصوفي.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس المدني (م) ، وإسماعيل ابن عبد الكريم الصنعاني، وبدل بْن المحبر اليربوعي، والجارود بْن

---

(١) "الجرح والتعديل"لابن أَبِي حاتم: ١ / ١ /: ٨٠.

(٢) ووثقه العجلي وابن حبان البستي، وَقَال الحاكم: كوفي قديم جليل. وَقَال العلامة مغلطاي: وَقَال صاحب"الزهرة"قديم الاحاديث جليل القدر قديم السند، روى عنه يعني البخاري خمسة أحاديث.

وَقَال ابن خلفون: هو ثقة"وَقَال مغلطاي قبل ذلك: وذكر بعض من ألف على التراجم من المتأخرين أنه مات سنة بضع عشرة ومئتين"إكمال: ١ / ٤١. قال بشار: هذا المتأخر الذي عناه مغلطاي هو الإمام الذهبي ولا أدري لم لا يصرح باسمه وينبزه هكذا دائما! وقد صرح ابن حجر فقال: وقرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومئتين" (تهذيب: ١ / ٩١) .

وقد ترجم له الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من"تاريخ الاسلام" ٢٢٠ ٢١١ (الورقة: ٩٠ أيا صوفيا ٣٠٠٧) .." (١)

"عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسَلَّمَ (مد) مُرْسلاً في المناسك.

وعَنه: ابن جُرَيْج (مد) .

هكذا وقع في بعض الأصول من"المراسيل"، وهو خطأ، وفي بعضها زبان بْن سلمان، وهو الصواب، وسيأتي في موضعه إن شاء الله

١٣٧ - خت ٤: أبان بن صالح بن عُمَير بن عُبَيد القرشي، مولاهم، أبو بكر المدني، وقيل: المكي.

أصله من العرب، وأصابه سباء في الجاهلية، وهو جد عَبْد الله بْن عُمَر بْن مُحَمَّد بْن أبان الجعفي.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك (ت) ، والحسن بْن أَبِي الحسن البَصْرِيّ (ق) ، والحسن بْن مُحَمَّد بْن علي بْن أَبِي طالب، والحسن بْن مسلم بْن يناق (١) (خت ق) ، والحكم بْن عتيبة (د) ، وربيعة بْن عباد (٢) الديلي (٣) ، وشهر بْن حوشب، وعطاء ابن أَبِي رباح (خت س) ، وعطاء بْن يسار، وعلى بْن عَبد الله بْن

="وجدنا أبا عَبد الله بن البيع ذكره في "مستدركه"وسماه أبانا، وَقَال: كان من عباد الله الصالحين يتكلم بالحكمة، وصحح إسناد حديثه. وكذا ذكره غير واحد من العلماء منهم ابن خلفون وأبو إسحاق الصريفيني والله تعالى أعلم". قال بشار: لا عبرة بالكثرة فالغلط ينتقل من الواحد إلى الآخر، والظاهر أن الحاكم ومن تبعه اعتمدوا النسخة التي أشار إليها المزي من مراسيل أبي داود، وهو قد رجح عنده أصل آخر.

(١) بفتح الياء آخر الحروف وتشديد النون وآخره قاف، سيأتي ذكره.

(٢) بكسر العين وتخفيف الباء، هكذا وجدته مقيدا بخط المزي، وَقَال الذهبي في "الْمُشْتَبِه": وبالكسر: ربيعة بن عباد، له صحبة" (ص: ٤٢٩) ، وَقَال العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي،"وقيل بالفتح وتشديد الموحدة. روى عنه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٢/١

زيد بن أسلم وأبو الزناد وغيرهما" (٢ / االورقة: ١٢٩) .

(٣) بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف نسبة إلى بني الديل (راجع التفاصيل في أنساب السمعاني: ٥ / ٤٤٩) .." (١)

"ابن عَبْد الرَّحْمَنِ (م س ق) ، وعبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ المسعودي، وعلي بْن صالح بْن حي (ق) ، وعمار بْن رزيق، عُمَر بْن سَعِيد الثوري (س) ، وعُمَر بْن عُبَيد الطنافسي (ق) ، وليث بْن أَبي سليم (م) ، ومحمد ابن بشر الأَسلميّ (س) ، ومسعر بْن كدام، وأبو عوانة الوضاح بْن عَبد اللَّهِ اليشكري (خ م س) ، ويَعْلَى بْن الحارث المحاربي.

قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل عَن أبيه، وأبو بكر بْن أَبي خيثمة عَن يحيى بْن مَعِين، وأبو حاتم، والنَّسَائي: ثقة (١) .

وَقَال حرب بْن إِسْمَاعِيل (٢) : سمعت أَحْمَد يقدمه على سماك بْن حرب.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (٣) : من ثقات الشيوخ الكوفيين، وليس بكثير الْحَدِيث، إلا أنه شيخ عال، مات سنة خمس وعشرين ومئة (٤) .

روى له الجماعة.

(٥٢٧) - خت ٤: أشعث بن عَبد اللَّهِ بن جَابِر الحداني، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ الأعمى، وحدان من الأزد (٥) ، وقد ينسب إِلَى جَدِّه، وهُوَ جد نصر بْن علي الجهضمي الكبير لأمه.

رَوَى عَن: أَنَس بْن مالك (خت د) ، والحسن البَصْرِيّ (٤) وخليد

---

(١) انظر هذه الاقوال في الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٢٧.

(٢) كذلك.

(٣) الثقات، الورقة: ٥.

(٤) ووثقه أبو داود والبزار فيما نقل مغلطاي، وابن شاهين (الورقة: ٣) ، وابن حبان (ثقاته: ٣٧) ، وَقَال في المشاهير: وكان يهم في الشئ بعد الشئ (١٦٤) ، وذَكَره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، وَقَال: توفي في ولاية يُوسُف بْن عُمَر بالكوفة (٦ / ٢٢٣) ، وترجمه الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الاسلام (٥ / ٤٣) .

(٥) قارن تاريخ البخاري الصغير: ١٥١.." (٢)

"وعبد الرحمن بْن أَبي ليلى (م) ، وعبد العزيز بْن رفيع (خ م د ت س) ، وعبد العزيز بْن صهيب (ع) ، وعبد العزيز بْن قيس (ز) ، وعبد الملك بن حبيب أبوعِمْران الجوني (ع) ، وعبد الملك بْن علاق (١) (ت) ، وعبد الوهاب بْن بخت (ق) ، وابنه عُبَيد اللَّه بْن أَنَس بْن مالك (بخ) ، وابن ابنه عُبَيد اللَّه بْن أَبي بكر بْن أَنَس بْن مالك (ع) ، وعتاب (٢) مولى هرمز (ق) ، وعثمان بْن سعد الكاتب (د ت) ، (٣) وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ التَّيْمِيّ (خ د ت) ، وعثمان بْن موهب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢/٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٧٢/٣

الهاشمي (سي) ، وعطاء بْن السائب (ت) ، وعطاء بْن أَبي مسلم الخراساني (ق) ، مرسل. وعطاء بْن أَبي ميمونة (خ م د س) ، وعقبة بْن وساج (٤) (خ) ، وعلي بْن زيد بْن جدعان (خ م د ت سي ق) (٥) وعمارة بْن غزية (ق) (٦) ، وعُمَر بْن شاكر البَصْرِيّ ت) (٧) ، وعَمْرو بْن سَعِيد البَصْرِيّ (بخ م ت) ، وعَمْرو بْن عامر الأَنْصارِيّ (ع) ، وابن أخيه عَمْرو بْن عَبد الله بْن أَبي طلحة (م) ، وأبو إسحاق عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ السبيعي (سي) ، وعَمْرو بْن أَبي عَمْرو (خ م د ت س) مولى المطلب بْن عَبد اللَّهِ بْن حنطب، وعَمْرو بن الوليد بن عبدة

---

(١) تصحف في بعض مختصرات"التهذيب"إلى علاف - بالفاء - وهو مجود بخط ابن المهندس.

(٢) ذكر بحشل أنه ابن حيان (وتصحف في المطبوع من تاريخه إلى: حبان"ولم يذكر المزي في ترجمته الآتية في موضعها مثل هذا (تاريخ واسط: ٧٤ ونقلته أيضا من خط العلامة مغلطاي) .

(٣) لم يذكر المزي في الاطراف (١ / ٢٨٧) رواية التِّرْمِذِيّ له! ؟ والرقم عليه واضح، وهو كذلك أيضا في ترجمته.

(٤) بتشديد السين المهملة.

(٥) وعكرمة بن إياس الواسطي (تاريخ واسط: ٧٣) .

(٦) لم يذكره في مسند أنس من الاطراف، ولا استدركه عليه الحافظ ابن حجر في "النكت الظراف"، والرقم، أعني رقم ابن ماجة، في جميع النسخ، فضلا عن أنه رقم على اسم أنس في ترجمة عمارة من التهذيب كما سيأتي، وهي رواية مرسلة على أصح الاقوال.

(٧) وعُمَر بْن عَبد اللَّهِ بْن المنذر بن مُصْعَب بن جندل، وهو جد عباد بن العوام، وكان على خزانة الحجاج بواسط (تاريخ واسط: ٧٠ - ٧١) .."(١)

"عوف (١) ، يعد في الحجازيين (٢) .

رَوَى عَن: النَّبِيّ صلى الله عليه وسَلَّمَ (٤) : أنه نهى عن بيع الماء.

رَوَى عَنه: أَبُو المنهال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مطعم المكي (٤) ، روى له الأربعة هَذَا الْحَدِيث الواحد (٣) .

(٥٩٤) - خت مق: إياس (٤) بن مُعَاوِيَة بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أَبُو واثلة البَصْرِيّ، قاضيها، ولجده صحبة.

رَوَى عَن: أَنَس بْن مالك، وسَعِيد بن حبير، وسَعِيد بْن الْمُسَيَّب، وعبد الملك بْن يَعْلَى الليثي قاضي البصرة، وعُمَر بن عبد

---

(١) وَقَال ابن حجر: ويُقال: كنيته أبو الفرات" (الاصابة: ١ / ٩٠) .

(٢) ولكن قال البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٤٤٠) : يعد في الكوفيين". وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل مكة (٥ / ٣٤٠) وَقَال أَبُو حاتم وأبو زُرْعَة الرازيان: وهو جد عَبد الله بْن الوليد بْن عَبد اللَّهِ بْن معقل لامه" (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٢٨٠) . وانظر الاصابة (١ / ٩٠) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣/٣٥٩

(٣) أبو داود (٣٤٧٨) ، والنَّسَائي (٧ / ٣٠٧) ، والتِّرْمِذِيّ (١٢٨٩) ، وابن ماجة (٢٤٧٦) . ورواه أيضا البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٤٤٠) ، والطبراني في معجمه الكبير (٧٨٢، ٧٨٣) وَقَال التِّرْمِذِيّ: حسن صحيح.

قال شعيب وله شاهد من حديث جابر بن عَبد الله عند مسلم (١٥٦٥) والنَّسَائي ٧ / ٣٠٦، ٣٠٧ وابن ماجة (٢٤٧٧) .

(٤) أخباره مشهورة وحكاياته منثورة في كتب الاسمار والادب من مثل كتب الجاحظ، والكامل للمبرد، ومحاضرات الراغب، والعقد الفريد لابن عبد ربه ونحوها. وقد ألف المدائني كتابا في أخباره، ذكره ابن النديم (١٥٢) ، كما ألف عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى كتابا في أخباره، ذكره النجاشي في ترجمة عبد العزيز المذكور، وترجم له ابن سعد (٧ / ٢ / ٤ - ٥) ، وخليفة في طبقاته (٢١٢) ، وابن قتيبة في المعارف (٤٦٧) ، والبخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٤٤٢ - ٤٤٣) ، وابن أَبي حاتم (١ / ١ / ٢٨٢) ، وابن حبان في الثقات (١ / الورقة: ٤٣) والمشاهير (١٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣ / ١٢٣) ، وابن خلكان (١ / ٢٤٧ - ٢٥٠، ٤١٨ - ٤٢٠) ، والذهبي في تاريخ الاسلام (٥ / ٤٤) ، والسير (٥ / ١٥٥) ، والميزان (١ / ٢٨٣) ، وابن كثير (٩ / ٣٣٤) وابن العماد (١ / ١٦٠) وغيرهم ممن يطول ذكرهم. ومن أحفل التراجم وأوسعها هو برجمة حافظ الشام أبي القاسم ابن عساكر له في تاريخ دمشق، وعليها كان جل اعتماد المزي في أخباره، ولخصها ابن بدران في تهذيبه (٣ / ١٧٨ - ١٨٨) . واستدرك العلامة مغلطاي بعض ما فات المزي من أخباره (إكمال: ١ / الورقة: ١٤٨ - ١٤٩) . ولم نر كبير فائدة في تخريج هذه الاقوال والاضافة إليها مما هو معروف في الكتب المطبوعة المتداولة.." (١)

"من اسمه أَيُّوب

(٦٠٢) - ص: أَيُّوب بن إبراهيم الثقفي، أبويحيى المروزي، لقبه عبدويه، وهُوَ جد أبي يحيى مُحَمَّد بْن يَحْيَى القصرى.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن ميمون الصائغ.

رَوَى عَنه: ابن أخيه هاشم بْن مخلد بْن إِبْرَاهِيم الثقفي (ص) .

روى له النَّسَائي فِي "خصائص علي"وفي"مسنده": حديث أبي إِسْحَاق، عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى: أن عليا خرج عليهم فِي حر شديد، وعليه ثياب الشتاء، وخرج عليهم فِي الشتاء، وعليه ثياب الصيف ... الْحَدِيث بطوله.

ذكره أَبُو حَاتِم بْن حبان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال (١) يروي عن إِبْرَاهِيم الصائغ نسخته. حَدَّثَنَا بتلك الصحيفة عَبد اللَّهِ بْن مَحْمُود، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يَحْيَى القصري، قال: حَدَّثَنَا هاشم ابن مخلد المروزي (٢) .

(٦٠٣) - بخ د ت: أَيُّوب بن بشير بن سعد بن النعمان بن أكال بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٠٧/٣

(١) ١ / الورقة: ٤٤.

(٢) وانظر ميزان الذهبي (١ / ٢٨٤) .." (١)

"من اسمه بحر وبحير وبختري

٦٣٩ - ق: بحر (١) بن كنيز (٢) الباهلي، أَبُو الفضل البَصْرِيّ المعروف بالسقاء (٣) ، وهو جد عَمْرو بْن عَلِيٍّ الفلاس.

---

(١) ترجمة بحر بن كنيز هذه قد أخلت بها جميع النسخ - ومنها نسخة ابن المهندس - ولم أجدها الا في النسخة التونسية حيث جاءت بعد ترجمة"بحر بن مرار"الآتية. والظاهر أن المؤلف قد أضافها لنسخته بأخرة فلم يوفق أصحاب النسخ إلى إضافتها لنسخهم. ومما يؤيد ذلك أن الإمام الذهبي حينما اختصر"التهذيب"بكتابه"تذهيب التهذيب"لم يذكر هذه الترجمة، لكنه ذكرها في "الكاشف". ولما كان المؤلف قد التزم بالترتيب المعجمي في الأَسماء وأسماء الآباء فإننا نعتقد - جازمين - أن هذا هو موضعها الصحيح، يعني قبل ترجمة بحر بن مرار، وهكذا هي في مختصرات التهذيب مثل"الكاشف"و"تهذيب التهذيب"، وفي"إكمال"مغلطاي، بالرغم من مجيئها في النسخة التونسية بعد ترجمة بحر بن مرار.
ولبحر بن كنيز هذا ترجمة في طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٨٤، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٥٣ - ٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٢٨، والصغير: ١٧٩، وأحوال الرجال للجوزجاني، الورقة: ٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٦٨٠، وضعفاء النَّسَائي: ٢٨٦، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٥٨، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٤١٨، والمجروحين لابن حبان: ١ / ١٩٢ - ١٩٤، والكامل لابن عدي، الورقة: ٣٧، والضعفاء للدار قطني، الورقة: ١٠، وموضح أوهام الجمع للخطيب: ٢ / ٩، والكاشف للذهبي: ١ / ١٤٩، والميزان: ١ / ٢٩٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٣، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤١٨ - ٤١٩.

(٢) كنيز: بفتح الكاف وكسر النون، هكذا وجدتها مجودة بخطوط جماعة من الفضلاء منهم: رافع السلامي، وناسخ ضعفاء العقيلي، والذهبي وغيرهم، وقيدها عبد الغني بن سَعِيد الأزدي في "المؤتلف"، والذهبي في "المُشْتَبِه": ٥٤٥"، ولا عبرة بعد ذلك بما وقع في بعض الكتب من ضم الكاف وفتح النون على صيغة التصغير - كما في تهذيب ابن حجر، والكاشف والميزان وغيرها - فهو من تصحيفات الناشرين.

(٣) عرف بذلك لانه كان يسقي الحجاج في المفاوز.." (٢)

"تمام بن لاحق بن جبير الهاشمي، أَبُو عَبْد اللَّهِ الواسطي، مولى ابْن عباس، وهو جد أسلم بْن سهل المعروف ببحشل، وخليل بن أَبي رافع الواسطين الحافظين.

روى عَن: إبراهيم بْن يزيد الواسطي، وإسحاق بْن يُوسُفَ الأزرق (د س ق) ، وحفص بْن عُمَر النجار، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشاد بْن يَحْيَى الواسطي، وعلي بْن عاصم، وعُمَر بْن الْحَسَن بْن أشتويه، وأَبي همام مُحَمَّد بْن الزبرقان، ومحمد بْن يزيد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٣/٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/٤

الواسطي، وأبيه المنتصر بْن تميم، ويحيى بْن سليم الطائفي ويزيد بْن هارون.

روى عَنه: أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، وابن بنته أسلم بْن سهل الواسطي، وبقي بْن مخلد الأندلسي، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن الحسن الفريابي، والحسن بْن علي بْن شبيب المعمري، وابن بنته خليل بْن أَبي رافع بْن خليل الواسطي، وأَبُو منصور سُلَيْمان بْن مُحَمَّدِ بْن الفضل بْن جبريل البجلي، وعَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن شيرويه النيسابوري، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا، ومحمد بْن جرير الطبري، ومحمد بْن عبدان بْن زرقان، ومحمود بْن مُحَمَّدٍ الواسطيان.

قال بحشل، عَنْ مُحَمَّد بْن وزير الواسطي: قال لي منتصر بْن تميم: ولدت أنت وتميم فِي ليلة واحده، وذلك سنة ست وسبعين ومئة. قال بحشل: ومات سنة أربع وأربعين ومئتين، وله ست." (١)

"راشد، ويُقال: توبة بْن أَبي راشد، ويُقال: توبة بْن أَبي المورع، أصله من سجستان، وهو جد عباس بْن عبد العظيم بْن إسماعيل بْن توبة العنبري (١) .

روى عَن: أنس بْن مالك (د) ، وسالم بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن عُمَر، وصالح بْن عبد الرحمن، وعامر الشعبي (خ م مد) ، وأخيه عامر العنبري، وأَبي السوار عَبْد اللَّهِ بْن قدامة العنبري (س) ، وعطاء بن ياسر، وعكرمة بن خالد المخزومي، وعبر بْن عبد العزيز (س) ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ (د س) ، ومورق العجلي (خ) ، ونافع مولى ابن عمار وأبي بردة بْن أَبي موسى الأشعري، وأبي العالية الرياحي.

روى عَنه: أَبُو بشر جعفر بْن إلياس اليشكري، وأبو الاشهب جعفر ابن حيان العطاردي (س) ، والحكم بْن عطية وحماد بْن سلمة، وخباب بْن عبد الأكبر العنبري، وسَعِيد بْن زيد، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج (خ م د س) ، وعبد الله بْن شوذب، وعَبْد اللَّهِ بْن القاسم، وكثير بْن زياد أَبُو سهل البرساني، وأَبُو هلال مُحَمَّد بْن سليم الراسبي، ومطر الوراق، ومطيع بْن ارشد (د) ، وهشام بْن حسان.

قال البخاري، عن علي ابن المديني: لَهُ نحو ثلاثين حديثا أو أكثر.

وَقَال إِسْحَاق بْن منصور وعثمان بْن سَعِيد الدارمي عن يحيى

---

(١) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس، وليس بخطه: سمع أخاه أسيدا، قاله الدارقطني في "المؤتلف والمختلف".." (٢)

"من اسمه

جارود وجارية وجامع

٨٨٢ - رد: الجارود بن أَبي سبرة (١) ، واسمه سالم بْن سلمة الهذلي، أَبُو نوفل البَصْرِيّ.

ويُقال فيه: الجارود بْن سبرة، وهو جد ربعي بْن عَبْد الله بْن الجارود.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٥/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٧/٤

روى عن: أبي بْن كعب (ر) ، وأنس بْن مالك (د) ، وطلحة بْن عُبَيد اللَّه، ومعاوية بْن أَبي سفيان.

رَوَى عَنه: ثابت البناني (ر) ، وابن ابنه ربعي بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن الجارود، وعَمْرو بْن أَبي الحجاج (د) ، وقتادة.

قال أَبُو حاتم: صالح الحديث.

وذكره خليفة بْن خياط فِي الطبقة الثانية من قراء اهل البصرة (٢) .

---

(١) تاريخ خليفة: ٣٥٠، وطبقاته: ٢١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢٣٧، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٥٢٥، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة: ٦٤، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة ٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ١٠١، والكاشف: ١ / ١٧٨، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٣٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٦٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٥٢ - ٥٣.

(٢) وَقَال خليفة في تاريخه: توفي بالبصرة سنة (١٢٠) ، وَقَال في "الطبقات": مات سنة عشرين =." (١)

"أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ" (١) .

رواه عَنْ عبد الأعلى بْن حماد، وغيره، فوافقناه فيه بعلو، إلا إنه قال: عَنْ يعقوب بْن عتبة، وجبير بْن مُحَمَّدٍ، عَن أبيه عَنْ جده، والصحيح: عَنْ يعقوب بن عتبة بن جبير بْن مُحَمَّدٍ، كما سقناه فِي هذه الرواية، والله أعلم.

٩٠٤ - ع: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف (٢) ابن قصي القرشي، النوفلي، أَبُو مُحَمَّد، وقيل: أَبُو عدي المدني، لهُ صُحبَةٌ، وهو جد الذي قبله.

قدم على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، المدينة فِي فداء أسارى بدر، وهو مشرك، ثم أسلم بعد ذلك، قبل عام خيبر، وقيل: يوم الفتح.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم (ع)

---

(١) قال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة جبير بْن مُحَمَّدِ بْن جبير، وقد تفرد به، وهو في سنن أَبِي دَاوُد (٤٧٢٦) في السنة: باب في الجهيمة، وأخرجه عثمان بن سَعِيد الدارمي، في الرد على الجهمية (ص: ٢٤) . وطالما ثبت ضعف الحديث، فلا يتكلف لتأويله كما فعل الخطابي - رحمه الله - في "معالم السنن.

(٢) نسب قريش للزبيري: ٢٠١، وتاريخ خليفة: ٦٨، ١٥٤، ١٧٧، ٢٦٦، وطبقاته: ٩ والمحبر لابن حبيب: ٦٧، ٦٩، والعلل أحمد: ١ / ٢٠٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢٢٣، والصغير: ٥، والكنى لمسلم، الورقة: ٩٤، المعرفة ليعقوب: ١ / ٢٦٤، ٣٦٨، ٢ / ٢٠٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٨٧، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٥١٢، وثقات ابن حبان: ٣ / ٥٠ (من المطبوع) والمشاهير: ١٣، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ١١٢، والاستيعاب لابن عَبد الْبَرِّ: ١ / ٢٣٢ - ٢٣٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٧٦، وأسد الغابة: ١ / ٢٧١ - ٢٧٢، وتهذيب الأسماء

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٤٧٥

للنووي: ١ / ١٤٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٢ - ١٠٣، والكاشف، ١ / ١٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٩٥، وتاريخ الاسلام: ٢ / ٢٧٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٦٨. والعقد الثمين للفاسي: ٣ / ٤٠٨، والبداية ولابن كثير: ٨ / ٤٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٦٣ - ٦٤، والاصابة: ١ / ٢٢٥ - ٢٢٦ وغيرها، وراجع مسنده والرواة عنه في "تحفة الاشراف"للمؤلف: ٢ / ٤٠٨ - ٤١٨.." (١)

"من اسمه حبشي وحبة

١٠٧٥ ت س ق: حبشي بن جنادة بن نصر السلولي (١) ، لهُ صُحبَةٌ، يعد في الكوفيين، وهو جد حصين بْن مخارق بْن ورقاء ابن حبشي بْن جنادة.

رَوَى عَن: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (ت س ق) ، وشهد معه حجة الوداع.

رَوَى عَنه: عامر الشعبي (ت) ، وأَبُو إسحاق السبيعي (ت س ق) (٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٩٦، والعلل لأحمد: ١ / ١٧٣، والمسند: ٤ / ١٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٤٢٧ المعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٢٥، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٢، وطبقات الأَسماء المفردة للبرديجي، الورقة: ٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٣٩٥، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٢٩٦، والمعجم الكبير للطبراني: ٤ / ١٧، ومعجم الصحابة لابن قانع، الورقة ٣٨، والاستيعاب لابن عَبد الْبَرّ: ١ / ٤٠٧، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٣٨٣، وتلقيح فهوم أهل الاثر: ١٨٣، والكامل لابن الاثير: ٤ / ٢٦٣، وأسد الغابة: ١ / ٣٦٧ ٣٦٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١٨، والكاشف: ١ / ٢٠١، والمغني: ١ / الترجمة ١٢٧٩، وتجريد أسماء الصحابة، الترجمة ١٠٩١، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٥ ٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٨، والوافي بالوفيات: ١١ / ٢٨٥، وبغية الاريب، الورقة ٧٨، ونهاية السول، الورقة ٥٦، وتهذيب التهذيب ٢ / ١٧٦، والاصابة، الترجمة ١٥٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٧٠٤.

(٢) وروى عنه ابنه عبد الرحمن على ما ذكره ابن عَبد الْبَرّ في "الاستيعاب".." (٢)

"من حديث حبيب بْن صالح حديث ثوبان: لا يحل لرجل أن ينظر في قعر بيت" (١) .

وَقَال أَبُو زُرْعَة: لا نعلم أحدا من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني، وهو مشهور في بلده بالفضل والعلم، وشعبة في انتقاده وتركه الأخذ عن كل أحد، يستعيد بقية حديث حبيب بْن صالح.

وَقَال أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْن عِيسَى البغدادي صاحب"تاريخ الحمصيين"في شيوخ أهل طبقة بعضهم أجل من بعض حدث عنهم إسماعيل بْن عياش، وبقية، وطبقتهما: منهم حبيب بْن صالح، وهو حبيب بْن أَبي مُوسَى، وهو جد بني عَبْد الْكَرِيمِ، مات سنة سبع وأربعين ومئة بالعراق، حدث بذلك بشير بْن مسلم، عن حيوة، عن بقية، وَقَال أيضا: حَدَّثَنِي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٦/٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٩/٥

إبراهيم بْن يعقوب، قال: حَدَّثَنِي يزيد بْن عَبْد ربه، قال: حَدَّثَنَا بقية، قال: حَدَّثَنِي حبيب بْن أَبِي مُوسَى، قال إبراهيم: قال يزيد: هو حبيب ابن صالح حمصي، ثقة (٢) .

روى له أبو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

١٠٩٢ بخ: حبيب بن صهبان الأسدي الكاهلي (٣) ، أبو مالك الكوفي.

---

(١) قد روى هذا والذي بعده أيضا ابن أَبِي حاتم في "الجرح والتعديل"٣ / الترجمة ٤٨١.

(٢) ووثقه الجوزجاني على ما نقله الذهبي في "الميزان"، كما وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر من غير تردد.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٦٦، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٩٨، وتاريخ خليفة ١٣٣، =." (١)

"وهو الذي قال جبريل عليه السلام: يا مُحَمَّد من هذا الأسود كثير شعر عيناه كأنهما قدران من صفر ينظر بعيني شيطان، وكبده كبد حمار يخبر المنافقين بخبرك وهو المجتز نحره.

والحارث بْن يزيد الطائي حليف لبني عَمْرو بن عوفف وهو الذي سبق إلى الوشل (١) يعني البئر الذي نهى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن يمسه أحد، فاستقى منه.

وأوس بْن قيظي وهو من بني حارثة وهو الذي قال: إن بيوتنا عورة، وهو جد يَحْيَى بْن سَعِيد بْن قيس.

والجلاس بن سويد بن الصامت، وهو من بني عَمْرو بْن عوف، وبلغنا أنه تاب بعد ذلك.

وسعد بْن زرارة من بني مالك بْن النجار وهو المدخن على رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَكَانَ أصغرهم سنا وأخبثهم.

وقيس بْن قهد من بني مالك بْن النجار.

وسويد، وداعس، وهما من بني بلحبلى، وهما من جهز ابن أَبِي في تبوك بخذلان الناس.

وقيس بْن عَمْرو بْن سهل، وزيد بْن اللصيت، وَكَانَ من يهود قينقاع، فأظهر الإسلام وفيه غش اليهود، ونفاق من نافق.

وسلالة بْن الحمام من بني قينقاع فأظهر الإسلام.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: أخبرنا مُحَمَّد بن عُمَر، قال: حدثني

---

(١) تصحفت في المعجم الكبير إلى: الوشك".." (٢)

"من اسمه حرملة وحرمي

١١٦٢ س: حرملة بن إياس (١) ويُقال: إياس بْن حرملة (س) ، ويُقال: أَبُو حرملة الشيباني (س) ، وهو جد السري بْن يَحْيَى بْن إياس بْن حرملة بْن إياس الشيباني.

عن: أَبِي قتادة الأَنْصارِيّ (س) ، وقيل: عن مولى لأبي قتادة (س) ، عَن أَبِي قتادة، وقيل: عَن أَبِي قتادة أو عن مولى لأبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٢/٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٠٤/٥

قتادة، عَن أَبِي قتادة، وقيل: عَن أَبِي الخليل (س) ، عَن أَبِي قتادة فِي صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة.

رَوَى عَنه: صالح أَبُو الخليل (س) ، ومجاهد (س) .

قال أَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْنِ زياد النيسابوري: والصواب زعموا حرملة بن إياس.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٢٤٠، وتاريخه الصغير: ١ / ٢٦٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢٢١، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٤، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة ٨، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٢٧، والكاشف: ١ / ٢١٢، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٧٢ (رقم ١٧٨٢) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٣، وبغية الاريب، الورقة ٨٤، ونهاية السول، الورقة ٦٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٢٨ ٢٢٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٨٠.." (١)

"روى له النَّسَائي هذا الحديث الواحد على ما فيه من الاختلاف (١) .

١١٦٣ بخ س: حرملة بن عَبد اللَّهِ التميمي العنبري (٢) ، لهُ صُحبَةٌ، وهو جد حبان بْن عاصم لأمه، وجد صفية ودحيبة ابنتي عليبة لأبيهما (٣) .

رَوَى حَدِيثَهُ عَبد اللَّهِ بْن حسان العنبري (بخ) ، عَنْ جَدَّتَيْهِ صَفِيَّةَ ودُحَيْبَةَ ابْنَتَيْ عُلَيْبَةَ، وحِبَّانَ بْنِ عَاصِمٍ: أنه أخبرهم حرملة ابن عَبد اللَّهِ قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ما تأمرني؟ قال: ائْتِ الْمَعْرُوفَ واجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ..الْحَدِيثَ وفِيهِ قِصَّةٌ (٤) .

روى له البخاري فِي "الأدب"هذا الحديث الواحد.

وقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَر بْن قدامة وأبو الحسن بن البخاري، وأبو

---

(١) فِي الصيام من سننه الكبرى، وانظر تحفة الاشراف للمؤلف: ٩ / ٢٤١ حديث ١٢٠٨٠، ٩ / ٢٧١ حديث ١٢١٤٠. وأخرجه البخاري فِي تاريخه الصغير. وإسناده ضعيف لما تقدم من الاختلاف فيه.

وحرملة ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال ابن حجر: مقبول.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٥٠، ومسند أحمد: ٤ / ٣٠٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٢٣٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢١٥، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٤، ومعجم الصحابة لابن قانع، الورقة ٤٢، وحلية الاولياء: ١ / ٣٥٨، والاستيعاب: ١ / ٣٣٨، وتلقيح فهوم أهل الاثر: ١٨١، ٣٧٩، وأسد الغابة: ١ / ٣٩٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٢٧، وتجريد أسماء الصحابة، الترجمة ١٣٠٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٣ والوافي بالوفيات: ١١ / ٣٤١، وبغية الاريب، الورقة ٨٤، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٢٨، والاصابة، الترجمة ١٦٦٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٨١.

(٣) وَقَال بعضهم: حرب بن إياس"، قال البخاري فِي "تاريخ الكبير": ولا أراه يصح". وَقَال ابن عَبد الْبَرّ فِي "الاستيعاب": حرملة بن عَبد الله بن إياس، ويُقال: حرملة بن إياس العنبري"، فإذا ثبت أنه حرملة بن عَبد الله بن إياس، فهو"حرملة بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٥٤١

إياس"منسوب إلى جده.

(٤) الادب المفرد: ٢٢٢، وأبو نعيم في الحلية: ١ / ٣٥٩.." [١]

"وَقَال أَبُو داود (١) : منكر الحديث.

وَقَال النَّسَائي (٢) : ليس بالقوي.

وَقَال ابن خراش (٣) : ضعيف الحديث.

وذكر لَهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ أحاديث عن قتادة ثم قال (٤) : وهذه الأحاديث التي أمليتها للحكم عن قتادة منه ما يتابعه الثقات عليه، ومنه ما لا يتابعه، وللحكم عن قتادة غير ما ذكرت من الحديث، ولا أعلم يروي الحكم عن غير قتادة إلا اليسير (٥) .

روى له الْبُخَارِيّ في "الأدب"، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي فِي "خصائص علي"وفي"مسنده"، وابْن مَاجَهْ.

١٤٣٧ - ق: الحكم بن عبدة الشيباني (٦) ، ويُقال: الرعيني، أَبُو عبدة البَصْرِيّ، نزيل **مصر، وهو جد الحسن** بن عبد

(١) سؤالات الآجري لابي داود: ١٨.

(٢) الضعفاء، له: الترجمة ١٢٣.

(٣) تاريخ الخطيب: ٨ / ٢٢١.

(٤) الكامل: ٢ / الورقة ٢٥.

(٥) وذكره العقيلي في الضعفاء، وَقَال: روى أحاديث لا يتابع عليها.

وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: ضعيف الحديث جدا، لَهُ أحاديث مناكير. وَقَال أَبُو بكر البزاز: ليس بقوي. وَقَال ابن حبان في "المجروحين": ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه. وضعفه ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر.

(٦) تاريخ دمشق (تهذيبه: ٤ / ٣٩٩) ، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٤٠، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢١٨٨، والمغني: ١ / الترجمة ١٦٦٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٠٨٣، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٦٧، والكاشف: ١ / ٢٤٦، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٨٠، ونهاية السول، الورقة ٧٣، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٤٣٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٥٤.." [٢]

"روى له البخاري في "الأدب" (١) حديثا واحدا، عن إسحاق، عنه، عَن أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عَن أبي اليسر حديث: "أطعموهم مما تأكلون"، وفيه قصة.

١٥٦٥ - خ م د س ق: حنظلة بن قيس بن عَمْرو بن حصن بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأَنْصارِيّ الزرقي المدني (٢) **، وهو جد الذي** قبله.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٥٤٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٢/٧

رَوَى عَن: رافع بْن خديج (خ م د س ق) ، وعبد الله بْن الزبير، وعبد الله بْن عامر بْن كريز القرشي، وعثمان بن عفان، وعُمَر بن الخطاب، وأبي هُرَيْرة، وأبي اليسر الأَنْصارِيّ (ق) .

رَوَى عَنه: ربيعة بْن أَبي عَبْد الرَّحْمَنِ (خ م د س) ، وأبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقي (ق) ، وعثمان بن مُحَمَّد الأخنسي، ومُحَمَّد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ومصعب بْن ثابت بْن عَبد اللَّهِ بن الزبير، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ (خ م س

---

(١) الادب المفرد: (٧٣٨) .

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٧٣، وطبقات خليفة: ٢٥٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٥٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٦٤، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٧، وأسماء الدَّارَقُطْنِيّ، الترجمة ٢٥٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٣٧، وجمهرة ابن حزم: ٣٠٦، والاستيعاب: ١ / ٣٨٣، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٥٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٩٠، وأسد الغابة: ٢ / ٦١، وتهذيب الأَسماء واللغات: ١ / ١٧١، وأسماء الرجال للطيبي، الورقة ١٤، وتذهيب الذهبي، ١ / الورقة ١٨٢، والكاشف: ١ / ٢٦١،

ومعرفة التابعين، الورقة ٨، وتجريد اسماء الصحابة: ١ / ١٤٣، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠٣، والمراسيل للعلائي: ٢٠٣، ونهاية السول، الورقة ٧٩، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٦٣، والاصابة: ١ / ٣٦٨، ٣٩٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٨٦.." (١)

"قسر بْن عبقر بْن أنمار، وهو جد خالد بْن عَبد اللَّهِ القسري.

وقَال البُخارِيُّ (١) : خالد بْن عَبد اللَّهِ القسري البجلي اليماني كان بواسط ثم قتل بالكوفة.

وَقَال ابْن أَبي حاتم (٢) : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن خلف التَّيْمِيّ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى الحماني، قال: قيل لسيار: تروي عَنْ خالد (٣) ؟ قال: إنه كان أشرف من أن يكذب.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤) .

وَقَال إبراهيم الحربي، عَنْ مُحَمَّد بْن الحارث: سمعت المدائني يَقُولُ: أول ما عرف بِهِ سؤدد خالد بْن عَبد اللَّهِ القسري، أَنَّهُ مر فِي سوق دمشق، وهو غلام فأوطأ فرسه صبيا فوقف عليه، فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى بِهِ إِلَى مجلس قوم فقَالَ: إن حدث بهذا الغلام حادث فأنا صاحبه أوطأته فرسي ولم أعلم.

وَقَال الْحَسَن بْن هارون، عَن أبي فروة، عَنْ بكار بْن نافع، قال خالد بْن عَبد اللَّهِ القسري قبل إمرة العراق، لقد رأيتني وأنا أصبح فألبس ألين ثيابي، وأركب قردة دوابي ثم آتي صديقي فأسلم عليه، أريد بذلك أن أثبت مروءتي فِي نفسي، وأزرع مودتي فِي صدور إخواني، وأفعل ذلك بعدوي أرد عاديته عني وأسل غمر صدره علي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٣/٧

(١) تاريخ الكبير: ٣ / الترجمة ٥٤٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٥٣٣.

(٣) في الجرح والتعديل: تروي عن مثل خالد؟.

(٤) الورقة ١١٠.." (١)

"وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب دمشق، قال (٢) : **وهو جد أبي** عطية بْن محرز، وكان الوليد بْن عَبد المَلِك ولاه العشر بمصر.

وَقَال أَبُو زُرْعَة الدِّمَشْقِيّ (٣) ، عن محرز بْن عَبد الله بْن محرز، عَن أبيه قال: زريق بْن حيان كان اسمه سَعِيد بْن حيان، فلقبه عَبد المَلِك زريقا.

وَقَال أبو مصعب على جواز مصر في زمن الوليد بْن عَبد المَلِك، وسُلَيْمان بْن عَبد المَلِك، وعُمَر بْن عبد العزيز (٤) .

قال أبو زُرْعَة الدمشقي (٥) : حَدَّثَنِي محرز بْن عَبد الله بْن محرز، عن أبيه، قال: توفي زريق بْن حيان الفزاري بْنيقية بأرض الروم في إمارة يزيد بْن عَبد المَلِك من سهم أصابه وهو ابْن ثمانين سنة.

وَقَال أبو سَعِيد بْن يونس، عن الحسن بْن علي العداس: توفي رزيق سنة خمس ومئة، وكان علي مكس أيلة في خلافة عُمَر بْن عبد العزيز (٦) .

روى له مسلم حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا محمد بن معمر بْن

---

(١) في حرف الزاي: ١ / الورقة ١٣٧.

(٢) من تاريخ دمشق.

(٣) تاريخه: ٢٤٣، ٦٩٤.

(٤) اقتبسه من تاريخ دمشق، وانظر مثله في الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٢٨٦.

(٥) تاريخه: ٢٤٣.

(٦) ونقل ابن حجر توثيق النَّسَائي له. وَقَال الذهبي: إن كانت وفاته محفوظة فرواية يحيى بن حمزة عنه مستحيل.." (٢)

"أبي عُمَرة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عَمْرو بن تميم التميمي العنبري، لهُ صُحبَةٌ، عداده في أهل **البصرة،** **وهو جد شعيب** بْن عُبَيد الله بْن زبيب.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم (د) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠٩/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨٢/٩

رَوَى عَنه: ابْنه دحين بْن زبيب، وابْن ابْنه شعيث بْن عُبَيد الله (د) ، وقيل شعيث بْن عُبَيد اللَّهِ، عَن أبيه، عَنْ جده.
وقيل إنه كان أحد الغلمة الأربعة الذين اختارتهم عائشة من بْنِي العنبر بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وهم: رخي (١) ، ورديح، وسمرة، وزبيب (٢) .
روى له داود حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.
أَخْبَرَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ، قال: أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قال (٣) : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْثُ بْنُ عُبَيد اللَّهِ بْنِ زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ (ح) .
قال أَبُو الْقَاسِمِ: وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ شُعَيْثَ بْنِ عُبَيد اللَّهِ بْنِ زُبَيْبِ بْنِ ثعلبة العنبري، قال:

---

(١) قيده المؤلف بحروف مفصلة في حاشية النسخة، ونقله عنه ابن المهندس.
(٢) ممن جزم بأنه"زبيب"بالنون: العسكري وَقَال: وأصحاب الحديث يقول زبيب بالباء، وعَن أبي اليقظان النسابة بالنون، وَقَال: كان فيمن نادوا من وراء الحجرات (عن مغلطاي، وابن حجر) .
(٣) المعجم الكبير (٥٢٩٩) .." (١)

"عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي "كم يقرأ القران".
وقِيلَ: عَنْ وهب بْن منبه (س) (١) ، عَنْ عَمْرو بْن شعيب، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده.
٢٥٨٣ - بخ م ٤: سماك بن الْوَلِيد الحنفي (٢) ، أَبُو زميل اليمامي، سكن الكوفة، وهو جد عَبْد ربه به بارق الحنفي لامه.
رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عباس (بخ م ٤) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب، وعروة بْن الزبير، ومالك بْن مرثد (بخ ت س ق) .
رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن مرسال الخثعمي، وابنه زميل بْن سماك بْن الْوَلِيد الحنفي، وشعبة بْن الحجاج، وابن ابنته عبدربه بْن بارق الحنفي (ت) ، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعكرمة بْن عمار اليمامي (بخ م ٤) ، ومسعر بن كدام (د) .

---

(١) النَّسَائي فِي سننه الكبرى، كما فِي التحفة ٦٠ / ٣٨٧ حديث ٨٩٤٤.
(٢) مصنف ابن أَبي شَيْبَة: ١٣ / رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ الدارمقي، رقم ٩٣٢، وطبقات خليفة: ٢٩٠، وعلل أحمد: ١ / ١٦٠، ١٦١، ٢٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٣٨٤ و٩ / الترجمة ٨٤٢، وتاريخه الصغير: ١ / ٢٦٨، والكنى لمسلم، الورقة ٤١، وثقات العجلي، الورقة ٢٢، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٣ / ٦٧ و٤ / ٣٤٠ و٥ / ٥٤، والمعرفة ليعقوب:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨٧/٩

١ / ٥٢٢ و٢ / ٦٥٨ و٣ / ٦٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٨٠، ٥٧٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٠٤، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧٣، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٩٣، ٣٥٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٤٩، ومعرفة التابعين، الورقة ١٩، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٦٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥٨، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٥٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٧، ونهاية السول، الورقة ١٣٢، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٢٣٥، والتقريب: ١ / ٣٣٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٧٠.." (١)

"ذكرناه للتمييز بينهما.

٢٧٨٩ - خ د ق: شَيْبَة بن عُثْمَانَ بن أَبِي طلحة (١) ، واسمه عَبد اللَّهِ بن عبد العزى بْن عثمان بْن عبد الدار بْن قصي القرشي العبدري، أَبُو عثمان الحجبي المكي، حاجب الكعبة، وأمه أم جميل واسمها هند بنت عُمَير بْن هاشم بْن عَبْد مناف، أخت مصعب بْن عمير. وهو والد صفية بنت شَيْبَة، وابن عم عُثْمَان بْن طلحة بْن أَبِي طلحة.

ومن قال فِي نسبه: شَيْبَة بْن عُثْمَان بْن طلحة بْن أَبِي طلحة فقد وهم، فإن عُثْمَان بْن طلحة ابْن عمه لا أبوه، وهو جد بني شَيْبَة حجبه الكعبة، وأَبُو عثمان يعرف بالأوقص قتله علي ابن أَبِي طالب يوم أحد كافرا، وأسلم شَيْبَة بعد الفتح، خرج مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الى حنين وهو مشرك يريد اغتيال النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فقذف اللَّه فِي قلبه الإسلام فأسلم وقاتل معه، وكَانَ ممن صبر معه يومئذ.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وعَن أبي بَكْر الصديق

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٤٨، وعلل ابن المديني: ٦٧، وتاريخ خليفة ١٩٨، ٢٢٦، ٢٥١، وطبقات خليفة: ١٤، ٢٧٧، ومسند أحمد: ٣ / ٤٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٦٦١، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٣١٦، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٧٠، ووفيات ابن زبر، الورقة ١٨، وجمهرة ابن حزم: ١١٤، والاستيعاب: ٢ / ٧١٢، والجمع لابن القيسراني: ٢١٩، وأنساب القرشيين: ٢١٥، ٢١٩، والكامل في التاريخ: ٢ / ٢٦٣ و٣ / ٣٧٧، ٣٧٨، وأسد الغابة ٣ / ٧، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ١٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٣٨، والعبر: ١ / ٤٥، ٦٤، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٢٧٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٧٦، ونهاية السول، الورقة ١٤٣، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٣٧٦، والاصابة: ٢ / الترجمة ٣٩٤٥، والتقريب: ١ / ٣٥٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٨٩، وشذرات الذهب: ١ / ٤٨، ٦٥، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٣٤٩.." (٢)

"عَوْفٍ، وَقَال: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجه. ورواه النَّسائي (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بعلو.

عليه السلام عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن هلال المزني. فِي ترجمة عَبد اللَّهِ بن سنان.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/١٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/٦٠٤

٣٤٥٨ - ت: عَبد اللَّهِ بن عَمْرو الأَودِيّ الكوفي (٢) ، وهو جد عَمْرو بن عَبد اللَّهِ بْنِ حنش الأَودِيّ.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن مَسْعُود (ت) .

رَوَى عَنه: مُوسَى بن عقبة (ت) (٣) .

روى له التِّرْمِذِيّ حَدِيثًا واحِدًا، وقَدْ وقع لنا بعلو عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ، وأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ: ابْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَوْبَةَ، قَالا: أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ أَخِي مِيمِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا عَبد الله بْن مُحَمَّد البغوي، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن عَوْنٍ الْخَرَّازُ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمان، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ عَمْرو

---

(١) خصائص علي: ١١٢.

(٢) ثقات ابن حبان: ٥ / ٥٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩١٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٧٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٤٨٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة

٣٠٣، ونهاية السول، الورقة ١٨١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٤١، والتقريب: ١ / ٤٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٦٩٧.

(٣) وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٥ / ٥٥) ، وذكر الذهبي فِي "الميزان"وَقَال: تفرد عنه موسى بن عقبة (٢ / الترجمة ٤٤٨٤) . وَقَال ابن حجر فِي "التقريب"مقبول.." (١)

"السائب بْن يَزِيد، وهو جد أسباط بْن مُحَمَّد القرشي.

روى عن: أبي هُرَيْرة (س) ، حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم.

رَوَى عَنه: ابنه أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن (س) .

روى له النَّسَائي، ولم يسمه.

وذكر الحاكم أَبُو أَحْمَد فِي "الكنى": أن أبا عَمْرو الذي يروي عَن أبيه، عَن أبي هُرَيْرة حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم"، هو مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن بن خالد بْن ميسرة، والد أسباط بْن مُحَمَّد القرشي.

وكذلك قال يحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد (١) .

٣٨٠٧ - د س: عَبْد الرَّحْمَن بن خالد بن يَزِيد القطان (٢) ، أَبُو بَكْر الرَّقِّيّ، ويُقال: الواسطي.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن عَبْد السلام المخزومي، والحارث بْن عطية البَصْرِيّ (س) ، وحجاج بْن مُحَمَّد المصيصي (د س) ، وزيد بْن الحباب العكلي (د س) ، وسَعِيد بْن سُلَيْمان الواسطي، وعبد اللَّه بْن سليم الرَّقِّيّ

وعَمْرو بْن عثمان الكِلابي، وعَمْرو بْن مروان الرَّقِّيّ، والعلاء بْن هلال الباهلي، ومحمد بْن الْقَاسِمِ الأسدي، ومعاوية بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٥/٣٧٣

هشام القصار (س)

---

(١) وَقَال الذهبي في "الميزان": ما روى عنه سوى ابنه محمد (٢ / الترجمة ٤٨٥٥) ، وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٨٦، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٨٣، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٥٣٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٢٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧) ونهاية السول، الورقة ٢٠١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٦٦، والتقريب: ١ / ٤٧٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٠٧٩.." (١)

"أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قال: حَدَّثَنَا عفان، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَن أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسَلَّمَ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جَمْعٍ، فاغتسل عند كل واحدة منهم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَعَلْتَهُ غُسْلا واحِدًا. قال: هَذَا أَزْكَى وأَطْهَرُ وأَطْيَبُ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١) ، عَنْ موسى، عَنْ حماد، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا. ورَوَاهُ النَّسَائي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ حبان بْن هلال، عَنْ حماد، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن فلان بْن أَبِي رافع.

ورواه ابن ماجه (٢) ، عَنْ إسحاق بْن منصور، عَنْ عَبْد الصمد بْن عَبْد الوارث، عَنْ حماد، فوقع لنا عاليا بدرجتين.

وأَخْبَرَتْنَا أَمَةُ الْحَقِّ شَامِيَّةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَكْرِيِّ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ أَبِي غَالِبِ بْنِ مَنْدَوَيْهِ، قال: أخبرنا أَبُو الْمَحَاسِنِ نَصْرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبَرْمَكِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بْن النقور، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قال: أَخْبَرَنَا عَبد الله بْن مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قال: حَدَّثَنِي جَدِّي، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قال: أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة، قال: كان ابْنُ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عَبد اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَال: كان رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ (٣) عن أَحْمَدَ بْنِ منيع، وهو جد عَبد الله بن محمد

---

(١) أبو داود (٢١٩) .

(٢) ابن ماجة (٥٩٠) .

(٣) التِّرْمِذِيّ (١٧٤٤) .." (٢)

"أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ (١) قال: حَدَّثَنَا علي بْن عبد العزيز، قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عن عَبد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ بن جابر بن عتيك، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ وهُوَ جَدُّ عَبد اللَّهِ بْنِ عَبد اللَّهِ أَبُو أمه أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبد اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٨/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٨٧/١٧

فَصَاحَ بِهِ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فلك يُجْبهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَال: غلبنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ فَصَاحَ النِّسْوَةُ وبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أوقع أجره عَلَى قدر نيته ومَا تعدُونَ الشهادة؟ قَالُوا: القتل فِي سبيل اللَّه، قال: الشهادة سبع سِوَى القتل فِي سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذَات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحرق شهيد، والذي يموت تَحْتَ الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢) عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، فَوَافَقْنَاهُ فيه بعلو.

ورواه النَّسَائي (٣) عَنْ عتبة بْن عَبد اللَّهِ المروزي عن مالك، فوقع لنا بدلا عاليا.

عَلَيْهِ السَّلَام عَلَيْهِ السَّلَام عَلَيْهِ السَّلَام

---

(١) المعجم الكبير: ٢ / ١٩١ (١٧٧٩.

(٢) أبو داود (٣١١١) .

(٣) المجتبى: ٤ / ١٣.." (١)

"وَقَال أَبُو حاتم (١) صدوق، وكَانَ إمام مَسْجِد الشيعة وقاصهم (٢) .

وَقَال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرّ: عُبَيد بْن عازب أَخُو البراء بْن عازب، وهُوَ جد عدي رَوَى فِي الوضوء والحيض. شهد عُبَيد بْن عازب وأخوه البراء بْن عازب مَعَ عَلِي مشاهده كلها.

وَقَال غيره: هُوَ عدي بْن أبان بْن ثابت بْن قَيْس بْن الخطيم الأَنْصارِيّ الظفري، وثابت صحابي معروف.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" وَقَال (٣) : مات فِي ولاية خَالِد عَلَى العراق (٤) .

وَقَال عبدا لباقي بْن قانع: مات سنة ست عشرة ومئة (٥) .

روى له الجماعة.

٣٨٨٤ - ع: عدي بن حاتم بن عَبد اللَّهِ بن سعد (٦) بْن

---

(١) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وقاضيهم (٣) ٥ / ٢٧٠.

(٤) وكذا قال خليفة ابن خياط (طبقاته: ١٦١) .

(٥) وَقَال يحيى بْن مَعِين: كَانَ يفرط فِي التشيع. وَقَال المسعودي: ما رأيت أحدًا أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت (تاريخ الدوري: ٢ / ٣٩٧) . وَقَال شعبة: عدي بن ثابت من الرفاعين (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٦٧) . وَقَال يعقوب بن سفيان: شيعي (المعرفة والتاريخ: ٣ / ١٣٢) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" وَقَال: قال أحمد:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٣٤/١٩

ثقة الا أنه كان يتشيع، وَقَال يحيى: عدي بن ثابت الجزري ليس به بأس إذا حدث عن الثقات (الترجمة ١٠٧١) . وَقَال البرقاني عن الدارقطني: عدي بن ثابت عَن أبيه عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لا يثبت ولا يعرف أبوه ولا جده وعدي ثقة (سؤالاته: الترجمة ٣٩٩) . قال بشار: لم أجد له ذكرا في كتب الشيعة. ولم أجد لهم عنه رواية في كتبهم المعتبرة. فينظر في أمر تشيعه.

(٦) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٩٨، وتاريخ خليفة: ٩٣، ٩٨، =." (١)

"من اسمه عمارة

٤١٧٥ - ر ٤: عمارة بن أكيمة الليثي (١) ثُمَّ الجندعي، من أنفسهم، أَبُو الوليد المدني جد عَمْرو بْن مسلم.

وقِيلَ: اسمه عمار، وقيل: عَمْرو، وقيل: عامر.

روى عن: أَبِي هُرَيْرة (ر ٤) ، وعن ابْن أخي أَبِي رهم الغفاري.

رَوَى عَنه: الزُّهْرِيّ (ر ٤) .

قال أَبُو بكر بْن خزيمة: قال لنا محمد بْن يحيى: ابن أكيمة هُوَ عمار، ويُقال عامر، والمحفوظ عندنا عمار، وهو جد عَمْرو بْن مسلم الَّذِي روى عنه مالك بْن أنس، ومحمد بْن عَمْرو حديث أم سلمة "إِذَا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي "

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٣١٠١، وتاريخه الصغير: ١ / ١٧٧، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٣٩٣، ٦٨٠ و٢ / ٢١٦ و٣ / ١٦٩، ٣٧٩، والتِّرْمِذِيّ: ٢ / ١٢٠. حديث ٣١٢، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٠٠٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٤٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٦١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٠٥٩، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٠١٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٣، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، ونهاية السول، الورقة ٢٥٩، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤١٠ - ٤١١، والتقريب: ٢ / ٤٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٩٦.." (٢)

"قال: قرأ ابن عباس (وشاورهم فِي "بعض "الأمر) (١) .

٤٢١١ - ق: عُمَر بن حبيب العدوي القاضي البَصْرِيّ (٢) ، من بْني عدي بن عبد مناة بن أد بْن طابخة. ولي القضاء بالبصرة، وولي قضاء الشرقية للمأمون، وهو جد أَبِي رفاعة القاضي العدوي عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد.

قال أَبُو حاتم بْن حبان: أَبُو رفاعة العدوي عَبد اللَّه بْن محمد ابن عُمَر بْن حبيب بْن محمد بْن مجالد بْن سبيع بْن الحارث بْن

---

(١) آل عِمْران (آية: ١٥٩) والزياد فيها "بعض ". وهذا هو آخر الجزء الثاني والخمسين بعد المئة. وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغا يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٤/١٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٢٨/٢١

(٢) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٢٦. وابن طهمان: الترجمة ١٢٥، ١٤٢، وتاريخ خليفة: ٤٦٤، ٤٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٩٨٧، وثقات العجلي، الورقة ٤٠، وأبو زُرْعَة الرازي: ٣٨٥، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٤٣٥ و٢ / ٢٤٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة ٤٧١، والقضاة لوكيع: ٢ / ١٤٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٤٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٥٥٣، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٨٩، وثقاته: ٧ / ١٧٣، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٠٠، وعلل الدارقطني: ٣ / ٢٦٢، وتاريخ بغداد: ١١ / ١٩٦، وأنساب السمعاني: ٨ / ٤١٠، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١٣، والكامل في التاريخ: ٦ / ٣٨٥، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٤٩٠، والعبر ١ / ٣٥٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٠٩١، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٤٤٠، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٠٦٧، وديوان الضعفاء: الترجمة ٣٠٢٣، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٨١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٤٣ (أياصوفيا: ٣٠٠٧) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، ونهاية السول، الورقة ٢٦١، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٣١ - ٤٣٣، والتقريب: ٢ / ٥٢، وخلاصة الخزرجي ٢ / الترجمة ٥١٣٤، وشذرات الذهب: ٢ / ١٧.." (١)

"روى له النَّسَائي.

٤٣٢٦ - م ٤: عَمْرو بن أخطب بن رفاعة (١) ، أَبُو زيد الأَنْصارِيّ الأعرج، من بْني الحارث بْن الخزرج، ويُقال: من بْني عَمْرو بْن عامر إخوة الأوس.

لَهُ صحبة. غزا مَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة، ومسح رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رأسه، وَقَال: اللَّهم جمله. فيقال: إنه بلغ مئة سنة ونيفا وما فِي رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض. نزل البصرة، وله بها مسجد ينسب إِلَيْهِ، وهو جد عزرة بن ثابت الأَنْصارِيّ،

= بعَمْرو، ما المانع من ذلك مع كثرة ما وقع منه - وحديث عَمْرو هذا عن خزيمة في "سنن النَّسَائي "وهو مضطرب، وأما روايته عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فلم أقف عليها.

وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء وَقَال إنه مخضرم وأنشد له شعرا في الحسن بن علي لما خطب عند صلحه مع معاوية، وإذا كان كذلك فهو صحابي، لأن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حين مات لم يبق من الانصار إلا من يظهر الاسلام. (٢ / الترجمة ٥٧٥٨) . وَقَال في "التقريب": مقبول ووهم من زعم أن له صحبة.

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٨، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٤٠، وطبقات خليفة: ١٠٤، ١٨٧، ومسند أحمد: ٥ / ٧٧، ٣٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٤٨٨، والكنى لمسلم، الورقة ٣٨، والمعرفة ليعقوب ١ / ٣٣١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٠٧، ٥٥٩، ٥٦٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٢١٥، ومعجم الطبراني الكبير: ١٧ / ٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة ١٢٧، والاستيعاب ٣ / ١١٦٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٧٢، وأسد الغابة: ٤ / ٨٣، وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٤٧٣، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ٤٣١٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤١٨٨، وتذهيب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٠/٢١

التهذيب ٣ / الورقة ٩٤، وتاريخ الاسلام: ٣ / ١٩٤، ونهاية السول، الورقة ٢٦٩، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٤، والتقريب: ٢ / ٦٥، والاصابة: ٢ / الترجمة ٥٧٥٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٢٥٢.." (١)

"ابن عَمْرو بن بكر بن أفرك بْن عثمان بْن عَمْرو بْن أد بن طابخة، أَبُو عَبْد الله المزني. ومزينة أم ولد عُثْمَان بْن عَمْرو. وله صحبة. وهو جد كثير بن عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بْن عوف.

قال مُحَمَّد بْن سعد: وهو قديم الإسلام.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صلى الله عليه وسَلَّمَ (ر د ت ق) ، وعن بلال بْن الحارث المزني (ق) ، إن كَانَ محفوظا.

روى حديثه كثير بْن عَبد اللَّه (رد ت ق) ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده. وكثير ضعيف الحديث (١) .

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "القراءة خلف الإمام "، وفي "أفعال العباد "، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ.

٤٤٢٢ - خ م ت س ق: عَمْرو بن عوف الأَنْصارِيّ (٢) ،

= ٢٤٨٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٥، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٤١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٧، والاستيعاب: ٣ / ١١٩٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٦٢، وأسد الغابة: ٤ / ١٢٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٦٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٤٤٨٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٧، ورجال ابن ماجة، الورقة ٤، ونهاية السول، الورقة ٢٧٥، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٨٥، والتقريب: ٢ / ٧٥، والاصابة: ٣ / الترجمة ٥٩٢٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٥٢.

(١) وَقَال خليفة بْن خياط: مات بالمدينة.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ٣٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٤٨٣، والمعرفة =." (٢)

"ابن سواد بن ظفر واسمه كعب بْن الخزرج بْن عَمْرو، وهو النبيت ابن مالك بن الأوس الأَنْصارِيّ الظفري، أبو عَبْد الله، ويُقال: أبو عَمْرو، ويُقال: أَبُو عُمَر، ويُقال: أَبُو عثمان المدني صاحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وهو جد عاصم بْن عُمَر بْن قتادة، وأخو أبي سَعِيد الخُدْرِيّ لأمه، أمهما أنيسة بنت أبي حارثة، ويُقال: بنت قيس ابن عَمْرو بْن عُبَيد بْن مالك بْن عَمْرو بْن عامر بْن غنم من بني عدي بْن النجار.

شهد بدرا والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، وسقطت عينه يوم بدر أو يوم أحد حتى صارت في يده، فأتى بها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فردها فكانت أحسن عينيه وأحدهما، وقيل: إنها لم تعرف.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صلى الله عليه وسَلَّمَ (خ ت س ق) .

رَوَى عَنه: أخوه سعد بْن مالك أَبُو سَعِيد الخُدْرِيّ (خ س ق) ، وعُبَيد بن حنين، وابنه عُمَر بْن قتادة بْن النعمان (ت) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٤٢/٢١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧٤/٢٢

وعياض بْن عَبد الله بْن سعد بْن أَبي سرح، والصحيح عَن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ عنه، ومحمود بْن لبيد الأَنْصارِيّ (ت) .

قال عَلِيّ بْن عَبد اللَّهِ التميمي: مات بالمدينة سنة ثلاث وعشرين، وصلى عليه عُمَر بْن الخطاب، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة ونزل في حفرته أخوه أَبُو سَعِيد الخُدْرِيّ، ومحمد ابن مسلمة، والحارث بْن خزيمة الخزرجي (١) .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٣ / ٤٥٣، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩ / ٣.." (١)

"من اسمه قرة وقريش

٤٨٦٧ - بخ ٤: قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني (١) ، أَبُو معاوية البَصْرِيّ، لهُ صُحبَةٌ، وهو جد إياس بن مُعَاوِيَة بن قرة المزني.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (بخ ٤) .

رَوَى عَنه: ابنه معاوية بْن قرة المزني (بخ ٤) .

قال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرِّ (٢) : سكن البصرة، وداره بها بخضرة العوقة ولم يرو عنه غير ابنه معاوية بْن قرة، ويُقال له: قرة بْن الأَغَر. وقرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عَبْد الرَّحْمَنِ بن عبيس ابن كريز القرشي العبشمي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفا يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بْن عبيس بْن كريز، وهما ابنا عم عَبد اللَّهِ بْن عامر بْن كريز، وكان في العسكر قرة بْن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٨٧، وطبقات خليفة: ٣٧، ١٧٦، ومسند أحمد: ٣ / ٤٣٦، ٤٣٤، و٤ / ١٩، و٥ / ٣٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٨٠٩، وتاريخه الصغير: ١ / ١٦٩، ٢٠٨، وثقات العجلي، الورقة ٤٥، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٣٨، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٤٦، ومعجم الطبراني الكبير: ١٩ / ٢١، وحلية الاولياء: ٢ / ١٨، والاستيعاب: ٣ / ١٢٨٠، وأسد الغابة: ٤ / ٢٠٢. والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٦٣٥، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / ١٤٤، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٦٠، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٣٦، ونهاية السول، الورقة ٣٠٤، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٧٠، والاصابة: ٣ / الترجمة ٧١٠١، والتقريب: ٢ / ١٢٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٤٦.

(٢) الاستيعاب: ٣ / ١٢٨٠.." (٢)

"المدني، لهُ صُحبَةٌ، وهو جد يحيى بن سعد الأَنْصارِيّ وأخويه في قول أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين (٦) .

وَقَال مصعب (٢) بْن عَبد الله الزُّبَيْرِيّ: جد يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ قيس بن قهد، ولم يكن بالمحمود في أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وهو قيس بن قهد بن قيس بْن ثعلبة بْن عُبَيد بْن ثعلبة ابن غنم بْن مالك بْن النجار.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٢/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٧٢/٢٣

قال أبو بكر بْن أَبِي خَيْثَمَة (٣) : غلط مصعب في ذلك، والقول مَا قال أَحْمَد، ويحيى. قال: وقَيْس بْن قهد، وقَيْس بْن عَمْرو كلاهما من بني مَالِك بْن النجار.

قال ابْن أَبِي خيثمة: قيس بن قهد جد أَبِي مريم عبد الغفار ابن الْقَاسِم الأَنْصارِيّ الكوفي.

رَوَى عَن: النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم (د ت ق) .

رَوَى عَنه: ابنه سَعِيد بْن قَيْس بْن عَمْرو وقيل لم يسمع منه، وقَيْس بْن أَبِي حازم، ومُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ (دت ق) .

قال التِّرْمِذِيّ (٤) : ولم يسمع منه (٥) .

---

(١) انظر الاستيعاب: ٣ / ١٢٩٧.

(٢) نفسه.

(٣) الاستيعاب: ٣ / ١٢٩٧.

(٤) التِّرْمِذِيّ (٤٢٢) .

(٥) وقَال البُخارِيُّ: قيس بن عَمْرو جد يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ لهُ صُحبَةٌ، وَقَال بعضهم: قيس بن قهيد ولم يثبت (تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ٦٣٩) .." (١)

"جابر، من شميهين (١) قرية من قرى مرو.

روى عن: أَبِي إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق الطالقاني (مق) ، وجعفر بْن عون، وحاتم بْن يوسف الجلاب، وحبيب بْن أَبِي حبيب المروزي، والْحَسَن بْن بشر البجلي، والحسن بْن الربيع البوراني، والحسن بْن عيسى الماسرجسي (٢) ، وحفص بْن حميد الأكاف، وسلمة بْن سُلَيْمان المروزي (م) ، والعباس بْن رزمة (مق) ، وعبد اللَّه بْن عثمان عبدان (م) ، وعبد العزيز بْن أَبِي رزمة، وعبد الملك بْن إِبْرَاهِيم الجدي، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق (م) ، وعلي بن الحسين بن واقد (مق) ، وأبي الوزير مُحَمَّد بْن أعين، ومُحَمَّد بْن معاوية السمرقندي خال عَبد اللَّه بْن عبد الرحمن الدارمي، ونصر بْن حاجب المروزي، والنضر بْن شميل، ووهب ابن زمعة المروزي (مق) ، ويَحْيَى بْن إسحاق الكاشغري، ويحيى ابن نصر بْن حاجب القرشي، ويزيد بْن أَبِي حكيم العدني، ويَعْلَى ابن عُبَيد الطنافسي.

= وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٠ (أوقاف ٥٨٨٢) ، ونهاية السول، الورقة ٣٣٦، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٧١ - ٢٧٢، والتقريب: ٢ / ١٧٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٩٠.

(١) في أنساب السمعاني ومعجم ياقوت واللباب ومراصد الاطلاع: شميهن، والنسبة إليها: شميهني. وما هنا مجود التقيد والضبط بخط ابن المهندس وغيره.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧٣/٢٤

(٢) بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم والسين المهملة الثانية نسبة إلى: "ما سرجس "وهو جد أبي علي الحسن بن عيسى هذا." (١)

"قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا (١) ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قال: نَعَمْ ولَكِ أَجْرٌ.

ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَثْنَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

ورَوَاهُ النَّسَائي (٣) من وجهين آخرين عَنْ سُفْيَان، فوقع لنا عاليا، وليس لَهُ عِنْدَهُمَا غَيْرُهُ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

وقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ ابْنِ مَاجَهْ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ.

٥٤٦٨ - ق: مُحَمَّد بن عقبة بن أَبي مالك القرظي (٤) ، ابن أخي ثعلبة بْن أَبي مالك، **حجازي، وهو جد زكريا** بن منظور لأمه.

رَوَى عَن: عمه عَن: ثعلبة بن أَبي مالك القرضي (ق) ، وعَبد الله

---

(١) في المطبوع من المسند زاد في هذا الموضع قوله: "لها.

(٢) مسلم: ٤ / ١٠١.

(٣) المجتبى: ٥ / ١٢٠.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٦١٤، والجرح والتعديل: ٨ / ١٦١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٥٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٢٩، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٩٤٩، ونهاية السول، الورقة ٣٤٢، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٤٦، والتقريب: ٢ / ١٩١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥٠٧.." (٢)

"**المدني وهو جد الذي** قبله لأمه.

روى عن: أبيه عمار بن سعد القرظ، وأبي هُرَيْرَة (ت) .

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن مسلم بن بانك، وابنه عَبد الله بن محمد ابن عمار، وابن أخيه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سعد بْن عمار المؤذن، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقي، وصهره عمار بن حفص ابن عُمَر بْن سعد القرظ، وعُمَر بْن عبد الرحمن بْن أسيد بن

عَبْد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وعيسى بن كنانة المدني، وسبطه مُحَمَّد بن عمار بن حفص المؤذن (ت) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

روى له التِّرْمِذِيّ حديث أبي هُرَيْرَة: "ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد " (٢) ، وَقَال: حسن غريب.

٥٤٩٣ - د: مُحَمَّد بن عمار بن ياسر العنسي (٣) ، مولى بني مخزوم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٣١/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢١/٢٦

= ٣٩، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٣٤، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٩٩٠، ونهاية السول الورقة ٣٤٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٥٨ - ٣٥٩، والتقريب: ٢ / ١٩٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥٢٩.

(١) ٥ / ٣٧٢. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مجهول.

(٢) التِّرْمِذِيّ (٢٥٧٨) .

(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٥٧٠، وتاريخه الصغير: ١ / ٤٧، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٩٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٥٧، والكامل في التاريخ: ٤ / ١٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٤٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٨، ونهاية السول، الورقة ٣٤٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٥٩، والتقريب: =." (١)

"من اسمه مرحوم ومرداس

٥٨٥٥ - ع: مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي الأُمَوِي (١) ، أَبُو مُحَمَّد، ويُقال: أبو عَبْد الله البَصْرِيّ مولى آل معاوية بْن أَبي سفيان وهو جد بشر بْن عبيس بْن مرحوم.

رَوَى عَن: إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نسطاس مولى كثير بْن الصلت، وثابت البناني (خ س ق) ، وحبيب المعلم، والحجاج بْن حرب، وأبي سمير حكيم بْن خذام، وداود بْن عَبْد الرَّحْمَنِ العطار، وسَعِيد بْن سليم أو سليم، وسفيان الثوري، وسهل بْن عطية الاعرابي، وعمه عبد الحميد بْن مهران (ت) ، وعَبْد الرحمن بن زيد

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٥٥٥، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨١٥، وتاريخ خليفة: ١٢٧، وعلل أحمد: ١ / ١٨٥، ٣٤١، و٢ / ٣١، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢١٤٥، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٣٠، و٣ / ١٣٧، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٩٩١، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٠، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧٦٠، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٢٣٦، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٢٠، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٩٣. والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٤٤٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٣٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٣٩، (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٣٦٧، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٨٥، والتقريب: ٢ / ٢٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٣٨٣.." (٢)

"رَوَى عَنه: بقية بْن الوليد، وأَبُو معيد حفص بْن غيلان، وابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة لَهُ عَنْهُ نسخة كبيرة، وصدقة بن عَبد اللهِ السمين (فق) ، وأَبُو مطيع معاوية بْن يَحْيَى الأطرابلسي، والوضين بن عطاء، والوليد بن كامل البجلي، ويحيى بن حمزة الحضرمي الْقَاضِي (س ق) .

قال عثمان بْن سَعِيد الدارمي، عن دحيم: ثقة، وأَخُوه محفوظ بن علقمة ثقة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٦٦/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٦٦/٢٧

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

روى له النَّسَائي، وابن مَاجَهْ.

٦٤٠٥ - ٤: نصر بن علي بن صهبان بن أَبِي الأزدي الجهضمي البَصْرِيّ الكبير (٢) ، وهُوَ جد الذي بعده.

رَوَى عَن: جده لأمه أشعث بن عَبد اللَّهِ بن جَابِرِ الحداني (د ت) ، وعَبد الله بْن غالب الحداني، والنضر بن شَيْبَانَ الحداني (س ق) .

رَوَى عَنه: حماد بن مسعدة، وأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمان بْن دَاوُد الطيالسي (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوراث (د ت) ، وعُبَيد اللَّهِ بْن

---

(١) ٧ / ٥٣٧. وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": مقبول.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٣٤٥، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٤٦، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢١٣٦، وثقات ابن حبان: ٩ / ٢١٤، وسير اعلام النبلاء: ١٢ / ١٣٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٩١٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٩٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٣٠٩، ونهاية السول، الورقة ٣٩٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٢٩ - ٤٣٠، والتقريب: ٢ / ٢٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٩٢.." (١)

"٦٦٨١ - خ د ق: وحشي بن حرب الحبشي (١) ، أَبُو دسمة، ويُقال: أَبُو حرب، مولى جبير بن مطعم بن عدي، وقيل: مولى طعمة بن عدي، وهو جد الذي قبله.

وَقَال محمد بن سعد: كان عبدا أسود من سودان مكة، عبدا لابنة الحارث بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وقيل: بل كان عبدا لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (خ د ق) ، وعَن أَبِي بَكْرٍ الصديق.

رَوَى عَنه: جَعْفَر بْن عَمْرو بن أمية الضمري (خ) ، وابنه حرب بن وحشي بن حرب (د ق) ، وعُبَيد اللَّه بْن عدي بن الخيار.

وهو قاتل حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسَلَّمَ، وكان ممن خرج مع خالد بن الوليد إِلَى اليمامة، وقدم معه الشام، وشهد اليرموك.

قال أَبُو القاسم (٢) : والظاهر أنه شهد فتح دمشق، وقيل: إنه

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤١٨، وتاريخ خليفة: ٦٨، وطبقات خليفة: ٢٩٨، ومسند أحمد: ٣ / ٥٠٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٦٢٤، وثقات العجلي، الورقة ٥٦، والمعارف لابن قتيبة: ٣٣٠، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٩٤، وثقات ابن حبان: ٣ / ٤٣٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ١٣٦، والاستيعاب: ٤ / ١٥٦٤، والتعديل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٥٤/٢٩

والتجريح للباجي: ٣ / ١١٩٥، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٣٩٠، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٤٦، والتبيين في أنساب القرشيين: ١٢٠، ٢١٠، وأسد الغابة: ٥ / ٨٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦١٤٧، والتجريد: ٢ / الترجمة ١١٤٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٢٩، ونهاية السول، الورقة ٤١٦، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١١٢، والاصابة: ٣ / الترجمة ٩١٠٩، والتقريب، الترجمة ٧٤٠٠، وغيرهما من كتب السير والمغازي والتواريخ العامة.

(٢) ابن عساكر، في تاريخ دمشق.." (١)

"يَشْبِهُهُ، يُحَدِّثُ أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ **زُرَارَةَ، وهُوَ جِدُّ مُحَمَّدٍ** مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَخَذَهُ وجَعٌ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهُ: الذَّبْحُ (١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم" لابلغن أو لا بلين فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا" فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مِيتَةَ سَوْءٍ لِلْيَهُودِ يَقُولُونَ هَلا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ولا أَمْلِكُ لَهُ ولا لِنَفْسِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا.

رَوَاهُ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، فوافقناه فيه بعلو، ولم يذكر عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مَهْدِيّ، وعن أَحْمَد بْن سَعِيد الدارمي، عن النضر ابن شميل، عَنْ شُعْبَة، وقد وقع لنا عَنْ شُعْبَة من وجه آخر أعلى من هذا.

أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيّ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبد اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا قرة بْن حَبِيب، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَة بإسناده نحوه.

٦٧٨٥ - سي: يَحْيَى بْن إِسْمَاعِيل بْن جرير بن عَبد الله (٣)

---

(١) في المطبوع من ابن ماجة: الذبحة، وَقَال ابن الاثير في النهاية: الذبحة بفتح الباء وقد تسكن: وجع يعرض في الحلق من الدم، وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل، ومنه الحديث: أنه كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة.

(٢) ابن ماجة (٣٤٩٢) (٤) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٩٢٢، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٥٣٣ وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٩٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٧، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٤٥٦، ونهاية السول، الورقة ٤٢٣، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٧٩ والتقريب، الترجمة ٧٥٠٤." (٢)

"وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له التِّرْمِذِيّ.

٦٨٤٨ - د: يَحْيَى بن صبيح الخراساني النيسابوري (٢) ، أبو عَبْد الرحمن، ويُقال: أبو بَكْر **المقرئ، وهُوَ جد سُلَيْمان** بْن حرب لأمه.

رَوَى عَن: حميد بْن هِلال العدوي، وعُبَيد الله بْن أَبي يَزِيد، وعمار بن أَبي عمار مولى بني هاشم (د) ، وعَمْرو بْن دينار،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٢٩/٣٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٣/٣١

وقتادة، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وسَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الملك بْن جُرَيْج (د) ، ويحيى بْن سَعِيد القطان.

قال أَبُو حاتم (٣) : لا بأس بِهِ.

وَقَال أَبُو داود: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤)

---

(١) في التابعين: ٥ / ٥٢٧ وَقَال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

(٢) علل أحمد: ٢ / ٣٤٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٠٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٥٦، وثقات ابن حبان: ٧ / ٦٠٢، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ٧٩٠، والمؤتلف للدارقطني: ٣ / ١٤٥٢، والمؤتلف لعبد الغني: ٢ / ٨١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٨٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥٨، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٥٠، وغاية النهاية: ٢ / ٣٧٤، ونهاية السول، الورقة ٤٢٨، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٣٢، والتقريب، الترجمة ٧٥٧٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٥٦.

(٤) في أتباع التابعين: ٧ / ٦٠٢.." [(١)]

"جده.

قال علي بْن الْحُسَيْن بْن حبان (١) : وجدت فِي كتاب أَبِي بخط يده، قال أبو زكريا: يَحْيَى بْن عَبْد الْعَزِيزِ الأردني حدث عنه الْوَلِيد بْن مسلم كَانَ ها هنا ببغداد، وهُوَ أَبُو الشافعي الأعمى قلتُ لأبي زكريا: كيف حديثه؟ قال: مَا أعرفه، مَا يحدث عنه إلا وليد بْن مسلم.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب (٢) : قد حدث أيضا عُمَر بْن يُونُس اليمامي (٣) عنه، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير.

وَقَال الْحَافِظ أَبُو الْقَاسِم (٤) : ذكره أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الرازي فِي تسمية "كتاب أمراء دمشق"، وَقَال: له عقب بعكا وطبرية يعرفون ببني أَبِي **عُبَيد، وهُوَ جد أَبِي** عَبْد الرَّحْمَنِ المعروف بالشافعي، ومن ولده عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي عُبَيد الذي عدل الأردن لأحمد بْن مُحَمَّد بْن مدبر (٥) .

وقَال البُخارِيُّ (٦) : يَحْيَى بْن عَبْد العزيز الأزدي (٧) ، عن يحيى

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٢٢.

(٢) نفسه.

(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب: اليماني" خطأ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٨٢/٣١

(٤) تاريخ دمشق: ١٢ / الورقة ٢٣٥.

(٥) تولى ابن مدبر للمتوكل العباسي عدة مناصب في بلاد الشام منها خراج الجند بدمشق والاردن، واستقدمه ابن طولون إلى مصر وحبسه فيها، وتوفي بها سنة ٢٧١ هـ (كما في الوافي: ٨ / ٣٨) وغيره.

(٦) تاريخه الكبير: ٨ / الترجمة ٣٠٤٠.

(٧) أصلحها المحقق إلى" الاردني" وانتظر بعد تعليق ابن عساكر." (١)

"عبد الله بن تولا روى مُرْسلا روى عَنهُ أَبُو حَازِم

وَهَذَا غير صَحِيح لِأَنَّهُ يروي عَن عُثْمَان بن عَفَّان مُسْندًا رَوَاهُ يَعْقُوب بن مُحَمَّد عَن أبي الْقَاسِم بن أبي الزِّنَاد عَن مُوسَى بن يَعْقُوب الزمعِي عَن عبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق عَن عبد الله بن تولا أَنه سمع عُثْمَان بن عَفَّان يَقُول بَيْنَمَا النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم على جبل حراء وَمَعَهُ عشرَة من أَصْحَابه أَنا فيهم وَذكر الحيث

وَذكره البُخَارِيّ فِي تَارِيخه عَن مُحَمَّد بن عبَادَة عَن يَعْقُوب

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر عَن عَبَّاس بن أبي شملة عَن مُوسَى بن يَعْقُوب عَن عباد بن إِسْحَاق عَن أَبِيه عَن عبد الله بن تولا سمع عُثْمَان وسَاق الحَدِيث ذكره البُخَارِيّ فِي تَارِيخه رِوَايَة مُحَمَّد بن سهل عَنهُ وَالله أعلم بِالصَّوَابِ بَاب

٢٩ - بجرة وبجرة وَمَا مَعَهُمَا

قَالَ أَبُو الْحسن

قيس بن بجرة بن منقذ الشَّاعِر أعشى بني أَسد كَذَا ذكره بِضَم الْبَاء وَسُكُون الْجِيم ثمَّ قَالَ فِي بجرة بِفَتْح الْبَاء وَالْجِيم وَالرَّاء عبد الله بن الزبير الشَّاعِر الْأَسدي هُوَ ابْن الأشيم بن الْأَعْشَى بن بجرة كَانَ فِي أَيَّام بني أُميَّة

فَوَهم رَحمَه الله فِي قَوْله الأول قيس بن بجرة بن منقذ وَهُوَ بجرة كَمَا ذكر فِي الثَّانِي ووهم فِي تصَوره أَن الْأَعْمَش بن بجرة الثَّانِي لَيْسَ هُوَ الأول وَلَيْسَ فِي بني أَسد أعشى غير وَاحِد هُوَ الَّذِي ذكره أولا وَهُوَ جد عبد الله بن الزبير وَهُوَ الْأَعْشَى واسْمه." (٢)

"بَاب ٩٥ حزم وجرم وَمَا مَعَهُمَا

قَالَ ابو الْحسن

حزم بن ابي كَعْب مر بمعاذ بن جبل وَهُوَ يؤم فِي الْمغرب فطول وسَاق الحَدِيث بِطُولِهِ وَأوردهُ عَن البُخَارِيّ فِي تَارِيخه فاق حزم بن أبي كَعْب لَهُ صُحْبَة

قَالَ مُوسَى بن اسماعيل حَدثنَا طَالب بن حبيب سَمِعت عبد الرَّحْمَن بن جَابر عَن حزم بن أبي كَعْب أَنه مر بمعاذ بن جبل وَهُوَ يؤم فِي الْمغرب فطول فَانْصَرف فَذكر حزم للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الحَدِيث

وَقَالَ مُوسَى ثَنَا وهيب ثَنَا عمر بن يحي عَن معَاذ بن رِفَاعَة الْأَنْصَارِيّ عَن سليم من بني سَلمَة أَنه أَتَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٤٤/٣١

(٢) تهذيب مستمر الأوهام ابن ماكولا ص/١١٧

وَسلم فَقَالَ إِن معَاذًا

فخرج سُلَيْمَان يَوْم أحد فَكَانَ فِي الشُّهَدَاء قُتَيْبَة حَدثنَا جرير عَن الْأَعْمَش قَالَ أَبُو صَالح فَلَمَّا كَانَ يَوْم أحد قَاتل حَتَّى قتل وَفِي نسختين مُقَابلَة مسبح بن سعيد بعد هَذَا الْكَلَام جَمِيعه فَرَأَيْت فِي مَوضِع حزم بن أبي كَعْب

بَاب ٩٦ حيدة وحيدة

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ

حيدة بن مُعَاوِيَة بن حيدة **الْقشيرِي وَهُوَ جد بهز** بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حيدة لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة

قلت وَهَذَا وهم وَلَا صُحْبَة لحيدة وَإِنَّمَا الصُّحْبَة لجده بهز وَهُوَ مُعَاوِيَة بن حيدة لَا لحيدة." (١)

"يزِيد بن الْهَاد وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم عَن سعيد بن الصَّلْت عَن سُهَيْل بن السمط قَالَ الْبَغَوِيّ هَكَذَا قَالَ لنا مُحَمَّد بن عَليّ وأحسب أَن الْوَهم من سعيد بن أبي سَلمَة قَالَ

بَيْنَمَا نَحن مَعَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فِي سفر وَسُهيْل بن بَيْضَاء رَدِيف رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقَالَ يَا سُهَيْل بن بَيْضَاء وَرفع صَوته وَذكر الحَدِيث

قلت أَنا وَهَذِه رِوَايَة لَا يُتَابع عَلَيْهَا ابْن أبي الحسام وَلم يقل سُهَيْل بن السمط غَيره وَهُوَ عِنْدِي وهم وَالله الْمُوفق للصَّوَاب

قَالَ أَبُو الْحسن

سعيد بن سعد بن سهم

وَهُوَ جد عَمْرو بن الْعَاصِ وأخيه هِشَام بن عَمْرو بن الْعَاصِ بن وَائِل بن هَاشم بن سعيد **السَّهْمِي وَهُوَ جد السهميين** من قُرَيْش وَالْمطلب بن أبي ودَاعَة وَاسم أبي ودَاعَة الْحَارِث بن صبيرة بن سعيد بن سهم بن عَمْرو بن هصيص بن كَعْب بن لؤَي بن غَالب

قَالَ ذَلِك مُصعب الزبيرِي فِيمَا أخبرنَا عَليّ بن مُحَمَّد بن عبيد عَن ابْن أبي جشمة عَنهُ قَوْله سعيد بن سعد بن سهم صَحِيح وَقَوله جد عَمْرو بن الْعَاصِ وأخيه وهم

وَسَعِيد الأول لَيْسَ هُوَ جد عَمْرو بن الْعَاصِ وَلكنه جد الْمطلب بن ودَاعَة وَلكنه لما رأى سعيدا فِي نسب الْمطلب وَهُوَ سهمي وَرَأى سعيدا فِي نسب الْمطلب ظنهما وَاحِدًا

وَنحن نبينه

أما سهم بن عَمْرو بن هصيص فَإِنَّهُ ولد سَعْدا وسعيدا وقريش تَقول فِيهِ سعيدا بِالتَّصْغِيرِ فولد سعد بن سهم عديا وحذيما وَحُذَيْفَة وحذافة وَسَعِيد بِالتَّصْغِيرِ." (٢)

"قلت: وجده بشر هُوَ ابْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم وكنية اجيد هَذَا أَبُو مُحَمَّد وَهُوَ ابْن عَم أبي سهل سُهَيْل بن بشر. قَالَ: أخرم. قلت: بِفَتْح اوله وَسُكُون الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء ثمَّ مِيم. قَالَ: مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن الاخرم الْحَافِظ. وَمُحَمّد بن

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام ابن ماكولا ص/١٩٦

(٢) تهذيب مستمر الأوهام ابن ماكولا ص/٢٥٨

الْعَبَّاس الاخرم شيخ للطبراني اصبهاني مَشْهُور. قلت: وَآخَرُونَ مِنْهُم: مُحرز بن نَضْلَة الاسدي الاخرم بَدْرِي. والاخرم الشَّاعِر واسْمه ربيعَة بن ثَعْلَبَة. قَالَ: و [أخزم] بمعجمتين: زيد بن اخزم وَغَيره. قلت: وَكَذَلِكَ اخزم الْمَذْكُور فِي قَول أبي اخزم **الطَّائِي وَهُوَ جد أَعلَى** لحاتم الطَّائِي فِيمَا ذكره ابْن الْكَلْبِيّ وَالْجُمْهُور فَهُوَ حَاتِم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امْرِئ الْقَيْس بن عدي بن اخزم بن أبي اخزم واسْمه هزومة وَهُوَ الْقَائِل فِي ابْنه أخزم:

(إِن بني زَمَّلُونِي بِالدَّمِ ... شنشنة اعرفها من اخزم)

اخزم هَذَا مَاتَ وَترك بَنِينَ فَوَثَبُوا يَوْمًا على جدهم فأدموه فَقَالَ: إِن بني ... الْبَيْت وَكَأن اخزم كَانَ عاقا لَهُ.." (١)

"وَحُذَيْفَة بن اسيد الْغِفَارِيّ. وَأسيد بن صَفْوَان. وَأَبُو بَصِير عقبَة بن أسيد. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف عقبَة بِالْقَافِ وَهُوَ تَصْحِيف من عتبَة بِالْمُثَنَّاةِ فَوق كَمَا سَيَأْتِي ذكره إِن شَاءَ الله تَعَالَى قَرِيبا. وَقيد أَبُو مُحَمَّد الاصيلي وَالِد أبي بَصِير بِالتَّصْغِيرِ وَهُوَ خطأ. قَالَ: واسيد بن جَارِيَة الثَّقَفِيّ. الصحابيون. قلت: اسيد الثَّقَفِيّ هَذَا هُوَ وَالِد أبي بَصِير وَقد ذكره الْمُصَنّف آنِفا فإعادته وهم وَلَو رفع الْمُصَنّف نسبه زَالَ الْوَهم فَهُوَ اسيد بن جَارِيَة بن اسيد الثَّقَفِيّ أسلم يَوْم الْفَتْح لَهُ ذكر من حلفاء بني زهرَة. قَالَه الْمُصَنّف فِي التَّجْرِيد وَمِمَّنْ نَص على انه وَالِد أبي بَصِير أَبُو عَليّ الغساني **وَغَيره وَهُوَ جد عَمْرو** بن أبي سُفْيَان بن اسيد بن جَارِيَة الثَّقَفِيّ صَاحب أبي هُرَيْرَة. قَالَ: واسيد بن أبي اسيد البراد. وَأسيد بن عبد الرَّحْمَن الْخَثْعَمِي. وَأسيد بن عَليّ بن عبيد الاسيدي مولى بني اسيد. قلت: هَكَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف ضَبطه بِالْفَتْح فِي اسْمه ونسبته وَالِاسْم فِي ذكر موَالِيه وَصَحح على الْفَتْح فِي نسبته واشار إِلَى." (٢)

"وَابْنه عَمْرو بن عبيد شيخ الاعتزال. قلت: الرَّاوِي عَنهُ ابْن عون لَيْسَ وَالِد عَمْرو بن عبيد فِيمَا ذكره يحيى بن معِين وَحَكَاهُ الْأَمِير. وَنَاب الْحِمْيَرِي أحد فرسَان أبي مُوسَى الاشعري فِي وقائعه بتستر وَغَيرهَا. قَالَ: و [نَاب] بالنُّون. قلت: بدل الْمُوَحدَة الأولى. قَالَ ليلى بنت نَاب وَالِدَة الصَّحَابِيّ عتْبَان بن مَالك. و [ثات] بمثلثة ثمَّ مثناة. قلت: الْمُثَنَّاة فَوق. قَالَ ثات أحد أجداد إِبْرَاهِيم بن يزِيد قَاضِي مصر روى إِبْرَاهِيم عَن يزِيد بن أبي حبيب. قلت وَجَاء انه رأى عبد الله بن الْحَارِث بن جُزْء الزبيدِيّ الصَّحَابِيّ. وثات الْمَذْكُور هُوَ قبيل من **حمير وَهُوَ جد القَاضِي** إِبْرَاهِيم الْمَذْكُور على بعد لِأَنَّهُ إِبْرَاهِيم بن يزِيد بن مرّة بن شُرَحْبِيل بن حمية بن زكة بن عَمْرو بن شُرَحْبِيل بن هرم بن أزاد بن شُرَحْبِيل بن حمرَة بن ذِي بكلان بن ثات بن زيد بن رعين الرعيني ثمَّ الثاتي يكنى." (٣)

"وَابْنه عَمْرو بن عبيد شيخ الاعتزال قلت: الرَّاوِي عَنهُ ابْن عون لَيْسَ وَالِد عَمْرو بن عبيد فِيمَا ذكره يحيى بن معِين وَحَكَاهُ الْأَمِير وَنَاب الْحِمْيَرِي أحد فرسَان أبي مُوسَى الاشعري فِي وقائعه بتستر وَغَيرهَا قَالَ: و [نَاب] بالنُّون قلت: بدل الْمُوَحدَة الأولى قَالَ: ليلى بنت نَاب والجة الصَّحَابِيّ عتْبَان بن مَالك و [ثات] بمثلثة ثمَّ مثناة قلت: الْمُثَنَّاة فَوق قالك ثات أحد إجداد إِبْرَاهِيم بن يزِيد قَاضِي مصر روى إِبْرَاهِيم عَن يزِيد بن أبي حبيب قلت: وَجَاء انه رأى عبد الله بن الْحَارِث بن

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١/١٧٠

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٢١٣

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٢٩٤

جُزْء الزبيدِيّ الصَّحَابِيّ وثات الْمَذْكُور هُوَ قبيل من **حميرن وَهُوَ جد الْقَاضِي** إِبْرَاهِيم الْمَذْكُور على بعد لِأَنَّهُ إِبْرَاهِيم بن يزِيد بن مرّة بن شُرَحْبِيل بن حمية بن زكة بن عَمْرو بن شُرَحْبِيل بن هرم بن أزاذ بن شُرَحْبِيل بن حمرَة بن ذِي بكلان بن ثات بن زيد بن رعين الرعيني ثمَّ الثاتي يكنى أَبَا خُزَيْمَة ولي الْقَضَاء بِمصْر بعد أَن عرضه الْأَمِير أَبُو عون عبد الْملك بن يزِيد على السَّيْف وَكَانَ قبل ذَلِك يعْمل الارسان وَكَانَ من العابدين الزاهدين قَالَه ابْن يُونُس فِي تَارِيخه وَذكر انه توفّي سنة أَربع وَخمسين ومئة. قَالَ: البابي. قلت: بموحدتين نِسْبَة إِلَى خَمْسَة مَوَاضِع: الأول: بَاب الْأَبْوَاب وَهُوَ الدربند بشروان. وَالثَّانِي: بَاب بزاغة: بليدَة بَين منبج وحلب. وَالثَّالِث: بَاب وَقيل بابة: قَرْيَة من قرى بُخَارى. وَالرَّابِع: بَاب: بَلْدَة من بِلَاد فرغانة. وَالْخَامِس: اسْم جبل قرب هجر من أَرض الْبَحْرين. وَأَيْضًا نِسْبَة إِلَى الْجد. فَمن الأول جمَاعَة كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنّف. قَالَ: زُهَيْر بن نعيم الزَّاهِد وَغَيره. قلت: زُهَيْر روى عَنهُ أَبُو النُّعْمَان عَارِم وَغَيره. وَالْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم البابي روى عِيسَى بن مُحَمَّد بن عبد الله الْبَغْدَادِيّ عَنهُ عَن حميد عَن أنس مَرْفُوعا: تختموا بالعقيق فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفقر.." (١)

"قَالَ: وهبة الله بن مُحَمَّد بن نوبي الانباري عَن أبي الْحسن بن العلاف قلت: نوبي هَذَا اسْم على هَيْئَة **النِّسْبَة وَهُوَ جد عَال** للأنباري فَهُوَ هبة الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن نوبي كنيته أَبُو عَليّ توفّي سنة ثَلَاث وَخمسين وَخمْس مئة قَالَ: وَأَبُو نصر عبد الصَّمد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن النوبي سمع ابْن كُلَيْب وَمَات سنة خمس وَعشْرين وست مئة كهلا قلت: وَسَالم بن عبد الله النوبي التنيسِي حدث عَن ابْن لَهِيعَة ذكره أبن يُونُس فِي تَارِيخه وَقَالَهُ ابْن مَاكُولَا بالنُّون أَوله وَالْمُوَحَّدَة بعد الْوَاو روى عَنهُ عبيد الله بن مُحَمَّد بن خُنَيْس الدمياطي وَمن قَالَه بِالْمُثَنَّاةِ فَوق أَوله وَالنُّون بعد الْوَاو فشبهته أَن سالما هَذَا من أهل تنيس وَحَدِيثه عِنْد الدمياطيين وتونة من تنيس وَأَبُو الْغَيْث لَاحق بن عبد الله النوبي الْمَسْعُودِيّ من شُيُوخ مصر روى عَن ابْن رواج مَاتَ بِالشَّام سنة خمس وَتِسْعين وست مئة وَأَبُو الْخَيْر سعد بن عبد الله النوبي الْأسود السُّبْكِيّ مَوْلَاهُم المجمر بِجَامِع دمشق سمعنَا مِنْهُ عَن إِبْرَاهِيم بن بَرَكَات الْأنْصَارِيّ قَالَ: و [التويي] : [إِلَى] تويك من عمل همذان.." (٢)

"وخمل بن شقّ بن رَقَبَة بن مُخْدج، بطن من كنَانَة بن **خُزَيْمَة، وَهُوَ جد عَلْقَمَة** بن صَفْوَان بن أُميَّة بن محرث بن خمل. وعلقمة هَذَا جد مَرْوَان بن الحكم وَالِد أمه آمِنَة بنت عَلْقَمَة. وَقيل فِيهِ: خمل بِفَتْح أَوله. وَحكى الْوَجْهَيْنِ أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ، وَلم يذكر ابْن حبيب سوى الضَّم.

قَالَ: وحَمَك: جمَاعَة.

قلت: هُوَ بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَالْمِيم مَعًا، ثمَّ كَاف.

وَمِنْهُم حمك مُحَمَّد بن عِصَام بن سهل الْمروزِي أَبُو عَمْرو، حدث عَن عَليّ بن حجر وطبقته، وحمك لَيْسَ بلقب، وانه كَانَ يَقُول: اخْتَار لي أبي مُحَمَّدًا واختارت أُمِّي حمكا، فسمياني بالاسمين مَعًا. انْتهى.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٩٥/١

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٦٦٠/١

قَالَ: الجَمَلي.

قلت: بِفَتْح أَوله وَالْمِيم مَعًا، وَكسر اللَّام.." (١)

"قلت: وَأَبُو يعلى الْموصِلِي وَغَيرهمَا، حدث عَن مُؤَمل بن إِسْمَاعِيل وَغَيره، واسْمه يَعْقُوب بن إِسْحَاق. سَمَّاهُ ابْن يُونُس فِي " تَارِيخه "، وَتَبعهُ ابْن مَاكُولَا، وَلم يسمه عبد الْغَنِيّ بن سعيد، مَاتَ فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ واربعين ومئتين.

قَالَ: وَأحمد بن عمر الجيزي الزّجاج، اكثر عَنهُ أَبُو عَمْرو الداني.

قلت: وَحدث هُوَ عَن أبي عَمْرو زيد بن مُحَمَّد بن خلف الْقرشِي، وَمُحَمّد بن أَحْمد بن مُنِير.

وَأَبُو عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَمْرو الازدي الجيزي، حدث بِمصْر عَن أَحْمد بن مَسْعُود الزنبري.

ونعمان بن مُوسَى الجيزي، روى عَن ذِي النُّون الْمصْرِيّ.

وَمَنْصُور بن عَليّ الجيزي، حدث عَن أبي طَاهِر السلَفِي.

قَالَ: و [الحِيْري] من حيرة الْكُوفَة.

قلت: هِيَ بِكَسْر الْحَاء الْمُهْملَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، وَفتح الرَّاء، بَلْدَة كَانَت قريبَة من الْكُوفَة على ثَلَاثَة اميال مِنْهَا، وَهِي الْمشَار إِلَيْهَا فِي حَدِيث عدي بن حَاتِم رَضِي الله عَنهُ: " هَل رَأَيْت الْحيرَة "؟

قَالَ: كَعْب بن عدي الْحِيرِي، لَهُ **صُحْبَة، وَهُوَ جد ناعم** بن اجيل ابْن كَعْب.." (٢)

"قَالَ: و [ختاش] بخاء مُعْجمَة مَفْتُوحَة ومثناة ثَقيلَة ومعجمة: أَبُو نصر أَحْمد بن عَليّ بن ختاش البُخَارِيّ. قلت: كَذَا قَيده الْمُصَنّف بمثناة فَوق فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ وَسِيَاق الْكَلَام يدل عَلَيْهِ وَهُوَ خناش بالنُّون الْمُشَدّدَة فِيمَا قَيده **الْأَمِير وَهُوَ جد أَعلَى** لأبي نصر فَهُوَ أَحْمد بن عَليّ بن خلف بن إلْيَاس بن حموي بن خناش بن جكان بن حيدن الأنوقاري البُخَارِيّ نسبه الْأَمِير وبيض بعده لذكر الرَّاوِي عَنهُ. قَالَ: و [خناش] بنُون وبالضم وَالتَّخْفِيف: أَبُو خناش خَالِد بن عبد الْعُزَّى لَهُ صُحْبَة. قلت: نزل عَلَيْهِ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بالجعرانة فذبح لَهُ خَالِد شَاة وأقطعه النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أقطاعا بأشقاب. وَجَاء عَن مَسْعُود بن خَالِد عَن خَالِد بن عبد الْعُزَّى بن سَلامَة أَنه أجزر النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم شَاة وَكَانَ عِيَال خَالِد كثيرا يذبح الشَّاة فَلَا يبد عِيَاله عظما عظما وَأَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أكل مِنْهَا ثمَّ قَالَ: أَرِنِي دلوك يَا أَبَا خناش فَصنعَ فِيهَا فضلَة الشَّاة ثمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارك لأبي خناش فَانْقَلَب بِهِ فنثره لَهُم وَقَالَ: تواسوا فِيهِ فَأكل مِنْهُ عِيَاله وأفضلوا. خرجه أَبُو نعيم فِي الْمعرفَة وَأَبُو بشر الدولابي." (٣)

"تقدم. قَالَ: وَأَبُو حَبَّة الْمَازِنِي ذكره الْوَاقِدِيّ فَقَالَ: أَبُو حَبَّة بن غزيَّة من بني مَازِن بن النجار لم يشْهد بَدْرًا وَكَذَلِكَ أَبُو حَبَّة ابْن عبد بن عَمْرو. قلت: تقدم لفظ الْوَاقِدِيّ بِحُرُوفِهِ وَقَول الْمُصَنّف فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ: ابْن عبد بن عَمْرو خطأ إِنَّمَا هُوَ ابْن عبد عَمْرو كَمَا تقدم. وَالله أعلم. قَالَ: وَقَالَ الطَّبَرِيّ: أَبُو حَبَّة اسْمه زيد بن غزيَّة بن عَمْرو ثمَّ نسبه إِلَى مَازِن بن

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٣٣/٢

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٩١/٢

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٥٧/٣

النجار وَقَالَ: أحدي قتل يَوْم الْيَمَامَة وأخواه: تَمِيم وضمرة. قَالَ: وضمرة بن سعيد بن أبي حَبَّة الْمَازِني. قلت: ذكر الْمُصَنّف كَلَام الطَّبَرِيّ مُلَخصا وَقد سَاقه ابْن مَاكُولَا فَقَالَ: وَقَالَ الطَّبَرِيّ: أَبُو حَبَّة واسْمه زيد بن غزيَّة بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خنساء بن مبذول بن عَمْرو بن غنم بن مَازِن بن النجار شهد أحدا وَقتل يَوْم الْيَمَامَة وأخواه ضَمرَة بن غزيَّة وَتَمِيم بن غزيَّة وأخوهم أَبُو حَبَّة عَمْرو بن غزيَّة بن عَمْرو بن عَطِيَّة بن خنساء شهد أحدا مَعَ أَبِيه وَابْنه سعيد بن أبي حَبَّة قتل يَوْم الْحرَّة وَهُوَ وَالِد ضَمرَة بن **سعيد وَهُوَ جد مُوسَى** بن ضَمرَة بن سعيد بن أبي حَبَّة. انْتهى كَلَام الْأَمِير.." (١)

"عَمْرو بن الْحَارِث:

(وَكَانَت صفوتي من سبي عجل ... حسينة من كواعب كالظباء)

قَالَ: وخشينة بالنقط: قَبيلَة. قلت: هُوَ بِضَم أَوله وَفتح ثَانِيه وَكَذَا ذكر الْأَمِير أَن خشينة قَبيلَة وَلَعَلَّه فَخذ أَو بطن من لخم فَقَالَ ابْن يُونُس فِي تَارِيخه: لَقِيط بن عدي اللَّخْمِيّ ثمَّ الأجذومي من بني خشينة شهد فتح مصر وَكَانَ صَاحب كمين عَمْرو بن الْعَاصِ. وَقد ذكره سعيد بن **عفير وَهُوَ جد سُوَيْد** بن حَيَّان بن لَقِيط. انْتهى. ولقيط ذكره فِي الصَّحَابَة ابْن مندة وَغَيره والأجذوم بطن اسْمه جذام وَهُوَ ابْن الصدف الْقَبِيلَة الْمَعْرُوفَة. قَالَ: وَأَبُو خشينة الزيَادي عَن الْحسن. قلت: وَعنهُ حَمَّاد بن زيد اسْمه عبد الله بن سعد فِيمَا قَالَه البُخَارِيّ وَقيل: ابْن السَّعْدِيّ ذكره البُخَارِيّ أَيْضا وَقيل: ابْن الصغدي قَالَه مُسلم فِي الكنى. قَالَ: وَأَبُو خشينة حَاجِب بن عمر الثَّقَفِيّ عَن الحكم بن الْأَعْرَج.." (٢)

"قَالَ: وجمدان: أَمِير كَانَ بِمصْر لما دَخَلتهَا فِي الدولة العادلية. وحمران: لَا يلبس. قلت: هُوَ بحاء مُهْملَة مَضْمُومَة وَبعد الْمِيم الساكنة رَاء. ويلبس ب: جمران **بِالْجِيم وَهُوَ جد يحيى** بن يزِيد بن جمران بن عَزِيز بن يزِيد بن عَمْرو بن خويلد بن نفَيْل بن عَمْرو بن كلاب الْكلابِي كَانَ فِي صحابة أبي جَعْفَر فِيمَا قَالَه ابْن الْكَلْبِيّ فِي الجمهرة. قَالَ: حمد: عدَّة. قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمِيم تَلِيهَا دَال مُهْملَة. و [حمد] بِضَم الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم: الشَّمْس مُحَمَّد بن أَحْمد بن حمد بن أَحْمد الدمانعسي الْفراء سمع من الْقَاسِم بن مظفر بن عَسَاكِر قَيده جده الْمُحدث مُحَمَّد بن طغريل وَمن خطه نقلته. قَالَ: و [جمد] بجيم: جمد الْكِنْدِيّ لَهُ صُحْبَة وَعنهُ عَاصِم بن بَهْدَلَة. وجمد بن معدي كرب من مُلُوك كِنْدَة وَقَالَهُ ابْن مَاكُولَا." (٣)

"قَالَ: الحكم بن عبد الله بن خطَّاف مَعْرُوف واه. قلت: ذكرته فِي حرف الْهمزَة بِزِيَادَة. قَالَ: و [خطَّاف] بِالْفَتْح: غَالب بن خطَّاف الْقطَّان عَن الْحسن. قلت: غَالب هَذَا ذكر أَحْمد بن حَنْبَل أَبَاهُ بِالْفَتْح فروى أَبُو بكر الْأَثْرَم أَنه قيل لأبي عبد الله: غَالب الْقطَّان ابْن من؟ قَالَ: غَالب بن خطَّاف قَالَهَا مرَّتَيْنِ بِفَتْح الْخَاء وَقَالَهُ عَبَّاس الدوري عَن يحيى بن معِين بِضَم الْخَاء وَكَذَلِكَ قَالَه إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق عَن عَليّ بن الْمَدِينِيّ. الْخُف: بِضَم أَوله وَتَشْديد الْفَاء: عبد الْوَهَّاب بن خلف الْخُف قَيده أَبُو الْقَاسِم يحيى بن عَليّ الْحَضْرَمِيّ فِي كِتَابه. و [الجف] بجيم: جف من التّرْك الَّذين حملُوا إِلَى المعتصم فَأكْرمه

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٨٤

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٢٣٩

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٣١٦

وأقطعه. وَابْنه طغج من أُمَرَاء أَحْمد بن **طولون وَهُوَ جد الإخشيد** مُحَمَّد بن طغج بن جف التركي صَاحب مصر وَالشَّام وَهُوَ سيد." (١)

"الْفرج أَحْمد بن مُحَمَّد الْفَزارِيّ وابي الطّيب ابْن غلبون. قلت: لَهُ مُصَنف لطيف فِي علم مَوَاقِيت الصَّلَاة والزوال حدث عَنهُ مُحَمَّد بن عَليّ بن الْفَتْح **الْحَرْبِيّ وَهُوَ جد عبد** المحسن الشيحي الْمَذْكُور لأمه توفّي سنة سِتّ واربع مئة بِبَغْدَاد. قَالَ: وَأَبُو عَليّ أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن سهل الشيحي الانطاكي عَن مطين وطبقته. قلت: اسقط الْمُصَنّف اسْم جده فَهُوَ أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن سهل وَنسبه ابْن الْجَوْزِيّ فِي الْمُحْتَسب إِلَى الْحُسَيْن فَقَط. والشيحة: مَوضِع فِي شَرْقي فيد بَينهمَا مسيرَة يَوْم وَلَيْلَة هِيَ أول الرمل. والشيحة ايضا بارض عمان. قَالَ: و [الشيخي] نِسْبَة إِلَى الشَّيْخ الميهني: عبد اللَّطِيف بن نصر الشيخي زعيم الصُّوفِيَّة بحلب سمع من ابْن روزبة وَأَجَاز لنا. وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الْجَلِيل بن عُثْمَان الشيخي من ولد أبي الْخَيْر الميهني ايضا سمع من حفدة العطاري كتاب شرح السّنة كتب عَنهُ ابْن نقطة بحلب. قلت: ذكر ابْن نقطة سَماع الشيخي هَذَا كتاب شرح السّنة." (٢)

"قلت: شنفر بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَالنُّون الْمُشَدّدَة وَالْفَاء **جَمِيعًا وَهُوَ جد عَال** للجزري الْمَذْكُور فَهُوَ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن شنفر حدث عَنهُ سعيد بن أَحْمد بن عَمْرو بن مَأْمُون الْجَزرِي. قَالَ و: [الشنفرا] بِالتَّخْفِيفِ وَزِيَادَة ألف: الشنفرا الشَّاعِر ناظم لامية الْعَرَب. قلت: هُوَ ازدي مَشْهُور وَهُوَ بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون وَفتح الْفَاء وَالرَّاء تَلِيهَا الف فِيمَا كتبه الْمُصَنّف وَوَجَدته بِخَطِّهِ وَإِنَّمَا كِتَابَته بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف وَهُوَ الْمَعْرُوف وَلَو كتبه الْمُصَنّف بِالْيَاءِ كَانَ مَعَ مَا ذكره بعده بَابا مُفردا. قَالَ: والسنقري. قلت: بِمُهْملَة مَضْمُومَة وَنون سَاكِنة وقاف مَضْمُومَة تَلِيهَا رَاء مَكْسُورَة. قَالَ: مولى الْأَمِير عَليّ بن سنقر هُوَ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن طيبرس الصُّوفِي سمع ابْن روزبة مَاتَ سنة أَربع وَثَمَانِينَ بِبَغْدَاد. سنيد بن دَاوُد مَعْرُوف فَرد.." (٣)

"فَإِن لَهُ ثَوابًا " تَابعه الْوَلِيد بن مُسلم، عَن أبي بكر بن أبي مَرْيَم، وَرَوَاهُ عِيسَى بن يُونُس، عَن أبي بكر بن أبي مَرْيَم مَوْقُوفا على عُبَيْدَة من قَوْله.

قَالَ: وَعبيدَة أَبُو خِدَاش الهُجَيْمِي، تَابِعِيّ.

وَعبيدَة الْيَزنِي، شيخ لأحوص بن حَكِيم.

وَعبيدَة بن قريط، شيخ لِابْنِ عُيَيْنَة.

وَعبيدَة بن زيد، شيخ لحماد بن زيد.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٣٦/٣

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٨/٥

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٩٢/٥

قلت: هُوَ عُبَيْدَة بن زيد بن رائطة النميري، وَقيل: ابْن أبي رائطة، وَقيل غير **ذَلِك، وَهُوَ جد أبي** زيد عمر بن شبه بن عُبَيْدَة النميري النَّحْوِيّ صَاحب التصانيف، ذكرته فِي حرف الشين الْمُعْجَمَة.." (١)

"غَالب بن قطيعة بن **عبس، وَهُوَ جد خَالِد** بن سِنَان النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، ذكره الدَّارَقُطْنِيّ.

قَالَ: وعيثة: عدَّة قرى.

و [عَنْث] بنُون: عنث، فِي كنَانَة.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف وَفِيه نظر من وَجْهَيْن:

أَحدهمَا: أنه عطفه على مَا قبله، وَهُوَ بِالْمُهْمَلَةِ فَهَذَا الَّذِي فِي كنَانَة عِنْد الْمُصَنّف كَذَلِك، وتحقيقه أَن الْمُصَنّف أطلق أَوله مهملا، وَهُوَ تَصْحِيف، إِنَّمَا هُوَ [غَنْث] بالغين الْمُعْجَمَة، كَذَا ذكره ابْن مَاكُولَا، وَقَبله الدَّارَقُطْنِيّ، وقبلهما ابْن حبيب، وَغَيرهم.

وَالثَّانِي: قَوْله: فِي كنَانَة، فِيهِ إِبْهَام، لِأَن بني كنَانَة بن خُزَيْمَة. كَثِيرُونَ، مِنْهُم: عبد مَنَاة، وعامر، والْحَارث، وَعَمْرو، وَسعد، وعَوْف، وغنم، ومخرمة، وجرول، وملكان، وَمَالك. وغنث الْمَذْكُور، نسب إِلَى مَالك هَذَا، وَلم يكن من أَنْفسهَا، فَقَالَ ابْن حبيب: فِي بني مَالك بن كنَانَة: غنث، وَهُوَ ابْن أفيان بن القحم - بِالْقَافِ - بن معد بن عدنان. يَعْنِي بقوله: فِي بني مَالك، أَنهم دخلُوا فيهم، وصاروا مَعَهم، قَالَه أَبُو الْوَلِيد الْكِنَانِي.

قَالَ: والعَيْنِيُّ، مَا عَلمته.

قلت: هُوَ بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، تَلِيهَا نون مَكْسُورَة.." (٢)

"أَيْضا عَن الْحسن وَغَيرهمَا، وَعنهُ هِشَام بن حسان، وَطَائِفَة.

قَالَ: وَسَعِيد بن مُحَمَّد بن عُيَيْنَة الْبَلْخِي، حدث عَنهُ غُنْجَار فِي " تَارِيخه ".

قلت: كنيته أَبُو سهل، حدث عَن أَحْمد بن عَمْرو بن جَابر الرَّمْلِيّ.

قَالَ: و [عُنَيبة] تَصْغِير عنبة.

قلت: عنبة: بِكَسْر الْعين الْمُهْملَة، وفتح النُّون وَالْمُوَحَّدَة مَعًا.

قَالَ: إِسْمَاعِيل بن ظفر بن عنيبة الْمُحدث **النابلسي، وَهُوَ جد بعيد** لَهُ.

قلت: هُوَ أَبُو الطَّاهِر إِسْمَاعِيل بن ظفر بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن مفرج بن مَنْصُور بن ثَعْلَب بن عنيبة الْمُنْذِرِيّ، النابلسي الأَصْل، الدِّمَشْقِي المولد، سمع من أبي المكارم بن اللبان، وَأبي عبد الله الكراني، وَمَنْصُور الفراوي، والطبقة، وَكتب الْكثير، وَحدث بالكثير، توفّي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وست مئة.

قَالَ: عَتِيق، جمَاعَة.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٦/١٣١

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٦/١٦٥

قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله، وَكسر الْمُثَنَّاة فَوق، تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ قَاف.

قَالَ: مِنْهُم: عَتيق بن يَعْقُوب بن صديق بن مُوسَى بن عبد الله بن الزبير الزبيري، عَن مَالك.." (١)

"وسابقته للسّنة فِي ذَلِك روى عَنهُ الْوَلِيد بن أبان وَغَيره، وَعنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله.

قَالَ: والعَصَّاري بياء.

قلت: هُوَ كَالْأولِ، لكنه بِزِيَادَة يَاء النِّسْبَة بعد الرَّاء.

قَالَ: أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس الْجِرْجَانِيّ الأقطع، عَن مُوسَى بن عبد الرَّحْمَن الْمَسْرُوقي.

وعباسة العصاري، شيخ للمؤيد.

قلت: اسْمه الْعَبَّاس بن مُحَمَّد بن أبي الْقَاسِم **الطوسي، وَهُوَ جد الْمُؤَيد** بن مُحَمَّد بن عَليّ الطوسي الْمَذْكُور لأمه، فقد بنيسابور فِي وقْعَة الغز فِي شَوَّال سنة تسع وَأَرْبَعين وَخمْس مئة.

وَأَبُو عَامر سعد بن عَليّ بن أبي سعد الرزاز الْجِرْجَانِيّ العصاري، حدث عَن أبي عَليّ الْحسن بن أَحْمد الْحداد، وَغَيره، وَعنهُ أَبُو سعد بن السَّمْعَانِيّ، وَابْنه أَبُو المظفر عبد الرَّحِيم بن أبي سعد، وَغَيرهمَا.

قَالَ: و [الغَضَاري] بمعجمتين.

قلت: مفتوحتين مَعَ التَّخْفِيف.." (٢)

"قَالَه فِي " الصِّحَاح ".

قَالَ: العَلَقي.

قلت: بِفَتْح أَوله وَاللَّام مَعًا، وَكسر الْقَاف.

قَالَ: جُنْدُب بن عبد الله البَجلِيّ، وعلقة: بطن من بجيلة، وبطن بن الأزد.

قلت: الأول هُوَ ابْن عبقر بن أَنْمَار.

وَالثَّانِي: علقَة بن عبيد بن عِبْرَة بن زهران بن كَعْب.

وَفِي قُرَيْش: علقَة بن قيس بن الْحَارِث بن فهر.

وَفِي قيس: علقَة بن جداعة بن غزيَّة بن جشم بن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوَازن. ذكره وَمَا قبله مُحَمَّد بن حبيب فِي كِتَابه، وَقَالَ أَبُو الْوَلِيد الْكِنَانِي فِي تهذيبه الْكتاب: وَرَأَيْت فِي كتاب ابْن الْكَلْبِيّ: علقَة بن جداعة، يَعْنِي بِسُكُون اللَّام، وَقَالَ أَبُو عَليّ الهجري: من بني جداعة العلقات حنيف، وعلقة وعلقى وعلاق بَنو جداعة. انْتهى.

ورأيته فِي نسختين ب " جمهرة النّسَب " لِابْنِ الْكَلْبِيّ بِفَتْح اللَّام من علقَة بن **جداعة، وَهُوَ جد دُرَيْد** بن الصمَّة، وَهُوَ مُعَاوِيَة بن." (٣)

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٧٤/٦

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٨٥/٦

(٣) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢/٦

"الْغَنِيّ بن سعيد وَغَيره من عُلَمَاء الْعَرَبيَّة. انْتهى.

ومُرَار: بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيف: مرار بن سَلامَة العجلِيّ الشَّاعِر، لَهُ فِي يَوْم ذِي قار.

ومرار بن مياس الطَّائِي، شَاعِر أَيْضا.

وَحجر بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة الْكِنْدِيّ، لقبه: آكل المرار، وَهُوَ جد لامرئ الْقَيْس بن حجر بن الْحَارِث بن عَمْرو بن حجر آكل المرار، وَإِنَّمَا قيل لَهُ: آكل المرار؛ لِأَن امْرَأَته هِنْد بنت ظَالِم أَخذهَا دَاوُد بن الهبولة السليحي – وسليح: بطن من قضاعة – لما أغار عَلَيْهِم، فَقَالَ: كَيفَ ترين الْآن حجرا، فَقَالَت: أرَاهُ حثيث الطّلب، شَدِيد الْكَلْب، كَأَنَّهُ بعير أكل مرَارًا، فَسُمي آكل المرار، والمرار: شجر مر إِذا أكلت مِنْهُ الْإِبِل قلصت عَنهُ مشافرها، الْوَاحِدَة: مرَارَة.

قَالَ: مِرْبَع.

قلت: بِكَسْر أَوله، وَسُكُون الرَّاء، وَفتح الْمُوَحدَة، تَلِيهَا عين مُهْملَة.

قَالَ: زيد بن مربع الْأَنْصَارِيّ، لَهُ صُحْبَة.

قلت: وَعبد الله وَعبد الرَّحْمَن ابْنا مربع بن قيظي، من بني الْحَارِث بن الْخَزْرَج، صحابيان شَهدا أحدا، وقتلا يَوْم جسر أبي عبيد.." (١)

"مثناة فَوق، وَهُوَ جد الْمُحدث أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن مُثبت الْأَنْصَارِيّ الغرناطي، ثمَّ الْمَقْدِسِي، سمع من أَصْحَاب الرضي إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ، وطبقتهم.

مَنيع؟ بِفَتْح أَوله، وَكسر النُّون، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، ثمَّ عين مُهْملَة: أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن منيع الْبَغَوِيّ الْحَافِظ، صَاحب الْمسند، وَآخَرُونَ.

و [مَنْبَع] بِسُكُون النُّون، ثمَّ مُوَحدَة مَفْتُوحَة: منبع بن الأكسب بن مجشر، من بني قطن بن نهشل، وَمن شعرائهم.

الْمَنِّي: بِفَتْح أَوله، وَكسر النُّون الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا يَاء النّسَب: أَبُو الْفَتْح نصر بن فتيَان بن مطر النهرواني الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ ابْن الْمَنِّي، حدث عَن أبي الْقَاسِم بن الْحصين، وطبقته، توفّي خَامِس شهر رَمَضَان سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَخمْس مئة.

وَابْن أَخِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أبي الْبَدْر بن فتيَان ابْن الْمَنِّي، حدث عَن شهدة، وَغَيرهَا.

و [الْمُنَى] بِضَم الْمِيم، وَفتح النُّون، وَسُكُون آخِره مخففاً: مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي المنى البروجردي، عَن أبي يعلى ابْن الْفراء.

وَمُحَمّد بن حمد بن خلف بن أبي المنى الْبَنْدَنِيجِيّ، حدث عَن." (٢)

"قَالَ: وَرِفَاعَة بن إِيَاس بن نَذِير، عَن أَبِيه، عَن جده.

قلت: تقدم ذكر أَبِيه وجده آنِفا.

قَالَ: وَأَبُو نَذِير مُسلم بن نَذِير، عَن عَليّ، وَحُذَيْفَة.

وجديع بن نَذِير، لَهُ صُحْبَة.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١١٧/٨

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٩٣/٨

قلت: ذكره ابْن يُونُس فِي " تَارِيخه "، فَقَالَ: جديع بن نمير الْمرَادِي، ثمَّ الكعبي، من بني كَعْب بن عَوْف بن أنعم بن مُرَاد، كَانَ خَادِمًا للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، وَشهد فتح **مصر، وَهُوَ جد أبي** ظبْيَان عبد الرَّحْمَن بن مَالك بن جديع، وَهُوَ رجلٌ مَعْرُوف من أهل مصر، وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة. انْتهى قَول ابْن يُونُس، وَقَالَهُ: ابْن نمير، بنُون مَضْمُومَة، تَلِيهَا مِيم مَفْتُوحَة، ثمَّ الْمُثَنَّاة تَحت وَالرَّاء، كَذَلِك وجدته فِي نُسْخَة الْحَافِظ أبي الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر ب " التَّارِيخ "، وَكَذَلِكَ ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي " التلقيح " جديع بن نمير، فَلَو قلد الْمُصَنّف ابْن مَاكُولَا سلم، فَإِن إبْنِ مَاكُولَا قَالَه: ابْن نَذِير، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَة بدل الْمِيم، وَعَزاهُ إِلَى ابْن يُونُس فِي " التَّارِيخ "، وَسِيَاق كَلَامه الَّذِي ذكرته، فَلَعَلَّهُ نَقله من نُسْخَة ب " التَّارِيخ " غير مجودة. وَالله أعلم.

قَالَ: وثابت بن نَذِير، مغربي، مَاتَ بعد الثَّلَاث مئة.

قلت: ذكره ابْن يُونُس فِي " تَارِيخه "، فَقَالَ: ثَابت بن نَذِير،." (١)

"٥٦٤ - عمرو بن سالم عن أبي بن كعب في حديث قال أبو حاتم ويقال فيه عمرو بن **عمرو وهو جد يحيى** بن الضريسي لأمه لم يدرك أبيا رضي الله عنه." (٢)

"٦٥٩ - كلثوم بن علقمة الخزاعي ويقال له بن **المصطلق وهو جد أبيه** يقال له صحبة ولا يصح أخرج له بن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث كيف بي إذا أحسنت الحديث ذكره بن حبان في التابعين وقال بن عبد البر أحاديثه مرسلة لا تصح له صحبة." (٣)

"وحمزة أسد الله وأسد رسوله استشهد يوم أُحد، والمقوم وحجلا واسمه المغيرة، والعوام، وأمهم هالة بنت أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلابٍ. وأبا لهبٍ وأسمه عبد العزى، وكان جواداً، وكناهُ عبد الُمطلب أبا لهبٍ لحُسن وجهه، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشَّية، من خزاعة. والحارث بن عبد المطلب، وكان أكبر ولده، وبه كان يُكنى وقُثم درج صغيراً، وأمهما صفية أو أسماء بنت جُنيدب بن حُجير بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة. النوفليون يقولون: صفية. وأخو الحارث لأمه الأسود بن حذيفة بن أُقيش بن عامر بن بياضة ابن سُبيع بن جعثمة قال الكلبي: جهيمة بن سعد بن مُليح **الخُزاعي، وهو جدّ كُثِّير** عزَّة والغيداق واسمه نوفل، وأمه مُمَنَّعة بنت عمرو بن مالك بن مُؤمِّل بن سو يد بن أسعد بن مشنُوء بن عبد بن حبتر من خزاعة. وأخوه لأمه عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة أبو عبد الرحمن عوف.

فولد عبد الله بن عبد المطلب: سيد ولد آدم: محمداً صلى الله عليه وآله وسلم " رسول الله " وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وأمها برَّةُ بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وأمها أم حبيب بنت أسد ابن عبد العزى بن قصي وأمها برَّةُ بنت عوف بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعبٍ وأمها قِلابة بنت الحارث من هُذيل ابن مدركة

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٥٦/٩

(٢) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/٢٤٣

(٣) جامع التحصيل صلاح الدين العلائي ص/٢٦٠

وأمها آمنة بنت غنمٍ بن مالك من بنى لحيان من هُذيل. " أيضا " وأم أبى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخُزوم وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمها تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب، وأمها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر.

وأم وهب جد النبي صلى الله عليه وسلم قيلةُ بنت أبى قيلة، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن لؤى بن ملكان بن أفصى بن حارثة، من خُزاعة، تقول خُزاعة: أبو قيلة هو أبو كبشة، وقال هشام: قال أبي: هو عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش جد عبد المطلب الأنصاري.

فولد النبي صلى الله عليه وسلَّم: القاسم وعبد الله، وهو الطِيب وهو الطاهر اسم واحد لأنه ولد بعدما أوحى إليه صلى الله عليه وسلم وكل ولده ولد قبل الوحي غير عبد الله – وفاطمة وزينب وأم –كلثوم ورقية وأمهم خديجة فاطمة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأم خديجة بنت زائدةَ بن الأصم، من بني معيص بن عامر لؤي، وإبراهيم، وأمه مارية القبِطية. وولد أبو طالب بن عبد المطلب: طالباً لا عقب له وجعفراً ذا الجناحين قتل يوم مؤته، وعقيلاً، وعلياً عليهم السلام، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وكان بين طالب وعقيل عشر سنين، وبين عقيلٍ وجعفر عشر سنين، وبين جعفر وعلي عشر سنين. فولد على عليهِ السلام: الحسن والحُسين عليهما السلام، وأمهما فاطمة صلوات الله عليها بنت رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وعلى آلهِ وسلم سيدة النساء، ومحمداً وأمه الحنفية، وأسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة، من بني حنفية بنِ لجيم، والعباس، وعثمان، وجعفراً، وعبد الله، قتلوا مع الحسين عليه السلام وأمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، من بني كِلاب، وعبد الله وأبا بكر درجا، وأمها ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعى النهشلي، ويحيى وعونا درجا، وأمهما أسماء بنت عميس الختعمي، ومحمداً لأم ولد قتل مع الحسين عليه السلام، وعمر بن علي، وأمه سبية من بني تغلب، يقال لها الصهباء، سبيت أيام خالد بن الوليد، في ولاية أبي بكر " رضي الله عنه " بعين التمر.

فهؤلاء ولد علي " رضي الله عنه " فالعقب منهم للحسن والحسين والعباس ومحمد بن الحنفية وعمر عليهم السلام.." (١)

"وولد عبد الملك أمير المؤمنين: الوليد، أمير المؤمنين؛ وسليمان، أمير المؤمنين ويزيد، أمير المؤمنين؛ وهشام، أمير المؤمنين؛ ومسلمة، والى العراقين، الذي حاصر القسطنطينية؛ والحجّاج؛ ومروان؛ وبكّار؛ والحكم، لم يعقب؛ وعبد الله، ولى مصر؛ والمنذر، لا نعرف له عقباً؛ وعنبسة؛ ومحمّد؛ وسعيد، كانا ناسكين، قتلا يوم أبي فطرس، وبها قتل بكار أخوهما. الذين يعرف أعقابهم منهم أحد عشر، وهم؛ الوليد، وسليمان، ويزيد. وهشام، ومروان، ومسلمة، وعبد الله، وسعيد، والحجّاج، وبكّار «١» ، وعنبسة.

هؤلاء ولد الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين

ولد الوليد بن عبد الملك تسعة عشر ذكراً: يزيد، أمير المؤمنين: أمه شاهفريد بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار،

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٤

ملك الفرس؛ وإبراهيم، أمير المؤمنين؛ وعبد العزيز؛ وعبد الرحمن؛ ومحمّد؛ والعبّاس؛ قاد الجيش مع مسلمة إلى قتل يزيد بن المهلّب؛ والمبارك؛ وعمر؛ وعثمان؛ ومسروق؛ وبشر؛ وصدقة؛ وروح؛ وخالد؛ وتمّام؛ ومبشّر؛ وجزء؛ ويحيى؛ وأبو عبيدة، قتل يوم أبي فطرس. فولد عبد العزيز: عبد الملك بن عبد العزيز؛ وعتيق بن عبد العزيز، كان يرشح للخلافة، قتله عبد الله بن علي، وابنه أبو بكر بن عتيق.

وكان للعباس بن الوليد ثلاثون ابناً ذكوراً؛ منهم: نصر بن العباس، دخل الأندلس، ثمّ رجع؛ والمؤمّل، والحارث، ابنا العباس. وكان لعمر بن الوليد ستون ابنا ذكورا؛ ومن ولده: حفص بن عمر: وإليه ينسب الحفصيون بالأندلس؛ وعمر بن الأسعد بن عمر بن الوليد بن عبد الملك، وكان له عقب بجهة لنجش من ريّة وبقرطبة؛ ومن ولده: حبيب بن عبد الملك بن عمر بن **الوليد، وهو جدّ الحبيبيين** الذين بقرطبة وريّة، وهم عدد؛ وكان لحبيب من

---

(١) في المحبر ٣٨٠ انه لم ينجب.." (١)

"الشرقيّ هذا المهديّ والمنصور، وشهد أبوه يوم بنات قين «١» ، إذ أغارت فزارة على كلب، وأفلت على رجليه؛ وبنو أسلم (بضم اللام) بن تدول «٢» بن تيم اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة.

ويقال إنّ حضر موت هو ابن يقطن «٣» أخي قحطان، والله أعلم. منهم:

وائل بن حجر، له صحبة، وهو وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن مرة بن حميرى بن زيد بن الحضرمي بن عمرو ابن عبد الله بن هانئ بن عوف بن جرهم بن عبد شمس بن زيد بن لأى بن شبت بن قدامة بن أعجب بن مالك بن لأى بن قحطان، وابنه علقمة بن وائل؛ وعبد الجبار بن علقمة بن وائل.

ونذكر الآن بني خلدون الإشبيليين. فيقال إنهم من ولد عبد الجبار بن علقمة بن وائل المذكور قبل. وكان من أكابرهم أبو هانئ كريب، وأبو عثمان خالد، القائمان بإشبيلية، اللذان قتلهما إبراهيم بن حجّاج اللّخمى غيلة؛ وهما ابنا عثمان بن بكر بن خالد بن بكر بن خالد المعروف بخلدون، الداخل من المشرق، ابن عثمان بن هانئ بن الخطاب بن كريب بن معديكرب بن الحارث بن وائل ابن حجر المذكور. ومن ولده: أبو العاصي عمرو بن محمد بن خالد بن عمرو بن خالد أبي عثمان المقتول المذكور؛ ولم يبق من ولده أحدٌ غير محمّد، وأحمد، وعبد الله بنو أبي العاصي المذكور؛ والفيلسوف المذكور المشهور: أبو مسلم عمر بن محمد بن بقى بن عبد الله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد الداخل، وهو خلدون؛ وأحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بكر المذكور؛ ومحمد بن عبد الله **المذكور، وهو جد أبي** مسلم لأمه، ولم يبق من ولد كريب الرئيس المذكور أحدٌ إلا أبو الفضل محمد بن خلف بن أحمد بن عبيد الله بن كريب المذكور.

---

(١) بنات قين: موضع بالشام في بادية كلب. وكان اليوم في أيام عبد الملك بن مروان. ياقوت.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٨٩

(٢) انظر مختلف القبائل ص ٥.

(٣) وفي نهاية الارب ٢: ٢٩٢: «يقطان» وهو يطابق رسم سفر التكوين ١٠: ٢٥- ٢٩.." (١)

"٣٨٨ - داود بن جعفر بن الصّغير ويقال: ابن أبي الصغير (١) *:

مولى تيم، القرطبي، القاضي.

سمع من مالك بن أنس، وعبد العزيز بن محمد الدّراوردي، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

روى عنه ابن وهب، وابن القاسم، ومحمد بن وضّاح، وغيرهم.

قال القاضي عياض: قال ابن أبي دليم - وذكره في المالكية -: كان يميل إلى الحديث. وقال مطرف بن قيس: كان داود بن جعفر أندلسيا، وكان فاضلا، كتبت عنه نحوا من ثلاثة آلاف حديث أو أكثر.

[الطبقة الوسطى: الأندلس]

٣٨٩ - داود بن سعيد بن أبي زنبر القرشي **:

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٤٦: «قال ابن وضاح: وهو جد بني الصغير عندنا بالأندلس».

* مصادر الترجمة: ترتيب المدارك: ٣/ ٣٤٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٥١٠ - ٥١١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٤ أ - ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٢٨ أ - ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٣٥ - ٢٣٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ٢٤ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٥، والديباج المذهب: ١/ ٣٥٩، واختصار الديباج المذهب لابن هلال: ٥٥. تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٥٣ أ، وتاريخ ابن الفرضي: ١/ ١٦٩ - ١٧٠، والإكمال لابن ماكولا: ٥/ ١٨٥، وجذوة المقتبس: ٢٠٠، وبغية الملتمس: ٢٩٢.

** مصادر الترجمة: ترتيب المدارك: ٣/ ١٥٧ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٧٢ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٦٤ ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٧٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، =." (٢)

"مولى معاوية بن أبي سفيان، القرطبي، الفقيه. وهو جد بني أبي زيد بقرطبة المضاف إليه الدرب - درب أبي زيد - بمقربة جامع قرطبة. وكان يعرف بلسان أهل الأندلس القديم: بابن تارك الفرس. وقد اشتهر بكنيته.

سمع من يحي بن يحيى، وأدرك ابن الماجشون، ولقي أصبغ بن الفرج، وغيره.

روى عنه محمد بن لبابة، ومحمد بن فطيس، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وغيرهم.

وله من سؤاله المدنيين ثمانية كتب، تعرف بالثّمانية، وهي مشهورة.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٤٦٠

(٢) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية قاسم علي سعد ٤٦١/١

قال ابن الفرضي: وكان عنده حديث كثير، والأغلب عليه الفقه، وكان مقدما في الشورى صدرا فيمن يستفتى. وقال القاضي عياض: وقد شوور في حياة يحيى بن يحيى وهو فتى. وقال أحمد بن حزم: كان ابن لبابة والأعناقي يصفانه بالعلم والفقه والثقة.

= ترتيب المدارك لابن حماده: ٣٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٥، والديباج المذهب: ١/ ٤٦٩، واختصار الديباج المذهب لابن هلال: ٧٦ - ٧٧، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٨٥. تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٥٢ أ، وتاريخ ابن الفرضي: ١/ ٣٠١، وجذوة المقتبس: ٢٥٢، وبغية الملتمس: ٣٦١، وتاريخ الإسلام: ١٩/ ١٩١، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٣٦ - ٣٣٧، وتوضيح المشتبه: ٩/ ١١، وإيضاح المكنون: ١/ ٣٤٦، وهدية العارفين: ١/ ٥١٢، والفكر السامي: ٢/ ١٠٠، ومعجم المؤلفين: ٥/ ١١٣ - ١١٤، واصطلاح المذهب عند المالكية: ١٣٢ - ١٣٣.." (١)

"وله: كتاب خير من زنته. وقال أبو سعيد بن يونس: هو أول من أدخل الموطأ وجامع سفيان - (يعني الثوري) - المغرب، وفسر لهم قول مالك، ولم يكونوا يعرفونه، وكان قد دخل الحجاز والعراق في طلب العلم، وهو معلم سحنون الفقه. وقال سحنون: وكان البهلول يأتي إلى علي بن زياد، ويسمع منه، ويفزع إليه - يعني في المعرفة والعلم - ويكاتبه إلى تونس يستفتيه في أمور الديانة، وكان أهل العلم بالقيروان إذا اختلفوا في مسألة كتبوا بها إلى علي بن زياد ليعلمهم بالصواب. وقال أيضا: وكان علي خير أهل إفريقية في الضبط للعلم. وقال أيضا: ما أنجبت إفريقية مثل علي بن زياد. وقال أسد: كان علي ابن زياد من نقاد أصحاب مالك، وإني لأدعو له مع والدي. وفي رواية: إني لأدعو في أدبار صلاتي لمعلميّ، وأبدأ بعلي بن زياد، لأنه أول من تعلمت منه العلم. وقال أبو العرب: كان ثقة مأمونا فقيها متعبدا بارعا في الفقه. . . ولم يكن في عصره بإفريقية مثله.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة.

[الطبقة الأولى: إفريقية]

٨٠٥ - علي بن سالم البكري *:

من بكر بن وائل، القاضي. ابن سحنون من الرضاعة أرضعته أم محمد ابن سحنون مع **محمد، وهو جد الشيخ** الزاهد أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الجبنياني المتقدم.

---

* مصادر الترجمة: ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٦ - ٤٠٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٤ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٠٦

---

(١) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية قاسم علي سعد ٢/٦٢١

- ٤٠٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٢٠ - ٣٢١، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ٤٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٦. توضيح المشتبه: ٣/ ٣٢١، والحلل السندسية في الأخبار التّونسية: ١/ ٣١٣، ٣٢٣.." (١)

"الجزء السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن

ولد عبد الله بن زمعة

كبير بن عبد **الله، وهو جد أبي** البختري وهب بن وهب ابن كبير.

حدثنا الزبير قال، أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال، أخبرني أبو البختري، عن مصعب بن ثابت قال: جئته فقال لي: من أنت؟ فقلت له: أنا وهب بن وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة. قال: فما لك لا تقول "كبير "؟ لعلك كرهت ذلك؟ تدري من سماه "كبيراً "؟ جدته أم سلمة بنت أبي أمية، زوجة النبي صلى الله عليه وسلم.

وولد عبد الله بن زمعة كلهم، أمهم: زينب بنت ايب سلمة ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها:." (٢)

"وهشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، ولي المدينة خلافة عبد **الملك، وهو جدُّ هشام** بن عبد الملك.

وأقام الحجَّ عامَّة ولايته.

وإبراهيم بن هشام بن إسماعيل، ولي المدينة سبع سنين في خلافة هشام بن عبد الملك.

ومحمَّد بن هشام بن إسماعيل، ولي المدينة وأقام الحجَّ.

وعبد الله بن عمر بن الوليد بن المغيرة، ولي الجزيرة ودخل بالناس الصَّائفة.

وأيُّوب بن سلمة بن الوليد بن المغيرة، كان شريفا.

وأمُّ سلمة التي كانت تحت أمير المؤمنين أبي العبَّاس بن محمَّد: أمُّ سلمة بنت يعقوب بن سلمة ابن عبد الله.

مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ

عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، كان ولي الكوفة، وكان شريفا.

ومنهم: الأرقم بن أبي الأرقم، اسمه: عبد مناف ابن أسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، شهد بدرا مع النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم تسليما.

وأبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، هاجر إلى أرض الحبشة، معه امرأته أمُّ سلمة بن أبي أميَّة بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم.

واسم أبي سلمة عبد الله. واسم أم سلمة: هند، وشهد أبي سلمة بدرا مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وأمُّ أبي سلمة برَّة بنت

---

(١) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية قاسم علي سعد ٨٥١/٢

(٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها الزبير بن بكار ص/٤٨١

عبد المطلب.
والعاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عامر بن مخزوم، من المؤلفة قلوبهم.
وشمَّاس بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر ابن مخزوم، من المهاجرين الأولين. شهد بدرا مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وقتل يوم أحد شهيدا.
وهبَّار بن سفيان بن عبد الأسد، من مهاجرة الحبشة.
وسعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر ابن مخزوم، كان شريفا شاعرا، هو الَّذي يقول:

نَحْنُ الفُوَارِس يَوْمِ الجُرِّ من أُحُدْ ... هَابَت مَعْدٌ فَكُنَّا نحن نكفيها
هابُوا طِعاناً وضرَباً صَادقاً خَذماً ... مِمْا يَرْون ضَمَّتْ قَوَاصِيها
ثَّمت رَحنا كَأنَّا عَارِضٌ بَرِدْ ... وَرَاحَ هَامُ النَّجَّارِ تَبكِيها
كَأنَّ هامَهُمْ عِنْدَ الوِغْا فَلَقٌ ... مِنْ قَيْضٍ نَفَتْهُ عن أداحِيها
أو حَنْظَل زَعْزَعْتهُ الرِّيْح فِي عَصْرٍ ... بالٍ تَعَاوِرَهُ مِنهَا سَوافِيْهَا

وابنه: جَعدة بن هبيرة، كان فقيهاً. ولاَّه عليُّ بن أبي طالب خُرَّاسان، وهو ابن أخته، أمُّه أمُّ هانئ بنت أبي طالب.
وسعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبيرة، كان من علماء قُريش ورجالها، وهو صاحب الفتنة بالبصرة بعد قتل الوليد بن يزيد.
وسعيد بن المُسيّب بن حزن بن أبي عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، الفقيه.
وولد تيم بن مرَّة: سعدا والأحبُّ.
درج الأحبُّ: أي مات.
أمُّهما: الطُّوالة بنت مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.
فمن بني تيم بن مُرَّة: أبو بكر الصدَّيق رحمه الله.
واسمه: عتيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بم كعب ابن سعد بن تيم بن مُرَّةً.
ومُحمَّد بن أبي بكر، كان على مصر، فاستعمله عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقتل بها.
وعبد الله بن أبي بكر، قتل يوم الطَّائف.
ومنهم: عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم، كان من رؤساء قُريش يوم الفجار، وكان من أجود العرب.
له يقول أميَّة بن أبي الصلَت الثَّقفي:

أأَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَّانِي ... حَيَاؤَكَ، إنَّ شِيمَتَكَ الحَيَاة

وقال:

وَمَالِي لاَ أُحَيِّيهِ وَعِنْدِي ... مَوَاهِبُ يَطَّلِعَنْ مِنَ النِّجَادِ
لَهُ دَاعٍ بِمضكَّةَ مُشْمَعِلٌ ... وَآَخَرُ فَوْقَ دارتِهِ يُنَادِي
إلى رُجُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاَءٍ ... لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

وقُنفُذُ بن عُمير بن عبد جدعان بن عمرو، كان من أشراف قُريش. وهو أحد الَّذين ذكر أبو طالب في قصيدته حين

أطبقت عليهم قُريش يتودَّده ويعطفه:

وَعُثْمَانَ لَمْ يَرْبَعْ عَلَيْنَا وَقُنْفُذٌوَلَكِنْ أَطَاعاً أَمْرَ تِلْكَ القَبَائِلِ

ومنهم: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم، كان يقال له " الفيَّاضُ ".." (١)

"عن أحمد بن يحيي بن دريد، عن أبي نعيم، عن ابن المبارك، عن داود، عن عبد الرحمن العطار، عن القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: سرت إلى عبد الله بن أبي أنيس وهو بمصر أسأله عن حديث ... ثم ذكره (١) .

٤٢- جابر بن ماجد (٢) الصدفي. قال ابن يونس: وفد على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد فتح مصر؛ وروى ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي،

عن أبيه، عن جده مرفوعا، قال: "سيكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء أمراء، وبعد الأمراء ملوك، وبعد الملوك جبابرة، وبعد الجبابرة يخرج رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا؛ ثم يكون من بعده القحطاني؛ والذي نفس محمد بيده ما هو بدونه".

قال في الإصابة: وقد خالف فيه الأوزاعي، فرواه عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا فالرواية لماجد، والد جابر، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله: "عن جده" يعود إلى قيس. انتهى.

قلت: قال ابن الربيع: جابر الصفدي، ويقال: قيس الصدفي، وأورد الحديث من طريق ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن جابر بن قيس، عن أبيه عن جده، ثم قال: روى عبد الرحمن بن قيس بن جابر. والله أعلم.

٤٣- جابر بن ياسر بن عويص -بمهملتين بوزن قدير- الرعيني القتباني. قال ابن منده: له ذكر في الصحابة. وقال ابن يونس: شهد فتح مصر؛ وهو جد عباس بن جابر، لا يُعرف له حديث.

---

(١) الاستيعاب ٢١٩.

(٢) ط: "ماجه".." (٢)

"مع معاوية بن حديج سنة خمسين. وكان فاضلًا من فقهاء الصحابة. قاله ابن عبد البر. وقال: روى عنه من أهل المدينة ثابت بن عبيد وسليمان بن يسار.

وقال ابن سيرين: كان بمصر رجل من الأنصار يقال له جبلة، صحابي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

٤٨- جدرة -بضم ثم سكون- بن سبرة الثقفي. قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر (١) .

٤٩- جديع بن نذير (٢) -بالتصغير فيهما- المرادي الكعبي. قال ابن يونس في تاريخ مصر: له صحبة، وخدم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا أعلم له رواية؛ وهو جد أبي ظبيان عبد الرحمن بن مالك (٣) .

---

(١) حذف من نسب قريش مؤرج السدوسي ص/١٤

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ١/١٨٣

٥٠- جرهد بن خويلد بن بحرة الأسلمي أبو عبد الرحمن. كان من أهل الصفة.

قال ابن الربيع: شهد فتح مصر، روى الطبراني عن جرهد أنه أكل بيده الشمال، فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كل باليمين"، فقال: إنها مصابة، فنفث عليها فما شكا حتى مات.

قال الواقدي: كانت له صحبة وله دار بالمدينة، ومات بها في آخر خلافة يزيد.

وقال غيره: مات سنة إحدى وستين (٤) .

٥١- جعثم الخير بن خليبة بن ساجي بن موهب الصدفي "ك". بايع تحت الشجرة، وكساه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره. قال ابن يونس: شهد فتح مصر.

---

(١) الإصابة ١: ٣٣٠.

(٢) ط: "نذير"، تحريف.

(٣) الإصابة ١: ٢٣٠.

(٤) الإصابة ١: ٢٣٦.." (١)

"٧٤- حُمَيل -بالتصغير - بن بصرة بن أبي بصرة الغفاري "ك". ذكره ابن سعد فيمن نزل من الصحابة، وقال صحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أبيه وجده. وروى عنه (١) .

وذكره البخاري في تاريخ الصحابة، وقال: حديثه في المصريين. قال: ويقول جميل، وهو وهم.

وقال علي بن المدني: سألت شيخًا من بني غفار، فقلت له: هل يعرف فيكم جميل بن بصرة؟ قلته بفتح الجيم، فقال: صحفت يا شيخ، والله إنما هو حُمَيل، بالتصغير **والمهملة، وهو جد هذا** الغلام -وأشار إلى غلام معه.

٧٥- حنظلة صاحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. دخل مصر، كذا ذكره ابن الربيع ولم يزد عليه.

قلت: في الصحابة جماعة يسمون بهذا الاسم، وأقربهم إلى هذا حنظلة الثقفي، أحد من نزل حمص، روى عنه غطيف بن الحارث (٢) . أو حنظلة بن الطفيل السلمي، أحد الأمراء في فتوح الشام (٣) .

٧٦- حيان -بالتحتية- بن كرز البلوي. شهد فتح مصر، وله صحبة. قاله ابن يونس.

٧٧- حيي -بتحتيتين مصغر- بن حرام الليثي. قال ابن الربيع: لأهل مصر عنه حديث واحد، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: له صحبة (٤) .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧: ٥٠.

(٢) ذكره في الإصابة ١: ٣٥٨، وقال: "حنظلة بن أبي الثقفي، ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة".

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ١٨٦/١

(٣) الإصابة ١: ٣٦.

(٤) الإصابة ١: ٣٦٤.." (١)

"وقال ابن السكن: له صحبة، عداده في المصريين.

وقال القضاعي في الخطط: يقال إن له صحبة. وقال في التجريد: نزل بالشام (١) .

٧٨- حَيْوِيل بن ناشرة بن عبد عامر الكنفي أبو ناشرة. قال في الإصابة: أدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يره، وشهد فتح مصر وصفين مع **معاوية، وهو جد قرة** بن عبد الرحمن بن حيويل (٢) .

٧٩- حيوة بن مرثد التحيبي، ثم الأندوني. قال في الإصابة: له إدراك، وشهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية (٣) .

حرف الخاء:

٨٠- خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر العدوي. أحد الفرسان؛ قيل: كان يعد بألف فارس؛ وهو من مسلمة الفتح، وأمد به عمر عمرو بن العاص، فشهد معه فتح مصر، واختط بها. وكان على شروط عمرو بن العاص، فحصل لعمرو ليلة مغص، فاستخلفه على الصلاة، فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو، وهو يظنه عمرا، وقال: أردت عمرا. "وأراد الله خارجة" (٤) ؛ وذلك ليلة قتل علي بن أبي طالب، وفيه يقول الشاعر:

فليتها إذ فدت عمرا بخارجة ... فدت عليا بمن شاءت من البشر

له حديث واحد في الوتر. قال ابن الربيع: لم يرو عنه غير المصريين.

قال في المرآة؛ وله من الولد: عبد الرحمن وأبان (٥) .

---

(١) الإصابة ١: ٣٦٦.

(٢) الإصابة ١: ٣٨٣ قال: "وكان أعور، أصيبت عينه دنقلة سنة إحدى وثلاثين مع ابن أبي سرح".

(٣) الإصابة ١: ٢٨٣.

(٤) ساقط من ح، ط.

(٥) الإصابة ١: ٤٠١.." (٢)

"أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناً، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت رضي الله عنه **– وهو جدّ عاصم** بن عمر بن الخطاب – فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عُسْفان ومكة، ذُكِروا الحيَ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحْيان، فتبعوهم بقريب من مائة رام، فاقتصُّوا آثارهم حتى أتَوا منزلاً نزلوه، فوجدوا فيه نَوى تمر تزوَّدوه من المدينة. فقالوا: هذا تمر يثرب؛ فتبعوا آثارهم حتى لحقوه. فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا إلى فَدْفَد، وجاء القوم فأحاطوا

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ١٩٢/١

(٢) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ١٩٣/١

بهم، فقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر. اللهمّ أخبر عنا نبيك، فقاتلوهم حتى قتل عاصماً في سبعة نفر بالنبل. وبقي خُبِيب وزيد ورجل آخر رضي الله عنهم، فأعطَوهم العهد والميثاق، فلما أعطوهم العهد والميثاق، نزلوا إليهم، فلما استمكنوا منهم حلُّوا أوتار قسيّهم فربطوهم بها. فقال الرجل الثالث الذي معهما: هذا أول الغدر، فأبى أن يصحبهم، فجرَّروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه.
وانطلقوا بخُبَيب وزيد حتى باعوهما بمكة، فاشترى خبيباً بنو الحارث بن عامر بن نوفل – وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر –، فمكث عندهم أسيراً، حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسَى من بعض بنات الحارث ليستحدّ بها، فأعارته.m قالت: فغفلت عن صبيَ لي، فدَرَج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه، فلما رأيته فزعتُ فَزْعةً، عرف ذاك مني وفي يده لموسى. فقال: أتخشَين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك – إن شاء الله تعالى –. وكانت تقول: ما رأيتُ أسيراً قطُّ خيراً من خُبَيب، لقد رأيته يأكل من قِطْف عنب وما بمكة يومئذٍ ثمرةٌ، وإنه لَمُوثق في الحديد، وما كان إلا رزق رزقه الله. فخرجوا به." (١)

"بَلْدَة ازنيق وجده على بيك مَذْكُور فى تذكرة الشُّعَرَاء وَقد أكمل صَاحب التَّرْجَمَة طَرِيق الصُّوفِيَّة على بعض الْمَشَايِخ وَجلسَ على سحاده الذّكر والوعظ الى أَن مَاتَ الشَّيْخ وَسنة فى سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَتِسْعمِائَة وَكَانَ مدرس دَار الحَدِيث المنسوبة لوالدة السُّلْطَان بِمَدِينَة اسكدار فوجهت اليه مَعَ وعظ الْجَامِع الْمَنْسُوب اليها وَكَانَ بَحر فياضاً فى الْعُلُوم خُصُوصا الْعَرَبيَّة متفننا فى غَيرهَا وَمن آثاره الجليلة شرح مغنى اللبيب فى مجلدين وَهُوَ شرح حافل مُفِيد يدل على سَعَة اطِّلَاعه وَله على التَّفْسِير تعليقات وَكَانَ وِلَادَته فى سنة أَرْبَعِينَ وَتِسْعمِائَة وَتوفى سنة ثَمَان عشرَة بعد الالف وَكَانَ عمره لما مَاتَ تسعا وَسبعين سنة كَذَا قَالَه ابْن نوعى
مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن اسمعيل بن مُحَمَّد المنعوت شمس الدّين بن الاكرم الْحَنَفِيّ وَيعرف بقطا الْبر كَمَا أَن أَبَاهُ كَانَ يعرف بقطا الْبَحْر أحد فضلاء دمشق وأصلائها وَكَانَ فَاضلا مخشوشنا متقشفا قَرَأَ فى أول أمره ثمَّ وصل الى خدمَة الْبَدْر الغزى فَقَرَأَ عَلَيْهِ فى الاحياء وَلما مَاتَ أَبوهُ فى سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَتِسْعمِائَة سَافر الى الرّوم وَولى تدريس الْمدرسَة المقدمية وَرجع من الرّوم فى شكل عَجِيب على أسلوب موالى الرّوم من الاثواب الطَّوِيلَة بالاكمام الواسعة ولقب نَفسه بشيخ الاسلام وَكَانَ يجمع الْفُقَرَاء على الذّكر عِنْده بِالْمَدْرَسَةِ ويتردد اليه بعض المنشدين وَرُبمَا يكسوهم وَيطْعم الْفُقَرَاء وَكَانَ يتظاهر بانكار بعض المناكر وَكَانَ يمر على تخت الْقمَار بمحلة تَحت القلعة فيأمر بتكسيره وَضرب المقامرين وَكَانَ قَلِيل الحَظ من الدُّنْيَا مَعَ السخاء الزَّائِد وَكَانَت وَفَاته بداء الْبَطن فى وَقت الْغَدَاء من يَوْم الثلاثا ثَالِث عشر ذى الْحجَّة سنة عشرَة بعد الالف عَن خمس وَخمسين سنة وَدفن عِنْد أَبِيه بمقبرة الفراديس وَبَنُو الاكرم بِدِمَشْق طَائِفَة كَبِيرَة مِنْهُم **مُحَمَّد وَهُوَ جد مُحَمَّد** هَذَا وَالِده كَانَ فى آخر دولة الجراكسة أَمِيرا من أمرائهم فَلَمَّا ذهبت دولة الجراكسة وَجَاءَت دولة آل عُثْمَان أعطَاهُ السُّلْطَان سليم الفاتح زعامة دولة الجراكسة وَجَاءَت دولة آل عُثْمَان أعطَاهُ السُّلْطَان سليم المفاتح زعامة بِأَرْبَعِينَ ألف عثمانى فاستمر مبَاشر الزعامة الى أَن عينوه خَادِمًا للسلطنة فى جمع أَمْوَال الْعَرَب فَكتب الى الشَّيْخ الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى الشَّيْخ علوان الحموى

(١) حياة الصحابة محمد يوسف الكاندهلوي ١٣١/٢

كتابا ولوح فِيهِ الى مَا هُوَ مبتلى بِهِ من خدمَة السلطنة وَأَشَارَ الى استفهامه عَن هَذِه الاحوال هَل تخلص صَاحبهَا عِنْد الله تَعَالَى فَكتب اليه الشَّيْخ علوان كتاب يَقُول فِيهِ وَلَا بَأْس بِخِدْمَة السُّلْطَان اذا كَانَت على طَرِيق الاسْتقَامَة وَأَيْضًا فان الرأى أَن تكون." (١)

"(اذا محاسنى اللاتى أدل بهَا ... كَانَت ذنوبا فوصلى مِنْك منصرم)

(مَعَ ذَا فَأَنت منى قلبى فلست الى ... سواك ان عبس التبريح أبتسم)

(وَبعد لَو قيل لى مَاذَا تحب وَمَا ... هَوَاك من زينَة الدُّنْيَا لَقلت هم)

(وَمَا سخطت بعادى اذ رضيت بِهِ ... فَكل جرح اذا أرضاك ملتئم)

(فَاسْلَمْ على أَي حَال شِئْت يَا أملى ... وَأَنت ذُو حِكْمَة بَين الورى حكم)

(مدى الزَّمَان وَمَا أبدى كئيب أسى ... شكاية من شرِيف دَاره حرم)
وَكَانَ صَاحب التَّرْجَمَة ينظم الشّعْر العربى وَمن نظمه مَا قَالَه لما ولى الْحَافِظ أَحْمد حُكُومَة الشَّام وقدمها وَكَانَ ظَالِما عاتيا وَكَانَ تقدمه حَاكم أَلين مِنْهُ فَقَالَ
(أرسل السُّلْطَان بِالْعَدْلِ الْمُبين ... حَاكما وافى لقمع الظَّالِمين)

(أَحْمد وافى دمشقا حَافِظًا ... بَيْضَة الاسلام بالرأى الرزين)

(دَامَ فى عدل واقبال وفى ... عزة من لطف رب الْعَالمين)

(مذر أوه لَيْسَ من جنس الذى ... قد خلا من قبله فى الْحَاكِمين)

(قَالَ أهل الظُّلم مِنْهُ رهبة ... لَيْسَ هَذَا الكعك من ذَاك الْعَجِين)
وعارض هَذِه جمَاعَة من الادباء وَلَيْسَ فى ايراد معارضاتهم كَبِير فَائِدَة الا تضمين هَذَا الْمثل فَلِذَا أعرضت عَن ذكرهَا ثمَّ عزل السَّيِّد مُحَمَّد عَن قَضَاء الشَّام وَولى قَضَاء مصر وقسطنطينية ثمَّ ولى قَضَاء الْعَسْكَر بِأَنا طولى مرَّتَيْنِ نقل فى ثانيتهما الى نقابة الاشراف وَذَلِكَ فى جُمَادَى الْآخِرَة سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَألف وَهُوَ حادى عشر نَقِيبًا ولى فى الدولة العثمانية فانه من عهد السُّلْطَان عُثْمَان الْكَبِير الى عهد السُّلْطَان يلدرم بايزيد لم يتَعَيَّن نقيب للاشراف ثمَّ ان أَمِير سُلْطَان كَانَ صحب مَعَه الى

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٣٥٤/٣

بروسه لما دَخلهَا السَّيِّد على **النطاع وَهُوَ جد عاشق** حلبي فعين نَاظرا على الاشراف وَلما مَاتَ ولى مَكَانَهُ وَلَده زين العابدين فى زمن السُّلْطَان مُرَاد وَالسُّلْطَان مُحَمَّد الاولين فَلَمَّا مَاتَ بقى هَذَا المنصب خَالِيا الى أَوَائِل عصر السُّلْطَان بايزيد فَقدم فى زَمَانه السَّيِّد مَحْمُود الْمَعْرُوف بأمير مخلص وَكَانَ ساح فى الْعَرَب والعجم وَكَانَ قدومه الى الرّوم فى أَوَائِل الْقرن التَّاسِع فَوَقع من بعض الاشراف أَمر اقْتضى تأديبه من أَجله فعين السَّيِّد مَحْمُود الْمَذْكُور لنظارة الاشراف بِاخْتِيَار الْجُمْهُور وَكَانَ يعرف أَن فى بِلَاد الْعَرَب يُطلق على هَذَا النَّاظر نقيب الاشراف فَأَشَارَ أَن يكْتب فى منشوره هَذَا اللَّفْظ وابتدأوا وظيفته أَولا بِعشْرين عثمانيا ثمَّ ترقت الى أَن." (١)

"وَعنهُ أَبُو إِسْحَاق موثق

(د) عَمْرو بن أبي الْحَجَّاج الْمنْقري الْبَصْرِيّ عَن نَافِع وَعنهُ ابْن علية وَمُحَمّد بن سَوَاء قَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث

(ع) عَمْرو بن حُرَيْث بن عَمْرو بن عُثْمَان ابْن عبيد الله بن عمر بن مَخْزُوم أَبُو سعيد الْكُوفِي صَحَابِيّ لَهُ ثَمَانِيَة عشر حَدِيثا انْفَرد لَهُ (م) بحديثين وَعنهُ ابْنه جَعْفَر وَالْحسن العرني قَالَ البُخَارِيّ توفّي سنة خمس وَثَمَانِينَ

(د) عَمْرو بن حريش بِفَتْح الْمُهْملَة الأولى وَآخره مُعْجمَة أَبُو مُحَمَّد الزبيدِيّ عَن عبد الله بن عَمْرو وَعنهُ أَبُو سُفْيَان شيخ مُسلم بن جُبَير

(مد س ق) عَمْرو بن حزم بن زيد الْأنْصَارِيّ الخزرجي أَبُو الضَّحَّاك الْمدنِي شهد الخَنْدَق وَولي بعض أُمُور الْيمن لَهُ أَحَادِيث وَعنهُ ابْنه مُحَمَّد وَزِيَاد بن نعيم قَالَ الْمَدَائِنِي مَاتَ سنة إِحْدَى وَخمسين

(ق) عَمْرو بن الْحصين الْعقيلِيّ بِالضَّمِّ أَبُو عُثْمَان الْبَصْرِيّ ثمَّ الْجَزرِي عَن حَمَّاد بن زيد وَأبي عوَانَة وَعنهُ مُحَمَّد بن يحيى تَركه أَبُو حَاتِم (١)

(د س) عَمْرو بن أبي حَكِيم الوَاسِطِيّ أَبُو سهل ابْن الْكرْدِي عَن عُرْوَة وَابْن بُرَيْدَة وَعنهُ شُعْبَة وَعبد الْوَارِث وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُد

(بخ م د س فق) عَمْرو بن حَمَّاد بن طَلْحَة الْكُوفِي أَبُو مُحَمَّد القناد (٢) عَن أَسْبَاط بن نصر ومندل بن عَليّ وَعنهُ (م) فَرد حَدِيث وَإِبْرَاهِيم الجوزجَاني قَالَ مطين ثِقَة وَقَالَ أَبُو دَاوُد رَافِضِي قَالَ مطين مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(تَمْيِيز) عَمْرو بن حَمَّاد الْأَزْدِيّ الفراهيدي شيخ لإسحاق بن وهب العلاف وَعَمْرو بن حَمَّاد الْعَبْدي شيخ لأبي زرْعَة وَأبي حَاتِم ذكر تمييزا

(س ق) عَمْرو بن الْحمق بِفَتْح أَوله وَكسر الْمِيم (٣) ابْن حبيب بن عَمْرو الْخُزَاعِيّ صَحَابِيّ هَاجر بعد الْحُدَيْبِيَة وَكَانَ مِمَّن دخل الدَّار على عُثْمَان ثمَّ انْضَمَّ إِلَى عَليّ وَشهد مَعَه الْجمل وصفين والنهروان روى عَنهُ جُبَير بن نفير وَرِفَاعَة بن شَدَّاد قَتله (٤) عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان الثَّقَفِيّ وَبعث بِرَأْسِهِ إِلَى مُعَاوِيَة وَهُوَ أول رَأس أهدي فِي الْإِسْلَام

(د) عَمْرو بن حنة (٥) بِفَتْح النُّون أَو عمر حجازي عَن عمر بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَعنهُ يُوسُف بن الحكم وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ت س ق) عَمْرو بن خَارِجَة بن المنتفق بِضَم الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفتح الْمُثَنَّاة صَحَابِيّ لَهُ أَحَادِيث وَعنهُ عبد الرَّحْمَن بن

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المحبي ٤٠٧/٣

غنم

(خَ ق) عَمْرو بن خَالِد بن فروخ بن سعيد التَّمِيمِي أَبُو الْحسن الْحَرَّانِي ثمَّ الْمصْرِيّ عَن حَمَّاد بن سَلمَة وَاللَّيْث وَخلق وَعنهُ

(خَ) وَمُحَمّد بن يحيى وَأَبُو حَاتِم قَالَ الْعجلِيّ ثِقَة ثَبت قَالَ البُخَارِيّ مَاتَ بِمصْر سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ

(ق) عَمْرو بن خَالِد الْقرشِي مولى بني هَاشم أَبُو خَالِد الْكُوفِي ثمَّ الوَاسِطِيّ عَن حبيب بن أبي ثَابت (٦) وَعنهُ حجاج بن أَرْطَاة كذبه ابْن معِين وَقَالَ أَبُو زرْعَة يضع (٧)

(تَمْيِيز) عَمْرو بن خَالِد الْكُوفِي عَن الْأَعْمَش قَالَ ابْن حبَان يروي الموضوعات

(د ق) عَمْرو بن خُزَيْمَة الْمُزنِيّ أَبُو خُزَيْمَة الْمدنِي عَن عمَارَة بن خُزَيْمَة وَعنهُ هِشَام ابْن عُرْوَة وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ع) عَمْرو بن دِينَار الجُمَحِي مَوْلَاهُم أَبُو مُحَمَّد الْمَكِّيّ الْأَثْرَم أحد الْأَعْلَام عَن العبادلة وكريب وَمُجاهد وَخلق وَعنهُ قَتَادَة وَأَيوب وَشعْبَة والسفيانان والحمادان وَخلق قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ لَهُ خَمْسمِائَة حَدِيث قَالَ مسعر كَانَ ثِقَة ثِقَة ثِقَة قَالَ الْوَاقِدِيّ مَاتَ سنة (٨) خمس عشرَة وَمِائَة وَقَالَ ابْن عُيَيْنَة فِي أول سنة سِتّ عشرَة

(ت ق) عَمْرو بن دِينَار قهرمان آل الزبير ابْن شُعَيْب أَبُو يحيى الْبَصْرِيّ عَن سَالم وَعنهُ جَعْفَر بن سُلَيْمَان قَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِثِقَة

(تَمْيِيز) عَمْرو بن دِينَار كُوفِي شيخ لسيف بن عمر

(د ت) عَمْرو بن رَاشد الْأَشْجَعِيّ أَبُو رَاشد الْكُوفِي عَن عمر وَعنهُ هِلَال بن يسَاف وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ق) عَمْرو بن رَافع بن الْفُرَات البَجلِيّ أَبُو حجر بِضَم هَامِش

(١) لتحديثه عَن ابْن علاثة بموضوعات وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ مَتْرُوك اه تَهْذِيب

(٢) القناد بِفَتْح الْقَاف وَالنُّون آخِره دَال مُهْملَة نِسْبَة إِلَى بيع القند وَهُوَ السكر وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة حبيب القناد وَأَبُو أُسَامَة وَهُوَ جد عَمْرو بن حَمَّاد بن طَلْحَة القناد كَذَا فِي أَنْسَاب السَّمْعَانِيّ اه

(٣) زَاد فِي التَّهْذِيب ابْن الكاهن وَيُقَال ابْن الْكَاهِل اه

(٤) سنة إِحْدَى وَخمسين اه تَهْذِيب

(٥) قَوْله بِفَتْح النُّون كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَا يخفى مَا فِيهِ وَفِي التَّهْذِيب وَيُقَال ابْن حَيَّة اه

(٦) وَزيد بن عَليّ بن الْحُسَيْن لَهُ عِنْده نُسْخَة اه تَهْذِيب

(٧) وَقَالَ أَحْمد كَذَّاب يرْوى عَن زيد بن عَليّ عَن آبَائِهِ أَحَادِيث مَوْضُوعَة تكون اه تَهْذِيب

(٨) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب سنة خمس أَو سِتّ وَعشْرين اه تَهْذِيب." (١)

"لَا ترجعوا بعدِي كفَّارًا وَعنهُ شُعْبَة قَالَه أَبُو دَاوُد عَن أبي الْوَلِيد عَن شُعْبَة وَقَالَ غنْدر عَن شُعْبَة عَن وَاقد بن مُحَمَّد بن زيد عَن أَبِيه

(د) وَاقد بن عبد الرَّحْمَن بن سعد بن معَاذ الْأَنْصَارِيّ عَن جَابر وَعنهُ دَاوُد بن الْحصين وَثَّقَهُ ابْن حبَان

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٨٨

(م د ت س) وَاقد بن عَمْرو بن سعد بن معَاذ الأشْهَلِي أَبُو عبد الله الْمدنِي عَن نَافِع بن جُبَير وَغَيره وَعنهُ يحيى الْأنْصَارِيّ موثق (١) مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَة

(خَ م د س) وَاقد بن مُحَمَّد بن زيد بن عبد الله (٢) الْعَدوي الْمدنِي عَن أَبِيه وَنَافِع وَعنهُ ابْنه عُثْمَان وَأَخُوهُ عَاصِم وَثَّقَهُ أَحْمد (٣)

(د) وَاقد بن أبي وَاقد اللَّيْثِيّ عَن أَبِيه وَعنهُ زيد بن أسلم

(س) وَاقد بن عبد الله عَن سعيد بن جُبَير وَعنهُ الثَّوْريّ وَقَالَ كَانَ شَيخا صَدُوقًا (٤)

(من اسْمه وَائِل)

(م ع أ) وَائِل بن حجر بِضَم الْمُهْملَة الْحَضْرَمِيّ وَفد على النَّبِي فاطلعه (٥) على الْمِنْبَر لَهُ أحد وَسَبْعُونَ حَدِيثا انْفَرد لَهُ (م) بِستَّة وَعنهُ ابناه عبد الْجَبَّار وعلقمة

(بخ ع أ) وَائِل بن دَاوُد اللَّيْثِيّ أَبُو بكر الْكُوفِي عَن ابْنه بكر بن وَائِل وَالْحسن وَعنهُ شَيبَان وَشريك وَثَّقَهُ أَحْمد

(د) وَائِل بن عَلْقَمَة عَن وَائِل بن حجر الصَّوَاب عبد الْجَبَّار بن وَائِل عَن أَخِيه عَلْقَمَة بن وَائِل عَن صَلَاة أَبِيه

(س) وَائِل بن مهانة بنُون التَّيْمِيّ عَن ابْن مَسْعُود وَعنهُ ذَر الهمداني وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(من اسْمه وبرة بِفَتَحَات)

(خَ م د س) وبرة بن عبد الرَّحْمَن المسلمي بِضَم الْمِيم الْكُوفِي عَن ابْن عمر وَابْن عَبَّاس وَسَعِيد بن جُبَير وَعنهُ بَيَان بن بشر وَإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَثَّقَهُ ابْن معِين (٦)

(مد س) وبرة بن الْحَرْث (٧) الْكُوفِي عَن ربيعَة بن زِيَاد (٨) وَعنهُ ابْنه كرز وَالْأَعْمَش

(من اسْمه وَحشِي)

(د ق) وَحشِي بن حَرْب بن وَحشِي بن حَرْب الْحِمصِي (٩) عَن أَبِيه عَن جده وَعنهُ الْوَلِيد بن مُسلم قَالَ الْعجلِيّ لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ جزرة لَا تشتغل بِهِ

(خَ د ق) وَحشِي بن حَرْب مولى جُبَير بن مطعم وَهُوَ جد الَّذِي قبله وَهُوَ قَاتل حَمْزَة صَحَابِيّ لَهُ ثَمَانِيَة أَحَادِيث انْفَرد لَهُ (خَ) بِحَدِيث وَعنهُ ابْنه حَرْب وَعبيد الله بن عدي بن الْخِيَار (١٠)

(من اسْمه وَكِيع)

(ع) وَكِيع بن الْجراح بن مليح الرُّؤَاسِي أَبُو سُفْيَان الْكُوفِي الْحَافِظ أحد الْأَئِمَّة الْأَعْلَام عَن هِشَام بن عُرْوَة وجعفر بن برْقَان وَابْن عون وَشعْبَة وخلائق وَعنهُ أَحْمد وَإِسْحَاق وَابْن معِين وَأحمد بن منيع وَالْحسن بن عَرَفَة وأمم قَالَ أَحْمد مَا رَأَيْت أوعى مِنْهُ وَلَا أحفظ وَكَانَ أحفظ من ابْن مهْدي كثيرا كثيرا (١١) مَا رَأَيْت مثله فِي الْعلم وَالْحِفْظ والإتقان مَعَ خشوع وورع مَا

رَأَتْ عَيْنَايَ مثله قطّ يحفظ الحَدِيث ويذاكر بالفقه مَعَ ورع واجتهاد وَكَانَ إِمَام الْمُسلمين فِي وقته قَالَ خَلِيفَة مَاتَ سنة سِتّ وَتِسْعين وَمِائَة

(ع أ) وَكِيع بن عدس بِضَم الْمُهْمَلَتَيْنِ أَو حدس على وَزنه إِلَّا أَنه بحاء مُهْملَة الْعقيلِيّ بِالضَّمِّ أَبُو مُصعب الطَّائِفِي عَن عَمه أبي رزين وَعنهُ يعلى بن عَطاء فَقَط وَثَّقَهُ ابْن حبَان

(ق) وَكِيع بن مُحرز النَّاجِي بنُون الْبَصْرِيّ عَن زيد الْعمي وَعنهُ ابْن الْمَدِينِيّ وَمُحَمّد بن أبي بكر الْمقدمِي قَالَ أَبُو حَاتِم (١٢) لَا بَأْس بِهِ

(من اسْمه الْوَلِيد)

(ق) الْوَلِيد بن بكير الطهوي أَبُو جناب بجيم (١٣) الْكُوفِي عَن الْأَعْمَش وَعنهُ مُحَمَّد بن نمير وَثَّقَهُ ابْن حبَان (١٤)

(د س ق) الْوَلِيد بن ثَعْلَبَة الطَّائِي الْبَصْرِيّ عَن ابْن بُرَيْدَة وَعنهُ زُهَيْر بن مُعَاوِيَة وَعِيسَى بن يُونُس وَثَّقَهُ ابْن معِين

الْوَلِيد بن أبي ثَوْر فِي ابْن عبد الله

(بخ ت ق) الْوَلِيد بن جميل بن قيس الْيَمَانِيّ أَبُو الْحجَّاج الفلسطيني عَن الْقَاسِم بن عبد الرَّحْمَن قَالَ أَبُو حَاتِم هَامِش

(١) وَثَّقَهُ أَبُو زرْعَة وَابْن سعد اه تَهْذِيب

(٢) ابْن عمر اه

(٣) وَأَبُو دَاوُد وَابْن معِين وَأَبُو حَاتِم وَقَالَ يحْتَج بحَديثه اه تَهْذِيب

(٤) وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِهِ بَأْس اه تَهْذِيب

(٥) مَعَه اه تَهْذِيب

(٦) وَأَبُو زرْعَة توفّي فِي ولَايَة خَالِد بن عبد الله الْقَسرِي على الْكُوفَة اه تَهْذِيب

(٧) كَذَا فِي نُسْخَة أُخْرَى وَفِي التَّهْذِيب وك والتقريب وبرة الْحَارِثِيّ بياء النِّسْبَة اه

(٨) الَّذِي تقدم فِي الرَّاء الرّبيع بن زِيَاد اه

(٩) الحبشي اه تَهْذِيب

(١٠) قَالَ عمر بن الْخطاب مَا زَالَت فِي نَفسِي لوحشي حَتَّى أَخذ فَشرب الْخمر بِالشَّام فجلد حدا فحططت من عطائه إِلَى ثلثمِائة وَكَانَ فرض لَهُ عمر فِي الفين اه تَهْذِيب

(١١) وَكَانَ ابْن مهْدي أَكثر تصحيفا ووكيع أَكثر خطأ قَالَ ابْن معِين كَانَ من ثِقَات النَّاس وَوَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَابْن سعد اه تَهْذِيب

(١٢) وَأَبُو زرْعَة اه تَهْذِيب

(١٣) كَذَا هُنَا وَفِي ك والتهذيب ضَبطه بالقلم بِالْمُعْجَمَةِ وباءين اه

(١٤) وَقَالَ أَبُو حَاتِم شيخ اه تَهْذِيب." (١)

"والنجدة والمروءة، وحب الحرية وتعشق الشرف والسؤدد، والتمرن على التنقل وتعود الهجرات وعدم التبرم بحياة التقشف ورقة العيش والتطلع إلى النهوض إذا يسرت سبله، إلى غير ذلك من المؤهلات الخلقية العظيمة١.

والعربي في هذه الناحية كان فارس الحلبة، لا يبارى في هذه الصفات التي تتطلبها الحياة المستقبلة، وتحدثنا الأخبار أن القرشين كانوا -حفاظًا على شرف نسبهم ورفعة حسبهم- يتجنبون ألوان الخساسة في طلب الرزق فكانوا إذا استعصى على أحدهم الارتزاق من طرق شريفة آثر الموت جوعًا على الحياة من طريق خسيسة، وفي هذا المعنى يروي "أبو الحسين أحمد بن فارس" أن أحدهم كان إذا جاع جرى هو وعياله إلى موضع معروف، فضرب عليه وعلى عياله خباء حتى يموتوا، وما زال أمرهم على ذلك، حتى كان "عمرو بن عبد مناف" سيد زمانه، وكان له ابن يقال له أسد، وكان لأسد هذا ترب من بني مخزوم يحبه ويلعب معه، وذات يوم قال له: نحن غدًا نعتفد٢، قال أبو الحسين فدخل أسد على أمه يبكي، وذكر ما قاله تربه من بني مخزوم، فأرسلت أم أسد إلى أولئك بشحم ودقيق عاشوا به أيامًا.

ثم إن ترب أسد أتاه مرة أخرى، فقال له مثل ما كان قد قال، وفعل أسد كما فعل، فاشتد ذلك على "عمرو بن عبد مناف"، فقام خطيبًا في قريش وكان فيهم سيدًا مطاعًا؛ فقال: إنكم أحدثتم حدسًا تقلون فيه وتكثر العرب، وأنتم أهلُ حرم الله جَلَّ وعَزَّ، وأنتم أشرف ولد آدم، والناس لكم تبع، ويكاد هذا الاعتفاد أن يأتي عليكم"؛ فقالوا له: نحن لك تبع، فقال: ابتدئوا بهذا الرجل فأغنوه عن الاعتفاد -يعني أبا ترب أسد- ففعلوا، ثم إنه نحر البدن وذبح الكبائش والمعز، ثم هشم الثريد وأطعم الناس، ومن أجل ذلك، سمي "هاشمًا"**٣ وهو جدُّ النبي** -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وفيه يقول الشاعر:

---

١ عطية صقر: الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه، القاهرة ١٩٧٠ "مجمع البحوث الإسلامية" ص١٣٥-١٣٦.

٢ الاعتفاد: هو أن يغلق الرجل بابه على نفسه، فلا يسأل أحدًا حتى يموت جوعًا، وليس يعرف الناس صورة تسامي هذه الصورة أو تدانيها في استرخاص الحياة إيثارًا للترفع عن الدنايا من أجل الحرص على الحياة.

٣ انظر: تفسيرات أخرى لهذه التسمية في هذه الدراسة.." (٢)

"الفضل الدمشقي الشافعي. سبط الشيخ أبي بكر الموصلي له مؤلفات في التصوف. ونظم.

توفي في بضع وستين وثمانمائة.

وأبو بكر بن علي بن عبد الله. الشيخ الإمام الصوفي المسلك تقي الدين المقدسي الشافعي. له مؤلفات في **التصوف. وهو**

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤١٥

(٢) دراسات في تاريخ العرب القديم محمد بيومى مهران ص/١٢

جد بني الموصلي الدمشقيين.

توفي سنة٧٩٧.

وابنه: عبد الملك بن أبي بكر بن علي الإمام المسلك الصوفي الدمشقي." (١)

"عَبْد اللَّهِ بْن معن بْن زائدة الشيباني، المروزي الأصل؛ البغدادي الإخباري، المؤرخ الكاتب الأديب، كمال الدين أَبُو الفضل بْن الصابوني، ويعرف بابن **الفوطي، وَهُوَ جد أَبِيهِ** لأمه.

ولد فِي سابع عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة بدار الخلافة من بغداد.

وسمع بها من الصاحب محي الدين بْن الجوزي، ثُمَّ أسر فِي وقعه بغداد، وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة، فلازمه، وأخذ عَنْهُ علوم الأوائل، وبرع فِي الفلسفة وغيرها، وأمره بكتابة الزيج وغيره من علم النجوم، واشتغل عَلَى غيره فِي اللغة والأدب، حَتَّى برع ومهر فِي التاريخ والشعر وأيام النَّاس، وأقام بمراغة مدة، وولي بها خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة، وظفر بها بكتب نفيسة، وحصل من التواريخ ما لا مزيد عَلَيْهِ.

وسمع بها من المبارك بْن المستعصم بالله سنة ست وستين، ثُمَّ عاد إِلَى بغداد، وولي خزن كتب المستنصرية، فبقي عَلَيْهَا إِلَى أَن مَات. ويقال: إنه لَيْسَ بالبلاد أَكْثَر من كتب هاتين الخزانتين اللتين باشرهما.

وسمع ببغداد الكثير من مُحَمَّد بْن أَبِي الرينية وطبقته. وعنى بالحَدِيث. وقرأ وكتب الكثير بخطه المليح، وصنف فِي الأخبار." (٢)

"فبحسنها هي زهرة للمشتري ... وبطيبها هي زهرة المستنشق

ونظيرها الغصن النضير إذا انثنت ... في حلة حضراء من استبرق

تعصى العذول عن الهوى وتطيعني ... فأنا السعيد بها وعاذلي الشقي

فلكم بها من حلوه كرضا بها ... كعتا بها كتملقي

وأقول يا أخت الغزالة ملاحة ... فتقول لا عاش الغزال ولا بقي

يا شمس قلبي في هواك عطارد ... لولا تعلقه بها لم تحرق

وأجل ذنبي عندها عدم الغنى ... فكأنه شيب ألم بمفرقي

قالت سل الأملاك قلت أنا امرؤ ... يأبى السؤال خلائقي وتخلقي

وإذا سألت سألت رباً رازقاً ... قطعت يد مدت إلى مسترزق

لا كلفن الجرد ما لم تستطع ... صبراً عليه بيعملات الأنيق

من كل ضامرة إذا سرت الصبا ... في إثرها عادت بسعي مخفق

إن لم أنل بالمغرب الأقصى المنى ... حاولت ذلك ولو بأرض المشرق

---

(١) ديوان الإسلام شمس الدين ابن الغزي ٤/٢٢٦

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ابن رجب الحنبلي ٤/٤٤٩

وكيف وكفى يسيرا من حسامك أن يرى ... قدم **الفوارس وهو جد مخلق**

من معشر نسقوا سطوراً في العلى ... وغدا سواهم مثل دف ملحق

وإذا الحديد حمي عليهم أبردوا ... بالمسح في بحر الحديد الأزرق

لولا تكذبني قوائم بيضهم ... أقسمت أن أكفهم لم تطبق

لم تقتطع يد السارق من مالهم ... إذ كان بيت المال ليس بمغلق." (١)

"علي بن محمد بن سليم أبو الحسن بهاء الدين الصاحب الوزير المعروف بابن حنّاء وزير الملك الظاهر ركن الدين وولده بعده إلى حين وفاته. مولده بمصر في سنة ثلاث وست مائة، وتوفي بها وقت العصر نهار الخميس سلخ ذي القعدة، وصلي عليه يوم الجمعة قبل الصلاة، ودفن بتربته بالقرافة الصغرى – رحمه الله – **ومات وهو جد كان** من رجالة الدهر حزماً وعزماً ورأياً وتدبيراً، تنقلت به الأحوال، وتنقل في المناصب الجليلة، وظهرت كفايته ودرايته وحسن تأنّيه، فاستوزره الملك الظاهر – رحمه الله – في أوائل دولته، وفوّض إليه أمور مملكته مما يتعلق بالأموال والولايات والعدل لا يعارض في ذلك، ولا يشارك بل هو المتصل بأعباء ذلك، والمرجع إليه فيه، ولم يزل مستمراً على ذلك إلى حين وفاة الملك الظاهر – رحمه الله – فدبّر الأمور أحسن تدبير، وساس الأحوال في سائر المملكة، واحمل خلقاً كثيراً ممن ناوله، وكان عنده حسن ظن بالفقراء والمشايخ يحسن إليهم – نفع الله بهم – ويقضي حوائجهم ويبالغ في إكرامهم وكان أرباب الحوائج يتوسلون بهم إليه فلا يرد لهم شفاعة. حكي لي أن بعض الصلحاء المتورعين قدم القاهرة في أواخر شعبان فكلف بالاجتماع به لسبب شخص مصادر فاجتمع به وحدثه في ذلك فأجابه ثم قال له: هذا شهر رمضان قد أقبل، واشتهى أن تصومه هنا وتفطر عندي وأقضي لك في كل ليلة عشر حوائج كائنة ما كانت، فنظر ذلك الرجل على ما يترتب في إجابته من المصالح فصام عنده شهر رمضان وأفطر عنده فوفى له بوعده، وكان كلّ ليلة يقضي." (٢)

"وفي جدّ هذا يقول ابن منير الطرابلسي:

أتراني أكلت جور عيالي ... مثل ما كان يفعل القيسراني

أو.. الفلوس من خالد ... أني قادت عليه أمّ سنان

فخجل ابن القيسراني، وأمر السلطان أن لا يترفع على الشريف في مجلس. والأبيات الأولى من قصيدة طويلة مدح بها أبو العلاء الشريف أبا إبراهيم محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي **طالب، وهو جدّ النقيب** عز الدين، مجيباً له عن أبيات نظمها الشريف أبو إبراهيم المذكور، وسيرها إلى أبي العلاء يقول:

غير مستحسن وصال الغواني ... لابن ستين حجة وثمان

وكان الشريف أبو إبراهيم محمد بن أحمد يعرف بالحراني، وهو من سادات أهل بيته في عصره، وبينه وبين أبي العلاء

---

(١) ذيل مرآة الزمان اليونيني، أبو الفتح ٢٠٨/١

(٢) ذيل مرآة الزمان اليونيني، أبو الفتح ٣٨٤/٣

مكاتبات، ومراسلات، وهو معدود من الفضلاء - رحمه الله، توفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة بالمعرة. وأما ابن القيسراني الشاعر، فذكره قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان - رحمه الله تعالى - في وفيات الأعيان ونسبته فقال هو أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن داغر بن نصر بن داعر." (١)

"قَالَ الْموصِلِي مَجْهُول قَالَ روى لَهُ عَن النَّضر بن عبد ربه الأودي عَن عَمْرو بن مرّة الْجملِي عَن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ عَن عَليّ إِذا كثرت الْقَدَرِيَّة بالبصذرة حل بهم الْخَسْف روى عَنهُ عبيد بن هِشَام الْحلَبِي

٣٥٤ - دَاوُد الأودي

روى عَن حميد بن عبد الرَّحْمَن عَن رجل صحب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَمَا صَحبه أَبُو هُرَيْرَة حَدِيث النَّهْي عَن الامتشاط كل يَوْم

قَالَ أَبُو مُحَمَّد بن حزم إِن كَانَ دَاوُد هَذَا هُوَ عَم عبد الله الأودي فَهُوَ ضَعِيف وَإِن كَانَ غَيره فَهُوَ مَجْهُول انْتهى كَلَام ابْن حزم وَإِنَّمَا ذكرت هَذِه التَّرْجَمَة لتجويز ابْن حزم أَن يكون غير عَم عبد الله وَأَنه إِن كَانَ غَيره فَهُوَ مَجْهُول وَهُوَ غَيره وَلكنه ثِقَة وَهُوَ دَاوُد بن عبد الله الأودي ورد مُصَرحًا بِهِ فِي مُسْند أَحْمد وَفِي سنَن أبي دَاوُد وَقد أنكر ابْن الْقطَّان على ابْن حزم قَوْله هَذَا فَقَالَ غلط أَبُو مُحَمَّد بن حزم فِيهِ قَالَ وَدَاوُد هَذَا هُوَ دَاوُد بن عبد الله الأودي وَثَّقَهُ ابْن معِين وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهمَا قَالَ وَقد كتب الْحميدِي إِلَى ابْن حزم من الْعرَاق يُخبرهُ بِصِحَّة هَذَا الحَدِيث وَبَين لَهُ أَمر هَذَا الرجل فَلَا أَدْرِي أرجع عَن قَوْله أم لَا

وَاعْلَم أَن الذَّهَبِيّ ذكر فِي الْمِيزَان دَاوُد بن عبد الله الأودي وَقَالَ فِي تَرْجَمته روى عَبَّاس عَن يحيى لَيْسَ بِشَيْء ثمَّ قَالَ فيحرر هَذَا لِأَن هَذَا فِي ابْن يزِيد

قلت قد حررته فَلم أجدا أصلا تكلم فِي دَاوُد بن عبد الله وَإِنَّمَا الَّذِي نَقله عَبَّاس عَن ابْن معِين فِي دَاوُد بن يزِيد قَالَ عَبَّاس فِي تَارِيخه عَن ابْن معِين دَاوُد الأودي الَّذِي روى عَنهُ الْحسن بن أبي صَالح وَأَبُو عوَانَة ثِقَة ثمَّ قَالَ دَاوُد بن يزِيد لَيْسَ حَدِيثه **بِشَيْء وَهُوَ جد عبد** الله بن إِدْرِيس هَذَا لَفظه بِحُرُوفِهِ فَيَنْبَغِي أَن يسْقط من الْمِيزَان ذكر دَاوُد بن عبد الله فَإِنَّهُ لم يتَكَلَّم فِيهِ أحد بِجرح فِيمَا يعلم وَالله أعلم

٣٥٥ - دَاوُد غير مَنْسُوب أَبُو بَحر الْكرْمَانِي

روى عَن مُسلم بن مُسلم

روى عَنهُ أَبُو عبد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ وَعَمْرو بن مَرْزُوق وَهُوَ مَجْهُول لَا يعرف قَالَه أَبُو حَاتِم هَكَذَا أوردهُ النباتي فِي الحافل وَهَذَا كَلَامه بنصه بعد أَن أورد دَاوُد الطفَاوِي فجعلهما اثْنَيْنِ وَقد جَعلهمَا وَاحِدًا النَّسَائِيّ فِي الكنى والمزي فِي التَّهْذِيب والذهبي فِي الْمُخْتَصر وَفِي الميزن وَهُوَ دَاوُد بن رَاشد أَبُو بَحر الطفَاوِي الْكرْمَانِي لَهُ حَدِيث فِي سنَن أبي دَاوُد وَفِي الْيَوْم." (٢)

---

(١) ذيل مرآة الزمان اليونيني، أبو الفتح ٤٤١/٣

(٢) ذيل ميزان الاعتدال العراقي، زين الدين ص/٩٦

"يحدث عَن هِشَام بن عُرْوَة رَوَى عَنهُ قُتَيْبَة بن سعيد وَعُثْمَان بن أبي شيبَة فِي الْحُدُود والمناقب مَاتَ آخر سنة ١٨٩ قَالَه البُخَارِيّ عَن يحيى بن مُوسَى البَلْخِي وَقَالَ كَاتب الْوَاقِدِيّ توفّي سنة ١٠٩ وَذكر أَبُو دَاوُد قَالَ نَا الْحُسَيْن بن عَمْرو القفقري وَغَيره قَالَ مَاتَ سنة ١٠٩ وَقَالَ ابْن نمير مثله

وَمِنْهُم من اسْمه حف صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم

٢٣٠ - حَفْص بن عَاصِم بن عمر بن الْخطاب الْعَدوي الْقرشِي **الْكُوفِي وَهُوَ جد عبيد** الله بن عمر سمع أَبَا هُرَيْرَة وَابْن عمر وَعبد الله بن بُحَيْنَة وَأَبا سعيد بن الْمُعَلَّى رَوَى عَنهُ ابْنه عِيسَى بن حَفْص وحبيب بن عبد الرَّحْمَن وَسعد بن إِبْرَاهِيم وَعمر بن مُحَمَّد بن زيد فِي الصَّلَاة وَأول التَّفْسِير ومواضع

٢٣١ - حَفْص بن عبيد الله بن أنس بن مَالك الْأَنْصَارِيّ." (١)

"قرأت بخط الجمال البشبيشي: كان عفيفاً خيراً، عديم الغرض في أمور الدنيا، صِفراً من العلوم. وكان يوصف بالكِبْر المفرط والتعاظم، وما أظنه كان يقصد بذلك إلا عدم مداخلة الناس ليتستر بذلك عن وقوفهم على مرتبته في العلم، فيستر ذلك بذلك، وإلا فلقد كان ديناً.

ولما أراد السلطان السفر إلى الشام، طلب منه مالاً يقرضه من المودع الحكمي، فما أعاد عليه جواباً، ثم عاد في المجلس الآخر، فاخرج من كُمه مصحفاً، وقال مخاطباً للسلطان: سألتك بالله مُنزل هذا القرآن لا تتعرض لمال الأيتام. وإن كان لابد من ذلك، فهذا المنصب يوليه السلطان لمن شاء! فسكت عنه.

ثم لما عاد من السفر حصل بينه وبين الدوادار الكبير منازعة بسبب قضية تتعلق به، لم يقبل فيها شفاعة. فسعى فيه حتى صرف في سادس عشرين ذي الحجة سنة أربع وتسعين. واستمر بَطالاً إلى أن رحل إلى خطابة المسجد الأقصى.

وقرأت بخطه أيضاً: ولي الخطابة وتدريس الصلاحية، والإمامة في سابع عشر رجب سنة تسع وتسعين، فسار إليها، وباشر منجمعاً عن الناس،

مقبلاً على عبادته، فإنه كان يلازم قيام الليل، ويواظف على التلاوة، ويسرد الصيام، مع العبد عما يشين دينه.

قال: ولقد لزمته فما رأيت منه ما يعاب، سوى شدة الاحتجاب أيام ولايته القضاء، ومُقَيْرَة التي نسب إليها: بلد صغير من أعمال الكَرَك.

قلت: وهو جد صاحبنا الحافظ تاج الدين ابن الغرابيلي لأمه.

ثم لما شغرت خطابة القدس في سنة تسع وتسعين وسبعمائة طلبها من السلطان فأجابه، وضم إليه تدريس الصلاحية بالقدس. فتوجه إلى القدس. فباشرهما إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة.

أحمد بن قاسم بن زيد الصِّقِلّي، القاضي الرشيد، الملقب عماد الأحكام، من المائة السادسة.." (٢)

---

(١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد أبو نصر الكلاباذي ١٨٠/١

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٦٨

"روى عنه القاضي بدر الدين ابن جماعة فِي مشيخته، وولي القضاء بالديار المصرية لما صارت القضاة أربعة فِي أيام الظاهر بيبرس. وهو أول من وليه من المالكية رابع أربعة بعد الذين كانوا فِي أيام ابن الأفضل أمير الجيوش. وَكَانَتْ ولايته فِي ذي الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة، واستمر إِلَى أن مات فِي ذي القعدة سنة تسع وستين.

قال الشريف عز الدين الحسيني فِي الوفيات: تفقه بمصر، وولي الحسبة ثُمَّ الحكم، ودرس بالصالحية، وأفتى وحدث، وكان أحد المشايخ المشهورين بالخير والدين، والفضل. ويقال: إنه من ذرية إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وقرأت بخط من ساق نسبه بعد عيسى فقال: ابن عبد الملك بن موسى بن خالد بن علي بن عمر بن عبد الله بن إدريس.

ومن مفاخره أنه لما ولي كتب إِلَى الشيخ مجد الدين القُشيري والد الإمام أبي الفتح ابن دقيق العيد، وَكَانَتْ إقامته بقوص يستنيبه عنه هناك. وَكَانَ رفيقه فِي الاشتغال عند ابن المفضل، فناب عنه بِهَا. وَقَدْ سمع الحديث من جماعة، وخرج لَهُ ولده أبو بكر محمد مشيخة، وذكر فِيهَا لَهُ قصته مع الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد.

عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن محمود البِسطامي زين الدين الحنفي من المائة الثامنة.

ولد سنة سبع وتسعين وستمائة. واشتغل بالفقه ومهر فِيهِ إِلَى أن اشتهر. وولي القضاء بعد حسام الدين الغُوري، وباشر مباشرة حسنة.

وكان كثير الإفضال، حسن العشرة، جميل الأخلاق، عارفاً بمذهبه. وهو جد قاضي القضاة صدر الدين المناوي لأمه، وصُرف زين الدين عن القضاء بغتة بالشيخ علاء الدين التُّركُمانيّ فِي شوال سنة ثمان وأربعين فِي سلطن المظفر حاجي بن الناصر. واستمر زين الدين عاطلاً إِلَى أن مات فِي رابع عشري ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.." (١)

"ابن عَدَّاس بن نصر بن منصور بن عَمرو بن ربيعة بن قيس بن بشر بن سعيد بن حاشد بن جشم بن هَمْدان الهَمْداني حليف خَوْلان. هكذا نسبه ابن يونس وقال: جعله عبد العزيز بن مروان على القضاء في المحرم سنة ثلاث وثمانين بعد موت ابن حُجَيرة وجمع له القضاء والقصص. كان من أصحاب عَمْرو، وشهد فتح مصر. وهو جَد منتصر ابن عبد الله بن عمر بن مالك.

وكان من مصر مسجد مالك بن شراحيل في خولان. ويقال إن الحجاج بن يوسف بناه، ويقال له مسجد الأديم. وكان يرسل إليه في كل سنة بحلل وثلاثة آلاف درهم. وكان رئيس الجيش الذي أخرج في مسجد. وكان يرسل إليه في كل سنة بحلل وثلاثة آلاف درهم. وكان رئيس الجيش الذي أخرج في إمارة عبد العزيز إلى مكة مدداً للحجاج في قتال ابن الزبير. ونقل الواقدي الاتفاق على أن الذي باشر قتل ابن الزبير عبدا لرحمن بن يحنِّس مولى النجيب، وكان من جند مالك بن شراحيل، وهذا هو السبب في بناء الحجاج مسجد مالك وذلك بأمر من عبد الملك.

وقال أبو عمر الكندي: حدثني ابن قديد قال: دخل عبيد الله بن سعيد السَّعدي عَلَي عبد العزيز بن مروان وعنده مالك بن شَراحِيل فقال له: أَوْسِعْ لعمِّك، ففعل، ثم دخل مرة أخرى فقال له مثل ذلك فقال له: أيها الأمير أكثرت من قولك

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٢٩٢

عمّك لقد رعيتُ الإبل قبل أن يجتمع أبواه ولو سألته لأخبرك.

قلت: كَأَنَّ الشيب كان أسرع للسعدي وأبطأ عن ابن شراحيل فكان يظن أنه أسنّ منه.

مُجَلِّي بن جُمَيْع بن نَجا القرشي المَخْزُومِي الأَرْسُوفِي نزيل مصر شافعي من المائة السادسة يكنى أبا المعالي.

قرره في القضاء الوزير العادل ابن سلار في خلافة الظاهر، وذلك في سنة سبع." (١)

"ثم أن سيف الدولة قويت علته بالفالج، وكان بشيزر، فوصل إلى حلب فأقام بها يومين أو ثلاثة. وتوفي يوم الجمعة العاشر من صفر من سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وقيل: توفي بعسر البول وحمل تابوته إلي ميافارقين فدفن بها في تربته.

وكان على قضاء حلب إذ ذاك في غالب ظني أبو جعفر أحمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحنفي، بعد أحمد بن محمد بن ماثل.

وينسب إلى سيف الدولة أشعار كثيرة، لا يصح منها له غير بيتين، ذكر أبو القاسم الحسين بن علي المغربي **كاتبه وهو جد الوزير** أبي القاسم المغربي أنهما لسيف الدولة. ولم يعرف له غيرهما. وكتب بهما إلى أخيه ناصر الدولة وقد مد يده إلى شيء من بلاده المجاورة له، من ديار بكر، وكانت في يد أخيه:

لست أجفو وإن جفيت ولا أت ... رك حقاً علي في كل حال

إنما أنت والد والأب الجا ... في يجازى بالصبر والإحتمال

ووزر لسيف الدولة أبو إسحاق القراريطي، ثم صرفه وولى وزارته أبا عبد الله محمد بن سليمان بن فهد ثم غلب على أمره أبو الحسين علي بن الحسين المغربي أبو الوزير أبي القاسم ووزر له.." (٢)

"فيا حبذا ذات تجلت بجلق ... كطلعة بدر القدس وهو تمام

فثغر دمشق ضامتك بوجودكم ... وتأمينها بالعدل منك يرام

فعدلك حظ في دمشق كساهر ... وأعين أهل البغي منك نيام

وعيدك مسبوق بعفوك أوجزا ... ووعدك حتماً بالوفاء دوام

فلا زال فيك المجد بالفضل خادما ... فمنك رسوم المكرمات تقام

ولا زلت محبوباً إلى السعد دائماً ... ولا زال فيكم للسمو غرام

فكم فاز بالأسعاف منك ذوو التقى ... وكم كمدت بالقهر منك لئام

وكم نال ذو حق بفتواك حقه ... وكم نالت النعماء منك كرام

لكم راحة تعطى بخير مؤمل ... تسح نوالاً أنها لغمام

نداها حياة الواردين بسرعة ... وأقلامها للطاعنين سهام

فذلك شيخي وافداً لربابكم ... وبابك للقصاد فيه زحام

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ابن حجر العسقلاني ص/٣٢٢

(٢) زبدة الحلب في تاريخ حلب ابن العديم ص/٨٩

ومن كان محسوباً عليكم فإنه ... ليرجوك تفريجاً وأنت مرام
بقيت بقاء الدهر في ذروة العلى ... فأنت إلى كل الكرام ختام

حمزة بن بيرم الكردي

حمزة بن بيرم الكردي نزيل دمشق الشافعي الاستاذ الصوفي الامام العالم العلامة العابد الناسك القدوة المسلك أحد مشاهير الصوفية بدمشق ولد كما قرأته بخط تلميذه الفرضي السيد سعدي الحسيني ابن حمزة في سنة ثمان وثلاثين بعد الألف وقدم إلى دمشق واستطونها وتولى بها المدرسة الفارسية ودرس بها في الفتوحات المكية وغيرها ولزمه جماعة وأجاز لهم الحديث وكان في ابتدائه رحل إلى دار الخلافة بالروم وكان بدمشق في أول أمره إذا ركب الجواد وأراد الذهاب إلى مكان تحيط به الأتباع والخدام ثم أخراً ترك ذلك وهو جد والدي رحمه الله تعالى لأمه لكون جدي والد والدي المذكور العلامة المربي الصوفي الشيخ السيد محمد المرادي اتصل بابنته وجاءه منها والدي وغيره وكأنت وفاته بدمشق في يوم الخميس العشرون من محرم افتتاح سنة عشرين ومائة وألف ودفن بتربة الباب الصغير بالقرب من سيدي بلال الحبشي رضي الله عنه وتولى بعده المدرسة الفارسية جدي السيد الشريف محمد المذكور آنفاً رحمهما الله تعالى.

حمزة الدومي

حمزة بن يوسف بن محمود الحنبلي الدومي الأصل ثم الدمشقي الشيخ العالم." (١)

"عبد الله الجركسي

عبد الله بن عبد الله الجركسي تقدم ذكر ولده درويش نزيل دمشق ورئيس جند أوجاق اليكجرية اليرلية وآغتهم أحد الأعيان من الجند الأكابر المشاهير كان شهماً شجاعاً بطلاً جسوراً مقداماً صاحب هيبة وأبهة ودولة وصولة ووجاهة صالحاً تقياً عاقلاً صدراً رئيساً مهاباً معتبراً له الرأي الرزين والعقل الوافر هو في الأصل كان رقيقاً إلى الوزير بوزقلي مصطفى باشا أحد وزراء السلطان محمد خان بن إبراهيم خان ثم لما رأى عليه بارقة الرشد لائحه وسمت الفلاح والنجابة واضحة أو هبة للسلطان محمد المذكور فدخل السراي السلطانية العثمانية وخدم بها واستقام وتنقل في خدمها وكان مقبولاً عند السلطان المذكور محبوباً لديه ثم في سنة ثلاث عشرة ومائة وألف طلع من السراي على عادتهم وكطريقتهم بعد وفاة السلطان محمد المذكور بمنصب أغوية أوجاق اليرلية اليكجرية بدمشق مع قرية معلولة النصارى وقرية قبر الياس الكائنة في ناحية البقاع وقرية رفيد وقرية عيتا انعاماً من السلطان مصطفى بن السلطان محمد المذكور وقدم دمشق وتملك بها داره الكائنة في محلة العقيبة تجاه جامع التوبة ورأس بدمشق واشتهر وأعطاه الله القبول والسمو وبلغ الرتبة السامية من العلياء ولم يزل عليه المنصب المذكور إلى أن مات وعزل في المدة المذبورة مرتين الأولى في سنة خمس عشرة بعد المائة قاموا عليه رعاع الوجاق وعزلوه لأمور كانت والثانية بعدها ولم يزل محترماً محتشماً حتى مات وهو جد والدتي لأن والدتها ابنته وكانت وفاته بمنزلة رابغ والحرمين

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٢/٧٥

وكان حاجاً في تلك السنة في الحجة أربعين ومائة وألف ودفن بالمنزلة زبور رحمه الله تعالى وأموات المسلمين.

عبد الله البشمقجي

عبد الله بن عبد الله الحنفي البشمقجي القسطنطيني شيخ الاسلام وصدر البلاد الرومية المولى العالم الفاضل الصدر الرئيس المحتشم صارت له المشيخة سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وعزل سنة أربع وأربعين وتوفي مسموماً في بلدة قوية سنة خمس وأربعين ومائة وألف ودفن هناك رحمه الله تعالى.

عبد الله الخليفتي

عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي المدني الحنفي الشيخ الفاضل العالم." (١)

"وكان ماهراً في الطب والعلاجات ومعرفة الداء وله مشاركة في بقية العلوم واطلاع وهو جد يوسف أغا الحكيم وكانت وفاة المترجم يوم السبت خامس عشري محرم سنة خمس ومائة وألف بدمشق رحمه الله تعالى ورحم المسلمين أجمعين.

يوسف باشا

الشهير بالطويل الوزير الكبير كافل دمشق وأمير الحاج الشامي كان وزيراً كبيراً محباً للعلماء والصالحين له الميل الزائد إلى أهل الصلاح والدين تمرض بدمشق في قاعة ابن قرنق في صالحية دمشق وتوفي نهار الأربعاء سادس عشر شعبان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وصلى عليه في السليمية الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله سره ودفن بالمقبرة المجاورة لمدفن الأستاذ الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن عربي المعروفة بمقبرة بني الزكي وعمل على قبره بحجير ولوح فيه تاريخ لوفاته من نظم الأستاذ النابلسي المذكور وهو قوله

مات في الشام حاكم ... قدره في الورى كبير

جاء تاريخنا له ... بيت شعر له قصير

رحم الله محبنا ... يوسف باش ألوزير

٢٤٨ ٦٦ ١٠١ ١٥٦ ٣٠٣ ٢٥ - ٤ سنة ١١٢٨

يوسف الصباغ

الموصلي الشافعي الشيخ الصالح التقي له خيرات وافرة وصدقات متكاثرة ورغبة في أهل الصلاح والخير والبركة وله عبادات وأذكار وكان لا يفتر عن تلاوة القرآن العظيم حفظاً عن ظهر قلب ليلاً ونهاراً وعنده من الخشوع الجانب العظيم وكانت وفاته في أواخر هذا القرن رحمه الله تعالى.

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٣/٩٠

يونس

الشهير بأسياله الموصلي الرفاعي الطريقة شيخ السجادة الرفاعية بالموصل كان صاحب أذكار وعبادات وآثار محمودة وله من التلامذة جماعة كثيرون كلهم عيال عليه والناس تشهق بولايته وتحدث بكراماته أخذ الطريقة الرفاعية عن سادات البصرة فسرت فيه بركتهم وأثر فيه صلاحهم فتعمر فضلاً وكمالاً وانقطاعاً وزهداً وصلاحاً وكانت وفاته بالموصل سنة ستين ومائة وألف ودفن بها وقد جاوز المائة سنة من عمره وذريته الآن على طريقته الرفاعية يتبرك بهم رحمه الله تعالى.

الشيخ يونس المصري." (١)

"(وَمَا أَنا وَالْكِتَابَة والتّهجي ... وَمَا حظّ الْبَنِينَ من الْبَنَات)

ثمَّ ولي أَمر الْبَيْت بعدهمْ الْخَلِيل على نَبينَا وَعَلَيهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام فَأَقَامَ دعائمه فَكَانَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيل يناوله الْحِجَارَة ثمَّ وليه ابْن ابْنه نابت بن اسمعاعيل ثمَّ العماليق هم أَوْلَاد عمليق أَو عملاق بن لاوذ بن سَام بن نوح فضيعوا حُرْمَة الْبَيْت وَاسْتَحَلُّوا مِنْهُ أموراً عظائم فَأَخْرجهُمْ الله من الْحرم سلط الله عَلَيْهِم النَّمْل فَخَرجُوا إِلَى عدن وَإِلَى الْمَدِينَة الشَّرِيفَة ثمَّ وَليهَا بعدهمْ أَبنَاء جرهم بن قحطان بن عَابِر وَهُوَ هود النَّبِي كَمَا تقدم ذكر ذَلِك ابْن شالغ بن أرفخشد بن سَام بن نوح عَلَيْهِ السَّلَام وَقيل إِن جرهماً لَيْسَ هُوَ ابْن قحطان بل إِنَّمَا هُوَ ملك من الْمَلَائِكَة أذْنب ذَنبا فأهبط إِلَى أَرض مَكَّة فَتزَوج امْرَأَة من العماليق فَولدت لَهُ جرهماً فَلذَلِك يَقُول الْحَارِث بن مضاض الجرهمي // (من الرجز) //

(لَا همّ إِنّ جرهماً عِبَادك ... أَلنّاس طرفٌ وهم تلادك)

(وهم قَدِيما عمّروا بلادك ...)

قلت كَأَن الْإِشَارَة بقوله تلادك إِلَى أَن هَذَا القَوْل دَلِيل لكَون أبي جرهم من الْمَلَائِكَة يستنتج ذَلِك من كَون معنى الطريف المَال المستجد والتلاد المَال الْقَدِيم المستأصل وَلَا شكّ أَن جنس الْملك أقدم وجودا من جنس بني آدم وَلكنه كَمَا ترى دَلِيل لَا يلمس إِلَّا بالأكف الرُّخْصَة الناعمة وَأول من ملك من جرهم مضاض بن عَمْرو بن سعد بن الرَّقِيب بن هني بن نبت بن جرهم بن قحطان قَالَ الأزرقي حَدثنِي جدي قَالَ حَدثنِي سعيد بن سَالم بن عُثْمَان بن سَاج قَالَ أَخْبرنِي ابْن إِسْحَاق فَذكر شَيْئا من خبر إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم عَلَيْهِمَا وعَلى نَبينَا وعَلى سَائِر الْأَنْبِيَاء أفضل الصَّلَاة وَالسَّلَام وشيئاً من خبر بني إِسْمَاعِيل ثمَّ قَالَ ثمَّ توفّي نابت بن إِسْمَاعِيل فولى بعده مضاض بن عَمْرو **الجرهمي وَهُوَ جد نابت** بن إِسْمَاعِيل أَبُو أمه وَضم بني نابت وَبني إِسْمَاعِيل إِلَيْهِ وصاروا إِلَى." (٢)

"الْأَيَّام أطلق الرشيد يحيى وَوَصله بِمَال ثمَّ بعد ذَلِك بمديدة أظهر لَهُ ذَلِك أَنه قد صَحَّ عِنْده أَنه يطْلب النَّاس سرّاً إِلَى بيعَته فَكلم الرشيد الْفُقَهَاء فِيمَا أعطَاهُ من الْأمان فَمنهمْ من أثْبته وَمِنْهُم من نقضه ثمَّ آخر الْأَمر أرْسلهُ الى الْحَبْس فَمَات

---

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر محمد خليل المرادي ٤/٢٦٥

(٢) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي العصامي ١/٢١٧

بعد شهر من اعتقاله فِي الْحَبْس وَاخْتلف فِي مَوته فَقيل خنقوه وَقيل بنوا عَلَيْهِ وَقيل سموهُ وَقيل قَتَلُوهُ بِالْجُوعِ وَيُقَال أطلقهُ الْفضل بن يحيى افتئاتاً على الرشيد فَكَانَ ذَلِك سَبَب نكبة البرامكة وَالله أعلم أيا كَانَ ذَلِك قلت ذكر الْمَسْعُودِيّ أَن هَذِه المباهلة بِهَذِهِ الْيَمين وَقعت مَعَ الزبير نَفسه منسوبة إِلَى مُوسَى الكاظم مَعَه وَالله أعلم من أَيهمَا كَانَت كَانَ قيام يحيى سنة سِتّ وَسبعين وَمِائَة ثمَّ قَامَ من بعده أَخُوهُ إِدْرِيس بن عبد الله الْمَحْض وَذَلِكَ أَنه لما أفلت وَنَجَا من وَاقعَة الْحُسَيْن الفخي لحق بِمصْر إِلَى الغرب وعَلى بريد مصر يَوْمئِذٍ وَاضح مولى صَالح بن الْمَنْصُور وَيعرف بالمسكين وَكَانَ يتشيع فَعلم بشأن إِدْرِيس وَهُوَ جد الأدارسة بالمغرب وَمِنْهُم طَائِفَة بِمَكَّة أَتَوا إِلَيْهَا وَأَتَاهُ إِلَى الْمَكَان الَّذِي كَانَ بِهِ مستخفياً وَحمله على الْبَرِيد إِلَى الْمغرب وَمَعَهُ رَاشد مَوْلَاهُ فَنزل بوليلي سنة ثِنْتَيْنِ وَسبعين وَبهَا يَوْمئِذٍ إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن عبد الحميد أَمِير أوربة من قبائل البربر وَكَبِيرهمْ فأجاره وأكرمه وَأجْمع البربر على الْقيام بدعوته وخلع الطَّاعَة العباسية وكشف القناع فَبَايعُوهُ وَقَامُوا بأَمْره وَكَانَ فيهم مجوس فَقَاتلهُمْ إِلَى أَن أَسْلمُوا وَملك الْمغرب الْأَقْصَى وَملك تلمسان سنة ثَلَاث وَسبعين وَدخلت مُلُوك زناتة أجمع فِي طَاعَته واستفحل ملكه وخافه إِبْرَاهِيم بن الْأَغْلَب صَاحب القيروان وراسل الرشيد يُخبرهُ فدس إِلَيْهِ الرشيد مولى من موَالِي أَبِيه الْمهْدي اسْمه سُلَيْمَان بن جرير وَيعرف بالشماخ وأنفذه بِكِتَاب إِلَى ابْن الْأَغْلَب فَأَجَازَهُ وَلحق بِإِدْرِيس مظهرا للنزوع إِلَيْهِ فِيمَن نزع من وحدان الْعَرَب ومتبرئاً من الدولة العباسية فاختصه الإِمَام إِدْرِيس وحلا بِعَيْنِه وَكَانَ قد تأبط سما فِي سنُون فَنَاوَلَهُ إِيَّاه عِنْد شكايته من وجع سنونه فَكَانَ فِيمَا زَعَمُوا حتفه." (١)

"٤٠- عَقِيْلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ ١:

هُوَ أَكْبَرُ إِخْوَتِهِ وَآخِرُهُم مَوْتاً وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ المُحَدِّثِ وَلَهُ أَوْلاَدٌ: مُسلمٌ وَيَزِيْدُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى وَسَعِيْدٌ وَجَعْفَرٌ وَأَبُو سَعِيْدٍ الأَحْوَلُ وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللهِ.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٤/ ٤٢-٤٤"، وتاريخ البخاري الكبير "٤/ ق١/ ٥٠/ ٥١" والجرح والتعديل "٣/ ٢١٨" ومصنف ابن أبي شيبة "١٣/ ١٥٧٨٢"، والاستيعاب "٣/ ١٠٧٨"، والإصابة "٢/ ٢٦٢٨"، وتهذيب التهذيب "٧/ ٢٥٤"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ٤٩١٨"، وتقريب التهذيب "٢/ ترجمة ٢٦٥".." (٢)

"٣٩٨- عاصم بن عمر بن الخطاب ١: "خَ، م، د، ت، س"

الفَقِيْهُ، الشَّرِيْفُ، أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ. وُلِدَ: فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ. وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ

وَأُمُّهُ هِيَ جَمِيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّةُ.

وَكَانَ طَوِيْلاً، جَسِيْماً، حَتَّى قِيْلَ: كَانَ ذِرَاعُهُ ذِرَاعاً وَنَحْواً مِنْ شِبْرٍ. وَكَانَ مِنْ نُبَلاَءِ الرِّجَالِ، دينًا وخيرًا صَالِحاً، وَكَانَ بَلِيْغاً فَصِيْحاً شَاعِراً وَهُوَ جَدُّ الخَلِيْفَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ لأُمِّهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدَاهُ، حَفْصٌ وَعُبَيْدُ اللهِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ.

---

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي العصامي ١٨١/٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٣

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لاَ يُرْوَى عَنْهُ سِوَى حَدِيْثٍ وَاحِدٍ.

مَاتَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ، فَرثَاهُ ابْنُ عُمَرَ أَخُوْهُ، حَيْثُ يَقُوْلُ:

فَلَيْتَ المَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً ... فَعِشْنَا جَمِيْعاً أَوْ ذَهَبْنَ بنا معا

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٥/ ١٥"، التاريخ الكبير "٦/ ترجمة ٣٠٣٨"، الجرح والتعديل "٦/ ترجمة ١٩١٢"، الاستيعاب "٢/ ٧٨٢"، أسد الغابة "٣/ ٧٦"، تجريد أسماء الصحابة "١/ ترجمة ٢٩٧٨"، الكاشف "٢/ ترجمة ٢٥٣٤"، تهذيب التهذيب "٥/ ٥٢"، خلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٣٢٣٨".." (١)

"١١٤٥- أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الوَزِيْرُ ١:

مُعَاوِيَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ، مَوْلاَهُم الطَّبَرَانِيُّ، الشَّامِيُّ، الكَاتِبُ، أَحَدُ رِجَالِ الكَمَالِ حَزْماً، وَرَأْياً، وَعِبَادَةً، وَخَيْراً.

رَوَى عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ، وَمَنْصُوْرٍ، وَطَائِفَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مَنْصُوْرُ بنُ أَبِي مُزَاحِم، وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ المَهْدِيُّ يُبَالِغُ فِي إِجْلاَلِه وَاحْترَامِه، وَيَعتَمِدُ عَلَى رَأْيِه وَتَدبِيْرِه وَحُسنِ سِيَاسَتِه. قَالَ حَفِيْدُهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ: أَبْلَى جَدُّنَا سَجَّادتين، وَشَرَعَ فِي ثَالِثَةٍ مَوْضِعَ رُكْبَتَيْهِ وَوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِه -رَحِمَهُ اللهُ- وَكَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ كُرُّ دَقِيْقٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَلَمَّا وَقَعَ الغَلاَءُ، تَصدَّق بِكُرَّين.

قُلْتُ: الكُرُّ يُشبِعُ خَمْسَةَ آلاَفِ إِنْسَانٍ، وَكَانَ مِنْ مُلُوْكِ العَدْلِ.

وَيُقَالُ: سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَعَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، وَكَانَ مَعَ دِيْنِه فِيْهِ تِيْهٌ وَتعزُّزٌ. حَجَّ الرَّبِيْعُ الحَاجِبُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ مُسَلِّماً، فَمَا قَامَ لَهُ، وَلاَ وَفَّاهُ حَقَّه، فعمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ المَهْدِيِّ، وَرَمَى ابْنَهُ بِالتَّعَرُّضِ لِحُرَمِ الهَادِي، فَقَتَلَ المَهْدِيُّ ابْنَهُ، وَقبضَ عَلَيْهِ، فَمَا زَالَ فِي السِّجْنِ حَتَّى تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَمائَةٍ.

وَقَدْ بَسَطتُ مِنْ سِيْرَتِه فِي: "تَارِيْخِ الإِسْلاَمِ"، **وَهُوَ جَدُّ الحَافِظِ** مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ الأشعري.

---

١ ترجمته في الجرح والتعديل "٨/ ترجمة ١٧٥١"، الكاشف "٣/ ترجمة ٥٦٢٦"، العبر "١/ ٢٥٩"، وتهذيب التهذيب "١٠/ ٢١٢"، خلاصة الخزرجي "٣/ ترجمة ٧٠٨٣"، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "١/ ٢٧٩".." (٢)

"١٤٩٦- عمر بن حبيب ١: "ق".

العدوي البصري القَاضِي.

حَدَّثَ عَنْ: حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَيُوْنُسَ بنِ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ وَجَمَاعَةٍ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٥/٤٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧/٧٦

وَعَنْهُ: حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ وَإِسْحَاقُ الفَارِسِيُّ شَاذَانُ، وَحَمَّادُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَنْبَسَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ القَزَّازُ، وَأَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوْسِيُّ، وَأَبُو قِلاَبَةَ الرَّقَاشِيُّ وَالكُدَيْمِيُّ، وَخَلْقٌ.

قَالَ البُخَارِيُّ: يَتَكَلَّمُوْنَ فِيْهِ.

وَقَالَ عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى: ضَعِيْفٌ يَكْذِبُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيْفٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَسَنُ الحَدِيْثِ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ مَعَ ضعفه.

قُلْتُ: وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ **لِلْمَأْمُوْنِ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي** رِفَاعَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حَبِيْبٍ العَدَوِيّ.

نَقَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مَاتَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمائَتَيْنِ.

وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّشِيْد أَرَادَ قَتْلَهُ لِكَوْنِهِ رَدَّ عَلَيْهِ خطأ فدفع الله عنه.

---

١ ترجمته في التاريخ الكبير "٦/ ترجمة ١٩٧٨"، والمعرفة والتاريخ "١/ ٤٣٥"، "٢/ ٢٤٥"، والضعفاء والمتروكين للنسائي "ترجمة ٤٧١"، والضعفاء الكبير للعقيلي "٣/ ترجمة ١١٣٩"، والجرح والتعديل "٦/ ترجمة ٥٥٣"، والمجروحين لابن حبان "٢/ ٨٩"، والكامل لابن عدي "٥/ ترجمة ١٢٠٨"، والعبر "١/ ٣٥٢"، والكاشف "٢/ ترجمة ٤٠٩٤"، والمغني "٢/ ترجمة ٤٤٤٠"، وميزان الاعتدال "٣/ ترجمة رقم ٦٠٦٧"، وتهذيب التهذيب "٧/ ٤٣١"، وتقريب التهذيب "٢/ ٥١"، وخلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٥١٣٤" وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٧".." (١)

"١٥٠٢- يحيى بن الضريس ١: "م، ت"

ابن يسار القَاضِي الإِمَامُ، الحَافِظُ قَاضِي الرَّيِّ أَبُو زَكَرِيَّا البَجَلِيُّ مَوْلاَهُمْ الرَّازِيُّ رَأَى: مُحَمَّدَ بنَ أَبِي لَيْلَى.

وَحَدَّثَ عَنِ: ابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَزَكَرِيَّا بنِ إِسْحَاقَ، وَفُضَيْلِ بنِ مَرْزُوْقٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ طَهْمَانَ، وَعَمْرِو بنِ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيِّ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَزَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ وَطَبَقَتِهِم وَكَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ موسى القزاز، وأبو غسان زنيج ويحيى ابن مَعِيْنٍ وَابْنُ رَاهَوَيْه، وَإِسْحَاقُ بنُ الفَيْضِ، وَيَحْيَى بنُ أَكْثَم وَمُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ، وَمُوْسَى بنُ نَصْرٍ وَخَلْقٌ.

حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شُيُوْخِهِ: جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَكَانَ جَرِيْرٌ مُعجَباً بِحِفْظِهِ.

قال النسائي: ليس به بأس.

وَقَالَ الحَافِظُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى: مِنْهُ تَعَلَّمْتُ الحَدِيْثَ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيِّ: كَانَ عِنْدَ يَحْيَى بنِ ضُرَيْسٍ عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَشْرَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ.

رَوَى البُخَارِيُّ عَنْ يُوْسُفَ بنِ مُوْسَى قَالَ: مَاتَ يَحْيَى بنُ ضُرَيْسٍ فِي رَبِيْعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلاَثٍ، ومائَتَيْنِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٨

قُلْتُ: وَهُوَ جَدُّ مُحَدِّث الرَّيِّ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوْبَ البَجَلِيِّ مُؤَلِّفِ كِتَابِ فَضَائِلِ القُرْآنِ.

قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: يَحْيَى بنُ الضُّرَيْسِ ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَمَّادٍ عَشْرَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ.

وَقَالَ وَكِيْعٌ: هُوَ مِنْ حُفَّاظِ النَّاسِ، وَقَدْ خَلَّطَ فِي حَدِيْثَيْنِ.

قُلْتُ: لَوْ خَلَّطَ فِي عِشْرِيْنَ حَدِيْثاً فِي سَعَة مَا روى لما عد إلَّا ثقة.

---

١ ترجمته في طبقات ابن سعد "٧/ ٣٨٠"، والتاريخ الكبير "٨/ ترجمة ٣٠١١"، والجرح والتعديل "٩/ ترجمة ٦٥٩"، والأنساب للسمعاني "٢/ ٨٦"، وتذكرة الحفاظ "١/ ترجمة ٣٣٢"، والكاشف "٣/ ترجمة ٦٢٩٦"، والعبر "١/ ٢٤٨"، وتهذيب التهذيب "١١/ ٢٣٢"، وتقريب التهذيب "٢/ ٣٥٠".." (١)

"٢١٣١- أحمد بن يوسف ١: "م، د، س، ق"

ابن خالد بن سالم، الإِمَامُ الحَافِظُ الصَّادِقُ، أَبُو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ وَيُلَقَّبُ **بِحَمْدَانَ، وَهُوَ جَدُّ الزَّاهِدِ** إِسْمَاعِيْلَ بنِ نُجَيدٍ صَاحِبُ ذَاكَ الجُزْءِ المَشْهُوْرِ وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ ومائَةٍ.

قَالَ حَفِيْدُهُ ابْنُ نُجيدٍ: كَانَ جَدِّي أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ أَزْدِيّاً سُلَمِيَّ الأُمِّ فغَلَبَ عَلَيْهِ السُّلَمِيُّ.

قُلْتُ: كَانَ مُحَدِّث خُرَاسَانَ فِي زَمَانِه.

سَمِعَ الجَارُوْدَ بنَ يَزِيْدَ، وَحَفْصَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَفْصَ بنَ عَبْدِ اللهِ، وَهَاشِمَ بنَ القَاسِمِ قَيْصر، وَمُحَمَّدَ بنَ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيَّ وَمُوْسَى بنَ دَاوُدَ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ وطبقتهم.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَبُو حَامِدٍ بنُ الشَّرْقِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بنُ زِيَادٍ، وَأَبُو حَامِدِ بنُ بِلاَلٍ ومكيُّ بنُ عَبْدَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ القَطَّانُ وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ.

ذكَرَهُ الحَاكِمُ فَقَالَ: أَحَدُ أَئِمَّةِ الحَدِيْثِ كَثِيْرُ الرِّحلَةِ، وَاسِعُ الفَهْمِ مَقْبُوْلٌ عِنْدَ الأَئِمَّةِ فِي أَقطَارِ الأَرْضِ، وَهُوَ مِنْ خواصّ يَحْيَى بنِ يحيى ومن المصاهرين له.

---

١ ترجمته في الجرح والتعديل "٢/ ترجمة ١٨٤"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٥٩٠"، والعبر "٢٥/ ٢٨"، وتهذيب التهذيب "١/ ٩١"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٢/ ١٤٧".." (٢)

"٣٣٥٥- ابن القُوطيَّة ١:

علَّامة الأَدَبِ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ النَّحْوِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ.

سَمِعَ مِنْ: أَسلَمَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَسَعِيْدِ بنِ جَابِرٍ، وَطَاهِرِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الزبيدي، وعدة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٨

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٧٥/١٠

أَخذَ عَنْهُ ابْنُ الفَرَضِيّ، وَالنَّاسُ.

وعمَّر دَهْراً.

والقوطيَّة: هِيَ سَارَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ بنِ جَطْسيَّة، من بنات ملوك القوط، والقوط: أمَّة كانو بِإِقلِيمِ الأَنْدَلُس، مِنْ ذُرِّيَّةِ قُوْطِ بن حَامِ بن نُوْحٍ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ، هِيَ جدَّة لجدِّه، وَقَدْ كَانَتْ سَارَتْ إِلَى الشَّامِ متظلِّمة مِنْ عمِّها أَرطَبَاس، فتَزَوَّجَهَا بِالشَّامِ عِيْسَى بنُ مُزَاحِمٍ مَوْلَى عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيْز، ثُمَّ سَافرَ مَعَهَا إِلَى **الأَنْدَلُسِ، وَهُوَ جدُّ عَبْدِ** العَزِيْزِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بن عِيْسَى.

نَعَمْ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَأْساً فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، حَافِظاً لِلْحَدِيْثِ، أَخْبَارِيّاً بَاهِراً، وَلَمْ يَكُنْ بِالبَارِعِ فِي الفُرُوعِ.

أَلَّف تَصَارِيْفَ الأَفعَالِ فجوَّده، وَفِي المقصورِ وَالمَمْدُوْدِ.

وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ وَنُسُكٍ وَزُهْدٍ.

وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ رَقِيقٌ فَتَرَكَهُ تورُّعًا.

وَكَانَ أَبُو عَلِيّ القَالِيُّ يُبَالِغُ فِي تَوقِيْرِهِ.

وَقَدْ صنَّف تَارِيخاً فِي أَخبارِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ، فَكَانَ يُمْلِيْهِ مِنْ صَدْرِهِ غَالباً.

توفيِّ فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سبع وستين وثلاث مائة.

---

١ ترجمته في معجم الأدباء لياقوت الحموي "٨/ ٢٧٢"، ووفيات الأعيان لابن خلكان "٤/ ترجمة ٦٥٠"، والعبر "٢/ ٣٤٥"، ولسان الميزان "٥/ ٣٢٤"، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي "٣/ ٦٢".." (١)

"ابن الفرات، قسيم الدولة:

٤٤٨٩- ابن الفرات ١:

الشَّيْخُ أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بنِ الفَضْلِ بنِ طَاهِرِ بن الفُرَاتِ الدِّمَشْقِيّ، يَنْتمِي إلى ابن الفرات الوزير.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مائَة.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَعبدَ الرَّحْمَن بن أَبِي نَصْرٍ، وَمَنْصُوْر بن رَامش، وَالعَتِيْقِيّ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: حَدَّثَنَا عنه هبة الله بن طاوس، ونصر بن أحمد بن مُقَاتل، وَعَلِيُّ بن أَشليهَا، وَأَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، وَعبدُ الرَّحْمَن بن أَبِي الحَسَنِ الدَّارَانِيّ، وَكَانَ مِنَ الأُدبَاء، لَكنه رافضيٌّ رقيقُ الدِّين، تُوُفِّيَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

٤٤٩٠- قسيم الدولة ٢:

الأَمِيْرُ الكَبِيْرُ، قَسِيمُ الدَّوْلَةِ أَبُو الفَتْحِ آقْسُنْقُر التُّرْكِيُّ الحَاجِبُ، مَمْلُوْكُ السُّلْطَانِ مَلِكْشَاه **السَّلْجوقِي، وَهُوَ جدُّ نُور** الدّين الشَّهِيْد، وَقِيْلَ: لاَ، بَلْ هُوَ لَصِيق بِمَلِكْشَاه، فَيُقَالُ: اسْم أَبِيْهِ آل تُرغَان كَانَ رَفِيعَ الرُّتبَة عِنْد السُّلْطَانِ، وَتَزَوَّجَ بِدَايَةِ المَلك إِدْرِيْس بن طُغَان، وَقَدِمَ مَعَ السُّلْطَان حلب حِيْنَ حَارِبَ أَخَاهُ تَاجَ الدَّوْلَة، ففَرَّ، وَتَمَلَّكهَا مَلِكْشَاه سَنَة تسعٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَع مائَةٍ، فَقرَّر نِيَابَتَهَا لآقْسُنْقُر، فَأَحْسَنَ السِّيَاسَةَ، وَأَبَاد الدُّعَّار، وعُمرت حلبُ، وَقَصَدَهَا التُّجَّارُ، وَأَنشأَ مَنَارَةَ جَامِعهَا، فَاسْمُه

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٢/٢٦٩

مَنْقُوْش عَلَيْهَا، وَبَنَى مشْهد قرنبيا، ومشهدَ الذِّكر، وَصَارَ دَخْلُ البلدِ فِي اليَوْمِ ألفًا وخمس مائة دينار.

وَأَمَّا تَاج الدَّوْلَة، فَاسْتولَى عَلَى دِمَشْقَ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ سبعٍ وَثَمَانِيْنَ، تَحَارَبَ هُوَ وَآقْسُنْقُر، وَعرض آقْسُنْقُر عِشْرِيْنَ أَلْف فَارِسٍ، وَالْتَقَى الجمعَانِ، فَبرز آقْسُنْقُر بِنَفْسِهِ، وَحَمِيَ الوَطيسُ، ثُمَّ تَفلَّلَ جَمعُه، وَثبت آقْسُنْقُر فَأُسِرَ فِي طَائِفَةٍ فِي فُرْسَانه، فَأَمر تَاجُ الدَّوْلَة بِضَرْب عُنُقه وَأَعْنَاقِ أَصْحَابه، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الأُوْلَى مِنَ السّنَةِ -رَحِمَهُ اللهُ-، ثُمَّ دُفِنَ بِالمدرسَة الزجَاجيَة بِحَلَب بَعْدَ أَنْ دُفِنَ مُدَّة بِمشهد قرنبيا، نَقله وَلَدُهُ الأَتَابك زَنْكِي، وَأَنشَأَ عَلَيْهِ قُبَّةً، وَلَمَّا قُتِلَ كَانَ وَلده زَنْكِي صَبِيّاً، وَتَنَقَّلَتْ به الأيام، ثم صار ملكًا.

---

١ ترجمته في العبر "٣/ ٣٣٩"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٤٠٠".

٢ ترجمته في وفيات الأعيان "١/ ٢٤١"، والعبر "٣/ ٣١٥"، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي "٥/ ١٤١"، وشذرات الذهب لابن العماد "٣/ ٣٨٠".." (١)

"٤٩٥١- أبو عبد الله مردنيش:

لزاهد المُجَاهِدُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ الجُذَامِيُّ المَغْرِبِيُّ.

كَانَ مَعَهُ عِدَّة رِجَال أَبْطَال يُغِيرُ بِهِم يَمْنَة وَيسرَة، وَكَانُوا يَحرثُونَ عَلَى خَيلهِم كَمَا يَحرُثُ أَهْلُ الثَّغْر، وَكَانَ أَمِيْرُ المُسْلِمِيْنَ ابْنُ تَاشفِيْنَ يَمدُّهُم بِالمَالِ وَالآلاَتِ، وَيبرُّهُم.

وَلِمَرْدَنِيْش مَغَازِي وَمَوَاقِفُ مَشْهُوْدَةٌ وَفضَائِلُ، وَهُوَ جد الْملك مُحَمَّد ابن سَعْدِ بنِ مُحَمَّدٍ صَاحِب شَرق الأَنْدَلُس.

فَمِنْ عَجِيْبِ مَا صَحَّ عِنْدِي مِنْ مَغَازِيه -يَقُوْلُ ذَلِكَ اليَسعُ بنُ حَزْم- أَنَّهُ أَغَارَ يَوْماً، فَغنِمَ غَنِيْمَةً كَثِيْرَةً، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الرُّوْمِ أَكْثَرُ مِنْ أَلفِ فَارِسٍ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ وَكَانُوا ثَلاَثَ مائَةِ فَارِسٍ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالُوا: نَشغَلهُم بِترَكِ الغَنِيْمَةِ. فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلِ القَائِلُ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُوْنَ صَابِرُوْنَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأَنْفَالُ:٦٥] ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُوْرِيْنَ: يَا رَئِيْسُ! اللهُ قَالَ هَذَا. فَقَالَ: اللهُ يَقُوْلُ هَذَا وَتَقعدُوْنَ عَنْ لِقَائِهِم؟! قَالَ: فَثَبَتُوا، فَهَزمُوا الرُّوْم.

وَمِنْ غَرِيْب أَمرِهِ أَنَّهُ نَزل ملك الرُّوْم ابْن رُذمِيْر، فَأَفسدُوا الزُّروعَ، فَبَعَثَ يَقُوْلُ لَهُ: مِثْلُكَ لاَ يَرْضَى بِالفَسَادِ، وَلاَ بُدَّ لَكَ مِنَ الانْصِرَافِ، فَأُفسِدُ فِي بَلَدك فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَا لاَ تُفسده فِي جُمُعَة. فَأَمر اللَّعِين أَصْحَابه بِالكَفِّ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ يَرغب فِي رُؤْيتِه لسُمْعَتِهِ عِنْدَهُم. قَالَ ابْنُ مُوْرِيْنَ: فَجِئْنَا مَعَ الرَّئِيْس، فَقَدَّمنَاهُ، فَأَكْرَمَه، وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَعَلَ يَطَّلَّعُ إِلَيْهِ، وَيَقُوْلُ." (٢)

"ابن خروف، تاج الأمناء، أبو جعفر ابن يحيى:

٥٤٦٢- ابن خروف:

إمام النحو أبو الحسن عل بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بنِ خَرُوْفٍ الإِشْبِيْلِيُّ، مُصَنِّفُ "شَرْحِ سِيْبَوَيْه" وَغَيْر ذَلِكَ.

تَخَرَّجَ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ الخِدَبِّ، وَتَصَدَّرَ لِلإِفَادَة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٤/١٦٢

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٥/٦٠

مَاتَ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ، وَقِيْلَ: سَنَةَ تِسْعٍ. وَهُوَ مِنْ نُظَرَاءِ الجُزُوْلِيّ، كَبِرَ، وَأَسَنَّ.

٥٤٦٣- تَاجُ الأُمَنَاءِ ١:

الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ.

رَوَى عَنْ: عَمَّيْهِ؛ الصَّائِنِ وَالحَافِظِ، وَأَبِي القَاسِمِ بنِ البن، ونصر ابن مُقَاتِل، وَأَبِي العشَائِرِ الكُرْدِيّ، وَأَبِي المُظَفَّرِ الفَلَكِيّ، وَأَبِي المَكَارِمِ بن هِلاَلٍ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ مَشْيَخَةً، وَكَانَ عَالِماً، جَلِيْلاً، وَلِي مَنَاصِبَ كِبَاراً.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ؛ العِزّ النَّسَّابَة، وَالضِّيَاء، وَابْن خَلِيْلٍ، والقوصي، وَالمُسَلَّم بن عَلاَّنَ، وَآخَرُوْنَ.

تُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ، عَنْ ثَمَان وَسِتِّيْنَ سَنَةً، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا أَحْمَدَ بن هِبَةِ الله.

٥٤٦٤- أبو جعفر ابن يحيى:

خطيب قرطبة وعالمها أو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ يَحْيَى الحِمْيَرِيُّ، الكُتَامِيُّ، القُرْطُبِيُّ.

وُلِدَ فِي حُدُوْدِ سَنَةِ عِشْرِيْنَ.

وَرَوَى عَنْ: يُوْنُسَ بنِ مُغِيْثٍ، وَجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَكِّيٍّ، وَشُرَيحِ بنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ المَازرِيّ إِجَازَةً، وَسَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللهِ بنَ مَكِّيٍّ، وَأَبَا عَبْدِ اللهِ بنَ نَجَاحٍ، وَحَمَلَ السَّبْعَ عَنْ عَيَّاشِ بنِ فَرَجٍ وَغَيْرِهِ، وَتَفَرَّدَ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ مُدَّةً، وَكَانَ إِمَاماً فِي العَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ مُسْدِيّ بِالإِجَازَةِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الوَزْغِيّ.

وَمَاتَ فِي صَفَرٍ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ، وَلَهُ تسعون سنة.

---

١ ترجمته في النجوم الزاهرة "٦/ ٢١٠"، وشذرات الذهب "٥/ ٤٠".." (١)

"الأمجد، المسعود:

٥٦٤٣- الأمجد ١:

الملكُ الأَمجدُ مَجْدُ الدِّيْنِ أَبُو المُظَفَّرِ بَهْرَام شَاه ابْنُ نَائِبِ دِمَشْقَ فَرُّوخشَاه ابْنِ الملكِ شَاهنشَاه بنِ أَيُّوْبَ صَاحِبِ بَعْلَبَكَّ بَعْدَ وَالِدِهِ، ملَّكَهُ إِيَّاهَا عَمُّ أَبِيْهِ السُّلْطَانُ صَلاَحُ الدِّيْنِ فَدَامَتْ دَوْلَتُهُ خَمْسِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ جَوَاداً كَرِيْماً، شَاعِراً مُحْسِناً، لَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ، وَلَهُ "دِيْوَانٌ".

قَهَرَهُ السُّلْطَانُ الملكُ الأَشْرَفُ مُوْسَى، وَأَخَذَ مِنْهُ بَعْلَبَكَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بعَامٍ، وملَّكَهَا لأَخِيهِ الصَّالِحِ، فَتحوَّلَ الأَمجدُ المَذْكُوْرُ إِلَى دِمَشْقَ، وَنَزَلَ بدَارِهِ داخل باب النصر.

قتله مملوك مَليحٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، فَدُفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِالمَدْرَسَةِ الفَرُّوخشَاهيَّة، وَهُوَ جدُّ الملك الحَافِظ مُحَمَّدِ بنِ شَاهنشَاه صَاحِبِ أَرَاضِي جِسْرِيْنَ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ بِهَا، وَفَرَّ قَاتِلُهُ إِلَى السطح، وخاف فألقى نفسه فهلك.

٥٦٤٤- المسعود ٢:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦/ ٧٠

صَاحِبُ اليَمَنِ الملكُ المَسْعُوْدُ أقسيسُ ابْنُ السُّلْطَانِ الملكِ الكَامِلِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَيُّوْبَ.

جَهَّزَهُ أَبُوْهُ فَافْتَتَحَ اليَمَنَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَقبضَ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ بَنِي عَمِّهِم، وَتَزَوَّجَ بِابْنَةِ جوزا من بنات الإِسْلاَمِ وَأَحَبَّهَا، وَحَارَبَ إِمَامَ الزَّيْدِيَّةِ مَرَّاتٍ، وَتَمَكَّنَ وَعَمِلَ نِيَابَةَ الأَمِيْرِ عُمَرَ بنِ رَسُوْلٍ الَّذِي تَمَلَّكَ اليَمَنَ مِنْ بَعْدِهِ، وَتَمَلَّكَ مَكَّةَ. وَكَانَ شَهْماً، شُجَاعاً، زَعِراً، ظَلُوْماً، وَقمعَ الزَّيْدِيَّةَ وَالخَوَارِجَ. وَلَمَّا سَمِعَ بِمَوْتِ عَمِّهِ المُعَظَّمِ عَزَمَ عَلَى أَخْذِ دِمَشْقَ. وَكَانَتْ أَثقَالُهُ -عَلَى مَا نَقَلَ أَبُو المُظَفَّرِ- فِي خَمْسِ مائَةِ مركبٍ وَمَعَهُ أَلفُ خَادمٍ وَمائَةُ قنطَارِ عنبرٍ وَعُوْدٍ، وَمائَةُ أَلْفِ ثَوْبٍ، وَمائَةُ صُنْدُوْقٍ مَالاً، فَقَدِمَ مَكَّةَ، وَقَدْ أَصَابَهُ فَالِجٌ، وَلَمَّا احتُضِرَ، قَالَ: وَاللهِ مَا أَرْضَى مِنْ مَالِي كَفَناً، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى فَقِيْرٍ فَقَالَ: تَصدَّقْ عليَّ بِكَفَنٍ، وَدُفِنَ بِالمُعَلَّى.

قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَاهُ سُرَّ بِمَوْتِهِ، وَكَانَ يَعسفُ التُّجَّارَ، وَيَشربُ الخَمْرَ بِمَكَّةَ، وَيَرمِي بِالبُنْدُقِ عِنْدَ البَيْتِ.

قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ: سَارَ آتسِزُ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ لِحَسَنِ بنِ قَتَادَةَ العلوي من بَعْدِ أَبِيْهِ، فَأَسَاءَ إِلَى أَهْلِهَا، فَحَارَبَهُ بِبطنِ مَكَّةَ، فَانْهَزَمَ حسنٌ، وَنَهَبَ آتسِز مَكَّةَ وَتعثَّرُوا.

مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَخلَّفَ وَلداً، وَهُوَ الملكُ الصَّالِحُ يُوْسُفُ، عَاشَ إِلَى بَعْدِ الأَرْبَعِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ: أَطْسِيس، وَالعَامَّةُ تَقُوْلُهُ: أَقسيس، وَهِيَ كلمَةٌ مُرَكَّبَةٌ تَفسيرُهَا مَا لَهُ اسْم، وَيَقُوْلُوْنَ: مَنْ لاَ يَعِيْشُ لَهُ وَلدٌ، فَسَمَّى ولده أطسيس عاش.

---

١ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٢/ ٤٥٣"، والنجوم الزاهرة "٦/ ٢٧٥"، وشذرات الذهب لابن العماد "٥/ ١٢٦".

٢ ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان "٥/ ٨٢"، والنجوم الزاهرة "٦/ ٢٧٢"، وشذرات الذهب "٥/ ١٢٠".." (١)

"٣٥ - عَقِيْلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ *

هُوَ أَكْبَرُ إِخْوَتِهِ، وَآخِرُهُم مَوْتاً، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلٍ المُحَدِّثِ.

وَلَهُ أَوْلاَدٌ: مُسلمٌ، وَيَزِيْدُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَسَعِيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، وَأَبُو سَعِيْدٍ الأَحْوَلُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللهِ.

شَهِدَ بَدْراً مُشْرِكاً، وَأُخْرِجَ إِلَيْهَا مُكْرَهاً، فَأُسِرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَفَدَاهُ عَمُّهُ العَبَّاسُ (١) .

وَرُوِيَ أَنَّ عَقِيْلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمَ أُسِرَ: مَنْ قَتَلْتَ مِنْ أَشْرَافِهِم؟

قَالَ: قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ.

قَالَ: الآنَ صَفَا لَكَ الرَّادِي (٢) .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: خَرَجَ عَقِيْلٌ مُهَاجِراً فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَشَهِدَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَمَرَّضَ مُدَّةً، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ، وَلاَ حُنَيْنٍ، وَلاَ الطَّائِفِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ١٦/٢٤٣

وَقَدْ أَطْعَمَهُ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِخَيْبَرَ مائَةً وَأَرْبَعِيْنَ وَسقاً كُلَّ سَنَةٍ.

(*) امسند أحمد: ١ / ٢٠١ و٣ / ٤٥١، طبقات ابن سعد: ٤ / ١ / ٢٨، طبقات خليفة: ١٢٦، ١٨٩، التاريخ الكبير: ٧ / ٥٠ - ٥١، التاريخ الصغير: ١ / ١٤٥، الجرح والتعديل: ٦ / ٢١٨، مشاهير علماء الأمصار: ت: ١٤، الاستيعاب: ٨ / ١٠٨، ابن عساكر: ١١ / ٣٦٣ / ١ أسد الغابة: ٤ / ٦٣، تهذيب الأسماء واللغات: ١ / ٣٣٧، تهذيب الكمال: ٩٤٩، مجمع الزوائد: ٩ / ٢٧٣، العقد الثمين: ٦ / ١١٣ - ١١٥، تهذيب التهذيب: ٧ / ٢٥٤، الإصابة: ٧ / ٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩ - ٢٧٠، كنز العمال: ١٣ / ٥٦٢.

(١) ابن سعد ٤ / ١ / ٢٩.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤ / ١ / ٢٩ من طريق: علي بن عيسى، عن إسحاق بن الفضل، عن أشياخه، عن عقيل ... (٣) أخرجه ابن سعد ٤ / ١ / ٣٠ و" الاستيعاب " ٤ / ٦٤.." (١)

"الفُرَاوِيِّ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو المَعَالِي الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ العُصْمِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بنُ يَاسِيْنَ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ، سَمِعْتُ المَرُّوْذِيُّ يَقُوْلُ:

قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: إِذَا سُئِلْتُ عَنْ مَسْأَلَةٍ لاَ أَعْرِفُ فِيْهَا خَبَراً، قُلْتُ فِيْهَا بِقَولِ الشَّافِعِيِّ، لأَنَّهُ إِمَامٌ قُرَشِيٌّ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ: النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ، قَالَ: (عَالِمُ قُرَيْشٍ يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْماً) إِلَى أَنْ قَالَ أَحْمَدُ: وَإِنِّي لأَدْعُو لِلشَّافِعِيِّ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةٍ فِي صَلاَتِي (٣) .

رَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَإِسْحَاقُ بنُ إِسرَائِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الجَارُوْدِ النَّضْرِ بنِ حُمَيْدٍ (٤) ، عَنْ أَبِي الجَارُوْدِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ:

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لاَ تَسُبُّوا قُرَيْشاً، فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْماً (٥)) .

قُلْتُ: النَّضْرُ قَالَ فِيْهِ أَبُو حَاتِمٍ: مَتْرُوْكُ الحَدِيْثِ (٦) .

---

(١) بضم الفاء نسبة إلى فراوة: بليدة مما يلي خوارزم.

(٢) نسبة إلى **عصم، وهو جد محمد** بن العباس هذا.

(٣) " مناقب " البيهقي ١ / ٥٤، و" توالي التأسيس ": ٤٨، و" الحلية " ٩ / ٦٥، و" تاريخ بغداد " ٢ / ٦٠، ٦١، و" مناقب " الرازي: ١٢٦.

(٤) في المطبوع من " مسند " الطيالسي و" الحلية ": النضر بن معبد وفي " تاريخ بغداد ": النضر بن سعيد وكلاهما تحريف.

(٥) هو في " مسند الطيالسي " ٢ / ١٩٩، و" حلية الأولياء " ٩ / ٦٥، و" تاريخ بغداد " ٢ / ٦٠، ٦١، و" مناقب

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢١٨/١

البيهقي " ١ / ٢٦، وعندهم السند: عن النضر بن حميد، عن الجارود، عن أبي الاحوص.
مع أن البخاري يقول كما سيأتي: روى عن أبي الجارود.
(٦) كما في " الجرح والتعديل " ٨ / ٤٧٦، ٤٧٧، وأورده المؤلف في " الميزان "
٤ / ٢٥٦، فقال: النضر بن حميد أبو الجارود، عن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وهو النضر بن حميد الكندي، قال البخاري: حدث عن أبي الجارود وثابت، ثم أورد الحديث من طريق جعفر بن سليمان.

وأورده السخاوي في " المقاصد الحسنة " ص ٢٨١، وقال: الجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه.." (١)

"وَعَنْهُ: البُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَابْنُ الشَّرْقِيِّ، وَأَخُوْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ زِيَادٍ، وَأَبُو حَامِدٍ بنُ بِلاَل، وَخَلْقٌ، وَمُسْلِمٌ خَارجَ (الصَّحِيْحِ) ، وَأَبُو عَوَانَةَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: صَدُوْقٌ (١) .
تُوُفِّيَ: فِي المُحَرَّمِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ ومائَتَيْنِ، وَشَيَّعَهُ أُمَمٌ.

١٦٨ - أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ خَالِدِ بنِ سَالِمٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ * (م، د، س، ق)
الإِمَامُ، الحَافِظُ الصَّادِقُ، أَبُو الحَسَنِ، السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ، وَيُلَقَّبُ **بِحَمْدَانَ، وَهُوَ جَدُّ الزَّاهِدِ** إِسْمَاعِيْلَ بنِ نُجَيدٍ صَاحِبُ ذَاكَ الجُزْءِ المَشْهُوْرِ.
وُلِدَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ ومائَةٍ.
قَالَ حَفِيْدُهُ ابْنُ نُجيدٍ: كَانَ جَدِّي أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ أَزْدِيّاً سُلَمِيَّ الأُمِّ، فغَلَبَ عَلَيْهِ السُّلَمِيُّ.
قُلْتُ: كَانَ مُحَدِّثَ خُرَاسَانَ فِي زَمَانِهِ.
سَمِعَ: الجَارُوْدَ بنَ يَزِيْدَ، وَحَفْصَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَفصَ بنَ عَبْدِ اللهِ، وَهَاشِمَ بنَ القَاسِمِ قَيْصر، وَمُحَمَّدَ بنَ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيَّ، وَمُوْسَى بنَ دَاوُدَ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ، وَطَبَقَتَهُم.

---

(١) " تهذيب التهذيب " ١ / ٢٥ وفيه: وقال النسائي [أيضا] : لا بأس به وقال في " أسماء شيوخه ": ثقة.
قال ابن حجر: وكذا قال مسلمة.
(*) الجرح والتعديل ٢ / ٨١، تهذيب الكمال: ٤٧، ٤٨، تذهيب التهذيب ١ / ٣٠ / ٢، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٥، ٥٦٦، العبر ٢ / ٢٨، تهذيب التهذيب ١ / ٩١، ٩٢، خلاصة تذهيب الكمال: ١٤، شذرات الذهب ٢ / ١٤٧، تهذيب ابن عساكر ٢ / ١٢٢، ١٢٣.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/٨٢
(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٨٤

"وَقَدْ سُئِلَ الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ: أَيُّمَا أَحْفَظُ: أَبُو مَسْعُوْدٍ الرَّازِيُّ، أَوْ سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُوْنِيُّ؟

فَقَالَ: أَمَا المُسْنَدُ فَأَبُو مَسْعُوْدٍ، وَأَمَّا المُنْقَطِعُ فَالشَّاذَكُوْنِيُّ.

وَمِمَّا أَلَّفَ أَبُو مَسْعُوْدٍ كِتَابَ (الأَحَادِيْث الأَفرَادِ) ، روتْهُ كَرِيْمَةُ القُرَشِيَّةُ (٢) بِالإِجَازَة.

وَقَدْ تُوُفِّيَ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ ومائَتَيْنِ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِيْنَ -رَحِمَهُ اللهُ-.

وَمَاتَ مَعَهُ فِي العَامِ: الحَافِظُ أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ القَطَّانُ، مُحَدِّثُ وَاسِطَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَنْجَرٍ الجُرْجَانِيُّ صَاحِبُ (المُسْنَدِ) بِبِلاَدِ مِصْرَ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ الحَافِظُ عَالِمُ خُرَاسَانَ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ زَنْجُوْيَةَ الحَافِظُ بِبَغْدَادَ، وَالمُحَدِّثُ أَحْمَدُ بنُ بُدَيْلٍ الكُوْفِيُّ قَاضِي هَمَذَانَ، وَأَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ السُّلَمِيُّ مُحَدِّثُ نَيْسَابُوْرَ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ القَطَّانُ، وَالمُحَدِّثُ هَارُوْنُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ الكُوْفِيُّ، وَالثِّقَةُ عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الحَسَّانِيُّ، وَالمُحَدِّثُ حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ (٣) ، وَالعَبَّاسُ بنُ يَزِيْدَ البحرَانِيُّ المُحَدِّثُ، وَيَحْيَى بنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ شَيْخُ الصُّوْفِيَّةِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَبِي مَذْعُورٍ المُحَدِّثُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ أَبِي السَّفَرِ الكُوْفِيُّ، وَالقَاضِي الكَبِيْرُ جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ،

---

(١) في هامش الأصل: وهو المقطوع.

والخبر في " تذكرة الحفاظ " ٢ / ٥٤٥.

(٢) هي كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية الزبيرية، محدثة فاضلة. توفيت بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٦٤١ هـ.

(٣) الربالي، بفتح الراء والباء وبعد الالف لام: هذه النسبة إلى **ربال، وهو جد أبي** عمر حفص بن عمرو بن ربال ...

وهو مترجم في " اللباب " ٢ / ١٤ وقد تحرفت فيه إلى عمر، و" التبصير " ٢ / ٦٢١.." (١)

"عِنْدَنَا أَوْثَقُ.

قَالَ: لَسْتُ أُحَدِّثُ.

ثُمَّ قَالَ لَهُم: تَسْأَلُونِي أَنْ أُحَدِّثَ، وَبِبَغْدَادَ ثَمَانِ مائَة مُحَدِّثٍ، كُلُّهُم مِثْلُ مَشَايِخِي! لَسْتُ أَفْعَلُ.

فَلَمْ يُحَدِّثْهُم بِشَيْءٍ.

١٣٩ - الكُدَيْمِيُّ مُحَمَّدُ بنُ يُوْنُسَ بنِ مُوْسَى * (د (١))

الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الكَبِيْرُ، المُعَمَّرُ، أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يُوْنُسَ بنِ مُوْسَى بنِ سُلَيْمَانَ بنِ عُبَيْدِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ كُدَيْمٍ القُرَشِيُّ، السَّامِيُّ، الكُدَيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، الضَّعِيْفُ.

وُلِدَ: سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِيْنَ ومائَةٍ، وَقِيْلَ: سَنَةَ خَمْسٍ.

وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةِ رَوْحِ بنِ عُبَادَةَ، فَسَمِعَ بِسَبَبِ ذَلِكَ مِنَ الكِبَارِ فِي حَدَاثَتِهِ.

رَوَى عَنْ: أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ الخُرَيْبِيِّ، وَأَزْهَرَ السَّمَّانِ، وَأَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَرَوْحِ بنِ عُبَادَةَ، وَأَبِي عَاصِمٍ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٢/٤٨٦

وَالأَصْمَعِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَمَّادٍ الشُّعَيثِيِّ، وَالحُمَيْدِيِّ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.
حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بنُ الأَنْبَارِيِّ، وَإِسْمَاعِيْلُ الصَّفَّار، وَأَبُو بَكْرٍ

(*) الجرح والتعديل: ٨ / ١٢٢، كتاب المجروحين والضعفاء: ٢ / ٣١٢ - ٣١٤، تاريخ بغداد: ٣ / ٤٣٥ - ٤٤٥، طبقات الحنابلة: ١ / ٣٢٦، المنتظم: ٦ / ٢٢ - ٢٣ اللباب: ٣ / ٨٧، تهذيب الكمال: خ: ١٢٩٣ - ١٢٩٤، تذهيب التهذيب: خ: ٤ / ١٤، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦١٨ - ٦١٩، ميزان الاعتدال: ٤ / ٧٤ - ٧٦، عبر المؤلف: ٢ / ٧٨، الوافي بالوفيات: ٥ / ٢٩١ - ٢٩٢، البداية والنهاية: ١١ / ٨٢، تهذيب التهذيب: ٩ / ٥٣٩ - ٥٤٤، طبقات الحفاظ: ٢٦٦، شذرات الذهب: ٢ / ١٩٤.

والكديمي، بضم الكاف وفتح الدال، وسكون الياء: نسبة إلى كديم: وهو جد المترجم.

(١) زيادة من " تهذيب التهذيب ".." (١)

"الحَسَنِ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحِيْرِيُّ، وَأَبُو حَامِدٍ بنُ الشَّرْقِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ هَانِئٍ؛ شَيْخُ الحَاكِمِ، وَأَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ العَتَكِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ حَمْشَاذ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ الشَّيْبَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُؤَمَّلِ المَاسَرْجِسِيُّ (١) ، وَأَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلاَنِيُّ، وَحَفِيْدُهُ؛ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ، وَعِدَّةٌ.

وَجَمَعَ وَصَنَّفَ.

قَالَ أَبُو نَصْرٍ بنُ مَاكُوْلاَ (٢) : قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى خَلَفٍ، وَعِنْدَهُ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ (تَارِيْخُهُ) وَعَنْ سُنيدٍ المِصِّيْصِيِّ (تَفْسِيْرُهُ) .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ: تَكَلَّمُوا فِيْهِ (٣) .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الأَخْرَمِ: صَدُوْقٌ غَالٍ فِي التَّشَيُّعِ.

قَالَ الحَاكِمُ: لَمْ أَرَ خِلاَفاً بَيْنَ الأَئِمَّةِ الَّذِيْنَ سَمِعُوا مِنْهُ فِي ثِقَتِهِ وَصِدْقِهِ - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ -.

وَكَانَ أَدِيْباً فَقِيْهاً، عَالِماً عَابِداً، كَثِيْرَ الرِّحْلَةِ فِي طِلَبِ الحَدِيْثِ، فَهْماً، عَارِفاً بِالرِّجَالِ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ كُتُبٍ لَمْ يَرْوِهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ: (التَّارِيْخِ الكَبِيْرِ) عَنْ أَحْمَدَ، وَ (التَّفْسِيْرِ) عَنْ سُنَيْدٍ، وَ (القِرَاءاتِ) عَنْ خَلَفٍ، وَ (التَّنَبِيْهِ) عَنْ يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ، وَ (المَغَازِي) عَنْ إِبْرَاهِيْمَ الحِزَامِيِّ، وَ (الفِتَنِ) عَنْ نُعَيْمِ بنِ حَمَّادٍ.

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيْلَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: تُوُفِّيَ جَدِّي؛ الفَضْلُ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ.

---

(١) الماسرجسي، بفتح السين، وسكون الراء، وكسر الجيم: نسبة إلى ما سرجس: وهو جد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري. (اللباب) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٣/٣٠٢

(٢) الإكمال: ٤ / ٥٧١. وللخبر تتمة فيه، فلينظر هناك.

(٣) الجرح والتعديل: ٧ / ٦٩.." (١)

"وَانضَاف إِلَيْهِ بقَايَا الزَّنج، وَكَانَ كَيَّالاً بِالبَصْرَة، فَقِيْراً يرفو الأَعدَال، وَهُم يَسْتَخِفُّون بِهِ، وَيسخرُوْنَ مِنْهُ، فَآل أَمرُه إِلَى مَا آل، وَهَزَم عَسَاكِر المُعْتَضِد مَرَّاتٍ، وَفعل العَظَائِم، ثُمَّ ذُبِحَ فِي حَمَّام قصره.

فَخَلَفَه ابْنُهُ سُلَيْمَان (١) الَّذِي أَخذ الحَجَر الأَسْوَد، وَقَتَلَ الحجِيج حَوْل **الكَعْبَة، وَهُوَ جَدُّ أَبِي** عَلِيٍّ الَّذِي غَلب علَى الشَّامِ، وَهَلك بالرَّملَة فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

وَفِي سَنَةِ سبعٍ: اسْتفحلَ شَأْنُ القَرَامطَة، وَأَسرفُوا فِي القَتْل وَالسَّبِي، وَالتَقَى الجَنَّابِي وَعَبَّاس الأَمِيْر، فَأَسَرَه الجَنَّابِي، وَأَسَرَ عَامَّة عسكرِه، ثُمَّ قَتَل الجَمِيْع سِوَى عَبَّاس، فَجَاءَ إِلَى المعتَضد وَحدَه فِي أَسوأ حَالٍ.

وَوَقع الفَنَاء بِأَذْرَبِيْجَان، حَتَّى عُدِمت الأَكفَان جُمْلَةً، فكفنُوا فِي اللُّبُود.

وَاعْتل المعتَضد فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، ثُمَّ تماثَل، وَانتكَس، فَمَاتَ فِي الشَّهر (٢) ، وَقَامَ المكتفِي لثمَانٍ بَقِيْنَ مِنِ الشَّهر، وَكَانَ غَائِباً بِالرَّقَّةِ، فَنَهَضَ بِالبَيْعَة لَهُ الوَزِيْرُ القَاسِم بن عُبَيْدِ اللهِ.

وَعَنْ وَصيف الخَادِم، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُعْتَضد يَقُوْلُ عِنْد مَوْته:

---

(١) سليمان بن الحسن بن بهرام الجنابي الهجري، أبو طاهر. وكانت إغارته على مكة وأخذ الحجر الأسود يوم التروية سنة (٣١٧ هـ) والناس محرمون. توفي سنة (٣٣٢ هـ) بعد ان أصابه الجدري. انظر: الكامل لابن الأثير: ٧ / ٤١٥، فوات الوفيات: ٢ / ٥٩ - ٦٢. وسيترجمه المؤلف في الجزء الرابع عشر.

(٢) ربما يوهم من كلام الذهبي هنا أن وفاة المعتضد كانت سنة سبع وثمانين ومئتين، وهذا يخالف ما أجمعت عليه مصادر ترجمته من أنها كانت سنة (٢٨٩ هـ) كما أن الذهبي نفسه قد أشار إلى أن تولي المكتفي الخلافة بعد أبيه المعتضد كان سنة (٢٨٩ هـ) ، وذلك في ترجمة المكتفي اللاحقة هنا.." (٢)

"أَخذَ عَنْهُ ابْنُ الفَرَضِيِّ وَالنَّاسُ. وعُمِّرَ دَهْراً.

وَالقُوْطِيَّةُ (١) :هِيَ سَارَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بنِ جَطْسِيَّةَ (٢) مِنْ بنَاتِ مُلُوْكِ القُوْطِ، وَالقُوْطُ: أُمَّةٌ كَانوا بِإِقلِيمِ الأَنْدَلُسِ، مِنْ ذُرِّيَّةِ قُوْطِ بنِ حَامِ بنِ نُوْحٍ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - هِيَ جَدَّةٌ لجدِّهِ، وَقَدْ كَانَتْ سَارَتْ إِلَى الشَّامِ مُتَظَلِّمَةً مِنْ عَمِّهَا أَرطَبَاس، فتَزَوَّجَهَا بِالشَّامِ عِيْسَى بنُ مُزَاحِمٍ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ ثُمَّ سَافرَ مَعَهَا إِلَى **الأَنْدَلُسِ، وَهُوَ جدُّ عَبْدِ** العَزِيْزِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عِيْسَى.

نَعَمْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَأْساً فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، حَافِظاً لِلْحَدِيْثِ، أَخْبَارِيّاً بَاهِراً، وَلَمْ يَكُنْ بِالبَارِعِ فِي الفُرُوعِ.

أَلَّفَ (تَصَارِيْفَ الأَفعَالِ) فَجَوَّدَهُ، وَفِي المقصورِ وَالمَمْدُوْدِ.

وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ وَنُسُكٍ وَزُهْدٍ، وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ رَقِيقٌ (٣) ، فَتَرَكَهُ تورُّعاً.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣١٨/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٧٦/١٣

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ القَالِيُّ يُبَالِغُ فِي تَوقِيْرِهِ.
وَقَدْ صَنَّفَ (تَارِيخاً) فِي أَخبارِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ، فَكَانَ يُمْلِيْهِ مِنْ صَدْرِهِ غَالباً.
تُوُفِّيَ: فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

١٥٤ - ابْنُ بَقِيَّةَ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ *

الوَزِيْرُ الكَبِيْرُ، نصيرُ الدَّوْلَةِ، أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَقِيَّةَ بنِ

---

(١) انظر ضبط هذه اللفظة مع ذكر النسب كاملا في " الوفيات " ٤ / ٣٦٩ - ٣٧١.

(٢) في " الوفيات ": غيطشة.

(٣) انظر بعض شعره في " معجم الأدباء " ١٨ / ٢٧٦ - ٢٧٧.

(*) تجارب الأمم: الجزء (٢) وفيات الأعيان: ٥ / ١١٨ - ١٢٤، المختصر في أخبار =." (١)

"حَدَّثَ عَنْهَا: الخَطِيْبُ، وَأَبُو الغَنَائِمِ النَّرْسِيّ، وَأَبُو طَالِبٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيّ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَرَكَات السَّعيدي، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الفَرَّاء، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَدَقَة بن الغَزَال، وَأَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ النَّسِيْب، وَأَبُو المُظَفَّرِ مَنْصُوْرُ بنُ السَّمْعَانِيّ، وَآخَرُوْنَ.

قَالَ أَبُو الغَنَائِمِ النَّرْسِيّ: أَخرَجَتْ كَرِيْمَةُ إِلَيَّ النُّسْخَة (بِالصَّحِيْح) ، فَقَعَدتُ بحذَائِهَا، وَكَتَبتُ سَبْعَ (١) أَوراق، وَقرَأْتُهَا، وَكُنْتُ أُرِيْد أَنْ أُعَارِضَ وَحْدِي، فَقَالَتْ: لاَ حَتَّى تُعَارض مَعِي.

فَعَارَضْتُ مَعَهَا.

قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَيْهَا مِنْ حَدِيْثِ زَاهِر.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بنُ مَنْصُوْرٍ السَّمْعَانِيّ: سَمِعْتُ الوَالِد يَذكر كَرِيْمَة، وَيَقُوْلُ: وَهل رَأَى إِنْسَانٌ مِثْلَ كَرِيْمَة؟

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَمِعْتُ بِنْتَ أَخِي كَرِيْمَة تَقُوْلُ: لَمْ تَتزوّج كَرِيْمَةُ قَطُّ، وَكَانَ أَبُوْهَا مِنْ كُشْمِيهَن (٢) ، وَأُمّهَا مِنْ أَوْلاَد السَّيَّارِي (٣) ، وَخَرَجَ بِهَا أَبُوْهَا إِلَى بَيْتِ المَقْدِس، وَعَاد بِهَا إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَتْ قَدْ بلغتِ المائَة.

قَالَ ابْنُ نَقطَةَ: نَقَلْتُ وَفَاتَهَا مِنْ خطِّ ابْن نَاصِر سَنَة خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة.

قُلْتُ: الصَّحِيْحُ مَوْتهَا فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ.

قَالَ هِبَةُ اللهِ بنُ الأَكْفَانِي سَنَةَ ثَلاَثٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ عَلِيٍّ الصُّوْفِيّ قَالَ: سَمِعْتُ بِمَكَّةَ مِنْ مُخْبِرٍ بِأَنَّ كَرِيْمَةَ تُوُفِّيَت فِي شُهُور هَذِهِ السَّنَة.

---

(١) في الأصل: سبعة، والصواب ما أثبتناه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٦/٢٢٠

(٢) ضبطها السمعاني بكسر الميم، وضبطها ياقوت بفتحها، وهي قرية من قرى مرو القديمة، وقد خربت، وهى في القاموس "كشميهنة ".

(٣) بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة، هذه النسبة إلى سيار، وهو جد المنتسب إليه.." (١)

"وُلِدَ: سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مائَة.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَعبدَ الرَّحْمَن بن أَبِي نَصْرٍ، وَمَنْصُوْر بن رَامش، وَالعَتِيْقِيّ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِر: حَدَّثَنَا عَنْهُ هِبَةُ اللهِ بن طَاوُوْس، وَنَصْرُ بنُ أَحْمَدَ ابْن مُقَاتل، وَعَلِيُّ بن أَشليهَا، وَأَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، وَعبدُ الرَّحْمَن بن أَبِي الحَسَنِ الدَّارَانِيّ، وَكَانَ مِنَ الأُدبَاء، لَكنه رَافضِيٌّ رقيقُ الدِّين.

تُوُفِّيَ: فِي صَفَرٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ.

٦٧ - قَسِيمُ الدَّوْلَةِ أَبُو الفَتْحِ آقْسُنْقُرُ التُّرْكِيُّ الحَاجِبُ *

الأَمِيْرُ الكَبِيْرُ، قَسِيمُ الدَّوْلَة، أَبُو الفَتْحِ آقْسُنْقُر التُّرْكِيُّ، الحَاجِبُ، مَمْلُوْكُ السُّلْطَان مَلِكْشَاه السَّلْجوقِي، وَهُوَ جدُّ نُور الدّين الشَّهِيْد، وَقِيْلَ: لاَ، بَلْ هُوَ لَصِيق بِمَلِكْشَاه، فَيُقَالُ: اسْم أَبِيْهِ آل تُرغَان كَانَ رَفِيعَ الرُّتبَة عِنْد السُّلْطَانِ، وَتَزَوَّجَ بِدَايَةِ المَلك إِدْرِيْس بن طُغَان، وَقَدِمَ مَعَ السُّلْطَان حلب حِيْنَ حَارَبَ أَخَاهُ تَاجَ الدَّوْلَة، ففَرَّ، وَتَمَلَّكهَا مَلِكْشَاه سَنَة تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَع مائةٍ، فقرَّر نِيَابَتهَا لآقْسُنْقُر، فَأَحْسَنَ السِّيَاسَةَ، وَأَبَاد الدُّعَّار (١) ، وَعُمرت حلبُ، وَقَصَدَهَا التُّجَّارُ، وَأَنشَأَ منَارَةَ جَامِعهَا، فَاسْمُه مَنْقُوْش عَلَيْهَا، وَبَنَى مشْهد قرنبيا، ومشهدَ الذِّكر، وَصَارَ دَخْلُ البلدِ فِي اليَوْمِ أَلْفاً وَخَمْس مائَة دِيْنَارٍ (٢) .

(*) الكامل في التاريخ: ١٠ / ٢٣٢ - ٢٣٣، وفيات الأعيان: ١ / ٢٤١، دول الإسلام: ٢ / ١٦، العبر: ٣ / ٣١٥ - ٣١٦، تتمة المختصر: ٢ / ك ١٤، البداية: ١٢ / ١٤٧، النجوم الزاهرة: ٥ / ١٤١، شذرات الذهب: ٣ / ٣٨٠.

(١) هم المفسدون والخبثاء وقطاع الطرق، الواحد داعر.

(٢) قال ابن الأثير: ١ (/ ٢٣٣: وكان قسيم الدولة أحسن الامراء سياسة لرعيته، =." (٢)

"قَالَ ابْنُ الجَوْزِيّ (١) : لَهُ كَلِمَات جيدَة، وَكتبُوا عَنْهُ مِنْ وَعظِهِ مُجَلَّدَاتٍ، ذَهبَ لِيُصلحَ بَيْنَ ملكٍ كَبِيْرٍ، فَحصل لَهُ مِنْهُمَا مَالٌ كَثِيْر، وَمَاتَ بِعَسْكَر مُكْرَمٍ سَنَة سَبْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَقِيْلَ: كَانَ يُخِلُّ بِالصَّلاَة لَيْلَةَ حُضُوْرِهِ السَّمَاع، وَذَكَرَ لَيْلَةً مَنَاقِب عليّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وَأَنَّ الشَّمْس رُدَّت لَهُ، فَاتَّفَقَ أَنَّ الشَّمْس غَابَت بِالغَيم، فَعَمِلَ أَبيَاتاً وَهِيَ:

لاَ تَغْرُبِي يَا شَمْسُ حَتَّى يَنْتَهِي ... مَدْحِي لآلِ المُصْطَفَى وَلِنَجْلِهِ

وَاثْنِيْ عِنَانَكِ إِن أَردتِ ثَنَاءهُم ... أَنَسِيتِ إِذْ كَانَ الوُقُوْف لأَجْلِهِ؟

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٨/٢٣٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٩/١٢٩

إِنْ كَانَ الوُقُوْف لِلمَوْلَى وُقُوفُكِ فَلْيكُنْ ... هَذَا الوُقُوْف لِخَيْلِهِ وَلرَجْلِهِ

قَالَ: فَطَلَعت الشَّمْس مِنْ تَحْتَ الغَيمِ، فَلاَ يُدْرَى مَا رُمِي عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالأَمْوَالِ.

عَاشَ: سِتّاً وَخَمْسِيْنَ سَنَةً - الله يُسَامِحُه -.

١٥١ - أَبُو عَبْدِ اللهِ مَرْدَنِيْشُ مُحَمَّدٌ الجُذَامِيُّ المَغْرِبِيُّ *

الزَّاهِدُ، المُجَاهِدُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ الجُذَامِيُّ، المَغْرِبِيُّ.

كَانَ مَعَهُ عِدَّة رِجَال أَبْطَال يُغِيرُ بِهِم يَمْنَة وَيسرَة، وَكَانُوا يَحرُثُونَ عَلَى خَيلهِم كَمَا يَحْرُثُ أَهْلُ الثَّغْر، وَكَانَ أَمِيْرُ المُسْلِمِيْنَ ابْنُ تَاشفِيْنَ يَمُدُّهُم بِالمَالِ وَالآلاَتِ، وَيبرُّهُم.

وَلِمَرْدَنِيْش مَغَازِي وَمَوَاقِفُ مَشْهُوْدَةٌ **وَفَضَائِلُ، وَهُوَ جد الْملك** مُحَمَّد (٢)

---

(١) فِي " المنتظم " ١٠ / ١٥١.

(*) لم نقف على مصدر ترجمه.

(٢) سترد ترجمته برقم (١٥٦) .." (١)

"وَالمُسَلَّم بن عَلاَّنَ، وَآخَرُوْنَ.

تُوُفِّيَ: فِي رَجَبٍ (١) ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ، عَنْ ثَمَان وَسِتِّيْنَ **سَنَةً، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا** أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ.

٢٢ - أَبُو جَعْفَرٍ ابنُ يَحْيَى أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحِمْيَرِيُّ *

خَطِيْبُ قُرْطُبَةَ وَعَالِمُهَا، أَبُو جَعْفَرٍ (٢) أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بن يَحْيَى الحِمْيَرِيُّ، الكُتَامِيُّ، القُرْطُبِيُّ.

وُلِدَ: فِي حُدُوْدِ سَنَةِ عِشْرِيْنَ.

وَرَوَى عَنْ: يُوْنُسَ بنِ مُغِيْثٍ، وَجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَكِّيٍّ، وَشُرَيح بنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ المَازرِيِّ إِجَازَةً.

وَسَمِعَ: أَبَا عَبْدِ اللهِ بنَ مَكِّيٍّ، وَأَبَا عَبْدِ اللهِ بنَ نَجَاحٍ، وَحَمَلَ السَّبْعَ عَنْ عَيَّاشِ بنِ فَرَجٍ، وَغَيْرِهِ، وَتَفَرَّدَ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ مُدَّةً، وَكَانَ إِمَاماً فِي العَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ مُسْدِيّ بِالإِجَازَةِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الوَزْغِيِّ (٣) .

وَمَاتَ: فِي صَفَرٍ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مائَةٍ، وَلَهُ تِسْعُوْنَ سَنَةً.

---

(١) فِي الثاني من رجب من السنة.

(*) التكملة لابن الابار: ١ / ١٠٢ - ١٠٣، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١٣٢٥ وتاريخ الإسلام: ١٨ / ١ /

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/٢٣٢

٣٧٨ - ٣٧٩، وغاية النهاية: ١ / ٩٩ - ١٠٠، وبغية الوعاة: ١ / ٣٥٥.

(٢) وقال المنذري: " أبو العباس " ويفهم من بغية السيوطي أنها كنية أخرى.

(٣) هذا ذكره المنذري فنقله الذهبي منه وإن لم يشر.." (١)

"أَصْبَحَ رَآهُ فِي رِجْلِهِ، فرقَبَهُ ثَانِي لَيْلَةٍ، فَكَذَلِكَ، فَذَهَبَ فَأَخبرَ القُسس، فَقَالُوا: أَحضِرْهُ.

فَجَاءَ بِهِ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَينهُم مُحَاوَرَةٌ، ثُمَّ قَالُوا: لاَ يَحِلُّ أَنْ نَأْسُرَكَ، فَاذهبْ.

وَلطرطوشَةَ نَهْرٌ تُعْمَلُ فِيْهِ السُّفُنَ، فَلَقِيَهُ أَسيرٌ، فَقَالَ: بِاللهِ خُذنِي.

فَأَخَذَ بِيَدِهِ، وَخَاضَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَتَعَجَّبَتِ النَّصَارَى وَشَاعَتِ القِصَّةُ.

٢٠٠ - الأَمْجَدُ أَبُو المُظَفَّرِ بَهْرَام شَاه *

الملكُ، الأَمجدُ، مَجْدُ الدِّيْنِ، أَبُو المُظَفَّرِ بَهْرَام شَاه ابْنُ نَائِبِ دِمَشْقَ فَرُّوخشَاه ابْنِ المللكِ شَاهنشَاه بن أَيُّوْب صَاحِبِ بَعْلَبَكَّ بَعْدَ وَالِدِهِ، ملَّكَهُ إِيَّاهَا عَمُّ أَبِيْهِ السُّلْطَانُ صَلاَحُ الدِّيْنِ، فَدَامَتْ دَوْلَتُهُ خَمْسِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ جَوَاداً كَرِيْماً، شَاعِراً مُحْسِناً، لَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ، وَلَهُ (دِيْوَانٌ) .

قَهرَهُ السُّلْطَانُ الملكُ الأَشْرَفُ مُوْسَى، وَأَخَذَ مِنْهُ بَعْلَبَكَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بعَامٍ، وَملَّكَهَا لأَخِيهِ الصَّالِحِ، فَتحوَّلَ الأَمجدُ المَذْكُوْرُ إِلَى دِمَشْقَ، وَنَزَلَ بدَارِهِ دَاخِلَ بَابِ النَّصْرِ.

قتلَهُ مَمْلُوْكٌ لَهُ مَليحٌ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَستِّ مائَةٍ، فَدُفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِالمَدْرَسَةِ الفَرُّوخشَاهيَّةِ، وَهُوَ جدُّ الملكِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ شَاهنشَاه، صَاحِبِ أَرَاضِي جِسْرِيْنَ، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ بِهَا، وَفَرَّ قَاتِلُهُ إِلَى السَّطْحِ، وَخَاف فَأَلقَى نَفْسَهُ فَهَلَكَ.

(*) الاعلاق الخطيرة: ٤٩، ومرآة الزمان: ٨ / ٦٦٨ - ٦٦٨، ووفيات الأعيان: ٢ / ٤٥٣، ومفرج الكروب (في مواضع عديدة) ، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١١٠، والوافي بالوفيات: ١٠ / ٣٠٤ - ٣٠٧، وفوات الوفيات: ١ / ٢٢٦، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٣١، ومرآة الجنان: ٤ / ٦٥، والسلوك للمقريزي: ١ / ١ / ٢٣٧: والنجوم: ٦ / ٢٧٥، وشذرات الذهب: ٥ / ١٢٦ وغيرها.." (٢)

"لَيَظْهَرَنَّ كَمَا ظَهَرَ مُوْسَى وَجُنُوْدُهُ.

قُلْتُ: أَيُّهَا المَلِكُ! فَبَايِعْنِي أَنْتَ لَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ.

فَقَالَ: نَعَمْ.

فَبَسَطَ يَدَهُ، فَبَايَعْتُهُ لِرَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الإِسْلاَمِ، وَخَرَجْتُ عَلَى أَصْحَابِي وَقَدْ حَالَ رَأْيٌ.

فَقَالُوا: مَا وَرَاءكَ؟

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٢/٣٣٠

فَقُلْتُ: خَيْرٌ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ، جَلَسْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، وَانْطَلَقْتُ، وَتَرَكْتُهُم، فَوَاللهِ إِنِّيْ لأَهْوِي إِذْ لَقِيْتُ خَالِدَ بنَ الوَلِيْدِ، فَقُلْتُ: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟

قَالَ: أَذْهَبُ -وَاللهِ - أُسْلِمُ، إِنَّهُ -وَاللهِ - قَدِ اسْتَقَامَ المِيْسَمُ، إِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ مَا أَشُكُّ فِيْهِ.

فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللهِ.

فَقَدِمْنَا المَدِيْنَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، وَلَمْ أَذْكُرْ مَا تَأَخَّرَ.

فَقَالَ لِي: (يَا عَمْرُو! بَايِعْ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ (١)) .

ابْنُ لَهِيْعَةَ: عَنْ يَزِيْدَ بنِ أَبِي حَبِيْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بنِ قَيْسٍ (٢) ، عَنْ قَيْسِ بنِ سُمَيٍّ (٣) :

أَنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ

---

(١) رجاله ثقات خلا راشد مولى حبيب، فلم يوثقه غير ابن حبان، وأخرجه من طريق ابن إسحاق بنحوه ابن هشام في " السيرة ": ٢ / ٢٧٦، ٢٧٧، وأحمد في " المسند ": ٤ / ١٩٨، ١٩٩، وهو في " تاريخ ابن عساكر ": ١٣ / ٢٤٩ / آ، وأخرجه الواقدي في " مغازيه ": ٢ / ٧٤١ - ٧٤٥ من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: قال عمرو بن العاص ... بأبسط من رواية ابن إسحاق.

وأخرج مسلم في " صحيحه " (١٢١) في الايمان: باب كون الإسلام يهدم ما قبله، من طريق ابن شماسة المهري قال: حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت، فبكى طويلا، حول ووجهه إلى الجدار..وفيه: فلما جعل الله الإسلام في قلبي، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: ابسط يمينك فلابايعك، فبسط يمينه، قال: فقبضت يدي قال: " مالك يا عمرو؟ قال: قلت: أردت أن اشترط.

قال: " تشترط بماذا "؟ قلت: أن يغفر لي.

قال: " أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وان الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله ... "

(٢) تحرف في المطبوع إلى " نصر ".

(٣) قيس بن سمي - وفي الأصل ومسند أحمد " شفي " وهو تحريف - ترجمه الحسيني فقال: قيس بن سمي بن الأزهر التجيبي، شهد فتح مصر، وروى عن عمرو بن العاص، وعنه سويد بن قيس: ليس بالمشهور.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في " تعجيل المنفعة "، فقال: قد عرفه أبو سعيد ابن يونس، ونسبه، فساق نسبه إلى سعد بن تجيب، ثم **قال: وهو جد حيوة** بن الرواع بن عبد =." (١)

"قُلْتُ: قَدِ اسْتَقْصَى الحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَرْجَمَةَ الأَحْنَفِ فِي كَرَارِيْسَ (١) ، وَطَوَّلْتُهَا - أَنَا - فِي (تَارِيْخِ الإِسْلاَمِ (٢)) - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦٠/٣

٣٠ - عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العَدَوِيُّ * (خَ، م، د، ت، س)
الفَقِيْهُ، الشَّرِيْفُ، أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ.
وُلِدَ: فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ.
وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ.
وَأُمُّهُ: هِيَ جَمِيْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ الأَنْصَارِيَّةُ.
وَكَانَ طَوِيْلاً، جَسِيْماً، حَتَّى قِيْلَ: كَانَ ذِرَاعُهُ ذِرَاعاً وَنَحْواً مِنْ شِبْرٍ.
وَكَانَ مِنْ نُبَلاَءِ الرِّجَالِ، دَيِّناً، خَيِّراً، صَالِحاً، وَكَانَ بَلِيْغاً، فَصِيْحاً، **شَاعِراً، وَهُوَ جَدُّ الخَلِيْفَةِ** عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ لأُمِّهِ.
حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدَاهُ؛ حَفْصٌ وَعُبَيْدُ اللهِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٣) : لاَ يُرْوَى عَنْهُ سِوَى حَدِيْثٍ وَاحِدٍ.
مَاتَ: سَنَةَ سَبْعِيْنَ، فَرثَاهُ ابْنُ عُمَرَ أَخُوْهُ، حَيْثُ يَقُوْلُ:
فَلَيْتَ المَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِماً ... فَعِشْنَا جَمِيْعاً أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعَا

---

(١) المجلد الثامن نسخة (س) من ٢١٠ ب - ٢٢٥ ب.
(٢) تاريخ الإسلام ٣ / ١٢٩ - ١٣٣.
(*) طبقات ابن سعد ٥ / ١٥، طبقات خليفة ت ٢٠٠٣، تاريخ البخاري ٦ / ٤٧٧، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الثالث ٣٤٦، الاستيعاب ت ١٣١١، الكامل لابن الأثير ٤ / ٣٠٨، أسد الغابة ٣ / ٧٦، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الأول ٢٥٥، تهذيب الكمال ص ٦٣٦، تاريخ الإسلام ٣ / ٢٥، العبر ١ / ٧٨، الإصابة ت ٦١٥٤، تهذيب التهذيب ٥ / ٥٢، النجوم الزاهرة ١ / ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٣، شذرات الذهب ١ / ٧٧.
(٣) في الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٦.." (١)

"١٤٤ - أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الوَزِيْرُ مُعَاوِيَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ مَوْلاَهُم *
الطَّبَرَانِيُّ، الشَّامِيُّ، الكَاتِبُ، أَحَدُ رِجَالِ الكَمَالِ حَزْماً، وَرَأْياً، وَعِبَادَةً، وَخَيْراً.
رَوَى عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ، وَمَنْصُوْرٍ، وَطَائِفَةٍ.
حَدَّثَ عَنْهُ: مَنْصُوْرُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وَغَيْرُهُ.
وَكَانَ المَهْدِيُّ يُبَالِغُ فِي إِجْلاَلِهِ وَاحْتِرَامِهِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى رَأْيِهِ وَتَدبِيْرِهِ وَحُسنِ سِيَاسَتِهِ.
قَالَ حَفِيْدُهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ: أَبْلَى جَدُّنَا سَجَّادَتَيْنِ، وَشَرَعَ فِي ثَالِثَةٍ مَوْضِعَ رُكْبَتَيْهِ وَوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، مِنْ كَثْرَةِ صَلاَتِهِ - رَحِمَهُ اللهُ- وَكَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ كُرُّ دَقِيْقٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَلَمَّا وَقَعَ الغَلاَءُ، تَصدَّقَ بِكُرَّيْنِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤/٩٧

قُلْتُ: الكُرُّ يُشبِعُ خَمْسَةَ آلاَفِ إِنْسَانٍ، وَكَانَ مِنْ مُلُوْكِ العَدْلِ.
وَيُقَالُ: سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَعَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، وَكَانَ مَعَ دِيْنِه فِيْهِ تِيْهٌ وَتعزُّزٌ.
حَجَّ الرَّبِيْعُ الحَاجِبُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ مُسَلِّماً، فَمَا قَامَ لَهُ، وَلاَ وَفَّاهُ حَقَّه، فَعمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ المَهْدِيِّ، وَرَمَى ابْنَهُ بِالتَّعَرُّضِ لِحُرَمِ الهَادِي، فَقَتَلَ المَهْدِيُّ ابْنَهُ، وَقَبضَ عَلَيْه، فَمَا زَالَ فِي السِّجْنِ حَتَّى تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَمائَةٍ.
وَقَدْ بَسطتُ مِنْ سِيْرَتِه فِي (تَارِيْخِ الإِسْلاَمِ) ، **وَهُوَ جَدُّ الحَافِظِ** مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ.

١٤٥ - عَافِيَةُ بنُ يَزِيْدَ بنِ قَيْسٍ الأَوْدِيُّ الكُوْفِيُّ الحَنَفِيُّ **
قَاضِي بَغْدَادَ بِالجَانِبِ

(*) تاريخ خليفة: ٤٤٢، تاريخ بغداد: ١٣ / ١٩٦ - ١٩٧، تاريخ ابن عساكر: خ: ١٦ / ٣٨٤ ب، تهذيب الكمال: خ: ١٣٤٤ - ١٣٤٥، تذهيب التهذيب: خ: ٤ / ٥٢، عبر الذهبي: ١ / ٢٥٨، تهذيب التهذيب: ١٠ / ٢١٢، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٨١، شذارت الذهب: ١ / ٢٧٩.

(* *) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٣١، تاريخ خليفة: ٤٤٢، تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٠٧ - ٣١٠، =." (١)

"قُلْتُ: وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ **لِلْمَأْمُوْنِ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي** رِفَاعَةَ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ حَبِيْبٍ العَدَوِيِّ.
نَقَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّهُ مَاتَ بِالبَصْرَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَمائَتَيْنِ.
وَيُقَالُ: إِنَّ الرَّشِيْدَ أَرَادَ قَتْلَهُ؛ لِكَوْنِهِ رَدَّ عَلَيْهِ خَطَأً، فَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ (١) .

١٨٤ - يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الزُّهْرِيُّ * (ع)
ابْنِ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ.
الإِمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو يُوْسُفَ الزُّهْرِيُّ، العَوْفِيُّ، المَدَنِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ.
حَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ؛ الحَافِظِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَعْدٍ، وَشُعْبَةَ، وَعَاصِمِ بنِ مُحَمَّدٍ العُمَرِيِّ، وَعَبِيْدَةَ بنِ أَبِي رَائِطَةَ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَشَرِيْكٍ، وَاللَّيْثِ، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ المُطَّلِبِ، وَسَيْفِ بنِ عُمَرَ، وَأَبِي أُوَيْسٍ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدِ المَلِكِ بنِ الرَّبِيْعِ بنِ سَبْرَةَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ المُحَدِّثِيْنَ.
حَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَعَلِيٌّ، وَيَحْيَى، وَأَبُو خَيْثَمَةَ،

---

(١) انظر القصة مفصلة في " تهذيب الكمال " لوحة ١٠٠٥ و١٠٠٦.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٧

(*) تاريخ ابن معين: ٦٨٠، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٣، تاريخ خليفة: ٤٧٣، طبقات خليفة: ت ٣٢٢٤، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٦، التاريخ الصغير ٢ / ٣١٣، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٢، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٦٨، تهذيب الكمال: لوحة ١٥٤٧، تذهيب التهذيب ٤ / ١٨٤ / ١، العبر ١ / ٣٥٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٥، الكاشف ٣ / ٢٩٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٠، طبقات الحفاظ: ١٤١، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٣٦، شذرات الذهب ٢ / ٢٢.." (١)

"وَقَالَ الحَافِظُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى: مِنْهُ تَعَلَّمْتُ الحَدِيْثَ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيّ: كَانَ عِنْدَ يَحْيَى بنِ ضُرَيْسٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَشْرَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ (١) .

رَوَى: البُخَارِيُّ، عَنْ يُوْسُفَ بنِ مُوْسَى، قَالَ:

مَاتَ يَحْيَى بنُ ضُرَيْسٍ فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ ثَلاَثٍ ومائَتَيْنِ (٢) .

قُلْتُ: وَهُوَ جَدُّ مُحَدِّثِ الرَّيِّ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوْبَ البَجَلِيِّ، مُؤَلِّفِ كِتَابِ (فَضَائِلِ القُرْآنِ) .

قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ: يَحْيَى بنُ الضُّرَيْسِ ثِقَةٌ (٣) .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَمَّادٍ عَشْرَةُ آلاَفِ حَدِيْثٍ (٤) .

وَقَالَ وَكِيْعٌ: هُوَ مِنْ حُفَّاظِ النَّاسِ، وَقَدْ خَلَّطَ فِي حَدِيْثَيْنِ (٥) .

قُلْتُ: لَوْ خَلَّطَ فِي عِشْرِيْنَ حَدِيْثاً فِي سَعَةِ مَا رَوَى، لَمَا عُدَّ إِلاَّ ثِقَةً.

١٩٠ - أَشْهَبُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ دَاوُدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ القَيْسِيُّ * (د، ت)

الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، مُفْتِي مِصْرَ، أَبُو عَمْرٍو

---

(١) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٥٠٣.

(٢) " التاريخ الصغير " ٢ / ٢٩٩.

(٣) " تهذيب الكمال ": لوحة ١٥٠٣.

(٤) " الجرح والتعديل ": ٩ / ١٥٩.

(٥) " الجرح والتعديل " ٩ / ١٥٩.

(*) التاريخ الكبير ٢ / ٥٧، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣٢، ترتيب المدارك ٢ / ٤٤٧، وفيات الأعيان ١ / ٢٣٨، تهذيب الكمال: لوحة ١٢٠، تذهيب التهذيب ١ / ٧١ / ٢، العبر ١ / ٣٤٥، الكاشف ١ / ١٣٥، دول الإسلام ١ / ١٢٧، الديباج المذهب ١ / ٣٠٧، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٩، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٥،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٤٩١

شذرات

الذهب ٢ / ١٢.." (١)

"٥٢- جهيرة الثعلبية

المناسبة

تقول عليها أحد اللئام بأنها راودته عن نفسه فقالت تزجره شعراً: (من الطويل)

لحا الله قوماً أنت منهم فإنهم ... لئام مساعيهم سراع إلى الغدر

فلو كنت حراً ... يا لعين

وقلت لي

جميلاً ومعروفاً ضعفت عن الشكر

٥٣- أم ضيغم البلوية

ترجمتها

اسمها خيرة وكنيتها أم ضيغم البلوية، نسبة إلى **بلي وهو جد جاهلي** يماني من قضاعة من حمير.

عشقت ابن عمٍ لها فدرى أهلها بالأمر فحجبوها عنه ولكنها كنت تلتقي به حيناً وآخر، وحفظت عهده إلى اللمات.

المناسبة

قالت بعد أن هجرت حبيبها مرغمةً: (من الطويل)

هجرتك لما أن هجرتك أصبحت ... بنا شمتاً تلك العيون الكواشح

فلا يفرح الواشون بالهجر ربما ... أطال المحب الهجر والجيب ناصح

وتعدو النوى بين المحبين والهوى ... مع القلب مطوي عليه الجوانح

المناسبة

قالت خيرة تذكر ليلةً نعما بها بالقرب والتوصل: (من الطويل)

فما نطفة من ماء بهيمن عذبة ... تمتع من أيدي السقاة أرومها

بأطيب من فيه لو أنك ذقته ... إذا ليلة أسحت وغاب نجومها

فهل ليلة البطحاء عائدة لنا ... فدتها الليالي خيرها وذميمها

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٩/٥٠٠

فإن هي عادت مثلها فألية ... علي، وأيام الحرور أصومها

لمناسبة

وقالت خيرة تصف ليلة لقاء: (من الطويل)

ووثبنا خلاف الحي لا نحن منهم ... ولا نحن بالأعداء مختلطان

وبتنا يقينا ساقط الطل والندى ... من الليل بردا يمنةٍ عطران

نذود بذكر الله عنا من الصبا ... إذا كان قلبانا بها يجفان

ونصدر عن أمر العفاف وربما ... نقعنا غليل النفس بالرشفان." (١)

"سنة سبعين

فيها غدر عبد الملك بعمرو بن سعيد الأشدق، بعد أن أمّنه، وحلف له، وجعله وليّ عهده من بعده، فذبحه صبرا [١] .

وفيها توفي عاصم بن عمر بن الخطّاب العدويّ، وولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جدّ عمر بن عبد العزيز من قبل أمه، وقيل: كانت وفاته لستين سنة.

وفيها مات مالك بن يخامر [٢] السّكسكي صاحب معاذ، وكان قد أدرك الجاهلية.

وفيها كان الوباء بمصر.

وفيها قال ابن جرير: ثارت الروم وقووا على المسلمين لاختلاف كلمتهم، فصالح عبد الملك ملك الروم على أن يؤدّي [إليه في] [٣] كلّ جمعة ألف مثقال [٤] ، وهو أول وهن دخل على المسلمين والإسلام.

---

[١] انظر «الكامل» لابن الأثير (٤/ ٢٩٧- ٣٠١) ، و «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٤٤٩، ٤٥٠) ، و «دول الإسلام» للذهبي (١/ ٥٢، ٥٣) .

[٢] قال ابن الأثير: ويقال: مالك بن أخامر. «أسد الغابة» (٥/ ٥٦) وانظر «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٩٨) . قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» يقال: له صحبة. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. وقال أبو نعيم: ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يثبت.

[٣] ما بين حاصرتين زيادة من «تاريخ الطبري» .

[٤] قلت: الذي في «تاريخ الطبري» (٦/ ١٥٠) : «ففي هذه السنة ثارت الروم، واستجاشوا على." (٢)

"سنة خمس وعشرين وتسعمائة

وفيها توفي شهاب الدّين أحمد بن القاضي محيي الدّين عبد القادر النّبراوي [١] المصري الحنبلي الشّاب الفاضل.

توفي يوم الخميس خامس عشري ربيع الأول.

---

(١) شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام بشير يموت ص/١٩٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١/٣٠٠

وفيها شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الله الموصلي [٢] الشّيباني المقدسي ثم الدمشقي الشافعي الصّوفي الصالح الورع الزّاهد العابد المحقّق المسلّك. أحد مشايخ الصّوفية بدمشق والقدس، وشيخ زاويتي جدّه بهما. ولد بالقدس في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة، وأخذ عن القطب الخيضري وغيره، ولبس الخرقة من ابن عمّه الشيخ زين الدّين عبد القادر بلباسه لها من والده الشيخ إبراهيم بلباسه لها من يد والده الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي بكر الموصلي وهو جدّ المترجم أيضا.

قال ابن طولون: جالسته كثيرا بالجامع الأموي، وانتفعت به، وأجاز لي شفاها غير مرّة، وكتبت عنه أشياء. انتهى وتوفي يوم الاثنين حادي عشري ذي القعدة، ودفن جوار قبر الشيخ إبراهيم النّاجي بباب الصغير.

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ١٣٧) .

[٢] ترجمته في «الضوء اللامع» (١/ ٣٧٤) ، و «متعة الأذهان» (ق ٦) ، و «الكواكب السائرة» (١/ ١٣٧) .." (١)

"وفيها إبراهيم بن يوسف بن سوار الكردي البياني الخاتوني ثم الحلبي الشافعي [١] .

قال ابن الحنبلي: فقيه، صوفيّ، سليم الصدر، معمر، اجتمع بالسيد علي بن ميمون بعد أن رآه في المنام، فألبسه ثوبا أبيض.

قال: وكان مغرما بالكيميا.

توفي بحلب ودفن خارج باب قنسرين.

وفيها تقي الدّين أبو بكر بن شيخ الإسلام شمس الدّين محمد بن أبي اللطف المقدسي [٢] الشافعي الإمام العلّامة.

أخذ عن والده وغيره، وحضر هو وأخوه الشيخ عمر إلى دمشق، فقرأ على البدر الغزّي جميع «شرح جمع الجوامع» للمحلّي، ثم برع صاحب الترجمة في فنون من العلم، خصوصا الأصول، حتى كان يعرف بالشيخ أبي بكر الأصولي.

وسكن دمشق آخرا، وتزوج بها، وتوفي بها في هذه السنة تقريبا.

وفيها زين الدّين رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود اليعفوري الحموي الشافعي، الشهير بالعزازي [٣] الإمام العلّامة.

قال في «الكواكب» : وهو جدّ صاحبنا العلّامة تاج الدّين القطّان النحوي الشافعي لأبيه.

أخذ عن البازلي الكردي الحموي، وبمصر عن العلّامة عبد الحقّ السنباطي، وتفقه به وبالشمس النّشيلي، والشّهاب الرّملي، وغيرهم، ثم دخل دمشق، فقرأ على شيخ الإسلام الوالد، واعتنى بجمع المهم من فتاواه، فجمع منها ثلاث مجلدات، ثم عاد إلى بلده حماة مستقرا، مفتيا، مدرّسا.

وكان مخلصا في محبة الوالد ومصافاته، ووصفه شيخ الإسلام الوالد بالفضل والصّلاح.

---

[١] ترجمته في «درّ الحبب» (١/ ١/ ٤٤- ٤٥) و «الكواكب السائرة» (٢/ ٨٢) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١٨٣/١٠

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٩٣) .

[٣] ترجمته في «درّ الحبب» (١/ ٢/ ٦٢٥- ٦٢٦) و «الكواكب السائرة» (٢/ ١٤٣- ١٤٤) .." (١)

"الذي [١] بالمدينة، وقتل مقدّمهم خالد البربري [٢] ثم تأهّب وخرج في جمع إلى مكّة، فالتفّ عليه خلق كثير، فأقبل ركب العراق معهم جماعة من أمراء بني العبّاس في عدّة وخيل، فالتقوا بفخّ [٣] فقتل الحسين في مائة من أصحابه.

وقتل الحسن بن محمّد بن عبد الله بن حسن الذي خرج أبوه زمان المنصور.

وهرب إدريس بن عبد الله بن حسن إلى المغرب، فقام معه أهل طنجة، وهو جدّ الشرفاء الإدريسيّين. ثم تحيّل الرّشيد وبعث من سمّ إدريس، فقام بعده ابنه إدريس بن إدريس، وتملّك مدّة.

وفيها توفي أبو السّليل عبيد الله بن إياد بن لقيط الكوفيّ، وله عن أبيه نسخة، وكان عريف قومه بني سدوس.

قال في «المغني» [٤] : عبيد الله بن إياد بن لقيط، ثقة.

قيل: إن بعض روايته صحيحة [٥] . قاله ابن قانع.

وفيها- كما قال ابن ناصر الدّين- نافع بن عمر الجمحيّ القرشيّ المكيّ.

كان محدّث مكّة، حافظا، ثبتا.

قال عبد الرّحمن بن مهدي: كان من أثبت النّاس.

قال في «المغني» [٦] : نافع بن عمر الجمحيّ، حجّة.

---

[١] في «العبر» : «العساكر التي» .

[٢] في الأصل، والمطبوع: «البربذي» وهو تحريف، والتصحيح من «العبر» للذهبي مصدر المؤلف، وانظر «تاريخ الطبري» (٨/ ١٩٢- ٢٠٤) .

[٣] قال ياقوت: فخ واد بمكة. وانظر تتمة كلامه في «معجم البلدان» (٤/ ٢٣٧- ٢٣٨) .

[٤] «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤١٤) .

[٥] تحرّفت لفظة «صحيحة» في «المغني» إلى «صحيفة» فتصحّح فيه.

[٦] (٢/ ٦٩٣) .." (٢)

"وإني رأيت البخل يزري بأهله ... فأكرمت نفسي أن يقال بخيل

ومن خير حالات الفتى لو علمته ... إذا نال شيئا [١] أن يكون ينيل [٢]

عطائي عطاء المكثرين تكرّما ... ومالي كما قد تعلمين قليل

وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ... ورأي أمير المؤمنين جميل [٣]

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٤٧٠/١٠

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٣١١/٢

انتهى ما أورده ابن الفرات ملخصا.

وفيها الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعيّ، ابن عم طاهر ابن الحسين. ولي بغداد أكثر من عشرين سنة، وكان يسمى صاحب الجسر، وكان صارما سايسا حازما، وهو الذي كان يطلب العلماء ويمتحنهم بأمر المأمون، مات في آخر السنة.

وفيها سريج بن يونس البغداديّ أبو الحارث، الجمّال [٤] العابد، أحد أئمة أصحاب الحديث.

سمع إسماعيل بن جعفر وطبقته، وهو الذي رأى ربّ العزّة في المنام [٥] . وهو جدّ أبي العبّاس بن سريج.

وفيها شيبان بن فروخ الأبلّي [٦] وهو من كبار الشيوخ وثقاتهم. روى عن جرير بن حازم وطبقته.

قال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث.

---

[١] في «الأغاني» : «إذا نال خيرا» .

[٢] في الأصل: «نبيل» وهو خطأ، وأثبت ما في المطبوع وهو موافق لما في «الأغاني» .

[٣] في الأصل: «جليل» وأثبت ما في المطبوع وهو موافق لما في «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني (٥/ ٣٢٢) والأبيات فيه عدا البيت الرابع. وانظر «وفيات الأعيان» (١/ ٢٠٤) .

[٤] كذا نعته المؤلف بالجمّال تبعا للذهبي في «العبر» وهو خطأ، فإن الجمّال لقب لسريع بن عبد الله الوسطي. انظر «الكاشف» للذهبي (١/ ٢٧٥) طبع دار الكتب العلمية، و «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٥٩) .

[٥] انظر قصة منامه في «سير أعلام النبلاء» (١١/ ١٤٦) .

[٦] في الأصل، والمطبوع: «الإيلي» وهو خطأ، والتصحيح من «العبر» للذهبي (١/ ٤٢١) مصدر المؤلف. وانظر «الأنساب» (١/ ١٢١) ، و «تقريب التهذيب» لابن حجر ص (٢٦٩) .." (١)

"سنة أربع وأربعين ومائتين

فيها على ما قاله في «الشذور» اتفق عيد الأضحى، وعيد الفطير لليهود، وشعانين النصارى.

وفيها توفي أحمد بن منيع الحافظ الكبير أبو جعفر البغويّ الأصم، صاحب «المسند» ببغداد في شوال. سمع هشيما وطبقته، وهو جد أبي القاسم البغوي لأمه.

وقد خرّج له الجماعة، لكن البخاري بواسطة واحد، وكان أحد الثقات المشهورين.

وإبراهيم بن عبد الله الهرويّ الحافظ ببغداد في رمضان. روى عن إسماعيل بن جعفر، وكان من أعلم الناس بحديث هشيم، وكان صوّاما، عابدا، تقيا.

قال في «المغني» [١] : إبراهيم بن عبد الله الهرويّ شيخ الترمذي.

قال النسائي: ليس بالقويّ.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٣/١٦٤

وقال أبو داود: ضعيف، وقد وثق. انتهى.

وفيها إسحاق بن موسى الأنصاري الخطميّ المدنيّ ثم الكوفيّ، أبو موسى، قاضي نيسابور. روى عن ابن عيينة وطبقته. أطنب أبو حاتم الرّازي

---

[١] «المغني في الضعفاء» (١/ ١٧) .." (١)

"سنة ثمان وأربعين ومائتين

فيها، بل في التي قبلها كما جزم به في «الشذور» ، توفيت شجاع أمّ المتوكل، وكانت خيّرة كثيرة الرغبة في الخير، وخلّفت من العين خمسة آلاف ألف دينار وخمسين ألف دينار، ومن الجوهر قيمته ألف ألف دينار، ولا يعرف امرأة رأت ابنها وهو جدّ وثلاثة أولاد ولاة عهود إلّا هي. قاله في «الشذور» .

وفيها توفي الإمام العلم أبو جعفر أحمد بن صالح الطبريّ ثم المصريّ الحافظ. سمع ابن عيينة، وابن وهب، وخلقا. وكان ثقة.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: إذا جاوزت الفرات فليس أحد مثل أحمد ابن صالح.

وقال ابن وارة الحافظ: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، وابن نمير بالكوفة، والنفيليّ بحرّان، هؤلاء أركان الدّين.

وقال يعقوب الفسويّ: كتبت عن ألف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان: أحمد بن صالح، وأحمد بن حنبل.

وفيها الحسين بن علي الكرابيسيّ الفقيه المتكلم أبو علي ببغداد، وقيل مات في سنة خمس وأربعين. تفقه على الشافعيّ، وسمع من إسحاق الأزرق وجماعة، وصنف التصانيف، وكان متضلّعا من الفقه والحديث والأصول ومعرفة الرّجال.." (٢)

"أحمد [بن محمد] بن جعفر النيسابوري المزكّى [١] ، الحافظ الثقة. روى عن يحيى بن منصور القاضي وطبقته.

قال الحاكم: كان من حفّاظ الحديث المبرزين في المذاكرة، توفي في شعبان وله ثلاث وستون سنة.

وفيها ابن المأمون، أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العبّاسي، الثقة المشهور، روى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري وطائفة، وهو جدّ أبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون.

وفيها ابن زنبور، أبو بكر، محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الورّاق، ببغداد في صفر. روى عن البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود.

قال الخطيب [٢] : ضعيف جدا.

---

[١] تحرّفت في «سير أعلام النبلاء» إلى «المزكّي» وجاءت على الصواب في الأصل والمطبوع، و «تاريخ الإسلام» و

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢٠١/٣

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢٢٢/٣

«العبر» .

[٢] انظر «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥) .." (١)

"وروى له الحافظ الحميدي [١] :

أقمنا ساعة ثمّ ارتحلنا ... وما يغني المشوق وقوف ساعه

كأن الشّمل لم يك ذا اجتماع ... إذا ما شتّت البين اجتماعه

وكان ابن حزم كثير الوقوع في العماء المتقدمين، لا يكاد أحد يسلم من لسانه، فنفرت عنه القلوب، واستملل من فقهاء وقته فمالوا على بغضه [٢] وردّوا قوله، وأجمعوا على تضليله، وشنعوا عليه، وحذروا سلاطينهم من فتنته، ونهوا عوامهم عن الدنو إليه والأخذ عنه، فأقصته الملوك، وشردته عن بلاده.

وقال ابن العريف: كان لسان ابن حزم، وسيف الحجّاج شقيقين.

انتهى ما أورده ابن خلّكان ملخصا.

وفيها ابن النّرسي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد حسنون البغدادي [٣] ، في صفر، عن تسع وثمانين سنة. روى في «مشيخته» عن محمد بن إسماعيل الورّاق، وطبقته.

وفيها قتلمش بن إسرائيل بن سلجوق، الملك شهاب الدولة، وابن عم السلطان طغرلبك. كانت له قلاع وحصون بعراق العجم، فعصى على قرابته، السلطان ألب أرسلان، وواقعة [٤] فقتل في المعركة، وهو جدّ سلاطين الرّوم السلجوقية، وكان بطلا شجاعا.

وفيها أبو الوليد الدّربندي- نسبة إلى دربند، وهو باب الأبواب- الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي، طوّف البلاد، وحصّل الإسناد،

---

[١] لم ترد هذه الفقرة في «جذوة المقتبس» الذي بين يدي.

[٢] في «وفيات الأعيان» : «واستهدف فقهاء وقته، فتمالؤوا على بغضه» .

[٣] انظر «العبر» (٣/ ٢٤٢) و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٨٤- ٨٥) .

[٤] في «آ» و «ط» : «ووافقه» والتصحيح من «العبر» (٣/ ٢٤٢) .." (٢)

"وقال ابن نقطة: حدّث عن أبي الحسين الخفّاف، ومات في رجب بتفليس.

وفيها أبو بكر الصّفّار محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس النيسابوري الشافعي، أحد الكبار المتقنين، تفقه على أبي محمد الجويني، وجلس بعده في حلقته، وروى عن أبي نعيم الإسفراييني وطائفة، وتوفي في ربيع الآخر.

قال الإسنوي [١] : وهو جدّ الفقهاء المعروفين في نيسابور بالصّفّارين.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٥٠٨/٤

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢٤٢/٥

كان إماما فاضلا ديّنا خيّرا، سليم الجانب، محمود الطريقة، مكثرا من الحديث والإملاء، حسن الاعتقاد والخلق، بهي المنظر، متجملا، مع قلة ذات اليد، وكان من أبناء المشايخ والبيوتات والمياسير. انتهى.

وفيها علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جدّا، أبو الحسن العكبري.

ذكره ابن شافع [٢] في «تاريخ» فقال: هو الشيخ الزاهد الفقيه، الأمّار بالمعروف، والنّهاء عن المنكر. سمع أبا علي بن شاذان، والبرقاني، وأبا القاسم الخرقي، وابن بشران، وغيرهم. وكان فاضلا، خيّرا، ثقة، صيّنا، شديدا في السّنّة، على مذهب أحمد.

وقال القاضي [٣] الحسين وابن السمعاني: كان شيخا، صالحا، ديّنا، كثير الصلاة، حسن التلاوة للقرآن [٤] ذا لسن وفصاحة في المجالس والمحافل، وله في ذلك كلام منثور وتصنيف مذكور مشهور.

---

[١] انظر «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٣٩) .

[٢] هو أحمد بن صالح بن شافع الجيلي، المتوفى سنة (٥٦٥) هـ- وسوف ترد بترجمته في المجلد السادس إن شاء الله تعالى.

[٣] انظر «طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٣٤- ٢٣٥) فهو ينقل عنه لكن وهم في اسمه.

[٤] في «آ» : «للقراءة» وأثبت لفظ «ط» و «طبقات الحنابلة» .." (١)

"وقال ابن عساكر: كان متحرّزا، متيقظا، منقطعا في بيته بدرب النقاشة [١] أو ببيته الذي في المنارة الشرقية بالجامع، مفتيا يقرئ الفرائض والنحو.

وفيها أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني المزكّي.

راوي «مسند البرقاني» عن أبي الفضل الرازي، توفي في ذي القعدة.

وفيها أبو عبد الله محمد بن حمّويه الجويني الزاهد، شيخ الصوفية بخراسان. له مصنّف في التصوف، وكان زاهدا، عارفا، قدوة، بعيد الصيت. روى عن موسى بن عمران الأنصاري وجماعة، وعاش اثنتين وثمانين سنة، وهو جدّ بني حمّويه.

قال السخاوي: دفن في داره ببحيراباذا، إحدى قرى جوين، وقرأ الفقه والأصول على إمام الحرمين، ثم انجذب إلى الزهد وحجّ مرّات، وكان مستجاب الدعاء، وصنّف كتاب «لطائف الأذهان في تفسير القرآن» و «سلوة الطالبين في سيرة سيد المرسلين» صلّى الله عليه وسلم» وكتابا في علم الصوفية، وغير ذلك.

ولد سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وأخذ طريقة التصوف عن أبي الفضل علي بن محمد الفارمذي عن أبي القاسم الطّوسي عن أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي عن الزجاجي، عن الجنيد. انتهى.

وفيها أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذرّ [٢] الصالحاني، مسند

---

[١] تصحفت في «آ» و «ط» إلى «النقاسة» والتصحيح من «العبر» (٤/ ٨٢) وعلّق عليه الأستاذ صلاح الدّين

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٥/٢٩٣

المنجد فقال: ما يزال حتى اليوم ويسمى حارة النقاشة، وأحال على كتابه «معجم الأماكن الطبوغرافية» .

[٢] في «آ» و «ط» : «ابن شاذان» وهو خطأ، فابن شاذان هو محمد بن عبد الله بن الحسين بن مهران بن شاذان بن يزيد الفامي الصالحاني، مات سنة (٤٤٠) هـ. انظر «الأنساب» (٨/ ١٣) ، وما أثبته من «العبر» (٤/ ٨٣) طبع الكويت، و (٢/ ٤٣٨) طبع بيروت، و «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٨٥) .." (١)

"الحنفي. أجاز له محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، وسمع من أبي بكر الخطيب وخلق، وسكن الشام مدة، وله مصنفات في العربية، وكان يقول:

أفتي برأي أبي حنيفة ظاهرا، وبمذهب جدّي زيد بن علي تديّنا.

وقال أبيّ النّرسي: كان جاروديا [١] لا يرى الغسل من الجنابة.

وقال في «العبر» [٢] : قلت: وقد اتهم بالرفض، والقدر، والتجهّم.

توفي في شعبان، وله سبع وتسعون سنة، وشيّعه نحو ثلاثين ألفا، وكان مسند الكوفة. انتهى.

وفيها فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية أم البهاء الواعظة، مسندة أصبهان. روت عن أبي الفضل الرازي [٣] وسبط بحرويه [٤] ، وأحمد ابن محمود الثقفي، وسمعت «صحيح البخاري» من سعيد العيّار. وتوفيت في رمضان، ولها أربع وتسعون سنة.

وفيها القاسم بن المظفّر علي بن القاسم الشهرزوري، والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد، والمرتضى أبي محمد عبد الله، وأبي منصور **المظفّر، وهو جد بيت** الشهرزوري، قضاة الشام، والموصل، والجزيرة، وكلهم إليه ينتسبون. كان حاكما بمدينة إربل مدة، وبمدينة سنجار مدة، وكان من أولاده وحفدته أولاد علماء نجباء كرماء، نالوا المراتب العلية، وتقدموا

---

[١] نسبة أبي الجارود زياد بن المنذر الهمذاني، وقيل الثقفي، ويقال النهدي الأعمى. كان رافضيا يضع الحديث في الفضائل والمثالب، وإليه ينسب الجارودية، ويقولون: إن عليا- رضي الله عنه- أفضل الصحابة، وتبرءوا من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وزعموا أن الإمامة مقصورة على ولد فاطمة رضي الله عنها، وبعضهم يرى الرجعة ويبيح المتعة. قال ابن معين: كذّاب عدوّ الله. عن «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢/ ٩٣- ٩٤) باختصار.

[٢] (٤/ ١٠٨) .

[٣] تحرفت في «آ» و «ط» إلى «المرازي» والتصحيح من «العبر» (٤/ ١٠٩) و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٤٨) .

[٤] تصحفت في «آ» و «ط» إلى «نحرويه» والتصحيح من «العبر» و «سير أعلام النبلاء» .." (٢)

"وفيها في رمضان قبل [هذا] [١] المصاف بأيام، اتفق موت جنكزخان طاغية التتار وسلطانهم الأعظم، الذي خرّب البلاد وأباد الأمم، وهو الذي جيّش الجيوش، وخرج بهم من بادية الصين، فدانت له المغول، وعقدوا له عليهم، وأطاعوه

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١٥٦/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٢٠١/٦

طاعة الأبرار للملك القهّار، واسمه قبل الملك تمرجين [٢] ، ومات على الكفر، وكان من دهاة العالم، وأفراد الدّهر، وعقلاء الترك، وهو جدّ ابني العم بركة وهولاكو.

وفيها توفي قاضي حرّان، أبو بكر عبد الله بن نصر بن محمد بن أبي بكر [٣] ، الفقيه الحنبلي المقرئ. رحل إلى بغداد، وتفقه بها، وسمع الحديث من شهدة، وابن شاتيل، وطبقتهما. ورحل إلى واسط، وقرأ بها القراءات بالروايات.

قال ابن حمدان الفقيه: سمعت عليه أشياء. قال: وكان مشهورا بالدّيانة والصيانة، متوحدا في فنّه، وفي فنون القراءة وجودة أدائها. وصنّف في القراءات، وعاش خمسا وسبعين سنة.

وفيها عبد الله بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني [٤] .

سمع أباه، ونصر بن المظفّر، وعلي بن محمد المشكاني [٥] راوي «تاريخ البخاري» [٦] وجماعة. توفي في شعبان.

---

[١] مستدركة من «العبر» .

[٢] تصحف في «آ» و «ط» إلى «تمرحين» والتصحيح من «العبر» و «تاريخ الإسلام» (٦٣/ ١٦٨) .

[٣] انظر «العبر» (٥/ ٩٨- ٩٩) و «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٨٢) و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ١٧١- ١٧٢)
.

[٤] انظر «العبر» (٥/ ٩٩) و «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٦٣- ٢٦٤) .

[٥] انظر ترجمته في «الأنساب» (١١/ ٣٣٤- ٣٣٥) و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣١١- ٣١٢) .

[٦] يعني «التاريخ الصغير» كما جاء مبينا في «الأنساب» و «سير أعلام النبلاء» .." (١)

"المالكي الخيّاط، راوي «صحيح مسلم» عن أبي المفاخر المأموني، وكان صالحا، متعففا. توفي في المحرّم.

وفيها السبط جمال الدّين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي ثم الإسكندراني [١] .

ولد سنة سبعين وخمسمائة، وسمع من جدّه السّلفي الكثير [٢] ، ومن غيره وأجاز له عبد الحق، وشهدة، وخلق، وانتهى إليه علو الإسناد بالدّيار المصرية. وكان عريا من العلم. توفي في رابع شوال بمصر. قاله في «العبر» .

وفيها ابن الزّملكاني العلّامة كمال الدّين عبد الواحد ابن خطيب زملكا أبو محمد عبد الكريم بن خلف الأنصاري السّماكي الشّافعي [٣] ، صاحب علم المعاني والبيان. كان قويّ المشاركة في فنون العلم، خيّرا، متميزا، ذكيا سريا. ولي قضاء صرخد، ودرّس مدّة ببعلبك. وله نظم رائق. وهو جدّ الكمال الزّملكاني المشهور، واسطة عقد البيت.

وتوفي عبد الواحد في المحرّم بدمشق.

وكان له ولد يقول له أبو الحسن علي [٤] ، إمام جليل وافر الحرمة، حسن الشكل، درّس بالأمينية، وتوفي في ربيع الأول سنة تسعين وستمائة وقد نيّف على الخمسين.

وفيها أبو الحسن بن قطرال علي بن عبد الله بن محمد الأنصاري

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ١٩٩/٧

[١] انظر «العبر» (٥/ ٢٠٨) و «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٧٨- ٢٨٠) و «عقد الجمان» (١/ ٨٢) و «حسن المحاضرة» (١/ ٣٧٩) .

[٢] في «آ» و «ط» : «الكبير» والتصحيح من «العبر» .

[٣] انظر «ذيل الروضتين» ص (١٨٧- ١٨٨) و «العبر» (٥/ ٢٠٨- ٢٠٩) و «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ٣١٦) و «عقد الجمان» (١/ ٨٣- ٨٤) و «غربال الزمان» (ص ٥٢٧) .

[٤] انظر «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ١٣) .." (١)

"بأعباء الأمور، مع الدّين، والعفّة، والصّفات الحميدة، والأموال الكثيرة.

وكان لا يقبل لأحد هدية إلّا أن يكون من الفقراء والصلحاء للتبرّك، وكان من حسنات الزّمان، توزّر للملك الظّاهر ولولده السعيد، ورزق أولادا، ومات وهو جدّ جدّ، وبنى مدرسة بزقاق القناديل بمصر، وابتلي بفقد ولديه الصّدرين فخر الدّين ومحيي الدّين، فصبر وتجلّد. وكان يهشّ للمديح.

قال فيه الفارقي:

وقائل قال لي نبّه لها عمرا ... فقلت: إن عليّا قد تنبّه لي

ما لي إذا كنت محتاجا إلى عمر ... من حاجة فلينم حتّى انتباه علي

توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة.

وفيها الحكيم الفاضل موفق الدّين عبد الله بن عمر، المعروف بالورن [١] ، الفاضل الأديب. له مشاركة في علوم كثيرة. وكان أكثر إقامته ببعلبك، وسافر إلى مصر فلم تطل مدته. أخذه قولنج فمات.

ومن شعره:

يذكّرني نشر الحمى بهبوبه ... زمانا عرفنا كلّ طيب بطيبه

ليال سرقناها من الدّهر خلسة ... وقد أمنت عيناي عين رقيبه

فمن لي بذاك العيش لو عاد وانقضى ... ليسكن [٢] قلبي ساعة من وجيبه

ألا إنّ لي شوقا إلى ساكن الغضا ... أعيذ الغضا من حرّه ولهيبه

[١] في «آ» و «ط» : «المعروف بالورل» وفي «المنتخب» لابن شقدة (١٨٩/ ب) : «المعروف بالورك» وكلاهما خطأ، والتصحيح من «الوافي بالوفيات» (١٧/ ٣٧٥) و «فوات الوفيات» (٢/ ٢١١) وانظر «النجوم الزاهرة» (٧/ ٢٨٢) .

[٢] في «فوات الوفيات» : «وسكّن» .." (٢)

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٤٣٨/٧

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٦٢٥/٧

"ولد سنة بضع وسبعين وستمائة، وسمع على [١] الفخر بن البخاري، وحدّث فسمع منه الحسيني، وابن رجب، وغيرهما. وكان قيّم الضّيائية، رجلا، جيدا، كثير التّلاوة للقرآن، من الأخيار الصّالحين، وطال عمره، حتّى رأى من أولاده وأحفاده مائة، وهو جد المحدّث شهاب الدّين أحمد بن المهندس.

توفي يوم الأحد ثامن المحرم ودفن بتربة الموفق بالرّوضة وقد قارب المائة.

وفيها سري الدّين أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن هانئ الغرناطيّ المالكي [٢] .

ولد سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة، وأخذ عن جماعة من أهل بلده كابن جزي، وقدم القاهرة فذاكر أبا حيّان، ثم قدم الشام، وأقام بحماة واشتهر بالمهارة في العربية، وولي قضاء المالكية بحماة وهو أول مالكي ولي القضاء بها، ثم قضاء الشام، ثم أعيد إلى حماة، ثم دخل مصر وأقام يسيرا، وشرح «تلقين» أبي البقاء في النحو، وقطعة من «التسهيل» وكان يحفظ من الشواهد كثيرا جدا، ولم يكن من المالكية بالشام مثله في سعة علومه، وبالغ ابن كثير في الثناء عليه. قال: وكان كثير العبادة وفي لسانه لثغة في حروف متعددة، ولم يكن فيه ما يعاب إلّا أنه استناب ولده، وكان سيء السيرة جدا، وكان يحفظ «الموطأ» ويرويه عن ابن جزي. وروى عنه ابن عشائر [٣] ، والجمال خطيب المنصورية وجماعة.

توفي في ربيع الآخر. قاله السيوطي في «طبقات النّحاة» .

وفيها قاضي القضاة تاج الدّين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمّام بن يوسف بن موسى ابن تمّام السّبكي الشافعي [٤] .

---

[١] لفظة «على» سقطت من «آ» .

[٢] انظر «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٣٥٢) و «ذيل العبر» لابن العراقي (٢/ ٢٩١- ٢٩٢) و «الدّرر الكامنة» (١/ ٣٨٠) و «بغية الوعاة» (١/ ٤٥٦) وترجم له الحافظ السخاوي في «الذيل التام على دول الإسلام» الورقة (١٤٧) من المنسوخ.

[٣] تحرفت في «آ» و «ط» إلى «ابن عساكر» والتصحيح من «بغية الوعاة» وهو محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي بن عشائر، وسترد ترجمته في وفيات سنة (٧٨٩) من هذا المجلد ص (٥٣٠) .

[٤] انظر «المعجم المختص» ص (١٥٢) و «البداية والنهاية» (١٤/ ٣١٦) و «الوفيات» لابن رافع." (١)

"وفيها شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن محمد بن عبد المعطي ابن مكّي بن طراد بن حسين بن مخلوف بن أبي الفوارس بن سيف الإسلام بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري المكّي [١] المالكي [٢] النّحوي.

اشتغل كثيرا، ومهر في العربية، وشارك في الفقه، وأخذ عن أبي حيّان وغيره، وانتفع به أهل مكّة في العربية، وكان بارعا، ثقة، ثبتا، وله تأليف ونظم كثير.

سمع من عثمان بن الصّفي وغيره، وكان حسن الأخلاق، مواظبا على العبادة، وأخذ عنه بمكّة المرجاني، وابن ظهيرة،

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٣٧٨/٨

وغيرهما.

وحدّثتنا عنه بالسّماع شيختنا أم هانئ بنت الهوريني، وهو جدّ شيختنا نحوي مكّة قاضي القضاة محيي الدّين عبد القادر بن أبي القاسم.

مولده سنة تسع وسبعمائة، وتوفي في المحرم. قاله السيوطي في «طبقات النّحاة» .

وفيها بدر الدّين أحمد بن شرف الدّين محمد بن فخر الدّين محمد بن الصّاحب بهاء الدّين علي بن محمد بن حنّاء المصري، المعروف بابن الصّاحب [٣] .

قال ابن حجر: تفقّه، ومهر في العلم، ونظم ونثر، وفاق أهل عصره في ذلك، وفاق أيضا في معرفة لعب الشطرنج، وكان جمّاعا للمال، لطيف الذات، كثير النّوادر، ألّف تآليفا في الأدب وغيره، وكتب الخطّ، وكان يحسن الظّنّ بتصانيف ابن العربي ويتعصب له، ووقعت له محنة مع الشيخ سراج الدّين البلقيني، وكان يكثر الشطح، ويتكلم بما لا يليق بأهل العلم من الفحش، ويصرّح بالاتحاد.

---

[١] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ٢٢٩) و «الدّرر الكامنة» (١/ ٢٧٧) و «بغية الوعاة» (١/ ٣٧٢) و «العقد الثمين» (٣/ ١٤٩) .

[٢] لفظة «المالكي» سقطت من «آ» .

[٣] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ٢٢٩) و «الدّرر الكامنة» (١/ ٢٨٣) و «النجوم الزاهرة» (١١/ ٣٠٧) .." (١)

"بالجامع الأموي مدة، وكان كريم النّفس جدا، كثير الإحسان إلى الطلبة والفقهاء والغرباء، وإلى أقاربه وذوي رحمه، ولم يكن ببلده في طائفته أكرم منه ومن الشيخ نجم الدّين بن الجابي.

توفي في ذي القعدة ودفن بالباب الصغير بمقبرة والده، رحمهما الله تعالى. انتهى.

وفيها شهاب الدّين أحمد بن محمد بن غازي بن حاتم [١] التركماني المعروف بابن الحجازي [٢] .

ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيره، وأجاز له ابن المهتار، وست الوزراء، وغيرهما، وهو جدّ أبيه لأمّه، وطلب بنفسه بعد الثلاثين، وسمع من جماعة، وأجاز له جماعة، وكان فاضلا مشاركا. أقرأ الناس القراءات، ومات في رجب.

وفيها شجاع الدّين أبو بكر بن محمد بن قاسم السّنجاري الحنبلي [٣] ، نزيل بغداد، الشيخ الإمام المحدّث.

كان فاضلا، مسندا، حدّث بالكثير، فمن ذلك «جامع المسانيد» و «مسند الشافعي» و «رموز الكنوز» في التفسير للرّسعني، و «كتاب التّوابين» لشيخ الإسلام موفق الدّين بن قدامة [٤] ، وحدّث عنه الشيخ نصر الله البغدادي، وولده قاضي القضاة محبّ الدّين، وتوفي عن ثمانين سنة.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٥١٦/٨

[١] تصحفت في «آ» إلى «جانم» وفي «ط» إلى «جاثم» والتصحيح من «إنباء الغمر» مصدر المؤلف.

[٢] انظر «إنباء الغمر» (١/ ١٢٧) و «غاية النهاية» (١/ ١٢٧) وقال في آخر ترجمته فيه: «ومات سنة إحدى وثمانين وسبعمائة فيما أحسب، ودفن في السفح» .

[٣] انظر «إنباء الغمر» (٢/ ٢٩٨) و «الدّرر الكامنة» (١/ ٤٦٠) و «المقصد الأرشد» (٣/ ١٥٣- ١٥٤) و «السحب الوابلة» ص (١٣٤) .

[٤] المطبوع بتحقيق والدي الأستاذ المحدّث الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله.." (١)

"ذكر من ملك مكة من جرهم ومدة ملكهم لها وما وقع في نسبهم من الخلاف وفوائد تتعلق بذلك:

روينا عن الأزرقي بالسند المتقدم قال: حدثني جدي قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج قال: أخبرني ابن إسحاق فذكر شيئا من خبر إسماعيل بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام وبني إسماعيل، ثم قال: "ثم توفي نابت بن إسماعيل، فولي بعده مضاض بن عمرو **الجرهمي وهو جد نابت** بن إسماعيل أبو أمه وضم بني نابت بن إسماعيل وبني إسماعيل إليه، وصاروا مع جدهم أبي أمهم مضاض بن عمرو ومع أخوالهم من جرهم، وجرهم وقطورا يومئذ أهل مكة، وعلى جرهم مضاض بن عمرو ملكا عليها وعلى قطورا رجل منهم يقال له: السميدع ملكا عليهم وكانا حينا ظعنا من اليمن أقبلا سيارة، وكانوا إذا خرجوا من اليمن لم يخرجوا إلا ولهم ملك يقيم أمرهم، فلما نزلا مكة رأيا بلدا طيبا وأراما١ وشجرا، فأعجبهما ونزلا به، فنزل مضاض بن

---

١ في أخبار مكة للأزرقي "وإذا ماء".." (٢)

"ثم أرسل السلطان الغوري يطلب الشريف بركات إلى مصر، فاعتذر، وأرسل ولده الشريف محمد أبا نمي بن بركات إلى الديار المصرية فوصلها١ فقابل السلطان قانصوه فأكرمه وعظمه وأنعم عليه بإمرة مكة، ثم عاد إليها شريكا لأبيه وعمره يومئذ سبع سنوات وبضعة شهور٢ وكان وصوله إلى مكة في أواخر ذي القعدة الحرام بين يدي الحاج من السنة المذكورة، واستمر كذلك إلى أن كان عام ثلاث وعشرين وتسعمائة فاستولى السلطان سليم خان من آل عثمان على الديار الشامية والمصرية والحرمين الشريفين وجهز؛ فأصدر إلى مكة٣ للسيد بركات وابنه السيد أبي نمي باستمرارها في إمرة مكة، فتجهز حينئذ السيد أبو نمي، وسافر إلى القاهرة وقابل السلطان سليما٤ المذكور بمصر فأكرمه واحترمه وأقره هو ووالده على إمرة مكة، ثم عاد إلى مكة واستمر شريكا لوالده إلى أن أذن الله بوفاة والده السيد بركات في أثناء ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة الحرام عام إحدى وثلاثين وتسعمائة٥ وله من العمر إحدى وسبعون سنة.

ثم ولي بها بعده السيد محمد أبو نمي بمفرده ولقب بنجم الدين، ووصلت إليه الأحكام السلطانية السليمانية بولاية إمرة مكة في أواخر عام اثنين وثلاثين وتسعمائة فاطمأنت به الخواطر وقرت به النواظر واستمر منفردا بالولاية إلى عام ست وأربعين

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العِماد الحنبلي ٥٣٦/٨

(٢) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام التقي الفاسي ٤٦٤/١

وتسعمائة.

ثم وليها ابنه السيد أحمد شريكا لوالده في هذا العام بعد وصوله إلى الديار الرومية ومقابلته للإمام الأعظم والخاقان المكرم الملك المظفر السلطان سليمان خان؛ فقوبل بالإكرام والرعاية والاحترام، وعاد إلى مكة في أول ربيع الأول عام سبع وأربعين وتسعمائة واستمر شريكا لوالده الشريف أبي نمي إلى عام خمسين وتسعمائة.

واستمر الشريف أحمد بن أبي نمي إلى رجب سنة إحدى وستين وتسعمائة شريكا لوالده، وانتقل إلى رحمة الله ودفن بالمعلاة، وهو الشريف **أحمد وهو جد ذوي** حراز وذوي قنديل من أشراف مكة، والله أعلم.

ثم أقام الشريف أبو نمي ولده الثاني الشريف حسن وعرض ذلك على الأبواب السلطانية السليمانية ففوض إليه الأمر، واستمر والده مشاركا له في الدعاء إلى أن مات

---

١ إن عمره آنذاك ١٢ عاما، على رواية القطبي "ص: ٢١٤ من تاريخ القبطي".

٢ هذا غير معقول، والصحيح أن عمره كان ١٢ عاما، كما سبق أن ذكرناه عن القبطي.

٣ أي مرسوما.

٤ تولى السلطان سليم حكم الدولة العثمانية من عام ٩١٧ حتى عام ٩٢٦هـ وهو الذي فتح مصر، ودانت له البلاد الخاضعة لحكم مصر ومنها الحجاز.

٥ وذلك في خلافة السلطان سليمان القانوني "٩٢٦-٩٧٤هـ".." (١)

"حتى تم له الأمر في أواخر ذي القعدة الحرام من سنة ١٢٢٨هـ ثمان وعشرين ومائتين وألف، وقد صار الاستحسان بأن تكون إمارة مكة لابن أخيه الشريف يحيى بن سرور بن مساعد؛ فطلبوه فمضى فألبسه محمد علي باشا فروا سموريا، وأركبوه في هيئة على فرس وأوصلوه إلى داره بقرب باب الوداع فجلس للتنهئة؛ ثم إن الشريف غالب أنزل إلى جدة وتوجه به إلى الآستانة، ثم أرسل إلى سلانيك ونفى بها إلى أن توفي في سنة ١٢٣٥هـ خمس وثلاثين ومائتين وألف وقبره بها يزار. واستمرت الإمارة للشريف يحيى مدة أعوام إلى أن دخلت سنة ١٢٤٠هـ أربعين ومائتين وألف، وفي ليلة الثاني من شعبان من العام المذكور صار قتل الشريف، وفي عام ١٢٤٢هـ حصل نزاع بين الشريف يحيى والأمير التركي أحمد باشا وخصوم الشريف من يحيى إلى مصر؛ حينئذ تأهب للسفر؛ فلما خرج ووصل بدرا صام رمضان فجاءته مشايخ حرب وهم عربان سكنوا بين الحرمين فوعدوه بالإعانة، ومكث هناك إلى تمام السنة فهلت سنة ثلاث وأربعين ومائتين فأخذ في الشروع في جمع القبائل؛ فوصل الخبر إلى مكة بذلك، وكان أحمد باشا قد أنهى الأمر إلى مصر لدولة محمد علي بابا فأبطأ عليه في الجواب فاستحسن أن يولي مكة أحدا من الأشراف صورة؛ فوليها الشريف عبد المطلب بن غالب ليجمع جموعا يقابل بها الشريف يحيى المذكور وذلك في أثناء سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف. وهذه هي الولاية الأولى للشريف عبد المطلب المذكور؛ وحينئذ نودي باسمه في البلاد. وبعد دخول سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف جاءت البشائر من مصر بأن محمد

---

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام التقي الفاسي ٣٦٢/٢

علي باشا استحسن أن تكون الإمارة للشريف محمد بن عبد المعين بن عوف بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي نمي، وكان –إذ ذاك– **بمصر وهو جد أمراء** مكة ذوي عون.

وأما الشريف يحيي فذهب من بلاد الحرمين إلى المدينة المنورة وزار قبر جده –صلى الله عليه وسلم– وتوجه بعد حين إلى مصر فوصلها واجتمع بالشريف محمد بن عبد المعين بن عوف المتولي المذكور وبقي هناك إلى أن توفي بها.

ثم أرسل محمد علي باشا صاحب مصر الشريف محمدا المذكور مع جموع وعسكر عظيم إلى مكة فوصل جدة؛ ثم في اليوم الثاني من جمادى الأولى من العام المذكور أي عام ثلاث وأربعين ومائتين وألف، فدخل مكة بدون قتال لتوجه الشريف عبد المطلب بن غالب إلى الطائف، وجلس الشريف محمد بن عبد المعين بن عون في اليوم المذكور في دار الشريف يحيي بن سرور عند باب الوداع للتنهئة، ثم توجه إلى الطائف لقتال الشريف عبد المطلب فلم يقع ذلك، وحصل الصلح وكان ذلك في شهر." (١)

"صفحة ٢٨٧/ سطر ٢

ترجمة: ١٩٥٦ . زبيب بن ثعلبة بن عمرو.

جاء في رأس **الترجمة: وهو جد شعيب** (آخره باء موحدة) بن عبيد الله

وصوابه: وهو جد شعيث، آخره ثاء مثلثة.

انظر الجرح والتعديل (٣٨٥/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٦٧/٣) .." (٢)

"صفحة ٥٥/ سطر ١٧

ترجمة: ٣٤١٥ . عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري.

في الرواة عنه: محمد بن إسماعيل الرازي الضِراويُّ آخره واو قبل ياء النسب.

وصوابه: محمد بن إسماعيل الرازي الضِرّاري (١) آخره راء قبل ياء النسب.

والضراري: "بكسر الضاد المعجمة وفتح الراء وبعد الألف راء ثانية، هذه النسبة إلى **ضرار وهو جد أبي** صالح محمد بن إسماعيل الضراري" (٢) .

---

(١) – من رجال التهذيب، ووقع في تهذيب التهذيب نسبته: الضرائري.

(٢) – اللباب في تهذيب الأنساب (٢٦٢/١) باب الضاد والراء، وقد جعل اسم جده ضرار، والمعروف: أبو ضرار.." (٣)

"وقصدته وكان القميّ قد حمل البنود على الفوالج والطبول فلمّا التقّت البجة بالطوامير ضربت «٢» الطبول الزنجيّة فاضطربت صفوفهم فحمل عليهم القميّ وقد التفّت جمالهم وشردت فهلك بتلك الغرّة عامّتهم ووطئتهم الجمال فقتل وأسر

---

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام التقي الفاسي ٣٧٣/٢

(٢) صحح نسختك من تهذيب الكمال عيد فهمي ١٧١/١

(٣) صحح نسختك من تهذيب الكمال عيد فهمي ٣٦١/١

وسبى وأخذ على بابا أسيرا وكان قد قعد على ربوة وحلف ألّا يزول أو تنقلع الربوة فلمّا أسره القمىّ عاد به وبما معه من الغنيمة الى اسوان فباع ذلك وكان مبلغه خمسين ألف أوقية تبرا، وأنفذ الى يركى «٧» ملك النوبة فأتاه طائعا فانحدر بالجميع الى بغداذ فى سنة ثمان هذه المؤرّخة فأدخلهما الى السلطان فنودى عليهما فبلغ ملك البجة سبعة دنانير وملك النوبة تسعة فأجرى «٩» لكلّ واحد منهما فى كلّ يوم مثل ثمنه وعاد الى [١٧ ظ] اسوان بعد مواقفتهما «١٠» على أداء الجزية، وأتى العلاقىّ وكان خلّف عليها أشهب ربيعة من بنى عبيد بن ثعلبة **الحنفىّ وهو جدّ أبى** عبد الله محمّد بن أحمد بن أبى يزيد بن بشر صاحب المحدثة وهى المدينة التى لربيعة محادّة لاسوان وأبو عبد الله هذا ابن عمّ أبى بكر إسحاق بن بشر صاحب العلاقىّ وكان قد مسّ الناس بالجور فرفع عليه الى القمىّ فقبض عليه فلم يجد لديه شيئا وكانت مروءة أشهب تستغرق عائده فحبسه طويلا ثمّ أطلقه وقد أحفظ أشهب فعل القمىّ به وكان فى جملة رجاله فعمل على قتله وقيل للقمىّ ذلك فقال لأن يلقى الله بدمى أحبّ الىّ من أن ألقاه بدمه فقتله أشهب فى سنة خمس وأربعين ومائتين، (١١) وزال مذ ذلك أمر السلطان بالعلاقىّ وهلك المتوكّل وضبطت البجة أطرافها والإسلام فى بعضها مريض، وبلدهم بين النيل والبحر ويصل اليهم التجّار بالصوف والقطن والحيوان من الرقيق والإبل فيكون غاية ما يقطعونه من بلدهم ويمكنهم التصرّف فيه نواحى قلعيب وهى مواضع ذوات مياه فى أودية متّصلة بجبل يعرف بملاحيب وأكبر أوديته وادى بركه «٢٤»." (١)

"من شرقىّ نهر مهران على البحر وهى متجر عظيم وتجارتها من وجوه كثيرة وهى فرضة هذه البلاد وغيرها وزروعهم مباخس وليس لهم كثير شجر ولا نخيل وهو بلد قشف وإنّما مقامهم للتجارة، والنيرون «٣» مدينة بين الديبل والمنصورة على نحو نصف الطريق وهى الى المنصورة أقرب، وهى مقاربة فى الحال لمنجابرى «٥» على غربىّ مهران وبها يعبر من جاء من الديبل الى المنصورة وهى تجاهها، ومدينة مسواهى والفهرج وسدوستان كلّها غربىّ مهران وهى متقاربة فى أحوالها، وانرى «٧» [وقالرى] «٢١» فمن شرقىّ مهران أيضا على طريق المنصورة الى الملتان وهما بالبعد من شطّ مهران لهما عمل صالح وهما متقاربتان فى الحال والصلاح، فأمّا بلرى «٩» فعلى شطّ نهر مهران أيضا فى غربيّه وبقرب الخليج الذي ينفتح «١٠» من مهران على ظهر المنصورة وهى ناحية ومدينة مقتصدة صالحة الحال، وبانيه «١١» مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبّارىّ [٩١ ب] القرشىّ الجواد الكريم المشهور حاله بالعراق فى النبل **والفضل وهو جدّ المتغلّبين** على المنصورة ونواحيها، وقامهل مدينة من أوّل حدّ الهند الى صيمور ومن صيمور الى قامهل فمن بلد الهند ومن قامهل الى مكران فللبدهه وما وراء ذلك الى حدّ الملتان فجميعه من بلد السند، (٨) والكفّار فى بلد السند هم البدهه «١٧» وقوم «٢٢» يعرفون بالميذ «٢٣» وهم «٢٤» قبائل مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهى فى غربىّ مهران وهم أهل إبل والجمل الفالج الذي يرغب فيه أهل خراسان وغيرهم [من فارس وأشباهها] «٢٠» لنتاج البخاتىّ البلخيّة والنوق السمرقنديّة، ومدينة البدهه التى يتجرون اليها ويقصدونها بحوائجهم قنادبيل والبدهه." (٢)

---

(١) صورة الأرض ابن حَوْقَل ١/٥٤

(٢) صورة الأرض ابن حَوْقَل ٢/٣٢٣

"بهزاد وهو جد يوسف بن ماهك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا بمكة.

أحمر. روى عنه الحسن بالبصرة.

نابغة روى عنه كريز. بالبصرة.

أكيدر. روى عنه ابنه روق.." (١)

"أَحْمَد بْن المصفي الحمصي

نقل عَنْ إمامنا أشياء: منها ما حَدَّثَنَا أَحْمَد العكبري قَالَ: حَدَّثَنَا حمدان بْن سليمان بْن حمدان السقطي حدثنا أَبُو القاسم عبيد اللَّه بْن جنيقا وهو جد الوالد السعيد لأمه حَدَّثَنَا عَلِيّ بن محمد المصري الواعظ الفقيه حَدَّثَنَا عَلِيّ بن الحسين بن عيسى المروذي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صلاح الطيالسي البغدادي قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن المصفي يقول رحل أَحْمَد بن حنبل إلى الشام لزيارة مُحَمَّد بْن يوسف الفريابي فنزل عندنا بحمص فأقام أياما يقرأ عليه ثم ورد الخبر بموت الفريابي فضاق صدره وحزن لذلك فقلت: له يا أبا عبد اللَّه قد كتبت عَنِ الأئمة الكبار عَنْ سفيان فما هذا الحزن فقال: الحديث كثير إلا أني أردت أن أستخبره عَنْ أخلاق الرجل فإنه كان أنيسا به وقد بلغني أنه كان يقترض منه وقت الحاجة ويقول له يا مُحَمَّد ما أقترض منك إلا لأنك ما تقتضيني فإذا قضيتك اقترضت منك.

أَحْمَد بن محمد بْن واصل المقري أبو العباس

صحب من النخاة ابن سعدان ومن القراء خلفا وكان عنده عَنْ أَحْمَد مسائل حسانا.

منها قَالَ: سمعت أَحْمَد وقد سئل أيجوز أن يخرج الزكاة من بلد إلى بلد فقال: لا يجوز فقيل له إن كان لقرابة فقال: لا.

ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

حرف النون

أَحْمَد بْن نصر بْن مالك أبو عبد اللَّه الخزاعي

قَالَ: أبو حفص العكبري حَدَّثَنَا يحيى بن سهل الثقفي حدثنا أبو حفص الجوهري حَدَّثَنَا أبو أَحْمَد حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ الأنماطي قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن نصر الخزاعي يقول رأيت النَّبِيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي المنام فقلت: يا رَسُول اللَّهِ بمن نقتدي فِي عصرنا هذا قَالَ: عليك بأحمد بْن حنبل.." (٢)

"١٢٢٢ - عبد الْوَاحِد بن عبد الْكَرِيم بن خلف الشَّيْخ كَمَال الدّين أَبُو المكارم ابْن خطيب زملكا

قَالَ أَبُو شامة كَانَ عَالما خيرا متميزا فِي عُلُوم عدَّة ولى الْقَضَاء بصرخد ودرس ببعلبك

قلت وَهُوَ جد الشَّيْخ كَمَال الدّين مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الْوَاحِد الزملكاني وَكَانَت لَهُ معرفَة تَامَّة بالمعاني وَالْبَيَان وَله فِيهِ

---

(١) طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث البرديجي ص/٣٨

(٢) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ١/٨٠

مُصَنف وَله شعر حسن

توفّي بِدِمَشْق سنة إِحْدَى وَخمسين وسِتمِائَة

١٢٢٣ – عبد الْوَاسِع بن عبد الْكَافِي بن عبد الْوَاسِع ابْن عبد الْجَلِيل الْأَبْهَرِيّ." (١)

"أَو تِسْعَة فَكيف يَصح وجوده فِي زمن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فضلا عَن صحبته إِيَّاه

الثَّانِي أَن اسْمه عبد حَارِثَة وَهُوَ جد بياضة وزريق ابْني عَامر بن زُرَيْق بن عبد حَارِثَة فاسقط عبدا وَذكر حَارِثَة

وَذكر أَيْضا فِي كِتَابه حليمة بنت أبي ذُؤَيْب عبد الله بن الْحَارِث بن شجنة بن جَابر بن ناصرة بن فصية بِضَم الْفَاء تَصْغِير فصاة وَهِي النواة

وَزوجهَا الْحَارِث بن عبد الْعُزَّى بن رِفَاعَة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوَازن أخي سليم ومازن أَوْلَاد مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة بن قيس عيلان وَلَا يعرف لَهَا صُحْبَة وَلَا إِسْلَام

وَذكر أَنَّهَا أَتَت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم حنين وَبسط لَهَا رِدَاءَهُ وروت عَنهُ وروى عَنْهَا عبد الله بن جَعْفَر

وَهَذَا كُله لَا يَصح وَرِوَايَة ابْن جَعْفَر عَنْهَا مُنْقَطِعَة لم يُدْرِكهَا وَالَّتِي أَتَتْهُ يَوْم حنين هِيَ بنتهَا الشيماء وَاسْمهَا جدامة وَقيل حذافة وَكَانَت تحضن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم." (٢)

"بكفه) الحَدِيث ظن البُخَارِيّ أَن الحلاب ضرب من الطّيب فَوَهم فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ إِنَاء يسع حلب النَّاقة وَهُوَ أَيْضا المحلب بِكَسْر الْمِيم

وَحب المحلب بِفَتْح الْمِيم من العقاقير الْهِنْدِيَّة

وَذكر فِي بَاب مسح الرَّأْس كُله من حَدِيث مَالك عَن عَمْرو بن يحيى عَن أَبِيه أَن رجلا قَالَ لعبد الله بن زيد وَهُوَ جد عَمْرو بن يحيى أتستطيع أَن تريني كَيفَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يتَوَضَّأ

قَوْله جد عَمْرو بن يحيى وهم وَإِنَّمَا هُوَ عَم أَبِيه وَهُوَ عَمْرو بن أبي حسن وَعَمْرو بن يحيى بن عمَارَة بن أبي حسن تَمِيم بن عَمْرو بن قيس بن محرث ابْن الْحَارِث بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن النجار الْمَازِنِي وَلأبي حسن صُحْبَة وَقد ذكره فِي الْبَاب بعده على الصَّوَاب من حَدِيث وهيب عَن عَمْرو بن يحيى عَن أَبِيه قَالَ شهِدت عَمْرو بن أبي حسن سَأَلَ عبد الله بن زيد عَن وضوء النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الحَدِيث

وَذكر فِي أَيْضا فِي بَاب إِذا أُقِيمَت الصَّلَاة فَلَا صَلَاة إِلَّا الْمَكْتُوبَة من حَدِيث شُعْبَة عَن سعد بن إِبْرَاهِيم عَن حَفْص بن عَاصِم عَن رجل من الأزد يُقَال لَهُ مَالك بن بُحَيْنَة

وَقد وهم شُعْبَة فِي قَوْله مَالك بن بُحَيْنَة وَإِنَّمَا هُوَ وَلَده عبد الله بن بُحَيْنَة وَقد رَوَاهُ مُسلم وَالنَّسَائِيّ وَابْن ماجة على الصَّوَاب." (٣)

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٣١٦/٨

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ١١٢/١٠

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ١١٦/١٠

"مفيدًا، وعنه: الحافظ الدمياطي، والقاضي تقي الدين بن دقيق العيد، والعلم الدويداري وخلق، ودرس بالجامع الظاهري، ثم ولي مشيخة دار الحديث الكاملية، وانقطع بها عشرين سنة يصنف ويفيد، وتخرج به العلماء في فنون من العلم، وكان عديم النظير في زمانه في معرفة الحديث على

اختلافه وفنونه، عالمًا بصحيحه، وسقيمه، ومعلوله، وطرقه، متبحرًا في أحكامه، ومعانيه، ومشكله، واختلاف ألفاظه وغريبه وإعرابه، وكان إمامًا حجة ثقة ثبتًا ورعا مُتَحَرٍّ فيما يرويه.

قال الحافظ الدمياطي: توفي في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مائة، وشيعه خلق كثير، ورثاه جماعة بقصائد رحمه الله تعالى.

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف العلامة كمال الدين أبو المكارم بن خطيب زملكا الأنصاري السماكي

من سلالة أبي دجانة سماك بن خرشة، كان أحد الفضلاء في زمانه، والمبرزين في علم المعاني، والبيان، والنظم الحسن، والمشاركين في فنون كثيرة، وولي قضاء صرخد، والتدريس ببعلبك، ذكره الشيخ شهاب الدين أبو شامة، وأثنى عليه فقال: كان خيرًا متميزًا في علوم متعددة، **قلت: وهو جد شيخنا** العلامة كمال الدين محمد بن علي عبد الواحد الزملكاني، توفي بدمشق في محرم سنة إحدى وخمسين وست مائة.." (١)

"**العادل، وهو جد القاضي** تاج الدين عبد الوهاب لأمه، وعلامة بالتخفيف قبيلة من لخم، والله علم.

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان جمال الدين أبو محمد الباجربقي الموصلي الشافعي

أحد الفقهاء النقالين والمبرزين المحققين، كان ملازمًا لشأنه حافظًا للسانه، وورد دمشق فتصدر للاشتغال بالجامع الأموي، واستنابه خطيبها في الخطابة ودرس في الغزالية أيضًا على وجه النيابة، ودرس بالفتحية من نواحي باب نوما، وقد نظم كتاب التعجيز وجعله مرموزا، وحدث بجامع الأصول من الكتاب عن مصنفه، وكان يحافظ على الصلاة في الجامع، كثير التلاوة والذكر منقبضًا عن الناس على طريقة واحدة، وهو والد الشمس محمد الباجربقي حتى رمي بالعظائم، ويحكى عنه ما لا يجوز نقله، فنسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، توفي جمال الدين الباجربقي في خامس شوال سنة تسع وتسعين وست مائة، وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع الأموي، رحمه الله تعالى.

عبد اللطيف ابن الشيخ عز الدين بن عبد المعز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي

ولد سنة ثمان وعشرين وست مائة، وسمع علي بن اللتي، وطلب." (٢)

---

(١) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/٨٧٦

(٢) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/٩٤٣

"٢٠٩ - عبد الْكَرِيم بن أَحْمد [٣٩١ - ٤٦٨]

ابْن طَاهِر بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم، القَاضِي أَبُو سعد الطَّبَرِيّ التَّيْمِي - بميم وَاحِدَة - يعرف ب: الْوزان.

من أهل طبرستان.

نزل الرّيّ، وَهُوَ جد الصُّدُور الوزارنيين رُؤَسَاء الشَّافِعِيَّة بِالريّ.

من كبراء عصره فضلا، وحشمة، وجاهاً، ونعمة.

قَالَ عبد الغافر: وَكَانَ لَهُ الْقدَم الراسخ فِي المناظرة، وإفحام الْخُصُوم، وَالْكَرم الباذخ الراقي إِلَى مناط النُّجُوم.

قَالَ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ: وَكَانَ يقهر الْخُصُوم بفصله، وفصاحته، وجرأته، وَبَيَانه.

وَذكر أَنه تفقه بمرو على الإِمَام أبي بكر الْقفال الْمروزِي حَتَّى برع فِي الْفِقْه.

وَقَالَ القَاضِي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن يُوسُف الْحَافِظ: قَرَأَ الْفِقْه فِي أول أمره على القَاضِي أبي الْعَبَّاس الْبَصْرِيّ، ثمَّ تفقه على الْقفال، وَأخذ عَنهُ فُقَهَاء." (١)

"ﷺ١٣ - وَخَالِدُ بْنُ غَلَّابٍ الطَّائِفِيُّ الْقُرَشِيُّ مِنْ عُمَّالِ عُثْمَانَ عَلَى أَصْبَهَانَ وَهُوَ جَدُّ الْغَلَّابِيِّينَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبَصْرَةِ." (٢)

"ﷺ٤٥ - حَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ مُشْكَانَ الْهِلَالِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ ، يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَصْبَهَانِيٌّ كَتَبَ عَنْهُ شُعْبَةُ بِأَصْبَهَانَ ، وَهُوَ جَدُّ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ وَعَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرَ شُعْبَةَ وَطَلَبْتُ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ شُعْبَةَ فَلَمْ أُصِبْ قُلْتُ: كَيْفَ حَدِيثُهُ قَالَ: مُسْتَقِيمٌ قَالَ: وَشُعْبَةُ يُسَمِّيهِ يَقُولُ حَبِيبٌ الْأَصْبَهَانِيُّ." (٣)

"٤٢٥ - وحَدثنِي أَبُو بكر مُحَمَّد بن وَاسع وَعبد القاهر بن السّري السليمان قَالَا كَانَ منا من بني حرَام بن سمال شويعر هجا الفرزدق فأخذناه فأتيناه بِهِ فَقُلْنَا هاهو ذَا بَين يَديك فَإِن شِئْت فَاضْرب وَإِن شِئْت فَاحْلِقْ لَا عدوى عَلَيْك وَلَا قصاص قد برئْنا إِلَيْك مِنْهُ فخلى عَنهُ وَقَالَ

(فَمن يَك خَائفًا لأذاة شعري ... فقد أَمن الهجاء بَنو حرَام)

(هم قادوا سفيههم وخافوا ... قلائد مثل أطواق الْحمام)

٤٢٦ - وحَدثنِي عبد القاهر السّلمِيّ قَالَ مر الفرزدق بِمَجْلِس بني حرَام ومعنا عَنْبَسَة مولى عُثْمَان بن عَفَّان وَهُوَ جد عبد الْكَرِيم." (٤)

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية ابن الصلاح ٢/٥٥٨

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١/٢٨٣

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ١/٣٧٢

(٤) طبقات فحول الشعراء ابن سلاّم الجمحي ٢/٣٢٥

"(العرب القحطانية)

حلت هذه محل الأولى. ويقال ان قوماً من الساميين من ولد ارفخشد أخى ارم جاؤوا من العراق فتعلموا العربية وهم قحطان (١) وأولاده ويقال له (يقطان) أيضاً فقحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (ع) . وقالوا: فالغ أخو **قحطان وهو جد إبراهيم** (ع) وهؤلاء القحطانيون محوا البقية الباقية من العرب الأولى وأهلكوهم حرباً وورثوا لغتهم تعلموها ممن اتصلوا به وكانت امهم عربية فتكلموا جميعاً بلسان أمهم. والمنقول عن ابن الشرية ان الذين كان قد خرج الى اليمن يعرب بن قحطان وكان اكبر اخوانه سناً (٢) . وهناك صفت لهم الأرض.

وفي أصل القحطانية أقوال كثيرة، ونظراً لبعد العهد لا تعرف العرب عنهم إلا الاجمال وهو ان العرب شطر كبير منهم من ولد قحطان وشطر الآخر من عدنان وكفى. وأما نسبة قحطان واتصاله باسماعيل أو عدم اتصاله، وتعداد اجداده وما ماثل ما لا يقوم عليه دليل. ومن أشهر الأقوال ما ذكر أعلاه والبعض انه ابن ارم بن سام، ومنهم من يقول انه منسوب الى اسماعيل، ومنهم من يميل الى انه ابن هود وقد جاء في شعر المتنبي.. الى آخر ما هناك من الأقوال.. والتفصيل في كتاب الانباه على قبائل الرواه. والعرب مهما كان من الاختلاف لا تعرف سوى الجذم القحطاني والجذم العدناني (١) . والقبائل المتكونة أخيراً من هؤلاء نشأوا من أولاد قحطان وابنه يعرب وسميت جميعها (بالعرب القحطانية) أولاد قحطان: ١ – يعرب.

٢ – جرهم.

٣ – المعتمد.

٤ – المتلمس.

٥ – عاصم.

٦ – منيع.

٧ – القطامي.

٨ – عاصي.

٩ – حمير.

وقد ذكر المؤرخون – غير صاحب الأخبار الطوال – إن حمير هو ابن سبأ بن يشجب بن يعرب المذكور. وهو غيره كما يظهر من عمود النسب ... ثم ان هؤلاء تكاثروا بأرض اليمن وملكوا عليهم سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ثم ولّوا حمير بن سبأ وهذا جعل ابنه كهلان وزيره. وكان اسماعيل (ع) في هذا العصر. ثم ملك اليمن (٢) ملوك كثيرون من آل قحطان توالوا على الملك وكان يبالغ في سعة ملكهم وعظم سلطانهم. وما أصدق ما قاله الطبري في هذا الموضوع عن اليمن وكذا سائر الأمم من انه غير ممكن الوصول الى علم التاريخ بهم إذ لم يكن لهم ملك متصل في قديم الأيام وحديثه ... وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وإنما كان يكون منهم الواحد بعد الآخر وبين الأول والآخر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلة عنايتهم بها وبمبلغ عمر الأول منهم والآخر إذ لم يكن من الأمر الدائم فإن دام منه شيء

فإنما يدوم لمن دام له منهم بأنه عامل لغيره في الموضع الذي هو به لا يملك بنفسه وذلك كدوامه (لآل نصر) (١) ... فلم يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بن بابكان الى ان قتل كسرى أبرويز النعمان فنقل عنهم الى اياس بن قبيصة الطائي.
(٢) وعلى كل وفي أيام القحطانية تكاثر العدنانيون من ذرية اسماعيل (ع) .
ومن أشهر حوادث القحطانية قصة بلقيس مع سليمان (ع) وسيل العرم. ومن ملوكهم التبابعة، توالى ملوكهم الى ان تملك الحبشة عليهم فانتزعوها من ملكها ذي نواس. ثم استعادوا الملك بنصرة من الفرس، ثم حكم الفرس على اليمن الى ان ظهر الإسلام. وكان حاكمها أيام العهد الإسلامي باذان (٣) .
والقبائل القحطانية كثيرة ومنها طيء ولخم ومذحج وهمدان والأزد (الأسد) وقضاعة.
ومن هؤلاء وغيرهم انتشرت جماعات في الأطراف استولت على بعض الأقطار العربية كالبحرين والحجاز ومنهم من مال الى العراق واريافها فتكونت منهم إمارات من آل نصر اللخميين وغيرهم ... ويعزى أول تفرق اليهم كان بسبب سيل العرم ... والتفصيل في اليعقوبي (١) .
ولا زال شطر كبير من العرب متكوناً منهم، وأكثر قبائل العراق اليوم منهم، ومنهم قبائل كبرى أيضاً في غير العراق.. لا تكاد تحصى عداً.. ولا تزال منتشرة في جزيرة العرب وسورية ومصر ...

- ٤ -

العرب المستعربة

(العرب العدنانية)

وهؤلاء من ولد اسماعيل (ع) (١) فإنه كان قد ترك أولاداً كثيرين وكانت أمور مكة بيد ابنه (نابت) فلما توفي غلبت جرهم على البيت والحرم فخرج ابنه الآخر (قيذر) بأهله وماله يتتبع مواقع القطر فيما بين كاظمة وغمر ذي كندة والشعثمين. وما الى تلك الأرضين حتى كثر ولده وانتشروا في جميع أرض تهامة والحجاز ونجد (٢) .." (١)

"من القبائل القحطانية، وطيء ك (سيد) ، ويجوز التخفيف ك (حي) **. وهو جد هذه** القبيلة، واصل اسمه (جلهمة) بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب (١) بن زيد بن كهلان ... واشتقاق اسمه من طاء بمعنى أبعد في المرعى، أو من طاء في الأرض إذا ذهب وجاء، أو لأنه أول من طوى المناهل، وقيل لأنه طوى بئراً من العرب، ولم يقطع من العلماء أحد في هذا الاشتقاق والنسبة اليه طائي على خلاف القياس كما يقال حاري في النسبة الى الحيرة.
وكانت هذه القبيلة تنزل اليمن فخرجت منها على اثر خروج الازد عند تفرقهم بسيل العرم فنزلوا بنجد والحجاز على القرب من بني أسد، ثم غلبوا بني أسد على جبلي أجا وسُلمى من بلاد نجد فعرفا بجبلي طيء.
وكانت طيء من القبائل التنوخية التي جاءت العراق وحصلت على امارة فيه مدة وكان من امرائهم إياس بن قبيصة وهو عامل كسرى على الحيرة.
ومن استنطاق مؤرخين عديدين يظهر انهم لم يميلوا ميلة واحدة في تنوخ الى العراق وإنما بقي قسم آخر منهم متوطناً اليمن

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/١٢

ونجداً والحجاز ولكن لا ينكر الاتصال والتعلق بسبب القربى.. ومن ثم افترقوا في أول الاسلام زمن الفتوحات في الأقطار، وصار منهم أمم كثيرة ملأت السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً (١) ولم يعين علماء الأنساب كافة فروعهم. وإنما ذكروا الأصول الأساسية تارة، والفروع المتفرعة اخرى، وكل واحد كتب من كان في جهته ...

ومن بطونهم: ١ - بنو تميم بن ثعلبة. ويقول امرؤ القيس في رئيسهم المعلى:

كأني إذا نزلت على المعلى ... نزلت على البواذخ من شمام

فما ملك العراق على المعلى ... بمقتدر ولا ملك الشآم

أقرّ حشا امرئ القيس بن ... حجر بنو تيم مصابيح الظلام

ومنهم أوس بن حارثة بن لام سيد طيء.

٢ - بنو نبهان. ومنهم زيد الخيل وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم زيد الخير بن مهلل كان قد جاءه مع وفد طيء وكان رأسهم وسيدهم. وهو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكر لي رجل من العرب إلا رأيته دون ما ذكر لي إلا ما كان من زيد، فإنه لم يبلغ كل ما فيه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث علي ابن ابي طالب (رض) الى الفُلس صنم طيء يهدّمه ويشن الغارات فخرج في مائتي فرس فاغار على حاضر آل حاتم فاصابوا ابنة حاتم ... في سبايا من طيء. وفي حديث هشام بن محمد ان الذي اغار عليهم خالد بن الوليد (رض) وهرب عدي ابن حاتم من خيل النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالشام وكان على النصرانية، وكان يسير في قومه (بالمربا ع) وجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد. وكانت امرأة جميلة، جزلة، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت إليه فقالت هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ من الله عليك. قال من وافدك؟ قالت عدي بن حاتم. فقال الفارّ من الله ومن رسوله، وقدم وفد من قضاعة من الشام قالت فكساني النبي وأعطاني نفقة وحملني وخرجت معهم حتى قدمت الشام على عدي فجعلت اقول له القاطع الظالم، احتملت باهلك وولدك وتركت بقية والدك. فاقامت عنده اياماً، وقالت له أرى ان تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وهو في المسجد فقال من الرجل قال عدي بن حاتم فانطلق به الى بيته والقى له وسادة محشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه الاسلام فأسلم عدي واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه.

وعدي هذا كان من أجواد المسلمين. قدم على عمر (رض) فلم ير منه ما يعجبه فقال اما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ فقال بلى! والله أعرفك! اكرمك الله بأحسن المعرفة، أسلمت إذ كفروا، وعرفت إذا انكروا، ووفيت إذ عذروا، وأقبلت إذ ادبروا. فقال حسبي يا أمير المؤمنين. (١) ٣ - بنو ثعل. ومن هؤلاء عمرو بن المشيح (في الطبقات المسبح) وجاء في الطبقات انه من بني معن وهم من بني ثعل وكان ارمى اهل وقته.

وفيه يقول امرئ القيس:

رب رام من بني ثعل ... مخرج كفيه من (١) ستره

قدم عمرو المذكور على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ ابن خمس ومائة سنة كما في عقد الفريد وفي كتاب الاشتقاق ١٥٠ سنة فسأله عن الصيد فقال كُل ما اصميت ودع ما انميت. (٢)." (١)

"وهذه التسمية قديمة ترجع إلى أميرهم الأول محمد الذي يدعون به فيقال (آل محمد) والجرباء هذه أم سالم بن محمد المذكور وهو المحفوظ أيضاً ولم يقطعوا في صحة تاريخها لقدم العهد وهؤلاء لم يصح ما كان يشيع عنهم بعض العربان أنهم من الشرفاء، أو من البرامكة، فعلقت في أذهان بعضهم ... ونقل ذلك ابن خلدون في تاريخه وكذبه ... فهم من طيىء كما قال الحيدري: " وحمائهم من آل محمد من طيىء " اه.

ويؤيد هذا ما قاله صاحب مطالع السعود (عثمان بن سند) : " وقد سمعته - (بنية) - ينتسب إلى طيىء القبيلة المعروفة.. " اه (١) وقد ذكر صاحب (قلب جزيرة العرب (٢ " إن الجرباء من قبيلة سنجارة وفرّعها إلى (العامود) و (الجرباء) وبيّن أن من الجرباء آل حريز، والحسنة، والبريج. والمنقول عنهم ان سنجارة قبيلة زوبعية وترجع إلى الحريث من طيىء والجرباء من طيىء رأساً وأنها من بطونهم القديمة.

٣ - عمود نسبهم

هم (آل محمد) كما تقدم. ومحمد رأس عمود نسبهم وأقدم من عرف من أجدادهم ممن لا يزال محفوظاً إلى الآن ... ونبدأ في تعريفهم من أحد أجدادهم مجرن بن محسن بن مشعل بن مانع بن سالم بن محمد والملحوظ أن قد ابتلعت بعض الأسماء نظراً لعدم القطع الذي علمته من كثيرين منهم فلم يتمكنوا من الحفظ التام.

* * * وفرحان بن صفوق أولاده كثيرون وهم: ١ - عبد العزيز.

٢ - شلال. وهؤلاء أولاد درة.

٣ - فيصل.

٤ - عبد المحسن.

٥ - هايس. أولاد السرحة.

٦ - ثويني.

٧ - العاصي.

٨ - مجول. أولاد جزعة.

٩ - جار الله.

١٠ - مطلك. ويقال له ابن العيط من زوجته بنت نوير العيط.

١١ - الحميدي.

١٢ - زيد.

١٣ - أحمد. ويقال لهم الباشات (أولاد الجرجرية) .

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٢٩

١٤ - ميزر.

١٥ - سلطان وهذا ابن بهيمة بنت ابن جشعم ويقال له ابن الجشعمية.

من هؤلاء فيصل والحميدي وأحمد وزيد لا يزالون في قيد الحياة. وان عبد العزيز ترك عجيل الياور وهو (أمير شمر) اليوم وشيخ مشايخهم.

وهؤلاء نقول فيهم ما تيسرت لنا معرفته:

١ - محمد

وهو الجد الأعلى الذي تسمت به فرقة الرؤساء فيقال لهم (آل محمد) . ويقال أنهم كانوا سبعة من الأخوة أحدهم (**الصديد**) **وهو جد** (الصديد) . وآخر هو جد البريج من الخرصة. والباقون ماتوا بلا عقب. ومن هذا يعلم أن (آل محمد) أو من يمتون إلى جد واحد هم هؤلاء.

٢ - سالم

وهذا هو المعنيّ بقول شاعرهم:

من دور سالم والشريف محنّا للجاسي ليان

حنّا جما غش العراك نلحكك على طول الزمان ومن هذا البيت يستدل البعض على أنهم من الشرفاء. والظاهر أنه يشير إلى وقعة جرت لسالم مع الشريف المعاصر له، لا باعتباره جداً لهم. وهذا القول للعاصي يقصد أننا من زمن سالم لم ينل مراسنا للقاسي الصعب المراس. وإنما نحن كحشرة العراق ويريدون بها (الأزريجي (١ " نصل إلى غرضنا على طول الزمن وبلا استعجال. هذه الحشرة تقتل الابل على طول الزمن. يقول أننا ننتصر على عدوّنا ولو بعد حين فلا ينجو منا. وهذه حالتنا من زمن سالم. وقرن به الشريف للاشارة إلى وقعة كانت معروفة. والحق أن هذه الاناة والتوأدة أوضح صفة فيهم.

٣ - مانع.

٤ - مشعل

وهذا يمتون إليه بالنسب الأقرب فيقال لهم آل مشعل. ونخوتهم الأخيرة نشأت من زمنه وهي (حرشة وأنا ابن مشعل) ويقول قائلهم:

مرد على سرد من أولاد مزيد ... حماة الدار لياجاه البلا من ضديده

اليجمع الوكرين بيوكر واحد ... العين توّه تهنّت بي رجيدة

تصافوا الصيداد هم وآل مشعل ... وتبشرت النوك بأيام عيده

يقول شبان من أولاد مزيد على خيل سرد يحمون ديارهم إذا جاءها البلاء من عدوهم. وهؤلاء يجمعون بينهم وبين أقاربهم فيخشى الأعداء سطوتهم وتهاب بطشهم وينامون في رقدة هنيئة من جراء اتفاق آل صديد وآل مشعل فتبشرت النوق بأيام عيدها.

وآل مشعل هم آل محمد والصيداد آل صديد وهم من آل محمد، أو كما قلت سابقاً من اخوة آل محمد رؤساء الصايح

على اختلاف في ذلك ويجمعهم **مزيد وهو جد أعلى**.

٥ – محسن.

٦ – مجرن.

٧ – الجعيري.

٨ – الحميدي." (١)

"وهذه القبيلة تعد نفسها من سنجارة أو أنها وقبيلة سنجارة من جذم واحد والحقيقة أن بعض الفرق تحافظ على الاسم القديم وبقية اقسامها تسمى باسماء جديدة وان كان الفرع كبيراً بالنسبة لمن حافظ على أصل التسمية وزوبع من هذا القبيل والمحفوظ ان زوبع هو اسم جد بهذا الاسم ابن محمد الحريث، قبيلة معروفة من **طيء. وهو جد سنجارة** أيضاً ويقول لي الطاعنون في السن ان زوبع من الزميل على ان زوبع جميعها من الحريث كما تقدم.. وكانت نخوتهم (معن) . وهذا هو المنقول عن الشيخ ظاهر المحمود حكاه لي أحفاده.. ولا صحة لما اورده الشيخ علي الشرقي في مجلة الاعتدال من انهم من ربيعة العدنانية وتغلب البداوة على هذه القبيلة وان كانت تقربت من المدن واتخذت الزراعة مهنة لها. فلا تزال الروح البدوية غالبة عليها. ورئيسها الشيخ ضاري بن ظاهر المحمود مات بعد قتلته للجمن. ووقعته معه مشهورة. والرئيس الآن خميس بن ضاري الظاهر المحمود.

قال صاحب (عشائر العرب) : " ومنهم زوبع المعروفين والكرام المألوفين، السالكين مسالك الحمد. والمالكين أزمة المجد، ذوي العفو عند المقدرة، والسخاء بلا معذرة.. " اه ص٤٧ وكانوا قبل هذا التاريخ ورد ذكرهم في وقائع العراق سنة ١١٦٩هـ – ١٧٥٦م ورئيسهم آنئذ بكر الحمام. والآن فرقة من الحمام تعرف به. (١) ولكل فرقة من فرق هذه القبيلة نخوة خاصة وان كانت نخوتهم العامة محفوظة أيضاً. وتشترك هذه مع سنجارة في كثير من أفخاذها وقد سبقت سنجارة في مجيئها الى العراق. والمحفوظ أنهم جاءوا الى هذه الأنحاء أيام حمام جد فرقة الرؤساء منهم ...

والحريث من طيء وهي منتشرة في الأنحاء العراقية وسنتناول موضوعها عند الكلام على قبائل طيء الحاضرة وزوبع هم المقصودين بقول أحد الدغير لعبد الله آل رشيد أمير شمر حينما رآه صاداً عنهم وملتزماً جانب مطير وعتيبة:

يامير ترهم زوبع والسناعيس وهل الحيسه ان جاها بالحمية

ويسكنون في أراضي أبي غريب وفي اليوسفية وقسم منهم في البادية ولا يزال الباقون مع سنجارة ويعيشون في البداوة وسكنى الصحاري البعيدة ...

وفرقهم الأساسية: ١ – الحيوات ٢ – الجدادة ٣ – الفداغة وهؤلاء يعدون (عيال زميل) . وهم أو رؤساؤهم في الأصل من الحريث جذم من طيء. وهذا عندهم مقطوع به، ومنقول عن أجدادهم وعن ظاهر المحمود، وانهم أيام محمود كانت نخوتهم (معناً) ، وأكدوا أكثر حينما ذهب ظاهر اليهم فاراً، والتحق بالترك.

١ – الحيوات

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٤٤

وهؤلاء يتفرعون الى فروع عديدة وهي: الحمام، والسعدان، والشيتي والكروشيين.
الحمام: وهؤلاء يتشعبون من أولاد حمام وهم بكر وظاهر وعودة وعساف وتتألف منهم فروع الحمام. وهذه تفصيلاتهم: ١) الظاهر. ورئيسهم درع بن محمود بن ظاهر بن حمام بن سليمان وفروعهم: (١) المحمود. وهم الرؤساء (٢) الحميدي (٣) الحامد (٤) الجعدان (٥) الجنديل (٦) المحمد (٧) الفارس (٨) الحماد (٩) العواد وهؤلاء أولاد ظاهر بن حمام بن سليمان المذكور وصار كل واحد منهم رأس الفخذ الذي تولد منه وسمي باسمه. ونكتفي هنا ببيان فرع الرؤساء وهو أولاد ظاهر ابن محمود بن ظاهر بن حمام.
٢) – العودة. رئيسهم مطلك المحيميد. وفروعهم: (١) السعد (٢) العكيدي ٣) العساف. ورئيسهم حسين المخلف.
٤) – البكر. رئيسهم صالح بن عواد بن سليم بن بكر الحمام. ومن هذا الرئيس علمت الشيء الكثير عنهم. ومن الوقائع المدونة لبكر الحمام هذا الذي تسمى به الفخذ الوقعة المؤرخة سنة ١١٦٩هـ – ١٧٥٦م وهي حادثة غزو ابل انتهبها من قرب الست زبيدة في بغداد.
وفروعهم: (١) السليم. والرئيس منهم.
(٢) الطرفة. رئيسهم عباس اليوسف (٣) الحماد. رئيسهم فرحان العباس ب. السعدان: وهؤلاء يتصلون والحمام بجد واحد وذلك أن حمام هو ابن سليمان بن حماد وان جد السعدان هو حمود اخو حماد المذكور وان ولده سعدان رأس الفرع المتسمى باسمه الذي هو جد السعدان. ورؤساؤهم يوسف العرسان وشكر المحمود.
وفروعهم: (١) الخضير (٢) الخضر (٣) العابد (٤) الفرهود (٥) اليونس (٦) العبيد ويلحق بهم: ١) الزوينات. وهم من الجبور ٢) العناز. من عنزة من الفدعان ٣) الخوابرة. من اهل الخابور.
ج. الشيتي:." (١)

"و. القراغول. رئيسهم عيال بن حزام ونخوتهم (باشه) او (اولاد باش) . وهم من القبائل الملحقة: الحمد الله. رئيسهم هادي العبطان: النعيمات البو هلال الجمعة البو عبد عون. رئيسهم زيدان الخلف وعيال الحزام: الحبيب الشبيب البو سهيل. رئيسهم مصطاف المحيسن: بيت كاظم بيت حسن بيت نوار بيت نده البو كناص. رئيسهم صالح المهيدي: البو سلامة بيت خلاوي وللقراغول بحث خاص في عشائر العراق في قسم الريفيين..
ملحوظة
منهم من يعد الشجيرية أيضاً فرقة من القراغول.
والقراغول في الغراف منهم: الجنعان، والسهيل، ونخوتهم في جهة الغراف (دعاج) ومنهم من ينتخى (باش) وهناك هوسات معروفة، تنقل كنبز والظاهر انها لا صحة لها:
كبل البسم الله يمد ايده
ربيتك حايج لهدومي

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٦١

مكتوب اسم الله بمنكوكه

ز. المسعود. نخوتهم (الحصاة) ، و (بسعد) : الهرير. رئيسهم صالح العبد علي.

الاخيدم. ومنهم المشلح. رئيسهم عمير بن مسلم.

الغربان. رئيسهم فريح اللطيف.

الشاكر. رئيسهم سلمان الشده.

الطويلع.

وهؤلاء من المسعود الذين في انحاء كربلاء جاؤا مؤخراً. وسنفرد لهم الكلام. وهؤلاء الذين مع شمر طوقه هم اهل بعير وتجول ومنهم اهل فلاحة.

٢ – الغرير

لانكاد نجد قبيلة لم تكن متداخلة مع اخرى بحيث يستحيل تمييزها لمن لم يخالط القبيلة ويستنطق الكثيرين. وهؤلاء قد اختلطوا بالصلته واتصلوا بها اتصالاً قوياً ولا يفرقون من سائر شمر طوقه إلا بأوصاف خاصة من نخوات، أو حفظ انساب وما ماثل، وهم من الربيعيين ويرجع اصلهم اليهم كما اني علمت ان الصلته يرجعون ايضاً الى الغرير ولكنهم استقلوا بوضعهم. ومن راجع قبائل شمر الأصلية يجد طريق الاتصال. ونخوتهم (غريري) ولم يكن رئيسهم مستقلاً وانما لكل طائفة منهم رئيس على حدة. وسيأتي الكلام على الغرير القبيلة المشهورة وهناك يعرف اتصالهما في الربيعيين. وهؤلاء الغرير مع الصلته يتناخون في اليوم الكبير (سناعيس) .

وفرقهم: أ. المناصير: رئيسهم كشمور العلي. وشوكان بن حمود ونخوتهم (اولاد منصور) . ويقال انهم يرجعون الى شرفاء مكة والأكثر يعدونهم انهم من المجابله. وفي عمان المناصير قبيلة مشهورة ولا يعرف فيما اذا كانت لها صلة بهؤلاء، أو أن الاسم وافق اللفظ.. (راجع عنهم عشائر العرب للبسام ص٤٠ – ٢) الحمران ومنهم كشمور. ويقال ان هؤلاء الحمران من الصلته.

العساف. رئيسهم كشمور.

العويضه. رئيسهم تميم بن مغيتر.

المحيسن.

الغانم.

العياف. شوكان بن حمود.

الزوابعه. ناصر الحسين.

كفيفان. رئيسهم عبود النذير. وهذا هو عبود بن نذير بن عباس بن سيد بن فراس بن محمد بن يوسف بن زعيري بن كفيفان. ويقال ان جدهم **غليس وهو جد كفيفان** كان في نجد ويتصلون بالنفافشة. ومن رؤسائهم حبيتر الخسباك نخوتهم حشيش. وبعضهم يقول نخوتهم (دشر) و (صليتي) : الفراس. رئيسهم عبود النذير وهؤلاء يقتنون الجاموس.

العرب: رئيسهم ابن خسباك (أخوة جمله) بقوا على بداوتهم ولذا يقال لهم العرب: العوض. حبيتر الخسباك.

البو مطر. رئيسهم مطلك الحسين.

بيت سيف. كاظم السرحان.

البو خليف. كنان الفرحان بيت ابو خيوط.

ج. شويفي. رئيسهم سلمان الضيدان ومخليف السيد ونخوتهم (غرير) ويسكنون القطنية: البو خزام. رئيسهم مخيلف السيد.

حرادنه (الحردان) . مرزوك الساحل.

الحمود والسعد فرقة منهم. رئيسهم عباس الحمادي.

د. هيرار. رئيسهم كاظم العباس. نخوتهم (كحيلي) : الرباع. رئيسهم كاظم العباس.

السجله (السيله) . رئيسهم جبر المحمد.

المعن. رئيسهم ايدام الهربوت.

خريف. رئيسهم مكطوف الدنين.

هـ. نفافشه. رئيسهم حميد بن سيد بن صفوك بن محمد البردي بن خالد بن محمد بن حمد بن خالد بن ناصر بن عبيد بن جراح بن دواس وهذا الاخير يرجع الى البعير من الاسلم، ولكنهم ترأسوا الغرير وصاروا يعدون منهم، وان تداخل الافخاذ في شمر طوقه كبير جداً وفيهم من كل افخاذ شمر المعروفة تقريباً وعلى كل حال لا يعرفون انفسهم الاغريرية. ونخوتهم (حردة غريري) وهم اصل الغرير:." (١)

"" دليم تصغير أدلم، والادلم الأسود، ليل أدلم، وليلة دلماء، والدلمة السواد ... " اه (١) .

بهذا عرف اشتقاق الاسم ومعناه الأصلي، ومن تسمّى به في الجاهلية مما لم يدع اشتباهاً في ان التسمية قديمة وسابقة في المعرفة لوجود الديلم في العراق. وغلط الفكرة المتناقلة بأنه توجد آبار يقال لها (الدليمات) ، كانوا أقاموا فيها. فسموا بها، واذا علم وجودها فلا مانع من انها عرفت بهم لطول اقامتهم. والمنقول أنها آبار في نجد.

تفرقت الدليم في أنحاء أخرى. وكثرتهم في ساحل الفرات الأعلى من أنحاء الرمادي في جانب الجزيرة والشامية.

والملحوظ ان هذه العشيرة بينها وبين العشائر الحميرية قربى محتفظ بها، ويعدّ من هذه العشائر (باذراع) من الضفير، والسعيد، والجنابيون، والجبور والعبيد والعزّة وكلّهم أولاد جدّ واحد. ولا نقطع بما يحفظونه من أسماء الا ان المعرفة الاجمالية في القربى منقولة لا يشتبه فيها ...

٢ – تفرعات هذه العشيرة

ان حفظ أسماء الأجداد بتسلسل مطرد لا يعوّل عليه وأنّما يفيد في أشتقاق الفروع. والحافظة لا تستوعب الكثيرين. وهذه محفوظات الرؤساء: " الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عسّاف ابن خلف (٢) بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر ابن مكتوم بن محجوب بن بهيج ... " اه. و (ثامر) جد الدليم وأبناؤه خميس وسبت وجمعة وأما أولاده الآخرون أولاد مكتوم فهم (عمرو) جد العزة وحسن جد (باذراع) من الضفير وسعيد جد السعيد ومحمد

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٧١

(جد الجنابيين) . وكاثم جد الجبور واللهيب والجغايفة والعبيد. هذا هو المسموع. ويراد به الصلة. وللشيخ علي سلطة على دليم الشامية، وان سلطته على دليم الجزيرة قليلة وان كان مسلّماً له بالرئاسة العامة.

وهنا اختلف النسابة منهم من يقول ثامر بن بهيج وهذا الجد (بهيج) يدعيه كلّ عشائر زبيد وانه جدّها. ولعلّه كان رئيساً معروفاً للكلّ قبل أن يتفرقوا في الأنحاء العراقية وهو المعنّي بقول شمر: "كبلك بهيج الحدّروه السناعيس ". ولكن القول بالوصول الى سبت قريب جداً، ومن المستبعد ان تتفرع منه هذه الفروع العديدة، وأن تتكوّن منه المجموعات الكبيرة. وانما حصل الالتباس في المحفوظ.

وأما الشيخ مشحن فهو ابن حردان بن عبد بن عيثة بن حمد بن ذياب ابن خلف أحد أجداد الشيخ علي السليمان وسلطته على الجزيرة ويعدّ شيخ الجزيرة. وكأنهما توزعا السلطة. وبعد وفاة الشيخ علي السليمان صار ابنه الشيخ عبد الرزاق رئيساً. ويتفرع الدليم الى: ١ – **خميس. وهو جدّ المحامدة**.

٢ – سبت. جدّ الباقين من الدليم.

٣ – جمعة. جدّ الفتلة.

وفرقة الرؤساء من سبت، ونخوتها (أردن) ، ويريدون بها جمع (رديني) أحد أجدادهم. وينتخون ب (أولاد ناصر) ، أو (ناصر) ، والفتلة هذه نخوتها أيضاً. وأصل هذه كما يقولون أن صقلياً نصرانياً اسمه ناصر ساعدهم في عمل السيوف، وأتقن صنعها، وطلب أن يكرموه من جرّاء عمله بأن ينتخوا بأسمه، أو أنهم مدحوا صانع سيوفهم وصاروا يلهجون بأسمه فتولدت النخوة ... والظاهر أنها أسم أحد رؤسائهم فنسي أسمه ولم تبق الا نخوته. فهي عامة فيهم.

٣ – سبت وفروعه

هؤلاء كثيرون جداً. ورئاستهم على الدليم قديمة من أيام سليمان البكر ومن قبله ... حافظوا عليها. ثم صارت لابنه الشيخ علي السليمان. وتوفي يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٦هـ – ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٧م. وكان من الاخيار محترم الجانب. وله السلطة على عشيرته. لا يحبّ الشغب، ولا يرغب الا في الراحة. دبّر العشيرة بحكمة وعقل. وكان يمثل الأوضاع العربية في أوصافه من طول الاناة، وبعد النظر، والتؤدة. صادق اللهجة، حسن الطوية، لا يظهر العداء لأحد. كان هيناً ليناً. فتمكن أن يكون بمعزل من الغوائل. سيطر على عشيرته، ولم يدع طريقاً للاضطراب. فكثرة عشيرته لم تولد الغرور. وانّما كان مسالماً.

وغالب ما علمته عن الدليم مستقى منه رأساً. وكان سليمان البكر ذا مكانة كبيرة، يخيف العشائر المجاورة. وله سلطة واسعة. ويتفرعون الى:

١ – البو رديني

نخوتهم (أردن) مشتقة من أسم الفرقة. ويرجعون الى محمد ابن رديني بن محمد بن جاسم السبت. يقولون "كول أردن وانا

اجلي همومك ". أي قل أردن وأنا أجلو ما عليك من هموم.

وهذه أفخاذهم: ١ – البو خلف. وخلف بن محمد بن رديني ويتوزعون الى:." (١)

"ظهرت ظهورا بينا في المائة التاسعة والعاشرة للهجرة، وتوالى ذكرها. والاقوال في أصلها عديدة منهم من قصر أمر ذلك الى المحفوظ من أنها تنتسب الى (شبيب) وهو جدّ أعلى. قال في سياحتنامهء حدود: " ان شيوخ المنتفق ينسبون الى (أسرة شبيب) . وهي ليست من عشائر المنتفق. وردوا العراق قبل (١٥٠) أو (٢٠٠) سنة من الحجاز فاتصلوا بعشائر (بني مالك) ، و (الاجود) ، و (بني سعيد) . وكانت المنازعات بين هذه العشائر قائمة على قدم وساق. لم يهدأوا، فتوزعوا الرئاسة فيما بينهم. وكان آل شبيب أغنياء، وأهل حرمة، ومنزلة فاختاروا بوجه أن تودع مشيختهم الى أحد أفراد هذه الاسرة، فينقادوا لها جميعا، ويكونوا تحت امرتها. فبقيت الرئاسة في نسل هذه الاسرة يتولاها الواحد بعد الآخر ... " اه (١) وأسرة آل شبيب تولت الرئاسة قبل مدة أكثر بكثير مما قدّره صاحب السياحة. وحوادثها مشهودة قبل الفتح العثماني الذي كان سنة ٩٤١هـ.

وهكذا نرى الاستاذ سليمان فائق في رسالتيه يرى هذا الرأي (٢) والصحيح ان هؤلاء الرؤساء ألّفوا بين عشائر المنتفق لما كان لهم من وقائع جمعتهم ومن حرمة في النفوس ومواهب عقلية فائقة. ثم تسلطوا عليهم. واستمروا حتى تمكنت الرئاسة. وقد أشار الى ذلك صاحب سياحتنامه حدود، والاستاذ سليمان فائق ذهب الى ان اسم المنتفق محرف من المتفق، وانه بسبب ايجاد الاتفاق عرفوا بهذا الاسم. وهذا غير صواب. وانما هو سابق لهذا العهد. ويراد به الذى يدخل النفق أي (السرب) وأصله اسم جدهم (المنتفق) الذى تسمت به العشائر المتفرعة منه أو المتصلة به بجد أعلى وهكذا العشائر الملحقة بهما ...

وهذا الاجمال لا يكفي. وانما نريد أن نعلم تاريخ امارتهم في العراق، ونسبهم، وسائر أحوالهم. والاقوال في هذه كثيرة. وغالبها يستند الى السماع، ولم يؤيد من حيث التاريخ. والمسموع يصلح تاريخا اذا كان غير مزاحم ولا معارض بنصوص سابقة.

١ – اتفق الكل على أن آل شبيب من الشرفاء. فهل هم من شرفاء مكة المكرمة خاصة المقطوع بنسبهم أم أنهم من (سادات المدينة) . وهذا ينافي المنقول اجماعا. فمن هو الذى تفرعوا منه. وما علاقة هؤلاء الشرفاء بالعراق فهل هم الذين حكموا الحلة في أواخر أيام المغول، وداموا الى أيام الجلايرية وأميرهم الشريف أحمد بن رميثة ذكر ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين ان أمراء المنتفق هم الذين حكموا البصرة، ثم عادوا اليها، وانتزعتها الاميرة دوندي وابنها أويس الجلايري بعد انقراضهم من بغداد. وكان ذلك سنة ٨٢٠ هـ بالوجه المذكور في تاريخ العراق (ج ٣ ص ٤٣) ، وأيده صاحب الانباء. وانتزعها العثمانيون منهم. وهم من الشرفاء توصلوا الى الحكم بقوة التدبير، وحسن ادارة العشائر وعدم المعارض ومما رسخ قدمهم انهم ذاقوا لذة الحكم، فصارت امارتهم تنزع اليه من أيام الشريف أحمد وجاء في كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسيني النسابة عن الشريف أحمد انه قدم الى البلاد الفراتية من مكة وحكم بالحلة من العراق سبع سنين الى أن ولي الامر الشيخ حسن (أبو السلطان أويس) وحاربه وقتله في شهر رمضان سنة ٧٤٢هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوى عند عمه

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٢٣٨

الشريف عبد الله فى الحضرة الشريفة. والشريف عبد الله انتقل من مكة الى العراق فى زمان السلطان خدابنده وأقطعه وعقبه العراق.

ومن أقدم النصوص التى عرفناها عن امارة البصرة ما جاء فى تاريخ الجنابى: " فى سنة ٨٢٠هـ - ١٤١٧م ملكت - دوندى - البصرة، وانتزعتها من مانع أمير العرب بعد حروب، وكان استيلاء العرب عليها فى عهد الجلايرية فى امارة احمد بن أويس (٧٨٤ هـ - ٨١٣ هـ) ، وقوي أمر دوندي، وانضم اليها جيش أحمد بأجمعه، ثم ملكت واسطا ... " اه.

وفى المنهل الصافى: " - بعد أن فرت من بغداد - أقامت تندو (دوندي) بششتر، فأقيم معها فى السلطنة السلطان محمود بن شاه ولد مدة، فدبرت عليه (تندو) ، وقتلته أيضاً بعد خمس سنين (فى الجنابى سنة ٨١٩ هـ وهو موافق لهذه البيانات) وانفردت بمملكة ششتر (تستر) ، ثم ملكت البصرة بعد حروب، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين (سنة ٨٢٢ هـ) فأقيم ابنها اويس بن شاه ولد مقامها " اه.." (١)

"وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل فى النفق تسمت به العشائر المتفرعة عنه. والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة (١) وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج ... وربما اتصلت بالمكان واشتركت بالدم والمصيبة فصارت بعض العشائر داخلة فى عدادها وان كانت ليست منها. ومن ثم صار المنتفق يطلق على من حل اللواء. وكذا صار يقال لنفس اللواء (المنتفق) .

وكان المؤرخ المولوى قد وصفها بالنظر لاوضاعها فى أوائل المائة الثانية عشرة للهجرة وما قبل ذلك فقال: " ان عربان المنتفق أصل الفتن والاضطرابات فى بغداد والبصرة. فهم جمرة الحرب، وأشجع العربان، ومنشأ القلاقل ... فى رؤوسهم المغافر، وعلى أبدانهم الدروع الذهبية، وان خمسة عشر منهم يقابلون ألفا، اعتادوا الرمى بالقوس على ظهور الخيل، يلعبون برماحهم فى الهيجاء بصورة لا مثيل لها. وفرسانهم نحو أربعة آلاف. فكل واحد منهم بألف. أما طىء والموالى فهم بالنسبة اليهم كلاشىء وقوة ظهرهم الشيخ مانع، به يصولون ويجولون. وعلى قلتهم لا يوازيهم أحد. فالفارس منهم يهاجم الصفوف دون مبالاة ... " اه (١) وعشائر اللواء كلها تحت سلطة (المنتفق) ولكنها لم تكن جميعها من عشائر المنتفق. وانما هى عشائر مختلفة بينها ما هو من المنتفق وبينها ما هو من غيرها. وان الكثرة الموجودة فى الالوية المجاورة مثل لواء الديوانية ولواء العمارة ولواء البصرة تعتبر منهم نظرا لما اقتطع من اللواء والحق بالالوية المجاورة. والملحوظ أن الاجنبى يعدها بالنظر لمواطنها، ولا يهمه أن تذكر الافخاذ مستقلة عن العشيرة. كما أورد ما هو من العشائر الزبيدية والحميرية ضمن هذه المجموعة. وبينها ما هو من ربيعة الا انه ذكر بين عشائر المنتفق.

واذا كان صاحب (سياحتنامهء حدود) عد أنها مختلطة بعشائر ليست منها فانه لم يفرق بين هذه وبينها. وأوضح أن عشائر البو محمد من أم الجمل الى قرية العزير (ع) كانت تعد تابعة لبنى لام. وفى أيام داود باشا صارت تابعة قسما للمنتفق، وما كان فوق أم الجمل صار تابعا لبنى لام. ولم يلتفت الى ان التقسيمات الادارية لا تجعلها تابعة الا اسما فى حين أنها من العشائر الزبيدية كما أنها تنطوى تحتها عشائر كثيرة ليست منها ولا تمت اليها بصلة نسب والاضطراب ظاهر فى بيان أصل

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣١٠

عشائر المنتفق.
وهنا يهمنا بيان العشائر الاصلية وما يمت اليها بقربى من العشائر الاخرى أو العشائر الملحقة. ومن ثم يزول ما حصل من ابهام نوعا. ولا يزال الامر يحتاج الى تحقيق والاكتفاء بذكر الحالة التى هم عليها دون بيان أنسابها واصولها مع بيان ما هو خارج عنها نقص فى التحقيق.
والكل – ما عدا القحطانية – يمت الى نجار واحد، وتجمعهم القربى. ومن ثم توسع القوم فى لفظ (المنتفق) فاطلق على الكل ممن يتصل بهم وان لم يكن منهم أو يتصل بجد واحد. وصار يطلق على محل نفوذ المنتفق وسطوتهم. والتلازم بين العشائر والارضين غير منفك. وقد مر بنا معنى المنتفق.
وما جاء فى رسالة (خبر صحيح) من ان مدلول المنتفق بدأ بالشبيبيين فغير وجيه ولا يأتلف والمعروف قديما. قال ساقوهم الى الاتفاق فصار المتفق. ثم زيدت فيه (نون) فقيل المنتفق وهذا خلاف ما هو معروف تاريخيا وليس بصواب قطعا (١) وفى هذا تابع صاحب (سياحتنامهء حدود) وان لم يصرح باسمه (٢) جاء فى (سياحتنامهء حدود) أن عشائر المنتفق منهم من أصل المنتفق، ومنهم تابعون لهم ولم يتمكن من الاتصال بخبير يكشف عن تفصيل أحوالهم فكتب عن أشهر العشائر ولم يدخل فى التفرعات فذكر أقسامهم الثلاثة (٣) . والملحوظ ان المنتفق كان أوسع مما عليه اللواء فى هذه الايام.
وفى عشائر البسام عد من العشائر الملحقة: ١ – بنى منصور.
٢ – بنى خيقان.
٣ – أهل الجزائر (١) ولا يزال الاضطراب باديا من كتاب كثيرين فى أصل العشائر والعشائر الاخر التابعة. والعشائر الاصلية:
بنو مالك." (١)

"والآن رئيسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي أخو الحاج فتح الله. ويقال (آل عطيفة) فى الكاظمية منهم. واحصاؤهم سنة ١٩٤٧م بلغ أربعة أضعاف ما ذكر فى لغة العرب. ويسكنون الحاوي والحريجية والجلام والجزيرة. ومن فرقهم:
(١) بو ويس. رئيسهم صالح الاحمد الطه.
(٢) البو حسب الله. الرؤساء. يرأسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي، والسيد محمد الحصوب.
(٣) البو صدير.
(٤) البو ربيع. رئيسهم محمد الناصر.
(٥) البو فتح الله. اخوة البو حسب الله. رئيسهم محمود الحاج احمد.
(٦) البو عبد الحسين. يرأسهم حاتم السيد مهدي وجواد الحسن السيد علي.
(٧) البو جعيفر. رئيسهم الحاج احمد الحسن.
ويلحق بهم (البو جول) .

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣١٥

٥ – البو اسود: " عشيرة صغيرة رجالها لا يتجاوزون المائة. رئيسهم سهيل المطر وهم سادة قرشية. وكلهم زراع. يسكنون أراضي مختلفة. وأشهرها (عزيز بلد) . والصعيوية، والضلوعية ... (١ ") اه وهؤلاء توزع رئاستهم الشيخ حسين المطر، وعباس المحمود، وحسين ابن مطر بن محمد بن سهيل بن عباس بن محمد بن سهيل بن عبد الله. يسكنون أراضي الصعيوية. قرب القادسية القديمة. ومنهم فى الضلوعية، وفى عزيز بلد.

وهذه فرقهم: ١ – البو **مطر. وهو جد أعلى** غير الجد القريب. رئيسهم حسين المطر. ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم.

٢ – البو جليب. رئيسهم رميض المحمد العواد.

٣ – الشناترة. رئيسهم السيد عباس المحمود.

٤ – البو علي. رئيسهم علي المحمود الجوزة.

٥ – البو عساف. يرأسهم مسلط الزيدان وخلف الفرحان السنيد الحطحوط.

ويدعون أنهم والبو عيسى يتصلون فى جد واحد هو السيد أحمد قالوا: وله اربعة اولاد: ١ – عبد الرحيم. جد البو اسود.

٢ – عبد الكريم. جد البو عيسى.

٣ – عبد العظيم. جد البو عظيم.

٤ – عبد العليم. جد العشاعشة.

ومن هؤلاء تفرعت العشائر المذكورة. ولم يتمكنوا أن يذكروا الصلة. ونخوتهم (عيال السودة) . وخيولهم مشهورة فى نشاطها وسبقها. وغالبهم يستخدمها فى السباق.

٦ – البو باز: " عشيرة كبيرة مبثوثة فى أرجاء مختلفة عدد رجالها ستمائة. رئيسهم جاسم المحمد العلي الاكبر. وأغلبهم يسكنون فى أراضي النباعي. وهم زراع وأهل كرود. وكرودهم عبارة عن فقر أي آبار متجاورة ينفذ بعضها الى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن دجلة الا ان هذه الآبار قد اشتهرت بعذوبة مائها وبرودته وخفته على المعدة ... " اه (١) ويتفرعون الى: ١ – البو مهيدي: (١) البو علي. رئيسهم حسن الحبيب السعدون. ومنهم السعدون الرؤساء. و (البو شعير) . ومنهم الاستاذ فائق السامرائي المحامي من البو بشير.

٢ – البو هادي. يرأسهم ممتاز الجاسم ونصيف الجاسم.

٣ – البو مهدي. رئيسهم مطلك الوائل ورزوق القسام. ومنهم: (١) البو طعمة.

(٢) البو عبيد. منهم السيد رشيد الجميل.

ويساكنهم (البو رزوقي) من البو مفرج.

٧ – البو بدري: رئيسهم الاستاذ سعيد البدري ابن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن ابن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالامام محمد الجواد ويسكنون فى داخل سامراء. وفى أراضي الجلام التى هى عبارة عن مقاطعات أم جدح وخسيفة وزرين والاعيطر وأم الكرون والحلبوثية والنهر. وفرقهم: ١ – البو محمد البدري. رئيسهم الاستاذ سعيد البدري. وكان والده السيد محمود فائز رئيسا. وتوفي فى نيسان سنة ١٩٥٤.

٢ – البو حمزة. رئيسهم الحاج خليفه العلي الحنتوش ومنهم البو غربي يملكون أكثر الاغنام والابل بالنظر لمجاوريهم.
٣ – البو عبد الله. يرأسهم عبد النبي الحاج شهاب وصفاء عبد الوهاب. ومعهم (البو عواد) فخذ آخر يساكنهم. رئيسهم كريم العواد. ومنهم (البو حبيب) .
٤ – البو عرموش. رئيسهم جاسم المحمد العبد الله. ومنهم البو هراط يملكون أحسن الخيول العربية وأحسن الابل.
٥ – البو عساف. رئيسهم جاسم المحمد الوهب.." (١)

"ليلى (١)، كما أن زواجه من آل الخطاب ما كان ليتم لولا علمهم بحاله وحسن سيرته وخلقه، فقد كان حسن السيرة في شبابه، فضلاً عن التزامه وحرصه على تحصيل العلم واهتمامه بالحديث النبوي الشريف فقد جلس إلى أبي هريرة وغيره من الصحابة وسمع منهم، وقد واصل اهتمامه بالحديث بعد ولايته مصر، فطلب من كثير بن مرة في الشام أن يبعث إليه ما سمعه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ما كان من طريق أبي هريرة فإنه عنده (٢)، وقد كان والد عمر بن عبد العزيز ذا نفس تواقة إلى معالي الأمور سواء قبل ولايته مصر أو بعدها فحين دخل مصر أيام شبابه تاقت نفسه إليها وتمنى ولايته فنالها (٣)، ثم تاقت إلى الجود فصار أجود أمراء بني أمية وأسخاهم (٤)، فكانت له ألف جفنة كل يوم تنصب حول داره وكانت له مائة جفنة يطاف بها على القبائل تحمل على العجل (٥)، ومن جوده كان يقول: إذا أمكنني الرجل من نفسه حتى أضع معروفي عنده فيده عندي أعظم من يدي عنده (٦).
وقد أكثر المؤرخين من الثناء عليه لجوده وهذا الجود كان ممتزجاً باليقين بأن الله سبحانه وتعالى يخلف على من يرزقه فيقول: عجب لمؤمن يؤمن أن الله يرزقه ويخلف عليه كيف يحبس ماله عن عظيم أجر وحسن ثناء، وكان ذا خشية من الله، ونستقرأ هذه الخشية من قوله حين أدركه الموت: وددت أني لم أكن شيئاً مذكوراً، ولوددت أني أكون هذا الماء الجاري أو نبته بأرض الحجاز (٧).
٢ . أمه: أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووالدها، عاصم بن عمر بن الخطاب، الفقيه، الشريف أبو عمرو القرشي العدوي ولد في أيام النبوة وحدّث عن أبيه وأمه هي جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريّة، وكان طويلاً جسيماً وكان من نبلاء الرجال، ديّنا، خيّراً، صالحاً، وكان بليغاً، فصيحاً، **شاعراً، وهو جد الخليفة** عمر بن عبد العزيز لأُمِّه، مات سنة سبعين، فرثاه ابن عمر أخوه

(١) عبد العزيز بن مروان وسيرته وأثره في أحداث العصر الأموي صـ٥٨.
(٢) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٧).
(٣) الولاة وكتاب القضاة للكندي صـ٥٤.
(٤) معجز الإسلام، خالد محمد خالد صـ٥٥.
(٥) الخطط للمقريزي (١/ ٢١)، بدائع الزهور (١/ ٢٨).

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣٨٥

(٦) عبد العزيز بن مروان صـ٥٥.

(٧) المصدر نفسه صـ٥٦ نقلا عن البداية والنهاية.." (١)

"سُلَيْمَان بن **قتلمش وَهُوَ جد الْملك** غياث الدّين كيخسرو صَاحب قونية وَغَيرهَا

وَكَانَ لشرف الدولة صَاحب حلب على صَاحب أنطاكية الرُّومِي جِزْيَة يَأْخُذهَا كل سنة فَانْقَطَعت عَنهُ بِسَبَب أَخذ سُلَيْمَان الْبَلَد فَأرْسل شرف الدولة يطْلب مِنْهُ مَا كَانَ يَأْخُذهُ من الرّوم ويهدده فَقَالَ أَنا فِي طَاعَتك وَهَذَا الْفَتْح بسعادتك وَالْخطْبَة وَالسِّكَّة لَك وَلست بِكَافِر حَتَّى أُعْطِيك مَا كنت تَأْخُذهُ من الرّوم

فلج شرف الدولة فى طلب المَال فَالْتَقَيَا فَقتل شرف الدولة وَانْهَزَمَ عسكره وَسَار سُلَيْمَان إِلَى حلب فحصرها وَسَار إِلَيْهَا من دمشق تَاج الدولة تتش بن ألب أرسلان أَخُو السُّلْطَان ملكشاه

فَالتقى عَسْكَر تتش وَسليمَان فَقتل سُلَيْمَان وَانْهَزَمَ عسكره وَملك تتش مَدِينَة حلب دون القلعة فَأرْسل أهل القلعة إِلَى ملكشاه ليسلموها إِلَيْهِ وَهُوَ يَوْمئِذٍ بالرها وَكَانَ سَبَب مسيره إِلَيْهَا أَن ابْن عطير النميري كَانَ قد بَاعهَا من الرّوم بِعشْرين ألف دِينَار وَسلمهَا إِلَيْهِم فَدَخَلُوهَا وأخربوا الْمَسَاجِد وأجلوا الْمُسلمين عَنْهَا

فَسَار ملكشاه إِلَيْهَا فِي هَذِه السّنة فحصرها وَفتحهَا واقطعها للأمير بزان فَلَمَّا أَتَاهُ رسل أهل قلعة حلب بِالتَّسْلِيمِ سَار إِلَيْهِم فَلَمَّا بلغ." (٢)

"أمير المؤمنين إلى عبد الله بن إدريس قال: فشهق وغشي عليه فلما أفاق قال: إنا لله صار يعرفني حتى يكتب إلي أي ذنب بلغ بي هذا، ولد سنة خمس عشرة ومائة ويقال سنة عشرين وهو بعيد ولما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال: لا تبكين فقال ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة وتوفي آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة وقيل: أول سنة أربع وتسعين.

١٧٤٣- عبد الله بن إدريس أبو سهل الأموي السرقسطي مقرئ مصدر كبير، قرأ على عبد الوهاب بن **حكم، وهو جد محمد** بن عبد الرحمن بن سهل كما سيأتي قرأ عليه بياض.

١٧٤٤- عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري جد يعقوب بن إسحاق الحضرمي أحد العشرة، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وهارون بن موسى الأعور، قال معمر بن المثنى أول من وضع النحو أبو الأسود ثم ميمون الأقرن ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن أبي إسحاق، وقال عيسى بن عمر قال عبد الله لبكر بن حبيب ما ألحن حرفًا واحدًا فمرت به سنور فقال: أخسأ فقال هذه ألا قلت أخسأ، مات سنة تسع وعشرين ومائة قاله خليفة بن خياط وقال يعقوب مات جدي عبد الله سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بلال بن أبي بردة.

١٧٤٥- "ك" عبد الله بن الأقطع الواسطي مقرئ، روى القراءة عرضًا عن "ك" يونس بن محمد بن بابش١، روى القراءة

---

(١) عمر بن عبد العزيز معالم التجديد والإصلاح الراشدي على منهاج النبوة علي محمد الصلابي ١٢/١

(٢) عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية أبو شامة المقدسي ٩٥/١

عنه عرضًا "ك" محمد بن أحمد المادراني٢.

عبد الله بن أيدغدي هو شيخنا أبو بكر بن الجندي تقدم.

١٧٤٦- "ك" عبد الله بن باذان بن الوليد٣ ويقال ابن باذام بن الوليد والأول أصح أبو محمد مقرئ ضابط، أخذ القراءة عرضا "ك" عمر بن

---

١ بابس ق، محمد بن أحمد: لعل الصواب "أحمد بن محمد".

٢ المادراني ق ك المادراي ع.

٣ ابن باذام عبد الله بن الوليد ع.." (١)

"٣٤٨٢- "ج" محمد بن المنذر الكوفي، مقرئ معروف، روى الحروف سماعًا عن "ج" يحيي بن آدم وله عنه نسخة وعن سليم عن حمزة عن الأعمش وعن ابن أبي ليلى، روى عنه الحروف ابنه المنذر و"ج" محمد بن سعدان النحوي.

٣٤٨٣- محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور الحلبي ثم المصري، أبو عبد الله بن الجوهري الشافعي، إمام مقرئ فاضل صدر رئيس الديار المصرية، ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة بحلب، وسمع من إبراهيم بن خليل وغيره وقدم مصر فقرأ القراءات على الصفي خليل المراغي، وسمع الشاطبية على ابن الأزرق وعلى الكمال الضرير وسمع منه ومن ابن عزون والنجيب الحراني، وأخذ العربية عن ابن النحاس وجمع أنواع العلوم، قال الذهبي: كان ذا جلالة ووقار وعدالة تامة وتصوّن وحرمة وافرة، عرضت عليه الوزارة يعني بالديار المصرية فامتنع، سمع منه المزي وابن سامة١ والبرزالي وسائر الطلبة بمصر والشام، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة بدمشق.

٣٤٨٤- محمد بن منصور بن إبراهيم أبو بكر القصري البغدادي، مقرئ مفسر، تلا بالروايات على ابن سوار وثابت بن بندار، قرأ عليه "بياض"٢، قال الحافظ أبو عبد الله: أقرأ طائفة وكان رأسا في التفسير والقراءات، له حلقة بجامع المنصور، وقال أيوب الخشان٣: من سمع بالسلفي فرأى القصري فكأنه قد رآه، مات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة وله سبعون سنة.

٣٤٨٥- محمد بن منصور بن محمد بن الفضل أبو عبد الله الحضرمي الإسكندري، مقرئ، قرأ على أحمد بن نفيس، قرأ عليه لورش أحمد بن الحطية، قال **الذهبي: وهو جد محمد** بن عبد الرحمن الحضرمي القاضي وأخيه، ورخ موته ابن مفضل المقدسي سنة عشر وخمسمائة وقال: حدثنا عنه العثمانيان.

٣٤٨٦- محمد بن منصور بن موسى شمس الدين الحاضري الحلبي، مقرئ

---

١ شامة ك، الطلبة ع ق الطبة ولعل "الطبقة".

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٤١٠

٢ قرأ عليه "بياض" ق ك لا ع.

٣ الخشاب ك.." (١)

"٣٨٥١- "ك" يحيى بن صبيح أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر النيسابوري المقرئ وهو جد سليمان بن حرب، روى القراءة عن "ك" عمرو بن دينار كذا ذكر الهذلي ولا يصح، وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم، روى القراءة عنه "ك" نصرويه السيقلي، وروى عنه سفيان بن عيينة وابن جريج.

يحيى بن صفوان الأندلسي هو يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان، تقدم.

٣٨٥٢- يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم تاج الدين الدمنهوري، مقرئ مصدر بجامع السراجين الذي يسمى اليوم جامع الفاكهانيين داخل القاهرة، قرأ الروايات على النجم أبي عمرو بن الأعمى، مات في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة.

٣٨٥٣- يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو العباس بن الحاج القرطبي يعرف بالمجريطي، علامة مشهور، ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة، وقرأ القراءات على والده وعلي بن زيد الخزرجي، وسمع من أبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن العربي، ولي قضاء مرسية وجيان وغرناطة ثم ولي قضاء قرطبة بعد أبي الوليد بن رشد، مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٣٨٥٤- يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك أبو الفضل الواسطي الشافعي، مقرئ واسط، روى حروف العشرة من كتاب الإرشاد سماعا عن الشريف الداعي، رواه عنه قراءة شيخنا عبد الرحمن بن الحسين الواسطي ونسبه وكناه ووصفه، بقي إلى حدود الثلاثين وسبعمائة.

٣٨٥٥- يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد يحيى بن منده أبو زكريا الأصبهاني، روى الحروف عن محمد بن إبراهيم البقار والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه وعبد الله بن الأفشين، ثلاثتهم عن الحسين بن محمد بن حبش، رواها عنه الحافظ أبو العلاء الهمذاني.

٣٨٥٦- يحيى بن عتاب أبو بكر، روى الحروف عن أبي حاتم سهل بن محمد وسمع منه مصنفه في القراءات، روى عنه الحروف أحمد بن يعقوب.." (٢)

"٤٢١ - أَبُو أُميَّة: عتبَة الدِّمَشْقِي.

حدث عَن: أبي عبد الله ثَوْبَان مولى

رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَأبي سَلام الْأسود.

روى عَنهُ: مُعَاوِيَة بن صَالح.

أخبرنَا أَحْمد بن سُلَيْمَان بن أَيُّوب الدِّمَشْقِي،

ثَنَا أَبُو زرْعَة عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو، ثَنَا عبد الله

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٦٦

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٣٧٤

ابْن صَالح، حَدثنِي مُعَاوِيَة بن صَالح، عَن
عتبَة أبي أُميَّة الدِّمَشْقِي.
٤٢٢ - أَبُو أُميَّة بن كنَانَة الْقرشِي الْبَصْرِيّ
مكَاتب عمر بن الْخطاب، وَيُقَال مولى زيد
ابْن الْخطاب، وَهُوَ جد مبارك بن فضَالة بن أبي
أُميَّة بن كنَانَة.
أخبرنَا أَحْمد بن مهْرَان الْفَارِسِي، وَأحمد بن
عُثْمَان الْأَبْهَرِيّ، قَالَا: حَدثنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا
ثَنَا خَليفَة بن خياط، قَالَ الْمُبَارك بن فضَالة بن
أبي أُميَّة بن كنَانَة مولى زيد بن [الْخطاب] .
٤٢٣ - أَبُو أُميَّة: الْأنْصَارِيّ الْمَدِينِيّ.
حدث عَن: عبيد بن رِفَاعَة.
روى عَنهُ: سعيد بن أبي هِلَال.
أخبرنَا عبد الله بن جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ بِمصْر، ثنَا
يحيى بن أَيُّوب، عَن يحيى بن بكير، عَن
اللَّيْث بن سعد، عَن خَالِد ابْن يزِيد، عَن سعيد
ابْن أبي هِلَال، عَن أبي أُميَّة الْأنْصَارِيّ، عَن
عبيد بن رِفَاعَة فِي الْوضُوء مِمَّا مست النَّار.

٤٢٤ - أَبُو أُميَّة: عَمْرو بن يحيى بن سعيد
ابْن الْعَاصِ الْأمَوِي: الْمَكِّيّ.
سمع: جده سعيد بن الْعَاصِ.
سمع مِنْهُ: سُفْيَان بن عُيَيْنَة، ومُوسَى بن
إِسْمَاعِيل الْمنْقري.
كناه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، قَالَ: أرَاهُ أَبَا
أُميَّة.
وَقَالَ يحيى بن معِين: أَن أَبَا أُميَّة هُوَ:
سعيد بن الْعَاصِ، وَالله أعلم هُوَ كنية سعيد بن
الْعَاصِ جد عَمْرو بن يحيى أَو كنية عَمْرو

حفيد سعيد، اللَّهُمَّ إِلَّا أَن يكون الْحَفِيد تكنى بكنية الْجد.

٤٢٥ - أَبُو أُميَّة: الثَّقَفِيّ، جَالس عمر بن الْخطاب.

أخبرنَا خثيمَة بن سُلَيْمَان، ثَنَا السّري (ق ٢٠ / ب) بن يحيى، ثَنَا قبيصَة، ثَنَا سُفْيَان، عَن عمر بن عبد الرَّحْمَن السَّهْمِي، عَن أبي سَلمَة ابْن سُفْيَان، عَن أبي أُميَّة الثَّقَفِيّ، قَالَ كنت جَالِسا عِنْد عمر رَضِي الله عَنهُ، وَأَبُو أُميَّة هَذَا هُوَ ابْن الْأَخْنَس، ذكر فِي الصَّحَابَة.

٤٢٦ - أَبُو أُميَّة: الثَّقَفِيّ.

حدث عَن: رجل من الْأَنْصَار، عَن عمر.

روى عَنهُ: سماك بن حَرْب.." (١)

"البغوي١ نا مصعب بن عبد الله بن مصعب٢ نا أبي٣ عن موسى بن عقبة٤ عن أبي حبيبة٥ وهو جد موسى أبو أمه - قال: بعثني الزبير إلى عثمان، وهو محصور، فدخلت عليه في يوم صائف وهو على كرسي وعنده الحسن بن علي، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وبين يديه مراكن مملأة ماء ورياط٦ مضرجة، فقلت: بعثني إليك

---

١ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم، قال الحافظ ابن حجر: "وثقه الدارقطني والخطيب وغيرهما" (اللسان ٣/ ٣٣٨-٣٤١) .

٢ مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري المدني، نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦؟ س ق (التقريب/ ٦٦٩٣) روى عنه عبد الله بن محمد البغوي (تهذيب الكمال ١٣٣٣) .

٣ عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ضعفه ابن معين، وذكره الخطيب فقال: "كان محموداً في ولايته، جميل السيرة مع جلالة قدره"، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري وقال عنه أبو حاتم: "شيخ" (ابن سعد، الطبقات ٥/ ٤٣٤-٤٣٥، البخاري التاريخ الكبير ٥/ ٢١١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨، ابن حبان، الثقات٧/ ٥٦، الذهبي، السير ٨/ ٥١٧، المغني ١/ ٣٥٨، ابن حجر، اللسان ٣/ ٣٦٢، التعجيل ٢٣٥، السخاوي، التحفة اللطيفة ٢/ ٤١٨-٤٢٠) .

٤ موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، تقدمت ترجمته.

٥ أبو حبيبة مولى عروة، وثقه العجلي، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم (ثقات العجلي ٢/ ٣٩٤، التاريخ الكبير،

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٧١

الكنى ٢٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٩) .
٦ الرياط: جمع ريطة، وهي ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق ليّن. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٢٨٩.." (١)

"بنت أَبِي ربيعة بْن ذهل بْن شيبان لبهرام جور بْن يزدجرد بْن بهرام بْن سابور ذي الأكتاف، وكان بهرام جور في حجره والنعمان هَذَا الَّذِي ترك ملكه وساح فذكره عدي بْن زيد العبادي في شعره، فلما ظهرت الدولة المباركة أقطع الخورنق إِبْرَاهِيم بْن سلمة أحد الدعاة بخراسان وهو جد عَبْد الرَّحْمَنِ بْن إِسْحَاق القاضي كان بمدينة السلام في خلافة المأمون والمعتصم بالله رحمهما اللَّه، وكان مولى للرباب وإِبْرَاهِيم أحدث فيه الخورنق في خلافة أَبِي العَبَّاس ولم تكن قبل ذلك.
وحدثني أَبُو مَسْعُود الكوفي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن سلمة بْن كهيل الحضرمي عن مشايخ من أهل الكوفة أن المسلمين لما فتحوا المدائن أصابوا بها فيلا وقد كانوا قتلوا ما لقيهم قبل ذلك منَ الفيلة فكتبوا فيه إِلَى عُمَر فكتب إليهم أن بيعوه إن وجدتم له مباعا فاشتراه رجل من أهل الحيرة فكان عنده يريه الناس ويجلله ويطوف به في القرى فمكث عنده حينا، ثُمَّ أن أم أيوب بنت عمارة بْن عقبة بْن أَبِي معيط امرأة المغيرة بْن شعبة وهي الَّتِي خلف عليها زياد بعده أحبت النظر إليه وهي تنزل دار أبيها فأتى به ووقف عَلَى باب المسجد الَّذِي يدعى اليوم باب الفيل فجعلت تنظر إليه ووهبت لصاحبه شيئا وصرفته فلم يخط إلا خطى يسيرة حَتَّى سقط ميتا فسمي الباب باب الفيل، وقد قيل أن الناظرة إليه امرأة الوليد بْن عقبة بْن أَبِي معيط، وقيل أن ساحرا أرى الناس أنه أخرج من هَذَا الباب فيلا عَلَى حمار وذلك باطل، وقيل: أن الأجانة الَّتِي في المسجد حملت عَلَى فيل وأدخلت من هَذَا الباب فسمي باب الفيل، وقال بعضهم: أن فيلا لبعض الولاة اقتحم هَذَا الباب فنسب إليه: والخبر الأول أثبت هَذِهِ الأخبار.
وحدثني أَبُو مَسْعُود، قَالَ: جبانة ميميون بالكوفة نسبت إِلَى ميمون." (٢)

"بمائتي ألف درهم وحفر أنهارها وأقطع منها روادان لرواد بْن أَبِي بكرة، ونهر الراء صيدت فيه سمكة تسمى الراء فسمى بها وعليه أرض حمران الَّذِي أقطعه إياها معاوية، نهر مكحول نسب إِلَى مكحول بْن عُبَيْد اللَّه الأحمسي وهو ابن عم شيبان صاحب مقبرة شيبان بْن عَبْد اللَّهِ الَّذِي كان عَلَى شرطة ابن زياد، وكان مكحول يقول الشعر في الخيل فكانت قطيعة من عَبْد الملك بْن مروان، وقال القحذمي نهر مكحول نسب إِلَى مكحول بْن عَبْد اللَّهِ السعدي.
وقال القحذمي شط عُثْمَان اشتراه عُثْمَان بْن أبي العاصي الثقفي من عُثْمَان ابن عَفَّان بمال له بالطائف، ويقال أنه اشتراه بدار له بالمدينة فزادها عُثْمَان ابن عَفَّان في المسجد وأقطع عثمان بن أبي العاصي أخاه حفص بن أبي العاصي حفصان، وأقطع أبا أمية بن أبي العاصي أخاه أميتان، وأقطع الحكم بن أبي العاصي حكما، وأقطع أخاه المغيرة مغيرتان، قَالَ: فكان نهر الأرحاء لأبي عمرو بن أبي العاصي الثقفي.
وقال المدائني: أقطع زياد في الشط الجموم وهي زيادان، وقال لعبد اللَّه ابن عُثْمَان إني لا أنفذ إلا ما عمرتم، وكان يقطع

---

(١) فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه محمد بن عبد الله غبان الصبحي ٣٨٢/١
(٢) فتوح البلدان البلاذري ص/٢٨٢

الرجل القطيعة ويدعه سنتين فإن عمرها وإلا أخذها منه، فكانت الجموم لأبي بكرة ثم صارت لعبد الرَّحْمَنِ ابن أَبِي بكرة، أزرقان نسب إِلَى الأزرق بْن مُسْلِم مولى بني حنيفة، ونسب محمدان إِلَى مُحَمَّد بْن علي بْن عُثْمَان الحنفي، زيادان نسب إِلَى زياد مولى بني **الهيثم، وهو جد مؤنس** بْن عِمْرَان بْن جميع بْن يسار وجد عِيسَى بْن عُمَر النحوي وحاجب بْن عُمَر لأمهما، ونهر أَبِي الخصيب نسب إِلَى أَبِي الخصيب مرزوق مولى المَنْصُور أمير الْمُؤْمِنِين، ونهر الأمير بالبصرة حفره المَنْصُور ثُمَّ وهبه لابنه جَعْفَر فكان يقال نهر أمير الْمُؤْمِنِين، ثُمَّ قيل نهر الأمير ثُمَّ ابتاعه الرشيد، وأقطع منه وباع ونهر ربا للرشيد نسب إِلَى سورجي والقرشي كان عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد الأعلى الكريزي وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر بْن الحكم." (١)

"ذق يا ابن عجلى مثل ما قَدْ أذقتني ... ولا تحسبني كنت عن ذاك غافلا

عجلى أم ابن خازم وكان يكنى أَبَا صالح، وكنية وَكِيع بْن الدورقية أَبُو ربيعة وقتل مع عَبْد اللَّهِ بْن خازم ابناه عنبسة ويحي وطعن طهمان مولى ابن **خازم، وهو جد يعقوب** بْن داود كاتب أمير الْمُؤْمِنِين المهدي بعد أَبِي عُبَيْد اللَّه، وأتى بكير بْن وشاح برأس ابن خازم فبعث به إِلَى عَبْد الملك بْن مروان فنصبه بدمشق، وقطعوا يده اليمنى وبعثوا بها إِلَى ولد عُثْمَان بْن بشر ابن المحتفز المزني.

وكان وَكِيع جافيا عظيم الخلقة صلى يوما وبين يديه نبت فجعل يأكل منه فقيل له: أتأكل وأنت تصلي، فقال: ما كان اللَّه أحرم نبتا أنبته بماء السماء عَلَى طين الثرى، وكان يشرب الخمر فعوتب عليها، فقال: في الخمر تعاتبوني وهي تجلو بولي حَتَّى تصيره كالفضة.

قَالُوا: وغضب قوم لابن خازم ووقع الاختلاف، وصارت طائفة مع بكير بْن وشاح، وطائفة مع بحير، فكتب وجوه أهل خراسان وخيارهم إِلَى عَبْد الملك يعلمونه أنه لا تصلح خراسان بعد الفتنة إلا برجل من قريش، فولى أمية بْن عَبْد اللَّهِ بْن خَالِد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية خراسان، فولى بكير ابن وشاح طخارستان، ثُمَّ ولاه غزو ما وراء النهر: ثُمَّ عزم أمية عَلَى غزو بخارى ثُمَّ إتيان موسى بْن عَبْد اللَّهِ بْن خازم بالترمذ فانصرف بكير إِلَى مرو وأخذ ابن أمية فحبسه ودعى الناس إِلَى خلع أمية فأجابوه، وبلغ ذلك أمية فصالح أهل بخارى عَلَى فدية قليلة واتخذ السفن. وقد كان بكير أحرقها ورجع وترك موسى بْن عَبْد اللَّهِ فقدم فقاتله بكير. ثُمَّ صالحه عَلَى أن يوليه أي ناحية شاء، ثُمَّ بلغ أمية أنه يسعى في خلعه بعد ذلك، فأمر إذا دخل داره أن يأخذ فدخلها فأخذ وأمر بحبسه فوثب به بجير بْن وقاء فقتله.." (٢)

"سعد، ولقوا بطرف منها سلهما من مراد، ثم لقوا حضر موت حالوا «١» بينهم وبين الصحراء.

وكانت راية الأجدوم مدخل عمرو مع حيّان- أو حبّان- بن يوسف، فلما استقرّت الصدف عرّف عليهم عمران بن ربيعة، فأقام عريفا سنين، ثم عرّف ابنه، ولم يزل بالبلد منهم قوم لهم شرف وسخاء كان منهم ابن سليك الصدفى.

واختطّت حضر موت وبطن من يحصب فيهم فى موضعهم اليوم فى زمان عثمان ابن عفّان إلا عبد الله بن المتهلّل. ودخل مع عمرو بن العاص الفسطاط من حضرموت عبد الله بن كليب من الأشباء، خطّته فى آل أيدعان عند دار ابن الروّاغ.

---

(١) فتوح البلدان البلاذري ص/٣٥٢

(٢) فتوح البلدان البلاذري ص/٤٠٢

ومالك بن عمرو بن الأجدع من الحارث. وداره دار هبيرة بن أبيض. والملامس بن جذيمة بن سريع، وخطّته عند الصّفا عند دار الفرج بن جعفر. ونمر بن زرعة بن نمر بن شاجى البسّىّ «٢» . والأعين بن نمر بن مالك بن سريع. وأبو العالية مولى لهم وهو جدّ أبى قنان.

وكانوا مع أخوالهم فى تجيب، ثم قدمت مادّتهم فى أيام عثمان، فاختطّوا شرقىّ سلهم والصدف حتى أصحروا، فتحوّل إليهم من أراد التحوّل ممّن كان منهم بتجيب.

واختطّ بمكانهم عبد الله بن كليب من الأشباء خطّته فى بنى أيدعان عند دار ابن الروّاغ. وكان أخوه قيس بن كليب فى حجّاب عمرو بن العاص أيام معاوية، وهو فتّى شابّ جميل فرآه معاوية مع عمرو فقال: من هذا الفتى؟ فقال عمرو: أحد حجّابى.

فقال معاوية: ما يعان من حجبه مثل هذا.

ثم حجب بعد ذلك عبد العزيز بن مروان، وفى قيس بن كليب يقول أبو المصعب البلوىّ فى قصيدته التى هجا فيها أشراف أهل مصر:

وظلت أنادى اللّكعاء قيسا ... لتدخلنى «٣» وقد حضر الغداء

وليس بماجد الجدّات قيس ... ولكن حضرميّات قماء." (١)

"قال غير ابن لهيعة: وأقام عمرو بن العاص بعد فتح الإسكندرية شهرا، ثم عزله عثمان وولّى عبد الله بن سعد.

قال غير ابن لهيعة فى حديثه عن يزيد بن أبى حبيب: وأقامت الخيس من البيما يقاتلون الناس سبع سنين بعد ما فتحت مصر، مما يفتحون عليهم من تلك المياه والغياض*) .

ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب

حدثنا عثمان بن صالح، عن الليث بن سعد، قال: عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين قدم عليه عمرو فيها قدمتين. قال ابن عفير: استخلف فى إحداهما زكريّاء بن الجهم العبدرىّ على الجند، ومجاهد بن جبر مولى بنى نوفل بن عبد مناف على الخراج وهو جدّ معاذ بن موسى النقّاط أبى اسحاق بن معاذ الشاعر فسأله عمر: من استخلفت؟ فذكر له مجاهد بن جبر، فقال له عمر: مولى ابنت غزوان؟

قال: نعم. إنه كاتب، فقال عمر: إن القلم «١» ليرفع بصاحبه.

وبنت غزوان هذه أخت عتبة بن غزوان، وقد شهد عتبة بدرا.

(٢ حدثنا عبد الملك بن هشام. قال: حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق، قال: عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، حليف بنى نوفل بن عبد مناف ٢) قال: وخطّة مجاهد بن جبر، دار صالح صاحب السوق.

قال: ثم رجع إلى حديث ابن عفير، قال: واستخلف فى القدمة الثانية عبد الله ابن عمرو. فحدثنا عبد الملك بن مسلمة.

---

(١) فتوح مصر والمغرب ابن عبد الحكم، أبو القاسم ص/١٥٠

وعبد الله بن صالح، قالا: حدثنا الليث ابن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أن عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جاثيا على ركبتيه، وأصحابه كلهم على تلك الحال وليس فى الجفنة فضل لأحد يجلس، فسلّم عمرو على عمر فردّ عليه السلام. قال «٣» عمرو بن العاص؟." (١)

"بتطاول الأعمار وأمتدادها، ثم تناقص ذلك على تدريج، ثم صارت عادتنا الآن جارية بخلافه، وصار ما بلغ مبلغ تلك الأعمار خارقاً للعادة، وهذه جملة فيما أردناه كافية، اه ".

وبتأمل ذلك تتسع دائرة الإمكان لما سبق هنا، وفي ترجمة التهامي بن رحمون من روايته بواسطة عن معمر عاش خمسمائة سنة.

تنبيه: كنت أعتقد أن البدر الغزي الدمشقي يروي عن أبيه رضي الدين عن الحافظ ابن حجر لاشتهار ذلك في أثبات كثير من المتأخرين، وجزم به الحافظ مرتضى في " ألفية السند " له وبصري في ثبته، حتى وجدت في " شذرات الذهب " (١) لابن العماد الدمشقي أن والد البدر الشيخ رضي الدين الغزي ولد سنة ٨٦٢، فصار عندي من المحال أخذه عن ابن حجر لأنه ولد بعده بعشر سنين إلا أن يكون الحافظ أجاز لوالده وأولاده، نعم لعل رضي الدين الذي يروي عن ابن حجر والد رضي الدين **المذكور وهو جد البدر**، فإن البدر الغزي بن القاضي رضي الدين أبي الفضل محمد بن رضي الدين محمد ابن أحمد الغزي العامري، وكانت وفاة الرضي الأول جد البدر سنة ٨٦٠، والله أعلم. ثم وجدت في ثبت الشمس ابن عابدين أن النجم الغزي يروي الصحيح عن والده البدر محمد عن والده الرضي محمد عن والده الرضي أيضاً محمد عن والده الشهاب أحمد عن الحافظ ابن حجر، فظهر سبب كون أغلب رواية النجم عن البدر عن زكرياء وطبقته عن الحافظ ابن حجر وجود الرواية عن زوجة ابن حجر وولده وسبطه، للحافظ ابن حجر ولد اسمه محمد وكنيته أبو السعادات ولقبه بدر الدين، وروى عنه الحافظ السيوطي عن أبيه، وله سبط اسمه يوسف يعد من الحفاظ (انظر يوسف بن شاهين من حرف الياء) (٢)

---

(١) شذرات الذهب ٨: ٢٠٩.

(٢) انظر ما يلي رقم: ٦٤٥.." (٢)

"١٨٨ - (١)

أبو اليسر كاتب نور الدين

شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، الرئيس أبو اليسر التنوخي المعري الدمشقي كاتب الإنشاء؛ كان أديباً فاضلاً جليلاً ذكياً شاعراً، كتب الإنشاء لنور الدين الشهيد، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

قرأ الأدب على جده القاضي أبي المجد محمد بن عبد الله بحماة، وسمع من أبي عبد الله الحسين ابن العجمي وغيره، وحدث؛ وولد سنة ست وتسعين وأربعمائة؛ وسمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر مع **تقدمه، وهو جد تقي** الدين إسماعيل،

---

(١) فتوح مصر والمغرب ابن عبد الحكم، أبو القاسم ص/٢٠٦

(٢) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٣٣٢/١

رحمهم الله تعالى وإيانا والمسلمين.

١٨٩ - (٢)

شبل الطائي

شبل بن الخضر بن هبة الله بن أبي الهجام الطائي، الشاعر ابن الشاعر؛ مدح الخليفة والوزراء والأعيان، وذكره العماد الكاتب في خريدة القصر، وتوفي سنة تسعين وخمسمائة، وكان متديناً حسن الطريقة، رحمه الله. ومن شعره:

أبغير حبكم يطيب غرامي ... كلا، وانتم صحتي وسقامي

---

(١) تعريف القدماء (الأنصاف والتحري) : ٥٠٤ - ٥٠٥ والخريدة (قسم الشام) ٢: ٣٥ وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر والوافي للصفدي وتاريخ ابن العديم؛ ولقبه ((تقي الدين)) ؛ وهذه الترجمة لم ترد في المطبوعة.

(٢) الزركشي: ١٣٢؛ ولم ترد هذه الترجمة في المطبوعة.." (١)

"وأعذبها ماء، وأطيبها هواء وحيواناً ونباتاً، وهو أوسط الأقاليم، وخير الأمور أوسطها " (١).

وقال الرازي (٢): "الأندلس بلد كريم البقعة، طيِّب التربة، خصب الخباب، مُنْبَجِس بالأنهار الغزار والعيون العِذاب، قليل الهوامّ ذات السُّموم، معتدل الهواء والجوّ النسيم، ربيعه وخريفه وَشْتَاه ومصيفه على قدر من الاعتدال، وسِطَةٍ من الحال، لا يتولّد في أحدها فَضْل يتولّد منه فيما يتلوه انتقاص، تتّصل فواكهه أكثر الأزمنة، وتَدوم متلاحقة غير مفقودة. أمّا السّواحل منه ونواحيه فيبادر بباكورة، وأمّا الثغر وجهاته والجبال المخصوصة ببرد الهواء، فيتأخّر بالكثير من ثمره، فمادة الخيرات بالبلد متمادية في كلّ الأحيان، وفواكهه على الجملة غير معدومة في كلّ أوان .. " (٣).

ووصف المناخ من المؤلِّفين الأندلسيين القدامى، لا يقتصر على وصف المناخ حسب، بل يشمل المنتوجات الزراعية والحيوانية أيضاً، فهو من هذه الناحية مفيد للغاية في بحث الموارد الإقتصادية للأندلس، وعلى كلّ حال فالعلاقة وثيقة بين المناخ والموارد الإقتصادية للبلد الواحد كما هو معروف.

إنّ جو الأقاليم الوسطى من الأندلس، هدف لشدة القيظ في فصل الصّيف، وكثرة البرد في الشتاء، وذلك لبعدها عن المحيط الأطلسيّ، وقلة تأثيره فيها، وقلّما تنزل فيها الأمطار (٤). ولكن الأقاليم الشمالية باردة، لأنّها جبلية، وتصلح أن تكون مصايف متميِّزة صيفاً لطيب هوائها وغزارة مياهها. أما الأقاليم الساحلية، فمناخها هو مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط اعتدالاً في هوائها وفصولها السنوية الأربعة، وهي مصايف جيدة لطيب جوِّها

---

(١) نفح الطيب (١/ ١٢٦).

(٢) أحمد بن محمد الرازي: من كبار المؤرخين والجغرافيين الأندلسيين في ظل حكم بني أُميّة في **الأندلس، وهو جدّ الرازي** الذي يعتمده ابن حيّان في المقتبس، أنظر جذوة المقتبس (٩٧).

---

(١) فوات الوفيات ابن شاكر الكتبي ٩٦/٢

(٣) نفح الطيب (١/ ١٢٩ - ١٣٠).

(٤) الجغرافية العمومية (٢٨٩).." (١)

"العقب من السيد أبي جعفر أحمد زبارة: أبو الحسين محمد له عقب. وأبو عبد الله الحسين له عقب. والنقيب أبو علي محمد. وأبو الحسن محمد القاضي الشاعر درج.

قيل: عاش السيد النقيب أبو علي قريباً من مائة سنة، ولد في جمادي الأولى سنة ستين ومائتين، وعاش مائة سنة، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة، وكان عالماً محدثاً.

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيشابور: أن السيد أبا علي محمد بن أحمد زبارة بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الأفطس ابن علي الأطهر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم معروف بأبي علي زبارة العلوي وأبوه أبو جعفر أحمد هو الملقب بزبارة.

وقال الحاكم: السيد أبو علي محمد زبارة شيخ الطالبية بنيشابور، بل بخراسان في عصره، وسمع الحسين بن الفضل البجلي وأقرانه، وسمع منه السيد الأجل أبو محمد يحيى بن زبارة والجماعة منه، وقرأ كتب الفضل بن شاذان سماعاً من علي بن قتيبة عنه.

توفي السيد أبو علي محمد زبارة رضي الله عنه وألحقه بسلفه سنة ستين وثلاثمائة، وصلى عليه ابن أخيه سيد النقباء شيخ العترة أبو محمد يحيى زبارة، ودفن بنيشابور في مقبرة العلوية بجنب مقبرة أمير عبد الله بن طاهر.

قال الحاكم أبو عبد الله: سمعت السيد الأجل أبا منصور بن السيد الأجل أبي الحسين زبارة أنه قال: سمعت عمي أبا علي زبارة يقول: كنت أيام حرب الخندق بنيشابور شاباً يافعاً، فقتل في نظارة الحرب بعض جيراننا، فلما حضرنا الصلاة عليه بباب معمر، حضر الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة الصلاة عليه، فقال بعض من حضر لذلك الإمام: ها هنا السيد الأجل أبو علي زبارة، فقال الإمام محمد بن إسحاق: لا أسوغ لنفسي التقدم، وتأخر وأخذ بيدي وقدمني وقام وراي، فتقدمت وصليت وكبرت عليه خمساً.

ذكره الحاكم في تاريخه، فما تقدم بعد ذلك أحد من أكابر نيشابور وعلمائها.

وذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أنه سئل السيد الأجل أبو علي زبارة وقيل له: لم لقبتم بزبارة؟ فقال: كان جدي أبو الحسن محمد بن عبد الله المفقود من أهل المدينة شجاعاً شديد الغضب، فكان إذا غضب يقول جيرانه: قد زبر الأسد، فلقب بزبارة.

وفي كتاب الحاكم: زبارة لقب محمد بن عبد الله. وفي كتب غيره لقب ابنه أبي جعفر أحمد. والأصح ما ذكره الحاكم. والسيد الأجل أبو علي ولد سنة ستين ومائتين، وحج سنة تسعين ومائتين، وكتب الأحاديث في هذه السنة عن الشيوخ ببغداد.

السيد الأجل أبو الحسين محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد زبارة بن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن علي الأطهر ابن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما، وهو جد السيد الأجل الكبير الأشرف الأطهر المرتضى عماد الدولة

---

(١) قادة فتح الأندلس محمود شيت خطاب ١٠٢/١

والدين.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيشابور: السيد الأجل أبو الحسين محمد، عالم أديب، حافظ للقرآن ورع، راوية للأشعار، حافظ للتواريخ وأيام الناس، ذو حظ حسن ولسان فصيح، وقد تابعه أهل نيشابور للخلافة، وتبعه خلق كثير من الأمراء والقواد وطبقات الشرعية.

وذلك لأن الأمير أبي الحسن نصر بن أحمد أشخص السيد أبو الحسين محمد إلى بخارا ويعرف من تبعه، وكانت مدة تبعه أربعة أشهر، ولقب بالعاضد بالله وخطبوا باسمه في تلك الأيام، فحبسه الأمير نصر بن أحمد الساماني مدة، ثم رأى بسببه رؤيا هائلة، فاعتذر إليه وأطلقه، وأمر بالطلاق وارزاقه كل شهر، ورده مكرماً مبجلاً إلى نيشابور. والسيد الأجل أبو الحسين أول علوي أثبت رزقه بخراسان. كذا ذكره الحاكم أبو عبد الله.

وسمع السيد الأجل أبو الحسين محمد أبا عبد الله محمد بن إبراهيم القوشجي، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام وأقرانهم. وحدث عن علي بن قتيبة، وعلي بن قتيبة يروي عن الفضل بن شاذان، والفضل بن شاذان يروي عن علي بن موسى الرضا رضي الله عنهما.

توفي السيد الأجل أبو الحسين محمد بن أبي جعفر أحمد زبارة رحمه الله في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدثني السيد أبو منصور ظفر بن السيد أبي الحسين محمد.." (١)

"وقال السيد أبو الغنائم رحمه الله: العقب من داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما: سليمان، وعبد الله أمهما كلثم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كما ذكرنا.

والعقب من سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه رجل واحد وهو محمد،، أمه أسماء بنت إسحاق بن إبراهيم المخزومي.

والعقب من محمد بن سليمان بن داود أربعة: داود، وموسى، والحسن، وإسحاق. أم داود أم ولد، وأم الحسن أم ولد أخرى.

والعقب من الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه رجلان: إبراهيم ويعرف **بعجير وهو جد أبي** يعلى النقيب بنصيبين وميافارقين، وإسحاق ولده بالكوفة، أمهما فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن رضي الله عنه.

والعقب من إبراهيم عجير: أبو محمد القاسم، ومحمد بطبرستان يعرف بجبلة وأبو الحسن أحمد ولد بالشاش، وأبو العباس أحمد ولد بجرجان. أم القاسم زينب بنت سليمان بن جعفر الدراع من بحار المدينة، وأم محمد أم ولد، وعلي في صح، وزيد في صح.

والعقب من القاسم بن إبراهيم عجير بن الحسن بن محمد بن سليمان: محمد وعبيد الله، وإبراهيم.

والعقب من محمد بن القاسم بن إبراهيم عجير رجلان: حساس، وجعفر.

والعقب من حساس: المحسن.

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب البيهقي، ظهير الدين ص/٤٧

والعقب من المحسن بن حساس: أبو الحسن علي درج، وأبو طاهر محمد، وأبو الحسين عبيد الله درج، وحساس، وحمزة، وإسماعيل.

والعقب من محمد بن المحسن: أبو الحسن علي، أمه علوية.

والعقب من الحساس بن المحسن بن حساس: أبو طالب، ومعالي، وعلي، أمهم عامية.

والعقب من جعفر بن محمد بن القاسم بن إبراهيم عجير: رجل واحد أبو علي الحسن النقيب بنصيبين، وكان من أهل الورع والدين، وله فضل وديوان شعر، وكان معيناً للصلحاء والزهاد، وعقبه في أبي يعلى محمد.

والسيد أبو علي الحسن والد هذا النقيب مذكور في كتاب السيد أبي الغنائم.

وهذا نسب صحيح مذكور في الكتب لا غبار عليه، والله تعالى أعلم من العلماء.

نقيب تفليس

هو السيد النقيب طاهر بن أبي محمد الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن إدريس بن محمد بن يحيى السويقي ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

والعقب من ديباجة بني الهاشم عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه: محمد النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرى، وموسى الجون، ويحيى المدفون بالرقة، وإدريس صاحب المغرب، وسليمان المقتول بفخ. فأم محمد وإبراهيم وموسى هند بنت أبي عبيد بن زمعة بن الأسود.

والعقب من موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه رجلان: عبد الله، وإبراهيم وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة. وكان عبد الله فاضلاً ناسكاً، يرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لازماً.

والعقب من عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه خمسة: سليمان، وموسى، وصالح، ويحيى السويقي، وأحمد الأحمدي. وأم يحيى حليدة بنت صباب بن زهير من بني أسد بن خزيمة.

والعقب من يحيى السويقي ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله الديباج رجلان: أبو حنظلة إبراهيم، ومحمد أمهما مريم بنت إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن.

والعقب من محمد بن يحيى السويقي تسعة: عبد الله، وعلي، ويوسف الخيل، ويحيى، وداود، والقاسم، وإسماعيل، وإدريس الأقطع، والعباس. ولم يذكر ابن أبي جعفر النسابة إسماعيل بن محمد، وأم إدريس أم ولد.

والعقب من إدريس الأقطع الحسن وحده.

والعقب من الحسن بن إدريس بن محمد بن يحيى: عبد الله المعروف بكليب.

والعقب من عبد الله كليب رجلان: أبو الحسن علي، وأبو محمد الحسن.

والعقب من أبي محمد الحسن بن عبد الله كليب: طاهر، وعلي، ومحمد أمهم عامية.

قال السيد أبو الغنائم: هم اليوم بتفليس. وذكر السيد أبو جعفر خلاف ذلك في مواطنهم.

وهذا نسب صحيح واضح مذكور في جميع الكتب لا شك فيه ولا خلاف.

نقيب الأهواز

هو السيد الأجل العالم أبو الفخار إمام بن أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي جعفر بن الحسن الناصر الكبير بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.." (١)

"وستون سنة، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العزم الحراني ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة أربع وسبعين وستمائة، وبالقاهرة أو مصر أحد الأعلام الشيخ عماد الدين محمد بن إسحاق البلبيسي، والإمام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن عتيق الحُسباني١ الشافعي، والإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأسيوطي٢ والد العلامة إبراهيم، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ الأموي، وعز الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين، وبدمشق محتسب الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي، وبالإسكندرية تاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسي الكارمي في ليلة الثامن والعشرين من صفر، وبمصر أوالقاهرة الإمام المحدث عماد الدين محمد بن علي بن جرير٣ الدمياطي، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد٤، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم ٥ بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الألفية، والقاضي زين الدين محمد بن الحارث بن مسكين الزهري، والإمام بهاء الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير، وبالإسكندرية قاضيها شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الإسكندري، وعز

---

١ بضم المهملة نسبة لحسبان دمشق "أنساب الضوء".

٢ قال الطهطاوي: وصوابه "الأميوطي" بضم الهمزة بعدها ميم ساكنة نسبة إلى "أميوط" وهي بلدة من إقليم الغربية من الديار المصرية. وهو شمس الدين محمد بن البهاء عبد الرحيم بن الجمال أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي الأميوطي "المتوفى -على ما قال المؤلف- في السنة التي ذكرها" وابنه هو الجمال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي القاهري نزل مكة وقد درس وحدث بها واستوطنها من سنة ٧٧٠ إلى أن توفي في ثالث من شهر رجب من سنة تسعين وسبعمائة في خمس وسبعين سنة. وقد أخذ عنه كثير من أهل مصر والحجاز منهم الجمال أبو حامد بن ظهيرة شيخ المؤلف وقد حدث عنه في معجمه.

٣ قال الطهطاوي: والذي في معجم الحافظ الذهبي "ابن حرمي" وكذا في الدرر الكامنة وملخص عبارتيهما المحدث الفرضي عماد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن حرمي بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي ثم القاهري الشافعي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الحافظ الدمياطي ولازمه ومن الأبرقوهي وغيره بالقاهرة والشام وغيرهما، وولي مشخية الكاملية وتوفي في جمادى الأولى من سنة ٧٤٩ ا. **هـ. وهو جد ناصر** الدين أبي طلحة الحراوي الدمياطي لأمه.

٤ قال الطهطاوي: وهو شمس الدين محمد بن شرف الدين عيسى بن المجد علي بن دقيق العيد فهو ابن أخي القاضي تقي الدين أبي الفتح ابن دقيق العيد. والذي في الدرر الكامنة أنه توفي في جمادى الأولى من سنة ٧٤٥ وهو مخالف لما هنا.

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب البيهقي، ظهير الدين ص/٦٥

٥ وصوابه "بدر الدين حسن بن قاسم ... إلخ" كما في بغية الوعاة وحسن المحاضرة وشذرات الذهب وغيرها وكذا وجدته في الديباجة التي كتبها بعض تلاميذه للتعريف به في أول شرحه على التسهيل. "الطهطاوي".." (١)

"العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن إسماعيل الخباز وعدة وسمع ببيت المقدس والإسكندرية، توفي رحمة الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله.

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحي عرف بابن الصائغ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بجده١ المصري، ومسندها جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالحلاوي٢ الهدي في صفر عن تسع وسبعين سنة، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالرشيدي المصري في رجب، وقاضي العسكر عبد الله الأردبيلي٣، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي، وعيسى بن حجاج الشاعر، والضياء محمد بن الجمال محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم الحضرمي المكي في شعبان، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي، وبصفد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المشهور بالصيني٤ المدني الشافعي، وبالقاهرة العدل المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن

---

١ وصوابه "المشهور بجده" بالجيم لأنه كان يعرف بابن عبد العزيز كما في الضوء اللامع قال الحافظ ابن حجر في **معجمه: وهو جد بنائي** لأمهن وقال في **الإنباء: وهو جد أولادي** لأمهم. اهـ. وليس منهم ابنه بدر الدين أبو المعالي محمد بن حجر؛ فإن أمه أم ولد تركية كما في الضوء اللامع فعبارة المعجم أضبط. "الطهطاوي".

٢ بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات.

٣ وصوابه "عبيد الله" ففي الإنباء جلال الدين عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي الحنفي قدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم الأشرف بالتبانة. اهـ. وقال صاحب الضوء اللامع الجلال: عبيد الله بن عوض بن محمد الشرواني الأصل الأردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي ثم قال: وتسمية والده بعبد الله سهو فقد قرأت بنسبه بخطه بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة جده لأمه الجمال يوسف الأردبيلي من الدرر الكامنة. "الطهطاوي".

٤ وصوابه "الصبيبي" بصاد مهملة مضمومة وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة نسبة إلى الصبيبة وهي قرية من قرى الشام كانت بها قلعة، وهو شمس الدين محمد بن الزين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكير الصبيبي المدني الشافعي "المتوفى

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/٨٣

بصفد سنة سبع وثمانمائة وقد بلغ الخمسين" وقد ذكره الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر والشمس السخاوي في الضوء اللامع. "الطهطاوي".." (١)

"شهر بابن العليف١ الحُلوي٢ وبحلب قاضيها محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر، وبمكة شمس الدين محمد بن مسعود النحريري، وبدمشق شرف الدين محمود بن عمر بن محمود الأنطاكي٣ النحوي في شعبان، وبشيراز ذو التصانيف السائرة عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل: علي بن علي بن حسين٤ وعمره سبعة وسبعون سنة.

ابن حِجّي أحمد بن حجي- بكسر الحاء المهملة والجيم الثقيلة- ابن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي الحسباني ٥ الدمشقي الشافعي:

يقال: إنه من عطية أبي محمد السعدي٦ الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له أولاد بالبلقاء وقد انتسب إليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بعد أن ذكر نسبه إلى تركي فقال: من ولد عطية أبي محمد السعدي ظنًّا. انتهى. وهو الحافظ العلامة الإمام حافظ الشام ومؤرخ الإسلام شهاب الدين أبو العباس ولد في أوائل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع على محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن المحب عبد الله بن محمد المقدسي وأحمد بن محمد بن عمر شهر بزُغْنُش٧

---

١ بمهملة ولام وفاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أنساب الضوء.

٢ بفتح الحاء المهملة واللام الخفيفة نسبة إلى مدينة حلي كان منها ونزل مكة كذا في إنباء الغمر والتبر المسبوك والذي في شذرات الذهب الحلوي بفتح المهملة وسكون اللام نسبة إلى حلي كظبي مدينة باليمن. اهـ. وفي معجم البلدان حلي بوزن ظبي مدينة باليمن على ساحل البحر ويقال لها: حلية كظبية.

٣ والذي في إنباء الغمر "شرف الدين مسعود بن عمر ... إلخ" ومثله في بغية الوعاة وشذرات الذهب قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع: هكذا سماه شيخنا في إنبائه وصوابه محمود قال: وسماه محمودا الحافظ ابن موسى والبدر العيني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعودا والأول أصح وكذلك هو في تاريخ ابن خطب الناصرية. "الطهطاوي".

٤ نقل هذا عن ابن سبطه شمس الدين محمد بن جعفر الجرجاني ولكن الأول هو المعروف. هذا، والذي ذكره غير واحد وصححه الشمس السخاوي في الضوء اللامع أنه توفي سنة ٨١٦ وهو الذي اعتمدته في كتابي "رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي" وقال البدر العيني في تاريخه: توفي سنة ٨١٤ وكل منهما مخالف لما ذكره المؤلف والله أعلم. "الطهطاوي".

٥ بالضم وقد سبق ضطبه عن أبي الفداء والسخاوي.

٦ أي من ولده وهو أبو محمد عطية بن عروة بن سعد بن عروة السعدي -رضي الله تعالى عنه- وهو من بني سعد بن بكر

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٥٧

بن هوازن كما في تهذيب التهذيب. "الطهطاوي".

٧ الذي ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه وفي إنباء الغمر في ترجمة حفيده أنه زغلش قال: بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وآخره شين معجمة. اهـ. وذكر له ترجمة في الدرر الكامنة فقال: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الأيكي الفارسي الأصل الصالحي المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية "المتوفى في المحرم من سنة ٧٧١ وقد جاوز التسعين" قال: وهو جد شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقي والشريف الحسيني. اهـ. وكان يعرف بابن مهندس الحرم وقد ضبطه صاحب الشذرات في ترجمة الجد بالأول وفي ترجمة حفيده الثاني، وقد سبق ذكر حفيده وبيناه هناك والله الهادي. "الطهطاوي".." (١)

"ثم قال ابن الجوزي وفي الرواة من يدخل بين حبيب وإبراهيم الصائغ أباه قلت وفي الجزء الرابع من فرائد حاجب الطوسي حدثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا حبيب بن محمد ثنا أبي ثنا إبراهيم الصائغ به

[٧٥٣] حبيب بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد دمشقي ساق له ابن عدي وأورده في الكامل وقال هو على قلة حديثه أرجو أنه لا بأس به قلت روى محمد بن راشد عنه عن عبد الرحمن بن القاسم حديثا في البكاء على الميت ينفرد بإسناد انتهى وقال البرقاني عن الدارقطني بصري لا يعتبر به قلت فلم ينفرد بن عدي بتليينه.

[٧٥٤] "حبيب" بن أبي حبيب عن إبراهيم بن حمزة ليس بعمدة.

[٧٥٥] "حبيب" بن حذرة لا يعرف ولم أره في الأسماء عبدان الأهوازي حدثنا الرفاعي عن أبي بكر بن عياش عن حبيب بن حذرة عن الحريش قال كنت مع أبي حين رجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماعزا فلما أخذته الحجارة أرعدت فضمني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسال علي من عرقه مثل ريح المسك.

[٧٥٦] "حبيب" بن حسان هو ابن أبي الأشرس قد ذكر وهو جد صالح بن محمد الحافظ ضعفه انتهى وهو حبيب بن حسان بن أبي المخارق.

[٧٥٧] "حبيب" بن الحسن القزاز أبو القاسم سمع أبا مسلم الكجي وجماعة وعنه الحمامي وأبو نعيم وجماعة ضعفه البرقاني ووثقه ابن أبي الفوراس والخطيب وأبو نعيم توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة.

[٧٥٨] "حبيب" بن خالد الأسدي عن أبي إسحاق السبيعي والأعمش قال أبو حاتم ليس بالقوي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

[٧٥٩] "حبيب" بن زيد الأنصاري الندبي ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال." (٢)

"يدي الطلبة الحفاظ الا وهو لا يعي ما يخرج من رأسه انتهى وقال الحاكم من المتأخرين كذاب خبيث حدث بالبصرة بعد الثلاث مائة عن عبد الواحد بن غياث والشاذكوني بأحاديث موضوعة وقال النقاش نحو ذلك.

[١٤٩٧] "حميد" بن علي العقيلي قال الدارقطني لا يستقيم حديثه ولا يحتج به انتهى وقال أبو زرعة الرازي لا بأس به

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/١٦٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/١٧٠

وذكره ابن حبان في الثقات.

[١٤٩٨] "حميد" بن العلاء عن أنس رضى الله عنه وعنه المتوكل بن يحيى من رواية بقية عنه لا يصح حديثه قاله الأزدي انتهى وأنا أخشى أن يكون الجنيد تصحف.

[١٤٩٩] "حميد" بن لاحق غير منسوب يأتي بيانه في نوح غير منسوب.

[١٥٠٠] "حميد" بن مالك اللخمي عن **مكحول وهو جد حميد** بن الربيع الخزاز المذكور وعنه إسماعيل بن عياش ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرهما وقال النسائي لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش ثقتان قال حدثنا إسماعيل عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "ما خلق الله على وجه الأرض أبغض اليه من الطلاق ولا أحب اليه من العتاق فإذا قال لمملوكه أنت حر ان شاء الله فهو حر ولا استثناء له وإذا قال لامرأته أنت طالق ان شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه" رواه محمد بن مصفى ثنا معاوية بن حفص عن حميد بن مالك بمعناه ورواه حميد بن الربيع بإسنادين الى جده بمعناه انتهى وقال ابن عدي مقدار ما يرويه من الحديث منكر وهو قليل الحديث وقد نسبه الدارقطني في السنن حميد بن عبد الرحمن بن مالك وكذا ذكره في الضعفاء العقيلي والساجي.

[١٥٠١] "حميد" بن محفوظ له ذكر في ترجمة حماد الراوية.." (١)

"الفضل المنقري حدثنا عباد بن كسب١ أبو الحسناء عن طفيل بن عمرو عن صعصعة بن **ناجية وهو جد الفرزدق** بن غالب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت وعلمني آيا من القرآن فقلت إني عملت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر إني أحييت ثلاث مائة وستين من الموءودة اشترى كل واحدة بناقتين وجمل فهل لي في ذلك من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "هذا باب من البر ولك أجر إذ من الله عليك بالإسلام" قال ومصداق قوله قول الفرزدق:

وجدى الذي منع الوائدات ... فاحيي الوئيد فلم توءد

انتهى وهذا الحديث ساقه العقيلي في ترجمته عن إبراهيم بن محمد بن العلاء فما أدري كملت هنا معنى وروى أبو يعلى في مسنده هذا الحديث من هذا الوجه والطفيل قد ذكره ابن حبان في الثقات.

[٩٤٢] "الطفيل" النخعي بن عم شريك القاضي حدث عنه بن فضيل مجهول انتهى ولم أر في كتاب بن أبي حاتم أنه مجهول وإنما قال روى عن أبي حمزة مرسلا.

[٩٤٣] "الطفيل" المؤذن حدث عنه عون بن سلام مجهول أيضا انتهى.

---

١ كتب – ميزان.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/٢

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٠/٣

"وزكريا لا أدري من هو.

[٩٦٠] "طلحة" بن يزيد الشامي قال البخاري منكر الحديث قلت كذا في نسخة والصواب بن زيد انتهى وهو الرقي الذي أخرج له ق.

[٩٦١] "طلحة" بن يزيد عن جعفر بن أبي المغيرة مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.

[٩٦٢] "طلحة" القناد شيخ واسطي كوفي قال أبو داود ليس بالقوي قلت هو بن عمرو وهو جد عمرو بن حماد بن طلحة يروى عن الشعبي وجماعة وعنه وكيع وأبو أسامة انتهى وقد تقدم في ترجمة طلحة بن عبد الرحمن أن ابن حبان قال فيه القناد وهو غير هذا فهذا كوفي وذاك واسطي.

[٩٦٣] "طلحة" أبو اليسع عن ابن عباس رضي الله عنهما لا يعرف وله حديث في أكل اللحم باللبن قال نعيم بن حماد حدثنا اليسع بن طلحة المكى حدثني أبي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول إن الله أوحى إلى نبي من الأنبياء شكا إليه الضعف فقال كل اللحم باللبن قال العقيلي لا يصح قلت هو طلحة بن أزود وقع لي من عواليه من طريق المخلص وفيه جهالة يكتب حديثه انتهى.

[٩٦٤] "طلحة" الحارثى عن أبي الربيع مجهول كشيخه.." (١)

""من اسمه معمر"

[٢٥٤] "معمر" بن بكار السعدي شيخ لكثير صويلح قال العقيلي في حديثه وهم ولا يتابع على أكثره انتهى وذكره ابن أبي حاتم في الثقات روى عنه إبراهيم بن سعد وغيره.

[٢٥٥] "معمر" بن الحسن الهذلى عن سفيان الثوري لا يعرف واتى بحديث منكر في تعليق السوط في البيت وهو جد أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطعي وقال السليمانى معمر بن الحسن عن أب أن ابن أبي عياش وعنه مالك بن سليمان الهروي منكر الحديث انتهى وصدر الترجمة كله لابن عدى روى حديثا منكرا لم يروه غيره فذكر ونقل عن أبي هريرة شاذويه انه حديث منكر وعن ابن عقدة انه جد أبي معمر ثم قال ابن عدى ولا اعرف له حديثا غيره قلت حدث له حديثا آخر أخرجه الطبراني في مسند جرير من المعجم الكبير من روايته عن بكر بن خنيس أحد الضعفاء رواه عنه سعيد بن سالم القداح المكى وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ.

[٢٥٦] "معمر" بن زائدة عن الأعمش قال العقيلي لا يتابع على حديثه رواه إبراهيم بن أيوب عن أبي هاني عن معمر بن زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علما يعلمه الجم بلجام من نار يوم القيامة.

[٢٥٧] "معمر" بن زيد عن الحسن وعنه صدقة بن أبي سهل مجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٣/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٦٦/٦

"وعن عبد الملك بن هارون بن عنترة١٢، عن أبيه٣ عن جده٤، قال: "قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر: "ألا إن أصحاب الرأي أعداء السنن، أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فأفتوا برأيهم، فضلوا وأضلوا، ألا وإنا نقتدي، ولا نبتدي، ونتبع، ولا نبتدع، ما نضل ما تمسكنا بالأثر"٥.

وعن عمرو٦ بن ميمون٧ عن أبيه٨ قال: "أتى عمر بن الخطاب رجل فقال: "يا أمير المؤمنين، إنا لما فتحنا المدائن أصبنا كتاباً فيه كلام معجب، قال: "أمن كتاب الله؟ "، قال: "لا". فدعا بالدّرّة فجعل يضربه بها وجعل يقرأ: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ المُبِيْنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ، إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغَافِلِيْنَ﴾ [يوسف: ١-٣] ، ثم قال: "إنما هلك من كان قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم، وأساقفتهم، وتركوا التوراة والإنجيل، حتى درسا٩ وذهب ما فيهما من العلم"١٠.

---

١ في الأصل: (عنيزة) ، وهو تحريف.

٢ عبد الملك بن هارون روى عن أبيه، قال أحمد: "ضعيف الحديث"، وقال يحي بن معين: "كذاب"، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث ذاهب الحديث". (الجرح والتعديل ٥/٣٧٤، الميزان ٢/٦٦٦) .

٣ هارون بن عنترة الشيباني، الكوفي لا بأس به، توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة. (التقريب ص ٥٦) .

٤ عنترة بن عبد الرحمن الكوفي، ثقة، من الثالثة، وهم من زعم أن له **صحبة وهو جد عبد** الملك بن هارون. (التقريب ص ٤٣٣) .

٥ الخطيب: الفقيه والمتفقه ص ١٨١، وفي إسناده عبد الملك، وهو متروك، وابن الجوزي: مناقب ص ١٢٣.

٦ في الأصل: (عمر) ، وهو تحريف.

٧ عمرو بن ميمون الجزري، ثقة فاضل، توفي سنة سبع وأربعين، وقيل: غير ذلك. (التقريب ص ٤٢٧) .

٨ ميمون بن مهران.

٩ دَرَسَ الشيء: عفا. (لسان العرب ٦/٧٩) .

١٠ ابن الضريس: فضائل القرآن ق ٧٦ / ب، وأبي نصر المقدسي: الحجة على ترك المحجة، رقم: ٦٦١، وابن الجوزي: مناقب ص ١٢٣، وإسناده ضعيف، لانقطاعه، ميمون بن مهران لم يدرك عمر.." (١)

"وَقَالَ ابْن عدي: والحنيني مَعَ ضعفه يكْتب حَدِيثه.

[١٧٢] إِسْحَاق بن بشر أَبُو يَعْقُوب الْكَاهِلِي - كُوفِي

قَالَ الْحَضْرَمِيّ: مَا رَأَيْت أَبَا بكر بن أبي شيبَة كذب أحدا إِلَّا إِسْحَاق بن بشر الْكَاهِلِي، فَإِنَّهُ جَازَ بِهِ، فَقَالَ لي: أَبُو يَعْقُوب هَذَا كَذَّاب.

وَقَالَ مُوسَى بن هَارُون الْحمال: مَاتَ أَبُو إِسْحَاق بن بشر بِالْكُوفَةِ سنة ٢٢٨، كَذَّاب، وَكَانَ يخضب.

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٢/٥٣١

وَقَالَ ابْن عدي: هُوَ فِي عداد من يضع الحَدِيث.

[١٧٣] إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الطَّبَرِيّ

كَانَ **بِصَنْعَاء، وَهُوَ جد عبد** الله بن جَعْفَر أَبُو الْعَبَّاس الخضري (الآملي) ، مُنكر الحَدِيث - قَالَه ابْن عدي.

[١٧٤] إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الْبَصْرِيّ، أَبُو يَعْقُوب، الإسرائيلي، كَانَ بجرجان.

يحدث عَن حميد الطَّوِيل عَن أنس: أَن النَّبِي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يطوف على نِسَائِهِ بِغسْل وَاحِد قَالَ ابْن عدي: لَا أعرفهُ إِلَّا بِهَذَا الحَدِيث، وَمَتنه مَشْهُور، إِلَّا أَنِّي أرتاب فِي لقِيه حميدا.

[١٧٥] إِسْحَاق بن خَالِد بن يزِيد البالسي، وَيُقَال لَهُ: إِسْحَاق بن خلدون.

روى غير حَدِيث مُنكر عَن جمَاعَة من الشُّيُوخ، وَلم يتَّفق لي إِخْرَاج شَيْء من حَدِيثه يدل عَمَّن يروي عَنهُ حَتَّى أحكم بِأَنَّهُ ضَعِيف - قَالَه ابْن عدي.

[١٧٦] إِسْحَاق بن وهب، الطهرمسي - قَرْيَة بِمصْر.

روى عَن ابْن وهب أَحَادِيث مَنَاكِير، وَمَا أَظُنهُ رَآهُ - قَالَه ابْن عدي.." (١)

"[٤٤٣] حميد بن مَالك اللَّخْمِيّ

يحدث عَنهُ إِسْمَاعِيل بن **عَيَّاش، وَهُوَ جد حميد** بن الرّبيع الخزاز الْكُوفِي.

قَالَ ابْن معِين: ضَعِيف.

وَقَالَ النَّسَائِيّ: لَا يعلم أحدا روى عَنهُ غير إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش.

وَقَالَ ابْن عدي: وَهُوَ قَلِيل الحَدِيث، وَقَول ابْن معِين وَالنَّسَائِيّ أَنه يحدث عَنهُ ابْن عَيَّاش، وَقد ذكرت عَن غير ابْن عَيَّاش مِمَّن روى عَنهُ: الرّبيع بن حميد، وَالْمُسَيب بن شريك، وَمُعَاوِيَة بن حَفْص، وَأَحَادِيثه مِقْدَار مَا يرويهِ مُنكرَة.

[٤٤٤] حميد بن الرّبيع بن حميد بن مَالك الخزاز - كُوفِي.

كَانَ ابْن معِين يُسَمِّيه أَبُو الْعُرُوق الجلاد - قَالَ فِيهِ: كَذَّاب لَا يلد إِلَّا كذابا.

وَقَالَ ابْن عدي: ولحميد بن الرّبيع حَدِيث كثير، بعضه سَرقه من الثِّقَات، وَبَعضه من الْمَوْقُوفَات رَفعه، وَبَعضه زَاد فِي أسانيده فَجعل بدل ضَعِيف ثِقَة، وَهُوَ أَكثر من ذَلِك، (فاستغنيت) بِمِقْدَار مَا ذكرته من مَنَاكِيره وبواطيله لكَي يسْتَدرك بِهِ على كثير مِمَّا رَوَاهُ، وَهُوَ ضَعِيف جدا فِي كل مَا يرويهِ.

من اسْمه الْحسن

[٤٤٥] الْحسن بن عمَارَة أَبُو مُحَمَّد

مولى بجيلة - كُوفِي - مَاتَ سنة ١٥٣.

قَالَ وهب بن زَمعَة عَن عبد الله بن الْمُبَارك: أَنه ترك حَدِيثه.

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/١٥٤

وَقَالَ ابْن الْمثنى: مَا سَمِعت يحيى وَعبد الرَّحْمَن رويا عَنهُ شَيْئا قطّ.

وَقَالَ البُخَارِيّ: كَانَ ابْن عُيَيْنَة يُضعفهُ.

قَالَ: وَقَالَ أَحْمد بن سعيد: سَمِعت النَّضر بن شُمَيْل عَن شُعْبَة، قَالَ: أفادني الْحسن بن عمَارَة عَن الحكم. قَالَ أَحْمد: أَحْسبهُ سبعين حَدِيثا، وَلم يكن لَهَا أصل.

وَقَالَ ابْن عُيَيْنَة: كنت إِذا سَمِعت الْحسن بن عمَارَة يروي عَن الزُّهْرِيّ جعلت." (١)

"فيمن أزره من بني القين وبني عمرو، وارتد معاوية فيمن أزره من سعد هذيم. فكتب أبو بكر إلى امرئ القيس بن فلان وهو جد سكينة بنت الحسين رضي الله عنهما فثار بوديعة، وإلى عمرو فأقام لزميل وإلى معاوية العذري فأقام لمعاوية، فلما توسط أسامة بلاد قضاعة بث الخيول قبلهم، وأمرهم أن ينهضوا من أقام على الإسلام إلى من رجع عنه، فخرجوا هراباً حتى أرزوا إلى دومة، واجتمعوا إلى وديعة، ورجعت خيول أسامة إليه فمضى فيها أسامة حتى أغار على الحمقتين، فأصاب في بني الضبيب من جذام. وفي بني حيليل من لخم ولفها من القبيلتين. وجازهم من آبل، ثم انكفأ سالماً غانماً.

وعن عروة قال: لما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة: امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكلمه رجال من المهاجرين والأنصار، وقالوا: أمسك أسامة وبعثه، فإنا نخشى أن تميل علينا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فقال أبو بكر وكان أحزمهم أمراً: أنا أحبس جيشاً بعثهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟! لقد اجترأت على أمر عظيم، والذي نفسي بيده لأن تميل علي العرب أحب إلي من أن أحبس جيشاً بعثهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به. ثم اغز حيث أمرك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من ناحية فلسطين، وعلى أهل مؤتة، فإن الله سيكفي ما تركت، ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب فأستشره واستعن به، فإنه ذو رأي ومناصح للإسلام فافعل، ففعل أسامة. ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وبنو أسد وعامة أشجع، ومسكت طيء بالإسلام. وقال عامة أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أمسك أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب، فأبى ذلك أبو بكر أن يحبس أسامة، وقال: إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليكم في المشورة فيما لم تمض من نبيكم فيه سنة، ولم ينزل عليكم به كتاب، وقد أشرتم. وسأشير عليكم. فانظروا أرشد ذلك فائتمروا به. فإن الله لن يجمعكم عن ضلالة. والذي نفسي بيده. ما أرى من أمر أفضل في." (٢)

"سمعه من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: حدثني أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وشرحبيل بن حَسَنة، وعمرون بن العاص أنهم سمعوا من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢٦١

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١/١٧٣

عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب بن مرة، أبو عثمان القرشي العبدري حاجب الكعبة **المعظمة، وهو جد الشيبيين**. وله صحبة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلام. أسلم بعد الفتح، وشهد حنيناً مع سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مشركاً. وفد على معاوية.

حدث شيبة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجس فيه.

وحدث شيبة قال: دخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكعبة، فصلى فيها ركعتين، فإذا فيها تصاوير، فقال: يا شيبة، اكفِني هذه، قال: فاشتد ذلك عليك، فقال له رجل: أطيّنها ثم ألطخها بزعفران، ففعل.

قال عبد الرحمن الزجاج: أتيت شيبة بن عثمان فقلت: يا أبا عثمان، زعموا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل الكعبة فلم يصلّ، فقال: كذبوا، وأبي، لقد صلّى بين العمودين ركعتين، ثم ألصق بهما بطنه وظهره.." (١)

"عبد الله بن يزيد بن ربيعة

وقيل: عبد الله بن ربيعة بن يزيد حدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كان داود عليه السلام يقول: اللهم إني أسألك حبك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم، اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد. قال: وكان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا ذكر داود وحدث عنه قال: كان أعبد البشر.

عبد الله بن يزيد بن عبد الله

ابن أصرم بن شعيثة بن الهزم بن روية بن عبد الله بن هلال أبو ليلى الهلالي شاعر **شامي، وهو جد زفر** بن عاصم.

وقف عبد الله بن يزيد بباب عبد الملك بن مروان مع جماعة فأذن لغيره قبله فقال: الطويل

فلو كنت صهراً لابن مروان قربت ... ركابي وأصحابي إلى المنزل الرحب

ولكني صهر النبي محمدٍ ... وخال بني العباس والخال كالأب

أراد بالمصاهرة كون ميمونة بنت الحارث الهلالية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأختها لبابة الكبرى بنت الحارث عند العباس بن عبد المطلب، وهي أم الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن بن العباس. وعبد الله بن يزيد هو القائل فيهم: الرجز." (٢)

"قال المصنف: كذا نسبه إلى جد أبيه.

قال ابن أبي حاتم: محمد بن عبد الله بن عبد **القاري، وهو جد يعقوب** بن عبد الرحمن المديني الإسكندراني.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١١/٨

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٤/١٣٣

محمد بن عبد الله بن عبيد الله

ابن أحمد بن باكويه أبو عبد الله الشيرازي الصوفي سمع بدمشق.

روى عن علي بن محمد الحضرمي البصري، بسنده إلى أبي هريرة، رفعه إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس ".

وحدث عن أبي أحمد الصغير أنه قال: سألت أبا عبد الله بن خفيف: فقير يجوع ثلاثة أيام، وبعد ثلاثة أيام، يخرج، ويسأل مقدار كفايته، أيش يقال فيه؟ قال: مكد. كلوا واسكتوا، فلو دخل فقير من هذا الباب، لفضحكم كلكم.

قال أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة: سنة ثمان وعشرين وأربع مئة ورد الخبر بوفاة أبي عبد الله بن باكويه، وأبي إسحاق الأرموي الحافظ وأحمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور.." (١)

"يا موسى! هذا هو إبراهيم الخليل بن تارح هو أبو إسحاق، وهو جد يعقوب، وهو إسرائيل أبونا.

فلما فرغوا من حديثهم خلابة فتى من قومه فقال لموسى: لولا أني أخاف لأخبرتك خبراً صادقاً إنك أنت الذي نرجوه، ولكنك من فرعون بمنزلة، وهو يحبك حباً شديداً. فقال له موسى: وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب إلهاً واحداً، لا أحلف بعزة فرعون المخلوق الضعيف إلا ما أخبرتني الخبر كله. فقال له الفتى: يا موسى! أشهد بإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأسباط أنك الذي نرجو وننتظر أن يهلك الله عدونا على يده ويفرج عنا به. قال له موسى: وإله بني إسرائيل إني لأحبكم حب الوالدة لودها وحب الأخ لأخيه؛ ولا يغرنكم حب فرعون إياي، فإن أكمن أنا ذاك أو غيري. قال: فلم يزل موسى يتآلفهم ويتآلف بهم ويتحدث معهم حتى صار موسى أحب إليهم من أبائهم وأمهاتهم، وصاروا إذا قعدوا ساعة كالغنم لا راعي لها. ثم إن موسى وأخاه ذلك الرجل في الله، وجرت بينهما المودة، ثم ثم إنه خلابه موسى لما أراد الله بذلك الفتى من السعادة، فأفشى إليه موسى سره وما هو عليه من يدنه، وأخذ عليه عهد الله وميثاقه ألا يخبر به أحداً حتى يظهر الله ذلك الأمر، فحلف الفتى بإله بني إسرائيل ليجتهدن في الأمر، ولا تأخذه في الله لومة لائم، ولو أحرقت بالنار.

فأنبت اله موسى نباتاً حسناً حتى بلغ أشده، فآتاه الله حكماً وعلماً - يعني فهماً في دينه ودين آبائه وشرائعهم - وصار لموسى شيعة من بني إسرائيل يسمعون منه، يقتدون برأيه ويجتمعون إليه، فلما عرف ما هو عليه من الحق، وبان له أم ر فرعون وما هو عليه من الباطل، وعرف عداوته له ولبني إسرائيل علم أن فراق فرعون خير له في دينه ودنياه وأخرته. فتكلم موسى بالحق وعاب المنكر، ولم يرض بالباطل والظلم والإشراك بالله، حتى ذكر ذلك منه في مدينة مصر، وما صنع بأهلها، وحتى علموا أن دينه ورأيه مخالف لهم؛ فلما اشتد عليهم أمر موسى رفعوا أمره إلى فرعون، فأمرهم فرعون أن لا يعرضوا له إلا." (٢)

"١٩ - هانئ أبو مالك الهمداني: من أصحاب سيدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو جد بني أبي مالك.

قدم هانئ على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من اليمن فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٨٢/٢٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٠٩/٢٥

على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، فأقام عنده حتى خرج في الجيش الذي بعثه أبو بكر الصديق إلى الشام فلم يرجع.

٢٠ – هانئ أبو سعيد البربري، مولى عثمان بن عفان الأموي حدث عن عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر قال: ادعو لصاحبكم بالتثبت، فإنه الآن يسأل.

وفي رواية: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا فرغ من دفن الرجل قال: " استغفروا لأخيكم، وسلوا له بالتثبت فإنه الآن يسأل ".

وحدث قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا؟! فقال: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إن القبر أول منازل الآخرة، فإن ينج منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه ".

قال: وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " والله، ما رأيت منظراً قد إلا القبر أفظع منه ".." (١)

"وقال:

لعمري لئن كانت بجيلة زانها ... جرير لقد أخزى بجيلة خالد

لقي الفرزدق شاب من أهل البصرة، فقال: يا أبا فراس، أسألك عن مسألة، قال: سل، قال: أيهما أحب إليك: تسبق الخير أو يسبقك؟ قال: يا بن أخي؟ لم تأل أن شددت وأحببت ألا تجعل لي مخرجاً، أفتجيبني أنت إن أجبتك؟ قال: نعم، قال: فاحلف، فغلظ عليه، ثم قال: نكون معاً، لا يسبقني ولا أسبقه. أسألك الآن؟ قال: نعم، قال: أيما أحب إليك: أن ترجع الآن على منزلك، فتجد امرأتك قابضة بكذا وكذا من رجل أو تجد رجلاً قابضاً على كذا وكذا منها؟ مر الفرزدق بمجلس لبني حرام ومعه عنبسة الفيل مولى عثمان بن عفان **– وهو جد عبد** الكريم بن روح – فقال: يا أبا فراس، متى تذهب إلى الآخرة؟ قال: وما حاجتك إلى ذلك؟ قال: اكتب معك إلى أبي، قال: أنا لا أذهب حيث أبوك، ابوك في النار. ولكن اكتب مع ريالوه واسطفانوس.

كان أسد بن عبد الله القسري شديد التعصب، فاجتمع عنده ذات يوم جماعة من الشعراء، فيهم الفرزدق، فقال له: أنشدنا، قال الفرزدق: فعلمت أنه يكره شعري، فقلت: أيها الأمير، لو أمرت غيري لأنشدك، فقال: أنشدني، ودعني من غيرك، فأنشدته قصيدة أقول فيها:

فإن الناس لولا نحن كانوا ... كما خرز تساقط من نظام." (٢)

"فقال: أحرام؟ فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أكرهه ".

قال: فإني أكره ما تكره أو قال: ما كرهته.

وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يؤتى.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٦٢/٢٧

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٢٩/٢٧

روى صالح بن كيسان أن خالد بن الوليد سار حتى نزل على عين التمر.

فقتل، وسبى، فكان في تلك السبايا أبو عمرة مولى بني شيبان، وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة، وعبيد مولى بلقين من الأنصار.

ثم من بني زريق، وحمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ثم أحد بني مالك بن النجار، ويسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد **مناف، وهو جد محمد** بن إسحاق.

وكان في خلافة أبي بكر الصديق، وقد قيل: إن أفلح كنيته أبو عبد الرحمن، وسمع من عمر.

وله دار بالمدينة.

وقتل يوم الحرة، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية.

وكان ثقة قليل الحديث.

حدث محمد بن سيرين أن أبا أيوب كاتب أفلح على أربعين ألفاً، فجعل الناس يهنئونه ويقولون: ليهنك العتق أبا كثير. فلما رجع أبو أيوب أهله ندم على مكاتبته، فأرسل إليه فقال: إني أحب أن ترد الكتاب إلي وأن ترجع كما كنت، فقال له ولده وأهله: لم ترجع رقيقاً وقد أعتقك الله؟! فقال أفلح: والله لا يسألني شيئاً إلا أعطيته إياه، فجاءه بمكاتبته، فكسرها ثم مكث ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب فقال: أنت حرٌ.

وما كان لك من مالٍ فهو لك.

قال محمد بن سيرين: بينا أنا ذات ليلة نائمٌ، إذ رأيت أفلح أو قال: كثير بن أفلح وكان قتل يوم الحرة، فعرفت أنه ميت، وأني نائمٌ، وإنما هي رؤيا رأيتها، فقلت: أليس قد قتلت؟." (١)

"الدين كله الله "؟ فقال سعد: قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة.

وحدث ظبيان عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

قال خليفة بن خياط في تسمية أهل الكوفة: أبو ظبيان الجنبي اسمه حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب، ويزيد بن حرب هم جنب.

مات سنة تسعين، وقيل: سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين.

حصين بن مالك أبي الحر بن الخشخاش

ابن جناب بن الحارث ابن مجفر ويقال: مجفر، ويقال: حصين بن الحر ويقال: خشخاش بن الحارث ويقال: خشخاش بن مالك بن الحارث ابن أخيف، ولقبه مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو ابن تميم أبو القلوص التميمي العنبري البصري لجده ولأبيه مالك وعميه قيس وعبيد وفادة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ **وَسَلَّمَ، وهو جد عبيد** الله بن الحسن قاضي البصرة، وقدم دمشق.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٢/٥

روى حصين بن أبي الحر عن الخشخاش قال: أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعي ابن لي قال: فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يجني عليك ولا تجني عليه.." (١)

"(حطمة) : في عبد القيس: حطمة، بحاء وطاء مهملتين مفتوحتين، ابن محارب بن وديعة بن لكيز.

وفي جذام: حطمة، مثله، ابن عوف بن السلم بن مالك بن سود ابن تديل بن حشم بن جذام.

(علة) : في مذحج: علة، بالضم مخفف، ابن جلد بن مالك بن أدد.

(علة) : وفي قضاعة: علة، بالفتح مشدد، ابن غنم بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم.

(علة) : علة، مكسور العين مشدد اللام، ابن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.

(عدنان) : في العرب: عدنان بن أدد، أبو معد بن عدنان.

وفي الأزد: عدنان، بالفتح وبالنون، ابن عبد الله بن الأزد.

(عدثان) : في الأزد: عدثان، بضم العين وبالثاء المثلثة، ابن عبد الله بن **زهران، وهو جد جذيمة** الأبرش.." (٢)

"وراء النهر، فانقسمت بينهم مملكة توران، وهي مملكة الترك القديمة، وبها كان افراسياب [١] وأما صاحب إيران، فهو يفخر على الملكين؛ صاحب القبجاق وصاحب ما وراء النهر؛ بأن جده الأكبر هولاكو بن تولى [٢] ابن جنكيز **خان، وهو جد القان** الأكبر الآن.

والملكان [٣] الآخران يفخران بأن جنكيز خان لما قسم البلاد بين «١» ابنيه، ملك جديهما [٤] ، ولم يملك تولى ولا هولاكو ولده جد صاحب إيران، بل كان هولاكو ابن تولى مندوبا من جهة أخيه منكوكبكاخان [٥] ، وارث الملك والتخت.

(حدثني الفاضل نظام الدين أبو الفضائل يحيى بن الحكيم نور الدين الطياري (المخطوط ص ٤٠) الكاتب البوسعيدي [٦] أنه كان أرسله لدفع

---

[١] أفراسياب: أكبر الملوك الأسطوريين التورانيين من نسل تنورين افريدون، جلس على ملك توران بعد يشنج (انظر: حماسهء سراي وإيران ذبيح الله صفا تهران ١٣٦٩ ش ٦١٦- ٦٢٦) .

[٢] هولاكو بن تولوى (الابن الرابع لجنكيز خان) ابن سيورقوني بيڲي من قبيلة الكرايت، والعامة يدعونه هلاوون، قاد جيوش المغول جنوب البلاد الإسلامية وقضى على الإسماعيلية والخلافة العباسية، واستولى على الشام، وهزمت جيوشه في عين جالوت سنة ٦٥٨ هـ أمام المصريين وتوفي سنة ٦٦٣ هـ (انظر: جامع التواريخ لرشيد الدين فضل الله ترجمة صادق نشأت وآخرين ج ٢/٢١٩، وكتابي فتوحات هولاكوخان في ميزان النقد التاريخي- القاهرة ١٩٩٠ ص ١- ٦ تركستان لبارتولد ٧١٥) .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٨٨/٧

(٢) مختلف القبائل ومؤتلفها محمد بن حبيب البغدادي ص/٨٥

[٣] وردت بالمخطوط المكان.

[٤] جغتاي.

[٥] منكوكبكاخان هو مونكو بن تولوي بن جنكيز خان حكم ما بين سنة ١٢٥١- ١٢٥٨ نجان باليق (انظر: تركستان لباتولة ٧١٥) .

[٦] البوسعيدي نسبة إلى أبي سعيد هاد بن أولجايتو وخدابنده بن أرغون بن آباقا بن هولاكو، من سلاطين الإيلخانيين (انظر الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني حققه محمد سعيد جاد الحق القاهرة ١٩٦٦ ج ٤٦٩/٣ وكذلك كتاب عبيد زاكاني ومنظومته موش وكربه د. أحمد الشاذلي القاهرة ١٩٩٠ ص ٧- ٨) .." (١)

"والدي قاضي جبل المنار الشيخ أبو النور عثمان بن الكاتب الشيخ محمد المهدي ابن قاضي الحضرة الشيخ محمد السنوسي المتقدم الذكر ابن مفتي بلد الكاف الشيخ عثمان بن الحاج محمد بن احمد عرف بن مهنية من حفدة ولي الله الشريف سيدي عساكر بن ضيف الله بن محمد بن منصور القصوري صاحب الشجرة الشهيرة في الشرف، المعروفة عند من سلف وخلف، وسبق في ذكر المولى الجد سرد سلسلتها المباركة، وهنا نتيّمن بذكر ترجمة سيدي عساكر أداء لحق أبوته رضي الله عنه. أما اتصال نسبه بالحسن بن علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه امر مفروغ منه، وقد أخبرني والدي أن شجرة الشرف كانت بدارنأن وعند البحث تبيّن أن جميع سكان القلعة التي بها مقام الشيخ يتناقلون خبر شرفه رضي الله عنه، ويقولون إن اصله من المغرب الأقصى، وإن الشيخ سيدي عساكر والشيخ سيدي عبد الجواد والشيخ سيدي عبد الله بوكريشة الأولياء الثلاثة المدفونين بالقلعة المذكورة هم في النسب من بيت واحد. وبالبحث عن رسوم شرف أحد هؤلاء الثلاثة وقفت على شجرة تامة تتضمن أنّ الشيخين المذكورين من ذرية الشيخ سيدي منصور القصوري دفين سقبنارية قرب الكاف وذلك أنّ الشيخ له ولدان أحدهما سيدي محمد بفتح أوله وهو والد الشيخ سيدي عبد الله بوكريشة وأخيه سيدي **مرزوق وهو جد سيدي** عبد الجواد بن محمد بن مرزوق وأخيهما سيدي ضيف الله والد سيدي عساكر، فهو عساكر بن ضيف الله بن محمد بن منصور رضي الله عنهم، وجدهم سيدي منصور المذكور من أولاد بوعنان من بني مطهر وهو منصور بن إبراهيم بن محمد بن عامر بن موسى بن عبد الله بن عثمان بن بخت بن عياد بن ثابت بن منصور بن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد بن عمران بن محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن ادريس الأصغر بن ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو شريف ثابت النسب. قدم من المغرب إلى تونس فصادف يوم وفاة الشيخ سيدي أحمد بن عروس صبيحة يوم السبت ثامن صفر الخير سنة ٨٦٨ ثمان وستين وثمانمائة فوجد وصاية له من الشيخ يأمره فيها بالتوجه إلى الكاف للشيخ سيدي ابن حرز الله، فخرج إلى الكاف ثم إنّ الشيخ سيدي ابن حرز الله أمره بالخروج حول البلد فأقام هنالك إلى أن توفي ودفن هنالك بزاويته المشهورة ودفن بعده ولده محمد هناك، ثم تنقلت أبناء سيدي محمد المذكور إلى القلعة وبها ضريح سيدي عبد الله بوكريشة بن محمد بن منصور وسيدي عبد الجواد بن محمد بن مرزوق بن محمد بن منصور

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٩٨/٣

وأما الشيخ سيدي عساكر فقد خرج إلى خارج القلعة وكان صعب المراس، ولما توفي دفن بزاويته الكائنة خارج قلعة سنان، وهو من الأولياء المشهورين المنادى بهم في كل ملمة، وقد توسل بهم الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر في بعض شطحاته حيث يقول: وعساكر والحلاجي، والحارثي وهنية.

ويقال له: سيدي عساكر بوعبانة، وذلك أنه بعد وفاته كثيراً ما يظهر حول زاويته ملتحفاً بعبانة سوداء وكراماته كثيرة محفوظة منها أنه خرج في بعض الأيام فأتى إلى زوجته السيدة خديجة سبعة رجال راكبين على أفراسهم وراموها بالسوء فحضر الشيخ في الحين فركبوا أفراسهم فأدركهم الشيخ، وأمسك الأعنّة السبعة قال على بركة الله فوقع الجميع في الأرض، والأسد يحضر إلى زاويته ولا يؤذي أحداً قيل إن أهل الزاوية كانوا مهما ذبحوا ذبيحة إلا تركوا الرأس والسقط للأسد فيحضر لأكلهأن وتراب الزاوية إلى هذا الوقت معدن للبركة فما وضع في طعام إلا بورك فيه، وسبب ذلك أن إحدى بنات الشيخ قدم عليها أضياف وقلّ عندها الطعام فأضافت شيئاً من تراب الزاوية فكفى ببركة الشيخ فاعتادوا ذلك، ولم يزل أمراً مجرباً إلى هذا الوقت يحضر لمناديه في بعض الأحيان بشخصه، تعرض قطاع الطريق لرجل هناك فقال عند ربي وعندك يا سيدي عساكر فحضر من حينه وافتكه من قطاع الطريق فرجعوا فراراً فطلبه الرجل فلم يجده رضي الله عنه.

وقد سبق ذكر التعريف بحفدة هذا الولي إلى المولى الجد في القضاة المالكية قدس الله أرواحهم وإنما نذكر هنا من بعده من أصولي الذين كان الغرض هو حفظ نسبهم فنقول: إنّ الجد المذكور قدس الله روحه كان له ثلاثة ابناء وهم الشيخ محمد المهدي والشيخ إبراهيم والشيخ محمد سميّ والده.." (١)

"وقت السحابة صاحبي برواقها ... وهمتْ فما بلّت بمزن طوقه

فلتعجبوا أني البليل بمائها ... وهو الموقى والسحابة فوقه

وله من الشعر ديوان بديع كله عيون يدل على رسوخ قدمه على سراط الإنشاء، وكانت دروسه بجامع الزيتونة رياض البساتين، وقرأ عليه كثير من فحول العلماء ممن سبق ذكره في تراجمهم.

وقد مرض بالمحلة ورجع لتونس مريضاً فأدركته المنية ليلة السبت السادس من ربيع الثاني سنة١٢٤٨ ثمان وأربعين ومائتين وألف، عليه رحمة الله.

وقد ترجم له لسان الدولة الشيخ أحمد بن أبي الضياف في تاريخه غير أنه سبق قلمه في تاريخ وفاته فقال في ترجمته ما نصه:

الشيخ أحمد زروق الكافافي

أصل هذا الكاتب من بلد الكاف ونشأ في طلب العلم مع أخيه الشيخ السنوسي واختصا بالشيخ صالح الكواش وأخذ عن غيره من أعلام عصره، وحصّل وبرع ودرّس بالجامع الأعظم، واستدر الرزق من رشح قلم الوثيقة، وشغله التكسب عن رياض العلم الأنيقة، وله في الأدب الراية المنصورة، وقلائد الدر المنثورة.

ثم تقدم لخطة القضاء بالمحلة فزانها بالعدل، وعدّ من قضاة الفضل، وكان عالماً فقيهاً فرضيلً أديباً شاعراً كاتباً ذا همة ومروءة، جميل الأخلاق حسن المحاضرة، مشكور الأقوال والأعمال، معدوداً من أهل العلم والكمال، إلى أن توفي سنة ١٢٤٦ ست

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣١٧

وأربعين ومائتين وألف.

الشابيون

جدة والدي للأم هي الست كبورة بنت الشريف الشيخ أحمد ابن الشيخ قاسم شاهد البحيرة ابن المدرس الشيخ السنوسي شهر الشابي، وإنما شهر باللقب المذكور لأنّه تربّى في حجر جده للأم الشيخ صالح بن أحمد الشابي الشهير الفضل من ذرية سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب تربة **الحجامين. وهو جد الولي** الصالح الشيخ سيدي محمد الشابي الذي توفي سنة ١٢٩٢ اثنتين وتسعين ومائتين وألف وهو محمد بن صالح بن محمد بن حسن بن أحمد بن صالح بن أحمد الشابي كل ذلك استفدته من رسوم تتضمن نحلية والد الجدة المذكورة بالشريف.

أما والدتها فإنها ثابتة الشرف لأنها هي الشريفة ساسية بنت الصفوة السيد محمد الطيب الشريف الأندلسي وقد تجاوزت جدة والي المذكورة في العمر المائة، وتوفيت بعد زوال يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٢٩٦ ست وتسعين ومائتين وألف، عليها رحمة الله.

السقاطيون

والدتي الأصلية آمنة وتدعى زليخا بنت أبي عبد الله محمد القريشي ابن أبي الحسن علي بن أبي محمد عبد الوهاب السقاط الفاسي الأندلسي. ولدتْ في رمضان سنة ١٢٤٦ ست وأربعين، وزفّت إلى بيت والدي ليلة الرابع والعشرين من شعبان الأكرم سنة ١٢٦٤ أربع وستين ومائتين وألف، وكان والدها أبو عبد الله محمد القريشي تاجراً خيّراً وجيهاً فيه صرامة وحزم مواظباً على الصلوات الخمس بجامع الزيتونة، ولم يتخلف عن صلاة الصبح فيه منذ أكثر من خمس عشرة سنة، وقد بلغ من العمر سبعاً وخمسين، وتوفي في شهر رمضان سنة ١٢٥٧ سبع وخمسين ومائتين وألف عليه رحمة الله.

وكان أخوه الشيخ أبو عبد الله محمد السقاط عالماً فاضلاً فقيهاً موثقاً ولد في السابع والعشرين من رجب الأصب سنة ١١٩٧ سبع وتسعين ومائة وألف، وقرأ على الشيخ صالح الكواش بدهليز داره شرح الجربي على إيساغوجي وقرا على الشيخ محمد بن ملوكة والشيخ الطاهر بن مسعود والشيخ حسن الشريف والشيخ إبراهيم الرياحي وغيرهم. وتصدى للإقراء فأخذ عنه كثير من مشايخنا وتقدم لمشيخة بير الحجار عند وفاة الشيخ أحمد زروق وأقام بها درس المختصر الخليلي بشرح الخرشي، ودرس البخاري، وقد أخذ عنه أكثر مَن أدركناهم من مشايخنا. وكان فقيهاً ثبتاً محققاً فاضلاً عزيز النفس ملازماً للتدريس، وله شعر لطيف، وقد توفي ليلة الجمعة منتصف شهر رمضان المعظم سنة ١٢٥٧ سبع وخمسين عليه رحمة الله.." (١)

"ومكانا في الدين وقد كان بالمدينة من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن صحبة وروى عنه أحد عشر نفسا منهم

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣٢٨

[١٤٢] أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أوس

[١٤٣] أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم مات في خلافة على بن أبي طالب

[١٤٤] أبوعسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أقمر

[١٤٥] ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صالحي الموالي

[١٤٦] شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن كان اسمه صالح ولقبه شقران وهو الذي وضع القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر

[١٤٧] رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صالحي الموالي

[١٤٨] زيد مولى رسول الله صلى الله عليه **وسلم وهو جد بلال** بن يسار بن زيد

[١٤٩] طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١٥٠] كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[١٥١] نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة مستكبر." (١)

"[٢٨٦] عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي القرشي أبو سعيد كان مولده يوم بدر مات سنة خمس وثمانين

[٢٨٧] حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه له صحبه

[٢٨٨] حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري مات سنة اثنتين وأربعين

[٢٨٩] جبلة بن حارثة بن شراحيل أخو زيد بن حارثة

[٢٩٠] عبيد بن عازب الانصاري أخو البراء بن **عازب وهو جد عدى** بن ثابت الذي روى عن أبيه عن جده قصة المستحاضة

[٢٩١] فروة بن مسيك الغطيفى المرادي أبو سبرة كان ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن سكن الكوفة

[٢٩٢] قيس بن أبي غرزة الغفاري الجهني خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقال ان بيعكم فيه اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة

[٢٩٣] أسامة بن شريك الثعلبي العامري له صحبة

[٢٩٤] قيس بن عائذ الاحمسي أبو كاهل شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته سكن الكوفة وكان بها إماما للحى." (٢)

"[٣٧٠] أبو محمد النجاري الذي كان يقول الوتر حق فقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد اسمه مسعود بن زيد بن سبيع الانصاري ومن قال ان اسمه أحمد فقد وهم وليس في الصحابة أحد اسمه أحمد وقول عبادة كذب يريد أخطأ هذه لغة سائرة في أهل الحجاز

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٥٣

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٧٩

[٣٧١] هانئ أبو مالك من اليمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ومات بدمشق سنة ثمان وستين وهو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك

[٣٧٢] اللجلاج العامري أبو العلاء بن اللجلاج وخالد بن اللجلاج ممن كانت له صحبة كان يقول ما ملات بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بن عشرين ومائة سنة

[٣٧٣] عتبة بن الندر له صحبة مات في زمن عبد الملك بن مروان

[٣٧٤] ذو الجوشن الكلابي الضبابي أبو شمر وقد قيل ان اسم ذي الجوشن شرحبيل بن الاعور وانما سمى ذا الجوشن لان صدره كان ناتيا

[٣٧٥] عبد الله بن بسر السلمي من بنى مازن بن النجار كنيته أبو صفوان قدم هو وأبوه الشام ولهما صحبة ومات عبد الله وهو يتوضأ فجأة سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام." (١)

"[٥٦٥] صلى الله عليه وسلم يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الاكوع مات سنة ست وأربعين ومائة

[٥٦٦] أبو وجزة السعدي يزيد بن عبيد من متقنى أهل المدينة

[٥٦٧] نافع بن أبي نافع البزاز مولى أبي أحمد بن جحش اخى زينب بنت جحش وقد قيل مولى حمنة بنت شجاع أبو عبد الرحمن من ثقات أهل المدينة

[٥٦٨] يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولى للحضارمة عم أبي يعقوب القارئ ممن يقيم بالمدينة مدة وبالبصرة زمانا جالس أنسا وغيره مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة

[٥٦٩] نعيم بن عبد الله المجمر أبو عبد الله مولى عمر بن الخطاب وانما قيل له المجمر لانه كان يأخذ المجمر قدام عمر بن الخطاب إذا خرج إلى الصلاة في شهر رمضان وكان قد صحب أبا هريرة عشرين سنة

[٥٧٠] مالك بن أبي عامر الاصبحي أبو أنس من أصحاب عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وهو جد مالك بن أنس من متقنى أهل المدينة

[٥٧١] خالد بن أبي حيان مولى هذيلة امرأة من بنى دينار وكان ثبتا." (٢)

"[٩٧٧] علقمة بن بجالة بن الزبرقان ممن صحب أبا هريرة وكان ثبتا

[٩٧٨] سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي من أهل اليمامة والد هلال بن سراج إذا حدث أغرب

[٩٧٩] شمير بن عبد المدان ممن صحب أبيض بن حمال عداده في أهل اليمن يغرب

[٩٨٠] حفص بن عنان الحنفي من أهل اليمامة سمع أبا هريرة وكان يروى عن نافع مستقيم الامر في الحديث

[٩٨١] عبد الرحمن بن يزيد من أبناء الفرس من أهل اليمن كنيته أبو محمد ممن صحب بن عمر

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٩٢

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/١٢٨

[٩٨٢] عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر الحنفي من أهل اليمامة سمع بن عمر وكان راويا لقيس بن طلق وهو جد ملازم بن عمرو الحنفي قال الشيخ الامام أبو حاتم رحمه الله وانما وقع جلة أهل اليمن من التابعين بالشام ومصر فسكنوها ثم استوطنوها حتى لقد نزل بحمص وحدها من سكسك وسكاسك قبيلتين من

اليمن زهاء ألف نفس إلا أن أكثرهم اشتغلوا بالغزوات والعبادات فلم يظهر كثير علم إذا هم أهل سلامة وخير كانوا لا يشتغلون بما يؤدى التنوق من العلم وآثروا العبادة عليه." (١)

"[١٢٣٩] خليفة بن خياط العصفرى الليثي أبو هبيرة وهو جد خليفة بن خياط شباب العصفرى مات سنة ستين ومائة

[١٢٤٠] الربيع بن مسلم الحجبي القرشي أبو بكر من جلة أهل البصرة ومتقنيهم

[١٢٤١] سليمان بن المغيرة القيسي البكري مولى قيس بن ثعلبة كنيته أبو سعيد من حفاظ أهل البصرة ومتقنيهم مات سنة خمس وستين ومائة

[١٢٤٢] سلام بن مسكين النمري الازدي أبو روح من المتقنين وأهل الفضل في الدين مات سنة أربع وستين ومائة

[١٢٤٣] حماد بن سلمة بن دينار الخزاز أبو سلمة وكنية سلمة أبو صخرة الحنظلي." (٢)

"[١٤٥١] عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي من ثقات أهل الشام ومتقنيهم مات بها وكان قد قدم العراق فكتب عنه العراقيون

[١٤٥٢] يونس بن يزيد بن أبي المخارق الايلي القرشي أبو يزيد من متقنى أصحاب الزهري مات سنة تسع وخمسين ومائة

[١٤٥٣] عبيد الله بن أبي زياد مولى آل هشام بن عبد الملك كنيته أبو منيع الرصافي من متقنى أهل الشام وهو جد الحجاج بن يوسف بن أبي منيع

[١٤٥٤] عقيل بن خالد الايلي القرشي الاموي مولى آل عثمان بن عفان من متقنى أصحاب الزهري وصالحي الايليين مات سنة اثنتين وأربعين ومائة

[١٤٥٥] إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق كان مولده ببلخ ثم انتقل إلى بغداد ثم خرج إلى الشام طلبا للحلال المحض فأقام بها غازيا ومرابطا يلزم الورع الشديد والجهد الجهيد مع لزوم الزهادة باستعمال العبادة إلى ان مات في بلاد الروم غازيا سنة إحدى وستين ومائة وكان من بكر بن وائل." (٣)

"حرف الهاء

ومنهم:

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٠١

(٢) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٤٧

(٣) مشاهير علماء الأمصار ابن حبان ص/٢٩٠

١٦٧- هشام بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد ابن أبي العباس

يكنى أبا **الوليد، وهو جد الفقيه** الأديب أبي العباس أصبغ. وكان رحمه الله جليل المقدار، فقيها نبيها حسيا، كاتبا بليغا شاعرا مجيدا. وصفه حفيده في كتابه فقال فيه: ناظم ناثر، وحامل علوم ومآثر، وخطيب محافل ومنابر. فرعت رواسي البدائع قدمه، وأزرى بآيات الشمس فهمه، وقصر بوشيج السمر قلمه. كتب يوما إلى القاضي ابن أدهم يشفع في شخص أن يجعله إمام البادية:

يا سيدي الأعلى وعلقي الأغلى ومعضدي الأوفى، لا زال جانبك يحاط ويعفى، ويكلأ ويكفى، الفقيه أبو محمد الذكواني، دعاه إليكم من وطنه قدر يستفز ويستخف، وأمل يند ويرف، وأيكة لعل غضارتها لا تجف. وهذا أمر لله مقدوره، واقفا عليه أني تم صدوره. وقد أرشده الرواد إليك، وعقدت آماله عليك. وطريقته نزيهة، ومكانته بالتصاون وجيهة. ولعله يصادف كرامة منجد، وإمامة مسجد، فيحط الرحل ويلقي عصا التسيار، ويستند إلى كرم الجوار، ويستبدل جيرانا بجوار، ودار بدار. لا زلت تعقد أملا، وتكشف وجلا، وتجمع أشتات البر كملا، إن شاء الله تعالى والسلام.

ومن شعره يمدح باديس بن حبوس:." (١)

"الْقَادِرِ بْنِ الْحَنَّاطِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَيَّازِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالرِّوَايَةِ وَعِنْدِي نُسْخَتُهُ مِنْ حَدِيثِ الْمَحَامِلِيّ وَفِيهَا سَمَاعُهُ وَسَمَاعُ بَنِيهِ فِي سَنَةِ ٥٠٦ وَأَحْسَبَهُمْ دَرَجُوا صِغَارًا أَوْ عَدَلُوا عَنْ الرِّوَايَةِ كِبَارًا فَتَرَكْتُ ذِكْرَهُمْ هُنَا وَفِي التَّكْمِلَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سلام المعافري أبو اسحق مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيّ عوالي ابن خَيْرُونَ وَحَضَرَ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وكان لأبي اسحق هَذَا بَصَرٌ بِالْفِقْهِ وَتَصَرُّفٌ فِي الآدَابِ وَاللُّغَةِ أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرِّكْلِيّ **وَغَيْرِهِ وَهُوَ جَدُّ أَبِي** عُمَرَ بْنِ عَاتٍ شَيْخِنَا لأُمِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوَفَّقٍ الْقَاضِي نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن سفين نا أبو اسحق بْنُ سَلامٍ نا أَبُو عَلِيّ بْنُ سُكْرَةَ بِشَاطِبَةَ فِي مُرُورِهِ غَازِيًا إِلَى كُتُنْدَةَ بِتَارِيخِ صَفَرَ سَنَةَ ٥١٤ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ الْقَيْسِيّ وقرى عَلَيْهِ أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَقَرَأْتُ أَيْضًا عَلَى أَبِي الرَّبِيعِ الْكُلاعِيّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُغَاوِرٍ قَالا نَا أَبُو عَلِيّ سَمَاعًا أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ لفظا قال قرى عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْبَرْقَانِيّ وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ نَا جَعْفَرُ بن محمد بن شاكر الصايغ نلا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذِيُّ نَا جَرِيرُ بْنُ حازم نا محمد ابن سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ فِي طِسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ عَلَيْهِ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوبًا." (٢)

"وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالَ وقال أنا عَنْهُ صَاحِبُنَا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي زِيَادَ بْنَ الصَّفَّارِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ.

عَتِيقُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ الأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ يناشته وَنَشَأَ بِمُرْسِيَّةَ سَمِعَ من أبي علي الشمايل لِلتِّرْمِذِيّ بِتَارِيخِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ٥٠٩ وَالنَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ لِهِبَةِ اللَّهِ وَأَدَبَ الصُّحْبَةِ لِلسُّلَمِيّ وَغَيْرَ ذَلِكَ وكان قد أخذ القراات عَنِ ابْنِ الْبَيَّازِ وَابْنِ فَرَجٍ المكناسِيّ وَتَفَقَّهَ بِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ فَبَرَعَ فِي علم الرأي وتحقق بحفظ المسايل وولى قضا شَاطِبَةَ

---

(١) مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار ابن خميس ص/٣٥٦

(٢) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ابن الأبار ص/٥٨

مِنْ قِبَلِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَسْوَدَ ثُمَّ صُرِفَ بِصَرْفِهِ فَوَلاَّهُ أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ غانية خطة الشورى وقلده قضا شاطبة ثانية والخطبة بجامعها وزاده قضا جزيرة شفر وَكَانَ مُتَقَدِّمًا فِي عَقْدِ الشُّرُوطِ وَلَهُ مَجْمُوعٌ في ذلك ومشاركاً في الأدب أخذ بخط مِنْ قَرْضِ **الشِّعْرِ** **وَهُوَ جَدُّ أَبِي** مُحَمَّدِ بن سفين لأُمِّهِ وَعَنْهُ أَكْثَرَ خَبَرِهِ وَقَالَ تُوُفِّيَ بِشاطِبَةَ سَنَةَ ٥٣٨ وَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المكناسِيّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَسَدٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أنشدني أبو الحسين عاصم ابن الْحَسَنِ الْعَاصِمِيُّ فِي الطَّوَافِ لِنَفْسِهِ.

وَحِرْمُ غِمْضِي والْحَجِيجُ عَلَى مِنَى غَزَالٌ رَأَيْنَاهُ بِمَكَّةَ مُحْرِمَا

رمى وهو يمعي بالجهاز وَإِنَّمَا رَمَى حَبَّةَ الْقَلْبِ الْمُعَذَّبِ إِذْ رَمَا

وَلَمَّا تَفَرَّقْنَا بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى وَانجدت لا أَرْجُو لقا وأتهما

بَكَيْتُ عَلَى وَادِي الأَرَاكِ وَمَاؤُهُ مَعِينٌ فصار الما مِنْ عَبْرَتِي دَمَا

قَالَ المكناسِيُّ أَنْشَدَنَا حَبَّةَ وَأَصْلَحَهُ الْخَفَاجِيُّ جَمْرَةَ فِي مَا قَالَهُ." (١)

"اللغة، وكان حسن **الشعر، وهو جد الزاهد** الصفّار إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن أحمد الذي لقيناه بمرو. وسمع نصر بن أحمد بن إسماعيل الكشاني، وروى عنه أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب التميمي البغدادي.

وقال الحاكم: أبو نصر الفقيه الأديب البخاري الصفار- بعد ما ذكر سنّه كما تقدم- قدم علينا حاجّا وما كنت رأيت [مثله] ببخارى في سنّه في حفظ الأدب والفقه، وقد طلب الحديث في أنواع من العلم، وأنشدني لنفسه من الشعر المتين ما يطول شرحه، ثم قال: أنشدني لنفسه:

العين من زهر الخضراء في شغل ... والقلب من هيبة الرحمن في وجل

لو لم تكن هيبة الرحمن تردعني ... شرقت من قبلي في صحن خدّ ولي

يا دمية خلقت كالشمس في المثل ... حوريّ جسم ولكن صورة الرجل

لو كان صيد الدّمى والمرد من عملي ... لكنت من طرب كالشارب الثمل

لكنني من وثاق العقل في عقل ... وليس لي عن وفاق العقل من حول

الله يرقبني والعقل يحجبني ... فما لمثلي إذا في اللهو والغزل

كلفت نفسي عزّا في صيانتها ... دين الورى لهم طرا وديني لي

وقال أبو بكر ابن علي الخطيب: اسحاق بن أحمد بن شيث أبو نصر البخاري، ويعرف بالصدق، قدم بغداد في سنة خمس وأربعمائة، وحدّث بها عن نصر بن أحمد بن إسماعيل الكشاني صاحب جبريل «١» السمرقندي، حدثني عنه الحسن بن علي بن محمد بن المذهب وأثنى عليه خيرا.

قال المؤلف: ورأيت أنا له كتابا في النحو عجيبا سماه «كتاب المدخل إلى سيبويه» ذكر فيه المبنيات فقط، يكون نحوا من

---

(١) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ابن الأبار ص/٢٩٢

خمسمائة ورقة، ووقفت منه على كلام من تبحّر في هذا الشأن واشتمل على غوامضه إلى أقصى مكان، وله غير ذلك من التصانيف في الأدب، وكتاب المدخل الصغير في النحو وكتاب الرد على حمزة في حدوث التصحيف.." (١)

"يا ربّ ها قد أتيت معترفا ... بما جنته يداي من زلل

ملآن كفّ بكلّ مأثمة ... صفر يد من محاسن العمل

فكيف أخشى نارا مسعّرة ... وأنت يا ربّ في القيامة لي

قال: فو الله منذ «١» فرغت من إنشادها ما سمعت حسيس النار.

حدث «٢» شمس الدين محمد بن هبة الله الشيرازي قاضي دمشق قال: سمعت ملك النحاة يقول: للحيص بيص بيتان لو باعنيهما بجميع شعري:

سأرحل عن بغداد في طلب العلا ... الى بلدة يحنو عليّ أميرها

إلى بلدة فيها الكلاب تخالها ... كلابا وما ردّت إليها أمورها

[٣٢٠]

الحسن بن عبد الله المعروف بلغدة- ولكذة أيضا، الأصبهاني

أبو علي:

قدم بغداد، وكان جيّد المعرفة بفنون الأدب، حسن القيام بالقياس، موفقا في كلامه. وكان إماما في النحو واللغة، وكان في طبقة أبي حنيفة الدينوري، مشايخهما سواء، وكان بينهما مناقضات.

قال حمزة بن حسن الأصبهاني في «كتاب أصبهان» : وأقدم علي بن رستم الديمرتي «٣» من سامرّا إبراهيم بن غيث البغدادي، وكان أصبهانيا، فخرج في صغره إلى العراق، فبرع في علم النحو **واللغة، وهو جدّ عبد** الله بن يعقوب الفقيه، وروى عن أبي عبيدة وأبي زيد، وأقدم الخصيب بن أسلم الباهليّ صاحب الأصمعي. وعن

---

[٣٢٠]- ترجمته في الفهرست: ٨٩ وإنباه الرواة ٣: ٤٣ (حرف اللام) والوافي ١٢: ٨٦ وبغية الوعاة ١: ٥٠٩ وروضات الجنات ٣: ٥٩ (ويعتمد ياقوت على كتاب أصبهان لحمزة والفهرست) .." (٢)

"ربيعة بن نزار بن معد بن **عدنان، وهو جد أبي** هفّان المهزمي لأمّه، وهو شاعر خطيب، كان على البصرة أيام المأمون، وهو القائل:

كريم له نفس تتيّ بلينها ... لتدفع عن سلطانها عظم القدر

إذا ما دعته نفسه عظم قدره ... دعاه إلى تسكينها عظم القدر «١»

أبو هفان نحوي لغوي أديب راوية من أهل البصرة، وكان مقترا عليه ضيق الحال متهتكا شرابا للنبيذ، روى عنه جماعة من

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢/٦٢١

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢/٨٧٣

أهل العلم منهم يموت بن المزرع وروى هو عن الأصمعي.

قيل: زار أبو هفان سعيد بن حميد إلى عمل قد كان تولاه فأقام عنده واشتغل عنه ابن حميد أياما بقوم من أهل عمله إلى منازلهم فأجابهم، فقال أبو هفان:

وأغرّ من ولد الملوك كأنه ... في عين حاسده الربيع المبقل «٢»

قد كان أنزلني ففرّ من القرى ... وغدا على أهل القرى يتنزل

فأكرمه سعيد وأرضاه وأقام عنده مدة. ثم أنكر أبو هفان تغيرا من أنس كان منه، فانصرف عنه عاتبا عليه، وقال:

قل لابن كسرى سعيد في تتايهه ... ما كان كسرى على هذا من الصلف

سعيد يا ابن حميد كنت واسطة ... من جوهر العقد فاستأخرت في الطرف

قد كنت تسرف في ذكري وفي صفتي ... فاليوم صرت ترى ذكري من السّرف

أراك ذا كلف بالمال تجمعه ... وإنني بالمعالي دائم الكلف

فاذهب فما أنت من شكلي فتصحبني ... ولا تداني في نفس وفي سلف

حجبت عنك ولم أحسبك تحجبني ... عن حرمة ما حمي أنف من الأنف

تيه الفتى بالغنى لؤم ومفسدة ... للدين والعرض ماح آية الشرف

لقد عهدتك لي دهرا أخا ثقة ... تودّ أنك تفديني من التلف

فغيّرت ودّك الدنيا وزخرفها ... وكان ذاك بأدناها على نطف." (١)

"وذكر ابن عفير قال: قدم عمرو بن العاص بعد فتحه مصر على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قدمتين استخلف في إحداهما زكريا بن الجهم العندري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الحراح (وهو جد معاذ بن موسى النفاط أبي إسحاق بن معاذ الشاعر) فسأله عمر من استخلفت؟ فذكر له مجاهد بن جبر، فقال له عمر مولى ابنه غزوان؟ قال: نعم إنه كاتب، فقال عمر: إن العلم ليرفع صاحبه (وبنت غزوان هي أخت عتبة بن غزوان، وقد شهد عتبة بدرا، وكان حليف بني نوفل بن عبد مناف) قال: وحطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق.

[٩٣٧]

مجاهد بن عبد الله العامري

أبو الجيش الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن أبي عامر أمير الأندلس: مات بدانية في سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وأصله مملوك رومي من مماليك ابن أبي عامر. كان من أهل الأدب والشجاعة والمحبة للعلوم وأهلها. نشأ بقرطبه وكانت له همة وجلادة وجرأة، فلما جاءت أيام الفتنة وتغلبت العساكر على النواحي سار هو فى من تبعه الى الجزائر التي في شرق الأندلس وهي دانية ومنورقة (بالنون) ، ودانية هي ذات حصب وسعة، فغلب عليها وحماها، وقصد إلى سردانية في قصة ذكرتها في التاريخ الذي سميته «المبدأ» . وكان الكرماء على العلماء يبذل لهم الرغائب خصوصا على يقراء حتى

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٤٨٧/٤

صارت دانيه معدن القراء بالعرب. وهو الذي بذل لأبي غالب تمام بن غالب ألف دينار ليزيد اسمه في ديباجة كتابه كما ذكرنا فى باب تمام «١» ، وفيه يقول أبو العلاء صاعد بن

---

(٩٣٧) – ترجمة مجاهد العامري في حدوة المقبس (وبغية الملتمس رقم. ١٣٧٩) وأعمال الاعلام: ٢١٧ والبيان المغرب ٣: ١٥٥ والوافي للصفدي (خ) وتاريخ ابن خلدون ٤: ١٦٤.." (١)

"ينسب الفقيه عبد العزيز بن عليّ الأشنهي الشافعي، تفقّه على أبي إسحاق إبراهيم بن عليّ الفيروزآباذي، وسمع الحديث من أبي جعفر بن مسلمة، وصنّف مختصرا، في الفرائض، جوّده.

إِشْنِين:

بالكسر، والنون أيضا، وياء ساكنة، ونون أخرى، والعامّة تقول إشني: قرية بالصعيد إلى جنب طنبذى على غربي النيل، وتسمّى هذه وطنبذى العروسين لحسنهما وخصبهما، وهما من كورة البهنسا.

أُشُوقَة:

بالضم ثم الضم، وسكون الواو، وقاف، وهاء: بلدة بالأندلس، ينسب إليها أحمد بن محمد ابن مرحب أبو بكر الأشوقي فقيه مفت، وله سماع من أبي عبد الله بن دليم وأحمد بن سعد، ومات سنة ٣٧٠، قاله أبو الوليد بن الفرضي.

أُشُونَة:

بالنون مكان القاف: حصن بالأندلس من نواحي إستجة، وعن السلفي: أشونة حصن من نظر قرطبة، منه الأديب غانم بن الوليد المخزومي الأشوني، وهو الذي يقول فيما ذكر السلفي:

ومن عجب أني أحنّ إليهم، ... وأسأل عنهم من لقيت، وهم معي

وتطلبهم عيني، وهم في سوادها، ... ويشتاقهم قلبي، وهم بين أضلعي

أَشْيَحُ:

بالفتح ثم السكون، وياء مفتوحة، وحاء مهملة:

اسم حصن منيع عال جدّا في جبال اليمن، قال عمارة اليمني: حدثني المقرئ سلمان بن ياسين وهو من أصحاب أبي حنيفة، قال: بتّ في حصن أشيح ليالي كثيرة وأنا عند الفجر أرى الشمس تطلع من المشرق وليس لها من النور شيء، وإذا نظرت إلى تهامة رأيت عليها من الليل ضبابا وطخاء يمنع الماشي من أن يعرف صاحبه من قريب، وكنت أظنّ ذلك من السحاب والبخار وإذا هو عقابيل الليل فأقسمت أن لا أصلي الصّبح إلّا على مذهب الشافعي لأنّ أصحاب أبي حنيفة

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٢٧٣/٥

يؤخّرون صلاة الصّبح إلى أن تكاد الشمس أن تطلع على وهاد تهامة، وما ذاك إلّا لأنّ المشرق مكشوف لأشيح من الجبال لعلوّ ذروته.

وقال أبو عبد الله الحسين بن قاسم الزبيدي يمدح الراعي سبأ بن أحمد الصّلحي، وكان منزله بهذا الحصن:

إن ضامك الدهر فاستعصم بأشيحه، ... أو نابك الدهر فاستمطر بنان سبا

ما جاءه طالب يبغي مواهبه، ... إلّا وأزمع منه فقره هربا

بني المظفّر! ما امتدّت سماء على، ... إلّا وألقيتم في أفقها شهبا

أَشِيرُ:

بكسر ثانيه، وياء ساكنة، وراء: مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغربي مقابل بجاية في البر، كان أول من عمّرها زيري بن مناد الصنهاجي، وكان سيّد هذه القبيلة في أيامه، وهو جدّ المعزّ بن باديس وملوك إفريقية بعد خروج الملقّب بالمعزّ منها، وكان زيري هذا في بدء أمره يسكن الجبال، ولما نشأ ظهرت منه شجاعة أوجبت له أن اجتمع إليه طائفة من عشيرته فأغار بهم على من حوله من زناتة والبربر، ورزق الظفر بهم مرّة بعد مرّة فعظم جمعه وطالبته نفسه بالإمارة، وضاق عليه وعلى أصحابه مكانهم فخرج يرتاد له موضعا ينزله فرأى أشير، وهو موضع خال وليس به أحد مع كثرة عيونه وسعة فضائه وحسن منظره، فجاء بالبنّائين من المدن التي حوله، وهي: المسيلة وطبنة وغيرهما." (١)

"وقال أبو عبيد السّكوني: العقربة رمال شرقي الخزيمية في طريق الحاج، وقال الأديبي: العقربة ماء لبني أسد.

العَقْرُ:

بفتح أوله، وسكون ثانيه، قال الخليل:

سمعت أعرابيّا من أهل الصّمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عَقر وعُقر لغتان، قال ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدّى فقال: ما بينهما عقر، قال: والعقر القصر الذي يكون معتمدا لأهل القرية، قال لبيد:

كعقر الهاجريّ إذا ابتناه ... بأشباه حذين على مثال

وقال غيره: العقر القصر على أي حال كان، والعقر:

الغمام. وعقر بني شليل، قال تأبّط شرّا:

شنئت العقر عقر بني شليل، ... إذا هبّت لقارئها الرياح

وشليل من بجيلة وهو جدّ جرير بن عبد الله البجلي.

والعقر: عدة مواضع، منها: عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة، وقد روي أن الحسين، رضي الله عنه، لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال: ما اسم تلك القرية؟ وأشار إلى العقر، فقيل له:

اسمها العقر، فقال: نعوذ بالله من العقر، فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ قالوا: كربلاء، قال: أرض كرب وبلاء، وأراد

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢٠٢/١

الخروج منها فمنع حتى كان ما كان قتل عنده يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه وأطاعه أهل البصرة والأهواز وفارس وواسط وخرج في مائة وعشرين ألفا فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة فواقفه بالعقر من أرض بابل فأجلت الحرب عن قتل يزيد بن المهلّب، وقال الفرزدق يشبّب بعاتكة بنت عمرو بن يزيد الأسدي زوج يزيد بن المهلّب:

إذا ما المزونيّات أصبحن حسّرا ... وبكّين أشلاء على عقر بابل

وكم طالب بنت الملاءة انها ... تذكّر ريعان الشباب المزايل

والعقر أيضا: قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل، وهي أول حدود أعمال الموصل من جهة العراق. والعقر: قرية على طريق بغداد إلى الدسكرة، ينسب إليها أبو الدّر لؤلؤ بن أبي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية. والعقر أيضا: قلعة حصينة في جبال الموصل أهلها أكراد وهي شرقي الموصل تعرف بعقر الحميدية، خرج منها طائفة من أهل العلم، منهم: صديقنا الشهاب محمد بن فضلون ابن أبي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري النحوي اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع أشتات الفضل، سمع الحديث والأدب على جماعة من أهل العلم، وكنت مرة أعارض معه اعراب شيخنا أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري لقصيدة الشّنفرى اللّامية إلى أن بلغنا إلى قوله:

وأستفّ ترب الأرض كي لا يرى له ... عليّ من الطّول امرؤ متطوّل

فأنشدني في معناه لنفسه يقول:

مما يؤجّج كربي أنني رجل ... سبقت فضلا ولم أحصل على السّبق

يموت بي حسدا مما خصصت به ... من لا يموت بداء الجهل والحمق

إذا سغبت استففت التّرب في سغبي ... ولم أقل للئيم: سدّ لي رمقي." (١)

"تحنّ، وقد جرّمن عشرين حجة، ... كما لاح في ضاحي البنان وشوم

منازل أمّا أهلها فتحمّلوا ... فبانوا، وأما خيمها فمقيم

بكت دارهم من نأيهم وتهللت ... دموعي، وأيّ الباكيين ألوم:

أمستعبرا يبكي من الهون والبلا، ... أم آخر يبكي شجوة ويهيم؟

القَنَعُ:

بالتحريك، قال ابن شميل: القنعة من الرمل ما استوى أسفله من الأرض إلى جنبه وهو اللّبب وما استرقّ من الرمل، والقنع: اسم ماء بين الثعلبية وجبل مربخ.

قُنْفُذُ الدُّرّاج:

بالضم ثم السكون ثم فاء مضمومة، وذال معجمة، بلفظ القنفذ من الحشرات: من قنافذ الدهناء، قال الأصمعي: كل

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٣٦/٤

موضع كثير الشجر قنفذ.

القُنْفُذَة:

من مياه بني نمير، عن أبي زياد.

قِنٌّ:

بالكسر ثم التشديد، يقال: عبد قنّ وهو الذي كان أبوه مملوكا لمواليه، فإن لم يكن كذلك فهو عبد مملكة، قال الحازمي: قنّ قرية في ديار فزارة، ورواه أبو محمد الأعرابي بالضم، وقال ابن مقبل:

لعمر أبيك لقد شاقني ... مكان حزنت به أو حزن

منازل ليلى وأترابها ... خلا أهلها بين قوّ وقن

قُنٌّ:

بالضم، يجوز أن يكون جمعا للذي قبله، وذات القنّ أكمة على القلب: جبل من جبال أجإ عند ذي الجليل واد، كذا قال الحازمي، وفيه نظر لأن ذا الجليل عند مكة، قال: إنه أكمة بأجإ بين أجإ وبينه أيام، ولعل أجأ غلط وسهو، وأنشد للكميت بن ثعلبة، **قال: وهو جد الكميت** بن معروف:

ألا زعمت أمّ الصبيّين أنّني ... كبرت وأن المال عندي تضعضعا

فلا تنكريني، إنني أنا جاركم ... ليالي حلّ الحيّ قنّا فضلفعا

وقنّ: قرية في ظن السمعاني، وعرف بهذه النسبة أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي الضرّاب يعرف بابن القنّيّ، سمع محمد بن إسماعيل الورّاق، سمع منه أبو بكر الخطيب، ومات في اليوم السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٣١، ومولده سنة ٣٦٥، وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته إلى خراسان سمع وحدّث.

قَنوَان:

يجوز أن يكون تثنية قنا الذي تقدم ذكره:

وهو جبلان تلقاء الحاجر لبني مرّة، وهي من جهة الغرب عن الحاجر، وقال بعضهم: قنوان تثنية قنا وهما عوارض وقنا، سميا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر، وينشد:

كأنها لما بدا عوارض ... والليل بين قنوين رابض

وقال الحارث بن ظالم المرّي حين فتك بخالد بن جعفر ابن كلاب:

نأت سلمى وأمست في عدوّ ... أخبّ إليهم القلص الصّعابا

وحلّ النعف من قنوين أهلي، ... وحلّت روض بيشة فالرّبابا

وقطّع وصلها سيفي، وأني ... فجعت بخالد طرّا كلابا." (١)

"أحرّقه، فبعثه إليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول:

يا ذا الكفين لست من عبّادكا ... ميلادنا أقدم من ميلادكا

إنّي حشوت النّار في فؤادكا

وقال ابن الكلبي: كان لدوس ثمّ لبني منهب بن دوس صنم يقال له ذو الكفّين.

كُفِين:

بضم أوّله، وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت ساكنة، ونون: من قرى بخارى.

باب الكاف واللام وما يليهما

الكَلّاء:

بالفتح ثمّ التشديد، والمدّ، والكلّاء والكلأ، الأوّل مشدّد ممدود والثاني مهموز مقصور، يروى عن أبي الحسن قال: هو كلّ مكان ترفأ فيه السّفن وهو ساحل كلّ نهر، والكلّاء: اسم محلّة مشهورة وسوق بالبصرة أيضا سمّيت بذلك، ينسب إليها أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الكلّائيّ، يروي عن أبي الحسن محمد بن عبد الله السندي، روى عنه أبو الفضل علي بن الحسين الفلكي.

كَلاباذ:

بالفتح، والباء الموحدة، وآخره ذال معجمة:

محلة ببخارى، ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلاباذي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباذي أحد حفّاظ الحديث المتقنين، سمع أبا محمد بن محمد الأستاذ والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما، روى عنه أبو العباس المستغفري وأبو عبد الله الحاكم، وكان إماما فاضلا عالما بالحديث ثقة، مات سنة ٣٩٨، ومولده سنة ٣٠٦. وكلاباذ أيضا: محلة بنيسابور، ينسب إليها أحمد بن السري بن سهل أبو حامد النيسابوري الجلّاب، كان يسكن كلاباذ، سمع محمد بن يزيد السّلمي وسهل بن عثمان وغيرهما، روى عنه أبو الفضل المذكور وغيره.

الكُلابُ:

بالضم، وآخره باء موحدة، علم مرتجل غير منقول، وقال أبو زياد: الكلاب واد يسلك بين ظهري ثهلان، وثهلان: جبل في ديار بني نمير لاسم موضعين أحدهما اسم ماء بين الكوفة والبصرة، وقيل:

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٠٨/٤

ماء بين جبلة وشمام على سبع ليال من اليمامة وفيه كان الكلاب الأوّل والكلاب الثاني من أيّامهم المشهورة، واسم الماء قدة، وقيل قدّة، بالتخفيف والتشديد، وإنّما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشرّ، قال أبو عبيدة: والكلاب عن يمين شمام وجبلة، وبين أدناه وأقصاه مسيرة يوم، وكان أعلاه وأخوفه لأنّه يلي اليمين من اليمن، وقال آخر: بل الذي يلي العراق كان أخوفه من أجل ربيعة والملك الذي عمل بهم ما عمل، فأما الكلاب الأوّل فإن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وهو جدّ امرئ القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة في أيّام قباذ الملك لدخوله في دين المزدكية الذي دعا إليه قباذ ونفى النعمان عنها واشتغل بالحيرة عمّا كان يراعيه من أمور البوادي فتفاسدت القبائل من نزار فأتاه أشرافهم وشكوا إليه ما نزل بهم ففرّق أولاده في قبائل العرب فملّك حجرا على بني أسد وغطفان، وملّك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها وعلى بني حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم، وملّك ابنه معدي كرب المسمّى بغلفاء على بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد ابن زيد مناة بن تميم، وملّك ابنه سلمة على قيس جميعا، وبقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم فتداعت القبائل وتحزّبت فوقعت حرب بين شرحبيل وأصحابه وأخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد ممن تقدّم ذكره من قبائل نزار فقتل شرحبيل وانهزم." (١)

"عثمان بن أحمد بن دادويه أبو عمر الصوفي الكوبنجاني، سمع بأصبهان من أصحاب أبيّ المقري ومن سعيد القيّار، وكان من عبّاد الله الصالحين، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.

كُوبَيان:

وربما قيل لها كوكيان: من قرى كرمان، فيها وفي قرية أخرى يقال لها بهاباذ يعمل التوتيا الذي يحمل إلى أقطار الدنيا، أخبرني بذلك رجل من أهل كرمان.

كَوْتَم:

بفتح الكاف، وتاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة: بليدة من نواحي جيلان، ينسب إليها هبة الله بن أبي المحاسن بن أبي بكر الجيلاني أبو الحسن أحد الزّهّاد العبّاد المدققين النظر في الورع والاجتهاد، قدم بغداد وله اثنتا عشرة سنة في سنة ٥١١، ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٨٣، روى الحديث وسمعه.

كَوْثَرُ:

بالفتح ثم السكون، وثاء مثلثة مفتوحة، وهو فوعل من الكثرة وهو الخير الكثير، والكوثر:
الكثير العطاء، وقوله تعالى: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ ١٠٨: ١، روى عبد الله بن عمر وأنس بن مالك عن النبي، صلّى الله عليه وسلّم، أنه قال: الكوثر نهر بالجنة أشدّ بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافّتاه قباب الدّر المجوف، وأصله كما ذكرنا فوعل من الكثرة والخير، وكوثر: قرية بالطائف وكان الحجّاج بن يوسف معلّما بها، وقال الشاعر:

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٧٢/٤

أينسى كليب زمان الهزال ... وتعليمه صبية الكوثر؟

وقال ابن موسى: كوثر جبل بين المدينة والشام، وقال عوف القسري يخاطب عيينة بن حصن الفزاري:

أبا مالك! إن كان ساءك ما ترى، ... أبا مالك! فانطح برأسك كوثرا

أبا مالك! لولا الذي لن تناله ... أثرن عجاجا حول بيتك أكدرا

كُوثٌ:

بلد باليمن، قال الصليحي يصف خيلا:

ثم استمرّت إلى كوث تشبهها ... من قاحل الشوط المبرّ أعوادا

كُوثَى:

بالضم ثم السكون، والثاء مثلثة، وألف مقصورة تكتب بالياء لأنها رابعة الاسم، قال نصر:

كوّث الزرع تكويثا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث، وكوثى في ثلاثة مواضع:

بسواد العراق في أرض بابل وبمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصّة ثم غلب على الجميع، ولذلك قال الشاعر:

لعن الله منزلا بطن كوثى ... ورماه بالفقر والإمعار

لست كوثى العراق أعني ولكن ... كوثة الدار دار عبد الدار

قال أبو المنذر: سمي نهر كوثى بالعراق بكوثى من بني أرفخشد بن سام بن نوح، عليه السّلام، وهو الذي كراه فنسب **إليه، وهو جد إبراهيم**، عليه السّلام، أبو أمه بونا بنت كرنبا بن كوثى، وهو أول نهر أخرج بالعراق من الفرات ثم حفر سليمان نهر أكلف ثم كثرت الأنهار، قال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني: كنا روينا عن الكلبي نونا، بنونين، وحفظي بونا، بالباء في أوله، وكوثى العراق كوثيان: أحدهما كوثى الطريق والآخر كوثى ربّى وبها مشهد إبراهيم الخليل، عليه السّلام، وبها مولده، وهما من أرض بابل، وبها طرح إبراهيم في النار، وهما ناحيتان، وسار سعد من القادسية في سنة عشر ففتح كوثى، وقال زهرة بن جؤيّة:." (١)

"الدروب إلى قبيلة من اليمن: فالأول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب كهلان ثم درب الحرمة، وكل واحد من هذه الدروب كاسمه درب طويل لا عرض له طوله نحو الميل كل دار إلى جنب الأخرى طولا وبين كل درب والآخر نحو فرسخين أو ثلاثة، وهم يزرعون على ماء جار يجيء من ناحية السّدّ فيسقون أرضهم سقية واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام، قال: ويكون بين بذر الشعير وحصاده في ذلك الموضع نحو شهرين، وسألته عن سدّ مأرب فقال: هو بين ثلاثة جبال يصب ماء السيل إلى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج إلا من جهة واحدة فكان الأوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فيجتمع فيه ماء عيون هناك مع ما يغيض من مياه السيول فيصير خلف السّد

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٤٨٧

كالبحر فكانوا إذا أرادوا سقي زروعهم فتحوا من ذلك السدّ بقدر حاجتهم بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدّونه إذا أرادوا، وقال عبيد الله بن قيس الرّقيات:

يا ديار الحبائب بين صنعا ومارب ... جادك السعد غدوة والثريّا بصائب

من هزيم كأنما يرتمي بالقواضب ... في اصطفاق ورنّة واعتدال المواكب

وأما خبر خراب سدّ مأرب وقصّة سيل العرم فإنه كان في ملك حبشان فأخرب الأمكنة المعمورة في أرض اليمن وكان أكثر ما أخرب بلاد كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبإ، وكان ولد حمير وولد كهلان هم سادة اليمن في ذلك الزمان، وكان عمرو بن عامر كبيرهم **وسيدهم وهو جد الأنصار** فمات عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت الرياسة إلى أخيه عمران بن عامر الكاهن، وكان عاقرا لا يولد له ولد، وكان جوادا عاقلا، وكان له ولولد أخيه من الحدائق والجنان ما لم يكن لأحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة تسمى طريفة فأقبلت يوما حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه فقالت: والظلمة والضياء، والأرض والسماء، ليقبلن إليكم الماء، كالبحر إذا طما، فيدع أرضكم خلاء، تسفي عليها الصّبا، فقال لها عمران:

ومتى يكون ذلك يا طريفة؟ فقالت: بعد ستّ عدد، يقطع فيها الوالد الولد، فيأتيكم السيل، بفيض هيل، وخطب جليل، وأمر ثقيل، فيخرّب الديار، ويعطل العشار، ويطيب العرار، قال لها: لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيّني مقالتك، قالت: أتاكم أمر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السّد، لئلا يمتدّ، وإن كان لا بدّ من الأمر المعدّ، انطلقوا إلى رأس الوادي، فسترون الجرذ العادي، يجرّ كل صخرة صيخاد، بأنياب حداد، وأظفار شداد.

فانطلق عمران في نفر من قومه حتى أشرفوا على السّدّ، فإذا هم بجرذان حمر يحفرن السدّ الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقلّه مائة رجل ثم تدفعه بمخاليب رجليها حتى يسدّ به الوادي مما يلي البحر ويفتح مما يلي السدّ، فلما نظروا إلى ذلك علموا انها قد صدقت، فانصرف عمران ومن كان معه من أهله، فلما استقرّ في قصره جمع وجوه قومه ورؤساءهم وأشرافهم وحدّثهم بما رأى وقال: اكتموا هذا الأمر عن إخوتكم من ولد حمير لعلّنا نبيع أموالنا وحدائقنا منهم ثم نرحل عن هذه الأرض، وسأحتال في ذلك بحيلة، ثم قال لابن أخيه حارثة: إذا اجتمع الناس إليّ فإني سآمرك بأمر فأظهر فيه العصيان فإذا ضربت رأسك بالعصا فقم إليّ فالطمني، فقال له: كيف يلطم." (١)

"نَهرُ حبيب:

نسب إلى حبيب بن شهاب الشامي قطيعة من عثمان، وقيل من زياد.

نَهرُ حُمَيْدَة:

بالبصرة، نسب إلى حميدة أم عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز وهي من بني عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣٥/٥

نَهرُ حُورِيثَ:

بضم الحاء المهملة، وسكون الواو، وكسر الراء، وياء ثم ثاء: نهر يأخذ من بحيرة الحدث قرب مرعش ويجري حتى يصب في نهر جيحان.

نَهرُ دُبَيْس:

وهو بالبصرة، ودبيس مولى لزياد ابن أبيه، قال القحذمي: كان زياد لما بلغ بنهر معقل قبته التي كان يعرض فيها الجند ردّة إلى مستقبل الجنوب حتى أخرجه إلى أصحاب الصدقة بالجبل فسمي ذلك العطف نهر دبيس برجل قصّار كان يقصر عليه الثياب.

نَهرُ الدّجاج:

محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي.

نَهرُ الدّير:

نهر كبير بين البصرة ومطارا، بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخا، سمي بذلك لدير كان على فوهته يقال له دير الدّهدار، وهناك بليد حسن وبه يعمل أكثر الغضار الذي بنواحي البصرة، ينسب إليه أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن طاهر بن إبراهيم البصري قاضي نهر الدير، كان مشكورا في أحكامه، تفقه على القاضي أبي العباس الجرجاني بالبصرة ثم على أبي بكر الخجندي بأصبهان، وسمع الحديث على أبي طاهر القصّاري وأبي علي التّستري وغيرهما، ومولده سنة ٤٥٨، قاله السلفي.

نَهرُ ذراع:

بالعراق، وهو ذراع النمري من ربيعة وهو والد هارون بن ذراع.

نَهرُ الذهب:

يزعم أهل حلب أنه نهر وادي بطنان الذي يمرّ ببزاعة وهو الذي يقال له عجائب الدنيا ثلاثة: دير الكلب ونهر الذهب وقلعة حلب والعجب فيه أن أوله يباع بالميزان وآخره بالكيل، وتفسير ذلك أن أوله يزرع على الحصى كالقطن وسائر الحبوب ثم ينصبّ إلى بطيحة عظيمة طولها نحو فرسخين في عرض مثل ذلك فيجمد فيصير ملحا يمتار منه أكثر نواحي الشام ويباع بالكيل.

نَهرُ زُفَيْل:

بضم أوله، وفتح ثانيه، بلفظ التصغير:

نهر يصب في دجلة بغداد مأخذه من نهر عيسى، وهو الذي عليه قنطرة الشوك ويصب في دجلة عند الجسر، منسوب إلى الرفيل واسمه معاذر بن خشيش بن أبرويز ابن خشين بن خسروان، وإنما سمي معاذر بالرفيل لأنه لما قدم على عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، ليجدّد إسلامه وكان قد أسلم على يد سعد بن أبي وقاص ودخل على عمر وعليه ثوب ديباج يسحب على الأرض فقال عمر: من ذا الرّفيل؟ فصار له اسما **علما، وهو جد الوزير** رئيس الرؤساء وجد أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن الحسن بن عبيد بن خالد ابن الرفيل، وكان كثير السماع، مات سنة ٤٦٥، ومولده في شهر ربيع الأول سنة ٣٧٥.

نَهرُ زَاوَرَ:

بالزاي ثم ألف، وواو مفتوحة، وراء مهملة: نهر متصل بعكبرا وزاور قرية عنده.

نَهرُ الزُّطِّ:

من الأنهار القديمة بالبطيحة، عن نصر.

نَهرُ سَابَا:

بسين مهملة، وبعد الألف باء موحدة، وألف مقصورة: وهو نهر بتلّ موزن بالجزيرة.

نَهرُ سابس:

بالسين المهملة، وبعد الألف باء موحدة، وسين أخرى مهملة: فوق واسط بيوم عليه قرى.

نَهرُ سَعدٍ:

من نواحي الأنبار، لما فتح سعد بن أبي وقاص الأنبار سأله دهاقينها أن يحفر لهم نهرا كانوا." (١)

"كأنه وجيادُ الخيل تطلبه ... مطرق الريش في أظفاره حجن

طاوٍ رأى أرنباً فانقض يطلبها ... ودونها من أعالي غائط شزن

عدي بن نوفل بن عبد مناف بن **قصي وهو جد جبير** بن مطعم بن عدي الصحابي. وعدي هو القائل لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدي:

متى يدع مولى من مواليك تلقني ... متى أدع مولى نوفل غير أوجد

متى أدع عواماً ويأت ابن أمه ... حزام فمولى نوفل غير مفرد

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٣٢٠

ترى أسداً حولي بحد رماحها ... ويأتوك أفواجاً على غير موعد

بنو أمنا في كل يوم كريهة ... ومن نسل شيخ مجده غير مقعد

عدي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وهو الذي أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض له هبار بن الأسود فرماه بسهم وأفلت وقال:

عجبت لهبار وأوباش قومه ... يريدون إخفاري ببنت محمد

ولست أبالي ما بقيت ضجيعهم ... إذا اجتمعت يوماً يدي بالمهند

عدي بن حاتم الطائي يكنى أبا طريف. وكان نصرانياً. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في الردة وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال أتعرفني يا أمير المؤمنين قال نعم أنت الذي آمن إذ كفروا ووفى إذا غدروا. وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه وكان أعور فقئت عينه يوم الجمل وهو القائل لمعاوية:

يحاولني معاوية بن صخر ... وليس إلى التي يبغي سبيل

يذكرني أبا حسن علياً ... وحظي في أبي حسن جليل

وبلغ عشرين ومائة سنة ووقع بينه وبين المختار بن أبي عبيد لما غلب على الكوفة أمر تشاجرا فيه فهم عدي بالخروج إليه ثم عجز عن ذلك لكبر سنه وضعف جسمه فقال:

أصبحت لا أنفع الصديق ولا ... أملك ضراً للشانئ الشرس

وإن جرى بي الجواد منطلقاً ... لم تملك الكف رجعة الفرس

عدي بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعني وقيل اسمه سويد بن عدي وهو مخضرم يقول:

تركت الشعر واستبدلت منه ... إذا داعي صلاة الصبح قاما." (١)

"لولا عطية لاجتدعت أنوفكم ... من بين ألآم آنف وسبال

فقال له عطية: يا أبا فراس سبحان الله ما أسرع ما رجعت في عطيتك وقال الأخطل رجع أخي في عطيته. وعطيه هو القائل:

أرى الحق يعروني فأعرف حقه ... وللهدرِ من مال الكريم نصيب

وقد يبتلى الأقوام بالفقر والغنى ... وقد تنقص الأموال ثم تثوب

ورثاه جرير بقوله:

من ذا تعد بنو غدانة للعلى ... والخير بعد عطية بن جعال

عطية بن سمرة الليثي أحد شعراء الخوارج وهو من أصحاب نجدة الخارجي يقول:

وحسبي من الدنيا دلاص حصينة ... ومغفرها يوماً وصدر قناة

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٢٥١

وأجرد محبوك السراة مقلص ... شديد أعاليه وعشر شراة

فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي ... وأشفني نفسي من ولاة طغاة

عطية بن **الخطفي وهو جد حذيفة** بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التميمي وعطي هو أبو جرير الشاعر وعطية هو القائل يتوعد رجلاً من سليط بن يربوع:

تلبث فقد دانيت من أنتَ واثق ... ببليانه أو قابل ما تسيرا

إذا ماجدعنا منكم أنف مسمع ... أقر ومناه الصعاصع أبكرا

جدعنا قطعنا، ومسمع أذن وأنف كل شيء أوله. وقوله: أقر يعني بالذل، والصعاصع يريد هلال بن صعصعة ومن يليه. وأبكر جمع بكر.

عطية بن الأسود الكلبي مولى لهم وهو شآم. يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن محمد:

لو تؤذنون إلى الداعي لكان بنا ... يوم الهياج إلى داعيكم أذن

يا ثابت بن نعيم دعوةً جزعاً ... هل بعد عامك هذا تطلبُ الأحن

أنائم أنت أم مغضٍ ... كلا وأنت على الأحساب مؤتمن

فبلغت مروان فأحضره وقال له: أنت القائل:

يا ثابت بن نعيم دعوةً جزعاً ... عقت أباها وعقت أمها اليمن." (١)

"زمان سلاحي بينهن شبيبتي ... لها سائق في سيبهن ورامح

فأقسمن لا يسقينني قطر مزنة ... لشيبي ولو سالت بهن الأباطح

قيس بن العيزارة الهذلي. والعيزارة أمه وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة. أسرته فهم وأخذ تأبط شراً سلاحه ثم أفلت قيس وقال:

لعمرك أنسى. روعيت بوم اقتد ... وهل تتركن نفس الأسير الروائع

غداة تناجوا ثم قاموا وأجمعوا ... بقتلى سلكي ليس فيها تنازع

وقالوا عدو مسرف في دمائكم وهاج لأعراض العشيرة قاطع

وقالوا له البلقاء أو ل وهلة ... وأفراسها والله عني يدافع

البلقاء ناقة أو حجر.

وقد أمرت بي ربتي أم جندب ... لأقتل لا يسمع بذلك سامع

سرا ثابت بزي دميماً ولم أكن ... شللت عليه شل مني الأصابع

ثابت هو تأبط شراً، سرا نزع عنه سيفه.

أعشى بني أسد اسمه قيس بن جبرة بن قيس بن منقذ بن طريف ابن عمرو بن قعين **جاهلي. وهو جد عبد** الله بن الزبير

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٢٩٧

بن الأشيم بن الأعشى الشاعر الأسدي وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً.

قيس بن هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو فارس ذات الحلال. أغار على إبل النعمان ابن المنذر وقال:

إني امرؤ جر لبيتي أمكن ... لم يستطع قتلي ولا إيثاقي

عارق أجا الطائي اسمه قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو ابن أمان.

باب

ذكر من اسمه قران

قران الأسدي....سليك بن السلكة وإقدامه وجرأته:

لزوار ليلى منكم آل برثن ... على الهول أمضى من سليك المقانب

يزورونها ولا أزور نساءهم ... الهف بأولاد الإماء الحواطب

وله:

جزى الله عنا مرة اليوم ما جزى ... شرار الموالي حين يجزي المواليا

إذا ما رأى من عن يميني أكلباً ... عوين عوى مستحلباً عن شماليا." (١)

"القاسم بن حنبل المري أبو البرج يقول في زفر بن أبي هاشم بن مسعود وراه أبو تمام في الحماسة:

أرى الخلان بعد أبي حبيبٍ ... بحجر في جنابهم جفاء

من البيض الوجوه بني سنان ... لو أنك تستضئ بهم أضاؤوا

لهم شمس النهار إذا استقلت ونوْر ما يغيبه العماء

هم حلوا من الشرف المعلى ... ومن حسب العشيرة حيث شاؤوا

بناة مكارم وأساة كلم ... دماؤهم من الكلب الشفاء

فإنا نشكر إن عد بيت ... فطال السمك واتسع الفناء

وأما أسه فعلى قديم ... من العادي إن ذكر البناء

فلو أن السماء ذنت لمجد ... ومكرمة دنت لهم السماء

القاسم بن صبيح القبطي مولى بني **عجل. وهو جد أحمد** بن يوسف ابن القاسم الكاتب الذي وزر للمأمون. والقاسم يكنى أبا محمد وأصلهم من سواد الكوفة وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام منهم أبو النجم ويزيد بن ضبة الثقفي، والقاسم هو القائل:

حرق لا تزال تحت الصفاق ... أقرحت بالدموع مني المآقي

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٢٦

كلما زين التصبر لي قو ... م من أهل الوداد والإشفاق

وألحوا به فرمت اصطباراً ... أخذت لوعة الهوى بالتراقي

فيكون الجواب لا تعذلوني ... أي صبر يكون للعشاق

وله:

ضمير وجد بقلب صب ... ترجم دمع له فشاعا

فصار دمعي لسان وجد ... ضيع سري به فذاعا

لولا دموعي وفرط حبي ... لم يك سري كذا مضاعا

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن ثقيف، ولي اليمن لمروان بن محمد فوثبت الاباضية عليه فأخرجوه فقال:

ألا ليتَ شعري هل أدوسن بالقنا ... تبالةَ أو نجرانَ قبل مماتي." (١)

"تحمله الناقة الأدماء معتجراً ... بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم

وفي عطافيه مع أثناء ريطته ... ما يعلم الله من دين ومن كرم

كعب بن اِلأشرف الطائي اليهودي. أمه من بني النضير وكان سيداً فيهم ويكنى أبا ليلى. بكى أهل بدر من المشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وأصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ورهطاً معه من الأنصار فقتلوه ليلاً. وهو القائل:

رب خال لي لو أبصرته ... سبط المشية آباء أنف

لين الجانب في أقربه ... وعلى الأعداء سم كالزعف

ولنا بئر رواء عذبه ... من يردها بإناء يغترف

ونخيل في تلاع جمة ... تخرج التمر كأمثال الأكف

كعب بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذي الرجالة بن كعب بن معاوية بن فارس الهزار بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة **جاهلي وهو جد ليلى** الأخيلية بنت عبد الله بن عب بن حذيفة وسميت الأخيلية بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة:

نحن الأخايل ما يزال غلامنا ... حتى يدب على العصا مذكوراً

تبكي الرماح إذا قطرن أكفاً ... جزعاً ويعلمها الرقاق نحورا

والسيف يعلم أننا إخوانه ... حران إذ يلقى العظام تبورا

ولنحن أوثق في صدور نسائكم ... منكم إذا بكر الصراخ بكوراً

كعب بن أسد بن سعيد القرظي اليهودي من بني قريظة جاهلي له مع قيس بن الخطيم في يوم بعاث مناقضات. وله يقول

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٣٣

كعب:

لا تعدم الأوس منا في مواطنها ... ناباً لمن نابها في الحرب ميمونا

لا نستخف إذا كان الصباح ولا ... تعطي السوابغ إلا أهلها فينا

وله:

إني زعيم لئن لم يجتنب سخطي ... أن تزهق الساق يوماً نعله زللا

في مأقط يبتلى أهل الحفاظ به ... ويحشد الجهد فيه الواني الوكلا

وإن أراد اعتراضاً دون ذي حرم ... فلن أحمله إلا الذي احتملا

كعب بن الحارث الغطيفي جاهلي. أغار على بني عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبى وقال:." (١)

"شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر.

لمس بن سعد البارقي جاهلي. ذكره عمر بن شبة وقال: قدم مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذ له حلف الفضول بحقه فقال:

تظلمني مالي بمكة ظالما ... أبي ولا قومي لدي ولا صحبي

وناديت قومي نادياً ليجيبني ... وكم دون قومي من فياف ومن سهب

شبابي لكم حلق الفضول ظلامتي ... بني خلف والحق يؤخذ بالعضب

لبطة بن الفرزدق الشاعر لقيه الأصمعي وأخذ عنه وله شعر.

حرف الميم

باب

ذكر من اسمه مالك

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي جاهلي.

هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة المخزومي:

لا تنسين أبا الوليد بلاءنا ... وصنيعنا في سالف الأيام

ولنا من الأموال عينُ رغائب ... ولنا نصابُ المجد والأحلام

إما يكن زمن أحال بأهله ... أم كان حيل بنا فغير لئام

مالك بن حريم الهمداني شاعر فحل **جاهلي. وهو جد مسروق** بن الأجدع يقول:

تدارك فضلي الألمعي ولم يكن ... بذي نعمة عندي ولا بخليل

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٤٣

فقلت له قولاً فألفيت عنده ... وكنت حريماً أن أصدق قيلي

بذلك أوصاني حريم بن مالك ... بأن قليل الذم غير قليل

وله:

أنبئت والأيام ذات تجارب ... وتبدي لك الأيام ما أنت تعلم." (١)

"ويقال هو عم دريد وكان يقال لمالك وابنه معاوية الصمتان. والصمة من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وقتلته بنو يربوع فقال قبل قتله وقد أثيب وهو يكيد بنفسه:

ألا أبلغ بني ومن يليهم ... فإن بيان ما يبغون عندي

ألا أبلغ بني جشم رسولا ... بما فعلت بي الجعراء وحدي

اذم العاصيين وإن جاري ... من البيبات لا يوفي بزند

قتلتم جاركم استاه نيب ... مرملة بها القطران حرد

قوله البيبات يعني الحارث بن بيبة المجاشعي وكان أجاره وهو جد البعيث المجاشعي الشاعر. والحرد جمع أحرد وهو من عيوب الإبل وعير جريراً الفرزدق بذلك في غير موضع من شعره.

المتنخل الهذلي واسمه مالك بن عويمر أحد بني لحيان جاهلي. قال يرثي أباه:

إذا سسته سست مطواعة ... ومهما وكلت إليه كفاه

وله يرثي ابنه أثيلة:

ما بال عينك أمست دمعها خضل ... كما وهى سرب الأخرات منبزل

تبكي على رجل لم تبل جدته ... خلي عليك فجاجاً بينها خلل

لقد عجبت وما بالدهر من عجب ... أني قتلت وأنت الحازم البطل

الذهاب العجلي واسمه مالك بن جندل بن سلمة بن مجمع بن عدية ابن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل. وقيل اسمه جندل بن سلمة بن مجمع بن عدية والأول أثبت، وسمي الذهاب ببيت قاله وقد تقدم خبره في الجيم.

الأصم الكلبي واسمه مالك بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن قضاعة جاهلي قديم. سمي الأصم بقوله:

صم عن الخنا إن قيل يوماً ... وفي غير الخنا ألفى سميعاً

فسمي الأصم ولا صمم به.

مالك بن جحوان بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أد جاهلي. قال في مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضري حين قتلته بنو عبس:

غداة تركنا بالمدفع فاللوى ... عميد بني ذبيان يشرق بالدم

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٥٧

مالك بن خياط بن مالك بن أقيش العكلي جاهلي. هو الذي عقد حلف الرباب وكان يهجو بني نمير وفيهم يقول:

وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم ... إلا نمير أطاعوا أمر غاويها." (١)

"وإني لأخشى أن أموت وأحمد ... صغير فيجفى أحمد ويضيع

وإني لأرجو جعفراً إن جعفراً ... لصالح أخلاق الكرام تبوع

وقال لمروان: كيف ترى هذا الشعر يا مروان. قال: هذا من أشعار الصبيان فقال مالك يهجوه:

ثوى اللؤم في عجلان يوماً وليلة ... وفي دار مروان ثوى آخر الدهر

ولما أتى مروان ألقى رحاله ... وقال: رضينا بالمقام إلى الحشر

وليس لمروان على العرس غيرة ... ولكن مرواناً يغار على القدر

فضج مروان منها وسأله أن يكف. وقد رويت هذه الأبيات لغير مالك.

مالك بن أعين الجهني حجازي. قال يرثي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائتين:

فيا ليتني ثم ياليتني ... شهدتُ وإن كنت لم أشهد

فأسيت في بثه جعفراً ... وساهمت في لطف العود

ومن قبل نفسك قلت الفداء ... وكف المنية بالمرصد

عشية يدفن فيه الندى ... وغرة زهر بني أحمد

وله في أي جعفر الباقر محمد بن علي رضوان الله عليهما:

إذا طلب الناس علم القرا ... ن كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل أين ابن بنت النبي ... نلت بذلك فرعاً طوالا

نجوم تهلل للمدلجين ... جبال تورث علماً جبالا

باب

ذكر من اسمه المنذر

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار **الخزرجي وهو جد حسان** بن ثابت بن المنذر بن حرام الشاعر المعروف. قال دعبل والمبرد أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام.

المنذر الملك بن ماء السماء وهي أمه وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وولده الملوك الأكابر عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي طلقها المنذر وتزوج بنت أختها

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٥٩

أمامة فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر وقال:

كبرت وأدركها بنات أخل لها ... وأزلن إمتها بركض معجل." (١)

"إبراهيم البلاغي

؟ - ١٢٢٨ هـ / ؟ - ١٨١٣ م

إبراهيم بن حسين بن عباس بن حسن البلاغي النجفي العاملي.

من بيت علم وفضل وأدب، وقد كان عالماً فاضلاً فقيهاً متبحراً، تخرج على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

أصله من العراق من النجف، ولما حج إلى بيت الله رجع من طريق الشام ومكث في جبل عامل بطلب من أهلها فصار له ذرية **هناك وهو جد البلاغيين** العامليين.." (٢)

"عبد الحسين الجواهري

١٢٨١ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٦٤ - ١٩١٦ م

عبد الحسين بن عبد علي بن محمد حسن صاحب كتاب جواهر الكلام.

عالم كبير، وشاعر شهير، وأديب **معروف، وهو جد الشاعر** محمد مهدي الجواهري.

ولد في النجف، ونشأ بها على أبيه حيث درس مبادئ العلوم عليه وعلى مجموعة من أفاضل أسرته وأدبائهم.

ثم اختلف إلى مجموعة من العلماء أصحاب الحلقات، فأخذ عنهم الأصول والفقه.

توفي في النجف مريضاً بالتيفوئيد، وكان له مراسلات كثيرة مع ولاة بغداد وسلاطينهم.." (٣)

"محمد غريط

؟ - ١٢٨٠ هـ / ؟ - ١٨٦٣ م

محمد بن محمد غرّيط الأندلسي.

وزير، أصله من الأندلس، هاجر منها أسلافه وسكنوا (مكناسة الزيتون) بالغرب الأقصى، فولد بها وتعلم، وانتقل إلى فاس، فولاه المولى عبد الرحمن ابن هش رياسة وزارته، فلبث فيها مدة، واستعفى، واستوزره المولى محمد بن عبد الرحمن، بفاس، وتوفي فيها، وكان من الكتاب الفضلاء، وله **نظم، وهو جد** (محمد غريط) الأديب مؤلف (فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتّاب الزمان) .." (٤)

"مَاسُوَيْهِ، وَالزَّبِيدِيِّ، وَالنَّاصِحِ، وَخَلْقٍ كَثِيرٍ، وَبِمِصْرَ مِنَ ابْنِ رَوَّاجٍ، وَبِحَلَبَ مِنَ ابْنِ خَلِيلٍ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ، وَأَسْمَعَ أَوْلادَهُ، وَأَجَازَ لِي مَرْوِيَّاتِهِ.

---

(١) معجم الشعراء المرزباني ص/٣٦٦

(٢) معجم الشعراء العرب - ص/٨

(٣) معجم الشعراء العرب - ص/١٥٧٠

(٤) معجم الشعراء العرب - ص/٢١٠٥

تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، مَضَتِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.......

-١٠ - ١: ٤٣٥ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْبَشَاهْ الْمُفِيدُ، وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْفَقِيهِ، وَغَيْرِهِ، قَالُوا: أنا ابْنُ صَبَّاحٍ، أنا ابْنُ رِفَاعَةَ، أنا الْخِلَعِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، أنا أَبُو سَعِيدٍ الأَعْرَابِيُّ، أنا سَعْدَانُ، نا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ رَجُلا فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً بِسَوْطٍ لَهُ طَرَفَانِ......

مُحَمَّدُ بْنُ عطَاءِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ مُظَفَّرِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الْخَطِيبِ الْكِنْدِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ

شَيْخٌ مُتَمَيِّزٌ وَقُورٌ لازِمٌ بَيْتَهُ.

مَوْلِدُهُ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ سِبْطِ **السَّلَفِيّ، وَهُوَ جَدُّ الْمُحَدِّثِ** مَعِينِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْمَصْغُونِيّ لأُمِّهِ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظَانِ الْقُطْبُ، وَالْفَتْحُ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعِ مِائَةٍ فِي شَعْبَانَ.

أَخْبَرَنِي الْمَصْغُونِيُّ مَوْلِدَهُ وَمَوْتَهُ.......

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، أنا خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَافِظُ، فِي كِتَابِهِ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْمَعَافِرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلْوَانِيُّ، أنا طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ،." (١)

"ﷺأُسَيْدُ بْنُ كُرْزٍ **الْبَجَلِيُّ وَهُوَ جَدُّ خَالِدِ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيّ /٦٣ وَهُوَ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَوْرِ بْنِ دُهَنَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ الْقَسْرِيُّ مِنْ أَرْضِ بَجِيلَةَ." (٢)

"ﷺ٧٢٦ - عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ صُبْحِ بْنِ مَازِنِ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ **الْمُزَنِيُّ وَهُوَ جَدُّ بَكْرِ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيّ." (٣)

"الشقران:

أصلهم من المعبر الغساني الازدي، كانوا في القسطل من البلقاء، ثم انتقلوا سنة ١٠٨٠ هـ الى مرج ابن عامر، وصار شيخهم أميرا على اللجون، وبعد موته نزل ولده الشيخ مصطفى في عرابة، ثم نزلوا في بلاد حارثة، واصطدموا هناك بالمشاقية، ثم اتفق شيخهم الشيخ جرار مع محمد آغا النمر، فقضوا على المشاقية والنزالية، وبقي الشيخ جرار في بلاد حارثة، ونزل ابو بكر الصالح في عرابة، وبعد أبي بكر صار ولده عبد الهادي **شيخا، وهو جد آل** عبد الهادي (تاريخ جبل نابلس لاحسان النمر ج ١ ص ١٣١)

الشقرة:

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٢٣٢

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٤٢/١

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٢٢٠/٢

فرقة من بني خالد. تقطن في منطقتي حماة وسليمة بالجمهورية السورية (جولة اثرية لوصفي زكريا ص ٢٩٥. الروض البسام لابي الهدى الصيادي ص ٩. عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص٤٤ desetatsduLevant.P.) (١٠٠ - busnomadesetsemi

شَقِرة بن الحارث:

بطن من تميم ابن مرّ، من العدنانية، وهم: بنو شقرة، واسمه معاوية بن الحارث بن تميم بن مرّ ابن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان (نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٣٤٥. العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٢ ص ٦٠)

شَقِرة بن ربيعة:

بطن من طابخة، من العدنانية، وهم: بنو شقرة بن ربيعة ابن كعب بن ربيعة بن ضبّة بن أدّ بن طابخة [١] .

(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ١٣٠– ١.

تاج العروس للزبيدي ج ١ ص ٣٦٤. الاشتقاق لابن دريد ص ١٢١)

شَقِرَة بن نَبْت:

قبيلة تيامنت الى بلاد اليمن، وتهامة، ولحقت بأهلها، فصارت في قبائلها وعمائرها، وأقامت معهم، وانتسبت إليهم، فلحقت شقرة بمهرة بن حيدان، من قضاعة.

(معجم ما استعجم للبكري ج ١ ص ٥٤)

شُقْمَة:

فرع يعرف بذوي شقمة من المواحد، من يام احدى القبائل المهمة في نجران والجوف (قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ٢٠٤)

الشقور:

عشيرة من الدعاجنة، من بني حميدة بالكرك (تاريخ شرقي الأردن لبيك ص ٣٥٨)

---

[١] نهاية الأرب للقلقشندي. وفي الاشتقاق ص ١٢١: شقرة بن ربيعة. وفي التاج ج ١ ص ٣٦٤:

شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة." (١)

"مخطوط ق ١٤٤. معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ١٠٢٧، ١٠٢٨. قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ٢١٦)

عتّاب بن سعد:

بطن من بني تغلب، من العدنانية، وهم: بنو عتاب ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

(الاشتقاق لابن دريد ص ٤٣. شرح الحماسة للتبريزي ج ٤ ص ٧١)

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٦٠١/٢

عتاب بن مالك:

بطن من ثقيف كانوا سدنة اللّات، وهي صنم بالطائف، وكانوا بنوا عليها بناء.

(تاج العروس للزبيدي ج ٨ ص ٢١٦. الأصنام لابن الكلبي ص ١٦)

العتابقة:

فخذ من السلوط القبليين احدى عشائر ازرع، من أقضية محافظة حوران.

(عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ٥٨)

العَمَّارِمَة:

عشيرة من ذوي عياض، من قبيلة العوازم التي تقع أماكنها بقرب ديار مطير، والعجمان، بين الكويت، وساحل الخليج الفارسي، حتى ديار مطير في الغرب.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٨٤)

العتارية:

عشيرة تنتسب الى جدها ابراهيم عتار. تقيم ببلاد العلويين احدى محافظات الجمهورية السورية.

(تاريخ العلويين للطويل ص ٣٥٠)

العتامنة:

عشيرة بناحية المعراض بمنطقة عجلون، تقطن بقرية سوف، ويقطن قسم منها في قرية الرمثا، أصلها من دورة الخليل، نزحت منها على أثر نزاع بين أهل القرية، ونزلت في قرية عزون، من أعمال نابلس، وبعد حين تألبت عليهم عشائر قرية عزون، وقتلوهم جميعا، إلا رجلين وامرأة، وذهبت الامرأة الى نابلس، وكانت حاملا فوضعت **ذكرا، وهو جد عائلة** عتمة هناك. وخرج أحد الرجلين الى قرية صنمين بحوران، وأعقابه ما زالوا فيها، وقدم الأخر الى خربة الوهادنة، ومنها رحل الى سوف، واستوطنها، وكان فيها من العشائر الزطايمة، والحوامدة، وأعقب ذرية كثيرة، هي عشيرة العتامنة التي فيها زعامة الناحية.

ويقسم العتامنة الى الفرق الآتية:

أولاد يوسف، أولاد عبد العزيز، أولاد منديل، أولاد موسى، وينضم إليهم فريق ليسوا من أصلهم، يقال لهم:." (١)

"ناجي:

فرع يعرف ببو ناجي، من الغريباويين الملحقين بزوبع، من شمّر الطائية.

(عشائر العراق للعزاوي ص ١٩٧) .

ناجية بن الجماهر:

بطن من الأشعريين، من القحطانية، وهم: بنو ناجية بن الجماهر بن الأشعر.

(نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ١٧٣- ١)

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٧٤٩/٢

ناجية بن سامة:

بطن كثير العدد، من بني سامة بن لؤي، من العدنانية، وهم:

بنو ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك. تنسب إليهم محلة بالبصرة.

(الاغاني للاصفهاني طبعة دار الكتب ج ١٠ ص ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥. الأنساب للسمعاني ق ٥٥٠- ٢. معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٦٢٦.

تاج العروس للزبيدي ج ١٠ ص ٣٥٩، ٣٦٠.

نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٣٥٤. العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٢)

ناجية بن مالك:

بطن من جعفيّ، وهو ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي (تاج العروس للزبيدي ج ١١)

ناخوس:

من عشائر سهل الغاب بجسر الشغور أحد أقضية محافظة حلب، من بني خالد، قدموا في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة الى العمقية ويبلغ عدد بيوتهم ٤٢ (عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ١٩٩)

نادر:

بطن من بني عوف، من جرم طيّء (نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٥٣- ١)

النار بن الحارث:

بطن من بني الحارث بن كعب، من القحطانية، وهم:

بنو النار بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب (نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ٣٥- ٢)

الناس بن مضر:

انظر قيس بن عيلان

الناشح:

بطن من همدان، من مالك بن زيد بن كهلان، من القحطانية (الاشتقاق لابن دريد ص ٢٥٢)

ناشر بن تيم:

بطن من عك، من القحطانية (تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٥٦٧)

ناشر بن حامد:

بطن من عك، من **القحطانية، وهو جد المكاسعة** باليمن (تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٥٦٧)

ناشرة بن الأبيض:

بطن من همدان، من القحطانية، وهم: بنو ناشرة بن الأبيض ابن كنانة بن مريسة بن عامر بن عمرو بن علّة بن جلد (تاج العروس للزبيدي ج ٣ ص ٥٦٦)." (١)

"٥ – المَخْلَف ٦ – القبابنة ٧ – آل مَرْصُوع وبلادهم في أطراف جبل العارض، على مقربة من الرياض.

من بلادهم: أمُ الشُّطُن – بقرب البرّة – والدُّبيجة. والرُّويضَةُ رُويضة العِرْض، والرُّوَيضة أيضاً – بقرب رغبة، وسِلْحُ ورُويغب، ومشاش السُّهول.

السُّهُوْل: من الفضيل، من ضَنَا صقر، من الجعافرة من وِلْد سُلَيْمان، من ضَنَا عُبَيْد، من بِشْرٍ، من عَنَزَة.

السُّهَيَّات: من الْفُرْدَةِ من بني السَّفْر من مَسْروح من حَرْب.

سُهَيْل: من بِشْرٍ، من **عَنَزَة، وهو جَدُّ العِمَارات** على ما يقولون.

سُهَيْل: من آل زُمَيْل، من سِنْجَارَة، من شمَّر.

منهم: ١ – آل سلمان ٢ – آل شيحة ٣ – آل ابن سعد ٤ – الضرفان." (٢)

"٨٣١ – حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ يَعْنِي: أَبَا كَبْشَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ﷺمَنْ يَحْرُسُنَا؟» ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «ارْكَبْ» ، فَرَكِبَ فَرَسًا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ وَلَا نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ» فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَسْنَاهُ، فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ» فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى ظِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ فَإِذَا هُوَ جَاءَ، قَدْ وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ -[٢٤٠]- فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: لَا إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَقَدْ أَوْجَبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ غَيْرَهَا» رَوَاهُ أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ السَّلُولِيِّ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ بِطُولِهِ نَحْوَهُ، أَبُو سَلَّامٍ اسْمُهُ مَمْطُورٌ **الْحَبَشِيُّ، وَهُوَ جَدُّ مُعَاوِيَةَ** بْنِ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ." (٣)

"١١٨٢ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّرْبِيلِيُّ، بِالرَّمْلَةِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، ثنا أَبُو الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِيُّ صَاعِدُ بْنُ طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، نَوَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، رِيَاطٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَاصِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، كَاهِلٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ١١٦٦/٣

(٢) معجم قبائل المملكة العربية السعودية حمد الجاسر ص/٣٧٦

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٩/١

مُجَالِدِ بْنِ ثَوْرٍ، وَعَنْ بِشْرِ -[٣٩٥]- بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ **ثَوْرٍ، وَهُوَ جَدُّ صَاعِدٍ** لِأُمِّهِ، أَنَّهُمَا وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " ﷺفَعَلَّمَهُمَا يس، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْمُعَوِّذَاتِ الثَّلَاثَ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَالْفَلَقُ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَعَلَّمَهُمُ الِابْتِدَاءَ «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، وَالْجَهْرَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَاتِ ". . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ." (١)

"١٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، ح. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ، ثنا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ **عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَبُو أُمِّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ» فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» ، قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللهِ،؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ» ، قَالَتِ ابْنَتُهُ: وَاللهِ إِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ فِيكُمْ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ» ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ﷺالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، -[٥٣٩]- وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ» رَوَاهُ أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَبْرٍ." (٢)

"ﷺالْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَقِيلَ: ابْنُ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيُّ، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، مُخْتَلَفٌ فِي مُسْنَدِ حَدِيثِهِ، يُعَدُّ فِي **الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ جَدُّ قَيْسِ** بْنِ الرَّبِيعِ." (٣)

"ﷺحُمْرَانُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو **سَالِمٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** اللهِ بْنِ بَدْرٍ." (٤)

"٢٣١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَهِيَ جَدَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ أُمُّ أُمِّهِ عَنْ أَبِي **سَالِمٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ** اللهِ بْنِ بَدْرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: واسْمُهُ حُمْرَانُ بْنُ جَابِرٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْوَفْدِ قَالَ: سَمِعْتُ، رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﷺ«وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ» ثَلَاثَ مِرَارٍ "." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٩٤/١
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٥٣٨/٢
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٨١٤/٢
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٨٩٥/٢
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٨٩٥/٢

"٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ -[٩٨٧]- مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ﷺبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي **الْأَقْلَحِ، وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ** بْنِ عُمَرَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَيْنَ» عُسْفَانَ «وَمَكَّةَ» نَزَلُوا فَذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ «هُذَيْلٍ» ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو لِحْيَانَ، فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، وَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ، حَتَّى نَزَلُوا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ، فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ مِنْ تَمْرِ «الْمَدِينَةِ» ، فَقَالُوا: هَذَا مِنْ تَمْرِ «يَثْرِبَ» ، فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، حَتَّى لَحِقُوهُمْ، فَلَمَّا آنَسَهُمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى «فَدْفَدٍ» ، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَأَحَاطُوا بِهِمْ حَتَّى قَتَلُوا سَبْعَةً، وَبَقِيَ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَأَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ إِنْ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ، فَنَزَلُوا إِلَيْهِمْ وَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ وَرَجُلٍ آخَرَ، فَقَالُوا: لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ: إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَلَّا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ: أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، اللهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا رَسُولَكَ قَالَ: فَقَاتَلُوهُمْ فَرَمَوْهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ، وَبَقِيَ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ، فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ الْحَارِثِ فَأَعَارَتْهُ لِيَسْتَحِدَّ بِهَا قَالَتْ: فَغَفَلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ قَالَتْ: فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَزِعْتُ فَزَعًا عَرَفَهُ فِيَّ وَالْمُوسَى فِي يَدِهِ ، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، قَالَ: فَقَالَتْ إِحْدَى بَنَاتِ الْحَارِثِ: مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ، وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ، وإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ إِيَّاهُ -[٩٨٨]- حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ: دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَرَوْنَ أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَزِدْتُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ:

[البحر الطويل]

وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ فِي اللهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ قَالَ: وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ، وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظُّلَّةِ: الدَّبْرِ «فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ» رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَغَيْرُهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ." (١)

"ﷺرَبَاحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّخْمِيُّ مِنْ بَنِي الْقَشِيبِ مِنْ شَرْقِيَّةِ مِصْرَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ قَدِمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَسُولًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْمُقَوْقِسِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ بِرَكُوبٍ قَرْيَةً مِنْ قُرَى **مِصْرَ، وَهُوَ جَدُّ مُوسَى** بْنِ عَلِيٍّ." (٢)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٩٨٦/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١١٠٨/٢

"٢٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيَنُ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷺاسْتَصْغَرَ نَاسًا يَوْمَ أُحُدٍ، مِنْهُمْ: زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ " وَرَوَاهُ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَنْصُورِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ فَقَالَ: سَعْدُ ابْنُ حَبْتَةَ، وَحَبْتَةُ: أُمُّهُ بِنْتُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ سَعْدُ بْنُ بَحِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ سَدُوسٍ، أُمُّهُ حَبْتَةُ بِنْتُ **مَالِكٍ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي** يُوسُفَ الْقَاضِي، رَوَى أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي عَنْ أَيُّوبَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ سَعْدِ ابْنِ حَبْتَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ خَمْسًا." (١)

"٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ أَبُو الْهُذَيْلِ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ كُسَيْبٍ، حَدَّثَنِي الطُّفَيْلُ بْنُ -[١٥٢٩]- عَمْرٍو، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ **الْمُجَاشِعِيِّ، وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ** بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ؟» فَقُلْتُ: أَضْلَلْتُ نَاقَتَيْنِ لِي عَشْرَاوَيْنِ فَخَرَجْتُ أَبْغِيهِمَا عَلَى جَمَلٍ لِي فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: هَلْ أَحْسَسْتَ لِي نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ؟ قَالَ: مَا نَارَاهُمَا، قُلْتُ: مِيسَمُ بَنِي دَارِمٍ قَالَ: وَجَدْنَا نَاقَتَيْكَ وَنَتَجْنَاهُمَا وَظَأَرْنَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا، وَقَدْ نَعَشَ اللهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَبَيْنَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ قَدْ وَلَدَتْ قَدْ وَلَدَتْ فَقَالَ: مَا وَلَدَتْ؟ إِنْ كَانَ غُلَامًا، فَقَدْ شَارَكَنَا فِي قُوتِنَا، وَإِنْ كَانَ جَارِيَةً فَادْفِنَاهَا، فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْمَوْلُودَةُ؟ قَالَ: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ تَقُولُ لِي أَتَبِيعُ ابْنَتَكَ، وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا، إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ رُوحَهَا أَلَّا تَقْتُلَهَا فَقَالَ: بِمَ تَشْتَرِي؟ قُلْتُ: بِنَاقَتِيَّ هَاتَيْنِ وَبِوَلَدَيْهِمَا فَقَالَ: تَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ عَلَى أَنْ تَبْعَثَ مَعِي رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْكَ الْبَعِيرَ فَفَعَلَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَهْلِي رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ لَمَكْرُمَةٌ مَا سَبَقَنِي بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْءُودَةِ، أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ﷺهَذَا بَابٌ مِنَ الْبِرِّ وَلَكَ أَجْرٌ، إِذْ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ» قَالَ عَبَّادٌ: وَمِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

[البحر المتقارب]

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... وَأَحْيَا الْوَئِيدَ وَلَمْ يُوئَدِ

حَدَّثَ بِهِ أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَبُنْدَارٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣/ ١١٨٠

٣٨٧٨ – حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا الْعَلَاءُ، بِهِ -[١٥٣٠]-

٣٨٧٩ – وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا بُنْدَارٌ، ثنا الْعَلَاءُ بِهِ." (١)

"ﷺعَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ أَبُو الْحَارِثِ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي سَبْعِينَ مِنْ دَوْسٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَ إِلَى سَرَاةَ، كَانَ صَاحِبَ ثِمَارٍ كَثِيرَةٍ، وَسَكَنَ ابْنُهُ الْحَارِثُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ جَدُّ مَغْرَاءَ وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ، ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ." (٢)

"٥٢٨١ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُعَرِّفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْأَقْعَصِ، عَنْ عُمَيْرٍ جَدِّ مُعَرِّفٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِطَبَقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» ، قَالَ: بَلْ صَدَقَةٌ، فَقَرَّبَهُ إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: «كُلُوا» ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُصْبُعَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ فَأَخْرَجَهَا، فَقَالَ: ﷺ«إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ» كَذَا رَوَى أَسْبَاطٌ، وَرَوَاهُ خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُعَرِّفٍ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمِيرَةَ رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: مُعَرِّفٌ وَهُوَ جَدُّ أَبِي أَوْ أُمِّي، فَذَكَرَ مِثْلَهُ." (٣)

"٥٣٧٥ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ عَيْنًا، ﷺوَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ، وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ بِالْهَدَةِ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ خُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ بِطُولِهِ»." (٤)

"ﷺالْعَلَاءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُنَيْسٍ الْفِهْرِيُّ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ أَنْ فُتِحَتْ، وَعَقِبُهُ بِهَا، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْحَارِثِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْفِهْرِيِّ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِيمَا حَكَاهُ الْمُحِيلُ عَلَيْهِ." (٥)

"ﷺقَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ سَهْلٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قَهْدٍ، وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ سَعِيدٌ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ ابْنُ قَهْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ مَغْمُوصًا عَلَيْهِ بِالنِّفَاقِ، قَالَهُ ابْنُ الْبَرْقِيِّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ." (٦)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٥٢٨/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٧٩٦/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢١٠٠/٤

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢١٤١/٤

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٠١/٤

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٣١٢/٤

"وقال أحمد: وحدثنا هشيم مرة أخرى، فقال أخبرني مخبر، عن حصين، عن خشخاش.

رواه إسماعيل بن سالم، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم أبي بشر، عن الحصين بن أبي الحر، وهو الصحيح.

خرشة بن الحارث

يكنى أبا الحارث المرادي، من بني زبيد، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح **مصر، وهو جد أبي** خرشة عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة بن الحارث، قاله لي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا أبي، ح:." (١)

"عن جده رباح نحوه.

وروى عبد الله بن إدريس، فقال: عن عمر بن المرقع، عن قيس بن زهير، عن رباح، أو رياح، قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

.

رباح بن قصير اللخمي

: من بني القشب، من شرقية مصر، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلم زمن أبي بكر، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر إلى المقوقس، فنزل عليهم بركوب، قرية من قرى **مصر، وهو جد موسى** بن علي بن رباح.

ذكره المفضل بن غسان، عن يحيى بن إسحاق السيلحاني، عن موسى بن علي بن رباح، قال: سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم، أن أباه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلم في زمن أبي بكر.." (٢)

"أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد، حدثنا يونس، عن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن المخارق أبي **شيبة وهو جد بني** شيبة، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: ولدت مارية القبطية لرسول الله إبراهيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن له لمرضعة في الجنة، ولو بقي لكان صديقًا نبيًا، ولو بقي لأعتقت كل قبطي.

.

أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية

: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها، فلما دخل عليها قالت: أعوذ بالله منك، فقال: عذت بمعاذ، فسرحها ومتعها.

ويقال: أن التي استعاذت فاطمة بنت الضحاك، ويقال: أنها مليكة.." (٣)

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٥٣١

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٦١٩

(٣) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٩٧٥

"٢٥٤ – تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت بن تمام بن لاحق بن جبير الهاشمى: أبو عبد الله الواسطى مولى ابن عباس، وهو جد أسلم بن سهل المعروف ببحشل، وخليل ابن أبى رافع الواسطيين الحافظين، روى عن إبراهيم بن يزيد الواسطى، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وحفص بن عمر النحار، وسفيان بن عيينة، وشاذ بن يحيى الواسطى، وعلى بن عاصم، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، ومحمد بن جرير الطبرى، وعبد الله بن أبى الدنيا، وابن بنته خليل بن أبى رافع، وبقى بن مخلد الأندلسى، وآخرون، ولد سنة ست وسبعين ومائة. قال بحشل: مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة، روى له أبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب التاء بعدها الواو

٢٥٥ – توبة العنبرى: أبو المورع البصرى، مولى بنى العنبر، وهو توبة بن أبى الأسد، واسمه كيسان بن راشد، ويقال: توبة بن أبى راشد، ويقال: توبة بن أبى المورع، أصله من سجستان، وهو جد عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبرى، روى عن أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر، والشعبى، وأخيه عامر العنبرى، وعطاء بن يسار، وعمر بن عبد العزيز، ومورق العجلى، وأبى العالية الرياحى، وآخرين، روى عنه الثورى، وحماد بن سلمة، وشعبة، ومطر الوراق، وهشام بن حسان، وآخرون. قال البخارى عن ابن المدينى: له نحو ثلاثين حديثًا أو أكثر. وعن يحيى بن معين، وأبى حاتم: ثقة. وروى عن يحيى بن معين: يضعف، مات بالصنع، وصنع من البصرة على يومين، ودفن هناك، وكان يوم توفى ابن أربع وسبعين سنة. قال خليفة بن

---

٢٥٤ – فى المختصر: تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمى: مولاهم الواسطى، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه، ثقة، ضابط.

قال فى التقريب: ثقة، ضابط. انظر: التقريب (٨٠٧) ، وتهذيب الكمال (٣٣٤/٤) (٨٠٧) ، والجرح والتعديل (٤٤٤/١/١) ، والكاشف (١٦٨/١) .

٢٥٥ – فى المختصر: توبة العنبرى البصرى: أبو المورع، بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة، ثقة، أخطأ الأزدى إذ ضعفه.

قال فى التقريب: ثقة، أخطأ الأزدى إذ ضعفه. انظر: التقريب (٨١٠) ، وتهذيب الكمال (٣٣٦/٤) (٨٠٩) ، وطبقات ابن سعد (٢٤٠/٧) ، والتاريخ الكبير (١٥٥/١/٢) ، والتاريخ الصغير (١٤٤) ، والجرح والتعديل (٤٤٦/١/١) ، والجمع (٦٤/١) ، وميزان الاعتدال (٣٦١/١) .." (١)

"روى عنه إبراهيم بن طهمان، وأسباط بن نصر الهمدانى، وإسرائيل بن يونس، وأيوب ابن جابر، والجراح بن مليح الرواسى، وحجاج بن أرطأة، وحماد بن سلمة، وداود بن أبى هند، وزائدة بن قدامة، وزكريا بن أبى زائدة، وزهير بن معاوية،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١٢٣/١

وسليمان بن قرم، وسليمان الأعمش، وابنه سعيد بن سماك، وسفيان الثورى، ومالك بن مغول، وأبو عوانة الوضاح، وآخرون كثيرون.

قال البخارى، عن على بن المدينى: له نحو مائتى حديث. وقال حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب: أدركت ثمانين من أصحاب النبى – صلى الله عليه وسلم –، وكان قد ذهب بصرى، فدعوت الله تعالى فرد علىَّ بصرى. وقال صالح بن أحمد، عن ابنه سماك: أصح حديثًا من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. وعنه مضطرب الحديث. وعن يحيى: ثقة كان شعبة يضعفه. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: سمعت يحيى ابن معين سُئل عن سماك بن حرب: ما الذى عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره. قال يحيى: وسماك ثقة. وقال العجلى: سماك بن حرب بكرى جائز الحديث، إلا أنه كان فى حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان الثورى يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث، لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد، وكان عالمًا بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا.

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وعن ابن المبارك: ضعيف فى الحديث. قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو فى غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذى قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بأخرة. وقال النسائى: ليس به بأس، وفى حديثه شيء. وقال ابن خراش: فى حديثه لين. قال أبو الحسين بن قانع: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، استشهد به البخارى فى الجامع، وروى له فى القراءة خلف الإمام وغيره، وروى له الباقون، وأبو جعفر الطحاوى، رحمه الله.

٩٦١ – سماك بن الوليد الحنفى: أبو زميل اليمامى، سكن **الكوفة، وهو جد عبد**

٩٦١ – فى المختصر: سماك الحنفى: هو سماك بن الوليد اليمامى الكوفى، ليس به بأس.

– وفى المختصر أيضًا: سماك أبو زميل: هو سماك الحنفى المذكور.

قال فى التقريب: ليس به بأس. انظر: التقريب (٢٦٣٦) ، وتهذيب الكمال (١٢/١٢٧) (٢٥٨٣) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٣٨٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٢٠٤) ، والكاشف (١/ت٢١٦٥) .." (١)

"عمار، ويوسف بن موسى، وأبو بكر بن أبى شيبة، والحسن بن عرفة، وآخرون. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٣١ – يحيى بن صالح الوحاظى: أبو زكريا، ويقال: أبو صالح الشامى الدمشقى، ويقال: الحمصى. روى عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وخديج بن معاوية الجعفى، وحفص بن عمر الأبار قاضى حلب، وسلمة بن كلثوم، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، وعبد العزيز الدراوردى، وفليح بن سليمان، ومالك بن أنس، ومحمد بن الحسن الشيبانى صاحب الإمام أبى حنيفة، وموسى بن أعين، ويحيى ابن زكريا بن أبى زائدة، وآخرين كثيرين. روى عنه البخارى،

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٥٣/١

وإبراهيم بن أبي داود البرلسى، وإبراهيم بن نصر بن منصور السورين، وأحمد بن صالح المصرى، وإسحاق ابن منصور الكوسج، والعباس بن الوليد الخلال، وأبو زرعة الدمشقى، وأبو حاتم الرازى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى، ويعقوب بن سفيان الفارسى، وآخرون. قلت: ذكره أصحابنا من جملة الأئمة الحنفية فى طبقاتهم، وكان عديل محمد ابن الحسن إلى مكة، أحمد بن حنبل لم يكتب عنه، وذكره أحمد بن عدى فى جماعة من ثقات أهل الشام. وقال العقيلى: يحيى بن صالح حمصى جهمى. وعن إسحاق بن منصور قال: حدثنا يحيى بن صالح، وكان مرجئًا خبيثًا داعى دعوة ليس بأهل أن يروى عنه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم. وذكره ابن حبان فى الثقات. ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ومولده سنة سبع وأربعين ومائة. روى له الباقون سوى النسائى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٦٣٢ – يحيى بن صبيح الخراسانى النيسابورى: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر **المقرىء، وهو جد سليمان** بن حرب لأمه. روى عن عمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن طهمان، وسعيد بن أبي عروبة،

٢٦٣١ – فى المختصر: يحيى بن صالح الوحاظى: بضم الواو، وتخفيف المهملة، ثم معجمة، الحمصى، صدوق، من أهل الرأى.

قال فى التقريب: صدوق، من أهل الرأى. انظر: التقريب (٧٥٩٥) ، وتهذيب الكمال (٣٧٥/٣١) (٦٨٤٦) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٠٠٩) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٥٧) ، والكاشف (٣/ت٦٢٨٧) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٥٤٥) .

٢٦٣٢ – فى المختصر: يحيى بن صبيح: بفتح أوله، الخراسانى المقرئ، صدوق.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٧٥٩٧) ، وتهذيب الكمال (٣٨٢/٣١) (٦٨٤٨) ، والجرح والتعديل (٩/ت٦٥٦) ، والكاشف (٣/ت٦٢٨٩) .." (١)

"الأكوع، وعمير مولى أبي اللحم، روى عنه يحيى بن سعيد القطان، وحفص بن غياث، وأبو عاصم، وحماد بن مسعدة، ومكى بن إبراهيم، وآخرون. مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٩٣ – يزيد بن عبد ربه الزبيدى: أبو الفضل الحمصى المؤذن المعروف بالجرجسى: روى عن أيوب بن سويد الرملى، وبقية بن الوليد، وأبي وهب بن عبيد الكلاعى قاضى حمص، وأبي حيوة شريح بن يزيد، ووكيع، ويحيى بن صالح الوحاظى، وآخرين. روى عنه أبو داود البرلسى، وأحمد بن الحسن التمذى، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الدمشقى، وأبو أمية الطرسوسى، وعثمان بن سعيد الدارمى، وفهد بن سليمان النحاس المصرى، وأبو حاتم الرازى، ويحيى بن معين، وآخرون. وعن أبي داود: سمعت ابن حنبل يقول: لا إله إلا الله ما كان أثبته! ما كان فيهم مثل يعنى أهل حمص، وعن يحيى: ثقة صاحب حديث. وقال أبو حاتم: كان صدوقًا أيقظ من حيوة بن شريح. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس فنسب. وقال يعقوب بن سنان: سمعت يزيد بن عبد ربه يقول: إنى رجل من العرب، وقد ابتليت بهذه الكنيسة فأنسب

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢١٣/٣

إليها، وذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له مسلم، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦٩٤ – يزيد بن عبد الرحمن: أبو داود الأودى الكوفى جد عبد الله بن إدريس. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يزيد بن عبد الرحمن الزعافرى من أهل الكوفة، يروى عن أبى هريرة، وعلى بن جعدة بن هبيرة، كنيته: أبو داود، وقد قيل: إنه يزيد بن عبد الله. روى عنه ابناه داود وإدريس ابنا يزيد، وهو جد عبد الله بن إدريس، وهو

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٧٨٢) ، وتهذيب الكمال (٣٢/٢٠١) (٧٠٢٧) ، والجرح والتعديل (٩/ت١١٧٤) ، والكاشف (٣/ت٦٤٤٦) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٩٧٢٩) .

٢٦٩٣ – فى المختصر: يزيد بن عبد ربه الزبيدى: بالضم، أبو الفضل الحمصى المؤذن، يقال له: الجرجينى، بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة، ثم مهملة، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٧٧٣) ، وتهذيب الكمال (٣٢/١٨٢) (٧٠١٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٢٨١) ، والجرح والتعديل (٩/ت١١٧٥) ، والكاشف (٣/ت٦٤٣٩) .

٢٦٩٤ – فى المختصر: يزيد الأودى: بواو ساكنة، بعدها مهملة، هو ابن عبد الرحمن بن الأسود أبو داود، مقبول. =

=قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٧٧٧٤) ، وتهذيب الكمال (٣٢/١٨٦) (٧١٢٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٣٢٧١) ، والجرح والتعديل (٩/ت١١٦٦) ، والكاشف (٣/ت٦٤٤٠) .." (١)

"٣٥٥٨ – البرسانى: بضم الباء، وسكون الراء، وبسين مهملة، نسبة إلى برسان بن عمرو بن كعب الغطريف: الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بنمالك بن نصر بن الأزد. قال ابن دريد: برسان فعلان من البرس، وهو القطن منهم محمد بن بكر بن عثمان البرسانى، وبكر بن خلف البرسانى.

٣٥٥٩ – البرجمى: بضم الباء، وسكون الراء، وضم الجيم، نسبة إلى أحد البراجم: وهم قيس، وكلفة، وغالب، وعمر، وأولاده حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: البراجم ست قبائل، منهم هؤلاء الأربع المذكورين، وأضيف إليهم مرة، وطليم أخواهم، وقيل: هم خمس بإسقاط مرة، وإنما سموا البراجم لانهم قال لهم رجل منهم يقال له: حارثة بن عامر: أيتها القبائل قد ذهب عددنا تعالوا، فلنجتمع فلنكن مثل براجم يدى هذه ففعلوا، فسموا البراجم. وأكثر أهل الحديث ينسجون البامن البرجمى.

٣٥٦٠ – البرقى: نسبة إلى مدينة برقة، وهى بين إفريقية، والأسكندرية: نسب إليها جماعة، منهم أبو بكر أحمد بن عبد الرحيم بن سعيد البرقى مولى بنى زهرة حدث بالمغازى عن عبد الملك بن هشام، وكان ثقة ثبتًا، وهو أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى.

٣٥٦١ – البرقانى: نسبة إلى برقان. قال ابن الأثير: هى قرية من قرى خوارزم، وذكر ابن راها أنه بكسر الباء، وكثيرًا ما

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣/٢٣٩

يقال بالفتح. وقال الرشاطى: أحسب هذه النسبة على بارقان. قال المسعودى: نهر الفرات الأكبر فوق الغمر المعروف بغمر البارقان من كورة المرج، وهى بين الموصل، والحديثة من الجانب الشرقى على فرسخ من الحديثة ينسب إليها أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى البرقانى، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وسكن بغداد، ومات بها فى أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، تفقه فى حداثته، وصنف فى الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماما.

٣٥٦٢ – البركى: بكسر الباء، وفتح الراء، نسبة إلى البرك، وهى سكة معروفة بالبصرة: منها عيسى بن إبراهيم البركى، كان ينزل سكة البرك بالبصرة، وهو أحد شيوخ أبى داود.

٣٥٦٣ – البركى: بضم الباء، وسكون الراء، نسبة إلى **البرك، وهو جد أبى** الضياح النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمير بن البرك البركى، وهو من الصحابة شهد بدرًا." (١)

"روى عن بقى بن مخلد الأندلسى وإسحاق بن إبراهيم الربى وغيرهما. مات بالمغرب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

٣٩٠٨ – الكثيرى: نسبة إلى خد قليل عرف به أبو عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت المدينى الكثيرى، روى عن إسماعيل بن أبى أوس، روى عنه ابن أبى حاتم وغيره مات سنة اثنتين ومائتين.

٣٩٠٩ – الكجى: بفتح الكاف وتشديد الجيم: نسبة إلى الكج وهو الجص، وعرف بهذه النسبة أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كش الكجى الكشى البصرى حدث عن أبى عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الأنصارى ومسدد وغيرهم، روى عنه الطبرانى وأبو بكر بن مالك القطيعى وآخرون. توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وإنما قيل له: الكجى، لأنه كان يبنى دارا بالجص فى البصرة فكان يقول: هاتو الكج. وأكثر منه فقيل له: الكجى، وإنما قيل له: الكشى نسبة إلى جده الأعلى كش كما ذكرنا.

٣٩١٠ – الكديمى: بضم الكاف وفتح الدال: نسبة إلى **كديم وهو جد أبى** العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كدى البصرى الكديمى، يروى روح عن عبادة وأبى نعيم الفضل بن دكين، روى عنه كثير من الناس وكان يضع الحديث على الثقات، وقيل: كان حسن الحديث توفى سنة ست وثمانين ومائتين.

٣٩١١ – الكرابيسى: بفتح الكاف وتخفيف الراء: نسبة إلى بيع الكرابيس وهى الثياب، وعرف بهذه النسبة جماعة منهم: أبو على الحسين بن على الكرابيس البغدادى صاحب الشافعى. روى عن زيد بن هارون وأهل العراق روى عنه الحسن بن سفيان وغيره، له تصانيف كثيرة فى الفقه، الأصول، الجرح والتعديل توفى سنة خمس وأربعين ومائتين.

٣٩١٢ – الكراعى: بضم الكاف وتخفيف الراء: نسبة إلى بيع الأكارع والروس، واشتهر بهذه النسبة أهل بيت بمرو من رواة الحديث، منهم أبو الحسين محمد بن على بن الحسين بن مهدى الكراعى المروزى، سمع أباه وغيره روى عنه أبو بكر الخطيب وغيره.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٣٨٦/٣

٣٩١٣ – الكرخى: بفتح الكاف وسكون الراء وبخاء معجمة: نسبة إلى الكرخ، وهى عدة مواضع كرخ سامرى ينسب إليه أحمد بن الوليد الكرخى وكرخ بغداد، ينسب إليه." (١)

"٣٩٦٦ – المعافرى: بفتح الميم وكسر الفاء: نسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن قرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، قبيل نسب إليه كثير، عامتهم منهم أبو إسماعيل ضمام بن إسماعيل بن مالك المعافرى وأبو قبيل حى ابن هانىء بن المعافرى عقل مقتل عثمان وهو باليمن، وناضر بالضاد المعجمة، ولا يوجد هذا فى غير جد أبى قبيل، فافهم.

٣٩٦٧ – المعنى: بفتح الميم وسكون العين المهملة وبالنون: نسبة إلى معن بن مالك ابن فهم بن غنم بطن من الأزد ينسب إليه جماعة منهم أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدى، يروى عن زيادة، روى عنه البخارى فى صحيحه وينسب أيضًا إلى معن ابن مالك بن يعصر بن سعد بن قيس عيلان وإلى معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن شعل بن عمرو بطن من طئ، منهم مروان وإياس الشاعران ابناء مالك بن عبد الله بن خبير بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معين، وكان ابوهما مالك وفد إلى النبى – صلى الله عليه وسلم –، وينسب إلى معن بن زائدة، منهم يوسف بن حماد المعنى، فإنه من ولد معن بن زائدة وهو من شيوخ مسلم.

٣٩٦٨ – المعولى: بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح المهملة وفتح الواو وباللام: نسبة إلى معولة بن شمس بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بطن من الأزد وهو أخو حدان بن شمس، ينسب غليه جماعة منهم عيلان بن حريز الأزدى المعولى، روى عن أنس بن مالك، روى عنه مهدى بن ميمون.

٣٩٦٩ – المقبرى: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة: نسبة اشتهر بها سعيد المقبرى لسكناه بالقرب من المقبرة.

٣٩٧٠ – المقدمى: نسبة إلى مقدم على صيغة **المفعول وهو جد أبى** هبة الله محمد بن أبى بكر بن عطاء بن مقدم المقدمى مولى ثقيف، وهو ابن أخى محمد بن على المقدمى وجماعة منهم ينسبون إليه.

٣٩٧١ – المقراى: بضم الميم وقيل: بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وكسر الهمزة: نسبة إلى مقراء بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عوف بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل، من نبى قطن بن عريب.

٣٩٧٢ – الملائى: بضم الميم وبعد اللام ألف ياء نخر الحروف: نسبة إلى الملاءة التى." (٢)

"نوف بن همدان منهم حتان بن عبد الله النهمى، يروى عن عبد الرحمن بن عوسجة وغيره.

٣٩٨٧ – النهمى: بضم النون وسكون الهاء: نسبة إلى بطن من بجيلة، وهو عبد نهم ابن مالك بن هوزان بن عرينة بن قيسر بن عبقر، وفى قضاعة عبد نهم من ولد قيس ابن رفاعة الشاعر النهمى، بضم النون وفتح الهاء، نسبة إلى نهم بطن من عامر بن عامر ابن صعصعة وهو نهم بن عبد الله كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

٣٩٨٨ – النيسابورى: بفتح النون وسكون الياء آخر الحروف: نسبة إلى مدينة نيسابور، وهى أم مدن خراسان، وكرس

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٤٤/٣

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٥٥/٣

ملكها فى أيام الفرس وبعدهم، إلى أن خربت لما نهبهما الأتراك المعروفون بالغز فى أيام السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقى فى سنة ثمان وأربعون وخمسمائة، والعامة تقولها: نشابور بنون وشين معجمة، والمشهور بهذه النسبة لا يحصون، وقد جمع الحاكم أبو عبد الله تاريخ علمائها فى ثمان مجلدات.

* * *

باب الواو

٣٩٨٩ – الوابصى: بكسر الباء الموحدة والصاد المهملة: نسبة إلى وابصة وهو جد أبي الفضل عبد السلام بن عبد الرحمن بن صغر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدى، كان قاضى الرقة، ثم ولى قضاء بغداد، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين.

٣٩٩٠ – الوادعى: بكسر الدال والعين المهملتين: نسبة إلى وداعة بن عمرو بن عامر ابن ناشح بالنون بن دافع بن مالك بن جشم بن حيران بن نوف بن همدان، بطن من همدان منهم أبو حفص، بفتح الحاء، محمد بن الحسين بن حبيب الوداعى القاضى، وكان ثقة، ومسروق بن الأجدع الهمدانى ثم الوادعى.

٣٩٩١ – الواشحى: بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة: نسبة إلى واشح بطن من الأزد، وهو أواشح بن الحارث بن عبد الله بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران، منهم سليمان بن حرب الواشحى.

٣٩٩٢ – الواقدى: نسبة إلى واقد جد أبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى، والمراد به فى الذكر هو محمد الإمام المشهور، وممن نسب نحو ذلك أبو الحسين واقد بن أبي شبيل عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدى الدقاق حدث عن أبيه، وبكر بن." (١)

"وكان المطلب أكبر ولد عبد مناف وكان يسمى الفيض، وهلك عبد شمس بمكة فقبر بالحجون، وكان [نوفل] ١ أكبر من هاشم، ومات نوفل بسلمان٢ من طريق العراق، وكان أصغر ولد عبد مناف – قال: فولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يدعى شيبة الحمد، وهو أول من سن دية النفس مائة من الإبل فجرت في قريش، وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وله يقول حذافة بن غانم [١٢٠/ ب]:

وشيبة الحمد الذي كان وجهه ... يضيء ظلام الليل كالقمر البدر

كهولهم خير الكهول ونسلهم ... كنسل الملوك لا تبور ولا تحري

أساقي الحجيج ثم للخير هاشم ... وعبد مناف ذلك السيد الفهر

ملوك وأبناء الملوك وسادة ... تفلق عنهم بيضة الطائر الصقر

متى تلق منهم جارحا في شبابه ... تجده على إجراء والده يجري

هم ملكوا البطحاء مجدا وسؤددا ... وهم نكلوا عنها غواة بني بكر

وهم يغفرون الذنب ينقم مثله ... وهم تركوا رأي السفاهة والهجر

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤٥٨/٣

وولد عبد المطلب عبد الله، وولد عبد الله القمر الزاهر والنجم الباهر النبي المصطفى والرسول المجتبى أبا القاسم محمدا سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم.

---

١ في (ص) بياض، والمثبت من المحقق بدلالة السياق.
٢ سَلمان: ماءٌ على طريق مكة من العراق، مركز قضاء السلمان (محافظة المثنى) . (ر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ٣/٧٥١ للبكري، المنجد في الأعلام ص ٣٦٢) .." (١)

"٧٢٥ – توبة بن أبي الأسد العنبري، أبو المورع البصري، واسم أبي الأسد كيسان بن راشد.

ﷺ قال السلمي: قال الدَّارَقُطْنِيّ: كنيتة توبة بن كيسان، أبو المورع، ويقال له توبة بن أبي **الأسد، وهو جد العباس** بن عبد العظيم العنبري، كذا قال أحمد بن شعيب النسائي. (٩١) .." (٢)

"١١٩٤ – خنيس بن سعد.

ﷺ قال السلمي: قال الدَّارَقُطْنِيّ: خنيس بن سعد، أخو النعمان بن **سعد، وهو جد أبي** يوسف القاضي، وأبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد، وقيل هو خنيس بن سعد ابن حبتة، وحبتة أمه. (١١٩ و١٢٠) .." (٣)

"٣٩٤٣ – يعقوب ين إبراهيم، أبو يوسف القاضي، صاحب أبي حنيفة.

ﷺ قال البَرْقانِيّ: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن أبي يوسف، صاحب أبي حنيفة. فقال: هو أقوى من محمد بن الحسن. (٥٦٧)
.

ﷺ وقال السُّلَمِيُّ: قال الدَّارَقُطْنِيّ: خنيس بن سعد، أخو النعمان بن **سعد، وهو جد أبي** يوسف القاضي، وأبو يوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد، وقيل هو خنيس بن سعد بن حبتة، وحبتة أمه. (١١٩ و١٢٠) .

ﷺ وقال السُّلَمِيُّ: قال الدَّارَقُطْنِيّ: أبو يوسف، ومحمد بن الحسن في حديثهما ضعف. (٣٠٢) .

ﷺ وقال القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري سَمِعْتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِيّ سئل عن أبي يوسف القاضي، فقال: أعور بين عميان، وكان القاضي أبو عبد الله الصيمري حاضرًا فقام فانصرف، ولم يعد إلى مجلس الدَّارَقُطْنِيّ بعد ذلك. «تاريخ بغداد» ١٤ ٢٦٠.." (٤)

"١٢٥٩ – طلق بن معاوية، أبو غياث النخعي، جد حفص بن غياث.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا سفيان، عن أبي غياث. قال **أبي: وهو جد**

---

(١) منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد يحي بن إبراهيم السلماسي ص/١٩٩
(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ١/١٦٠
(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ١/٢٤٣
(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٢/٧٢٥

حفص بن غياث. وقال: طلق هو، أبو غياث. «العلل» (٢٣٠) .
ﷺ وقال عبد الله: سمعتُ أَبي يقول: أبو غياث، الذي روى عنه الثوري، هو جد حفص بن غياث. «العلل» (٤٧٥٤)
.
ﷺ وقال عبد الله: قال أبو عبد الرحمن ابن نمير: طلق بن معاوية جد حفص بن غياث. «العلل» (٥٥٨٧) .
ﷺ ﷺ ﷺ." (١)

"٢٣٧١ – محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، المدني.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، قال: سمعت عمي يحدث، وما أدركت رجلاً منا به شبيهًا يحدث، أن أسعد بن **زرارة، وهو جد محمد** من قبل أمه، أنه أخذه وجع في حلقه، يقال له: الذبح. «العلل» (٤٩١) .

ﷺ وقال عبد الله: حدثني أبي. قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن أخي عمرة، قال سفيان: سَمِعتُهُ منه قبل أن يجيء الزهري، قال سفيان: جالسته وأنا ابن خمس عشرة، جاء هاهنا فأقام، وكنت لا أعقل الحديث جيدًا، وكان عمر بن عبد العزيز استعمله على اليمامة وكان له فضل. «العلل» (١٨٣٤) .

ﷺ وقال الميموني: قال أبو عبد الله: محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، صالح الحديث. «سؤالاته» (٣٨٦) .
ﷺ ﷺ ﷺ." (٢)

"٣٣٠٩ – نصْر بن حسَّان، التميمي العنبريُّ، أخو عبد الملك بن **حسان، وهو جد معاذ** بن معاذ البصري.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أَبي يقول: نصر بن حسان جد معاذ بن معاذ. «العلل» (٥٠٢٤) .
ﷺ ﷺ ﷺ." (٣)

"٣٤١٠ – الهيثم بن حبيب، وهو الهيثم بن أبي الهيثم الصيرفي، الكوفي.

ﷺ قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أَبي يقول: هيثم -يعني الصيرفيالذي روى عنه شعبة، هو هيثم بن حبيب. قال **أبي: وهو جد محمد** بن الهيثم المقرىء. «العلل» (٢٢٧٧) .

ﷺ قال عبد الله: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي. قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي عوانة. قال: قلت لشعبة، حيث أردت أن أخرج إلى الكوفة: من ألزم؟ فقال: هيثمًا، يعني الصيرفي «العلل» (٥٨٠٠) .." (٤)

"الناس أتمنى في يوم أن خلقه لي بخلقي وإني لأتفقد أخلاقي فما أجد منها شيئا يعجبني. «العلل» (٢١١٣) .

ﷺ وقال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه. قال أبو محمد -يعني

---

(١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٢/١٩٩
(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٣/٢٨٤
(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٤/١٢
(٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٤/٧٢

غوث –: كان لوهب ابنان ممن تزوج وأدرك عبد الله، وعبد الرحمن، وكانوا إخوة أربعه، أكبرهم وهب، ومعقل أبو عقيل، وهمام، وغيلان وكان **أصغرهم، وهو جد أبي** محمد، وكان له ثمان بنات، وقد أراده عروة على القضاء، فقضى له، وهو وهب بن منبه بن كامل بن سيج، وهو الأسوار أو ا؟سوار. قال أبو محمد: ومات وهب سنة أربع عشرة، ومكثت الحبشه إحدى وسبعين، فميا زعموا، ستعبدون حمير. «العلل» (٢٧٧٢) .

ﷺ وقال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثنا إبراهيم بن خالد. قال: أخبرنى عمر بن عبيد. قال: خرجنا إلى عدن سنه ثلاث عشرة، ومئة، في ذي القعدة، والناس يتجهزون للحج، ومعنا عبد الله بن وهب، فبلغنا موت وهب، ونحن بعدن. قال عمر: فأخبرني فلاح بن عطاء أن وهبا توفي في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومئة. قال عمر: قال لي عبد الصمد بن معقل: توفي –يعنى وهبًافي المحرم استقبال سنة أربع عشرة ومئة. قال إبراهيم: وأخبرني عمر بن عبد الرحمن بن دريه. قال إبراهيم: فدخلنا نعود رحالا القاص وهو أبيض الرأس واللحيه. فقال لي عمر: كأنك تنظر إلى بياض رأس وهب ولحيته، وكان وهب لا يغير الشيب. قال أبو عبد الرحمن: بين مولدى وموت وهب مئة سنة. «العلل» (٢٧٧٤) .

ﷺ وقال عبد الله: قال أبي: وهب الذماري، روى عنه عطاء بن يسار. «العلل» (٣٤١٥) .

ﷺ وقال عبد الله: سَمِعتُهُ يقول (يعني أباه) : وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن ذي كبار، وكان من أبناء فارس. قال أبي: وكل من كان من أهل اليمن له ذي هو شريف يقال: فلان له ذي، وفلان لا ذي له. «العلل» (٣٤٤٥ و٣٤٤٦) .

ﷺ وقال عبد الله: سمعتُ أَبي يقول: وهب بن منبه، أبوعبد الله. «العلل» (٤٦٣١) .

ﷺ وقال البخاري: قال أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن خالد. قال لي عمر، يعني ابن عبيد الصنعاني. قال: قال لي عبد الصمد بن معقل: توفي وهب بن منبه في المحرم استقبال سنة أربع عشرة ومئة. «التاريخ الكبير» ٨/ (٢٥٦٥) .." [(١)]

"عاصم بن عمر توفى سنة ٧٠ هجرية.

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى، كان من أحسن الناس **خلقا وهو جد عمر** بن عبد العزيز لأمه، مات بالربذة.." [(٢)]

"المقرى

محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر التلمساني باحث من الفقهاء الأدباء المتصوفين من علماء الحنابلة، ولد وتعلم بتلمسان وبها دفن بعد وفاته **بفاس وهو جد الأديب** صاحب نفح الطيب ومن مؤلفاته القواعد ويشتمل على ١٢٠٠ قاعدة." [(٣)]

---

(١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ١٠١/٤

(٢) موسوعة الأعلام – ٤١٠/١

(٣) موسوعة الأعلام – ٢٣/٢

"١٣٤٨ - تميم أبو سلمة [س] .

عن مولاته فاطمة بنت قيس الفهرية في طلاقها.

وعنه مجاهد فقط.

[توبة]

١٣٤٩ - توبة بن عبد الله [س] ، أبو صدقة.

عن أنس.

قال الأزدي: لا يحتج به.

قلت: ثقة، روى عنه شعبة.

١٣٥٠ - توبة بن علوان.

عن شعبة.

قال الأزدي: متروك.

وقال ابن حبان: هو بصري.

يروى عن شعبة والعراقيين ما ليس من حديثهم، ويروي عن أهل اليمن.

حدثنا المفضل الجندي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق، حدثنا توبة بن علوان، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس، قال: لما كانت الليلة التي زفت فاطمة إلى على كان النبي صلى الله عليه وسلم أمامها وجبرائيل عن يمينها وميكال عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها.

قلت: هذا كذب صراح.

١٣٥١ - توبة، والد الربيع، لا يعرف.

له عن أبيه ووكيع (١) .

١٣٥٢ -[صح] توبة العنبري [خ، م] مولاهم أبو المورع.

بصري جليل.

روى عن أنس، والشعبي، وأبي العالية.

وعنه شعبة وسفيان وطائفة.

وهو ابن **كيسان، وهو جد العباس** بن عبد العظيم الحافظ.

روى معاذ بن معاذ، عن شعبة، عن توبة: سمع نافعا، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد.

قال ابن المديني: لتوبة نحو ثلاثين حديثاً.

وقال أبو حاتم وغير واحد: ثقة.

وروى عن ابن معين.

قال: يضعف.

---

(١) ل: له عن أبيه.

منقطع.

وتوبة مجهول.

(*)."(١)

"قلت: روى محمد بن راشد، عنه، عن عبد الرحمن بن القاسم حديثاً في البكاء على الميت ينفرد بإسناده.

١٦٩٩ - حبيب بن أبي حبيب.

عن إبراهيم بن حمزة، ليس بعمدة.

١٧٠٠ - حبيب بن حسان الكوفي.

هو ابن أبي الاشرس (١ [قد **ذكر، وهو جد صالح** بن محمد الحافظ.

ضعفوه.

روى أبو معاوية: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي الاشرس، عن أبي عبيدة] ١) قال: قال عبد الله: إذا رأيتم أحدكم قد أصاب حدا فلا تلعنوه ولا تعينوا عليه الشيطان، لكن قولوا: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

١٧٠١ - حبيب بن الحسن القزاز أبو القاسم.

سمع أبا مسلم الكجى وجماعة.

وعنه الحمامي، وأبو نعيم، وجماعة.

ضعفه البرقانى، ووثقه ابن أبي الفوارس، والخطيب، وأبو نعيم.

توفى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

١٧٠٢ - حبيب بن خالد الأسدي.

عن أبي إسحاق السبيعي، والأعمش.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

١٧٠٣ - حبيب بن خدرة (٢) .

لا يعرف ولم أره في الاسماء.

عبدان الأهوازي، حدثنا الرفاعي، عن أبي بكر بن عياش، عن حبيب بن خدرة، عن الحريش، قال: كنت مع أبي حين رجم النبي صلى الله عليه وسلم ما عزاء، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضمني النبي صلى الله عليه وسلم، فسال على من عرقه

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٦١/١

مثل ريح المسك.

١٧٠٤ - حبيب بن الزبير [ت] الهلالي.

ويقال الحنفي.

نزيل أصبهان.

عن عكرمة، وعبد الله بن أبي الهذيل.

وعنه شعبة، وعمر بن فروخ.

---

(١) ليس في خ.

وهو في ل - عن الميزان.

(٢) الضبط في المشتبه.

وفي ل: حذرة.

ونراه تحريفا.

(*)."(١)

"٣٩٨٩ - طريف بن يزيد.

عن أبي موسى.

مجهول.

وكذا شيخه.

٣٩٩٠ - طريف، كوفي.

عن ابن عباس.

مجهول.

٣٩٩١ - طريف، شيخ لمسلم الزنجي.

لينه العقيلي.

(١ [وهو طريف بن الدفاع.

له عن يحيى بن أبي كثير في فضل شعبان] .

[طعمة، الطفيل] ١) ٣٩٩٢ - طعمة بن عمرو [د، ت] الجعفري الكوفي.

عن عمر بن بيان التغلبي، (٢ [لحقه سعيد بن منصور] ٢) .

قال الدارقطني: ليس بحجة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/١

وقد وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

٣٩٩٣ - الطفيل بن عمرو التميمي.

عن صعصعة بن ناجية.

لا يعرف.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وقال البخاري: لا يصح حديثه.

قلت: رواه العلاء بن الفضل المنقرى، حدثنا عباد بن كسيب أبو الحسناء، عن طفيل بن عمرو، عن صعصعة بن **ناجية، وهو جد الفرزدق** بن غالب، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني آيا من القرآن، فقلت: إني عملت أعمالا في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ (٣ [إني أحييت ثلاثمائة وستين من الموءودة، أشترى كل واحدة بناقتين وجمل، فهل لي في ذلك من أجر؟] ٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا باب من البر، لك أجر، إذ من الله عليك بالإسلام.

قال: ومصداق قوله قول الفرزدق: وجدت الذي منع الوائدات * فأحيا الوئيد (٤) ولم يوأد ٣٩٩٤ - الطفيل النخعي.

ابن عم شريك القاضي.

حدث عنه ابن فضيل.

مجهول.

٣٩٩٥ - الطفيل المؤذن.

حدث عنه عون بن سلام.

مجهول أيضا.

---

(١) ليس في س، خ.

وهو في ل - عن الميزان.

(٢) في هـ وحدها.

(٣) ساقط في س.

(٤) خ: المئود.

(*)."(١)

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٣٣٧

"قلت: خرج له البخاري حديثاً، قال فيه عمرو، فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى، فقال: زعم ذلك زيد، والحديث لشعبة عن عمرو، سمعت أبا حمزة الأنصاري، [٢٢ / ٣] عن زيد بن أرقم، قال: قالت الانصار / لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لكل قوم أتباعا، وإنا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا.

قال: اللهم اجعل أتباعهم منهم.

٤٠١٧ - طلحة بن يزيد.

عن جعفر بن أبي المغيرة.

٤٠١٨ - وطلحة، عن أبي شهدة، شيخ للحكم بن محمد - مجهولان.

٤٠١٩ - طلحة القناد، شيخ واسطى [كوفي] (١) .

قال أبو داود: ليس بالقوى.

قلت: هو ابن عمرو، وهو جد عمرو بن حماد بن طلحة.

يروي عن الشعبي وجماعة.

وعنه وكيع، وأبو أسامة.

٤٠٢٠ - طلحة [د] ، عن أبيه، عن جده في مسح الرأس.

قيل: هو ابن مصرف، وإلا فهو مجهول.

٤٠٢١ - طلحة أبو اليسع.

عن ابن عباس، لا يعرف.

وله حديث في أكل اللحم باللبن.

قال نعيم بن حماد: حدثنا اليسع بن طلحة المكي، حدثني أبي، عن ابن عباس أنه كان يقول: إن الله أوحى إلى نبي من الانبياء شكا إليه الضعف فقال: كل اللحم باللبن.

قال العقيلي: لا يصح.

قلت: هو طلحة بن أبزود (٢) ، وقع لي من عواليه من طريق المخلص، وفيه جهالة، يكتب حديثه.

٤٠٢٢ - طلحة الحارثى.

عن أبي الربيع، مجهول كشيخه.

٤٠٢٣ - طلحة (٣) عن أبي شهدة.

مجهول.

---

(١) من ل - عن الميزان.

(٢) ل: أزود.

(٣) ليس في خ.

وهو مكرر سبق في رقم ٤٠١٨ في هذه الصفحة.

(*)."(١)

"[عمارة]

٦٠١٤ - عمارة بن أكيمة الليثى [عو] ، ثم الجندعى.

وقيل: عمار.

وقيل عمرو.

وقيل عامر.

سمع أبا هريرة.

ما روى عنه سوى الزهري.

قال الذهلي: المحفوظ عندنا أنه **عمار، وهو جد شيخ** مالك عمرو بن مسلم الليثي.

قال أبو حاتم: صحيح الحديث.

وقال ابن سعد: منهم من لا يحتج به، يقول: شيخ مجهول.

٦٠١٥ - عمارة بن بشر [س] .

دمشقي.

عن الأوزاعي وجماعة.

وعنه نصير ابن الفرج، ويوسف بن سعد بن مسلم.

ما رأيت أحدا وثقه، بل ولا تكلم فيه.

وقد أخرج له النسائي.

٦٠١٦ - عمارة بن بشر.

يروي عن ابن غنم.

قال الأزدي: متروك الحديث.

قلت: ولا يعرف.

٦٠١٧ - عمارة بن ثوبان [د، ق] .

ما حدث عنه سوى ابن أخيه جعفر ابن يحيى، لكنه قد وثق.

٦٠١٨ - عمارة بن جوين [ت، ق] ، أبو هارون العبدي.

تابعي لين بمرة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٣٤٤

كذبه حماد بن زيد.

وقال شعبة: لئن أقدم فتضرب عنقي أحب إلى من أن أحدث عن أبي هارون.

وقال أحمد: ليس بشئ.

وقال ابن معين: ضعيف، لا يصدق في حديثه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الدارقطني: متلون خارجي وشيعي، فيعتبر بما روى عنه الثوري.

وقال ابن حبان: كان يروي عن أن سعيد ما ليس من حديثه.

وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف.

يحيى القطان، قال: قال شعبة: كنت أتلقى الركبان أسأل عن أبي هارون العبدي، فقدم فرأيت عنده كتاباً فيه أشياء منكرة في علي رضي الله عنه، فقتل: ماهذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق.

قال القطان: لم يزل ابن عون يروي عن أبي هارون حتى مات.

قال الجوزجاني: أبو هارون كذاب مفتر.." (١)

"* ولا يحفظ لسفيان الثوري في سوّار هذا -شيخ الترمذي- قول. كيف؟ وقد مات الثوري قبل أن يولد سوّار هذا بعشرين سنة، وإنما قال سفيان هذا في سوار بن عبد الله بن **قدامة وهو جدُّ شيخِ** الترمذي فلهذا كان غلطه فاحشًا. . .

* قال ابن عبد الهادي في "التنقيح" (ق ٢١/ ١): "وتضعيف المؤلف -يعني ابن الجوزي- للطريق الأولى بأنَّ سفيان قال في "سوّار": ليس بشيءٍ، وهمٌ فاحشٌ، وأما قول سفيان إنما هو في جدِّ شيخِ الترمذيّ.

* وشيخُ الترمذيّ هو: "سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله التميمي العنبري أبو عبد الله البصري القاضي ابن القاضي ابن القاضي، روى عنه يحيى القطان وجماعةٌ، وروى عنه أبو داود، والترمذيُّ، والنسائيُّ، وخلق. قال أحمد بن حنبل: "ما بلغني عنه إلَّا خيرًا". وقال النسائيُّ: "ثقة". وذكره ابن حبان في "كتاب الثقات". بذل الإحسان ٢/ ١٤٩ - ١٥٠؛ ونحوه في تنبيه ١/ رقم ٢٢٣

* شيخ النسائي. مجلسان النسائي/ ٤ - ١١

١٥٨٥ - سوَّار بنُ مُصعب: واهٍ. مجلة التوحيد / صفر / سنة ١٤٢٤؛ ضعيفٌ جدًا فقد تركه النسائيُّ وغيره. وقال البخاريُّ: "منكرُ الحديث". وقال أبو داود: "ليس بثقة". تنبيه ٦/ رقم ١٤٨٧؛ ومثله وزاد: "متروكٌ" في: الأربعون الصغرى / ١١٩ ح ٦٥

* قال ابنُ الجوزي: "وسوار بن مصعب، قال أحمد ويحيى والنسائيُّ: متروك الحديث"، وقال أبو داود: "ليس بثقة". غوث المكدود ٢/ ٢٢٣ ح ٦٤٧

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٣

* سوَّار بن مصعب: تركه النسائيُّ وابن معين، وقال البخاريُّ: منكر الحديث. التسلية/ رقم ١٥؛ تركه النسائيُّ وغيره. وقال البخاريُّ: "منكر الحديث". وقال أبو داود: "ليس بثقة". وقال ابن معين: "ليس بشيء". تنبيه ٨/ رقم ١٨٩٢." (١)

"٥٣ - الْمَشْهُور بالحلم التَّمِيمِي واسْمه الضَّحَّاك وَيُقَال صَخْر يكنى أَبَا بَحر مخضرم

٥٤ - وثابت بن عِيَاض تَابِعِيّ

وَمِنْهُم

٥٥ - عقيل بن مُحَمَّد العكبراوي مُتَأَخّر

الْأَحْوَص جمَاعَة مِنْهُم

٥٦ - الشَّاعِر الْمَشْهُور عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَاصِم بن ثَابت الْأنْصَارِيّ كَانَ فِي زمن عمر بن عبد الْعَزِيز

وَمِنْهُم

٥٧ - ربيعَة بن جَعْفَر بن كلاب **جاهلي وَهُوَ جد عَلْقَمَة** بن علاثة العامري." (٢)

"٤٦٣ - بودان

بِضَم أَوله وَسُكُون ثَانِيه هُوَ عبد الله بن زيد روى عَن ابْن عَبَّاس

٤٦٤ - بوبا بوبه اسْمه

إِسْحَاق ابْن إِبْرَاهِيم حبله

٤٦٥ - بوبو

لقب الشَّيْخ أَحْمد الْعِرَاقِيّ نزيل بَيت الْمُقَدّس

٤٦٦ - بوبه الْأَصْبَهَانِيّ اسْمه

الْحُسَيْن وَهُوَ جد أبي الْحُسَيْن بن بوبه المقرىء." (٣)

"مُحَمَّد والخليل لقبه ذكره ابْن مندة

٩٧٣ - الخليع الشَّاعِر اسْمه

الْحُسَيْن ابْن الضَّحَّاك

٩٧٤ - خليلان بتَشْديد التَّحْتَانِيَّة هُوَ

الْخَلِيل بن عمرون الْبَصْرِيّ الْمُؤَدب

٩٧٥ - خمارويه ابْن أَحْمد بن طولون ملك مصر اسْمه

إِسْمَاعِيل

---

(١) نثل النبال بمعجم الرجال أبو إسحق الحويني ٢/١٥٣

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ١/٦٢

(٣) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ١/١٣٦

٩٧٦ - خمخام بمعجمتين اسْمه

مَالك بن جمله بن أبي الْأسود **السدُوسِي وَهُوَ جد خَالِد** بن أَحْمد بن خَالِد الشَّيْبَانِيّ أَمِير نيسابور لَهُ صُحْبَة

٩٧٧ - ولقب بهَا

عمر بن حَفْص الْهَرَوِيّ

٩٧٨ - خمخوى

اسْمه يحي بن إِبْرَاهِيم الْأَشْعَرِيّ الْمروزِي

٩٧٩ - خمت

اسْمه مُحَمَّد بن أَحْمد البُخَارِيّ." (١)

"١٢٥٨ - ذَات النحيين

صَاحِبَة الْقِصَّة الْمَشْهُورَة مَعَ خَوات بن جُبَير اسْمهَا خَوْلَة الهذلية ذكر ذَلِك الْمبرد فِي الْكَامِل

١٢٥٩ - الذَّيَّال

هُوَ خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الْقرشِي فِي **الْجَاهِلِيَّة وَهُوَ جد صَفْوَان** بن أُميَّة بن خلف الصَّحَابِيّ الْمَشْهُور." (٢)

"١٤٣٧ - السَّابِق المعري شَاعِر مَشْهُور كنيته أَبُو الْيمن

١٤٣٨ - السَّابِق جَعْفَر بن إِسْحَاق الْمُحْتَسب بأصبهان ذكره أَبُو نعيم

١٤٣٩ - سَابُور بن عبيد بن زِيَاد الوَاسِطِيّ اسْمه **الْحَارِث وَهُوَ جد وهب** ابْن بَقِيَّة

١٤٤٠ - سَابق العنز

هُوَ عنزة بن." (٣)

"١٥٤٩ - سمعون هُوَ إِسْمَاعِيل بن **عَنْبَس وَهُوَ جد ابْن** سمعون الْوَاعِظ

١٥٥٠ - سمعويه إِسْمَاعِيل بن حَفْص بن مَنْصُور بن النُّعْمَان البُخَارِيّ

١٥٥١ - سَمَكَة هُوَ إِسْمَاعِيل بن عبد الله

١٥٥٢ - سميكة شَاعِر مُتَأَخّر اسْمه مُحَمَّد

١٥٥٣ - سميدع اسْمه مَنْصُور بن صبيح الطَّالقَانِي أَصله من مرو روى عَن ضرار بن عَمْرو

١٥٥٤ - سميع هُوَ إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق الْكُوفِي المالحاني." (٤)

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٢٤٦/١

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٣١٥/١

(٣) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٣٥٦/١

(٤) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٣٧٥/١

"٢٤٠١ – الكليم

مُوسَى بن عمرَان عَلَيْهِ السَّلَام

٢٤٠٢ – كميل

هُوَ الْحُسَيْن بن الْوَلِيد النَّيْسَابُورِي

٢٤٠٣ – كمونة

هُوَ إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْمصْرِيّ عَن الرّبيع

٢٤٠٤ – كناسَة بنُون هُوَ عبد **الْأَعْلَى وَهُوَ جد مُحَمَّد** بن عبد الله ابْن كناسَة." (١)

"٢٦٨٠ – المقتدر بِاللَّه الْخَلِيفَة العباسي

هُوَ جَعْفَر بن المعتضد

٢٦٨١ – المقترح اسْمه

مظفر بن عبد الله بن عَليّ الأصولي مَاتَ سنة اثْنَتَيْ عشرَة **وسِتمِائَة وَهُوَ جد الشَّيْخ** تَقِيّ الدّين بن دَقِيق الْعِيد لأمه

٢٦٨٢ – المقتفي الْخَلِيفَة اسْمه

مُحَمَّد بن المستظهر

٢٦٨٣ – مقلة اسْمه

عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الْحُسَيْن حدث عَن أبي جَعْفَر القَتَّات صَاحب أبي نعيم الْملَائي وَذكر ابْن الفرضي مقلة اسْمه عمر بن بكير وَقَالَ لَا أَدْرِي هُوَ الأول أم لَا

٢٦٨٤ – مقرون الأندلسي المقرىء أَبُو مُحَمَّد الْقُرْطُبِيّ اسْمه

عبد الله بن مُحَمَّد الْقُضَاعِي كَانَ فِي زمن الْمُسْتَنْصر." (٢)

"٢٨٢٢ – وَإِبْرَاهِيم بن مَيْمُون السوَائِي مَوْلَاهُم كَانَ خياطا شيخ لِابْنِ عُيَيْنَة وَآخَرُونَ استوعبتهم فِي المشتبه

٢٨٢٣ – نخرة اسْمه

يُوسُف وَهُوَ جد إِبْرَاهِيم بن الْحجَّاج الصَّنْعَانِيّ أحد الضُّعَفَاء

٢٨٢٤ – ندل

هُوَ عبد الله بن بكر بن سَابق الكلَاعِي النَّحْوِيّ ذكره أَبُو مَرْوَان بن حَيَّان فِي تَارِيخه

٢٨٢٥ – النذير الْعُرْيَان قَالَ المرزباني

اسْمه الزنير بن عَمْرو الْخَثْعَمِي

٢٨٢٦ – نَسِيج وَحده هُوَ

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ١٢٦/٢

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ١٩٠/٢

عُمَيْر بن سعد الْأَنْصَارِيّ لَهُ صُحْبَة

٢٨٢٧ - النسْر الشَّاعِر الْخَوَارِزْمِيّ اسْمه شرف." (١)

"- الْفَاء

-

٣٢٢٠ - الفاتني

أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْقصار أصبهاني ذكره أَبُو نعيم

٣٢٢١ - الفقطرسي وَيُقَال

الفقرطسي مُعَاوِيَة بن عبد الرَّحْمَن

٣٢٢٢ - الفصيحي

عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ الإستراباذي النَّحْوِيّ

٣٢٢٣ - الفلكي

هُوَ أَبُو بكر أَحْمد بن الْحسن بن الْقَاسِم بن الْحسن بن عَليّ كَانَ عَالما بالأدب والحساب فلقب الفلكي ذكره ياقوت عَن شيرويه وَقَالَ مَاتَ سنة أَربع وَثَمَانِينَ **وثلاثمائة وَهُوَ جد الْحَافِظ** أبي الْفضل بن الفلكي الهمذاني

- الْقَاف

-

٣٢٢٤ - القباني." (٢)

"وسافر إلى

الحرمين الشريفين في آخر عمره فحج وزار، وأخذ عن السيد محمد حسين الحنفي مفتي مكة المباركة

وكان من أصحاب الطحطاوي.

وله شرح على المقامات الهندية وحل أبحاث الفرائد وشرح على كنز الدقائق في الفقه، وله ترجمة

طوطي نامه للنخشبي، وكلها بالعربية.

مات لليلة بقيت من شوال سنة ثلاثمائة وألف ببلدة مجهلي شهر، كما في تجلى نور.

مولانا محمد طه النصير آبادي

الشيخ الفاضل محمد طه بن زين العابدين بن نور الدين الحسني الحسيني النصير آبادي البريلوي

أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بنصير آباد وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد

الحكيم اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى ناكور إلى جدي السيد عبد العلي، وكان من

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٢/٢١٩

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠٤

بني أعمامه فلازمه مدة حياته.

وكان زاهداً متقللاً قانعاً باليسير مع العمل الكثير، أخذ عنه السيد الوالد وقرأ عليه ترجمة القرآن ورسائل النحو والمنطق.

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف، كما في مهر جهانتاب.

مولانا محمد ظاهر البريلوي

الشيخ العالم الكبير محمد ظاهر بن غلام جيلاني بن محمد واضح بن محمد صابر ابن آية الله بن علم الله الحسني الحسيني البريلوي أحد العلماء الربانيين، ولد ببلدة رائي بريلي في زاوية جده علم الله سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، واشتغل بالعلم على عمه قطب الهدى ولازمه مدة، وقرأ بعض الكتب على مولانا ذي الفقار علي الديوي، ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ عبد الجامع السيدنبوري، وتطبب على بعض الأطباء المشهورين، ثم رجع إلى بلدته وأخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، وكان من بني أعمامه وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند، وتصدر للإرشاد.

وكان ورعاً تقياً ذا مهابة وخلق حسن وتواضع، سليم العقل، فصيح اللسان يحترمه الناس لما اشتمل عليه من حسن الصورة وحلو المنطق وعذوبة المحاضرة، لم يزل مشتغلاً بالوعظ والخطابة والتدريس والإفتاء وفصل الخصومات من غير أن ينصبه السلطة وكان ذلك مع الفضل والدين والرزانة.

وكانت له ملكة راسخة في قرض الشعر ينشئ بكمال الفصاحة والحلاوة لا سيما في الهندية الخالصة عن خلط الألفاظ العربية والفارسية يقال له بهاكا وعلى كلامه رونق القبول، وقد جمع السيد الوالد جملة صالحة من ذلك في كتابه مهر **جهانتاب وهو جد سيدي** الوالد رحمه الله من جهة الأم.

وله مصنفات منها تحريم الحرام في تفسير قوله تعالى "وما أهل لغير الله به"، ومنها قاطع البدعة، ومنها خير المسالك في السلوك، ومنها رسالة في مبحث وحدة الوجود، وله ديوان الشعر الهندي.

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ببلدة رائي بريلي بمرض الفالج وقبره مشهور ظاهر بمقبرة أسلافه.

العلامة محمد عابد السندي

الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد بن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصاري الخزرجي ثم أحد بني أيوب الأنصاري رضي الله عنه، ولد ببلدة سيون بلدة على شاطئ النهر شمالي حيدر آباد السند هاجر جده مع رهطه إلى أرض العرب وكان يلقب بشيخ الاسلام وكان من أهل العلم والصلاح، فتوفي عمه في الحديدة وأبوه بجده، فقرأ الشيخ محمد عابد أكثر ما قرأ

على عمه محمد حسين بن محمد مراد ثم على علماء اليمن والحجاز، أجلهم السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل والشيخ يوسف بن محمد بن العلاء المزجاجي والشيخ محمد طاهر سنبل والمفتي عبد الملك القلعي والشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني، وكان أكثر مقام الشيخ بزبيد، دارة باليمن معروفة حتى عد من أهلها ودخل صنعاء اليمن فألقى بها رحله، ولبث فيهم برهة من عمره يتطبب." (١)

"وأخوه لأمه: الحارث بن زمعة، قتل يوم بدر كافراً؛ ووهب بن زمعة؛ وعبد الله بن زمعة، أمهم جميعاً: قريبة؛ وكان عبد الله بن زمعة من أشراف قريش؛ وكان يروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة، قتله مسلم يوم الحرة صبراً؛ قال له مسلم " بايع أمير المؤمنين يزيد بن معاوية على أنك عبد قن! إن شاء، اعتقك، وإن شاء أرقك! " قال له: " أعوذ بالله، ولكن أبايعه على أني ابن عم حر كريم "، فقدمه، فضرب عنقه، فلما مات مسلم، وهو متوجه إلى مكة، يريد ابن الزبير وأميرهم الحصين بن نمير، خرجت أم ولد يزيد بن عبد الله، وهي أم ابنه يزيد بن يزيد، من ضيعة كانت لهم على أميال من قديد؛ فنبشت مسلماً، فصلبته.

ومن ولد عبد الله بن زمعة: كبير بن عبد الله بن **زمعة، وهو جد أبي** البختري وهب بن وهب، قاضي الرشيد؛ وأم كبير: زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، وأمها: أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بنت أبي أمية بن المغيرة، وأم سلمة بنت أبي أمية هي سمت كبير عبيد الله بن زمعة كبيراً، وهي جدته أم أمه؛ وخالد بن عبد الله بن زمعة، لأم ولد. ومن ولد عبد الله بن زمعة: أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، وهو الذي عنى الخارجي محمد بن بشير العدواني بقوله:

إذا ما ابن زاد الركب لم يمس ازلاً ... قفا صفر لم يقرب الفرش زائر." (٢)

"أخنى بنو خلف وأخنى قنفذ ... وأبو الربيع وطار ثوب هشام

من معشر لا يغدرون بجارهم ... للحارث بن حبيب بن شحام

وشحام: هو جذيمة بن مالك بن **حسل، وهو جد هشام** بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل.

فولد هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة: عمرو بن هشام؛ والأسود بن هشام، وأمهما: أميمة بنت عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل؛ ولهم بقية.

وولد أبو خرشة بن عمرو: عبد الله، وربيعة، أمهما: بنت عوف بن ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. فولد عبد الله بن أبي خرشة: إسحاق بن عبد الله، وأمه: أروى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح. فولد إسحاق بن عبد الله: عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة، روى عنه ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب حديث الجدة؛ وربيعة بن إسحاق؛ وأم عثمان بنت إسحاق، وأمهم: أميمة بنت عبد الله بن مسعود بن الحارث بن صبح بن مخزوم بن صاهلة بن

---

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام عبد الحي الحسني ١٠٩٦/٧

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٢٢٢

كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل: عمير بن الحصين، وأمه: الرباب بنت الحارث بن حباب، وإخوته لأمه: الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأبو عزة الشاعر، عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح، والحصين بن سفيان بن أمية بن عبد شمس.

فولد عمير: كنانة؛ والخيار، وأمهما: لبابة بنت الأجش بن عمرو بن كعب." (١)

"وسُفيانُ بن خَوْليّ بن عبْد عمْرو بن خَولْيِ بم همَّام، وفَدَ على النبيّ ().

وقُرطُ بن جَمَّاحٍ شَهَدَ القادِسية.

وعُميْرُ بن حُصين بن جَوْدان بن ربِيعَةَ بن زيْد بن جَابِر كان شَريفاً.

وحَصينُ بن مُقاتِل بن حُجْر بن لُمزَةَ بن حَكَم بن جَابِر، استْعمَلَهُ عليَّ بن أبي طَلِب عليه السلام.

والُمَختارُ بن رَديْج بن أوْس بن همَّام بن لُيث بن حُمرانَ بن حِدْرِجانَ، كان شَريفاً: وهو جدَّ عبْدِ الصَّمد وأحْمد ابنا مُعذَّلِ بن البَخْتَريّ بن المُختْتارِ بن رَدَيْج.

وقُدَامَةُ بن مُصْعب بن المُثَّنى بن بِلاَل بن هَرِم بن سَرَّاق بن همَّام بن دُلف بن حُمْرانَ بن حِدّرِجانَ كان خَطِيباً أيام عِيسى بن مُسى الهَاشِميّ.

وزُخَارةُ بن عبْد اللهِ بن صَبْرة بن حدرجان، رأس عبْد القْيس حَتَّى." (٢)

"المُنَتَهب يَوْم وَجَّه اليهم مُرّوَان بن مُحَحَّدُ الجُنَوَدّ وهَزَموا ذَلِك الجُنْد.

ومُرّوَان، وإياسُ الشَّاعِران إبنا مَالِك بن عَبْدِالله بن خَيْبَريّ، وكانَ أبوهما وَفَدَ إلى النَّبي ().

وجُلِّيُّ بن حَوْط بن عَبْدِ عَامُرّ بن الحَارِث بن خَيْبَريّ، كانَ شَريفاً، وتزوج أبِنْته سُلَيْمانُ بن سُلَيْم بن كَيْسَان مَوْلى بِشْر بن عَامُرّة بن حَسَّان بن جَبَّارُ بن قُرطٍ الكَلْبِيّ، فأُدَخَلَتْ عَلِيّه فَقَالَ: " وَيْحَكِ ما أَهْزَلَكِ " قالت: " الهُزَالُ أَدَخَلَني إليك " فَطَلَّقَها، فَخَطَبَها مُرّدَاسُ بن عَبْدِالله بن كَيْسَان بن مَاوِية، فَلمَّا قيل لها: خطبكِ كَيْسَان، قالت: كَيْسَانان لا يكونُ هَذا أَبداً، فَقِيل لها: هذا عَرَبِيّ شَرِيف من بَني مَاوِية من كَلْب، فَتزَوَّجَتْهُ.

وثُعَلُبَةَ بن عَبْدِ عُمُرّو بن أَفْلَتَ، كانَ رَئِيساً في وَقعَةِ سَوْم المَجَامُرّ؛ وهو جد زَيْد بن حَارِثَةَ لأمة.

ومِنْ بَني عُمُرّو بن سِلْسِلَةَ: عَدِيّ الأَعْرَج الشَّاعِر ابن عُمُرّو بن سُوَيْدُ بن زَيَّان بن عُمُرّو، جاَهْلِيّ إسلَاميّ، وهو الَّذي يَقُولُ:

تَرَكْتُ الشِّعرَ واسَتْبَدَلتُ مِنهُ ... إِذَا دَاعِي مُنَادِي الصُّبْحِ واما." (٣)

---

(١) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٤٢٩

(٢) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ١/١٠٦

(٣) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ١/٢٣٥

"وفَهْدُ بن الحُلَيْس بن مَسْروقِ بن فَهْدُ بن يَزَيْد بن الحَارِثَ بن الخَنَساء، كانَ مِنْ أصحاب عُبِيْد اللهُ بن الحُرَّ.

أَبو الجَنُوبِ بن عَبْدَ الرَّحَمان بن زِيَاد بن زُهَيْر بن خَنَسَاء بن كَعْب، وكانَ مِنْ الفُرسَان، شَهِدَ مقَتَلَ الحُسَين عَلَيهِ السَلام.

وأَخذَ جَمَلاًَ كانَ يستَقي عَليّه فَسَمَّاهُ **الحُسَين؛ وهو جَدُّ بَني** عُبِيْد اللهُ بن الحَارِثَ بن زِيَاد بن ابي الجَنُوب.

وَوَلَدَ عَامِراً بن نَاجِيَة: عَبْدَ اللهُ.

فَوَلَدَعَبْدَ اللهُ بن عَامِر بن نَاجِيَة: الغَنَاءَ، دَرَجَوا.

وَوَلَدَ ذُهْل بن مَالِك بن حَرِيم بن جُعْفيّ: مُعَاوِيَةَ.

مِنهم: شَرْيَةُ بن عَبْدَ بن كُلَيب بن خَوْلِيّ بن رَبيعَةَ بن عَوْف بن مُعَاوِيَةَ، الَّذي عمُرّ فَقَأل: " واللهُ لا يَثْبِتَنَّ لِيَ واحِدٌ وَلضا إثْنَانِ، إِنِّي بِالثَلاَثة مَعْذُورٌ ".

والحَارِثَ بن حَيَّان بن رَبِيعَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَوْف بن مُعَاوِيَةَ بن ذُهْل، شَهِدَ الجَمَلَ صِفَّينَ مَعَ عَليّ عَلَيهِ السَلام.

هَؤُلاءِ بَنو جُعْفيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ.

هَؤُلاء

بَنو زَيْد اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ

وَوَلَدَ زَيْد اللهُ بن سَعْد العَشِيرَةِ: عَامِراً، وأَشْرَسَ، والدِيل، وعَوْفاً ف." (١)

"وسعيدُ بن سارية بن مُرَّةَ بن عمران بن رياح بن سالم بن غاضرة، ولِيَ شُرطَ عَليّ بن أَبي طالبٍ، ثمَّ ولاَّهُ أذربيجان.

وجعفرُ بن خراش بن عُبيد بن خُويلفةَ بن مُبشّر ابن رياح، كان شريفاً مُمدَّحاً.

والأَشيمُ، وهو أَبو جَهمة بن خالد بن عُبيد بن مُبشِّر بن **رياح، وهو جدُّ كُثيّر** بن عبد الرَّحمان، صاحب عَزَّة، أَبو أُمِّهِ، إليه ينتسبُ.

وجعدةُ، وأَبو الكنُود، الشَّاعران ابني عبد العُزَّى بن عمرو بن زيد بن جهمةَ بن غاضرةَ.

هؤلاءِ بنو غاضرة بن حُبشيَّة.

وهؤلاء بنو حرام بن حُبشيَّة

وولد حرامُ بن حُبشيَّة: ضبياً، ورياحاً؛ أُمُّهما: واقدةُ بنت ذراع بن الحِزمر.

فولد ضبيُّ بن حرام: أَصرمَ، وعديَّاً؛ أُمُّهما بنت مُنقذ بن غاضرةَ.

منهم: أَكثمُ بن أَبي الجون، وهو عبدُ العُزَّى بن مُنقذ بن ربيعةَ بن أَصرم، الذي قال لهُ النبي صلى الله عليه وسلم: " وأَشبه بني عَمرٍو بهِ أَكثَم ".." (٢)

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٣١٧/١

(٢) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٤٤٨/٢

"تَنحَّ لعبد اللّهِ يومَ لقيتهُ ... شُميلة ترمي بالحديث المُعبرِ

وولد مالكُ بن كعب بن الغطريف: توماً، وسماعة، بطنان.

وولد سعدُ بن الغطريف: الخيار، بطن بالموصل.

منهم: عثمان بن سُراقة بن عبد الأعلى بن سُراقة، الذي خلعَ بالشَّام زمان عبد اللّه بن عليّ، وهو الذي قتل العكِّيَّ وابنه.

وولد ربيعةُ بن يشكر: عبداً، بطن.

وولد جعثمة بن يشكر بن مُبشِّر بن صعب: عمراً.

فولد عمرو بن جعثمة: عمراً، وهو الجادر، وقعوا في بني الدَّيل أيام خرجوا من مأرب، فخالفوا نُفاثةُ بن عديّ بن الدِّيل، فهم فيهم.

منهم: سعدُ بن سيل بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر بن **الجادر، وهو جدُّ قُصيّ** بن كلاب، أبو أُمُّه فاطمة بن سعد بن سيل، وكان عامر أَوَّل من بنى جدار الكعبة، فسُمِّي بالجادر، ولهم بقية بالمدينة.

هؤلاءِ بنو صعب بن دُهمان بن نصر." (١)

"لست الذي بالله يا ضَبُّ أنني ... مُصاحبةٌ نحو المدينةِ أَركبا

وبطيح بن الفرافصة، قتلهُ بنو تغلب.

ومُريّ بن الفرافصة، هلك في الرهنِ عند كسرى. وعلقمةُ بن الفرافصة.

وعُميرُ وحسان ابني الفرافصة. وإلى بني الفرافصة العددُ.

ومن بني عُمير بن الأَحوص: نُسير لهم عددُ.

ومن بني عوف بن الأحوص: قُرطُ بن عمرو الشَّاعر، وهم قليل.

ومن بني شُريح بن الأَحوص: أَبو الطَّبعِ، وأَبو عَرام ابنا بِسام بن شُريح.

وحُذافةُ بن مَصاد بن شُريح.

وحسنةُ بن حُنيف بن مصاد.

وشُريح قُتل بالسندِ مع الحكم بن عَوانة.

ومن بني الأصبغ بن عمرو: زَبَّان بن الأَصبغ، كان **شريفاً، وهو جَدُّ عبد** العزيز بن مروان، أُمُّه: ليلى بنت زَبَّان.

وحُطيم بن الأَصبغ، كان فارساً ناسِكاً شاعراً.

وسعيدُ بن الأَصبغ، كان من أَمنع عُذريٍّ في زمانه، وكان شاعراً.

وسعدُ بن الأَصبغ.." (٢)

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٢/٥٠٥

(٢) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٢/٥٦٨

"ودعاء الخطيب على المنبر لغير الحاكم القائم هو إعلان لفسخ حكمه وابتداء لحكم جديد، وهذا رأيناه في الأندلس، فالأمير عبد الرحمن الداخل وهو في طريقة للاستيلاء على قرطبة في بداية أمره، دخل أرشدونه ١ ARCHIDONA وكان دخوله لها يوم عيد الفطر سنة ١٣٨هـ (٨ مارس ٧٥٦م) ، فأقبل زعيمها جدار بن عمرو القيسي ٢ على الإمام وأمره أن يخلع يوسف الفهري والي الأندلس ويخطب لعبد الرحمن بن معاوية، فخطب له وبايعوه بعد انقضاء الصلاة ٣.

وفي بداية نشأة الدولة الأموية في الأندلس كان يدعى في الخطبة للخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ثم يدعى من بعده للأمير عبد الرحمن الداخل، واستمر هذا الوضع مدة عشرة أشهر فقط، وبعدها أصبح الدعاء للأمير الأموي وحده ٤.

١- أرشذونة: قاعدة كورة ريه، ومنزل الولاة والعمال، تمتاز بموقع منيع، فهي تقع في بطن وادٍ سحيق، تحيط به الجبال، ومن معالمها الباقية حصنها الواقع فوق ربوة عالية، وقد سقطت بأيدي النصارى سنة ٨٩٢هـ، انظر: الروض المعطار، ص٢٥. الآثار الأندلسية الباقية ص ٢٣٨-٢٤٠.

٢- جدار بن عمرو، كانت له رئاسة العرب بكورة رية، وهو جد بني عقيل، تولى قضاء العسكر للأمير عبد الرحمن الداخل، ثم ولاه قضاء الجماعة بعد أبي مضر محمد بن إبراهيم الأودي الأكشوني، وذلك سنة ١٧٠هـ. انظر: ابن القوطية، ص ٢٤-٢٥ التكملة طبعة الحسيني، ترجمة رقم ٦٦٧.

٣- ابن القوطية، ص ٢٤-٢٥.

٤- اختلف المؤرخون في المدة التي قضاها الأمير عبد الرحمن الداخل وهو يدعو لأبي جعفر المنصور، فابن حزم أشار إلى أنه ظل يدعو له أعواماً، وأما ابن الأثير فقد حددها بعشرة أشهر فقط، وتابعه على ذلك النويري والمقري، في حين أن ابن الأبار ذكر أن= =المدة دون السنة، وأما ابن الكردبوس فقد ذكر أن جميع أمراء بني أمية كانوا يخطبون للعباسيين، وتابعه على ذلك ابن أبي دينار، وأما صاحب ذكر بلاد الأندلس فقد ذكر أن الدعوة استمرت لأبي جعفر المنصور مدة سنتين، في حين أن ابن خلدون لم يحدد المدة. انظر على التوالي: نقط العروس ص٧٥. الكامل ٢٠٩/٥. نهاية الأرب ٣٤٦/٢٣. نفح الطيب ٥٩/٣، الحلة السيراء ٣٥/١-٣٦. تاريخ الأندلس لابن الكردبوس ص٦٠-٦١. ابن أبي دينار، المؤنس في أخبار أفريقيا وتونس، (تحقيق وتعليه: محمد شمام، المكتبة العتيقة، تونس ١٣٨٧هـ) ، ص ١٠٠. ذكر بلاد الأندلس ١١٤/١. تاريخ ابن خلدون ١٢٢/٤. ومن خلال هذه الأقوال نرى أن المدة التي قضاها الداخل في الدعاء للمنصور هي عشرة أشهر فقط، كما ذهب إلى ذلك ابن الأثير ومن تابعه، ويمكن الاستئناس بتاريخ مولد هشام بن الداخل، على المدة التي استمر فيها الدعاء للمنصور، فقد ورد في البيان المغرب (٤٨/٢) أن الأمير الداخل بعد قطع الدعاء للمنصور ولد ابنه هشام لأربع خلون من شوال سنة ١٣٩هـ، وإذا ما أجرينا عملية حسابية من يوم الأضحى سنة ١٣٨هـ إلى مولد هشام نجد المدة لا تتجاوز عشرة أشهر.." (١)

---

(١) نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس سالم بن عبد الله الخلف ١٩٠/١

"ويستخفي ويتسمع ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار أصحابه، في مشركي قريش، وسائر الكفار والمنافقين. وكان يفشي ذلك عنه. حتى ظهر ذلك عليه. وكان يحكيه في مشيته وبعض حركاته، إلى أمور غيرها. قال ابن عبد البر: كرهت ذكرها. وكان النبي صلى اله عليه وسلم إذا مشى يتكفى وكان الحكم يحكيه، فالتفت فرآه يفعل ذلك. فقال رسول الله صلى اله عليه وسلم: فكذلك فلتكن. فكان الحكم مختلجاً مرتعشاً من يومئذ. وعيره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. فقال: في عبد الرحمن بن الحكم:

إن اللعين أبوك فارم عظامه ... إن ترم ترم مخلجاً مجنونا

يمسي خميص البطن من عمل التقى ... ويظل من عمل الخبيث بطينا

وعن عبد الله نب عمرو بن العاص. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل عليكم رجل لعين. قال عبد الله: وكنت قد تركت عمراً يلبس ثيابه، ليقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم أزل مشفقاً أن يكون أول من يدخل، فدخل الحكم بن أبي العاص. ولما أحضره عثمان رضي الله عنه إلى المدينة. وصل رحمه، وبره، وأعطاه مائة ألف درهم. وقد احتج الناس لعثمان رضي الله عنه، فقيل لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سراً: إذا صار هذا الأمر إليك فاردد عمك. وعلى الجملة فله عموم **الصحبة، وهو جد عبد** الملك بن مروان. وتوفي سنة إحدى وثلاثين للهجرة، بعد ما أضر بأخرة.

حماد بن زيد: بن درهم. الإمام الأزدي مولاهم، البصري الأزرق الضرير، الحافظ." (١)

"الثاء مع الواو

٦٧١ - بنو ثور - بطن من بكيل همدان من الهمدانية من القحطانية، وهم بنو ثور بن مالك بن معاوية بن رومان بن بكيل، وبكيل قد تقدم نسبه عند ذكره في حرف الباء الموحدة. قال أبو عبيد: منهم أبنا حي الناسكان.

٦٧٢ - بنو ثور - أيضاً - بطن من كلب من القحطانية، وهم بنو ثور بن كلب، وكلب يأتي نسبه عند ذكره في حرف الكاف، وكان لثور هذا من الولد، زبيد وعرينه بطن، وصخب بطن.

٦٧٣ - بنو ثور - بطن من طابخة من العدنانية، وهم بنو ثور بن عبد مناة ابن أد بن طابخة، وطابخة يأتي نسبه عند ذكره في حرف الطاء المهملة، ويقال: لثور هذا ثور أطحل، بالاضافة، نزل جبل ثور الذي به الغار بمكة فعرف به، وقيل أطحل اسم للجبل، ومن ولده **ملكان، وهو جد سفيان** الثوري، وهو سفيان بن سعد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن موهبة بن أبي عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور، وهو الأمام الكبير المحدث المجمع على جلالته وفضلة.." (٢)

"الملل والنحل في حلب وجهاتها بعد الفتح الإسلامي

المسلمون السنيون

---

(١) نكث الهميان في نكت العميان الصفدي ص/١٢٤

(٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب القلقشندي ص/٢٠١

هذه الفرقة أعظم فرقة إسلامية وجدت في حلب قديما وحديثا. وكانت بعد عصر الصحابة على مذهب أبي حنيفة النعمان لارتباط حلب ببغداد مقر أبي حنيفة الذي اختار مذهبه المنصور العباسي ومن بعده من الخلفاء إلى أن كانت أواخر أيام سيف الدولة بن حمدان وفد من حران إلى حلب رجل يقال له أبو إبراهيم محمد الممدوح المتصل نسبه بعلي ابن أبي طالب كرم الله وجهه وهو جد بني الزهراء الذين كانوا نقباء حلب وسراة رجالها فظهر حينئذ التشيع في حلب وفشا مذهب الإمام الشافعي وفي تلك الأيام حدثت بدعة الزيادة في الأذان كما ستعرفه. ثم في حدود الستين والثلاثمائة دخل مذهب الإمام مالك إلى حلب مع جماعة قدموا عليها من المغرب بواسطة استيلاء المعز العلوي على مصر.

وأما المذهب الحنبلي فالظاهر أنه دخل حلب في حدود الخمسمائة تقريبا ولم يزل هذان المذهبان في فشوّ وشيوع إلى سنة ٧٤٨ وفيها عيّن لكل واحد منهما قاض مستقل كمذهب الحنفي والشافعي وكان لكل مذهب منهما قبل ذلك نائب غير مستقل وحينئذ اجتمع في حلب أربعة قضاة لكل مذهب قاض. وكان أول قاض حنبلي موسى أبا الجود فياضا بن عبد العزيز بن فياض المقدسي النابلسي، وأول قاض مالكي أحمد بن ياسين بن محمد بن شهاب الدين أبا العباس الرياحي المالكي. ولم يزل لكل مذهب قاض مستقل إلى أن استولت الدولة العثمانية على حلب فأفردت القضاء في قاض واحد حنفي. ومن ذلك الوقت أخذ المذهب المالكي والحنبلي بالاضمحلال إلى سنة ٩٤٨ وبها توفي علي بن محمد بن عثمان علاء الدين البابي المعروف بابن دغيم، وهو آخر العلماء الحنابلة وآخر حنبلي من أهل حلب.." (١)

"الكلام على قضاء سروج

مدينة سروج

سروج بلدة قديمة كانت من أعمال حرّان من ديار مضر طولها ٦٢ درجة ونصف وثلث وعرضها ٣٦ درجة غلب عياض بن غنم على أرضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها سنة ١٧ وهي التي يعيد الحريري في ذكرها ويبدي في مقاماته وقد نسبوا إليها أبا الفوارس إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن برية السروجي الخطيب وقيل سميت باسم سروج ابن رعد وهو جد تارح والد إبراهيم. وزعم بعض المؤرخين أنه عاش ٣٣٠ سنة وأنه هو الذي وضع عبادة الأوثان من الذين ماتوا مفضلين على الجنس البشري. وخالف بعضهم هذا وقال عبادة الأوثان التي وضعت في أيام سروج كانت محصورة بعبادة الصور. وأما عبادة المفضلين من البشر وتأليه الأجسام فقد وضعتا بعد سروج.

ومدينة سروج تبعد عن البيرة مسافة يوم إلى الشمال الشرقي وموقعها في الجزيرة أو هي من بلاد ما بين النهرين. وقيل لأبي حية النميري ألا تقول شعرا قافيته الجيم. فقال:

وما الجيم بأبي أنتم. فقيل له: مثل قول عمك الراعي (ماءهن يعيج) فأنشأ يقول:

ولما رأى أجبال سنجار أعرضت ... يمينا وأجبالا بهنّ «١» سروج

ذرى عبرة لو لم تفض لتقضقضت ... حيازيم محزون لهنّ نشيج

ولم تزل سروج عامرة حتى خربها تيمور لنك وآثار ما كان فيها من السور والخندق والحمامات وغيرها باقية تحت الأرض.

---

(١) نهر الذهب فى تاريخ حلب كامِل الغَزّي ١/١٥٤

وهي الآن قرية صغيرة تشتمل على مسجد ودار للحكومة وبعض دكاكين للباعة وموقعها في شرقي الرّها تبعد عنها أربعة عشرة «٢» ساعة وتبعد عن حلب ثمانية وعشرين ساعة وهي مركز قضاء سروج وهو قضاء واسع الصحراء كثير القرى معمور بالسكان جيد التربة صحيح الهواء كثير المياه وأهله أخلاط من الأكراد والعرب والتركمان.." (١)

"بغراس، وكان قد عمرها الفرنج الداويّة بعد ما فتحها صلاح الدين وخربها، وقد أشرف العسكر على أخذها ثم رحلوا عنها بسبب الهدنة مع صاحب أنطاكية. ثم إن الفرنج أغاروا على ربض دربساك وهي حينئذ لصاحب حلب، فوقع بهم الحلبيون وولّى الفرنج منهزمين وكثر فيهم القتل والأسر، وعاد عسكر حلب بالأسرى ورؤوس الفرنج. وكانت هذه الوقعة من أجل الوقائع.

وفي سنة ٦٣٥ توفي الملك الكامل صاحب مصر ولما سمع الحلبيون بوفاته اتفقوا على أخذ المعرة وحماة من الملك المظفر صاحب حماة، وهو جد أبي الفداء المشهور صاحب التاريخ والجغرافية. وسبب ذلك أن الملك المظفر كان وافق الملك الكامل على قصد حلب فمشى عسكر حلب إلى المعرة وانتزعوها من يد الملك المظفر وحاصروا قلعتها ثم ساروا إلى حماة وحاصروها وبها الملك المظفر ونهب العسكر الحلبي بلاد حماة، واستمر الحصار على حماة حتى خرجت هذه السنة. وفيها عقد لسلطان الروم غياث الدين كيخسرو بن كيقباذ بن كيخسرو على غازية خاتون بنت الملك العزيز صاحب حلب سابقا وهي صغيرة حينئذ. ثم عقد للملك الناصر يوسف بن الملك العزيز على أخت كيخسرو وهي ملكه خاتون بنت كيقباذ، وخطب لغياث الدين بحلب. وفي سنة ٦٣٦ كتبت ضيفة خاتون صاحبة حلب بنت الملك العادل إلى عسكر حلب أن يرحلوا عن محاصرة حماة، فرحلوا عنها وكان قد طال حصارهم لها ولحقهم الضجر واستمرت المعرة في أيدي الحلبيين.

وفي سنة ٦٣٨ نزل الملك الحافظ أرسلان شاه بن الملك العادل عن قلعة جعبر وبالس وسلّمها إلى أخته ضيفة خاتون صاحبة حلب وعوّضته عنها «عزاز» وبلادا معها تساوي ما نزل عنه. وسبب ذلك أن الملك الحافظ أصابه فالج فخشي على نفسه من تغلب أولاده فاقترب من حلب كيلا يمكنهم التعرض إليه.." (٢)

"وكانت ولادة ولده أحمد بسامرا في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين، ويقال إن طولون تبناه ولم يكن ابنه، ودخل مصر لتسع - وقيل: لسبع - بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين، وقيل: يوم الاثنين لخمس بقين منه.

وتوفي بها في ليلة الأحد لعشر بقين - وقال الفرغاني: لعشر خلون - من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين بزلق الأمعاء، رحمه الله تعالى. وزرت قبره في تربة عتيقة بالقرب من الباب المجاور للقلعة على طريق المتوجه إلى القرافة الصغرى بسفح المقطم.

وطولون: بضم الطاء المهملة وسكون الواو وضم اللام [وسكون الواو] وبعدها نون، وهو اسم تركي.

والساماني - بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وبعد الألف الثانية نون - هذه النسبة إلى سامام، وهو جد

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ٤٣٣/١

(٢) نهر الذهب في تاريخ حلب كامِل الغَزّي ١٠٠/٣

الملوك السامانية بما وراء النهر وخراسان.

وسامرا - بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة ثم راء مشددة وبعدها ألف - مدينة كبيرة بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين بالعاق فوق بغداد، وحكى فيها الجوهري في كتاب الصحاح ست لغات في فصل رأى وهذه اللغة إحدى تلك الست، وليس هذا موضع استقصاء الست، وقد ذكرتها في ترجمة إبراهيم بن المهدي.

٧٢ - (١)

معز الدولة ابن بويه

أبو الحسين أحمد بن بي شجاع بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن

---

(١) أخباره في ابن الأثير وتجارب الأمم لمسكويه وتاريخ ابن خلدون والمنتظم لابن الجوزي.." (١)

"ابن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله، وستأتي تتمة النسب عند ذكر المهدي في حرف العين وكيفية الاختلاف فيه، إن شاء الله تعالى.

ولي الأمر بعد أبيه المستنصر بالديار المصرية والشامية، وفي أيامه اختلت دولتهم (١) ، وضعف أمرهم، وانقطعت (٢) من أكثر مدن الشام دعوتهم، وانقسمت البلاد الشامية بين الأتراك والفرنج - خذلهم الله تعالى - فإنهم دخلوا الشام ونزلوا على انطاكية في ذي القعدة سنة تسعين وأربعمائة، ثم تسلموها في سادس عشر رجب سنة إحدى وتسعين، وأخذوا معرة النعمان في سنة اثنتين وتسعين وأخذوا البيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين أيضاً، وكان الفرنج قد أقاموا عليه نيفاً وأربعين يوماً قبل أخذه، وكان أخذهم له ضحى يوم (٣) الجمعة، وقتل فيه من المسلمين خلق كثير في مدة أسبوع، وقتل في الأقصى ما يزيد على سبعين ألفاً، وأخذوا من عند الصخرة من أواني الذهب والفضة مالا يضبطه الوصف، وانزعج المسلمون في جميع بلاد الإسلام بسبب أخذه غاية الانزعاج (٤) - وسأتي ذكر طرف من هذه الواقعة في ترجمة الأفضل ابن أمير الجيوش في حرف الشين إن شاء الله تعالى -. وكان الأفضل شاهنشاه المنعوت بأمير الجيوش قد تسلمه من سكمان (٥) بن أرتق في يوم الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين، وقيل: في شعبان سنة تسع وثمانين، والله أعلم بالصواب، وولي فيه من قبله فلم يكن لمن فيه طاقة بالفرنج فتسلموه منه، ولو كان في يد الأرتقية لكان أصلح للمسلمين، ثم استولى الفرنج على كثير من بلاد الساحل في أيامه، فملكوا حيفا في شوال سنة ثلاث وتسعين، وقيسارية في سنة أربع وتسعين. ولم يكن للمستعلي مع الأفضل حكم، وفي أيامه هرب أخوه نزار إلى الإسكندرية، ونزار هو الأكبر وهو جد أصحاب الدعوة بقلعة الأ موت ولك القلاع وكان من أمره ما قد شهر، والشرح يطول (٢١) .

---

(١) أج: أحوالهم.

(٢) أج: وانقطع.

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ١/١٧٤

(٣) أ: ضحى نهار يوم.

(٤) هـ: الإزعاج.

(٥) أج: سقمان.." (١)

"فكتب إليه جوابه:

بخير بت مسروراً ... رخي البال والحال

فأما السير والناق ... ة والمرتبع الخالي

فإجلالك أنساني ... هـ يا غاية آمالي وكنت قد وقفت في كتاب الكنايات على مثل هذه القضية، فذكر أن الأول كتب البيتين الأولين وأن الثاني كتب الجواب:

كتبت إليك والنعلان ما إن ... أقلهما من المشي العنيف (١)

فإن رمت الجواب إلي فاكتب ... على العنوان يوصل (٢) في الكنيف وله ولأبيه المصنفات المفيدة في الطب - وسيأتي ذكر أبيه إن شاء الله تعالى - ولحقه الفالج في آخر عمره.

وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، وقيل: تسع وتسعين ومائتين.

والعبادي - بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبعد اللف دال مهملة - هذه النسبة إلى عباد الحيرة، وهم عدة بطون من قبائل شتى نزلوا الحيرة وكانوا نصارى ينسب إليهم خلق كثير، منهم عدي بن زيد العبادي الشاعر المشهور وغيره، قال الثعلبي في تفسيره في سورة المؤمنين في قوله تعالى فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون أي مطيعون متذللون، والعرب تسمي كل من دان الملك عابدا له، ومن ذلك قيل لأهل الحيرة العباد، لأنهم كانو أهل طاعة لملوك العجم.

والحيرة - بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء - وهي مدينة قديمة كانت لبني المنذر ومن تقدمهم من ملوك العرب مثل عمرو بن عدي **اللخمي، وهو جد بني** المنذر ومن بعده من أبنائه، وكانت

---

(١) ديوان الصنوبري: أغبهما من السير العنيف.

(٢) ديوان الصنوبري: يدفع.." (٢)

"ابنه مالك فأولدها جشم بن مالك المذكور، والقرية في اللغة: الحوصلة، وبها سميت المرأة، قال أهل العلم بالنساب: لما تزوج مالك ابن عمرو المذكور القرية - واسمها جماعة، كما تقدم في أول الترجمة - أولدها جشم جد أيوب ابن القرية المذكور، **وكليباً، وهو جد العباس** بن عبد المطلب، رضي الله عنه، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة أمه، فإن أمه نتيلة - بضم النون - وقيل: نتلة بفتحها، بنتحباب بن كليب بن ملك المذكور، فالعباس رضي الله عنه من أولاد القرية بهذا الاعتبار.

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ١/١٧٩

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ١/٢٠٦

وذكر ابن قتيبة في كتاب " المعارف " (١) أن ابن القرية هلالي، وأنه من بني هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر.
وذكر ابن الكلبي أنه من بني مالك بن عمرو بن زيد مناة، فما يجتمع هلال ومالك إلا في زيد مناة، وليس هلال في عمود نسبة، والله تعالى أعلم.
والهلالي - بكسر الهاء - نسبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة، بطن من النمر بن قاسط، وفي العرب أيضاً: هلال بن عامر بن صعصعة، قبيلة أخرى، وقد ذكر ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب هذين النسبين وصورة النكاح بينهما فيؤخذ منه.
١٠٧
- أيوب والد السلطان صلاح الدين
أبو الشكر أيوب بن شاذي بن مروان الملقب الملك الأفضل نجم الدين والد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، وسيأتي في ترجمة ولده صلاح الدين تتمة نسبة وصورة الاختلاف فيه، فينظر هناك، ولا حاجة إلى الإطالة بذكره ههنا.
قال بعض المؤرخين: كان شاذي بن مروان من أهل دوين ومن أبناء أعيانها

---

(١) المعارف: ٤٠٤.." (١)

"فلما بلغ آخره قال لي: أما أنت فجزاك الله خيرا، وأما أنا فما فهمت منه حرفاً.
وتوفي أبوعثمان المازني المذكور في سنة تسع وأربعين ومائتين، وقيل: ثمان وأربعين، وقيل: ست وثلاثين ومائتين بالبصرة، رحمه الله تعالى.
١١٩ - (١)
بلكين جد باديس
أبو الفتوح بلكين بن زيري بن مناد الحميري **الصنهاجي؛ وهو جد باديس** المقدم ذكره، ويسمى أيضاً يوسف، لكن بلكين أشهر، وهو الذي استخلفه المعز بن المنصور العبيدي على إفريقية عند توجهه إلى الديار المصرية، وكان استخلافه إياه يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلثمائة، وأمر الناس بالسمع والطاعة له، وسلم إليه البلاد، وخرجت العمال وجباة الأموال باسمه، وأوصاه المعز بأمور كثيرة، وأكد عليه في فعلها، ثم قال: إن نسيت ما أوصيتك به فلا تنس ثلاثة أشياء: إياك أن ترفع الجباية عن أهل البادية، والسيف عن البربر، ولا تول أحداً من إخوتك وبني عمك، فإنهم يرون أنهم أحق بهذا الأمر منك، وافعل مع أهل الحاضرة خيراً، وفارقه على ذلك، وعاد من وداعه، وتصرف في الولاية.
ولم يزل حسن السيرة، تام النظر في مصالح دولته ورعيته إلى أن توفي يوم الأحد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين، بموضع يقال له: واركلان مجاور إفريقية، وكانت علته القولنج، وقيل: خرجت في يده

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ١/٢٥٥

(١) انظر أخباره في ابن عذاري ١: ٢٢٨ وفي كتب التاريخ العامة.." (١)

"أمواله وأخذ خواص حرمه وخرج من رقادة ليلاً، وبعد خروجه بويع إبراهيم بن الأغلب (١) . وكانت مملكة بني الأغلب مائتي سنة واثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً، والشرح في ذلك يطول فاختصرته.

٢٠٠ - (٢)

حسان التنوخي

أبو ليلى حسان بن سنان بن أوفى بن عوف التنوخي وهو جد إسحاق بن البهلول؛ [سمع أنس بن مالك رضي الله عنه؛ روى عنه ابن ابنه إسحاق، وقال أبو حاتم محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول: قال جدي إسحاق عن جدي حسان] (٣) قال: خرجت في وفد من أهل الأنبار إلى الحجاج إلى واسط نتظلم إليه من عامله علينا الرقيل، فدخلنا ديوانه فرأيت شيخاً والناس حوله يكتبون عنه، فسألت عنه فقيل لي: أنس بن مالك، فوقفت عليه فقال لي: من أين فقلت: من الأنبار، جئنا إلى الأمير نتظلم إليه، فقال لي: بارك الله فيك، فقلت: حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعته يقول: مر بالمعروف وأنه عن المنكر ما استطعت؛ وأعجلني أصحابي فلم أسمع منه غير هذا الحديث؛ [قال أبو حاتم] وكان إسحاق (٤) يقول: أرجو أن أكون ممن سبقت [فيه] دعوة

(١) يؤخذ مما ورد في افتتاح الدعوة (الورقة ١٠٣) أن بيعة إبراهيم لم تتم وأن أهل القيروان قالوا له: اخرج عنا لا نبتلى من أجلك.

(٢) ترجمته في البداية والنهاية ١٠: ١٧٥ وفيه حسان بن أبي سنان ابن أبي أوفى. وقد انفردت بهذه الترجمة النسخ: د ص ر، ووردت في ص بعد الترجمة التالية، ولم ترد في مسودة المؤلف.

(٣) زيادة من ر.

(٤) كذا ولعله: حسان.." (٢)

"من الملوك بمثل هذا ولا بما يقاربه، ولم يزل أمره في ازدياد وسعادته في الترقي إلى أن ظهرت عليه الأغز (١) - وهم طائفة من الترك - في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وهي واقعة مشهورة استشهد فيها الفقيه محمد بن يحيي - كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى - وكسروه وانحل نظام ملكه، وملكوا نيسابور وقتلوا فيها خلقاً لا يحصى عدده، وأسروا السلطان سنجر، وأقام في اسرهم مقدار خمس سنين، وتغلب خوارزم شاه على مدينة مرو، وتفرقت مملكة خراسان.

ثم إن سنجر أفلت من الأسر وعاد إلى خراسان [وجمع إليه أطرافه بمرو، وكان يعود إلى ملكه، فأدركه أجله] (٢) .

وكانت ولادته يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة بظاهر مدينة سنجار، ولذلك سمي سنجر،

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢٨٦/١

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ١٩٤/٢

فان والده السلطان ملكشاه لما اجتاز بديار ربيعة ونزل على سنجار جاءه هذا الولد، فقالوا: ما نسميه فقال: سموه سنجر، وأخذ هذا الاسم من اسم المدينة.

وتولى المملكة في سنة تسعين واربعمائة نيابة عن أخيه بر كياروق –كما تقدم ذكره في حرف الباء – ثم استقل بالسلطنة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. وتوفي يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بمرو، ودفن بها بعد خلاصه من الأسر، وانقطع بموته استبداد الملوك السلجوقية بخراسان، واستولى على أكثر مملكته خوارزم شاه أتسز بن محمد بن أنوشتكين رحمه الله تعالى، وهو جد السلطان محمد بن تكش خوارزم شاه، فسبحان من لا يزول ملكه. وذكر ابن الأزرق الفارقي في تاريخه أنه مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة، والله أعلم بذلك.

وقال غيره: توفي في جمادى الآخرة من السنة، وقطعت الخطبة ببغداد للسلجوقية عند وصول خبر وفاته في أيام المقتفي لأمر الله، وكتب إلى بلاد الجزيرة الفراتية والشام بقطع الخطبة في هذه السنة، والله أعلم.

---

(١) كتبت في المسودة أولاً " الغز " ثم ضرب وكتبت " الأغر " في الحاشية.

(٢) ما بين معقفين لم يرد في المسودة.." (١)

"٤٢٥ - (١)

علي بن عبد الله بن العباس

أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس به عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، وهو جد السفاح والمنصور الخليفتين؛ كان سيداً شريفاً بليغاً، وهو أصغر ولد أبيه، وكان أجمل قرشي على وجه الأرض وأوسمه وأكثره صلاة، وكان يدعى السجاد لذلك. وكان له خمسمائة أصل زيتون يصلي في كل يوم إلى كل أصل ركعتين، وكان يدعى " ذا الثفنات " هكذا قاله المبرد في " الكامل (٢) "، وقال أبو الفرج ابن الجوزي الحافظ: ذو الثفنات هو علي بن الحسين، يعني زين العابدين، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يصلي في كل يوم ألف ركعة فصار في ركبتيه مثل ثفن البعير، ذكر ذلك في كتاب " الألقاب ".

وروي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، افتقد عبد الله بن العباس، رضي الله عنه في وقت صلاة الظهر، فقال لأصحابه: ما بال أبي العباس لم يحضر الظهر فقالوا: ولد له مولود، فلما صلى علي، رضي الله عنه قال أمضوا بنا إليه فأتاه فهناه فقال: شكرت الواهب، وبورك لك في الموهوب ما سميته فقال: أو يجوز لي أن أسميه حتى تسميه فأمر به فأخرج إليه فأخذه فحنكه ودعا له ثم رده إليه وقال: خذ إليك أبا الأملاك، وقد سميته علياً وكنيته أبا الحسن، فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس: ليس لكم اسمه وكنيته وقد كنيته أبا محمد، فجرت عليه هكذا قاله المبرد في " الكامل " (٣) .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥: ٣١٢ وحلية الأولياء ٣: ٢٠٧ وصفة الصفوة ٢: ٥٩ ومعجم المرزباني: ١٣٣ وعبر الذهبي ١: ١٤٨ والشذرات ١: ١٤٨ وقد استوفت المسودة جميع هذه الترجمة.

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٢/٤٢٨

(٢) الكامل ٢: ٢١٧.

(٣) المصدر السابق.." (١)

"ولادته في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة بواسط، وتوفي بها في الثامن من شعبان سنة خمس وستمائة، رحمه الله تعالى.

والمندائي: بفتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة ومد الهمزة.

والمعيدي: بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة مكسورة وياء مشددة، وقد جاء في المثل تسمع (١) بالمعيدي لا أن تراه وجاء أيضا تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وقال المفضل الضبي (٢) : أول من تكلم به المنذر بن ماء السماء، قاله لشقة بن ضمرة التميمي الدارمي، وكان قد سمع بذكره، فلما رآه اقتحمته عينه، فقال له هذا المثل وسار عنه، فقال له شقة: أبيت اللعن! إن الرجال ليسوا بجزر يراد منها الأجسام، إنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، فأعجب المنذر ما رأى من عقله وبيانه. وهذا المثل يضرب لمن له صيت وذكر ولا منظر له، والمعيدي منسوب إلى معد ابن عدنان، وقد نسبوه بعد أن صغروه وخففوا منه الدال.

٥٣٦

- القاسم بن الشهرزوري

أبو أحمد القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزوري، والد قاضي الخافقين أبي بكر محمد والمرتضى أبي محمد عبد الله وأبي منصور **المظفر، وهو جد بيت** الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة، وكلهم إليه ينتسبون، كان حاكما بمدينة إربل مدة ومدينة سنجار مدة، وكان من أولاده وحفدته علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت أسواقهم، خصوصا حفيده القاضي كمال الدين محمد ومحيي الدين بن كمال الدين - وسيأتي

---

(١) ر بر: لأن تسمع.

(٢) أمثال الضبي: ٩.." (٢)

"النسب معروفة، وربيعة بن حارثة هو لحي، وابنه عمرو بن لحي هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه (١) في النار، وهو أول من سيب السوائب وبحر البحيرة وغير دين إبراهيم عليه السلام، ودعا العرب إلى عبادة الأصنام، وهذا لحي وأخوه أفصى ابنا حارثة هما خزاعة، ومنهما تفرقت، وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن أيام سيل العرم وأقاموا بمكة، وسار الآخرون إلى المدينة والشام وعمان.

وقال ابن الكلبي أيضا قبل هذا بقليل: والأشيم وهو أبو جمعة بن خالد بن عبيد بن مبشر بن **رباح، وهو جد كثير** بن عبد الرحمن صاحب عزة أبو أمه إليه ينسب] (٢) .

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٣/٢٧٤

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤/٦٨

وهو صاحب عزة بنت جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزى بن حاجب (٣) ابن غفار بن مليل بن ضمرة [بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وقال السمعاني: جميل ابن وقاص بن حفص بن إياس، والله أعلم] (٤) . وله معها حكايات ونوادر وأمور مشهورة، وأكثر شعره فيها.

وكان يدخل على عبد الملك بن مروان وينشده، وكان رافضيا شديد التعصب لآل أبي طالب، حكى ابن قتيبة في " طبقات الشعراء " (٥) أن كثيرا دخل يوما على عبد الملك فقال له عبد الملك: بحق علي بن أبي طالب هل رأيت أحدا أعشق منك قال: يا أمير المؤمنين، لو نشدتني بحقك أخبرتك، قال: نشدتك بحقي إلا ما أخبرتني، قال: نعم، بينا أنا أسير في بعض الفلوات إذا أنا برجل قد نصب حبالة، فقلت له: ما أجلسك ها هنا قال: أهلكني وأهلي الجوع، فنصبت حبالتي هذه لأصيد لهم شيئا ولنفسي ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا،

---

(١) القصب: الأمعاء.

(٢) ورد بعضه في المختار فقط بإيجاز.

(٣) لي ن ل س ر بر: حفص من بني حاجب؛ وما أثبتناه موافق لما في جمهرة ابن حزم ومطبوعة وستنفيلد.

(٤) ما بين معقفين في ر وحدها.

(٥) الشعر والشعراء: ٤١٦.." (١)

"الدارقطني [وقال غير الدارقطني: هذا لفظ عجمي، وتفسيره بالعربي دقيق وحليب، فأرد: دقيق، وشير: حليب، وقيل دقيق وحلاوة، وقيل إنه بالزاي لا بالراء، والله أعلم] (١) وهو الذي أباد ملوك الطوائف، ومهد الملك لنفسه، واستولى على **الممالك، وهو جد ملوك** الفرس الذين آخرهم يزدجر، وكان انقراض ملكهم في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه اثنتين وثلاثين من الهجرة، وأخبارهم مشهورة [وهؤلاء غير ملوك الفرس الأوائل الذين آخرهم دار بن دارا الذي قتله الإسكندر، ورتب في البلاد ملوك الطوائف وسماهم بذلك لأن كل ملك يحكم على طائفة مخصوصة، بعد أن كانت الممالك لرجل واحد، وكان أردشير من ملوك الطوائف، ثم استقل بالجميع كالعادة الأولى، وكانت مدة مملكة ملوك الطوائف أربعمائة سنة، ومدة مملكة ملوك الفرس الأواخر أربعمائة سنة] (٢) .

ويزدجر: بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وكسر الجيم وسكون الراء وفي الآخر دال مهملة.

وأما بلهيت ملك الهند فلا أتحقق ضبطه، غير أني وجدته مضبوطا بخط الناسخ، وقد فتح الباء الموحدة وسكن اللام وفتح الهاء وسكن الياء المثناة من تحتها وبعدها تاء مثناة من فوقها، والله أعلم بصحة ذلك من سقمه.

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ١٠٧/٤

(١) ما بين معقفين انفردت به ر ق.

(٢) ر بر: للهجرة.." (١)

"سلوا الليل عني مذ غبتم ... أجفني بالنوم هل أغمضا (١)

أأحباب قلبي وحق الذي ... بمر الفراق علينا قضى

لئن عاد عيد اجتماعي بكم ... وعوفيت من كارث (٢) أمرضا

لألتقين مطاياكم ... بخدي (٣) وأفرشه في الفضا

ولو كان حبوا على جبهتي ... ولو لفح الوجه جمر الغضى

فأحيا وأنشد من فرحتي ... سلام عليكم مضى ما مضى (٤) ثم قال: سألته عن اسم تيمية ما معناه، فقال: حج أبي أو جدي، انا أشك أيهما، قال: وكانت امرأته حاملا، فلما كان بتيماء رأى جويرية قد خرجت من خباء، فلما رجع إلى حران وجد امرأته قد وضعت جارية، فلما رفعوها إليه قال: ياتيمية، ياتيمية، يعني أنها تشبه التي رآها بتيماء، فسمي بها (٥) ، أو كلاما هذا معناه.

وتيماء: بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها همزة ممدودة، وهي بليدة في بادية تبوك إذا خرج الإنسان من خيبر إلها تكون على منتصف طريق الشام، وتيمية منسوبة إلى هذه البليدة، وكان ينبغي أن تكون تيماوية، لأن النسبة إلى تيماء تيماوي، لكنه هكذا قال واشتهر كما قال.

---

(١) ق: بالليل ... غمضا؛ المختار وتاريخ إربل: غمضا.

(٢) ق: عارض.

(٣) تاريخ إربل: بوجهي.

(٤) علق ابن المؤلف بعد هذه الأبيات بقوله: " قلت، أعني كاتبها موسى بن أحمد لطف الله **به: وهو جد الشيخ** تقي الدين أحمد الموجود الآن بدمشق، ورأيت أبا التقي ولقبه شهاب الدين واسمه (....) وكان يغشى مجلس والدي قدس الله روحه بدمشق كثيراً وتوفي بها ".

(٥) ق مج: به.." (٢)

"وأنت عند ظني ... أهل لكل من

وقد طوى إليكا ... توكلا عليكما

مشقة شديدة ... سعيا وما ونيت

إن الفخار والعلا ... إرثك من دون الورى فأجزل صلته وأسنى جائزته (١) .

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤/٣٦١

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤/٣٨٨

وتوفي ابن الهبارية المذكور بكرمان سنة أربع وخمسمائة، هكذا قال العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة بعد أن أقام مدة بأصبهان وخرج إلى كرمان وأقام (٢) بها إلى آخر عمره، وقال ابن السمعاني: توفي بعد سنة تسعين وأربعمائة.

والهبارية: بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى **هبار، وهو جد أبي** يعلى المذكور لأمه.

وكرمان: بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الألف نون، وهي ولاية كبيرة تشتمل على مدن كبار وصغار، وخرج منها خلق من الأعيان، وهي متصلة بأطراف أعمال خراسان (٣) ، ومن جانبها الآخر البحر، والله أعلم.

---

(١) ق: فأجزل جائزته وأسنى صلته.

(٢) ر بر: فأقام.

(٣) ق مج بر ر: بأطراف خراسان.." (١)

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤٥٧/٤